النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الأول السبت ٣ محرم ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

خسائر كبيرة يتكبّدها الرافضة في أطراف (بيجي) وشمال (تكريت)



إسقاط طائرة مسيرة للجيش الرافضي شمال مدينة تكريت

عمليتان استشهاديتان تستهدفان تجمعات الروافض بالتزامن مع إعلانهم عن حملة عسكرية جديدة على ولاية صلاح الدين، وعشرات القتلى في المعارك الدائرة في محيط مدينة (بيجي)، أما في المناطق القريبة من مدينة (تكريت) فقد قتل وأصيب العشرات من عناصر الجيش الصفوي في ٣ عمليات استشهادية نفذها جنود الخلافة، كما تمكنت مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية من إسقاط طائرة مسيرة تتبع لسلاح الجو في الجيش الرافضي.

٣

انغماسيو (ولاية حماة) يفجعون مرتدي الدفاع الوثني وجنود النظام النصيري في قرية (الصبّورة)

قام ٦ من جنود الدولة الإسلامية بالتسلل إلى قرية (الصبورة) التي تعد أحد معاقل النظام النصيري بالتزامن مع تمهيد مدفعي أثار الرعب والفوضى في صفوف المرتدين، فاستغل الانغماسيون الأمر وتمكنوا من قتل ٣٥ عنصراً من النظام النصيري وميليشياته.

٤

خرق أمني جديد تحقّقه المفارز الأمنيّة في مدينة القامشلي

في اختراق أمني جديد للإجراءات الأمنيّة المشدّدة التي فرضها مرتدو النظام النصيري وعملاؤهم من مرتدي الـ PKK في المدن والمناطق الواقعة تحت سيطرتهم من ولاية البركة، تمكنت بفضل الله إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة القامشلي من تفجير دراجةٍ ناريةٍ مفخخة على سيارة دوريّة لقوات الأسايش (الأمن الداخلي) التابعة لمرتدي الـ PKK.

٥

بعد دحر الصحوات... معارك شديدة على جبهتي (الشيخ نجّار) و(السفيرة)

استعادة السيطرة على (تل سوسين) ومعظم (المنطقة الحرة) بعد عمليتين استشهاديتين قتل فيها العشرات من مرتدي الصحوات والنظام النصيري، وإحباط محاولة جديدة لجنود النظام النصيري لفك الحصار عن جنوده في (مطار كويرس) بالتزامن مع صد رتلٍ للنظام النصيري حاول التقدم من جهة منطقة (أثريا)، التي شن عليها المجاهدون هجوماً مضاداً فسيطروا على حاجزين للنصيريين وقتلوا ١٠ عناصر.

٦

مراسلون

حملة (صيد المرتدّين) تستهدف صحوات الردّة في مدينة (الشيخ زويّد)

١٠

مراسلون

إطلاق العملية التعليميّة بنظامها الجديد

١١

بعد فتح (مدرسة المشاة)
الدولة الإسلاميّة على مشارف مدينة حلب

تعدّدت المشاهد والأحداث وكثرت وتشابكت حتى أصبحت خارطة الصراع في الساحة الشاميّة تنبئ بإذن الله بانكسار وهزيمة جميع الحملات والمخطّطات التي يقودها تحالف رأس الصليب أمريكا وحلفاؤها الذين منهم طواغيت العرب وتركيا وجميع فصائل صحوات الردة المموّلة من قبلهم، بالإضافة إلى التحالف الآخر المكوّن من روسيا الصليبيّة وإيران والنظام النصيريّ وجنوده، الذين اتفقوا جميعاً على قتال ومحاربة الدّولة الإسلاميّة، واختلفوا فيما بينهم نتيجة أهداف وأطماع كل من الحلفين في أرض الشام، وبدا ذلك واضحاً جلياً وخصوصاً في ولاية حلب وريفها الشمالي، الذي يعتبر ذو أهمية استراتيجية لاحتوائه على أهم طرق إمداد الصحوات في كلٍّ من حلب وإدلب.

٧

النبأ

أهم المراحل في مسيرة تطوير نشرة النبأ

١ صدر العدد الأول
في شهر جمادى الآخرة 1431هـ

ظهرت نشرة النبأ، واقتصر دورها آنذاك على جمع وتقييد المواقف العسكرية لولايات (دولة العراق الإسلامية)، وكذلك ضمت بيانات (وزارة الإعلام)، ولم تكن ترتبط بمواعيد دورية في إصدارها.

٢ تحولت إلى نشرة شهرية
في شهر جمادى الآخرة 1432هـ

انفصلت الأخبار النوعية الخاصة (بيانات الدولة الرسمية) عن المواقف العسكرية وصار كل منهما نشرة منفصلة وبترقيم مستقل.

٣ صدرت أول إحصائية سنوية
في شهر ذي الحجة 1433هـ

وقد وثقت ٤٥٠٠ عملية عسكرية جهادية، وصدرت في ١٩٨ صفحة، وقد صدرت الإحصائية الثانية في نهاية العام ١٤٣٤ هـ التي وثقت ٧٦٨١ عملية بحجم ٤١٠ صفحة.

٤ اشتملت على أخبار ولايات الشام
في شهر ربيع الثاني 1434هـ

كان العدد (٣٩) من النبأ هو الأول بعد إعلان (الدولة الإسلامية في العراق والشام).

٥ تحولت إلى نشرة نصف أسبوعية
خلال العام 1435هـ

وقد بدأ الترقيم من جديد حيث صدر منها ٦٦ عدداً وفق هذا النمط.

٦ تحولت إلى نشرة أسبوعية عامة
في شهر شوال 1436هـ

واحتوت النشرة على مقالات سياسية وصور وإعلانات لإصدارات ديوان الإعلام وقد بدأ النشر في ١٦ شوال وصدر منها ١٠ أعداد تجريبية بدون ترقيم.

٧ بدأ النشر الأسبوعي الرسمي
3 محرم 1437هـ

تطور شعار النشرة

النبأ — النبأ — النبأ — النبأ — النبأ

خسائر كبيرة يتكبّدها الرافضة في أطراف (بيجي) وشمال (تكريت)

النبأ بعد فشل جميع الحملات العسكرية السابقة للجيش الصفوي وميليشياته الرافضية على مدينة (بيجي) والمناطق المحيطة بها الواقعة تحت سيطرة جنود الخلافة وخسارتهم لآلاف الجنود والمئات من الآليات العسكرية، أعلن الروافض انطلاق حملة عسكرية جديدة لاستعادة المناطق الواقعة شمال ولاية صلاح الدين، وبالتزامن مع انطلاق هذه الحملة انطلق الاستشهاديان (أبو عبد الرحمن الشامي) و(أبو الهيثم الجزراوي) وفجرا آليتيهما المفخختين وسط تجمعات لقطعان الجيش الصفوي غرب مدينة (بيجي) ما أدى إلى مقتل العشرات وإصابة آخرين.

كما قتل ٣٠ عنصراً - بينهم معمّم رافضي - من الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي خلال المعارك الدائرة في المناطق المحيطة بمدينة (بيجي)، وأسر ٤ عناصر آخرين بينهم ضابط برتبة نقيب. ودُمرت آلية للجيش الصفوي غرب مدينة (بيجي) وقتل وأصيب من فيها من العناصر بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وفي شمال مدينة (بيجي) أحرقت دبابة (أبرامز) للجيش الصفوي نتيجة استهدافها بصاروخ كورنيت.

أما في المناطق القريبة من مدينة (تكريت) فقد قتل وأصيب العشرات من عناصر الجيش الصفوي في عملية استشهادية نفذها الأخ (أبو يقين الشامي) الذي استهدف تجمعاً للروافض شمال مدينة (تكريت) قبيل توجههم لمناطق الاشتباك مع جنود الخلافة.

وفي اليوم التالي الثلاثاء ٢٩/ذو الحجة حاول الروافض التقدم مجدداً فقام جنود الخلافة بنصب كمين لهم وذلك بتفخيخ أحد المنازل وتفجيره على عناصر الجيش الصفوي لحظة دخولهم إليهم ما أسفر عن مقتل عدد منهم. وقبل أن يستعيد الروافض توازنهم انغمس وفجر الاستشهاديان (أبو خزرج العراقي) و(عمر الكردي) آليتيهما المفخختين وسط جموعهم فقتلا بفضل الله العشرات من الروافض وذلك يوم الأربعاء (٣٠/ذو الحجة). وفي المنطقة ذاتها (شمال مدينة تكريت) تمكنت مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية من إسقاط طائرة مسيرة تتبع لسلاح الجو في الجيش الرافضي.

وبالقرب من منطقة (سدة سامراء) دمرت وأعطبت ٦ آليات عسكرية وآلية لنقل الإمدادات للجيش الصفوي فقتل وأصيب من فيها من العناصر بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة والعبوات الناسفة. كما قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وثكنات الجيش الصفوي والحشد الرافضي في مناطق مختلفة ومتفرقة بالقرب من مدينة (سامراء) وإلى الشمال والجنوب من مدينة (تكريت) وفي قاعدة (سبايكر العسكرية) وفي منطقة (العلم) وجنوب وغرب وجنوب مدينة (بيجي) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا محققين إصابات مباشرة سقط على إثرها العديد من عناصر الجيش الصفوي، وشوهدت سيارات الإسعاف تنقل هلكاهم وجرحاهم. ومن جانب آخر قام طيران التحالف الصليبي بقصف مواقع للجيش والحشد الرافضيين بالخطأ غرب مدينة (بيجي) وجنوب شرقها، وقد شوهدت سيارات الإسعاف وهي تنقل الهلكى والمصابين ■

عملية انغماسية جديدة على مرتدي الـ PKK شمال ولاية الرقة

النبأ في عملية نوعية جديدة لجنود الخلافة شمال ولاية الرقة، تسلل ٤ من المجاهدين إلى قرية (الصفوية) التي يسيطر عليها مرتدو الـ PKK، وذلك مساء يوم الأربعاء (٣٠/ذو الحجة)، واشتبكوا مع المرتدين قرابة ٣ ساعات، وقام اثنان من الانغماسيين بتفجير حزاميهما الناسفين في نهايتها، فيما عاد الاثنان الآخران سالمين، وكان الانغماسيون قد زرعوا خلال الهجوم عدداً من العبوات الناسفة على طريق إمداد المرتدين وتمكنوا بفضل الله من تدمير عربتين لهم، لتسفر العملية بمجملها عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ من المرتدّين بحمد الله.

وقام جنود الخلافة في وقت سابق بتفجير عبوة ناسفة على سيّارة تحمل عدداً من مرتدي الـ PKK شمال الولاية، ما أدى إلى نسفها ووقوع من فيها بين قتيل وجريح. يذكر أن جنديين من جنود الخلافة انغمسا الأسبوع المنصرم في حاجز ومقر لمرتدي الـ PKK في قرية (بير عاشق) وأثخنا فيهم ولله الحمد ■

ولاية الجنوب

قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على دورية لعناصر من الجيش الصفوي في منطقة (زوبع) ما أسفر عن مقتل ٤ ضباط، اثنين برتبة رائد والآخرين برتبة ملازم أول، كما استهدفت دورية للجيش الصفوي حاولت التقدم نحو منطقة (المشكور) التابعة لمنطقة (زوبع) بأربع عبوات ناسفة، ما أسفر عن مقتل ضابط برتبة رائد وثلاثة من مرافقيه، وبعد مجيء قوة لإخلاء القتلى دار اشتباك بينهم وبين جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية، فوقع العديد من القتلى في صفوفهم وفرّ البقية تاركين أسلحتهم غنيمة للمجاهدين.

وضمن العمليات التي تستهدف كبار وقادة الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على دورية للمرتد (رعد الحمادي) قائد صحوة (الزمبرانية) مع عدد من أفراد حمايته ما أدى إلى إصابتهم بجروح بليغة. جرى أيضا استهداف آليات ودوريات الجيش الصفوي في مناطق (زوبع، والسيد عبد الله، وعرب جبور) بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فدُمرت وأعطبت ٦ آليات وقتل وأصيب من فيها. وفي منطقة (تفاحة) التابعة لمنطقة (زوبع) قتل عنصران من الجيش الصفوي بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة.

قتل أيضاً عدد من عناصر ميليشيا "عصائب أهل الحق" وعناصر من الجيش الصفوي في استهداف آلياتهم بثلاث عبواتٍ ناسفة في مناطق (صدر اليوسفية، ودويليبة، والمحمودية)، كما استهدف تجمع للحشد الرفضي في منطقة (المحمودية) بعبوةٍ ناسفة فقتل وأصيب ٩ عناصر منهم. وتعرضت ثكنات وتجمعات الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي في مناطق متفرقة من منطقة (زوبع) وفي كل من (مبنى إسالة الماء، ومعسكر طارق، ودائرة الكهرباء، ومركز شرطة الشكر) لقصف من قبل جنود الخلافة بصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون من مختلف العيارات ■

ولاية ديالى

يواصل جنود الخلافة في ولاية ديالى حرب العبوات الناسفة التي وبفضل الله تسفر عن مقتل العديد من عناصر الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي في كل يوم، ففي منطقة (العظيم) نصب جنود الخلافة كميناً بسلسلة من العبوات الناسفة لدورية مشتركة من الجيش والشرطة والحشد الرافضيين ما أدى لمقتل ٥ عناصر بينهم ٣ ضباط وإصابة عدد آخر، وقتل ٥ عناصر آخرين بينهم معمّم رافضي في استهداف سيارتهم بعبوتين ناسفتين في المنطقة ذاتها. كما استهدف جنود الخلافة ٤ آليات للجيش الصفوي وأخرى للشرطة الاتحادية الصفوية بـ ٣ عبواتٍ ناسفة وعبوةٍ لاصقة في مناطق (بهرز، وأبي صيدا، والوقف) وفي قرية (البو رزوقي) ما أسفر عن تدمير الآليات الأربع ومقتل وإصابة من كان فيها من العناصر. بدورها قامت المفارز الأمنية بتفجير عبوتين ناسفتين على منزل عنصر في الجيش الصفوي في وسط منطقة (بعقوبة) دون معرفة حجم الخسائر ■

انغماسيو (ولاية حماة) يفجعون مرتدي الدفاع الوثني وجنود النظام النصيري في قرية (الصبّورة)

لقي ٣٥ عنصراً من عناصر النظام النصيري وميليشيا "الدفاع الوطني" المساندة له مصرعهم في عملية نوعية لجنود الخلافة، حيث قام ٦ من المجاهدين بالتسلل إلى أطراف قرية (الصبورة) أحد معاقل النظام النصيرية، لتقوم مدفعية الدولة الإسلامية بقصف مواقع النصيريين في القرية، الأمر الذي أثار الرعب والفوضى في صفوف المرتدين فاستغل الإخوة الانغماسيون هذه الحالة التي أحدثها التمهيد المدفعي وانغمسوا داخل القرية، فدارت اشتباكات بين الطرفين لمدة ٣ ساعات، ليعود بعدها المجاهدون سالمين إلى مواقعهم السابقة.

وتقع قرية (الصبورة) على بعد ٢٠ كم شمال شرق مدينة (السلمية) في ريف ولاية حماة، وبمحاذاة طريق إمداد النظام الوحيد إلى مدينة حلب.

كما استهدف جنود الخلافة نقاط تمركز النصيرية في قرية (المبعوجة) وفي بلدة (عقارب الصافي) بالرشاشات الثقيلة وبقذائف المدفعية الثقيلة، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

ونشر (المكتب الإعلامي لولاية حماة) صوراً تظهر إقامة حد الردّة على جاسوسين يعملان لصالح النظام النصيري▪

صد محاولات التقدم باتجاه الرمادي... وكمين محكم قرب (جامعة الأنبار)

يحاول الجيش الصفوي منذ أشهر التقدم نحو المناطق المحيطة بمدينة (الرمادي) ليفتح المجال للتقدم نحو المدينة نفسها، إلا أنه يفشل في كل مرة ويعود أدراجه متكبداً خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، ففي الأسبوع المنصرم خسر الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي العشرات من عناصرهم وآلياتهم في صد محاولات تقدمهم نحو منطقتي (البو جليب) و(البو عيثة)، وفي هذا الأسبوع كرر الروافض محاولاتهم حيث شنّوا هجوماً نحو منطقة (الجمعية) المحاذية لمنطقة (الجرايشي) شمال مدينة (الرمادي)، فأحبط المجاهدون بفضل الله الهجوم وقتلوا العديد منهم. كما تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم أخرى للجيش الصفوي نحو منطقة (البو عيادة) غرب (الرمادي)، وكبدوهم خسائر كبيرة وأحرقوا لهم دبابة من نوع (أبرامز) إثر استهدافها بصاروخ موجه. وفي منطقة (الجرايشي) قتل وأصيب عدد من عناصر الجيش الصفوي بعد احتراق آليتهم العسكرية إثر استهدافها بقذائف الهاون. كما قتل أيضاً العديد من عناصر الجيش الصفوي بعد استهدافهم بالأسلحة المتوسطة وقذائف الهاون وقذائف المدفعية في شمال (الرمادي).

وبالقرب من منطقة (البو عيثة) وبينما كان الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي يحشدان الحشود لشن هجمات جديدة على مواقع جنود الخلافة، يسر الله للأخ (محمد أمين الطاجيكي) الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمعاتهم ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير عدد من آلياتهم.

وفي يوم الخميس ١/محرم ١٤٣٧ قتل العشرات من عناصر ميليشيا سوات الصفوية والحشد الشعبي الرافضي، إثر وقوعهم في كمين محكم لجنود الخلافة بالقرب من (جامعة الأنبار) جنوب غرب الرمادي، حيث جرى إيهامهم بأن المنطقة خالية وما إن دخلوها حتى شن عليهم كواسر الأنبار هجوماً مباغتاً فأثخنوا فيهم ولله الحمد. وفي المنطقة ذاتها دمر المجاهدون جرافة للروافض بصاروخ موجه، وقصفوا تجمعات الجيش الصفوي بصواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاون وكانت الإصابات مباشرة.

وعلى الطريق الواصل بين قاعدة (الأسد العسكرية) و(الكيلو ١٦٠) والذي يعتبر خط إمداد الروافض الوحيد إلى القاعدة العسكرية، استهدف جنود الخلافة أحد أرتال الجيش الصفوي بعدة عبوات ناسفة ما أدى إلى تدمير ٥ آليات ومقتل وإصابة العناصر الذين كانوا يستقلونها.

وفي ناحية (البغدادي) غرب مدينة (الرمادي) دارت اشتباكات دامية بين جنود الخلافة من جهة والجيش الصفوي وميليشياته الرافضية من جهة أخرى عند المدخل الشرقي للناحية، تمكن خلالها المجاهدون من قتل العشرات وتدمير ٨ آليات. كما جرى خلال هذه المعارك تنفيذ عملية استشهادية في تجمعات الروافض قرب منطقة (المؤسسة) شرق ناحية (البغدادي) ما أوقع العديد من القتلى والجرحى ودمر العديد من الآليات▪

ولاية شمال بغداد

تمكنت المفارز الأمنية بفضل الله من إيصال الأخ الاستشهادي (أبي دجانة الأنصاري) بحزامه الناسف إلى مقر للجيش الصفوي وتفجيره وسط حشودهم في منطقة (الإسحاقي) فقتل وأصاب العشرات منهم.

وتصدى المجاهدون في منطقة (صدامية الثرثار) لرتلٍ للجيش الصفوي وقتلوا وجرحوا عدداً من المرتدين ودمروا ٣ من آلياتهم.

كما قام جنود الخلافة باستهداف آلية لأحد مسؤولي الحشد الشعبي الرافضي في قرية (الثائر) التابعة لمنطقة (الطارمية) بعبوةٍ ناسفة، فأصيب بجروح بليغة نقل على إثرها إلى المستشفى. وفي القرية ذاتها تسلّل عدد من جنود الخلافة إلى أبراج مراقبةٍ للجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي وتفخيخها وتفجيرها، ما أدى إلى تدمير برج وإحداث أضرارٍ كبيرة ببقية الأبراج إلى جانب حالةٍ من الهلع والرعب في صفوف المرتدين. كما استهدف جسر يستخدمه المرتدون في القرية بقذائف الهاون.

ودُمّرت آلية عسكرية تابعة للحشد الشعبي الرافضي وهلك من فيها من العناصر نتيجة استهدافها بعبوة ناسفة بالقرب من (منشأة نصر) في منطقة (المشاهدة)، كذلك أعطبت آلية مدرعة للجيش الصفوي إثر استهدافها بالقذائف الصاروخيّة في منطقة (سدة سامراء)، ما أسفر عن هلاك وإصابة من فيها.

وفي منطقة (الطارمية) استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الصفوي بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة فقتل وأصيب عدد من العناصر المتواجدين فيها ولله الحمد، كما جرى تفجير عبوةٍ ناسفة على دورية للجيش الصفوي ما أوقع عدداً من القتلى والجرحى، وقامت كذلك مفرزة أمنية بتصفية أحد عناصر استخبارات "وزارة الدفاع العراقية" ▪

ولاية دمشق

شن جنود الخلافة هجوماً على حي (التضامن) في جنوب مدينة (دمشق) أحد معاقل صحوات الردة من محوري (شارع دعبول) و(مسجد أمهات المؤمنين) فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين تمكن خلالها جنود الخلافة من السيطرة على عدة أبنية مهمة في المنطقة، ما جعل سرايا القنص في الدولة الإسلامية ترصد مساحات واسعة من بلدتي (ببيلا) و(يلدا) فقاموا باستهداف مرتدي الصحوات في تلك المناطق ما أسفر عن وقوع ١٠ قتلى وإصابة عدد آخر، بالإضافة إلى اغتنام المجاهدين لكمية من الأسلحة والذخائر.

كما قام جنود الخلافة بهجومٍ مباغت على قوات النظام النصيري في منطقة (البيعات) في منطقة (اللجاة)، فجرت معارك بين الطرفين اغتنم المجاهدون على إثرها كمية من الألغام الأرضية، ومن جانبه قام طيران النظام النصيري بشن ٧ غارات على قرى ريف السويداء في قاطع (بير قصب)، ما أدى إلى إصابة ٣ من المسلمين.

وفي جنوب مدينة (دمشق) قام جنود الخلافة باستهداف عناصر من الجيش النصيري بالأسلحة الخفيفة في محور (قاعدة الصواريخ) من الجبهة الجنوبية لمنطقة (الحجر الأسود)، ما أسفر عن هلاك عنصرين، وقامت مدفعية النظام النصيري باستهداف منازل المسلمين في منطقة (الحجر الأسود)، واقتصرت الأضرار على النواحي المادية. كذلك استهداف جنود الخلافة صحوات الردّة في (القلمون الشرقي) بـ٤٠ قذيفة هاون وكانت الإصابة محققة ولله الحمد▪

خرق أمني جديد تحقّقه المفارز الأمنيّة في مدينة القامشلي

في اختراق أمني جديد للإجراءات الأمنيّة المشدّدة التي فرضها مرتدو النظام النصيري وعملاؤهم من مرتدي الـ PKK في المدن والمناطق الواقعة تحت سيطرتهم من ولاية البركة، تمكنت بفضل الله إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة القامشلي من تفجير دراجةٍ ناريةٍ مفخخة على سيارة دوريّة لقوات الأسايش (الأمن الداخلي) التابعة لمرتدي الـ PKK، قرب (دوار الكورنيش) في مركز المدينة ما أسفر عن مقتل وإصابة أفراد الدوريّة.

هذا وجاءت الإجراءات الأمنيّة التي فرضها المرتدون في مدينتي البركة والقامشلي خصوصاً والتي تضمّنت منع دخول السيارات الشاحنة إلى المدن وزيادة عدد الحواجز وتعزيزها في أطراف المدن وشن حملات اعتقالات في صفوف الأهالي، على خلفية التصاعد في نشاط المفارز الأمنيّة، والذي كان من نتيجته - بفضل الله - تنفيذ سلسلة من العمليات النوعية التي استهدفت حواجز ودوريات ومقرات مرتدي الجيش الوثني التابعة لكل من للنظام النصيري ومرتدي الـ PKK، والتي راح ضحية كل منها العشرات من المرتدّين وسببت اضطراباً ورعباً كبيراً في صفوفهم■

صد خمس هجمات للجيش الصفوي على محاور متعددة باتجاه مدينة الفلوجة

لا يختلف حال الروافض في ولاية الفلوجة عنه في ولاية الأنبار، فجميع محاولاتهم للتقدم نحو مناطق جنود الخلافة باءت بالفشل رغم حشودهم الكبيرة وعتادهم المتطور ومساندة طيران التحالف الصليبي الصفوي لهم.

حيث بدأ الجيش الصفوي مع أول أيام هذا الأسبوع حملة عسكرية من عدد من المحاور للتقدم نحو منطقة (الكرمة) شمال شرقي (الفلوجة)، ففي يوم السبت (٢٦ ذو الحجّة) شنّوا هجوماً من منطقة (ذراع دجلة) نحو منطقة (البحيرات) فدارت اشتباكات دامية بينهم وبين جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، لتُجبر القوة المهاجمة على العودة من حيث أتت بعد قتل العديد منهم.

بالتزامن مع ذلك صد جنود الخلافة هجوماً آخر للجيش الصفوي على منطقة (الكناطر) بعد اشتباكات بين الجانبين قتل فيها عدد كبير من الروافض بينما فر من بقي منهم حياً، واغتنم المجاهدون كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر،

وفي اليوم التالي حاول الجيش الصفوي التقدم للمرة الثانية نحو منطقة (الكناطر) تزامناً مع هجوم آخر على منطقة (اللهيب)، فتصدّى لهم جنود الخلافة ومكّنهم الله من دحر أعدائهم بعد الإثخان فيهم، وفي يوم الثلاثاء (٢٩/ذو الحجة) استهدف المجاهدون تجمعات الجيش الصفوي وميليشيا الحشد الرافضي أثناء محاولتهم التقدم نحو خطوط منطقة (الكناطر) وعلى أطراف منطقة (اللهيب) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، وهروب البقية دون تحقيق مبتغاهم، كما هلك عنصران من الجيش الصفوي وأصيب ثالث بعد استهدافهم في منطقة (الصبيحات) ولله الحمد.

وبعد أن تسلّل عدد من عناصر الجيش الصفوي إلى أحد المنازل المتواجدة على أطراف منطقة (النعيمية) جنوب الفلوجة قام الأخ الاستشهادي (أبو عمر الطاجيكي) بتفجير حزامه الناسف وسط تجمعهم ما أدى إلى مقتل عدد منهم، وفرار من تبقى حيّاً.

وتتواصل عمليات قصف مواقع الجيش والحشد الرافضيين وصحوات الردة في مناطق متفرقة من (الكرمة)، وأيضاً في كلٍ من (معسكر المزرعة، ومحيط قاعدة الحبانية، ومعسكر طارق، والجامعة، ومهبط مطار الهضبة، وسيطرة قبر عطوان، وعامرية الفلوجة، وذراع دجلة، والصبيحات، وتل الفلاحات، وبالقرب من المعهد الفني) بصواريخ الغراد والكاتيوشا وصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون مختلفة العيارات وتحقيق إصابات مباشرة قتل وأصيب فيها عدد من الروافض■



ولاية صنعاء

ضمن موجة العمليات العسكرية الأمنية ضدّ الرافضة الحوثيين ثأراً للمسلمين، قام جنود الخلافة بتفجير ٣ عبوات ناسفة على تجمعات ومواقع للحوثة المشركين، جرى تفجير العبوة الأولى على حرس منزل مدير مكتب المرتد (أحمد علي عبد الله صالح) بمنطقة (الآنسي) في حي (الوزارات)، وعند تجمع المرتدين لتفقّد مكان الانفجار فجرت عبوة ناسفة ثانية عليهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم, بينما فجرت العبوة الثالثة على نقطة للشرطة العسكرية في منطقة (المدينة) عند (دوار النصر) ما أوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم■

ولاية سيناء

قام جنود الخلافة بتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين مصفحتين لشرطة الردة المصرية، ما أدى إلى تدميرهما بشكل كامل ومقتل عدد من الجنود بينهم ضابط وذلك في حي (المساعيد)، وعلى طريق البحر بجوار "النيابة العسكرية" في مدينة (العريش).

كما قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على آلية لجيش الردة المصري على الطريق الواصل بين (الشيخ زويد) و(الجورة) . يذكر أن تجمعات الحوثة المشركين في ولاية صنعاء تتعرض بشكلٍ دائم لعمليات نوعية تسفر عن قتل العديد منهم■

ولاية برقة

قتل العديد من جنود الطاغوت (حفتر) إثر اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع جنود الخلافة بعد محاولة المرتدين وليومين متواليين التقدم نحو منطقة (الليثي) من محور (طريق المطار). وفي المنطقة ذاتها تمكنت مفارز القنص من استهداف ٧ من جنود الطاغوت وإردائهم قتلى، كما استهدفت نقاط تمركز جنود الطاغوت براجمات الصواريخ والمدافع الثقيلة. أما في منطقة (الصابري) فقد قام جنود الخلافة باستهداف دبابة لجنود الطاغوت بالقذائف الصاروخية ما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من فيها■

بعد دحر الصحوات... معارك شديدة على جبهتي (الشيخ نجّار) و(السفيرة)

النبأ بعد الهجوم الواسع الذي شنه جنود الخلافة على معاقل صحوات الردة والسيطرة على (مدرسة المشاة) ذات الأهمية الاستراتيجية الكبيرة وعلى كلٍّ من (تل سوسين، وتل قراح، وتل شعير، وفافين، وكفر قارص، وسجن الأحداث، ومعمل الإسمنت، والمنطقة الحرة) وأسر ١٠ عناصر وقتل العشرات من صحوات الردة الذين فروا تجاه قرية (إحرص) في ريف ولاية حلب الشمالي، انحاز جنود الخلافة من قرية (تل سوسين) إلى الخطوط الخلفية من القرية فاسحين المجال للأخ الاستشهادي (أبي البراء الشامي) بشاحنةٍ مفخخة مستهدفاً تجمعاً للمرتدين داخل القرية ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، أعقبها اقتحام جنود الخلافة للقرية والسيطرة عليها واغتنام عربة BMP ومدفعٍ رشاش، وأثناء تمشيط القرية عثر المجاهدون على مستودعين للذخيرة كانا مخصصين لقتال الدولة الإسلامية يحتويان على كميات كبيرة من الذخائر بكافّة أنواعها وأسلحة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة وبعض الأسلحة الأمريكية، بالإضافة إلى قواذف ومدافع وأجهزةٍ لاسلكية ومناظير ليلية ومعداتٍ عسكريةٍ أخرى.

ومع هذا التقدم لجنود الخلافة واقترابهم من مناطق سيطرة النظام النصيري استشعر الأخير الخطر بعد أن كانت تلك الجبهة من أهدأ الجبهات طيلة فترة سيطرة صحوات الردة على تلك المناطق، فبدأ بحملة قصفٍ عنيفة بالطائرات الحربية والمروحية والمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ استهدفت مواقع المجاهدين الجديدة ليتقدم بعدها ويدخل (المنطقة الحرة) و(سجن الأحداث)، وبعد ظهر يوم الثلاثاء (٢٩/ذو الحجة) استهدف الاستشهادي (أبو إبراهيم السفراني) بسيارةٍ مفخخةٍ تجمعات النظام النصيري والميليشيات الموالية له في الجهة الشرقية من (المنطقة الحرة) ما أسفر عن وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوفهم، ليقوم على إثرها جنود الخلافة بهجومٍ مضاد تمكنوا خلاله من استعادة السيطرة على معظم (المنطقة الحرة) واغتنام عربة BMP وأسلحة وكميات من الذخائر، فيما تستمر المعارك بين الطرفين في محاولة من جنود الخلافة لاستعادة كامل السيطرة عليها وعلى (سجن الأحداث) القريب منها.

وفي محاولة فاشلة كسابقاتها لفك الحصار عن جنوده المحاصرين في مطار (كويرس العسكري) حاول النظام النصيري مجدداً التقدم بعددٍ كبير من الجنود نحو قرية (الصبيحية) شمال شرق مدينة (السفيرة) بعد استهدافها بأكثر من ٥٠ برميلاً وصاروخاً من الطائرات المروحية والحربية، إضافةً إلى عشرات القذائف المدفعية والصاروخية من المدافع والراجمات المتمركزة على جبال (معامل الدفاع) وجبل (الواحة) المطلّة على مدينة (السفيرة) التي أدت إلى دمارٍ كبير في بيوت المسلمين، فقام جنود الخلافة بتفجير عدة عبواتٍ ناسفة على جنود النصيرية فقتل وأُصيب فيها عدد منهم، ففر الباقون لا يلوون على شيء. وبالتزامن مع الهجوم على قرية (الصبيحية) خرج رتل عسكري للنظام النصيري من (أثريا) مؤلفاً من دبابة وعدة سيارات رباعية الدفع مزودة بمضادات أرضية، محاولاً التقدم نحو حاجز مفرق قرية (الزكية) فاندلعت اشتباكات مع جنود الخلافة المرابطين في الحاجز بمختلف الأسلحة، فأجبرت القوة المهاجمة على التراجع. ورداً على ذلك قام عدد من المجاهدين بالتسلّل والسيطرة على حاجزين للنظام النصيري في منطقة (أثريا) وقتل ١٠ عناصر وأسر آخر واغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة■

ولاية كركوك

تمكن جنود الخلافة من إسقاط طائرتي استطلاع مسيرتين بعد استهدافهما بالأسلحة المتوسطة بالقرب من قرية (الحميرة الصغيرة) التابعة لقضاء (الرشاد).

كما قام جنود الخلافة بقصف مرتدي البيشمركة في منطقة (محكور، السدة، والشلالات، وجبل المنصورية، الطوز) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، نسأل الله النّكاية فيهم.

وبقصفٍ لطيران التحالف الصليبي الصفوي على مدينة (الحويجة) ومسجد قرية (العاكولة) قتل وجرح عدد من المسلمين■

ولاية دجلة

تمكنت مفارز الدفاع الجوي في ولاية دجلة من إسقاط طائرة استطلاعٍ مسيرة للتحالف الصليبي الصفوي في منطقة (تل الريم)، لتكون الطائرة الاستطلاعية الرابعة التي يسقطها جنود الخلافة خلال أسبوع بعد أن أسقطت طائرتان في ولاية كركوك، وطائرة في ولاية شمال بغداد.

وقام طيران التحالف الصليبي الصفوي بقصف بيوت المسلمين في مدينة (الشرقاط) ما أدى إلى وقوع قتلى وعدد من الجرحى.

كما استهدفت ثكنات مرتدي البيشمركة بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا في منطقة (تل الريم)■

ولاية خراسان

تُشارِكُ معظم وسائل الإعلام في الحرب على الدولة الإسلامية وتشويه صورتها والتحريض على قتالها، مما يجعلها هدفاً مشروعاً لجنود الخلافة باعتبارها أحد جنود الطواغيت ووسائلهم، وعليه قام جنود الخلافة في ولاية خراسان بتفجير ٣ عبواتٍ ناسفة على كلٍّ من إذاعتي (صفا) و(كليد) المحاربتين للإسلام في مدينة (جلال آباد) التابعة لمنطقة (ننجرهار). كما قام المجاهدون بتفجير عبوةٍ ناسفة على جنود الجيش الباكستاني المرتد في منطقة (ماموند) التابعة لمنطقة (باجور) ما أسفر عن مقتل جندي وإصابة جنود آخرين■

ولاية البحرين

في أول استجابة من شباب جزيرة العرب للدعوة التي أطلقها المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية (الشيخ أبو محمد العدناني) في كلمته الأخيرة [قل للذين كفروا ستغلبون]، أعلن جنود الدولة الإسلامية مسؤوليتهم عن استهداف أحد معابد الشرك الرافضي في بلدة (سيهات) في منطقة (القطيف) بعد انتهائهم من طقوس الشرك التي يعتاد الرافضة القيام بها في شهر محرم حيث انغمس جندي الخلافة (شجاع الدوسري) تقبله الله بسلاح كلاشنكوف في جموع الرافضة في (حسينية الحمزة) واشتبك بعدها مع قوات أمن الطاغوت، ليتمكن بفضل الله من قتل وإصابة العشرات من الرافضة ورجال الأمن.

من الجدير بالذكر أن هذا الإعلان هو الأول الذي يصدر باسم ولاية البحرين، التي تضم الجزء الشرقي من جزيرة العرب المتمثل بمناطق الأحساء والقطيف وقطر وجزيرة البحرين و"إمارات" الخليج■



جندي الخلافة (شجاع الدوسري) الغائر على (حسينية الحمزة) في القطيف

بعد فتح (مدرسة المشاة) ... الدولة الإسلاميّة على مشارف مدينة حلب

حلب HALAB
مراسلون

تعدّدت المشاهد والأحداث وكثرت وتشابكت حتى أصبحت خارطة الصراع في الساحة الشاميّة تنبئ بإذن الله بانكسار وهزيمة جميع الحملات والمخطّطات التي يقودها كلٌّ من تحالف رأس الصليب أمريكا وحلفائها الذين منهم طواغيت العرب وتركيا وجميع فصائل صحوات الردة المموّلة من قبلهم، بالإضافة إلى التحالف الآخر المكوّن من روسيا الصليبيّة وإيران والنظام النصيريّ وجنوده، الذين اتفقوا جميعاً على قتال ومحاربة الدّولة الإسلاميّة، واختلفوا فيما بينهم نتيجة أهداف وأطماع كل من الحلفين في أرض الشام، وبدا ذلك واضحاً جلياً وخصوصاً في ولاية حلب وريفها الشمالي، الذي يعتبر ذو أهمية استراتيجية لاحتوائه على أهم طرق إمداد الصحوات في كلٍّ من حلب وإدلب.

وبنظرة تاريخية نجد أن أبرز الأحداث هناك كانت خروج النظام النصيريّ من البلدات والقرى والمواقع العسكرية في الريف الشمالي، والتي كان من أبرزها (مدرسة المشاة) الواقعة شمال مدينة حلب (في صفر ١٤٣٤ هـ)، كما شهدت المنطقة أيضاً معركة تحرير (مطار منّغ العسكري) المشهورة (في رمضان ١٤٣٤ هـ)، ثم كان الاشتباك الكبير الأول مع صحوات الردّة الذي كان من نتيجته إخراج فصيل "عاصفة الشمال" المفسد في الأرض من مدينة (اعزاز) (في ذي القعدة ١٤٣٤ هـ)، ثم توالت الأحداث والتطورات بعد ذلك واجتمعت صحوات الردة وتعاونت على قتال الدّولة الإسلاميّة والغدر بها، فما كان من الدّولة الإسلاميّة إلا أن انحازت لترتيب صفوفها بعد غدر الصحوات محتفظة بمواقعها في الريف الشرقي لحلب بعد تطهيره من فصائل الصحوات في مناطق (مسكنة والباب ومنبج وجرابلس والراعي) (في ربيع الثاني ١٤٣٥ هـ).

وفي (شوال ١٤٣٥ هـ) وأثناء تحضير الدّولة الإسلاميّة لاقتحام مطار (كويرس) في إطار الغزوة الشاملة التي بدأها جيش الخلافة على مواقع النظام النصيريّ والتي كان من نتائجها فتح كلٍّ من (الفرقة ١٧، واللواء ٩٣، ومطار الطبقة، وفوج الميلبيّة)، تجهّزت فصائل الصحوات لشن هجوم على منطقة (جرابلس)، ما أجبر جيش الخلافة على إيقاف غزوة (مطار كويرس) وتوجيه القوّة إلى ردع الصحوات، ما أسفر حينها عن دحرها، وفتح الله عزّ وجلّ كلاً من (أخترين ودابق ودويبق وأرشاف وتركمان بارح واحتيملات) جنوب شرقي مدينة (اعزاز).

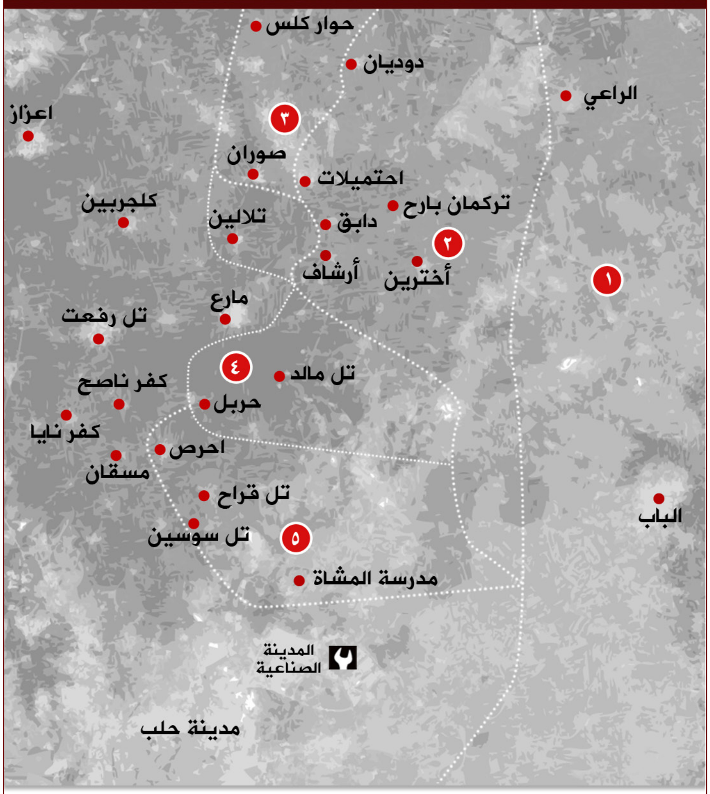
ثم بعد أن بدأ التحالف الصليبي بشنّ غاراته على الدّولة الإسلاميّة في (عين الإسلام) لتسهيل مهمة الأكراد في مهاجمة الدّولة الإسلاميّة، فحاولت صحوات الردّة استثمار هذه الأوضاع وهاجمت الدّولة الإسلاميّة مرّات عدّة ولكنّ الله أخزاهم وردّهم على أعقابهم في كلّ مرّة.

تلا ذلك محاولة جديدة لصحوات الردة، عن طريق استثمار إعلان تركيا دخولها الفعليّ في قتال الدّولة الإسلاميّة، وخصوصاً في الشمال بالقرب من الحدود التركية، في إطار التحالف الصليبيّ الدوليّ الذي تقوده أمريكا، والذي كان من أهم أهدافه إخراج الدّولة الإسلاميّة من الشريط الحدودي المحاذي لتركيا لمنع تدفّق المهاجرين على حدّ قولهم، وبفضل الله أدركت الدولة الإسلامية مسبقاً الأهداف والنوايا التي يخطط لها الحلف الصليبي المساند لصحوات الردّة وملاحدة الأكراد، فقامت بفضل الله بمباغتة الصحوات في الريف الشمالي وقطع الطريق عليهم وإفشال مخططاتهم التي رسموها عن طريق القيام بسلسلة من الغزوات المتتالية على مناطق ومراكز الصحوات بالرغم من إسناد الطيران الصليبيّ والتركيّ الكثيف لهم، ولكن بفضل الله سيطرت الدّولة الإسلاميّة على كل من (تلالين وصوران وحرجلة ودلحة وقرة مزرعة ومعمل الغاز) في المنطقة المحاذية للحدود التركيّة (في شعبان ١٤٣٦ هـ)، وكل من (حربل وأم حوش والوحشية) قرب (مارع) (في شوال ١٤٣٦ هـ) مما شكل ضغطا وتهديداً كبيراً لمراكز سيطرة الصحوات في الريف الشمالي في كلٍ من (اعزاز) و(مارع) و(تل رفعت).

ثم مواصلة التقدّم بهجوم مباغت مساء الخميس (٢٥ ذو الحجة ١٤٣٦ هـ)، ليتمكنوا بفضل الله من السيطرة على كامل (مدرسة المشاة) الإستراتيجية الواقعة شمال مدينة (حلب)، والتي تعتبر من أهم وأبرز مواقع صحوات الردة في ريف حلب الشمالي، والتي كانت حتى فترة قريبة المقرّ الرئيسيّ لأكبر فصائل الصحوات في المنطقة والمسمّى "لواء التوحيد"، ثم أصبح مقراً لما يسمّى "الجبهة الشّامية" والتي تضم الكثير من فصائل الريف الشمالي، و كانت تعتبر سابقاً بمثابة الرئة التي يتنفس منها النظام حيث أن موقعها يفصل الريف الشماليّ عن مدينة حلب.

كما تمكّن جنود الخلافة من فتح وبسط نفوذهم على قرى ذات أهمية إستراتيجية وهي (فافين وتل قراح وحليصة وكفر قارص وتل سوسين ومعاريته) وكذلك (سجن الأحداث ومعمل الإسمنت في المنطقة الحرة)، كما نتج عن هذا الفتح سيطرة جنود الخلافة على قرابة ١٠ كلم من خطوط التماس مع النظام النصيريّ الذي يتمركز في (المدينة الصناعية في الشيخ نجار) وبلدتي (حندرات) و(سيفات)، وبذلك أصبحت دولة الخلافة قريبة من (سجن حلب المركزي) الذي يخضع لقوات النظام النصيريّ والذي لم تتمكن صحوات الردة خلال ٤ سنوات من تحريره وفك قيد أسرى المسلمين منه، وأيضاً كان لهذا الفتح والتقدم أهمية إستراتيجية، فقد أصبحت الدّولة لا تبعد سوى ٢٠ كم فقط عن مدينة حلب، وعلى بعد ١٠ كم من بلدتي (رتيان) و(بيانون) اللتين يمر من خلالهما آخر خط إمداد يصل مناطق سيطرة الصحوات في ريف حلب الشمالي بمدينة حلب وريفها الغربيّ، علاوة على ذلك كان لهذا الفتح والتقدم أثر كبير في زيادة الضغط والتشتت على فصائل صحوات الردّة ونشوب الخلافات فيما بينهم، نتيجة سقوط أهم معاقلهم بشكل مفاجئ وسريع.

وبإذن الله تستمر هذا الغزوات حتى تطهير ريف حلب الشماليّ من الصحوات، وعودة جنود الدّولة الإسلاميّة لقتال النظام النصيريّ في داخل مدينة حلب، وإفشال كل مخطّطات المصالحة والمهادنة وتسليم المناطق بين النظام النصيريّ وفصائل الصحوات، والتي كان آخرها الاتفاق الذي عقدته الصحوات مع إيران والنظام النصيريّ بعدم استهداف المدن والقرى الرافضيّة في ريفي حلب وإدلب ■



١ تمت السيطرة على الريف الشرقي (الباب ومنبج وجرابلس ومسلمة) في ربيع الثاني ١٤٣٥هـ
٢ شوال ١٤٣٥هـ
٣ شعبان ١٤٣٦هـ
٤ ذو القعدة ١٤٣٦هـ
٥ ذو الحجة ١٤٣٦هـ

النبأ



(إلّا ليعبدون) [٣]

الجهاد على بصيرة

كانت بيعة العقبة من أهم العتبات التي عبر بها الرسول عليه الصلاة والسلام إلى مرحلة تكوين الدّولة الإسلاميّة بهجرته بعدها من دار الاستضعاف (مكة) إلى دار النصرة ثم التمكين (يثرب)، حيث كان عليه الصلاة والسلام يبحث عن هذه النصرة فيدور في المواسم يقول: (من يؤويني وينصرني حتى أبلّغ رسالات ربي) [صحيح ابن حبّان]، ولكن تلك القبائل كانت تخشى على نفسها ما خشيته قريش من قبولها دعوة هذا النبي عليه الصلاة والسلام (وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا)، ولم يكن عند هذا النبي عليه الصلاة والسلام ومن معه من المستضعفين في مكّة من المكاسب المتوقّعة ما يغري القبائل لأن تحتمل في سبيل نصرته الخسائر المؤكّدة من عداوة العرب والعجم لها، هذه الخسائر أدركها أصغر نقباء يثرب وهو أسعد بن زرارة رضي الله عنه، فبيّن لهم نتيجة قرارهم في خروج النبي عليه الصلاة والسلام إليهم أن (إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وأن يعضّكم السيف)، فاستبانت لمن يريد أن يسلك هذا الطريق مكارهه، فلما أرادوا أن يعرفوا ثمرات هذا الطريق الشاق إن هم سلكوه، لم يزد عليه الصلاة والسلام على أن وعدهم بالجنة، فكان عقد البيعة بينهم (تؤووني وتمنعوني قالوا: نعم، فما لنا؟ قال: الجنة)، وبالأسلوب ذاته حذّر أسعد بن زرارة قومه بعد أن بيّن لهم حقيقة النصرة (فإما أن تصبروا على ذلك وأجركم على الله وإما أنتم تخافون من أنفسكم جبناً فبيّنوا ذلك، فهو أعذر لكم، فقالوا: أمط عنا، فو الله لا ندع هذه البيعة أبداً فقمنا إليه فبايعناه فأخذ علينا وشرط أن يعطينا على ذلك الجنة).

فعلى هذه الصفقة الواضحة التي لا غشّ فيها ولا غبن ولا تدليس قامت الدولة الإسلاميّة الأولى، على أن يقدّم المسلمون كل ما لديهم لنصرة دينهم، ولا يطلبوا مقابل ذلك غير الجنّة، مهما كان حجم التضحيات والنفقات التي سيقدمونها.

إن قصّة هذه البيعة يجب أن تكون من أهم المنارات للسائر في طريق العبوديّة لله، حتى يتّضح له المقصد، وتستبين له الرؤية، ويستقيم لديه المنهج، فيمشي سويّاً على الصراط المستقيم الذي يؤدّي به إلى الغاية الوحيدة له من كل أعماله في الدنيا وهي الجنّة، ولا يلتفت إلى السبل التي على رأس كلٍّ منها شيطانٌ يدعوه إلى النار.

فوضوح الغاية وهي الجنّة والعلم بقيمتها (ألا إنّ سلعة الله غالية، ألا إنّ سلعة الله الجنّة)، ومعرفة السبيل إليها وهو اتباع النبي عليه الصلاة والسلام، هما الضمانة للمسافر في طريق العبوديّة لله ألّا ينحرف في الطريق فينتقل من تيه إلى تيه، وهو يحسب أنّه يحسن صنعاً، وبمقدار التزام العبد بذلك يسهل عليه تجاوز العقبات التي في طريقه (حُفّت الجنّة بالمكاره)، وتجنّب أسباب الانحراف عن هذا الطريق المتمثّلة بالشهوات والشبهات، فمن حصر همّه ببلوغ المراد، اجتهد في البحث عن الطريق الذي يبلغه به، ولم يلتفت لبنيّات الطريق.

ويستوي للعابد في ذلك كلّ عمل، من إماطة الأذى عن الطريق حتّى إقامة (لا إله إلا الله)، إذ كلّها درجات يسمو بها في طريق بلوغه الجنّة، وعلى هذا الأساس أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم دولة الإسلام.

فبعد سنوات من العمل في مكّة الذي تركّز على توحيد الله وترسيخه في النفوس، وإعلان البراء من المشركين وفعالهم التي أخرجتهم عن التوحيد، حان الوقت لإقامة دار الإسلام التي سيكون فيها الدين كلّه لله عزّ وجلّ، ولما كانت إقامة هذه الدار ستزيد من حدّة عداء المشركين لهذا الدين ومن رغبتهم في استئصاله، كان من الضروري الانتقال بالمؤمنين من مرحلة إقامة هذا الدين في أنفسهم إلى الاستعداد للدفاع عنه بأنفسهم وأموالهم.

ورغم أهميّة هذا العمل وضرورة إنجاحه والحاجة إلى حشد الأنصار إليه، فإن منهج النبي عليه الصلاة والسلام في الدعوة إليه قام على أصول صلبة، أدّت وبلا شك إلى حصر العاملين في فئة قليلة وعزوف الكثيرين عنها ربّما مع قناعتهم بصحّة الطريق وجدارة القائد بالاتّباع، وكان من أهم هذه الأصول:

- وضوح الهدف: (من يؤويني وينصرني حتى أبلّغ رسالات ربي).
- وضوح المهمّة التي يجب على الأنصار أداؤها: (تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى النفقة في العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن تقولوا في الله لا تأخذكم لومة لائم، وعلى أن تنصروني إذا قدمت عليكم، وتمنعوني مما تمنعون عنه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم).
- توضيح الصعوبات والعقبات التي ستعترض الأنصار في سبيل قيامهم بالمهمّة: بإقراره قول صاحبهم: (إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وأن يعضّكم السيف).
- توضيح الغاية الوحيدة والمقابل الوحيد الذي سيحصل عليه الأنصار لقاء قيامهم بالمهمّة: (قالوا: نعم فما لنا؟ قال: الجنة).

وبخلاف هذا المنهج في حشد الأنصار تعمل الجماعات المنحرفة في سعيها المزعوم لإقامة الدّولة الإسلاميّة والخلافة الإسلاميّة.

- فعوضاً عن توضيح هدفها الحقيقي ساد الخداع والتقيّة بدعوى الاقتراب من هموم الناس، وذلك بإخفاء هذه الجماعات لحقيقة مشاريعها وأهدافها عن الجماهير والحشود التي اجتمعت فيها وكلٌّ يأمل من نصرته لهذه الجماعة ما يشتهيه، فمنهم من يرى في هذه الجماعات وسيلة للخلاص من مستبدٍّ ظالم، ومنهم من يرى فيها أملاً في توحيد المسلمين وجمعهم بعد فرقة، ومنهم من يرى فيها بديلاً أفضل من زمر الفساد التي تحكم البلاد بالاستناد إلى الطواغيت، ومنهم من يأمل منها أن تقيم الشريعة الإسلاميّة، و(قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ)، وقيادات الجماعات تزداد فرحاً باتساع "حاضنتها الشعبيّة" أو حتى "قاعدتها الانتخابيّة"، ولا تلتفت في الغالب إلى مصير هؤلاء النّاس في الآخرة، وإلامَ هم صائرون بعد موتهم، وكأن تأييد الجماعة أو الحزب صار في دين هؤلاء من مفاتيح الجنّة، فيحجز "المناصر" أو "المؤيد" مقعده فيها بمجرد انتسابه إليها.
- وعوضاً عن توضيح حقيقة الطريق لتنفيذ المهمّة، والصعوبات والعقبات التي يجب على الأنصار أن يستعدّوا لها، ساد الكذب على الأتباع والأنصار بإخفاء حقيقة ما سيلاقونه من مشاق وما يجب عليهم من صبر وجهاد في سبيل تجاوزها والتغلّب عليها، إذ لو علم الذين شاركوا بما تسمّى "ثورات الربيع العربي" بنتيجة هذه الثورات وما ستؤدّي إليه من حروب ومآسٍ لهم ولأهلهم وبلدانهم على أيادي الطغاة لأحجم معظمهم - وبلا شك - عن سلوك هذا الطريق، ولفضّل الكثير منهم أن يعيش تحت حكم الطاغوت على أن يتحمل نتيجة الخروج عليه، ولو علم معظم الذين انتخبوا "جبهة الإنقاذ" ما سيلاقونه من طواغيت الجزائر بسبب إسقاطهم في الانتخابات لما شاركوا فيها، هذا إن لم ينتخبوا الطواغيت ويسقطوا "جبهة الإنقاذ".

وعلى هذا الأساس تنتشر أكثر الانحرافات في صفوف "الجماعات الجهاديّة" التي انحرفت عن طريق الجهاد في سبيل إقامة الدّولة الإسلاميّة، لمّا طال عليهم الأمد، وكثرت فيهم الجراح، تفرّقوا بين منحرفٍ عن غاية ما خرج في سبيله، وقاعدٍ رَكَنَ إلى الدنيا وزينتها، بل وحتى منقلبٍ على عقبيه صار من أنصار الطاغوت، وقليلٌ من يثبت على هذا الطريق.

- وعوضاً عن دعوة الأنصار إلى الإخلاص في العمل وأن تكون غايتهم الوحيدة منه إرضاء الله تعالى، والمقابل الوحيد الذي يأملونه هو الجنّة، تنهال الوعود على الجماهير بما سيلقونه في دولة السمن والعسل التي ستقيمها هذه الجماعات إذا وصلت للحكم، وتنثر على رؤوسهم أحلام السيادة العالميّة السريعة والاكتساح الحتمي للدول والقارات، هذا فضلاً عن تحفيز الطموحات الشخصية والآمال الدنيوية للأنصار بما سيحصلون عليه إذا انتصرت الجماعة التي نصروها وأيّدوها، حتّى إذا وصلت الجماعة للحكم وبدأت الضغوطات، وارتفعت الأسعار، أو انقطعت الكهرباء، أو تأخرت الرواتب، رأيت أنصار الأمس معارضين لهذه

الحكومة التي لم تزد عليهم في شؤون معاشهم شيئاً إن لم تنقص منه، ولكم في "حكومة الإخوان" التي أُسقطت في مصر خير مثال.

إن الداعي إلى الله تعالى يجب أن يبيّن للناس حقيقة هذا الدين، فيؤمنوا به على بصيرة، ويبيّن لهم ما عليهم من واجبات إن آمنوا، فيعملوا بها، ويبيّن لهم ما سيلقونه من مشقّة في سبيل إقامة هذا الدين، وتبليغه للناس، ويوصيهم بالصبر على ذلك كلّه، فإن فعلوا ذلك كانوا من الفائزين بالجنّة، وإلا كانوا في جملة الخاسرين من بني آدم، كما قال تعالى: (وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)■

تفكيك مجموعة مسلّحة تتبع لمرتدي حزب البعث في الحويجة

مراسلون

لا زال المرتدون من أتباع حزب البعث يؤمّلون أنفسهم بالعودة إلى حكم العراق يوماً ما، متناسين جرائمهم بحقّ المسلمين إبّان فترة حكمهم السوداء التي استمرت أكثر من أربعة عقود، حيث عاد اسمهم يطرح على الساحة من جديد في إطار مشروع "المصالحة الوطنيّة" الذي تشرف عليه أمريكا، وتقوم عليه حكومة قطر، حيث ضُمّت أسماء من البعثيين إلى جلسات الحوار هذه التي شملت العديد من المرتدّين من فصائل الصحوات ومرتدي "الحزب الإسلامي"، وسُرّبت أنباء عن جلسات أخرى جرت بين الحكومة الرافضيّة وهذه الأطراف في تنزانيا، التي سارع الكثيرون في إعلان البراءة منها.

وفي إطار عمل الأجهزة الأمنيّة في ولايات الدّولة الإسلاميّة، مكّن الله عزّ وجلّ الجهاز الأمنيّ في ولاية كركوك من تفكيك وإلقاء القبض على مجموعة كبيرة تتبع لفصيل "جيش النقشبنديّة" المترابط بمرتدي حزب البعث، والعثور على كميّات كبيرة من الأسلحة كانت بحوزتهم، وذلك في المناطق المحيطة ببلدة (الحويجة) الواقعة غربي مدينة (كركوك).

وقد بلغ تعداد المجموعة التي ألقي القبض عليها ٢٠ عنصراً، في حين ضمّت كميّة الأسلحة التي بحوزتهم رشاشات ثقيلة وخفيفة وقناصات وقواذف RPG مع ذخائرها، وصواريخ من أنواع (غراد، وكاتيوشا، وطارق، وSPG9، وC5K)، ومدافع هاون من عيارات (120 مم، 80 مم، 60 مم) مع مئات القذائف لهذه المدافع.

وينتمي "جيش النقشبنديّة" لطائفة الشرك المسمّاة "الطريقة النقشبنديّة"، وهي طريقة صوفيّة نشأت في شبه آسيا، وانتقلت منها إلى باقي مناطق العالم، وتكثر فيها الأفعال الشركيّة من قبيل الاستغاثة بشيوخهم من الأحياء والأموات من دون الله، واتخاذهم وسائط يقربونهم إلى الله زلفى، واعتقاد علم الغيب والنفع والضر فيهم، وزادوا على شركهم وردّتهم عن دين الإسلام بارتباطهم بمرتدي حزب البعث العربي الاشتراكي، حيث يعتبر الطاغوت البعثيّ (عزة الدوري) نائب الطاغوت المقبور (صدام حسين) هو القائد الفعليّ لهذا الجيش.

من الجدير بالذكر أن منطقة الحويجة تعتبر من أهم خطوط الاشتباك ضد مرتدي البيشمركة في كركوك، وقد حاول المرتدون عدّة مرّات التقدّم للسيطرة عليها كان آخرها محاولتهم خلال شهر ذي الحجة التي انتهت دون تحقيق نتائج كبيرة بالرغم من المؤازرة الكبيرة لطيران التحالف الصليبيّ، وذلك بوقوعهم بفضل الله في عدّة أفخاخ لجنود الدّولة الإسلاميّة، حيث قتل عدد كبير من جنود البيشمركة ضحيّة لتفجيرات حقول الألغام والمنازل المفخّخة التي أعدّها لهم جنود الخلافة مسبقاً■

مقتطفات من كلمة [قل للذين كفروا ستغلبون]

للشيخ (أبي محمد العدناني) حفظه الله

فاصحوا وانهضوا يا أبناء الحرمين؛

فإنما بأيديكم قلب الموازين؛ فمن عندكم الداء، وعندكم الدواء.

قوموا على آل سلول وهيئة عملائهم ينفرط عقد الأمريكان وحلفائهم؛

فمن بين ظهرانَيكم ينطلقون، وبأموال نفطكم يمَوّلون.

وبفتاوى شياطينكم يُخذَل المسلمون ويُسلَمون، ويشرَّدون ويقتّلون.

فقوموا يا أبناء الحرمين؛ ولا عذر لكم يوم الدين، إنّا نستنفركم، إنا نستنصركم.

ولا عذر لكم إن تخلفتم. وإنا لنتبرأ بين يدي الله من خذلان من خذلنا ورَكَنَ إلى الدَّعة وطيبِ المعاش. لئن عدِمتَ السلاح فلن تعدَم الحبل والسكين.

ودونكَ عسكر الطاغوت ... دونكَ، فإما أن تَسُودَ أو تموت.

ألا فاعلمي أمريكا؛

أن راية الدولة الإسلامية اليوم بات يحملها جيل جديد بأكمله، وسوف يعقبه بإذن الله عليها أجيال، فأبشري بما يسوؤك أمريكا.

إن الدولة الإسلامية اليوم بفضل الله أقوى من كل يوم ولا زالت تسير من قوة إلى قوة ولله الحمد. وإن أمريكا وحلفاءها اليوم بفضل الله باتوا أضعف من كل يوم، ولا زالوا يسيرون بفضل الله من ضعف إلى ضعف.

ألا فاسمعي وعي أمريكا؛

كل يوم يمرّ من حربك على المجاهدين نزداد به قوة وتضعفين.

وإن المعركة تسير بفضل الله كما خططنا لها؛

فقد جرجرناك إلى حربين في خراسان والعراق نسيتِ بها أهوال فيتنام.

وهذه حرب ثالثة تمتد إلى الشام وفيها نهايتك ودمارك وزوالك بإذن الله.

فإن أردت أقل الخسائر فعليك دفع الجزية لنا والاستسلام.

وأقول لزعماء وقادة الفصائل والجماعات والأحزاب والفرق والتنظيمات،

الذين يحاربون الخلافة، ويزعمون أنهم يعملون لإعادة الخلافة!

لهؤلاء ومن وافقهم أقول: سنمضي بإذن الله في دربنا وإنها الخلافة.

فإن أعجبكم؛ فتوبوا وأوبوا والتحقوا بركبها وانصروها فإنها الخلافة.

وإن لم يعجبكم؛ فإننا أيضاً ماضون، وسنفعل ما نريد وفق شرع ربنا.

فإن عجزت فتاوى منظريكم عن صدنا، وفشلت توجيهات سفهائكم أعني حكماءكم عن ردعنا وردنا؛ فالجؤوا لمجلس الأمن أو هيئة الأمم، عسى أن يصدروا لكم قراراً بوقفنا أو منعنا!

أو إن شئتم استنجدوا بحلف الصليبيين أو أيٍّ من الطواغيت أو بالروافض أو النصيرية أو بالشياطين، عسى أن يرسلوا لكم غطاء جوياً أو مدداً برياً.

وإن لم يعجبكم؛ فانطحوا الجبل أو اهدموه، أو احرثوا البحر أو إن شئتم فاشربوه.

وإن لم يعجبكم أيها الأشقياء؛ فابتغوا نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء.

وإن لم يعجبكم؛ فموتوا بغيظكم، موتوا بغيظكم!

سنفعل ما نريد وقت ما نشاء.

ولقد طلب منا الكثير من إخواننا الرد على السلاسل والحلقات التي ملأت الآفاق بالكذبات والفريات.

فنقول مستعينين بالله مترفقين:

وإن سفاه الشيخ لا حلم بعده ... وإن الفتى بعد السفاهة يحلمُ

سكتُّ عن السفيه فظن أني ... عييت عن الجوابِ وما عييتُ

أفمن يبايع ميتاً ويدعو الأمة لبيعة ميت يرد عليه؟!

سنفرّق الجماعات ونشق صفوف التنظيمات.

نعم لأنه مع الجماعة لا جماعات، وسحقاً للتنظيمات.

سنقاتل الحركات والتجمعات والجبهات.

سنمزق الكتائب والألوية والجيوش حتى نقضي بإذن الله على الفصائل؛

فما يضعف المسلمين ويؤخر النصر إلا الفصائل.

نعم وسنحرر المحرر، لأنه إن لم يحكم بشرع الله فليس ثمَّ محرر.

فعودوا لرشدكم أيُّها المسلمون؛

عودوا لرشدكم إنها الخلافة.

إنها عزكم، إنها نصركم، إنها مجدكم■

حملة (صيد المرتدّين) تستهدف صحوات الردّة في مدينة (الشيخ زويّد)

سيناء
مراسلون

إن صناعة الصحوات وتجنيدها ضد المجاهدين أسلوب يستعمله كل الطواغيت، خاصّة مع وجود فئة المنافقين في كل مكان واستعدادها الدائم للانضمام إلى محاربة المسلمين متى ما وجدوا الظهر الحامي لهم، ولم تشذّ ساحة من ساحات الجهاد عن هذه السُنّة، ومنها ساحة الجهاد في ولاية سيناء.

فبعد الهبّة الجهاديّة القويّة، التي ظهرت على أرض سيناء والتي تصاعدت بعد انضمام مجاهديها إلى الدولة الإسلاميّة، ونتيجة الهزائم الكبيرة التي مُني بها الجيش الطاغوتي المصري على أيديهم، وظهور مدى العجز لديه عن القضاء على المجاهدين أو حتّى تحقيق أي انتصار عليهم رغم آلته الحربيّة الضخمة والمدد الكبير المقدّم له من دولة اليهود ومن حامية الصليب أمريكا، لم يجد جيش الطاغوت إلا تطبيق أساليب "محاربة التمرّد" البالية والكارثيّة، والتي من أهمّها الضغط على المجتمع المحلّي الداعم للمجاهدين، وإنشاء الصحوات داخل هذه المجتمعات لتتولى عبء قتال المجاهدين وملاحقتهم في ظل المساندة والدعم الجوي من جيوش الكفر.

وقد طبّق جيش الطاغوت هذه الأساليب بأبشع الصور حيث استهدف أهالي سيناء بالقتل والتشريد، نتيجة القصف المدفعي والغارات الجويّة وسياسة هدم المنازل والترحيل الإجباريّ للأهالي عن قراهم وبلداتهم، هذا فضلاً عن حملات التمشيط والتضييق على الحواجز والاعتقالات والتصفيات الميدانيّة، وفي ظل سياسة البطش هذه راحت مخابرات الطاغوت تبحث في هذا المجتمع عن فئات يمكنها الاعتماد عليها في إنجاح مشروع الصحوات الذي يمثّل الجانب الآخر من خطة "محاربة التمرّد"، حيث فشل هذا المسعى إلى حدّ كبير بحمد الله عند البدو كما حدَث لهم مع قبائل السواركة والترابين و الرميلات التي تعد أكبر وأقوى قبائل سيناء، وذلك بعد الحملة المضادّة التي قام بها مجاهدو ولاية سيناء لإفشال هذا المسعى، والتي تضمّنت نشاطاً دعوياً وإعلامياً لتوعية الأهالي بحكم موالاة جيش الطاغوت والانتساب إلى الصحوات والشروع في قتال المجاهدين، بالإضافة إلى بيان الحكم الشرعي فيمن يثبت تلبّسه بهذه الأفعال، ثم تطبيق هذه الأحكام فعليّاً على بعض من رؤوس الصحوات الذين نجحت مخابرات الطاغوت في تجنيدهم من أمثال المرتدّين (خلف المنيعي، ونايف أبو قبال، وعيسى الخرافين، وعودة الأطرش) وغيرهم، ونسف بيوت البعض الآخر كما حدث مع المرتد (إبراهيم العرجاني) وأمثاله.

وبعد فشلها في إنشاء قوّات صحوة حقيقيّة ضمن القبائل البدويّة، لجأت مخابرات الطاغوت إلى المناطق الحضريّة لتستقطب المفسدين في الأرض من "البلطجيّة" والمنبوذين وتجّار المحرّمات، فقامت بتجنيدهم وتسليطهم على رقاب العباد، فيقوموا بإرهابهم وابتزازهم والاعتداء عليهم، كما حدث في مدينة (الشيخ زويّد) مؤخّراً.

ففي إطار الحملة العسكرية الكبيرة التي أعلنها جيش الطاغوت على المجاهدين في ولاية سيناء والتي أطلق عليها اسم "حملة حق الشهيد" وذلك للإشارة إلى هدف الحملة المتمثّل بالانتقام من المجاهدين بعد قتلهم العشرات من جنود الطاغوت خلال سلسلة العمليات الكبيرة التي شنّوها على مواقعهم في مناطق مختلفة من ولاية سيناء، بدأ جيش الطاغوت بتشكيل نواة للصحوات في مدينة (الشيخ زويّد)، عن طريق تسليح عدد من أفراد عائلة (أبو شويطر) التي سبق للمجاهدين أن قتلوا أحد المرتدّين منها واسمه (حمادة شويطر)، ووقف معهم بعض المرتزقة والمنتفعين من عائلات صغيرة أخرى، ليشكّلوا مجموعة مسلّحة لا يتجاوز تعداد أفرادها ٢٠ شخصاً، مستفيدين من قرب حماية جيش الطاغوت لهم عن طريق قواعده العسكرية داخل المدينة وفي محيطها، حيث نصبوا الحواجز (الكمائن) داخل مدينة (الشيخ زويّد)، وقاموا من خلالها بنهب بضائع الناس، وسلبهم أموالهم، وتصفية حسابات شخصيّة مع عائلات أخرى، حتى ضاق الناس بهم ذرعاً.

ولم يتأخّر ردّ المجاهدين عليهم كثيراً، حيث استهلوا حملة القضاء عليهم بتنفيذ كمين محكم لهم داخل مدينة (الشيخ زويّد) أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، واغتنام سيارتهم وأسلحتهم، وعرضها في تقرير مصوّر نشره المكتب الإعلامي لولاية سيناء، ليشفي الله بهذه الضربة صدور قوم مؤمنين، ويذهب غيظ قلوبهم■

أهالي الكرابلة يروون قصة القصف الرافضي وحقيقة ضحاياه

الفرات
AL FURAT
مراسلون

بعد إنشاء روسيا غرفة عمليّات مشتركة مع حكومات رافضة العراق وإيران ونصيريّة الشام، وجعلوا مقرّها بغداد، ومن ثمّ إعلانها الاستعداد لتنفيذ ضربات جويّة على مواقع الدّولة الإسلاميّة في العراق في حال تلقّت طلباً بذلك من "حكومة العبادي" الرافضيّة، وفي ظل التحضيرات الكبيرة للجيش الرافضيّ لإعلان حملته العسكريّة الأخيرة – بإذن الله – في ولاية صلاح الدّين، أُعلن عن خبر مقتل أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي (حفظه الله) ومجموعة كبيرة من الأمراء والقادة العسكريّين، وذلك بعد استهدافهم من قبل طيران الجيش الرافضيّ أثناء ذهابهم لحضور اجتماع عسكريّ في منطقة الكرابلة التابعة لولاية الفرات، وذلك يوم الأحد (٢٧ ذو الحجّة).

حيث ذكر بيان "الإعلام الحربيّ" التابع للجيش الرافضيّ أنّ "خليّة الصقور" الاستخباريّة التابعة لوكالة وزارة الداخليّة للاستخبارات، وبناءً على معلومات استخباريّة دقيقة، وبالتنسيق المباشر مع قيادة العمليات المشتركة، ومن خلال القوة الجويّة العراقيّة، نفذّت عمليّة بطوليّة باستهداف موكب الإرهابي أبي بكر البغدادي وقصف مكان لاجتماع قيادات "داعش"، وقد تناقلت وكالات الأنباء العالميّة هذا الخبر على سبيل اليقين، ثم ما لبثت أن بدأت بالتراجع عنه، لتنقل (رويترز) عن "سكان ومصادر طبيّة" قولهم "إنّ ثمانية قادة بارزين في تنظيم الدّولة الإسلاميّة قتلوا في ضربة جويّة أثناء اجتماعهم في بلدة غرب العراق لكن زعيم التنظيم أبا بكر البغدادي ليس من بينهم فيما يبدو"، ومع ذلك استمرّت الفضائيات التابعة للتحالف الصليبي بترديد الخبر بصيغة الجزم أحياناً وبصيغ التشكيك والظن أحياناً أخرى.

هذا الخبر قوبل بالإهمال واللامبالاة من جنود الدّولة الإسلاميّة الذين اعتادوا على كذب الرافضة، وبالسخرية والاستهزاء من قبل أهالي ولاية الفرات عموماً ومنطقة الكرابلة خصوصاً لمعرفتهم بالحقيقة من خلال وجودهم على الأرض، حيث نقل عنهم أحد مراسلي "النبأ" أن القصف الذي نفّذته طائرة مسيّرة استهدف ثلاث منازل في منطقة (البوحسين) وأدّى لمقتل ٤ من الأهالي (وهم طفل وامرأة ورجلان) وهم من فخذ (البوهويدي) المنتمي لعشيرة الكرابلة الدليميّة، وجرح ٦ آخرين بينهم نساء وأطفال، كما تسبّب القصف بأضرار ماديّة في المنازل الثلاث المستهدفة.

هذه الكذبة لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة وبلا شك، فالرافضة قوم يتعبّدون الله بالكذب، والإعلام الذي ينقل عنهم يصدق فيه قول الله (إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا)، والذين يأخذون من هذا الإعلام الكاذب من الذين ذمّهم الله عز وجل وجعلهم على شعبة من نفاق (سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ)، أما المؤمن فيعرض عن هذه الأخبار التي يبثّها الكفار ويروّجها المنافقون كما أمره الله عزّ وجلّ (وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا)■

إطلاق العملية التعليميّة بنظامها الجديد

نينوى NINAWA
مراسلون

بعد أن مكّن الله الإخوة في ديوان التعليم من تجاوز أهم التحدّيات التي تقف في وجه إطلاق العمليّة التعليميّة الموافقة لشرع الله في دار الإسلام، وأهمها مناهج التعليم وتأسيس النظام التعليميّ وإعداد المدرّسين وتأهيلهم لتحقيق أهداف العمليّة التعليميّة، كما عمل الديوان على تجاوز تحدّيات أخرى كطباعة المناهج وتوزيعها، باتت المراكز التعليميّة في الولايات على موعد لإطلاق العمليّة التعليميّة في مدارسها.

مركز تعليم ولاية نينوى باشر منذ شهور بتأهيل المدارس التي ستستقبل التلاميذ، فعمل المركز بالتعاون مع ديوان الخدمات على إعادة تأهيل المدارس التي تحتاج إلى تأهيل، فرمّمت الكثير من مرافقها، وصبغت جدران العديد منها، وعبّدت الكثير من الطرق المؤدّية إلى المدارس، كما بدّلت أسماء الكثير منها، ولا سيما ذات المغزى الوطنيّ أو القوميّ بأسماء ترتبط بتراث الأمّة الإسلاميّة ومنها على سبيل المثال مدرسة (الرحيق المختوم) التي كانت تسمى بمدرسة (الطليعة)، ومدرسة (النقباء) التي كانت تسمى بمدرسة (الثوار)، ومدرسة (عبد الله بن المبارك) التي كان اسمها مدرسة (عبد الوهاب الشوّاف) وغيرها، حيث بلغ عدد المدارس التي غُيّرت أسماؤها ثلاث وخمسون مدرسة، كما عمل المركز على إنجاز فصل الذكور عن الإناث، فتم إعداد وتأهيل كوادر التعليم النسائية، وكوادر التعليم من الرجال، وأجرى النقولات المناسبة حتى تتم عملية الفصل على أفضل ما يرام.

وقد حُدّد سنّ استقبال الطلبة في الصف الأول الابتدائي بخمس سنوات ونصف، وحددت مدة الدراسة بتسع سنوات بدل اثنتي عشرة سنة كما في السابق، مع الحرص على تكثيف المعلومات، وإلغاء كل العطل غير الشرعيّة التي كانت تثقل كاهل العمليّة التعليميّة وتبطئها وتزيد من مدّتها وتقلّل من مردودها.

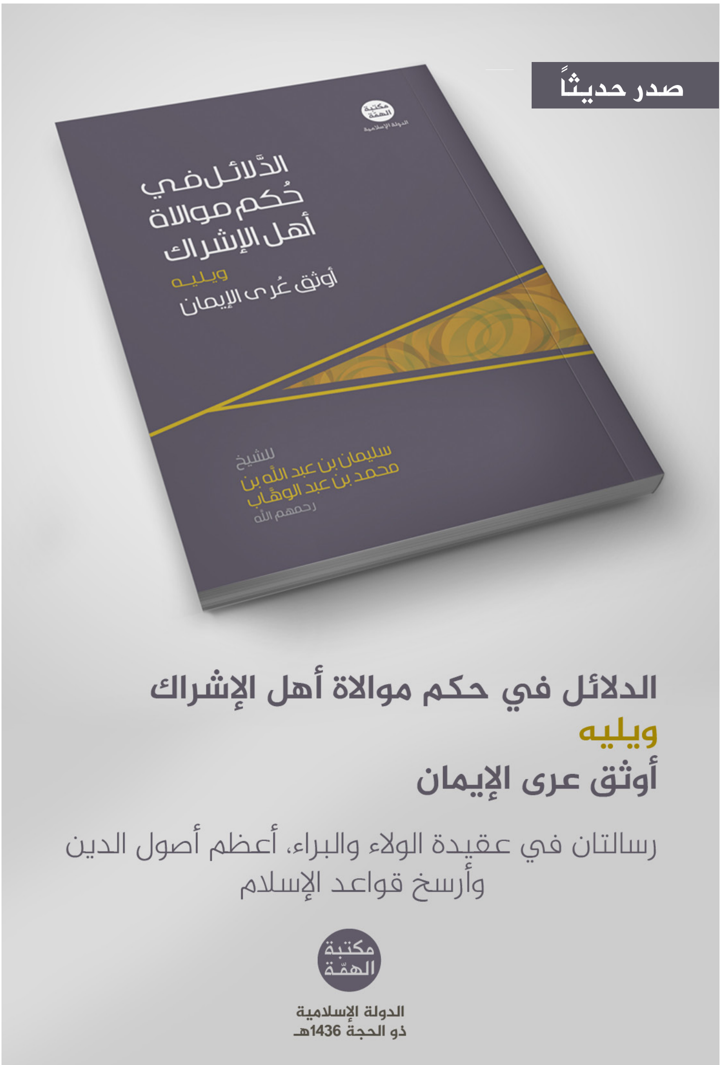
إعادة هيكلة التعليم الجامعي

وأما إطلاق الدّراسة في الجامعات فكان تحدياً لا يقل أهمية عن تحدي فتح المدارس، وقد أعاد الديوان هيكلية الكليّات ونُظُم التعليم، فقسّمت الكليات إلى مجموعات شرعية وطبية وهندسية وعلوم صرافة، وأما المجموعة الطبية فجُمعت كل كليّاتها ومعاهدها وإعداديّاتها تحت اسم (جامعة العلوم الطبية)، وفُصلت عن ديوان التعليم، وجُعلت تابعة لديوان الصحة، وأما بقية الكليات فظلت على تبعيتها لديوان التعليم.

وألغيت بعض الكليات التي تدرّس المواد التي فيها مخالفة للشريعة الإسلاميّة ككليّات الفنون الجميلة والحقوق وما شابه، وسُمح للذكور والإناث بالانتساب إلى جميع الكليّات المفتوحة على حدٍّ سواء، مع استثناء بعض الأقسام لا يدخلها إلا الذكور كالفروع الهندسية، وأقسام لا تدخلها إلا الإناث كقسم القبالة والتوليد المنشأ حديثاً، وأما ما يشترك في ضرورة تعلمه الجنسان فالأبواب مفتوحة لهما مع مراعاة عدم الاختلاط والفصل بينهما.

وقد أقبل بفضل الله الطلبة للتسجيل في هذه الكليات، فقد بلغ عدد الطلبة المتقدّمين إلى جامعة الموصل وحدها حوالي ٨٠٠٠ طالب وطالبة، مع ملاحظة أن عدد الإناث المتقدّمات للتسجيل في الكليّات أعلى بكثير من نسبة الذكور، وهذا الأمر انعكس على نسبة كلٍّ من الجنسين في القبولات، حيث صرّح الأخ رئيس جامعة العلوم الطبيّة في لقاء مع إذاعة (البيان) أن عدد المقبولين في السنة الأولى للكليّات والمعاهد الطبيّة في الموصل بلغ (٩٣٠ طالباً) منهم (٤٥٩ من الذكور، و ٤٧١ من الإناث)، في حين تساوت نسبة الجنسين في المقبولين في إعداديّتي التمريض للذكور والإناث، بقبول كلٍّ من الإعداديّتين (٨٠ طالباً)، في حين لم يتطرّق في حديثه إلى عدد المقبولين ونسب الإناث من بينهم في كليّة الطب في ولاية الرقّة■





صدر حديثاً ..

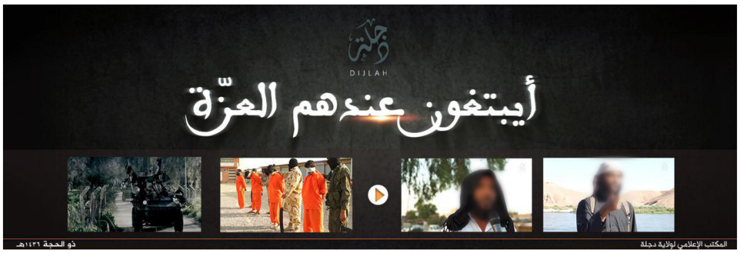
أرض الملاحم

إصدار عسكري من المكتب الإعلامي في ولاية ديالى يعرض بعض العمليات العسكرية المنوعة التي نفذها جنود الخلافة بعد الانحياز من المدن.

26:10





















احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الثاني | السبت ١٠ محرم ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة
للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

إنزال أمريكي فاشل قرب (الحويجة) وصد محاولات الروافض للتقدم في (علّاس) و(عجيل)



تفاصيل عملية الإنزال الجوي، التي نفذتها القوات الأمريكية بطائرات مروحية وإسناد من الطائرات الحربية قرب مدينة (الحويجة) في ولاية كركوك، وادّعت فيها إخراج ٧٠ رهينة نصفهم من مرتدي البيشمركة، وقتل عدد من جنود الخلافة وأسر عدد آخر.

وعشرات القتلى والجرحى من الجيش الصفوي والميليشيات الرافضية وتدمير عدد من آلياتهم في محاولات فاشلة للتقدم نحو حقلي (علّاس) و(عجيل) النفطيين.

٢

الحملة الصليبيّة الرافضيّة على الرمادي ... تكاليف باهضة وانتكاسات في (البو عيادة) و(البو ريشة)

انتكاسة جديدة للجيش الصفوي بعد الحملة العسكرية الواسعة التي أعلن عنها الأسبوع المنصرم لاستعادة مدينة (الرمادي) حيث قام جنود الخلافة بتنفيذ ٨ عمليات استشهادية استهدفت تجمعات الروافض بالقرب من المدينة أوقعت أكثر من ٢٥٠ قتيلاً من الروافض والعشرات من الجرحى، واستعاد المجاهدون بعدها السيطرة على منطقتي (البو عيادة) و(سدة البو ريشة).

٣

قطع طريق الإمداد البري الوحيد للنظام النصيريّ إلى مدينة حلب وريفها

في الوقت الذي يشنّ فيه النظام النصيري هجوماً واسعاً بمئات الغارات الجوية والقذائف المدفعية والصاروخية لفك الحصار عن جنوده في مطار (كويرس)، قام جنود الخلافة في ولاية حماة بقطع خط إمداد النظام البري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها، بعد هجوم مباغت على حواجز النصيرية بين منطقتي (أثريا) و(خناصر) سيطروا خلاله على ٨ حواجز عسكرية وقتلوا العشرات من المرتدين.

٤

جنود الخلافة يواصلون تصدّيهم لأكبر الحملات الرافضيّة على ولاية صلاح الدين

بعَد أن تكبد الجيش الصفوي خسائر كبيرة في العَدد والعُدد في الأسبوع الأول من حملته العسكرية على ولاية صلاح الدين إثر ٥ عمليات استشهادية في المناطق المحيطة بمدينتي (بيجي) و(تكريت)، تلقى الروافض خسائر جديدة في الأسبوع الثاني من الحملة حيث قتل العديد من عناصرهم ودمرت العديد من آلياتهم خلال المعارك الدائرة بالقرب من مدينة (بيجي).

٥

مطار كويرس استمرار الحصار رغم استماتة جيش النظام النصيريّ

٦

إلّا ليعبدون [٤] لتكون كلمة الله هي العليا

٨

الدولة الإسلامية وخصومها معركة الجماعة والفصائل [١]

في ظل غياب جماعة المسلمين التي تضمّهم، وغياب الإمام الذي يقيم فيهم شرع الله، ويقاتلون من خلفه، وجد المسلمون في الفترات الماضية في الأحزاب التي كانت تزعم أنها تعمل لإقامة الدّولة الإسلاميّة حلّاً مؤقتاً يتمكّنون خلاله من الاجتماع في إطاره، وتنظيم جهودهم وحشد طاقاتهم في سبيل العودة بالأمة إلى وضعها الطبيعي، وهو إقامة جماعة المسلمين التي تضمّهم جميعاً ويحكمها الإمام الواحد بشرع الله عزّ وجل.

وبسبب الاختلاف الكبير بين مؤسسي هذه التنظيمات والأحزاب عقديّاً ومنهجيّاً بل وحتّى نفسياً، انعكس هذا الاختلاف على أحزابهم، فسادَ الصراع والنزاع بدل الائتلاف والاتفاق، رغم أن كل هذه الجماعات تدّعي أنّ لها الهدف نفسه.

٩

إنزال أمريكي فاشل قرب (الحويجة)
وصدّ محاولات الروافض للتقدم في (علّاس) و(عجيل)

النبأ نشر المكتب الإعلامي الرسمي لولاية كركوك تفاصيل عملية الإنزال الأمريكية الفاشلة قرب (الحويجة) في خبر بعنوان (هلاك وإصابة عدد من الصليبيين في عملية إنزال على سجنٍ عام بولاية كركوك تُخلف عشرات القتلى من المساجين) جاء فيه:

"في عمليةٍ خائبةٍ للتحالف الصليبي، قامت قوة أمريكية منقولة جواً بعملية إنزال على أحد السجون العامة في منطقة (المصنعة) بعد ساعتين من منتصف ليل الثامن من محرم ١٤٣٧ هـ، واشتركت في العملية أسراب من الطائرات الحربية وأربع طائرات (شينوك) وطائرتا (أباتشي)، حيث قامت الطائرات الحربية و(الأباتشي) بقصفٍ مكثف للمواقع القريبة من السجن وعلى الطريق الواصل بينه وبين مدينة (الحويجة) خشية قدوم الإمدادات، تخلل ذلك هجوم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة ضد حراس السجن وهم ستة إخوة، واستمر الاشتباك لساعتين قبل أن يُقصف المدافعون عن السجن، حيث قام الجبناء بتصفية بعض السجناء وخطفوا آخرين لم يكن بينهم أي من أسرى مرتدي البيشمركة، ثم انسحبوا لتقوم الطائرات الحربية بقصف السجن على من فيه من السجناء، حيث قتل معظمهم وهم عشرات في عملية جبانة خسيسة.

وقد أدت العملية لمقتل وإصابة عدد من الصليبيين تركوا آثارهم على أرض المعركة، في حين قتل ٣ إخوة من حراس السجن شهداء مقبلين غير مدبرين نحسبهم كذلك، وأصيب ثلاثة تم إخلاؤهم للعلاج، وقد فضح الله الصليبيين في هذه العملية الخائبة وأظهر فشلهم ودرجة الوهن التي أصابتهم ولهاثهم خلف الانتصارات الزائفة والتهويل الإعلامي الكاذب ولله الحمد على كل حال".

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد أعلنت في بيان لها بأن قواتها نفذت عملية إنزال جوي بطائرات مروحيّة وإسناد من الطائرات الحربية على أحد السجون التابعة للدولة الإسلامية في ولاية كركوك فجر الخميس ٨/محرم، تمكنت خلالها من إخراج ٧٠ رهينة نصفهم من قوات البيشمركة، وذكر البيان أن ٥ من جنود الدولة الإسلامية أُسروا وقُتل عدد آخر، بينما قُتل جندي أمريكي واحد في العملية.

ونقلت وسائل إعلام عن "مجلس الأمن لحكومة إقليم كردستان" قوله أن تقييماً أولياً أظهر عدم وجود قوات من البيشمركة ضمن الرهائن الذين جرى إخراجهم في عملية الإنزال، ما يعني تكذيباً من البيشمركة للإعلان الأمريكي.

وفي سياق آخر دارت اشتباكات عنيفة يوم الأحد ٤/محرم بين جنود الخلافة وعناصر الجيش الصفوي والحشد الرافضي في محاولة الأخير التقدم نحو منطقة (الفتحة) وحقلي (علّاس) و(عجيل) النفطيين، استطاع المجاهدون خلال ذلك إعطاب طائرة مروحية وإحراق عدد من الآليات العسكرية بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وفي اليوم التالي حاول مرتدو الحشد الرافضي التقدم نحو منطقة (الفتحة) مرتين متتاليتين، الأولى كانت بعدة آليات عسكرية، بينما المحاولة الثانية كانت بعناصر المشاة، فمكّن الله عباده الموحدين من صد الهجومين وقتل وجرح العشرات من المرتدين وإحراق وتدمير ٧ آليات عسكرية.

أتبع جنود الخلافة ذلك بقصف مواقع المرتدين في منطقة (الفتحة) وحقل (علاس) النفطي بـ ٣٠٠ قذيفة هاون و٣٠ صاروخ كاتيوشا.

إلى ذلك قتل وأصيب العشرات من الروافض في عملية استشهادية نفذها الأخ (أبو عبد الرحمن الأنصاري) حيث انغمس وفجر سيارته المفخخة وسط موكبٍ شركي للرافضة في منطقة (الحي العسكري) التابعة لقضاء (الطوز) يوم الخميس ٨/محرم. وتمكن جنود الخلافة من إسقاط طائرة استطلاع مسيرة قرب قرية (الحميرة الصغيرة) التابعة لقضاء (الرشاد) إثر استهدافها بالأسلحة المتوسطة.

كما لقي ٥ عناصر من مرتدي الحشد الرافضي مصرعهم في تفجير عبوة ناسفة عليهم في قضاء (داقوق). وقام المجاهدون أيضاً بقصف مواقع البيشمركة والحشد الرافضي في مناطق (الشلالات، وأم راسين، الشمسية، ومعمل الجص) بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع، ولله الحمد ▪

مصر وولاية سيناء

شن جيش الرّدة المصري حملة عسكرية على مواقع جنود الخلافة في منطقة (اللفيتات) جنوب مدينة (الشيخ زويد)، فاندلعت اشتباكات بين الطرفين استخدم خلالها جنود الخلافة الأسلحة المتوسطة والثقيلة والقذائف المضادة للدروع والصواريخ الموجهة، فتمكنوا بفضل الله من تكبيد القوة المهاجمة خسائر في الأرواح والمعدّات حيث قتل عدد من عناصر الجيش المرتد وأعطبت آليتان من نوع (همر) ودبابتان من نوع (M60).

كما قام جنود الدولة الإسلامية بتفجير ٤ عبوات ناسفة استهدفت كاسحة ألغام و٣ آليات لجيش وشرطة الرّدة المصريين ما أدى إلى تدمير بعضها وإعطاب البعض الآخر إضافةً إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وذلك على (الطريق الدائري) وعلى (طريق البحر) في مدينة (العريش) وبالقرب من منطقة (الطويل) شرق مدينة (العريش)، وشرق مطار (الجورة) جنوب مدينة (الشيخ زويد). يذكر أن قوات الحكومة المصرية المرتدة تلقت خسائر كبيرة في الأرواح والمعدّات في حملتها العسكرية الموسعة التي بدأتها في شهر ذي القعدة/١٤٣٦ تحت اسم "حق الشهيد" ثأراً لمرتدي الجيش والشرطة الذين قتلوا على يد جنود الخلافة في ولاية سيناء.

وفي مصر تمكنت المفارز الأمنية من تفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار على قوة من شرطة الرّدة المصرية في ميدان (الرماية) في (الجيزة) ما أوقع العديد من المرتدين بين قتيلٍ وجريح ▪



الحملة الصليبيّة الرافضيّة على الرمادي ... تكاليف باهضة وانتكاسات في (البو عيادة) و(البو ريشة)



النبأ بسط جنود الخلافة سيطرتهم على مدينة (الرمادي) مركز ولاية الأنبار منذ شهر رجب المنصرم ١٤٣٦ هـ بعد دحر الجيش الصفوي والميليشيات الرافضية المساندة له، ومنذ اليوم الأول لسيطرة المجاهدين على المدينة بدأت الحكومة الرافضية بإعلان الحملات العسكرية المدجّجة بالعَدد والعُدد والمعزّزة بغطاء جوي كثيف لاستعادة المدينة، سيما وأن الولايات الأمريكية أعلنت مساندتها لها وأمدّتها بدعم لا محدود، ورغم العديد من المحاولات والهجمات إلا أن الفشل كان حليف الروافض في كل مرة متكبدين خسائر فادحة في الأرواح والمعدات عل يد جنود الدولة الإسلامية. ومع نهاية الأسبوع المنصرم بدأ الجيش الصفوي والحشد الرافضي حملة عسكرية جديدة على المناطق الواقعة غرب مدينة (الرمادي) سعياً لفتح طريق مباشر إلى المدينة، فشنّوا هجومين في يومين متتالين على منطقة (العدنانية) غرب المدينة استهلوها بقصف عنيف ومكثّف، إلا ان جنود الخلافة تمكنوا من صدهم وقتل أكثر من ٥٨ منهم وإصابة العشرات وتدمير العديد من الآليات مما اضطرهم إلى إيقاف الهجوم والانسحاب بعد تلك الخسائر.

استمر فشل الروافض في اليوم الثالث من الحملة الأحد ٤/محرم، حيث أحبط المجاهدون هجوماً عنيفاً شنّه الجيش الصفوي مدعوماً بالطيران الصليبي الصفوي على منطقة (البو ريشة) شمال غرب (الرمادي) وتمكنوا من قتل وإصابة العديد من عناصرهم وتدمير دبابة من نوع (أبرامز) ومدرعة وجرافة، وأثناء انسحابهم استهدفت قطعانهم الهاربة بعربة مفخخة يقودها استشهادي ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير ٤ عربات عسكرية. وبالتزامن مع ذلك سقط أكثر من ٨٠ عنصراً من الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي بين قتيل ومصاب، بعد استهداف تجمعاتهم في منطقة (البو عيادة) غرب مدينة (الرمادي) بعربة (BMP) مفخخة يستقلها الاستشهاديان (أبو عمر البريطاني) و(أبو قتيبة الشامي)، أحدهما يقودها والأخر يقوم بالتمشيط عبر مدفع العربة، فتمكنا بدايةً من استهداف وتدمير تحصينات الروافض التي أقاموها على الطريق المؤدي إلى تجمعاتهم غرب مدينة (الرمادي) ليصلا بفضل الله وسط تجمعاتهم ويفجرا العربة.

دخلت حملة الروافض يومها الرابع ليتعرضوا لانتكاسة كبيرة بسيطرة جنود الخلافة على منطقتين في الجهة التي أراد الجيش الصفوي التقدم منها، فقد فاجأهم المجاهدون بهجوم مضاد استطاعوا فيه استعادة السيطرة على منطقة (البو عيادة)، حيث انغمس الاستشهادي (أبو حمزة الشامي) وفجر سيارته المفخخة وسط تجمعات الجيش والحشد الرافضيين ليقتل العديد منهم يقذف الرعب في قلوب من بقي منهم حياً، فاستغلت سرايا الاقتحاميين الوضع واقتحمت المنطقة وسيطروا عليها، بينما انسحب الروافض إلى منطقة (الملعب الأولمبي)، وعلى أطراف منطقة (البو ريشة) شمال غرب (الرمادي) جرى تنفيذ ٣ عمليات استشهادية تلاها اشتباكات مباشرة مع الروافض المتحصّنين في المنطقة سيطر في نهايتها جنود الخلافة على (سدّة البو ريشة) بعد قتل العشرات من الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي وتدمير العديد من آلياتهم.

أما في شمال مدينة (الرمادي) فقد خسر الحشد الشعبي الرافضي أكثر من ٥٠ عنصراً كحصيلةٍ أولية في عمليتين استشهاديتين استهدفتا مقراً يتحصن فيه عدد كبير من قطعانهم في منطقة (الطراح)، حيث انطلق الاستشهادي (أبو مقاتل التونسي) وفجر عربته المفخخة وسط تجمعاتهم، ليلحق به الاستشهادي (أبو خالد البريطاني) وينسف المقر كليّاً ويجهز على من تبقى منهم. وعلى أطراف منطقة (البو فراج) شمال مدينة (الرمادي) أيضاً قام عدد من انغماسيي الدولة الإسلامية بالهجوم على منازل كان يتحصن بها الروافض، ما أدى إلى السيطرة على هذه المنازل وهلاك وإصابة العديد منهم.

لتكون حصيلة قتلى الروافض في جميع المعارك في حملتهم على المناطق القريبة من (الرمادي) منذ مساء الجمعة ٢/محرم أكثر من ٢٥٠ قتيلاً وعشرات المصابين■

ولاية ديالى

ضمن عمليات المفارز الأمنية في الدولة الإسلامية التي تستهدف كبار قادة ومسؤولي الجيش والحشد الرافضيين، استهدفت إحدى المفارز يوم الثلاثاء ٦/محرم بالقنابل اليدوية موكب الرافضي (مثنى التميمي) "محافظ ديالى" في منطقة (التحرير) جنوب مدينة (بعقوبة) ما أسفر عن إصابته بجروح ومقتل أحد أفراد حمايته وإصابة اثنين آخرين.

يذكر أن "محافظ ديالى" ذاته كان قد نجا من هجوم شنّه جنود الخلافة على موكبه في منطقة (السادة) في (بعقوبة) في ٢٢/ذو القعدة المنصرم، حيث دُمرت آلية مرافقة للموكب وقتل وأصيب من فيها. كما قامت المفارز الأمنية باعتقال جاسوس يعمل لصالح الحكومة الصفوية وتصفيته في منطقة (بهرز)، وبتصفية جاسوس آخر في منطقة (بعقوبة).

وبفضل الله تمكن جنود الخلافة من التصدي لقوةٍ مشتركة من ميليشيا "سوات" الرافضية والحشد الرافضي في منطقة (العظيم)، حيث جرى الاشتباك معهم وتفجير سلسلة من العبوات الناسفة ما أسفر عن هلاك وإصابة العديد منهم، فيما لاذ الباقون بالفرار، ليشنّ المجاهدون بعد ذلك هجوماً بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف الهاون ما أدى إلى هروبهم من الثكنات، كذلك تعرضت معاقل الجيش الصفوي في المنطقة ذاتها (العظيم) لقصفٍ بصواريخ C5K وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة.

وأصيب ٣ عناصر من الشرطة الصفوية ومن بينهم ضابط برتبة (ملازم أول) في منطقة (بعقوبة) في تفجير عبوةٍ ناسفة على موكبٍ شركي لهم. وفي منطقة (شهربان) شن جنود الخلافة هجوماً على ثكنة للجيش الصفوي وقاموا بتفجير عبوة ناسفة على إحدى آلياتهم ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة ٤ عناصر.

كما فُجرت عبوتان ناسفتان على آليتين للشرطة الصفوية ما أدى إلى تدميرهما ومقتل من فيهما في منطقتي (نفط خانة) و(العالي)، ودمرت آلية لمقاول مرتد يقوم بإعداد الطعام للجيش الصفوي في منطقة (الوقف). وجرى أيضاً إحراق أحد أنابيب النفط الواصلة إلى الرافضة في مدينة (بغداد) بعد استهدافه بعبوةٍ ناسفةٍ في منطقة (خانقين)■

قطع طريق الإمداد البري الوحيد للنظام النصيري إلى مدينة حلب وريفها

النبأ شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوماً مباغتاً على حواجز النظام النصيري وسيطروا على عددٍ منها. حيث بدأ الهجوم فجر يوم الجمعة ٩/محرم بعمليتين استشهاديتين استهدفتا حاجز النظام النصيري في منطقة (أثريا) قتل فيهما أكثر من ٣٤ من عناصر النظام والميليشيات المساندة له، ليتابع جنود الخلافة هجومهم نحو الطريق الواصل إلى (خناصر) ما أدى إلى بسط السيطرة على ٨ حواجز عسكرية كانت منتشرة على الطريق. كما جرى أيضاً تدمير ٣ دبابات بصواريخ مضادة للدروع إضافةً لاغتنام دبابتين وعربة BMP وكميات من الأسلحة والذخائر.

واصل جنود الخلافة عملياتهم ضد حواجز النظام النصيري مساء اليوم ذاته (الجمعة) فمنّ الله عليهم بالسيطرة على ٩ حواجز جديدة، ٥ منها على طريق (أثريا - الرقة) و٤ على طريق (أثريا - خناصر)، وقتل أكثر من ٤٠ عنصراً من مرتدي النظام النصيري واغتنام عدد من الآليات والأسلحة الثقيلة منها (دبابتان، وعربتا BMP، وعربتا شيلكا، ومدفعا ١٣٠ ملم، ومدفع ٣٧ ملم) وكميات من الذخائر والأسلحة الخفيفة. وفي محاولة بائسة استقدم النظام النصيري رتلاً عسكرياً إلى المنطقة لاستعادة بعض ما خسره، إلا أن جنود الخلافة تمكنوا من إبادة كامل الرتل المكون من (دبابتين، وسيارتين من نوع بيك آب) وقتل من فيه من العناصر. وبذلك يكون جنود الخلافة قد سيطروا منذ بداية الغزوة على ١٧ حاجزاً في المنطقة وقتلوا أكثر من ٧٥ مرتداً نصيرياً، ودمروا العديد من آلياتهم العسكرية، وغنموا (٤ دبابات، و٣ عربات BMP، و٣ مدافع ثقيلة) بالإضافة إلى كميات كبيرة من الذخائر. وبسيطرة جنود الخلافة على هذا الجزء من الطريق وعلى الحواجز المنتشرة عليه، يكون طريق إمداد النظام النصيري إلى مدينة حلب وريفها قد قطع بالكامل حيث يعتبر هذا الطريق شريان حياة لقوات النظام وميليشياته، فمن خلاله تمر إمداداتهم البرية القادمة من جهة مدينة (السلمية) في ريف ولاية حماة.

الجدير بالذكر أن حواجز النظام النصيري المنتشرة على الطريق بين منطقتي (أثريا) و(خناصر) كانت قد تعرضت الأسبوع المنصرم لعملية تسلّل من قبل جنود الخلافة في ولاية حلب فتمكنوا بفضل الله من السيطرة على حاجزين منها وقتل ١٠ عناصر وأسر آخر واغتنام كمية من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة. كما سقط عدد من القتلى وعدد كبير من الجرحى من عناصر النظام النصيري إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية لتجمع لهم في منطقة (المخرم الفوقاني) بقذائف من المدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد■

المفارز الأمنية تقطف رأس المرتد (العريبي) رئيس الاستخبارات في مدينة (إجدابيا)

النبأ تمكنت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية العاملة في مدينة (إجدابيا) ١٦٠ كم جنوب مدينة بنغازي، من استهداف المرتد العقيد (عطية العريبي) رئيس الاستخبارات في المدينة أمام منزله بالأسلحة الرشاشة، فأصيب إصابة بليغة نقل على إثرها إلى المستشفى، ليُعلن في صباح اليوم التالي الاثنين ٥/محرم عن مقتله متأثراً بجراحه. كذلك قامت المفارز الأمنية في المدينة ذاتها باستهداف سيارة يستقلها اثنان من المرتدين بعبوة ناسفة ما أدى إلى مقتل أحدهما وإصابة الآخر. كما قُصفت تجمعات جنود الطاغوت (حفتر) بالقذائف الصاروخية وراجمة الصواريخ ومدفع **SPG9**، ما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم في محاور مختلفة في منطقة (الليثي)، التي شهدت أيضاً مقتل اثنين من جنود الطاغوت (حفتر) بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة. وفي منطقة (الصابري) استهدف جنود الخلافة آلية لجنود الطاغوت (حفتر) في محور (اللثامة) ما أدى إلى تدميرها ومقتل من فيها، واستهدفوا أيضاً مركز شرطة (زواوة) في محور (الزريريعية) بالأسلحة الرشاشة وكانت الإصابة مباشرة.

بدوره نشر إعلام الولاية إصداراً مرئياً بعنوان (حصاد الصحوات) يظهر فيه تنفيذ حكم الله في مرتدين اثنين، الأول كان يقوم بتخزين سلاح داخل منزله يعود لعنصر من صحوات الرّدة، والثاني كان يقوم بإعطاء إحداثيات لصحوات الرّدة عن أماكن مقرات جنود الخلافة وتحركات أرتالهم ليقوم الطيران بقصفها■

أكثر من 250 غارة جوية نصيرية و 1000 صاروخ وقذيفة مدفعية في محاولة لفك الحصار عن كويرس

النبأ بعد سيطرته على قرية (تل النعام) القريبة من (سبخة الجبّول) ضمن عملياته لفك الحصار عن جنوده في مطار كويرس، حاول النظام النصيري يوم الاثنين ٥/محرم التقدم نحو قرية (تل سبعين)، فاستهل الهجوم بـ ٥٠ غارة من الطيران الحربي والمروحي تقدم بعدها العديد من الجنود المشاة، فاندلعت اشتباكات بينهم وبين جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، استطاع المجاهدون خلال ذلك قتل وإصابة عدد من عناصر النظام النصيري وتدمير عدد من الآليات العسكرية منها دبابة وعربة BMP. لينفذّ الطيران الحربي النصيري – الروسي في اليوم التالي حملة قصف جوي غير مسبوقة بلغت أكثر من ٢٥٠ غارة جوية وأكثر من ١٠٠٠ قذيفة مدفعية وصاروخية على قرى (تل سبعين، المفلسة، وحويجينة، والناصرية، والداكونة) ليتقدم ويسيطر عليها بعد أن حولها إلى ركام.

قام جنود الخلافة بعد ذلك باستهداف مواقع النصيريين في قرية (تل سبعين) بصواريخ الكاتيوشا والغراد محققين إصابات مباشرة، كما تمكنوا من تدمير مدفع ٢٣ ملم ورشاش ١٤,٥ ملم وجرافة للجيش النصيري في قرية (تل النعام). وبالتزامن مع ذلك يشن النظام النصيري هجمة عنيفة للسيطرة على طريق (حلب - دمشق)، أحد الطرق الاستراتيجية عبر اختراق جبهة حلب الجنوبية (التي تسيطر عليها صحوات الردة) والسيطرة على قرى أبرزها قرية الزربة، حيث تمكن من السيطرة على قرى (الضويحي، وجور جحيش، بلاس)■

ولاية الجزيرة

قتل وأصيب ٢٠ عنصراً من مرتدي البيشمركة إصابة بعضهم خطيرة إثر قصفٍ لجنود الخلافة لمواقعهم بقذائف المدفعية الثقيلة في قريتي (حكنة) و(كهريز)، كما لقي ٤ من مرتدي البيشمركة حتفهم في تفجير عبوةٍ ناسفة على آلية كانت تقلهم في منطقة (الخرايج). وقام جنود الخلافة كذلك باستهداف برج الإذاعة في (جبل سنجار) الذي يتحصّن فيه مرتدو البيشمركة والـ PKK بصاروخي (غراد)، وكانت الإصابة مباشرة■

ولاية شمال بغداد

قتل وأصيب ١٤ عنصراً من ميليشيا الحشد الرافضي ودُمر عدد من الآليات، نتيجة وقوعهم في حقل ألغام زرعه جنود الدولة الإسلامية بالقرب من مجمع (السيتاك). كما استهدف عنصران من الجيش الصفوي في منطقة (البو عزيز) بالأسلحة القناصة ما أدى لهلاكهما. وفي منطقة (الطارمية) استهدف المجاهدون آلية للحشد الرافضي بعبوةٍ ناسفة ما أسفر عن تدميرها وهلاك وإصابة من فيها من العناصر■

ولاية خراسان

قام جنود الدولة الإسلامية بزرع وتفجير عبوةٍ ناسفة على سيارة المرتد "افتخار مومند" أحد أعضاء "مجلس الولاية" في منطقة (بهسود) التابعة لمنطقة (ننجرهار) ما أسفر عن إصابته وأحد حراسه.

إلى جانب ذلك تمكنت بفضل الله إحدى المفارز الأمنية من قتل جاسوس يعمل لصالح الحكومة الباكستانية المرتدة في منطقة (ولي باغ) التابعة لمنطقة (باجور)، ولله الحمد والمنة■

جنود الخلافة يواصلون تصدّيهم لأكبر الحملات الرافضيّة على ولاية صلاح الدين

النبأ بعد أن تكبد الجيش الصفوي خسائر كبيرة في العَدد والعُدد في الأسبوع الأول من أكبر حملاته العسكرية على ولاية صلاح الدين إثر استهداف تجمعاتهم ومواقعهم بـ ٥ عمليات استشهادية في المناطق المحيطة بمدينتي (بيجي) و(تكريت)، تلقى الروافض خسائر جديدة في الأسبوع الثاني من الحملة حيث قتل العديد من عناصرهم ودمرت ٨ آليات عسكرية وجرافة خلال المعارك الدائرة شمال غرب مدينة (بيجي). كما قام جنود الخلافة شمال غرب مدينة (بيجي) أيضاً باستدراج رتل عسكري للجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي إلى كمينٍ محكم فتمكنوا من إبادته وقتل عدد كبير منهم واغتنام ٥ آليات من نوع (همر).

وفي صباح يوم الخميس ٨/محرم استهدف الاستشهادي (أبو هاجر العراقي) بسيارته المفخخة تجمعاً للجيش والحشد الرافضيين غرب مدينة (بيجي) ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

وإلى الشمال الغربي من (مصفى بيجي) عادت الاشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الصفوي والحشد الرفضي حيث تمكن المجاهدون من حرق دبابة من نوع (أبرامز) نتيجة استهدافها بصاروخ (كورنيت). كما أحرقت وأعطبت آليتان في منطقة (أم الطوس) غرب مدينة (بيجي) إثر استهداف إحداهما بالأسلحة القناصة والثانية بعبوة ناسفة.

كما جرى استهداف ثكنات الروافض في كلٍّ من (قيادة شرطة تكريت، ومنطقة العوينات جنوب تكريت، ومقر عمليات سامراء، وشارع وطبان، ومنطقة الشريف عباس، وقاعدة سبايكر، وبالقرب من مدينة سامراء، وغرب مدينة بيجي وشمالها) بالأسلحة المتوسطة والثقيلة وبصواريخ الغراد والكاتيوشا، وكانت الإصابات مباشرة ما أوقع عدداً من القتلى في صفوف الروافض ■

ولاية الرقة

في عملية نوعية جديدة لجنود الخلافة في ولاية الرقة تمكن الاستشهادي (أبو دجانة الأنصاري) من اجتياز كافة حواجز مرتدي الـ pkk والوصول إلى مقر لهم شرق منطقة (سلوك) ونسفه ولله الحمد. الجدير بالذكر أن مرتدي الـ pkk تعرضوا لخسائر كبيرة في الآونة الأخيرة في عمليات أمنية ونوعية لجنود الخلافة كان آخرها الأسبوع المنصرم حيث لقي أكثر من ٢٠ مرتداً مصرعهم في عملية تسلل لـ ٤ من جنود الدولة الإسلامية إلى قرية (الصفوية) التي يسيطر عليها مرتدو الـ PKK ودرات اشتباكات قرابة ٣ ساعات، وقام اثنان من الانغماسيين بتفجير حزاميهما الناسفين في نهايتها، فيما عاد الاثنان الآخران سالمين.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة سيارة لمرتدي الـ pkk على الطريق الواصل بين منطقتي (التركمان) و(سلوك) ما أدى إلى تدميرها بالكامل ومقتل من فيها. كما جرى قصف تجمعات وتحصينات مرتدي الـ PKK قرب منطقة (عين عيسى) وفي قريتي (أم البراميل) و(الهريطية) بصواريخ الكاتيوشا.

وفي مساء يوم الخميس ٨/محرم شن طيران النظام النصيري ١٥ غارة على مدينة (الرقة) ما أسفر عن وقوع ما لا يقل عن ٨ قتلى و٤٣ جريحاً من المسلمين■

ولاية الجنوب

قام جنود الخلافة بتفجير عدة عبوات ناسفة على آليات وعناصر للجيش والشرطة الصفويين وعناصر الصحوات في مناطق (المحمودية، والفتوح، والرشيد، والمدائن، وشيشبار، والبو عيثة، وعرب جبور، واليوسفية) ما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، بعضهم إصاباتهم خطيرة، بالإضافة إلى تدمير عدد من الآليات. وفي منطقة (اليوسفية) تعرضت دورية راجلة لميليشيا "سرايا السلام" الرافضية لتفجير عبوةٍ ناسفة ما أسفر عن مقتل اثنين منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة، كما فجرت عبوةٌ ناسفة أخرى على سيارة لعناصر من ميليشيا "عصائب أهل الحق" الرافضية ما أسفر عن تدميرها ومقتل من فيها من العناصر.

وقتل وجرح العديد من عناصر الجيش الصفوي وصحوات الردة في استهدف جنود الخلافة لثكناتهم بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع في كلٍّ من (المعامير، والهيتاويين، ومعسكر طارق، وعامرية الفلوجة)■

ولاية الفلوجة

استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الصفوي في منطقة (الكناطر) التابعة لمنطقة (الكرمة) ما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من فيها من العناصر. كما استهدفت آلية للجيش الرافضي في منطقة (النعيمية) جنوب شرق مدينة (الفلوجة) ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

كذلك قتل عنصر في الجيش الصفوي قرب (جسر الكرمة) شمال شرق (الفلوجة) بعد استهدافه بالأسلحة القناصة.

هذا ويستمر جنود الدولة الإسلامية في استهداف ثكنات وتجمعات الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي في مناطق مختلفة ومتفرقة من (الكرمة) وفي كلٍّ من (قاعدة الحبانية، وتل الفلاحات، وعامرية الفلوجة، وتلال الهضبة، ومركز شرطة السيسي، ومعسكر المزرعة، والعنكور الشرقي، ومجمع الأمين، وبالقرب من معمل الإسمنت) بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع■

ولاية دمشق

بعد تقدم جنود الخلافة في الأيام القليلة الماضية والسيطرة على عدة نقاط مهمة في حي (التضامن) جنوب مدينة (دمشق) حاول عناصر الصحوات استعادة تلك النقاط، فدارت اشتباكات بين الطرفين قتل خلالها عنصران من المرتدين وانسحب من بقي منهم حياً.

وفي المنطقة ذاتها (جنوب دمشق) أعطب جنود الدولة الإسلامية سيارتين وجرافة لصحوات الردة بعد استهدافها بالقذائف الصاروخية في بلدة (يلدا).

وتمكن جنود الدولة الإسلامية بفضل الله من إسقاط (منطاد) استطلاع لحزب اللات اللبناني بعد أن قاموا باستهدافه بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في (القلمون الغربي).

وفي (قلعة المذبح) الواقعة ضمن سلسلة (جبال لبنان الشرقية) قام جنود الخلافة باستهداف نقاط مرتدي الحزب بقذائف الهاون وتحقيق إصابات مباشرة، ولله الحمد■

ولاية الفرات

قام طيران التحالف الصليبي الصفوي بقصف مدينة (عانة) بأربع صواريخ فراغية، ما أدى إلى مقتل امرأة وإصابة ثمانية آخرين، وهدم سبعة منازل واحتراق عددٍ من السيارات وتضرر عشرات المحلات التجارية، كما أدى القصف الإجرامي إلى تضرر المستشفى العام في المدينة■

ولاية نينوى

نفذّ جنود الدولة الإسلامية هجوماً متزامناً على ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقة (الكوير)، حيث جرى اقتحام عدة ثكنات في منطقتي (البوشيئة وكبران) و(الطنية والملح) في هجوم تخلله تنفيذ عمليةٍ استشهادية وتفجير عدّة عبواتٍ ناسفة، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصراً من المرتدين وتدمير ٤ آليات وحرق عدة ثكنات، ولله الحمد.

كما قام جنود الخلافة بقصف ثكنات مرتدي البيشمركة في كل من (مفرق سد الموصل، عمار بيت، وتل أسقف، وجبل بعشيقة، وأصكلات) بقذائف الهاون وقذائف من المدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا، نسأل الله النكاية فيهم■

مطار كويرس ... استمرار الحصار رغم استماتة جيش النظام النصيريّ

حلب HALAB
مراسلون

إن المتتبع لحال الدّولة الإسلاميّة في الشام سيجد أن أبرز الأحداث التي اعترضتها؛ هي اجتماع صحوات الردة وتعاونها على قتال الدّولة الإسلاميّة والغدر بها، إلا أنها وبفضل الله تمكّنت من تجاوز هذه المحنة، وعادت لتسيطر على مساحات واسعة من البلاد ومحكمة لشرع الله فيها، وخاضت معارك دامية أذلّت فيها النظام النصيري وقتلت الآلاف من جنوده، ولا تزال حتى اليوم تقارع ملل الكفر جميعها في مناطق عدّة في الشام، ولعل معركة مطار "كويرس " العسكري في ريف ولاية حلب الشرقي أبرزها في هذه الآونة، حيث يحاصر جنود الخلافة المطار منذ نحو عامين، وقد طال حصار هذا المطار وتأخر فتحه لعدة عوامل وأسباب، منها موقع المطار والتحصينات الطبيعية المحيطة به، وهي عبارة عن ثلاثة ممرات مائية يتراوح عرضها بين ١٥ إلى ٤٠ مترا تحيط به من ثلاث جهات، بينما أنشئت تحصينات إسمنتية من الجهة الجنوبية منه، كما أنّ المساكن والقرى المحيطة به تتجسد في بيوت متناثرة طينيّةٍ ضعيفةٍ قليلة الكثافة، أغلبها مكون من طابق واحد، الأمر الذي جعل تحركات جنود الخلافة مكشوفة للنصيريين، يضاف إلى ذلك التحصينات التي أحدثها النظام النصيري في المطار من خنادق وسواتر وغيرها قبل أن يحكم المجاهدون الحصار عليهم، ما اضطرهم إلى الاعتماد على القصف بالأسلحة الثقيلة ونصب الكمائن.

وفي شهر شوال ١٤٣٦ هجرية شدّد جنود الخلافة الحصار على المطار وفرضوا حظراً شاملاً تقريباً على هبوط وخروج الطائرات المروحية من المطار مما سبب صعوبة كبيرة في إمداد الجنود المحاصرين بالغذاء والعناصر والعتاد، ثم بدأ جنود الخلافة يكثفون من استهداف مواقع النصيريين داخل المطار، وكذلك نقاط الحراسة على أطرافه بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا والأسلحة الثقيلة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الخسائر في الأرواح والسلاح والعتاد.

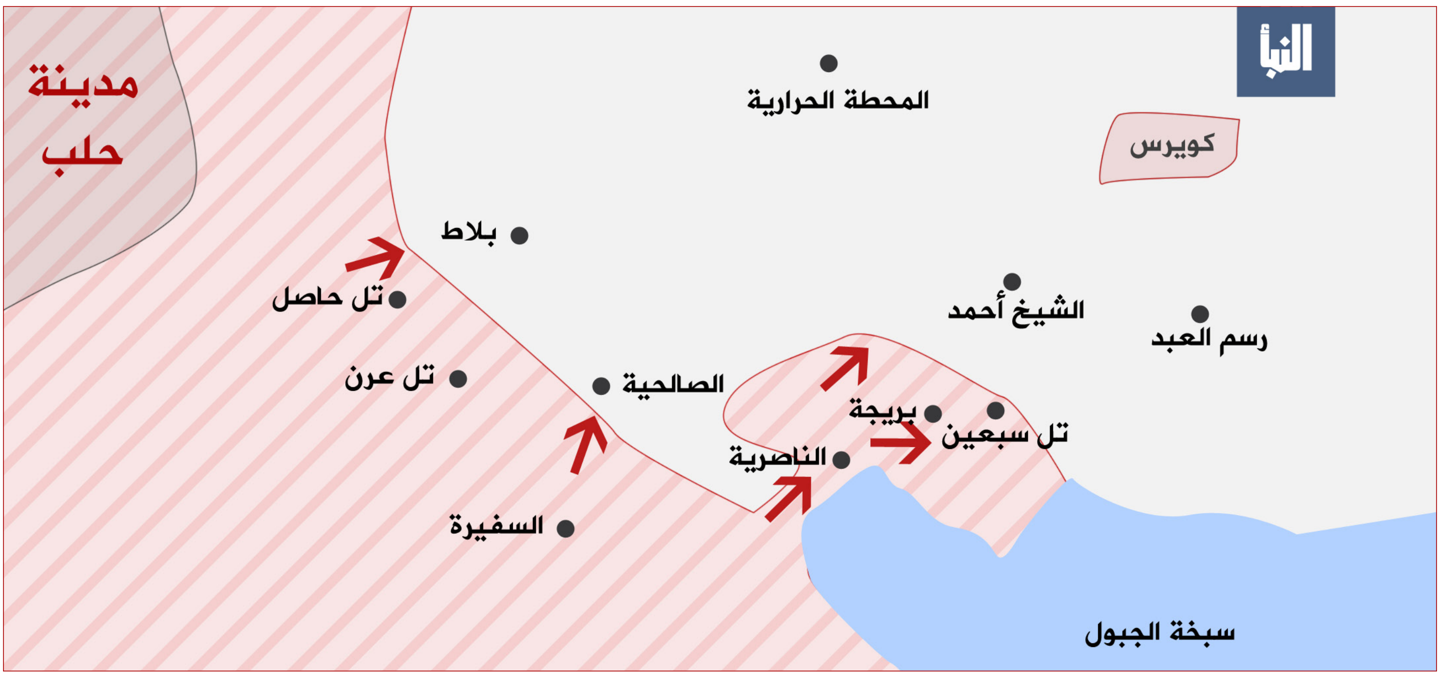
وفي أواخر شهر شوّال صبّح جنود الخلافة النظام النصيري بهجوم كبير على المطار، جرى خلاله تنفيذ عملية استشهادية نسفت أحد المباني التي كان يتحصن فيها عناصر النظام فقُتل العشرات منهم وتمكّنت بعد ذلك سرايا الاقتحام من السيطرة على جزء من مباني المطار، ليصبح الحصار خانقاً على عناصر النظام داخل المطار، فحاول الأخير مراراً فك الحصار عن جنوده من خلال التقدم من جهة مدينة (السفيرة) نحو صوامع (بلاط) و(كبارة) القريبتين من الطريق الرابط بين مناطق سيطرة النظام ومطار كويرس، لكنه فشل في كل مرة وتكبّد خسائر بشرية ومادية كبيرة. وبعد فشله في التقدم براً لجأ النظام النصيري إلى الحل الجوي، فشنت طائراته خلال تلك الفترة مئات الغارات الجوية على المناطق المحيطة بالمطار لتخفيف الضغط عن المحاصرين من عناصره، وكذلك على مناطق دار الفتح والمحطة الحرارية ومدن منبج والباب، ما أوقع المئات من القتلى والجرحى في صفوف الأهالي ودماراً كبيراً في ممتلكاتهم.

تواصلت العمليات العسكرية في شهر ذي القعدة حيث أسقط جنود الخلافة طائرة مروحية فوق المطار، كما جرى تنفيذ عملية استشهادية، ما أسفر عن قتل العديد من مرتدي النظام، إلى جانب عمليات القنص والقصف بالصواريخ محلية الصنع والكاتيوشا وقذائف الهاون فقد جرى توثيق مقتل أكثر من ٦٠ نصيرياً خلال هذا الشهر فقط بينهم (ثلاثة ضباط برتبة عميد، وضابط برتبة عقيد، وضابط برتبة رائد، و٣٣ ضابطاً برتبة ملازم أول).

حاول بعد ذلك النظام النصيري تغيير محور محاولاته للتقدم، فنفّذ عدة محاولات باتجاه قريتي (الصبيحية) و(الصالحية) شمال شرق مدينة (السفيرة) معتمداً على البدء بقصفٍ كثيفٍ للمناطق يتبعه تقدم الجنود المشاة، لتدور اشتباكات بينهم وبين جنود الخلافة الذين تمكّنوا بفضل الله من صدّهم وتدمير العديد من آلياتهم العسكرية.

ومع انهيار عناصر النظام داخل المطار وفشل جميع المحاولات لفك الحصار عنهم واقتراب حسم المعركة لصالح جنود الخلافة، وتعرض النظام النصيري لضغوط كبيرة من أهالي الجنود المحاصرين الذين خرجوا في مظاهرات حاشدة في شوارع مدينة (اللاذقية) مطالبين طاغوتهم بفك الحصار عن أبنائهم المرتدين، فلجأ النظام النصيري مع بداية شهر محرم من هذا العام إلى أسلوب الأرض المحروقة والاعتماد على التقدم البطيء وتحصين ما يسيطر عليه بشكلٍ كبير. وبمشاركة الطيران الروسي قام طيران النظام النصيري بقصف قريةً (تل نعام) القريبة من (سبخة الجبّول) بأكثر من ٥٠ غارة جوية في يوم واحدٍ وعشرات القذائف المدفعية والصاروخية، فاستطاع التقدم والسيطرة عليها، ففاجأه جنود الخلافة بعملية استشهادية قتلت العديد منهم ودمرت بعض آلياتهم، ليستهدف بعد ذلك الطيران الحربي والمروحي النصيري - الروسي قرية (تل سبعين) والقرى المحيطة بها بأكثر من ٢٠٠ غارة جوية وأكثر من ١٠٠٠ قذيفة مدفعية وصاروخية من الجبال المطلة على مدينة (السفيرة) ما أجبر جنود الخلافة على الانحياز من تلك القرى، فسيطر النظام النصيري عليها.

ورغم كل هذا القصف الهمجي والكثيف والدمار الكبير الذي أحدثه، إلا أن جنود الخلافة ولله الحمد ما زالوا يطبقون الحصار عل مطار كويرس وحاميته من الجنود والضباط النصيريين، ويخوضون معارك دامية مع الأرتال العسكرية التي تحاول التقدم، في الوقت الذي تتسرب الأخبار من الصفحات الموالية للنظام النصيري عن الخسائر الكبيرة في جيش النظام في المعركة التي يخوضها جنوده لفك الحصار عن مطار كويرس▪



(جبل مكحول) المحور الهام في الحملة الرافضيّة

مراسلون

لم يكن (جبل مكحول) ذا أهمية استراتيجية إبّان حكم صدّام لأنه لا يقع على منطقة حدودية، لذا خلا من الثكنات أو المواقع عسكريّة، وكان مجرّد مكان ترفيهيّ بُنيت فيه قصور رئاسيّة عددها ٤ أو ٥ قصور متفرقة على مقدمة الجبل.

ومنذ بزوغ فجر الخلافة وبسبب المعارك القريبة من موقعه بين جيش الدولة الإسلامية والجيش الرافضي، اكتسب الجبل أهمية استراتيجية للطرفين، فهو يعتبر مسنداً رئيسياً للحفاظ على المناطق المحيطة به، فهو مُطلّ على جسر الفتحة، وجبل حمرين وكذلك مناطق واسعة من مناطق الجانب الأيسر مثل الزاب ، وطرق (بغداد – الموصل) و (بغداد – كركوك)، أو لحماية خطوط الإمداد إلى مناطق (مصفى بيجي) و(الـ ٦٠٠) و(الأسمدة) و(بيجي).

ولذلك يحرص المسلمون على المحافظة على هذا الجبل لأهميته الكبيرة في عملية صد الهجمة الرافضيّة التي منطلقها (سامراء) و (ديالى) و(كركوك) وهدفها النهائي مدينة (الموصل) وجزيرتها.

وقد مكّن الله جنود الخلافة من التصدّي لحملة الروافض على جبل مكحول والتي تزامنت مع حملتهم الواسعة على شمال ولاية صلاح الدين، حيث تقدّم الروافض من عدّة محاور باتجاه الجبل وسيطروا على مساحات منه، قبل أن يشنّ جنود الخلافة هجوما معاكساً عليهم ، ويتمكّنوا من دحرهم من كثير من المناطق التي تقدّموا إليها، ولازالت المعارك مستمرّة في نقاط مختلفة من الجبل وعلى محيطه. فيما تمكّن المجاهدون أيضاً من صد هجوم الروافض على منطقة الفتحة الاستراتيجية، وتكبيدهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد▪



أول بيعة من مجاهدي الصومال لأمير المؤمنين

رغم الجهد المستمر من علماء السوء، وقادة الأحزاب والفصائل في تشويه صورة الدّولة الإسلاميّة ومنهجها، ومحاولاتهم الدائمة لصدّ المسلمين عن الانضمام إليها، فإنّ الله عزّ وجل يكرمها كل فترة من الزمن بانضمام طائفة جديدة من المجاهدين من مشارق الأرض ومغاربها، فيبايعون أمير المؤمنين ويعلنون انتماءهم إلى جماعة المسلمين، واعتصامهم بحبل الله، ونبذهم للتفرّق والخلاف.

فبعد بيعة المجاهدين من أرض سيناء وخراسان وليبيا والجزائر وغرب إفريقية والقوقاز واليمن وجزيرة العرب ومناطق أخرى من العالم أفراداً وجماعات، أعلن جمع من المجاهدين من أرض الصومال بيعتهم لخليفة المسلمين الشيخ أبي بكر البغدادي، وجاءت بيعتهم على لسان الشيخ (عبد القادر مؤمن) الذي دعا في كلمته أيضاً المسلمين إلى الانضمام إلى الجماعة طاعة لله ورسوله صلّى الله عليه وسلّم.

والشيخ (عبد القادر مؤمن) هو من العلماء المعروفين في الصومال، وكان قبل إعلانه البيعة لخليفة المسلمين، وانضمامه للدّولة الإسلاميّة، هو ومجموعة المجاهدين معه، جزءاً من حركة "الشباب المجاهدين" التي أعلنت سابقاً ولاءها لتنظيم القاعدة، وتنشط هذه المجموعة في منطقة (بونت لاند) شمال الصومال، فيما تشير التقارير الواردة من أرض الصومال إلى ارتفاع نسبة المناصرين للدّولة الإسلاميّة في صفوف حركة "الشباب المجاهدين"، من المرجّح أن ينضمّ كثير منهم إلى المجموعة التي أعلنت بيعتها مؤخّراً للشيخ أبي بكر البغدادي.

وبهذه البيعة تكون الدّولة الإسلاميّة قد وضعت قدمها في شرق القارّة الأفريقيّة، بعد أن قام جنودها بصولات وجولات في غربها ضد التحالف الأفريقي الذي يضم دول تشاد والنيجر ونيجيريا ومالي، بالإضافة لوجودها القوي في شمال القارّة، وخاصّة في ولايات طرابلس وبرقة، حيث يسيطر جنود الدولة الإسلامية على مساحات واسعة وعدّة مدن كبيرة على ساحل البحر المتوسط▪

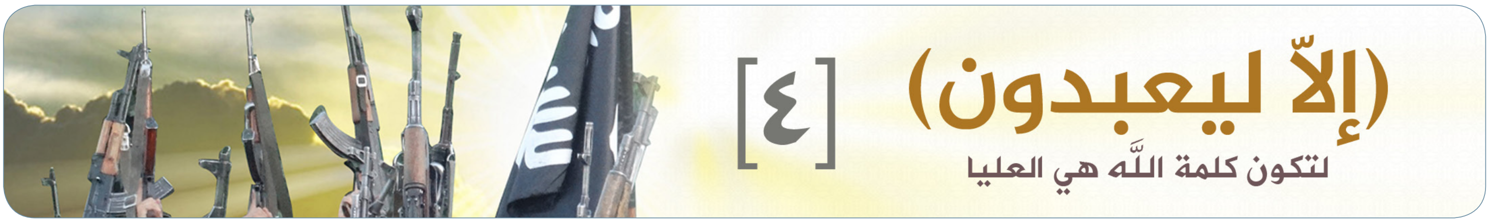
اهتمام كبير من أهالي فلسطين بحملة #نحر_اليهود الإعلامية

في تفاعلٍ مع معركة أهل فلسطين ضد اليهود، أطلق إعلام الدّولة الإسلاميّة حملة إعلاميّة مكثّفة على شبكة الإنترنت لتحريض الشباب في فلسطين على الجهاد ضد اليهود، وقتلهم بكل الوسائل المتاحة بأيديهم، ودعوتهم ليكون قتالهم في سبيل الله، لا في سبيل الوطنيّة، وغيرها من الشعارات الكفريّة البالية، وكذلك تحذيرهم من الوقوع في شرك التنظيمات والأحزاب والفصائل التي تاجرت بقضية القدس والمسجد الأقصى لعشرات السنين، ووقعت كلّها في شرك الديموقراطيّة، والتحاكم إلى غير ما أنزل الله.

وقد تضمّنت الحملة التي أطلقت بعنوان (نحر اليهود) ١٣ إصداراً مرئياً رسمياً من إنتاج المكاتب الإعلاميّة في ولايات الدّولة الإسلاميّة، كما شارك المناصرون للدّولة الإسلاميّة بكمّ كبير من المواد الإعلاميّة منها ١٠ إصدارات مرئيّة، و أكثر من ٣٠٠ تصميم فني، و٢٠ مقالاً، وقد استقطب الوسم (#نحر_اليهود) الذي مثّل الحملة على شبكة "تويتر" أكثر من ١٠,٠٠٠ تغريدة، ما يعكس نجاح هذه الحملة وحجم التفاعل من زوار الشبكة معها.

وقد حظيت الحملة باهتمام كبير من وسائل الإعلام، ومنها الإعلام اليهودي، الذي أثارته الدعوات الصريحة لقتل اليهود التي تضمّنتها مواد الحملة، خاصّة أنّ المواد تضمنت رسائل باللغة العبريّة.

هذا وقد نجح إعلام الدّولة الإسلاميّة في إنجاز حملات سابقة، منها ما استهدف التهيئة لإصدار الدينار الذهبي الذي تعتزم الدّولة الإسلاميّة وضعه في التداول، وقد أعلنت الحملة بالتزامن مع نشر الإصدار المرئي (شروق الخلافة وعودة الدينار الذهبي)، في حين استهدفت الحملة الثانية دعوة المسلمين إلى الهجرة إلى دار الإسلام واجتناب السفر واللجوء إلى بلاد الكفار وحملت اسم (لاجئون إلى أين؟)، كما استهدفت الحملة الثالثة دعوة المجاهدين في الصومال إلى اللحاق بركب الدّولة الإسلاميّة ومبايعة خليفة المسلمين وحملت اسم (أيها المجاهد في الصومال)▪



(إلّا ليعبدون) [٤]

لتكون كلمة الله هي العليا

لا توجد أمّة من الأمم إلا ولديها من الأبطال المقاتلين، والشجعان المحاربين، الكثيرون ممّن تفتخر بهم، وترفع من شأنهم، فالتدافع بين الناس سنّة من سنن الله عزّ وجل، فحق يدفع الباطل، وباطل يدفع باطل، ولكلّ حق أو باطل أمّة من الأمّم تداعي به، وتحرص على الوصول إليه، وكلا الطرفين (الطالب والمانع) يفتخر بمدافعته لخصمه وقتاله له ونكايته فيه، وبمقدار ما استطاع أن يستلبه منه، بل ويفتخر بحجم ما قدّمه من تضحيات في سبيل هزيمة خصمه، وهنا يبرز غالباً الأبطال الحقيقيّون وأحياناً الأدعياء المزيّفون، بمقدار ما قدّموه من تضحيات، أو حقّقوه من منجزات، أو بمقدار ما تم اختلاقه من ذلك. وبهذا تشترك كلّ الأمم، لا فرق في ذلك بين عربي وأعجمي، أو أبيض وأسود، فأبطال ملاحم اليونان، لا يختلفون عن فرسان العرب في الجاهليّة، ولا شجعان قرطاجة أو روميّة، فالحرب هي الحرب، والنفس الإنسانيّة هي النفس الإنسانيّة، والعصبيّة هي العصبيّة، والفرق في التقييم نسبي طبعاً بين كلي الطرفين، فالمجرمون السافكون للدماء المدمّرون للعمران، في عرف كل شعوب قارة آسيا تقريباً، من أمثال (جنكيز خان) و أحفاده (هولاكو) و(تيمورلنك)، هم أبطال قوميّون تصنع لهم التماثيل والنصب التذكاريّة، في الدّول ذات التعصّب للقوميّة التركيّة وعلى رأسها مسقط رأسهم (دولة منغوليا).

وقد أخرج الإسلام القتال من هذه المفاهيم العصبية القوميّة أو الكسبيّة الدنيويّة، ليجعله عبادة من العبادات، كالصلاة والصيام والزكاة والحج، يشترط لصحّته ما يشترط في أي عبادة أخرى من إخلاص واتّباع، قال الله تعالى (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ)، كما قال (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ)، معطياً على القتال في سبيل الله ما يعطى على كل العبادات الأخرى من الجزاء، وهو الجنّة، رغم فضله عليها، فعن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال: (قلت يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: الإيمان بالله، والجهاد في سبيل الله) [متفق عليه]، كما قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)، وقد حصر الإسلام القتال الشرعي في نطاق ضيّق ليمنع كلّ أسباب القتال الدنيويّة من الدخول في إطاره، كما في الحديث (جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل للذكْر، والرجل يقاتل ليرى مكانه، فمن في سبيل الله؟) [البخاري]، وفي رواية أخرى (فقال: يا رسول الله ما القتال في سبيل الله؟ فإن أحدنا يقاتل غضبا، ويقاتل حميّة) [البخاري]، وفي أخرى (يقاتل شجاعة ، ويقاتل حميّة، ويقاتل رياء) [مسلم] ، واتفقت كل الروايات على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّ على السائل: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) [أخرجه البخاري]، وبهذا المعنى أجاب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه من سأل من الصحابة عن حقيقة الشهادة (فقال عمر: الله أعلم، أنّ من الناس ناساً يقاتلون وأنّ همّهم القتال فلا يستطيعون إلّا إيّاه، وأن من الناس ناساً يقاتلون رياءً وسمعةً، وأنّ من الناس ناساً يقاتلون ابتغاء وجه الله، فأولئك الشهداء، و كلّ امرئٍ منهم يبعث على الذي يموت عليه) [قال الذهبي: على شرط البخاري].

فهذا هو القتال الشرعي الوحيد، وغيره قتال أهل الجاهلية مهما تنوّعت غاياته، كطلب الغنيمة، والحميّة الجاهليّة (في سبيل رفعة قومه)، ولغضب نفسه، ولحبّه الذِكر (الشهرة)، وليرى مكانه أو للرياء (كي ترتفع مكانة المقاتل في قومه)، أو للشجاعة (كأن يكون حبّ القتال طبيعة في الفرد)، وغير ذلك، فغايات العباد تتنوّع، ولكن الله عزّ وجل لا يقبل إلا ما خلص له، وهو أن يكون القتال لتكون كلمة الله هي العليا.

فالجهاد لمّا كان من أشقّ العبادات على النفس ومن أكثرها تعريضاً للنفس للهلكة، كان من الواجب توضيح أهدافه وغاياته للعاملين به، وعدم تركهم لأهواء أنفسهم، فيهلكونها في غير طاعة الله، فيخسرون الدنيا والآخرة، لا كما تفعل الجماعات والفصائل المنحرفة، التي تنتهج بتحريضها واستنفارها للناس جمع أكبر قدر ممكن من الناس ليخدموا الأهداف التي تسعى قيادات تلك الفصائل لتحقيقها، دون تعليم هؤلاء الجنود حقيقة ما يجب عليهم أن يجاهدوا من أجله ويموتوا في سبيله، وذلك خشيّة أن ينفضّ عنهم أهل الباطل إذا علموا أن القتال هو في سبيل إعلاء كلمة الله، أو ينفض عنهم أهل الحق إذا اكتشفوا أن القتال هو لإعلاء كلمة الفصيل أو الزعيم أو المرشد أو لإقامة نظام جاهلي جديد مكان الجاهليّة التي سيعملون على هدمها، أو نصرةً لأهل الباطل على أهل الحق، وتبقى هذه الجماعات تنقل جنودها وأنصارها من تيه إلى تيه، فلا يعلمون من غاية قتالهم إلا عموميّات يمكن للقيادات أن توظّفها في اتّجاهات شتّى، كأن تعلن قيادة الفصيل أن القتال هو في سبيل (إقامة دولة الحريّة والعدالة)، أو في سبيل (العدالة والتنمية) وما شابه، فإذا التفتوا إلى أنصارهم أو حلفائهم من العلمانيين قالوا: "نريد الدّولة الديموقراطية التي تحقّق الحريّة لكل أفراد الوطن ويتساوى فيها الناس أمام القانون"، وإذا التفتوا إلى من انخدع بشعاراتهم "الإسلاميّة" قالوا: "المقصود بالحرية والعدالة، هو الدّولة الإسلاميّة لأنها تعطي الحرية للمسلمين، وتحقق لهم العدالة بالشريعة".

وعوضاً عن التصريح بحقيقة المعركة ضد الطواغيت وأنّها جهاد في سبيل الله، انتشرت مصطلحات غريبة في وصف هذا القتال، ففي العراق وفلسطين وغيرها أشاعت الفصائل المقاتلة مصطلح "مقاومة الاحتلال" كبديل للجهاد في سبيل الله، مبرّرين ذلك بالرغبة في كسب تعاطف الناس من "غير المسلمين" وهم يريدون بذلك الكفّار والمرتدّين، وزادوا على مصيبة اصطلاحاتهم تبريرهم لقتال الصليبيّين بأن "مقاومة المحتل تقرّها كل الأديان السماويّة، والقوانين الوضعية"، وبذلك جعلوا من أديان أهل الكتاب المنحرفة التي وضعها لهم الأحبار والرهبان أدياناً مصدرها السماء، وأعطوا للقوانين الوضعية الطاغوتية شرعيّة الحكم على صحة الأفعال، وشابههم في ذلك أهل "الربيع العربي" بإطلاقهم مصطلح "الثورة على الاستبداد" عوضاً عن وصف الخروج على الطاغوت المبدّل لشرع الله بأنه جهاد في سبيل الله، مبرّرين ذلك بعدم استفزاز الغرب الصليبي الذي يطلبون نصرته والذي ترعبه كلمة الجهاد، وبالتالي ممكن أن يقف في صف النظام إذا سمّينا هذا الخروج على الحاكم الكافر بأنه جهاد في سبيل الله.

وفي نفس الوقت تجد الصنفين، قبلوا في صفوفهم كل من طلب ذلك، وإذا قتل أو مات أطلقوا عليه أوصاف الشهداء، مهما كانت عقيدته أو كان دينه، وكأنّهم لا يعرفون أنّه لا ينفع مع الكفر عمل صالح، وأن من خرج لأي غاية سوى أن تكون كلمة الله هي العليا، فلا يكون مجاهداً في سبيل الله، وإن مات أو قُتل، فهو قتيل في سبيل ما خرج لأجله، ولا يسمّى شهيداً.

أمّا النبي عليه الصلاة والسلام، فلم يكن ليخدع الناس أملاً في اكتساب مقاتلين جدد في صفّه، مهما بلغت الفائدة التي يعرض هؤلاء تقديمها، ومهما كانت الحاجة للاستفادة منهم، وحاشاه أن يفعل شيئا من ذلك، وذلك لعدم انتفاعهم بهذا القتال إن لم يكن شرعيّاً من جهة، ولعدم رغبته أن يكون لغير المسلم منّة أو فضل على هذا الدين، (خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر، فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة، ففرح أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين رأوه، فلما أدركه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: جئت لأتبعك وأصيب معك، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: تؤمن بالله ورسوله. قال: لا، قال: فارجع فلن أستعين بمشرك) [مسلم]، وظل يُرجع هذا الرجل الذي جاء يقاتل طلباً للغنيمة رغم شجاعته، حتى أعلن إسلامه فقبل انضمامه للجيش.

وهذا هو المنهج الإسلامي في حشد الأنصار واستنفار المسلمين للجهاد، أن يكون الحرص على إخراجهم من النار وإدخالهم إلى الجنة مقدّماً على الحرص على الاستكثار من الجند والمقاتلين، وإن في المنهج المتبع اليوم في انتساب المجاهدين إلى جيش الخلافة لسنّة حسنة، باستقبالهم أولاً في دورات شرعية تعلمهم التوحيد، وأساسيات فقه العبادات وفقه الجهاد وسوى ذلك مما يحتاجه المجاهد من أمر دينه قبل أن يلج ساحات الجهاد، فينتفع بإذن الله من جهاده إن أخلص النية لله، وتنتفع بجهاده الأمة طالما خرج مجاهداً لتكون كلمة الله هي العليا ■

معركة الجماعة والفصائل 1

في ظل غياب جماعة المسلمين التي تضمّهم، وغياب الإمام الذي يقيم فيهم شرع الله، ويقاتلون من خلفه، وجد المسلمون في الفترات الماضية في الأحزاب التي كانت تزعم أنها تعمل لإقامة الدّولة الإسلاميّة حلاً مؤقتاً يتمكّنون خلاله من الاجتماع في إطاره، وتنظيم جهودهم وحشد طاقاتهم في سبيل العودة بالأمة إلى وضعها الطبيعي، وهو إقامة جماعة المسلمين التي تضمّهم جميعاً ويحكمها الإمام الواحد بشرع الله عزّ وجل.

وبسبب الاختلاف الكبير بين مؤسسي هذه التنظيمات والأحزاب عقديّاً ومنهجيّاً بل وحتّى نفسياً، انعكس هذا الاختلاف على أحزابهم، فسادَ الصراع والنزاع بدل الائتلاف والاتفاق، رغم أن كل هذه الجماعات تدّعي أنّ لها الهدف نفسه، وزاد من حدّة هذه الخلافات تدخّل الأطراف الخارجية وعلى رأسها أجهزة المخابرات التي نجحت في التسلل إلى هذه الأحزاب محدثةً في صفوفها اختراقات على مستوى القيادات غالباً، فتحولت الخلافات إلى صراعٍ وتنازعٍ فيما بينها، وتحوّلت هذه الأحزاب إلى همٍّ جديد يضاف إلى هموم هذه الأمّة المُثقلة بالجراح والنكبات.

وما قام المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها يوماً ضد طاغية، إلا وتقدّمت الأحزاب أمامهم تطلب الزعامة والقيادة، ثم تنافست فيما بينها على هذه الزعامة، لتضيعَ ثمرة تضحيات مئات الألوف من القتلى والأسرى والمكلومين، وتدوسَ على جراح ملايين المشرّدين والمهجّرين.

ويسعنا في هذا المقام ضرب أمثلة قليلة، لتوضيح هذه الحقائق.

النموذج الأول: أحزاب أفغانستان

في عام ١٤٠٠ هـ دخل السوفييت واحتلوا أفغانستان بشكل مباشر للحفاظ على سلطة الشيوعيّين فيها بعد سلسلة من الاضطرابات التي قمعها الشيوعيون بشدّة، وراح ضحيّتها أكثر من عشرة آلاف قتيل وعشرات الآلاف من اللاجئين، ليبدأ عندها قتال السوفييت المحتلّين وعملائهم من الأحزاب الشيوعيّة الأفغانيّة من قبل الأهالي، وتشكّلت الكثير من المجاميع لقتال الشيوعيّين على امتداد أفغانستان، منها ما أنشئ على أساس قبَلي فقادها الزعماء القبليّون، ومنها ما أنشئ على أساس ديني فقاد بعضها المرتدون من أصحاب الطرق الصوفيّة، وقاد أخرى رجال الحوزات الرافضيّة، فيما ارتبط كثير من المجاميع بالأحزاب المتفرّقة الموجودة في بيشاور، وشيئاً فشيئاً استقرّت الساحة على مجموعة من الأحزاب الكبرى التي كان لكلٍّ منها ارتباطه الدولي، ومصادر التمويل الخاصّة به.

وقد لعب الصراع بين هذه الأحزاب والفصائل دوراً كبيراً في إطالة أمد الحرب ضد الشيوعيّين، وفي تأخير النصر، وإدامة الحرب التي أهلكت ما يقارب من مليوني نفس من الأفغان، ودفعت ٥ ملايين إلى النزوح واللجوء إلى باكستان وإيران، فكلما سيطر فصيل على جزءٍ من أرضٍ انسحب الشيوعيون منها منع الفصائل الأخرى من المرور من منطقته، أو أخذ منها ضرائب باهضة لقاء السماح بمرور قوافلها، أو الاعتداء على هذه القوافل وسلبها إن امتنعت عن دفع هذه الضرائب، ممّا دفع مقاتلي الفصائل إلى السير أحياناً مئات الأميال للابتعاد عن مناطق سيطرة هذا الفصيل أو ذاك ممّن ينافسهم على النفوذ والسيطرة، هذا عدا عن الخيانات المتبادلة بين هذه الأحزاب في المعارك المشتركة ضد الشيوعيّين، إذ وصل بهم الأمر أن يفضل بعضهم انتصار الشيوعيّين في سبيل تكبيد خصمه من الحزب الآخر خسائر باهضة في الأرواح فيضعفه بذلك.

وبعد انهيار النظام الشيوعي إثر انسحاب الجيش السوفيتي الذي بدأ عام ١٤٠٩هـ بعد الاستنزاف الكبير الذي تعرّض له، تأخّر فتح كابول أكثر من ١٥ يوماً، لا لسبب إلا النزاع بين هذه الأحزاب على أسبقيّة الدخول إلى المدينة وبالتالي نيل زعيم الحزب لقب (الفاتح)، وأيضاً للسيطرة على مفاصل العاصمة وبالتالي الهيمنة على الحكومة المستقبلية، بالإضافة إلى الرغبة في تصفية الشيوعيّين داخل العاصمة من المرتبطين بالأحزاب الأخرى، وحماية المرتبطين بحزبه، حيث تورّطت معظم هذه الأحزاب بالعلاقة مع الضبّاط الشيوعيّين داخل كابول قبل فتحها، أولئك الضبّاط الذين قام كلٌّ منهم بخدمة الحزب الذي وعد بتأمينه، بل وحاول بعضهم القيام بانقلابات ضد الرئيس الشيوعي (نجيب الله) بدعم وتحريض من هذا الحزب أو ذاك.

ودخلت الأحزاب إلى كابول في عام ١٤١٢ هـ، وأُعلن عن تشكيل "حكومة المجاهدين" التي لم تستمر سوى أسابيع قليلة، ليبدأ القتال بين الأحزاب الذي استمرّ ثلاث سنوات، وراح ضحيّته أكثر من خمسين ألف نفس معظمهم من أهالي كابول الذين لا ناقة لهم ولا جمل في هذه الحرب، وتغيرّت وجهة القتال أكثر من مرّة وتغيرّت التحالفات بين الأحزاب أيضاً، فالحزب المعادي اليوم قد يتحوّل غداً إلى حزب حليف على حزب آخر وهكذا، وزاد الانقسام في المناطق، وزادت سطوة عناصر الأحزاب على الناس، سلباً للأموال وانتهاكاً للأعراض وإزهاقاً للأنفس، حتى كرههم الناس وتمنّى كثير منهم عودة الحياة الآمنة، فقادة الأحزاب لا شريعةً أقاموا ولا تركوا الناس يهنؤون بعيش.

ولم يحسم أيٌّ من هذه الأحزاب المعركة لصفّه حتى ظهر حزب جديد على الساحة ليقاتل الأحزاب جميعاً وهو حزب (الطالبان)، الذي لقي الدعم الشعبي الكافي، حيث دخل في طاعتهم بعض زعماء الأحزاب، بعد إعلان (الطالبان) إقامة (الإمارة الإسلاميّة) وطردهم الأحزاب من العاصمة كابول، فيما قاتلهم أكثر الأحزاب، إلا أن (الطالبان) تمكّنوا من هزيمتهم مجتمعين، واستمروا في مطاردتهم إلى أقصى شمال البلاد، حيث توقفوا عن محاربة بعضهم، وشكلوا تحالفاً مشتركاً ضد هذا الحزب الجديد، فلمّا عجزوا جميعاً عن هزيمة (الطالبان) لجؤوا إلى طلب المساعدة من روسيا وإيران والدول الأوروبية وأمريكا، الذين أمدّوهم بالمال والدعم، الذي لم يكن كافياً لحسم هذه المعركة.

ومع قدوم الصليبيّين لاحتلال أفغانستان لم يجدوا أفضل من هذه الأحزاب ليعملوا تحت إمرتهم، فانضمّ معظمهم إلى التحالف الصليبي، إما مقاتلين يمشطون المناطق التي تقصفها الطائرات الصليبيّة، وقد ارتكبوا المجازر بحق أعدائهم من (الطالبان)، وحلفائهم من المهاجرين، أو مشاركين في العمليّة السياسيّة التي نظّمها الصليبيّون لإدارة البلاد في ظل الاحتلال، وهكذا تحوّل زعماء الأحزاب الذين خرجوا يوماً ما لقتال المحتل الكافر الشيوعي، إلى عملاء للمحتل الكافر الصليبي.

أما حزب (الطالبان) فقد استمر في قتال الأمريكيين لأكثر من عقد من الزمن، هم وحلفائهم من الجماعات والفصائل الأخرى في أفغانستان وباكستان، ومع إعلان الأمريكيين عن قرب انسحابهم، كثُر الحديث عن مفاوضات تجري بينهم وبين الحكومة المرتبطة بالصليبيّين، حيث أن المشروع الأمريكي يقضي بتشكيل حكومة "وحدة وطنيّة" تجمع حزب (الطالبان) وأحزاب (حكومة كابول)، وبالتالي ضم مقاتلي الحزب إلى "الجيش الأفغاني"، وإذا ما تمّ هذا الأمر فإن حزب (الطالبان) سيكون بذلك قد انضمّ إلى جملة الأحزاب التي دخلت في صف الحكومة الأفغانية المرتدّة، وليس هذا مستبعداً عن قيادة الحزب الجديدة التي أخفت عن الجنود نبأ مقتل أميرهم (الملا عمر) لأكثر من عامين، وقادت الحزب باسمه، مصدرة البيانات والقرارات بتوقيعه، فاتحةً الباب للعلاقة مع طواغيت جزيرة العرب وإيران، مقدّمةً وفي أكثر من مناسبة التطمينات لطواغيت العرب والعجم أن حزب (الطالبان) معنيٌّ فقط بقتال الأمريكيين داخل أفغانستان وأنّهم لن يتدخّلوا في شؤون البلدان الأخرى، قاصدين بذلك عدم جهاد هؤلاء الطواغيت في حال وصولهم إلى الحكم في (كابول)▪

توكلوا على الله لا على فصل الشتاء

قلوب العباد بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء، والشرك بالله تعالى يدبّ إلى هذه القلوب كدبيب النمل، لذا كان على العبد المسلم وخصوصا المجاهد في سبيل الله أن يكثر من الاستعاذة بالله من الوقوع في شرك يعلمه والاستغفار مما لا يعلمه، كما أنّ على المجاهد في سبيل الله أن يعلم أن كل ما في هذا الكون هو جند من جنود الله تعالى التي قد يسخرها الله تعالى لنصرة المجاهد، فتسخيرها بأمر الله إنْ عمل هذا المجاهد بأسباب النصر التي أمر الله تعالى عباده المجاهدين بالأخذ بها، وأهمها التوكل على تعالى وحده والبعد عن الذنوب والمعاصي والحذر من ظلم الناس دونما تجاهل لإعداد العدة التي أمر الله تعالى بها في قوله: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (٦٠)) [التوبة].

فقدوم الشتاء لا يأتي بالنصر وإن كان الشتاء جنديا من جنود الله تعالى، فلا تعتمد على هذا الجندي بل اعتمد وتوكل على ربّه، فهذا إبراهيم عليه السلام لما ألقي في النار قال: "حسبي اللّه ونعم الوكيل"، كما روى البخاريّ عن ابن عبّاس، وذكر بعض السّلف أنّه عرض له جبريل وهو في الهواء، فقال: ألك حاجة؟ فقال: أمّا إليك فلا، هذا مع أن جبريل عليه السلام جندي من جنود الله وقد أرسله الله تعالى لنصرة إبراهيم، لكن إبراهيم عليه السلام معلم الناس التوحيد أبى بث شكواه إلى جبريل وأبى الاعتماد عليه وتوكل على الله تعالى، ويوم الأحزاب لم تكن الريح سبب هزيمة المشركين بل كانت جنديا سخره الله تعالى لنصرة المؤمنين بعد أن كان منهم ذلك الموقف العظيم قال تعالى: (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا (٢٢))، فيا جنود دولة الإسلام الحذر الحذر من الركون إلى هذه الظواهر أو الاعتماد عليها، وتوكلوا على الله حقّ التوكل.

ففي رمضان الماضي - على سبيل المثال - حدّثني عدد من الإخوة عن ترقّبهم وانتظارهم لنصر عظيم يحلّ عليهم إذا ما جاء شهر رمضان، وكأن النصر لجند الله متعلٌ بحلول هذا الشهر مع العلم أن الفتح العظيم لمدينة الموصل كان في شهر شعبان من سنة ١٤٣٥ هـ، والفتح الثاني لسهل نينوى وما بعده كان في شهر شوال من السنة ذاتها، ولم يكونا في رمضان، فلا تنتظر النصر والفتح إلا إذا أخذت بأسبابه، فقد نُصر المسلمون يوم بدر مع قلة عددهم بفضل الله تعالى، وهُزموا أول الأمر يوم حنين مع كثرة عددهم بسبب اغترارهم بهذه الكثرة وهُزموا يوم أحد، لا لكثرة أعدائهم بل لمعصيتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما أمرهم بلزوم الجبل، فالنصر من عند الله وحده، فإذا نصرت الله نصرك الله في حر الصيف أو في برد الشتاء بعدد قليل أو كثير، سواء كان من يعاديك فصيل مرتد واحد أو العالم كله. فيا جند دولة الإسلام توكلوا على الله لا على فصل الشتاء، والحذر الحذر من الظلم، فالظلم جرم قد يؤخر النصر.

فهذه رسالة لولاة أمر المسلمين أن ينظروا في مظالم الرعية بأنفسهم ولا يكتفوا بإيكال هذا الأمر إلى هيئة أو قاض، فهذا القبطي قد جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاصدا إياه من أرض مصر فقضى أمير المؤمنين له أمره وأنصفه ولم يقل له ارجع إلى قاضي بلدك أو ارجع إلى واليك، وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أيضاً يعزل الصحابي المبشّر بالجنة سعد بن أبي وقاص لشكوى رجل من أرض الكوفة عليه■



ضبط كمية من الدخان وإحراقها في ولاية البركة

مراسلون

منذ أن مكّن الله عزّ وجل لجنود الخلافة في ولاية البركة، وأقاموا حكم الله في أرضها، شنّت أجهزة الدّولة الإسلاميّة في ولاية البركة حرباً على التدخين كواحد من المنكرات التي يجب إزالتها، وقد أثمرت الحملة المستمرة في الحد من هذه المعصية كثيراً، بالإضافة إلى مصادرة وإتلاف كميات ضخمة من السجائر تصل قيمتها إلى ملايين الدولارات، ومعاقبة مهربيها.

ومما يميز ولاية البركة أنها تمسك بقسم من أهم طرق تهريب الدخان، التي يبدأ جزء كبير منها من المناطق التي يسيطر عليها النظام النصيري ومرتدو PKK، والتي تنمو فيها سوق مزدهرة لتجارة الدخان، الذي يأتي غالباً من مناطق سيطرة الرافضة في العراق (ميناء البصرة خصوصاً)، ثم تدخل إلى مناطق سيطرة مرتدي الأحزاب الكرديّة في "إقليم كردستان"، ومنها يقوم المهربون المرتبطون بحزب PKK بإدخاله إلى مدينتي القامشلي والبركة، لتنطلق منها شحنات التهريب باتجاه تركيا، ومناطق النظام النصيري الأخرى، وإلى مناطق سيطرة الصحوات، بالإضافة إلى توزيع قسم ضئيل من الكميّات في مناطق الدّولة الإسلاميّة إن أمكنهم ذلك.

ويلجأ المهرّبون لتحقيق ذلك إلى طرق ملتوية وعمليات تمويه كتغيير مواصفات السيّارات ليتمكنوا من الإفلات من حواجز الدّولة الإسلاميّة، أو إخفاء الممنوعات عن أعين المرابطين عليها، بتغطيتها بالمواد الغذائية، أو أكياس التبن والعلف أو القمح أو غير ذلك من السلع المباحة، أو بإخفائها في مخابئ خاصّة يتم تصنيعها داخل جسم السيّارة الشاحنة أو الصهريج المخصّص لنقل الماء أو الوقود.

ولقطع هذه الطرق وضع جهاز الشرطة الإسلاميّة الكثير من الحواجز الثابتة والمتنقّلة (الطيّارة) في مواقع عديدة من أراضي ولاية البركة، وخاصة القريبة من ديار الكفر، مهمتها التفتيش الدقيق للسيّارات الصغيرة والشاحنات والصهاريج، بالإضافة للحواجز التي تخضع لجيش الخلافة، أو للجهاز الأمني، ودوريات جهاز الحسبة.

ولا تزال هذه الإجراءات تحقّق بحمد الله نجاحاً كبيراً في ضبط المنكرات المختلفة التي تُهرَّب إلى أراضي الدّولة الإسلاميّة أو عبرها، وعلى رأسها الدخان. فخلال الأيام العشرة الماضية من شهر محرّم، صودرت ٥ سيّارات تستعمل في تهريب الدخّان، عثر فيها على كميّة كبيرة من الدخّان قدّرت بحوالي ٨٠٠ كرتون (٤٠٠,٠٠٠ علبة سجائر) تبلغ قيمتها ٧٢ مليون ل.س تقريباً (أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي)، وقد أحرقت هذه الكميّات، وأحيل المهرّبون إلى القضاء.

أمّا المدخّنون المجاهرون بهذه المعصية، فإنّ ديوان الحسبة يتولى تعزيرهم، وإخضاعهم لدورات شرعيّة تقام على مدى عدّة أيّام، لتعليمهم أمر دينهم، وحكم التدخين في الإسلام.

وقد أدّت هذه الإجراءات بحمد الله إلى انخفاض كبير في أعداد المدخّنين في ولاية البركة، وإلى اختفاء الدخان من أسواقها بشكل كامل تقريباً، حيث لا تدّخر أجهزة الدّولة الإسلاميّة المختلفة -الدعويّة منها والاحتسابيّة والأمنيّة - جهداً في القضاء على هذا المنكر ما مكّنهم الله من ذلك ▪

النبأ

الحسبة

إحصائية لبعض أعمال الحسبة لعام 1436هـ في ولاية حلب



التعامل مع 22,317 قضية

- 8،529 قضية في العبادات
- 118 تجارة دخان
- 3،900 مجاهرة بالتدخين
- 9,766 قضايا أخرى

إقامة 400 دورة شرعية

أكثر من 20,000 مستفيد

توزيع 75,000 مطوية وكتيب

مصادرة وإتلاف 3,781,723 [كروز] دخان

37,817,230 علبة سجائر

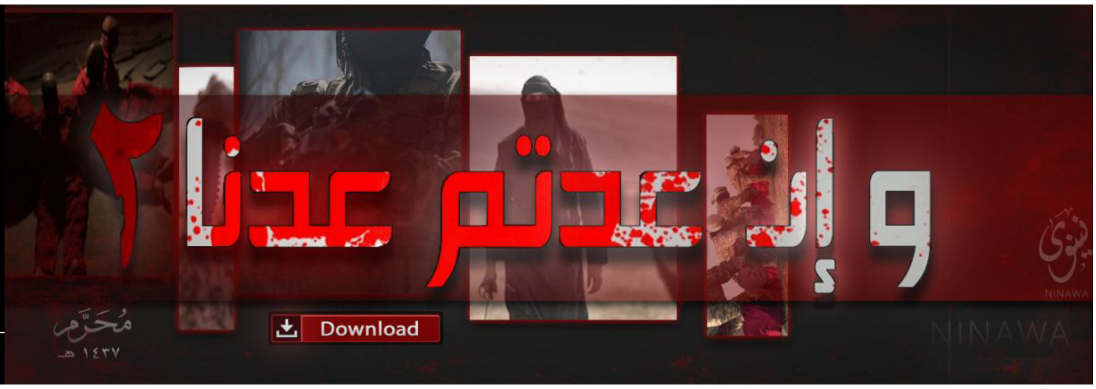
756,344,600 سيجارة

صدر حديثاً ..

وإن عدتم عدنا ٢

إصدار مرئي يعرض إعدام ١٥ جاسوساً يعملون لصالح مرتدي البيشمركة، بعد أن ألقي القبض عليهم من قبل المفارز الأمنية في ولاية نينوى.

13:37























احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية

العدد الثالث | السبت ١٧ محرم ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

مدينة سامراء في مرمى جيش الخلافة بعد عملية التفاف واسعة النطاق


إحدى الثكنات التي سيطر عليها جنود الخلافة غرب مدينة سامراء

في الوقت الذي يقوم فيه الجيش الصفوي بأكبر حملاته العسكرية لاستعادة السيطرة على كامل ولاية صلاح الدين كما زعموا وبدعم جوي كثيف من الطيران الصليبي الصفوي فاجأ جيش الخلافة الجيش الصفوي وميليشياته الرافضية المساندة له بعملية واسعة ومضادة نفذ خلالها هجوماً قوياً على مواقعهم في المناطق الواقعة غرب وشمال غرب مدينة (سامراء) فسيطروا على عدد من المناطق ما سبب حالة من الانهيار والفوضى في صفوف الروافض الذين تكبدوا خسائر كبيرة مادياً وبشرياً وجعل مدينة (سامراء) في مرمى جيش الخلافة.

٢

تدمير 14 رتلاً للجيش النصيري في محاولته إعادة فتح طريق (سلمية - حلب)

بعد تمكن جنود الخلافة من قطع طريق إمداد النظام النصيري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها، واصل جنود الخلافة هذا الأسبوع عملياتهم العسكرية مستهدفين بقية الحواجز المنتشرة على طريق (سلمية – حلب) فتمكنوا من السيطرة على حواجز جديدة وقتل أكثر من ١٠٠ من مرتدي النصيرية، وتدمير ١٤ رتلاً عسكرياً استقدمها النظام في محاولات فاشلة لاستعادة ما خسره من مواقع.

٣

عمليات واسعة لجيش الخلافة على (سدة سامراء) موازية للحملة في ولاية صلاح الدين

بالتنسيق مع جنود الخلافة في ولاية صلاح الدين وبالتزامن مع المعارك التي يخوضونها في غرب وشمال غرب مدينة (سامراء)، أعلن جنود الخلافة في ولاية شمال بغداد غزوة واسعة ضد الجيش الصفوي في منطقة (سدة سامراء) تحت اسم غزوة (أبي زياد الزيدي)، نفذوا خلالها ٤ عمليات استشهادية أعقبها اشتباكات عنيفة سيطر خلالها المجاهدون على عددٍ من ثكنات الروافض وقتلوا العديد منهم.

٤

تعثر حملة الجيش النصيري على مطار كويرس وجنود الخلافة داخل مدينة السفيرة

مع استمرار قطع طريق إمداد النظام النصيري البري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها، قام جيش الخلافة في ولاية حلب بعدة عمليات عسكرية على مواقع النصيريين في منطقة (السفيرة)، أهمها عملية انغماسية في مدينة (السفيرة) نكلوا فيها بالنصيريين وسيطروا على عدة أحياء من المدينة الاستراتيجية.

٥

مدينة السفيرة
الأهمية الكبيرة والمعركة المستمرة

٦

إلّا ليعبدون [٥]
قوموا إلى جنّةٍ عرضها السماوات والأرض

٨

الدولة الإسلامية وخصومها
معركة الجماعة والفصائل [٢]

انطلقت تجربة الجهاد في العراق، مشابهة في كثير من الأوجه لتجربة الجهاد في خراسان (أفغانستان)، فدخول العدو الأجنبي كان المحرّض الرئيسي للتحرّك المضاد الفوري من قبل فئات مختلفة من أهل البلاد للتصدّي لهذا الغازي الغريب، وهذا التحرّك أخذ كما في الحالة الأفغانيّة شكل تحرّك غير منظّم أو مؤطّر بأحزاب أو فصائل كبيرة، وإنّما على شكل مجاميع صغيرة مبعثرة، كلٌّ منها بدأ القتال بما وقع بيده من سلاح هو في الغالب من بقايا جيش الطاغوت (صدّام حسين)، كانت هذه المجاميع مشتّتة من حيث العقائد، والأفكار، والرؤى المستقبليّة، لا يجمعها جامع إلا التوحّد على هدف واحد هو قتال العدو الأمريكي، وإن اختلفت نظرتهم لهذا العدو، بناءً على منطلقات كل مجموعة من المقاتلين، إسلاميّة تقاتل كافراً صليبيّاً، أو وطنيّة تقاتل مستعمراً يحتل وطنها، أو بعثيّة تقاتل لاسترجاع حكم سلب من طاغوتها، أو عروبيّة تحملها القيم على قتال المحتل، أو حتّى نفعيّة رأت في بعض القتال للعدو فرصة للبروز وتحصيل المكاسب الماليّة والسياسيّة، إلى غير ذلك من المآرب والغايات.

٩

مدينة سامراء في مرمى جيش الخلافة بعد عملية التفاف واسعة النطاق

النبأ - بعد ازدياد العمليات العسكرية في الشهر المنصرم التي هددت وجود الرافضة في مدينتي (سامراء) و(تكريت) عقب اندحار حملتهم على (جزيرة سامراء)، وفي الوقت الذي يقوم فيه الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي بأكبر حملاتهم العسكرية لاستعادة السيطرة على كامل ولاية صلاح الدين كما زعموا وبدعم جوي كثيف من الطيران الصليبي الصفوي، فاجأ جيش الخلافة الروافض بعملية واسعة ومضادة نفذ خلالها هجوماً قوياً على مواقع الجيش الصفوي في مناطق (الشريف عباس، والعباسية، وشارع الخزيمي) الواقعة غرب وشمال غرب مدينة (سامراء)، حيث انطلق ٤ استشهاديين بـ ٤ آليات مفخخة مستهدفين تجمعات للجيش والحشد الرافضيين غرب مدينة (سامراء) وبالقرب من الخط السريع الرابط بين (سامراء) و(تكريت) الذي يعتبر طريقاً لنقل إمدادات الروافض العسكرية بين المدينتين، وقد أسفرت هذه العمليات عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين وتدمير العديد من الآليات، أعقب ذلك اقتحام جنود الخلافة مواقع وثكنات المرتدين مستغلين حالة الانهيار والفوضى التي أصابتهم فتمكنوا من السيطرة على الطريق الرابط بين مدينتي (سامراء) و(تكريت) وعلى مناطق (اللاين، والشريف عباس، وسايلو سامراء) بشكلٍ كامل. وقد منَّ الله على عباده المجاهدين باغتنام عشرات الآليات والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة بينها صواريخ حرارية مضادة للدروع.

تابع المجاهدون هجومهم واقتحموا ثكنة للجيش الرافضي بمختلف أنواع الأسلحة في ناحية (الحويش) إلى الشمال الغربي من مدينة (سامراء) ما أدى إلى حرقها بالكامل وحرق ثلاث آليات من نوع (همر)، فيما لا تزال المعارك مستمرة لتطهير الناحية بالكامل. وفي المنطقة ذاتها (شمال غرب مدينة سامراء) جرى استهداف آلية تابعة لما يسمى بـ "لواء علي الأكبر" بالأسلحة المتوسطة والثقيلة ما أسفر عن حرقها ومقتل من فيها من العناصر.

وقبل أن يعيد الروافض ترتيب صفوفهم استهدفت تجمعاتهم المنهارة بعمليتين استشهاديتين قرب الخط السريع ما أدى إلى هلاك العشرات من العناصر وتدمير العديد من المركبات العسكرية.

وفي سياق منفصل تمكنت إحدى المفارز من تفخيخ وتفجير منزل القاضي الرافضي (شهاب البازي) الكائن داخل مدينة (سامراء). كما تمكنت مفرزة أخرى بفضل الله من تفخيخ وتفجير منزلين لعناصر من الحشد الشعبي الرافضي في منطقة (الجّلام) بالقرب من مدينة (سامراء)، وفي المنطقة ذاتها (الجّلام) لقي ٧ عناصر من الحشد الشعبي الرافضي مصرعهم ودمرت وأعطبت ٣ آليات عسكرية إثر استهدافهم بسلسلة من العبوات الناسفة على طريقي (الشيخ محمد) و(البو خدو).

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة تجمعات الروافض ومواقعهم بصواريخ الكاتيوشا والغراد وقذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة والأسلحة الثقيلة والمتوسطة في مناطق مختلفة في محيط مدينة (بيجي)، وفي مدخل مدينة (تكريت) وشمالها، وفي شارعي (وطبان) و(الخزيمي)، وفي مدينة (سامراء) وبالقرب منها، و على الخط السريع غرب مدينة (سامراء)، وفي مقر عمليات (سامراء)، محققين إصابات مباشرة ما تسبب بحالة من الرعب والذعر في صفوفهم، كما جرى استهداف مركز تطوع لميليشيا الحشد الرافضي بالقرب من مقر (قيادة عمليات سامراء) ما أدى إلى انهيار جزء من المبنى وهلاك وإصابة من كانوا فيه▪

بنغلادش

قامت مفرزة أمنية مستقلة في بنغلادش في إطار عمليات المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية التي استهدفت الروافض في أهم مواسمهم الشركية، بتفجير عدد من العبوات الناسفة على معبد (دالان) أكبر معابد الرافضة المشركين في العاصمة (دكا) أثناء إقامة طقوسهم الشركية، ما أوقع قرابة الـ ١٠٠ رافضي بين قتيلٍ وجريح. وأوضحت الشرطة البنغالية أنها المرة الأولى التي يُستهدف فيها الروافض في هذا البلد. وتأتي هذه العملية بعد أسابيع من مقتل اثنين من رعايا التحالف الصليبي على يد مفارز أمنية تابعة للدولة الإسلامية، أحدهما إيطالي الجنسية قُتل في العاصمة (دكا)، والثاني ياباني الجنسية قُتل في مدينة (رنكبور) شمال العاصمة▪

ولاية بغداد

في الوقت الذي انشغل فيه الروافض بأهم مواسمهم الشركية، نشطت المفارز الأمنية في الدولة الإسلامية وعملت على استهدافهم أثناء تأدية طقوسهم في عمق مناطقهم لإيقاع أكبر الخسائر الممكنة في صفوفهم، حيث تمكن الاستشهادي (أبو إسحاق السلماني) يوم السبت ١٠/محرم من الانغماس وتفجير حزامه الناسف وسط جموع الروافض في منطقة (الشعب) شمال شرقي العاصمة (بغداد) ما أوقع العشرات منهم قتلى وجرحى.

وقبل مضي يومين على هذه العملية المباركة سقط أكثر من ٢٠ قتيلاً و٤٠ مصاباً رافضياً بعد أن فجر الاستشهادي (أبو ثابت) حزامه الناسف وسط جموعهم في المنطقة ذاتها▪

ولاية الحجاز

في عملية أمنية لجنود الخلافة في ولاية الحجاز يسر الله للأخ الاستشهادي (أبي إسحاق الحجازي) استهداف تجمعٍ للرافضة الإسماعيلية المشركين بحزامه الناسف داخل معبد (المشهد) بحي (دحضة) في منطقة (نجران)، ما أدى إلى قتل وجرح العديد منهم.

يذكر أن المفارز الأمنية في ولاية الحجاز كانت قد نفذت عملية أمنية في شهر شوال ١٤٣٦ هـ، حيث تمكن الاستشهادي (أبو سنان النجدي) من تفجير حزامه الناسف وسط جموع ما يعرف بـ "قوات الطوارئ" المرتدة في أحد معسكراتهم التدريبية في مدينة (أبها) التابعة لمنطقة (عسير) ما أسفر عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ٢٥ مرتداً منهم▪



تدمير 14 رتلاً للجيش النصيري في محاولته إعادة فتح طريق (سلمية - حلب)



النبأ بعد أن فتح الله على عباده المجاهدين ومكنهم من السيطرة على ١٧ حاجزاً وقتل أكثر من ٧٥ مرتداً نصيرياً وتدمير العديد من آلياتهم واغتنام عدد آخر، في اليوم الأول من الغزوة التي انطلقت يوم الجمعة ٩/محرم مستهدفةً طريق (السلمية – حلب)، ما أدّى إلى قطع طريق إمداد النظام البري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها.

شن جنود الخلافة في اليومين التاليين هجوماً على حواجز النصيريين الأخرى فتمكنوا من السيطرة على ٥ حواجز أخرى بعد قتل عدد من المرتدين واغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة، في حين سعى الجيش النصيري جاهداً لاستعادة السيطرة على بعض النقاط التي خسرها، فحاول رتل من الآليات العسكرية التقدم تحت غطاء من الغارات التي شنّها الطيران الروسي والنصيري، حيث تمكّن المجاهدون – بفضل الله- من تدمير سيارة (بيك أب) مزودة برشاش و دبابة عن طريق استهدافهما بعبوة ناسفة وصاروخ مضاد للدروع (كونكورس)، فأرسل النظام النصيري رتلين عسكريين آخرين مؤلفين من ٣ دبابات وعربة BMP والعديد من السيارات المزودة بالرشاشات الثقيلة بالإضافة إلى الجنود المشاة، الرتل الأول حاول التقدم من جهة (خناصر) شمالاً، والثاني إلى الشمال من بلدة (أثريا) باتجاه آخر حاجز سيطر عليه جنود الخلافة قبل البلدة، إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل بعد أن وقعوا في كمين محكم دُمر فيه الرتلان بالكامل وقُتل قرابة ٤٠ عنصراً بينهم عدد من الضباط، واغتنم المجاهدون (٣دبابات، وعربة فوزديكا، ومدفع عيار ١٢٢ ملم، ومدفع رشاش، ومدفعي هاون عيار ١٢٠ ملم)، وأسلحة متنوعة أخرى.

معارك دامية دارت في اليوم الرابع من الغزوة الاثنين ١٢/محرم واستمرت لـ ٨ ساعات، حيث قام جنود الخلافة بشنّ هجوم على محطة ضخ المياه قرب بلدة (أثريا) وهي ثكنة شديدة التحصين يتخذها الجيش النصيري مقراً وحاجزاً عسكرياً له ويسمى (حاجز ثريان)، بدأ الهجوم بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي (أبو أيهم الطرطوسي) مستهدفاً بها الحاجز فقتل وأصيب العشرات من المرتدين، تلاه دخول سرايا الاقتحاميين الذين مكنهم الله من السيطرة على كلٍّ من الحاجز والمحطّة والتلّتين القريبتين منها، وقد قتل خلال الاقتحام ٢٤ عنصراً من النصيريين بينهم إيرانيون من لواء (فاطميون) وعناصر من حزب اللات وأُصيب عدد آخر، واغتنم جنود الخلافة ١٠ سياراتٍ بينها ٥ سياراتٍ رباعية الدفع، وأسلحة متوسطة وخفيفة، وفي مساء اليوم ذاته حاول الجيش النصيري استعادة (حاجز ثريان) إلا أنهم فشلوا وقتل منهم ٥ عناصر ليتراجع البقية دون تحقيق أية مكاسب.

وفي يوم الثلاثاء ١٣/محرم استقدم الجيش النصيري رتلاً جديداً من مدينة (السلمية) باتجاه قرية (الشيخ هلال) حاول التقدم بالتزامن من تنفيذ الطيران الروسي لأكثر من ٩٠ غارة جوية نحو الطريق الواصل بين منطقتي (أثريا) و(خناصر) بغية الوصول إلى حاجز (أثريا) لتعزيز نقاطه وقواته هناك، ويضم ٧ شاحنات عسكرية على متنها العديد من الجنود لكنهم وقعوا في حقل ألغام زرعه جنود الخلافة مسبقاً فانفجر عليهم عدد من العبوات الناسفة ما أجبر الرتل على التوقف والتراجع إلى المدينة التي انطلق منها. كما تمكن المجاهدون من تدمير عربة (شيلكا) للجيش النصيري بعد استهدافها بصاروخ (تاو) على حاجز (الشيخ هلال) بين بلدة (أثريا) ومدينة (السلمية).

لتصبح حصيلة الغزوة منذ بدايتها تدمير ١٤ رتلاً عسكرياً للجيش النصيري في محاولات فاشلة لاستعادة بعض ما خسره من مواقع، والسيطرة على ٢٢ حاجزاً وتلّتين استراتيجيتين بالقرب من بلدة (أثريا)، ومقتل أكثر من ١٧٥ عنصراً نصيرياً، واغتنام عدد كبير من الأسلحة الثقيلة منها (٧ دبابات، و٣ عربات BMP، و ٤ مدافع ثقيلة) وكميات كبيرة أخرى من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر المتنوعة▪

ولاية سيناء

في إطار غزوة (صيد المرتدين) شنّ جنود الخلافة عدة هجمات بالعبوات الناسفة استهدفت مرتدي الشرطة والجيش المصريين، فقد سقط خلال هذا الأسبوع قرابة ٤٥ عنصراً من مرتدي الشرطة قتلى وجرحى إثر استهداف ٦ آليات تابعة لهم في مناطق متفرقة في مدينة (العريش). كما جرى تفجير عبوةٍ ناسفة على آلية لجيش الردة بالقرب من منطقة (سادوت) غرب مدينة (رفح) ما أدى إلى تدميرها واحتراقها بالكامل، وبالقرب من منطقة (كرم القواديس) وعلى الطريق الواصل بين (الخروبة) و(كرم القواديس) استهدف جنود الخلافة آليتين لجيش الردة بعبوتين ناسفتين ولم يتسنَّ معرفة نتائج ذلك. يذكر أن جنود الخلافة بدؤا سلسلة عمليات غزوة (صيد المرتدين) في أواخر شهر ذي القعدة/١٤٣٦هـ، رداً على حملة عسكرية أعلنتها القوات الحكومية المصرية المرتدة على مواقع المجاهدين في ولاية سيناء جنوب مصر، تكبد فيها المرتدون خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات▪

ولاية ديالى

لقي مسؤول الحشد الشعبي الرافضي في منطقة (البو صليبي) وضابط برتبة نقيب في "استخبارات الداخلية" الرافضية مصرعهما، كما قتل وأصيب ٢٢ عنصراً من الحشد الشعبي الرافضي والشرطة الاتحادية الصفوية ودمرت ٤ آليات عسكرية وناقلة جند، نتيجة وقوع رتلٍ مشترك لهم في حقل ألغام زرعه مسبقاً جنود الدولة الإسلامية في منطقة (البو صليبي) التابعة لمنطقة (العظيم). كما تعرضت دورية من الجيش الصفوي أثناء مرورها في منطقة (الطارمية) لتفجير سيارة مفخخة مركونة ما أسفر عن مقتل ٥ عناصر وتدمير آلية من نوع (همر). وفي منطقتي (الندا) و(خان بني سعد) قام جنود الخلافة بتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الصفوي ما أدى إلى تدميرهما ومقتل وإصابة من فيهما من العناصر. هذا وقام المجاهدون أيضاً بتفخيخ وتفجير ثكنة للحشد الشعبي الرافضي في منطقة (بلدروز) فدُمرت بشكل كامل، وشهدت منطقة (بلدروز) أيضاً مقتل القيادي في الحشد الرافضي المرتد (محمود حسب الله) مع ثلاثة عناصر في تفجير عبوةٍ ناسفة استهدفت آليتهم▪

عمليات واسعة لجيش الخلافة على (سدة سامراء) موازية للحملة في ولاية صلاح الدين

النبأ بالتنسيق مع جنود الخلافة في ولاية صلاح الدين وبالتزامن مع المعارك الدامية التي يخوضونها في غرب وشمال غرب مدينة (سامراء)، أعلن جنود الخلافة في ولاية شمال بغداد غزوة واسعة ضد الجيش الصفوي وميليشياته الرافضية تحت اسم غزوة (أبي زياد الزيدي)، بدؤوها يوم الثلاثاء ١٣/محرم بهجوم من ثلاثة محاور على مواقع الجيش الصفوي في منطقة (سدة سامراء) جنوب غرب (سامراء) فدارات اشتباكات عنيفة بين الطرفين تمكن جنود الخلافة في نهايتها من السيطرة على عدة ثكنات وقتل العديد من الروافض واغتنام وتدمير العديد من آلياتهم العسكرية، لينطلق الأخ الاستشهادي (أبو عبد الرحمن الجزراوي) بصهريجٍ مفخخ مستهدفاً تجمعاً للجيش الصّفوي وميليشياته الرافضية بالقرب من (مجمع السيتاك) في منطقة (سدة سامراء) ما أوقع العشرات منهم قتلى وجرحى، أعقب ذلك استهداف تجمعين ورتل عسكري بعربتين مفخختين يقودهما الاستشهاديان (أبو مصعب المصري) و(أبو محمد الطاجيكي) فقتل وجرح العديد من الروافض ودمرت العديد من مركباتهم العسكرية، وسط هروبٍ كبير لمن بقي منهم حيّاً وانهيارٍ واضحٍ في صفوفهم، الأمر الذي دفع الروافض إلى إعلانَ حالة حضر التجول في ناحية (الإسحاقي) القريبة من منطقة الاشتباكات التي تبعد ١٠٠ كم عن العاصمة بغداد. تواصلت المعارك في اليومين التاليين تمكن خلالها جنود الخلافة من تصفية آمر فوج كربلاء التابع لميليشيا الحشد الرافضي المرتد (محسن عبد محمد)، كما جرى قصف مواقع الجيش الصفوي في كلٍّ من (سدة سامراء، وناظم التقسيم، ومقر الفوج ٢٨، وذراع دجلة، وبالقرب من جسر الشيحة) بأكثر من ٣٠٠ قذيفة هاون و٤٠ صاروخ كاتيوشا بالإضافة إلى صواريخ الغراد وصواريخ محلية الصنع.

وفي يوم الخميس ١٥/محرم تمكن الأخ الاستشهادي (أبو حارث) من التقدم والانطلاق بعربة مفخخة مستهدفاً بها تجمعاً للجيش الصّفوي وميليشياته الرافضية وذلك داخل أحد مقراتهم في منطقة (سدة سامراء) ما أدى إلى هلاك وإصابة العشرات منهم. كما قتل ٤ من عناصر الجيش الصفوي وأصيب آخر إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقتي (الطارمية) و(البو عزيز)▪

ولاية برقة

تمكن جنود الخلافة بفضل الله من إعطاب عربة BMP لجنود الطاغوت (حفتر) في منطقة (الصابري) بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة. أما في منطقة (الليثي) فقد أعطبت آليتان نتيجة استهدافهما بالأسلحة الخفيفة في محوري (فيلات الخليج) و(الجمعية)، وقتل عنصران من جنود الطاغوت (حفتر) بالأسلحة القناصة في محوري (سوق اللحوم) و(الطريق السريع). إلى جانب ذلك تمكنت المفارز الأمنية العاملة في مدينة (إجدابيا) من اغتيال أحد رؤوس الردّة ودعاة الضلالة المحارب للمسلمين المجاهدين المرتد (سليمان القبائلي) في حي الفلوجة، كذلك جرى تصفية أحد عناصر صحوات الردة في مدينة (بنغازي) بعد استهدافه بعبوة لاصقة. كما استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع جنود الطاغوت (حفتر) في محاور مختلفة في منطقتي (الصابري) و(الليثي) بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية▪

ولاية الأنبار

تتواصل المعارك بين جنود الخلافة والجيش الصفوي وميليشياته الرافضية في المناطق القريبة من مدينة (الرمادي)، حيث تلقى الروافض خسائر جديدة تضاف إلى الخسائر الفادحة التي تعرضوا لها في الأسبوع الماضي التي بلغت أكثر من ٢٥٠ قتيلاً وعشرات المصابين، وذلك ضمن الحملة العسكرية الجديدة التي أعلنوها لاستعادة مدينة (الرمادي).

فمع بداية هذا الأسبوع وفي الشمال من مدينة (الرمادي) استهدف الاستشهادي (أبو عبدالملك التونسي) تجمعاً كبيراً للجيش الصفوي والميليشيات الرافضية بالقرب من (ساحة الاعتصام) ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، كما جرى استهداف خيمة تابعة للجيش الصفوي بصاروخ (SPG9) في منطقة (الجمعية) على الخط السريع قرب (البو فراج)، ما أدى إلى مقتل وإصابة من فيها.

أما في جنوب المدينة فقد قتل العشرات من الروافض وأصيب عدد آخر إثر عمليتين استشهاديتين متتاليتين استهدفتا مقراً للجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي في منطقة (الحميرة) نفذهما الاستشهاديان (أبو عبادة الشامي) و(أبو آيات الشامي) أيضاً. وبالتزامن مع هاتين العمليتين تعرضت مواقع الجيش الصفوي في (جامعة الأنبار) لهجوم بعربة مفخخة يقودها الاستشهادي (أبو عائشة الزوبعي)، أعقبه هجوم ثانٍ بشاحنةٍ مفخخة أيضاً يقودها الاستشهادي (أبو سارية التونسي)، حيث انغمسا وفجرا وسط جموع الروافض ما أوقع العشرات منهم بين قتيلٍ وجريح. وفي الجهة ذاتها (جنوب الرمادي) دُمرت دبابة من نوع (أبرامز) بعد استهدافها بصاروخ (كورنيت) قرب منطقة (البو كسّار). وقرب منطقة (البو عيادة) شمال غرب (الرمادي) دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين جنود الخلافة من جهة والجيش الصفوي وميليشياته الرافضية من جهة ثانية دمر خلالها المجاهدون آليتين من نوع (سلفادور) للجيش الصّفوي.

وبالإضافة إلى هذه العمليات الاستشهادية التي أثخنت الجراح في الروافض وكبدتهم خسائر فادحة، قام جنود الخلافة بقصف مواقع للجيش والحشد الرافضي في كل من (صحراء البو عيثة، ومنطقة البو عيادة، وتلة الشيخ مسعون، ومنطقة مشيهد، وبالقرب من البو فراج) بالصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون، وكانت الإصابات مباشرة▪

ولاية الجنوب

سقط العديد من عناصر الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي بين قتيل ومصاب ودمرت وأعطبت بعض آلياتهم التي يستقلونها في سلسلة هجمات شنها جنود الخلافة بالعبوات الناسفة والأسلحة الخفيفة والمتوسطة على مواقعهم في منطقة (عرب جبور). وكان من بين تلك الآليات المستهدفة آلية لقيادي في الحشد الشعبي الرافضي ما أسفر عن إصابته وإصابة من معه من العناصر.

وفي منطقة (صدر اليوسفية) استهدف المجاهدون في عمليتين منفصلتين آلية ودورية راجلة للجيش الصفوي بعبوتين ناسفتين ما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل من فيها ومقتل عدد من عناصر الدورية وإصابة عدد آخر، كما لقي ٣ عناصر من الجيش الصفوي مصرعهم نتيجة استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقة (تفاحة) التابعة لمنطقة (زوبع)، التي شهدت أيضاً تدمير ثكنة عسكرية للجيش الصفوي بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة والثقيلة▪

أخبار أخرى

▪تمكنت المفارز الأمنية العاملة في ولاية البركة من تفجير ٤ عبوات ناسفة على آليات لمرتدي الـ PKK في مناطق متفرقة شرق مدينة (القامشلي) ما أسفر عن تدمير ٤ آليات ومقتل ٨ عناصر وإصابة عدد آخر.

▪قام جنود الخلافة في ولاية الرقة بتفجير عبوة ناسفة على سيارة لمرتدي الـ PKK بالقرب من جبل (عبد العزيز) ما أدى إلى تدميرها وهلاك من فيها. كما جرى قنص ٣ عناصر آخرين في قرية (السلامة) شرقي منطقة (عين عيسى).

▪لقي ٣ عناصر من مرتدي البيشمركة في ولاية نينوى حتفهم نتيجة استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقتي (علياوة) و(الكوير).

▪شنّ جنود الخلافة في ولاية الفرات هجوماً على ثكنة للجيش الصفوي في جزيرة (بروانة) شرق مدينة (حديثة) بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى إلى مقتل عدد من الروافض وحرق الثكنة بالكامل، ولله الحمد▪

تعثر حملة الجيش النصيري على مطار كويرس ... وجنود الخلافة داخل مدينة السفيرة

النبأ مستغلين قطع طريق إمداد النظام النصيري البري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها إثر سيطرة إخوانهم في ولاية حماة على أجزاء واسعة من طريق (أثريا – خناصر)، قام جيش الخلافة في ولاية حلب بعدة عمليات عسكرية على مواقع النصيريين في منطقة (السفيرة).

بدأت العمليات يوم السبت ١٠/محرم بهجوم لجنود الخلافة على ٣ مواقع عسكرية للجيش النصيري غرب (تل دوير) في محيط بلدة (تل عرن) إلى الشمال من مدينة (السفيرة) ليتمكن المجاهدون من السيطرة على تلك المواقع بعد عدة ساعات من الاشتباكات. زحف بعد ذلك جنود الخلافة نحو نقاط أكثر أهمية في محيط مدينة (السفيرة) وبلدة (تل عرن)، حيث تقدم الأخ الاستشهادي (ذو الفقار الحربي) وفجَّر شاحنته المفخَّخة على (معمل الزيت) ١ كم شرق مدينة (السفيرة) والذي حوّله الجيش النصيري إلى جانب نقاط أُخرى حصناً وخطّ دفاع عن مدينة (السفيرة)، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد ممن كان يتحصن داخله، بينما فرّ من تبقى حيّاً منهم، وتلا ذلك اقتحام الموقع وإحكام السيطرة عليه وعلى المداجن القريبة منه وعلى تجمعات لمنازل على جانبي المداجن يتخذها النصيريون ثكنات لهم أيضاً، ومنّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة متوسطة وخفيفة وكميات من الذخائر المتنوعة.

وفي يوم الثلاثاء ١٣/محرم انهارت خطوط الدفاع الأولى للنظام النصيريّ في مدينة (السفيرة)، إثر هجوم مباغتٍ لجنود الخلافة على المدينة حيث دارت اشتباكاتٌ عنيفة شارك فيها الطيران النصيري والروسي بكثافة وقتل خلالها العديد من عناصر الجيش النصيري والميليشيات المساندة له، ولاذ من بقي منهم حياً بالفرار، وتمكن المجاهدون من السيطرة على عدة أحياء من المدينة ذات الأهمية الاستراتيجية، لينحازوا بعد ذلك إلى قواعدهم السابقة في (معمل الزيت) سالمين بفضل الله.

وبهذه العمليات النوعية لجنود الخلافة تتعثر حملة النظام المسعورة التي حاول من خلالها فك الحصار عن مطار كويرس، حيث نقل ثقل تركيزه على تحصين وصد هجمات جنود الخلافة في محيط مدينة (السفيرة) وعلى طريق (سلمية – حلب).

وفي ريف الولاية الشمالي قصف جنود الخلافة نقاط تمركز صحوات الردة في قرى (صندف، وحور كلس، والبل) بقذائف الهاون من مختلف العيارات، وكانت الإصابات مباشرة.

بدوره شن طيران النظام النصيري ١٠ غارات استهدفت كل من (الباب، وتادف، ومسلمة) ما أسفر عن مقتل ٨ من الأهالي وأكثر من ٤٠ مصاباً بالإضافة إلى دماراً في بيوت المسلمين وممتلكاتهم، كما تعرضت مدينة (منبج) كذلك لعدة غارات جوية مساء الجمعة ١٦/محرم ما أوقع قرابة الـ١٠٠بين قتيلٍ وجريح■



ولاية الفلوجة

سيطر جنود الدولة الإسلامية على ٤ ثكنات عسكرية للجيش الصفوي بعد اشتباكات عنيفة بين الجانبين على أطراف منطقتي (الرشاد) و(اللهيب) التابعتين لمدينة (الكرمة) شمال شرق (الفلوجة) تكمن خلالها المجاهدون من تدمير عربتي (همر) وناقلة جند وقتل وإصابة من فيها من العناصر، فيما لا تزال المعارك مستمرة بين الطرفين، نسأل الله الفتح والتمكين. كما استهدف جندي من الجيش الصفوي في منطقة (تلال الهضبة) بالأسلحة القناصة ما أدى إلى مقتله، وجرى أيضاً استهداف ثكنات وتجمعات الجيش الصفوي في مناطق مختلفة ومتفرقة من (الكرمة) وفي كلٍّ من (قاعدة الحبانية، وتل الفلاحات، وعامرية الفلوجة، وتلال الهضبة، ومركز شرطة السيسي، ومعسكر المزرعة، والهياكل السكنية، ودائرة الكهرباء، وفي معمل الزاهي) بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع ■

ولاية خراسان

تمكن جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان من السيطرة على ثكنتين عسكريتين للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (أشين) التابعة لمنطقة (ننجرهار) بعد أن دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، قتل جنود الدولة الإسلامية خلالها ٥ عناصر من جيش الردة الأفغاني وأسروا عنصراً آخر، وقد منّ الله على عباده المجاهدين باغتنام كميات من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وكميات كبيرة من الذخائر المتنوعة. الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنواً في شهر ذي الحجة ١٤٣٦ هـ هجوماً واسعاً على مواقع مرتدي الجيش والشرطة الأفغانيين في منطقتي (كوت) و(أشين) التابعتين لمنطقة (ننجرهار) وتمكنوا بفضل الله من السيطرة على قاعدة عسكرية و٣ ثكنات وقتل ما يزيد عن ١١٥ عنصراً من المرتدين وأسر عنصرين، وتدمير العديد من مركبات المرتدين العسكرية واغتنام عدد آخر منها، ولله الحمد■

ولاية الجزيرة

مني مرتدو البيشمركة بخسائر كبيرة على يد جنود الخلافة حيث تمكنوا بفضل الله من قتل ٤٨ مرتداً وإصابة العشرات في مجموع عمليات هذا الأسبوع، حيث لقي ٤٠ عنصراً من مرتدي البيشمركة مصرعهم بالإضافة إلى عشرات الجرحى إثر قصف طال جميع ثكناتهم المنتشرة في جبل (سنجار) بـ ٣٤ صاروخاً من نوع (الفاتح) من قبل كتيبة الإسناد في ولاية الجزيرة. وقد سبق ذلك مقتل ٨ عناصر من مرتدي البيشمركة وإصابة أكثر من ١٨ آخرين بجروحٍ بليغة، بعد اشتباكاتٍ عنيفة مع جنود الخلافة الذين شنوا هجوماً يوم الأربعاء ١٤/محرم باستخدام الأسلحة الثقيلة والمتوسطة اقتحموا خلاله ٤ ثكنات للمرتدين في قرية (شندوخة).

وعلى الطريق الرابط بين قرية (اسكندرون) ومجمع (خناصور) استهدف جنود الخلافة رتلاً لمرتدي البيشمركة ما أوقع العديد منهم قتلى وجرحى. كما قصفت مواقع مرتدي البيشمركة في قرى (المالحة، و كول محمد، وحردان) بصواريخ الغراد وقذائف الهاون وكانت الإصابات مباشرة. وقامت إحدى المفارز الأمنية بالقبض على جاسوس يعمل لصالح مرتدي البيشمركة وتنفيذ حكم الله فيه، ولله الحمد■

مدينة السفيرة ... الأهمية الكبيرة والمعركة المستمرة

حلب HALAB
مراسلون

السفيرة هي ثاني أكبر مناطق ولاية حلب من حيث عدد السكان والمساحة، كما أنّها من أهم المناطق الزراعية في الشام، ويعتبر مركز المنطقة (مدينة السفيرة) أكبر التجمّعات في ريف مدينة حلب الجنوبي، حيث يبلغ عدد سكانها الإجمالي ٢٤٢ ألف نسمة، وتقع جنوب شرق مدينة حلب بـ ٢٧ كم تحت سفح (جبل الواحة) وهو أحد كتل (جبال الأحص)، وتعد البوابة الجنوبية الشرقية لولاية حلب.

وبالإضافة لما سبق فإن لموقعها أهمية كبيرة كونها محاذية لمركز (البحوث العلميّة) وللمعمل رقم (٧٩٠)، وهو أكبر المعامل التابعة لمؤسسة (معامل الدفاع) التي تمثل مجمّع التصنيع العسكري لجيش النظام النصيري، حيث يقع المعمل في الجانب الجنوبي الغربي من مدينة (السفيرة) على سفح جبلين تتمركز على قمة كل منهما كتيبة للدفاع الجوي بالإضافة إلى كتائب دفاع جوي مجاورة مهمتها حماية المعمل ومركز (البحوث العلمية) السري. ويعتبر المعمل أهم من أي ثكنة عسكرية أو مطار عسكري أو مدني في شمال البلاد، لموقعه الاستراتيجي على الطريق الوحيد الذي تسلكه قوات النظام النصيري في طريقها إلى مدينة حلب. كما أنه مصدر الإمداد العسكري الأول للنظام في ولاية حلب والمنطقة، حيث يستخدم كقاعدة جوية لانطلاق مروحياته، وهو مركز تصنيع للبراميل المتفجرة، والمدفعية المحلية الصنع، وقذائف الهاون مختلفة العيارات، وذخيرة المدفعية والرشاشات الثقيلة من مختلف العيارات، كما يوجد فيه مخازن كبيرة للأسلحة تسمى مخازن (الـ ٤٠٠)، ومعمل لتصنيع أسطوانات الغاز الفارغة، وآخر لتصنيع الأقنعة الواقية من الغازات السامة، إضافة إلى مخازن للأسلحة الكيميائية والغازات السامّة.

ميدانياً، لم تشهد مدينة (السفيرة) حراكاً ضد النظام النصيري كغيرها من المدن في بداية الأحداث، إلا أن الأخير سحب جنوده من المدينة وجمع قواته في قرية (الواحة) المحاذية لمدينة (السفيرة) من جهة الغرب، بالتزامن مع سيطرة العديد من الفصائل على المناطق القريبة من المدينة أبرزها الدولة الإسلامية (وكانت تعمل آنذاك تحت مسمى جبهة النصرة) و"أحرار الشام و"لواء التوحيد"، حيث تمّ فرض الحصار على معامل الدفاع وقطع طريق النظام الواصل إليه في أواخر عام ١٤٣٣ هـ، واستمر الحصار عدّة أشهر تخلّله عدة محاولات من النظام النصيري لفتح الطريق إلى مصدر ذخيرته الرئيسي، إلا أنّه فشل في معظمها، وتكبّد خسائر كبيرة، ونجح في بعضها الآخر، لكن سرعان ما كان يجري إعادة فرض الحصار على المعامل.

وخلال مدة الحصار خسر مجاهدو الدولة الإسلاميّة المئات من المقاتلين نتيجة رباطهم في مناطق مكشوفة لعناصر النظام النصيري وأسلحته الثقيلة المتمركزة على قمة الجبال المطلة على مدينة (السفيرة) إضافة إلى الغارات الجوية التي كان طيران النظام النصيري يشنها بشكل يومي. ورغم هذا الاستنزاف الكبير في العدد والعتاد إلا أنه لم يجري اقتحام المعامل لأسباب أهمها:

- الأمير الذي أوكلت إليه مهمة معركة معامل الدفاع كان من "حزب الجولاني" المعارض لتمدد دولة العراق الإسلامية إلى الشام، فرفض عملية الاقتحام مبرّراً أن سيطرة المجاهدين على معامل الدفاع بما فيها مخازن الأسلحة الكيمياوية سيجعل الدول العظمى تتدخل لصالح النظام النصيري وبالتالي سيجري "إجهاض الثورة" حسب زعمه.

- الفصائل المعارضة كانت تأتمر بأمر الجهات الداعمة والمموّلة لها، فاقتصر عملها على الحصار لعدم صدور أمر الاقتحام من داعميها.

هذا كلّه دفع المجاهدين للانسحاب من محيط المعامل باتجاه مدينة السفيرة والمناطق البعيدة نسبياً عن نيران أسلحة النظام النصيري وبالتالي فك الحصار عن المعامل. وبعد إعلان تمدد دولة العراق الإسلامية في شهر جمادى الآخرة ١٤٣٤ هـ إلى الشام، وبسبب معارك (الساحل) وتوجيه النظام أرتاله إلى هناك حيث سيطر جنود (الدولة الإسلامية في العراق والشام) على ١٤ قرية، هدأت الأمور نسبياً في جبهة (السفيرة) لتعود مجدداً بعد فترة باستقدام النظام النصيري رتلاً عسكرياً جراراً يضم المئات من الآليات والجنود المشاة مدعوماً بتغطية جوية منطلقاً من جهة (خناصر) باتجاه مدينة (السفيرة) حيث دارت اشتباكات عنيفة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في العراق والشام، إلا أن النظام النصيري استطاع السيطرة على كل من مدينة (السفيرة) ثم مدينتي (تل عرن) و(تل حاصل) فحول المنطقة إلى ركام وقام بمسح بعض القرى مسحاً كاملاً نتيجة القصف الجوي الكثيف والمركز، لينسحب المجاهدون انسحاب واسعاً باتّجاه مدينة حلب فواصل النصيرية تقدمهم حتى وصلوا لاحقاً إلى مناطق (السكك) و(الشيخ نجار) وصولاً إلى بلدة (رتيان).


أكثر من ١٣٠ آلية ومدرعة وجهها النظام للسيطرة على السفيرة

وبعد انسحابهم من منطقة (السفيرة)، أراد جنود الدولة الإسلامية أن يسبقوا النظام النصيري بعدة خطوات، فأعلنوا (غزوة الفتح) نهاية ١١/٢٠١٣ للسيطرة على منطقة (الشيخ سعيد) التي تقع على الطريق العام لمطار (حلب الدولي) ومطار (النيرب العسكري) الأمر الذي سيقطع خطوط الإمداد عن المطارين، كما تعد منطقة (الشيخ سعيد) منطقة حيوية قريبة من كليتي المدفعية والتسليح في منطقة (الراموسة)، حيث أن السيطرة على تلك المنطقة سيقلب الطاولة على النظام النصيري وتحاصره في مناطق (حلب الجديدة).

سارت الأمور بفضل الله كما خُطط لها إلا أن اجتماع صحوات الردة وتعاونها على قتال الدّولة الإسلاميّة والغدر بها في ربيع الأول ١٤٣٥ اضطرهم إلى الانحياز عن كامل المدينة ومحيطها باتّجاه مناطق منبج والباب وجرابلس ومسلمة الواقعة في الريف الشرقي، استغل النظام النصيري انسحاب الدولة الإسلامية من جبهات القتال معه وانشغالها بقتال الصحوات، فتقدم في العديد من المناطق وحصن نفسه وأمّن طرق إمداده، بعد أن تمكّن من إكمال جزء كبير من الطوق الذي فرضه على الجهات الشرقية والشمالية من مدينة حلب. ثم تمكنت الدولة الإسلامية من السيطرة على منطقة (المحطة الحرارية) بعد معارك عنيفة مع النظام النصيري.

وفي ظل الدعم الجوي الكبير الذي تلّقاه النظام النصيري من حلفاءه الصليبيّين الروس جعل النظام النصيري من مدينة (السفيرة) قاعدة لعمليات جيشه باتجاه فك الحصار عن مطار (كويرس) العسكري، حيث حاول بالانطلاق منها اختراق جبهة جيش الخلافة من عدّة محاور أهمّها (صوامع بلاط) و(الصالحيّة) التي فشل في إحراز أي تقدّم منها وتكبّد خسائر فادحة فيها، فأطلق عمليته العسكرية الأخيرة من جنوب مدينة (السفيرة) بمحاذاة (سبخة الجبول) مستعملاً أسلوب (الأرض المحروقة) عن طريق القصف الشديد بالطيران الحربي والمروحي الذي شنّ مئات الغارات على نقاط رباط جنود الخلافة في محور الحركة هذا، بالإضافة إلى أكثر من ١٠٠٠ قذيفة مدفعية وصاروخ أطلقتها مدفعية الجيش النصيري المتوضعة على الجبال المحيطة بمدينة (السفيرة)، واستطاع النظام بذلك التقدم في هذا المحور والوصول إلى مسافة ١٠ كم من المطار المحاصر، لتأتي عمليات جيش الخلافة الأخيرة فتكسر زخم حملته هذه، عن طريق الالتفاف على بعد أكثر من ١٠٠ كم جنوباً لقطع طريق إمداد النظام الوحيد إلى مدينة حلب، وذلك في منطقة أثريا على يد جنود الخلافة في ولاية حماة، وتكمل الكتائب العاملة في الريف الجنوبي لولاية حلب المهمّة بضرب مؤخّرة القوّة المتقدّمة وذلك باستهداف مدينة (السفيرة) ومحيطها بعملية عسكريّة أدّت إلى السيطرة على نقاط في محيطها، ثم الانطلاق بعملية انغماسية إلى داخل المدينة، والسيطرة على جزء منها، وتحقيق نكاية كبيرة في جيش النظام النصيري و أنصاره الموجودين فيها، ثم الانسحاب إلى المحيط مرّة أخرى.

ما دفع النظام النصيري إلى وقف تقدّم حملته باتجاه مطار (كويرس) وتركيز انتباهه على تحصين مدينة (السفيرة) التي ستكون خسارتها كارثة تحلّ بكامل جيشه العامل في مدينة حلب وريفها، وهو ما سيكون قريباً بإذن الله تعالى ▪

منطقة الحويش ... البوابة الغربية لمدينة سامراء

مراسلون

في الوقت الذي كان الروافض يمنّون أنفسهم ويشغلون إعلامهم بالتصريحات المدويّة عن قرب إعلانهم معركة "تحرير الموصل" فاجأهم جنود الخلافة بعملية التفاف على مؤخرة جيشهم الذي يحاول التقدم باتجاه شمال ولاية صلاح الدّين.

ففي عمليّة اقتحام خاطفة استطاع جنود الدولة الإسلاميّة السيطرة على أجزاء واسعة من المناطق الواقعة غربي مدينة سامراء التي تتمتع بأهميّة كبيرة نظراً لكونها مركز ولاية صلاح الدّين من جهة، وبالتالي هي مركز قيادة الجيش والشرطة والصحوات والحشد الشعبي الرافضي العاملة في الولاية، بالإضافة لأهميتها الكبيرة بالنسبة للروافض (بالرغم من أنها مصنّفة ضمن المناطق "السنيّة" بالنسبة لأكثرية سكانها) نظراً لاحتوائها على أحد أهم أوثانهم التي يعبدونها من دون الله، والمسمّى (مرقد الحسن العسكري) والذي تقول أساطيرهم أن (مهدي الرافضة) سيخرج من سرداب في هذا المرقد الذي تعرض للهدم من قبل المجاهدين في العام ١٤٢٧ هـ، ليعيد الرافضة تجديده وإكساءه بالذهب نظراً لأهميته الدينية والسياسيّة لديهم بالإضافة لما يدرّه من أموال عليهم يدفعها المشركون من قومهم الذين يزورون هذا الوثن ويتقرّبون إلى الله بالتبرّع بأموال طائلة تذهب إلى جيوب القائمين عليه.

شكلت ساحة المعركة الجديدة حزاماً دفاعياً لمدينة سامراء من الجهة الغربيّة (التي تمثّل الضفّة اليمنى لنهر دجلة) اقتحمتها قوة من جيش الخلافة التي انطلقت من (جزيرة سامراء)، التي فشل الروافض في دخولها قبل فترة رغم تحمّلهم خسائر فادحة في سبيل تأمين هذه المنطقة، وكان من نتائج العمليّة التي لا زالت مستمرّة إلى الآن وتشهد تقدّماً مستمّراً لجنود الخلافة، السيطرة على كل من قرى (الشريف علي، والعباسيّة)، و(سايلو سامراء) بالإضافة إلى مساحات واسعة من منطقة (الحويش) الاستراتيجيّة، والتي تأتي أهميّتها من كونها تمثّل المدخل الغربي لمدينة سامراء، حيث تبعد عنها ٥ كم تقريباً، بالإضافة إلى كونها تمثل عقدة مواصلات حيوية تربط مدينة بغداد بكل المناطق الشماليّة والتي تشغلها حالياً ولايات (صلاح الدّين، ودجلة، وكركوك، ونينوى، والجزيرة) بالإضافة إلى "إقليم كردستان" الواقع تحت سيطرة مرتدي الأحزاب الكرديّة العلمانيّة، ومن جانب آخر فإن (جسر الحويش) المنصوب على نهر دجلة يعدّ أهم طرق إمداد الروافض في مناطق (تكريت) و(بيجي) و(قاعدة سبايكر)، وكانت الدولة الإسلاميّة قد سيطرت على هذه المنطقة بعيد فتح مدينة (تكريت) في (شعبان ١٤٣٥ هـ)، قبل أن ينحاز عنها المجاهدون ليقوم الرافضة بتحصينها بخط دفاعي تقوم عليه قوّة كبيرة من الشرطة الاتحاديّة وفصائل الحشد الرافضي وعلى رأسها "سرايا السلام" التابعة للطاغوت (مقتدى الصدر).

إن هذه الغزوة "الاستراتيجية" لجيش الخلافة سيكون لها انعكاسات كبيرة على المعارك في ولايتي صلاح الدين وشمال بغداد التي تشهد أيضاً عملاً عسكرياً



واسعاً على مناطق واسعة من (سدّة سامراء) التي تربط ولاية صلاح الدين بكل من (شمال بغداد، والأنبار، والفلوجة، والجنوب)، أمّا على المدى القريب، فكان من أولى ثمراتها إجبار الرافضة على سحب فوجين من القوات الرافضية العاملة في (بيجي)، لتعزيز خطوط الدفاع عن مدينة سامراء، ما يعني تراجع زخم العمليات في شمال ولاية صلاح الدين، بالإضافة إلى قطع الطريق الاستراتيجي الرابط بين سامراء وتكريت والمناطق الواقعة شمالها، بالإضافة إلى وقوع مدينة سامراء في ظل التغطية النارية لجيش الخلافة عن طريق القصف بالمدفعية والصواريخ، بما تتضمّنه من (مركز قيادة عمليات سامراء) الذي يقوم بتنسيق وقيادة العمليات العسكرية للقوى الرافضية كلّها في ولاية صلاح الدين، والوثن المسمّى (مقام الحسن العسكري) الذي يزوره عشرات آلاف الرافضة، نسأل الله أن يسدّد رمي مدفعية جيش الخلافة فيهم ▪





(إلّا ليعبدون) [٥]

قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض

إنّ من أكثر الأمور التي تدفع المجاهد لإخلاص نيّته في جهاده، وتصحيح غايته إلى أن تكون كلمة الله هي العليا، هو التذكير الدائم بالثمرة الوحيدة والغنيمة الكبرى التي يحرص أن لا تفوته في جهاده، ألا وهي الجنّة. وبمقدار انحراف قلب المجاهد عن هذه الغاية، يحدث الانحراف في نفسه وفي سلوكه بل وحتّى في غاية جهاده، لأنّه إن نقص في قلبه حب الجنّة والشوق إليها والحرص على تحصيلها، فلا شكّ أنّه سيملأ مكان هذا الحرص المحمود حرص من نوع آخر؛ هو حرص على الدنيا وزينتها، لذا على المجاهد أن يحرص كل الحرص أن يبقى قلبه متعلّقاً بطلب الجنة، ليبقى متعلقاً بالصراط المستقيم الذي يوصله إليها، فتراه يسأل نفسه عند كل سبيل تعرُض له: أهذه السبيل تؤدّي بي إلى الجنّة؟ فيندم على كل معصية اقترفها، وكل خير فاته بمقدار ما يظنّ أنّهما ستحددان من درجته في الجنّة لعلمه (إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض) [رواه البخاري]، فطالما أن المجاهد في سبيل الله قد عرض أغلى ما يملكه ليبلغ الجنّة، فإن من الخيبة ألّا يطلب عالي الدرجات ثمناً لأغلى الممتلكات، كما قال الشاعر:

إذا غامرت في شرفٍ مرومٍ فلا تطمع بما دون النجومِ
فطعم الموت في أمرٍ حقيرٍ كطعم الموت في أمرٍ عظيمِ

وعلى هذا كانت سنّة النبي -صلّى الله عليه وسلم- في تحريض أصحابه على الجهاد والقتال، سواء كان التحريض على الهجوم واقتحام صفوف العدو وطلب النكاية فيهم، أو كان للدعوة إلى الثبات والاستبسال في الدفاع عن الحرمات والذود عن الحياض، ويمكننا أن نضرب على ذلك مثالين من سيرته صلى الله عليه وسلم: الأول في غزوة بدر حيث كانت صيحة التحريض التي أطلقها النبي -عليه الصلاة والسلام- لأصحابه ليبدؤوا هجومهم "قوموا إلى جنّة عرضها السموات والأرض"، فأشعلت في قلوبهم جمرة لم تنطفئ نارها إلّا وهم قتلى، يستبطؤون الدقائق التي تفصلهم عن هذه الجنّة، (قال رسول اللّه صلى الله عليه وسلم: «قوموا إلى جنّة عرضها السّموات والأرض»، قال يقول عمير بن الحمام الأنصاري يا رسول اللّه جنّة عرضها السّماوات والأرض قال «نعم»، قال بخٍ بخٍ، فقال رسول اللّه صلى الله عليه وسلم: «ما يحملك على قولك بخٍ بخٍ»، قال لا واللّه يا رسول اللّه إلاّ رجاءة أن أكون من أهلها، قال: « إنّك من أهلها». فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهنّ، ثمّ قال: لئن أنا حييت حتّى آكل تمراتي هذه إنّها لحياة طويلة – قال – فرمى بما كان معه من التّمر، ثمّ قاتلهم حتّى قتل) [رواه مسلم].

والمثال الثاني في غزوة أُحُد، لمّا اشتد الخطب على المسلمين، وبلغت القلوب الحناجر، وكاد المشركون أن تطال أيديهم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فأراد الرّسول عليه الصّلاة والسّلام أن يحرّض المجاهدين على ردّ المشركين عنهم، فلم يزد أن ذكرهم بما لهم إن فعلوا ذلك؛ وهو الجنّة، (عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه: أنّ رسول اللّه -صلى الله عليه وسلم- أفرد يوم أحد في سبعة من الأنصار ورجلين من قريش، فلمّا رهقوه قال: «من يردّهم عنّا وله الجنّة أو هو رفيقي في الجنّة؟»، فتقدّم رجل من الأنصار فقاتل حتّى قتل، ثمّ رهقوه أيضا فقال: «من يردّهم عنّا وله الجنّة أو هو رفيقي في الجنّة؟»، فتقدّم رجل من الأنصار فقاتل حتّى قتل فلم يزل كذلك حتّى قتل السّبعة، فقال رسول اللّه -صلى الله عليه وسلم- لصاحبيه: «ما أنصفنا أصحابنا») [رواه مسلم].

هذه الاستجابة الفريدة من الصحابة للتحريض على الجهاد، التي بلغت حدّ أن يستبطئ أحدهم المدّة القليلة التي سيقضيها في تناول التمرات، فيعتبرها فترة طويلة تفصله عن الجنّة إن بقي على قيد الحياة حتى يقضيها، وأن يندفع سبعة من المجاهدين في إثر بعضهم، وكلٌ منهم يرى أو يعرف مصرع من استجاب لتحريض النبي عليه الصلاة والسلام قبله، فلا يثنيه ذلك عن أن يقتل بعده، وهكذا حتى يهلكوا جميعهم، هذه الاستجابة لم تكن -ولا شك- وليدة اللحظة، بل هي نتيجة الارتباط الدائم في الذهن بين العمل الصالح وجزائه، واليقين بأن أعظم ما يناله المسلم لقاء عمله الصالح هو الجنّة، وأن حياته كلّها ما هي إلّا وسيلة لبلوغ الجنّة، فإن بذلها في أي لحظة من اللحظات وهو يعرف أنّه سينال ما تمنّى فقد حقّق غاية مراده من جهاده.

وعلى هذا المنهج يجب أن تسير الجماعة المسلمة في كل وقت وحين، فتكون الآخرة حاضرة في الخطابين التحريضي والدعوي، فلا يتحول التحريض على الجهاد بخلوه من الترغيب بما عند الله والحرص على التوكل عليه وحصره بالترغيب بالمجد والغنيمة والنكاية بالخصوم إلى ما يشبه الخطابات العاطفية التي يلقيها القادة والزعماء من كل الأمم حتى الجاهلية منها على الأنصار والمقاتلين ليزيدوا من حماستهم للقتال والفتك بالأعداء، ولا يجب أن تخلو دروس التوحيد والفقه من الارتباط بالغاية من تحقيق التوحيد وتصحيح العبادات وهي الجنة التي سيدخل الله فيها من يحقق ذلك.

فطالما أن الجنّة حاضرة في الذهن، والرغبة في الوصول إليها، والخوف من تفويتها أو تفويت درجاتها العليا، دائما الاتّقاد، وتوفّرت المعرفة بالطريق الصحيح لبلوغها، والعزيمة للسير على هذا الطريق الشاق، فإنّ الفلاح سيكون مرافقاً لهذا السالك، أما إذا اختلّ لديه أيٌّ مما سبق فالانحراف والفشل والتراجع ستكون في الغالب نتائج تلحق به وتعيقه عن إكمال الطريق.

إن الاستشهادي على سبيل المثال نوع من الجنود فريد، لا يمكن تحصيله أو إنتاجه في أطول المعسكرات وأشقّها وأكثرها تعليماً، ولكن آية واحدة أو حديثاً أو أثراً مما يشوّق إلى الجنّة، ويدفع إلى طلب مرضاة الله، قد تنتج مثل هذا الجندي الفريد، الذي يمثل أسمى النماذج لحرص المجاهد على بلوغ غاية جهاده، واستعجاله ذلك، وطلبه بإلحاح وعزيمة.

إن الجنود الذين يعوَّل عليهم لإقامة دين الله كما أراد الله عزّ وجل لا يمكن إعدادهم إلا بتربية إيمانيّة حقيقيّة، يكون الترغيب بالجنّة والتخويف من النار من أهم أركانها، ويبنى على ذلك ما تبقّى من أسس الدين وأركانه، إذ حتّى توحيد الله لا يمكن بناؤه إلا على هذا الأساس، فالمسلم لا يلتزم طريق التوحيد الشاق، ويترك طرائق الشرك إن لم يكن قائده في ذلك طلب الجنة والاستعاذة من النار.

وليعلم المجاهد إن أعداء الدين قد يحقّقون بعضاً من غاية قتالهم، من استيلاءٍ على الأرض أو تقتيل للمجاهدين أو نهب للخيرات، ولكن ما لا يستطيعون بلوغه ولن يستطيعون بلوغه أبداً هو أن يقفوا حائلاً في طريق الجنّة، وهيّ غاية كل مجاهد في سبيل الله.

فمهما فقد من الأحباب، وغُلب في المعارك، وفاتته الغنائم، وتراجع عن المناطق التي كان يسيطر عليها، فسيبقى مستمسكاً بطريق الجهاد، لأنّه على يقين أنّه طريق الجنّة، التي إن لم ينلها في هذه الأرض، أو هذه المعركة، فلعلّه ينالها في أرض أخرى أو معركة أخرى، فيرفع الله مقامه فيها بما قام به من الصالحات، أو ناله من المصاعب والمشقّات في الفترة بين المعركتين، وأثناء انتقاله بين الأرضين■



معركة الجماعة والفصائل

انطلقت تجربة الجهاد في العراق، مشابهة في كثير من الأوجه لتجربة الجهاد في خراسان (أفغانستان)، فدخول العدو الأجنبي كان المحرّض الرئيسي للتحرّك المضاد الفوري من قبل فئات مختلفة من أهل البلاد للتصدّي لهذا الغازي الغريب، وهذا التحرّك أخذ كما في الحالة الأفغانيّة شكل تحرّك غير منظّم أو مؤطّر بأحزاب أو فصائل كبيرة، وإنّما على شكل مجاميع صغيرة مبعثرة، كلٌ منها بدأ القتال بما وقع بيده من سلاح هو في الغالب من بقايا جيش الطاغوت (صدّام حسين)، وكانت هذه المجاميع مشتّتة من حيث العقائد والأفكار والرؤى المستقبليّة، لا يجمعها جامع إلا التوحّد على هدف واحد هو قتال العدو الأمريكي، وإن اختلفت نظرتهم لهذا العدو، بناءً على منطلقات كل مجموعة من المقاتلين، إسلاميّة تقاتل كافراً صليبيّاً، أو وطنيّة تقاتل مستعمراً يحتل وطنها، أو بعثيّة تقاتل لاسترجاع حُكم سُلب من طاغوتها، أو عروبيّة تحملها القيم على قتال المحتل، أو حتّى نفعيّة رأت في بعض القتال للعدو فرصة للبروز وتحصيل المكاسب الماليّة والسياسيّة، إلى غير ذلك من المآرب والغايات.

وقد وصف الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -رحمه الله- هذه المرحلة من العمل وحال المقاتلين للصليبيّين في الساحة العراقيّة بقوله: "أكثرهم قليلو الخبرة والتجربة، وخاصّة في العمل الجماعي المنظّم، ولا شكّ أن ذلك بسبب نتاج نظام قمعي، عسكرَ البلد، ونشر الرعب، وبثّ الخوف والوجل، ونزع الثقة بين النّاس، ولذلك فأكثر المجاميع تعمل منفردة، من غير أفق سياسي، أو بعد نظر وإعداد لوراثة الأرض، نعم الفكرة بدأت تنضج، وعلا الهمس الخفيف ليصبح حديثاً صاخباً عن وجوب التجمّع وتوحيد الراية، لكن الأمور لا زالت في بواكيرها، ونحن بحمد الله نحاول إنضاجها سريعاً" (رسالة من الشيخ أبي مصعب الزرقاوي إلى الشيخ أسامة بن لادن رحمهما الله - ١٤٢٤ هـ).

التجميع والتحزّب

كما في كلّ التجمّعات البشريّة، فإن التجمّعات المقاتلة في العراق التي كانت أكثر قابلية للبقاء، هي الأقوى فكراً وعقيدةً، والأفضل تنظيماً، والأكثر إمداداً بالموارد، والأقدر على اغتنام الفرص وتجنب الكوارث، ولكن في جانب الجهاد في سبيل الله تبقى القاعدة الأساسيّة في البقاء والانتصار هي قوله تعالى (والعاقبة للمتّقين).

وعلى أساس القواعد البشريّة السابق ذكرها، بدأت عملية الاصطفاء للفصائل والأحزاب، حيث بدأت المجاميع الصغيرة تذوب في تجمّعات أكبر على أسس عشائريّة (في المناطق الريفيّة خاصّة)، أو مناطقيّة كالأحياء والمجمّعات السكنيّة (في المناطق الحضريّة عموماً)، أو على أسس دينيّة (الاجتماع حول أحد المشاهير من الدعاة والخطباء وأئمة المساجد بل وحتى أصحاب الطرق والزوايا الصوفيّة)، أو على أسس حزبيّة، ولو كان هذا الجانب ضيّقاً بحكم ضعف الوجود الحزبي في فترة حكم (صدّام)، كما نشأت في الوقت نفسه تجمّعات على أساس جهادي حقيقي قادها في الغالب شباب لهم تجارب جهاديّة سابقة سواء في العراق (ضد الطاغوت صدّام حسين، أو ضد طواغيت الأحزاب الكرديّة)، أو خارجه (في الشام وخراسان على وجه الخصوص).

وشيئاً فشيئاً بات التوجّه السائد على الفصائل والجماعات هو الارتباط بأسماء أو شعارات توحي بأنّها فصائل "إسلاميّة" رغم أن معظمها أطلق على قتاله للأمريكيين لقب "مقاومة عراقية" بدلاً من تسميته "جهاداً في سبيل الله"، وباتت هذه الفصائل تمثّل صورة مصغّرة عن الأحزاب الشائعة الانتشار في كل مناطق المسلمين الأخرى، فالإخوان بشقّيهم (الدولي والعراقي) وجدوا لأنفسهم تيّاراً من الفصائل يقاتل الأمريكيين تحت رايتهم، وينطقون باسمه، طالبين بذلك التمثيل السياسي لأهل السنّة في لعبة الديموقراطيّة الأمريكيّة وتقاسم الحكم مع الرافضة وعلمانيّي الأحزاب الكرديّة، والسروريّة (بوصفهم نسخة معدّلة من الإخوان) تمكّنوا بعد تحصيلهم للدعم من بعض الشخصيّات والجمعيات في جزيرة العرب من حشد كمٍّ كبير من المجاميع تحت جناحهم، يقاتلون باسمهم لقاء الدعم والتمويل، وإن كان تيّارهم مقسّماً بارتباط كل قسم بأحد الشخصيّات التي تحصّلت على الشهرة قبل الاحتلال أو بعيده، كما استطاع الصوفيّون من تجميع أنفسهم نوعاً ما وارتبطوا بزعماء طرقهم أو بقيادات من حزب البعث.

وقد تمكن المجاهدون القدماء أيضاً من تجميع صفوفهم نوعاً ما، مرتبطين بالمجاهدين في ساحات أخرى وعلى رأسها آنذاك خراسان وجزيرة العرب، حاشدين إليهم المهاجرين على وجه الخصوص، بالإضافة إلى كمٍّ من الأنصار الذين دُعوا إلى الجهاد لتكون كلمة الله هي العليا.

لقد كانت هذه الأحزاب والتجمّعات نتاج أسباب عديدة منها الاختلاف العقائدي والفكري، والنزعات الوطنيّة والعشائريّة، وحب الإمارة وتقديس الزعماء، والتدخّلات الخارجيّة التي تشرف عليها -ولا شك- أجهزة مخابرات الطواغيت في دول الجوار، بالإضافة لاختلاف الغايات والرؤى حول مستقبل الجهاد في العراق وما يراد منه.

الربيع القصير للأحزاب

بعد فشل تجميع الأحزاب على قاعدة (واعتصموا بحبل الله جميعاً)، استمرّ قادتها في محاولة استمالة الأحزاب الأصغر حجماً إليهم، سواء على أسس التقارب العقدي والفكري، أو على أساس الدعم المادي والنفوذ، متجنّبة في الوقت نفسه الصدام مع الأحزاب الكبيرة المنافسة، في ظل انتعاش كبير للعمل العسكري ضد الأمريكيّين، وفي الوقت نفسه زاد التمايز بين الأحزاب وزادت جرأة قادتها في الإفصاح عن عقائدهم ورؤيتهم لمستقبل العراق وللثمن الذي يريدونه من قتالهم، بل وزاد وضوح الارتباطات الخارجية لهذه الأحزاب، فصار من المألوف حضور قادة أحزاب الإخوان وممثليهم ومشاركتهم في فعاليات التنظيم الدولي أو فروعه في الدول المجاورة للعراق، بل إنّ أمراء الفصائل المنتمية للتيار السروري باتوا يتجولون في جزيرة العرب بِحُريّة يلتقون شيوخ هذا التيّار، ويتلقّون الدعم منهم ومن الجمعيّات المرتبطة بهم (تحت أعين أجهزة مخابرات الطواغيت ولا شك)، أما المجاهدون القدماء لم يعد سرّاً ارتباطهم بتيّار الجهاد العالمي، خاصّة بعد إعلان (قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين) في شعبان ١٤٢٥ هـ بناء على بيعة مشروطة من أمير (التوحيد والجهاد) الشيخ أبي مصعب الزرقاوي للشيخ أسامة بن لادن -رحمهما الله- تتضمّن (قتال طوائف الردّة) وعلى رأسهم الرافضة والجيش والشرطة، خلافاً لرؤية تنظيم القاعدة (الدولي) التي تتمحور حول حصر القتال في العالم كلّه ضدّ أمريكا والدول والأنظمة الحليفة لها.

الطريق إلى الجماعة ملغّم بالأحزاب

فشلت كل محاولات تجميع الأحزاب، بل وحصل التباعد الذي كان يزداد يوماً بعد يوم بافتضاح حقيقة مشاريع كثير من الأحزاب المخالفة للشريعة، وارتباطاتهم المفضوحة بالطواغيت في دول الجوار وعملائهم الرسميّين وغير الرسميّين، بل وتجهيزهم للانقضاض على المشروع الجهادي الحقيقي، بإطلاق حملة إعلاميّة مكثّفة تستهدفهم، مركّزة على جانب قتال المجاهدين لطوائف الردّة من الرافضة وعناصر الجيش والشرطة والأحزاب العلمانيّة والمشاركين في العمليّة السياسيّة الشركيّة، مميّزين أنفسهم عن المجاهدين بلقب جديد ابتدعوه هو

"المقاومة الشريفة"، ويقصدون بذلك الفصائل والأحزاب التي لا تقاتل طوائف الردّة السابقة، بعد أن ابتدعوا حكماً ما أنزل الله به من سلطان هو "حرمة الدم العراقي"، وفي الوقت ذاته كانت قبضة الجيش الأمريكي ترتخي أكثر فأكثر، وضعفها يزداد وضوحاً خاصة بعد معارك (الفلوجة)، وباتت كل الأطراف ترى أنّ انسحاب الأمريكيّين سيولّد فراغاً يجب ألّا يملأه غيرهم.

فسارع المجاهدون بالسعي إلى إقامة الجماعة بمن حضر من المسلمين، وعدم تعطيل هذا الواجب لتأخّر من تأخّر، وانتظار رضا من لن يرضى، فاجتمع عدد من الفصائل أكبرها (قاعدة الجهاد) في إطار (مجلس شورى المجاهدين) التاريخ، ثم استُقطب بعض شيوخ العشائر المناصرين للمجاهدين في إطار أكبر سمّي (حلف المطيّبين) التاريخ ، وذلك في خطوة لتحقيق الهدف الحقيقي، وهو إقامة جماعة المسلمين بإعلان قيام (دولة العراق الإسلاميّة) التاريخ ، وتنصيب إمام لهم ومبايعة الشيخ (أبي عمر البغدادي) رحمه الله أميراً لها، والذي اتّخذ من أمير (قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين) الشيخ (أبي حمزة المهاجر) رحمه الله وزيراً له.

ولقد عرف قادة الفصائل وزعماؤها أن إعلان (الدولة الإسلاميّة) في رمضان ١٤٢٧ هـ هو حكم ببطلان شرعيّة الانتماء إلى فصائلهم، ونهاية لمشاريعهم التي سوّقوها من خلال هذه الفصائل، فكان رفض الدخول في الجماعة والانضمام إلى (الدولة الإسلاميّة) وبيعة أميرها أول ردّ لهم، وفي تبريراتهم لذلك مذاهب شتى، فمنهم من طلب الإمارة لنفسه بزعم أنّ فصيله هو الأقدم في العمل على أرض العراق، ومنهم من طالب الدولة الإسلاميّة بالانضمام إلى فصيله لكونه الأكبر على الساحة حسب ادعائه، ومنهم من طلب خضوع الدولة الإسلاميّة له على اعتبار أن فصيله يقاد من "العلماء" و"طلبة العلم"، ومنهم من خاف على "الوحدة الوطنيّة" من مشروع الدولة الإسلامية كونها سترعب شركاءه في "العمليّة السياسيّة"، ومنهم من خاف من "تمزّق العراق" على اعتبار أن الدولة الإسلامية قامت في العراق في المناطق التي يكثر فيها أهل السنّة، وبذلك سينقسم العراق بعد عزل الرافضة والأحزاب الكرديّة العلمانيّة المناطق التي تحت سيطرتهم، وغير ذلك من التبريرات التي أقاموها على مزاعم وادّعاءات ما لهم عليها من برهان ولا بيّنة، ولا هي مما يقبل الاحتجاج به للاستمرار في تفريق جماعة المسلمين.


معسكرات دولة العراق الإسلامية في الصحراء بعد انحيازها من المدن

العاقبة للمتّقين

في خضم الصراع من أجل البقاء، صار هدف إسقاط (الدولة الإسلاميّة) لدى الأكثرية الساحقة من الفصائل مقدّماً على إخراج الأمريكيّين من العراق، وبذلك استطاع طواغيت العرب أن يجروهم إلى المشروع الأمريكي، وفي النهاية انهارت هذه الفصائل من حيث ظنّت أنّها تحمي وجودها وتعزّز من قوّتها، ومر هذا الانحراف بمراحل متعددة أهمها:

١) تشكيل جبهات الضرار: وهو اسم أطلقه أهل التوحيد على الجبهات التي شكّلتها الفصائل لتجميع صفوفها، وشابهت في أهدافها مسجد الضرار الذي بناه المنافقون ليصدّوا عن سبيل الله، وكذلك الفصائل أنشأت التجمّعات التي أطلق عليها "الجبهات" كمشروع لتوحيد الصفوف بديل عن الدولة الإسلاميّة، فتصدّ بذلك الأفراد والفصائل عن الانضمام إلى جماعة المسلمين في العراق وإمامهم، كما كان لهذه الجبهات هدف آخر هو تجميع وحشد القوى استعداداً لأي صدام مع الدولة الإسلاميّة، فاجتمعت الفصائل التي تتبع قادة التيار السروري الموجودين تحت ظل طواغيت جزيرة العرب (جبهة الجهاد والإصلاح)، والفصائل التي تتبع قيادات الإخوان في (جبهة الجهاد والتغيير)، كما ارتبطت الفصائل والتجمعات الأصغر سواء منها المرتبط بحزب البعث أو غيرها في جبهات وتجمعات أخرى.

٢) حملة التحريض والتشهير: التي شارك فيها قيادات الفصائل العراقية الذين فتحت لهم الفضائيات أبوابها وأجريت معهم اللقاءات، وكذلك شيوخ السوء ودعاة الضلالة الذين يوجهونهم من وراء الحدود، وكانت حملة التحريض والافتراء على الدولة الإسلاميّة، واتّهامها بالغلو والإجرام مقدّمة للحرب التي كان يجري التحضير لها من قبل أجهزة مخابرات الطواغيت في دول الجوار بالتنسيق مع الأمريكيّين والرافضة، وبمشاركة الفصائل.

٣) إطلاق مشروع الصحوات: الذي كانت له واجهات عشائرية، حيث قامت مخابرات آل سلول وطاغوت الأردن بشكل خاص على ربط بعض المرتدّين من شيوخ العشائر بالأمريكيّين وتمويلهم لمحاربة الدولة الإسلاميّة على وجه الخصوص.

٤) دخول الأمريكيّين في مفاوضات مع الفصائل: حيث اقتنع قادة الأحزاب والفصائل بعدها أنّ الأمريكيّين قاب قوسين أو أدنى من الخروج من العراق، وأنّهم إن دخلوا في المشروع الأمريكي فسيكون لهم دور كبير في المرحلة اللاحقة، فأطلق قادة الفصائل شعار (أخطر الاحتلالين) للإشارة إلى الإيرانيّين، باعتبار أن احتلالهم للعراق أشد خطراً من الاحتلال الأمريكي، ليبرّروا بذلك تعاونهم مع الأمريكيّين، ذلك التعاون الذي أعلنوه ضد إيران، كان موجّهاً في الحقيقية ضد الدولة الإسلاميّة، حيث كانت الفصائل ذاتها تهاجم من يحارب أدوات المشروع الإيراني في العراق وهم الرافضة وجيشهم وشرطتهم تحت مزاعم "حرمة الدم العراقي" و"المقاومة الشريفة".

٥) بانطلاق الحرب الشاملة ضد الدولة الإسلاميّة، وجدت الفصائل أنّها وقعت في الفخ الذي نصب لها من قبل أمريكا وحلفائها من رافضة العراق وإيران وطواغيت الأردن وجزيرة العرب، فالمشروع بمراحله المتعددة يهدف إلى تصفية هذه الفصائل لصالح الصحوات العشائرية في الوقت ذاته الذي تجري فيه الحرب للقضاء على الدولة الإسلاميّة، ومع بدء هذه الحرب، وجدت الفصائل نفسها ضحيّة استنزاف من جهتين، الأولى خسائرها البشريّة والماديّة في القتال ضد الدولة الإسلاميّة التي تمكّنت من النكاية فيها رغم الجراحات الكبيرة التي أصابتها، والثانية من تسرب مقاتليها إلى صفوف الصحوات، حيث الدعم المالي الأكبر والوعود الأمريكية بالعفو عنهم، والآمال بضمّهم إلى الجيش العراقي، وغير ذلك من الأسباب.

وفي النهاية، تمكّن أعداء الدولة الإسلاميّة من توجيه ضربات موجعة لها بعدما وجد جنودها وأمراؤها أنفسهم ضحية لكمائن الصحوات وإنزالات الأمريكيّين وتربّص الفصائل، فاضطروا للانحياز من مناطق تمكينهم، بعدما ضاقت بهم الأرض بما رحبت، وخسروا الآلاف من المجاهدين ممّن نكّلوا بأمريكا والروافض وحلفائهم لسنوات.

وهكذا وجد الأمريكيّون أنفسهم للمرّة الأولى قادرين على التفكير بالانسحاب بسلام من العراق بعد أن يسلموه للروافض، حيث استطاعوا بضربة واحدة إضعاف الدولة الإسلاميّة وتفكيك معظم الفصائل التي جرّت على نفسها الدمار بانحراف قادتها وغبائهم وحرصهم على الإمارة، من حيث ظنّوا أنهم يزيدون من قوّتهم ونفوذهم.

فبات العراق بيد الروافض، واستطاع المرتدّون من قادة الصحوات أن يجنوا لأنفسهم بعض المكاسب، قبل أن ينقلب عليهم الروافض بخروج أمريكا التي كانت تحميهم، ويمزّقوا صفوفهم سجناً وتقتيلاً وتشريداً.

أما قادة الفصائل، فبعد ما جرّوه على الأمّة، وعلى فصائلهم، وعلى أنفسهم من الثبور، طفقوا يتبرؤون من فعال بعضهم البعض، ويتقاذفون التهم، قبل أن تستقر بهم الأمور لاجئين يستوطنون الفنادق في الشام وتركيا وجزيرة العرب، يتسولون الظهور في شاشات الفضائيّات، ويعرضون خدماتهم في أي مشروع خياني جديد في العراق.

وأبقى الله الدولة الإسلاميّة رغم انحيازها إلى البوادي، وتعرّضها للبأساء والضراء والزلزلة، وصبر جنودها على الخوف والجوع والنقص في الأموال والثمرات، ليستعملهم في ساحات أخرى من أرضه تطلب فيها مرضاته، ويسعى فيها المجاهدون لإقامة دينه وتحكيم شرعه، بعد أن عرفوا أهمية الجماعة للأمة ومصيبتها في التفرق والفصائل ▪

الرّافضة يهدّدون أمّهم أمريكا

لا يخفى على كل ذي لبٍّ متصفّح للتاريخ تحالف الروافض مع كل غازٍ لديار المسلمين، ولم يشذ روافض العراق عن هذا الأصل مع دخول الغازي الصليبي الأمريكي وحلفاؤه أرض العراق في محرم ١٤٢٤ هـ، بل أفتى كبيرهم السيستاني بحرمة التعرض للأمريكيين، مما دعاهم إلى أن يسلموهم حكم العراق وخيراته، فبدأوا بنهبها ولم ينتهوا إلى الآن، وكان حكمهم كارثة لا تطاق، يصدق عليهم قول العربي: أربعة لا يطاقون، ذكر منهم وضيعٌ ارتفع.

ولكن أهل السنة ممن لم يرضوا الدنية في دينهم جاهدوا الأمريكيين وحلفاءهم، وأذاقوهم الويلات، وجعلوا الأرض تحت أقدامهم ناراً، حتى أخرجوهم صاغرين، وهنا رفع الروافض رأسهم مدّعين بكلِّ صلافة أنهم هم من أخرج الأمريكان، بل لم يستحوا من عرض إصدارات المجاهدين التي تبيّن هزائم الصليبيّين على إنّها من إنجازات ميليشياتهم المختلفة، ومما يزيدك دهشةً وعجباً أنَّ (نوري المالكي) الذي وضع أكاليل الزهر على قبور الصليبيين صار يُنسب إلى حلف يدعى "حلف المقاومة والممانعة" ، ولا ندري عن أي "مقاومة" يتحدّثون.

ومرّت الأيام، وقويت شوكة مجاهدي الدولة الإسلامية حتى دحروا الروافض من نينوى وصلاح الدين وديالى والأنبار، وهربوا من مدينة (الموصل) بلباس لا يكاد يغطي عوراتهم، وفزع الروافض إلى أسيادهم الصليبيين الذين لم يخذلوهم، فشكّلوا الحلف الصليبي لنجدتهم ونجدة خدّامهم الآخرين من مرتدّي "البيشمركة".

وانحاز المجاهدون من بعض الأراضي التي سيطروا عليها كمدينة (تكريت) التي لم يستطع الروافض دخولها رغم ضخامة حشودهم، إلا تحت غطاء من القصف الشديد لطائرات التحالف الصليبي، حيث طلب رئيس وزرائهم ووزير دفاعه رسمياً من الحلف الصليبي التدخّل لإنقاذهم، فدخلوا (تكريت) ليفسدوا فيها، ثم ادّعوا أن الأمريكيّين ما جاؤوا إلا ليفسدوا "نصرهم".

واستمرّ الصليبيون في دعمهم في مصفاة بيجي والرمادي وغيرها من المناطق، ثم يخرج أحد قيادات "الحشد الشعبي" الرافضي، المدعو (أبو مهدي المهندس) نائب هيئة الحشد الرافضي، ليهدّد ويتوعّد الأمريكان بالسلاح الذي في يده، والذي تلقّاه من أمريكا، ومن قبل هدّد طواغيت جزيرة العرب، متّهماً إيّاهم "بدعم وتأييد الدولة الإسلامية".

بل وخرجت قيادات ممّا يسمى "التحالف الوطني" الرافضي يطالبون بالاستغناء عن التحالف الصليبي الغربي الذي تقوده أمريكا، والارتباط بالتحالف الصليبي الشرقي الذي تقوده روسيا، مدّعين أن الأمريكيين لم يغنوا عنهم شيئاً، كما في الطلب الذي قدموه لرئيس وزرائهم (حيدر العبادي) ذاكرين فيه أنّ التحالف الدولي بقيادة أمريكا فشل في تحقيق مهامه ولا يمكن التعويل عليه.

فماذا يريد الروافض؟ أحقّاً ينتقدون أسيادهم؟ أم أنّه نوع من الاستفزاز للحلف الأمريكي كي يزيد من دعمه لهم؟ أم أنّها سياسة النفاق التي اعتادها الروافض منذ عهودهم الأولى، كل هذا يصدّق على الروافض، إضافة إلى أنّها نوع من دغدغة مشاعر أتباعهم الذين اعتادوا الصياح بالموت لأمريكا فما عساهم يقولون وهم يسيرون تحت لوائها ▪

الزكاة في ولاية الجزيرة

إحصائية للربع السنوي الأخير من عام 1436هـ

التوزيع على القواطع

القاطع	المبلغ
المحلبية	359,257 دولار
البعاج	197,992 دولار
تل عبطة	93,156 دولار
تلعفر	215,171 دولار
الصديق «الهول»	15,000 دولار
القيروان	153,714 دولار

مجموع المبالغ الموزعة

2,010,852 دولار

مواد عينية موزعة

- 1877 رأس غنم
- 704 جهاز كهربائي
- 14682 سلة غذائية

مجموع المستفيدين
13,065 عائلة

دعم لولاية الفلوجة
976,562 دولار

تم التحويل من الدينار العراقي بسعر صرف 1280 دينار للدولار الواحد

صدر حديثاً ..

حقيقة الإنزال الأمريكي

إصدار مرئي يشرح حقيقة الإنزال الأمريكي الذي حصل على سجن في ولاية كركوك وكيف استطاع ٦ من المجاهدين صد قوة مكونة من ٤٠٠ من نخبة القوات الأمريكية وقوات البيشمركة.

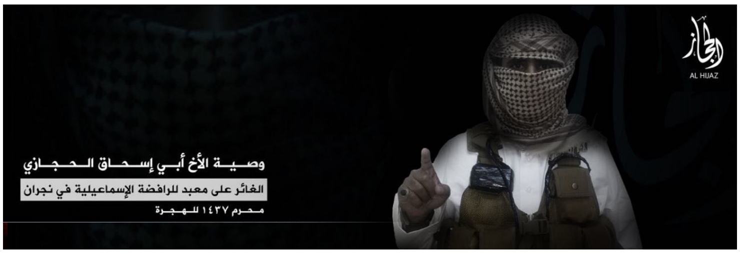
15:11























احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الرابع | السبت ٢٤ محرم ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

ردّاً على قصفهم المسلمين في الشام ... إسقاط طائرة روسية في سيناء



أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بداية شهر ذي الحجة ١٤٣٦ هـ أنها شنّت أول غاراتها الجوية في الشام الأمر الذي أيّدته الكنيسة الروسية واعتبرته حرباً مقدسة على الإسلام والمسلمين، فتتابعت وتوالت الغارات الجوية الروسية التي استهدفت أهل السنة في الشام وصبت حممها عليهم في المدن والأسواق والمشافي وراح ضحيتها المئات من المسلمين بين قتيل وجريح، لكن رد المجاهدين الموحدين لم يتأخر حيث مكن الله جنود الدولة الإسلامية في ولاية سيناء من إسقاط طائرة روسية وقتل كامل ركابها البالغ عددهم أكثر من ٢٢٠ صليبياً روسياً ثأراً للمسلمين من أهل الشام.

٣

جنود الخلافة يسيطرون على بلدة (مهين) ويقتربون من بلدة (صدد)

في إطار العمليات العسكرية الواسعة التي يخوضها جيش الخلافة ضد الجيش النصيري وصحوات الردّة في مناطق مختلفة في ولايات الشام، شن جنود الخلافة هجوماً على مواقع الجيش النصيري في بلدة (مهين) غرب مدينة (القريتين)فتمكنوا بفضل الله من إحكام السيطرة عليها وعلى المستودعات العسكرية القريبة منها بعد معارك عنيفة قتل فيها العشرات من المرتدين النصيرية.

٤

الكرّارون في صلاح الدين يهاجمون أطراف (الصينية)

مما يعكس ضعف الجيش الرافضي وانهياره المعنوي، عدم قدرته على تحقيق أي تقدم فعلي على الأرض يوازي حجم إمكانياته من حيث العدد والعتاد، ومن جهة أخرى فإنه إن حقق تقدماً في محور ما فإنه لا يحققه إلا بتقديم خسائر كبيرة تضعف من إمكانية تطوير الهجوم أو حتى الاحتفاظ بالتقدم الذي حققه، فبالقرب من ناحية (الصينية) استعاد جنود الخلافة السيطرة على ٨ ثكنات عسكرية بعد معارك عنيفة قتل فيها العشرات من الجيش الرافضي.

٥

صد الحملة الرافضية على (البو حياة) وخسائر كبيرة لهم في (الخسفة)

جنود الخلافة في ولاية الفرات يصدون هجوماً واسعاً مشتركاً لصحوات الردّة والحشد الرافضي نحو منطقة (البو حياة) شرق مدينة (حديثة) ومن أربعة محاور على مدار يومين متتاليين وبدعمٍ جويٍّ مكثف من طيران التحالف الصليبي سعياً لكسر الحصار الذي يفرضه جيش الخلافة على مدينة (حديثة) منذ نحو عامين.

٦

٧

بلدة مهين
والمعارك القادمة في جنوب حمص

٩

إسقاط الطائرة الروسية
تحليل للتغطية الإعلامية

الدولة الإسلامية وخصومها
معركة الجماعة والفصائل [٣]

ممّا يميّز الشّام عن غيرها من الساحات، أنّ الصراع بدأ مع الطاغوت وليس في البلاد أي فصائل أو أحزاب أو تجمّعات حقيقيّة، وهذا الأمر كان فألاً حسناً -ولا شك- لو أمكن توجيهه إلى تكوين جماعة المسلمين التي تخوض الجهاد ضد الطاغوت صفّاً واحداً، ولكن تأخُّر المجاهدين في إدراك المدى الذي سيبلغه الصراع، وشدة القبضة الأمنيّة للنظام النصيري، أدّيا إلى التأخر في إثبات المجاهدين حضورهم على الأرض، حيث كانت الفصائل قد بدأت تتشكّل، ووجد كلٌ منها لنفسه بوّابة لتلقّي الدعم، ما أجبر جنود الدولة الإسلامية على دخول الساحة رغم تشابكاتها وعدم وضوح أطراف النزاع فيها، ومحاولة تأجيل الصراع مع الأطراف المعارضة للنظام.

٨

النبأ

إنتاجات مكتبة الهمة

خلال عام 1436هـ



إعداد وطباعة
40
مطوية

عقيدة	فقه	دعوة	سيرة	أخرى
5	17	7	5	6

تم طباعة وتوزيع
20,000,000
نسخة

إعداد وطباعة
18
كتاب

255,000 نسخة

إعداد وطباعة
7
ملصقات جدارية

350,000 نسخة

إعداد
53
لوحة طرقية

توزع على الولايات وتطبع حسب الحاجة

وزعت هذه الإنتاجات في

المساجد - المنازل - الطرق - الأسواق - نقاط الرباط - المعاهد - النقاط الإعلامية

ردّاً على قصفهم المسلمين في الشام ... إسقاط طائرة روسية في سيناء

أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بداية شهر ذي الحجة ١٤٣٦ هـ أنها شنّت أول غاراتها الجوية في الشام الأمر الذي أيّدته الكنيسة الروسية واعتبرته حرباً مقدسة على الإسلام والمسلمين، فتتابعت وتوالت الغارات الجوية الروسية التي استهدفت أهل السنة في الشام وصبت حممها عليهم في المدن والأسواق والمشافي وراح ضحيتها المئات من المسلمين بين قتيلٍ وجريح، لكن رد المجاهدين الموحدين لم يتأخر حيث مكن الله جنود الدولة الإسلامية في ولاية سيناء من إسقاط طائرة روسية وقتل كامل ركابها البالغ عددهم أكثر من ٢٢٠ صليبياً روسياً ثأراً للمسلمين من أهل الشام.

ومن جهة أخرى ورداً على حملة الاعتقالات التي نفذتها حكومة الرّدة بحق نساء أهل السنة من قبائل سيناء الأبية، انطلق الاستشهادي (أبو عائشة المصري) بسيارته المفخخة مستهدفاً نادي ضباط الشرطة المرتدة بمدينة (العريش)، ليفجر سيارته ويوقع العشرات منهم بين قتيلٍ وجريح.

كما قام جنود الخلافة بتفجير ٥ عبوات ناسفة على ٥ آليات لجيش الردة المصري، بين كمين (المواسيين) وكمين (دوار رفيعة)، وبين كمين (المواسيين) وكمين (المهدية) جنوب مدينة (رفح)، وعلى طريق (الطويل) شرقي مدينة (العريش)، وبالقرب من قرية (المطلة) على الطريق الواصل بين (الشيخ زويد) و (رفح)، ما أدى إلى احتراق الآليات بالكامل ومقتل وإصابة من فيها ولله الحمد■

تقدم بطيء وخسائر بالمئات لقوات "سوريا الديمقراطية" رغم الدعم الجوي الصليبي

تعددت أسماء التشكيلات والجماعات واحتشدت الكتائب والفصائل من كفار ومرتدين وملاحدة لحرب الدولة الإسلامية، وكان آخر هذه التشكيلات "قوات سوريا الديمقراطية" وتضم (مرتدي الـ PKK، وميليشيا "الصناديد"، وبعض فصائل صحوات الردة، وفصائل نصرانية) التي أعلنت بدء عمليات واسعة ضد جيش الخلافة في ريف ولاية البركة بدعم عسكري أمريكي وإسناد جوي من التحالف الصليبي.

وبعد أن تلقّى هذا التشكيل الجديد الإشارة من التحالف الصليبي خرج برتل مشترك مع الجيش النصيري يوم الأحد ١٨/محرم يضم أكثر من ٧٠ آلية بينها عدة دبابات و"همرات" متجهاً نحو الريف الغربي لبلدة (تل براك)، ليتعرض لخسائر كبيرة في طريقه إلى هدفه حيث استطاع الاستشهادي (أبو عمارة المصري) الوصول وتفجير سيارته المفخخة والمجهزة بـ ٥ أطنان من المواد المتفجرة وسط الرتل ما أسفر عن تدمير عدد كبير من آلياتهم ومقتل وإصابة العديد منهم، ليتوقف الهجوم قبل أن يبدأ بعد تلك الخسائر التي تعرضوا لها.

أعاد مرتدو "سوريا الديمقراطية" المحاولة يوم الثلاثاء ٢٠/محرم واستطاعوا الالتفاف خلف إحدى نقاط رباط جنود الخلافة في الريف الغربي للبلدة، فتمكن المجاهدون بفضل الله من صد الهجوم وإحباط محاولة المرتدين حيث انغمس الاستشهادي (أبو أحمد الأنصاري) وفجّر سيارته المفخخة وسط الرتل ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات وتدمير العديد من الآليات، ليلحق به الاستشهادي (أبو آدم الأنصاري) ويفجر سيارته المفخخة على بقية الرتل ليقتل ويصاب العديد منهم، وقد تمكن جنود الخلافة خلال هذه المعارك من قتل أحد قادة ميليشيا "الصناديد" المرتد (منيف الجربة) الملقب بـ (العمدة).

وفي اليوم التالي استهدف الاستشهادي (أبو الوليد القامشلي) بسيارته المفخخة رتلاً لقوات "سوريا الديقراطية" حاول التقدم نحو بلدة (الهول) ما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، بينما فرّ من بقي منهم حيّاً.

وبحمد الله تمكن جنود الخلافة بهذه العمليات الاستشهادية من إحباط الكثير من محاولات العدو وتكبيده خسائر فادحة مادياً وبشرياً، فيما لا تزال المعارك مستمرّة لصد الحملة الصليبيّة باتجاه منطقة (الهول) ومن عدّة محاور.كما جرى استهداف ثكنات مرتدي الـ PKK في جبل (عبد العزيز) وقرية (المسعودية) في ريف (تل براك) بصواريخ محلية الصنع والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة.

وفي سياق آخر وضمن سلسلة العمليات النوعية للمفارز الأمنية التي نكّلت بمرتدي الـ PKK والنصيرية، قامت إحدى المفارز يوم الاثنين ١٩/محرم باستهداف سيارة أحد وزراء "حكومة الإدارة الذاتية" الكردية المرتد (أكرم حاجو المحشوش) بعبوةٍ لاصقة في مدينة (البركة) ما أدى إلى إصابته وأحد مرافقيه، كما قام جنود الخلافة باستهداف سيارة لمرتدي الـ PKK على الطريق (السياسي) بالقرب من منطقة (جزعة) بعبوةٍ ناسفة أدت إلى قتل وجرح من كان فيها■

النظام النصيري يفشل مجدداً في الوصول إلى (تدمر)

مع بداية الحملة الجوية الروسية في ذي الحجة ١٤٣٦هـ، سعى الجيش النصيري جاهداً وحاول في كثير من الجبهات استعادة المناطق التي خسرها متبعاً أسلوب التمهيد والقصف الجوي الكثيف الذي يعقبه تقدم الجنود المشاة، إلا أنه ورغم كثافة القصف وهمجيته لم يحقق الجيش النصيري أي مكاسب حقيقية على الأرض بل خسر بعض المناطق التي كان يسيطر عليها كبلدة (مهين) في ريف حمص الشرقي، وتحول إلى حالة الدفاع في مناطق أخرى كتلّة (الطعانة) الاستراتيجية في ريف حلب الشمالي، بالإضافة إلى خسارته لخط الإمداد البري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها من ٩/محرم وحتى ٢١/محرم.

وفي هجومين جديدين ضمن سلسلة عملياته الفاشلة، خسر الجيش النصيري أكثر من ١٠٠ عنصرٍ من عناصره في محاولتين للتقدم نحو مناطقِ جنود الخلافة في (الدوّة) غرب مدينة (تدمر) خلال هذا الأسبوع، حيث شنّ الجيش النصيري هجوماً يوم الثلاثاء ٢٠/محرم استهله بقصفٍ من الطيران النصيري والروسي والمدفعية الثقيلة أعقبه تقدم الجنود المشاة، فدارت اشتباكات بين الجانبين استمرت لعدة ساعات نجح فيها المجاهدون من صد الهجوم وقتل ٨٥ مرتداً نصيرياً وتدمير وإعطاب ٣ دبابات وعربتي BMP بالإضافة إلى تدمير ٣ جرافات، وذلك إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.

وكان هذا الهجوم بعد محاولة سابقة قام بها النصيرية يوم الأحد ١٨/محرم حيث بدأ بتمشيط المنطقة بالمدفعية الثقيلة والاستعانة بالطيران الروسي إلا أنَّ جنود الخلافة تصدّوا لهم – بحمد الله – وأجبروهم على التراجعِ بعد مقتل ما لا يقل عن ١٤ مرتدا نصيرياً، ولله الحمد والمنة■

ولاية ديالى

قام جنود الخلافة بنصب كمين لدورية من الجيش الرافضي على الطريق الرابط بين منطقتي (الكبة) و(زاغنية) ما أسفر عن إعطاب آليتين ومقتل ٤ من عناصر الدورية واغتنام أسلحتهم. وفي منطقة (العظيم) استهدف جنود الخلافة آليتين للحشد الرافضي بعبوتين ناسفتين ما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من فيهما، كما جرى قصف ثكنتين عسكريتين للشرطة الاتحادية الصفوية بقذائف الهاون ما أوقع عدد من القتلى في صفوفهم، وفي المنطقة ذاتها أيضاً (العظيم) قام جنود الخلافة بتفجير منزل مفخخ على عناصر من الحشد الرافضي ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من الروافض. بدورها قامت إحدى المفارز الأمنية بتصفية جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي في منطقة(أبو خميس) التابعة لقضاء (بهرز) ■

جنود الخلافة يسيطرون على بلدة (مهين) ويقتربون من بلدة (صدد)

دمشق

في إطار العمليات العسكرية الواسعة التي يخوضها جيش الخلافة ضد الجيش النصيري وصحوات الرّدة في مناطق مختلفة في ولايات الشام، شن جنود الخلافة منتصف ليلة السبت ١٧/محرم هجوماً على مواقع الجيش النصيري في بلدة (مهين) غرب مدينة (القريتين) حيث قامت أربع مجموعات من جنود الخلافة بالتسلل ومحاصرة عناصر الجيش النصيري في كل من (حاجز الأعلاف، وحاجز الكازية، ومخفر الشرطة، والمستودعات العسكرية) أعقب ذلك استهداف الاستشهادي (أبي ناصر الشامي) بعربته المفخخة (حاجز الأعلاف) فنسفه بمن فيه من العناصر، أعقب ذلك دخول سرايا الاقتحاميين إلى البلدة وإحكام سيطرتهم عليها وعلى المستودعات العسكرية القريبة منها بعد معارك عنيفة قتل فيها العشرات من المرتدين النصيرية.

وواصل جنود الخلافة زحفهم على مواقع النصيرية في تلك المنطقة، فانطلق الاستشهادي (أبو علاء الجيرودي) مستهدفاً الحاجز الرئيسي في بلدة (صدد) بعربته المفخخة ما أدى إلى تدميره بشكل كامل ومقتل من فيه من العناصر، كما دارت اشتباكات عنيفة أحكم المجاهدون بعدها السيطرة على نقاط عسكرية تقع على (تلال الحزم) التي تشرف على بلدة (صدد) بشكل مباشر، واغتنموا آليات عسكرية منها دبابة T72 وكميات من الذخائر المتنوعة، بينما انسحبت قوات الجيش النصيري إلى داخل البلدة. وقد حاول النظام النصيريّ استعادة تلك النقاط بإرسال رتلين عسكريين فقام المجاهدون بصدهما وتكبيدهما خسائر فادحة، وإجبار الجيش النصيري على الانسحاب موقعين فيه قتلى وجرحى، ولله الحمد.

ولم يكن أمام النظام النصيري أمام زحف المجاهدين وبعد هذه الخسائر التي مني بها، إلا أن يشنّ غارات جوية انتقاماً من أهل السنة، فاستهدف الطيران الحربي الروسي والنصيري بلدة (مهين) بـ ١٠٠ غارة، كما استهدف مدينة (القريتين) أيضاً بـ ١٥ غارة اثنتان منها استهدفتا مركزاً لتوزيع الخبز في المدينة ما أوقع ١٥ قتيلاً من الأهالي وإصابة آخرين.

أما في منطقة (اللجاة) إلى الشمال الشرقي من مدينة (درعا) وفي عمليّة مباركة يسر الله لجنود لخلافة اقتحام بلدة (المدورة) أحد معاقل صحوات الرّدة، فدارت اشتباكات لمدة ساعتين بين الطرفين انتهت بسيطرة جنود الخلافة على كامل البلدة، وإعطاب دبابة وسيارتي دفع رباعي للصحوات، بالإضافة إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم. وأتبع جنود الخلافة فلول الصحوات الهاربة من البلدة بقذائف الهاون محققين إصابات مباشرة، لينحاز جنود الدولة الإسلامية بعد ذلك إلى قواعدهم السابقة في قرية (حوش حماد) ولله الحمد.

وفي (القلمون الغربي) تمكن جنود الدولة الإسلامية بفضل الله من إسقاط طائرة استطلاع مسيرة لحزب اللات اللبناني إثر استهدافها بالأسلحة المتوسطة، كما قاموا بصولة سريعة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة على النقاط العسكرية التابعة للحزب على أطراف بلدة (قارة)، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك■

إسقاط مروحية للرافضة في (علّاس) وعمليات نوعية على البيشمركة في (الدّبس)

كركوك

في اختراق أمني جديد للإجراءات الأمنيّة المشدّدة التي فرضها مرتدو البيشمركة في المدن والمناطق الواقعة تحت سيطرتهم من ولاية كركوك، نفّذ جنود الخلافة عملية نوعية كبيرة حيث قام الانغماسيان (أبو بصير الكردي) و(محمد عمر الكردي) باقتحام مركز شرطة و"قائمقامية" في قضاء (الدبس) الذي يعتبر من مناطق المرتدين الأكثر تحصيناً ويخضع لتشديدات أمنية كبيرة، فتمكن الانغماسيان من قتل ٦ عناصر من مرتدي الشرطة ومن ثم السيطرة على المبنى بشكلٍ كامل، فقام المرتدون باستقدام تعزيزات عسكرية إلى الموقع لاستعادة السيطرة على المبنى فدارت اشتباكات عنيفة ولمدة ساعتين انتهت بتفجير الانغماسيين لحزاميهما الناسفين على تلك القوة المُستقدمة فقتل وأصيب العديد منهم.

وكانت هذه الاشتباكات قد دارت بالتزامن مع تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي (جنيد الأنصاري) استهدفت الحاجز الرئيسي لقضاء (الدبس) ما أوقع العشرات من المرتدين بين قتيلٍ وجريح.

وفي حقل (علّاس) النفطي وخلال المعارك الدائرة هناك تمكنت مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية – بفضل الله - من إسقاط طائرة مروحية للجيش الرافضي إثر استهدافها بالمضادات الأرضية، وذلك يوم الأربعاء ٢١/محرم■

ولاية الأنبار

سقط العديد من عناصر الجيش الرافضي بين قتيلٍ وجريح في أول أيام هذا الأسبوع إثر محاولتهم التقدم برتلٍ عسكري نحو منطقة (الـ ٧ كيلو) غرب مدينة (الرمادي) حيث قام جنود الخلافة باستهدافه بعربة مفخخة يقودها الاستشهادي (أبو عبد الرحيم الطاجيكي). تلا ذلك في يوم الاثنين ١٩/محرم استهداف تجمعات الجيش الرافضي في المنطقة ذاتها بسيارة مفخخة قادها الاستشهادي (أبو محمد التونسي) ما أوقع العشرات منهم بين قتيلٍ وجريح. كذلك خسر صحوات الرّدة العديد من العناصر والآليات في تفجير سلسلة من العبوات الناسفة أثناء مرور رتلٍ لهم على الطريق الرابط بين قاعدة (الأسد) العسكرية ومنطقة (الكيلو ١٦٠).

وخلال المعارك الدائرة شمال مدينة (الرمادي) استهدف الاستشهادي (أبو ليث الشامي) بعربته المفخخة تجمعاً للجيش الرافضي بالقرب من (جسر البو فراج) ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، كما قتل ٣ عناصر من الجيش الرفضي إثر وقوعهم في كمين محكم لجنود الخلافة في المنطقة ذاتها، وفي منطقة (البو ريشة) تمكن جنود الخلافة من تدمير ٣ آليات للجيش الرافضي بعد استهدافها بسلسلة عبوات ناسفة.

من جانب آخر تستمر عمليات قصف ثكنات ومواقع للجيش الرافضي في كلٍّ من (الجرايشي، وأبو فليس، والخالدية، والـ ٧ كيلو، وبالقرب من البو فراج، وعلى أطراف الحميرة) وذلك بقذائف الهاون من مختلف العيارات وصواريخ محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابات مباشرة ولله الحمد والمنة■

ولاية الجنوب

شهدت مناطق ولاية الجنوب عدة عمليات لجنود الدولة الإسلامية أسفرت عن مقتل عدد من عناصر الجيش والحشد الرافضيين بينهم مسؤول وقيادي، ففي ناحية (القرية) جنوب بغداد قتل أحد قادة الحشد الرافضي إثر عبوةٍ لاصقة استهدفت سيارته. كذلك استهدف جنود الخلافة أحد المرتدّين مسؤولي "الحزب الإسلامي" بعبوةٍ لاصقة ما أدى إلى هلاكه في الحال في منطقة (عرب الجبور)، التي شهدت أيضاً تفجير عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش الرافضي أدّت إلى مقتل ٦ عناصر وإصابة آخر، والهجوم على دورية مشتركة للجيش الصفوي وصحوات الرّدة فقتل عنصران منهم، إضافةً إلى إعطاب آليتين من نوع (همر) إثر استهدافهما بصاروخين موجهين ما أسفر عن مقتل وإصابة من فيهما من العناصر، ولله الحمد.

وفي منطقة (اليوسفية) لقي عنصران من الجيش الرافضي في "الهندسة العسكرية" مصرعهما إثر انفجار عبوة ناسفة عليهما أثناء محاولتهما تفكيكها.

كما قتل وأصيب ٣ عناصر بعد استهداف آليتهم التي كانوا يستقلونها في منطقة (زوبع). وبدورها تمكنت المفارز الأمنية من تصفية جاسوسين يعملان لصالح للجيش الرافضي بعد اقتحام منزليهما في منطقة (الرشيد)■

الكرّارون يهاجمون أطراف ناحية (الصينية)

مما يعكس ضعف الجيش الرافضي وانهياره المعنوي، عدم قدرته على تحقيق أي تقدم فعلي على الأرض يوازي حجم إمكانياته من حيث العدد والعتاد، ومن جهة أخرى فإنه إن حقق تقدماً في محور ما فإنه لا يحققه إلا بتقديم خسائر كبيرة تضعف من إمكانية تطوير الهجوم أو حتى الاحتفاظ بالتقدم الذي حققه، وجنود الخلافة بحمد الله مدركون تماماً لهذه الحقائق، فكلما شنّ الجيش الرافضي هجوماً كبيراً ركّز جنود الدولة الإسلامية على تكبيدهم خسائر فادحة لزيادة تكلفة العمليات العسكرية عليهم، وفي نفس الوقت يكون الحرص على عدم استنزاف جيش الخلافة في معارك صدامية طويلة الأمد، فبعد كل تراجع يكرّون بحمد الله على عدوهم فيسلبونه ما سيطر عليه من الأرض بالإضافة إلى قتل المئات من جنوده وتدمير كمٍّ كبير من أسلحته وآلياته.

فبالقرب من ناحية (الصينية) استعاد جنود الخلافة يوم الخميس ٢٢/محرم السيطرة على ٨ ثكنات عسكرية بعد معارك عنيفة استمرت لساعات قتل فيها العشرات من الجيش الرافضي ودمرت العديد من مركباتهم العسكرية واغتنم المجاهدون عدداً آخر.

كما جرى خلال المعارك الدائرة في المنطقة ذاتها استهداف تجمعٍ للجيش الرافضي وآلياته بعربة مفخخة يقودها الاستشهادي (أبو مارية العراقي) ما أسفر عن وقوع العديد من الروافض بين قتيلٍ وجريح، وأثناء تجمع الروافض لإسعاف جرحاهم ونقل قتلاهم انغمس الاستشهادي (أبو عبد الرحمن العراقي) وفجر سيارته المفخخة وسط حشودهم ليجهز على من بقي منهم حيًا. وبالتزامن مع ذلك تمكنت مجموعة من جنود الخلافة من التسلل إلى قاعدة (الصينية) العسكرية غرب مدينة (بيجي) والاشتباك مع الجيش الرافضي داخلها وتصفية العشرات منهم قبل الانسحاب سالمين ولله الحمد.

هذا ولقي العشرات من عناصر الجيش الرافضي حتفهم في وقتٍ سابق في عملية استشهادية استهدفت تجمعاتهم في منطقة (الحويش) غرب مدينة (سامراء)، كما قتل عدد من عناصر الجيش الرافضي ودمرت آليتان لهم وأعطبت ثالثة إثر



استهداف دورية لهم غرب مدينة (سامراء) أيضاً.

كما قتل وأصيب العديد من عناصر الجيش الرافضي في قصف جنود الخلافة لمواقعهم غرب مدينة (سامراء) وفي شمال غرب مدينة (تكريت)، وفي مركز شرطة تكريت، وفي قاعدة (سبايكر الجوية)، وغرب مدينة (بيجي) وذلك بصواريخ الكاتيوشا والغراد وصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون.

من جانبه قام الطيران المروحي الصفوي بقصف موقع للجيش الرافضي ببرميلين متفجرين عن طريق الخطأ بالقرب من منطقة (الشريف عباس) غربي مدينة (سامراء)▪

أكثر من 140 قتيلاً من مرتدي الـ PKK والبيشمركة شمال (سنجار)

لقي أكثر من ١٣٥ عنصراً من مرتدي البيشمركة مصرعهم وأصيب العشرات في عمليات منفصلة لجنود الخلافة في ولاية الجزيرة خلال هذا الأسبوع، ففي الوقت الذي ما فتئ فيه مرتدو البيشمركة من الإعلان والتحضير لهجوم على مواقع الدولة الإسلامية في منطقة (سنجار) بدعم جوي من طيران التحالف الصليبي، قام جنود الخلافة بعملية استباقية أثخنت بأعداء الله حيث انغمس ٥ مجاهدين وسط حشود مرتدي البيشمركة في منطقة (حردان) إلى الشمال الشرقي من جبل (سنجار) فدارت اشتباكاتٌ عنيفة لنحو ساعة كاملة تخلَّلها تفجير ٣ من الانغماسيين لأحزمتهم الناسفة على عناصر البيشمركة فيما انحاز الاثنان الآخران، تلا ذلك قيام كتيبة الإسناد بقصف تجمعات مرتدي البيشمركة المتواجدة في القرية بصواريخ الكاتيوشا، فكانت حصيلة هذه العملية المباركة مقتل أكثر من ١٢٠ مرتداً من البيشمركة وإصابة العشرات وتدمير وإحراق ١١ آلية (٥ حفارات، و٦ مركبات عسكرية).

وقد سبقت هذه العملية الانغماسية عملية استشهادية ضربت نقاط تفتيشٍ تابعةٍ لاستخبارات مرتدي البيشمركة، وذلك في مفرق (العوينات) التابعة لناحية (ربيعة) ما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠ عناصر منهم.

وفي عملية نوعية أخرى قام جنود الخلافة بنصب كمين لمرتدي الـ PKK على الطريق الواصل بين قرية (اسكندرون) ومجمع (خناصور) فاندلعت اشتباكات مع العديد من المرتدين الذين كانوا يستقلون سيارات دفع رباعي مزودة بالأسلحة الرشاشة، تمكّن جنود الخلافة خلالها بفضل الله من قتل ١٣ عنصراً وإصابة عدد كبير منهم ولله الحمد. من جانب آخر قامت طائرات التحالف الصليبي - الصفوي بقصف سيارة نقل لعوام المسلمين في منطقة (أم الذيبان) ما أسفر عن مقتل ١١ منهم▪

ولاية خراسان

وقعت دورية للشرطة الأفغانية المرتدة في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية في منطقة (ده بالا) التابعة لمنطقة (ننجرهار) ما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر منهم وهروب البقية تاركين سياراتهم وأسلحتهم خلفهم. كما قام جنود الخلافة في عمليتين منفصلتين بتفجير عبوتين ناسفتين على سيارتين للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (بهسود) التابعة لمنطقة (ننجرهار) ما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من فيهما.

هذا وتمكنت بفضل الله إحدى المفارز الأمنية من قتل مسؤول الحشد الشعبي في منطقة (سلارزي) التابعة لمنطقة (باجور) المرتد (محمد يونس) بعد استهداف سيارته بعبوةٍ لاصقةٍ في منطقة (كلوشاه)▪

ولاية الرقة

سقط ٨ عناصر من مرتدي الـ PKK بين قتيلٍ وجريح إثر استهدافهم من قبل المفارز الأمنية بدرّاجتين مفخختين مركونتين، الدرّاجة الأولى استهدفت مقر المرتد (حسين كوجر) قائد منطقة (رأس العين) وريفها وذلك عند مدخل المدينة، بينما استهدفت الدراجة الثانية أحد حواجز المرتدين عند دوار (الحفيان) في منطقة (تل أبيض الشرقي)▪

ولاية برقة

تتواصل الاشتباكات بين جنود الخلافة وجنود الطاغوت (حفتر) في محاور متعددة من ولاية برقة، وقد تمكنت مفارز القنص خلال هذه المعارك من قتل ١١ عنصراً من جنود الطاغوت (حفتر) خلال هذا الأسبوع في محاور (الجمعية)، وسوق اللحوم، وشارع الخليج) التابعة لمنطقة (الليثي).

كما قام جنود الخلافة بتفجير عبوةٍ ناسفةٍ على تجمعٍ لجنود الطاغوت (حفتر) بالقرب من (معسكر السلاح الجوي) في منطقة (الصابري) ما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين منهم.

كما استهدف جنود الخلافة آلية عسكرية لجنود الطاغوت (حفتر) بمدفع (SPG9) في محور (كوبري الحجاز) ما أدّى إلى إعطابها ومقتل وإصابة العناصر الذين كانوا يستقلونها▪

ولاية شمال بغداد

قتل وأصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي إثر استهداف دورية راجلة لهم بعبوةٍ ناسفةٍ في منطقة (الطارمية)، وتمكّنت مفرزة أمنية في المنطقة ذاتها من تصفية جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي، كما قام جنود الخلافة باستهداف مجمعي (الألجيكو) و(السيتاك) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا وصواريخ محلية الصنع▪

صد الحملة الرافضية على (البو حياة) وخسائر كبيرة لهم في (الخسفة)

تمكن جنود الخلافة في ولاية الفرات من صد هجومٍ واسعٍ مشترك لصحوات الرّدة والحشد الرافضي نحو منطقة (البو حياة) شرق مدينة (حديثة) ومن أربعة محاور على مدار يومين متتالين وبدعم جويٍّ مكثف من طيران التحالف الصليبي سعياً لكسر الحصار الذي يفرضه جيش الخلافة على مدينة (حديثة) منذ نحو عامين، فاندلعت اشتباكات عنيفة خسر خلالها المرتدون أكثر من ٢٠ عنصراً وعشرات الجرحى الذين جرى نقلهم بطائرات مروحية إسعافية، بالإضافة إلى تدمير كاسحتي ألغام و٥ عربات (همر)، كما قام جنود الخلافة بعملية مناورة مستغلين انشغال المرتدين بالهجوم على منطقة (البو حياة) فشنوا هجوماً على مواقعهم في منطقة (الخسفة) بدأ بقصف بالصواريخ وقذائف الهاون أعقبه هجوم بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أجبر الصحوات والحشد الرافضي على إيقاف هجومهم على منطقة (البو حياة) والانسحاب للدفاع عن مواقعهم في منطقة (الخسفة) بعد ما تكبدوه من خسائر.

من جانب آخر قام الطيران الصليبي الروسي باستهداف أحد الأسواق وسط مدينة (البوكمال) بـ ٣ غاراتٍ جوية موقعاً مجزرةً راح ضحيتها أكثر



من ٥٠ قتيلاً من الأهالي بينهم ٤ نساء و١٣طفلاً، بالإضافة إلى عشرات الجرحى ودماراً كبيراً في ممتلكات للمسلمين■

التصدي لحملتي النظام النصيري والصحوات في الريفين الشمالي والجنوبي

معارك عنيفة يخوضها جيش الخلافة في مناطق ولاية حلب ضد الجيش النصيري من جهة، وضد صحوات الردة من جهة أخرى. ففي ريف الولاية الشمالي حاولت صحوات الرّدة ولثلاث مرات متتالية التقدم نحو قرية (حربل)، حيث تسللت مجموعة منهم مساء الاثنين ١٩/محرم إلى مواقع جنود الخلافة في القرية بعد تنفيذ طيران التحالف الصليبي ٢٠ غارة، فدارت اشتباكات بين الجانبين انتهت بانسحاب القوة المهاجمة بعد قتل وإصابة العديد من عناصرها. وقد سبقت هذه المحاولة وبعد عدة غارات من طيران التحالف الصليبي محاولة تقدم لعناصر الصحوات نحو قرية (حرجلة) القريبة من الشريط الحدودي مع تركيا، إلا أنّ جنود الخلافة تمكنوا من إحباط المحاولة وتكبيد الصحوات خسائر مادية وبشرية كبيرة.

أما في الجبهات مع النظام النصيري، وبعد العملية المباغتة لجنود الخلافة في منطقة (السفيرة) والسيطرة على عدد من النقاط فيها، وانغماسهم في عدد من أحياء المدينة ذاتها ثم الانسحاب إلى المحيط بعد الإثخان بالنصيرية، شن جنود الخلافة فجر يوم الاثنين ١٩/محرم هجوماً على مواقع الجيش النصيري في قرية (تل عرن) القريبة من مدينة (السفيرة) فاندلعت اشتباكات عنيفة قتل وأصيب خلالها العشرات من مرتدي النصيرية، أعقب ذلك دخول جنود الخلافة إلى القرية ليشنّ سلاح الجو النصيري والروسي حملة قصفٍ كثيفة أدّت إلى تدمير التحصينات في القرية، لينحاز جنود الخلافة بعد ذلك إلى المحيط مرة أخرى سالمين غانمين، ولله الحمد.

وفي الجهة ذاتها (الريف الجنوبي الشرقي) مُني الجيش النصيري بخسائر كبيرة في هجوم جديد لفك الحصار عن جنوده في مطار (كويرس) حيث حاول التقدم نحو قرية (الشيخ أحمد) بعد حملة قصف بعشرات الغارات ونحو خمسين برميل متفجر من الطائرات الحربية والمروحية ومئات القذائف من المدفعية المتمركزة على الجبال المحيطة بمدينة (السفيرة) بالإضافة إلى استخدامه غازات الكلور السامة، ليتقدَّم على إثر ذلك عدد من جنود المشاة معززين بدبابة وعربة BMP وعربة شيلكا، لتدور اشتباكات عنيفة مع جنود الخلافة المرابطين في القرية انتهت بتدمير الدبابة والعربتين ومقتل عدد من عناصر الجيش النصيري وإصابة آخرين، ليضطر بقية الرتل إلى التراجع والانسحاب، ليتمكن المجاهدون بفضل الله في اليوم التالي من تدمير دبابة للجيش النصيري بعد استهدافها بصاروخ (كونكورس) مضادٍّ للدروع في قرية (تل سبعين).

كما شهد هذا الأسبوع اشتباكات دامية بين جنود الخلافة وعناصر الجيش النصيري في (تلّة الطعانة) الاستراتيجية حيث هاجم جنود الدولة الإسلامية في وقت مبكر من صباح يوم الأحد ١٨/محرم مواقع الجيش النصيري في التلّة وتمكنوا من السيطرة على أجزاء منها وقتل ١٠ عناصر على الأقل، واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ليشنّ الطيران النصيري الروسي حملة قصف عنيفة على مواقع جنود الخلافة الجديدة انحاز على إثرها المجاهدون إلى الخطوط الخلفية بعد تفجير سلسلة عبوات ناسفة على جنود النصيرية المشاة الذين تقدموا بعد حملة القصف ما أوقع ما لا يقل عن ٢٠ قتيلاً في صفوفهم. وتتميز (تلّة الطعانة) بأهمية استراتيجية كبيرة كونها تشرف على مدخل المدينة الصناعية الشرقي، وعلى أجزاء من المنطقة الصناعية الثالثة داخل المدينة، وعلى الطريق الرابط بين (تلة تيارة) و(المدينة الصناعية) الخاضعتين لسيطرة النظام النصيري.

إضافة إلى ذلك قام جنود الخلافة بقصف مواقع الصحوات في كل من (حوار كلس، والمداجن على طريق تل رفعت، ومزارع كفرة) في الريف الشمالي، ومواقع الجيش النصيري في كل من (تل النعام، والناصرية، وتل عرن، وتل سبعين) بصواريخ الكاتيوشا والغراد وقذائف المدفعية والهاون. وبدوره قام الطيران النصيري والروسي باستهداف القرى التي تقع في محيط مدينة (السفيرة) براجمات الصواريخ و١٠ غارات جوية و٦٥ أسطوانة غاز متفجرة، واقتصرت الأضرار على النواحي المادية، كما استهدف كل من (مدينة الباب) ومنطقة (مسلمة) بـ ١٠ غارات جوية أسفرت عن مقتل ٧ من الأهالي وعشرات الجرحى■

أخبار أخرى

■تمكنت المفارز الأمنية العاملة في ولاية عدن من اغتيال كل من المرتد (عبد الواحد علي فارع) الضابط في جهاز المخابرات في "الأمن السياسي"، والمرتد (ميعاد) الضابط في جهاز المخابرات في "الأمن القومي" في مدينة (إنما).

■ حاول الجيش الرافضي معززاً بآليات ثقيلة ودعم جوي من طيران التحالف الصليبي التقدم نحو نقاط جنود الخلافة في (جبل مكحول)، إلا أن جنود الخلافة في ولاية دجلة تمكنوا من صد هجومهم وتكبيدهم خسائر في العدد والعتاد.

■قامت مفرزة أمنية مستقلة في (بنغلادش) بالهجوم على حاجز تفتيش للشرطة البنغالية المرتدة في العاصمة (دكا) ما أسفر عن مقتل شرطي وإصابة آخر.

■تمكن جنود الخلافة في ولاية بغداد من قتل ما لا يقل عن ١٠ عناصر من الحشد الرافضي في تفجير عبوةٍ ناسفةٍ على سيارة تقلهم في منطقة (المشتل).

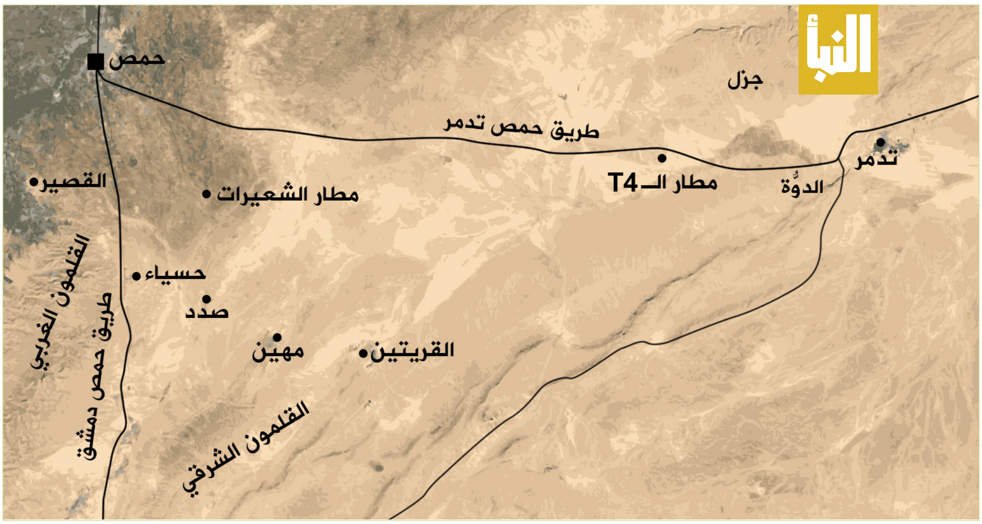
■تمكن جنود الخلافة في ولاية نينوى من قتل ٣ من مرتدي البيشمركة في مناطق (الكوير) و(الدوير) و(جبل الفاضلية) بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة. كما جرى قصف ثكنات مرتدي البيشمركة في كل من (الشيخ علي، ودواسة، ومفرق سد الموصل، وجبل نيروان، وباقوفة، وأصكلات) بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا وتحقيق إصابات مباشرة ولله الحمد.

■تمكن جنود الخلافة في ولاية الفلوجة من إعطاب آليتين عسكريتين للجيش الرافضي وقتل وإصابة من فيهما إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة في منطقة (الكرمة)■

الدوّة .. ومعارك النظام النصيري لاسترجاع (تدمر)

تقع منطقة (الدوّة) على بعد ٧ كيلومترات غرب مدينة (تدمر)، وقد تمكن جنود الدولة الاسلامية –بفضل الله– من السيطرة عليها بعد فتح مدينة (تدمر) مباشرة في أوائل شهر شعبان الماضي كمساحة للمناورة العسكريّة خارج المدينة في حال الدفاع عنها ضدّ أي محاولة من قبل النظام النصيري لاستردادها، وبالفعل قام النظام النصيري على مدار الأشهر الخمسة الماضية بعدّة محاولات لاسترداد مدينة (تدمر) ذات الأهميّة الاستراتيجية الكبيرة انطلاقاً من منطقة (الدّوة)، وقد سبقت هذه المحاولات حملات إعلاميّة مكثفة من قبل النظام، كما صاحبها قصف مكثّف لمدينة (تدمر) ورغم هذا باءت كل هذه المحاولات بالفشل الذريع – والحمد لله– ومنيت قوات النظام النصيري بخسائر فادحة في الأرواح والمعدّات، وكان آخر هذه المحاولات الفاشلة عندما حشد النظام المرتد عدداً كبيراً من الجنود والآليّات وحاول في ١٨ من شهر محرم الجاري التقدّم تحت غطاء من الطيران الروسي الصليبي ولكنّ جنود الخلافة واجهوا حشوده هذه بهجوم عنيف أسفر عن مصرع ما يقارب ٨٥ من جنود النظام النصيري، وإعطاب عدد من آليّاتهم.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة منذ حوالي شهرين قد قاموا بالهجوم على نقاط الجيش النصيري في منطقة (الدّوة) باستخدام سريّتين من المشاة فقط مستغلين العاصفة الترابية التي حلّت بالبلاد، وقاموا بالسيطرة على ١٠ نقاط للجيش النصيري قبل ان ينسحبوا تاركين وراءهم عدداً من القتلى والجرحى النصيرية ويغتنموا كميّة من الأسلحة المختلفة والآليات العسكرية وقبل أن يكتشف النظام النصيري أن هذا الهجوم هو مجرد تغطية على عملية سيطرة جنود الدولة الإسلامية على منطقة (جزل) الغنيّة بالنفط.



بلدة (مهين) والمعارك القادمة في جنوب حمص

دمشق DIMASHQ
مراسلون

تقع بلدة مهين على بعد ٧٥ كم جنوب شرق مدينة حمص ويبلغ عدد سكانها قرابة ٢٠٠٠٠ نسمة، يحدها من الشرق مدينة القريتين، ومن الشمال بلدة (حوارين)، ومن الغرب بلدة (صدد)، ومن الجنوب تتصل مع سلسلة جبال القلمون بجبل (مهين) الذي يضم مستودعات الذخيرة الشهيرة التي كانت تعد ثاني أكبر مستودع أسلحة للنظام النصيري في الفترة التي تمكنت فيها الدولة الإسلامية في العراق والشام بالإضافة إلى عدد من فصائل المعارضة من السيطرة عليها في محرم ١٤٣٥ هـ، وقتل أكثر من ١٥٠ مرتداً من عناصر النصيرية واغتنام كميات كبيرة من الذخيرة رغم ترحيل النظام النصيري لقسم من هنا قبيل خسارته لها، ولكن سرعان ما استعاد النظام النصيري السيطرة على بلدة مهين وأعاد تمركزه في جبل المستودعات بكتيبة تحوي ١٧٥ عنصراً تم توزيعهم على نقاط على قمم الجبل لترصد مساحات واسعة باتجاه مناطق (القريتين والمحسة)، بالإضافة إلى حواجز عند مدخل البلدة وعلى تلال بلدة صدد.

تتابعت الأحداث بعد ذلك ومرت بتطورات عديدة أبرزها غدر الصحوات وتعاونها على قتال الدولة الإسلامية التي انحازت من مناطق كثيرة نتيجة لذلك، وفي الوقت الذي بدأت الدولة الإسلامية تتعرض فيه لمضايقات وتشديدات على تحركات جنودها في مناطق (القريتين) و(المحسة)، بايعت مجموعة كبيرة من العناصر الدولة الإسلامية بشكلٍ سري من أجل تامين طريق لجنود الدولة الإسلامية إلى كلٍ من (الغوطة) و(القلمون الغربي).

وفي شعبان ١٤٣٥ هـ أجرت فصائل الصحوات بشكل غير مباشر وعن طريق وجهاء بلدة (مهين) "تسوية وطنية" مع النظام النصيري، حيث اتفق الطرفان على عدم استهداف الصحوات لحواجز ونقاط النظام النصيري في المستودعات وقرب البلدة، مقابل غض النظام النصيري الطرف عن دخول وخروج المسلحين إلى البلدة، والسماح بإدخال المواد الغذائية والمحروقات وإيصال الكهرباء إلى البلدة.

وبعد مبايعة مجموعات وأفراد كثيرة للدولة الإسلامية في منطقة القريتين والمناطق المحيطة بها جرى الإعلان عن تشكيل قاطع القريتين كمنطقة تابعة لسلطان الدولة الإسلامية، وقبل أن تمر عدة أيام من تشكيل القاطع شن جنود الدولة الإسلامية هجوماً على مواقع الصحوات ومرتدي النصيرية في منطقة (المحسة) فمنّ الله عليهم باغتنام أسلحة وآليات كثيرة، تلا ذلك عمليات موسعة ضد صحوات الرّدة مع بدايات العام ١٤٣٦ هـ في كل من (العليانية) في (الحماد) و(زرقا) في جبال (القريتين) حيث كانت الصحوات تحاول إخراج الدولة الإسلامية من تلك المناطق والسيطرة عليها لكنها كانت تفشل في كل مرة. لتتعرض الصحوات لضربة موجعة بوصول الدولة الإسلامية إلى مشارف منطقة (البترا) بعد سيطرة الدولة الإسلامية على منطقة (المحسة) ومقالع (المنقورة) بشكل كامل الأمر الذي حيّد الصحوات جانباً وجعلهم شبه محاصرين في (القلمون الشرقي) باستثناء الطريق الذي فتحه لهم النظام النصيري إلى الأردن بموجب اتفاق "المصالحة الوطنية" الذي شكل حاول كل من النصيرية وصحوات الردة تشكيل نقاط عسكرية مشتركة لهم في منطقة (البتراء).

بدأت بعد ذلك مرحلة غزو مواقع الجيش النصيري فتمكنّ جنود الخلافة بفضل الله من السيطرة على مدينة (القريتين) في شوال ١٤٣٦ هـ، وسعى النظام خلال هذه الفترة جاهداً لاستمرار الهدن وكسب رضى الصحوات ووجهاء بلدة (مهين) ليكونوا خط دفاع أول عن قواته في المنطقة، إلا أنّ جنود الخلافة شنّوا هجوماً واسعاً سيطروا خلاله على البلدة والمستودعات العسكرية وعلى خمسة نقاط في (تلال الحزم) المشرفة على بلدة (صدد) وتبعد عنها ٥ كم في ١٨ محرم ١٣٤٧ هـ.

وتكمن أهمية سيطرة الدولة الإسلامية على (مهين)، كون جيش الخلافة أصبح قريباً من مواقع ذات أهمية كبيرة كطريق (حمص – دمشق) الذي يعتبر الطريق البري الوحيد للنظام النصيري بين حمص ودمشق والساحل، والمدينة الصناعية في (حسياء) إحدى أكبر المدن الصناعية في البلاد وبوابة رئيسية للعبور نحو مدينة (حمص) شمالاً وإلى مدينة (القصير) إلى الشمال الغربي، ومطار (الشعيرات) الاستراتيجي كونه المطار الرئيسي في المنطقة لتأمين عمليات الإمداد لقطعات الجيش النصيري، وبلدة (البريج) التي تعتبر البوابة الشمالية للقلمون الغربي.

كما باتت قوات النظام في رعب مستمر لقرب بلدة (مهين) من بلدتي (صدد) و(الحفر) النصرانيتين (١٥ كم)، ومن ثم قرى النصيرية القريبة، حيث بدأ جنود الدولة الإسلامية فور دخولهم مهين والسيطرة على تلال حزم صدد بدك المواقع النصرانية والنصيرية بشتى صنوف الأسلحة نكال حربهم للموحدين ▪



معركة الجماعة والفصائل 3

ممّا يميّز الشّام عن غيرها من الساحات، أنّ الصراع بدأ مع الطاغوت وليس في البلاد أي فصائل أو أحزاب أو تجمّعات حقيقيّة، وهذا الأمر كان فألاً حسناً -ولا شك- لو أمكن توجيهه إلى تكوين جماعة المسلمين التي تخوض الجهاد ضد الطاغوت صفّاً واحداً، ولكن تأخُّر المجاهدين في إدراك المدى الذي سيبلغه الصراع، وشدة القبضة الأمنيّة للنظام النصيري، أدّيا إلى التأخر في إثبات المجاهدين حضورهم على الأرض، حيث كانت الفصائل قد بدأت تتشكّل، ووجد كلٌ منها لنفسه بوّابة لتلقّي الدعم، ما أجبر جنود الدولة الإسلامية على دخول الساحة رغم تشابكاتها وعدم وضوح أطراف النزاع فيها، ومحاولة تأجيل الصراع مع الأطراف المعارضة للنظام.

التنسيقيّات أول أشكال التجمّعات في الشام

مع بداية العمل المضاد للنظام النصيري الذي غلب عليه نشاط المظاهرات والاعتصامات، ظهر مصطلح التنسيقيّات، كتسمية باتت مجموعات من "الثوار" تطلقها على نفسها، هذه التنسيقيّات كانت تقوم بعمليات حشد المتظاهرين وتنظيم المظاهرات وتغطيتها إعلاميّاً عن طريق التصوير والنشر على مواقع التواصل الاجتماعي، لتكتسب مع الوقت صفة الواجهة الإعلامية وحتى السياسيّة للمتظاهرين الذين تدفعهم الحماسة والحميّة للمشاركة في التظاهرات والقبول ببروز "قادة الحراك الثوري" على أكتافهم، فالفكرة السائدة لديهم أن هذه المظاهرات وهذا "الحراك الثوري" سيسقط النظام النصيري خلال أسابيع أو شهور على حدٍّ أقصى.

مع استمرار حالة "الحراك الثوري" لفترة طويلة من الزمن دون أن يتزحزح النظام، باتت التنسيقيّات تنتقل إلى حالة أكثر تنظيماً عن طريق دخول الداعمين على الخط، وهم في الغالب من رجال الأعمال الذين بدؤوا باجتذاب "التنسيقيّات" إليهم عن طريق تقديم الدعم بتوفير أجهزة التصوير والبث الفضائي والاتصالات، وصولاً إلى تمويل المشافي الميدانيّة لمعالجة المتظاهرين بل والتكفّل بإخراجهم للعلاج في المناطق الآمنة، وقليل من هؤلاء الداعمين كان يعمل بجدية لقضيّة إسقاط النظام النصيري فقط، والغالب منهم من كان يحسب مقدار ما سيجنيه من قوّة ونفوذ لقاء كل ليرة يدفعه من جيبه أو يمرّ عبر يده، وذلك كما أسلفنا لأن الغالب على التفكير آنذاك أن النظام لن يستمر طويلاً، وبالتالي تسابق أصحاب النفوذ، ووكلاء الأحزاب، وأهل الارتباطات الدوليّة لتعزيز نفوذهم في صفوف "الثوار" عن طريق امتلاك ناصية أكبر قدر ممكن من "التنسيقيّات" كونها الواجهات المشهورة "للثوار"، فبدأت محاولات جمع التنسيقيّات في أطر أوسع تحت مسمّيات مختلفة من قبيل "تجمّعات الأحرار" أو "مجالس قيادات الثورة" أو "اتحادات التنسيقيّات" أو "لجان التنسيق" أو "المجالس الثوريّة" وغيرها من الأسماء أو الأوصاف التي زُعم أن الغاية منها تنظيم "العمل الثوري" وحشد القوى بشكل أفضل لتسريع عمليّة إسقاط النظام، وفي الحقيقة كانت تُخفي تحتها مساعي بعض النافذين والمدعومين من قوى محلّية أو خارجيّة لاكتساب نفوذ في صفوف المعارضة، والاستفادة من هذا النفوذ مستقبلاً في تحصيل المكاسب في أي عملية سياسيّة ستجري بعد سقوط النظام، أو على الأقل تحصيل حصّة من الدعم الخارجي الذي كثر الكلام حول إمكانية تقديمه من قبل بعض الدول إلى "الثورة السوريّة"، ومما يثبت ذلك التزامن بين مرحلة التجمّعات هذه وتشكيل مجالس المعارضة في الخارج بدعم من عدّة دول، في سعي من كلٍّ منها لإيجاد قوة تعزّز من نفوذها في داخل "سوريا" في مرحلة ما بعد إسقاط النظام النصيري، بناءً على الفخ السياسي الذي وقع فيه المتظاهرون، وأصحاب التنسيقيّات، وداعموهم، وهو أن النظام سيسقط سريعاً.

فمن لم يكن له دعم من قوى خارجيّة أو حضور إعلامي قوي أو اسم معروف في صفوف المعارضة في الخارج، كان الطريق الوحيد أمامه للظهور والمشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات هو إثبات القوّة في الداخل عن طريق ادعاء تمثيل المتظاهرين و"الحراك الثوري" عن طريق تجمّعات التنسيقيّات التي سبق الحديث عنها.

اللصوص يستعجلون القسمة

وهكذا ظهر كلٌّ من "المجلس الوطني" و"الائتلاف الوطني"، ووُزِّعت المقاعد فيهما على "معارضي الخارج" المدعومين من دول أو منظمات وأحزاب، و"معارضي الداخل" الذين سافروا إلى تركيا لاستلام المناصب باسم المتظاهرين، وكانوا مجموعة من الكذّابين، الذين لا تأثير لهم على الداخل، وليس وراءهم أي مجموعات أو فصائل فاعلة على الأرض، ومصادر قوّتهم تنحصر في الارتباط بمخابرات الطواغيت في دول الجوار، والحضور الذي تؤمّنه لهم وسائل إعلام الطواغيت على الشاشات، والدعم المالي الذي تمر قنواته من تحت أيديهم فيسرقون منه الكثير، وما يتبقّى منها يقوّون به نفوذهم عن طريق ابتزاز "معارضي الداخل" فيكونون تبعاً لهم، كيف لا وهم الذين كانوا يلعبون دوماً دور الساذج الذي يصعد جميع اللصوص على كتفه ليصلوا إلى مآربهم.

كان المتظاهرون كأفراد يعملون بطريقة عشوائية، فهم يصرخون "الشعب يريد إسقاط النظام" ويموتون في سبيل ذلك دون أن يعرف أغلبهم ماذا سيأتي بعد إسقاطه؟ أو ما هو شكل النظام الذي يجب أن يبنى بعد إسقاط هذا النظام؟

وجاء أهل التنسيقيّات فوجد بعضٌ منهم في هذه "الثورة" فرصة للشهرة والظهور الإعلامي، فصعدوا على أكتاف المتظاهرين السذج لينالوا ألقاب "قادة الحراك الثوري" وما شابه ذلك مقابل تقديم خدمة الترويج الإعلامي لنشاطاتهم، وبمقدار ما يتوفّر لدى هذه التنسيقيّة أو تلك من قدرة على تصوير المظاهرات وإيصالها إلى الفضائيات وبحسب عدد متابعي صفحاتها على شبكات التواصل، ووجد الانتهازيّون في سذاجة "أهل التنسيقيّات" ورخص الثمن الذي يطلبونه مقابل عملهم والمتمثّل بالشهرة والظهور الإعلامي فرصة في تحقيق النفوذ والقوة في صف المعارضة التي كان يجري تنظيمها في الخارج، فقاموا بدعم البعض من "أهل التنسيقيّات" بالوسائل التي تساعدهم في عملهم، لقاء الحديث باسمهم في الخارج، وقبض المعونات والدعم المالي باسمهم من الجهات الداعمة.

وهكذا نشأت التجمّعات "الثوريّة" التي قدّمت نفسها كممثل عن أهل الشّام عموماً، وهيأت نفسها لتقاسم السلطة في دمشق بعد "رحيل النظام"، وتشكّل كلّ من "المجلس الوطني" و"الائتلاف الوطني" على أساس هذه التجمّعات التي نال كلٌّ من تلك التجمعات عدداً من المقاعد فيهما.

شُكّل "المجلس" و"الائتلاف" على أسس علمانيّة ديموقراطيّة شركيّة، وقَبلت التجمّعات بالدخول في هذه الكيانات الشركيّة، رغم أن الكثير من "أهل التنسيقيات" و"قادة التجمّعات" كانوا يقدّمون أنفسهم على أنّهم "إسلاميّون" يريدون إسقاط (بشار الأسد) ليقيموا الدولة الإسلامية، فإذا بهم مع أول فرصة للحصول على ما يشبه المنصب يسقطون في شرك الديموقراطيّة وموالاة العلمانيّين والملحدين، مع التبرير بنفس الأسلوب الذي تستخدمه كل الأحزاب التي سقطت في أوحال المجالس من قبلهم، وهو عدم ترك الساحة بيد العلمانيّين، وضرورة وجود "الأمناء" داخل هذه المجالس كي يمنعوا اللصوص من سرقة المعونات وضمان إيصالها للمحتاجين في الداخل، وغير ذلك من التبريرات السخيفة.

اختفت التنسيقيّات بتصاعد العمل المسلّح ضد النظام، وظهرت مكانها الكتائب المسلّحة على الأرض، أمّا "أهل التنسيقيّات" فقد تحوّل قسم منهم إلى قادة عسكريّين، وقسم آخر كان منذ زمن من خلف الحدود يلعب دور السياسي، وقسم منهم رضي أن يقتصر نشاطه على العمل الإغاثي ما دام يؤمِّن له قوت يومه ويسدّ رمقه■



إسقاط الطائرة الروسية

"تحليل للتغطية الإعلامية"

كان العالم يترقب ردّ الدولة الإسلامية على التدخّل الروسي في ساحة الصراع الرئيسيّة معهم في الشام، أو في المناطق الحيويّة لروسيا في داخل حدودها أو في المناطق الهامشيّة منها، التي تضمّ دول الاتحاد السوفيتي السابق، خاصّة مع وجود المئات من مجاهدي القوقاز وآسيا الوسطى في صفوف جيش الخلافة، بل والإعلان عن تأسيس ولاية القوقاز في مناطق التماس المباشر مع الجيش الروسي الذي يحتل تلك المناطق، وكذلك تواجد جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان على مقربة من منطقة النفوذ الروسي في آسيا الوسطى، وتواجد الكثير من المجاهدين من تلك الدول في خراسان بعد بيعة (الحركة الإسلامية في أوزبكستان) للدولة الإسلامية، وكانت التوقعات عن شكل الرد تدور حول هجوم استشهادي أو انغماسي أو هجمات بالعبوات والسيارات المركونة تستهدف رعايا روسيا ومصالحها الحيوية، ولكن الرد جاء مفاجئاً للعالم كلّه بل وحتّى لكثير من جنود الدولة الإسلامية، ومختلفاً عن كل التوقعات التي طرحها المحللون والخبراء.

ففي صبيحة يوم السبت ١٧ محرم أعلنت وسائل الإعلام عن سقوط طائرة تحمل ٢٢٤ روسيّاً في وسط سيناء، دون أن تشير الأنباء لأيّ فرضية حول سبب سقوط الطائرة، ربمّا بسبب التركيز على البحث عن حطامها، وعلى العثور على ناجين من بين ركابها، وبعد ذلك بساعات قليلة أصدر المكتب الإعلامي لولاية سيناء بياناً يعلن فيه مسؤولية جنود الدولة الإسلامية في الولاية عن إسقاط الطائرة، معلنين في الوقت نفسه أن العمليّة جاءت ردّاً على القصف الروسي على المسلمين في الشام.

المميّز في التغطية الإعلامية لوسائل إعلام الطواغيت لخبر إسقاط الطائرة بعد إعلان الدولة الإسلامية لمسؤوليتها عن ذلك، أنّ هناك تغيرّاً كبيراً في طريقة التغطية وأسلوبها عما كان شائعاً في تغطية الأخبار المماثلة سابقاً والتي تتضمن الحديث عن استهداف مصالح غربيّة أو قتل رعايا الدّول الصليبيّة على يد المجاهدين، هذا التغيّر يمكن تلخيصه فيما يلي:

١) كانت التغطيات الإعلامية فيما سبق تركّز على تجريم العمليّات المماثلة، وادّعاء مخالفتها للإسلام، وإظهار منفذّيها على أنّهم مجرمون يقتلون "الأبرياء"، ولكن في حالتنا هذه، استضافت معظم وسائل الإعلام متحدّثين يركزون على عدم التعاطف مع القتلى من الروس، مبرّرين ذلك بجرائم روسيا في الشام، وربمّا يكون السبب وراء ذلك هو الانسياق وراء الرغبة الغربيّة في إقناع الروس أن دخولهم إلى جانب (بشار الأسد) سيكلّفهم الكثير من الخسائر.

٢) بالرغم من حاجة وسائل الإعلام التابعة للصليبيّين والطواغيت العرب إلى إيصال رسالة أن حربهم في الشام ستجرّ عليهم خسائر لا يتوقّعونها، فإنّ إعطاء الفضل للدولة الإسلامية في ذلك أمر لا يمكن أن تتقبّله وسائل الإعلام تلك، لذلك سعت منذ اللحظات الأولى لصدور بيان ولاية سيناء إلى إنكار حقيقة إسقاط الدولة الإسلامية للطائرة، والتركيز على تكذيب البيان، مستخدمين في ذلك طريقة خبيثة، وهي إشغال أذهان المتابعين بالهدف الخاطئ، حيث كُثّف الكلام على أن إسقاط الطائرة يكون بصاروخ محمول على الكتف من نوع (إيغلا) أو (ستريلا)، حتى يرسخ في ذهن المتابع أنّ هذه الطريقة هي الوحيدة التي يمكن بها إسقاط طائرة، ثم ينتقل المتلاعبون بالعقول إلى المرحلة الثانية وهي نفي إمكانية سقوط هذه الطائرة الروسية بصاروخ محمول على الكتف، وذلك عن طريق إيراد معلومات حقيقية عن إمكانيات هذه الصواريخ رغم أنّها لا تطابق بالضرورة حالة هذه الطائرة، وجرى ترديد خبر لا يُعلم مدى مصداقيته أن الطائرة سقطت من ارتفاع (٣١٠٠٠ قدم = ١٠ كم تقريباً)، لينطلق "المحلّلون" من هذه المعلومة إلى أن أقصى مدى لصواريخ (إيغلا) و(ستريلا) لا يبلغ هذا الارتفاع الشاهق، كل هذا ليشغلوا ذهن المتابع عن حقيقة أن الدولة الإسلامية لم تعلن بأي شكل أنّها أسقطت الطائرة بصاروخ مضاد للطائرات من أي نوع.

ولكن الذي أسقط هذه الدعوى، هو الاحتمالات البديلة لأسباب سقوط الطائرة، والتي ستتمحور حول أحد احتمالين:

الأول: سقوط الطائرة باستبعاد احتمال تعرّضها لأيّ هجوم، وبالتّالي سيُفسَّر السقوط بأنّه نتيجة لأعطال فنيّة في جسم الطائرة تسبّبت في سقوطها، ما يعني -ولا شك- تحمّل شركة الطيران المالكة أو المشغّلة للطائرة المسؤولية عن عدم صلاحيتها للطيران، وقد جرى الترويج لتسريبات عن مشاكل فنيّة في الطائرة نقلاً عن موظّفين في الشركة نفسها لتأكيد هذا الاحتمال.

وهذا ما ستدفعه الشركة عن نفسها لحماية سمعتها، وتجنّب الخسائر المؤكّدة الناتجة عن ضياع حقّها في التعويضات من شركات التأمين، ودفع تعويضات للمتضرّرين ولأهالي الضحايا، وعزوف المسافرين عن شراء تذاكرها، وغير ذلك من التكاليف التي قد تهدّدها بالإفلاس، بل وتؤثّر على سمعة شركات الطيران الروسية بالعموم.

الثاني: سقوط الطائرة باحتمال تعرّضها لهجوم ما، وبما أن المنطقة مؤمّنة من هجوم طائرات مقاتلة أو منظومات دفاع جوي معادية، وباستبعاد فرضيّة الصواريخ المحمولة على الكتف التي يمتلكها جنود الدولة الإسلامية الموجودون في جوار منطقة السقوط، فإن الاحتمال الأقوى يبقى الهجوم من داخل الطائرة، عن طريق استشهادي فجّر قنبلة يحملها معه، أو عن طريق عبوة ناسفة زُرعت داخل الطائرة قبل إقلاعها من مطار (شرم الشيخ)، وهذا الاحتمال يلقي باللائمة على نظام الطاغوت الحاكم في مصر، وذلك نظراً لمسؤوليته عن أمن المطار، والطائرات الموجودة على أرضه، والمسافرين منه وإليه، وكذلك مسؤوليته عن أجواء سيناء التي أسقطت فيها الطائرة، وهذا ما سعى نظام الطاغوت إلى التهرّب منه، ليس هرباً من الحرج الذي سيتعرض له أمام أصدقائه الروس والعالم فقط، وإنّما أيضاً نظراً للتأثير الكبير لثبوت أن الطائرة سقطت نتيجة هجوم من داخل الطائرة على السياحة في سيناء، الأمر الذي حدث بالفعل حيث امتنع آلاف السيّاح الموجودين في منتجعات سيناء عن استخدام الطائرات للعودة إلى بلدانهم بعد أن قطعوا إجازاتهم خوفاً من استهدافهم بطرق أخرى، كما قرّرت الكثير من شركات الطيران تغيير مسارات رحلاتها بحيث لا تمر فوق أراضي سيناء إطلاقاً فضلاً عن الامتناع عن الهبوط في مطاراتها، هذا الأمر سيزيد من الأعباء الاقتصادية على نظام السيسي المعرّض للإفلاس نتيجة خسارته مليارات الدولارات التي كان يفترض أن يحصل عليها من عائدات السياحة التي تشكل منتجعات جنوب سيناء أهم أركانها.

لذلك سعى نظام الطاغوت (السيسي) إلى إنكار هذه الفرضيّة، والطلب من وسائل الإعلام انتظار نتيجة التحقيق الذي تقوم به لجنة مشتركة روسية – مصريّة، عن طريق فحص حطام الطائرة وتحليل بيانات الصندوق الأسود الذي أعلنوا العثور عليه.

وبعد تزايد الضغط الإعلامي، وتزايد التسريبات، انتقلت وسائل الإعلام من الإنكار إلى التشكيك والظن في تصديق بيان الدولة الإسلامية حول الحادث، لينتهوا خلال الأيام القليلة القادمة إلى إعلان تحميل الدولة الإسلامية مسؤولية إسقاط الطائرة، في إطار لعبة امتصاص الزخم الإعلامي الذي أثير حول عمليّة بهذا الحجم، والتقليل من مخاطر استفادة الدولة الإسلامية من هذا الحدث الكبير، بتمكّن جنودها – بفضل الله وحده – من تنفيذ عملية بهذا الحجم ▪

تفريغ الكلمة الصوتية (نحن من أسقطها فموتوا بغيظكم)
الصادرة عن المكتب الإعلامي لولاية سيناء حول إسقاط الطائرة الروسية

الحمد لله هدى بفضله عباده الموحدين ووفقهم، وأخزى الكافرين بأفعالهم وأركسهم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمّي الأمين وآله وصحبه أجمعين أما بعد:

أجلب الروم بخيلهم ورجلهم وتولّوا كبر الحرب على دولة الاسلام ورعاياها، إنّه الكبر والغطرسة والغرور! إنّهم خلف كسلفهم هرقل منعه الكبر والغرور وخوف الرهبان وحب السلطان من اتباع أمر النبي صل الله عليه وسلم (أسلم تسلم) وهو الذي قال لأبى سفيان (لو كنت عنده لغسلت عن قدميه) فأذلّه الله وأخزاه وأضاع ملكه.

بارَزوا المسلمين بالعداء، وجيّشوا ضدّهم الجيوش، وحسبوا أن المسلمين كغيرهم تردّهم اللقمة واللقمتان، والدرهم والدرهمان، وفوجئوا بقوم يطلبون الآخرة، ويعشقون الموت، ويبحثون عن الدماء، فردَّ الله الذين كفروا بغيظهم، وأورث الله المسلمين الأرض والديار والأموال، والله على كل شيءٍ قدير، وإن الأيّام دول، والزمان يدور دورته، ويعود كهيئته، وسنّة الله في خلقه، لا تبديل لها، ولا تحويل، والأحمق من جرّب المجرّب.

سقطت طائرة الروس وأعلن جنود الخلافة في ولاية سيناء مسؤوليتهم عن إسقاطها، وبات القوم بين مبارك مصدّقٍ متعجب، ومبارك ومستهجن مكذّب.

فللمباركين المصدقين المتعجبين : أتعجبون من أمر الله وتوفيقه ؟! إنّه توفيق الله عزّ وجلّ لعباده المستضعفين، إنّه بركة العمل بحديث النبي صلّى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادّهم، وتراحمهم، وتعاطفهم، مثل الجسد إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) ، إنها بركة اجتماعنا تحت راية واحدة، وإمام واحد، وبيعتنا له، إنّه الولاء والبراء، إنّه كسر الحدود، إنّه فضل الله يؤتيه من يشاء ولا رادَّ لفضله، إنّه حكم الله في القوم، ولا معقّب لحكمه، والله استعملنا فلله الحمد من قبل ومن بعد فأبشروا بما يسرّكم.

أما المكذّبون المشكّكون المستهجنون نقول لكم: موتوا بغيظكم، نحن بفضل الله من أسقطها، ولسنا مجبرين عن الإفصاح عن آلية سقوطها، فهاتوا حطام الطائرة فتّشوا! وأحضروا صندوقكم الأسود وحلّلوا! اخرجوا علينا بخلاصة أبحاثكم وعصارة خبرتكم، وأثبتوا أنّنا لم نسقطها أو كيف سقطت!!

موتوا بغيظكم، نحن بفضل الله من أسقطها، وسنفصح إن شاء الله عن آلية سقوطها في الوقت الذى نريده، وبالشكل الذى نراه، ولكن هل لاحظتم أنها سقطت في اليوم السابع عشر من شهر الله المحرم؟ هل تدرون أنّ هذا اليوم هو الموافق ليوم بيعتنا لخليفة المسلمين حفظه الله.

موتوا بغيظكم، نحن بفضل الله من أسقطها فحلّلوا وشكّكوا، وما عهدتمونا إلا صادقين، وإنّنا نتعبّد الله عز وجل بالصدق، ومهلاً فإنّ الأيّام حبلى.

أيّها الرّوم :إنّ لنا ولكم موعداً لن نخلفه نحن ولا أنتم، هو الأعماق، فأجمعوا أمركم وشركاءكم، وأحشدوا غاياتكم، وأبشروا بمصير كمصير سلفكم، سنمزّق ملككم، ونقتل جندكم، ونرث أرضكم وديارکم وأموالكم، ونسبي نساءكم، وعد الله لا يخلف الله وعده، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون، والحمد لله رب العالمين▪



كنتم خير أمة

إن شريعة الله الكاملة اقتضت نصح العباد وقيادتهم لما يعود عليهم بالنفع والفائدة، وإن كل حكم من أحكام الله لهو خيرٌ لنا ورحمة، فالله خلقنا وهو أعلم بنا، ومن علمه بنا أن جعل لنا طريقاً صالحاً يفضي بنا إلى دار الخلود، وإنَّ من شعائر الله العظيمة التي تقودنا لجادة الطريق: شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فإذا قصَّر المرء أو انحرف فإنَّ الله جعل له حقاً على المسلمين، وهو النصحُ له ونهيه عن منكره، وذلك –واللهِ– من رحمة الله به وبالمسلمين، فأمّا رحمة الله به فهو وجود من يذكِّره ويعود به إلى الحقّ، وأما رحمة الله بالمسلمين: فالمجتمع كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائرُ الجسد بالحمى والسهر.

وإذا فشا المنكر في المجتمع فسدَ وأفسد، وإذا انتشر الخير في المجتمع نزلت رحماتُ الله وعمَّت فضائله، ألم تقرؤوا قولَ الله: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} آل عمران [١١٠]؟ فالأمر بالمعروفِ فيه إصلاحٌ للفرد والمجتمع، والنهيُ عن المنكر فيه نصحٌ للفرد والمجتمع، بل فيه الخيريَّة المطلقة "كنتم خير أمة"، وإذا أردت أن تعرف عظيم هذه المنزلة فاقرأ معي قول الله: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا} فصلت [٣٣]، وأعظمُ الدعوة: الأمرُ بالمعروف والنهي عن المنكر، فمهما سَرَحَ بك الفكرُ وجال بك الخاطرُ لتبحث عن أعظم الأعمال والأقوال فدونك قول الله {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ}، روى الإمام مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان).

وإذا أردت أن تعرف خطورة ترك هذه الشعيرة، فتأمل هذين المثالين: {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ} لأنهم كانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ} المائدة [٧٨-٧٩]. ولمّا كتب الله على بني إسرائيل العذاب استثنى منهم فقال: {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ} الأعراف [١٦٥]، فالأمرُ بالمعروف والنهي عن المنكر جالبٌ لرحمة الله، وتركه والتفريط به جالبٌ لعذاب الله وسخطه.

اللهم اجعلنا من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم▪

النبأ

كُن محتسباً

كُن محتسباً

ولا تنتظر أن يسبقك أحدٌ إلى تغيير المنكر لأن النبي صلى اللّه عليه وسلم أمرنا بذلك، فقال: "مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ"صحيح مسلم.

كُن محتسباً

واجعل صفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من صفاتك لأنها من الصفات اللازمة للمؤمنين، قال اللّه تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} التوبة [٧١].

كُن محتسباً

خوفاً من أن تكون من المنافقين الذين يبغضون هذه الشعيرة العظيمة، قال اللّه تعالى: {الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} التوبة [٦٧].

كُن محتسباً

لأن خيرية هذه الأمة بالأمر بالمعروف والنهي عن المُنكر، قال اللّه تعالى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} آل عمران [١١٠].

كُن محتسباً

لأن ترك الاحتساب سببٌ في الوقوع باللعن والإبعاد، قال اللّه تعالى: {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۞ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} المائدة [٧٨-٧٩].

كُن محتسباً

لأن في ذلك نجاة لك من الوقوع في العذاب، فانظر وتأمل قول اللّه: {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ}الأعراف [١٦٥].

كُن محتسباً

لأن تركك للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب للهلاك قال اللّه تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ}هود [١١٧].

كُن محتسباً

لأن الصبر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب للنصر بإذن اللّه، قال اللّه تعالى: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۞ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ}الحج[٤٠-٤١].

كُن محتسباً

لأن في ذلك مضاعفة الأجور، قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: "إن من أمتي أقواماً يعطون مثل أجور أولهم ينكرون المنكر" مسند الإمام أحمد [صحيح].

صدر حديثاً ..



عزم الكماة

إصدار مرئي يعرض تنفيذ عدد من العمليات الاستشهادية على القوات التي تحاول اقتحام مدينة الرمادي، كما يوضح الإصدار جوانب عدة من المعارك والخسائر التي يتكبدها الجيش والحشد الرافضيان على المحاور التي يحاول أعداء الله التقدم منها.

14:29







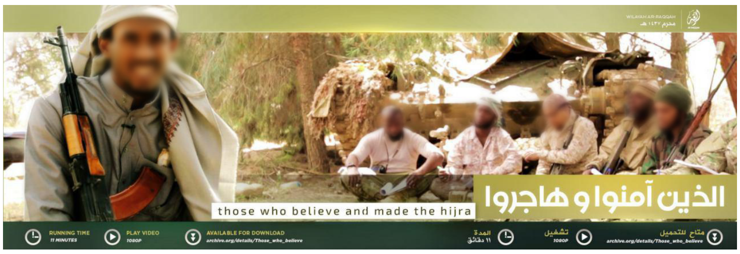


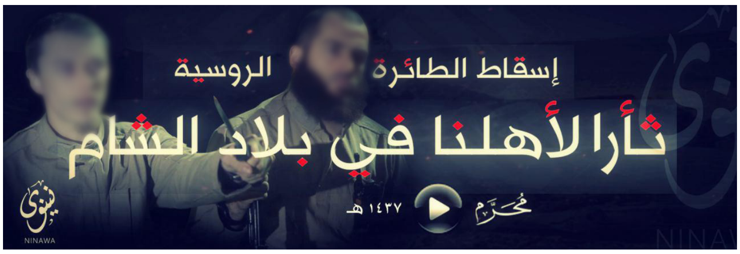












احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الخامس | السبت ٢ صفر ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة

300 قتيل وجريح في عمليات استشهادية تستهدف معقل "حزب اللّات" الرافضيّ في بيروت



في إطار عمليّات جنود الخلافة التي تستهدف الأحزاب والميليشيات الرافضيّة المحاربة للإسلام والمسلمين، نفّذت إحدى المفارز الأمنيّة عمليّة نوعيّة مزدوجة هزّت منطقة (الضاحية الجنوبية) في بيروت معقل حزب اللات الرافضيّ وأوقعت المئات منهم بين قتيل وجريح، حيث جرى اختراق كافّة الحواجز العسكرية والتشديدات الأمنيّة التي يفرضها مرتدو الحزب على مداخل ومخارج منطقة (الضاحية الجنوبية)، وركن وتفجير درّاجة ناريّة مفخخة في منطقة (برج البراجنة)، أعقبها عملية استشهادية بحزام ناسف وسط حشود الروافض الذين تجمعوا لنقل القتلى والجرحى.

٣

تطهير مناطق شرق (بيجي)، واستمرار المعارك غرب (تكريت)

شن جنود الخلافة هجوماً واسعاً على مواقع الجيش الرافضيّ في مناطق شمال شرق مدينة (بيجي)، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الجانبين استمرت لساعات أحكم في نهايتها جنود الخلافة السيطرة على منطقتي (شويش) و(هنشي) و محطتي الطاقة (الحرارية والغازية) وقتلوا العديد من عناصر الجيش والحشد الرافضيين واغتنموا مجموعة من الآليات العسكرية والأسلحة المتنوعة.

٤

أسبوعٍ دامٍ في مدينة (الصدر) و(حي العامل) وأكثر من 175 قتيل وجريح من الرافضة

أعلن جنود الخلافة في ولاية بغداد غزوة (ثأراً للموحدين في الفلوجة والأنبار وصلاح الدين) جرى خلالها تنفيذ ٥ عمليات استشهادية بالأحزمة الناسفة استهدفت ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية وعناصر الحشد الرافضي في مدينة (الصدر) و(حي العامل)، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٧٥ رافضياً في مجموع هذه العمليات.

٥

صد الحملة الرافضية على (البو حياة) وخسائر كبيرة لهم في (الخسفة)

بعد المحاولة الفاشلة والخسائر التي مُنيت بها قواتهم المشتركة في محاولتهم السابقة لكسر الحصار عن مدينة (حديثة) في الأسبوع المنصرم، وبعد أن تعهد التحالف الصليبي بتقديم الدعم الجوي المكثف، حاولت قوات مشتركة من الجيش الرافضي وصحوات الرّدة التقدم نحو منطقة (البوحياة)، إلا أن جنود الخلافة تمكنوا بفضل الله من أحباط محاولتهم، وتكبيدهم خسائر كبيرة في العدد والعتاد.

٦

لا سواء
والعاقبة للمتّقين

٧

المفارز الأمنية
اليد الطولى لجيش الخلافة

١٠

الدولة الإسلامية وخصومها
معركة الجماعة والفصائل [٤]

لم يكن للقتال ضدّ النّظام النّصيريّ خطّة مسبقة أو استراتيجيّة موضوعة، وإنّما تصاعد تحت تأثير ردّ فعل الأهالي على هجمات النّظام في محاولته إخماد الثّورة التي خرجت ضدّه، فبعد المجازر التي ارتكبها ضدّ المتظاهرين في مناطق مختلفة من البلاد، صار النّظام يقوم بحملات مداهمة على الأحياء والقرى لاعتقال النّاشطين والمتظاهرين، ومنذ الأيّام الأولى وجد المتظاهرون القليل من السّلاح الخفيف، وخاصّة في المناطق ذات البعد العشائري، والمناطق الحدوديّة التي ينشط فيها المهرّبون، حيث بدأ الأهالي شيئاً فشيئاً يتصدّون للحملات الأمنيّة ببنادق الصيد وقليل من بنادق الكلاشنكوف، حتى وصل الأمر ببعض المناطق أن هوجمت حواجز النّظام ونقاطه الأمنيّة من قبل مجموعات من الشبّان المسلّحين الذين كانوا يرافقون المظاهرات لحمايتها من هجمات محتملة من أجهزة أمن النظام النّصيريّ، بل وبلغت هذه الهجمات حدّ إسقاط بعض القرى والبلدات البعيدة، وإخراج عناصر النظام منها.

٩


النبأ
المعارك
مع النظام النصيري
بعض العمليات الموثقة لمعارك الدولة الإسلامية مع النظام النصيري في شهر محرم
10
عمليات استشهادية وانغماسية
19
إبادة
رتلاً كاملاً
قطع طريق [خناصر- أثريا] لمدة 13 يوماً
أثريا
خناصر
السيطرة على بلدة مهين
إسقاط طائرة مسيرة ومنطاد استطلاع
أكثر من
600
قتيل وجريح
تدمير
16
دبابة
11
مدرعة
أكثر من
60
سيارة ومدفع
اغتنام
كمية كبيرة من الأسلحة
7
دبابات
3
مدرعات
40
سيارة ومدفع

300 قتيل وجريح في عمليات استشهادية تستهدف معقل "حزب اللّات" الرافضيّ في بيروت

في إطار عمليّات جنود الخلافة التي تستهدف الأحزاب والميليشيات الرافضيّة المحاربة للإسلام والمسلمين، نفّذت إحدى المفارز الأمنيّة عمليّة نوعيّة مزدوجة هزّت منطقة (الضاحية الجنوبية) في بيروت معقل حزب اللات الرافضيّ وأوقعت المئات منهم بين قتيل وجريح. ففي مساء الخميس وبفضل من الله تمكّنت إحدى المفارز الأمنيّة العاملة في لبنان من اختراق كافّة الحواجز العسكرية والتشديدات الأمنيّة التي يفرضها مرتدو الحزب على مداخل ومخارج منطقة (الضاحية الجنوبية)، وقامت بركن وتفجير درّاجة ناريّة مفخخة في شارع (الحسينية) في منطقة (برج البراجنة) التي تعد من أكثر مناطق الحزب تحصيناً وتشديداً أمنياً، ليسقط العشرات منهم بين قتيل وجريح، وأثناء تجمع الروافض لنقل هلكاهم وجرحاهم انغمس أحد فرسان الشهادة ملتحفاً حزامه الناسف وفجّره وسط جموعهم، ليرتفع عدد القتلى والجرحى إلى قرابة ٣٠٠ رافضي، ملأت جثثهم الشوارع والمستشفيات القريبة التي لم تعد قادرة على استيعاب أعدادهم الكبيرة وأطلقت نداءات عاجلة للتبرع بالدم من كل الفئات.



وتناقلت وسائل إعلام خبر مقتل مسؤول أمن الحزب في منطقة (برج البراجنة) الرافضيّ (حسين ياغي) وأحد المسؤولين العسكريين في الحزب في العمليّة المباركة■

ولايتا برقة وطرابلس

أحبط جنود الخلافة في ولاية برقة هجوماً واسعاً شنه جنود الطاغوت (حفتر) على منطقة (الليثي) من عدة محاور، حيث دارت اشتباكات بين الجانبين بمختلف الأسلحة تمكن خلالها المجاهدون من قتل عدد من المرتدين وإجبار البقية على التراجع. وشهدت المنطقة ذاتها (الليثي) تفجير عبوتين ناسفتين على تجمعين منفصلين لصحوات الردة ما أوقع ٦ عناصر منهم قتلى في محور (سوق اللحوم)، كما جرى استهداف دبابة لجنود الطاغوت بصاروخ موجَّه في المحور ذاته ما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من فيها، كما جرى قنص ٤ عناصر من جنود الطاغوت (حفتر) في محاور مختلفة في المنطقة ما أدى إلى مقتلهم جميعاً. وفي منطقة (الصابري) قتل عنصر وأصيب آخر من جنود الطاغوت إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في محور (اللثامة)، ولله الحمد.

من جهتها تمكنت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية العاملة في مدينة (إجدابيا) ١٦٠ كم جنوب مدينة بنغازي، من استهداف المرتد (فرج العريبي) أحد رؤوس الرّدة ودعاة الضلالة بطلق ناري أسفر عن مقتله وذلك في (حي الشعبية). يذكر أن المفارز الأمنية في مدينة (إجدابيا) نفذت عدداً من العمليات النوعية كان آخرها اغتيال رئيس الاستخبارات في المدينة المرتد (عطية العريبي) في ٤/محرم ١٤٣٧ هـ.

أما في ولاية طرابلس فقد تمكّن جنود الخلافة بفضل الله من استهداف مقر "كلية الدفاع الجوي" التابعة لمرتدي "فجر ليبيا" بمنطقة (الخمس) شرق مدينة (طرابلس) بسيارةٍ مفخخة ما أدى إلى دمار في المقر ومقتل وإصابة عدد من العناصر■

ولاية الأنبار

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوماً على ثكنات الجيش الرافضيّ بالقرب من جسر (البوفرّاج) شمال مدينة (الرمادي)، حيث بدأ الهجوم بعملية استشهادية بعربة مفخخة قادها الاستشهادي (أبو ياسر الشامي) استهدفت تجمعاً للجيش الرافضيّ في المنطقة وأسفرت عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم، أعقب ذلك دخول سرايا الاقتحاميين الموقع والإجهاز على من بقي حيّاً منهم وحرق ٣ ثكنات عسكرية. وخلال المعارك الدائرة جنوب غرب مدينة (الرمادي) قتل وأصيب العشرات من الجيش والحشد الرافضيّين في عملية استشهادية نفذها الاستشهادي (أبو أنس الليبي) مستهدفاً تجمعاً لهم في منطقة (الـ ٧ كيلو).

كما تمكن جنود الخلافة من تدمير جرافة للجيش الرافضيّ إثر استهدافها بصاروخ (SPG9) في منطقة (المضيق) شرق (الرمادي).

كذلك جرى إطلاق ٦٠ صاروخاً محلي الصنع على مبانٍ يتخذها الجيش والحشد الرافضيين كحصونٍ لهم في (جامعة الأنبار) جنوب (الرمادي) وكانت أغلب الإصابات مسددة ومباشرة.

ويواصل المجاهدون قصف مواقع وثكنات الجيش الرافضيّ بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا في كل من (قاعدة الحبّانية، وتلة الشيخ مسعود، وبالقرب من جسر البوفرّاج، وصحراء البوعيثة)■ .

ولاية خراسان

سقط العديد من مرتدي الجيش والشرطة الأفغانيين بين قتيلٍ وجريحٍ في عمليات منفصلة لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع، ففي يوم السبت ٢٤/محرم قتل ٦ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد في تفجير عبوة ناسفة على سيارة كانت تقلهم في منطقة (أشين) في (ننجرهار)، وفي اليوم التالي شن جنود الخلافة هجومين على سيارتين للشرطة الأفغانية المرتدة بعبوتين ناسفتين، الأولى في منطقة (خالص فاميلي) وأسفرت عن مقتل ٣ مرتدين وإصابة اثنين آخرين، بينما كانت الثانية في منطقة (حصار شاهي) في (ننجرهار) وقتل على إثرها ٣ من مرتدي الشرطة.

وفي عملية نوعية تمكنت المفارز الأمنية من استهداف سيارة تقل مسؤول مديرية منطقة (كامه) التابعة لمنطقة (ننجرهار) وعدد من العناصر كانوا برفقته بعبوة ناسفة وذلك في منطقة (بلند غر) في مدينة (جلال أباد) ما أسفر عن إصابة ومقتل وإصابة عدد من مرافقيه، وفي المدينة ذاتها قام جنود الخلافة بتفجير ثكنة للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (نارنج باغ) ما أسفر عن قتل وإصابة العديد منهم ولله الحمد■

ولاية الفلوجة

شن جنود الخلافة هجوماً بـ ٣ عمليات استشهادية على مواقع الجيش الرافضي في منطقة (النعيمية) جنوب شرق الفلوجة، حيث استهدف الاستشهادي الأول بجرافة مفخخة مقر سرية للجيش الرافضي قرب منطقة (الهياكل السكنية) التي يتخذها الجيش ثكنة له ما أدى إلى نسف السرية بشكل كامل ومقتل جميع من كان فيها من العناصر، تلا ذلك استهداف استشهاديان آخران بعربتين مفخختين حاجزاً للجيش في المنطقة ذاتها ما أوقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد. وضمن المعارك الدائرة في المنطقة ذاتها أيضاً تمكن جنود الخلافة من تدمير دبابة من نوع (أبرامز) بعد استهدافها بصاروخ موجه. وفي منطقة (الكرمة) لقي ٧ عناصر من الجيش الرافضي مصرعهم إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة. كما استهدفت ثكنات للجيش الرافضي في مناطق مختلفة ومتفرقة من منطقة (الكرمة) وفي كل من (ذراع دجلة، ومبنى الجامعة، وعامرية الفلوجة، ودائرة الكهرباء، وتل الفلاحات، وتل الهضبة، والمعهد الفني، ومعسكر المزرعة) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا وصواريخ القعقاع، وتحقيق إصابات مباشرة ولله الحمد■

تطهير مناطق شرق (بيجي)، واستمرار المعارك غرب (تكريت)

شن جنود الخلافة هجوماً واسعاً على مواقع الجيش الرافضيّ في مناطق شمال شرق مدينة (بيجي)، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الجانبين استمرت لساعات أحكم في نهايتها جنود الخلافة السيطرة على منطقتي (شويش) و(هنشي) وقتلوا العديد من عناصر الجيش والحشد الرافضيين واغتنموا مجموعة من الآليات العسكرية والأسلحة المتنوعة. واصل جنود الخلافة زحفهم بعد ذلك وبسطوا سيطرتهم على محطة (الطاقة الحرارية) ومحطة (الطاقة الغازية) بعد طرد الجيش الرافضي وتكبيده خسائر كبيرة مادياً وبشرياً. ولهاتين المحطتين أهمية كبيرة كونهما يغذيان مناطق الرافضة في كل من (كربلاء والنجف وأجزاء من بغداد).

وخلال المعارك ذاتها أيضاً تمكن جنود الخلافة من أسر ٣ عناصر وتصفيتهم، ولله الحمد. وفي جهة أخرى وبالقرب من ناحية (مكيشيفة) جنوب مدينة (تكريت) تمكّن جنود الخلافة من السيطرة على ٣ ثكنات للجيش الرافضيّ وحرق إحداها بشكل كامل بعد الهجوم عليها بمختلف الأسلحة، وقد منّ الله على عباده الموحدين باغتنام كميات من الأسلحة والذخائر. كما قُتل ٣ عناصر من الجيش الرافضيّ في المنطقة ذاتها أيضاً إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة. هذا وقُصفت مواقع الجيش الرافضيّ في



ناحية (مكيشيفة)، وغرب مدينة (سامراء)، وفي مقر عمليّات (سامراء)، وفي غرب مدينة (بيجي) بصواريخ الكاتيوشا والغراد وقذائف الهاون▪

مئات القتلى من "قوات سوريا الديمقراطية" في ريفي (الهول) و(تل براك)

خسرت «قوات سوريا الديمقراطية» أكثر من ٢٥٠ عنصراً بالإضافة إلى أكثر من ١٥٠ مفقوداً منذ بداية حملتهم العسكريّة التي أعلنوها في ١٨/ محرم في محاولةٍ لقطع خطوط دفاع جنود الخلافة في ريف ولاية البركة الشرقيّ، حيث واجه جنود الخلافة هذه العمليّة العسكريّة بهجمة مضادّةٍ نفّذوا خلالها ٦ عمليّاتٍ استشهاديّةٍ ضربت تجمّعات تلك القوّات في كلٍّ من (قرية الزنطري جنوب غرب تل براك، وبالقرب من جبل كوكب، وفي قرية المثاليث) علماً أنّ هذه العمليّة تحظى بدعمٍ جويّ مكثّفٍ من طيران التّحالف الصّليبيّ النّصيريّ. ومع بداية هذا الأسبوع تعرّضت تلك القوات لانتكاسةٍ وذلك بسبب سيطرة جنود الخلافة على قرية (حمود مخيلف) التي تعدّ أحد حصون تلك القوّات في ريف بلدة (تل برّاك)، وكان هذا الهجوم قد بدأ بعمليّةٍ استشهاديّةٍ نفذّها الاستشهاديّ (أبو صهيب الشمّريّ) أعقبها دخول سرايا الاقتحاميّين وإحكام سيطرتهم على القرية وقتل العديد من عناصر العدو. كما تمكّن جنود الخلافة بفضل الله من تدمير مدفع رشّاش (١٤,٥ ملم) لمرتدّي الـ PKK في الرّيف الغربيّ لبلدة (تل برّاك)، وتدمير جرّافتين في قرية (نزيلة) على طريق (صفية كوكب) جنوب مدينة البركة إثر استهدافها بالصواريخ المضادّة للدروع من نوع (كونكورس)▪

ولاية الرقة

في إطار العمليات النوعية التي تمكّن خلالها جنود الخلافة في ولاية الرقة بفضل الله من اختراق كافة الحواجز والتشديدات الأمنيّة لمرتدي الـ PKK والتنكيل بهم، قام ٦ مجاهدين ملتحفين أحزمتهم الناسفة بالانغماس في مقر غرفة عمليات مرتدي الـ PKK في قرية (صكيرو) شرق منطقة (عين عيسى)، فاندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية، انتهت بتفجير الانغماسيين لأحزمتهم على جموع المرتدّين ما أوقع العديد منهم بين قتيلٍ ومصاب، بالإضافة إلى تدمير ٣ رشاشات ثقيلة مثبتة على سيارات أُحرقت خلال الاشتباكات. من جانب آخر، فقد تمكّنت المفارز الأمنيّة من ركن دراجة ناريّة وتفجيرها على حاجز (المشرافة) أحد حواجز مرتدي الـ PKK في المدخل الجنوبي لمنطقة (رأس العين) ما أدّى إلى هلاك عنصر وإصابة عنصر آخر، وهذه العملية هي الثالثة من نوعها خلال أسبوعين حيث جرى الأسبوع المنصرم تفجير درّاجتين ناريّتين مفخّختين استهدفتا مقراً لمرتدي الـ PKK في مدخل منطقة (عين عيسى) وحاجزاً لهم في منطقة (تل أبيض الشرقي).

وفي سياق آخر استهداف جنود الخلافة مواقع مرتدي الـPKK في قريتي (الصفاوية) و(البرهو) جنوب شرق (الشرقراق) بقذائف الهاون▪

ولاية الجزيرة

سقط العشرات من مرتدي البيشمركة بين قتيلٍ وجريح إثر ٣ عمليات استشهادية نفّذها جنود الخلافة استهدفت تجمعاتهم التي كانت تحاول التقدّم نحو مناطق جنود الخلافة في قاطع (الصدّيق)، كما تمكّن جنود الخلافة في محور آخر من المنطقة ذاتها من إيقاف رتل لمرتدي البيشمركة وإجباره على التراجع بعد اشتباكات عنيفة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة، تمكّن المجاهدون خلالها من قنص ٥ مرتدين. وفي وقت سابق لقي ٤٢ مرتداً من البيشمركة مصرعهم بينهم ٣ ضباط وأصيب ٥٠ آخرون بينهم ضابطان إثر استهداف جنود الخلافة لمواقعهم وتجمّعاتهم في قرية (حردان) إلى الشمال الشرقي من (جبل سنجار) وذلك بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا.

هذا وقد تصدّى جنود الخلافة لهجوم واسع لمرتدي البيشمركة على قرية (الكولات) شمال غرب (تلعفر)، حيث سقط العشرات منهم بين قتيل وجريح ودُمّرت ٧ آليات عسكرية نتيجة تفجير جنود الخلافة عشرات العبوات الناسفة على أرتالهم وعناصرهم المشاة، يأتي هذا في إطار هجوم واسعٍ بدأه مرتدو البيشمركة صباح الخميس ٢٩/ محرم ولا يزال مستمراً على مناطق جنود الخلافة في كل من (الكولات، وسنجار، وبعّاج) بخط مواجهات يصل طوله إلى نحو ١٢٠ كيلو متراً. وتشارك طائرات التحالف الصليبي في الهجوم بتحليق مستمر وقصف مكثّف على مواقع جنود الخلافة، إضافة إلى القصف المدفعي والصاروخي الذي ينفذه مرتدو البيشمركة.

وفي هجوم معاكس اقتحمت مجموعة من الاقتحاميين مواقع مرتدي البيشمركة في قرية (شندوخة) شمال شرق (تلعفر) ودرات اشتباكات بين الجانبين سرعان ما انتهت بهروب المرتدّين وإحكام جنود الخلافة السيطرة على القرية، ولله الحمد. وفي سياق آخر قام جنود الخلافة بالتسلل إلى منطقة (الخرايج) وزرع عبوتين ناسفتين على طريق إمداد مرتدي البيشمركة، حيث جرى تفجير العبوة الأولى على شاحنة نقل آليات عسكرية ما أدّى إلى مقتل السائق، وبعد أن تجمع عدد من العناصر حول الشاحنة فُجّرت العبوة الثانية فقتل وأصيب ٩ عناصر منهم. وبذلك تكون حصيلة قتلى البيشمركة في مجمل العمليات العسكرية لجنود الخلافة قد ارتفعت إلى أكثر من ٣٠٠ قتيل ومصاب خلال أسبوعين، بعد أن قُتل أكثر من ١٤٠ عنصراً منهم في الأسبوع الماضي▪

أسبوع دامٍ في مدينة (الصدر) و(حي العامل) وأكثر من 175 قتيل وجريح من الرافضة

قتل وأصيب أكثر من ١٧٥ عنصراً من ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية والحشد الرافضي خلال سلسلة عمليات استشهادية ضمن غزوة (ثأراً للموحدين في الفلوجة والأنبار وصلاح الدين) التي أعلنها جنود الخلافة في ولاية بغداد، وبدأت هذه العمليات يوم الأحد ٢٥/محرم فقد قتل ما لا يقل عن ٢٥ وأصيب عدد آخر من مرتدي "سرايا السلام" في عمليّتين استشهاديّتين متعاقبتين، حيث تمكّن الأخ الاستشهاديّ (أبو ياسر الأنصاري) بفضل الله من الوصول إلى تجمع لمرتدي "سريا السلام" أمام أحد معابدهم الشركيّة وسط مدينة (الصدر) وتفجير حزامه الناسف وسطهم، ليتقدّم بعدها الأخ (أبو أنس الأنصاري) مستهدفاً بحزامه الناسف من حاول الهروب منهم. وفي يوم الجمعة ١/صفر وفي المدينة ذاتها استهدف الاستشهاديان (أبو جبل الأنصاري) و(أبو سارة الأنصاري) بحزاميهما الناسفين مجموعتين من عناصر ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية أمام أحد معابدهم الشركيّة ليوقعا العشرات منهم قتلى وجرحى، وفي منطقة (حي العامل) استطاع الاستشهادي (أبو الخير الأنصاري) من الوصول وتفجير حزامه الناسف وسط مجلس عزاءٍ لمجموعة من قتلى الحشد الرافضيّ فقتل وأصيب العديد منهم. كما لقي ٧ عناصر من الحشد الرافضيّ مصرعهم وأصيب عدد آخر نتيجة استهداف حافلة تقلّهم في منطقة (البيّاع) غرب بغداد■

تقدم مستمر لجنود الخلافة في محيط مطار (مدينة الخير)

أحرز جنود الخلافة تقدّماً جديداً في المعارك المستمرة للسيطرة على مطار مدينة الخير، ففي صباح يوم الاثنين ٢٦/ محرم تمكّن الانغماسي (أبو عبيدة التونسي) من ركن دبابة مفخخة قرب (معمل سيراميك زنوبيا) الذي يتخذه المرتدّون ثكنة عسكرية ليعود ويفجرها عن بعد ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من عناصر الجيش النصيري. تلا ذلك اشتباكات بين جنود الخلافة وحامية المطار النصيريّة في منطقة (مزارع أبو الوليد) المحاذية للمطار، تمكّن خلالها المجاهدون من قتل العديد من عناصر النظام وتدمير مدفعين ثقيلين مثبتين على سطح حظائر الطائرات داخل المطار والسيطرة على عدة نقاط في المنطقة رغم الغارات الجوية التي شنّتها الطائرات الروسيّة في محاولة لوقف تقدّم جنود الدولة الإسلامية.
وفي يوم الأربعاء ٢٨/ محرم استهدف جنود الخلافة مواقع الجيش النصيريّ في الجهة الشرقية من أسوار المطار بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي (أبو دجانة الساحلي) ما أوقع العديد من المرتدّين بين قتيلٍ وجريح.
كما قام المجاهدون بقصف تجمعات وثكنات المرتدّين داخل المطار بقذائف المدفعيّة والهاون وكانت الإصابات بفضل الله مباشرة، ما أسفر عن انفجار أحد مستودعات الذخيرة داخل المطار. هذا ولا تزال المعارك مستمرة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة بالتزامن مع شنّ الطيران النصيريّ والروسي العديد من الغارات الجوية■

بعد التصدي لحملة النظام على (الدوّة) جنود الخلافة يتقدمون غرب (تدمر)

في تقدّم جديد في ريف ولاية حمص الشرقي، تمكّن جنود الخلافة بفضل الله من السيطرة على نقاط متقدّمة في منطقة (الدوّة) غرب مدينة (تدمر) بعد اشتباكات عنيفة مع الجيش النصيريّ أسفرت عن سقوط العشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتدّين، واغتنم المجاهدون خلالها كميّات من الأسلحة والذخائر. حاول النظام النصيريّ بعد ذلك استعادة المواقع التي خسرها باستقدام تعزيزات عسكرية إلى المنطقة فتجدّدت الاشتباكات بين الجانبين، خسر خلالها الجيش النصيريّ العديد من جنوده وآلياته العسكرية، وباءت محاولته بالفشل. وفي يوم الخميس ٢٩/ محرم سقط العشرات من عناصر الجيش النصيريّ قتلى وجرحى إثر استهداف تجمعٍ لهم في المنطقة ذاتها بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي (أبو عبد الرحمن السلفي)، وفي منطقة (جزل) قام المجاهدون بصولة على حاجزين للجيش النصيريّ فتمكّنوا من قتل وإصابة عدد منهم واغتنام أسلحتهم.
ويأتي هذا التقدّم في الوقت الذي يحاول فيه الجيش النصيريّ إحراز تقدّم على حساب جيش الخلافة في هذا المحور سعياً للوصول إلى مدينة (تدمر) حيث أنه حاول في الأسبوع المنصرم التقدّم نحو منطقة (الدوّة) في مرتين متتاليتين إلا أنه فشل في مسعاه وخسر قرابة ١٠٠ عنصرٍ من جنوده بالإضافة إلى العديد من أسلحته الثقيلة وآلياته العسكرية التي دَمَّر جنود الخلافة بعضها واغتنموا البعض الآخر. ومن جهة أخرى فإن هذا التقدّم يعد امتداداً لعمليات جيش الخلافة في ريف ولاية حمص التي تمكّنوا خلالها بفضل الله من السيطرة على مدينة (تدمر) ومدينة (السخنة) ومن ثم السيطرة على مدينة (القريتين) وأجزاء من منطقة (جزل) النفطية وعدة تلال محيطة بها. وفي سياق آخر أخطأ الطيران الحربي الروسي في استهداف مواقع لجنود الخلافة في ريف حمص الشرقي ليصيب أحد أنابيب الغاز الواصلة بين شركتي (حجار) و(آراك) ما أسفر عن انفجار الأنبوب وتوقف تدفق الغاز إلى مناطق الجيش النصيريّ■

إسقاط طائرة حربية للنظام النصيري، والدخول إلى أطراف بلدة (يلدا)

شهدت مناطق متفرقة من ولاية دمشق معارك عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة بين جنود الخلافة وصحوات الردّة؛ ففي جنوب مدينة (دمشق) أحكم جنود الخلافة يوم الثلاثاء ٢٧/ محرم سيطرتهم على عدد من الأبنية السكنية التي تتخذها صحوات الردّة مقرات لها في الجهة الغربية من بلدة (يلدا)، وذلك بعد عملية تسلّل قام بها جنود الخلافة من محور (حيّ الزّين) إلى الخطوط الخلفيّة للصحوات ثم الالتفاف واقتحام عدد كبير من الأبنية وقتل ١٣ عنصراً منهم وأسر آخر، ومحاصرة مجموعة منهم في بعض النقاط المحاذية لحي (الزّين)، واغتنام كميّات من الأسلحة الخفيفة والذخائر. وفي اليوم التالي حاولت صحوات الردّة استرجاع النقاط التي خسروها وفك الحصار عن العناصر المحاصرين، إلا أن جنود الخلافة -وبفضل الله- أحبطوا المحاولة وتمكّنوا من قتل ٥ عناصر وإصابة العشرات من المرتدّين.
وفي منطقة (القلمون الغربي) تصدت مفارز الدفاع الجوي بالأسلحة الرشاشة لطيران النظام النصيري أثناء محاولته قصف مواقع المجاهدين فتمكنت بفضل الله من إسقاط طائرة حربية للنظام النصيري فوق قرية (الحميرة) شرق الطريق السريع (حمص – دمشق). وفي منطقة (القلمون الشرقي) قامت مفرزة أمنية من جنود الخلافة من بزرع عبوة ناسفة وتفجيرها على مقر لصحوات الردّة في مدينة (جيرود) ما أدّى إلى تدمير جزءٍ كبيرٍ من المقر وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.
أما في منطقة (اللجاة) شمال شرق قاطع (درعا) فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية صولة سريعة على أحد حواجز صحوات الردّة غرب قرية (حوش حماد) فدارت اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دون أن يتسنّى معرفة نتائج ذلك. وفي قرية (البيعات) في المنطقة ذاتها تمكّنت إحدى المفارز الأمنيّة من أسر عنصرين من صحوات الردّة واغتنام كميّة من الأسلحة.
من جانب آخر، فقد تعرضت قرية (حوش حماد) إلى قصف عنيف بالمدفعيّة الثقيلة على منازل المسلمين من قبل صحوات الردّة، وكانت الأضرار ماديّة فقط، ولله الحمد■

استمرار المعارك في (البوحياة) والرّافضة يتكبّدون خسائر فادحة في محاولة التقدّم

بعد المحاولة الفاشلة والخسائر التي مُنيت بها قواتهم المشتركة في محاولتهم السّابقة لكسر الحصار عن مدينة (حديثة) في الأسبوع المنصرم، وبعد أن تعهد التّحالف الصّليبيّ بتقديم الدّعم الجويّ المكثّف، خرج رتلٌ مشتركٌ من الجيش الرّافضيّ وصحوات الرّدّة محاولاً التقدّم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في منطقة (البوحياة) شرق مدينة (حديثة) يوم الأربعاء ٢٨/ محرّم، فتمكّن الاستشهادي (أبو نسيبة البلجيكيّ) بفضل الله من الانغماس وتفجير عربته المفخّخة وسط رتل المرتدّين المشترك، ما أسفر عن تدمير وإعطاب ٥ آليّاتٍ عسكريّةٍ ومقتل وإصابة من فيها من العناصر، ليُجبر بقيّة الرّتل على التّراجع والانسحاب. وفي اليوم التّالي استهدفهم الاستشهاديّ (أبو عبد الرّحمن الشّاميّ) أثناء حشد جموعِهم لإعادة المحاولة بسيّارةٍ مفخّخةٍ ما أسفر عن تدمير كاسحة ألغامٍ وعربة BMP وعربتي (همر) ومقتل وإصابة من كان فيها من العناصر.

وبهذه العمليات تكون مساعي مرتدّي الجيش الرّافضيّ والصّحوات قد فشلت في تحقيق أيّ تقدّمٍ نحو منطقة (البوحياة) بعد تلك الخسائر التي تكبّدوها.

إضافة إلى ذلك قام جنود الخلافة بقصف مواقع الجيش الرافضيّ وصحوات الرّدّة وسط مدينة (حديثة) بقذائف من المدفعيّة الثّقيلة وصواريخ الكاتيوشا والصّواريخ محليّة الصّنع وكانت الإصابات مباشرة، ولله الحمد▪

ولاية الجنوب

استهدف جنود الخلافة آليات وثكنات للجيش الرافضي في مناطق مختلفة من (زوبع) و(عرب جبور) وفي (الرشيد) بسلّسلة من العبوات الناسفة وبالأسلحة القنّاصة ما أدّى إلى تدمير ثكنة وإعطاب وتدمير ٤ آليات ومقتل عنصرين. بدورها تمكّنت مفرزة أمنية من تصفية ٣ جواسيس يعملون لصالح الجيش الرافضيّ في منطقتي (البوعيثة) و(السيافية) وذلك إثر استهدافهم بالأسلحة الخفيفة. كما قصف المجاهدون مواقع الصحوات والمرتدّين في منطقة (عرب الجبور) بقذائف الهاون فقتل وأصيب عدد منهم. وفي منطقة (كراغول) في (اليوسفية) قام جنود الخلافة بالهجوم على كمين للجيش الرافضيّ ما أدّى إلى مقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة▪

ولاية دجلة

شنّ جنود الخلافة هجوماً على ثكنة لمرتدي البيشمركة في منطقة (كراو) التابعة لقاطع (الزاب) جنوب (أربيل) بالأسلحة الخفيفة، فتمكّنوا بحمد الله من قتل ٥ مرتدين وجرح عدد آخر، بينما فرّ من تبقّى منهم حيّاً.

وفي سياق آخر وللمرة الثانية خلال أسبوع يفشل الجيش والحشد الرافضيّان في تحقيق أي تقدّم نحو مناطق جنود الخلافة في جبل (مكحول) حيث تمكّن جنود الخلافة بفضل الله وبعد اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة من صدّ هجوم المرتدّين وقتل وإصابة العديد منهم.

من جهته شن طيران التحالف الصليبي ٤ غارت على بلدة (الشرقاط) واقتصرت الأضرار على النواحي المادية ولله الحمد▪

ولاية نينوى

نفذ جنود الخلافة عدداً من العمليات النوعية التي نكلت بمرتدي البيشمركة في مناطق عدة في ولاية نينوى، تمكن ٣ من الاستشهاديين من الانغماس وسط ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقتي (الكوير) و(أسكي موصل) وتفجيرها بمن فيها، كما انغمس أيضاً ٤ من جنود الخلافة في (معسكر المقصد) في جبل (عوينه) التابع لمرتدي البيشمركة واشتبكوا معهم لمدة خمس ساعات بمختلف أنواع الأسلحة، هلك على إثرها جميع من في المعسكر، وعاد الإخوة الانغماسيون سالمين، ولله الحمد.

كما قام جنود الخلافة بقصف مواقع المرتدين في (عين الصفرة، وجبل بعشيقة، باقوفة، مفرق سد الموصل) بأكثر من ١٠٠ قذيفة هاون وصاروخ كاتيوشا، هذا وجرت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين المجاهدين والمرتدين في منطقتي (سد الموصل) و(أصكلات)▪

ولاية شمال بغداد

سقط ٦ عناصر من الجيش الرافضيّ بين قتيل وجريح إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقة (الطارمية)، التي شهدت أيضاً وفي عمليات منفصلة تفجير سلسلة من العبوات الناسفة استهدفت ٤ آليات للجيش الرافضيّ ما أسفر عن تدمير تلك الآليات ومقتل وإصابة من فيها من العناصر. كما جرى استهداف مقرات وتجمّعات الجيش وميليشياته الرافضيّة في منطقتي (سدة سامراء) و(البوعزيز) بأكثر من ٣٥ صاروخ كاتيوشا وعشرات قذائف الهاون من مختلف العيارات، وكانت الإصابات مباشرة▪

ولاية سيناء

قام جنود الخلافة بتفجير عبوّتين ناسفتين على آليتين للجيش المصري المرتدّ ما أدّى إلى احتراقهما بالكامل، وكانت الأولى مخصّصة لنقل الوقود لجيش الردّة جرى استهدافها بالقرب من قرية (الماسورة) جنوب مدينة (رفح)، بينما كانت الثانية آلية عسكرية من نوع (همر) استهدفها المجاهدون على طريق (الطويل) شرق مدينة (العريش). وبالقرب من منطقة (الجورة) جنوب مدينة (الشيخ زويّد) قام جنود الخلافة بتفجير عبوّة ناسفة على عدد من عناصر المشاة في جيش الردّة أثناء قيامهم بدورية ما أسفر عن مقتل بعضهم وإصابة البعض الآخر بجروح بليغة▪

ولاية ديالى

قام جنود الخلافة بتفجير عبوةٍ ناسفةٍ على كاسحة ألغام للجيش الرافضيّ في منطقة (بهرز) ما أسفر عن تدميرها ومقتل من فيها من العناصر، من جهتها تمكّنت إحدى المفارز الأمنيّة وبفضل الله من تصفية آمر سريّة في الحشد الرافضيّ النقيب (أحمد عيسى) بالسلاح الحيّ في منطقة (بعقوبة). كما جرى قصف تجمّعات الحشد الرافضيّ في منطقة (العنبكية) وفي منطقة (أبي صيدا) التابعة لمنطقة (الوقف) بقذائف الهاون، وتحقيق إصابات مباشرة، ولله الحمد▪

متابعات: فرنسا تتعرض لأكبر هجوم منذ الحرب العالمية الثانية

سلسلة من العمليات المسلّحة ضربت العاصمة الفرنسية باريس بشكل متزامن في أثناء مباراة لكرة القدم بين المنتخبين الفرنسي والألماني والتي كان يحضرها الرئيس الفرنسي (فرانسوا أولاند)، حيث حدثت مجموعة من الانفجارات وعمليات اطلاق النار بالقرب من الملعب، وفي الوقت نفسه قام مهاجمون باستهداف مواقع أخرى داخل العاصمة باريس من بينها مسرح تم احتجاز أكثر من ١٠٠ رهينة داخله، قتل أغلبهم على يد المهاجمين أثناء الاشتباك مع القوات الفرنسية التي حاولت اقتحام المسرح، لتسفر الهجمات "بحسب وسائل الإعلام" عن أكثر من ٢٠٠ قتيل وعشرات الجرحى.

هذا وقد أعلنت القوات الفرنسية فرض حالة الطوارئ في عموم البلاد واستنفار قوات الجيش لتأمين العاصمة باريس خشية وقوع هجمات أخرى، كما أعلن الرئيس الفرنسي على ضوء هذه الأحداث التي تعرضت لها العاصمة إلغاء مشاركته في قمة الدول العشرين في تركيا.

هذا ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن العمليات إلى ساعة كتابة هذا التقرير▪



لا سواء... والعاقبة للمتقين

كما هو الشّأن في كل أحداث التّاريخ التي تمرّ بها الأمم، لا تكون الحرب غالباً إلا سِجالاً بين الأمم المتحاربة المتكافئة في القوّة، ويشترك في هذه القاعدة كلّ من يخوض الحروب سواء كانوا من أهل الكفر أم من أهل الإيمان، قال الله تعالى (غُلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غَلَبهم سيَغلبون في بضع سنين)، وكذلك قال أبو سفيان لملك الرّوم لمّا سأله عن الحرب بين قريشٍ والرّسول عليه الصّلاة والسّلام: (يكون الحربُ بيننا وبينه سِجالاً، يُصيب منَّا، ونُصيب منه) ، وهي العبارة ذاتها التي قالها للرّسول عليه الصلاة والسلام بعد أُحدٍ (يومٌ بيومِ بدرٍ، والحربُ سِجالٌ)، فأبو سفيان رضي الله عنه تكلّم بالسُّنن التي يعرفها عن حياة الأمم، ولكنّ الذي غاب عنه أيّام جاهليّته أنّ الحرب التي يخوضها الرّسل وأتباعهم تختلف عن باقي الحروب لا في غاياتها فقط، وإنّما في أهميّتها ومآلاتها أيضاً، لذلك نجد أنَّ هرقل عظيم الرّوم بما لديه من بقيّة علمٍ من الكتاب ردّ على مقالة أبي سفيان فقال: (وكذلك الرسُل تُبْتَلَى، ثم تكون لها العاقبة)، وكذلك ردّ عمر بن الخطّاب رضي الله عنه على مقالته في أحدٍ فقال: (لا سواء، قتلانا في الجنّة، وقتلاكم في النّار) (رواه الحاكم وصحّحه).

فهذا الفقه في المآلات الأخرويّة والدنيويّة لكلٍّ من أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه، وعظيم الرّوم هرقل، يوضّح أنّ حرب الرّسل عليهم الصّلاة والسّلام وأتباعهم، ليست كبقيّة الحروب في نتائجها، وإنْ اشتركتْ معها في حقيقتها ومجرياتها، فالرّسل وأتباعهم بثباتهم على الحقّ، وصبرهم على جهاد أعدائهم، وعدم تركهم لأمر الله بقتالهم، تكون لهم العاقبة بنصر الله تعالى لهم، بعد مراحل عديدةٍ تمسّهم فيها البأساء والضّرّاء والزّلزلة، وكذلك فإنّ جيش الرّسل لا يشارك بقيّة الجيوش في الحال عند الانكسار وإن كان يشابهها في بعضٍ من نتائج الانتصار، وذلك أنّ جيوش الجاهليّة بانكسارها تكون قد خسرتْ كلّ شيءٍ، فيما المجاهدون يكونون بانكسارهم قد فازوا بما لا يُقارن بما خسروه من متاع الدّنيا وفرحة النّصر، كما قال عليه الصّلاة والسّلام: «ما مِنْ غازيةٍ أو سريّةٍ تغزو فتغنمَ وتسلمَ إلّا كانوا قد تعجّلوا ثُلُثَي أُجورهِم، وما مِنْ غازيةٍ أو سريّةٍ تُخفق وتُصاب إلا تمّ أجورهم» (صحيح مسلم).

الجانب الآخر من فقه حقيقة حروب الرّسل وأتباعهم، أنّ المساجلة في الحرب بين أهل الإيمان وأهل الكفر ليست دليل استواءٍ بين حال الطّرفين، وإن تساووا بعَدَد المرّات التي يَنال فيها كلٌّ منهم من الآخر، أو بعدد من يَقتلُ كلٌّ منهم من الآخر، أو بحجم ما يغتنمونه من بعضهم، فالرّسل وأتباعهم إنّما يكونون مستضعفين في بادئ أمرهم، يسومهم أنصار الطّواغيت، وأجناد الفراعنة القهر والعذاب، ويحيونهم حياة الذّل والمهانة إن استبقوهم أحياء، فإذا بلغ هؤلاء المستضعفون المرحلة التي يساجلون فيها أعداءهم، فإنّ هذا دليل غلبةٍ لا دليل استواءٍ، كما ورد في الحديث عنْ أوس بن حذيفة (قالَ: كنتُ في الوفدِ الذين أَتَوا رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أسلمُوا مِنْ ثَقيف مِنْ بني مالك أَنْزَلَنا في قبّةٍ له، فكان يختلفُ إلينا بين بيوته وبين المسجد، فإذا صلّى العشاءَ الآخرةَ انصرفَ إلينا فلا يبرحُ يحدّثُنا ويشتكي قريشاً ويشتكي أهلَ مكّةَ ثم يقولُ لا سواء، كنّا بمكّةَ مُستذَلّين أو مُستضعَفين، فلمّا خرجْنا إلى المدينة كانت سِجال الحرب علينا ولنا) (رواه أحمد وابن ماجة وأبو داود وغيرهم)، فانتقال العصبة المؤمنة إلى المرحلة التي تكون فيها تكاليف الصّراع مع أهل الشّرك لهم وعليهم، لا يمكن مقارنتها بمرحلة الاستضعاف التي تكون فيها التّكاليف الشّديدة للصّراع محصورةً بأهل التّوحيد، وهذا ما حَدَثَ للرّسول عليه الصلاة والسلام ومَنْ معه بانتقالهم مِنْ مرحلة الاستذلال والاستضعاف (في مكّة) إلى مرحلة الشّوكة والتّمكين (في المدينة)، ثم الانتقال إلى المرحلة اللّاحقة وهي مرحلة الفتح التي تكون فيها التكاليف محصورةً بجانب المشركين كما حَدَثَ بعد صلح الحديبيّة حتى فتح مكّة.

إنَّ أكثر مَنْ يُدرك هذه المعاني من جنود الدّولة الإسلاميّة هم المجاهدون القدماء، ومن ناصر المجاهدين قبل قيام الدّولة الإسلاميّة، فقد كانت الأيّام الماضية أيّام استضعاف وقهر لهم، فكم منهم من قضى سنيناً في سجون المشركين يسومونه سوء العذاب، يُهان دينهم، ويُسبّ إلههم، ويُشتم عرض نبيّهم، ويُداس قرآنهم أمام أعينهم، ولا يملكون لكلّ ذلك شيئاً، بل ويُمنعون من الصّلاة، وتُمنع زوجاتهم من الحجاب، ولا ملجأ لهم من هذا الاستضعاف، ولا قوّة لديهم كي ينتقموا من عدوّهم، ولا ركن شديد كي يأووا إليه، وكان أملهم بالله أنْ يهيّء لهم قيام الخلافة، فيهاجرون إليها، فتمكّنهم من إقامة دينهم، وتجعلهم أعزّةً بعد ذلّهم، ويكونون من جنودها فينتقمون من الطّواغيت وجنودهم، ويذيقونهم كأس العلقم التي طالما شربها المسلمون على أيديهم.

ولذلك تجد هذا الصّنف من المجاهدين أقل جنود الدّولة الإسلاميّة تأثّراً بخسارة الأرض، أو فقدان الموارد، بسبب المعارك مع أعداء الله، إذ تكون صورة حالهم أيّام الاستضعاف حاضرةً في أذهانهم دائماً، فلم يكنْ شبرٌ من الأرض تحت أيديهم، بل حتّى بيوتهم الخاصّة كان بقاؤهم فيها رهناً ببقائهم خارج السّجون، ولم يكنْ لديهم من السّلاح والمعدّات أيّ شيءٍ، فكان كثيرٌ منهم يخشى اقتناء قطعة سلاحٍ ولو كانت بندقيّة صيدٍ صدئة، ولم يكنْ لديهم من المال أحياناً ما يسدّ رمقهم ويغنيهم عن سؤال النّاس، فمكّنهم الله، وآواهم، وأغناهم، وما داموا يتمكّنون بفضل الله من النيل من أعدائهم، فلا سواء بين الحالين.

وتجد هذا الصّنف من المجاهدين أقلّ النّاس تأثّراً بالمُرجفين والمُخذّلين، وأقلّ النّاس تأثّراً بكلام أعداء الله، وادّعاءات إعلامهم بتحقيق الانتصارات على الدّولة الإسلاميّة، وتجد أنّ لديه في الغالب الجواب على كلّ الأراجيف التي يبثّونها.

فإنْ كان أعداء الله يتكلّمون عن استعادتهم لجزءٍ من المساحة التي سيطرت عليها الدّولة الإسلاميّة خلال عامٍ من حربهم الشّديدة عليها، فهلّا سألوا أنفسهم: كم هي المساحة الجديدة التي امتدّ إليها سلطان الخلافة في جهات أخرى من ساحة المعركة ؟ بل كم هي السّاحات الجديدة التي انضم مجاهدوها إلى جيش الخلافة في مشارق الأرض ومغاربها؟ وإنْ كانوا يتكلّمون عن قتلهم لعددٍ من جنود الدّولة الإسلاميّة خلال العام المنصرم بواسطة أكثر من ٧٥٠٠ غارةٍ جويّةٍ، فهلّا سألوا أنفسهم: كم تضاعف عديد جيش الخلافة خلال هذا العام؟

وإن كانوا يتكلّمون عن تراجع في إمكانات جيش الخلافة من التّسليح والعتاد يحسبونه بتعداد ما استطاعوا تدميره بطائراتهم، أو استهلكه المجاهدون في معاركهم التي لا تنتهي، فهلّا سألوا أنفسهم: كم هي كميّة السلاح والعتاد الذي اغتنمه جيش الخلافة من أعدائه الكثيرين خلال هذا العام فقط؟

وإن كانوا يتكلّمون زاعمين إضعافهم للدّولة الإسلاميّة من خلال هذه الحرب الطّويلة على كلّ الجبهات، فهلّا سألوا أنفسهم: وما كان حالها قبل أنْ يمنّ الله على جنودها بالفتح والتّمكين؟ وهل يستوي حال من كانوا قليلاً مستضعفين يخافون أن يتخطّفهم النّاس، مع من حاله القوّة والتّمكين، يخافه المشركون في مشارق الأرض ومغاربها، ويحشدون لاحتواء خطره عدّة تحالفات من الدّول الطّاغوتيّة تضمّ أكثر من نصف أمم الأرض، في حين يؤيدها النّصف الآخر وإن لم يشارك في الحرب مباشرة؟ أم يستوي حال من كانوا يقتلون ويأسرون ويعذبون دون أن يتمكّنوا من النّيل من عدوّهم، مع من حاله قتالهم ومنازلتهم في الميدان، فينالون منه مرّة وينال منهم مرّات، وإن قصفوه بطائراتهم في حلب ردّ عليهم فأسقط طائراتهم في سيناء، وإن أسقطوا على أهله برميلاً متفجّراً في الرقّة، فجّر عليهم المفخّخات "من ديالى إلى بيروت"، فكانت الحرب بينه وبين عدّوه سجالاً؟ أم يستوي حال من إنْ خسر نصيباً من الدنيا، لقي الفوز العظيم في الآخرة، مع من شأنه إنْ خسر الدنيا، خسر الدنيا والآخرة معاً وذلك هو الخسران المبين؟

كلّا... لا سواء... والعاقبة للمتّقين■

لله لا للوطن



إنَّ المرءَ مجبولٌ على حبِّ الديار التي وُلد أو عاش فيها، فهذه محبّة فطريّة لا يجحدُها إلا من انحرفتْ فطرتُه، ومثلُ هذا الحبِّ، كباقي أنواع المحابِّ الفطرية التي جُبل الإنسان عليها، ليس بمحضور ولا مكروه، لكنْ بشرط أن لا تتجاوز المحابُّ حدَّها، ولا تتعارض مع ما أمر الله به ونهى، قال تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: ٢٤]، فمحبّة الإنسان للنفس والأهل والعشيرة والمال والموطن محبّة طبيعية لم يحرّمها الشّرع ما لم تتجاوز حدّها، ومجاوزة الحدّ هنا هو تقديم هذه المحابّ على محبّة الله ورسوله والجهاد في سبيله، ومن أشكال المجاوزة في حبّ البلاد ضلالة "الوطنية" الخبيثة التي انتشرت بين أبناء الإسلام.

الوطنيّة بنتُ القوميّة:

القوميّة لغةً من (القوم)، وقومُ الرجل: شيعتُه وعشيرتُه، أما القوميّة اصطلاحاً فهي رابطة للمجتمع تربط بين مجموعة من البشر يشتركون بخصائص وصفات مشتركة، كاللغة أو اللون أو العرق أو التاريخ... إلخ. فالقوميّة من المناهج الجاهليّة المنحرفة التي غزت ديار الإسلام، حيث كانت نابتةُ القوميّة من أُولى معاول الهدم التي دكّت أسس العقيدة الإسلامية، وجعلت من الانتماء للقوميّة -العربيّة أو الخليجيّة أو الأفريقيّة أو التركيّة... أو غيرها- أساساً للاجتماع والولاء والنّصرة! ومن رَحِم هذه "القوميّة" الخبيثة وُلدتْ "الوطنية" المقيتة، فمبدؤهما واحد وحكمُهما واحد.

حُكمُ الوطنيّة في الإسلام:

بحسب ما عُرِضَ آنفاً مِنْ أنَّ الوطنيّة تعني ترك عقيدة الولاء والبراء الإسلاميّة وإحلال عقيدة الولاء والبراء الوطنيّة؛ فإنَّ الوطنية كفرٌ أكبرُ مخرجٌ من الملّة، وكلُّ مَنْ اعتنقها أو دعا لها أو عمل لأجلها فهو مرتدٌّ عن دين الإسلام، والنقطة التالية ستبيّن جانباً من ذلك.

بعضُ مفاسدِ دينِ الوطنيّة:

أولا: الوطنية شركٌ بالله تعالى: الوطنية دينٌ باطلٌ، ومنهجٌ جاهليٌّ يدعو لاتخاذ الوطن وثناً وطاغوتاً يُعبد من دون الله، فهي تُلزم الناس بالعمل لها وحدها، والتضحية والقتال في سبيلها، وصرف البغض والبراء لكل خارج عن حدود أرضها وإن كانوا أولياء لله، وصرف الحبّ والولاء لكل داخل في حدودها وإنْ كانوا من أعظم الناس كفراً وأغلظهم شركاً؛ وهي بهذا تكون نداً معبوداً من دون الله، قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللّهِ أَندَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللّهِ} [البقرة: ١٦٥].

ثانياً: الوطنية تنقضُ عقيدةَ الولاء والبراء: ذلك أنَّ أصل الولاء والبراء في الإسلام قائمٌ على المفاصلة والمفارقة بين المسلمين وغيرهم على أساس الدّين، كما قال تعالى: {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ} [المائدة: ٥٥]، وقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُواً وَلَعِباً مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ} [المائدة: ٥٧]، أما الوطنيّون فالموالاة عندهم قائمة على أساس الانتماء للأرض التي تحيطها حدود الوطن، وهذا يلزم منه إزالة الفوارق التي وضعها اللهُ سبباً شرعياً للمفاصلة مع الكفار، وتلك مصادمة صريحة لنصوص الشّرع الصّحيحة، قال تعالى: {بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً * الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ} [النساء: ١٣٨-١٣٩].

ثالثاً: الوطنية تعطّلُ أحكام الديار والهجرة: ذلك أنَّ جَعْلَ الرابط الوطنيّ مهيمناً على رابط الدّين يَلزم منه اختلاط الأحكام على الناس، فمن الأمور المستقرّة في الشريعة أنَّ دار الكفر التي تعلوها أحكام الكفر تختلف عن دار الإسلام التي تعلوها أحكام الإسلام وتُحكم بما أنزل الله، ولكلٍ منهما أحكامها التي تميّزها، ومن هذه الأحكام وجوب الهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام، أما في دين الوطنية فلا مجال للكلام عن هذه المسائل البتّة، لأنَّ المواطن يلزم الوطن، بل ويدافع عنه وإن كان ذلك الوطن دارُ كفر وردّة وحرابة.

رابعاً: الوطنيّة تلغي التمايز بين المسلمين والكفّار: فتخلط بذلك بين مسمّى الإيمان ومسمّى الكفر؛ لأنَّ جَعْـلَ الانتماء للأرض أساساً لمعاملة الناس يُزيل حتماً الفوارق المبنية على أساس الدّين، والتي جعلها الله السّبب الشّرعي للتّمييز بين النّاس في الدّنيا والآخرة، فالوطنيّة تجعل الناس مؤمنَهم وكافرَهم، برّهم وفاجرهم في مرتبة واحدة، وهذا تكذيبٌ صريحٌ لنصوص الدّين القطعية، التي منها: {أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ * مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ} [القلم: ٣٥-٣٦]، ومنها: {أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ} [صٓ: ٢٨].

خامساً: في الوطنيّة تعطيل لجهاد الطّلب: وهو أحد نوعي الجهاد في سبيل الله، والذي يكون بقتال الكفّار في عقر دارهم حتى تكون كلمة الله هي العليا، أمّا عند الوطنيّين فالجهاد لا يتجاوز الدّفاع عن حدود الوطن ضدَّ الاعتداء الخارجيّ، والغاية العظمى لهم هو الحفاظ على وحدة تراب الوطن وسلامة أراضيه.

لذلك تجد الكثير من الفصائل المنحرفة ممّن تلبّس بضلالة الوطنيّة يسارع في تطمين الطواغيت المجاورين للبلاد التي يقاتل فيها، إنّه لا يقصد من قتاله سوى "تحرير وطنه من المحتلّ"، وأنّه لن يشكل خطراً عليهم، وأنه حريص على علاقات "حسن الجوار" مع هؤلاء الطواغيت. وهذا الأمر تعطيل صريحٌ لفريضة الجهاد، وردٌّ للأحكام المعلومة من الدّين بالضّرورة في قتال الكفّار حيثما وُجدوا حتى يُعبد الله وحده، ويزول الشّرك من الأرض ويُحكم بما أنـزل الله.

سادساً: في الوطنية الفُرقة والاختلاف: كونها تفرّق بين المسلمين، وتجعلهم أوطاناً وقوميّات متنافرة، كلٌ منها يتعصَّب لأرضه وتاريخه وتراثه، فهي تفصل المسلم العربيّ عن أخيه المسلم العجَميّ، بل وتفرّق بين العرب أنفسهم، فهذا عراقيّ وذاك سوريّ وهناك مصريّ...إلخ، وكذا تفرّق بين المسلمين العجم كالأتراك والكُرد والفرس، وفي ذلك تضادٌّ مع أمر الله بالتجمّع والاعتصام، كما في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ} [آل عمران: ١٠٣]، وفيه مساس بأخوّة الدّين التي وصفها الله تعالى بقوله: {إِنَّمَـا الْمُـؤْمِـنُونَ إِخْـوَةٌ} [الحجرات: ١٠]، وهي الصّورة النّاصعة التي جسّدها الصحابةُ (رضي الله عنهم)، فحمزة القرشي وبلال الحبشي وسلمان الفارسي جمعهم الإسلامُ لا الوطن.

سابعاً: الوطنية من دعاوى الجاهليّة: فالإسلامُ حارب دعاوى الجاهليّة سواء كانت مرتبطة بلون أو جنس أو عرق أو وطن أو مذهب... إلخ، ولا شكَّ أنَّ دعوة القوميّة والوطنيّة دعوة إلى غير الإسلام، قال شيخ الإسلام ابنُ تيمية: "كل من خرج عن دعوى الإسلام والقرآن من نسب أو بلد أو جنس أو مذهب أو طريقة، فهو من عزاء الجاهلية" [مجموع الفتاوى]، ولاشكَّ أنَّ أرباب القوميّة والوطنيّة يدعون إلى قوميّة عصبيّة ووطنيّة جاهليّة ويتفاخرون بالعروبة والوطن، والإسلام براءٌ منهم ومن مناهجهم الكفريّة.

شبهات وردود:

دائماً ما يُشغِّبُ الوطنيّون بأنَّ حبَّ الوطن من الإيمان! ويتغنَّون بأنَّ الموتَ في سبيل الوطن شهادة! وغيرهما من الشبه التي يُلقونها في أسماع رعيّتهم.

وللردِّ على ذلك نقول: أما مقولة (حبُّ الوطن من الإيمان) فلا هي بحديث ولا أثر، فهي مقولة ساقطة تعارض الشرع، لأنَّ جعل حبِّ الوطن أحد معايير أو درجات الإيمان فيه افتئات على شرع الله تعالى. وأما مقولة (الموت دفاعاً عن الوطن شهادة) فهذه فرية واضحة، فالشهيد هو مَن قاتل لتكون كلمة الله هـــي العليا كما صحَّ عنه صلى الله عليه وسلم، أما مقولة: "من قُـتل دون أرضه فهو شهيد" فهي زيادة على حديث (من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد) الذي أخرجه أحمد وأبو داود والنّسائي والتّرمذي بسندٍ صحيح، ولم نعثر على هذه الزيادة في كتب الحديث! ولو سلّمنا جدلاً بأنَّ هذه المقولة صحيحة؛ فإنَّ الأرض التي يقاتل المسلم دفاعاً عنها هي دارُ الإسلام التي تُحكَم بشريعة الله، فيُدافعُ عنها المجاهدُ ويقاتلُ كلَّ مَنْ يصولُ عليها حفاظاً على أحكام الإسلام التي تعلوها لا حفاظاً على تربتها التي قد تصيرُ في يومٍ ما دارَ كفرٍ وردةٍ وحرابةٍ كما في الكثير من البلدان اليوم■

4

معركة الجماعة والفصائل

فوضى الفصائل المسلّحة في الشام

لم يكن للقتال ضدّ النّظام النّصيريّ خطّة مسبقة أو استراتيجيّة موضوعة، وإنّما تصاعد تحت تأثير ردّ فعل الأهالي على هجمات النّظام في محاولته إخماد الثّورة التي خرجت ضدّه، فبعد المجازر التي ارتكبها ضدّ المتظاهرين في مناطق مختلفة من البلاد، صار النّظام يقوم بحملات مداهمة على الأحياء والقرى لاعتقال النّاشطين والمتظاهرين، ومنذ الأيّام الأولى وجد المتظاهرون القليل من السّلاح الخفيف، وخاصّة في المناطق ذات البعد العشائري، والمناطق الحدوديّة التي ينشط فيها المهرّبون، حيث بدأ الأهالي شيئاً فشيئاً يتصدّون للحملات الأمنيّة ببنادق الصيد وقليل من بنادق الكلاشنكوف، حتى وصل الأمر ببعض المناطق أن هوجمت حواجز النّظام ونقاطه الأمنيّة من قبل مجموعات من الشبّان المسلّحين الذين كانوا يرافقون المظاهرات لحمايتها من هجمات محتملة من أجهزة أمن النظام النّصيريّ، بل وبلغت هذه الهجمات حدّ إسقاط بعض القرى والبلدات البعيدة، وإخراج عناصر النظام منها، كلّ هذا تمّ دون أن تكون هناك تنظيمات حقيقيّة أو فصائل مسلّحة، بل اتّخذت تلك العمليّات العسكريّة شكلاً متطوّراً من عمل "التنسيقيّات" والمتظاهرين، حيث كانت المظاهرات هي الهدف الذي يسعون إلى الحفاظ عليه، في ظل انخداعهم بشعارات "السّلميّة" وتجربتَي "الثورة التونسيّة" و"الثورة المصريّة"، في حين كانت التّجربة اللّيبيّة التي لم تحسم حينئذ أمراً بعيداً عن تصوّراتهم.

تبلوّر العمل المسلّح ضد النّظام النّصيريّ شيئاً فشيئاً تحت تأثير عوامل متعدّدة أهمّها:

١- التطوّر الطبيعي للعمل المسلّح:

مع اشتداد ضربات النظام المتمثّلة بالهجوم على المظاهرات وساحات الاعتصام، وحملات المداهمة على الأحياء والقرى لاعتقال المتظاهرين، وازدياد أعداد المطلوبين أمنيّاً للنظام، بات التوجّه إلى حمل السّلاح يزداد وضوحاً، وبالتالي زادت الحاجة لتوفّر السّلاح، وتوفير الحدّ الأدنى من التنظيم للمقاتلين، فظهرت المجاميع في القرى والبلدات، وداخل أحياء بعض المدن، دون أن تكون لها أسماء أو هياكل حقيقيّة، وتزعّمها في الغالب من استطاع تأمين بعض قطع السّلاح والذّخيرة، فاشتراها من ماله الخاص أو بأموال مجموعة من الأهالي، أو من تبرّعات التّجار والأثرياء ، وهكذا ظهرت هذه "الكتائب الثّوريّة"، إلى جانب "تنسيقيّات الثّورة"، وظهر مصطلح "الثوّار" ليزاحم "المتظاهرين" على تصدّر المشهد الإعلاميّ.

٢- ظاهرة المنشقّين عن جيش النظام وأجهزته الأمنيّة:

وقد بدأت هذه الظاهرة بشكلٍ فرديٍّ تطوّرت شيئاً فشيئاً إلى انشقاقات بالمئات من قبل العناصر الرّافضين للقتال في صفّ النّظام ضد الأهالي، أو الخائفين على أنفسهم من القتل في الاشتباكات. ومع تزايد أعداد المنشقّين بدأ ظهور الفصائل المسلّحة بشكلها البدائي، وأطلقت كلٌّ منها على نفسها اسم كتيبة، وأعلن كثير منها انضمامه إلى "الجيش الحر" الذي كان كياناً إعلاميّاً، أنشأه بعض الجنود المنشقّين، وجعلوا من العميد المنشق (رياض الأسعد) قائداً له، نظراً لرتبته، وتكاثرت الكتائب شيئاً فشيئاً، وكلّ من دخل هذا المشروع كان يؤمّل نفسه بأن تزداد الانشقاقات في جيش النّظام النّصيريّ حتى يصبح "الجيش الحر" مكافئاً لما تبقّى من الجيش النّصيريّ أو يحلّ محلّه، وكذلك يؤمّل نفسه بقوافل المساعدات العسكريّة، والجسور الجويّة، ودعم طائرات التّحالف الصّليبيّ، وكلّ ذلكم متوقف –بظنّهم- على تشكّل "الجيش الحر" واستلامه قيادة العمل المسلّح ضد النّظام النصيريّ، وهذا التحوّل الفكري نتج –وبلا شك- عن تطوّرات الأحداث في ليبيا، حيث تولّى طواغيت دول الخليج وطائرات التحالف الصليبيّ دعم "الثوار" وتوجيههم في حربهم على القذافي حتى تمكّنوا من إسقاطه.

عُيّن الضبّاط والعناصر المنشقين من جيش النظام، قادة للكتائب والفصائل التي كان لبعضها أسماء ترتبط بالإسلام، وتمّ اعتبارهم أبطالاً ، دون أن يفكّر أحد في نوع التّغير الذي طرأ على هؤلاء، فلا هم تابوا من عقيدة البعث، ولا هم أعلنوا البراءة من النّظام النصيري وعقائده، بل ولا هم غيروا لباسهم العسكري الذي انشقوا به عن جيش النظام، وظلوا يفاخرون بالرّتب العسكريّة التي حصلوا عليها مكافأةً لخدمتهم في جيش الطاغوت.

٣- إفراج النّظام النّصيريّ عن المئات من معتقلي سجن صيدنايا.

بعد عام من انطلاق المظاهرات ضدّه، أقدم النّظام النّصيريّ وفي خطوة مفاجئة على إطلاق سراح المئات من معتقلي صيدنايا، وكان ممن أُطلق سراحهم سجناء منتمون إلى المذاهب والتيّارات والأحزاب التي تصنّف على أنّها "إسلاميّة"، من "الإخوان المسلمين" و"السروريّة" و"السلفيّين" و"التحريريّين" و"الجهاديّين" وغيرهم.

كان في الإعلان عن إطلاق سراح هذه الدفعة الكبيرة من المعتقلين ذوي الأحكام القاسية غاية إعلاميّة في إظهار أنَّ النّظام يبدي ليونة تجاه مطالب الثّائرين عليه، ولكن حامت فيما بعد الكثير من الظّنون والمزاعم حول الغاية الحقيقيّة للنّظام من هذا "العفو"، خاصّة بسبب نوع من سيطلق سراحهم، فهم أولاً "إسلاميّون" وبالتّالي ممارستهم للعمل ضدّه خارج السّجن سيكون على هذا الأساس، ما سيحرم "الثّوار" من الأغطية العلمانيّة والسّلميّة التي تدثّروا بها أمام الغرب وطواغيت العرب، وهم ثانياً ممّن جرّب الخروج على النّظام وتحدّيه، وذلك في أحداث سجن صيدنايا حيث سيطر السجناء على السّجن لمدة ٩ أشهر تقريباً نتيجة عصيانهم وانتفاضتهم داخل جدران السّجن، رغم أن معظمهم رفضوها أو دخلوا فيها كارهين بحكم استهداف النّظام لجميع المساجين، ومنع قادة الانتفاضة للسّجناء لاحقاً من الخروج من الزنازين وتسليم أنفسهم للنّظام، وبالتالي فإن إمكانية دخولهم إلى صفّ المسلّحين أمر شبه مؤكّد، وتسلّمهم قيادة العمل أمر محتمل بحكم أعمارهم وتجاربهم وسمعتهم التي اكتسبوها من سجنهم ومن كونهم معارضين للنّظام.

رغم أنّ هذه الظنّون يمكن ردّها بأنّ النظام أفرج في الوقت نفسه عن المئات من العلمانيين، من المرتدين المنتمين إلى حركات "المجتمع المدني"، ومرتدي PKK والحركة الشعبية لتحرير كردستان، ومن مرتدي البعث اليميني، بالإضافة إلى الكثير من المحكومين بقضايا التهريب، والتجسس وغيرها، وكان الجامع بين كل المفرج عنهم أنّهم كانوا قد أنهوا ثلاثة أرباع مدّة حكمهم.

وفعلاً خرج هؤلاء من السّجون على دفعات، ومع تصاعد العمل المسلّح ضدّ النّظام بدأ الشباب يتجمّعون حول قسم من هؤلاء المفرج عنهم، بحكم الصّداقة أو القرابة أو الجوار، بحكم الثقة والانجذاب إلى السّمعة الكبيرة التي نالها معتقلو صيدنايا من انتفاضتهم، وشكّل هؤلاء كتائب مستقلّة فكانوا قادتها، أو انضمّوا إلى كتائب وفصائل موجودة، ليشغلوا فيها مناصب قياديّة، وقد كان لبعض منهم والذين أطلق عليهم فيما بعد لقب "مجموعة صيدنايا" دورٌ كبيرٌ في زيادة تمزّق السّاحة وتكاثر الفصائل واستحكام العداوات بينها، وفضلاً عن انتماءاتهم المختلفة، فإن أحداث السجن الطويلة العصيبة، جعلتهم ينقسمون إلى مجموعات وتيّارات، وزرعت بينهم من الخلافات والعداوات ما أوصلهم أحياناً إلى تهديد بعضهم بالقتل، فلا مجال للتلاقي بينهم خارج السّجن.

٤- دخول المهاجرين:

وبسبب الكمّ الكبير لهؤلاء المهاجرين، فقد دخل قسم منهم في الكتائب والفصائل الموجودة في السّاحة، وخاصّة ذات الصبغة "الإسلاميّة"، في حين اعتزل القسم الأكبر منهم هذه الفصائل مشكّلين بذلك العشرات من الكتائب والفصائل المستقلّة ذات الرايات الإسلاميّة، والتي أُسّس معظمها على أسس إقليمية، بل على أساس الدول التي جاؤوا منها، أو على أساس اللغة بالنسبة للمهاجرين العجم، وإن دخل فيها الكثير من الأنصار لاحقاً، وتركّزت هذه الظاهرة على وجه الخصوص في منطقة الشمال (حلب وإدلب والساحل).

وتحت تأثير هذه العوامل امتلأت ساحة الشام بالفصائل المتباينة، المختلفة عن بعضها شكلاً وحجماً ومنهجاً وتبعيّةً، حتى إنّ عدد هذه الفصائل بلغ بحسب بعض الإحصائيات أكثر من ٢٠٠٠ فصيل، ربمّا اشترك العشرات منها أحياناً بالاسم نفسه دون أن يكون بينها أي ارتباط، أمّا الألقاب فكانت عجيبة، فأعطت الفصائل لأنفسها ألقاب الألوية والجيوش والفرق رغم قلة عدد عناصر معظمها إلى حد يجعل المقارنة بين اسم الفصيل وحقيقة واقعه أمراً مثيراً للسخرية.

وفي ظل هذه الفوضى الكبيرة كان ينبغي على مجاهدي الدّولة الإسلاميّة أن يشقّوا طريقهم، ويحقّقوا الأهداف التي أوفدوا من أجلها إلى ساحة الشام■



المفارز الأمنية
اليد الطولى لجيش الخلافة

تعدُّ المفارز الأمنيّة أحد أهم أركان العمل الجهاديّ في الدّولة الإسلاميّة، حيث تقوم هذه المجاميع الصّغيرة بوظائف كبيرةٍ تفوق أحياناً في ثمارها ما تحققه جيوشٌ من المقاتلين، وتأتي أهميّتها بشكل خاصّ كونها تعمل في المناطق الحيوية الآمنة للعدو، فتجبره على إنفاق كمٍّ كبيرٍ من إمكاناته الماديّة والماليّة والبشريّة على إعادة تحصينها، ومنع هذه المفارز من إعادة العمل فيها، كما أنّها بعمليّاتها مهما قلّ عددها أو صغر حجمها تزرع الرّعب في قلب العدو وأنصاره والمتعاملين معه، وتفقدهم الثّقة فيه، وفي قدرته على تحقيق انتصار على جبهات القتال في الوقت الذي لا يستطيع تأمين ظهره من ضربات الدّولة الإسلاميّة.

وتتنوّع أهداف عمليّات هذه المفارز الأمنيّة، تبعاً لطبيعة المعركة التي تخوضها الدّولة الإسلاميّة مع العدو، وسنتحدّث في هذا المقال عن أشهرها وهي (العمليّات الأمنيّة الهجوميّة المرافقة أو الممهّدة للعمليّات العسكريّة):

١- العمليّات الأمنيّة الهجوميّة: و يُقصد بها أن تعمل المفارز الأمنية بتنسيق مع جيش الخلافة خلف خطوط العدو، لتحقيق أهداف يستفيد منها جيش الخلافة في إضعاف وهزيمة الجيش المعادي له، وذلك لإشغاله بتحصين ظهره في حين تكون مقدّمة جيشه منشغلة بالاشتباك مع جيش الخلافة.

و يمكننا أن نضرب مثالاً على هذه الحالة، العمليّة الانغماسيّة التي أدارتها المفارز الأمنيّة العاملة داخل مدينة البركة أثناء هجوم جيش الخلافة على الفوج ٤٦ المعروف بفوج (الميليبيّة) وذلك في (رمضان ١٤٣٥ هـ)؛ ففي الوقت الذي كان النّظام النّصيريّ فيه مشغولاً بالتّحضير لإرسال الإمدادات لمقاتليه الذين يتصدّون لجيش الخلافة، اقتحم الانغماسيّون مبنى قيادة (حزب البعث) في المدينة، الذي كان جزء منه مقرّاً لقيادة ميليشيا (الدّفاع الوطنيّ) الموالية للنّظام، وسيطروا على المبنى حتى انتهاء العمليّة بمقتل الانغماسيّين، وكان من نتيجة العملية فضلاً عن عشرات القتلى وتدمير المقرّ القياديّ، انشغال المئات من قوات النّظام داخل المدينة بتحرير المبنى، أو تأمين مقرّات أخرى، وتعزيز الحواجز في الطرقات خوفاً من وجود انغماسيّين آخرين، ثم انشغال النّظام بسدّ الثّغرات الأمنيّة داخل المدينة عموماً، في هذا الوقت كان جيش الخلافة يعمل بحريّة أكبر لإحكام الحصار على القوّة المدافعة عن الفوج، التي أصابها اليأس في النّهاية من وصول إمدادات، وحُسمت المعركة كلّها خلال أيام قليلة بأقل الخسائر، وكان للعمليّة التي أدارتها المفارز الأمنيّة –بعد فضل الله- دور كبير في نجاحها.

والأسلوب ذاته نفّذه جيش الخلافة في المدينة نفسها بعد عام (في رمضان ١٤٣٦ هـ) حيث استبقت المفارز الأمنيّة عمليّة الهجوم العسكريّ على المدينة، الذي تمكّنوا من خلاله من السّيطرة على أجزاء واسعة من المدينة حينها بسلسلةٍ من العمليّات النّوعيّة، فأدارت تنفيذ عمليتين استشهاديتين بسيارتين مفخختين ضد مقرات قياديّة لمرتدي PKK و(الدفاع الوطني) وعملية انغماسيّة على قيادة جيش النّظام في (ثكنة الهجّانة) ما أسفر عن تدمير المقرّين وقتل العشرات من المرتدّين فضلاً عن عددٍ من كبار قادة جيش النّظام، وبعد يوم من العمليّة دخل جيش الخلافة إلى ضواحي المدينة، ليجد مقاومة ضعيفة من جيش النّظام خاصّة في الجهة التي تعرّضت لنسف مقرّ (الدّفاع الوطنيّ) فيها، وبقي جيش النّظام طوال فترة المعارك يسيّر دوريّات أمنيّة مكثّفة ويقوم بمداهمات في الأحياء السّكنيّة خوفاً من وجود انغماسيين أو استشهاديين يفاجئونه في مركز المدينة أثناء انشغال جيشه بصدّ جيش الخلافة في الضواحي.

فهذه العمليات التي نفّذها عناصر قليلون من الاستشهاديين بإدارة المفارز الأمنيّة، سببت خسائر كبيرة للنّظام النّصيريّ، وأشغلت المئات من عناصره في محاولة منع عمليات أخرى، لم تكن موضوعةً ربمّا على خطة العمل أصلاً، في حين تفرّغ جيش الخلافة للهجوم بكامل قوّته.

هذه العمليّات الأمنيّة تمثّل نموذجاً مناسباً على بعض أنواع العمليّات (التكتيكيّة) التي يمكن للمفارز الأمنيّة أن تقدّم فيها الدّعم المباشر للقوّة المهاجمة من جيش الخلافة، فتربك فيها صفوف العدو باستهداف مراكز قيادته، فتدمّرها وتقتل من فيها من الرّؤوس، وتستنزف قسماً كبيراً من طاقة العدو في تأمين منطقة القيادة والتّحكم التي تدير المعارك على الجبهات وتنطلق منه الإمدادات إليها.

وقد تكون العمليّات الهجوميّة للمفارز الأمنيّة من النّوع (الاستراتيجيّ)، وذلك أن يكون العدو من القوّة ومواقعه من التّحصين بحيث يصعب توجيه هجوم مباشر إليه من قبل جيش الخلافة، وبالتالي تقوم المفارز الأمنية بعمليّة استنزاف طويل الأمد له عن طريق ضرب مقرّاته القياديّة، وطرق مواصلاته وإمداده، وكلّ ما من شأنه أن يزيد من خسائره وتكاليف المعركة عليه، إلى حين إضعافه بشكلٍ يمكّن قوّة صغيرة العدد نسبيّاً من هزيمة هذا العدو بدون أن تقدّم خسائر كبيرة في معركتها معه، لأنّها ستقابل في هذه الحال قوّات منهارة ماديّاً ونفسيّاً، ضعيفة القيادة، مخلخلة الصفوف.

ويمكننا أن نضرب مثالاً على هذا النّوع من العمليّات بسلسلة العمليّات النّاجحة التي نفّذها جنود الدّولة الإسلاميّة في مناطق مختلفة من الشّام في بداية دخولهم إلى ساحة الصّراع فيها ضدّ النّظام النّصيريّ، حيث تمكّنت المفارز الأمنيّة المختلفة الأحجام والقدرات والتي كانت تعمل حينها تحت اسم (جبهة النصرة) من توجيه ضربات موجعة لرأس النظام النصيري عبر استهداف مقرّات (قيادة المخابرات العامة، قيادة المخابرات العسكريّة (فرعي "المنطقة" و"فلسطين")، قيادة المخابرات الجويّة، قيادة أركان جيش النّظام، وزارة الداخليّة، فروع المخابرات في حلب وإدلب ومدينة الخير والقامشلي) وغير ذلك من العمليات الأمنيّة التي ساهمت كثيراً في إضعاف قبضة النظام النصيري وخلخلة صفوفه، ودفع الكثير من عناصره وضباطه إلى الانشقاق عنه، ما سهل كثيراً التّراجع الكبير في قدراته العسكريّة لاحقاً.

ولكن يبقى مثال (فتح الموصل) النموذج الأكبر على مثل هذا النّوع من العمل الأمنيّ (الإستراتيجيّ)، حيث انبهر العالم بهذه الغزوة التي تمكّن فيها جيشٌ صغيرٌ يتجاوز عديده ٣٠٠ مجاهد بقليل من هزيمة عشرات الألوف من الجيش والقوى الأمنيّة الرافضيّة، ودفعهم إلى الهروب من المدينة وبالتالي سقوط المدينة بكاملها بعد معركة صغيرة الحجم مقارنةً بحجم النتائج.

ولكن ما لا يعرفه الكثيرون خارج العراق أنّ الدّولة الإسلاميّة خاضت بعشرات المفارز الأمنيّة العاملة في مدينة الموصل وأطرافها حرباً طويلة الأمد استنزفت طاقات الجيش الرافضيّ والأجهزة الأمنيّة، قتلاً للأفراد والضباط، واستنزافاً للأموال في التحصينات والإنشاءات المضادّة للعمليّات الاستشهاديّة، وتشتيتاً للقوّة البشريّة في مئات الحواجز المنشورة في قلب المدينة وأطرافها وعلى الطرق خارجها، التي استلزم تفعيلها الآلاف من الجنود، وخسائر في السّلاح والعتاد والآليات، تفوق طاقة الجيش الرافضيّ على الاستبدال أو التّجديد، بالإضافة إلى حالة الهلع والخوف الدّائم لدى الجنود، وضعف الارتباط بقيادتهم، وانعدام الثّقة بالمجتمع المحلّي الذي كانت الإجراءات الأمنية المشدّدة وكثرة الحواجز والسّيطرات تضغط عليه وتدفعه إلى كره الجيش الرافضيّ والقوى الأمنيّة، كلّ هذه العوامل حوّلت قوّة الرّافضة الكبيرة في المدينة إلى ما يشبه البالون الضّخم الذي يسهل تفجيره بدبّوسٍ صغيرٍ، وهو ما فعلته قوةٌ صغيرةٌ من جيش الخلافة حين اقتحمت المدينة، فانهارت كل الفرق العسكريّة والأجهزة الأمنيّة وهربت تاركة سلاحها وعتادها.

وهذه الأمثلة تغطي جزءاً من الجانب العملياتيّ للمفارز الأمنية المؤازرة لجيش الخلافة، في حين أنّ هناك أدواراً أخرى كثيرة يمكنها القيام به أثناء المعركة الهجوميّة، من قبيل:

- جمع المعلومات عن تحرّكات العدو وخسائره من النقاط الخلفيّة.
- توجيه وإرشاد سلاحي المدفعيّة والصواريخ في ضرب المراكز الحيويّة ونقاط التحشد وغيرها، عن طريق رصد الرمايات.
- القيام بعمليات التخريب لخطوط إمداد العدو واتصالاته ومنشآته الحيوية.
- نشر الشائعات والمساهمة في الحرب النفسيّة.

وغير ذلك من المهام الضروريّة لنجاح العمل العسكريّ الهجوميّ.

إن الجهد الهجوميّ للمفارز الأمنيّة يشكل أحياناً نصف المعركة الهجوميّة في الاستراتيجيّات العسكريّة للدّولة الإسلاميّة، وسنحاول في مقالات قادمة –بإذن الله- بيان أهمية عمل المفارز الأمنيّة في أنواع أخرى من العمليّات العسكريّة■

منطقة (البوحياة) ومعارك كسر الحصار عن (حديثة)

الفرات AL FURAT
مراسلون

تقع (البوحياة) جنوب شرق مدينة (حديثة)، على الطريق الذي يربطها بناحية (البغدادي)، مجاورة لنهر الفرات، مساحتها ١٢ كم مربّع تقريباً، كان عدد سكانها ٥٠٠٠-٧٠٠٠ نسمة، نزحوا عنها بسبب المعارك والقصف المستمر من قبل الرافضة والصحوات و الطيران الصليبي، وأغلبهم من عشيرة (الحيّانيّين). سيطر عليها جيش الخلافة منذ الهجوم الأول على مدينة (حديثة)، وفشل الجيش الرافضي والصحوات في استعادتها رغم الحملات العديدة التي شنّوها لاستعادة السيطرة على المنطقة والتي لم تتوقف رغم الخسائر الكبيرة التي يتكبّدونها في كل مرّة، حيث أنّها في غاية الأهميّة بالنسبة إليهم كونها تشكّل جزءاً رئيسيّاً في عملية الحصار المفروض على مدينة (حديثة) من قبل جنود الخلافة، ولاتزال شوكة في حلوقهم تمنعهم من اختراق الحصار المفروض على المدينة والاتصال ببلدة (البغدادي) وقاعدتها الجويّة.

بدأ الهجوم الأخير بتحشّد قوات من الجيش والصحوات والميليشيات مدعومة بطيران التحالف الصليبي والرافضي، حيث انطلق الهجوم على المنطقة من أربعة محاور، وتمّ بحمد الله التصدي لهم بالأسلحة الثقيلة وقذائف الهاون وحقول من العبوات الناسفة، وعدد من العمليات الاستشهادية، وتكبّدوا خلال ذلك اليوم خسائر كبيرة في المعدّات منها (كاسحتي ألغام، و٨ عربات همر، وجرّافة) بالإضافة إلى عددٍ كبيرٍ من الهلكى والجرحى بينهم ضابط في فريق المتفجرات.

وفي اليوم الثاني واصل جنود الخلافة التصدي للمرتدّين وتكبيدهم خسائر جديدة بعد عملية استشهاديّة على تجمّع لهم أدّت إلى تدمير (جرّافة) و(عربة همر)، وعدداً من القتلى والجرحى، ممّا اضطرهم إلى التراجع إلى الخلف والاكتفاء ببعض الغارات التي شنّها طيران التحالف الصليبي. واستمرت بعد ذلك المحاولات لمدّة اسبوع عن طريق القصف العنيف على كامل المنطقة، ممّا اضطر جنود الخلافة إلى الانحياز من أحد القواطع المفتوحة على الصحراء، ويضم عدد من المنازل وامتداده تقريباً ٣٠٠ م، وبعد تقدم المرتدين إلى هذا القاطع، تمّت مباغتتهم بعمليّة استشهاديّة فنكّلت بهم بفضل الله، وكان من نتائجها تدمير وإعطاب (عربة BMP، وكاسحة ألغام، و٤ عربات همر)■

تقويم دار الخلافة

اللجنة الهجرية لرصد الأهلة والتقويم الهجري

شهر صفر ١٤٣٧ للهجرة

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	١
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩

مراقبة الهلال لتعيين غرّة الشهر التالي.

الزكاة في ولاية نينوى

إحصائية لعام 1436هـ

المبالغ الموزعة على القواطع

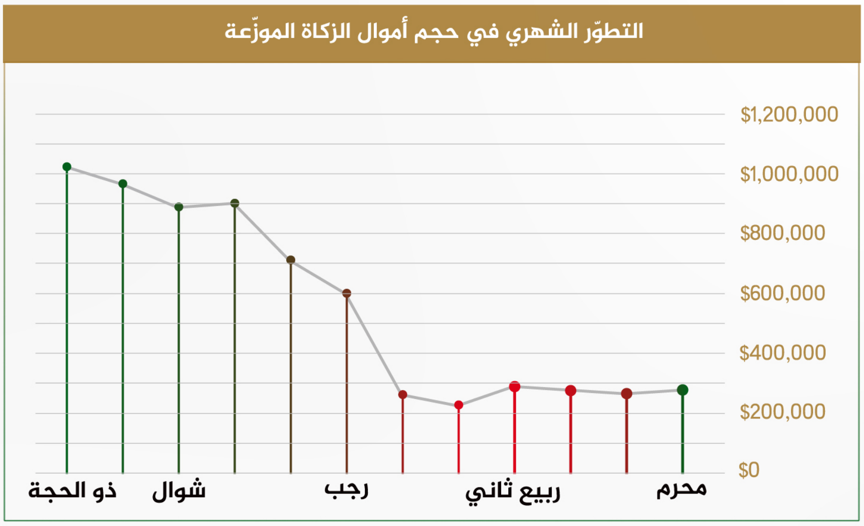
الموصل (الجانب الأيمن)
3,158,909 دولار
43,624 عائلة

الموصل (الجانب الأيسر)
2,749,266 دولار
34,023 عائلة

سهل نينوى
406,429 دولار
4,377 عائلة

بادوش
388,869 دولار
4,005 عائلة

النبأ



مجموع العوائل المستفيدة
86,029 عائلة

مجموع المبالغ الموزعة
6,703,472 دولار

تم التحويل من الدينار العراقي بسعر صرف 1260 دينارًا للدولار الواحد

صدر حديثاً ..



أسياف الصدّيق

إصدار مرئي يعرض تنفيذ عدد من العمليات الاستشهادية وجانب من المعارك مع صحوات الردة والسيطرة على عدة قرى في ريف ولاية حلب الشمالي.

18:49



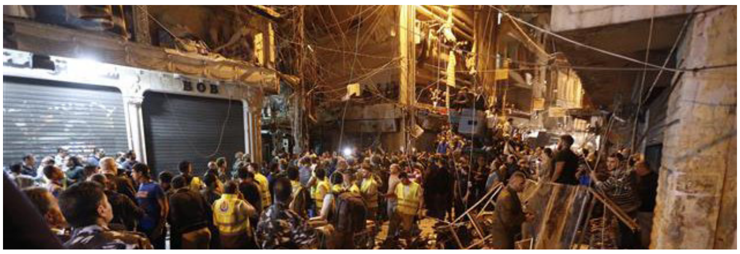


















احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية

العدد السادس | السبت ٩ صفر ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

الدولة الإسلاميّة تتبنّى عملية باريس وأكثر من 500 قتيل وجريح من الصليبيّين



تبنّت الدولة الإسلامية في بيان رسمي الهجمات التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية (باريس)، حيث قام ٨ من جنود الخلافة مسلحين بأحزمة ناسفة وبنادق رشّاشة بشنّ هجمات متزامنة على مواقع مختارة في العاصمة باريس منها ملعب (دي فرانس) أثناء حضور الرئيس الفرنسي لمباراة كرة قدم، وقاعة (باتاكلان) للمؤتمرات ومواقع أخرى في المنطقة العاشرة والحادية عشر والثامنة عشرة، وأوقعت هذه الهجمات أكثر من ٥٠٠ قتيلٍ وجريحٍ من الصليبيين. لتعلن فرنسا وأمريكا والعديد من الدول الأوربية حالة الطوارئ والتأهب القصوى بعد العملية.

٣

عملية كبيرة لجنود الخلافة على الجيش اليمني التابع للطاغوت "منصور هادي"

عملية عسكريّة واسعة لجنود الخلافة في ولاية حضرموت قُتل فيها ما لا يقل عن ٥٠ مرتداً من الجيش اليمني، بدأت بالهجوم على ٣ ثكنات عسكرية، استقدم الجيش اليمني المرتد بعد ذلك تعزيزات عسكرية تصدى لها جنود الدولة الإسلامية بتنفيذ عملية استشهادية، كما تمكّن المجاهدون من إصابة طائرة مروحية للمرتدين خلال تلك المعارك إثر استهدافها بالأسلحة الثقيلة.

٤

قتلى وأسرى من البيشمركة في عمليات انغماسية وقصف مدفعي لمواقعهم في (الجزيرة) و(نينوى)

عمليّة نوعيّة لجنديين من جنود الخلافة انغمسا خلالها في ثكنتين لمرتدّي البيشمركة في منطقة (عمار بيت) في ولاية نينوى، وانتهت بتفجير الانغماسيّين لحزاميهما الناسفين، فكانت حصيلة العمليّة مقتل ما لا يقلُّ عن ١٥ عنصراً من المرتدّين.

وفي ولاية الجزيرة سقط أكثر من ١٥٠ عنصراً من مرتدّي البيشمركة بين قتيلٍ وجريحٍ في قصف جنود الخلافة لمواقعهم وثكناتهم في مناطق متفرقة في الولاية.

٥

4 من استشهاديي جيش الخلافة يعصفون بالنصيريّة في أطراف (مطار كويرس)

جنود الخلافة في ولاية حلب يحبطون عدة محاولات تقدم للجيش النصيري بتنفيذ ٤ عمليات استشهادية استهدفت تجمعاته وآلياته العسكرية في القرى القريبة من مطار كويرس العسكري أسفرت عن مقتل العشرات من عناصره وتدمير العديد من آلياته وأجبرته على التراجع ووقف تقدمه.

٦

وقفات شرعية مع غزوة باريس

٩

تحولات الجهاد العالمي بعد إعلان الخلافة

١٠

الدولة الإسلامية وخصومها
معركة الجماعة والفصائل [٥]

في ظلّ غياب الشّريعة لا بدّ أن تسود الأهواء، ومن هجر السّنّة لا بدّ له أن يتّبع البدعة، ولمّا كانت شريعة الله كاملةً تامّةً، وسنّة نبيّه بيضاء نقيّةً لا يزيغ عنها إلا هالكٌ، فإنّ الله عزّ وجلّ ما فرّط في الكتاب من شيءٍ، وما ترك لبني آدم أمراً من أمور دينهم – مهما صغُر– ليسيروا عليه بأهوائهم، أو يبتدعوا فيه ما شاؤوا، فكيف بأمرٍ هو من أعظم الأمور، وهو الجماعة.

فقد جعل الله عزّ وجلّ من نصب الإمام السّنّي وطاعته في المعروف أساساً لجمع المسلمين على كلمة الحقّ، وفي ظلّ غياب الإمام الجامع للأمّة، ظهر "الأمراء" وقوي شأنهم، حتّى صاروا في أذهان أتباع كلٍّ منهم يَحلّون محلّ الإمام العامّ للمسلمين رغم كثرتهم، فكلٌّ منهم يأخذ صفة الإمام داخل فصيله أو كتيبته أو تنظيمه، أو في المنطقة التي يسيطر عليها، فيأخذ لنفسه البيعة العامّة، رغم أنّهم يدّعون أنّ بيعاتهم بيعات قتال، فيُلزمون المبايعين بعدم الخروج من الفصيل أو التّنظيم إلا أن يروا من "الأمير – الإمام" الكفر البواح، حتّى لو وجد فصيلاً خيراً من فصيله.

٧

الإعلام

في عام 1436هـ



مؤسسة الفرقان

المؤسسة الرسمية الرئيسية

7 إصدارات مرئية

6 كلمات صوتية

مركز الحياة

مختص بالنشر باللغات غير العربية

ALHAYAT مركز الحياة

18 عدداً من مجلات المركز

دابق (باللغة الانجليزية) "7 أعداد".
دار الإسلام (باللغة الفرنسية) "6 أعداد".
القسطنطينية (باللغة التركية) "3 أعداد".
المنبع (باللغة الروسية) "عددان".

8 أناشيد

15 إصداراً مرئياً

5 أناشيد مرئية

8 لغات

مؤسسة أجناد

للإنتاج الصوتي

99 تسجيل تلاوة
سورة من سور القرآن الكريم
من سورة الكهف حتى الناس مع سورتي إبراهيم والأنفال

45 نشيداً وشارة صوتية

المكاتب الإعلامية للولايات

مؤسّسات إعلاميّة مستقلّة عن بعضها، تعمل تحت الإشراف المباشر لديوان الإعلام، ويقع على عاتقها عبء تغطية الأحداث الداخلية في ولايات الدّولة الإسلاميّة.

710 إصدارات مرئية

1787 تقريراً مصوراً

14,523 صورة منوعة

صحيفة النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

10 أعداد

النبأ

الدولة الإسلاميّة تتبنّى عملية باريس وأكثر من 500 قتيل وجريح من الصليبيّين

تبنّت الدولة الإسلامية في بيان رسمي الهجمات التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية (باريس) ليلة الجمعة ١/صفر والتي كان من نتائجها مقتل وإصابة اكثر من ٥٠٠ من الصليبيين، والتسبب في بث الرعب والهلع في قلوب الكفار حيث أعلنت الحكومة الفرنسية حالة الطوارئ، وتم وضع القوات الأمنية الفرنسية كافة في حالة تأهب قصوى، وجرى نشر نحو ٢٠٠٠ جندي في باريس إضافة للذين كانوا متأهبين في حالة الاستنفار بعد هجمات (شارلي إيبدو)، إلى جانب إغلاق حدود فرنسا بشكل مؤقت، ولم تكن فرنسا الوحيدة التي اتخذت تدابير أمنية مشدّدة بل أعلنت أمريكا والعديد من الدولة الأوروبية حالة الاستنفار والتأهب القصوى.



نشر الآلاف من عناصر الجيش والشرطة في باريس بعد العملية

وجاء بيان الدولة الإسلامية في صباح اليوم التالي للعملية ليحسم التكهنات عن الجهة المسؤولة عن العملية، وممّا جاء في البيان:

"في غزوة يسر الله لها أسباب التوفيق، انطلقت ثلة مؤمنة من جند الخلافة أعزها الله ونصرها، مستهدفين عاصمة العهر والرذيلة، وحاملة لواء الصليب في أوروبا (باريس)، فتية طلقوا الدنيا وأقدموا على عدوهم يبتغون القتل في سبيل الله نصرة لدينه ونبيه صلى الله عليه وسلم وأوليائه، وإرغاماً لأنف أعدائه فصدقوا الله نحسبهم كذلك ففتح الله على أيديهم وألقى في قلوب الصليبيين الرعب في عقر دارهم. حيث قام ٨ إخوة ملتحفين أحزمة ناسفة وبنادق رشاشة باستهداف مواقع منتخبة بدقة في قلب عاصمة فرنسا، منها ملعب (دي فرانس) أثناء مباراة فريقي ألمانيا وفرنسا الصليبيين حيث كان معتوه فرنسا (فرانسوا أولاند) حاضراً، ومركز (باتاكلون) للمؤتمرات حيث تجمع المئات من المشركين في حفلة عهر فاجرة، وأهدافاً أخرى في المنطقة العاشرة والحادية عشر والثامنة عشر وبصورة متزامنة، فتزلزلت باريس تحت أقدامهم، وضاقت عليهم شوارعها، وكانت محصلة الهجمات مقتل ما لا يقل عن ٢٠٠ صليبي وإصابة أكثر من ذلك ولله الحمد والمنة والفضل. وقد من الله على إخواننا ورزقهم ما يحبون ففجروا أحزمتهم في جموع الكفار بعد نفاذ ذخيرتهم، نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء.

ولتعلم فرنسا ومن يسير على دربها أنهم سيبقون على رأس قائمة أهداف الدولة الإسلامية، وأن رائحة الموت لن تفارق أنوفهم ما داموا قد تصدروا ركب الحملة الصليبية، وتجرأوا على سب نبينا صلى الله عليه وسلم، وتفاخروا بحرب الإسلام في فرنسا، وضرب المسلمين في أرض الخلافة بطائراتهم التي لم تغنِ عنهم شيئاً في شوارع باريس وأزقتها النّتنة، وإن هذه الغزوة أول الغيث وإنذارٌ لمن أراد أن يعتبر. والله أكبر {ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون}"▪

ولاية برقة

تقدّمٌ جديدٌ حقّقه جنود الخلافة بسيطرتهم على نقاطٍ جديدةٍ في مدينتي درنة وبنغازي بعد معارك عنيفةٍ مع صحوات الرّدّة وجنود الطّاغوت(حفتر) في محاور متفرّقة من المدينتين.

ففي مدينة درنة لقي العديد من عناصر صحوات الرّدّة وجنود الطّاغوت (حفتر) مصرعهم إثر عمليّةٍ استشهاديّةٍ استهدفت تجمّعاً لهم في محور (الحيلة)، تلا ذلك اقتحام جنود الدولة الإسلامية وسيطرتهم على عدّة نقاطٍ كان يتمركز بها صحوات الرّدّة في منطقة (مفترق الشّواعر).

من جهةٍ ثانيةٍ وبالتزامن مع الغارات التي شنّها طيران التّحالف الصّليبيّ على مواقع جنود الخلافة، حاولت صحوات الرّدّة التّقدّم نحو منطقة (الفتائح) ومن أكثر من محور، إلا أنَّ جنود الدولة الإسلامية تمكّنوا بفضل لله من التّصدّي لهم وإحباط محاولاتهم وقتل وإصابة العديد منهم. وفي منطقة (البريقة) حاولت دوريّةٌ من الجيش اللّيبيّ المرتدّ اعتراض طريق جنود الخلافة، فاستهدفها المجاهدون وقتلوا ٣ عناصر منهم، واغتنموا آليّتهم وأسلحتهم.

أما في مدينة (بنغازي) فقد شنَّ جنود الخلافة في منطقة (اللّيثي) من محور (طريق المطار) هجوماً على عدّة نقاط تمركزٍ لجند الطّاغوت (حفتر)، فدارت اشتباكات بين الجانبين سيطر جنود الخلافة في نهايتها على ثلاث نقاطٍ، واغتنموا ما فيها من أسلحةٍ وذخائر، كما قاموا باستهداف مدرّعتين من نوع BMP بالقذائف الصّاروخيّة والعبوّات النّاسفة، ما أدّى إلى تدمير إحداها وإعطاب الأخرى ومقتل وإصابة عددٍ من العناصر، وفي السّياق نفسه جرى استهداف دبّابةٍ لجند الطّاغوت (حفتر) بقذيفة RBG، ما أدّى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من فيها من العناصر، وفي المحور ذاته قامت إحدى مفارز القنص في المحور ذاته باستهداف اثنين من جند الطّاغوت، ما أدّى إلى مقتل أحدهما وإصابة الآخر.

وفي منطقة (الصّابري) قام جنود الدولة الإسلامية في محور (زواوة) بتفجير عبوةٍ ناسفة على آليّةٍ عسكريّةٍ لجنود الطّاغوت (حفتر)، ما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من فيها من العناصر، ولله الحمد والمنة▪

ولاية الفلوجة

قام جنود الخلافة بصولةٍ سريعةٍ على مواقع الجيش الرّافضيّ على أطراف منطقة (اللّهيب) التّابعة لمنطقة (الكرمة)، فاندلعت اشتباكات مع عناصر الجيش والحشد الرّافضيّين تمكّن المجاهدون في نهايتها من السّيطرة على ثكنتين عسكريّتين وقتل ١٠ عناصر من الرّوافض، لينحاز الاقتحاميّون إلى مواقعهم السّابقة سالمين بفضل الله . وفي المنطقة ذاتها قُتل ٥ عناصر من الجيش الرّافضيّ على الأقل إثر وقوعهم في حقل ألغام، وقُتل ٣ عناصر آخرين في منطقة (البوعزيز) شمال شرقي الفلّوجة نتيجة استهدافهم بالأسلحة القنّاصة. كما تمكّن جنود الخلافة بفضل الله من صدّ محاولتين متتاليتين للجيش والحشد الرّافضيّين للتّقدّم نحو مناطق سيطرة الدّولة الإسلاميّة (المحيسني) التّابعة لناحية (عامريّة الفلّوجة)، ففي المرّة الأولى قام جنود الخلافة بتفجير سلسلةٍ من العبوّات النّاسفة على آليّات الرّوافض العسكريّة، ما أسفر عن إعطاب ٣ آليّات ومقتل من كان فيها من العناصر، فأُجبرت القوّة المهاجمة على التّراجع، ليحاولوا مجدّداً التّقدّم، فتصدّى لهم جنود الدولة الإسلامية بمختلف أنواع الأسلحة، فقتل وأصيب العديد منهم، فيما فرّ من بقي منهم حيّاً. وبالقرب من (الجسر اليابانيّ) إلى الشّمال من مدينة (الفلّوجة) تمكّن جنود الخلافة من إعطاب مدفع رشّاش للجيش الرّافضيّ بعد استهدافه بالأسلحة القنّاصة.

كما جرى قصف ثكنات الجيش الرّافضيّ في كلٍّ من (مركز شرطة عامريّة الفلّوجة، ومعسكر المزرعة، وتلّ الفلاحات، ومحيط قاعدة الحبّانيّة، وتلال الهضبة، والعنكور الشّرقيّ، وبالقرب من تقاطع السّياحيّة، وشركة الجبس، وبالقرب من الجسر اليابانيّ، وبالقرب من ذراع دجلة) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا والغراد وصواريخ محليّة الصّنع▪

عملية كبيرة لجنود الخلافة على الجيش اليمني التابع للطاغوت "منصور هادي" في حضرموت

عملية عسكرية واسعة لجنود الخلافة على ثكنات الجيش اليمني المرتد في ولاية حضرموت يوم الجمعة ٨/صفر، بدأت بالهجوم على ٣ ثكنات للجيش المرتد على الطريق بين منطقتي (سيئون) و(القطن) فدارت اشتباكات بين الطرفين أحكم جنود الخلافة في نهايتها السيطرة على تلك الثكنات وقتل عدد من المرتدين. وأثناء استقدام الجيش اليمني المرتد لتعزيزات عسكرية إلى الموقع قام جنود الخلافة باستهداف تلك التعزيزات بعدد من العبوات الناسفة ما أسفر عن تدمير أربع عربات عسكرية وقتل جميع من كان على من العناصر، ليقوم الجيش اليمني المرتد بإرسال قوة جديدة لإعادة السيطرة على الوضع، فانطلق الاستشهادي (بتار العدني) بعربته المفخخة وانغمس وفجر وسط جموعهم ما أسفر عن وقوع العشرات منهم بين قتيلٍ وجريح.

كما تمكن جنود الخلافة خلال هذه المعارك من إصابة طائرة مروحية بعد استهدافها بالأسلحة الثقيلة. وأسفر مجموع هذه العمليات عن مقتل ما لا يقل عن ٥٠ مرتداً من الجيش اليمني، وفي وقت سابق قامت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية بنصب كمين محكم لدورية عسكرية من الجيش اليمني المرتد، فتمكنت المفرزة بفضل الله من قتل كامل عناصر الدورية واغتنام أسلحتهم■

جيش الخلافة يتابع التقدّم في أطراف (مكحول)... وخسائر للبيشمركة قرب (الزاب)

دجلة

تتواصل عمليّات جنود الخلافة ضدّ مرتدّي (البيشمركة) في جبل (مكحول) في هذا الأسبوع، فبعد صدّ محاولتي تقدّم للجيش الرّافضيّ نحو مناطق جنود الخلافة في الجبل وقتل العديد منهم في الأسبوع المنصرم، شنَّ جنود الخلافة يوم الأحد ٣/صفر هجوماً واسعاً على مواقع الجيش الرّافضيّ وميليشياته، حيث تمكّنوا وبفضل الله من قطع خطوط إمدادهم وإطباق الحصار عليهم في أطراف الجبل، حصل ذلك بالتّزامن مع عمليّة أمنيّة وفّق الله فيها ٣٨ انغماسيّاً من الدّخول إلى (شركة الأسمدة) التي يتحصّن فيها الجيش الرّافضيّ ويتّخذها مقرّاً لعناصره، وذلك بعد عمليّة تسلّلٍ إلى المنطقة فدارت اشتباكاتٌ استمرت ليومين تمكّن جنود الخلافة على إثرها من التّقدّم والسّيطرة على مساحةٍ واسعةٍ من (شركة الأسمدة) وقُتل العديد من الرّوافض. هذا وتخلّل المعارك المستمرّة في الجبل تنفيذ عمليّةٍ استشهاديّةٍ استهدفت تجمّعاً للجيش الرّافضيّ قُتل وأصيب فيها العشرات من الرّوافض بالإضافة إلى تدمير عددٍ من الآليّات وتدمير دبّابة من طراز (أبرامز). وفي عمليّةٍ نوعيّةٍ ثانيةٍ كتب الله لها التيسير تمكّن ١٠ من جنود الخلافة من الانغماس وسط مرتدّي البيشمركة في منطقة (كراو) التّابعة لقاطع (الزّاب) جنوب (أربيل) وقتلوا ١٥ مرتداً منهم وأحرقوا ٣ آليّات، وعاد المجاهدون إلى مقرّاتهم سالمين. يذكر أنّ إحدى ثكنات مرتدّي البيشمركة في المنطقة ذاتها (كراو) تعرّضت الأسبوع المنصرم لهجومٍ من جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم.

ويسيطر جنود الخلافة على غالبيّة جبل (مكحول) حيث تكمن ثكنات الرّوافض على يمين ويسار الطّريق المؤدّي من (شركة الأسمدة) إلى أوّل القصور الرّئاسيّة، وتنتشر أيضاً حول القصر لتشكّل ثكنةً عسكريّةً كبيرةً، ويقوم المجاهدون بشكلٍ متواصلٍ ويوميٍّ بقصف هذه الثّكنات بصواريخ الكاتيوشا والصّواريخ القاذفة وقذائف الهاون بمختلف العيارات، كما يعمل جنود الخلافة على استنزاف قوّتهم بالاشتباكات المتواصلة والمباغتة.

وفي سياقٍ آخر استهدف جنود الخلافة سيّارة لمرتدّي البيشمركة بعبوّةٍ ناسفةٍ في قرية (الآكجة) التّابعة لناحية (القراج)، ما أدّى إلى احتراقها ومقتل من كان فيها من العناصر، ولله الحمد■

بعد أسابيع من تعثر الرافضة في الرمادي جنود الخلافة يتقدّمون في محيطها وينفّذون 7 عمليات استشهاديّة

الأنبار

معارك عنيفة خاضها جنود الخلافة ضدّ الجيش والحشد الرّافضيّين في المناطق المحيطة بمدينة (الرّمادي)، تخلّلها تنفيذ ٧ عمليّات استشهاديّة تمكّنوا على إثرها من التّقدّم والسّيطرة على مواقع جديدةٍ وتكبيد الرّوافض خسائر كبيرةً شمال المدينة وجنوبها. ففي شمال (الرّمادي) استهدف جنود الخلافة بسيّارتين مفخّختين يقودهما استشهاديّان تجمُّعاً للجيش الرّافضيّ وثكنات يتحصّنون بها بالقرب من مجسّر (البوفراج) يوم السّبت ٢/صفر، أعقب ذلك اقتحام المنطقة والاشتباك مع من بقي منهم، فكانت حصيلة هذه العمليّات مقتل أكثر من ٥٠ رافضياً وتدمير ١٣ آليّةً عسكريّةً بينها دبّابةٌ، واغتنام كميّاتٍ من الأسلحة والذّخائر، وتواصلت الاشتباكات في الأيّام التّالية في الجهة ذاتها حيث استهدف الاستشهاديّ (أبو المثنّى التّونسيّ) بسيّارته المفخّخة تجمُّعاً للجيش الرّافضيّ في مدرسة (أبي ذر الغفاريّ) بالقرب من (مجسّر البوهايس)، ما أوقع العشرات من الرّوافض بين قتيلٍ وجريحٍ، تبع ذلك اقتحام المبنى بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والإجهاز على من بقي منهم والسّيطرة على الموقع، ولله الحمد. وبالقرب من (مجسّر البوهايس) أيضاً قُتل وأُصيب العشرات من الجيش الرافضيّ إثر عمليّةٍ استشهاديّةٍ ثانيةٍ نفذّها الاستشهاديّ (أبو عليّ الأنصاريّ)، كما تمكّن جنود الخلافة من أسر ١٠ عناصر من الجيش الرّافضيّ وتصفيتهم أثناء تمشيط أحد الأبنية في منطقة (مجسّر البوهايس).

أما في جنوب مدينة (الرّمادي) فقد شنَّ جنود الخلافة يوم الاثنين ٤/صفر هجوماً مباغتاً على مبنى يتحصّن فيه عددٌ من عناصر قوات "سوات" الرّافضيّة بالقرب من (جامعة الأنبار)، حيث دارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بمختلف أنواع الأسلحة انتهت بتفجير أحد الانغماسيّين حزامَه النّاسف، ليسقط من في المبنى بين قتيلٍ وجريحٍ. كما ضربت سيّارةٌ مفخّخةٌ ثانيةٌ يقودها الاستشهاديّ (أبو أسامة الفارسيّ) تجمُّعاً للجيش الرّافضيّ وميليشياته بالقرب من (جامعة الأنبار)، ما أدّى إلى مقتل وإصابة عددٍ منهم. كما تعرّض تجمُّعٌ آخر للجيش الرّافضيّ في منطقة (الخمسة كيلو) جنوب غرب مدينة (الرّمادي) لعمليّة استشهاديّة بسيّارةٍ مفخّخة يقودها الاستشهاديّ (أبو خطّاب الشّاميّ)، ما أدّى لمقتل وإصابة العشرات منهم.

وتأتي عمليّات جنود الخلافة هذه في الوقت الذي يشنّ فيه الجيش الرّافضيّ وبدعمٍ جويٍّ مكثّفٍ من طيران التّحالف الصّليبيّ أعتى حملاته العسكريّة لاستعادة السّيطرة على مدينة (الرّمادي)، إلا أنّ جميع محاولاته -بعد مضي ثلاثة أسابيع على حملتهم الواسعة- باءت بالفشل بل وتكبّد خسائر ماديّةً وبشريّةً جسيمةً بفضل الله■

المفارز الأمنية في (بنغلادش) تطيح بمنصّر إيطالي، وقيادي في التحالف الطاغوتي الحاكم، ومسؤول من مشركي (البهائيّة)

صعّدت المفارز الأمنيّة في بنغلاديش مؤخّرًا من عمليّاتها النّوعيّة التي تستهدف رعايا دول التّحالف الصّليبيّ وشخصياتٍ سياسيّةٍ محليّة، فخلال أقل من أسبوعين تمكّن جنود الخلافة من تنفيذ ثلاث عمليّات اغتيالٍ، كان أبرزها في منطقة (ديناجبور) شمال غربي البلاد حيث أصيب الصليبيّ الإيطاليّ (بيارو بارولاري) الذي يعمل في حملةٍ تنصيريّةٍ منذ سنتين بجروحٍ بليغةٍ بعد استهدافه بعدّة طلقاتٍ ناريّةٍ يوم الأربعاء ٦/ صفر. أما العمليّة الثّانية فقد استهدفت المرتدّ (رحمة علي) القياديّ المحليّ في "التّحالف العواميّ" الحاكم، وذلك في منطقة (كونيا) التّابعة لمنطقة (رانغبور) شماليّ البلاد، حيث اختطفه المجاهدون لدى توجّهه إلى منزله وقتلوه نحراً. وفي رانغبور أيضاً قام جنود الخلافة بإطلاق عدّة أعيرةٍ ناريّةٍ بالسّلاح الكاتم على مدير مركز الطّائفة (البهائيّة) الشركيّة في (رانغبور) المدعوّ (روح الأمين) أمام منزله، مما أدّى لإصابته بجروحٍ بليغة■

قتلى وأسرى من البيشمركة في عمليات انغماسية وقصف مدفعي لمواقعهم في (نينوى) و(الجزيرة)

في عمليّة نوعيّة قام جنديّان من جنود الخلافة بالانغماس في ثكنتين لمرتدّي البيشمركة في منطقة (عمار بيت)، لتدور اشتباكاتٌ بينهم وبين المرتدّين بالأسلحة الخفيفة، انتهت بتفجير الانغماسيّين لحزاميهما الناسفين، فكانت حصيلة العمليّة مقتل ما لا يقلُّ عن ١٥ عنصراً من مرتدّي البيشمركة وتدمير عدّة آليّاتٍ عسكريّة، بينها ٤ عربات (همر) وبالإضافة إلى احتراق الثكنتين بالكامل، وبعد تجمّع المرتدّين لسحب جثث قتلاهم استهدفهم جنود الدولة الإسلامية بقذائف الهاون والمدفعيّة الثّقيلة، وكانت الإصابات مباشرةً، ما أوقع عدداً من القتلى والمصابين في صفوفهم، ولله الفضل والمنّة.

من جهته شنَّ طيران التحالف الصليبي الصفوي ٣ غارات استهدفت مدينة (الموصل) ما أدى إلى مقتل ٥ من المسلمين، وإصابة قرابة ٣٠ آخرين.

وفي ولاية الجزيرة سقط أكثر من ١٥٠ عنصراً من مرتدّي البيشمركة بين قتيلٍ وجريحٍ في عمليّات القصف التي قام بها جنود الخلافة بصواريخ الكاتيوشا والغراد وصواريخ محليّة الصّنع، استهدفت مواقعهم في كلٍّ من (جبل سنجار، ومركز مدينة سنجار، وسايلو سنجار، وقرية كهريز، وقرية حكنة، وقرية كصير، ومعسكر دوميز).

وفي عمليّةٍ نوعيّةٍ اقتحم جنود الدولة الإسلامية قريتي (القابوسية) و(كروفبات) الواقعتين جنوب مدينة (سنجار) التي يسيطر عليهما مرتدو البيشمركة فتمكنوا بفضل الله من أسر ١٤ مرتداً منهم.

إلى جانب ذلك قُتل ١٣ عنصراً من مرتدي البيشمركة وأُصيب عدد آخر في هجومٍ قام به جنود الدولة الإسلامية على إحدى ثكنات المرتدين في قرية (هلوم) حيث جرى اقتحامها من محورين، فمنّ الله على عباده الموحدين بالسيطرة عليها ومن ثم إحراقها، ولله الحمد والمنة■

معارك الكر والفر تستمر في (الدوّة) ... والجيش النصيري يخسر 12 من مدرّعاته

بعد التّقدّم الذي تحقّق بالسّيطرة على عدّة نقاط في منطقة (الدّوّة) غرب مدينة (تدمر)، واصل جنود الخلافة عمليّاتهم العسكريّة في المنطقة؛ حيث تمكّنوا يوم السّبت ٢/صفر بفضل الله من السّيطرة على ١٤ نقطةً للجيش النّصيريّ في منطقة (قصر الحلابات) القريبة من منطقة (الدّوّة) بعد اشتباكاتٍ عنيفة دارت بين الجانبين، قُتل على إثرها ٥٠ عنصراً من مرتدّي النّصيريّة وجرح آخرون، فيما لاذ من تبقّى بالفرار، كما منّ الله عزَّ وجلّ على عباده المجاهدين باغتنام كميّاتٍ من الذّخائر والأسلحة الخفيفة والثّقيلة بالإضافة إلى عددٍ من السّيّارات.

من جانب آخر فقد تمكّن جنود الدولة الإسلامية من استدراج الجيش النّصيريّ إلى كمينٍ محكمٍ بالعبوّات النّاسفة وتفجيرها فيهم، ما أدّى إلى تدمير دبّابتين وعربتين من نوع BMP، وبعد ذلك حاولت عدّة آليّاتٍ التّقدّم وإخلاء الجرحى والقتلى، فاستهدفهم المجاهدون بصاروخين موجّهين من نوع (كورنيت) و(كونكورس) المضادّين للدّروع، ما أدّى إلى تدمير دبّابةٍ وعربةٍ من نوع BMP وهلاك العشرات منهم وجرح آخرين، ولله الحمد.

وفي الأيّام الثّلاثة التّالية استهدف جنود الخلافة في عمليّات منفصلة ٥ دبّاباتٍ وعربة BMP للجيش النّصيريّ بصواريخ موجهة أثناء محاولاتهم التّقدّم لاستعادة ما خسروه من نقاطٍ، ما أسفر عن تدميرها جميعاً ومقتل وإصابة من فيها من عناصر، ليصبح مجموع ما خسره النّظام النّصيريّ من آليّات عسكريّة خلال هذا الأسبوع (٨ دبّاباتٍ و٤ عربات BMP) بالإضافة إلى عشرات الجنود الذين سقطوا بين قتيلٍ وجريحٍ، ولله الحمد.

وفي عمليّة هي الثّانية من نوعها خلال أسبوعٍ قام جنود الدولة الإسلامية بصولةٍ مباركةٍ على ٦ نقاطٍ للجيش النّصيريّ في منطقة (جزل)، قُتل على إثرها العشرات منهم، واغتنم جنود الخلافة كميّاتٍ من الأسلحة والذّخائر. يُذكر أنّه في الأسبوع المنصرم شنّ جنود الخلافة صولةً على حاجزين للنّصيريّة في المنطقة ذاتها فقتلوا وأصابوا العديد منهم■

الجيش النصيري يتراجع قرب (مهين)... وصحوات (يلدا) تخسر المزيد من النقاط في البلدة

تقدّمٌ جديدٌ يحقّقه جنود الخلافة في معاركهم على جبهة الصّحوات في جنوب دمشق، وإحباط محاولات التقدم المتكررة للجيش النّصيريّ نحو بلدة (مهين)؛ ففي جنوب مدينة (دمشق) سيطر جنود الخلافة على مواقع جديدةٍ على أطراف بلدة (يلدا)؛ حيث قامت مجموعةٌ من المجاهدين بالتّسلّل والاشتباك مع صحوات الرّدّة ومن ثمّ السّيطرة على ١٠ أبنيةٍ وعددٍ من المزارع في الشّمال الغربيّ من بلدة (يلدا). وفي سياق آخر أحبط جنود الخلافة محاولة تقدّمٍ لعناصر الصّحوات نحو الجهة الجنوبيّة من بلدة (يلدا)، وتمكّنوا بفضل الله من قتل وإصابة عددٍ من المهاجمين.

من جهة أخرى ومنذ سيطرة جنود الخلافة على بلدة (مهين) غرب مدينة (القريتين) في ١٧/ محرّم المنصرم، والنّظام النّصيريّ يحاول جاهداً استعادة السّيطرة عليها باستقدام أرتالٍ وتعزيزاتٍ عسكريّةٍ إلى المنطقة، حيث قام في هذا الأسبوع بعددٍ من المحاولات للتّقدّم معزّزاً بدبّاباتٍ وآليّاتٍ مدرّعةٍ وقصفٍ جويٍّ مساندٍ لجنوده المشاة، ولكنّ وبفضل الله تمكّن جنود الخلافة من إفشال جميع محاولاته وقتل وجرح العديد من عناصره، بالإضافة إلى تدمير وإعطاب ٣ دبّاباتٍ إثر استهدافها بصواريخ (تاو) و(كونكورس) وقذائف المدفعيّة. ثم أعاد الجيش النّصيريّ المحاولة وهذه المرّة من محور قرية (الحفر) سعياً للوصول إلى (مهين) فتصدّى لهم جنود الخلافة ودارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدّى إلى إعطاب دبّابةٍ، وذلك إثر استهدافها بصاروخٍ موجّهٍ من نوع (كونكورس) وإجبار الجيش النّصيريّ على التّراجع والانسحاب، أتبع جنود الخلافة ذلك بقصف فلولهم في محيط القرية بالأسلحة الثّقيلة وقذائف الهاون، ما أوقع عدداً من القتلى في صفوفهم.

وبعد أنْ تمكّن الجيش النّصيريّ مدعوماً بعدّة آليّات وعشرات العناصر المشاة من التّقدّم من محور قرية (الحدث) شمال بلدة (مهين) والسّيطرة على عدة نقاطٍ، قام جنود الخلافة بعمليّة التفافٍ ومن ثمّ الاشتباك مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وبفضل الله تمكّنوا من استعادة السّيطرة على كامل تلك النّقاط وقتل وإصابة عددٍ من عناصر الجيش النّصيريّ وتدمير عربة BMP، فيما فرّ بقية العناصر من ساحة المعركة.

كما قام جنود الخلافة بقصف تجمّعات الجيش النّصيريّ في محيط بلدة (مهين) بأكثر من ٥٠ قذيفة هاون وعددٍ كبيرٍ من قذائف الدّبّابات وقذائف المدفعية الثّقيلة ما أدّى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، كذلك جرى قصف قرية (اللّبوة) الرّافضيّة على الجانب اللّبنانيّ من الحدود بقذائف الهاون والمدفعيّة الثّقيلة وصواريخ الكاتيوشا■

حزام ناسف على حسينيّة للرافضة في (الرشيد) أثناء أدائهم الطقوس الشركيّة

سقط أكثر من ٢٧ رافضياً بين قتيلٍ وجريحٍ إثر عملية استشهادية نفذها الاستشهادي (أبو حسن الأنصاري)، حيث يسر الله له الانغماس وتفجير حزامه الناسف وسط جموع الروافض في أحد معابدهم الشركية في ناحية (الرشيد).

كما لقي ١٥ عنصراً من الجيش الرّافضيّ وصحوات الرّدّة بينهم ٣ ضبّاطٍ مصرعهم إثر عمليّاتٍ منفصلةٍ جرى خلالها استهداف عدّة آليّاتٍ عسكريّةٍ في مناطق متفرّقة في جنوب بغداد، كما قام جنود الخلافة باستهداف ثكنة تتحصّن فيها مجموعةٌ من الجيش الرّافضيّ بالأسلحة الخفيفة في منطقة (اليوسفيّة)، وبعد مجيء قوّة للمؤازرة وإخلاء الجرحى والقتلى جرى تفجير ٣ عبوّاتٍ ناسفةٍ فيهم، ما أسفر عن تدمير آليّة (همر) ومقتل وإصابة عددٍ من العناصر.

وفي منطقة (عرب جبور) استهدف المجاهدون آليّةً للجيش الرّافضيّ بعبوّةٍ ناسفةٍ فدُمّرت الآليّة وقُتل وجُرح من كان فيها من عناصر الجيش الرّافضيّ■

4 من استشهاديي جيش الخلافة يعصفون بالنصيريّة في أطراف (مطار كويرس)

حلب

بالرّغم من اتّباع النّظام النّصيريّ أسلوب الأرض المحروقة واعتماده على كثافة القصف الجويّ والمدفعيّ، إلا أنّه يتكبّد خسائر كبيرةً ماديّاً وبشريّاً في كلّ مرّة يحاول التّقدّم فيها نحو مناطق جنود الخلافة، ففي يوم الاثنين ٤/ صفر حاول النّظام التّقدّم نحو قرية (حميمة) القريبة من مطار (كويرس) برتلٍ مؤلّفٍ من دبّابة وعدّة سيّاراتٍ رباعيّة الدّفع مزوّدةٍ برشّاشاتٍ ثقيلةٍ وعشرات العناصر المشاة، فانطلق الأخ الاستشهاديّ (أبو دجانة السّفرانيّ) بسيّارةٍ مفخّخةٍ إلى تجمّع الرّتل في قرية (رسم العبود) وفجّرها وسط جموعهم، أعقبه الاستشهاديّ (أبو المنذر المصريّ) بسيّارةٍ مفخّخةٍ ثانيةٍ، ليجهز على من تبقى منهم، فكانت حصيلة العمليّتين مقتل أكثر من ٥٠ عنصراً من مرتدّي النّصيريّة وإصابة عدد آخر، بالإضافة إلى تدمير دبّابةٍ وسيّارةٍ مزوّدةٍ بمدفع رشّاشٍ ثقيلٍ. وبالقرب من قرية (الجميليّة) القريبة من مطار (كويرس) وأثناء تجمّع عناصر الجيش النّصيريّ وآليّاته في محاولة منهم للتّقدّم، انغمس الاستشهاديّ (أبو أحمد السّفرانيّ) بسيّارته المفخّخة وسط جموعهم وفجّرها ليقتل ويصيب العشرات منهم ويدمّر دبّابةً، بينما لاذ البقيّة بالفرار.

وفي يوم الجمعة ٨/محرم حشّد الجيش النصيري عناصره وآلياته في قرية (كصكيص) محاولاً التقدم نحو نقاط المجاهدين القريبة من الصوامع المطلة على مطار كويرس فانطلق الاستشهادي (أبو أيوب المنبجي) بعربته المفخخة وفجّرها وسط جموعهم فأُصيب العشرات منهم وأُعطبت دبابة وسلاح ١٤,٥ ملم. من جهته شنّ طيران التّحالف الصّليبيّ النّصيريّ عدّة غاراتٍ استهدفت مدينة (الباب) ما أوقع ٦ قتلى وأكثر من ٣٠ جريحاً، كما استهدف منطقة (مسلمة) بـ ٣ غاراتٍ، واقتصرت الأضرار على النّواحي الماديّة فقط■

المفارز الأمنيّة تصعّد نشاطها في (كابول) ... وجند الخلافة يطيحون بقائد في الشرطة الأفغانيّة

خراسان

لقي قائد الشّرطة الأفغانيّة المرتدّة في منطقة (ده بلا) حتفه مع ٦ عناصر ودُمّرت آليّتهم نتيجة وقوعهم في كمينٍ محكمٍ نصبه لهم جنود الدولة الإسلامية، وفي سياق آخر وفي محاولةٍ لاستعادة ما خسرته القوّات الأفغانيّة المرتدّة، شنّت الشّـرطة المحليّة هجوماً على منطقة (كوت) التّابعة لمنطقة (ننجرهار)، فدارت اشتباكاتٌ بين الجانبين تمكّن جنود الخلافة خلالها من قتل ٩ مرتدّين من الشّرطة وتدمير آليّتهم، ما أجبر القوّة المهاجمة على التّراجع والانسحاب. وفي عمليّةٍ نوعيّةٍ لجنود الدولة الإسلامية تمكّنت المفارز الأمنيّة العاملة في مدينة (كابول) من قتل مرتدٍّ وإصابة اثنين من استخبارات الحكومة الأفغانيّة المرتدّة بعد استهدافهم بعبوّةٍ ناسفةٍ في حيّ (الخامسة)، وتُعدّ هذه العمليّة هي الثّانية لجنود الدولة الإسلامية في مدينة (كابول) حيث كانت الأولى في شهر ذي الحجّة من العام المنصرم، قام فيها جنود الدولة الإسلامية بتفجير ٤ عبوّاتٍ ناسفةٍ على أحد معابد الرّافضة المشركين في منطقة (جنداول)، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد■

أخبار أخرى

■تمكّن جنود الخلافة بفضل الله من تدمير وإعطاب جرّافةٍ وسيّارةٍ مزوّدةٍ بمدفع رشاشٍ لمرتدّي الـ PKK في منطقة (سودة عبد) جنوب مدينة البركة..

■قام جنود الخلافة في ولاية الفرات بقصف مقرّات الجيش الرّافضيّ وصحوات الرّدّة وسط مدينة (حديثة) بقذائف المدفعيّة الثّقيلة، وعند محاولة المرتدّين الردّ على المجاهدين، انفجر عليهم المدفع ما أدّى إلى مقتل ٤ منهم وإصابة ٦ آخرين.

■قُتل وأُصيب عددٌ من عناصر الشّرطة الرّافضيّة بتفجير عبوّةٍ ناسفةٍ استهدفت دوريّةً لهم في منطقة (البيّاع) غربيّ بغداد، وفي منطقة (الجهاد) استهدف جنود الخلافة أحد مواكب الرّافضة الشّركيّة بعبوّةٍ ناسفةٍ، ما أسفر عن مقتل وإصابة عددٍ منهم، ولله الحمد.

■تمكّن جنود الخلافة في ولاية سيناء من تفجير ٣ عبوّاتٍ ناسفةٍ على ٣ آليّاتٍ لجيش الرّدّة؛ الأولى بالقرب من محطّة الكهرباء في منطقة (الوحشيّ) جنوب مدينة (الشّيخ زويّد)، بينما جرى استهداف الآليتين الآخريين بالقرب من (كرم القواديس) جنوب (الخروبة)، وكانت النّتيجة تدمير الآليّات الثّلاثة ومقتل وإصابة من فيها من العناصر، ولله الحمد.

■تمكّنت مفرزةٌ أمنيّةٌ في ولاية شمال بغداد بفضل الله من تصفية كلٍّ من المرتدّ (حبيب الفدعم الحجازيّ) أحد أبرز مسؤولي الحشد الرّافضيّ في منطقة (الطّارميّة) وأحد أعضاء حزب الدّعوة الرّافضيّ، والمرتدّ (كريم خضير) أحد أعضاء وزارة الداخليّة الرّافضيّة.

■في هجوم مباغت لجنود الخلافة في ولاية كركوك على ثكنات مرتدّي البيشمركة بالقرب من قرية (كواز عرب) في (الحويجة) أحكم المجاهدون سيطرتهم على كامل الثّكنات بعد اشتباكاتٍ قتل فيها العديد من المرتدّين وفرّ بقيّة العناصر، ومن ثم قام المجاهدون بتفخيخ تلك الثّكنات وتفجيرها■

ولاية صلاح الدين

قُتل ٩ عناصرٍ من الجيش الرّافضيّ في اشتباكاتٍ عنيفةٍ مع جنود الخلافة الذين اقتحموا إحدى ثكناتهم بالقرب من مدينة (تكريت) بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة. وفي ناحية (مكيشيفة) جنوب مدينة (تكريت) شنّ جنود الخلافة هجوماً على ثكنتين للجيش الرّافضيّ وتمكّنوا من السّيطرة على إحداهما بعد اشتباكاتٍ عنيفةٍ قُتل فيها العديد من الرّوافض. كما قُتل ٤ عناصر من الجيش الرّافضيّ في (سدّة سامراء) بالقرب من منطقة (الشّريف عبّاس) إثر استهدافهِم بالأسلحة القنّاصة. وغرب مدينة (سامرّاء) استهدف جنود الخلافة ٣ جرّافات للجيش الرّافضيّ بالأسلحة المتوسّطة والثّقيلة ما أدّى إلى إعطاب واحدةٍ ومقتل وجرح من كان على متنها من العناصر. كما قام أيضاً جنود الخلافة بقصف ثكنات الجيش الرّافضيّ في المناطق المحيطة بمدينة (بيجي) وبالقرب من مدينة (تكريت) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا■

ولاية ديالى

لقي أحد قادة الحشد الشعبي مصرعه مع أحد مسؤولي المواكب الشركية في هجوم شنه جنود الخلافة على تجمع للروافض في منطقة (الوجيهية). كما تمكّن جنود الخلافة من التسلل إلى إحدى ثكنات الجيش الرافضي في منطقة (بلدروز) حيث تم زرع عبوة ناسفة بداخلها ما أدى إلى تدمير الثكنة بالكامل، وهلاك وإصابة من كان فيها، وفي المنطقة ذاتها قام جنود الخلافة بتفجير سلسلة من العبوات الناسفة على آليات للجيش الرافضي ما أدى إلى تدمير آليتين ومقتل وإصابة من فيهما■

العمليات الأمنية في ولاية ديالى
في شهر محرم

15 عبوة ناسفة

3 حقول عبوات

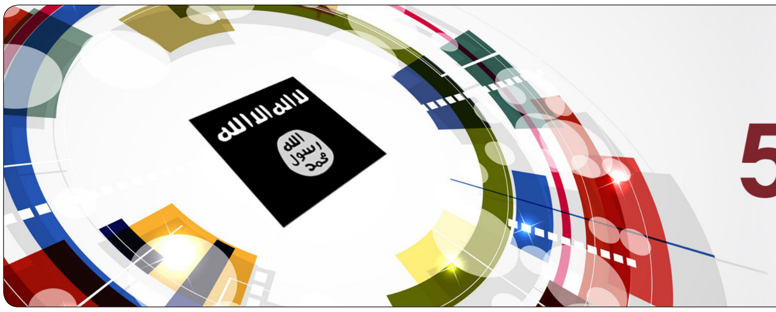
3 كمائن منوعة

سيارة مركونة

تدمير 18 آلية

70 قتيل وجريح

وكان من بين القتلى والجرحى
ضابط في الاستخبارات
مسؤول الحشد في منطقة البوطيبي
3 من مرافقي محافظ ديالى



معركة الجماعة والفصائل 5

الوسائل البدعية لتجميع الفصائل في الشام

في ظلّ غياب الشّريعة لا بدّ أن تسود الأهواء، ومن هجر السّنّة لا بدّ له أن يتّبع البدعة، ولمّا كانت شريعة الله كاملة تامّةً، وسنّة نبيّه بيضاء نقيّةً لا يزيغ عنها إلا هالكٌ، فإنّ الله عزّ وجلّ ما فرّط في الكتاب من شيءٍ، وما ترك لبني آدم أمراً من أمور دينهم – مهما صغُر– ليسيروا عليه بأهوائهم، أو يبتدعوا فيه ما شاؤوا، فكيف بأمرٍ هو من أعظم الأمور، وهو الجماعة؟

فقد جعل الله عزّ وجلّ من نصب الإمام السّنّي وطاعته في المعروف أساساً لجمع المسلمين على كلمة الحقّ، وفي ظلّ غياب الإمام الجامع للأمّة، ظهر "الأمراء" وقوي شأنهم، حتّى صاروا في أذهان أتباع كلٍّ منهم يَحلّون محلّ الإمام العامّ للمسلمين رغم كثرتهم، فكلٌّ منهم يأخذ صفة الإمام داخل فصيله أو كتيبته أو تنظيمه، أو في المنطقة التي يسيطر عليها، فيأخذ لنفسه البيعة العامّة، رغم أنّهم يدّعون أنّ بيعاتهم بيعات قتال، فيُلزمون المبايعين بعدم الخروج من الفصيل أو التّنظيم إلا أن يروا من "الأمير – الإمام" الكفر البواح، حتّى لو وجد فصيلاً خيراً من فصيله، أو حتّى لو وُجد الإمام العامّ لجماعة المسلمين، وفي ظل تقمّص كلٍّ من أمراء الفصائل الموجودة في الشّام لدور الإمام العامّ، وفي ظلّ عدائهم وحربهم على الإمام الشّرعيّ الشّيخ أبي بكر البغداديّ حفظه الله، لم يكن من الممكن لهذه الفصائل والتّنظيمات أن ترضى باتّباع الطّريقة الشّرعيّة في التوحّد والاجتماع رغم ادّعاءاتهم الدّائمة بحرصهم عليهما، ودعوتهم إليهما، وكان البديل أن تُبتدع طرقٌ جديدةٌ لجمع صفوفهم، وحشد طاقاتهم، وحلّ المشكلات النّاجمة عن تفرّقهم وتنازعهم، وكما هي الحالة في كلّ أهل البدع، فإنّهم لا يمكن أن يتّفقوا على بدعةٍ واحدةٍ، وإنّما يبتدع كلٌّ منهم بدعةً على هواه ثمّ يدعو النّاس أو يلجئهم إليها، ولا يمكن أن يتّبع بدعة غيره.

ويمكننا تلخيص أهمّ البدع التي استحدثها أمراء الفصائل والفرق في الشّام، والتي أثبتت فشلها كلّها، وتبيّن للنّاس أنّها لم تكن سوى ألاعيب يخدع بها بعضهم بعضاً، أو هي طرقٌ لتحصيل الدّعم من الخارج، أو لفرض الهيمنة والوصاية على الدّاخل، بما يلي:

١- المجالس العسكريّة للجيش الحرّ:

في ظل التّكاثر اللّامحدود للكتائب المسلّحة التي أعلنت انتماءها للكيان غير الموجود في ساحة الواقع والمسمّى "الجيش الحرّ" (الذي أنشئ في شعبان ١٤٣٢ هـ)، وتزايد حالات الانشقاق من جيش النّظام النّصيريّ، وخروج ضبّاطٍ من رتبٍ عاليةٍ إلى خارج البلاد، وتأسيسهم كيانات قياديّة أعلى من الكيان الذي شكّله (العقيد رياض الأسعد)، من قبيل "المجلس العسكريّ الثّوريّ الأعلى" (في ربيع الأول ١٤٣٣ هـ) بقيادة (العميد مصطفى الشّيخ) و"القيادة العسكريّة العليا المشتركة" (في شوال ١٤٣٣ هـ) التي باتت فيما بعد تمثّل وزارة الدّفاع في "الحكومة المؤقّتة" التي شكّلها "الائتلاف"، وبالتّالي محاولة كلٍّ من هذه الكيانات الجديدة فرض سيطرتها على العمل المسلّح في الشّام – ومن ورائها طبعاً الدّول العربيّة والغربيّة الدّاعمة لها - عن طريق ربط كلّ الكتائب والفصائل المقاتلة في مجالس عسكريّةٍ مناطقيّةٍ وإقليميّةٍ، بحيث يكون على رأس كلّ مجلسٍ منها ضابطٌ منشقٌّ من جيش النّظام حصراً، وذلك مقابل أن تحصل الكتائب والفصائل بناءً على أحجامها وحجم نشاطها على الدّعم والتّمويل والتّسليح والتّذخير من تلك المجالس.

فكانت حقيقتها أطرافاً يخدع بعضها بعضاً، فالضّبّاط المشرفون على توزيع السّلاح والذّخيرة بكافّة مستوياتهم كانوا بالغالب فاسدين، حيث أنّهم انشقّوا حديثاً من جيش النّظام النّصيريّ، المعروف بفساد ضبّاطه فضلاً عن رِدّتهم، فكان هؤلاء الضّباط يبيعون السّلاح للكتائب التي تدفع رشىً أكبر لهم بغضّ النّظر عن حقيقة وجودها على الأرض وحجمها وطبيعة نشاطها، وبالمثل كانت أكثر الكتائب المنضمّة إلى هذه المجالس عبارةً عن تجمّعاتٍ شكليّةٍ ليس لها أيُّ تأثيرٍ أو نشاطٍ على الأرض، التي عُرفت بالاقتصار على تصوير بعض التّمثيليّات لمعارك مفتعلة، وإطلاقات الهاون التي لا يُعرف أين حدثت، وبناءً هذا التّصوير تحصل على الدّعم والتّمويل.

ولكن رغم حقيقة هذا الوجود الشّكليّ لهذه المجالس، فإنّ الكتائب التي انضمّت إليها قد أوقعت نفسها في الرّدّة، بانضمامها إلى كيانات تعلن تأييدها لقوى طاغوتيّة مثل "المجلس الوطنيّ" و"الائتلاف الوطنيّ"، وكذلك إعلانها الموافقة على تبنّي الدّيموقراطيّة والعلمانيّة بعد إسقاط النّظام النّصيريّ.

ومع انخفاض وتيرة الدّعم العسكريّ المقدّم لهذه المجالس العسكريّة، وبظهور تجمّعاتٍ عسكريّةٍ تمثّل قوى لها وجودٌ قويٌّ على الأرض، وتحت تأثير حرب الدّولة الإسلاميّة عليها وبيانها لكفر تلك المجالس وردّتها، فقد اختفت المجالس العسكريّة تقريباً من السّاحة، بل واختفت أسماء أغلب الكتائب التي كانت منضوية تحتها.

٢-الجبهات:

فضلاً عن مشابهتها "جبهات" الضّرار التي نشأت في العراق بعد إعلان (دولة العراق الإسلاميّة) في المسمّى، فإن "الجبهات" التي أُنشِئت في الشّام بعد إعلان (الدّولة الإسلاميّة في العراق والشّام) شابهتها في الغاية من إنشائها، وهي صدّ النّاس عن الانضمام إليها، وتحشيد القوى ضدّها، والتّحضير لقتالها، وكذلك لطرح هذه "الجبهات" كقوّة حقيقيّة على الأرض ذات فعاليّةٍ في قتال الجيش النّصيريّ وذات قيادة موجودة في الدّاخل، وبالتالي احتكار تمثيل "الثّورة السّوريّة" ضدّ المجالس العسكريّة الشّكليّة التي تتلقى الدّعم دون أن يكون لها دورٌ ملموسٌ في المعركة، وأغلب قياداتها موجودون بعيداً عنها في فنادق تركيا، وكان من أبرز هذه "الجبهات" ما أطلق عليه "جبهة أحرار سوريا" (في شوال ١٤٣٣ هـ)، والتي لم تدخل حيز الواقع، تلاها تشكيل "الجبهة الإسلاميّة" (مقابل الدّولة الإسلاميّة!) (في محرّم ١٤٣٤ هـ) والتي ضمّت عدّة فصائل أهمّها (جيش الإسلام، وصقور الشّام، وأحرار الشّام)، ولم تكن هذه الجبهة تجمّعاً حقيقيّاً بمقدار ما يمكن تصويرها بهيئة تنسيقٍ لا أكثر، فالفصائل التي شاركت في هذه "الجبهة" لم تعلن ذوبانها في التّجمّع الجديد، بل حافظ كلٌّ منها على وجوده وقيادته وعمليّاته المستقلّة، بل وحتّى اسمه ورايته وشعاره إلى جانب ما يرمز إلى انضمامها إلى "الجبهة الإسلاميّة" ولم يعيّن أحد قادة الفصائل قائداً عامّاً عليها، بل جرى تقاسم المناصب بينهم، فغدا(زهران علوش قائد "جيش الإسلام" مسؤولاً عسكرياً ، حسّان عبّود قائد "أحرار الشّام" مسؤولاً سّياسيّاً، محمّد عيسى الشّيخ قائد "صقور الشّام" مسؤولَ مجلس الشّورى...).

وقد اقتصر دور هذه "الجبهة" على حشد الفصائل المنضوية تحتها لقتال الدّولة الإسلاميّة في إطار الخطّة الشّاملة لصحوات الشّام التي نُفّذت في (صفر ١٤٣٤ هـ)، ونلاحظ أنّ الفترة الفاصلة بين إعلان "الجبهة الإسلاميّة" وبين إعلان الصّحوات الحرب على الدّولة الإسلاميّة لم تتجاوز الشّهر والنّصف (٩ محرّم إلى ٢٢ صفر)، وبعد تحقيق هذه الغاية من التّجمّع عاد كلٌّ من قادة هذه الفصائل ليعمل على هواه، وظهر جليّاً أنّ هذه الجبهة لا وجود لها إلا في البيانات التي تنشر على شبكة الإنترنت، وفي حين نجح قادة "أحرار الشّام" في ضمّ عدّة فصائل كانت ضمن "الجبهة الإسلاميّة" إلى صفوف حركتهم، بقي قسمٌ منها مستقلاً وخاصّة من يتبعون طاغية الغوطة الشّرقيّة (زهران علوش)، بل وظهرت تصريحات من كلا الطّرفين ضدّ الآخر في عدّة مواقف، ومع هذا لا زالت أطراف هذه "الجبهة" تحافظ على اسم "الجبهة الإسلاميّة" في بعض بياناتها وعلى شعارها في وسائل إعلامها، ربّما بسبب مطالب الدّاعمين الذين شُكّلت "الجبهة الإسلاميّة" بالأساس بناءً على طلبهم وشروطهم لتقديم

الدّعم.ثم تشكّلت "الجبهة الشاميّة" لتضمّ فصائل ريفي حلب الشّماليّ والغربيّ (في ربيع الأول ١٤٣٦ هـ) وذلك لتوحيد صفوفها في قتال الدّولة الإسلاميّة، دون أن يكون لهذا التّوحيد نتائج ملموسة على الأرض، بل وبقي كلٌّ من فصائل هذه "الجبهة" يعمل باسمه الخاص، ويحتفظ بسلاحه ومقرّاته وقيادته المستقلّة.

٣- الهيئات "الشرعيّة"، ودُور "العدل":

وهذه التّجمعات من ألاعيب "جبهة الجولانيّ" لتجميع الفصائل تحت قيادتها بشكلٍ تدريجيٍّ وغير مباشر، فلمّا كانت المناطق الخارجة عن سيطرة النّظام النّصيريّ تفتقد لأيّ شكل من أشكال السّلطة الموحّدة، وحاجة هذه المناطق إلى ضبط الأمن وتقديم الخدمات، ونظراً لزعم أغلب الفصائل أنّها تريد تطبيق الشّريعة، اختُرعت هذه التّسمية "الهيئات الشّرعيّة" للدّلالة على المحاكم التي أنشأتها "جبهة الجولانيّ" وبعض الفصائل الأخرى على أساس التّشاركيّة، حيث يقدّم كلّ فصيلٍ عدداً من القضاة، ويشارك بعددٍ من العناصر في "القوّة التّنفيذيّة" التي تنفّذ أحكام القضاة، وكذلك يقع على عاتقها جزء من العبء الماليّ لتسيير هذه "الهيئات" التي بدأت رويداً رويداً توسّع من صلاحيّاتها، وتسعى للاستيلاء على أكبر كمٍّ ممكن من الموارد المتوفّرة في المناطق التي تعمل ضمنها، بزعم تأمين الاحتياجات الماليّة لتسيير شؤون هذه المناطق عبر المؤسّسات الخدميّة والأمنيّة المختلفة، بل وحتّى العسكريّة التي ألحقت بها، حيث قامت "هيئة حلب" بالسّيطرة على (معبر كراج الحجز) الذي كان يمثّل - في وقتها - الرّئة الوحيدة للمناطق الواقعة تحت سيطرة النّظام من المدينة، وذلك للاستيلاء على الرّسوم التي كانت تفرض على البضائع الدّاخلة إلى هذه المناطق، كما بدأت "هيئة المنطقة الشّرقيّة" بالسّيطرة على آبار النّفط في ولاية الخير بزعم تمويل العمل العسكريّ في المدينة، وبالتّالي إعلان الحرب على كلّ الفصائل والعشائر التي تقع الآبار تحت سيطرتها.

انهار مشروع "الهيئات الشّرعيّة" الذي لم يكن أصحابه يرجون منه وجه الله وتحكيم شريعته كما كانوا يزعمون لعدّة أسباب، أهمّها أنّ هذه الهيئات لم تكن تحكم بشرع الله عزّ وجلّ وإنما بأهواء القضاة المختلفين عقيدةً وديناً، فمنهم الصّوفيّ القبوريّ، ومنهم المرجئ الجهميّ، ومنهم "السّلفيّ الجهاديّ"، ومنهم من كان قاضياً أو محامياً في محاكم الطّاغوت ولم يتبْ من ردّته، وكلٌّ منهم يحكم بما يؤمن ويعتقد، وفضلاً عن هذا فإنّ قرارات هذه الهيئات ومحاكمها كانت مسلّطة على المستضعفين من النّاس، دون عناصر الفصائل المنتميّة إليها، كونهم تحت حمايتها، أمّا الكتائب القويّة التي لم تشترك في هذه الهيئات فإنّها كانت هي وعناصرها بعيدةً عن أيّ شكلٍ من أشكال المساءلة والحساب مهما بلغ إجرامها، وكذلك ساد التّنازع بين الفصائل على الموارد الماليّة الواقعة تحت تصرّف الهيئات، وبالتّالي انهارت "هيئة حلب" أولاً، خاصّة بعد إعلان الدّولة الإسلاميّة، وتبعتها "هيئة الشّرقيّة" التي حُوِّلت إلى إطارٍ لتنظيم العمل العسكريّ ضد الدّولة الإسلاميّة، وكان أوّل أعمالها العسكريّة الهجوم على جنود الدّولة الإسلاميّة في ولاية الخير للسّيطرة على الموارد التي صارت تحت سيطرتهم، ثم انهارت هذه الهيئة وزالت بزوال "جبهة الجولانيّ" والفصائل المتحالفة معها، وهروبهم من المنطقة الشّرقيّة باتجاه درعا والقلمون.

وبانهيار "الهيئات الشرعيّة"، وانسحاب "جبهة الجولانيّ" منها بعد أن ساءت سمعتها وكرهها النّاس، ابتُدعت لعبة تجميع جديدةٌ أطلق عليها اسم "دار العدل"، للإشارة إلى المحاكم التي أنشأتها "جبهة الجولانيّ" في مناطق الشّمال وحوران وكان لها فيها سطوةٌ ونفوذٌ أشدّ، بل وصل الأمر بهم أن يهدّدوا بالحرب كل من يرفض الانضمام والخضوع لهذه المحاكم التي لم تكن بأفضل من محاكم "الهيئات الشّرعيّة"، لتعود "جبهة الجولانيّ" إلى الانسحاب منها، كما حدث مع "دار العدل في حوران"، التي أعلنت لاحقاً التزامها بتطبيق "القانون العربيّ الموحّد" الوضعيّ الذي أصدرته "جامعة الدّول العربيّة"، فانهارت هذه المشاريع البدعيّة، التي باتت في حقيقتها مشاريع ردّةٍ عن الدّين وامتناع عن شرائع الإسلام، بل واستبدالها بشرائع الكفر الظاهرة لاحقاً، وظل أصحابها يبحثون عن وسائل بدعيّةٍ جديدةٍ لجمع الفصائل إليهم، والتوحّد تحت لوائهم، وكلٌّ منهم يظنّ أنّه يخدع صاحبه، وفي النّهاية يكتشف الجميع أنّهم خُدعوا بهذا المشاريع فيتركونها ويعلنون فشلها.

٤- جيوش "الفتح":

وهو أحدث ألاعيب "جبهة الجولانيّ" لتجميع الفصائل تحت قيادتها بشكل غير مباشر، وهو في الأساس تجمّعٌ عسكريٌّ لتنسيق العمل العسكريّ ضدّ النّظام النّصيريّ، مكوّنٌ من فصائل مختلفةٍ من حيث التّوجّهات والأهداف بل وحتى مصادر الدّعم، رغم أنّ الكثير من العارفين بالوضع يقولون أنّ مصدر دعمه العام (تركيّ – قطريّ)، وبعد تمكّن هذا "الجيش" من السّيطرة على مدينة (إدلب) حاولت "جبهة الجولانيّ" مجدّداً تحويله إلى حكومةٍ مصغّرةٍ تحت اسم "هيئة الفتح" لها مؤسّساتها ومحكمتها، ولكنّ النّزاع بين فصائل هذا الجيش كان أكبر من أن يمكن تجاوزه إذ سرعان ما طُرح تحويل هذا "الجيش" إلى أداةٍ لقتال الدّولة الإسلاميّة، الأمر الذي رفضته بعض فصائله التي تريد تركيز جهدها على قتال النّظام النّصيريّ أو أنّها تريد تأجيل المعركة معها، وكذلك فإنّ الخلافات والنّزاعات تشقّ صفوف هذا التّجمّع بخصوص خطط بعض الفصائل للتفاوض مع النّظام، أو عَرْض خدماتها على التّحالف الصّليبيّ في قتال الدّولة الإسلاميّة، وعَرْض فصائل أخرى منه على طواغيت آل سلول تقديم آلاف المقاتلين للعمل تحت إمرتهم في حربهم في اليمن، بل قد أعلنت بعض فصائله انسحابها من "جيش الفتح" الذي صار في حكم المتوقف عن العمل واقعيّاً، وتجري الآن جهود كبيرة من الوسطاء لإعادة لملمته بدعوى التّصدي للحملة الرّافضيّة الرّوسيّة على الرّيف الجنوبيّ لحلب.

خاتمة:

لم تحقّق الفصائل الاجتماع رغم مزاعمها أنّها على الحقّ، وحقّقت الدّولة الإسلاميّة الاجتماع والاعتصام والاتحاد وغاب في صفوفها –بحمد الله– الفرقة والأحزاب، رغم مزاعم الصّحوات أنّها على الباطل، فكان حال الدّولة الإسلاميّة معهم –بحمد الله– مطابقاً للحديث (خطّ لنا رسولُ الله صلّى الله عليهِ و سلّمَ خطّاً ثمَّ خطّ عن يمينِه وعن شمالِه خُطوطاً ثمَّ قالَ: هذا سبيلُ اللهِ وهذِه السُّبلُ على كلِّ سبيلٍ منها شيطانٌ يدعو إليه (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله)) [رواه أحمد والنّسائي والحاكم، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرّجاه]، وسبيل الله في أمر الجماعة هو بيعة الإمام السّنّي وطاعته في المعروف، والسّبل هي الفصائل والتّنظيمات، التي تفرّق الأمّة وتمزّقها إلى أحزاب متنازعة متحاربة، في الوقت الذي تزعم فيه أنّها حريصةٌ على وحدة المسلمين وهداهم، كما في حديث حذيفةَ بن اليمان –رضيَ الله عنهُ– الشّهير (قلتُ: هلْ بعدَ ذلكَ الخيرِ مِنْ شرٍّ؟ قالَ: "نعم دعاةٌ على أبوابِ جهنّمَ مَنْ أجابهَم إليها قَذفوه فيها"، قلتُ: يا رسولَ الله صِفْهُم لنا، قالَ: "هُمْ مِنْ جِلدتِنا ويتكلمونَ بألسنتِنا"، قلتُ: فما تأمرُني إنْ أدرَكَني ذلك؟ قالَ: "تلزمُ جماعةَ المسلمين وإمامَهم"، قلتُ: فإنْ لم تكنْ جماعةٌ ولا إمامٌ؟ قالَ: "فاعتزلْ تلكَ الفرقَ كلَّها ولو أنْ تعضَّ بأصلِ شجرةٍ حتَّى يدركك الموتُ وأنتَ كذلك" [رواه البخاريّ ومسلم]، ففي هذا الحديث جعل عليه الصّلاة والسّلام جماعة المسلمين واحدةً فقط وربطها بالإمام وأمر بالالتزام بهما، وفي مقابلهما جعل الفِرَق، وهي متعدّدة، وأمر باعتزالها كلّها.

هذه الفرق (والتي هي في مثالنا هذا فصائل الصّحوات في الشّام) أدّى بعدها عن السّنّة، ومخالفتها الجماعة إلى الوصول بها إلى الرّدّة عن دين الله بتولّيهم للمرتدّين والطّواغيت في حربهم على الدّولة الإسلاميّة، وبامتناعهم عن تطبيق أحكام الله في المناطق التي وقعت تحت سيطرتهم، وبإعلان بعضهم صراحةً موافقته على العلمانيّة والدّيموقراطيّة وغيرها من شعائر الكفر.

لقد حرص أهل الإسلام على تسمية الفرقة النّاجية بأنّهم (أهل السّنّة والجماعة) للدّلالة على الارتباط بين السّنّة (التي يخرج منها أهل البدع الاعتقاديّة) والجماعة (والتي يخرج منها أهل الخروج على الأئمّة)، وأيّ انحرافٍ في إحدى الصّفتين سيؤدّي غالباً إلى انحراف في الصّفة الأخرى من صفات الطّائفة النّاجية، وهذا ما وقعت فيه الكثير من الطّوائف على امتداد التّاريخ، فمن خرج عن السّنّة في الاعتقاد لم يطل به الوقت حتى خرج عن جماعة المسلمين في الانتماء، ومن خرج على جماعة المسلمين وإمامهم لم يطل به الوقت حتى خرج عن معتقد أهل السّنّة.



وقفات شرعية مع غزوة باريس

لا شكّ أنّ غزوة باريس هي فتحٌ من الله سبحانه لأوليائه، إذ سُرّ بها المجاهدون، وفرح بها المستضعفون من المسلمين، واستبشر بها المكروبون الذين أصابهم ما أصابهم من عدوان الصّليبيّين، وبالرغم من آلام الأمّة إلا أنّ المنافقين دأبوا على استنكار أيّ غزوةٍ يغزوها جنود الخلافة، وبثّ الشّبهات محاولين التّشويش على النّاس، لذا ومن باب إحقاق الحقّ وتبيين الصّواب فهذه وقفاتٌ نبيّن فيها مشروعيّة هذه الغزوة وأمثالها من الغزوات من النّاحية الشّرعيّة، وهذا الذي يهمّ المسلم الفطن، فإن كان الشّرع يقرّ هذا النّوع من الغزوات فدعونا إذاً من إرجاف المنافقين.

الوقفة الأولى: فرنسا دولةٌ كافرةٌ محاربةٌ.

ممّا هو معلومٌ ولا يختلف فيه اثنان من العقلاء أنّ فرنسا دولةٌ كافرةٌ صليبيّةٌ حاقدةٌ تعلوها أحكام الكفر بل وتقاتل على نشر الشّرك والإلحاد والرّذيلة، وهي مع ذلك دولةٌ محاربةٌ للمسلمين، فواقعها وتاريخها شاهدان على جرائمها وفظائعها واستباحتها لديار المسلمين في الجزائر ومصر وتشاد والشّام ومالي وتونس والنّيجر وخراسان. وهي إلى يومنا هذا تشارك في العدوان على المسلمين في العراق والشّام وتقصف بيوتهم وترعب أطفالهم وتناصر أعداءهم من الرّافضة وملاحدة الكرد، كما أنّها تفعل الشّيء نفسه ضدّ المسلمين في أفغانستان ومالي، وإنّ عداء فرنسا للإسلام شديدٌ؛ فهي من أوائل الدّول حرباً على النّقاب، كما أنّها من الدّول التي جهرت بسبّ نبيّنا صلّى الله عليه وسلّم، قاتلهم الله وقبّحهم.

ولذلك فإنّ فرنسا في ميزان الشّريعة هي دولةٌ كافرةٌ حربيّةٌ محاربةٌ للإسلام والمسلمين، ليس بينها وبين المسلمين عهدٌ أو هدنةٌ أو ذمّةٌ؛ وبالتالي فهي دار حربٍ وينبني على ذلك شرعيّة جهادها وإحداث التفجير والتقتيل فيها.

الوقفة الثانية: وجوب جهاد فرنسا.

ممّا تقدّم بيانه ينبغي معرفة أن جهاد فرنسا الصّليبيّة وقتالها واجب على المسلمين وهو من قبيل جهاد الدّفع في زماننا هذا ولا شكّ، قال الله تعالى: (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم) [البقرة: ١٩٠]، وقال الله تعالى: (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) [البقرة: ١٩٤].

وهذا النّوع من الجهاد واجبٌ بإجماع أهل العلم سلفاً وخلفاً، وإنّ الغزوة التي وقعت في باريس هي من الجهاد الواجب على الأمّة، إذ به يُكَفُّ بأس الذين كفروا.

الوقفة الثالثة: جواز قتل الصّليبيّين من الفرنسيّين.

مما دلّت عليه نصوص الكتاب والسنّة وما انعقد عليه إجماع الأمّة أنّ الكافر الذي ليس بينه وبين المسلمين عهدٌ من ذمّةٌ أو هدنةٌ أو أمانٌ، فإنّه حلال الدّم والمال، وهو بذلك صار حربياً يجوز قتله وإن لم يشارك في قتالنا، قال الله تعالى: (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم) [التوبة: ٥].

وعن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- إذا أمّر أميراً على جيشٍ أو سريّةٍ، أوصاه في خاصّته بتقوى الله، ومن معه من المسلمين خيراً، ثم قال: "اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله". [رواه مسلم].

فهذه النّصوص وغيرها تدلّ على أنّ سبب قتالهم هو الكفر والشّرك، فنحن نقاتلهم ابتداءً لكفرهم وشركهم، وقد جاءت نصوصٌ استثنت من حكم القتل مَنْ لهم عهدٌ شرعيٌّ مع المسلمين، فهؤلاء يوفى لهم عهدهم إلى مدّته، وعليه فالكافر الذي ليس بينه وبين المسلمين عهدٌ هو حلال الدّم والمال، وحلال العرض أيضاً بالجهاد. وهذه المسألة أجمع عليها الأئمّة والعلماء على مرّ العصور وسبقهم في ذلك الإجماع العمليّ للصّحابة على ذلك، قال الإمام الشّافعيّ: (حقن الله الدّماء، ومنع الأموال إلا بحقّها بالإيمان بالله وبرسوله، أو عهد من المؤمنين بالله ورسوله لأهل الكتاب، وأباح دماء البالغين من الرّجال بالامتناع من الإيمان إذا لم يكن لهم عهد) [الأم: ١/ ٢٩٣]. وقال الإمام القرطبيّ: (والمسلم إذا لقي الكافر ولا عهد له جاز له قتله) [تفسير القرطبي: ٥/ ٣٣٨].

الوقفة الرابعة: بطلان مصطلح "المدنيين".

وقد روّج بعض المفتونين شبهة أنّ القتلى من المدنيّين وأنّ هؤلاء لا يجوز قتلهم! وللردّ على هؤلاء نقول: ليس في شرعنا مصطلح (مدنيٌ لا يجوز قتله)، و(عسكريّ يجوز قتله)، فهذا تقسيم محدثٌ وهو بدعةٌ قبيحةٌ منكرةٌ، وقد ذكرنا نصوص الكتاب والسّنة الدّالّة على جواز قتل الكفّار الذين ليس بينهم وبين المسلمين عهدٌ، وذكرنا الإجماع على ذلك، ولا فرق في ذلك بين ما سُمّي مدنيّ وما سُمّي عسكريّ، ومن فرّق وأفتى بعدم جواز قتل الكفّار "المدنيّين" فعليه بالدّليل من الكتاب والسّنّة، وإلاّ فهو يكذب على الشّريعة ويفتري على النّصوص.

الوقفة الخامسة: بيان أنّ شعب فرنسا رجالاً ونساءً هو شعبٌ محاربٌ للإسلام.

وقد أشاع بعض المفتونين والمنافقين أنّ حكومة فرنسا هي التي تحارب الإسلام وأمّا شعبها من النّصارى واليهود ونحوهم ليسوا في حالة حرب، وأنهم مسالمون فلا يجوز قتلهم! وللردّ على هؤلاء نقول: بل إنّ شعب فرنسا سواء كانوا من أعيانهم أو عسكرهم أو عوامّهم هم قومٌ محاربون للإسلام والمسلمين، ولا نستثني إلاّ المسلمين منهم، الذين لم يوالوا حكومة فرنسا أو يقترفوا مكفّرا، فهؤلاء لا يجوز تقصّدهم بالقتل. ومن ناحية النّساء والصّبيان فلا شكّ أنّ النّصوص من الكتاب والسّنّة جاءت بتحريم تقصّد قتلهم ابتداءً؛ إلا أنّه يجوز قتلهم تبعاً لا قصداً، وذلك كمثل الإغارة على الكفّار مع صعوبة التّمييز بين الرجال والنّساء والذّراريّ، فيجوز حينها قتلهم تبعاً لا قصداً، ويدلّ على ذلك حديث الصَّعْب بن جَثَّامة -رضي الله عنه- حيث قال: مرّ بي النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بالأبواء أو بوَدّانَ، وسُئل عن أهل الدّار يبيّتون من المشركين، فيصاب من نسائهم وذراريّهم قال: "هم منهم"، [متفق عليه].

فأقرّ النبي صلّى الله عليه وسلّم ما يصيب النّساء والذّريّة من قتل وجرح في البيات، قال الإمام أحمد بن حنبل: (لا بأس بالبيات، وهل غزو الروم إلاّ بالبيات) [مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود: ٣١٨]. كما أنه يجوز تقصّد قتلهم إذا كان لهم مشاركة في الحرب على المسلمين، سواءٌ كانت هذه المشاركة بالنّفس أو بالمال أو الرّأي، كما هو الحال بما يُسمّى "استطلاعات الرأي"، أو انتخاب الزعماء الذين يحاربون الإسلام والمسلمين، ويشهد لذلك إقرار النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- قتل دُرَيْد بن الصِّمَّةِ وكان عمره يزيد عن المئة عام، لأنه كان ذا رأي في الحرب على المسلمين، وكذا إقرار النبي -صلّى الله عليه وسلّم- لقتل المرأة التي كانت تشتمه، قال الإمام النّوويّ في قتل النّساء والذريّة: (فإن قاتلوا قال جماهير العلماء يقتلون) [شرح النووي على مسلم: ١٢/ ٤٨].

وإن شعب فرنسا من الرّجال والنّساء لهم مشاركة في الحرب على الإسلام والمسلمين، وذلك بانتخابهم لتلك الحكومات المحاربة للمسلمين، وبتأييدهم للحرب على المسلمين في العراق والشام وخراسان وكلّ مكان، قال الإمام ابن القيم: (وكان هديه -صلّى الله عليه وسلّم- أنّه إذا صالح قوماً فنقض بعضهم عهده وصلحه وأقرّهم الباقون ورضوا به غزا الجميع، وجعلهم كلّهم ناقضين، كما فعل بقريظة والنّضير وبني قينقاع، وكما فعل في أهل مكّة) [زاد المعاد: ٣/ ١٢٣].

الوقفة السّادسة: مشروعيّة إحداث التفجير والتخريب والتّدمير في فرنسا.

باعتبار أنّ فرنسا هي دار كفرٍ وحربٍ؛ فمعنى ذلك أنّه يجوز التّدمير فيها والتّخريب والتّفجير، وهو من الجّهاد في سبيل الله، ويستحسن التّركيز على تخريب ما يضرّ باقتصادهم، كما فعل النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- حين حارب يهود بني النّضير، حيث قطع نخيلهم وحرّقه، كما روى البخاريّ ومسلم في صحيحيهما عن ابن عمرٍ رضي الله عنهما، قال: "حرّق رسول الله صلّى الله عليه وسلّم نخل بني النّضير وقطع، وهي البويرة"، فنزلت: (ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله) [الحشر: ٥]، وهذا نصّ صريح في جواز التّخريب والتّدمير في بلاد الكفر الحربيّة.

الوقفة السّابعة: غزوات باريس هي السّبيل لردع الكفّار.

إنّ كفّ بأس الكافرين وصدّهم وردع عدوانهم عن المسلمين لا يكون إلاّ بمثل هذه الغزوات في عقر ديارهم، لما لها من أثرٍ عظيمٍ من ناحية الإضرار باقتصادهم، وسفك دمائهم وإلقاء الرّعب في قلوبهم، فحينها يحسبون ألف حسابٍ لأيّ هجومٍ لهم على المسلمين، والحمد لله رب العالمين ▪

تحولات الجهاد العالمي بعد إعلان الخلافة



بعيداً عن الجدل حول أولويّات القتال عند المسلمين في العصر الحديث بين العدوّ القريب (الذي يُقصد به المُرتدّون) والعدو البعيد (الذي يُقصد به اليهود والنّصارى)، فإنّ الدّولة الإسلاميّة أظهرت مرونة عالية في الممارسة الاستراتيجيّة للصّراع مع أعداء الإسلام كافّة.

مصادر استخباراتيّة غربيّة تحدّثت عن الصّدمة التي تلقّتها أجهزتهم بُعيد عمليّة باريس المباركة في الأوّل من صفر، ليس في تكتيك العمليّة فحسب، التكتيك الذي اعتمد على أسلوب الانغماسيّين الذي اشتهرت به كتائب جيش الخلافة والذي يقوم على قاعدة أساسيّة مفادها "استمر بالقتل حتى تُقتل"، ولكن أيضاً في التحوّل الكبير في استراتيجيّة الدّولة الإسلاميّة المتمثّل بالانطلاقة الكبيرة والمدوّية لعمليّاتها الدّوليّة في إطار ما اصطلح على تسميته بالجهاد العالميّ بعد أكثر من عقد من الزمن، رضي فيه المجاهدون أن يسلموا قيادة هذا الجهاد لقيادة تنظيم القاعدة.

فبعد الصّدمة الكبيرة التي تلقّتها أجهزة الاستخبارات الصليبيّة بعد اكتشاف سوء تقديرها لإمكانات الدّولة الإسلاميّة بعد فتح الموصل وسيطرتها على أجزاء واسعة من العراق، في الوقت الذي كانت تقديراتهم تشير إلى أنّ حرب الصحوات في الشّام ستستنزف كلّ طاقاتها، جاءت صدمة عمليّات باريس المباركة، في الوقت الذي ظنّ فيه الصليبيّون أنّ عمليّاتهم الجويّة وتحرّكات حلفائهم على الأرض من شأنها أن تستنزف كلّ طاقات الدّولة الإسلاميّة، وتدفعها إلى الانشغال بالدفاع عن أطرافها المترامية، والتي يحاول أعداؤها التقدّم فيها من كلّ الجهات. هذه الصّدمة دفعتهم إلى إحصاء العمليّات النوعيّة للمفارز الأمنيّة لدولة الخلافة خارج مناطق تمكينها، ليتبيّن لهم أنّها خلال شهر واحد هزّت ثلاثة من عواصم دول الكفر وهي بغداد وبيروت وباريس، كما نفّذت اختراقاً أمنيّاً في أحد المطارات لتتمكّن من إسقاط طائرة ركّاب روسيّة بعد فترة قليلة من دخول روسيا على خطّ الحرب المباشرة ضد الدّولة الإسلاميّة في الشام، لتكون نتيجة هذه العمليّات مقتل وإصابة ما لا يقل عن ٧٥٠ من رعايا الصليبيّين في باريس وسيناء، وأكثر من ٥٠٠ قتيل وجريح من الرافضة في كل من بغداد وبيروت، ليتيقّن الصليبيّون عندها أنّ هذه العمليّات تمثّل مرحلة جديدة من عمليّات الجهاد العالمي تقوم على توسيع دائرة النّكاية من المشركين عالميّاً، عن طريق المفارز الأمنيّة، في الوقت ذاته الذي يقوم به جيش الخلافة بتوسيع دائرة التمكين إقليميّاً، والحفاظ عليها في المناطق الواقعة تحت حكم الشريعة وجوارها، وبذلك تجمع استراتيجيّة الدّولة الإسلاميّة بين غايتي شوكة النكاية وشوكة التمكين.

خلفيّات التحوّل الاستراتيجي

قُبيل إعلان الخلافة أصدرت الدّولة الإسلاميّة كلمة صوتيّة للمتحدّث الرسمي لها الشيخ المجاهد أبي محمد العدنانيّ الشاميّ -حفظه الله- تجيب فيه عن بعض التساؤلات حول العلاقة بينها وبين تنظيم القاعدة، وتوضّح فيه الحدود الفاصلة بينهما، ومن بين الأمور التي توضّحت في هذه الكلمة التي كانت بعنوان (عذراً أمير القاعدة)، أسباب حصر الدّولة الإسلاميّة لعمليّاتها بالعراق وحده دوناً عن محيطه الإقليمي الذي يعجّ بالأعداء، أو في المجال الدوليّ الذي كانت الدّولة الإسلاميّة قادرة على العمل فيه بطريقة أو أخرى. فقد أوضح الشيخ العدناني -حفظه الله- حقيقة الأمر في أكثر من موضع من هذه الكلمة الصوتيّة، وممّا جاء فيها:

- «لمّا كانت الدّولة الإسلاميّة جزءا من الجهاد العالميّ، وكان لا بدّ للجّهاد العالميّ -تديّناً- من رأس يديره، وكان قادة القاعدة -رحمهم الله- هم رموز الجهاد في هذا العصر وأصحاب السبق والفضل، تركت لهم الدّولة قيادة الجهاد في العالم توقيرا واحتراما وتقديرا وتبجيلا وتكريما وتشريفا وتعزيزا، فلم تتجاوز عليهم أو تخالفهم في سياسة خارج مناطقها، وخاطبتهم خطاب القادة والأمراء».

- «ظلّت الدّولة الإسلاميّة تلتزم نصائح وتوجيهات شيوخ الجهاد ورموزه، ولذلك لم تضرب الدّولة الإسلاميّة الروافض في إيران منذ نشأتها، وتركت الروافض آمنين في إيران، وكبحت جماح جنودها المستشيطين غضبا، رغم قدّرتها آنذاك على تحويل إيران لبرك من الدماء».

- «وبسبب القاعدة أيضا لم تعمل الدّولة في بلاد الحرمين، تاركة آل سلول ينعمون بالأمن، مستفردين بعلماء الأمّة هناك وشباب التوحيد الذين مُلِئت بهم السجون.

وبسبب القاعدة لم تتدخل الدّولة في مصر أو ليبيا أو تونس، وظلّت تكظم غيظها وتكبح جماح جنودها على مرّ السنين، والحزن يملأ أركانها وربوعها لكثرة استغاثة المستضعفين بها، والعلمانيّون يُنصّبون طواغيت جدد أشد كفرا من سلفهم في تونس وليبيا ومصر، والدّولة لا تستطيع تحريك ساكن لتوحيد الكلمة حول كلمة التّوحيد، لعدم مخالفة رموز وقادة الجهاد المتمثلين بالقاعدة التي تولّت الجهاد العالميّ وحملت على عاتقها العمل في تلك البلاد».

فالذي منع الدّولة الإسلاميّة من امتداد نشاطها خارج العراق في السابق كان التزامها عدم مزاحمة تنظيم القاعدة في ساحة الجهاد العالميّ، على اعتبار أن لهم الأسبقيّة في هذا الميدان على يد الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله، ولكن بإعلان الخلافة الإسلاميّة التي تمثّل جماعة المسلمين في كل العالم، فإن قيادة المسلمين في كل أنحاء العالم في كل شؤون حياتهم ومنها الجهاد العالميّ باتت من واجبات إمام المسلمين، وحقّاً من حقوقه لا ينازعه فيه أحد، فكانت الخطوة الأولى في هذا الشأن العمل على جمع صفّ المسلمين في أنحاء الأرض المختلفة، فاستجاب لدعوة الخلافة الكثير من الجماعات المجاهدة في مشارق الأرض ومغاربها، وانضمّ إليهم المجاهدون، فأعلنت الولايات التابعة للدّولة الإسلاميّة، وقام المجاهدون في كلّ ولاية بقتال من يليهم من الكفار والمرتدّين، بل وأُسّست المفارز الأمنيّة وفُعّلت في بعض الأصقاع البعيدة لتقوم بدورها أيضاً في النكاية بأعداء الله ريثما يفتح الله عليهم بالتّمكين، وفي الوقت نفسه كان العمل يجري للتحضير لإطلاق مرحلة جديدة من الجهاد ضد أعداء الله من الصليبيّين خاصّة، وبتنسيق بين ولايات الدّولة الإسلاميّة المختلفة.

فبعد قيام روسيا بقصف المسلمين في ولايات الشّام، تحرّكت المفارز الأمنيّة في ولاية سيناء لتسقط طائرة ركابهم، وتجبر ما يقارب ٩٠ ألفاً منهم على مغادرة سيناء ومصر فارّين بجلودهم، مع امتناع الطائرات الروسيّة عن دخول المطارات المصريّة إلى أجل غير مسمّى.

وانتقاماً من جرائم رافضة لبنان بحق أهل السنّة في ولايات الشّام والعراق، قامت المفارز الأمنيّة في بيروت بتنفيذ عمليّتي تفجير إحداهما استشهاديّة في قلب (الضاحية الجنوبيّة) التي تمثّل معقل "حزب اللات" الرافضيّ الذي يقود حرب الرافضة على أهل السنّة في الشّام.

أمّا عمليّات المفارز الأمنيّة في ولاية بغداد فلم تتوقف -بفضل الله- منذ الغزو الأمريكي، وهي مستمرّة في النكاية في الرافضة الذين يحاربون المسلمين في العراق والشام واليمن، بإذن الله.

وكذلك قامت ولاية عدن سابقاً بمهاجمة مقر قيادة القوّة الخليجيّة التابعة لطواغيت الخليج الذين شاركوا في الحملة الصليبيّة ضد الدّولة الإسلاميّة في الشام والعراق.

وقبيل انطلاق حاملة الطائرات (شارل ديغول) من الموانئ الفرنسيّة لتعزيز الحملة الجويّة الصليبيّة الفرنسيّة ضدّ الدّولة الإسلاميّة -بعد إعلان الرئيس الفرنسيّ (فرانسوا هولاند) مشاركة الحاملة في عمليّات التحالف- قامت المفارز الأمنيّة التابعة للدّولة الإسلاميّة بعمليتها المنسّقة في قلب باريس.

وبذلك أظهر مجاهدو الدّولة الإسلاميّة قدرتهم على العمل كجيش واحد يخوض معركة واحدة على مستوى العالم كلّه■

النبأ

غزوة باريس

يوم الجمعة 1437/2/1هـ

نريد إن شاء الله باريس قبل روما وقبل الأندلس
بعد أن نسوِّد عيشكم وننسف بيتكم الأبيض
وساعة "بيج بن" وبرج "إيفل "

الشيخ أبو محمد العدناني



8 مجاهدين
مسلّحين بالأحزمة الناسفة
والبنادق الآليّة

6 مواقع مختلفة في قلب باريس
هوجمت في وقت واحد

نتائج مباشرة



أكثر من **200** قتيل

أكثر من **300** جريح

إعلان حظر تجوال في
باريس وحالة الطوارئ
في عموم فرنسا



إدخال 1500 جندي من
الجيش إلى العاصمة باريس

إغلاق الحدود والمطارات

نتائج لاحقة

أعلنت الحكومة الفرنسية عن:

5000
وظيفة في الشرطة والدرك

2500
وظيفة في وزارة العدل من أجل
إدارة السجون والأجهزة القضائية

1000
وظيفة في الجمارك

- إلغاء خطة تخفيض عدد أفراد الجيش.
- إلغاء مشاركة الرئيس الفرنسي في قمة الدول العشرين.
- أن تعزيز الإجراءات الأمنيّة سيكلّف فرنسا 600 مليون يورو تقريباً، وأن تأمين هذه الأموال سيكون عن طريق زيادة الضرائب المفروضة على الناس.



40
غارة فرنسية
على مواقع فارغة في الرقة
بعد ساعات من تبنّي العمليّة

موجة من الذعر والإجراءات الأمنيّة المشدّدة تجتاح الدول الأوروبيّة

- إخلاء ساحة الحرية في باريس أثناء تشييع القتلى بعد سماع صوت ألعاب نارية.
- الشرطة الروسية تغلق محطة للمترو في موسكو بعد اتصال ينذر بوجود قنبلة.
- إجلاء موظفين وزوار من مركز أعمال وسط موسكو بعد إنذار بوجود قنبلة.
- إخلاء قطار خلال توقفه في يكاترينبورغ الروسية بعد تحذير بوجود قنبلة.
- إلغاء مباراة كرة قدم في ألمانيا بين (ألمانيا وهولندا).
- إخلاء 900 شخص من فندق في بلجيكا للاشتباه بوجود قنبلة.
- 3000 آلاف رجل أمن بريطاني لتأمين مباراة كرة قدم بين (إنكلترا و فرنسا).

أعلنت
15
دولة حالة التأهّب
منها أمريكا وروسيا
وبريطانيا والصين

تسبّبت غزوة باريس -بحمد الله- بخلق حالة من عدم الاستقرار للدول الأوروبيّة ستكون لها نتائج طويلة الأمد منها:

- إضعاف الترابط الأوروبّي ومنه المطالبات بإلغاء «فيزا شنغن» التي أقرّها الاتحاد الأوروبي قبل 3 عقود، والتي تتيح التجوال الحر في عموم الاتحاد الأوروبي دون حواجز.
- الاتهامات المتبادلة بين بلجيكا وفرنسا بالتقصير في ملاحقة منفّذي العمليّة، مما شكّل ضغطاً على بلجيكا دفعها إلى تعزيز الإجراءات الأمنيّة، ما سيكلّفها عشرات الملايين من الدولارات.
- الإجراءات الأمنيّة المشدّدة وحالة القلق العام ستكلف أوروبا عموماً، وفرنسا خصوصاً عشرات المليارات من الدولارات، كتبعات لتراجع السياحة، وتباطؤ حركة الطيران، والتضييق على حريّة الحركة والتنقّل بين الدول الأوروبيّة.

صدر حديثاً ..



غزوة أبي زياد الزيدي

إصدار مرئي يعرض الهجوم الذي شنه جنود الدولة الإسلامية على ثكنات الجيش الرافضي في منطقة (سـدّة سامراء) وعلى الطريق الرابط بين (سدّة سامراء) ومدينة (الفلوجة).

15:06





















احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية

العدد السابع | السبت ١٦ صفر ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

بتأثير عملية استشهادية نوعية ... الدولة الإسلامية تفرض حظر التجوال على تونس


حافلة الأمن الرئاسي التي استهدفها الاستشهادي (أبو عبد الله التونسي)

واصلت الدّولة الإسلاميّة عمليّاتها النوعيّة ضدّ حكومات الدّول الطّاغوتيّة وخصوصاً المشاركة في التحالف الصّليبيّ في حربها على الإسلام والمسلمين، فبعد العملية المباركة ضدّ الرّافضة في بيروت والعمليّة الكبرى التي قضّت مضاجع فرنسا في عقر دارها باستهداف قلبها (باريس)، جاء الدّور على حكومات الطّواغيت العربيّة، فكانت وجهة الدّولة الإسلاميّة هذه المرّة حكومة تونس العميلة. حيث استهدف استشهادي ناقلة لعناصر الأمن الرئاسي في وسط العاصمة تونس أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٣٢ مرتداً منهم.

٣

بينهم قضاة ومستشارون ... جنود الخلافة يواصلون حصاد رؤوس الردة في ولاية سيناء

هاجمت الدّولة الإسلاميّة، عبر استشهاديّيها، فندقاً تابعاً للحكومة المصريّة في ولاية سيناء كان مخصّصاً لعقد اجتماعٍ ضمّ كبار المشرفين على انتخابات المجلس الشّركي المصريّ (البرلمان)، فقُتل وأُصيب عدد من المرتدين منهم "وكيل النائب العام" ومستشارين وضباط بحسب بيان "وزارة العدل" المصرية. وفي عمليات متفرقة أخرى جرى تدمير العديد من آليات جيش الرّدة وقتل من فيها من العناصر.

٤

رغم الغطاء الجوي الروسي الكثيف جنود الخلافة يثخنون في الجيش النصيري والمليشيات الرافضية والنصرانية في محيط مهين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجيش النّصيري والميليشيّات المساندة له بعمليتين استشهاديتين خلال هذا الأسبوع في إطار المعارك التي تشهدها المناطق المحيطة ببلدة (مهين) ما تسبب في سقوط العديد منهم قتلى وجرحى.

كما شهدت المنطقة صد محاولة تقدم للنصيرية وتكبيدهم خسائر كبيرة بشرياً وتدمير العديد من آلياتهم العسكرية.

٥

عملية استشهادية قرب (سبايكر) واشتباكات في غرب (سامراء) والجيش الرّافضي يدخل في حرب استنزاف جديدة قرب (المحطة الحرارية)

الجيش الرّافضي يخسر العشرات من عناصره في عملية استشهادية استهدفت تجمعاته بالقرب من (سبايكر)، ومحاولة فاشلة لاستعادة السيطرة على (المحطة الحرارية)، مع استمرار المعارك في المناطق المحيطة بمدينتي (سامراء) و(تكريت).

٦

هزيمة لتحالف الصحوات في (الفتائح) ومقتل أهم قياداتهم

مراسلون

٧

عبادة الجهاد وغايات المنحرفين

٨

الدولة الإسلامية وخصومها
معركة الجماعة والفصائل [٦]

كان إعلان دولة العراق الإسلاميّة واحداً من أهمّ الأحداث في تاريخ المسلمين الحديث، لعدّة أسباب منها القيام بالواجب الشّرعيّ المضيّع، وقطع الطّريق على لصوص الجهاد الذين كانوا يحضّرون أنفسهم للاستيلاء على ثمرات تضحيات المجاهدين خاصّة مع ظهور بوادر الفشل الأمريكيّ وكثرة التّوقّعات حول رغبته في الانسحاب من العراق، وكذلك لأنّ هذا الإعلان كان يحمل في طيّاته الانتهاء من مرحلة الفصائل التي مزّقت الجهاد في العراق؛ بسبب المرجعيّات المختلفة لهذه الفصائل، ورؤاها المتعدّدة بخصوص مستقبل الجهاد ومستقبل العلاقة مع الأطراف المختلفة في السّاحة العراقيّة. هذا الإعلان لم يكن للفصائل أن تفهمه الفهم الصّحيح على أنّه دعوةٌ للاجتماع والاعتصام بحبل الله ولكنّها فهمتها من منطلق الأحزاب والدّيموقراطيّات التي أُشربتها قلوبهم وإن أنكرتها ألسنتهم، فلم يكن لهم ليتقبّلوا أن يدعوا إلى جماعة غير فصيلهم ولو كانت جماعة المسلمين، ولا لإمامٍ غير أنفسهم ولو استكمل كلّ شروط الإمامة الشّرعيّة، فأعلنوا الحرب على الدّولة الإسلاميّة.

٩

العمليات الأمنية في تونس

أكثر من **176** قتيل وجريح

76 قتيل وجريح مرتد

- الأمن الرئاسي
- الجيش

100 قتيل وجريح صليبي

أهم جنسيات القتلى

- 31 بريطاني
- 3 فرنسيين
- 3 إيرلنديين
- 3 يابانيين
- 9 جنسيات غربية

جمادى الأولى 1436هـ
عملية انغماسية على متحف باردو الواقع في المربع الأمني في العاصمة انتهى الهجوم بمقتل 20 صليبياً وجرح آخرين.

جمادى الآخرة 1436هـ
إحراق 3 همرات للجيش وقتل وجرح 17 جندياً.

رجب 1436هـ
عبوة ناسفة على آلية للمرتدين.

شعبان 1436هـ
عملية انغماسية على مركزين عسكريين في مدينة بوزيد قتل فيها أكثر من 20 عنصراً من الجيش بينهم عدد من الضباط.

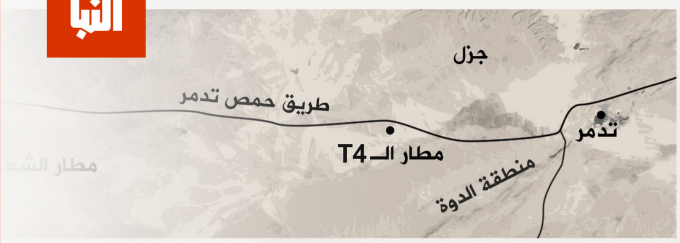
رمضان 1436هـ
عملية انغماسية على فندق سياحي في مدينة سوسة قتل فيها قرابة 40 صليبياً وأصيب مثلهم.

ذو القعدة 1436هـ
سلسلة عبوات أدت لمقتل ضابطين وجرح جنديين.

صفر 1437هـ
عملية استشهادية في حافلة تقل عناصر من الأمن الرئاسي نتج عنها 32 قتيلاً وجريحاً.

المعارك في منطقة الدوَّة

بين الدولة الإسلامية والنظام النصيري منذ بدايتها في شوال 1436هـ



صد أكثر من **10** محاولات تقدم للنظام

السيطرة على **16** موقع جديد

أكثر من **220** قتيل و عشرات الجرحى

اغتنام مجموعة كبيرة من الأسلحة والآليات

مئات الغارات شنها النظام في محاولاته للتقدم

تدمير

- **16** دبابة
- **7** مدرعات BMP
- **6** آليات منوعة

بتأثير عملية استشهادية نوعية
الدولة الإسلامية تفرض حظر التجوال على تونس

واصلت الدّولة الإسلاميّة عمليّاتها النوعيّة ضدّ حكومات الدّول الطّاغوتيّة وخصوصاً المشاركة في التحالف الصّليبيّ في حربها على الإسلام والمسلمين، فبعد العملية المباركة ضدّ الرّافضة في بيروت والعمليّة الكبرى التي قضّت مضاجع فرنسا في عقر دارها باستهداف قلبها (باريس)، جاء الدّور على حكومات الطّواغيت العربيّة، فكانت وجهة الدّولة الإسلاميّة هذه المرّة حكومة تونس العميلة.

فقد مكّن الله الاستشهاديّ (أبا عبد الله التّونسيّ) مساء يوم الثلاثاء (١٢/ صفر) من اختراق كافّة الحواجز والتّشديدات الأمنيّة وسط العاصمة تونس لينغمس ويفجّر حزامه النّاسف في حافلة نقل لعناصر الأمن الرّئاسيّ أمام المقرّ السّابق "لحزب التّجمّع الدّستوريّ الدّيمقراطيّ" في شارع (محمّد الخامس) على بعد أمتارٍ من وزارتي السّياحة والدّاخليّة.

العمليّة الاستشهاديّة التي أصابت الأجهزة الأمنيّة التّونسيّة في مقتل وأسفرت عن قتل وإصابة نحو ٣٢ من عناصر الأمن التّونسيّ، وأثارت في الوقت ذاته حالة من الذّعر والرّعب والهلع في صفوف الأجهزة الحكوميّة المرتدّة.

كما أجبرت هذه العمليّة طاغوت الحكومة التّونسيّة (السبسي) على إعلان حالة الطّوارئ والتّأهّب القصوى في البلاد، فضلاً عن فرض منع التّجوال من السّاعة ٩ ليلاً وحتّى الـ ٥ صباحاً ولمدّة شهر، إلى جانب إجبارهم غلق الحدود مع ليبيا لمدّة ١٥ يوماً، بالإضافة إلى تشديد الإجراءات على الحدود البحريّة والبريّة، وتعزيز تواجد الوحدات العسكريّة في المواقع الحسّاسة في البلاد.

ونشرت "رئاسة الجمهوريّة التّونسيّة" على صفحتها الرّسميّة في مواقع التّواصل الاجتماعيّ أسماء وصور ١٢ من مرتدّي الأمن الرئاسيّ الذين قضوا في العمليّة، وكانوا كالتّالي (٣ برتبة ملازم، ٢ برتبة ملازم أوّل، ٢ برتبة نقيب، ٢ برتبة عريف أوّل، ٢ برتبة وكيل، ١ برتبة وكيل أوّل)

وهذه العمليّة ليست الأولى لجنود الدّولة الإسلاميّة في تونس، ففي شعبان ١٤٣٦ هـ قام جنديّان من جنود الدولة الإسلامية بالهجوم على تمركزين عسكريّين للجيش التونسي المرتد في مدينة (بوزيد) بأسلحتهما الخفيفة وتمكّنا من قتل وإصابة أكثر من ٢٠ مرتدّاً. كما قُتل قرابة ٤٠ وجرح مثلهم تقريباً، معظمهم من رعايا التّحالف الصّليبيّ، إثر عمليّة نوعيّة نفذّها الانغماسيّ (أبو يحيى القيروانيّ) - تقبّله الله - في رمضان ١٤٣٦ هـ على شاطئ أحد الفنادق في مدينة (سوسة)، وفي جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ استهدف الانغماسيّان (أبو زكريّا التّونسيّ) و(أبو أنس التّونسيّ) - تقبّلهما الله - متحف (باردو) في مدينة (تونس) بالأسلحة الرّشاشة والقنابل اليدويّة، وتمكّنا بفضل الله من قتل ٢١ من رعايا التّحالف الصّليبيّ.

وكانت الحكومة التونسية المرتدّة قد أعلنت بشكل رسميّ في شهر ذي الحجّة من العام المنصرم انخراطها في التّحالف على الدّولة الإسلاميّة الذي يضمّ أكثر من ٦٠ دولة بقيادة أمريكا■

تضمنت استعادة مواقع وتدمير أكثر من 20 آلية
عمليات جنود الخلافة الإسلامية تستنزف النصيرية في حمص

حمص

تتواصل الاشتباكات العنيفة بين جيش الدّولة الإسلاميّة من جهة والجيش النّصيريّ والميليشيات المساندة له من جهة أخرى في منطقة (الدوّة) في ريف ولاية حمص الشّرقي.

فبعد أن استطاع النّظام النّصيريّ السيطرة على عدّة مواقع في المنطقة، بعد قصفٍ مكثّفٍ من الطّيران الرّوسيّ والنّصيريّ، تبعه تقدّم لعناصر المشاة، تمكّن المجاهدون من استعادة السّيطرة على أربعة مواقعٍ بعد اشتباكاتٍ عنيفةٍ قتل وأصيب فيها العشرات من المرتدّين فضلاً عن تدمير دبّابة وعربة مدرّعة من نوع BMP.

وباستعادة جيش الدّولة الإسلاميّة سيطرته على هذه المواقع تمكّن من الحصول على غنائم كثيرةٍ، بفضل الله تعالى، بينها أسلحةٌ مختلفةٌ وكمّياتٌ كبيرةٌ من الذّخائر، إضافة إلى عربة BMP.

كما وتواصلت عمليات استهداف المجاهدين لآليات الجيش النّصيريّ، في الأيام التي تلت هذه العملية، باستخدام الصّواريخ الموجّهة، حيث استهدف جنود الخلافة سيّارةً رباعيّة الدّفع لأحد ضبّاط الجيش النّصيريّ بصاروخٍ موجّهٍ من نوع (فاغوت)، أثناء مرورها في منطقة (الدوّة)، ما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها، كما جرى تدمير دبّابة T72 إثر استهدافها بصاروخٍ موجّهٍ من نوع (كورنيت).

وفي المكان ذاته (الدوّة) ولكن بيومٍ آخر، وتحديداً يوم الثّلاثاء (١٢/ صفر) انتزع جنود الدّولة الإسلاميّة السّيطرة على موقعين جديدين من النّظام النّصيريّ بعد اشتباكات عنيفة بين الجانبين قُتل وأُصيب فيها العديد من المرتدّين، كما منّ الله عزّ وجلّ على عباده المجاهدين -في العملية ذاتها- باغتنام مدفعِ رشّاشٍ ثقيلٍ ورشّاشين آخرين متوسّطين، بالإضافة إلى كميّةٍ من الذّخائر والأسلحة الخفيفة.

وفي منطقة (قصر الحلابات) استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة ثلاث سيّاراتٍ للجيش النّصيريّ مستخدمين الصّواريخ الحراريّة، ما أدّى إلى تدمير السّيّارات ومقتل وإصابة عدد من مرتدّي النّظام النّصيريّ، لترتفع حصيلة آليات النّظام المدمّرة في منطقة غرب مدينة (تدمر) إلى أكثر من ٢٠ آلية خلال أسبوعين■

ولاية الفلوجة

اندلعت اشتباكات عنيفة الأحد (١٠/ صفر) بين جنود الخلافة من جهة والجيش والحشد الرافضيّين المدعومين بطيران التّحالف الصّليبيّ من جهة أخرى، أثناء محاولة الثّاني التّقدم نحو مناطق جنود الخلافة في (الكرمة) شمال شرق مدينة (الفلّوجة). وخلال الاشتباكات العنيفة التي وقعت على أطراف منطقة (الصّبيحات) استخدم الطرفان مختلف أنواع الأسلحة تخلّلها قصفٌ صاروخيّ بقذائف الهاون لمناطق تجمّع آليّات جيش وحشد الرّوافض.

ورغم الغطاء الجويّ الصّليبيّ الكثيف إلا أنّ الله قد منّ على جيش الدّولة الإسلاميّة بتحقيق ضرباتٍ موجعةٍ للرافضة دفعتهم للانسحاب مضطرين دون تحقيق مساعيهم، خصوصاً بعد مقتل وإصابة العديد من عناصرهم. من جانب آخر حاول الجيش الرّافضيّ التّقدم نحو منطقة (العليميّة) فاستهدفهم جنود الدّولة الإسلاميّة بالأسلحة القنّاصة ما أدّى إلى تراجعهم بعد إحداث خسائر بشريّة في صفوف القوّة المهاجمة.

إلى ذلك سقط ٤ من عناصر الجيش الرّافضيّ قتلى بعد استهدافهم بالأسلحة القنّاصة في منطقة (زوبع)، فيما تمكّنت إحدى المفارز الأمنيّة من استهداف أحد كبار الجواسيس الذين يعملون لصالح الجيش الرّافضيّ بعبوةٍ لاصقةٍ في منطقة (المدائن) تسبّبت بإصابته بجراحٍ بالغةٍ بعد تدمير سيّارته.

كما لقي ٩ من عناصر الجيش والميليشيات الرّافضيّة حتفهم نتيجة استهداف مواقعهم بقذائف الهاون والصّواريخ محليّة الصّنع وصواريخ الكاتيوشا في نواحٍ متفرقةٍ من منطقة (الكرمة)، في حين أُعطبت آليّةٌ عسكريّةٌ على أطراف منطقة (اللّهيب) بعد استهدافها بالأسلحة المتوسّطة.

من جانب آخر قام الطّيران الرّافضيّ بقصف منطقة (الزّوية) غرب الفلوجة ما أوقع ٢٧ قتيلاً معظمهم من النّساء والأطفال، كما جرى قصف الأحياء السّكنيّة في مدينة (الفلّوجة) بالمدفعيّة الثّقيلة وبراجمات الصّواريخ ما تسبّب بوقوع أضرارٍ ماديّةٍ فقط، ولله الحمد.

هذا وقد قصف جنود الخلافة بصواريخ محليّة الصّنع وبقذائف الهاون ثكنات وتجمّعات الجيش والمليشيات الرّافضيّة بالقرب من (المعهد الفنّيّ) وعلى أطراف منطقة (الصّبيحات) التّابعة لمنطقة (الكرمة) وفي شركة (الجبس) والتي يتّخذها الجيش الرّافضيّ ثكنةً لعناصره محقّقين إصاباتٍ مباشرة■

بينهم قضاة ومستشارون
جنود الخلافة يواصلون حصاد رؤوس الردة في ولاية سيناء

سيناء

هاجمت الدّولة الإسلاميّة، عبر استشهاديّيها، فندقاً تابعاً للحكومة المصريّة في ولاية سيناء كان مخصّصاً لعقد اجتماعٍ ضمّ كبار المشرفين على انتخابات المجلس الشّركي المصريّ(البرلمان).

الهجوم الذي جرت وقائعه صباح الثّلاثاء الثّاني عشر من صفر، واستهدف فندق (السويس إن) بمدينة العريش، أثناء انعقاد اجتماع كان يضمّ ما يزيد على الخمسين قاضياً، ممّن يحكمون بغير ما أنزل الله، تمّ تنفيذه على يد اثنين من جنود الخلافة.

فقد انطلق الاستشهاديّ (أبو حمزة المهاجر) بسيارته المفخّخة نحو الفندق مستهدفاً تجمّعاً يضمّ عناصر حماية الفندق ليذيقهم كأس الهلاك، أعقبه انغماس الاستشهاديّ الثّاني (أبو وضّاح المهاجر) مقتحماً مقرّ القضاة بسلاحه الآلي فاشتبك مع من بقي حيّاً من عناصر الحماية ثم فجّر حزامه النّاسف ما أوقع عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوف المرتدّين.

وتبيّن أن من بين القتلى في الهجوم كل من "وكيل النّائب العام" المرتدّ (عمرو مصطفى حسني) بناءً على بيان أصدرته "وزارة العدل" في حكومة الطّاغوت (السّيسي)، وذكر بيان "مركز الإعلام الأمنيّ بوزارة الدّاخليّة المصريّة" أن العمليّة أسفرت أيضاً عن مقتل مستشارٍ وشرطيّ ومجنّد، كما أدّت إلى إصابة مستشارين اثنين آخرين وثلاثة ضبّاط وخمسة مجنّدين، ولله الحمد.

وفي سياق متّصل نفّذ جنود الدّولة الإسلاميّة عملياتٍ أخرى في ولاية سيناء خلال هذا الأسبوع، حيث تمكّنوا بفضل الله من تفجير عبوةٍ ناسفةٍ على آليّةٍ من نوع (همر)، بالقرب من قرية (المقاطعة) جنوب مدينة (الشّيخ زويّد) ما أدّى إلى احتراقها بالكامل وهلاك ضابطٍ وعددٍ من المرتدّين. وفي الوقت ذاته استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة عناصر مشاة من جيش الرّدة بالقرب من منطقة (شبانة)، جنوب مدينة (الشّيخ زويّد)، دون أن يتسنّى لـ(النبأ) معرفة نتائج ذلك.



جنود الدولة الإسلامية في ولاية سيناء في رباط مستمر على أعداء الله

إلى ذلك فقد تعرضّت آليّةٌ عسكريّةٌ لجيش الرّدّة لتفجير عبوةٍ ناسفة، على طريق (الحفن)، جنوب مدينة (العريش)، ما أدّى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من فيها. وعلى الطّريق الواصل بين مدينتي (العريش) و(رفح) جرى استهداف دوريّةٍ راجلة لجيش الرّدّة بعبوةٍ ناسفةٍ ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من فيها من العناصر.

وغير بعيد عن مناطق الجهاد السّاخنة في ولاية سيناء، وتحديداً، بالقرب من منطقة (الأحراش) بمدينة (رفح) تمكّنت أحدى المفارز الأمنيّة من تصفية أمينٍ لشرطة الرّدّة المصريّة يعمل في مدينة (العريش)، إلى جانب استهداف جنود الدّولة الإسلاميّة لعربة نقل تؤمّن المواد الغذائيّة لجيش الرّدّة، في ذات المكان، ما أدّى إلى احتراقها بالكامل. وإلى الجنوب من مدينة (رفح) فجّر المجاهدون عبوةً ناسفةً على آليّةٍ لجيش الرّدّة مما أدّى لاحتراقها بالكامل وانفجار القذائف بداخلها، أدّى ذلك إلى مقتل جميع من كان على متنها من العناصر ■

تقييد تقدم الجيش النصيري في محيط مطار كويرس العسكري
والنظام ينتقم بقصف الباب وتادف ومنبج

حلب

تتواصل الاشتباكات ومعارك الكرّ والفرّ في محيط مطار كويرس العسكريّ بين جنود الدّولة الإسلاميّة وعناصر الجيش النّصيريّ المدعومين بالميليشيات الرّافضيّة والطّيران الحربيّ الرّوسيّ، ففي يوم الأحد تمكّن المجاهدون بفضل الله ١١/صفر خلال المعارك الدّائرة في قريتي (عربيد) و(الجميليّة) جنوب شرقي المطار من قتل ٦ عناصر من مرتدّي الجيش النّصيريّ وتدمير مدفعين رشّاشين.

لتتواصل الاشتباكات المتزامنة مع قصف كثيف من الطيران الرّوسيّ والنّصيريّ في الأيّام التّالية، حيث تقدّمت قوّة من الجيش النّصيريّ والميليشيات المساندة له معزّزة بالدّبابات والرشّاشات الثّقيلة إلى مزارع قرية (الجميليّة) وقامت بتحصين مواقع للتمركز فيها بعد أن ألقت الطّائرات المروحيّة قبل وأثناء الهجوم نحو ١٠٠ برميلٍ متفجّرٍ واسطوانة متفجّرةٍ على القرية والمناطق المحيطة بها بالإضافة إلى عشرات القذائف المدفعيّة والصّاروخيّة، فقام جنود الدّولة الإسلاميّة بشنّ هجومٍ عليهم ودارت بينهم مواجهاتٌ عنيفةٌ أسفرت عن مقتل ٦ من قوات النّظام النّصيريّ وجرح ٥ آخرين وإعطاب جرّافة، وفي مساء اليوم نفسه استقدم النّظام النّصيريّ تعزيزاتٍ عسكريةً إلى المنطقة فقام جنود الدّولة الإسلاميّة باستهداف تلك التّعزيزات والمواقع التي تحصّنت فيها قوات النّظام بشاحنة مفخّخة يقودها الاستشهاديّ (أبو المغيرة الأنصاريّ) ممّا أسفر عن مقتل ٢٤ عنصراً وإصابة عددٍ آخر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة تجمّعات النّظام النّصيري جنوب مطار كويرس بقذائف الهاون محقّقين إصاباتٍ مباشرة. أمّا في ريف الولاية الشّماليّ فقد تعرّضت مواقع صحوات الرّدّة في قريتي (دلحة) و(حوار كلّس) القريبتين من الحدود التّركيّة لقصف من قبل المجاهدين بصواريخ محليّة الصّنع وقذائف الهاون.

من جهة ثانية يواصل الطيران الحربي النّصيريّ والرّوسي حملة القصف العنيفة التي يشنّها على مناطق ولاية حلب، حيث شنّت طائراته عدّة غارات استهدفت مدن (الباب، ومنبج، وتادف) ما أوقع ٣ قتلى وأكثر من ٢٠ جريحاً، بالإضافة إلى دمارٍ كبيرٍ لحق بممتلكات المسلمين ومنازلهم في تلك المناطق المستهدفة■

ولاية شمال بغداد

هاجم جنود الدّولة الإسلاميّة في عمليّة استباقيّة قوات للجيش الرّافضيّ كانت تعمل على نصب أبراج مراقبةٍ بالقرب من قرية (الثّائر) في منطقة (الطّارمية) شمال بغداد في سعيٍ منهم لرصد تحرّكات جنود الدّولة الإسلاميّة تمهيداً لشنّ هجمات عليهم. العمليّة الاستباقيّة التي تخلّلتها اشتباكاتٌ عنيفةٌ بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسّطة قُتل وأُصيب على إثرها عددٌ من عناصر الجيش الرّافضيّ إضافة إلى تدمير آليّتين عسكريّتين له. سيّارات إسعاف الجيش الرّافضيّ هرعت بدورها إلى المنطقة التي استهدفها جنود الدّولة الإسلاميّة بعد انتهاء الاشتباكات لتقوم بنقل القتلى والجرحى ممن سقطوا نتيجة الهجوم المباغت. وفي منطقة (السّيتاك) قام المجاهدون بتفجير عبوةٍ ناسفةٍ على دوريّةٍ راجلةٍ للجيش الرّافضيّ ما أدّى إلى مقتل وإصابة عددٍ منهم.

كما واستهدف جنود الدّولة الإسلاميّة بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا وصواريخ محليّة الصّنع ثكنات الجيش الرّافضيّ في (سدّة سامراء)، وبالقرب من (ذراع دجلة)، و(جسر الشّيحة)، و(البوعزيز)، محقّقين إصابات مباشرة■

رغم الغطاء الجوي الروسي الكثيف
جنود الخلافة يثخنون في الجيش النصيري والميليشيات الرافضية والنصرانية في محيط (مهين)

دمشق

استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة الجيش النّصيريّ والميليشيات المساندة له بعمليّتين استشهاديّتين خلال هذا الأسبوع في إطار المعارك التي تشهدها المناطق المحيطة ببلدة (مهين).

ففي فجر السّبت (٩/ صفر) استهدف استشهاديّ بسيّارةٍ مفخّخة تجمّعاً لأكثر من ٥٠ عنصراً معزّزين بعدد من العربات المدرّعة والدّبابات و١٤ سلاحاً رشّاشاً ثقيلاً في مزرعة (الحوش) شمال قرية (حوارين) بالقرب من بلدة (مهين)، ما تسبّب في سقوط العديد من عناصر الجيش النّصيريّ قتلى وجرحى.

وفي المكان ذاته ولكن في يوم الخميس (١٤/ صفر) تمكّن الاستشهاديّ (أبو مجاهد الدّرعاويّ) من الوصول إلى أطراف البلدة وفجّر عربته المفخّخة في تجمّعٍ آخر للجيش النّصيريّ، فقتل وأصاب العشرات منهم ولله الحمد. كما تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من تدمير دبّابة وعربة BMP لقوات النّظام النّصيريّ على التّلال الواقعة في محيط البلدة، إثر استهدافهما بصاروخي (كورنيت) مضادّين للدّروع نتج عنها هلاك من في العربتين من العناصر، بالإضافة إلى اغتنام المجاهدين لكمياتٍ كبيرةٍ من الأسلحة والذّخائر والصّواريخ المضادّة للدّروع.

وفي اليوم التّالي مُني الجيش النّصيري بخسائر كبيرةٍ تضاف إلى خسائره السّابقة حيث حاول وبإسناد كثيفٍ من الطّيران الحربيّ الرّوسيّ وقذائف المدفعية الثّقيلة التي حاولت تأمين تقدّم الجنود المشاة نحو مواقع المجاهدين في محيط البلدة، لتندلع على إثر ذلك اشتباكات استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، نتج عنها مقتل ١٥ عنصراً وتدمير ٤ دبّاباتٍ وعربةBMP بعد استهدافها بالصّواريخ الموجّهة وقذائف المدفعيّة.



وفي منطقة القلمون الغربي أسقط جنود الخلافة طائرة مسيرة "لحزب اللات" اللبناني إثر استهدافها بالأسلحة الرشّاشة. أما في منطقة (اللّجاة) شمال شرق قاطع (درعا) تمكّن المجاهدون من قتل عنصرين من صحوات الردّة وجرح آخرين إثر استهداف تمركز لهم بين منطقتي (الظهر) و(السحاسل) بالأسلحة الرشّاشة.

وتشير التّقارير الميدانيّة إلى أنّ الجيش النّصيريّ يعتمد في معاركه مع جنود الخلافة في ريفي حمص الشّرقيّ والجنوبيّ بالدّرجة الأولى على عناصر حزب اللات اللبناني ومرتدّي الشّعيطات الفارّين من ولاية الخير كقوات اقتحام، ثم على قوات "السوتورو" النّصرانية وقوات "الحزب القوميّ السّوريّ" بالدّرجة الثّانية كقوات إسناد، فيما يقتصر دور الجيش النّصيريّ على تأمين الإمداد اللّوجستيّ والدّعم العملياتيّ للمقاتلين، وتتكفّل الطّائرات الرّوسيّة بتأمين الغطاء الجوّيّ، إلى جانب الإشراف المباشر من الخبراء الرّوس على فوج المدفعيّة النّصيريّ المشارك في المعارك▪

ولاية ديالى

قُتل ٧ عناصرٍ من الشّرطة الاتّحاديّة الرّافضيّة، بينهم ضابطٌ برتبة نقيبٍ، وتدمير آليّتهم إثر هجوم بعبوّةٍ ناسفةٍ استهدفتهم في منطقة (البوعيسى) التّابعة لناحية (العظيم) في ديالى.

من جانب آخر قام جنود الخلافة بتفجير سلسلة من العبوات النّاسفة على عدّة آليّاتٍ للجيش الرّافضيّ في منطقتي (بعقوبة) و(مندلي) أسفرت عن إعطاب وتدمير ثلاث منها وأوقعت ٣ قتلى وعدداً من المصابين، علماً أنّ إحداهنّ كانت تُقلّ عناصراً من استخبارات وزارة الدّاخليّة .

وفي منطقة (شهربان) شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة هجوماً على نقطةٍ مشتركةٍ للجيش والحشد الرّافضيّين ما أدّى إلى إصابة عدد منهم.

وفي المنطقة ذاتها تمكّنت مفرزةٌ أمنيّةٌ من وضع عبوةٍ لاصقةٍ وتفجيرها في سيّارةٍ لعنصرٍ في الشّرطة الرّافضيّة تسبّبت في إصابته بجروح بليغة.

وفي كمينٍ محكمٍ في منطقة (عرب جبور) يسّر الله تعالى لجنود الدّولة الإسلاميّة تصفية القياديّ في صحوات الرّدّة المرتدّ (نهاد العزّاوي) وتصفية مرافقه بعد إعطاب الآلية التي كانا يستقلانها.

هذا وتمكّنت -بفضل الله- إحدى المفارز الأمنيّة من اعتقال جاسوسٍ يعمل لصالح ميليشيا "سوات" الرّافضيّة وتصفيته وذلك في منطقة (السّعديّة)▪

ولاية الفرات

فشلت جميع محاولات الصّحوات المرتدّة والجيش الرّافضيّ من كسر الحصار الخانق الذي تفرضه الدّولة الإسلاميّة على الصّحوات في مدينة حديثة منذ عام ونصف، رغم الدّعم الجويّ الصّليبيّ الكثيف المساند لتلك العمليّات المتكرّرة.

ففي آخر محاولاتهم الفاشلة تمكّن جنود الخلافة من تدمير عربة همر وقتل من كان فيها من العناصر إثر استهدافها بصاروخٍ موجّهٍ من نوع (ميلان).

المحاولة الأخيرة كانت ضمن سلسلة عملياتٍ شنّها الرّافضة في الأسابيع الماضية لإنقاذ حلفائهم صحوات الرّدّة مُنيت جميعها -بفضل الله تعالى- بالفشل بعد صدّها من قبل جيش الخلافة وإجبار عناصرها على التّراجع. إلى ذلك فقد شنّ الطّيران الرّوسيّ وطيران التّحالف الصّليبيّ الصّفويّ عدّة غارتٍ استهدفت مدينتي (البوكمال) و(القائم) أسفرت عن مقتل ٣ من الأهالي وإصابة عددٍ آخر، بالإضافة إلى التّسبب في دمار طال عدداً من بيوت المسلمين▪

ولاية الأنبار

لقي ٣ عناصر من الجيش الرّافضيّ مصرعهم في المعارك الدّائرة جنوب غرب مدينة (الرّمادي) إثر استهدافهم بعبوةٍ ناسفةٍ على طريق (النّخيب).

هذا ويحاول الجيش الرّافضيّ منذ شهور مدعوماً بالميليشيات الرّافضيّة وبكثافة القصف الجويّ من طيران التّحالف الصّليبيّ التّقدم في المناطق المحيطة بمدينة (الرّمادي) إلّا أنّ الفشل كان حليفه في كلّ مرّةٍ ليخسر العديد من جنوده وآليّاته العسكريّة.

حيث يشهد محيط مدينة (الرّمادي) عمليّةً هي الأعنف منذ تحرير جنود الدّولة الإسلاميّة لها من الرّافضة ومرتدّي الصّحوات، أطلق الرّوافض عليها اسم (العمليّة الكبرى) و(الحاسمة)، جوبهت بمقاومةٍ شرسةٍ من قبل جيش الخلافة الذي أجبرهم بفضل الله على التّراجع بعد إيقاع خسائرَ جسيمةٍ في صفوفهم مادياً وبشرياً▪

عملية استشهادية قرب (سبايكر) واشتباكات في (غرب سامراء) والجيش الرّافضي يدخل في حرب استنزاف جديدة قرب (المحطة الحرارية)

تستمرّ المعارك بين جنود الدّولة الإسلاميّة والجيش الرّافضيّ في بيجي العصيّة بعد السّيطرة على (محطتي الطّاقة الحراريّة والغازيّة) الاستراتيجيّتين شمال شرق المدينة، حيث دارت اشتباكاتٌ في المنطقة تمكّن خلالها المجاهدون -بفضل الله- من قتل ٥ عناصر من ميليشيا "سوات" الرّافضيّة وتدمير ٤ آليّات من نوع (همر).

ليحاول الجيش الرّافضيّ مجدّداً استعادة السّيطرة على محطة (الطّاقة الحراريّة) فكانت كسابق محاولاتهم، حيث أحبط جنود الدولّة الإسلاميّة هذه المحاولة بعد معاركٍ عنيفةٍ قُتل وأُصيب خلالها ما يزيد على ٤٠ مرتدّاً من الجيش والحشد الرّافضيّين.

بالتّزامن مع ذلك دارت اشتباكات في غرب مدينتي (سامرّاء) و(تكريت) تمكّن خلالها المجاهدون من قتل ٣ عناصر من الجيش الرّافضيّ، وتدمير وإعطاب ٤ آليّات عسكريّةٍ بعد استهدافها بالأسلحة القنّاصة.

وإلى الغرب من مدينة (سامراء) أيضاً قام جنود الخلافة بالهجوم على ثكنة عسكرية وقتل عدد من العناصر، واستهداف ثكنة ثانية بالأسلحة الرشّاشة ما أدّى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها من العناصر.

وفي عملية نوعية داخل مدينة (سامراء) تمكنت المفارز الأمنيّة من تفخيخ وتفجير منزل العميد المرتدّ (مصطفى المليسي) مدير مفتشية صلاح الدين في حي (العرموشية).

وبالقرب من قاعدة (سبايكر) العسكرية شمال غرب مدينة (تكريت) قُتل وأُصيب العديد من عناصر الجيش الرّافضي في عملية استشهادية استهدفت تجمعاتهم نفذها الاستشهادي (أبو عبيدة الشّامي).

هذا وتعرضت مواقع الجيش الرّافضي في (قاعدة سبايكر العسكرية، والمناطق المحيطة بمدينة تكريت، والمناطق المحيطة بمدينة بيجي، وبالقرب من سدّة سامراء، وبالقرب من ناحية الصينيّة، وقاعدة الصينيّة)، وكذلك مقرّات للشرطة الرافضيّة وسط منطقة (العوينات) للقصف بقذائف الهاون وقذائف المدفعية وصواريخ الغراد والكاتيوشا وكانت الإصابات مباشرة، ما أدّى إلى حرق ثكنتين وهروبهم من بعض الثكنات الأخرى، ولله الحمد■

بنغلادش

تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة، بفضل وتيسير من الله، مساء يوم الخميس(١٤ /صفر) من استهداف أحد المعابد الشّركيّة للرّوافض في مدينة (بورغا) شمال بنغلادش ما أدّى إلى سقوط عدد منهم بين قتيلٍ وجريح.

واستخدم المنفّذون الأسلحة الرّشّاشة في هجومهم على المعبد، الذي بُني على نفقة السّفارة الإيرانيّة التي تتولى كذلك مهمة الإشراف عليه، رغم الإجراءات الأمنيّة المشدّدة التي اتّخذتها الحكومة البنغاليّة لحماية بؤر الرّافضة ومعابدهم الشّركيّة. ويمثل الهجوم الجديد صفعة أخرى للحكومة البنغالية المرتدّة، واستكمالاً للعمليّات النّوعيّة التي تنفذها مفارز الدّولة الإسلاميّة الأمنيّة ضدّ الرّوافض ورعايا دول التّحالف الصّليبيّ في بنغلادش. يُذكر أنّ هذه العمليّة هي الثّانية التي يستهدف خلالها جنود الدولة الإسلامية معابد الرّافضة في بنغلادش، بعد عملية شهر محرّم المنصرم التي نفّذتها مفرزةٌ أمنيّةٌ مستقلّةٌ في إطار عمليّاتٍ جهاديّةٍ استهدفت الرّوافض في أهمّ مواسمهم الشّركيّة، والتي نُفّذت بعددٍ من العبوات النّاسفة تم تفجيرها على معبد (دالان)، أكبر معابد الرّافضة المشركين في العاصمة (دكا)، أثناء إقامة طقوسهم الشّركيّة، ما أوقع حينها قرابة الـ ١٠٠ رافضيّ بين قتيلٍ وجريح■

العمليات في بنغلادش خلال شهرين

النبأ

8 عمليات متفرقة استهدفت:
- رعايا دول التحالف الصليبي
- الرافضة
- الحكومة المرتدة
- الأحزاب العلمانية
- البهائية

1. ١٤٣٦/١٢/١٤هـ: تصفية صليبي إيطالي بمسدس كاتم.
2. ١٤٣٦/١٢/١٩هـ: تصفية أحد رعايا دول التحالف الصليبي (ياباني) بعيار ناري.
3. ١٤٣٧/١/١٩هـ: تفجير في معبد دالان الرافضي أدى لمقتل وجرح 100 رافضي.
4. ١٤٣٧/١/٢١هـ: قتل شرطي وجرح آخر في هجوم على حاجز للشرطة المرتدة.
5. ١٤٣٧/١/٢٥هـ: استهداف مدير مركز الطائفة البهائية في (رانغبور) ما أدى إلى إصابة بليغة.
6. ١٤٣٧/١/٢٧هـ: ذبح قيادي في التحالف العوامي الحاكم في منطقة (كونيا).
7. ١٤٣٧/٢/٦هـ: استهداف إيطالي يعمل بالتنصير ما أدى إلى إصابة بليغة.
8. ١٤٣٧/٢/١٤هـ: استهداف معبد للرافضة بالأسلحة الرشاشة مما أوقع عدد من القتلى والجرحى.

ولاية الجنوب

سقط العشرات من عناصر الحشد الرّافضيّ يوم الأربعاء (١٣/ صفر) بين قتيلٍ وجريحٍ إثر استهداف جنود الدّولة الإسلاميّة لتجمّعٍ لهم بسيّارةٍ مفخّخةٍ مركونة في منطقة (ورديّة) التّابعة لمنطقة (المدائن) جنوب بغداد.

كما شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة هجوماً على دوريّة للجيش الرّافضيّ بعبوتين ناسفتين، لتدور بعدها اشتباكات مع قوّة عسكريّة مكوّنة من عدّة آليّات وعددٍ من العناصر حاولت التقدّم نحو منطقة (العليمية)، دون أن يتسنّى معرفة نتائج ذلك. وفي المنطقة ذاتها تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من تدمير سلاحين رشّاشين للجيش الرّافضيّ بعد استهدافهما بالأسلحة القنّاصة.

كما جرى استهداف عجلة تُقلّ عناصر من الشّرطة الرّافضيّة بعبوةٍ ناسفةٍ في منطقة (جبلة)، ما أدّى إلى تدميرها ومقتل عنصرين وإصابة آخر.

وفي منطقة (السّيافيّة) التّابعة لمنطقة (عرب جبور) تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من قتل عميلين يعملان لصالح الجيش الرّافضيّ، إثر تفجير عبوتين ناسفتين فيهم.

وفي المنطقة ذاتها (عرب جبور) حيث قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة في آليّة للجيش الرّافضيّ من نوع (همر) ما أدّى إلى تدميرها وهلاك جميع من كان فيها■

هزيمة لتحالف صحوات (درنة - البيضاء - طبرق) في (الفتائح) ومقتل أهم قياداتهم



مراسلون

بعد أن مكّن الله عزّ وجلّ لجنود الدولة الإسلامية في مدينة (درنة) فأقاموا فيها الشريعة، وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، كان من المحتّم أن تتحرك الفصائل لقتالها، كما حدث في العراق والشام من قبل، خاصّة أن الفصائل الموجودة في المدينة قد ارتبطت بالأحزاب المرتدّة في شرق ليبيا وغربها، وزيادة على ذلك حصل الاتصال بينها وبين الفصائل المحاربة للدولة الإسلامية في الشام، وعلى رأسها "جبهة الجولاني"، فبادرت تلك الفصائل إلى تجميع نفسها تحت مسمّى "مجلس شورى مجاهدي درنة" ليوافقوا بذلك المسمّى الذي أطلقته "جبهة الجولاني" على تحالف الصحوات الذي جمعها مع كتائب الجيش الحر في الشام والمسمّى "مجلس شورى مجاهدي الشرقيّة"، وساروا على منهجهم بالتحريض والاستفزاز لجنود الدولة الإسلاميّة، ثم أجمعوا أمرهم وكرّروا ما فعلته صحوات الشام بمجاهدي الدولة الإسلاميّة من غدر وغيلة، وكان من أبرز الكتائب التي شاركت في هذا الفعل كل من (كتائب بوسليم) و(الجماعة المقاتلة) وغيرهم، فخرجوا على الدولة الإسلاميّة، وهاجموا المحكمة الشرعية، وكذلك فعلوا مع مقر الحسبة، ثم تجرؤوا على قتل الموحدين في الطرقات، وزاد فسادهم بأن اقتحموا على بعض جنود الدولة الإسلامية بيوتهم فروّعوا النساء والأطفال، وأسروا كل من له بيعة أو علاقة بجند الخلافة، فكان ذلك سبباً رئيسياً لانحياز الدولة الإسلامية من درنة الى منطقة (الفتائح)، التي لها أهميّة خاصة بالنسبة لمدينة (درنة)، كونها تعد المدخل الشرقي للمدينة من جهة، وكونها تمتاز بخيراتها الزراعية الوفيرة وثرواتها الحيوانية الكبيرة ومياهها العذبة، ورغم هذا الانحياز إلا أن المواقع التي انحازت إليها الدولة الإسلامية جعلت من (درنة) في مرمى جنود الخلافة، كون منطقة (الفتائح) تطل على درنة وتشرف عليها، ما جعلها بمثابة حجر الزاوية في عملية استعادة المدينة من قبضة المرتدين الذين ظنوا أنهم تمكنوا منها للأبد.

لم يتوقف هدف (صحوات درنة) على إخراج الدولة الإسلاميّة من المدينة، بل باتوا يصرّحون أنّ غايتهم هي القضاء على الدولة الإسلاميّة في كامل ولاية برقة، مكرّرين دعاوى صحوات الشام واتهاماتهم لجنود الخلافة أنّهم خوارج يجب قتالهم واستئصالهم، وكانت معركة النهراون التي أعلنها المرتدون لإخراج الدولة الإسلاميّة من (الفتائح) تعبيراً عن هذا الأمر، ولكنّها كانت -بحمد الله- كارثة عليهم، حيث تكبّدوا العشرات من القتلى وأصيب أضعافهم، وبعد انكسارهم في هذه المعركة سارع جنود الخلافة إلى غزو منطقة (الساحل) شرقي مدينة (درنة) والسيطرة بالكامل على منطقة (الـ ٤٠٠) الحيوية التي مهدت لانهيار الصحوات في (الساحل) بعد أن خارت قواهم، خصوصاً بعد قطع طرق إمدادات مرتدي المجلس في منطقة (الظهر الحمر) بعمليات نوعية وتفجير عبوات، ما أدى الى تدمير وإعطاب عدد من آلياتهم وهلاك قسم من جنودهم.

هذا الحال دفع "مجلس شورى درنة" للاستنجاد بكتائب مرتدة من منطقة (البيضاء) و(شحات) بزعامة الطاغوت العقيد (بوخفير) قائد (اللواء الثاني مشاة)، واستنجدوا كذلك بمرتدي كتيبة تابعة لوزارة الدفاع من منطقة (مرتوبة) بقيادة الطاغوت العقيد (صالح صهد)، وكذلك استنجدوا ببعض الكتائب المرتدة من (طبرق) فكوّنوا غرفة عمليات ثوار (درنة والبيضاء وطبرق) بقيادة الطاغوت العقيد (بوخفير).

كان الهدف من هذه التحركات هو التحشيد والتحزب والتهيؤ لمهاجمة منطقة (الفتائح) في محاولة لكسر شوكة الدولة الإسلامية في هذه المدينة، كي تكون بداية لخسارات أخرى لدولة الخلافة في حال تحقيق أي تقدم، فبدأت التهيئة لذلك عبر معارك أريد منها اجتياح (الساحل)، ولكن كان لهم جند الخلافة بالمرصاد، ما دفع تحالف الصحوات إلى اجتياح منطقة (الفتائح)، مطلقين على محاولتهم الفاشلة اسم عملية (معركة شهداء القبة) نسبة إلى هلكاهم في عمليات (القبة) التي نفذها جند الخلافة على مركز مديرية أمن (القبة) وتجمعات أخرى للمرتدين.

كانت هذه المعركة من جانب صحوات الردة محاولة منهم لاسترضاء مرتدي (عملية الكرامة) في (القبة)، فكان الهجوم من ثلاثة محاور (محور الساحل، ومحور الكرفات السبع، ومحور الحيلة)، فتقدّموا بأربع دبابات ومدرعتين وأكثر من ٣٠ سيارة عسكرية مزوّدة بأسلحة ثقيلة وبعدد مرتزقة يزيدون على المائة وخمسين مرتداً، فجابهتهم دفاعات الدولة الإسلامية وأبرزها العمليات الاستشهادية التي لم تكتفِ بصد عاديتهم، بل وزادت بتوجيه ضربة قاصمة لهم في عقر دار عملياتهم العسكرية، فأحدثوا فيهم نكاية تسبّبت في كسر ظهرهم، خصوصاً بعدما أصيب الكثير من قياداتهم في العملية التي طالت مقر القيادة العسكرية في منطقة (الكسارات)، ما تسبب في زعزعة مؤخرة صفوفهم، فانهارت صفوفهم فتراجعوا من منطقة الساحل وفي الوقت ذاته فرّوا من أمام جنود الخلافة في محور (الكرفات) الذي كان شاهداً على انكسار كبير لهم، بدليل هروبهم تاركين جثث هلكاهم ملقاة على قارعة الطريق.

أما النصر الأكبر الذي تحقق بحمد الله، والقشة التي قصمت ظهر بعيرهم، فتمثل بمقتل كبار قادتهم، على رأسهم العقيد (بوخفير) نفسه والعقيد (صالح صهد)، فكان مقتلهما إعلاناً للهزيمة، وإيذاناً ببدء فصل جهادي جديد وملامح انهيار مخزٍ للصحوات لا تزال فصوله مستمرة حتى هذه الساعة، ولن يتوقف بإذن الله إلّا بعودة (درنة) إلى حكم الشريعة الإسلاميّة تحت راية الخلافة.

ومن جانبٍ آخر فقد قُتل وأُصيب عدد من جنود الطّاغوت (حفتر) في استهداف جنود الدولة الإسلامية لتجمّعاتهم في منطقة (الليثي) بقذائف الهاون، حيث سقط عنصران وأصيب ٦ آخرون في محور (الجمعية)، كما قُتل عنصر وأصيب آخرون في محور (كوبري الحجاز).

أما في ولاية طرابلس تمكّن جنود الخلافة بفضل الله من تدمير نقطة تفتيش تابعة لما يسمى (الشرطة العسكرية) عند بوابة (النهر) على الطريق الساحلي الرابط بين مدينتي (الخمس – مسلاتة) شرقي مدينة طرابلس إثر استهدافها بسيارةٍ مفخخةٍ، ما أسفر أيضاً عن مقتل وجرح العديد من المرتدين■



عبادة الجهاد وغايات المنحرفين

إنّ من أكثر الأمور التي خاض فيها المتفلسفون في أمر الجهاد، هو سؤالهم: هل الجهاد وسيلةٌ أم غايةٌ؟

والغالب على من يطرح هذا السّؤال أنّه يريد أن يمهّد لإطلاق تنظيراته العقيمة حول الجهاد والتي يجب أن تقوم على أساس أنّ الجهاد مجرد وسيلة! لكي يبني على أساس هذه القاعدة الفاسدة، أنّ الوسيلة إذا لم توصل إلى الغاية فلا فائدة منها، أو أنّ الجهاد يجب أن يُمارس بالطّريقة التي توصل إلى الغاية التي وضعوها هم لهذا الجهاد.

ففي منظورهم إذا كانت الغاية هي إخراج المحتلّ الكافر من أرض الإسلام فقط، فإنّ هذا العدوّ لا يواجه بالجهاد إلا في حالة عدم وجود وسيلة أخرى، فإذا أجبروا على اتّخاذ هذه الوسيلة، فإن هذا الجهاد يجب أن يمارس بأيّ طريقة يعتقدون أنّها توصلهم إلى إخراج المحتل، وعليه يكون هذا "الجهاد" مصمّماً على قياس هذه الغاية فقط، ولنا في فصائل العراق أيّام الاحتلال الأمريكيّ والتي أطلقت على عملها لقب "المقاومة الشّريفة" لتمييزه عن عمل المجاهدين وغايته أن تكون كلمة الله هي العليا، حيث اعتبرت هذه الفصائل أن توسيع دائرة القتال لتشمل المرتدين من الشّرطة والحرس الوثنيّ والصّحوات والرّافضة "جريمة" بناءً على قاعدتهم الفاسدة التي أطلقوها وهي "حرمة الدّم العراقيّ"، في نفس الوقت الذي توسّعوا في دائرة "جهادهم" ليشمل ذلك الجهاد المشاركة في البرلمان العراقيّ، وإقامة علاقاتٍ مع مخابرات الطّواغيت العرب في دول الجوار، بل وعقد جلسات تنسيقٍ مع المحتلّ الأمريكيّ.

وبالمثل إذا كان "الجهاد" وسيلةٌ لإسقاط طاغيةٍ فإنّ شكل هذا "الجهاد" وحجمه مصمّم وفق مقاييس الثّوار على هذا الطّاغية، ومتى ما ظنّ أصحاب هذا "الجهاد" أو ذاك أنّ الغاية التي يطلبون يمكن تحقيقها بوسائل أخرى بادروا إلى خلع اللباس العسكري والأحذية الثقيلة، وارتدوا البدل الرسميّة والأحذية اللامعة، ليطلقوا على عملهم الجديد اسم "الجهاد السّياسي"، رغم ما يتضمنه من الجلوس مع أعداء الأمس، ومع مخابرات الطّواغيت، وإطلاقهم للتّصريحات المداهنة للكفار، وغير ذلك من الأفعال المخزية، وفي قادة أكثر الفصائل في في ليبيا والشام هذا الزمان مثال ناصع على هذا النّموذج من المجاهدين المزعومين.

بل والأشنع أن يكون "جهاد" بعضهم لإقامة الدّيموقراطيّة، بزعمهم الضّال أنّها وسيلةٌ لإقامة الدّين، فتجد شيوخهم وزعماءهم يحرّضون الشّباب على هذا "الجهاد"، وينعتون من يقوم به و يقتل فيه بأنّهم "مجاهدون" أو "شهداء"، ومثل هذا القتال في سبيل الطّاغوت نجده في قتال الحركات المنتمية إلى فكر "الإخوان المسلمين"، والأمثلة على ذلك كثيرة لكن أشهرها تجربة مشاركة "الإخوان المسلمين في سوريا" في القتال ضدّ الطّاغوت (حافظ الأسد) قبل ثلاثة عقود حيث لم يستح قادتهم من إعلان أنّ هدف القتال الذي ساقوا إليه أتباعهم هو فتح المجال أمام الحريّات، وإتاحة المجال أمام المسار الدّيموقراطيّ لتداول السّلطة، وغير ذلك من الضّلالات، وكذلك تجربة مشاركة "جبهة الإنقاذ في الجزائر" في القتال ضدّ طواغيت الجزائر، حيث كان الهدف من تأسيس "جيش الإنقاذ" المرتبط بهم هو إجبار الطّواغيت على العودة إلى المسار الدّيموقراطيّ وإلى الانتخابات التي تمّ إلغاؤها، في الوقت الذي كان المجاهدون في الجزائر يعلنون بصراحة أنّ هدفهم إقامة الدّولة الإسلاميّة، لتكون أساساً لإقامة الخلافة الإسلاميّة في كلّ الأرض.

وفي كلا الحالتين، لم يحقّق هؤلاء الضّالّون غاية قتالهم الفاسدة، فضلاً عن تضييعهم للغاية الشرعيّة لقتال الكفّار، وهي أن تكون كلمة الله هي العليا، وأن لا يبقى شرك في الأرض ويكون الدّين كلّه لله عزّ وجلّ.

وكذلك انحدر بعض ممّن خرجوا يزعمون جهاد الطّواغيت، وغايتهم (المعلنة) هي إقامة شريعة الله، فتكون كلمة الله هي العليا، فلما استبطؤوا النّصر، واستصعبوا الثّبات على الطّريق، واستعجلوا قطف الثّمار، وأحزنهم قلّة الصّاحب، وقلّة ذات اليد، وأرعبهم تكالب ملل الكفر عليهم، استزلّهم الشّيطان، فظهرت التّراجعات، وراجت "المراجعات"، بل بات الكثير من هؤلاء يستحي من وصف قتاله للطّاغوت أنّه جهاد، ويتباهى أنه لن يعود إلى "طريق العنف"، وأنّه سيسلك "السّبل السّلميّة" في طريقه إلى الوصول إلى الشّريعة التي يحلم بها، و"السّبل السّلميّة "التي يتكلّم عنها هؤلاء هي في الغالب الدّخول في البرلمانات الشّركيّة وموالاة المرتدّين من العلمانيّين الدّيموقراطيّين ممّن يصنّف في صفّ المعارضة السّياسيّة، وبالطبع لو سئل هذا المنتكس عن فعله لسمّاه "جهاداً" ولحرّف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "أفضل الجهاد كلمة حقٍّ عند سلطانٍ جائرٍ" ليجعل المقصود منه هو معارضة الحاكم الجائر المبدّل للشّريعة، ولو دخل البرلمانات الشّركيّة، ولعلّ في قادة التّنظيم المسمّى "الجماعة الإسلاميّة في مصر" خير مثال على ذلك.

إنّ هذه الانحرافات في مفهوم الجهاد وغيرها إنّما تنشأ من السّبب الذي ذكرناه في البداية، وهو الجهل في غاية الجهاد ووظيفته.

فالجهاد في منظور هؤلاء وسيلةٌ من الوسائل التي يفهمها أهل الدّنيا، لها من القيمة بمقدار ما تحقّقه من الفائدة وتقلّ من التّكلفة، فإذا قلّت فائدتها أو زادت تكلفتها، وجب استبدالها بوسيلة أجدى في تحقيق غاياتهم، فيكون الجهاد والمنهج الذي يسير عليه -في هذه الحالة- تبعاً للنتيجة المتوقّعة منه، فإذا تحقّق له النّصر والفتح، أعلن أنّ "الجهاد هو الحلّ"!، وإذا تأخّر النّصر والفتح انقلب على عقبيه، وبحث عن "حلٍّ" آخر، بما أن الجهاد عنده هو "أحد الحلول المطروحة" لا أكثر! فكان حاله كما قال الله عزّ وجل فيه: (ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة)، فهو يتعبّد الله بالجهاد ما أصابه منه خير، فإذا أصابته فتنة في جهاده انقلب على عقبيه.

وهذه الأمثلة نجدها دائماً تظهر في صفّ المجاهدين، حيث يبرز المنافقون ومن في قلبهم مرضٌ مع كلّ مصيبةٍ تحلّ بالمجاهدين، ومع كلّ تراجعٍ يحصل معهم، ومع كلّ تأخرٍ في النّصر، ليشكّكوا المجاهدين في جهادهم، ومنهجهم، ودينهم، ويوسوسوا لهم بضرورة تغيير ذلك كلّه أو بعضه لتحقيق النّصر على الأعداء، فإذا ما فتح الله على عباده سكتوا وخنسوا.

أمّا المجاهد الحقّ فإنّه يجاهد طاعة لأمر الله الذي كتب عليه القتال، ولو كان الله أمره باتباع سبيل غيره في مدافعة الكفّار والمنافقين لالتزم بذلك ولم يقاتل مهما رأى في القتال من وسيلة مجدية لتحقيق غاياته، وهو يحرص كلّ الحرص على صحّة جهاده من حيث موافقته لأمر الله عزّ وجلّ، كونه عبادة من العبادات، ويقيّم صحّة هذا الجهاد بمقدار التزامه بضوابط الشّرع، وبمقدار اتّباعه فيه لهدي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وصحابته، لا بمقدار ما يتوقّعه منه من نتائج، والكلام هنا عن أصل الجهاد والقتال، لا عن أساليبه وإجراءاته التي تخضع لاجتهاد أمراء الجهاد في تقديرهم للطّريقة الأفضل في قتال العدو والتي تحقّق فيه أكبر نكاية وفي المسلمين أقل الخسائر، في إطار ضوابط الشّريعة ولا شكّ.

فالجهاد من حيث كونه عبادة لا يمكن تقييمه بناءً على ما ينتج منه من منافع أو خسائر ظنّيةٍ، وإلا لأمكن لأهل الضّلال تقييم كلّ العبادات بهذا الميزان المنحرف، فإذا كانت الصّلاة بالنسبة لفردٍ ما لا تنهاه عن الفحشاء والمنكر، فترك الصّلاة بالكليّة - في مقياسهم الفاسد - جائزٌ أو واجبٌ، وإذا كان الصّيام لا ينهاه عن قول الزّور والعمل به فالأولى الفطر وترك الصيام، وإذا كانت الزّكاة لم تؤدّ -في نظر أحدهم- إلى تنمية ماله وحفظه وتطهير نفسه، ظنّ أنه جاز له العدول عنها إلى وسيلة أخرى من وسائل تحقيق هذه الغايات التي كان يروجونها من عبادة الزكاة.

بل يجب على المسلم أن ينظر إليها أنّها عبادةٌ بشّر الله من عمل بها مخلصاً محتسباً بأعظم الثّواب، وتوعّد من تركها بغير عذرٍ شرعيّ بالعذاب الشّديد في الدّنيا والآخرة، بل من ترك العمل بها وهو يرى فيها شرّاً، أو يرى أنّ زمانها انتهى، أو أنّه يسعه عدم العمل بها بغير عذرٍ شرعيٍّ فقد خرج من الإسلام بالكليّة، بل إن امتنعت طائفةٌ من النّاس بشوكةٍ عن هذه العبادة لأي سببٍ كان اعتُبرت طائفةً ممتنعةً عن شرائع الإسلام وجب قتالها▪



معركة الجماعة والفصائل 6
تجارب أهل الجماعة مع الفصائل

كان إعلان دولة العراق الإسلاميّة واحداً من أهمّ الأحداث في تاريخ المسلمين الحديث، لعدّة أسباب منها القيام بالواجب الشّرعيّ المضيّع، وقطع الطّريق على لصوص الجهاد الذين كانوا يحضّرون أنفسهم للاستيلاء على ثمرات تضحيات المجاهدين خاصّة مع ظهور بوادر الفشل الأمريكيّ وكثرة التّوقّعات حول رغبته في الانسحاب من العراق، وكذلك لأنّ هذا الإعلان كان يحمل في طيّاته الانتهاء من مرحلة الفصائل التي مزّقت الجهاد في العراق؛ بسبب المرجعيّات المختلفة لهذه الفصائل، ورؤاها المتعدّدة بخصوص مستقبل الجهاد ومستقبل العلاقة مع الأطراف المختلفة في السّاحة العراقيّة.

هذا الإعلان لم يكن للفصائل أن تفهمه الفهم الصّحيح على أنّه دعوةٌ للاجتماع والاعتصام بحبل الله عن طريق الوسيلة الشّرعيّة ألا وهي إقامة جماعة المسلمين ونصب الإمام لها الذي يجتمع عليه المسلمون كلّهم، ولكنّها فهمتها من منطلق الأحزاب والدّيموقراطيّات التي أُشربتها قلوبهم وإن أنكرتها ألسنتهم، فلم يكن لهم ليتقبّلوا أن يدعوا إلى جماعةٍ غير فصيلهم ولو كانت جماعة المسلمين، ولا لإمامٍ غير أنفسهم ولو استكمل كلّ شروط الإمامة الشّرعيّة، فأعلنوا الحرب على الدّولة الإسلاميّة، وأكّدوا بأفعالهم أنّ الثّابت الوحيد في عرفهم أنْ تبقى فصائلهم، وكلّ ما سوى ذلك متغيّراتٌ تبعٌ للحفاظ على ذلك الثّابت، فصار المحتلّ الأمريكيّ الذي كانوا يقاتلون لإخراجه من العراق حليفاً مقرّباً ضدّ العدوّ المشترك وهو الدّولة الإسلاميّة، وصار الرّوافض الذين كانوا عملاء للمحتلّ "شركاء في الوطن" بل حتّى "شركاء في العمليّة السّياسيّة"، وبات المجاهدون من جنود الدّولة الإسلاميّة هم العدوّ الوحيد الذي يجب القضاء عليه "للحفاظ على الجهاد في العراق"، وزيادةً في الإثم قاموا بتشكيل تجمّعاتٍ بدعيّةٍ مرتدّةٍ لصدّ النّاس عن الدولة الإسلامية وحشد القوى لقتالها.

وكان لتمسّك قادة دولة العراق الإسلاميّة وعلى رأسهم الشيخان (أبو عمر البغداديّ وأبو حمزة المهاجر) تقبّلهما الله بهذه الدولة ورفض التّراجع عنها بل وحتى رفض أيّ تفاوضٍ مع خصومها في شأن بقائها الأثر الكبير في منع العودة بها إلى مرحلة الفصائل، رغم أنّها أضعفت كثيراً من حيث العدد والعدّة وانحازت من أغلب المناطق التي كانت تحت سيطرتها، لكن كان بقاء الدّولة الإسلاميّة ثابتاً لا يقبل الشّيخان التّفاوض حوله مع العدوّ والصّديق على حدٍّ سواء، حيث أطلق وزير الحرب تصريحه الشهير"إن قلوبنا مفتوحة لكل نقد وتعديل يخص هذا المشروع، فقط لا يمكن الرجوع عن أمرين: الدولة وأميرها، لأنا اجتهدنا ونحسب فيهما الخير والبركة والفلاح". وأطلق أمير دولة العراق الإسلاميّة الشّعار المعروف "باقية" لقطع النّقاش في هذه المسألة.

خبرات العراق وفصائل الشّام

دخل مجاهدو دولة العراق الإسلاميّة إلى الشّام مثقلين بالتّجارب المريرة مع الفصائل المسلّحة في العراق، نصرةً للمسلمين في وجه الطّاغوت النّصيريّ من جهة، ولتنشيط ساحتها من جهة أخرى لتكون بذلك عمقاً استراتيجيّاً لساحة العراق وامتداداً لها ، في إطار وحدة جهاد الأمّة المسلمة، لكنّ الفصائل أبت ذلك. كان قادة الدّولة الإسلاميّة يعلمون علم اليقين أنّ هذه الفصائل لن تترك الدّولة الإسلاميّة دون قتال، ولكنّ الخيار كان بتأجيل قتالهم المؤكّد ما استطاعوا ذلك. وفي نفس الوقت كان أعداء الدّولة الإسلاميّة من الصّليبيّين وأنصارهم من الطّواغيت والأحزاب المنحرفة يضعون نصب أعينهم القضاء عليها وقتل مشروعها في الشّام في مهده بالأسلوب ذاته الذي طُبّق في العراق، فكثرت الزّيارات التي يقوم بها المسؤولون الأمريكيّون إلى تركيا للالتقاء بقادة الفصائل، وفي الوقت ذاته بدأت مشاريع لإنشاء قوّاتٍ مدرّبةٍ أمريكيّاً في الأردن لقتال الدّولة الإسلاميّة.

وكان من فضل الله على الدّولة الإسلاميّة وما حمله قادتها من خبرة في التّعامل مع الفصائل بناءً على تجاربهم في العراق، والتي علّمتهم أنّ التّهاون في شأن ردّ عاديتها، وتوضيح حكمها الشّرعيّ مفسدةٌ للدّين، مضيعةٌ للجهاد، فبيّنوا للنّاس عامّةً ولجنودهم خاصّةً حكم قتال هذه الفصائل، وشدّ المجاهدون وقادتهم لقتالها مآزرهم، ولم يسقطوا السّيف من أياديهم إلا والفصائل مكسورون، مدحورون، والدولة الإسلاميّة ممكّنة في جزءٍ كبيرٍ من الشّام تطبّق شرع الله وتقيم حدوده فيه.

لا جماعات مع الجماعة في العراق

مع فتح الموصل وتساقط أجزاءٍ واسعةٍ من العراق بيد المجاهدين، وزوال قبضة الرّافضة عنها، لم تجد الدّولة الإسلاميّة صعوبةً في توحيد صفّ المسلمين هناك خاصّةً بعد إعلان الخلافة الإسلاميّة، والسّبب -بعد فضل الله- يعود إلى خلوّ السّاحة من الفصائل، فالفصائل التي كانت لها القوّة والشّوكة في بدايات الاحتلال الصّليبيّ الأمريكيّ للعراق أتلفت نفسها في قتال الدّولة الإسلاميّة، فتفكّكت وزالت ولم يبق منها إلا بيانات تُنشر على مواقع التّواصل من حسابات يديرها قادتها القابعون في رعاية الطّواغيت في "دول الجوار"، ولم يكن زوالها ناتجاً فقط عن خسائرها في قتال الدّولة الإسلاميّة، بل بانفضاض المقاتلين عنها، حيث تركها الكثيرون ممّن انخدعوا بها سنيناً عندما وجدوا أنفسهم في صفّ الصّليبيّين ضدّ من كانوا يعدّونهم إخوة الجهاد في الأمس، وكذلك انفضّ عنها الذين وجدوا في الانضمام إلى الصّحوات وإلى صفّ الرّوافض والصّليبيّين فرصةً أفضل لتحقيق المنافع من بقائهم في صفّ هذه الفصائل، خاصّةً في ظلّ حشد الفتاوى والتّصريحات من علماء السّوء الذين جعلوا من قتال دولة العراق الإسلاميّة واجب العصر، فزالت الفصائل في العراق، ورحل المحتلّ الصّليبيّ منه، وبقيت الدّولة الإسلاميّة تصاول الرّوافض سنين حتّى فتح الله عزّ وجلّ عليها الأرض.

إنّ تجربة الدّولة الإسلاميّة وخاصّةً بعد إعادة الخلافة الإسلاميّة قدّمت نموذجاً حيّاً عن الفرق بين حال المسلمين في ظلّ الجماعة عن حالهم في ظلّ الفصائل، وإن مقارنةً بسيطةً بين المناطق الخاضعة لحكم الدّولة الإسلامية في الشّام والأخرى التي تسيطر عليها الفصائل كفيلةٌ بتوضيح هذا الفارق.

إذ لم يكن ممكناً على سبيل المثال تطبيق شريعة الله بوجود الفصائل، لأنّ أيّ قضيّة يكون أحد أطرافها تابعاً لفصيل ما،لا يمكن حلّها إلا بمعركةٍ مع هذا الفصيل، في الوقت الذي يخضع كلّ النّاس في دولة الخلافة لسلطة الشّرع، ويحقّ للقضاة فيها استدعاء أيّ مدّعىً عليه مهما بلغت سلطته وليحاكم وفقاً لشريعة الله.ولا تزال الفصائل في المناطق التي تسيطر عليها من الشّام ترفض تطبيق شرع الله بدعوى عدم تمكّنها من الأرض، فأنشأ كلٌّ فصيلٍ منها محكمةً خاصّة به، فضاعت حقوق العباد بين محاكم الأوغاد. ومن النّاحية العسكريّة، فإنّ ثبات الدّولة الإسلاميّة بفضل الله و هي تخوض حرباً عالميّةً بمفردها لم يكن ليتحقّق في ظلّ وجود الفصائل التي كرّرت تجربة الصّحوات بطريقة أو بأخرى.

الجماعة والفصائل ... لن يتكرّر الخطأ

وبناءً على هذه التّجربة الطّويلة المريرة في التّعامل مع الصّحوات، أدرك قادة الدّولة الإسلاميّة، أن لا حلٌّ ممكنٌ مع الفصائل إلا بتفكيكها وإزالتها، حيث لا يمكن بأيّ حالٍ أن تنضمّ هذه الفصائل جميعها إلى مشروعٍ جامعٍ للأمّة، لأنّ كلاً منها يريد أن يكون قائداً للأمّة، إنْ لم يكن يرى في فصيله أنّه هو الأمّة، وكذلك بسبب استقواء أكثر الفصائل بالطّواغيت لتوفير الدّعم اللّازم لاستمرارها وبالتّالي خضوعها لشروط هؤلاء الطّواغيت التي لا يمكن أن تكون في مصلحة المسلمين. فكان الخطاب الأخير للشّيخ العدنانيّ حفظه الله (قلْ للذين كفروا ستُغلبون) يحمل في طيّاته النّتيجة النّهائيّة لمصير الفصائل بعد قرنٍ من الزّمن راجت وكثرت فيه الفصائل في ظلّ غياب جماعة المسلمين، ولكنّ تجربة الفصائل وتعدّدها كانت كارثةً من حيث النّاتج العامّ، إذ ضاعت ثمرة الكثير من التّجارب الجهاديّة بسبب هذه الفصائل وتنازعها، وارتباط كثير منها بالطّواغيت، ودخول كثيرٍ منها في مشاريع تحالفاتٍ وائتلافاتٍ مع الطّواغيت لتحقيق مصالح هذه الفصائل، ولإضعاف خصومها، وما تجارب الشّام الأولى (ضدّ الطّاغوت حافظ الأسد) وأفغانستان الأولى (ضدّ الشّيوعيّين) والجزائر(ضدّ أبناء فرنسا) والعراق الأولى (ضدّ الصّليبيّين الأمريكيّين)، والشّام الحاليّة، إلا أمثلةٌ واقعيةٌ عن الكوارث التي أحلّتها الفصائل بالجهاد. وبذلك تنطلق الأمّة المسلمة نحو مرحلة جديدةٍ عنوانها (جماعة المسلمين) التي تقودها الخلافة الإسلاميّة نسأل الله لها النّصر والتّمكين■

الحسبة في الإسلام

مكانتها وفضيلتها



الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على سيّد المرسلين، نبيّنا محمّدٍ وعلى آله الطّيّبين وصحابته الأكرمين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين، أمّا بعد:

فقد بعث الله نبيّه محمّداً صلّى الله عليه وسلّم بخير دين وخير كتاب، وجعل أمّته خير أمّة بين الأمم، وخصّص هذه الخيريّة بمزيّة عظيمة فقال: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} [آل عمران: ١١٠]، وقد عرفت هذه الشّعيرة العظيمة في التّاريخ الإسلاميّ باسم الحِسبة.

فما هي الحِسبة؟ وما هي مكانتها في الشّريعة الإسلاميّة؟

وما فضيلتها وفوائدها؟ وما الآثار المترتّبة على تركها؟

• تعريف الحِسبة:

الحِسبة لغةً: بالكسر هو الأجر؛ تقول: فعلته حِسبةً؛ والاحتساب: طلب الأجر، وفي الحديث: (من مات له ولد فاحتسبه)، أي احتسَبَ الأجر بصبره على مصيبته به، وفي الحديث: (من صام رمضان إيمانا واحتسابا)، أي طلبا لوجه الله تعالى وثوابه. انظر لسان العرب لابن منظور.

الحسبة اصطلاحاً: قال صاحب الأحكام السّلطانيّة: "هي أمرٌ بالمعروف إذا ظهر تركه، ونهيٌ عن المنكر إذا أظهر فعله." ، وقال صاحب الإحياء: "الحسبة عبارةٌ عن المنع عن منكرٍ لحقّ الله صيانةً للممنوع عن مقارفة المنكر".

فالحسبة إذاً ولايةٌ دينيّة تتولّى مهمّة الأمر بالمعروف إذا أظهر النّاس تركه، والنّهي عن المنكر إذا أظهر النّاس فعله، حماية لجناب الشّريعة من الضّياع، وصيانة للجماعة المسلمة من الانحراف، وتحقيقاً لمصالح النّاس الدينيّة والدنيويّة وفقاً لشرع الله تعالى.

• منزلة الحسبة في الإسلام:

قال ابن تيميّة رحمه الله: "جميع الولايات في الإسلام مقصودها أن يكون الدّين كلّه لله، وأن تكون كلمة الله هي العليا، فإنّ الله -سبحانه وتعالى- إنّما خلق الخلق لذلك، وبه أنزل الكتب، وبه أرسل الرّسل، وعليه جاهد الرّسول والمؤمنون، قال الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} (الذاريات: ٥٦)، وقال تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} (الأنبياء: ٢٥)، وقال سبحانه: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} (النحل: ٣٦) ".

وقال القرطبيّ عن الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر: "هو فائدة الرّسالة وخلافة النّبوة" تفسير القرطبيّ. فالحسبة هي سفينة النّجاة التي تحمل الأمة وتنجو بها من التّيه في غياهب المعاصي والشّهوات، والضّلالات والشّبهات.

وقد ضرب لها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مثلاً واضحاً فقال: "مثل القائم على حدود اللّه والواقع فيها، كمثل قومٍ استهموا على سفينةٍ، فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مرّوا على من فوقهم، فقالوا: لو أنّا خرقنا في نصيبنا خرقًا ولم نؤذ من فوقنا، فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعًا، وإن أخذوا على أيديهم نجوا، ونجوا جميعًا" رواه البخاريّ.

• مشروعيّة الحسبة وحكمها:

قال القاضي عياض:" الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر من واجبات الإيمان ودعائم الإسلام بالكتاب والسّنة وإجماع الأمّة" إكمال المعلم بفوائد مسلم. والأدلّة من القرآن الكريم والسّنة المطهّرة على وجوب الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر أكثر من أن تحصى في هذه الأسطر ؛ فمنها: قول الله تعالى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [آل عمران: ١٠٤]، وقال تعالى:{فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ} [هود: ١١٦].

وعن أبي سعيدٍ الخدريّ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: «من رأى منكم منكراً فليغيّره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان». صحيح مسلم.

فجعل تغيير المنكر من صفات المؤمن الرّاسخة مصداقاً لقوله تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} [التوبة: ٧١]. وليست مقتصرة على مؤسّسة معيّنةٍ أو طائفةٍ أو فرقةٍ من المسلمين، بل هي واجبةٌ على كلّ مسلم لعموم الأدلّة الواردة في وجوب الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، و علّق الإمام ابن كثيرٍ على قوله تعالى:{وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ} فقال: "والمقصود من هذه الآية أن تكون فرقةٌ من الأمّة متصدّية لهذا الشّأن، وإن كان ذلك واجباً على كلّ فردٍ من الأمّة بحسبه، كما ثبت في صحيح مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "من رأى منكم منكراً فليغيّره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان". وفي رواية: "وليس وراء ذلك من الإيمان حبّة خردل".

• فضائل الحسبة:

لمّا كانت مكانة الحسبة في الشّريعة عظيمةٌ كان فضلها عظيماً، وكان القائمون عليها بصدقٍ وحقٍ هم أهل الفضائل الذين صدّقوا القول بالعمل، ودعوا النّاس لدين الله وأخذوا على يد الظّالم والمسيء، وقد تكلّم الله سبحانه وتعالى في كتابه عن صالحي أهل الكتاب من الأمم قبلنا فقال: {لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (١١٣) يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ(١١٤)} [آل عمران]، فجعل أول علامة للصّالحين بعد الإيمان بالله واليوم الآخر هي الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر.

• فوائد الحسبة الدينيّة والدنيويّة:

اشتملت هذه الشّعيرة المباركة على فوائد دينيّةٍ ودنيويّةٍ جمَّة، منها -على سبيل المثال لا الحصر-:

- النّجاة من عذاب الله تعالى كما قال سبحانه: {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ} [الأعراف: ١٦٥].

- إدراك رحمة الله لمن قام بشعيرة الحسبة، قال تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٧١)} [التوبة].

- شيوع الأمن الحقيقيّ والأمن النّفسيّ بين رعية الدّولة الإسلاميّة، فحين يقوم كلّ فردٍ بدوره الشّرعيّ المأمور به من الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر ينتفي الظّلم وتشيع الفضيلة، قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} [الأنعام: ٨٢].

- تنبيه الغافلين عن أوامر الله، الغارقين في معاصي الله، وتحقيق مفهوم الرّحمة المتمثّلة ببعثة النّبي صلّى الله عليه وسلّم {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ} [الأنبياء: ١٠٧]، فالرّحمة تقتضي الحرص على النّاس ومنعهم من ولوج محارم الله الموصلة إلى سخطه وعذابه في الدّنيا والآخرة.

- التّقليل ما أمكن من مظاهر الانحراف الأخلاقيّ والسّلوكيّ بين الرعيّة، فما دام دعاة الطّاعة قائمين على رؤوس النّاس فلن يجد -بإذن الله- دعاة جهنّم مكاناً لهم ليفتنوا عباد الله عن صراطه المستقيم.

• الآثار المترتبة على ترك الحسبة:

كما أنّ للحسبة فوائدٌ وفضائلٌ ظاهرةٌ فإن لتركها وإهمالها آثارًا خطيرةً على الجماعة المسلمة، منها:

- حلول الغضب الإلهيّ بسبب شيوع المنكرات وهجران الطّاعات، وفشوّ الفساد بين الرعيّة دون نكير أو تحذير.

- تمكّن الباطل وأهله في المجتمع، وذلك يؤدي إلى أن تتحوّل الأرض إلى بؤرةٍ من الشّرّ والفساد قال الله تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ} [البقرة: ٢٥١]، {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا} [الحج: ٤٠]▪

إذاعة البيان

النبأ

القرآن الكريم

- مختارات من تلاوات متنوعة.

خطب منبرية

- تسجيلات لخطب الجمعة من جميع ولايات الدولة الإسلامية

دروس شرعية

- سلاسل علمية ودعوية لبعض طلبة العلم

برامج تفاعلية

- حوارات مع مجاهدين ومسؤولين حول بعض قضايا الساعة

فتاوى

- الإجابة على الأسئلة الشرعية التي تستقبلها الإذاعة عبر الهاتف

محاضرات

- تسجيلات للمحاضرات الدعوية التي تلقى في المساجد

أخبار يومية

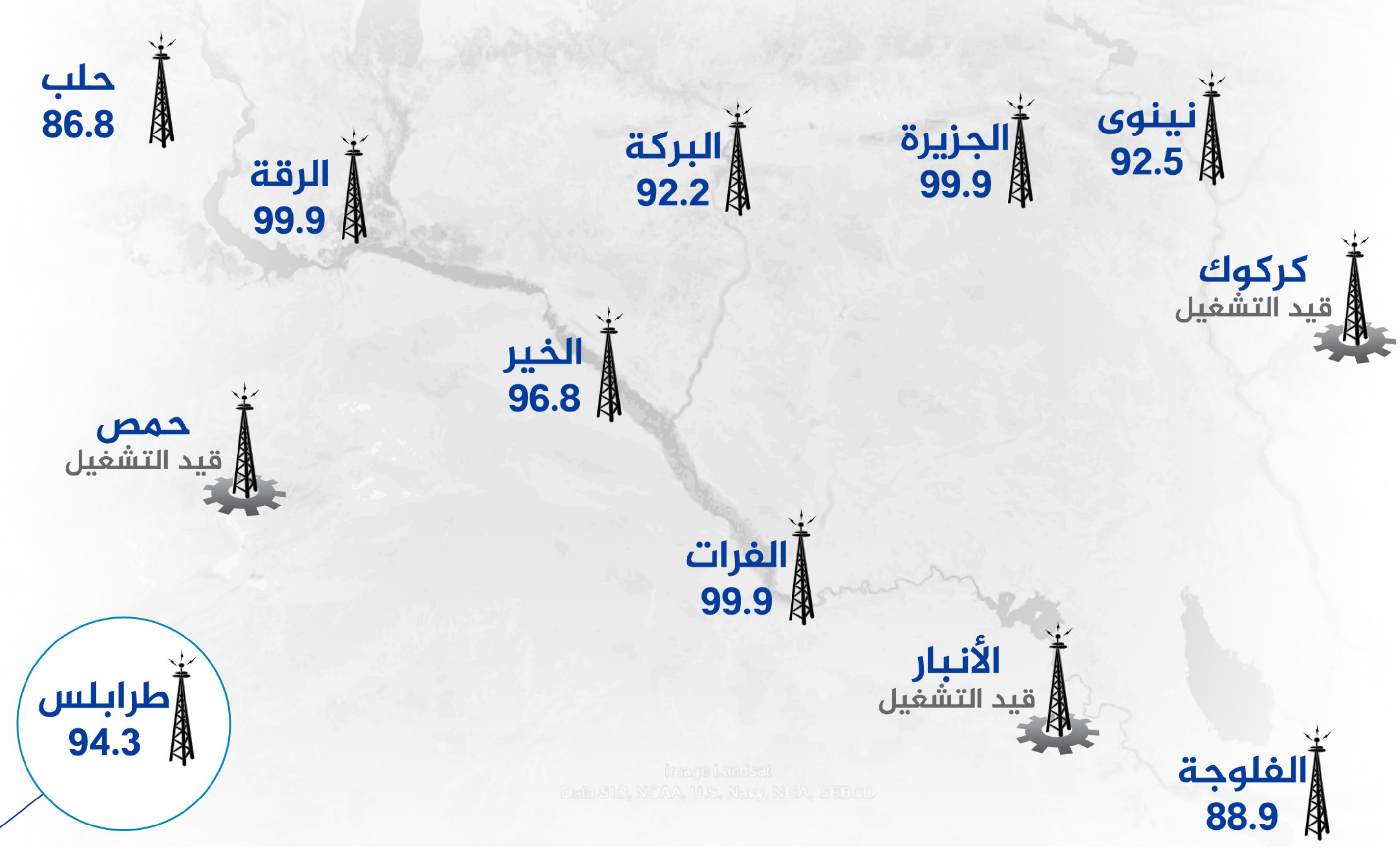
- نشرات إخبارية على مدار اليوم بـ 6 لغات مختلفة

قصائد وأناشيد

أدعية وأذكار

تسجيل أكثر من **158** سلسلة علمية — **1450** درس في النصف الثاني من عام 1436هـ

ترددات الإذاعة في الولايات على موجة (FM)



صدر حديثاً ..



ولا تنظرون

إصدار مرئي يعرض رسالة تحدي للتحالف الصليبي بقيادة أمريكا، وينذرهم بأن لهيب الحرب سيحرقهم في سهل "دابق"، كما يظهر الإصدار المساحة التي تسيطر عليها الدولة الإسلاميّة، مقارنةً ببريطانيا، وبلجيكا التي تعدلها بثمانية أضعاف، وقطر التي تعدلها بثلاثين ضعفاً.

04:13





















احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثامن | السبت ٢٣ صفر ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة

تجاوزت الـ 125 قتيلاً ... الدولة الإسلامية تحدث مجزرة في النصيرية على أطراف (القريتين)

تصدى جنود الدولة الإسلامية لست محاولات للجيش النصيري خلال هذا الأسبوع للتقدم نحو مدينة (القريتين) من عدة محاور، كان آخرها هجوماً كبيراً وواسعاً بمئات الجنود وعشرات الآليات وبغطاء من الطيران الروسي والنصيري، باءت جميعها بالفشل وتكبّد النصيرية خلالها خسائر كبيرة في الأرواح المعدات حيث قتل أكثر من ١٢٥ مرتداً من عناصره وخسر عدداً من آلياته العسكرية، بالإضافة إلى اغتنام جنود الدولة الإسلامية أسلحة ثقيلة ومتوسطة وكميات من الذخائر المتنوعة.

٢



اغتنام دبابة خلال المعارك مع النظام النصيري في محيط مدينة القريتين

في أول عملية تستهدف تجمعاتهم الدولة الإسلامية تضرب الرافضة في ولاية غرب إفريقيّة

في عملية هي الأولى من نوعها، قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف تجمع للروافض المشركين في مدينة (كانو) النيجيرية، ما أسفر عن مقتل قرابة ثلاثين رافضياً وجرح أكثر من مائة آخرين. وتعد (نيجيريا) من المناطق التي تحوي تجمّعات كبيرة من الروافض المشركين في إفريقية، ومنها أيضاً يُرسل المئات من المتطوعين الرافضة للانضمام إلى صفوف الميليشيات الرافضية في قتالها لأهل السنّة في العراق والشام.

٣

أكثر من 45 قتيلاً من مرتدي الـ PKK إثر ضربتين موجعتين في ريفي عين عيسى وتل تمر

قام عدد من جنود الخلافة بالتسلل إلى أحد مواقع مرتدي الـ PKK قرب قرية (الرخيص) إلى الغرب منطقة (عين عيسى) ومشاغلتهم ما أتاح المجال للاستشهادي (أبي الحارث الدرعاوي) للدخول بسيارته المفخخة وتفجيرها وسط تجمعهم. كما لقي ٢٠ عنصراً من مرتدي الـ PKK حتفهم في تفجير سيارة مركونة على مقر لهم قرب بلدة (تل تمر).

٤

عملية واسعة للدولة الإسلامية في الرمادي إحراق 15 ثكنة وتدمير 12 آلية وعشرات القتلى والجرحى من الروافض في تلّة مشيهد

تعرض الجيش الرافضي والميليشيات المساندة له إلى ضربة موجعة بقتل وإصابة العشرات من عناصرهم وإحراق وتدمير أكثر من ١٥ ثكنة بعد عملية عسكرية واسعة شنها جنود الدولة الإسلامية ضد قواتهم في (تلّة مشيهد) شرق مدينة (الرمادي). كما خسر الجيش الرافضي العشرات من قواته في عمليتين استشهاديتين ضربتا تجمعاتهم إلى الغرب من مدينة (الرمادي).

٦

استحداث كلية للعلوم الشّرعيّة في ولاية الأنبار

الأنبار AL ANBAR
مراسلون

٧

مشاريع خدمية في ولاية حلب بتكلفة ٧٢ مليون ليرة

حلب HALAB
مراسلون

٨

الآثار بعيدة المدى لعمليات جنود الخلافة في تونس

ممّا يميّز عمليّات جنود الخلافة في تونس أنّها عمليّات نوعيّة بامتياز، فالأهداف التي ضربتها المفارز الأمنيّة يظهر أنّها منتقاةٌ بعنايةٍ فائقة، كما أنّ العمليّات نُفّذت بأقلّ التّكاليف، وحقّقت خسائر فادحةً في الأعداء، وكانت لها نتائجُ استراتيجيّةٌ بعيدة المدى تفوق بكثيرٍ النّتائج المباشرة المتمثّلة بالخسائر البشريّة والمادّيّة للجهات المستهدفة.

فهذه العمليّات في حقيقتها استهدفت أُسس النّظام الطّاغوتيّ الحاكم في تونس ذاته ، لا شاطئاً للعراة، أو متحفاً لآثار الوثنيّين، أو حافلةً لجنود الطّاغوت، بل استهدفت أسُس هذا النّظام التي تمكّنه من إدارة البلاد وحكم العباد، وأهمّها الهيبة التي يمكنه من خلالها فرض حكمه على النّاس، ونظامٌ سياسيٌّ يدير من خلاله الحكم، ونظامٌ اقتصاديٌّ وماليٌّ يؤمّن من خلاله الموارد الضّروريّة لعمل نظام الحكم وتسيير شؤونه.

٩

تجاوزت الـ 125 قتيلاً

الدولة الإسلامية تحدث مجزرة في النصيرية على أطراف القريتين

دمشق

أحبط جنود الخلافة هجوماً كبيراً وواسعاً للجيش النّصيريّ وميليشياته الأربعاء (٢٠/ صفر) في محاولةٍ لاستعادة السّيطرة على مدينة (القريتين) الاستراتيجيّة، مستخدماً في ذلك مئات الجنود وعشرات الآليّات وبغطاءٍ من الطّيران الرّوسيّ والنّصيريّ.

ونقلت وكالة أعماق عن مصادرها أنّ مئاتٍ من الجنود النّصيريّة برفقة العشرات من الآليّات المدرّعة تقدمّت على شكل ثلاثة أرتالٍ نحو شمال وغرب مدينة (القريتين)، في محاولةٍ لاقتحامها من محورين.

حيث بدأ الهجوم بقصفٍ تمهيديٍّ كثيفٍ من الطّائرات الرّوسيّة والمدفعيّة الثّقيلة، حاول على إثرها النّصيريّة التقدّم في (تلال الرّميلة) وعلى التّلال الممتدّة بين مدينة (القريتين) وبلدة (مهين) بشكلٍ متزامنٍ، فتصدّت لهم طلائع دفاعات الدّولة الإسلاميّة بعمليّاتٍ استشهاديّة أُثخنت فيهم.

فقد انطلق الأخ الاستشهاديّ (أبو جعفر الجولانيّ) بمدرّعته المفخّخة، أعقبه الأخ الاستشهاديّ الثّاني (أبو يعقوب الخير) بسيّارته المفخّخة، فاستهدف الأوّل أحد أرتال النّصيريّة في محور (تلال الرّميلة)، فيما استهدف الثّاني تجمّعاتهم في محور بلدة (مهين) ومحيطها، ما أوقع خسائر بشريّةٍ وماديّةٍ كبيرةٍ في صفوفهم.

وأكدّت الوكالة أنّ حجم الخسائر البشريّة جرّاء الهجمتين الاستشهاديّتين والاشتباكات المباشرة تجاوز خمسةً وثمانين عنصراً من الجيش النّصيريّ والمليشيات الرّافضيّة، ومن بين القتلى ضبّاطٌ للجيش النّصيريّ برتبٍ عالية، فضلاً عن إصاباتٍ لم يُعرف حجمها بالتّحديد، كما أدّت العمليّتان كذلك إلى تدمير وإعطاب ثلاث دبّاباتٍ وعربةٍ من نوع BMP مدرّعةٍ، إلى جانب اغتنام جنود الدّولة الإسلاميّة دبّابةٍ وعربةٍ ناقلةٍ للجند، بالإضافة إلى كميّةٍ من الأسلحة المتوسّطة والخفيفة.

ويُعدّ هذا الهجوم هو السّادس للجيش النّصيريّ خلال الأيّام الماضية، فقد سبقته محاولاتٌ متتاليةٌ للتّقدّم نحو المدينة، باءت كلّها بالفشل ومني النّصيريّة على إثرها بخسائر كبيرةٍ حيث سقط العشرات من القتلى والجرحى ودُمرت العديد من الآليّات واغتنم المجاهدون كميّاتٍ من الأسلحة والذّخائر المتنوعة.

يُذكر أنّ النّظام النّصيريّ يستميت لاستعادة السّيطرة على مدينة القريتين، لإبعاد خطر الدّولة الإسلاميّة عن محور (حمص - دمشق) الحيويّ للنّظام النّصيريّ بعد اقترابها منه كثيراً على إثر السّيطرة على (مهين) خاصّةً، وكذلك إبعادها عن مناطق (القلمون الشّرقي) التي ستشكل سيطرة دولة الخلافة عليها تهديداً حقيقيّاً لعاصمة النّصيريّة (دمشق).

وفي سياقٍ آخرٍ لقي أحد كبار قادة الصّحوات حتفه إثر استهدافه من قبل جنود الخلافة في قاطع (درعا). وأكّد المكتب الإعلاميّ لولاية دمشق أنّ الهجوم الذي تعرّض له القياديّ في صحوات الرّدّة (أحمد الزّعبيّ) وأودى بحياته كان بعبوةٍ ناسفةٍ قام جنود الدّولة الإسلاميّة بزرعها في سيارته في بلدة (المزيريب).

وفي جنوب مدينة دمشق قتل ٣ عناصر من صحوات الرّدّة الثّلاثاء (١٩/ صفر) في تفجير درّاجةٍ ناريّةٍ مفخّخةٍ ومركونةٍ في أحد حواجزهم.

حيث تمكّنت مفرزةٌ أمنيّةٌ من التّسلل وركن الدّرّاجة في الحاجز الكائن في بلدة (يلدا) جنوب مدينة (دمشق) ومن ثمّ تفجيرها على عناصر الحاجز، كما قتل عنصرٌ من صحوات الرّدّة في محور (العروبة) من جبهة بلدة (يلدا) إثر استهدافه بالأسلحة القنّاصة، ولله الحمد ▪



في أول عملية تستهدف تجمعاتهم
الدولة الإسلامية تضرب الرافضة في ولاية غرب إفريقيّة

هاجمت الدّولة الإسلاميّة الرّافضة المشركين في ولاية غرب إفريقيّة بعمليّة استشهاديّة أمس الثّلاثاء في أوّل استهدافٍ للرّوافض في القارّة الإفريقيّة.

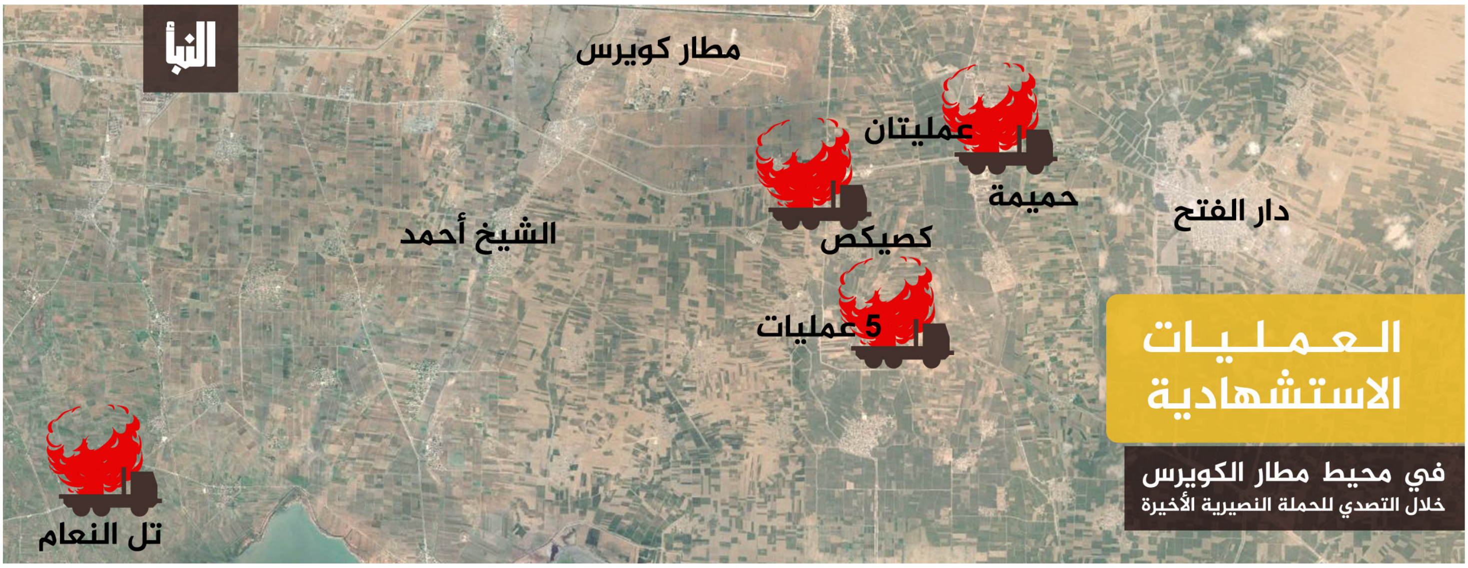
وأعلن المكتب الإعلاميّ لولاية غرب إفريقيّة في بيانٍ له أنّ الهجوم الذي نفذّه أحد جنودها في (كانو- شمال نيجيريا)، والذي تمّ بحزامٍ ناسفٍ، أدّى إلى مقتل ما لا يقلّ عن ثلاثين رافضيّاً وإصابة ما يزيد على مئة شخصٍ.

وأضاف المكتب الإعلاميّ أنّ (أبا سليمان الأنصاريّ) انغمس في جموع الرّافضة ممّن كانوا في موكبٍ شركيٍّ، ففجّر حزامه النّاسف وسطهم.

وتُعدّ (نيجيريا) من المناطق التي تحوي تجمّعاتٍ كبيرةٍ من الرّافضة المشركين في إفريّقية.

ومنها أيضاً يُرسل المئات من المتطوّعين الرّوافض للانضمام إلى صفوف الميليشيات الرّافضيّة في قتالها لأهل السّنّة في العراق والشّام.

وتستهدف الدّولة الإسلاميّة الرّوافض وتقاتلهم في كلّ مكانٍ لردّتهم عن الإسلام، وقد وسّعت الدّولة من حربها عليهم، فبعدما كانت تقتصر على العراق والشّام واليمن امتدّت اليوم لمناطق أخرى كخراسان والجزيرة العربيّة وبنغلادش ومناطق أخرى من العالم▪



السيطرة على مواقع جديدة في الريف الشمالي
وهجوم بعمليتين استشهاديتين على تجمعات النصيرية في محيط كويرس

شنّ جنود الخلافة الأحد (١٧/صفر) هجوماً بعمليّتين استشهاديّتين على تجمّعات الجيش النّصيريّ والميليشيات المساندة له في جنوب مطار كويرس العسكريّ.

وأوضح المكتب الإعلاميّ لولاية حلب في بيانٍ له أنّ العمليّة الاستشهاديّة الأولى التي نفّذها الاستشهاديّ (أبو الخير الأنصاريّ) بسيّارته المفخّخة تمّت بعد أن يسّر الله للاستشهاديّ الانغماس وسط حشود النّصيريّة. أعقبها اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين المجاهدين ومرتدّي النّظام النّصيريّ. وقد أفسحت العمليّة الاستشهاديّة المجال أمام سرايا الاقتحاميّين التي اقتحمت تحصينات ونقاط المرتدّين في الموقع، فدارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ استمرّت لعدّة ساعاتٍ استخدم خلالها الجانبان مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسّطة والثّقيلة. وأشار البيان أيضاً أنّ تلك الاشتباكات أعقبها عمليّةٌ استشهاديّةٌ ثانيةٌ بسيّارةٍ مفخّخةٍ تحمل أطناناً من المواد المتفجّرة. حيث استهدف الاستشهاديّ (أبو عبد الله التّونسيّ) تجمعاً للجيش النّصيريّ جنوب المطار بعد أن تمكّن من الوصول إليه مستغلاً حالة الذّعر والهلع التي أُصيب بها النّصيريّة جرّاء العمليّة الاستشهاديّة الأولى والاشتباكات التي أعقبتها. تسبّبت العمليّتان الاستشهاديّتان والاشتباكات المباشرة بخسائر كبيرةٍ للجيش النّصيريّ والميليشيات الرّافضيّة، فقد قُتل وأُصيب العشرات من عناصرهم وأُعطبت دبّابةٌ، بالإضافة إلى اغتنام جنود الدّولة الإسلاميّة لكمياتٍ من الأسلحة والذّخائر المتنوعة.

تواصلت الاشتباكات في اليوم التّالي، وتمكّن جنود الخلافة من تدمير دبّابة (T٧٢) إثر استهدافها بصاروخٍ موجّهٍ مضادٍّ للدّروع، كما أسفرت العمليّة أيضاً عن مقتل وإصابة العناصر الذين كانوا على متن الدبّابة.

ومن جهة ثانية وفي ريف ولاية حلب الشّمالي سيطر جنود الدّولة الإسلاميّة الأربعاء (٢٠/صفر) على قريتين بعد طرد عناصر صحوات الرّدّة منها.

وأكّدت مصادرٌ لـ (النبأ) أنّ جنود الخلافة بسطوا سيطرتهم على قرية (الكفرة) في الرّيف الشّمالي، بعد اشتباكاتٍ خفيفةٍ دارت بينهم وبين صحوات الرّدّة في القرية. وأضافت المصادر أنّ صحوات الرّدّة وقبل أن تشتدّ وتيرة المعارك أصابتهم حالةٌ من الذّعر والهلع، فانسحبوا من القرية والمزارع المحيطة بها، فتقدّمت سرايا المجاهدين لتسيطر على المنطقة بشكلٍ كاملٍ بفضل الله. وقد منّ الله على جنود الدّولة الإسلاميّة باغتنام عدّة آليّاتٍ وأسلحةٍ رشّاشةٍ وأسلحةٍ خفيفةٍ ومتوسّطةٍ وكميّاتٍ من الذّخائر.

كما تمّت السّيطرة على قرية (حمزات)، حيث واصل جنود الخلافة تقدّمهم بعد انهيار العدوّ وتشتّت عناصره، فأحكموا سيطرتهم عليها دون أيّ اشتباكاتٍ تُذكر، بعد انسحاب وهروب صحوات الرّدّة منها. وفي عمليّةٍ انغماسيّةٍ تمكّنت مجموعةٌ من المجاهدين من التّسلل ليلاً إلى قرية (براغيدة)، أعقب ذلك اشتباكاتٌ استخدم فيها الطّرفان الأسلحة الخفيفة والمتوسّطة. أسفرت الاشتباكات عن مقتل عدّة عناصر وفرار من بقي منهم حيّاً، كما تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من أسر عنصرين من الصّحوات أثناء تمشيط القرية، ثمّ لينحاز المجاهدون إلى مواقعهم السّابقة بعد أن أثخنوا في أعداء الله إضافة إلى اغتنامهم عدّة آليّاتٍ عسكريّةٍ وأسلحةٍ ثقيلةٍ ومتوسّطةٍ وخفيفةٍ، وكميّاتٍ من الذّخائر. يُذكر أنّ جنود الدّولة الإسلاميّة انتزعوا في شهر ذي الحجّة ١٤٣٦ السّيطرة على عدّة قرىً في الرّيف الشّمالي من الولاية منها (تلّ سوسين، والمنطقة الحرّة، ومعمل الإسمنت، وقرية فافين، وسجن الأحداث الصّغير، وقرية تل قراح، وقرية كفر قارص) بعد معارك مع صحوات الرّدّة▪

أكثر من 45 قتيلاً من مرتدي الـ PKK إثر ضربتين موجعتين في ريفي عين عيسى وتل تمر

قُتل نحو ٢٦ عنصراً من مرتدي الـ PKK في هجومٍ استشهاديٍّ يوم الثّلاثاء (١٩/ صفر) على أحد مواقعهم في ريف ولاية الرّقّة الشّماليّ.

وأكّدت مصادرٌ ميدانيّة أنّ العمليّة الاستشهاديّة نفذها (أبو الحارث الدّرعاويّ)، بعد أن قام عددٌ من جنود الدّولة الإسلاميّة بالتّسلل إلى أحد مواقع المرتدين قرب قرية (الرّخيص) غربي منطقة عين عيسى في ريف الرّقّة الشّماليّ.

وأضافت المصادر ذاتها أنّ المتسللين تمكّنوا - بفضل الله - من مشاغلة المرتدّين وحصارهم من أربعة محاور، الأمر الذي أتاح المجال لدخول السيّارة المفخّخة التي ضربت تجمّع مرتدّي الـ PKK.

إلى جانب ذلك لقي نحو ٢٠ عنصراً من مرتدي الـ PKK حتفهم يوم الأحد (١٧/ صفر) في تفجير سيّارةٍ مفخّخةٍ مركونةٍ على مقرٍّ لهم في منطقة (تل تمر).

بدأت العمليّة برصد موقع المرتدّين في قرية (الأغيبش) الملاصقة لبلدة (تل تمر)، ليقوم بعد ذلك جنود الدّولة الإسلاميّة وبتيسير من الله بركن سيّارةٍ مفخّخةٍ تحمل أكثر من ٥٠٠ كغ من المواد المتفجّرة بالقرب من المقرّ الذي يتجمّع فيه عددٌ كبيرٌ منهم، ومن ثمّ تفجيرها فيهم. وفي اليوم ذاته وقرب منطقة (سلوك) في ريف الولاية الشّمالي قُتل ٣ عناصر من مرتدّي الـ PKK في هجومٍ لجنود الدولة الإسلامية بعبوةٍ ناسفةٍ استهدف تجمّعاً لهم ▪

إحباط هجوم للجيش الأفغاني في (ننجرهار) ... وقنابل تستهدف قناة إعلامية محاربة للمجاهدين

أحبط جنود الدّولة الإسلاميّة في ولاية خراسان الخميس (٢١/ صفر) هجوماً شنّه الجيش الأفغانيّ المرتدّ على مناطق المجاهدين في (ننجرهار).

وبيّن المكتب الإعلاميّ للولاية أنّ جيش الرّدّة الأفغانيّ حاول التّقدّم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في منطقة (عدل خيل) التّابعة لمنطقة (ننجرهار)، إلا أنّ جنود الدّولة الإسلاميّة تمكّنوا من صدّ الهجوم وقتل ٥ عناصر من مرتدّي الجيش الأفغانيّ، بعد اشتباكاتٍ عنيفةٍ استخدم فيها الجانبان الأسلحة الخفيفة والمتوسّطة. وأُجبر الجيش الأفغانيّ على التّراجع والانسحاب إثر المقاومة الكبيرة التي أظهرها المجاهدون، الذين منّ الله عليهم باغتنام أسلحةٍ خفيفةٍ وكمياتٍ من الذّخيرة. كما قام المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة على الشّرطة الأفغانية المرتدّة في منطقة (خالص فاميلي) في (ننجرهار)، مما أدّى إلى مقتل شرطي.

إلى ذلك وانطلاقاً من سعي الدّولة الإسلاميّة لاستهداف الإعلام المحارب للإسلام، المنضوي تحت المنظومة الإعلاميّة الكفريّة، فقد استهدفت الدّولة الإسلاميّة الثّلاثاء (١٩/ صفر) قناة (دِن) الباكستانيّة في هجومٍ نفّذته مفرزةٌ أمنيّةٌ في منطقة (كُلبرك) بمدينة (لاهور) الباكستانيّة بالقنابل اليدويّة، أدّى الهجوم إلى إصابة عددٍ من إعلاميّي القناة، إضافةٍ إلى حرّاس المبنى الذي تبثّ منه القناة برامجها.

وقد استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة في ذي الحجّة الماضي كلّاً من إذاعتي (صفا) و(كليد) بمدينة (جلال آباد) الأفغانيّة بالعبوات النّاسفة، وذلك نتيجة الحملة الشّرسة التي تشنّها هذه المنابر الإعلاميّة التي تشارك في الحرب على الدّولة الإسلاميّة وتشويه صورتها والتّحريض على قتالها، وتوالي المرتدّين في حربهم عليها، ما جعل وسائل الإعلام هذه هدفاً مشروعاً لجنود الخلافة ▪

الدولة الإسلامية تستهدف آليتين للجيش الجزائري قرب قسنطينة

أقدمت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية في ولاية الجزائر على استهداف سيارتين للجيش الجزائري المرتد الثلاثاء (١٩/ صفر) في مدينة قسنطينة شرق الجزائر.

وأكدت مصادر إعلامية تابعة للدولة الإسلامية أن الهجوم الذي استهدف آليات جيش الردة الجزائري نفذه المجاهدون بعبوة ناسفة في جبل (وحش) في منطقة (الأبيار) التابعة لمدينة القسطنطينية.

ولم تشر المصادر الرسمية إلى طبيعة النتائج والخسائر التي أسفرت عنها هذه العملية، ويذكر أن مجموعة من الكتائب والسرايا العاملة في الجزائر كانت قد أعلنت بيعتها للخليفة وانضمامها لولاية الجزائر ككتيبة سكيكدة وسرية الغرباء ومجاميع أخرى ▪

مجدّداً ... الدولة الإسلامية تضرب في قلب (مصر)

قُتل ما لا يقلّ عن ٥ ضبّاطٍ من مرتدّي "وزارة الدّاخليّة المصريّة" السّبت (١٦/ صفر) في هجومٍ لجنود الدّولة الإسلاميّة على نقطة تفتيشٍ لهم في مدينة (الجيزة). وأسفر الهجوم الذي نفّذته مفرزةٌ أمنيّةٌ تابعةٌ للدّولة الإسلاميّة في منطقة (المنوات) كذلك عن إصابة العديد من عناصر "وزارة الدّاخليّة المصريّة". وأكّدت المصادر ذاتها أنّ جنود الخلافة استخدموا الأسلحة الخفيفة في هجومهم على الحاجز الأمنيّ، بعدما تمكّنوا من اختراق التّشديدات الأمنيّة التي اتّخذتها الحكومة المصريّة في أعقاب الهجمات التي تعرّضت لها على أيدي جنود الخلافة.

يأتي الهجوم بعد أيّامٍ قلائل فقط من الهجوم الذي شنّه المجاهدون على فندق (السويس إن) في مدينة العريش أثناء انعقاد اجتماع كان يضمّ ما يزيد على ٥٠ قاضياً من القضاة المشرفين على الانتخابات الشّركيّة في المدينة، الذي قُتل فيه "وكيل النّائب العام" مع عددٍ آخر من القضاة والضبّاط الأمنيين ▪

ولاية حضرموت

في ازديادٍ ملحوظٍ لعمليّات جنود الدّولة الإسلاميّة في ولاية حضرموت تعرّضت آليّةٌ عسكريّةٌ تابعةٌ للأمن المركزيّ اليمنيّ السّبت (١٦/ صفر) لهجومٍ من قبل جنود الخلافة في منطقة (حضرموت الوادي).

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية حضرموت فإنّ الهجوم أسفر عن مقتل عنصرين من مرتدّي الأمن المركزي وإصابة اثنين آخرين في مدينة (القطن). إلى جانب ذلك وفي المنطقة ذاتها تمكّنت مفرزةٌ أمنيّةٌ من إلقاء القبض على عنصرين آخرين من الأمن المركزيّ وتصفيتهما بالأسلحة النّاريّة، بعد نصب كمينٍ محكمٍ لهم على طريق (مديريّة القطن).

يذكر أن جنود الخلافة شنّوا هجوماً واسعاً يوم الجمعة (٨/صفر) على ثكنات الجيش اليمني في ولاية حضرموت فدارت اشتباكات بين الجانبين تخللها تنفيذ عملية استشهادية ضربت تجمعات المرتدين، وأسفر هذا الهجوم عن سيطرة المجاهدين على ٣ ثكنات وقتل قرابة ٥٠ مرتداً من الجيش اليمني ▪

ولاية الفرات

قُتل وأصيب العشرات من الجيش والحشد الرافضيين وصحوات الرّدّة في هجومٍ مباغتٍ شنّه جنود الدّولة الإسلاميّة السّبت (١٦/ صفر) على مواقعهم في ولاية الفرات.

وذكرت التّقارير الميدانيّة أنّ جنود الدّولة الإسلاميّة قاموا باقتحام مواقع المرتدّين في منطقة (البوحياة) شرق مدينة (حديثة).

وأضافت التّقارير أنّ اشتباكاتٍ عنيفةً دارت بين الطّرفين استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

يأتي هجوم جنود الدّولة الإسلاميّة هذا بعد عدّة محاولاتٍ للجيش الرّافضيّ وصحوات الرّدّة وبدعم جويٍّ من طيران التّحالف الصّليبيّ الصّفويّ للتّقدم نحو منطقة (البوحياة) وكسر الحصار الذي يفرضه جنود الدولة الإسلامية على مدينة (حديثة)، باءت جميعها بالفشل وتكبّد خلالها المرتدّون خسائر في العتاد والأرواح ▪

صواريخ جند الخلافة في قلب (سامراء) واستمرار الاشتباكات في محيطي (تكريت) و(بيجي)

قُتل وأُصيب العشرات من الرّوافض الخميس (٢١/ صفر) في قصف لجنود الخلافة استهدف تجمّعاتهم أثناء تأديتهم الطّقوس الشّركيّة في مدينة (سامرّاء).

وأكّد المكتب الإعلاميّ لولاية صلاح الدّين أنّ المجاهدين قاموا باستهداف مواكب الرّافضة الشّركيّة بصواريخ الغراد وقذائف المدفعيّة، كما أضاف المكتب الإعلاميّ للولاية أنّ مستشفيات مدينة (سامرّاء) امتلأت بقتلى وجرحى الرّافضة المشركين بعد عمليّات القصف تلك.

إلى ذلك تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من تدمير آليّةٍ للجيش الرّافضيّ خلال المعارك المستمرّة في منطقة (سدّة سامرّاء)، وأسفر الهجوم الذي استخدمت فيه الأسلحة المتوسّطة عن مقتل وإصابة العناصر الذين كانوا على متنها.

كما هاجم المجاهدون الاثنين (١٨/ صفر) إحدى ثكنات الجيش الرّافضي جنوب مدينة (تكريت).

وتمكّن جنود الخلافة من اقتحام الثّكنة الواقعة في ناحية (مكيشيفة) جنوب مدينة (تكريت) بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة، نتج عن عمليّة الاقتحام هذه حرق الثّكنة بشكلٍ كامل ومقتل وإصابة من فيها من العناصر، ولله الحمد.

كما شنّ المجاهدون الهجوم على ثكنة للجيش الرّافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة شمال شرق مدينة (بيجي)، ما أدّى إلى إعطاب دبابة وحرق ثكنة عسكرية.

وفي هذه الأثناء أيضاً قُتل وأُصيب عددٌ من عناصر الجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة وأُحرقت ثكنتان عسكريّتان وأُعطبت آليّةٌ من نوع (همر) في مناطق متفرّقة من الولاية.

حيث قام جنود الدّولة الإسلاميّة بقصف ثكنات الجيش الرّافضيّ في مناطق غرب مدينة (سامرّاء)، وفي ناحية (مكيشيفة)، وشمال مدينة (تكريت)، وفي قاعدة (سبايكر)، وفي منطقة (أم الطوس)، بالصّواريخ الموجّهة وصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون والأسلحة المتوسّطة والثّقيلة■

دفاعات الدولة الإسلامية تسقط طائرتي استطلاع في (نينوى) و(حماة)

أسقطت دفاعات الدّولة الإسلاميّة طائرتي استطلاع إحداهما أمريكيّة والثّانية تابعةٌ للجيش النّصيريّ كانتا تحلقان في سماء الخلافة.

وذكرت وكالة أعماق أنّ مفارز الدّفاع الجويّ في الدّولة الإسلاميّة تمكّنت من إسقاط طائرةٍ أمريكيّةٍ بدون طيّارٍ في منطقة (الكوير) جنوب شرق مدينة (الموصل) بولاية نينوى إثر استهدافها بالأسلحة المتوسّطة، وبالطّريقة ذاتها تمكّنت الدّفاعات الجويّة في ولاية حماة من إسقاط طائرة استطلاع تابعةٍ للجيش النّصيريّ في منطقة (بري الشّرقيّ).

الجدير بالذّكر أنّ المفارز الجويّة التابعة للدولة الإسلامية تمكّنت منذ شهر ذي القعدة المنصرم وحتّى الآن من إسقاط ١٣ طائرةً بينها طائراتٌ حربيةٌ ومروحيةٌ وطائرات استطلاعٍ في ولاياتٍ مختلفةٍ من العراق والشّام، ففي الشّام جرى إسقاط طائرتين حربيّتين في ولايتي دمشق وحمص وطائرةٍ مروحيّةٍ في ولاية حلب، وطائرة استطلاع لحزب اللّات اللّبنانيّ في القلمون الغربيّ في ولاية دمشق دمشق، أمّا في العراق فقد أُسقطت طائرتان مروحيّتان وطائرتا استطلاعٍ في ولاية صلاح الدّين، وطائرتان مروحيّتان وطائرة استطلاعٍ أمريكيّة في ولاية الأنبار، وطائرتا استطلاعٍ في ولايتي دجلة وكركوك■

ولاية ديالى

عمليّاتٌ جديدةٌ لجنود الدّولة الإسلاميّة في ولاية ديالى أسقطت عدداً من عناصر الجيش والحشد الرّافضيّين بين قتيلٍ وجريح.

ففي منطقة (الكيلوات) التّابعة لمنطقة (بلدروز) قام جنود الخلافة بنصب كمينٍ محكم لإحدى دوريّات الحشد الرّافضيّ، حيث جرى تفجير عبوةٍ ناسفةٍ على آليّةٍ لهم ما أسفر عن تدميرها ومقتل ٤ عناصر، ليستقدم الرّوافض على إثر ذلك تعزيزاتٍ عسكريّةً مكوّنةً من ٣ آليّاتٍ وعددٍ من العناصر إلى مكان التّفجير، فقام المجاهدون باستهداف تلك التّعزيزات بعبوةٍ موجّهةٍ ما أوقع ١٠ قتلى في صفوف الجيش والحشد الرافضيين، بينهم ضابطان.

وفي المنطقة ذاتها، ولكن في يوم الثّلاثاء (١٩/ صفر) قام جنود الدولة الإسلامية بتفجير أنبوبٍ لنقل النّفط من منطقة (نفط خانه) إلى الرّافضة المشركين في (بغداد)، ونجم انفجار الأنبوب عن استهدافه بالأسلحة الخفيفة بحسب ما أوردت الأنباء.

من جهة ثانية تعرّضت دوريةٌ من الشّرطة الرّافضيّة لكمينٍ محكم نصبه جنود الدّولة الإسلاميّة لها في منطقة (الوقف)، فاشتبك المجاهدون مع عناصر الدّوريّة بالأسلحة الخفيفة ما أدّى إلى إصابة اثنين من المرتدّين.

كما استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة تجمّعاً للجيش الرّافضيّ في منطقة (مطيبيجة) التّابعة لمنطقة (العظيم) بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة، وبحسب المكتب الإعلامي لولاية ديالى فإن الاستهداف أسفر عن مقتل ٣ عناصر من عناصر الجيش الرافضي.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة الثّلاثاء (١٩/ صفر) حافلةً تُقلّ مجموعةً من الرّافضة كانت متّجهةً لتأدية طقوسهم الشّركيّة.

وأكّد بيان المكتب الإعلاميّ لولاية ديالى أنّ الحافلة جرى استهدافها في منطقة (اللّهيبات) التّابعة لمنطقة (بهرز) بالأسلحة الخفيفة■

ولاية بغداد

سقط تسعةٌ من الحشد الرّافضيّ قتلى في هجومٍ استشهاديٍّ للدّولة الإسلاميّة استهدف موكباً لهم أثناء تأديتهم الطّقوس الشّركيّة في ولاية بغداد.

وقد ذكر المكتب الإعلاميّ لولاية بغداد أنّ العمليّة التي نفذها الاستشهاديّ (أبو عمّار الأنصاريّ) بحزامٍ ناسفٍ في منطقة (الشّعب) أدّت أيضاً إلى مقتل وإصابة العشرات من الرّوافض.

وأشار المكتب الإعلامي أنّ الاستشهاديّ تمكّن -بفضل الله- من تجاوز كافّة الإجراءات الأمنيّة المشدّدة التي يفرضها الرّوافض في العاصمة بغداد، والانغماس وسط جموع الرّوافض وتفجير حزامه النّاسف وسطهم.

يذكر أنّ تجمّعات الرّوافض ومعابدهم الشّركيّة في ولاية بغداد تتعرّض بشكلٍ مستمرٍّ للاستهداف من قبل جنود الخلافة بعمليّاتٍ استشهاديّةٍ وسيّاراتٍ مفخّخةٍ مركونةٍ تودي بحياة العشرات منهم في كلّ مرّة، ولله الحمد■

ولاية برقة

قام جنود الدّولة الإسلاميّة خلال المعارك الدّائرة في مدينة (درنة) بعمليّة تسلّلٍ إلى أحد المباني التي يتّخذها عناصر صحوات الرّدّة مقراً لهم، وتمكّن المتسللون من زرع عددٍ من العبوات النّاسفة في الموقع ومن ثمّ تفجيرها.

أسفرت عملية تفجير العبوات في المبنى عن نسفه بشكلٍ كامل، دون أن يتسنّى لـ (النبأ) معرفة الحصيلة الدّقيقة للعمليّة.

وفي المدينة ذاتها ولكن في محور (السّاحل الشّرقيّ) شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة هجوماً بعبوةٍ ناسفةٍ على تجمّعٍ لصحوات الرّدّة، ما أدّى إلى مقتل اثنين منهم، ولله الحمد.

يذكر أنّ صحوات الرّدّة شنّوا عدّة هجماتٍ على مواقع جنود الخلافة في منطقة (الفتائح) بالتّزامن مع غارات طيران الطّاغوت (حفتر)، إلا أنّ محاولاتهم جميعها باءت بالفشل بعد خسائر كبيرةٍ تكبّدوها في الأرواح والمعدّات■

عملية واسعة للدولة الإسلامية في الرمادي

إحراق 15 ثكنة و تدمير12 آلية وعشرات القتلى والجرحى من الروافض في تلّة مشيهد

الأنبار

تعرّض الجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة له في ولاية الأنبار الثّلاثاء (١٩/ صفر) إلى ضربةٍ موجعةٍ بإحراق وتدمير أكثر من ١٥ ثكنةً بعد عمليّةٍ عسكريّةٍ واسعةٍ شنّها جنود الدّولة الإسلاميّة ضدّ قوّاتهم التي كانت تحاول التّقدم نحو مناطق المجاهدين في المدينة.

وذكر المكتب الإعلاميّ لولاية الأنبار أنّ الهجوم الذي شنّه المجاهدون استهدف مواقع الرّافضة في (تلّة مشيهد) إلى الشّرق من مدينة (الرّمادي)، واستخدم الجانبان خلال الاشتباكات التي استمرّت لعدّة ساعاتٍ مختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلاميّ أنّ حجم الخسائر البشريّة والماديّة في صفوف الجيش الرّافضيّ كانت هي الأعلى خلال الأسابيع الماضية، فإلى جانب مقتل وإصابة العشرات من عناصرهم جرى تدمير ١٢ آليّةً عسكريّةً، بينها ٩ مدرّعاتٍ، و٣ آليّات (همر).

وفي منطقة (المضيق) جرى تدمير ناقلة جند للقوات الرافضية إثر استهدافها بصاروخ موجه.

وخلال المعارك المتواصلة شمال مدينة (الرّمادي) تمكن جنود الدّولة الإسلاميّة -بفضل الله- الأحد (١٧/ صفر) من تدمير دبّابةٍ وإعطاب أخرى في منطقة (مجسّر البوفرّاج)، بعد استهدافهما بصواريخ موجّهةٍ مضادّةٍ للدّروع.



السيطرة على ثكنات الجيش الرافضي في تلّة مشيهد غرب الرمادي

كما شنّ جنود الخلافة هجوماً استشهاديّاً بسيّارتين مفخّختين على مواقع وتجمّعات الجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة له إلى الغرب من مدينة (الرّمادي)، حيث انطلق الاستشهاديّان (أبو زيد الشّاميّ) و(أبو محمّد الشّاميّ) بسيّارتي دفعٍ رباعيٍّ مفخّختين، مستهدفين ثكنات الرّوافض في منطقة (الكيلو ١١٠) غرب مدينة (الرّمادي)، فيسّر الله لهما الوصول إلى هدفيهما وتفجير سيّارتيهما وسط ثكنات العدوّ، ومُني الجيش الرّافضيّ وميليشياته بخسائر كبيرةٍ على إثر هاتين العمليتين، ولله الحمد.

إلى ذلك أصيب أحد ضباط القوات الخاصة الرافضية (سوات) في هجوم تعرض إليه يوم السبت (١٦/ صفر) في ولاية الأنبار، من قبل إحدى مفارز القنص التابعة للدولة الإسلامية في منطقة الخمسة كيلو إلى الجنوب الغربي من مدينة (الرمادي).

يُذكر أنّ مدينة (الرّمادي) تتعرض لهجومٍ كبيرٍ من أكثر من محورٍ يحاول من خلاله الرّافضة اقتحام المدينة، إلا أنّ جميع محاولاتهم أمام ثبات جنود الدّولة الإسلاميّة باءت بالفشل بفضل الله، ومُنوا بخسائر كبيرةٍ في العتاد والأرواح■

ولاية سيناء

قام جنود الدّولة الإسلاميّة باستهداف رافضيّ يعمل جاسوساً لصالح الجيش المصريّ المرتدّ، وأكّد المكتب الإعلاميّ لولاية سيناء أنّ مفرزةً أمنيّةً تمكّنت من تصفية الرّافضيّ (أحمد سلمي القرم) بعد اقتحام منزله الكائن وسط مدينة (العريش) شمال شرق ولاية سيناء.

إلى ذلك قام جنود الخلافة بتفجير عبوتين ناسفتين على آليّتين لجيش الرّدة؛ الأولى بالقرب من محطّة الكهرباء في منطقة (الوحشيّ) جنوب مدينة (الشّيخ زويّد)، بينما كانت العبوة الثّانية بالقرب من (كرم القواديس) جنوب (الخروبة)، أدت العمليتان إلى تدمير الآليتين بالإضافة إلى مقتل وإصابة من فيهما من العناصر.

كما استهدف جنود الخلافة مدرعتين للشرطة المصرية المرتدة بعبوتين ناسفتين في منطقة (الكيلو ١٧) غرب مدينة العريش، ما أسفر عن تدمير الآليتين ومقتل وإصابة العناصر الذين كانوا على متنهما■

ولاية كركوك

سقط العديد من مرتدّي الجيش والحشد الرّافضيين بين قتيلٍ وجريحٍ إثر استهداف جنود الدّولة الإسلاميّة مقراً لهم بهجومٍ استشهاديٍّ في ولاية كركوك.

وبحسب التّقارير الميدانيّة فإنّ العمليّة الاستشهاديّة ضربت تجمعاً للرّوافض قرب أحد مقرّاتهم في (قضاء الطوز).

وأوضحت المصادر ذاتها أنّ الاستشهاديّ الذي نفذ العمليّة وهو الأخ (أبو عليّ الأنصاريّ) تمكّن -بفضل الله- من الانغماس في التّجمع الرّافضيّ وتفجير سيارته المفخّخة وسطهم.

وقال مصدرٌ أمنيٌّ في الحشد الرّافضيّ لوكالات أنباء غربيّةٍ أنّ العمليّة التي قُتل وأُصيب فيها أكثر من ٢٤ عنصراً استهدفت نقطة تفتيشٍ أمنيّةٍ وأنّ قوةً أمنيّةً هرعت إلى المنطقة وطوّقت موقع الحادث، ونقلت سيّارات الإسعاف الجرحى للمستشفيات وجثث القتلى لدائرة "الطبّ العدليّ".

يُذكر أنّ (قضاء الطوز) شهد خلال الشّهر الجاري اشتباكات مسلّحةً بين مرتدّي البيشمركة والحشد الشّعبيّ أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى وأضرارٍ ماديّةٍ، واستمرّت تلك الاشتباكات عدّة أيّامٍ■

ولاية الجنوب

استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة السّبت (١٦/ صفر) دوريّة راجلة ورتلاً عسكريّاً للجيش الصفوي في منطقة (الرّشيد).

وأوضح المكتب الإعلاميّ لولاية الجنوب أنّ المجاهدين استهدفوا الدّورية بالأسلحة المتوسّطة والخفيفة، كما استهدفوا الرّتل المكوّن من عدّة آليّاتٍ من نوع (همر) بالصّواريخ الموجّهة.

وعن نتائج هذه العمليّة بيّن المكتب الإعلامي أنّها أسفرت عن تدمير آليّةٍ ومقتل من فيها من العناصر بالإضافة إلى إعطاب سيّارة وسلاحٍ رشّاشٍ.

وفي سياق متصل لقي أحد عناصر حماية "محافظ بابل" حتفه في هجومٍ استهدفه في منطقة (جبلة)، وبحسب المصدر ذاته فإنّ العمليّة نفّذها جنود الخلافة بعبوةٍ ناسفةٍ وذلك في منطقة (الرّشايد) التّابعة لمنطقة (جبلة)، وفي المنطقة ذاتها جرى تفجير عبوةٍ ناسفةٍ في آليّةٍ عسكريّةٍ تقلّ عناصر من الشّرطة الرّافضيّة، ما أسفر عن تدميرها ومقتل من فيها من العناصر.

إلى جانب ذلك قتل ٥ عناصر من الجيش الرّافضيّ إثر هجومٍ شنّه جنود الدّولة الإسلاميّة على دوريّتين لهم إحداهما مكوّنةٌ من عدّة آليّاتٍ.

وقد استهدف المجاهدون دوريتي الرّوافض بالأسلحة المتوسّطة والثّقيلة وذلك في منطقتي (اللّطيفيّة) و(السّدّة)■

استحداث كلّيّة للعلوم الشّرعيّة في ولاية الأنبار

لم تفتر الدّولة الإسلاميّة عن وضع الأسس الصّحيحة والفاعلة لبناء العقول وترميمها وإزالة بقايا شوائب الزّمن الغابر عبر الاهتمام بمجال تحصيل العلم الشّرعيّ، فأقامت ديواناً للتّعليم لتأسيس المعاهد الشّرعيّة التي تقومُ بإعداد طلبة العلم، وكليّة (معاذ بن جبل) إحدى اللّبنات الجديدة التي استُحدثت لتكون حقلاً تعليمياً جديداً في ولاية الأنبار.
المسؤول عن مركز التّعليم في ولاية الأنبار أشار إلى أنّ الكليّة الجديدة، هي الأولى من نوعها في الولاية، وأنّ الإخوة قاموا بوضع الخطّة التّعليميّة واختيرت المقرّرات التي من خلالها يمكن تهيئة طلبة علم على مستوى عالٍ، فضلاً عن تهيئة الكادر التّدريسيّ المتخصّص من حمَلة الشّهادات العليا.
وأكّدت إدارة الكليّة الجديدة أن التّقديم إلى الكليّة يشهد إقبالاً جيداً من قبل الرّاغبين بالدّراسة من الطّلاب والطّالبات.
أمّا ما يتعلق بالنّظام التّعليميّ ومدّة الدّراسة اللذين أُقرّا في الكليّة فقال مسؤول التّعليم في ولاية الأنبار أنّ نظام الدّراسة الفصليّة هو الذي سيُعتمد في الكليّة، على أن تكون الدّراسة في الكليّة لمدّة عامين متتاليين، تُقسم إلى مرحلتين، يدرس الطّالب في كلّ مرحلةٍ فصلين اثنين، أمّا زمن كلّ فصلٍ فيقترب من ستّة أشهرٍ، يتخللها امتحانان فصليّان، ثم بعد ذلك يدخل الطّلبة اختباراً ليجتاز الفصل الأول، لينتقل إلى الفصل الثّاني من المرحلة الأولى، وهكذا...

أما عن المناهج المقرّرة للدّراسة فقد أوضح المسؤول عن المشروع أنّ الطّالب سيدرس المواد الشّرعيّة كاملة في كلّ فصلٍ، بينها كتاب الله، تلاوةً وحفظاً وتفسيراً، فضلاً عن دراسة العقيدة والحديث النّبويّ وعلومه، إلى جانب الفقه وأصوله، وعلم النّحو، والصّرف، والبلاغة، كما ويدرس الطّالب مناهج البحث، وأسلوب الخطابة، ومبادئ الحاسوب.
من الجدير بالذّكر أنّ هذه الكليّة المُحدثة ستكون تابعة لجامعة الموصل، التي تضمّ العديد من الكليّات، من الفروع العلميّة المختلفة، باستثناء الفروع الطّبيّة، التي أُلحقت بجامعة العلوم الطبيّة التي تمّ إنشاؤها لهذا الغرض.
كما تنتشر في ولايات الدّولة الإسلاميّة العديد من المعاهد الشّرعيّة التي تتبع لديوان التّعليم، وتشرف عليها مراكز التّعليم في الولايات، في حين يقوم كلّ من دواوين الجند والحسبة والدّعوة بعقد دوراتٍ شرعيّةٍ على مدار العام سواءٌ لمنتسبيها أو لعامّة المسلمين■

أمريكا الصّليبيّة تصرّح بالإبقاء على (بشّار الأسد) في سبيل قتال الدّولة الإسلاميّة

بعد سنوات من النّفاق والخداع كشف وزير الخارجيّة الأمريكيّ الصّليبيّ (جون كيري) عن حقيقة الرّؤية الأمريكيّة بشأن مستقبل الوضع في الشّام، والذي يتلخّص ببقاء الطّاغوت (بشّار الأسد) في منصبه بعدما قتل وهجّر الملايين من أهل الشّام في حربه الضّارية عليهم.
جاء تصريح (كيري) في معرض بحث الولايات المتّحدة عن مخرج من ورطة حربها على الدّولة الإسلاميّة التي شاركها فيها حلف دوليّ مكوّن من أكثر من ٦٠ دولة، قامت فيها طائرات التّحالف بتنفيذ ٦٠ ألف طلعةٍ جويّةٍ خلال العام الأوّل من الحرب، نفّذ خلالها ما يقارب ٨٠٠٠ ضربةٍ جويّةٍ ضدّ جيش الدّولة الإسلاميّة والمناطق الواقعة تحت سيطرتها.
حيث أوضح الوزير الأمريكيّ الاستراتيجيّة الأمريكيّة الجديدة للحرب على الدّولة الإسلاميّة والتي تتمثّل بتشكيل "قوّات عربيّة وسوريّة تتولّى القتال على الأرض"، مشيراً إلى أنّ "الضّربات الجويّة التي ينفّذها التّحالف الدّوليّ وروسيا ليست كافية لإلحاق الهزيمة" بالدّولة الإسلاميّة، وفي إطار التّسويق لهذه الاستراتيجيّة صرّح (كيري) أنّه "بالإمكان هزيمة الدّولة الإسلاميّة في سوريا خلال أشهر إذا توصّلت حكومة دمشق وفصائل المعارضة السّوريّة المعتدلة إلى اتّفاق لوقف إطلاق النّار بينهما".
والمقصود من كلامه هو إجراء اتّفاق مصالحة بين النّظام النّصيريّ وفصائل الصّحوات، ولو أدّى ذلك إلى بقاء (بشّار الأسد) في الحكم، ومن ثمّ تشكيل قوّةٍ مشتركةٍ من الجيش النّصيريّ وفصائل الصّحوات مهمّتها الوحيدة قتال الدّولة الإسلاميّة على الأرض، في حين يُقدَّم الدّعم الجويّ لها من قبل أمريكا وروسيا وحلفائهما.
أمّا عن مشاركة جيوش الطّواغيت العرب في هذا الجيش البريّ، فقد أوضح عضو مجلس النّوّاب الأمريكيّ (جون ماكين) خطّة أمريكا بهذا الشّأن، والتي تتلخّص بحشد جيشٍ قوامه ١٠٠ ألف مقاتلٍ من القوّات البريّة، بحيث يُعتمد على الطّواغيت العرب وجيش النّظام النّصيريّ وفصائل الصّحوات في تأمين جنوده، في حين يتولّى طواغيت الخليج تمويل عمليّاته العسكريّة.
وتأتي هذه المبادرات الأمريكية في ظلّ الحديث عن مؤتمر سيعقده طواغيت جزيرة العرب في مدينة (الرياض) خلال الأيّام القادمة يجمعون فيه ممثّلين عن فصائل الصّحوات، وأعضاء من "الائتلاف الوطنيّ" بالإضافة إلى ممثّلين عن المعارضة المرتبطة بالنّظام النّصيريّ المسمّاة "هيئة التّنسيق الوطنيّ" وذلك للخروج من المؤتمر بانتخاب ممثّلين عن "قوى المعارضة" للتّفاوض مع النّظام النّصيريّ تحت رعاية دول الطّواغيت والدّول الصّليبيّة■

مقتل وإصابة العشرات من الأمريكيين على يدِ مناصرين للدّولة الإسلامية في كاليفورنيا

أعلنت (وكالة أعماق) أنّ اثنين من مناصري الدّولة الإسلاميّة يقفان خلف العمليّة التي استهدفت مركزاً طبّياً في (ولاية كاليفورنيا) الأمريكيّة.
وكانت المصادر الرّسميّة في أمريكا قد بدأت بعد يومين من مقتل منفذَي الهجوم على أحد مراكز تأهيل المعاقين (من بينهم المعوّقون من الجيش الأمريكيّ في حرب العراق) والذي خلّف ١٦ قتيلاً وأكثر من ٢٠ جريحاً، بتسريب معلوماتٍ تشير إلى الارتباط بين الدّولة الإسلاميّة ومنفّذَي العمليّة، وذلك بعد أن مهّدت لذلك عبر تصريحاتٍ رسميّةٍ من بينها تصريحٌ لرئيسهم (باراك أوباما) لا يستبعد فيه أن يكون الهجوم الذي حدث في مدينة (سان برناردينو) في (ولاية كاليفورنيا) ذو دوافعٍ "إرهابيّةٍ"، تلا ذلك التّصريح بأسماء منفذَي الهجوم وهما (سيّد رضوان فاروق، وزوجته تاشفين مالك) تقبّلهما الله، اللذان أعلن مسبقاً عن مقتلهما أثناء انسحابهما من موقع الهجوم، ثم الإعلان عن اكتشاف كميّةٍ كبيرةٍ من السّلاح والذّخيرة والقنابل في منزلهما، ثم إيراد شهاداتٍ ممّن يعرفونهما عن التزامهما الدّينيّ، ومعلوماتٍ عن حياتهما الخاصّة، حيث أوردت وسائل الإعلام أنّ الأخ (سيّد فاروق) الذي يحمل الجنسيّة الأمريكيّة مولودٌ في أمريكا من والدين باكستانيّين قبل ٢٨ عاماً، في حين نالت زوجته التي تحمل الجنسيّة الباكستانيّة الإقامة في أمريكا بعد زواجها منه قبل أكثر من عامٍ في جزيرة العرب وقضائهما هناك لفترةٍ من الزّمن.
وفي تصريحٍ جديدٍ أعلنت وسائل الإعلام الأمريكيّة أنّ الأخت (تاشفين مالك) أعلنت عن ولائها للدّولة الإسلاميّة، وذلك نقلاً عن مسؤولٍ أمريكيٍّ مقرّبٍ من التّحقيق، والذي نقل لوسائل الإعلام أنّ السّلطات الأمريكيّة قد اكتشفت أنّ منفّذة الهجوم قد أعلنت بيعتها لأمير المؤمنين الشّيخ أبي بكرٍ البغداديّ وذلك على صفحةٍ أنشأتها على موقع التّواصل الاجتماعي (فيسبوك).

من الجدير بالذّكر أنّ أمريكا تعرضت للعديد من الهجمات كان وراءها مناصرون للدّولة الإسلاميّة من المقيمين أو حاملي الجنسيّة الأمريكيّة، حيث تحاول السّلطات الأمريكيّة التّعتيم غالباً على علاقة المهاجمين بالدّولة الإسلاميّة، حيث تثير العمليّات الفرديّة رعباً كبيراً لديهم بسبب صعوبة توقّعها والاحتياط منها كونها تُنفّذ من قبل مسلمين يقومون بتنفيذ عمليّاتهم بالاعتماد على أنفسهم، دون الحاجة إلى إدخال الأسلحة أو المواد أو المساعدين من الخارج، ويطلق عليها في الإعلام الأمريكي مصطلح (عمليات الذّئاب المنفردة)■

الدّولة الإسلاميّة تضرب في طوزخورماتو وصراع الرّافضة والبيشمركة على المدينة يتصاعد!

مراسلون KARKUK

كان استهداف الدّولة الإسلاميّة لنقطة تفتيشٍ للحشد الرّافضيّ في مدينة (طوزخورماتو) تنبيهاً جديداً لأعدائها أنّها قادرةٌ -بفضل الله- على العودة إلى الضّرب في المناطق التي انحازت منها، عن طريق المفارز الأمنيّة، وهو ما كرّرته مراراً في مناطق كثيرةٍ وعلى رأسها قرى وبلدات ومدن ولاية ديالى، وتأتي أهميّة هذه العمليّة أيضاً بالنّظر إلى الواقع الخاصّ للمدينة التي تشهد صراعاً عليها بين الرّافضة والأحزاب العلمانيّة الكرديّة المرتدّة.

فالمدينة التي تُعدّ شريان كركوك لوقوعها على طريق (بغداد – كركوك) الحيويّ تشهد صراعاً محموماً بين الحشد الرّافضيّ والبيشمركة حول إدارتها لأهميّتها الاستراتيجيّة، ويندرج هذا الصّراع في إطار الصّراع على كركوك ومناطقها الغنيّة بالنّفط، حيث تقع قريباً ممّا يسمّى "الحدود الإداريّة" بين كركوك وصلاح الدّين. وممّا يزيد من حرارة الصّراع فيها تركيبتها السّكانيّة المعقّدة، فسكانها خليطٌ من العرب والكرد والتّركمان، وكذلك كون التّركمان السّاكنين فيها من الرّافضة وقد انتسب معظمهم إلى الحشد الرّافضيّ، الذي سيطر على المدينة بعد عمليّة خداعٍ للبيشمركة أثناء معارك الطّرفين الأخيرة مع الدّولة الإسلاميّة في (آمرلي)، ما تسبب في توتّر الوضع بين الرّافضة والبيشمركة خصوصاً بعد وقوع مجموعة حوادثٍ متفرقةٍ جرت في الفترة الماضية، بينها قيام الرّافضة بقتل إمامٍ وخطيبٍ كرديٍّ في المدينة، فردّ الأكراد بحرق عدّة آليّاتٍ للحشد الرّافضيّ، وتطوّر الحال بين الجانبين إلى تبادل الإهانات وإحراق راياتهم وأعلامهم الشّركيّة في كلٍّ من (كربلاء) و(أربيل)، وإرسال الرّافضة تعزيزات إلى المدينة للوقوف في وجه البيشمركة، كدلالةٍ واضحةٍ على تأزّم العلاقة بين الرّافضة والأكراد ووصولها إلى مرحلة الانفجار، رغم حرص أمريكا وإيران على احتواء مثل هذه الأزمات التي تنشب بين أتباعهم.

وتُعدّ المدينة الآن شبه خالية من العرب، بعدما حرص الحشد الرّافضيّ من التركمان والبيشمركة على ارتكاب الكثير من الجرائم بحقّهم، كعمليّات الاغتيال والتّصفية وتفجير المنازل وإجبارهم على النّزوح إلى مناطق أخرى، وكذلك يعمل الرّافضة الآن على إخراج الكرد منها، لتحويلها إلى منطقةٍ رافضيّةٍ بالكامل، وهي السّياسة ذاتها التي اتبعوها في مناطق واسعةٍ من ولايتي ديالى وصلاح الدّين. الأمر لم ينته عند إحراق الرّايات بل تعدّاه إلى قيام قيادات في الحشد الرّافضيّ مرتبطةٍ بمنظمة بدر وبوزير الدّاخلية بإقالة مدير شرطة كركوك اللّواء المرتدّ (جمال طاهر) من منصبه، وقطع رواتب جميع عناصر شرطة المدينة التي تخضع لسلطة حزب المرتدّ جلال الطّالباني، الأمر الذي رفضته الأحزاب العلمانيّة، التي عدّته إعلان حرب من الرّافضة على الأكراد.

وتنذر التّطورات الجديدة والمتلاحقة بانتهاء شهر العسل الذي يجمع الرّافضة بالأحزاب العلمانيّة الكرديّة والذي دام طيلة السّنوات التي أعقبت احتلال العراق. إن الصّراع بين الرّافضة والبيشمركة في (طوزخورماتو) و(كركوك) يفضح حقيقة أنّ الرّافضة لا يمكن أن يتركوا جرائمهم ضدّ كلّ من هو محسوب على أهل السّنّة، ولو كان من مرتدّي الأحزاب الكرديّة العلمانيّة العملاء للصّليبيّين، الموالين لهم في الحرب على الدّولة الإسلاميّة، وسيصيب الأكراد من الحشد الرّافضيّ ما أصاب باقي أهل العراق منهم، الذين لم يسمعوا تحذيرات المجاهدين مراراً لهم أنّ لا يأمنوا جانب الرّوافض، كما في كلمة الشيخ العدنانيّ (اقتلوهم إنّهم مشركون) التي جاء فيها: "كونوا على يقين أنّه لا سلام بينكم وبين الرّوافض ولا تعايش ولا أمان، إنّهم لم يستطيعوا إخفاء وجههم الحقيقيّ ما دامت الدّولة الاسلاميّة تقاتلهم، ووجههم الحقيقيّ أن لا يفرّقوا بين سلفيٍّ أو صوفيٍّ ولا حتّى بين حزبيٍّ أو إخوانيٍّ أو بعثيٍّ أو علمانيٍّ ولا بين مجاهدٍ أو صحوجيٍّ، ما دام يكفر بآلهتهم وينتمي لأهل السّنّة، ولو بالاسم، وكلّ هؤلاء في عقيدة الرّافضة كافرٌ مستباح الدّم والمال والعرض، في قتله قربةٌ إلى الله، فإيّاكم أن تنخدعوا من جديد، ولئن انخدعتم لساستكم مجدّداً، ورضيتم معهم بالذلّ بمصالحة جديدة مع الرّوافض، فإنّ الدّولة الإسلاميّة بعد الله بالمرصاد، فلن ندعهم بإذن الله يقيمون مشروعهم الصّفويّ ما بقي منا جنديٌ واحد" ■

مشاريع خدمية في ولاية حلب بتكلفة ٧٢ مليون ليرة

مراسلون HALAB

تحتلّ قضايا تأمين الكهرباء ومياه الشّرب وتيسير حركة النّقل الحيز الأكبر من اهتمام ديوان الخدمات بمراكزه المنتشرة في الولايات المختلفة، وذلك لأنّ هذه القضايا هي الأكثر إلحاحاً وارتباطاً بمعاش النّاس وحياتهم اليوميّة، ويُوجّه لهذه القطاعات الخدميّة قسمٌ كبيرٌ من الموارد المتاحة والجهد المبذول، وقد حقّقت مراكز الخدمات إنجازاً مقبولاً بالقياس إلى الإمكانات المتاحة وشدّة الدّمار التي خلّفتها سنين الحرب وكثافة القصف الجويّ.

ففي ولاية حلب أنجز الدّيوان مشاريع خدميّةً كبرى من بينها المرحلة الأولى من مشروع إيصال الماء الصّالح للشّرب، عبر شبكة من الأنابيب الخاصّة، من نهر الفرات إلى مناطق الدّولة الإسلاميّة التي تفتقر لخدمات الإسالة، حيث شملت المرحلة الأولى من المشروع ستّ قرىً في مناطق (الخفسة) التّابعة لمدينة (منبج) كبرى مدن ولاية حلب، بعدما كانت تعاني تلك المناطق من شحٍّ في مياه الشّرب أجبرها على الاعتماد على مياه الآبار الجوفية.

وذكر المهندس المسؤول عن المشروع لـ (النبأ) أنّ الكلفة النّهائية للمرحلة الأولى من المشروع تجاوزت الـ(٦٠) مليون ليرة سوريّة، وأنّ الخطّة المستقبليّة تهدف إلى تأمين المياه الصّالحة للشّرب لجميع القرى والبلدات والمناطق الواقعة تحت سلطان الدّولة الإسلاميّة، والتي كانت تعاني من إهمالٍ متعمّدٍ في زمن النّظام النّصيريّ.

أمّا في مجال الطّرق والمواصلات، فقامت الأجهزة المختصّة بإنشاء مشاريع لتعبيد وإكساء وترميم الطّرق المتضرّرة في الولاية، منها طريق (حزوان) الذي يصل مدينة (الباب) بالرّيف الشّماليّ للولاية، والذي يكتسب أهميّةً كبرى، كونه أحد الشّرايين الرّئيسة التي تربط مدن الدّولة الإسلاميّة في شمال الخلافة ببعضها البعض، والذي أُنجز بمدّة قياسيّة لا تتجاوز الأسبوعين فقط.

وأكد المهندس المكلّف بالإشراف على المشروع أنّ العمل اشتمل كذلك على بناء قناطر لعبور مياه الأمطار، موضحاً أنّ محطةً لوزن السّيارات أنشئت كذلك على الطّريق، باستطاعة (١٠٠) طن، كجزءٍ من المشروع، وذلك لتحديد وتقييد أوزان السّيارات التي تسلك الطّريق، وفقاً للمواصفات والمعايير الدّوليّة الخاصّة بالطّرق، مشيراً إلى أنّ الكلفة التّقديريّة للمشروع تجاوزت (١٢) مليون ليرة سوريّة. كما أنجز الدّيوان مشروع ترميم طريق (الخفسة – منبج)، وطريق (الخفسة – مسلمة)، بعد التآكل الذي أصاب تلك الطرقات، حتّى كادت تخرج عن الخدمة، نتيجة قِدم الطّريق وانعدام الصّيانة لها خلال الفترة التي سبقت الفتوحات المباركة للدّولة الإسلاميّة.

من جانب آخر عمل ديوان الخدمات خلال الفترة القليلة الماضية على حلّ مشكلة التّلوّث التي يسبّبها رمي النّفايات في مناطق مفتوحةٍ، والتي تجرفها مياه الأمطار فتسبّب تلوثاً في نهر الفرات بعد وصولها إليه بواسطة مياه السّيول والوديان، حيث عمد فريقٌ هندسيٌ متخصصٌ على إنشاء مواقع طمرٍ خاصّةٍ بالنّفايات في باطن الأرض، لتسهيل تجميعها والاستفادة منها في مشاريع أخرى، بعدما كانت تمثّل خطراً على مياه الشّرب وعلى صحّة المسلمين.

كما عمد ديوان الخدمات إلى صيانة شبكات تصريف المياه و(المطريّات) في مختلف مدن وبلدات الولاية، والتأكّد من جاهزيّتها لاستقبال فصل الشّتاء، فضلاً عن صيانة وتبديل اللّوحات الدّلاليّة في كافّة المدن والبلدات والقرى التّابعة لولاية حلب■

الآثار بعيدة المدى لعمليات جنود الخلافة في تونس

ممّا يميّز عمليّات جنود الخلافة في تونس أنّها عمليّات نوعيّة بامتياز، فالأهداف التي ضربتها المفارز الأمنيّة يظهر أنّها منتقاةٌ بعناية فائقة، كما أنّ العمليّات نُفّذت بأقلّ التّكاليف، وحقّقت خسائر فادحةً في الأعداء، وكانت لها نتائجُ استراتيجيّةٌ بعيدة المدى تفوق بكثيرٍ النّتائج المباشرة المتمثّلة بالخسائر البشريّة والماديّة للجهات المستهدفة.

فهذه العمليّات في حقيقتها استهدفت أُسُس النّظام الطّاغوتيّ الحاكم في تونس ذاته ، لا شاطئاً للعراة، أو متحفاً لآثار الوثنيّين، أو حافلةً لجنود الطّاغوت، بل استهدفت أسُس هذا النّظام التي تمكّنه من إدارة البلاد وحكم العباد، وأهمّها الهيبة التي يمكنه من خلالها فرض حكمه على النّاس، ونظامٌ سياسيٌّ يدير من خلاله الحكم، ونظامٌ اقتصاديٌّ وماليٌّ يؤمّن من خلاله الموارد الضّرورية لعمل نظام الحكم وتسيير شؤونه.

فبالإضافة إلى العمليّات التي استهدفت جيش الطّاغوت والتي راح ضحيّتها العشرات من جنوده الذين لا يلقي لهم بالاً، استهدفت المفارز الأمنيّة بانغماسيّيها واستشهاديّيها أهدافاً قيّمةً، تمثّلت في رعايا الدّول الصّليبيّة من السّيّاح، وضبّاط وعناصر جهاز "أمن الرّئاسة"، ما أدّى إلى نتائج وخيمةٍ على النّظام الطّاغوتيّ، ستستمر تبعاتها في التّضخّم كلّما تصاعدت عمليّات جنود الخلافة على أرض تونس بإذن الله.

استهداف الكفّار وآثاره الاقتصاديّة والسّياسيّة

إنّ الكفّار المحاربين من رعايا الدّول الصّليبيّة يمثّلون أهدافاً مباشرةً للمجاهدين فيُستهدفون لكفرهم، وحرب دولهم على الإسلام والمسلمين، وقتل جيوشهم لرجال ونساء وأطفال المسلمين دون تمييزٍ، فيُقتلون ويُؤسرون مهما كانت الصّفة التي يحملونها، سواء عسكريّين مباشرين للقتال أم لم يكونوا، ويستمرّ فيهم هذا الحكم حتّى يقبلوا بشريعة الإسلام، اتّباعاً لها بدخولهم فيه، أو خضوعاً لها بعقد ذمّة، أو معاهدة هدنة أو أمانٍ.

وفضلاً عن ذلك تزداد أهميّة استهدافهم أثناء وجودهم في البلاد التي يحكمها الطّواغيت المتسلّطون على رقاب المسلمين، لسببين أساسيّين هما: حرص هؤلاء الطّواغيت أشدّ الحرص على رضا الدّول الصّليبيّة بحمايتهم لرعاياهم، وفتح البلاد أمامهم للسّياحة والاستثمار، وإظهار قدرتهم على محاربة المجاهدين ومنعهم من توجيه الأذى إلى هذه الدّول، ومن جهة أخرى فإنّ استمرار توافد رعايا الصّليبيّين على بلدانهم يعني استمرار تدفّق الأموال إلى خزائنهم، عن طريق عوائد السّياحة، والضّرائب والرّسوم الجمركيّة، وعوائد الاستثمارات الاقتصاديّة، وغيرها من الموارد الماليّة التي تزداد كلما ازداد حجم تدفّق "الأجانب" على أراضي هذه الدّول، لذلك نجد أنّ بعض هؤلاء الطّواغيت جعل من البلاد التي استولى عليها مركزاً لاجتذاب المستثمرين "الأجانب" حتى سيطروا على الاقتصاد كلّه تقريباً وباتوا هم أصحاب الشّأن في البلاد، وجلبوا العمالة من الكفّار إلى حدّ جعل هؤلاء الكفّار من العمالة الرّخيصة يمثّلون غالبيّة السّكان، كما هو الحال في "دولة الإمارات" وغيرها، أو جعل من البلاد أرضاً مفتوحةً للسّياحة يجتذب إليها الكفّار والمشركين، وذلك بجعل البلاد بطولها وعرضها ساحة للدّعارة والفجور، والمخدّرات والخمور، والعريّ والسّفور، كما هو الحال في مصر وتركيا والمغرب وتونس وغيرها.

لذا فإنّ استهداف هؤلاء الكفّار فضلاً عن أنّه تحقيقٌ لأمر الله بقتلهم وإرهابهم، وكونه استهدافاً لدولهم المحاربة للإسلام، فإنّه أيضاً استهدافٌ للأنظمة الطّاغوتية، بما له من تأثير كبير عليها.

فبالنظر إلى الجانب الاقتصاديّ الذي يمثّل التّأثير الأكبر على حكومة الطّاغوت في تونس، نجد أنّ السّياحة تحتلّ أهميّةً كبيرةً في بنيته إلى حدّ وصفها من قبل بعض الاقتصاديّين أنّها "رمز الاقتصاد التّونسيّ"، فبعد نصف قرن من اعتمادها على قطاع السّياحة في تنمية الاقتصاد، أوصلت الحكومات الطّاغوتيّة المتعاقبة البلاد إلى حالة الاعتماد عليها في تأمين مصادر الدّخل وتوفير فرص العمل، حيث وصلت مساهمة السّياحة في تونس إلى ٧٪ من النّاتج المحلّيّ الإجماليّ ، مقدّمة أكثر من ٢,٥ مليار دولار عام ٢٠٠٨ كعوائد مباشرةٍ وغير مباشرةٍ على الاقتصاد، وحوالي ٥٠٠ ألف فرصة عملٍ كما أنّ السّياحة هي المصدر الأوّل للعملات الأجنبيّة، وبالنّظر لما سبق يتبيّن أهميّة هذا القطاع لأيّ حكومة طاغوتيّة يهمّها تحصيل المال من أيّ مصدرٍ كان، وتزداد أهميّة هذا القطاع وتنميته عند الحكومة الطّاغوتيّة في تونس إذا علمنا أنّ الاستثمارات في هذا القطاع يهيمن عليها كبار اللّصوص من المرتبطين بالطّاغوت الهارب (زين العابدين بن عليّ)، بالإضافة إلى المستثمرين الأجانب، كذلك تمثّل شركات ووكالات السّياحة الأوروبيّة أهمّ المستفيدين من عائدات هذا القطاع، حيث يرتبط بها ٩٠ ٪ من المؤسّسات العاملة في هذا القطاع وتقدّر حصّتها من إجمالي أرباحه بحوالي ٢٥٪.

لذلك فإن ضرب القطاع السّياحي كما حدث إثر عمليتي (شاطئ سوسة) و(متحف باردو)، اللّتين أدّتا إلى مقتل وإصابة ١٠٠ من رعايا الدّول الصّليبيّة، أدّتا أيضاً حسب أحد مسؤولي حكومة الطّاغوت إلى إغلاق أكثر من ٧٠ فندقاً لأبوابها، بعد تراجع نسبة إشغال الفنادق بنسبة ٨٠ ٪، وهذه المؤشّرات تفضح حقيقة قطاع السّياحة وتراجع إيراداته، الأمر الذي من شأنه أن يؤدّي إلى تدمير اقتصاد الحكومة الطّاغوتية بإذن الله، وزيادة أعبائها ومشكلاتها، ما سينتج عنه بإذن الله مع الزّمن حالة من الفوضى تسود البلاد تساعد كثيراً في زيادة العمليّات الأمنيّة ضدّها، خاصّة مع استمرار العمليّات العسكريّة داخل البلاد مهما اختلف حجمها ونوعيّة الأهداف التي تضربها، كما حدث في العمليّة الأخيرة التي حدثت في قلب العاصمة (تونس)، التي اعتبرها المراقبون مؤشّراً على الظّهور البارز للدّولة الإسلاميّة في البلاد، ما يعني نسف كلّ جهود ودعايات الحكومة الطّاغوتيّة ومزاعمها بقدرتها على ضبط الأمور، ما يعني استحالة استعادة الجاذبيّة السّياحيّة في ظل هذه الظروف.

وفي الوقت نفسه فإنّ عمليّة استهداف "الأمن الرّئاسي" الأخيرة التي نفّذها جنود الخلافة في أحد أهمّ شوارع العاصمة (تونس) كان لها تأثير سياسيّ بعيد المدى فضلاً عن نكايتها في جنود الطّاغوت بمقتل وإصابة ٣٧ من ضباط وعناصر "الأمن الرّئاسيّ" في العمليّة الاستشهاديّة التي نفّذها جنديّ الخلافة أبو عبد الله التّونسيّ تقبّله الله، فموقع العمليّة في قلب العاصمة وفي أحد أهمّ شوارعها لما يتضمّنه من مقرّات سياديّة تتبع لحكومة الطّاغوت، ونوع الهدف المتّمثل بجهاز يتبع لرأس حكومة الطّاغوت "رئاسة الجمهوريّة" ألا وهو "أمن الرّئاسة"، لم يدعا مجالاً للشّك أنّ الهدف منها كان رأس الطّاغوت ذاته، بكسر هيبته، وإشغاله بتحصين نفسه، وزيادة تركيزه على تأمين عاصمته، ودفعه دفعاً إلى إجراءات من قبيل فرض "حالة الطّوارئ"، وإغلاق الحدود ستزيد من حالة الغضب في نفوس النّاس ورغبتهم في الخلاص منه.

وسيزداد التّأثير بعيد المدى لمثل هذه العمليّات إذا أوصلت الطّاغوت إلى مرحلة القضاء على ما يسمّى بالعمليّة السّياسيّة التي تجري على أُسُس الدّيموقراطيّة الشّركيّة، بمحاولته التّخلّص من خصومه السّياسيّين في الحكومة، ما سيعني فضح حقيقة لعبة الدّيموقراطيّة الشّركيّة أمام النّاس، وامتداد الخسائر لتشمل كل المرتدّين من المشاركين فيها، ودفعهم بالتّالي للوقوف في وجه الطّاغوت، أو خسارة قواعدهم الحزبيّة والشعبيّة ■

آخاهما طريق الهجرة والإعداد والجهاد في أرض الخلافة مقدسيّان يزفّهما معاً صاروخٌ إلى الحور الحسان

شابّان من غزّة، لم يكونا يعرفان بعضهما البعض حتّى جمعهما طريق الهجرة إلى الدّولة الإسلاميّة، فالتقيا وأصبحا روحاً بجسدين، وبات أحدهما يكمل الآخر، فلا تكاد تجد أحدهما إلا والآخر برفقته.

أبو المثنّى الفلسطينيّ أو المقدسيّ –أحياناً- كما يحبّ أن يُكنّى، أوهم الجميع بأنّه مسافرٌ لإكمال دراساته العليا في بلدٍ أجنبيٍّ، قبل أن يترك مشروع مستقبله، وحلم كلّ شاب، ليتّجه صوب أرض الخلافة بحثاً عن مرضاة الله، تاركاً أحلام الصّبا، بعدما قرّر أن يشتري آخرته بدنياه.

أمّا توأم هجرته فكان أبا طارقٍ الغزّاويّ، فقد كان خبيراً في التّعامل مع الأسلحة، وبارعاً في فنون التّدريب، كونه أحد المنتمين لحركة (حماس)، قبل أن تتبيّن له حقيقة أنّ الجهاد الحقيقيّ هو الذي تسلك طريقه الدّولة الإسلاميّة، فأصبح الحمساويّ أبو طارقٍ متمرداً على أوامر قيادة (حماس) بعدم استهداف اليهود بأيّ شكلٍ من الأشكال، فكان يقوم بعمليّاتٍ انفراديّةٍ، من قبيل إطلاق قذائف هاون، أو صواريخ باتّجاه اليهود بلا أوامر، فما كان من (حماس) إلّا أن قامت باعتقاله والتّحقيق معه، قبل أن تُلقي به في سجونها لمدّة ليست بالقصيرة بتهمة خرق الهدنة مع اليهود.

وما إن خرج أبو طارقٍ الذي عرف حقيقة (حماس) وتبرأ منها حتى أدرك أنه لا مناص من الهجرة إلى أرض الخلافة، كونها المشروع الوحيد الذي يضرب أيّ عدوٍّ للإسلام، مهما كانت قوته أو نفوذه، دون محاباة لهذا الطّرف أو ذاك، فأخذ يعمل على هذا الهدف، دون علم عائلته، التي فوجئت بوصوله إلى أرض الخلافة، بعد أن أوهمهم أنّه خارجٌ للعمل للحصول على قوت عائلته اليوميّ، كما هي عادته مطلع كلّ نهار، لكنّ أبا طارقٍ هذه المرّة كانت وجهته غير التي اعتاد عليها، حتى والدته التي كان يحرص على إرضائها وبرّها، رفض أن يحتضنها ويضع على رأسها قبلة الوداع، خشية أن تكتشف وجهته، فيحصل ما لا يحمد عقباه فيضيع منه حلم الهجرة.

كان أبو طارقٍ وهو يغادر داره، بحقيبةٍ صغيرةٍ فيها طعام غدائه، مثل كلّ يوم، يختلس النّظر إلى نافذة داره التي- وعلى غير عادته - جلس فيها أخوه الصّغير وهو يودّعه، للمرّة الأخيرة.

داس أبو طارقٍ على قلبه، وحبس أنفاسه، وسار في طريق هجرته، حتى اجتمع في بلدٍ آخر برفيق رحلته المستقبليّة أبي المثنّى الفلسطينيّ، ليواصلا الرّحلة معاً حتّى دخلا أرض الخلافة وتنفسا هواءها.

جلسا في ضيافة الدّولة الإسلاميّة لأيام بانتظار دخول معسكرات التّدريب، حتى حان موعد الحقيقة، يوم أُبلغا بأنّهما سيكونان في صباح اليوم التّالي في معسكر التّدريب الشّرعيّ، وما أن أزف وقت دخولهما المعسكر حتى شرعا يُكبّران الله ويحمدانه على ما أنعم به عليهما من تحقيق حلمهما في الوصول إلى أرض الدّولة الإسلاميّة، والجهاد تحت رايتها، والموت على ثراها..

حينما حلّا في ضيافة المعسكر الشّرعيّ، ونظراً لتميّزهما عن غيرهما، اختير كلّ واحدٍ منهما ليكون أمير سريّة، كما اختيرا ليدير كلّ واحدٍ منهما حلقةً لتحفيظ القرآن الكريم للمتدرّبين في المعسكر، فهما يحفظان القرآن الكريم بكامله.وبالإضافة لذلك كانا يمتعان إخوانهما في المعسكر بالأناشيد الجهادية التي كانا يحفظان الكثير منها، فكان أبو المثنى كثيراً ما يجود بصوته العذب منشداً:

على نغمات حمحمة الجياد .. وقرع سيوفنا البيض الحداد
سنمضي نفرض الإسلام ديناً .. ونمحو الشّرك من كلّ النّوادي

فيجيبه أبو طارق بنشيده الذي لا يتوقف عن ترديده:

حياة الذلّ لا لا أرتضيها وموت العزّ للحرّ مرام
ولا والله ما أخشى المنايا فما للعبد في الدّنيا مقام

فلم يكونا يتردّدان عن تلبية رغبة أيّ أخٍ لهم في المعسكر يسألهما الإنشاد.

بقي الصّاحبان معاً على هذا الحال يتشاركان النّوم وتناول الطّعام وعرق التّدريب وشراسته حتّى انتهى المعسكر الشّرعيّ بعد أكثر من أربعة أسابيع، وكالعادة في تفوّقهما، كان أبو طارقٍ وأبو المثنّى من الأوائل في الاختبارات الشّرعيّة التي تُجرى في نهاية المعسكر، تماماً مثلما كانا من الأوائل في ميدان التّدريب البدنيّ الشّاقّ الذي يتضمّنه المعسكر الشّرعيّ كذلك.

ومثلما جرت عليه العادة في المعسكر الشّرعيّ، كان حالهما في المعسكر العسكريّ، لا يفترقان أبداً، إذ كانا يطلبان أن يبقيا في مجموعةٍ واحدةٍ، فهما يشعران بالألم إنْ فُرِّق بينهما، ما يجعل المدرّب يعيد جمعهما في مجموعةٍ واحدةٍ من جديد كلما افترقا، حرصاً على أخوّتهما التّي كانت فريدةً من نوعها!

انتهى المعسكر العسكريّ، ونُسِّبا إلى جيش الخلافة، ليصلا إلى سوح النّزال بعد أشهر من المعسكرات المستمرّة والمتتالية، وما إن وقعت أعينهما، على حقائب بعض الإخوة ممّن سبقوهم إلى جنان الخلد - نحسبهم والله حسيبهم - في مقرّ كتيبتهم الجديدة، حتى فاضت عينا أبي طارقٍ وأبي المثنّى بالدّمع الغزير، حيث شعرا أنّهما على موعدٍ مع الشّهادة، فهما يمُنّيان النّفس بنيلها عاجلاً غير آجل، بعد إثخانٍ في العدوّ وجزّ رقابٍ ونحر أعناقٍ.

في آخر يومين لهما قبل ذهابهما لإحدى الغزوات تبدّل حالهما، فالمزاح قد قلّ، والنّظرات تبدّلت، والضّحكات المستمرّة تحوّلت لابتسامات خفيفة لا تفارق محيّاهما، وبات جُلّ حديثهما عن الجنّة، وحور عينها، وفردوسها الأعلى، فشعر جميع رفاقهم أنّها اللّحظات التي يعيشها الإخوة قبل ساعات مقتلهم.

أخذ (أبو طارقٍ) أثناء تلك الأوقات يطلب من رفاقه التقاط صورٍ له وهو بلباس القتال، مردّداً عبارات التمنّي في وصول تلك الصّور لرفاقه السّابقين في حركة (حماس)، كي يدركوا أيّ خيرٍ ذلك الذي رزقه الله لصاحبهم، الذي نجا بنفسه من بؤرة الكفر نحو عزّ الخلافة، وكتب كذلك وصايا متعدّدة لعائلته، ولأصدقائه، ولرفاقه السّابقين في (حماس)، يحثّهم فيها على النّفير والهجرة إلى أرض الخلافة، وسلك طريق الجهاد الحقيقيّ في ربوع الدّولة الإسلاميّة.

أمّا أبو المثنّى فرفض أن يكتب وصيّةً في أمور الدّنيا، مكرّراً أن لا حاجة له بهذه الدّنيا الفانية ومن فيها، فهو -كما يقول- راحلٌ إلى جوار ربّه، طالباً إبلاغ أهله شفوياً أنّ ابنهم لم يمت، بل ذهب شهيداً إلى ربّه مخضبّاً بالدّماء.

وذات صباحٍ، خرج أبو طارقٍ وأبو المثنّى في غزوةٍ بولاية البركة، التي تشهد معارك طاحنةً مع مرتدي الــ (PKK) المدعومين بطيران الشّرق والغرب، والشّمال والجنوب، وما هي إلا ساعاتٌ حتّى جاءت البشارة بأنّ الخليلين قد قتلا في المعارك بصاروخٍ زفهما إلى الجنة معاً -بإذن الله- بعدما رفضا أن يفترقا حتى آخر لحظاتهما.

أمّا عائلة كلّ واحدٍ منهما، فما إن وصلهما خبر مقتل الأسدين الهصورين، حتّى أخذت كلّ عائلة تُكبّر الله وتحمده أنْ منّ سبحانه على ابنها بالقتل في سبيله، ونيله ما خرج لأجله بعدما ترك زخرف الدّنيا وزينتها في سبيل ذلك.

ارتحل أبو طارقٍ وأبو المثنّى اللّذين كانا يُكثران من سؤال الله أن يجعل جسد كلّ واحدٍ منهما أشلاءً في سبيله، فاستجاب الله لهما، فما بقي من جسديهما شيءٍ يمكن دفنه.

فهنيئاً لهما بعث أشلائهما من ثرى أرض الخلافة إلى فردوس ربّنا الأعلى، بمشيئته سبحانه ■

صدر حديثاً عن مركز الحياة للإعلام

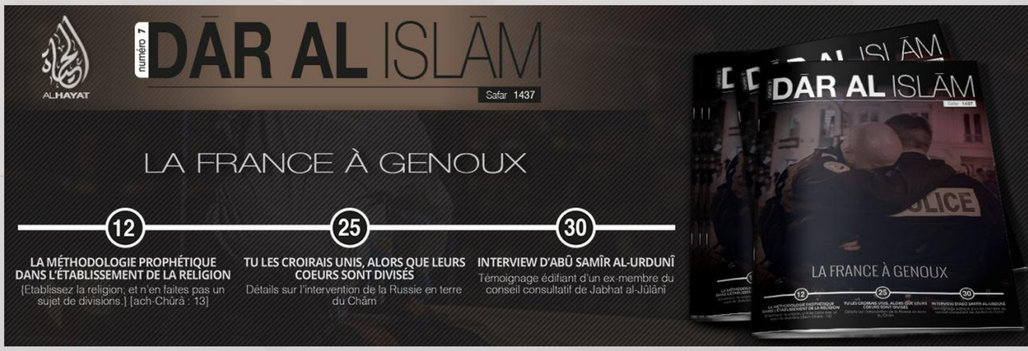
الأعداد الجديدة من مجلاته الصادرة باللغات الفرنسيّة، والروسيّة، والتركيّة، وذلك بعد أيام قليلة من صدور العدد 12 من مجلّته الصادرة باللغة الإنكليزية (دابق)، وقد تضمّنت المجلات الصادرة مقالات وتقارير وأخباراً وصوراً مختلفة، الهدف منها توضيح حقائق الدين، وواقع الدولة الإسلاميّة للمسلمين الناطقين باللغات غير العربيّة.



حيث احتوى العدد الثالث من مجلة (المنبع) الناطقة باللغة الروسيّة على مقال بعنوان (أيام الجزاء) تناول قضيّة إسقاط جنود الخلافة للطائرة الروسيّة وعمليّة باريس، كما تناول مقال آخر بعنوان (الخير في إقامة الدولة الإسلاميّة) يصف واقع الدولة التي أنشأها الرسول عليه الصلاة والسلام في المدينة، ومقارنة هذا الواقع مع واقع الدولة الإسلاميّة اليوم، كما نشرت المجلّة حواراً مع أخ من ديوان الحسبة للحديث حول مفهوم الحسبة ومقاصدها، وحديثاً عن أحد أبطال الإسلام وهو الأخ (محمد الشيشاني) تقبّله اللّه، ومواد أخرى شرعيّة ومنهجيّة.



أما مجلة القسطنطينية الناطقة باللغة التركيّة فقد أوردت في عددها الرابع مقالة بعنوان (إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّه) تناولت حكم الانتخابات والمشاركة في البرلمانات الشركيّة، حذّر فيها الكاتب أهل تركيا من الوقوع في هذا الشرك، ناصحاً لهم أن يسعوا إلى أن تحكم بلادهم بشريعة اللّه، كما تناولت إحدى المقالات المنشورة في العدد المنكرات والأفعال الكفريّة المنتشرة في مدارس الطواغيت محذّراً المسلمين من إرسال أبنائهم للتعلّم فيها، بالإضافة إلى مادة عن عمليّة باريس المباركة، ونصيحة لزوجات الشهداء، ومقال عن الجنّة ونعيمها وأجر العاملين للآخرة في الدنيا، ومواد أخرى.



وفي مقدّمة مجلة (دار الإسلام) الناطقة باللغة الفرنسيّة، وفي عددها السابع، أعادت المجلّة تذكير الفرنسيّين بأن عمليّات باريس الأخيرة إنّما جاءت انتقاماً من جرائم فرنسا ومحاربتها للإسلام والمسلمين، كما تناولت في مقال بعنوان (المنهج النبوي في إقامة الدين) يصف فيها المراحل التي مرّ بها النبي عليه الصلاة والسلام لإقامة دين اللّه وهديه لتحقيق ذلك بناءً على استنباطات من السيرة النبويّة، كما وجّهت المجلة رسالة إلى المسلمين في فرنسا لدعوتهم إلى تجنّب إرسال أبنائهم إلى المدارس الجاهليّة في فرنسا التي تعلّم أبناءهم الكفر والإلحاد وذلك في مقال حمل عنوان (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا)، كما تضمّ المجلّة ترجمة لبعض المقالات المنشورة في مجلة دابق ،وتقارير مصوّرة عن عمليّة باريس، وعن نشاطات جنود الخلافة ودواوين الدولة الإسلاميّة في مختلف الولايات.

صدر حديثاً ..



ثأر الكماة

إصدار مرئي يوثق العمليات الاستشهادية على مقرات التحالف السعودي الإماراتي والحكومة العميلة كما يعرض عدد من الإعدامات للحوثيين بطرق متعددة.

15:21



إلى أبناء يهود

إصدار مرئي يعرض نهاية مسابقة في معهد شرعي للأشبال لتكون جوائز الفائزين قتل عدد من المرتدين حيث تم توزيعهم على عدة أماكن ليبحث عنهم الفائزين.

14:20













قال الله تعالى

قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ

[النور: ٣٠]

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد التاسع | السبت ٣٠ صفر ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

من جديد.. (مهين) تحت سلطان الخلافة



٣

أمير إسناد معارك جبل مكحول لـ(النبأ):
نُصنّع أسلحتنا وذخيرتنا بأيدينا
٧

قتال جيوش الردّة
الحكم الشرعي والمصلحة الشرعيّة
١٠

باستهدافها محافظ عدن
الدّولة الإسلامية توجّه ضربةً موجعةً لتّحالف الخليجيّ في اليمن
٤

حرب استنزافٍ في الرّمادي والعمليّات الاستشهاديّة تعصف بالرّافضة

استهدفت الدّولة الإسلاميّة بسلسلة عملياتٍ استشهاديّةٍ متعدّدةٍ تجمّعات ومواقع للجيش الرّافضيّ وميليشيات الحشد في مناطق عدّةٍ من مدينة (الرّمادي) بولاية الأنبار.

٥

ستّ عمليّاتٍ استشهاديّةٍ على مرتدّي الـ PKK وإحباط هجومٍ مشتركٍ قرب (الهول)

هاجمت الدولة الإسلامية مرتدي الــ PKK في ولاية البركة بست عمليات استشهادية أسفرت عن وقوع قتلى وجرحى بالمئات منهم، كما تم صد هجوم لهم ولحلفائهم غربي بلدة الهول.

٦

التكاليف بعيدة المدى للعمليات الجهاديّة

في الذّكرى العاشرة لغزوة (١١ سبتمبر) المباركة، نشرت جريدة (نيويورك تايمز) الأمريكيّة تقديراتٍ إحصائيّةً للخسائر الأمريكيّة جرّاء هذه الغزوة وتبعاتها في عشر سنوات.
هذه التّقديرات جاءت صادمةً، بسبب ارتفاع الأرقام المطروحة كتكاليف لهذه العمليّة، والتي قدّر الأمريكان أنها كلّفت المجاهدين أقلّ من ٥٠٠ ألف دولار بالمجمل، في حين قدّر باحثوهم الاقتصاديّون تكاليفها على اقتصادهم الكلّي بحوالي ٣,٣ ترليون دولار، أي ٧ مليون دولار مقابل كلّ دولار دفعه المجاهدون.
ويمكننا إدراك أهميّة هذه الأرقام إذا عرفنا أنّ هذا المبلغ المقدّر للخسائر الإجمالية (٣,٣ ترليون دولار) يعادل تقريباً كلّ نفقات الولايات المتحدة في عامي (١٤٢٢ و ١٤٢٣) هـ بما فيها من إنفاق على الجيش والأمن والتّعليم والنّقل والصّحّة والأبحاث والتّطوير.

٩

فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ



إنّ استهداف الرافضة وضربهم في العمق الديني والسياسي والعسكري سيستفزّهم ليظهروا كَلَبهم على أهل السنّة، ويكشّروا عن أنياب الحقد الباطني الذي يعتمل في صدورهم، وإذا نجحنا في جرّهم إلى ساحة "الحرب الطائفيّة" أمكن إيقاظ السنة الغافلين حين يشعرون بالخطر الداهم والموت الماحق على أيدي هؤلاء السبئيّة.

الشيخ أبو مصعب الزرقاوي رحمه اللّه

نقول للرافضة المشركين ومن سار في دربهم وحسّن أمرهم من الخونة المجرمين: نحن قدر اللّه فيكم، نحن سيوف اللّه عليكم، نحن جند اللّه، نحن أبناء السنة الأحرار لن تستطيعوا أن تخدعونا أو تضعفوا أمرنا، فأهل السنة هم الهداة المهديون أهل الشوكة والجهاد والبذل والعطاء، وأنتم واللّهِ عندهم وفي عيونهم أهون وأضعف وأحقر، فقد جربنا قتالكم أيها الخونة الرافضة قديماً وحديثاً سنين طويلة فما ربحتم معنا يوماً حرباً منفردين، فقلبوا صفحات التاريخ لتعلموا ذلك.

أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي رحمه اللّه

حرب الدولة الإسلامية على الرافضة

من جديد.. (مهين) تحت سلطان الخلافة
وجنود الدّولة الإسلاميّة يتقدّمون نحو طريق (حمص - دمشق)

دمشق

النّبأ: خاصّ

استعاد جنود الدّولة الإسلاميّة السّيطرة على بلدة (مهين) الخميس (٢٨/ صفر) بعد عمليّة تسلّلٍ إلى الجبال المطلّة على البلدة، أعقبها اقتحام البلدة وإحكام السّيطرة عليها، بعد سلسلة معارك عنيفةٍ خاضها جنود الدّولة الإسلاميّة ضدّ النّصيريّة، الذين كانوا يحاولون في الوقت ذاته التّقدّم نحو مدينة (القريتين) الاستراتيجيّة، في تحوّل جديدٍ ومهمٍّ في سير المعارك في ولاية دمشق.

(مهين) في قبضة الدّولة الإسلاميّة

وذكرت مصادرٌ خاصّةٌ لـ(النّبأ) أنّ جنود الدّولة الإسلاميّة تمكّنوا -بفضل الله- من استعادة السّيطرة على بلدة (مهين) وضمّها من جديد إلى سلطان الخلافة، بعدما انحازت عنها الدّولة الإسلاميّة خلال الفترة السّابقة.

فبعد أكثر من أسبوعين، شملت ٨ محاولاتٍ فاشلةٍ لقوّات النّظام للسّيطرة على مدينة القريتين، فاجأ جنود الدّولة الإسلاميّة الجيش النّصيريّ باستعادة السّيطرة على مدينة (مهين)، رغم الغطاء الرّوسيّ والنّصيريّ الكثيف لقوّات النّظام وميليشياتهم.

محاولةُ استعادة المدينة من قبل جنود الدّولة الإسلاميّة بدأت بعدما استعاد جنود الدّولة الإسلاميّة زمام المبادرة؛ من خلال عمليّةٍ انغماسيّةٍ مفاجئةٍ ضربت الخطوط الخلفيّة لقوّات النّظام النّصيريّ، وتحديداً مستودعات البلدة، ليل الأربعاء (٢٧/ صفر)، وما هي سوى ساعاتٍ حتّى بسطت الدّولة الإسلاميّة سيطرتها على جبلي (مهين) الكبير والصّغير ومستودعاتها، ممّا جعل قوّات النّظام المتواجدة في (مهين) وقرية (حوارين) ونقاطهما المتقدّمة على تلال (العقبة) باتجاه مدينة (القريتين) مكشوفةً وفي مرمى نيران جنود الخلافة.

وفي اللّيلة التّالية (٢٨/ صفر)، تابع جنود الخلافة تقدمّهم ليفرضوا سيطرتهم على تلال (العقبة) المطلّة على (مهين) و(حوارين) من الجهة الشّرقيّة، بعد اشتباكاتٍ متواصلةٍ، لتبدأ بعدها قوّات النّظام النّصيريّ بالفرار.

ومع ساعات الصّباح الأولى وقعت اشتباكاتٌ لعدّة ساعاتٍ مع من تبقّى من قوّات النّظام داخل البلدتين، تمّ على أثرها تدمير ٣ دبّاباتٍ وسيّارة (بيك أب) تحمل رشاشاً، على أطراف (مهين) الشّرقية والجنوبية، ليدخل جنود الدّولة الإسلاميّة بلدة (مهين) و(حوارين) من محور (العقبة) ومحور (مستودعات مهين)، ويبسطوا سيطرتهم الكاملة عليها.

الدّولة الإسلاميّة لم تتوقف عند حدود (مهين)، بل واصلت تقدّمها نحو المناطق القريبة منها والمحيطة بها، حيث تمكّن جنود الخلافة من السّيطرة على تلال (حزم مهين) المحيطة بالبلدة من جهتها الشّماليّة الغربيّة، وعلى مزرعة (الحوش) شمالي قرية (حوارين).

عمليّة استعادة بلدة (مهين) وإكمال السّيطرة على بعض المناطق المحيطة بها رافقها اغتنام أربع دبّاباتٍ من الجيش النّصيريّ، وآليّات ثقيلة بينها ثلاث عربات BMP، إضافة إلى أسلحةٍ متنوّعة، منها قواعد مضادّةٌ للدّروع وصواريخ مختلفةٌ وكميّةٌ كبيرةٌ من الذّخائر كانت مخزّنةً داخل البلدة، إلى جانب مقتل ما يزيد على ٢٥ نصيرياً من جنود النّظام.

بهذا التّقدم يكون جنود الخلافة قد استعادوا السّيطرة على ما خسروه منذ أسابيع حينما سيطرت قوّات النّظام النّصيرية على بلدة (مهين) وقرية (حوارين)، كما يقترب جنود الخلافة من جديد من بلدة (صدد) النّصرانيّة، ومن طريق (حمص – دمشق) الحيويّ، والذي يُعدّ الشّريان الرّئيسيّ لمناطق (حمص) و(السّاحل)، والذي يربطهما بالعاصمة (دمشق)، فضلاً عن اقتراب الدّولة الإسلاميّة كذلك من بلدة (البريج)، التي تُعدّ البوّابة الشّماليّة للقلمون الغربيّ، والذي تخضع بعض مناطقه لسلطان الخلافة.

انكساراتٌ مستمرّةٌ للنّظام في محيط (القريتين)

واستكمالاً لمسلسل الهزائم المتوالية لقوّات النّظام النّصيريّ، أكدّت المصادر الخاصّة لـ(النّبأ) أنّ جنود الخلافة كانوا قد أفشلوا عدة محاولاتٍ للنّظام أراد من خلالها التّقدم نحو مدينة (القريتين)، كان آخرها الأحد (٢٤/ صفر)، تكبّد فيها النّصيرية خسائر فادحةً.

فقد تقدّم جيش النّظام نحو مدينة (القريتين) برتلين كبيرين من جهة الغرب والشّمال الغربيّ من المدينة، كلّ رتلٍ يضمّ قرابة ٢٠ دبّابةً وآليّةً، وسبق هذا التّقدم قصفٌ عنيفٌ من قبل الطّيران الرّوسيّ والنّصيريّ، فضلاً عن قصفٍ متواصلٍ بالمدفعيّة النّصيريّة، وبعد اقتراب جنود المشاة النّصيريّة وآليّاتهم العسكريّة من خطوط الدّولة الإسلاميّة الأماميّة، قام جنود الخلافة باستهدافهم بعربةٍ مفخّخةٍ يقودها الاستشهاديّ (أبو جرّاح اللّهيبيّ)، ليستهدف قطعاتهم على التّلال الممتدّة بين بلدة (مهين) ومدينة (القريتين) من المحور الغربيّ للمدينة.

الهجوم الاستشهاديّ الذي نُفذ بعربةٍ مفخّخةٍ وسط التّجمع النّصيريّ، كان مقدمة لعمليّة التفاف خلف خطوط العدوّ، أجهز خلالها جنود الخلافة على من تبقّى منهم حيّاً، لتنتهي محاولة النّصيريّة من هذا المحور بعد قتل عشرين عنصراً منهم، وتدمير مصفّحةٍ مزوّدةٍ برشّاشٍ، بالإضافة إلى اغتنام المجاهدين لدبّابتين وكميّةً من الأسلحة الخفيفة والذّخائر.

أمّا في محور تلال الرّميلة شمال غرب مدينة (القريتين)، فقد لقي ١٥ عنصراً من مرتدّي النّظام النّصيريّ مصرعهم بعد اشتباكاتٍ عنيفةٍ بينهم وبين جنود الدّولة الإسلاميّة بمختلف أنواع الأسلحة، كما جرى أيضاً إعطاب مدرّعتين عسكريّتين لهم.

وبذلك تكون حصيلة خسائر الجيش النّصيريّ خلال محاولة التّقدّم هذه قد بلغت ما يزيد على ٣٥ قتيلاً، إلى جانب تدمير وإعطاب ٣ مدرّعاتٍ لجيش النّظام، فضلاً عن دبّابتين غنمهما المجاهدون■

المفخّخات والعبوات النّاسفة تطيح بالرّوافض في ولاية ديالى

ديالى

فجّر جنود الدّولة الإسلاميّة، الأربعاء (٢٧/ صفر)، سيّارةً مفخّخةً على تجمّع لعناصر الحشد الرّافضيّ في (مطيبيجة) بمنطقة (العظيم) التّابعة لولاية ديالى، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر من مرتدّي الحشد، وإصابة عددٍ آخر، وُصِفت جراح بعضهم بالخطيرة.

وفي منطقة (البوصليبي)، التّابعة كذلك لمنطقة (العظيم)، استهدف جنود الخلافة الجيش الرّافضيّ وميليشيات الحشد بسلسلةٍ من العبوات النّاسفة في هجماتٍ متفرّقةٍ، أدّت إلى مقتل ضابطٍ رافضيٍ مع عددٍ من مرافقيه، إلى جانب تدمير آليّتهم، في حين أُعطبت آليّةٌ أخرى بهجومٍ آخر.

وقريباً من موقع الهجومين الأوّلَين هاجم جنود الدّولة الإسلاميّة عدداً من آليّات الحشد الرّافضيّ بثلاث عبواتٍ ناسفة، ما أدّى إلى تدمير اثنتين منها بشكل كامل، فيما أُعطبت الآليّة الثّالثةُ، دون معرفة الخسائر البشريّة بالتّحديد.

بالتّزامن مع ذلك دارت اشتباكاتٌ بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة بين جنود الخلافة وعناصر الجيش الرّافضيّ في منطقة (الميتة) التّابعة لمنطقة (العظيم)، دون أن يتسنّى معرفة نتائج ذلك.

هذه الهجمات أكدّها المكتب الإعلاميّ لولاية ديالى، الذي أشار كذلك إلى أنّ جنود الخلافة استهدفوا قطعان الرّافضة في منطقتي (البو وحيد) و(البوبكر)، بوسيلة الهجوم ذاتها (العبوات النّاسفة)، ولأكثر من مرّة، ما أدّى إلى مقتل وإصابة عددٍ من المرتدّين، إلى جانب تدمير الآليّات المستهدفة.

أمّا في منطقة (إمام ويس) فكان الهدف هو الشّرطة الرّافضيّة، حيث تمكّن المجاهدون من إعطاب ٣ آليّاتٍ عسكريّةٍ لهم في هجومٍ مسلّحٍ، كما قُتل شرطيّ رافضيّ وأُصيب اثنان آخران في عمليّات قنصٍ متفرّقةٍ لجنود الخلافة.

من جانب آخر تعرّض منزل ضابطٍ في الجيش الرّافضيّ لهجوم بعبوةٍ ناسفةِ الثّلاثاء (٢٦/ صفر) في مدينة (بعقوبة)، ما ألحق أضراراً بالغةً فيه، أعقبها هجومٌ آخر على الشّرطة الرّافضيّة التي وصلت إلى مكان التّفجير، فقُتل على إثرها وأصيب أربعة عناصرٍ منهم.

وفي تطوّرٍ لاحقٍ استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة في هجماتٍ متزامنةٍ أبراج الخطوط النّاقلة للطّاقة الكهربائيّة من إيران إلى مدن ومناطق الرّافضة في بغداد، الهجمات التي نُفّذت في (الحفاير) بمنطقة (السّعديّة) بولاية ديالى أسفرت عن تدمير خمسة أبراج، ما أدّى إلى قطع التّيار الكهربائيّ عن مناطق رافضيّةٍ واسعة■

باستهدافها محافظ عدن
الدّولة الإسلامية توجّه ضربةً موجعةً للتّحالف الخليجيّ في اليمن

قُتل "محافظ عدن" اللّواء (جعفر محمّد سعد) وعددٌ من مرافقيه صباح الأحد (٢٤/ صفر)، على أيدي جنود الخلافة، بعد استهداف موكبه بسيّارةٍ مفخّخةٍ مركونةٍ على جانب الطّريق. العمليّة أسفرت كذلك عن مقتل ١٠ من الحرّاس الشّخصيّين للمحافظ، ممّن كانوا برفقته في الموكب.

وقال المكتب الإعلاميّ لولاية عدن أبين إنّ الهجوم الذي استهدف هذا الطّاغوت، والذي وقع في حيّ (التّواهي) بمنطقة (جولدمور)، خُطّط له -بفضل الله- بدقّةٍ عاليةٍ.. وأشارت بعض المصادر الإعلاميّة أنّ من بين القتلى ضباط مخابراتٍ من التّحالف الخليجي المساند للطّاغوت (عبد ربه منصور هادي) بعضهم يحمل جنسيّات إماراتيّة.

وكان الهالك يشغل منصب محافظ عدن السّاحليّة (جنوب اليمن)، والتي سبق أن أعلنها الطّاغوت (عبد ربه منصور) عاصمةً مؤقّتةً للبلاد.

هذا وتمثّل العمليّة المباركة ضربةً موجعةً لقوّات الطّاغوت (هادي)، ومن خلفه حكومات التّحالف (السّلوليّ - الإماراتيّ)، التي تسعى لجعل مدينة (عدن) قاعدة آمنة للحكومة اليمنيّة المرتدّة.

كما أنّ العمليّة تأتي لتثبت عجز الأجهزة الأمنية اليمنيّة والخليجيّة المرتدّة أمام تصاعد العمليّات الجهاديّة التي ينفذّها جنود الدّولة الإسلاميّة في مختلف مناطق اليمن، والذين تمكّنوا من القيام بعمليّاتٍ نوعيّةٍ غايةٍ في الدّقّة، وفي مناطق أمنيّةٍ حسّاسةٍ شديدة التّحصين، ولله الحمد▪

فشلٌ متواصلٌ للنّصيريّة في التّقدم بولاية حلب
والصّحوات تردّ على هزائمها باستهداف عوامّ المسلمين

يواصل جنود الدّولة الإسلاميّة معاركهم ضدّ أكثر من عدوٍ وفي مناطق مختلفة من ولاية حلب، حيث تصدّى المجاهدون لمحاولاتٍ عديدةٍ للنّصيريّة والميليشيات الرّافضيّة في محيط مطار (كويرس) العسكريّ، كما قامت صحوات الرّدّة بعدّة هجماتٍ على مناطق المجاهدين في ريف الولاية الشّماليّ باءت جميعها بالفشل.

خسائر للنّظام في محيط (كويرس)

وسقط العديد من عناصر الجيش النّصيريّ والميليشيات المساندة له بين قتيلٍ وجريح الاثنين (٢٤/ صفر) إثر عمليّةٍ استشهاديّةٍ لأحد جنود الدّولة الإسلاميّة استهدفت تجمّعاتهم بعد محاولتهم التّقدم نحو قرية (جروف) شمال مطار (كويرس) العسكريّ.

محاولة الهجوم التي مهّد لها الطّيران الرّوسيّ بقصفٍ كثيفٍ، بُغية تأمين تقدّم دبّابات النّصيريّة وعربات الـ BMP والسّيّارات المزوّدة برشّاشاتٍ ثقيلةٍ، تصدّى لها جنود الخلافة الذين اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، لتبوء محاولات النّصيريّة التّقدم بالفشل بعد فداحة الخسائر التي تعرّضوا لها.

وإلى الشّرق من المطار قُتل ١٠ عناصر من الجيش النّصيريّ ودُمّرت دبّابةٌ خلال محاولة تقدّمٍ نحو قرية (حميمة) بدأت باستهداف القرية ومحطّة الطّاقة الحراريّة بما يزيد عن ٢٠ غارةً روسيّةً، تلاها تقدّم النّصيريّة بآليّاتهم العسكريّة، لتدور على إثرها اشتباكاتٌ انتهت بانسحاب القوّة المهاجمة وتراجعها بعد مقاومةٍ قويّةٍ من قبل المجاهدين.

وضمن المعارك المستمرّة حول المطار فقد تمكّن صيّادو الدّروع من تدمير عربة BMP في قرية (نصر الله) إلى الشّمال الشّرقيّ من المطار بعد استهدافها بصاروخٍ موجّهٍ.

إلى ذلك استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة تجمّعاً للجيش النّصيريّ شمال شرق مدينة (السّفيرة) بالأسلحة المتوسّطة ما أسفر عن مقتل ٤ عناصر منهم.

ضرباتٌ استباقيّةٌ موجعةٌ للصّحوات

وفي ضربةٍ استباقيةٍ أُولى لجنود الدّولة الإسلاميّة ضدّ صحوات الرّدّة في ريف الولاية الشّماليّ، قُتل وأصيب عددٌ من عناصر الصّحوات منتصف ليلة الخميس (٢٨/ صفر) إثر استهدافهم بشاحنةٍ مفخّخةٍ تحمل ٦ أطنانٍ من الموادّ المتفجّرة في قرية (جارز) شرقي مدينة (أعزاز) بريف حلب الشّمالي.

الضربة الاستباقيّة وُجّهت للصّحوات أثناء استعداداتهم لشنّ هجومٍ على قرية (الطّوقلي)، ما أدّى إلى مقتل الكثير من عناصر الصّحوات، بينهم ما يسمّى (قائد القوّة المركزيّة في الجبهة الشّاميّة) المرتد (أحمد خير الله). كما وأسفرت العمليّة النّوعيّة عن إفشال مخطّط الهجوم على القرية التي يسيطر عليها جنود الدّولة الإسلاميّة، والتي كانت صحوات الرّدّة تخطّط لاقتحامها.

هذه الضّربة سبقتها عمليّةٌ مماثلةٌ، كانت موجعةً هي الأخرى بمقاييس الخسائر والنّتائج، تمكّن خلالها جنود الدّولة الإسلاميّة فيها من مباغتة عناصر صحوات الرّدّة، الذين كانوا يتجمّعون في قرية (الخربة) استعداداً للهجوم على مواقع جنود الخلافة في قرية (قره مزرعة).

فقد نفّذ الأخ (أبو داوود الحميديّ) عمليّةً استشهاديّةً بسيّارته المفخّخة، المحمّلة بأطنانٍ من الموادّ المتفجّرة، بعد انغماسه وسط تجمّعٍ كبيرٍ لتلك الصّحوات، مكوّنٍ من عدّة آليّاتٍ وعشرات المرتدّين، موقعاً العديد منهم بين قتيلٍ وجريحٍ.

صحوات الرّدّة
انكساراتٌ في الميدان

من جانب آخر فشل عناصر صحوات الرّدّة الاثنين (٢٥/ صفر) في التّقدم نحو قرية (كفرة)، التي سيطر عليها جنود الخلافة مؤخّراً، حيث حاول المرتدّون، بعد عدّة غاراتٍ من طيران التّحالف الصّليبيّ على مواقع جنود الخلافة في القرية، التّقدم بعددٍ من السّيّارات رباعيّة الدّفع والمزوّدة برشّاشاتٍ ثقيلةٍ، فدارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بينهم وبين المجاهدين استمرّت لعدّة ساعاتٍ متواصلةٍ، قُتل فيها وأصيب العديد من المرتدّين، لتفشل على إثرها محاولاتهم استرداد القرية.

ونبقى في الرّيف الشّماليّ حيث أحبط جنود الدّولة الإسلاميّة، الثّلاثاء (٢٦/ صفر)، ثلاث محاولاتٍ لصحوات الرّدّة للتّقدم نحو قرية (كوبري)، معزّزين بعدّة آليّاتٍ مزوّدةٍ برشّاشاتٍ، فضلاً عن الجرّافات، فقام المجاهدون باستهدافهم بقذائف الهاون من مختلف العيارات، ما أدّى إلى تعثّر تقدمهم نحو القرية.

المعارك لم تنته عند هذا الحدّ حيث تواصلت الاشتباكات العنيفة لعدّة ساعاتٍ، باستخدام مختلف أنواع الأسلحة؛ المتوسّطة منها والثّقيلة، حتى اضطرت صحوات الرّدّة إلى التّراجع أمام صمود مجاهدي الدّولة الإسلاميّة، غير أنّهم لجؤوا إلى أسلوب الجبناء حينما أخذوا في قصف عوامّ المسلمين في قرية (دوديان) بقنابر الهاون وقذائف من مدفع جهنّم، ما أدّى إلى وقوع إصابات في صفوف المسلمين، إلى جانب أضرارٍ ماديّةٍ لحقت بالمنازل والمحال التّجارية في المنطقة.

استهداف عوامّ المسلمين لم يقتصر على صحوات الرّدّة فقط، بل شاركهم في ذلك طيران التّحالف الصّليبي النّصيريّ -أخزاه الله- الذي قام بقصف مدينة (بزاعة)، ممّا تسبّب بسقوط قتيلين من عامّة المسلمين، بالإضافة إلى خمسة جرحى▪

عشرات القتلى والجرحى في عمليّة استشهاديّة ضدّ روافض بغداد

سقط عشرات القتلى والمصابين الثّلاثاء (٢٦/ صفر) في هجوم استشهاديّ نفذّه أحد جنود الدّولة الإسلاميّة استهدف معبداً شركيّاً للرّوافض شرق بغداد.. وذكر بيان المكتب الإعلاميّ لولاية بغداد أنّ الأخ الاستشهاديّ (أبا سالم) استطاع -بفضل الله- الانغماس وسط تجمّع لـ "سرايا السّلام" الرّافضيّة أمام أحد معابدهم الشّركيّة في حيّ (العبيدي) شرق بغداد، وأقدم على تفجير حزامه النّاسف بينهم، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن عشرة مرتدّين وإصابة العشرات منهم.

هذا وتتعرّض الميليشيات والتّجمّعات الرّافضيّة بصورةٍ مستمرّةٍ لهجماتٍ استشهاديّةٍ ينفذّها جنود الدّولة الإسلاميّة تودي بحياة العشرات من منتسبيها، ففي بداية شهر صفر قُتل ما لا يقلّ عن ٢٥ عنصراً من مرتدّي ميليشيا "سرايا السّلام" الرّافضيّة وأصيب عددٌ آخر في عمليّتين استشهاديّتين متعاقبتين، استهدفتا تجمّعاتهم أمام أحد معابدهم الشّركيّة وسط مدينة (الصّدر)▪

حرب استنزافٍ في الرّمادي
والعمليّات الاستشهاديّة تعصف بالرّافضة

الأنبار

استهدفت الدّولة الإسلاميّة بسلسلة عملياتٍ استشهاديّةٍ متعدّدةٍ تجمّعات ومواقع للجيش الرّافضيّ وميليشيات الحشد في مناطق عدّةٍ من مدينة (الرّمادي) بولاية الأنبار.

فقد شنّ المجاهدون أولى هجماتهم الاستشهادية ضمن هذه السّلسلة (الأحد٢٤/صفر) في منطقة (الكيلو خمسة وثلاثين) غرب المدينة، التي مهّدوا لها بإحداث ثغرةٍ في تحصينات المرتدّين حول المنطقة عن طريق جرّافةٍ مصفّحة، ليدخل بعدها الأخ الاستشهاديّ (أبو حوريّة الشّاميّ) ويفجّر آليّته المفخّخة على حاجز في أوّل الطّريق، أعقبه تقدّم الاستشهاديّ الثّاني (أبي هريرة الشّاميّ) بآليّةٍ مفخّخةٍ ليفجّرها في موقع آخر بعد الحاجز.

أما الاستشهادي الثّالث (أبو رسول العراقيّ) فقد هاجم بشاحنةٍ مفخّخةٍ تحمل ثمانية أطنان من المواد المتفجّرة تجمّعاً للجيش والحشد الرّافضيّين، ليصل بعده الاستشهاديّ الرّابع (أبو أسامة الشّاميّ) إلى الثّكنة الرّئيسة للجيش الرّافضيّ في المنطقة، ويفجّر فيها شاحنته المفخّخة بستّة أطنان من المتفجّرات.

أعقب ذلك هجومٌ نفّذه الاستشهاديّ الخامس (أبو عبد الرّحمن الطّاجيكيّ)، الذي استقلّ سيّارةً مفخّخةً رباعيّة الدّفع استهدف فيها تجمّعاً لسيّارات كانت تحاول إخلاء الجرحى من موقع الهجوم السّابق.

الهجمات المتتالية والمتتابعة لاستشهاديي الدّولة الإسلاميّة جعلت الرّوافض يتخبّطون ويضطرون للتّراجع، بعدما أدّت هذه السّلسلة من العمليّات إلى تكبيدهم خسائر فادحةً في الأرواح والمعدّات والآليّات.

وفي سياقٍ متّصل، انطلق الاستشهاديّ (أبو أنس التّونسيّ) بمدرّعةٍ مفخّخةٍ، محمّلةٍ بعدّة أطنانٍ من الموادّ المتفجّرة، نحو تجمّعٍ للجيش الرّافضيّ بالقرب من مجسّر (البوفرّاج) إلى الشّمال من مدينة (الرّمادي)، ما أدّى إلى مقتل وإصابة عددٍ منهم.

وفي عمليّةٍ انغماسيّةٍ قام عددٌ من جنود الخلافة بالتّسلّل نحو مقرّاتٍ للجيش الرّافضيّ إلى الشّمال من مدينة (الرّمادي)، حيث دارت اشتباكات بينهم وبين العناصر المتحصّنين في تلك المقرّات، تمكّنوا خلالها من السّيطرة على مقرّين اثنين وقتل وإصابة عددٍ من العناصر.



صورة جوية تبين لحظة تنفيذ الاستشهادي داخل ثكنة المرتدين غرب النخيب

الرّافضة وحلفاؤهم الصّليبيون –وكعادتهم- ردّوا على هذه الخسائر الفادحة باستهداف عوامّ المسلمين، إذ قتل عشرة أشخاصٍ –بينهم نساءٌ وأطفال- في قصفٍ لطيران التّحالف الصّليبيّ الرّافضيّ على مدينة (الرّمادي).

إلى ذلك تصدّى جنود الخلافة لمحاولة تقدّمٍ فاشلةٍ للجيش الرّافضيّ وميليشياته المساندة له من المحور الجنوبيّ من منطقة (الحميرة) جنوب مدينة (الرّمادي)، حيث جرى الاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة وقذائف الهاون، ما أدّى إلى حرق آليّةٍ وجرّافةٍ، وهلاك وإصابة عددٍ منهم.

من جانب آخر نفّذ اثنان من جنود الدّولة الإسلاميّة الخميس (٢٨/ صفر) عمليّةً استشهاديّةً بسيّارة (سلفادور) مفخّخةٍ ومزوّدةٍ برشّاشٍ ثقيل، استهدفت رتلاً للجيش الرّافضيّ على طريق الإمداد الواصل بين قاعدة (عين الأسد) ومنطقة (الكيلو ١٦٠) غرب مدينة (كبيسة)، نفّذها الشّقيقان (أبو حارث الشّاميّ) و(أبو أسامة الشّاميّ) مستهدفين الرّتل الذي يضمّ نحو ٧٠ آليّةً.

الهجوم الاستشهاديّ أسفر عن تدمير ٤ آليّاتٍ عسكريّةٍ ومقتل ٨ جنود على الأقلّ، ما أجبر الرّتل على التّراجع وتغيير طريقه، ليقع في حقل ألغامٍ زرعه جنود الدّولة الإسلاميّة، ليدمّر ٤ آليّاتٍ أخرى وعدداً غير معلومٍ من القتلى، إثر انفجار ٢٢ عبوةً ناسفةً.

وفي (النخيب)، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو علي الأنصاري) الجمعة ٢٩/صفر في عملية يسر الله لها أسباب النجاح، حينما تمكن من اقتحام مقر للجيش الرافضي غرب المدينة، ففجر سيارته المفخخة وسط مقرهم، ما أسفر عن مقتل ما يزيد على الثلاثين مرتداً، إلى جانب تدمير عشر آليات بالكامل كانت متوقفة بداخل المقر▪

وصلت حصيلتها إلى 43 مرتداً
جنود الدّولة الإسلاميّة يثخنون في الرّافضة بعملية قرب حقل علّاس

كركوك

قُتل نحو ٤٣ عنصراً من مرتدي الحشد الرّافضي الثّلاثاء (٢٦/ صفر) إثر هجوم شنّه جنود الدّولة الإسلاميّة على ثكناتهم جنوب غرب ولاية كركوك. وأكّد المكتب الإعلاميّ لولاية كركوك أنّ جنود الخلافة اقتحموا ٦ ثكنات لمرتدّي الحشد الرّافضيّ قرب حقل (علّاس) النّفطيّ، فدارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين الجانبين، استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وقعت على إثرها خسائرُ كبيرةٌ في صفوف الرّافضة وحشدهم، أعقبها قصفٌ عنيفٌ لمواقعهم داخل الحقل.. وواصلت الدّولة الإسلاميّة –من خلال مفارز القصف- استهدافها لثكنات الحشد الرّافضيّ في مناطق أخرى من ولاية كركوك، حيث طالت قذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا كلاً من (جسر الزّركة) وقريتي (الشّمسيّة) و(تل رابعة) التّابعتين لمنطقة (داقوق).

يُذكر أنّ جنود الخلافة يشنّون بين الفينة والأخرى هجماتٍ مباغتةً على مواقع وثكنات الحشد الرّافضيّ في حقل (علّاس) النّفطيّ، ومناطق أخرى من ولاية كركوك، موقعين خسائر كبيرةً في المعدّات والأرواح في صفوفهم▪

ولاية صلاح الدين

شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة الأربعاء (٢٧/ صفر) هجوماً على ثكنات الجيش الرّافضيّ غرب مدينة (سامرّاء) بولاية صلاح الدّين.

وفي بيانٍ له، بيّن المكتب الإعلاميّ لولاية صلاح الدّين أنّ جنود الخلافة تمكّنوا من اقتحام ثكنتين للرّافضة، مستخدمين الأسلحة الخفيفة والثّقيلة، ما أوقع عدداً من القتلى في صفوف الرّوافض وأدّى إلى فرار الباقين.

من جانب آخر قام جنود الخلافة بقصف تجمّعاتٍ وثكناتٍ للجيش الرّافضيّ إلى الجنوب الغربيّ من مدينة (بيجي) وإلى الشّمال الغربيّ من المدينة، وغرب مدينة (سامرّاء)، وبالقرب من ناحية (مكيشيفة) جنوب مدينة (تكريت) وفي (سدّة سامرّاء)، بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون وبمختلف العيارات، وكانت الإصابات مباشرة.

كما استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة مدفعاً رشّاشاً للجيش الرّافضيّ إثر استهدافه بصاروخٍ موجّهٍ في ناحية (مكيشيفة)، ما أدّى إلى تدميره، ولله الحمد▪

ستّ عمليّاتٍ استشهاديّةٍ على مرتدّي الـ PKK وإحباط هجومٍ مشتركٍ قرب (الهول)

في أقسى صفعةٍ يتلقّاها ملاحدة الـ PKK خلال الأسابيع الماضية أجهز ثلاثةٌ من استشهاديّي الدّولة الإسلاميّة الخميس (٢٨/ صفر) على مقرّاتهم داخل بلدة (تل تمر) شمال ولاية البركة فأحدثوا فيهم نكايةً كبرى.

وحسب وكالة أعماق الإخباريّة، نقلاً عن مصادرها، فإنّ ما يزيد على ١٠٠ شخصٍ من عناصر الوحدات الكرديّة قد قتلوا، فضلاً عن إصاباتٍ كثيرةٍ في صفوفهم.

وبعد يوم واحدٍ فقط من هذه المقتلة العظيمة في صفوف الـ PKK هاجم استشهاديٌّ رابعٌ بسيّارته المفخّخة تجمّعاتٍ مشتركةٍ للمرتدّين من الـ PKK والصّحوات في قرية (الجمبة) ببلدة (الهول)، ما أدّى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم.

تأتي العمليّات الاستشهاديّة الأربعة هذه بعد هجوم مشتركٍ لمرتدي الـ PKK وصحوات الرّدّة، الاثنين (٢٥/ صفر)، حاولوا خلاله التّقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في الرّيف الغربيّ لبلدة (الهول) بولاية البركة، فأُحبط بفضل الله.

ولم يكتف مجاهدو الدّولة الإسلاميّة بصدّ الهجوم، الذي استخدم فيه المرتدّون الآليّات العسكريّة المصفّحة وسيّارات الدّفع الرّباعيّ، بل شنّوا هجوماً مضاداً كانت مرتكزاته العمليّات الاستشهاديّة.

فقد انغمس الاستشهاديّان (أبو فجرٍ الشّمريّ) و(أبو هاجرٍ الرّيفيّ) في عمليّتين مباركتين، فيسّر الله لهما التّوغل في صفوف مرتدي الـ PKK وصحوات الرّدّة، فأوقعا فيهما خسائر كبيرةً، بعد تفجير سيّارتيهما وسط جموعهم.

الهجوم المضاد لجنود الخلافة، وبحسب المكتب الإعلاميّ لولاية البركة، الذي أورد الخبر وتفاصيله، أسفر عن هزيمة مرتدي الـ PKK وصحوات العمالة، واضطرارهم للتّراجع والانسحاب من أراضي الدّولة الإسلاميّة■

جنود الخلافة يستهدفون قادة الحشد الرّافضيّ و"الحزب الإسلاميّ"

تمكّن جنود الخلافة الأربعاء (٢٧/ صفر) في هجماتٍ منوّعةٍ من تصفية مسؤولين وقياديّين في الحشد الرّافضيّ و"الحزب الإسلاميّ" في ولاية شمال بغداد. وأكّد المكتب الإعلاميّ للولاية أنّ هجوماً بعبوةٍ ناسفةٍ شنّه جنود الدّولة الإسلاميّة في منطقة (الطارميّة) استهدف القياديّ والمسؤول في الحشد الرّافضيّ (الرّائد كريم)، مع نجله وأربعة من عناصر حمايته، ما أدّى إلى مقتلهم جميعاً، فضلاً عن تدمير الآليّة التي كانوا يستقلّونها.

من جانب آخر أقدم جنود الدّولة الإسلاميّة على تصفية اثنين من قياديي "الحزب الإسلامي"، من المنتمين إلى ميليشيات الحشد الرّافضيّ، وهما كلٌّ من المرتدّ (جميل المشهداني) والمرتدّ (سعيد جواد).

إلى ذلك تصدّى جنود الدّولة الإسلاميّة الثّلاثاء (٢٦/ صفر) لمحاولة تقدّمٍ للجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة له نحو مواقع المجاهدين في شمال بغداد، حيث دارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بمختلف أنواع الأسلحة بين الطّرفين بعد محاولة الرّافضة التّقدم نحو مجمّع (السيتاك) بالقرب من (سدّة سامرّاء)، قبل أن يولّي الجيش الرّافضيّ الدّبر.

كما قُتل وأصيب عددٌ من عناصر الجيش والحشد الرّافضيّين إثر تدمير أربعة آليّاتٍ لهم في قرية الثّائر بـ (الطارميّة) و(المشاهدة) وقرب (منشأة نصر) وعند جسر (الشعلة).

وتمكّن جنود الخلافة من التّسلل إلى ثكنتين تابعتين للحشد الرّافضيّ في مناطق (الطّارميّة) و(البوفرّاس)، وزرْع عددٍ من العبوات وتفجيرها فيهما، ما أدّى إلى حالةٍ من الرّعب والهلع في صفوف الرّوافض، بالإضافة إلى وقوع أضرارٍ بليغة في الثّكنتين■

حصيلتها ستّ آليّاتٍ.. الدّولة الإسلاميّة تستهدف قوّات الرّدّة المصريّة في عدّة عمليّات

استنزافٌ كبيرٌ لجيش الرّدّة المصريّ في حرب العبوات التي يشنّها جنود الخلافة في ولاية سيناء، الذين صعّدوا في الأيّام الأخيرة من عمليّات استهداف آليّات وأرتال المرتدّين في مناطق مختلفة من الولاية.

ففي مدينة (العريش) دُمّرت ٣ آليّاتٍ مصفّحةٍ لمرتدّي الشّرطة المصريّة؛ إحداها في جنوب المدينة قُتل فيها ٥ عناصر، والثّانية في شارع (البحر) قرب (نادي الشّرطة)، والثّالثة في وسط المدينة قُتل وأصيب من كان فيها من المرتدّين.

وفي (رفح) أُحرق صهريجٌ لنقل الوقود لجيش الرّدّة جنوب المدينة، ودُمّرت آليّةٌ قرب (مستشفى رفح) وقُتل وأصيب من فيها.

وجنوب مدينة (الشّيخ زويّد) استهدف المجاهدون كاسحة ألغامٍ لجيش الرّدّة بعبوةٍ ناسفةٍ بالقرب من (الشّيبانة)، ما أدّى إلى تدميرها ومقتل من فيها.

كما جرى تفجير عبوةٍ ناسفةٍ على دوريّة راجلةٍ لمشاة جيش الرّدّة بالقرب من (كرم القواديس) جنوب (الخروبة)، دون أن يتسنّى معرفة نتائج الهجوم■

هجمات متعددّة تطال الرّافضة في حزام بغداد بولاية الجنوب

تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة السّبت (٢٣/ صفر) من إحراق خمس (كرفانات) للجيش الرّافضيّ في قصفٍ على مناطق متفرقةٍ من منطقة (زوبع) بولاية الجنوب. وأكّد المكتب الإعلاميّ للولاية أنّ القصف طال ثكنات الرّوافض في كلٍّ من (البوريشة) و(تفّاحة) و(الشّكر) و(مبنى إسالة الماء)، مضيفاً أنّ القصف كان بصواريخ الغراد وبقذائف الهاون.

وفي اليوم ذاته وفي منطقة (العبيد) التّابعة لمنطقة (اللّطيفيّة) لقي عنصران من الحشد الرّافضيّ مصرعهما ودُمرت آليّتهما، إثر استهدافهما بعبوةٍ ناسفة.. إلى ذلك استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة الاثنين (٢٥/ صفر) بعبوةٍ ناسفةٍ سيّارة تقلّ عناصر من الجيش والحشد الرّافضيّين في منطقة (المحاسنة) التّابعة لمنطقة (زوبع)، ما أسفر عن تدمير السّيارة ومقتل من كان فيها من المرتدّين.

كما قام جنود الخلافة بالهجوم بالأسلحة الخفيفة على دوريّة تابعة لاستخبارات الجيش الرّافضي في منطقة (الرّضوانيّة)، ما أدّى إلى مقتل عددٍ منهم.

من جانب آخر قُتل عددٌ من عناصر الجيش الرّافضيّ على يد المجاهدين الثّلاثاء (٢٦/ صفر)، بعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة (المدائن)، نتج عنها تدمير جرّافتين للرّافضة.

أمّا في (السّدّة) بمنطقة (عرب جبور) فقد قام جنود الدّولة الإسلاميّة بتفجير عبوةٍ ناسفةٍ على آليّة للجيش الرّافضيّ، ما أدّى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها■

مقتل خمسة من البيشمركة في (القراج)

تمكّن جنود الخلافة -بفضل الله- من قتل ٥ عناصر من مرتدّي البيشمركة إثر هجومٍ استهدف آليّتهم الثّلاثاء (٢٦/ صفر) في ولاية دجلة.

وفي بيان له بيّن المكتب الإعلاميّ لولاية دجلة أنّ جنود الخلافة هاجموا آليّةً لمرتدّي البيشمركة بعبوةٍ ناسفةٍ في منطقة (القراج)، ما أسفر أيضاً عن تدمير الآليّة بشكلٍ كاملٍ.

من جهةٍ ثانيةٍ، شنّ طيران التّحالف الصّليبيّ الصّفويّ ١٠ غاراتٍ استهدفت ممتلكات المسلمين في مدينة (القيارة).. وأكّدت المصادر الميدانيّة أنّ الأضرار اقتصرت على النّواحي الماديّة فقط■

خسائر الطّاغوت اليمنيّ تستمرّ في حضرموت

في عمليةٍ جديدةٍ لهم بولاية حضرموت، قام جنود الخلافة الثّلاثاء (٢٦/ صفر) باستهداف عناصر من مرتدّي الأمن المركزيّ اليمني.

وقال المكتب الإعلاميّ لولاية حضرموت في بيانٍ له أنّ جنود الخلافة شنّوا هجوماً على عناصر مشاة الأمن المركزيّ وسط مدينة (القطن)، وأضاف المكتب أنّ العمليّة أسفرت عن مقتل اثنين من عناصر الأمن المرتدّين، ولله الحمد.

يُذكر أنّ عمليّات جنود الدّولة الإسلاميّة تزايدت بشكلٍ ملحوظٍ في الآونة الأخيرة بولاية حضرموت، وتحديداً بمدينة (القطن) حيث سبق هذه العمليّة عدّة عمليّاتٍ مماثلةٍ استهدفت مرتدّي الجيش اليمنيّ، كان آخرها تصفية عناصر من الأمن المركزيّ الأسبوع الماضي في كمينٍ نُصب لهم على طريق مديريّة (القطن)▪

بعد قناة دن.. الدولة الاسلامية تضرب قناة إكسبريس الباكستانية

تتواصل عمليّات الدّولة الإسلاميّة ضدّ قنوات ووسائل الإعلام المحاربة للإسلام والمسلمين، ففي عمليّةٍ هي الثّانية من نوعها خلال أسبوعٍ استهدف جنود الخلافة الاثنين (٢٥/ صفر) قناة (إكسبريس) الباكستانيّة في هجومٍ نفّذته مفرزةٌ أمنيّةٌ للدّولة الإسلاميّة. وذكر المكتب الإعلاميّ لولاية خراسان أنّ الهجوم الذي وقع في منطقة (سركودها) بمدينة (بنجاب) الباكستانيّة نُفّذ بالقنابل اليدويّة.. وأضافت المصادر الإعلاميّة أنّ الهجوم أدّى إلى إصابة عددٍ من حرّاس القناة، إضافة إلى أضرار لحقت بالمبنى الذي تبثّ منه القناة برامجها.

يُذكر أنّ جنود الخلافة استهدفوا الثّلاثاء المنصرم (١٩/ صفر) قناة (دن) الباكستانيّة بالقنابل اليدويّة، ما أدّى إلى إصابة عددٍ من إعلاميّي القناة وحرّاس المبنى▪

ضمن سلسلة عملياتها الأمنيّة.. الدّولة تواصل استهداف رؤوس الصّحوات

ضمن سلسلة عمليّاتٍ أمنيّةٍ لجنود الدّولة الإسلاميّة في مدينة (أجدابيا)، لقي القياديّ في صحوات الرّدّة (موسى الفاخري) مصرعه السّبت (٢٣/ صفر)، على أيدي جنود الخلافة بولاية برقة. وفي بيان له، أكّد المكتب الإعلاميّ لولاية برقة أنّ العمليّة في حيّ (الشّعبيّة) بمدينة (أجدابيا) المعقل الرئيس لصحوات الرّدّة، نُفّذت بالأسلحة الرشّاشة.

وإلى مدينة درنة، وفي عمليّةٍ نوعيّةٍ ثانيةٍ، تمكّنت مجموعةٌ من جنود الدّولة الإسلاميّة، الاثنين (٢٥/ صفر)، من التّسلل إلى عمق نقاط صحوات الرّدّة في محور (الحيلة)، وقامت بزرع عبوةٍ ناسفةٍ وتمّ تفجيرها في آليّةٍ عسكريّةٍ، ما أسفر عن تدمير الآليّة ومقتل جميع من كان على متنها من العناصر.

وفي محور السّاحل الشّرقيّ للمدينة ذاتها، قام جنود الدّولة الإسلاميّة بالهجوم على آليّةٍ عسكريّةٍ تابعةٍ لقوّات الطّاغوت (حفتر)، باستخدام الأسلحة الرّشّاشة، ما أسفر عن تدمير الآليّة ومقتل وإصابة من فيها من عناصر الرّدّة▪

أمير إسناد معارك جبل مكحول لـ(النبأ)
نُصنّع أسلحتنا وذخيرتنا بأيدينا.. وترقّبوا بشائر قادمةً بإذن اللّه!

قذائف مدفعيّة، وقنابر هاون، وصواريخ متعدّدة الأنواع والمدى كانت هي السّمة الغالبة للأسلحة التي تعتمدها جحافل الدّولة الإسلاميّة لإيقاف زحف الرّافضة وصدّ حملاتهم العسكريّة المتعدّدة التي يسعون من خلالها السّيطرة على (جبال مكحول) لما تمثّله من أهميةٍ عسكريّةٍ كبرى.

المعركة وطبيعتها، وحجم الكثافة النّاريّة التي تعتمدها قوّات الدّولة الإسلاميّة أثناء تصدّيها لتلك الحملات التي يعتمد فيها العدوّ على الكثافة البشريّة، مع الزّجّ بأعدادٍ ضخمةٍ من الآليّات المختلفة مع أسلحتها الحديثة، وبالغطاء الجويّ الصّليبيّ الخليجيّ، جعل من استخدام هذه الأنواع من الأسلحة هي الاستراتيجية الأنجع لمواجهة قوّاتهم، خصوصاً وأنهم يحرصون على البقاء بعيدين عن مدى أسلحة المجاهدين المتوسّطة.

أمير إسناد معارك جبل مكحول أكّد لمراسل (النّبأ) أنّ الكثافة النّارية التي توفّرها هذه الأسلحة أوقفت تقدّم العدوّ وشلّت حركته، وأنّ إصاباتٍ وخسائر كبيرةً تقع في صفوف قوّات الرّافضة وحشدهم بشكلٍ مستمرٍّ نتيجة استخدام هذا النّوع من السّلاح، موضّحاً أنّ أكثرها تأثيراً صواريخ الغراد، التي سبّبت -إلى جانب الخسائر الكبيرة- إرباكاً وزعزعة في صفوفهم.

وحول مصادر التّسليح وطريقة الحصول على الذّخائر والقذائف والتي تؤثّر في حسم المعارك، خصوصاً أنّ العدوّ يراهن على نفاد ذخيرة المجاهدين، أوضح أمير إسناد معارك جبل مكحول "أنّه وفي ما مضى كان الاعتماد في التسليح على خزين الدّولة الإسلاميّة من الأسلحة، ومصدره الغنائم، لكن اليوم -وبفضل الله تعالى- لدينا اكتفاءٌ ذاتيٌّ في هذا الجانب، فقد تمكّنت الكوادر المختصّة من تأمين احتياجاتنا من القذائف المختلفة والصواريخ المتعدّدة المدى بعد أن نجحوا في تصنيعها محليّاً، وبكفاءةٍ عاليةٍ وكلفةٍ مخفضةٍ جداً"، مشيراً "أنّ قذيفة الهاون التي تعادل ١٥٠ ألف دينار عراقي بتنا نصنع نوعياتها المميزة بكلفة ٣٠ ألف دينار فقط"، مؤكداً في الوقت ذاته "أن الإنتاج بات يغطّي احتياجات المعارك المستعرة على كلّ الجبهات، بل وأنّ المخازن باتت ممتلئة بفضل الله تعالى، وهو ما قضى على آمال الرّافضة وبقية الأعداء الذين كانوا يراهنون على نفاد أسلحتنا وذخائرنا في حال انخفض منسوب الغنائم لدينا، والتي كانت تعدّ مصدر تسليحنا الرّئيس حتّى وقتٍ قريبٍ".

وختم أمير إسناد معارك جبل مكحول حديثه لـ(النّبأ) بالتّأكيد على أنّ الكوادر الفنيّة والهندسيّة المتخصّصة في تصنيع الأسلحة باتت على حافّة تصنيع صواريخ جديدة مطوّرةٍ يصل مداها إلى أكثر من (٥٠) كم، سيكون لها دورٌ كبير في المعارك القادمة وفي سرعة حسمها، بإذن الله تعالى▪

من الوصيّة الثّلاثينيّة لأمراء وجنود الدّولة الإسلاميّة

سَلّمْ لأميرك، وانزلْ عند رأيه وتدبيره، حتّى لا تختلف الكلمة ويتفرّق الصّفّ، ما دام الأمر رأياً أو مسألةً اجتهاديةً أو له وجهٌ من الشّريعة وليس معصيةً بحتةً، وما دمت تطلب الأجر فإنّ الأجر في السّمع والطّاعة ما لم يُخالف الشّرع.

لا تكتمْ عن أميرك أمراً ترى في ذكره مصلحةً شرعيّةً كفساد على المجموع، فإنّ إخباره من النّصح وعكسه من الغشّ، وليس هذا من الغيبة المحرّمة ولا النّميمة المذمومة، شرط أن يكون ما ترفعه قد ثبت عندك بيقينٍ أو غلبة ظنٍّ، قال النّوويّ: "فإن دعت حاجة إليها فلا منع منها، وذلك كما إذا أخبر الإمام، أو من له ولاية بأنّ إنساناً يفعل كذا، ويسعى بما فيه مفسدةٌ، ويجب على صاحب الولاية الكشف عن ذلك وإزالته، فكلّ هذا وما أشبه ليس بحرامٍ، وقد يكون بعضه واجباً، وبعضه مُستحباً على حسب المَواطن.

وإيّاك وأنْ تكون خائناً أو أميناً للخونة، فقد كان يُقال: "كفى بالمرء خيانةً أنْ يكون أميناً للخونة.

قال تعالى: ﴿وإذا جاءهم أمرٌ من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردّوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لأتّبعتم الشّيطان إلّا قَليلاً﴾ [النساء:٨٣]▪

أبو حمزة المهاجر تقبّله الله وزير الحرب (سابقا) في الدّولة الإسلاميّة

أبو أويس الأمازيغيّ
من دراسة الإعلام إلى سوح الجهاد فجنان الرحمن

هداه الله إلى معرفة طريق الحقّ فاتّبعه ولم يتّبع السّبل.. فأصبح مداوماً على الصّلاة، وأصبح القرآن رفيقه بعدما حفظه، فكان يختمه في رمضان سبع مرّاتٍ على الأقلّ، ثم درس العقيدة حتّى فقهها..

تولّى شؤون البيت، من ضمنها المطبخ وأمور التّنظيف، فتداعيات السّنين تمنع والدته من القيام بالمهمّة، وأخواته قد تزوّجن، فحرص على القيام بخدمة والديه وشقيقه الصّغير بنفسه، فكان بارّاً بهما، ما جعله ينقطع أحياناً حتّى عن لقاء أصحابه وأبناء حيّه، الذين أحبّوه وحرصوا على رفقته وتفقدّه، فهو ذو طباعٍ حسنةٍ، وأخلاقٍ حميدةٍ، ومراسٍ سهلٍ، ما جعل له قائمةً طويلةً من الأصدقاء والأحباب..

حينما ظهرت الدّولة الإسلاميّة أحبّها ونصرها على مواقع التّواصل الإجتماعيّ، فكان يذود ويدافع عنها بشراسة، حتّى أصبح كلّ حلمه الهجرة إليها، وأن يجعله الله أحد جنودها..

إنّه أبو أويس الأمازيغيّ، شابٌ بسيطٌ، تجاوز عقده الثّاني بربيع، دخل الجامعة، بعد حصوله على معدلٍ جيّدٍ في (البكالوريا)، وقُبل في كليّة الإعلام والاتّصال، لكنّ أمراً عظيماً جللاً كان يشغله، جعله ينتفض تاركاً جامعته، ومغادراً دراسة الإعلام وأحلامها، بل وزاد على ذلك ترك والديه وهجر أشقائه وأصحابه، فهو يرى أمته تذبح من الوريد إلى الوريد، وقد تكالب عليها القريب والبعيد، فلا بدّ أنْ يهجر كلّ شأن يؤخّره عن الجهاد، حتّى وإن كان أمّه وأباه، وأخته وأخاه، فركب أمواج الصّعاب، وخاض المنايا، وسعى نحو الحتوف، فما عاد عيشٌ له يطيب، فموتٌ يتخطّفه في عزٍ خيرٌ عنده من حياةٍ يعيشها كالبهائم.

حاول أن يسبق أصحابه في الهجرة والنّفير، لا سيّما أنّ لكلّ واحدٍ ممّن اتفق معهم على الهجرة عقباتٌ وموانع كثيرةٌ، تماماً مثلما كان هو، لكنّ أبا أويس كانت همّته أعلى، فدفعته ليتخلّى عن كلّ شيءٍ، عدا أمر دينه ونصرته، فاستعدّ للهجرة، وبات جاهزاً للنّفير قبل غيره، رغم الحمل الثّقيل الملقى على عاتقه، لكنّه كان يدرك أنّ من سيتخلى عنهم من أهلٍ و أخوةٍ سيكونون في كفلٍ من الله الذي لا تضيع ودائعه، وأنّ خدمتة لدينه يجب ألّا تؤخرها دراسةٌ أو علمٌ دنيويّ أبداً، بل رأى أنّ السّنان يشفي غليله أكثر من الأقلام، وهو يشاهد صغار المسلمين يُدفنون تحت أنقاض بيوتهم التي يهدمها قصف الصّليب وبراميل الموت النّصيريّة والرّافضيّة على رؤوسهم..

كان حلمه وأمنيته أن يدخل دار الخلافة ليجاهد في سبيل الله، وأن يصطفيه الله في أوّل غزوةٍ له فحبّه للشّهادة لا يوصف فسعى لنيلها بجدٍ واجتهاد، وكان يدعو الله أنْ يرزقه إيّاها في صلاته، وفي سجوده، وحين أكله-حسب قول أهله- فكان يردّد بلهجته الجزائريّة:

"يا خو شحال مليحة غير تلحق تقتل..."، أي ما أجمل أن تُقتل فور وصولك أرض الجهاد!

لم يكن يطيق الانتظار، فلقد أحبّ لقاء ربّه أشدّ الحبّ، وحينما يمازحه أصحابه عن الزّواج، كان يردّ بغضب:

"نحن مقاتلون، فلمَ نتزوّج وورائنا الحور العين"؟!

كان أبو أويس كلّما رأى إصداراً للدّولة الإسلاميّة صاح بأصحابه غضباً "كلّ النّاس هاجروا إلّا نحن"، فكان يتحسّر ويأسف على حاله وحال أصحابه، وما كان يمنعه إلا المال، الذي كان يسعى للحصول عليه، ليسلك درب الهجرة والنّفير، ففتح الله له فتحاً عجيباً، ورزقه من حيث لا يحتسب، وسخّر له المال والطّريق، فهاجر الشّاب قبل صحبه وأصدقائه، ممّن عاهدهم على النّفير، فيسّر الله له أمر الوصول إلى دولة الإسلام في غضون أيامٍ قليلةٍ، في رحلةٍ لا تعب فيها ولا نصب، لا يعكّر صفوها إلا فراق الأهل والصّحب والخلّان، وما عبارته التي كان يُكثر من ترديدها: "والله إنّ طريقي كانت كرحلة سياحيّة" إلّا دليلٌ على يُسر هذه الرّحلة، لكنّه كان يغبط بقيّة المهاجرين ممّن كانوا يتحدّثون عن تفاصيل هجرتهم المضنية، وصعاب طريقهم الشّائك، فهو يرى في تلك الصّعاب مزيداً من الأجر، وتقرّباً أكثر إلى ربّ العباد.

وما إنْ وصل إلى رحاب الدّولة الإسلاميّة حتى استُقبل في أحد دور الضّيافة، مع بقية المهاجرين بانتظار دخول المعسكرات، وبعد ساعاتٍ فقط تطوّع في إحدى أصعب كتائب الدّولة الإسلاميّة وأشقّها تدريباً، ولا تستقطب إلا النّخبة من المهاجرين والأنصار، فينقطع المنتسبون إليها عن العالم من حولهم، ويتفرّغون لجهادٍ لا ينقطعون عن غزواته حتى يقتلوا، فأعضاؤها انغماسيون واستشهاديون، لكنّ أبا أويس عاد من الكتيبة بعد يومين اثنين فقط، فالفحوصات الطبيّة الخاصّة بالكتيبة أثبتت أنّ في كاحله إصابةٌ خفيفةٌ، فرُفض انتسابه إليها، فعاد حزيناً مهموماً إلى دار الضّيافة، وهو الذي كان يُمنّي النّفس أن يكون ممّن يطلّقون الدّنيا بما فيها نصرةً لدين ربّه، لكنّ الطّريق لا يزال ممهّداً أمامه لإكمال مشواره، فالدّولة الإسلاميّة لها جيوشٌ بدل الجيش الواحد، وباب الجهاد مُشرع لا يغلق حتّى قيام السّاعة، وبالفعل فقد دخل أبو أويس المعسكر الشّرعي، ثم أعقبه بالمعسكر العسكريّ، ليتخرج من تلك المعسكرات أسداً يتأهب للانقضاض على فريسته من نصيريّةٍ ورافضةٍ وصحواتٍ وملاحدة..

تعرّض الشّهم أبو أويس إلى وعكة صحيّة جعلته يتأخّر عن رفقة زملاء جهاده لبضعة أيّام، لكنّه آثر الإلتحاق بهم، رغم مرضه..

وهو يسير إلى آخر معاركه في هذه الحياة، وقف يودّع بعضاً من رفاقه، ثم ذرف دمعة وداعٍ وغادر، وكأنه يعلم أنّ موعد الفراق قد اقترب، لذا رفض حتّى أخذ دواءه وعلاجه، وحينما سُئل عن السّبب، قال:

وما حاجتي للدّواء في الجنان!!

غادر الشّاب النّبيل، بعدما كتب آخر كلماته، مخاطباً بها أمه، قائلاً:

"أمي حبيبتي: والله مهما وصفت اشتياقي لك، لن تفهمي كم أنا مشتاق لك! ربّما ستلومينني.. ربّما ستوبّخينني.. ربّما ستقولين إنك لم تحببني يوماً، وكيف تحببني وقد ذهبت وأحرقت بذهابك كبدي!؟.. لكنّي أقول لك يا قرّة عيني إنّني ربّما أجزم أنّه ليس هناك ابن يحبّ أمّه كحبّي لكِ، لكن يا كبدي أجبت داعي الرحمن إلى الجهاد، وإلى نصرة هذا الدين، ولقاؤنا بإذن الله سيكون في جنّة عرضها السّماوات والأرض أعدّت للمتّقين، منح الله فيها الدّرجات العليا للمجاهدين، فلو أجبتك بقعودي وحبسي عن الجهاد لفررت منّي يوم يفرّ المرء من أبيه، وأمّه وأخيه وصاحبته وبنيه، لكن يا فؤادي نفرت أطلب الشّهادة كي أشفع لكم بإذن الله، فدعواتك يا أرحم الأمّهات..

أمي حبيبتي.. الذي أريده منك اليوم أن تفخري وتفرحي وتضحكي لا أن تستحيي وتبكي وتحزني.. فأنا -بإذن الله- لم أخرج إلا في سبيل اللّه، وابتغاء مرضاة الله، وإعلاءً لكلمته.. وسأقول لك أبياتاً لطالما أنشدتها تحت مسامعك وأذرف الدّموع عند سماعها:

أمّاه لا تبكيني، أمّاه لن أعود أمّاه ودّعيني لجنّة الخلود
لا تحزني فإنّي عصفورٌ في الجنّات قولي للسائل عنّي ولدي حيٌّ ما مات
ولدي يشدو ويغنّي ولدي نبعُ البسمات لا أبكيه لكنّي انتظر الفجر الآت.

أسأل الله أن يربط على قلبك يا أمّي، ويثبت فؤادك، ويرزقك صبراً جميلاً، والله غالب على أمره ولكنّ أكثر النّاس لا يعلمون".

ثم خاطب والده وأخاه وأخواته في كلماته الأخيرة تلك، قائلاً لهم:

"إذا قتلت فلا تحزنوا، بل كبّروا، وهلّلوا، وادعوا الله لي بالقبول، وتيقّنوا أنّ لقاءنا إن تقبّل الله عملنا وأحسن خاتمتنا، سيكون في الفردوس الأعلى بإذن الله، مع النّبيين والصّدّيقين والشّهداء والصّالحين وحسن أولئك رفيقاً، وأخيراً أودعكم وأقول لكم: الملتقى الجنة".

غادر أبو أويس ولم يلتفت خلفه، وهو يدخل أول وآخر معاركه التي قاتل فيها حتى قُتل، ولا يزال إخوانه يتذكّرون تلك النّظرة الأخيرة التي رمق بها أصحابه ورفاقه، ممّن بقوا خلفه، والتي ختمها بابتسامة وضحكة، ليقهر بها غصّة وحسرة الفراق ووجعه و ليبشّرهم ويغريهم بحسن الختام■

التكاليف بعيدة المدى للعمليات الجهاديّة

في الذّكرى العاشرة لغزوة (١١ سبتمبر) المباركة، نشرت جريدة (نيويورك تايمز) الأمريكيّة تقديراتٍ إحصائيةً للخسائر الأمريكيّة جرّاء هذه الغزوة وتبعاتها في عشر سنوات، هذه التّقديرات جاءت صادمةً، بسبب ارتفاع الأرقام المطروحة كتكاليف لهذه العمليّة، والتي قدّر الأمريكان أنها كلّفت المجاهدين أقلّ من ٥٠٠ ألف دولار بالمجمل، في حين قدّر باحثوهم الاقتصاديّون تكاليفها على اقتصادهم الكلّي بحوالي ٣,٣ ترليون دولار، أي ٧ مليون دولار مقابل كلّ دولار دفعه المجاهدون.
المميّز في التّقرير أنّ التّكاليف المباشرة لضربات سبتمبر (المتمثّلة بقيمة برجي التّجارة والمباني المحيطة بهما التي تعرّضت للتّدمير أو الأذى، والخسائر في التّجهيزات والمعدّات والدّمار الذي تعرضّت له البنى التّحتيّة، والتّكاليف الصّحيّة للمصابين، وتنظيف آثار الدّمار وغيرها) قُدّرت فقط بحوالي ٥٥ مليار دولار، ما يعادل (١,٦ ٪) فقط من إجمالي الخسائر فقط، في حين كانت التّكاليف الكبرى موزّعة على تعزيز الأمن الدّاخلي، والحروب الخارجية التي دخلها (جورج بوش) في خراسان والعراق، والتّبعات المتوقّعة لهذه الحروب من تعويضات وتكاليف الرّعاية الصّحيّة لجرحاها.
ويمكننا إدراك أهميّة هذه الأرقام إذا عرفنا أنّ هذا المبلغ المقدّر للخسائر الإجمالية (٣,٣ ترليون دولار) يعادل تقريباً كلّ نفقات الولايات المتحدة في عامي (١٤٢٢ و١٤٢٣) بما فيها من إنفاق على الجيش والأمن والتّعليم والنّقل والصّحّة والأبحاث والتّطوير.
هذا النّموذج من تقدير الخسائر المحتملة من العمليّات الجهاديّة في عمق أرض العدوّ يقدّم بوضوح أسلوباً لتقدير آثار هذه العمليّات على العدوّ على المديَيْن المتوسّط والبعيد فضلاً عن المدى القريب، والتّأثير المباشر المتمثّل بخسائر العمليّات نفسها على العدوّ بشريّاً وماديّاً.
وقد ضربنا سابقاً بعمليّات الدّولة الإسلاميّة في تونس -مؤخّراً- مثالاً على هذا النّوع من التّأثيرات، وركّزنا فيها على السّياحة بسبب مكانتها الهامّة في الاقتصاد التّونسيّ وتأثيرها الكبير بذلك على حكومة الطّاغوت في تونس.
وكما تبيّن من تأثيرات عمليّات (١١ سبتمبر) فالخسائر متوسّطة وبعيدة المدى لتلك العمليّات فاقت الآثار المباشرة بـــ ٩٨ ضعفاً تقريباً، وهذه التّأثيرات ستصيب كلّ بلدٍ يتعرّض لعملٍ أمنيٍّ، لكن يختلف حجم التّأثيرات ومداها بحسب حجم العمليّات ونكايتها واستمراريّتها، وبحسب طبيعة وشدّة استجابة النّظام فيه، وبحسب إمكانات المهاجمين وقدرتهم على امتصاص صدمة الانتقام منهم، والاستمرار في توجيه ضربات متتابعة لعدوّهم.

ومن خلال استقراء تاريخ العمليّات الجهاديّة ذات الطّابع الأمنيّ، يمكننا معرفة الكثير عن آثار هذه العمليّات على الدّول المستهدفة ومنها:
التأثيرات المباشرة (خلال شهر من العمل)؛ وتتمثّل بالخسائر البشريّة والماديّة التي تصيب العدوّ فور تنفيذ الهجوم، فالقتلى والمصابون من تأثير الهجوم أو من الاشتباكات التي تعقبه، والدّمار الحاصل في المباني والسّيّارات والأجهزة وغيرها والتّخريب في شبكات الهاتف والكهرباء والماء والطّرق، كلّها تندرج في هذا الإطار.
والتّأثيرات على المدى القريب (حتى ستّة من العمل)؛ مثل تكاليف الاستنفار الأمنيّ، وتكاليف معالجة المصابين، وتكاليف انقطاع الضحايا عن العمل، وهرب السّيّاح، وإغلاق الأسواق والمعامل والمدارس، وهبوط أسواق الأسهم، وفرض حالة الطّوارئ، وقد شاهدنا هذه الظواهر بُعيد العمليّات الأخيرة لجنود الخلافة، فعمليّة إسقاط الطّائرة الرّوسيّة في سيناء، أدّت لهروب أكثر من ١٠٠ ألف سائحٍ روسيٍّ من مصر، فخسرت السّياحة في مصر من جراء ذلك أكثر من مليار دولار، وتحمّلت روسيا تكاليف نقلهم الباهظة، وكذلك تعرّض اقتصاد حكومة الطّاغوت في تونس لخسارة فادحة تقدر بأكثر من ٢ مليار دولار من انهيار السّياحة بعد العمليّات المباركة في ساحل (سوسة) و(متحف باردو)، وكذلك فإن الاقتصاد الفرنسي سيتكلّف خسائر بمليارات الدّولارات حيث تساهم السّياحة بأكثر من ٧٪ من إجمالي ناتجها القوميّ، ويزورها أكبر عددٍ من السّوّاح في العالم، حيث قدّروا في العام الفائت فقط بـــ ٨٣ مليون سائح، خاصّة أنّ العمليّات الأخيرة جرت قُبيل بدء موسم العطلات الموافق لأعياد النّصارى ورأس السّنة الرّوميّة.

وكذلك تؤدّي حالة القلق إلى هروب المستثمرين ورؤوس الأموال إلى مناطق أكثر أمناً، وخاصّة في حال استمرار حالة الخوف وانعدام الأمن، باستمرار العمليّات الجهاديّة، بدليل تراجع أسواق الأسهم والسّندات في الأيّام الأولى لكلّ عمليّة ثم تعود لتعويض خسائرها رويداً رويداً بل وتحقيق أرباحٍ في حال عدم استمرار العمليّات، وهذا ما حدث بعد كلٍّ من عمليّات أبراج نيويورك وقطارات مدريد ومحطّات قطار الأنفاق في لندن.
التّأثيرات على المدى المتوسّط (حتى خمس سنوات)؛ بتعزيز الإجراءات الأمنيّة عن طريق زيادة عدد رجال الأمن وتحسين تجهيزاتهم وتسليحهم، وضبط الحدود وزيادة الرّقابة والتّجهيزات على المعابر الحدوديّة والمطارات، الأمر الذي يقتضي تحويل جزءٍ كبيرٍ من دخل النّظام لصالح الجيش والقوى الأمنيّة وأجهزة المخابرات، وبالتّالي خفض الإنفاق على الخدمات، وزيادته لدعم الاقتصاد، ما يعني زيادة النّفقات، وانخفاض الإيرادات التي غالبها من الضّرائب بسبب تراجع الاقتصاد، وبالتّالي ظهور العجز في الميزانيّة، وهذا ما شاهدناه في أمريكا سابقاً، وفي فرنسا بعد العمليّات الأخيرة، فالمميّز في العمليّات الأخيرة أنّها جاءت بعد ١٠ شهور تقريباً من عملية استهداف (صحيفة شارلي هيبدو)، وبالتّالي اكتسبت تأثيراً مضاعفاً بأن أجبرت الحكومة الصّليبيّة على اتّخاذ إجراءات متوسّطة المدى تقوم على تعزيز أجهزة أمنهم بحوالي ١٠٠٠٠ عنصرٍ جديد، وتعزيز أنظمة الرّقابة على الحدود، وتقليص سياسة الحدود المفتوحة مع دول الاتّحاد الأوروبيّ، وكذلك زيادة مشاركتها في التّحالف الصّليبيّ بإرسال حاملة الطّائرات (شارل ديغول)، ما يعني بالمحصلة تكاليف بمليارات الدّولارات خلال السّنوات القادمة.
التّأثيرات على المدى البعيد (حتى عشر سنوات)؛ باستنزاف موارد النّظام على الجيش والأمن وهي من القطاعات المستهلكة التي لا تعود بأرباح على الاقتصاد إلّا في حالاتٍ خاصّةٍ (كالتّصنيع، وتأجير الجنود للأمم المتّحدة)، ومع ضعف الاقتصاد النّاجم عن تراجع الدّعم الحكوميّ، سيقع النّظام في العجز الماليّ، ما سيدفعه إلى فرض المزيد من الضّرائب على النّاس، أو الاقتراض الخارجيّ بفوائد عالية، ما سيزيد من أعبائه الماليّة المستقبليّة باقتطاع جزءٍ هامٍّ من ميزانيّته السّنويّة لصالح سداد الدّيون، وبالتّالي زيادة الضّغط على حياة النّاس بتقليل الإنفاق على الخدمات والاقتصاد، أو بفرض ضرائب عليهم، أو بكليهما، وهذا الأمر له أهميّة خاصّة في الدّول الغربيّة ذات النّظم الدّيموقراطيّة، فهذا النّظام الشّركي الذي يقوم على جعل تشريع القوانين في يد زمرةٍ من الأشخاص، وذلك بناء على انتخاب النّاس لهم، يجعل ممّن بيدهم السّلطة وتشريع القوانين رهناً لإرادة من يوصلهم إلى مراكز القرار، وبالتّالي يخضعون إمّا لإرادة النّاخبين، أو لإرادة أصحاب الأموال الذين يدعمونهم في عمليّة جذب النّاخبين وخداعهم، ففي حين يلجأ الجمهوريّون في أمريكا -مثلاً- إلى إرضاء الشّركات الكبرى ورؤوس الأموال المستفيدة من الحرب كما فعل (جورج بوش الابن) طيلة سنوات حكمه التي قضاها في "الحرب على الإرهاب"، يتّجه الحزب الدّيموقراطيّ إلى إرضاء عوامّ النّاس المتضايقين من اتجاه الإنفاق الحكوميّ بعيداً عمّا يهمّ حياتهم اليوميّة؛ فالرّئيس الأمريكيّ الحاليّ (باراك أوباما) كان من أهمّ أسباب انتخاب الأمريكيين له وهزيمته للجمهوريّين مشروعه الانتخابي الذي ركّز فيه على إنهاء حرب العراق، والذي كان يتّفق مع استطلاعات الرّأي التي بيّنت حينها رغبة معظم الأمريكيّين في ذلك بعد الخسائر الكبيرة التي مسّت حياتهم اليوميّة من خلال توجيه قسمٍ كبيرٍ من نفقات حكومتهم إلى تغطية تكاليفها المتزايدة. وكان من أهم النّتائج طويلة الأمد أيضاً العجز الأمريكيّ والغربيّ الظاهر عن الدّخول في أيّ معركة بريّة في بلاد المسلمين، وهو ما استفادت منه دولة الخلافة اليوم، حيث لم يتمكن التّحالف الصّليبيّ الدّوليّ من تحقيق نجاحٍ كبيرٍ على الأرض رغم شنّه أكثر من ٨٥٠٠ غارةٍ جويّةٍ ضدّها، بالإضافة إلى التّغييرات الهائلة في الاستراتيجيّة الأمريكيّة حيال أراضي المسلمين.
فإذا نظرنا لهذه النّتائج المتحقّقة، أدركنا أهمية إدراج الأهداف قريبة ومتوسطة وبعيدة الأمد في إطار التخطيط للعميّات الأمنيّة التي تنفذها دولة الخلافة، فضلاً عن الأهداف المباشرة المتوقّعة منها، ولنا في عمل الدّولة في الموصل خير مثال، حيث ساهم استمرار العمل الأمنيّ فيها لعقد من الزّمان تقريباً، إلى سقوطها في أيام قليلة، فكلّ عبوة انفجرت، وكلّ رصاصة كاتم انطلقت، وكلّ استشهاديّ وانغماسيّ، كان لهم سهمٌ في السّقوط السّريع لها عند تطبيق خطّة الفتح■

قتال جيوش الردّة... الحكم الشرعي والمصلحة الشرعيّة

مرّت على الأمّة المسلمة في القرنين الماضيين فتراتٌ عصيبةٌ من الاحتلال الصّليبيّ الأوروبيّ المباشر، الذي نشر الكفر والإلحاد وأفسد في الأرض وأهلك الحرث والنّسل.

ثمّ لم يخرج هذا الاحتلال الغاشم من بلاد المسلمين إلا وقد زرع وكلاء محليّين من العلمانيّين ونحوهم، الذين حكّموا في النّاس القوانين الوضعيّة الشّركيّة وعطّلوا الشّريعة، وحاربوا كلّ مَن سعى لإعادة أمجاد الأمّة، ومكّنوا أسيادهم الصّليبيّين واليهود من امتصاص خيرات بلاد المسلمين.

وصارت صورة الوضع القائم؛ حكّامٌ طواغيتٌ يحكمون البلاد بقوانين وضعيّة شركيّة، ويمُكّنون الصّليبيّين واليهود في أراضي المسلمين ليُقيموا فيها قواعد عسكريّةً وشركاتٍ اقتصاديّةً، كما يتعاونون مع "مجلس الأمن" وكلّ دول الكفر في محاربة الإسلام تحت دعوى محاربة الإرهاب!!

وصاروا يطمسون معالم الدّين من التّوحيد والولاء والبراء والجهاد، وينشرون المنكرات والرّذائل ويستحلّونها من بنوك الرّبا و منتجعات الزنا ودور الدّعارة...

وبسبب غياب الشّريعة وانتشار الفقر كثُر الفساد، وتفشّى الكذب والرّشاوى، وارتفعت نسبة الجريمة من سفك الدّماء والسّرقات.

وكلّ هذا الفساد ونحوه ما كان ليتحقّق لولا وجود جندٍ لهؤلاء الطّواغيت من الجيوش والشُّرَط والمخابرات، إذ إنّ أيّ دولةٍ لا يمكن أن تقوم أركانها إلا بالجند من الجيوش والشُّرَط.

ولا شكّ أنّ أيّ جماعةٍ جادّةٍ تسعى لتغيير هذا الواقع والإطاحة بهذه الأنظمة، لابدّ وأن تصطدم بتلك الجيوش والشرط، وأن يقع الاشتباك والقتال معها.

وقد عُلم إنّ أيّ جماعةٍ تنشد التّغيير دون إزالة هذه الجيوش وقتالها والعمل على تفكيكها هي جماعةٌ فاشلةٌ تصادم السّنن الكونيّة والشّرعيّة، بل وتكذب على الأمّة وتضلّلها.

ومن هذا المنطلق نازع مجاهدو الدّولة الإسلاميّة هذه الحكومات والأنظمة الطّاغوتية بالسّيف، وقاتلوا هذه الجيوش، وقتلوا أفرادها ومنتسبيها دون تفريق بينهم في العراق والشّام ومصر وتونس وليبيا والجزائر وخراسان وجزيرة العرب واليمن وغرب إفريقية وغيرها، فما شرعيّة جهاد هذه الجيوش والشّرط وقتل منتسبيها؟

أولًا: كلّ حكومةٍ تحكم بغير ما أنزل الله فهي حكومةٌ كافرةٌ.

قال الله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الكَافِرُونَ} [المائدة: ٤٤]، وقال تعالى: {فَلا ورَبِّكَ لا يُؤْمِنُون حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً} [النساء: ٦٥]، وقال تعالى: {وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا} [الكهف: ٢٦].

قال الإمام المفسّر ابن كثير: (مَنْ ترك الشّرع المُحكَم المُنزل على محمدٍ خاتم الأنبياء عليه الصّلاة والسّلام وتحاكم إلى غيره من الشّرائع المنسوخة كفَر، فكيف بمن تحاكم إلى الياسق وقدمها عليه؟ ومن فعل ذلك كفرٌ بإجماع المسلمين)[البداية والنّهاية]، والياسق هو كتاب التّتار الذي كانوا يحكمون به.

ثانياً: تكفير الحكومات الطّاغوتية يستلزم تكفير جنودها.

إنّ تكفير الأنظمة الطّاغوتية يستلزم تكفيرٌ لجيوشها وعساكرها وشرطتها؛ لأن هؤلاء الجنود هم الذين يُثبّتون هذه الأنظمة الكافرة، ويُعينونها على تثبيت أحكامها الكفريّة، وهم الذين يناصرون هذه الأنظمة الكافرة على المسلمين؛ فتجد هؤلاء الجنود هم الذين يعتقلون المسلمين ويعذبّونهم في أقبية المخابرات، ويلاحقونهم ويتجسّسون عليهم ويرفعون التّقارير فيهم، وهم من يقودون الدّبابات والمدرّعات في الحملات الغاشمة لقتال المجاهدين وترويع الآمنين, وهم من يقصف المدن بالطيران والمدفعيّة ويهدم البيوت ويهجّر أهلها، فهم حرّاس المحاكم الوضعيّة، وبنوك الرّبا، وسفارات الصليبيّين وهم من يعملون على نشر الكفر وحمايته.

وبالتّالي فإن جيوش هذه الأنظمة والحكومات والعساكر من الشّرط والمخابرات والجواسيس ونحوهم كفّارٌ مرتدّون، والأدلّة على تكفيرهم كثيرةٌ منها قوله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦]، فهذه الآية دلّت بشكلٍ صريحٍ على أنّ مَن قاتل دون نظامٍ كافرٍ أو أعدّ نفسه لذلك فقد قاتل في سبيل الطّاغوت؛ وبالتّالي فهو كافرٌ مرتدٌّ، لأنّ الله تعالى قال: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ}، فسمّاهم الله الذين كفروا.

وكذا قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١]، قال ابن حزم رحمه الله: (صحّ أنّ قوله تعالى: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}، إنّما هو على ظاهره بأنّه كافرٌ من جملة الكفّار، وهذا حقٌّ لا يختلف فيه اثنان من المسلمين)، وقال أيضا: (فإنْ كان هناك محارباً للمسلمين مُعيناً للكفّار بخدمةٍ أو كتابةٍ فهو كافرٌ)[المحلّى]، فانظرْ وتأمَّلْ كيف عدَّ إعانة الكافر على المسلم بمجرد الكتابة كفراً مخرجاً عن الملّة؟!

وكذا قوله تعالى: {إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ} [القصص: ٨]، وقوله سبحانه: {فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ} [القصص: ٤٠]، فالله سبحانه قد سوّى في الحكم بين فرعون وبين جنوده، وأشركهم في العقاب.

ولذا فجنود هذه الأنظمة كفّارٌ مرتدّون وإنْ كانوا جهّالاً، فالصّحابة لمّا قاتلوا طوائف الرّدّة، قاتلوهم دون تفريقٍ بين جاهلٍ وغير جاهلٍ واستحلّوا دماءهم وغنموا أموالهم، واشترط أبو بكرٍ الصّديق على من تاب منهم أن يشهدوا على قتلاهم بالنّار.

بل إنّ جهل هؤلاء العساكر هو جهل إعراضٍ عن دين الله؛ فهم يرون الكفر والظلّم جهاراً نهاراً ثمّ لا يحرّكون ساكناً ولا يتخلّون عن شركهم ولا يفارقون صفّ الكافرين.

قال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ} [الأنفال: ٢٢-٢٣].

ثالثًا: وجوب قتال جيوش الرّدّة

إنّ قتال هذه الجيوش والشّرط وقتل منتسبيها واجبٌ شرعاً وليس جائزاً فحسب، قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦]، فهذه الآية دلّت بشكلٍ صريحٍ على وجوب قتال هذه الجيوش والشّرط، حتى الذي لا يباشر منهم القتال لا يخرج عن وصف الكفر والمحاربة.

وهنا ثمّة مسألةٌ أخرى وهي أنّ هذه الجيوش والشّرط هي التي تحكم البلاد بالظلّم وأحكام الكفر وتعطّل أحكام الشّريعة، وبالتّالي فجهادها وقتل منتسبيها هو من قبيل جهاد الدّفع، وهو واجبٌ بالإجماع، قال الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} [البقرة: ١٩٠]، قال شيخ الإسلام ابن تيميّة رحمه الله: (وأما قتال الدّفع فهو أشدّ أنواع دفع الصّائل عن الحرمة والدّين، فواجبٌ إجماعاً، فالعدوّ الصّائل الذي يفسد الدّين والدّنيا لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه، فلا يشترط له شرطٌ بل يدفع بحسب الإمكان)[مجموع الفتاوى]، وبالتّالي فواجبٌ شرعاً على عموم الأمّة وليس فقط على مجاهدي الدّولة الإسلاميّة قتل هؤلاء العساكر أينما وُجدوا وحيثما حلّوا، حتّى يتوبوا إلى ربّهم ويتبرّؤوا من شركهم، ومن فرّط في قتل هؤلاء العساكر فهو آثمٌ إثماً عظيماً.

وما من أمرٍ شرعيٍّ إلّا وفيه مصالحٌ عظيمةٌ للأمّة في حاضرها ومستقبلها، ودنياها وأخراها، ولا يخرج عن هذا الأصل هذا النّوع من الجهاد فإنّ من أعظم مصالحه:

أ- حفظ دين المسلمين وإزالة الفتنة عنهم، فلا شكّ أن تغلّب الطّواغيت وجيوشهم وإجبار النّاس على التّرافع لمحاكمهم لهو أعظم فتنةٍ على دين النّاس، فجهاد الطّواغيت وجنودهم وإستئصالهم لهو نعمةٌ؛ وأيّ نعمةٍ، فَرَجٌ بعد كرْبٍ، ويُسْرٌ بعد خَطْبٍ، وهدايةٌ بعد ضلالةٍ، ورُشدٌ بعد غوايةٍ.

ب- قتال هذه الجيوش سببٌ للتّمكين، فإنّ من أشدّ العوائق التي كانت تحول دون تمكين الأمّة وعودة السّيادة لها والرّيادة هي هذه الجيوش، فلا شكّ أن إزالتها يؤدّي إلى تمكين الأمّة وإضعاف رأس الكفر أمريكا التي تهيمن على بلدان المسلمين بواسطة هذه الجيوش.

ج- استهداف عساكر الجيش والشّرط يؤدّي لبثّ الرّعب في قلوبهم وتخلخل صفوفهم وازدياد حالات الهروب بينهم ممّا يعجّل بانهيار هذه الجيوش.

د- استهداف عساكر الجيش يوقظ النّاس من غفلتهم ويأخذ بأبصارهم نحو التّوحيد وتحكيم الشّريعة، وظهور كفر هذه الجيوش.

فقتال هؤلاء المرتدّين واجب شرعاً، ويحقّق مصلحة كبيرة للمسلمين، ولا يقول أنّ قتالهم فتنة إلا من فُتن في دينه وحاد عن صراط الله المستقيم■





صدر حديثاً عن مكتبة (الهمّة)

رسالة (الانتصار لحزب الله الموحّدين والردّ على المجادل عن المشركين) للشيخ (عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين) رحمه الله.

وهي من الرسائل المهمّة في توحيد الألوهية، دبّجها صاحبها بمقدمة وافية، بيّن فيها معنى العبادة والإله والطاغوت، وبالتالي معنى كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) وحقيقتها، ثم أتبع المقدمة بستة فصول، ردّ في الأول منها على من زعم أنّ دعاء الأموات والاستغاثة بهم ليس بشرك، ونبّه في الفصل الثاني لأهمية معرفة حدود ما أنزل الله على رسوله من الأسماء، وخاصة معرفة حقيقة اسم الشرك وحدوده، وعقد الفصل الثالث لإثبات أنّ الدعاء -سواء كان دعاء عبادة أو دعاء مسألة- عبادةٌ لا ينبغي أنْ تُصرف لغير الله جلّ وعلا.

أما الفصل الرابع -الذي هو أطول الفصول- فقد استهلّ الكاتب الحديث فيه بردّ شبهة من زعم أنّ شيخ الإسلام ابن تيمية (رحمه الله) لا يكفّر مرتكب الشرك الأكبر إن كان جاهلا أو متأوّلا أو مجتهدا أو مقلدا بإطلاق، ثم بيّن شرك من جعلوا بينهم وبين الله وسائط يجتلبون بهم المنافع ويدفعون بهم المضار، فحكم بكفر من دعا هؤلاء الشفعاء من دون الله أو ذبح لهم أو نذر لهم أو استغاث بهم... وشدّد النّكير على من لم يكفّرهم وجادل عنهم وسهّل ما ارتكبوه وسوغه لهم بالشبهات.

وفي الفصل الذي يليه (الخامس) فرّق بين كرامات الأولياء ودجل الصوفية، ثم ختم رسالته بفصل سادس، وجّه فيه نصيحة قيّمة، دعا فيها للتمسك بالكتاب والسنّة وما عليه سلف الأمّة، ولزوم الجماعة، ونبذ التعصب والكبر، ثم واسى الغرباء على غربتهم في آخر الزمان.

والجدير بالذكر أنه قد طُبع من الكتاب (١٠٠,٠٠٠) نسخة■

صدر حديثاً ..



والموعد دابق

إصدار مرئي يوثق تدريبات ميدانيّة لأحد الألوية المدرعة في جيش الخلافة. بالإضافة إلى مناورات مشتركة بين سلاحي الدروع والمشاة. الإصدار يمثل تجربة رائدة في الإعلام الجهادي▪





















العدد العاشر | السبت ٧ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

جيش الخلافة يشعل الجبهات من (مخمور) إلى (عين الإسلام)



٣

حرب العصابات تُبعث من جديد على أطراف (الرمادي)

٨

جنود الخلافة يستهدفون جيش الطاغوت في ولاية الجزائر

٧

اقتحام المجمّع الأمني في (الإسحاقي) ومقتل أكثر من 60 رافضيّاً

في ضربةٍ موجعةٍ للرّافضة وحشدهم الشّركي، هي الأشدّ خلال هذا الشّهر، نفّذ اثنان من جنود الدّولة الإسلاميّة عمليةً انغماسيّةً على المجمّع الأمني لناحية (الإسحاقي)، في ولاية شمال بغداد، أسفرت عن مقتل ما يزيد على ستين عنصراً من الجيش الرّافضي وميليشيا الحشد.

٦

إحباط محاولات تقدّم للرافضة في (زوبع) وطيران التحالف الصليبي يقصف تجمعاً للرافضة

تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة ولليوم الثّالث على التّوالي من التّصدّي لمحاولات تقدّم الجيش والحشد الرّافضيّين نحو مناطق المجاهدين في (زوبع) جنوب غرب (بغداد)، كان آخرها يوم الجمعة (٦/ ربيع الأول)، حيث دارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين الطّرفين بكافّة أنواع الأسلحة.

٦

صواريخ المجاهدين تنهال على الجيش التّركيّ وحلفائه قرب بعشيقة

٧

صحوات «مؤتمر الرّياض» على خطى صحوات العراق

لاتزال الأحداث تثبت بحمد الله صحّة منهج الدّولة الإسلاميّة، وتكشف زيغ أعدائها وانحرافاتهم عن الصّراط المستقيم، ومع كلّ حدث يزداد ثبات جنودها وأنصارها، فيحثّون الخُطى أكثر في جهادٍ أعدائهم وبناء دولتهم، سائلين الله عزّ وجلّ أنْ يزيدها شرفاً ورفعةً، ويزيد من فضح سرائر أعدائها، فيظهروا ما أبطنوه، ويعلنوا ما أسرّوه، كي يعلم المخدوعون بهم على أي طريقٍ يسيرون وبأيّ المعالم يهتدون.

١١

أبو حذيفة المغربيّ خاض معركته على جبهتين؛ عائلته والمرتدّين... وانتصر!

٩



النبأ
العمليات العسكرية
WEST IFRIQIYYAH
في ولاية غرب أفريقية خلال شهري محرم وصفر لعام 1437هـ
أكثر من
100
هجوم على المرتدين
إطلاق أكثر من
120
صاروخ
67
عملية استشهادية
صد 27
هجوم للعدو
خسائر المرتدين
تدمير
24
دبابة
1000
قتيل وجريح
تدمير
20
آلية منوعة
اغتنام
3 دبابات ومدرعة واحدة
23 سيارة رباعيّة الدفع وشاحنة واحدة
263 بندقية كلاشنكوف
17 رشاش دوشكا
56000 طلقة (من مختلف العيارات)

أسبوعٌ دامٍ على مرتدّي الأحزاب الكرديّة
وجيش الخلافة يشعل الجبهات من (مخمور) إلى (عين الإسلام)



في حملة عسكريّة هي الأوسع خلال الأسابيع الماضية، هاجمت الدولة الإسلامية مرتدّي البيشمركة والـ (PKK) في جبهاتٍ وقواطع متعدّدةٍ من ولاياتها، موقعةً في صفوفهم خسائر بشريّة وماديّة جسيمة.

حملة ضارية شرق وجنوب ولاية نينوى

بعد الهجوم الصّاروخي الكبير على معسكر لتدريب صحوات الموصل تحت إشراف الجيش التّركيّ قرب بلدة (بعشيقة)، شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة في ولاية نينوى هجوماً خاطفاً على (جبل بعشيقة)، سبقته هجماتٌ صاروخيّةٌ مكثّفةٌ على مواقع مرتدّي البيشمركة، فسيطر المجاهدون على الجبل ودمّروا ثكناتٍ ومقرات البيشمركة التي كانت على سفحه.

(الكوير) كانت هي الهدف الثّاني لجنود الدّولة الإسلاميّة، الذين استهلّوا هجومهم على مرتدّي البيشمركة فيها بعمليّتين استشهاديّتين نفّذهما اثنان من الانغماسيّين فجرا حزاميهما النّاسفين وسط جموع المرتدّين، فقتلوا منهم وأصابوا الكثير، قبل أن يهرب من تبقّى من مرتدّي البيشمركة، لينتهي الهجوم بدحرهم والسّيطرة على منطقة (الزنكل)، فضلاً عن السّيطرة على (شركة النّفط) المجاورة لها.

وفي اليوم التّالي تابع جنود الخلافة صولاتهم على مواقع المرتدّين، فكان الهدف هذه المرّة منطقة (الخازر) التي اقتحم فيها جنود الدّولة الإسلاميّة إحدى ثكناتهم قرب قرية (علياوه)، إذ بدؤوا العمليّة بتفجير عربةٍ مدرّعةٍ مفخّخةٍ عليهم، فقُتل وأصيب العشرات منهم، لتنهار خطوط البيشمركة، ويدخل المجاهدون على إثرها القرية، ويقوموا بقتل وتصفية من تبقى من عناصر البيشمركة في القرية.

محور آخر تقدّم فيه جنود الدّولة الإسلاميّة، تمثّل بهجومٍ واسعٍ على ثكنات البيشمركة في منطقة (خورسيباط)، وباستخدام مختلف أنواع الأسلحة، في مقدّمتها الصّواريخ والقصف المدفعيّ، فأحدثوا في صفوف البيشمركة خسائر كبيرةً.

حملة جنود الخلافة على المرتدّين تواصلت، حيث نفّذوا صولةً أخرى، بدأت بعمليّةٍ انغماسيّةٍ على ثكنات البيشمركة الموجودة في (جبل عين الصفرة)، ليمنّ الله عليهم بالسّيطرة الكاملة عليها وعلى مقرّ أحد ألوية الجيش الرّافضيّ يتحصّن فيه مرتدّو البيشمركة.

مجاهدو الدّولة الإسلاميّة -وبعد إكمال المهمة- عادوا لينحازوا إلى مقرّاتهم، بعدما أثخنوا بأعداء الله وأحدثوا فيهم نكاية كبرى.

كما اعترفت وسائل إعلامهم بمقتل عددٍ كبيرٍ من مرتدي البيشمركة، من ضمنهم ضباطٍ من رتبٍ عالية في جيشهم، على رأسهم العميد (مقديد هركي) وضبّاط آخرون.

شمال ولاية الجزيرة...
انغماسيّون وعمليّاتٌ استشهاديّة

ولاية الجزيرة كان لها نصيبٌ كبيرٌ من الحملة التي استهدفت مرتدّي البيشمركة، ففي أوّل عمليّة استشهاديّة على مدينة (سنجار) بعد انحياز المجاهدين عنها، هاجم استشهاديٌّ أحد حواجز مرتدّي البيشمركة في المدينة بعدما مكّنه الله تعالى من اختراق الإجراءات الأمنيّة التي تفرضها قوات البيشمركة على المنطقة، فوصل بسيّارته المفخّخة المحمّلة بأطنانٍ من المواد المتفجّرة إلى أحد أهمّ حواجزهم، وقام بتفجيرها، فقُتل منهم ستّةٌ وأصيب تسعةٌ آخرون، كحصيلة أوليّةٍ للهجوم.

وفي عمليّةٍ نوعيّةٍ أخرى قام ثلاثةٌ من المجاهدين بالانغماس في ثكنتين لمرتدّي البيشمركة في قرية (كرشات الثالثة)، حيث تمكّنوا من اقتحام الثّكنة الأولى بالأسلحة الخفيفة، وبعد تصفية المرتدّين قام المجاهدون بزرع عبوتين ناسفتين داخل الثّكنة، واشتبكوا مع المرتدّين في الثّكنة الثّانية، وبعد نفاد ذخيرتهم فجّروا أحزمتهم النّاسفة على من بقي منهم حيّاً، ما أسفر عن مقتل العديد منهم.

على إثر الاقتحام استقدم المرتدون رتلاً عسكريّاً إلى الموقع، فقام المجاهدون المرابطون بتفجير العبوتين المزروعتين داخل الثّكنة، ما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوف القوّة التي قدمت للمؤازرة.

هذه العمليّة سبقها مقتل خمسة عشر من عناصر البيشمركة المرتدّة وأُحرقت عدّة ثكناتٍ لهم في هجومٍ انغماسيٍّ في قرية (شندوخة) في الولاية ذاتها، نفّذه ١١ انغماسياً من جنود الدّولة الإسلاميّة، نجحوا في دخول ثلاث ثكنات لمرتدّي البيشمركة في القرية، فتمكّنوا من قتل العناصر الموجودين فيها، قبل أن يُقدموا على إحراقها بالكامل.

الهجوم الذي انتهى بعودة الانغماسيين سالمين جميعهم، بحفظ الله تعالى لهم، سبقه قصفٌ عنيفٌ من قبل كتيبة الإسناد، باستخدام الصّواريخ وقذائف الهاون تمهيداً لدخول الانغماسيّين وتسلّلهم إلى داخل الثّكنات التي جعلوها بفضل الله أطلالاً.

إلى ذلك، وفي عمليّةٍ مباركةٍ، انطلق جنديّ الخلافة، الاستشهاديّ (أبو البراء الشّاميّ)، بسيّارته المفخّخة، نحو ثكنةٍ لمرتدّي البيشمركة في قرية (هلوم)، جنوبي ناحية (ربيعة)، فانغمس وفجّرها عليهم، مما أدّى إلى تدمير الثّكنة بالكامل، ومقتل عشرة مرتدّين.

ولايتا البركة والرّقّة تكملان السلسلة

فبعد العمليّة الأمنيّة التي تمكّن فيها ثلاثةٌ من جنود الخلافة من دكّ مقرّات مرتدّي الـ (PKK) في بلدة (تل تمر) بثلاث سيّاراتٍ مفخّخة أسفرت عن مقتل نحو ١٠٠ مرتدّ منهم الأسبوع الماضي، كرّر انغماسيّان هجوماً آخر، مستهدفين فيه اجتماعاً لعددٍ من قياديّي الـ (PKK) في قرية (العشرة)، شمال شرق (جبل عبد العزيز)، بولاية البركة.

الاجتماع الذي عقدته مجموعةٌ من قيادات المرتدّين لتقييم وضعهم الأمنيّ والعمل على وقف الاختراقات الأمنيّة المتكرّرة لحواجزهم وتحصيناتهم من قبل جنود الدّولة الإسلاميّة تحوّل إلى مهلكة جماعيّة لهم بعدما يسّر الله للاستشهاديّ (أبي شُعيب) الانغماس والاشتباك مع عناصر حراسة المقرّ، الذين قتلهم جميعهم بسلاحه الخفيف، ليفتح الطّريق للاستشهاديّ الثّاني (أبي خطّاب الأنصاريّ)، الذي انغمس وفجّر سترته النّاسفة داخل المقرّ، ليتبعه (أبو شُعيب) ويُجهز بسترته النّاسفة كذلك على من بقي منهم حيّاً، ليسفر الهجوم عن مقتل (١٨) من مرتدّي الـ (PKK)، بينهم عدّة قيادات، أبرزهم المسؤول العسكريّ لـ (جبل عبد العزيز) القياديّ المرتدّ (هفال علي).

خاتمة الأسبوع الدّامي على المرتدّين لم تتوقّف عند هذه النّقطة بل تبعتها خسائر موجعة لهم في ريف الرّقّة الشّمالي، فقد انغمس ثلاثة من مجاهدي الدّولة الإسلاميّة في حاجزٍ لمرتدي الـ (PKK) في مدخل قرية (حمام التركمان) التّابعة لبلدة (سلوك).

الهجوم الانغماسي انتهى بتفجير جنود الدّولة الإسلاميّة الثّلاثة لأحزمتهم النّاسفة على مرتدي الـ (PKK)، ما أسفر عن مقتل جميع عناصر الوحدات المتواجدين في الموقع، دون أن يتسنّى لـ (النّبأ) الحصول على معلوماتٍ دقيقةٍ حول أعدادهم بالتّحديد.

ولاية حلب... قصفٌ صاروخيٌّ غرب (عين الإسلام)

من جانب آخر فقد استهدف جنود الخلافة في ولاية حلب مواقع مرتدي الـ (PKK) في ريف (عين الإسلام) الغربي، بالصّواريخ محليّة الصّنع، نتج عنه مقتل وإصابة عددٌ من مرتدي الـ (PKK)، في وقت شوهدت سيّارات الإسعاف وهي تتوجّه إلى النّقاط التي استهدفتها الصواريخ لنقل القتلى وإخلاء المصابين.

بعد أيام من إعلانها "مدينة آمنة"... استشهادي يزلزل الأحياء النصيريّة في (حمص)

حمص

سقط قرابة المئة من النّصيرية والرّافضة، السّبت (٣٠/ ربيع الأول)، بين قتيلٍ وجريحٍ في هجومٍ استشهاديٍّ استهدف تجمّعاتهم في (حيّ الزّهراء) بمدينة (حمص).
وأكّد المكتب الإعلاميّ لولاية حمص أنّ الاستشهاديّ (أبا أحمد الحمصي) تمكّن -بفضل الله- من اجتياز كافّة الحواجز الأمنيّة التّابعة للنّصيريّة وميليشيات "الدّفاع الوطني" المنتشرة على أطراف الحي وداخله، ليقوم بركن سيّارةٍ مفخّخةٍ وسط (حي الزّهراء) الرّافضي وتفجيرها عن بعد على تجمّعٍ لهم، لينغمس بعد ذلك بحزامه النّاسف ويفجّره وسط الحشود التي تجمّعت بعد التّفجير لنقل القتلى وإسعاف الجرحى.
فكانت حصيلة هذه العمليّة المباركة -وفقاً للمكتب الإعلامي- مقتل نحو ٢٥ مرتداً من النّصيرية وإصابة أكثر من ٧٠ آخرين، وُصفت إصابات بعضهم بالخطيرة.
يُذكر أنّ جنود الدّولة الإسلاميّة كانوا قد استهدفوا هذا الحيّ الرّافضيّ عدّة مرّاتٍ سابقاً بعمليّاتٍ استشهاديّةٍ بعد اختراق تحصيناتهم الأمنيّة، كان آخرها عمليّة الأخ الاستشهادي (تمّام الأنصاري)، الذي يسّر الله له الوصول إلى وسط الحي وتفجير سيّارته المفخّخة، ما أوقع العشرات منهم بين قتيلٍ وجريحٍ، وذلك في (٩/ ذو الحجة) المنصرم.

مفارز العبوات تمزّق الرافضة وآلياتهم في ولاية ديالى

ديالى

يتواصل الاستهداف الممنهج للرّافضة على أيدي جنود الخلافة في ولاية ديالى بوتيرةٍ متصاعدةٍ خلال هذه الأيّام؛ حيث جرى تفجير عدّة عبواتٍ ناسفةٍ على آليّاتٍ تابعةٍ لهم في مناطق مختلفة من الولاية.
ففي منطقة (البوصليبي) التّابعة لمنطقة (العظيم) تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من استهداف آليّة عسكريّة من نوع(همر) كان يستقلّها أربعة عناصر من الجيش الرّافضيّ بعبوةٍ ناسفةٍ، فأسفر ذلك عن مقتل العناصر الأربعة وتدمير الآليّة.
كما قام جنود الخلافة باستهداف عناصر الرّوافض وآليّاتهم بسلسلة عبواتٍ ناسفةٍ في مناطق متفرّقةٍ من (بعقوبة)، ففي حي (المعلّمين) فجّر المجاهدون عبوةً ناسفةً على دوريّةٍ للشّرطة الرّافضيّة ما أدّى إلى مقتل ضابطٍ برتبةٍ عاليةٍ وأربعةٍ من عناصر مرافقته، وتعرّض منزل مسؤول في الحشد الرّافضيّ في منطقة (التّحرير) ومسؤول تنظيم مواكبٍ شركيّةٍ في منطقة (أم النّدى) لهجوم بعبواتٍ ناسفةٍ، فلحقت أضرارٌ كبيرةٌ بالمنزلين.
بدورها تمكّنت إحدى المفارز الأمنيّة من استهداف جاسوسٍ يعمل لصالح الجيش الرّافضيّ بعبوةٍ ناسفةٍ ما أدّى إلى مقتله، إلى ذلك وفي منطقة (بلدروز) فقد دُمّرت آليّتان عسكريّتان (همر) للجيش الرّافضيّ وقتل من بداخلهما، إثر استهداف جنود الخلافة لهم بعدّة عبواتٍ ناسفة.
ولم تقتصر عمليّات المجاهدين على الرّوافض فقط، حيث جرى استهداف مقرّ (للأمن الدّاخلي) المعروف بــ (الأسايش) التّابع لمرتدّي البيشمركة والــPKK داخل (اللّواء ٩٠٠) في قضاء (خانقين) بعبوةٍ ناسفةٍ، ما أدّى إلى تدمير المقرّ.

استعادة (الحدث) بعد (مهين)
والنظام يتخوّف من تقدم جنود الخلافة إلى (صدد)

دمشق

بعدما يسّر الله عودة (مهين) إلى سلطان الخلافة، وضمن سلسلة العمليّات المستمرّة في محيطها، سيطر جنود الخلافة على قرية (الحدث) شرقي بلدة (صدد) بولاية دمشق، بعد اشتباكاتٍ عنيفةٍ مع الجيش النّصيري.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أنّ خمسة عناصرٍ من النّصيريّة لقوا حتفهم على يد جنود الدّولة الإسلاميّة الذين اقتحموا القرية، في حين لاذ من بقي منهم حياً بالفرار.
تحرير منطقة (الحدث)، التي يعدّها المراقبون البوابة الرئيسية لدخول وتحرير بلدة (صدد) الاستراتيجيّة، نتج عنها كذلك اغتنام دبّابةٍ وسيّارةٍ مزوّدةٍ برشّاشٍ، بالإضافة إلى كميّةٍ من الأسلحة الخفيفة والذّخائر المتنوعة.
من جانب آخر، تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة -بفضل الله- من إسقاط طائرة استطلاعٍ مسيّرةٍ للجيش النّصيري في سهل (قارة) في (القلمون الغربي).
ونشر إعلام ولاية دمشق صوراً لطائرة الاستطلاع، التي استهدفها المجاهدون بالمضادّات الأرضيّة، ما تسبّب بسقوطها.

في ظل عجز الرافضة عن التقدّم... مقتل ضابط كبير وعدد من العناصر على أطراف الفلّوجة

الفلّوجة

لقي ضابطٌ برتبةٍ عاليةٍ في الجيش الرّافضيّ مع اثنين من العناصر حتفهم، الأحد (١/ ربيع الأوّل)، إثر استهدافهم من قبل جنود الدّولة الإسلاميّة بالأسلحة القنّاصة على أطراف منطقة (اللّهيب) في (الكرمة) شمال شرق مدينة (الفلوجة).
كما شهدت المنطقة ذاتها أيضاً هجوماً لجنود الخلافة استهدف ثلاث ثكنات للجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة له، استخدم المجاهدون خلاله الأسلحة الرّشّاشة والقنابل اليدويّة، ما أدّى إلى حرق خيمةٍ للرّوافض ومقتل أحد عناصرهم داخلها، ولله الحمد.
إضافة إلى ذلك قامت مجموعة من جنود الدّولة الإسلاميّة بعمليّة التفافٍ على إحدى نقاط الجيش الرّافضي في المنطقة ذاتها (اللهيب).
وأكّد المكتب الإعلاميّ لولاية الفلوجة أنّ هذه العمليّة أسفرت عن إصابة عددٌ من مرتدّي الرّافضة.
هذا وقصف جنود الخلافة ثكنات وتجمّعات الجيش الرّافضيّ وصحوات الرّدّة في كلٍّ من (معسكر المزرعة، والمنطقة السّكنيّة، وجسر المعارض، ودائرة الكهرباء، ومبنى الجامعة، ومنطقة السيسي، وتلال الهضبة، والمعهد الفني) بقذائف الهاون وصواريخ محليّة الصّنع.

عمليّة استشهادية مزدوجة على الجيش الرافضي غرب (سامراء)

ديالى

نفّذ أربعةٌ من جنود الدّولة الإسلاميّة، الخميس (٥/ ربيع الأوّل)، عمليّتين استشهاديّتين مزدوجتين بمدرّعةٍ وجرّافةٍ، استهدفتا الجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة له في منطقة (اللاين) غربي مدينة (سامرّاء)، دون توفّر معلوماتٍ عن حجم الخسائر البشريّة في صفوف الرّوافض، وتلا العمليّتين اشتباكاتٌ بين جنود الدّولة الإسلاميّة والرّوافض استمرت لساعاتٍ.
وفي شمال مدينة (سامرّاء) قُتل أربعة عناصر من مرتدّي الحشد الرّافضيّ، بعد استهداف الآليّة التي كانوا يستقلّونها بعبوةٍ ناسفةٍ في منطقة (الجلّام).
كما تمكّن جنود الخلافة أيضاً من حرق ثكنتين وتدمير مدفعين رشّاشين وإعطاب جرّافةٍ تابعةٍ للجيش الرّافضي، بعد قصف مواقعه غرب وجنوب مدينة (تكريت) وغربي مدينة (سامرّاء) وفي ناحية (مكيشيفة) وإلى الشّمال الشّرقي من مدينة (بيجي) وغربيها، بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا والقذائف الصّاروخيّة والأسلحة المتوسّطة والقنّاصات.
وإلى الجنوب الغربي من مدينة (تكريت) استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة دوريّةً راجلةً وعدداً من آليّات الجيش الرّافضيّ بقذائف الهاون، فولّوا هاربين واختبؤوا داخل منزلٍ مفخّخٍ مسبقاً، فجرى تفجيره عليهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة عددٍ منهم.

حرب العصابات تبعث من جديد على أطراف (الرمادي) ... وزمام المبادرة بيد كواسر الأنبار

الأنبار

انغماسيّو جنود الخلافة يتجاوزون خطوط الأعداء الدّفاعية ويتسلّلون إلى داخل ثكنات الرّافضة، فيثخنون فيهم قتلاً وحرقاً، ويغنمون آليّاتهم، ويدمّرون ثكناتهم، ثمّ ينسحب الانغماسيّون بسلام إلى مواقعهم الخلفيّة.

ذلك هو المشهد المتكرّر في (تلّة مشيهد)، وبقية مناطق الرّمادي وأحيائها بولاية الأنبار، التي باتت كابوس الرّافضة اليوميّ.

في هذا الأسبوع كان المشهد أقسى من سابقه، فقد استعاد جنود الدّولة الإسلاميّة، الثّلاثاء (٣/ ربيع الأوّل)، السّيطرة على مواقع شمال وغرب وشرق مدينة (الرّمادي) بعد هجومٍ واسعٍ على ثكناتهم ومواقعهم التي تحصّنوا فيها، تخلّلتها عمليّاتٌ استشهاديّةٌ استهدفت مواقعهم وتجمّعات ميليشياتهم.

ففي منطقة (تلّة مشيهد)، شرقي مدينة الرّمادي، انطلق الاستشهاديّان (أبو جندل العراقيّ) و(أبو البراء الجزراويّ)، بآليّتين مفخّختين من نوع (همر)، فانغمسا وسط تجمّعات الرّافضة وحشدهم ليفجرا آليّتيهما فيهم، ما أدّى إلى مقتل خمسة عشر مرتداً مشركاً، وتدمير ثلاث آليّاتٍ من نوع (همر).



جنود الخلافة يتوجهون نحو (تلّة مشيهد)

من جانبٍ آخر شنّ جنود الخلافة هجوماً واسعاً على ثكنات ومواقع للجيش الرّافضيّ وحشدهم على طول الخطّ السّريع الواصل من نهر الفرات حتّى (مجسّر البوهايس) شمالي مدينة الرّمادي، فسيطروا -بفضل الله تعالى- على أكثر من عشر ثكنات، كما دمّروا الكثير من آليّاته العسكريّة، وقُتل وأصيب إثر الهجوم العديد من المرتدّين.

طيران التّحالف الصّليبيّ بدوره حاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه من قوّات الرّافضة فأقدم -بطريق الخطأ- على قصف مقرٍّ كبيرٍ للمرتدّين قرب (مجسّر البوهايس)، ما زاد في خسائر الرّوافض.

معارك جند الخلافة هذه جرت وقائعها بعد محاولاتٍ ليومين متتاليين للجيش الرّافضيّ وميليشياته المساندة له، مدعومين بغطاءٍ جويٍّ من الطّيران الصّليبيّ، للتّقدّم من جهة منطقة (الحميرة) جنوبي مدينة (الرّمادي) صوب (حي الأرامل)، ليتصدّى لهم جنود الخلافة، لتدور على إثر هذه المحاولات اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين الجانبين، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، منيت بالفشل الذريع، وتكبّد على إثر ذلك الرّافضة وحشدهم خسائر كبيرةً تمثّلت بمقتل خمسة وعشرين عنصراً، فضلاً عن مقتل آمر الفوج التّاسع المرتدّ (ياسر الكرجي)، إضافة إلى تدمير عددٍ من الآليّات العسكريّة التّابعة لهم.

وفي المنطقة ذاتها أيضا قُتل وأصيب عددٌ من عناصر الجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة له، في كمينٍ محكمٍ نُصب لهم في منزل مفخّخٍ فجّره المجاهدون عليهم بعد دخولهم فيه.

عمليّات الدّولة الإسلاميّة على الرّافضة في ولاية الأنبار لم تتوقّف عند هذا الحدّ، إذ جرى قصف ثكنات الجيش الرّافضيّ في مناطق (البغدادي، والملعب الأولمبي، والكيلو ٦٠، والكيلو ٧٠، والكيلو ٣٥، والعدنانيّة) بقذائف الهاون والأسلحة الثّقيلة والمتوسّطة والصّواريخ محليّة الصّنع ما أدّى إلى مقتل وإصابة عددٍ منهم، وحرق بعض الخيم والثّكنات التي كانوا يتحصّنون بها.

هذا إلى جانب استعادة السّيطرة على أجزاءٍ واسعةٍ من (حي التّأميم) غرب المدينة، لتبدأ صفحة أخرى من المواجهات، التي ستكشف الأيّام القادمة عن شكلها وصورتها النّهائية، خصوصاً مع تفتّت الطّوق التي كان الرّافضة يفرضونه على محيط ولاية الأنبار.

تكاليف باهظة لحملة الجيش النصيري في (كويرس)... وصحوات الردّة تندحر مجدّداً في (حربل)

حلب

تستمرّ عمليّات استهداف الجيش النّصيريّ في محيط مطار كويرس العسكريّ، بأسلوبٍ بات أكثر إيلاماً في النّصيريّة، حيث يتمّ استنزافهم عبر استهداف تجمّعاتهم بعملياتٍ استشهاديّةٍ يعقبها اقتحام الموقع والإجهاز على من بقي حيّاً واغتنام أسلحتهم ومن ثمّ العودة إلى المواقع السّابقة.

بهذا السّياق يتمّ استهدف تجمّعات الجيش النّصيريّ، ففي قرية (نصر الله) الواقعة شمال مطار كويرس هاجم الاستشهاديّ (أبو محمود الحورانيّ) بعربته المفخّخة مواقع النّصيريّة ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدّين بينهم ضابطٌ برتبة (عقيد)، إضافة إلى تدمير عدّة آليّاتٍ مزوّدةٍ برشّاشاتٍ، وعربة(BMP).

هذه العمليّة، بحسب المصادر الميدانيّة، مهّدت لاقتحام قرية (نصر الله) وقرية (عربيد) المتجاورتين، فدارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بكافّة أنواع الأسلحة استمرّت لعدّة ساعاتٍ، تمكّن خلالها المجاهدون من قتل وجرح العديد من عناصر الجيش النّصيريّ قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم السّابقة سالمين بفضل الله.

يُذكر أنّ جنود الدّولة الإسلاميّة وقبل اقتحام القرية (نصر الله) تمكّنوا من تدمير دبّابةٍ من نوع(T72) للجيش النّصيريّ بعد استهدافها بصاروخٍ موجّه، إلى جانب قنص أربعة عناصر من مرتدّي الجيش النّصيريّ الذين لقوا حتفهم في الحال.

وفي ريف الولاية الشّمالي أحبط جنود الدّولة الإسلاميّة، الأربعاء(٤/ ربيع الأوّل)، محاولةً جديدةً، لصحوات الرّدّة هي الرّابعة في الفترة القليلة الماضية، حاولوا من خلالها التّقدّم نحو قرية (حربل).

وحسب المصادر الميدانيّة فقد استهلّ الصّحوات محاولتهم تلك بقصف القرية بالأسلحة الثّقيلة، أعقب ذلك تقدّم رتلٍ للصّحوات مكوّنٍ من عددٍ من الآليّات والعديد من العناصر.

وأكّد المكتب الإعلاميّ للولاية أنّ الرّتل ما إنْ وصل إلى محيط القرية حتى قام جنود الخلافة باستهدافه بسيّارةٍ مفخّخةٍ مركونةٍ، اندلعت بعدها اشتباكاتٌ بكافّة أنواع الأسلحة قُتل خلالها عددٌ من عناصر الصّحوات، بينما أُجبر بقية الرّتل على التّراجع والفرار. كما اغتنم المجاهدون كمياتٍ من الذّخائر والأسلحة الخفيفة.

وفي المنطقة ذاتها انحاز جنود الدّولة الإسلاميّة، بعد منتصف ليلة الاثنين (٢/ربيع الأول)، من قرية (قره كوبري) بعد حملة قصفٍ كثيفةٍ على مواقعهم من قبل طيران التّحالف الصّليبيّ المساند لصحوات الرّدّة.

حيث حاول صحوات الرّدّة مساء الاثنين(٢/ربيع الأوّل)التّقدّم نحو القرية، إلاّ أنّ جنود الخلافة تمكّنوا، بفضل الله، من صدّهم وإجبارهم على التّراجع بعد قتل وإصابة عددٍ منهم، ليعيد الصّحوات المحاولة بعد عدّة ساعاتٍ تمكّنوا خلالها من سحب جثث قتلاهم والتّراجع مجدّداً دون تحقيق مساعيهم في السّيطرة على القرية. وبعد منتصف ليلة اليوم ذاته شنّت طائرات التّحالف الصّليبيّ العديد من الغارات بالتّزامن مع هجومٍ ثالثٍ للصّحوات، أسفر عن انحياز المجاهدين من القرية.

تقدم جديد لجنود الخلافة في محيط مطار مدينة (الخير)

الخير

بسط جنود الدّولة الإسلاميّة، الأربعاء (٤/ ربيع الأوّل)، السّيطرة على عددٍ من النّقاط العسكريّة التّابعة للجيش النّصيري في محيط مطار مدينة الخير.

وأفادت وكالة أعماق أنّ جنود الخلافة نفّذوا عمليّة تسلّل، تمكّنوا على إثرها من السّيطرة على ثلاث نقاطٍ للنّصيريّة في منطقة (الجفرة) بمحيط المطار.

وأشارت الوكالة أيضاً أنّ اشتباكاتٍ دارت بين المتسلّلين من جنود الخلافة وعناصر الجيش النّصيري، قُتل فيها سبعةٌ من مرتدّي النّصيريّة، واغتنم المجاهدون كميّاتٍ كبيرةٍ من الذّخائر ورشّاشاتٍ ثقيلةٍ ومتوسّطة.

اقتحام المجمّع الأمني في (الإسحاقي) .. ومقتل أكثر من 60 رافضيّاً

شمال بغداد

في ضربةٍ موجعةٍ للرّافضة وحشدهم الشّركي، هي الأشدّ خلال هذا الشّهر، نفّذ اثنان من جنود الدّولة الإسلاميّة عمليّةً انغماسيّةً على المجمّع الأمني لناحية (الإسحاقي)، في ولاية شمال بغداد، أسفرت عن مقتل ما يزيد على ستين عنصراً من الجيش الرّافضي وميليشيا الحشد.

وأكّد إعلام ولاية شمال بغداد أنّ الانغماسيّين ارتديا حزاميهما النّاسفين، مع السّلاح الخفيف، وكميّة من العتاد الإضافيّة، واقتحما المجمّع الأمنيّ لناحية (الإسحاقي)، ليشتبكا مع المرتدّين.

وأضاف المكتب أنّ الانغماسيّين، بعد أنْ أثخنا في الرّافضة في اشتباكاتٍ استمرّت لعدّة ساعاتٍ، أقدما على تفجير حزاميهما النّاسفين على عناصر الجيش الرّافضيّ، ليزيدا من حجم الخسائر في صفوف الرّافضة، التي كانت حصيلتها النّهائيّة هلاك ما يزيد على ستين مرتدّاً، فضلاً عن إصابة وإعاقة العشرات منهم.

إضافة إلى ذلك تمكّن جنود الخلافة من تدمير آليّةٍ عسكريّةٍ (همر) وقتْل طاقمها إثر استهدافها بعبوةٍ ناسفةٍ، كما قُتل ثلاثة عناصرٍ من الجيش الرّافضيّ بينهم ضابطٌ، نتيجة استهدافهم بالأسلحة القنّاصة في منطقة (الطارمية).

وفي حيّ (الشّهداء) في المنطقة ذاتها قامت مفرزةٌ أمنيّةٌ بتصفية أحد عناصر ميليشيا (أبو الفضل العبّاس) الرّافضيّة.

15 قتيل وجريح بينهم ضابطان في سيناء

سيناء

قُتل ضابطٌ في الجيش المصريّ المرتدّ إلى جانب عنصرٍ آخر، الخميس (٥/ ربيع الأوّل)، في هجومٍ لجنود الدّولة الإسلاميّة استهدف آليّتهم في مدينة (العريش).

وأشار المكتب الإعلاميّ لولاية سيناء أنّ الهجوم الذي استهدف الآليّة المصفّحة وأودى بحياة الضّابط، شنّه المجاهدون بعبوةٍ ناسفةٍ على (شارع البحر) بمدينة (العريش)، وأضاف المكتب أنّ الهجوم أسفر أيضاً عن إصابة ثلاثة عناصرٍ من مرتدّي الجيش المصري.

وفي عمليّةٍ مماثلةٍ قُتل ضابطٌ في الجيش المصري المرتدّ مع ثلاثة عناصر آخرين، السّبت (٣٠/ صفر)، حيث استهدف هجوم لجنود الدّولة الإسلاميّة آليّتهم بعبوةٍ ناسفةٍ بالقرب من منطقة (سادوت) على الطّريق الواصل بين مدينتي (الشّيخ زويّد) و(رفح).

وفي حملةٍ جديدةٍ ضدّ المجاهدين، داهم جيش الرّدة المصري أحد مواقع جنود الدّولة الإسلاميّة جنوب مدينة (العريش)، فقام جنود الخلافة بتفجير عبوةٍ ناسفةٍ عليهم ما أوقع أربعة قتلى في صفوفهم بالإضافة إلى إصابة عددٍ آخر.

واستهدف جنود الخلافة آليّة للشّرطة المرتدّة وسط مدينة (العريش) ما أدّى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما قتل جندي بعد استهدافه بالأسلحة القنّاصة في كمينٍ (العجرة) جنوبي (الخروبة).

إحباط عدّة محاولات تقدّم للرافضة في (زوبع)... والحصيلة عشرات القتلى من المهاجمين

الجنوب

تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة ولليوم الثّالث على التّوالي من التّصدّي لمحاولات تقدّم الجيش والحشد الرّافضيّين نحو مناطق المجاهدين في (زوبع) جنوب غرب (بغداد)، كان آخرها يوم الجمعة(٦/ ربيع الأول)، حيث دارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين الطّرفين بكافّة أنواع الأسلحة.

وأكّدت وكالة أعماق أنّ أكثر من ٢٠ عنصراً من الرّوافض لقوا حتفهم خلال هذه الاشتباكات، فضلاً عن تدمير جنود الخلافة جرّافتين واغتنامهم كمّياتٍ من الذّخيرة والأسلحة.

بدوره حاول طيران التّحالف الصّليبي مؤازرة الرّوافض إلّا أنّه قصف تجمّعاً لهم، عن طريق الخطأ، ما أوقع عدداً من القتلى في صفوفهم بينهم ضابطٌ ومراسلٌ لأحد القنوات الرّافضيّة.

سبق إحباط هذه المحاولات، هجوم مباغت لجنود الدّولة الإسلاميّة، الخميس (٥/ ربيع الأوّل)، على ثكنات ومواقع الجيش الرّافضيّ في مناطق مختلفة في (زوبع) جنوب غرب (بغداد) مستغلّين الأحوال الجويّة.

تحت غطاء الضباب هاجم جنود الخلافة مواقع الرّافضة في منطقة (زوبع)، فاندلعت اشتباكاتٌ بين الطّرفين بمختلف أنواع الأسلحة، تخلّلها انغماس الاستشهاديّ (أبي سيّافٍ الأنصاريّ) بحزامه النّاسف وتفجيره وسط جموع المرتدّين.

وأكّد المكتب الإعلاميّ للولاية أنّ خمسة عشر عنصراً من الجيش والحشد الرّافضيّين لقوا حتفهم إثر هذا الهجوم، فضلاً عن تدمير آليّتين من نوع (همر) وحرق عدّة مقرّات وثكنات، بعد أن أحكم المجاهدون سيطرتهم عليها، إضافة إلى اغتنام كميّات من الأسلحة والذّخائر.

وفي المنطقة ذاتها تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من إعطاب عربة (BMP) وإحراق جرّافة، بعد استهدافهما بعدّة عبواتٍ ناسفة.

وفي سياق آخر لقي ضابطٌ في استخبارات الجيش الرّافضيّ مصرعه، الاثنين (٢/ ربيع الأوّل)، بعد استهدافه من قبل جنود الدّولة الإسلاميّة بعبوةٍ لاصقةٍ في منطقة (اللطيفية) التّابعة لمنطقة (الرّشيد).

إضافةً إلى ذلك هاجم المجاهدون آليّتين عسكريّتين تابعتين للجيش الرّافضيّ بعبوتين ناسفتين في منطقتي (عرب جبور) و(اليوسفيّة) ما أدّى إلى تدمير الآليّتين ومقتل وإصابة من فيهما.

هذا وقُتل ستّة عناصر من الجيش الرّافضيّ وأُحرق عددٌ من الثّكنات وأعطبت جرّافة بعد قصف جنود الدّولة الإسلاميّة لمواقعهم وثكناتهم في مناطق متفرقةٍ من (زوبع) وفي كلٍّ من (البوشويش، ومعسكر طارق، ومدرسة الشكر، واللواء ٢٣، وعرب جبور، والطالعة)، وذلك بالأسلحة المتوسّطة والقنّاصة وصواريخ محليّة الصّنع وقذائف الهاون.

وفي منطقة (الصّباحيّة) في (المحموديّة) جرى استهداف برج مراقبةٍ للجيش الرّافضيّ بالقذائف الصّاروخيّة، أعقب ذلك اشتباكاتٌ بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة، ما أدّى إلى اندلاع النّار في البرج، دون معرفة حجم الخسائر البشريّة.


المجاهدون داخل ثكنات المرتدين في زوبع

هجوم على الروافض في (الفتحة) واقتحام مواقعهم في (داقوق)!

كركوك

وجّه جنود الخلافة فوّهات مدافع الهاون نحو ثكناتٍ للجيش والحشد الرّافضيين في منطقة (الفتحة) بولاية كركوك، فرموها برشقاتٍ من قنابر الهاون، فأحدثت خسائر في صفوفهم.

الهجوم أسفر عن هروب الرّافضة وحشدهم الشّركيّ من ثكناتهم التي كانوا يتمركزون فيها في تلك المنطقة، ولله الحمد.

ونبقى في ولاية كركوك التي تعرّضت فيها ثكنات الحشد الرّافضي في منطقة (داقوق)، الخميس (٥/ ربيع الأول)، لهجومٍ واسعٍ من قبل جنود الدّولة الإسلاميّة.

مصادرٌ ميدانيّةٌ أفادت أنّ جنود الخلافة، استخدموا كافّة أنواع الأسلحة الخفيفة منها والثّقيلة في هجومهم، فضلاً عن القصف بالصّواريخ وقنابر الهاون، فمكّنهم الله سبحانه من قتل وإصابة العديد من مرتدّي الحشد الرّافضي داخل ثكناتهم في قرية (الشمسيّة).

بعد إعلانه زيادة حجم قوّاته شرقي نينوى
صواريخ المجاهدين تنهال على الجيش التّركيّ وحلفائه قرب بعشيقة



نينوى

في ضربةٍ تجرّعها بمرارة الجيش التّركي المرتدّ وحلفاؤه من مرتدّي البيشمركة والصّحوات، شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة هجوماً صاروخيّاً، في أكبر عمليّة قصفٍ في زمانٍ ومكانٍ محدّدين.

فقد أقدم المجاهدون، الأربعاء (٤/ ربيع الأوّل)، على قصف القوّات التّركيّة المرتدّة التي دخلت مناطق شمال العراق بوابل من صواريخ الغراد، وصل عددها إلى (٢٠٠) صاروخ.

القوّات التّركيّة المرتدّة التي أقامت لها قرب (بعشيقة)، شمال شرق مدينة (الموصل) معسكراً لتدريب الصّحوات، ولمساندة مرتدّي البيشمركة، تعرّضت إلى هجوم صاروخيٍّ ثانٍ، بعد يوم واحدٍ فقط من الهجوم الأوّل، استخدم فيه النّوع ذاته من الصّواريخ.

وقد تحدّثت التّقارير الإخباريّة التي تداولتها وسائل إعلام مختلفة عن خسائر في صفوف القوّات المشتركة هذه، ولله الحمد.

عملياتهم المباركة في تصاعد
جنود الخلافة في ولاية الجزائر يستهدفون مجدّداً دورية لجيش الطاغوت

استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة، الجمعة (٦/ ربيع الأول)، دوريّة للجيش الجزائري المرتدّ في مدينة (قسنطينة) شرقي الجزائر.

ونفّذ جنود الخلافة الهجوم الذي استهدف الدّوريّة الرّاجلة التّابعة لجيش الرّدّة -بحسب المكتب الإعلامي لولاية الجزائر- بعبوتين ناسفتين في جبل (وحش) بمدينة (قسنطينة).

وأضاف المكتب الإعلامي أنّ عدداً من أفراد جيش الرّدّة الجزائري قتلوا وأصيب آخرون على إثر هذا الهجوم.

الجدير بالذكر أنّ هذه العمليّة هي الثّانية من نوعها خلال أقلّ من شهر، حيث كان جنود الدولة الإسلامية قد استهدفوا في (١٩/ صفر) سيّارتين تابعتين للجيش الجزائري في المنطقة ذاتها بعبوتين ناسفتين.

مفارز الدفاع الجوي ومفارز الإسناد
تسقط وتعطب خمس طائراتٍ للرّافضة والنّصيريّة

في نكبةٍ جديدةٍ يتعرّض لها الطّيران الرّافضيّ والنّصيريّ تمكّنت دفاعات الدّولة الإسلاميّة ومفارز القصف، من إسقاط وإعطاب خمس طائراتٍ مختلفة الأنواع في ثلاثةٍ من ولايات الدّولة الإسلاميّة.

ففي ولاية الفلوجة تمكّنت مفارز الدّفاع الجويّ من إصابة طائرة حربيّة للجيش الرّافضيّ من نوع (سوخوي) إلى الشّمال الغربيّ من مدينة (الفلوجة) بالمضادّات الأرضيّة، أثناء قصفها لمواقع جنود الدولة الإسلامية في المنطقة.

كما تمكّن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب طائرتين مروحيّتين تابعتين للجيش الرّافضيّ إثر استهدافهما بالمضادّات الأرضيّة أثناء تحليقهما فوق قاعدة (سبايكر) الجويّة ضمن ولاية صلاح الدّين.

إلى ذلك فقد أصيبت طائرةٌ ثالثةٌ كانت جاثيةً على الأرض، إثر قصفٍ صاروخيٍّ استهدف مدرج الطّائرات المروحيّة في القاعدة ذاتها، شمالي مدينة (تكريت)، ما تسبّب بخروجها عن الخدمة.

وفي السّياق ذاته، تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من إسقاط طائرة استطلاع مسيرة للجيش النّصيري في سهل (قارة) في (القلمون الغربي) بولاية دمشق.

ونشر إعلام ولاية دمشق صوراً لطائرة الاستطلاع التّابعة للجيش النّصيريّ، التي استُهدفت وأُسقطت بالمضادّات الأرضيّة.

ليرتفع بذلك عدد طائرات الرّافضة والنّصيريّة التي أُسقطت وأُعطبت إلى خمسٍ خلال أسبوعٍ واحدٍ فقط، ولله الحمد.

كمين للنصيرية بالعبوات على طريق (أثريا)

حماة

شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة، الجمعة (٦/ ربيع الأوّل)، هجوماً على سيّارة تابعةٍ للجيش النّصيريّ على الطّريق الواصل بين (السّلمية) و(أثريا).

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حماة أنّ الهجوم الذي شنّه جنود الخلافة بعبوةٍ ناسفةٍ أسفر عن تدمير السّيارة ومقتل أربعة عناصر من مرتدّي النّصيريّة.

أضاف المكتب أنّ الهجوم أدّى أيضاً إلى تدمير قاعدة (كونكورس) كانت على متن السّيارة، فضلاً عن اغتنام جنود الدّولة الإسلاميّة قنّاص دوشكا وذخيرةٍ متنوّعةٍ وأسلحةٍ فرديّةٍ وكميّةٍ من الألغام، ولله الحمد.

مقتل وإصابة العشرات من عامّة المسلمين بقصف طيران التّحالف الصّليبيّ الغربيّ والرّوسيّ

على خلاف ما يحرص الصّليبيّون والرّوسيّون على إظهاره، تستهدف طائرات التّحالف الصّليبيّ بشقّيه الغربيّ والرّوسيّ المسلمين على أراضي الدّولة الإسلاميّة دون تمييز، فتُوقع فيهم الكثير من القتلى والجرحى عبر غاراتها الجويّة، مبرزةً ذلك في الإعلام على صورة انتصارات موهومة على الدولة الإسلامية.

ففي ولاية الرّقّة قامت طائرةٌ صليبيّةٌ أمريكيّة بدون طيّار -ونقلاً عن المكتب الإعلاميّ لولاية الرّقّة- بقصف حافلة ركّابٍ صغيرة، تسبّب في مقتل ستّة من عامّة المسلمين وإصابة أربعةٍ آخرين، كانوا يستقلّون الحافلة في منطقة (كبش) شمال الولاية، كما قام طيران التّحالف الصّليبي بقصف مدينة (هيت) في ولاية الأنبار بعدّة غارات ما أوقع ٨ جرحى، بينهم ٣ أطفال وامرأتان.

بدوره شنّ الطّيران الصّليبيّ الرّوسيّ عشرات الغارات على مناطق الدّولة الإسلاميّة مستهدفاً عامّة المسلمين والبنى التّحتية للمدن.

كما شنّت عدّةُ طائراتٍ صليبيّةٍ روسيّةٍ بعد منتصف ليل الأربعاء (٤/ ربيع الأوّل) غاراتٍ جويّةٍ استهدفت أحياء سكنيّةٍ وسط وشمال وجنوب مدينة الرّقّة، خلّفت ٢١ قتيلاً و١١ جريحاً بينهم ستّة رجال إطفاء بالإضافة إلى نساءٍ وأطفال.

لم تقتصر الغارات الرّوسيّة على ذلك، بل جرى استهداف أحد الأسواق في منطقة (مسلمة) في ولاية حلب في مرّتين متتاليتين خلال هذا الأسبوع، ما أدّى إلى مقتل وإصابة العديد من الأهالي، كما تعرّضت مدينة الباب لعدّة غاراتٍ من الطّيران الرّوسيّ، أسفرت عن مقتل ٨ أشخاص وإصابة نحو ٤٠ آخرين.

وفي ولاية حلب أيضاً وتحديداً في مدينة منبج، فقد قُتل نحو ١٠ وجُرح ٤٠ من الأهالي بعد عدّة غاراتٍ استهدفت المدينة هذا الأسبوع.

ومن الجدير بالذّكر أنّ الطّيران النّصيريّ والرّوسيّ يرتكب يومياً عدّة مذابح في أنحاء مختلفة من الشّام بما فيها المناطق التي تسيطر عليه الصحوات المرتدّة، وخاصّة في ريف دمشق التي قُتل فيها المئات منذ بدء الحملة الصّليبيّة الرّوسيّة على الشّام.

تحالف (محمد بن سلمان) يفاجئ حلفاءه

أعلن وزير الدّفاع في حكومة طواغيت آل سلول (محمّد بن سلمان) عن إنشاء تحالفٍ جديدٍ لقتال الدّولة الإسلاميّة، ليُضاف إلى قائمة التّحالفات العاملة في ساحات المعارك المختلفة بين الدّولة الإسلاميّة ودول الكفر.

هذا التّحالف الذي أعلن عن مشاركة (٣٥) دولة فيه، أُطلق عليه لقب «التّحالف الإسلاميّ العسكريّ» وذلك خداعاً للمغفّلين والسّذج، واستجابة للنّصائح الأمريكيّة بأن تُشن الحرب ضد الدّولة الإسلاميّة باسم الإسلام، وذلك بعد أن استطاع إعلام الدّولة الإسلاميّة بأدواته الرّسميّة ومناصريه إظهار أنّ «التّحالف الدّولي» الذي أنشأته أمريكا في حقيقته هو «تحالفٌ صليبيٌّ»، الأمر الذي استنتج منه المحلّلون والخبراء لديهم أنّ هذه الصّفة من أهمّ أسباب عدم استجابة المسلمين لدعوات الانضمام إلى تحالفهم، وأسباب فشلهم في إنشاء قوّة حقيقيّة من المنتسبين إلى أهل السّنّة لقتال الدّولة الإسلاميّة، فكان الاقتراح المقدّم من عدّة أوساط أمريكيّة، على رأسها مجموعة من الجمهوريّين يقودهم النائب (جون ماكين) بإنشاء قوّة عسكريّة "سُنيّة" تقوم بقتال الدّولة الإسلاميّة.

هذا الاقتراح تلقّفه الطّاغوت ابن الطّاغوت (محمّد بن سلمان)، ليرفع من رصيده لدى الأمريكيين في سباقه المحموم مع خصمه اللّدود الطّاغوت ابن الطّاغوت (محمّد بن نايف)، حيث يريد (ابن سلمان) أن يظهر أمام الأمريكيين أنّه أقوى في «محاربة الإرهاب» من (ابن نايف)، الذي حاز على ثقةٍ كبيرةٍ لديهم بعد حربه الشّرسة على الموحّدين والمجاهدين في جزيرة العرب خلال العقد الماضي، ليحوز بالتّالي على المزيد من الرّضا عنه، ليحلّ مكان والده بعد هلاكه أو قبل ذلك.

وفي الوقت الذي قامت وسائل الإعلام المرتبطة بطواغيت جزيرة العرب بالتّرويج لهذا التّحالف الجديد، رأى كثيرٌ من المراقبين والمحلّلين أنّ الجانب الاستعراضيّ هو الأكبر من وراء هذه الخطوة التي خطاها (محمّد بن سلمان) وذلك نظراً لأن الكثير من الدّول التي أعلن عن انضمامها إلى التّحالف هي دول ضعيفةٌ وفقيرةٌ جداً، لا تقوى على أيّ مشاركةٍ حقيقيّةٍ في عملٍ عسكريٍّ كبيرٍ، كما أن كثيراً منها غارق في مشاكلة وحروبه الداخلية وليس بقادر على أن يزيد من حجم مشكلاته، وكذلك فإن دولاً أخرى كباكستان وإندونيسيا أعلنت استغرابها من إدراج اسمها فيه دون أن تعلم به مسبقاً، في حين عبرّت أخرى كتركيا عن تفاجئها بالفكرة بإعلان أنّ مشاركتها فيه ستقتصر على تبادل المعلومات الاستخباريّة أو الخبرات والاستشارات بخلاف ما أعلن من قبل الجهة المشكّلة للتحالف.

لكن الجانب الملفت للنّظر هو الأموال التي أعلنت وسائل الإعلام إغداقها على نظام طاغوت مصر (السّيسي) من قبل طواغيت الجزيرة بعد إعلان هذا التّحالف الذي سيشارك فيه جيش الردّة المصريّ، وذلك بعد فترة طويلة من قطع المساعدات الخليجيّة للطّاغوت (السّيسي)، ما يفسَّر على أنّه شراءٌ للتأييد، من أجل لتوريط جيش الرّدّة المصري ليكون أساساً للقوّة البريّة التي تحتاجها أمريكا لتنفيذ استراتيجيّتها المعلنة في حربها ضد الدّولة الإسلاميّة.

هذا التّحالف سيكون بإذن الله بداية انهيار حكومات الطّواغيت المتسلطّين على بلاد الإسلام، ومقدّمةً لفتح البلاد التي يحكمونها وإقامة شرع الله فيها، بعد استنزاف جيوش الطّواغيت ودفعها نحو الانهيار قريباً بإذن الله تعالى.





أبو حذيفة المغربيّ

خاض معركته على جبهتين؛ عائلته والمرتدّين... وانتصر!

مجاهد نحسبه من جيل لم نألفه منذ مئات السّنين، جيل أولئك الذين نشروا الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها، بعدما تخلّوا عن الدّنيا وزخرفها وزينتها، وهجروا أهليهم في طريق ربّانيٍّ له قواعد لابدّ لكلّ سالك أنْ يدركها، فقد قضى الله -جلّ وعلا- أنْ تكون العبادة خالصةً له في هذا الطّريق، وأنْ يكون الأمر كلّه له، تعالى جدّه، لا يُنازَعُ سلطانه، الجنان ثوابه، والجحيم عقابه، فسبحانه!

أبو حذيفة المغربيّ، ذو الأربعة وعشرين عاماً، أدرك دقّة هذه القاعدة وعظمتها، فقرّر أنْ يسلك طريقاً لا يردّه عنه خوف أمٍ، أو خشية أبٍ، أو رجفة عشيرٍ، خصوصاً أنّه نشأ في كنف عائلةٍ يجمعها رباط أسريّ من نوعٍ فريدٍ، فلا يقوى فرد من العائلة على مغادرة أسوار العائلة لأيّام، لكنّ أبا حذيفة ليس كغيره، فكان أوّل تمرّده هو خروجه عن عرف البيت، وكسره لقاعدة أهله، فتمكّن من إقناع الأمّ والأب أن يعيناه على البحث عن مستقبل في مكانٍ آخر، ورغم أنّ الأمّ هي من كانت تعارض بشدّة أن يبتعد عنها فلذة كبدها، لكن حرصها على مستقبل الابن، الذي سهرت عليه لأيامٍ ولياليٍ، جعلها تخضع لمتطلّبات الحياة، فتتخلّى عن عاطفة أمومتها، كما كانت ترى الأمر، فأنّ يخرج ابنها من دفء حضنها، إلى مدينة أخرى ويغيب عنها لأسبوع، فذاك من الصِعاب، بل هو المحال، فكيف بها وهي ستفارقه لأسابيع وأشهر وربما لسنين، لكنّه الإصرار من أبي حذيفة الذي جعلها توافق على مغادرة الطّائر لعشّه. خضعت الأمّ، بعدما أدركت أنّها لن تقدر على الوقوف بوجه تلك الإرادة الحديدية لأبي حذيفة إلى ما لا نهاية له، فالفراق كان لا بدّ أنْ يكون في يوم من الأيّام، وهي تعلم إنّها كانت تؤخّره، ولن تكون قادرة على منعه، بل وزادت عليه أنْ جهّزت الأمّ بنفسها نفقات السّفر، بعدما تخلّت عن أعزّ ما تملك من أشياء ثمينةٍ، وقبل ذلك رضيت بما كانت تعدّه من المستحيل، ذلك الذي يسمى (الفراق)، الذي يجنّ جنونها لهوله كلّما تذكرته، وخطر لها ببال.

خرج أبو حذيفة، بعدما قطع تذكرة السّفر إلى حيث ما يراه كثير من شباب اليوم حلم كلّ شابٍّ، اتّجه إلى (الخليج)، فكانت وجهته (قطر)، التي راح يزاول فيها أعمالاً حرّة.

مضت الأيّام، ومرّت الأشهر، وتعدّدت السّنين، وعين الأم ترقب الطّريق، لعلّ الغائب يعود، ولعل غربة الحبيب تنتهي، فيطلّ عليها من خلف باب طال إيصاده.

آنذاك كان أبو حذيفة يفكّر فعلاً بالرّحيل، ولكن ليس للعودة إلى بلده، بل لتحقيق حلم كان يراوده منذ أمدٍ بعيدٍ، حلمٌ كان أهمّ عنده حتّى من أحضان أمّه، أو عناق أبيه، أو لقائه لأخته وأخيه، حلم الهجرة إلى أرض يحكمها شرع الله، وتقام على أديم أرضها حدود الرحمن، ويأمن فيها المؤمن على نفسه، ومرابع وسهول وجبال وأودية لا يخاف فيها المسلم إلا الله، والذئب على غنمه، فكان القرار الذي اتّخذه هو الهجرة إلى دولة الإسلام، أرض الخلافة، حلم كلّ مسلمٍ.

حينما أخذ يعدّ للهجرة تعرّض محل إقامته وسكناه لحريقٍ، فخسر كل حاجياته، بينها أمواله وأوراقه، ولم يخرج سوى بما يرتديه من ملابس العمل.

خشي أبو حذيفة لحظتها أنّ الله يريد اختبار صدقه إنْ كان سيثبت ويصرّ على سلك هذا الطّريق، أم أنه سيخضع للظروف العصيبة والعراقيل المتعدّدة، لكن كيف له ألّا يواصل السّير وهو يعرف صحة المنهج ؟ بعدما هداه الله لفهم واقع الحال الذي ما عاد خافياً إلا على أعمى بصر وبصيرة، فازداد تمسّكاً أكثر من ذي قبل بالفكرة، وأجهد نفسه للحصول على ما يحتاجه ليكمل مهمة الهجرة والسّير على طريق الجهاد، فأوهم الجميع أنّه ذاهبٌ إلى بلده (المغرب)، لكنه غيّر وجهته لتكون دولة الإسلام هي قبلته.

تنقّل من مطارٍ إلى مطارٍ، ومن أرضٍ إلى أرضٍ، حتّى استقرّ به المقام قريباً من أراضي الدّولة الإسلاميّة، حيث لا يفصله عنها سوى مسافة يومٍ لا أكثر.

أقام في فندق، وحينما استيقظ في صباح اليوم التّالي وجد أنّ محفظته وبعض أشيائه قد سُرقت، فجلس في حيرةٍ من أمره، فهو لم يدفع بعدُ تكاليف الفندق، وطريقه ما يزال طويلاً، فبقي لأيام على هذه الحال، وقائمة فندقه باتت تتصاعد تكاليفها، ولا حلّ له يلوح في الأفق، حتى هداه الله للاتّصال ببعض معارفه طالباً منهم نجدته بتحويل قليلٍ من المال له، وهو ما كان.

فسارع إلى مغادرة الفندق لتبدأ آخر صعاب طريق الهجرة، التي يسّرها الله تعالى حتّى وصل إلى أرض الخلافة، وما أنْ اجتاز الحدود إلى الدّولة الإسلاميّة حتّى تنفس الصُّعداء، ثم خرّ على ركبتيه جاثياً باكياً من شدّة سعادته وفرحه، فاستقبله رجال حدود دولة الخلافة بالأحضان، واصطحبوه إلى دار الضّيافة، التي بقي فيها لعدّة أيّام، قبل أن يلتحق بالمعسكر الشّرعي، أولى محطّات حياته الجهاديّة.

وما أن انتهى من المعسكرات، وتمكّن من التّواصل من جديد مع عائلته، التي فوجئت بوجوده في أرض الخلافة، حتى فُتحت عليه جبهات عائليّة عدّة، فالكلّ يريد إقناعه بالعودة ظنّاً منهم أنّ هناك من غسل له دماغه، فكان يمتعض من هذا الأمر، ويردّد ويكثر من القول: ما لعائلتي؟ ألا تعلم بما جرى ويجري لنساء ديني؟! ألا تعلم عائلتي ما يحصل للأطفال الذين يُبادون؟ لا لسببٍ إلّا لأنّهم أبناءٌ لمسلمين، ألا تعلم عائلتي أنّا ما خُلقنا إلا لنجاهد في سبيل الله؟ ما لعائلتي؟ ما لعائلتي؟!! ثم يردّد بحسرةٍ: ألا تسمع عائلتي ما قيل بأنّ أعظم برٍّ يقدّمه الولد لوالديه، أنْ يكون في أرض الجهاد؟ ثمّ يعود ليرجوهم أن يحزموا أمتعتهم ويهاجروا إلى دار الإسلام، ويعيشوا في ربوع الخلافة تارةً، وتارةً أخرى يتوعّدهم بغضبٍ من الله عليهم إنْ طالبوه بالعودة، أو بغضبٍ عليه إنْ هو فكّر في الانتكاس والعودة لديار الكفر، وكان يكثر من القول:

أأرجع إلى الضلال بعد هداية الرحمن؟ أأستبدل نعمة العيش في أرض يقام عليها شرع الله بأرض لم أعرف منها سوى الظّلام والفساد؟ ما لكم يا أهلي، كيف تحكمون؟ والله لن أعود، والله لن أعود، والله لن أعود!

أمّه وأبوه -عبر الرسائل الصّوتية- كانا يضغطان عليه ويلحّان أن يُرضيهما ليرضى عنه الله تعالى، فكان يُذكّرهم بأنْ لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الخالق، فيأتيه صوت أمّه باكيةً بحرقةٍ وألمٍ، وهو ثابتٌ، يتألّم، يتوجّع، لكنّه لم ينكسر... كان أبوه يرجوه، ويطالبه أنْ يرأف بحاله وحال أمّه، وأنّه سيضمن له العيش في (إسبانيا)، أو أيّ دولةٍ أوروبيّةٍ يختارها، فكان أبو حذيفة يبكي ويبكي ويبكي، ثمّ يعود ليخاطبهم بالقول، بعدما يكفكف دموعه:

يا أمّي ويا أبي، إنّني أبكي كلّ يوم، لكنّني لست أبكي ألماً لفراقكم، بل لأنّي أريدكم أن تعيشوا في كنف شرع الرّحمن، هنا في أرض الإسلام، فأنا أريد لكم الجنّة، أريد أن يسخّركم الله لخدمته وطاعته، مثلما أسأله أن يسخّرني لنصرة دينه ورفع رايته، أريد أن تزهدوا في هذه الدّنيا لأنها زائلة، وأنّكم لا بدّ يوماً عنها راحلون.

يا أبي إنْ كنت تعرف دينك حقّ المعرفة، فإنك -وبلا شكٍّ- ستفرح لتوبتي وهجرتي، وكذلك ستفعل أمّي. فاصبرا، واحتسبا الأجر لله، فمهما بقينا معاً سنفترق يوماً، فالدّنيا فانية والملتقى الجنّة يا أهلي، فتلك هي دار الخلود، وتلك هي الحياة.

خرج أبو حذيفة من حربه الشّرسة التي دخلها هاتفيّاً مع عائلته، قبل أن يخوض أولى معاركه العنيفة على الأرض. انتهت الأولى بانتصاره؛ فقد انتصر بثباته، انتصر بنهجه الذي سار عليه، انتصر بتوبته وعودته إلى طريق الهداية والإيمان، انتصر بثباته على طريق الجهاد، وانتهت معركته الثّانية بنيله الشّهادة كما نحسب، بعدما قُتل بصاروخ طائرةٍ صليبيّةٍ في معركة كان يخوضها ضدّ المرتدّين.

قلّةٌ هم الرّجال الذين يصمدون ويتخطّون عقبات المحن، وهكذا هم رجال الأمّة، كأمثال أبي حذيفة المغربيّ، صابرون على ما ابتلاهم الله به من محنٍ، يحزنهم وجع أمّهاتهم، وأنين آبائهم، وانكسار زوجاتهم، ودموع أبنائهم، وحسرة إخوانهم وأخواتهم، لكنّهم ثابتون على درب الجهاد، لا تهزّهم الرّزايا، ولا تخيفهم أو تردّهم المنايا، كأشجار الصّنوبر، كلّما اشتدّت العواصف اشتدّوا تجذّراً وثباتاً، كالنّخل الشّامخ الذي ينافس السّحب علواً، كأسد الشّرى، لا يموتون إلا وقوفاً!

فصائل الصّحوات في «مؤتمر الرّياض»

الإقرار بالكفر بعد أعوامٍ من الشّعارات الإسلاميّة

أظهرت فصائل صّحوات الشام ردّتها من جديد، وذلك بتوقيعها وإقرارها للبيان الختاميّ لمؤتمر «المعارضة السوريّة» الذي عُقد بناءً على دعوةٍ من طواغيت آل سلول في عاصمتهم (الرّياض)، «مؤتمر الريّاض» هذا اختُتم من قبل المجتمعين فيه بالتّوقيع على «البيان الختاميّ» بما فيه من كفرٍ، فقد جاء في هذا البيان الذي وقّع عليه جميع الحاضرين:

«أعرب المجتمعون عن تمسّكهم بوحدة الأراضي السّوريّة، وإيمانهم بمدنيّة الدّولة السّوريّة... كما عبـرّ المشاركون عن التزامهم بآلـيّة الدّيمقراطيّة من خلال نظام تعدّدي، يمثّل كافّة أطراف الشعب السوري، رجالاً، ونساءً، من دون تميـيـز أو إقصاءٍ دينيٍّ، أو طائفيٍّ، أو عرقيٍّ، ويرتكز على مبادئ احترام حقوق الإنسان، والشّفافيّة، والمساءلة، والمحاسبة، وسيادة القانون على الجميع». ا.هـ

وهو بيانٌ شركيٌّ، حوى عدّة مكفّراتٍ ظاهرةٍ، وحُكْم من وقّع عليه أو أقـرّه أنّه كافرٌ بالله العظيم، وذلك لأمور:

١- إعلان موقّعي البيان «إيمانهم بمدنيّة الدّولة»، والتي من أهمّ أسسها خضوع الدّولة بكلّ ما تتضمّنه من مكوّنات إلى «القانون المدنيّ» الوضعيّ، ومبدأ المساواة بين كلّ أفرادها على أساس «المواطنة»، ومبدأ فصل السّلطات، وإعطاء «البرلمانات» ومجالس الشّعب أو النّواب أو ما شابهها صفة «السّلطة التّشريعيّة»، وبالتّالي حق هذه المجالس في التّشريع من دون الله، وغيرها من الأصول الشركيّة، وقد أقرّ البيان بهذا المفهوم «للدّولة المدنيّة»، وذلك من سياق البيان في دعوته إلى «سيادة القانون»، وعدم «التّمييز الدّينيّ» بين «أطراف الشّعب السّوريّ»، فالدولة «المدنيّة» هي دولة شركيّة طاغوتيّة، ومن يؤمن بها مشرك بالله تعالى.

٢- التزامهم «آليّة الدّيمقراطيّة»، وينطوي هذا على تـعطيلهم للشّريعة وعدم الحكم بها؛ وإنّما التّحاكم إلى «الشّعب» أو ممثّليه في البرلمان، فما أقرّوه من قوانين يصبح شريعةً لهم من دون حكم الله، وبالتّالي يكون تحاكمهم إلى غير شرع الله، وقد قال الله تعالى: (وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا) [الكهف: ٢٦]، فكلّ من أعطى لنفسه أو لغيره حقّ التّشريع، أو قبل بالتّحاكم إلى شرعٍ غير شرع الله، فقد جعل من المشرّع شريكاً لله عزّ وجل في الحكم، ومن دعا إلى الديموقراطيّة أو مارسها، فقد أشرك بالله تعالى.

٣- دعوة الموقّعين على البيان لسيادة حكم القانون الوضعيّ الجاهليّ الشّركيّ؛ وذلك بمطالبتهم أنْ يقوم نظامهم الدّيموقراطي على مبدأ «سيادة القانون على الجميع»، وهو القانون العلمانيّ الذي يسود الدّولة المدنيّة التي تمسّكوا بها، وقد قال تعالى: (وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ) [المائدة: ٤٤]، وقال تعالى: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) [النساء: ٦٥]، فهذه نصوصٌ واضحةٌ بـيّـنةٌ محكمةٌ صريحةٌ في الدّلالة على كُفر مَن حكم بشرعٍ أو قانونٍ غير شرع الله سبحانه.

٤- إقرارهم لمبدأ «احترام حقوق الإنسان»، والمقصود بهذه «الحقوق» عادةً ما ورد في وثيقة «الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان» الذي أقرّته «الأمم المتّحدة» من مواد، وهذا المبدأ يتضمّن الإقرار بالكفر، إذ أنّ «حقوق الإنسان» هذه تقوم على شريعة «الأمم المتّحدة» الطّاغوتيّة بنص «الإعلان العالميّ» في مادّته (٢٩/ ٣) على أنّه «لا يصحّ بحالٍ من الأحوال أنْ تمارس هذه الحقوق ممارسةً تتناقض مع أغراض الأمم المتّحدة وأهدافها»، وتتضمّن الحقّ بالكفر والرّدّة عن دين الإسلام، والحقّ في اعتناق أيّ دينٍ أو فكرٍ أو عقيدةٍ مهما كانت مضادّةً لدين الإسلام، كما في المادّة (١٩) منه، التي تنصّ على أنّ «لكلّ شخصٍ الحقّ في حريّة التّفكير والضّمير والدّين، ويشمل هذا الحقّ حريّة تغيير ديانته أو عقيدته»، وكذلك يتضمّن هذا الإعلان تحريم ما أحلّه الله (كالرقّ مثلاً)، ومنع ما أمرَ الله به من إقامة الحدود (كجلد الزّاني، وقطع يد السّارق وغيرهما)، فهذه الأمور التي يتّصف بهشا ما يسمّى «الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان» وغيرها ردٌّ لحكم الله، وخضوعٌ لغير شرعه، وتشريعٌ من دون الله، وهي جميعها شركٌ وكفرٌ بالله عزّ وجلّ.

٥- إقـرار الموقّعين على البيان بما يسمّى «الشّرعيّة الدوليّة»، ويُقصد بها القوانين المستندة إلى «ميثاق الأمم المتّحدة»؛ وهو قانون وضعيّ طاغوتيّ تلتزم به الدّول المنتمية إلى «الأمم المتّحدة»، ويعتبر بالنسبة لها بمثابة «دستور العلاقات الدوليّة»، وتحكم وفق هذا الميثاق الطّاغوتي «محكمة العدل الدّوليّة»، فما يسمّى «الشّرعيّة الدّوليّة» إنّما هو طاغوتٌ ينبغي الكفر به، والإقرار به هو إيمانٌ بطاغوت يُعبد من دون الله، وقد قال تعالى (ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها) .

وقد جاء في البيان «وقد شدّد المجتمعون على تمسّكهم بتطبيق بنود المرحلة الانتقاليّة في سوريا الواردة في (بيان جنيف١)، كما عـبَّـرَ المشاركون في الاجتماع عن رغبتهم بتنفيذ وقف إطلاق النّار، وذلك بناءً على الشّروط التي يتمّ الاتّفاق عليها حال تأسيس مؤسّسات الحكم الانتقاليّ، وفي إطار الحصول على ضماناتٍ دوليّةٍ مدعومةٍ بقوّة الشّرعيّة الدّولية» ا.هـ.

٦- إقرار المشاركين بعـدم الـتـمـيـيز بين «أطراف الشّعب السّوريّ» «على أساسٍ دينيٍّ»؛ وبالتّالي فهم ينصّون على التّسوية بين المسلم والكافر وعدم التّفريق بينهما، وهذا ردٌّ لحكم الله عزّ وجلّ، قال تعالى: (أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ) [السجدة: ١٨]، وكذلك هو نقضٌ لأصل الولاء والبراء الذي هو أوثق عرى الإيمان، وزاد هؤلاء على إظهار ولائهم للوطنيّة ما جاء في بيانهم من تأكيدٍ على «رفض لوجود كافّة المقاتلين الأجانب»، وعلى رأسهم –بالتأكيد- المهاجرون الذي نصروا المسلمين في الشّام بأنفسهم وأموالهم، ليلقوا في النهاية من هؤلاء المتآمرين الغدر والخيانة.

٧- دعوة المشاركين للحفاظ على مؤسّسات النّظام النّصيري؛ وذلك بتعهدهم «بالعمل على الحفاظ على مؤسّسات الدّولة السّوريّة، مع ضرورة إعادة هيكلة وتشكيل مؤسّساتها الأمنيّة والعسكريّة...».

وهذا يلزم منه تعهّدهم بالحفاظ على المؤسّسات الشّركيّة التّابعة للدّولة النّصيريّة كالمحاكم الوضعيّة، ومجلس الشّعب الذي يُشرّع من دون الله... خاصّة أنهم طلبوا إعادة هيكلة وتشكيل الأجهزة الأمنيّة والعسكريّة فقط.

٨- قعود الحاضرين للمؤتمر في مجلسٍ واحدٍ يُدعى فيه إلى الكفر بالله، وذلك استجابة لدعوة من طاغوت، وقد قال تعالى (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا) [النساء: ١٤٠]، فكيف بهم وهم زادوا على القعود، إظهار الرّضا بما طرُح من الكفر وإقرارهم به وتوقيعهم عليه.

٩- طاعتهم للمشركين الذين صاغوا البيان في شركهم وكفرهم، وذلك بإقرارهم على ما في البيان من دعاوى شركيّة وكفريّة، وكذلك إعلانهم في مقدّمة بيانهم أن حضورهم هذا المؤتمر الشركي جاء استجابة لدعوة طواغيت آل سعود إليه، قال الله تعالى: (وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ) [الأنعام: ١٢١]

١٠- اتّخاذ الموقعين المشركين والمرتدّين أولياء من دون المسلمين، وذلك باتّحادهم معاً في وفدٍ موحّد لمفاوضة النّظام النّصيري، دون أيّ تفريق بين أطراف الوفد الذي ضمّ طوائف واضح كفرها كالنّصارى والمرتدّين من العلمانيّين والدّيموقراطيّين، ومُمثّلي فصائل الصّحوات، وذلك لتحقيق أهدافٍ مشتركةٍ كفريّةٍ في حقيقتها كما بيّنّا فيما سبق، وقد قال الله تعالى: (ومن يتولّهم منكم فإنّه منهم) [المائدة: ٥١].

فهؤلاء المجتمعون في «مؤتمر الرّياض» الموقّعون على بيانه، كفروا بالله من أبوابٍ عدّةٍ، ولو لم يكن من فعلهم إلّا إظهار الموافقة على ما في البيان من دعوة إلى الكفر والشّرك لكفاهم، فكيف بهم وقد جمعوا إليها موالاة الكافرين، ومعاداة الموحّدين، والتّعهّد بالحفاظ على رموز دولة الطّاغوت ومؤسّساتها، وردّ أحكام الله، والقبول بغيرها من الأحكام الجاهليّة.

قال الشّيخ سليمان بن عبد الله بن عبد الوهاب (رحمه الله): «اعلم – رحمك الله – أنّ الإنسان إذا أظهر للمشركين الموافقة على دينهم؛ خوفاً منهم، ومداراةً لهم، ومداهنةً لدفع شرّهم، فإنّه كافرٌ مثلهم، وإنْ كان يكره دينهم، ويبغضهم، ويحبّ الإسلام والمسلمين» [الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك].

ويستوي في الحكم من كان معروفاً بالعمالة للنّظام النّصيريّ مثل «هيئة التّنسيق»، ومن كان ينادي بالعلمانيّة مثل «الائتلاف الوطنيّ»، ومن قاتل النّظام

لسنين كفصائل «الجيش الحرّ» وحركة «أحرار الشّام» و «جيش الإسلام»، ومن وافقهم على ذلك، أو رضي به.

فإظهار الموافقة على الكفر، وإظهار الرّضا عنه، من الأفعال المكفّرة، بغضّ النّظر عن الاعتقاد، ولا يعذر فاعله إلّا إنْ كان مكرهاً إكراهاً ملجئاً إليه، بخلاف حال الموقّعين على «بيان مؤتمر الرّياض» فهم استجابوا بإرادتهم لدعوة طواغيت آل سلول، ووقّعوا بإرادتهم على البيان، فكفروا بذلك.

مع العلم أنّ هؤلاء المرتدّين كانوا قد وقعوا في الرّدّة منذ زمن، وكفّرتهم الدّولة الإسلاميّة، على الأمور ذاتها التي وقّعوا عليها اليوم، حيث كانوا يصرّحون بها على وسائل الإعلام، طاعةً لأوليائهم الدّاعمين من الطّواغيت والصّليبيّين، هذا بالإضافة إلى تولّيهم للكفّار والمرتدّين في قتالهم للمسلمين من جنود الدّولة الإسلاميّة، ولكن ما استجدّ اليوم من حالهم هو زيادة في الكفر، وإظهار للرّدّة التي كانوا يخفونها عمَّن يناصرهم تحت غطاءٍ من الشّعارات الكاذبة، فاستبان لكلّ ذي لبٍّ أنّ الدّولة الإسلاميّة ما ظلمتهم بتكفيرهم وقتالهم، بل كانوا هم لأنفسهم ظالمين، باتّباعهم ما أسخط الله من المسالك التي يرسمها لهم حلفاؤهم من الطّواغيت والصّليبيّين.

صحوات «مؤتمر الرّياض» على خطى صحوات العراق

لاتزال الأحداث تثبت بحمد الله صحّة منهج الدّولة الإسلاميّة، وتكشف زيغ أعدائها وانحرافاتهم عن الصّراط المستقيم، ومع كلّ حدثٍ يزداد ثبات جنودها وأنصارها، فيحثّون الخُطى أكثر في جهاد أعدائهم وبناء دولتهم، سائلين الله عزّ وجلّ أنْ يزيدها شرفاً ورفعةً، ويزيد من فضح سرائر أعدائها، فيظهروا ما أبطنوه، ويعلنوا ما أسرّوه، كي يعلم المخدوعون بهم على أي طريق يسيرون وبأيّ المعالم يهتدون.

كانت قضيّة صحوات الشّام من أكثر الفتن التي لُبِّس فيها على النّاس في أيّامنا هذه، فتلك الفصائل التي تحمل راياتٍ وشعاراتٍ إسلاميّةً، وتزعم أنّ قتالها هو لإقامة الشّريعة، وتقاتل النّظام النّصيريّ وحلفاءه من الرّافضة؛ فتنت كثيراً من النّاس، خاصّة مع ما هُيِّئ لها من منابر إعلاميّةٍ وقنوات اتّصالٍ مباشر، فصعُب على كثير من النّاس ممّن جهل حقيقة التّوحيد و جوهره، وأصول أهل السّنّة والجماعة في مسائل الإيمان أنْ يصدّق أنّ هذه الفصائل "الإسلاميّة" ليست أكثر من "صحواتٍ" عميلةٍ لا تختلف عن تلك التي شكّلها الصّليبيّون وحلفاؤهم من الطّواغيت العرب لقتال الدّولة الإسلاميّة في العراق قبل سنوات، وحُكمها في شريعة ربّ العالمين الكفر، وأنّ قادتها وعناصرها مرتدّون عن الإسلام، ولو كانوا يرفعون الرّايات الإسلاميّة، ويُطيلون لحاهم، ويدّعون الانتساب إلى السّلفيّة، ويقاتلون الطّاغوت النّصيري وجيشه المرتدّ، في حين أدركت الدّولة الإسلاميّة بقادتها وعلمائها هذا الأمر منذ دخولها الشّام، وذلك مرجعه الأوّل –ولله الحمد- معرفة طريق الحق والتّمسك به، وبالتّالي تصنيف من حاد عنه أنّه من أهل الضّلال، والمرجع الثّاني هو الخبرة المكتسبة من تجارب العراق المريرة مع الفصائل، فالفصائل التي مرجعيتها إخوانيّة لا بدّ أنْ تسلك مسالك الإخوان في كلّ مكان، مع اختلافاتٍ طفيفةٍ تفرضها الظّروف المحيطة، وكذلك الفصائل التي مرجعيتها سروريّة، أو عشائريّة، أو وطنيّة، أو قوميّة.

وعلى هذا الأساس وجد قادة الدّولة الإسلاميّة وعلماؤها أنّ لفصائل الصّحوات التي ظهرت في العراق توائم حقيقيّة ظهرت في الشّام، وإنْ كانت انحرافاتها لم تنضج بعد إلى درجة الظّهور بوجهها الصّريح كما حصل في العراق سابقاً.

فكانت الحيطة والحذر ومراقبة تحركات الفصائل في الشّام هي أهمّ الاجراءات المتّبعة، بانتظار أنْ تشنّ هذه الفصائل هجومها الغادر الذي جاء في أكثر الأوقات حساسيّةً، حيث انشغل جيش الدّولة الإسلاميّة بمعارك كبرى على امتداد ساحة الشّام، وتظهر الصحوات بوجهها القبيح وأفعالها المخزية، فتُعلن الدّولة الإسلاميّة ما كانت تعرفه، ويخرج حينها ناطقها الرسميّ ليوضح الأمر في كلمة بعنوان (والرائد لا يكذب أهله) حقيقة هذا المشروع الذي يريد الصليبيّون تكراره في الشّام فقال:

"والله إنّها مؤامرة العراق حذو القذّة بالقذّة، إنّها والله الدّولة المدنيّة والمشروع الوطنيّ، وإنّها الصّحوات، فقد عرفناها وعرفنا شنشنتها، فبالأمس في العراق ائتلافٌ، ومجلسٌ وطنيٌّ، وكتلٌ وأحزابٌ سياسيّةٌ، وجيشٌ إسلاميٌّ، وجيش مجاهدين، وفصائلٌ، وجماعاتٌ، وها هم اليوم يُعادُون في الشام بنفس العرّابين والدّاعمين والمموّلين، بل بنفس الأسماء.

لقد كان هجوم الصّحوات الغادر ذاك، الذي شمل معظم مناطق الشّام، وما فعلته خلالها الفصائل في عدوانها على الدّولة الإسلاميّة من جرائم، من قتلٍ لمئات المهاجرين، وإلقاءٍ لجثثهم على الطّرقات وفي الآبار، واقتحام المقرّات، في حين خلوها من المجاهدين الذين احتشدوا على جبهات القتال مع الجيش النّصيريّ، كان ذلك فرصةً لكشف حقيقة فصائل الصّحوات، ولكنّ القلوب عَمِيَت، واتُّهمت الدّولة الإسلاميّة بالعدوان والاعتداء على المسلمين".

لتمرّ الأيّام وتُلقي الصّحوات المزيد من أثواب الزّور التي خدعت بها عناصرها والنّاس عموماً، فتواترت من قياداتها التّصريحات حول رغبتهم بإقامة الدّولة المدنيّة (العلمانيّة)، وقبولهم بالدّيموقراطيّة (الشّركيّة)، وتأكيدهم على التّشاركيّة (مع العلمانيينّ والنّصيريّين والنّصارى وغيرهم من طوائف الكفر والرّدّة)، وكثرت منهم الرسائل والخطابات إلى دول التّحالف الصّليبيّ وشركائهم من الطّواغيت العرب، التي يَعرضون فيها الدّخول في أحلافهم الكفريّة لقتال الدّولة الإسلاميّة، بل وترجموا تلك العروض إلى وقائع بدخول كثير منهم تحت إمرة التّحالف الصّليبيّ في معاركه ضدّ الدّولة الإسلاميّة في ولايات البركة والرّقّة وحلب ودمشق، ولكن لم يفتح الله أبصار من ران على قلوبهم حبّ التصدّر والزّعامة، أو حزبيّة للتّنظيمات والفصائل، فاضطرّ حمير العلم المحامون عن الصحوات إلى الاعتراف أنّ هذه الأفعال التي لم يعد بإمكانهم إنكارها هي كفرٌ لاشكّ فيه ولاريب، ولكن تملّصوا كعادتهم من بيان حكم من وقع في هذا الكفر، واستمرّوا في تلبيسهم على النّاس بوصفهم لفصائل الصحوات بأنّهم "مجاهدون" ووصف من بيّن حقيقتهم وأوضح كفرهم وردّتهم أنّهم "خوارج" ويقصدون بذلك الدّولة الإسلاميّة.

وجاء «مؤتمر الرياض» ليُزيل ثوباً آخر من أثواب الزّور التي اكتستها فصائل الصّحوات في الشّام لسنين، بإعلان هذه الفصائل بصراحة تبعيّتها للطّواغيت العرب، باستجابتها لأمرهم بالحضور والحوار مع من كانوا يصفونهم بالعمالة للنّظام النّصيريّ من أمثال «هيئة التنسيق»، أو من كانوا حتى الأمس "ثوار الفنادق" من أمثال المعارضين المستقلّين و«الائتلاف الوطنيّ»، وإعلانهم بلا لبس قبولهم أن يكون المستقبل الذي يعملون من أجله هو «الدّولة المدنيّة»، وأن يكون حكمها شراكة مع من يقاتلونهم اليوم من النّصيريّة وحلفائهم، وأن تكون إدارة الحكم عن طريق «الإجراءات الديموقراطيّة»، وأن يحترموا ما يسمّى «حقوق الإنسان» في شرعة «الأمم المتّحدة»، طبعاً دون أن تتضمّن هذه الموافقات أيّ إشارة إلى الإسلام، أو اشتراطاً لموافقة ما يوقّعون عليه للشّريعة الإسلاميّة، كما أعلنوا في بياناتهم الرّسميّة، مكرّرين الحيلة التي يستخدمها الديموقراطيّون من «الإخوان المسلمين» ومن شابههم لخداع أنصارهم.

وزيادة على هذه المكفّرات التي أقرّوها ووقّعوا عليها، اتّفقوا على المشاركة في لجنة موحّدة، غالبيتها من العلمانيّين لمفاوضة النظام النصيري لإقناعه بالمشاركة في الحكم، والقبول بتلك المبادئ التي وقّعوا عليها وارتضوا بها، بعد أن خدعوا جنودهم وأنصارهم لسنواتٍ أنّهم لن يوقفوا القتال حتى "إسقاط النّظام".

لن يطول الزمن بفصائل الصحوات هذه حتى تنهي مفاوضاتها مع النّظام، التي تحدّد أسسها الدّول الصّليبيّة ومعها الطّواغيت في دول الجوار، وتصبح هذه الفصائل جزءاً من جيش النّظام النّصيريّ، ويكون قتال الدّولة الإسلاميّة هو وظيفتها الوحيدة في صفٍّ واحدٍ مع النّصيريّين والرّافضة، في ظلّ الدّعم والمساندة من الدّول الصّليبيّة وحلفائها من حكومات الطّواغيت، وكلّ هذا لقاءَ الحصول على حصّة في النّظام النّصيريّ شبيهة بالحصّة التي نالها إخوانهم في العراق داخل حكومة الرّافضة ثمناً لتآمرهم وقتالهم للدّولة الإسلاميّة وغدرهم بالمجاهدين، فكانت نهايتهم بعد انتهاء وظيفتهم أنْ نكّلوا بهم سجناً وتقتيلاً، حتى انتهت فصائلهم وانمحى أثرها بفضل الله.

وكما بدأت صحوات الشّام طريقها باتّباع السّبيل ذاته الذي سلكته من قبلها صحوات العراق، فإنّها تكاد –والحمد لله- تصل إلى النّهاية التي وصلت إليها تلك، وكما ثبّت الله عزّ وجل الدّولة الإسلاميّة وقادتها في العراق رغم الكرب العظيم، فإنّها ستثبُت في الشّام رغم مؤامرات الطّواغيت والصّليبيّين، ما دام قادتها وجنودها على حدٍّ سواء يبنون خططهم واستراتيجيّاتهم وتوقّعاتهم لعاقبة ومآلات الأمور كلّها على القاعدة الرّبّانية (وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ).

صدر حديثاً ..



#يا_بلاد_الوحي_صبرا

مجموعة من إصدارات الولايات في إطار الحملة الإعلاميّة الأخيرة التي قامت بها المكاتب الإعلاميّة، واستهدفت بها المسلمين في جزيرة العرب، لتوعيتهم بحقيقة طواغيت آل سلول، وحقيقة علماء السوء المجادلين عنهم، وتحريضهم على قتالهم، ورسائل تثبيت إلى الأسرى في سجونهم.





















احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الحادي عشر | الثلاثاء ١٧ ربيع الأول
١٤٣٧ هـ ــ السنة السابعة



14

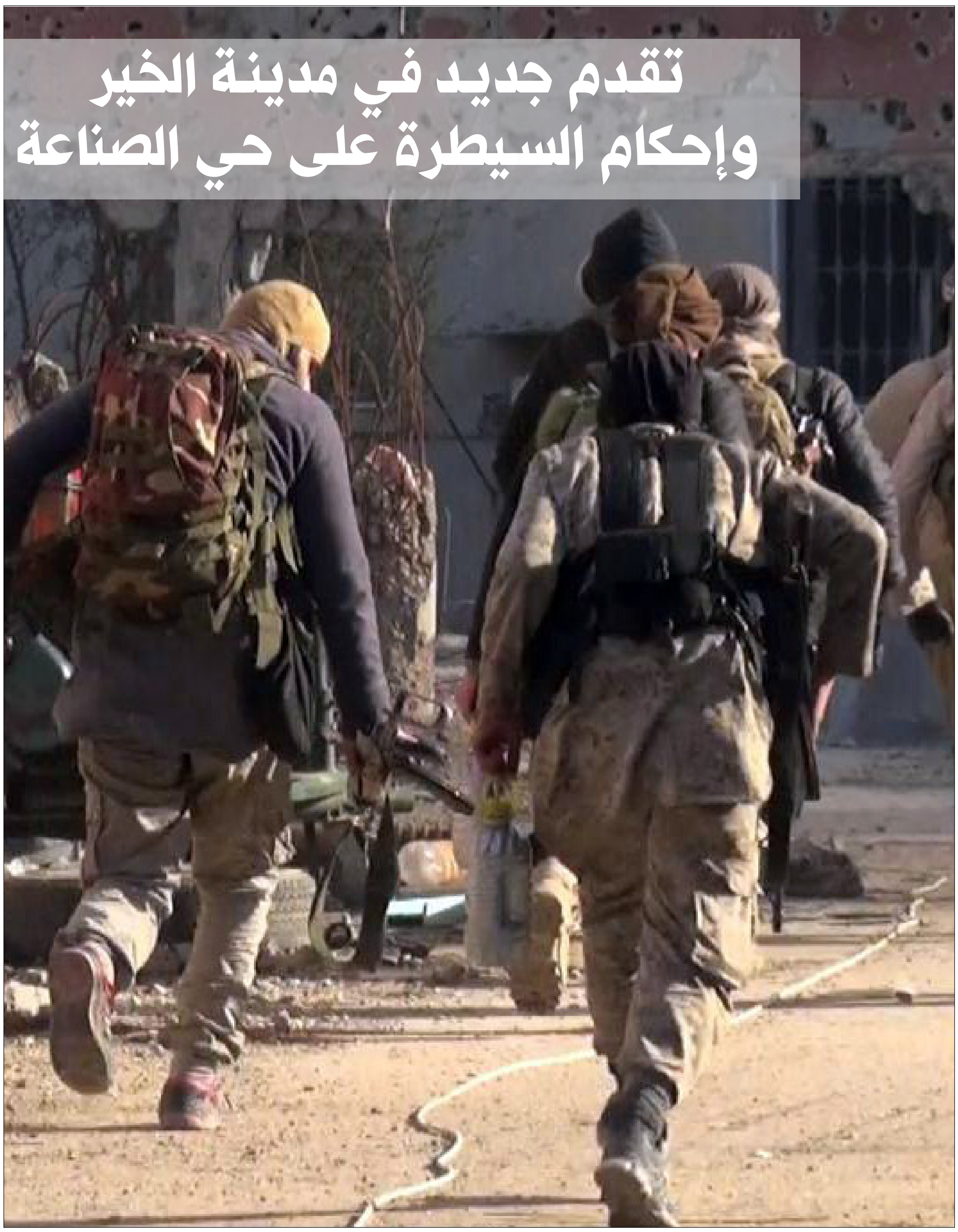
جهاد الإخوان والسرورية

في سبيل الديمقراطية

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

أمير المؤمنين (حفظه الله) لليهود والصليبيين والمرتدين

فتربّصوا إنّا معكم متربّصون



ساحتها أحياء (العامل) و(الشعلة) و(الحرية) و(البياع) و(الإعلام) و(الشعب)

عبوّات فوارس بغداد تعصف بتجمعات الرافضة وأحيائهم

5

بعد أن ادّعت الصحوات مقتله

الشرعي بالجبهة الشامية

محمد طبشو

يروي قصة أسره ويفضح المرتدين

8



رغم القصف الجوي الكثيف

المجاهدون يتمسكون بمركز الرمادي والرافضة يستميتون للتقدم إليه

7

أمير المؤمنين (حفظه الله) لليهود والصليبيين والمرتدين

فتربّصوا إنّا معكم متربّصون



وجه خليفة المسلمين الشيخ أبو بكر البغدادي - حفظه الله - كلمة خاطب بها الأمة الإسلامية والمجاهدين حراس العقيدة..
وتضمنت الكلمة كذلك رسائل عدة وجهها أمير المؤمنين إلى أعداء الدولة الإسلامية من يهود وصليبيين ونصيرية ورافضة ومرتدين..
وتنشر (النبأ) النص الكامل لكلمة خليفة المسلمين الشيخ المجاهد أبو بكر البغدادي:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا -صلى الله عليه وسلم- عبده ورسوله، أما بعد:

قال الله تعالى: (قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ).

"إننا نقاتل طاعة لله وقربة له، نقاتل لأنه -سبحانه- أمرنا بالقتال ورغبنا فيه، وجعله أفضل وسيلة إليه"

أيها المسلمون، إننا نقاتل طاعة لله وقربة له، نقاتل لأنه -سبحانه- أمرنا بالقتال ورغبنا فيه، وجعله أفضل وسيلة إليه، ونحمد الله -سبحانه- أن أمرنا بالقتال ووعدنا إحدى الحسنيين، فلم يكلفنا بالنصر، قال تعالى: (وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)، فإنما علينا القتال والصبر، وعلى الله النصر، فلذا لا يهولنّنا اجتماع أمم الكفر علينا أو يخيفنا أو يفت من عزمنا، لأننا الفائزون على كل حال، بحول الله وقوته، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)، وقال سبحانه: (وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا • وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا • سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا) فإن صمدنا في وجه العالم وقارعنا جيوشه جميعا بقدراتها وانتصرنا، فلا عجب وهو وعد الله لنا، (وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ).

وإن أصابنا القتل وكثرت الجراح وعصفت بنا النوائب وعظمت المصائب فلا عجب أيضا، وهو وعد الله لنا، بل إن الابتلاء قدر محتوم، قال تعالى: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)، وعن خباب -رضي الله عنه- قال: شكونا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو متوسدٌ بردةً في ظل الكعبة فقلنا: ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا، فقال: (قد كان مَن قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض، فيجعل فيها، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه، فيُجعل نصفين، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه، والله ليَتمنّ هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون).

"إن المعركة اليوم لم تعد مجرد حملة صليبية، وإنما هي حرب أمم الكفر جميعا ضد أمة الإسلام"

أيها المسلمون، لا تتعجبوا من اجتماع أمم الكفر ودوله وملله على الدولة الإسلامية، فهذا حال الطائفة المنصورة في كل زمان، وسيستمر هذا الاجتماع وتشتد الفتن والمحن حتى يكتمل الفسطاطان، فلا يبقى في هذا منافق، ولا يبقى في ذاك مؤمن، ثم كونوا على يقين أن الله سينصر عباده المؤمنين، وأبشروا واطمئنوا فإن دولتكم لا زالت بخير، وكلما ازداد تكالب الأمم عليها كلما ازدادت يقينا بنصر الله، وأنها على الصراط المستقيم، وكلما اشتدت بها المحن كلما لفظت الأدعياء والمنافقين، وازداد صفها نقاء وازدادت صلابة وثباتا.

أيها المسلمون، إن المعركة اليوم لم تعد مجرد حملة صليبية، وإنما هي حرب أمم الكفر جميعا ضد أمة الإسلام، ولم يسبق في تاريخ أمتنا أن اجتمع عليها العالم بأسره في معركة واحدة كما هو حاصل اليوم، إنها معركة الكفار جميعا ضد المسلمين جميعا، وإن كل مسلم معني بهذه الحرب، معني بامتثال أمر الله له، بتأدية فريضة الجهاد في سبيل الله، فإن امتثل فله الحسنى، والنجاة والفوز والقرب من الله ونيل رضاه، وإن عصى فله السوء والهلاك والخسران، والبوء بغضب الله وسخطه، وإن كل مسلم معني بهذه الحرب، بالدفاع عن دين الله وشرعه، ونصرة المستضعفين من الرجال والنساء والولدان، فهذه الحرب حرب كل مسلم، وعليه خوضها للدفاع عن دينه ونفسه وماله وعرضه وكرامته، فشمروا لحربكم أيها المسلمون في كل مكان، شمروا وأنتم واثقون من نصر الله، شمروا ولا تهنوا ولا تحزنوا، ولقد قال لكم ربكم -عز وجل- عن الكفار: (لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ • لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ)، وصدق الله عز وجل، وها هم النصارى الصليبيون وأمم الكفر وملله معهم ومن ورائهم اليهود، لا يجرؤون على المجيء برا لقتال ثلة قليلة من المجاهدين، وكل يدفع صاحبه ليورطه، لا يجرؤون على المجيء لامتلاء قلوبهم رعبا من المجاهدين، ولأنهم بفضل الله تأدبوا في أفغانستان والعراق، وعلموا أنه لا طاقة لهم بالمجاهدين، لا يجرؤون على المجيء لأنهم يعلمون يقينا ما ينتظرهم من الأهوال والويلات، في الشام والعراق وليبيا وأفغانستان وسيناء وأفريقيا واليمن والصومال، يعلمون ما ينتظرهم في دابق والغوطة من الهزيمة والهلاك والدمار، يعلمون أنها الحرب الأخيرة، وبعدها -بإذن الله- نغزوهم ولا يغزوننا، ويسود الإسلام العالم من جديد، وإلى قيام الساعة، ولذا يؤخرون المجيء ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، ويعملون جاهدين لحشد المزيد من أذنابهم وعملائهم، من الصحوات والمرتدين وملحدي الأكراد، وقطعان الروافض

البهائم، وما زالت أمريكا وحلفاؤها يحلمون بالقضاء على الخلافة عبر وكلائهم وأذنابهم.

"وما زالت أمريكا وحلفاؤها يحلمون بالقضاء على الخلافة عبر وكلائهم وأذنابهم، وكلما فشل لهم حلف أو قُطع ذنب، سارعوا لإنشاء آخر"

وكلما فشل لهم حلف أو قُطع ذنب، سارعوا لإنشاء آخر، حتى أعلنوا مؤخرا عن التحالف السلولي المسمى زورا بالإسلامي، وقد أعلن أن هدفه محاربة الخلافة، ولو كان تحالفا إسلاميا لأعلن نصرته ونجدته لأهل الشام المستضعفين المنكوبين، وأعلن حربه على النصيرية وأسيادهم الروس، ولو كان إسلاميا لأعلن العداوة والحرب على الروافض المشركين والأكراد الملحدين في العراق، الذين استباحوا أهل السنة قتلا وتشريدا وعاثوا في ديارهم فسادا، ولو كان تحالفا إسلاميا لما أيدته الصين الملحدة وطالبت الدخول فيه، ولو كان تحالفا إسلاميا لأعلن براءته من أسياده اليهود والصليبيين، ولجعل هدفه قتل اليهود وتحرير فلسطين، نعم فلسطين، التي ظن اليهود أننا نسيناها وظنوا أنهم أشغلونا عنها، كلا يا يهود، ما نسينا فلسطين لحظة، وبإذن الله لن ننساها وقريبا قريبا بإذن الله تسمعون دبيب المجاهدين، وتحاصركم طلائعهم، في يوم ترونه بعيدا ونراه قريبا، وها نحن نقترب منكم يوما بعد يوم، وإن حسابكم لعسير عسير، لن تهنؤوا في فلسطين أبدا يا يهود، ولن تكون داركم وأرضكم، لن تكون فلسطين إلا مقبرة لكم، وما جمعكم الله فيها إلا ليقتلكم المسلمون، حتى تختبئوا خلف الشجر والحجر، ولقد علمتم ذلك جيدا، فتربصوا إنا معكم متربصون.

"لن تهنؤوا في فلسطين أبدا يا يهود، ولن تكون داركم وأرضكم، لن تكون فلسطين إلا مقبرة لكم، وما جمعكم الله فيها إلا ليقتلكم المسلمون"

أيها المسلمون، ارجعوا إلى كتاب ربكم -عز وجل- وسنة نبيكم -صلى الله عليه وسلم- لتعلموا حقيقة هذه الحرب، وحقيقة هذا التحالف اليهودي الصليبي الصفوي، بقيادة أمريكا وتخطيط اليهود، ولتعلموا حقيقة من يقف في صفه وخندقه وفسطاطه، فلقد قال لكم ربكم عز وجل: (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ)، وقال تعالى: (وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا)، وقال سبحانه: (إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ)، وقال تعالى: (لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ)، وقال سبحانه: (وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ)، وقال سبحانه: (إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ)، وقال سبحانه: (مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ)، ثم بعد كل هذا، ما زال من المسلمين من يشك أنها ليست حربا على الإسلام والمسلمين، ما زال من المسلمين من يظن أن اجتماع دول الكفار ومِلله على حرب الدولة الإسلامية، ليست حربا على شرع الله وأمة محمد صلى الله عليه وسلم، فأي ضلال بلغ من يعتقد هذا؟ وعلى أي دين أصبح من يقف في خندق هذا التحالف ضد الدولة الإسلامية؟ وعلى أي دين بات من يحرض على الدولة الإسلامية ليل نهار ويدعو لقتالها، بل لأولوية قتالها، وهي تقف هذا الموقف تقارع وحدها جيوش الكفر قاطبة؟

"على أي دين بات من يحرض على الدولة الإسلامية ليل نهار ويدعو لقتالها، بل لأولوية قتالها، وهي تقف هذا الموقف تقارع وحدها جيوش الكفر قاطبة؟"

أيها المسلمون، عليكم أن تدركوا أن الدولة الإسلامية منذ نشأتها قبل عشر سنين وإلى اليوم هي رأس الحربة في الصراع بين فسطاط الإيمان وفسطاط الكفر، بل هي عمود هذا الفسطاط وأركانُه وأساسُه، ولأن أعداء الله يدركون هذا جيدا، اجتمعت جميع قوى الكفار والمرتدين في العالم بأسره، واتفقت قاطبة على حرب الدولة الإسلامية، والسعي ليل نهار لإضعافها والقضاء عليها بكافة الوسائل وشتى السبل، وإن اجتماعهم هذا دليل على أن الدولة الإسلامية عمود فسطاط الإيمان ورأس حربة خندقه، دليل أوضح من الشمس في رابعة النهار، لم يعد يخفى حتى على العجائز والصبيان، ولا ينكره إلا مشاقق للحق معاند.

أيها المسلمون، إن خوض هذه الحرب واجب على كل مسلم، ولا يعذر فيها أحد، وإنا نستنفركم جميعا في كل مكان، ونخص أبناء بلاد الحرمين، فانفروا خفافا وثقالا، شيبا وشبابا، قوموا يا أحفاد المهاجرين والأنصار، قوموا على آل سلول الطغاة المرتدين، وانصروا أهلكم وإخوانكم في الشام والعراق واليمن، وأفغانستان والقوقاز ومصر وليبيا والصومال والفلبين وإفريقيا وإندونيسيا وتركستان وبنغلادش وكل مكان، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ • إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، وقال سبحانه: (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ).

"يا جنود الدولة الإسلامية اصبروا إنكم على الحق، اصبروا إن الله معكم، هو مولاكم وهو ناصركم فنعم المولى ونعم النصير"

ويا جنود الدولة الإسلامية اصبروا إنكم على الحق، اصبروا إن الله معكم، هو مولاكم وهو ناصركم فنعم المولى ونعم النصير، اصبروا فإنما هي معركة أحزاب جديدة، وعما قريب -بإذن الله- تقلع خيامهم وتنكفئ قدورهم ويهزمهم الله -سبحانه-، وبعدها نغزوهم -بإذن الله- ولا يغزوننا، فاثبتوا وكونوا على يقين من نصر الله، وإن هذا الاجتماع عليكم وهذه الزلزلة لهو وعد الله للمؤمنين، فقد وعد الله عباده المتقين بالنصر بعد البأساء والضراء والزلزلة، قال تعالى: (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا)، فقد استبشر المؤمنون يوم الأحزاب بقرب النصر، لما رأوا مَثَل الذين خلوا من قبلهم من الشدة والابتلاء، فلا بد أن يشتد البلاء وتعظم المحن، حتى ينجم النفاق ويرسخ الإيمان، لينزل النصر، ولقد نصرنا الله -تبارك وتعالى- منذ عشر سنين، يوم أعلنا قيام دولة الإسلام، ثم نزلت بنا المحن، وماجت الفتن، وعظم الابتلاء، حتى انحسرت الدولة الإسلامية عن كثير من المناطق التي فتحتها وسيطرت عليها، وضاقت علينا الأرض بما رحبت، حتى ظن أعداء الدولة الإسلامية أنهم قضوا عليها، وحتى قال المنافقون والذين في قلوبهم مرض: (مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا)، وحتى قال المجاهدون الصابرون المؤمنون: (مَتَى نَصْرُ اللَّهِ)، فلما ثبتوا وصبروا وعلم الله المنافقين وعلم المؤمنين نزل نصر الله، أقرب وأسرع مما ظن المؤمنون، وعادت الدولة -بفضل الله- أقوى مما كانت بأضعاف، فاثبتوا أيها المجاهدون، وما أمامكم إلا إحدى الحسنيين، إما ظهور وإما شهادة، ولا خير في عيشنا إن لم نعش تحت حكم الله وفي ظل شرعه، وما أعذب الموت في نصرة دين الله والذود عن شرعه وحكمه، فاثبتوا فإما حياة عزيزة كريمة وإما قتلة سعيدة وشهادة مشرِّفة، فازهدوا في الدنيا وأقبلوا على الله، فالدنيا فانية، وما عند الله خير وأبقى، وأقلعوا عن المعاصي، واجتنبوا الظلم، وأطيعوا أمراءكم، فلا تنازعوا، وأكثروا من قراءة القرآن، وأكثروا من التوبة والاستغفار، (وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ)، وإذا لقيتم أعداء الله فاستعينوا بالله واثبتوا ورددوا قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، واصبروا ينصركم الله ويثبت أقدامكم، ويفتح عليكم من حيث لم تحتسبوا، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ • وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

"إن وصيتي لكم إخراج أسرى المسلمين في كل مكان وخصوصا طلبة العلم في غياهب سجون الطواغيت"

وإن وصيتي لكم إخراج أسرى المسلمين في كل مكان وخصوصا طلبة العلم في غياهب سجون الطواغيت، فاصبروا يا أسرانا ولا تظنوا أن يطيب لنا عيش ولمّا نخرجكم جميعا بحول الله وقوته، ونقول لليهود والصليبيين وأذنابهم وأحزابهم، لأمريكا وأوروبا وروسيا وحلفائهم وعملائهم، للروافض والمرتدين بأصنافهم وأجناسهم: (قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ)، وإن ربنا -عز وجل- العليم الحكيم قال لنا: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ)، وإن ربنا -عز وجل- العزيز العليم قال لنا: (وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا • سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا)، فتربصوا أيها الكفار والمرتدون، إنا معكم متربصون، وإن ربنا -عز وجل- الجبار القهار قال لنا: (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ)، وإن ربنا العظيم القدير -سبحانه- قال لنا: (وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ • إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ • وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ)، فقد وعدنا ربنا -سبحانه- إحدى الحسنيين ووعدنا بالنصر والغلبة ووعدكم أيها الكفار بالخزي والعذاب من عنده أو بأيدينا، ووعدكم بالخذلان والهزيمة، ولا يخلف الله الميعاد سبحانه، وإنا نعدكم -بإذن الله- أن كل من يشارك في الحرب على الدولة الإسلامية، ليدفعن الثمن غاليا بإذن الله، وليندمن، فتربصي أمريكا، تربصي أوروبا، تربصي روسيا، تربصوا أيها الروافض، تربصوا أيها المرتدون، تربصوا يا يهود، إنا معكم متربصون.

اللهم منزل الكتاب، مجري السحاب، هازم الأحزاب، اهزمهم وزلزلهم، اهزمهم وانصرنا عليهم، وصلِّ اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



الدش عدو من الداخل

بعض مخاطره!

سب الله عز وجل والاستهزاء بدينه وأوليائه عبر المسلسلات والمسرحيات الخبيثة مما يسبب استمراء الناس لذلك.

نشر دين الديموقراطية والعلمانية عبر ما ينشر في الأخبار والتحليلات والتغطيات وغيرها مما يبث في القنوات، وتكرار ذلك طوال الوقت حتّى يرسخ في أذهان المسلمين أن دين الديموقراطية الشركي هو الأمل الوحيد لتخليصهم من محنتهم.



الكذب على المجاهدين وتشويه صورتهم، وبثّ الأخبار الكاذبة عنهم وتعكير جهادهم والإرجاف بالمسلمين وتخذيلهم، وايقاع النفرة بين عموم المسلمين والمجاهدين.

نشر السحر والشعوذة، والفلسفات العقلية، التي تسمم العقول بأفكار الإلحاد والجرأة على الله.

نشر الرذيلة والفسق والفجور من خلال عرض النساء والمردان والمعازف وغير ذلك، مما يثير الغرائز ويهون المعاصي في نفوس المسلمين، ويعلق قلوبهم بالفاجرين والفاجرات.

إفساد وتمييع الدين عبر البرامج المسمّاة [الدينية] التي تجعل الدين حسب طلبات المشاهدين، ويتم من خلالها نشر الباطل والضلالات والبدع على أنّها من دين الإسلام، عبر برامج يشرف عليها ويقدّمها علماء السلاطين، والمنتمون للفرق المنحرفة والباطلة.

لا يمكن التحكم بنوع المحتوى بشكل كامل فالخيار الوحيد هو التنقل بين (الخبيث) و(الأخبث).



آيات من كتاب الله

[قَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا] النساء (140)

[وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (65) لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ (66)] التوبة

[إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ] النور (19)

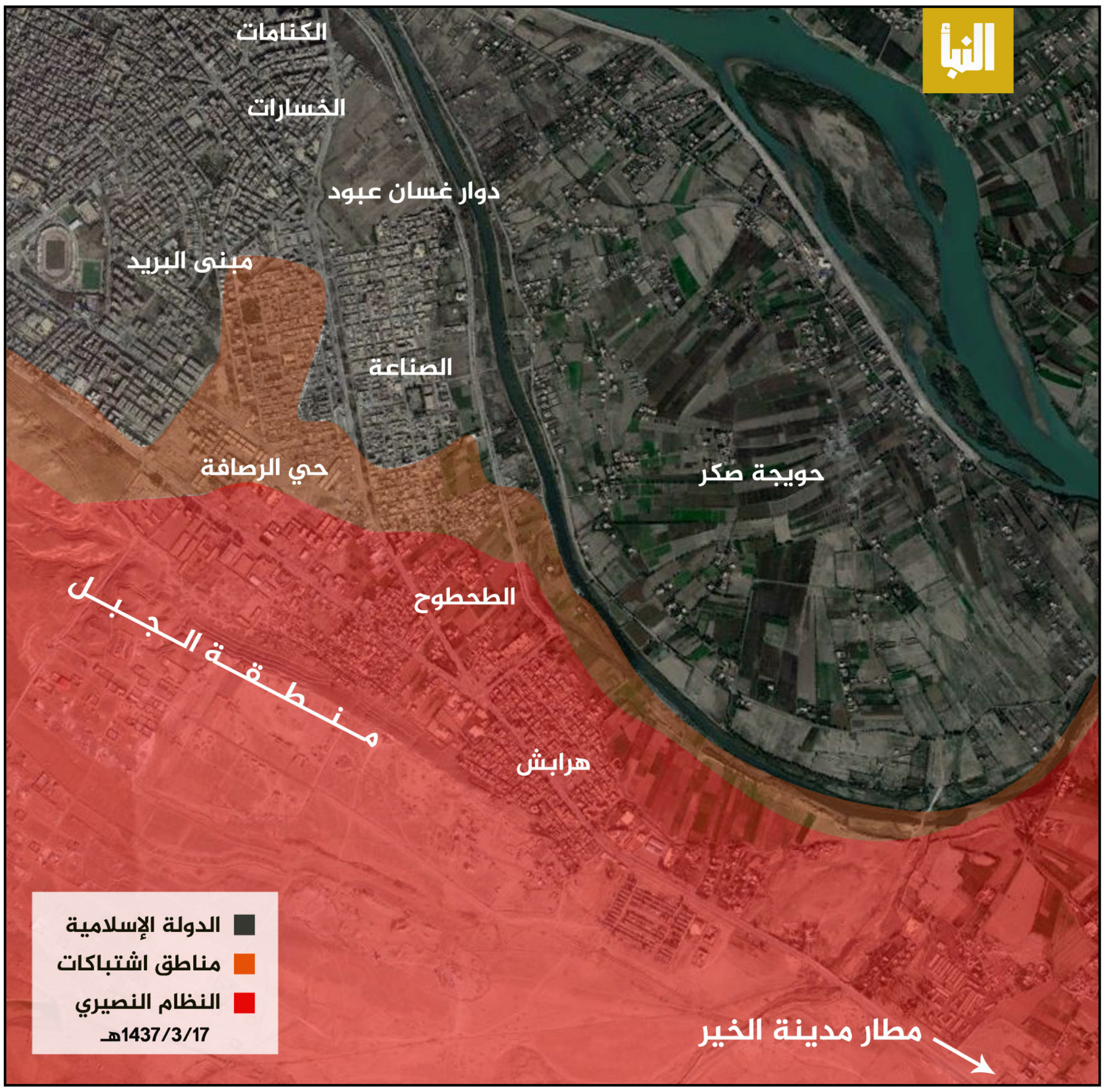
من بيان لديوان الحسبة

وإن ما يسمى بـ «القنوات الإسلامية» فيها من إفساد العقائد وحرب المجاهدين ما لا يخفى على ذي بصيرة، والقنوات الإخبارية فيها من الكفر والإرجاف والكذب والافتراء ما لا يحصيه إلا اللَّه.

فبناء على ما سبق: **تقرر منع وبيع أو تداول أو ترويج أو استعمال أو إصلاح أجهزة الاستقبال الفضائي (الدش) في كامل أراضي الدولة الإسلامية**، صيانة لأبنائنا وبناتنا، وحفاظاً على دين الناس من الإفساد، وكل من يخالف هذا فهو عاص للَّه عز وجل ورسوله صلى اللَّه عليه وسلم ولولي أمر المسلمين وسيعرضُ نفسه للعقوبة والتعزير.

تقدم جديد في مدينة الخير

وإحكام السيطرة على حي الصناعة



سيطر جنود الدولة الإسلامية على كامل حي (الصناعة) في مدينة الخير، بعد هجوم واسع استهله المجاهدون بـ ٣ عمليات استشهادية متتالية ضربت المراكز الرئيسية للجيش النصيري داخل الحي.

ففي صباح يوم الأربعاء الماضي تقدم ثلاثة استشهاديين يقودون آليات مفخخة، الأولى تحمل ٤ أطنان من المتفجرات، والثانية تحمل ٣ أطنان، والثالثة تحمل ٦ أطنان من المتفجرات، لتدك ٣ نقاط يتجمع فيها جنود الجيش النصيري داخل حي (الصناعة).

حيث بدأ الهجوم بتقدم الاستشهادي (أبي عبادة الشامي) بجرافته المفخخة مستهدفا بها (حاجز العقيد) التابع للجيش النصيري في الحي، أعقبه تقدم الاستشهادي الثاني الأخ (أبي جهاد الدرعاوي) بجرافة أخرى مفخخة استهدف بها (حاجز المسلخ)، لينطلق الاستشهادي الثالث الأخ (أبو سياف البانياسي) بشاحنة مفخخة، وقام بتفجيرها على تجمع كبير للجيش النصيري.

بعد هذه العمليات المباركة استغلت سرايا الاقتحاميين حالة الرعب والفوضى التي أصابت النصيرية والميليشيات المساندة لهم، واقتحمت مواقع العدو في الحي من ثلاثة محاور، فاندلعت إثر ذلك اشتباكات عنيفة بين الجانبين بمختلف الأسلحة استمرت عدة ساعات، تمكن جنود الدولة الإسلامية في نهايتها – بفضل الله - من السيطرة على الحي بشكل كامل.

وفي بيان له أشار المكتب الإعلامي للولاية أن الجيش النصيري خسر أكثر من ٣٨ مرتدا من عناصره، فضلا عن دبابة من نوع (T٧٢) إثر استهدافها بصاروخ حراري موجه، وقد منّ الله على عباده المجاهدين باغتنام عربة (BMP) ورشاشات ثقيلة وكميات كبيرة من الذخائر.

أكثر من ٣٠ غارة جوّية روسية في يوم الغزوة على (حي الصناعة)

وفي محاولة استعادة الحي نفذ الطيران النصيري بمعاونة حليفه الروسي أكثر من ٣٠ غارة جوية على حي (الصناعة) وبقية الأحياء الواقعة تحت سيطرة الدولة الإسلامية، كما نفّذ الجيش النصيري أكثر من محاولة للتقدم إلى داخل الحي من عدة محاور انتهت كلها بالفشل والحمد لله، بل تمكن جنود الدولة الإسلامية إثر صدهم للهجمات من تطوير هجمات جديدة، أسفرت عن تحرير مساحات جديدة في المناطق المحيطة بحي (الصناعة).

وكان جنود الدولة الإسلامية قد سيطروا الأسبوع المنصرم، بعد عملية تسلل، على ٣ نقاط للنصيرية في منطقة (الجفرة) في محيط مطار مدينة الخير.

ويقع حي الصناعة في الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة الخير، يفصله النهر الصغير عن (حويجة صكر) التي تقع شماله، ومن جنوبه يقع حي (هرابش) الذي يعدّ بوابة المدينة من الجهة الشرقية والمجاور للمطار العسكري، ويلاصق حي (الصناعة) كل من أحياء (العمال) و(الرصافة) اللذين يقعان تحت الجبل المطل على المدينة، وهو ما يعطي أهمية لحي (الصناعة) حيث يُعدّ مفتاحاً للتقدم إلى عدة قطاعات في المدينةكما تأتي أهميته من كونه يلاصق حي (هرابش) الذي توجد فيه مساكن لضباط الجيش النصيري، ولقربه من طريق الإمداد العسكري الواصل بين حي (الجورة) الذي يسيطر عليه النظام النصيري وبين (المطار العسكري)، إضافة إلى أن الحي مشرف على منطقة (حويجة صكر) التي يسيطر عليها جنود الخلافة.

وبدأ العمل العسكري للسيطرة على حي الصناعة من قبل الفصائل التي كانت موجودة في ولاية الخير قبل سيطرة الدولة الإسلامية عليها، حيث انتقلت المواجهات بين النظام النصيري والفصائل إلى داخل الحي بعد سيطرة الفصائل على (دوار غسان عبود) وحيي (الكنامات) و(الخسارات)، في صيف العام نفسه تمكّنت بعض الفصائل من السيطرة على (المعهد الصناعي) و(الثانوية الصناعية) الواقعين على أطراف الحي، بالإضافة إلى بعض الشوارع داخل الحي لينقسم الحي إلى شقّين، الأكبر منه تحت سيطرة الجيش النصيري، الذي تمركز بقوة في منطقة (حاجز جميان) ليعرقل تقدم مقاتلي الفصائل نحو حي (الصناعة)، فتوقفت بذلك العمليات في الحي، لتهدأ تلك الجبهة إلى أن دخلت الدولة الإسلامية المدينة.

بعد سيطرة الدولة الإسلامية على أجزاء من مدينة الخير ركزت هجماتها على (حاجز جميّان) الذي ازدادت أهميته بعد سيطرة النظام على (حويجة صكر)، حتى تمكن مجاهدو الدولة الإسلامية من تحرير الحاجز و(حويجة صكر) في شهر رجب من العام ١٤٣٦ للهجرة.

وفي يوم الأربعاء ١٨/ربيع الأول تمكّن جيش الخلافة بحمد الله من السيطرة على كامل حي الصناعة، وذلك بعد سلسلة من العمليّات الاستشهاديّة تبعها اقتحام من عدّة محاور إلى داخل الحي.

وبذلك تكون جبهة القتال مع الجيش النصيري في داخل مدينة الخير قد تقدّمت باتجاه أحياء (الطحطوح) و(هرابش) لتقترب بذلك من الالتقاء بخطوط الرباط حول مطار مدينة الخير في (حويجة صكر)، وتزيد بذلك من تضييق الخناق على المرتدّين.

ردا على خسائرهم المفجعة في ديالى
الرافضة يفتحون بوابات سد العظم ويغرقون عشرات القرى السنّية بالمياه!

ارتكبت قوات الجيش والحشد الرافضية جريمة جديدة بحق أهل السنة في ولاية ديالى، بإغراقها مساحات واسعة من القرى السنية بالمياه إثر فتح بوابات سد (العظيم)، كردّة فعل على الخسائر الكبيرة التي منوا بها على يد جنود الخلافة.

فقد تعرّض الروافض لخسائر باهضة بلغت أكثر من ١٢ آلية، بالإضافة إلى مقتل وإصابة الكثير من عناصرهم في هجمات متفرقة لجنود الخلافة في مختلف مناطق ولاية ديالى، والتي كان آخرها الأحد (١٥/ ربيع الأول)، في هجوم فاشل برتل مكون من قرابة ١٠٠ آلية على (البوصليبي) جنوب منطقة (العظيم)، حيث تصدى جنود الخلافة للهجوم وقاموا بتفجير عدة عبوات ناسفة على الرتل، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين، فضلا عن تدمير آليتين وجرافة، ما أجبر بقية الرتل على التراجع، وذلك بحسب ما أوردته وكالة أعماق.

سبق ذلك وفي المنطقة ذاتها، هجومان بالعبوات الناسفة، الأول استهدف ثكنة لمرتدي الجيش الرافضي، بينما كان الثاني على رتل للحشد الرافضي، وأسفر الهجومان عن مقتل وإصابة عدد من الرافضة المشركين، وفي اليوم التالي استهدف المجاهدون في المنطقة ذاتها آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة، ما أدى إلى إصابة عدد من عناصره.

وفي (البوبكر) التابعة لمنطقة (العظيم) أيضا، استهدف المجاهدون آلية للروافض بعبوة ناسفة، ما أسفر عن تدمير ومقتل وإصابة من فيها.

بالإضافة إلى ذلك، قُتل وأصيب عدد من الجيش والحشد الرافضيين، الأربعاء (١١/ ربيع الأول)، إثر تفجير جنود الدولة الإسلامية لسيارتين مفخختين ومركونتين استهدفتا حاجزا وتجمعا لهم في قضاء (الخالص) شمال ولاية ديالى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى أنّ جنود الخلافة فجروا المفخخة المركونة الأولى على حاجز للجيش الرافضي وميليشيا الحشد عند مدخل قضاء (الخالص)، بينما جرى تفجير المفخخة المركونة الثانية بالقرب من تجمع للحشد الرافضي وسط القضاء.

وأشارت مواقع إعلامية تابعة للحكومة الرافضية أنّ الحصيلة الأولية للتفجيرين بلغت ١٥ قتيلا وجريحا.

هذا وقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير وإعطاب ٣ آليات وجرافتين للجيش والحشد الرافضيين، بعد استهدافها بـ ٦ عبوات ناسفة في منطقتي (الجيزاني) و(أبو كرمة) التابعتين لناحية (الوقف)، حيث قتل وأصيب عدد من عناصر الرافضة الذين كانوا يستقلون تلك الآليات.

إلى ذلك، كان لميليشيا "سوات" الرافضية والشرطة الاتحادية الرافضية نصيب من عمليات المجاهدين، فقد جرى تفجير عبوة لاصقة على آلية لهم في منطقة (بعقوبة)، فقُتل عنصر منهم إلى جانب جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي كان برفقته، كما تعرضت آلية للشرطة الاتحادية الرافضية لتفجير عبوة لاصقة في منطقة (الراشدية) بـ (خان بني سعد)، ما أدى إلى هلاك عنصرين، فضلا عن تدمير الآلية.

تدمير أكثر من 16 آلية للروافض خلال هجمات مستمرة في ولاية الجنوب

بعد أسبوع شهد عمليات عسكرية واسعة، شن خلالها جنود الدولة الإسلامية هجوما على ثكنات الجيش والحشد الرافضيين، وتمكنوا - بفضل الله - من صد ٣ محاولات للرافضة للتقدم نحو مناطق المجاهدين في (زوبع)، شن الجيش الرافضي هجومين جديدين على المنطقة ذاتها؛ الأولى كانت نحو منطقة (المعامير)، معززين بعدة آليات والعديد من العناصر المشاة، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة قاموا بتفجير سلسلة عبوات ناسفة على القوة المهاجمة، أدت إلى مقتل عدد من العناصر وتدمير ٤ آليات مدرعة، الأمر الذي أجبر الروافض على التراجع والانسحاب.

وفي المحاولة الثانية تصدى المجاهدون بكافة أنواع الأسلحة للقوة المهاجمة، ما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ٤ آليات بينها مدرعة (BMP).

وفي سياق ذلك تمكن جنود الخلافة من تدمير عربة (BMP) و٧ آليات (سيارة و٣ جرافات و٣ همرات) بعد استهدافها بصواريخ حرارية موجهة وبالأسلحة القناصة وبالعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من (زوبع)، التي شهدت أيضا قصفا مكثفا بقذائف الهاون طيلة أيام الأسبوع، كما جرى أيضا قنص عنصرين من الجيش الرافضي ما أسفر عن مقتلهما في الحال.

إلى ذلك، وفي يوم الخميس (١٢/ ربيع الأول)، استهدف جنود الخلافة عدة أبراج مراقبة تابعة للجيش الرافضي في منطقتي (اللطيفية) و(الرضوانية).

وبينت مصادر ميدانية أن الهجوم جرى بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فضلا عن قذائف الهاون، دون أن تتطرق المصادر إلى نتائج ذلك.

من جهتها تمكنت المفارز الأمنية العاملة في الولاية من قتل وإصابة عدد من الجواسيس الذين يعملون مع الجيش الرافضي وينقلون له أخبار وتحركات وأماكن تجمعات المجاهدين، ففي منطقة (الحركاوي) في (اليوسفية) تمكنت مفرزة أمنية من قتل جاسوسين وإصابة ثالث، وفي منطقة (عرب جبور) اعتقلت مفرزة أمنية ثانية جاسوسا للرافضة وقامت بتصفيته.

وفي سياق آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية دوريتين تابعتين للجيش والحشد الرافضيين في منطقة (عرب جبور)، التي شهدت أيضا استهداف أحد قادة الصحوات المرتد المدعو (رعد العيثاوي).

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم على الدوريتين الرافضيتين في منطقتي (السياسية) و(السدة)، جرى باستخدام عبوات ناسفة وأسلحة متوسطة وخفيفة، دون الإشارة إلى حجم الخسائر في صفوف المرتدين.

وفي المنطقة ذاتها (عرب جبور) جرى استهداف آلية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، ما أدى إلى تدميرها ومقتل من فيها.

ساحتها أحياء العامل والشعلة والحرية والبياع والإعلام والشعب
عبوّات فوارس بغداد تعصف بتجمعات الرافضة وأحيائهم

سقط أكثر من ٧٠ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين و(عصائب أهل الحق) الرافضية بين قتيل وجريح، إثر عدة هجمات شنها جنود الدولة الإسلامية، استهدفت تجمعاتهم في مناطق متفرقة من ولاية بغداد.

بدأت عمليات جنود الخلافة يوم الاثنين (٩/ ربيع الأول)، حيث شنوا هجوما بعبوة ناسفة استهدف سيارة تُقلّ مجموعة من مرتدي الحشد الرافضي في منطقة (حي العامل) جنوب غرب (بغداد) ما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفي منطقتي (الشعلة) و(الحرية) غربي بغداد، أشارت مصادر ميدانية، أنّ جنود الدولة الإسلامية هاجموا، الثلاثاء (١٠/ ربيع الأول)، تجمعا لميليشيا الحشد الرافضي بعدة عبوات ناسفة. كما أنّ تجمعا لميليشيا (عصائب أهل الحق) الرافضية تعرّض هو الآخر لهجوم بعبوات ناسفة، نفذّه جنود الخلافة في منطقة (البياع) غربي (بغداد) أيضا، أسفرت مجمل عمليات يوم الثلاثاء، بحسب المصادر ذاتها، عن مقتل وجرح نحو ٢٠ مرتدا منهم، ولله الحمد.

عادت مفرزة أمنية في اليوم التالي، الأربعاء (١١/ ربيع الأول)، لتستهدف مجموعة من الحشد الرافضي في منطقة (البياع) بعبوة ناسفة ما أوقع ١١ عنصرا منهم بين قتيل وجريح.

تابع جنود الخلافة عملياتهم ضد الروافض، فاستهدفوا بالعبوات أيضا مجموعة من ميليشيات الحشد الرافضي في منطقة (حي الإعلام)، ما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين.

وفي سياق ذلك، تمكنت المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد، السبت (١٤/ ربيع الأول)، من زرع ٣ عبوات ناسفة في ٣ مناطق في مدينة بغداد، حيث جرى، بحسب المكتب الإعلامي للولاية، زرع العبوة الأولى وتفجيرها على حشد من الروافض في منطقة (الطالبية)، بينما استهدفت العبوة الثانية حافلة نقل للحشد الرافضي في منطقة (الشعب)، أما العبوة الثالثة فقام جنود الخلافة بتفجيرها في دورية للجيش الرافضي في منطقة (الشعلة).

وأكّد المكتب الإعلامي أنّ حصيلة العبوات الثلاثة كانت مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين.

الجدير بالذكر أنّ جنود الدولة الإسلامية دائما ما ينجحون – بفضل الله – من اختراق الإجراءات الأمنية للحكومة الرافضية، وينفّذون عمليات نوعية استشهادية بسيارات مفخخة وأحزمة ناسفة وعمليات بعبوات ناسفة، تحصد أرواح العشرات من الجيش الرافضي والميليشيات المساندة له في مناطق عدة من ولاية بغداد.

رغم القصف الجوي الكثيف

المجاهدون يتمسكون بمركز الرمادي والرافضة يستميتون للتقدم إليه

لقي أكثر من ٧٥ مرتدا من عناصر الجيش الرافضي والميليشيات الداعمة له مصرعهم في عمليات متفرقة واشتباكات عنيفة في ولاية الأنبار خلال هذا الأسبوع.

فقد اقتحم انغماسيو الدولة الإسلامية مقر الفوج الثاني التابع للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة (الكيلو ١١٠) غرب مدينة (الرمادي).

بدأ الهجوم بتسلل ٣ من الانغماسيين إلى الباب الأمامي للمقر فتمكنوا - بفضل الله- من قتل جميع الحراس بالأسلحة الكاتمة، في الوقت الذي اقتحم فيه الانغماسيان الآخران المقر من الباب الخلفي، وقتلوا العديد من مرتدي الشرطة الرافضية، وأحرقوا مخزنا للأسلحة وبعض ثكناتهم، ولدى محاولة المرتدين الهروب، قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على آلية لهم من نوع (همر)، ما أدى إلى تدميرها ومقتل من فيها.


الانغماسيون -تقبلهم اللَّه- الذين أغاروا على مقر الشرطة الاتحادية قرب الكيلو ١١٠

إلى جانب ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير آلية عسكرية من نوع (همر)، بعد استهدافها بعبوة ناسفة بالقرب من منطقة (الكيلو ١١٠).

وضمن المنطقة ذاتها قُتل خبيران من (مكافحة المتفجرات)، ودمرت وأعطبت عجلة (همر)، و٣ سيارات بدفع رباعي إثر تفجير عبوات ناسفة، كان جنود الخلافة قد زرعها على الطريق الواصل بين قاعدة عين الأسد الجوية ومنطقة (الكيلو ١٦٠).

هذا وقد قُتل نحو ٢٠ عنصرا من الجيش الرافضي، في محاولتين جديدتين لهم للتقدم نحو مناطق جنود الدولة الإسلامية في منطقة (الجرايشي).

حيث أحبط جنود الخلافة هجومين شّنهما الجيش الرافضي وميليشياته المساندة له، للتقدم في منطقة (الجرايشي) شمالي (الرمادي)، الهجوم الأول كان يوم الأحد بينما كان الهجوم الثاني يوم الأربعاء (١٢/ ربيع الأول).

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أنّ اشتباكات عنيفة دارت بين الجانبين استخدمت فيها أسلحة متنوعة، أسفرت إلى جانب مقتل العناصر العشرين، عن تدمير وإعطاب ٣ آليات عسكرية.

لم تتوقف عمليات جنود الخلافة في شمال المدينة (الرمادي) عند هذا الحد، فقد قاموا بقصف مركز بقذائف الهاون والصواريخ الموجهة، استهدف مقرات الجيش والحشد الرافضيين بالقرب من مجسّر (البوهايس).

القصف - بفضل الله – أسفر عن قتل ١٢ عنصرا من مرتدي الرافضة، بينهم ضابط، وتدمير آلية من نوع (همر).

كما قصف جنود الدولة الإسلامية بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع معملي (الغاز) و(الزيدان)، اللذين يتخذهما الجيش الرافضي والميليشيات المساندة له كمقرّين لهم.

وإلى شرق المدينة، وتحديدا منطقة (المضيق)، حيث مُني الرافضة بخسائر كبيرة بمقتل نحو ٣٠ من عناصرهم فضلا عن تدمير عدة آليات عسكرية لهم، بعد أنْ يسّر الله لجنود الخلافة الوصول لـ ٣ مبان وتفخيخها بالمواد المتفجرة، وبعد تمركز عناصر من الجيش الرافضي ومليشيا الحشد فيها وفي محيطها، جرى تفجيرها عليهم.

وفي جنوب (الرمادي) انطلق الأخ الاستشهادي (أبو علياء المصري) بشاحنة مفخخة مستهدفا بها مقرا وتجمعا للجيش الرافضي وميليشيا الحشد الرافضي، وذلك بالقرب من منطقة (الحميرة)، فانغمس وفجرها وسطهم ما أدى إلى مقتل العشرات منهم، وتدمير المقر بالكامل.

نبقى في جنوب (الرمادي) حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من الجيش والحشد الرافضيين بعبوة ناسفة، ما أدى إلى مقتل ١٠ عناصر، كما جرى تدمير جرافة للجيش الرافضي، إثر استهدافها بعبوة ناسفة.

بدوره شن طيران التحالف الصليبي الصفوي غارات استهدفت عوام المسلمين في (شارع ١٧) في مدينة الرمادي، ما أوقع ٥ قتلى.

(كونكورس) يدّمر(همر) رافضية في الفتحة و(الكاتيوشا) تنهال على (علّاس) و(داقوق) و(الرشاد)

قام جنود الخلافة، السبت (٨/ ربيع الأول)، باستهداف آلية للجيش الرافضي من نوع (همر) في منطقة (الفتحة) بصاروخ موجه من نوع (كونكورس)، ما أدى إلى احتراقها بالكامل، ومقتل وإصابة من فيها.

هذا ما اكده المكتب الإعلامي لولاية كركوك، والذي أشار إلى أن قصفا صاروخيا وبقذائف الهاون طال مرتدي البيشمركة والحشد الرافضي في كل من حقل (علاس)، وفي قرية (الشمسية) بـ (داقوق)، وفي مجمع (اليرموك) بـ (الرشاد) مرجحا حصول خسائر كبيرة في صفوف المرتدين نتيجة دقة الإصابة.



بعد أن ادّعت الصحوات مقتله

محمد طبشو.. الشرعي بالجبهة الشامية يروي قصة أسره ويفضح المرتدين

نعاه رفاق ضلاله، زاعمين أنه رفض الانسحاب مع من انسحب، طالباً منهم أنْ يعطوه ما لديهم من سلاح وذخيرة ليستمر في قتال جنود الخلافة بعد اقتحامهم قرية (تل قراح) في الريف الشمالي لولاية حلب.

من أحد السجون الأمنية في الدولة الإسلاميّة... يُقرّ بشريعة الغاب التي تسود مجتمع الفصائل الذي كان يعيشه، ويعترف بأن الأعراف والمحسوبيات هي من تحكم عالمه ذاك، لا شريعة الرحمن.

يؤكد أنّ أميركا التي تجمعهم بها غرفة عمليات، هي من تمدّهم بالسلاح، وأنّهم مرتبطون بطواغيت تركيا وقطر وآل سلول، الذين يمدّونهم بالمال وغيره.



النبأ أجرت معه حوارا بعد أن قبض عليه المجاهدون وهو بكامل عدته وسلاحه أثناء محاولته الهروب من ساحة المعركة، في قرية (تل قراح) في الريف الشمالي لولاية حلب.. سألناه أولاً:

■ **عرِّفنا عنك وعن عملك!**

- أنا محمد عبد العزيز طبشو، من مواليد حريل ١٤٠٢ هـ، أعمل نائب رئيس المكتب الشرعي في الجبهة الشامية.

■ **أين ألقي القبض عليك وكيف؟**

- قبل أكثر من شهرين حينما كانت الدولة الإسلامية تتقدم في الريف الشمالي وبينما كنت في قرية (تل قراح)، في إحدى الليالي نائما في مسجد التوبة، ومعي سلاحي وجعبتي، وعند الساعة الحادية عشرة ليلا استيقظت على أصوات إطلاق نار قريبة، فخرجت من المسجد، لأنظر ماذا هناك، فتفاجأت بسيطرة جنود الدولة الإسلامية على القرية، بعد انسحاب عناصر الجبهة الشامية وباقي الفصائل منها، وحين بدأت بالانسحاب اكتشف جنود الدولة الإسلامية أمري وقبضوا عليّ لأني لم أعرف كلمة السر، ثم اقتادوني إلى أحد السجون، وها أنا اليوم أسير بين أيديهم أنتظر مصيري.

■ **ما طبيعة عملك في المكتب "الشرعي" والهيئة "الشرعية" في حلب ؟**

- أكثر عملنا كان زيارة نقاط الرباط وتحريض الشباب على قتال الدولة الإسلامية، وأنّ من قاتلهم فله أجران، وأنّ قتال الدولة أوجب من قتال النظام، وكنا أيضا نبرّر أمام عامة المسلمين والجنود أفعال الجبهة الشامية وتصريحاتها، كمسألة عدم تطبيق الشريعة، والدخول في حلف مع أمريكا وتركيا وقطر والسعودية، والتنسيق مع الطائرات الأمريكية ضد الدولة، والتصريحات الوطنية.

"يُكفّر الدولة الإسلامية ليقنع عناصر الصحوات بقتالها، ويجيز إعانة الكافر عليها، ويفضح ورطة الصحوات في قتالها للدولة الإسلامية، مبيّناً أنّ مشروعهم بات اليوم عبارة عن أموال ودعم ورواتب!"

■ **كيف كنتم تبررون الاستعانة بالصليبيين على الدولة الإسلامية وكيف تبررون تصريحاتكم العلمانية؟**

- في الحقيقة نحن نرى الدولة الإسلامية خوارج ونرى كفرها أيضا، ولذا لا نرى أن هناك حرجا في الاستعانة بالطائرات الأمريكية عليها، وهذا رأي قادة الجبهة الشامية وشرعييها، أما بالنسبة لتصريحاتنا في الإعلام، فهو نابع عن رؤيتنا المستقبلية ومنهجنا الذي نسير عليه، والذي رضيه كثير من الفصائل التي تشكلت بها الجبهة الشامية.

■ **من هي الجهات التي كنتم ترجعون لها في الفتوى والمسائل الشرعية؟**

- كنا نرجع ونستشير عددا من الشخصيات والهيئات، مثل (أحمد الطعان) مسؤول المكتب الشرعي للجبهة الشامية، و(حاتم بدران) قاضي الهيئة الشرعية، و(أبو همام أحمد كبصو) و(مصطفى محمد تركماني) و(محمد بكور) في جبهة صوران، و(عبد الحكيم الخطيب) و(أحمد الحجي) في جبهة مارع، والبعض من هؤلاء يعمل مع (هيئة الشام الإسلامية) وهي مجموعة من المفتين السوريين أغلبهم مقيم في دول الخليج وتركيا، وغيرها، ويتلقون دعمهم من هذه الدول، ويصدرون الفتاوى بين الحين والآخر، بحسب ما يراه المولون للفصائل، لشرعنة أفعالها وتوجهاتها.

استشهد الشيخ محمد طبشو إمام وخطيب مسجد تل قراح ونائب رئيس المكتب الشرعي في الجبهة الشامية في قرية تل قراح بعد أن داهمها الدواعش وانسحب القادة العسكريون منها وطلبوا من الشيخ أن ينسحب معهم فرفض وقال من يريد الانسحاب فليعطني سلاحه وذخيرته وقنابله فأنا لا أنسحب وظل الشيخ رحمه الله ثابتا صابرا يقاوم المجرمين القتلة بما معه من سلاح حتى نفدت ذخيرته فاستشهد رحمه الله مقبلا غير مدبر ..

[صورة للخبر الذي تناقلته الجبهة الشامية على مواقع التواصل الاجتماعي عن المدعو (طبشو) الذي ادعوا فيه أنه مات بينما هو أسير الآن في يد الدولة الاسلامية، قصص بطولة زائفة لعملاء يتحالفون مع الشيطان من أجل المال، أني لهم أن يعرفوا طعم الرجولة والثبات في المعارك، فهذا المرتد كان أجبن حتى من أن يفر من أمام ليوث الخلافة فتسمر مكانه حتى تم إلقاء القبض عليه.]

■ الآن أخبرنا عن "الجبهة الشامية"، وما هي الفصائل المنضوية تحتها؟ ما هي الغاية من هذا التجمع، وما الثمرة التي تريدون تحقيقها على أرض الشام؟

– الجبهة الشامية هي تجمّع لعدة فصائل منها الجبهة الإسلامية في حلب، وكتائب نور الدين زنكي، وجيش المجاهدين، وتجمع فاستقم كما أمرت، وجبهة الأصالة والتنمية، وحركة حزم، وغيرها من الفصائل المرتبطة بالدول الداعمة، والغاية المعلنة للجميع كما في مؤتمراتنا التركية هي إقامة دولة مدنية تضم كل السوريين بهويتهم الوطنية، فلا يُفرّق بين السني والعلوي والشيعي والدرزي والإسماعيلي والآشوري والسرياني والأرمني وغيرهم من مكونات الوطن السوري.

■ ما هي الدول التي تدعم هذا التجمّع؟

– أبرز الدول الداعمة لنا هي أمريكا وقطر والسعودية وتركيا؛ الدول الداعمة تمدنا بالسلاح والمال والمعلومات والتوجيهات لما تمر به الساحة، ولنا مع الأمريكيين ومع الأتراك غرفة عمليات مشتركة (في تل رفعت غرب طريق إعزاز)، لتنسيق عملياتنا العسكرية مع قصف الطيران الأمريكي والتركي على الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي.

■ حدّثنا عن محاكم الهيئة الشرعية في حلب، وبأي شريعة تُحكم المناطق التي تسيطرون عليها؟

– الأحكام تُطلق على حسب الأعراف والعادات وعلى هوى القاضي، ولا ترد المظالم لأصحابها، وخاصةً إن كان الظالم من الجيش الحر والفصائل، حيث تدخل الوساطات والمعارف، فلا قانون إلا شريعة الغاب، القوي غالب ولو كان ظالماً، والضعيف مغلوب ولو كان مظلوماً، وجندي الفصيل الفلاني لا يكلمه أحد ولا يحاسبه لأنه من هذا الفصيل، أما الزاني والسارق وقاطع الطريق، فيُسجنون، وبعضهم يخرج من السجن فورا، على حسب مكانته ومن يقف خلفه، وكان هناك مشروع قديم لتطبيق القانون العربي الموحد في المناطق المحررة، وبعض المحاكم والفصائل بدأت تحكم به، وهو قانون وضعي أصدرته جامعة الدول العربية.

■ ما هي نظرتكم للمهاجرين في أرض الشام؟؟

– دعنا أولاً نتخلص من العصبية المقيتة الموجودة في صفوفنا، هذا من (تل رفعت) وذاك ابن (مارع) وغيرها من المسميات العصبية التي نخرت فينا، نريد التخلص من هذه أولا، ثم نتكلم عن نظرة الجبهة الشامية تجاه المهاجرين غير السوريين!

■ برأيك لماذا تُهزم فصائل الصحوات في ريف حلب الشمالي رغم كل هذا الدعم الصليبي لها في حين أن الدولة الإسلامية في تقدم، حتى باتت على تخوم مارع وإعزاز؟

– الخلاصة إنّ توكّلنا على الطائرات الأمريكية جعلنا نظنّ أنّ النصر لن يتم إلا بمعاونة أمريكا ودعمها المشروط لنا، لكننا تورطنا بحرب لا نعلم نهايتها.

■ من خلال معايشتك لواقع الفصائل، هل ترى أنّ لهذه الفصائل مشروعاً حقيقيًّا مهما كان نوعه؟

– ليس لدينا أي مشروع حقيقي، إنما هي مصالح متنازعة وجهات خارجية مستفيدة مما يحدث، أموال ودعم ورواتب... والخاسر الأكبر هو الشعب السوري.



سيطر جنود الدولة الإسلامية، الاثنين ١٦/ ربيع الأول، على قريتي (غزل) و(قره كوبري) في ريف ولاية حلب الشمالي، إثر هجوم عكسي على مواقع فصائل صحوات الردة.

الجيش النصيري يلقى مقاومة عنيفة في محيط كويرس



ونقلت وكالة أعماق أن فصائل الصحوات كانت قد تقدمت بعد منتصف ليلة الأحد في أجزاء من قرية (دوديان)، ليشن جنود الخلافة هجوماً في ساعات الصباح الأولى ويتمكنوا من استعادة النقاط التي خسروها في (دوديان).

أضافت الوكالة أن المجاهدين تابعوا تقدمهم فتمكنوا – بفضل الله – من بالسيطرة على قريتي (غزل) و(قره كوبري) قرب الحدود التركية.

وفي المنطقة ذاتها أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم لصحوات الردة، الخميس ١٢/ ربيع الأول)، بدعم جوي من طيران التحالف الصليبي نحو قرية (كفرة).

وأوضحت المصادر الميدانية أن فصائل الصحوات حاولت التقدم نحو القرية من عدة محاور بالتزامن مع قصف جوي كثيف لمواقع المجاهدين من قبل طيران التحالف الصليبي.

وذكرت المصادر ذاتها أن اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين بدأت بعد منتصف ليل الخميس واستمرت حتى ساعات الصباح الأولى، وانتهت بتراجع وانسحاب فصائل الصحوات بعد سقوط العديد من عناصرهم بين قتيل وجريح.

يذكر أن هذه المحاولة هي الخامسة لفصائل الصحوات لاستعادة السيطرة على قرية (كفرة) بعد أن تمكن جنود الدولة الإسلامية من السيطرة عليها ودحرهم منها في أواخر شهر صفر.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة تجمعات صحوات الردة في قريتي (قرة مزرعة) و(قرة كوبري) بقذائف الهاون.

سقط العشرات من مرتدي الجيش النصيري، الأربعاء (١١/ ربيع الأول)، بين قتيل ومصاب، إثر هجوم استشهادي لأحد جنود الدولة الإسلامية في محيط مطار (كويرس) العسكري.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حلب، أن الاستشهادي (أبا يحيى السفراني) انطلق بشاحنة مفخخة مستهدفا تجمعا للجيش النصيري في قرية (عربيد) شمال غرب المطار.

وأضاف أن الاستشهادي تمكن – بفضل الله – من الوصول بشاحنته المفخخة إلى تجمع النصيرية وقام بتفجيرها وسطهم.

تلا العملية الاستشهادية قصف لمواقع المرتدين في القرية بقذائف الهاون والرشاشات المتوسطة وقذائف المدفعية، ما أدى إلى تدمير مدفع رشاش.

وفي القرية ذاتها أيضا، وضمن معارك الكر والفر المستمرة فيها، تمكن جنود الخلافة من تدمير دبابتين من طراز (T٧٢) للجيش النصيري، وذلك إثر استهدافهما بصاروخين موجهين.

إسقاط مروحية وطائرتين حربيتين للرافضة والنصيرية بنيران جنود الخلافة



تمكنت المفارز الجوية في الدولة الإسلامية من إسقاط طائرتين حربيتين وطائرة مروحية للنظامين النصيري والرافضي، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية.

ففي ولاية دمشق أكدت المصادر الميدانية أنّ جنود الخلافة تصدّوا، الثلاثاء (١٠/ ربيع الأول)، بالأسلحة المتوسطة لإحدى طائرات سلاح الجو النصيري أثناء تحليقها فوق منطقة (القلمون الغربي)، ما أدى إلى إسقاطها شرقي الطريق السريع (حمص - دمشق).

المصادر ذاتها أوضحت أنّ الجيش النصيري في اليوم ذاته خسر طائرة حربية ثانية، بعد أنْ تمكنت المفارز الجوية من رصدها واستهدافها وهي تقصف مواقع المجاهدين في محيط بلدة (مهين) حيث تم اسقاطها إثر ذلك.

وفي السياق ذاته تمكنت مفارز الدفاع الجوي - بفضل الله- من إسقاط طائرة مروحية للجيش الرافضي، السبت (١٤/ ربيع الأول)، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية بالقرب من (الحميرة) جنوبي مدينة (الرمادي) في ولاية الأنبار.

بذلك يرتفع عدد الطائرات التي أسقطتها وأعطبتها المفارز الجوية لجيش الخلافة إلى ثماني طائرات خلال أسبوعين، بعد أنْ تمكنت الأسبوع الماضي من إعطاب ٣ طائرات مروحية في ولاية صلاح الدين، وإعطاب طائرة حربية (سوخوي) في ولاية الفلوجة، وإسقاط طائرة استطلاع في (القلمون الغربي) في ولاية (دمشق).

بعد محاولاتهم فك الحصار عن المدينة هجوم لجنود الدولة الإسلامية على تجمعات المرتدين في محيط حديثة

هاجم المجاهدون، الثلاثاء (١١/ ربيع الأول)، مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة (البوحيات) إلى الشرق من مدينة (حديثة).

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفرات أنّ جنود الخلافة نفذوا الهجوم من محورين، ودارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، استخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة واستمرت لـ ٦ ساعات متواصلة.

للمرّة الثانية... مدفعية جيش الخلافة تستهدف مرتدّي الجيش التركي في معسكر (الزيلكان) شرقي الموصل

قصف جنود الدولة الإسلامية، الأحد (١٥/ ربيع الأول)، معسكر القوات التركية المرتدة في (الزيلكان) شمال العراق بعشرات الصواريخ وقذائف المدفعية.

وأوضحت وكالة أعماق أن المجاهدين استهدفوا معسكر (الزيلكان) الذي تتمركز فيها قوات الجيش التركي المرتد، لتدريب فصائل الردة ومساندة البيشمركة، بأكثر من ٤٠ صاروخا ونحو ٥٥ قذيفة مدفعية.

الوكالة نقلت عن شهود عيان اندلاع الحرائق داخل المعسكر بعد استهدافه من قبل جنود الخلافة.

وكانت مفارز الإسناد في ولاية نينوى قد شنت هجوماً عنيفاً بصواريخ (غراد) على الموقع نفسه خلال الأسبوع الماضي، تخلّله إطلاق أكثر من ٢٠٠ صاروخ على المعسكر الذي يشرف عليه الجيش التركي، أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدّين من الجنود الأتراك.

إصابة مساعد المسؤول العام لميليشيا "سرايا السلام" الرافضية ومقتل مسؤول آخر في شمال بغداد

أصيب مساعد المسؤول العام لما يسمى (سرايا السلام) الرافضية، الأحد (١٥/ ربيع الأول)، إثر هجوم شنّه جنود الدولة الإسلامية على منزله في منطقة (الدجيل) شمال بغداد.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين هاجموا منزل المرتد المدعو (حليم الشمري) مساعد مسؤول ميليشيا (سرايا السلام)، ما أسفر عن إصابته بجروح بالإضافة إلى تدمير سيارته وأضرار مادية لحقت بالمنزل. كما جرى أيضا زرع عبوتين ناسفتين لقوة إسناد تابعة لـ (سرايا السلام) الرافضية ما أسفر عن مقتل المسؤول الرافضي فيها المرتد (صهيب الشمري) مع ابنه واثنين من أفراد حمايته، وتدمير سيارتين لهما وإصابة عدد منهم.

وفي منطقة (الطارمية) استهدف جنود الخلافة عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة، ما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر، كما قامت مفرزة أمنية باستهداف عنصر رافضي، فأصيب بجروح بليغة نقل على إثرها إلى المستشفى.

إلى ذلك استهدفت مفارز القصف ثكنات وتجمعات للجيش الرافضي في منطقة مجمع (السيتاك) بالقرب من (سدة سامراء) بصواريخ الكاتيوشا، فتم إعطاب جرافة، ولله الحمد.

رغم الغطاء الجوي الروسي
جنود الخلافة يحبطون هجوما على الدوّة وهلاك أكثر من 50 نصيريا

لقي أكثر من ٥٠ عنصرا من قوات النظام النصيري مصرعهم، الخميس (١٢/ ربيع الأول)، خلال هجوم لهم على مواقع جنود الدولة الإسلامية في منطقة (الدوّة) غربي مدينة (تدمر)، فقد تجددت المعارك بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وبين الجيش النصيري والمليشيات المساندة له من جهة ثانية، الذين يحاولون منذ شهور التقدم في المنطقة في محاولة يائسة منهم لاسترجاع المدينة.

وأفادت وكالة أعماق، نقلا عن مصادرها، أن الجيش النصيري والميليشيات الموالية له شنوا هجوما على منطقة (الدوّة) معزَّزين بحشود عسكرية ضخمة مزودة بالدبابات والمدرعات، وتحت غطاء كثيف من المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ إضافة إلى غطاء جوي من الطائرات الروسية.

وأضافت الوكالة أن اشتباكات دارت لعدة ساعات بين الطرفين بكافة أنواع الأسلحة، فشلت خلالها القوات المهاجمة في إحراز أي تقدم.

هذا وكان جنود الدولة الإسلامية قد استهدفوا، الثلاثاء (١٠/ ربيع الأول)، تجمعات النصيرية في المنطقة بآلية مفخخة يقودها استشهادي.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الاستشهادي نفذه الأخ (أبو تراب الأنصاري) بناقلة جند مفخخة، حيث استطاع - بفضل الله – الانغماس وتفجيرها وسط حشود الجيش النصيري.

وأسفرت العملية المباركة، بحسب المكتب الإعلامي أيضا، عن سقوط العشرات من مرتدي القوات النصيرية بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

أول عملية استشهادية لجنود الدولة الإسلامية تستهدف معابد القاديانية في بنغلاديش

انغمس الاستشهادي (أبو الفداء البنغالي) في معبد للطائفة القاديانية في منطقة (راجي شاهي) شمال غرب البلاد، وفجر حزامه الناسف وسط جموعهم المرتدة.

الهجوم الاستشهادي الذي يعتبر الأول من نوعه لجنود الخلافة في بنغلادش تم تنفيذه السبت (١٤/ ربيع الأول) أسفر عن وقوع العشرات من المشركين بين قتيل ومصاب، فضلا عن أضرار لحقت بالمعبد الشركي.

والقاديانية واحدة من أكثر الفرق كفرا وشركا بالله وإشاعة للبدع في صفوف المسلمين، وقد نشأت هذه الفرقة في شبه القارة الهندية خلال فترة الاحتلال الصليبي الإنكليزي وتحت رعايته، حيث تبنت هذه الفرقة ومؤسسها (غلام أحمد القادياني) قضية تعطيل الجهاد ضد الإنكليز، الذي كان يخوضه أهل السنة في الهند والسند، ثم تطور الأمر بالضال المضل (القادياني) أنْ يدّعي النبوة، وينفي أنّ نبينا محمد ﷺ هو خاتم النبيين، ويسمي نفسه (المهدي عليه السلام)، ويبتدع لأتباعه دينا جديدا يختلف عن دين الإسلام.

وتلقى هذه الطائفة دعما كبيرا من الدول الصليبية، وعلى رأسها بريطانيا التي أشرفت على إنشائها، وكذلك من طواغيت شبه القارة الهندية، حيث بات لها أتباع بالملايين في شبه القارة الهندية وإفريقيا وفي إنكلترا وبعض الدول الغربية.

هذا وتعتبر هذه العملية، بحسب المعلومات المتوفرة، أول استهداف لهذه الطائفة الشركية، خلال ربع القرن الماضي.

في عملية نوعية نفذت بعبوة ناسفة مقتل 12 من الحوثة في ولاية صنعاء

في عملية نوعية جديدة في ولاية صنعاء، قام جنود الدولة الإسلامية، السبت (٧/ ربيع الأول)، باستهداف الحوثة المشركين ما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وقد أفاد المكتب الإعلامي لولاية صنعاء، أنّ جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من زرع وتفجير عبوة ناسفة في سيارة دفع رباعي تابعة للحوثيين في شارع (٢٢ مايو) في مدينة صنعاء، وأضاف أنّ حصيلة العملية هذه بلغت ١٢ مرتدا.

عمليات نوعية لجند الدولة الإسلامية ضد صحوات (درنة).. وإعطاب آلية لـ (لحفتر) في (الليثي)!

عملية جديدة لجنود الدولة الإسلامية، السبت (١٤/ ربيع الأول)، ضد صحوات الردة في محور (الحيلة) بمدينة (درنة) أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين وإعطاب ٣ آليات عسكرية لهم.

بدأت العملية، وفقا لما صدر عن المكتب الإعلامي لولاية برقة، بمشاغلة نقاط تمركز الصحوات الأمامية في المنطقة وقصفها بقذائف الهاون والمدفعية والرشاشات الثقيلة والصواريخ، في الوقت الذي قامت فيه مجموعة من المجاهدين بالتسلل إلى خطوط الصحوات الخلفية، وزرع عدد من العبوات الناسفة، ثم الانسحاب بسلام، وتفجيرها عن بعد.

وفي السياق ذاته، قامت إحدى المفارز الأمنية في مدينة (درنة)، بالتسلل إلى تجمع لصحوات الردة في شارع (الذيباني) القريب من الميناء وزرع عبوة ناسفة وتفجيرها في المكان، دون معرفة نتائج ذلك، كذلك جرى زرع عبوة ناسفة في سيارة يستقلها عنصران من الصحوات، ما أدى إلى تدمير السيارة ومقتل العنصرين.

وبالطريقة ذاتها، قامت مفرزة أمنية ثانية بالتسلل وتفجير عبوة ناسفة في مقر (الحرس البلدي)، ما أدى إلى أضرار مادية لحقت بالمبنى.

وفي منطقة (الليثي) قام جنود الخلافة باستهداف آلية عسكرية لجند الطاغوت (حفتر) بقذيفة صاروخية، ما أدى إلى إعطابها وإصابة من فيها، كما رصد المجاهدون تجمعا لجند الطاغوت وهجموا عليهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن إعطاب آلية عسكرية وإصابة عدد منهم.

وفي محور (الساحل) في المنطقة ذاتها، استهدف جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة المتوسطة نقطة تمركز لصحوات الردة، ما أدى إلى احتراق النقطة وإعطاب سلاح رشاش (دوشكا) كان بداخلها.

كما تعرض ٣ عناصر من الصحوات للاستهداف بالأسلحة القناصة، ما أسفر عن مقتلهم في الحال، ولله الحمد.

بعد اعتقالهم النساء استهداف مدير أمن شمال سيناء وعبوات ناسفة ضد مرتدي حكومة السيسي

في عملية جديدة ضمن سلسلة عمليات جنود الدولة الإسلامية ضد القوات المصرية المرتدة، ورداً على اعتقالها لنساء قبائل سيناء الأبية، استهدف المجاهدون، الأحد (٨/ ربيع الأول)، موكب نائب مدير أمن شمال سيناء في مدينة (العريش).

المكتب الإعلامي لولاية سيناء أصدر بيانا حول العملية، ذكر فيه أنّ جنود الخلافة تمكنوا من تفجير عبوة ناسفة على موكب اللواء المرتد (مصطفى الرزاز) نائب مدير أمن شمال سيناء، أثناء مروره على الطريق الساحلي في مدينة (العريش).

وبحسب المصادر الأمنية التابعة للحكومة المصرية المرتدة، فإن اللواء المرتد نجا من الهجوم، إلا أنّ عددا من العناصر الذين كانوا برفقته سقطوا بين قتيل وجريح.

وفي سياق آخر، تتواصل هجمات جنود الدولة الإسلامية بالعبوات الناسفة على آليات وعناصر الحكومة المصرية من الشرطة والجيش المرتدين.

فقد شن جنود الخلافة هجومين بعبوتين ناسفتين على آليتين لجيش الردة المصري إحداهما مصفّحة؛ الأولى كانت بالقرب من (كرم القواديس) جنوبي (الخروبة)، بينما كانت الثانية بالقرب من (جامع النصر) وسط مدينة (العريش).

الهجومان أسفرا، بحسب المصادر الميدانية، عن تدمير الآليتين العسكريتين، فضلا عن مقتل وإصابة من كان فيهما.

وغرب مدينة (العريش) قُتل ضابط في الشرطة المرتدة وأصيب آخرون، إثر استهداف آليتهم المدرعة بعبوة ناسفة. كما دُمّرت آلية للشرطة المصرية المرتدة وقتل وأصيب من فيها، في هجوم لجنود الخلافة عليها، بعبوة ناسفة على الطريق الدولي بالقرب من بوابة (العريش).



صد هجوم لحركة طالبان الوطنية وهجوم بالقنابل اليدوية على معبد رافضي في (لاهور) الباكستانية

قتل ١١ عنصرا وأسر ٤ آخرون من مرتدي حركة طالبان الوطنية، إثر هجوم لهم على مجاهدي جنود الدولة الإسلامية في منطقة (ننجرهار).

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة تصدوا لهجوم نفذه عناصر حركة طالبان الوطنية في منطقة (نخترناو) بـ (ننجرهار).

وأضاف المكتب أن هجوم المرتدين فشل بعد تلقيهم تلك الخسائر، كما من الله على عباده المجاهدين باغتنام كميات من الأسلحة والذخائر.

كما شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوماً، السبت (٨/ ربيع الأول)، على معبد للرافضة المشركين في مدينة (لاهور) التابعة لولاية خراسان.

وأكد المصادر الميدانية أن الهجوم الذي شنّه جنود الخلافة واستهدف الروافض في منطقة (جوهر تاون) بمدينة (لاهور) الباكستانية، جرى تنفيذه بالقنابل اليدوية.

وأسفر الهجوم، وفقاً للمصادر ذاتها، عن إصابة عنصرين من الشرطة الباكستانية، ولله الحمد.

يذكر أن الأيام القليلة الماضية شهدت عمليّات لجنود الخلافة استهدفت قنوات ووسائل الإعلام المحاربة للإسلام والمسلمين في الولاية، فقد جرى خلال الأسابيع الماضية استهداف قناتي (دن) و(إكسبريس) الباكستانيتين بالقنابل اليدوية ما أسفر عن إصابة عدد من الإعلاميين والحراس فضلاً عن دمار لحق بالمبنيين اللذين تبثان منهما القناتان برامجهما.

جبهة لا تعرف الهدوء

نيران المجاهدين تلتهم الرافضة في أطراف (سامراء) و(تكريت) و(بيجي)

نفذت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية، السبت (٧/ ربيع الأول)، عمليات نوعية داخل مدينة (سامراء) استهدفت مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في المدينة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أنّ مفرزة أمنية قامت باستهداف ثكنة عسكرية للشرطة الرافضية في حي (السكك) داخل مدينة (سامراء) باستخدام القنابل اليدوية الحرارية، ما أسفر عن احتراق الثكنة وإصابة اثنين من المرتدين.

بالتزامن مع هذا وفي عملية مماثلة قامت مفرزة أمنية ثانية بالهجوم على مقر (التربية) التابع للشرطة الرافضية أيضا في حي (المعلمين) بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وفي اليوم التالي، الأحد (٨/ ربيع الأول)، استهدفت مفارز الإسناد المرقد الشركي (مرقد العسكريين) الذي يعبده مشركو الرافضة بصاروخ (غراد) فكانت - بفضل الله - إصابة دقيقة، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المشركين، بالإضافة إلى دمار لحق بالمرقد.

ومن داخل المدينة إلى محيطها، فقد تمكن جنود الخلافة من صد هجوم للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة غرب مدينة (سامراء) بعد اشتباكات عنيفة بين الجانبين، تكبد خلالها الروافض خسائر في الأرواح والمعدات.

كما استهدف المجاهدون عدة ثكنات وتجمعات لآليات الجيش الرافضي غربي المدينة بالقذائف الصاروخية وقذائف الهاون، وقد أدى الهجوم إلى تدمير ثكنتين. كذلك جرى تفجير جرافة مفخخة على مجموعة من عناصر الجيش الرافضي، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وفي شمال مدينة (تكريت) تعرّض أحد أرتال الجيش الرافضي، الخميس (١٢/ ربيع الأول)، لكمين محكم من قبل جنود الدولة الإسلامية.

وأوضحت مصادر ميدانية أنّ رتلا عسكريا للجيش الرافضي وقع في حقل ألغام زرعه جنود الخلافة شمال مدينة (تكريت)، ما أسفر عن تدمير ٤ عجلات (همر) ومقتل جميع من فيها من العناصر.

هذا وقد سقط العديد من جنود الجيش الرافضي بين قتيل وجريح وفي غرب المدينة (تكريت) إثر تفجير منزل مفخخ عليهم بعد محاولتهم التمركز بداخله وفي محيطه، كما جرى استهداف عناصر الجيش الرافضي في المنطقة بالأسلحة القناصة، ما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ثالث.

وفي جنوب (تكريت) وتحديداً في ناحية (مكيشيفة) تمكن جنود الخلافة من إحراق (همر) للجيش الرافضي إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة.

إلى جانب ذلك، قصف جنود الخلافة مواقع وثكنات للروافض في عدة مناطق من ناحية (مكيشيفة)، وفي حي (الزهور) داخل مدينة (تكريت)، وفي قرية (البوحمد) بالقرب من قاعدة سبايكر الجوية، وفي منطقة (العوينات)، وذلك بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا، والقذائف الصاروخية، والأسلحة الثقيلة.

تسببت عمليات القصف هذه باحتراق آلية وتدمير ثكنة عسكرية للجيش الرافضي ومقتل وإصابة عدد من عناصرها.

أما في مدينة (بيجي) فقد عادت الاشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي في محيط المدينة، ففي غرب المدينة تمكن المجاهدون من تدمير دبابة من نوع (T٧٢) بعد استهدافها بصاروخ موجه.

كما تواصل مفارز القصف في الدولة الإسلامية دك ثكنات ومواقع الجيش الرافضي في مناطق متفرقة غرب مدينة (بيجي) وجنوبها بقذائف الهاون وبصواريخ الكاتيوشا، ما أدى إلى حرق آلية رباعية الدفع مزودة بمدفع رشاش.

صدّ هجمات للنصيرية على مهين وخسائر للصحوات في هجومها على حي التضامن

مني الجيش النصيري بخسائر كبيرة إثر هجوم لجنود الخلافة، السبت ٧/ ربيع الأول، على مواقعهم في تلال (الحزم المتوسط) في ولاية دمشق.

جنود الخلافة، بحسب المكتب الإعلامي لولاية دمشق، شنّوا هجومهم على التلال الواقعة بين بلدتي (مهين) و(صدد) من محورين، الأول محور قرية (الحدث)، والثاني محور قرية (مهين)، لتدور اشتباكات عنيفة بالتزامن مع قصف كثيف من المدفعية الثقيلة النصيرية والطائرات المروحية.

الاشتباكات التي استمرت لعدة ساعات خسر خلالها الجيش النصيري العديد من عناصره فضلا عن ٣ دبابات وعربة شيلكا، ليعود جنود الخلافة بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

وفي وقت لاحق تسلّل عدد من المجاهدين، وفي عمليتين منفصلتين، إلى إحدى نقاط النصيرية في التلال الواقعة بين بلدتي (صدد) و(مهين)، فتمكنوا في المرة الأولى من السيطرة على دبابة والعودة بها رغم التواجد القريب لمرتدي الجيش النصيري، وفي المرة الثانية تمكنوا من اغتنام دبابتين وقتل ٧ مرتدين.

الجيش النصيري بدوره لم يكتفِ بحالة الدفاع، فشن هجوما واسعا من عدة محاور، الخميس ١٢/ ربيع الأول، على مواقع جنود الدولة الإسلامية في التلال بين (مهين) و(صدد) وقرية (حوارين).

بدأ تقدم المرتدين بعدد كبير من الدبابات والمدرعات، بعد حملة قصف جوي ومدفعي شديدة، فتصدى المجاهدون لهم ودارت معارك عنيفة لعدة ساعات متواصلة، استُخدمت خلالها كافة أنواع الأسلحة.



المكتب الإعلامي للولاية أورد أنّ القوات المهاجمة انسحبت بعد أنْ تكبدت خسائر تمثلت بمقتل العديد من العناصر، وتدمير دبابة ومدرعة وعربة لنقل الجنود إثر استهدافها بالصواريخ الحرارية المضادة للدروع.

أعاد الجيش النصيري الكرّة، السبت ١٤/ ربيع الأول، محاولا التقدم نحو تلال (الحميرة) غرب (مهين)، فقام جنود الدولة الإسلامية باستهداف تجمعاته بعربة مفخخة يقودها الاستشهادي (أبو عبد الله الأوزبكي)،حيث انغمس وفجر عربته وسط جموعهم، ما أدى إلى مقتل ١٥ عنصرا وإصابة العشرات من مرتدي الجيش النصيري.

وفي عملية نوعية، قامت مفرزة أمنية بالتسلل إلى بلدة (رنكوس) شمال (دمشق) وتمكنت من تصفية المرتد (باسم كنعان) وهو برتبة مساعد في الجيش النصيري.

وفي جنوب (دمشق)، صد جنود الخلافة، السبت ١٤/ ربيع الأول، هجوما لصحوات الردة استهدف مناطقهم في حي (التضامن).

فبعد أن تقدم عناصر الصحوات نحو الحي، نفذ جنود الدولة الإسلامية عملية التفاف ناجحة - بفضل الله - فتمكنوا من قتل ٤ من المرتدين وإصابة ١١ عنصرا آخرين، كما منّ الله تعالى على عباده المجاهدين باغتنام رشاشات خفيفة ومتوسطة.

عناصر الصحوات، بعد تلك الخسائر، أُجبروا على التراجع والانسحاب دون تحقيق مساعيهم.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الخلافة بالأسلحة القناصة عنصرين من صحوات الردة في حي (العروبة)، ما أدى إلى مقتل أحدهما وإصابة الآخر.

نزيفهم في ولايات الدولة الإسلامية يستمر

انغماسيو الخلافة يوجعون المرتدين في البركة والرقة وحلب وحصيلة القتلى تقترب من الـ 100 مرتد

شن جنود الخلافة في ولايات البركة والرقة وحلب، وعلى مدى أسبوع كامل، سلسلة عمليات إنغماسية واستشهادية استهدفت مواقع وتجمعات المرتدين وتحصيناتهم، فقُتل على إثرها ما يقرب من الـ 100 مرتد، كان لمرتدي الـ PKK فيها النصيب الأكبر من الخسائر.

ففي عمليتين انغماسيتين، نفّذهما جنود الدولة الإسلامية، السبت والأحد (١٥و ١٦/ ربيع الأول)، استهدفتا مرتدي الــ PKK بالقرب من (جبل عبد العزيز) في ريف ولاية البركة، قُتل أكثر من ٣٧ مرتداً، وأصيب العشرات من الملاحدة في العمليتين.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية البركة أنّ العملية الأولى قام بها ١٠ انغماسيين من جنود الخلافة تسللوا إلى مواقع مرتدي الــ PKK في قريتي (سودة عبد)، و(تل بارود) في ريف (جبل عبد العزيز)، لتدور عقب ذلك اشتباكات، استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الطرفين.

المرتدّون بحسب المكتب الإعلامي، سارعوا لاستقدام تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، فقام المجاهدون بتفجير عبوتين ناسفتين – مزروعتين قبيل بدء الهجوم – على القوة التي قدمت للمؤازرة، ما أسفر عن تدمير سيارتين، قبل أن يتم استهدافهم بعبوتين ناسفتين إضافيتين بعد تجمعهم قرب مكان التفجير الأول، ما زاد من حجم الخسائر في صفوفهم.

وخلص المكتب الإعلامي إلى أنّ الانغماسيين العشرة عادوا إلى مواقعهم سالمين – بفضل الله – بعدما أحدثوا نكاية في أعداء الله وبثوا الرعب في صفوفهم.

أما العملية الثانية، والتي جرت بعد يوم واحد فقط من الهجوم الأول، فقد نفذها انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية، واستهدفت مقر تجنيد لمرتدي الــ PKK شمالي (جبل عبد العزيز) كذلك، ما أسفر عن مقتل ١٧ مرتداً.

وذكرت وكالة أعماق تفاصيل العملية، نقلا عن مصادرها، أنّ الانغماسي الأول دخل المقر واشتبك مع المرتدين فقتل منهم ٨ قبل أن يُقتل، بينما فجر الانغماسي الثاني حزامه الناسف على سيارة دفع رباعي تحمل عناصر من المرتدين، قدِموا للمؤازرة، فقتل منهم ٩ مرتدين..

وكان (جبل عبدالعزيز)، في ولاية البركة، قد شهد عدة عمليات نوعية لجنود الدولة الإسلامية في الأيام الماضية حصدت أرواح العشرات من مرتدي الــ PKK، كان آخرها خلال الأسبوع الماضي العملية التي انغمس خلالها اثنان من جنود الخلافة في مقر للمرتدين شمال شرق الجبل أثناء انعقاد اجتماع لهم، ما أدى إلى مقتل ما يقرب الــ ٢٠ مرتداً، بينهم قيادات بارزة، كالمدعو (هفال علي)، المسؤول العسكري لــ(جبل عبد العزيز).

مفخخة مركونة تشوي ١٣ مرتداً وتحرق سيارتين شمال الرقة

وإلى الشرق من ولاية الرقة، وتحديداً غربي منطقة (رأس العين)، قُتل ما لا يقل عن ١٣ عنصراً من مرتدي الــ PKK، وأصيب عدد آخر، الأربعاء (١١/ ربيع الأول)، في هجوم محكم بسيارة مفخخة مركونة لجنود الدولة الإسلامية على تجمع للملاحدة.

وفي تفاصيل العملية نقلاً عن المكتب الإعلامي لولاية الرقة أنّ مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية تمكّنت من ركن سيارة مفخخة في قرية (تل أرقم) إلى الغرب من منطقة (رأس العين)، وعند تجمع عناصر مرتدي الــ PKK جرى تفجيرها فيهم، محدثة مهلكة فيهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أنّ العملية الأمنية أسفرت، إلى جانب الخسائر البشرية، عن تدمير سيارتين للمرتدين من نوع (بيك أب).

وكان مقر لأحد قادة مرتدي الــ PKK وهو(حسين كوجر)، قائد منطقة (رأس العين) وريفها، قد تعرّض في شهر محرم المنصرم لتفجير دراجة نارية استهدفته شخصياً، لكنه نجا من الهجوم الذي أسفر حينها عن مقتل ٣ مرتدين من عناصر حمايته وإصابة رابع .

ونبقى في ولاية الرقة التي تواصلت فيها عمليات جنود الخلافة في استهداف مرتدي الــ PKK، فقد نفذ جنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٩/ ربيع الأول)، عملية انغماسية في مقر لمرتدي الــ PKK قرب منطقة (سلوك) شمال (الرقة).

وذكرت مصادر ميدانية أنّ مجاهدَين اثنين قاما بالانغماس في مقر للمرتدين في قرية (جاموس) شرق منطقة (سلوك)، فدارت على إثر ذلك اشتباكات لمدة ثلاث ساعات بين الانغماسيين والمرتدين.

وأضافت المصادر ذاتها أنّ الانغماسي (أبا الصادق) قام بتفجير حزامه الناسف وسط المرتدين، بينما أصيب الانغماسي الثاني، (أبو عبد الله)، بجروح طفيفة، وتمكّن من الانسحاب في وقت لاحق.

حصيلة العملية هذه تمثلت بمقتل ٤ عناصر من المرتدين، وإصابة ٥ آخرين، فضلاً عن إحداثها حالة من الرعب والهلع دبت في صفوف العدو نتيجة اختراق الانغماسيين لإجراءاتهم الأمنية وحواجزهم المنتشرة في المنطقة.

عشرات القتلى والجرحى من الصحوات والملحدين في (عين عيسى) و(صرين) بولاية حلب

وفي ذات السياق، المتمثل باستهداف الملاحدة والصحوات، أقدم جنود الخلافة على تنفيذ عملية انغماسية تسلّل خلالها مجموعة من المجاهدين، الأحد (١٥/ ربيع الأول)، إلى مواقع مرتدي الــ PKK في قرية (دندوشان) .

وبعد اشتباكات لعدة ساعات مع المرتدين، تمكن المجاهدون من قتل ١٠ عناصر وتدمير سيارة رباعية الدفع، فضلا عن اغتنام كمية من الأسلحة الخفيفة، ليعود بعد ذلك الانغماسيون سالمين، بفضل من الله.

وتظل ساحة الحدث ولاية حلب، وتحديداً قرب منطقة (صرين)، شمال شرق الولاية، والتي قُتل وأصيب فيها العشرات من (قوات سوريا الديمقراطية) في هجوم استشهادي، الخميس (١٢/ ربيع الأول)، نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية.

وذكرت الأنباء الواردة أنه، وتحت غطاء جوي كثيف وغير مسبوق من طيران التحالف الصليبي، خرجت (قوات سوريا الديمقراطية) برتل مكوّن من عدد كبير من الآليات، إضافة إلى العشرات من عناصر المشاة، متجهين نحو قرية (دندوشان)، قرب (صرين)..

الاستشهادي (أبو عبد الوهاب الأنصاري) عاجلهم بعربته المفخخة، بعد انغماسه فيهم، محدثاً إنفجاراً كبيراً في وسطهم، ما تسبب في سقوط عشرات القتلى والجرحى، نتيجة عمليته المباركة تلك، إلى جانب تدمير جرافة و٣ سيارات رباعية الدفع مزودة برشاشات.

هروب البيشمركة في (سينو) وقصف يطالهم في (سنجار)

شن جنود الدولة الإسلامية، السبت (٨/ ربيع الأول)، هجوما بالأسلحة المتوسطة استهدف مرتدي البيشمركة في قرية (سينو) التابعة لولاية الجزيرة.

وأسفر الهجوم الذي تعرضت له إحدى ثكنات البيشمركة في القرية –بحسب مصادر ميدانية– عن هروب المرتدين منها، ومن ثم حرقها من قبل المجاهدين.

هذا وقد قصف جنود الخلافة ثكنات وتجمعات مرتدي البيشمركة في مدينة (سنجار)، وفي مناطق (المدرجات) و(دومیز) و(كهريز) و(كرشات الثالثة) و(المالحة) و(صولاغ) و(شندوخة)، بقذائف الهاون والصواريخ، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين واحتراق آليتين عسكريتين لهم وعدد من الثكنات.

نفوق عشرة روافض بأسلحة المجاهدين في (مكحول) و (تل الريم) تحت وابل القصف

تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ١٠ عناصر من مرتدي الحشد الرافضي، الأربعاء (١١/ ربيع الأول)، إثر استهدافهم بالأسلحة المتوسطة في جبل (مكحول) في ولاية دجلة.

وفي المنطقة ذاتها، استهدف جنود الخلافة عددا من عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة ما أسفر عن مقتل ٣ منهم في الحال، كما تمكن المجاهدون كذلك من إحراق ثكنة عسكرية للروافض، نتيجة الهجوم عليها بالأسلحة المتوسطة.

هذا وقصف جنود الدولة الإسلامية ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقة (تل الريم) بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ما أجبر الروافض على سحب آلياتهم العسكرية من تلك الثكنات إلى الخطوط الخلفية بعيدا عن نيران المجاهدين.

"جهاد" الإخوان والسرورية في سبيل الديموقراطية

إن أغلب الفصائل المسلحة الموجودة في ساحة الشام اليوم، ومثلها ما كان موجودا في ساحة العراق سابقا إنما تستقي فكرها ومنهجها بطريقة أو بأخرى من حركة "الإخوان المسلمين"، أو من تيار "السرورية" بوصفه النسخة السعودية المعدلة من الحركة، مهما حاولت هذه الفصائل أن تزعم الابتعاد عنها، وقامت بانتقاد منهجها.

وبالرجوع إلى فكر تلك الحركة المنحرفة ومعرفة منهجها، يمكننا تفسير الانحرافات في مناهج الكثير من الفصائل، والتي يعجز حتى أنصارها عن فهم سبب انتكاساتها المفاجئة بالنسبة لهم، ولعل في الانحرافات التي ظهرت من الفصائل خلال "مؤتمر الرياض" وعلى رأسها إقرارهم بالديموقراطية، والدولة المدنية، وغيرها من الكفريات، بعد سنوات من الزعم بأن غاية "جهادهم" هو تطبيق الشريعة الإسلامية مثال مناسب للبحث.

"منهج (حسن البنا) و(سعيد حوى) لا منهج الرسول صلى الله عليه وسلم"

يعتبر (سعيد حوى) واحدا من رموز "الإخوان المسلمين" في العالم كله، لا لكونه كان "المراقب العام للإخوان في سوريا" فحسب، بل لكونه أهم منظريهم خلال ربع القرن الماضي، وواضعا لبعض المناهج التي تدرس في حلقاتهم وأُسرهم على مستوى العالم، ومن خلال كتاباته يمكننا استخلاص البعض من أهم أسس النظرية السياسية عند "الإخوان المسلمين"، وهذه الأسس هي:

١- الديموقراطية:

موضحا أن الديموقراطية هي الأساس الذي ينبغي أن يقوم عليه نشاطهم، يقول (سعيد حوى) "إننا نحذر أنفسنا وإخواننا من محاربة الديموقراطية العملية، بل نرى أن المطالبة بمزيد من الديموقراطية هو الطريق العملي لانتصار الإسلام على أرض الإسلام، وقد فطن أعداؤنا لهذا فاغتالوا الديموقراطية وأوجدوا ديكتاتوريات وبدائل، وغفل الكثيرون من أبناء الإسلام عن الإيجابيات التي تقدمها لنا الديموقراطية، ونظروا إلى المسألة في إطارها النظري العقدي، ولم ينظروا في إطار الواقع الذي يقول إنه حيثما كانت الأكثرية فهي التي تحكم، ومبادؤها هي التي تسود" [جند الله – تخطيطا، ص ٨٣]، فالطريق إلى "انتصار الإسلام" وفق المنهج الإخواني المنحرف هو المطالبة بالمزيد من الديموقراطية، بغض النظر عندهم عن الجانب العقدي المتمثل في كونها أحد صور الشرك بالله، وأن من يمارس هذا الشرك أو يعين عليه أو يدعو إليه أو يرضى به يكون مشركا بالله تعالى، فالمهم عندهم ما يظنونه من "منافع" هذه الوسيلة الشركية من أنها ستؤدي إلى انتصار حركتهم الذي يسميه هذا الضال المضل "انتصار الإسلام"، بناء على أن المسلمين هم الأكثرية في "البلدان الإسلامية" وبالتالي إذا جرت انتخابات فإن هؤلاء "المسلمين" سينجحون في إيصال من يريدون لتحقيق الأغلبية في البرلمانات، وعن طريق هذه "الأغلبية البرلمانية" يمكن فرض تطبيق الشريعة، وهذه النظرية السياسية الفاشلة هي التي تحكم كل تحركات الإخوان في كل مكان منذ تأسيس حركتهم، ومنذ أيام مؤسسها (حسن البنا)، الذي رشح نفسه لانتخابات "المجلس النيابي" مرتين، انسحب من الأولى بسبب ترهيبه أو ترغيبه من قبل رئيس الحكومة (النحاس باشا)، فيما خسر في الثانية، متّهماً الإنكليز ورئيس الحكومة (أحمد ماهر) بتزوير الانتخابات.

وبناء على هذا الأساس نفهم طبيعة صراع "الإخوان المسلمين" في مصر اليوم مع الطاغوت (عبد الفتاح السيسي)، حيث فقد الآلاف من أنصارهم حيواتهم، وغيب منهم عشرات الألوف في السجون، وهم ليس عندهم إلا المطالبة بعودة الديموقراطية، وإزالة "حكم العسكر"، وغيرها من الشعارات التي ليس فيها ذكر لشريعة أو دين.

٢- احترام قوانين الطواغيت والعمل من خلالها:

الأساس الآخر لعمل "الإخوان المسلمين" يتمثل في أن عملها يكون في إطار طاعة قوانين الطواغيت والخضوع لها، وعدم مخالفة هذه القوانين، وبالتالي لا يكون الخروج على هؤلاء الطواغيت، ومخالفة قوانينهم إلا في حالة التهديد باستئصال حركتهم تماما من قبل الطواغيت، وفي هذا يقول (سعيد حوى): "إننا ندعو الإسلاميين في كل مكان في العالم إلى أن تبقى حركتهم ضمن القانون، وأن يطوروا وجودهم وحركتهم عبر القانون، ويجب أن يعرف العالم أن خطتنا السياسية لتحقيق أهدافنا لا تقوم على أساس ثورة في كل قطر، بل نحن نعتمد في حركتنا السياسية على نظرية تقول: إننا سنصل إلى كل أهدافنا المحلية والعالمية عبر القانون إذا أعطينا حرية عمل" [جند الله – تخطيطا، ص ١٢٤]، وبالتالي يكون "نضال" الإخوان في سبيل إقناع الحكومات الطاغوتية على السماح لهم بالعمل فقط، بناء على ظنهم أن ذلك سيؤدي لانتشارهم وشعبيتهم، واستقطابهم للمزيد من الأتباع، وبالتالي ازدياد قوتهم إلى الحد الذي يمكنهم من الوصول إلى الحكم، عن طريق الديموقراطية، أو عن طريق "الثورة" في حال حاول الطاغوت إضعافهم وكسر شوكتهم.

٣- استبعاد قتال الطواغيت إلا في حال سعيهم لاستئصال الحركة:

الأساس الثالث الذي يبني عليه "الإخوان المسلمون"، ومن نهل من فكرهم وعقائدهم وخططهم، هو أن القتال لا يكون إلا إذا أُجبروا عليه من قبل الطواغيت المرتدين أو الكفار الأصليين، وفي ذلك يقول (سعيد حوى): "سرى مفهوم خاطئ أن الجماعات الإسلامية تعد العدة للقتال في كل مكان وهذا ليس صحيحا، إن الحركة الإسلامية الحديثة لا تفكر في القتال إلا في أماكن محدودة لا يكون أمامها من خيار إلا أن تقاتل" [جند الله – تخطيطا، ص ٣٣].

وما جرى من محاولات فاشلة لهم للمشاركة في قتال الطواغيت، كما حدث في الشام، بتطفل قيادة تنظيمهم على الجهاد ضد الطاغوت (حافظ الأسد)، وتقديم أنفسهم أنهم قادة هذا الجهاد، وما حدث في الجزائر بتطفلهم على الجهاد وتشكيلهم "جيش الإنقاذ" وغيره، وادعائهم أيضا قيادة الجهاد في الجزائر، لم يلبثوا أن تراجعوا عنها، ودعوا إلى التصالح مع النظام بشرط فتح المجال أمام عملهم، والعودة إلى الديموقراطية، ومن ثم إلقائهم السلاح إلى الأبد، دون أن يجنوا من محاولاتهم على شيء، بل لم يتحصلوا من الطواغيت حتى على قانون يسهل لهم العودة للنشاط ولو من نقطة الصفر.

٤- العلاقة مع الطواغيت يحددها الطواغيت أنفسهم، من خلال نمط تعاملهم مع الحركة، بغض النظر عن كفر هؤلاء الطواغيت وحربهم على المسلمين:

الأساس الرابع لـ "الإخوان المسلمين" هو أن الأنظمة الطاغوتية هي التي تحدد شكل علاقة الإخوان بهم، فيقول (سعيد حوى): "الأنظمة بالنسبة للحركة الإسلامية الحديثة مختلفة، فهناك نظام لا نفكر في أن نتعامل معه إلا في حدود النصيحة، وهناك نرغب أن نتعامل معه في حدود القانون ، وهناك أنظمة يفترض علينا أن نقاتلها، فهناك حالات يكون القتال فيها على المسلم فرض عين، على أنه حتى في هذه الحالات فقد لا نقاتل لموانع قدرتها الشريعة".

كما حدث معهم أيام الطاغوت (الملك فاروق) حيث كانت العلاقة الحسنة بين (حسن البنا) وكل من (الملك فاروق) ورؤساء حكومته المتعددين هي الغالبة، رغم كفرهم وعمالتهم للإنكليز، ولم تكن تتوتر إلا عند محاولتهم الضغط على "الإخوان المسلمين" أو تقييد حركتهم، ومنعهم من إصدار جريدتهم.

"الإخوان والسرورية لا يؤتمنون على الجهاد"

وبناء على ما سبق يمكننا إدراك حقيقة النظرية السياسية للإخوان في باب التعامل مع الطواغيت، والتي تقوم على استجداء الطواغيت مساحة للعمل لا أكثر، وخروجهم عن هذه القاعدة هو الحالة الشاذة، التي يسعون بعدها للعودة إلى الحالة الأصلية، أي العمل من داخل أنظمة الطواغيت، بعد أخذ الإذن منهم، أو دفعهم للسماح لهم بحرية العمل، وبما أن النظام الديموقراطي يؤمن لهم حرية العمل من جهة ويقربهم من الصليبيين من جهة أخرى فإنهم يسعون دائما لسيادته رغم علمهم بأنه نظام مضاد للشريعة الإسلامية التي يدعون حرصهم على تطبيقها.

وفي الشام اليوم نجد أن مقررات "مؤتمر الرياض" التي توافقت عليها فصائل الصحوات مع المعارضة العلمانية، لا تخرج أيضا عن هذا الإطار، فإقامة الديموقراطية وفتح المجال أمام العمل السياسي لهذه الفصائل، هما الثمن الذي ترى هذه الفصائل ذات المرجعية الإخوانية أو المرتبطة بالإخوان، أنه الثمن المناسب لكل ما قدم في الشام من خسائر بشرية ومادية خلال السنوات الماضية.

وقد أوضحت الدولة الإسلامية منذ الأيام الأولى لدخول مجاهديها إلى الشام، أنه لا يمكن أن يؤتمن هؤلاء على الجهاد في الشام، وقد عُرفت خيانتهم للمجاهدين في كل الساحات التي دخلوها، فجهاد الطواغيت ليس موجودا في قواميسهم الحركية، ولا يرون في الجهاد أنه وسيلة لتطبيق شرع الله، بل تحولت الديموقراطية التي كانوا يزعمون أنها "وسيلة لانتصار الإسلام" لتصبح هي غايتهم، وصارت غاية جهادهم أن تكون "كلمة الشعب هي العليا" عوض أن تكون كلمة الله هي العليا.

ليست مجرد كلمات!

عندما اشتد التعب بفاطمة -رضي الله عنها- واشتكت لأبيها تعبها وحاجتها لخادم علّمها كلمات، وعندما اشتكى رجل للنبي -صلى الله عليه وسلم- وطأة دَينه وفاقته علّمه كلمات، واشتد غضب الله على النصارى لكلمات قالوها بأفواههم، حتى إنّ السماوات كادت أنْ تنفطر، وتنشقّ الأرض، وتخرّ الجبال هدّاً من قولهم القبيح الذي قالوه، حيث إنهم ادّعوا أنّ الله اتخذ ولداً، تعالى الله عما يشركون وعندما خاف الناس من تحزّب الأحزاب، أثنى الله على ثبات المؤمنين قولهم حسبنا الله: (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) [سورة آل عمران: ١٧٣]. فلم تكن كلماتهم مجرد كلمات، وإنْ كانت كذلك في ميزان البشر المادية.

وعندما تتحزّب الأحزاب لقتال الدولة الإسلامية، ويهول الناظرَ عظيمُ ترسانتهم، وشديد فتك أسلحتهم، ويُسأل رجال الدولة الإسلامية: بماذا ستقاتلون هؤلاء؟ فيقولون: بالكتاب والسنة، فيظن الظانّ أنّ ما بين دفتيهما مجرد كلمات، لكنها ليست كذلك، ليست مجرد كلمات، لأن كلام الله هو كلام الجبار وحبله المتين، من تمسك به انتصر وفاز وظفر.

وانظر إلى قوله تعالى: (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) [سورة آل عمران: ١٧٣].

انظر إلى هذه الآية الكريمة، فالمؤمنون لم يقولوا هذا فقط، بل فقد استعدّوا لما تتطلبه المعركة استعدادا ماديا وعسكريا ، لكن هذا القول ذكره الله لأهميته في حسم المعركة لصالح المسلمين، إذن فالكلمات التي نقولها في ميزان الشرع ليست مجرد كلمات، وليس الدعاء مجرد كلمات، بل هو سبب لقرع أبواب السماء، لقد دعا يوماً نوح فأمطرت السماء حتى أغرقت الأرض بالماء، ولم تترك من الكافرين ديّاراً.

ولو تنظر في القرآن الكريم مليّاً، فسوف تجد كثيرا ما تتكرر كلمة: (قال)، لأهمية القول.

فبعد كل هذا إذا ما جاءت أنباء تحزب الأحزاب على الدولة الإسلامية فقل: حسبنا الله ونعم الوكيل ولا تظنّنّ -أيها الحبيب- أنها مجرد كلمات لعل الله يمنّ علينا كما منّ على الصحابة، فتكون عاقبة أمرنا كما كانت عاقبة أمرهم، إذ قال تعالى: (فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ) [سورة آل عمران: ١٧٣].

بل كانت وصية الله للمؤمنين إذا لقوا الكافرين بأن يذكروا الله كثيرا، حيث قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) [سورة الأنفال: ٤٥]، فقد أوصاهم بذكره، ووعدهم بالفلاح، فذكر الله سبب النصر،ألا وهو الذكر وليس الذكر مجرد كلمات.

فعندما يسلّ الناس أسيافهم من أغمادها علينا أنْ نسبقهم بأنْ نخرج قلوبنا من غفلتها، وأنْ نطلق ألسنتنا بدعاء الله وذكره، ولله درّ ذلك القائد المسلم الذي تفقد خيم الجند في الليل، فسمع الجند يذكرون الله، فقال: من هنا يأتي النصر! نعم من هنا يأتي النصر! فلتكن ليالينا كلياليهم، نحييها بذكر الله، والصلوات والمناجاة، ونكثر فيها السجدات، فوالله لسبابة تتحرك بدعوة الله لهي أشد على الأعداء من كل أنواع السلاح، ولتكبيرات الانغماسيين في الاقتحامات لهي أكثر فتكا ورعبا في قلوب الكافرين.

فيا أيها الحبيب... إننا اليوم بحاجة لك، فلا تقصّر مع المسلمين فيما تملكه بين جوانحك، ، فلا تجعل لسانك يفتر عن الدعاء، ولا تستكثر على المسلمين من رفع الغطاء عنك في ليلة الشتاء البارد، لتعزم على قرع أبواب السماء في الأسحار، ولتكن بيوتنا سببا للنصر والفتح بكثرة الذكر، ذلك ما أوصيك به ونفسي، لعل الله ينفع بك وبي، ويجعلنا سببا لنصر المسلمين، هذا والحمد لله رب العالمين.



صدر حديثاً ..









احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية

النبأ

إذاعة البيان

أهم البرامج في

لشهري: ربيع الأول - ربيع الآخر 1437هـ

وقفات في الظلال
الاثنين
10:00 صباحاً

فتاوى عبر الأثير
الاثنين - الخميس
02:00 ظهراً

إحياء سنة
الأحد - الثلاثاء - الخميس
01:45 ظهراً

حزب البعث الكافر تاريخه ونشأته
الأحد - الخميس
09:30 صباحاً

فصل الكلام في نواقض الإسلام
السبت - الأحد - الثلاثاء - الخميس
12:00 ظهراً

الكنز الثمين في أخلاق المجاهدين
الاثنين - الأربعاء
12:00 ظهراً

القواصمُ الدّاحضةُ لعقيدةِ الرّافضةِ
الجمعة
03:45 مساءً

طبيبك على الأثير
الأحد
10:00 صباحاً

نزهةُ الأَحبابِ في قِصصِ ومآثرِ الأَصحابِ
الأحد - الثلاثاء - الخميس
11:30 قبل الظهر

منحة الفتاح في أهم أحكام السِّلاح
الثلاثاء
10:00 صباحاً

أسباب النصر والهزيمة في قصص بني إسرائيل
الاثنين - الأربعاء
02:00 ظهراً

يتخلل البرامج فترات قرآنية وأناشيد إضافة لشارات وقصائد

دجلة	حلب	طرابلس	الرقة	الفلوجة	نينوى	الفرات	الخير	الجزيرة
96.9	96.8	94.3	99.9	88.9	92.5	99.9	96.8	99.9

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثاني عشر | الثلاثاء ٢٤ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ السنة السابعة

حيدرة الأحواز أبو عزام 6

تاب من الرفض ولبى داعي الجهاد فقتل على ثرى دولة الإسلام!

الدولة الإسلامية تدخل الهلال النفطي الليبي

فتح (بن جواد) واقتحام (السدرة) وتهديد (رأس لانوف)



ساحتها الأنبار والفلوجة وصلاح الدين وشمال بغداد

غزوة واحدة تفتح جبهات متعددة

اجتماع أمراء كتائب المجاهدين في جزر الفلبين.. وإعلان البيعة لخليفة المسلمين

3

المسؤول عن العمليات الاستشهادية في ولاية البركة يتوعد مرتدي الـ PKK بالمزيد!

8



الانهيار المالي للحكومة الرافضية.. الوجه الآخر لحرب الدولة الإسلامية

12

تواصل عمليات جند الخلافة في ولاية سيناء..

والمفارز الأمنية تحقق تطوراً نوعياً في مصر

يواصل جند الخلافة في ولاية سيناء عمليات إثخانهم في جند الطاغوت وأجهزته الأمنية، ففي عملية جديدة، الاثنين (٢٣/ ربيع الأول)، وضمن غزوة (صيد المرتدين)، سقط ما يزيد عن ١٠ عناصر من جيش الردة المصري بين قتيل وجريح، بينهم ضابط، في كمين محكم لجنود الخلافة بمدينة (رفح) في ولاية سيناء.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن العملية التي يسّر الله أسبابها جرت بالقرب من (دوار سالم) بمدينة (رفح)، حيث تم استهداف سيارات جيش الردة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ليتم بعدها تفجير عبوة ناسفة على سيارة إسعاف كانت تنقل جرحاهم، وذلك على الطريق الدولي الواصل بين مدينتي (العريش - رفح)، ليزداد حجم الخسائر في صفوف المرتدين.

وفي منطقة أخرى من الولاية، وتحديدا في وسطها، هاجم جنود الخلافة بولاية سيناء، الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول)، ناقلة جند لجيش الردة المصري، على طريق مصنع الإسمنت.

الهجوم كانت نتيجته تدمير الآلية بعدما جاءت الإصابة مباشرة فيها، دون معرفة مصير طاقمها.

إلى ذلك فقد انتقلت عمليات الدولة الإسلامية إلى قلب مصر، فقد أقدمت مفرزة أمنية لجند الخلافة، الخميس (١٩/ ربيع الأول)، على تصفية ضابط في جيش الردة وسائقه بمدينة (القاهرة).

وبالوسيلة ذاتها، ولكن في منطقة (الأوستراد) بالقرب من معسكر الأمن المركزي في مدينة (القاهرة)، وفي عملية مباركة يسّر الله أسبابها، نجحت مفرزة أمنية أخرى من جنود دولة الإسلام من تصفية ضابط في جيش الردة وسائقه، بعد استهدافهما بالأسلحة الخفيفة.

في وقت استهدفت مفرزة ثالثة لجند الخلافة، الجمعة (٢٠/ ربيع الأول)، أحد الحواجز الأمنية لشرطة الردة في (الجيزة)، فأوقعت في صفوف المرتدين خسائر كبيرة.

وفي منطقة (المنيب) بـ (الجيزة)، تمكنت مفرزة أمنية أخرى من جنود الخلافة من التسلل إلى أحد الحواجز الأمنية لشرطة الردة وقاموا بزرع عبوة ناسفة كبيرة الحجم، ومن ثم تفجيرها، ما أدى إلى هلاك وإصابة جميع المرتدين المتواجدين في الحاجز.

يذكر أن العمليات والهجمات التي تستهدف قوات الردة من جيش وأمن وشرطة قد تصاعدت في الآونة الأخيرة خارج حدود ولاية سيناء، فباتت تدق ناقوس الخطر على حكومة الردة المصرية وهي تصل إلى عقر دارها.

الدولة الإسلامية تدخل الهلال النفطي



خزانات النفط التي سيطر عليها جنود الخلافة جنوب (السدرة)

فتح (بن جواد) واقتحام (السدرة) وتهديد (رأس لانوف)

سيطر مجاهدو الدولة الإسلامية، الاثنين (٢٣/ ربيع الأول)، على مدينة (بن جواد) الساحلية النفطية في ولاية برقة، بعد معارك عنيفة ضد الميليشيات التي كانت تسيطر عليها.

وذكرت وكالة أعماق أن دولة الخلافة بسطت سيطرتها على كامل مدينة (بن جواد)، التي تحوي أحد أبرز المرافئ النفطية على الساحل (الليبي).

وأشارت الوكالة أن جنود الدولة الإسلامية واصلوا تقدمهم للسيطرة على مدينة (السدرة) الغنية بالنفط، والواقعة شرقي مدينة (بن جواد)، بعدما بسطوا سيطرتهم أولا على معسكر (الاستطلاع) جنوب شرقي المدينة بالكامل.

وأكدت الوكالة أن مواجهات واشتباكات مسلحة يخوضها جنود الدولة الإسلامية عند المدخل الجنوبي للمدينة، وفي (الخزانات الجنوبية)، حيث يحاصر جنود الخلافة مجموعة من مرتزقة ميليشيات (حرس المنشآت) وبعض الميليشيات القبلية الأخرى لإتمام السيطرة على مدينة (السدرة).

ومن الجدير بالذكر أن هذه المنطقة التي سيطر عليها جنود الخلافة تشكل البوابة الغربية إلى خليج سرت المعروف بالهلال النفطي لاحتوائه على ثروات نفطية هائلة.

درنة وبنغازي .. معارك مستمرّة

من جانب آخر تمكنت مفارز الدفاع الجوي للدولة الإسلامية من إسقاط طائرة حربية تابعة للطاغوت (حفتر) بمنطقة (الليثي) في مدينة (بنغازي).

كما أفلحت مفارز سرية العبوات الناسفة، في عملية أمنية، السبت (٢١/ ربيع الأول)، من التسلل إلى عمق محور (الحيلة) بمدينة (درنة) التابعة لولاية برقة، لتزرع عبوة ناسفة تم تفجيرها لاحقا على سيارة لصحوات الردة.

الهجوم، وبحسب المكتب الإعلامي لولاية برقة، أسفر عن تدمير الآلية وإصابة من بداخلها من المرتدين.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن عملية ثانية نفذت في المدينة نفسها (درنة) عبر زراعة عبوة ناسفة تم تفجيرها عن بعد على آلية عسكرية لصحوات الردة ما أوقع إصابات في صفوف عناصرها المرتدين إلى جانب تدمير الآلية.

أما في منطقة (الليثي)، وتحديدا في محور (سوق اللحوم) فقد تم تفجير عبوة ناسفة على تجمع لجند الطاغوت، نتج عنه هلاك أحدهم، وإصابة اثنين آخرين.

مفارز القنص في مدينة (درنة) في محور (الساحل)، قامت هي الأخرى باستهداف أحد عناصر صحوات الردة مما أدى إلى هلاكه بعد إصابة قاتلة ألمت به.



في أول إعلان عن عملياتها

سحق 13 من الحوثيين في ولاية اللواء الأخضر

في عملية هي الأولى من نوعها في ولاية اللواء الأخضر، استهدف جنود الخلافة في هجومين منفصلين الحوثة المشركين، ما تسبب في مقتل ١٣ عنصرا منهم.

حيث استهدف جند الخلافة، الأحد (٢٢/ ربيع الأول)، تجمّعا للحوثة المشركين في منطقة (تعز) جنوب اليمن، بعبوة ناسفة شديدة الانفجار، أسفرت عن هلاك ٧ حوثة، فضلا عن إصابة عدد آخر منهم.

هذا الهجوم لم يكن الأول من نوعه في ولاية اللواء الأخضر هذا الأسبوع، حيث سبقه هجوم مماثل، الأربعاء (١٨/ ربيع الأول)، استخدمت فيه العبوات الناسفة سلاحا، لكن الهدف كان هذه المرة آلية رباعية الدفع (طقم) مسلح.

نتائج الهجوم تمثلت في مقتل ٦ من الحوثيين المشركين، إلى جانب تدمير المركبة بالكامل.

دماء الموحّدين في جزيرة العرب.. قرابين الطواغيت لأسيادهم

مضى قرن من الزمن تقريبا على إحدى أكبر الخدع التي تعرّض لها المسلمون في التاريخ، حين خرجوا ينصرون رجلا زعم أنه من أهل التوحيد، ويريد قتال أهل الشرك والتنديد، فخرجت قبائل الجزيرة تنصر هذا الرجل على أعدائه وهي تأمل منه أن يعيد سيرة أجداده من الموحدين، فيكونوا معه كما كان إمامهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب مع جده محمد بن سعود رحمهم الله، فقاتلوا تحت راية عبد العزيز، وهم يظنون أنما ينصرون أخاً أطاع الله فجاهد في سبيله، حتى كُشف لهم زيف هذا الرجل وعمالته للصليبيين، الذي ما إن استتب له الأمر حتى كان أول ما يتقرب به للإنكليز هو قتله للموحدين في وقعة (السبلة) المشهورة وما بعدها، ليتمكن من تثبيت حكمه الطاغوتي، الذي رعاه الصليبيون من الإنكليز والأمريكيين طيلة الفترة الماضية.

استمر الخداع طويلا، وساعد الطاغوتَ السعوديَّ -وأبناءه من بعده- في ذلك جيشٌ من علماء السوء، الذين يعرفون الحق ويفتون بخلافه، والذين جعلوا من الحفاظ على حكم آل سعود لجزيرة العرب قضية الإسلام الكبرى، في حين جعل طواغيت آل سعود من محاربة الإسلام في كل مكان قضيتهم الكبرى، وتدرّج هؤلاء في حربهم الإسلام، من المساهمة فيها بتمويل أعداء الله أيّاً كان نوعهم، بفتاوى مَن وظفوهم من العلماء، وصولا إلى المشاركة الفعلية في هذه الحرب، كما فعلوا بدخولهم في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية، ومشاركة طيرانهم في حملات القصف الجوي على العراق والشام.

ومثلما فعل أبوهم (عبد العزيز) عندما كان قربانُ عمالته للإنكليز قتلَه الموحدين، الذين خدعهم وأقام دولته بدمائهم، فإن أبناءه وأحفاده اليوم يكملون المسيرة المخزية ذاتها، ففي ظل المنافسة على الحكم بينهم يطرح كل منهم ما عنده من إثباتات وبراهين على قدرته على حرب الإسلام والمسلمين، وهدم التوحيد، ومناصرة الشرك وأهله، ويتنافسون في ذلك أيّما تنافس، فإن كان (محمد بن سلمان) يقاتل الموحدين خارج حدود مملكة أبيه بطائراته وتحالفاته، بحكم سيطرته على (وزارة الدفاع)، فإن (محمد بن نايف) لديه مشاريع كبرى للحرب على الموحدين داخل حدود مملكة جدِّه، بحكم سيطرته على (وزارة الداخلية)، لن يكون آخرها إعدام الموحدين ممن قضوا سنين طويلة في سجون الطواغيت من آل سعود.

إن قتل الموحدين عموما، والعلماء الصادعين بالحق خصوصا، هو منهج الطواغيت والفراعنة في كل زمان ومكان، فلا غرابة إذن فيما فعله طواغيت آل سعود اليوم بقتلهم العشرات ممن نحسبهم من خيرة الموحدين، بل من المجاهدين في سبيل الله تعالى، ولا نزكّي على الله أحدا، ولا غرابة أيضا من تأييد علماء السوء الموظفين في بلاط آل سعود لقتلهم، بل وإظهار الفرح بحدوث ذلك، ولا بسكوت عملاء آل سعود من فصائل الصحوات عن الأمر، بعدما ملؤوا الدنيا بكاء ونحيبا على قتلى الصليبيين في غزوة باريس المباركة.

لقد أعلن طواغيت آل سعود بفعلهم هذا عن سياستهم الجديدة، ألا وهي حشدهم الموحدين في السجون، وجعلهم بمثابة الرهائن لديهم، يهددون بهم المجاهدين، وبأنهم سيردون على أي تهديد لهم بقتل من بيدهم من الأسرى، وهي سياسة خبيثة سبقهم بها الكثيرون وعلى رأسهم النصيرية في الشام والرافضة في العراق، ولم تُجْدِ -بفضل الله- نفعا، ولم تَحمِهم من السقوط والانهيار على أيدي المجاهدين.

إن الدولة الإسلامية -بفضل الله- تسعى دائما لفك الأسرى، ولكن في حسابها دائما، أنّ الانتهاء من قضايا الأسرى لا يكون إلا بإزالة حكم الطواغيت، ثم تدمير سجونهم وتسويتها بالأرض، كما فعلت مع سجون (بادوش) و(الجرائم الكبرى) و(تسفيرات تكريت) و(تدمر) وغيرها، لتتبعها -بإذن الله- قريبا سجون (الحائر) و(الطرفية) وغيرها من سجون آل سعود.

اجتماع أمراء كتائب المجاهدين في جزر الفلبين.. وإعلان البيعة لخليفة المسلمين

أعلن عدد من قادة الكتائب المجاهدة في الفلبين، مبايعتهم لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله، واجتماعهم تحت إمرة الشيخ المجاهد أبي عبد الله الفلبيني حفظه الله، وذلك في إصدار مرئي نُشر على شبكة الإنترنت.

وقد اندمجت الكتائب المبايعة وهي كتيبة (أنصار الشريعة) وأميرها الأخ أبو أنس المهاجر، وكتيبة (معركة الأنصار) وأميرها الأخ أبو عمار، وكتيبة (أنصار الخلافة) وأميرها الأخ أبو شريفة، إلى جانب كتيبة الشيخ أبي عبد الله التي كانت



جزءا من حركة (أبي سياف)، لتشكل كيانا واحدا يمثل جنود الخلافة في الفلبين.

وقد حصلت النبأ على معلومات عن الأمير الذي وقع اختيار المجاهدين عليه وهو الشيخ أبو عبد الله، المعروف بالأستاذ (إسنيلون هافيلون)، أحد قدامى المجاهدين في الفلبين، وقد بدأ جهاده ضد الصليبيين منذ ما يزيد على عشرين عاما، وقد كان قياديا في حركة (عبد الرزاق أبي بكر الجنجلاني) المجاهدة والمعروفة في الإعلام باسم (حركة أبي سياف)، حيث كان أميرا على مجاهديها في جزر باسيلان لخمس سنوات، قبل أن يصبح نائبا للأمير العام للحركة لست سنوات، ثم يبايع هو وكتيبته في جزر (باسيلان) خليفة المسلمين.

ويعد اجتماع المجاهدين تحت قيادة واحدة وتحت راية الخلافة تهديدا كبيرا لطواغيت الفلبين، وخطوة مهمة لتحرير مناطق جنوب شرق آسيا عموما، وذا أهمية كبيرة في نشر التوحيد في المنطقة ومحاربة المشركين من النصارى والبوذيين وغيرهم، وإقامة دين الله في هذه البقعة المهمة من العالم.

وجزر الفلبين هي عبارة عن أرخبيل كبير من الجزر في المحيط الهندي، احتلها الصليبيون من الهولنديين والأمريكيين لقرون، وأجبروا الكثير من سكانها على الارتداد عن الإسلام واعتناق النصرانية، ويحكمها اليوم النصارى وعاصمتهم (مانيلا)، وقد انتشرت في جزرها الكثيرة المتباعدة عدة حركات جهادية، ولا يزال الجهاد ضد الصليبيين فيها مستمرا منذ عقود.

أسفر عن مقتل ضابط وإصابة آخرين
هجوم على تجمع للمخابرات الروسية في القوقاز

هاجم جنود الخلافة، الخميس (١٩/ ربيع الأول)، تجمّعا لضباط من المخابرات الروسية جنوبي (داغستان) في ولاية القوقاز.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية القوقاز أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من شن هجوم على مواقع يتواجد فيها عدد من ضباط المخابرات الروسية في مدينة (ديربينت) جنوبي (داغستان).

وأسفر الهجوم، عن مقتل ضابط مخابرات روسي، وجرح عدد منهم، في وقت يسّر الله لجنود الدولة الإسلامية المنفذين العودة سالمين إلى مواقعهم.

من الجدير بالذكر أن مؤسسة (الفرات) الإعلامية قد نشرت خلال الأسبوع الماضي إصدارا تضمن توثيق عمليات إعدام لجنود في الجيش الروسي وضابط في المخابرات الروسية، بعد اختطافهم من قبل جنود الخلافة في ولاية القوقاز.

في تحرك متزامن لكتائب جيش الخلافة، انطلقت غزوة الشيخ (أبي عبد الله سعد الأنصاري) تقبله الله.. حيث شهدت كل من ولايات الأنبار والفلوجة وصلاح الدين وشمال بغداد معارك ضارية مع الرافضة والصحوات كان من نتائجها مقتل المئات من الرافضة والسيطرة على الكثير من مواقعهم ، ولله الحمد.

حرب طويلة الأمد في الرمادي

وصولات جنود الخلافة تُطبق على الجيش الرافضي

معركة (الرمادي) التي بدأت منذ عامين تقريبا بدخول طلائع جيش الخلافة إلى مدينة (الرمادي) وسيطرتهم على بعض أحيائها لا يزال أوراها مستعرا، وقد حقق فيها مجاهدو الدولة الإسلامية تقدما كبيرا، فبعدما كان الرافضة وحلفاؤهم من مقاتلي الصحوات متمركزين في داخل المدينة، وهجمات جنود الخلافة تباغتهم من كل حدب وصوب، يسر الله لجنود الدولة الإسلامية قلب المعادلة رأسا على عقب، ليلقوا بالرافضة إلى خارج الرمادي، في سلسلة معارك مباركة انتهت بفتح (الرمادي)، وإلقاء الرافضة والمرتدين خارج "حدودها الإدارية"، لتبدأ بعدها معارك الدولة الإسلامية في الدفاع عن (الرمادي)، وكسر شوكة الرافضة الذين يستميتون للعودة إلى داخلها، ولو لمجرد التقاط صور لهم بمساعدة طيران التحالف الصليبي، ثم المسارعة بالهرب أمام الضربات الموجعة التي يرد بها جنود الخلافة على الرافضة وحشدهم الشركي وصحواتهم المرتدة.

عمليات جنود الخلافة في الرمادي، استمرت وبقوّة بعد إعلان الرافضة استكمال سيطرتهم عليها، بعد دخولهم إلى بعض أحيائها، فانقض عليهم جنود الخلافة من داخل (الرمادي) بالسرايا الانغماسية والاستشهاديين، كما هاجمتهم كتائب جيش الخلافة من شمال المدينة وشرقها.

ففي صباح السبت (٢١/ ربيع الأول) أطلق جيش الخلافة غزوة الشيخ (أبي عبد الله سعد الأنصاري) تقبله الله، والتي شاركت فيها جيوش عدة ولايات، وكان لولاية الأنبار حصة الأسد من هجماتها، حيث شن المجاهدون فيها هجوما شاملا ومن عدة محاور على القوات الرافضية في مدينة (الرمادي) ومحيطها، كبدوهم فيه خسائر فادحة في الأرواح والآليات والمعدات.

حيث تمّ تطهير منطقة (جسر البوريشة) بعد اشتباكات عنيفة جرت في المنطقة مع الجيش الرافضي وحشدهم الشركي، حيث تم تدمير دبابة من نوع (أبرامز) للرافضة، بعد استهدافها بصاروخ موجّه وهي فوق الجسر.

وفي منطقة (البوعيثة) إلى الشمال الشرقي من مدينة (الرمادي)، هاجم جنود الخلافة كتيبة المدفعية عقب عمليتين استشهاديتين استهدفتا تجمعات المرتدين، وقاموا بإحراق ٥ مدافع من عيار (١٥٥ ملم) كانت موجودة داخل مقر الكتيبة، وبعد السيطرة عليها واصل جنود الخلافة تقدمهم، ليسيطروا على أكثر من ١٠ ثكنات للجيش الرافضي وميليشياته.

وعلى الطريق السريع قرب (العدنانية) في الشمال الغربي من المدينة، تمّ استهداف ناقلة جند للجيش الرافضي، بصاروخ موجّه، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من فيها.

كما قام جنود الخلافة بتدمير رتل كامل للجيش الرافضي في كمين محكم، قرب (الحميرة) جنوب المدينة، حيث تم إبادة الرتل بجميع آلياته، ومقتل العشرات من عناصر وضباط الجيش الرافضي، كما تم تدمير دبابة من نوع (أبرامز) وثلاث عجلات (همر).

وفي جنوب (الرمادي) أيضا اقتحم جنود الخلافة ٦ ثكنات للجيش الرافضي وميليشياته بالقرب من نفق (البو عبد الرزاق)، مما أدى إلى مقتل عدد ممن كان فيها، وفرار الباقين.

ثم ما لبث جنود الدولة الإسلامية أن دمروا في وقت لاحق من الهجوم الأول-وفي المكان ذاته- ٣ عجلات من نوع (همر) للقوات الرافضية؛ اثنتان منهما بالعبوات الناسفة، والثالثة بعد استهدافها بقذيفة صاروخية، بعد عودة الرافضة مرة ثانية في محاولة منهم لاستعادة السيطرة على المكان.

وفي منطقة (الطرّاح) شمالي (الرمادي)، يسّر الله لجنود الخلافة اقتحام ١١ ثكنة للجيش الرافضي وحشده، فتم تطهيرها وقتل جميع من كان فيها من المرتدين، وجاء ذلك بالتزامن مع اقتحام مقر آخر لهم في المنطقة ذاتها، لتسفر العملية عن إحراق نحو ١٠٠ آلية متنوعة، ما بين مدرعات وعجلات من نوع (همر) ودبابات، بعد سيطرة جنود الخلافة عليها.

وفي (الجرايشي) شمالي (الرمادي) أيضا، أقدم جنود الخلافة على اقتحام ٤ ثكنات للجيش الرافضي ومليشياته، وقتل من فيها من المرتدين، وتمت السيطرة عليها جميعا.

مفارز الإسناد، (مدفعية، وصواريخ، وهاونات) كان لها دور مميز في المعارك المستمرة في الرمادي، حيث تمكنت هذه المفارز، الاثنين (٢٣/ ربيع الأول)، من حرق ٣ ثكنات للجيش الرافضي وقتل وإصابة من فيها، على الطريق السريع بالقرب من منطقة (العدنانية) إلى الشمال الغربي من مدينة (الرمادي)، بعد قصف مكثف بالصواريخ محلية الصنع، وقذائف الهاون ولمرات عدة، كما تم أيضا قصف تجمعات الجيش الرافضي بالقرب من (المجمع الحكومي) بمدينة (الرمادي) وبالقرب من مجسر (البوفراج)، كما تم استهداف أحد المقرات الرئيسية للجيش الرافضي في منطقة (الجمعيات) شمالي (الرمادي)، بوابل من قذائف الهاون من مختلف العيارات، وبقذائف المدفعية الثقيلة، وصواريخ (الغراد) وبمختلف أنواع الأسلحة الأخرى، وكانت الإصابات مباشرة، إضافة إلى قصف مواقع متفرقة للجيش الرافضي وميليشياته، شمالي وغربي (الرمادي)، بوابل من قذائف الهاون، وبالصواريخ المحلية الصنع وصواريخ (الكاتيوشا).

من جانب آخر، فقد قام طيران التحالف الصليبي الصفوي بشن غارة عن طريق الخطأ على ثكنتين للجيش الصفوي في منطقة (البو ريشة) إلى الشمال الغربي من الرمادي، مما أدى إلى وقوع عدد من الهلكى والجرحى في صفوفهم.

آخر ما تلقاه الرافضة والحشد ذلك الانفجار الذي أحدثه الأخ (أبو نسيبة الشامي) بمركبته المفخخة التي استهدف بها تجمعهم في بداية (شارع ١٧) في (الرمادي)، الاثنين (٢٣/ ربيع الأول)، ليقتل ويصيب منهم العشرات.

وكانت سرايا الانغماسيين الخميس (١٩/ ربيع الأول) قد تمكنت قبل انطلاق غزوة الشيخ (أبي عبد الله سعد الأنصاري) وبفضل من الله من التسلل نحو ٩ مواقع وثكنات للجيش الصفوي في منطقة (المضيق) شرقي مدينة الرمادي، حيث تم إحراقها بعد اغتنام ما فيها من الأسلحة.

مفاجئتان لـ (معسكر طارق) و(المعهد الفني)

قتل قرابة 65 رافضيا في عمليات استشهادية وانغماسية في ولاية الفلوجة

استكمالا لغزوة (أبي عبد الله سعد الأنصاري) تمكن جنود الخلافة، الأحد (٢٢/ ربيع الأول)، من الهجوم على (معسكر طارق)، أكبر معسكر للجيش الرافضي وحشده الواقع شرقي ولاية الفلوجة.

حيث انغمس ٨ من مجاهدي الدولة الإسلامية في المعسكر، لتدور اشتباكات عنيفة استمرت لأكثر من ٣ ساعات متواصلة، قتل نتيجتها أكثر من ٣٠ عنصرا من القوات الرافضية، إلى جانب إصابة العشرات.

وتعد هذه العملية الانغماسية هي الأولى من نوعها التي يتمكن فيها جنود الخلافة من الدخول إلى (معسكر طارق) شديد التحصين، الذي تنطلق منه الكثير من عمليات الجيش وحشدهم الرافضي نحو ولايات الدولة الإسلامية، وبالأخص ولايات الفلوجة والجنوب والأنبار.

وواصل جنود الخلافة حملتهم العسكرية التي حملت اسم المجاهد (سعد الأنصاري)، تقبله الله تعالى، حيث انطلق أحد فرسان دولة الإسلام الأخ (أبو عماد الشامي) بمركبته المفخخة نحو (المعهد الفني)، الذي يتخذه الجيش الرافضي ثكنة كبيرة له، ليفجر مركبته داخل ثكناتهم، أعقبها هجوم واسع لجنود الخلافة بكافة أنواع الأسلحة، على النقاط والثكنات المحيطة بـ (المعهد الفني) بالقرب من جسر (التحويلة) شمالي ولاية الفلوجة.

خسائر الجيش الرافضي في هذه المعركة لم تكن بالهيّنة، بعدما قتل منهم ما يزيد عن ٣٠ رافضيا إلى جانب إصابة العشرات.

وإلى منطقة (اللهيب) قرب (الكرمة)، حيث أطراف ولاية الفلوجة، نجح عدد من جنود الخلافة من التسلل إلى إحدى ثكنات الجيش الرافضي وتفخيخها، وبعد دخول عناصر من الجيش والحشد الرافضيين إليها انفجرت عليهم، لتودي بحياة ٤ منهم.

هذا وتستمر غزوة (أبي عبد الله سعد الأنصاري) تقبله الله، حيث تلقى الرافضة فيها على أطراف الفلوجة ضربات موجعة، والحمد لله.

عملية انغماسية في قلب (سبايكر)

وإسقاط طائرات وإحراق دبابات وثكنات في ولاية صلاح الدين

نفَّذ سبعةٌ من جنود الخلافة، الاثنين (٢٣/ ربيع الأوَّل)، هجوماً انغماسيّاً على قاعدة "سبايكر" الجويَّة الواقعة إلى الشمال الغربيِّ من مدينة (تكريت) في ولاية صلاح الدين.

العملية التي جاءت في إطار غزوة (أبو عبدالله سعد الأنصاري) تمكَّن فيها الانغماسيُّون من الوصول إلى مقرٍّ يتواجد فيه قرابةُ ١٢٠٠ متدرِّب من الجيش الرّافضيِّ مع مدرِّبيهم ، فاشتبكوا معهم لمدَّة أربع ساعات متواصلة، بأسلحتهم الخفيفة وبالقنابل اليدويَّة، لتنتهي الاشتباكات بتفجير الانغماسيِّين السبعة لأحزمتهم الناسفة تباعاً، ليحدثوا نكاية كبرى في صفوف الرافضة.

من جانبٍ آخر، فقد اقتحم جنود الخلافة تسع ثكنات للجيش الرّافضيّ قرب مدينة (تكريت)، أربع منها بالقُرب من منطقة "المحزم" شماليَّ المدينة، وثكنتان على الطريق الرابط بين (حديثة - بيجي)، وثلاث ثكنات غربيَّ المدينة، مِمَّا أدَّى إلى هلاك أحَدَ عَشَرَ عنصراً منهم، وفرارِ الباقين.

مفارز الإسناد لجيش الدولة الإسلامية قصفت بشدة، ولمرات متتالية، ثكنات الجيش الرّافضيّ وتجمعاتهم غربيَّ (بيجي)، وعلى الطريق الرابط بين (حديثة - بيجي)، وغربيَّ (تكريت)، وغربيَّ (سامراء)، و(العوينات) و(سايلو الحجاج)، و(مكيشيفة) و(الشريف عباس) برشقاتٍ من قذائف الهاون، وبصواريخ الكاتيوشا، والأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما تسبب في حرق خمس ثكنات وتدمير آلية نوع همر، إلى جانب إحداث أضرار كبيرة، وإيقاع خسائر بشرية، لا إحصائية دقيقة عنها.

ومفارز الدّفاع الجويّ بدورها تمكنت، الأربعاء (١٨/ ربيع الأوّل)، من إسقاط طائرة مروحيَّة للجيشِ الرّافضيّ في سماء منطقة (عين الفارس) غربيَّ (تكريت)، بولاية صلاح الدين، إذ شوهدت وهي تسقط محترقة في قاعدة "سبايكر" الجويَّة.

ليست هذه الطائرة الوحيدة التي اسقطتها مفارز الدفاعات الجوية للدولة الإسلامية، فقد هوت - بفضل الله تعالى- طائرة أخرى(مُسيرة) للجيش الرّافضيّ بنيران المجاهدين غربيَّ مدينة (سامرّاء).

من جهة أخرى أحرق جنود الخلافة آليَّة جرَّافة للجيش الرّافضيّ في منطقة (الشريف عباس) غربيَّ مدينة (سامراء)، بالقذائف الصاروخيَّة.

أما في داخل (سامراء) فقد هاجمت المفارز الأمنيَّة، السبت (٢١/ ربيع الأوَّل)، مقرّين، الأولُ تابعٌ للشرطة الاتحاديَّة في (حيِّ الخضراء)، بالقُرب من (الشباب)، والثاني يتبع للشرطة المحليَّة عند تقاطع (ساحة الجص)، باستخدام الأسلحة الخفيفة والقنابل اليدويَّة، دون معرفة حجم الخسائر بالتحديد.

وتبقى ساحة الحدث (سامراء) ، التي شنَّ جنود الخلافة فيها، الأحد (٢٢/ ربيع الأوَّل) هجوماً على عِدّة ثكنات للجيش الرّافضيّ بمختلف أنواع الأسلحة، أعقبها قصفٌ بوابل من قذائف الهاون، شماليَّ وغربيَّ المدينة ما أدى إلى هروبهم منها، في وقت تم حرق آليَّة لهم من نوع "همر"، بعد استهدافها بصاروخ موجَّه.

وعلى مقربة من قاعدة "سبايكر" الجوية استهدف جنود الخلافة ثلاث ثكناتٍ للجيش الرّافضيّ بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، وبعد إصابة ومقتل عدد منهم فروا جميعهم هاربين من الثكنات، ليتم إحراقها كلها بعد ذلك.

ونبقى قرب قاعدة "سبايكر" حيث تمكن أحد جنود الدولة الإسلامية من الوصول إلى آليَّة للجيش الرّافضيّ، ليقوم، بتسديد من الله تعالى، بأحراقها، والعودة سالماً.

وإلى الجنوب الغربيِّ من مدينة (تكريت) استهدف جنود الخلافة دبَّابة من نوع "أبرامز" للجيش الرّافضيّ في منطقة (العوينات) بصاروخ موجَّه، فتم إعطابها وإخراجها عن الخدمة، لتتواصل بذلك خسائر المحتل ويقترب موعد إنهيار قواته بشكل كامل، بإذن الله تعالى.

مـن يسـيطر عليها يتحكـم بخطوط إمداد حيويّة

جنود الخلافة ينتزعون نصف (سدّة سامراء) من أيادي الرافضة

ضمن غزوة أبي (عبد الله سعد الأنصاري) -تقبله الله- سيطر جنود الخلافة، الاثنين (٢٣/ ربيع الأول)، على مساحة كبيرة من (سدة سامراء) عقب أيام من المعارك مع الجيش والحشد الرافضيين في ولاية شمال بغداد.

واشتملت سيطرة جنود الخلافة على كل من مجمعي (السيتاك والألجيكو) و(محطات الوقود) و(السيطرة ١٣)، إضافة إلى عدد كبير من الثكنات والمواقع الكائنة شمالي السدة بعد عمليات كر وفر متعددة، والتي يتحكم من يسيطر عليها على غالبية طرق الإمداد لأكثر من ولاية، نتيجةً لموقعها الاستراتيجي المهم.

ويخوض جنود الدولة الإسلامية معارك طاحنة ومتواصلة من أجل نزع سيطرة الرافضة على كامل هذه المنطقة الحيوية، وإتمام السيطرة عليها، ما جعل الرافضة يتكبدون فيها خسائر بشرية كبيرة، إلى جانب الآليات والمعدات والأسلحة التي خلفوها وراءهم، في معارك استنزاف أهلكتهم وأوجعتهم.

إن (سدة سامراء) التي تحتل موقعا متوسطا في ساحة المعركة بين الدولة الإسلامية والجيش الرافضي، وتبعد مسافة (٤٤) كم فقط عن مدينة سامراء، كانت ولا زالت مسرحا لعمليات مستمرة لجنود الخلافة في ولايتي صلاح الدين وشمال بغداد، حيث لم تتوقف سراياهم من مهاجمة ثكنات ومواقع الجيش والميليشيات الرافضية على طول المنطقة المستطيلة الممتدة بين غرب مدينة سامراء وشمال مدينة الرمادي.

فنظرا لحيوية الموقع الذي يمتد على طوله طريق استراتيجي يصل بين شرقي العراق وغربه، وبالتحديد بين كل من ولاية صلاح الدين، وكل من ولايات الأنبار وشمال بغداد والفلوجة والجنوب، فإنه يدخل في كل حسابات العمليات للجيش الرافضي في ولايتي الفلوجة والأنبار خصوصا، باعتباره طريق الإمداد الأهم إليهما، كما أن جنود الدولة الإسلامية في المنطقة ينشطون عملياتهم في المنطقة مع كل عمل عسكري كبير في ولايتي صلاح الدين والأنبار خصوصا، لإرباك الجيش الرافضي، وتشتيت قواه، وتحقيق النكاية فيه.



منطقة (سدة سامراء) الممتدة على طول أكثر من ٦٠ كم، هي بالأساس عبارة عن طريق مرتفع عن الأرض، يخترق (جزيرة سامراء)، وتنتشر على طوله العشرات من ثكنات الرافضة.

هذه المنطقة سبق لجيش الدولة الإسلامية أن سيطر على معظمها بعد قتل الكثير من المرتدين، وفرار من بقي منهم، وذلك في الفترة التي أعقبت فتح الموصل في شعبان ١٤٣٥ هـ، وذلك بعد سنوات من حرب العبوات التي لم تتوقف حتى يومنا هذا.

العمل العسكري لجنود الخلافة في المنطقة اليوم، يقوم به

حيدرة الأحواز أبو عزام

تاب من الرفض ولبى داعي الجهاد، فقتل على ثرى دولة الإسلام!



سار من الأحواز قاصدا أرض الجهاد، باحثا عن رضى الرحمن، وخشية ليلة صبحُها بين يدي الديّان، فإما رزْق كريم وفردوس وجنان، أو خزْي وعذاب وكبٌّ للوجوه في كبد النيران... لم يُعِر لدنياه بالا، ولم يمنعه تعلق بأهل ولا حب لجاه أو مال، ما رده عن النفير القول "أن الوصول لأرض الجهاد من المحال"، فقد حسم أمره، وعقد النية، وتوكل على رب البرية، فهاجر كي يكون له الإسلام الحق هوية.

إنه أبو عزام الأحوازي، الذي عرف التوحيد وسلك دربه، بعدما كان رافضيا حتى النخاع، فقد اكتشف الضلال الذي كان يدور في فلكه، فهداه الله وشرح قلبه للإسلام، فسعى لأن تكون كل عائلته على المنهج الصافي ذاته الذي عرفه، بعيدا عن الشرك الرافضي وأهله.

لم يحتمل أن يجلس في تلك البقعة المنسية، فحينما عرف التوحيد رفض عيش الذل، بعدما أوجعته جراح أمته، لهذا قرر أن يتخلى عن عار القعود، يتخلى عن ماضيه، عن ذكرياته، عن حياته، وعن أهله وأحبائه، ويسخّر شبابه -ما مد الله عمره- في نصرة الإسلام والمسلمين، وسبيله في ذلك الجهاد، فذاك هو طريق الحق، وهو الذي يضمن له جنة عرضها السماوات والأرض، إنْ أخلص النية لله في سيره نحو فردوسها الأعلى.

لقد كان قرار أبي عزام أن يهاجر إلى سوح الوغى، ويتّجه إلى أرض الخلافة، أرض دولة الإسلام ودين الإسلام حيث تجتمع ملل الكفر كلها لمحاربة دين الله، فأخذ يبحث عمَّن هو قادر على إيصاله إليها، فيسّر الله له العثور على من يعينه ويساعده على تحقيق حلمه المنشود.

وحينما جاء ذلك اليوم الموعود، وحلّت ساعة الصفر، أخرج أبو عزام حقيبته، ووضع فيها بعض ما يحتاجه في طريق السفر، ثم اتجه لقريب له تائب من الرفض، ليكون رفيق رحلته، بعدما اتّفقا على النفير سويّة.

غادر ولم يلتفت خلفه، فهو قد طلّق الدنيا، وقرّر أنْ لا تقف بوجه هجرته أي عوائق، فانطلقا في رحلة لا عودة منها، وكان الأحوازي يدرك ذلك جيدا، بل يسعى أن تكون رحلته لا عودة منها، رحلة خاتمتها الشهادة، شهادة متقبلة عند الله، لعل الله يغفر له تلك السنوات التي عاشها في ضلال دين الرافضة، أو أن يرزق الله دولة الإسلام نصرا، يمكّنها من الوصول إلى الأحواز فيكون أبو عزام من بين فاتحيها، وحينها فقط له أن يدخل داره ثانية كما كان يردد .

قطع صاحبا السفر عدة مدن إيرانية، حتى وصلا إلى شخص يظنانه المهرّب الذي سيتولى عملية نقلهما إلى نهاية حدود إيران، لكنهما -وحينما تحدثا إليه- تبيّن أنه ليس الشخص المقصود، فخطفهما، بعدما أشهر السلاح بوجهيهما، ليقتادهما بعد ذلك إلى سجن سري في دار منعزلة، ويطالبهما بدفع فدية، وإلا سيقوم بتسليمهما للسلطات الإيرانية الرافضية، وحينها ستكون النتيجة محسومة في نظرهما، الموت على أيدي الروافض... ولأن أبا عزام وقريبه لم يكونا يملكان من المال شيئا سوى دولارات معدودة، لا تكاد تكفي أجرة السيارة، التي من المفترض أنْ تُقلّهما إلى نقطة العبور الحدودية، فقد جعل ذلك حبسهما يطول لأسابيع!

بعد أن طالت أيام السجن، عرض أبو عزام ورفيق رحلته على خاطفهما أن يسمح لهما بالاتصال على أحد الأشخاص، لعله يستطيع تأمين المبلغ الذي طلبه، وقدره عشرة آلاف دولار عن كل واحد منهما، فوافق الخاطف، وسلمهم أحد الهواتف النقالة التي صادرها منهما، ليتصلا على الشخص الذي تكفّل بمساعدتهما للوصول إلى أراضي الدولة الإسلامية، وما أن سمع بخطفهم، حتى سارع إلى تأمين مبلغ عشرين ألف دولار، ليوصلها بطريقته الخاصة إلى ذلك الخاطف، وليُخرِج أبا عزام وصاحبه من فوهة الموت، ومن عنق الزجاجة التي علقا بها.

بعد تحريرهما من الخاطف عثرا على من يساعدهما على عبور الجبال، فاستقلا حافلة، قطع بهما سائقها كثيرا من الأودية، وصعد بهما شواهق الجبال، لكنهما كانا قلقين جدا، فجُلُّ همّهما أن يخرجا من حدود إيران الرافضية بسلام.

طيلة مدة الرحلة كان أبو عزام صامتا، فهو لا يجيد الحديث بالفارسية على الإطلاق، ما جعله يسلّم مقاليد الرحلة لرفيقه، الذي كان يتقنها بطلاقة، طالبا من أبي عزام أن يدّعي المرض، وأن تورّماً أصاب لثته وأسنانه جعله يعجز عن الكلام من شدة الوجع، وهو ما فعله أبو عزام ولأيام، خشية أن تُكتشف حقيقتهما بأنهما عربيان أحوازيان، حيث يمكن أن يعتقلهم الرافضة لمجرد وجودهما خارج الأحواز.

وبعد ما يقرب من عشرين ساعة، قضياها بشكل متواصل وبطيء، بسبب تعرجات وتموجات الطريق، وصلا أخيرا إلى نقطة يتوجّب فيها الترجّل وإكمال الرحلة مشيا، فقَطْع الحدود لا بد أن يكون سيرا على الأقدام، وهو ما كان، حيث استمر أبو عزام وصاحبه وبقية المتسللين في السير لما يقرب من تسع ساعات، حتى وجد الجميع أنفسهم محاطين بجمع غفير من حراس الحدود من مرتدي الأتراك بعد خروجهم من الأراضي الإيرانية، فوضعت القيود في معاصمهم، ولتبدأ مع أبي عزام رحلة في السجون استمرت لأشهر وأسابيع كانت كفيلة لتجعل "الأحوازي" يراجع حساباته، ويعود أدراجه من حيث أتى، لكن أشهُر السجن ما زادته إلا صلابة وإصرارا على مواصلة المشوار نحو أرض الخلافة.

خرج الرفيقان من السجن، بعد أن أمضيا شهورا طويلة فيها، حيث أخبرا المحققين في سجنهما أنّ وجهتهما كانت أوروبا، وتحديدا الدانيمارك، ولكن الدنيا التي فتحت ذراعيها لأبي عزام وصاحبه -بعد أنْ ظن مرتدو الأتراك أنهما لاجئان- كانت لا تساوي عندهما يوما واحدا يقضيانه في ربوع دولة الإسلام.

فما أن خرجا من السجن، حتى استقلا حافلة متوكلين على الله ليتجها صوب دولة الخلافة، ولم يكونا يمتلكان حتى قيمة أجرتها كاملة، فأرسل الله لهما شخصا لا يعرفانه ولا يعرفهما، فقام من فوره ودفع عنهما أجرة الحافلة، بعد أن رأى حيرة أبي عزام وصاحبه أثناء عملية دفع الأجرة، فعرفوا أن الله -سبحانه وتعالى- أرسله إليهم كمنحة ليخرجهم من تلك المحنة التي وقعا فيها.

ما أن وطئت قدمه أرض الدولة الإسلامية، بعد شهور مضنية متعبة عسيرة، عاش فيها الموت مرات ومرات، نزل أبو عزام إلى الأرض وبكى بكاء حارا، من شدة فرحه وسعادته.

كان أبو عزام يتشوق لإنهاء التدريب للثأر من الرافضة، الذين باتوا في قاموس أبي عزام ألدّ الأعداء، بعدما كان منهم يوما، قبل أن يكرمه الله بالتوحيد، بل كان يكنّي نفسه بـ (ذبّاح الروافض)، فلطالما تمنى لو أنه يشرب من دمائهم حتى يشبع، ولن يشبع كما يقول!

كانت مجالسة أبي عزام الأحوازي لا تُمل، وأحاديثه عن الأيام الخوالي لا تنقطع، رجل لا يعرف سوى الابتسام في وجه إخوانه، وكان كثيرا ما يقوم بتقبيل رؤوس المجاهدين واحدا واحدا، بسيطاً طيباً هيّناً ليّناً، وكان يكثر من القول لأصحابه بأنه يحبهم في الله، وكلما رأى فعلا طيبا من أخ، مع أي مجاهد آخر، سارع إليه وقال له: أخي إني أحبك في الله.

أبو عزام، حيدرة الأحواز، الذي نفر إلى الجهاد، ولم يرض بالهوان، فلبّى النداء يوم أن دعاه الإله، ليذود عن حمى التوحيد، الذي كتب على غلاف دفتره الخاص بالمعسكرات دعاءه الذي لطالما كان يكرره "اللهم ارزقني الشهادة"، استجاب الله لدعائه حينما كان يقاتل على ثرى الشام في دولة الإسلام، فسقط الليث شهيدا، مضرّجا بالدماء، بل لم يجد رفاقه من جسده شيئا، فقد تناثر أشلاء وأشلاء، بعد أن صال في آخر معاركه وجال...

إبادة فوج كامل للجيش الرافضي في منطقة (النخيب)

ضمن سلسلة عمليات غزوة (أبي عبد الله سعد الأنصاري) -تقبله الله- قام فارسان بتنفيذ عمليتين استشهاديتين، الاثنين (٢٣/ ربيع الأول)، باقتحامهما فوج لقوات الحدود الرافضية في منطقة النخيب الحدودية.

فقد انطلق أولا الأخ (أبو عبد الله الأنصاري) بسيارته المفخخة مستهدفا بوابة مقر الفوج ليفجر سيارته فيها، فاتحا الطريق للفارس الثاني الأخ الاستشهادي (أبو جنة الأنصاري) ليفجر شاحنته المفخخة في مركز الفوج، ليحيله رمادا.

الهجوم المزدوج أعقبه اقتحام مجاهدي الدولة الإسلامية لمقر الفوج، والذين قاموا بالقضاء على من تبقى حيا من جيش الرافضة بعد التفجير.

جنود الدولة الإسلامية وبعد أنْ أتموا المهمة حاولوا إحصاء أعداد الجثث، فتوقفوا عند الرقم ٥٠، بعد اختفاء آثار جثث بأكملها نتيجة شدة الانفجار، في وقت كانت طائرات الدولة الإسلامية المسيرة توثق من الأعلى تفاصيل فاجعة الرافضة.

يذكر أن عملية استشهادية مماثلة قد نفذها الأخ الاستشهادي (أبو علي الأنصاري) قبل ٣ أسابيع، تم فيها تدمير فوج بأكمله في المنطقة ذاتها (النخيب)، وأسفرت عن مقتل ما يزيد عن ٣٠ مرتدا من الرافضة.


مقر الروافض قبل الاقتحام


مقر الروافض مدمر بالكامل بعد الاقتحام

فكوا العاني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فُكُّوا الْعَانِيَ...» [رواه البخاري]

العاني: هو الأسير، وفكه: تخليصه من الأسر

متوعّداً بالمزيد

المسؤول الأمني لولاية البركة:

عملية (تل تمر) من أقوى العمليات.. لكنها ليست الوحيدة!

كشف ما حاول الإعلام التستر عليه، متحدثاً عن حجم الخسائر المفجعة التي تعرض لها ملاحدة الـ PKK.. وسلط الضوء على خارطة الأستهدافات الممنهجة، وأوضح أن العمليات الأستشهادية الأخيرة التي تعرض لها ملاحدة الـ PKK قصمت ظهورهم وسببت لهم هستيريا عالية، فما عادوا يدرون من أين يتخطفهم الموت، مشيراً إلى حدوث موجة نزوح من بعض المناطق التي تخضع لسيطرة ملاحدة الـ PKK لشدة العمليات التي تتعرض لها..

المسؤول الأمني لولاية البركة وضعنا في صورة الأحداث الأمنية التي تشهدها ولاية البركة، وأبرزها العمليات الاستشهادية التي عصفت بملاحدة الـ PKK، وأوقعت مئات القتلى في صفوفهم، متوعداً إياهم بالمزيد..

■ عملية استهداف مرتدي الـ PKK، بالعمليات الاستشهادية الأخيرة في (تل تمر) بولاية البركة، ينظر إليها المراقبون على أنها الأشد وقعا على المرتدين. فما هي حقيقة الخسائر التي حاول مرتدو الـ PKK التكتّم عليها؟

- لقد منّ الله -سبحانه وتعالى- علينا بأنْ يسّر لنا أسباب تنفيذ هذه العملية المباركة، وهي حقيقة من أقوى الضربات التي تعرّضوا لها، ولكنها ليست الوحيدة، فما زالوا يتجرّعون مرارة العمليات السابقة.

أما بالنسبة لخسائرهم في الأنفس في عملية تل تمر فقد كانت كبيرة جدا، بينهم قيادات في قوّاتهم العسكرية المسماة (YPG)، وقوّاتهم الأمنية التي يسمونها "الأسايش"، بالإضافة إلى الدمار الهائل في المدينة، لا سيما في ظل تخريب شبكة الكهرباء.

■لكن وسائل الإعلام المعادية تصف الأهداف التي تمت مهاجمتها بالعمليات الاستشهادية بأنها كانت بعيدة عن مواقع ومقرات الـ PKK، فهلّا أوضحتم حقيقة وطبيعة الأهداف المنتخبة التي استُهدفت في هذه العملية المباركة؟

- لقد حددنا الأهداف بدقة عالية، وتحرَّينا فيها أن نجنب الأهالي آثار هذه الضربات قدر المستطاع، فعملياتنا استهدفت مقرات القيادة وتجمعاتهم الكبيرة، وبخصوص قولهم على وسائل الإعلام بأن الأهداف كانت بعيدة عن مقراتهم، فهذا محض كذب وافتراء، ونقول لهم:

موتوا بغيظكم، فإن كذبتم على وسائل الإعلام، فإنكم تعيشون الواقع وتتجرعون مرارته، ويكفيكم ما نُشر على مواقع التواصل من صور هلكاكم، وما نُشر كذلك على مواقعكم، ومواقع حلفائكم.

■ طرق استهداف المرتدين التي استخدمتموها كانت مميزة وأتت بنتائج كبيرة، بفضل الله، فما الأسلوب الذي اتبعتموه في هذه العملية المباركة، التي أحدثت هذا الحجم من الخسائر والدمار، فأشفت صدور الموحدين؟

أسلوب العملية نتحفظ عليه، ولكن نقول ذلك فضل الله سبحانه، نسأل الله القبول وأن يرزقنا الإخلاص ويزيدنا من فضله، ونعدهم بالمزيد، بإذن الله تعالى.

■ بالإضافة إلى النتائج المباشرة لأي عملية، هناك نتائج أخرى يمتد أثرها إلى مناطق بعيدة عن مكان العملية. فما الذي أحدثته هذه العملية واقعيا على الأرض، وما تأثيرها على الحرب الدائرة في ولاية البركة بين الدولة الإسلامية ومرتدي الـ PKK؟

- إن نتائج هذه العمليات لا يخفى على أحد أثرها على أعداء الله من خوف ورعب، فلا يعلم أحدهم متى تتخطفه سهام الردى، كما أنهم أصبحوا في حيرة من أمرهم، هل ستأتيهم الضربات من بين أيديهم أم من خلفهم؟ كما بلغنا أن أهالي بعض الأحياء والمناطق الواقعة تحت سيطرة هؤلاء المرتدين نزحوا عنها بعد العمليات الأخيرة، ما يشيع حالة من عدم الاستقرار في كل المناطق الواقعة تحت سيطرتهم، ولا يخفى عليكم أهمية هذا الأمر على المدى البعيد.

■ العمليات الاستشهادية الأخيرة، هل سبقتها عمليات أخرى مماثلة؟ وهل كانت بمثل هذا الحجم؟ وهل من نبذة عن تاريخ العمليات النوعية التي نفذتها الدولة الإسلامية ضد مرتدي الـ PKK خلال الفترة الماضية.

- العمليات الأمنية ضدهم لم تتوقف -بفضل الله- منذ إعلان دخول الدولة الإسلامية إلى الشام، وقد منّ الله علينا بنجاح عمليات كبرى ضدهم في مدينة البركة كانت منها عملية (مديرية الطرق)، وهو مقر قيادتهم في مدينة البركة وكان عدد الهلكى كبير جدا، إلى جانب عمليات أخرى ضدهم لن ينسوها، بينها عملية (عيد النيروز)، والعملية الانغماسية على قيادة الأسايش في مقر (البيطرة)، وسيارة مفخخة فجرها استشهادي على (قسم الشرطة الشمالي) التابع لقوات الأسايش، وغيرها من العمليات المباركة، هذا عدا عن العمليات المستمرة لإخواننا في منطقة (القامشلي) وريفها، التي تزيد عن ١٠ عمليات، ابتداء بعملية ضرب مقر أكاديميتهم العسكرية في قرية)هيمو(، وذلك في رمضان ١٤٣٤ هـ، بالإضافة إلى عمليات إخواننا في ولاية الرقة في مناطق (سلوك) و(رأس العين) وغيرها، وهي بمجموعها كثيرة جدا، والحمد لله أوقعت فيهم خسائر فادحة.

■ هناك الكثير ممن يجهلون حجم الخسائر التي يتعرض لها مرتدو الـ PKK، خصوصا مع التعتيم الإعلامي الكبير الذي يتبعونه للتغطية على فداحة خسائرهم. فما حقيقة حجم خسائرهم من العمليات التي نفذتها المفارز الأمنية، باعتباركم الأقرب إلى الميدان من غيركم؟

- بالنسبة لخسائرهم فإن ما يتم الإفصاح عنه لا يمثل إلا جزءا بسيطا منها، فمثلا في العملية التي استهدفت مقرهم المسمى (قسم الشرطة الشمالي) في مدينة البركة خرج أحد قادتهم على وسائل الإعلام مصرّحا: "إن الاستشهادي قُتل قبل أن يصل إلى مقر الأسايش، وأنه قتل أحد الأهالي"، في حين أن الأخ وصل إلى المكان المحدد وأحال المقر وما حوله إلى خراب، وقتل أكثر من ٢٥ مرتدا، ومن بينهم أحد المحققين، الذين حقّقوا مع إخوة لنا كانوا معتقلين في هذا المقر، وهكذا الأمر في أغلب العمليات، يعلنون عن خسارة واحد أو اثنين من جنودهم، ويتكتمون على الخسائر الكبيرة التي تلحق بهم، حفاظا على هيبتهم بين أنصارهم ومن يخضع لحكمهم.

وإذا أضفنا إلى هذه الخسائر خسائرهم في العمليات العسكرية المباشرة مع جيش الخلافة نحصل على أرقام كبيرة جدا، ويكفي أنْ نذكّركم بأن حصيلة قتلاهم في المعارك الأخيرة في مناطق الهول كانت ضخمة جدا، بسبب العمليات الاستشهادية التي نفذها إخواننا هناك تحت قصف طيران التحالف الصليبي، ونتيجة لهذه الخسائر الكبيرة قاموا بفرض التجنيد الإجباري لتعويض النقص المتصاعد في صفوفهم نتيجة العمليات العسكرية والأمنية لجنود الخلافة.

■ هناك الكثير من المسلمين، ممن يقيمون في المناطق التي سلبها مرتدو الـ PKK وسيطروا عليها. فهل من رسائل، أو نصائح توجهونها إليهم؟

- أوجه رسالة إلى من يقيم تحت سطوة هؤلاء المرتدين، فأقول لهم:

إن باطن الأرض خير لكم من ظاهرها، فهبوا لتنصروا دينكم وتستعيدوا عزكم.



حصادها مئات القتلى من الـ PKK



الحرب الخاطفة في شمال ولاية الرقة تربك حسابات المرتدين

كلما ظن مرتدو الـ PKK وحلفاؤهم من مقاتلي الصحوات أن الأمور استتبت لهم في بعض المناطق التي انحازت عنها الدولة الإسلامية، يفاجئهم جيش الخلافة والمفارز الأمنية بعمليات كبيرة تقطع قلوبهم وتشتت شملهم، لم تكن آخرها العمليات التي جرت في شمال ولاية الرقة بالتزامن مع محاولة المرتدين التقدم في ريف حلب الشرقي، حيث وقعت المباغتة بهجومين منسقين استهدفا كلا من بلدتي (تل أبيض) و(عين عيسى) أوقع جنود الدولة الإسلامية فيهما خسائر كبيرة في صفوف المرتدين.

ففي ليلة الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول)، تمكن ٦ من الانغماسيين –بفضل الله- من التسلل إلى داخل بلدة (تل أبيض) مستغلين توجّه قسم كبير من المرتدين إلى جبهات القتال في ولاية حلب، ليتمكنوا من الوصول إلى مقر "الأسايش" في البلدة (القوة الأمنية لمرتدي الـ PKK)، ثم ليقوموا باقتحام المقر بالأسلحة الرشاشة ويشتبكوا مع العناصر الموجودين داخله، حيث فجر ٣ من المجاهدين أحزمتهم داخل المقر، وتمكن ٣ آخرون من الانسحاب من البلدة، قبل أن يطلع الصبح الذي كان على موعد مع هجوم كبير شنه أكثر من ٥٠ انغماسيا من جيش الخلافة على مرتدي الـ PKK وحلفائهم من مرتدي (الجيش الحر) في بلدة (عين عيسى) الواقعة جنوب (تل أبيض).

الهجوم الكبير ابتدأه الاستشهاديون على مواقع المرتدين، تبعهم الانغماسيون الذين استطاعوا السيطرة على معظم بلدة (عين عيسى)، وعلى نقطة (الكهرباء)، بالإضافة إلى أجزاء من (اللواء ٩٣)، وبذلك مكنهم الله من إسقاط معظم نقاط المرتدين في البلدة ومحيطها، وقتل العشرات من المرتدين فيها.

وبعد أقل من يوم على سيطرتهم على هذه النقاط، جاء الأمر بالانسحاب، لتتراجع القوة المهاجمة إلى مواقعها، بعدما أن مكنها الله تعالى من إحداث مقتلة عظيمة في صفوف المرتدين، وجنبها الله الخسائر الكبيرة، التي كان المرتدون يتوقعون أن يحدثها الطيران الصليبي في صفوف المجاهدين في حال استقرارهم في المواقع التي سيطروا عليها.

الهجمات التي نُفذّت بأسلوب (الحرب الخاطفة) أسفرت عن مقتل ما يقارب الـ ٢٠٠ من مرتدي الـ PKK و (الجيش الحر) المتحالف معهم، في حين قتل من الانغماسيين في عمليتي (تل أبيض) و(عين عيسى) خلال يومين من المعارك ٩ من الإخوة المجاهدين، نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء.

هذه العمليات التي أعلن المكتب الإعلامي لولاية الرقة أنها تندرج في إطار حملة أطلق عليها اسم (سيُهزم الجمع ويولون الدبر)، تظهر أسلوبا مميزا في التكتيكات العسكرية لجيش الخلافة، لكسر الجمود في الجبهات، الناتج عن الحماية التي يقدمها طيران التحالف الصليبي لمواقع حلفائهم من الروافض والـ PKK والصحوات وغيرهم، ويقوم هذا الأسلوب على مبدأ (النكاية) المعروف، الذي يتضمن إحداث أكبر الخسائر الممكنة في جيوش الكفار، بأقل الخسائر في صفوف المجاهدين، والسيطرة على مواقع العدو، ثم الانسحاب منها بعد سحب ما يمكن من غنائم منها، ثم تخريبها، وبالتالي حرمان العدو -من مشاة وطيران- من التمكن من استهداف القوة المهاجمة، حيث صار هذا الأسلوب هو الغالب على العمليات ضد الجيش الرافضي وقوات البيشمركة.

ويكون نقل هذه التجربة إلى الشام وتطبيقها بشكل ناجح –بفضل الله– فاتحة خير لعمل جيش الخلافة ضد كل جيوش المرتدين الموجودة على جبهاتها المختلفة.

في قلب تجمّعات النصارى المحاربين

ثلاثون قتيلاً في عمليات استشهادية هزت (القامشلي)

ما يزيد عن ٣٠ قتيلا، هي حصيلة سلسلة هجمات استشهادية مباركة نفذها جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢٠/ ربيع الأول)، في مدينة (القامشلي) بولاية البركة.

تفاصيل ما جرى أوردها المكتب الإعلامي للولاية، الذي أكد أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله-من تنفيذ هجماتهم المتتالية بأحزمة ناسفة، استهدفت تجمعات لهم بأماكن متفرقة من مدينة (القامشلي).

وخلص المكتب الإعلامي إلى أن الهجمات أوقعت مئات الجرحى من النصارى المحاربين، الذين كانوا يستعدون للاحتفال بأعيادهم الشركية في آخر العام.

وقد سبق الهجمات الاستشهادية المتعددة هذه قيام مفارز العبوات الناسفة بزراعة عبوة ناسفة، الخميس (١٩/ ربيع الأول)، وتفجيرها على طريق (السويدية) بريف (معبدة)، مستهدفة دورية "أسايش" تابعة لمرتدي الـ pkk، فتم تدميرها، ليُقتل ويجرح من كان بداخلها.

بعد أنْ فشلت كل محاولات الجيش الأمريكي وحلفائه في هزيمة المجاهدين في العراق باستخدام قواتها العسكرية، أو ميليشيات الرافضة، قرّر الصليبيون إحياء مشروع استخدام العملاء من رجال العشائر، الذي جرّبته كل القوى الصليبية أثناء الحقبة الاستعمارية، لذلك لم يكن عبثا أن يُبنى المشروع الذي كان من أشهر أسمائه (الصحوة) على العشائر ذاتها، التي كانت مرتبطة بالإنكليز أثناء احتلالهم للعراق خلال القرن الماضي، فكانت عشائر (البوريشة) و(البومحل) و(الجغايفة) و(البونمر) بعضا من أشهر صحوات العشائر التي قام المشروع على أكتاف المرتدّين من أبنائها.



صحوات الجغايفة

لماذا خصَّهم الشيخ العدناني بالوعيد؟!

ورغم أنّ عشيرة (الجغايفة) خرج منها مجاهدون أفذاذ صالوا وجالوا ضد الأمريكيين والروافض، إلا أنّ المجرمين من أبناء العشيرة استطاعوا بقبيح فعالهم أنْ يلطّخوا سمعتها بصفاتهم، حتى دخلت قصص جرائمهم الأمثال، وذلك لبشاعة تصرّفاتهم، وسوء أفعالهم، حيث كان منهم قطّاع طرق من الدرجة الأولى، ولصوص محترفون، يؤمنون بأنّ الكبائر من شيم الرجال، فكانت موبقاتهم مما يشيب لها الولدان، وقد توافد هؤلاء المجرمون فرادى وجماعات لخدمة الصليبيين

صحوات (الجغايفة).. تاريخ إجرامي.. ومستقبل أسود مرتقب!

ومن بعدهم الروافض، حيث استخدمهم الأمريكيون جواسيس وأدلاء على المجاهدين وعلى عموم المسلمين في بادئ الأمر، ثم ما لبثت جموعهم أنْ تحولت إلى قطيع من الضباع، فارتكبوا أفظع الجرائم بحق أهالي (حديثة)، والمناطق المحيطة بها، كي يرضى عنهم سيدهم الأمريكي، ومولاهم الرافضي.

أما لماذا ركز الصليبيون على (حديثة) بالتحديد؟ فلأنها كانت من أولى المدن التي رفرفت راية الجهاد في سمائها، حيث أنها أنجبت الكثير من صناديد وفوارس الجهاد، وعلى رأسهم الشيخ المجاهد أبو عمر البغدادي، تقبله الله، أمير الدولة الإسلامية الأول، وكذلك لأنها ظلت لفترة ليست بالقصيرة تحت حكم المجاهدين عمليا، قبل نشوء الصحوات، وتعرّض المحتل الأميركي فيها إلى خسائر جسيمة لم تكن في حساباته أبدا، فكان أنْ انتقم من أهلها ونكّل بهم عدة مرات أشهرها (مجزرة حديثة) الشهيرة (في شوال من عام ١٤٢٦ هـ) بقتله ٢٣ شخصا، بينهم أطفال رضع لم تتجاوز أعمارهم ستة أشهر، ونساء وكهول، ثم كان الانتقام الأشد منهم هو تسليط أخس المجرمين عليهم.

توزعت جرائم صحوات (الجغايفة) بين التجسس، ومحاربة المجاهدين، وقتل كل من يقع بأيديهم منهم، وتهديم بيوتهم، ونهب أملاكهم، بل وحتى الاعتداء على الأعراض، ففي الأشهر الست من بداية تسلمهم إدارة (حديثة) من الأمريكيين، قاموا بخطف واغتصاب ٩ من نساء المدينة، ينتسبن لعشائر مختلفة، وذلك لكسر هيبة العشائر، وإذلالها وتركيعها لهم، وزرع الخوف في قلب كل من يفكر في الوقوف بوجههم، وذلك نظرا لحساسية موضوع الأعراض عند المسلمين عموما وعند العشائر بشكل خاص.

ومن قصص الموت الأخرى، التي لا تزال أساليبها سارية المفعول، إقدام هذه الصحوات على قتل أي معتقل يُفرج عنه من قبل القوات الأمريكية أو الرافضية لاحقاً، وقبل وصوله إلى عائلته أو لحظة الوصول، في تنسيق مسبق بين الصحوات والقوات الأميركية التي كانت تسلمهم قوائم بأسماء المفرج عنهم، وموعد إطلاق سراحهم بالتحديد، كي تتولى الصحوات متابعتهم وقتلهم، في حين كانت تقوم في أحايين أخرى بتسليمهم بشكل مباشر إلى الصحوات، وتترك لهم حرية التعامل معهم، فيكون مصيرهم القتل.

مسلسل جرائم صحوات (الجغايفة) لم يتوقف عند هذا الحد، فقد كانوا يُقدِمون على قتل عائلة كل من يفكر في الوقوف بوجه الأمريكيين أو الرافضة، وهدم بيوت بعضهم، ومصادرة بيوت آخرين وممتلكاتهم؛ فهجّروا وشرّدوا الكثير من السكان، إلى جانب احتكارهم للسوق داخل (حديثة)، وجبايتهم الأتاوات "الخاوات" من تجار المسلمين، فضلا عن إحياء الطقوس الرافضية في مناطقهم، بل وصل الحال إلى إعلان الكثير منهم انتسابه لدين الرافضة ومجاهرته بمحاربة الإسلام.

الدولة الإسلامية، لم تقف مكتوفة الأيدي أمام هذا الكم الهائل من جرائم الصحوات، فقتلت الكثير منهم، واغتالت العديد من رؤوسهم وقادتهم، ولعل (غزوة حديثة) التي وثّقها إعلام الدولة الإسلامية في الإصدار الشهير (صليل الصوارم ٢) هي أشهر العمليات العسكرية ضدهم، حيث تمكّن جنود الدولة الإسلامية من اقتحام مدينة (حديثة) والسيطرة عليها، وعلى المناطق المحيطة بها، وتنفيذ حملة تصفية واعتقالات داخلها، قتل فيها العشرات من مقاتليهم على رأسهم المرتد (العقيد محمد حسين شوفير الجغيفي) القيادي في الصحوات، الذي حصلت ترقيته نظرا لخدماته التي قدمها للأمريكيين والرافضة حتى عُيِّن مديرا لقوات الطوارئ قبل مقتله ليلة الغزوة.

وقد كانت (غزوة حديثة) رغم تميّزها من ناحية التكتيك من أولى الغزوات التي تشنها الدولة الإسلامية للسيطرة على المدن، حيث تبعتها فيما بعد عمليات اقتحام مدن (الفلوجة) و(الرمادي) و(سامراء) وصولا إلى عملية فتح مدينة (الموصل) التي غيرت -بفضل الله- مجريات المعركة تماما.

بعد فتح الموصل رمت صحوات (حديثة) وقادتها كل ما لديها في حضن الرافضة، على أمل أنْ يجنّبوهم مصيرهم المحتوم على يد جند الخلافة، لكن تجرّع الرافضة لسم الهزائم والانكسارات جعل الصحوات يستجدون الدعم الأميركي تارة، ثم العودة للتوسل بالرافضة تارة أخرى، خصوصا بعد الحملات العسكرية المتتالية التي شنّتها الدولة الإسلامية لفتح مدينة (حديثة)، والتي كان تدخل الطيران الصليبي يقف في كل مرة حائلا دون فتحها، والقضاء على آخر أذرع الرافضة داخل المناطق التي تسيطر عليها دولة الخلافة.

حيث فرضت الدولة حصارا خانقا على (حديثة) لإجبار صحوات (الجغايفة) على تسليم أنفسهم، خاصة أنهم استخدموا سكان (حديثة) كدرع بشري لهم، رافضين السماح لهم بمغادرة المدينة، بل أنّ كبير صحوات (الجغايفة) خاطب رئيس وزراء حكومة الرافضة بالسماح له بمنع خروج عامة المسلمين من المدينة، لأنّ في ذلك نهاية الصحوات كما يقول، لهذا منحه الخنزير الرافضي (العبادي) التفويض والضوء الأخضر، وهو ما كان!

المتحدث باسم الدولة الإسلامية الشيخ أبو محمد العدناني -حفظه الله- خاطب صحوة (الجغايفة) بالاسم، وعرض عليهم التوبة قبل القدرة عليهم، فانقسمت صحواتهم لفريقين؛ فريق قرّر مغادرة المدينة، وآخر تعنّت، بل واستهدف وقتل بعضا ممن فضل التوبة على الهلاك.

الخلافات بين صحوات (حديثة) تطورت اليوم كثيرا، وتصاعدت، حتى أنّ كثيرا من رموز الصحوات قتلوا في الأيام الأخيرة في فوضى صراع المصالح الذي نشأ فيما بينهم، كما حدث بين صحوات (الجغايفة) وإخوانهم من صحوات (البونمر) في (بروانة) المجاورة للمدينة، وذلك بعد قيام صحوات (الجغايفة) بمداهمة دار تعود لعائلة مجاهد من عشيرة (البونمر) قُتل قبل سنين، فصادروا سيارة عائلته والمنزل الذي تقيم فيه، واعتقلوا أشقاءه، ثم أعقبوها بتحرش أحد صحوات (الجغايفة) بطالبات من عشيرة (البونمر)، فنشب شجار انتهى بقتل طفل من (البونمر)، وخروج صحوات (الجغايفة) من (بروانة)، التي باتت اليوم تخضع لسيطرة صحوات (البونمر) فقط، بعد طرد صحوات (الجغايفة) منها.

كما وصل الصراع على النفوذ بين أفخاذ عشيرة (الجغايفة) إلى حد الاقتتال المباشر بينهم، حيث انتهت مشاجرة بدأت أولا في قاعدة (عين الأسد) بين ضابط استخبارات رافضي والقيادي في صحوة (الجغايفة) المرتد (لؤي حسن هراط) لتتحول إلى معركة داخل العشيرة نفسها، عندما استجار الرافضي بفخذ (البوحويش)، الذين انتفضوا وثاروا، بعدما أقدم (البوهراط) على ضرب الرافضي داخل ديوانهم، كونها تعد إهانة لهم، فهاجموا نقطة عسكرية على ساتر (حديثة)، تتبع لفخذ (البوهراط)، وسيطروا على النقطة بعد قتال أوقع

يعتبرونه حقاً لهم: صحوات (الجغايفة) تصادر أية سيارة من الشارع تعجبها!

خمسة قتلى من الطرفين، إضافة إلى تداعيات أخرى لا تزال متواصلة!

صحوات (الجغايفة) اليوم، ضاقت عليها الأرض بما رحبت، وتقطعت بها السبل، بعدما حيل بينها وبين الرافضة، نتيجة الحصار الخانق والمطبق الذي تفرضه عليهم الدولة الإسلامية منذ أكثر من عام ونصف، والذي تشير كل الوقائع على الأرض أنه لن يطول بإذن الله، فالدولة الإسلامية عازمة على القضاء على صحوات (الجغايفة)، وكل من يقف عائقا أمام مشروع الخلافة المبارك، وشوارع مدينة (حديثة)، التي تترقب الفتح، ستكون شاهدة -بإذن الله- على الثأر من صحوات مجرمة أوغلت في دماء المسلمين، كي يكونوا عبرة لمن يعتبر.

مدينـة تترقب الفتح



الدولة الإسلامية تعزز حصارها على (حديثة)

استمرت المعارك بين قوات الدولة الإسلامية من جهة والقوات الرافضية والصحوات من جهة أخرى في مدينة (بروانة) ومنطقتي (السكران) و(الخسفة) بمحيط مدينة (حديثة) غربي الأنبار.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة باغتوا صحوات (الجغايفة) و(البونمر) وحلفاءهم من الرافضة في وقت مبكر من يوم الأحد (٢٢/ ربيع الأول)، وبدؤوا هجوما واسعا ومتزامنا على المناطق التي تحيط بمدينة (حديثة).

وأضافت الوكالة نقلا عن مصادرها الخاصة أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من اقتحام منطقة (السكران) والسيطرة على أغلبها، عقب هجومين استشهاديين بعربتين ملغمتين، بالإضافة إلى مهاجمة الثكنات على الطريق الذي يربط (السكران) بـ(سد حديثة).

وفي منطقة قريبة من السد، تمكن مجاهدو الدولة الإسلامية من السيطرة على ثكنتين عسكريتين عقب هجوم قتل فيه أغلب عناصر الثكنتين.

أما في مدينة (بروانة)، فقد استطاع جنود الدولة الإسلامية السيطرة على مواقع في أطراف المدينة، لتنتقل المواجهات إلى قلب المدينة، قبل أن تعود لتدور رحاها عند أطرافها حتى لحظة تحرير الخبر.

الطيران الصليبي بدوره تدخل بقوة لنصرة الرافضة والصحوات، فنفذ عدة غارات ضد مواقع الدولة الإسلامية التي تمت السيطرة عليها.

ولا يزال القتال على أشده في معركة بدأتها الدولة الإسلامية قبل قرابة العامين، رافقها حصار خانق على صحوات (حديثة)، لدفعها للاستسلام دون قتال.

بعض مواقع التواصل الاجتماعي تحدثت عن خسائر كبيرة في صفوف الصحوات، بينهم قياديون في صحوات (الجغايفة).

العبوات الناسفة تستمر بحصد الرافضة في ولاية بغداد

شنت المفارز الأمنية هجمات متعددة بسلسلة من العبوات الناسفة، الأربعاء (١٨/ ربيع الأول)، على تجمعات للحشد الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن جنود الخلافة زرعوا وفجروا سلسلة من العبوات الناسفة في مناطق متفرقة، ثلاث منها جرى تفجيرها على تجمع للحشد الرافضي في مدينة (الصدر) الرافضية شرقي بغداد، وثلاث أخرى تم زرعها وتفجيرها أيضا على تجمعات للحشد الرافضي في منطقة (الكرادة) وسط بغداد، وعبوة واحدة تم تفجيرها على حافلة لنقل عناصر من الحشد الرافضي في (حي الجهاد) غربي بغداد.

وفي اليوم التالي لهذه الهجمات، الخميس (١٩/ ربيع الأول)، كرر فوارس بغداد هجماتهم باستخدام العبوات الناسفة، إذ تم تفجير عبوة ناسفة على مجموعة من الحشد الرافضي في منطقة (حي الجهاد) غربي بغداد.

حصيلة هذه العمليات المباركة هلاك وإصابة عدد كبير من المرتدين.

هلاك ثمانية من البيشمركة في هجمات بـ(سنجار) و(كولات)

قتل ٨ عناصر من مرتدي البيشمركة وأصيب ١٤ آخرون في هجمات نفذها جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (١٨/ ربيع الأول)، استهدفتهم في ولاية الجزيرة.

وأعلن المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن الهجمات التي استهدفت مرتدي البيشمركة تمت بعبوات ناسفة، استهدفت آلياتهم في منطقتي (سنجار) و(كولات).

أعقب ذلك في اليوم التالي، الخميس (٩/ ربيع الأول)، قصف لجنود الخلافة على ثكنات مرتدي البيشمركة مستخدمين صواريخ الغراد، إضافة إلى رشقات من قنابر الهاون ما أحدث خسائر في صفوف المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي أن الهجمات طالت ثكنات المرتدين في مناطق (دوميز) وجنوبي مدينة (سنجار) وقرية (قصبة الراعي) و(البشار) وقرية (كول محمد).

حيث خلفت الهجمات الصاروخية وقذائف الهاون خسائر كبيرة، وقد شوهدت ثكنات العدو وهي تحترق نتيجة الهجمات المباركة.

كمائن متنوعة تحصد العشرات من الرافضة في ولاية الجنوب

هلك العشرات من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين، الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول)، في سلسلة كمائن أوقعها جنود الخلافة بهم في ولاية الجنوب.

فقد قتل ٢٠ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين في هجوم فاشل لهم على منطقة (زوبع).

المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أوضح أن الرافضة حاولوا التقدم إلى منطقة (زوبع)، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية فدارت اشتباكات عنيفة قتل على إثرها أكثر من ٢٠ رافضيا، فيما أعطبت ودمرت لهم ٤ آليات (همر)، وعربة (BMP) وجرافتان.

محاولة فاشلة أخرى قام بها جيش الروافض وحشدهم في هجوم لهم على منطقة (السيد عبد الله) في (المحمودية)، تمكن خلاله جنود الخلافة من صده باستخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة فقتل نتيجته أحد المهاجمين الرافضة، فيما لاذت بقية القوة المهاجمة بالفرار.

وفي المنطقة ذاتها (السيد عبد الله) استدرج المجاهدون عناصر الرافضة إلى كمين نُصب لهم بأحد المنازل التي تم تفخيخها مسبقا، والذي تم تفجيره بعد دخولهم إليه، ليقتل ٣ مرتدين رافضة، وأصيب آخرون بجراح خطيرة نتيجة الكمين.

وفي (الختيمية) بمنطقة (الرشيد) التابعة لولاية الجنوب أيضا، تم تفجير عبوة ناسفة على آلية نوع (همر) للجيش الصفوي ليؤدي الهجوم إلى إصابة ضابط رافضي بجراح وصفت بالخطيرة، وبعد يوم واحد فقط، وتحديدا الأربعاء (١٨/ ربيع الأول)، نصب المجاهدون كمينا آخر محكم للرافضة عن طريق زراعة عبوات ناسفة على طريق تسلكه عناصر راجلة للجيش الرافضي في منطقة (الطالعة) بـ (زوبع)، أسفر عن مقتل عدد من العناصر الراجلة، وحين لاذ الباقون بالفرار تم تفجير عبوة ناسفة أخرى كانت تنتظرهم، ليسقط من نجا من العبوة الأولى بعصف وشظايا ونار العبوة الثانية.

من جانب آخر، وفي اليوم ذاته تم تفجير عبوة ناسفة على آلية من نوع (همر) للجيش الصفوي في منطقة (السدة) بـ (عرب جبور)، ما أدى إلى تدميرها بالكامل.

وعودة إلى منطقة (السيد عبد الله) في (المحمودية)، التي هلك فيها ٣ عناصر من الحشد الرافضي، الأحد (٢٢/ ربيع الأول)، بعد استهداف آليتهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

كما تم كذلك تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الصفوي، في منطقة (عرب جبور) ما أدى إلى هلاك عنصر رافضي.

أما في (الرضوانية) وتحديدا في منطقة (الفتوح) فقد هاجم جنود الخلافة الاثنين (٢٣/ ربيع الأول) دوريتين للجيش الصفوي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ليتم إحراق الدوريتين، وقتل جميع من كان فيهما.

وأخيرا وليس آخرا ومن ولاية الجنوب كذلك، وبالتاريخ ذاته، استهدف جنود الخلافة تجمعات لصحوات الردة في مجمع (عامرية الفلوجة) وفي منطقة (تفاحة)، برشقات من قذائف الهاون، وبالأسلحة القناصة، دون معرفة حجم الخسائر في صفوف المرتدين.

لم يخجل رئيس الحكومة الرافضية (حيدر العبادي) من أكبر كذبات حربهم مع الدولة الإسلامية بإعلانهم السيطرة الكاملة على مدينة (الرمادي)، بعد وصول قواته إلى المجمع الحكومي الذي أحالته المعارك كومة من التراب، وإنما أراد استثمار هذه الكذبة سياسيا بعد وصوله إلى أطراف المدينة معلنا تحريرها بإعلانه أن الوجهة القادمة لجيشه وميليشياته ستكون مدينة (الموصل)، وأن "العام ٢٠١٦" سيكون عام القضاء على الدولة الإسلامية.

الانهيار المالي للحكومة الرافضية.. الوجه الآخر لحرب الدولة الإسلامية

أما الأولى فقد رد عليها أحد حلفائه وهو المرتد (جبار ياور) وزير البيشمركة في حكومة (إقليم كردستان) متهكّما –ربما– بتذكيره أنّ (الفلوجة) أقرب إلى (الرمادي) وإلى مقر حكومته من (الموصل)، وأما الثانية فالرد عليها يقرع مسامع (العبادي) منذ شهور، إذ لم يتوقف المحللون الاقتصاديون والماليّون والمؤسسات الدولية ذات العلاقة بهذا الشأن من ترديد تنبؤاتهم بالانهيار المالي للحكومة الرافضية خلال العام نفسه الذي يزعم رئيسها أنه سيتم فيه القضاء على الدولة الإسلامية.

فالهزيمة التي تلقّاها الرافضة في الحرب التي تشنّها الدولة الإسلامية عليهم يفوق مداها بكثير ساحات المعارك في القوس الواسع لجبهة القتال، الممتد من (كركوك) شرقا إلى (حديثة) غربا ليشمل ولايات كركوك وديالى وصلاح الدين وشمال بغداد والفلوجة والجنوب والأنبار والفرات، فضلا عن خسائرهم في العمليات الأمنية في بغداد، وما سبق لهم أنْ خسروه في ولايات نينوى ودجلة والجزيرة، فالخطر الأكبر الذي يتهدد الرافضة اليوم هو أن يستيقظوا على إفلاس حقيقي يصبحون معه عاجزين عن إكمال الحرب مع الدولة الإسلامية، ما يعني تهديدهم بشبح الانهيار الكامل والمفاجئ الذي سيفوق مداه –بإذن الله– انهيارهم الكبير في الموصل وما بعدها.

فبعد العجز الكبير الذي ظهر في ميزانيات الحكومة الرافضية خلال العامين الماضيين، الذي وصل إلى ٣٥٪ في النهاية، استهلّت هذه الحكومة "عامها المالي الجديد" بتوقع عجز في الميزانية يفوق ٢٥ مليار دولار، ضمن ميزانيتها البالغة ١٠٠ مليار دولار تقريبا، وذلك رغم الإجراءات التقشّفية الكبيرة التي فرضتها لخفض النفقات وتوفير المزيد من المال لإدامة العمليات العسكرية، ورفع تقدير العائدات باحتساب سعر عالٍ لبرميل النفط هو (٤٠ دولار) مع كمية إنتاج متوقعة (٤ مليون برميل يوميا)، وهو ما يتبيّن عدم واقعيته إذا علمنا أنّ سعر برميل النفط العالمي حاليا يدور حول(٣٧ دولار)، وأن الحكومة الرافضية تبيع نفطها بخصم مقداره (٨ دولارات) تقريبا عن السعر العالمي لزيادة المبيعات، كما أن إنتاج النفط لم يتجاوز (٣,٢ مليون برميل يوميا) حسب أعلى البيانات المسجلة حتى الآن، ما يعني إمكانية أنْ يتجاوز العجز المتوقع في الميزانية(٥٠ مليار دولار)، بناء على المعطيات الحالية، وأكثر من ذلك مع التوقعات الجادة بالمزيد من الانخفاض في أسعار النفط دوليا.

ماذا يعني عجز الميزانية للحكومة الرافضية؟

إن عجز الميزانية في المفهوم الاقتصادي يتمثّل في الفرق بين واردات الحكومة من الأموال المختلفة، وبين نفقاتها على احتياجاتها المختلفة، وكلما زادت قيمة الفرق زاد عجز الحكومة عن تأمين نفقاتها من خلال وارداتها الخاصة، ولتقليل العجز لا بد أنْ تلجأ الحكومة لزيادة الواردات عن طريق الضرائب والرسوم، أو عائدات الاستثمار، أو حتى عن طريق الاستدانة من الداخل والخارج، أو طباعة كميات جديدة من العملة لتغطية نفقاتها وبالتالي انخفاض قيمتها، أو عن طريق تقليل النفقات من خلال خفض الرواتب والأجور، وخفض النفقات الاستهلاكية والاستثمارية وما شابه.

وعلى هذا سارت الحكومة الرافضية، فمع عجزها عن زيادة الواردات، بسبب التراجع المستمر في أسعار النفط الذي تشكل عائدات بيعه حوالي ٩٥٪ من واردات الحكومة، وكذلك فشلها في الحصول على قروض من الخارج رغم الفائدة الربوية الكبيرة المعروضة (١٢٪ تقريبا)، لجأت حكومة (العبادي) إلى تخفيض النفقات بنسبة ٤٠٪، من خلال إلغاء وتأجيل المشاريع الخدمية والاستثمارية (حيث تم إلغاء وتأجيل ما يقارب ٢٥٠٠ مشروع بقيمة(٣٩ مليار دولار)، وكذلك فرض خصم على رواتب الموظفين والمتقاعدين قدره ٣٪، والتخفيض التدريجي لقيمة العملة المحلية.

بل وتعدّى الأمر إلى الإعلان عن إمكانية التوقف عن سداد رواتب الموظفين عن طريق منحهم إجازات إجبارية دون راتب، وذلك لكون الرواتب تشكل الكم الأكبر من نفقات الحكومة الرافضية، حيث تبلغ أكثر من (٥٠ ترليون دينار عراقي) أي حوالي (٤٢ مليار دولار) سنويا، في حين أنّ صافي العائدات السنوية من بيع النفط لا يتعدى (٤٠ ترليون دينار عراقي)، أي أنّ رواتب الموظفين والمتقاعدين فقط تفوق كل واردات الحكومة الرافضية، ما يعني تزايد الضغوطات الشعبية الناتجة عن قطع الرواتب وإيقاف الدعم للمشاريع الخدمية، ولكن هذه الضغوط أهون عليها –وبلا شك– من ظهور عجزها عن دفع التكاليف الهائلة للعمليات العسكرية ضد الدولة الإسلامية.



نفقات عسكرية هائلة وخسائر متواصلة

بلغت نفقات الحكومة الرافضية –بحسب مصادرها– خلال العام الماضي أكثر من(٣,٦ مليار دولار) شهريا، أي بمعدل (٣٠٠ مليون دولار) شهريا، أكثر من ثلثها رواتب لمقاتلي الميليشيات الرافضية المنضوية تحت إطار ما يسمى "الحشد الشعبي"، فيما توزّعت النفقات الأخرى على التسليح والعتاد والنفقات الإدارية و"اللوجستيات"، فإذا أضفنا إليها خسائرها المالية في العمليات العسكرية المتمثلة، بما يجري تدميره أو اغتنامه من قبل جنود الدولة الإسلامية من الأسلحة والذخائر والآليات والمعدات، بالإضافة إلى تكاليف علاج الجرحى، والتعويضات لعوائل القتلى، فإن الرقم سيبلغ أضعاف الرقم المعلن وبلا شك .

والأهم من ذلك هو الخسائر الاستراتيجية الكبيرة للحكومة العراقية والتي تسببت فيها الدولة الإسلامية، المتمثّلة في تدمير قسم كبير من مصادر دخلها، بخسارتها للقسم الأكبر من عائدات نفط الشمال (كركوك) عن طريق الاستيلاء على حقول نفط كبرى، وإخراج قسم آخر منها من الخدمة بتحويلها إلى ساحة حرب، بالإضافة إلى تعطيل تصدير النفط لفترة طويلة عبر أنبوب النفط (كركوك – جيهان)، ما حصر استفادة الحكومة الرافضية من نفط الشمال بحوالي (١٦٥ ألف برميل نفط يوميا) فقط، ومن جانب آخر أدّى تدمير الدولة الإسلامية لمصفاة (بيجي) إلى خسارة الحكومة الرافضية لـ (٣٠٠,٠٠٠ برميل) من المشتقّات النفطية يوميا، التي كانت تغطي نصف احتياجاتها، ما يعني اضطرارها إلى دفع تكاليف استيراد هذه الكمية الكبيرة من الوقود والمحروقات من الخارج، بالإضافة إلى تكاليف الإصلاح الضخمة للمنشآت النفطية في حال استعادتها

ورغبتها في إعادة تشغيلها، هذا فضلا عن خسائرها الكبيرة بعد فتح الموصل والمتمثلة بما اغتنمته الدولة الإسلامية وسيطرت عليه من موارد ومنشآت وآليات ومعدات وأسلحة وغيرها، تقدّر قيمتها بعشرات المليارات من الدولارات.

مخاوف الرافضة وحلفائهم

إنّ الرعب الذي يخيم على الحكومة الرافضية جراء أزمتها المالية، يتجاوز العجز عن تسيير أمور دولتهم، وهو ما حدث بالفعل، بإيقافها للمشاريع، والتهديد بإيقاف رواتب الموظفين، ما يعني توقف كل أجهزتها ومؤسساتها عن العمل، رغم ما يعنيه ذلك ضمنا من صب الزيت على نار الاحتجاجات الشعبية على انتشار الفقر والأمراض والفساد وسوء الخدمات، ويتجاوز كذلك المخاوف الكبرى من عجز الحكومة الرافضية عن تأمين التكاليف الكافية للعمليات العسكرية ضد الدولة الإسلامية، رغم ما يعنيه ذلك من تراجعات عسكرية أمام جيش الخلافة الذي يصرّ على التقدم باتجاه بغداد والنجف وكربلاء، ولكن الخوف الأكبر يتضح في خطر الميليشيات الرافضية التي تضخّمت بشكل هائل تحت ذريعة ما سُمّي "الحشد الشعبي المقدس"، حتى صارت أقوى بكثير من الجيش الرافضي، وصارت تمتص القسم الأكبر من نفقات الحرب ضد الدولة الإسلامية، حيث يبلغ عددهم المسجل ١٢٠,٠٠٠ تقريبا، والحد الأدنى لرواتبهم هو(٧٠٠ دولار)، وهذه الميليشيات تضغط بشدة عن طريق الأحزاب السياسية المرتبطة بها في البرلمان لتحصيل المزيد من الأموال والسلاح والدعم، وبالتالي فإن أي تقليص لمخصصاتها من شأنه أن يوجهها لا إلى الانسحاب من المعارك فحسب، بل إلى التوجه للبحث عن مصادر تمويل بديلة للحيلولة دون انفراط عقد مقاتليها، وهذه المصادر ستكون بالتأكيد مما في أيدي الحكومة الرافضية من نفط وموارد، أو من جيوب الناس وممتلكاتهم، ويزيد من خطورة هذا الأمر على الرافضة الصراع الحقيقي بين هذه الميليشيات والأحزاب السياسية المرتبطة بها، على الموارد والمناصب، حيث تقتسم الأحزاب الرافضية الكبرى الداخلة في إطار ما أسموه "التحالف الوطني" أهم المناصب في الحكومة، باستئثار(حزب الدعوة) برئاسة الحكومة، و(المجلس الأعلى) بوزارة النفط، و(التيار الصدري) بالوزارات الخدمية، هذا فضلا عن تقاسم "مجالس المحافظات"، والمناصب في الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة، وإن أي انخفاض في المخصصات المالية لهذه الأحزاب والميليشيات سيزيد من حدة الصراع بينها إلى درجة لا يمكن لإيران ضبطه وتحجيمه، خاصة وأن ملامح هذا الصراع باتت تطفو على السطح من خلال الصدامات داخل البرلمان بين الكتل السياسية، وخصوصا بين السياسيين المؤيدين لكل من رئيسي الحكومة الرافضية (المالكي) و(العبادي)، الذي وصل إلى حد التشابك بالأيدي وإطلاق النار بين النواب، والتهديد بالحروب العشائرية.

ومما يزيد من حدة هذه المخاوف الانفلات الكبير للميليشيات الرافضية، وقيامها بأعمال الخطف وقطع الطرق والسطو المسلح والقتل، على نطاق واسع في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الرافضية، دون أن تتمكن هذه الحكومة من ضبطها، خاصة في بغداد والبصرة، وذلك بسبب سحب معظم أفواج "الشرطة الاتحادية" التي يفترض خضوعها للحكومة الرافضية إلى خطوط المواجهة مع جيش الخلافة، في حين أن الشرطة المحلية في المحافظات الجنوبية تخضع تماما لسيطرة هذه الميليشيات، ما أدى إلى انهيار الوضع الأمني بشكل خطير في مناطق مثل البصرة، زاد من حجم هذا الانهيار الصراعُ على موارد النفط والتهريب بين الأحزاب والميليشيات الرافضية، والنزاعات العشائرية المحتدمة، ما عزز المطالبات القديمة من قبل بعض الأطراف الرافضية بانفصال البصرة، عبر تشكيل إقليم مستقل، وذلك للاستئثار بالموارد النفطية الضخمة المتوفرة في مناطق جنوب العراق

إنما النصر صبر ساعة

إن مجرد ثبات جنود الدولة الإسلامية اليوم في مواضعهم على جبهة القتال الواسعة المنهكة للرافضة في العراق يمثل خسائر يومية لهم بمئات الملايين من الدولارات، ومزيدا من التنازع والصراع بين الرافضة، فكيف بهم وهم يكبدونهم يوميا -بفضل الله- خسائر إضافية هائلة بما يقتلونه ويصيبونه من مقاتليهم، وما يغنمونه ويدمرونه من سلاحهم وعتادهم وآلياتهم!؟

إن استمرار الحرب على وتيرتها اليوم كفيل -بإذن الله- بأن يؤدي إلى انهيار حكومة الرافضة في بغداد، وتفكك جيشهم وميليشياتهم، وتقطيع أوصالهم، فكيف والحرب تتجه نحو مزيد من التقدم لجنود الخلافة، والمزيد من الخسائر والهزائم والانكسارات لجنود الطاغوت.

إن الانهيار المالي للحكومة الرافضية في بغداد، هو -بإذن الله- مقدمة لانهيار المشروع الرافضي في العالم بأكمله، حيث قدمت هذه الحكومة عشرات المليارات خلال العقد الماضي لإنجاح المشروع الرافضي وتثبيت أركانه في المنطقة، وعلى رأسه النظامان الرافضي الإيراني والنصيري في الشام، وأذرعه المختلفة من الميليشيات التي تقاتل اليوم في العراق والشام خدمة للمشروع الرافضي وحفاظا عليه.

إن قاعدة الحرب الكبرى وهي «إنما النصر صبر ساعة»، وقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه «الحرب زبون ولا يصلح لها إلا الرجل المكّيث»، لن تخفى -بإذن الله تعالى- على المخططين الاستراتيجيين للدولة الإسلامية، بأن يضعوا في حسبانهم دوما، أن الحرب غالبا ما تُحسم في الخطوط الخلفية للعدو، حيث موارده التي تمكنه من الاستمرار في الحرب، ومن دونها تنعدم إمكانيته في مطاولة القتال واستدامته مهما بلغت قوة جيشه.

فكل يوم إضافي في الحرب مع أعداء الله يعني لهم الكثير من الخسائر، الكثير من الضغوطات، الكثير من الانقسامات، الكثير من الهزيمة بإذن الله عز وجل.

وسط توقعات عن قرب انهيار الرافضة فيها
سقوط 13 رافضياً في هجمات متنوعة للمجاهدين في ديالى

واصل مجاهدو الدولة الإسلامية في ديالى عملياتهم التي تستهدف أرتال ومقرات ومنازل عناصر الجيش والحشد الرافضيين، موقعين خسائر جسيمة في صفوفهم وصلت آخر الأسبوع إلى أكثر من ١٥ هالكا.

فقد هاجم جنود الخلافة، الثلاثاء (٧/ ربيع الأول)، سرية للجيش الصفوي في منطقة (توكل) بـ (شهربان)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ليتسبب ذلك في هروب المرتدين من مقر السرية، دون معرفة حجم الخسائر البشرية في صفوفهم.

وأورد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن هذا الهجوم تزامن مع قطع طريق الإمداد عن الرافضة بالعبوات الناسفة، حيث تم تدمير آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة، فقتل على إثرها ٤ من أفراد الدورية.

هذه الآلية ليست الوحيدة التي استهدفها جنود الخلافة في ديالى، حيث تم كذلك تفجير عبوة ناسفة على آلية مماثلة للحشد الرافضي في منطقة (البو وحيد) بـ (العظيم)، ليسفر الهجوم عن هلاك ٣ من عناصرها، وتدمير الآلية بالكامل.

مفارز الإسناد كان لها حضور في أحداث ولاية ديالى، حيث قصف جنود الخلافة ثكنات للجيش والحشد الرافضيين في منطقة (شروين) و(اللهيب) بـ (شهربان) برشقة من قنابر الهاون، دون معرفة الخسائر بالتحديد.

ونبقى في (العظيم) التي نجحت مفارز التفخيخ فيها، الجمعة (٢٠/ ربيع الأول)، من تفجير منزل مفخخ على عناصر من الحشد الرافضي في منطقة (البوصليبي)، ليثمر ذلك الجهد المبارك عن هلاك العديد منهم -بينهم ضابط- وإصابة عدد آخر، دون أن يتمكن المكتب الإعلامي للولاية من الحصول على الحصيلة الدقيقة لأعداد القتلى والمصابين بينهم.

أما في (الكاطون) فقد واصلت المفارز الأمنية عمليات استهداف عناصر الحكومة الرافضية، حيث تمكن جند الدولة الإسلامية في منطقة (الكاطون) بـ (بعقوبة)، الخميس (١٩/ ربيع الأول)، من مباغتة أحد الضباط المرتدين في (محافظة) صلاح الدين، ويدعى (مصطفى) ليُردوه قتيلا في الحال باستخدام سلاح كاتم.

وبالطريقة ذاتها تمكنت المفارز الأمنية من استهداف عنصر في الجيش الرافضي في منطقة (المخيسة) بـ (الوقف)، بالأسلحة الخفيفة، لقي على إثرها مصرعه في الحال.

إلى ذلك حاول رتل يتبع لميليشيات الحشد الرافضية، السبت (٢١/ ربيع الأول)، التعرض لإحدى دوريات جنود الخلافة في منطقة (التحويلة) بـ (بلدروز)، لتدور إثر ذلك مواجهات عنيفة استمرت لعدة ساعات، قتل خلالها ٤ عناصر منهم، وأصيب عدد آخر، وتم إعطاب آليتين.

كما وتم تفجير عبوة ناسفة، الأحد (٢٢/ ربيع الاول)، على أنبوب لنقل النفط إلى الرافضة في (بغداد)، وذلك في منطقة (نفط خانة) بـ (بلدروز)، ليتسبب في اندلاع النيران فيه.

العلاقة بين الطواغيت والعلماء القاعدين

إن العلم وما جاء في فضله وشرفه وفي فضل العلماء، هو للعلماء العاملين المجاهدين بما يقدرون عليه من جهاد سنان وجهاد لسان، أما من لا يعمل بعلمه فهو لا يدخل في هذا الفضل، فكيف بالعالم القاعد والمدافع المنافح عن الطواغيت والمحارب للتوحيد ولدولة الإسلام فهذا لا يشك أحد في ضلاله ومروقه من الدين، ولا يغرنّك كثرة علمه وحفظه، فإن أساس العلم وثمرته ومداره على الخشية من الله والعمل بما يدل عليه العلم، قال تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء)، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وهذا يدل أن كل من خشي الله فهو عالم، وهو حق، ولا يدل على أن كل عالم يخشاه" اهـ.

وعلماء السوء ممن يجلس عند الطواغيت ويخدمهم ويفتي لهم بما يرغبون ويشتهون، وفي مقابل هذا يعطيهم الطاغوت من فتات الدنيا، فهؤلاء بينهم وبين الطواغيت علاقة نفعية يباع فيها الدين والعياذ بالله، وقد بيّن أمير المؤمنين وخليفة المسلمين أبو بكر البغدادي -نصره الله- هذا الأمر حيث قال في كلمته التي كانت بعنوان (ولو كره الكافرون): "يكمن ضعف الصليبيين وحلفائهم في حاجتهم للسحرة المجرمين من علماء الطواغيت من حكام بلاد المسلمين، ليسحروا أعين الناس ويُلبسوا على عوام المسلمين... ليحولوا بأولئك السحرة وتلك الفتاوى بين عودة المسلمين لخلافتهم والتفافهم حول المجاهدين ونصرتهم" اهـ.

ومن هؤلاء أقوام يُظهرون أنهم مع الجهاد وأهله وما هم إلا أعوان للطواغيت في حرب الخلافة لمن تأمّل حالهم، فبعضهم يخرجه الطاغوت من السجن ليذهب لقناة طاغوتية يهاجم الخلافة، والثاني يقيم على حساب المخابرات الكافرة في الدول الغربية ليهاجم الخلافة، والثالث يقسم على احترام الطاغوت الكافر في دولة غربية ويحصل على جنسيتها ثم يهاجم الخلافة، إنه مكر هؤلاء السحرة , فتنبه أخي المسلم لذلك.

هي علاقة بين الطواغيت وبين هؤلاء ممن قعد عن الجهاد وحارب دولة الخلافة، ففُتحت للواحد منهم القنوات الفضائية ليطعن في خلاصة المجاهدين ويهاجم دولة الإسلام القائمة بالتوحيد وهدم الشرك، ويُلبّس على عوام المسلمين دينهم.

وعلماء الحق والصدق والجهاد قليل جدا، أما علماء السوء فما أكثرهم -لا كثّرهم الله- فعلماء الآخرة غرباء بين علماء الدنيا كما ذكر ابن رجب -رحمه الله- من أنواع الغربة أن "غربة علماء الآخرة بين علماء الدنيا الذين سُلبوا الخشية والإشفاق" اهـ.

أخي المسلم من المعلوم أن كل من ينتسب للعلم لابدّ أن يقع في الزلل والهلاك إنْ هو آثر الدنيا ، يقول ابن القيم رحمه الله: "كل من آثر الدنيا من أهل العلم واستحبها فلا بد أن يقول على الله غير الحق، في فتواه وحكمه، في خبره وإلزامه، لأن أحكام الرب -سبحانه- كثيرا ما تأتي على خلاف أغراض الناس، ولا سيما أهل الرئاسة والذين يتّبعون الشهوات، فإنهم لا تتم لهم أغراضهم إلا بمخالفة الحق ودفعه كثيرا، فإذا كان العالم والحاكم محبا للرئاسة، متبعا للشهوات لم يتم له ذلك إلا بدفع ما يضاده من الحق" اهـ.

هذا أخي المسلم يفسر لك لمَ يبيع هؤلاء دينهم ويفتون بحرب الخلافة وبدعم الصحوات وغيرها، ذلك أن أغراض أهل الجاه والملك من الحكام ضد الخلافة التي تريد إقامة الدين وهم يريدون حربه، وتريد الجهاد وهم يريدون الشهوات، فيأتي دور علماء السوء من القاعدين وتأتي الفتاوى والبرامج والرسائل وغيرها لحرب الخلافة.

أخي المسلم إن كثيرا من علماء السوء من القاعدين الذين يحاربون دولة الخلافة نصرها الله، يعلمون أنها على الحق، وأنها دولة الإسلام، ولكنهم لا يريدون المشقة والتعب وعداوة الطواغيت وغيرهم، وهذا يحصل في كل زمان ومكان، حين يقوم كل صادق بدعوة للدين والحق والجهاد، نعم أخي المسلم حين قام شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب -رحمه الله- بالدعوة للتوحيد وحرب الشرك وافقه من يسمّون العلماء، ولكن حين بدأ رحمه الله الجهاد والقتال وتكفير الطواغيت رفضوا ذلك لمشقة ذلك عليهم وعلى دنياهم يقول شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله: "صدَّقني مَنْ يدّعي أنه من العلماء في جميع البلدان في التوحيد ونفي الشرك، وردوا علي التكفير والقتال" اهـ.

وهذا ما نراه الآن، فكم من محسوب على العلم من القاعدين كان يقرر أحكام الجهاد والجزية وحرب المرتدين ويبشر بالخلافة وأنها قادمة، وحين قامت الخلافة وأعلنت التوحيد وهدمت الشرك وجاهدت الكفار وأهل الردّة وهدمت الحدود الطاغوتية، رفض هؤلاء ذلك، لأنهم يريدون الراحة والدعة والعيش في القصور والمزارع والجاه والسمعة، هذه هي العلة الكبرى التي جعلت الكثير منهم يحارب دولة الخلافة المجاهدة.

أخي المسلم لا تعجب من ذلك فإن في من ينتسب للعلم والعلماء من يقدّم الكفر على الإيمان، ويفضل الطاغوت على الشرع، وذلك لأجل الدنيا والعياذ بالله مع معرفته بأن ذلك هو الهلاك المبين في الآخرة، يقول شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله: "في من ينتسب إلى العلم من يختار الكفر على الإيمان مع علمه أن من اختاره لا حظ له في الآخرة" اهـ.

أخي الموحد لتعلم أن العالم إذا ترك ما علمه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واتبع حكم الحاكم المخالف لحكم الله ورسوله فهو مرتد كافر، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "ومتى ترك العالم ما علمه من كتاب الله وسنة رسوله واتبع حكم الحاكم المخالف لحكم الله ورسوله كان مرتدا كافرا يستحق العقوبة في الدنيا والآخرة" اهـ.

وختاما أخي المسلم في دولة الإسلام، فلتحمد الله على هذه النعمة العظيمة الكبيرة أن تعيش في دولة إسلامية تحكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وتهدم الشرك وتنشر التوحيد، فهي نعمة عظيمة وكبيرة، نسأل أن يرزقنا شكرها، ويستعملنا في مرضاته، والحمد لله رب العالمين.

بالتزامن مع انهيار الرافضة في (سدّة سامراء)

تصاعد الهجمات في قواطع ولاية شمال بغداد

تصاعدت وتيرة عمليات الدولة الإسلامية في مناطق ولاية شمال بغداد بصورة كبيرة خلال الفترة الماضية، ما جعل الرافضة يعيشون في مأزق حقيقي بات يؤرقهم، كون هذه المناطق هي الشريان الحيوي الذي يمد قواطع عملياتهم في (صلاح الدين) بالدعم اللوجستي.

أول العمليات التي شهدتها ولاية بغداد خلال الأسبوع الماضي تمثل في قصف جنود الخلافة لثكنات وتجمعات الجيش الصفوي في كل من منطقة (البوعزيز)، وبالقرب من منطقتي (جسر الشيخة) و (ذراع دجلة)، برشقات من قذائف الهاون.

الإصابات كانت مباشرة، بحسب المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد، الذي بيّن أن القصف أتى على عدد من هذه الثكنات، بدلالة سحب الدخان الكثيف التي تصاعدت من مكان القصف، إلى جانب وصول سيارات الإسعاف إلى مقر الثكنات، دون أن تتوفر إحصائية عن الخسائر البشرية بالتحديد في صفوف الرافضة.

ونبقى في منطقة (البوعزيز) التي تم فيها، في عمليتين منفصلتين، استهداف ٨ من الجيش الرافضي على يد قناص الخلافة فأرداهم قتلى في الحال.

وفي مكان آخر من الولاية تم تدمير آلية للحشد الرافضي، الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول)، بعد استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة (التاجي) بالقرب من (جسر المثنى)، فهلك من كان بداخلها.

وفي الولاية ذاتها استهدف جنود الخلافة عجلة للجيش الصفوي بقنبلة حرارية في منطقة (المشاهدة) بالقرب من سيطرة (أبو جليعيدة)، ما أدى إلى تدميرها، وهلاك وإصابة عدد من الرافضة ممن كانوا على متنها.

وإلى منطقة (الطارمية)، حيث تمكن جنود الخلافة من التسلل إلى بيت أحد ضباط الجيش الصفوي، في منشأة (ابن سينا)، وزرع عبوات ناسفة وتفجيرها فيه، مما أدى إلى أضرار بليغة في المنزل.

كما تم تدمير آلية للحشد الرافضي بالقرب من منطقة (بوابة بغداد)، بعد استهدافها بعبوة ناسفة، مما أدى إلى هلاك ٧ عناصر منهم.

من جانب آخر، فقد قامت كتيبة الإسناد باستهداف مقر قيادة الجيش والحشد الرافضيين بالقرب من (ناظم الثرثار) وعلى مستودع أسلحة لهم، بصواريخ (الغراد) والمدفعية الثقيلة، وكانت الإصابات مباشرة، حيث شوهدت أعمدة النيران تتصاعد من داخل المستودع.

هلاك 50 نصيريا في عملية مزدوجة شمال (كويرس) واستعادة قرى في الريف الشمالي لولاية حلب

في عملية مزدوجة للدولة الإسلامية نُفذت بسيارة مركونة وأخرى يقودها استشهادي وفي أوجع ضربة يتلقاها النظام هذا الأسبوع قتل، الاثنين (٢٣/ ربيع الأول)، ما يقرب من خمسين نصيريا شمال مطار (كويرس) العسكري بعد أيام قليلة من سيطرة جنود الخلافة على عدة قرى في الريف الشمالي لولاية حلب، تخللتها عمليات استشهادية فتكت بصحوات الردة.

فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من ركن سيارة مفخخة داخل قرية النجار شمال مطار (كويرس) العسكري قبل أن يفجروها في تجمع لقوات النظام النصيري، ما أدى إلى مقتل ٢٩ عنصرا.

الهجوم الأول أعقبه هجوم استشهادي آخر بشاحنة مفخخة نفذه الأخ (أبو همام المغربي) بعد أن تجمّع عناصر النصيرية من جديد، ليسفر الهجوم عن مقتل ما يزيد عن ٢٥ من جنود النظام النصيري فضلا عن عشرات المصابين.

أما في محيط قرية (شربع) شمالي المطار، فقد أعطبت آلية (جرافة) للجيش النصيري بعد استهدافها بقذيفة صاروخية.

من ناحية أخرى سيطر مجاهدو الدولة الإسلامية، الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول)، على عدة قرى في الريف الشمالي لولاية حلب عقب اشتباكات مع صحوات الردة والنصيرية في الريف الشمالي تخللتها عمليات استشهادية ضربتهم في مقتل، منها قرى (غزل- قره كوبري - دوديان - قره مزرعة - الخربة)، بالقرب من الحدود المصطنعة مع تركيا في ريف حلب الشمالي، عقب معارك مع صحوات الردة أسفرت عن مقتل وإصابة العديد منهم، واغتنام عدد من الآليات والأسلحة المتنوعة والذخائر، وهو ما أحدث انهيارا في صفوف صحوات الردة.

كما تمكن جنود الخلافة من التسلل إلى قرية (دلحة) الواقعة قرب الحدود المصطنعة مع تركيا في ريف حلب الشمالي، واشتبكوا مع عناصر صحوات الردة لمدة نصف ساعة، ليسيطروا بعدها على القرية إثر انسحاب عناصر صحوات الردة منها.

طيران التحالف الصليبي سارع بدوره لمؤازرة المرتدين، عبر قصف القرية بعدة غارات، بالتزامن مع تقدم رتل لهم مكون من سيارات دفع رباعي مزودة برشاشات ثقيلة، فانحاز جنود الخلافة من القرية، ليتقدم إثر ذلك الأخ الاستشهادي (أبو معاذ الحلبي) بعربة مفخخة بخمسة أطنان من المواد المتفجرة، نحو تجمعات المرتدين، لينغمس ويفجرها وسط جموعهم، موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، وفي الريف الشمالي أيضا، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو البراء البزاعي) بآلية مفخخة، مستهدفا بها مقرا لصحوات الردة بالقرب من قرية (كفر كلبين) إلى الجنوب الشرقي من مدينة (إعزاز)، ما أدى إلى سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح، إلى جانب دمار كبير في المبنى.

وفي عملية أخرى استهدف الأخ (أبو الليث الأنصاري)، الجمعة (٢٠/ ربيع الأول)، مستودع الأسلحة والذخائر الرئيسي لـ (الجبهة الشامية) في مدينة (عندان)، والذي يغذي صحوات الردة في الريف الشمالي بالسلاح والذخيرة، متسببا في مقتل وإصابة عدد منهم، ووقوع عدة انفجارات ناجمة عن انفجار الذخائر.

مقتل 7 نصيريين واغتنام دبابتين في (حزم مهين)

قُتل سبعة من عناصر النظام النصيري، الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول)، أثناء تسلل مجموعة من جند الخلافة نحو نقاط للنصيرية بالقرب من (حزم مهين).

وأشارت مصادر إعلامية من ولاية دمشق أن عملية التسلل أسفرت كذلك عن اغتنام دبابتين وكمية من الأسلحة والذخائر.

وتأتي هذه العملية في إطار التصدي لمحاولات الجيش النصيري المتكررة التقدم إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية.

للمرة الثالثة..(زيلكان) تحت نيران الخلافة

للمرة الثالثة أقدم جنود الخلافة في ولاية نينوى الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) على قصف مركز تجمع للقوات التركية في معسكر (الزيلكان) شمالي جبل (بعشيقة).

المكتب الإعلامي لولاية نينوى أكد أن الهجوم الصاروخي نُفّذ بوابل من قذائف المدفعية الثقيلة والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الغراد، دون أن يحدد عدد الصواريخ التي تم إطلاقها، مضيفا أن المدفعية والصواريخ أصابت أهدافها بدقة، وأن أعمدة الدخان شوهدت من مسافات بعيدة تتصاعد من مقر المعسكر بعد احتراق أجزاء منه.

وكانت مفارز الصواريخ قد أمطرت المعسكر بمئات الصواريخ خلال الأسبوعين الماضيين في ضربتين متتاليتين، مستهدفة بذلك الجيش التركي المرتد، الذي يحاول مؤازرة البيشمركة المرتدين، إلى جانب قيامه بتدريب فصائل الردة.

حي (الزهراء) في قلب العاصفة من جديد



عملية استشهادية نوعية في حمص وحصيلتها فاقت الـ 130 من النصيرية والرافضة

استمرارا للضربات الموجعة التي يشنها جنود الخلافة في ولاية حمص فقد واصلت المفارز الأمنية إثخانها في النصيرية المرتدين عبر عمليات نوعية متواصلة.

فقد قتل، الأربعاء (١٨/ ربيع الأول)، ما يزيد عن ٣٠ نصيريا وأصيب أكثر من مائة آخرين في عملية استشهادية جديدة وسط مدينة حمص.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص أن الهجوم، الذي يسّر الله أسبابه، نفّذه أحد استشهاديي دولة الخلافة بسيارة مفخخة مستهدفا به تجمعات الميليشيات النصيرية في حي (الزهراء)، ما تسبب في سقوط هذا العدد الكبير من القتلى والجرحى.

يذكر أن حي الزهراء سبق أن تم استهدافه لأكثر من مرة كونه المعقل الرئيس للميليشيات النصيرية في مدينة حمص، كان آخرها عملية استشهادية الشهر الماضي، حصدت أرواح العشرات من مرتدي النصيرية.

النبأ

حديث جبريل

عن عمر بن الخطاب قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الإسلام

هو:

1. أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
2. وتقيم الصلاة
3. وتؤتي الزكاة
4. وتصوم رمضان
5. وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا

قال: صدقت، قال: فعجبنا له يسأله، ويصدقه، قال: فأخبرني عن

الإيمان

قال:

1. أن تؤمن بالله
2. وملائكته
3. وكتبه
4. ورسله
5. واليوم الآخر
6. وتؤمن بالقدر خيره وشره

قال: صدقت، قال: فأخبرني عن

الإحسان

قال:

«أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»

قال: فأخبرني عن الساعة، قال: «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل» قال: فأخبرني عن أمارتها، قال: «أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان»، قال: ثم انطلق فلبثت مليا، ثم قال لي: «يا عمر أتدري من السائل؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم».

متفق عليه

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الثالث عشر | السنة السابعة
الثلاثاء ١ ربيع الآخر ١٤٣٧ هـ

الخصومات العشائرية 8

من "مضايف" القبائل إلى دواوين الدولة الإسلامية ومن أحكام الجاهلية إلى حكم الإسلام

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

لا غاز إلى طاغوت الأردن إلا بإذن أمير المؤمنين

وقتلى وجرحى في استهداف حافلة سياح يهود في مصر



أيام زرقاوية في بغداد وديالى 11

أسود الخلافة من الرمادي:

أرض الأنبار لن تحكم إلا بشرع الله 3

قاتل أحد قياديي (حزم) في حلب يتحدّث لـ(النبأ):

هكذا شاركتهم جرائمهم ضد المهاجرين 12

جيش الخلافة يحصد المزيد من النتائج في جولات الحرب الخاطفة ضد مرتدي الـ PKK 10


النبأ
خسائر الجيش الرافضي
في الرمادي
خلال شهر ربيع الأول 1437هـ
الحكومة الرافضية غير قادرة على دفع رواتب الموظفين خلال شهرين من الآن
راجع مقال: (الانهيار المالي للحكومة الرافضية.. الوجه الآخر لحرب الدولة الإسلامية) في العدد 12 من صحيفة النبأ
39
مدرعة
M113
$500,000
5
مدافع
M109A7
$6,500,000
45
همر
HMMWV
$200,000
19
آلية
kraz-6322
$200,000
11
جرافة
$200,000
29
سيارة
4×4
$20,000
3
دبابات
T-55
$3,000,000
3
دبابات
M1A1 Abrams
$10,000,000
1
مروحية
Bell 407GT
$3,000,000
بلغت الخسائر
أكثر من
100
مليون دولار
قيمة الآليات فقط دون حساب الأسلحة والمعدات المتنوعة ومخازن السلاح
تم وضع السعر الإفرادي للآليات والأسلحة الواردة في الإنفوغراف بناء على القيم التقديريّة العالمية، في حين أن الحكومة الرافضية تشتري السلاح بأضعاف قيمته الحقيقية، لأسباب عدّة على رأسها الفساد، والخضوع للشروط الأمريكيّة.
إنفوجرافيك النبأ - 1437هـ

أسـود الخلافة من الرمادي:

أرض الأنبار لن تحكم إلا بشرع الله!

الرمادي التي أصبحت معركتها الشغل الشاغل لقنوات الإعلام العربية والغربية، والتي جيّش لها الروافض الآلاف من جنودهم تحت غطاء المئات من غارات الطائرات الصفوية والصليبية، وأعلنوا كذبا في غير مرة السيطرة عليها، باتت اليوم جبهة تستنزف الجيش الرافضي وميليشياته، فمعارك الكر والفر مستمرة داخل أحيائها بعد أن عرف جنود الدولة الإسلامية كيف تؤكل كتف الروافض فيها.

أسلوب القتال الذي يتّبعه جيش الدولة الإسلامية داخل الرمادي بات هاجساً يؤرق الجيش الرافضي وقادته الذين اعترفوا بصعوبة المهمة وبعجزهم عن التقدم والسيطرة على الأحياء داخل المدينة لمدة طويلة نتيجة ما يتعرضون له على يد المجاهدين.

فقد أصبح جنود الدولة الإسلامية يقومون بالانحياز من بعض الأحياء مستدرجين القوات الرافضة التي سرعان ما تدخل تلك الأحياء وتعلن سيطرتها عليها، لتقع في أفخاخ المجاهدين الذين ينقضّون عليهم بالعمليات الاستشهادية والعبوات الناسفة والأسلحة القناصة فيقتلون ويصيبون العشرات منهم، أو يقوم جنود الخلافة بعمليات انغماسية في داخل صفوف الرافضة، هدفها قتل أكبر قدر ممكن من جنود العدو، وتدمير آلياتهم، وتشتيت صفوفهم، ثم ما يلبثون أن ينسحبوا إلى مناطقهم الحصينة بعد أن يضطر العدو للتراجع إلى الخلف لترتيب صفوفه من جديد.

أحد إعلاميي ولاية الأنبار أطلع (النبأ) على تفاصيل الوضع داخل المدينة، موضّحاً أن الرافضة بكل قوّتهم ودروعهم لا يتقدّمون في أحد الأحياء إلا بعد أن يقوم الطيران الصليبي بتسويتها بالأرض، ما نشأ عنه دمار هائل داخل المدينة.

وأكد الإعلامي أن الرافضة يدخلون في الشوارع الرئيسية العريضة من المدينة، ولكن ما أن يفكّروا في التسلل إلى أحد الطرق الفرعيّة ليلجوا إلى الأحياء حتى يتخطّفهم الإخوة بالعبوّات والقناصات والكمائن، فيضطروا إلى التراجع والانسحاب مثخنين بالجراح والخسائر، وإذا أحجموا عن الدخول علينا في مناطقنا، يقول إعلامي الولاية، بادرناهم نحن بالهجمات الانغماسية التي تقطع قلوبهم، وتشتت شملهم، وتستفزهم ليكرّروا الإغارة علينا، وهكذا تجري الأمور..."، كما بيّن الأخ أنّ معنويات الإخوة داخل المدينة مرتفعة، بحمد الله، وأنّ الثبات هو السمة البارزة فيهم، مؤكّداً أن "الرافضة لن يأخذوها إلا على جثثنا وأشلائنا، والرمادي التي حكمت بشريعة الله، لن تحكم بغير شريعته بإذن الله، ولن يأخذوها إلا وهي تراب، فليحكموا التراب والحجر بما شاؤوا!".



فتوحات جنود الخلافة في الولايات الليبيّة...

إنّ مع العسر يُسراً

أثبتت تطورات الأوضاع في ليبيا، أن المشروع العالمي للدولة الإسلامية ليس قضية إعلامية تحاول الدولة الإسلامية من خلاله جذب المزيد من الانتباه كما يزعم قادة الفصائل والتنظيمات المنحرفة، وليس قضية لتجنيد المزيد من الأتباع، أوبحثا عن مزيد من الموارد كما يعتقد السياسيون والمحللون في الغرب الصليبي، وإنما هو تطبيق حقيقي لمفهوم الخلافة الراشدة التي أعادت الدولة الإسلامية إقامتها بعد قرون طويلة من إزالتها على أيدي الملوك والسلاطين.

فالخلافة في مفهومها السياسي الشرعي تتضمن قيادة واحدة تجمع المسلمين كلهم تحت راية واحدة، ولذلك كان إجماع فقهاء الإسلام على عدم جواز وجود إمامين في وقت واحد إلا في ظروف قاهرة، وذلك حرصا على وحدتهم، ومخافة تفرقهم وتنازعهم مع تعدد أئمتهم.

ففي الوقت الذي يحشد الصليبيون والرافضة أبصار العالم ليركزوها على أكاذيب انتصارهم النهائي في (الرمادي)، تتقدم قوة من جيش الخلافة على بعد آلاف الكيلومترات، لتسيطر على مدينة حيوية في شمال أفريقيا، وبالتحديد قرب الهلال النفطي الليبي المتموضع حول خليج (سرت) على شواطئ البحر المتوسط، فكان فتح مدينة (بن جواد)، واقتحام ميناء (السدرة النفطي)، وتهديد مدينة (رأس لانوف) الحيوية، إنذارا بالخطر للدول الصليبية التي تحاول صرف أنظار شعوبها عن تمدد الدولة الإسلامية في هذه البقعة الهامة من العالم بموقعها وثرواتها، خوفا من أن يعكر ذلك صفو احتفالاتهم بالانتصارات الزائفة لهم ولحلفائهم في العراق والشام.

ومن جانب آخر فإن الدول الصليبية تعرف حقيقة واقع الدولة الإسلامية في ليبيا جيدا، وتعرف واقع أعدائها بدرجة أكبر، ففي الداخل الليبي كمّ كبير من الفصائل المتنافسة على الأموال والموارد، منقسمة إلى أكثر من معسكر، يتنازعون أكثر من حكومة، ويتقاتلون بعدة جيوش، ويتورط كل منهم في عدة عمليات عسكرية باهظة التكاليف، وقد فشلت كل المحاولات لجمعهم وتوحيدهم، فما يفرّق بينهم من المطامع أكثر مما يجمعهم، وما في يد كل منهم من الموارد ومصادر القوة يغنيه عن الاضطرار للاجتماع مع أعدائه، وفي ظل هذا الواقع تبقى الدولة الإسلامية هي القوة الوحيدة المجتمعة على قلب رجل واحد في وجه أعدائها، باتباعها أمر رجل واحد هو أمير المؤمنين حفظه الله.

وإذا وسعنا الدائرة أكثر وجدنا أن محيط ليبيا القارّي يشمل مجموعة من الدول الهشة سياسيا كما في مصر والجزائر وتونس والسودان التي تحكمها حاليا أنظمة طاغوتية غير مستقرة، في حين أن بعضها الآخر ليس أكثر من أنظمة حكم بدائية كما هو الحال في تشاد ومالي، بالإضافة لذلك فإن هذه الدول المحيطة بولايات الدولة الإسلامية في ليبيا متورطة أصلا في حرب مفتوحة مع الدولة الإسلامية، فجيش الردة المصري منغمس حتى أذنيه في الحرب التي استنزفته في ولاية سيناء، كما أن المفارز الأمنية صعدت من عملياتها في قلب (القاهرة) عاصمة النظام الطاغوتي وفي ضواحيها، في حين ظهرت بوادر لنشاط سرايا من جيش الخلافة في الصحراء الغربية من مصر، أما تشاد ومالي فهما متورطتان في حرب شرسة مع جنود الخلافة في كل من الصحراء وولاية غرب إفريقية، تزيد من إضعاف قدرتيهما على الدخول في حرب إضافية على حدودهما الشمالية، أما الجزائر وتونس، فإن العمليات فيهما قد بدأت، وخاصة في تونس حيث العمليات الأمنية القوية للمفارز الأمنية عصفت ببنية اقتصاد حكومة الطاغوت فيها، كما ظهر -بفضل الله- أول الغيث في مناطق من شرق ولاية الجزائر بإطلاق جنود الخلافة فيها لعملياتهم ضد جيش الردة.

إن معرفة الصليبيين بهذا الواقع جيدا دفعتهم إلى المسارعة بإعلان العزم على تشكيل حلف عسكري دولي جديد لقتال الدولة الإسلامية في الولايات الليبية، في نفس الوقت الذي تجتهد فيه لجمع الفصائل في ليبيا في إطار حكومة "وحدة وطنية" ستكون مهمتها الأولى قتال الدولة الإسلامية.

إن فتح هذه الجبهة الجديدة على الصليبيين وأعوانهم المرتدين، سيعني -بإذن الله- مزيدا من التشتت بالنسبة لقواتهم، وفي الوقت نفسه سيزيد من مساهمة المسلمين في حربهم، حيث باتت ولايات الدولة الإسلامية في ليبيا مهاجر المجاهدين ممن سدت في وجوههم طرق الهجرة إلى العراق والشام، وخاصة من مصر والسودان والمغرب ودول الصحراء وأوروبا، وصدق الله عز وجل الذي قال في كتابه (إن مع العسر يسرا).

جرت وقائعها في برقة وطرابلس



مشافي حكومة طرابلس استنفرت بكامل طاقتها لاستيعاب العدد الكبير من جرحى الهجوم الاستشهادي

عمليات تستهدف جنود حكومتي الطاغوت

بدأ جيش الدولة الإسلامية في ليبيا الأسبوع الماضي عملية عسكرية واسعة تحت اسم (غزوة الشيخ أبي المغيرة القحطاني) ضد حكومة برلمان طبرق (حكومة حفتر) وحكومة برلمان طرابلس (حكومة فجر ليبيا)، فتمكّن المجاهدون خلالها من إحكام سيطرتهم على مدينة (بن جواد) الساحلية التي تحوي أحد أبرز المرافئ النفطية على الساحل (الليبي) شرق مدينة (سرت)، كما اقتحم جنود الخلافة مدينة (السدرة) وسيطروا على (معسكر الاستطلاع) في جنوبها الشرقي، فيما تدور معارك عنيفة بين جنود الخلافة وميليشيات (حرس المنشآت) والميليشيات القبلية الأخرى في مدخل المدينة الجنوبي ومواقع أخرى داخلها لإتمام السيطرة عليها.

ومع دخول (غزوة الشيخ أبي المغيرة القحطاني) أسبوعها الثاني، تعرّضت مواقع وتجمعات المرتدين في ولايتي برقة وطرابلس لهجومين استشهاديين وهجمات بالعبوات الناسفة خلّفت مئات القتلى والجرحى وأثارت حالة من الهلع والرعب في قلوب المرتدين.

ففي صباح الخميس (٢٦/ربيع الأول) هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارته المفخخة معسكرا لتدريب القوات الليبية المرتدة في مدينة (زليتن) التابعة لولاية (طرابلس)، سقط على إثره نحو ٢٣٠ من المرتدين بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أنّ الاستشهادي (عبد الله المهاجر) انطلق بسيارته المفخخة، واستطاع -بفضل الله- الانغماس وتفجيرها وسط معسكر لتدريب الأجهزة الأمنية في الضواحي الشرقية لمدينة (زليتن).

وأوضح المكتب الإعلامي أنّ العملية الاستشهادية المباركة كبّدت المرتدين خسائر كبيرة بلغت قرابة ٨٠ قتيلا إلى جانب إصابة نحو ١٥٠ آخرين، وصفت جراح بعضهم بالخطيرة.

وفي اليوم ذاته، الخميس (٢٦/ربيع الأول)، في ولاية برقة شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا استهدف معسكراً لحرس المنشآت النفطية جنوبي مدينة (رأس لانوف) النفطية شرق ليبيا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية برقة أنّ العملية الاستشهادية نفذها الأخ (أبو العباس المهاجر) بعد أنْ مكّنه الله تعالى من اقتحام الحاجز الخلفي لمعسكر الدعم التابع لحرس المنشآت النفطية الواقع جنوب مدينة (رأس لانوف) بسيارته المفخخة وتفجيرها وسط تجمع لعساكر الردة.

وأشار المكتب الإعلامي أنّ الهجوم الاستشهادي أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وجاءت هذه العملية بعد يوم واحد من قيام جنود الدولة الإسلامية باستهداف سيارة لمرتدي حرس المنشآت النفطية.

وأكدت المصادر الميدانية أنّ هذا الهجوم الذي تم بمدفع (١٠٥ملم)، نتج عنه احتراق السيارة بالكامل ومقتل من كان يستقلها من المرتدين.

وأضافت المصادر ذاتها أنّ جنود الخلافة قصفوا بصواريخ (الغراد) مواقع المرتدين في منطقة (الهلال النفطي)، إضافة إلى ذلك قام جنود الدولة الإسلامية بالهجوم على سيارتين للمرتدين، على طريق (أجدابيا – البريقة)، ما تسبب بتدميرهما ومقتل من فيهما.

الأنباء الواردة ذكرت أنّ إحدى السيارتين كانت تنقل جرحى المرتدين وتم استهدافها بعبوة ناسفة، بينما استهدفت السيارة الثانية بالأسلحة الرشاشة.

وفي مدينة درنة نفذت المفارز الأمنية العاملة هناك عددا من العمليات النوعية ضد صحوات الردة في مناطق متفرقة من المدينة؛ حيث استهدفت إحدى المفارز الأمنية، الخميس (٢٦/ربيع الأول)، مركبة تابعة لصحوات الردة بعبوة ناسفة في منطقة (الظهر الحمر).

المكتب الإعلامي للولاية أوضح أنّ الآلية تفجرت وقُتل وأصيب من فيها بعد أنْ تسللت عناصر المفرزة الأمنية إلى عمق المنطقة وزرعت العبوة في تلك الآلية. وأشار كذلك إلى أنّ المفارز الأمنية نفذت ٣ عمليات مماثلة، ففي محور (الساحل) جرى التسلل وتفجير عبوة ناسفة في محل لتصنيع منصات إطلاق الصواريخ ما تسبب بتدمير أجزاء منه، كما تم زرع عبوة ناسفة في سيارة أحد عناصر الصحوات في حي (شعبية غازي) فدُمِّرت بشكل كامل، أما العملية الثالثة فكانت في حي (باب طبرق) فقد قام المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة على تمركز لصحوات الردة في مدرسة (النهضة) بعد أنْ تسللوا إليه، ما أدى إلى تدمير أجزاء من المبنى.

نبقى في مدينة (درنة) وتحديدا منطقة (البلاد)، حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية اثنين من عناصر الصحوات بالأسلحة القناصة، ما أسفر عن مقتلهما في الحال.

عمليات القنص لم تقتصر على مدينة (درنة) ففي مدينة (بنغازي) التابعة لولاية برقة كذلك، تعرض عناصر الصحوات للاستهداف بالأسلحة القناصة ما أوقع ٣ منهم قتلى.

وبالعودة إلى محوري (الساحل) و(الظهر الحمر) فقد جرى استهداف نقاط تمركز لصحوات الردة، بمدفع (١٠٦ ملم) والأسلحة الرشاشة، فاحترقت نقطتان لهم.

من الفصائل إلى الجماعة

أمير (مجلس شورى ثوار أجدابيا) يبايع خليفة المسلمين

أعلن أمير مجلس شورى تحالف ثوار مدينة أجدابيا وضواحيها، الأربعاء (٢٥/ربيع الأول) مبايعته لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله.

وكالة أعماق أفادت أن (محمد الزوي) أمير (مجلس شورى أجدابيا) وضواحيها بايع الدولة الإسلامية مع مجموعة من العناصر، ويعدّ (الزوي) -بحسب الوكالة- أحد أبرز الشخصيات في (مجلس الشورى)، حيث أن فصيله كان الأكبر في المجلس والركيزة الأساسية فيه، كما أن معظم سلاح ومقرات المجلس تعود ملكيتها له.

يذكر أن أجزاء من مدينة (أجدابيا) إلى جانب مدخلها الجنوبي يخضع لسيطرة (مجلس شورى ثوار أجدابيا)، بينما تسيطر "المقاومة الشعبية" المساندة للطاغوت (حفتر) على بقية أجزاء المدينة.

وجاءت بيعة (الزوي) والمجموعة التي معه لتشكل صدمة للفصائل المنضوية في إطار المجلس خاصة وأنها جاءت قبيل الغزوة الكبيرة التي شنها جنود الخلافة في المنطقة الواقعة غرب أجدابيا والتي مكن الله فيها المجاهدين من فتح مناطق ذات أهمية كبيرة.



لا غاز إلى طاغوت الأردن إلا بإذن أمير المؤمنين

توعد جنود الخلافة في ولاية سيناء بأن الغاز الطبيعي لن يصل إلى حكومة الردة الأردنية حتى يأذن أمير المؤمنين -حفظه الله- بذلك.

إعلان جنود الخلافة هذا جاء في بيان تضمن عملية استهداف خط الغاز الواصل إلى طواغيت حكومة (الأردن)، الخميس (٢٦/ربيع الأول)، بالقرب من مدينة (العريش).

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أنه في عملية يسرها الله قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف خط الغاز الطبيعي الذي يغذي الحكومة الأردنية المرتدة وذلك بالقرب من منطقة (سبيكة) غربي مدينة (العريش)، ما أسفر عن انفجار كبير في الأنبوب وتصاعد ألسنة اللهب لأكثر من ١٥ متراً.

وختم المكتب الإعلامي بيانه على لسان ولاية سيناء بأنه "لن تصل قطرة غاز إلى دويلة الأردن حتى يأذن أمير المؤمنين"، إشارة إلى أن هذا الهجوم لن يكون الأخير بإذن الله، وسيواصل المجاهدون استهداف مصالح طواغيت المنطقة وضرب قواعد اقتصادهم، الذي يسخرونه لحرب الإسلام والمسلمين ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا.

يذكر أن خط الغاز الطبيعي هذا، تعرض سابقا لأكثر من ٣٠ هجوما قام به المجاهدون ما تسبب في انفجاره وتوقف تدفق الغاز في أكثر من مرة، الأمر الذي أجبر حكومة الردة المصرية على تعليق صادرات الغاز إلى دويلة الأردن.

وفي سياق آخر يواصل المجاهدون عملياتهم ضد القوات الحكومية المصرية المرتدة باستخدام العبوات الناسفة التي كبدت المرتدين خسائر ليست بالهينة.

فقد لقي خمسة من مرتدي الشرطة المصرية -بينهم ضابط- مصرعهم، نتيجة هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية، السبت (٢٨/ربيع الأول)، على مركبتهم في مدينة (العريش).



قام جنود الخلافة في ولاية سيناء مرّات عديدة سابقاً بتفجير خطوط الغاز المصري

وبحسب وكالة أعماق فإن الهجوم تم تنفيذه بعبوة ناسفة استهدفت الآلية أثناء مرورها بجوار مدرسة (الثانوية العسكرية) وسط مدينة (العريش).

وإلى الجنوب من المدينة ذاتها (العريش) قام جنود الخلافة -في عمليتين منفصلتين- بتفجير عبوتين ناسفتين على آليات لجيش وشرطة الردة المصريين، الأولى كانت على آلية مصفحة للشرطة على طريق المطار، ما أدى إلى تدميرها فضلا عن مقتل وإصابة من فيها، بينما استهدفت العبوة الثانية آلية نقل تحمل آلية ثانية بالقرب من قرية (الحفن)، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

بالعودة إلى غربي المدينة، تعرض رتل لقوات الشرطة المرتدة لتفجير عبوة ناسفة، نتج عنه وقوع أضرار في آلية رباعية الدفع.

وتبقى ساحة الحدث مدينة (العريش) وإضافة إلى ما سبق، فقد تم قصف مركز بصواريخ (الغراد) و(الكاتيوشا) من قبل جنود الدولة الإسلامية للكتيبة (١٠١) التابعة للجيش المصري المرتد.

الطريق الواصل بين مدينتي (العريش) و(الشيخ زويد)، الذي تعرضت آليات المرتدين للاستهداف المتكرر بالعبوات الناسفة أثناء مرورها عليه، شهد مجددا تفجير عبوة على آلية عسكرية (جرافة) أدت إلى تدميرها.

أخيرا وليس آخرا استهدف جنود الخلافة بعبوة ناسفة آلية لجيش الردة جنوبي (الخروبة) بالقرب من (كرم القواديس)، ما تسبب بتدميرها ومقتل وجرح من فيها.

ما نسينا فلسطين.. قالها أمير المؤمنين وحققها جنوده على الأرض

قتلى وجرحى في استهداف حافلة سياح يهود في مصر

في عملية نوعية جديدة لجنود الدولة الإسلامية، قامت مفرزة أمنية، الخميس (٢٦/ربيع الأول)، بالهجوم على حافلة تُقلّ سيّاحا يهوداً في (الجيزة) جنوب (القاهرة).

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة استهدفوا الحافلة التي يستقلها السياح اليهود بالأسلحة الخفيفة أمام أحد الفنادق في (شارع الهرم) بمنطقة (الجيزة).

الهجوم أسفر -بحسب مصادر ميدانية- عن وقوع قتلى وجرحى فيهم، و في القوات المسؤولة عن حماية الفندق.

وأضافت المصادر ذاتها أن جنود الدولة الإسلامية الذين نفذوا العملية عادوا إلى مواقعهم سالمين بفضل الله.

حكومة الردة المصرية حاولت التكتم على نتائج العملية عبر إعلانهم في وسائل الإعلام أن الهجوم أسفر عن أضرار مادية لحقت بالفندق والحافلة السياحية دون وقوع أي إصابات.

ويأتي هذا الهجوم بعد مضي أسبوعين على كلمة أمير المؤمنين (أبي بكر البغدادي) حفظه الله، التي توعّد فيها اليهود قائلا: "كلا يا يهود ما نسينا فلسطين لحظة، وبإذن الله لن ننساها وقريبا قريبا بإذن الله تسمعون دبيب المجاهدين، وتحاصركم طلائعهم، في يوم ترونه بعيدا ونراه قريبا، وها نحن نقترب منكم يوما بعد يوم، وإن حسابكم لعسير عسير".

كما تعد هذه العملية ضربة جديدة لسياحة واقتصاد حكومة مصر المرتدة اللذين تأثّرا بشكل كبير، خاصة بعد إسقاط جنود الخلافة في سيناء لطائرة الركاب الروسية، ومقتل جميع ركابها البالغ عددهم أكثر من ٢٢٠ صليبيا.

ولم تكن هذه العملية الأولى لجنود الخلافة، حيث سبق أن استهدفوا في رمضان العام المنصرم المغتصبات اليهودية بـ ٣ صواريخ (غراد).

وكالة أعماق أشارت إلى أن عملية ثانية نفذتها مفارز الدولة الإسلامية في (الجيزة)، حيث لقي عقيد في الشرطة المصرية المرتدة مصرعه إثر هجوم استهدف موكبه السبت (٢٨/ربيع الأول).



حافلة السيّاح اليهود وقد أحاط بها المرتدون من عناصر الشرطة المصرية بعد الهجوم

وقالت الوكالة أن المجاهدين هاجموا موكب "رئيس قسم مرور المنيب" العقيد (علي أحمد فهمي)، المكون من ٣ سيارات في منطقة (أبو النمرس) في (الجيزة).

الهجوم -وبحسب الوكالة- نفذته المفرزة الأمنية بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر -إلى جانب مقتل العقيد المرتد- عن مقتل جميع العناصر المرافقين له في الموكب.

استـمراراً لغزوة الشـيخ أبي عبد الله سعد الأنصاري

استمرار الاشتباكات في (سدّة سامراء).. وهزيمة للرافضة قرب (سدّة الثرثار)

صولات مباركة لجنود الدولة الإسلامية شهدها الأسبوع المنصرم ضمن غزوة الشيخ (أبي عبد الله سعد الأنصاري) شاركت فيها سرايا الانغماسيين والاستشهاديين ومفارز الإسناد في ولايات الأنبار والفلوجة وصلاح الدين وشمال بغداد، وأسفرت عن سيطرة المجاهدين على مساحات واسعة من منطقة (سدة سامراء) الحيوية وعشرات الثكنات العسكرية إلى جانب مقتل العشرات من ضباط وجنود الجيش والحشد الرافضيين والميليشيات المساندة لهما وتدمير المئات من آلياتهم.

واصل جيش الخلافة خلال هذا الأسبوع عملياته ضمن غزوة الشيخ (أبي عبد الله سعد الأنصاري)، ففي يوم الخميس (٢٦/ ربيع الأول) حاول الرافضة استعادة زمام المبادرة والحد من هجمات جنود الخلافة بشنّ هجوم على مواقعهم في منطقة (سدة الثرثار).

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الأنبار الذي يغطي مجريات المعارك الدائرة هناك، فإن المجاهدين تمكنوا من إحباط الهجوم بعد اشتباكات عنيفة دارت بين الجانبين استخدمت خلالها كافة الأسلحة.

خسر الجيش الرافضي في هجومه الفاشل، وفقاً للمكتب الإعلامي أيضاً، خسائر كبيرة تمثلت بتدمير آليتين من نوع (همر) وآلية مدرعة ومقتل من كان فيهما من العناصر بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة، فضلاً عن اغتنام مدفع عيار (١٠٦ ملم).

خسائر الرافضة ارتفعت خلال هذا الهجوم، حيث استهدف طيران التحالف الصليبي تجمعاتهم ولأكثر من مرة عن طريق الخطأ ما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، ليجبر الجيش الرافضي على الانسحاب والتراجع دون تحقيق مساعيه.

المفارز الجوية تسقط طائرة مروحية للجيش الرافضي في (سدة سامراء)

من جهتهم وضمن مساعيهم لتطهير منطقة (سدّة سامراء) من الجيش والحشد الرافضيين، تمكن جنود الدولة الإسلامية في ولاية شمال بغداد، الثلاثاء (٢٤/ربيع الأول)، من إسقاط طائرة مروحية للرافضة المشركين.

المكتب الإعلامي للولاية أوضح أن الطائرة المروحية جرى استهدافها من قبل مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية أثناء تحليقها في سماء منطقة (سدة سامراء) ما أسفر عن سقوطها بفضل الله.



جنود الخلافة أثناء هجومهم الأخير على ثكنات الرافضة في (سدّة سامراء)

وفي المكان والزمان نفسيهما استهدف جنود الخلافة عربة مدرعة للجيش الرافضي وذلك بصاروخ موجه من نوع (كورنيت)، ما أدى إلى تدمير المدرعة.

من جانب آخر، وبالقرب من (مشروع طارق) في منطقة (الطارمية)، قام جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٢٦/ ربيع الأول)، بالهجوم على آلية عسكرية يستقلها عناصر من الجيش الرافضي.

وأكدت الأنباء الواردة أنّ جنود الخلافة استهدفوا آلية الجيش الرافضي بعبوة ناسفة، ما أدى إلى مقتل وإصابة من فيها.

وكان لمفارز القنص في المنطقة ذاتها (الطارمية) حصة في الهجمات التي استهدفت الروافض خلال هذا الأسبوع، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢٧/ربيع الأول)، عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة، ليؤدي ذلك إلى إرداء ٤ روافض قتلى، وإصابة اثنين آخرين.

هذا وقصف المجاهدون ثكنات وتجمعات للجيش الرافضي في منطقة (البوعزيز)، وفي منطقة (ذراع دجلة) بالقرب من (جسر الشيحة)، وفي مقر (الفوج ٢٨)، بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون من مختلف العيارات، وكانت الإصابات -بفضل الله- دقيقة ومؤثرة، حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من داخل (الفوج ٢٨) نتيجة للقصف الذي طاله.

دور هام لمفارز الإسناد في صلاح الدين

واصلت مفارز الإسناد في الدولة الإسلامية دورها المميز الذي لعبته ضمن غزوة الشيخ (أبي عبد الله سعد الأنصاري)، حيث جرى قصف عدة مواقع للجيش والحشد الرافضيين في مناطق مختلفة من ولاية صلاح الدين، وكانت الإصابات -بفضل الله- دقيقة ومؤثرة.

فقد سقط العديد من الرافضة بين قتيل وجريح، وجرى تدمير مدفع (٥٧ ملم)، الثلاثاء (٢٤/ربيع الأول)، إثر استهداف هذه المفارز لتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته المساندة له في كل من مقر قيادة عمليات (سامراء)، وبالقرب من (ملوية سامراء)، وفي (سدّة سامراء)، وغربي مدينة (سامراء)، وفي قرية (حمد العليوي)، وبالقرب من منطقتي (العوينات) و(خط اللاين).

معـارك متواصلة فـي محيط (حـديثة)

التغيير المستمر لمحاور الهجوم يربك الرافضة.. والخناق يضيق على الصحوات

لا تزال معارك تحرير (حديثة وبروانة والحقلانية) بولاية الفرات مستمرة على أشدها، حيث يحاول جنود الدولة الإسلامية إحكام سيطرتهم على كامل محيط المدن الثلاثة تمهيداً لاقتحامها والقضاء على الرافضة وصحوات الردة، الذين يتعلقون بقشة لعلهم ينجون من هلاكهم المحقق، وتأخير عملية القضاء عليهم قدر ما يستطيعون.

جنود الخلافة –وحتى كتابة الخبر– أدخلوا الرافضة وصحوات الردة في عدّة معارك تم استنزافهم فيها بشدة، وأثخنوا فيهم في مواقع عدة، تخللتها عمليات سيطرة على أجزاء واسعة من المنطقة المحيطة بـ (حديثة)، والضرب فيها بقوة ثم تبديل محور الهجوم باتجاه مواضع أخرى تكون أكثر هشاشة أمام الهجوم، مع الاحتفاظ بمناطق حيوية تفتح مجالات واسعة لتطوير الهجوم باتجاه قلب مدينة (حديثة) كما في (بروانة)، التي لا زال جنود الخلافة يسيطرون على الجزء الأعظم منها – بفضل الله – وسط عجز كبير من قوات الرافضة والصحوات والطيران الصليبي عن استعادتها.

أساليب الحرب المتّبعة في معارك حديثة جاءت بنتائج إيجابية، بفضل الله تعالى، فلقد تكبد الرافضة وصحواتهم فيها –ولغاية الساعة– خسائر كبيرة، وصلت لمئات القتلى والجرحى، باعتراف مصادر من داخل العدو نفسه، وكان للعمليات الاستشهادية المباركة –كالمعتاد– اليد الطولى في حصد الرؤوس، إلى جانب عمليات القنص والاقتحامات، كما زاد الخناق ضيقاً على قوات المرتدّين المحاصرة داخل الطوق الذي يفرضه جيش الخلافة عليهم منذ شهور.

التخبط الكبير في التصريحات المتضاربة، والأكاذيب التي يتداولها الإعلام الرافضي وصحوات الردة حول الانتصارات المزعومة والوهمية التي يدّعون تحقيقها على الأرض كلها تشير بشكل واضح وجلي إلى حجم مأزقهم في (حديثة) ومحيطها، خصوصاً بعدما تمكنت الدولة الإسلامية من شل حركة العدو، الذي لم يستطع استقدام الدعم والإسناد لقواته وصحواته التي تحتضر في (حديثة)، رغم تباكيهم عبر وسائل الإعلام، فحتى قائد قوات الجزيرة والبادية الذي وصل إلى (حديثة)، قد ناله الرعب، فغادر على جناح السرعة، بعدما تعرض لوابل من نيران قناص الدولة الذي اخترقت رصاصاته نوافذ مركبته ليلوذ بالفرار على إثرها.

العمليات متواصلة حتى لحظة تحرير الخبر، وانغماسيو الدولة الإسلامية قد تعاهدوا على فتح (حديثة، وبروانة، والحقلانية)، والتي سيكون فتحها -بإذن الله- نهاية للصحوات وصفعة جديدة للرافضة، لا تعدلها إلا تلك الصفعة التي نالوها في الموصل والرمادي من قبل، وإن غداً لناظره قريب.

بسلسلة عبوات ناسفة

مقتل أكثر من 17 رافضياً في ولاية الجنوب

شهدت مناطق ولاية الجنوب عمليات لجنود الدولة الإسلامية تنوعت بين استهداف آليات وعناصر وأبراج مراقبة تابعة للجيش والحشد الرافضيين وصحوات الردة، أسفرت هذه العمليات في مجملها خلال هذا الأسبوع عن مقتل أكثر من ١٧ عنصرا من الروافض وتدمير وإعطاب نحو ٥ آليات بينها دبابة.

ففي منطقة (اليوسفية) استهدف جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٤/ربيع الأول)، برج مراقبة تابع للجيش الرافضي كان يقوم برصد تحركات المجاهدين في المنطقة، ما أدى إلى مقتل اثنين من الروافض.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الجيش الرافضي استقدم قوة إسناد إلى مكان العملية فقام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة عليها ما أسفر عن تدمير آلية (همر) ومقتل ٣ عناصر كانوا بداخلها.

تابع المكتب الإعلامي أنه وبعد وصول سيارات الإسعاف إلى الموقع، هاجمها المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فقتل وأصيب عدد آخر من الرافضة المشركين.

وبالانتقال إلى منطقة (زوبع) وفي اليوم ذاته (الثلاثاء)، تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير دبابة للجيش الرافضي بعد استهدافها بصاروخ موجه.

المصادر الميدانية أكدت مقتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي كانوا بجانب الدبابة التي تم تدميرها بفضل الله.

ونبقى في منطقة (زوبع) حيث استهدفت مفارز القنص عناصر الرافضة في عمليتين منفصلتين ما تسبب بمقتل ٥ مرتدين.

وفي سياق متصل لقي آمر سرية في الجيش الرافضي و٣ من مرافقيه، الجمعة (٢٧/ربيع الأول)، مصرعهم إثر هجوم لجنود الخلافة على آليتهم في منطقة (عرب جبور).

ووفقًا للأنباء الواردة فإن آلية آمر السرية ومرافقيه تعرضت لتفجير عبوة ناسفة ما أدى إلى مقتلهم في الحال.

المنطقة ذاتها شهدت عملية ثانية، حيث جرى تفجير عبوة ناسفة على آلية لأحد مسؤولي صحوات الردة ما أسفر عن إصابته بجروح بليغة.

ومن الهجمات الأخرى التي شنها جنود الدولة الإسلامية بالعبوات الناسفة، الهجوم الذي استهدف آلية للروافض في منطقة (المكاسب) بـ (الرضوانية) فتم تدميرها ومقتل من كان فيها.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن عبوة ثانية انفجرت على دورية إسناد رافضية قدِمت إلى المنطقة، ليؤدي ذلك إلى هلاك وإصابة عدد آخر من عناصر الجيش الرافضي.

وفي منطقة (الزيدان) استهدف جنود الخلافة آلية للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فتم إعطابها، فضلا عن مقتل وإصابة من فيها.

إلى جانب ذلك، قصف جنود الخلافة ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من (زوبع) بقذائف الهاون والصواريخ الموجهة ما أدى إلى إعطاب (جرافة).

مقتل وإصابة رافضة في إحراق ثكنة بـ (مكحول) وقصف صليبي على مكتبة الشرقاط

قام جنود الخلافة، الخميس (٢٦/ربيع الأول)، باستهداف ثكنة للجيش الرافضي وميليشياته المساندة له في (جبل مكحول) في ولاية دجلة.

العملية التي تمت بصاروخ موجه أسفرت، بحسب المصادر الميدانية، عن احتراق الثكنة ومقتل رافضي وإصابة اثنين ممن كانوا يتحصنون بداخل الثكنة.

وفي ولاية دجلة كذلك أقدم طيران التحالف الصليبي على قصف بناية مكتبة الشرقاط ما أدى إلى تدمير البناية، إلى جانب حدوث أضرار بمنازل المسلمين المجاورة للمكتبة.

تصفية ضابط أمني كبير على يد جند الخلافة في عدن أبين ومقتل 8 في حضرموت

تمكن جنود الدولة الإسلامية، الأحد (٢٩/ربيع الأول)، من اغتيال عقيد من ضباط "الأمن السياسي" اليمني المرتد في ولاية عدن أبين جنوب اليمن.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن العقيد (علي صالح اليافعي) استُهدف في منطقة (المنصورة) بطلق ناري، ما أدى إلى مصرعه في الحال.

يذكر أن العقيد المرتد من أبرز ضباط "الأمن السياسي" في منطقة عدن وعمل سابقا مديرا للجهاز السياسي في منطقة (خور مكسر)، وكان له دور كبير في مداهمة منازل المسلمين الآمنين في المنطقة واعتقالهم، وذكرت مصادر إعلامية أن العقيد الهالك كان يعمل في قسم تابع لجهاز "الأمن السياسي"، ضمن مطار عدن الدولي.

أما في ولاية حضرموت فقد لقي ٨ من عناصر جيش الردة اليمني حتفهم، الاثنين (٣٠/ربيع الأول)، في هجوم استهدفهم بوادي حضرموت.

وكالة أعماق نوهت أن العناصر الثمانية قتلوا بعد أن هاجمهم جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة قرب ثكنة لهم في منطقة (شبام) بوادي حضرموت.

مفرزة أمنية للدولة الإسلامية تغتال منصّراً في بنغلادش

تمكنت -بفضل الله- إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية، الخميس (٢٦/ربيع الأول)، من اغتيال أحد المنصّرين غربي بنغلادش.

وأكدت وكالة أعماق نقلاً عن مصادرها أن المدعو (سمير الدين) الذي ارتد إلى النصرانية ونشط في مجال التنصير في بنغلادش، تمت تصفيته طعناً بسكين في ناحية (جهينايداه) غرب البلاد.

يذكر أن بنغلادش شهدت في الأشهر الأخيرة عددا من العمليات التي استهدفت عناصر من القوات الحكومية البنغالية المرتدة ورعايا التحالف الصليبي ومعابدا للرافضة المشركين ومركزا للطائفة البهائية المرتدة، كما كان آخر هذه العمليات هجوم استشهادي بحزام ناسف استهدف معبدا للطائفة القاديانية المرتدة، ما أوقع العديد منهم بين قتيل وجريح.

هجوم فاشل لصحوات الردة على مواقع الدولة الإسلامية بولاية دمشق

أحبط جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٤/ربيع الأول)، هجوما لفصائل صحوات الردة على مواقعهم في قرية (حوش حماد) في قاطع (درعا) بولاية دمشق.

وكالة أعماق أكدت -نقلاً عن مصادرها الخاصة- أن فصائل الصحوات حاولت التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في قرية (حوش حماد) بمنطقة (اللجاة)، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين جرى خلالها استخدام أنواع مختلفة من الأسلحة.

الوكالة أضافت أيضا أن الاشتباكات التي استمرت لعدة ساعات فقدت خلالها فصائل الصحوات أكثر من ١٠ عناصر، بينما فرّ من بقي منهم حيا، فباءت محاولتهم بالفشل وأُجبروا على التراجع والانسحاب.

كما منّ الله تعالى على جنود الدولة الإسلامية باغتنام كميات من الأسلحة الخفيفة إثر هجوم فصائل الصحوات الفاشل.

يذكر أن محاولة فصائل صحوات الردة للتقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في منطقة (اللجاة) ليست الأولى من نوعها، فقد سبقها العديد من هجماتهم التي لم تنجح في تحقيق أي تقدم خلالها بل خسرت العديد من العناصر والأسلحة التي غنمها المجاهدون.

من جهة ثانية نشر المكتب الإعلامي لولاية دمشق صورا لتصفية اثنين من العملاء، كانا يعملان لصالح الجيش النصيري في مدينة (القريتين).

الخصومات العشائرية

لقرون عديدة ظلت "مضايف" شيوخ القبائل مرجع كثير من الناس في حل خصوماتهم في الدماء والأموال والأعراض، وكان أصحابها يقضون بين الناس بالقوانين الجاهلية التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم، وصارت عندهم بمنزلة الشريعة المقدسة، وساعد على ذلك غياب شريعة رب العالمين، وسيادة الأحكام الجاهلية والقوانين التي فرضها الطواغيت، ودساتيرهم الوضعية، ومحاكمهم التي تحكم بغير شريعة الله، والتي كان ظلمها يفوق ظلم الأعراف الجاهلية التي يقضي بها (العوارف)، حيث كان الطواغيت وأجهزتهم القضائية والأمنية يعملون على زيادة الاحتقان بين العشائر والقبائل، لتفريق الناس، وضمان ولائهم لهم، حيث يدعمون بعض الأطراف ويقوونها على بعض، وخاصة العشائر القوية والكبيرة منها، التي غالباً ما ينخرط الكثير من أبنائها في الجيش والأجهزة الأمنية، ويصبحون في خدمة الطاغوت الذي يدعمهم، فتضطر العشائر الضعيفة للبحث عن حامٍ لها فلا تجد إلا الطاغوت وأجهزته، فتخضع هي أيضاً لسلطته خوفاً من سطوة بقية العشائر، وبذلك تتنافس العشائر والقبائل في خدمة الطاغوت وطاعته، بدل أن تجتمع لخلعه وإقامة حكم الله الذي سيسود به العدل بينهم جميعاً.

من "مضايف" القبائل إلى دواوين الدولة الإسلامية ومن أحكام الجاهلية إلى حكم الإسلام



الدولة الإسلامية بعد أن مكنها الله في الأرض، كان أول عمل تقوم به هو إقامة الشريعة بين الناس، والحكم بينهم بما أنزل الله، فانتشرت المحاكم، وعُيّن القضاة، ووضع تحت تصرفهم جهاز كبير لتنفيذ أحكامهم هو (الشرطة الإسلامية)، وأزيل -بفضل الله- أي أثر لأحكام الطواغيت، من حكام أو شيوخ قبائل أو علماء سوء، ممن كان يحكم بغير ما أنزل الله.

ومن جانب آخر فقد كلفت ديوان العلاقات العامة بحل المشاكل بين الناس بالصلح، بناءً على القواعد الشرعية (والصلح خير) (فأصلحوا بينهما)، وكان أهم اهتمامات الدولة الإسلامية في هذا الميدان الإصلاح بين العشائر وبين الأسر المتنازعة، والتي سالت بينها في كثير من الأحيان دماء كثيرة، وطال أمد بعض النزاعات لعشرات السنين دون أن تجد حلاً، مخلفة المزيد الضغائن والخسائر، فتحرك الإخوة العاملون في ديوان العلاقات العامة بصحبة شيوخ القبائل ووجوه الناس، ليصلحوا بين المتخاصمين بشرع الله عز وجل لا بقانون وضعي ولا بعرف جاهلي، فحُلّت بذلك المئات من القضايا والخصومات العشائرية، وعادت المئات من الأسر إلى قراها ومدنها التي قد هجّرت منها، وزالت من النفوس ثارات وأحقاد ورثوها من آبائهم وأجدادهم، لا ناقة لهم فيها ولا جمل، وليخضع الناس عن رضا لشريعة رب العالمين.

جولتنا بدأناها أولاً من ولاية الخير، التي سعينا فيها للقاء مجموعة من شيوخ عشائر وسكان ومسؤولي الولاية، التي كانت واحدة من أكثر مدن بلاد الشام غزارة في مجال الخصومات العشائرية، قبل أن تجتمع هذه العشائر لتنهي مشاكلها في ظل الدولة الإسلامية.

محطتنا الأولى كانت في ضيافة مكتب العلاقات العامة لولاية الخير، الذي برز بشكل مميز عن غيره من مكاتب الولايات الأخرى، والسبب ليس قصوراً في بقية مكاتب الولايات الأخرى، بل لطبيعة الولاية وتركيبتها السكانية، وما تحويه من مشاكل وثارات كانت تستنزف أبناء الولاية عامة وأبناء العشائر خاصة في مواجهات تكاد تشبه المعارك بضراوتها.

كان لقاؤنا الأول بالأخ (أبي الأمين الأنصاري) مسؤول مكتب العلاقات العامة في الولاية، الذي راح يشرح لنا بتفصيل دقيق واقع الحال قبل الفتح المبارك في شعبان من العام ١٤٣٥هـ، قائلاً:

"كانت ولاية الخير عبارة عن ساحة لتصفية الحسابات بين الفصائل المدعومة من طواغيت العرب وتركيا وأمريكا وغيرهم من الدول التي كانت تكيد لأهل الشام، إضافة إلى ذلك كانت الولاية أرضا خصبة لإثارة النزاعات العشائرية وتحريك الخلافات والثارات القديمة، ولعل مسألة السيطرة على النفط كانت أبرز المشاكل التي ولدت الاقتتال بين العشائر، كما حدث بين قرية (الصْعَوَة) والقرى المجاورة لها، والتي ذهب ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، إضافة إلى كمّ كبير من المشاكل والثارات، التي نجمت عن خلافات تتعلق بالأراضي والمراعي والأموال وهناك أيضا ثارات قديمة تتجدد باستمرار، فكان لديوان العلاقات العامة دوره البارز في إتمام الصلح بين العشائر المتخاصمة، ما أسهم في خفض حدة التوتر بين جميع الأطراف العشائرية، فكان نتيجة ذلك أن ما يزيد عن ٣٣ نزاعاً عشائرياً تم حسمه بتصالح جميع الأطراف المتخاصمة والمتنازعة، بينها ٧ ثارات ذاع صيتها واشتهرت بضراوة المواجهات والخسائر الكبيرة فيها".

مسؤول العلاقات العامة في ولاية الخير:
النظام والفصائل لعبوا على وتر الصراعات العشائرية

ويستطرد الأخ في حديثه ضارباً بعض الأمثلة على طبيعة هذه الخلافات وكيفية حلها تحت ظل الدولة الإسلامية، قائلاً:

"أحيانا تتدخل الدولة الإسلامية للصلح داخل نطاق العشيرة الواحدة كما حصل في الخلاف الذي حصل في عشيرة (الدليم) في منطقة الخابور، حيث كان هناك خلاف بين فخذين فيها، يمتد عمره إلى أكثر من ٥٠ عاما، حيث تم إجلاء أحد طرفي النزاع إلى ولاية الجزيرة، وتحديداً في (البعّاج)، وبعد التنسيق مع ديوان العلاقات العامة في ولاية الجزيرة تم الترتيب لصلح بين فخذي العشيرة، الذين هاجر بعضهم منذ سني الطفولة فعادوا إلى ديارهم وهم كهول وباتوا يتزاورون مع أقاربهم، بعدما تناسى الجميع كل خلافاتهم السابقة التي ورثوها عن آبائهم.

وبعض الخلافات تجاوزت العشائرية إلى المناطقية، كما في (العشارة) و(القورية) وهما بلدتان متجاورتان شهدتا قتالاً عنيفاً بسبب مقتل أحد أبناء (القورية) واتهام شخص من (العشارة) بقتله، مما ولّد صراعاً لم يتمكن أحد من إيقافه سوى ديوان العلاقات العامة في الدولة الإسلامية، والآن بفضل الله بعد أن كان أبناء (القورية) و(العشارة) يعيشون صراعاً عنيفاً سالت على إثره أنهار من الدماء، استخدم الطرفان فيه أسلحة ثقيلة ومدافع (الهاون) والدبابات، باتوا اليوم يقاتلون في خندق واحد على ثغور المسلمين، متناسين ما جرى على مدى ثلاثة أعوام من الاقتتال المتواصل".

ويضيف مسؤول العلاقات العامة في ولاية الخير شرحه لطبيعة الدور العشائري الذي يلعبه ديوان العلاقات العامة للدولة الإسلامية، قائلاً:

"ديوان العلاقات العامة لا يقتصر عمله على الإصلاح بين العشائر وحسب، بل سعى إلى جسر الهوة التي تركتها حرب الصحوات بين الدولة الإسلامية وبعض العشائر في ولاية الخير كما حدث في (الشعيطات) و(الشحيل) و(خشام)، فمن المعلوم أن فصائل "الجيش الحر" و"جبهة الجولاني" و"مجلس شورى مجاهدي الشرقية"، وبقية فصائل وجبهات الردة التي تشكلت لقتال الدولة الإسلامية عمدت إلى تحويل حربها ضد الدولة الإسلامية وإسباغها بثوب الحرب العشائرية لجذب أبناء العشائر لقتال الدولة الإسلامية، فأحدث ذلك فجوة في العلاقة بين الدولة الإسلامية والأهالي، إلا أن مكتب العلاقات العامة تمكن من إزالة تلك الفجوة، لتتوالى بعدها توبات شيوخ وأبناء تلك العشائر وبيعاتها لأمير المؤمنين، معلنين بدء مرحلة جديدة يحكم فيها شرع الله، لا العرف والتقليد، وتسود روابط الإخوة في دين الله، لا روابط عشائرية لم تولّد بين الناس إلا الحروب والعداوات".

(أبو الأمين الأنصاري) أضاف أنه كان للطواغيت دور فعال في إذكاء الخلافات العشائرية التي كانت تجيز لهم حمل السلاح، حتى الآلي منها، وبترخيص من الفروع الأمنية، التي كانت تعرف أين يتم استخدام السلاح، كما أن حكومات الطواغيت كانت تعتاش على مثل هذه الخلافات نتيجة الفساد الذي ينخر فيها، فمثلا قبل ٢٦ عاما حصلت جريمة في عشيرة (البكير)، فخذ (الريكاوات) حيث أقدم أحد الأشخاص ويدعى (ويس) على قتل أبناء أخيه الأربعة بسبب

خلاف، فتلاعبت الحكومة النصيرية بكافة الأطراف كي تبقى المشاكل قائمة، فتكون هي الرابح الوحيد.

وختم (أبو الأمين الأنصاري) حديثه لـ (النبأ) بالتركيز على أن سياسة التجويع التي مارستها الحكومة المرتدة، هي أحد أبرز الأسباب التي أجّجت الصراعات العشائرية، فبات الخلاف ينشأ لأبسط الأسباب وأتفهها، إلى جانب أن محاكم الطواغيت كانت تحكم بغير ما أنزل الله، فيكون لصاحب المال والجاه الحظوة عند القضاء، ومن لم يكن لديه مال أو معارف يُرمى في السجن لسنين طوال، مُنهياً حديثه بالتأكيد على أن قيام النظام أحياناً باستفزاز بعض أطراف النزاعات العشائرية عبر إصدار عفو عن بعض الأطراف، ما يولد ردة عند الأطراف الأخرى، فيدفعهم لأخذ الثأر بأيديهم.

أهالي الميادين: شوارعنا تحولت إلى ثكنات عسكرية نتيجة النزاعات العشائرية

جولتنا امتدت إلى بعض الأهالي الذين حاولنا استطلاع آرائهم حول دور الدولة الإسلامية في النزاعات العشائرية، وكيف ينظرون إليه؟، فكانت وقفتنا الأولى مع (أبي حسان)، الذي يسكن أحد أحياء مدينة (الميادين)، والذي يروي لنا قصة الشارع الذي يسكن فيه حالياً. فيقول (أبو حسان):

"كان هذا الشارع الذي ترونه عبارة عن ثكنة عسكرية، وقد تأجج الصراع في فترة سيطرة الفصائل على المنطقة، خصوصاً بعد فوضى السلاح، ما عطل الحياة في هذا الشارع، بل وعموم المنطقة، فاضطررنا إلى مغادرة المنطقة وتركها، إلى أن سيطرت الدولة الإسلامية على ولاية الخير، واستطاعت أن تنهي تلك المشكلة وتجلس الطرفين للتصالح"، وهو ما ساعد (أبا حسان) على العودة إلى منزله وعمله السابق.

(حمود محمد المنادي الكرعاني) أو (أبو سامر) أحد وجهاء العشائر في ولاية الخير، وصف لنا كذلك تأثير الدولة الإسلامية على الواقع العشائري، وكيف تطور الحال للأفضل بعد الفتح، إذ يقول (أبو سامر):

"كانت الخلافات تحل بصعوبة فلا تكاد تحل قضية واحدة أو اثنتان فقط من حوالي ٢٠ قضية، بسبب الجهل بشرع رب العالمين، والنزعات العشائرية التي تدفع الناس لاتخاذ المواقف الشاذة، وكل سنتين أو ثلاث يمكن حل مشكلة واحدة أو اثنتين، وبعد الفتح وتدخل الدولة الإسلامية وجدنا أن خلافات عمرها عشرات السنين حلت اليوم بتعاون مثمر بين الدولة الإسلامية والعشائر، وبات اليوم كل رجل مسؤول عن جريرته، وهو ما جعل عشرات العائلات الذين أجلوا سابقا ظلما وبهتانا، بجريرة غيرهم يعودون إلى بيوتهم ودورهم وأراضيهم ومدنهم".

ويضيف (أبو سامر):

"لقد كنا في السابق نعتمد على (العوارف)، لكننا اليوم تبرأنا منهم، فالدولة الإسلامية ما زادت مجالسنا إلا رفعة بجهودها، فهي تشركنا في حل كثير من الأمور عبر تحكيم شرع رب العالمين، وكسلطة تنفيذية، الجميع يسمع لها ويطيع وفق الشرع".

أحد أطراف النزاع وهو أحد أبناء فخذ (البو عز الدين) في عشيرة (العكيدات)، تحدث لنا عن مشكلة حدثت بين أفراد العائلة الواحدة فوصلت إلى الاقتتال بين الإخوة، وخسرت العائلة عددا من أفرادها نتيجة هذه المشكلة، التي استعصى حلها لسنين طوال، في زمن الطاغوت، حتى جاءت الدولة الإسلامية، التي أرسلت في طلب أطراف النزاع، سعياً منها لوضع حد لهذه المشكلة التي أكلت أخضر العائلة ويابسها، فتم الحل ووضعت المشاكل أوزارها، واجتمعت العائلة من جديد لتأكل من طبق واحد، بعدما كان شرابهم الدم وطعامهم لحوم بعضهم.

شددنا الرحال وعبرنا حدود "سايكس وبيكو" التي أزالتها دولة الخلافة وحططنا الرحال في "مضايف" عشائر ولاية نينوى، وتحدثنا إلى أحد وجهاء العشائر (ميسر غانم السبعاوي)، الذي كان لعشيرته نزاع مع قبيلة أخرى، فكانت الدولة الإسلامية، ممثلة بمكتب العلاقات العامة هي من حسمت الخلاف وعقدت الصلح، ليتفق الطرفان ويجنحا إلى الصلح والتراضي في ما بينهما، بعد تحكيم كتاب الله وشرعه، في عملية فض النزاع بين القبيلتين.

(مضيف) آخر زارته (النبأ) جالسنا فيه (شعلان محمد صالح الحيالي)، أمير قبيلة (الحياليين)، الذي تحدث قائلاً:

"إننا نلجأ اليوم إلى الدولة الإسلامية ونستعين بها بعد الله عز وجل، لمساعدتنا في حل كثير من القضايا العشائرية، والشيء المميز أن الجميع يمتثل للأحكام الصادرة، كونها نابعة من الشريعة الإلهية ووفق سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وهناك تجاوب كبير، سواء من شيوخ العشائر وأمراء القبائل، أو من الناس لما يصدر عن الدولة الإسلامية من أحكام، خاصة وأن الدولة الإسلامية تشرك شيوخ العشائر في هذه الحلول، وبما لا يتصادم مع الشرع الحنيف".

شيوخ عشائر: دخول الدولة الإسلامية كوسيط في حل النزاعات جنّبنا الإحراج أمام عشائرنا

وقفة أخرى كانت لنا مع (محمود آل سيدان النعيمي) أمير قبيلة النعيم، الذي أكد أن كثيراً من الأحكام العشائرية كانت تخالف الشرع، وكان القوي يأكل حق الضعيف في الزمن الماضي، وكانت الأحكام الجاهلية العمياء هي المطبقة (كالثاية والمربع والحشم والسواني)، وهي ليست من الإسلام في شيء، وقال: "نحن مسلمون وعلينا طاعة الله ورسوله وأولي الأمر منا".

وأضاف إن مشاركة الأخوة في الدولة الإسلامية في حل النزاعات العشائرية يجنب العشيرة المشاكل ووقوع المهاترات، وفي الوقت ذاته يحصن وجهاء العشائر من أي إدانة أمام عشائرهم لأن الحكم نابع من الشريعة السمحاء.

(محمد خضير آل ياس الحديدي) شيخ عشيرة (البوظاهر – المطاوحة)، أدلى بدلوه هو الآخر في هذا الموضوع، حيث أشار إلى أن هناك تعاوناً بين وجهاء وشيوخ القبائل وبين الدولة الإسلامية في حل النزاعات والإصلاح بين المسلمين، عبر لقاءات شبه يومية معهم في ديوان العلاقات العامة، أو في دواوينهم و"مضايفهم" لحل المشاكل والخلافات التي تطرأ بين العشائر. ويقول مستطرداً:

"إن الدين عند الله الإسلام، وتلك حدود الله فلا تعتدوها، فكيف لا نرضى بما يقر به شرع الرحمن في الأحكام الصادرة؟، كما أود التنويه إلى أنه لا وجود لضغوطات من قبل الدولة الإسلامية على شيوخ العشائر، إلا على من يحكم بغير ما أنزل الله، وكل الحلول المستندة إلى الكتاب والسنة نقبل بها ونرحب بها عن طيب نفس، فهذا هو ديننا الحنيف الذي ارتضاه الله لنا".

ختام جولة (النبأ) كانت في ضيافة مسؤول العلاقات العامة في ولاية نينوى الأخ (أبو عجيل)، الذي وضعنا على طاولته العديد من الأسئلة والاستفهامات عن دور الدولة الإسلامية في مشروع المصالحات بين العشائر، ودور دواوين الدولة الإسلامية، والذي تحدث لنا أولاً عن طبيعة الخلافات والمشاكل التي غالباً ما تنشأ بين العشائر عموماً، أو بين أفراد القبيلة الواحدة، حيث أوضح أن مسائل القتل والدماء هي الأعقد، وكذلك هناك خلافات على الوجاهة، أو لأسباب مالية، أو حدودية بين القبائل، أو بسبب خلافات الأراضي الزراعية والمراعي، ومشاكل الزواج وما يتعلق به، ملمحاً إلى أن بعض الخلافات قد تتطور لتصل إلى جرائم كبرى، عازياً أسباب كثير من هذه الخلافات إلى تعطيل شرع الله تعالى، وقلة العلم، والجهل المستشري، والتوتر النفسي، وعدم الفرار إلى الله، والطمع، والجشع، وحب التملك وغيرها، موضحاً أن من يركز على هذه الخلافات يجد غالبيتها دنيوية لضعف الإيمان عند المتخاصمين والبعد عن المنهج الإسلامي في حل النزاعات، والمشكلة الكبرى أن هذه النزاعات تبقى بدون حلول حتى يرثها الأبناء من الآباء وتبقى إلى أجيال تُبنى على الحقد بين المتخاصمين والعياذ بالله.

وأكد (أبو عجيل) أن الدولة الإسلامية، ومنذ الفتح المبين، لم تقف مكتوفة الأيدي أمام النزاعات القبلية بل تدخلت، ولا زالت تتدخل، لتكون سبباً في إطفاء الفتنة بين المسلمين وسعياً لتطبيق حكم الله، عز وجل، بل إن الدولة الإسلامية تقوم أحيانا بدفع الدية بنفسها نيابة عن بعض العشائر التي تعجز عن دفع الالتزامات المادية التي يوجبها عليها الشرع، كقيام الدولة الإسلامية بدفع ديات وتعويضات عن قتلى في منطقة (البوسيف) وفي سهل نينوى في منطقة (تل عاكوب)، والأمر ذاته حصل مع قضايا أخرى.

وحول التنسيق مع بقية الدواوين وبقية الولايات يقول مسؤول ديوان العلاقات العامة في ولاية نينوى، أنه يتم التنسيق مع مكاتب العلاقات العامة في الولايات الأخرى للمساعدة في حل النزاع، ومثال على ذلك مشاركة ولاية نينوى في حل نزاعات في ولاية صلاح الدين ونزاعات في ولاية شمال بغداد وفي ولاية دجلة، أما بخصوص التعاون مع الدواوين الأخرى داخل حدود الولاية الواحدة فلنا تعاون مع ديوان المظالم وتعاون وتنسيق عالٍ مع ديوان القضاء في حل أغلب النزاعات.

مسؤول العلاقات العامة في ولاية نينوى: تم بفضل الله حل أكثر من 250 قضية عالقة بين عشائر الولاية

ويشير (أبو عجيل) إلى أن من بين أبرز القضايا التي قامت الدولة الإسلامية بحلها في ولاية نينوى الصلح بين قبيلة (السبعاويين) وقبيلة (اللهيب)، والصلح بين قبيلة (العبيد) وقبيلة (الدليم)، والصلح بين قبيلة (طي) وقبيلة (البوشعبان)، إلى جانب مشاكل وخلافات عديدة داخل العشيرة ذاتها أو بين عوائل داخل المدينة الواحدة، مضى على بعضها عشرات السنين، حتى وصلت إحصائية قضايا القتل بين العشائر، التي قامت الدولة الإسلامية بحلها ما يزيد عن ٢٥٥ قضية، تم حلها وفق الشرع، إلى جانب ما يزيد عن ٢٧٠ قضية تتعلق بخصومات ونزاعات عشائرية وقبَليّة انتهت جميعها بالصلح وإعادة الحقوق لأصحابها، رغم أن بعضها خلافات متجذرة يعود عمرها لأكثر من ٤٠ عاماً، ولم يتم حلها إلا اليوم كالخلاف بين جهات في عشيرة (شمر الصايح)، حيث تمتد إلى سبعينيات القرن الماضي، وخلاف مماثل بين قبيلتي (الجبور) و(العبيد) عمره ٣٠ عاماً سالت فيه دماء بين الطرفين.

انتهت جولتنا، وقد زاد في نفوسنا اليقين بما أنعم الله على الناس بتطبيق شريعة رب العالمين.

جيش الخلافة يحصد المزيد من النتائج في جولات الحرب الخاطفة ضد مرتدي الـ PKK



ضمن سلسلة العمليات العسكرية التي استهدفت مواقع مرتدي الـ PKK تحت اسم (سيهزم الجمع ويولون الدبر)، سيطر جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٤/ربيع الأول)، على عدة قرى في منطقة (عين عيسى) غربي ولاية الرقة.
المصادر الميدانية قالت أن جنود الخلافة تمكنوا من التسلل إلى عدة قرى يتحصن فيها مرتدو الـ PKK إلى الغرب من منطقة (عين عيسى)، فدارات مواجهات مسلحة بين الطرفين، سيطر المجاهدون في نهايتها على تلك القرى، قبل أن ينحازوا منها بعدما أثخنوا في أعداء الله.
المصادر ذاتها أكدت أن أكثر من ١٣ عنصراً من مرتدي الـ PKK قتلوا على يد جنود الدولة الإسلامية وأصيب عدد آخر خلال تلك المواجهات.
وبالتزامن مع الهجمات التي شنها جنود الدولة الإسلامية على مواقع مرتدي الـ PKK في غرب ولاية الرقة، تحركت سرايا المجاهدين في ولاية حلب واستهدفت مواقع المرتدين جنوب غرب مدينة (عين الإسلام) وفي القرى المحيطة بسد (الفاروق).
حيث نفّذ عدد من جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (٢٥/ربيع الأول)، عملية انغماسية استهدفت مواقع مرتدي الـ PKK في قرية (قره قوزاق) جنوب غرب (عين الإسلام) على الضفة الشرقية لنهر الفرات.
وأكدت وكالة أعماق أن اشتباكات عنيفة دارت بين الانغماسيين الذين مكنهم الله من دخول القرية من جهة، والمرتدين من جهة أخرى، استمرت لعدة ساعات.
وأشارت الوكالة أن الانغماسيين عادوا إلى مواقعهم سالمين -بفضل الله- بعد أنْ أثخنوا بالعدو وقتلوا العديد من عناصره وجرحوا عدداً آخر.
خسائر مرتدي الـ PKK لم تتوقف عند هذا الحد، حيث شنّت طائرات التحالف الصليبي، وبحسب المكتب الإعلامي لولاية حلب، ثلاث غارات استهدفت بالخطأ مواقع المرتدين ما زاد في حجم خسائرهم البشرية.
لم يكن هذا الهجوم الوحيد الذي يشنه المجاهدون على مواقع مرتدي الـ PKK خلال يوم الأربعاء، ففي القرى المحيطة بسد (الفاروق) تعرضت مواقع المرتدين لصولة مباركة لجنود الخلافة سقط نتيجتها نحو ٤٠ قتيلا وجريحا.
المكتب الإعلامي للولاية أوضح أن الهجوم بدأ بقصف نقاط العدو بالمدفعية الثقيلة والهاون والرشاشات الثقيلة، الأمر الذي أمّن تغطية لسرايا الاقتحاميين ومهد لدخولهم تلك المواقع التي يتحصن فيها المرتدون فاشتبكوا معهم لعدة ساعات.
وعلى غرار العملية الأولى فقد تمكن المجاهدون -بفضل الله- من العودة إلى مواقعهم دون أي إصابات، بعد قتل ١٠ عناصر من المرتدين وإصابة ٣٠ آخرين.
هذه العمليات الخاطفة التي تقوم على مبدأ (النكاية) أحدثت أكبر الخسائر الممكنة في جيوش الكفار، بأقل الخسائر في صفوف المجاهدين، والسيطرة على مواقع العدو، ثم الانحياز منها لحرمان الطيران الصليبي من استهداف القوة المهاجمة.

علـى أطراف مطار (كـويرس)

(مأسدة) و(أبو تـراب) يثخنان بالنصيريـة في حلب

في الوقت الذي يشن فيه جنود الخلافة هجمات نوعية على مواقع مرتدي الـ PKK وحلفائهم من صحوات الردة في الريف الشرقي من ولاية حلب، يخوض المجاهدون معارك عنيفة ضد الجيش النصيري في محيط مطار (كويرس) العسكري.
فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة، الأحد (٢٩/ربيع الأول)، تجمعات النصيرية في قرية (النجارة) شمال المطار.
وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن منفذ العملية الاستشهادي (مأسدة الحسيني الشامي)، تمكن من الوصول إلى تجمع لقوات النصيرية في القرية وتفجير سيارته المفخخة وسطهم، ما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.
العملية الاستشهادية أعقبها قصف مكثف من قبل جنود الخلافة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة على مواقع المرتدين، ما زاد في حجم خسائرهم البشرية، ولله الحمد.
وكالة أعماق أكدت أن عملية استشهادية ثانية ضربت تجمعا آخر للجيش النصيري في اليوم ذاته، أثناء محاولة الجيش النصيري التقدم نحو قرية (عيشة) إلى الشمال الغربي من مطار كويرس.
الأخ الاستشهادي (أبو تراب الجنوبي)، كما ذكرت وكالة أعماق، انطلق بسيارة مفخخة ومحملة بأطنان من المواد المتفجرة، مستهدفاً بها القوة النصيرية التي حاولت التقدم تحت غطاء جوي كثيف من الطائرات الروسية.
وأضافت المصادر الميدانية أن الاستشهادي استطاع الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط حشد المرتدين، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير آلية (جرافة) وعربة (بيك أب).

بعد محـاولات نصيرية فاشـلة

تقدم جديد لجنود الخلافة في حمص والسيطرة على عدّة نقاط في (الدّوة)

سيطر جنود الدولة الإسلامية، السبت (٢٨/ربيع الأول)، على عدد من النقاط التي يتمركز فيها مرتدو الجيش النصيري في منطقة (الدوة) غربي مدينة (تدمر).
المكتب الإعلامي لولاية حمص أكد أن مجموعة من الانغماسيين اقتحموا ٣ نقاط لقوات النظام النصيري في منطقة (الدوّة) مستخدمين دبابتين وعربة (BMP) وتحت غطاء ناري كثيف، أمّنته مفارز الإسناد بقذائف المدفعية و(الهاون) والأسلحة الرشاشة، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، فضلا عن اغتنام كميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة.
وقد سبقت هذه العملية وتحديدا الثلاثاء (٢٤/ربيع الأول) في المنطقة ذاتها عملية انغماسية لجنود الدولة الإسلامية في أحد مواقع الجيش النصيري، لقي على إثرها أكثر من ٢٠ مرتداً من الجيش النصيري مصرعهم.
ونشر المكتب الإعلامي للولاية بيان حول العملية، جاء فيه: "في عملية يسّر الله لها، تمكن ثلاثة من جنود الخلافة من الانغماس بدبابة على نقطة عسكرية للجيش النصيري في منطقة (الدوة)، حيث اشتبكوا مع عناصر الجيش النصيري"، وأسفرت العملية -إلى جانب مقتل العناصر العشرين- عن تدمير سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش، وفرار بقية العناصر المرتدين الذين كانوا في الموقع العسكري.
يذكر أن الجيش النصيري يستميت منذ أشهر للسيطرة على منطقة (الدوة)، محاولاً فتح طريق مباشر نحو مدينة (تدمر)، حيث شن العديد من الهجمات على مواقع المجاهدين في المنطقة معززا بالآليات العسكرية الثقيلة والدبابات وعشرات العناصر المشاة، وبغطاء جوي كثيف من الطيران الحربي الروسي والنصيري، إلا أنه فشل في جميع محاولاته -بفضل الله- وتكبد خسائر كبيرة بشرية ومادية أمام المقاومة القوية التي أبداها جنود الدولة الإسلامية.

أيام دامية يعيشها الرافضة



خسائر كبيرة في صفوف القوات الرافضية نتيجة العملية الاستشهادية المرافقة للهجوم الانغماسي

بغداد تهتز على وقع العمليات الانغماسية والاستشهادية

سقط قرابة ٩٠ رافضياً بين قتيل وجريح، الاثنين (٣٠/ربيع الأول)، إثر عملية نوعية انغمس خلالها عدد من جنود الدولة الإسلامية جنوب شرق بغداد.

المكتب الإعلامي لولاية بغداد ذكر أن ٤ من جنود الخلافة قاموا بعملية انغماسية في حشد كبير للروافض في مدينة (بغداد).

قام ٣ من الانغماسيين بتفجير أحزمتهم الناسفة وسط الحشد الرافضي، ليستقدم الجيش الرافضي تعزيزات عسكرية وقوات إسناد إلى موقع الحدث، فاستهدفهم الانغماسي الرابع بسيارة مفخخة محدثا فيهم نكاية كبيرة.

العملية الانغماسية هذه هي الأولى من نوعها منذ أكثر من عام لجنود الخلافة داخل بغداد، وتعد ضربة موجعة للروافض وأجهزتهم الأمنية.

أحد الإخوة الأمنيّين من ولاية بغداد، وفي حديث خص به (النبأ) كشف فيه بعض تفاصيل العمليّة الانغماسيّة، إذ أشار أن ٣ من المجاهدين وهم (أبو فهد الأنصاري) و(أبو الوليد الأنصاري) و(أبو معاذ الأنصاري) انغمسوا في مكان العمليّة بأحزمتهم الناسفة مسلّحين ببنادق الكلاشنكوف والقنابل اليدويّة، في حين بقي الأخ الرابع وهو (أبو طلحة الأنصاري) في الخارج، داخل سيارته المفخّخة، منتظراً القوّة الرافضيّة التي يتوقع حضورها لاقتحام المكان.

وبعد سيطرة الإخوة الانغماسيين على المكان، واحتجازهم العشرات من الروافض داخله، حضرت قوّة إسناد كبيرة إلى المكان ليستقبلهم (أبو طلحة الأنصاري) بتفجير سيارته عليهم، وذلك بعد أن كان الانغماسيون الثلاث قد اشتبكوا مع من تمكن من دخول مسرح العمليّة من قوّة الإسناد، وقاموا بتفجير أحزمتهم على جموع الرافضة داخل المبنى، لتكون حصيلة قتلاهم أكثر من ٩٠ قتيلاً وجريحاً، بفضل الله تعالى.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع وتحديدا الثلاثاء (٢٤/ربيع الأول)، قتل وأصيب عدد من مرتدي الحشد الرافضي في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف حافلتهم جنوب غرب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن جنود الخلافة استهدفوا الحافلة، التي كانت تقل مجموعة من الحشد الرافضي، بعبوة ناسفة عند وصولها لإحدى نقاط التفتيش، عند مدخل حي (الجهاد).

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة صعّدوا وبشكل كبير -في الأسابيع القليلة الماضية- هجماتهم بالعبوات الناسفة على مواقع تجمعات وآليات الجيش والحشد الرافضيين في بغداد، فقتل وأصيب المئات من الرافضة وميليشياتهم خلال تلك العمليات المباركة.

هجمات بأحزمة ناسفة ومفخخات على حشود الرافضة في ديالى والخسائر بالعشرات

عملية استشهادية مركّبة لأحد جنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٣٠/ربيع الأول)، استهدفت تجمعا كبيرا للجيش والحشد الرافضيين وميليشياتهم في منطقة (المقدادية) بولاية ديالى.

مصادر ميدانية ذكرت أن العملية التي نفذها الأخ (أبو عبد الله العراقي)، هاجم فيها تجمعاً لضباط وعناصر ومنتسبي الحشد الرافضي في (الحي العصري) بمنطقة (المقدادية).

وأضافت المصادر الميدانية أن الاستشهادي (أبا عبد الله) انطلق بسيارته المفخخة، وما إن وصل -بفضل الله- إلى هدفه حتى ترجل وركن السيارة المحملة بأطنان من المواد المتفجرة وانغمس وفجر حزامه الناسف وسط حشد الرافضة، الذين هرع من بقي منهم حيا لنقل وإسعاف المصابين والجرحى، ليتم تفجير السيارة المركونة عليهم ما زاد في حجم خسائرهم البشرية.

حصيلة العملية المباركة -وفقا للمصادر ذاتها- بلغت نحو ٦٠ قتيلا وجريحا من الجيش والحشد الرافضيين.

وفي وقت سابق من اليوم ذاته تعرّض تجمع للحشد الرافضي للاستهداف بسيارة مفخخة قام جنود الدولة الإسلامية بركنها في مدينة (بعقوبة) بولاية ديالى.

وأورد المكتب الإعلامي للولاية أن سيارة مفخخة مركونة انفجرت على تجمع الحشد الرافضي في شارع (الطابو) بمدينة (بعقوبة) أثناء مرورهم بالقرب منها، ليتسبب ذلك في مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

مصادر في الحكومة الرافضية أفادت أن تفجير السيارة المفخخة نتج عنه مقتل نحو ٢٠ من قوات الحشد والميليشيات الرافضية.

وفي (الراشدية) التابعة لمنطقة (خان بني سعد) هاجم المجاهدون آلية للجيش الرافضي، الأربعاء (٢٥/ربيع الأول)، بعبوة ناسفة، ما أدى إلى تدميرها.

الآلية التي تم استهدافها، وبحسب المصادر الميدانية، كانت تقل أحد آمري الأفواج في الجيش الرافضي، والذي قتل أحد مرافقيه، في وقت أصيب هو وبقية مرافقيه بجراح.

بعـد توبتـه.. قاتل أحد قياديي (حزم) فـي حلـب لـ (النبأ):

هكذا شاركتهم جرائمهم ضد المهاجرين وأسأل الله أن يعفو عني!

استدرجوه مستغلين ضعف عقيدته وغفلته، فانضم إلى فصيلهم، وما أن أصبح أحد جنودهم حتى صُدم بما رأى من فظائع يرتكبونها.

لم يتمكن من احتمال مناظر انتهاكهم لحرمات الله، وقتلهم المهاجرين، فقرر أن يثأر، فكان خياره قياديا في حزم، فأرداه قتيلا، قبل أن يشتري حريته بأربعة آلاف دولار دفعت لقاضي الصحوات.

عرف العقيدة وتكشّفت له خفايا وجرائم الفصيل الذي انتمى إليه في سجون الصحوات ذاتها التي كان يعمل فيها، التقته (النبأ) ليكشف خفايا جرائم فصائل الصحوات، وحقيقة ما ارتكبوه مع جرائم، وما يجري خلف أبواب سجونهم الموصدة.

سألته (النبأ):

*** تقول أنك قتلت قياديا لـ (حزم) في حلب؟!**

– نعم فبفضل الله قُطع رأس الشرك والإلحاد والإجرام الذي ارتكب الفظائع بحق كثير من الناس، وأخص منهم على وجه التحديد المهاجرين ونساءهم!

*** إن كنت بهذا الحزم مع قيادي في (حزم)، فلماذا من الأساس انتميت إليهم ودخلت صفوفهم كمقاتل؟!**

– كنا جهالا، لانعرف شيئا عن حقيقة الدين، كما كنا أغرارا نحسب أن كل من حمل بندقية وشكل كتيبة مجاهد في سبيل الله، وكان بعض عناصر الصحوات يدورون على الشباب، ممن يعرفون ضعف عقيدتهم، فيحاولون استمالتهم وترغيبهم بالامتيازات التي يحصل عليها المنخرطون في سلكها، فضلا عن التغني بالشعارات البراقة، وغيرها من أساليب الدعاية، ليقنعوا الشباب، الذين يعاني كثير منهم البطالة وقلة العلم، وأنا كنت أساسا أنوي أن أسلك طريق الجهاد، لكن ما كان ينقصني هو معرفة الجهة صاحبة الحق، فوافقت على الانخراط مع (حزم) بعدما ظننت فيهم خيرا.

حقيقةً لم أكن أدرك أن للجهاد شروط، من أخل بإحداها انتهى مآله ربما إلى (سقر)، والعياذ بالله... باختصار كانت عقيدتي ضعيفة، لهذا أقول إن طريقة تجنيدي عندهم كانت خديعة.

*** تقول أنك كنت ضعيف العقيدة، فما الذي جعلك تقتل أميرك؟!**

– سأكشف لك سرا، وهو إنني وحينما أقدمت على قتل ذلك المجرم، لم يكن ذلك بدافع أو منطلق ديني، بل نتيجة لجملة وعبارة رددها على مسامعي أحد المهاجرين الذين قتلناهم في مقرات (حزم)، فلقد كانت غضبة انتفضت على إثرها، فقتلت أميري!

*** تعترف إذن أنك كنت ممن يقتلون المهاجرين!**

– شخصيا لم أقتل أحدا، لكني كنت مع عناصر (حزم) الذين كانوا يرتكبون تلك الجرائم، وشئت أم أبيت أعتبر نفسي شريكا في الجُرم، بل كل من تعاطف معهم يعد شريكا في القتل، فكيف بمن انتمى إلى فصيلهم، أمثالي؟... عمليا أنا كنت مجرما مثلهم، إلى أن منّ الله علي بالتوبة، التي أرجو الله –عز وجل– أن يقبلها مني.

*** لكنهم ينكرون قيامهم بهذه الأفعال!**

– الشمس لا تغطى بغربال، والحقيقة أكبر من أن يحجبها ظل الباطل، فهذه من الأمور التي لا يمكن أن يخفوها، والتي بات يعرفها القاصي والداني، وإلا ما الذي دفعني لقتل قيادي (حزم) في حلب!!

*** ما الذي قاله ذلك المهاجر الذي قمتم بقتله؟**

– لقد قال عبارة لا يزال رنينها كجرس يقرع في أذني حتى الساعة، فتلك الكلمات لا تزال كابوسا يؤرقني حتى أثناء نومي، ولطالما أيقظتني الكوابيس في نومي فأنهض مرتعبا بسبب ما كان يجري... قال ذلك المهاجر الذي قمنا بقتله:

"سبحان الله، جئنا لنصرتكم يا أهل الشام من آخر الدنيا، ثم تسرقونا وتقتلونا بعد نصرتنا لكم"!

كانت هذه الكلمات التي وجهها لي ذلك المهاجر يوم كنت أقيده لوضعه في السجن مؤلمة لدرجة لا يمكن تصورها، وكلما تذكرت كيف كان ينطق تلك الكلمات بتلك اللغة العربية الضعيفة أشعر بالخجل، بل أشعر بالموت، الذي لطالما تمنيته من شدة العار الذي ألصقته بنفسي يوم اشتركت في تلك الجرائم البشعة.

"يعترف نادما: كنا نلقي جثث المجاهدين المهاجرين في الآبار بعد قتلهم"

*** حدثنا كيف تمت تصفية المهاجرين ممن شاركت في قتلهم؟**

– أنا لم اشترك في قتلهم بالسلاح، بل كنت حارسا على السجن فقط، وكلما تذكرت منظرهم وهم يساقون إلى الموت أشعر بخزي، لو قسّم على العالم كله لكفاهم ويزيد... جريمة يندى لها الجبين أن تقوم بقتل مهاجر في سبيل الله، بلا سبب؛ تسرقه ثم تقتله، ثم ترميه في بئر!

*** هل كنتم ترمونهم في الآبار؟**

نعم، فبعد أن يتم قتلهم يتم رميهم في الآبار، وأحيانا يتم وضعهم على حافة البئر لحظة التنفيذ، فيسقط في البئر بعد إطلاق الرصاص مباشرة.

*** من كان يشترك معكم في هذه الجرائم من الفصائل الأخرى؟**

– من أعرفهم إلى جانب (حزم) هم (جيش المجاهدين) الذين كانوا يعملون معنا حينها!

*** وكيف تركت العمل معهم؟**

– بعد الذي شاهدته ورأيته بعيني من جرائم قررت ترك العمل معهم، واعتكفت في البيت لعدة أيام كانت هي الجحيم بعينه، فلقد عشت فيها كالمجنون، فكلما أغمضت جفني تتراءى لي صورة المهاجرين الذين قتلناهم، ثم تبدأ كلماتهم وهم يسألوني (لماذا تسرقوننا وتقتلوننا وما هاجرنا إلا لنصرتكم) تلاحقني أينما أدرت وجهي، حتى شعرت أنني أكاد أجن!

وفي لحظةٍ قررت أن أضع حدا لكل هذا، حدا لما أمرّ به من جنون، وحدا لتلك الجرائم!

*** وما القرار الذي اتخذته؟**

– كان القرار أن أثأر من رأس الشر الذي كان يدير مثل هذه الجرائم ويقف خلفها، وهو القيادي في (حزم) في (حلب)، المجرم (طاهر ياسين)، فبعدما حسمت أمري وقررت أن أنتقم وأثأر من هذا المجرم ذهبت واشتريت بأموالي الشخصية (كلاشنكوفا)، وأخذت أترصده، فوجدته يكثر من التردد على بيت لإحدى زوجاته في منطقة (القصر) شرق (الأتارب).

فكمنت له وسط أشجار الزيتون، عند أحد المنعطفات الحادة، حيث يضطر للتخفيف من سرعة سيارته فيه، وبعد ساعات من الانتظار أقبل من بعيد، فتجهزت له، وما أن مرت سيارته على مقربة مني، حتى رشقته بالرصاص وهو في سيارته، التي اتجهت به إلى أحد البيوت القريبة من المنعطف بعد الهجوم، فاصطدم بجدار، ثم استقليت دراجتي النارية وقفلت هاربا!

*** وإلى أين اتجهت بعدها؟**

– حينها ظننت أنه لم يرني أحد، لهذا عدت إلى البيت وجلست فيه، دون أن أعلم أن أحد الأشخاص قد شاهدني على مقربة من مكان الهجوم، فأبلغ عني، لتتم مطاردتي من قبل جميع الفصائل هناك، ولينتهي الأمر باعتقالي عن طريق (جيش المجاهدين) بالتحديد، الذين كانوا متحالفين مع (حزم).

*** وكيف عاملوك أثناء اعتقالك؟**

– المعاملة كانت سيئة للغاية، فأنا متهم بقتل كبيرهم، بل واتهموني بالانتماء لجهات "إسلامية" لتصفية قيادات "الجيش الحر"، ورموني بعدها في سجونهم، التي بقيت فيها مدة تزيد على سبعة أسابيع!

*** وهل كنت تتعرض إلى التعذيب؟**

– صمت للحظات، قبل أن يواصل:

لو حدثتك عما يقومون به لاستنطاق المعتقلين لما صدقت؛ إنهم يبتكرون أساليب تحقيق لم أسمع بها في حياتي، فقد



رئيس هيئة الأركان المرتد (سليم إدريس) أشرف على تشكيل حركة حزم وتسليحها

كان المسؤول عن التعذيب يتفاخر بأنه كان المشرف على عمليات التحقيق في فرع الأمن السياسي للنظام (سابقا)، وكان يهددنا بأنه يعرف كيف ينتزع الاعترافات منا، فلقد كانوا يأخذوننا لحوض مغمور بالمياه، ننزل إليه بدرجات حتى يصل الماء إلى مستوى الرقبة، ثم يربطوننا هناك، ويغلقون باب المكان خلفهم ويغادرون، فلا نستطيع الجلوس، لأننا حينها سنغرق، إذ يبقوننا واقفين في الماء لفترات طويلة جدا ليجعلونا ننهار، وهناك أساليب أخرى أبشع منها كالصعق بالكهرباء، والتعليق بالسقف، وغيرها من الأساليب التي تطبقها مخابرات النظام النصيري ضد المعتقلين.

باختصار تمنيت الموت مرات ومرات ولم أجده، بل إن اثنين من رفاق سجني فارقا الحياة من شدة التعذيب الذي تعرضا له على يد هذا المجرم الجلاد، وكانا من ريف حلب، أحدهما كان مناصرا للدولة الإسلامية، والثاني من الدولة الإسلامية وتحديدا من عائلة (كني) من (ابزمو) بريف حلب الغربي، وقد قضى في محجر منفرد هو عبارة عن دورة مياه، لمدة سبعة أشهر وعشرة أيام.

*** ولماذا كانوا يحققون معك، ألم تعترف لهم؟**

– كلا، فلقد نفيت التهمة عن نفسي وأخبرتهم إنني بريء من هذا الأمر، فالشاهد رآني قريبا من موقع الهجوم ولم يرني وأنا أطلق الرصاص، ما جعلني أصر على أقوالي مستغلا هذه الثغرة، بل هو حفظ الله وستره، لينجيني من الموت على أيديهم، والحمد لله.

*** وما هي تهم رفاق سجنك ومن أين كانوا؟**

– كان معي ثمانية سجناء، بعضهم كانت لديه مشاكل مع الصحوات، وبعضهم كان مناصرا للدولة الإسلامية من أهل الشام، والقسم الثالث مهاجرون، أذكر بينهم مهاجرا من أمريكا، كان في طريقه إلى أراضي الخلافة حينما اعتقلوه وأودعوه السجن، ليقوموا بقتله لاحقا!

"بعد أسابيع من التعذيب الشديد اشتريت حرّيتي منهم بالمال"

*** هل تقصد أن مناصرة الدولة الإسلامية هي بحد ذاتها تهمة ؟**

– ليست تهمة، بل هي جريمة في نظرهم، يستحق مرتكبها القتل!

*** وماذا كان مصيرهم؟**

– أمثالي يُحاكمون، لكن المهاجرين لا محاكمة لهم، حيث يقتلونهم مباشرة، وعادة ما يصفونهم في أوقات متأخرة من الليل!

*** وكيف أطلق سراحك؟**

– تمكنت من الوصول إلى القاضي بشكل غير مباشر وعرضت عليه أن أشتري حريتي مقابل المال، فطلب مبلغ مليون ليرة سوري، تم تخفيضها لاحقا إلى ٩٠٠ ألف، فدفعتها ليفرج عني قاضيهم بحجة عدم كفاية الأدلة، وما جرأني على أن أعرض عليه المال هو أن سياسة المال هي السائدة في مجتمع الفصائل، فبالمال تستطيع أن تشتري كل شيء هناك، مهما ارتكبت من فعل أو جرم!

*** أنت الآن تقاتل في صفوف الدولة الإسلامية، فكيف هاجرت إليها؟**

– حينما دخلت السجن، والحق أقول، لم يكن لدي من العلم الشرعي نصيب، بل حتى قتلي لـ (طاهر ياسين) إنما جاء من باب تأنيب الضمير، لكنني في السجن، حينما وجدت مجموعة من أفراد الدولة الإسلامية هناك، سواء من جنودها أو من المناصرين لها، أو من المهاجرين إليها، تعلمت معنى الجهاد الحقيقي، وتعلمت ديني أكثر، وأعطوني دروسا مطولة في العقيدة وفي التوحيد والشرك، حتى أقسمت أمامهم أنني سألتحق بالدولة الإسلامية، وأجاهد فيها حتى أقتل ما أن أخرج من زنزانتي تلك، وهو ما كان، والحمد لله.

*** وكيف وصلت لأرض الخلافة؟**

– بعد شرائي لحريتي ومغادرتي السجن اتجهت لمدينة (معرة النعمان) وطلبت من أحد سائقي السيارات إيصالي إلى أراضي الدولة الإسلامية، فلقد أقسمت بعدما عرفت الحقيقة في السجن أن لا يطيب لي مقام حتى أصل لديار الدولة الإسلامية وأكون جنديا في جيشها، فقد تبين لي أن الجهاد الحقيقي إنما يكون في صفوفها.

*** وهل تم السماح لك بالمغادرة إلى أراضي دولة الخلافة من قبل الصحوات؟**

– هنا كانت تكمن المشكلة، وهي كيفية الخروج من بين أيديهم واجتياز حواجزهم التي يعتقلون فيها كل من يعرفون أن وجهته ستكون الدولة الإسلامية، ما جعلني أدفع لأحد سائقي السيارات كي أرافقه في رحلة تجارته بين مناطق الدولة الإسلامية ومناطق الصحوات، وطلبت من السائق أن يقدمني لحواجز الصحوات على أنني مساعده، وأكدت له استعدادي لدفع المال للحواجز إن تطلب الأمر، وهو ما كان، حيث قمنا بالدفع لبعض الحواجز التي يشرف عليها "الجيش الحر"، دون أن يدققوا في الهويات، فيسر الله لي العبور والوصول إلى أراضي الدولة الإسلامية لأنتسب إلى جيش الخلافة فيها، بعد إعلان توبتي وبراءتي مما كان مني، وأسأل الله أن يتقبل توبتي ويجعل جهادي هذا خالصا لوجهه الكريم، سائلا إياه أن يرزقني الشهادة، وأن يغفر لي مشاركتي في قتل المهاجرين مع فصائل الردة التي شوشت على بصري، فأفقدتني بصيرتي، حتى كدت أخسر دنياي وآخرتي!

غادرناه، وهو يستعد للالتحاق بمعركة أخرى، يخوضها برفقة جيوش الدولة الإسلامية، بعد تماثله للشفاء من إصابة تعرض لها في معركة سابقة معهم، وعلق قائلا: لعلها تكفّر عن أيام عملي مع فصائل الردة التي استباحت دماء وأعراض المهاجرين.

مصلحون.. أم مفسدون؟

الفصائل والمناهج المنحرفة

كثيرة هي المحاولات التي قامت لإعادة الخلافة وتطبيق الشريعة، وكثيرة هي الحركات التي عملت لتحقيق هذا الهدف السامي، وكثيرة هي التضحيات التي بذلت على الطريق، ولكن لم يتمكن أي من تلك الحركات من الوصول إلى هذه الغاية، حتى قدّر الله أن تقام على أيدي ثلة من المجاهدين في العراق والشام.

وكثيرة هي النظريات التي طرحت، والأقاويل التي قيلت، والأساطير التي صيغت، لتفسير هذا التوفيق الرباني لجنود الدولة الإسلامية وقادتها حتى مكنهم الله من إقامة الخلافة، دون أن يعيَ أغلب من خاض في هذه القضية أن هذا النجاح الذي يسره الله، إنما ملخصه الشعار الذي تبنته الدولة الإسلامية وهو (خلافة على منهاج النبوة)، إذ لا يعني هذا الشعار الالتزام بنهج النبوة في إدارة دولة الخلافة وشؤونها السياسية في مرحلة (ما بعد التمكين) فحسب، وإنما أيضاً الالتزام بالمنهج النبوي أثناء العمل على إعادة الخلافة، أي في مرحلة (ما قبل التمكين) أيضاً، وعلى طرفي حافة التمكين وقع الانحراف لدى معظم الفصائل والحركات التي قامت لإعادة الخلافة طيلة القرن الماضي.

فعلى الطرف الأول (قبل التمكين) نجد الكثير من الفصائل والأحزاب أرادت تطبيق الشريعة، وإعادة الخلافة، ولكنها سلكت في سبيل ذلك مناهج متعددة تختلف وتنحرف عن المنهج النبوي لتحقيق ذلك، فكانت النتيجة أكبر من مجرد الفشل في تحقيق الهدف، وإنما تعدته إلى انحراف هؤلاء عن السنة إلى البدعة، بل كثير منهم انحرف نحو الشرك والضلال، بينما كان هدفه الأول التوحيد والهداية.

في حين نجد على الطرف الآخر (بعد التمكين)، بعض الحركات والتنظيمات مكن الله لها في بقعة من الأرض، ولكنها انحرفت عن المنهج النبوي في الحكم، فحكمت بغير ما أنزل الله، وصار سعيها للحفاظ على ما بأيديها، لا إقامة حكم الله فيما مكنهم الله فيه من البلاد والعباد، فصاروا هم من جنس الطوائف الممتنعة التي خرجوا عليها، بل وصار رؤوسهم طواغيت جديد لا يختلفون عن الطواغيت الذين سبقوهم، إلا بلحاهم وشعاراتهم الإسلامية.

مصلحون... أم مفسدون؟

إن من يرجع إلى جذور الانحراف في أغلب الفرق والطوائف، سيجد أنهم في كثير من الأحيان أرادوا الإصلاح، ولكنهم أفسدوا دينهم ودين من اتّبعهم، بأن سلكوا في محاولاتهم الإصلاحية هذه غير منهاج النبوة، واستحسنوا هذه المناهج البدعية، فضلّوا وأضلّوا، وكانوا من جملة من قال الله عز وجل فيهم (قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۞ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا) [سورة الكهف: ١٠٣-١٠٤].

الصوفية والمنهج المنحرف في إصلاح القلوب

فإذا أخذنا مشركي الصوفية كمثال، نجد أن الصوفيين الأوائل إنما رأوا أن سبب الانحراف في الأمة هو فساد القلوب، وأن الإصلاح إنما يكون بصلاحها بناء على القاعدة النبوية (ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب) رواه البخاري، ونجد أن الخلل الأكبر أصابهم عندما بحثوا عن إصلاح القلوب بمناهج أخرى لا تنتمي إلى الإسلام وشريعته، فوجدوا ضالتهم في طرائق الشرق التي تقوم على ادعاء إصلاح النفوس بهجر الملذات، والإكثار من الخلوات، واتباع مسالك معينة تؤدي بحسب ادعائهم إلى المعرفة، ولم يدرك معظم المتصوفة أن هذه المناهج إنما وضعها أهل الديانات الباطل لتناسب ما وضعوه من أديان، وأن هذه المناهج تطورت عبر آلاف السنين لتوافق أصول هذه الأديان الباطلة وحقائقها، وبالتالي من سلك هذه السبل فإنها ستؤدي به إلى الوصول إلى النتيجة ذاتها التي وصل إليها أصحاب تلك الأديان من الشرك والضلال، أو على الأقل إلى مكان قريب منها، ولكنه بالمحصلة خارج الإسلام.

"الإخوان المسلمون".. والمنهج المنحرف في العمل السياسي

وكذلك كان انحراف فرقة "الإخوان المسلمين" إذا أخذناها مثالا على الفرق التي رأى أصحابها أن الإصلاح إنما يكون طريق الوصول إلى الحكم بأي طريقة كانت، ومن ثم تحويل ما يقع تحت أيديهم إلى "مجتمع إسلامي"، ثم الوصول إلى الإصلاح الكامل عن طريق إقامة الدولة الإسلامية.

حيث وجد "الإخوان المسلمون" ومن سلك سبيلهم أن من المستحيل بمكان إقناع الطواغيت الحاكمين بأن يسلموهم السلطة، أو حتى أن يقوم هؤلاء الطواغيت بالإصلاح بأنفسهم، كما قصرت همتهم عن العمل على خلع هؤلاء الطواغيت، كما هو المنهج النبوي، لذا لجؤوا إلى المناهج والسبل الجاهلية في محاولتهم تحقيق أهدافهم، وكان اختيارهم الأنسب تبني الديموقراطية الشركية كمنهج عمل للوصول إلى السلطة، رغم اختلافهم على الحال بعد ذلك، بين زاعم أنه سيحطم صناديق الانتخابات بعد صعوده إلى السلطة عن طريقها، وبين مؤكد على الحفاظ عليها، بل وجعلها أصلا من أصول الإسلام، والعياذ بالله.

لم يدرك معظم هؤلاء أن الديموقراطية هي دين وضعي، وأن من وضعوه وطوروه على مدى آلاف السنين، صمموه لحكم مجتمعاتهم في غياب أي طاعة لرب العالمين في هذه المجتمعات، وبالتالي للوصول بمجتمعاتهم إلى الشرك المحض، والبعد التام عن اتّباع شريعة رب العالمين، وبالتالي إذا ما طُبّق هذا المنهج، وسُلك هذا السبيل في أي مكان في العالم، وعلى أي مجتمع من المجتمعات، فإنه سيؤدي بالمحصلة إلى الوصول إلى الحالة التي أرادها واضعوا هذا الدين للمجتمعات الديموقراطية أن تصل إليه، مع اختلافات بسيطة تفرضها العوامل التاريخية والجغرافية.

الفصائل المقاتلة.. والمنهج المنحرف في قتال الطواغيت

وقريبٌ من حال هؤلاء، حال من علم من الفصائل أن الوصول إلى تطبيق شريعة رب العالمين لا يكون إلا عن طريق الجهاد، وأن هذا الطريق هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن نشأ الانحراف في جهادها لما حاولت استيراد الأفكار حول تكتيكات (حرب العصابات) التي طبقتها المنظمات والحركات الشيوعية الكوبية والفيتنامية وغيرها، دون أن ينتبهوا إلى خطورة تسلل ما يختلط بهذه الأفكار المستوردة من أدران مناهجهم الفاسدة.

فصارت مفاهيم من قبيل "الحاضنة الشعبية" و"عدم مسك الأرض" مبررات لدى هذا الفريق لعدم تطبيق شرع الله في الأرض التي مكنهم الله عز وجل فيها، وبامتناعهم عن تطبيق الشريعة متذرعين بهذه الأعذار غير الشرعية، صاروا من جنس الطوائف الممتنعة، بعد أن كان أساس خروجهم هو لتطبيق الشريعة، بل وتمادوا في منهجهم الضال بإعلانهم الحرب على من يريد تطبيق الشريعة، واتهامه بأنه يريد تخريب الجهاد، وتأليب "الحاضنة الشعبية"، وما إلى ذلك من التهم التي مرجعها الأول ما صاغوا جهادهم على أساسه من مفردات المنهج الشيوعي في (حرب العصابات)، وغفلتهم عن حقيقة أن هذا المنهج مستمد من عقيدة إلحادية لا تحل حلالاً، ولا تحرم حراماً، وأن المرجع الأول في تقييماتها هو المنفعة فقط، والحق عندهم هو ما يرون فيه نفعاً لحركاتهم، في حين أن المنهج الإسلامي إنما ينظر إلى شرعية الأفعال قبل النظر في ما يتوقع من مصالح ظنية تأتي من ورائها.

لا منهج في الإصلاح غير منهج رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

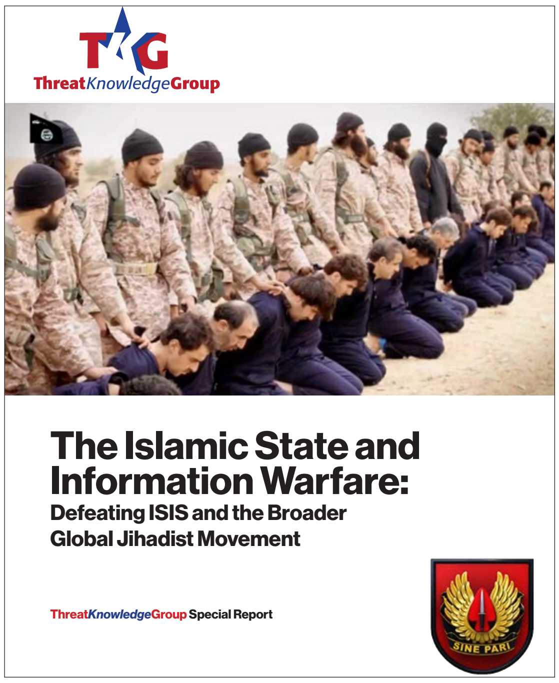
إن كل منهج من المناهج إنما يؤدي إلى النتيجة التي وضع المنهج على أساسها، في الظروف ذاتها الموافقة لهذا المنهج، ومن أراد أن تكون نتيجة عمله إقامة شرع الله عز وجل، فلا يمكن له أن يتبع غير المنهج الإسلامي النبوي، لأنه المنهج الوحيد الذي ارتضاه الله عز وجل لنبيه –عليه الصلاة والسلام- أن يعمل من خلاله من بعثته وحتى وفاته، وأي انحراف عن هذا المنهج سيؤدي حتماً إلى انحراف عن دين الإسلام باتجاه الأديان الأخرى التي تم تطبيق مناهجها، فضلاً عن أنه لن يؤدي بحال إلى الوصول إلى النتيجة التي يرضاها الله من أعمالهم.

وعليه أن يقوم بتعميم القاعدة النبوية في قوله صلى الله عليه وسلم: (صلوا كما رأيتموني أصلي)رواه البخاري، على كل أفعاله التعبدية، فيجاهد كما جاهد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ويحكم الأرض كما حكمها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ويصلح نفسه ومجتمعه كما فعل رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

الاستراتيجية الشاملة للتحالف الصليبي

حرب إعلاميّة، وتحالفات عسكريّة، وأفكار غير واقعية

في دراسة قامت بها مجموعة (Threat Knowledge) البحثية الأمريكية بعنوان (الدولة الإسلامية وحرب المعلومات: هزيمة الدولة الإسلامية وحركة الجهاد العالمية) لمجموعة من الباحثين برئاسة الدكتور (سباستيان إل جوركا) الذي كتب افتتاحية البحث، وأكد فيها أن استخدام القوة (كقصف الطيران مثلا) ليس له القدرة على كسب الحرب على المدى الطويل، التي لا يمكن الانتصار فيها إلا عن طريق التأثير التدريجي على "أسلوب حياة الجهاد" على حد تعبيره، وقد حدد الباحث ٥ خطوات يجب القيام بها لكسب الحرب ونلخصها فيما يلي:



١- على أمريكا القيام بعمل تصالح موسّع يكون هدفه "تطبيع" العلاقات بين السنة والرافضة والأكراد داخل العراق، وعدم إقصاء أهل السنة بالذات، بل إشراكهم في الحياة السياسية وفي عائدات النفط.

٢- أن تقوم أمريكا بإنشاء جيش موحد من تلك الأطراف يضم ٧٠٠ ألف جندي، على أن تقوم أمريكا بمهام الإشراف والتدريب، بالرغم من تصريح الولايات المتحدة أنها تحتاج ٣ سنوات لإعادة بناء "القوات العراقية"، وذلك لوجود تحديات جسيمة بهذا الصدد تتمثل في تنازع الأطراف سالفة الذكر، الأمر الذي قد يحيل الأمر إلى صراع (سني – "شيعي") كما أنه يوجد صعوبة في تأسيس وتدريب جيش كامل من نقطة الصفر، وخاصة في ظل المعارك الدائرة حاليا.

٣- تكوين تحالف عسكري "سني" لا يكون لإيران أو سوريا بالطبع دور فيه، ولا يكون للولايات المتحدة دور في تمويله نظرا لمشاكلها الاقتصادية الحالية، بل فقط تقوم بالإشراف، ويقوم هذا التحالف بمحاربة الدولة الإسلامية، ويتألف من جنود الدول التي لا تهتم بخسائرها البشرية ودون أن تقوم بأي انتهاك لـ "حقوق المواطنين".

٤- العمل على نشر فكرة أن الدولة الإسلامية لا تهتم بمن تحكمهم من السنة، بل لا تهتم إلا بنفسها فقط ويكون ذلك عن طريق:

- إبراز عدد القتلى من "السنة" على يد الدولة الاسلامية، والتركيز على هؤلاء "الضحايا" أكثر من غيرهم.

- التركيز على عدد "العراقيين" الذي يهربون خشية "تجنيد" أولادهم في الدولة الاسلامية حتى لا يفقدونهم في المعارك.

- التركيز على "الأقليات" التي تقتلها أو تطردها الدولة الإسلامية والتي يؤثر فقدانها على حياة "العراقيين" كالأطباء ورجال الأعمال النصارى.

٥- عدم تصوير الأمر على أنه حرب على الإسلام أو اضطهاد لأهل السنة في العالم.

وذكر الباحثون المعوقات الرئيسية التي تعيق تحديد استراتيجية مناسبة لقتال الدولة الإسلامية وهو وجود عدد ضخم من الأطراف المتصارعة ذات المصالح المتضاربة على الساحة تتمثل في النظام النصيري وروسيا وحزب اللات وإيران و"الجيش الحر" وجبهة الجولاني وآل سلول والحكومة الرافضية العراقية والأكراد وتركيا واليهود، فكلها أطراف تتأثر بهذا الصراع وتؤثر فيه.

وكذلك حساسية الوضع حيث يمكن تفسير أي تصرف عسكري على أنه حرب دينية قد تزيد الأمور اشتعالا وتجذب للصراع أطرافا جديدة.

ومن هذه الدراسة يتبين لنا ما يلي:

أولاً: أن هذه الحرب التي أرادوها أن تكون شاملة، حيث أن الهدف منها هو "القضاء" على الدولة الإسلامية، تقابلها تحديات كبيرة، تتمثل في تضارب مصالح قوى الكفر العالمية في العراق والشام، وكذلك النزاعات الداخلية بين الفصائل المختلفة، والفساد المالي، وسوء إدارة الحكومة الرافضية في بغداد، وفسادها، وعدم قبولها لمشاركة مرتدي أهل السنة من الحزب "الإسلامي" والصحوات لهم في الحكم، وبالتالي صعوبة دمج أعداء الدولة الإسلامية في العراق في كيان سياسي موحّد فضلاً عن الزج بهم لتشكيل جيش ضخم وفق ما اقترح الباحثون.

ثانياً: تخوّفهم الشديد من إظهار الجانب العقدي في هذه الحرب، وتحذيرهم من ظهورها على أنها حرب ضد المسلمين، أو ضد أهل السنة، أو إظهار انتهاكات أعداء الدولة الإسلامية بحق أهل السنة، لأن هذا من شأنه أن يزيد من تأييد المسلمين للدولة الإسلامية في حربها ضد أعداء الإسلام، كما يزيد من أعداد المنضمين إلى صفوف مجاهديها.

ثالثاً: التركيز على عملية التشويه الإعلامي ضد الدولة الإسلامية، عن طريق إشاعة القصص الكاذبة، أو تضخيم القضايا الصغيرة، وذلك في سبيل وضع الدولة الإسلامية في دائرة الاتهام دائماً أمام المسلمين، والموجودين تحت سلطانها خصوصاً.

رابعاً: اقتراحهم للحل يشمل إنشاء حلف عسكري من دول لا تهتم بخسائرها الكبيرة التي ستلقاها في حربها ضد الدولة الإسلامية، وهذا ما يؤكد أن مشروع (التحالف الإسلامي العسكري) الذي يعمل طواغيت آل سلول على إنجازه إنما هو مشروع أمريكي بامتياز، خاصة إذا ركزنا على قضية اشتراط صاحب الدراسة أن لا تتكفل الولايات المتحدة بتمويل التحالف، حيث سيقع عبؤه على آل سلول وإخوانهم من طواغيت الخليج، في حين يقع على عاتق دول أخرى مثل مصر وباكستان تأمين الجنود المقاتلين دون أن تعبأ بقتلهم في حربهم مع جنود الخلافة.

خامساً: تظهر هذه الدراسة ومئات الدراسات الأخرى المنشورة، والتي تتناول الموضوع ذاته، العجز الحاصل لدى الإدارة الأمريكية ومراكز الأبحاث التي تقدم لها النصائح عن وضع استراتيجية محكمة قابلة للتنفيذ لهزيمة الدولة الإسلامية، خاصة بعدما طال أمد الضربات الجوية وزادت تكاليفها دون أن تحقق الأهداف المرجوة منها.

تقويم دار الخلافة

شهر ربيع الثاني ١٤٣٧ للهجرة

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩			



التحالف الصليبي ضدّ دولة الخلافة

النبأ

تم تشكيله في 2014/8/8

تشكل من **65 دولة**

أكبر تحالف منذ الحرب العالمية الثانية

قام التحالف بـ 63290 طلعة جوية

تم تنفيذ **9442** غارة جوية

7323 غارة لأمريكا وحدها

2119 غارة لباقي دول التحالف

نفذ التحالف **6265** غارة على العراق

نفذ التحالف **3177** غارة على الشام

تكاليف العمليات العسكرية

في 510 يوم (حتى 2016/1/1)

أنفق التحالف **5.9 مليار دولار**

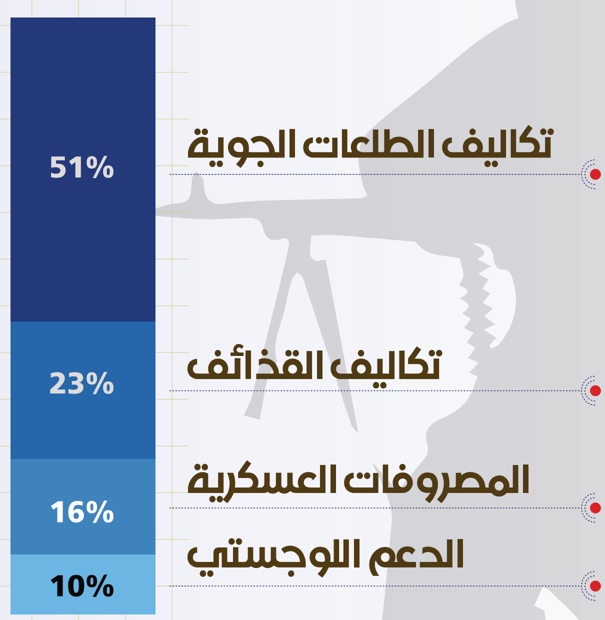


يوميا 11.2 مليون دولار

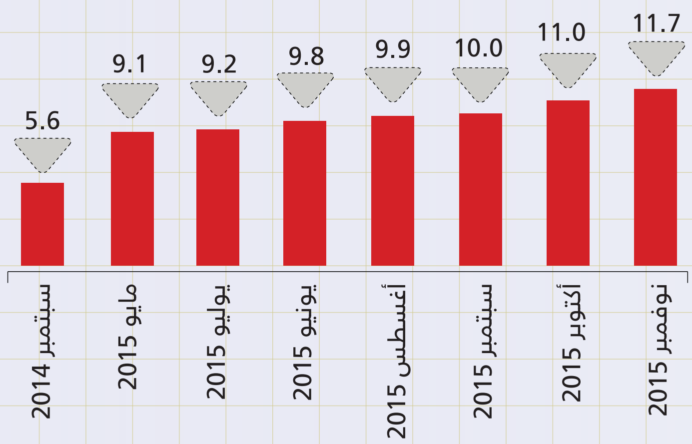
في الساعة 460 ألف دولار

بمتوسط 600 ألف دولار لكل غارة جوية

النسب المئوية للتكاليف اليومية



معدل خسائر التحالف في اليوم الواحد



الأرقام بالمليون دولار

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الرابع عشر | السنة السابعة
الثلاثاء ٨ ربيع الآخر ١٤٣٧ هـ

أبو موسى الكردي 8
من معسكرات الإلحاد في جبال قنديل
إلى الجهاد في صفوف
جيش الخلافة

الرافضة داء.. ليس لهم إلا السيف دواء

جنود الخلافة يصعدون عملياتهم في ديالى وقادة الرافضة يتساقطون



قلاع النصيرية تتهاوى في ولاية الخير

الدولة الإسلامية تستهدف رعايا التحالف الصليبي وجاكرتا تهتز على وقع الهجوم 15

المكاسب الاستراتيجية لدولة الخلافة في ولاية خراسان 14

هجمات مضادة لجيش الخلافة حول مطار كويرس العسكري 10

تركيا

منذ 1364هـ — حتى اليوم

سرد تاريخي لأبرز النواقض التي ارتكبتها الحكومات التركية المتعاقبة

منذ 1364 هـ

الانضمام إلى الأمم المتحدة



ما يعني التوقيع على ميثاق الأمم المتحدة، بما يحتويه من مواد تكفر بدين الإسلام، وتساوي بينه وبين الأديان الوضعيّة، وتحارب الشريعة الإسلاميّة، وكذلك تعطيل شعيرة الولاء والبراء من خلال المساواة بين أهل الكفر وأهل الإيمان، وتعطيل شريعة الجهاد بإقرار أهل الكفر على ما بيدهم من بلاد يحكمونها بشريعة الطاغوت.

منذ 1371هـ

الانضمام إلى حلف (الناتو)



وقد شارك الجيش التركي المرتد في العديد من مهام حلف الناتو، وأهمها دوره الحالي في الحرب الصليبيّة على خراسان التي يقودها حلف الناتو، ويشرف على عمليات الإمداد، وتدريب المرتدين من الجيش الأفغاني العميل للصليبيّين، وتولت تركيا الرئاسة الدوريّة للحلف في بعض الأوقات، وهذا من أوضح صور الولاء للكفار، ومعاداة أهل الإسلام.

دستور 1403هـ

تبنّي العلمانية والديموقراطية وشريعة الطاغوت



في الدستور التركي الذي تخضع له حكومة أردوغان:
«الجمهورية التركية دولة ديموقراطية علمانية يحكمها القانون، تأخذ بعين الاعتبار مسألة السلم العام، والوحدة الوطنية، والعدالة واحترام حقوق الإنسان المتوافقة مع مبادئ أتاتورك القومية».

منذ 1407هـ

الترشح للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي



تقدمت الجمهورية التركية بطلب رسمي للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ما يعني الموافقة على كل معاهدات الاتحاد واتفاقياته، بما فيها من مواد كفريّة وشركيّة مضادة للإسلام، والالتزام بتحويل البلاد إلى النمط الأوروبي الطاغوتي بشكل كامل، ما يجعلها مساوية للدول الأوروبية في الحكم.

منذ 1436هـ

الانضمام إلى التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلاميّة



وقد شاركت الحكومة والجيش التركيان بفعالية في هذه الحلف من خلال:
- فتح القواعد العسكرية لتنطلق منها الطائرات الصليبية لقصف دار الإسلام.
- تقديم المساعدات العسكرية لمرتدي الرافضة والبيشمركة والصحوات.
- قصف مواقع جيش الخلافة بالمدفعية والطيران الحربي لمؤازرة الصحوات.
- اعتقال المهاجرين وتسليمهم إلى الكفار، واعتقال أهل التوحيد في تركيا.

تم الاقتصار على أهم النواقض التي تقرها وتلتزم بها حكومة تركيا الحالية.

لأول مرة وردا على قصفه لمناطق الدولة الإسلامية

جنود الخلافة يردّون بقصف مواقع الجيش التركي بالمدفعية الثقيلة

قام جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٤/ ربيع الآخر)، بقصف مواقع الجيش التركي المرتد على الحدود في ريف ولاية حلب الشمالي.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة في ولاية حلب قصفوا بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة النقاط العسكرية التابعة للجيش التركي والمنتشرة على طول (الشريط الحدودي) في ريف الولاية الشمالي.

ولم تشر الوكالة إلى نتائج عملية استهداف المجاهدين لمرتدي الجيش التركي.

وإن كانت القوات التركية قد تعرضت لقصف سابق من قبل جنود الدولة الإسلامية إلا أنها المرة الأولى التي تتعرض فيه للقصف ضمن أراضيها.

فقد شن المجاهدون، في مطلع ربيع الأول، هجوما صاروخيا هو الأكبر في زمان ومكان محددين، حيث قُصفت القوات التركية المرتدة التي دخلت مناطق شمال العراق بنحو ٢٠٠ صاروخ (غراد)، أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدّين من الجنود الأتراك.

وفي اليوم التالي من هذا الهجوم نفذ جنود الدولة الإسلامية هجوما آخر مستخدمين النوع ذاته من الصواريخ، لتكرر العملية في منتصف الشهر ذاته، فقد جرى قصف القوات التركية في معسكر (الزيلكان) شمال العراق بعشرات الصواريخ وقذائف المدفعية.

وأوضحت وكالة أعماق أن المجاهدين استهدفوا معسكر (الزيلكان) الذي تتمركز فيه قوات الجيش التركي المرتد، بأكثر من ٤٠ صاروخا ونحو ٥٥ قذيفة مدفعية.

الوكالة نقلت عن شهود عيان اندلاع الحرائق داخل المعسكر بعد استهدافه من قبل جنود الخلافة.

وتأتي عمليات جنود الدولة الإسلامية الأخيرة ردا على قصف الجيش التركي المرتد لمواقع المجاهدين على أرض الشام سواء بالطيران الحربي أو بالمدفعية الثقيلة، وآخر هذه الاعتداءات كان يوم الجمعة (٤/ ربيع الآخر) حيث قصفت المدفعية التركية قرى (دوديان ونين يابان وغزل) في ريف حلب الشمالي لمساندة فصائل صحوات الردة.

هذا إلى جانب دخولهم شمال شرق العراق وإقامة معسكر في (بعشيقة) لتدريب صحوات الردة في العراق ولمساندة مرتدي البيشمركة.



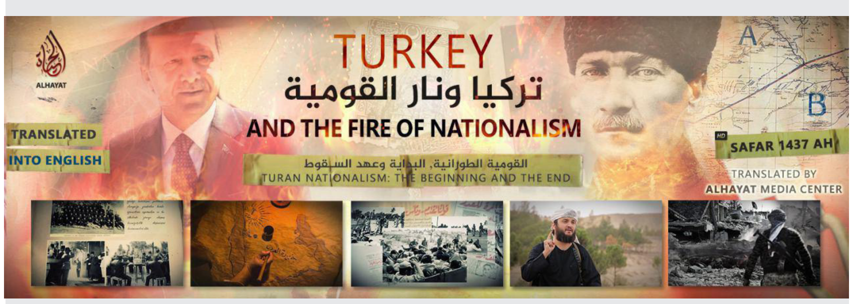
الحكومة التركية كما نعرفها!

لم تكتف الحكومة العلمانية في تركيا بحربها لله -عز وجل- من خلال الحكم بشريعة الطاغوت، والمناداة بالديموقرطية، والتبعية لتحالف الدول الصليبية المعروف بحلف الناتو، ومشاركتها في حربه على المسلمين في أفغانستان وغيرها، بل حاولت أن تظهر بمظهر النموذج المقبول من طواغيت الغرب لشكل الحكومات التي تحكم المسلمين، دون أن تحوّل البلاد إلى النموذج الإسلامي الحقيقي الذي لا يمكن أن يقبل به أولياء الشيطان بأي حال.

فزادت هذه الحكومة الطاغوتية في كفرها بإعانتها للمرتدين بشتى أصنافهم في حربهم على الدولة الإسلامية، فمنذ الأيام الأولى لتشكيل التحالف الصليبي سارعت هذه الحكومة إلى الانضمام إليه، فأرسلت المساعدات العسكرية إلى الحكومة الرافضية في بغداد، وإلى حكومة "إقليم كردستان" العلمانية، وفتحت قواعدها وأجواءها للطيران الصليبي الأمريكي والأوروبي لقصف الدولة الإسلامية، ثم فتحت أرضها وحدودها لإدخال المقاتلين والسلاح إلى مرتدي الـ PKK في (عين الإسلام) أثناء معاركهم مع الدولة الإسلامية، ودرّبت وسلّحت مرتدي الصحوات في ريف حلب الشمالي، وآزرتهم في معاركهم ضد جيش الخلافة بالقصف الجوي والمدفعي عبر الحدود، ثم مدت يدها لتحاول إعادة تشكيل الصحوات في (نينوى) بالشراكة مع حلفائها من مرتدّي كردستان، بل وزادت على ذلك بإطلاق أيادي أجهزتها الأمنية لاعتقال كل من يشكّون بنصرته للخلافة، والتباهي أمام دول الكفر باعتقالهم للمهاجرين بدينهم إلى دار الإسلام، وتسليمهم للكفار، وفتحهم بلادهم أمام أجهزة المخابرات العربية والدولية لتعيث فساداً في الشام، بتجنيدها للعملاء والجواسيس والأدلاّء لطائرات التحالف الصليبي، وتجميع الفصائل المنحرفة في إطار الصحوات، والتخطيط للاختراقات والاغتيالات في سبيل هندسة المشاريع التآمرية التي يراد من ورائها حرف كل القوى العسكرية في الشام وتوجيهها لقتال الدولة الإسلامية.

إن حكومة تركيا اليوم تحاول أن تسير على خُطا حكومة باكستان التي دمرت الجهاد في خراسان، وجعلت منه لعبة في أيادي المخابرات الأمريكية والسعودية، وأخضعت كل الفصائل لخدمة المشروع الأمريكي، الذي جمع في النهاية الفصائل التي كانت تسمى "أصولية"، مع الفصائل الرافضية والصوفية التي كانت تسمى "معتدلة"، مع الأحزاب الشيوعية الإلحادية في إطار حكومة موحدة، وذلك بعد قتال استمر لعشر سنين، كانت ضحاياه بالملايين بين قتيل ومعاق ومشرد، كان هدفه المعلن في بدايته إقامة حكومة "إسلامية" في كابول، وما حرب تركيا اليوم على الدولة الإسلامية إلا تكرار لما فعلته حكومة باكستان بالأمس مع المجاهدين والمهاجرين منهم خاصة، بقتلهم واعتقالهم، حرصاً على هندسة الوضع في خراسان كما خُطط له أمريكياً دون أن ينغّص أحد من المجاهدين الصادقين على العملاء بمطالبته بحكم إسلامي جاهدَ من أجله لسنين، ولكن الفرق في الحالتين أن المجاهدين في الشام هذه المرة لديهم دولة وقوة بفضل الله، في حين أن العملاء لا يملكون من أمرهم شيئاً، لذلك رأت الحكومة التركية وحلفاؤها أنه تَعيَّن عليها اليوم القضاء على هذه الدولة الإسلامية، لتتمكن من إعادة الوضع إلى السياق المطلوب للمخطط الدولي لتصفية الجهاد في العراق والشام.

إن المشاريع المتنوعة التي تسعى الأطراف المختلفة إلى تطبيقها في العراق والشام سواء كانت تركية أم إيرانية أم روسية، وإن بدت متضاربة متصارعة، لكنها في حقيقتها تؤدي جميعاً إلى نتيجة واحدة هي أن يكون الحكم لغير الله عز وجل، سواء كان الحكم لمرتد الرافضة باسم "ولاية الفقيه"، أو للطاغوت النصيري باسم "الحزب القومي"، أو للشعب باسم "الديموقراطية"، وإن الدولة الإسلامية ستحارب هذه المشاريع كلها بإذن الله وحده.



إن الرافضة داء.. ليس لهم إلا السيف دواء

جنود الخلافة يصعّدون عملياتهم في ديالى وقادة الرافضة يتساقطون

إيقافا لزحف الرافضة على مدن ولاية ديالى وتنكيلهم بعوام المسلمين من أهالي تلك المدن، شنّ جنود الدولة الإسلامية هجمات واسعة على الجيش وميليشيات الحشد الرافضي مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة.

هجوم واسع على مواقع الروافض في ناحية العظيم

فقد استهل جنود الخلافة هجماتهم الموسعة على الرافضة، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، فكانت أولى الأهداف تجمعاتهم في ناحية (العظيم).

بدأ الهجوم باقتحام ثكنتين للجيش الرافضي والموقع العسكري المعروف بـ (القلعة) في منطقة (البوعيسى)، وأكدت وكالة أعماق أن المجاهدين تمكنوا من السيطرة عليها وتصفية من فيها من العناصر.

الهجوم المفاجئ أربك الروافض، فتابع المجاهدون زحفهم مقتحمين عددا من القرى الواقعة تحت سيطرة الرافضة في المنطقة، الوكالة أشارت أيضا أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الجانبين تمكن خلالها جنود الخلافة من السيطرة على ٣ قرى فضلا عن قتل العديد من المرتدين واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر.

وفي اليوم ذاته تعرّض مقر فوج للجيش الرافضي للاستهداف بسيارة مفخخة يقودها أحد جنود الدولة الإسلامية في منطقة (حمرين)، حيث قام الاستشهادي (أبو علي الأنصاري) بتفجير سيارته في مقر الفوج بعد أن تمكن -بفضل الله- من الوصول إليه، ما أوقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

مصرع مسؤول "لواء الحسين" والقيادي في "حزب الدعوة"

وفي سياق آخر لقي مسؤول ما يعرف بـ "لواء الحسين" الرافضي مصرعه، الأحد (٦/ ربيع الآخر)، في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية على الطريق الرابط بين مدينة (بعقوبة) ومنطقة (خان بني سعد).

وأوضح المكتب الإعلامي أن المجاهدين نصبوا كمينا بالأسلحة الخفيفة لرتل رافضي، مكون من ٥ عجلات، تابع للمجرم الرافضي (سعد بريسم) مسؤول ما يسمى "لواء الحسين" والقيادي في "حزب الدعوة".

وأشار المكتب الإعلامي إلى مقتل الرافضي (بريسم) ونجل قائد صحوة قرية (الرسول) المدعو (صالح الجنابي)، إضافة إلى تدمير عجلتين وهلاك وجرح جميع من كان فيهما.



العمليات الأمنية للمجاهدين كبدت الميليشيات الرافضية خسائر فادحة

عملية استشهادية في "جديدة الشط"

إضافة إلى ذلك استهدف أحد جنود الخلافة، يوم الأحد أيضا، حاجزا مشتركا للشرطة والجيش الرافضيين في ناحية (جديدة الشط).

حيث انطلق الاستشهادي (أبو يوسف الأنصاري) بسيارته المفخخة، ولدى وصوله إلى حاجز الروافض، تجمع المرتدون لتفتيش السيارة فقام الأخ بتفجير السيارة ما أوقع ١٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم، نقلا عن المكتب الإعلامي للولاية.

وكان من بين القتلى ضابط استخبارات ناحية (جديدة الشط) التي تعرض فيها الحاجز للهجوم الاستشهادي.

وفي منطقة (بلدروز) لقي أحد قادة الصحوات مصرعه في هجوم لجنود الخلافة استهدف الآلية التي كان يستقلها.

مصادر ميدانية أكدت أن المجاهدين استهدفوا بعبوة ناسفة آلية القيادي المرتد (عمر فرج الدايني) ما تسبب بمقتله في الحال، وإصابة اثنين ممن كانوا برفقته.

وأعقب هذه العبوة تفجير عبوتين ناسفتين أخريين على آليتين للمرتدين في منطقة (شاه علي) التابعة لمنطقة (بلدروز). أسفرت العبوتان عن إعطاب الآليتين إلى جانب مقتل وإصابة من فيهما.

كما قُتل ٧ عناصر وأحرقت آلية إثر هجوم بمختلف أنواع الأسلحة تعرضت له ثكنة عسكرية تابعة للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها.

وبالانتقال إلى منطقة (خانقين) فقد شنّ جنود الخلافة عدة هجمات بالعبوات الناسفة استهدفت آليات ودوريات للجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة.

أسفرت هذه العمليات وبحسب المكتب الإعلامي للولاية عن تدمير وإعطاب ٤ آليات عسكرية ومقتل وجرح عدد من المرتدين.

ومن المناطق الأخرى في ولاية ديالى التي شهدت عمليات لجنود الدولة الإسلامية، (منطقة السعدية) حيث جرى تفجير ٤ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى الرافضة في بغداد. وعلى طريق (كباشي – السعدية) استهدف جنود الخلافة دورية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة ما تسبب بإعطاب آلية وهلاك من فيها.

كما تم الهجوم على مركز للشرطة الرافضية في منطقة (الإمام ويس) بـ (السعدية)، دون أن تتوفر معلومات عن نتائج الهجوم.

عبوة ناسفة أخرى استهدفت دورية للشرطة الرافضية في منطقة (بعقوبة)، ما أدى إلى إصابة اثنين من أفراد الدورية بجروح بليغة.

إحباط هجومين للروافض في المقدادية والزمبرانية

أما في منطقة (المقدادية) فقد تصدى جنود الخلافة لمحاولة تقدم للجيش والحشد الرافضيين نحو منطقة (شروين)، فدارت اشتباكات بالأسلحة المتوسطة، أدت إلى مقتل اثنين من الروافض وفرار الباقين. إضافة إلى ذلك هاجم المجاهدون سرية للجيش الرافضي في منطقة (أسيود) بالأسلحة المتوسطة والخفيفة مما أدى إلى هروبهم من الثكنة.

هجوم آخر تمكن جنود الخلافة من صدّه، حيث حاول الروافض التقدم نحو منطقة (الزمبرانية)، فاشتبكوا مع المجاهدين بمختلف الأسلحة، وسرعان ما انتهت الاشتباكات بأسر اثنين من المرتدين وتنفيذ حكم الله فيهما، وفرار بقية القوة المهاجمة.

هذا وقُتل وجرح ٥ مرتدين من الجيش الرافضي إثر قيام جنود الدولة الإسلامية بزرع عبوة ناسفة داخل سيارة للجيش الرافضي وتفجيرها عن بعد في قضاء (مندلي).

واصل جنود الخلافة حرب العبوات الناسفة، ففجروا عبوة ناسفة على آلية للرافضة المشركين في منطقة (بهرز) ما أدى إلى تدمير الآلية بالكامل ومقتل اثنين.

مقتل العديد من المرتدين في تفجير أكثر من 13 عبوة ناسفة

وبالعودة إلى ناحية (العظيم) فقد مني الجيش الرافضي بخسائر إضافية، بعد أن فجّر المجاهدون أكثر من ١٢ عبوة ناسفة وعددا من المنازل المفخخة على عناصر وآليات الرافضة في (البوطلحة) و(القلعة) ما أسفر عن تدمير آليتين ومقتل العديد من المرتدين، كما دُمرت آلية (زيل) في منطقة (البوبكر) وقتل ٥ روافض نتيجة تفجير عبوة ناسفة على آليتهم.

منطقة (شهربان) كان لها نصيب من هجمات المجاهدين حيث لقي ٣ عناصر بينهم ضابط من الشرطة الرافضية مصرعهم في هجوم بالأسلحة الخفيفة على دوريتهم في قرية (بابلان).

وأخيرا وليس آخرا تم تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين من نوع (همر) ما أسفر عن تدميرهما بالكامل، ومقتل وإصابة من كان فيهما، ولله الحمد.

بعـد عامين مـن غزوة الخير الأولى

السيطرة على مساحات واسعة غرب مدينة الخير ومواقع النظام تتهاوى تباعاً

بعد أقل من شهر على التقدّم الكبير الذي منّ الله -عز وجل- به على جنود الخلافة في ولاية الخير، بسيطرتهم على كامل حي (الصناعة) في الجزء الشرقي من مدينة الخير، وبالتالي تضييقهم الخناق أكثر على النظام النصيري وجنوده، جاءت الغزوة الأخيرة لجيش الخلافة في المدينة وأطرافها الغربية لتوجه ضربة قاسية للنظام وذلك بخسارته لكمّ كبير من المواقع الاستراتيجية التي كانت تحصّن ميسرة قواته المحاصرة، وذلك بعد سقوط جزء كبير من الأطراف الغربية للمدينة التي تمتد أكثر من ١٠ كم تقريباً، انطلاقاً من (معسكر الطلائع)، وحتى مستودعات السلاح قرب قرية (عياش)، على الطريق المؤدّي إلى مدينة الرقة.

حيث تمكّن جيش الخلافة من السيطرة على كلٍّ من تلّة (جمعية الروّاد)، ومقر (جامعة الجزيرة)، وبلدة (البغيليّة)، وتلّتَي (الإذاعة والمحروقات)، ومعسكر (الصاعقة)، ومستودعات السلاح، بالإضافة إلى كتيبتي (الصواريخ والصاعقة) التابعتين لـ (اللواء ١٣٧)، وكذلك تلة (الحجيف) التي تشرف عليه، فيما لا زال التقدم مستمرا -بفضل الله- في عدة محاور حول مدينة الخير وداخلها.

مصدر من جيش الخلافة مطّلع أفاد لصحيفة (النبأ) أن الهجوم الذي بدأ ليلة السبت (٥/ ربيع الآخر) انطلق من عدة محاور، وذلك لتشتيت قوة النظام، ومنعه من إدراك الهدف الحقيقي للهجوم، وكذلك تشتيت القصف الجوي والمدفعي الذي يستعين به النظام عادة للتصدي لأي هجوم على المدينة من أي محور كان.

هذه المحاور -بحسب المصدر ذاته- وجّهت الهجمات باتجاه ٣ مناطق أساسية تشكل مفاصل رئيسة لقوات النظام، فبلدة (البغيلية) التي تتصل بأطراف حي (الجورة) الذي يسيطر عليه النظام، وتشكل منطقة اتصال بين المدينة والقطع العسكرية التي تحمي الجهة الغربية منها، تسلل إليها المجاهدون عبر نهر الفرات مستخدمين زوارق صغيرة الحجم، ونجحوا في الدخول إليها، في حين تمكنت سرايا أخرى من المجاهدين من التسلل بالطريقة نفسها للوصول إلى المناطق المرتفعة المحيطة بالبلدة من أطرافها الثلاثة، وهي تلّة (الإذاعة) التي تشرف على (معسكر الصاعقة)، ومقر (جامعة الجزيرة) المشرفة على (البغيلية)، وتلّة (جمعيّة الروّاد) التي تشكّل تهديدا كبيرا للنظام بسبب إشرافها وسيطرتها النارية على قوات النظام المتمركزة في معسكر (الطلائع)، وأجزاء من حي (الجورة) الذي يحوي مبنى (المحافظة) الذي يضم الكثير من مؤسسات النظام الإداريّة والخدميّة.

لتبدأ عملية الاشتباك مع المرتدين من جنود الجيش النصيري وعناصر الأمن، ومقاتلي الدفاع الوطني وجيش العشائر المنتشرين في النقاط المذكورة، وتتم السيطرة عليها بشكل كامل قبيل الفجر، بعد قتل العشرات من المرتدين وأسر أكثر من ٢٠ آخرين، وفي هذه الأثناء تسللت مفرزة من انغماسيي جيش الخلافة إلى داخل مبنى فندق (فرات الشام) الواقع على المدخل الغربي للمدينة، ويشكل أحد حصونه المهمة، حيث تمكن الانغماسيون من السيطرة على المبنى بعد قتل عدد كبير من جنود النظام المكلفين بالدفاع عنه.

ومن قرية (عياش) انطلقت سرايا جنود الخلافة في محور ثان باتجاه تلّة (المحروقات) التي تشرف أيضا على (معسكر الصاعقة)، واستطاعت السيطرة عليها قبل الفجر.

وفي هذه الأثناء ومن محور ثالث انطلق هجوم داخل مدينة الخير، متجها إلى داخل حي (الموظفين) الذي يسيطر عليه النظام النصيري، وذلك لإشغاله عن الهجوم المكثف غربي المدينة، وتثبيت قواته لمنعه من إرسال مؤازرات مكثفة لنجدة جنوده الذين تعرضوا للإبادة في (البغيلية)، حيث تمكنت سرايا الاقتحاميين -بفضل الله- من السيطرة على أجزاء من الحي، بعد أن قام أحد الاستشهاديين بكسر خط الجبهة بسيارة مفخخة فجّرها على نقاط الجيش النصيري المتمركزة عند مداخل الحي.

وعلى الجبهة الشرقية للمدينة المحيطة بمطار مدينة الخير كانت عدة كتائب من جيش الخلافة تناوش قوات النظام، موهمة إياه بهجوم وشيك على المطار .

وبعد تمكن جنود الخلافة من تثبيت مواقعهم في (تلة الرواد)، قاموا باستخدام ما اغتنموه من رشاشات ثقيلة ومدافع في قصف قوات النظام في (معسكر الطلائع) وفندق (فرات الشام) موقعين في صفوفها خسائر كبيرة، كما مكّنهم الله عز وجل من صد هجوم ثان للجيش النصيري على التلّة.

ثم وباستئناف الهجوم مكن الله جنود الدولة الإسلامية من السيطرة على (معسكر الصاعقة) ثم مستودعات السلاح قرب قرية (عياش) ثم تحقيق مزيد من التقدّم باتجاه مقر (اللواء ١٣٧)، حيث اضطر جنود النظام إلى الانسحاب من كتيبتي (الصاعقة والصواريخ) تحت ضغط جنود الخلافة، ليسيطر المجاهدون على كميات كبيرة من السلاح والعتاد الذي خلفوه وراءهم، ثم يسيطروا على تلّة (الحجيف) ذات الأهمية الكبيرة.



النظام وبعد إدراكه لحجم الكارثة التي حلّت بجيشه، انطلق ليشن هجمات معاكسة على النقاط التي خسرها، ليكسر جنود الخلافة تلك الهجمات -بفضل الله- بعد تمسكهم بالنقاط التي سيطروا عليها في الليل، والدفاع عنها بشراسة، وتكبيد الجيش النصيري لخسائر كبيرة، في (تلة الرواد) التي شنّ عليها هجوما كبيرا مستخدما المدرعات والدبابات وعربات الشيلكا، ومنفذا عليها أكثر من ٥٠ غارة جوية نفّذها طيرانه بمشاركة الطيران الروسي الصليبي، كما فشلت قواته في استعادة تلّتي (الإذاعة والمحروقات)، لتقوم مفارز القنص التي اعتلت التلّتين بشل حركة قطعات النظام في المناطق المحيطة بها، وكذلك عجز في حي (الموظفين) عن استرجاع ما خسره منه مجددا.

أما في فندق (فرات الشام) فقد تكبد خسائر فادحة، كبدهم أياها الانغماسيون الذين سيطروا عليه بعد تسللهم الناجح، ثم فجروا أحزمتهم الناسفة على القوات المقتحمة،

الغزوة أسفرت في أيامها الثلاث الأولى، حسب المكتب الإعلامي لولاية الخير، إلى مقتل أكثر من ٢٣٠ من جنود الجيش النصيري، وعناصر الأمن، ومقاتلي الدفاع الوطني، وأسر العشرات منهم، فيما نعت الصفحات المؤيدة للنظام النصيري عددا كبيرا من ضباط الجيش النصيري قتلوا في الغزوة.

ومن الجدير بالذكر أن المناطق التي تجري فيها أحداث هذه الغزوة، كانت قد شهدت قبل عامين أحداث أكبر غزوات الدولة الإسلامية في العراق والشام ضد النظام النصيري، التي استمرت عدة أسابيع وتركزت هجماتها بشكل خاص على (اللواء ١٣٧)، و(معسكر الصاعقة)، ومستودعات السلاح، إلا أن غدر الصحوات آنذاك أجبر كتائب جيش الدولة الإسلامية على إيقاف الغزوة، والتوجه إلى الولايات التي ظهر فيها غدر الصحوات لإنقاذ الإخوة المحاصرين، وردّ عادية الصحوات عنهم.

السيطرة على ثكنات الرافضة في (الجرايشي) و(البوريشة) و(البوكنعان)

وضربة موجعة للرافضة قرب (عين الأسد)



تقدّم المجاهدين للسيطرة على ثكنات الرافضة في منطقة الجرايشي

معارك كر وفر وعمليات استنزاف متواصلة وهجمات خاطفة يتعرض لها الجيش الرافضي، على يد جيش الدولة الإسلامية في مدينة (الرمادي) ومحيطها، أثقلت كاهله وكبدته المزيد من الخسائر.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على تجمع لآليات الجيش الرافضي شمال المدينة.

المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أوضح أن منفذ العملية الاستشهادية الأخ (أبا الدرداء الشامي) استهدف بآليته المفخخة والمحملة بأطنان من المواد المتفجرة تجمعا للروافض قرب جسر (البوعيثة) شمال (الرمادي).

العملية الاستشهادية أسفرت عن تدمير آلية مدرعة وآليتين من نوع (همر)، إلى جانب مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

تلا ذلك استهداف آلية من نوع (همر) في المنطقة ذاتها، بعبوة ناسفة ما أدى إلى تدميرها وهلاك وجرح من فيها.

وفي شمال (الرمادي) أيضا وفي اليوم ذاته هاجم جنود الخلافة ثكنات الجيش والحشد الرافضيين، ما أفضى إلى السيطرة على عدد منها.

وأشارت المصادر الميدانية أن اشتباكات عنيفة دارت بمختلف أنواع الأسلحة بين المجاهدين من جهة وبين الروافض وميليشياتهم من جهة ثانية إثر اقتحام الأول لثكنات المرتدين في منطقة (الجرايشي).

جنود الخلافة تمكنوا خلال تلك المواجهات من السيطرة على ٨ ثكنات عسكرية وقتل وجرح من كان فيها من العناصر. عدد الثكنات ارتفع إلى ١٢ إثر سيطرة المجاهدين، السبت (٥/ ربيع الآخر)، على ٤ ثكنات أخرى بعد قتل ١٠ من عناصر الجيش الرافضي وإصابة ١٠ آخرين.

مفارز القنص وخلال مشاركتها في العمليات تمكنت من إرداء عنصرين من الروافض قتلى قرب (جسر البوهايس) شمال المدينة أيضا.

وليس بعيدا عن هذه المناطق جرت اشتباكات أيضا بين المجاهدين والرافضة المشركين، أدت إلى سيطرة جنود الخلافة على ٧ ثكنات في منطقتي (البوريشة) و(البوكنعان) شمال غرب المدينة، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى شرق الرمادي، أحبط جنود الخلافة يوم الأحد أيضا هجوما شنه الجيش والحشد الرافضيان على مواقعهم في منطقة (حصيبة الشرقية).

وذكرت الأنباء الواردة أن قوة من الروافض معززة بالآليات والعناصر المشاة حالت دون التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في (حصيبة الشرقية)، فتصدى لهم جنود الخلافة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى إلى تدمير آليتين من نوع (همر) إلى جانب تدمير آلية مدرعة إثر استهدافها بصاروخ موجه، فضلا عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأضاف المصدر أن القوة المهاجمة أُجبرت على التراجع والانسحاب بعد تلك الخسائر، دون إحراز أي تقدم.

خسائر الجيش الرافضي لم تتوقف عند هذا الحد، فقد وقع رتل لهم، الأحد (٦/ ربيع الآخر)، في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية على طريق إمدادهم الرابط بين (قاعدة الأسد العسكرية) ومنطقة (الكيلو ١٦٠).

وفي بيان له حول العملية، قال المكتب الإعلامي للولاية أن عدة عبوات ناسفة جرى تفجيرها على رتل إسناد عسكري للرافضة، أثناء مروره على الطريق بين (قاعدة الأسد) و(الكيلو ١٦٠)، ما أدى إلى تدمير ٥ آليات همر.

أعقب ذلك اشتباكات بين الطرفين سقط خلالها العديد من القتلى والجرحى من المرتدين، وقامت الطائرات المروحية الرافضية بإجلائهم من أرض المعركة.

هذا وقامت مفارز القصف باستهداف ثكنات وتجمعات الرافضة المشركين بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع و(الهاون) في (الجرايشي شمال الرمادي، وفي الكيلو ٣٥ غربي الرمادي، وفي العدنانية شمال غرب الرمادي، وفي البغدادي وفي معمل الغاز الذي يتخذه الروافض مقرا لهم)، وكانت أغلب الإصابات مؤثرة ما أدى إلى هروب المرتدين من بعض الثكنات، ولله الحمد.

هجوم مباغت للدولة الإسلامية شرقي (تكريت)

وعدد كبير من القتلى بينهم قادة في الصحوات والشرطة المحلية

نفذ جنود الخلافة عمليات نوعية في ولاية صلاح الدين خلال هذا الأسبوع، تضمنتها هجمات خاطفة وأخرى استشهادية كبدت الرافضة والمرتدين خسائر بشرية ومادية كبيرة.

فقد قام جنود الدولة الإسلامية بهجوم مباغت، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، على منطقة (تل كصيبة) بولاية صلاح الدين بعد هجومَين استشهاديَّين متتاليَين على مواقع الجيش والحشد الرافضيين والميليشيات المساندة لهما.

الاستشهاديان (أبو عبد الله الجبوري) و(أبو خطاب الجبوري)، وفقا لبيان المكتب الإعلامي للولاية، شنّا هجومَين متتاليَين على مقر وتجمع للرافضة المشركين في منطقة (تل كصيبة) إلى الشرق من مدينة (العلم).

جنود الدولة الإسلامية، عقب العمليتَين الاستشهاديتَين، شنّوا هجوما مباغتا على المنطقة فدارت اشتباكات بين الطرفين استخدمت خلالها أسلحة متنوعة وأفضت إلى سيطرة المجاهدين على (تل كصيبة)، لينحازوا منها بعد ذلك بعد أن أثخنوا بالمرتدين.

وقال المكتب الإعلامي أن العمليتين الاستشهاديتين والاشتباكات المباشرة كبدت الروافض خسائر بشرية كبيرة حيث قتل وأصيب العشرات من المرتدين أبرزهم قائد الحشد الشعبي في منطقة (تل كصيبة) المرتد (مؤيد الدوري).

كما منّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام عدد من الآليات إلى جانب كميات من الذخائر والأسلحة المتنوعة.

خسائر الجيش والحشد الرافضيين ارتفعت بعد أن قام مجددا طيران التحالف الصليبي بقصف رتل لهم عن طريق الخطأ، على الطريق الواصل بين مدينة (تكريت) وناحية (العلم).

عملية استشهادية ثالثة تعرضت لها مواقع الجيش الرافضي يوم الخميس في منطقة (تل كصيبة)، حيث انطلق الاستشهادي (أبو آية الأنصاري) بآلية مفخخة مستهدفا تجمعا للرافضة المشركين في المنطقة ليفجر سيارته وسط جموعهم.

وأفادت وكالة أعماق أنّ الهجوم الاستشهادي تسبب بمقتل وجرح عدد من مرتدي الروافض وحرق وتدمير عدد من آلياتهم.

يوم الخميس كان طويلا على الجيش الرافضي وتمكن خلاله المجاهدون -إضافة إلى ما سبق- من إسقاط طائرة مسيرة تابعة للجيش الرافضي أثناء تحليقها في سماء منطقة غرب (سامراء).

وأشارت الأنباء الواردة أن مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية استهدفت بالأسلحة المتوسطة طائرة إيرانية مسيرة، ليؤدي ذلك إلى إسقاطها غرب مدينة (سامراء).

المنطقة ذاتها شهدت استهداف جنود الخلافة لثكنات الجيش الرافضي بقذائف (الهاون) وصواريخ (الكاتيوشا)، أعقب ذلك اشتباكات بين الجانبين، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وقد سبق هذه العمليات وتحديدا الثلاثاء (١/ ربيع الآخر)، هجوم لأحد جنود الدولة الإسلامية بسيارته المفخخة، مستهدفا ثكنة للجيش الرافضي في ناحية (مكيشيفة) إلى الجنوب من مدينة (تكريت).

المصادر الميدانية ذكرت أن الاستشهادي (أبا أحمد الروسي) انطلق حتى وصل -بفضل الله- وسط ثكنة الروافض ثم فجر سيارته، ما تسبب بتدمير الثكنة بشكل كامل ومقتل كل من كان فيها.

الفلوجة..
المدينة التي أغاظت الصليبيين والروافض بصبر أهلها



لم تكتسب الفلوجة صفة الصبر والصمود في هذه الأيام القلائل فقط، والتي يشنّ فيها الرافضة بكل خيلهم وخيلائهم حملة شرسة عليها استجمعوا فيها كل ما لديهم من إمكانيات بقصد القهر والتنكيل بهذه المدينة الصابرة، فهي ليست حديثة العهد باجتياز الأزمات وعبور حواجز القهر والشدائد، فقد أطبق عليها الأمريكيون من قبل حصارا أشد مما تعيشه اليوم بكثير، وأعدّوا لها ما لم يتوقع أحد أنها تتحمله.

فعلاوة على حصار الأمريكيين لها في معركة الفلوجة الأولى الشهيرة، الذين قصفوها بكل ما لديهم من قنابل وصواريخ، قصفوها في المعركة الثانية بأسلحة "يحرّمون" استخدامها فيما بينهم، لشدة فتكها وعظم مخاطرها، فلم يبقوا فسفورا أبيض ولا أحمر، ولا قنابل عنقودية ولا كروية، إلا وألقوها على سطوح المنازل وأرصفة الشوارع، لكن الفلوجة خرجت أقوى وأمضى على مقارعة أعداء الله وإغاظتهم، بفضل الله تعالى.

وكذا حال الحصار اليوم لم يزد الفلوجة إلا عزما وإيمانا على محاربة الرافضة، رغم ما يروج له الإعلام حول حال الفلوجة ووضعها، فتارة تقول قناة رافضية أنّ أهالي الفلوجة بدؤوا يبحثون عن الطعام في أكوام النفايات، فيما تقول قناة أخرى عربية بأن الفلوجة بدأت تلفظ أنفاسها الأخيرة، وهكذا تكثر الأكاذيب بين طرف يزعم الخوف على أهل الفلوجة، وآخر يريد أن يقنع نفسه بنصر له على هذه المدينة الصابرة لن يأتي أبدا بإذن الله.

فالرافضة لم يتركوا فعلاً ينالون فيه من الفلوجة إلا وفعلوه، ولكنها تزهو بمزيد من جميل الصبر والصمود، فقد قصفوها بكل حمم الموت وبكل ما يمكن أن تقذفه طائرات الكفر ولكنهم لم يسمعوا من الفلوجة حتى صوت أنين واحد، فحاصروها بقطع طرق الإمداد ثم القصف، ثم الإرجاف والتخويف عبر إعلامهم الخبيث، لكنهم في كل مرة يُصدمون بأن الفلوجة هذه قلعة الصمود رغم قصفها وحصارها، أما مجاهدوها فهم -بفضل الله- يباغتون مقراتهم وثكناتهم كل حين بغزوة شرسة مباركة فيرسلون مرتديهم إلى جهنم، ويغنمون ما بأيديهم من سلاح وذخيرة فيتقوون بها على غزوة أخرى أشد شراسة من سابقتها.

فمن أين تستمد الفلوجة هذه القوة؟ ومن أين يحصل أبناؤها على الطعام والمؤونة؟ ومن أين يحصلون على الذخيرة؟

إن هذه المدينة المباركة قد رعاها الله وأهلها ومجاهديها ووهبهم القدرة على التكيف والتأقلم مع أصعب الظروف وأحلكها، كيف لا وقد تكاتف فيها الغني والفقير؟ والقوي والضعيف، فبدأت تسير على خطة التمويل الذاتي، تلك الخطة التي استغنت فيها – بفضل الله- عن كل مصادر التمويل الأخرى.

فسلاحها يكفي لقتال الرافضة حتى تنقطع أنفاسهم، ناهيك عن الغنائم من الذخائر والعتاد التي تحصل عليها بين الحين والآخر إثر الغزوات والصولات المباركة، فبذلك تتقوى بقوة الله ونصره.

ولا تزال أرضها تطرح أطنان الحنطة والشعير، فلا تحتاج للدقيق وغيره من الخارج لصنع الخبز، ولا تزال مزارع (زوبع) تطرح أكوام الخضار والبقوليات، ولا يزال سوقها يزخر بكل ما هو ضروري.

فخطة التمويل الذاتي لم يخطط لها المخططون، ولم يرسم تفاصيلها القادة والأمراء، بل هي محض تدبير رباني ليحفظ الله به هذه المدينة الطيبة بخير عظيم وسعة كبيرة ، فلم يستطع الرافضة بحصارهم منع هذا الخير عن أهلها أبدا، لأنه بيد الله، ولم يكن بوسعهم سوى منع وصول مساحيق التنظيف ومثلها مما لا يعد إلا من الأمور الكمالية، ناهيك عن أن أهل الفلوجة لم يشهدوا تراحما وتواصلا فيما بينهم كالذي عليه اليوم، فالفقير والغني في الحال سواء والضعيف والقوي يتعاونون في أمرهم، والكل ملتجئ إلى الله، وكلهم يتقوون بالله، ويطلبون النصر والتمكين والفتح المبين منه، سبحانه وتعالى، فلم يثن عزائم أهلها أولئك المرجفون الذين خرجوا من الفلوجة، لا ولم يضعف من عزمهم عويل الخائنين الغادرين.

قنـص مجموعة من الروافض فـي محيط الفلوجة

قتل أحد عناصر الجيش الرافضي في ولاية الفلوجة بعد تعرضه لنيران أحد جنود الدولة الإسلامية.

الهجوم الذي وقع الأربعاء (٢/ ربيع الآخر) أسفر كذلك عن إصابة عنصر رافضي ثان.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة الذي أورد الخبر أن العنصر الأول قُتل في منطقة (الرشاد) بـ (الكرمة)، فيما أصيب العنصر الثاني في منطقة (الصبيحات) التابعة لـ (الكرمة) أيضا.

منطقة (البوسودة) هي الأخرى شهدت، الاثنين (٧/ ربيع الآخر)، استهداف جندي رافضي بالأسلحة القناصة ما أدى إلى مقتله في الحال.



قصـف يطال الرافضة في مناطق متفرقـة قرب الفلوجة

تعرضت قطعات الجيش والحشد الرافضيين لقصف عنيف طال مقراتهم وثكناتهم في مناطق مختلفة من ولاية الفلوجة.

حيث قصف جنود الدولة الإسلامية مواقع الجيش والحشد الرافضيين في (المستشفى الأردني) و(جامعة الفلوجة) شرق وجنوب المدينة.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن مفارز الإسناد شاركت في عمليات القصف حيث وجهت قذائفها وصواريخها نحو مواقع متفرقة للرافضة وميليشياتهم في عدة مواقع من (الكرمة) التي يتخذها الروافض المشركون مقرات لهم.

قصف آخر طال قاعدة الروافض في (المزرعة) شرق الفلوجة.

ولم يشر المكتب الإعلامي إلى طبيعة وحجم الخسائر في صفوف الرافضة، لكنه اكتفى بالقول أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.

أبو موسى الكردي..

من معسكرات الإلحاد في جبال قنديل إلى الجهاد في صفوف جيش الخلافة

من الإلحاد إلى التوحيد، ومن مرتد في الـ PKK إلى قناص في جيش الخلافة... قصة رحلة طويلة لأحد جنود الـ PKK الذي صارع نفسه ومحيطه حتى انتهى به الحال جندياً في دولة الإسلام، بعدما عجزت الكتب الماركسية وفلسفات (أوجلان) بكل ما فيها من إلحاد وموبقات عن غسل دماغه في معسكرات تدريبهم!

وقف عند عتبة خيارين، لا ثالث لهما، إما أوروبا ودار الكفر، أو الخلافة ودار الإسلام، فأشارت بوصلة قلبه وعقله نحو الشام، فأتاها ساعياً بين الفيافي والجبال، قاطعاً الأودية والهضاب والأنهار، في هجرة ونفير وترحال وأسفار.

(النبأ) التقته لتستمع إلى قصته التي بدأت في جبال قنديل، عند المثلث الحدودي بين العراق وتركيا وإيران، وانتهت في ثغور إحدى ولايات الدولة الإسلامية.

*** بداية القصة، كيف انتسبت إلى الـ PKK؟**

– لم يكن انتساباً في حقيقة أمره، بل كان استدراجاً بالمعنى الأصح!

فالانتساب يكون لشيء أنت ترغب فيه ومقتنع فيه، أما ما حدث معي، فكان أشبه ما يكون باستدراج أو كمين، حتى وجدت نفسي في بيت مغلق معد لإرسال المنضمّين الجدد إلى معسكرات التدريب.

*** قبل الحديث عن مناطق تجميع العناصر استعداداً للتدريب، وقبل الشروع في الحديث عن المعسكر، كيف وصلت إلى هناك أولاً؟ وكيف كانت عملية استدراجك كما تسميها؟!**

– أنا ومنذ فترة طفولتي في مدينة (جوان روه) في (كرمنشاه) بإيران كنت أحلم بأوروبا، وكان عمي يحدثني كثيراً عنها، حيث كان يعيش في بريطانيا، وكان دائماً ما يطلب مني "الهجرة" إليه والعيش معه، لكن عائلتي كانت ترفض لصغر سني وعدم رغبتهم في مفارقتهم، لكني وحينما بلغت السادسة عشرة بدأت أشعر أنني أصبحت رجلاً، ويتوجب علي البحث عن مستقبل، خاصة أن أوضاع الأكراد في إيران لا تمنح أي أمل للمستقبل، فكان القرار أنْ "أهاجر" إلى أوروبا، وبقي أمر واحد ليكتمل حلمي في "الهجرة"، إلا وهو الحصول على المال!

*** وهل كنت تبحث عن المال عند الـ PKK؟**

– كلا، بل توجهت إلى العراق للعمل هناك، على أمل التمكن من جمع مبلغ عشرة آلاف دولار تكلفة رحلة الوصول إلى بريطانيا، حسب ما أخبرني بعض المهربين الذين يعملون في هذا المجال.

وحصلت على العمل في "كردستان العراق"، وتحديداً في سد (دربندخان)، وهناك كان الوضع آمناً، وهو ما جعل عائلتي تقبل بذهابي.

*** وهل حصلت على المبلغ الذي تحتاجه؟**

– المرتب الذي كنت أحصل عليه بالكاد كان يغطي تكاليف سكني ومعيشتي، وهو ما جعلني أشعر بالاستياء، لذا قررت العودة إلى إيران، وقبل أنْ أحزم حقائب سفري للعودة، رأى حالي أحد زملاء عملي، ويدعى (سعيد)، وكان رجلاً كبيراً في السن، همس في أذني بأمر، بعد أن أخبرني أنه يريد نصحي لأني بمنزلة ابنه.

قال إنه سيدلني على مكان فيه مخيمات خاصة أقيم فيها، وأتعلم فيها اللغتين الإيطالية والإنكليزية، بعدها يجري التنسيق مع منظمات خاصة تتكفل بإيصالي إلى أوروبا، لكن بعد أن أعمل معهم لمدة عام كامل.

حاولت الاستفسار أكثر منه، لكنه لم يمنحني تفاصيل كثيرة، مكتفياً بالقول: إنني إن ذهبت إلى هناك أكون قد قطعت نصف الطريق إلى أوروبا، ثم أعطاني رقم هاتف لأحد المنسقين ليتولى عملية ترتيب التحاقي بتلك المخيمات، التي كنت أجهل طبيعتها!

*** وهل وافقت رغم ضبابية المشهد؟**

– لم يكن أمامي خيار غير الموافقة، فالعودة إلى إيران تعني القضاء نهائياً على حلم "الهجرة"، والبقاء عاماً مقابل الوصول إلى أوروبا ليس بالكثير على شاب في مقتبل العمر مثلي!

*** وما كانت خطوتك التالية؟**

– بعدما أن أعطاني الرجل رقم الهاتف توجهت إلى (السليمانية)، ثم اتصلت من هناك، فرد علي أحدهم ليخبرني بأنه سيسارع في القدوم للاقاتي، ثم استقبلني واشترى لي الطعام واهتم بي ليوم كامل ثم أرسلني بسيارة، بعد أن طلب من سائقها إيصالي إلى مكان ما، دون أن أعلم إلى أين أتّجه، فقد كنت أسمع التوجيهات فقط ثم أنفّذ!

*** وكيف تتنقل بين هذا الشخص وذاك دون أن تدري وجهتك، بل ودون أن تلم بأي تفاصيل؟**

– كنت كالغريق الذي يبحث عن قشة ليتعلق بها، فقد رهنت حياتي كلها بتلك الرحلة، وكنت أعلم أن الطريق إلى أوروبا لن يكون هيناً، فعزمت على الوصول مهما كلف الأمر، فهناك المستقبل الكبير الذي ينتظرني ، كما كنت أحدث نفسي!

*** أين استقر بك المقام بعد رحلة السيارة تلك ؟**

– أوصلني السائق إلى منطقة (قلادزيه) ثم سلمني لرجل تولى نقلي إلى الجبال، حتى أدخلني داراً وجدت فيها نفسي وحيدا بين عشرات النساء، وكن جميعهن بأعمار الشباب!

*** ما ذاك المكان ومن أولئك النسوة؟**

– علمت حينها أن المكان الذي كنت فيه مخصص للنساء المتطوعات في الـ (بيجاك) وهو الجناح المسلح لحزب العمال الكردستاني في إيران.

بقيت معهن لمدة ثلاثة أيام، وكنَّ بحدود ثلاثين امرأة، وقد جاء وقت وصولي مع احتفاليتهن بما يسمى "يوم المرأة"، نُقلت بعدها إلى مكان آخر عبارة عن دار كبيرة أيضاً، لكني وجدت فيها مجموعة من الرجال، إلى جانب النساء.

علمت حين وصلت أن هذا المكان مخصص للمتطوعين في الـ PKK فأُصبت بالذهول، دون أن أتكلم، أو حتى أبلغهم بأني أتيت إلى ما يفترض أن يكون مخيماً للطريق إلى أوروبا، فبقيت فيه لمدة أربعين يوماً، إذ تبيّن لي حينها أنهم يقومون بجمع المتطوعين لأخذهم إلى معسكرات التدريب الخاصة بالـ PKK بعد اكتمال العدد المطلوب!

*** وكم كان العدد الذي دخلوا لذلك المعسكر آنذاك؟**

– بعد أربعين يوماً من الانتظار أصبح عددنا ثلاثين عنصراً، أربعة وعشرين رجلاً، بينهم أنا، وست نساء، أخذونا في مركبات نحو أعالي جبال قنديل، حيث موقع معسكراتهم هناك!

*** تقول أنك استُدرجت، فلماذا لم تغادر حينما علمت أنك ستكون عنصراً في الـ PKK وكان بوسعك ذاك بادئ الأمر؟**

– بعدما وجدت نفسي فجأة وسطهم، انتهى كل شيء، فليس لك هناك حرية الاختيار، فقد أصبحت ملكاً لهم، أو هكذا يعتبرونك، وليس لك أن تغادر، لهذا قررت الاستمرار، لعلي أجد لنفسي مخرجاً يوماً، أو ربما يكون وجودي معهم فرصة للوصول إلى أوروبا، خصوصاً أن ذلك الرجل (زميل عملي) قال لي إنهم سيعلّموني اللغة الإيطالية واللغة الإنكليزية ويساعدوني في الوصول بعد عمل لمدة عام واحد، مع أنه لم يقل لي إنهم الـ PKK!

*** وما كانت خاتمة طريق المجهول الذي سلكته ؟**

– وجدت نفسي في معسكراتهم أخيراً، حيث بدأنا تدريباً استمر معنا لخمسة وسبعين يوماً!

*** وهل كانت التدريبات مشتركة مع النساء؟!**

– نعم بالتأكيد، فهناك لا فرق بين الرجل والمرأة، عليك أن تنسى جنسك، وتتعامل مع المرأة على أنها رجل، وعلى المرأة أن تتعامل مع الرجل وكأنه امرأة، عالم غريب هذا الذي وجدته أمامي هناك!

*** هل كان المعسكر يقتصر على التدريبات العسكرية؟**

– المعسكر فيه فقرات كثيرة، لكن يبقى أهمها من وجهة نظر القادة هو الدروس والمحاضرات التعليمية والمنهجية!

*** وما الذي تتلقونه فيها؟**

– كان التركيز بشكل كبير على المحاضرات الخاصة بالإلحاد، ونكران الدين، وجحود الله، وعلى الخصوص كتب (عبد الله أوجلان) الذي يقدسونه كالإله، وأبرزها كتابه (المانفيستو) بأجزائه العديدة، حيث تشرح هذه الكتب أفكار أوجلان عن الحياة، وهي أفكار إلحاديّة ماديّة شيوعيّة ماركسية، مبنيّة على أساس فكرة الكفر بالله، وإنكار الرسل، والكتب التي أنزلت عليهم، وتقوم على مبدأ أن المادّة هي الأساس في كل شيء في هذه الحياة.

*** كيف كان حالك وقد وقعت في هذه البيئة؟!**

– حينذاك، وما أن وطئت قدمي ودخلت البيوت التي يجمعون فيها العناصر استعداداً للتدريب، توقفت عن الصلاة عملياً، فكنت أتوضأ بصورة سرية وأصلي بالعيون، فقد خشيت من معرفتهم بمداومتي على الصلاة، وفي المعسكر وبعد عشرة أيام من الصلاة بهذه الهيئة، توقفت كلياً عن الصلاة، فقد شعرت أنني أخدع نفسي، فما فائدة صلاتي وقد أصبحت مع الملحدين، وأدرس كتبهم، وأتدرب على كيفية قتال عدو لا أعرف هويته!!

*** ومن كان العدو المفترض أثناء تدريباتكم على السلاح؟**

- العدو المفترض في التدريبات العسكرية كان الجيش التركي، والجيش الإيراني، والبيشمركة الكردية.

*** وجيش النظام النصيري؟!**

- لم يكن عدواً لهم، بل لقد غضب المدربون مني لأنني يوماً ذكرت (جيش بشار) بسوء، وراحوا يخبرونني بأن (بشار) هو الوحيد الذي منحهم مدناً كاملة، وانسحب منها لصالحهم بالاتفاق معهم، كـ (المالكية) و(عامودة) و(عفرين) ومدن أخرى، وإنهم يقاتلون معاً في جبهات عدة ضد الدولة الإسلامية.

*** كيف كانت العلاقات بين الرجال والنساء؟**

- حينما دخلت المعسكر وجدت أن القوانين المعلقة عند مدخله ليست سوى حبر على ورق، فعلاقات الزنا بين الرجال والنساء ممنوعة في قوانينهم لأنهم يرونها تعارض التفرغ للقتال، وعقوبتها القتل، لكنك في حقيقة الأمر تجدهم كماعز الجبل، لا يتورعون عن الفاحشة، فهو موجود وبكثرة ولكن في الخفاء، وكذلك الحال في تناول الخمور، فهي في قوانين المعسكرات والـ PKK ممنوعة، لكنهم يشربونها بكثرة، إلى جانب تعاطيهم للمخدرات، فضلاً عن تجارة الخمور والمخدرات بين العراق وتركيا وإيران، التي كانوا هم من يدير "مافياتها"!

*** هل كانوا يسمحون لكم بالزواج؟**

- كلا على الإطلاق، فالزواج في عرف الـ PKK محرّم وممنوع في معسكرات قنديل، فلا يحق للأعزب الزواج، ومن يأتي متزوجاً فعليه أن ينفصل عن زوجته إن كانت معه، والحال نفسه ينطبق على الفتاة.

*** بخصوص النساء كيف يجري تجنيد هن؟**

- النساء اللواتي ينخرطن في الـ PKK هن من مشارب مختلفة، لكن يجمعهن شيء واحد تقريباً، وهو الهروب من شيء ما!

*** وما الذي يهربن منه؟!**

أكثر من ينتسبن من النساء هن ممن يرفضن شعائر الإسلام والالتزام بها كالصلاة والحجاب، وممن يتمسكن بعقيدة الإلحاد والقومية، إلا أن هناك من يهربن من واقعهن، فهناك من تهرب من عائلتها لأنهم يجبرونها على الزواج ممن لا تريد، أو يرفضون تزويجها من شخص معين، فتهرب منهم قاصدة الـ PKK، وهناك من تريد الانتقام من عائلتها بطريقة أو بأخرى فلها الوجهة نفسها، وهناك من تهرب خشية القتل بعد فعلها ما يخلّ بسمعة أسرتها، على العموم كثير من العائلات ترفض أن تنخرط بناتهن في الـ PKK لكنهم يجدون أنفسهم أمام الأمر الواقع بعد هرب بناتهم من بين أيديهم، بعدما اتجهن إلى معسكرات تدريب الـ PKK التي باتت ملاذاً ومأوى لهذا النوع من الفتيات!

*** ما هي نسبة النساء في الـ PKK؟**

- نسبة النساء هي ٤٠٪ من تعداد عناصر الـ PKK في جبل قنديل.

*** المدرسون الذين يلقون المحاضرات والدروس هل هم ذاتهم المدربون العسكريون؟**

- هناك تخصص في التدريب، فغالبية المدربين من النساء، بينهن (بريتان سلا) و(هفال ساءال)، إلى جانب بعض الرجل بينهم (هفال كفر) و(هفال سمكو)، أما الدروس الإلحادية فهناك متخصصون في هذا المجال، بينهم (بنفش فرات) وهي من قدامى المحاربين في الـ PKK حيث قضت خمسة وعشرين عاماً معهم، وهي تجمع بين التدريب والتدريس، وقد هلكت في معركة مع الدولة الإسلامية، وهناك أيضا المدربة (بشار)، وهي أميرة المعسكر، وتقوم بتدريس المناهج الإلحادية أيضاً، ومن ضمن المدرسين كذلك (جُمعة الصغير) أمير قنديل، و(جميل بايك)، أمير الـPKK ، وهو تركي الأصل.

*** ومن هم المسؤولون عن المعسكرات؟!**

- هناك قادة كبار بدرجات مختلفة، لكن هناك أيضا ألمانيون يلتقون بالقادة ويتحدثون إليهم كثيراً، بعضهم مستشارون، وبعضهم يأتون بالسلاح والمال، ولم نكن نتمكن من لقائهم.

*** ما طبيعة مهام عناصر الـ PKK في جبال قنديل؟ وهل هو القتال فقط؟**

- بعد المعسكر وجدت أن عملنا لا يقتصر على القتال، بل يدخل في عمليات تهريب المخدرات والخمور والمتاجرة بكل ما هو محرّم!

*** تقصد أن الـ PKK يعتمدون على تهريب الخمور والمخدرات في تمويلهم؟**

- ليس ذلك وحسب، فإلى جانب كون مناطق نفوذنا حينها هي طرق التجارة الرئيسية للمحرمات بين العراق وإيران وتركيا، حيث تمر مختلف أنواع البضائع المحرمة بين هذه البلدان عن طريقنا، إلا أن هناك مصادر أخرى للتمويل، بينها عمليات الخطف لعابري حدود الدول الثلاثة الذين تُطلب عليه الفديات، بعد أخذ ما بحوزتهم من مال، إلى جانب الضرائب التي يتم فرضها على السكان.

*** عن أية ضرائب تتحدث؟**

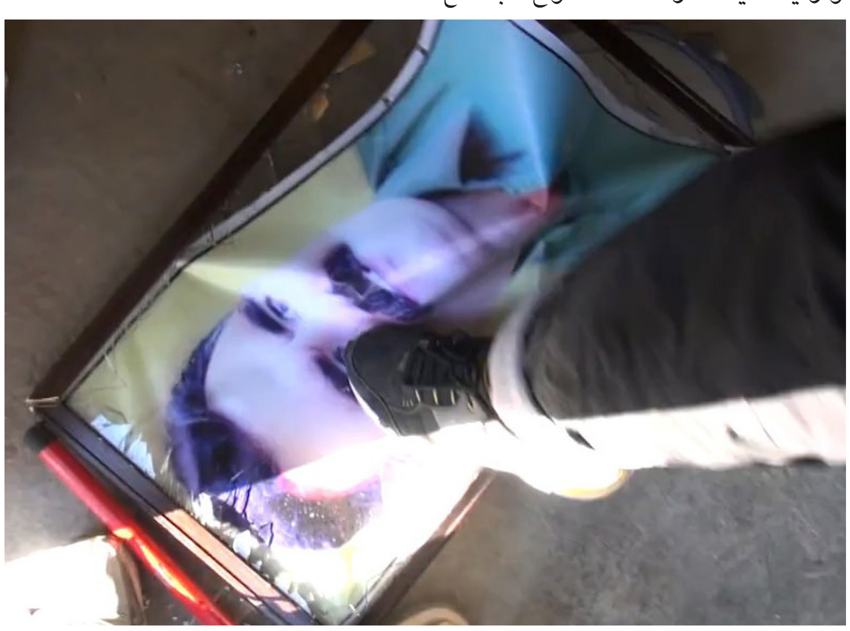
- هناك ضرائب على القرى الكردية التي تخضع لنفوذهم، حيث يتوجب على كل قرية دفع ضريبة حمايتهم، وهذا يتم رغماً عنهم، وليس برضاهم، وكنا نجمع بهذه الطريقة أموالاً كثيرة.

*** ولماذا تخليت عنهم وتركتهم؟**

- لقد كنت أثناء ذلك أتحيّن الفرص لمغادرتهم، فقد علمت أن حلم "الهجرة" قد انتهى بوجودي هناك، ثم أن هذا ليس بعالمي، فهم لا يقرون بالله ربا وخالقا، وكثيرا ما كانوا يستهزئون بالصلاة وبالعبادات، ثم رأيت كم هو مريع ذلك الانسلاخ من الدين والعفة بالنسبة إلى الرجال والنساء فقررت العودة إلى إيران، ولم يكن لدي خيار إلّا أنْ أطلب منهم ذلك، خصوصاً بعدما وصلتهم أخبار بأنني كنت أصلي، فاعتقلوني بعد تقديمي طلب المغادرة واقتادوني إلى سجن، وبدأ التحقيق معي لمدة أسبوعين.

*** وما هي التهم التي وجهوها إليك؟**

أصل التهمة هي طلب المغادرة، لكن التحقيق كان عن توجهي الديني، حيث بدؤوا يخوفونني عن طريق توجيه تهمة الانتماء إلى الحركات الجهادية، وبعد تيقنهم من عدم وجود أية صلة لي بالمجاهدين من خلال التحقيق، أخذوا يرهبونني ثم بدؤوا ينصحونني بعدم الذهاب، وبعد أن قطعوا الأمل في تراجعي عن قرار المغادرة وضعوني في سيارة لتسير بي بين الجبال لمدة اقتربت من تسع ساعات، ثم رموا بي عند "الحدود العراقية الإيرانية"، فواصلت مسيري متنقلاً لأيام وساعات بين المدن حتى وصلت مدينتي (كرمنشاه).



*** وهل نجوت من ملاحقة الاستخبارات الإيرانية؟**

- بالتأكيد كلا، فلقد وضعتني الاستخبارات تحت المراقبة لمدة ستة أشهر، حسبما علمت لاحقاً، قبل اعتقالي وإيداعي في سجن صغير تابع لسجن (دوار نفط) الموجود تحت الأرض.

*** وما سبب اعتقالهم لك؟**

- كانت الاستخبارات الإيرانية تراقبني عن بعد، بعدها اعتقلوني ليحققوا معي حول فترة غيابي خارج إيران وأين قضيتها، بعدما طلبوا مني قصة حياتي منذ الصغر إلى لحظة عودتي إلى داري بعد غياب طويل.

*** هل تعرضت إلى التعذيب في سجنك؟**

- كنت أتعرض للضرب باليد والركل بالأقدام على يد ضابط استخبارات المدينة التي كنت أسكن فيها ويدعى (سيد محمدي)، ولكنهم أطلقوا سراحي بعد عشرين يوماً، على أن أعود إليهم كل عشرة أيام لأسجل حضوري، وأبصم على ذلك، رافق ذلك منعي من السفر خارج مدينتي.

*** وكيف جاءت فكرة الهجرة إلى أرض الخلافة؟**

- بعد عودتي إلى مدينتي وخروجي من سجن الاستخبارات الإيرانية بدأت أفكر ثانية في "الهجرة" إلى أوروبا، وهنا أبدى عمي في لندن استعداده لمساعدتي مادياً في مبلغ السفر، والذي كان يزيد على عشرة آلاف دولار، إلى جانب مساعدة بسيطة من والدي، الذي يعاني من الفقر، وفي الوقت ذاته كنت أعيد حساباتي، لهول ما رأيت في تلك المرحلة، فتبت وتمسكت بديني أكثر من ذي قبل، وأصبحت مواظباً على الفروض أكثر وأكثر، وحينما تجهزت للسفر إلى جنة الدنيا، كما يرى الحالمون بأوروبا، وقفت عند مفترق طرق، خصوصاً بعد تعرفي على بعض المنسقين الذين يساعدون الراغبين بالسفر إلى أراضي الدولة الإسلامية، إلى جانب مشاهدتي لبعض معارفي وأصدقائي ممن ظهروا في بعض الإصدارات، فرفع ذلك من درجة إيماني، فوقفت في حيرة من أمري، أي طريق أختار؟

*** وأي طريق اخترت؟**

- بعد صراع معسكرين بداخلي اخترت آخرتي على دنياي، فقررت الهجرة إلى دولة الإسلام لأكون جندياً في جيوشها وأعيش على ثراها، لعلي ألقى الله على الوجه الذي يحبني فيه، بدل أن أكون لاجئاً في "جنة" أوروبا الزائفة، فأختم ديني ودنياي بالسوء. فتوجهت إلى أرض الخلافة، حتى انتهيت فيها بعد عشرة أيام من السفر المتواصل، تخللها أيام من السير على الأقدام، وهأنذا اليوم أمارس في أرض التوحيد هواية قنص واصطياد مرتدي الـ PKK، رفاق فترة الإلحاد السابقين لعل الله الغفور أن يغفر لي مدة مكوثي بينهم!

مستهدفاً مرتدي الـ PKK
هجوم انغماسي غرب (عين عيسى) وكمائن يقعون في شراكها شرقي (سد الفاروق)

نفّذ عدد من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا، السبت (٥/ ربيع الآخر)، في إحدى القرى التي يسيطر عليها مرتدو الـ PKK غرب منطقة (عين عيسى).

الهجوم الانغماسي الذي قام به ٨ من المجاهدين -كما أفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة- كان في قرية (الدبسية) التي يتحصن فيها مرتدو الـ PKK.

وبعد دخول المهاجمين إلى القرية جرت اشتباكات مع المرتدين داخلها، ما أدى إلى مقتل ٢٠ عنصرا من الـ PKK، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن ٣ من الإخوة الانغماسيين عادوا سالمين بفضل الله.

كما وقع عناصر من مرتدي الـ PKK -في اليوم ذاته- في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية بعد محاولتهم التقدم في مناطق شرق سد الفاروق.

وقالت وكالة أعماق أن محاولة مرتدي الـ PKK بدأت مع ساعات الصباح الأولى، بعد أن قامت طائرات التحالف الصليبي بقصف مواقع المجاهدين في تلة وقرية تمركزوا فيهما كتمهيد لتقدم المرتدين.

وأوضحت الوكالة أن مرتدي الـ PKK وبعد غارات التحالف الصليبي المكثفة اقتحموا التلة والقرية اللتين قام جنود الدولة الإسلامية بإخلائهما مسبقا بعد تفخيخهما بالعبوات الناسفة.

وما أن دخل المرتدون بعض المنازل في الموقعين حتى انفجرت عليهم العبوات الناسفة، ما تسبب بمقتل وإصابة ١٠ عناصر منهم، ليجبر من بقي منهم حيا على الانسحاب والتراجع دون تحقيق مساعيهم.

يذكر أن هذه العمليات -وفقا للمكتب الإعلامي لولاية الرقة- تأتي ضمن إطار عمليات (سيهزم الجمع ويولون الدبر)، التي أعلنها جنود الدولة الإسلامية ضد مرتدي الـ PKK وحلفائهم من صحوات الردة.

نفذها الحمويان (أبو سواد) و(أبو خالد)
عملية انغماسية تنتهي بمقتل 18 من مرتدّي الـ PKK والنصيرية في البركة

انغمس اثنان من جنود الدولة الإسلامية بحزامين ناسفين، الجمعة (٤/ ربيع الآخر)، في مناطق يسيطر عليها بشكل مشترك مرتدو الـ PKK ومرتدو النظام النصيري غرب مدينة البركة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الانغماسيَّين (أبا سواد الحموي) و(أبا خالد الحموي) تمكنا -بفضل الله- من التسلل بدراجة نارية إلى مناطق سيطرة المرتدين.

حيث قام أحد الانغماسيين بالهجوم على مدرسة (طوق الملح) التي يتخذها مرتدو الـ PKK مقرا لهم في ريف مدينة البركة الغربي، واشتبك مع حراس البوابة البالغ عددهم أربعة، وتمكن من قتلهم، ليقتحم بعدها المدرسة ويشتبك مجددا مع من فيها ويفجر حزامه الناسف وسط جمعهم.

الانغماسي الثاني، وبحسب البيان، تابع طريقه نحو مقر (المحمية) التابع للجيش النصيري فدار تبادل للنار بينهما حتى نفدت ذخيرة الأخ الانغماسي، فقام بتفجير حزامه الناسف عليهم.

العملية الانغماسية المزدوجة تسببت بمقتل ما لا يقل عن ٨ من مرتدي الـ PKK، و١٠ من مرتدي النظام النصيري.

تسلل ناجح لجنود الخلافة في (الدوّة) وعملية استشهادية تثخن في النصيرية

سيطر جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (١/ ربيع الآخر)، على عدة نقاط يتمركز فيها الجيش النصيري في منطقة (الدوّة) غربي مدينة (تدمر).

المكتب الإعلامي أعلن نقلا عن مصدر عسكري مسؤول في الولاية أن عملية تسلل نفّذها جنود الخلافة سيطروا من خلالها على ٤ نقاط للنصيرية وعلى المزارع المحيطة بها.

وأضاف المكتب الإعلامي أنّ عددا من مرتدي الجيش النصيري قُتلوا وفر من بقي منهم حيا، على إثر هذا الهجوم المباغت.

جنود الدولة الإسلامية تمكنوا كذلك من اغتنام آليات عسكرية متنوعة تمثلت بـ ٣ دبابات ومدافع متنوعة وعربة مصفحة مزودة بمدفع عيار (٥٧ ملم) وعربة أخرى مزودة برشاش ثقيل، بالإضافة قاعدة صواريخ (كونكورس) وكميات من الذخائر المتنوعة والأسلحة الخفيفة.

الجيش النصيري مني بخسائر كبيرة أخرى خلال يوم الثلاثاء، بعد هجوم استشهادي شنّه أحد جنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في المنطقة ذاتها.

وبينت مصادر ميدانية أن الاستشهادي (أبا البراء الأدلبي) انطلق بعربة (BMP) مفخخة، وتمكن -بفضل الله- من الوصول وتفجيرها وسط تجمع للقوات النصيرية في (الدوّة).

العملية الاستشهادية التي أعقبها استهداف عربة (BMP) تابعة للنصيرية بصاروخ موجه من نوع (كونكورس) ما أسفر عن تدميرها، أدت مقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية صعّدوا في الأسابيع الماضية من عملياتهم العسكرية في منطقة (الدوّة)، حيث استطاعوا في الأسبوع الماضي السيطرة على ٣ مواقع للجيش النصيري، كما ونفذوا عملية انغماسية قُتل خلالها أكثر من ٢٠ مرتدا نصيريا.

هجمات مضادة لجيش الخلافة حول مطار (كويرس) العسكري

قُتل وأصيب نحو ٣٥ مرتدا من الجيش النصيري، الثلاثاء (١/ ربيع الآخر)، في هجوم نفّذه جنود الدولة الإسلامية على مواقعهم شرقي مطار (كويرس).

أفادت وكالة أعماق أن مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دارت بين المهاجمين وعناصر النصيرية، قتل خلالها ١٠ مرتدين وجرح ٢٥ آخرين، وصفت بعض إصاباتهم بالخطيرة.

وفي اليوم ذاته تصدى جنود الدولة الإسلامية لمحاولة تقدم الجيش النصيري نحو خطوط رباط المجاهدين إلى الشمال الشرقي من مطار كويرس.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن قوة من النصيرية معززة بآليات ومدرعات حاولت التقدم في المنطقة المحيطة بقرية عيشة شمال شرق المطار، فتصدى لها جنود الخلافة بشاحنة مفخخة أجبرتهم على إيقاف تقدمهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاستشهادي (أبا معاوية الشامي) استطاع -بفضل الله- الوصول وتفجير شاحنته المفخخة وسط تجمع عناصر الجيش النصيري في المنطقة، ما أوقع نحو ١٢ قتيلا إلى جانب العشرات من المصابين. وكان جنود الخلافة تمكنوا في وقت سابق من تدمير عربة (فوزديكا) للجيش النصيري نتيجة استهدافها بصاروخ موجه شمالي المطار.

هجوم ثان شنّه جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٤/ ربيع الآخر)، على قرى يسيطر عليها الجيش النصيري والميليشيات المساندة له في محيط المطار العسكري.

وأكد مصدر لـ (النبأ) أن هجوم جنود الخلافة كان بالتزامن من ثلاثة محاور؛ المحور الشرقي (قريتي رسم عبود ونصر الله)، والمحور الجنوبي (قريتي العاكولة والجبول)، والمحور الغربي (قرية بغيجة).

مواجهات عنيفة لعدة ساعات دارت بين الجانبين بمختلف الأسلحة، بحسب المصدر، قتل وجرح على إثرها العشرات من مرتدي الجيش النصيري.

وتمكن المجاهدون خلال الاشتباكات من اغتنام دبابة وإحراقها، كما جرى قصف مواقع المرتدين داخل المطار بأكثر من ١٠٠ صاروخ محلي الصنع، إلى جانب قصف مواقعهم أيضا في قريتي (تل سبعين والجبول) بصواريخ (الغراد).

ومن جهة ثانية وفي ريف الولاية الشمالي يخوض جيش الدولة الإسلامية معارك لا تقل ضراوة عن تلك التي تدور مع الجيش النصيري في محيط مطار (كويرس) العسكري.

فقد تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- تعالى من السيطرة على قرية (غزل) بعد هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الخلافة على تجمعات صحوات الردة في القرية.

مصادر ميدانية أكدت أن الاستشهادي (أبا عمارة العمري) انطلق بسيارته المفخخة وفجرها بعد أن يسّر له الله تعالى الوصول وسط تجمعات لصحوات الردة، ما أوقع العشرات منهم بين قتيل وجريح.

أعقب ذلك دخول القرية من قبل سرايا الاقتحاميين واندلاع اشتباكات بينهم وبين من بقي حيا من المرتدين، لكنها سرعان ما انتهت بإحكام سيطرة المجاهدين على القرية، لينحاز بعد ذلك المجاهدون منها بعد تكبيد المرتدين خسائر كبيرة.

حملـة عسـكرية لجيش الردة المصـري تتحـول إلى كـارثة

جنود الخلافة يشنون هجوما معاكسا يخلّف خسائر هي الأعلى خلال أشهر من المعارك

هجوم معاكس لجنود الدولة الإسلامية بعد إحباط محاولة تقدم لجيش الردة المصري، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، جنوب مدينة (الشيخ زويد) في ولاية سيناء.

وقالت وكالة أعماق أن الجيش المصري المرتد شنّ حملة عسكرية محاولا التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (التومة) جنوب (الشيخ زويد)، فتصدى لهم جنود الخلافة لتدور مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة.

أضافت الوكالة أن المجاهدين تمكنوا من قتل وإصابة العديد من مرتدي الجيش المصري وإعطاب عدة مدرعات وعربات (همر) بالإضافة إلى دبابة من طراز (M60) تم تدميرها إثر استهدافها بصاروخ موجه، لتجبر القوة المهاجمة على الفرار تاركين ما تبقى من آلياتهم التي قام سلاح الطيران المصري بقصفها لمنع المجاهدين من الاستفادة منها.


قناصو جيش الخلافة أثناء التصدي لحملة جيش الردة المصري

جنود الدولة الإسلامية، وحسب المكتب الإعلامي لولاية سيناء، لم يكتفوا بصد الهجوم، بل شنّوا هجوما معاكس لاحقوا فيه فلول المرتدين إلى أطراف مدينة (الشيخ زويد)، وقاموا بتفجير عبوة ناسفة على آلية مدرعة ما تسبب بتدميرها في (حي الرابين).

جنود الخلافة توغلوا في المنطقة حتى وصلوا إلى حاجز (السدرة) حيث جرت مناوشات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأفاد المكتب الإعلامي أن جنود الدولة الإسلامية في سيناء أطلقوا على هذه العمليات غزوة (أبي علي القرم) تقبله الله.

وعلى غرار الأسابيع الماضية، شنّ جنود الدولة الإسلامية العديد من الهجمات بالعبوات الناسفة التي استهدفت آليات جيش الردة، وقام المكتب الإعلامي للولاية بتوثيقها بشكل كامل.

وإلى الغرب من مدينة العريش استهدفت آلية رباعية الدفع تابعة لشرطة الردة المصرية، بعبوة ناسفة ما تسبب بتدميرها ومقتل وجرح عدد من العناصر.

عبوة ناسفة ثانية تم تفجيرها على كاسحة ألغام لجيش الردة المصري فدُمرت وقُتل من فيها، وذلك قرب منطقة (سادوت) على الطريق الواصل بين مدينة (الشيخ زويد) ومدينة (رفح)، التي شهدت تفجير صهريج ينقل المياه للمرتدين.

كما استهدف المجاهدون مدرعة من طراز (M113) في مدينة (الشيخ زويد) وأخرى من طراز (YPR) قرب كمين (كرم القواديس) بعبوتين ناسفتين ما أسفر عن إعطابهما.

وعلى (الطريق الدولي) جنوب مدينة (العريش) هاجم المجاهدون بعبوة ناسفة آلية لجيش الردة، ما أدى إلى تدميرها.

حواجز الشـرطة المرتدة في مرمـى المفارز الأمنية

5 قتلى في هجوم جديد على مرتدي الشرطة المصرية

مفارز الدولة الإسلامية الأمنية تنفّذ عملية نوعية جديدة، الاثنين (٧/ ربيع الآخر)، استهدفت شرطة الردة المصرية في مدينة الجيزة بوسط العاصمة المصرية القاهرة.

وقالت مصادر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شنّوا هجوما بعبوة ناسفة على حاجز أمني للشرطة المصرية المرتدة، وذلك في محور (٢٦ يوليو) بمنطقة (العجوزة) في (الجيزة).

المصادر ذاتها أكدت أن حصيلة قتلى الهجوم الذي تم تنفيذه بلغت ما لا يقل عن ٥ عناصر من مرتدي الشرطة، بالإضافة إلى إصابة عدد آخر منهم.

يذكر أن المفارز الأمنية العاملة في (الجيزة) تمكنت الأسبوع المنصرم من الهجوم على حافلة سياح يهود أمام أحد الفنادق في شارع الهرم ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من السياح والقوات المصرية المرتدة المكلفة بحمايتهم، كذلك هاجمت مفرزة أمنية موكب "رئيس قسم مرور المنيب" المرتد العقيد (علي أحمد فهمي) في منطقة (أبو النمرس).

حصيلتها إسـقاط مسـيّرة وتدمير دبابـة وقتلـى وجرحـى

ارتباك في أوساط الصحوات بعد ضربات موجعة في ولاية برقة

استكمالا لغزوة الشيخ (أبي المغيرة القحطاني) قامت مفرزة أمنية في الدولة الإسلامية، الجمعة (٤/ ربيع الآخر)، بهجوم على حرّاس المنشآت النفطية وقُتل عدد منهم جنوب غربي ولاية برقة.

وأوضحت وكالة أعماق أن العملية استهدفت نقطة تفتيش لحرس المنشآت النفطية على طريق (مرادة – زلة)، وتمكن جنود الخلافة –بحسب الوكالة– من قتل ٤ عناصر من الحرس واغتنام عدد من الآليات والأسلحة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.

مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية تمكنت في اليوم ذاته من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لصحوات الردة أثناء تحليقها في سماء محور (الساحل) في مدينة (درنة).

وأكدت مصادر ميدانية أن الطائرة المسيرة تعرضت لرمي بالأسلحة الخفيفة أثناء رصدها لمواقع المجاهدين في محور (الساحل)، ما أدى إلى إسقاطها وتدميرها.

صحوات الردة خسروا –إلى جانب طائرة الاستطلاع– دبابة تم تدميرها بعد أن تمكنت إحدى مفارز العبوات من التسلل وزرع وتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (عقبة ظهر الحمر) التي تعرف بـ (الطفلة).

ونبقى في مدينة (درنة)، حيث قام جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، بالتسلل إلى عمق مناطق سيطرة صحوات الردة في محور (الحيلة) وزرع عبوة ناسفة وتفجيرها على آلية عسكرية.

العملية أسفرت وبحسب المكتب الإعلامي لولاية برقة عن تدمير الآلية العسكرية وإصابة من كان فيها من عناصر الصحوات.

وبالعودة إلى محور (الساحل)، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من إفشال هجوم لصحوات الردة على مواقع المجاهدين في منطقة الـ (٤٠٠).

وبيّنت الأنباء الواردة من الولاية أن المجاهدين تصدوا لمحاولة المرتدين مستخدمين الأسلحة الرشاشة الثقيلة وقذائف (الهاون).

وأضافت الأنباء أن خسائر ليست بالهينة تكبدها المرتدون خلال المواجهات المسلحة تمثلت بمقتل وإصابة العديد منهم، إلى جانب إعطاب آلية مدرعة، ما تسبب بانسحاب وفرار المرتدين دون إحراز أي تقدم بعد المقاومة الشرسة التي أبداها جنود الخلافة.

وبالانتقال إلى مدينة بنغازي، قام جنود الخلافة في منطقة (الليثي) باستهداف نقطتي تمركز لجند الطّاغوت (حفتر)، الأولى تم نسفها بشكل كامل بعد تفجير عدة عبوات ناسفة عليها، بينما استهدفت الثانية بصاروخ (SPG-9) وكانت الإصابة مباشرة، لكن لم يتسنَّ معرفة نتائج ذلك. كما جرى قنص اثنين من عناصر الصحوات في المنطقة ما أدى إلى مقتلهما في الحال.

وفي المدينة ذاتها ولكن في منطقة (البلاد) لقي اثنان من عناصر الصحوات مصرعهما إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة.



قتلى في كمين استهدف الاستخبارات الرافضية شمال بغداد

وتدمير وإعطاب 8 آليات في (سدتي الثرثار وسامراء)

تعرض الجهاز الأمني التابع للجيش الرافضي لضربة موجعة إثر وقوع زمرة من عناصره في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (٢/ ربيع الآخر)، في منطقة (الطارمية).

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن ستة من عناصر استخبارات الجيش الرافضي وقعوا في الكمين وهم (حمزة خميس محمد، باسم حاتم عطية، بلال عطية عبد، ماهر هيثم عطية، محمد عطية عبد، عمران موسى جواد المرسومي).

وأضاف المكتب أن جنود الدولة الإسلامية قاموا بتصفية العناصر الست التابعين للاستخبارات الرافضية مستخدمين الأسلحة الخفيفة.

وفي سياق آخر وضمن غزوة الشيخ (أبي عبد الله سعد الأنصاري)، تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من تدمير عدد من آليات الجيش الرافضي، الثلاثاء (١/ ربيع الآخر)، نتيجة استهدافها بالصواريخ في منطقة (سدة سامراء).

الأنباء الواردة قالت إن المجاهدين استهدفوا آلية رباعية الدفع بصاروخ (SPG-9) كما استهدفوا ٣ آليات من نوع (همر) بالصواريخ الموجهة (كونكورس).

عمليات الاستهداف هذه أسفرت عن تدمير الآليات الأربعة فضلا عن مقتل وجرح العديد من عناصر الجيش الرافضي. علاوة على ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للجيش والحشد الرافضيين، السبت (٥/ ربيع الآخر)، نحو منطقة (صدامية الثرثار).

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم تم التصدي له بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فأُجبر المهاجمون على الانسحاب بعد مقتل وإصابة عدد منهم.

وبالعودة إلى (منطقة الطارمية)، فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (٢/ ربيع الآخر)، هجوما مسلحا على مقر للجيش الرافضي أدى إلى تدمير عدد من الآليات ومقتل عدد من المرتدين.

وبينت المصادر الميدانية أن الهجوم استهدف مقر الروافض في قرية (الثائر) التابعة لمنطقة (الطارمية)، واستخدم المهاجمون مختلف أنواع الأسلحة.

العملية كانت مؤثرة وكبدت الجيش والروافض خسائر تمثلت بتدمير وإعطاب ٤ آليات من نوع (همر) إلى جانب مقتل عناصر من المرتدين، ولم تتوفر إحصائية دقيقة عن عددهم.

مفارز الإسناد وكما في كل أسبوع كان لها نصيب من العمليات، حيث جرى قصف تجمعات الجيش الرافضي بصواريخ (الكاتيوشا) وقذائف (الهاون) في سدة سامراء وذراع دجلة.

أثناء تحضيرهم للهجوم على مواقع المجاهدين في (الزركة)

استشهادي وانغماسيان يشتتان قطعان الرافضة في ولاية كركوك



أبو تراب الكردي تقبله الله

عملية استشهادية بسيارة مفخخة تضرب تجمعا للجيش والحشد الرافضيين، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، في منطقة (الزركة) قرب حقل (علاس) النفطي.

وأشار المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن الاستشهادي (أبا آية الأنصاري) تمكن –بفضل الله– من الوصول وتفجير سيارته المحملة بأطنان من المواد المتفجرة وسط تجمع رافضي أثناء تحضيرهم للهجوم نحو مناطق المجاهدين في منطقة (الزركة).

عشرات القتلى والجرحى سقطوا، بحسب المكتب الإعلامي، في هذا الهجوم الاستشهادي، إلى جانب الدمار الذي لحق بالمكان.

مصدر لـ(النبأ) أكد أن الهجوم الاستشهادي أعقبه عملية انغماسية نفذها اثنان من جنود الدولة الإسلامية في خطوط الجيش الرافضي الخلفية.

حيث تسلل الانغماسيان (أبو تراب الكردي) و(أبو يحيى المهاجر) والتفّا خلف مواقع الرافضة، ثم باغتا المرتدين باقتحام ثكناتهم في (معمل الجص) واشتبكا معهم قبل أن يفجرا حزاميهما الناسفين في تجمعاتهم.

المصدر ذاته أورد أن العملية الانغماسية تسببت بمقتل وجرح العديد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين، وصفت جراح بعضهم بالخطيرة.

منطقة (الزركة) شهدت أيضا استهداف دبابة للجيش الرافضي من نوع (أبرامز) بصاروخ موجه أدى إلى تدميرها.

العملية جرت بالتزامن مع قصف كثيف نفّذته مفارز الإسناد طال مواقع الروافض في حقلي (علاس وعجيل).

وأوضح المكتب الإعلامي أن نحو ٢٥٠ قنبرة هاون سقطت على ثكنات المرتدين، دون أن يتسنى معرفة نتائج دقيقة حول ذلك.

هجمات على البيشمركة في ولاية الجزيرة

استهدف جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٤/ ربيع الآخر)، ناقلة آليات تابعة لمرتدي البيشمركة في ولاية الجزيرة ما تسبب في تدميرها.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن عبوة ناسفة انفجرت على ناقلة آليات على الطريق الرابط بين منطقتي (تل الشور) و(الخرايج)، ما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

وفي سياق آخر قصفت مفارز الإسناد، طيلة أيام هذا الأسبوع، مواقع وثكنات مرتدي البيشمركة في مناطق مختلفة من ولاية الجزيرة.

وذكرت الأنباء الواردة أن عمليات الاستهداف التي تمت بقذائف (الهاون) وصواريخ (الكاتيوشا) طالت مناطق (شندوخة، والمرازيب، والمدرجات، والمالحة، وهلوم، وجنوب سايلو سنجار، ودوميز بمدينة سنجار)، وكانت أغلب الإصابات مباشرة، وقد شوهدت إحدى آليات وهي تحترق.

خمس عمليات استشهادية في (جبل مكحول) ومقتلة كبيرة في صفوف الروافض

شنّ جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٤/ ربيع الآخر)، هجوما واسعا بعمليتين انغماسيتين و٣ عمليات استشهادية على ثكنات وحواجز الجيش والحشد الرافضيَّين في (جبل مكحول) بولاية دجلة.

بدأ الهجوم بعملية انغماسية نفذها الأخ (أبو أحمد المغربي) والأخ (أبو ياسر الهندي) بجرافة مصفحة فاتحين الطريق، بحسب المكتب الإعلامي لولاية دجلة، أمام الاستشهاديين.

وبعد فتح الطريق قام الاستشهاديون الثلاثة وهم (أبو عائض الجزراوي، وأبو أدهم المصري، وقتيبة العفري) باقتحام حواجز مرتدي الرافضة الواقعة على الجبل وفجروا سياراتهم تباعا ما أحدث مقتلة كبيرة في صفوفهم.

وفي اليوم التالي قام جنود الخلافة، كما أكد مصدر لـ (النبأ)، باقتحام ثكنة للجيش الرافضي على الجبل، فدارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٧ مرتدين، اثنان منهم تم استهدافهم بالأسلحة القناصة، كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

صولة أخرى استخدم خلالها المجاهدون الأسلحة الخفيفة في الهجوم على ثكنة ثانية للروافض في المنطقة ذاتها، ما أوقع ٥ قتلى منهم.

وفي وقت سابق قام جنود الخلافة باستهداف ثكنة للرافضة المشركين بالقذائف الصاروخية ما تسبب بإحراقها وإصابة من فيها. كما جرى قنص عنصرين أيضا فقتلا في الحال.

علاوة على ذلك قصف جنود الدولة الإسلامية ثكنات المرتدين في الجبل بصواريخ (الكاتيوشا) وقذائف (الهاون)، ما أدى إلى إعطاب آلية من نوع (همر) محملة بالعتاد.

ولم يقتصر القصف على الثكنات في (جبل مكحول) فقط، بل تمّ قصفها أيضا في منطقتي (كراو مخمور وتل الريم) وكذلك في منطقة (الأسمدة).

دماؤهم... نور ونار

في غزوة أحد، وبعد أن التف المشركون على المسلمين وأطبقوا عليهم من كل جانب، وقُتل من المسلمين الخيرة والقادة وأولو السبق أمثال حمزة بن عبد المطلب، رضي الله عنه، أسد الله ورسوله وعم رسول الله وأخوه من الرضاعة، ومصعب بن عمير رضي الله عنه، أول سفير في الإسلام، بلغت قلوب الصحابة الحناجر وزلزلوا، وقُتل منهم ما يفوق السبعين، إذ بها تنتشر بين صفوفهم إشاعة مقتل قائدهم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فما كان من الصحابة الذين علمهم -صلوات ربي وسلامه عليه- أن القتال إنما هو لأجل دين الله لا لأجل شخصه، وأنّ الإسلام باق وإنْ مات رسول الله أو قُتل، إلا أنْ قال قائلهم أنس بن النضر، رضي الله عنه: (إنْ كان رسول الله قد مات، فقوموا وموتوا على ما مات عليه)، هذه العقيدة الراسخة التي لا تهزها رياح الشبهات، قتال في سبيل الله وإن مات القادة والأمراء، بل قتال في سبيل الله وإن قيل أن رسول الله عليه الصلاة والسلام قد مات.

ومن السنة الثالثة للهجرة إلى السنة الحادية عشر، ومن جبل أحد الأشم الذي ارتوت تربته بدماء آل البيت والصحابة رضوان الله عليهم، إلى حجرة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- يسلم روحه الطاهرة لباريها، هل انكسرت شوكة المسلمين بموت قائدهم الأعظم؟ بل ما كان بعد رسول الله إلا ثبات من الصديق -رضي الله عنه- في قتال المرتدين وإرسال الجيوش لفتح بلاد فارس والشام، فهل أثّر سلبا موت رسول الله في نفوس المسلمين؟ وما هي إلا سنتان حتى مات الصديق الذي صدق الله ورسوله وصدقه الله ورسوله، فهل أثرت وفاته سلبا في حياة المسلمين، بل ما تلاها إلا عشرية عمرية عرفت بالعدل والنصر والفتح.

ومن ملحمة أحد في جزيرة العرب إلى أبي غريب، عروس حزام بغداد، وبينما الشيخ المجاهد العالم العامل أبو أنس الشامي، مسؤول اللجنة الشرعية لجماعة التوحيد والجهاد (نواة الدولة الإسلامية) وأحد رجالاتها الأفذاذ، برفقة إخوانه ليشارك في الغارات والمواجهات، كان على موعد مع زفة إلى جنة الرحمن بإذن الله، فارتقى شيخنا الفاضل، ليخضب بدمائه الطاهرة راية العقاب التي كان له وللشيخ أبي مصعب الزرقاوي -تقبله الله- فضلٌ بعد الله -عز وجل- في نسج خيوطها وبسط سلطانها في بلاد الرافدين، قتل القائد فهل انتهى المشروع؟ بل بدماء أبي أنس وإخوانه، نما المشروع وازدهر، واشتد ساقه وأزهرت أفنانه فكانت البيعة المباركة والتحم المجاهدون تحت راية الشيخ المجاهد أبي عبد الله أسامة بن لادن تقبله الله، وما هي إلا أشهر حتى ارتقى الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبله الله- لينال الشهادة التي سجن ينتظرها وهاجر بحثا عنها وقاتل طلبا لها سنين، فهل أثّر قتل الشيخ على المشروع؟ لا، بل ما هي إلا أيام، حتى امتطى الجواد فارسان من فرسان الإسلام، أمضى عزيمة، وأقوى شكيمةً، فلله در أميرنا ووزيره، فبدأت الأسود تسطر الأيام السود على الرافضة في بغداد والجنوب، وسالت دماء الصحوات حتى أصبح لون الفراتين أحمر، وقطعت رؤوس المرتدين وأمست المفخخات إلى الجنة معبرا، وقامت دولة العراق الإسلامية، بأشلاء المجاهدين الذين وهبوا الله أرواحهم ودماءهم.

فكانت سنّة الله في الجهاد، أن من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه، فنال الشيخان الحسنى، وارتقيا شهيدين



الشيخ أبو مالك التميمي تقبله الله

-كما نحسبهما- بعد معركة ضروس استمرت ساعات ضد الصليبيين والرافضة والمرتدين، فخلفهما من حمل الراية من بعدهما، ويعلي الله بنيان الدولة الإسلاميّة في عهده، ويشتدّ عودها أكثر ممّا سبق،و الحمد لله من قبل ومن بعد.

قرأنا أن التاريخ يدور ويعيد نفسه، فكما كانت أيام أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- أيام عقيدة وثبات تجسدت فيها معاني الولاء والبراء واليقين بموعود الله وقتال كل من يرتد عن دين الله ويمتنع عن شريعة من شرائع الله، كانت أيام أميرنا ووزيره -تقبله الله- أيام ثبات وصدق، أيام قتال المرتدين والرافضة والصحوات والمتنعين والديمقراطيين، وكما كانت أيام عمر -رضي الله عنه- أيام فتح ونصر، فقد امتازت فترة مولانا أمير المؤمنين إبراهيم بالتمدد إلى ساحة الشام المباركة، ومن ثم إعلان الخلافة والتمدد إلى جزيرة العرب واليمن وسيناء وليبيا والجزائر وخراسان والقوقاز وغيرها ولا زالت -بفضل الله- باقية وتمتد، لن يؤثر فيها ارتقاء قائد ولا استشهاد أمير.

كتبت هذه الأحرف تعجبا من فرح المنافقين باستشهاد إخواننا، وطربهم بمقتل قادتنا وأمرائنا، من المجاهدين أولي السبق والبلاء الحسن ويكفي هولاء أن يتدبروا في حال الدولة الإسلامية بعد مقتل شيوخها، فبعد أن سالت دماء أبي أنس الشامي كانت البيعة المباركة، وبعد دماء الزرقاوي كانت دولة العراق الإسلامية، وبعد دماء أميرنا ووزيره كانت الدولة الإسلامية في العراق والشام، وبعد دماء حجي بكر وأبي أسامة المغربي وقوافل الشهداء اتقدت شعلة الخلافة حتى غدت منارا لكل من يفرّ بدينه باحثا عن الحق، وبعد دماء أبي مهند السويداوي كان فتح الرمادي، وبعد دماء أبي مالك التميمي كان فتح السخنة وتدمر.

يفرحون بقتل قادتنا، ونحن نفرح أكثر من فرحهم، بأن الله اصطفاهم شهداء ورزقهم الحسنى، وقد استقرأنا تاريخ الجهاد المعاصر، فوقفنا على أن استشهاد القادة بركة للجهاد والمجاهدين، فاستبشروا يا أهل الجهاد باستشهاد قادتنا واصطفائهم، فوالله إن دماءهم نور للمجاهدين، نار تلظى على الكافرين، نسأل الله تعالى أن يتقبل إخواننا الشهداء، وأن يلحقنا بهم، وأن يثبتنا على الحق حين يفتن الناس.

إغارات في (زوبع) و(المحمودية) و(اليوسفية)

أسود الخلافة يوجعون الرافضة في ولاية الجنوب والخسائر البشرية تعدت الأربعين

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما مباغتا، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، على مواقع الجيش الرافضي في منطقة (زوبع)، سقط على إثره نحو ٢٥ مرتدا.

أشار المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الخلافة أغاروا -مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة- على عدة ثكنات للروافض في منطقتي (الطالعة) و(الهيتاويين) التابعتين لـ (زوبع).

وأكد المكتب أن حصيلة العملية المباغتة كانت هلاك قرابة ٢٥ رافضيا بينهم ضابط برتبة نقيب، كما تمكن جنود الخلافة من إحراق ٤ آليات من نوع (همر)، فضلا عن اغتنامهم أسلحة خفيفة ومتوسطة.

إلى جانب ذلك سقط ١٠ عناصر من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح، الثلاثاء (١/ ربيع الآخر)، بعد هجوم لجنود الدولة الإسلامية على تجمع لهم في منطقة (المحمودية).

المكتب الإعلامي للولاية أورد أن ٣ عناصر من مرتدي الرافضة قُتلوا وأصيب ٧ آخرون إثر قيام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة عليهم في (المحمودية).

وفي منطقة (اليوسفية) وفي اليوم ذاته شنّ المجاهدون هجومين على الروافض، ما تسبب بمقتل وإصابة العديد منهم.

مصادر ميدانية مطّلعة أكدت لـ (النبأ) أن الهجوم الأول كان بعبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي، بينما كان الهجوم الثاني -الذي كان بعبوة ناسفة أيضا- على آلية تقل مجموعة من عناصر الجيش الرافضي.

الجيش الرافضي خسر مزيدا من جنوده بعد محاولة تسلل قاموا بها إلى مناطق جنود الدولة الإسلامية في ولاية الجنوب.

المصادر ذاتها أفادت أن الروافض قاموا بعملية تسلل محاولين مباغتة جنود الخلافة، فقام المجاهدون بنصب كمين محكم لهم، لتدور اشتباكات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة تمكن خلالها المجاهدون من قتل ٥ عناصر واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.

ومن العمليات العسكرية الأخرى لجنود الخلافة في ولاية الجنوب، قتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي بعد محاولة تسلل ثانية تم إحباطها، كما جرى استهداف رافضي بالأسلحة القناصة ما أدى إلى هلاكه في الحال، علاوة على ذلك أُعطبت آليتان (جرافة وحفارة) إثر استهدافها بصاروخي (SPG-9).

هذا وقد استهدف جنود الخلافة ثكنات وتجمعات للجيش الرافضي وصحوات الردة في (زوبع وعامرية الفلوجة ومعسكر طارق)، بقذائف (الهاون) وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

بعد عام من إعلان البيعة لأمير المؤمنين

المكاسب الاستراتيجية لدولة الخلافة في ولاية خراسان

ارتبطت العملية الكبرى لجنود الخلافة في ولاية خراسان، التي استهدفت مقر "قنصلية باكستان" في (جلال أباد)، في أذهان كثير من المتابعين، بالاجتماعات التي جرت قبل أيام قليلة منها في (إسلام أباد)، حيث التقى ممثلون عن حكومات كل من باكستان وأفغانستان والصين وأمريكا، من أجل التحضير للجولة الثانية من المفاوضات بين الحكومة الأفغانية الموالية للصليبيين في (كابول) وبين حركة (طالبان) الأفغانية الوطنية، وذلك بعدما توقفت المفاوضات لأكثر من ٦ أشهر بعد اللقاء الأول الذي جمع الطرفين قرب العاصمة الباكستانية (إسلام أباد).

وكانت (طالبان) قد اشتركت في الجولة الأولى من المفاوضات بموافقة من جانب زعيمها الحالي (أختر منصور)، والذي تبين لاحقاً أنه القائد الفعلي للحركة منذ سنوات، حيث كان يقودها باسم (الملا عمر)، ويصدر البيانات بتوقيعه، حتى اكتشاف أمر هذه الخديعة، وإعلانهم أن (الملا عمر) قد توفي منذ سنوات، وأن (أختر منصور) كان يدير الحركة طوال هذه الفترة باسم أميرها السابق، وبذلك لم يبق أمامه إلا أن يعلن نفسه أميراً للحركة، ويبايعه قسم منها، فيما اعترض بعض قادتها ورفضوا زعامته للحركة، فاجتمعوا على زعيم آخر للحركة مبايعين له على أنه الأمير الحقيقي لها، ما أدى في المحصلة إلى حدوث تصدّعات في بنية الحركة لا زالت تهدد بانقسامها وتشظيها إلى جماعات متنازعة فيما بينها، خاصة وأن موضوع المفاوضات مع الحكومة المرتدة العميلة للأمريكيين هو أحد أسباب النزاع داخل الحركة، ما دفع (أختر منصور) وتياره إلى تأجيل الجولة الثانية من المفاوضات لستة أشهر ريثما يستتب له الوضع داخل الحركة، ويعزز نفوذه على عناصرها، ويقضي على خصومه أو يضعفهم على الأقل، مستخدماً لتحقيق ذلك أسلوب تصعيد الهجمات على الحكومة الأفغانية المرتدة والقوات الصليبية بشكل غير مسبوق ليرفع من أسهمه بين جنود الحركة وأنصارها والظهور بمظهر المقاتل الشرس للمحتلين وعملائهم كما تسميهم بيانات (أختر منصور) ومجلس شوراه "القيادي".

> ”دخول (أختر منصور) في عملية السلام لن يوقف القتال ضد الصليبيين والمرتدين“

وفي الاجتماع الرباعي الذي دعت إليه، عرضت حكومة (إسلام أباد) تقديم قائمة بقادة (طالبان) الذين يقبلون التفاوض مع الحكومة، وأخرى للرافضين لذلك، حيث جاء رد الحكومة بأنها ستفاوض من يفاوضها، وستحارب من يرفض ذلك، وهم بالمحصلة التيار الرافض لإمارة (أختر منصور) وسياسته.

هذا الأمر كان أكثر ما يقلق الدوائر السياسية الأمريكية خصوصا والصليبية عموما، من أن تؤدي التشققات داخل الحركة إلى إعاقة مشروع "السلام" الذي يخططون لإدخال (طالبان) والحكومة فيه، وذلك بأن تدفع (أختر منصور) خشيته من انشقاق الرافضين عن حركته إلى الإبطاء في سيره نحو "السلام" مع الحكومة المرتدة في (كابول)، الدوائر ذاتها أكدت أن المخاوف من ذلك زادت بعد إعلان مجموعات من المجاهدين في خراسان بيعتهم لأمير المؤمنين، وإعلان الدولة الإسلامية عن ولاية خراسان وتعيين والٍ عليها، يقوم بتنفيذ أوامر وتوجيهات أمير المؤمنين في تلك البقعة من أرض الخلافة.

فوضوح منهج الدولة الإسلامية في الاستمرار في قتال المشركين والمرتدين حتى لا يبقى شرك في الأرض، وتكون العبادة والحكم لله وحده، يفرض على الواقع في خراسان أن دخول (أختر منصور) في "عملية السلام" مع الحكومة المرتدة لن يؤدي إلى وقف القتال، كما لن يؤدي إلى وقف نزيف الدم والمال الأمريكي في أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة في تاريخها وهي تدخل عامها السادس عشر، فجيش الخلافة مستمر في قتاله لكل طوائف الشرك والردة في خراسان، من صليبيين وطواغيت حاكمين بغير شريعة الله، بجيشهم وشرطهم، والأحزاب الموالية لهم، وللروافض والإسماعيلية، ولمشركي الصوفية، ولكل الطوائف الممتنعة عن شرائع الإسلام، ومنها حركة (طالبان) التي مما اقترفته إعلان أميرها الجديد (أختر منصور) ومجلس شوراه "القيادي" عن امتناعهم عن جهاد "دول الجوار" الكافرة المشركة، مبدين رغبتهم بإقامة علاقات حسنة معهم، بتحريفهم للأوامر الشرعية بالإحسان إلى الجوار، متغافلين عن حقيقة أن أغلب غزوات النبي -عليه الصلاة والسلام- كانت على القبائل المجاورة للمدينة، بل ولبعض سكانها وهم اليهود، ثم توسعت الفتوحات على أساس الأقرب فالأقرب، فالأقربون أولى بمعروف التوحيد أن يتم إبلاغه إليهم، وأولى بمعروف دحر الطواغيت عنهم.

وكأغلب الأحداث في الدولة الإسلامية، نجد أن إعلان ولاية خراسان جاء -بتوفيق رباني- في لحظة فارقة من تاريخ خراسان، حيث كان من ثماره انكشاف خدعة البيعات التي جُمعت (للملا عمر)، وطُلب من الأفراد والجماعات الالتزام بها، فما كان من كثير من جنود الحركة بعد قيام الخلافة إلا أن يكثروا من السؤال عن حياة (الملا عمر) ويطلبوا لقاءه ليعرضوا عليه بيعة الخلافة، وبعد كثير من الأخذ والرد بدأت المعلومات تتسرب عن وفاة (الملا عمر) منذ سنوات، وفي الوقت ذاته انكشفت حقيقة أن كل البيانات التي كانت تصدر باسمه طوال السنوات الماضية كانت محض افتراء عليه، وأن "مباحثات السلام" مع الحكومة لا علاقة له بها بعد أن جرى خداع عناصر الحركة أنها تجري بموافقة وتوجيه من الأمير المتوفى، وخوفاً من التحاق عناصرها بالدولة الإسلامية، أوقف (أختر منصور) مفاوضاته مرحلياً مع الحكومة المرتدة وصعّد من هجمات (طالبان) عليها وعلى القوات الصليبية، وبدون وجود الدولة الإسلامية في الساحة لم يكن (أختر منصور) ليحسب حساباً للرافضين لسياساته، فإصدار الفتوى بقتالهم لشقهم الصف لن يكون أمراً صعباً على مجلس شوراه، ولكن بوجودها اضطر إلى مراعاة توجهاتهم الرافضة "للسلام" مع الحكومة، ورفع سقف مطالبه في وجهها ووجه الدول الصليبية، خوفاً من انحياز الرافضين لسياساته إلى صفوف الدولة الإسلامية وبالتالي تقويتها أكثر على حساب حركته وعناصرها أكثر كلما سار في طريق المفاوضات، وانخفض مستوى وحجم قتاله للأعداء.

إن المشروع العالمي لدولة الخلافة يقوم على أساس توزيع ثقل المعارك على كل المسلمين في الأرض، وتشتيت قوى المشركين على كامل مساحة العالم، وإن خراسان تمثل أحد أهم دعائم هذا المشروع، خاصة وأن هذه الساحة تمثل اليوم أكثر الساحات استنزافاً للصليبيين ولمواردهم، ويحشد فيها عشرات الألوف من جنودهم، وجزء كبير من ترسانتهم العسكرية، كما أنها ستشكل في المستقبل القريب -بإذن الله- ساحة إشغال كبيرة للرافضة الذين تقاتلهم الدولة الإسلامية اليوم في العراق والشام، وفي الوقت نفسه تعمل الدولة الإسلامية على حشد المسلمين في هذه البقعة المهمة من العالم، بوقوعها بين بعض أهم قوى الكفر العالمي، حيث يحيط بها كل من الصين والهند وإيران وروسيا، وكلها دول تسعى لأن تكون من أقطاب الهيمنة الدولية، وفي الوقت نفسه فإنها من أشد أعداء الإسلام، وإن حشد المسلمين في مناطق خراسان وبخارى والهند والسند وما وراء النهر لقتالهم أمر ضروري جداً في حرب أهل الإسلام على المشركين، ولذلك نجد التخوف الكبير من الهند والصين وروسيا على وجه الخصوص من مجاهدي الدولة الإسلامية في ولاية خراسان، وذلك بسبب القرب الجغرافي الذي يتيح إمكانيات كبيرة في الاتصال في هذه المنطقة وعرة التضاريس مع مناطق (الإيغور) التي يحتلها الصينيون الشيوعيون، و(كشمير) التي يحتلها الهندوس، و مناطق (الأوزبك والطاجيك والكازاخ) التي يحتلها الطواغيت الموالون لموسكو، ومناطق فارس التي يحتلها الرافضة، و(البنجاب) و(وزير) التي يحتلها المرتدون من طواغيت باكستان، ومما يزيد من مخاوف هذه الدول انتساب الآلاف من المسلمين من هذه المناطق إلى الدولة الإسلامية، وقتالهم في صفوف جيشها في العراق والشام على وجه الخصوص.

> ”استراتيجية دولة الخلافة توزيع ثقل المعركة على المسلمين وتشتييت قوى المشركين“

إن ولاية خراسان ستزداد أهميتها بين ساحات الجهاد في السنوات القادمة، وسينصر الله بجنودها الإسلام وأهله، وستمتد منها دعوة التوحيد لتقهر الهندوس والبوذيين والشيوعيين والمرتدين، ويتوحد المسلمون في وسط آسيا وجنوبها كلهم تحت راية الخلافة، بإذن الله تعالى وحده.

وسط استنفار أمني شديد في دول جنوب شرق آسيا

الدولة الإسلامية تستهدف رعايا التحالف الصليبي و(جاكرتا) تهتز على وقع الهجوم

هزت العاصمة الإندونيسية (جاكرتا)، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، موجة تفجيرات متزامنة استهدفت رعايا التحالف الصليبي الذي يشنّ حربا على الدولة الإسلامية.

وأعلنت الدولة الإسلامية في بيان لها أنّ إحدى مفارزها الأمنية العاملة في إندونيسيا نفّذت الهجوم الذي وقع في مدينة (جاكرتا) بالقرب من مقر "منظمة الأمم المتحدة" ومناطق أخرى.

وجاء في البيان: "وفي عملية نوعية يسّرها الله تعالى قامت مفرزة من جنود الخلافة في إندونيسيا باستهداف تجمع لرعايا التحالف الصليبي الذي يقاتل الدولة الإسلامية في مدينة (جاكرتا) بزرع عدد من العبوات الموقوتة، التي تزامن انفجارها مع هجوم لأربعة من جنود الخلافة -تقبلهم الله- بالأسلحة الخفيفة والأحزمة الناسفة".

وكانت حصيلة هذا الهجوم بحسب البيان ذاته مقتل ١٥ من رعايا التحالف الصليبي، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من القوات الإندونيسية المرتدة المكلفة بحماية أولئك الصليبيين.

وتوعد البيان رعايا الصليب: "وليعلم رعايا التحالف الصليبي ومن يحميهم أنه لا أمان لهم في ديار المسلمين بعد اليوم بإذن الله".

وأفادت تقارير إعلامية بأن من بين المصابين موظفا في "الأمم المتحدة" أصيب بجروح في هذه العمليات المباركة التي وقعت بالقرب من مكاتب المنظمة الطاغوتية.

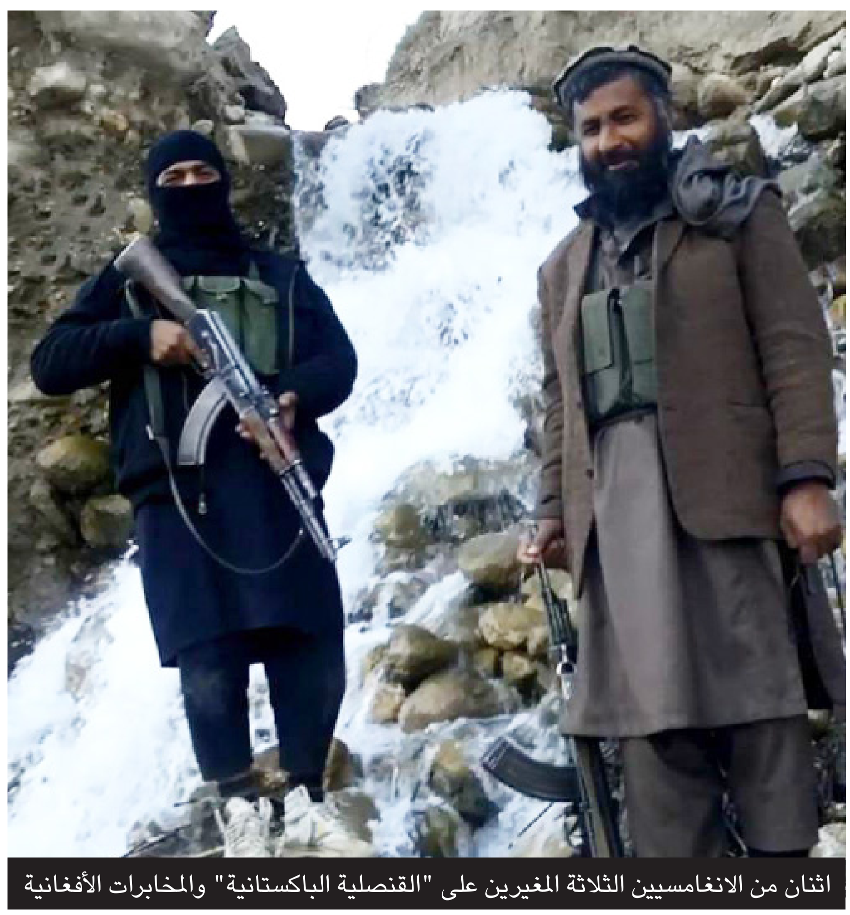


قوات الأمن الإندونيسية أثناء الهجوم الذي شنه جنود الخلافة في العاصمة (جاكرتا)

أهداف أمنية عالية المستوى في ولاية خراسان

عملية انغماسية على "القنصلية الباكستانية" وهجوم على المخابرات الأفغانية

عملية انغماسية نوعية لجنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (٢/ ربيع الآخر)، في مبنى "القنصلية الباكستانية" بمدينة (جلال آباد) شرق أفغانستان، أسفرت عن مقتل ضباط في الاستخبارات الباكستانية والعشرات من منتسبي "القنصلية".



اثنان من الانغماسيين الثلاثة المغيرين على "القنصلية الباكستانية" والمخابرات الأفغانية

وأورد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن ثلاثة من المجاهدين انطلقوا بأحزمتهم الناسفة وانغمسوا داخل مبنى "القنصلية الباكستانية" الكائنة في مدينة (جلال آباد).

فقام أحد الانغماسيين الثلاث بتفجير حزامه الناسف على حراس مبنى "القنصلية"، ما أدى إلى مقتل جميع أولئك الحراس وتدمير آلية لهم، فاتحا الطريق للانغماسيَّين الآخرَين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الانغماسيَّين دخلا المبنى، حيث قام أحدهما بتفجير حزامه الناسف أيضا، في حين عاد الأخ الانغماسي الثالث إلى مواقع المجاهدين سالما، ولله الحمد.

المعركة دامت قرابة الـ ٤ ساعات، دمّر خلالها الانغماسيون مبنى "القنصلية"، وقتلوا العشرات من منتسبيها، وعددا من ضباط الاستخبارات الباكستانية المرتدة.

المخابرات الأفغانية تعرضت هي الأخرى لهجوم من قبل جنود الدولة الإسلامية، السبت (٥/ ربيع الآخر)، في مدينة (كابول)، أدى إلى مقتل عدد منهم.

وأفادت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية هاجمت بعبوة ناسفة مرتدي المخابرات الأفغانية العميلة أمام مقرهم في منطقة (كوتة سنكي) بـ (كابول).

وبحسب المصادر ذاتها فقد نتج عن هذه العملية مقتل ٤ مرتدين من عناصر الجهاز المخابراتي الأفغاني.

من جانب آخر تتواصل عمليات الدولة الإسلامية ضد قنوات ووسائل الإعلام المحاربة للإسلام والمسلمين، حيث قام جنود الخلافة، الأربعاء (٢/ ربيع الآخر)، باستهداف قناة (ARY) الباكستانية المحاربة لدين الله –عز وجل- في مدينة (إسلام آباد).

المصادر الميدانية أكدت أن القناة استُهدفت بالقنابل اليدوية ما تسبب بإصابة أحد العاملين فيها، ووقوع أضرار في المبنى التي تبث منها القناة برامجها.

يذكر أن هذه العملية هي الثالثة من نوعها، حيث كان جنود الخلافة قد استهدفوا سابقا وبالقنابل اليدوية أيضا قناتيَ (دن وإكسبريس) ما أدى إلى إصابة عدد من الإعلاميين والحراس وأضرار مادية لحقت بأبنية القناتين.

النبأ

رواية مصطنعة يتم بثها وتداولها، دون ذكر لمصدرها أو ما يدل على صحتها، وسندها قيل وقال وسمعنا وزعموا، وتتعرض هذه الرواية أثناء التداول للتحريف والزيادة.

الإشاعة

عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

«كفى بالمرء كذباً أن يُحَدِّث بكل ما سمع»

رواه مسلم

يصنعها العدو

يتلقفها المنافقون والفساق

يتناقلها الجهلة من المسلمين

خطر الإشاعة

- تشويه سمعة فرد أو جماعة من المسلمين
- تخذيل المسلمين والإرجاف بهم في أوقات الشدائد
- تفريق صف المسلمين وإثارة النزاعات بينهم
- إختلال الموازين في تصديق وتكذيب الأخبار
- ذهاب الثقة بين الرعية والراعي والجنود وأميرهم
- التسبب بخسائر كبيرة لفرد أو جماعة من المسلمين

{إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ} [النور: ١٥]

(وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا) [النساء: ٤]

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ} [الحجرات: ٦]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ»

سنن ابن ماجه

كيف نكافح الإشاعات

1. التثبت والتبين من الأخبار قبل نقلها
2. ترك الأمور العامة لأولي الأمر (الأمراء وأهل العلم)
3. الاعتماد على المصادر الرسمية في الأخبار العامة
4. عدم الانشغال بمصادر الأخبار غير الموثوقة
5. الاقتصار على نقل ما يفيد من الكلام
6. أن يترك المسلم ما لا يعنيه
7. إحسان الظن بالمسلمين

وقد بين النبي صلى اللَّه عليه وسلم عقوبة ناقل الإشاعة بحديث رواه البخاري، عن سمرة بن جندب رضي اللَّه عنه، عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم أنه قال: إنه أتاني الليلة آتيان، وإنهما ابتعثاني، وإنهما قالا لي انطلق، وإني انطلقت معهما. . فأتينا على رجل مستلق لقفاه، وإذا آخر قائم عليه بكلّوب من حديد، وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه، ومنخره إلى قفاه، وعينه إلى قفاه، ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول، فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان، ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى.

ثم بين النبي صلى اللَّه عليه وسلم سبب هذه العقوبة فقال:

فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق

ما تظن أنه بشرى وتتسرع في نقله دون تثبّت، قد ينقلب إلى حزن إن ثبت عكسه.

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الخامس عشر | السنة السابعة
الثلاثاء ١٥ ربيع الآخر ١٤٣٧ هـ

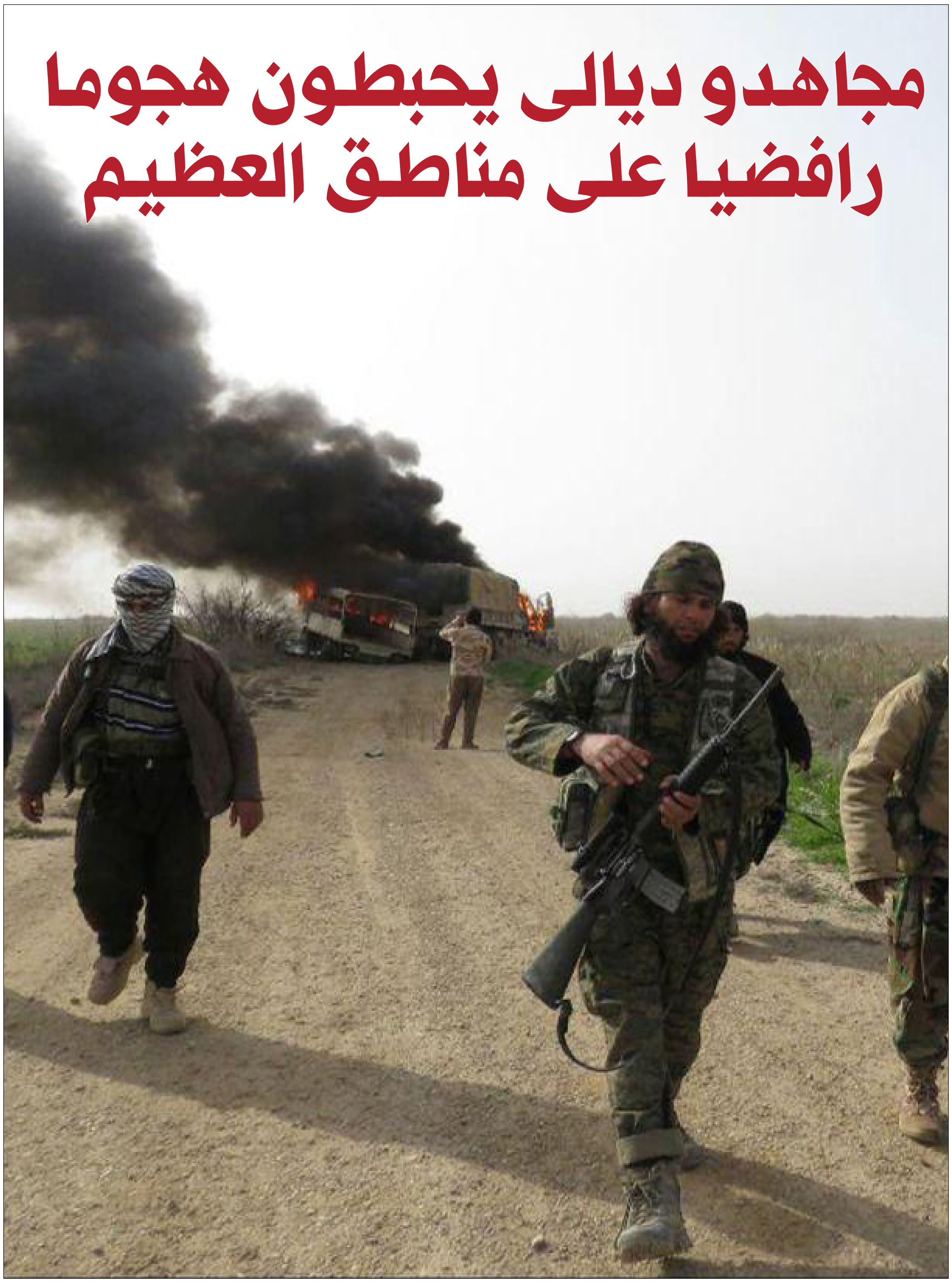
أبو محارب المهاجر 10

مجاهد أشغل الغرب حيا وميتا!

في (الحصيبة) و(الكيلو ٧٠) و (تلة مشيهد)

الرافضة بجيشهم وشرطهم يخسرون أكثر من 100 قتيل في الرمادي

مجاهدو ديالى يحبطون هجوما رافضيا على مناطق العظيم



المقيمون في دار الكفر...

هربوا من حكم الإسلام وانتهوا جنوداً للشيطان

14

هيئة (الأمم المتحدة) في عصر الخلافة

12

السيطرة على نقاط مهمة للجيش النصيري في ولاية دمشق

6

ولاية سيناء

أهم إنجازات جنود الدولة الإسلامية **الموثقة** في ولاية سيناء منذ بيعتهم في محرم 1436 هـ حتى ربيع الأول 1437هـ

قتل وجرح أكثر من

1400 جندي

جيش | شرطة | جواسيس | صحوات

ملاحظة: هذا الإحصاء لعدد القتلى يشمل ما تم توثيقه فقط.

أكثر من

12 عملية استشهادية

160 عبوة ناسفة

224

قتيل في إسقاط الطائرة الروسية

تدمير وإعطاب أكثر من

210 آلية

3 تفجيرات لخط الغاز المتجه لليهود وعملائهم في الأردن

دبابة	87 (M60 - أخرى)
همر	27
آلية مصفحة	19
آلية منوعة	32 (جرافة - حافلة - أخرى)
مدرعة	39 (M113 - YPR - FAHAD)
كاسحة	6

بينهم رئيس مباحث قسم الهرم

مقتل وإصابة 30 مرتدا من الشرطة المصرية المرتدة في الجيزة

لقي رئيس قسم المباحث في منطقة الهرم، الجمعة (١١/ ربيع الآخر)، مصرعه إلى جانب مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة المصرية المرتدة في عملية نوعية جديدة للمفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية في مدينة الجيزة وسط القاهرة.

وأكدت المصادر الميدانية أن المرتد المدعو (محمد أمين) رئيس قسم مباحث الهرم قتل أثناء اقتحامه، مع قوة من شرطة الردة المصرية، لمنزل قامت إحدى المفارز الأمنية بتفخيخه مسبقا، وذلك في شارع الهرم بالجيزة.

وأضافت المصادر أن ١٠ عناصر من الشرطة بينهم ضباط قتلوا أيضا في التفجير، إلى جانب إصابة عشرين آخرين.

يذكر أن المفارز الأمنية العاملة في مصر كانت قد استهدفت، الأسبوع الماضي، بعبوة ناسفة حاجزا أمنيا للشرطة المصرية المرتدة في منطقة (العجوزة) بالجيزة ما أدى إلى مقتل ٥ عناصر منهم.

حصيلتها ١٦ عنصرا بينهم ٤ ضباط

تصعيد كبير في العمليات الأمنية في ولاية سيناء

شنّ جنود الدولة الإسلامية، الخميس (١٠/ ربيع الآخر)، هجوما على نقطة تفتيش للشرطة المصرية المرتدة في مدينة العريش، ما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين بينهم ضباط برتب عالية.

وأوضحت مصادر ميدانية لـ (النبأ) أن ٣ من جنود الخلافة باغتوا نقطة تفتيش تابعة لشرطة الردة المصرية بهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وذلك في ميدان (العتلاوي) بمدينة العريش.

الهجوم المباغت أسفر، حسب المصادر ذاتها، عن مقتل ٩ من مرتدي الشرطة بينهم ٣ ضباط برتب عالية، واغتنام المجاهدين لأسلحتهم، إلى جانب إعطاب آلية مدرعة لهم.

لم تكن هذه العملية الوحيدة التي استهدفت شرطة الردة المصرية، فقد سبقها وقوع رتل تابع لقوات الشرطة المرتدة في كمين محكم نصبه المجاهدون شرقي مدينة العريش، يوم الثلاثاء (٨/ ربيع الآخر).

وأشار المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الدولة الإسلامية قاموا بنصب الكمين بالقرب من نقطة الميدان شرقي مدينة العريش، وأثناء مرور الرتل تم تفجير عبوة ناسفة على ناقلة جند.

أعقبت ذلك اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، كانت حصيلتها مقتل ٥ مرتدين من عناصر الشرطة بينهم ضابط.

وفي شرق مدينة العريش أيضا، قامت مفرزة قنص، الجمعة (١١/ ربيع الآخر)، باستهداف دورية راجلة لجيش الردة المصري أثناء قيامها بتمشيط المنطقة المحيطة بنقطة تفتيش (الطويل)، ما أدى إلى مقتل عنصرين في الحال.

وبالانتقال إلى جنوب مدينة رفح، فقد تعرضت دورية راجلة ثانية تابعة للجيش المصري المرتد لهجوم من قبل جنود الدولة الإسلامية.

المكتب الإعلامي للولاية ذكر أن الهجوم تم بعبوة ناسفة بالقرب من قرية المهدية، إلا أنه لم يذكر نتيجة الهجوم واكتفى بالقول بأن الإصابة كانت مباشرة.



من غنائم جنود الخلافة في ولاية سيناء التي اغتنموها من عناصر جيش الردة في مدينة العريش

جنود الصليب.. على الأرض

بعد عام ونصف من غارات التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية، تعلن الولايات المتحدة وعلى لسان وزير دفاعها (أشتون كارتر) أن الجيش الأمريكي سيقوم بإنزال قوات على الأرض لقتال الدولة الإسلامية، وذلك بعد نفي مطبق حَرص عليه (أوباما)، معارضا كل النصائح التي قُدّمت له من الخبراء العسكريين، بأنه لا يمكنه أبدا أن يحسم المعركة ضد الدولة الإسلامية من الجو، وذلك لأن فريق (أوباما) في الجيش الأمريكي كان يقنعه طيلة الفترة الماضية أن الأمر ممكن بالاعتماد على الحلفاء الموجودين على الأرض ويقصدون بهم الرافضة في العراق والصحوات والميليشيات الكردية العلمانية في شمال العراق والشام.

هذا التطور جاء –وبتوفيق من الله– متطابقا مع رؤية الدولة الإسلامية لمستقبل الحرب الصليبية ضدها، والذي عبرّت عنه من خلال كلمة الناطق الرسمي باسمها الشيخ أبو محمد العدناني حفظه الله في خطابه الصوتي الذي ألقاه في (ذي القعدة ١٤٣٥ هـ) وبعد شهور قليلة من انطلاق حملة التحالف الصليبي، وجاء فيه:

"لقد زعمتم الانسحاب من العراق يا أوباما قبل أربعة أعوام، وقلنا لكم في حينها: إنكم كذابون، لم تنسحبوا، ولئن انسحبتم لَتعودُن، ولو بعد حين لَتعودُن. وها أنتم لم تنسحبوا، وإنما اختبأتم ببعض قوّاتكم خلف الوكلاء وانسحبتم بالباقي، ولَتعودن قواتكم أكثر مما كانت، لَتعودن ولن تغني عنكم الوكلاء، ولئن عجزتم فَلَنَأتينكم في عقر داركم بإذن الله".

وقال الشيخ العدناني في الكلمة ذاتها والتي كان عنوانها (إن ربك لبالمرصاد) متحديا الرئيس الأمريكي (أوباما): "ولقد زعمتَ اليوم يا بغل اليهود أنّ أمريكا لن تنجرّ لحرب على الأرض، كلا! بل ستنجر وتُجَرْجَر، وسوف تنزل إلى الأرض، وتُسَاق سوقا إلى حتفها وقبرها ودمارها".

وبعودة الجيش الأمريكي للعمل على الأرض، والتي قد بدأت بالفعل، كما حدث في غزوة (حديثة الأخيرة) قبل شهر تقريبا، حيث لم تكتف القوات الأمريكية الموجودة في قاعدة (عين الأسد) بالإسناد الجوي للصحوات والجيش الرافضي، بل تعدّى دورها إلى المشاركة الميدانية في المعارك بعد انكسار دفاعات حلفائهم ووكلائهم أمام تقدم جيش الخلافة، وذلك بحسب مصادر ميدانية، كما وردت تقارير عن مشاركة القوات الكندية في صد هجوم على مواقع البيشمركة قرب (بعشيقة)، بمؤازرة من طائرات التحالف، وذلك بعد الانهيار الذي حل بحلفائهم (البيشمركة) بعدما فاجأهم جيش الخلافة بالهجوم عليهم من عدة محاور.

لقد أمِلَت الولايات المتحدة وحلفاؤها أن تكتفي بالقصف الجوي ومؤازرة المرتدين على الأرض في حربها ضد الدولة الإسلامية، وذلك لتخفيف تكاليف الحرب المادية والبشرية عليها، فالقصف الجوي الذي كلّف ميزانية الولايات المتحدة لوحدها أكثر من ٦ مليار دولار خلال ١٨ شهرا تقريبا من الضربات الجوية، هو أهون بكثير من تكاليف إنزال الجنود على الأرض، كما أن الخسائر البشرية في الحالة الأولى نادرة الوقوع، بخلاف حالة الجيش المنتشر على الأرض، والذي سيفقد –وبلا شك– الكثير من الخسائر في الاشتباك المباشر مع جنود الخلافة في الدفاع والهجوم.

ومن جانب آخر فإن القرار الأمريكي يُعد مؤشرا هاما عن حالة الإنهاك التي وصلتها القوات الحليفة للأمريكيين من الروافض، وصحوات العراق والشام، والعلمانيين الأكراد، بعد هذه الشهور الطويلة من الحرب ضد الدولة الإسلامية، والتي لا زال جيشها –بفضل الله– يثبت قدرة عالية على تنفيذ الحملات العسكرية الكبيرة التي تزيد من إنهاك الأعداء وتدفعهم نحو الانهيار، وبذلك فإن أمريكا تكرر ما فعله الروس ورافضة إيران بوقوفهم في ظهر حليفهم النصيري لما أشرف جيشه على الانهيار، وأمدته بالغطاء الجوي والصاروخي، وبالآلاف من قوات المشاة، حتى يستعيد توازنه ويستطيع إكمال المعركة.

إن نزول القوات الأمريكية في العراق أو الشام، لن يكفيهم لحسم المعركة ضد الدولة الإسلامية التي وسّعت من ساحة المعركة كثيرا، لتوسع من خطط التدخل العسكري الأمريكي فتشمل أيضا ولايات الدولة الإسلامية في خراسان وبرقة وطرابلس، وربما قريبا في ولايات سيناء، وعدن، وغرب إفريقية، وما ستكشفه الشهور القادمة من مفاجآت أكبر بإذن الله.

مقتل قيادي رافضي ونفوق ضباط وجنود على يد قناصي شمال بغداد

قتل أحد قياديي الحشد الرافضي بنيران جنود دولة الإسلام الأحد (١٣/ ربيع الآخر) في منطقة (البوعزيز) في ولاية شمال بغداد.

وذكرت مصادر إعلامية من الولاية أن الهالك المعمم المدعو (سيد حيدر) وهو قيادي في الحشد الرافضي قتل بعد استهدافه بسلاح قناص من أحد جنود الدولة الإسلامية.

وفي منطقة (البوعزيز) أيضا تم استهداف عدد من عناصر الجيش الرافضي في بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى هلاك ضابط وجنديين، بعدما أصابهم قناص دولة الخلافة بالتتابع.

منطقة (البوعزيز) كانت طرفا كذلك في عمليات قنص، شاركتها فيه منطقة (المشاهدة)، وتحديدا بالقرب من (منشأة نصر)، تم فيهما أيضا استهداف عناصر من الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة، فجاءت الإصابات دقيقة حسب المصادر الإعلامية للولاية، التي أكدت أن ثلاثة من جنود الرافضة نفقوا في عمليات القنص تلك.



قصف عنيف مصدره قوات الدولة الإسلامية استهدف، الجمعة (١١/ ربيع الآخر)، ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في منطقة السيتاك ومجمع الألجيكو، بالإضافة إلى محطة الوقود، بوابل من قذائف الهاون وبصواريخ الغراد، وكانت الإصابة مباشرة، كما أورد المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد.

مقتل تسعة من الحشد الرافضي بعبوة ناسفة وسلاح القنص يفتك بالرافضة في ولاية الجنوب

هلك عدد من عناصر الجيش والحشد الرافضي، إضافة تدمير وغنم عدة آليات لهم، في سلسلة عمليات استهدفتهم في بولاية الجنوب.

ففي هجوم نفذ بعبوة ناسفة قتل تسعة من عناصر الحشد الرافضي في سوق منطقة المحمودية وأصيب عدد آخر منهم بجراح مختلفة.

أما في منطقة (تفاحة) في زوبع؛ فقتل أربعة من عناصر الجيش الرافضي، إثر استهدافهم من قبل جنود الخلافة باستخدام الأسلحة القناصة.

وأكدت مصادر إعلامية في الولاية، أن اشتباكات جرت بمختلف أنواع الأسلحة مع عناصر من الجيش الرافضي في المكان ذاته، (تفاحة- زوبع)، بعدما حاولوا التسلل إلى مواقع المجاهدين في المنطقة، مما أدى إلى فرارهم بعد تعرضهم إلى خسائر بشرية.

وكرر الرافضة محاولات التقدم نحو نقاط رباط جنود الخلافة في نفس المنطقة، فقتل على إثرها أحد عناصرهم، فيما تم إعطاب آلية جرافة بعد استهدافها بالقذائف الصاروخية.

ولاية الجنوب، التي لا تعرف عمليات استهداف الرافضة فيها الفتور، شهدت كذلك عمليات استهداف للرافضة في مناطق أخرى من الولاية كما حدث في اليوسفية، حيث قتل وأصيب ستة عناصر من الجيش الرافضي الاثنين (٤/ ربيع الآخر) بتفجير عبوة ناسفة على تجمع لهم في منطقة (القصر الأوسط).

المشهد ذاته تكرر في منطقة (عرب جبور)، إذ هلك وأصيب ستة من عناصر الحشد الرافضي الأحد (١٣/ ربيع الآخر) بتفجير عبوتين ناسفتين على مقر لهم بعد دخولهم فيه.

منطقة السدّة، التي تتبع إلى منطقة عرب جبور كذلك، تم فيها أيضا تدمير آلية من نوع (همر) للجيش والحشد الرافضيين بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية.

وغير بعيد عن المكان تم استهداف آلية أخرى للرافضة في منطقة (السيافية)، ما تسبب في تدميرها هي الأخرى بنيران مجاهدي الدولة الإسلامية.

القناص بقي من أهم الأسلحة التي لم يجد لها الرافضة حلاً في معاركهم مع الدولة الإسلامية، فقد قام جنود الخلافة باستهداف ثكنات وأبراج الجيش والحشد الرافضي بتلك الأسلحة ما أدى إلى احتراق إحدى الثكنات، فضلاً عن استهداف عجلة (سلفادور) بالأسلحة القناصة ذاتها، فكانت الإصابة مباشرة.

وأخيراً، وليس آخراً في ولاية الجنوب، تم استهداف دورية لعناصر الأمن الوثني الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة (هور رجب)، مما أدى إلى هلاك واحد منهم على الأقل..

غرب سامراء ساحة عمل مفتوحة لجنود الخلافة

هاجم جنود الخلافة ثكنات الجيش الرافضي الواقعة غربي مدينة سامراء بمختلف أنواع الأسلحة، حيث تمكنوا من السيطرة على ثكنتين بعد قتل عشرة من الروافض، وتدمير آلية عسكرية وقتل من كان فيها أيضا.

وتحدث المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن المجاهدين اغتنموا عددا من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية وأعتدة متنوعة، ومن ثم قاموا بتفخيخ الثكنات وتفجيرها لاحقا.

وبالقرب من (سدة سامراء) تم تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، ما أدى إلى حرقها وهلاك من فيها، فيما تمكن جنود الخلافة من إعطاب جرافة للجيش الرافضي بعد استهدافها بالأسلحة الثقيلة غربي مدينة سامراء.

وفي غربي سامراء أيضا تمكن جنود الخلافة من إحراق ثكنة للجيش الرافضي، بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة والثقيلة.

من جانب آخر، قامت مفارز الدفاع الجوي بالتصدي لطائرة مروحية للجيش الرافضي في منطقة (مكيشيفة) جنوبي مدينة تكريت.

عملية التصدي أسفرت عن إصابة الطائرة التي شوهدت هاربة في أعقاب الإصابة بنيران جنود الخلافة.

كما شهدت ولاية صلاح الدين، وتحديدا مفارز الإسناد فيها، عمليات قصف مكثفة لمختلف قواطع الولاية، وبكافة وسائل وأسلحة القصف، أبرزها الصواريخ وسلاح الهاون، فقد قصفت تلك المفارز ثكنات الجيش الرافضي الواقعة إلى الجنوب الغربي من مدينة تكريت، وبالقرب من منطقة (الحجاج)، واستهدفت كذلك برشقات من قذائف الهاون تجمعات لهم في قاعدة "سبايكر" الجوية، وفي قرية "البوحمد" بالقرب من القاعدة، إلى جانب قصف بعضها بالصواريخ محلية الصنع، وصواريخ الكاتيوشا.

القصف استمر في ولاية صلاح الدين ليطال هذه المرة مقر فوج المغاوير في منطقة (العوينات) إلى الجنوب الغربي من تكريت، باستخدام قذائف الهاون، ما تسبب في سقوط قتلى وجرحى في صفوف الرافضة، تبعه في اليوم التالي استهداف ثكنة للجيش الرافضي بعدة صواريخ موجهة وبالأسلحة المتوسطة والثقيلة عند بوابة منطقة (العوينات) أيضا، ما أحدث ذعرا ورعبا في صفوف الروافض الذين فروا من الثكنة.

عدد من الصواريخ محلية الصنع تم إطلاقها كذلك في يومين متتاليين على تجمعات وثكنات الحشد والجيش الرافضيين في مدينة تكريت، وكانت أغلب الإصابات مباشرة كما تؤكد المصادر الإعلامية للولاية.

100 صاروخ تدك ثكنات البيشمركة

دكّت مفارز الإسناد أهدافا في مناطق تابعة لمرتدي البيشمركة في مناطق مختلفة من ولاية نينوى.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن الهجمات، التي تمت بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون، وعلى شكل رشقات متتالية، تجاوزت المائة صاروخ واستهدفت تجمعات مرتدي البيشمركة في منطقة علياوة، فيما استهدفت صواريخ أخرى منطقة باقوفة، ومنطقة مفرق سد الموصل.

وفي اليوم التالي أعاد جنود الخلافة استهداف ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقة باقوفة، ولكن هذه المرة بالمدافع الثقيلة.

كما وأضاف المكتب الإعلامي أن قناصاً للدولة الإسلامية قام بقنص أحد مرتدي البيشمركة في منطقة الكوير، دون أن يعرف مصيره بالتحديد.

في (الحصيبة) و(الكيلو ٧٠) و (تلة مشيهد)

الرافضة بجيشهم وشرطهم يخسرون أكثر من 100 قتيل على أيدي المجاهدين


انطلاق المجاهدين لتقديم الغطاء للاستشهاديين المغيرين على مواقع الرافضة قرب (الكيلو ٧٠)

تعرّض الجيش والحشد الرافضيان لضربة موجعة هذا الإسبوع في الأنبار حينما خسروا أكثر من سبعين عنصرا في ساعة واحدة هلكوا جميعهم في ثلاث عمليات استشهادية استهدفت مقراتهم وثكناتهم المحصنة في (الكيلو ٧٠) إلى الغرب من الرمادي.

تفاصيل العملية الموجعة التي تلقاها الرافضة مفادها أن ثلاثة من فرسان الشهادة وهم الاستشهادي (أبو عائشة الأنصاري)، والاستشهادي (أبو حذيفة الأنصاري)، والاستشهادي (أبو عمر الشامي). انطلقوا الأحد (١٣/ ربيعِ الآخِر) مستهدفين مقرات المرتدين في منطقة "الكيلو ٧٠" غربي مدينة الرمادي.

المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أوضح أن الهجمات الاستشهادية الثلاثة بدأت بإغارة أبو عمر أولا على محطة للمياه يتحصن بها المرتدون، فيسّر الله له الوصول بشاحنته المفخخة وتفجيرها عليهم، موقعا عشرات الهلكى في صفوفهم، ليتقدم بعد ذلك أبو عائشة وأبو حذيفة صوب مقرات المرتدين وتفجير سيارتيهما تباعا، محدثين فيهم مهلكة عظيمة، كانت نتيجتها -بتيسير الله- هلاك ما يزيد عن السبعين مرتداً.

قوة العمليات الثلاثة الأخيرة وأهميتها لا تتمثل في توجيه ضربة قاصمة لطرق الإمداد الرافضية عبر مناطق غرب الرمادي وحسب، بل جاءت كذلك لتبدد آمال الرافضة في أن يقر قرارهم في الرمادي، ولتؤكد أن حلمهم هذا ما يزال بعيد المنال.

وفي داخل مدينة الرمادي، حيث لا يزال إوار المعارك مستعراً بين جنود الخلافة الذين يصولون ويجولون في هذا القاطع وذاك، وبين جنود الكفر والردة الجيش والحشد الرافضي اللذين يحاولان عبر هجمات متوالية متتالية السيطرة على هذا الحي وذاك، لتنتهي كثيرٍ من هجماتهم تلك بإبادة أرتالهم وصد عاديتهم على يد جنود الدولة الإسلامية، ولا تزال خسائرهم تتوالى..

وقد تمكنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ ربيع الآخر)، من التسلل إلى موقع للجيش والحشد الرافضي في (تلة حصيبة الشرقية) قرب منطقة المضيق شرقي الرمادي.

المجاهدون، وفي عملية التسلل الخاطفة هذه، نجحوا من إحراق أربع همرات للرافضة، إلى جانب حصد رؤوس ما يزيد عن العشرة من قطعان الحشد والجيش الرافضيين، قبل أن ينسحب المجاهدون بسلام إلى مواقعهم الخلفية التي انطلقوا منها.

وفي محاولتين فاشلتين، تصدى جنود الدولة الإسلامية لهجوم الجيش والحشد الرافضيين على منطقتي حصيبة الشرقية والمضيق شرقي الرمادي ، لتندلع على إثر ذلك، حسب المكتب الإعلامي لولاية الأنبار، اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والرافضة الذين حاولوا التقدم نحو المنطقتين، لتسفر المحاولة الفاشلة عن مقتل أعداد كبيرة من الرافضة، بينما فر عدد آخر من أرض المعركة.

وبالتزامن مع ذلك حاول الجيش الرافضي التقدم من جهة تلة مشيهد شرقي مدينة الرمادي، إلا أن جنود الخلافة تمكنوا من صدهم وتدمير وإعطاب آليتين من نوع (همر)، فضلا عن إعطاب دبابة لهم من نوع (أبرامز) تم استهدافها بقذيفة صاروخية.

ونبقى في المكان ذاته؛ شرقي مدينة الرّمادي، حيث تمكن جنود الخلافة من تفجير منزل مفخخٍ على عناصر من الجيش الرافضي بعد دخولهم إليه لدى محاولتهم التقدم إلى منطقة حصيبة، ما أدى إلى مقتل اثني عشر عنصراً منهم، ولتبوء محاولتهم التقدم بالفشل من جديد.

سبق ذلك هجوم استشهادي شنّه أحد جنود الدولة الإسلامية، استهدف تجمعا لقوات (سوات) الرافضية في منطقة الصوفية، شمال شرقي الرمادي، الذي أكد مسؤول عسكري في الولاية أن الهجوم، والذي نفذه الاستشهادي (أبو فهد الفهداوي)، تسبب في مقتل وإصابة العديد من عناصر الرافضة، إلى جانب تدمير عجلتين من نوع (همر)، بعدما انغمس الفارس وسط تجمعات قوات (سوات) الرافضية.

وكعادتها واصلت مفارز الإسناد في دك معسكرات ومقرات وثكنات الرافضة في الرمادي بمختلف أنواع الصواريخ، وبمختلف مسمياتها، وبقنابر الهاون، لتضيف إلى خسائرهم جحيماً آخر.. فإلى إلى الشمال الغربي من الرمادي تم قصف مقرات للجيش الرافضي بمنطقتي (العدنانية) و(البو ريشة) بوابل من صواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون من مختلف العيارات..

وبالسلاح والطريقة ذاتها تم استهداف ثكناتهم في مناطق (البو كنعان)، و(الجمعيات) و(معمل الزيدان) شمالي المدينة برشقات من قذائف الهاون والصواريخ المحلية الصنع.

مفارز الإسناد كذلك أمطرت مناطق (الجرايشي)، و(الكيلو ٧٠)، ومقرات الرافضة بالقرب من (مجسّر البو ريشة) برشقات من صواريخ الكاتيوشا، وبالصواريخ المحلية الصنع، وبوابل من قذائف الهاون، وبمختلف العيارات كذلك، لتأتي الإصابات في جميع هذه الهجمات مباشرة، بحسب شهود العيان.

وتستمر المعركة..

استهداف ثكنات الحشد الرافضي في ولاية الفلوجة وتنفيذ حكم الله في عملائهم

هاجمت مفارز الإسناد التابعة لجيش الخلافة في ولاية الفلوجة مقرات المشركين الرافضة وحشدهم الرافضي في ولاية الفلوجة بأسلحة الهاون.

الهجوم الذي استخدمت فيه قذائف الهاون تم بالقرب من جسر (٢٨ نيسان) في الكرمة، ليسفر عن مقتل وإصابة عدد من قطعان الرافضة المشركين.

من جانب آخر فقد أصدر إعلام الولاية تقريراً حمل عنوان (قتل المرتدين ثأراً للمسلمين) أظهر فيه عملية تصفية عميلين للحشد الرافضي كانا يقدمان المعلومات إليهم عن المناطق التي تم قصفها بصواريخ وطائرات الروافض.

هجمات صاروخية على منطقة (البغدادي) وقاعدة (عين الأسد) غربي ولاية الأنبار

شنّت مفارز الإسناد هجمات صاروخية استهدفت مواقع وتجمعات الجيش والحشد الرافضي وصحوات الردة في منطقة البغدادي بولاية الأنبار.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن قصفا عنيفا بـ ٢٥ صاروخ (كاتيوشا) استهدف (سيطرة ماجد) بمنطقة البغدادي.

ونوّه مكتب الولاية الإعلامي أن قصفا مماثلا استهدف مقرات وثكنات الجيش الرافضي على طريق قاعدة (عين الأسد)، فضلا عن قصف تعرضت له قاعدة عين الأسد ذاتها بـ ١٥ قذيفة هاون، إلى جانب قصف ثان طال مقراتهم داخل المدينة.

ولم يشر المكتب الإعلامي إلى طبيعة الخسائر مكتفيا بالتأكيد على أن الهجمات كانت مركزة.

ناقلاً ثقل المعركة ضد النظام النصيري باتجاه القلمون الشرقي

جيش الخلافة يتقدم في محيط اللواء 128 ويسيطر على نقاط رصد حيوية


جنود الدولة الإسلامية في ولاية دمشق يستهدفون تجمعات الجيش النصيري بالرشاشات الثقيلة

سيطر جنود الدولة الإسلامية، السبت (١٢/ ربيع الآخر)، على نقاط ومواقع للجيش النصيري في منطقة القلمون الشرقي شمال غربي ولاية دمشق بعد اشتباكات بين الجانبين.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تمكنوا فجر السبت من السيطرة على نقاط عسكرية، وتلال كانت قوات النظام النصيري تتمركز داخلها في محيط اللواء ١٢٨ في القلمون الشرقي.

وجاء ذلك -وفق الوكالة- بعد تمهيد ناري بواسطة الدبابات، ومدافع الهاون والرشاشات الخفيفة والمتوسطة، أعقبه هجوم من محورين، استخدم فيه جنود الدولة الإسلامية الأسلحة الثقيلة، وانتهى بسيطرتهم على نقاط محيطة بمحطة ضخ خط البنزين من الجهة الشرقية، وعدد من التلال في الجهة الجنوبية الشرقية.

وأضافت الوكالة أن المجاهدين تمكنوا من قتل ٨ من مرتدي النصيرية، كما منّ الله عليهم باغتنام منصة إطلاق صواريخ (كورنيت)، وعدد من الصواريخ، إضافة إلى جرافة ورافعتين وثلاثة مدافع هاون.

وأكسبت سيطرة جنود الدولة الإسلامية على المواقع الجديدة أفضلية بالمنطقة، تسمح لها بمراقبة واستهداف بعض القطع العسكرية النصيرية المنتشرة في المنطقة، إضافة إلى رصد (مضخة الغاز) التي كانت تؤمن ضخ الغاز في الأنابيب الواصلة إلى محطتي الناصرية وتشرين الحراريتين التابعتين لها، ومنع النظام النصيري من إعادة تأهيلها.

ويأتي هذا الهجوم لجنود الدولة الإسلامية بعد فشل جميع محاولات الجيش النصيري ويأسه في إحراز أي تقدم نحو مدينة القريتين، فقام بتغيير محور هجماته ونقل ثقل المعارك إلى محور سلسلة التلال الممتدة من اللواء ١٢٨ إلى منطقة (المحسا)، وذلك بهدف السيطرة على مسار خط الغاز الذي يغذي محطتي الناصرية وتشرين الحراريتين التابعتين للنظام النصيري.

الأمر الذي سيسمح بزيادة إنتاج النظام النصيري من الطاقة الكهربائية بنسبة ٢٠ ٪، وفقا لتصريحاته، بالإضافة إلى السيطرة على خط البنزين الذي يمد دمشق عاصمة النصيريين، بكامل احتياجاتها من تلك المادة.

هذه الخطوط الاستراتيجية (خطا الغاز والبنزين) كانت قد تعرضت منذ قرابة عام للتفجير على يد جنود الخلافة، الذين اغتنموا جميع الآليات والمعدات التي أرسلها النظام النصيري برفقة ورش الإصلاح، ما أسفر عن خروج هذه الخطوط عن الخدمة حتى يومنا الحالي.

ومع تغيير محور المعارك إلى محيط منطقة المضخة، التي تمر من خلالها تلك الخطوط، سارع النظام النصيري إلى إرسال ورشات الصيانة لإعادة تأهيل الخطوط، إلا أن جنود الخلافة شنوا عليهم هجوما منعهم من تحقيق ومساعيهم وتمكنوا من السيطرة على المواقع المذكورة سابقا في محيط اللواء ١٢٨.

ويستميت النظام النصيري لاستعادة السيطرة على مدينة القريتين، لإبعاد خطر الدولة الإسلامية عن محور (حمص – دمشق) الحيوي للنظام النصيري بعد اقترابها منه كثيرا، وكذلك إبعادها عن مناطق القلمون الشرقي التي ستشكل سيطرة جنود الدولة الإسلامية عليها تهديدا حقيقيا لعاصمة النظام النصيري دمشق.

٢٠ قتيلا من الجيش النصيري شمال (مطار كويرس)

وعمليات استهداف لمرتدي الـ PKK في ريف (عين الإسلام) وقرب (سد الفاروق)

سقط ٢٠ عنصرا من مرتدي النظام النصيري قتلى، السبت (١١/ ربيع الآخر)، إثر عملية استشهادية لجنود الدولة الإسلامية استهدفت تجمعاته شمال مطار كويرس.

وأكدت وكالة أعماق أن هجوما استشهاديا تعرضت له تجمعات النصيرية بعد سيطرتهم على قريتي (قطر) و(تل حطابات) شمال مطار كويرس إثر حملة قصف عنيف من الطيران الحربي الروسي والمدفعية الثقيلة.

وفي سياق آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية، الخميس (١٠/ ربيع الآخر)، تجمعا لمرتدي الـ PKK في ريف مدينة عين الإسلام الغربي بالأسلحة القناصة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب أن مجموعة من عناصر الـ PKK المرتدين تعرضت لهجوم من قبل جنود الخلافة بالقناصات، ما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال، بينما هرب بقية المجموعة من المكان.

وفي المنطقة ذاتها تمكن جنود الدولة الإسلامية، السبت (١٢/ ربيع الآخر)، من تدمير آلية مخصصة لنقل المياه لمرتدي الـ PKK.



لم تقتصر عمليات جنود الخلافة ضد مرتدي الـ PKK على ريف عين الإسلام، بل استهدفوا تجمعاتهم في محيط سد الفاروق أيضا.

عمليات الاستهداف تمت وحسب المصادر الميدانية بصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون وحققت إصابات مباشرة، إلا أن المصادر لم تشر إلى طبيعة وحجم الخسائر في صفوف المرتدين.

مقتل وإصابة عدد من النصارى المحاربين في القامشلي

تمكن جنود الدولة الإسلامية، الاثنين (١٣/ ربيع الآخر)، من استهداف تجمع للنصارى المشركين داخل مدينة القامشلي شمال شرقي ولاية البركة، ما أوقع عددا منهم بين قتيل وجريح.

فقد هاجم جنود الخلافة بالأحزمة الناسفة مجموعة من النصارى المحاربين أثناء تواجدهم في أحد مقاهي حي الوسطى النصراني داخل مدينة القامشلي، وذلك حسب بيان المكتب الإعلامي لولاية البركة.

وقد حسم بيان ولاية البركة الاتهامات المتبادلة بين الفصائل الموالية للنظام النصيري المتصارعة في مدينة القامشلي، حيث اتهمت قوات "السوتورو" النصرانية، قوات "الأسايش" التابعة لمرتدي الـ PKK بهذا العمل، بينما أصدرت الأخيرة بيانا ادّعت فيه أن ميليشيات الدفاع الوثني التابعة للنظام النصيري تقف خلف هذه العملية.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية نفّذوا في شهر ربيع الأول سلسلة هجمات استشهادية بالأحزمة الناسفة استهدفت تجمعات للنصارى المحاربين أثناء استعدادهم للاحتفال بأعيادهم الشركية في مناطق متفرقة من مدينة القامشلي، وأسفرت هذه الهجمات عن مقتل ما يزيد عن ٣٠ وإصابة المئات منهم.

حرب الدولة الإسلامية مع الصحوات

معارك متواصلة وجبهة مشتعلة بمحاذاة الحدود التركية بريف حلب الشمالي

كان اجتماع فصائل الصحوات وتعاونهم على قتال الدولة الإسلامية من أبرز الأحداث التي مرت بها مسيرة الجهاد في ساحات الشام، لتسقط الأقنعة وتظهر حقيقة تلك الفصائل العميلة وشعاراتها الإسلامية الزائفة، فدرات على إثر ذلك معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية وفصائل صحوات الردة كان من أهم ساحاتها ولاية حلب وأريافها، سرعان ما حُسمت لصالح جنود الخلافة، في ريف حلب الشرقي وعدد من مناطق الريف الشمالي الذي بات يضم أهم معاقل الصحوات.

وشكلت سيطرة جنود الخلافة على العديد من القرى في الريف الشمالي أهمها (حربل، وتل قراح، وإحرص، ومدرسة المشاة، وتل سوسين، وصوران اعزاز، وغيرها من القرى) ضغطا وتهديداً كبيراً لأهم معاقل الصحوات ومراكز سيطرتهم في كل من اعزاز ومارع وتل رفعت، لا سيما بعد تنفيذ جنود الدولة الإسلامية لعمليات نوعية انغماسية واستشهادية داخل تلك المعاقل.

وبسرد سريع لأبرز ما جرى منذ بداية هذه العام، نجد أن جنود الخلافة تمكنوا من صد هجمات المرتدين في أكثر من مرة، حيث حاولت صحوات الرّدة، الاثنين (١٩/ محرم)، ولثلاث مرات متتالية التقدم نحو قرية (حربل)، فتسللت مجموعة منهم إلى مواقع جنود الخلافة في القرية بعد تنفيذ طيران التحالف الصليبي ٢٠ غارة، فدارات اشتباكات بين الجانبين انتهت بانسحاب القوة المهاجمة بعد قتل وإصابة العديد من عناصرها.

إلى جانب نجاحهم في إحباط هجمات الصحوات على مناطقهم، شنّ جنود الخلافة هجمات مباغتة أدت إلى سيطرتهم على مناطق جديدة، فبسطوا سيطرتهم، الأربعاء (٢٠/ صفر)، على قرية (كفرة) بعد هجوم خاطف أعقبه اشتباكات دارت بين الطرفين.

العمليات الانغماسية والضربات الاستباقية المفاجئة كانت هي الأخرى من الأساليب التي انتهجها جنود الخلافة في معارك الريف الشمالي، ففي عملية انغماسية، الخميس (٢١/ صفر)، تمكنت مجموعة مجاهدين من التسلل ليلا إلى قرية براغيدة، وقَتْل العديد من المرتدين واغتنام عدة آليات وأسلحة متنوعة قبل عودتهم إلى مواقعهم الخلفية.

كما قام جنود الخلافة بضربة استباقية بعمليتين استشهاديتين استهدفتا تجمعات لفصائل الصحوات في قرية (جارز)، شرقي مدينة اعزاز، وفي قرية الخربة وذلك أثناء تجمعهم للهجوم على مواقع المجاهدين في قريتي الطوقلي وقره مزرعة، وقتل خلال العملية الأولى ما يسمّى (قائد القوة المركزية في الجبهة الشّامية) المرتد (أحمد خير الله).

صحوات الردة يحاولون بعد كل هجوم للمجاهدين استعادة ما خسروه من قرى أو مناطق، إلا أن هذه الفصائل تعجز عن القيام بأي هجوم دون تمهيد ومساندة من طيران التحالف الصليبي، وهذا ما حدث في قرية (كفرة) فبعد سيطرة المجاهدين عليها غاب طيران الصليبي عن الأجواء فوقفت الصحوات مكتوفة الأيدي، وبعد أن عاد الطيران ليشن العديد من الغارات على مواقع جنود الخلافة حاولت فصائل الصحوات استعادة القرية، فشنت هجوما واسعا عليها، إلا أن محاولتهم فشلت بعد مواجهات قوية قتل خلالها العديد من عناصرهم.

لم يكن هذا الهجوم الوحيد للصحوات على مواقع جنود الخلافة خلال هذا الشهر، حيث حاولوا ولثلاث مرات التقدم نحو قرية (قره كوبري)، معززين بعدة آليات مزودة برشاشات، فضلا عن الجرافات، فقام المجاهدون باستهدافهم بقذائف الهاون من مختلف العيارات، ما أدى إلى تعثر تقدمهم نحو القرية، ليلجأ الصحوات إلى أسلوب الجبناء حينما أخذوا بقصف الأهالي في قرية دوديان بقنابل الهاون وقذائف من مدفع ١٦٠ ملم، ما أدى إلى وقوع إصابات فيهم، إلى جانب أضرار مادية لحقت بالمنازل والمحال التجارية في المنطقة.

المعارك المستمرة لم تخلُ من بعض التقدّم لفصائل صحوات الردة لكن سرعان ما كان ينقلب إلى انتكاسة لهم، حيث شهدت بداية شهر ربيع الأول انحياز جنود الدولة الإسلامية من قرية (قره كوبري) بعد ثلاث هجمات متتالية للصحوات في يوم واحد، بالتزامن مع حملة قصف كثيفة من قبل طيران التحالف الصليبي المساند لهم.

هجمات فصائل الصحوات المرتدة تركزت على بعض القرى ذات الأهمية الاستراتيجية فكرروا محاولات تقدمهم لأكثر من مرة على تلك القرى، فشنوا وللمرة الرابعة هجوما نحو قرية حربل، فبدؤوا العملية بقصف بقذائف الهاون أعقبه تقدم رتل مكون من عدد من الآليات والعديد من العناصر، فقام جنود الخلافة باستهدافه بسيارة مفخخة مركونة، ما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، بينما أجبر بقية الرتل على الفرار.

كذلك قام الصحوات، الخميس (١٢/ ربيع الأول)، بهجوم للمرة الخامسة، نحو قرية (كفرة) من عدة محاور بدعم جوي من طيران التحالف الصليبي، وكسابقاتها من الهجمات فشلت هذه المحاولة وخسر المهاجمون العديد من عناصرهم.

حققت صحوات الردة مجددا تقدما جزئيا، الاثنين (١٦/ ربيع الأول)، وسيطرت على أجزاء من قرية دوديان بمساندة قصف مدفعي من الجيش التركي المرتد استهدف كل من (دوديان وين يابان وغزل)، إلا أن جنود الدولة الإسلامية قاموا بهجوم معاكس فمكنهم الله من استعادة النقاط التي خسروها في دوديان. ولم يكتف المجاهدون بذلك، بل واصلوا تقدمهم ما أفضى إلى سيطرتهم على قريتي غزل وقرة كوبري، لينحاز المجاهدون منهما، لاستدراج الصحوات مرة أخرى إلى داخل القرية، وما إن دخل عناصر الصحوات القرية حتى تم استهداف تجمعاتهم، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، بهجوم استشهادي ما أوقع العشرات منهم بين قتيل وجريح، تلا ذلك دخول سريا الاقتحاميين لتجهز على من بقي منهم حيا وتحكم سيطرتها على كامل القرية.

أدرك جنود الدولة الإسلامية أن صحوات الردة تسعى بشكل حثيث للتوسع والسيطرة على مواقع لجنود الخلافة إرضاء لمموليهم واستجداء لمزيد من الدعم منهم، فجعلوا من بعض المواقع ساحة استنزاف للصحوات، بالأسلوب ذاته المتّبع في معاركهم ضد الرافضة المشركين في مدينة الرمادي، ومن هذه المواقع قرية غزل، حيث عمد المجاهدون إلى الانسحاب إلى محيط القرية لتفادي غارات التحالف الصليبي، لتقوم صحوات الردة، المتعطشة لأي نوع من أنواع الانتصارات، بدخول القرية، فتعرضوا لهجوم خاطف تسبب بهلاك العديد منهم، إلى جانب استعادة جنود الخلافة للسيطرة على القرية، لتعاد العملية مرة أخرى مستنزفة الصحوات بشريا وماديا.


المئات من مقاتلي الصحوات قتلوا على يد جنود الخلافة في ريف ولاية حلب الشمالي

حاول صحوات الردة، الأربعاء (٣/ ربيع الآخر)، استعادة السيطرة على قرية غزل، إلا أن مواجهة قوية أبداها جنود الدولة الإسلامية منعتهم من السيطرة على القرية، ليباغتهم المجاهدون بهجوم معاكس واسع أسفر عن السيطرة على قرى (قرة كوبري والبل وبراغيدة)، بعد مواجهات مسلحة عنيفة وقع خلالها العشرات من المرتدين، بينما فر وكعادتهم من بقي منهم حيا.

وبعد أن كانت لاستعادة قرية غزل، أصبحت محاولات المرتدين بعد التقدم الأخير لجنود الخلافة لاستعادة قرية البل، فتقدم العديد من عناصرهم ترافقهم عدة آليات نحو القرية، فتصدى لهم المجاهدون وأحبطوا هجومهم بعد قتل نحو ٢٣ مرتدا منهم، وأعطبوا عربة مدرعة لهم، كما من الله على عباده الموحدين باغتنام دبابة T72.

خسائر صحوات الردة كانت كبيرة، ولم يستطيعوا التكتم عليها أو إخفاءها، فاعترفوا بها على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث صرح أحد أهم ناشطي الصحوات وإعلامييهم أن المعارك في الريف الشمالي أصبحت معارك استنزاف للصحوات، وخسائرهم البشرية فيها كبيرة جدا.

وبعد الخسائر الجسيمة التي تعرضت لها وكدليل على ضعفها وتشتتها، أصبحت صحوات الردة على استعداد للتحالف مع الشياطين لقتال الدولة الإسلامية، تجلى ذلك في الاتفاقية التي أبرمتها الصحوات، الجمعة (١١/ ربيع الآخر)، مع ما يسمى "جيش الثوار" المنضوي تحت ما يعرف بـ "قوات سوريا الديمقراطية" التي يشكل مرتدو الـ PKK أهم مكوناته، ولم يكن هذا الاتفاق الأول من نوعه، فقد سبقته عدة هدن واتفاقات بين الطرفين خلال الشهرين الماضيين، إلا أنها لم تدم طويلا بسبب خرقها من قبل "جيش الثوار" ومباغتته للصحوات بهجمات أدت إلى طرد الصحوات من قريتي (تنب وكشتعار) فضلا عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين.

المعارك في ريف ولاية حلب الشمالي بين جنود الدولة الإسلامية وصحوات الردة، سمتها كانت ولا زالت عجز المرتدين عن السيطرة على مناطق تحت سيطرة جنود الخلافة، وعدم قدرتهم على الاحتفاظ بالمناطق إذا ما سيطروا عليها رغم الغطاء الجوي الذي توفره لهم طائرات التحالف الصليبي، ورغم التمويل الكبير بالسلاح والمال من قبل طواغيت آل سلول ودويلة قطر، إضافة إلى أعدادهم الكبيرة، إلا أنها لن تغني عنهم شيئا بإذن الله.

مجاهدو ديالى يحبطون هجوما رافضيا على مناطق العظيم وتصاعد العمليات الجهادية في (مندلي)


كلمة تحريضية قبل الانطلاق للغزوة في منطقة العظيم

تمكن جنود الدولة الإسلامية، الخميس (١٠/ ربيع الآخر)، من إحباط وإفشال هجوم شنه الجيش الرافضي والمليليشيات المساندة له على مناطق في ناحية العظيم بولاية ديالى.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن رتلا للروافض خرج من اللواء التاسع الرافضي القادم من مدينة كربلاء، حاول التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في منطقة مطيبيجة ، فتصدى له جنود الخلافة وقاموا بتفجير عدد من العبوات الناسفة على الرتل.

الهجمات التي تمت بالعبوات الناسفة وأعقبها اشتباكات مع الرتل الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن تدمير شاحنتين عسكريتين وسيارة دفع رباعي، إلى جانب مقتل وإصابة عدد من الرافضة المشركين، ما أجبر بقية الرتل على التراجع والفرار أمام ضربات المجاهدين، دون أن يتمكن الروافض المشركون من إحراز أي تقدم.

من جانب آخر فجّر جنود الخلافة أربع عبوات ناسفة الأحد (١٣/ ربيع الآخر) على رتل للجيش ومليشيات الحشد الرافضي في منطقة (الندا) بمدينة (مندلي) مما أدى إلى إعطاب وحرق أكثر من أربع آليات لهم، بينها كاسحة ألغام، وهلاك وإصابة عدد من الرافضة.

وفي المنطقة ذاتها تم تفجير مبنى مفخخ على عناصر من الجيش ومليشيات الحشد الرافضيين، فهلك على إثرها وأصيب العديد منهم.

ونبقى في منطقة (الندا) أيضا التي استهدف فيها جنود الخلافة دورية للشرطة الرافضية باستخدام الأسلحة الخفيفة.

الهجوم أدى، كما يؤكد المكتب الإعلامي لولاية ديالى، إلى هلاك ثلاثة روافض، بينهم ضابط برتبة نقيب.

أما في بعقوبة فقد استهدفت سيارة مفخخة مركونة على جانب الطريق سيارة ضابط في الشرطة الرافضية ما تسبب في هلاكه واحتراق سيارته بفعل انفجار السيارة المفخخة.

أخبار متفرقة

- إعطاب آلية بعبوة ناسفة على مرتدي البيشمركة في منطقة هلوم بولاية الجزيرة.
- قصف ثكنات الروافض ومرتدي البيشمركة على جبل مكحول وفي منطقة تل الريم، بـ ١١ صاروخا و٧ قذائف هاون، وإحراق آلية لمرتدي البيشمركة ومقتل من فيها بعبوة ناسفة على طريق قراج (بونجينة) بولاية دجلة.
- دك ثكنة للجيش الرافضي في أطراف منطقة اللهيب في الكرمة، بصاروخ القعقاع، واستهداف ثكنات الجيش الرافضي في (جامعة الفلوجة والمعمل الأزرق وقرب الجسر الياباني ومعسكر المزرعة والهياكل السكنية وجسر المعارض) بعشرات قذائف الهاون وصواريخ الفتح والقعقاع وقنص عنصر من الجيش الرافضي في منطقة البو سودة في الكرمة بولاية الفلوجة.
- قصف ثكنات مرتدي البيشمركة بقذيفتي مدفع ثقيل في منطقة الكوير في ولاية نينوى.
- دك الروافض في حقلي علاس وعجيل بـ ٢٠ صاروخ كاتيوشا و٤ قذائف هاون و٤ صواريخ كاتيوشا في ولاية كركوك.

هلاك 70 نصيرياً في عملية استشهادية نوعية قرب السلمية

تكبد الجيش النصيري خلال هذا الأسبوع خسائر كبيرة في ولايتي حمص وحماة، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعات الجيش النصيري وعناصره والمليشيات الداعمة له بسيارتين مفخختين، كما تم التصدي لهجوم شنه الجيش النصيري نحو منطقة (قصر الحلابات) وبغطاء جوي من الطيران الحربي الروسي.

مقتل 70 مرتدا من النظام النصيري في عملية استشهادية

لقي نحو ٧٠ عنصرا من مرتدي الجيش النصيري والمليشيات المساندة له مصرعهم، الثلاثاء (٨/ ربيع الآخر)، إثر هجوم استشهادي شنه أحد جنود الدولة الإسلامية على مقر لهم في ولاية حماة.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي لولاية حماة أن الاستشهادي (أبا الحسن الجسري) اتجه بسيارته المفخخة والمحملة بأطنان من المواد المتفجرة نحو مقر يحتشد فيه عناصر الجيش النصيري والمليشيات الموالية له على الطريق الواصل بين مدينتي الصبورة والسلمية.


الاستشهادي (قسورة الشامي) تقبله الله

أكثر من ٢٢٠ عنصرا من عناصره، وقرابة ٢٠ آلية عسكرية بينها ١٠ دبابات، فضلا عن اغتنام جنود الخلافة لعدد كبير من الآليات العسكرية، كان آخرها اغتنام ٣ دبابات وعربة مصفحة في الأسبوع المنصرم، وكميات كبيرة من الأسلحة بمختلف أنواعها وذخائر متنوعة. كما تمكن المجاهدون –بفضل الله– من السيطرة على أكثر من ٢٠ موقعا عسكريا في المنطقة إثر هجمات مباغتة على الجيش النصيري.

صد هجوم للجيش النصيري في منطقة (قصر الحلابات)

وغير بعيد عن منطقة الدوّة، وتحديدا في منطقة (قصر الحلابات) القريبة منها، فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا للجيش النصيري نحو المنطقة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص أن نحو ١٠٠ عنصر من عناصر الجيش النصيري حاولوا التقدم نحو منطقة (قصر الحلابات) تحت غطاء جوي كثيف وفّرته لهم الطائرات الحربية الروسية.

أبو الحسن الجسري وقسورة الشامي يثخنان في النصيرية في حماة وحمص

وتمكن – بفضل الله – الاستشهادي أبو الحسن من الوصول إلى المقر المعروف بمقر (علي رحماني) وتفجير سيارته وسط جمع المرتدين، ما تسبب –إلى جانب مقتل الـ ٧٠ عنصرا– بإصابة عدد آخر إصابات بعضهم خطيرة.

وتناقلت صفحات موالية للنظام النصيري في مواقع التواصل الاجتماعي خبر الهجوم الاستشهادي، وقالت أن الجرحى نُقلوا إلى مشافي مدينة السلمية، وسط حالة من التوتر الأمني في حواجز النصيريين وميليشياتهم المنتشرة داخل مدينة السلمية وفي محيطها.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفذوا عملية نوعية استهدفت ميليشيا الدفاع الوثني في قرية الصبورة (٢٠ كم شرقي مدينة السلمية)، حيث انغمس ٦ من المجاهدين في معاقل النصيرية داخل القرية لتدور اشتباكات بين الجانبين تمكن خلالها الانغماسيون من قتل أكثر من ٣٥ مرتدا.

عملية استشهادية في منطقة الدوّة

هجوم استشهادي آخر لأحد جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (١١/ ربيع الأول)، استهدف تجمعا للجيش النصيري وميليشياته في منطقة الدوّة غربي مدينة تدمر.

وقالت المصادر الميدانية أنه وضمن المعارك المستمرة في منطقة الدوّة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش النصيري من جهة ثانية سعيا من الأخير للوصول إلى مدينة تدمر، فقد استهدف الاستشهادي (قسورة الشامي) بعربة BMP مفخخة تجمعاً للنصيرية في المنطقة.

العملية الاستشهادية أسفرت حسب المصادر ذاتها عن مقتل وإصابة العشرات من الجيش النصيري والمليشيات الموالية له، إلى جانب تدمير دبابة لهم.

الجدير بالذكر أن منطقة الدوّة أصبحت ساحة استنزاف كبيرة للجيش النصيري، فقد خسر ومنذ بداية العام الهجري الحالي

وأكد المكتب الإعلامي للولاية قيام جنود الخلافة بعملية التفاف على القوة المهاجمة ومحاصرتهم والاشتباك معهم بمختلف الأسلحة.

تمكن جنود الدولة الإسلامية على إثر عملية الالتفاف من قتل العديد من مرتدي الجيش النصيري، بينما فر من بقي منهم حيا، لتبوء محاولتهم بالفشل بعد تلك الخسائر التي تكبدوها.

يشار إلى أن المنطقة ذاتها شهدت في شهر صفر الماضي استهداف جنود الخلافة لثلاث سيارات تابعة للجيش النصيري بصواريخ حرارية موجهة، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة عدد من مرتدي النصيرية.

صنعاء لن تهدأ أبدا بإذن الله
مقتل 4 من الحوثة بعبوة

قتل عدد من عناصر الحوثة المشركين، الخميس (١٠/ ربيع الآخر)، إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على نقطة عسكرية لهم في منطقة (وادي أحمد بن حوات).

وقال المكتب الإعلامي لولاية صنعاء أن جنود الخلافة نفّذوا هجومهم بعبوة ناسفة على النقطة العسكرية التابعة للحوثة المشركين في منطقة (وادي أحمد بن حوات) عند الجسر الرجوي ما تسبب في مقتل أربعة من مرتدي الحوثة.

يذكر أن ٦ من عناصر الحوثة المشركين كانوا قد قتلوا في ولاية صنعاء، في شهر ربيع الأول، بعد هجوم لجنود الخلافة بعبوة ناسفة استهدف آليتهم رباعية الدفع.

في هجوم استهدف سيارته
إصابة أحد قادة طالبان الوطنية

أصيب أحد قادة حركة طالبان الوطنية بجروح بالغة، الأحد (١٣/ ربيع الآخر)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف سيارته في منطقة ننجرهار.

وأورد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن عبوة ناسفة فجرها جنود الخلافة على سيارة القائد في حركة طالبان الوطنية المدعو (صلاح الدين) في منطقة بيشاور التابعة لننجرهار، ما تسبب بإصابته مع ثلاثة من حراسه وسائقه.

وكان اثنان من عناصر الشرطة الباكستانية المرتدة قتلا الجمعة (١١/ ربيع الآخر)، بعد هجوم لجنود الخلافة عليهما في منطقة (يكه توت) التابعة لمنطقة بيشاور.

صدى كلماته هز لندن وواشنطن

أبو محارب المهاجر.. مجاهد أشغل الغرب حيا وميتا!

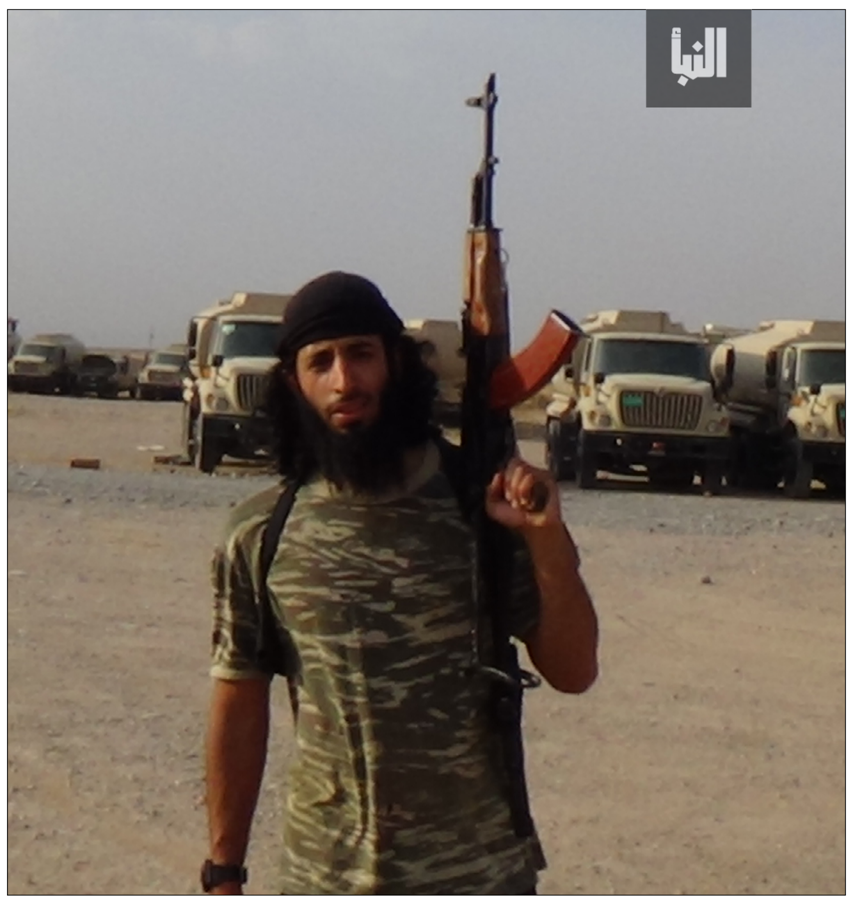
جندي من جنود الدولة الإسلامية، نقل رسائلها إلى المشركين في الغرب، فأصبحت سيرته على كل لسان، وبات الضيف الدائم على مختلف وسائل الإعلام، ومادة للمحللين، الذين تسابقوا على تفسير حركاته وسكناته بتحليلاتهم السخيفة المصطنعة، تماما مثلما أصبح محط تساؤلات السياسيين وكبار جنرالات الحرب ودوائر المخابرات في مختلف البلدان.



قيل فيه الكثير، وحيكت عنه الروايات ونسجت عنه القصص، حتى جعلت منه وسائل الإعلام المختلفة، والمعادية منها على وجه التحديد، أسطورة جهادية، فباتت كلماته يتناقلها الخصوم قبل الأصدقاء، وتخفق لأجلها فرحا وسعدا قلوب الأحباب والأنصار، وتخفق منها خوفا وهلعا قلوب الأعداء والفجار، وارتعدت فرائص الغرب كلما ظهر حاملا سكينه التي يجز بها رقاب الكافرين، وبين يديه ذبيحته التي يتقرب بنحرها إلى رب الأرباب.

فمن هو هذا المجاهد الذي لفت انتباه العالم بأسره؟ وما حقيقة شخصيته؟ كيف كان يتعامل مع محيطه؟ وكيف كانت علاقته مع إخوانه المجاهدين؟ كيف هاجر ليصل أرض الخلافة؟ وكيف ارتقى إلى بارئه شهيدا؟ نحسبه والله حسيبه، أسئلة أخرى كثيرة يطرحها الكثير، بينهم أقرب الناس إليه، ممن لا يعرفون حتى هوية تلك الشخصية التي كانت تضع اللثام الجهادي وهي توغل في دماء الكفار؟!

إنه (أبو محارب المهاجر) أو "الجهادي جون" الذي هاجر به أبواه إلى عاصمة الضباب لندن، ونشأ في كنف الغرب الصليبي الكافر، لكنه أدرك مذ ريعان صباه حقيقة المجتمع الذي يحيط به، ما جعله متعلقا بدينه أكثر، مبغضا لأعداء الإسلام من الكفرة والملحدين، بعد أن فتح الله عليه ببصيرة نافذة، أدرك من خلالها العقيدة الصحيحة والمنهج السليم الذي زاغ عنه الكثير في أرض لا تعرف إلا محاربة الإسلام، ومجتمع شاذ يناهض التوحيد، لكنه فضْل الله الذي أنعم به على أبي محارب حينما اختاره وأعدّه لنصرة هذا الدين، مع ثلة أخرى من شباب المسلمين، هجروا المضاجع والفراش الوثير، وتركوا الدنيا وأداروا ظهورهم لملذاتها، وجعلوا كل همهم نصرة الإسلام والمسلمين، ورفع راية التوحيد.



كانت وسائل الإعلام الكافرة تنسب المجاهد أبا محارب المهاجر تارة إلى بلاد المغرب، وتارة إلى أرض الكنانة، وتارة إلى أوروبا ذاتها، ولادة ونشأة، ونسَبته بعض أجهزة المخابرات لهذا البلد وذاك، فسعى الغرب للتركيز على شخصه بالتحديد، محاولين إسباغ نوع من الغموض عليه، ثم ما فتئوا يتحدثون عن الشخص نفسه لا عن الرسالة، رغم إدراكهم أن أبا محارب لم يكن سوى جنديا في جيش الخلافة، كُلِّف بنحر علوج الغرب، وإيصال رسالة الدولة الإسلامية التي مهَرها وخَتَمها بدوره بنصل سكينه الحاد.

حارت في أبي محارب مخابرات الشرق والغرب وتتبعته، وتحديدا أجهزة المخابرات البريطانية، بعد رصْدها مؤشرات على انتمائه وحبه للجهاد، خصوصا بعدما أخذ يبذل جُل وقته بأمور متعلقة بالجهاد مع إخوة العقيدة من أصحابه، منهم (بلال البرجاوي) و(محمد صقر) تقبلهما الله، اللذين قُتلا في قصف صليبي عبر طائرات مسيّرة في الصومال بداية عام ١٤٣٣هـ، وهو ما جعله محط تتبع المخابرات البريطانية ورصدهم له.

لهذا أصبحت العيون تراقب أبا محارب هو وبقية أصحابه، في مراقبة دورية لا تنتهي، وأجهزة تنصت كان يلحظها الشاب المجاهد في كل مكان كان يتردد إليه، ثم تطورت لتصبح مداهمة للبيوت واعتقالات، ثم انتهت بمنع من السفر في آخر المطاف.

ورغم كل هذا التضييق ظل أبو محارب يحاول ساعيا للهجرة إلى أرض الجهاد، وفي كل مرة كان يحزم أمره وينطلق تخفق محاولته عبر استخدام المطارات، ومحطات القطار والموانئ، فالمخابرات كانت متيقظة، وتراقب تحركاته، دون أن تتمكن من اعتقاله لفترات طويلة لذكائه الذي يتميز به، وإحراجه للمحققين وتحايله عليهم بدهائه.

هذا المجاهد، الأوروبي المنشأ، لم يكن سوى شاب مسلم، بسيط الهيئة، باسم الثغر، بكّاء، محبا لأبناء دينه، ورغم ذلك فقد كان شرسا في ساح الوغى، باذلا نفسه في سبيل رب العزة، غيورا على الإسلام، فارسا مغوارا لا يشق له غبار، ما منعه جرح أو إصابة من خوض المعارك، جسورا لا يهاب المنايا، ولم تهزه يوما الرزايا، كان حين يقاتل على الجبهات يسعى لنيل الشهادة، ويترقب وينتظر أن يرزقه الله إياها مع قدوم كل معركة، فهي عنده المطلب والهدف والغاية، فهو ما خرج من داره في أوروبا إلا بحثا عنها، وما هجر الأهل والأحباب إلا سعيا إليها.

كان أبو محارب تقبله الله، ومنذ أن سلك طريق الجهاد، يمثل عقدة للمخابرات البريطانية، التي كانت دائمة التتبع له، لكنه وبفطنته وذكائه وتمويهه كان دائم الإيقاع بهم في فخاخه وشراكه، رغم وضوح توجهه الجهادي، ومع أنهم وضعوه على لائحة الممنوعين من السفر إلا أنه هاجر رغم أنوفهم، وخرج من بريطانيا متحديا مكتبها الخامس الداخلي (MI٥)، ومكتبها السادس الخارجي(MI٦)، واسكتلانديياردها، وكل أجهزتها الأمنية الأخرى، لكن كيف لهم أن يحيطوا شابا كـأبي محارب بقيود الحصار وسوار المنع، فنجح في الإفلات من قبضتهم، رغم التشديد الكبير عليه.

لم تكن هجرته لأرض الخلافة كأي هجرة

أخرى، فلقد كثرت طرقاتها، وتعددت شعابها ومتاهاتها، وطالت مدتها حتى بلغت ما يقارب الستين يوما، تنقّل فيها بين هذه الدولة الأوربية وتلك، وقطع مسافات شاسعة على قدميه، وقطع في مسيره غابات ووديان وعبر أنهارا ومستنقعات، وتسلَّق جبالا ومرتفعات، وتعرّض للاعتقال في طريق هجرته أكثر من مرة، وكان في كل مرة يحتال على أجهزة تلك البلدان الأمنية والاستخباراتية، فيخرج من شراكهم بتوفيق من الله أولا، وبفطنته ثانيا، حتى يسّر الله له الوصول إلى الشام، في العام الهجرية ١٤٣٤، ليدخلها بعد سفر طويل، وشوق كبير، وحلم يسعى لتحقيقه كبير.

ما أن وطئت قدمه أرض الشام حتى حمل سلاحه، بعدما ميَّز الغث من الفصائل من السمين، والمجاهد من مدعي الجهاد، والساعي لتحكيم شرع الله من المتاجر بالقضايا والأرواح، فراح يجاهد أعداء الله النصيرية في هذا الثغر وذاك، فأبلى بلاء حسنا، فشارك في معارك عديدة ضدهم، بينها مشاركته في معارك (سلقين) ومعركة فتح مطار (تفتناز) في ريف إدلب.

وما أن وقعت فتنة الشام، بعد نكث (الجولاني) بيعته لأمير المؤمنين، أبي بكر البغدادي حفظه الله، حتى سارع للانضمام إلى خندق الحق، خندق الدولة الإسلامية، فالمجاهد الذي انضم إلى الدولة الإسلامية حينما كانت تعمل في الشام تحت اسم "جبهة النصرة"، قبل غدر (الجولاني) ونكوصه، سرعان ما تبرأ من (الجولاني) وجدد البيعة لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي (حفظه الله).

وقد كان على دراية، عبر بصيرته النافذة التي حباه الله بها، أن كثيرا من الفصائل ذات الرايات المختلفة، والشعارات الطنانة، والأسماء الرنانة، إنما هي فصائل منافقة، تقف خلفها أجندات إقليمية ودولية مشبوهة، لا تختلف عن فصائل الردة وصحوات الضرار في العراق وغيرها من ساح الجهاد التي ابتليت بمثل أصحاب المنهج المنحرف أولئك، فما أن برزت الصحوات حتى أصبح أشد عليها من الحسام المهند، فقد كان له السبق في قتالهم في معارك الدولة الإسلامية، وأثناء قتاله لها أُصيب البطل الهمام برصاصة في ظهره أثناء محاولات استعادة السيطرة على حريتان في ذلك الوقت.

بقي جندي الدولة الإسلامية (أبو محارب المهاجر) شاهرا سيفه بوجه كل من تجرأ على محاربة الإسلام والمسلمين، وعلى رأسهم صحوات الخنا وجبهات الضرار حتى أعلنت الخلافة وأقيم صرحها ليصبح جندي الخلافة الأمين، الذي ما أغمد سيفه يوما، حتى بعد إصابته في حروب دولة الخلافة الإسلامية مع الصحوات، واستمر في قتال المرتدين ومن ذلك مشاركته في فتح الفرقة ١٧ في ولاية الرقة.

عُرف "الجهادي جون"، كما يحلو للإعلام الغربي أن يناديه، برسائله التي يخطها بدماء الكفرة ممن ينحرهم بسكينه. رسائل تدحرجت بين أسطرها الرؤوس، واهتزت لكلماتها أركان البيت الأسود الأميركي، وارتج لها عرش (اليزابيث)، وبلاط مملكة كانت لا تغيب الشمس يوما عن مستعمراتها، وارتعشت لها كنائس روما التي أرهبها وعيدُ قربِ فتحها والصلاة فيها. نعم لقد وصل صدى كلمات أبي محارب تقبله الله إلى كل ركن وزاوية من دهاليز أوروبا وشوارع أمريكا، وأسمعت كلماته من به صمم من ساستها ودهاقنتها.

كان لذلك الشاب، ابن جزيرة العرب، ذي السبعة وعشرين ربيعا، وجه آخر غير وجه الأسد الذي يخفيه ذلك اللثام، فلقد كان حسن الطباع، هادئا، مرحا مع إخوته المجاهدين، خادما لصغيرهم قبل الكبير، خجولا، لا ينفك عن التودد لأبناء الشهداء وتعليمهم، فقد كان يرى نفسه مسؤولا عن كل ابن شهيد، ولكل ابن شهيد حق عنده، فتراه يسارع لتفقد أبناء الشهداء ممن يعرف ولا يعرف، فكان يصطحب أبناء الشهداء إلى الحدائق العامة، ويتلو عليهم القرآن الكريم ويحفظهم سوره، كما أن كثيرا من إخوته المجاهدين كانوا لا يدركون أنه من أرعب أمريكا وهز أوروبا، فقد كان شديد الحرص على أن يكون جهاده خالصا لله، لا من أجل سمعة أو شهرة يراها زائفة، لا تقدم ولا تؤخر أمام ما أعده الله للمجاهدين المخلصين الصادقين، لهذا فكان يخشى الرياء كثيرا كثيرا.

قُتل أبو محارب، الذي نفر إلى ساح الجهاد من أرض لطالما حاربت دين الله، وغادرنا إلى جنان الرحمن، بإذن ربنا الأعلى، بعدما عاش بطلا ومات كالنخل واقفا، وترك خلفه فرحة وغصة، فرحة بما نال من شهادة، بإذن الله تعالى، وحسرة وغصة أن خسر المجاهدون أمثاله من الصادقين، نحسبه والله حسيبه.

وبمقتل الضرغام، الذي كان يكثر من سؤال الله أن يأخذ من دمه حتى يرضى، انتهت فصول مسرحية الإعلام الغربي، الذي حاول أن يشغل العالم بشخص المجاهد أبي محارب رحمه الله، لا برسالته التي يحملها، كأي جندي آخر في صفوف جيش دولة الخلافة، ولتنتهي بمقتله تلك الزوبعة الإعلامية التي كان يثيرها ذلك الإعلام المتخبط، الذي حاول أن يشغل الرأي العام بشخص أبي محارب، لا بفحوى الرسالة التي كانت حروفها تقطر من دماء الكفار الذين يتخطفهم الموت على يديه نحرا لتزيد كلمات رسائله فصاحة وبلاغة.

ترجل الفارس عن فرسه، بعد ثلاث سنين من الجهاد المتواصل، والتحق بقطار الشهداء الذي توقف في محطته، ليلتحق بمن سبق ممن جادوا بأرواحهم وأجسادهم ودمائهم، تاركا خلفه فتية وشبابا ورجالا يتسابقون في ميدان الجهاد أيهم يرتقي شهيدا أولا، فيكون من الخالدين بإذن الله، في تنافس محمود مشروع.

قتل (أبو محارب) في يوم خميس، وتحديدا في التاسع والعشرين من شهر محرم الحرام من هذا العام، ١٤٣٧ هجرية، ليُزف إلى الحور العين، إن شاء الله تعالى، ولتبقى كلمات الجندي الأمين ورسائله خالدة يتناقلها الأعداء قبل الأنصار. الرجل الذي تناثر جسده أشلاء، بفعل استهداف طائرة صليبية بدون طيار لسيارة كان يستقلها، فرحل المحارب الذي لم يأنس يوما بدنياه حتى استقر في بلاد الشام، فكان ممن أكرمه الله بوجوده على ثرى أرض الشام يوم أعلنت الخلافة الإسلامية وعلا صرحها، ليتحقق بذلك حلم أبي محارب المهاجر في شهود هذا الحدث الذي كان المسلمون يترقبونه منذ عقود وقرون خلت، ثم يكرمه الله ثانية أن يرزقه، بإذنه سبحانه، شهادة متقبلة، على أرض الخلافة.

تقطع جسد (أبي محارب) أشلاء، وانتقل إلى الرفيق الأعلى لكن ذكراه وكلماته أبدا لن تموت بمقتله، فهو في جنان الفردوس نزلا، نحسبه، ولا نزكي على الله أحدا، فهذا وعد الله جزاء لمن أخلص النية وصدق الله، جل في علاه، أما كلماته، فلم تكن رسالة شخصية منه، بل كانت رسالة دولة لا تموت بموت جنودها وقادتها، بل تحيا بدمائهم شجرتها الوارفة التي تورق وتزهر بتضحياتهم. رسالة وصلت، تلتها رسائل بليغة من إخوة أبي محارب، ليس آخرها الرسالة التي وقعها جنود الخلافة بالدم وأرسلوها لفرنسا على طريقتهم الخاصة، ولن تكون بريطانيا، التي ركلها أبو محارب مهاجرا نحو دولة الإسلام، بمنأى عن تلك الرسائل، فحصة الأسد من نصيبها، بإذن الله تعالى، لإعلان حربها على المسلمين، وإيغالها في دماء أبناء الإسلام، والبريد سيصلها، بقوة الله، برسالة يشيب من هول فصاحتها الولدان!



في غياب شريعة الله، وسيادة التظالم بين العباد والأمم، لا بدّ أن تكثر الحروب، وتسود الصراعات، وأن يحاول كلٌ أن يخضع الآخرين لشرعته وقوانينه، وأن ينال منهم ما يرجوه من مصالح حسب طاقته، وبإنكار المشركين للإسلام كطريق وحيد لتحقيق الأمن لكل الناس، بخضوعهم جميعاً لحكم الله وعدله، فإنهم ما برحوا يحاولون الوصول إلى صيغة تضمن تأمين مصالحهم دون تحمل الخسائر الباهضة من وراء الحروب، ومنها (الأمم المتحدة).

هيئة (الأمم المتحدة) في عصر الخلافة

كانت الحرب العالمية الأولى مفصلا مهما في التاريخ الحديث بتمثيلها للصراع بين القوى المتجبرة القديمة كفرنسا وبريطانيا وروسيا، وبين القوى الصاعدة التي بدأت تطالب حينها بحصتها من العالم أسوة بمن سبقها في ميدان الهيمنة والاحتلال، وكانت الحرب بين هذه القوى مؤشرا على تغيّر ظروف العالم، حيث لم يعد ممكنا أن تقرر بعض الدول بالنيابة عن كل العالم، وأن تتقاسمه كما تريد، لذلك تقرَّر بعد انتهاء الحرب تأسيس (عصبة الأمم) لتنضمّ إليها كل الدول "المستقلة"، وتعيد تنظيم عملية هيمنة الأمم القوية على الأمم الضعيفة، من خلال إلغاء نمط الاحتلال القديم وإقرار ما أسموه (الانتداب)، الذي يقوم على أساس وضع كل من الأمم الضعيفة تحت وصاية واحدة من الأمم المهيمنة، بدعوى توفير الحماية لها من القوى الطامعة بها، وهكذا تم وضع "بلدان المسلمين" في كل أنحاء العالم تقريبا تحت وصاية الدول الصليبية ذات الشوكة، وكانت الفكرة من إنشاء (عصبة الأمم) أنها ستنتقل الصراعات بين الدول الكبرى إلى المجال السياسي بدلاً عن المجال العسكري، وأنها ستؤمّن مصالح الحلفاء المنتصرين في الحرب، الذين كانوا يحتلون أغلب بقاع العالم آنذاك، وهذا ما لم ينجحوا فيه مطلقا، فمجرد أن اصطدمت الرغبات التوسعية لكل من ألمانيا واليابان وإيطاليا، برغبات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، انهارت (عصبة الأمم)، حيث هاجمت اليابان منشوريا، ثم الصين التي كانت عضوا في (العصبة)، وهاجمت إيطاليا أثيوبيا وهي أيضا عضو في (العصبة)، في حين توسَّع هتلر داخل أوروبا، باحتلال ألمانيا للنمسا ثم تشيكوسلوفاكيا ثم بولندا، وهي كلها دول أعضاء في (العصبة) لتنهار في النهاية بانسحاب اليابان وألمانيا منها، ثم تعجز عن تحقيق هدف إنشائها وهو منع الحرب بين الدول الأعضاء، بدخولهم مجتمعين في الحرب العالمية الثانية التي راح ضحيتها أكثر من ٤٠ مليون قتيل منهم بحسب إحصاءاتهم، عدا عن الجرحى والمفقودين والمشردين. لتعود الدول المنتصرة في الحرب مرة أخرى لإنشاء هيئة جديدة لتنظيم هيمنة هذه الدول على العالم والتي أطلق عليها اسم "هيئة الأمم المتحدة".

الأمم المتحدة في نصف قرن

باعتبارهما المنتصرين في الحرب، صُمِّمت الهيئة الجديدة لتوافق مصالح الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، أما بريطانيا فقد صارت بحكم التابع للولايات المتحدة، وهي التي ضغطت على الولايات المتحدة لضم فرنسا إلى (مجلس الأمن) لتقوي موقفها في وجه ألمانيا، التي يُخاف من عودتها مرة أخرى إلى ساحة الصراع، فيما تم ضم الصين للوقوف في وجه عودة اليابان إلى أحلامها التوسعية.

وهكذا نشأت الهيئة الجديدة التي وُلدت معاقة بحكم تبعيتها للدول المتغطرسة الكبرى وعدم استقلالها في أي شيء، فأُعيق مسعاها لتشكيل لجيش مستقل تفرض من خلاله قراراتها على الدول "المارقة"، وبالتالي لم يعد من سبيل إلى فرض القرارات إلا بالاعتماد على جيوش الدول المتغطرسة تلك، وكذلك كان تمويلها معتمدا على هذه الدول، ومن ناحية أخرى فقد صيغ نظامها ليضمن وجود الدول هذه ضمن "النظام الدولي" بأي شكل كان، وعدم تكرار مأساة خروج اليابان وألمانيا من (عصبة الأمم) عندما عارضت مصالحهم،



وبالتالي اضطرار الدول الأخرى إلى محاربتهما لمّا تمادتا في تحقيقها خارج إطار النظام الدولي، أما الدول الضعيفة فيمكن ضبطها بسهولة عبر التهديد أو الفعل إن اضطر الأمر، دون أن يؤدي ذلك إلى قيام حرب عالمية.

ولكن هذا النظام القديم الذي مرَّ عليه أكثر من نصف قرن لم يراعِ في الحقيقة ظهور القوى الجديدة التي صارت تفوق بعضا من القوى الموجودة في (مجلس الأمن) مثل الهند والبرازيل واليابان وغيرها، أو ربما وُضِع النظام أصلا لتبقى كل الدول الناشئة مرتبطة بواحدة من الدول الكبرى حصرا، وهذا ما تحاول الدول الصاعدة التخلص منه بطريقة أو بأخرى.

أما الوسيلة الموضوعة لضبط الدول الكبرى فهو الحق الذي أعطي للدول الخمس الكبرى دون غيرها والمسمى (الفيتو)، إذ يكفي لكل من هذه الدول أن تلغي أي قرار يعارض مصالحها أو مصالح أصدقائها بمجرد الاعتراض على القرار وبالتالي إيقافه، مهما بلغ عدد المؤيدين له من الدول داخل (مجلس الأمن) أو في (الجمعية العامة) التي أنشئت لتكون بمثابة "برلمان دولي" تتخذ فيه القرارات بالأغلبية، وبهذه الطريقة يضمنون بقاء الدول "الكبرى" ضمن (مجلس الأمن) وعدم لجوئها إلى تحقيق مصالحها بالقوة، رغم أن ذلك يؤدي إلى تعطيل دور (الأمم المتحدة) ومنعها من التدخل في كثير من القضايا "الدولية" الشائكة بسبب (الفيتو) التي تفرضه هذه الدولة أو تلك، فلم تتدخل في الجزائر بسبب فرنسا، ولا في كمبوديا بسبب الصين، ولا في فلسطين بسبب الولايات المتحدة، ونشاهد اليوم عجزها عن اتخاذ أي قرار حاسم ضد النظام النصيري بسبب الاعتراض الروسي.

ولكن الغاية التي من أجلها مُنح "حق الفيتو" لهذه الدول لم يمنعها من التصرف بطريقة فردية، أو بمعاونة حلفائها، إذا لم تحصل على موافقة (مجلس الأمن)، كما في تدخّل الاتحاد السوفيتي في خراسان نصرة لحلفائه من الشيوعيين، وتدخل الولايات المتحدة في غرينادا، وغزوها للعراق، مبررة أفعالها بالحرب على الإرهاب أو غير ذلك من الحجج.

أما التدخل المباشر للأمم المتحدة في الصراعات الدولية، فيجري عادة عن طريق توظيف جيوش الدول الفقيرة، على أن تقوم الدول الغنية بتمويل هذا التدخل، وبامتناعها عن ذلك لسبب أو لآخر، فإنها تعجز عن الدخول في أي عملية لفض الصراعات والنزاعات بين الدول، وكذلك فإن هذا التدخل يكون بحسب توجيهات الدول المتجبرة، حيث نجد أن تدخلها في قبرص للفصل بين اليونان والأتراك، جاء بصيغة قوات "فض اشتباك" و"عزل المناطق" التي يسيطر عليها الطرفان، وكذلك فعلت في "فض الاشتباك" بين جيوش الطواغيت العرب والجيش اليهودي بعد الحروب المختلفة.

دولة الخلافة تنقض أصول (الأمم المتحدة)

إن (الأمم المتحدة) في حقيقتها ليست أكثر من كائن طاغوتي عاجز، لا حاجة للعالم به، أكثر ما يمكنه تقديمه هو تلبية احتياجات الدول المتجبرة التي يسمونها "كبرى" في نصبها وثنا تجبر الأمم كلها على عبادته وطاعته باسم "الشرعية الدولية"، وفي الوقت نفسه فإنها لا تقيم لهذا الوثن أي اعتبار، كما كان قدامى الطواغيت يفرضون على شعوبهم عبادة أوثان وأصنام لا يلتزمون هم بعبادتها، وذلك بمنحهم أنفسهم ألقابا تربطهم بهذه الآلهة المزعومة، كأخ الإله، أو ابن الإله، أو غير ذلك من الأكاذيب التي اخترعها الطواغيت لتأليه أنفسهم.

فهذه الهيئة المعاقة لم تقم -كما رأينا- على أساس الديموقراطية الكفرية التي يراد فرضها على العالم باسم "ميثاق الأمم المتحدة"، بل تقوم على أن الحكم للقوي الذي يعطى له "حق الفيتو" دون سواه فيمنع أي قانون أو قرار يمس مصالحه، أو مصالح حلفائه، كما أن شريعتها الشركية لا تطبَّق إلا على الدول والأمم الصغيرة التي تخرج عن النظام الدولي الجديد الذي صاغه أئمة الكفر، فتلتقي إرادات الدول الطاغوتية الكبرى على اعتبارها "مارقة"،

كما حدث مع الطاغوت (صدام حسين) بعد غزوه للكويت.

وفي نفس الوقت ليست الأمم التي تمثل أعضاء "الهيئة الدولية" متحدة أبدا، إنما هي أمم متصارعة متنازعة متحاربة، إلا أنها تجعل ميدان نزاعها خارج أراضيها وأراضي منافساتها عادة، حتى إذا ضاقت الأرض بالمنافسة لم يكن هناك بدٌ من انتقال الصراع إلى داخل أراضيهم، وبالتالي نشوب الحرب المدمرة بينهم، حتى إذا ما أعياها تحصيل رغباتها بطريق الحرب جاءت هيئة الأمم لتصدر قرارا بإنهاء الحرب، حفظا لماء وجه هذه الأمم المتحاربة، فيخرجوا من الحرب دون أن يلحق بهم عار الهزيمة، وتستدعي جنود الأمم المتحدة ذوي القبعات الزرق ليفصلوا بين قواتهم.

وإن أكبر أمثلة الفشل الذي تمثله هيئة (الأمم المتحدة) اليوم هو عجزها –والفضل لله– عن توحيد أمم الكفر المنتسبة إليها لقتال الدولة الإسلامية التي تكفر بشريعتها الجاهلية، وميثاقها الوضعي، وقراراتها الطاغوتية، بل وتخرق قوانينها بشكل دائم بهجومها المستمر على أعضاء المنظومة من دول الكفر، وتزيل الحدود التي رسمها على الأرض أئمة الكفر، وكسوها بالقداسة من خلال اعتراف هيئتهم بها، وترفض احترام ما يسمونه استقلال الدول، وإصرارها على تقسيم العالم على أساس الكفر والإيمان، لا على أساس اللون والعرق واللسان والقومية، وفوق كل ذلك تطبّق شريعة وحكما يتناقض تماما مع ما تريد (الأمم المتحدة) بمجالسها وهيئاتها المختلفة أن تجعله شريعة للعالم، بل وتعلن الحرب على أي نظامِ حكم بمجرد خضوعه لهذه الشريعة، ولو بموافقته عليها من خلال التوقيع على مواثيق (الأمم المتحدة)، فإن لم تكن (هيئة الأمم) هذه بقادرة على توحيد أعضاءها من دول الكفر على هذا العدو الذي يهددهم جميعا هم وهيأتهم، فعلى أي شيء يمكنها توحيدهم؟!

انقسام العالم إلى فسطاطين

إن نظام الخلافة يعني تقسيم العالم إلى أمتين ودارين، أمة الإسلام التي هي جماعة المسلمين، وتعيش في دار الإسلام، وأمة الكفر بمللها المختلفة وتعيش في دار الكفر والحرب، ودولة الخلافة تمثل اليوم الإطار الجامع للمسلمين في العالم، كون هذا النظام موضوع لتوحيد المسلمين، وإدارة معركتهم مع أمم الكفر المختلفة، فيما يحاول الكفار أن يجعلوا من (الأمم المتحدة) إطارا يجمعهم ويوحدهم لقتالها، فيما تعجز هي بطبيعتها العرجاء عن القيام بهذه المهمة، نظرا لأن تصميمها منذ الأساس لم يكن لتحقيق هذه الغاية، وإنما لإدارة التنازع والصراع للسيطرة على العالم بين أمم الكفر المختلفة، وباستمرار المعركة بين الفسطاطين، يزداد المسلمون توحدا في إطار الخلافة، وتزداد أمم الكفر والشرك تنازعا وتفرقا في إطار (الأمم المتحدة)، حتى يصلوا إلى المرحلة التي يجدون أنفسهم مضطرين إلى إلحاقها بـ (عصبة الأمم).

فإننا نشاهد اليوم وفي جزء من ساحة المعركة بين الدولة الإسلامية وأمم الكفر، في العراق والشام، أن كل مجموعة من أعضاء مجلس الأمن قد انضمت إلى تحالف ضد الدولة الإسلامية، هو في حقيقته تابع لأحد القطبين المتصارعين؛ الولايات المتحدة وروسيا، وكلٌ من الحلفين لا علاقة له بالأمم المتحدة، وإنما نشأ بقرارات فردية اتخذتها كل من الدولتين واستجاب لها حلفاؤها، وهذان الحلفان متنازعان فيما بينهما، بل هما متحاربان، بل كل منهما يتهم الآخر بأنه يقوم بإفساد جهوده في هزيمة الدولة الإسلامية، ويتهمه بالعجز، وسوء إدارة الحرب، رغبة منها بالظهور بمظهر القائد لدول العالم في المعركة ضد الدولة الإسلامية، فيما تقف (الأمم المتحدة) منهما موقف المتفرج، وأكثر ما يمكنها تقديمه أن تطالب الدول الأعضاء بمزيد من العمل على حرب الدولة الإسلامية.

وباستمرار الحرب التي تشنها الدولة الإسلامية ضد ملل الكفر كلها سيزداد انخراط هذه الأمم في الحرب ضدها، وسيدفعها الأمر للدخول في أحد الحلفين الموجودين حاليا، وبالتالي زيادة الاستقطاب الدولي، أو تشكيل أحلاف جديدة تقودها الدول الصاعدة التي لا ترغب أن تكون تبعا لأحد القطبين، ما يعني مزيدا من التشتت والابتعاد عن التوحد، في الوقت الذي تزيد الدولة الإسلامية من تجميع المسلمين في صف واحد، لمعركة واحدة ضد الشرك وأممه ودوله وأحلافه وهيئاته.

الدولة الإسلامية والأحلاف المتصارعة

إن أمم الكفر المتنازعة لا يمكن لأي منها أن تتحمل تكاليف الحرب على الدولة الإسلامية بمفردها، دون أن تتوقع تراجعا في اقتصادها وقوتها، وإضعافا لها أمام أمم الكفر الأخرى، وفي نفس الوقت لا تريد الأمم المتجبرة منها التي تسمي أنفسها (عظمى) أو (كبرى) أن تكون تبعا لأمم أخرى، لأن هذا الأمر سيفقدها تلك الصفات التي تريد إسباغها على نفسها، وفي الوقت نفسه فإن (الأمم المتحدة) بشكلها الحالي عاجزة عن تشكيل قوة موحدة توزع فيها تكاليف المعركة على أعضائها، بسبب الخلاف الذي سيحصل بين الدول المتجبرة على قيادة هذه القوة، وتشكيك كل منها بنوايا أعدائه في كل ما يطرحه من مشاريع بخصوصها، هذا عدا عن الخلاف عن مدى سلطة هذه القوة على جيوش الدول الأعضاء من حيث توجيه عملياتها ضد الدولة الإسلامية، وحول تمويلها، وما يقع على كل دولة من الدول الأعضاء من أعباء بخصوصها، وبالمحصلة البقاء على حالة الأحلاف المتصارعة، وبالتالي المزيد من الضغط المطبق على الدول للانضمام إلى هذا الحلف أو ذاك، وسيبقى حال فسطاط الكفر على هذا إلى آخر الزمان، حتى تصل جموعهم لقتال المسلمين في (دابق) تحت اثنتي عشر غاية أو راية، لا تحت غاية واحدة وراية واحدة، فيما يكون جيش المسلمين تحت راية واحدة، وإمام واحد.



كانت (الأمم المتحدة) من أول الأطراف التي استهدفها المجاهدون في العراق بعد الغزو الأمريكي

في عمليات متنوعة لجنود الدولة الإسلامية في ولاية برقة

إسقاط طائرة مسيرة لصحوات الردة ومقتل وإصابة أكثر من 10 عناصر

تمكنت إحدى المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، الخميس (١٠/ ربيع الآخر)، من إسقاط طائرة مسيرة تابعة لصحوات الردة في مدينة درنة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن الطائرة المسيرة تم استهدافها بالأسلحة المتوسطة من قبل مفارز الدفاع الجوي أثناء محاولتها رصد مواقع جنود الخلافة في محور الساحل ما أدى إلى تدميرها.

وفي المحور ذاته قام جنود الدولة الإسلامية بالهجوم على عدة نقاط عسكرية يتمركز فيها عناصر من صحوات الردة.

نفّذ جنود الخلافة هجماتهم على نقاط تمركز صحوات الردة في محور الساحل بمدينة درنة، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما تسبب بإحراق نقطة تمركز ومقتل جميع من كان فيها، وإصابة عدد آخر.

بالأسلوب ذاته شنّ جنود الخلافة هجومين على نقطتين يتمركز فيهما عناصر من صحوات الردة؛ النقطة الأولى كانت في محور الجمعية بمنطقة الليثي وتعرضت للاستهداف بقذيفة (SPG-9)، ما أسفر عن مقتل أحد العناصر المتمركزين في النقطة وإصابة آخر بجروح بليغة، بينما كان الهجوم الثاني في محور (باب طبرق)، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وفرار من بقي منهم حيا.

علاوة على ذلك سقط ٥ من عناصر صحوات الردة بين قتيل وجريح، الخميس (١٠/ ربيع الآخر)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف تجمعا لهم.

وذكر المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة قاموا بتفجير عبوة ناسفة على تجمع لصحوات الردة في محور الحيلة ما أسفر عن مقتل ٣ عناصر وإصابة اثنين آخرين وصفت جراحهم بالخطيرة.

وبالعودة إلى محور الساحل، فقد قام جنود الدولة الإسلامية بالهجوم على عناصر من مرتدي الصحوات بعبوة ناسفة، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

كما قامت إحدى مفارز القنص باستهداف عنصر من الصحوات بالأسلحة القناصة، ما أدى إلى إصابته بجروح.

المقيمـون فـي دار الكفـر... الخزان البشـري لجيوش الردة

هربوا من حكم الإسلام فانتهوا جنوداً للشيطان

كيف يجند النظام النصيري ومرتدو الـ PKK الشباب في صفوفهم؟
وما الذي يتعرض له الشباب الواقعون تحت حكمهم من البلاء الفتن؟
وما الذي ينبغي على العبد فعله، أيكون من جنود الله؟ أم يصبح من جنود الطاغوت؟

أسئلة حملناها في حقيبتنا، وطفنا بها على بعض المهاجرين إلى دار الإسلام، ليقصّوا ما رأوه وعلموا به عن الحال في دار الكفر التي يحكمها المرتدون بأحكامهم وقوانينهم.

جولتنا بدأناها من مناطق النظام النصيري، فخفاياها تجعل الحليم حيرانا لخسّة الأساليب ودناءة الوسائل التي يستخدمها النصيرية لإجبار من يخضع لسيطرتهم على الانخراط في جيشهم المرتد، وأول ما نتطرق إليه هو ما كان متواصلا ومستمرا منذ أمد طويل، لكنه بلغ ذروته مع خسارة النظام النصيري لمناطق واسعة في ولاية الخير وتحديدا في الأسبوع الماضي، بعد الحملة العسكرية الضخمة التي شنها جيش الخلافة لتطهير ما تبقى من مناطق تخضع لسيطرة النصيرية المرتدين في ولاية الخير، فقد صعّد النظام من وتيرة إجبار من يقيمون تحت حكمه على الانخراط في جيشه وفي مليشيا ما يسمى (الدفاع الوطني).

(أبو البراء) كان يسكن تحت حكم النصيرية في أحد الأحياء المحتلة من مدينة الخير قبل أن يمكنه الله تعالى من مغادرة دار الكفر تلك، مهاجرا إلى أراضي الدولة الإسلامية، فارّا بدينه ودنياه من ظلم أعداء الله، تحدث لـ (النبأ) عن الأساليب التي يستخدمها النظام النصيري مع الساكنين في مناطقه، والخاضعين لحكمه، حيث يقول (أبو البراء):

"وصلت الأمور معي حدا لا يمكن معه البقاء، خصوصا بعدما وصلت السكين إلى العظم، فلم يعد أمر منع الناس من ترك مناطق النظام هو المشكلة الكبيرة، بل بات الخوف على الأعراض هو الهاجس الأكبر، كما أنني أصبحت مهددا بأن أساق للقتال في صفوف النظام، رغم الشيب الذي يغطي شعري، فعملت المستحيل من أجل ترك مناطق النظام، وتحديدا (حي الموظفين) في ولاية الخير، حتى مكنني الله من تجاوز جميع العقبات، وخرجت بنفسي وعائلتي".

ويتحدث (أبو البراء) عن كثير من الأمور لا يمكن حتى كتابتها تجري للساكنين تحت سلطان النظام، بعد أن أصبح أصغر جندي نصيري قادرا على التعدي على أي امرأة، وأمام أفراد عائلتها، دون أن يتمكنوا أن ينبسوا ببنت شفة.

ويواصل (أبو البراء):

"يقوم النظام بعمل حواجز مفاجئة في الشوارع ويعتقل المارّة وخصوصا عند حاجز (البريد) الشهير، وكذلك يقوم بمداهمة المقاهي والمطاعم، أو المخابز وتكرر ذلك كثيرا أمام (الجاز) المخبز الوحيد في المدينة، أو بعمل الكمائن متخذا من مراكز توزيع الأغذية مكانا يتم اعتقال الشباب الذين يحضرون إليها طمعا في الحصول على طعام لأسرهم، وكل هؤلاء يُساومون على الالتحاق بالجيش أو بكتائب البعث أو بالحشد الشعبي أو بالدفاع الوطني، فيتم إطلاق سراح كبار السن بعد مقايضتهم بالمال، أما القادرين على حمل السلاح فيُقتادون إلى معسكر الطلائع، باعتباره معسكر تدريبي سريع، ثم يُفرزون إلى جبهات المطار المشتعلة كخط أول، كون النظام يعدهم من أهل السنة، فيما يكون النصيريون من الجيش النظامي والحرس الجمهوري خطا ثالثا، بعد مليشيات الدفاع الوطني التي تمثل الخط الثاني.

وإذا لم تتمكن الحواجز والدوريات من اعتقال العدد الكافي من الشباب فإن الجيش النصيري يقوم بحملات تمشيط للأحياء، بحيث تُغلق مداخل ومخارج الحي ثم يجري تفتيش بيوته بيتاً بيتاً، فمن وجدوه من الشباب اعتقلوه، وما وجدوه من بيوت فارغة من سكانها سرقوها، ثم استولوا عليه".

ويستطرد (أبو البراء) في وصفه لما يتعرض له القاطنون تحت سطوة النظام النصيري في المناطق التي لا تزال تخضع لسيطرتهم:

"هناك عمليات تجنيد إجبارية لموظفي الحكومة، ومن يرفض يُقطع راتبه عنه، فعناصر الأمن يقومون بجولات دورية على المدارس والمؤسسات الحكومية برفقة البعثيين لعقد اجتماعات مع الموظفين وتسجيل أسمائهم في جداول "التطوع" في مليشياتهم".


تشييع العشرات من مقاتلي (الدفاع الوطني) الذين قتلهم جنود الخلافة في ولاية حماة

أما (أبو حمزة) الذي ترك خلفه كل ما كان يملك في مدينة (البركة) مهاجرا إلى دار الإسلام، مبايعا إمامها وخليفتها، ليجاهد في سبيل الله بدل أن يصبح جنديا من جنود الطاغوت، فقد تحدث عن وجه آخر للمأساة:

"النظام النصيري ومرتدو الـ PKK يتقاسمون كل شيء في مدينة البركة، بما في ذلك البشر، ويُخيرّون الناس بين وجهين للكفر؛ عربي وكردي، فالنظام أنشأ العديد من التشكيلات المسلحة من أجل تطويع الشباب لقتال الدولة الإسلامية، وأصبح الجيش النصيري يفرض على كل الشباب الخدمة فيه، حتى من أدى "الخدمة الإلزامية" سابقا يُعتقل مرة أخرى لأداء ما يسمونه "الخدمة الاحتياطية"، ومن لا يأخذونه إلى الجيش يلزمونه بالانتساب إلى أحد مليشياتهم المتعددة كـ (الدفاع الوطني) و(المغاوير) و(كتائب البعث) و(جيش العشائر) وغيرها.

ويضيف (أبو حمزة):

"عادة ما يُزجّ بهؤلاء في الخطوط الأمامية، رغم عدم امتلاكهم أية خبرة، خصوصا ممن لم يخدم في العسكرية سابقا، فهؤلاء في عرف النظام النصيري لا قيمة لهم، ولهذا يجعل منهم كبش فداء، بل حتى لا يعتبرهم من ضمن حسابات خسائره في المعارك ضد الدولة الإسلامية، لأنه ينظر إليهم على أنهم مرتزقة لا غير".

"مرتدو الـ PKK يخيرون الناس بين الانتساب إلى صفوفهم أو إلى أحد الفصائل العاملة تحت إمرتهم"

ويواصل (أبو حمزة) شرحه لحقيقة ما يتعرض له من ارتضى لنفسه العيش تحت حكم الكفر والشرك:

"ليس النظام النصيري وحده من يستغل السكان، بل حلفاء النظام من مرتدي الـ PKK قد فعلوا الشيء نفسه، إذ صدر عن ما يسمى (الإدارة الذاتية) التابعة لهم قانون للتجنيد الإجباري، يفرض على جميع الشباب الخدمة في صفوف ميليشياتهم المسماة (وحدات حماية الشعب) لمدة ثلاثة أشهر ثم رفعوا سقف المدة إلى ستة أشهر مع تزايد حدة المعارك مع الدولة الإسلامية، وقد سمعنا مؤخرا أنه زادها إلى تسعة أشهر بعد الخسائر البشرية الكبيرة التي تعرضوا إليها لتعويض تلك الخسائر الفادحة، حيث يقومون باعتقال الشباب من الأكراد وسوقهم قسرا إلى المعسكرات، ومن يرفض ذلك يُرمى في السجن".

أما العرب، فيؤكد (أبو حمزة) أن مرتدي الـ PKK يخيرونهم بين الانتساب إلى صفوفهم أو إلى أحد الفصائل العاملة تحت إمرتهم مثل ما يسمى بـ (الصناديد) وغيرها من الفصائل المرتدة، أو تسليمهم للنظام النصيري ليلحقهم إلى بالخدمة الإلزامية، هذا الحال دفع الكثير من الشباب الأكراد خاصة،

إلى ترك تلك المناطق هربا من التجنيد الإجباري والإلزامي، وهو ما فعله كثير من العرب كذلك. وينصح (أبو حمزة) في خاتمة حديثه لـ (النبأ) كل من يقيم تحت سلطة النظام النصيري والأحزاب الكردية الملحدة بالمغادرة قبل أن يقعوا في الأهوال وتصبح فاجعتهم فاجعتين؛ فاجعة إقامتهم تحت حكم الشرك والإلحاد، وفاجعة قتالهم تحت لواء الكفر والردة.

اعتقال الرجال لم يقتصر على المناطق التي يسيطر عليها النظام، بل بات يتصيدهم حتى من خرج من تحت سيطرته إلى بلاد أخرى، وذلك باعتقاله فور عودته على "المعابر الحدودية"، ودفعهم من هناك فورا إلى جبهات القتال، مهما كانت أعمارهم أو ظروفهم الصحية أو العائلية.

خرجوا من دار الإسلام، وتعرضوا لمختلف أنواع التمييز والذل والإهانة، ثم قام النظام باعتقالهم، وتجنيدهم

منهم مجموعة التقتهم (النبأ) بعد تمكنهم من الهرب من جيش النظام النصيري وتسليم أنفسهم إلى جيش الخلافة، معلنين استسلامهم وتوبتهم، وعن رحلتهم منذ لحظة خروجهم من أراضي الدولة الإسلامية ولغاية عودتهم نادمين تحدث أحد الجنود التائبين قائلا:

"كنا من مناطق مختلفة، فمنا من هو من مدينة (البوكمال) في ولاية الفرات، وآخرين من مدن (الرقة) و(الطبقة) في ولاية الرقة، وآخرين من مدينة الخير في ولاية الخير، ومن (الشدادي) في ولاية البركة، قَصَدنا لبنان، للبحث عن عمل هناك، فتعرضنا لمختلف أنواع الذل والإهانة، فقررنا العودة، على أمل الذهاب إلى دمشق والإقامة فيها، لكن النظام قام باعتقالنا عند نقطة (المصنع) على الحدود المصطنعة، لنجد أنفسنا -بعد يومين من الاحتجاز- عند الشرطة العسكرية، ليقولوا لنا أننا مطلوبون من أجل "الخدمة الاحتياطية" رغم أن معظمنا ممن قد أنهى "الخدمة العسكرية" منذ سنين، كما كان بيننا من لا تنطبق عليهم شروطهم لـ "الخدمة الإلزامية" كالوحيد لأبويه، ولم يستثنوا أحدا حتى المرضى، ثم وجدنا أنفسنا في معسكر تدريبي مدته خمسة أيام، كان إجراء شكليا لا أكثر، وقمنا خلاله برمي ثلاث رصاصات فقط لا غير، لكل متدرب، قبل أن يجري تكديسنا في شاحنة (برّاد) مغلق، رغم أن عددنا كان يزيد على الثلاثمائة عنصر، ثم نُقلنا إلى منطقة (الدريج) في الشام".

ويضيف التائب الذي كان يتوسط رفاقه التائبين، وهو يتحدث لنا:

"بعض الذين يُجنَّدون بالقوة قد تجاوز عمره الأربعين بعدد من السنين، وبعضهم أصحاب أمراض مزمنة، فالاعتقال على الحواجز النصيرية وعلى الحدود المصطنعة لا يمنعه مانع، ولا يشفع لصاحبه عمر أو كهولة، فالجميع يصبحون مجرد أرقام، بغض النظر عن كل شيء".

ويتحدث الجندي الذي سلّم نفسه لجنود الدولة الإسلامية تائبا مع رفاقه قرب مطار كويرس العسكري في ولاية حلب:

"المرضى من المصابين بالسرطان أو ممن يعانون مشاكل في السمع أو النطق، بل وحتى المصابون بكسور يُحتفظ بهم لكي يُقادوا -مع الآخرين- إلى خطوط القتال بعد تماثلهم للشفاء مباشرة".

ويزيد: "إن مجموع من ألقي القبض عليهم في منطقة واحدة يفوق الثمانمائة شخص، نُقل بعضهم إلى طرطوس، ومنها إلى منطقة (الشيخ أحمد)، وقسم استقر بمنطقة (عاكولة) أو منطقة (صوامع رسم العبود) في ريف حلب الجنوبي".

ويشير جندي تائب أنه كان ضمن مجموعة مكونة من أكثر من ثلاثمائة شاب جُمعوا من الفنادق التي تخضع لسيطرة النظام، ثم رُحّلوا إلى معسكرات مقتضبة، ومنها سريعا إلى معارك مع الدولة الإسلامية في منطقة سفيرة بولاية حلب، بعد أن شكلوا منهم كتيبة خاصة بهم.

وينهي الجندي الفار من الجيش النصيري والعائد إلى أرض الخلافة:

"كثير ممن صحبتهم في الجيش النصيري جاؤوا عنوة، والكل يعاني من ممارسات النظام، وممنوعون من النزول خوفا من هربهم، لهذا أنصحهم باتباع الطريق ذاته الذي سلكناه، واللجوء إلى مناطق الدولة الإسلامية، أما بخصوص من يفكر بترك أراضي الدولة الإسلامية فأنصحه بالبقاء أولا لأن الإقامة في دار الكفر من أكبر الموبقات وخطر على إسلام المرء، ثانيا لأن جيش بشار النصيري وميليشياته بانتظارهم، وسيعتقلونهم ويأتون بهم لمحاربة المسلمين، وهناك سيكون القتال إلى جانب حزب الشيطان المجوسي، أما من يفكر في العيش في لبنان فليعلم أنه لن يستطيع رفع رأسه بوجه أحد من النصارى والمرتدين، فكنا نتلقى هناك أشد الإهانات ولا نملك الرد عليهم".

"عندما تقدمت بأوراقي للحصول على الجنسية، علمت أن من شروطها، أن يدخل أبنائي في جيشهم"

البعض ممن اختار بلاد الكفر البعيدة موطنا جديدا له، خضع لقوانين تلك البلدان وشروطها للحصول على الإقامة والجنسية، فراح إلى جانب ترديده قسم الولاء الكفري لها، ينخرط هو أو أبناؤه في الخدمة العسكرية الإلزامية في جيوش تلك الدول، والتي يشارك كثير منها في محاربة المسلمين بشتى الطرق والوسائل، ليدخل الكفر من أوسع أبوابه، وهو ما حدثنا عنه (أبو سراقة الإسكندنافي) الذي هجر أوروبا والبلد الذي كان فيه، لأن من شروط الحصول على الجنسية هو إجبار الأبناء على أداء الخدمة في جيش تلك الدولة التي تحارب المسلمين في أفغانستان بريا، وطائراتها تلقي حممها على العراق والشام:

يقول الإسكندنافي (أبو سراقة):

"بعد أن تقدمت بأوراقي للحصول على الجنسية، بعد "المدة القانونية" المتعارف عليها في بلدي، علمت أن من شروطها، أن يدخل أبنائي المؤسسة العسكرية ويصبحوا جنودا في الجيش، ولأنني أعلم أن ذلك الجيش جيش كفر يدافع عن دولة كافرة، ويقاتل المسلمين، ويجثم فعليا على أرض خراسان لحرب المسلمين، كما أنه مشارك اليوم في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية، قررت إنهاء المهزلة التي وضعت نفسي فيها، والتوبة والنجاة بنفسي وبأطفالي من أرض الكفر التي كنت أراها يوما جنة الحالمين، فكان خياري دولة الإسلام، فهاجرت بكامل عائلتي، ورغم الصعوبات التي واجهتني إلا أن الله يسّر لي الوصول ودخول أرض الخلافة، لأعيش على ثراها، وحتى لو لم أكن -أو أحد من أبنائي- مجاهدا في جيشها، فيكفي وجودي على أرضها لأجنّب نفسي وأهلي وأبنائي العيش في بلاد الكفر وما يترتب على ذلك من ذل وخزي الدنيا وعذاب الآخرة".



الصحوات المتحالفة مع مرتدي الـ PKK باتت تفرض التجنيد أيضا

وينهي (أبو سراقة) كلامه بالقول:

"كلما نظرت الآن إلى أصحابي ومعارفي ممن لا يزالون في بلاد الكفر وأبناؤهم في جيوش الكفر تلك، أو في طريقهم لدخولها، أشعر بالفرح والسرور أن مكنني الله من اتخاذ قرار الهجرة والنفير والنجاة من تلك المهلكة التي وضعت نفسي فيها يوما".

وبعد سوق هذه الشهادات وعرضها على الميزان الشرعي، نرى أن حال هؤلاء العساكر الذين يزعمون أنهم أُكرهوا على الالتحاق بالجيش النصيري وغيره يشبه حال من أسلم ولم يهاجر من أهل مكة ثم أُكره على القتال في بدر في صف الكافرين، وأنزل الله فيهم آيات بينات، ونقلت كتب التفسير أخبارهم، قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا}، فقد قال عكرمة رحمه الله في تفسير هذه الآية: "خرجوا معهم شباب كارهين، كانوا قد أسلموا واجتمعوا ببدر على غير موعد، فقُتلوا ببدر كفارا، ورجعوا عن الإسلام" [تفسير الطبري]، فحكمهم حكم من أكرههم، لذلك عندما أُسر العباس، أمره النبي صلى الله عليه وسلم بأن يفدي نفسه بمال ولم يقبل منه دعوى الإكراه.

"المسلم الذي يخرج من دار الإسلام إلى دار الكفر ويعرّض نفسه لأصناف شتى من الفتن، على رأسها فتنته في دينه، إنما تسبب هو بالفتنة لنفسه"

ونرى إن الأئمة أجمعوا على أنه لا يجوز للمرء أن يظلم غيره لئلا يُظلم هو، فإن أُسر لدى الكفار وأُكره على الالتحاق بعسكر الردة، فإن عليه أن يجتهد في الخروج من هذه الحال وإن أدى ذلك إلى قتله.

وإن المسلم الذي يخرج من دار الإسلام إلى دار الكفر ويعرّض نفسه لأصناف شتى من الفتن، على رأسها فتنته في دينه، بإجباره على القتال في جيوش المرتدين، إنما تسبب هو بالفتنة لنفسه، وبالتالي لا يعتبر الإكراه في هذا الحالة مانعا من تكفيره وقتله وقتاله، ومن خلال المعايشة ذكر كثير من القادمين من مناطق المرتدين، أن الكثير من الشباب الذي يبررون لأنفسهم الانتساب إلى هذه الجيوش المرتدة بداعي الإكراه، إنما يتحولون بعد فترة قليلة من معاشرة المرتدين، ليصبح مثلهم في الطباع والسلوك، بل ويصبح أشر منهم أحيانا ليثبت ولاءه لهم، ويكون تعديه على المسلمين أكبر ليثبت لأسياده تبرؤه من أهله في سبيلهم، ويصبح المجاهدون ألد أعدائه، كونهم يسعون إلى قتله.

الإخلاص
وما يخالفه

الإخلاص هو روح العبادة وهو إفراد الله بالقصد والإرادة في الأعمال والعبادات فلا ينظر العبد للخلق ولا يطلب المدح من المخلوقين أو يطلب جاها أو مكانة من عمله وعبادته.

ثمرات الإخلاص

التوفيق والسداد:
قال تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}[العنكبوت: ٦٩]

الحفظ من كيد الشيطان :
قال تعالى: {قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ❖ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ} [الحجر: ٣٩-٤٠]

سببٌ للنصر والتمكين :
عن سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم): «إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها؛ بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم» [رواه النسائي بسند صحيح وأصله عند البخاري]

السكينة والطمأنينة:
قال تعالى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً} [الفتح: ١٨]

دخول الجنة:
قال تعالى: {إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ❖ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ❖ فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ❖ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ} [الصافات: ٤٠-٤٣]

زوال الشدة:
قال تعالى: {وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ} [لقمان: ٣٢].

قبول العمل:
عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال: جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال: أرأيت رجلا غزا يلتمس الأجر والذكر ما له؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «لا شيء له» فأعادها الرجل ثلاث مرات، ورسول الله يقول له: «لا شيء له» ثم قال (صلى الله عليه وسلم): «إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا، وابتغي به وجهه» [رواه أبو داوود والنسائي وحسنه الحافظ العراقي]

قال ابن القيم (رحمه الله):
"العمل بغير إخلاص ولا اقتداء كالمسافر يملأ جرابه رملا يثقله ولا ينفعه".
وقال أيضا: "والأعمال أربعة: واحد مقبول، وثلاثة مردودة؛ فالمقبول ما كان لله خالصا وللسنة موافقا، والمردود ما فُقد منه الوصفان أو أحدهما".

عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم من المسيح عندي؟» قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «الشرك الخفي؛ أن يقوم الرجل يصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل» [رواه ابن ماجة وحسنه الهيثمي].

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ} [البقرة: ٢٦٤]

وعن أبي موسى الأشعري (رضي الله عنه) قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: الرجل يقاتل حمية، ويقاتل شجاعة، ويقاتل رياء، فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله» [متفق عليه].

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «من سمّع سمّع الله به ومن يرائي يرائي الله به» [متفق عليه].

آفات الإخلاص

يناقض الإخلاص ويضاده الرياء والسمعة والعجب فهي مُفسدة للأعمال قاتلة لروحها لتكون جسدا فاسدا بلا روح

الرياء: هو إظهار أوتحسين العبادة أو العمل لقصد رؤية الناس، فيحمدوا صاحبها، فيقصد المدح أو المكانة والرغبة أو الرهبة ممّن يرائيه.

السمعة: فهي العمل لأجل سماع الناس (فالرياء يتعلق بحاسة البصر، والسمعة تتعلق بحاسة السمع).

العجب: وهو قرين الرياء، وهو أن يعمل المرء عملاً فيعجب بنفسه وبعمله، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فقال: "الرياء من باب الإشراك بالخلق، والعجب من باب الإشراك بالنفس".

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت، ولكنك قاتلت لأن يقال: جريء، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل تعلم العلم، وعلمه وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم، وعلمته وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت، ولكنك تعلمت العلم ليقال: عالم، وقرأت القرآن ليقال: هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل وسع الله عليه، وأعطاه من أصناف المال كله، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك، قال: كذبت، ولكنك فعلت ليقال: هو جواد، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه، ثم ألقي في النار" رواه مسلم

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد السادس عشر | السنة السابعة
الثلاثاء ٢٢ ربيع الآخر ١٤٣٧ هـ

طواغيت.. ومرتدون ولو تعلقوا بأستار الكعبة
12

ويشفِ صدور قوم مؤمنين

مئات النصيرية حصيلة عمليات الدولة الإسلامية في دمشق وحمص



استشهاديو عدن يستهدفون قصر الطاغوت هادي

هكذا يتم فرض التجنيد الإلزامي على النازحين إلى مناطق الرافضة والصحوات
8

جنود الخلافة يستهدفون روافض إيرانيين في ديالى
6

عملية انغماسية على الحي السكني لقاعدة (عين الأسد)
7

أهم عمليات الدولة الإسلامية في العمق الرافضي النصيري في الشام

رجب 1436هـ

- استشهادية — حي الزهراء
- قتل عدد من الضباط في الجيش النصيري وحزب اللات

ذو القعدة 1436هـ

- استشهادية — حي الزهراء
- قتل وجرح فيها العشرات من النصيرية

ذو الحجة 1436هـ

- استشهادية — حي الزهراء
- قتل وجرح العشرات من النصيرية

ربيع الأول 1437هـ

- استشهادية — حي الزهراء
- أكثر من 120 قتيلا وجريحا من الرافضة والنصيرية

ربيع الآخر 1437هـ

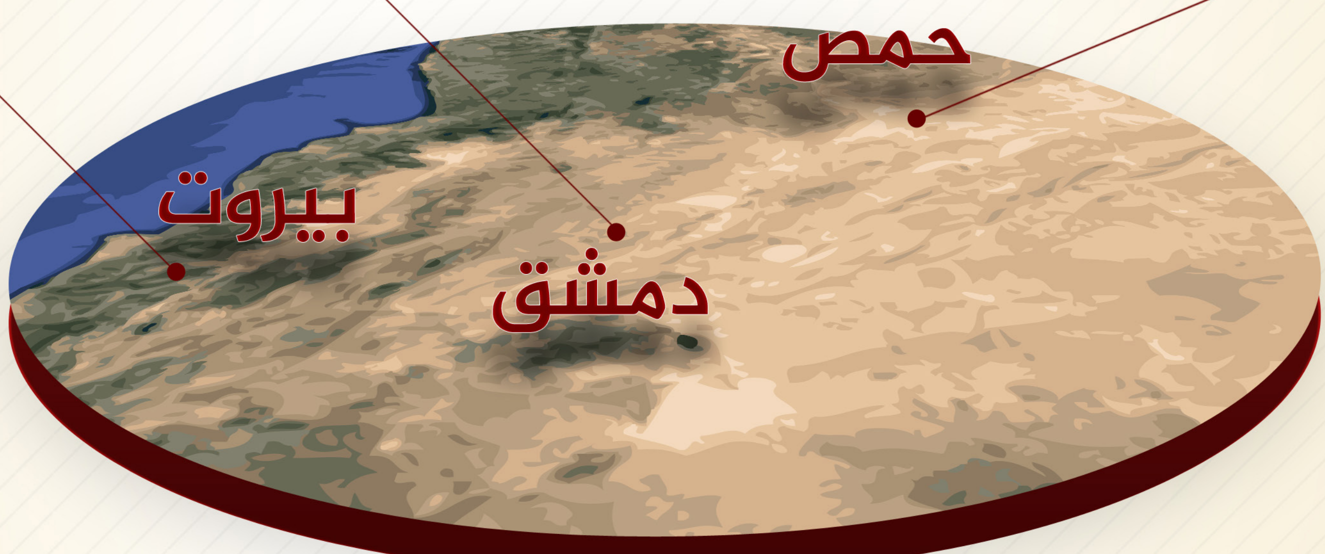
- مركونة وحزام ناسف — حي الزهراء
- أكثر من 130 قتيلا وجريحا من الرافضة والنصيرية

صفر 1437هـ

- مركونة واستشهادية
- برج البراجنة
- 300 قتيل وجريح من قيادات وعناصر حزب الله

ربيع الآخر 1437هـ

- عمليتان استشهاديتان
- منطقة (السيدة زينب)
- 180 قتيلا وجريحا معظمهم عراقيون وإيرانيون



ويشفِ صدور قوم مؤمنين

أكثر من 300 رافضي ونصيري بين قتيل وجريح في حمص ودمشق

سقط نحو ١٨٠ مرتدا من الرافضة المشركين بين قتيل وجريح، الأحد (٢٠/ ربيع الآخر)، في هجومين استشهاديين استهدفا تجمعاتهم في منطقة (السيدة زينب) جنوب دمشق.

وذكرت وكالة أعماق أن اثنين من جنود الدولة الإسلامية تمكنا من اختراق الإجراءات الأمنية التي يفرضها الجيش النصيري والميليشيات الموالية له على منطقة (السيدة زينب)، ونفذا عمليتين استشهاديتين وسط تجمعات الروافض عند (كوع السودان).

وأسفر الهجومان الاستشهاديان عن مقتل نحو ٦٠ مرتدا وإصابة ١٢٠ آخرين، إصابة بعضهم بليغة. وكان من بين القتلى عدد من الرافضة الإيرانيين والعراقيين واللبنانيين الذين يشاركون في قتل أهل السنة في مدينة دمشق وريفها، وقد نعتهم عدة مواقع موالية للنظام النصيري.

وقد تمكن جنود الخلافة خلال هذه العمليات من اختراق الإجراءات الأمنية المشددة بمنطقة (السيدة زينب)، التي فرضها النظام النصيري بسبب تواجد قيادات في حزب اللات اللبناني، والحرس الثوري الإيراني، والفصائل العراقية الرافضية، المشاركة في القتال بالشام.

حي الزهراء في مدينة حمص بات هو الآخر حيا رافضيا بشكل كامل بعد أن قام النظام النصيري بتهجير أهل السنة منه و"توطين" الروافض وعائلاتهم فيه، فقام جنود الدولة الإسلامية مجددا باستهداف تجمعات المرتدين في هذا الحي بعملية استشهادية أعقبت تفجير سيارة مفخخة مركونة، الثلاثاء (١٥/ ربيع الآخر).

وأشارت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تمكنوا من ركن وتفجير سيارة مفخخة بجانب حاجز لقوات الجيش النصيري عند إشارة (شارع الستين) في حي الزهراء.

وبعد تجمع المرتدين في مكان التفجير قام استشهادي بالانغماس وتفجير حزامه الناسف وسط جموعهم. التفجيران المتعاقبان أسفرا عن مقتل ما لا يقل عن ٣٠ عنصرا وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين إصابات بعضهم خطيرة.

ويشهد حي الزهراء اختراقات متكررة من قبل جنود الخلافة الذين يستهدفون الحي بين الفينة والأخرى بالسيارات المفخخة والأحزمة الناسفة، فقد سبقت هذه العملية عدة عمليات آخرها في (١٨ ربيع الأول) أوقعت ١٣٠ قتيلا وجريحا من مرتدي النصيرية وميليشياتهم.

بدوره قام النظام النصيري بإقالة "رئيس اللجنة الأمنية" في مدينة حمص اللواء المرتد (لؤي معلا) نتيجة الفشل المستمر للإجراءات والتدابير الأمنية المتخذة لوقف العمليات النوعية لجنود الخلافة في حي الزهراء، كما نقلت عدّة مواقع مؤيدة للنظام قيام النصيرية باعتصامات في حي الزهراء منذ أيام للشكوى مما يعتبرونه ضعفا في الإجراءات الأمنية للنظام النصيري الذي باتت أجهزته الأمنية في حمص تجد نفسها في موقف العاجز عن وقف الاختراقات الأمنية التي يحققها جنود الخلافة بين فترة وأخرى محدثين الخسائر الكبيرة في صفوف النصيرية والروافض، معكّرين على النظام ومواليه صفو الاحتفال بتفريغ مدينة حمص من أهل السنة، بعد قتل وتشريد عشرات الألوف منهم على مدى السنوات الماضية.



استنفار أمني كبير في (السيدة زينب) بعد العمليتين الاستشهاديتين

قلوب معلقة بالله.. وقلوب معلقة بالطائرات

إن أهم الفروق بين جيش الخلافة وغيره من جيوش الأرض، أن العقيدة العسكرية لهذا الجيش تنبني على قاعدة صلبة، وهي أن القتال عبادة من العبادات يقصد منها التقرّب إلى الله تعالى، بأداء ما افترضه على المؤمنين به، وبما عنده من ثواب وعقاب، وبقدر نجاح المجاهدين في أداء هذه العبادة حق الأداء، يعدّ القتال صحيحاً بغض النظر عن النتائج، فالعبد المجاهد ليس مأمورا بتحقيق النصر على الأعداء، وإنما هو مكلف فقط بإخلاص النية في جهاده لله وحده، وبذل أقصى ما يستطيع من جهد، وأقصى ما يملك من الإمكانات في سبيل إزالة الشرك، وإقامة حكم الله تعالى في الأرض، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها، أما النصر فهو معلق بمشيئة الله، من حيث الزمان والمكان والكيفية.

لذا لا يستغرب العارف بالحال، مدى السكينة والطمأنينة التي يحافظ عليها جنود الدولة الإسلامية وقادتها، رغم ما يصيبهم من جراحات وقتل، بل حتى عند انحيازهم من مساحات من الأرض، بعد أن بذلوا وسعهم في دفع الكفار عنها، فتجدهم ما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله، ولا ضعفوا، ولا استكانوا، بل تستمر حربهم على المشركين كافّة كما لو أنها قد بدأت للتو، حربا لا تنتهي، تتوارثها أجيال من المجاهدين، كلٌّ منهم يقول: اللهم اغفر لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، وألحقنا بهم، وارزقنا ما رزقتهم من الشهادة والرضوان.

أما أعداؤهم على الأرض فإنما يقاتلون في سبيل طاغوت يعبدوه، ويستعينون به على قتال الدولة الإسلامية، يستمدّون قوتهم الهشة منه، وشتان شتان بين من يعتمد على القوي الباقي، وبين من يعتمد على الضعيف الزائل.

فالرافضة والبيشمركة على سبيل المثال، إنما يستمدون قوتهم من الصليبيين الأمريكيين، ولولا دعم هؤلاء وحمايتهم لهم لما قامت لهم قائمة في أرض العراق، فلما أُنهكت أمريكا في حربي العراق وخراسان، واضطرت للاستمرار في إحداهما واختارت خراسان، لم يستغرق المجاهدون سوى سنوات قليلة لتدمير قوتيهما (الرافضة والبيشمركة)، واستطاع بضع مئات من المجاهدين أن يهزموا عشرات الألوف من المرتدين ويدفعوهم للهرب أمامهم، بل وذبحوا الآلاف منهم، وكادت بغداد وأربيل أن تسقطا بيد المجاهدين، فاضطرت الولايات المتحدة لتعود بجيشها وطائراتها وأموالها ومستشاريها العسكريين والسياسيين، وتستعين بحلفائها، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وها قد مرّ أكثر من خمسمائة يوم من القصف الجوي الشديد، نفّذت فيها الولايات المتحدة أكثر من عشرة آلاف غارة جوية، ورغم ذلك لم تتمكن أمريكا وحلفاؤها من استعادة أكثر من جزء بسيط من مجموع ما فتحه الله على المجاهدين خلال أيام قليلة بعد فتح الموصل، واليوم يعلن الجيش الأمريكي الصليبي اضطراره للنزول إلى الأرض، لدعم حلفائه الفاشلين الذين لا يمكنهم الاحتفاظ بشبر من الأرض دون غطاء جوي كبير، وإذا ما غاب هذا الطيران عنهم ساعات قليلة سارعوا بالهرب من مواقعهم مع أول هجوم يشنّه عليهم جنود الخلافة، وهذا ما رأيناه جليّا في المعارك الأخيرة في حديثة وبعشيقة وسدّة سامراء ومحيط تكريت وغيرها.

إن جيوش الصليب لا يمكن أن تبقى هنا للأبد، كما أن طائراتهم لا يمكن لها أن تبقى متفرغة لنجدة المرتدين من الرافضة والبيشمركة والنصيرية والصحوات إلى الأبد، فالدولة الإسلامية -بفضل الله- قد بدأت توسّع نطاق المعركة وستستمر في ذلك حتى تصبح في اتساعها وقوتها أكبر من قدرة أولئك الكفار على تحمّل تكاليفها بإذن الله، لذا نجدهم يتعجّلون حسم المعركة في العراق والشام، ليتداركوا ما يمكن تداركه في سيناء وليبيا واليمن وخراسان وغرب إفريقية، بل ويعالجوا كوابيسهم في الجزائر والقوقاز والفلبين وغيرها من المناطق التي يخشون أن يباغتهم جنود الخلافة فيها، فضلا عن ذلك فهم منهمكون في تحصين أمنهم الداخلي الذي بات مهددا من عمليات المفارز الأمنية، والذئاب المنفردة، الذين توجههم الدولة الإسلامية لضرب الصليبيين في عقر دارهم.

ومن ينظر إلى مقدار ما فتح الله به على المجاهدين خلال العامين الأخيرين بعد سنوات من الضعف، وقلة ذات اليد، واللجوء إلى الصحاري والقفار، يدرك حقيقة المأزق الذي وقع فيه الكافرون، ويدرك يقينا أن الأمر قد اتسع عليهم، وأن إمكانياتهم المتراجعة وإقتصاداتهم المتهالكة باتت أضعف من أن تواجه الأمر، فأمر الإسلام بات -بفضل الله- في اتساع وعلوّ، وأمر المشركين بات في انحسار وهبوط، والعاقبة للمتقين.

بعـد أن حققـوا مزيدا من التقدم في القلمون الشـرقي



جنود الخلافة يصدون هجوما لجبهة الجولاني ومقاتلي الصحوات في القلمون الغربي

أحكم جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (١٦/ ربيع الآخر)، سيطرتهم على جميع التلال التي يتمركز فيها الجيش النصيري والمحيطة بـ (ثنية حيط) بالقلمون الشرقي.

وجاء ذلك، وفقا لوكالة أعماق، بعد سيطرتهم على آخر نقطتين عسكريتين للنصيرية في منطقة (ثنية حيط) في محيط (اللواء ١٢٨) في القلمون الشرقي.

وأضافت الوكالة أن مجموعة من جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من التسلل إلى هذه النقاط قبيل فجر يوم الثلاثاء، وباغتوا عناصر النظام النصيري بالهجوم واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فقتلوا ٦ مرتدين.

خسائر أخرى مني بها النصيرية خلال هذا الهجوم المباغت، حيث تم تدمير دبابة وإحراق عربة BMP، فضلا عن اغتنام المجاهدين صواريخ مضادة للدروع وأسلحة رشاشة وذخائر، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد بدؤوا هجومهم على مواقع النصيرية في محيط (اللواء ١٢٨) منذ الأسبوع الماضي وتمكنوا من السيطرة على عدة نقاط وتلال في الجهتين الشرقية والجنوبية الشرقية من اللواء.

وبالتزامن مع عمليات جنود الدولة الإسلامية على مواقع النصيرية، وبعد عدة تهديدات أطلقتها جبهة الجولاني بمهاجمة جنود الدولة الإسلامية، شنّ مقاتلو جبهة الجولاني، الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر)، هجوما فاشلا على نقاط جنود الدولة الإسلامية في القلمون الغربي في ولاية دمشق.

هجوم مقاتلي الجولاني كان من ثلاثة محاور واستهدف مواقع جنود الخلافة في محيط وادي الزمراني في القلمون الغربي.

وتمكن جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- من صد الهجوم وإحباطه بعد اشتباكات قتل خلالها ٢ وأصيب ٦ آخرون من عناصر جبهة الجولاني، فيما هرب البقية دون تحقيق مساعيهم.

بدورهم قام جنود الدولة الإسلامية في اليوم التالي بهجوم معاكس، استهلوه بقصف مواقع جبهة الجولاني في أطراف وادي الخيل بمختلف الأسلحة الثقيلة، أعقب ذلك اقتحام إحدى نقاطهم، فاندلعت اشتباكات قتل على إثرها ٧ من الجبهة وأسر ٦ آخرون، كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا لمواقعهم الأساسية.

وتتميز جبال القلمون الغربي أو ما يسمى جبال لبنان الشرقية بوعورتها وقسوة طبيعتها وقممها المرتفعة حيث يبلغ ارتفاع قمة جبل قارة ٢٢٠٠ م.

وتسيطر الدولة الإسلامية على أكثر من ثلثي مساحة جرود القلمون بمساحة تقدر بـ ٣٧٥ كم مربعا، تتوزع على (جرد جراجير) المعروف بوادي الزمراني و(جرود قارة) وتحتوي على ١٤ وادياً أشهرها وادي ميرا ووادي مرطبية.

يرابط جنود الدولة الإسلامية في خطوط رباط طويلة على طول مساحة الجرد وعلى عدة جبهات أهمها: جبال جوسيه الممتدة إلى (بلدة البريج وجرود قارة وجرد جراجير) على جبهة النظام النصيري وحزب اللات اللبناني، و(جرود رأس بعلبك) ضد الجيش اللبناني وحزب اللات، و(جرود عرسال) ضد الجيش اللبناني في قسم منها وضد جبهة الجولاني في القسم الآخر.

بينما ينحصر تواجد جبهة الجولاني في وادي الخيل بعد انحسار مناطق تواجدها في جرود (عسال الورد والرهوة) التي خسرتها أمام الجيش النصيري وحزب اللات، كما أن جبهة الجولاني خسرت مواقعها في جرد (فليطة) وجبل (طلعة موسى) بعد انسحابها منها أمام النظام النصيري وحزب اللات دون أي مقاومة تذكر.

وفي سياق آخر تمكنت -بفضل الله- المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، الاثنين (٢١/ ربيع الآخر)، من إسقاط طائرة استطلاع تابعة للجيش اللبناني في القلمون الغربي.

وأكدت وكالة أعماق أن طائرة الاستطلاع تم استهدافها من قبل إحدى مفارز الدفاع الجوي بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في وادي مريطبيا، ما أدى إلى إسقاطها، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

عمليتان استشهاديتان على مواقع الجيش النصيري في الحويقة والرشدية في مدينة الخير

هجومان استشهاديان لجنود الدولة الإسلامية، الجمعة (١٨/ ربيع الآخر)، تعرضت لهما تجمعات النظام النصيري في الأجزاء القليلة المتبقية لهم داخل مدينة الخير.

قال المكتب الإعلامي لولاية الخير أن العملية الاستشهادية الأولى نفّذها الاستشهادي أبو محمد الشامي، حيث تمكن من الانغماس وتفجير سيارته المفخخة عند نقاط الدفاع الأولى لمرتدي الجيش النصيري في حي الحويقة.

أعقب ذلك تقدم الاستشهادي الثاني أبي عبد الملك الأنصاري بعربة BMP مفخخة، ليستهدف تجمعا للنصيرية عند مبنى (كلية الآداب القديمة) في حي الرشدية، حيث انغمس وفجرها وسط المرتدين.

أسفرت العمليتان الاستشهاديتان عن مقتل وإصابة العديد من مرتدي الجيش النصيري والميليشيات الموالية لهم.

وتأتي هذه الهجمات لتزيد الضغط على النظام النصيري ضمن المناطق القليلة التي بقيت تحت سيطرته داخل مدينة الخير، بعد خسارته للعديد من المواقع الاستراتيجية التي كانت تحصن ميسرة قواته المحاصرة، إثر سيطرة جنود الدولة الإسلامية على جزء كبير من الأطراف الغربية للمدينة التي تمتد على أكثر من ١٠ كم تقريبا، انطلاقا من معسكر الطلائع، وحتى مستودعات السلاح قرب قرية عيّاش، على الطريق المؤدي إلى مدينة الرقة.

إسقاط صاروخ فرنسي مجنح غرب مدينة منبج

أكثر من 83 قتيلا وعشرات الجرحى من النصيرية في محيط كويرس



لقي أكثر من ٥٠ عنصرا من مرتدي الجيش النصيري، الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، حتفهم في هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في عدة قرى في محيط مطار كويرس بريف ولاية حلب الشرقي.

وقال المكتب الإعلامي نقلا عن مصدر عسكري مسؤول في الولاية أن جنود الدولة الإسلامية قاموا بمهاجمة مواقع الجيش النصيري في قرى (عيشة وقطر والعجوزية والعبودية ومزارع العبودية وثريب) في المحور الشمالي لمطار كويرس.

وأضاف المكتب الإعلامي أن اشتباكات بمختلف الأسلحة اندلعت بين الجانبين واستمرت لعدة ساعات فتمكن المجاهدون، إلى جانب قتلهم ٥٠ مرتدا، من إصابة العشرات من الجيش النصيري وميليشياته، ولله الحمد.

تكبد المرتدون خسائر في المعدات أيضا، تمثلت بتدمير دبابة ومدفع رشاش في قرية عيشة، وعربة BMP في قرية ثريب، ومدفع رشاش ثان في قرية مزارع العبودية.

وجاء الهجوم حسب وكالة أعماق عقب سيطرة الجيش النصيري على قرية وديعة غربي مطار كويرس بعد معارك عنيفة استمرت ساعات رافقها قصف جوي عنيف من الطيران الحربي النصيري والروسي.

وذكرت الوكالة أن جنود الدولة الإسلامية ردّوا على تقدم النصيرية بهجوم استشهادي نفذه أحد المجاهدين بصهريج مفخخ استهدف المرتدين على جسر وديعة.

العملية الاستشهادية أسفرت عن وقوع ١٢ عنصرا من مرتدي الجيش النصيري وميليشياته، تلا العملية استهداف دبابة للنصيرية بصاروخ موجه ما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

لم يكن هذا الهجوم الاستشهادي الوحيد الذي عصف بالجيش النصيري خلال هذا الأسبوع، فقد انطلق أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة محملة بأطنان من المواد المتفجرة مستهدفا تجمعا للنصيرية غرب مطار كويرس.

وحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن الاستشهادي استطاع –بفضل الله– الوصول إلى تجمعات المرتدين داخل قرية العفش إلى الغرب من المطار، وتفجير سيارته وسطها.

أسفرت العملية عن مقتل ما لا يقل عن ٢٣ مرتدا من النصيرية والميليشيات المساندة لهم. كما أعقب ذلك استهداف عربة BMP بصاروخ موجه ما تسبب بتدميرها ومقتل وجرح من كان فيها.

وفي سياق آخر تمكنت – بفضل الله – المفارز الجوية، الاثنين (٢١/ ربيع الآخر)، من إسقاط صاروخ مجنح أطلقته إحدى الطائرات الحربية الفرنسية في ريف ولاية حلب الشرقي. وأكدت وكالة أعماق أن الصاروخ استُهدف من قبل إحدى مفارز الدفاع الجوي بالمضادات الأرضية غرب مدينة منبج، ما أسفر عن إسقاطه.

السيطرة على ثلاث نقاط جديدة بعد عملية استشهادية في الدوّة

تعرضت تجمعات الجيش النصيري في منطقة الدوّة غرب مدينة تدمر، الاثنين (٢١/ ربيع الآخر)، لهجوم استشهادي نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية بعربة مصفحة مفخخة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حمص أن الاستشهادي أبا مصعب الحلبي تقدم بعربته المفخخة وفجرها في أحد مواقع النصيرية ما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم إلى جانب تدمير دبابة.

أعقب الهجوم الاستشهادي عملية تسلل يسّرها الله تعالى لجنود الخلافة، أفضت إلى سيطرتهم على ٣ نقاط في المنطقة.

وكما أشار المكتب الإعلامي فإن جنود الخلافة تسللوا إلى نقاط المرتدين واشتبكوا معهم لعدة ساعات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

اغتنم المجاهدون خلال هذه العملية كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

خسائر النصيرية لم تتوقف عند هذا الحد، حيث استهدف جنود الخلافة مستودعا للصواريخ بمدفع ١٢٢ ملم، ما تسبب بتدميره بما فيه، ولله الحمد.

ويذكر أن منطقة الدوّة تشهد منذ أشهر معارك عنيفة بين جنود الخلافة والجيش النصيري، أحبطوا خلالها عدة محاولات للمرتدين للتقدم في المنطقة، كما شن المجاهدون العديد من الهجمات الاستشهادية التي كبدت المرتدين خسائر كبيرة، وحقق على إثرها المجاهدون تقدما كبيرا بفضل الله.

جنود الدولة الإسلامية يفجرون خط الغاز الرئيسي الواصل إلى مدينة حمص

تمكن جنود الدولة الإسلامية في ولاية حماة، الاثنين (٢١/ ربيع الآخر)، من تفجير خط الغاز الرئيسي المؤدي إلى مدينة حمص.

وقال المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة تسللوا إلى مناطق النظام النصيري القريبة من الفرقلس، وتمكنوا بفضل الله من تفجير خط الغاز، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم الأساسية سالمين، ولله الحمد.

وفي سياق آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع ونقاط الجيش النصيري في مناطق من ولاية حماة بالأسلحة الرشاشة والمدفعية الثقيلة.

حيث أوردت مصادر ميدانية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع النصيرية في منطقة (جب جراح) وعلى طريق (أثريا – السلمية).

ولم تشر المصادر إلى حصيلة عمليات الاستهداف، واكتفت بالإشارة إلى أن الإصابات كانت مباشرة.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يقوم بها جنود الدولة الإسلامية باستهداف خطوط الغاز المؤدية إلى مناطق النظام حيث سبق أن تم استهداف العديد من خطوط النقل هذه بينها الواصل إلى مدينة حمص.



رباط جنود الخلافة في منطقة (جب جراح) في ريف حماة الشرقي

جنود الخلافة يستهدفون روافض إيرانيين في ديالى

قام جنود الخلافة، الجمعة (١٨/ ربيع الآخر)، باستهداف مركبات تنقل عددا من الروافض الإيرانيين في ناحية مندلي.
وذكرت الأنباء الواردة أن سيارة مفخخة ركنها المجاهدون وقاموا بتفجيرها على عدة آليات تقوم بنقل رافضة إيرانيين في منطقة نفط خانة في ناحية مندلي.
العملية كانت دقيقة –بفضل الله– حيث فُجرت السيارة المفخخة وسط الآليات وأصابت هدفها بشكل مباشر، ولم يذكر المكتب الإعلامي للولاية حجم خسائر العدو نتيجة التفجير.
وفي سياق متصل شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما بالعبوات الناسفة أيضا على رتل رافضي مشترك للجيش والشرطة.
وأشارت مصادر ميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا الرتل الرافضي بـ ٣ عبوات ناسفة في (البووحيد) التابعة لمنطقة (العظيم) ما أسفر عن مقتل ٥ عناصر وإصابة ٦ آخرين.
وأضافت المصادر أن آليتين عسكريتين للرافضة المشركين تم تدميرهما أيضا إثر هذا الهجوم.
وبالانتقال إلى منطقة المنصورية فقد تعرض رتل رافضي ثالث للاستهداف من قبل جنود الدولة الإسلامية.
الهجوم وحسب المكتب الإعلامي تم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وتسبب بمقتل اثنين من المرتدين.
أما في منطقة المقدادية فقد قُتل وأصيب ١٠ عناصر من الجيش الرافضي، الجمعة (١٨/ ربيع الآخر)، إثر هجومين منفصلين لجنود الخلافة على آلياتهم ودورياتهم.
هذا ولقي حازم وهيب الدليمي مسؤول في تجنيد عناصر في الحشد الرافضي، السبت (١٩/ ربيع الآخر)، مصرعه في هجوم استهدفه بالأسلحة الخفيفة في قرية المخيسة التابعة لمنطقة الوقف.

عمليات نوعية نتائجها مقتل 13 مرتدا والسيطرة على قرية وعدة تلال شمال ولاية الرقة

نفّذ جنود الدولة الإسلامية في ولاية الرقة عمليتين نوعيتين استهدفتا مرتدي الـ PKK ضمن سلسلة عمليات (سيهزم الجمع ويولون الدبر).
فقد تسلل ١١ مجاهدا من جنود الخلافة، السبت (١٩/ ربيع الآخر)، إلى قرية (العبد جمعة) التي يتحصن فيها مرتدو الـ PKK شرقي بلدة عين عيسى، واشتبكوا معهم قرابة ساعتين، حيث تمكن الانغماسيون –بفضل الله– من قتل ١٣ عنصرا من مرتدي الـ PKK بينما قتل اثنان من جنود الخلافة، وعاد البقية إلى قواعدهم الأساسية.
وأكد المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن جنود الخلافة قاموا بهجوم آخر في اليوم ذاته أسفر عن السيطرة على قرية وعدة تلال محيطة بها غربي بلدة عين عيسى التي يسيطر عليها المرتدون.

الروافض على أطراف جبل مكحول في مرمى نيران المجاهدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية، الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، آليات الجيش والحشد الرافضيين على أطراف جبل مكحول بالأسلحة القناصة ما أدى إلى إعطاب عربة من نوع همر.
كما قامت مفارز الإسناد باستهداف ثكنات الرافضة المشركين المتمركزة على أطراف الجبل بصواريخ الكاتيوشا وقنابر الهاون.
ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتيجة القصف، واكتفى بأن الإصابات كانت مباشرة، ولله الحمد.

عملية انغماسية شمال مدينة (العلم) وهجمات مستمرة على ثكنات الرافضة غرب مدينة سامراء

عملية انغماسية لجنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٢١/ ربيع الآخر)، داخل مقرات الجيش الرافضي شمال مدينة (العلم) في ولاية صلاح الدين.
مصادر ميدانية مطلعة أفادت أن اثنين من جنود الخلافة انغمسا داخل مقرات الرافضة في (الهياكل) بمنطقة (اللقلق) مزودين بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية.
الانغماسيان اشتبكا مع المرتدين داخل مقراتهم ما أدى إلى مقتل ٧ منهم إلى جانب حرق مقرين لهم وآلية ناقلة للجند.
وأضافت المصادر أن أحد الانغماسيين قُتل خلال العملية، فيما عاد الآخر سالما.كما قام جنود الخلافة، الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، بالهجوم على ثكنات للجيش والحشد الرافضيين غرب مدينة سامراء.
وأوضح المكتب الإعلامي أن ثكنتين أُحرقتا وقُتل وأصيب من فيهما من المرتدين إثر الهجوم الذي نفّذه المجاهدون باستخدام الأسلحة المتوسطة والثقيلة.
وشمال مدينة سامراء وفي اليوم ذاته، تمكنت مفرزة أمنية من تصفية جاسوس يعمل لصالح الرافضة في منطقة الجلّام.
كما دكّت مفارز الإسناد التابعة للدولة الإسلامية أهدافا في مناطق تابعة لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين، الثلاثاء (١٥/ ربيع الآخر)، في مناطق مختلفة من ولاية صلاح الدين.
وقال المكتب الإعلامي للولاية أن الهجمات التي تمت بصواريخ الكاتيوشا والغراد وقنابر الهاون وعلى شكل رشقات متتالية، استهدفت تجمعات مرتدي البيشمركة في منطقة المزرعة جنوبي مدينة بيجي، فيما استهدفت صواريخ أخرى قرية البوحمد بالقرب من قاعدة سبايكر العسكرية.
وفي السياق ذاته تم قصف ثكنات الجيش الرافضي غربي مدينة سامراء بقنابر الهاون ما أدى إلى حرق عربة من نوع همر.

مقتل العشرات من الروافض بثلاث عمليات استشهادية في ولاية كركوك

ثلاث عمليات استشهادية لجنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٢١/ ربيع الآخر)، عصفت بمواقع الجيش والحشد الرافضيين على الطريق الواصل بين مدينة تكريت وقضاء الطوز في ولاية كركوك.
المكتب الإعلامي لولاية كركوك أكد في بيان له أن الاستشهاديين الثلاث (أبا البراء العراقي وأبا مسلم العراقي وأبا محمد الباكستاني) استطاعوا –بفضل الله– الوصول وتفجير سياراتهم المفخخة في ثكنات المرتدين الروافض وتجمعاتهم على طريق (تكريت – الطوز).
العمليات الاستشهادية الثلاثة أسفرت عن مقتل العشرات من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين والميليشيات الداعمة لهم.
من جانب آخر فقد سقط ٦ عناصر من مرتدي البيشمركة بين قتيل وجريح، السبت (١٩/ ربيع الآخر)، في عمليتين منفصلتين لجنود الدولة الإسلامية في مناطق ولاية كركوك.
المكتب الإعلامي لولاية كركوك أفاد أن إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية تمكنت من تصفية عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين من مرتدي البيشمركة وذلك في منطقة (الخضراء).
وفي عملية ثانية للمفارز الأمنية تمت تصفية عنصر من مرتدي "الأسايش" بالسلاح الحي في منطقة (١ حزيران) وسط مدينة كركوك.

قناصو ولاية الجنوب يردون 14 مرتداً من الرافضة قتلى في (زوبع)



سقط عدد من عناصر الجيش والحشد الرافضيين ودُمر عدد من آلياتهم في سلسلة عمليات جديدة لجنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من ولاية الجنوب.
فقد سقط ١٤ مرتدا من الرافضة وأصيب آخرون، في هجوم لجنود الخلافة استهدف تجمعاتهم في منطقة زوبع.
وأكد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن ٧ عناصر قتلوا، الثلاثاء (١٥/ ربيع الآخر)، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة.
وبالأسلوب ذاته نفّذ جنود الخلافة هجوما آخر، الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، ما أوقع ٧ قتلى وجريح واحد في صفوف المرتدين، كما استهدف جنود الخلافة آليات الجيش الرافضي في منطقة العبيد بالصواريخ الموجهة والأسلحة القناصة.
عمليات الاستهداف أسفرت عن إعطاب عربتين من نوع همر ومقتل وإصابة من فيهما من العناصر.
وبالانتقال إلى منطقة (عرب جبور) فقد تعرضت دورية تابعة للجيش الرافضي، الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر)، لهجوم بالعبوات الناسفة من قبل جنود الخلافة.
وأفادت مصادر ميدانية أن ٣ عبوات ناسفة تم تفجيرها على الدورية الرافضية ما تسبب بمقتل عنصرين وتدمير عربة من نوع همر.
وفي منطقة (عرب جبور) أيضا قام المجاهدون باستهداف ثكنة للجيش الرافضي بصاروخ موجه ما أدى إلى تدميرها، كما هوجمت ثكنات وآليات الرافضة بصواريخ موجهة وأسلحة قناصة، ولم يشر المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر إلى طبيعة وحجم الخسائر التي مني بها المرتدون إثر هذه الهجمات واكتفى بالإشارة إلى أن الإصابات كانت مباشرة ومؤثرة.
وبالعودة إلى منطقة زوبع فقد هرب عناصر الرافضة من إحدى ثكناتهم العسكرية في المنطقة، واغتنم جنود الخلافة منها كمية من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وذخائر متنوعة، بعد هجوم المجاهدين على الثكنة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

في عملية انغماسية استهدفت مقراتهم

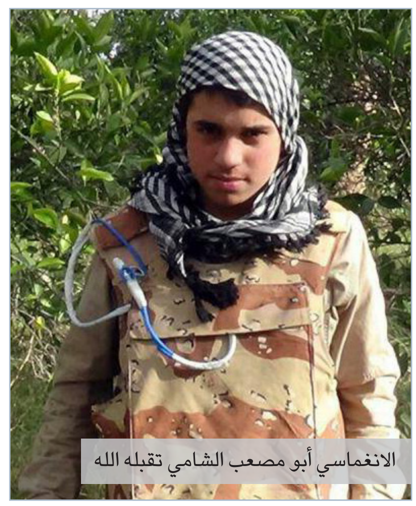
مقتل العشرات من مرتدي الشرطة والصحوات في الحي السكني لقاعدة (عين الأسد)

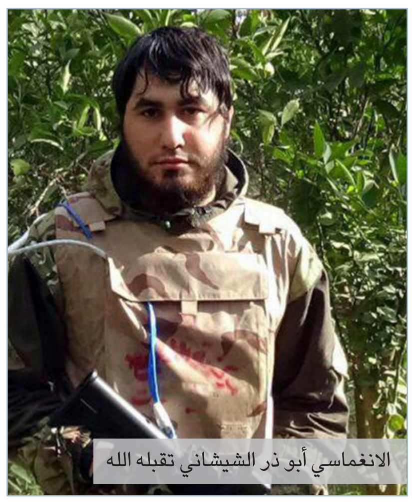
قُتل وأصيب عدد من كبار قادة الجيش الرافضي وصحوات الردة في عملية انغماسية لجنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر)، في المجمع السكني التابع لقاعدة)عين الأسد(العسكرية غربي ولاية الأنبار.

بدأت العملية، حسب المكتب الإعلامي لولاية الأنبار الذي أورد الخبر، بتسلل ٦ من جنود الدولة الإسلامية بأحزمتهم الناسفة مزودين بأسلحة خفيفة، إلى المجمع السكني التابع لهذه القاعدة الجوية في ناحية (البغدادي). الانغماسيون تمكنوا –بفضل الله– من الدخول إلى المجمع ومن ثم الانتشار بداخله والاشتباك مع مرتدي الجيش الرافضي والصحوات.

استمرت الاشتباكات بين الانغماسيين والمرتدين نحو ٦ ساعات، وانتهت بتفجير المهاجمين أحزمتهم الناسفة في أماكن متفرقة داخل المجمع.

وقال المكتب الإعلامي أن العملية الانغماسية أعقبها قصف عنيف للمجمع السكني من قبل جنود الخلافة بنحو ٥٠ صاروخ كاتيوشا وعشرات من قنابر الهاون.


الانغماسي أبو مصعب الشامي تقبله الله


الانغماسي أبو ذر الشيشاني تقبله الله

العملية أسفرت عن مقتل عدد كبير من ضباط وعناصر الجيش الرافضي وقادة في الصحوات، كان من أبرزهم مدير شرطة ناحية (البغدادي) وهو المرتد (باسم شاكر) وهو برتبة مقدم، وقائد صحوة وهو المرتد (مشكور الجغيفي) برتبة مقدم أيضا، بالإضافة إلى أحد قادة مجموعات صحوات الردة، وإصابة عدد آخر بينهم قائد فوج ما يسمى بـــ "صقور العبيد" المرتد (شعيب العبيدي).

نزيف مستمر للرافضة داخل الرمادي

أما في مدينة الرمادي والمناطق المحيطة بها، فيستمر نزيف الرافضة وتتزايد خسائرهم البشرية والمادية، ولا سيما أن المجاهدين يتّبعون أسلوب الحرب الخاطفة التي تحقق عنصر المباغتة وتسبب نكاية كبيرة بالعدو.

إذ قام جنود الدولة الإسلامية بنصب كمينين للجيش الرافضي وميليشياته، الأحد (٢٠/ ربيع الآخر)، أعقب ذلك اقتحام مواقع يتحصنون فيها شرق الرمادي والسيطرة عليها.

وذكر مصدر لـ (النبأ) أن العديد من عناصر الرافضة وقعوا في الكمينين المحكمين بالعبوات الناسفة في حي الصوفية ونتج عنهما نحو ١٠ قتلى من المرتدين إلى جانب إصابة عدد آخر منهم.

تلا ذلك وحسب المصدر ذاته اقتحام مباغت لعدد من البيوت التي يتحصن فيها المرتدون في المنطقة، والسيطرة عليها بعد قتل وإصابة عنصرين، وهروب من بقي منهم حيا.

العبوات الناسفة تفتك بالرافضة

وبالعبوات الناسفة أيضا نفّذ المجاهدون عددا من الهجمات على آليات الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من الولاية؛ ففي الشرق من مدينة الرمادي استهدف المجاهدون عدة آليات للمرتدين بعبوات ناسفة، السبت (١٩/ ربيع الآخر)، أدت –وكما أفادت وكالة أعماق– إلى تدمير دبابة أبرامز وعربة من نوع همر، بالإضافة إلى آلية مصفحة وكاسحة ألغام، فضلا عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين ممن كانوا يستقلون تلك الآليات.

جنود الدولة الإسلامية وإلى جانب قيامهم بالعمليات المذكورة، تمكنوا بفضل الله من التصدي لمحاولات الرافضة المشركين التقدم نحو مناطق سيطرتهم وكبدوهم خسائر ليست بالهينة.

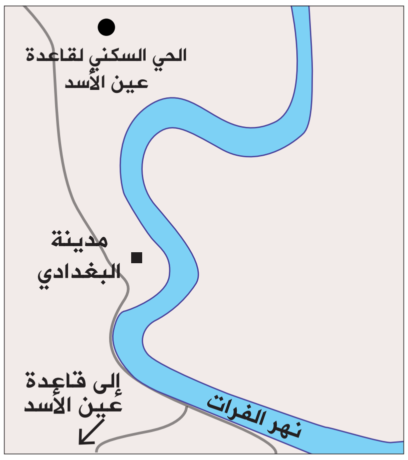
تدمير آليات وخسائر بشرية للرافضة في البوغانم

فبتوفيق من الله عز وجل تمكن جنود الخلافة، السبت (١٩/ ربيع الآخر)، من إحباط هجوم للجيش الرافضي في منطقة البوغانم بالقرب من محطة الكهرباء شرقي مدينة الرمادي.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن اشتباكات عنيفة دارت بين الجانبين استُخدم خلالها مختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت في نهايتها عن تدمير عربتين من نوع همر ومقتل من فيهما، بينهم عناصر من ما يسمى بـ "قوات سوات" الرافضية، بينما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار، لتبوء محاولتهم بالفشل دون إحراز أي تقدم.

أسلحة أخرى استخدمها المجاهدون في هجماتهم على آليات المرتدين، فقد تم تدمير جرافة مصفحة للجيش الرافضي بعد استهدافها بصاروخ موجه في منطقة حصيبة شرقي مدينة الرمادي.

وإلى شمال مدينة الرمادي وتحديدا بالقرب من (معمل الزيدان)، تعرضت آليات تابعة للجيش الرافضي لهجوم من قبل جنود الخلافة الذين استخدموا قنابر الهاون من مختلف العيارات وفقا للمصادر الميدانية.



استهداف خطوط إمداد صحوات الردة

وكان لصحوات الردة نصيب من عمليات جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع، حيث تمّ استهداف ٣ شاحنات كبيرة بعدد من العبوات الناسفة على الطريق المؤدي إلى قاعدة (عين الأسد) غربي مدينة الرمادي وذلك يوم الجمعة (١٨/ ربيع الآخر).

وحسب الأنباء الواردة فإن الشاحنات الثلاثة التابعة لصحوات الردة كانت محملة بمواد غذائية، وتمّ الهجوم عليها بالعبوات ما أسفر عن تدميرها ومقتل ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

وأضافت الأنباء أن آلية تابعة للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها استهدفت بعبوة ناسفة كذلك، ما أدى إلى تدميرها.

مفارز الإسناد التابعة لجيش الخلافة شاركت بدورها في الهجمات على الروافض بقصفها لمواقعهم وثكناتهم وتجمعات آلياتهم بصواريخ الغراد والكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع وقنابر الهاون في منطقة (الـ ٨ كيلو) غربي الرمادي، وفي منطقة جبة وكانت الإصابات دقيقة، كما تم إعطاب عربتين من نوع همر في (معمل الزيدان) الذي يتخذه الجيش الرافضي مقرا له.

أخبار

صواريخ الدولة الإسلامية تنهال على صحوات الردة في بروانة في ولاية الفرات

دكت مفارز الإسناد في ولاية الفرات تجمعات مرتدي الرافضة وصحوات الردة في منطقة (بروانة) بأكثر من ٦٠ صاروخا وعشرات قنابر الهاون، كما تم قصف مواقع الصحوات في (البوحيات) و(الخسفة)، ومقر ما يسمى "قوات سوات" بالمدفعية الثقيلة وصواريخ محلية الصنع إلى جانب قنابر الهاون.

إثر عملية تسلل إلى ثكناتهم إحراق عدة آليات لمرتدي البيشمركة

حرق عدد من آليات مرتدي البيشمركة بعد تسلل ناجح قام به جنود الدولة الإسلامية إلى ثكناتهم في قرية (كول محمد) في ولاية الجزيرة، يوم الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، وجاء ذلك وفقا للمصادر الميدانية بعد زرع عبوات في الثكنة، وتفجيرها بعد انسحاب المجموعة المتسللة بنجاح، ولله الحمد والمنة.

اغتيال ضابط في "الأمن القومي" بوسط بغداد

لقي ضابط في ما يسمى "الأمن القومي العراقي" مصرعه، الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، إثر هجوم لجنود الخلافة استهدفه وسط مدينة بغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الرائد المرتد (أبا سرمد البطاوي) وأثناء خروجه من منزله الكائن في منطقة السيدية، هوجم بالسلاح الحي من قبل مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية فوقع قتيلا في الحال.

(النبأ) تستكمل جولتها:

تطرقنا في العدد الماضي من (النبأ) إلى الأساليب التي يستخدمها النظام النصيري ومرتدو الـ PKK لإجبار المقيمين تحت سلطتهم على الدخول في الجيش المرتد وتشكيلاته ومليشياته، وبيّنا أن هذا النوع من "الإجبار" لا يُعد إكراها في ميزان الكتاب والسنة، فلا يختلف الحكم الشرعي في الجندي المجنّد بهذه الطريقة من حيث ولوغه في الردة ووجوب قتله عن الجندي "المتطوع" ولو زعم الإكراه، وفي هذا العدد ستمتد جولتنا الصحفية لتشمل شهادات بعض المطّلعين على أحوال المناطق الواقعة تحت سيطرة الصحوات والرافضة في العراق.

هكذا يتم فرض التجنيد الإلزامي على النازحين إلى مناطق الرافضة والصحوات

فالجبهات الواسعة التي فتحتها عليهم الدولة الإسلامية تحتاج من المرتدين تطويع عشرات الألوف من المقاتلين لتغطيتها، بالإضافة إلى الخسائر اليومية الكبيرة في جيشهم وحشدهم على يد جنود الخلافة، والتي تستنزف إمكاناتهم البشرية وتدفعهم إلى البحث عن المزيد من المقاتلين، وقد استخدموا في ذلك عدة وسائل للترغيب، منها تعزيز حس العداوة والبغضاء لدى الرافضة وحثهم على القتال بفتاوى يصدرها مراجعهم لقتال أهل السنة والدفاع عن مراقدهم الوثنية في النجف وكربلاء، ومنها الإغراء بالرواتب العالية التي كانت تصل في بعض الأحيان إلى ١٠٠٠ دولار أمريكي، بالإضافة إلى احتفاظ الموظفين منهم برواتبهم أو بجزء كبير منها، ومنحهم إجازة مفتوحة في حال انتسابهم إلى الحشد الرافضي، هذا عدا عن الوعود بقِطَع الأراضي، والمعاشات التقاعدية، والتعويضات لأسرهم في حال مقتلهم، وغير ذلك من الوعود التي تبيّن كذبها وزيفها، أما المنتسبون لأهل السنة المقيمون في المناطق التي يسيطر عليها أولئك المرتدون فقد يكون الإغراء والترغيب بما سبق ذكره أحد دوافعهم للانتساب إلى الصحوات العشائرية، والجيش والشرطة، ولكن هناك جانب آخر مهم في عملية التنسيب، وهو الترهيب والضغط على الناس لينضموا أو يرسلوا أبناءهم للانضمام إلى صفوف المرتدين.

وعن الوجه الأول في عملية التنسيب يحدثنا (أبو بلال المحمدي) الذي أكد أن المناطق التي يدخلها الرافضة سرعان ما يجري إغراء سكانها بالمال والوظيفة لكسب الرجال والشباب ودفعهم للانخراط في تشكيلات الجيش أو فصائل الصحوات بحجة الدفاع عن المنطقة، أو بحجة وجود نقص في أعداد من يتحمل مسؤولية الأمن في تلك المناطق، فتبدأ العملية أولاً على شكل "فزعة" ثم تتطور لتصبح عقدا مؤقتا، ثم يتبعه انتساب وتثبيت، فيجد بذلك الرجل أو الشاب نفسه في موضع لا يستطيع التراجع



نازحو الأنبار وهم يتعرضون للذل والمهانة على أيدي الرافضة في معبر (جسر بزيبز)

فيه، بعد أن باع دينه بدنيا غيره واختار دار الكفر على دار الإسلام، بخطوات تبدأ سهلة لينة في نظر المنخرط والمتعاون مع الرافضة لتنتهي مهلكة وردّة، وحربا على المجاهدين، وسوء خاتمة ومصير.

أحد أبناء الرمادي ينقل أيضا لـ (النبأ) ما جرى بعد انحياز المجاهدين من بعض أحياء المدينة بعد المواجهات العنيفة مع الرافضة، المدعومين بغطاء جوي صليبي، يقول (أبو أحمد الدليمي):

"بعد دخول المرتدين لبعض أحياء ومناطق الرمادي امتنع بعض السكان عن الخروج إلى ولايات الدولة الإسلامية ومناطق تمكينها، وأصرّوا على البقاء، خصوصا بعد سماعهم تطمينات المرتدين بأنهم ما جاءوا إلا لـ "تحريرهم" زيفا وزورا، لكن الرافضة تسابقوا على تصوير هذه العائلات في وسائل الإعلام والفضائيات، ليظهروا أنفسهم بمظهر المحرِّرين، وبعد الانتهاء من تصوير تلك العائلات التي رفضت الخروج، تم اعتقال الرجال والشباب، بل وحتى الأطفال فوق العاشرة ليس هذا وحسب، بل وصل الأمر إلى اعتقال بعض النساء، فيما تم زجّ بقية النساء وأطفالهن، دون العاشرة، في مخيمات في الحبّانية!".

إحدى النساء، تروي عن شقيقتها ما أصابها من مرارة وشظف العيش التي تعانيها في المخيم، خصوصا بعد المصير المجهول لذويها من الرجال والشباب الذين اعتقلتهم القوات الرافضية، وكيف صارت تتمنى العودة لديار الإسلام، بعدما تقطعت بها السُبُل!

(أبو عمار)، وهو من سكان مدينة حديثة، التي تخضع لسيطرة الصحوات، ترك حديثة وهرب إلى مناطق الدولة الإسلامية إبّان معارك بروانة، يصف الحال الذي اضطره لترك بيته وكل ما يملك هرباً من تجنيد الصحوات قائلا:

"جاء إلي عناصر من "صحوة الجغايفة" وكنت حينها في الشارع، فخيروني بين حمل السلاح والذهاب للقتال أو الجلوس في البيت وعدم الخروج منه نهائيا، ولأنني أرفض أن أشاركهم كفرهم وإجرامهم، وأرفض أن أجعل من بيتي سجنا لي، ولأنني متأكد من ملاحقتهم لي حتى لو ركنت إلى الوحدة والعزلة في بيتي قررت الهرب من المدينة فخرجت حينما تهيأت لي الفرصة المناسبة".

وبما أن الحديث يجري عن حديثة ومناطقها فيتحدث (أبو سلام السبهاني) عما يجري في الحقلانية من ممارسات تقوم بها "صحوة البوحيات"، حيث انقلبت الصحوات على الناس الذين لم يهاجروا إلى دار الإسلام ورضوا لأنفسهم البقاء تحت حكم المرتدين طيلة الفترة الماضية، وليصبح موقفهم آخر المطاف الموافقة على الانخراط في تشكيلات الصحوة، رغم وجود ديار الإسلام على بعد كيلومترات فقط منهم لا غير، ويقول السبهاني عن ذلك:

"في معارك البوحيات الأخيرة، وبعد الخسائر التي تعرضتْ لها، توحشت الصحوات أكثر مما كانت عليه سابقا، حيث أقدمت وبإشراف من قائد "صحوة البوحيات" على الانقلاب على أهل المنطقة، ليشنوا حملة اعتقالات كبيرة في صفوف شباب الحقلانية ورجالها ممن كانوا

يمتنعون عن الالتحاق بالصحوات سابقا، وليصبحوا اليوم هم حماة السواتر التي يتحصن ورائها الرافضة وعبيدهم من الصحوات، وهكذا جعلوا من أنفسهم مطية للصحوات بقبولهم العيش تحت خيمتهم المهترئة الآيلة للسقوط".

ويضيف (أبو سلام): "خلال الأيام الماضية، وتحديدا في مدينتَي حديثة والحقلانية، أخذ المرتدون ينادون بمكبرات الصوت، وفي الجوامع، داعين الشباب والرجال للخروج إلى الجبهات وحمل السلاح، كي يكونوا جدار صد أمام المفخخات التي يواصل جنود الدولة الإسلامية مهاجمة الصحوات بها من مختلف محاور القتال!".

أما مدينة (البغدادي)، التي يسيطر عليها الحشد الرافضي و"صحوات البوغنّام" مناصفة، فهناك وسيلة أخرى طُبّقت بحق العائدين إلى المناطق التي استعادها الرافضة مؤقتا، بعد انحياز المجاهدين عنها، كما في قصة أحد الأشخاص، التي يرويها لـ (النبأ) أبو غازي الجوعاني عن أحد أقاربه ممن غادروا ديار الإسلام... حيث يقول: "تعرض قريبي، ممن غادر ديار الإسلام إلى مدينة (البغدادي)، التي يملك فيها منزلا، إلى مأساة كبرى دمّرت مستقبل وحياة أسرته بالكامل، فبعدما رجع لمنزله في المدينة، اعتُقل من قبل الصحوات والحشد الرافضي، وجرى التحقيق معه، لينتهي التحقيق بإلزامه وتعهده تسجيل الحضور اليومي لدى مقرات المرتدين، وهو الإجراء ذاته الذي كان يُطبّق بحق المفرج عنهم من سجون الرافضة وقوات الاحتلال الصليبي الأميركي قبل أعوام، حيث يشترط على كل ناجٍ من التصفية الحضور اليومي لمقرات المرتدّين وتسجيل أسمائهم بشكل يومي".

ويواصل أبو غازي: "هناك إجراءات أخرى تم إلزام قريبي العائد إلى ديار الكفر بها، بينها الاشتراط عليه بزج ابنه في الصحوات، وهو ما حصل، حيث أذعن لهم وسجّل ابنه ملقيا إياه في موت محقق لن يتأخر في تجرّع سمّه، وهو اليوم يعض أصابعه ندما على ما أقدم عليه وورّط نفسه وابنه فيه!".

وباختلاف الأماكن تختلف أساليب الرافضة الذين يلعبون على أكثر من حبل، فالمناطق التي لا تخضع لسلطتهم يتعاملون مع سكانها بطريقة أخرى، فاستهداف المدن، وبشكل عشوائي عنيف، وبمختلف أنواع الأسلحة، أحد أساليبهم القذرة لدفع السكان لهجر ديار الإسلام نحو ديار الكفر، وهذا ما يشير إليه (شاكر الفلاحي)، المقيم في ولاية الفلوجة، والذي يؤكد أن الرافضة يقومون، وبمشاركة من الطيران الصليبي وطيران طواغيت جزيرة العرب بقصف مدينة الفلوجة بشكل يومي، حتى لا يكاد يمر يوم لا يكون فيه ضحايا، ويقول: "لكننا هنا صامدون، فلن نغادر ديار الإسلام إلى ديار الكفر، ولن نجعل من أنفسنا حطبا ووقودا للرافضة وسيفا يقاتلون به الإسلام والمسلمين، كما فعل بعض أبناء جلدتنا، ممن لجأ إلى ديار الكفر، فهذا مرادهم، ولن يكون بإذن الله".

الصحوات زادت من ضغطها على الناس لتجنيدهم بعد خسائرها الكبيرة

الطريقة القذرة التي يتبعها الرافضة ومن خلفهم الصليبيون وطواغيت الخليج، والتي أشار إليها شاكر الفلاحي ليست ساحتها الفلوجة فقط، فالأمر نفسه يحدث في مدن هيت والرطبة والشرقاط والموصل وغيرها من مدن وولايات الدولة الإسلامية التي يتم قصفها بشكل عشوائي وهمجي يُستهدف فيه عامة المسلمين سعيا لتنفيذ هذا الهدف.

أساليب وضيعة أخرى تستخدمها الصحوات لإجبار من يقيمون تحت سيطرتها على الالتحاق بعصاباتهم، ما يدفع الكثيرين إلى ترك مناطقهم، فضلا عن الأسباب الشرعية الأخرى، وهو ما تطرق إليه (أبو وهج الجميلي)، الذي يشير إلى أنه هاجر إلى مدن ولاية الفرات هربا من بطش الصحوات وجورهم، فكان أمامه خيار الانتساب إليهم في عامرية الفلوجة ليأمن شرهم، فيصبح حينها حاله كحالهم، أو أن ينفذ بجلده حفاظا على دينه ونفسه وعرضه، فهاجر مع أهله، ليسكن في إحدى مدن ولاية الفرات، ويعيش حياة العز والأمن والأمان.

انهيار الرافضة وتزايد خسائرهم تدفعهم لاستصدار قوانين تجنيد النازحين إلى ديار الكفر

الرافضة، الذين هم أشر وأخس من وطئ الحصى، يتعاملون كذلك بدونية ونذالة مع كل من يفكر في التوجه إلى ديارهم، فلا يُدخلون النازحين، التاركين لأرضهم والهاجرين لديارهم، إلا بعد عمليات إذلال وتنكيل، وما حدث، ولا يزال يحدث، عند جسر (بزيبز)، الذي يربط الأنبار ببغداد، خير شاهد على ذلك.

إحدى النساء، التي كانت ترتدي النقاب، وكانت في طريقها نحو مناطق الرافضة مع زوجها وأخيها، منع الرافضة مرورها ما لم تخلع النقاب، فهتكوا سترها وأذلوا زوجها وأخيها، لمجرد اعتراضهم، قبل أن ينتهي الحال بزوجها برميه في السجن لاحقا، بعد اعتقاله لرفضه الانخراط في أجهزتهم المرتدة، ومقتل أخيها على يد المليشيات، فخسرت العائلة كل شيء بعد مغادرتها ديار الإسلام واتجاهها لأرض الكفر.

وبالانتقال إلى مناطق ولاية صلاح الدين يلاحظ المتتبع وجود الكثير من المآسي التي يتعرض لها سكان المناطق التي يحتلها الرافضة هناك، وصلت حد الهوان والخنوع، فمن رضي بحكمهم في مدينة العلم مثلا أو سامراء أو الدور أو البوعجيل حصد نتائج ذلك أذى وخزيا وعارا لحق به، مظاهر الهون والذل هناك ليس أولها إجبار النساء على الزواج من عناصر الحشد الرافضي، وليس آخرها الطلب من كل بيت إرسال متطوع إلى الحشد الرافضي، وهو ما يؤكده (حسان العباسي)، الذي يشير إلى أن عمليات تجييش وتطويع أبناء هذه المناطق تجري على قدم وساق، مشيرا إلى أن الوضع مريرا، ما جعله يترك مناطق سيطرة الرافضة وينزح إلى مناطق دولة الخلافة ليحفظ فيها دينه ودين عائلته.

هاربون من جحيم الرافضة: أنقذنا أنفسنا وأبناءنا من تجنيد إجباري لمقاتلة أهلنا

أما ولاية كركوك فلها قصة أخرى، ارتكب فيها مرتدو الأحزاب الكردية العلمانية أشد مما ارتكبه الرافضة في المناطق التي سيطروا عليها، إذ عمدوا إلى إحراق القرى التي يجتاحونها بغطاء من طيران الحلف الصليبي بشكل كامل، كما يقومون بهدم دور وبيوتات السكان بعد سرقة أثاثها ونهب محتوياتها في محاولة لتحويل حياة الناس في تلك المناطق إلى جحيم كي يدفعوا بهم للاتجاه إلى مناطق سيطرة الأكراد ليتم استعبادهم لاحقا، مستغلين حاجتهم إلى المادة، والتي يبرر من خلالها البعض التحاقه بالتشكيلات الأمنية المرتدة، بعد أن يتجه إلى ديار الكفر بقدميه.

حرب من نوع أخرى يلجأ إليها الرافضة وأكراد الأحزاب العلمانية تتمثل في بث الإشاعات وإرهاب الناس بالأخبار الكاذبة من أجل دفعهم إلى ترك مناطق ومدن الدولة الإسلامية والتوجه إلى مناطقهم التي باتت نارا تلظى على النازحين إليها من أجل استغلالهم وإنعاش جيشهم وميليشياتهم المنهارة بمن يتم تجنيده منهم، بعدما نضبت خزينتهم البشرية، إثر الخسائر المهولة التي يتعرض لها جيشهم الرافضي وحشدهم المرتد في سوح المعارك مع الدولة الإسلامية.

ومن هذه الوسائل إعدادهم قوائم بأسماء كل من لا يزال تحت سلطة الدولة الإسلامية ليعاملوه معاملة "الإرهابي"، في حال دخل الرافضة أو مرتدو الأحزاب الكردية مدنهم، في محاولة منهم لتخويف الناس ودفعهم للتوجه إلى مناطقهم كي يتم تجنيدهم وزجهم في الخطوط الأمامية للقتال ضد الدولة الإسلامية، وهذا هو ثمن إيوائهم واستقبالهم في ديار الكفر.

واليوم تتداول وسائل الإعلام أنباء عن مناقشة البرلمان في بغداد مشروعا للتجنيد الإلزامي كي يفرضوه على كل سكان المناطق الواقعة تحت سيطرتهم، وبذلك تتخلص الحكومة الرافضية من عبء كبير في دفع رواتب المتطوعين في الحشد الرافضي والصحوات، عن طريق إلزام كل الشباب بالخدمة في الجيش وفق حاجة الحكومة الرافضية، وبدون أي مغريات، ومن جانب آخر تغطي على السمعة السيئة التي حملتها الميليشيات الرافضية التي يتكون منها الحشد الرافضي، في قتلهم لأهل السنة، وتدمير قراهم، والعمل على تفريغ المناطق منهم، ولا يزال إقرار هذا القانون بين شد وجذب بين الكتل والأحزاب الرافضية المتنازعة، للوصول إلى حل يرضيها جميعا بهذا الخصوص.

إلى هنا تتوقف (النبأ) عن سرد (بعض مما يمكن تناوله من أمور) في قضية القاصدين ديار الكفر ومغادرتهم أرض الإسلام، الذين تخلّوا عن العزة والكرامة في ديار الإسلام، وأصبح كثير منهم رافدا لجيش الكفر وأهله، بائعا دينه بثمن بخس وبعض متاع الدنيا الزائل، ليخسر دينه بعد أن خسر دنياه إن مات على حاله ولم يبادر للتوبة.



الرافضة يوظفون مرتدي الصحوات كخط دفاع أول لصد هجمات جنود الدولة الإسلامية على مواقعهم

هجومان استشهاديان في عدن أحدهما استهدف قصر الطاغوت هادي

تعرض القصر الرئاسي مقر إقامة الطاغوت عبد ربه منصور هادي في مدينة عدن، لهجوم استشهادي لأحد جنود الدولة الإسلامية، الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، ما أسفر عن وقوع قرابة ٣٠ قتيلا وجريحا بينهم ضباط.


الاستشهادي أبو حنيفة الهولندي تقبله الله

ونشر المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين بيانا حول العملية أورد فيه أن الاستشهادي أبا حنيفة الهولندي انطلق بسيارته المفخخة المحملة بأطنان من المواد المتفجرة مستهدفا بها مكان إقامة الطاغوت هادي في ولاية عدن أبين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ أبا حنيفة تمكن من الانغماس وتفجير السيارة في الحاجز الأمني للقصر الرئاسي (قصر المعاشيق)، ما أدى إلى مقتل ١٠ عناصر، بينهم ضباط من الحراس المكلفين بحماية المكان، إلى جانب إصابة نحو ٢٠ عنصرا آخرين، أصابات أغلبهم بليغة.

المكتب الإعلامي ختم بيانه بتوعد لطواغيت اليمن باستمرار العمليات التي تستهدفهم، وتستهدف جنودهم ومصالحهم، إن شاء الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفّذوا عددا من العمليات الأمنية الكبيرة في ولاية عدن أبين كان آخرها استهداف موكب "محافظ عدن" اللواء جعفر محمد سعد، صباح الأحد (٢٤/ صفر)، في حي التواهي بمنطقة جولدمور، ما أدى إلى مقتله مع ١٠ من الحراس الشخصيين المرافقين له.

هذا وتمثل العملية المباركة ضربةً موجعةً لقوات الطّاغوت هادي، ومن خلفه حكومات التحالف (السلولي – الإماراتي)، التي تسعى لجعل مدينة عدن قاعدة آمنة للحكومة اليمنية المرتدة، حيث تم إعلانها عاصمة مؤقتة للحكومة اليمنية المرتدة التي يرأسها هادي.

كما أن العملية تأتي لتثبت مجددا عجز الأجهزة الأمنية اليمنية وسائر الأجهزة المرتدة في اليمن أمام تصاعد العمليات الجهادية التي ينفذها جنود الدولة الإسلامية في مختلف ولايات اليمن، الذين تمكنوا من القيام بعمليات نوعية غاية في الدقة، وفي مناطق أمنية حساسة شديدة التحصين.

وتأتي العملية المباركة بعد أيام من عودة "نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء اليمني" المرتد خالد بحّاح برفقة عدد من أعضاء حكومته قادما من الرياض، وهي العودة التي اعتبرت نهائية على حد تعبيره للاستقرار في العاصمة المؤقتة عدن، وممارسة نشاطه منها.

وكان المرتد (بحّاح) قد غادر عدن مع وزراء حكومته متوجها إلى الرياض بعد هجوم استشهادي عنيف، في ذي الحجة ١٤٣٦ هـ، على مقر قيادة قوات التحالف العربي والمقر المؤقت للحكومة اليمنية ومقر "قيادة القوات الإماراتية"، بأربع عمليات استشهادية ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من المرتدين إلى جانب تدمير مقر "قيادة القوات الإماراتية" .

وقبل مضي يوم واحد على هذه العملية استهدف جنود الدولة الإسلامية حاجزا تابعا لمرتدي حكومة الطاغوت عبد ربه منصور هادي في منطقة كريتر في عدن بسيارة مفخخة يقودها استشهادي.

مصادر ميدانية مطلعة أفادت أن الاستشهادي أويس العدني –تقبله الله- هاجم بسيارته المفخخة حاجزا لمرتدي حكومة الطاغوت منصور هادي وفجرها وسطهم.

قرابة ١٥ مرتدا قتلوا وأصيب عدد آخر نتيجة العملية الاستشهادية، بينهم عناصر من ما يسمى "الشرطة النسائية" ممن كانوا يؤذون المسلمين بتفتيش عوائلهم.


الطاغوت منصور هادي ليس أكثر من تابع ذليل للطواغيت من آل سعود الموالين للصليبيين

بينهم قائد عمليات (الكتيبة ١٠١)

نحو 40 قتيلا وجريحا من القوات المصرية المرتدة

تتواصل عمليات جنود الدولة الإسلامية النوعية التي تستهدف القوات المصرية المرتدة في مناطق ولاية سيناء، مستخدمين شتى أنواع الأسلحة أبرزها العبوات الناسفة، فقد لقي قائد عمليات (الكتيبة ١٠١) التابعة للجيش المصري المرتد مصرعه، الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، إلى جانب ما يزيد عن ٢٠ عنصرا آخرين بينهم ضباط كبار في هجوم لجنود الخلافة بالقرب من مدينة العريش.

وأشار المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الدولة الإسلامية قاموا باستهداف رتل عسكري تابع لجيش الردة المصري بعبوتين ناسفتين كبيرتين غرب مدينة العريش.

الهجوم أسفر عن مقتل ما يزيد عن عشرين مرتدا بينهم ضباط برتب كبيرة عرف منهم المرتد (أحمد عبد النبي) قائد عمليات (الكتيبة ١٠١) حرس الحدود.

الجيش المصري المرتد خسر أيضا آليتين عسكريتين مدرعتين نتيجة تدميرهما على إثر هذا الهجوم.

وذكر المكتب الإعلامي أن عملية جنود الدولة الإسلامية تأتي ضمن غزوة (صيد المرتدين) التي أعلنوها في أواخر شهر ذي القعدة ١٤٣٦ هـ، رداً على حملة عسكرية أعلنتها القوات الحكومية المصرية المرتدة على مواقع المجاهدين في ولاية سيناء وأطلقوا عليها اسم (حق الشهيد)، تكبد فيها المرتدون خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

وبالانتقال إلى داخل مدينة العريش، فقد سقط ٨ عناصر من مرتدي الشرطة المصرية بين قتيل وجريح إثر هجوم نفذه المجاهدون بعبوة ناسفة.

وبينت وكالة أعماق أن الهجوم استهدف آلية مصفحة لمرتدي الشرطة في شارع (مجمع المدارس) بمدينة العريش.

وفي شرق العريش فجّر جنود الخلافة عبوة متشظية على دورية راجلة لجيش الردة المصري بالقرب من منطقة (الطويل)، وكانت إصابة محققة.

إلى جانب ذلك فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عناصر وآليات للجيش المصري المرتد جنوبي مدينة رفح، وجرت وقائع هذه العملية في قرية المهدية، ونتج عنها مقتل وإصابة ٧ مرتدين إلى جانب تدمير كاسحة ألغام.

مناطق أخرى من ولاية سيناء شهدت هجمات لجنود الدولة الإسلامية على آليات القوات المصرية المرتدة، ففي جنوب مدينة الشيخ زويد قتل وأصيب عدد من مرتدي الجيش المصري إثر هجوم بعبوة استهدف آليتهم بالقرب من منطقة الوحشي.

وفي جنوب غرب مدينة الشيخ زويد تمكن جنود الخلافة، الأحد (٢٠/ ربيع الآخر)، من قتل عنصرين من "قوات الصاعقة" المرتدة. العنصران لقيا مصرعهما في تفجير عبوة ناسفة عليهما بالقرب من كمين كرم القواديس.

لم تقتصر هجمات جنود الخلافة ضد دوريات المرتدين على استخدام العبوات الناسفة فقط، بل استخدموا أسلحة أخرى متنوعة، إذ تعرضت دورية راجلة تابعة للجيش المصري المرتد للاستهداف بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على الطريق الواصل بين مدينتي رفح والشيخ زويد، ولم تشر المصادر الميدانية إلى نتائج الهجوم.

حصيلته ٥ قتلى بينهم ضابط

هجوم على حاجز للشرطة المصرية المرتدة في الجيزة

نفّذت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية العاملة في مصر عملية نوعية جديدة، الاثنين (٢١/ ربيع الآخر)، استهدفت حاجزا أمنيا للشرطة المصرية المرتدة في الجيزة وسط القاهرة.

وقالت مصادر ميدانية أن اثنين من جنود الخلافة هاجما حاجزا للشرطة المرتدة في منطقة المنيب في الجيزة بالأسلحة الخفيفة.

وأكدت المصادر أن الهجوم أسفر عن مقتل ٥ من عناصر الحاجز بينهم ضابط، قبل أن يعود المجاهدان المغيران عليهم إلى مواقعهم سالمين بحمد الله.

في هجوم استهدف ثكناتهم بالقرب من الفلوجة

مقتل أكثر من 30 رافضيا وتدمير عدد من ثكناتهم وآلياتهم وإسقاط مسيرة أمريكية

لقي أكثر من ٣٠ عنصرا من مرتدي الرافضة حتفهم إثر هجوم قام به جنود الخلافة، الاثنين (٢١/ ربيع الآخر)، استهدفوا خلاله ثكنات الجيش والحشد الرافضيين شمال مدينة الفلوجة.

وأفادت الأنباء الواردة أن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوما على ثكنات المرتدين في أطراف منطقة البوشجل استخدموا خلاله مختلف أنواع الأسلحة.

وتمكن جنود الخلافة، إلى جانب قتلهم أكثر من ٣٠ مرتدا، من تدمير ٤ آليات للمرتدين؛ عربتي همر وجرافتين.

وقد سبق هذا العملية وتحديدا الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر)، هجوم عنيف لجنود الدولة الإسلامية على مواقع وثكنات الجيش الرافضي في محيط مدينة الفلوجة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن هجوما بمختلف أنواع الأسلحة تعرضت له ثكنة للجيش الرافضي في المعهد الفني الذي يتخذه الروافض مقرا كبيرا لهم في منطقة الصقلاوية شمال غرب مدينة الفلوجة.

ولم يقتصر هجوم جنود الخلافة على هذه الثكنة فقط بل طال الثكنات المجاورة له شمال الفلوجة.

وأشار المكتب الإعلامي إلى تنفيذ أحد المجاهدين لعملية استشهادية خلال الاشتباكات التي دارت بين الجانبين، حيث انطلق الاستشهادي أبو معاذ التونسي بسيارته المفخخة ليفجرها في ثكنات المرتدين.

نتائج هذه العمليات كانت ثقيلة على الجيش الرافضي وميليشياته حيث قتل وأصيب العديد منهم، كما تم تدمير عدد من آلياتهم وثكناتهم إثر الهجوم، ولله الحمد.

وقد نعت مصادر مقربة من الحشد الرافضي القيادي في ميليشيات "فرقة الإمام علي" المعمم هاني الشمري الذي قتل على يد جنود الخلافة قرب المعهد الفني، وكان الهالك يشغل منصب قائد محور الصقلاوية في الحشد الرافضي.

وفي سياق آخر وبفضل الله تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، السبت (١٩/ ربيع الآخر)، من إسقاط طائرة مسيّرة أمريكية شمال شرق مدينة الفلوجة.

وأكدت وكالة أعماق أن الطائرة الأمريكية المسيرة استُهدفت من قبل إحدى مفارز الدفاع الجوي بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة الكرمة الخاضعة لسيطرة جنود الدولة الإسلامية شمال شرق مدينة الفلوجة، ما أسفر عن إسقاطها.



عمليات أمنية لجنود الخلافة تطال قادة الشرطة الأفغانية المرتدة في كابول

أصيب قائد في الشرطة المحلية المرتدة في مدينة كابول، الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، إثر استهدافه من قبل جنود الدولة الإسلامية.

قائد شرطة منطقة (بني حصار) أصيب بجروح بليغة، حسب ما أورد المكتب الإعلامي لولاية خراسان، بعد تفجير عبوة موجهة على سيارته في تلك المنطقة.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة وفي اليوم ذاته سيارة قائد في شرطة الحدود في منطقة (كوته سنكي) في مدينة كابول أيضا.

ثلاثة من مرتدي شرطة الحدود الأفغانية قُتلوا في هذا الهجوم ولله الحمد، بينما لم يشر المكتب الإعلامي للولاية إلى مصير القائد المرتد.

في غابات سكيكدة

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون 6 من مرتدي الجيش الجزائري

سقط ٦ عناصر من مرتدي الجيش الجزائري بين قتيل وجريح، الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر)، على يد جنود الخلافة في غابات سكيكدة شرقي ولاية الجزائر.

وقالت الأنباء الواردة أن الجيش الجزائري وقع أثناء قيامه بعمليات تمشيط في غابات سكيكدة في كمين بعبوات ناسفة زرعها جنود الدولة الإسلامية في المنطقة.

انفجار العبوات الناسفة تسبب بمقتل اثنين من مرتدي الجيش وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في شهر ربيع الأول دورية للجيش الجزائري المرتد بعبوتين ناسفتين في جبل وحش بمدينة قسنطينة ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

إحداها استهدفت نقطة أمنية للمرتدين

عمليات انغماس وتسلل لجنود الخلافة في مدينة درنة

تمكنت إحدى المفارز الانغماسية التابعة للدولة الإسلامية من التسلل، الجمعة (١٨/ ربيع الآخر)، ونصب كمين لصحوات الردة في عمق مناطقهم في ولاية برقة.

وأشار المكتب الإعلامي لولاية برقة أن المفرزة انغمست في عمق محور الحيلة في مدينة درنة، ومن ثم قامت بنصب كمين استهدفت خلاله سيارة عسكرية لصحوات الردة بالأسلحة الخفيفة.

الكمين الذي باغت المرتدين كونه تم في مناطق سيطرتهم أسفر عن مقتل جميع من كان في السيارة العسكرية التي استُهدفت أثناء مرورها بالقرب منه.

وفي عملية مماثلة قام جنود الخلافة، السبت (١٩/ ربيع الآخر)، بالتسلل وزرع عبوتين ناسفتين داخل إحدى نقاط الصحوات الأمنية في المدخل الغربي لمدينة درنة.

مصادر ميدانية أوضحت أن العبوتين تم زرعهما وتفجيرهما في النقطة الأمنية للصحوات المعروفة بـ (عمارات الشركة الكورية) عند المدخل الغربي لدرنة، ولم تذكر المصادر طبيعة وحجم الخسائر التي مني بها المرتدون على إثر هذه العملية.

مفارز القنص بدورها استهدفت تجمعات صحوات الردة في محور الكورفات في مدينة درنة أيضا، ما تسبب بإصابة عنصر منهم إصابة بليغة.

إلى جانب ذلك فجر جنود الدولة الإسلامية، الأحد (٢٠/ ربيع الآخر)، عبوة ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت حفتر في محور الليثي.

العبوة الناسفة التي تم تفجيرها تسببت بمقتل وجرح عدد من المرتدين، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

هجوم خاطف لجنود الخلافة خلف عشرات القتلى والجرحى من الروافض في سدة سامراء ومجمع الألجيكو

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما خاطفا، الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر)، استهدف ثكنات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة سدّة سامراء في ولاية شمال بغداد.

الهجوم كان واسعا ومباغتا كما أورد المكتب الإعلامي للولاية، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، وأسفر ذلك عن السيطرة على عدة ثكنات في منطقة السدة إلى جانب مجمع الألجيكو الذي يتخذه الروافض ثكنة لعناصرهم.

كما تمكن جنود الخلافة خلال الهجوم من قتل وإصابة العشرات من المرتدين وتدمير ٣ عربات من نوع همر، قبل أن يعودوا إلى قواعدهم السابقة سالمين بفضل الله.

وفي سياق آخر تمكن جنود الدولة الإسلامية من تصفية أحد قياديي الحشد الرافضي، الثلاثاء (١٥/ ربيع الآخر)، في منطقة البوعزيز.

وقالت مصادر ميدانية أن القيادي المرتد تمّ استهدافه بالأسلحة القناصة ما أدى إلى مقتله في الحال.

وفي منطقة ذراع دجلة هاجم جنود الخلافة آلية تابعة للجيش الرافضي بالأسلحة المتوسطة ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

هذا وتمّ قصف مقر "الفوج الرابع" الرافضي بالقرب من سدة سامراء بقنابر الهاون وصواريخ الغراد، وكانت الإصابات مباشرة.

طواغيت.. ومرتدون.. ولو تعلقوا بأستار الكعبة

بسم الله القوي القائل: ﴿جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ﴾، والصلاة والسلام على النبي القائل: (اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب، اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم)، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، ثم أما بعد:

فإنه وبعد وفاة النبي ﷺ عصفت بالأمة محنة كادت تزري بها وتطيح بهيبة الدولة الإسلامية، إذ ارتدّ عن دين الإسلام أغلب قبائل العرب، ولكن الله سبحانه قدَّر فلطف، فسخر لأمتنا رجلا، عزم على التصدي للمرتدين، الذين لم يحكموا بغير ما أنزل الله، ولم يوالوا مشركا أو يحالفوا كافرا، ولم يجعلوا من ديارهم قواعد عسكرية ينطلق منها علوج الكفر للإغارة على المسلمين، وإنما ارتدوا عن دين الله لمجرد امتناعهم عن أداء ثالث ركن من أركان الإسلام، ففرقوا بين الصلاة والزكاة، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله وعن أبيها قالت: "قُبض النبي ﷺ وارتدت العرب، فنزل بأبي ما لو نزل بالجبال الراسيات لهاضها، ارتدت العرب واشرأب النفاق بالمدينة، فوالله ما اختلف الناس في نقطة إلا طار أبي بحظها وعنائها" [رواه أحمد].

فجيّش الصديق رضي الله عنه وأرضاه للمرتدين أحد عشر جيشا، وقاتلهم قتالاً لا هوادة فيه، وإن خالفته حينها الأمة بأسرها وعلى رأسهم الفاروق عمر رضي الله عنه بادئ الأمر، فعن أبي هريرة قال: "لما توفي رسول الله ﷺ وكان أبو بكر استُخلف بعده وكفر من كفر من العرب، فقال عمر لأبي بكر: كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله)؟ فقال أبو بكر: والله لأقاتلن من فرّق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقا [وفي رواية: عقالا] كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها. قال عمر: فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال، فعرفت أنه الحق" [متفق عليه].

مفارقة عجيبة حقا؛ فالمتأمل في شخصية أبي بكر وشخصية عمر رضي الله عنهما، يرى أن من قرر خوض قتال المرتدين هو الصدِّيق، ذاك الأسيف الحليم، ومن عارضه هو الفاروق، ذاك الشديد قوي الشكيمة، فأخمد الله (تعالى) بالصديق ما قد اضطرم من نيران الردة.

نور رباني وهداية إلهية بحتة لخليفة رسول الله ﷺ أن حكم الردة أغلظ من حكم الكفر الأصلي، ولأن خطر المرتدين على الأمة أشد وأعظم من خطر الكفار الأصليين، جعل الله تعالى عقوبة المرتد أشد وأعظم من عقوبة الكافر الأصلي.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وكفر الردة أغلظ بالإجماع من الكفر الأصلي" [مجموع الفتاوى].

وقال أيضا: "وقد استقرت السنة بأن عقوبة المرتد أعظم من عقوبة الكافر الأصلي من وجوه متعددة، منها أن المرتد يقتل بكل حال ولا يضرب عليه جزية، ولا تعقد له ذمة، بخلاف الكافر الأصلي الذي ليس هو من أهل القتال، فإنه لا يقتل عند أكثر العلماء كأبي حنيفة ومالك وأحمد، ولهذا كان مذهب الجمهور أن المرتد يقتل كما هو مذهب مالك والشافعي وأحمد، ومنها أن المرتد لا يرث ولا يناكح ولا تؤكل ذبيحته، بخلاف الكافر الأصلي إلى غير ذلك من الأحكام" [مجموع الفتاوى].

انظر -رحمك الله- أنك متى ما أردت أن تعامل مرتدا وكافرا أصليا وفق الشرع فعليك أن تدعو الثاني للإسلام أولا، وإن أبى فجزية ويبقى السيف آخر الطب معه.

أما المرتد فيُقاتَل ويُقتَل والمهدِر لدمه هو الكفر بعد الإيمان، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "فإنه لو لم يُقتل ذلك -المرتد- لكان الداخل في الدين يخرج منه؛ فقتله حفظ لأهل الدين وللدين؛ فإن ذلك يمنع من النقص ويمنعهم من الخروج عنه" [مجموع الفتاوى].

والصحابة رضوان الله عليهم قد التزموا بهذا الأمر، وساروا على هذا النهج في تعاملهم مع من بدل دينه؛ وقد كان معاذ بن جبل وأبو موسى الأشعري رضي الله عنهما أميرين في اليمن، فزار معاذ يوما أبا موسى فإذا رجل موثق، فقال معاذ: "ما هذا؟"، قال أبو موسى: "كان يهوديا، فأسلم ثم تهوّد"، ثم قال: "اجلس"، فقال معاذ: "لا أجلس حتى يُقتل قضاءَ الله ورسوله" -ثلاث مرات- فأمر به فقُتل [رواه البخاري].

جهاد المرتدّين قبل الكفار الأصليين

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : "والصدِّيق وسائر الصحابة بدؤوا بجهاد المرتدين قبل جهاد الكفار من أهل الكتاب، فإن جهاد هؤلاء حفظ لما فُتح من بلاد المسلمين وأن يدخل فيه من أراد الخروج عنه، وجهاد من لم يقاتلنا من المشركين وأهل الكتاب من زيادة إظهار الدين، وحفظ رأس المال مقدم على الربح" [مجموع الفتاوى].

هكذا إذن، حفظ رأس المال مقدم على الربح، فهل أبقى مرتدو اليوم من أمراء أشقياء ورؤساء خبثاء رأس مال أصلا؟ أم أنهم قد ضيعوا الدين وعاثوا في الأرض فسادا، وأهلكوا الحرث والنسل؟ وفقأ الله كل عين لا تراهم اليوم أولياء للكفرة أو تشك في ردتهم.

قال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "واعلموا أن الأدلة على تكفير المسلم الصالح إذا أشرك بالله، أو صار مع المشركين على الموحدين ولو لم يشرك، أكثر من أن تحصر، من كلام الله، وكلام رسوله، وكلام أهل العلم كلهم" [الدرر السنية].



الطاغوت الصغير محمد بن سلمان يسعى لتشكيل تحالف خادم للتحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية

فالأدلة طافحة في تكفير من ناصر الكفار على المسلمين ولو بشق كلمة، فكيف بمن فتح دوره لليهود والنصارى وقال هيت لكم، استحلوا الدماء واستبيحوا الأعراض وانهبوا الثروات!

روى ابن أبي حاتم، عن محمد بن سيرين، قال: قال عبد الله بن عتبة: "لِيَتَّقِ أحدكم أن يكون يهوديا أو نصرانيا، وهو لا يشعر، قال: فظنناه يريد هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾، إلى قوله: ﴿فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾".

وقال ابن حزم الأندلسي: "صح أن قوله (تعالى): ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ إنما هو على ظاهره بأنه كافر من جملة الكفار، وهذا حق لا يختلف فيه اثنان من المسلمين" [المحلى].

وقال الشيخ حمد بن علي بن عتيق رحمه الله : "وكذلك من تولى الترك، فهو تركي، ومن يتولى الأعاجم فهو عجمي، فلا فرق بين من تولى أهل الكتابين أو غيرهم من الكفار".

وكذا من تولى أمريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا وإيران وغيرهم فهو منهم.

لقد بحّت حناجر الصادقين من مشايخ ومجاهدين، وهم يصدعون بكفر حكام العرب قاطبة، ولكن قاتل الله التجهّم وبلاعمته، الذين ضلوا في مسمى الإيمان والكفر، وقالوا الإيمان مجرد المعرفة، أو الاعتقاد، وأحسنهم حالا من زاد نطق الشهادتين، فنخروا جسد الأمة بشبهاتهم الموبوءة، فلا ضير من أن تستبدل بالشريعة الإلهية القوانين وضعية، أو أن ترتدي صليبا، أو توالي كافرا، أو تأتي بمشرك على ظهر أباتشي أو (إف ١٦) إلى جزيرة العرب، أو تقبل بدين آخر غير الإسلام وتقيم له المحافل تحت مسمى حوار الأديان، والله (تعالى) يقول: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾، أو تضخ أموال المسلمين في خزائن الصليب لتكافح الإسلام وأهله، لا ضير من كل ذلك طالما أن منبر الحرم بات مذياعا للكفر، محاربا لله ورسوله، ظهيرا لأمريكا وأذنابها، وهكذا أغلق باب الردة، وأوصد باب الولاء والبراء، وأقفل باب الجهاد، ولولا أن الله تعالى حافظ لكتابه العزيز، لطمست آيات وآيات.

خيل الصليبيين عاثت في الحمى
وعلا عروش الملك أرعن نابح
سلّوا خناجر غدرهم وبدا لنا
من كل صوب صِلُّ غدر طافح

ولكن شاء الله تعالى أن تقوم دولة الإسلام من جديد، وتعود للدين هيبتُه، وإن سأل سائل كيف؟ فأقول له: بينك وبين الحق -بعد هداية الله تعالى- تحريك فأرة وضغطة زر، اختر أي متصفح شئت واكتب في خانة البحث "دولة العراق الإسلامية"، ثم ابدأ رحلة الشجون، رحلة الاستضعاف والخوف، رحلة الحاجة والفقر، رحلة الأسر والبتر، رحلة الجوع والعطش، رحلة الحر والقر، رحلة الصحراء والتشريد، رحلة الجهاد والاستشهاد!

ألم تك راية التوحيد قامت
من الأشلاء تختضل اختضالا؟
ألم تُسقَ بهبهب من وريد
أذل الكفر إذلالا وهالا؟
أما سالت من الثرثار روح
تحث على معاركنا الرجالا؟

أم أنك أيها السائل تظن أن زمان العزة هذا قد عاد دونما ثمن؟ بل بأثمان وأثمان! أو تظن أن الدولة الإسلامية التي بات العالم بأسره لا ينام ولا يصحو إلا على فعالها وأمجادها قد عادت دونما بذل وعطاء؟ أوتظن أن الحكم الطاغوتي قد كسر، وأشرقت الخلافة على منهاج النبوة دونما تمحيص وابتلاء؟

نعم لقد عادت دولة الإسلام رغم كيد كل كافر ومرتد ومنافق، عادت لأن الغلبة لهذا الدين، وإن رغمت أنوف الصليبيين وطواغيت العرب وأحبارهم.

وما إن عادت حتى وقف العالم أجمع على أنامله، فقالت أمريكا المتغطرسة كعادتها: أنا أكفيكموها! فأبرقت وأرعدت ظانّة أن دولة الإسلام تنظيما هُلاميا، أو حزبا شركيا، أو جماعة سلمية، ولكن سرعان ما عادت أدراجها وجندها، ولسان حالها: لا قِبَل لي بالخلافة وجندها، أين شركائي من العرب والعجم؟ فاجتمع الأحزاب من جديد، صليبيون ويهود وملاحدة ومرتدون ومائة سطر فوق "مرتدون"، فعنهم مدار مقالتي وحديثي.

تحالف المرتدون من جديد من حكام وشرطهم وجنودهم وبمباركة شيوخهم -وكما عهدناهم وعهدنا أجدادهم من قبل- مع الغرب الكافر بكل أطيافه وأصنافه، فكان ما يسمى بالتحالف الدولي (الصليبي) لمحاربة الدولة الإسلامية -المثبتة الأركان بإذن ربها- فقصفوا ودمروا وقتلوا، تماما كأسلافهم الهمج المتعجرفين، ولكن هذه المرة تغيرت النتيجة: دولة الإسلام باقية، بل ومع كل قصف فتح جديد وبيعة جديدة.

فشل ذريع وفضيحة كبرى لأعظم تحالف عرفه التاريخ ضد الإسلام وأهل التوحيد، فدبروا وقدروا وأبرموا حلفا جديدا ولكن هذه المرة مرتد بحت، وحاملة لواء الردة فيه وكالعادة ما تسمى بـ "السعودية"، وقد أسموه "التحالف العسكري الإسلامي"، وأسميته تاعس، اختصارا لمبناه، واحتقارا لمعناه، فتعسا لهم ونكسا وبؤسا!

عن نفسي لقد فرحت كثيرا لهذا التحالف الجديد، ورددت قول ربي المتعال: ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾، وكيف لا أفرح وأنا أرى تدبير القدير في هؤلاء


علماء الطاغوت في بلاد الحرمين وظفوا حتى منبر المسجد الحرام لخدمة أسيادهم

المرتدين، أتون الحرب، هكذا سيكونون وهكذا يجب أن يكونوا، فعلى الأمة الخلاص منهم أولا حتى يَخلو لجند الخلافة بعدها وجه أمريكا ومن في حزبها، ويا لثارات الموحدين من المرتدين!

فما من مجاهد في دولة الإسلام إلا ويقاتل وعيونه على مرتدي أرضه التي منها خرج، كلٌّ ينتظر العودة فاتحا، ودون الفتح أنهار من دماء المرتدين النجسة، وأكداس من أشلائهم العفنة، وليؤذنن فوق جماجمهم في كل قطر منا مؤذن: الله أكبر! دين الله غالب!، و﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾.

كم رددت الألسنة وهي ترى الردة ترغو في ديار المسلمين، قديما: ردة ولا أبا بكر لها، كنا نهمس بها بمرارة وضعف، أما اليوم فنهتف بها عاليا لتصم آذان الكفر والنفاق: ردة وأبو بكر لها، ردة باردة لا تسخنها إلا حرارة سيوف حفيد رسول الله ﷺ .

تعساء آل سلول لا أمن لهم

فيا أهل التوحيد وجند الله في الأرض، ها هم قد تعسوا فجاؤوكم بتاعس، فلا تنتظروا ملاقاتهم في سوح النزال، أجهزوا عليهم حيثما ثقفتموهم، فكل جندي منهم متعوس مهدور الدم وإن كان في غرفة نومه، اجلبوا عليهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم، وكذلك كل لحية مزيفة تدعى زورا وبهتانا شيخا، ولا تجعلوهم يهنؤون بدرس ولا محاضرة، فأين الغيارى الثائرون لدماء المقرن والعوفي والدندني وإخوانهم؟ وها قد ظهر لكم قاتلوهم اسما ورسما فأين الذئاب المنفردة؟ ويا لثارات الزهراني والطويلعي والحميدي!!!

فأين من يشفي صدور المؤمنين من مشايخ آل سلول الذين كبّروا وهلّلوا لإعدام إخواننا؟ أَوَيُقتَل أهل الحق صبرا بضربة سيف الباطل؟ أَوَيُعدِم الأنجاسُ أهلَ الهدى ثم يعتلي أهل الضلال الملتحون المرتدون منبر القعود "تويتر" ليباركوا الإعدام ويدعوا لآل سلول ثم لا تذيقونهم حرارة سكاكينكم؟ فلا تكونن أسلحتكم من الظالمين وأعوانهم ببعيد.

إنهم ورثة بلعام بن باعوراء المسبحين بحمد الطواغيت، ولولا فتاواهم لما ثبت لطاغية عرش، ولما افتتن امرؤ في دينه إلا ما شاء الله، هم الذين يكتمون ما أنزل الله ويروجون لما قاله السلطان ووافق هواه.

عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: (من سكن البادية جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلاطين افتتن) [رواه الترمذي].

وفي رواية، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (من بدا فقد جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلاطين افتتن، وما ازداد عبد من السلطان دنوا إلا ازداد من الله بعدا) [رواه أبو داود].

هذا فيمن أتى أبواب السلاطين الظالمين؟ فكيف بمن أتى أبواب السلاطين المرتدين؟ بل كيف بمن كان بابَهم إلى كل كفر، ومفتاحَهم إلى كل شر؟!

فهؤلاء الطغمة قد دخلوا قصور الطواغيت وتمرغوا على بلاطهم، فافتُتِنوا وفَتَنوا وضلوا وأضلوا وباتوا سلما على أعداء الله حربا على أوليائه.

قال سفيان الثوري: (إن دعوك لتقرأ عليهم: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فلا تأتهم) [رواه البيهقي]، وهؤلاء الخائنون لله ولكتابه قد دعاهم الحكام الكفرة لا ليقرؤوا عليهم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وإنما ليقروهم على ردتهم وعداوتهم للإسلام وأهله، فكان لهم ما أرادوا واشتروا ذممهم بثمن قليل، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وما الفرق اليوم بين عبد العزيز آل الشيخ وصالح الفوزان وعائض القرني ومحمد العريفي وعبد الرحمن السديس وغيرهم من بلاعمة الطواغيت، وبين الجعد بن درهم والحلاج والجهم بن صفوان؟ تغيرت الوجوه والأسماء ومناطات التكفير وبقي الكفر واحدا.

ولله در ابن القيم إذ يقول في نونيته فرحا بمقتل الجعد:

ولأجل ذا ضحى بجعد خالد الـ
قسري يوم ذبائح القربان
إذ قال إبراهيم ليس خليله
كلا ولا موسى الكليم الداني
شكر الضحية كل صاحب سنة
لله درك من أخي قربان

نعم مرتدون ولا كرامة، ومن أظهر لنا الكفر أظهرنا له التكفير وإن كان شيخا قد طالت لحيته، وذاع على قنوات الطاغوت صيته، فليسوا أمام تعبّد الحلاج وتنفّله لله بشيء، فقد روي عنه أنه كان يصلي في اليوم والليلة ثلاثمائة ركعة سوى الفرائض، ومع ذلك فقد قال ابن كثير: "وقد اتفق علماء بغداد على كفر الحلاج وزندقته، وأجمعوا على قتله وصلبه، وكان علماء بغداد إذ ذاك هم الدنيا" [البداية والنهاية].

نعم، من أقر أمريكا على حربها للدولة الإسلامية مرتد، ومن دخل في حزبها مرتد، ومن دعا لتاعس بالنصر مرتد ومن فرح لانحياز جند الخلافة من أرض يحكم فيها بشرع الله فدخلها الكفار مرتد، ﴿إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ﴾.

فاللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب، اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قادة الحشد والصحوات يتساقطون في خريف الحكومة الرافضية

مضى أكثر من عام ونصف على إنشاء الحشد الرافضي، ليكون غطاء لعشرات الميليشيات الرافضية التي تنشط في العراق منذ الغزو الأمريكي، تكبدت فيها هذه الميليشيات عشرات الآلاف من القتلى والجرحى والمفقودين في معاركها ضد الدولة الإسلامية، كما فقدت المئات من القياديين، والمعممين، العراقيين والإيرانيين، الذين ولغت أياديهم في دماء أهل السنة في العراق والشام، هذا عدا عن الخسائر المادية الكبيرة في السلاح والعتاد والآليات وغيرها.

هذا الأسبوع مرّ ثقيلاً على هذه الميليشيات، ليس فقط بسبب الضائقة المالية التي يعاني منها جنودها، بسبب إفلاس الحكومة العراقية، والتي امتنعت للشهر الثالث عن توزيع رواتب مقاتلي "الحشد الشعبي"، ما نتج عنه تهديد بعض فصائل هذا الحشد بالانسحاب من جبهات قتالهم ضد الدولة الإسلامية إذا تأخرت رواتبهم أكثر، وإنما أيضا بسبب فقدان هذه الميليشيات لعدد من قادتها في عدة قواطع يقتلون على يد جنود الخلافة الذين يهاجمون مواقعهم باستمرار، وينصبون لهم الكمائن والعبوات في كل مكان، ويقصفونهم دون توقف، ولا يتركون لهم فسحة للراحة أو لالتقاط الأنفاس.

أحد أهم قادة الميليشيات الذين قطف جنود الخلافة رؤوسهم، هو المعمم (سيد صادق الحسيني) الذي كان يشغل عدة مناصب منها "نائب رئيس مجلس محافظة ديالى"، و"مسؤول اللجنة الأمنية" في ديالى، بالإضافة على كونه قياديا في ميليشيا "اللواء التاسع عشر" المنتمي إلى الحشد الرافضي، والذي قتله مجاهدو الدولة الإسلامية ولاية ديالى بعبوة ناسفة مع مجموعة من مرافقيه، بالإضافة إلى خبير تفكيك عبوات، قرب مطيبيجة في منطقة العظيم شمال الولاية.

قيادي آخر في الحشد الرافضي قتله الله على أيدي جنود الخلافة شمال بغداد، أثناء هجومهم على ثكنات الرافضة قرب سدة الثرثار، هو (علي شناوي الساعدي)، القيادي في ميليشيا "لواء المنتظر" الذي يتبع للمرتد الرافضي(عمار الحكيم)، ويعتبر الساعدي من أهم قادة الحشد


القيادي الأمني الهالك سيد صادق

الرافضي كونه من المقاتلين في صفوف الحرس الثوري الإيراني منذ الحرب العراقية الإيرانية، ويعتبر زميلاً لكبار قادة الحرس الثوري.

وفي ولاية الفلوجة، وبعد الهجوم الذي نفذه جنود الخلافة على ثكنات الرافضة قرب المعهد الفني في الصقلاوية، والذي أسفر عن مقتل العشرات من الرافضة وتدمير ثكناتهم، نعت ميليشيا "فرقة الإمام علي" القيادي في صفوفها المعمم (هاني الشمري)، والذي كان يشغل منصب "قائد محور الصقلاوية" في الحشد الرافضي، وتتبع "فرقة الإمام علي" إلى "العتبة العلوية" التي تشرف على المقام الشركي لعلي بن أبي طالب في النجف، ويقودها الرافضي (أبو مسلم البطل).

صحوات الردة من جانبها فقدت بعضاً من قياداتها في ولاية الأنبار على وجه الخصوص، فبالإضافة لمجموعة من قادة الصحوات الذي قتلوا في العملية الانغماسية التي نفذها جنود الخلافة في المجمع السكني في البغدادي، نعت الصحوات العشائرية المدعو (عيسى حميد شرقي العلواني) قائد الحشد العشائري في الرمادي، والذي ذكرت بعض المصادر أنه قتل بعبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة في أحد أحياء مدينة الرمادي.

الجـهاد رحـمة

يستغرب الناس من شدة المجاهدين على الكافرين، والتنكيل بهم، ويظنون ذلك تشويها لما اعتقدوا أنه الإسلام، وهم بذلك كمن ينظر لوجه واحد من العملة النقدية فقط، وسبب ذلك الاستغراب هو بعد الناس عن فهم الإسلام الحق أولا، والصورة التي يحاول الطغاة رسمها عن الإسلام، حتى لا يمسهم لهيب الحق المُبطل لسحرهم وكذبهم ثانيا، وكان للإرجاء دور مهم في تصوير الإسلام بهذا الشكل، والذي بسببه استطالت الأمم عليه، فصوّرته نفوسهم الضعيفة الرقيقة وردة بلا أشواك، مخالفين بذلك النصوص الصريحة التي تبين أن الإسلام شديد على الكفار بشتى ملله ورحيم بالمؤمنين، وكما أنه هداية للعالمين، وهم من حيث لا يعلمون يتهمون الله عز وجل بصفات ذموها لكن الله امتدحها، فهو شديد العقاب كما أنه غفور رحيم، تعالى عما يصفون علوا كبيرا.

﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [غافر: ٣].

وبعد أن شرع الله الجهاد وفرضه على عباده المؤمنين، أمرهم بقتال المشركين كافة حتى يكون الدين كله لله، فإن أبوا الإسلام بعد دعوتهم دفعوا الجزية وإن امتنعوا نالهم القتل والسبي والتشريد.

وإنه لأمر عجيب أن يغيب هذا المعنى الواضح لأحكام الجهاد عن المسلمين، وهو من المعاني البينة المحكمة، والأغرب من ذلك أن تغيب حكمة الجهاد العظيمة، فالجهاد الذي يكسر شوكة الكفار، ويُقتلُ به المقاتلة منهم (أي من يحملون السلاح ويقوون على القتال)، سيكون سببا لنجاة العدد الأكبر من نسائهم وذراريهم من النار، وتلكم هي الرحمة والرأفة بالعالمين، فتعذيب الكفار بالجهاد مطلب دلت عليه الآيات الواضحة البينة، منها قوله تعالى: ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٤].

ومما لا شك فيه أن العذاب الدنيوي الذي يقع على من كفر بالله قتلا وسبيا بسبب الجهاد أقل بكثير من عذاب النار الذي سينجو منه أغلبهم، إن هم آمنوا بعد زوال ظل الكفر من فوق رؤوسهم، ولو أنهم آمنوا واتقوا وتركوا شهواتهم الدنيوية لكان خيرا لهم، فما الله يريد ظلمهم، لكنهم هم من أبى إلا القتل في الدنيا والنار في الآخرة.

يعترض على هذا الفهم العميق والمبسط لرسالة التوحيد والإسلام من لم يُعَظِّم الله في نفسه، ولم يُسَرِّح طرفه في الملكوت، فظن نفسه حرا فيما يعتقد وفيما يختار، شابه في ذلك قول قوم شعيب.

﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ [هود: ٨٧].

ومن ضئضئ هؤلاء خرجت أفكار حرية الاعتقاد وجواز الردة، تحت شعارات حقوق الإنسان وما شابهها من أفكار أشربت قلوب المنافقين بها، لذا كان القرآن في دعوته لرسالة الإسلام يدعو الناس للتفكر والتدبر في عظمة الخالق بالنظر إلى بديع صنعه وعجيب خلقه.

وقد انحرف كثير من المسلمين عن هذا النهج الواضح السهل، وطرحوا الإسلام بقالب أكاديمي جامد لا روح فيه، فغلبهم دعاة حرية الاعتقاد والكفر بالمنطق والجدل، ولو أنهم دعوا إلى الإسلام غضا طريا كما أُنزل على نبي الهدى والرحمة واستنّوا به وبهديه في دعوته، وكيف تلقى الصحابة الأطهار تلك الدعوة بإيمان وفهم يعظّم الخالق،



فيتواضع المخلوق أمام خالقه، لا ينازعه حقوقه وعبادته، لَمَا وجدنا لدعاة حرية الكفر صوتا يعلو وفكرا ينتشر.

وأما من أبى بعد ذلك وجعل نفسه ندا لله، فكما أغرق الله أسلافه من قبل، فستصيبه قارعة بأمر الله أو ستتبادره بإذن الله سيوف من آمن بالخالق عز وجل من بعد، حتى يكون الدين كله لله، فإن تمّ أخرجت الأرض بركتها إذ حُكمت بشريعة خالقها، لتعود على هيئتها يوم خلق الله آدم عليه السلام متوازنة ومتناغمة، جاء في الحديث: (ينزل عيسى ابن مريم إماما هاديا ومقساطا عادلا، فإذا نزل كَسَر الصليب، وقَتَل الخنزير، ووَضَع الجزية، وتكون الملة واحدة، ويوضع الأمر في الأرض، حتى أن الأسد ليكون مع البقر تحسبه ثورها، ويكون الذئب مع الغنم تحسبه كلبها، وترفع حُمَة كل ذات حُمَة حتى يضع الرجل يده على رأس الحَنَش فلا يضره، وحتى تُفِرَّ الجارية الأسد، كما يُفَرُّ ولد الكلب الصغير، ويُقوَّم الفرس العربي بعشرين درهما، ويُقوَّم الثور بكذا وكذا، وتعود الأرض كهيئتها على عهد آدم، ويكون القطف يعني العِنقاد يأكل منه النفر ذو العدد، وتكون الرمانة يأكل منها النفر ذو العدد) [أخرجه الصنعاني].

فلا نجاة للبشرية جمعاء ولا فلاح إلا بالعودة إلى الكتاب الهادي والسيف الناصر، حتى يكون الناس عبيدا لله عز وجل لا سواه، فالفطرة التي جُبل عليها الخلق لا بد أن تعود لنحيا، فبدونها الشقاء والعناء وبها السعادة في الدارين بإذن الله.

عملية (السيدة زينب)

ضربة لمشروع "تشييع" مدينة دمشق

في الوقت الذي ذهب قادة الصحوات وعلمانيو المعارضة لعقد مفاوضات مع النظام النصيري في جنيف، وفي الوقت الذي اقترب فيه الجيش النصيري من إحكام سيطرته أكثر على المناطق المحيطة بمدينة دمشق وبالتالي تأمين عاصمته من الأخطار التي كانت محدقة بها طيلة السنوات الماضية، قام جنود الخلافة بتوجيه ضربة موجعة للنظام النصيري وحلفائه من الرافضة في واحدة من أهم المناطق بالنسبة إليهم في دمشق، وأكثرها تحصيناً وتأميناً، وأكثرها احتواء على الميليشيات الرافضية التي جلبتها إيران من مشارق الأرض ومغاربها، وعلى رأسها الميليشيات الرافضية العراقية، وهي منطقة (السيدة زينب) الواقعة جنوب دمشق، على الطريق الاستراتيجي الذي يربط عاصمة النظام بمطارها الدولي.

فبلدة (السيدة زينب) التي كانت سابقا منطقة سنيّة بحتة لا تواجد للرافضة فيها، باتت تتحول ومنذ أكثر من ثلاثة عقود وبتوجيه وضغط كبيرين من النظام النصيري إلى منطقة يسيطر عليها الرافضة، وذلك بفعل السياسة الإيرانية التي ركزت على السيطرة على كل القبور والمقامات والمشاهد المنسوبة لآل بيت النبي ﷺ في العالم، ومن ثم بناء القباب والأضرحة عليها، وتزيينها بتكاليف باهظة، ومن ثم توجيه الرافضة في كل أنحاء العالم لزيارتها وممارسة الطقوس والعبادات الشركية حولها، ثم التوسع في محيط تلك المزارات، عن طريق قيام الرافضة بشراء المناطق المحيطة بها، وتحويلها إلى منشآت خدمية وسياحية تقوم بخدمة الزوار الرافضة، بالإضافة إلى إنشاء الحوزات، والمعاهد الدينية، والمكتبات، التي تروج لدينهم الباطل، وهكذا تتحول هذه المناطق رويدا رويدا إلى مناطق رافضية بالكامل، يشعر المار بها كما لو أنه في النجف أو مشهد، وهو داخل مدينة دمشق التي لم تعرف في تاريخها كله هيمنة للرافضة عليها إلا بعد سيطرة النصيرية على البلاد، حيث حدث ما سبق في عدة مواقع أهمها القبر المنسوب للصحابي عمار بن ياسر رضي الله عنهما، ومقام للتابعي أويس القرني رحمه الله في الرقة (اللذين دمرتهما الدولة الإسلامية بعد سيطرتها على المدينة)، ومشهد للحسين بن علي رضي الله عنهما في حلب، ومشهد آخر للحسين في المسجد الأموي في دمشق، وبجواره قبر لرقية بنت الحسين رضي الله عنهما، وقبر لزينب بنت علي رضي الله عنهما في جنوب المدينة، ومواقع أخرى كانت كلها أساسا لخطة "التشييع" التي تعمل عليها الحكومة الرافضية في إيران.

دفعة أخرى تلقتها خطة "تشييع" دمشق، بنزوح عشرات الآلاف من رافضة العراق واستيطانهم في ضواحي المدينة، وخاصة في السيدة زينب وجرمانا، وخاصة بعد الغزو الأمريكي للعراق، حيث قاموا بشراء العقارات، وافتتاح المنشآت السياحية الفخمة، بل وصل الأمر بإيران إلى إنشاء مستشفى عالي التجهيز في المنطقة باسم (الخميني)، بالإضافة لافتتاح مكاتب تمثيل لمعظم مراجع الرافضة العراقيين، والإيرانيين، واللبنانيين، في محيط المزار، والتي كانت أيضا مراكز لنشر دين الرفض، في عموم الشام عن طريق المندوبين الذين يتم بثهم في المدن والقرى بدعم وتمويل من الحوزات، ومكاتب المراجع، وبالتأكيد من قبل مخابرات النظام النصيري التي كانت تراقب تطور مشروع "تشييع" الشام، وتزيل العقبات التي تعترض سبيله.


الرافضة وهم يمارسون طقوس عاشوراء الشركية في قلب مدينة دمشق تحت حماية النظام النصيري

خطة "التشييع" هذه والتي لاقت نجاحا لا بأس به اصطدمت بقيام الجهاد في الشام ضد النظام النصيري، الذي كاد أن يطيح بالنظام وبالرافضة في الشام عموما، حيث تدارك الرافضة الأمر بإرسالهم التعزيزات الكبيرة للدفاع عن حليفهم النصيري ومناطق نفوذهم حول المقامات والمزارات، وقد تم تسجيل أول نشاط للميليشيات الرافضية في الشام في منطقة (السيدة زينب) بحضور الميليشيات العراقية، بحجة الدفاع عن المقام والحيلولة دون وقوعه بأيدي أهل السنة، وبعد تأمينها للمنطقة وسّعت الميليشيات من نشاطها في الأحياء المحيطة بـ (السيدة زينب)، وخاصة الحجر الأسود، وطريق المطار.

العملية الأخيرة لجنود الخلافة والتي كان من نتائجها مقتل وإصابة أكثر من ٢٠٠ من الرافضة، سيكون لها بإذن الله نتائج أخرى بعيدة المدى على النظام النصيري وعلى التواجد الرافضي في دمشق منها:

- أن يعلم الرافضة أنه لا يمكن لهم أن ينعموا في الأمن داخل مدينة دمشق في الوقت الذي يقتلون فيه المسلمين في ضواحيها، وأن جنود الخلافة الذين يقتلونهم في بغداد وبيروت وحمص، قادرون بإذن الله أن يطولوهم في دمشق، وبالتالي عليهم أن يفكروا كثيرا قبل أن يقرروا الاستيطان فيها، أو حتى زيارتها لإقامة طقوس دينهم الشركي حول المزارات التي أنشؤوها لهذه الغاية.
- كسر أسطورة تأمين العاصمة دمشق التي يسعى النظام النصيري إلى إقناع أنصاره وحلفائه بها، خاصة مع التواجد الكثيف للمسؤولين الإيرانيين والروس في المدينة وأطرافها، الذين لن يسعدهم بالتأكيد سماعهم لنبأ إطلاق المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية لعملياتها في ضواحي المدينة، وبالتالي لن يطول الأمد بإذن الله حتى يضربوا في قلب العاصمة حيث أهم مقرات النظام ومراكزه الأمنية والسياسية، التي سبق لهم أن نفذوا عليها صولاتهم العظيمة، ووجهوا لها ضرباتهم المفجعة خلال السنة الأولى من انطلاق العمليات العسكرية لمجاهدي الدولة الإسلامية في الشام، والتي هاجموا خلالها قيادات الفروع الأمنية الكبرى، وقيادة أركان الجيش النصيري، ووزارة داخلية النظام النصيري، وغيرها من المقرات السيادية للنظام، وذلك قبل حادثة الغدر الشهيرة لعصبة الجولاني، التي كان من نتائجها توقف العمل الأمني للدولة الإسلامية في دمشق لسنوات.
- أن يعلم النظام النصيري أن مفاوضاته مع المنهزمين من فصائل الصحوات، ومع من لا يملكون أمر أنفسهم من معارضة الداخل والخارج، لن تجلب له الأمن، وأن الدولة الإسلامية قادرة على نقل تجربتها الناجحة مع حلفاء النظام في العراق المتمثلين بالحكومة الرافضية وميليشياتها إلى الشام، وأن تنقل خبرات مفارزها الأمنية العاملة في بغداد وديالى، إلى دمشق وحمص واللاذقية، وأن حربها معهم مستمرة ما داموا على شركهم وردّتهم، وأن القتال لن يتوقف في الشام حتى يكون الدين كله لله.

إن عملية (السيدة زينب) المباركة، لن تكون الأخيرة بإذن الله، وستتلوها عمليات وعمليات، متنوعة في طريقة تنفيذها، متشابهة من حيث أهدافها، متصاعدة من حيث نتائجها، ولله الأمر من قبل ومن بعد.



إنفلونزا الخنازير

هو أحد أمراض الجهاز التنفسي التي تسببها فيروسات إنفلونزا تؤثر غالباً على الخنازير، وقد انتقل المرض إلى الإنسان بسبب الاحتكاك مع الخنازير، ثم انتشرت العدوى بين الناس.

أهم أعراض المرض

- سعال وضيق في التنفس
- احتقان البلعوم وصعوبة في البلع
- إعياء وفقدان للشهية وإسهال
- ارتفاع الحرارة

إن أحسست ببعض هذه الأعراض لديك أو لدى أحد أفراد أسرتك توجه للمستشفى فوراً

48 نسبة السيطرة على المرض في الـ48 ساعة الأولى تكون مضاعفة بإذن اللّه

بعد انتشار أنواع خطيرة من الفايروسات في مناطق مجاورة لأراضي الدولة الإسلامية ومنها إنفلونزا الخنازير نوصي المسلمين بما يلي:

- الحرص على النظافة وغسل الأيدي بالماء والصابون عدة مرات
- ضرورة تغطية الأنف والفم بمناديل ورقية عند العطاس والسعال
- استخدام كمامات على الأنف والفم لمنع انتشار الفيروس
- قراءة أوراد الصباح والمساء
- تجنب التجمعات العامة عند إصابتك بأعراض الرشح
- غسل الأسطح بالمواد المطهرة في كل فترة
- كن حذرًا في التعامل مع الأشخاص الذين يعانون من الرشح
- لا تأخذ التركيبة العلاجية (ديكساميثازون - ديكلوفيناك) إلا بوصفة طبية
- الإكثار من معززات المناعة كالحمضيات والعسل

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد السابع عشر | السنة السابعة
الثلاثاء ٢٩ ربيع الآخر ١٤٣٧ هـ

والي خراسان: 8

إذا تجلت حقيقة الخلافة لأهل خراسان فإنهم سينضمون إليها بشكل أكبر

خسائر كبيرة للنظام النصيري على يد جنود الخلافة

90 قتيلا غرب كويرس و 8 دبابات قرب مهين و نقاط مهمة في محيط مطار مدينة الخير



عملية انغماسية جديدة داخل المجمع السكني في ناحية (البغدادي) 11

الدولة الإسلامية تستعيد قرى سيطر عليها مرتدو البيشمركة 10

جنود الخلافة يثخنون في مرتدي الجيش الليبي 7

العمليات العسكرية والأمنية في ولاية ديالى

خلال 4 أشهر
من محرم حتى ربيع الآخر 1437هـ

120 هجوم منوع

90 عبوة ناسفة

10 سلاسل عبوات

6 منازل مفخخة

5 سيارات مركونة

3 عمليات استشهادية

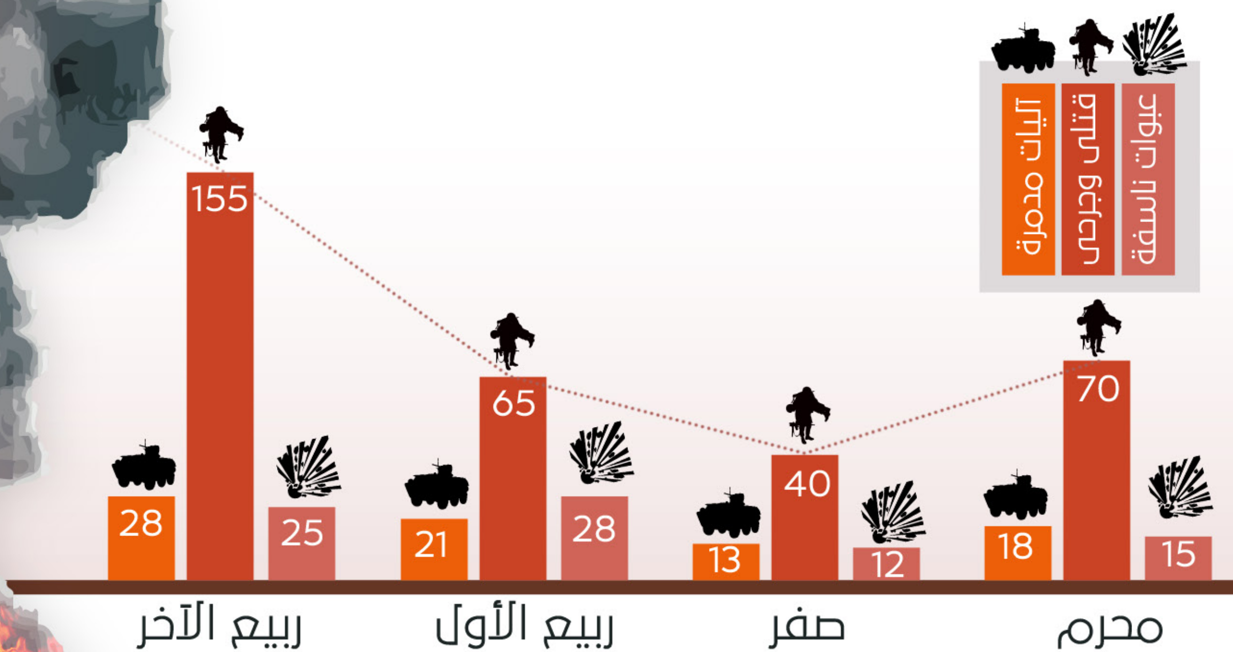
تفجير 9 أبراج للكهرباء تغذي مناطق الرافضة

تفجير أنبوب نفطي ينقل النفط إلى بغداد

أكثر من **330** قتيل وجريح

تدمير وإعطاب **80** آلية

قتل أكثر من **25** ضابط وقائد



● الأرقام تمثل العمليات الموثقة فقط

إيذاناً ببداية فصل جديد من الهجمات النوعية

المفارز الأمنية للدولة الإسلامية تضرب في قلب عاصمة آل سلول



جيش آل سلول يقوم بخدمة المشاريع الصليبية في المنطقة ومنها الحرب على الدولة الإسلامية

النبأ- ولاية نجد

نفذت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية في ولاية نجد الاثنين (٢٨/ ربيع الآخر) هجوماً على أحد جنود الطواغيت من آل سلول في مدينة الرياض.

وأكدت وكالة أعماق أن الهجوم الذي تم باستخدام عبوة لاصقة استهدفت إحدى السيارات التي كان يستقلها الجندي المرتد في حي العزيزية جنوب المدينة.

ولم تشر الوكالة إلى طبيعة الخسائر المادية أو البشرية التي أحدثها انفجار العبوة اللاصقة.

وهذا الهجوم هو الأول من هذا النوع الذي يُعلن جنود الدولة الإسلامية مسؤوليتهم عنه، إيذاناً ببداية فصل جديد من هجمات جنود الخلافة ستطال - بإذن الله - آل سلول وجيشهم المرتد.

في مندلي والعظيم

أكثر من 22 قتيلا وجريحا من الجيش والحشد الرافضيين بالعبوات الناسفة

النبأ - ولاية ديالى

سقط ١٤ مرتدا من عناصر البيشمركة بين قتيل وجريح، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف دورية لهم في منطقة مندلي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن عبوة ناسفة تم تفجيرها على دورية لمرتدي البيشمركة في منطقة (نفط خانه) في مندلي، مما تسبب بمقتل ٩ مرتدين وإصابة ٥ آخرين.

عملية ثانية لجنود الدولة الإسلامية خلال يوم الأربعاء كانت وقائعها في منطقة مندلي أيضا، إذ قاموا بهجوم على عناصر من وحدات هندسة المتفجرات التابعة للجيش الرافضي.

٤ من مرتدي وحدات الهندسة أصيبوا بجروح إصابات بعضهم خطيرة، إثر الهجوم الذي تم بعبوة ناسفة في منطقة (الندا) في مندلي.

وفي منطقة العظيم، التي شهدت في الفترة القليلة الماضية عمليات عديدة ومتنوعة للمجاهدين كبدت المرتدين خسائر كبيرة بشريا وماديا، قام جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر)، باستهداف دورية تابعة لـ "اللواء التاسع" الرافضي القادم من مدينة كربلاء لمساندة الحشد الرافضي في ديالى بعبوة ناسفة في منطقة البووحيد.

كانت الإصابة، كما أورد المكتب الإعلامي للولاية، مباشرة مما أدى إلى مقتل ٤ من مرتدي اللواء فضلا عن إصابة عدد آخر.

ونبقى في العظيم، حيث تعرضت آلية للروافض المشركين لهجوم بعبوة ناسفة في منطقة (البومبارك) ما أسفر، حسب مصدر ميداني، عن تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها.

إلى جانب ذلك هوجمت ثكنات وآليات ودوريات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة (إسيود) في المقدادية، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، من قبل جنود الخلافة بالأسلحة القناصة و العبوات الناسفة .

وذكرت الأنباء الواردة أن الهجمات كانت بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة، ولم تشر إلى طبيعة وحجم الخسائر التي مني بها الرافضة إثر ذلك.

سنّة الله في الصحوات .. باقية

في الوقت الذي ذهب ممثلو الصحوات فيه للتفاوض مع النظام النصيري في جنيف ونيويورك، كان جيش النظام وحلفاؤه من الصليبيين الروس والروافض يتقدمون في عدة مواقع من الشام، لتتقلص بذلك مناطق سيطرة الصحوات أكثر فأكثر، ويضيق عليهم الخناق في مواقع عدة، وتهدد مساحات واسعة ومدن كثيرة بالحصار، ويدفع ذلك عشرات الألوف من الناس للهرب باتجاه الحدود التركية طالبين اللجوء خوفا من وقوعهم أسرى بيد النصيرية والروافض، وبات كل فصيل من فصائل الصحوات اليوم يرى نفسه وحيدا في الساحة، ضعيفا عن مجابهة النظام النصيري، مخذولا من قبل "دول الجوار"، ضحية لوعودهم الكاذبة، محسورا على ما كان بيده من موارد ومقاتلين ضيّعهم في حربه على الإسلام والمسلمين، بدلا من توجيههم لقتال النصيرية والروافض.

وباتت حالهم اليوم تذكرنا بطيور الداجن، التي يقوم مربوها برعايتها وهي لا تزال في بيوضها، حتى تخرج إلى الحياة، فتزداد العناية بها، ويزداد الاهتمام بتغذيتها، ويقام على حمايتها من الأمراض، لتكبر ويزداد وزنها، بل وتجد المربي يحقنها بالهرمونات استعجالا لنموها، حتى إذا نضجت، قام ببيعها ليحقق منها المكسب الذي دفعه إلى بذل كل هذه الرعاية، ثم تتناقلها أيادي التجار، وكل منهم ينال نسبة من أرباح بيعها لمن بعده، وصولا إلى المستهلك النهائي الذي لا مصلحة له من ورائها سوى إنهاء حياتها ذبحا، والاستفادة من لحمها في تأمين ما يحتاجه من غذاء.

وهكذا هي سنة الله في الصحوات في كل مكان، تستدرجهم أجهزة المخابرات، ثم تبدأ عملية التغذية والدعاية والحماية من قبل "الدول الراعية"، وذلك لتحصيل غايات معينة من هذا الدعم، حتى إذا نمت وزاد وزنها، باعها الراعي إلى من يدفع السعر الأعلى بتسوية سياسية تجري في الخفاء، وهذا ما لم تدركه صحوات الشام إلى الآن، فلم تدرك أن أمريكا وحلفاءها قد باعوهم لإيران وروسيا، ليقوموا بذبحهم اليوم بعد أن دفعوا ثمنا للرعاة لا يعلمه قادة الصحوات، مما أثار تعجبهم واستغرابهم.

فقد حَسِب هؤلاء الأغرار أن مجرد قتالهم الدولة الإسلامية هو صك حماية لهم من كل الأخطار، وأن الطائرات التي تؤمّن لهم الغطاء في معاركهم مع جنود الخلافة ستؤازرهم في كل وقت، وأن مخازن السلاح التي فُتحت أمامهم منذ إعلانهم الحرب على دولة الخلافة ستبقى مفتوحة دائما، وأن حيازتهم لقب "المعارضة المعتدلة" من الصليبيين هو صك حماية دائمة من الصليبيين والطواغيت لهم، فلمّا تقدم الجيش النصيري إلى مدنهم وقراهم، وجدوا أنفسهم لا حامي لهم ولا معين، فعادوا اليوم يرجون عونا من جيش الخلافة الذي طالما أفتى حمير العلم من شرعيي صحواتهم أن قتاله مقدم على قتال النصيريين، وصرح قادتهم وإعلاميوهم أنه عميل للجيش النصيري، فإذا بهم اليوم يعلنون الحقيقة التي استيقنتها نفوسهم، ومالت عنها ألسنتهم، ألا وهي إن تورطهم في قتال الدولة الإسلامية جعلهم لقمة سائغة للنصيرية وأعوانهم.

إن الكِبْر وحده هو ما يمنع قادة الصحوات اليوم أن يعترفوا بكونهم ألعوبة بيد أجهزة المخابرات طيلة السنوات الماضية، وأن حربهم على الدولة الإسلامية إنما كانت إرضاء للصليبيين والطواغيت، وأن كل ما افتروه على الدولة الإسلامية من فرى وأكاذيب إنما كان لتبرير هذه الحرب، ولتكون دافعا لقطعانهم التي تسمع لهم وتطيع في بلاهة وسذاجة وبلا وعي ، وأيقنوا أن ردّتهم عن دين الإسلام التي صرحت بها الدولة الإسلامية مرارا وعاملتهم على أساسها، إنما كانت حقيقية، وأنها قائمة على توليهم للكفار، وإعلانهم الرضا بالمبادئ الكفرية من ديموقراطية وعلمانية، ولامتناعهم عن تطبيق أحكام الشريعة فيما تحت أيديهم من مناطق، واستبدالهم القوانين الوضعية بحكم الله في محاكمهم، وحربهم في سبيل إزاحة الشريعة عن المناطق الواقعة تحت سيطرة الدولة الإسلامية، حتى تكون من جنس المناطق التي يسيطرون عليها.

وليعلموا أن توبتهم عن أفعالهم تلك، وقطعهم العلاقات مع الكفار والمرتدين، وإعلان البراءة منهم، وعزمهم على سلوك طريق الهدى، وتصحيح النية في الجهاد حتى يكون الدين كله لله، هي الخطوة الأولى في تصحيح مسار تلك الفصائل، ومن ثم لزوم جماعة المسلمين وإمامهم، الواجب الشرعي الذي أُمرنا به، والفريضة الغائبة والواجب الكفائي الذي كُفيت الأمة جمعاء حمله ومؤونته، فالخلافة قامت بفضل الله وتوفيقه على أرض الشام والعراق وبويع لخليفة المسلمين، وأما ما يُرجى من نصر وتمكين فالمؤمن الموحد موعود بإحدى الحسنيين وكلاهما فوز وظفر؛ إما نصر وإما شهادة وكفى بها من مغنم.

أما وهم مصرون على ردتهم، متمسكون بحبال الصليبيين والطواغيت ووعودهم الكاذبة، فإن فشلهم، وذهاب ريحهم، وتمكن النصيرية من ذبحهم واستلاب ما بأيديهم من أرض وسلاح هي مسألة وقت لا أكثر، وبالتالي خسارتهم لدنياهم بعد أن خسروا آخرتهم، ولن يكون مصيرهم أكثر من مصير من سبقهم من صحوات العراق الذين آل بهم المطاف جنودا لإيران الصفوية، وخدما للمشروع الرافضي، الذي خرجوا يوما ما زاعمين السعي لإفشاله، وإلى الله ترجع الأمور.

90 قتيلا من مرتدي الجيش النصيري في صولة جديدة لجيش الخلافة غربي مطار كويرس

النبأ - ولاية حلب

أردى جنود الدولة الإسلامية ٩٠ مرتدا من الجيش النصيري قتلى، الخميس (٢٤/ ربيع الآخر)، في هجوم واسع على مواقعهم غرب مطار كويرس العسكري.

وحسب مصدر لـ(النبأ) فقد بدأ جنود الخلافة عمليتهم الواسعة بقصف مكثف بالمدفعية الثقيلة وقنابر الهاون على مواقع المرتدين في قرى (العفش وتل مكسور وطنوزة)، لتأمين غطاء ناري لدخول الاستشهادي أبي طارق الجزراوي، الذي انطلق بشاحنة مفخخة نحو تجمعات النصيرية في قرية العفش وفجرها وسطهم، مما تسبب بمقتل العديد منهم، تلا ذلك اقتحام سرايا المجاهدين القرية والاشتباك مع من بقي منهم حيا.

وبالتزامن مع هذه المواجهات استهدف الاستشهادي أبو سلطان الأنصاري تجمعا للجيش النصيري في قرية (تل مكسور)، ليهاجم جنود الخلافة بعد ذلك فلول المرتدين داخل القرية وعلى تلة يتمركزون فيها بين قريتي (السين وتل مكسور).



دبابة T72 اغتنمها المجاهدون من الجيش النصيري قرب كويرس

وأضاف المصدر أن النظام النصيري حاول استعادة ما خسره في الهجوم المباغت والخاطف لجنود الخلافة، فشن هجوما مضادا معززا بالدبابات والعربات المصفحة على التلة الواقعة بين قريتي (السين وتل مكسور) بعد ساعات من سيطرة المجاهدين عليها، ومع اقتراب الرتل النصيري من التلة تم استهدافه بشاحنة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو ياسر الشامي، مما أجبر الرتل على التراجع والانسحاب.

العمليات الاستشهادية الثلاثة والمواجهات المباشرة كبدت الجيش النصيري وميليشياته خسائر جسيمة، رغم أن الطائرات الحربية النصيرية والروسية لم تتوقف عن قصف مواقع جنود الخلافة لمحاولة إحباط هجماتهم، حيث قتل أكثر من ٩٠ عنصرا من المرتدين، ودُمرت لهم دبابة وعربة BMP وعدد من الآليات، كما اغتنم المجاهدون دبابة T72 ومنصة إطلاق صواريخ كورنيت إلى جانب أسلحة وذخائر متنوعة.

وفي اليومين التاليين استهدف جنود الخلافة دبابتين ومدفع فوزديكا للجيش النصيري بالصواريخ الموجهة، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وجرح عدد من مرتدي النصيرية.

الدبابة الأولى تم استهدافها في قرية (تل مكسور)، بينما استهدفت الدبابة الثانية على تلة بين قريتي (تل مكسور والسين).

يذكر أن الجيش النصيري خسر أكثر من ٨٠ عنصرا الأسبوع المنصرم في هجوم مماثل لجنود الخلافة على مواقعه شمال وغرب مطار كويرس، إلى جانب تدمير دبابتين وعربتي BMP.

لترتفع بذلك خسائر الجيش النصيري البشرية خلال أسبوعين إلى أكثر من ١٧٠ عنصرا وجرح العشرات، إضافة إلى خسارته ٦ دبابات اغتنم المجاهدون واحدة ودمروا خمسا كما دمروا ٣ عربات BMP، ومدفعين رشاشين، والعديد من السيارات المزودة بأسلحة رشاشة.

إثر عملية تسلل ناجحة

جنود الدولة الإسلامية يسيطرون على قرية وتلة قرب عين عيسى



النبأ- ولاية الرقة - خاص

عملية تسلل لجنود الدولة الإسلامية إلى مواقع مرتدي الـ PKK أقصى جنوب شرقي مدينة عين الإسلام، أفضت إلى سيطرتهم على تلة وقرية في المنطقة.

فقد أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن عددا من جنود الخلافة تسللوا فجر الأربعاء إلى قرية (كوني عفتار) التي يسيطر عليها مرتدو الـ PKK، فدرات اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الجانبين.

حيث سقط ١٠ مرتدين بين قتيل وجريح خلال تلك الاشتباكات، كما أضاف المصدر ذاته، أن من بقي منهم حيا لاذ بالفرار إلى المواقع الخلفية في قرية (باب حديد).

تمكن جنود الدولة الإسلامية بعد ذلك من السيطرة على كامل قرية (كوني عفتار) والتلة التي تشرف عليها، ثم انحازوا منها دون أن يجرؤ المرتدون على العودة إليها، وبقوا على بعد أكثر من (٥ كم) منها.

كانت هذه العملية بعد هجوم تسلَّل خلاله جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر)، إلى أحد مواقع مرتدي الصحوات شمال ولاية الرقة.

حيث أكد المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن جنود الخلافة قاموا بالتسلل إلى نقطة لصحوات الردة شرق عين عيسى، وتمكنوا - بفضل الله - من قتل ٤ عناصر منهم.

بعد عمليتين استشهاديتين

تقدم جديد لجنود الدولة الإسلامية بالقرب من مطار مدينة الخير

النبأ - ولاية الخير

أحكم جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٢٤/ ربيع الآخر) سيطرتهم على أحد مواقع الجيش النصيري بالقرب من مطار مدينة الخير العسكري، عقب عمليتين استشهاديتين تسببتا بمقتل وجرح العشرات من المرتدين.

حيث انطلق الاستشهاديان أبو عمارة الحلبي وأبو الوليد الجزراوي بسيارتين مفخختين محملتين بأطنان من المواد المتفجرة واستهدفا مواقعا لمرتدي النصيرية وميليشياتهم في منطقة مزارع (أبو الوليد)، ما أوقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

تقدم بعد ذلك جنود الدولة الإسلامية مستغلين حالة الارتباك والفوضى التي أصابت النصيرية واقتحموا مواقعهم، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين بمختلف الأسلحة، أفضت إلى سيطرة جنود الخلافة على نقطة (العلم) المحاذية لمزارع (أبو الوليد) بالقرب من مطار مدينة الخير، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كثفوا هجماتهم الاستشهادية على مواقع النصيرية داخل المدينة وفي محيط المطار العسكري، فقد ارتفع عدد العمليات الاستشهادية التي استهدفتهم خلال أسبوع واحد إلى ٤ عمليات، حيث تم تنفيذ عمليتين استشهاديتين استهدفتا مواقع الجيش النصيري في حيي الحويقة والرشدية في (١٨/ ربيع الآخر).

انهيار الهدن وخرق الاتفاقات



مرتدو الـ PKK تحالفوا مع فصائل الصحوات لقتال الدولة الإسلامية، ثم غدروا بهم وطردوهم من عدة مناطق بعد تقدم النظام النصيري

الصحوات تتهاوى أمام النظام النصيري، والـ PKK يغدرون بحلفاء الأمس

استعاد النظام النصيري توازنه في عدد من المناطق في الشام، فسيطر على مناطق حيوية وهامة كانت تحت سيطرة فصائل الصحوات، ولا سيما في ريفي اللاذقية وحلب الشماليين، متبعا سياسة الأرض المحروقة بدعم جوي روسي مكثف، ومساندة الميليشيات الرافضية المختلفة، محاولا كسب أكبر مساحة من الأراضي، مستفيدا من ذلك كورقة ضغط كبيرة في المفاوضات الجارية مع فصائل الصحوات وممثليها بالتزامن مع عملياته العسكرية الواسعة.

فمع بداية الحملة الجوية الروسية في شهر ذي الحجة ١٤٣٦ هـ، حاول النظام النصيري تركيز عملياته العسكرية في ريف حماة الشمالي، فتمكن خلال أيام من تحقيق بعض التقدم بسيطرته على عدة قرى أهمها عطشان وكفرنبودة، إلا أن فصائل الصحوات وفي عملية معاكسة استعادت السيطرة على كل من كفرنبودة وتل سكيك والمنصورة. وتحظى قرية كفرنبودة بأهمية كبيرة لدى كل من الجيش النصيري وفصائل الصحوات كونها تمثل بوابة إدلب وخط دفاع عن الجبهة الغربية للصحوات.

ومع تعثر الحملة العسكرية النصيرية في حماة ولتأمين اللاذقية وأريافها التي سيطرت فيها الصحوات على مساحات كبيرة، نقل النظام النصيري ثقل تركيزه إلى ريف اللاذقية الشمالي الذي حقق فيه تقدما كبيرا، حيث سيطر على أكثر من ٩٠ موقعا وسيطر على ١٨٠ كم مربع بخط عرض ٢٥ كم، وذلك بمساندة ميليشيات رافضية إيرانية وعراقية وعناصر من حزب اللات اللبناني، فضلا عن الغطاء الجوي الروسي الذي كان له الدور الرئيس في هذا التقدم، فقد شن النظام النصيري حملة عسكرية كبيرة على محورين؛ محور جبل الأكراد ومحور جبل التركمان.

ففي محور جبل الأكراد ذي الأهمية الكبيرة لوقوعه في عمق ريف اللاذقية الشمالي، وكونه مطلاً على أطراف "الطريق الدولي" بين حلب واللاذقية، كما أنه على مقربة من ريف إدلب الجنوبي الغربي، تمكنت قوات النظام من السيطرة على غالبية مواقع الصحوات في هذه الجبهة وأهمها بلدة سلمى وقرية الغمام وجبل النوبة.

أما في جبل التركمان فقد عمد النظام النصيري إلى عدم تحريك هذه الجبهة إلى ما بعد تأمين عمق ريف اللاذقية الشمالي، وذلك للحساسية الكبيرة لهذه الجبهة بسبب ملاصقتها للحدود التركية، إضافة إلى أن أغلب فصائل الصحوات في تلك المنطقة مدعومة وممولة من الحكومة التركية المرتدة وعلى تواصل مع أجهزة مخابراتها، ثم تزايد تركيز القوات النصيرية على هذه المنطقة بعد إسقاط تركيا الطائرة الروسية، فشن بعدها الطيران النصيري والروسي حملة قصف عنيفة على مواقع الصحوات في جبل التركمان، وكما في كل جبهة يسعى النظام النصيري لإحكام قبضته على أهم المواقع بحيث يستطيع إدارة المعارك فيها كيفما يريد وفي الوقت الذي يريد، فتمكن من السيطرة على أعلى قمة في جبل التركمان (برج الزاهية) وعلى مرتفعات الجب الأحمر وعدد من الجبال والتلال الاستراتيجية الأخرى في ريف اللاذقية الشمالي الغربي.

النظام النصيري يسيطر على مواقع استراتيجية في جبلي التركمان والأكراد

التقدم الكبير مكن النظام النصيري من تأمين طريق (اللاذقية – كسب) الاستراتيجي، كما بات قادرا على ضرب المعابر الحدودية مع تركيا وبالتالي إمكانية قطع إمدادات الصحوات، خاصة من جهة مناطق (يلداغ والفلة واليمامة وطوروس).

هذه الخسائر الجسيمة التي منوا بها دفعت فصائل الصحوات لطلب الدعم بالمال والسلاح من داعميهم من حكومات الردة التركية والقطرية والسعودية وغيرها، إلا أن هذه الحكومات لم تحرك ساكنا ومارست دور المتابع المحايد كون الخصم هو النظام النصيري وليس الدولة الإسلامية، أو قد يكون هناك أمر غربي صليبي بتحييد مدينة اللاذقية وإخراجها من دائرة الصراع.

وبالانتقال إلى ريف حلب الجنوبي، نجد أن السمة الأبرز للمعارك هي الكر والفر فلم يستطع أحد طرفي الصراع (صحوات الردة والنظام النصيري) حسم الأمور لصالحه، إلا أن الجيش النصيري وبالدعم الجوي الروسي والدعم الذي تقدمه الميليشيات الرافضية سيطر على عدد من القرى والبلدات أهمها خان طومان، كما اقترب النظام النصيري من الطريق الدولي (حلب – دمشق).

ويعد ريف حلب الشمالي آخر الجبهات التي شهدت تقدما كبيرا للنظام النصيري على حساب الصحوات، ففي يوم الاثنين (٢١/ ربيع الآخر) قام النظام النصيري بشن هجوم واسع على مواقع الصحوات في قرى وبلدات الريف الشمالي في حلب، وبأسلوب مماثل لما حدث ويحدث في بقية الجبهات، حيث يعتمد النظام على التمهيد الجوي الكثيف من الطائرات الروسية والنصيرية يعقبها اقتحام الموقع اعتمادا على الميليشيات الرافضية المختلفة.

الهجوم الواسع للنظام النصيري لم يدم طويلا حتى وصل إلى هدفه في فك الحصار الجزئي عن قريتي نبل والزهراء الرافضيتين بعد سيطرته على كل من دوير الزيتون وحردتنين وماير ورتيان ومعرستة الخان وكفين، وأصبح النظام النصيري على بعد نحو ٥ كم عن مدينة تل رفعت و١٥ كم عن مدينة إعزاز، اللتين تعدان من أهم معاقل فصائل الصحوات في الريف الشمالي.

وبذلك أصبح الطريق الواصل بين الحدود التركية المصطنعة ومدينة إعزاز شبه مقطوع نتيجة القصف الشديد الذي يتعرض له ورصده من الجيش النصيري الذي تمركز في قرية حردتنين.

يشار إلى أن القصف النصيري والروسي تسبب بمقتل وإصابة العشرات من الأهالي في مناطق الريف الشمالي، وتهجير أكثر من ٥٠ ألفاً آخرين ما زالوا على الحدود التركية ينتظرون إذن حكومة الردة التركية لهم بالدخول.

مرتدو الـ PKK يوجهون صفعة جديدة للصحوات في ريف حلب الشمالي

بالتزامن مع حملة النظام النصيري على الصحوات في الريف الشمالي، استغل مرتدو الـ PKK الفرصة، رغم وجود هدنة ومصالحة بينهم وبين الصحوات أُبرمت في الأسابيع القليلة الماضية، وبسطوا سيطرتهم على منطقة تل عنجار وقرى العلقمية والخريبة والزيارة بعد طرد صحوات الردة منها، ووصلوا إلى قرية كفين ليقوموا بوضع نقاط عسكرية مشتركة مع الجيش النصيري، وباتوا على مشارف مطار منغ العسكري.

لتصبح مناطق الشام الشمالية ساحة صراع رئيسة بين فصائل الصحوات والنظام النصيري من جهة، وبين كل من الصحوات والنظام النصيري والدولة الإسلامية من جهة أخرى.

الجيش النصيري يخسر 8 دبابات في محيط مهين



جنود الخلافة يحبطون هجوماً للجيش النصيري وميليشياته نحو تلال الحزم

النبأ - ولاية دمشق

عملية انغماسية لجنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٢٨/ ربيع الآخر) في مقر قيادة تابع للجيش النصيري في بلدة حوارين شمال غربي مدينة القريتين.

أكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن اثنين من المجاهدين تسللا إلى خطوط العدو النصيري الخلفية وانغماسا في أحد مقرات القيادة التابعة له في البلدة، ليقوم الاستشهادي أبو عمر الشامي بتفجير حزامه الناسف على عدد من المرتدين، بينما قام الانغماسي الثاني بالإجهاز على من بقي منهم حيا قبل أن يعود سالما بفضل الله، لتكون حصيلة العملية مقتل أكثر من ٩ من مرتدي الجيش النصيري.

وأضاف المكتب الإعلامي أن ٣ دبابات للنصيرية أعطبت وقُتل ٥ من عناصرهم في اليوم ذاته خلال المعارك المستمرة في المنطقة.

وغير بعيد عن بلدة حوارين وتحديدا في تلال الحزم المحيطة ببلدة مهين، أحبط جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر)، هجوما لقوات النظام النصيري والميليشيات الداعمة له نحو مواقعهم في تلك التلال.

وأفادت وكالة أعماق أن قوات النظام شنت هجوما شرسا من محورين، معززا بالدبابات والعربات المدرعة وبتغطية جوية كثيفة من الطائرات الحربية الروسية، سبقه قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على التلال، ودارت بعدها معارك عنيفة بمختلف الأسلحة استمرت أكثر من ١٠ ساعات، تمكن المجاهدون في نهايتها من إحباط تقدم المرتدين.

تخلل المواجهات العنيفة - حسب الوكالة أيضا - استهداف تجمع للجيش النصيري بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو الفاروق اللاذقاني.

وقُتل نتيجة المعارك والهجوم الاستشهادي ١٦ عنصرا من مرتدي النصيرية، كما تمكن جنود الخلافة من تدمير ٤ دبابات، في حين قصفت طائرة روسية بالخطأ تجمعا لقوات النصيرية وميليشياتهم، أسفر عن تدمير دبابة ولم تعرف حجم الخسائر البشرية.

وبالانتقال إلى القلمون الشرقي، فقد لقي "مدير الشؤون الإدارية" لقوات ما يسمى بـ "درع القلمون" حتفه، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر)، في هجوم لجنود الخلافة استهدف سيارته.

وأكدت وكالة أعماق أن المرتد الهالك قد قتل مع مساعده بعد أن استهدفه جنود الخلافة بعبوة ناسفة في محيط "اللواء ١٢٨"، ولله الحمد.

في اليوم ذاته قتل وأصيب عدد من مرتدي الجيش النصيري إثر عملية تسلل لجنود الدولة الإسلامية إلى أحد مواقعهم في محيط "اللواء ١٢٨".

حيث تسلل عدد من المجاهدين إلى نقطة تمركز للنصيرية على تلة بالقرب من (مضخة البنزين) شرق "اللواء ١٢٨"، فدارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

الاشتباكات أدت إلى مقتل ٤ من مرتدي الجيش النصيري وميليشياته وإصابة عدد آخر غير معلوم، وفقا للمكتب الإعلامي للولاية.

أما في القلمون الغربي فقد تمكنت - بفضل الله - المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، الخميس (٢٤/ ربيع الآخر)، من إسقاط طائرة استطلاع تابعة للجش اللبناني المرتد .

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق في بيان له أن إحدى مفارز الدفاع الجوي قامت باستهداف طائرة الاستطلاع أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في القلمون الغربي، مما أدى إلى إسقاطها.

وفي منطقة اللجاة التي تتبع لقاطع درعا استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) عناصر من صحوات الردة بالأسلحة القناصة، مما تسبب بمقتل عنصر منهم في الحال، والحمد لله.

منها تصفية قيادي في "الحزب الإسلامي"

عمليات متنوعة للمجاهدين في مناطق مختلفة من ولاية الجنوب

النبأ- ولاية الجنوب

تمكنت إحدى المفارز الأمنية العاملة في ولاية الجنوب، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) من تصفية أحد قادة ما يسمى "الحزب الإسلامي".

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن القيادي المرتد لقي مصرعه إثر اقتحام المفرزة الأمنية منزله الكائن في منطقة الرضوانية، وتصفيته داخله.

وفي سياق آخر، شهد هذا الأسبوع في الولاية عمليات جديدة لجنود الدولة الإسلامية باستخدام العديد من الأسلحة، أبرزها العبوات الناسفة.

ففي منطقة عرب جبور تعرضت آليات الجيش الرافضي وتجمعاته، الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) لهجمات بالعبوات الناسفة.

وذكرت مصادر ميدانية أن سلسلة العبوات الناسفة التي تم تفجيرها، أسفرت عن تدمير عربتي همر وإعطاب ثالثة، إلى جانب مقتل ٥ عناصر كانوا يستقلون تلك العربات.

كما شن جنود الخلافة هجومين بالعبوات الناسفة في اللطيفية، وأكدت الأنباء الواردة أن الهجوم الأول كان على عناصر من صحوات الردة والشرطة الرافضية أثناء تجمعهم في منطقة العبيد، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مرتدي الصحوات والرافضة، بينما أدى الهجوم الثاني إلى تدمير سيارة تقل عناصر من الحشد الرافضي في المنطقة ذاتها.

إلى جانب ذلك تم استهداف عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة المحمودية، مما تسبب بتدمير العربة ومقتل وإصابة من كان فيها.

وفي بغداد سقط ٦ عناصر من مرتدي الحشد الرافضي بين قتيل وجريح في هجوم بعبوة ناسفة استهدف تجمعا لهم.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن العبوة الناسفة تسببت بمقتل عنصرين وإصابة ٤ آخرين، إصابة بعضهم خطيرة.

كما قد سقط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح، الخميس (٢٤/ ربيع الآخر)، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في مناطق ولاية الجنوب.

وقالت المصادر الميدانية أن عنصرين من الجيش الرافضي قتلا في الحال وأصيب ٤ آخرون بعد أن شن المجاهدون عليهم هجمات بالأسلحة القناصة في منطقة عرب جبور، كما قتل ٤ عناصر آخرين بالأسلحة ذاتها في منطقة زوبع.

الصواريخ الموجهة كانت حاضرة في المعارك كذلك، حيث قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف "مدفع ٣٧ ملم" للجيش الرافضي في منطقة زوبع ليؤدي ذلك إلى تدميره، ولله الحمد.

إعطاب طائرة مروحية وآليتين عسكريتين قرب الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

تمكنت – بفضل الله – المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، من إعطاب طائرة مروحية للجيش الرافضي شمالي مدينة الفلوجة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة في بيان له أن إحدى مفارز الدفاع الجوي قامت باستهداف الطائرة المروحية بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في البوشجل شمال الفلوجة مما تسبب بإعطابها.

وفي سياق آخر، تعرضت آليات الجيش الرافضي، الجمعة (٢٤/ ربيع الآخر)، لهجوم من قبل جنود الخلافة بالصواريخ الموجهة والأسلحة القناصة جنوب شرقي مدينة الفلوجة.

وأفادت مصادر ميدانية مطلعة أن آليتين للرافضة المشركين تم استهدافهما أثناء مرورهما على الطريق الواصل بين معسكر المزرعة وجامعة الفلوجة، ما أسفر عن إعطابهما ومقتل وإصابة من كان فيهما.

مقتل وإصابة 9 روافض في (أبو دشير)

النبأ: ولاية بغداد

مقتل وإصابة ٩ من مرتدي الحشد الرافضي، الخميس (٢٣/ ربيع الآخر)، إثر هجوم على تجمع لهم في منطقة (أبو دشير).

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن عبوة ناسفة انفجرت على مجموعة من الحشد الرافضي عند مدخل منطقة (أبو دشير) ما تسبب بمقتل عنصرين وإصابة ٧ آخرين.

تدمير وإعطاب آليتين ومقتل عدد من الرافضة في الطارمية

النبأ: ولاية شمال بغداد

شن جنود الدولة الإسلامية هجومين منفصلين استهدفا آليات الجيش والحشد الرافضيين في ولاية شمال بغداد.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن هجوما بالأسلحة الخفيفة استهدف الجمعة، (٢٥/ ربيع الآخر) آليةً للحشد الرافضي ما أسفر عن تدميرها وهلاك من فيها في منطقة الطارمية.

الهجوم الثاني جرت وقائعه في اليوم التالي في المنطقة ذاتها، حيث تم تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي مما تسبب بتدميرها ومقتل من فيها.

إلى جانب إسقاطهم طائرة مسيرة لصحوات الردة

مقتل 22 من مرتدي الجيش الليبي على أيدي جنود الخلافة في ولاية برقة



النبأ – ولاية برقة

لقي ٢٢ عنصرا من الجيش الليبي المرتد حتفهم، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) في هجوم لجنود الدولة الإسلامية، تضمن تفجير عبوات ناسفة واقتحام أحد مواقع المرتدين في منطقة الليثي في مدينة بنغازي.

وأوضح مصدر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة قاموا بدايةً بتفجير ٣ عبوات ناسفة على عناصر من جيش الردة الليبي أثناء تجمعهم في محور (طريق المطار)، أعقب ذلك اقتحام مجموعة من المجاهدين إحدى نقاط جنود الطاغوت في المنطقة وتصفية جميع من فيها.

وأضاف المصدر أن المجاهدين وقبل انسحابهم من الموقع قاموا بزرع عبوة ناسفة فيه، ليفجروها على مجموعة من المرتدين حاولت سحب جثث قتلاهم، مما زاد في خسائرهم البشرية.

العملية أسفرت – إلى جانب مقتل ٢٢ عنصرا – عن إصابة عدد من مرتدي الجيش الليبي.

وفي سياق آخر وفي المحور ذاته وفي اليوم نفسه، تمكنت – بفضل الله – المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لصحوات الردة.

وقد أكد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن طائرة الاستطلاع تم استهدافها من قبل إحدى مفارز الدفاع الجوي بالأسلحة المتوسطة أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في محور (طريق المطار) التابع لمنطقة الليثي، مما أدى إلى إسقاطها.

وتبقى ساحة الحدث محور (طريق المطار)، حيث تواصلت عمليات المجاهدين في اليوم التالي، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، فقاموا باستهداف آلية عسكرية بالأسلحة المتوسطة مما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من فيها.

وبالانتقال إلى مدينة درنة، فقد قُتل وأصيب عدد من مقاتلي صحوات الردة إثر تفجير عبوة ناسفة، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، على دورية مشاة لهم، حيث تمكنت مفرزة أمنية من التسلل إلى عمق مناطق الصحوات في محور الحيلة وزرع عبوة ناسفة وتفجيرها على دورية المشاة، حسب المكتب الإعلامي للولاية.

عملية ثانية مماثلة قامت بها المفارز الأمنية في محور (الظهر الحمر)، حيث تم التسلل ونصب كمين للمرتدين على أحد خطوط إمدادهم، ثم استهداف آلية عسكرية بالأسلحة الخفيفة، دون أن يتسنى معرفة النتائج.

وفي محور (مرتوبة) أُجبر عدد من مسؤولي "جيش الكرامة" التابع لجيش الردة الليبي على إلغاء زيارة تفقدية لجنودهم في المحور، كان من المقرر أن يقوموا بها. وجاء ذلك كما أشارت المصادر الميدانية، بعد استهداف جنود الدولة الإسلامية نقاط تمركز جيش الردة الليبي في المحور أثناء زيارة المسؤولين بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

نقاط تمركز أخرى تم قصفها، ولكن هذه المرة كانت نقاطا لصحوات الردة في محور الساحل ، إذ قصفها جنود الخلافة بقنابر الهاون على مدار ٣ أيام، كما شهد المحور ذاته استهداف عنصر من الصحوات بالأسلحة القناصة مما أدى إلى مقتله في الحال.

تدمير وإعطاب 3 آليات لجيش الردة المصري إثر هجمات بالعبوات الناسفة

النبأ – ولاية سيناء

قام جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، باستهداف دورية راجلة لجيش الردة المصري بالقرب من قرية المهدية جنوب مدينة رفح بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

آلية أخرى لجيش الردة المصري تعرضت للهجوم كذلك في كمين بالقرب من الجورة جنوب مدينة الشيخ زويد مما أدى إلى إعطابها.

كما قتل وأصيب عدد من مرتدي الجيش المصري في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف آليتهم غرب مدينة العريش.

الهجوم – وحسب الأنباء الواردة – تم بعبوة ناسفة واستهدف ناقلة جند لجيش الردة بالقرب من قرية (زارع الخير)، وأضافت الأنباء أن ضابطا كان من بين الذين قتلوا في الهجوم.

ومن الجدير بالذكر أن العمليات العسكرية قد تصاعدت بشدة في ولاية سيناء.



استهداف آليات وثكنات الجيش اليمني المرتد في حضرموت

النبأ: ولاية حضرموت

تمكن جنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٢٨/ ربيع الآخر)، من تدمير سيارة مزودة بمدفع رشاش للجيش اليمني المرتد في منطقة القطن في ولاية حضرموت، وأكدت وكالة أعماق أن المجاهدين استهدفوا السيارة بقذيفة صاروخية مما أدى إلى تدميرها.

وكان جنود الخلافة قد قاموا بقصف أهداف تابعة للجيش اليمني المرتد، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، في مناطق ولاية حضرموت.

وأشار مصدر ميداني أن ثكنتي (شبام وسر) التابعتين لجيش الردة اليمني تعرضتا لقصف بقنابر الهاون، ولم يشر المصدر إلى طبيعة وحجم خسائر العدو.


الشيخ حافظ سعيد خان (حفظه الله) - والي خراسان

تحدث عن طبيعة الحرب مع الطواغيت في خراسان، كاشفاً حقيقة حركة طالبان الوطنية، ومبشراً بترتيبات خاصة لتوسيع دائرة المعركة مع الكفار والمرتدين.

الشيخ حافظ سعيد خان والي خراسان:

إذا تجلت حقيقة الخلافة لأهل خراسان فإنهم سينضمون إليها بشكل أكبر

عن أوضاع ولاية خراسان وإن كان للدولة تمكين فيها ومظاهر وشكل هذا التمكين قال والي خراسان حفظه الله:

- الحمد لله، أوضاع خراسان تبشر بخير بإذن الله، ولدينا تمكين في الولاية ولكن ليس كما في العراق والشام من جهة اتساع الرقعة على الأرض، فبلاد خراسان واسعة تشمل "أفغانستان" وغرب "باكستان" وغيرها من البلاد التي تغلّب عليها المرتدون، ونحن فتحنا وتمكنا في خمس "مديريات" هنا، والحمد لله، ومن حيث المظاهر فإننا بفضل الله نقيم فيها حكم الله تعالى وشرعه ونطبق الحدود، فقد أقمنا بها محاكم للقضاء ومكاتب للحسبة ومكاتب للزكاة، وأخرى للتعليم، وللدعوة والمساجد، وللخدمات العامة، أنشأنا لكل مهمة شرعية وإدارية قسما خاصا بها وعيّنّا مسؤولين متخصصين مؤهلين حسب ما يتوفر في الولاية من المهاجرين والأنصار.

■ ما هي أهمية ولاية خراسان للإسلام والمسلمين؟ وما هي الصعوبات التي تواجهها الولاية؟

- إن ولاية خراسان ذات أهمية كبيرة للإسلام والمسلمين، فقد كانت هي ومناطق حولها تحت سلطان المسلمين، ثم تغلب على بعضها المرتدون من العلمانيين والروافض، وتغلب على بعض المناطق القريبة منها الكفرة من عبدة البقر الهندوس وملاحدة الصين كما هو الحال في أجزاء من كشمير وتركستان، فالولاية بإذن الله باب لفتح جميع هذه المناطق حتى تُحكم بشرع الله الحنيف من جديد، وحتى تتوسع رقعة الخلافة المباركة.

وأهل خراسان يحبون الإسلام والقتال عموما، ولذلك فإن المنطقة لديها قوة كامنة لنصرة التوحيد والجهاد، فإذا تجلت حقيقة الخلافة لأهل خراسان، فإنهم سينضمون إلى الولاية أكثر وأكثر، ويعززون جهادهم ضد أعداء الإسلام والمسلمين من الكفار والمرتدين ومن والاهم في المنطقة وخارجها، وبالتالي سيكونون لبنة قوية للخلافة في هذا الجزء من أرض الله تعالى، وستُربى الأجيال القادمة على الكتاب والسنة منذ صغرها، وهذه نعمة عظيمة وصلت إلى هذه المنطقة عن طريق هذه الخلافة التي هي على منهاج النبوة وعلى يد إمامنا وخليفتنا أبي بكر البغدادي القرشي حفظه الله تعالى ونصره.

أما عن الصعوبات، فهي ليست سوى وقوف أعداء الله الطواغيت، "باكستان" من جهة، و"أفغانستان" من جهة أخرى بجيوشهم ومخابراتهم ضد الإسلام والخلافة والولاية التي تمثلها وتطبق منهاجها في المنطقة، وتحاول هاتان الحكومتان المرتدتان الإكثار من المشاكل لعرقلة جهاد الولاية لتَحُدّا من قيام الإسلام ومنهاجه في المنطقة، وبالتالي تحاولان إيقاف تمدد الخلافة، وهكذا الحال لتلك التنظيمات التي تفرزها أو تقف وراءها أو تستغلها هاتان الحكومتان وتمدان لها يد العون وتفسحان لها الطريق، الأمر الذي يجعل هذه التنظيمات تفتعل أنواعا من المشاكل لتحارب الخلافة، كحركة طالبان الوطنية، ولكن هيهات هيهات أن يطفيء كل هؤلاء وغيرهم نور الله. فهذه خلافة قامت على منهاج النبوة، قامت على أساس التوحيد، فلن يستطيع هؤلاء الطواغيت بجمعهم الوقوف أمام أسودها، أسود التوحيد والعقيدة الغراء، فالطواغيت كانوا ينجحون أمام التنظيمات والحركات "الإسلامية" التي كانت تقف على عقائد هشة ومناهج ناقصة، سواء "الدعوية" منها أو "الجهادية"، أما الخلافة فهي شوكة بل فأس في نحور الكفرة والمرتدين في هذه المنطقة بحول الله وقوته.

ولاية خراسان ذات أهمية كبيرة للإسلام والمسلمين

■ هل لحركة طالبان الوطنية تمكين في خراسان؟ وهل تحكمها بما أنزل الله؟

- لحركة طالبان الوطنية سيطرة فقط في بعض مناطق "أفغانستان" دون غيرها، أما بالنسبة لتحكيمها لشرع الله، فهي لا تقوم بذلك، بل إنهم يحكمون بالفصول العشائرية ويسيّرون وفق أهواء الناس وأعرافهم المخالفة للشريعة الإسلامية في فصل الأمور، والله المستعان.

■ ما علاقة أختر منصور بالمخابرات الباكستانية؟

- لأختر منصور وأصحابه علاقات قوية وعميقة بالمخابرات الباكستانية، وهم يعيشون في أهم مدن "باكستان" كإسلام آباد وبيشاور وكويته، بل حتى مجلس شورى أختر منصور فيه أعضاء من المخابرات الباكستانية! علاوة على ذلك، فإن مخابرات "باكستان" تساعده في أعماله جميعها! وتتضح علاقته بالمخابرات الباكستانية الـ"آي إس آي" جليا عندما توفي قبل ٣ أشهر رئيسها السابق الجنرال المتقاعد المرتد حميد غل، ذلك الجنرال الذي وظفته المخابرات الباكستانية لإدارة التنظيمات "الإسلامية" لكي تكون خاضعة لمصالح الطواغيت المحليين والعالميين، فعندما هلك هذا الجنرال قام أختر منصور بإسداء أعظم التعازي لوفاته وفاءً للمخابرات الباكستانية واعترافا لفضلها عليه وعلى حركته، ومما قاله في تعزيته له: "بوفاة الملا عمر انقطع أحد الساعدين، ولكن بوفاة الجنرال حميد غل نعتقد أن الساعد الآخر انقطع، وفاة الجنرال حميد غل ليست دون مصيبتنا في مفارقة الملا عمر بأي شكل من الأشكال". وأضاف أيضا: "بعد وفاة الملا عمر أدّى الجنرال حميد غل دورا مهما في توحيد طالبان".

وبأوامر هذه المخابرات، يقوم عدو الله هذا بقتال جنود الولاية وقتلهم لأنهم قاموا ضد طاغوت "باكستان"، أضف إلى ذلك أن له علاقات مع المخابرات الإيرانية، وبدعمها أيضا ينشط في الصد عن الإسلام وعن تمدد الخلافة، فبذلك كله يذب عن طواغيت "باكستان" و"أفغانستان" وعن الرافضة.

■ ما هو وضع الحرب بين الدولة الإسلامية وطالبان؟ ووضع الحرب بين الدولة وحكومات وجيوش المرتدين الموالين للصليبيين في "باكستان" و"أفغانستان"؟

- الحرب بيننا وبين طالبان ما زالت قائمة، وكانت حركة طالبان الوطنية هي البادئة في القتال بهجماتها على الموحدين، فقامت الولاية برد عدوانها، وفر الطالبان بعد ذلك مهزومين من كثير من مناطقهم الاستراتيجية، وكان الفتح بفضل الله لصالح الولاية.

أما عن حال الحرب ضد الحكومات وجيوش الردة في خراسان الموالين للصليبيين، فإن الجهاد ضد جيوش الردة الباكستانية والأفغانية ما زال قائما وجاريا بقوة، بفضل الله وحوله وقوته، والمجاهدون ماضون بكل بسالة في قتال جيشي كلا الحكومتين المرتدتين وقواتهما الخائنة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين.

■ هل ما زال المهاجرون يهاجرون إلى خراسان؟

- نعم، ما زال المسلمون يهاجرون إلى أرض خراسان فوجا بعد فوج ولله الحمد، نسأل الله عز وجل أن يتقبل منهم هجرتهم وأن ينصر بهم الخلافة وأن يعلي بهم كلمة الحق ويزهق بهم كلمة الباطل.

ونحن بدورنا نستقبل بكل ترحيب كل مسلم يهاجر إلى الولاية، ونخدمه بكل ما رزقنا الله من فضله ومن الإمكانيات.

وعلى كل مسلم يريد نصرة الشريعة أن يعجل بالهجرة إلى الولاية وغيرها من ولايات الخلافة فهي دارهم، دار الإسلام، عليهم أن يهاجروا حتى ينجوا من ذل الدنيا وعذاب الآخرة، ليخرجوا من فسطاط الباطل، ويدخلوا في فسطاط الحق الذي لا باطل فيه، ونحن نرحب بهم جميعا ولا نفرق بين مهاجر وغيره، فالمؤمنون إخوة لا فرق بينهم إلا بالتقوى، والمهاجر أحب إلينا من أنفسنا، وشرع الله قائم هنا بحمد الله، فبذلك سيحفظ المهاجر دينه ونفسه وعرضه وماله وعقله، وينصر دين الله تعالى بما لديه من علم وخبرة، وأكرر بأنه لا ينبغي لمسلم ولا مسلمة أن يتأخروا عن الهجرة، ولا يتأخروا عن إظهار ولائهم للمسلمين وللخلافة.

على كل مسلم يريد نصرة الشريعة أن يعجل بالهجرة إلى ولايات الخلافة فهي دارهم

■ ما هو وضع الإخوة المجاهدين الأوزبك بعد بيعتهم للخليفة؟ وهل هناك حرب بينهم وبين حركة طالبان الوطنية بعد إعلانهم البيعة؟

- الإخوة المجاهدون الأوزبك بايعوا الخليفة بإخلاص، وهم مجاهدون صادقون في جهادهم ولله الحمد، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا، ولكن حركة طالبان الوطنية

الخائنة الضالة قد بدأت بقتالهم منذ الخامس والعشرين من شهر محرم، ولم تبالِ الحركة الظالمة بكونهم مهاجرين في سبيل الله، فوقع عدد من الشهداء والجرحى من الإخوة الأوزبك بسبب قتالها الإجرامي لهم، وازدادت حركة طالبان ظلما وجرما بأن قتلت نساءهم وأطفالهم العزل قصدا، حيث أجهز عناصر الحركة على النساء والأطفال، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قتلتهم لا لذنب إلا أن أعلنوا نصرتهم للشريعة وحربهم على الطواغيت.

■ هل ما زالت حركة طالبان الوطنية تبيح للفلاحين تجارة الأفيون؟ وكيف تتعامل الولاية مع هذه الظاهرة الخطيرة؟

– لا شك أن الحركة أجازت للفلاحين والتجار زراعة الأفيون وتجارته، بل وصل الأمر إلى إن الحركة نفسها تقوم بحصد الأفيون، والأدهى من ذلك أن الطالبان بأنفسهم يقومون بنقل الأفيون والهيروين على سياراتهم الخاصة بالأجرة للتجار والمدمنين! ويأخذون "العشر" والضرائب منهم، حتى إن أختر منصور بنفسه يُعد من كبار تجار هذه المخدرات.

وأما الولاية – فلله الحمد– فلم تقم بمنع زراعتها وتجارتها فحسب، بل منعت أيضا في أرضها كل ما حرمه شرع الله كالدخان وما شابهه، فأينما وجد رجال الحسبة هذه المحرمات والمخدرات في الأراضي التي فتحها المجاهدون، جمعوها وأحرقوها، والأهم من ذلك هو صيانة جانب التوحيد، وهو أولى أولويات رجال الحسبة، فهم يهدمون الأضرحة ويسوّون القبور المشرفة بالأرض، ولله الحمد.

■ هل كنت تتوقع أن الملا عمر مات؟ وما هو السبب الذي من أجله شكّكتم في حياته؟ وما السبب وراء إخفاء أختر منصور وأصحابه قضية وفاته؟

– كنا نعتقد منذ زمن أن الملا عمر ليس على قيد الحياة، وذلك لأنه منذ ٨ سنوات بدأنا نلاحظ تغيرات وانحرافات في أمزجة طالبان وبياناتهم وأفعالهم، فالمناطق التي كانوا يسيطرون عليها بدءوا يتركون تحكيم الشرع فيها، ولاحظنا أيضا ميل طالبان إلى المفاوضات مع الحكومة المرتدة، وفي هذا الصدد فتحت الحركة مكتبا لها في قطر، واعترفت بالحدود الوطنية التي قررها الصليبيون، وبنت علاقات قوية مع المخابرات الباكستانية، وبدأت تتحرك في المناطق الباكستانية بحُرية، كل هذه الأمور كانت تدل على أن الملا عمر لم يعد على قيد الحياة، وهكذا لاحظنا أنه لم يستطع أحد أن يلتقي به في هذه الفترة، ولم يرَ أحد له تسجيلا مرئيا أو يسمع له صوتا مسجلا يأمر أو ينهى فيه في شؤون الحرب وما يخص البلاد.

ووجدنا أيضا أن طالبان كانوا قد قاموا برفع الحظر عن محرمات الشرع المطهر، بل أباحوها لأنفسهم وللناس، وصاروا يأخذون الضرائب عليها ويجمعون "العشر" الذي طبقوه على هذه المحرمات، فكل هذه الأمور كانت تدل على وفاة الملا عمر.

ثم بدأنا التحقق من الأمر، حيث حاولت شخصيات مهمة وكبيرة الالتقاء به، لكن دون جدوى، وبعد محاولات كثيرة من بعض المجاهدين الصادقين من أصحابنا للوصول إليه، تمكنوا من الالتقاء بأفراد من أهل بيته المقربين، الذين ذكرا بكل صراحة ووضوح أن الملا عمر لم يعد على قيد الحياة!

وأما بالنسبة لسبب إخفاء أختر منصور لخبر وفاة الملا عمر، فإن هدفه كان تأخير بعض الناس وتقديم أصحابه وأمثاله، لحكم "أفغانستان" وإدارة الحرب فيها، وذلك حسب ما يريده هو وما تريده المخابرات الباكستانية التي تعمل في الخفاء خلفه، فهكذا كان يحاول إبعاد الصادقين عن القيادة وعن إدارة أمور المسلمين بالمنطقة خاصة، وعن أمور الأمة الإسلامية عامة، بل أحيانا كان لا يبالي بقتل المجاهدين الصادقين، وكان ينسب كل الأمور والبيانات في تلك الفترة إلى الملا عمر حتى يسلم الناس بها، وكان يظهر نفسه أثناء ذلك كله بأنه نائب للملا عمر، فيضلل الناس بهذه الطريقة الخبيثة ويعمل وينفذ ما يريد! فلذلك استطاع بمكره وخبثه أن يستغل إخفاء خبر وفاة الملا عمر ليقوم بما يملي عليه شيطانه، كالاعتراف بالحدود الوطنية الصليبية، وفتح مكتب بدولة طاغوتية مرتدة كما فعل في قطر، واللجوء إلى المفاوضات المخزية، وبناء علاقات قوية مع المخابرات الباكستانية، وأخيرا شروعه في القتال ضد الخلافة، وكل هذا كان يقوم به باسم الملا عمر.

■ كيف كانت ردة فعل جنود وأمراء طالبان والقبائل الموالية لها تجاه خبر إخفاء وفاة الملا عمر؟

– في الحقيقة وبفضل من الله، إثر ظهور خبر وفاة الملا عمر انفصل عن أختر منصور عدد كبير من طالبان، وانضم أكثرهم إلى الخلافة في ولاية خراسان، وانفصل منه آخرون كثيرون وكوّنوا جماعة لنفسهم كما فعل المدعو "محمد رسول"، وانفصلت عن الحركة مجموعة أخرى كبيرة وبقيت بلا قتال ولا حركة، وحدث كل هذا لأن حركة طالبان انحرفت كثيرا عما كانت عليه في ماضيها، فظلت حركة طالبان الآن رهينة ولعبة بيد الآخرين يديرونها كيفما شاؤوا، لأن أختر منصور استغل إخفاء خبر وفاة الملا عمر، واستعمل اسم الملا عمر في إدارة الحركة لأهدافه الخسيسة ووفقا لتعليمات وأوامر المخابرات الباكستانية.

■ ما الفرق بين طالبان "أفغانستان" وطالبان "باكستان" سواء في المنهج أو في العلاقة مع الطواغيت والمخابرات؟ وهل هناك طوائف طالبانية موالية للحكومة الأفغانية وأخرى موالية للحكومة الباكستانية؟ وما دورهم في أرض الواقع من جهة العمالة؟ وهل طالبان "باكستان" تابعة لطالبان "أفغانستان"؟

– كان هناك فارق بين كلا الطالبانين، ولكن الآن لم يبق هناك فارق سوى في الاسم وأشياء سطحية، فكلا الطالبانين الآن لا يطبقان الشرع، بل يسير كل منهما حسب أهواء الناس ويقاتل كل منهم بأوامر غيرهم وطاعةً لهم، كان في حركة طالبان "باكستان" أناس مخلصون كثيرون يجاهدون من أجل إعلاء كلمة الله، ومن أجل تحكيم شرعه المطهر، فبعد قيام الخلافة انضم كل المجاهدين الصادقين في الحركة للخلافة وبايعوا الخليفة، ولذلك لم يبق في طالبان "باكستان" إلا المفسدون، ولذلك

طواغيت باكستان يستخدمون التنظيمات لخدمة مصالحهم



أصبح كلا الطالبانين لا يختلفان عن بعض، سوى أن طالبان "أفغانستان" يقاتلون ضد ولاية خراسان بناء على أوامر المخابرات الباكستانية مباشرة، ثم أصبحت الآن هناك طوائف مختلفة في طالبان "باكستان"، فحاليا نرى أن قسم طالبان "باكستان" الذي يتبع "فضل الله" قد بايع أختر منصور، يعني بطريقة أخرى بايع المخابرات الباكستانية!

■ هل لتنظيم القاعدة أي وجود في خراسان بعد مقتل أكثر قادته؟ وما هو دور التنظيم في الحرب على الخلافة في ولاية خراسان وخارجها؟

– لم يعد هناك الآن وجود حقيقي لتنظيم القاعدة في خراسان سوى وجود بعض أفراده فقط، أشخاص ليس لهم قدرة على قتال الولاية، ولكنهم لا يتركون جهدا في نشر الشبهات ضد الخلافة وضد ولايتها في خراسان وتحريض الناس على الإعراض عن البيعة وعن مناصرة الخلافة، وتنظيم القاعدة انحط بشكل كبير جدا هنا في مركزه وعقر داره، ولذلك لم يبق هناك فارق بينه وبين طالبان "أفغانستان" التابعة للمخابرات الباكستانية، فقد بايع أميرُ التنظيم أيمن الظواهري أختر منصور قبل فترة، فأصبح أختر منصور أميرا وأيمن الظواهري مأمورا، لا فرق بين الفريقين، كلاهما يقعان تحت إمرة المخابرات الباكستانية في النهاية وكلاهما ضد الخلافة وضد ولايتها في خراسان وضد الإسلام في حقيقة الأمر.

■ هناك طائفة من الروافض في خراسان، كيف وصلت إلى خراسان؟ وهل لولاية خراسان عمليات عسكرية وأمنية ضدهم؟

– يوجد في خراسان روافض –للأسف– منذ زمن، وهم بعيدون عن مناطق تمكيننا، ولقد قاتلناهم، وننفذ عليهم عمليات في كل حين، كعملية أوائل شهر محرم في مدينة كابول، وهكذا نفذنا عملية كبيرة في كراتشي ضد الطائفة الإسماعيلية منهم، والتي هلك فيها حوالي ٤٨ رافضيا خبيثا.

■ هل بإمكان الدولة الإسلامية التمدد إلى كشمير لقتال الهندوس عبّاد البقر، والمرتدين من الفصائل المرتدة الموالية لطواغيت باكستان كـ "لشكر طيبة" على سبيل المثال؟

– في الحقيقة رأينا في السابق كيف أن طواغيت "باكستان" وخاصة جيشهم ومخابراتهم، كانوا يستغلون التنظيمات "الإسلامية" المختلفة لمصالحهم الخاصة الدنيئة في قضية كشمير، واستغلوا كذلك حماس أهالي كشمير لأجل مصالحهم هم لا لأجل الاهتمام بشؤون المسلمين أو لأجل إقامة شرع الله في الأرض، وكيف يقيمون شرع الله هناك وهم لم يقيموه في بلادهم، ولما كانت "المصلحة" تقتضي منهم التوقف والانسحاب أو التراجع، تركت المخابرات أهالي كشمير في وسط الطريق وفي أسوأ حال لهم، فكان مستوى المصالح يتفاوت في كل الفترات والسنين الماضية بين مد وجزر، حتى وصل أهلها إلى طريق مسدود ليس لهم من ينقذهم من الوحل الذي رموهم فيه، ولذلك خرج كثير من أهالي كشمير وجنود الفصائل، وهاجروا إلى ولاية خراسان ولله الحمد، فهناك فرصة كبيرة بإذن الله تعالى لإقامة دين الله هناك ولامتداد الدولة الإسلامية إليها، وهناك ترتيبات خاصة بتلك المناطق، وسيسمع المسلمون قريبا أخبارا سارة حول تمدد الخلافة إلى تلك الأراضي إن شاء الله تعالى.

وليس هناك في مناطق كشمير، تمكين أو سيطرة للفصائل المرتدة العميلة لطواغيت "باكستان" أمثال "لشكر طيبة"، لأنها تسير وفقا لأوامر المخابرات الباكستانية فهي التي تسيّر أعمالها، تقدمها متى شاءت وتؤخرها متى شاءت، وتخفيها متى شاءت، حسب الأجواء المحلية والعالمية وحسب المصالح المادية الخاصة بها دون مراعاة مصالح المسلمين في كشمير.

بعد ٣ أيام من انحيازهم عنهما

جنود الدولة الإسلامية يستعيدون السيطرة على قريتي (كوديلا) و(كرمردي)

النبأ – ولاية دجلة

استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على قريتي كوديلا وكرمردي غرب منطقة مخمور في ولاية دجلة، بعد معارك عنيفة مع مرتدي البيشمركة والحشد الرافضي.

وجاءت السيطرة على قرية كوديلا – كما أكد مصدر لـ (النبأ) – بعد هجوم على مواقع المرتدين، الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة معهم، استمرت قرابة ٤ ساعات.

وتمكن المجاهدون من قتل وجرح نحو ١٠ من عناصر البيشمركة والحشد الرافضي، إلى جانب تدمير ٣ آليات، إحداها عربة همر محملة بالأسلحة الثقيلة وكمية كبيرة من الذخائر.

وفي اليوم التالي تسلل عدد من جنود الخلافة إلى القرية وأحكموا سيطرتهم عليها بعد طرد المرتدين منها.

أما قرية كرمردي الواقعة غرب مخمور، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من استعادة السيطرة عليها فجر السبت (٢٦/ ربيع الآخر)، عقب يومين من الاشتباكات العنيفة.

وأضاف المصدر أن المواجهات التي تمت بمختلف الأسلحة تزامنت مع قصف مستمر على ثكنات ومواقع مرتدي البيشمركة والحشد الرافضي داخل القرية من قبل مفارز الإسناد بالمدافع الثقيلة والصواريخ وقنابر الهاون من مختلف العيارات.

يذكر أن مرتدي الجيش والحشد الرافضيين كانوا قد سيطروا على قريتي كوديلا وكرمردي، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر)، بعد هجوم واسع لهم وبمساندة مرتدي البيشمركة وتغطية جوية كثيفة لطيران التحالف الصليبي، إلا أن جنود الخلافة وبفضل الله تمكنوا من شن هجوم مضاد أفضى إلى استعادة السيطرة على القريتين.

سبق هذه العمليات إفشال هجوم للجيش والحشد الرافضيين على مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في مخمور.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن الرافضة المشركين شنوا هجومهم تحت غطاء جوي كثيف من طيران التحالف الصليبي وطيران الجيش الرافضي، فدارت اشتباكات بين الجانبين بمختلف الأسلحة، أسفرت في نهايتها عن إحباط هجوم المرتدين وانسحابهم مخذولين.

وفي المنطقة ذاتها تمكنت – بفضل الله – المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر)، من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لمرتدي البيشمركة.

وذكر مصدر ميداني مطلع أن إحدى مفارز الدفاع الجوي قامت باستهداف طائرة الاستطلاع أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في مخمور، مما أدى إلى إسقاطها.

وبالانتقال إلى جبل مكحول، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر)، من تدمير نقطة حراسة لمرتدي الجيش الرافضي على أطراف الجبل، وذلك بعد استهدافها بصاروخ موجه.

من جانب آخر قصف جنود الخلافة أهدافا تابعة لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين في مناطق ولاية دجلة.

القصف الذي تم بصواريخ الكاتيوشا وبأكثر من ٦٠ قنبرة هاون طال ثكنات المرتدين في منطقة الأسمدة ومنطقة مخمور.


جنود الخلافة داخل قرية كوديلا بعد السيطرة عليها وتظهر مقرات البيشمركة وآلياتهم وهي مدمرة

قتلى وجرحى من الروافض وتدمير آليتين لهم في منطقة الشريف عباس

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر)، عدة هجمات منفصلة على عناصر وآليات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة (الشريف عباس) غرب مدينة سامراء، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم وتدمير وإعطاب بعض آلياتهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الهجوم الأول تم بعبوة ناسفة واستهدف فريق تفكيك العبوات، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين بجروح بليغة. بينما كان الهجوم الثاني بالأسلحة القناصة، حيث تم استهداف مرتدي الرافضة، مما أوقع ٤ قتلى في صفوفهم.

لم تقتصر عمليات المجاهدين في منطقة (الشريف عباس) على استهداف عناصر الرافضة، بل طالت أيضا آلياتهم، فقد تمكن جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر)، من تدمير عربة همر وآلية جرافة، كما ذكرت المصادر الميدانية، وذلك بعد استهدافها بالأسلحة القناصة.

مفارز الإسناد قامت من جهتها بقصف أهداف تابعة للجيش الرافضي في مناطق من ولاية صلاح الدين.

فقد طال قصف بقنابر الهاون ثكنات المرتدين في شارع وطبان وجنوب مدينتي تكريت وسامراء، بينما تم قصف "المجلس البلدي" في منطقة مكيشيفة بصاروخ غراد، وكانت الإصابات مباشرة وفقا للمكتب الإعلامي للولاية.

هجوم واسع على حقلي علاس وعجيل وإصابة طائرة مروحية وعملية استشهادية في أكبر ثكنات المرتدين

النبأ: ولاية كركوك

هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر)، استهدف مواقع مرتدي الجيش والحشد الرافضيين في حقلي عجيل وعلاس النفطيين جنوب كركوك.

فقد قال المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من إحراق وتدمير ثكنات وآليات للرافضة المشركين على الطريق الواصل بين حقلي عجيل وعلاس، وسط تقدم لجنود الخلافة وانهيار في صفوف الروافض المشركين.

وذكر مصدر لـ (النبأ) أن عملية استشهادية ضربت الثكنة الأكبر للجيش الرافضي بالقرب من حقل علاس النفطي، حيث انطلق الاستشهادي أبو هيمن البصرواي وفجر مصفحته المفخخة وسط الثكنة مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وإحداث دمار كبير في الموقع.

وفي عملية سابقة لجنود الدولة الإسلامية في حقل علاس، تم تدمير عربتين تابعتين للجيش الرافضي، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر)، إثر استهدافهما بالصواريخ.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن صاروخا موجها دمر عربة الهمر الأولى، فيما استُهدفت العربة الثانية بصاروخ مضاد للدروع.

وفي اليوم ذاته وخلال الاشتباكات المستمرة في الحقل أصيبت طائرة مروحية تابعة للجيش الرافضي نتيجة استهدافها من قبل المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية.

وأوضحت مصادر ميدانية أن إحدى مفارز الدفاع الجوي استهدفت الطائرة المروحية أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين، مما أدى إلى إصابتها وإجبارها على الفرار.



علاوة على ذلك قامت مفارز الإسناد باستهداف مواقع المرتدين في الحقل النفطي.

المصادر ذاتها تحدثت عن سقوط أكثر من ١٠٠ قنبرة هاون على ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في الحقل، وكانت أغلب الإصابات دقيقة ولله الحمد.

وبالانتقال إلى داخل مدينة كركوك، فقد قتل ٣ من مرتدي الحشد الرافضي نتيجة الهجوم على سيارتهم بعبوة ناسفة.

حصيلتها أكثر من 45 قتيلاً وجريحاً رافضياً
هجمات مباغتة لجنود الخلافة في البوريشة

النبأ- ولاية الأنبار
سيطر جنود الدولة الإسلامية على عدة ثكنات لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر)، بعد هجوم على مواقعهم شمال غربي مدينة الرمادي، قُتل خلاله وأصيب العديد من المرتدين.

الهجوم الذي تعرض له المرتدون كان مباغتا، واستهدف عدة ثكنات للروافض في منطقة البوريشة، ما أدى إلى السيطرة على ٣ ثكنات بعد مواجهات بمختلف الأسلحة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن المجاهدين تمكنوا خلال هذه الاشتباكات من قتل وإصابة أكثر من ٤٠ مرتدا، إلى جانب إحراق عربة همر.

ذلك بالتزامن مع قيام مفارز الإسناد بقصف كثيف على ثكنات الرافضة المشركين بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابات – بفضل الله – مباشرة، حسب ما ذكر المكتب الإعلامي.

خسائر مشركي الرافضة البشرية ارتفعت بعد أن أغارت طائرة حربية للتحالف الصليبي على موقع لهم أثناء المواجهات مع المجاهدين.



إلى جانب ذلك أحرز جنود الدولة الإسلامية، السبت (٢٥/ ربيع الآخر)، مزيدا من التقدم شمال مدينة الرمادي.

وجاء هذا التقدم، وفقا للمصادر الميدانية، إثر هجوم على مواقع مرتدي الجيش الرافضي بالقرب من جسر البوريشة، حيث سيطر جنود الخلافة على ٣ ثكنات للمرتدين وأحرقوا ٣ أخريات بعد اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقال المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة الاشتباكات أسفرت كذلك عن مقتل ٤ من مرتدي الرافضة وإصابة عدد آخر.

وأضافت المصادر أن الهجوم كان بالتزامن مع قصف بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا على مواقع المرتدين.

هجوم ثالث شنه كواسر الأنبار خلال هذا الأسبوع، حيث هوجمت ثكنات الجيش الرافضي في شارع الجرايشي شمال الرمادي.

أحكموا سيطرتهم على ٣ ثكنات للمرتدين وقتلوا من فيها العناصر، بعد اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة المتوسطة والخفيفة.

وفي عمليات منفصلة، دكّت مفارز الإسناد أهدافا للروافض في عدة مناطق شمال مدينة الرمادي.

حيث طال القصف الذي تم بقنابر الهاون من مختلف العيارات، معملي الغاز والزيدان اللذين يتخذهما الجيش الرافضي مقرين له وطال أيضا ما يجاورهما من ثكنات في منطقة الجرايشي، كما قُصفت مواقع المرتدين في محطة كهرباء الجرايشي، وبالقرب من محطة مياه البوهايس وفي مناطق (البوريشة، والعدنانية، والكيلو ١٨).

ويذكر أن جنود الخلافة كبّدوا الجيش الرافضي وميليشياته خسائر جسيمة بشريا وماديا، إثر اتباعهم أسلوب الحرب الخاطفة والهجمات المباغتة واستدراج المرتدين إلى مصائد وفخاخ محكمة في قلب مدينة الرمادي وأطرافها.

هي الثانية في أسبوعين



الانغماسيون الخمسة المغيرون على المجمع السكني التابع لقاعدة عين الأسد (تقبلهم الله)

عملية انغماسية في المجمع السكني في ناحية (البغدادي)

النبأ – ولاية الفرات
قُتل وأصيب أكثر من ٥٠ مرتدا من الجيش الرافضي وصحوات الردة في عملية انغماسية جديدة لجنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر)، على المجمع السكني التابع لقاعدة (عين الأسد) الجوية غرب ولاية الأنبار.

بدأت العملية – حسب المكتب الإعلامي لولاية الفرات الذي أورد الخبر – بتسلل ٥ من جنود الدولة الإسلامية مزودين بأحزمتهم الناسفة وبأسلحة خفيفة إلى المجمع السكني التابع لهذه القاعدة الجوية في ناحية (البغدادي). الانغماسيون تمكنوا – بفضل الله – من الانتشار داخل المجمع، واشتبكوا مع مرتدي الجيش الرافضي والصحوات، مفارز الإسناد بدورها قامت بقصف المجمع السكني بنحو ٥٠ صاروخ كاتيوشا بالتزامن مع الاشتباك.

استمرت الاشتباكات بين الانغماسيين والمرتدين عدة ساعات، وانتهت بتفجير المهاجمين – تقبلهم الله – أحزمتهم الناسفة في أماكن متفرقة داخل المجمع.

وقد أكدت وكالة أعماق أن ٣٠ عنصرا من المرتدين لقوا حتفهم فيما أصيب أكثر من ٢٠ آخرين، إصابات بعضهم خطيرة.

يذكر أن المجمع السكني ذاته شهد في الأسبوع المنصرم هجوما مماثلا لـ ٦ من جنود الدولة الإسلامية في ولاية الأنبار، أسفر حينها عن مقتل عدد كبير من ضباط وعناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة، بينهم "قائد شرطة البغدادي" وقائد صحوة، إلى جانب إصابة عدد آخر أبرزهم قائد "صقور العبيد".

سبق ذلك وتحديدا الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) هجوم خاطف شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في محيط مدينة حديثة في ولاية الفرات.

مصادر ميدانية مطّلعة أشارت إلى أن هجوما مباغتا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة استهدف ثكنات المرتدين في منطقة الحقلانية، بالتزامن مع قصف مدفعي طال ثكنات الجيش الرافضي وصحوات الردة جنوبي مدينة حديثة، التي سقط فيها العديد من مرتدي الروافض والصحوات بين قتيل وجريح إثر هذه العملية للمجاهدين، الذين عادوا إلى مواقعهم الأساسية سالمين بفضل الله.

وفي سياق آخر قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في قرية (المشطور) شرق مدينة بروانة بأكثر من ٢٠ صاروخاً ما أسفر عن مقتل ٣ من المرتدين وإصابة ٥ آخرين منهم.

مهاجر الجزائري..
نِعم حامل القرآن أنت

وهو يغادر، وقف مودعا أصحابه المقربين في المطار قائلا لهم:

أنا مهاجر الآن وسألتقي بكم - بإذن الله - في ربوع دولة الخلافة، لنغزو معا إن يسر الله لي ولكم الوصول والنفير، أو يكون موعدنا الجنة إن رزقني الله الشهادة قبلكم.

وحينما وطئت قدمه أرض الخلافة قادما إليها من الجزائر، كان أول ما فعله الدخول على صفحته في الإنترنت ليكتب عبارة واحدة: "الله أكبر، الله أكبر.. حلم تحقق".



(مهاجر) ذو التسعة والعشرين ربيعا، والذي كان أصغر إخوته، كان باسِم الثغر، سريع الدمعة، لا يعرف الحقد طريقا إلى قلبه، وإذا اختلف مع إخوانه، يلوذ بالصمت فلا تسمع له صوتا، وإذا تبين له أنه أخطأ في حق أحد إخوانه، فسرعان ما يتراجع ويعتذر دون تردد أو خجل.

من أبناء المساجد، وحافظ للقرآن منذ صباه، أكمل دراساته الجامعية في تخصص الشريعة الإسلامية في جامعة (خروبة)، وفي الوقت ذاته كان يدرس القرآن الكريم لأكثر من مائتي طالب في أحد المساجد، فتخرج على يديه عشرات الفتيان ممن حفظوا القرآن الكريم بكامله، وكان يؤم المصلين في التراويح في شهر رمضان وهو في سن مبكر لما حباه الله من حفظ كتابه العزيز ومن عذوبة صوت في تلاوته.

عمل في التجارة بائعا للمواد الغذائية، فكان في نظر أبناء مدينته مثالا للصدق والأمانة والتعامل الطيب مع الناس جميعهم، كيف لا وقد كان سمحا إذا باع سمحا إذا اشترى.

تعلق قلبه بالجهاد، ورغم أن الجميع كان يخشى نشر العقيدة السليمة أو التحدث بها خوفا من الطواغيت وأجهزة العسكر القمعية في الجزائر، إلا أن (مهاجرا) كان يستغل الرحلات المدرسية والمخيمات ليقوم بإلقاء محاضرات للطلاب يحدثهم فيها عن المجاهدين، ويسمعهم الأناشيد الجهادية، التي تشيد ببطولات المجاهدين، لتكون تلك الأناشيد هي ملح رحلاتهم ومخيماتهم، غير عابئ بالنتائج التي قد تترتب على اجتهاداته تلك.

من المفارقات.. تلميذه من سهل له أمر الهجرة إلى أرض الخلافة

كان همه دائما وأبدا النفير لسوح الجهاد، فقد هم بالنفير إلى العراق قبل عقد من الزمن، لكن اعتقال صاحبه الذي سبقه، والذي كان من المفترض أن ينسق له أمر هجرته، أضاع عليه الفرصة، فأصابه بعد ذلك هم شديد وحزن عميق، حتى فتح الله له أبواب رحمته، بعد قيام الخلافة، حيث هاجر أحد طلبته، ممن حفظ القرآن على يديه، إلى أرض الخلافة، وراح الطالب يتواصل مع أستاذه ليساعده في أمر الهجرة والترتيب لها، ورغم أن (مهاجرا) كان ينوي الزواج إلا أنه ترك كل شيء حينما حانت ساعة الهجرة، فغادر داره موهما من حوله أنه ذاهب في رحلة سياحية لن تطول، لكن الوجهة كانت دولة الخلافة، التي فشل مرتين في اجتياز عقبات الوصول إليها، نتيجة التشديد الأمني من قبل الطواغيت، ليتمكن في المرة الثالثة من دخولها بعد سنين عجاف حاول فيها الالتحاق بالمجاهدين.

تغيرت حياة (مهاجر) بالكامل، فالشاب قد تخلى عن أحلام مستقبله، تجارته، بيته، سيارته، أصدقائه، عروسه، فهو قد رمى الدنيا وما فيها وراء ظهره، وأصبح جل همه أن يكون مجاهدا في سبيل نصرة دينه لتكون كلمة الله هي العليا، وليمسي حلمه الوحيد أن يكون جنديا في جيش الخلافة.

حين وصوله أراضي الدولة الإسلامية أقام في إحدى دور الضيافة، والتي تعد أولى محطات دخول المهاجرين إلى أرض الخلافة، فشهد له الجميع بكثرة قيامه وسجوده، فكان لا يفتر من عبادته تلك، ولا يغادر المصحف يده، إلا حينما يأوي إلى فراشه، فكان القرآن الكريم أقرب المقربين إليه، بل كان صاحبه الذي لا يفارقه أبدا.

طال انتظاره في دار الضيافة لأيام، رأى فيها الشباب منشغلين بالتذمر لتأخر التحاقهم بالمعسكرات التي كانت ملأى بالمتدربين، مما يوجب عليهم الانتظار حتى يأتيهم الدور، بينما كان (مهاجر) منشغلا بذكر الله وقراءة القرآن كعادته.

حين أزف موعد التحاقه بالمعسكر الشرعي، تأهب وكأنه داخل إلى ساحة معركة، همة تسابق السحاب علوا، وفارس في مضمار خيل يسابق الريح سرعة ونشاطا.

في التدريبات الصباحية الخاصة بالمعسكر الشرعي، كان يتوجب على المتدربين قطع مسافة عدة كيلومترات في دقائق معدودة، والتي تعدّ نوعا من التدريب الخاص بالسرعة والقوة والمطاولة، وكانت المسافة كل يوم تزداد والوقت ينقص، في تحد كبير للزمن، لكن (مهاجر) كان دائماً ممن يحلون في المراكز الثلاثة الأولى، فقد أعد جسده وبدنه لمثل هذا اليوم منذ أمد بعيد، فقد كان قبل الهجرة سباحا ماهرا، ورياضيا متميزا.

صلّى إماما لإخوته في المعسكر، فمهارته وحسن تلاوته القرآن في الصلاة جعل من يصلي خلفه من إخوانه يتمنون لو أنه يطيل فلا ينتهي إلا بختم كتاب الله، وكان كثيرا ما يتوقف بسبب البكاء الذي يقطع قراءته، ثم اختير ليكون مسؤولا عن جميع حلقات تحفيظ القرآن والتي تعدّ من أساسيات المعسكر الشرعي.

وفي معسكره التدريبي العسكري القاسي، وكلما جمع أمير المعسكر المتدربين وألقى فيهم خطبة يحثهم فيها على بذل المزيد، أو يزجرهم فيها، أو يستنكر تقصيرهم في التدريب، يبدأ (مهاجر) بالبكاء الشديد، وحينما يسئل عن سبب البكاء يرد عليهم: حياء من الله.

في أحد الأيام حصلت له خصومة مع أحد المتدربين، مع أنه ليس من محبي الخصومات، ولكن أحد الإخوة المتدربين غضب منه لرفضه أن يخطب الجمعة حينما طلب منه ذلك، لأنه خشي أن يخطب في مجاهدين، يراهم خيرا منه، رغم أنه أعلمهم وأحفظهم للقرآن، وكان يتردد ويتذلل لذلك المتدرب طالبا منه العفو والصفح، رغم أنه لم يسئ إليه، وبقي يلاحقه ويكثر من الاعتذار له، حتى قبل ذلك الأخ اعتذاره وتعانقا، فكانت فرحته لا تعادلها فرحة يوم ذاك.

كان متمكنا من اللغة العربية وقواعدها ومن علوم الشرع، لهذا فقد كان مقررا له حين الانتهاء من التدريب أن يتفرغ في المعسكرات معلما وداعيا، فالحاجة لأمثاله ليست بالقليلة، والمجاهدون من أصحاب العلم الشرعي لهم مكانتهم، وهو ممن دعاهم الخليفة أبو بكر البغدادي – حفظه الله – للهجرة إلى أرض الخلافة مع العلماء والمشايخ والكفاءات وغيرهم ممن يحتاج المسلمون دورهم وخدماتهم في أرض الخلافة، لكن كان يتوجب عليه أن يذهب للرباط وسوح المعارك أولا قبل أن يتفرغ لمهمته الدعوية التعليمية.

جلس في مقر الكتيبة التي فُرز إليها، وتم تحديد أولى الغزوات التي سيشترك فيها، وفيما انشغل رفاق جهاده بكتابة وصاياهم، انشغل هو بقراءة القرآن وتجهيز سلاحه.

كان سعيدا بأن والده ووالدته راضيان عنه، فرغم أنهما كانا يعاتبانه بشدة لأنه سافر ولم يخبرهما بأنه كان قاصدا أرض الجهاد، إلا أنهما أخبراه أنهما راضيان عنه كل الرضى، وأن الموعد الجنة، إن لم يكن هناك لقاء في دنياهما هذه.

أوصى قبل مقتله أن يُبشّر أهله بخبر استشهاده

حمّل (مهاجر) أصحابه وصية شفوية، فأوصى أن يصل خبر استشهاده لأهله كبشارة، وأن تفرح له والدته حين سماعها نبأ مقتله، وأن توزع الحلوى والعصائر، وأن تسعد لما انتهى إليه، شهيدا عند رب العالمين، إن شاء الله، وكان يكثر من دعاء الله أن يتقبله شهيدا، ويشفعه في أمه وأبيه وإخوانه وأخواته وأصدقائه.

وبعد أيام قليلة فقط من وصوله إلى أرض المعركة قُتل (مهاجر) بصاروخ طائرة صليبية، فتناثر الجسد أشلاء، حتى ما كاد يبقى منه شيء يستدل به عليه، تناثر الجسد وتقطع في سبيل الله، أما الروح فقد سمت وارتفعت لباريها، لا أمنية لها إلا أن تعود بجسد صاحبها إلى هذه الدنيا ليقتل مرة أخرى في سبيل الله، وهكذا نحسبه، ونحسبها.

أيها المهاجر، يا من تركت القرب من أمك وأبيك وإخوانك وأهلك، هنيئا ما ظفرت به، ونسأل ربنا الأعلى أن يتقبلك في عليين، وأن يرزقك جنان الخلد، وأن يبدلك عروس الدنيا بحور عين، هي خير من نساء العالمين.

الزكاة.. الزكاة أيها المسلمون

أخبر الله تعالى في كتابه الكريم أن إعطاء الزكاة سبب في الفوز والفلاح، فقال سبحانه: {الم* ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ* الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ* والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ* أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [البقرة: ١-٥].

كما وعد جل جلاله الذين يؤدون الزكاة بأن يرحمهم ويدخلهم في رحمته الواسعة، فقال تعالى: {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ} [الأعراف: ١٥٦].

ورتّب عز وجل الأجور العظيمة المضاعفة لمن يُخرج زكاة ماله ابتغاء مرضاته، فقال تعالى: {وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّباً لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ} [الروم: ٣٩].

ثم بيّن ربنا سبحانه أن من أدى زكاة ماله، فسينجيه من عذاب النار يوم القيامة، فقال تعالى: {فَأَنذَرْتُكُمْ نَاراً تَلَظَّى* لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى* الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى* وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى* الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى*} [الليل: ١٤-١٧].

ووصف عباده المؤمنين بصفات كثيرة، منها أنهم يؤدّون الزكاة، فقال تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ* وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ* وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ} [المؤمنون: ١-٤].

ولعظيم أمر الزكاة وأهميتها، فإن الحق سبحانه فرضها على الأمم السابقة وأوصى بها الأنبياء والرسل، فقال تعالى: {وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيّاً* وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيّاً} [مريم: ٥٤-٥٥]، وقال تعالى: {قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيّاً* وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً} [مريم: ٣٠-٣١].

وكذلك حض رسول الله صلى الله عليه وسلم على أداء الزكاة ورغّب في أجرها في أحاديث كثيرة، منها ما رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله تعالى: يا ابن آدم أنفِقْ أُنفق عليك»، ومنها ما رواه الترمذي عن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما نقص مال عبد من صدقة» وهو حديث حسن صحيح، ومنها أيضا ما رواه الإمام أحمد بسند صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة حتى يُقضى بين الناس».

فهنيئا لمن وفقه الله وأدّى زكاة ماله طيبة بها نفسه، فمن فعل ذلك فليبشر بالخير الكثير والبركة من الله، قال تعالى: {وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} [سبأ: ٣٩]، وقال تعالى: {مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ وَاللّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ٢٦١].

الترهيب من منع الزكاة:

وفيه أدلة كثيرة من القرآن والسنة، فكما أن الله عز وجل أعد تلك الفضائل العظيمة لمن أدّى زكاة ماله طيبة بها نفسه؛ توعد جلت عظمته مانعي الزكاة بالوعيد العظيم، فقال تعالى: {وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ* الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ} [فصلت: ٦-٧].

وبيّن تبارك وتعالى أن كراهية إخراج الزكاة من علامات النفاق، قال تعالى عن المنافقين: {وَلاَ يَأْتُونَ الصَّلاَةَ إِلاَّ وَهُمْ كُسَالَى وَلاَ يُنفِقُونَ إِلاَّ وَهُمْ كَارِهُونَ} [التوبة: ٥٤].

وأنها صفة من صفات أهل النار الذين قال الله تعالى عنهم: {مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ* قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ* وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ} [المدثر: ٤٢-٤٤].

كما أن مانعي الزكاة من أشد الناس عذابا يوم القيامة، قال تعالى: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلاَ يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ} [التوبة: ٣٤-٣٥].

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيان هذه الآية في الحديث الذي رواه مسلم: «ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدّي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفّحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة»، وحقها هو الزكاة.

وعند البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من آتاه اللَّه مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزميه (يعني شدقيه) ثم يقول: أنا مالك أنا كنزك» ثم تلا قوله تعالى: {وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْراً لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [آل عمران: ١٨٠].

وروى الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا: «لا يكون رجل يكنز فيمس درهم درهما، ولا دينار دينارا، يوسع جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته»، وقال المنذري: إسناده صحيح.

مسألة مهمة:

دفع أموال الزكاة إلى جباة إمام المسلمين "بيت مال الزكاة"، وبراءة ذمة من أداها إليهم، وعدم جواز كتمان قدر الزكاة:

قال الشوكاني في (نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار): "باب براءة رب المال بالدفع إلى السلطان مع العدل والجور"، ثم أورد حديث أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أدّيت الزكاة لرسولك فقد برئت منها إلى الله ورسوله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم، إذا أديتها إلى رسولي فقد برئت منها، فلك أجرها، وإثمها على من بدلها» رواه أحمد بإسناد صحيح، كما أورد رحمه الله حديث ابن مسعود رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنها ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها»، قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: «تؤدون الحق الذي عليكم، وتسألون الله الذي لكم»، متفق عليه.

وقال المباركفوري في "تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي" باختصار: "باب المعتدي في الصدقة كمانعها، الاعتداء مجاوزة الحد، فيحتمل أن يكون المراد به المزكي الذي يعتدي بإعطاء الزكاة لغير مستحقيها وعلى غير وجهها، وعلى المعتدي في الصدقة من الإثم ما على المانع، فلا يحل لرب المال كتمان المال وإن اعتدى عليه الساعي، ويؤيده حديث بشير بن الخصاصية الذي رواه أبو داود قال: قلنا: يا رسول الله: إن قوما من أصحاب الصدقة يعتدون علينا، أفنكتم من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا".

فوائد إخراج الزكاة:

اعلم أخي المسلم: أن للزكاة فوائد عظيمة، منها:

أولاً: أن الزكاة أحد أركان الإسلام ومبانيه العظام، فمن أداها فقد أقام ركنا من أركان الدين، ففي الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان».

ثانيا: أنها تطهر المال وتطهر النفس، قال تعالى: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [التوبة: ١٠٣]

ثالثا: أنها تكفر الذنوب، فعن معاذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أدلك على أبواب الخير؛ الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ...» أخرجه الترمذي وغيره، وقال: حديث حسن صحيح.

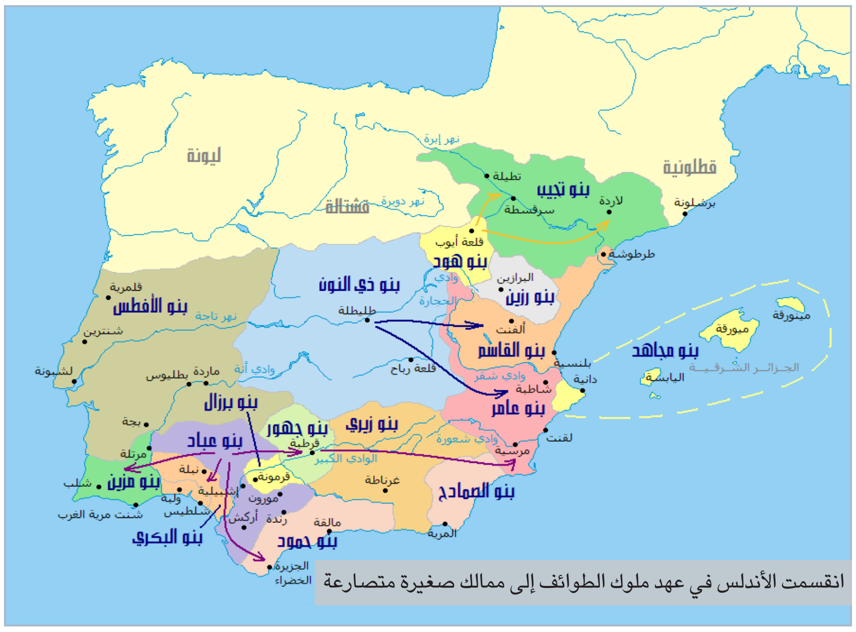
رابعا: أنها تجعل صاحبها من المحسنين المحبوبين لرب العالمين، قال تعالى: {وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوَا إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [البقرة: ١٩٥].

خامسا: أنها سبب لنماء المال وحلول البركة، قال تعالى: {وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} [سبأ: ٣٩]

سادسا: أنها دليل على صدق إيمان المزكي، ولذا سميت صدقة، فإنها تدل على صدق صاحبها في طلب رضا الله تعالى.



ملوك الطوائف يستغيثون بابن تاشفين



انقسمت الأندلس في عهد ملوك الطوائف إلى ممالك صغيرة متصارعة

سجلت سنة ٤٢٢هـ انتهاء حكم الدولة الأموية في الأندلس وبداية مرحلة تاريخية جديدة عرفت بـ "ملوك الطوائف"، كان أهم سبب لهذا التحول، تعيين هشام الأموي سلطانا على الأندلس، قبل أن يتم السابعة من عمره، كما تشير بعض المصادر التاريخية، فتسلط عليه الحُجّاب والوزراء، أبرزهم المنصور بن أبي عامر الذي حكم باسم الأمويين بمساعدة أم هشام (صبح)، وتمكن من تحويل مقاليد الحكم إليه وإلى أولاده من بعده، مكوناً الدولة العامرية التي لم تعمر هي الأخرى طويلا، وعلى أنقاض الدولة الأموية وامتدادها العامري في الأندلس، قامت دويلات ضعيفة عرف عهدها بعهد "ملوك الطوائف"، تجاوز عددها اثنتين وعشرين دويلة، كان عهدها من أكثر عهود المسلمين في الأندلس تفككا وضعفا، تميز بردّة كثير من ملوك الطوائف لمظاهرتهم الصليبيين على الطوائف المسلمة الأخرى، وكذا دفع معظم ملوك الطوائف جزية مالية ضخمة للصليبي ملك قشتالة ألفونسو السادس، بعد أن كان الصليبيون هم من يدفع الجزية للمسلمين لأكثر من قرن.

الاستعانة بالكفار على المسلمين

في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري دخل ملوك الطوائف في حروب داخلية طاحنة فيما بينهم متغافلين عن عدوهم الصليبي في الشمال، بل لم يتورع بعضهم عن التحالف مع الدول الصليبية والاستعانة بها لقتال إخوانهم وأحيانا إعانتها بالمال والجند لقتال طائفة مسلمة أخرى، وأن يحصل على مساندتها العسكرية مقابل دفع الجزية، فنشبت حرب بين طائفة طليطلة وطائفة قرطبة، شارك فيها أمراء طليطلة وقرطبة وإشبيلية، استمر هذا الصراع سنوات، بلغ أوجه بتحالف المأمون بن ذي النون أمير طليطلة مع الصليبي فرناندو الأول ملك ليون وقشتالة، فاستولى المأمون على بلنسية بدعم صليبي، ثم سيطر المعتمد بن عباد أمير طائفة إشبيلية على مدن مرسية وأريولة ومدن أخرى، عقد ابن عباد بعدها حلفا مع الصليبي ألفونسو السادس ملك قشتالة، على أن يؤازر ألفونسو ابن عباد بالجنود النصارى في قتاله أمراء الطوائف الآخرين، في حين يدفع ابن عباد الجزية لملك قشتالة، فاستطاع ألفونسو بعد اتفاقاته مع ملوك الطوائف ومساعدتهم له من الاستيلاء على طليطلة (عاصمة القوط الغربيين قبل الفتح الإسلامي) في سنة ٤٧٨هـ، وفقد بذلك المسلمون طليطلة إلى الأبد بعد أن حكمها المسلمون ثلاثمائة واثنين وسبعين عاماً، واتخذها ملك قشتالة عاصمة لدولته الصليبية.

الصليبيون لا يكتفون بالجزية والخضوع

كان سقوط طليطلة بيد الصليبيين بمثابة آخر مسمار دُق في نعش التحالف بين ألفونسو وابن عباد أمير إشبيلية، كون ألفونسو لم يقنع بطليطلة فحسب كما هو في الاتفاق، بل احتل جميع الأراضي الواقعة على ضفتي نهر تاجة، وعلى قلاع مجريط (مدريد حاليا) وماردة وبطليوس، فجزع ابن عباد، وكتب إليه كتاباً يحذره فيه ألاّ يتعدى في حروبه التوسعية طليطلة، إلا أن ألفونسو لم يهتم بكلام ابن عباد، وقرر مواصلة توغلاته في بلاد المسلمين، وأضحت طائفة سرقسطة مهددة بمصير كمصير طليطلة، حينها علم معظم ملوك الطوائف أن لا ملجأ من ألفونسو إلا بالاستنجاد بالمرابطين في المغرب الإسلامي.

رعي الجمال خير من رعي الخنازير

أرسل المتوكل بن الأفطس أمير بطليوس يطلب العون والمدد من السلطان يوسف بن تاشفين لإنقاذ الأندلس، عقد أهل الأندلس بعدها اجتماعا عاما ضم أمراءها وعلماءها وأعيانها وتجارها، وعندما تخوّف أغلب ملوك الطوائف من دخول المرابطين للأندلس خشية إزالة المرابطين لعروشهم الفاسدة، فقال لهم عبارته الشهيرة: "تالله إني لأؤثر رعي الجمال لسلطان مراكش على أن أغدو تابعا لملك النصارى أدفع له الجزية، إنّ رعي الجمال خير من رعي الخنازير!".

فكتب ابن عباد رسالة إلى أمير دولة المرابطين في المغرب الإسلامي يوسف بن تاشفين جاء فيها: "إلى حضرة الإمام أمير المسلمين، إنا نحن العرب في هذه الأندلس، قد تلفت قبائلنا وتفرق جمعنا، وتوالى علينا هذا العدو المجرم اللعين أذفنش (ألفونسو)، أسر المسلمين وأخذ البلاد والقلاع والحصون، وقد ساءت الأحوال وانقطعت الآمال، وأنت أيّدك الله ملك المغرب، استنصرتُ بالله ثم بك، واستغثت بحرمكم، لتجوزوا لجهاد هذا العدو الكافر، والسلام على حضرتكم السامية، ورحمة الله تعالى وبركاته"، ولما وصل الكتاب لابن تاشفين أكرم حامليها، ثم استشار قادته وأمرائه، فأشاروا عليه بالسير إلى الأندلس لحمايتها من الوقوع في يد الصليبيين.

وبالفعل، استجاب الأمير يوسف بن تاشفين – رحمه الله – لنصيحة قادته ومستشاريه، وعبر البحر بسبعة آلاف من خيرة مقاتليه، فكانت معركة الزلاقة التي نصر الله فيها أهل التوحيد من جيش المرابطين على جيش الصليبيين في العام ٤٧٩هـ.



من يبذل الثمن؟

في هذه الأيام الأخيرة التي يشتد فيها وطيس المعارك، ويصبح حال المسلمين بين كر وفر، يأتيك خبر يثلج قلبك بانتصار المؤمنين في أرض، ويأتيك في الوقت نفسه خبر آخر يحزنك بانحيازهم عن أرض أخرى، وبين هذه الأخبار وتلك يتقلب قلبك بين الحزن والسرور.

وننسى أن قتالنا هو قتال لأمر أعظم من الأرض والعرض والناس أجمعين، إنه القتال من أجل دين رب العالمين، نعم إنه التوحيد الذي من أجله خُلقنا جميعا، فعندما نستشعر عظم الأمانة التي نقاتل من أجلها يهون كل شيء أمامها، فليس كثير أن تهرق دماؤنا، وتدق جماجمنا من أجلها، لأن من عَظُم الولاء والبراء في قلبه والحب والبغض في الله هانت أمامه التضحيات، وما أروع موقف ذلك الصحابي -رضوان الله عليه- الذي أراد الكفار قتله فبكى، فظنوه بكى جزعا من الموت، ولكن بكاءه كان حزنا على أن له نفسا واحدة فقط، فقد تمنى لو أن له مئات الأنفس ليبذلها كلها في سبيل الله.

نعم لقد أبصروا وعلموا الغاية الحقة التي من أجلها خلقوا، وزاد شوقهم لحسن المآل، فصغرت في أنفسهم كل التضحيات التي كانوا يقدمونها، ونحن اليوم بفضل الله على نهج أولئك الأفذاذ نسعى، وبهدي سيد المرسلين - صلى الله عليه وسلم - نسير، فلا نقاتل من أجل غايات زائلة لا معنى لها ولم يرشدنا إليها ربنا، ولا نبيه صلى الله عليه وسلم، كمن ينافح عن حدود موهومة رسمها "سايكس وبيكو"، ولا نقاتل من أجل حفنة تراب، فجهادنا أسمى وأعلى، إنه القتال من أجل تحقيق الغاية العظمى، أن يكون الدين كله لله.

لقد وفق الله أولئك الرجال الذين أخذوا بيد أهل الإسلام على أرض العراق إلى ميادين العز والسؤدد والأنفة والكرامة قبل عشر سنوات مضت، فغدوا شامة بين الخلائق أجمعين يصدعون بدعوة خير المرسلين وتوحيد رب العالمين، فشمخت منارات الهداية ترشد السالكين وتأوي المستضعفين، وارتفعت راية الحق على أرض الشام فأضاء مجد الخلافة وعم خيرها وسناها.

نعم أيها المسلمون، إن فجر دولة القرآن قد بزغ، هذه الكلمة الصادقة التي رددها الشيخ أبو مصعب الزرقاوي - تقبله الله - وهو يجالد الأعداء بثلة قليلة من المجاهدين الذين ينغمسون في الحتوف بصدور عارية، وكان وقتها يبصر من وراء الأفق ذلك الفجر الموعود، فجر دولة القرآن.

فما لأناس يتعامون ولا يبصرون هذا الفجر الذي نعيش دفئه، وقد بزغ نوره حتى غطى ولايات عديدة بين العراق والشام واليمن وسيناء وغرب إفريقية والقوقاز وخراسان وغيرها من البلدان.

إن التفاؤل وضده، إنما ينبعان من القلب، فمن عرف التوحيد وعمل بما علم، أدرك أن المعركة لا تحددها تلك الأشبار من الأرض هنا أو هناك، بل يحددها ما يفيض من القلب من ثمرة تلك المعرفة النابعة من الإيمان بالله استجابة لأمره وطمعا برضاه، فمتى ما كنا نقاتل من أجل دين رب العالمين مستصغرين التضحيات التي نبذلها في سبيله أدركنا العز والظفر، وإن انطفأت جذوة التوحيد في نفوسنا، لا قدّر الله، وما عاد يحركنا أوارها المتقد، وشككنا في الطريق، فستضيع كل المكاسب التي تفضل الله بها على أهل الأيمان اليوم.

إذن يجب أن نعلم أن الأمانة عظيمة والحمل ثقيل، إنه دين رب العالمين الذي خلق لأجله الخلق أجمعين، وسيحاسبهم عليه يوم الدين، وبما أنه السبيل الذي ارتضاه لنا اللطيف الخبير، فلن يهولنا تجمع الأحزاب، ولن تخيفنا حفنة من الثعالب والذئاب، ولو سدت الآفاق طائراتهم، وملأت البحار بارجاتهم، فإننا نقاتل من أجل ملة أبينا إبراهيم، دين رب العالمين، الذي متى شاء أمرا، قال له: كن، فيكون، ليهلك من هلك على بينة ويحيا من حي على بينة.

فتعال معي أيها المسلم الموحد لنبصر الفجر الموعود، ونجعل الطريق إليه أعمارنا، والخطوات إليه تضحياتنا، فزوال الغمة قريب، وإنما هي أيام قلائل، وسنسمع التكبيرات ترج أنحاء روما، وسنرى عما قريب ابتسامة الموحد مشرقة، وهو يدك بمعوله آخر رموز الشرك في (تل أبيب) وغيرها، وليتبروا - بإذن الله - ما علوا تتبيرا، وحينها بإذن الله تصدح حناجرنا بالشكر والتكبير، لمن كان حقا عليه نصر المؤمنين، هذا... والحمد لله رب العالمين، وسلام على المرسلين.



متابعات إعلامية

ولاية الأنبار، حيث يشن الكواسر غاراتهم على الرافضة، التي وثقها المكتب الإعلامي للولاية بإصدار (غارات الكواسر)، الذي تضمّن تنفيذ عمليات استشهادية في الرمادي، إحداها نفذها أخ مصاب، لم يقعده عذره عن الجهاد، مضى على خطى عمرو بن الجموح رضي الله عنه، يبغي الشهادة، أمله أن يطأ بعرجته الجنة.

كما وثّق الإصدار اقتحام المجاهدين لثكنات الرافضة وإجهازهم على المرتدين، بواسطة التصوير الجوي عبر طائرة بدون طيار.



المكتب الإعلامي لولاية حضرموت أصدر الجزء الثاني من (أباة الضيم)، والذي يبدأ بتدريبات لرفع جاهزية المجاهدين قبل انطلاقهم لضرب مقرات المرتدين، غزوات سار المجاهدون إليها مطلع الفجر، فمنّ الله عليهم بالنصر، وعلى نسق "صليل الصوارم" تضمن الإصدار أيضاً عمليات تصفية للصحوات في شوارع حضرموت بالسلاح الحي، بالإضافة إلى هدم أضرحة شركية في شبوة.



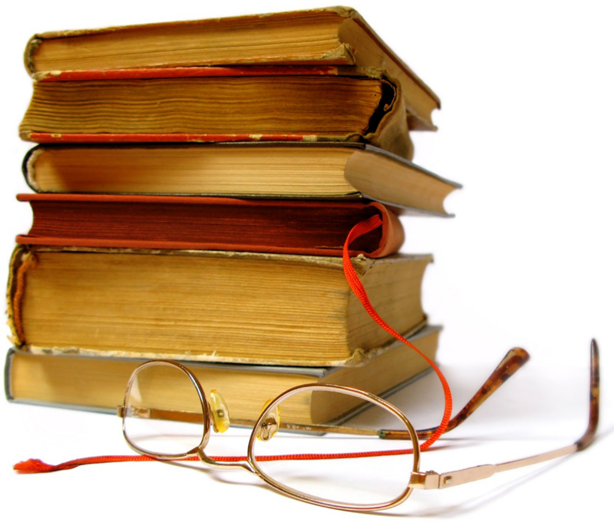
ولاية طرابلس نشر مكتبها الإعلامي إصدارا بعنوان (سلميّتكم دين من؟)، وهو رسالة من مهاجرَين من مصر وجهاها للطاغوت السيسي وجنوده وسحرته علماء السوء، وثانية إلى المخدوعين بجماعة الإخوان وشعاراتها، تضمنت مشاهد من اعتداء البلطجية على الناس في الشوارع، واختطافهم النساء واقتيادهم إلى أماكن مجهولة.



المكتب الإعلامي لولاية حلب، أنتج مادة مرئية بعنوان (وزهق الباطل) عن إعدام المرتد محمد طبشو، "نائب الشرعي العام للجبهة الشامية"، تحدث فيه عن تفاصيل أسره، والمكفّرات التي وقعت فيها صحوات الشام، وبالأخص الجبهة الشامية، من تحاكمهم إلى غير شرع الله، ومظاهرتهم الصليبيين على المجاهدين، وخداع شرعيي صحوات الشام لجنودهم، عبر إفتائهم بتكفير الدولة الإسلامية ليبرروا استعانتهم بالصليبيين على المجاهدين، خُتم الإصدار بنحر المرتد على يد شبل من أشبال الخلافة.



طلب العلم
والعمل به



قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله
اعلم رحمك الله أنه يجب علينا تعلم أربع مسائل:

- العلم
- والعمل به
- والدعوة إليه
- والصبر على الأذى فيه

قال تعالى: {وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)} [سورة العصر]

طَلَبُ العِلْمِ الوَاجِبِ

يجب على المسلم تعلم ما فُرض عليه القيام به من أمور دينه كالتوحيد وأركان الإسلام وأركان الإيمان وغيرها مما لا يصح اسلام المرء إلا بالقيام بها، قال ابن عبد البر رحمه الله : « قد أجمع العلماء على أن من العلم ما هو فرض متعين على كل امرئ في خاصته بنفسه، ومنه ما هو فرض على الكفاية إذا قام به قائم سقط فرضه عن أهل ذلك الموضع، والذي يلزم الجميع فرضه من ذلك، ما لا يسع الإنسان جهله من جملة الفرائض المفترضة عليه...».

فضل طلب العلم

قال تعالى: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ) [سورة الزمر: 9]

قال تعالى: (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) [سورة المجادلة: 11]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» [رواه مسلم]

من طرق ووسائل طلب العلم

الأصل في طلب العلم:
- ملازمة العلماء وطلب العلم على أيديهم

طرق أخرى:
- دراسة وحفظ المتون العلمية
- قراءة الشروح في مختلف الفنون
- الاستماع للدروس العلمية المسجلة

مراحل في طلب العلم

1 مبتدئ: وفيها المعرفة والتصور، فيتعرف الطالب على مصطلحات الفن وقواعده ويتصورها، وينبغي له أن يصرف جهده في هذه المرحلة إلى فهم الألفاظ والمصطلحات، وأن لا يشتت ذهنه بتحقيق المسائل.

2 متوسط: وفيها التحقيق والتمييز، وفيها يحقق الطالب المسائل الواردة في المتون، ويقف على أدلتها، ويعرف الراجح من المرجوح فيها.

3 متقدم: وفيها التوسع والاجتهاد، فيتوسع الطالب في فروع العلم، وينظر في دقائق المسائل، ويقف على الخلافات وغير ذلك.

تنبيهات هامة

- العلم دين فيجب على طالب العلم أن يتنبه عمن يأخذ دينه
- يجب على طالب العلم التدرج في طلب العلم حتى لا تختلط وتشتبه عليه المسائل
- الحذر من التقول على اللّٰه بلا علم وقد قال بعض السلف نصف العلم (لا أدري)
- طلب العلم عبادة فلا بد أن يستحضر العبد النية وأن يخلص العمل للّٰه سبحانه
- على طالب العلم تحصيل العلم الواجب الذي يقيم به ما فرضه اللّٰه عليه ثم يتوسع بعد ذلك

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثامن عشر | السنة السابعة
الثلاثاء ٧ جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ

شرعي في الصحوات 8
نصيحتي لهم أن يتوبوا ..
وأن يتوحّدوا تحت راية الخلافة

أرتال النصيرية تباد في كمائن ولاية حماة

التصدي لأرتال الجيش النصيري على طريق (سلمية - الرقة) وعملية استشهادية في بلدة السعن



أول عملية استشهادية بسيارة مفخخة لجنود الخلافة في ولاية القوقاز
4

كلية الطب في ولاية الرقة
نواة لجامعة متكاملة
12

الدولة الإسلامية وتحطيم وثن نظرية المؤامرة
14


المعارك في
منطقة مهين
إحصاء لأهم نتائج المعارك التي حصلت في مهين
ومحيطها منذ 17 محرم حتى 30 ربيع الآخر
خسائر النظام النصيري
400
قتيل وجريح
10
عمليات
استشهادية
اغتنام
10
دبابات
5
مدرعات
إعطاب وتدمير
30
دبابة
15
مدرعة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ - جمادى الأولى 1437 هـ

صد هجوم كبير للجيش النصيري قرب مهين وعملية استشهادية في قلب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

سقط قرابة ٦٠ عنصرا من مرتدي النصيرية إثر هجوم استشهادي لجنود الدولة الإسلامية على أحد مواقع قوات الجيش النصيري، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، في شمال شرقي مدينة دمشق.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دمشق أنه وفي عملية نوعية يسّرها الله، انطلق الاستشهادي أبو عبد الرحمن الشامي بسيارة مفخخة مستهدفا "نادي ضباط الشرطة" أحد مواقع القوات النصيرية في منطقة مساكن برزة.

وتمكن بفضل الله الاستشهادي أبو عبد الرحمن من الانغماس وتفجير سيارته في الموقع مما أدى إلى مقتل ٢٠ مرتدا منهم وإصابة نحو ٤٠ آخرين.

وتضم منطقة مساكن برزة أكبر مساكن لضباط الجيش النصيري في مدينة دمشق، كما تضم "مستشفى تشرين" العسكري ومدرسة للشرطة.

الجدير ذكره أن هذه العملية هي الثانية لجنود الدولة الإسلامية في مدينة دمشق، إذ تمكن المجاهدون في (٢٠/ ربيع الآخر)، من تنفيذ عمليتين استشهاديتين استهدفتا تجمعات لعناصر الميليشيات الرافضية في منطقة (السيدة زينب) جنوب دمشق، سقط على إثرهما نحو ١٨٠ مرتدا منهم بين قتيل وجريح.



مخابرات النظام النصيري في موقع العملية الاستشهادية التي قتل وأصيب فيها العشرات من عناصر النظام

من جهة أخرى تمكن جنود الدولة الإسلامية من إحباط هجوم واسع للجيش النصيري، الجمعة (٣/ جمادى الأولى)، نحو منطقة تلال حزم مهين شمال غربي مدينة القريتين.

الجيش النصيري حاول التقدم من محورين نحو مواقع جنود الخلافة معززا بنحو ٤٠ دبابة وناقلة للجند، بعد قصف تمهيدي مكثف بالأسلحة الثقيلة والطائرات الروسية التي شنت عشرات الغارات الجوية على مواقع المجاهدين وخطوط الاشتباك.

وبالرغم من ذلك كله استطاع جنود الخلافة – بفضل الله – التصدي لهجوم النصيرية وقتل أكثر من ٢٠ مرتدا منهم وتدمير دبابتين وإعطاب ثالثة، فيما لاذت بقية القوة المهاجمة بالفرار دون إحراز أي تقدم.

لم تكن هذه المرة الأولى التي حاول فيها الجيش النصيري التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة تلال حزم مهين، حيث حاول الأسبوع المنصرم إلا أنه فشل وتكبد خسائر كبيرة تمثلت بمقتل نحو ١٦ عنصرا و٥ دبابات.

لتكون حصيلة خسائر الجيش النصيري خلال أسبوعين من المعارك في منطقة تلال حزم مهين، أكثر من ٣٥ قتيلا وتدمير وإعطاب ٨ دبابات.

وغير بعيد عن منطقة مهين التابعة لولاية دمشق، تمكنت – بفضل الله – المفارز الجوية التابعة لجيش الخلافة في ولاية حمص، من إسقاط طائرتي استطلاع روسيتين في منطقة الدوّة غرب مدينة تدمر.

وأكدت وكالة أعماق أن طائرتي الاستطلاع تم استهدافهما من قبل إحدى مفارز الدفاع الجوي بالمضادات الأرضية أثناء تحليقهما فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في منطقة الدوّة، مما أدى إلى إسقاطهما.

رياح الصليبيين ورايات الطواغيت

كما في كل مرة يأخذ الأغرار من قادة الصحوات في الشام وأنصارهم كل كلام يخرج من أفواه الطواغيت على أنه قرار نافذ، وكلمة عهد لا يمكن التراجع عنها، متناسين عدد المرات التي خابت ظنونهم بوعود طواغيت جزيرة العرب، أو بالخطوط الحمر لكل من أردوغان وأوباما، أو لاءات فرنسا وأشباهها، دون أن يتعلموا الدروس، أو تؤدّبهم التجارب، فإذا بهم يخرجون من حفرة ليقعوا في حفرة أغور وأخطر، حتى يأتي اليوم الذي تدق فيه – بإذن الله – رقابهم فيُستراح من سفاهتهم وإجرامهم وكفرهم.

فرغم الصدمة الكبيرة التي تلقتها الصحوات بتمكن الجيش النصيري وحلفائه من عزلهم في الريف الشمالي، وتقدم مرتدي الـ PKK إلى مناطقهم، في ظل خذلان واضح لهم من أسيادهم العاملين في إطار التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية، عاد قادة الصحوات ليستبشروا خيرا بالتصريحات الأخيرة لطواغيت جزيرة العرب وتركيا، عن تدخل عسكري وشيك في ساحة الشام، ليمنّوا أنفسهم وجنودهم وأنصارهم، أن هذا التدخل سيكون لصدّ الهجمة النصيرية، ولِلَجم إيران وروسيا، متناسين أن هؤلاء الطواغيت لا يمكن لهم أن يتحركوا خارج السياسة الأمريكية، أو خارج إطار أي مشروع لا يحقق أهداف الصليبيين في المنطقة.

فالتصريح الذي أطلقه الطواغيت من آل سلول عن تدخل بري في ساحة الشام، جاء استجابة لطلب أمريكي تم التصريح به عقب مباحثات الدول الكبرى في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية في اجتماع بروكسل، وجاء الطلب أو الأمر الأمريكي بإعلانهم الحاجة إلى قوة عسكرية بريّة من الدول التي تدعي الإسلام، لتقوم بتنفيذ مهام التحالف الصليبي على الأرض، في ظل عدم توفر قوة بريّة مؤهلة بالشكل الكافي لقتال الدولة الإسلامية، وهذه القوة النظامية ستكون النواة لتجميع مقاتلي الصحوات حولها، لتشكيل قوة كبيرة من هؤلاء المرتدين لقتال جيش الخلافة، فمعركة جيوش الطواغيت – إن حدثت – في الشام إنما ستكون ضد الدولة الإسلامية فحسب، وبالتالي فإن استبشار قادة الصحوات بأنباء هذا التدخل ربما يكون مردّه إلى ما سيجرّه عليهم من أموال وإعانات، لا إلى كونه وسيلة للوقوف في وجه النظام النصيري وحلفائه كما يمنّون أنصارهم.

وهذا التدخل – إن حدث – فلن يقدّم الكثير لأعداء الدولة الإسلامية من صليبيين، وطواغيت مرتدين، وعملائهم من الصحوات، ولن يزيد دوره على إحداث المزيد من التشابك والتعقيد في ساحتي الشام والعراق، شبيه بالتعقيد الذي أحدثه التدخل الروسي لصالح النظام النصيري، وبالتالي فإن رؤية الدولة الإسلامية لهذا التدخل لن تختلف عن رؤيتها تجاه التدخل الأمريكي لصالح الروافض ومرتدي الأحزاب الكردية، أو الروسي لصالح النصيريين، فهي تستمر في قتالها لكل المشركين والمرتدين، مهما تغيرت ألوانهم وأوطانهم وألسنتهم، منطلقين من أمر الله تعالى (وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً)، كما أنها تركّز على قتال العدو الأقرب إليها بناء على أمره تعالى (قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ)، وهذه الرؤية المستندة إلى المنهج النبوي، الخاضع للأمر القرآني الرباني، لا يشوش عليها تصريح أو خبر، ولا يحرف وجهة القتال المبني على أساسها تدخل من أي طرف كان مهما بلغت قوته، فهي تقاتل المرتدين من الروافض والعلمانيين والنصيريين والصحوات، ولن يعجزها بإذن الله أن يضاف إليهم جنود الطواغيت الذي تقاتلهم في ساحات أخرى، بينما نجد أن قرارات الحرب والسلم عند كل أعداء الدولة الإسلامية تخضع لموازين القوى التي يتم احتسابها بناء على عدد الحلفاء وحجم قوة الأعداء، ولذلك نشاهد حجم التذبذب في القرارات، والاضطراب في السياسات والتوجهات، بين فترة وأخرى، فهي أشبه بالرايات الخفيفة الوزن التي تحركها الرياح وتوجهها كيفما اتجهت، حتى أن المراقب يحير في معرفة اتجاه البوصلة التي يسير عليها هذا الطرف أو ذاك، وهذا الصراع بين الرؤية الثابتة المستقرة للدولة الإسلامية، والرؤى المتذبذبة المضطربة لأعدائها، هو من الأسباب الكونية لتحقيق النصر عليهم بإذن الله.

فالثبات على عقيدة التوحيد، واتباع السنة دليلا ومنهجا للوصول إلى النصر، هو السبيل لتحقيق التمكين في الأرض وإقامة الدين كاملا كما أنزله الله عز وجل، ولن تضر المؤمنين تحزبات المشركين وحشودهم ومؤامراتهم، أكثر مما أضرت بجيش النبي – عليه الصلاة والسلام – في غزوة الأحزاب، والعاقبة للمتقين.

90 قتيلا من مرتدي الجيش النصيري في صولة جديدة لجيش الخلافة غرب مطار كويرس



العديد من دبابات النظام ومدرعاته تم تدميرها في محيط كويرس بالصواريخ الموجهة

النبأ - ولاية حلب

يواصل جنود الدولة الإسلامية عملياتهم النوعية ضد الجيش النصيري في محيط مطار كويرس العسكري، متّبعين أسلوب الحرب الخاطفة واستدراج النصيرية من جهة وتوجيه ضربات مباغتة من جهة أخرى، ليتفادوا بذلك القصف الجوي الكثيف الذي تشنه الطائرات الحربية الروسية والنصيرية، التي لا تفارق سماء مناطق المواجهات.

حيث أردى جنود الدولة الإسلامية أكثر من ٣٣ مرتدا من عناصر الجيش النصيري قتلى، الجمعة (٣/ جمادى الأولى)، في هجوم جديد على مواقعهم في محيط مطار كويرس العسكري.

وأفادت مصادر ميدانية أن الهجوم استهدف مواقع النصيرية بالقرب من قرية تل مكسور غرب المطار، فاندلعت مواجهات بين الجانبين دمرت خلالها دبابة T٧٢.

أعقب ذلك تنفيذ عمليتين استشهاديتين عصفت بجموع النصيرية، حيث انطلق الاستشهادي أبو مصعب الليبي بسيارته المفخخة نحو تجمع لمرتدي النصيرية بالقرب من قرية (جب الكلب)، مما أسفر عن مقتل ١٣ عنصرا وجرح العديد منهم، وبالتزامن مع هذه العملية استهدف الاستشهادي أبو بكر الموحد بآليته المفخخة تجمعا آخر للنصيرية غرب قرية تل مكسور، موقعا أكثر من ٢٠ قتيلا وعشرات الجرحى إلى جانب تدمير مدفع رشاش.

وقد سبق هذه العمليات وتحديدا الأربعاء (١/ جمادى الأولى) إحباط جنود الدولة الإسلامية هجوما شنه الجيش النصيري والميليشيات المساندة له على مواقعهم في المنطقة ذاتها (غرب مطار كويرس).

وأشار المكتب الإعلامي لولاية حلب إلى أن قوات الجيش النصيري تقدمت نحو مواقع جنود الخلافة في قرية (جب الكلب) غرب المطار، معززة بالدبابات والعربات المصفحة ترافقها جوا الطائرات الحربية الروسية والمروحيات النصيرية.

سبعة من عناصر الجيش النصيري بينهم قائد القوة المهاجمة لقوا حتفهم في الاشتباكات العنيفة التي دارت بين الجانبين، وتمكن جنود الخلافة في نهايتها من إفشال تقدم النصيرية وإجبارهم على التراجع والانسحاب.

كما تمكن جنود الدولة الإسلامية خلال المواجهات من تدمير دبابة T٧٢ وقتل طاقمها المكون من ٤ عناصر بعد استهدافها بصاروخ موجه.

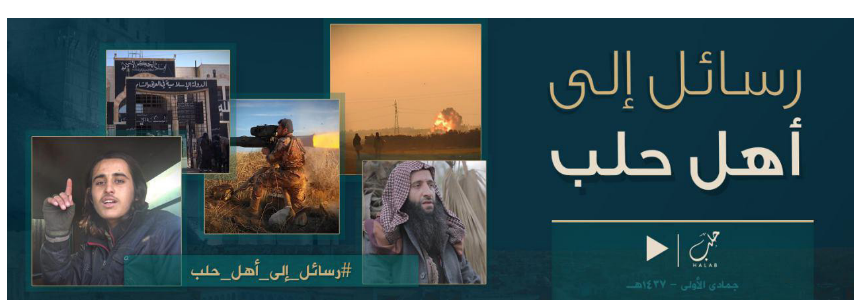
وقد سبق هذه العمليات تدمير دبابتين من نوع T٧٢ للجيش النصيري في محيط قرية تل مكسور، نتيجة استهدافهما بصاروخين موجهين، وفقا للمكتب الإعلامي للولاية.

لتكون حصيلة عمليات جنود الخلافة ضد الجيش النصيري وميليشياته خلال هذا الأسبوع، مقتل قرابة ٤٥ مرتدا من النصيرية وتدمير ٤ دبابات T٧٢ ومدفع رشاش، ولله الحمد.

يذكر أن الجيش النصيري تكبد خسائر جسيمة في محاولات تقدمه في محيط المطار رغم اتباعه أسلوب "الأرض المحروقة" بتغطية جوية كثيفة وفّرتها الطائرات الروسية، إذ بلغت خسائره البشرية في شهر ربيع الآخر أكثر من ٢٢٠ قتيلا وعشرات المصابين، إضافة إلى خسارته ٧ دبابات، وثلاث عربات BMP وعربة فوزديكا، والعديد من السيارات المزودة بأسلحة رشاشة، وكميات من الأسلحة المتوسطة والخفيفة والذخائر المتنوعة.

وفي سياق منفصل قامت مفارز الإسناد باستهداف مواقع الجيش النصيري ومرتدي الـ PKK بقنابر الهاون والصواريخ محلية الصنع والأسلحة الرشاشة.

القصف طال مواقع النصيرية في مدينة السفيرة وغرب تل مكسور في محيط مطار كويرس، كما طال مواقع مرتدي الـ PKK في تلال صرين وتلال قره قوزاق وقرية العوينة في ريف عين الإسلام الجنوبي، وفي قرية تل العبر في ريف عين الإسلام الغربي، وفي التلال المحيطة بسد الفاروق.



أصدر المركز الإعلامي لولاية حلب إصدارا بعنوان "رسائل إلى أهل حلب"، يتضمن عدة رسائل بعضها موجه إلى أهالي حلب تدعوهم للهجرة إلى دار الإسلام وتفيّؤ ظلال الخلافة والعيش آمنين تحت حكم شريعة الله.

كما تضمن الإصدار رسائل أخرى فيها دعوة للصحوات إلى التوبة وترك ما هم فيه من كفر.

أول عملية استشهادية بسيارة مفخخة في ولاية القوقاز

النبأ - ولاية القوقاز

قتل خمسة من عناصر الشرطة المرتدة، وإصيب خمسة آخرون، إثر استهدافهم بسيارة مفخخة يقودها استشهادي ضربت نقطة تفتيش لهم في ولاية القوقاز.

وذكرت وكالة أعماق التي أوردت الخبر أن العملية تمت في قاطع عمليات داغستان.

وأفادت مصادر أخرى أن نقطة التفتيش التي استهدفتها العملية تقع قرب مدينة (دربند) في جنوب داغستان، وأن عدد القتلى في العملية بلغ ستة قتلى من الصليبيين الروس والمرتدين، فيما وصل عدد الجرحى إلى ١٧ جريحا.

اغتيال ضابط مرتد برتبة عميد في جازان

النبأ - ولاية الحجاز

ذكر المكتب الإعلامي لولاية الحجاز أن مفرزة أمنية تمكنت من تصفية العميد المرتد أحمد فايع عسيري، وذلك باستهدافه بمسدس كاتم للصوت في مزرعته بمنطقة أبو عريش في جازان، مما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنة.

وذكر المصدر نفسه أن هذا المرتد كان يعمل مسؤولا في التنسيق لقوات آل سلول العاملة خارج جزيرة العرب.

ومن الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية في ولاية نجد كانت قد تمكنت الأسبوع الماضي من استهداف أحد المرتدين من عناصر جيش آل سلول، وذلك بتفجير سيارته بعبوة لاصقة داخل حي العزيزية في مدينة الرياض.

مقتل 4 من مرتدي الجيش الباكستاني و 6 من مرتدي المخابرات الأفغانية

النبأ - ولاية خراسان

لقي ٤ من عناصر الجيش الباكستاني المرتد مصرعهم، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في باجور، وذلك بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين منهم في منطقة جارمنك في باجور.

كما تمكن جنود الخلافة من قتل ٦ مرتدين تابعين للمخابرات الأفغانية، منهم ثلاثة في منطقة (آرزان قيمت) التابعة لكابول عاصمة النظام الطاغوتي، فيما قتل الثلاثة الآخرون التابعون للفرع "رئاسة ٩٠"، بتفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد والمنّة.

التصدي لأرتال الجيش النصيري على طريق (سلمية – الرقة) وعملية استشهادية في بلدة السعن

النبأ – ولاية حماة

تصدى جنود الخلافة لهجومين متعاقبين للجيش النصيري الذي حاول أن يتقدم في ريف حماة الشرقي وذلك يومي السبت والأحد (٤ – ٥/ جمادى الأولى)، خسر خلالهما أكثر من ٤٠ من جنوده، دون أن يتمكن من تحقيق أي تقدم على الأرض، رغم عشرات الغارات الجوية التي نفذتها الطائرات الروسية.

فبعد قصف شديد قامت به الطائرات الروسية على مواقع جنود الخلافة، حاول رتل من الجيش النصيري التقدم على طريق (سلمية – الرقة)، حيث تصدى لهم جنود الدولة الإسلامية، بتفجير حقل من العبوات الناسفة على آلياتهم، ثم الاشتباك بشكل مباشر مع جنود النظام، فكبدوهم أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا، بالإضافة إلى تدمير عربة مصفحة و ثلاثة سيارات محملة برشاشات ثقيلة (٢٣ ملم و١٤,٥ ملم)، كما أعطبوا مدفعا ثقيلا من عيار ١٢٢ ملم، وانسحب من نجا من المرتدين إلى مواقعهم دون تحقيق أي نتيجة.

وفي اليوم الثاني حاول النصيريون إعادة الكرّة، فزاد الطيران الروسي من وتيرة القصف، منفذا أكثر من ٦٠ غارة جوية على مواقع المجاهدين الذين ثبّتهم الله، وتصدوا لرتل الجيش النصيري الذي حاول التقدم إلى تلال أثريا والتلال المحيطة بمحطة ثريان، ليتمكنوا بفضل الله من صد التقدم وقتل أكثر من ٢٥ من جنود الجيش النصيري، ويلوذ من تبقى من الرتل بالفرار، وذلك حسب ما أورده المكتب الإعلامي لولاية حماة.

ومن جانب آخر، فقد نفّذ جنود الخلافة عملية نوعية ضد مواقع الجيش النصيري في بلدة السعن الواقعة في ريف حماة الشرقي.



حيث ذكر بيان المكتب الإعلامي للولاية، أن الاستشهادي أبا عمار الحموي – تقبله الله – تمكن من تفجير سيارته المحملة بستة أطنان من المتفجرات في أحد مواقع الجيش النصيري داخل بلدة السعن الواقعة شرق مدينة السلمية، موقعا في المرتدين مقتلة كبيرة، ليدخل بعد العملية اثنان من الانغماسيين إلى الموقع ويقوما بالإجهاز على من بقي حيا من المرتدين فيه، ويتمكن أحدهما من العودة سالما، فيما قتل الآخر، نسأل الله أن يتقبله في الشهداء.


جنود الخلافة أثناء تصديهم لأرتال الجيش النصيري في ريف حماة الشرقي

استشهادية على مرتدي الـ PKK قرب سلوك

النبأ – ولاية الرقة

هجوم استشهادي لأحد جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٣/ جمادى الأولى)، على مواقع لمرتدي الـ PKK جنوب بلدة سلوك في ريف ولاية الرقة الشمالي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الاستشهادي أبا هريرة شنان انطلق بسترة ناسفة نحو حاجز لمرتدي الـ PKK في قرية حمام التركمان جنوب بلدة سلوك.

وقد سقط عدد من القتلى والجرحى من المرتدين إثر الهجوم الاستشهادي الذي يعد خرقا جديدا لإجراءات المرتدين الأمنية، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (١/ جمادى الأولى)، آليات تابعة لمرتدي الـ PKK، شرق منطقة عين عيسى شمال ولاية الرقة.

وتمكن المجاهدون من إعطاب جرافة للمرتدين وقتل سائقها نتيجة استهدافها بصاروخ موجه في قرية (إسماعيل الجمعة).

علاوة على ذلك قام جنود الدولة الإسلامية بقصف أهداف تابعة لمرتدي الـ PKK شمال ولاية الرقة.

مصادر ميدانية أشارت إلى أن القصف الذي استخدم خلاله جنود الخلافة الأسلحة الثقيلة والصواريخ محلية الصنع وقنابر الهاون، طال مواقع المرتدين شرق سد الفاروق وفي منطقة عين عيسى.

استهداف اجتماع لكبار ضباط ومسؤولي حكومة الطاغوت المصري والعبوات تمزق عناصر المخابرات الحربية والجيش المصري المرتد

النبأ – ولاية سيناء

تعرضت مواقع الجيش المصري المرتد في مدينة العريش شمال ولاية سيناء، الأربعاء (١/ جمادى الأولى)، لقصف بالصواريخ أثناء زيارة وزيري الداخلية والدفاع في حكومة الردة المصرية.

وأكد المكتب الإعلامي أنه وأثناء زيارة قيادات كبيرة من جيش الردة المصري أبرزهم وزيرا الداخلية والدفاع للكتيبة ١٠١ وكتيبة الصاعقة في مطار مدينة العريش، قام جنود الخلافة بقصف الكتيبتين بصواريخ الغراد.

ولم يشر المكتب الإعلامي إلى نتيجة القصف واكتفى بذكر أن الإصابات كانت مباشرة.

هذا ولقي ٧ عناصر من مرتدي "المخابرات الحربية" والشرطة المصرية مصرعهم وجُرح آخرون، السبت (٤/ جمادى الأولى)، في هجومين منفصلين لجنود الدولة الإسلامية غرب مدينة العريش إلى الشمال من ولاية سيناء.

الهجومان كانا بعبوتين ناسفتين، حيث استهدفت العبوة الأولى آلية لـ "المخابرات الحربية" المرتدة قرب قرية (زراع الخير)، بينما فُجرت العبوة الثانية على آلية رباعية الدفع لشرطة الردة المصرية قرب (قرية ١٧).

وفي اليوم ذاته وبالقرب من منطقة العجزة غرب مدينة الشيخ زويد استهدف جنود الخلافة عناصر جيش الردة المصري بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين وإصابة آخر.

ومن غرب مدينة الشيخ زويد إلى جنوبها، حيث قام جنود الدولة الإسلامية بتفجير عبوتين ناسفتين على آليات الجيش المصري المرتد، أسفرتا عن تدمير آلية بالقرب من نقطة تفتيش الجورة، وتدمير آلية ثانية بالقرب من نقطة تفتيش الرفاعي.

عبوة أخرى فجرها جنود الخلافة على عنصرين من الجيش المصري المرتد على الطريق الواصل بين الخروبة وكرم القواديس، مما تسبب بإصابتهما بجروح بليغة.

وإلى جانب هجماتهم بالعبوات الناسفة استخدم المجاهدون الأسلحة القناصة، حيث استهدفوا عناصر الجيش المرتد في نقطة تفتيش سادوت على "الطريق الدولي" الواصل بين مدينتي العريش ورفح مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

سقوط طائرة حربية لقوات الطاغوت حفتر في بنغازي وعملية انغماسية في أحد معسكرات الصحوات في درنة

النبأ - ولاية برقة
سقطت طائرة حربية للطاغوت حفتر فوق مدينة بنغازي، الجمعة (٣/ جمادى الأولى)، وقد أورد خبر لوكالة أعماق أن الطائرة سقطت أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في مدينة بنغازي، وقد شوهدت الطائرة وهي تحترق وتسقط، ولله الحمد والمنة.

ونبقى في مدينة بنغازي حيث استهدفت مفارز القنص عناصر صحوات الردة في محاور مختلفة من منطقة الليثي.

عمليات الاستهداف أسفرت - وحسب المكتب الإعلامي لولاية برقة - عن مقتل ٣ من مرتدي الصحوات.

وفي محور طريق المطار من المدينة ذاتها، استهدف جنود الخلافة سيارة عسكرية لجند الطاغوت بالأسلحة المتوسطة، مما أدى إلى إعطابها.



وبالانتقال إلى مدينة درنة، حيث نفّذ جنود الدولة الإسلامية عددا من العمليات العسكرية التي استهدفت عناصر وآليات المرتدين.

فقد انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٢/ جمادى الأولى)، في أحد مقرات صحوات الردة، وذلك بالتسلل إلى المدخل الغربي لمدينة درنة، ومن ثم التوغل في أحد المعسكرات التابعة لكتيبة (بوسليم) إحدى كتائب مجلس صحوات الردة، وهو ما يعرف بمعسكر "بيوت الشباب"، وزرع عبوة ناسفة في المعسكر، ومن ثمّ تفجيرها عن بعد، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر منهم وإصابة آخرين، قبل أن يعود الانغماسيون إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

أضاف المكتب الإعلامي أيضا أن جنود الخلافة قاموا، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، باستهداف آلية لصحوات الردة بالأسلحة المتوسطة في محور الساحل مما أدى إلى تدميرها، كما تم صد محاولة تقدم للصحوات في المحور ذاته وتكبيدهم خسائر في الأرواح والآليات.

وفي المحور ذاته أيضا قام المجاهدون بزرع عبوة ناسفة وتفجيرها على عناصر مشاة من صحوات الردة، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم.



إصدار مرئي من المكتب الإعلامي لولاية برقة، يوثق جانباً من المعارك الحاسمة لجنود الخلافة في منطقة الهلال النفطي، والتي تم تسميتها بغزوة (أبي المغيرة القحطاني) تقبله الله، وكان نتيجة الغزوة السيطرة على مدينة بن جواد، ومعسكر الصاعقة، وخزانات النفط قرب ميناء رأس لانوف.

يتضمّن الإصدار كلمات تحريضية للمجاهدين قبل الغزوة، ومشاهد من العمليات العسكرية قبيل الغزوة وأثناءها، كما يبين جانباً من نتائج الغزوة، وغنائمها، وخسائر المرتدين فيها.

نحو 50 قتيلاً رافضياً وتدمير 11 آلية في مواجهات عنيفة شمال شرق الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة
لقي ٣٠ عنصرا من مرتدي الجيش الرافضي حتفهم، في هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، على ثكناتهم شمال شرقي الفلوجة.

الهجوم على ثكنات المرتدين في منطقة المعمل الأزرق التي يتخذها الجيش الرافضي ثكنات ومقرات له كان مباغتا- كما أكد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة- ودارت فيه اشتباكات عنيفة استمرت لعدة ساعات.

خسائر المرتدين لم تقتصر على النواحي البشرية، إذ تمكن جنود الخلافة من تدمير ٧ عربات من نوع همر، وبعد استقدام الجيش الرافضي المزيد من التعزيزات إلى المنطقة، دمرت له سيارتا دفع رباعي، ليرتفع عدد الآليات التي خسرها الروافض إلى ٩ إثر هذا الهجوم.

إلى جانب ذلك منّ الله على عباده المجاهدين باغتنام كميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة.

وفي يوم السبت (٤/ جمادى الأولى)، أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما للجيش الرافضي نحو منطقة الكرمة شمال شرقي الفلوجة، موقعين العديد من القتلى في صفوفهم.

وأشارت وكالة أعماق إلى أن عناصر الرافضة حاولوا التسلل إلى نقاط رباط المجاهدين على أطراف منطقة الكبيشات في


المجاهدون يصدون الحشد الرافضي في منطقة الكبيشات في الكرمة

الكرمة، فدارت اشتباكات بين الجانبين قتل خلالها قرابة ٢٠ مرتدا من عناصر الجيش الرافضي، بينما فر من بقي منهم حيا.

حاول الروافض المشركون بعد ذلك سحب جثث قتلاهم إلا أن جنود الخلافة تمكنوا من إفشال جميع محاولاتهم، وقتل وإصابة العديد منهم إلى جانب حرق عربة همر وآلية مصفحة.

يذكر أن الجيش الرافضي حاول سابقا التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة الكبيشات، لكنه فشل في جميع محاولاته وتكبد خسائر في الأرواح والمعدات.

عمليتان استشهاديتان تنسفان مقرا للرافضة قرب (الكيلو ٦٠)

هجوم للمجاهدين غرب المدينة وإحباط تقدم للروافض شمالها


أبو بكر الشامي - تقبله الله

النبأ - ولاية الأنبار

قُتل وأصيب العشرات من جنود الجيش الرافضي، بعد استهداف مقرهم بعمليتين استشهاديتين بالقرب من (الكيلو ٦٠) غرب مدينة الرمادي.

وحسب المكتب الإعلامي لولاية الأنبار فإن الهجوم المزدوج الذي نفذه الاستشهاديان أبو بكر الشامي وأبو شعيب الشامي أسفر أيضا عن تدمير عدد من آليات المرتدين، وذلك يوم الاثنين (٦/ جمادى الأولى).

وفي غرب مدينة الرمادي أيضا كان جنود الدولة الإسلامية قد شنّوا، الأربعاء (١/ جمادى الأولى)، هجوما على مواقع الجيش والحشد الرافضيين.

وأكدت وكالة أعماق أن اشتباكات عنيفة بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة في منطقة العواصل غرب المدينة، اقتحم خلالها جنود الخلافة ١٠ ثكنات للمرتدين، وقد قتل وأصيب العشرات من الروافض المشركين على إثر هذا الاقتحام، ودُمرت ٤ آليات لهم، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

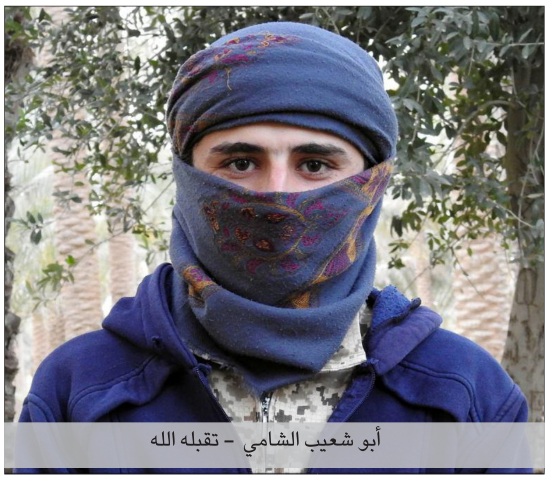
غير بعيد عن منطقة العواصل تمكن جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، من تدمير عربة همر للجيش الرافضي نتيجة استهدافها بصاروخ موجه في منطقة العدنانية إلى الشمال الغربي من مدينة الرمادي.

وإلى الشمال من مدينة الرمادي فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٢/ جمادى الأولى)، هجوما للجيش الرافضي على مواقعهم في منطقة الجرايشي.

وأشار المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الجانبين، تكبد خلالها المرتدون خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

خسائر الروافض البشرية ارتفعت بعد أن قامت طائرة مروحية للجيش الرافضي بقصف مواقعهم عن طريق الخطأ. ونقلت وسائل إعلامية عن مصادر أمنية في "قيادة شرطة محافظة الأنبار" أن ١٣ من الرافضة على الأقل قتلوا وأصيب آخرون في قصف جوي رافضي بطريق الخطأ، في منطقة الجرايشي شمال الرمادي.

وبالانتقال إلى مناطق المواجهات بعيدا عن مدينة الرمادي، فقد قام جنود الدولة الإسلامية، السبت (٤/ جمادى الأولى)، باستهداف سيارتين محملتين بسلاحين ثقيلين لصحوات الردة غرب الأنبار.


أبو شعيب الشامي - تقبله الله

وجاء ذلك - وفقا للمكتب الإعلامي للولاية - بعد رصد السيارتين بالقرب من قاعدة عين الأسد العسكرية، ثم استهدافهما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين.

في سياق آخر قام جنود الدولة الإسلامية بقصف مواقع الجيش والحشد الرافضيين بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة في أكثر من منطقة، حيث طال القصف ثكناتهم في (شارع ١٧) وفي منطقة العواصل وفي منطقة (مقبرة الجنابيين) بالقرب من شارع الجرايشي شمال الرمادي.

المفارز الأمنية تضرب من جديد بتفجير مفخخة داخل كركوك

النبأ - ولاية كركوك

سقط ٦ عناصر من مرتدي الشرطة الرافضية قتلى، الخميس (٢/ جمادى الأولى)، في تفجير سيارة مفخخة مركونة على دوريتهم داخل مدينة كركوك.

حيث قام جنود الدولة الإسلامية بركن سيارة مفخخة في منطقة (١ حزيران) ومن ثم تفجيرها على الدورية الرافضية أثناء مرورها في المنطقة.

العملية أسفرت إلى جانب مقتل العناصر الستة، عن إصابة عدد غير معلوم من المرتدين.

وفي سياق آخر تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية من إعطاب طائرة مروحية وإسقاط طائرة استطلاع للجيش الرافضي في منطقتي داقوق والرشاد في ولاية كركوك.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك في بيان له أن إحدى مفارز الدفاع الجوي قامت، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، باستهداف الطائرة المروحية بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في منطقة بشير في داقوق مما تسبب بإعطابها.

بينما أُسقطت طائرة الاستطلاع المسيّرة، السبت (٤/ جمادى الأولى)، بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة أثناء تحليقها فوق قرية البومفرج في منطقة الرشاد.

مقتل العشرات من الروافض والصحوات شرق حديثة

وإصابة مروحية للجيش الرافضي بنيران المضادات الأرضية

النبأ - ولاية الفرات

مقتل وإصابة العشرات من مرتدي الصحوات إثر تصدي جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (١/ جمادى الأولى)، لمحاولتهم التقدم شرق مدينة حديثة في ولاية الفرات.

حيث قام جنود الخلافة باستدراج المرتدين إلى حقل ألغام وتفجير سلسلة عبوات ناسفة عليهم، أعقب ذلك اشتباكات عنيفة استخدم خلالها الجانبان مختلف أنواع الأسلحة.

وبعد سقوط العشرات من القتلى والجرحى من المرتدين حاولت الطائرات المروحية التابعة للجيش الرافضي إخلاء المصابين ونقلهم إلى المستشفيات، فاستهدفها المجاهدون بالمضادات الأرضية، مما تسبب بإصابة طائرة ومنعها من نقل الجرحى.

وفي المنطقة ذاتها، استهدف جنود الدولة الإسلامية طائرة شحن أمريكية حاولت نقل إمدادات للجيش الرافضي، مما أجبرها على الفرار.

إلى جانب ذلك قتل وأصيب ٧ من مرتدي الجيش الرافضي وصحوات الردة، وذلك بعد استهداف ثكنات لهم في منطقة بروانة شرق مدينة حديثة بصواريخ موجهة.

قصف آخر وبصواريخ موجهة أيضا إلى جانب قذائف المدفعية الثقيلة والصواريخ المحلية الصنع، طال مواقع للجيش والحشد الرافضيين في كل من الحي السكني التابع لقاعدة عين الأسد وبالقرب من قرية جبة غرب منطقة البغدادي.

عبوة ناسفة على الجيش اليمني المرتد

النبأ - ولاية حضرموت

قام جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، بالهجوم على عناصر من الجيش اليمني المرتد في ولاية حضرموت.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة استهدفوا مرتدي الجيش اليمني بعبوة ناسفة في مدينة القطن التابعة لمنطقة الوادي.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الأسبوع المنصرم وفي المنطقة ذاتها من تدمير سيارة مزودة برشاش تابعة للجيش اليمني.

المزيد من العبوات الناسفة تنفجر وسط بغداد

النبأ- ولاية بغداد

قُتل وأصيب عدد من أفراد الحشد الرافضي، الأربعاء (١/ جمادى الأولى)، نتيجة هجوم لجنود الخلافة على تجمع لهم وسط بغداد.

وأضاف مصدر ميداني مطلع أن عبوة ناسفة استهدف المجاهدون بواسطتها مجموعة من الروافض في ساحة الطيران بمنطقة الباب الشرقي.

وكان جنود الخلافة قد قاموا بهجوم مماثل الأسبوع الماضي استهدفوا خلاله تجمعا للحشد الرافضي في منطقة (أبو دشير) مما تسبب بمقتل وإصابة ٩ مرتدين.



بعد أن أمضى عامين في السجن، إثر اعتقاله على يد جنود الدولة الإسلامية، كشف للنبأ عن الواقع المزري لمقاتلي الفصائل، والنفق المظلم الذي أدخلوا فيه أنفسهم منذ الأيام الأولى لثورتهم، والذي كان نهايته قتالهم للمجاهدين من جنود الدولة الإسلامية، وموالاتهم للصليبيين، ثم خسارتهم لدنياهم بعد أن باعوا دينهم.

الشرعي في فصائل الصحوات (حجي منبج): نصيحتي لهم أن يتوبوا .. ويتوحدوا تحت راية الخلافة

مفتي الصحوات (حجي إسماعيل) تحدث في أول الأمر عن هويته قائلا: اسمي حجي إسماعيل، عمري ٣٧ عاما، كنت أعمل سابقا مدرّسا في مدارس النظام النصيري، ثم أصبحت شرعيا في أكثر من فصيل من فصائل الجيش الحر، وقد اعتقلني الجهاز الأمني للدولة الإسلامية في ولاية حلب، من منزلي في مدينة منبج.

■ ما السبب الرئيس وراء اعتقالك؟

بعد غدر الصحوات بالدولة الإسلامية، وخروجها من منبج، سألني أكثر من فصيل عن حكم قتال الدولة الإسلامية، فكنت أجيبهم جميعا، أن الأمر لا يحتاج إلى فتوى، بعد فتوى "هيئة علماء حلب"، وفتاوى أحرار الشام، وفتوى العرعور بقتالهم، فسوّغتُ قتالها وحرضت فصائل الصحوات على ذلك بكل ما أوتيت من قوة، وبقيت على هذا حتى لحظة اعتقالي، حيث صحت مستغيثا بغير الله عز وجل، قائلا (يا عقيل!)، قاصدا (عقيل المنبجي) الذي كان يزوره البعض ويتقربون إليه بالعبادات، فلم يغنني ذلك من الله شيئا ولم ينفعني، وما زلت في قبضة الدولة الإسلامية حتى الآن.

أفتيت لفصائل الصحوات بقتال الدولة الإسلامية

■ إذا كان القتال بين فصائل الصحوات في منبج وبين الدولة الإسلامية قد جرى بالفعل، فلماذا يسألون عن حكم قتالها؟ وهم قاتلوها بدعوى أنها "خارجية"؟

لا... قبل القتال لم أسمع من أحدهم أنه يريد قتال جنود الدولة الإسلامية لأنهم خوارج، لكن الكلام كله يدور حول رغبتهم في التخلص من وجودها في المدينة، حيث كانت الفصائل تردد دائما أنها أحق بحكم المدينة بحكم زعمها أنها من قام بتحرير المدينة، بالرغم من أن المدينة لم تتحرر بالقتال وإنما انسحب النظام وأجهزته الأمنية منها دون أي قتال، بل إن معظم الكتائب إنما تشكلت بعد خروج النظام من المدينة، والغالب في سبب عداوة الفصائل للدولة الإسلامية هو قيام جنودها عدة مرات باعتقال عناصر من فصائل الصحوات ومعاقبتهم على إساءاتهم، فكانوا حاقدين جدا على الدولة الإسلامية بسبب ذلك، وكانوا يتحينون الفرص للغدر بها، وإخراج جنودها من المدينة.

■ ولماذا كان جنود الدولة الإسلامية يقومون باعتقال مقاتلي الفصائل؟

كان مقاتلو الفصائل بعد سيطرتهم على منبج يتصرفون دون أي رادع، فتجد من جنودهم من يسبّ الله عز وجل علانية، ومنهم من يعتدي على الناس، أما ترك الصلاة والمعاصي فهي أمور كانت منتشرة بكثرة بينهم، ولم يكن أحد يستطيع الوقوف في وجه هؤلاء أو ضبط الفصائل الفاسدة، حتى دخل جنود الدولة الإسلامية إلى المدينة، واستقروا فيها، فكانوا يقومون باعتقال الفصائل المجرمة، ويداهمون مقراتها، ويعتقلون المفسدين من مقاتليها، وقد حدث هذا مع عدة كتائب، ومنها كتيبة (جند الحرمين) التي كنت فيها، حيث قام جنود الدولة الإسلامية بمداهمة أحد مقرات الكتيبة في الواقع في (الثانوية الزراعية) واعتقال عناصر المقر جميعهم، ثم أطلق سراح بعضهم، وأما الأكثر إفسادا فبقي رهن الاعتقال، مثل هذه الأحداث ولّدت حساسية كبيرة لدى قادة الفصائل، فكانوا يريدون التخلص منها لهذا السبب على وجه الخصوص.

■ بما أنك تعترف بوجود فساد كبير داخل الفصائل، فلماذا لم تصلحوا هذا الفساد، إن كنتم تدّعون أنكم "شرعيون"؟

فيما يخص هذا الأمر طلبني إبراهيم كناوي قائد كتيبة (جند الحرمين) للانضمام إلى كتيبته زاعما أنه يريد مني إصلاح عناصره الفاسدين، وإصلاح العلاقة بين الكتيبة والناس، حيث كانت تحدث مشاكل دائمة بين الفصائل والأهالي، ولكن عندما دخلت معهم، وجدت أن كثيرا من العناصر لا يصلّون، وأن بعضهم يسبّ الله عز وجل، هذا عدا عن التدخين والمعاصي الأخرى، وخلال فترة بقائي معهم، التي تجاوزت أربعة أشهر، وجدت من الصعب إصلاح الفساد الذي في الكتيبة فلا صلاحية بيدي والصلاحيات كلها بيد قائد الكتيبة، ثم تركت الكتيبة في النهاية، لأتوجه إلى كتيبة (عمر بن الخطاب) والتي تركتها أيضا بعد خمسة عشر يوما فقط.

■ بهذا الوصف السيء لحال الفصائل، ألم يكن لكم حلول أخرى لضبط هذه الفصائل؟

كان هناك الكثير من المحاولات، ولكنها كانت تصطدم جميعها بالفصائل نفسها، فأولى المحاولات كانت إنشاء (محكمة الغسانية) والتي أنشأتها شخصيات مستقلة عن الفصائل، وأشرفت عليها (رابطة علماء منبج) التي كنت عضوا فيها، وكانت المحكمة تتبع عمليا للمجلس الثوري، ولكنها فشلت أمام أول تحد للفصائل، حيث قام قائد كتائب الفاروق في المنطقة الملقب بـ (البرِنْس) باقتحام المحكمة واعتقال القضاة وأعضاء المحكمة، لاعتقالهم عددا من عناصره الفاسدين، وبالمثل فإن المحاكم المشتركة لم تكن لتقف بوجه الفصائل، كما حدث مع (المحكمة الشرعية) والتي كان مقرها في مدرسة (حسن زيدان)، حيث شكلت باتفاق بين كل من أحرار الشام، وصقور الشام، ولواء التوحيد، وكتائب الكرامة وغيرها، وكان لكل منهم ممثلون عنهم في هذه الهيئة، وفي الحالتين فإن هذه المحاكم لم تكن تطبق أحكامها على الفصائل وعناصرها، وإنما فقط على الضعفاء من الناس.

■ بأي شريعة كانت تحكم هذه المحاكم؟ و"الشرعيون" في الفصائل بماذا كانوا يقضون؟

كان أغلب ما تنظر فيه هذه المحاكم هو قضايا الإرث والطلاق، ولم تكن تحكم بالشريعة الإسلامية، فمحكمة الغسانية مثلا، كانت تحكم بالقانون العربي الموحد، وهو من إصدار جامعة الدول العربية، وجلّ أحكامها عبارة عن عقوبات بالسجن أو الغرامات المالية على الغالب، أما في "المحكمة الشرعية" فكانت الأحكام أيضا تخضع لأهواء القضاة في هذه الهيئة، وكذلك كان حالنا -شرعيي الفصائل- لم يكن لدينا حكم بالشريعة الإسلامية بل فقط عقوبات من هذا النوع.

■ كيف كنتم لا تحكمون بشريعة الإسلام، في الوقت الذي زعمتم أنكم "مجاهدون في سبيل الله"؟ لماذا خرجتم إذن وقاتلتم النظام النصيري؟

لم يكن عند الفصائل وجنودها أي مناقشات فكرية لمثل هذه الأمور، إنما كان الهدف الأساسي الذي يسيطر على عقولهم الحرية والكرامة ورفع الظلم وإسقاط النظام، وإقامة دولة تعمل على تحقيق هذه الأمور.

■ وكيف كنتم تفسرون النصوص التي توجب القتال فقط لأجل تحكيم شرع الله، وأن المجاهد هو فقط من يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا؟

لم يكن خروجنا وقتالنا لتطبيق شريعة الله، بل لم نفكر في الأمر فقد سيطرت علينا فكرة الحرية

كنا نقول إن قتالنا من أجل رفع الظلم، والحصول على الحرية، هو جزء مما يدعو إليه الإسلام، وكذلك قتال من يغتصب أخواتنا، ويقتل أهلنا، لكننا نعرض عن مسألة تحكيم الشريعة.

■ إذن لم تكونوا تقاتلون حتى يكون الدين كلّه لله؟

لا، هذا الأمر لم يكن مطروحا.

■ بالنسبة للفصائل، كم كان عددها في مدينة منبج، وكيف كانت علاقتها مع بعضها البعض قبل قتالها للدولة الإسلامية؟

تفاجأنا بعد انسحاب النظام من المدينة بتواجد أكثر من ٢٠ إلى ٣٠ كتيبة فيها،

في حين لم يكن لدينا قبل ذلك أكثر من كتيبتين حسب ما أذكر، وقد بدأت هذه الكتائب بالتنازع على ما تركه النظام خلفه من مقرات وسيارات وممتلكات، حتى كاد النزاع بينها أن يتحول إلى قتال أكثر من مرّة، ومنها حادثة التنازع على سيارة كانت موجودة في مقر البريد (مؤسسة الهاتف)، حتى وصل الأمر بهم أن يروا تفجير السيارة لكي لا يأخذها أي منهم، وأذكر أن الصراع تطور مرة بين كتيبتي (ثوار منبج) و(فرسان الفرات) حتى وصل إلى تبادل اقتحام المقرات واختطاف العناصر.

■ **ما دامت حالة الفصائل على هذا الشكل، كيف استطاعت الاجتماع لقتال الدولة الإسلامية؟**

ليس لدي معلومات تفصيلية عن هذا، ولكن حقيقة تفاجأت بما حدث حيث رأينا تشكيل ما عرف بـ(جيش المجاهدين) في الريف الشمالي خلال ٢٤ ساعة، ثم بعد ذلك مباشرة إعلان الفصائل في الشمال الحرب على الدولة الإسلامية، ثم وصل الأمر إلى منبج، ففي ليلة الغدر، سمعنا إطلاق نار كثيف، حينها كان الهجوم على مقرات الدولة الإسلامية في المدينة.

■ **كيف سيطرت الصحوات على المدينة؟**

قامت الكتائب بمحاصرة المقرات، والتي كان في كل منها عدد قليل من جنود الدولة الإسلامية، وقاموا باعتقال أكثر من ٣٥ منهم، وبعد اعتقالهم احتجزوهم في سجن "الهيئة الشرعية" التي تتبع للفصائل،ثم تمكنوا من السيطرة على كل المدينة، ومع دخول الدولة الإسلامية إلى المدينة، انسحبت الفصائل من المدينة وأخذوا معهم الأسرى، وقاموا بتسليمهم للـ PKK.

■ **وكيف استطاع جنود الدولة الإسلامية استعادة السيطرة على المدينة؟**

تمكنت الدولة الإسلامية وخلال يوم واحد من السيطرة على مداخل المدينة باتجاه مدينتَي (الباب) و(الخفسة)، ولم يستطع مقاتلو الجيش الحر الصمود في وجه هجومهم، بالرغم مما وضعوه من تحصينات على مداخل المدينة، ولاذوا بعدها بالفرار، وانسحبوا من المدينة باتجاه مناطق الـ PKK.

■ **وكيف حكمت الدولة الإسلامية المدينة بعد السيطرة عليها، اروِ لنا مشاهداتك قبل اعتقالك؟**

لقد قامت مباشرة بفرض الحجاب الشرعي، وإقامة الصلاة في المساجد، وانتشرت دوريات الحسبة في الأسواق يأمرون الناس بالمعروف وينهونهم عن المنكر، وأقيمت الحدود، فطُبقت الشريعة مباشرة.

الدولة الإسلامية طبقت الشريعة خلال أسابيع فقط بعد التمكين

■ **إذن تطبيق الشريعة الإسلامية لم يستلزم سنوات من الدعوة كما كنت تروج أنت في خطب الجمعة التي تلقيها في المساجد؟**

لا أبدا، تم تطبيق الشريعة الإسلامية فورا، في حين كنت أعارض هذا الأمر قبل ظهور الصحوات، وأهاجم الدولة الإسلامية لأنها بدأت بتطبيق العقوبات، وكنت أقول أنه يجب أن يكون هناك دعوة طويلة قبل ذلك، بحجة أن الناس قد عاشوا عقودا تحت حكم النظام النصيري، وأنهم بعيدون عن الدين، ولكن ما فعلته الدولة الإسلامية أثبت لي العكس، كما أنها تمكنت من ضبط الأمن في المدينة، والحد من النزاعات العشائرية، فور السيطرة عليها وإقامة الشريعة فيها.

■ **وكيف كان وضع الأمن في المدينة قبل سيطرة الدولة الإسلامية عليها؟**

بعد انسحاب النظام من المدينة، وسيطرة الفصائل عليها، عمت الفوضى فيها، وبات الناس لا يأمنون على أنفسهم فيها، وخاصة الأغنياء منهم، كالأطباء والتجار وما شابه، حيث كثرت حوادث الخطف لهؤلاء، إذ يختفي الشخص لأسبوع وبعد ذلك يتصل الخاطفون بأهل المخطوف ليطلبوا فدية مقابل إطلاق سراحه، وقد كانت المبالغ المطلوبة كبيرة عادة، تصل إلى مليون ليرة سورية أو أكثر، هذا عدا النزاعات العشائرية، فالمدينة ذات طابع عشائري، وأي نزاع بين شخصين يتوسع ليشمل عشيرتيهما بفعل العصبية، وكثيرا ما تطورت هذه النزاعات إلى هجمات على المنازل دون أن يوجد من يفصل بين المتنازعين، ذلك لأن لكل عشيرة كتيبة من الكتائب، فدخول أي كتيبة بين المتنازعين قد يسبب حربا بين الكتائب المسلحة، لذلك كان الجميع يفضل عدم التدخل مهما كبر حجم النزاع العشائري وهدد بإراقة الكثير من الدماء.

■ **ولماذا لم تجعلوا هناك جهة مشرفة على ضبط الأمن في المدينة؟ ولماذا لم تجتمع الفصائل والكتائب على مشروع مشترك لضبط الأمن، بما أنه "مصلحة مشتركة" للجميع؟**

المشكلة في الفصائل، كلٌ يريد أن يكون هو المهيمن على هذه الجهة، وأن يكون هو المسيطر على أمن المدينة، وأضرب لك هذا المثال:

حاولنا إنشاء قوة أمنية أسميناها (قوى الأمن الداخلي) تقوم على أساس جمع عناصر من كل الكتائب، لتقوم بضبط الأمن في المدينة، وفعلا أرسلت الكتائب عناصر من قبلها ليشاركوا في تشكيل هذا القوة، حتى بلغ عددها ٥٠ عنصرا، وما هي إلا أيام قليلة حتى ظهرت النزاعات بين قادة الكتائب، حيث انسحب المدعو أبو أحمد قائد كتيبة (عقيل المنبجي) من القوة مع عناصره، لتحدث ملاسنة بينه وبين قائد إحدى الكتائب الأخرى، وتحوّل الأمر إلى شجار بين أعضاء مجلس قيادة القوة، وانهار المشروع، بسبب النزاع والصراع بين الكتائب على قيادة القوة.

■ **الآن حال فصائل الصحوات، من الفرقة والتنازع أشد مما كان حين تركتهم، فهل هناك رسالة توجهها إلى فصائل الصحوات، وهل من وسيلة لهم ليتداركوا ما يمكن تداركه وهم ينهارون الآن أمام تقدم النظام النصيري المرتد إلى مناطقهم؟**

أريد أن أقول لهم إلى متى تضعون أياديكم في يد أمريكا، وأيادي حكام تركيا وآل سلول؟ فإنه لا يضع يده في يد أمريكا إلا من لا يعرفها، وأنتم قد عرفتم ما فعلت أمريكا بالمسلمين في أفغانستان والعراق والشام وغيرها من البلدان، وإلى متى ستستمرون في قتالكم للدولة الإسلامية، وأنتم تقاتلونها بناء على إشاعات تعرفون أنها أكاذيب، وقد تبين لكم كيف تحكم الدولة الإسلامية المناطق التي تحت سيطرتها بشرع الله، ورأيتم كيف يعزّ الله الدولة الإسلامية في كل يوم، ورأيتم كيف تحالف ضدها الكفار كلهم ، فهل يعقل أن يتحالف الكفار كلهم ضدها وهي على الباطل؟! لو قيل أن من قاتل الدولة الإسلامية قبل سنتين كان مضلّلا، فبماذا يتعذر اليوم من يقاتلها بعد أن تكشفت الأمور.

أما نصيحتي للفصائل، و التي بتّ مقتنعا بأنهم اليوم ليسوا سوى صحوات، فهي أن يتوبوا إلى الله مما اقترفوه من كفر ويتوحدوا تحت راية الخلافة التي أقامت الشريعة بحق، فإنها ستنتصر، فإن نصروها فقد انتصروا معها وفازوا في الدنيا والآخرة، وإن قُتلوا يكونوا قد أعذروا أمام ربهم أنهم قاتلوا لنصرة شريعته لا من أجل القانون العربي الموحد أو الرايات الصليبية أو طواغيت المكر والغدر.

في صدامية الثرثار والطارمية
مقتل 6 من الجيش الرافضي بينهم ضابط وتدمير دبابة T72

النبأ – ولاية شمال بغداد

أوقع جنود الدولة الإسلامية قوة من الحشد الرافضي في الطارمية في كمين محكم، وتمكنوا من تدمير عربتي همر، وقتل وإصابة عدد كبير من أفراد القوة، وذلك يوم الأحد (٥/ جمادى الأولى).

وقد جاء في بيان للمكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة تمكنوا من استدراج القوة الرافضية إلى الكمين بعد قيامهم باستهداف برجي مراقبة بالقرب من (مشروع ماء الكرخ) بمختلف أنواع الأسلحة، حيث خرجت إثر ذلك قوة من الحشد الرافضي للتصدي للإخوة المهاجمين، فتمّ – بفضل الله تعالى – تفجير سلسلة من العبوات الناسفة عليهم، كما تمّ أيضا تفجير عبوة أخرى على دوريّة راجلة حاولت انتشال الهلكى والجرحى، مما أدّى إلى زيادة عدد القتلى والجرحى.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٣/ جمادى الأولى)، ثكنات للجيش والحشد الرافضيين في منطقة صدّامية الثرثار مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من الروافض المشركين.

فقد اقتحم المجاهدون ثكنتين للمرتدين ودارت مواجهات بمختلف الأسلحة بين الجانبين، تمكن خلالها جنود الخلافة من قتل ٥ من مرتدي الرافضة وإصابة عدد آخر، كما تمكنوا أيضا من إحراق عربتين من نوع همر.

ومنّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة متوسطة وخفيفة وذخائر متنوعة خلال هذه العملية، التي جرت بالتزامن مع قصف مواقع الروافض في منطقتي الصدّامية ومجمع السيتاك بعدد كبير من قنابر الهاون.

وفي المنطقة ذاتها تمكن جنود الخلافة من تدمير دبابة T٧٢ إثر استهدافها بصاروخ كورنيت موجه.

وفي سياق آخر وفي منطقة الطارمية قام جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، باستهداف ضابط برتبة "ملازم أول" في الجيش الرافضي مما أدى إلى مقتله.

الهجوم الذي تعرض له الضابط المرتد، وحسب المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد، كان بالأسلحة القناصة في تل طاسة التابعة لمنطقة الطارمية.

يذكر أن منطقة الطارمية شهدت الأسبوع المنصرم هجومين لجنود الخلافة بعبوتين ناسفتين، أسفرتا عن تدمير وإعطاب آليتين ومقتل وإصابة عدد من الروافض المرتدين.

من جانب آخر، قامت مفارز الإسناد باستهداف ثكنات وتجمعات للجيش والحشد الرافضيين على أطراف منطقة صدّامية الثرثار، وقرب مجمع السيتاك بالقرب من سدّة سامراء، بوابل من قنابر الهاون، وكانت الإصابات مباشرة، ولله الحمد.

هجمات متعددة بالعبوات الناسفة تستهدف الرافضة ومصالحهم في العظيم

النبأ – ولاية ديالى

قام جنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى خلال هذا الأسبوع بشن عدة هجمات على عناصر الجيش والحشد الرافضيين وآليات تابعة لهم في مناطق متفرقة من الولاية.

ففي منطقة العظيم استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، دورية للشرطة الرافضية بعبوة ناسفة أسفرت عن تدمير عربة همر ومقتل وإصابة من فيها من العناصر.

وفي اليوم التالي هاجم جنود الدولة الإسلامية آلية تابعة للجيش الرافضي في منطقة المجارية التابعة لمنطقة المنصورية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل اثنين من العناصر الذين كانوا يستقلونها.

كما استُهدفت ثكنات وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الندا التابعة لمنطقة مندلي، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، واستمرت الاشتباكات لعدة ساعات ولم يشر المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر إلى نتائج هذه المواجهات.

وفي منطقة العظيم أيضا تمّ تفجير عبوة ناسفة على آلية لـ"الشرطة الإتحادية" الرافضية في منطقة البو وحيّد مما أدى إلى تدميرها بالكامل، وهلاك ٣ من عناصرها، وذلك يوم الأحد (٥/ جمادى الأولى).

إضافة إلى هجماتهم على عناصر وآليات الروافض المشركين، استهدف جنود الخلافة خطوط إمدادهم بالنفط والكهرباء في منطقة بهرز.

حيث تمكن المجاهدون من زرع وتفجير عبوة ناسفة، الجمعة (٣/ جمادى الأولى)، على خط لنقل النفط في منطقة بني زيد التابعة لبهرز مما أدى إلى تدميره، ويمتد هذا الخط من منطقة نفط خانة إلى مناطق الرافضة في بغداد.

كذلك وفي اليوم ذاته استهدف جنود الخلافة أحد الأبراج الرئيسة الناقلة للطاقة الكهربائية في منطقة (بزايز بهرز) الذي يغذي مناطق الرافضة في منطقة خان بني سعد، مما تسبب في قطع الكهرباء عن بعض مناطق الرافضة.





إصدار جديد من المكتب الإعلامي لولاية ديالى، يروي أحداث الغزوة التي نفذها جنود الخلافة قبل أسابيع قليلة في الولاية، وتمكنوا خلالها من السيطرة على عدة ثكنات للرافضة، ومن ثم تدميرها.

عملية تسلل جديدة إلى داخل ثكنات البيشمركة في سنجار وتفجير عبوتين ناسفتين على المرتدين

النبأ – ولاية الجزيرة

تسلل مجموعة من جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، إلى ثكنات مرتدي البيشمركة في ولاية الجزيرة.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن عددا من جنود الخلافة قاموا بالتسلل إلى ثكنتين للمرتدين في منطقتي دوميز ومعمل إسمنت سنجار، وقاموا بزرع عبوات ناسفة ليتم تفجيرها داخل الثكنتين، ولم يشر المكتب الإعلامي إلى نتيجة الهجوم.

وقد شوهدت أعمدة دخان كثيفة تتصاعد من الثكنتين بعد تفجيرهما.

بعد قتل 15 من الروافض السيطرة على 10 ثكنات للحشد الرافضي في جبل مكحول


طائرة الاستطلاع الإيرانية التي أسقطها جنود الدولة الإسلامية في القيارة

النبأ – ولاية دجلة

تمكن جنود الخلافة من السيطرة على ١٠ ثكنات لميليشيات الحشد الرافضي في هجوم لهم على أطراف جبل مكحول، وذلك يوم الأحد (٥/ جمادى الأولى).

وقال المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن الهجوم الذي نفذه جنود الدولة الإسلامية بالقرب من "القصور الرئاسية"، أسفر أيضا عن قتل ١٥ مرتدا، وحرق ٥ عربات همر، بالإضافة إلى اغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة، ولله الحمد والمنّة.

كما أعلن المكتب الإعلامي للولاية عن تمكن مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع إيرانية الصنع تعود للجيش الرافضي، في منطقة القيارة، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية.

هذا وتستمر عمليات قصف جنود الخلافة مواقع مرتدي الجيش والحشد الرافضيين على أطراف جبل مكحول وفي منطقة الأسمدة، حيث استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الرافضة في هذه المنطقة برشقات من قنابر الهاون من مختلف العيارات، وبعدد من صواريخ الكاتيوشا.

كما تمّ استهداف مواقع لمرتدي البيشمركة في منطقتي مخمور وساردك، بصواريخ الكاتيوشا، وقنابر الهاون.

أكثر من 25 قتيلا من الرافضة بينهم آمر فوج وآمر سرية في ولاية الجنوب

النبأ – ولاية الجنوب

لقي أكثر من ٢٤ عنصرا من مرتدي الجيش الرافضي حتفهم إثر هجمات منفصلة لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في منطقة زوبع.

وكان جنود الخلافة، وحسب المكتب الإعلامي لولاية الجنوب، قد شنوا هجماتهم مستخدمين الأسلحة القناصة على مواقع المرتدين في مناطق (الطالعة والعبيد والمعامير وتفاحة) التابعة لزوبع.

وفي سياق آخر شن جنود الخلافة هجوما، الأربعاء (١/ جمادى الأولى)، بمختلف الأسلحة على ثكنات للجيش الرافضي في منطقة اللطيفية.

الهجوم كان بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف RPG-7 وأسفر عن مقتل "آمر سرية" في الجيش الرافضي ومقتل إصابة عدد من العناصر.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة الزيدان، مما تسبب بتدميرها ومقتل من فيها.

كما تمّ تفجير عبوة ناسفة على عربة همر كانت تقل "آمر فوج" في الجيش الصفوي في منطقة عرب جبور، مما أدى إلى مقتل من كان بداخلها.

وكذلك تمكن جنود الخلافة أيضا من إعطاب عربة أخرى للجيش الصفوي من نوع همر، إثر استهدافها بعبوة ناسفة في الختيمية التابعة للمنطقة ذاتها، ولله الحمد.

هذا ولم تتوقف مفارز الإسناد عن استهداف مواقع الروافض المشركين في الولاية بقنابر الهاون.

حيث طال القصف مناطق متفرقة من زوبع ودائرة الكهرباء التي يتخذها الجيش الرافضي مقرا له، وفي ناحية العامرية، وكانت أغلب الإصابات مباشرة.



معركة الزلاقة .. يوم كسر ابن تاشفين صلبان أوروبا

وصلنا في العدد السابق إلى طلب أهل الأندلس وملوكها المدد من الأمير يوسف بن تاشفين رحمه الله أمير المرابطين، الذين كانوا يحكمون المغرب الإسلامي، فما كان منه إلا أن لبى نداء الأندلس لمّا استنصره أهلها، فأرسل طليعة من خمسمائة فارس، أقاموا معسكرا لهم بمنطقة "الجزيرة الخضراء" جنوب الأندلس، ثم اجتاز جيش المرابطين البحر من المغرب الإسلامي إلى الأندلس، وكان جيش ابن تاشفين يضم متطوعين أجابوا استنفاره،

ثم لحقهم بقوته الخاصة التي كان يسميها "الكتيبة الخضراء"، وكان تعدادها اثني عشر ألفا، متيمنا بالحديث المرفوع: (لن يُغلب اثنا عشر ألفا من قلة) [رواه أبو داود والترمذي وغيرهما عن ابن عباس].

يقول ابن الكردبوس عن عبور جيش المرابطين إلى الأندلس: "وقد أخلص لله تعالى نيته، وملأ البحر أساطيلا، وأجاز رعيلا رعيلا، واحتل الجزيرة الخضراء في كتيبته الخضراء، المشتملة على اثني عشر ألف راكب من صناديد الأجناد" [تاريخ الأندلس].

ملأنا البر حتى ضاق عنا
وسطح البحر نملؤه سفينا

كان من حكمته أن اصطحب معه الإبل من صحراء المغرب إلى الأندلس، فكان لها أيما أثر في المعركة، فالصليبيون لم يعتادوا على رؤيتها، فكانت خيولهم ترتعب من الإبل وتهرب.

وبينما ابن تاشفين بجيشه في عرض البحر، إذ اعتلاه الموج وماجت بهم السفن، فرفع يديه وقال: "اللهم إن كنت تعلم أن جوازي هذا خيرا وصلاحا للمسلمين فسهل علي جواز هذا البحر، وإن كان غير ذلك فصعّبه علي حتى لا أجوزه"، فهدأ البحر بإذن الله، واجتازه المسلمون.

وصل ابن تاشفين الأندلس، وفي مدنها حظي باستقبال الفاتحين، إلى أن وصل إشبيلية والتقى ملكها المعتمد بن عباد بعد أن تاب مما اقترفته يداه، والتحق الآلاف من أهل الأندلس متطوعين للجهاد تحت راية الأمير ابن تاشفين، حتى بلغ تعداد جيشه ثلاثين ألفا، أغلبهم متطوعون.

لم ينتظر الأمير ابن تاشفين، ولم تلهه مفاتن الأندلس كما ألهت غيره من الملوك، بل قصد سهلا بالقرب من بطليوس بات يُعرف لاحقا باسم سهل الزلاقة، يبغي لقاء الصليبيين وملكهم ألفونسو السادس، الذي حشد أمة الصليب بحدها وحديدها.



اقترح المعتمد على ابن تاشفين أن يستريح في إشبيلية قبل بدء المعركة، فرد عليه: "إنما جئت ناويا جهاد العدو، فحيثما كان العدو، كانت وجهتي".

وصل ألفونسو حامل الصليب، إلى ساحة المعركة متبخترا بجيش قوامه ثمانون ألف جندي، رأى ألفونسو سواد جيشه يملأ الآفاق، فقال ألفونسو: "بهذا الجيش أقاتل الجنَّ والإنس، وأقاتل ملائكة السماء".

وكان ألفونسو قد بعث برسالة مطولة إلى ابن تاشفين قبل انطلاقه إلى الأندلس، يهدده فيها بأن الصليبيين سيبحرون إلى المغرب لقتال المرابطين وإبادة الأمة الحنيفية.

فلما بلغ ابن تاشفين الأندلس رد على رسالة ألفونسو: "بلغنا يا أذفونش أنك دعوت إلى الاجتماع بنا، وتمنيت أن تكون لك سفن تعبر بها البحر إلينا، فقد عبرنا إليك، وقد جمع الله تعالى في هذه الساحة بيننا وبينك، وسترى عاقبة دعائك، {وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ}"، وقد خيّر ابن تاشفين – في رسالته – ألفونسو بين الإسلام والجزية والقتال.

خيّر ابن تاشفين الصليبي ألفونسو بين الإسلام والجزية والسيف

ردّ ألفونسو السادس على رسالة ابن تاشفين واختار الحرب وبدأ بالتجهيز فحاصر مدينة سرقسطة، وأيقن أن من سيقاتله اليوم يختلف عن الملوك الذين اعتاد قتالهم، وعلم أن خصمه اليوم واثق بوعد ربه، لا ملوك طوائف همهم الدنيا ولو على حساب دينهم، فلسنوات لم يهاجم أهل الأندلس جموع الصليبيين، وكانت كل حروبهم دفاعية، تنتهي بانسحابات وتسليم مواقع، أو توقيع اتفاقيات تسلبهم مناطق لصالح عباد الصليب.

كتب ألفونسو إلى ابن تاشفين يعلمه أن المعركة يوم الاثنين، إلا أن أمير المرابطين كان يقظا حذرا، عالما بمكر ألفونسو، فشدد الحراسة ونشر العيون وأبقى قواته في كامل جاهزيتها.

في ليلة الخميس، كان في جيش المسلمين الشيخ ابن رميلة رحمه الله، إمام من أئمة المالكية في قرطبة، ومع كبر سنه وعظم قدره ووافر علمه، إلا أنه كان ينافس الشباب على الصفوف الأولى، وفي منامه رأى النبي – صلى الله عليه وسلم – يقول له: "يا ابن رميلة، إنكم منصورون، وإنك ملاقينا"، فقام فرحا يبشر المسلمين، وحق له أن يفرح، فقد بشره رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بالحُسنيين، نصر لأمته، وشهادة له.

وبالفعل حدث ما كان يتوقعه أمير المرابطين، وغدر ألفونسو بجيش المسلمين وشن هجومه يوم الجمعة (١٢ من شهر رجب لعام ٤٧٩ هـ)، وكان ابن تاشفين قد قسم جيشه إلى ثلاث فرق: فرقة الأندلسيين، معها فرقة المرابطين الأولى يقودها القائد داود بن عائشة، وفرقة المرابطين الثانية متخفية خلف التلال يقودها بنفسه.

اشتبكت جيوش الصليب مع الفرقتين العسكريتين (الأندلسية، والمرابطية الأولى)، حمل الصليبيون على الفرقة الأندلسية حتى أثقلت بالجراح، ففر شطر جنودها من هول المعركة، وأصيب ابن عباد، فلما علم ابن تاشفين أن جيش الصليب قد أُنهك وأخذ منه التعب مأخذه، كبَّر اللهَ بصوت جهوري، وكانت تكبيراته إيذانا ببدء خطته الالتفافية، وقسم فرقته إلى فوجين، فوج بقيادة (سير بن أبي بكر) مهمته مساندة الفرقتين المقاتلتين، وفوج يقوده بنفسه، ليلتف به على مؤخرة الجيش الصليبي ويقتحم معسكره، فأضرم فيه النيران، وقتل حراسه ومن كانوا يستريحون فيه، وأطبق الحصار على جيش الصليب.

أمر ابن تاشفين فرقة الانغماسيين البالغ عددها أربعة آلاف مقاتل بالترجل من خيولها، والانغماس في قلب الجيش الصليبي حيث ألفونسو، وتمكن انغماسي من الوصول إلى ألفونسو وطعنه بخنجر في فخذه، تخلخلت صفوف عباد الصليب وتزلزلت، فهرب ألفونسو إلى تلة قريبة من أرض المعركة، يرافقه خمسمائة فارس، وفي الليل تسلل ألفونسو بفلوله هاربا إلى طليطلة وسهام المجاهدين تطاردهم وترديهم صرعى، ولم يصل من الخمسمائة فارس إلا ثلاثون.

سميت معركة الزلاقة بهذا الاسم لكثرة دماء الصليبيين التي أريقت فيها ، حتى زلقت بسببها خيول المسلمين

حضر العلماء والشيوخ والقضاة معركة الزلاقة وأبلوا فيها بلاء حسنا، فكان من بين الشهداء – كما نحسبهم – ابن رملية القرطبي صاحب الرؤيا، وقاضي الدولة المرابطية أبو مروان عبد الملك المصمودي، لم يمنعهم كبر سنهم من المشاركة في القتال، ولم يتعذروا بحاجة الأمة إلى علمهم، ولا اكتفوا بالجهاد بألسنتهم، فلله درهم من علماء.

بقي جيش المسلمين أربعة أيام يجمع الغنائم لكثرتها، فقد ذكر صاحب (نفح الطيب): "وأقامت العساكر بالموضع أربعة أيام، حتى جُمعت الغنائم، واستؤذن في ذلك السلطان يوسف، فعف عنها، وآثر بها ملوك الأندلس، وعرّفهم أن مقصده الجهاد والأجر العظيم، وما عند الله في ذلك من الثواب المقيم، فلما رأت ملوك الأندلس إيثار يوسف لهم بالغنائم استكرموه وأحبوه".

وقبل أن يترك ابن تاشفين أرض الأندلس عائدا إلى المغرب، أوصى ملوكها بتقوى الله ونبذ الفرقة، وإخلاص التوبة، وأن لا يضيعوا ثمرة النصر بمعاصيهم، وكان عمره يومها ٧٩ عاما، لم يمنعه عمره ولا جاهه من الجهاد في سبيل الله، وتقدم الصفوف وطلب الحتوف، فلله دره من أمير.

سميت معركة الزلاقة بهذا الاسم، لكثرة دماء الصليبيين التي أريقت، فكانت تزلق بسببها حوافر خيول المسلمين، فجيش الصليب الذي خرج من طليطلة يناهز الثمانين ألفا، لم يرجع منه إلا ثلاثون فارسا أعيتهم الجراح، وصدمتهم قوة المسلمين وبأسهم.

نقش أمير المرابطين يوسف بن تاشفين – رحمه الله – اسمه قائدا مسلما، قاد معركة مفصلية في تاريخ الأمة، قدر الله أن تكون سببا في بقاء المسلمين في الأندلس قرونا، وإلا لكانت مأساة سقوط غرناطة (آخر إمارة إسلامية في الأندلس) في القرن العاشر الهجري حدثت قبل خمسة قرون، وكُتب اسم الزلاقة إلى جانب بدر وحنين ومؤتة والقادسية واليرموك وحطين واليمامة.

وقد كانت معركة الزلاقة مثالا حياً على نصر الله للجماعة المسلمة، وخذلانه للطوائف المتنازعة، كما كانت مثالاً حيّاً للأجيال، أن الصليبيين لا يمكنهم هزيمة المسلمين إن أصلحوا عقيدتهم، ونواياهم، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولم يتفرقوا.

تأمين الكوادر الطبية هو الهدف الأول

كلية الطب في ولاية الرقة .. نواة لجامعة متكاملة



أول الكليات الجامعية في الدولة الإسلامية، وأحد أهم مشاريع ديوان الصحة لتأمين ما يلزم من الكوادر الطبية.

كلية الطب في ولاية الرقة، التي يطمح القائمون عليها لجعلها نواةً لجامعة متكاملة بإذن الله.

(النبأ) زارت الكلية، وأجرت جولة بين أقسامها وقاعاتها الدراسية، وحاورت أساتذتها وطلبتها، ووقفت على مفاصل هذه التجربة التعليمية الرائدة، وآفاق تطويرها.

بدأت جولتنا في رحاب الكلية بين أقسامها المختلفة وقاعاتها المتنوعة وأبنيتها المتعددة، اصطحبَنا فيها أمير الكلية الدكتور أبو الفاروق الأنصاري، الذي راح يشرح لنا كبير الأمور ودقيقها وطرق التدريس وغيرها من الأمور المتعلقة بهذا الصرح الجديد.

كانت الجولة أولا في القسم الإداري للكلية، والذي يضم جناحين أحدهما للرجال والآخر للنساء، وكل جناح له استقلاليته من ناحية العمل والمداخل والمخارج، في حين أن مرجعية واحدة تجمع الاثنين وهي عمادة الكلية.

تحدث الأخ أبو الفاروق بداية تجوالنا عن الشروط الواجب توفرها في الطالب المتقدم للدراسة في كلية الطب في الرقة، قائلا:

"القبول لا يقتصر على ولاية الرقة فقط، فهناك أعداد كبيرة من الطلبة ذكورا وإناثا من ولايات أخرى في الدولة، فثلث الطلبة مثلا هم من ولايات العراق، وأما الآخرون فهم من ولايات حلب ودمشق وحمص وغيرها، كما أن القبول لا يستثني أحدا من الطلبة، فكل طالب يقيم في أرض الدولة الإسلامية ويستوفي شروط القبول له الحق في التقدم للكلية، ومن شروط القبول أن يكون عمر المتقدم دون الثلاثين عاما، وأن يكون على مستوى مناسب من التحصيل العلمي، وأن يتوفر فيه ما يؤهله لدراسة الطب".

واصل الأخ أبو الفاروق حديثه لـ (النبأ) شارحا آلية التدريس في كلية الطب، إذ يقول:

"نحن نعمل على نظام بحوث ودراسة عملية، ولا نؤسس لكلية فقط، بل لجامعة تشمل كل التخصصات، لكننا بدأنا بكلية للطب لحاجتنا الماسة حاليا إلى الكوادر الطبية، ورغم أننا ضغطنا سنوات الدراسة من ست إلى أربع، لكننا جعلنا السنة الدراسية تتألف من اثني عشر شهرا، بدلاً من ثمانية، لهذا يتم دراسة المناهج نفسها وبعدد الساعات الدراسية نفسها ولكن بزمن قياسي".

أمير كلية الطب في الرقة: نحن نؤسس لجامعة تشمل كل الاختصاصات

وصلنا تجوالنا بين أقسام وقاعات الكلية برفقة أمير الكلية، ومن بين ما رصدته (النبأ) قاعة تحوي كميات كبيرة من الكتب والمناهج التي تضم آخر ما وصل إليه علم الطب الحديث، وتوزع مجانا على الطلبة، حتى لا يحتاج الطالب إلى مناهج إضافية ولا يضطر للبحث عنها في مصادر أخرى، بل يجد ما يثريه في متناول يده.

جولتنا مع أبي الفاروق في كلية الطب امتدت لتشمل المختبرات التي يجري العمل لتجهيزها، حيث يتم وضع اللمسات الأخيرة عليها، في حين أن الأجهزة المختبرية قد وصلت للكلية منذ عدة أسابيع بعد أن تم الحصول على بعض منها من جامعة الموصل في إطار التعاون بين ولايات الخلافة، فيما تم تأمين أجهزة مختبرية أخرى عن طريق القطاع الخاص.

الكلية وفرت كذلك السكن الخاص بالطلبة القادمين من خارج ولاية الرقة، كما يؤكد أمير الكلية، إلى جانب توفير التيار الكهربائي على مدار اليوم، سواء للكلية وأقسامها أو لسكن الطلبة، إلى جانب توفير الملاجئ الخاصة بالحماية من القصف، التي يلجأ إليها الطلبة عند سماع صافرات الإنذار في ولاية الرقة، خصوصا أن من أهداف الصليبيين والنصيرية ضرب المؤسسات الحيوية في الدولة الإسلامية.

الدراسة في الكلية، التي بدأت بعد منتصف محرم الماضي، اشتملت على قبول مائة وسبعين طالبا، كدفعة أولى ثلثهم من النساء تقريبا، فضلا عن وجود ثلاثين طالبا يشغلون المقاعد الاحتياطية لتعويض المتغيبين أو أي نقص قد يحصل، ولهم الحق كذلك في تكرار التقدم في الدفعات القادمة، كما قبلت إدارة الكلية أعدادا من الطلبة الآخرين، ممن تتوفر فيهم شروط القبول، وأدخلتهم في دراسة مواد خاصة بتعليم اللغة الإنكليزية التخصصية، تمهيدا لقبولهم في الدفعة الثانية بعد بضعة أشهر.

يقول الدكتور أبو الفاروق: "لقد بدأنا الآن بمائة وسبعين طالبا، وبعد شهرين من الآن سيتم قبول دفعات جديدة، وفي مطلع العام القادم، بإذن الله، ستشهد الرقة افتتاح أربع كليات جديدة، هي كلية طب الأسنان، وكلية الصيدلة، وكلية التمريض، وكلية الإدارة الصحية التي تختص بتخريج كفاءات مؤهلة لإدارة المؤسسات الصحية بشكل صحيح، أما ما يتعلق بالمعاهد الصحية فيجري الإعداد لافتتاح معهد متخصص في الأشعة وآخر في التخدير، إضافة إلى معهد التمريض، قريبا جدا إن شاء الله تعالى، إلى جانب مدرستين تخصصيتين، فنحن نسعى لإنشاء جامعة متكاملة".

وختم الدكتور أبو الفاروق الأنصاري جولته معنا بالقول:

"رغم أننا لا زلنا في بداية الطريق العملي إلا أننا – بفضل الله – قطعنا شوطا طويلا في مجال التخطيط والإعداد، ونحن بصدد التهيئة – بإذن الله – لإنشاء مستشفى تعليمي متكامل في المستقبل خاص بكلية الطب في الرقة يتلقى فيه الطلبة الدروس العلمية، وفي الوقت ذاته تقدم فيه الخدمات الطبية المتكاملة لرعايا الخلافة، كما أننا وبالتنسيق والتعاون مع ديوان الصحة، سنقوم بالخطوة التالية بعد تخرج الطلبة وهي توفير برامج وفرص العمل للخريجين في مختلف المشافي بعد تخرجهم مباشرة من مقاعد الدراسة، فيما سيتم استقطاب الكفاءات المتميزة للعمل كمعيدين في الكليات".

الكلية لا تدرِّس الطب فقط، فلقد اكتشفنا ونحن نتجول في ثنايا وأقسام الكلية وجود قاعات إضافية أخرى، تبين أنها تعمل لإنشاء جيل من الكفاءات الصحية الأخرى التي يحتاجها العمل في المستشفيات، فلقد زرنا في جولتنا قاعات تعود للتعليم الصحي، حيث أفردت الكلية عدة مبان لتدريس المهن الصحية الأخرى، بينها التمريض.

جولتنا امتدت لتشمل معاون أمير كلية الطب في الرقة للشؤون الإدارية والمسؤول عن لجنة الشؤون الأكاديمية المختصة بوضع البرامج الدراسية والتخطيط لفتح الكليات الجديدة والمعاهد ووضع المناهج، وهو الدكتور أبو يحيى المصري، الحاصل على الماجستير في العلوم التكنلوجية والدكتوراه في الكيمياء الحيوية.

معاون أمير الكلية: كل أنظار العالم تتجه إلينا اليوم، لهذا علينا أن نبدأ كما ينبغي، وأن نخلص العمل لله

وجدناه منهمكا في مشروع (البصمة الإلكترونية)، فالكلية ستطبق نظاما يتمثل في أخذ البصمة الإلكترونية للحضور اليومي للطلبة والأساتذة، فكل فرد في الكلية يتوجب عليه وضع بصمته يوميا حال دخوله الكلية وعند مغادرته لها، حيث يتم إضافة ذلك إلكترونيا إلى ملفات خاصة بالطلبة والأساتذة ليتم احتساب ساعات وأيام الحضور، فتتم مخالفة المتغيبين على إثرها، والذي يصل لحد الفصل أحيانا، بعد التنبيهات الأولية والإنذارات النهائية.

وأكد الأخ أبو يحيى: "أن الهدف من الدراسة ليس التلقين، كما هو معمول به في كثير من كليات الطب، بل نحن نعمل على المهارة البحثية..."، ويستطرد: "فالكثير يظنون أن الطبيب هو من يقوم بوصف المرض أو منح العلاج أو الدخول إلى غرف العمليات وإجراء العملية فقط، لكن في حقيقة الأمر هذا ليس سوى جزءا بسيطا من الطب، أما الجزء المهم فهو البحث العلمي".

ويكمل أبو يحيى كلامه قائلا:

"عملنا على ثلاث خطط كبداية عمل، الخطة الأولى هي خطة الطوارئ، وهي قصيرة المدى، وتشتمل على تخريج أطباء

ماهرين بمستويات عالية يغطون حاجة ولايات الخلافة من الكفاءات الطبية، لسد هذا الثغر المهم، والخطة متوسطة المدى التي سنزيد فيها من جرعات المهارة لدى الطلبة حتى يصبح الطالب متمكنا من التعمق في البحوث العلمية عبر إضافة مناهج تنمّي فيه إمكانيات البحث العلمي والتطوير والابتكار، لا أن يكون مجرد طبيب فقط، وهناك خطة طويلة المدى متمثلة في العمل على تخريج طلبة ماجستير ودكتوراه".

وختم حديثه لـ (النبأ) بالقول:

"كل أنظار العالم تتجه إلينا اليوم، لهذا علينا أن نبدأ كما ينبغي، وأن نخلص العمل لله، فالسؤال الذي يطرحه الجميع في مختلف أنحاء العالم هو: (هل الدولة الإسلامية قادرة على إنشاء تعليم جامعي؟!)، وأقول رداً على هذا السؤال: نعم، نحن قادرون بإذن الله، فلدينا الكفاءات، ولدينا الإمكانيات، ولا نحتاج إلا لمزيد من الصبر والإصرار والتوكل على الله، وخروج الناس من الصندوق الذي وضعهم الكفار فيه وهو أن يُجعل الطب مجرد لقمة عيش ومحاولة تكسّب ليس إلا".

ولتكتمل صورة واقع الدراسة في كلية الطب في الرقة كان علينا أن نلتقي بالطلبة أنفسهم، الذين يشكلون الهدف والثمرة والغاية من كل هذا العمل الدؤوب، فكانت وقفتنا الأولى مع أبي البراء، أحد طلبة الكلية، وهو شاب في الثالثة والعشرين من العمر، يسكن في مدينة الرقة، أنهى عامين من الدراسة في كليات النظام النصيري، ثم عاد ليبدأ دراسته من جديد في كلية الطب في الدولة الإسلامية محققا بذلك آماله و طموحاته.

أبو البراء راح يؤكد أن هناك فرقا شاسعا بين كلية الطب التي كان يدرس فيها تحت سيطرة النظام، وبين كلية الطب في الرقة التي يدرس فيها اليوم، فسابقا كان المحاضر يلقي المحاضرة، دون السؤال عمّا إذا كان الطلبة قد استوعبوا المادة أم لا، كما أن الجانب العملي في كليات النظام كان ضعيفا جدا، لعدم مبالاة المحاضرين، فالمهم أن ينهي محاضرته ثم يغادر، أما هنا فالمدرّس يريد منك أن تتخرج طبيبا متكاملا ويبذل كامل جهده في ذلك، ثم الفرق الأهم أننا ندرس هنا الفقه والعقيدة كمناهج رئيسية، بعدما كانوا يسممون أفكارنا بمناهج القومية والوطنية القائمة على الكفر والإلحاد.

يقول سيف الدين ياسين من سكان مدينة الشرقاط في ولاية دجلة وهو من طلبة الكلية أيضا، واصفا شعوره بالقبول في هذه الكلية الفتيّة:

"أشعر أن من نعم الله علي أني نلت فرصة الدراسة في كلية الطب في الرقة، ورغم أنها بعيدة عن ولاية سكناي (دجلة) إلا أنني لست مهتما لذلك، فلا فرق عندي بين ولايات الدولة الإسلامية، كما إن إدارة الكلية تمنحني وأمثالي من طلبة الولايات البعيدة عن الكلية، فرصة زيارة الأهل كل شهر، وتوفر لنا وسائل النقل، أو تستعيض عن ذلك بمنحنا بدل النقل.

سيف الدين الذي يقيم في سكن خاص بالكلية أوضح أنه مستعد للعمل بعد التخرج في أي من ولايات الدولة الإسلامية دون تحديد، حتى لو تطلّب الأمر عمله في ولايات الدولة البعيدة عن سكنه، فلن يتردد في ذلك.

طالب في الكلية: مستعد للعمل بعد التخرج في أي من ولايات الدولة الإسلامية دون تحديد


المستشفيات في الدولة الإسلامية ستستفيد من كليات الطب في تأمين الكوادر العلمية المتخصصة

إحدى الطالبات من ولاية نينوى، فضّلت عائلتها أن تنقسم إلى قسمين، رغم توفر السكن الداخلي للطالبات، حيث يقول والدها الذي تحدث لـ (النبأ):

"قسم من عائلتي يقيم في الموصل الآن، إذ إن بقية بناتي يعملن ويدرسْن في كليات الموصل اليوم، في حين جئت برفقة ابنتي هذه كي تتمكن من إكمال دراسة الطب في الرقة".

ثم يضيف والد الطالبة:

"لا فرق بين الموصل والرقة، كلها أرض الخلافة، والأمن والأمان الذي يتوفر في مختلف ولايات الدولة الإسلامية جعلني لا أمانع في أن تكمل ابنتي دراستها في الرقة رغم بُعد المسافة، لكني عاهدت الله أن لا أدّخر جهدا في إيصال أبنائي إلى أعلى المراتب العلمية ليكونوا مؤهلين لخدمة دولة الخلافة".

غادرنا كلية الطب في الرقة، وسط آمال الكوادر التدريسية والطلبة، برؤية هذه الكلية وقد تحولت بالفعل إلى جامعة متكاملة بكلياتها ومعاهدها، وما ذلك على الله بعزيز.

صنفان من أهل النار

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فقد روى الإمام مسلم في صحيحه والإمام أحمد في مسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البُخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا).

ومما قاله العلماء في شرح هذا الحديث:

- قوله: (صنفان من أهل النار) "فيه ذم هذين الصنفين" [المنهاج شرح صحيح مسلم للنووي].
- وقوله: (لم أرهما) "أي: لم يوجد في عصره صلى الله عليه وسلم، منهما أحد لطهارة أهل ذلك العصر الكريم، ويتضمن ذلك أن ذينك الصنفين سيوجدان، وكذلك كان!" [المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم للقرطبي]، وسبحان الله! "هذا الحديث من معجزات النبوة، فقد وقع هذان الصنفان، وهما موجودان" [المنهاج].
- وقوله: (قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس) فيه "وجوب النار لهم من أجل ظلمهم وتعذيبهم واستطالتهم على الناس بالضرب بهذه السياط" [إكمال المعلم شرح صحيح مسلم للقاضي عياض]، "وكذلك كان، فإنه خلف بعد تلك الأعصار قوم يلازمون السياط المؤلمة... وربما أفضى بهم الهوى وما جبلوا عليه من الظلم إلى هلاك المضروب، أو تعظيم عذابه، وهذا أحوال الشرط" [المفهم]، "والشُّرَط جمع شُرْطة وشرطي، وهم طائفة من أعوان الولاة" [الصحاح في اللغة للجوهري].

وما أشبه حال شرطة الطواغيت اليوم بما وصفهم به الصادق المصدوق، صلوات الله وسلامه عليه!

- وقوله: (ونساء كاسيات عاريات) "قيل: معناه تستر بعض بدنها وتكشف بعضه إظهارا لجمالها ونحوه، وقيل: تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنها" [نيل الأوطار للشوكاني]، وقيل: "تبدي من محاسنها، مع وجود الأثواب الساترة عليها، ما لا يحل لها أن تبديه" [المفهم].
- وقوله: (مميلات مائلات) "أما مائلات فقيل: معناه عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه، مميلات: أي يعلمن غيرهن فعلهن المذموم، وقيل: مائلات: يمشين متبخترات مميلات لأكتافهن، وقيل: مائلات: يمشطن المشطة المائلة، وهي مشطة البغايا، مميلات: يمشطن غيرهن تلك المشطة" [المنهاج]، و"كلاهما من الميل، بالياء باثنتين من تحتها، ومعنى ذلك: أنهن يملن في أنفسهن تثنيا ونعمة وتصنعا؛ ليملن إليهن قلوب الرجال؛ فيميلوا إليهن، ويفتنهم" [المفهم].
- وقوله: (رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة) "أسنمة: جمع سنام، وسنام كل شيء: أعلاه، والبخت: جمع بختية، وهي ضرب من الإبل عظام الأجسام، عظام الأسنمة، شبه رؤوسهن بها لما رفعن من ضفائر شعورهن أعلى أوساط رؤوسهن تزينا وتصنعا، وقد يفعلن ذلك بما يكثرن به شعورهن، والمائلة: الرواية بالياء، من الميل، يعني: أن أعلى السنام يميل لكثرة شحمه، شبه أعالي ما يرفعن من الشعر بذلك" [المفهم]، وقيل: "معنى رؤوسهن كأسنمة البخت: أن يكبرنها ويعظمنها بلف عمامة أو عصابة أو نحوها" [المنهاج].
- والحديث ساقه الإمام مسلم للإخبار بأن من فعل ذلك فهو من أهل النار، وأنه لا يجد ريح الجنة مع أن ريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام! وفي ذلك وعيد شديد يدل على تحريم ما اشتمل عليه الحديث من صفات هذين الصنفين [نيل الأوطار].

الدولة الإسلامية وتحطيم وثن المؤامرة

تتنوع التفسيرات البشرية المتجردة غير المبنية على الكتاب والسنة لأحداث التاريخ، فمنها ما يركز على التحليل الاقتصادي، ويجعل من الاقتصاد قاعدة للتحولات التاريخية، وعلى أساس التغيرات في أحوال الناس الاقتصادية تحدث التغيرات في كل نواحي حياتهم، وما الصراعات بين الأفراد، وبين الطبقات الاجتماعية، وبين الدول والأمم والشعوب، سوى ظل للصراع على المادة بمفهومها الاقتصادي، ومنها ما يرى أن السياسة هي محرك التاريخ، وأن غريزة حب السيطرة عند الإنسان، هي وقود هذا المحرك الذي تنتج عنه الأحداث بمختلف مستوياتها، ابتداء بالصراعات داخل الأسرة الواحدة، حتى الصراعات والحروب بين الدول والأمم، ومنها ما يتجه إلى التفسير الفكري أو "الأيديولوجي" الذي يجعل من الصراعات في الواقع انعكاسا لاختلاف الأفكار والعقائد التي يحملها المتصارعون في أذهانهم وعقولهم، وبمقدار إيمان الأطراف المتصارعة بأفكار متناقضة تزداد حدة الصراع بين الطرفين ويطول أمده، بل منها من مال باتجاه تحميل الظروف البيئية التي يعيشها الإنسان المسؤولية عن كل أحداث التاريخ ونتائجها، فالتضاريس والمناخ والمياه، وغيرها من خصائص الأمكنة التي يعيش فيها الإنسان، هي السبب – حسب هذه المناهج – لكل ما يجري في التاريخ من أحداث، وبالتالي فإن معرفة أحوال الطبيعة في المكان في كل مرحلة زمنية كافية – حسب نظرهم – لتفسير كل ما جرى في هذا المكان من أحداث، وهناك غير هذه المناهج السابق ذكرها الكثير من المناهج المجتزأة في دراسة التاريخ التي يركز كل منها على وجه من وجوه احتياجات الإنسان وخصائصه النفسية، فيجعله الأساس في كل سلوكياته واندفاعاته، وتفسير كل الأحداث على أساس هذه الصفة، أو هذه الغريزة، دون سواها، وبالتالي وقوعها جميعا في أخطاء كبيرة رغم انطلاقها من الواقع، بسبب اجتزائها لجزء منه وعدم اشتمالها على كل العوامل التي تؤثر في سلوك الإنسان، والأحداث التي يصنعها.

ونتيجة عقم هذه المناهج البشرية عن إنتاج تفسير متماسك متكامل لأحداث التاريخ، لجأ كثير من الناس إلى البحث عن افتراضات لا تمت لأي من العلوم بصلة، وإنما صاغها لهم من يشبهون المشعوذين والكهان من أدعياء المعرفة ببواطن الأمور، وخلفيات الأحداث، وإدراك ما لا يرى من الوقائع، وكان من أبرز ما تفتقت عنه أذهان هؤلاء الدجالين من الخرافات، وتلقفه المدمنون على المخدّرات الفكرية من مسكّنات، تريحهم من آلام الواقع، وأحزان الماضي، وهموم المستقبل، ما يعرف عند الجهال بنظرية المؤامرة.

ما هي نظرية المؤامرة؟

تقوم هذه الفرضية على أساس وجود مجموعة من الناس، هم من اليهود غالبا، يجتمعون في مكان مجهول من العالم بشكل دوري، ليضعوا خططا لتغيير العالم، يطلق عليها تسمية بروتوكولات، ويطبقونها، عن طريق اصطناع الأحداث الكبرى فيه، التي هي في الغالب الحروب، والكوارث الاقتصادية، والثورات الاجتماعية، وتسيطر هذه المجموعة من الناس على كامل اقتصاد العالم، وعلى كل السلطات الحاكمة فيه، وعلى كل الحركات والتنظيمات بطريقة أو بأخرى، والنتيجة التي يخلص إليها معتنق هذه الفرضية، أن كل ما يجري في العالم من أحداث إنما هو من تدبير هذه المجموعة من المتآمرين الدوليين، الذين يمتلكون المال من خلال سيطرتهم على رأس المال عن طريق البنوك الربوية العالمية، وعلى السلطة بسيطرتهم على كل الحكومات والأنظمة، وعلى الشعوب والمجتمعات عن طريق سيطرتهم على الإعلام، والمنظمات والأحزاب بمختلف أنواعها، وأن نتيجة الأحداث في العالم كيفما كانت فهي في خدمة أهداف المؤامرة الدولية التي تقصد في النهاية إلى التمكين لمجموعة المتآمرين من حكم العالم، والتمهيد لحكم الشيطان، أو لقدوم المسيح الدجال، أو على الأقل لسيادة اليهود على العالم.

فهذه النظرية وإن كان بعض أسسها حقيقيا كسيطرة اليهود على أكبر رؤوس الأموال في العالم، وعلى أكبر مفاصل الإعلام، وتغلغل نفوذهم داخل دوائر الحكم في العالم، فإن الجانب الساذج من الفرضية، يقوم على افتراضهم أن اليهود بسيطرتهم على المال والإعلام يمكنهم أن يفعلوا في العالم ما يشاؤون من تغييرات، بخلاف الواقع الذي يحوي الكثير من التناقضات والتداخلات في المصالح والأهواء، وبالتالي فإن تضارب هذه الأهواء والمصالح على مساحة العالم تجعل من المستحيل أن يحقق أي من البشر خططه على أرض الواقع بالصورة التي يريد، هذا إذا عزلنا الأرض عن الظروف البيئية وغيرها من العوامل الواقعية التي من شأن التغيرات المفاجئة فيها أن تعيق استمرار أي مشروع، بتغير الشروط الملائمة لنجاح المشروع، وتطبيق الخطة.

كيف يتقبل الناس نظرية المؤامرة؟

رغم سذاجة هذه الفرضية، وصعوبة تصديقها، فإنها راجت كثيرا في العالم، كتعبير عن الروح الانهزامية الجبريّة، التي تستخدم أمثال هذه الأفكار لتبرر واقعها السيء، وتفترض من خلالها أن العالم يُدار من قبل المتآمرين بحيث لا يمكن لأي إنسان أن يخرج من إطارها فضلا عن أن يقف في وجهها، كما يستخدم هذه الفرضية وما يشتق منها بعض الأدعياء تحليلات يقنعون بها المغفلين بأنهم قادرون على إدراك خفايا الأحداث، فيرُضون بذلك غرورهم الساذج بقدراتهم المزعومة، وتسخيف عقول غيرهم ممن يتهمونهم بالسطحية والجري خلف ظواهر الأمور.

ومن جانب آخر فإن فرضية المؤامرة هذه قد جرى الترويج لها من خلال حملات دعائية مكثفة طوال قرن من الزمن، قام بالجزء الأكبر منها أطراف متناقضة في غاياتها، أولهم القوميون المعادون لليهود لأسباب قومية، في أوروبا على شكل الخصوص، الذين كانوا يركزون على قضية أن اليهود هم السبب في كل ما يحل ببلدانهم من مصائب اقتصادية وسياسية، وهزائم عسكرية، ليجعلوا من ذلك مبررا لحملات الانتقام منهم، والتي كان أشهرها حملات النازيين الألمان قبيل الحرب العالمية الثانية وأثناءها.

والطرف الآخر كانوا هم اليهود أنفسهم وحركتهم الصهيونية، الذين استفادوا من فرضية المؤامرة في إخافة خصومهم في العالم، وجذب الراغبين في الزعامات للارتباط بهم، عن طريق إقناع الناس في كل مكان أنهم المهيمنون على العالم وأن كل ما يجري فيه إنما هو بتخطيط منهم، وتنفيذا لمصالحهم ومشاريعهم، وبالتالي لا فائدة من مقاومتهم أو الوقوف في وجه مشاريعهم وطموحاتهم.



كما قامت أطراف أخرى متناقضة باستخدام هذه الفرضية لضرب خصومها، فالاشتراكيون يستخدمونها لإثبات علاقة الرأسمالية العالمية التي يمثلها المرابون الكبار من اليهود بكل ما يحدث في العالم من كوارث ونكبات، وأعداء الاشتراكية يستخدمونها لضرب الشيوعية على أساس أنها صنيعة المؤامرة لضرب الأديان ونشر الإلحاد، وتدمير اقتصادات البلدان، ونشر الجوع والفقر، لتهيئة الأوضاع لسيطرة "الحكومة الخفية" على العالم.

بل حتى داخل الحركات والأحزاب التي تعطي لنفسها لقب "الإسلامية" تجد من كبار منظريها وقادتها من يروّج لفرضية المؤامرة، ليبرر لأتباعها وأنصارها القعود، والاستسلام، بدعوى أن لا فائدة من قتال الطواغيت الحاكمين لأرض الإسلام وجنودهم، باعتبارهم مجرد بيادق على "رقعة الشطرنج" التي تتحكم بها "الحكومة الخفية" التي تديرهم من وراء الستار، وبناء على هذا فالحل عندهم، أن يتم العمل على تدمير هذه "الحكومة الخفية" ورفع قبضتها عن العالم قبل التفكير في إحداث أي تغيير، دون أن يشرحوا طبعا كيف يمكنهم هزيمة هذه الحكومة التي يرونها تقدر على كل شيء، وتعلم بكل شيء، ولا يعجزها شيء، وكأنها إله من دون الله عزّ وجل! تعالى الله عما يشركون.

الإسلام.. وحقيقة المؤامرات

لا يختلف اثنان أن الصراع بين الإسلام والكفر شمل كل أشكال الحرب، سواء منها الظاهرة المباشرة، أو الخفية غير المباشرة، التي يمكننا أن نعبر عنها بالمكيدة أو المكر أو حتى بالمؤامرة، فالحرب بين الرسول عليه الصلاة والسلام والمشركين في مكة شهدت كل ذلك، من التضييق والتعذيب وقتل الأنصار، إلى الحصار الاقتصادي والتجويع، إلى استعداء الأهل والعشيرة، إلى المؤامرة والمكر، كما فعلوا في اجتماعهم الشهير في دار الندوة للتحضير لقتله صلى الله عليه وسلم، وهذه المحاولات جميعها بما فيها المؤامرة فشلت جميعا - بفضل الله - وبقي الإسلام، حتى صارت له دولة في المدينة، وقد وصف الله عز وجل بعضا من مؤامراتهم في تلك المرحلة فقال: (وَإِذْ

يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ) [سورة الأنفال: ٣٠].

وفي المدينة التي لم يكن للكفار والمنافقين الشوكة لإعلان الحرب الظاهرة، كان اللجوء إلى المكر والمؤامرات لإنهاء الدولة النبوية، والقضاء على دعوة النبي عليه الصلاة والسلام، وكان القائمون على هذا هم اليهود -أجداد السادة المفترضين للعالم الحالي حسب نظرية المؤامرة- وقد جرب هؤلاء وحلفاؤهم من المنافقين مختلف أنواع المؤامرات من إشعال الفتن بين الأوس والخزرج، إلى التشهير بعرض النبي عليه الصلاة والسلام، بل ومحاولة قتله، ولما فشلت كل محاولاتهم تآمروا مع الكفار من قريش وقبائل العرب وجمعوا أقصى ما استطاعوا لقتال المسلمين في غزوة الأحزاب، فلم تكن نتيجة مؤامراتهم وكيدهم إلا أن أخرج النبي عليه الصلاة والسلام قسماً منهم من المدينة، وقتل الآخرين، وسبى ذراريهم، وغنم أموالهم وأرضهم، ودمر مساكنهم وحصونهم، ولو طبقنا نظرية المؤامرة على يهود ذلك الزمان لوجدناهم مخالفين لها تماما، فلاهم كانوا متحدين تقودهم قيادة موحدة تضع لهم خططا طويلة الأمد لفترات تصل إلى قرن من الزمن، ولا هم قادرون على الوصول بمؤامراتهم إلى النتيجة المرجوة، بل فشلت كل مؤامراتهم على الدولة النبوية بفضل الله، لما كان النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته كما أرادهم الله تعالى من الصبر والتقوى (وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ)، فأزال الله المشركين من قريش ومن اليهود، وارتفعت راية الإسلام عالية في جزيرة العرب رغم مؤامراتهم.

وإننا لنجد أن القرآن ردّ الابتلاءات التي حلّت بالمسلمين في أحد وحنين إلى ذنوب المسلمين لا إلى مؤامرات اليهود والمنافقين، رغم أن قصة انسحاب رأس النفاق وحليف اليهود ابن سلول في معركة أحد بثلث جيش المسلمين كانت ستمثل مادة دسمة لأصحاب نظرية المؤامرة في تفسير ما حدث، إلا أن أهل الإسلام مجمعون على أن سبب ذلك كان معصية بعض الصحابة لله سبحانه وتعالى، بمخالفتهم أمر النبي عليه الصلاة والسلام، لا مؤامرات المنافقين حلفاء اليهود، وكذلك في حنين، فالسبب فيما أصابهم كان معصيتهم لله سبحانه وتعالى، بأن أعجب بعضهم بقوتهم وكثرتهم، فنالهم ما نالهم.

فالمؤامرات على الإسلام وأهله لم تنقطع يوما، لكنها لم تؤت ثمارها إلا حين فتح لها المسلمون المجال بمخالفتهم للقاعدة الربانية في التصدي لكيد الأعداء بالصبر واليقين.

الدولة الإسلامية في عصر نظرية المؤامرة...

لو بحثنا في مؤامرات كفار اليوم وعلى رأسهم اليهود والصليبيون ضد الإسلام، فإننا سنجد أن أهم أهدافها كانت إبعاد شريعة الله من الوجود، وترسيخ الفرقة بين المسلمين، وتجزئة أرضهم، وتقاسم ثرواتها بينهم. ولتحقيق ذلك احتلوا بلاد المسلمين، وأنشؤوا فيها الحدود المصطنعة ليقسموها إلى مناطق، تقاسموها فيما بينهم، وأزاحوا عنها شريعة الله وطبقوا فيها شرائعهم الوضعية، ثم فرضوا عليها من يرتضون منه استمرار سياستهم تلك بعد رحيلهم، وبقي الوضع على هذه الحال لفترة طويلة من الزمن، وكانت أهداف مؤامراتهم تلك بمثابة الثوابت التي لا يقبلون التنازل عنها بأي حال.

وبالتالي فإن قيام الدولة الإسلامية بنسف كل تلك الثوابت من خلال إقامتها للدين، وتحكيم الشريعة، وتطبيق الحدود، وكسر الحدود المصطنعة لتوحيد بلاد المسلمين، وإعلان إعادة الخلافة، وتوحيد الجماعات المجاهدة في العالم تحت ظلها، كل ذلك كان نسفا لنظرية المؤامرة التي افترض أصحابها أنه لا يمكن الخروج عن الخط الذي ترسمه "حكومة العالم الخفية"، أو الدول الاستعمارية، أو حتى رؤوس الأموال الدولية والشركات الاحتكارية.

فالدولة الإسلامية قامت – بفضل من الله – خلال سنوات قليلة من العمل الدؤوب الجاد بكسر وثن نظريات المؤامرة التي جعلتها الفصائل والأحزاب والتنظيمات عقبة أمام أي تفكير جاد بإقامة حكم الله في الأرض، وذلك بافتراض أن اليهود والصليبيين لا يمكن أن يسمحوا بذلك مهما كان الثمن، لكن مجاهدي الدولة الإسلامية – بفضل الله - قدّروا الثمن اللازم لذلك من الدماء والأشلاء والأموال، وأعلنوا استعدادهم لدفع هذا الثمن في سبيل إقامة حكم الله في الأرض، وذلك انطلاقا من العقيدة التي يقوم عليها الجهاد، وهي القتال لتحطيم كل أنواع الشرك في الأرض، ومنه شرك نظرية المؤامرة التي تعطي لأمريكا واليهود ولأجهزة المخابرات صفات رب البرية من العلم المطلق والقدرة المطلقة، بل والتحكم فيما قضاه الله وقدره للبشر.

الإيمان بالله... لا الإيمان بالمؤامرة؟

إن المؤمنين بنظرية المؤامرة عليهم أولا أن يراجعوا إيمانهم، فيعلموا يقينا أن الأمر كله بيد الله عز وجل، وأن كل ما يجري من أحداث في العالم إنما هو مقدر منه سبحانه، ومكتوب في اللوح المحفوظ من قبل أن يخلق الله تعالى السموات والأرض، وأنه لا يعلم الغيب إلا الله، لا "حكومة العالم الخفية" ولا كل أجهزة المخابرات، وبالتالي فإنهم بإعطائهم صفات الربوبية، من القدرة الكاملة، والعلم الكامل، إنما يشركون بالله عز وجل، وهم يعجزهم أمام ما قيدوا به أنفسهم من خرافات وأوهام أساؤوا الظن بالله تعالى، الذي وعد عباده بالنصر على أعدائهم إن هم أخلصوا النية لله تعالى في جهادهم، وسلكوا سبيل الكتاب والسنة في سعيهم لإقامة الدين، وأن المؤامرات والمتآمرين لو كان بيدهم وقف مسيرة الدين، لما بقي الدين قائما حتى الآن، وأن اليهود والمرابين كانوا موجودين في مدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام، فلم تكن نهاية مؤامراتهم إلا قطع رؤوس مقاتليهم وسبي ذراريهم، واغتنام أموالهم على يد المؤمنين.

وعليهم ثانيا أن ينظروا في هذا العالم، ويعلموا أن أحداث العالم أكثر تداخلا من أن يتم تفسيرها بفرضياتهم الساذجة، وأن مصالح الأمم والدول، وأصحاب القوى، أكثر تشابكا وتضاربا من أن يتم توجيهها لخدمة مشروع واحد، فالعالم مكون من فرق متصارعة كثيرة، كل منها يريد أن يهيمن عليه كله، أو على جزء منه، والمسلمون يستفيدون من هذا التنازع والتصارع بين



أمم الكفر في ضربها جميعاً، وتحقيق مصالحهم هم إن سلكوا طريق السنة، وساروا على منهاج النبوة.

إن الدولة الإسلامية بما منّ الله على جنودها من عز وتمكين، تقدّم النموذج الواضح، والمثال الناصع عن إمكانية إقامة الدين، والانتصار على المشركين، وقمع المرتدين، مهما بلغت قوتهم وزاد عددهم، وإن واقعها اليوم هو نقض لنظرية المؤامرة، وتنكيس لوثنها المعبود من دون الله، وتحطيم للأغلال التي فرضها أصحابها على الناس ليظلوا عبيدا خانعين لهم، وإن القادم من الفتوح سيزيد أهل الإيمان يقينا بقدرة الله، ونصره للمؤمنين، والعاقبة للمتقين.

متابعات إعلامية

نشر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد إصدارا بعنوان "نصر من الله وفتح قريب"، يوثق جانبا من اقتحام المجاهدين ثكنات الجيش الرافضي في سدة سامراء، ضمن غزوة أبي عبد الله سعد الأنصاري –تقبله الله-،تخلل الإصدار مشاهد فرار جماعي لقطعان الرافضة، الذين لم يصمدوا –بفضل الله- أمام هجمات أولياء الله فولوا الأدبار هاربين، ومشاهد أخرى لتصفية جنود الرافضة ونحرهم.



"تحت ظلال السيوف"، من إنتاج المكتب الإعلامي لولاية حمص، ينقل سير المعارك بين الدولة الإسلامية والجيش النصيري في محيط مدينة تدمر، حيث أحالت صواريخ الكونكوس التي أطلقها جنود الخلافة مدرعات النصيرية إلى كتل من الحديد المنصهر، وحيث شردت العمليات الانغماسية بالنصيرية من خلفهم في الدوة وقصر الحلابات، فولوا الأدبار هاربين، وكان النصر والفتح بفضل الله حليفا للمجاهدين، رغم طيران الروس وقطعان الروافض.



التبرع بالدم

{مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ} [المائدة: 32]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم، وتراحمهم، وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» [رواه مسلم]

فوائد التبرع بالدم

1. الثواب والأجر من الله عز وجل إن احتسب عمله هذا لله
2. تنشيط الدورة الدموية، حيث يتم تنشيط نخاع العظم لإنتاج خلايا الدم المختلفة بعد التبرع بالدم
3. التقليل من احتمال الإصابة بأمراض القلب وانسداد الشرايين
4. التخلص من كريات الدم الحمراء الزائدة
5. منح المتبرع فرصة للتأكد من خلوه من الأمراض المعدية

شروط التبرع بالدم

- العمر بين 18 - 65 سنة
- اجتياز التحاليل الطبية للتأكد من سلامة المتبرع
- أن لا يقل وزن المتبرع عن 50 كيلو غرام

نصائح بعد عملية التبرع

- الاسترخاء والراحة لمدة 10 - 15 دقيقة.
- تجنب الرياضة العنيفة كالجري وحمل الأثقال.
- عدم استعمال الذراع التي تم سحب الدم منها في حمل الأشياء الثقيلة لمدة 12 ساعة.
- الإكثار من شرب السوائل.
- عدم إزالة اللاصق الطبي من مكان إبرة التبرع لمدة 1 - 3 ساعات.

تعويض كمية الدم المتبرع به

- يتم تعويض سائل الدم خلال 12 - 72 ساعة.
- يتم تعويض بروتينات الدم خلال 3 - 4 أيام.
- يبدأ تعويض كرات الدم الحمراء بعد 3 أيام ويكتمل خلال 4 - 8 أسابيع.

الحالات التي يمنع فيها التبرع

- الشخص الذي أجريت له عملية نقل دم «أو أحد مكوناته» أو أجريت له عملية جراحية منذ أقل من اثني عشر شهراً.
- الشخص المصاب بأحد الأمراض المُعدية والتي ثبت أنها تنقل عن طريق نقل الدم الملوث بجرثومة المرض كالإيدز والتهاب الكبد الفيروسي والزهري والملاريا... إلخ.
- الشخص المصاب بأحد الأمراض المزمنة كالسرطان والقلب والصرع وكذلك الشخص المصاب بالسكري الذي يحتاج إلى الأنسولين في علاجه والشخص المصاب بأحد أمراض الدم كفقر الدم والثلاسيميا...

ندعو المسلمين إلى التوجه الى مراكز التبرع بالدم بين الحين والآخر لسد الحاجة الماسة للدم، وذلك بسبب حالات القصف المتكرر، وكذلك مرضى نقل الدم المزمن كالثلاسيميا ومرضى غسيل الكلية، وبإمكان الإنسان السليم التبرع بالدم كل 6 أشهر.

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد التاسع عشر | السنة السابعة
الثلاثاء ١٤ جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ

المسؤول الأمني السابق للقاعدة 8

تنظيم القاعدة في خراسان انتهى تماما بعد غدره بالدولة الإسلامية

الدولة الإسلامية تقطع شريان قوات النظام في حلب وتسيطر على عدة قرى في محيط خناصر



الفلوجة

القلعة الصامدة

تقع ولاية الفلوجة غرب ولاية بغداد، وقد كانت من أوائل المناطق التي فتحها مجاهدو الدولة الإسلامية ورزقهم الله فيها التمكين الكامل وأقاموا فيها الشريعة. تعرضت لمحاولات كثيرة للسيطرة عليها وتدنيسها من قبل الروافض، حيث قاموا بحملات عديدة وهجمات مكثفة، وحاصروها عسكريا من جميع الاتجاهات، ولكنها ما زالت صامدة بفضل الله.

إحصاء لأهم الإنجازات العسكرية لولاية الفلوجة منذ 1 محرم حتى 14 جمادى الأولى 1437هـ

صد أكثر من **12** حملة عسكرية



أكثر من **300** قتيل وجريح من الرافضة



تدمير أكثر من **30** آلية مصفحة



إسقاط وإعطاب **5** طائرات

- 2 مروحية رافضية
- 1 مسيرة رافضية
- 1 مسيرة أمريكية
- 1 طائرة حربية «سوخوي»



تم قصف بعض المواقع العسكرية بآلاف الصواريخ وقذائف الهاون

أهم المواقع

- معسكر طارق
- المعهد الفني
- معسكر المزرعة
- قاعدة الحبانية
- منطقة الكرمة



الدولة الإسلامية تقطع شريان قوات النظام في حلب وتسيطر على عدة قرى في محيط خناصر

النبأ - ولاية حماة

مع بداية العام الهجري الحالي شنّ الجيش النصيري حملة عسكرية واسعة على مناطق مدينة حلب وأريافها الخارجة عن سيطرته بمساندة الميليشيات الرافضية المختلفة إلى جانب التغطية الجوية الكثيفة من الطيران الحربي الروسي، ففي معركة مع جنود الدولة الإسلامية في ريف حلب الشرقي والجنوبي الشرقي وبالرغم من فكه الحصار عن مطار كويرس وسيطرته على العديد من القرى في محيطه (بعد أن شن الطيران الروسي والنصيري آلاف الغارات على مواقع المجاهدين مما اضطرهم للانحياز إلى الخطوط الخلفية)، إلا أنه وفي كل معركة يسعى فيها للسيطرة على أحد مواقع جنود الدولة الإسلامية يتكبد خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات، فمنذ منتصف شهر ربيع الآخر وحتى تاريخ اليوم خسر الجيش النصيري أكثر من ٢٥٠ عنصرا فضلا عن إصابة المئات وتدمير العشرات من آلياته العسكرية.

وأمام الأسلوب الذي يتبعه النظام النصيري لم يكن أمام جنود الدولة الإسلامية إلا أن يقوموا بضرب خطوط إمداد المرتدين الخلفية، فشنوا الاثنين (١٣/ جمادى الأولى)، هجوما واسعا ومباغتا على طريق إمداد النظام البري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تمكنوا على إثر هذا الهجوم من بسط سيطرتهم على عدد من القرى والحواجز الاستراتيجية، وبالتالي قطع طريق الإمداد الوحيد للنظام النصيري. كما تمكن جنود الدولة الإسلامية من إطباق الحصار على بلدة خناصر الاستراتيجية وكتيبة الدفاع الجوي وسيطروا على أجزاء من الكتيبة وعدد من الحواجز المحيطة بالبلدة، إثر تنفيذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية بآلية مفخخة استهدفت تجمعات النصيرية في المنطقة. جاء حصار بلدة خناصر بعد أن بسط مجاهدو الدولة الإسلامية سيطرتهم من الجهة الشمالية على قرى وبلدات (الشلالة [والحواجز المحيطة بها] والطويلة والهواز والرويهيب والراهب ورسم الحمد والقرع ورسم النفل)، الواقعة على الطريق الواصل بين خناصر ومدينة السفيرة في ريف ولاية حلب الشرقي.

ركز جنود الخلافة على المواقع الاستراتيجية التي تقع تحت سيطرة النصيرية، فانتزعوا -بفضل الله- السيطرة على برج الزعرور شمال خناصر، بعد معارك عنيفة مع النظام النصيري والميليشيات الموالية له.

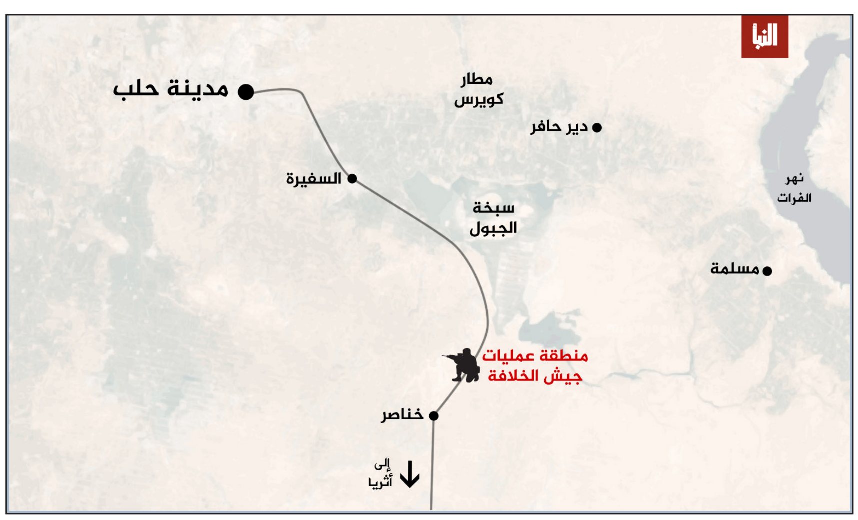
أمام هذا الهجوم المفاجئ الذي سبب انهيارا سريعا لقواته، كان من المتوقع أن يستقدم الجيش النصيري تعزيزات عسكرية لمحاولة تأمين خط إمداده الوحيد إلى حلب وريفها.

وأشارت مصادر ميدانية إلى أن آليات عسكرية تابعة للنصيرية محملة بالعناصر توجهت إلى مناطق المواجهات، فوقعت في كمين بالعبوات الناسفة زرعها مسبقا جنود الدولة الإسلامية، مما أدى إلى مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ٤ آليات عسكرية، وذلك بين حاجزي السيريتل والمجبل على طريق (السلمية – أثريا).

وخلال المعارك الدائرة في محيط بلدة خناصر أسقط جنود الخلافة طائرة استطلاع روسية، بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة.

من جانبها، كثّفت المقاتلات الحربية الروسية، غاراتها على طريق (خناصر – أثريا)، مستهدفة المناطق التي سيطر عليها المجاهدون، إلا أنها -بفضل الله- ورغم شنها العشرات من الغارات، فشلت في وقف تقدمهم.

وقد منّ الله على عباده الموحدين باغتنام ٣ دبابات وعدد من صواريخ الكونكورس والميتس و٤ مدافع من عيار ١٣٠ ملم و١٢٢ ملم، إضافة إلى كميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر، في حين لم يعرف -حتى لحظة تحرير الخبر- حجم الخسائر التي منيت بها قوات النظام السوري خلال المعارك.



الكرد.. وخريف القوميات

لم يتّعظ القوميون الكرد من الكوارث التي حلت بأمم أوروبا الصليبية جرّاء طاعتها لطواغيتها الذين سعى كل منهم لتحقيق المجد والنفوذ لأمته، أو سعى لتحقيق مجد شخصي لنفسه باسم الأمة التي يتزعمها، كما أنهم لم يتعظوا مما حلّ بمن جاورهم من أمم العرب والترك والفرس حينما صدقوا الطواغيت المنادين بالقوميات، فحكموهم بالأحكام الجاهلية التي فرضوها بالحديد والنار، بل إنهم لم يتعظوا حتى من أنفسهم في حربهم الطويلة لتحقيق أحلامهم القومية في تأسيس دولة للكرد شبيهة بدويلات العرب والفرس والترك المجاورة لهم، حيث تلاعبت بهم الدول الصليبية، واستخدمهم الطواغيت في الدول المحيطة بهم أوراقا للضغط على خصومهم، كما استغلهم قادتهم وزعماؤهم لتحقيق مصالحهم وتعزيز نفوذهم، فيما هم يقدّمون كل ما يملكون في سبيل أوهام الدولة التي يظنون أنها ستحقق أمانيهم وأحلامهم.

وفي سبيل هذه الدولة التي يحلم طواغيت القومية الكردية بحكمها، تحول الكرد إلى جماعة وظيفية في خدمة المشاريع الصليبية، وأداة طيعة بأيديهم في الحرب على الإسلام، دون أن يتذكروا في غمرة انشغالهم بخدمة الدول الصليبية عدد المرات التي تعرضوا فيها للغدر على أيدي الصليبيين وعملائهم من الأنظمة الطاغوتية وأجهزة المخابرات التي عملوا في خدمتها، لتسلمهم في آخر المطاف إلى أعدائهم بعد تحقيق الهدف من وراء دعمهم وإيوائهم، مثلما فعل بهم طواغيت الشام وإيران وروسيا واليونان وغيرها من الدول والحكومات.

ومع إعلان الصليبيين حملتهم ضد الدولة الإسلامية، وجد القوميون الكرد فيها فرصة للحصول على الدعم منهم في سبيل تحقيق بعض أحلامهم، فجندوا أتباعهم للعمل تحت قيادة التحالف الصليبي، وحمّلوهم بذلك الخسائر الكبيرة من القتلى والجرحى على يد جنود الخلافة، ليكونوا بذلك فداء للجيوش الصليبية التي تخشى النزول إلى الأرض وتكتفي بدعم عملائها ومرتزقتها من الجو، وكلهم أمل أن تنتهي هذه الحرب المهلِكة بإعلان التحالف الصليبي انتصارهم على الدولة الإسلامية.

ولو قرأ القوميون الكرد التاريخ جيدا لعلموا علم اليقين أن تحقيق حلمهم في إقامة الدولة الكردية -إن صدق معهم حلفاؤهم هذه المرة- لن ينهي حربهم مع الدولة الإسلامية، بل سيكون بداية لصفحة جديدة من المواجهة، إذ إن حرب المجاهدين ستستمر معهم حتى يخضعوا لشرع الله تعالى، ويتوبوا من ردتهم، ويتبرؤوا من القومية وثمارها الخبيثة، خاصة إذا انتبهوا إلى حقيقة أنهم رغم عقود من دعوتهم للقومية والعلمانية لم يتمكنوا من حرف شباب الكرد كلهم عن الإسلام، بدليل العدد الكبير من المجاهدين الأكراد في صفوف الدولة الإسلامية، والذين يتحرقون اليوم لقتال المرتدين من أبناء جلدتهم.

إن الهزيمة المتحققة بإذن الله للقوميين الكرد أمام معسكر التوحيد من جنود الدولة الإسلامية ستؤدي إلى انقراض القومية الكردية ولحوقها بأخواتها من الأديان الجاهلية التي فرضها الطواغيت على البشر، وكما أن الدولة الإسلامية لن توقف جهادها حتى يكون الدين كله لله في كل بقاع الأرض، فإن جهادها لن يتوقف حتى تخرج الأكراد من ضيق القومية إلى سعة الأمة المسلمة، ومن جور الأحكام الوضعية إلى عدل الإسلام، وإن الدولة الإسلامية مثلما ركزت رايتها في شرق الأرض وغربها فإن ستركز رايتها على جبال كردستان بإذن الله، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

صد هجوم لجيش الردة المصري شرق رفح
واصطياد عدة دوريات للمرتدين في مناطق متفرقة من سيناء

النبأ – ولاية سيناء

تمكن جنود الخلافة –بفضل الله– من التصدي لهجوم شنه جيش الردة المصري الخميس (٩/ جمادى الأولى)، على مواقعهم شرق مدينة العريش.

وأشارت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا جنود الردة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بالقرب من منطقة الطويل، مما أجبرهم على الفرار، تاركين خلفهم كمية من الذخائر وسلاح رشاش متوسط غنيمة لجنود الخلافة.

وفي عملية ثانية استهدفت جيش الردة المصري، قام جنود الدولة الإسلامية بنصب كمين محكم لدورية راجلة من عناصر الجيش المرتد بالقرب من نقطة تفتيش المهدية جنوب مدينة رفح.

وتمكن المجاهدون بعد اشتباكات مع عناصر الدورية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة من قتل ٣ مرتدين منهم وإصابة آخرين.

دورية راجلة ثانية من الجيش المصري تعرضت للهجوم في جنوب مدينة رفح أيضا وتحديدا بالقرب من كمين سادوت، فقد فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على الدورية، ولم يتسن معرفة نتائج هذه العملية.

كما تم الهجوم على ٤ دوريات راجلة للجيش المصري المرتد بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وبالعبوات الناسفة بالقرب من منطقة الكلخ في مدينة رفح، وفي منطقة الوحشي جنوب مدينة الشيخ زويد، وقرب نقطة تفتيش كرم القواديس وعلى ساحل البحر غرب مدينة رفح، دون معرفة نتائج هذه العمليات.

هذا وقامت مفارز القنص باستهداف عناصر من جيش الردة المصري في نقطة تفتيش الوفاق، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

كان هذا الأسبوع ثقيلا جدا على مرتدي القوات المصرية نتيجة عمليات المجاهدين التي أثخنت فيهم، فبالإضافة إلى الهجمات السابقة قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف آليتين لشرطة الردة المصرية بعبوتين ناسفتين قرب قرية رمانة غرب مدينة بئر العبد.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن آلية مصفحة وآلية دفع رباعي تابعتين للشرطة المرتدة تعرضتا للهجوم بعبوتين مما أدى إلى إعطابهما ومقتل وإصابة كل من فيهما.

يذكر أن جنود الخلافة في ولاية سيناء قاموا الأسبوع المنصرم باستهداف مواقع الجيش المصري المرتد غرب مدينة العريش بقنابر الهاون، أثناء زيارة كبار ضباط ومسؤولي حكومة الطاغوت السيسي بينهم وزيرا الدفاع والداخلية، كما تمكن المجاهدون أيضا من قتل ٧ من مرتدي المخابرات الحربية والشرطة المرتدة إثر هجومين بالعبوات الناسفة.


اعتقال جاسوس للجيش المصري وذبحه في ولاية سيناء

كمين لمرتدي الشرطة المصرية في الجيزة

نصب جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، كمينا محكما للشرطة المصرية المرتدة في مدينة الجيزة وسط القاهرة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة قاموا بمباغتة عناصر الشرطة المرتدين أثناء حملة لهم في منطقة البدرشين، وشنوا هجوما عليهم عند أول شارع أسيوط.

جنود الخلافة استخدموا خلال هجومهم الأسلحة الخفيفة، وتمكنوا من قتل ٣ من المرتدين بينهم ضابط، وإصابة ٥ عناصر آخرين، إصابات بعضهم بليغة، ليعودوا بعد ذلك إلى مواقعهم سالمين، والحمد لله.

هجوم واسع وعمليات تسلل ناجحة خلف خطوط الصحوات في درنة

النبأ – ولاية برقة

لقي أكثر من ٢٠ مرتدا من الصحوات مصرعهم في هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ جمادى الأولى)، على جميع نقاطهم ومواقعهم في محور الساحل في مدينة درنة.

استخدم المجاهدون في هجومهم مختلف أنواع الأسلحة، كما قاموا بتفجير سيارة مفخخة مركونة على إحدى نقاط مرتدي الصحوات في المحور.

الهجوم أسفر في نهايته عن مقتل ٢٠ مرتدا وجرح العشرات إلى جانب اغتنام جنود الخلافة آلية ومدفعين رشاشين وأسلحة خفيفة وذخائر متنوعة.

هذا وقام جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع وضمن غزوة (أبي ناصر الأنصاري) تقبله الله، بتنفيذ عدد من العمليات التي استهدفت صحوات الردة في ولاية برقة.

ففي يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، تمكنت مفرزة انغماسية من التسلل إلى إحدى نقاط المدفعية التابعة لصحوات الردة في منطقة الظهر الحَمَر قرب مدينة درنة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة وبعد دخولهم النقطة وتمشيطها بشكل كامل، قاموا بزرع عبوتين ناسفتين تحت دبابتين للمرتدين، ومن ثم تفجير العبوتين بعد انسحابهم بسلام، مما أدى إلى إعطاب دبابتين.

كرر جنود الدولة الإسلامية العملية مرة ثانية، حيث قاموا الخميس (٩/ جمادى الأولى)، بالتسلل إلى المنطقة ذاتها (الظهر الحمر) وزرع عبوة ناسفة تحت إحدى آليات صحوات الردة.

العملية أسفرت عن تدمير الآلية العسكرية إلى جانب مقتل وإصابة من كان فيها من المرتدين.

ونبقى في سياق غزوة (أبي ناصر الأنصاري) تقبله الله، حيث قامت إحدى سرايا المدفعية في مدينة درنة، باستهداف عدد من المواقع التي يتمركز فيها صحوات الردة في محور الحيلة بقنابر الهاون، مما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف المرتدين.

وفي سياق آخر، قام جنود الدولة الإسلامية بتفجير عبوة ناسفة على عناصر مشاة لصحوات الردة في محور الساحل، وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم تسبب بمقتل ٤ عناصر من الصحوات.

كما أحرقت نقطة تمركز لصحوات الردة في المحور ذاته، نتيجة استهدافها بالأسلحة المتوسطة من قبل جنود الخلافة.

مفارز القنص في ولاية برقة كان لها دور في عمليات جنود الخلافة، حيث استهدفت عناصر من جنود الطاغوت حفتر وعناصر الصحوات السبت (١١/ جمادى الأولى)، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم؛ ففي منطقتي البوهديمة والليثي في مدينة بنغازي قتل ٤ عناصر وأصيب اثنان من جنود الطاغوت، أما في محور الساحل في مدينة درنة فقد قتل وأصيب ٣ من مرتدي الصحوات إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة أيضا.

أما في منطقة البلاد التابعة لمدينة درنة فقد قامت إحدى مفارز القنص باستهداف أحد أفراد الكتيبة البحرية التابعة للجيش الليبي المرتد، مما أدى إلى مقتله في محور ميدان الشجرة، الذي شهد أيضا تفجير عبوة ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم وإصابة آخرين.

جنود الخلافة يقتلون 6 من مرتدي الجيش شمال ولاية الجزائر

النبأ – ولاية الجزائر

اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الجزائري المرتد الخميس (٩/ جمادى الأولى)، شمال ولاية الجزائر.

فقد أفادت وكالة أعماق أن ٣ من جيش الردة الجزائري قتلوا على يد جنود الخلافة، أثناء قيامهم بعمليات تمشيط في جبال شكشوط في البويرة شمال ولاية الجزائر.

يذكر أن ٦ عناصر من مرتدي الجيش الجزائري سقطوا بين قتيل وجريح الأربعاء (١٦ / ربيع الآخر)، على يد جنود الخلافة في غابات سكيكدة شرق ولاية الجزائر.

عمليات أمنية ناجحة في خراسان تستهدف مرتدي الشرطة الباكستانية والجيش الأفغاني

النبأ – ولاية خراسان

عملية نوعية جديدة لجنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، في مدينة كابل استهدفت ضابطا برتبة عالية في الجيش الأفغاني المرتد.

وذكر مصدر ميداني مطلع أن عبوة ناسفة فجرها جنود الخلافة على عقيد مرتد في الجيش الأفغاني، مما أدى إلى مقتله في الحال.

كما تعرض عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة الخميس (٩/ جمادى الأولى)، لهجوم شنه جنود الخلافة عليهم في مدينة لاهور.

الهجوم تم تنفيذه بالسلاح الحي وأسفر عن مقتل عنصرين من شرطة الردة.

هجوم ثان استهدف الشرطة الباكستانية المرتدة لكن هذه المرة كان في منطقة (فيصل آباد).

وأكدت وكالة أعماق أن ٣ من عناصر من شرطة الردة لقوا مصرعهم إثر هجوم جنود الخلافة على آليتهم.

الوثنيون الهندوس هدف لعمليات جنود الخلافة في بنغلادش

النبأ – بنغلادش

قتل جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٢/ جمادى الأولى)، كاهنا هندوسيا إثر هجوم استهدفه شمال بنغلادش.

وأكدت وكالة أعماق أن الكاهن (جاغوشوار روي) وهو مؤسس ومدير أحد معابد الهندوس الوثنيين المعروف باسم (سانتو غاوريو)، قتل بالأسلحة الخفيفة على يد جنود الخلافة في منطقة بانشاغاره شمال البلاد.

وأضافت الوكالة أن أحد مرافقي الكاهن (جاغوشوار روي) أصيب خلال الهجمة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد اغتالوا أيضا تاجرا هندوسيا يدعى (تارون دوتا) في الأيام القليلة الماضية.

جنود الخلافة يتصدون لمرتدي الـ PKK في الشدادي



الاستشهاديون كان لهم اليد الطولى في التصدي للحملة الصليبية على الشدادي

النبأ - ولاية البركة

بعد تحضيرات كبيرة للعملية من قبل الصليبيين والنصيرية وعملائهم من مرتدي الـPKK ومن انضم إليهم من الصحوات في إطار ما أسموه "قوات سوريا الديموقراطية"، شنّ التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا حملة عسكرية كبيرة على مدينة الشدادي وذلك بتقديمة الغطاء الجوي لقوات المرتدين التي تقدمت باتجاه المدينة من عدة محاور أهمها المحور الشرقي انطلاقا من بلدة الهول، والمحور الغربي انطلاقا من جبل عبد العزيز.

خطة جيش الخلافة الدفاعية لم تتوقف على الدفاع عن المدينة فقط، وإنما بشنّ هجمات على أجنحة قوات المرتدين، حيث تم تنفيذ ٧ عمليات استشهادية، وعدة عمليات اقتحام، كبدت المرتدين خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

فعلى المحور الشرقي، استهدف استشهاديو الدولة الإسلامية تجمعات العدو في منطقة الآبار شرق بلدة الهول بعملية استشهادية انطلاقا من ولاية الجزيرة، نفذها الأخ أبو عمر الأنصاري تقبله الله، وكذلك استهدف استشهادي ثان أبو صالح الأنصاري -تقبله الله- تجمعا للمرتدين قرب قرية الفدغمي شرق مدينة الشدادي، فيما تمكن الاستشهادي الثالث والذي استطاع الدخول بسيارته وسط تجمع لهم قرب تل البشائر ليقتل أكثر من ٥٠ منهم، ولله الحمد.

وفي المحور الغربي نفّذ جنود الخلافة أيضا عدة عمليات استشهادية على نقاط تمركز المرتدين وتجمعات آلياتهم وأفرادهم، كانت أولاها في قرية (طرمبات الرفيع)، التي تمكن المجاهدون فيها أيضا من تدمير عربة للمرتدين، كما نفّذ الأخ بتار الجزراوي -تقبله الله- على حاجز للمرتدين في قرية علوص، ليهلك -بفضل الله- كل من كان على الحاجز من المرتدين، فيما تمكن المجاهدون من تدمير ٣ آليات للمرتدين في قرية الدبشة، وذلك بعد عملية استشهادية نفّذها أحد مجاهدي الخلافة في تجمع لأعداء الله فيها، كما استطاع جنود الخلافة استعادة قريتي عدلة والعزاوي بعد عملية استشهادية نفذها الأخ عمر الفاروق الأنصاري -تقبله الله- على موقع للمرتدين في القرية.

وعلى المحور الغربي أيضا تمكن جنود الخلافة من استعادة السيطرة على قريتي زين البرج والمناجيد، الواقعتين غرب مدينة البركة، ولا زالت العمليات مستمرة على هذين المحورين.

عمليات انغماسية واستشهادية تحصد 90 من مرتدي الـ PKK وحلفائهم شمال ولاية الرقة

النبأ - ولاية الرقة

قتل ما يقارب ٩٠ مرتدا من الـ PKK والصحوات المتحالفين معهم وجرح العشرات منهم في عمليات استشهادية وانغماسية نفذها جنود الخلافة شمال ولاية الرقة.

حيث شن جنود الدولة الخلافة هجوما منسقا الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، على مواقع مرتدي الـ PKK في منطقة سلوك وشرقيها.

بدأ الهجوم وفقا للمكتب الإعلامي للولاية بعمليتين استشهاديتين، الأولى ضربت أحد معاقلهم شرق منطقة سلوك، بينما استهدفت العملية الاستشهادية الثانية تجمعا آخر لمرتدي الـ PKK في قرية المبروكة غرب مدينة رأس العين.

أعقب الهجمات الاستشهادية عمليتان انغماسيتان لـ ٩ من جنود الدولة الإسلامية في مواقع المرتدين في بلدة سلوك.



الأخ أبو محمد جنينة المغير على مقر مرتدي الـ PKK قرب عين عيسى

حيث انغمست المجموعة الأولى داخل موقع وسط البلدة، بينما انغمست المجموعة الثانية في تجمع جنوبها.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن اشتباكات عنيفة دارت لعدة ساعات بمختلف الأسلحة بين الإخوة الانغماسيين والمرتدين.

كانت نتائج هذه العمليات فادحة بالنسبة لمرتدي الـPKK، فقد قتل ما لا يقل عن ٦٥ عنصرا منهم، وأصيب آخرون.

ولم تقتصر عمليات جنود الدولة الإسلامية التي استهدفت مرتدي الـ PKK على ذلك فقط، حيث تعرض أحد مواقعهم في اليوم التالي الخميس (٩/ جمادى الأول)، لهجوم استشهادي تسبب بمقتل ٢٢ منهم وجرح ١٠ آخرين.

حيث انطلق الاستشهادي أبو محمد الجنينة بسيارته المفخخة وتمكن -بفضل الله- من تفجيرها في نقطة (استراحة النخيل) التي يتخذها مرتدو الـ PKK مقرا لهم شرق بلدة عين عيسى.

وبذلك تكون حصيلة قتلى المرتدين خلال هذا الأسبوع أكثر من ٨٧ قتيلا إلى جانب العشرات من الجرحى.

وفي سياق آخر قامت مفارز الإسناد في الدولة الإسلامية باستهداف مواقع لمرتدي الـ PKK في مناطق متفرقة من الولاية.

القصف الذي تم بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا والغراد والصواريخ محلية الصنع، طال تجمعات المرتدين في منطقة عين عيسى وفي صوامع قرية الشركراك وشرق سد الفاروق، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

عملية انغماسية قرب (الكيلو 35) وصد هجوم للجيش الرافضي شمال الرمادي



المجموعة الانغماسية التي اقتحمت موقعا للجيش الرافضي قرب (الكيلو ٣٥) غرب الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

عملية انغماسية لعدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ جمادى الأولى)، في موقع للجيش والحشد الرافضيين غرب مدينة الرمادي.

حيث أكدت وكالة أعماق أن ١٠ من جنود الخلافة تسللوا إلى مقر للروافض المشركين في منطقة (الكيلو ٣٥) غرب مدينة الرمادي، وباغتوا المرتدين المتواجدين في المكان.

وبعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة قام ٤ من الانغماسيين بتفجير أحزمتهم الناسفة وسط تجمعات الرافضة مما أسفر عن مقتل أغلب من كان في المقر من المرتدين.

وأثناء المواجهات العنيفة استقدم الروافض تعزيزات عسكرية إلى الموقع، فوقعت في حقل ألغام كان جنود الخلافة قد زرعه مسبقا، مما أدى إلى تدمير عربتي همر ومقتل وإصابة من فيهما.

وبالتزامن مع هذه العملية قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي المجاورة للمقر بصواريخ الكاتيوشا، لإشغالهم ومنعهم من مؤازرة عناصرهم في المقر الذي تعرض للهجوم.

وفي سياق آخر وضمن معارك الكر والفر في مدينة الرمادي ومحيطها، أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، هجوما للجيش والحشد الرافضيين على مواقعهم شمال المدينة.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن عددا من الروافض لقوا حتفهم في هذا الهجوم الفاشل الذي استهدف مواقع المجاهدين في منطقة البوعيثة، ودُمرت لهم دبابتان وعربة همر نتيجة استهدافها بالصواريخ الموجهة.

ودارت هذه المعارك بالتزامن مع استهداف مواقع وثكنات المرتدين وبشكل مكثف بقنابر الهاون والصواريخ.

عمليات أخرى شهدتها منطقة البوعيثة، حيث قتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي بعد محاصرتهم في منزل خلال الاشتباكات الدائرة في المنطقة، كما دُمرت جرافة للجيش الرافضي بعد استهدافها بصاروخ موجه.

كما شن جنود الخلافة السبت (١١/ جمادى الأولى) هجوما على ٣ مقرات للجيش الرافضي بالقرب من منطقة الحامضية لتندلع اشتباكات قتل خلالها ١٠ مرتدين، كما تم بفضل الله تعالى تدمير عربة همر وإعطاب دبابة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد استهدفوا الخميس (٩/ جمادى الأولى)، دبابة للجيش الرافضي بالقرب من جسر الحامضية على "الطريق الدولي" شمال الرمادي، مما تسبب بإعطابها.

ونبقى في شمال مدينة الرمادي وتحديدا في شارع الجرايشي، حيث هاجم جنود الخلافة في عمليتين منفصلتين ثكنات الجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة؛ ففي الهجوم الأول تمكن المجاهدون من قتل ٣ عناصر على الأقل وإحراق الثكنة بشكل كامل، بينما أسفر الهجوم الثاني عن إحراق ٣ ثكنات بعد السيطرة عليها وفرار المرتدين منها.

هجوم آخر قام به جنود الخلافة استهدفوا من خلاله ثكنتين للروافض المشركين في منطقة البوعيادة شمال غربي الرمادي.

الاشتباكات التي دارت على إثر ذلك تسببت بمقتل ١٤ مرتدا إلى جانب تدمير ٣ عربات من نوع همر، ولله الحمد.

اشتباكات مع الجيش الرافضي في محيط سامراء حصيلتها أكثر من 13 من المرتدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

دمر جنود الخلافة الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، عربتين من نوع همر للجيش الرافضي، في اشتباكات بين الجانبين غرب مدينة سامراء.

مصادر ميدانية ذكرت أن الاشتباكات دارت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتسببت إلى جانب تدمير العربتين، بمقتل ٤ من مرتدي الرافضة.

وفي غرب مدينة سامراء أيضا، شنّ جنود الخلافة هجوما على ثكنات الجيش الرافضي بالأسلحة المتوسطة والثقيلة في شارع الخزيمي ومنطقة الشريف عباس، مما أدى إلى حرق ثكنة.

وفي منطقة الجلام شمال مدينة سامراء تمكن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ جمادى الأولى)، من تفجير عبوتين ناسفتين على سيارتين للحشد الرافضي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن تفجير العبوتين أسفر عن تدمير سيارة وإعطاب الأخرى ومقتل وإصابة ٤ مرتدين.

وفي المنطقة ذاتها قام جنود الخلافة بتفجير منزل أحد منتسبي الحشد الرافضي، كما تم اغتيال أحد منتسبي ما يسمى "الأمن الوطني" بالسلاح الحي واغتنام سيارته.

وبالأسلحة القناصة قتل جنود الدولة الإسلامية ٤ من عناصر الجيش الرافضي في منطقة سدة سامراء.

وبالانتقال إلى منطقة مكيشيفة شمال غرب سامراء، فقد دارت اشتباكات بين المجاهدين والروافض المشركين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

علاوة على ذلك قصف جنود الدولة الإسلامية أهدافا تابعة للجيش والحشد الرافضيين في مناطق متفرقة، حيث طال القصف الذي تم بقنابر الهاون وصواريخ الغراد والكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع، ثكنات وتجمعات المرتدين في شارع الخزيمي، وشارع وطبان، ومنطقة الشريف عباس، غرب مدينة سامراء، وشارع التعاون جنوب غرب مدينة سامراء، وفي منطقة مكيشيفة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

بعمليات في الندى والعظيم

مقتل قيادي في الحشد وإصابة آمر فوج رافضي

النبأ – ولاية ديالى

تعرضت قوات الجيش والشرطة الرافضيين ومواقعهم خلال هذا الأسبوع لعدة هجمات في مناطق متفرقة من ولاية ديالى.

ففي يوم الاثنين (١٣/ جمادى الأولى)، شنّ جنود الخلافة هجوما بعبوة ناسفة على سيارة قيادي في الحشد الرافضي في منطقة الندى.

القيادي وثلاثة من أفراد حمايته لقوا مصرعهم في الهجوم، إلى جانب إصابة اثنين آخرين وتدمير آليتهم بالكامل.

وفي المنطقة ذاتها تعرض عناصر من الحشد الرافضي لهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، أسفر عن مقتل مرتد وإصابة ثلاثة إلى جانب أسر عنصر آخر، كما تم أيضا تفخيخ وتفجير برجين لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى المناطق الرافضية في بغداد، مما أدى إلى تدميرهما.

منطقة العظيم أيضا تعرضت فيها أبراج نقل الطاقة الكهربائية من كركوك إلى مناطق الرافضة في بغداد للهجوم مما أدى إلى تدمير برجين.

كما أصيب "آمر فوج" في الجيش الرافضي بجروح بليغة إثر الهجوم عليه بالأسلحة الخفيفة في منطقة سفيط التابعة للعظيم.

وفي المنطقة نفسها استهدف جنود الدولة الإسلامية دورية راجلة للشرطة الرافضية مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن ٤ من عناصر الدورية قتلوا في الهجوم الذي تم بعبوتين ناسفتين في البوحيد.

إضافة إلى ذلك شنّ جنود الخلافة هجوما على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة السعدية، فدارت اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

استقدم الروافض المشركون بعد ذلك تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، فقام جنود الدولة الإسلامية باستهداف الرتل بعبوة ناسفة مما تسبب بتدمير آلية بالكامل ومقتل وإصابة من فيها.

وبالانتقال إلى منطقة الوقف فقد هاجم جنود الخلافة عناصر من الحشد الرافضي، مما أدى إلى إصابة عنصر منهم، فيما لاذ البقية بالفرار.

صد عدة محاولات تقدم للجيش الرافضي في الصبيحات وهجمات على ثكنات الرافضة في عامرية الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم الجيش الرافضي وميليشياته الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، نحو مواقعهم في شمال شرقي الفلوجة.

وبغطاء جوي كثيف من طائرات التحالف الصليبي تقدم الروافض نحو نقاط رباط المجاهدين الأمامية على أطراف منطقة الصبيحات، لتدور اشتباكات بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

المواجهات كانت على مدى يومين متتالين، أحبط جنود الخلافة خلالها محاولات المرتدين وقتلوا ١١ منهم، بينهم "آمر فوج" برتبة مقدم في الجيش الرافضي، فضلا عن إصابة عدد كبير منهم، فيما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار.

لم تقتصر خسائر الرافضة على النواحي البشرية، فقد دمرت عربتان من نوع همر وأعطبت آلية أخرى مصفحة.

حاول الجيش الرافضي مجددا وللمرة الرابعة خلال أسبوع واحد فقط التقدم نحو منطقة الصبيحات، إلا أن جنود الدولة الإسلامية ورغم كثافة القصف من طيران التحالف الصليبي، تمكنوا -بفضل الله- من التصدي لجميع تلك المحاولات وتكبيد المرتدين خسائر في الأرواح والمعدات.

وإلى جانب صدهم هجمات المرتدين، شنّ المجاهدون هجومين على مقر للجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة عامرية الفلوجة.

الهجوم الأول نفذه الاستشهادي أبو يوسف الشامي، حيث استطاع -بفضل الله- الانغماس وتفجير سيارته المفخخة وسط جموع المرتدين مما تسبب بتدمير كامل المقر ومقتل وإصابة جميع من كان فيه، فيما استهدف الهجوم الثاني ثكنات الروافض وصحوات الردة، وأسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين، ليعود الإخوة بعد ذلك إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.


جنود الخلافة قبيل انطلاقهم للإغارة على ثكنات المرتدين في عامرية الفلوجة

وفي المنطقة ذاتها تمكنت -بفضل الله- المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، خلال هذه الأسبوع من إسقاط ٣ طائرات للجيش الرافضي غرب ولاية الفلوجة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة في بيان له أن مفارز الدفاع الجوي قامت الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، باستهداف طائرتين مروحيتين بالمضادات الأرضية أثناء تحليقهما فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في منطقة عامرية الفلوجة مما تسبب بإسقاط واحدة وإصابة الأخرى.

طائرة استطلاع استهدفها جنود الخلافة في منطقة عامرية الفلوجة أيضا الخميس (٩/ جمادى الأولى)، وتمكنت المضادات من إسقاطها.

وفي شمال مدينة الفلوجة وتحديدا على أطراف منطقة البوشجل استهدف جنود الخلافة آليات الجيش الرافضي. وأوضح مصدر ميداني مطلع أن آليتين إحداهما كاسحة ألغام تعرضتا للهجوم بالقذائف الصاروخية، مما أدى إلى تدميرهما، ومقتل ثلاثة من الروافض المشركين، ولله الحمد.

يذكر أن ٥٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين قتلوا ودمرت ١١ آلية لهم في مواجهات عنيفة دارت بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية شمال شرقي الفلوجة الأسبوع المنصرم.

عملية انغماسية لجنود الخلافة غرب حديثة وصد هجوم للجيش الرافضي والصحوات شرقها

النبأ - ولاية الفرات

هجوم انغماسي لجنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ جمادى الأولى)، في مقر للجيش الرافضي وصحوات الردة يقع بين منطقتي السكران وسد حديثة شمال غربي مدينة حديثة.

حيث اقتحم ٣ انغماسيين الموقع واشتبكوا مع المرتدين داخله لعدة ساعات، وتمكنوا -بفضل الله- من إحراق عدد من الآليات العسكرية قبل أن يفجروا أحزمتهم الناسفة على تجمعات لعناصر الجيش والحشد الرافضيين بعد نفاد ذخيرتهم.

وأشارت وكالة أعماق أن الهجوم أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا على الأقل، فيما أصيب عدد آخر بجروح، إصابات بعضهم بليغة.

تلا هذا الهجوم عمليات قصف طالت كلية التربية التي يتخذها الجيش الرافضي مقرا له، ومدرسة لتدريب ميليشيا الحشد الرافضي في منطقة السد، وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن ١٤ مرتدا من الروافض المشركين سقطوا قتلى إثر عمليات القصف التي تمت بصواريخ الغراد والمدفعية الثقيلة، لتكون حصيلة قتلى الروافض والصحوات قد بلغت في هذا اليوم فقط ٣٤ مرتدا، بالإضافة إلى إصابة عدد آخر.

هجوم انغماسي ثان قام به جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ جمادى الأولى)، استهدف مقرات الروافض وصحوات الردة في منطقة الخفاجية جنوب مدينة حديثة.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن ٣ من المجاهدين انغمسوا في مقرات المرتدين ودرات اشتباكات عنيفة لعدة ساعات بين الجانبين. وبعد نفاد ذخيرة المهاجمين، قام أحدهم بالانغماس وسط جمع للمرتدين وتفجير حزامه فيهم، مما تسبب بمقتل ١٣ مرتدا منهم، بينما انغمس الاثنان الآخران في ثكنتين للروافض والصحوات وفجّرا حزاميهما الناسفين مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وقد سبق ذلك إحباط هجوم للجيش الرافضي وصحوات الردة على مواقع جنود الدولة الإسلامية شرق مدينة حديثة.

حيث خرجت قوة من الروافض والصحوات من مدينة بروانة، في محاولة للتقدم نحو قرية الكصيرات، فقام جنود الخلافة بالتصدي لهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، واستمرت المواجهات العنيفة لعدة ساعات.

أُجبرت القوة المهاجمة بعد ذلك على التراجع والانسحاب بعد أن منيت بخسائر كبيرة بشريا وماديا، وأثناء انسحابها وقعت في حقل ألغام زرعه جنود الخلافة مسبقا، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وتدمير عدة آليات عسكرية لهم، ومنّ الله على عباده الموحدين باغتنام سيارة رباعية الدفع، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك قامت مفارز الإسناد بقصف أهداف تابعة لمرتدي الصحوات في منطقة البوحيّات، وذلك بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا.

المفارز الأمنية تقتحم منازل ثلاثة من المرتدين في الطارمية وتنجح في تصفيتهم

النبأ - ولاية شمال بغداد

تمكنت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، من تصفية ٣ مرتدين في منطقة الطارمية شمال بغداد.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة قاموا باقتحام منازل المرتدين الثلاثة وتصفيتهم داخلها في (الشيخ حمد).

وأضاف المكتب الإعلامي أن أحد المرتدين يعمل في ميليشيا "حزب الله العراقي"، والآخر يعمل في "الفرقة التاسعة" التابعة للجيش الرافضي، والثالث يعمل شرطيا في "مديرية المرور العامة".

وفي سياق آخر قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الشرطة التابعة لحماية المرتد سعيد جاسم الحجازي في الطارمية، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

هذا وقد استهدف جنود الخلافة ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته في كل من منطقة (سدة) سامراء والمصرية ومجمع السيتاك، وصدّامية الثرثار، وبالقرب من السدة)، بقنابر الهاون والصواريخ محلية الصنع، وكانت الإصابات دقيقة ولله الحمد.

هاجر إلى خراسان يبحث عن جهاد لإقامة شرع الله، ليجد نفسه وسط غابة من الأحزاب والتنظيمات، في منطقة تهيمن عليها الأحكام القبلية الجاهلية، حتى أنعم الله عليه بالهجرة إلى دار الإسلام والالتحاق بجيش الخلافة. المسؤول الأمني لقاعدة خراسان، ومسؤول المعسكرات في اللجنة العسكرية، وعضو المجلس الاستشاري لتنظيم القاعدة، يتحدث لـ "النبأ" عن شيء من قصته مع التنظيم، محللا واقع الفصائل وتوقعات مآلاتها في ضوء تجربته في وزيرستان.

أبو عبيدة اللبناني: تنظيم القاعدة في خراسان انتهى تماما بعد تخطيطه للغدر بالدولة الإسلامية

■ النبأ: كيف ترى واقع ومستقبل تنظيم القاعدة السوري، بناء على معرفتك اللصيقة بتنظيم القاعدة في خراسان؟

أبو عبيدة: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على هديهم إلى يوم الدين، وبعد..

فمن خلال ما نشاهده من وقائع، وما يبلغ أسماعنا من أخبار، فإن واقع تنظيم القاعدة السوري، يشابه إلى حد كبير الحال الذي كانت عليه قاعدة خراسان، قبل اندثارها نهائياً، وانتهاء وجودها، وبالأخص في مناطق وزيرستان التي كانت المعقل الرئيس للتنظيم، وأعني حال التنظيم من حيث إعراضه عن تحكيم الشريعة، ومداهنته للمرتدين، والتصاقه بالفصائل التي لا تخفى علاقتها بالطواغيت، وكذلك إعطائهم الأولوية للحفاظ على اسم التنظيم، وتضخيم حجمه، بغض النظر عن عقائد المنضمين إليهم، وبتشابههما في الحال، فإني أظن –والله أعلم– أنهما سيتشابهان في المآل، فينتهي فرع القاعدة السوري، كما انتهى التنظيم المركزي، ما سيعني نهاية مشروع الظواهري في الشام.

حال تنظيم القاعدة السوري يشابه حال شقيقه الخراساني ومآلاتهما ستتشابه

■ النبأ: المعروف عند غالبية الناس أن الجولاني هو من صنع مشروع الظواهري في الشام بإعلانه البيعة له، بعد حادثة الغدر الشهيرة، فمن هو صاحب المشروع؟

أبو عبيدة: مشروع القاعدة في الشام بدأ قبل إعلان الجولاني البيعة للظواهري بفترة طويلة، بل يمكننا أن نقول أن المشروع بدأ منذ الأيام الأولى لدخول مجاهدي دولة العراق الإسلامية إلى الشام وانطلاق عملياتهم ضد النظام النصيري باسم "جبهة النصرة"، حيث كان للقاعدة خطان للعمل، الأول مع «أحرار الشام» حيث كان أبو خالد السوري الذي يعمل معهم، وقد كان يتواصل مع الظواهري ويطلعه على تفاصيل الأوضاع، كما كان هناك اتصالات لإرسال أحد "الشرعيين" وهو أبو مريم الأزدي مندوبا من القاعدة إلى «أحرار الشام»، بحكم علاقته القديمة مع أبي عبد الملك "الشرعي"، ولكن هذه الخطوة لم تتم بسبب اعتقال الأزدي، أما الخط الثاني للمشروع فكان تحت الإدارة المباشرة لقيادة القاعدة في خراسان، حيث قامت قيادة القاعدة في خراسان آنذاك، بتعيين عبد الله العدم المعروف بأبي عبيدة المقدسي مسؤولاً عن ملف الشام، حيث بدأ بإرسال كوادر القاعدة من خراسان إلى الشام.

■ النبأ: ولماذا يرسلون الكوادر إلى الشام، مع حاجتهم الماسة إليهم في خراسان في ظل الحرب الواسعة المفروضة عليهم؟

أبو عبيدة: لقد كانت الأوضاع سيئة جدا في وزيرستان، فالجواسيس في كل مكان، والطائرات المسيّرة في الأجواء لا تكف عن قصف عناصر القاعدة، مما أدى إلى فتح المجال لسفر كل من يريد الذهاب إلى الشام، وكان عبد الله العدم يأخذ منهم العهود أن يذهبوا إلى الجولاني حصرا، ولقد طلب مني شخصيا الالتحاق بالجولاني في الشام، وعندما سألته عن سبب رغبته في إرسالي وبقية كوادر القاعدة إلى هناك، أجابني بأنهم يريدون أن يصنعوا لهم موطأ قدم في الشام.

النبأ: كيف كان يتم الانتقال من خراسان إلى الشام؟

أبو عبيدة: الأمر كان سهلا نسبيا، حيث يشرف منسقو القاعدة على إدخال الأفراد إلى إيران، وهناك يبقى المسافرون في المضافات لفترة من الزمن حتى يتم ترتيب أمر سفرهم إلى الشام، بعلم حكومة إيران الرافضية، وتحت أعين أجهزة مخابراتها، بل إن المسافر بمجرد دخوله لإحدى المضافات تكون المخابرات قد علمت بوصوله عن طريق مسؤولي المضافات الذين يلتقون بالمخابرات الإيرانية بشكل أسبوعي، كما أن هواتف المضافات تحت سمعهم وسيطرتهم.

وربما تستغرب مني هذا الكلام عن سماح إيران بعبور المقاتلين إلى الشام رغم أنهم سيقاتلون جيشها، وميليشياتها، وحلفاءها هناك، لكن هذا هو الواقع، فإيران أكبر همها أن لا تحدث عمليات على أرضها، كما أنها باتت تأمن جانب القاعدة، بحكم وجود الكثير من قادتها على أراضيها، بعضهم يتجول بحريّة، كما كان حال عطية الله الليبي قبل عودته إلى خراسان، ومنهم من كان تحت إقامة جبرية في منازل تتبع للحكومة الرافضية، كما هو حال سيف العدل، وأبي محمد المصري، وهؤلاء القادة لا يرون كفر الرافضة، ويأكلون ذبائحهم، بل ومنهم من يراهم صديقا أو حليفا في الحرب على أمريكا، بالإضافة إلى رغبة إيران في الاستفادة من القاعدة في الضغط على أمريكا وحلفائها من طواغيت دول الخليج، ويمكننا أن نذكر على سبيل المثال الدعم الذي قدمته إيران لـ "كتائب عبد الله عزام" المنشقة عن القاعدة لتنفيذ عملية استهداف ناقلة النفط في الخليج العربي قبل سنوات.

بعض قادة القاعدة وشرعييها من يرى في إيران صديقا وحليفا

وعبر هذا الطريق هاجرت أنا لاحقا، لكن طال مكوثي في إيران، حتى يتأكد منسقو القاعدة أني لن أهاجر إلى أرض الدولة الإسلامية، وهكذا أُفلت من قبضة المخابرات الإيرانية التي علمت بوجودي عن طريق منسقي مضافات القاعدة، وشككت بوجهتي كما هم شككوا.



■ النبأ: هل كان قادة القاعدة يعرفون حقيقة عمل الجولاني، ولمن يتبع؟

أبو عبيدة: لقد سألت عبد الله العدم هذا السؤال، وأجابني أنهم يعرفون أن الشيخ أبا بكر البغدادي –حفظه الله– قد أرسله من العراق للعمل في الشام، ولكنهم لا يريدون أن تتكرر "تجربة العراق" في الشام، وكان يقصد بذلك دولة العراق الإسلامية.

■ النبأ: كيف لا يريدون تكرار تجربة دولة العراق الإسلامية، وهم كانوا يحرضون الفصائل في العراق على بيعتها، ويمدحون قادتها، ويقولون أن في إعلانها توفيقا ربانيا؟

أبو عبيدة: هذا على الإعلام فقط، أما الواقع فغير ذلك تماما، حيث كانوا يصرحون في مجالسهم الخاصة برفض منهج دولة العراق الإسلامية، وقد سمعت هذا من أحد كبارهم شخصيا، هم كانوا رافضين إعلان الدولة الإسلامية، وإقامة أحكام الشريعة، بزعم أن العراق كلها دار حرب، بل كانوا رافضين منهج المجاهدين في العراق حتى قبل إعلان الدولة، فقد كانوا يعارضون منهج الشيخ أبي مصعب الزرقاوي رحمه الله، في استهداف الرافضة مثلا.

■ النبأ: أنت تقول أن بداية مشروع القاعدة في الشام تزامنت تقريبا مع انطلاقة عمل مجاهدي دولة العراق الإسلامية، فكيف عرفوا مسبقا أن الدولة الإسلامية تريد تطبيق تجربتها ذاتها في العراق على ساحة الشام، ولم يمض على عملها إلا فترة قصيرة؟

أبو عبيدة: لقد أخبرتك سابقا أن أبا خالد السوري كان يراسل قيادة القاعدة في

خراسان، وينقل لهم أخبار ما يجري في الشام، وكانت رسائله في الغالب تحريضا على دولة العراق الإسلامية، ومجاهديها العاملين في ساحة الشام، حيث كان يكرر فيها طلبه من قادة القاعدة أن يعملوا على إخراجهم من الشام، وإقناعهم بالعودة إلى العراق، زاعما أن ذلك أفضل لساحة الشام، ومن جانب آخر كانت رسائل الجولاني إليهم تحمل المضمون ذاته، وفي المحصلة فقد وجدوا في هذا الأمر مبررا لانطلاق مشروعهم في الشام، والغدر بدولة العراق الإسلامية، عن طريق اختراق مجموعتها العاملة في الشام والسيطرة عليها، ومن ثم إلحاقها بتنظيم القاعدة.

■ النبأ: ولكنك ذكرت أن مشروع القاعدة في الشام كان يسير على خطين أحدهما باتجاه السيطرة على المجموعة التابعة لدولة العراق الإسلامية، والثاني بالتنسيق مع الفصائل، وعلى رأسها أحرار الشام.

أبو عبيدة: نعم، لقد كان الظواهري يأمل من خلال عمل أبي خالد السوري في قيادة "أحرار الشام"، أن يقوم السوري بتقريب القاعدة من الفصائل، حيث طلب منه الظواهري في إحدى مراسلاته معه أن يجمع الفصائل ويأخذ منها عهدا بالتعاون مع القاعدة، لكن السوري رفض متعذراً بأن الأوضاع لا تسمح أو أن الوقت غير مناسب لهذا الأمر، ومن جانب آخر كان عبد الله العدم يرسل الكوادر إلى الجولاني، ويهيئ الأمور لانتقال قيادات من الصف الأول للقاعدة إلى الشام.

خطة الظواهري كانت تقوم على دمج "جبهة النصرة" في حركة "أحرار الشام"

وفي رأيي أن خطة الظواهري كانت تقوم على دمج «جبهة النصرة» بعد السيطرة عليها في إطار «أحرار الشام»، ولكن الأمر لم يتم بسبب مقتل أبي خالد السوري، وهو القائم على مشروع تقريب «أحرار الشام» من القاعدة، وكذلك مقتل كل قيادات الصف الأول في القاعدة تقريبا وعلى رأسهم أبو عبيدة العدم، أحد كبار القائمين بمشروع الغدر بدولة العراق الإسلامية، من خلال السيطرة على «جبهة النصرة»، ومن ثم نجح الجولاني ومن معه في تحييد القادمين من خراسان، وتجميد نشاطهم منذ الأيام الأولى لوصولهم إلى الشام، حيث كانت تَرِد الرسائل منهم بأنهم غير مرحَّب بهم لدى قيادات «جبهة النصرة» الذين كانوا يرغبون في جعل فصيلهم «سوريا خالصا»، بل كانوا يشتكون من مضايقات أبي فراس السوري لهم، رغم معرفتهم القديمة به التي ترجع لفترة وجوده في أفغانستان، وقد وجدنا أن بعض هؤلاء انشق عن «جبهة النصرة» وانضم لفصائل أخرى على رأسها «جند الأقصى».


وزيرستان غابة تحكمها القوانين الوضعية والأعراف القبلية

■ النبأ: وكيف يكون مشروع القاعدة الأساسي هو الانضمام إلى «أحرار الشام» في الوقت الذي كان هذا الفصيل لا يخفي لقاءاته وارتباطاته مع حكومات الطواغيت في الدول القريبة؟

أبو عبيدة: مثلما بايعوا أختر منصور وهم يعرفون علاقته بطواغيت باكستان وأجهزة مخابراتها.

القاعدة –كما تعلم– تريد الابتعاد عن قتال الطواغيت المتحكمين ببلاد المسلمين، ولا يقاتلون منهم إلا من بدأهم بقتال، بحجة التفرغ لقتال رأس الكفر العالمي أمريكا، ولذلك فإنها تحاول التستر بالفصائل والجماعات التي يرضى عنها الطواغيت، لتحتمي بهم عن طريق الاختلاط بصفوفهم، بل ولا بأس عندها أن تحصر قتالها فيمن يرضى عن قتالهم الطواغيت، لتحمي نفسها من بطشهم، ولك في خراسان خير مثال، حيث ارتبطت القاعدة بعدة فصائل مرتبطة بالمخابرات الباكستانية، وعلى رأسها حركة طالبان الوطنية، وكذلك لما حدث الانشقاق داخل "تحريك طالبان" في مناطق وزيرستان، فإنها سارعت إلى التواصل مع الفرع الذي يرفض قتال الطواغيت في باكستان والمعروف بفرع "حلقة مسعود" الذي كان يقوده المدعو "سجنه"، وقد طلب مني مراسل الظواهري حينها وقف الاتصال مع الفرع الذي كان يقوده "حكيم الله" كوني كنت مندوبا لتنظيم القاعدة عند مجلس شورى طالبان في شمال وزيرستان، وذلك لكون "حكيم الله" كان يصر على قتال الحكومة الباكستانية، كما كان يستهدف الطوائف المنحرفة من الإسماعيلية والرافضة، حتى في معابدهم.

القاعدة في خراسان ارتبطت بعدة فصائل على علاقة مع المخابرات الباكستانية

والأهم من ذلك كله أن التواجد الوحيد المتبقي للقاعدة في تلك المنطقة والمعروف بتنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، هيمنت عليه شخصيات تعارض قتال طواغيت باكستان، وعلى رأسهم المدعو أحمد فاروق، وذلك بدعم من أحد المقربين من الظواهري وأسرته، كما أنه فوضه الإشراف على "مؤسسة السحاب" الأوردية، الموجهة لشبه القارة الهندية، وبذلك تم تهميش التيار المقاتل للطواغيت كجماعتي إلياس كشميري وبدر منصور، ليتوجه القتال كلياً عن قتال طواغيت باكستان، إلى القتال الذي يرتضونه، وهو قتال الهند العدو التقليدي لباكستان، وبعد مقتل أحمد فاروق في قصف استهدفه مع عزام الأمريكي واثنين من الأسرى الصليبيين، خلفه في قيادة التنظيم "مولوي عاصم عمر"، والذي كان قياديا في "حركة المجاهدين" المدعومة من المخابرات الباكستانية، والتي كان عملها سابقا منحصرا بقتال الجيش الهندي الكافر في كشمير، وبالتالي يمكنك القول الآن أن تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، يقوده المرتبطون بالمخابرات الباكستانية، وكثير منهم صوفيون ديوبنديون، بل إنهم لا يرون ردة الحكومة الباكستانية، ويتبعون "علماء" باكستان لا شرعيي القاعدة، ومنهم المرتد "مولانا فضل الرحمن" العضو في البرلمان الباكستاني، الذي كان بمثابة شيخ لأحمد فاروق وأتباعه.

تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية صوفيون ديوبنديون

ولا أظنك ترى أن الحكومة التركية التي يرتبط بها «أحرار الشام» تختلف كثيرا عن حكومة باكستان، بل هناك من قادة القاعدة من يرى الطاغوت أردوغان مسلما، رغم حكمه بغير ما أنزل الله، وموالاته للصليبيين، وهو سالم الطرابلسي الذي كان شرعيا عاما لقاعدة خراسان، وبالتالي ما المشكلة في ارتباط القاعدة بفصيل مرتبط بالحكومة التركية؟

■ النبأ: كيف يعقل أن يرتبط تنظيم القاعدة بالمخابرات الباكستانية، رغم أن جواسيس المخابرات الباكستانية هم وراء قتل كل قادة القاعدة، والجيش الباكستاني والصحوات المرتبطة به هم الذين أنهوا وجود القاعدة في وزيرستان؟

أبو عبيدة: لتفهم القضية جيدا يجب أن تكون على معرفة بحقيقة المخابرات الباكستانية، فهي مثل كل أجهزة المخابرات في العالم، مكونة من أقسام عديدة، وكل من هذه الأقسام يقوم بتنفيذ جزء من أهداف الحكومة الطاغوتية، فهناك مثلا قسم موجه للحرب ضد الهند، وتعمل تحت إشرافه كل الفصائل والحركات العاملة ضد الهند في كشمير، وهناك قسم آخر موجّه لإدارة شؤون أفغانستان وهو الذي كان يشرف على الفصائل المقاتلة للشيوعيين سابقا، ومن ثم صار يشرف على حركة طالبان، وهناك قسم آخر يعمل في خدمة المخابرات الأمريكية وهو الذي كان يدير الحرب ضد القاعدة في وزيرستان على الأرض، عن طريق الصحوات، والجواسيس الذين يساعدون الطائرات المسيرة الأمريكية، في تحديد أماكن المقرات والمضافات، وتعقب القيادات والعناصر، وهذا القسم هو الذي كان يشن الحرب على القاعدة، في حين أن هناك أقسام أخرى تستفيد من القاعدة وحلفائها في تحقيق أهداف طواغيت باكستان.

■ النبأ: أنا مضطر لأقفل الحوار عند هذه النقطة، دون أن أشبع رغبتي في المزيد من المعلومات عن تجربتك مع القاعدة، وأعتقد أن القراء في شغف لاستطلاع رأيك حول مآل فرعها في الشام في ضوء ما يجري التحضير له حاليا من مفاوضات بين النظام النصيري والصحوات.

لذلك سنأخذ منك المزيد من الوقت في لقاء آخر -إن شاء الله- لإطلاعنا والقراء على هذه القضايا، إن لم يكن لديك مانع في هذا.

أبو عبيدة: على الرحب والسعة، وكل ما شاهدته أو عرفته عن هذه القضايا سيكون أمامكم، فغايتنا أن لا تتكرر مأساة وزيرستان، وأن يعي المسلمون أن الفصائل تبعدهم عن الشريعة ولا تقربهم منها.

والحمد لله رب العالمين.

■ النبأ: جزاك الله خيرا على سعة صدرك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجيش النصيري يفشل مجددا في محيط مهين
والمزيد من الانتصارات للمجاهدين على النصيرية والصحوات في القلمون الشرقي


مدفع ٢٣ مم اغتنمه جنود الخلافة من صحوات الردة في جبل الأفاعي

النبأ – ولاية دمشق

معارك عنيفة خاضها جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع ضد مرتدي الجيش النصيري من جهة وصحوات الردة من جهة أخرى، واستطاعوا بفضل الله تكبيدهم خسائر بشرية ومادية.

فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، هجوما واسعا للجيش النصيري وميليشياته على مواقعهم في تلال حزم مهين.

بدأ هجوم المرتدين بعد تمهيد مدفعي وجوي كثيف من الطائرات الروسية، تلا ذلك تقدم الجنود المشاة من محورين، فتصدى لهم جنود الخلافة ودارت معارك عنيفة بمختلف الأسلحة استمرت ٩ ساعات.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن ١١ عنصرا من مرتدي النصيرية قتلوا خلال الاشتباكات إلى جانب تدمير دبابتين وعربة BMP إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.

خسائر النصيرية البشرية ارتفعت بعد أن قامت الطائرات الروسية باستهداف الجيش النصيري عن طريق الخطأ، مما تسبب بوقوع جرحى وقتلى في صفوفهم.

وبعد فشل جميع محاولات الجيش النصيري –التي تكبد خلالها خسائر جسيمة- التقدم نحو مواقع جنود الدولة الإسلامية في تلال حزم مهين، أُجبر النظام النصيري على تغيير محور هجومه، فحاول الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، التقدم نحو منطقة (الباردة) شرق مدينة القريتين، ورغم الغطاء الجوي الكثيف الذي وفرته الطائرات الروسية لمرتدي النصيرية، إلا أن جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله– من إفشال هجومهم بعد معارك عنيفة، وقتل عدد منهم بالإضافة إلى تدمير دبابتين بعد استهدافهما بصواريخ مضادة للدروع.

وفي اليوم التالي الخميس (٩/ جمادى الأولى)، أعاد الجيش النصيري المحاولة وبالأسلوب ذاته، حيث بدأ الهجوم بتمهيد من الطائرات الحربية الروسية أعقبه تقدم الجنود والآليات العسكرية.

لم تختلف نتائج هذه المحاولة عن سابقاتها، حيث أفشل جنود الدولة الإسلامية الهجوم النصيري واغتنموا ٣ عربات BMP بالإضافة إلى مدفع رشاش وكميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة.

محاولة ثالثة قام بها مرتدو النصيرية والميليشيات المساندة لهم للتقدم نحو منطقة (الباردة) الجمعة (١٠/ جمادى الأولى)، حيث أرسل النصيرية رتلا عسكريا بغطاء جوي روسي محاولا التقدم نحو إحدى التلال في المنطقة، ليقع في كمين محكم نصبه المجاهدون.

خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات مني بها الرتل النصيري، وفقا للمكتب الإعلامي للولاية، فقد قتل ١٧ عنصرا منهم ودمرت ٣ آليات عسكرية، مما أجبر بقية الرتل على التراجع والفرار.

كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام ٣ آليات عسكرية ورشاشين وكمية من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة.

إضافة إلى ذلك وبالقرب من "اللواء ١٢٨" في القلمون الشرقي كذلك، استطاع جنود الخلافة استعادة السيطرة الخميس (٩/ جمادى الأولى)، على نقطة استراتيجية تطل على اللواء، عقب اشتباكات عنيفة بين الجانبين، دُمرت خلالها سيارتان رباعيتا الدفع وجرافة، كما تم اغتنام رشاشين، بالإضافة إلى كمية من الأسلحة والذخائر، فيما لم ترد معلومات عن حجم الخسائر البشرية في صفوف المرتدين.

لتكون حصيلة خسائر الجيش النصيري خلال هذا الأسبوع، مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا وتدمير ٤ دبابات و٣ آليات عسكرية وسيارتي دفع رباعي وعربة BMP وجرافة، إلى جانب اغتنام المجاهدين ٣ عربات BMP و٣ آليات عسكرية ومدفعين رشاشين.

وبالتزامن مع احتدام المعارك ضد النظام النصيري في الريف الشرقي لمدينة القريتين مرورا بتلال بلدة مهين ووصولا إلى جبال القلمون الشرقي، استغلت صحوات الردة انشغال جنود الخلافة بتلك المواجهات، وشنوا هجوما على مواقعهم في جبل الأفاعي في القلمون الشرقي.

وذكرت وكالة أعماق أن مواجهات بالأسلحة الثقيلة والدبابات اندلعت بين المجاهدين وصحوات الردة، أدت إلى مقتل ١٠ من عناصر الصحوات، وفرار من بقي منهم حيا.

وبعد صد محاولة تقدمهم، تسلل عدد من جنود الخلافة إلى مواقع صحوات الردة في جبل الأفاعي، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة.

وأفادت وكالة أعماق أن ١٤ عنصرا من الصحوات قتلوا على إثر هذه العملية إلى جانب تدمير سيارتي دفع رباعي فضلا عن اغتنام آلية مزودة برشاش وكميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة.

وفي جنوب دمشق تمكن جنود الخلافة من السيطرة على نقطتين لصحوات الردة على تخوم بلدة يلدا، إثر اشتباكات أسفرت عن مقتل عنصرين من الصحوات وإصابة آخرين، كما تم تفجير نفق كانوا يستخدمونه طريقا للإمداد بين النقطتين.

وبالأسلحة القناصة استهدف جنود الخلافة عناصر صحوات الردة على جبهتي حي العروبة و بساتين يلدا جنوب دمشق، مما أدى إلى مقتل عنصرين وجرح ثلاثة آخرين.



بالتزامن مع العمليات على طريق خناصر
كمائن واشتباكات على طريق (سلمية - أثريا)

النبأ - ولاية حماة

أردى جنود الدولة الإسلامية نحو ٧٠ مرتدا من الجيش النصيري والميليشيات الموالية له قتلى، خلال المعارك العنيفة التي درات بينهما على ذلك الطريق.

وأكدت وكالة أعماق أن معارك طاحنة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة دارت على مدى يومي الخميس والجمعة (٩ – ١٠/ جمادى الأولى)، بين جنود الخلافة ومرتدي النصيرية المدعومين بتغطية جوية كثيفة من الطيران الحربي الروسي، وأضافت الوكالة أن جثث العناصر السبعين موجودة في مشفى مدينة (سلمية).

خسائر أخرى تعرض لها الجيش النصيري خلال الموجهات على طريق (سلمية – الرقة)، إثر استهداف عناصره من قبل الطيران الحربي الروسي عن طريق الخطأ، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

يذكر أن الجيش النصيري قام في الأسبوع المنصرم بمحاولتين للتقدم في ريف حماة الشرقي، إلا أنه خسر أكثر من ٤٠ من جنوده، دون أن يتمكن من تحقيق أي تقدم على الأرض، رغم عشرات الغارات الجوية التي نفذتها الطائرات الروسية.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد تمكنوا –بفضل الله- الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، من التسلل إلى أحد مواقع الجيش النصيري والميليشيات المساندة له على طريق (أثريا – الرقة).

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حماة أن عددا من جنود الخلافة تسللوا إلى ثكنتين للنصيرية بالقرب من تلة ثريان الاستراتيجية، وبعد وصولهم إلى الموقع دارت اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل ١٠ من مرتدي الجيش النصيري وميليشياته خلال المواجهات المسلحة.

أعقب ذلك قصف مفارز الإسناد التابعة للدولة الإسلامية مواقع مرتدي النصيرية على التلة بقنابر الهاون، وكانت الإصابات مباشرة مما تسبب بتدمير مدفع ٥٧ ملم.

ساحاتها (السيدة زينب) في دمشق و(الزهراء) في حمص
عمليات استشهادية تمزق ما يزيد على 500 من النصيرية والروافض


شبيحة النظام في (السيدة زينب) يجمعون أشلاء رفاقهم الذين مزقهم استشهاديو الخلافة

سقط قرابة ٥٠٠ مرتدا من النصيرية والروافض بين قتيل وجريح الأحد (١٢/ جمادى الأولى)، في هجمات استشهادية لجنود الدولة الإسلامية متزامنة، استهدفت تجمعاتهم في منطقة السيدة زينب بولاية دمشق وفي حي الزهراء بولاية حمص.

ففي ولاية دمشق قتل وأصيب أكثر من ٢٥٠ مرتدا من الروافض والنصيرية إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية تجمعاتهم بعمليتين استشهاديتين في منطقة (السيدة زينب) رغم التشديد الأمني المفروض عليها من قبل الميليشيات الرافضية.

وفي بيان له أكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الهجومين الاستشهاديين ضربا تجمعاتهم في شارعي (التين) و(الفاطمية)، مما أسفر عن مقتل ٩٠ مرتدا وإصابة نحو ١٦٠ آخرين.

وفي وقت لاحق أوضحت وسائل إعلام موالية للنظام النصيرية أن حصيلة العمليتين بلغتا قرابة ١٢٠ قتيلا ومئات الجرحى، وكان من بين القتلى قادة في الميليشيات الرافضية المختلفة المتواجدة في منطقة (السيدة زينب)، التي تشارك في قتل أهل السنة في مدينة دمشق وريفها.

يذكر أن منطقة (السيدة زينب) تعرضت في (٢٠/ ربيع الآخر) لهجومين استشهاديين ضربا تجمعات الروافض عند (كوع السودان) وأسفرا عن مقتل ٦٠ مرتدا وإصابة أكثر من ١٢٠ آخرين.

أما في ولاية حمص فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية هجومين استشهاديين على تجمعات النصيرية في حي الزهراء، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٢٤٠ مرتدا.

وقالت وكالة أعماق أن اثنين من جنود الخلافة استهدفا بسيارتيهما المفخختين والمحملتين بأطنان من المواد المتفجرة تجمعات النصيرية المرتدين في شارع الستين في حي الزهراء أحد أهم معاقل الميليشيات الموالية للنظام النصيري.

ووصل عدد القتلى إثر التفجيرين إلى أكثر من ٩٠ مرتدا كحصيلة أولية، إضافة إلى ١٥٠ جريحا، إصابة بعضهم بليغة.

من جهته نشر المكتب الإعلامي لولاية حمص الخبر في بيان يتوعد فيه النصيرية المرتدين "بأيام يشيب لها الولدان، وأنهم كما يَقتلون يُقتلون".

الجدير بالذكر أن الجيش النصيري وقواته الأمنية فشلوا في الحد من الاختراقات المتكررة لجنود الدولة الإسلامية إجراءاتهم وتدابيرهم الأمنية في مدينة حمص، حيث تمكن جنود الخلافة خلال أقل من شهرين من تنفيذ ٤ عمليات استشهادية داخل حي الزهراء أسفرت في مجموعها عن مقتل أكثر من ١٥٠ مرتدا وجرح أكثر من ٣٥٠ آخرين، ولله الحمد.

وتعد منطقة (السيدة زينب) وحي الزهراء من أهم المناطق للنصيرية والروافض وتخضعان لإجراءات وتدابير أمنية مشددة، ويسعى النظام النصيري من خلال خطة ممنهجة لجعلهما مناطق رافضية بشكل كامل.

١٧ قتيلا من الروافض قنصا في زوبع
وهلاك عقيد في الجيش بعبوة ناسفة في عرب جبور

النبأ - ولاية الجنوب

قتل ١٧ مرتدا من عناصر الجيش والحشد الرافضيين إثر استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في منطقة زوبع جنوب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية جنوب بغداد أن العناصر قتلوا إلى جانب تدمير ثكنة عسكرية لهم في هجمات منفصلة شنها المجاهدون مستخدمين الأسلحة القناصة في مناطق متفرقة من زوبع.

هذا ولقي عقيد في الجيش الرافضي حتفه الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف آليته في منطقة عرب جبور.

وأكد المكتب الإعلامي أن العقيد المرتد قتل مع عدد من مرافقيه إثر الهجوم على آليتهم بعبوة ناسفة في منطقة المناري التابعة لعرب جبور.

وفي المنطقة ذاتها قام المجاهدون بالهجوم على نقاط للحشد الرافضي في منطقة السيافية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وبعد قدوم قوة لإسنادهم تم الاشتباك معها مما أدى إلى إحراق عربة همر، فضلا عن فرار المرتدين.

ونبقى في منطقة عرب جبور، حيث تعرضت دورية رافضية راجلة للهجوم من قبل جنود الخلافة بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن سقوط عدد من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل وجريح.

هجمات جنود الخلافة تواصلت ضد الروافض المشركين، حيث قاموا الجمعة (١٠/ جمادى الأولى)، بتفجير عبوتين ناسفتين في منطقتي اليوسفية والمحمودية.

العبوة التي انفجرت في اليوسفية أدت إلى تدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، فيما تسببت العبوة الثانية بمقتل مرتد رافضي وإصابة آخرين بجروح خطيرة.



استشهادي في عدن أبين ينسف مركزا للتطوع في جيش الطاغوت منصور هادي وسقوط 80 منهم بين قتيل وجريح

النبأ - ولاية عدن أبين

سقط قرابة ٨٠ مرتدا من جنود الطاغوت بين قتيل وجريح في عملية نوعية جديدة لجنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٨/ جمادى الأولى) قرب عدن، استهدفت معسكرا للتطوع في قوات الطاغوت عبد ربه منصور هادي.

حيث استطاع الاستشهادي أبو عيسى الأنصاري -بفضل الله- اجتياز الطوق الأمني الذي تفرضه قوات الطاغوت هادي حول معسكر رأس عباس غرب مدينة عدن، والانغماس في جمع للمتطوعين المرتدين وتفجير حزامه الناسف وسطهم.

الهجوم الاستشهادي وفقا للمكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أسفر عن مقتل نحو ٢٠ مرتدا وإصابة أكثر من ٦٠ آخرين، إصابات بعضهم بليغة.

وتشهد ولاية عدن أبين في الآونة الكبيرة تصعيدا كبيرا لجنود الخلافة في عملياتهم ضد قوات الطاغوت هادي، ففي (١٧/ ربيع الآخر) المنصرم تعرض القصر الرئاسي "قصر المعاشيق" مقر إقامة الطاغوت عبد ربه منصور هادي في مدينة عدن، لهجوم نفذه الاستشهادي أبو حذيفة الهولندي تقبله الله، ما أسفر عن وقوع قرابة ٣٠ قتيلا وجريحا بينهم ضباط. تلاها بيوم واحد فقط استهداف الاستشهادي أويس العدني -تقبله الله- حاجزا لمرتدي حكومة الطاغوت هادي في منطقة كريتر في مدينة عدن مما أدى إلى مقتل ١٥ مرتدا وإصابة عدد آخر.

فضائل الرباط في سبيل الله

(الأمر بالرباط)

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: ٢٠٠].

قال ابن عباس (رضي الله عنهما): "{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا} على طاعة الله {وَصَابِرُوا} أعداء الله {وَرَابِطُوا} في سبيل الله" [تفسير ابن المنذر].

وكتب أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، يذكر له جموعا من الروم، وما يتخوف منهم، فكتب إليه عمر: "أما بعد، فإنه مهما ينزل بعبد مؤمن من منزل شدة، يجعل الله له بعده فرجا، وإنه لن يغلب عسرٌ يسرين، وأن الله يقول في كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: ٢٠٠]" [رواه مالك في الموطأ].

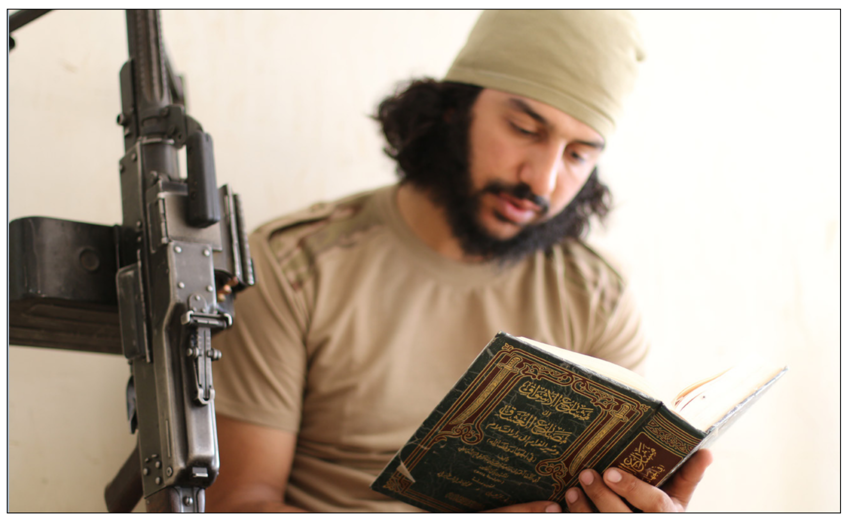
وقال الحسن البصري -رحمه الله- في تفسيرها: "أمَرَهم أن يصبروا على دينهم، ولا يدعوه لشدة ولا رخاء، ولا سراء ولا ضراء، وأمرهم أن يصابروا الكفار، وأن يرابطوا المشركين" [تفسير الطبري].

وقال زيد بن أسلم رحمه الله: "اصبروا على الجهاد، وصابروا عدوكم، ورابطوا على عدوكم" [تفسير الطبري].

وقال قتادة رحمه الله: "أي اصبروا على طاعة الله، وصابروا أهل الضلالة، ورابطوا في سبيل الله {وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: ٢٠٠]" [تفسير الطبري].

وقال محمد بن كعب القرظي رحمه الله: "{اصْبِرُوا} على دينكم، {وَصَابِرُوا} الوعد الذي وعدتكم عليه، {وَرَابِطُوا} عدوي وعدوكم حتى يترك دينه لدينكم" [تفسير ابن المنذر].

في هذه الآية الكريمة أمر بالرباط المعروف في سبيل الله بالثغور كما فسرها عمر وابن عباس من الصحابة رضي الله عنهم، والحسن البصري وقتادة وزيد بن أسلم ومحمد بن كعب من التابعين رحمهم الله.



أما الحديث الذي رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، وفيه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط". فالحديث مثل الأحاديث التي فيها "المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله"، و"المهاجر من هجر ما كره الله"، و"الإسلام طيب الكلام وإطعام الطعام"، فهو لا يقصر معنى الرباط على انتظار الصلاة بعد الصلاة ولا يفهم من لفظه أن الحديث تفسير للآية، ولذلك قال الطبري -رحمه الله- في تفسيره، بعدما روى الحديث عن أبي هريرة: "قوله {وَرَابِطُوا} معناه: ورابطوا أعداءكم وأعداء دينكم من أهل الشرك، في سبيل الله، وأرى أن أصل الرباط: ارتباط الخيل للعدو، كما ارتبط عدوهم لهم خيلهم، ثم استعمل ذلك في كل مقيم في ثغر، يدفع عمن وراءه من أراده من أعدائهم بسوء، ويحمي عنهم من بينه وبينهم، ممن بغاهم بشر كان ذا خيل قد ارتبطها، أو ذا رجلة لا مركب له وإنما قلنا: معنى {وَرَابِطُوا} ورابطوا أعداءكم وأعداء دينكم، لأن ذلك هو المعنى المعروف من معاني الرباط، وإنما توجه الكلام إلى الأغلب المعروف في استعمال الناس من معانيه دون الخفي، حتى يأتي بخلاف ذلك ما يوجب صرفه إلى الخفي من معانيه حجة يجب التسليم لها من كتاب أو خبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم، أو إجماع من أهل التأويل" [تفسير الطبري].

قال ابن قتيبة رحمه الله: "[أي] ورابطوا في سبيل الله، وأصل المرابطة الرباط: أن يربط هؤلاء خيولهم، ويربط هؤلاء خيولهم في الثغر، كلٌّ يعد لصاحبه، فسمي المقام بالثغور رباطا" [غريب القرآن].

وكثير من الناس لا يميزون بين الرباط والحراسة، فربما يكون المرء مرابطا ولا يكون حارسا، فالمرابط بالثغر ينام ويأكل ويمارس الرياضة ويتكلم مع أصحابه ويقرأ ويصلي قبل نوبة حراسته أو بعدها، وربما يكون مرابطا بالثغر يطبخ لغيره من المرابطين ويخدمهم وينتظر ويستعد لحماية الثغر ضد أي محاولة من الكفار للهجوم، لكن ليس له أي نوبة حراسة لاحتياج المجاهدين له في خدمة أخرى أثناء رباطه إن قرر ذلك أمراؤه، وهو مرابط حتى ولو لم تأت نوبة حراسته أو لا تأتي لفترة بعيدة أو لن تأتي أبدا، ما دام ملتزما بها مخلصا فيها إذا جاءت، وهو مرابط حتى لو كان الثغر الذي يحميه هادئا، وإن كان الأجر لحماية الثغور الخطيرة أكبر، والحراسة درجة أعلى من الجهاد أكرمه الله تعالى بها أثناء رباطه، وتجب عليه إذا ما أمره أمراؤه بها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله" [حسن: رواه الترمذي عن ابن عباس]، ما أعظمه من شرف أن يتعب المرء عينيه في حماية المسلمين!

(فضل من رابط يوما)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها) [رواه البخاري ومسلم عن سهل بن سعد].

وقال صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأجري عليه رزقه وأمن من الفتان) [رواه مسلم عن سلمان].

وقال صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل) [حسن: رواه الترمذي والنسائي عن عثمان بن عفان].

وقال أبو هريرة رضي الله عنه: (رباط يوم في سبيل الله أحب إلي من أن أوافق ليلة القدر في أحد المسجدين: مسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم) [سنن سعيد بن منصور].

والذي ييسر فهم هذا الأجر العظيم في الرباط هو معرفة المرء أن العُبّاد -بما فيهم العلماء- لا يستطيعون القيام بعباداتهم لولا المرابطون على الثغور، ولو أن المرابطين تركوا مواقعهم ولم يحموها، لصارت كل مدن المسلمين وقراهم مهددة بالغزو والنهب من قبل الكافرين، لذلك قال العلماء أن المرابط له أجر كل مسلم خلفه يعبد الله، حيث أن رباطه يمكنهم من الخشوع في عباداتهم، كما أن المسلم الذي يعتني بأهل المجاهد في غيابه له أجر غزوه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا) [رواه البخاري ومسلم عن زيد بن خالد].

(السلف وأربعون يوما من الرباط)

جاء رجل من الأنصار إلى عمر بن الخطاب فقال: "أين كنت؟" قال: "في الرباط" قال: "كم رابطت؟" قال: "ثلاثين" قال: "فهلّا أتممت أربعين" [مصنف عبد الرزاق].

وإن ابناً لعبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- رابط ثلاثين ليلة ثم رجع فقال له ابن عمر: "أعزم عليك لترجعن فلترابطن عشرا حتى تتم الأربعين" [مصنف ابن أبي شيبة].

وقال أبو هريرة رضي الله عنه: "تمام الرباط أربعون يوما" [مصنف ابن أبي شيبة].

بسبب هذه الآثار وغيرها، عندما سئل الإمام أحمد "هل للرباط وقت؟"، أجاب: "أربعون يوما"، قال إسحاق بن راهويه: "[هو] كما قال" [مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه]، وهذه الآثار تدل على أن الأفضل للمرء إذا رابط أن يرابط أربعين يوما أو أكثر قبل أن يعود ليستريح، وهذا هو الرباط على منهج السلف.

(فضل من مات مرابطا)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله، فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتنة القبر) [صحيح: رواه أبو داود والترمذي عن فضالة بن عبيد].

وقد ذكرنا الحديث المرفوع الذي رواه مسلم عن سلمان الفارسي رضي الله عنه: (وإن مات فيه [أي في الرباط] جرى عليه عمله الذي كان يعمل وأجري عليه رزقه وأمن من الفتان) [رواه مسلم عن سلمان].

هذا الميتة العظيمة وهذا الأجر المضمون لكل مرابط توفي في رباطه حتى ولو كان سبب موته مرض أو كبر سن أو حادث عادي، وما أزكاها عندما تكون شهادة سببها القصف الجوي من قبل الصليبيين وحلفائهم المرتدين!

إن نمو عمل الميت ذُكر في حديث آخر، (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) [رواه مسلم عن أبي هريرة]، وإن أجر الصدقة والعلم والولد باق ما دامت الصدقة جارية وما دام ينتفع بعلمه وما دام ولده يدعو له، كما هو مفهوم هذا الحديث ومنطوق غيره، بينما نمو أجر من مات مرابطا هو مستقل عن أي شرط آخر، وهذا ليس إلا للمرابط! وهذا الأجر غير مذكور لشهيد المعركة، بل للمرابط الذي ربما مات في رباطه بكبر سنه أو مات في نومه مستريحا! وما أشرفها من ميتة! وهذا أكبر محرض يدعو المرء ليطلب من الله أشرف ميتة، الشهادة في سبيل الله في الرباط

(الرباط وأفضل الجهاد)

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أول هذا الأمر نبوة ورحمة، ثم يكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملكا ورحمة، ثم يتكادمون عليها تكادم الحمير، فعليكم بالجهاد، وإن أفضل جهادكم الرباط، وإن أفضل رباطكم عسقلان) [رواه الطبراني بإسناد حسن].

يتكادمون: أي يعض بعضهم بعضا.

هناك روايات مشابهة تبين أن الرباط يكون أفضل الجهاد بعد انتهاء عصر الملوك الرحماء من الخلفاء، أثناء عصر الملوك المسلمين الظلمة، وكان ذلك قبل عصر الطواغيت المرتدين، والذي انتهى -إن شاء الله- بتجديد الخلافة، والله أعلم.

قال الإمام أحمد رحمه الله: " ليس يعدل الجهاد عندي والرباط شيء، والرباط دفع عن المسلمين، وعن حريمهم، وقوة لأهل الثغر ولأهل الغزو، فالرباط أصل الجهاد وفرعه، والجهاد أفضل منه للعناء والتعب والمشقة... أفضل الرباط أشدهم كَلَباً" [المغني].

وعليه، إذا لم يكن هناك حاجة لمزيد من المرابطين (وهو أمر لا يقرره سوى الإمام)، ولم يفضل المرء المعركة على الرباط بسبب قلة صبره أو غروره بعمله، وكان المرء مرابطا في أغلب وقته وسيعود إلى الرباط بعد المعركة، فإن القتال أفضل لما فيه من مخاطر ومشقة، وإلا على المرء أن يعرف أن التفكير في ترك الرباط لا ينبغي للمجاهد الصادق، ويصل هذا الترك إلى كبيرة من الكبائر إن تضمن الإعراض عن الرباط الضروري أو عصيان أوامر الأمراء، بل يصبح خطر التفكير هذا أشد عندما نرى الصليبيين والمرتدين لا يكلّون من التخطيط ومحاولة الهجوم على أراضي الدولة الإسلامية ومناطقها.

(هداية الله وبركته للمرابطين)

قال سفيان بن عيينة رحمه الله: "إذا رأيت الناس قد اختلفوا فعليك بالمجاهدين وأهل الثغور فإن الله يقول: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} [العنكبوت: ٦٩]" [تفسير ابن أبي حاتم؛ تفسير القرطبي].

وعزا شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم -رحمهما الله- هذه الحكمة إلى الأوزاعي وابن المبارك والإمام أحمد وغيرهم أيضا [مجموع الفتاوى؛ مدارج السالكين].

وبعد ذكر هذا الأثر عن ابن المبارك والإمام أحمد، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وبالجملة إن السكن بالثغور والرباط والاعتناء به أمر عظيم، وكانت الثغور معمورة بخيار المسلمين علما وعملا، وأعظم البلاد إقامة بشعائر الإسلام وحقائق الإيمان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان كل من أحب التبتل للعبادة والانقطاع إلى الله وكمال الزهد والعبادة والمعرفة يدلّونه على الثغور" [جامع المسائل].

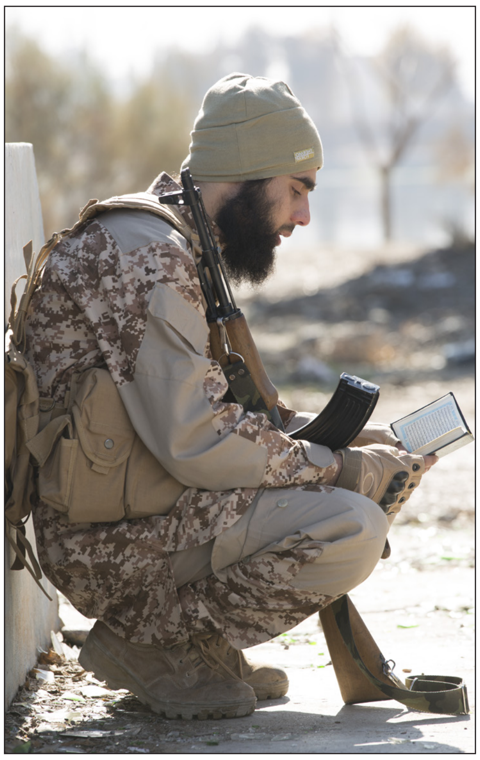
وبوّب المنذري -رحمه الله- في كتابه "الترغيب والترهيب" فصلا بـ "ترغيب الغازي والمرابط في الإكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو ذلك"، وذكر فيه الحديث الذي رواه البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- قال: (ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا)، ثم ذكر المنذري أحاديث كثيرة دالة على أن أجر العبادة في الجهاد مضاعف، ثم قال: "والظاهر أن المرابط أيضا هو في سبيل الله، فيضاعف عمله الصالح كما يضاعف عمل المجاهد" [الترغيب والترهيب]، وإن الفرصة للقيام بالأعمال الصالحة في الرباط هي أكبر من الفرصة لذلك في المعركة، فإن المرابط يستطيع أن يصلي ويصوم ويقرأ ويعلم غيره إلى غير ذلك بسهولة، بينما المقاتل مشغول بشدة المعركة، والتي أحيانا تضطره إلى الإفطار في رمضان وتأخير الصلاة الواجبة (جمع تأخير).

وهذه الآية وهي قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} [العنكبوت: ٦٩]، تبين أن طلب العلم أثناء الرباط مبارك بهداية الله لعبده، والمرابط يستطيع أن يحفظ القرآن ويدرس تفسيره ويحفظ الحديث ويدرس معناه ويدرس التوحيد والإيمان والتفسير والزهد والفقه والسيرة، وعندما يدعو الله أن يمكنه من العمل بعلمه الذي تعلمه، سيجد دعاءه مستجابا، وأن الله تعالى منحه الهداية الموعودة، وأن رباطه -إن شاء الله- سيثبت علمه في قلبه ويبقي أثره على لسانه وجوارحه، وهناك أحاديث تبين أيضا أن الرباط يضاعف بركات العبادات الأخرى التي يقوم بها المرابط في الثغور.

(الرباط والطريق إلى الشهادة)

منذ تجديد الجهاد قبل أكثر من ثلاثين عاما، ذكر أمراء الجهاد أن الجهاد لكل شخص يتضمن خطوات على طريق الشهادة، إذ يهاجر المرء أولاً إلى أراضي الجهاد (والهجرة هي الآن إلى دار الإسلام)، ثم يبايع على السمع والطاعة للأمير (والبيعة الآن للخليفة) والاعتصام بالجماعة (وهي الآن الخلافة)، ثم يعد العدة للتدرب في المعسكرات، ثم يرابط صابرا لأشهر ويخدم ساعات غير معدودة في الحراسة، ثم يُقاتِل ويَقتُل من يستطيع من العدو الكافر، ثم في النهاية يفوز بالشهادة، هذه الخطوات مبنية على نصوص من القرآن والسنة تربط هذه الأعمال بعضها ببعض، وعلى الخبرة المكتسبة من العيش في الجهاد يوما بعد يوم، وعلى مشاهدة الشهداء وقوافلهم، ولا شك أن هناك استثناءات في كل حين، كالمهاجر الذي يستشهد في معسكر التدريب أو المرابط الذي يستشهد في أول يوم من رباطه، لكن هذه الخطوات التي ينبغي أن يتمسك بها كل مجاهد حتى يزيد من ثمار جهاده، وإلا كيف يتوقع المرء أنه سيصبر في ساحة المعركة الشرسة وهو لا يستطيع أن يتحمل مشقة الرباط؟

نسأل الله تعالى أن يكرم كل مسلم بنعمة الرباط على ثغور الخلافة وأن يرزقه الصبر المحمود ليكون سببا لثباته حتى يلقى الله جل في علاه.





مفارز الإسناد تدمر عدة آليات للرافضة في محيط جبل مكحول

النبأ – ولاية دجلة

أعطب جنود الدولة الإسلامية عددا من آليات الجيش الرافضي الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، في هجمات منفصلة على مواقعهم في ولاية دجلة.

حيث قصف جنود الخلافة مواقع المرتدين في منطقة الأسمدة وعلى أطراف جبل مكحول بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة بفضل الله، مما أسفر عن إعطاب عربة همر، وآلية رباعية الدفع، وسيارة إسعاف للروافض المشركين.

وفي سياق متصل استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع وتجمعات لمرتدي البيشمركة في منطقتي تل الريم ومخمور بقنابر الهاون.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن أغلب الإصابات كانت مباشرة.

إضافة إلى ذلك تمكنت إحدى مفارز العبوات الأحد (١٢/ جمادى الأولى)، من زرع عبوة ناسفة على طريق قرية (مطنطر) إحدى القرى التابعة لقضاء مخمور، حيث تم استدراج المرتدين إلى مكان العبوة بالاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة، ثم تفجير العبوة عليهم، مما أدى إلى تدمير سيارة رباعية الدفع، ومقتل من فيها بالكامل.

مفخخة تضرب قوات النظام قرب كويرس

النبأ – ولاية حلب

عملية استشهادية بسيارة مفخخة تضرب تجمعا لقوات النظام السوري عقب دخولها إلى قرية السين في ريف حلب الشرقي.

حيث استهدف هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ جمادى الأولى)، قوات النظام النصيري غرب مطار كويرس العسكري في ريف ولاية حلب.

وأكدت وكالة أعماق أن العملية الاستشهادية ضربت تجمعا للجيش النصيري عقب دخوله إلى قرية السين، دون أن تذكر الوكالة حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون إثر الهجوم الاستشهادي.



أنقذه النفير من سجون أوروبا

هجر زيف البطولات ونال وسام الجهاد

حصد الأوسمة، ونال الميداليات، وأحرز الكؤوس في مسابقات محلية وقارية ودولية، وشارك في معظم بطولات العالم، حتى بلغ عدد الدول التي زارها ما يقارب الخمسين بلداً..

المتربع على لقب الفوز في سباقات الدراجات الهوائية بمصر، الخامس عشر على مستوى العالم، رأى يوما أن طموحه ومستقبله يجب أن لا يبقى حبيس حدود بلده، فقرر الهجرة إلى أوروبا، خصوصا أنه اعتاد حياة التجوال بين البلدان بحكم رياضته التي كان يعشقها كثيرا، فسافر إلى النمسا في العام ١٤٢٩ هـ ليعمل في حقل التجارة، فأخذ يحصل على مردود مادي جيد، لا يقل عن الألف يورو يوميا، وهو دخل عال جدا في قياسات ونمط العيش الأوروبي.

ورغم هذا البهرج الذي كان يحيطه إلا أنه كان يفتقر للكثير مما يتعلق بأمور دينه، فما يحدث ويجري في العالم الإسلامي كان يراه مناكفات وتضارب مصالح سياسية بين هذا الطرف وذاك، فهو كحال غيره من المتأثرين بزيف الإعلام العربي قبل الغربي، الذي يصور لأبناء المسلمين أن أية محاولة لجهاد الطواغيت وأنظمتهم وجندهم لتحرير الناس من عبادة الطواغيت وتعبيدهم لربهم سبحانه وتعالى إنما هو بطر وخروج عن الطريق الصحيح الذي يجب أن لا يحيد عنه أحد!

شيخ من القوقاز هو الذي فتح عينيه على الجهاد وشوقه إليه

بقي بطل السباقات على هذا الانسلاخ عن قضايا الأمة حتى التقى يوما في غربته بشيخ من بلاد القوقاز، فدار بينهما حديث ليجد نفسه جاهلا بأمور دينه، بعدما أخذته الرياضة وحب جمع المال من كل ما يحيط به، فأخذ يتعلم من صاحبه الجديد، الذي حرص على لقائه بشكل مستمر، ما خفي عنه.

وذات يوم، ونظرا للثقة المتبادلة بين الطرفين، سأل الشيخ صاحبه إن كان قادرا على التبرع بكلفة تجهيز مجاهد في سبيل الله، وكانت كلفة تجهيز المجاهد حينها من تذاكر سفر وقيمة سلاح ولوازم أخرى من ملابس وغيرها تقترب من التسعمائة وخمسين يورو، وهو ما جعل بطل سباق الدراجات يصاب بصدمة، بل قل بصعقة، ليس من حجم المبلغ وطبيعته، فهو غير ذي قيمة بالنسبة له، مقارنة بحالته الميسورة، بل من الغاية والهدف، فهو إلى الساعة كان جُل ما يتعلمه من الشيخ، رفيق غربته، هو أمور الدين من صلاة وصيام وغيرها من الفرائض، أما الجهاد عنده فصورته لا تزال مشوهة بسبب الإعلام الكافر، ما جعله يسأل صاحبه الشيخ القوقازي إن كان يريد أن يكون سببا في سجنه، إلا أن ردة فعل الشيخ، الذي يثق فيه وفي علمه كثيرا، جعلته يتوقف ويراجع حساباته.

أول خطوة بدأها حينذاك الدخول إلى المنتديات والمواقع الجهادية، فبدأ يفهم حقيقة ما يجري حوله، وطبيعة الحرب التي تُشن على الإسلام، لتبدأ معه مرحلة أخرى جديدة، لم يكن قد حسب لها حسابها، حيث تحول بطل سباقات الدراجات إلى داعم للمجاهدين الراغبين بالتوجه إلى العراق، أو لأفغانستان، أو الشيشان، وزاد على ذلك أن سخّر كل إمكانياته الرياضية لتدريب الراغبين في الهجرة، سعيا لتأهيلهم بدنيّاً قبل تجهيزهم بعدة السفر ومستلزمات الجهاد، عبر اصطحابهم إلى جبال النمسا، حيث وعورة الأرض وارتفاعاتها، في محاولة منه لتدريبهم على المطاولة، ولبناء بُنية جسمانية قوية، وغيرها من طرق الإعداد البدني والنفسي للجهاد، حتى جاء اليوم الذي قرر فيه أن لا يكون داعما ومدربا فقط، بل وأن يكون هو نفسه مهاجرا مجاهدا في سبيل الله، وأن تكون أرض الخلافة هي وجهة هجرته ومقصد جهاده.

آنذاك بدأ الشيطان يوسوس له ويحول بينه وبين التنفيذ والشروع في الهجرة، ما جعله يتقدم خطوة ويتراجع خطوتين، بحجة ترتيب الأوضاع وإنهاء المتعلقات، وهذا يحتاج لوقت ليس بالقصير، واستمر معه هذا التردد والمماطلة حتى جاءته علامة ربانية تدعوه للمسارعة بالهجرة، فقد تشاجر يوما مع نمساوي، فطلب الأخير الشرطة، فوصل ثمانية عناصر منها إلى مكان الشجار، حيث اتهمه خصمه بمحاولة قتله، وبعد إجراء التحقيقات الأولية، أُفرج عنه، لكن الحادثة كانت السبب الرئيس في القرار الذي اتخذه لاحقا، وهو الإسراع في مغادرة النمسا والهجرة لأرض الجهاد، بعدما وجد أن عملية اعتقال أمثاله مسألة وقت ليس إلاّ، خصوصا بعد الحملة العالمية على الشباب المسلم في مختلف البلدان الأوروبية، فعجّل بشراء تذاكر السفر، ولكن ليس إلى أرض الجهاد، بل إلى بلده الأم مصر، فهو لا يرغب أن يحرم زوجته وأطفاله أجر الهجرة والنفير والجهاد، بل أراد لهم جميعا أن يعيشوا تحت ظلال الخلافة الوارفة، وحينما وصل إلى مصر، علِمَ عبر معارفه في النمسا، أن جميع أصحابه، ممن تركهم خلفه، اعتُقلوا بعد أيام فقط من مغادرته، في حملة اعتقالات كبرى شنها طواغيت النمسا ضد الشباب المسلم، بل والأدهى من ذلك أن معارفه أخبروه أن الشرطة والمخابرات النمساوية أظهروا صورا له ولأصدقائه التُقطت لهم في داخل بيته، وفي مناطق أخرى، بينها المناطق التي كانوا يتدربون فيها، إذ كانوا يتجسسون عليهم، لكن الله سبحانه شاء أن ينجيه، ليفلت من قبضتهم، في حين اعتُقل من تأخروا عن الهجرة والنفير.

مشكلة مفاجئة مع أحد الكفار دفعته إلى الإسراع بالنفير

قرر أن يدخل منافسة جديدة لكنها ليست مسابقة دراجات وإنما هي المنافسة الحقيقية التي جائزتها الجنة، ولقبها الرفعة في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى: (وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ)، فاصطحب عائلته، التي أراد لها أن تعيش في ظل حكم إسلام حقيقي، واتجه بها إلى أرض الجهاد والرباط، أرض دولة الإسلام، ليُكثّر سواد المسلمين في أرض الخلافة، وليصبح عنصرا فعالا في المعارك الشرسة، بعدما أنعم عليه رب العزة، أن جعله ممن استبدلهم - كما نحسب- بأولئك الذين فروا من ديارهم نحو أوروبا، الباحثين عن ذل العيش، تاركين ذروة سنام الإسلام.. الجهاد!



الصليبيون يضطهدون المسلمين المتمسكين بدينهم ويمنعون إظهار شعائر الإسلام



في الحلقة السابقة، تناولنا انتصار المسلمين بقيادة ابن تاشفين -رحمه الله- في معركة الزلاقة التاريخية، التي انتهت باندحار الصليبيين مخذولين، مخلفين وراءهم أشلاء ثمانين ألف قتيل، وقد نُكّس -بفضل الله- صليبهم، ومُرِّغ في ثرى الأندلس أنف كبيرهم ألفونسو.

ابن تاشفين.. يقضي على الطوائف ويبايع الخليفة القرشي

أبقى ابن تاشفين -رحمه الله- ثلاثة آلاف مجاهد من جنوده في الأندلس سندا لأهلها، وقد ولّى عليهم القائد المرابطي "سير بن أبي بكر"، إلا أن المرابطين لم يكتفوا بالدفاع فحسب، بل وصل الأمر إلى الهجوم على الصليبيين ومقارعتهم، فتوغل جيش المرابطين في منطقة شمال البرتغال، وزحفت قوة مرابطية ثانية صوب طليطلة، ففتح الله على المرابطين قلاعا ومواقع عسكرية استراتيجية، أهمها حصن أقليش.

ما إن أحس ملوك طوائف الأندلس بزوال الخطر الصليبي القشتالي، حتى رجعوا لموالاة الصليبيين ومجاملتهم، والاقتتال فيما بينهم، وظلم رعيتهم، وعادوا إلى حياة المجون، فاستغل ألفونسو ما آلت إليه أحوال ملوك الأندلس، وأعاد الكرّة وفي نفسه رغبة في الثأر جامحة، لما لحقه من خسارة في معركة الزلّاقة، فبعث قواته تشنّ الغارات على مناطق المسلمين، انطلاقا من حصن لييط، معزّزا بقوات ضخمة من مملكتي بيزا وجنوة الصليبيتين الإيطاليتين، زاد ألفونسو حدة هجماته، فحاصر بلنسية، حاضرة الشرق الأندلسي، وهاجم السواحل الشرقية للأندلس، توجه بعدها إلى إشبيلية، فتوافد أهل الأندلس إلى المغرب زرافات ووحدانا، يطلبون النجدة من ابن تاشفين، لرد عادية الصليبيين، وكان الملك المعتمد من بين الذين جاؤوا إلى المغرب يستنصرون ابن تاشفين، فقرر ابن تاشفين العبور ثانية ونصرة الأندلس وأهلها، وحفظها من السقوط بيد الصليبيين.

استشعر ابن تاشفين نفاق ملوك الطوائف، وأن بعضهم يكن للصليبيين المودة

فكان العبور الثاني لجيش المرابطين يقوده ابن تاشفين، وكان عمره يناهز ٨١ سنة، وذلك في عام ٤٨١هـ، وبمجرد وصوله شاطئ الأندلس راسل ملوك الطوائف بأن يتوبوا ويستعدوا للجهاد ويتجهزوا للقاء الصليبيين، فلحقت به قوات أقل ممن لحقوا به يوم الزلّاقة، فسار بهم إلى حصن لييط وحاصره أربعة أشهر، حاول خلالها اقتحام الحصن مرات، إلا أن الحصن كان كبير الحجم شديد التحصين، خلف جدرانه المنيعة ثلاثة عشر ألف صليبي.

بدأت الخلافات تظهر بين ملوك الطوائف المحاصِرين للحصن، فهم لم يعَوِّدُوا أنفسهم على حروب طويلة ورباط في سبيل الله، بعيدا عن قصورهم الفارهة، وجواريهم وقيناتهم، استشعر ابن تاشفين نفاق ملوك الطوائف، واكتشف أن بعضهم يكنّ للصليبيين مودة، ولا يرغب في اقتحام الحصن ولا التوغل في ديار الكفر، وبعد نقص مؤونة جيش المرابطين، وامتناع ملوك الطوائف عن إمداده، قرر ابن تاشفين الانحياز من محيط حصن لييط، وبمجرد انحياز المرابطين من محيط الحصن، أعطى ألفونسو أوامره بإخلائه وحرقه، وفرَّت قواته مذعورة إلى طليطلة، فاستولى المعتمد على الحصن، وبذلك تخلصت الأندلس من خطر حصن لييط، وقرر ابن تاشفين العودة إلى المغرب بعد أن أرسل أربعة آلاف مجاهد من قواته إلى مدينة بلنسية للدفاع عنها.

قبل أن يرجع ابن تاشفين إلى المغرب، اجتمع مرة أخرى بملوك الطوائف، ونصحهم ووعظهم وقال كلمته المشهورة: "أصلحوا نياتكم، تُكفَوا عدوكم"، إلا أنهم أصموا آذانهم عن كل نصيحة، وعادوا لسابق عهدهم، فهاجمهم ألفونسو من جديد، وطالبهم بدفع الجزية له، فساءت أحوال الأندلس، وعادت مثلما كانت قبل معركة الزلّاقة.

تواردت الأخبار إلى ابن تاشفين عن وضع الأندلس وخضوع أمراء الطوائف للصليبيين، فقرر اجتياز البحر للمرة الثالثة، وخلال عام ٤٨٣هـ، سار ابن تاشفين بجيشه إلى أن وصل طليطلة (عاصمة ألفونسو) وحاصرها، لم يشارك أمراء الطوائف -هذه المرة- في جيش المرابطين كما في معركتي الزلاقة وحصن لييط، ولم يساندوه ولم يقدموا له المؤن وما يحتاجه، فاضطر ابن تاشفين لرفع الحصار عن طليطلة لنقص مؤونة جيشه، فنقم على ملوك الطوائف، وأحس بخيانتهم، وتأكد أن بعض ملوك الطوائف أحجموا عن جهاد الصليبيين مجاملة لهم، فقرر وضع حد لمهزلة التفرق والتشرذم، وكثرة الطوائف والفصائل، ولم يكن من دافع يدفعه لجهاد هؤلاء بعد أن ظهرت خيانتهم إلا طاعة لله وغيرة على دينه، وشفقة على المسلمين أهالي الأندلس.

ففتح المرابطون -بفضل الله- مدينة غرناطة بعد حصارها شهرين، وأسر المرابطون ملك غرناطة عميل الصليبيين ابن بلقين، واعتقل المرابطون بعدها تميم بن بلقين أمير مالقة.

رجع ابن تاشفين إلى المغرب، وأرسل أربعة جيوش إلى الأندلس في الوقت نفسه للقضاء على من تبقى من ملوك الطوائف، فتمكنت الجيوش الأربع -بفضل الله- من الاستيلاء على قرطبة، ووصلوا إلى ضواحي طليطلة، واستولوا على قلعة رباح وقرمونة، فقرر المعتمد بن عباد الاستعانة بألفونسو لقتال المرابطين، فبعث ألفونسو مؤازراته بقيادة الكونت جوميز معه أربعون ألفا من المشاة وعشرون ألف فارس، فدارت بريف قرطبة معركة كبيرة بين الطرفين، كانت نتيجتها فتح إشبيلية عام ٤٨٤هـ، أما ابن عباد، فقد وقع أسيرا حقيرا بيد المجاهدين المرابطين، ولم تغن عنه شيئا جيوش الصليب المجيشة التي استعان بها لقتال المسلمين، وهو القائل بالأمس "لأن أكون راعي إبل بصحراء المغرب عند ابن تاشفين، خير من أن أكون راعي خنازير عند ألفونسو"، قال حكمة كتبت بماء الذهب وعمل بنقيضها، بل ووقع في ناقض من نواقض الإسلام، وظاهر المشركين على المسلمين، فكان مصيره أسيرا ذليلا في أيدي المجاهدين.

بعد أن قضى ابن تاشفين على ملوك الطوائف أرسل رسالة إلى الخليفة العباسي ببيعته له

وخلال ثمانية عشر شهرا افتتح ابن تاشفين -بفضل الله- مدن الأندلس كلها: غرناطة، مالقة، جيّان، قرطبة، إشبيلية، ألمرية، بلنسية، بطليوس وجزر البليار، وتمكن ابن تاشفين من القضاء على ملوك الطوائف المتناحرة، وتوحيد الأندلس والغرب الإسلامي.

ذكر ابن الأثير في الكامل، وابن خلدون في تاريخه، والمقري في نفح الطيب وغيرهم، أن ابن تاشفين بعد أن عزم على القضاء على ملوك الطوائف وتخليص الأمة من شرهم، بعث رسائل إلى الخليفة العباسي في بغداد المستظهر بالله، لإبلاغه ببيعته له، وإطلاعه على أحوال الأندلس والمغرب الإسلامي، فعُيّن سلطانا على الغرب الإسلامي من الخليفة المستظهر بالله، وكان يُدعى للخليفة العباسي من على منابر الدولة المرابطية.

وهكذا، يكون ابن تاشفين قد حطم دويلات الطوائف والفصائل، لأنه أدرك ألّا شوكة للمسلمين إلا بالوحدة تحت راية واحدة، وأن سبب ضعف وهوان الأمة وتكالب الصليبيين عليها تفرقهم وتشتتهم، ولهذا السبب وغيره، سارع ابن تاشفين إلى بيعة الخليفة القرشي، مع كونه ليس محتاجا إليه، إلا أنه استجاب لأمر النبي صلى الله عليه وسلم، أن الإمامة في قريش، فرحم الله الأمير يوسف بن تاشفين، كاسر الصليبيين وقاهر المرتدين ومقيم دولة المرابطين.

القصف الجوي

في الأماكن العامة



معلومات عامة

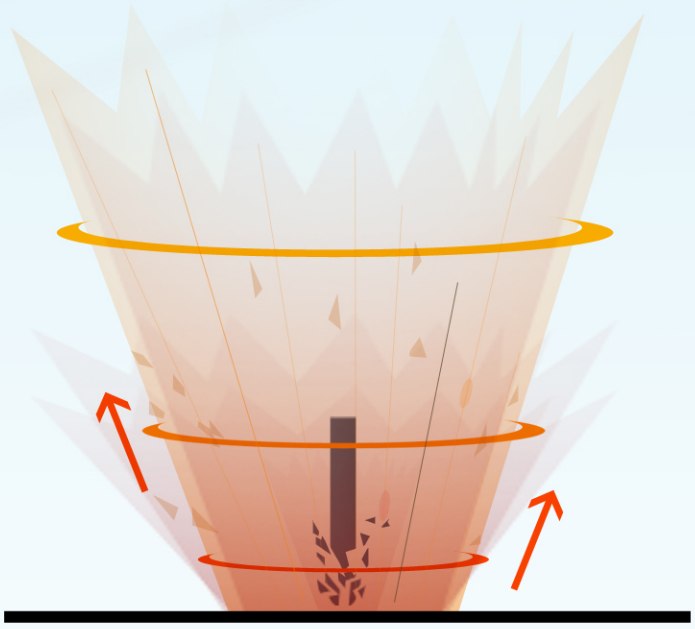
يسبب القصف الضرر بعدة أشكال أهمها



وهو الضغط المتولد من أثر الانفجار حيث يتحرك الهواء بسرعة عالية وقد يتسبب بهدم البنايات أو التسبب بأضرار جسدية كالنزيف الداخلي أو انفجار طبلة الأذن وغيرها.



وهي القطع المتطايرة من الصاروخ أو القذيفة وكذلك الأشياء المتكسرة القريبة من الانفجار كالواجهات الزجاجية للمحال التجارية أو زجاج السيارات ونوافذ المنازل وغيرها.



الانفجار عادة ما يكون دائرة بقطر معين حسب حجم القذيفة أو الصاروخ وبقية الموجة تتجه للأعلى

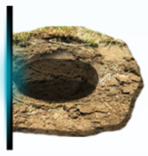
إجراءات احترازية للمواقع التي تتعرض عادةً للقصف



استبدال الزجاج بالبلاستيك المخفف في نوافذ المنازل وواجهات المحال التجارية



وضع أكياس ترابية أمام المحلات التجارية لتكون ساتراً من الشظايا



حفر خنادق صغيرة يلجأ لها المسلم عند اشتداد القصف

عند تواجد الطيران في الجو



تجنب البقاء في الأماكن المفتوحة أو الأسواق والتجمعات



تجنب البقاء خلف الزجاج أو ما يمكن أن يتحول لشظايا عند حصول قصف



حاول اللجوء إلى أي مكان منخفض كالخنادق أو الأقبية

عند قصف موقعك



عند اتجاه الصاروخ أو القذيفة إلى موقعك انبطح فوراً



ابتعد عن مكان القصف والتجمعات القريبة منه لاحتمال تجدد القصف



قم بطلب فرق الإنقاذ لنقل الجرحى وإخراج العالقين

توكل على الله أولاً وآخراً واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك
واحرص في حال القصف على ذكر الله والدعاء على أعداء الله

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد العشرون | السنة السابعة

الثلاثاء ٢١ جمادى الأول ١٤٣٧ هـ

أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح من الرافضة بالأحزمة الناسفة

والدولة الإسلامية تنقل المعركة إلى أسوار بغداد



دروس العراق والشام تتكرر في برقة وخراسان


أهم نتائج المعارك في
خناصر
وما حولها
خلال 7 أيام
14 - 21 جمادى الأولى
خسائر النظام
النصيري وميليشياته
450
قتيل
وعشرات الجرحى
بينهم قادة كبار في جيش
النظام والميليشيات الرافضية
اغتنام
13
دبابة
تدمير وإعطاب
15
دبابة
اغتنام
2
راجمة
إسقاط
2
طائرة استطلاع
روسية
اغتنام
100 صاروخ غراد
عدد من الآليات
أسلحة وذخائر منوعة
مدينة حلب
السفيرة
طريق
خناصر - السفيرة
سبخة الجبول
رسم النفل
خناصر
الحمام
تم قطع إمداد النظام إلى
حلب لمدة 7 أيام
النبأ
إنفوغرافيك النبأ - جمادى الأولى 1437 هـ

جنود الخلافة يكسرون حصار الفلوجة وينقلون المعركة إلى أسوار بغداد

النبأ – ولاية الفلوجة – خاص

شنّ جنود الدولة الإسلامية في ولاية الفلوجة الأحد (١٩/ جمادى الأولى)، هجوما واسعا على مواقع الجيش الرافضي في منطقة أبو غريب غرب بغداد، أوقع أكثر من ٥٠ قتيلا في صفوفهم.

بدأ هجوم جنود الخلافة باختراق خطوط دفاع الروافض المشركين إثر عملية انغماس من منطقة الكبيشات شمال شرقي الفلوجة باتجاه منطقة أبو غريب غرب بغداد، حيث استطاع الانغماسيون –بفضل الله– الوصول إلى منطقة السايلو وشركة الفارس التي يتخذها الروافض ثكنات لهم، وقاموا بقتل جميع الحراس المكلفين بحماية تلك المواقع.

أعقب ذلك دخول سرايا الاقتحاميين إلى المنطقة، والاشتباك مع الجيش الرافضي، وتركزت المواجهات بداية الأمر في منطقتي العبادي والهيتاويين الواقعتين داخل منطقة أبو غريب، إذ دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة استمرت لعدة ساعات.

بسط جنود الخلافة سيطرتهم إثر تلك المواجهات على منطقة العبادي ومنطقة المصنع العراقي. امتدت المواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي إلى منطقة السايلو ومحطة القطار وأجزاء من منطقة الحمدانية، ليحكم المجاهدون سيطرتهم عليهما، بعد أن قتلوا وأصابوا العديد من عناصر الرافضة وميليشياتهم، بينما فر من بقي منهم حيا، تاركين أسلحتهم وآلياتهم غنيمة لجنود الدولة الإسلامية، الذين تابعوا زحفهم وخاضوا معارك مع المرتدين في قرى (كاظم العذاب والنصر والسلام).

انحاز بعد ذلك جنود الخلافة من منطقة السايلو ومحطة القطار، بعد أن أثخنوا بالجيش الرافضي، مع احتفاظهم ببقية المواقع التي سيطروا عليها، رغم كثافة القصف المساند للمرتدين.

وتخلل المعارك الدائرة في منطقة أبو غريب، عملية استشهادية ضربت تجمعا كبيرا للجيش الرافضي على أطراف منطقة العبادي، حيث تمكن الاستشهادي سلمان الفارسي من الوصول إلى وسط التجمع الرافضي، مما تسبب بمقتل العديد منهم وتدمير ٥ عربات همر.


جنود الخلافة فوق آليات الجيش الرافضي في أبو غريب بعد هروب عناصره من المعركة

ترافقت هذه الأحداث مع حالة خوف وهلع انتابت الروافض في بغداد، مما دفع الرافضي مقتدى الصدر للمسارعة بأمر قواته المسماة «سرايا السلام» بالتأهب والاستعداد للدفاع عن بغداد، فباغته فرسان بغداد بعمليتين استشهاديتين في عقر داره في مدينة الصدر، ما أوقع أكثر من ١٥٠ منهم بين قتيل وجريح.

وتأتي هذه العملية لتوجه صفعة قوية للرافضي حيدر العبادي ولتكشف زيف ادعاءاته بسيطرة جيشه على منطقة الكرمة شمال شرقي الفلوجة قبل عدة أيام، وقد بات الروافض في قلق وخوف على مدينة بغداد بعد أن طرق جنود الخلافة أبوابها إثر هذه العملية.

من جهة أخرى تعرض مبنى المرور الذي يتخذه الجيش والحشد الرافضيان ثكنة لهم جنوب شرقي الفلوجة للهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة من قبل جنود الخلافة.

الهجوم انتهى بسيطرة المجاهدين على المبنى وقتل وإصابة عدد من الروافض، وفرار من بقي منهم، ثم قام جنود الخلافة بعد ذلك بتفخيخ المبنى وتفجيره، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد تصدوا يومي الخميس والجمعة (١٧- ١٨/ جمادى الأولى)، لمحاولات تقدم الجيش الرافضي وصحوات الردة بالقرب من عامرية الفلوجة.

حيث شنّ المرتدون هجومين واسعين على مواقع جنود الخلافة في منطقتي المحيسني والفحيلات، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، سقط خلالها العديد من الروافض بين قتيل وجريح، إلى جانب إعطاب دبابة أبرامز واحتراق ٣ عربات من نوع همر.

وفي منطقة البوشجل شمال الفلوجة دمر جنود الخلافة آليتين للجيش الرافضي إثر استهدافهما بالأسلحة الثقيلة وصواريخ SPG-9.

دروس العراق والشام في الولايات الليبية وخراسان

بعد انطلاق الجهاد في الشام حاول بعض المنحرفين أن يسوّقوا انحرافاتهم تحت عنوان مخادع هو «عدم تكرار أخطاء العراق»، زاعمين أن إعلان الدولة الإسلامية كان فيه خطأ كبير، وأن الشام تختلف في واقعها عن العراق، وبالتالي لا يمكن أن تتكرر فيها الأحداث التي جرت في العراق، من صحوات وانحرافات وما شابه.

ثم مرت السنون لتثبت أن الدولة الإسلامية لم تخطئ بإعلانها في العراق أولا، ثم امتدادها إلى الشام ثانيا، فهي بذلك قد أقامت الواجب الشرعي، وحفظت الجهاد من أن يقطف ثمرته الانتهازيون من مشركي الديموقراطية، ومرتدي الفصائل العميلة، وأن ما جرى في العراق من أحداث تكرر في الشام، وإن كان ثمة اختلاف بسيط في المظهر تفرضه طبائع المعركتين.

فقد كان من ثمرات دروس العراق، التي كلفت الدولة الإسلامية سنوات من القتال مع الصحوات والرافضة، أن تمكنت –بفضل الله– من حسم معركة صحوات الشام خلال شهور قليلة، وهيأت نفسها فورا لاستقبال الحملة الصليبية التي كان قدومها مؤكدا بعد فشل الصحوات، ومع إعلان الخلافة وامتداد الدولة الإسلامية إلى مشارق الأرض ومغاربها، كان لابد أن يضع جنودها دروس العراق والشام نصب أعينهم وهم ينطلقون في جهادهم لأعداء الله، فيجعلون التوحيد أصلا لكل أعمالهم، وجهاد الكفار والمنافقين منهجا لحياتهم، وتحكيم شرع الله في أرضه غاية عظمى لا يمكن التنازل عنها في حال من الأحوال، فَوَقاهم الله بذلك مسايرة الفصائل في انحرافاتها، والوقوع ضحية لغدر الكفار والمرتدين ما تمسكوا بهذه الثوابت، كما أن الصليبيين الذين يديرون المعركة ضد الدولة الإسلامية ينقلون تجاربهم من ساحة إلى أخرى في حربهم عليها.

فبعد الخسائر الكبيرة التي دفعوها ثمنا لتدخلهم المباشر في العراق، ونجاح مشروع الصحوات في إضعاف دولة العراق الإسلامية، حاولوا تكرار التجربة في الشام، لكن الدولة الإسلامية نجحت في العراق والشام –بفضل الله– في إفشال مشروع الصحوات باكرا بما امتلكته من خبرات وبما تعلمته من عِبرَ في العراق، وبعدما حققت لهم تجربة الدعم الجوي للمرتدين العاملين على الأرض من الرافضة وعلمانيي الكرد بعض النجاح في الحرب على الدولة الإسلامية في ولايات العراق والشام، انطلقوا يعملون على تعميم التجربة في ساحات أخرى للقتال ضدها.

فأعلنت الولايات المتحدة وحلفاؤها خطة حربهم على جنود الخلافة في ولاية خراسان، بتقديم الدعم المادي والغطاء الجوي لمرتدي الجيش الأفغاني، وسارعوا إلى إطلاق مشروع مشابه في الولايات الليبية، وذلك بسبب تمكن الدولة الإسلامية هناك –بفضل الله– من تجاوز مرحلة الصحوات، فأعلن الطاغوت (خليفة حفتر) قرين الهالك القذافي، عن حملة عسكرية كبيرة ضد جنود الدولة الإسلامية في الولايات الليبية، وذلك بدعم مباشر من الصليبيين في أمريكا وأوروبا، وتمويل من طواغيت الدول العربية، وبمشاركة كبيرة لكتائب من جيش الهالك القذافي الذي أعيد بناؤه لمثل هذه المهمة.

إن تورط الولايات المتحدة وحلفائها من الصليبيين والطواغيت في ساحة قتال جديدة ضد الدولة الإسلامية، سيؤدي –بإذن الله– إلى المزيد من تشتيت جهدها وقواتها، وإلى تحميلهم المزيد من الأعباء المالية، التي يحاولون قدر استطاعتهم التخفيف منها في ظل الأزمات الاقتصادية الراهنة، وفي النهاية لن يحقق لهم الاستثمار في هذه المشاريع أي عائد يذكر، وسيتحقق فيهم قول الله عز وجل: (فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ).

إن دولة الخلافة قد استفادت –بفضل الله– من دروسها وتجاربها، فعضت بالنواجذ على شرع ربها، وعلمت أن التقوى والصبر هما عماد مقاومة مكر وكيد الكافرين، وأن إقامة الدين كاملا غير منقوص هو أقوى الحصون في وجه هجماتهم وغاراتهم، وأن الدولة الإسلامية باقية ببقاء الدين الذي قامت عليه، والذي تكفّل الله –عز وجل– بحفظه، وأنه لن ينقص منها إلا بمقدار ما ينقص من هذا الدين في بنيانها.

كما علمتها التجارب السالفة أن أي مشروع معادٍ قد يؤخر مسيرة الخلافة الإسلامية قليلا ولكن لن يوقفها بإذن الله، وأن تكرار الأعداء تجاربهم يقلل من تأثيرها على هذه المسيرة، وأن الفترة اللازمة للقضاء على المشاريع المعادية تنخفض، وتكاليفه تقل كلما كانت التجربة أكثر تكرارا.

وعلى أعدائها أيضا أن يتّعظوا من تجاربهم، ويتذكروا أن الفشل الذي لازمهم في تجاربهم الماضية، لن يفارقهم –بإذن الله– في تجاربهم الباقية، والعاقبة للمتقين.

خناصر

من قطع الإمداد إلى مطحنة للجيش النصيري


دبابة المجاهدين تقصف مرتدي الجيش النصيري والميليشيات الرافضية قرب خناصر

النبأ - ولايتا حلب وحماة - خاص

أشعل جيش الخلافة جبهة طاحنة مع النظام النصيري في مناطق متفرقة على طريق إمداده البري الوحيد، من مدينة حماة إلى مدينة حلب وأريافها، فتارة يضرب مواقع النصيرية بين خناصر والسفيرة، وتارة يهاجم نقاط تمركزهم بين أثريا وخناصر، حتى وصلت عملياته بالقرب من مدينة (سلمية)، فبعد الهجوم الواسع الذي شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش النصيري وميليشياته الاثنين (١٣/ جمادى الأولى)، على الطريق الواصل بين خناصر وأثريا وسيطرتهم على العديد من القرى، وقطع طريق إمداد النصيرية، وفرض حصار على بلدة خناصر الاستراتيجية، قام جنود الخلافة باقتحام البلدة الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى)، مستخدمين مختلف الأسلحة المتوسطة والثقيلة، وقد تزامن الهجوم مع تنفيذ عملية استشهادية ضربت تجمعات المرتدين داخل البلدة، وبعد اشتباكات عنيفة ورغم كثافة القصف الجوي الروسي، أحكم – بفضل الله – المجاهدون سيطرتهم عليها.

بهذه العمليات المباركة أصبح جزء من شريان إمداد النظام إلى مدينة حلب وأريافها (من بلدة خناصر إلى قرية رسم النفل) تحت سيطرة جنود الخلافة، وباتت المعارك على محورين؛ محور جنوبي باتجاه خناصر، ومحور شمالي باتجاه رسم النفل.

ولأهمية هذا الطريق الكبيرة استقدم النظام النصيري تعزيزات عسكرية ضخمة، محاولا إعادة فتح الطريق، فشنّ هجمات على محوري المواجهات، واتجه رتل عسكري الأربعاء (١٥/ جمادى الأولى)، نحو بلدة خناصر ليكون هدفا لأحد الاستشهاديين حيث تصدى للرتل بعربته المفخخة فدمر عددا من آلياته وحالت دون تحقيقه أي تقدم.

رتل عسكري آخر معزز بعدد كبير من الآليات العسكرية اتجه نحو قرية رسم النفل، فتصدى له جنود الدولة الإسلامية بعمليتين استشهاديتين أسفرتا عن مقتل عدد كبير من النصيرية وميليشياتهم وتدمير عدد من آلياتهم، ما أجبر بقية الرتل على التراجع والانسحاب.

غير أن قوات النظام النصيري والميلشيات الرافضية استقدموا أرتالا أخرى وتمكنوا من دخول القرية بعد معارك شرسة، في حين التفّ جنود الدولة الإسلامية الذين انحازوا عن القرية على قوات النظام والميليشيات، وفتحوا معهم جبهة استنزاف جديدة في الجهة الشمالية للقرية، وتمكنوا خلال المعارك من تدمير دبابة وسيارة رباعية الدفع.

لم تتوقف محاولات الجيش النصيري التقدم لاستعادة ما خسره من قرى، ولدى محاولات تقدمه نحو برج الزعرور الاستراتيجي على الطريق بين خناصر والسفيرة، تمكن المجاهدون من تدمير دبابتين وإعطاب ثالثة وتدمير سيارة رباعية الدفع للميليشيات الرافضية الموالية للقوات النصيرية وقتل ١١ عنصرا كانوا على متنها.

وبدعم جوي كثيف من الطائرات الروسية، وتحت قصف مدفعي وصاروخي عنيف استطاعت القوات النصيرية والميليشيات الرافضية مساء الأربعاء (١٥/ جمادى الأولى)، دخول بلدة خناصر من الجهة الجنوبية، بعد أن دارت معارك شرسة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية تم خلالها تدمير ٣ دبابات للمرتدين، بالإضافة لعربة شيلكا مجنزرة، وسيارة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل.

وبعد الانحياز شنّ جنود الخلافة هجوما على كتيبة الدفاع الجوي القريبة من البلدة وقتلوا ١٥ عنصرا من جنود النظام، وأسروا عددا آخر منهم.

إضافة إلى ذلك لقي ٣٢ من قوات النظام النصيري مصرعهم الخميس (١٦/ جمادى الأولى) بعد استهدافهم بسيارة مفخخة يقودها استشهادي، إثر محاولة تقدم نحو مواقع جنود الدولة الإسلامية قرب بلدة خناصر.

وفي يوم الخميس أيضا وضمن عملياتهم في المحور الشمالي، أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما عنيفا لأرتال قوات النظام النصيري وميليشياته على بلدة شلالة والتلال المحيطة بها ودمروا دبابة وعربة شيلكا وقتلوا العديد من عناصرهم.

كما هاجم جنود الخلافة تجمعات وأرتال الجيش النصيري على أطراف قرية رسم النفل بعمليتين استشهاديتين تسببتا بمقتل عدد من المرتدين، وتدمير عدد من آلياتهم، وإجبار أرتالهم على الانسحاب إلى داخل البلدة، بعد أن كانوا يتجهزون لشنّ هجمات جديدة على المناطق التي سيطر عليها جنود الخلافة.

وخلال المعارك الدائرة في محيط قرية رسم النفل تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية -بفضل الله- من إسقاط طائرة استطلاع روسية أثناء تحليقها فوق مناطق المجاهدين، إثر استهدافها بالأسلحة المتوسطة، لتكون طائرة الاستطلاع الروسية الثانية التي يسقطها المجاهدون منذ بدء عملياتهم في هذه المنطقة.

سرعان ما قام جيش الدولة الإسلامية بعملية التفاف الجمعة (١٧/ جمادى الأولى)، وشنّ هجوما على مواقع المرتدين جنوب بلدة خناصر.

الهجوم أطال انقطاع طرق إمداد النصيرية إلى حلب، حيث بسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على بلدة الحمام وجبلها الاستراتيجي جنوب خناصر، إلى جانب سيطرتهم على منطقتي المقلع والمغارة الواقعتين بين قرية الحمام وخناصر، وذلك عقب معارك عنيفة.

وأسفرت عملية اقتحام قرية الحمام وجبلها عن مقتل ٣٨ عنصرا من قوات النظام والميليشيات، في حين فرت القوات التي كانت تتمركز في منطقة المغارة نحو بلدة خناصر.

عمل جيش الدولة الإسلامية على تشتيت قوات النظام النصيري وتوجيه ضربات وشنّ هجمات مباغتة لإرباكه وانهاك قواه من جهة ومشاغلته لتخفيف الضغط عن جبهات أخرى من جهة ثانية، فبالتزامن مع المعارك التي تدور في محيط بلدة خناصر، أحكم جنود الخلافة السبت (١٨/ جمادى الأولى)، سيطرتهم على حاجز الطين شرق مدينة سلمية عقب اشتباكات مع مرتدي النصيرية الذين قتل عدد منهم خلالها، في حين نفّذ عدد من جنود الخلافة عملية انغماسية في قرية الطيبة شرق المدينة أيضا وتمكنوا من قتل ١١ من جنود النظام النصيري.

وفي اليوم ذاته استطاع وبفضل من الله الاستشهادي أبو محمد الشامي الانغماس وتفجير آليته المفخخة وسط تجمع للجيش النصيري وميليشياته الرافضية على طريق (سلمية – الصبورة)، مما كبد المرتدين خسائر بشرية كبيرة، إذ قتل ٢٠ عنصرا منهم وأصيب ٣٥ آخرون، إصابة بعضهم بليغة.

هجمات المجاهدين شرق مدينة سلمية لم تقتصر على هذه العمليات فقط، حيث وقعت آلية للجيش النصيري تحمل على متنها ١٠ عناصر على الطريق الواصل بين قريتي المفكر وعقارب الصافي في كمين محكم، فجرى استهدافها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتلهم جميعا.

وفي مساء الأحد (١٩/ جمادى الأولى) استقدم النصيرية أرتالا عسكرية ضخمة تحت غطاء جوي كثيف من الطائرات الحربية الروسية والنصيرية استطاعت بواسطتها السيطرة على قرية الحمام وجبلها ومنطقة المغارة وبالتالي فتح الطريق، وذلك بعد اشتباكات عنيفة، تمكن خلالها جنود الخلافة من قتل ٦٠ عنصرا من النصيرية وميليشياتهم وتدمير ٤ دبابات وعربة BMP.

وبذلك تكون حصيلة مجمل عمليات جنود الدولة الإسلامية منذ بداية الاقتحام قتل أكثر من ٤٥٠ مرتدا، من بينهم قادة وضباط في الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، أبرزهم قائد العمليات في حزب اللات اللبناني الرافضي علي أحمد فياض، كما أسر جنود الخلافة عددا من المرتدين، واغتنموا ١٣ دبابة، وعربات دفع رباعي، وراجمتي صواريخ، مع نحو ١٠٠ صاروخ غراد، وقاعدة صواريخ كونكورس، وآليات أخرى وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، ودمروا وأعطبوا ١٥ دبابة، والعديد من الآليات العسكرية، وأسقطوا طائرتي استطلاع روسيتين.

حصيلتها أكثر من ٦٥ قتيلاً

هجمات استشهادية لجنود الخلافة تعصف بمواقع الرافضة غرب مدينة الرمادي

النبأ - ولاية الأنبار

سقط ٤٦ مرتدا من عناصر الجيش الرافضي السبت (١٨/ جمادى الأولى) قتلى، في ٣ هجمات استشهادية ضربت مواقعهم وأرتالهم غرب مدينة الرمادي.

حيث انطلق الاستشهاديان أبو زيد الشامي وأبو سفيان الشامي بجرافة مفخخة إلى مبنى المديرية، وهو أكبر ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٨)، حيث تتمركز فيه دبابات وآليات عسكرية، وفجرا في جموع المرتدين.

تلا ذلك استهداف الاستشهادي أبي عمر المرعاوي بآليته المفخخة التي فجرها وسط عدة ثكنات للروافض المشركين مجاورة لمبنى المديرية، فيما فجر الاستشهادي الرابع أبو البراء الشامي سيارته المفخخة وسط رتل للجيش الرافضي.

وفي غرب مدينة الرمادي أيضا سقط ١٨ عنصرا من الجيش الرافضي والصحوات قتلى في هجوم استشهادي آخر لجنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى).

فقد تمكن الاستشهادي أبو عبد العزيز الأنصاري من الانغماس بسيارته المفخخة وتفجيرها وسط نقطة تفتيش للروافض والصحوات المرتدين في السليجية، أسفر عن مقتل ١٨ عنصرا بينهم ضابط برتبة مقدم.

وأشار مصدر ميداني أن العملية الاستشهادية أعقبها اشتباكات بين جنود الخلافة والمرتدين بمختلف الأسلحة مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، كما دُمرت ٤ آليات عسكرية لهم، وقتل وأصيب من فيها.

علاوة على ذلك بسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على ٥ ثكنات للروافض المشركين وأحرقوا ثكنة، إثر عملية نوعية تسلل فيها عدد من المجاهدين إلى مواقع وثكنات المرتدين في منطقة الجرايشي شمال الرمادي، حيث قتلوا وأصابوا عددا منهم عقب اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وفي السياق ذاته تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير ثكنة ودبابتي أبرامز وجرافة للجيش الرافضي في منطقة العدنانية وبالقرب من الجسر الياباني وبالقرب من جسر الحامضية وفي منطقة البوعيثة في محيط مدينة الرمادي، وذلك إثر استهدافها بصواريخ موجهة.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد أهدافا تابعة للجيش والحشد الرافضيين في مناطق متفرقة من مدينة الرمادي.



أبو عمر المرعاوي - تقبله الله - شيخ نافس الشباب في سوق الجنة

حيث قصفت ثكنات المرتدين في منطقة البوكنعان وبالقرب من جسر البوريشة وفي البوعيثة والجرايشي غرب وشمال وشمال غرب الرمادي، وبالقرب من الجامع الكبير وسط الرمادي بقنابر الهاون.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، لكنه لم يشر إلى طبيعة وحجم خسائر المرتدين إثر عمليات القصف.



إصدار للمكتب الإعلامي في ولاية الجنوب يوثق عمليات جنود الخلافة ضد مواقع وثكنات الجيش الرافضي في منطقة زوبع، كما يتضمن تصويرا لاستهداف الطيران الصليبي بالخطأ أحد قطعان الرافضة.

مواجهات عنيفة قرب بيجي

ومقتل ١٣ من الجيش الرافضي قنصاً في منطقة الشريف عباس

النبأ - ولاية صلاح الدين

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٧/ جمادى الأولى)، هجوما للجيش الرافضي على مواقعهم في جزيرة الصينية غرب مدينة بيجي.

حيث قام جنود الخلافة بقصف تجمعاتهم بنحو ٢٠ صاروخا محلي الصنع، وبرشقات من قنابر الهاون، مما تسبب بتدمير عربتين من نوع همر ومقتل ٣ عناصر كانوا بداخلهما، وإجبار من تبقى من القوة المهاجمة على التراجع دون تحقيق أي تقدم. وفي غرب مدينة بيجي أيضا تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من تدمير ٣ آليات للجيش الرافضي إحداها عربة همر إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة والأسلحة الثقيلة، كما تم قنص عنصرين من الروافض المشركين.

ومن غرب بيجي إلى شمالها، حيث تم تدمير عربة من نوع همر وقتل وأصيب من فيها إثر استهدافها بصاروخ موجه الخميس (١٦/ جمادى الأولى).

من جهة أخرى لقي ١٣ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين مصرعهم إثر هجمات منفصلة لجنود الدولة الإسلامية غرب مدينة سامراء.

وذكر مصدر ميداني أن جنود الخلافة هاجموا بالأسلحة القناصة مرتدي الحشد الرافضي الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى)، مما تسبب بمقتل ٨ عناصر منهم في منطقة الشريف عباس.

وفي اليومين التاليين سقط ٥ مرتدين من الجيش الرافضي قتلى إثر هجمات عليهم بالأسلحة القناصة أيضا.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد مواقع تابعة للجيش الرافضي الأربعاء (١٥/ جمادى الأولى)، في مناطق متفرقة من ولاية صلاح الدين.

حيث طال القصف الذي تم بقنابر الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد ثكنات وتجمعات المرتدين في مناطق الحويش والعوينات ومكيشيفة والعباسية والشريف عباس وسايلو سامراء وبالقرب من سدة سامراء وغرب مدينة تكريت، وفي شوارع الخزيمي ووطبان والتعاون.

وأشار المكتب الإعلامي للولاية أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، مما أسفر عن إصابة العديد من المرتدين، وفقا للمكتب الإعلامي للولاية.

بينهم ٣ من عناصر الاستخبارات

مقتل ما لا يقل عن ١٣ رافضياً في المدائن وزوبع وتدمير وإعطاب ٨ آليات

النبأ - ولاية الجنوب

تعرضت مواقع الجيش والحشد الرافضيين الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى)، لهجوم شنّه جنود الدولة الإسلامية في منطقة زوبع.

وأوضح المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة هاجموا مقرّين للروافض المشركين في منطقة تفاحة التابعة لزوبع مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل عدد من المرتدين، وتدمير عربتين من نوع همر وأخرى من نوع BMP، بالإضافة إلى اغتنام المجاهدين أسلحة وذخائر متنوعة.

وفي زوبع أيضا، هاجم جنود الخلافة دوريتين للجيش الرافضي، وذكرت الأنباء الواردة أن عبوة ناسفة فُجرت على الدورية الأولى الخميس (١٦/ جمادى الأولى)، مما تسبب بمقتل وجرح عدد من الروافض المشركين، وفي اليوم التالي تم الهجوم على الدورية الثانية بمختلف أنواع الأسلحة، مما أدى إلى مقتل عنصر من المرتدين وتدمير عربتين من نوع همر بعد استهدافهما بصواريخ موجهة. كما استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر وآليات الجيش الرافضي بواسطة الأسلحة القناصة، مما أسفر عن مقتل ٨ عناصر منهم، وإعطاب مدفع رشاش وعربة همر وجرافة.

وبالانتقال إلى منطقة عرب جبور، فقد فُجّرت عبوة ناسفة على آلية للروافض مما أدى إلى تدميرها ومقتل من فيها. فيما قتل ٣ من عناصر استخبارات الجيش الرافضي، إثر هجوم المجاهدين على مقرهم في منطقة المدائن.

مفارز الإسناد شاركت أيضا في عمليات المجاهدين خلال هذا الأسبوع، حيث استهدفت مواقع للمرتدين في كل من الهيتاويين، وعامرية الفلوجة، ومعسكر طارق، وتفاحة. عمليات القصف تمت بقنابر الهاون، وأسفرت عن هروب المرتدين من بعض مواقعهم.

رغم كثافة القصف الصليبي
أوسع عملية لجيش الخلافة في الريف الشمالي لولاية الرقة


جنود الدولة الإسلامية أثناء تقدمهم إلى أحد مواقع مرتدي الـ PKK شمال ولاية الرقة

النبأ – ولاية الرقة

شنّ جيش الخلافة السبت (١٨/ جمادى الأولى)، هجوما هو الأضخم في ريف ولاية الرقة الشمالي، وأحرز تقدما كبيرا على حساب مرتدي الـ PKK.

وتمكن المجاهدون من دخول مدينة تل أبيض وبلدة سلوك بعد عملية ناجحة بفضل الله، وهاجموا مرتدي الـ PKK فيهما، وأحكموا سيطرتهم على أحياء داخل مدينة تل أبيض ومعظم بلدة سلوك عقب اشتباكات عنيفة مع المرتدين، كما توسع جنود الدولة الإسلامية وسيطروا على قرية عين العروس الواقعة عند مدخل تل أبيض.

بدورها تدخلت الطائرات الحربية وطائرات الأباتشي الأمريكية بشكل مكثف لمساندة مرتدي الـ PKK مع بداية الهجوم الانغماسي، فشنت عدة غارات على مناطق المواجهات أسفرت عن تدمير عدة منازل، كما قامت عن طريق الخطأ بقصف تجمعات المرتدين في (الشركة الليبية) شرق بلدة سلوك.

وبالتزامن مع المواجهات في تل أبيض وسلوك، سيطر جيش الدولة الإسلامية على قرى (أم البراميل، والمسعودية، وحمام التركمان، والحمود) وذلك بعد هجوم سريع لجنود الخلافة انهارت على إثره خطوط دفاع المرتدين.

تخلل الهجوم عمليتان استشهاديان، حيث استهدف اثنان من جنود الدولة الإسلامية تجمعين للمرتدين في قرية مبروكة الواقعة على الطريق الواصل بين سلوك ورأس العين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم.

يأتي هذا مع ورود معلومات عن خسارة مرتدي الـPKK العشرات من عناصرهم خلال المواجهات الدائرة دون الحصول على إحصائية دقيقة.

إلى جانب ذلك قتل عدد من مرتدي الـ PKK إثر هجوم لجنود الخلافة على قرية (نص التل) شرق بلدة سلوك.

فقد دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الجانبين، مما أسفر عن مقتل ١٤ عنصرا من المرتدين.

وفي يوم الاثنين (٢٠/ جمادى الأولى)، شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على قرى يسيطر عليها مرتدو الـ PKK شرق منطقة سلوك.

وبعد اشتباكات مع المرتدين بالأسلحة المتوسطة والثقيلة وقتل وإصابة عدد منهم في تلك القرى، هاجم المجاهدون حاجزا لهم في قرية (أبو تفاحة)، ليتمكنوا بعد ذلك من قطع الطريق الواصل بين تل أبيض ورأس العين.

وتأتي عملية قطع الطريق بعد أن انحاز جنود الدولة الإسلامية مساء الأحد من مدينة تل أبيض بعد أن سيطروا على أحياء منها إثر هجوم انغماسي مباغت.

من جهة ثانية انغمس عدد من جنود الخلافة في مواقع يتحصن فيها المرتدون شرق سد الفاروق غرب ولاية الرقة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن ٢٠ من جنود الدولة الإسلامية انغمسوا في ٣ قرى يتحصن فيها مرتدو الـ PKK شرق سد الفاروق، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل عدد منهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.



إصدار للمكتب الإعلامي في ولاية الرقة يوثق معارك لجيش الخلافة في الريف الشمالي للولاية ضد مرتدي الـ PKK، وعدد من العمليات الاستشهادية ضد مواقعهم، ومشهدا لذبح أحد المرتدين من الذين انتسبوا إلى قواتهم.

جنود الخلافة يحبطون هجوما لصحوات الردة مدعوما بالقصف التركي في ريف حلب الشمالي

النبأ – ولاية حلب

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٩/ جمادى الأولى)، هجوما لفصائل صحوات الردة مدعوما بالطائرات الأمريكية والمدفعية التركية على قرى تل بطال والعزاتية وقره كوبري في ريف ولاية حلب الشمالي.

حيث بدأت المدفعية التركية بقصف تمهيدي على القرى الثلاث، تبعها اقتحام عناصر مشاة من فصائل الصحوات على القرى بتغطية نارية مكثفة من طائرات الأباتشي الأمريكية التي استهدفت مواقع جنود الدولة الإسلامية بالتزامن مع تحليق لطائرات الاستطلاع المسيرة.

ودارت اشتباكات عنيفة دامت نحو ٥ ساعات وقع خلالها مرتدو الصحوات بحقل للألغام أسفر عن مقتل وجرح العديد منهم، وتمكن جنود الخلافة من أسر عنصر منهم، قبل أن ينسحب باقي العناصر إلى مواقعهم التي انطلقوا منها في قرية الخلفتلي.

ويأتي هذا الهجوم، بعد يوم واحد من بدء سريان الهدنة بين قوات النظام النصيري وفصائل الصحوات المرتدة والتي تمت بعد اتفاق روسيا، ممثلة عن النظام النصيري، وأمريكا، ممثلة عن فصائل الصحوات، على وقف إطلاق النار بين جهتي الصراع.

معارك كرّ وفرّ وخسائر كبيرة لمرتدي الـ PKK في محيط مدينة الشدادي

النبأ – ولاية البركة

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٩/ جمادى الأولى) على قرية طرمبات الراشد شمال غرب مدينة الشدادي.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة بعد سيطرتهم على القرية إثر اشتباكات مع مرتدي الـ PKK، شنوا هجوما على (قرية ٤٧) في الجهة ذاتها.

وفي جنوب شرق الشدادي تعرضت مواقع مرتدي الـ PKK لهجومين استشهاديين لجنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى).

حيث انطلق الاستشهادي الأول-كما أورد المكتب الإعلامي لولاية البركة- بسيارته المفخخة مستهدفا حاجزا للمرتدين عند مفرق تل البشائر في الريف الجنوبي الشرقي للمدينة.

تمكن الاستشهادي -بفضل الله- من الوصول إلى جمع لمرتدي الـ PKK وتفجير سيارته وسطهم، مما أسفر عن مقتل ١٦ عنصرا منهم.

فيما استهدف الاستشهادي الثاني بسيارة مفخخة أيضا تجمعا للمرتدين في قرية عبدان غرب المدينة، حيث انغمس وفجرها وسطهم مما تسبب بمقتل عدد منهم.

تلا العملية الاستشهادية اقتحام القرية واستعادة جنود الخلافة السيطرة عليها.

وفي اليوم نفسه وقع العديد من عناصر الـ PKK المرتدين في كمين محكم نصبه لهم جنود الدولة الإسلامية غرب مدينة الشدادي.

وأفاد مصدر ميداني أن ٣ سيارات كانت تقل عناصر منهم، دمرت وقتل من كان على متنها من المرتدين في كمين للمجاهدين في قرية (أم مدفع) غرب الشدادي.

وأضاف المصدر أن كمينا ثانيا نصبه جنود الخلافة للمرتدين أسفر عن مقتل عدد منهم في الجهة ذاتها، حيث قتل ٤ عناصر منهم في الكمين الذي جرى قرب قرية عناد إلى الغرب من الشدادي.

علاوة على ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى)، من أسر عنصرين من مرتدي الـ PKK خلال المعارك الدائرة شرق الشدادي.

وفي سياق آخر قامت طائرات التحالف الصليبي بقصف موقع للمرتدين قرب قرية العزاوي جنوب الشدادي، ولم يذكر المصدر معلومات عن خسائر المرتدين جراء القصف.

أكثـر مـن ١٦٠ قتيلاً من مرتدي جيـش حفتر في بنغازي

وجنود الخلافة ينتقلون من الدفاع إلى الهجوم

النبأ - ولاية برقة - خاص

في الوقت الذي تتوسع فيه رقعة الدولة الإسلامية في ليبيا، وفي ظل غياب حكومة موحدة تجمع المرتدين لقتالها، تسعى الدول الصليبية لتشكيل حكومة عميلة تطبّق مصالحها ومشاريعها في البلاد، وعلى رأسها القضاء على الدولة الإسلامية حسب زعمهم.

فعمل الطاغوت حفتر المدعوم من الدول الصليبية على جمع الفصائل المسلحة في ليبيا، فشكل قوّات قوامها الأساسي «اللواء ٣٢» المكون من جنود الطاغوت الهالك القذافي، وجيش القبائل المعروف بولائه للطاغوت القذافي، والقوات الخاصة والقوات الخاصة البحرية، وعدد من الكتائب المسلحة من الصحوات والمداخلة، إلى جانب قوات مصرية وتشادية وعناصر من عصابات التبو- عصابات خطف وسلب ونهب تنشط في الصحراء بين ليبيا والسودان- بإشراف مدربين عسكريين فرنسيين.

و حصل الطاغوت حفتر في الآونة الأخيرة على دعم عسكري من طواغيت الإمارات (مدرعات عسكرية حديثة وذخائر متطورة).

قامت هذه القوات المشتركة بحملة عسكرية هي الأكبر من نوعها على مواقع جنود الدولة الإسلامية في مدينة بنغازي، تحت قيادة الطاغوت حفتر، معززة بعدد كبير من الدبابات والمدرعات وبغطاء جوي كثيف من الطيران الحربي والمروحي ورصد من الطائرات الأمريكية المسيرة، وأطلق على هذه الحملة اسم «دم الشهيد» إشارة إلى الطاغوت الهالك معمر القذافي، الذي رُفعت راياته في مناطق برقة الواقعة تحت سيطرة المرتدين.

ففي الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى)، تصدى جنود الدولة الإسلامية لهجوم واسع شنته قوات الطاغوت حفتر مدعومة بصحوات الردة على مواقعهم في منطقة الصابري في مدينة بنغازي من عدة محاور مستخدمين ٦ دبابات و٣٠ آلية عسكرية مزودة برشاشات ثقيلة ومتوسطة، بالإضافة إلى عدد كبير من العناصر.

وعند وصول هذه القوات إلى إحدى مباني المنطقة، قام جنود الخلافة بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليها، تلا ذلك استهدافها من قبل مفارز القنص، مما أسفر عن مقتل عدد كبير من جنود الطاغوت حفتر وصحوات الردة، من بينهم القائد الميداني لمحور (التحدي).

محاولة ثانية قام بها جنود الطاغوت حفتر وصحوات الردة للتقدم نحو منطقة الصابري الخميس (١٦/ جمادى الأولى)، حيث شنوا هجوما من محور الزريريعية استخدموا فيه الدبابات والمصفحات وعددا كبيرا من العناصر. تمكن جنود الخلافة خلال الاشتباكات العنيفة من قتل العشرات من المرتدين وتدمير ٣ آليات مصفحة، إلى جانب اغتنام آلية مصفحة وكميات من الأسلحة المتوسطة والخفيفة.

وبعد أن أحبطوا هجوم المرتدين للمرة الثانية نحو منطقة الصابري، شنّ المجاهدون هجوما مباغتا على ميناء بنغازي الرئيس الذي تتمركز فيه قوات الجيش الليبي المرتد وميليشياته، ليقتل ويصاب عدد من جنود الطاغوت.

وفي يوم الجمعة (١٧/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الدولة الإسلامية بعملية استشهادية تجمعا لجنود حفتر وصحوات الردة في منطقة الهواري على أطراف مدينة بنغازي.

الهجوم الاستشهادي الذي نفذه الأخ أبو أنس الأنصاري أسفر عن مقتل أكثر من ٢٥ مرتدا وإصابة العشرات، وكان من بين القتلى المرتد محمد العوامي، أحد أكبر رؤوس الردة وأحد القادة الميدانيين في بنغازي، وهو ممن حرضوا على حرق بيوت المجاهدين وتشريد أهاليهم.

وفي اليوم ذاته وبأسلوب مماثل لمحاولاتهم السابقة شنّ جنود الطاغوت بدعم من صحوات الردة هجوما ثالثا على مناطق سيطرة المجاهدين في مدينة بنغازي، حيث حاولوا التقدم نحو محور (طريق طرابلس) معززين بأعداد كبيرة من المدرعات والعناصر، إلا أن جنود الخلافة أحبطوا محاولتهم وكبدوهم خسائر جسيمة بشريا وماديا.

كما تكبد المرتدون أكثر من ٢٠ قتيلا وعددا من المصابين في صفوفهم، في محاولة رابعة فاشلة لهم للتقدم نحو محوري النواقية والأعلاف.

ولم تقتصر خسائرهم خلال هذه المحاولة على النواحي البشرية، فقد تكبدوا خسائر في معداتهم حيث أعطبت عربة BMP وأربع سيارات مزودة برشاشات ثقيلة عقب اشتباكات استمرت لعدة ساعات.

وفي محور الأعلاف أيضا فجّر جنود الخلافة الاثنين (١٩/ جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت مما تسبب بمقتل ١٠ عناصر وإصابة ٤ آخرين، كما استهدف عناصر من جنود الطاغوت بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

أسفرت هذه الحملة الواسعة عن خسائر لجند الطاغوت حفتر والفصائل الموالية له حيث منيت بما يزيد عن ١٦٠ قتيلاً، بينهم قائد الحملة المرتد (الشعافي) وضابطان برتبة عقيد، إلى جانب تدمير العديد من الآليات العسكرية، واغتنام المجاهدين عدد من المدرعات والآليات المسلحة ودبابة، وأسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

مصرع قيادي في صحوات درنة على يد جنود الخلافة

النبأ - ولاية برقة

قامت إحدى المفارز الأمنية في مدينة درنة بالتسلل وزرع عبوة لاصقة في سيارة أحد قادة «مجلس شورى درنة».

وأشار مصدر ميداني أن المرتد (تميم كلفة) أحد قياديي مجلس شورى درنة لقي حتفه إلى جانب إصابة اثنين من مرافقيه بجروح خطيرة على إثر هذا الهجوم.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الليبي المرتد في عدة محاور من مدينة درنة، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم وإصابة آخر.

١٨ قتيلاً من حركة طالبان الوطنية في صد محاولة تقدم لهم في ننجرهار

النبأ - ولاية خراسان

أردى جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٧/ جمادى الأولى)، ١٨ عنصرا من حركة طالبان الوطنية قتلى، إثر اشتباكات بين الطرفين في منطقة ننجرهار.

حيث حاولت الحركة التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة (وج كوت) التابعة لننجرهار، فاندلعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

حركة طالبان الوطنية فشلت في تحقيق أي تقدم في هجومها، وتمكن جنود الخلافة إلى جانب قتل ١٨ عنصرا، من إصابة عدد آخر، فضلا عن اغتنام كميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر.

إثر هجمات بالعبوات الناسفة

أكثر من ٢٢ قتيلاً وجريحاً من القوات المصرية المرتدة في مناطق ولاية سيناء

النبأ - ولاية سيناء

شنّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٩/جمادى الأولى)، سلسلة عمليات استهدفت جنود وضباط القوات المصرية المرتدة في مواقع مختلفة من مدينتي العريش والشيخ زويد شمال ولاية سيناء.

حيث قامت إحدى المفارز الأمنية باغتيال النقيب في الشرطة المصرية المرتد عبد الله خليل أمام منزله وسط مدينة العريش.

كما استهدف جنود الخلافة بالعبوات الناسفة آليتين مصفحتين ودورية راجلة لجيش الردة على أطراف مدينة العريش مما أدى إلى تدمير الآليتين ومقتل وإصابة ٥ من عناصر الدورية.

وعلى الطريق الدولي (العريش – رفح) فجر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش المصري المرتد.

آلية أخرى لجيش الردة تعرضت للهجوم بعبوة ناسفة وذلك شرق مدينة الشيخ زويد.

وكانت حصيلة هذه الهجمات -حسب وكالة أعماق- مقتل وإصابة أكثر من ١٠ مرتدين من أفراد الجيش المصري.

هذا ونصب جنود الدولة الإسلامية السبت (١٨/ جمادى الأولى)، كمينا لأفراد الجيش المصري المرتد في مدينة رفح.

وبعد استدراج المرتدين إلى الكمين في منطقة الأحراش باغتهم جنود الخلافة بهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر، بينهم ضابطان.

كما قام جنود الدولة الإسلامية بتفجير عبوة ناسفة على آلية M113 للجيش المصري المرتد بالقرب من نقطة تفتيش المهدية جنوب مدينة رفح، وكانت الإصابة دقيقة، مما تسبب بتدمير الآلية ومقتل وإصابة من فيها.

وفي المنطقة ذاتها فجّر جنود الخلافة عبوة متشظية على دورية لجيش الردة المصري، تلاها تفجير عبوة أخرى وسط المرتدين المتجمعين في المكان، مما أوقع قتيلين على الأقل وإصابة آخرين.

كما تعرضت دوريتان لجيش الردة المصري لهجومين شنّهما جنود الدولة الإسلامية بعبوتين ناسفتين بالقرب من نقطة تفتيش كرم القواديس جنوب الخروبة، وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الإصابات كانت دقيقة، دون أن يذكر نتائجها.

المسؤول الأمني لقاعدة خراسان سابقا، وعضو مجلسها الاستشاري، ومسؤول التدريب في لجنتها العسكرية... تحدث لـ (النبأ) عن خفايا تنظيم القاعدة، وبيّن الكثير من تفاصيل اندثار التنظيم، بمقتل قادته، وارتباطه بالفصائل التي تديرها وتوجهها المخابرات الباكستانية.

أبو عبيدة اللبناني: القاعدة لم تحكّم شريعة الله في نفسها، فكيف تريد أن تحكّمها في الأمة؟

■ **حدثتنا في الحلقة الماضية عن المخطط الذي عملت عليه قيادة القاعدة لاختراق الدولة الإسلامية من خلال الجهاد في الشام، فكيف كان حال قاعدة خراسان في ذلك الوقت؟**

أبو عبيدة: الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه، ومن سار على هديهم إلى يوم الدين.

إن من عجائب قدرة الله -عز وجل- أن القاعدة وهي تعمل على إنشاء «موطئ قدم» لها في الشام، فإنها كانت تتآكل في معقلها الأساسي في خراسان،

بينما كانت القاعدة تسعى لاختراق الدولة الإسلامية كانت تتعرض لأكبر اختراق في تاريخها

وفي الوقت الذي كانت تعمل على اختراق الدولة الإسلامية، فإنها كانت تتعرض لأكبر اختراق أمني في تاريخها، وهذا الاختراق كان السبب الرئيس في مقتل غالبية قادتها، وتدمير الكثير من مقراتها ومجموعاتها.

وهذا الاختراق لم يأت من خارجها، ولكنه كان من داخلها، حيث نجحت الصحوات المرتبطة بالمخابرات الباكستانية في تجنيد ثلاثة من أبناء أمراء في القاعدة، وذلك بعد توريطهم في الزنا وفاحشة قوم لوط، ثم تكليفهم بجمع المعلومات عن قادة القاعدة ومقراتها، وهذه المعلومات وصلت بالطبع للمخابرات الأمريكية التي وجهت طائراتها لقصف هذه الأهداف.

وكان من نتائج هذا الاختراق مقتل معظم قادة الصف الأول في القاعدة، ومنهم عطية الله الليبي أمير خراسان، وأبو يحيى الليبي المسؤول الشرعي وأمير خراسان بعد عطية الله، وأبو زيد الكويتي الشرعي في التنظيم، وعبد الرحمن الشرقي مسؤول العمل الخارجي، وبشير أحمد مسؤول التدريب، وأحمد خان قائد إحدى المجموعات التي كانت تعمل داخل باكستان، وعبد المجيد عبد الماجد الشرعي في القاعدة، وأولاده، بل تعدى أثر الاختراق ليشمل المجموعات المرتبطة بالقاعدة، فقُتل أبو معاذ التونسي مسؤول إحدى المجموعات التي تخطط للعمل ضد فرنسا، وبدر الدين حقاني مسؤول العمليات الكبيرة في طالبان الأفغانية، كما قتلت عدة مجموعات من التركستان والأوزبك، وغيرهم.

■ **هل كل هؤلاء قُتلوا على يد خلية واحدة فقط؟**

أبو عبيدة: نعم، فَلِكَون أولئك الجواسيس أبناء أمراء في القاعدة فإن الثقة بهم كانت عالية لذلك كانوا يدخلون إلى كل المقرات، ويلتقون بالجميع بدون استثناء، وبذلك يقومون بجمع المعلومات، وتصوير الأماكن والأشخاص، وزرع الشرائح، ومن ثم يأتي عمل الصليبيين بقصف تلك الأهداف.

■ **وكيف تم اكتشاف هذه الخلية؟**

أبو عبيدة: كنا في الجهاز الأمني للتنظيم قد نظمنا مجموعات أمنية لمكافحة الجواسيس أطلقنا عليها اسم (خراسان)، يعمل فيها إلى جانبنا عدد من البشتون، لتعقب الجواسيس وقتلهم، وقامت هذه الخلايا باعتقال أحد العرب بعد اتهامه بالسرقة، ولكن أثناء التحقيق مع هذا الشاب المدعو يونس، توصل الجهاز الأمني إلى أن قضيته أكبر من اللصوصية، فاعترف لنا بممارسته لفاحشة قوم لوط مع مجموعة من البشتون والعرب، وأنهم يعملون جواسيس مع أحد قادة الصحوات في شمال وزيرستان، فقمنا باعتقال شاب آخر من الخلية اسمه حمزة، فيما تمكن الثالث واسمه خالد علي جان من الفرار بعدما بلغه خبر بحثنا عنه، وقد أقر حمزة على نفسه ورفاقه بممارسة فاحشة قوم لوط، وبعملهم جواسيس، وبتسببهم بمقتل عدد كبير من قادة القاعدة وعناصرها، وهنا حمدنا الله على نعمة القبض عليهم، وظننا أننا بقتلهم سنتخلص من مشكلة كبيرة، ولم نكن نعلم أننا باعتقالنا لهؤلاء الجواسيس قد أوقعنا أنفسنا في واحدة من أعقد المشاكل مع قادة القاعدة.

■ **كيف تقول أنكم أوقعتم أنفسكم بمشكلة؟ أي عاقل سيقول أن قيادة القاعدة كانت ستكافئكم على إمساككم بمن تسبب بقتل هذا العدد الكبير من الأمراء والجنود، بالإضافة لكون المعتقلين كانوا متورطين بفاحشة قوم لوط.**

أبو عبيدة: لا تكلمني بمنطق الأمور كما تجري في الدولة الإسلامية، فعالم القاعدة يختلف تماما.

فبالرغم من أن الأصل في الجواسيس عند القاعدة هو القتل، إلا أن هذه الحالة كانت استثناء من الأصل، فقد كانت مجموعات (خراسان) تقتل الجواسيس إذا توفر دليل يثبت تورطهم بالفعل، أو إقرارهم على أنفسهم، أو شهادة اثنين من العدول، أو العثور معهم على دليل مادي، كبطاقة تعريف تخص المخابرات، أو شريحة تحديد المواقع، أو ما شابه ذلك، وبناء على ذلك قتلت (خراسان) العديد من الجواسيس من البشتون، وألقيت جثثهم في الشوارع مع بطاقة تبين سبب قتلهم، ولكن عندما أردنا أن نفعل ذلك مع هؤلاء الجواسيس وقفت قيادة القاعدة وعلى رأسهم الظواهري في وجهنا، وأخروا حسم موضوعهم حوالي ٢٠ شهرا، قتلنا خلالها عشرة من البشتون لقيامهم بالتجسس، دون أن تأذن لنا القاعدة بقتل هؤلاء الجواسيس رغم عظم جرمهم، وتسببوا لنا بمشكلات مع العاملين معنا من البشتون، حيث أن بعضهم قتل خاله، أو ابن عمه لكونه جاسوسا، فغضبوا لأنهم شعروا أننا نميز بين البشتون والعرب في الأحكام.

وزاد من همنا أنه بلغنا أن قائد الصحوات الذي جند الجاسوسين عازم على الهجوم على مقرنا لاستنقاذهم من أيدينا، وقد كنا متيقنين أن هؤلاء الجواسيس إن خرجوا من تحت أيدينا سيعملون على القضاء على من تبقى منا، ورغم ذلك كانت قيادة القاعدة تريد أن يُطلق سراحهم.

رفضت قيادة القاعدة إعدام الجواسيس خوفا على سمعة التنظيم

■ **ولماذا كان كل هذا الإصرار من قيادة القاعدة على عدم قتلهم؟**

أبو عبيدة: كانت والدة أحد هؤلاء الجواسيس وهي زوجة أحد أمراء القاعدة المقتولين ذات لسان سليط، وكانت تتكلم عنا في الأسواق وتشتمنا وتدعو علينا، وكان قادة القاعدة يخشون أن تخرج في الإعلام وتهاجم القاعدة إن قتلنا ولدها، وبذلك تسوء سمعة القاعدة في العالم إذا انفضح أمر خيانة بعض أبناء قاداتهم وعملهم جواسيس، وكأن سمعة التنظيم أهم من تطبيق شريعة رب العالمين، وأهم من أرواح من تبقى من جنود وأمراء القاعدة، الذين كان الجواسيس سيعملون على تصفيتهم في حال إطلاق سراحهم.

كما أبدى بعض قادة القاعدة خشيتهم من تكرار ما حدث في جماعتهم القديمة (جماعة الجهاد)، بعد قصة مشابهة حدثت معهم في السودان سابقا.

فجاءنا خطاب من الظواهري فيه أن «الجماعة قررت العفو والستر»، العفو عن حد من حدود الله، والستر على من دمر التنظيم وقتل معظم قادته.

ثم طلبوا منا تسليم الجاسوسين إلى محكمة الطالبان، فرفضنا ذلك، لعلمنا أنهم كثيرا ما يتركون الجواسيس ولا يقتلونهم،



قتل الصليبيون الآلاف من أهالي وزيرستان من خلال القصف الجوي الذي يوجهه الجواسيس

وهنا سألناهم: ولماذا نسلمهم دون غيرهم إلى محكمة الطالبان؟ فأجابونا أن هؤلاء وضعهم خاص!

وفي النهاية اجتهدنا من أنفسنا وقمنا بتطبيق حكم الله في الجاسوسين بقتلهما دون الرجوع إلى قيادة القاعدة، التي عطلت الحدود وماطلت في موضوعهم ٢٠ شهرا، خوفا على سمعة التنظيم الذي كان في طور الانقراض.

■ هذا بالنسبة لوضع القاعدة الداخلي، ولكن ماذا بخصوص علاقتها بالمحيط الذي كنتم تعيشون فيه، أقصد في وزيرستان؟

أبو عبيدة: من كان عاجزا عن تطبيق الأحكام الشرعية داخل تنظيمه فكيف تريده أن يكون مع من هم خارج التنظيم؟ بالتأكيد كانوا أعجز وأقل حيلة في التعامل مع الأعداء الموجودين حولنا، الذين كانوا يتربصون بنا في كل وقت.

كانت الصحوات في كل مكان، ونحن نعرفهم، وكثير منهم مرتبط بطالبان الأفغانية، ولكنا كنا عاجزين عن التحرك ضدهم وضربهم بسبب رفض قادة القاعدة استهدافهم بحجة الخوف من تأليب قبائلهم ضد القاعدة.

لقد كانوا يعملون لقتلنا، في حين يمنعنا القادة من التصدي لهم خوفا على سمعة القاعدة بأن يقال أنها تقاتل القبائل، إن ثارت علينا غضبا لقتل المرتدين من أبنائها.

وأضرب لك مثالا يرتبط بقصة الجواسيس السابقة، وهي قصة المرتد (جود عبد الرحمن) قائد إحدى الصحوات في شمال وزيرستان، والذي كان لا يخفي عداوته لنا، بل هو الذي جنّد أولئك الجواسيس للقضاء على القاعدة، وكنا نعرفه ونرصد تحركاته، وكما قلت لك أنه كان يريد الهجوم علينا لاستنقاذ الجواسيس من أيدينا، فلما أردنا اغتياله رفض قادة القاعدة ذلك خوفا من قبيلته، فلم نسمع لهم لتعطيلهم حكم الله في هذا المرتد وحاولنا اغتياله، فلامنا قادة القاعدة على ذلك، أنُلام لأننا عملنا على قتل مرتد هو من أشد الأعداء لنا؟ أنترك مثل هذا المجرم حيا ليقضي علينا جميعا؟

ولم يكتف أمراء القاعدة بمنع عناصرها من التحرك ضد أولئك المرتدين، بل تعدى أذاهم إلى الجماعات الأخرى، حيث كان (حكيم الله محسود) يقوم بقتل مرتدي الصحوات أينما وجدهم، وكانت القاعدة تهاجمه على ذلك وتتبرأ من أفعاله خوفا من أن تُنسب تلك الاغتيالات إليها، فحين قتل (حكيم الله) المرتد (نور محمد) وهو قائد مهم في الصحوات، وكان يحرض على القاعدة والطالبان في مسجد الضرار الذي يجمع فيه أنصاره وأتباعه، وكان لا يتحرك خارج منزله المحصن إلا إلى مسجد الضرار هذا، وعبر ممر محصن خوفا على نفسه، فأرسل إليه (حكيم الله) من يقتله مع ٢٥ من أتباعه بحزام ناسف، فثارت ثائرة القاعدة، وخرجوا يتبرؤون من القضية، بل وأرسلوا مندوبا إلى (وانة) جنوب وزيرستان للقاء (الملا نذير) من طالبان الأفغانية لتبرئة أنفسهم من العملية، بل وخرج (عطية الله) بإصدار عنوانه (تعظيم حرمة دماء المسلمين) أنزله خصيصا ضد (تحريك طالبان) التي يقودها (حكيم الله) الذي كانوا يتهمونه بالغلو والاستهانة بالدماء.


كبراء القبائل في وزيرستان يحكمون الناس بالقانون الوضعي القبلي لا بالشريعة الإسلامية

وهكذا كانت الصحوات تنمو في وزيرستان، وتعمل ضدنا بحرية، في حين ترفض القاعدة الرد عليهم خوفا من قبائلهم، وفي النهاية سيطرت الصحوات على المنطقة بعد أن تمكنت من القضاء على القاعدة نهائيا، بمساعدة الصليبيين ومرتدي باكستان.

■ بأي شريعة كانت تُحكم وزيرستان؟ وهل كان للقاعدة سعي في تطبيق الشريعة فيها؟

كانت القاعدة تعيش وسط غابة من الأحكام الجاهلية دون أن تعمل على تغييرها

أبو عبيدة: كانت منطقة وزيرستان بالكامل تُحكم بالقوانين الجاهلية، حيث كان للقبائل قانون قديم وضعه آباؤهم وأجدادهم يتحاكمون إليه يسمونه (رواج)، وعند حدوث أي مشكلة داخل القبيلة يتم عقد مجلس قبلي (جيرغا)، ويقوم كبراء القبيلة الذين يسمونهم (ملكان) فيحكمون بين المتخاصمين وفق أحكام (الرواج)، حتى في أبسط الأمور مثل الإرث حيث يتم توزيعه بين الورثة بحسب حجم ذرياتهم لا وفق حقهم الذي أعطاهم الله، وقس على ذلك الأمور الأعقد.

وقد كانت القاعدة تعيش وسط هذه الغابة من الأحكام الجاهلية دون أن تعمل على تغييرها، وكيف لمن لم يقم أوامر الله فيمن هم تحت حكمه، أن يطالب الناس خارج التنظيم أن يخضعوا لها؟

■ هل تعني أن قادة القاعدة في خراسان كانوا لا يقيمون الحدود حتى داخل تنظيمهم وعلى جنودهم؟

أبو عبيدة: نعم، هذا ما أعنيه، وقد ضربت لك مثالا واضحا في قضية الجاسوسين، فرغم أنهما أقرا على نفسيهما بفاحشة قوم لوط، وبأنهما يعملان جاسوسين، وبأنهما تسببا بمقتل الكثير من عناصر القاعدة وأمرائها، رغم ذلك كله رفض قادة القاعدة قتلهما، بل إنهم امتنعوا أن يبينوا ردتهم للناس، رغم طلب زوجة أحد الجاسوسين ذلك لتعرف حكم بقاء زواجها منه، وقد أرسلت والدتها، وهي أرملة أحد القادة الكبار في القاعدة رسالة إلى الظواهري تريد منه توضيحا عن حكم بقاء عقد زواج ابنتها من ذلك الجاسوس، ولم يصلها الرد من الظواهري على ذلك.

نصيحتي للمجاهدين أن يحرصوا على دين من استرعاهم الله من المسلمين

وقد قمنا -آنذاك- بإرسال رسالة للظواهري نطلب منه مبررا شرعيا لعدم تطبيقهم للحد الشرعي على هذين المرتدين، وذلك بعد كتابته إلينا بالعفو عنهما والستر عليهما.

■ وبماذا تفسر عدم تطبيقهم الحد على الجاسوسين؟

أبو عبيدة: هم يتعللون بآراء وحجج فاسدة قررها شرعيوهم حتى لا يقيموا الحدود، فضلا عن التستر على الواقعين في الحدود وعدم معاقبتهم بأي شكل كان، وأذكر لك قصة شاب من مقاتلي التنظيم سعى للاعتداء على غلام، فأمسكنا به قبل ذلك وعزرناه بعدما أقر على نفسه بالأمر، وأخرجناه من المنطقة، حرصا عليه من انتقام أهل الغلام، وفوجئنا بعدها أن مجلس شورى القاعدة يرسلون لنا معبرين عن غضبهم من جلد الشاب، رغم أنه أقر على نفسه، ورغم أن عدم معاقبته كانت قد تدفع والد الغلام إلى قتله.

توضيح حقيقة منهج القاعدة سيسبب صدمة للكثيرين، كما جرى معنا

■ ولماذا لم يعمل قادة القاعدة على وضع حد لذلك الفساد؟ سيما وأنه كان أحد الوسائل لتجنيد جنودهم وأبنائهم ليتحولوا إلى جواسيس يساعدون على قتلهم.

أبو عبيدة: من المؤكد أن قادة القاعدة لم يكونوا راضين بدخول هذا الفساد على بعض جنودهم وأبنائهم، ولكن لما قدموا آراءهم وأهواءهم على أمر الله عاقبهم بالعجز، فالمعاصي والذنوب ومنها الفواحش يكاد لا يخلو منها مجتمع، والله أنزل الحدود لتزجر الناس عنها، ولنا في قصة ماعز والغامدية أسوة حسنة، فهما اثنان من الصحابة وقعا في فاحشة الزنا، فطهرهما الرسول -عليه الصلاة والسلام- بالحد، ورجمهما، رغم أن حال النبي -عليه الصلاة والسلام- لم يخل من الحرب طوال فترة وجوده في المدينة، ولم يقل أحد من الصحابة أن قتل الصحابيين رجما سيسيء إلى سمعة جماعة المسلمين، أو أنه سيؤلب عليها القبائل، فإقامة حكم الله في أفراد الجماعة المسلمة يحميها من انتشار الفساد داخلها، فضلا عن أنه سبب قيامها، وكيف يقوم تنظيم يزعم أنه الطليعة المجاهدة للأمة، وأنه يريد إقامة الخلافة على منهاج النبوة، وهو لا يقيم حكم الله في نفسه قبل غيره، وقد قلت للظواهري في رسالة أرسلتها إليه: «إن كنا لا نستطيع إقامة حكم الله في أنفسنا فكيف سنقيمه في الأمة؟» وكالعادة يتهرب الظواهري من الإجابة على الأسئلة التي تتطلب المفاصلة.

ونصيحتي للمجاهدين أن يحرصوا على دين من استرعاهم الله من أزواج وذرية، فالمعاصي في الجهاد أشد خطرا مما في سواه، وأن يعلموا أن وقوع أبنائهم في المعاصي لن يعرضهم لخسارة دينهم فقط، وإنما قد تجرهم أيضا للوقوع في حبائل المرتدين، فيجندونهم ويحولوهم إلى عملاء وجواسيس في خدمة الطواغيت والصليبيين.

وانا أشد على يد ولاة أمرنا -جزاهم الله عن المسلمين خير الجزاء- بعدم التهاون في شأن المعاصي، والحرص على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة الحدود، وتطبيق أحكام الدين فهي الغاية التي بذلت من أجلها المهج والدماء، وهي -بعد الله- الحصن الحصين للأمة.

■ توضيح المنهج الحقيقي لتنظيم القاعدة أمر في غاية الأهمية، وخاصة أن من الناس من يظن -بخلاف الواقع- أنه قريب من منهج الدولة الإسلامية، وسنترك لك المجال لتوضيح هذا الأمر في فرصة أخرى بإذن الله تعالى.

أبو عبيدة: على الرحب والسعة، مع أني متأكد سلفا أن توضيح حقيقة منهج القاعدة سيسبب صدمة للكثيرين، كما جرى معنا بعد دخولنا وزيرستان ورؤية القاعدة من الداخل، لا من خلال الفضائيات والمنتديات، والحمد لله رب العالمين.

حصيلتها أكثر من ١٣٥ قتيلاً وجريحاً في الشعلة والصدر

الأحزمة الناسفة تمزق الروافض في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

تعرضت تجمعات الجيش والحشد الرافضيين والميليشيات الموالية لهم لأربع عمليات استشهادية عصفت بهم وخلفت قرابة ١٣٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

فقد سقط أكثر من ١٠٠ رافضي بين قتيل وجريح الأحد (١٩/ جمادى الأولى)، إثر هجومين استشهاديين استهدفا تجمعاتهم في مدينة الصدر شرق بغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية بغداد في بيان له أن الاستشهادي أبا قدامة الأنصاري انغمس في تجمعات الروافض في المدينة وفجر حزامه وسطهم.

تبعه الاستشهادي الثاني أبو ذر الأنصاري الذي فجر حزامه على من تبقى من المشركين الروافض.

وختم البيان بتوعد الروافض المشركين باستمرار الهجمات التي تستهدفهم في أي مكان، حيث جاء فيه: «وبإذن الله لن تتوقف سيوفنا عن جز رؤوس الرافضة المشركين أينما ثقفوا ووجدوا».

وفي وقت لاحق نقلت وسائل إعلامية أن حصيلة العمليتين بلغت نحو ٢٥٠ ما بين قتيل وجريح.

هجومان استشهاديان آخران لجنود الدولة الإسلامية الخميس (١٦/ جمادى الأولى)، تعرضت لهما تجمعات الروافض المشركين في معبد يسمونه «حسينية الرسول الأعظم» في ولاية بغداد.

وذكر مصدر ميداني أن الاستشهادي أبا رواحة الأنصاري انغمس بحزامه الناسف في المعبد الشركي المعروف بـ «حسينية الرسول الأعظم» في منطقة الشعلة غرب بغداد، وفجره وسط جموعهم.

تجمع بعد ذلك الروافض المشركون لإخلاء جثث القتلى ونقل المصابين إلى المستشفيات، فقام الاستشهادي أبو تراب الأنصاري باستهدافهم بحزام ناسف ثان.

العمليتان الاستشهاديتان أسفرتا وحسب وكالة أعماق عن مقتل ١٥ مرتدا من الرافضة وإصابة ٢٠ آخرين، إصابة بعضهم خطيرة.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة مجموعة من الحشد الرافضي في منطقة أبو دشير جنوب بغداد بعبوة ناسفة، مما أدى إلى هلاك رافضيين اثنين وإصابة عدد آخر.

كما استهدفت تجمعات الميليشيات الرافضية قرب جسر أبو منيصير وفي قرية المعدان ومنطقة أبو غريب، بصواريخ من نوع غراد، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا في (١/ جمادى الأولى)، من استهداف أفراد الحشد الرافضي، بعبوة ناسفة في ساحة الطيران في منطقة (الباب الشرقي) وسط بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

مفارز الدفاع الجوي في نينوى تسقط طائرتي استطلاع

النبأ – ولاية نينوى

تمكنت -بفضل الله- المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، الجمعة (١٧/ جمادى الأولى)، من إسقاط طائرتي استطلاع لمرتدي البيشمركة.

وقالت وكالة أعماق أن مفارز الدفاع الجوي قامت باستهداف الطائرة الأولى شرق تلعفر، بينما استهدفت الطائرة الثانية فوق منطقة بعشيقة، وذلك بالمضادات الأرضية أثناء تحليقهما فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية، مما تسبب بإسقاطهما.

تدمير آليتين للروافض ومرتدي البيشمركة في ولاية دجلة

النبأ – ولاية دجلة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٠/ جمادى الأولى)، آلية لمرتدي البيشمركة في منطقة تل الريم بعبوة ناسفة مما أدى إلى تدميرها.

وفي عملية ثانية، نصب جنود الخلافة كمينا لآلية تابعة للجيش الرافضي على الطريق الرابط بين منطقة الأسمدة وقرية العصرية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها.

بينهم قائد الحشد الرافضي في ديالى

مقتل وإصابة أكثر من ١٦٠ رافضيا في المقدادية



عدد من قتلى الحشد الرافضي بينهم قادة بعد الهجوم على تجمع لهم في المقدادية

النبأ – ولاية ديالى

سقط أكثر من ١٦٠ عنصرا من الروافض المشركين بين قتيل وجريح الاثنين (٢٠/ جمادى الأولى)، في عملية استشهادية لأحد جنود الخلافة استهدفت تجمعا لهم في منطقة المقدادية.

وأكد المكتب الإعلامي أن الاستشهادي أبا أيوب البدري تمكن من الوصول إلى تجمع رافضي في حي فلسطين وسط المقدادية وفجر حزامه الناسف عليهم.

أدت العملية الاستشهادية إلى مقتل نحو ٦٠ مرتدا بينهم قيادات كبرى، أبرزهم قائد الحشد الرافضي في ديالى المرتد علي حمد التميمي، وقادة آخرون (مصطاف التميمي، وعقيل قزلجة، وضياء غزل التميمي)، إلى جانب إصابة أكثر من ١٠٠ آخرين جروح بعضهم بليغة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد قاموا الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى)، بشن هجمات على مواقع وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة خانقين.

وأشارت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجروا عبوة ناسفة على آلية للروافض المشركين مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة ٤ عناصر منهم، بينهم ضابط في منطقة (نفط خانة) في خانقين.

وفي المنطقة ذاتها أيضا قام جنود الخلافة باستهداف أنبوب لنقل النفط إلى مناطق الرافضة في بغداد بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميره ونشوب حريق كبير فيه.

وبالانتقال إلى منطقة (الوقف)، فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية آليتين للروافض بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى تدمير واحدة وإعطاب الأخرى وإصابة عنصر منهم بجروح بليغة.

هي الثانية في أسبوع عملية انغماسية استهدفت مواقع الروافض والصحوات في الحقلانية

النبأ – ولاية الفرات

عملية انغماسية لجنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٠/ جمادى الأولى)، استهدفت مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة جنوب مدينة حديثة.

وأكدت وكالة أعماق أن ٥ انغماسيين من جنود الخلافة اقتحموا حاجز الطوارئ في مدخل منطقة الحقلانية وتمكنوا -بفضل الله- من قتل جميع من كان في الموقع من العناصر بعد اشتباكات عنيفة بين الجانبين.

تابع الانغماسيون هجومهم نحو مركز شرطة المنطقة، فقام أربعة منهم بالانغماس في ثكنات الروافض المجاورة لمركز الشرطة، بينما اقتحم الانغماسي الخامس مركز الشرطة وفجر حزامه على العناصر داخل المركز.

العملية الانغماسية -وفقا لوكالة أعماق- أوقعت عددا كبيرا من القتلى في صفوف الجيش الرافضي وصحوات الردة.

يذكر أن مواقع الروافض وصحوات الردة في منطقة الحقلانية كانت قد تعرضت الاثنين (١٣/ جمادى الأولى) لهجوم نفذه ثلاثة من انغماسيي الدولة الإسلامية، حيث انغمس الاستشهادي الأول وفجر حزامه وسط تجمع للمرتدين مما أدى إلى مقتل ١٣ عنصرا منهم، بينما انغمس الاثنان الآخران في ثكنتين للروافض والصحوات وفجّرا حزاميهما الناسفين مما أدى إلى مقتل عدد آخر منهم.

قتلى وجرحى من الروافض في هجمات للمجاهدين في الطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

قتل وأصيب عدد من أفراد الجيش الرافضي الجمعة (١٧/ جمادى الأولى)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف مواقعهم في منطقة الطارمية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة شنوا هجوما على ثكنات المرتدين في منطقة البوفراج في الطارمية مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

تخلل الهجوم تفجير عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة من فيها من العناصر.

خنساوات الخلافة آيات في الصبر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فعن أبي وجزة، عن أبيه، قال: (حضرت الخنساء بنت عمرو بن الشريد السُلَمية حرب القادسية ومعها بنوها أربعة رجال، فقالت لهم من أول الليل: يا بني، إنكم أسلمتم طائعين، وهاجرتم مختارين، ووالله الذي لا إله إلا هو إنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم بنو امرأة واحدة ما خنت أباكم، ولا فضحت خالكم، ولا هجنت حسبكم، ولا غيرت نسبكم، وقد تعلمون ما أعدّ الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين.

واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية، يقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، فإذا أصبحتم غدا إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين، فإذا رأيتم الحرب قد شمّرت عن ساقها، واضطرمت لظى على سياقها، وجللت نارا على أوراقها، فتيمموا وطيسها، وجالدوا رئيسها عند احتدام خميسها تظفروا بالغنم والكرامة في دار الخلد والمقامة.

فخرج بنوها قابلين لنصحها، عازمين على قولها... فقاتلوا حتى قُتلوا، فبلغها الخبر فقالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته) [الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/ ١٨٢٩].

ولقد كنا نحسب أن زمان الخنساء قد ولّى، وأن الأرحام قد عقمت عن إنجاب مثيلاتها من بعدها، حتى عادت دولة الإسلام، عادت بمجاهديها وأمهاتهم، بشهدائها وخنساواتهم.

خنساوات الخلافة، آيات في الصبر والاحتساب، نساء بهمم رجال، يأتيها خبر ارتقاء فلذة كبدها، فتخر لله ساجدة شاكرة، وكأنه قد زُفَّ إلى عروس، وإن أنت زرتها لتعزيها، فلن ترى من الحزن شيئا سوى عينا باكية، ولسانا لا يفتر عن الحمد والشكر، تروم تصبيرها فتصبرك وهي تحدثك عمّن هم أحياء عند ربهم يرزقون، عن حواصل الطير، والحور والشفاعة، من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى، قد تذكر شهيدها -كما نحسبه والله حسيبه- فتذرف العين شوقا إليه وهي تتذكر بره بها، ممازحته، كلماته، حركاته، سكناته وكيف ودّعها عند آخر لقاء!

تقول إحدى الخنساوات وهي أمٌ لشهيدين -بإذن الله تعالى- متذكرة يوم فارقها أحدهما: لقد وصل إلى الباب وقبل أن يدلف منه خارج البيت نظر وقال: (أمي... القرآن القرآن)، ثم خرج ولم يعد، أفلا تحزن على مثل هذا؟!

إذا فارقوا دنياهم فارقوا الأذى
وصاروا إلى ميعاد ما في المصاحف

والعجب ممن قدّمت ثلاثة وأربعة وخمسة، جميعهم قتلوا تحت هذه الراية، راية الحق، راية الدولة الإسلامية، ولا زالت تلك الخنساء تنتظر بيع بقية أبنائها بل وأحفادها.

ثم إن أغلب خنساوات هذه الدولة المباركة لسن من طالبات العلم، بل هن من عوام المسلمين، ولكنها الفطرة السليمة، التي علّمتها وبمنتهى اليسر: (لله ما أعطى ولله ما أخذ)، لا تجادل في أمر الله، ولا تعقّب على حكمه، بل منهن من تجهّز جعبة فلذة كبدها وسلاحه بنفسها، لترسله إلى حتفه، إنها الفطرة التي لم تعانِ مما يعانيه كثير من حاملي العلم وحاملاته، من لوثة إرجاء، أو سرورية، أو أشعرية، أو صوفية أو غير ذلك من أوبئة الشراك والشباك.

فشتّان شتّان بين الخنساء (بنت عمرو) التي باعت بنيها لله تعالى، وبين خُناس (بنت مالك) التي قتّرت على ابنها مصعب بن عمير وضيقت عليه لما أسلم وسار على طريق الحق.

فلله در كل صابرة محتسبة، لله در كل من لم تتصدق بدرهم ولا دينار ولكنها تصدق بدماء وأشلاء أحب الناس إلى قلبها، ربح البيع أم الشهيد!

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



إصدار للمكتب الإعلامي في ولاية الفرات، يروي قصة أحد التائبين إلى الله من ردة الانتماء إلى فصائل الصحوات في الشام.

أبو خطاب الدرعاوي، شاب من مدينة الحراك الواقعة في منطقة حوران جنوب دمشق، انتسب إلى إحدى كتائب الجيش الحر، وتدرب في معسكرات غرفة الموك العميلة للصليبيين.

طلب منه قتال الدولة الإسلامية فرفض ذلك، ثم هاجر إلى دار الإسلام، وتاب إلى الله، وصار مجاهدا في جيش الخلافة.

ليروي قصته بنفسه، ويقارن بين حاله مع المرتدين وحاله مع الموحدين.

المفارز الأمنية في مدينة العريش تفرض حظراً للتجوال على القوات الحكومية المرتدة

النبأ - ولاية سيناء - خاص

شهدت مدينة العريش الجمعة (١٧/ جمادى الأولى)، انتشارا لمقاتلي الدولة الإسلامية داخل شوارع المدينة، في خطوة هي الأولى من نوعها في المدينة، وتعد صفعة موجعة ومفاجئة للقوات الحكومية المصرية المرتدة التي تبسط سيطرتها على المدينة.

حيث انتشر جنود الدولة الإسلامية في منطقة جسر الوادي في مدينة العريش، بأسلحتهم الخفيفة والمتوسطة وأقاموا حواجز مؤقتة، وقاموا بالتدقيق في البطاقات الشخصية للمارة، بحثا عن مطلوبين يعملون جواسيس لصالح الجيش والشرطة المرتدين.

وفي اتصال لـ (النبأ) مع مسؤول أمني في ولاية سيناء، أفاد أن للولاية مفارز أمنية عديدة عاملة في مدينة العريش، وكانت المفارز الأمنية قد بدأت بعمليات نوعية داخل المدينة وعلى أطرافها، ثم كثفت المفارز من عملياتها من خلال استهداف آليات الجيش والشرطة بعبوات ناسفة، كبدتهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

ونتيجة لاستهدافهم بشكل مكثف ومستمر، امتنع ضباط الشرطة في العريش عن التحرك في المدينة خشية الهجوم عليهم من قبل جنود الخلافة، مما دفع وزير الداخلية المرتد إلى إجراء زيارة ميدانية لهم لحثهم ودفعهم للعودة إلى عملهم، بعد أن أعطاهم وعودا بضبط الأمور الأمنية في المدينة، والعمل على وقف أو الحد من عمليات المجاهدين فيها، إلا أنه فشل في ذلك، وعادت القوات الحكومية لتخسر المزيد من عناصرها ومركباتها العسكرية.

وأضاف المسؤول الأمني، أنه وبعد قيام مفرزة أمنية في الشهر الماضي بالهجوم على نقطة تفتيش متحركة للشرطة المصرية المرتدة، وتمكنها -بفضل الله- من قتل جميع عناصرها واغتنام أسلحتهم، انسحبت دوريات الشرطة من المدينة، ليفرض جنود الدولة الإسلامية حظر تجوال على المرتدين داخل مدينة العريش.

خلت شوارع مدينة العريش من تحركات دوريات الشرطة والجيش، حتى بات جنود الدولة الإسلامية يزرعون العبوات الناسفة داخل المدينة، ثم يعودون بعد فترة لتفكيكها ونزعها، لعدم مرور أي مركبة عسكرية للمرتدين.

وذكر المسؤول الأمني في الولاية أن جنود الخلافة قاموا خلال هذا الأسبوع بنصب كمين على أحد الشوارع الرئيسية في المنطقة الأمنية التي تضم مباني المخابرات العامة والحربية ومديرية الأمن والأمن الوطني، وذلك بحثا عن عملاء للجيش المصري المرتد.

وقد استغل جنود الدولة الإسلامية تواجدهم في المنطقة، فقاموا بما أوجب الله عليهم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولله الحمد والمنة.

مجددا في القلمون الغربي
اشتباكات بين جنود الخلافة وعناصر جبهة الجولاني

النبأ - ولاية دمشق

اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر جبهة الجولاني الأربعاء (١٥/ جمادى الأولى)، في القلمون الغربي.

حيث أكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة اندلعت بين المجاهدين وعناصر الجبهة في منطقة وادي الزمراني في القلمون الغربي، وأسفرت عن مقتل عنصر منهم وإصابة ٦ آخرين.

يذكر أن عناصر جبهة الجولاني، كانوا قد شنوا الخميس (١٦ / ربيع الآخر)، هجوما فاشلا آخر على نقاط رباط جنود الدولة الإسلامية في محيط وادي الزمراني في القلمون الغربي، فدارت اشتباكات قتل خلالها اثنان منهم وأصيب ٦ آخرون، فيما هرب الباقون دون تحقيق مساعيهم، بدورهم قام جنود الدولة الإسلامية في اليوم التالي بهجوم معاكس، قتل على إثره ٧ من عناصر الجبهة وأسر ٦ آخرون، كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا لمواقعهم الأساسية.

ومن جهة ثانية قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف عناصر صحوات الردة في بساتين يلدا جنوب دمشق، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

قصص وخرافات اختزنها الناس عن قبور ومزارات شركية هدمتها دولة الإسلام

قبل سنين خلت كان الزائر لكثير من مدن أهل السنة في أرض الرافدين يظن نفسه في كربلاء المنجسة أو في النجف الأشرك، أو في بعض مناطق الرافضة في بغداد، لما يراه من كثرة مظاهر الشرك، فالعديد من المساجد كانت تقام على قبور وهمية منسوبة لأنبياء الله، وأصبحت مزاراً، وقبلة من دون بيت الله الحرام، بل وصل الأمر للطواف حولها وتقديم النذور والقرابين لساكنيها، حتى جاءت دولة الإسلام، التي أزالت كل مظاهر الشرك، وكتمت أنفاس أهله، وطمست المنكرات والضلالات، ودمرت القبور الشركية وما بني فوقها من قباب ومنارات، كان الناس قد أولوها قدسية وهالة من التبجيل والخرافات، تماماً كما تعاملت مع المعابد الرافضية الشركية التي بات من يمر عليها يقول: كان هنا شرك ورافضة يوماً!


المسجد الذي بني على «مرقد النبي شيت» والذي هدمته الدولة الإسلامية

(النبأ) قامت بجولة في بعض المناطق في العراق كانت تحوي مثل هذه المزارات والقبور التي كان يعبدها الناس من دون الله عز وجل، لنسجل حقيقة تلك المنكرات التي أزالتها دولة الخلافة، وكيف كان كثير من الناس يقصدونها ويشدون الرحال إليها؟!.

أولى محطاتنا كانت في ولاية نينوى، التي اشتهرت سابقا بكثرة القبور التي نُسبت إلى عدد من الأنبياء، لتتحوّل مع تتابع الأيام إلى معابد فتنت العباد وأضلت الناس سنين طوال.

تلة أزيل من فوقها أكبر معالم الشرك في المدينة، قيل كذبا وافتراءً أن النبي يونس -عليه السلام- قد دفن أعلاها... وقفنا أمامها، فشدنا منظر رجل طاعن في السن يجلس بجوار بيت يطل بابه على الشارع الرئيس، قبالة التلة:


ساحة وقوف السيارات التي أنشئت في مكان «مرقد النبي شيت» بعد هدمه

يقول الحاج أبو أركان، الذي التقيناه هناك:

«إن ما يعرف بـ «مرقد النبي يونس» إنما هو قبر وهمي، نسبه الناس زورا وبهتانا لنبي الله يونس -عليه السلام- فباتوا يشدون رحالهم إليه، ويطوفون حوله، ويلقون الأموال داخل الضريح، ويصلّون عند عتبته، ويتبركون بحجارته، ويبكون في حضرته، داعين مستغيثين طالبين الحاجات من غير الله، مع أن الكثيرا كان يعلم أن هذا القبر قد بني على أنقاض كنيسة، وأن القبر الذي كان في الكنيسة هو لـقس نصراني، لكن من كان يتجرأ على كشف هذه الحقيقة أو الحديث بها؟! فالتلة وما عليها من قبر، باتت عند الناس وكأنها موروث لا يحق لأحد مناقشة الهوية الحقيقية لصاحبه».

ثم يضيف الحاج أبو أركان:

«ثم لو كان حقا قبر النبي يونس -عليه السلام- فهل تصح تلك الممارسات التي كانت تجري فيه، وهل يصح بناء مسجد فوق قبر؟! أنا لم أصلِّ في هذا المكان يوما، بسبب النهي عن الصلاة في المساجد التي بنيت على القبور، وفي الحقيقة كان هذا المكان بيئة خصبة للقاءات المشبوهة، ومن رأى الزحام والاختلاط المحرم على عتباته وفي حدائقه وساحاته يدرك عن أي شيء أتحدث، لكني التزمت الصمت حتى لا أتعرض لمضايقات من قبل السلطة الرافضية».

أبو ياس صاحب البيت المجاور للمسجد الذي بني فوق قبر يعرف بـ «مرقد النبي دانيال» يتساءل عبر (النبأ):

«ما الفرق بين الطواف حول هذا القبر وبين الطواف حول أوثان الرافضة في النجف وكربلاء وغيرها، ما الفرق بين دعاء صاحب القبر هذا ودعاء علي أو الحسين، رضي الله عنهما، أو غيرهم ممن لا حول لهم ولا قوة من دون الله».

ويستطرد أبو ياس قائلا:

«لقد دخلت هذا المسجد مرة واحدة ورأيت الكثير من الشركيات فيه فغادرته ولم أدخله ثانية، لست وحدي من ترك الصلاة في هذا المسجد، بل كثير من المسلمين فعلوا ذلك لما يرونه من أنواع الشرك وذلك قبل مجيء الدولة الإسلامية، لكنهم عجزوا عن تغيير الواقع والحال الذي كان عليه المسجد، ومن كان ينهى الناس عن الصلاة فيه يتهمونه بأبشع التهم، بل ويزجون به في السجن».

أحد الجزّارين يقع محله التجاري قبالة مسجد بني فوق ما يعرف بـ «مرقد النبي شيت» ويدعى الحاج عدنان محمد (أبو محمد)، أخذ يتحدث لـ (النبأ) عن بعض ما كان يجري ويشاهده بعينيه في مثل هذه الأضرحة وكيف أضلت الناس وهوت بهم إلى قاع الشرك الأكبر.

يقول الحاج أبو محمد:

«كانت ترتكب في هذه المزارات كثيرا من المعاصي والشركيات، بينها الاختلاط فالزوار ينامون داخل المسجد وداخل القبر رجالا ونساء، وكان الكثير من الناس يؤمنون أن حجهم لا يكتمل إلا بزيارة النبي يونس -عليه السلام- ويتداولون حديثا مكذوبا موضوعا يقولون فيه أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- أمر جميع المسلمين بزيارة يونس -عليه السلام- بعد حجهم!».

ويقول الحاج عدنان محمد (أبو محمد):

«إذا كان أهل نينوى يستطيعون زيارة القبر المزعوم، فكيف بمن يسكن أصقاع الأرض الأخرى؟ أكلّ هؤلاء حجهم منقوص لأنهم لا يزورون ذاك المكان؟! لقد كانوا يطوفون بالقبر ويقبّلون باب المسجد الذي بني على القبر، بل بعض الناس كانوا يقبّلون حتى الرصيف أمامه، فالمرأة التي لا تلد تأتي لتطلب من صاحب القبر ولدا، ومن فاتها قطار الزواج وطرقت بابها العنوسة تأتي زائرة للقبر لتحظى بزوج، وكل هذا من الشرك الأكبر والبدع الكفرية التي ما أنزل الله بها من سلطان».

ثم يضيف:

«أفضل عمل قامت به الدولة الإسلامية هو هدم القبر المسمى «مرقد النبي شيت» وإزالة هذا المسجد المقام عليه لأنه كان سبباً في إضلال كثير من الناس، واليوم كما ترونه أصبح ساحة لوقوف السيارات».

أما أبو عمر الذي يعمل قرب ساحة السيارات التي أقيمت مكان القبر المزعوم، راح يؤكد مجهولية القبر الذي بني فوقه هذا المسجد، قائلا: «لا يوجد قبر معروف لأحد من الأنبياء باستثناء قبر الرسول، صلى الله عليه وسلم».

ويواصل أبو عمر:

«كثير من أبناء منطقتنا هذه كانوا لا يصلون في هذا المسجد كونه بني على قبر، لكن كيف للناس أن يعترضوا على الشرك في سلطان حكومة قائمة على الشرك تدعو الناس إليه وتقاتل دونه، لكن وبعد الفتح المبين وضم الدولة الإسلامية نينوى إلى أرض الخلافة تكشفت الحقائق لكثير من الناس وتبين الحق وانكشف ما كان كثير من الناس قد وقعوا فيه جهلاً، علما أن هذا النوع من الشرك لا يعذر صاحبه بالجهل، فالحمد لله على نعمة التوحيد الذي جددته

الدولة الإسلامية، بعدما كان الكثير غارقين في بحر الشرك».

الأمر لم يقتصر على قبور منسوبة إلى الأنبياء، بل تجاوز كذلك إلى قبور مجهولة تم تقديسها دون أن يعلم أحد حتى هوية ساكنيها، وهو ما حدث مع قبر مجهول يقطع الطريق على السيارات، متوسطًا الجزيرة الوسطية في أحد شوارع الموصل، ويسمى (قبر البنت).

أبو سهيلة أحد سكان ولاية نينوى، وقف في المكان الذي كان ينتصب فيه القبر، قبل أن تزيله الدولة الإسلامية ليتحدث قائلًا:

«لا أحد يعرف من هي البنت التي دُفنت في القبر الذي كان هنا، لكن الروايات تتناقل أن بنتًا مجهولة دفنت فيه، وأخذ الناس يتناقلون حكايات متناقضة عنها، وصلت لدرجة تقديس القبر وأن كل من حاول أن يزيله أصابته قارعة منعته من ذلك، حتى قيل أن خمس جرافات حاولت إزالته لكنها تكسرت جميعها في تلك المحاولات منذ زمن طويل.

هذا الحال -كما يقول أبو سهيلة- دفع بعض الناس إلى تقديم القرابين والنذور لهذه البنت، فكان بعضهم يأتي ويضع بصمة يده التي غمسها بدماء ذبيحته ليلطخ جدار البناء الذي أقيم فوق القبر، وآخرين كانوا يقفون هنا ويتلون طلباتهم على البنت على أمل أن تلبيها لهم.

يضيف أبو سهيلة متهكما: «لكن هؤلاء لم يفسروا سبب تمكن آلية جرافة تابعة للدولة الإسلامية من إزالة القبر من وسط الشارع وفتح الطريق دون أن يصيب الـجرافة أي عطل!».

كلمنا أحد سكان قرى (حديثة) في ولاية الفرات، التي لا تزال صحوات الردة وميليشيات الرافضة تسيطر على مركزها، فأخذ يتحدث في الموضوع ذاته، يقول أبو زياد:

«كان أهلنا يأخذوننا -ونحن صغار- نهاية كل أسبوع إلى جبل في قرية (رزكة)، التي أغرقها سد حديثة لاحقا، حيث نصعد على قمة ذلك الجبل لنجلس أمام قبر يعود لـ (حبيب النجار)، وكان أهلنا يقدمونه لنا على أنه نجار كان يعمل في سفينة نوح عليه السلام!

كنا نجلس عند ذلك القبر ونبكي بشدة مع أننا لم نكن نعرف حينها سبب بكائنا، بل هكذا كان أهلنا يطلبون منا، ثم نضع البخور والنقود، قبل أن نعود مصطحبين معنا خيوط الأقمشة الخضراء التي كان حارس القبر يلف بها السياج الحديدي المحيط به، وكلما نفد القماش أو بلي جاؤوا بقماش أخضر جديد، وكان أهلنا يحرصون على وضعها في أعناقنا كقلائد، وفي أيدينا كأساور، وحينما كنا نسأل عن السبب أخبروننا بأنها حرز من الجن والشياطين، وتحفظنا من الهم والغم، وتبعد عنا السوء والشر، وتمنحنا البركة والطمأنينة، وللترغيب أكثر في المحافظة عليها وعدم رميها كانوا يخبروننا أنها تساعدنا في النجاح في الدراسة وفي تجاوز الامتحانات، بل إن الأهل كانوا يروون لنا أن العلماء كانوا ينصحون بزيارة هذا القبر، لأن زيارته سبع مرات تعدل أجر حجة كاملة!».

أحد أبناء الموصل: كانوا يوهموننا بأن حجنا منقوص ما لم نزر القبر الذي ينسبونه للنبي يونس عليه السلام!

ويؤكد أبو زياد أن الأهالي عندما اكتمل بناء سد حديثة، قاموا بنقل القبر إلى منطقة جديدة تدعى (السكران)، تقع على الطريق الرابط بين مدينتي بروانة وبيجي، بسبب المياه التي أغرقت المنطقة التي كان فيها القبر، ولكن بفضل الله قامت دولة العراق الإسلامية بعد الاحتلال الأميركي بإزالة القبر وتسويته بالأرض مع كثير من المقامات والأضرحة المماثلة الأخرى.

قصة أخرى مع مزار آخر ذكرها أحد أبناء حديثة، لرجل يقال له (الشيخ حديد) أو (عجان الحديد)، والذي يروي الناس أنه كان يعجن الحديد بيديه، وكان يعبر النهر في لح البصر، وينثر الحبوب في الحقول فتنبت وتثمر مباشرة خلفه، وغيرها من الأساطير... يقول ابن حديثة: «كنا نُصدق، بل ونتبرك به، ونزوره كل اثنين وخميس، ونأخذ الخرق الخضراء من القماش الموجود في ضريحه، ليس هذا فحسب بل ونظن فيه القدرة على الشفاء من الأمراض، ورد العقل بعد ذهابه، حيث كان بعض الناس يأخذون الملابس ليمسحوا بها قبره للحصول على بركته المزعومة، إلى جانب وضع الأقفال والخيوط في السياج الحديدي المحيط بالقبر، داخل القبة التي بنيت فوقه، على أمل أن تُحلّ مشكلة صاحب القفل أو صاحب عقدة الخيط بواسطة (الشيخ حديد)، والأدهى من ذلك أن الناس كانوا يترددون على الضريح ليتأكدوا هل فتح (الشيخ حديد) أقفالهم وفل عقد خيوطهم؟ لتحل على إثرها مشاكلهم، أم لا؟

بل وكان بعض المصابين بعِرق النسا، والشلل والمفاصل وغيرها من الأمراض المزمنة، يلجؤون لسادن القبر (نوري الصميدعي)، والذي يكتفي بالقول (يا شيخ حديد)، ثم يضرب بسيفه مكان الألم، ويزعمون أنه يشق الجسد إلى نصفين ثم يبصق عليه فيعود ليلتحم ويشفى بعد ذلك في الحال!»

ويضيف ابن حديثة:

«يتداول الناس الكثير من القصص الخرافية حتى قيل يومًا أن بنتا جاءت تُمزق ملابسها من شدة جنونها، ونامت بجانب القبر، وفي الصباح أخذت تطالب الناس بملابس جديدة لتستر نفسها، بعدما رُدَّ عليها عقلها، ورجل آخر معاق جاء وهو لا يستطيع المشي ويحمله أربعة على نقالة، ونام في غرفة الضريح وفي الصباح غادر سيرًا على أقدامه ببركة (الشيخ حديد) المزعومة، والحال نفسه ينطبق على العاقر والعقيم والممسوس وغيرهم، وقصص أخرى زرعوها في عقول الجهلة ليصبح كثير من الناس بعد ذلك بسبب هذا الضلال أشد شركاً من الرافضة أنفسهم».

أحد أبناء حديثة: الرافضة بالتعاون مع صحوات حديثة أعادوا بناء ضريح كانت قد هدمته الدولة الإسلامية قديما!

ثم ينهي ابن حديثة كلامه بالقول:

«بعد أن هدمت دولة العراق الإسلامية الضريح الشركي لـ (الشيخ حديد)، قام الرافضة بإعادة بنائه بالتعاون مع صحوات حديثة، بانتظار أن يهدم وتزال كل آثاره الشركية من جديد حين يأذن الله للمجاهدين فتح (حديثة)».

خاتمة جولة (النبأ) كانت في مدينة تلعفر بولاية الجزيرة التي كانت ساحة لتناثر العشرات من معابد الشرك الرافضية التي سارعت دولة الإسلام إلى نسفها ما إن تم فتح المدينة وتحريرها من المشركين الرافضة، حتى أصبحت اليوم، تلك المدينة التي سام الرافضة أهلها من المسلمين الويل، نقية من كل مظاهر الشرك، وهو ما يشير إليه خضر التركماني (أبو سارة)، الذي يوضح أن المدينة اليوم تتنفس التوحيد بعد أن كتم الشرك أنفاسها طيلة فترة احتلال الرافضة للمدينة.

ويكمل أبو سارة:

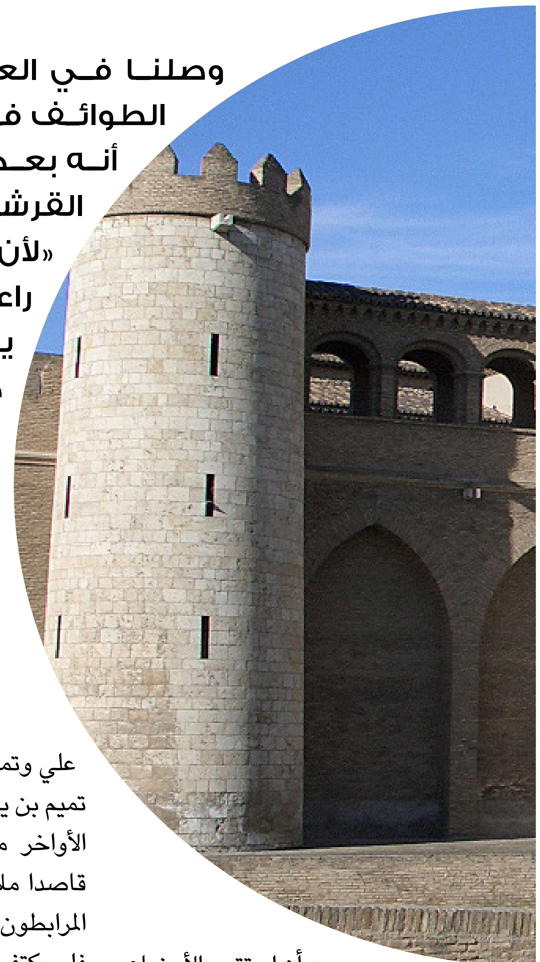
«كنا نرى مظاهر الشرك ونصمت، فالرافضة كانوا يستفزون المسلمين في تلعفر، ويتعمدون الإكثار من معابدهم التي باتت بيوتا للدعارة والمتعة إلى جانب كونها بؤرا للشرك والنيل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، قبل أن تجعل منها دولة الخلافة هشيما تذروه الرياح».

وهكذا انتهى الجهل المطبق الذي أصاب الكثيرين، والشرك الأكبر الذي وقع فيه أناس خرجوا عن الإسلام طوال سنين، بعدما انحرفوا وغرقوا في لجج الشرك بعيدا عن التوحيد، وبعد أن جددوا سنن الملعونين من اليهود والنصارى الذين اتخذوا القبور مساجد، حتى جاءت دولة الخلافة التي لم تترك تمثالا إلا وأزالته، ولم تغادر بدعة إلا وقمعتها، ولم تترك منكراً إلا وحرّمته، فأزالت كل مظاهر الشرك وسوّت القبور التي تعبد من دون الله بالأرض، وأزالت الأوثان التي قُدست لقرون وقرون، وهدمت مقامات وأضرحة ومزارات باتت صروحا للشرك والكفر والمجون، فأقامت شرع الله بخلافة على منهاج النبوة، خلافة باتت الحلم الموعود الذي ترقبه المسلمون عقودا من السنين، لتكون أولى خطواتها المباركة هدم الشرك بكل أشكاله ونشر التوحيد في المجتمعات، فهو السلاح البتار الذي أشد ما يخشاه الأعداء، دون أن تأخذ جنود الدولة الإسلامية لائمة الأصوات النشاز من أدعياء الجهاد التي كانت تدعوهم للتأني والتهاون في محاربة مظاهر الشرك، للمحافظة على مشاعر الشرق والغرب، وكي ترضى عنهم الحاضنة الشعبية المزعومة، فلم تعر الدولة الإسلامية لهذه الدعاوى الباطلة السمع، لأن إرضاء الله عز وجل واجب ولو سخط الناس، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.


القبر المزعوم للنبي يونس -عليه السلام- قبل إزالته


القبر المزعوم للنبي يونس -عليه السلام- أثناء تفجيره


القبر المزعوم للنبي يونس -عليه السلام- بعد إزالته



وصلنا في العدد السابق إلى قضاء يوسف بن تاشفين -رحمه الله تعالى- على ملوك الطوائف في الأندلس، بعد أن تيقن من رِدّة فريق منهم وبغي فريق آخر، ورأينا كيف أنه بعد أن ضم الأندلس، سارع متواضعا مطيعا أمر الله ورسوله، إلى بيعة الخليفة القرشي العباسي في بغداد، وذكرنا أن المعتمد بن عباد الذي قال كلمته الشهيرة «لأن أكون راعي إبل في صحراء المغرب عند ابن تاشفين، خير من أن أكون راعي خنازير عند ألفونسو» لم يعمل بحكمته، وارتمى في حضن الصليبيين يبتغي عندهم العزة، فأذله الله، واستعان بهم لقتال المسلمين بعد أن كان له باع في قتالهم بالأمس القريب، وكان يصول بفرسه في جموعهم يطاعنهم يوم الزلّاقة، فمن دروس التاريخ أن العبرة بمن صدق، لا بمن سبق.

بعد القضاء على ملوك الطوائف
المرابطون يواصلون الجهاد في الأندلس

بعد أن استتبت الأوضاع السياسية والعسكرية في الأندلس لدولة المرابطين، كان أول ما أمر به ابن تاشفين -رحمه الله تعالى- تنظيم الجيش ورسم الخطط الحربية وإنفاذ السرايا والبعوث، فتقدمت جيوش المرابطين -التي تتشكل أساسا من متطوعين- على كل الجبهات، حتى وصلوا حدود مدن فرنسا الصليبية، وحاولوا مرارا فتح مدينة طليطلة إلا أن قدر الله عز وجل كان أن تبقى المدينة بيد الصليبيين، مع أنهم حرروا -بفضل الله- أغلب ريف المدينة.

في سنة ٤٩٨ هـ هاجم الصليبيون يقودهم حامل صليبهم ألفونسو السادس أرياف إشبيلية بجيش قوامه ٣٥٠٠ فارس صليبي، فعاثوا في بلاد المسلمين فسادا وسبوا النساء والذراري، فتصدى لهم أمير المرابطين على إشبيلية حينئذ، ودحرهم المرابطون بفضل الله تعالى، وقتلوا منهم ما يزيد على الـ ٢٠٠٠ من جنود الصليب، وأثناء انشغال المرابطين برد عادية الصليبيين، مرض القائد يوسف بن تاشفين مرض موته، حتى قبض البارئ روحه في الأول من شهر محرم عام ٥٠٠ هـ، بعد أن عاش عمره كله في الجهاد وخدمة الإسلام والمسلمين.

أيقن المرابطون أن خير وسيلة للدفاع هي الهجوم فكانت معركة أقليش

خلف الأمير يوسف من بعده في الحكم ولده علي بن يوسف، الذي ما إن أكمل ترتيب شؤون دولته الداخلية حتى أعطى أوامره لأخيه تميم بن يوسف بأن يستأنف الجهاد ضد الصليبيين في الأندلس، إعزازا للتوحيد، ونكاية في الكفر والتنديد، وما هو إلا عام واحد على موت ابن تاشفين، حتى أكمل ولداه علي وتميم السير على دربه وخطاه، فخرج تميم بن يوسف من مدينة غرناطة في العشر الأواخر من شهر رمضان لعام ٥٠١ هـ، قاصدا ملاقاة الصليبيين وحربهم، وقد علم المرابطون أن خير وسيلة للدفاع هي الهجوم، فلم يكتفوا بالدفاع عن مدن وأحواز الأندلس، بل طرقوا أبواب الدول الصليبية يطلبون نزال جيوشها، وقد انضم لجيش المرابطين الآلاف من المجاهدين المتطوعين من أهالي الأندلس، الذين لمسوا العز تحت حكم المرابطين جنود الخلافة القرشية، وقد عاشوا -في زمن غير بعيد- الذل والهوان أيام حكم الطوائف، التي والى أغلب ملوكها الصليبيين، واصطفوا في صفهم ضد بني جلدتهم.

واصل جيش المرابطين زحفه إلى أن وصل إلى بلدة أقليش الحصينة، حيث ظن الصليبيون أن حصون البلدة مانعتهم من أمر الله عز وجل، ونسوا أنهم سينازلون قوما لو أرادوا خلع الجبال لخلعوها بحول الله وقوته.

وفي الرابع عشر من شوال لعام ٥٠١ هـ بدأ المرابطون حصارهم لمدينة أقليش ذات الحصون العالية المنيعة، فدب الرعب في قلوب الصليبيين، ففتح المرابطون مدينة أقليش بالتكبير بعد يوم واحد من حصارها في الخامس عشر من شوال، تحصنت فلول الصليبيين الهاربة من أسياف المرابطين في قلعة أقليش وبعثوا رسالة استنجاد مستعجلة إلى حامل الصليب ألفونسو السادس، الذي كان قد بلغ الثمانين من عمره، ولم يعد قادرا على قيادة الحملات الصليبية بنفسه كما كان في شبابه، فأرسل عشرات الآلاف من نخبة جيشه يقودهم قائده العسكري العام إلبار هانس وولي عهده سانشو بن ألفونسو ذو الأحد عشر عاما.

بلغ القائد تميم بن يوسف نبأ خروج جيوش الصليبيين لنجدة أقليش، ففكر في العودة خوفا على أرواح المسلمين الذين معه، فقد كان عدد جنوده قليلا مقارنة بجيوش الصليبيين (مسلم واحد يقابله ١٥ صليبي)، إلا أن من حسنات أمراء المرابطين أن كل حاشيتهم وبطانتهم من العلماء والصالحين، رهبان الليل فرسان النهار، فقام بعضهم وشجعوا تميماً على القتال وذكّروه بعظم معصية التولي يوم الزحف والانسحاب من وجه الصليبيين، وأخبروه أن النصر من الله إن هو صدق، فثبّت الله -عز وجل- القائد تميمًا بن يوسف، وقد كان لكلام صالحي العلماء غاية الأثر في تثبيته وإقناعه بلقاء الصليبيين في أقليش.

وفي السادس عشر من شوال لعام ٥٠١ هـ التقى الصفان، وكان عدد الصليبيين يفوق الثلاثين ألفا، بينما عدد المسلمين لا يتعدى الـ ٢٣٠٠ رجل، لم يخرجهم من ديارهم إلا نية صادقة في إعلاء كلمة لا إله إلا الله.

بدأت المعركة بهجوم خاطف قام به المسلمون، ساعات قليلة كانت كفيلة بحسم المعركة لصالح الإسلام وأهله بتأييد الله ونصره، أما نتائج المعركة، فقد ذكر مؤرخو المغرب الإسلامي أن عدد قتلى الصليبيين في المعركة تجاوز ثلاثة وعشرين ألفا، بينهم ولي العهد المدلل سانشو ابن الملك ألفونسو السادس، وعشرات من القساوسة والأساقفة و«النبلاء»، كما أن الكونتات (علية القوم في المجتمع الأوروبي الإقطاعي) السبعة الذين صاحبوا ولي العهد في الحملة فروا هاربين إلى حصن بلنشون القريب من أرض المعركة، فتبعتهم سرية من فرسان المسلمين، وقتلتهم كلهم.

مات حامل الصليب ألفونسو كمدا على قتل المرابطين ابنه الوحيد سانشو

وكما في معركة الزلّاقة، حيث كان للعلماء والشيوخ حضور بارز في القتال حين التحام الصفوف واصطكاك السيوف، كان لهم دور أيضا في معركة أقليش تحريضا وقتالا، فقد حضر المعركة كثير من علماء المغرب والأندلس، وقد رزق الله بعضهم الشهادة، كما نحسب.

غالبا ما تذكر معركة أقليش في التاريخ باسم «الزلّاقة الثانية»، أما ولي العهد سانشو بن ألفونسو فله قصة عجيبة، فأمه -واسمها زائدة- كانت جارية في قصور بني العباد، أُعجب بها المأمون بن المعتمد بن عباد، وعندما قضى المرابطون على ملوك الطوائف وهاجموا بني العباد في إشبيلية، هربت ومعها ولداها -حفيدا المعتمد- إلى الصليبيين، فأقامت بين أظهر المشركين، ثم تنصرت وارتدت عن الإسلام ودخلت دين الصليب، فتزوجها ألفونسو، وأنجبت منه سانشو هذا، الذي بقر المرابطون بسمهرياتهم بطنه في معركة أقليش.

حزن ألفونسو حزنا شديدا لمقتل ابنه الوحيد سانشو على يد أعدائه التاريخيين (المرابطين)، ومات بعد ٢٠ يوما من موقعة أقليش كمدا وحزنا، فمن نجا من سيوف المرابطين ورماحهم، مات قهرا وغما من أخبارهم وفعالهم.

توالت انتصارات المرابطين في الأندلس، المرابطين الذين صدقوا الله، فصدقهم الله، المرابطين الذين نصروا الله ودينه وشريعته، فنصرهم الله ومكّن لهم في الأرض، ففي عام ٥٠٩ هـ فتح الله عز وجل لقوات المرابطين البحرية جزر البليار فطهروها من دنس الصليب وعُبّاده، بعد أن ضيعها ملوك الطوائف وسلموها للصليبيين، وتخاذلوا عن الدفاع عنها، وما بذلوا جهدا لاسترجاعها.

ما انتصر المسلمون في الأندلس إلا بعد تحكيم شرع الله وتوحيد الصف والالتفاف حول راية الخلافة القرشية، وقد أذلهم الله وسلط عليهم شرار خلقه يوم عاشوا حياة الفسق والمجون، وداهنوا الصليبيين ووالوهم، فهذا التاريخ، وذي دروسه، فهل من معتبر؟!

هذا وصلى الله وسلم على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

الغلول من الغنيمة من أسباب الهزيمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فإن الأموال السلطانية -التي يتولى السلطان جمعها وتقسيمها- ثلاثة أصناف: الغنيمة والصدقة والفيء، فأما الصدقات فمعروفة، وأما الفيء فهو ما أُخذ من الكفار بغير قتال، وأما الغنيمة فهي المال المأخوذ من الكفار بعد قتالهم، فإذا كان الإمام -أو من يخوّله الإمام- هو الذي يتولى جمع الغنائم والأفياء وتقسيمها، لم يـجز لأحد أن يأخذ منها شيئا دون إذن الإمام، وإلا كان ما أخذه غلولا [السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية، لشيخ الإسلام ابن تيمية].

تعريف الغُلول:

الغُلول لغة: الخيانة، يقال: غَلَّ يَغُلُّ غُلولاً فهو غَالٌّ، وكل من خان في شيء خفية فقد غل [النهاية في غريب الحديث]، وسميت غلولا لأن الأيدي فيها مغلولة: أي مجعول فيها غُل، والغُل: هو طوق من حديد يُجعل في العنق وتجمع معه اليدان [مختار الصحاح]، «وأصل الغلول الخيانة مطلقا، ثم غلب اختصاصه في الاستعمال بالخيانة في الغنيمة» [شرح صحيح مسلم للنووي].

أما شرعا: فالغلول هو أخذ شيء من الغنيمة أو الفيء -قل أو كثر- خفية قبل القسمة وبدون إذن الأمير المخول بالغنائم.

حكم الغلول:

الغلول حرام، وخيانة، وموجب من موجبات دخول النار، كما دل على ذلك الكتاب والسنة وإجماع الأمة، ونقل الإمام النووي إجماع الفقهاء على أن الغلول كبيرة من الكبائر [عمدة القاري شرح صحيح البخاري].

قال تعالى: {وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} [آل عمران: ١٦١]، وهذه الآية نزلت في قطيفة (نوع من الثياب) فُقدت من مغانم القوم يوم بدر، فقال المنافقون: لعل رسول الله أخذها! فأنزل الله عز وجل: { وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ}، مخبرا أنه ما ينبغي ولا يليق بنبي أن يُتّهم بالغلول، لأن الغلول من أعظم الذنوب وأشرّ العيوب، وقد صان الله سبحانه أنبياءه -صلوات الله وسلامه عليهم- عن كل ما يدنسهم. ثم ذكر -سبحانه- الوعيد على من غلّ، فقال: {وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} أي: يأتي به حامله على ظهره، فيفضحه الله على رؤوس الأشهاد، قبل أن يحاسبه على خيانته، وفي ذلك تأكيد تحريم الغلول والتنفير منه [تفسيرا الطبري والشوكاني].

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قام فينا النبي -صلى الله عليه وسلم- فذكر الغلول، فعظّمه وعظّم أمره، ثم قال: (لا ألفين أحدكم يوم القيامة، على رقبته شاة لها ثغاء، يقول: يا رسول الله أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئا) [متفق عليه].

وعنه -رضي الله عنه- أنه قال: افتتحنا خيبر وغنمنا، ثم انصرفنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومعه عبد له يقال له: مِدْعَم؛ فبينما هو يحط رحل رسول الله إذ جاءه سهم عائر -لا يُدرى من رماه- حتى أصابه، فقال الناس: هنيئا له الشهادة، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (بلى والذي نفسي بيده إن الشملة (وهي نوع من الثياب) التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا)، فلما سمع الناس بذلك جاء رجل بشراك أو بشراكين (الشراك: سير النعل الذي يكون على ظهر القدم) فقال: يا رسول الله، هذا شيء كنت أصبته، فقال -صلى الله عليه وسلم-: (شراك أو شراكان من نار) [متفق عليه].

وعن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- قال: صلى بنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم حنين إلى جنب بعير من المقاسم ثم تناول من البعير قَرَدَةً -قطعة من وبر البعير مما يُنْسَل منه- فجعل بين إصبعيه ثم قال: (يا أيها الناس، إن هذا من غنائمكم، أدوا الخيط والمخيط فما فوق ذلك فما دون ذلك، فإن الغلول عار على أهله يوم القيامة وشنار ونار) [صحيح، رواه ابن ماجة وغيره].

ما يترتب على الغال في الدنيا:

تبين آنفا أن جزاء الغال في الآخرة هو النار إذا لم يتب ويتحلل مما اقترفه، أما في الدنيا فلا يخلو الغال من إحدى حالتين:

الأولى: أن يتوب من ذنبه قبل اكتشاف غلوله وقبل رفع أمره إلى السلطان، ويشترط لقبول توبته عندئذ أن يعيد ما غله لبيت مال المسلمين، ولا يحق للغال أن يتصدق بما غله، لقوله -صلى الله عليه وسلم-: (لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول) [رواه مسلم]، علاوة على ذلك فإن عائدية هذا المال لبيت مال المسلمين.

الحالة الثانية: إن لم يتب الغال من ذنبه، ولم يرجع ما غله لبيت مال المسلمين ووصل أمره للأمير، فللأمير تعزيره بأشد العقوبات، بعد إلزامه برد ما غله أو رد قيمته [المبسوط للسرخسي]، كما أن للإمام تحريق متاع الغال زيادة في النكاية به وردعا لغيره، والتحريق يكون للمتاع لا لما غله من الغنائم [المغني لابن قدامة].

ومن العقوبات التي تلحق الغال غير التائب ترك الصلاة عليه من قبل إمام المسلمين، فعن زيد بن خالد الجهني -رضي الله عنه- أن رجلا من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- توفي بخيبر، وأنه ذُكر لرسول الله ليصلي عليه، فقال -صلى الله عليه وسلم-: (صلوا على صاحبكم)، فتغيرت وجوه القوم لذلك! فلما رأى الذي بهم قال: (إن صاحبكم غل في سبيل الله)، ففتشنا متاعه فوجدنا فيه خرزا من خرز اليهود، ما يساوي درهمين [صحيح، رواه أحمد وغيره].

ومن العقوبات أيضا عدم إلحاق اسم الشهيد بمن قُتل وثبت عليه غلول، فعن عمر -رضي الله عنه- قال: لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي فقالوا: فلان شهيد، فلان شهيد. حتى مروا على رجل فقالوا: فلان شهيد، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (كلا، إني رأيته في النار في بردة غلها) [رواه مسلم]، قال النووي: وقوله -صلى الله عليه وسلم-: (كلا)، زجر ورد لقولهم في هذا الرجل أنه شهيد، ومن فوائد الحديث أن الغلول يمنع من إطلاق اسم الشهادة على من غل إذا قتل [شرح صحيح مسلم].

أخذ الغنيمة من غير غلول حلال، لكنه ينقص الأجر:

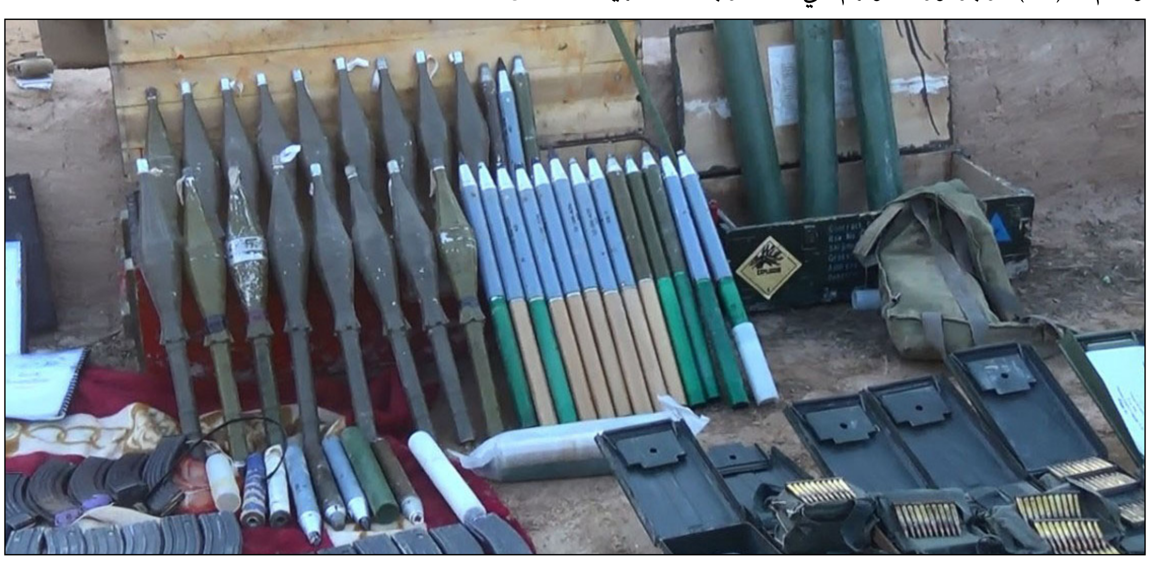
قال تعالى: {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا} [الأنفال: ٦٩]، وقال -صلى الله عليه وسلم-: (أُحلّت لي الغنائم، ولم تَحِلَّ لنبي كان قبلي) [صحيح، رواه أحمد وغيره]، فالغنيمة مال طيب، لكنّ أخذها ينقص أجر المجاهد في سبيل الله، وذلك ثابت بقوله -صلى الله عليه وسلم-: (ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة إلا تعجّلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث، وإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم) [رواه مسلم]، قال النووي: «وأما معنى الحديث: فالصواب الذي لا يجوز غيره أن الغزاة إذا سلموا أو غنموا يكون أجرهم أقل من أجر من لم يسلم أو سلم ولم يغنم، وأن الغنيمة هي في مقابلة جزء من أجر غزوهم، فإذا حصلت لهم فقد تعجّلوا ثلثي أجرهم المترتب على الغزو وتكون هذه الغنيمة من جملة الأجر، وهذا موافق للأحاديث الصحيحة المشهورة» [شرح صحيح مسلم].

الغلول من أسباب هزيمة المسلمين:

ليس الغلول سببا لهلاك الغال فحسب، وإنما هو سبب من أسباب هزيمة المسلمين أمام عدوهم أيضا! فعن عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- أنه قال: «ما ظهر الغلول في قوم قط، إلا ألقي في قلوبهم الرعب» [موطأ مالك]، قال الزرقاني في شرحه للموطأ: «وذلك معاملة لهم بالنقيض، لأنهم لما أخذوا المال بغير حق خافوا، فلـما خافوا دخل الرعب في قلوبهم من عدوهم، فجبنوا عن لقائهم، فظهر العدو عليهم، وذلك عامّ في من غل، ومن لم يغل ولم ينكر على الغال مع القدرة على الإنكار» اهـ.

لذا كان خليفة المسلمين أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- يحذر جنوده وأمراءه من معصية الغلول خشية الهزيمة، كما فعل مع يزيد بن أبي سفيان -رضي الله عنه- الذي أمّره على جيش عظيم وأرسله لفتح الشام وشيّعه بنفسه ماشيا، وأوصاه من بين ما أوصاه قائلا: «واجتنب الغلول فإنه يقرب الفقر ويدفع النصر» [الكامل في التاريخ لابن الأثير].

اللهم طهر صفوف المجاهدين من الغلول، وأخرج حب الدنيا وزخرفها من قلوبهم، وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.





الغُلُول

الغُلُول تعريفه

هو أخذ شيء من الغنيمة أو الفيء -قلّ أو كثر- خفية قبل القسمة وبدون إذن الأمير المخوّل بالغنائم.

الغُلُول حُكمه

الغُلول حرامٍ، وخيانة، وموجب من موجبات دخول النار، كما دلّ على ذلك الكتاب والسنّة وإجماع الأمّة، ونقل الإمام النووي إجماع الفقهاء على أنّ الغلول كبيرة من الكبائر [عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني].

قال تعالى: {وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} [آل عمران: ١٦١]

عن أبي هريرة -رضي اللّٰه عنه- قال: أهدى رجل لرسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم غلاماً يقال له: مِدْعم، فبينما مدعم يحط رحلاً لرسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم إذ أصابه سهم عائر، فقتله، فقال الناس: هنيئاً له الجنة، فقال الرسول صلى اللّٰه عليه وسلم: (كلا، والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم، لتشتعل عليه نارا). فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى اللّٰه عليه وسلم، فقال: (شراك من نار أو شراكان من نار) [متفق عليه]

عن عبد اللّٰه بن عباس -رضي اللّٰه عنه- أنه قال: "ما ظهر الغلول في قوم قط، إلا ألقي في قلوبهم الرعب" [موطأ مالك]

الضوابط التي أقرها ديوان الفيء والغنائم في استخدام المجاهد شيئاً من الغنيمة قبل التقسيم

الآليات
في حالات الضرورة القصوى كإخلاء الجرحى وتعاد بعد انتهاء الحاجة

السلاح
في حال الاحتياج للسلاح يستخدم وقت المعركة ويعاد بعدها

الأدوات
(بمختلف أنواعها) تستعمل في المعركة وتعاد بعدها

المحروقات
عند الضرورة للتدفئة أو عند نفاد وقود الآليات ويبلغ عما استهلكه

الذخيرة
عند الحاجة الماسة ويبلغ عما استهلكه

الطعام
بقدر الحاجة للتقوي على قتال العدو ويبلغ عما استهلكه

الذبائح
عند الضرورة و بقدر الحاجة ويبلغ عما استهلكه

اللباس
يستخدم للوقاية من البرد أو في حال تلف ملابس المجاهد ويعاد بعد المعركة

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

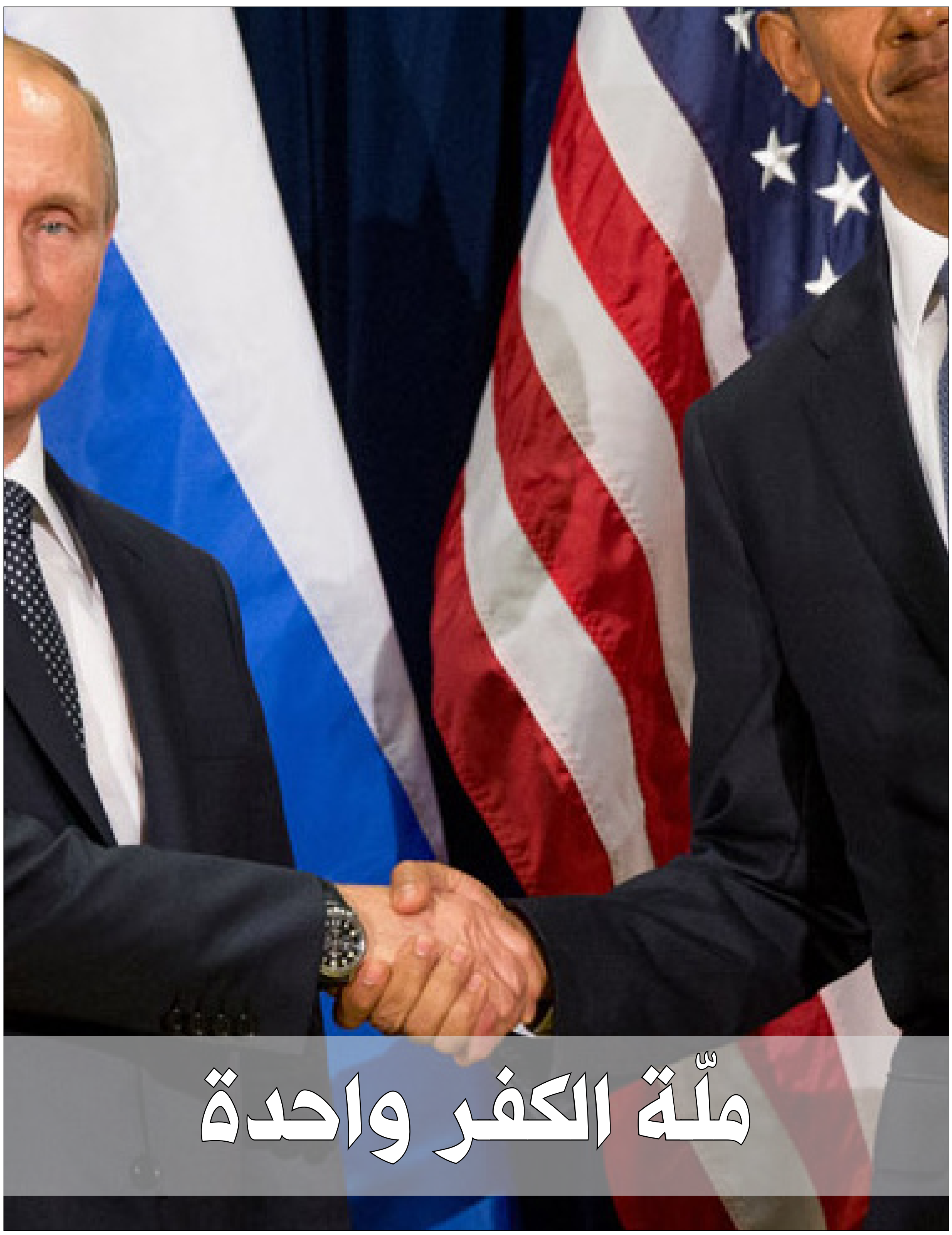
العدد الحادي والعشرون | السنة السابعة
الثلاثاء ٢٨ جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ

الأمير المفوّض لإدارة الولايات الليبية لـ (النبأ) 8

نسأل الله أن يجعل طلائع الخلافة في ليبيا من الفاتحين لروما

عشـرات القتلى الروافض إثـر هجمات في زوبع

و100 قتيل وجريح بعملية استشهادية في الحلة جنوب بغداد



ملّة الكفر واحدة

درنـة

حصيلة أهم العمليات العسكرية الموثقة ضد صحوات الردة والجيش الليبي في مدينة درنة خلال 3 شهور من (15 صفر) حتى (20 جمادى الأولى) 1437 هـ



تقع مدينة درنة في الشمال الشرقي من ليبيا على ساحل البحر المتوسط، تتبع إدارياً لولاية برقة، يتواجد فيها جنود الخلافة في الجزء الشرقي، على ساحل البحر، في منطقة الفتائح وما حولها، يقاتلون الصحوات والجيش الليبي المرتد.

- قنص 15 من صحوات الردة
- تفجير 32 عبوة ناسفة على الصحوات
- 7 عمليات انغماسية لجنود الخلافة
- صد ثلاث حملات عسكرية للصحوات والجيش الليبي على مواقع جند الخلافة

خسائر المرتدين من الصحوات والجيش الليبي

250 قتيل وجريح

تدمير 4 دبابات

إحراق 5 ثكنات عسكرية

تدمير 18 سيارة عسكرية

اغتنام 6 سيارات عسكرية وأسلحة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة وذخائر متنوعة

عشرات القتلى الروافض إثر هجمات في زوبع

و 100 قتيل وجريح بعملية استشهادية في الحلة جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

سقط أكثر من ٩٠ مرتدا رافضيا في حصيلة أولية الأحد (٢٦/ جمادى الأولى)، بين قتيل وجريح في هجوم استشهادي نسف حاجزا للجيش الرافضي عند مدخل مدينة الحلة كبرى مدن بابل جنوب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الاستشهادي أبا إسلام الأنصاري استطاع –بفضل الله– الوصول وتفجير شاحنته المفخخة في نقطة تفتيش (آثار بابل) إحدى المداخل الرئيسة لمدينة الحلة، التي تضم ٦ ممرات لدخول وخروج السيارات، مما أوقع أكثر من ٩٠ قتيلا وجريحا في صفوف المرتدين وأدى إلى إعطاب العشرات من آلياتهم فضلا عن تدمير الحاجز بشكل كامل.

وفي وقت لاحق نقلت وسائل إعلام عن مسؤولين أمنيين وطبّيين ارتفاع حصيلة العملية الاستشهادية إلى أكثر من ١٣٠ قتيلا وجريحا رافضيا، كما نقلت وسائل الإعلام عن ضابط في شرطة مدينة الحلة أن أكثر من ٣٠ سيارة احترقت وأعطبت إثر التفجير.

وفي سياق آخر أردى جنود الدولة الإسلامية ٣٤ مرتدا من عناصر الجيش والحشد الرافضيين في منطقة زوبع هلكى، حيث شنّ جنود الخلافة هجوما على ثكنات الروافض المشركين في منطقة الطالعة بالقرب من جسر عامرية الفلوجة، فدارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين باستخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا من الروافض وتدمير عدة ثكنات وإعطاب عربة همر وتدمير آلية قدمت لنقل المصابين، واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، وفقا للمصادر الميدانية، فيما قتل ١٤ عنصرا من مرتدي الجيش الرافضي إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في مناطق متفرقة من زوبع.

هذا ولقي «آمر لواء» في الفرقة ١٧ الرافضية مصرعه مع عدد من مرافقيه السبت (٢٥/ جمادى الأولى)، إثر هجوم استهدف آليته في منطقة عرب جبور.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا آلية المرتد كريم حسن البراك «آمر اللواء» بعبوة ناسفة مما تسبب بمقتله ومقتل عدد من الضباط والعناصر ممن كانوا برفقته وذلك في منطقة السدة التابعة لعرب جبور.


العملية الاستشهادية أدت إلى تدمير (سيطرة الآثار) بالكامل

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الخلافة مقرا لمرتدي الجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة، مما أوقع عددا من عناصرهم بين قتيل وجريح، وبعد استقدام المرتدين تعزيزات إلى الموقع تجددت الاشتباكات بين الجانبين، مما زاد في حجم خسائرهم البشرية.

شهدت منطقة عرب جبور أيضا استهداف آلية للجيش الرفضي بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل عنصر ممن كانوا على متنها وفرار البقية، كما تم قتل أحد عناصر الجيش الرافضي بعد استهدافه بالأسلحة القناصة مما أسفر عن مقتله في الحال.

ملّة الكفر واحدة

يكفكف المتنازعون نزاعاتهم، ويتصالحون من خصوماتهم، ويوقفون معاركهم، ويتهيؤون جميعا للدخول في حلف واحد يضم فرق الكفر والردة كلها، يكون هدفه الوحيد هو القضاء على الدولة الإسلامية.

فمن كان يتخيل أن تلتقي أمريكا وروسيا، بعد أكثر من نصف قرن من التهديد المتبادل بالإفناء في حرب نووية، لا تبقي ولا تذر، وحرب باردة استنزفت طاقتيهما، وعدة حروب بالوكالة عنهما قضت على إحداهما وكادت تقضي على الأخرى، ولكنهما اليوم تلتقيان، ضد الدولة الإسلامية؟!

ومن كان يتوقع أن تتوقف المعارك فجأة بين النظام النصيري وصحوات الردة في الشام، بعد خمسة أعوام من الحرب الطاحنة التي راح ضحيتها مئات الألوف من القتلى والمعاقين، وملايين المهجّرين والمشرّدين؟! ولكن حدث ذلك فعلا، وبات الطرفان قريبين جدا من الدخول في مفاوضات «الصلح» المُخزية، تحت ظل الرعاة الرسميين لهما: روسيا وأمريكا، وبالتالي لن يبقى لهم عدو في الساحة غير الدولة الإسلامية.

وفي خراسان، التي زعمت فيها حركة طالبان الوطنية مرارا أنها لن تفاوض الحكومة الأفغانية العميلة للصليبيين، أعلنت باكستان (راعية حركة طالبان الوطنية) أنها ستشرف على المفاوضات بينها وبين الحكومة الأفغانية، لإنهاء الحرب بينهما من جهة، وبين الطالبان والأمريكان من جهة أخرى، وبالتالي توجيه السلاح الذي بأيديهم إلى العدو المشترك لكل هؤلاء وهو الدولة الإسلامية.

وكذلك الأمر في الولايات الليبية، حيث أشرف الصليبيون على اتفاق بين مرتدي برلمان طرابلس، ومرتدي برلمان طبرق، سينتهي إلى حكومة وحدة وطنية تجمع الطرفين، وتكون النتيجة توحيد قواتهما في جيش واحد، يقوم بمقاتلة الدولة الإسلامية هناك تحت إشراف وتمويل التحالف الصليبي وبغطاء جوي منه.

إن المراقب لهذه الأحداث سيقف بفهمه المجرد عاجزا عن تحليل هذه التطورات، وعن فهم كيف تنقلب الخصومات إلى تحالفات، والأعداء المتشاكسون إلى رفقاء سلاح متعاونين، ولكن من ينظر إليها من منظار المنهج الرباني سيعلم –وبلا شك– أن الكفار أبناء ملّة واحدة مهما اختلفت مسمّياتهم وأشكالهم ودوافعهم وغاياتهم، وأن الذين كفروا بعضهم أولياء بعض، مهما تنافسوا في هذه الدنيا وتنازعوا عليها.

وبناء على هذه الحقائق وضعت الدولة الإسلامية منهجها في معاملة الكفار، والمستمدّ من المنهج النبوي الصافي الذي يؤمن أنّ (ملّة الكفر واحدة)، والذي من أهم أسسه قول ربنا جل وعلا (وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً)، وبالتالي فإن الرد على اجتماع المشركين وأوليائهم المرتدين لقتالها لن يكون إلا بقتالهم كلّهم، حتى تتحقق الغاية العظمى للجهاد (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ)، فلا يكون القتال لأجل قطعة أرض، أو للنزاع على كرسي أو منصب أو ثروة، ولكن قتال المشركين حتى يؤمنوا بالله العزيز الحكيم، وقتال المرتدين تنفيذا لأمر الله فيهم بالقتل، أو يتوبوا من ردتهم قبل القدرة عليهم، والاستمرار في هذا القتال دون توقف حتى لا يبقى شرك في الأرض، ولتكون عبادة الناس وطاعتهم لله وحده لا شريك له في ذلك.

إن اجتماع الكفار لقتال الدولة الإسلامية لن يغير من قدَر الله شيئا، ولن يؤخر في وعد الله لعباده المؤمنين بالنصر والتمكين في الأرض، فماذا أغنت عنهم أحلافهم السابقة؟ والدولة الإسلامية بفضل الله تزداد قوة وانتشارا على الأرض وفي قلوب المسلمين يوما بعد يوم، وكلما ظنوا أنهم قدروا عليها، خيب الله ظنونهم، وأظهرها عليهم، وما دروس العراق والشام عنا ببعيد.

فـي عمـليـات جـديـدة لـهـم شـرق ولايـة حـمـاة

جنود الخلافة يردون 90 نصيرياً قتلى ويسيطرون على عدد من التلال



دبابات المجاهدين تستهدف حواجز الجيش النصيري في ريف حماة الشرقي

النبأ – ولاية حماة

سقط نحو ٧٠ مرتدا من عناصر النظام النصيري السبت (٢٥/ جمادى الأولى)، إثر هجوم لجنود الخلافة على مواقعهم شمال شرقي ولاية حماة.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوما واسعا على قوات الجيش النصيري المتمركزة على تلال في محيط منطقة أثريا، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين بالأسلحة المتوسطة والخفيفة استمرت لعدة ساعات، قتل إثرها قرابة ٧٠ مرتدا.

وفي اليوم ذاته سيطر جنود الدولة الإسلامية على ٤ تلال يتحصن فيها الجيش النصيري شرق ولاية حماة.

وجاء ذلك –كما أوردت وكالة أعماق– بعد تسلل عدد من جنود الخلافة إلى تلك التلال الواقعة غرب قرية الشيخ هلال، التي يتخذها النصيرية مواقع لهم، تشرف على الطريق السريع الواصل بين أثريا وسلمية.

وتمكن جنود الدولة الإسلامية خلال هذه العملية من قتل ٢٠ مرتدا، فيما فر من بقي منهم حيا، كما اغتنموا دبابة T55 وعربة BMP ومدفعا رشاشا، وكمية من الأسلحة والذخائر.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قاموا بعمليات عسكرية واسعة في الأسابيع القليلة الماضية على مواقع النظام على الطريق الواصل بين مدينتي سلمية والسفيرة في ريف حلب الجنوبي الشرقي، كبدوا الجيش النصيري خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات حيث قتل منه أكثر من ٤٥٠ مرتدا، وخسر نحو ٣٠ دبابة اغتنم المجاهدون بعضها ودمروا بعضها الآخر.

بينهـم رئيـس أركان عمـليات الجزيرة

عملية انغماسية في سد حديثة تطيح بقيادات في الجيش الرافضي

النبأ – ولاية الفرات

عملية انغماسية لجنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، في موقع للشرطة النهرية الرافضية في ولاية الفرات، أسفرت عن مقتل عدد من كبار ضباط وقيادات الجيش الرافضي، أبرزهم «رئيس أركان» عمليات الجزيرة.

فقد انغمس أبو زهراء الشامي وأبو عثمان الشامي بحزاميهما الناسفين وأسلحتهما الرشاشة في مقر للشرطة المرتدة بالقرب من سد حديثة، أثناء اجتماع عدد من كبار ضباط الجيش الرافضي، فدارت بدايةً اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، قام بعدها الانغماسيان بتفجير حزاميهما وسط تجمع المرتدين.

أسفر الهجوم الانغماسي عن مقتل معظم من كانوا في الموقع من عناصر وقادة، من بينهم «العميد الركن» المرتد علي عبود رئيس أركان عمليات الجزيرة، والمرتد عمر مجبل رجب النمراوي، والعقيد المرتد فرحان إبراهيم «آمر سرية إسناد»، والنقيب المرتد أحمد مهدي صالح.

يذكر أن الروافض المشركين خسروا عددا من قاداتهم الأسبوع المنصرم في عملية استشهادية في المقدادية في ولاية ديالى، حيث قتل ما لا يقل عن ٦٠ مرتدا من بينهم المرتد علي حمد التميمي قائد الحشد الرافضي في ديالى، إلى جانب إصابة أكثر من ١٠٠ آخرين.



أبو عثمان الشامي –تقبله الله– المنغمس في مقر الشرطة النهرية في سد حديثة

كما جاءت هذه العملية بعد يوم واحد من هجوم انغماسي لـ ٥ من جنود الخلافة في حاجز طوارئ ومركز للشرطة الرافضية في منطقة الحقلانية جنوب مدينة حديثة، وأدت إلى مقتل عدد كبير من المرتدين، لتكون العملية الانغماسية الثالثة لجنود الدولة الإسلامية في ولاية الفرات في غضون أقل من عشرة أيام.

هذا وشنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ جمادى الأولى)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة على أطراف منطقة البوحيّات شرق مدينة حديثة، فدرات اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الهجوم أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مرتدي الروافض والصحوات.

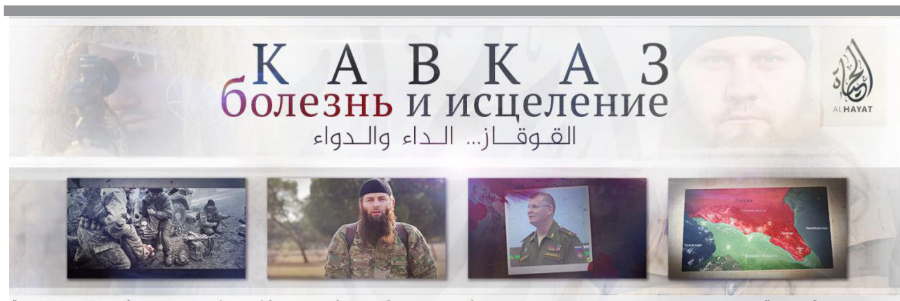
من جانب آخر، فقد استُهدف أحد عناصر الجيش الرافضي في أحد الثكنات على أطراف المجمع السكني، مما أدى إلى مقتله على الفور.

كما قصف جنود الخلافة ثكنات الجيش الرافضي وصحوات الردة على أطراف منطقتي البوحيّات و(جبة) بالصواريخ محلية الصنع وكانت الإصابات دقيقة.

القوقاز.. الداء والدواء

إصدار وثائقي مرئي لمركز الحياة للإعلام يقدم سردا تاريخيا عن مأساة المسلمين في القوقاز على يد الصليبيين الروس في عهودهم المختلفة، وبيانا لدور الصوفية والمرجئة في تثبيت الاحتلال الروسي،

كما يتضمن الإصدار رسائل تحريضية لجنود الدولة الإسلامية ولعامة المسلمين في القوقاز على قتال الصليبيين الروس، وأن يكون القتال لإقامة شرع الله في الأرض لا في سبيل الديموقراطية.



عمليتان استشهاديتان تعصفان بمرتدي الـ PKK في ريف الشدادي

النبأ – ولاية البركة

ضربت عمليتان استشهاديتان نفذهما اثنان من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٦/ جمادى الأولى)، تجمعات لمرتدي الـ PKK غرب مدينة الشدادي جنوب ولاية البركة.

وأوضح مصدر ميداني أنه وأثناء محاولة تقدم رتل للمرتدين في ريف الشدادي الغربي، تمكن الاستشهادي أبو المثنى الأنصاري من الانغماس بسيارته وتفجيرها وسط الرتل، مما أوقع العشرات منهم بين قتيل ومصاب، ودمر عدة آليات لهم.

وأضاف المصدر أن العملية الاستشهادية الثانية نفذها الاستشهادي أبو إسحاق الأنصاري، حيث استهدف بسيارته المفخخة تجمعا لمرتدي الـ PKK في قرية رميلان في ريف الشدادي الغربي، موقعا العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وكان قد قُتل عدد من مرتدي الـ PKK الأربعاء (٢٢/ جمادى الأولى)، على يد جنود الدولة الإسلامية في ريف مدينة الشدادي أيضا.

وجاء ذلك –وفقا للمكتب الإعلامي لولاية البركة– إثر كمين قام جنود الخلافة بنصبه للمرتدين بالقرب من (قرية ٤٧)، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم واغتنام أسلحتهم وسيارتهم التي كانوا يستقلونها.

كما تمكن جنود الخلافة من تدمير آلية جرافة لمرتدي الـ PKK، إثر استهدافها بصاروخ موجه، بالقرب من قرية عبدان غرب مدينة الشدادي.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا في الأسبوع المنصرم من السيطرة على قرية (طرمبات الراشد) وطرد مرتدي الـ PKK منها.

العبوات الناسفة تضرب مجددا في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

قتل وأصيب عدد من مرتدي الحشد الرافضي الخميس (٢٣/ جمادى الأولى)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف تجمعا لهم في ولاية بغداد.

وأفادت مصادر ميدانية أن جنود الخلافة قاموا بتفجير عبوة ناسفة على التجمع الرافضي في منطقة الشعلة غرب بغداد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم تجمعات الروافض المشركين في مدينة الصدر ومنطقة الشعلة بـ ٤ عمليات استشهادية، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٥٠ مرتدا منهم.

مفارز الاغتيالات تقطف رؤوس عدد من المرتدين



التدريب على الاغتيالات في أحد معسكرات الدولة الإسلامية

النبأ – ولايات

قامت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية بعدد من العمليات التي استهدفت جواسيس وعناصر من الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة والأسايش في مناطق مختلفة من ولايات الدولة الإسلامية.

ففي ولاية ديالى تمكنت مفرزة من تصفية جاسوس يعمل لصالح استخبارات الحكومة الرافضية في منطقة قرة تبه، كما تمت أيضا تصفية أحد مجرمي الحشد الرافضي المقدم المرتد (أركان إبراهيم نحو)، في دشتان التابعة لمنطقة حمرين في منزله.

وفي تحدٍ جديد للقوات الحكومية المصرية المرتدة قامت مفرزة أمنية بإعدام جاسوسين يعملان لصالح الجيش المصري في ميدان الفواخرية وسط مدينة العريش.

وبالأسلحة الكاتمة اغتالت المفارز الأمنية في ولاية كركوك ٣ من مرتدي البيشمركة على طريق رحيماوة، وضابطا في الحشد الرافضي وعنصرا في الأسايش وسط مدينة كركوك، وجاسوسا للحكومة الرافضية والحكومة الكردية المرتدة في منطقة (١ حزيران).

إلى جانب ذلك لقي ٣ جواسيس للجيش الرافضي مصرعهم بعد استهدافهم بالأسلحة الخفيفة، الجاسوس الأول تم استهدافه في منطقة المشاهدة في ولاية شمال بغداد، فيما قتل الجاسوسان الآخران في منطقة عرب جبور التابعة لولاية الجنوب.

وبالانتقال إلى ولاية خراسان، فقد قامت إحدى المفارز الأمنية بقتل أحد جواسيس المخابرات الباكستانية المرتدة في منطقة باجور.

وفي سياق متصل تمكنت المفارز الأمنية في ولاية البركة، من زرع عبوة ناسفة وتفجيرها في أحد أحياء النصارى المحاربين عند شارع القوَّتلي في مدينة القامشلي، مما أدى إلى جرح ٥ منهم.

جنود الخلافة في الفلبين يأسرون 20 من مقاتلي الجيش الفلبيني

النبأ – الفلبين

قام جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٦/ جمادى الأولى)، بأسر عناصر من الجيش الفلبيني في لاناو.

وقالت وكالة أعماق أن جنود الخلافة في الفلبين أسروا ٢٠ مقاتلا من الجيش الفلبيني.

يذكر أن عددا من قادة الكتائب المجاهدة في الفلبين كانوا قد أعلنوا مبايعتهم لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله، واجتماعهم تحت إمرة الشيخ المجاهد أبي عبد الله الفلبيني حفظه الله.

ويعد اجتماع المجاهدين تحت قيادة واحدة وتحت راية الخلافة تهديدا كبيرا لطواغيت الفلبين، وخطوة مهمة لتحرير مناطق جنوب شرقي آسيا عموما.

إحباط تقدم الروافض وهجمات معاكسة لجنود الخلافة في الكرمة



النبأ – ولاية الفلوجة

تمكن جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله– من إحباط محاولات تقدم الجيش والحشد الرافضيين نحو منطقة الكرمة شمال شرقي الفلوجة.

فبعد الهجوم الواسع الذي شنه جنود الخلافة على ثكنات الروافض في منطقة أبو غريب غرب بغداد وسيطرتهم على عدد من المواقع، قام المرتدون بعدد من المحاولات لاستعادة ما خسروه، فعلى مدار ٣ أيام (٢١ – ٢٣/ جمادى الأولى) تصدى المجاهدون –حسب المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة– لـ ٣ هجمات للجيش الرافضي نحو منطقة العبادي التابعة للكرمة بمساندة من طيران التحالف الصليبي، وبعد اشتباكات عنيفة استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، تمكن جنود الخلافة من إفشال تلك الهجمات وقتل أكثر من ٢٥ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير أكثر من ٦ عربات همر واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

خسائر الجيش الرافضي البشرية ارتفعت، إثر مقتل ٥ من عناصره في انفجار عبوة ناسفة على آلية لهم بعد دخولها حقل ألغام في تلال البودعيج قرب عامرية الفلوجة.

وفي الخميس (٢٣/ جمادى الأولى)، شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما معاكسا على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في منطقة الصبيحات في ناحية الكرمة.

وذكر مصدر ميداني أن هجوم المجاهدين بدأ بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو سعد الطاجيكي على ثكنة للمرتدين في المنطقة، موقعا العشرات منهم بين قتيل وجريح، تلا ذلك دخول سرايا الاقتحام المنطقة وسيطرتهم على ثكنات المرتدين، ومن ثم قاموا بتفخيخها وتفجيرها، بعد قتل جميع من كان فيها واغتنام أسلحتهم.

إلى جانب ذلك أعطب جنود الدولة الإسلامية دبابة أبرامز للجيش الرافضي إثر استهدافها بصاروخ موجّه على تلال الهضبة في عامرية الفلوجة. وبالقرب من عامرية الفلوجة استهدف جنود الخلافة مفرزة إسناد تابعة لصحوات الردة في إحدى ثكناتهم الواقعة على تلة البودعيج، بصاروخ موجّه أيضا مما أدى إلى إعطاب عربة لهم من نوع همر وقتل وإصابة جميع عناصر المفرزة، ولله الحمد.

إثر هجمات متنوعة لهم

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون 30 رافضياً ويدمرون 8 آليات عسكرية قرب الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

قام جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع بعدد من العمليات التي استهدفت الجيش الرافضي وميليشياته، واستخدمت فيها مختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة والعبوات الناسفة والصواريخ الموجهة والأسلحة القناصة، وتسببت بمقتل وإصابة نحو ٣٠ مرتدا من الروافض وتدمير ٨ مركبات عسكرية لهم.

فقد قتل ١٥ عنصرا من مرتدي الجيش الرافضي السبت (٢٥/ جمادى الأولى)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف مقرا لهم شمال الرمادي.

وقالت وكالة أعماق أن مدرعتي BMP للروافض المشركين دُمرتا إلى جانب مقتل العناصر الـ ١٥ إثر اشتباكات عنيفة بينهم وبين المجاهدين استُخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والخفيفة في منطقة الحامضية.

خسائر الروافض لم تقتصر على ذلك فقط، حيث قتل وأصيب ١٠ من عناصر الجيش الرافضي ودمرت ٣ عربات همر تابعة لهم بالقرب من منطقة (الكيلو ٣٥) غرب مدينة الرمادي، وذلك إثر تفجير ٣ عبوات ناسفة عليهم.

آليات أخرى للجيش الرافضي تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدميرها الجمعة (٢٤/ جمادى الأولى)، حيث دمرت كاسحة ألغام وعربة همر لهم في منطقة البوعيادة شمال غربي مدينة الرمادي، إثر استهدافهما بصواريخ موجهة.

وبصاروخ موجه أيضا دمر جنود الخلافة ثكنة للروافض المشركين في منطقة البوريشة، التي شهدت أيضا مقتل اثنين من عناصر الجيش الرافضي نتيجة استهدافهما بالأسلحة القناصة.

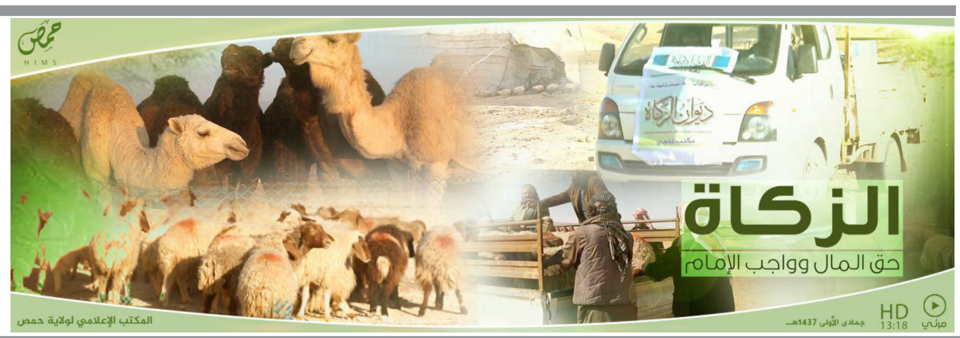
وبالعودة إلى شمال الرمادي فقد تمكن جنود الخلافة من تدمير عربة همر وإحراق ثكنة نتيجة استهدافها بالقذائف الصاروخية والصواريخ الموجهة بالقرب، من (مقبرة الجنابيين) وفي منطقة البودلة.

بدورها استهدفت مفارز القنص التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، عناصر الجيش الرافضي في منطقة البودلة شمال مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم في الحال.

من جانب آخر، قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي في كل من مناطق البوريشة والبوفراج وبالقرب من (مقبرة الجنابيين)، وفي شارعي الجرايشي والـ (١٧) وسط مدينة الرمادي، وبالقرب من مجسر البوفراج وفي محطة مياه البوهايس، وذلك بقذائف المدفعية الثقيلة وقنابر الهاون وبالصواريخ محلية الصنع.



ولم يشر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين إثر هذه الهجمات، واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة.



الزكاة.. حق المال وواجب الإمام

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية حمص، يتحدث عن ديوان الزكاة ونشاط مركزه في الولاية، وتقسيمه الإداري، وطريقة عمل هذا الديوان لأداء وظيفته الشرعية المكلف بها.

كما يتناول الإصدار بشكل سلس وشيق بعض الأحكام الشرعية المتعلقة بفريضة الزكاة، ويظهر عمل ديوان الزكاة في ولاية حمص في جباية الزكاة وتوزيعها على المستحقين من المسلمين.

العبوات الناسفة في ولاية ديالى تكبد الروافض مزيداً من الخسائر في الأرواح والمعدات

النبأ – ولاية ديالى

قام جنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى خلال هذا الأسبوع بالعديد من الهجمات التي استهدفت الروافض المشركين مستخدمين العبوات الناسفة، فقد استُهدف مرتدو الحشد الرافضي الجمعة (٢٤/ جمادى الأولى)، في منطقة الحويش التابعة لجديدة الشط بعبوة ناسفة مما تسبب بمقتل ٣ عناصر منهم.

كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر تابعة لاستخبارات الجيش الرافضي في منطقة الندى التابعة لمنطقة مندلي، فقتل ٣ منهم وأصيب آخر بجروح بليغة.

إضافة إلى ذلك شنّ جنود الخلافة هجوما على آليتين للشرطة الرافضية والحشد الرافضي في منطقتي البووحيد والوحدة التابعتين للعظيم، مما أدى إلى تدميرهما ومقتل وإصابة من فيهما.

وفي منطقة العظيم أيضا وتحديدا في البوصليبي فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي مما تسبب بمقتل ضابط واثنين من مرافقيه.

آلية أخرى للحشد الرافضي تعرضت لهجوم بعبوة ناسفة السبت (٢٥/ جمادى الأولى)، من قبل جنود الدولة الإسلامية في قرية المسعود التابعة لمنطقة بلدروز، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وجرح من فيها.

وبالانتقال إلى منطقة الوقف، فقد استهدف جنود الخلافة عناصر الحشد الرافضي بالعبوات الناسفة، مما تسبب بإصابة ثلاثة منهم بجروح بليغة.

وفي سياق آخر تعرضت أبراج نقل الطاقة الكهربائية التي تغذي مناطق الرافضة الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، لهجوم من قبل جنود الدولة الإسلامية مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن ٣ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية من كركوك وإيران إلى مناطق سيطرة الروافض في بغداد، دمرت إثر هجوم المجاهدين عليها بالقرب من منطقة العظيم وفي منطقة الحفاير التابعة للسعدية.

يذكر أن أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة في بغداد تعرضت للعديد من الهجمات التي تسببت بتدمير عدد منها في مناطق متفرقة من ولاية ديالى

ساحتها حيّا الموظفين والرصافة

تجدد الاشتباكات بين جنود الخلافة والجيش النصيري

النبأ – ولاية الخير

نحو ١٣ مرتدا من الجيش النصيري سقطوا الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، بين قتيل وجريح في اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية في ولاية الخير.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الخير أن اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة بين جنود الخلافة ومرتدي النصيرية في حيي الموظفين والرصافة داخل مدينة الخير، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وإصابة نحو ١٠ آخرين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية حققوا تقدما كبيرا في ولاية الخير على حساب الجيش النصيري إثر هجوم واسع لهم في (٥/ ربيع الآخر)، حيث تمكّن جيش الخلافة من السيطرة على كل من بلدة البغيلية، وتلّتي الإذاعة والمحروقات، ومعسكر الصاعقة، ومستودعات السلاح، بالإضافة إلى كتيبتي الصواريخ والصاعقة التابعتين للواء (١٣٧) ، وكذلك تلة الحجيف التي تشرف عليه.

تخلله عملية استشهادية
هجوم على ثكنات البيشمركة في أسكي موصل

النبأ – ولاية نينوى

شنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ جمادى الأولى)، هجوما على ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقة أسكي موصل في ولاية نينوى.

وذكرت وكالت أعماق أن الهجوم الذي نفذه جنود الخلافة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة كان بالتزامن مع عملية استشهادية لأحد المجاهدين، حيث تمكن –بفضل الله– من دخول ثكنات المرتدين والاشتباك معهم ومن ثم تفجير حزامه الناسف وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

أعقب الهجوم –وفقا للمكتب الإعلامي للولاية– استهداف مفارز الإسناد ثكنات المرتدين في المنطقة بنحو ٣٠٠ قذيفة هاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

إثر قصف متكرر استهدف مواقعهم
الجيش الرافضي يبدأ بسحب قواته من معسكر كراسور في مخمور

النبأ – ولاية دجلة

بدأ الجيش والحشد الرافضيان الخميس (٢٣/ جمادى الأولى)، بسحب قطعاتهم العسكرية من معسكر كراسور في منطقة مخمور إثر قصف مركز من مفارز الإسناد في ولاية دجلة.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة استهدفوا تجمعات المرتدين بـ ٨ قذائف مدفعية وأكثر من ١٠ صواريخ غراد، وكانت الإصابات دقيقة، مما أسفر عن مقتل نحو ٢٦ مرتدا منهم.

قام جنود الخلافة في اليوم التالي بقصف تجمعات الروافض في المنطقة ذاتها مما أجبرهم على سحب قواتهم من المعسكر.

انسحاب آخر أُجبر الجيش الرافضي عليه، حيث تعرضت مواقعه في جبل مكحول للاستهداف من قبل مفارز الإسناد بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، مما دفع أفراده إلى الهروب وإخلاء بعض مواقعهم.

وبالعودة إلى منطقة مخمور، فقد فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية لمرتدي البيشمركة مما أدى إلى مقتل وجرح من فيها.

في هجمات متزامنة على عدة حواجز لهم
30 قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي وميليشياته في منطقة الطارمية



النبأ – ولاية شمال بغداد

سقط نحو ٣٠ مرتدا من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح الجمعة (٢٤/ جمادى الأولى)، في هجوم متزامن لجنود الخلافة استهدف عدة حواجز لهم في ولاية شمال بغداد.

حيث اقتحم جنود الدولة الإسلامية –كما أوضحت المصادر الميدانية– بالأسلحة المتوسطة والخفيفة والقذائف الصاروخية حاجز الطابي التابع للجيش الرافضي في منطقة الطارمية، لتندلع اشتباكات عنيفة بين الجانبين استمرت نحو ساعتين متواصلتين.

أعقب ذلك استدراج المرتدين إلى كمين محكم تم نصبه مسبقا بالعبوات الناسفة بالقرب من حاجز (منشأة ابن سينا)، مما تسبب بتدمير عربتي همر وناقلة جند.

عبوة ناسفة أخرى تم تفجيرها بالقرب من محطة وقود الطارمية على دورية رافضية كانت تحاول نقل الجرحى، مما أدى إلى تدمير عربة همر.

وأكدت المصادر أن حصيلة مجمل العمليات كانت مقتل نحو ٢٠ مرتدا بينهم ضابط في الجيش الرافضي برتبة نقيب، وإصابة ١٠ آخرين، وتدمير ٣ عربات همر وناقلة جند، ولله الحمد والمنة.

وفي منطقة الطارمية أيضا، استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة همر للروافض المشركين بعبوة ناسفة مما أدى إلى تدميرها ومقتل من فيها، بينهم ضابط برتبة ملازم.

هذا وهاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ جمادى الأولى)، مواقع للشرطة الرافضية في منطقة المشاهدة مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة استهدفوا تجمع الشرطة بعبوتين ناسفتين بالقرب من مركز لهم.

رعاية الأيتام في كنف دولة الإسلام

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية نينوى، يغطي نشاطات دور الأيتام في الولاية، التي يشرف عليها ديوان الزكاة، ويظهر كيفية إدارة هذه الدور، ونمط حياة الأيتام داخلها، وجهود الديوان في تأمين الرعاية الجيدة لهم.



إسقاط طائرة عسكرية أمريكية
و25 قتيلاً من البيشمركة في معارك شندوخة



النبأ – ولاية الجزيرة

لقي أكثر من ٢٥ عنصرا من مرتدي البيشمركة مصرعهم الجمعة (٢٤/ جمادى الأولى)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية تخلله تنفيذ عملية استشهادية ضربت مواقعهم في قرية شندوخة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على ثكنات المرتدين في القرية، مستخدمين الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، مما أسفر عن تدمير ٥ ثكنات.

وأثناء الاشتباكات استهدف الاستشهادي إلياس الأزدي بشاحنة مفخخة ثكنات أخرى للمرتدين في القرية، كما تصدت مفارز الدفاع الجوي لطيران التحالف الصليبي وأجبرته على التراجع والفرار.

أعقب ذلك –حسب المكتب الإعلامي للولاية– قصف مواقع المرتدين في القرية بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا.

كما تخللت المواجهات المسلحة بين المجاهدين والبيشمركة المرتدين في قرية شندوخة، استهداف طائرة أمريكية بالمضادات الأرضية مما تسبب بإسقاطها، وأكدت وكالة أعماق نقلا عن مصادرها أن الطائرة سقطت جنوب أربيل.

مفارز الدفاع الجوي تمكنت أيضا الاثنين (٢٧/ جمادى الأولى)، من إسقاط طائرة مسيرة أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة الدولة الإسلامية في قاطع القيارة.

بشائر عظيمة ساقها للمسلمين عن اشتداد عود الولايات الليبية، وتوضيحات جلية عن واقع مشاريع الصليبيين والمرتدين ومآلاتها، ورسائل مهمة وجهها للطواغيت.

الأمير المفوّض لإدارة الولايات الليبية الشيخ عبد القادر النجدي حفظه الله:

نسأل الله أن يجعل طلائع الخلافة في ليبيا من الفاتحين لروما



أسئلة وجهتها «النبأ» للشيخ عبد القادر النجدي حفظه الله، لتستوضح لقرائها عن حال الدولة الإسلامية في الولايات الليبية.

■ ما هي أهمية الولايات الليبية لمستقبل الجهاد في شمال إفريقية خصوصا وعلى مستوى الخلافة عموما؟

للولايات الليبية بالغ الأهمية، ليس لموقعها الجغرافي فحسب، بل لأنها هبة الله للموحدين، حيث ساق الجهاد لكل قاعد تاقت نفسه لأداء هذه الفريضة ممن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا، ليبيا مهمة لأنها بلاد مسلمة فتحت بأسياف الصحابة ويجب على كل موحد إعادتها لسلطان الخلافة وحكمها بكتاب الله، ويُعد وصول سلطان الخلافة إلى هذه الأرض المباركة من تدبير الله الذي كتب أن لا يبقى بيت مدر ولا وبر إلا ويدخله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل عزاً يعز الله به الإسلام وذلاً يذل الله به الكفر، نعم من تدبير الله الذي كتب أن العاقبة للمتقين وأن الأرض يورثها من يشاء من عباده المتقين، نسأل الله أن يجعلنا منهم وقد بشرنا الصادق المصدوق بفتح روما، فنسأل الله أن يجعل طلائع الخلافة في ليبيا من فاتحيها.

■ يتبجح الصليبيون بأنهم قتلوا الشيخ أبا المغيرة القحطاني تقبله الله، ويزعمون أنهم أضعفوا الدولة الإسلامية في الولايات الليبية، فما هو ردكم على دعواهم، وما هو الواقع على الأرض؟

إن غايتنا من هذا الجهاد هي ابتغاء رضوان الله ولذة النظر إلى وجهه والطمع بما عنده من نعيم مقيم لمن قاتل وقُتل في سبيله غير مبدل ولا مغير، ونحسب أن الشيخ أبا المغيرة نال ما تمنى، فنحتسب عند الله مصيبتنا بفقده ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، ونسأله –سبحانه– أن يلحقنا به غير مفتونين، ونبشر الغرب والمرتدين بما يسوؤهم فإن هذه الأمة لا تتأثر بموت قادتها ولا ينخر ذلك من عزمها ولا يفت من عضدها، فتربصوا إنا معكم متربصون.

■ هل الولايات الليبية تشبه الولايات الشامية والعراقية من ناحية مظاهر التمكين؟ وهل تجب الهجرة إلى الولايات الليبية؟

إن الدولة الإسلامية في الولايات الليبية لا تزال وليدة، إلا أنها بفضل الله باشرت تحكيم الشريعة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجباية الزكاة في مناطق سيطرتها، والسير على خطى الولايات التي سبقتنا إلى هذا الخير في العراق والشام، أما بخصوص وجوب الهجرة فإن الهجرة لدار الإسلام التي تعلوها أحكام الشريعة واجب متعين على كل مسلم فضلا عن وجوبها إلى أرض الجهاد لأداء الفريضة المتعينة عليه، ولذلك ندعو المسلمين كافة إلى أداء حق الله ونذكرهم بوعيد الله لمن تخلف عن التزام أمره وآثر السكنى في ديار الكفر عن الهجرة والجهاد، سواء في مركز الخلافة في العراق والشام أو في باقي الولايات كالولايات الليبية.

■ كيف تمكّنت الدولة الإسلامية من بسط سيطرتها على مدينة سرت ومحيطها، وإقامة الشريعة الإسلامية فيها، بشكل أيسر وأسهل من باقي المناطق في ليبيا؟

إن المنة والفضل في تمكن الدولة من بسط سيطرتها على سرت ومحيطها بشكل أيسر من غيرها من المناطق هي لله وحده، ثم ببركة طاعة أمر الله ورسوله من الاعتصام بالجماعة والسمع والطاعة لمن ولاه الله الأمر علينا، إذ إن تعدد الجماعات وتنازعها هي من أسباب الفشل وذهاب الريح، وتعدّ باقي المدن في ليبيا مثالا حيا على هذا، ولذا فإننا لا نزال ندعو مجاهدينا إلى خفض الجناح ودعوة الجماعات إلى التزام أمر الله في الجماعة ونبذ الفرقة والخلاف.

■ شاهدنا كما شاهد العالم بداية نشاط كبير للدواوين المختلفة في الولايات الليبية، كالحسبة والزكاة والقضاء والدعوة وغيرها، فهل يمكنك أن تحدثنا عن واقع هذه الدواوين؟ وما شكل العلاقة بين دواوين الدولة الإسلامية في الولايات الليبية، والدواوين المركزية للدولة الإسلامية؟

من توفيق الله تعالى ومنته على عباده أن الدولة الإسلامية في الولايات الليبية يشتد عودها في كل يوم، وقد يسر الله لها تفعيل بعض الدواوين ولا يزال العمل في تطور، أما بخصوص علاقة الإخوة في الولايات الليبية مع الدواوين المركزية فهم على تواصل دائم ولله الحمد، وقد ساهمت الدواوين المركزية بمدّهم بخلاصة تجربتهم –جزاهم الله عنا خير الجزاء– وكان لها الأثر البالغ في تطور عمل الدواوين في الولاية، ولله الحمد من قبل ومن بعد.



صورة جوية لمدينة سرت في ولاية طرابلس

■ سمعنا أن الولايات الليبية قد تحولت إلى مقصد لكثير من المسلمين المهاجرين بدينهم من ديار الكفر، الراغبين بالعيش في بلاد الإسلام، والاعتصام بجماعة المسلمين، فهل تحدثنا عن واقع الهجرة إليكم؟

> أصبحت الولايات الليبية مقصدا للمجاهدين وملاذا للمستضعفين

بفضل الله تعالى ومنته أصبحت ولايات ليبيا اليوم مقصدا للمجاهدين وملاذا للمستضعفين وتضاعفت أعداد المهاجرين من كل فج عميق رغم مساعي الغرب الحثيثة في الحد من هجرتهم، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، فندعو المسلمين المقيمين في دار الكفر إلى الهجرة والجهاد ونحذرهم من استبدال الله لهم إن تقاعسوا وتراخوا عن الواجب المتحتم في أعناقهم، لا سيما أن الله يسر أسباب ذلك لمن طلبه، ونحذرهم من وعيد الله لمن قعد عن الهجرة مع القدرة عليها: {قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} وقد وعد الله عباده فقال تعالى {وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً}.

■ يتساءل كثير من البعيدين عن ساحتكم، عن حقيقة الفصائل الموجودة في الولايات الليبية، طرق تمويلها، وحقيقة تبعيتها، وعن أهدافها المستقبلية، وعن موقف الدولة الإسلامية منها، هل يمكنكم أن توضحوا لنا وللقراء حقيقة الأمر؟

إن الفصائل الموجودة اليوم في الولايات الليبية يختلف حالها وحكمها باختلاف مشاربها ومناهجها، فإن منهم من لف لفيف أسلافه من صحوات الشام والعراق، وتخندق في خندق الديمقراطيين الموالين للغرب، حتى صرح بعضهم بتأييدهم للحوار (الليبي - الليبي) الدائر بين طاغوت طرابلس المتمثل بـ «مؤتمر طرابلس الديمقراطي»، وبين طاغوت طبرق المتمثل بـ «نواب البرلمان الديمقراطي»، وهناك مجاميع ضالة كلما تقدمت خطوة باتجاه الطواغيت -لمصلحة توهّموها- تباعدت أميالا عن التوحيد، ولأنهم قبلوا دعم الطواغيت لانت قلوبهم لطاغوت نازع الله في حكمه، ورحم الله سفيان الثوري حين قال: «ما وضع رجل يده في قصعة رجل، إلا ذل له»، فنسأل الله أن يردهم إلى الحق، وندعوهم لمفاصلة المشركين متوكلين على رب السماوات السبع والأرضين، ونذكرهم بقوله تعالى {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ} وقوله تعالى {وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً} -أي فقرا وحاجة- {فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ}.

■ أشرف الصليبيون على محادثات بين الفصائل في شرق ليبيا وغربها، وأثمر الاتفاق عن تشكيل ما يسمونه «حكومة وفاق وطني»، ما هو السبب الذي دفع تلك الأطراف المتصارعة إلى الرضا بالتشارك في حكومة واحدة؟ وما تأثير تشكيل هذه الحكومة على جهاد الدولة الإسلامية في الولايات الليبية؟

إن أمم الكفر يعضون الأنامل غيظا وحنقا على تمدد الدولة في ولايات ليبيا في ظل التشرذم والتفرق الذي يعانيه شركاء الديمقراطية المتشاكسون الذين يتجاذبون دنيا مؤثِرة بينهم، كل منهم يريدها خالصة له من دون الناس، مما أشغلهم بفضل الله عن الغاية التي أوجدهم الغرب لأجلها، وهي حرب الدين ومنع إقامة سلطان الله في الأرض، لأجل ذلك يحرص أعداء الملة قاطبة على إنهاء الصراع السياسي الدائر بليبيا اليوم بميلاد حكومة مسخ يسمونها «الوفاق الوطني» التي تجمع بين الفرقاء الديمقراطيين حتى تتوحد جهودهم في حرب المجاهدين ومنع تمددهم في ولايات ليبيا، أما تأثير ذلك على الدولة الإسلامية فمن يتوكل على الله فهو حسبه ولله الأمر من قبل ومن بعد، فنسأل الله أن يردّ كيدهم في نحرهم وأن يشغلهم بأنفسهم.

مشروع حفتر هو تأليه شخصه ومشروع فجر ليبيا ديمقراطي شركي

■ حدثنا عن حقيقة مشروع «خليفة حفتر» و«فجر ليبيا» وواقعهما ومستقبلهما.

إن الطاغوت خليفة حفتر هو مشروع تأليه لشخصه المهووس بسلطة مطلقة على غِرار إمامه القذافي، فلا يلتزم بالديمقراطية ومبادئها الكفرية من تعددية وحرية، بل يُمني نفسه بتعبيد الناس لذاته، خلافا لمشروع فجر ليبيا الديمقراطي الذي يستخدم الديمقراطية الشركية للوصول إلى مآربه الحزبية، على غِرار الحكومات الإخوانية الطاغوتية التي تُنصب أربابا مشرعين لهم حق التشريع لا يخضعون لحكم الله بل يُخضعون حكم الله لحكمهم، فلا اعتبار لأحكام الله إلا إذا صدّق عليها المشرعون المنتخبون وأقروا أحكامها بصفتهم السلطة التشريعية، وفي الوقت ذاته يتمسحون بالدين ويتلفعون بردائه لا سيما وفي صفهم علماء السوء الذين أخذوا على عاتقهم مناصرة أوليائهم والذب عن سلطانهم وشرعيتهم المزعومة، أما مستقبل هذه المشاريع فهي زبد يذهب جفاء بإذن الله.

قاعدة اليوم لم يعد لهم مشروع غير الطعن في الخلافة والتشغيب عليها

■ ما هو دور تنظيم القاعدة في الحرب على الخلافة؟

قاعدة اليوم لم يعد لهم مشروع يشغلهم إلا الطعن في الخلافة والتشغيب عليها والسعي للحيلولة دون تمددها، ففي الحين الذي يُغلظون به على الدولة الإسلامية بالكلام والفعال، رأيناهم في درنة ردءا لمجلس مؤلف من مرتدين امتنع بعضهم ببعض وانتصر بعضهم لبعض حتى لا يُذعنوا لمن دعاهم إلى التوبة من دخول بعضهم لوزارة الداخلية التابعة لدولة طاغوتية ديمقراطية، وأبوا إلا أن يُكابروا ويعاندوا على ردتهم، بل رموا من دعاهم للتوبة بالغلو والجفاء والتنطع، بل إن منهم من كفَّر الدولة الإسلامية (بحجة استحلالها دماء المسلمين)، هذه المعاندة والمكابرة لم نرَ من ينكرها من القاعدة، بل العكس، رأينا التأييد والاصطفاف مع تلك الجماعات المنحرفة، أما في باقي المدن الليبية فتراهم في ضيافة كتائب تنتسب للحكومة الطاغوتية كالمسلمة «بالدروع» و«المقاتلة» ونحوها، ويلقون إليهم بالمودة، والله المستعان.

الطواغيت في البلدان المجاورة يتمنعون من الصواعق بدروع من خشب

■ كما تعلم هناك تحضير لإنشاء تحالف صليبي جديد خاص بحرب الدولة الإسلامية في الولايات الليبية، وأهم المشاركين فيه بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، وبعض الفصائل المقاتلة في ليبيا ستدعم هذا التحالف على الأرض، ما هي معلوماتكم حول الموضوع وما هي نظرتكم؟

إن هذا التحالف الصليبي الذي يُحاك اليوم بعمالة المرتدين من بني جلدتنا، هو جزء من سلسلة سندها اتصل بأسلافهم من أكابر مجرميهم ممن حاربوا المسلمين ليردوهم عن دينهم، وإن هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله، قال تعالى {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا}، وقد اشرأب النفاق وكشر اليهود والصليبيون عن خبث طويتهم، فصرحوا علانية بعدم سماحهم للمسلمين باسترجاع خلافتهم، وعدم سماحهم للمسلمين بإقامة شريعتهم، والله متم نوره ولو كره الكافرون.

اليهود والصليبيون صرحوا أنهم لن يسمحوا للمسلمين باسترجاع خلافتهم

■ نلاحظ من خلال الأخبار التخوف الكبير من طواغيت البلدان المجاورة للولايات الليبية في كل من تونس والجزائر ومصر ومالي وتشاد والسودان من الوجود القوي للدولة الإسلامية هناك، فهل تحدثونا عن نظرتكم إلى مستقبل العمل الجهادي في هذه الدول الطاغوتية؟

إن الله تعالى قد منّ على الأمة اليوم بعودة خلافة تاق لظلها الوارف المستضعفون سنين عددا، وهاجر إليها المجاهدون، ولا يزال عود عساكر الإيمان يشتد وحصون جنود الشيطان تتهاوى وتُهد، مما أذن بقرب أفول عهد طواغيت البلدان المجاورة، الذين صاروا من شدة خوفهم ورعبهم تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت، حتى لجأت تونس لجدار يفصلها عن ولاية طرابلس ولجأت مصر لغلق حدودها كل ذلك لوقف زحوف المجاهدين، خوفا من تمددهم في أرضهم، فنقول لهم أبشروا بما يسوؤكم، فوالله إنكم تتمنعون من الصواعق بدروع من قصب ومن الطوفان بطوق من خشب فإنكم تواجهون وعدا نبويا بزوال سلطانكم (ثم تكون خلافة على منهاج النبوة)، هي بإذن الله قادمة على عروشكم، {فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ}.

■ ما هو الوضع في درنة الآن؟ وما علاقة صحوات درنة بـ «حكومة الوفاق الوطني»؟

إن من سنة الله الكونية في عباده المؤمنين أنهم لا يُمكنون في الأرض ولا يفتح الله لهم بالنصر حتى يُزلزلوا ويُبتلوا ويمحص صفهم ويميز الخبيث من الطيب، فيخرج الأدعياء من صفهم ويبقى الصادقون ويشتد عودهم حتى يكونوا أهلا لنصر الله، فالمؤمن لا يزداد بالبلاء والمحنة إلا قربا وتعلقا بالله، والمنافق لا يزداد بالمحنة إلا وضوحا في كفره وردته، وهو عين ما جرى لمجلس الردة في درنة فقد لجؤوا وتحالفوا مع كتائب «البيضاء» و«طبرق» و«مرتوبة» التابعين لوزارة الدفاع لدولة ديمقراطية فازدادوا كفرا إلى كفرهم، وحصحص الحق وامتاز أهله في فسطاط وتمحص الباطل وامتاز أهله في فسطاط، فلم تبقَ إلا سنة كونية قدرية لا تتخلف عن القوم الظالمين، {فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ}.

■ في نهاية الحوار، هل هناك من رسالة توجهونها للمجاهدين خاصة وللمسلمين عامة؟

أما وصيتي للمجاهدين فأوصيهم ونفسي أولا بتقوى الله في السر والعلن والتآلف والتراحم والإيثار، والإخلاص الإخلاص، فوالله لو مكث المرء مئة عام يجاهد أعداء الله وهو يطلب الأجر والذكر لكان كعامل ناصب، وأما وصيتي لعامة المسلمين فأوصيهم بما أمر الله به عباده: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}، والحمد لله رب العالمين.



الصحوات في درنة خرجت على الدولة الإسلامية بعد تطبيقها للشريعة في المدينة

إحباط هجمات لجيش الردة المصري وسط سيناء

وهجمات مستمرة لجنود الخلافة بالعبوات الناسفة





تفجير عبوة ناسفة على ناقلة جند لجيش الردة المصري غرب العريش

النبأ – ولاية سيناء

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ جمادى الأولى)، هجمات نفذها الجيش المصري المرتد على مواقعهم وسط ولاية سيناء.

وأكد مصدر ميداني أنه وبعد تقدم ٣ أرتال لجيش الردة المصري نحو نقاط تمركزهم، قام جنود الخلافة بتفجير عبوات ناسفة على تلك الأرتال جنوب منطقتي خريزة والقسيمة وسط سيناء، مما دفع الروافض لاستقدام رتل آخر إلى مناطق الاشتباك، فاستهدفه جنود الخلافة بعبوة ناسفة أيضا.

وأضاف المصدر أن العبوات الناسفة تسببت بتدمير عدد من آليات المرتدين العسكرية ومقتل وجرح من كان فيها، ما أجبر بقية الأرتال على التراجع والانسحاب.

وفي سياق متصل فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على دورية راجلة لجيش الردة المصري بالقرب من منطقة الوحشي جنوب مدينة الشيخ زويد، مما أدى مقتل ٣ عناصر وإصابة آخر.

وبعبوة ناسفة كذلك أعطب جنود الخلافة عربة همر لجيش الردة قرب مبنى الضرائب في مدينة الشيخ زويد. كما تم الاشتباك مع قوة راجلة لجيش الردة معززة بآليات عسكرية بالقرب من كمين أبو زماط جنوب شرقي مدينة الشيخ زويد، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مما أدى إلى مقتل مرتد منهم على الأقل.

دورية راجلة أخرى لجيش الردة المصري تعرضت للاستهداف بعبوة ناسفة بالقرب من مدرسة طارق بن زياد في مدينة رفح، وكانت الإصابة دقيقة، ولم يذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء حجم وطبيعة خسائر المرتدين إثر هذا الهجوم.

وفي يومي الأحد والاثنين (٢٦ – ٢٧/ جمادى الأولى) شهدت مدينة العريش والمناطق القريبة منها عدة عمليات لجنود الخلافة، حيث قتل وأصيب ٥ من عناصر الجيش المصري ودمرت ناقلتا جند لهم، حسب المكتب الإعلامي لولاية سيناء، إثر الهجوم عليهم بعبوات ناسفة غرب مدينة العريش، وفي المنطقة ذاتها دارت اشتباكات بين المجاهدين ودورية راجلة لجيش الردة مما أوقع عددا من المصابين في صفوف المرتدين. كما قتل ٣ من مرتدي الجيش المصري إثر استهداف دوريتهم بعبوة ناسفة قرب قرية الطويل شرق مدينة العريش. أما داخل مدينة العريش وتحديدا في شارع أسيوط فقد تمكن المجاهدون من تدمير مصفحة لشرطة الردة المصرية بعد استهدافها بعبوة ناسفة أيضا.

هجومان استشهاديان يستهدفان مرتدي الـ PKK في سلوك وجبل عبد العزيز

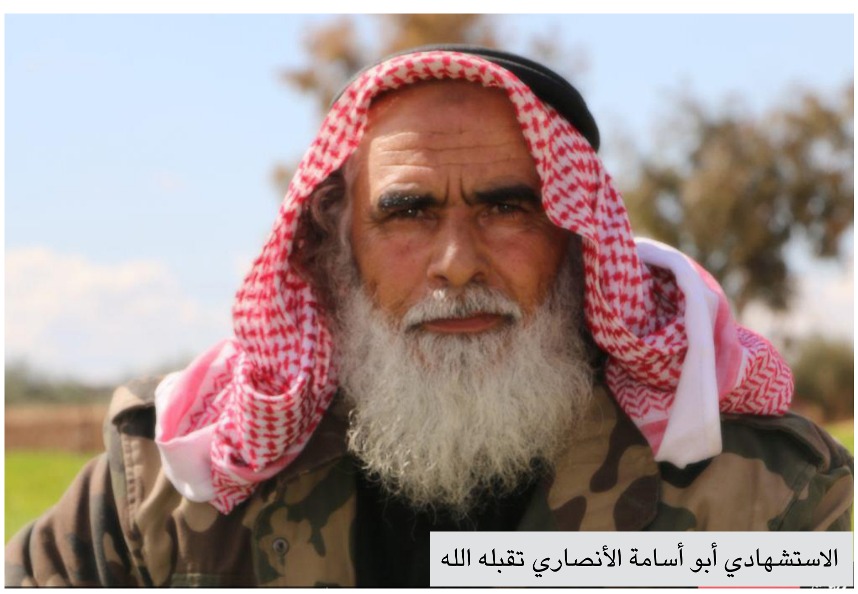
النبأ – ولاية الرقة

هجوم استشهادي لأحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ جمادى الأولى)، استهدف موقعا لمرتدي الـ PKK في ريف ولاية الرقة الشمالي.

فقد انطلق الاستشهادي أبو محمد الشمالي بسيارته المفخخة مستهدفا تجمعا لمرتدي الـ PKK في تلة واقعة إلى الجنوب الشرقي من منطقة سلوك، فيسر الله له الانغماس وتفجيرها وسطهم.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية الرقة الذي أورد الخبر في بيان له أن حصيلة العملية الاستشهادية كانت نحو ١٤ مرتدا وإصابة عدد آخر غير معلوم، وتدمير آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل.

هجوم استشهادي آخر تعرضت له مواقع مرتدي الـPKK، حيث انطلق الاستشهادي أبو أسامة الأنصاري بسيارته المفخخة مستهدفا تجمعا لهم في قرية المكمان غرب جبل عبد العزيز، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير عدد من آلياتهم.



الاستشهادي أبو أسامة الأنصاري تقبله الله

الجدير ذكره أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا في هجوم واسع الأسبوع الماضي من السيطرة على كامل بلدة سلوك وعلى أحياء في مدينة تل أبيض وقطع الطريق بين تل أبيض ورأس العين، ثم الانحياز والعودة إلى مواقعهم الأساسية بعد إحداث نكاية كبرى بالمرتدين وتكبيدهم خسائر كبيرة في العتاد والأرواح رغم مساندة طيران التحالف الصليبي للمرتدين وشنّ العشرات من الغارات من طائرات الأباتشي على مواقع جنود الخلافة.

كما تمكن جنود الخلافة من تدمير عربتي همر لمرتدي الـ PKK، إثر استهدافهما بصاروخ موجّه إلى الجنوب الشرقي من جبل عبد العزيز.

بالأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة

هجمات تستهدف جنود الطاغوت وصحوات الردة في برقة

النبأ – ولاية برقة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، آلية لجنود الطاغوت حفتر بالأسلحة الرشاشة في منطقة الصابري في مدينة بنغازي، وأفاد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن الهجوم أدى إلى تدمير الآلية ومقتل جميع من كان فيها.

وفي محور النواقية فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت حفتر مما أدى إلى هلاك عدد منهم.

كما قامت إحدى مفارز القنص في محور الأعلاف باستهداف ثلاثة من جنود الطاغوت مما أسفر عن مقتل اثنين وإصابة الثالث بجروح بليغة.

وفي مدينة درنة استهدف جنود الخلافة مرتدين في الصحوات، الأول عند محاولته تفكيك عبوة ناسفة زرعها المجاهدون في محور الظهر الحمر، والثاني بالأسلحة القناصة في محور الساحل، مما أدى إلى مقتلهما.

إلى جانب ذلك تمكن عدد من جنود الخلافة من التسلل إلى عمق مناطق الصحوات في محور الحيلة، وقاموا بزرع عبوة ناسفة وتفجيرها عن بعد على سيارة رباعية الدفع، مما أدى إلى إعطابها وإصابة من فيها.

سلسلة عمليات استشهادية تضرب أرتال المرتدين

مقتل 135 رافضياً وتدمير 20 آلية عسكرية في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

شنّ الجيش الرافضي وميليشياته هجوما واسعا على مواقع جنود الدولة الإسلامية في جزيرة سامراء، فواجه المجاهدون هذا الهجوم بسلسلة عمليات استشهادية كبدت المرتدين خسائر جسيمة بلغت أكثر من ١٣٥ قتيلا وعشرات الجرحى، بالإضافة تدمير وإعطاب نحو ٢٠ آلية عسكرية.

بدأ جنود الخلافة عملياتهم الاستشهادية يوم الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، حيث تم تنفيذ ٩ عمليات استشهادية عصفت بالروافض المشركين، فقد استهدف استشهادي تجمعا للجيش الرافضي في منطقة عين الفرس جنوب غرب تكريت، تلاها هجوم بمختلف أنواع الأسلحة على تجمع آخر للمرتدين في المنطقة ذاتها للجيش، وكانت حصيلة الهجوم الاستشهادي والاشتباكات التي تلتها مقتل ٥٠ رافضيا وجرح عدد آخر وتدمير دبابتي أبرامز وعشر آليات مختلفة.

وبالقرب من قرية السلام شمال غربي تكريت ضربت عمليتان استشهاديتان تجمعين للروافض مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عدد من آلياتهم.

كما نفّذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية بسيارة مفخخة، حيث يسر الله له الوصول وتفجيرها على حشد للرافضة بالقرب من قاعدة سبايكر الجوية.

تواصلت هجمات المجاهدين الاستشهادية ضد الجيش الرافضي وميليشياته خلال يوم الثلاثاء، حيث تعرضت مواقع وثكنات المرتدين غرب وشمال سامراء وغرب بيجي وفي شارع الخزيمي في جزير سامراء، لـ ٥ عمليات استشهادية أسفرت عن مقتل وجرح العشرات منهم وإعطاب دبابة أبرامز وتدمير عدد من آلياتهم العسكرية.

سبق هذه العمليات إعطاب طائرة للجيش الرافضي وهبوطها اضطراريا في مقر عمليات سامراء، بعد أن تصدت لها المفارز الجوية أثناء تحليقها فوق شارع وطبان غرب مدينة سامراء.

وفي اليوم التالي الأربعاء (٢٢/ جمادى الأولى)، انطلق الاستشهاديان أبو عبد الرحمن المقدسي وأبو أسيد العراقي بعجلتين مفخختين، فاستهدف الأخ الأول تجمعا للجيش الرافضي بالقرب من قرية السلام، فيما فجر الاستشهادي الثاني سيارته المفخخة على تجمع آخر للروافض على الطريق الرابط بين حديثة وبيجي، وتسبب الهجومان الاستشهاديان بمقتل أكثر من ٤٠ مرتدا وإصابة العشرات وتدمير عدد من الآليات.

إضافة إلى ذلك لقي ١٥ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين مصرعهم، الخميس (٢٣/ جمادى الأولى) إثر عملية استشهادية نسفت موقعا لهم غرب مدينة سامراء.

ارتفع عدد العمليات الاستشهادية التي نفذها جنود الخلافة إلى ١٥ عملية، بعد أن نفّذ ٣ استشهاديين هجماتهم يوم السبت (٢٥/ جمادى الأولى)، فقد انطلق كل من أبي عائشة الأنصاري وأبي طلحة الأنصاري ومحب الله الأنصاري بثلاث آليات مفخخة نحو ثكنات الجيش والمليشيات الرافضية على الطريق السريع الرابط بين حديثة وبيجي، وبعد أن تمكن الاستشهاديون –بفضل الله– من الوصول إلى أهدافهم قاموا بتفجير آلياتهم، مما أوقع أكثر من ٣٠ قتيلا من المرتدين وعددا من المصابين، وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم العسكرية.

وبعد العمليات الثلاثة، قامت مفارز الإسناد بقصف تجمعات الروافض بالصواريخ وقذائف المدفعية الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة ولله الحمد.

هذا وتمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير دبابة أبرامز وحفارة و٣ ثكنات للجيش الرافضي، نتيجة استهدافها بالصواريخ الموجهة.



العشرات من الاستشهاديين في ولاية صلاح الدين خرجوا للوقوف في وجه الحملة الرافضية الأخيرة

الحاملين جراح أمتهم – 10

الحلقة العاشرة من الإصدار الذي أصدره المكتب الإعلامي في ولاية صلاح الدين، ويوثق وصية الاستشهادي أبي شيبة الجزراوي تقبله الله، وشيئا من سيرته العطرة في جهاد أعداء الله على أرض الولاية منذ غزوة فتح سامراء الشهيرة التي قادها الشيخ أبو المغيرة القحطاني تقبله الله، كما يظهر في الإصدار الأخ أبو محمد الجزراوي تقبله الله شقيق أبي شيبة الذي سبقه في نيل الشهادة، نحسبهما كذلك ولانزكي على الله أحدا من عباده.



بعبوة ناسفة

مقتل وجرح العديد من عناصر الأمن المصري في الجيزة

النبأ – مصر

استهدفت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية مرتدي الأمن المصري السبت (٢٥/ جمادى الأولى)، في مدينة الجيزة وسط القاهرة، وذلك بتفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم عليهم أمام القنصلية العُمانية في حي المهندسين، مما أوقع العديد منهم بين قتيل وجريح.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد نفذوا العديد من العمليات الأمنية داخل مصر، كان آخرها كمين للشرطة المصرية المرتدة (٨/ جمادى الأولى)، في منطقة البدرشين في مدينة الجيزة أيضا، حيث هوجمت دوريات الشرطة بالأسلحة الخفيفة مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط وإصابة ٥ آخرين.

في حقل علاس والفتحة

مقتل وإصابة 7 روافض وتدمير دبابة وسلفادور

النبأ – ولاية كركوك

تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ جمادى الأولى)، من قتل وإصابة ٧ من مرتدي الجيش الرافضي في تفجير عبوة ناسفة استهدفت آليتهم (سلفادور) التي دمرت بشكل كامل.

وفي حقل علاس استهدف جنود الخلافة دبابة للجيش الرافضي بصاروخ موجه بالقرب من حقل علاس، مما أدى إلى تدميرها بشكل كامل.

من جانب آخر، فقد قصفت مفارز الإسناد ثكنات وتجمعات مرتدي الحشد الرافضي في كل من معمل الجص وبالقرب من حقل علاس وفي ناحية تازة وبالقرب من حقلي علاس وعجيل، وذلك بأكثر من ٢٥٠ قنبرة هاون وبالقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات دقيقة.

النقاط الإعلامية

النافذة الداخلية لإعلام الدولة الإسلامية



وَقَفَتْ بصلابة أمام ماكينة الإعلام الشيطاني التي تشنّ حربها على الدولة الإسلامية، كسرت حملات التكتيم الإعلامي المفروضة على المسلمين المقيمين تحت سلطان الخلافة، ممن يتعرضون لتضليل إعلامي خارجي مقيت، واستغفال كبير، هي خط التماس الإعلامي المباشر مع سكان دار الخلافة، تلبي رغبات الباحثين منهم عن معرفة ما يجري على الأرض بين المجاهدين وأعدائهم، تدحض الأكاذيب والافتراءات بالأدلة والبراهين والإثباتات، إنها النقاط الإعلامية التي تنتشر في عموم مدن الدولة الإسلامية وأريافها.

(النبأ) قامت بجولة على مختلف ولايات الدولة الإسلامية لتستوضح طريقة تنفيذ هذا المشروع الإعلامي الذي بات اليوم أشبه ما يكون بمكتبات ومراكز دعوية متعددة المهام، تحدَّثنا فيها مع القائمين على المشروع، والعاملين فيه، والمستفيدين منه من عامة المسلمين، وحقيقة دوره اليوم، في مواجهة الإعلام الصليبي وإعلام الطواغيت.

مشروع النقطة الإعلامية

مشروع إعلامي ودعوي، الغاية الأساسية منه تقديم المواد الإعلامية بكافة أشكالها للناس، وجعلهم يتداولونها بوسائل متنوعة كالجوالات والفلاشات والأقراص المدمجة وغيرها، إلى جانب الحاجة لتوزيع إصدارات الدولة الإسلامية، من صحف ومجلات وكتب ومنشورات وإعلانات ومطويات، فضلا عن استخدامها لعرض مشاهد مرئية أبطالها مجاهدون، معاركهم حقيقية، ورصاصهم حي، ودماؤهم ليست أصباغا، وقتلاهم لا يعودون لمشاهد الحرب من جديد، بل يزفون فُرادى وجماعات إلى الفردوس الأعلى، بإذن الله، مشاهد على شكل إصدارات تؤرخ لهذه المرحلة الجهادية التي أعادت للمسلمين هيبتهم وسيرتهم الأولى.

فكرة النقاط الإعلامية

(النبأ) التقت الأخ أبا عمر المهاجر الذي عاصر التجربة منذ بداياتها، وأوضح أن الفكرة نشأت في ولاية حلب للحاجة الماسة إليها بحكم عدم وجود أي وسيلة لإيصال المواد الإعلامية للمسلمين داخل أراضي الدولة الإسلامية، باستثناء وسيلة واحدة كانت منتشرة عند المجاهدين وهي أقراص الـ (CD)، وكانت هذه الوسيلة ضعيفة الأثر في ولايات الشام، لعدم انتشار أجهزة الحاسوب، كما أن الوسيلة ذاتها فقدت أهميتها بعد انتشار أجهزة الجوال الذكية.

وقال أبو عمر:

«المشروع بوضعه الحالي يمثل جزءا من الهدف، إذ أن هناك أهدافا أخرى لا زلنا نسعى لتأمينها، كإقامة المسابقات، واستقبال المشاركات من الناس بكل أشكالها، فالهدف أن تكون النقطة الإعلامية حلقة الوصل بين الناس وإعلام الدولة الإسلامية».

وعن أول نقطة إعلامية يتحدث أبو عمر قائلا: «صممنا أول نقطة في بلدة حريتان شمال مدينة حلب، لكن لم يكتب الله لها أن تعمل بسبب قيام الصحوات وقتذاك، حيث انحاز الإخوة عن المنطقة، ثم بدأ العمل مرة أخرى على تنفيذ فكرة المشروع من جديد فكانت أول نقطة في مدينة (الباب)، وافتتحنا النقطة الثانية في مدينة منبج، كانت كل منهما عبارة عن كشك صغير من الألمنيوم».

يكمل أبو عمر: «النقلة النوعية حصلت عند نشر الإصدار الرابع من (صليل الصوارم)، إذ أعلن المكتب الإعلامي لولاية حلب عن وجود الإصدار في النقاط الإعلامية، فحصلت النقطة الإعلامية بذلك على دعاية كبيرة بسبب هذا الإعلان، بعدها مباشرة طلبت بقية الولايات المشروع، فَطُبِّقَ المشروع في ولاية الرقة، ثم انتقل بعدها بفترة إلى ولاية نينوى، ليصبح المشروع اليوم أحد أساسيات الإعلام الداخلي في مختلف ولايات الخلافة».

في ولايات العراق، أول نقطة إعلامية في أول عيد بعد إعلان الخلافة

تطبيق المشروع في ولايات العراق كان بادئ الأمر في ولاية نينوى، وبالتحديد في مدينة الموصل، لكنها بدأت بست نقاط إعلامية دفعة واحدة، قبل أن تصل اليوم إلى أكثر من ستين نقطة إعلامية، هذا ما أدلى به لـ (النبأ) المسؤول عن افتتاح أول النقاط الإعلامية في ولايات العراق الأخ أبو فاطمة الأنصاري، الذي قال:

«افتتحنا النقاط الستة في وقت واحد، وتحديدا في أول عيد يمر على المسلمين بعد إعلان الخلافة المباركة وكان عيد الفطر، وكان يوم الافتتاح مميزا، ترقب الناس موعده، بعد الإعلان عنه مسبقا».

وأشار أبو فاطمة إلى أن الخطة في ولايات العراق كانت تحويل هذه النقاط لدوائر إعلامية متكاملة، تُنشر فيها الأخبار العاجلة واليومية على شاشة عرض طيلة الوقت توضع على واجهة النقطة الإعلامية، فتكون بذلك البديل عن إعلام العدو الذي ينشر الأخبار الكاذبة والمفبركة عن المعارك والانتصارات الوهمية لقواتهم المخذولة، ونجحت الخطة، ولله الحمد».

أبو فاطمة أكد كذلك تفعيل النقاط الإعلامية المتنقلة، لإيصال الأخبار وتلبية الطلبات الإعلامية للمناطق البعيدة عن مراكز المدن كالقرى والأرياف.

واستذكر أبو فاطمة الأنصاري يوم بث الإصدار المرئي (شفاء الصدور) على شاشات النقاط الإعلامية في ولاية نينوى، وكيف اكتظت النقاط الإعلامية بالمسلمين، وقطعت الشوارع المارة بالقرب من النقاط الإعلامية من شدة الزحام، حيث يقول:

«كان يوم عرض إحراق الطيار الأردني المرتد معاذ الكساسبة أشبه بيوم عيد، لقد كان بالفعل شفاء لصدور المسلمين».

تطبيق المشروع في ولاية دجلة

قسورة الأخ المشرف على المشروع في ولاية دجلة، التقته (النبأ) في ورشته الإعلامية لتسأله عن كيفية تعامل ولاية دجلة مع تجربة النقاط الإعلامية، فردّ قائلا:

«لدينا ثلاث تصنيفات للنقاط هي (أ، ب، ج) حسب عدد السكان، وبدأنا من المناطق الكبيرة كـ (حمام العليل) والشورة والكيارة والشرقاط والحضر والزاب، وكان الهدف الوصول إلى ٦٥ نقطة إعلامية، ووفقنا الله للوصول إلى النقطة رقم تسع وثلاثين، وكثرت البيعات للدولة الإسلامية في هذه المناطق بسبب انتشار هذه النقاط، بل إن الكثير من سكان هذه الولاية سلكوا طريق الجهاد بعد اطلاعهم على الحقائق عبر هذه المنابر، وكان هناك طلب كبير لفتح نقاط جديدة».

أبو البراء الفراتي إعلامي قاطع المدينة في ولاية الرقة، وجدناه منهمكاً في عمله، سألناه أولاً إن كان يرى النقاط الإعلامية الستة في





داخل المدينة كافية لمدينة الرقة أم لا، فأجاب:

«هي غير كافية حاليا لتلبية احتياجات مدينة كثيرة السكان، لكننا نعمل الآن برفقة فريق إعلامي على تحديث النقاط الستة القديمة، وافتتاح أخرى جديدة في الأيام القادمة، بينها اثنتان في حي رميلة، وواحدة في حي المشلب، وأخرى في مفرق الجزرة».

ويواصل أبو البراء كلامه:

«وضعنا أرشيفاً إعلامياً متكاملاً في النقاط الإعلامية، وبمختلف اللغات، من العربية إلى الإنكليزية فالفرنسية والكردية والتركية والفارسية والبنغالية ولغات أخرى، ونحن نعمل لتكون هذه النقاط الإعلامية مصادر تلقي لعامة المسلمين، بإذن الله».

ويستكمل حديثه بالقول:

«أنشأنا ٢٥ نقطة إعلامية، مقسمة على مناطق الولاية وريفها، ست منها في مركز الولاية، والعدد ذاته في الريف الغربي، ومثله في الشمالي، وكذلك الشرقي، وسنقوم -بإذن الله- برفع عدد النقاط الإعلامية في الريف الجنوبي في قابل الأيام، بل إن الهدف اليوم أن نجعل هذه النقاط الإعلامية في كل حي وشارع رئيس في الولاية».

مشغلو النقاط الإعلامية

أبو هاجر مصاب جراء المعارك، تم تفريغه للعمل في النقطة الإعلامية المركزية في القيارة بولاية دجلة، تحدث عن بعض الصعوبات التي تواجهه في العمل، قائلاً:

«أعاني من زخم وإقبال كبير على النقطة، ورغم إصابتي إلا إنني أحاول تلبية احتياجات المسلمين، فأنا أنظر للأمر على أنه جهاد لا يقل تأثيره عن جهاد الخنادق، فنحن نقاتل على الجبهة الداخلية لنوصل الحقيقة، فهذه النقاط الإعلامية تبني عقيدة سليمة للمسلم لأنها لا تعطيه إلا ما تم غربلته وتنقيته سواء من مواد إعلامية أو دعوية».

ويضيف:

«رغم أنني لست من سكان القيارة إلا إنني أحرص على الوجود في هذه النقطة الإعلامية قدر استطاعتي، بل وانتقلت للسكن مع أقارب لي فيها بعدما كنت أسكن في منطقة الشورة، البعيدة من هنا، وأنا أحرص أن تبقى هذه النقطة مستمرة وتؤدي مهامها المطلوبة، وأتطلع لوصول هذه النقاط يوما إلى مناطق وقرى كثيرة بينها العويجلة والرصيف وهرارة ومنيرة والعين والعبيد وكطبة، والمناطق التي تمتد من مفرق الشورة إلى مفرق الصلاحية».

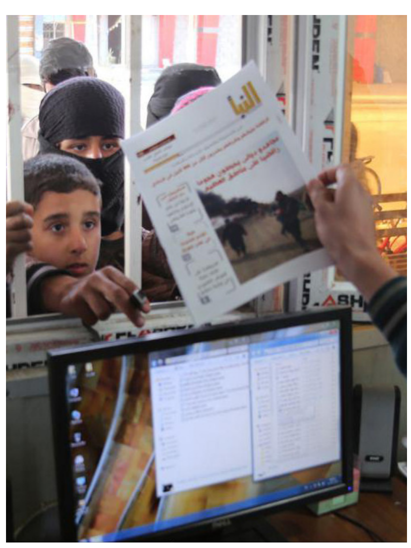
الكنية ذاتها يحملها المسؤول عن النقطة الإعلامية في (دوار النعيم) وسط مدينة الرقة، أبو هاجر الأنصاري الذي يؤدي واجبه في النقطة بعقد عمل، والذي يقول:

«بدأت العمل هنا منذ فترة ليست طويلة، وأقوم بتلبية احتياجات المسلمين على أكمل وجه، لكني سأتوقف وأغادر العمل نهاية الشهر»!

أبو هاجر لا يفكر بترك مهنته الجديدة هذه لأنه لا يرغب في العمل، بل لأنه وحينما أخذ يتابع الإصدارات الجهادية التي يقبل عليها أهالي الرقة قرر أن يترك عمله هذا ويلتحق بمعسكرات التدريب ليصبح مجاهداً وجندياً في جيش الخلافة.

أما أبو تيم الأنصاري، الذي يدير النقطة الإعلامية عند (دوار الدلّة) في الرقة كذلك، تطرق إلى الشروط الواجب توفرها فيمن يتم اختياره للعمل في هذه النقاط الإعلامية، حيث عليه أن يتحلى بكثير من الصفات، منها الصبر وحسن التعامل مع الناس.

إقبال كبير على النقطة الإعلامية الموجودة في مدينة الزاب، هذا ما ذكره لنا أبو آية، الذي بيّن أن هذه النقاط تستقطب الكثير من السكان، الذين يتوافدون بدءاً من الساعة الثامنة صباحا حتى وقت صلاة العشاء، للحصول على آخر أخبار وإصدارات الدولة الإسلامية.



تحدث أبو آية عن أهمية هذه النقاط قائلاً:

«الكثير من المبايعين الجدد للدولة الإسلامية هم من المتأثرين بإعلام الدولة الإسلامية الذي يصلهم عن طريق النقاط الإعلامية، وهو ما يستلزم زيادة أعدادها».

النقطة التي تحمل رقم (٣) في ولاية نينوى الواقعة في المجموعة الثقافية (الجامعة) في مركز مدينة الموصل، تعرض الإصدارات على شاشتها بمختلف اللغات.

يقول أبو عائشة المسؤول عن هذه النقطة الإعلامية:

«نلبي يوميا طلبات تقترب من الخمسمئة (فلاش) نملؤها بما يصدر عن إعلام الخلافة، ومثلها من الطلبات لتحميل الإصدارات على الهواتف، والأقراص والمطويات والصحف والمجلات والكتب، ونظرا لحجم الإقبال على هذه النقطة فقد شرع المكتب الإعلامي لولاية نينوى في استحداث نقطة أخرى مجاورة لهذه النقطة لاستيعاب الزخم الكبير».

ويبدي أبو عائشة سعادته من توافد الكثير من الإخوة المجاهدين على نقطته الإعلامية ليخبروه أنهم من زوارها القدامى قبل أن يلتحقوا بالدولة الإسلامية ويصبحوا من جنودها، بل إن أبا عائشة ذاته كان زائرا لهذه النقطة يوماً، قبل أن يبايع الدولة الإسلامية ويلتحق بجيش الخلافة حتى أصيب في إحدى معاركها، ليس هذا وحسب، بل إن والده هو الآخر قد سلك درب الجهاد متأثراً بما رآه عبر النقاط الإعلامية التي يدير إحداها ولده اليوم.

زوار النقاط الإعلامية

جولة (النبأ) امتدت لتشمل مجموعة من زوار النقاط الإعلامية ومراجعيها ممن يحرصون على الحصول على ما توفره لهم من مواد إعلامية ودعوية.

أحد الزوار كان يقف عند شباك النقطة الوحيدة في الشرقاط أكد أنه يبحث عن الإصدارات المرئية والصوتية حصراً، كونه لا يجيد القراءة والكتابة، ما يجعله محروماً من مطالعة ما يصدر عن الدولة الإسلامية من مواد مقروءة ومطويات، لكنه يستعيض عن ذلك بما يحصل عليه من إصدارات مرئية وصوتيات ترغّبه في الجهاد وتكشف له كذب ما يروّج له الإعلام المعادي للمسلمين.

أحد المجاهدين يُكنى بأبي أنس الفلوجي يتماثل للشفاء من إصابة ألمت به أثناء غزوة له في محيط الفلوجة أثخن فيها جنود الرحمن في الرافضة، وجدناه يجلس في إحدى النقاط الإعلامية ليشاهد إصدارا جديدا، أخذ يتحدث عن دور هذه النقاط في دعوة كثير من المسلمين، وراح يؤكد أن عددا من المجاهدين ممن كانوا برفقته في سوح الجهاد في ولاية الفلوجة انتسبوا بعد فترة كانوا يترددون فيها على النقاط الإعلامية.

يقول أبو أنس الفلوجي:

«خير عميم في هذه النقاط الإعلامية وعلينا استغلالها بشكل صحيح لتوعية الناس وإرشادهم إلى حقيقة ما يجري حولهم، لهذا على الإخوة في الدولة الإسلامية إيلاء هذه النقاط اهتماما أوسع، خصوصا أنها تشهد زحاما متواصلا، فهي من أفضل الوسائل للحصول على الحقائق».

رجل ستيني، يجلس وسط مجموعة من الشباب ليشاهد ما تعرضه النقطة الإعلامية على شاشتها، سألناه عما يبحث عنه، فأجاب:

«في هذه الإصدارات ترى العزم والإصرار والجهاد الحقيقي، نعم أنا لست مجاهدا ولكني أشعر بأمان بوجود مثل هؤلاء الرجال، فمن يشاهد التلفاز وأخبار القنوات الكافرة يظن أن الدولة الإسلامية قد انتهت من الأرض، ولكن عندما نشاهد إصدارات الإخوة نعلم أنهم ينكلون بأعداء الله، وأن هناك جنودا يضحون بأرواحهم ليحموا دينهم ويدافعوا عن المسلمين»، ثم رفع -في ختام حديثه لـ(النبأ)- يديه إلى السماء مبتهلاً إلى الله أن ينصر المجاهدين.

المجاهد أبو جليبيب في ولاية صلاح الدين، كان يجلس في نقطة إعلامية ليشاهد إصدارات رفاقه المجاهدين، شكى قلة النقاط الإعلامية مقارنة بأعداد من يرغبون في متابعة أخبار ونشاطات ومعارك المجاهدين، يقول أبو جليبيب الذي كان يجالسه رفيقه المجاهد أبو يوسف ليشاركه الحديث:

«الإصدارات يراها المتابع على شكل شريط مرئي، لكنها في الحقيقة أنهار من دماء وأشلاء، وحرب ضروس فيها بارقة السيوف أشد ما يواجهه المسلم من فتنة، لهذا على الإخوة أن يجدّوا ويثابروا في تطوير هذا المشروع وإيصال المعارك إلى المسلمين عبر هذه النقاط الإعلامية التي باتت اليوم ملح الجهاد».

فارس الإعلام
أبو بلال الحمصي
أقسم على الله فأبرّه، نحسبه

أبو بلال، ابن مدينة حمص الأبية، ذو الثامنة والعشرين ربيعا، أسد مقدام، وفارس في زمن عزّ فيه الفرسان، لم يخش في الله لومة لائم، صدع بالحق حينما كُممت الأفواه، شهم شجاع، ما عرفه أحد إلا أحبه، ترك الدنيا وزينتها، في وقت كان فيه شباب المسلمين يلهثون وراء الدنيا وحطامها، لكنه من نوع آخر فريد، شغف قلبه حب الجهاد، وأسر روحه الكريمة عشق الشهادة، فطلب الموت واشتاق لقاء الرحمن، حتى نال شرف اللقاء في أعلى مراتبه.

درس العلوم «الشرعية» بمعهد حمص، وحصل على شهادة، لم تكن تعني له شيئا، فالمناهج كانت أشعرية صوفية، كان يبحث عن مراده ولم يجده، إذ لم يجد إلى أرض الجهاد سبيلا، حتى انطلقت الأحداث في الشام، فصار محرّضا على النظام النصيري، يحض رفاقه على الخروج عليه.

لم تستهوه السلمية ولا صرخات الحناجر، فالذل لا تمحيه إلا الخناجر، فبدأ أبو بلال يحرّض رفاقه على رفع السلاح في وجه الطغاة، ثم أخذ يجمع التبرعات التي يجود بها المسلمون لأهلهم المستضعفين ببلاد الشام، ولكن لم يرض أن تكون هذه الأموال إلا لشراء السلاح والإعداد ليواجهوا هذا الطاغوت.

عمل مع الكثير من الخارجين على النظام النصيري في كيانات وتحت مسميات شتّى، كانت أهداف العاملين فيها لا تتجاوز الخروج على هذا النظام، وقد انتكس كثير ممن كان معه فيها، وهوى في مهاوي الفصائل، ومؤامرات الفنادق، بينما كان هدفه هو أن يجد الطريق إلى الراية النقية المجاهدة.

كان دوره في هذه الفترة هو تحويل الدعم إلى سلاح، إضافة إلى نقل معاناة المسلمين في حمص المحاصرة للعالم، وله مع إعلام العار مواقف كثيرة، أظهر فيها زيف دعاويهم، فلقد كانوا يلزمونه بعدم كشف فضائح «الائتلاف» و«المجالس المحلية» التي تتاجر بدماء المستضعفين، ولكن صدقه وسلامة فطرته منعاه من ذلك، فقد كان كلما حاوروه طفق يكشف خور كل هؤلاء العملاء ويفضح مشروعهم الخبيث، ثم ما لبثوا أن اشترطوا عليه إزالة راية التوحيد التي كان يضعها وراءه، اعتزازا بها، ولمّا خيروه بين الراية والشهرة ضربهم عرض الحائط وازداد تمسكا بالراية.

تواصل معه العرعور، مطية طواغيت آل سلول، الذي باع دينه بالدولار والريـال، وساومه ليطعن بمجاهدي دولة الإسلام، أو قطع الدعم عنه وعن مجموعته، فرفض أبو بلال عرض العرعور، رغم أنه كان في قلب حمص يعيش مع أبناء منطقته قصة صمود تحت خناق حصار رهيب، لا يملكون ما يسدون به الرمق، بل جلد العرعور، حين أعلن أمام الملأ، أنه إذا خرج من الحصار حياً سيبايع دولة الإسلام ويقاتل كل من يقاتلها.

خرج من حمص، بعد أن سلمها العملاء للنظام النصيري على طاولة المفاوضات، برعاية أمم الكفر، حاملاً في قلبه وجعا وألما كبيرين لتركه أرضه مجبرا، معاهدا الله أن يعود فاتحا، وقال كلمته الشهيرة رافعا سبابة التوحيد قبل خروجه:

«لا تظنوا أننا لن نعود، سنعود، بإذن الله، ولكن بالدماء والأشلاء لنحرقكم حرقا، فانتظرونا»!

خرج أبو بلال من حمص، مهاجراً إلى دار الإسلام، في حين سلك أغلب من كان معه في الحصار طريق تركيا، باحثين عن عرض من الدنيا قليل، فثبت الفارس بعدما وجد طريق الحق والهداية، وإن كان صعباً مُتعِبا، فشتان بين طريق أشواك نهايته الجنان، وطريق رياحين وورود نهايته جهنم وبئس المصير!

بدأت حياته الجديدة بين إخوانه المهاجرين والأنصار، في كنف دولة الإسلام، فأحب إخوانه وأحبوه حبا شديدا، لفرط أدبه، وحبه لهم، وذوده عنهم، فترك أبو بلال أضواء الشهرة وبريق الفضائيات ليكون جنديا خفياً من جنود الخلافة، فهو لا يهتم بمعرفة الناس له، فيكفي أن يعرفه رب الناس ويصطفيه.

واصل مسيرته مجاهدا إعلاميا، فكان ممن ينقلون معارك دولتنا لتكون بشرى للموحدين وحسرة لأعداء الدين.

كانت عدته سلاحه وآلة التصوير، فهما أغلى ما يملك وبهما تعلق قلبه، سلاح بيده، يسطر به أروع الملاحم، وآلة التصوير في اليد الأخرى، توثق هذه الملاحم. هكذا كان هذا المجاهد الإعلامي، فلم يترك غزوة إلا كان في صفها الأول، ولا بشرى إلا كان أول من يزفها، ولم يكتف بهذا، بل أراد المزيد من التضحيات في سبيل الله، فقد شغف قلبه حب الشهادة، وأصبح يردد في جلوسه وقيامه: «اللهم شهادة ترضى بها عني، اللهم خذ من دمي وأشلائي حتى ترضى».

هجر أضواء الشهرة والفضائيات ليكتب قصة جهاده بالدماء والأشلاء

أسر قلبه الاستشهاديون وفعالهم، فكان يصور وصاياهم، وكلما وقف أمامهم بكى بحرقة وحسرة، وليس يَبكي هؤلاء الأحبة الذين سيفارقهم، بل يبكي حاله وحرمانه، إنه الاصطفاء الذي في كل مرة يتجاوزه، وكلما مرت في إصدار ما قصة استشهادي، تجده يندمج في تلك اللحظات، حتى كأنه ينقطع عن هذه الدنيا وينتقل إلى عالم آخر، بدايته طير خضر وقناديل، ثم حين يعود إلى عالمه تنهمر دموعه غزيرة ليقول:

«ونحن متى نلتحق بهذه القوافل؟!».

روح الاستشهاد التي امتلكها والتي استحوذت على كل حواسه جعلته يسعى ليكون في قائمة الاستشهاديين، ولكن في كل مرة يُرفض طلبه، فهو من الكوادر القليلة في ولايته، يقولون له «نحن بحاجة لك»، فيصيح وعيناه تفيضان من الدمع:

«وأنا احتاج الرحيل، اشتقت لربي!».

رغم كل هذا لم ييأس، لم يركن إلى الدنيا، بل ازداد زهدا فيها، فكان يسعى، لا يكل ولا يمل، ليأتي ببديل له في عمله ويعطيه ما يمتلك من خبرات، فنجح في مسعاه، ثم انطلق ليسجل اسمه في قائمة الاستشهاديين، ولا تسل عن حاله حين استجاب الله لدعائه وحقق حلمه يوم أصبح اسمه في القائمة الذهبية، قائمة الاصطفاء إن شاء الله، تلك القائمة التي كتبت بمداد الشوق إلى الله، وبحبر الدم القاني.

تغير كل شيء في الفارس أبي بلال من يومها، فلا تكاد تراه إلا سعيداً، مستبشراً، أذهب الله ذلك الحزن الخفي الذي يسكن قلبه، وأبدله بدموع الألم والحسرة التي يذرفها في سجوده وقيامه دموع الفرح والبشر، بل الأغرب أنه لم يعد يملك صبراً حتى يصل دوره، كل يوم يسأل إخوانه من يبادله دوره، ولكن الكل مشتاق للقاء الله، فلا أحد يرضى، فهي جنة عرضها السماوات والأرض وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، فالتجأ إلى ربه يدعوه: «اللهم عجّل لي، اللهم عجّل لي».

وكيف لا يستجيب الله لعبده، وقد صدق النية، نحسبه والله حسيبه، فرغم أن دوره لم يحن بعد، إلا أن الله عجّل له واصطفاه، فكان تنفيذه بعد أسبوع واحد فقط من دخوله القائمة الذهبية، إنه الصدق، وإخلاص النوايا، فمن أحب لقاء الله صدقا، أحب الله لقاءه، ما جعله يسجد لله شكرا.

بدأ يجهز نفسه للقاء الرحمن وللقاء الأحبة الذين سبقوا، ولسان حاله يقول:

«أخيرا، ستشرب كلماتي من دمائي، أخيرا سأعقد تلك الصفقة الرابحة، فأبيع دنياي الفانية بجنة ذات قطوف دانية».

في يومه الأخير طاف على كل إخوانه الاستشهاديين، ممن أحبهم وأحبوه، طالبا منهم أن يسامحوه، ويغفروا له إن أساء لهم يوما عن غير قصد، ثم حرضّهم على الثبات على ما عزموا، والصدق مع الله، فدين الله لا ينصر إلا بالتضحيات.

في ذلك اليوم، الأخير له في هذه الدنيا الفانية، كان سعيدا، مستبشرا، يتلألأ وجهه نورا كلما تذكر أنه بعد ساعات قليلة يلقى الله عز وجل، مدركا أن دين الله أغلى من الأرواح والدماء والأجساد، فأزهق روحه، ونثر أشلاءه لتحيا عقيدته.

عاد أبو بلال إلى مدينة حمص، كما أقسم ووعد، وما نحسبه إلا من الذين قال فيهم رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه: «لو أقسم على الله لأبره»، عاد الفارس بالدماء والأشلاء، ليحرق قلوب المرتدين، كما أحرقوا قلوب المسلمين، عاد إليهم زلزالا يقضّ مضاجعهم، وبركانا يحرق أفئدتهم، وكان آخر ما كتب قبل تنفيذ العملية خاطرة وُجدت بين وصاياه التي كتبها لزوجته ولإخوانه قال فيها:

«اللهم لا أسألك حوراً ولا قصوراً، بل أسألك رؤية وجهك الكريم. اللهم لا أطلب إلا أن أكون من الذين تضحك لهم، اللهم إني أحببت لقاءك فاصطفني إليك، وأنعم عليّ بالرحيل إليك من هذه الدنيا الفانية».

تلك كانت آخر كلماته في حياته، لم يُسمَع بعدها إلا صوت الانفجار، وتناثر الأشلاء في عملية زلزلت أمن المرتدين، وزفتهم إلى جهنم أفواجا.

فما أروعها من خاتمة، وما أحلاه من ارتقاء، فللّه درك أيها الفارس، وهنيئا لك ما حزته من فضل واصطفاء، يا من كتبت قصة جهادك بدمائك، وختمتها بأشلائك، فسلام على روحك في الخالدين.



من إعلام «الثورات» إلى إعلام الخلافة، ليحط رحاله أخيرا في قناديل تحت عرش الرحمن، نحسبه والله حسيبه.

سلاح المؤمن!

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وآله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد أمر الله عباده بأن يدعوه، ووعدهم بأن يجيب دعاءهم، فقال تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} [سورة غافر: ٦٠].

بيّن الله عز وجل أن الدعاء عبادة بقوله: {عبادتي} لأن الدعاء أعظم العبادات، كما في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (الدعاء هو العبادة) [رواه أحمد وأصحاب السنن]، وفي الآية ترغيب في الدعاء؛ لأنه عبادة لله عز وجل، وفائدته ترجع على العبد بالأجر والقرب من الله عز وجل، وتحقق ما يطلبه العبد من ربه عاجلا أو آجلا، وفي الآية ترهيب كبير لمن أعرض عن الدعاء، حيث وصفهم الله سبحانه وتعالى بالمستكبرين وهي أكبر من وصف المتكبرين، فهي زيادة في الكبر وطلب له، وقد هددهم الله وتوعدهم بدخول جهنم أذلة صاغرين ذليلين، وهو الجزاء المقابل للاستكبار الذي لا يحبه الله ولا يحب أهله، كما في قوله تعالى: {إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ} [سورة النحل: ٢٣]، إذ التكبر من صفات الله عز وجل التي لا يرضى أن ينازعه فيها أحد من خلقه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيما يرويه عن ربه: (الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النّار) [رواه أبو داود]، ومنه نعلم أن الطغاة والجبابرة والمتكبرين موعودون بعذاب الله، وقد يكون عذابهم من عنده أو بأيدي المؤمنين، كما قال تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} [سورة التوبة: ٥٢]. هذا في الدنيا، وأما في الآخرة فالذين يستكبرون عن عبادة الله {سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} وعدا حقا.

وقد أمرنا الله عز وجل بأن ندعوه مخلصين له الدين: {هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [سورة غافر: ٦٥]، ولا يرضى سبحانه بأن يدعو عبادُه غيرَه أبدا، فذلك هو الشرك وهو الظلم العظيم، قال لقمان لابنه: {يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} [سورة لقمان: ١٣].

وقد أخبر سبحانه أن كل من يُدعى من دون الله فهو لا يملك لمن يدعونه ضراً ولا نفعاً فقال: {وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ * إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ} [سورة فاطر: ١٣-١٤]، والقطمير هو الغشاء الرقيق الذي يكون على نوى التمر.

وإذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله، فغيره كذلك وأولى، قال تعالى: {قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [سورة الأعراف: ١٨٨].

وأمره ربه سبحانه وتعالى أن يقول: {إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ} [سورة الجن: ٢١].

وإن أردنا أن يجيب الله دعاءنا فقد طلب منا أن نستجيب له فنفعل ما يأمرنا به وننتهي عما ينهانا عنه، مع الإيمان به سبحانه، قال تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} [سورة البقرة: ١٨٦]، أي: فليفعلوا ما أريد منهم وليبشروا بإجابة دعائهم.



فإذا دعا اللهَ مسلمٌ فليعلم أنه أولا في عبادة، وكلما زاد وألح في الدعاء كان من الله أقرب، وثانيا: أنه سيستفيد من دعائه -مع الأجر- إحدى ثلاث خصال، كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم، ولا قطيعة رحم، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها) قالوا: إذاً نكثر، قال صلى الله عليه وسلم: (الله أكثر). [رواه أحمد]، وقد استثنى من إجابة الدعاء ما كان فيه إثم أو قطيعة رحم.

وعلى الداعي أن لا يعجل، بل يلح ويكثر ويتضرع ويخشع، فقد قال صلى الله عليه وسلم: (يستجاب لأحدكم ما لم يعجّل، يقول دعوت فلم يستجب لي) [رواه البخاري ومسلم].

وهناك موانع تمنع من إجابة الدعاء، منها: الدعاء بإثم أو قطيعة رحم، وأن يكون الداعي ممن يأكل المال الحرام، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا}، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ}، ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم: الرجل يطيل السفر، أشعث أغبر، يمد يده إلى السماء: يا رب يا رب، ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام فأنى يستجاب لذلك) [رواه مسلم].

فلندع الله عز وجل في كل وقت، ولنرفع إليه حاجاتنا، ونسأله أن يصلح حالنا وحال المسلمين، وأن لا يسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا، وأن ينصر الإسلام ودولته، وأن يمكن لها في الأرض وأن ينصرنا على القوم الكافرين، وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته.

ثم إن الاستغفار هو طلب مغفرة الذنوب وستر العيوب من الله الغفور الرحيم، وقد جعل الله عز وجل للمستغفرين الصادقين ثواباً عظيماً في الدنيا والآخرة.

والاستغفار سبب زيادة قوة الأمم والأفراد، قال نبي الله هود عليه وعلى نبينا السلام: {وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ} [سورة هود: ٥٢].

وفي ساحات القتال التي شهدت المواجهات بين أنبياء الله وأتباعهم من جهة وبين المكذبين الضالين من جهة أخرى، نجد أن الأنبياء ومن آمن بهم يقرنون بين طلب المغفرة وطلب النصر من الله، قال تعالى: {وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [سورة آل عمران: ١٤٧].

وسبب ذلك -والله أعلم- أن الداعي يريد النصر من الله، ولكن كيف يطلب النصر من الله وهو يرى نفسه مقصرا في جنب الله ومحملا بالذنوب والآثام، ولذا فهو يطلب من الله أن يطهره ويعفو عنه أولا، ثم يطلب حاجته الحالية الملحة وهي تثبيت الأقدام في مواجهة جنود إبليس والنصر على الكفر وأنصاره.

والاستغفار المقرون بالتوبة النصوح سبب لسعادة الدنيا والآخرة، قال تعالى: {وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ} [سورة هود: ٣]، وهو سبب لأن يرحمنا الله ويحبنا: {وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ} [سورة هود: ٩٠].

ومن ثواب الاستغفار أن ينزل الله علينا بركات السماء ويفتح علينا بركات الأرض: الأموال والبنين وإنبات النبات وجريان الأنهار: {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا} [سورة نوح: ١٠-١٢].

والله سبحانه لا ينزل عذابه ونقمته على أمة تستغفره وتتوب إليه {وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [سورة الأنفال: ٣٣].

والاستغفار تجديد للعهد بين العبد وربه، وأنه ملتزمٌ لطاعة مولاه، يعود إلى ربه وإلى طاعته في كل وقت، وكلما أذنب وكلما غفل استغفر ربه سبحانه وتعالى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنه ليغان على قلبي – أي يأتي عليه شيء من الفتور – وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة) [رواه مسلم]. تلك كانت حاله صلى الله عليه وسلم، وهو المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

والمؤمن إذا انتهى من صلاته المكتوبة وكذلك صلاة الليل يستغفر الله عز وجل طالبا أن يغفر الله له ما كان في عبادته من تقصير وخلل، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلّم من الصلاة المكتوبة قال: (أستغفر الله) ثلاثاً. وقال الله تعالى عن المؤمنين: {وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [سورة الذاريات: ١٨].

بل وحتى بعد مجيء النصر من الله، واندحار الكفار، ودخول الناس في دين الله أفواجاً، يأمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بالتسبيح المقرون بالحمد وبالاستغفار والتوبة {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (*) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا} [سورة النصر: ١-٣].

فعلى المسلمين أن يستغفروا الله ويتوبوا إليه ويصلحوا أعمالهم ويعودوا إلى ربهم، وأن يسألوه النصر على أعداء الدين، مع طلب مغفرة الذنوب والعفو والرحمة من رب العالمين، كما علّمنا الله عز وجل في آخر سورة البقرة أن ندعو {وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [سورة البقرة: ٢٨٦]، جاء في حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- الذي أخرجه مسلم في صحيحه أن الله تعالى قال: (قد فعلت) أي قد أجبت من دعا بهذا الدعاء.

آفات اللسان

{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١)} [الأحزاب]

الغيبة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: (ذكرك أخاك بما يكره)، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: (إن كان فيه ما تقول، فقد اغتبته. وإن لم يكن فيه، فقد بهتَّه). صحيح مسلم

قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ(12)} [الحجرات]

النميمة

[النميمة هي نقل الكلام بين الناس بقصد الإفساد]
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يدخل الجنة نمّام)
صحيح مسلم

الكذب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكون صِدّيقا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب، حتى يكتب عند الله كذابا). صحيح البخاري

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: (رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد). ثم قال: (ألا أخبرك بملاك ذلك كله)، قلت: بلى يا رسول الله، قال: (فأخذ بلسانه، قال: كف عليك هذا. فقلت: يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم، أو على مناخرهم، إلا حصائد ألسنتهم؟).
صحيح البخاري

شهادة الزور

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟) قلنا: بلى يا رسول الله، قال: (الإشراك بالله، وعقوق الوالدين -وكان متكئا فجلس فقال- ألا وقول الزور وشهادة الزور، ألا وقول الزور وشهادة الزور). فما زال يقولها، حتى قلت: لا يسكت.
صحيح البخاري

الجدال والخصومة

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن أبغض الرجال إلى الله الألدّ الخَصِم). صحيح البخاري
قال النووي [والألدّ: شديد الخصومة]
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء، وإن كان محقّا...). مسند أبي داود

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (إن الله كره لكم ثلاثا: قيل وقال، وإضاعة المال وكثرة السؤال). صحيح البخاري

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

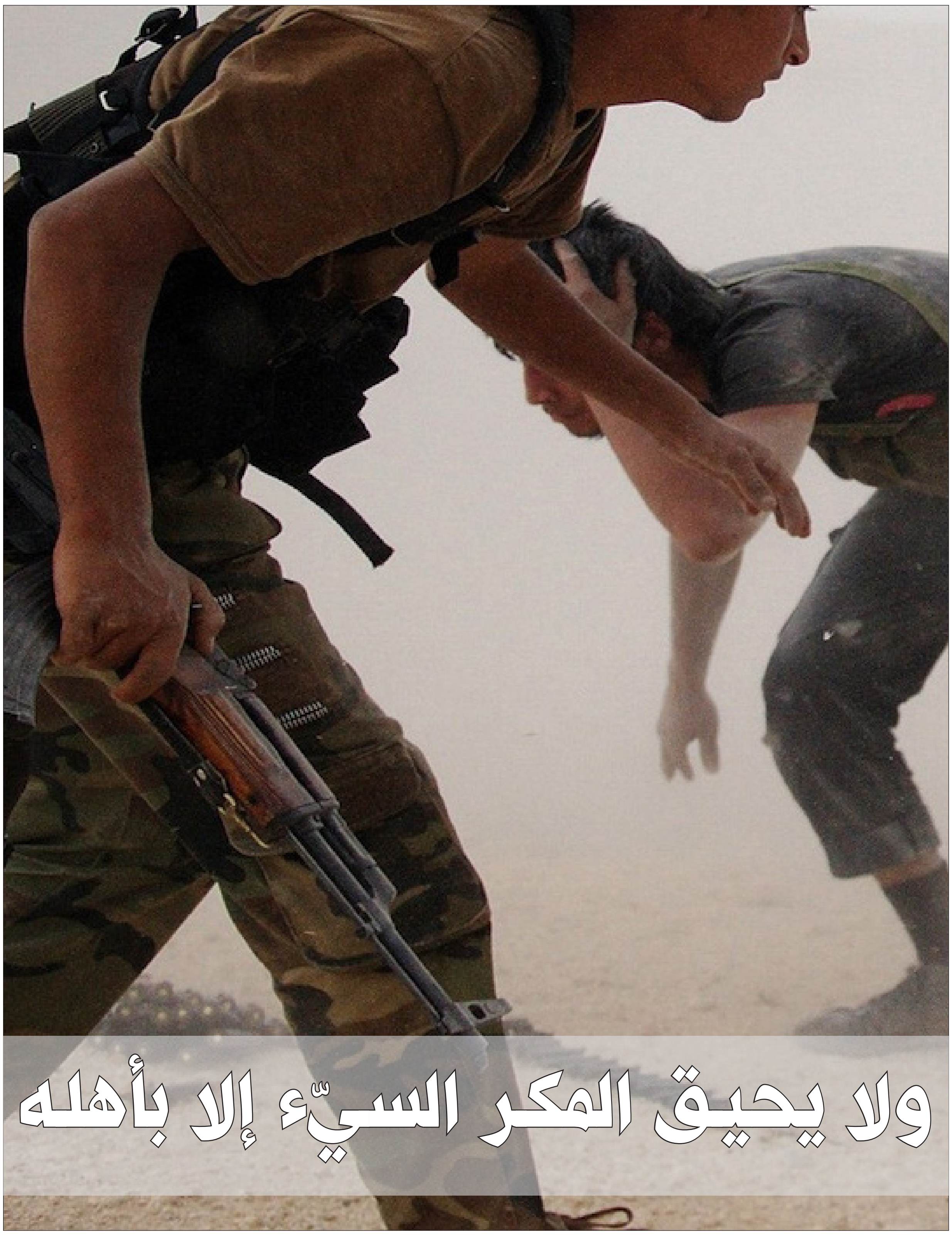
العدد الثاني والعشرون | السنة السابعة
الثلاثاء ٥ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ

رسالة من شيخ الإسلام 8

إلى جنود دولة الإسلام

غزوات متزامنة ضد مرتدي الـ PKK

النصيرية يفشلون في التقدم نحو تدمر



نتائج المعارك

في محيط مطار كويرس

واحدة من أطول الحملات العسكرية للجيش النصيري، وأكثرها خسائرا عليه في الأرواح والأسلحة والمعدات، اعتمد فيها النظام سياسة «الأرض المحروقة» عبر تدمير المنطقة المحيطة بالمطار بواسطة مئات الغارات الجوية من الطيران الروسي، والآلاف من قذائف المدفعية والصواريخ، وقد مكن اللّه جنود الخلافة خلالها من تحقيق نكاية عظيمة في المرتدين وللّه الحمد والمنّة.

التصدي للحملة النصيرية على المنطقة لمدة تزيد على **150** يوم



خسائرة مالية هائلة نتيجة شن الطيران النصيري والروسي آلاف الغارات الجوية وإلقاء آلاف القذائف المدفعية خلال الحملة



نفذ المجاهدون **26** عملية استشهادية

خسائر النظام النصيري

أكثر من **550** قتيل ومئات الجرحى



تدمير أكثر من **30** دبابة ومدرعة للنظام

تم الاقتصار في إحصاء أعداد القتلى والآليات المدمرة على ما تم توثيقه رسميا في إعلام الدولة الإسلامية.

رغم القصف الجوي الكثيف

النصيرية يفشلون في التقدم نحو تدمر


تمكن المرابطون على جبهة الدوة من إحباط كل محاولات النصيريين للتقدم باتجاه تدمر

النبأ – ولاية حمص – خاص

منذ سيطرة جنود الدولة الإسلامية على مدينة تدمر الاستراتيجية في شعبان ١٤٣٦ هـ، وتقدمهم في منطقة الدوّة غرب المدينة، والنظام النصيري يسعى جاهدا لاستعادتها كونها عقدة مواصلات بين مختلف المدن والمناطق في الشام، فضلا عن أنها ذات أهمية حضارية وتاريخية.

فقد شنّ النظام النصيرية منذ ذلك الوقت وحتى وقت قريب عشرات الهجمات على منطقة الدوّة محاولا فتح طريق مباشر إلى مدينة تدمر، إلا أن جميع محاولاته باءت بالفشل بفضل الله، وتكبد خلالها خسائر جسيمة تمثلت بمقتل المئات من جنوده وتدمير العشرات من مركباته العسكرية وآلياته، إلى جانب اغتنام المجاهدين العديد منها ولا سيما الدبابات.

ولاستعادة السيطرة على مدينة تدمر كان لا بد للنصيرية أن يحكموا سيطرتهم على منطقة الدوّة، فعمد الجيش النصيري في عمليته الجديدة التي بدأها في الأيام القليلة الماضية إلى شنّ حملة قصف عنيفة على المدينة وعلى طرق إمداد المجاهدين المؤدية إليها في محاولة منه لإعاقة تحركاتهم، بالتزامن مع محاولات قواته البرية (التي تشكل الميليشيات الرافضية الإيرانية والأفغانية والعراقية واللبنانية قوامها الأساسي) بالإضافة إلى مجموعات الاقتحام، التقدم في منطقة الدوّة.

وعلى ذلك شنّت الطائرات الحربية الروسية والمروحية النصيرية مئات الغارات على مدينة تدمر الخميس (٣٠/ جمادى الأولى)، فقُصفت بالصواريخ والبراميل المتفجرة وإسطوانات الغاز المتفجرة والقنابل العنقودية وقنابل الفسفور، إلى جانب القصف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة.

في هذا الوقت كانت الميليشيات الرافضية تحاول التقدم في منطقة الدوّة بغطاء جوي روسي وتمهيد مدفعي وصاروخي، فتصدى جنود الخلافة مستعينين بالله لهذه الحملة النصيرية الواسعة، حيث دارت اشتباكات عنيفة استخدم خلالها الطرفان جميع أنواع الأسلحة، وانتهت بدحر المرتدين وقتل وجرح عدد منهم وإعطاب عربة BMP لهم.

حاول الجيش النصيري في اليوم ذاته التقدم مرة أخرى بدبابة T٦٢ وعدد من الجنود، فتمكن جنود الخلافة من قتل جميع الجنود واغتنام الدبابة، كما تمكن جنود الخلافة أيضا من تدمير دبابة أخرى وعربتي BMP، إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.

وفي اليوم التالي تقدمت قوة نصيرية مع عدد من الآليات في المنطقة، فاشتبك معها جنود الدولة الإسلامية وتمكنوا –بفضل الله– من إجبارها على التراجع والانسحاب بعد قتل وإصابة عدد من عناصرها واغتنام دبابة منهم.

بعد هذا الفشل غيّر الجيش النصيري محور تقدمه، فحاول الهجوم من محور قصر الحلابات، فقد حاولت الميليشيات الرافضية السبت (٢/ جمادى الآخرة)، التقدم في المنطقة بغطاء جوي روسي كثيف، لكنها فشلت – بفضل الله – أيضا أمام الثبات الذي أبداه جنود الدولة الإسلامية، حيث تمكنوا من قتل ١٠ مرتدين وإصابة ١٥ آخرين، وتدمير عربة BMP واغتنام عربة أخرى وذخائر وأسلحة متنوعة.

القصف الروسي أخطأ مرتين واستهدف تجمعات النصيرية وميليشياتهم مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن نحو ٥٠ عنصرا من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية قتلوا إثر قصف بالخطأ من الطيران الحربي الروسي، وذلك في حادثتين منفصلتين.

وفي سياق آخر نفّذ جنود الدولة الإسلامية عملية تسلل الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى)، استهدفت نقاط الجيش النصيري في ولاية حمص.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حمص أن عددا من المجاهدين قاموا بالتسلل إلى إحدى نقاط الجيش النصيري، والاشتباك معهم في منطقة قصر الحلابات، حيث تم بفضل الله تعالى قتل عدد من عناصر النقطة، فيما لاذ البقية بالفرار.

كما منّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة خفيفة على إثر هذا الهجوم.

ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله

لم يخطر في بال قادة الصحوات في الشام الذي غدروا بالدولة الإسلامية أن نهاية الأمور ستؤول إلى ما آلت إليه اليوم، وقبلهم لم يخطر في بال من غدر وخان العهود أن تكون نتيجة أفعاله هو وحزبه الخبيث على ما هي عليه اليوم، كما لم يخطر في بال كثير من المجاهدين أن نتيجة صبرهم وهجرتهم ورباطهم وجهادهم ستكون مثل ما هي عليه اليوم، ولله الأمر من قبل ومن بعد، وإليه ترجع الأمور.

فقادة الصحوات ظنوا أنهم بغدرهم بالمجاهدين وطعنهم في ظهورهم وهم مرابطون على جبهات حلب وإدلب والساحل، أو منغمسون في ثكنات الجيش النصيري في ولاية الخير، وأن مشروعهم الذي أعدّوا له بتخطيط من الصليبيين وعملائهم من الطواغيت سيثمر خلال أسابيع قليلة، نهاية لوجود الدولة الإسلامية في الشام، واستفراداً لها بالساحة في ظل رضا الطواغيت العرب والصليبيين عنهم، ومن ثم تمكنهم من حسم المعركة مع النظام النصيري في شهور في ظل الدعم الذي وعدوا به، فيؤول إليهم حكم البلاد ليحكموها بما شاؤوا من الشرائع، فإذا بهم يقعون ضحية مكرهم وغدرهم، فيسلط الله عليهم من أنفسهم أو من أعدائهم من يقتل قاداتهم بالجملة، ويسلط بعضهم على بعض فيتنازعون على الموارد في المنطقة الضيقة التي حُصروا فيها، ويسلط الله عليهم الصليبيين الروس والروافض فينتزعون منهم الأرض ويعيدونها للنظام النصيري، ثم تكون نهاية حالهم أن يستجدوا النصيريين والصليبيين في مفاوضات الخزي والعار في جنيف، التي سيكون أقصى ما يحصلون عليه منها عفو من الطاغوت النصيري عمن بقي حياً من مقاتلي الصحوات، بعد قتل وإصابة وتشريد وتهجير الملايين من الناس في سبيل «ثورة» قادها الأغرار، ثم استولى عليها الأشرار.

أما عصبة الغدر ونقض العهود الذين ارتدوا بمظاهرة المرتدين من الجيش الحر والفصائل على المهاجرين والأنصار، والذين سولت لهم أنفسهم، وأوحى إليهم شياطينهم يوماً أن النصر قد يأتي من معصية الله عز وجل، وأن نكث العهود مهارة، وأن الخيانة دهاء، وأن الكثير الفاسد خير من القليل الصالح، فقد وجدوا من تحالفوا معهم في الأمس القريب ضد الدولة الإسلامية وقد صاروا لهم أعداء، ورأوا حاضنتهم الشعبية التي اتخذوها إلها من دون الله وهم يتظاهرون ضدهم، ليشتموا تنظيمهم، ويسفهوا قادتهم وأمراءهم، وشتت الله شملهم، حتى صاروا أحزاباً متنافسين كلّ منهم يزعم أنه هو من يمثل التنظيم المنحرف، بل باتوا يشاهدون المؤامرات عليهم بين حلفائهم والطواغيت وهي تجري في العلن بلا إخفاء أو استحياء، وإذا بهم والصليبيون والروافض يسلبونهم المناطق تلو المناطق، حتى ضاقت بهم الأرض، وقد كانوا يمنون أنفسهم أن يكونوا قادة للأمة، أئمة للمسلمين.

أما المجاهدون الصابرون المرابطون، والذين مرّت بهم المحن، وتعاقبت عليهم الفتن، حتى إذا مرت بهم الفتنة قال واحدهم هذه مهلكتي، حتى تنجلي عنه، ثم تأتيه الأخرى وهي أدهى وأمر، قال بل هذه مهلكتي، هذه أكبر، فما تكاد إلا وتنجلي عن الفتح المبين بعد طول صبر ومصابرة، فقد وجدوا أنفسهم وقد فتح الله عليهم الأرض، وأقام الله بهم الخلافة، ورزقهم العيش في دار الإسلام، حيث تطبق الحدود، وتعظم الشعائر، ويُجاهد في الله حق جهاده، وباتت راية دولتهم تخفق في كل أصقاع الأرض، ويهابهم الكفار في كل مكان.

إن من يميّز بين حال الفريقين اليوم بعينٍ بصيرة وقلب واعٍ، سيعرف الفرق بين المآلين، ففريق أعزّه الله حينما أقام الدين واتبع السنة، وفريق أذله الله وأخزاه لما أقام المنفعة مكان الدين واتبع الهوى والشهوة، وسيتبين له أن أهل الضلالة مهما عظم مكرهم حتى لو زالت منه الجبال، فإنه لا يساوي شيئاً من مكر الله عز وجل بهم، واستدراجه لهم، وأن المجاهدين يكفيهم الله مؤونة التصدي لكيد أعدائهم وقوّتهم وجبروتهم باتباعهم للحق، وسلوكهم طريق السنة، وصبرهم، وتقواهم، فإن فعلوا ذلك فقد كان حقاً على الله نصرهم.

ولو كان لأهل الباطل من صحوات الشام عيون يبصرون بها، أو آذان يسمعون بها، أو قلوب يفقهون بها، لتدبروا قوله تعالى {وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا}، وقوله تعالى {وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ}، ولو كانوا كذلك لجنبوا أنفسهم وأتباعهم خسارتهم للدنيا والآخرة، والعاقل من تاب وأصلح وبيّن، والحمد لله رب العالمين.

١١٠ قتلى وتدمير وإعطاب ٣٢ آلية في الرمادي

وعملية استشهادية تضرب مقراً للجيش الرافضي غرب النخيب

النبأ – ولاية الأنبار

ما زالت معارك الكر والفر بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته مستمرة بالقرب من مدينة الرمادي، إلا أن وتيرتها قد ارتفعت خلاله هذا الأسبوع، حيث تكبد الروافض المشركون خسائر كبيرة إثر محاولات فاشلة لهم للتقدم وهجمات معاكسة من قبل المجاهدين، حيث قتل نحو ١١٠ رافضيا ودمرت وأعطبت ٣٢ آلية عسكرية لهم.

ففي يوم الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى)، حاول الرافضة التقدم نحو مواقع جنود الخلافة في منطقة البوريشة، لتدور على إثر ذلك مواجهات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة قتل على إثرها نحو ١٢ رافضيا وأصيب عدد آخر، كما تمكن المجاهدون من تدمير ٣ آليات مصفحة وإعطاب آلية سلفادور.

جنود الدولة الإسلامية لم يكتفوا بصد هجمات المرتدين وشنوا في اليوم التالي هجوما عكسيا على مواقع الجيش الرافضي شمال مدينة الرمادي، حيث اقتحموا ثكنات الروافض المطلة على شارع الجرايشي الذي يستخدمه المرتدون طريق إمداد يصل بين جسر البوهايس ومعمل الزيدان.

جاء ذلك بعد عملية تسلل لثلاثة من المجاهدين، انغمسوا خلالها في ثكنات الروافض واشتبكوا معهم ثم قاموا بتفجير أحزمتهم وسط جموعهم، مما تسبب بمقتل ٢٥ مرتدا وتدمير دبابة وعربة BMP وآلية همر.

لم تقف خسائر الرافضة عند ذلك الحد، حيث لقي ٢٠ عنصرا منهم مصرعهم ودمرت عربتا همر وجرافتان وآلية مصفحة، بعد اشتباكات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والروافض وميليشياتهم من جهة أخرى بمختلف أنواع الأسلحة، بدأت يوم الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى) واستمرت لثلاثة أيام خلال محاولات الروافض التقدم نحو منطقتي البوعبيد والحامضية شمال شرقي الرمادي.



جنود الدولة الإسلامية مع بعض الغنائم بعد سيطرتهم على مقر لواء من الجيش الرافضي غرب النخيب

الجهة الشمالية الغربية من الرمادي، محور شهد معارك عنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي، عانى خلالها الأخير ومني بخسائر كبيرة، حيث استهدف الاستشهادي أبو محمد الشامي بسيارته المفخخة تجمعا لهم في منطقة السفرية، مما أوقع نحو ١٠ قتلى و٢٠ جريحا في صفوفهم.

كما تعرضت ثكناتهم في منطقة الزنكورة الاثنين (٤/ جمادى الآخرة)، لاقتحام من قبل جنود الدولة الإسلامية، وبعد مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن المجاهدون من قتل ٢٠ مرتدا وتدمير ١٠ عربات ما بين همر و BMP.

وبالقرب من هذا المواجهات وتحديدا في قرية السليجية غرب الرمادي، استهدف الاستشهادي أبو الحارث الأنصاري ثكنة للروافض المشركين بسيارته المفخخة مما أوقع نحو ٢٠ قتيلا في صفوفهم، فضلا عن تدمير ٥ آليات متنوعة.

ارتفع عدد الآليات التي خسرها الجيش الرافضي في هذا المحور، بعد أن دمرت ٣ عربات همر إثر الهجوم عليها بعبوات ناسفة، وأعطبت اثنتان أخريان بعد استهدافهما بصواريخ SPG–٩.

وبعيدا عن الرمادي وعلى الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب استهدف اثنان من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١/ جمادى الآخرة)، بعربتهما المفخخة مقرا لأحد ألوية الجيش الرافضي.

وأفاد مصدر ميداني أن عملية استشهادية نفذها الاستشهاديان أبو نعمان الأنصاري وأبو حذيفة الأنصاري ضربت مقر اللواء الرافضي غرب النخيب، حيث تمكنا –بفضل الله– من تفجير عربتهما المفخخة في ثكنات المرتدين.

أعقب الهجوم الاستشهادي، وفقا للمصدر دخول سرايا الاقتحاميين إلى المقر والاشتباك مع المرتدين داخله، ليقتلوا ويصيبوا عددا منهم، كما منّ الله عليهم باغتنام عدد من الآليات والأسلحة والذخائر المتنوعة.

بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة 25 قتيلاً رافضياً في ولاية الجنوب

النبأ – ولاية الجنوب

قتل وأصيب نحو ٢٥ مرتدا من القوات الرافضية وميليشياتها خلال هذا الأسبوع، إثر عمليات منفصلة لجنود الخلافة، كان جلها بالعبوات الناسفة في مناطق من ولاية الجنوب.

حيث سقط ١١ عنصرا من الجيش الرافضي الخميس (٣٠/ جمادى الأولى) بين قتيل وجريح، في تفجير عبوة ناسفة في منطقة المحمودية جنوب بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن ضابطين برتبة نقيب قتلا مع اثنين من أفراد مرافقتهم، وجرح سبعة آخرون بجروح خطيرة، نتيجة استهداف آليتهم بعبوة ناسفة في منطقة (السيد عبد الله) التابعة للمحمودية.

وبالانتقال إلى منطقة عرب جبور، فقد قتل السبت (٢/ جمادى الآخرة)، ٥ عناصر من الجيش الرافضي وأصيب ٣ آخرون.

وأفادت مصادر ميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا سيارة تقل ٤ روافض بعبوة ناسفة في منطقة المناري، مما أدى إلى تدمير السيارة ومقتل جميع العناصر.

كما قتل عنصر في الحشد الرافضي بعد استهدافه بالأسلحة القناصة، بينما أصيب ٣ عناصر من الشرطة الرافضية إثر تفجير عبوة لاصقة عليهم في منطقة السيافية.

وفي منطقة الحلة هاجم جنود الدولة الإسلامية عددا من عناصر الحشد الرافضي بعبوة ناسفة، مما أوقع ٣ منهم قتلى، ولله الحمد.

الأسلحة القناصة استخدمت أيضا في هجمات جنود الخلافة، فاستهدفوا بواسطتها عناصر الحيش الرافضي في زوبع مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

السيطرة على مواقع جديدة في ولاية الخير

النبأ – ولاية الخير

هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٤/ جمادى الآخرة)، مواقع الجيش النصيري وميليشياته في مدينة الخير وسيطروا على مواقع جديدة.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تمكنوا بعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة من السيطرة على ٣ نقاط للجيش النصيري في الجبل المطل على المدينة.

ويأتي هذا الهجوم بالتزامن مع عاصفة رملية عمت مدينة الخير وأريافها.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية حققوا في الأسابيع القليلة الماضية تقدما كبيرا – بفضل الله – على حساب الجيش النصيري وسيطروا على العديد من المواقع بعد قتل وإصابة العشرات من مرتدي النصيرية.

إصابة قائد صحوة الأنبار ومقتل 12 مرتداً قرب عامرية الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٤/ جمادى الآخرة) مواقع صحوات الردة قرب عامرية الفلوجة.

وأكدت وكالة أعماق أن الهجوم المباغت استهدف سرية لصحوات الردة على تلة البودعيج، وخلال الهجوم قامت سرايا الإسناد بقصف المرتدين بصواريخ القعقاع وقذائف الهاون، ما أدى إلى مقتل ١٢ عنصرا وإصابة عدد آخر بينهم قائد صحوة الأنبار المرتد حامد الحسن.

كما قام جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١/ جمادى الآخرة)، بتفخيخ وتفجير منزل على عناصر من الجيش الرافضي وميليشياته عند دخولهم إليه في منطقة الكرمة شمال مدينة الفلوجة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

مواقع أخرى للجيش والحشد الرافضيين تم استهدافها بقنابر الهاون وذلك في تقاطع المزرعة شرق الفلوجة.

وبعبوة ناسفة هاجم جنود الخلافة دورية راجلة للجيش الرافضي على الهضبة غرب الفلوجة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

إلى جانب ذلك استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في مواقع مختلفة من ولاية الفلوجة، مما أدى وفقا لمصادر ميدانية إلى مقتل عنصرين، الأول تم قنصه على تلة الحيسني بالقرب من عامرية الفلوجة، فيما قتل الآخر في منطقة البوشجل شمال الفلوجة.



غزوة أبي طيبة الأنصاري

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية الأنبار، يوثق غزوة لمجاهدي الدولة الإسلامية على ثكنات الرافضة في منطقة (الكيلو ١٨) غرب الرمادي، حيث يتمكن المجاهدون من السيطرة عليها بعد تنفيذ عمليات استشهادية ناجحة.

كما يتضمن الإصدار وصية لأحد استشهاديي الدولة الإسلامية وهو أبو عمر المرعاوي تقبله الله، الذي لم يثنه كبر سنه عن طلب الشهادة، حيث يتحدث في كلمة مؤثرة عن الأسباب التي دفعته إلى طلب العملية الاستشهادية والحرص عليها.

غزوة متزامنة في عدد من ولايات الخلافة ضد مرتدي الـ PKK



ضمن حملة عسكرية واسعة، هاجم جيش الخلافة مرتدي الـ PKK في جبهات وقواطع متعددة من ولاياتها، موقعا في صفوفهم خسائر بشرية ومادية جسيمة، حيث شملت المواجهات ولايات الجزيرة والرقة وحلب والبركة.

ثلاث عمليات استشهادية وعبوات ناسفة تحبط هجمات الـ PKK غرب سنجار

كانت البداية من ولاية الجزيرة عصفت ثلاث عمليات استشهادية بمواقع مرتدي الـ PKK غرب منطقة سنجار وأوقعت العشرات منهم بين قتيل وجريح ودمرت العديد من مركباتهم العسكرية.

ففي يوم الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى) حاول مرتدو الـ PKK التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة المدرجات، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية بهجومين استشهاديين.

حيث انطلق الاستشهاديان أبو كرم الجغيفي وأبو مصعب الشمري بسيارتين مفخختين مستهدفين تجمعا لمرتدي الـ PKK، فيسّر الله لهما الوصول إلى حشود المرتدين وتفجير سيارتيهما فيهم.

العمليتان الاستشهاديتان أسفرتا -حسبما أفادت الأنباء الواردة- عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير عدة آليات عسكرية لهم، ولله الحمد.

أعاد مرتدو الـ PKK محاولة تقدمهم الجمعة (١/ جمادى الآخرة)، برتل عسكري جديد نحو المنطقة ذاتها (المدرجات)، فقام الأخ الاستشهادي أبو رحمة الأنصاري بالتصدي لهم، حيث استهدف رتلهم بسيارة مفخخة، مما أدى إلى هلاك وإصابة العديد منهم، وحرق عدد من آلياتهم.

محاولة أخرى قام بها مرتدو الـ PKK السبت (٢/ جمادى الأولى)، حيث خرج رتل عسكري محاولا التقدم في منطقة المدرجات وعند وصوله إلى قرية العصرية، استهدفه جنود الخلافة بالعبوات الناسفة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عربتي همر.

تخلله عملية استشهادية هجوم لجنود الخلافة على مواقع الـ PKK شرق الرقة

وبالتزامن مع المعارك غرب سنجار، قتل وأصيب عدد من مرتدي الـ PKK السبت (٢/ جمادى الآخرة)، في هجوم لجنود الخلافة على مواقعهم جنوب جبل عبد العزيز في ريف ولاية الرقة الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة في بيان له، أن اشتباكات بين جنود الخلافة والـ PKK المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقعت إثر هجوم على ثكناتهم جنوب الجبل.

وأضاف المكتب أن المواجهات تزامنت مع عملية استشهادية لأحد جنود الدولة الإسلامية نفذها بحزام ناسف على عدد من مرتدي الـ PKK.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية يستهدفون بين الفينة والأخرى مواقع المرتدين قرب جبل عبد العزيز بعمليات استشهادية، كان آخرها الأسبوع المنصرم، حيث هاجم الاستشهادي أبو أسامة الأنصاري بسيارته المفخخة تجمعا لمرتدي الـ PKK غرب جبل عبد العزيز، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وتدمير عدد من آلياتهم.

هجومان استشهاديان غرب سد الفاروق

ولاية حلب كان لها نصيب في المعارك مع مرتدي الـ PKK في ريف ولاية حلب الشرقي، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع المرتدين بعمليتين استشهاديتين غرب سد الفاروق في ريف الولاية الشرقي.

حيث انطلق الاستشهادي عبد الله المؤمن مستهدفا تجمعا للمرتدين عند أطراف قرية السعيدين وفجّر سيارته المفخخة وسط جموعهم، بينما استهدف الاستشهادي أبو عمر الحموي تجمعا ثانيا لمرتدي الـ PKK عند أطراف قرية (قشلة يوسف باشا)، وكانت حصيلة العمليتين مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

أعقب ذلك قصف نقاط تمركز المرتدين في محيط المنطقة بقنابر الهاون وصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة بفضل الله.

السيطرة على قرى في ريف الشدادي

وفي ولاية البركة شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٤/ جمادى الآخرة)، هجوما واسعا على مواقع لمرتدي الـ PKK وحلفائهم من صحوات الردة في ريف مدينة الشدادي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن جنود الخلافة هاجموا القرى التي يتمركز فيها المرتدون جنوب شرق مدينة الشدادي من عدة محاور، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة.

ورغم كثافة قصف الطيران الحربي الصليبي المساند للمرتدين، تمكن جنود الخلافة – بفضل الله– بعد تلك المواجهات من كسر خطوط دفاع المرتدين والسيطرة على عدد من القرى وقتل وإصابة عدد كبير منهم.

تزامن ذلك، مع هجوم لجنود الخلافة بالقرب من منطقة أبو خشب غرب الشدادي على ثلاث ثكنات للمرتدين، الذين تراجعوا ليعيدوا ترتيب صفوفهم مع مجموعات أخرى في النقاط الخلفية بغية التقدم من جديد إلى المواقع التي انسحبوا منها، وأثناء تجهيزهم لرتل، هاجمهم الاستشهادي أبو يوسف الإيراني بعربة مفخخة وفجر عربته وسط الرتل ليوقع ٢٠ قتيلا على الأقل، ويدمر عربة شيلكا ومدفعا رشاشا وعددا من الآليات.

وتبع ذلك، هجوم استشهادي آخر نفذه أبو هاجر الأنصاري على إحدى ثكنات المرتدين في الجهة ذاتها قتل على إثره ٥ مرتدين ودُمرت آلية همر.

وتشهد أجواء المنطقة تحليقا مكثفا لطائرات التحالف الصليبي التي نفذت غارات محدودة، بسبب العاصفة الغبارية التي عمّت المنطقة بعد ساعات من انطلاق الهجوم، فيما أصابت إحدى الغارات بالخطأ موقعا لمرتدي الـ PKK جنوب المدينة.

لن ينفعكم الفرار

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية الخير، يظهر اعترافات خلية من المرتدين من جواسيس التحالف الصليبي، الذين يتحدثون عن طريقة تجنيدهم من قبل عملاء للتحالف موجودين في تركيا.

كما يوضح الجاسوسان نوعية المعلومات التي طلبها منهم رؤساؤهم، وفي نهاية الإصدار توثيق لتطبيق حكم الله في المرتدين، وذلك بقتلهما، حيث اختار لهم المجاهدون القتل بنفس الطريقة التي يقتلون بها المجاهدين وهي النسف.



عملية عسكرية واسعة لجنود الخلافة على طريق (حديثة – بيجي) ومقتل 14 رافضياً وتدمير 4 آليات شمال بيجي وسامراء



النبأ – ولايتا صلاح الدين والفرات

شنّ جيش الخلافة في ولايتي الفرات وصلاح الدين هجوما واسعا على مواقع ونقاط تمركز الجيش الرافضي وميليشياته على الطريق الرابط بين مدينتي حديثة وبيجي، تخلله تنفيذ ثلاث عمليات استشهادية، ومقتل وإصابة العشرات من المرتدين وإصابة طائرة مروحية، وتدمير ٧ آليات.

بدأت الغزوة بهجوم لجنود الدولة الإسلامية في ولاية صلاح الدين الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى)، على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته غرب مدينة بيجي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الهجوم استهدف ثكنات المرتدين في قاعدة الصينية، حيث دارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين وإحراق عدد من ثكناتهم.

بدورها قامت سرية الإسناد بقصف مواقع المرتدين داخل القاعدة بأكثر من ٢٠٠ قذيفة هاون، وكانت الإصابات دقيقة.

وفي يوم الخميس (٣٠/ جمادى الأولى) تابع جيش الخلافة في ولاية الفرات الهجوم على مواقع الروافض على طريق إمدادهم الممتد بين مدينتي حديثة وبيجي، حيث لقي نحو ٢٥ رافضيا حتفهم في هجوم استشهادي لاثنين من جنود الدولة الإسلامية استهدفا تجمعاتهم.

وأفاد مصدر ميداني أن الاستشهاديين إحسان الألماني وأبي قتادة الشامي انطلقا بسيارة مفخخة مزودة برشاش دوشكا نحو تجمع للجيش الرافضي على طريق (حديثة – بيجي).

وأضاف المصدر أن أحد الاستشهاديين اشتبك مع المرتدين بالسلاح الرشاش، فيما قام الاستشهادي الثاني بتفجير السيارة، مما أسفر، إلى جانب مقتل هذا العدد من المرتدين، عن تدمير ٧ آليات.

عملية استشهادية ثالثة ضربت مواقع الروافض على الطريق ذاته السبت (٢/ جمادى الآخرة)، حيث انغمس الاستشهادي أبو أحمد الشامي وفجّر سيارته المفخخة وسط تجمع للجيش الرافضي، مما أوقع العديد منهم قتلى وجرحى.

أعقب الهجوم الاستشهادي صولة لجنود الخلافة على من بقي حيا من المرتدين، مما زاد في حجم خسائر الروافض البشرية.

وبالعودة إلى ولاية صلاح الدين، فقد قامت المفارز الجوية باستهداف طائرة مروحية للجيش الرافضي السبت (٢/ جمادى الآخرة)، مما تسبب بإصابتها.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تصدوا للطائرة المروحية أثناء تحليقها فوق الطريق الرابط بين حديثة وبيجي بالمضادات الأرضية، مما أدى إلى إصابتها وهبوطها اضطراريا في قاعدة الصينية غرب مدينة بيجي.

كما قامت مفارز الإسناد بقصف أهداف تابعة للروافض المشركين على الطريق ذاته وفي قاعدة الصينية بأكثر من ٣٥ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، وكانت أغلب الإصابات دقيقة – بفضل الله– مما نتج عنه مقتل عدد من المرتدين بينهم ضابط برتبة نقيب.

وإلى شمال مدينة بيجي، هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع مرتدي الجيش الرافضي وميليشياته موقعين خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وأكدت مصادر ميدانية أن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دارت بين المجاهدين والروافض المشركين قرب منطقة البوجواري، تمكن خلالها جنود الخلافة من قتل ١٠ روافض، وتدمير ٤ عربات همر.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة ومدفع SPG-٩ خلال تلك المواجهات.

بدورها قامت سرية الإسناد بقصف مواقع المرتدين داخل القاعدة بأكثر من ٢٠٠ قذيفة هاون، وكانت الإصابات دقيقة.

إلى جانب ذلك لقي ضابط في استخبارات الجيش الرافضي مصرعه في هجوم استهدف آليته في شمال مدينة سامراء.

وذكرت الأنباء الواردة أن الضابط الرافضي قتل مع ٣ من مرافقيه إثر استهداف آليتهم بعبوة ناسفة في منطقة جلام الملح.

وفي منطقة جلام الدور، قام جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣٠/ جمادى الأولى) بتفجير عبوة ناسفة على آلية (جرافة) للجيش الرافضي مما أدى إلى تدميرها بشكل كامل ومقتل جميع المرتدين الذين كانوا على متنها، ولله الحمد.

بدعم من صحوات الردة

جيش حفتر يحاول التقدم في درنة والمجاهدون يحبطون هجومه

النبأ – ولاية برقة

أحبط جنود الخلافة الأحد (٣/ جمادى الآخرة)، هجوما لجيش الطاغوت حفتر المرتد مدعوما بفصائل صحوات الردة لاسترداد مناطق تسيطر عليها الدولة الإسلامية في مدينة درنة.

وأفاد مصدر ميداني أن جيش الطاغوت وصحوات الردة شنوا هجوما مشتركا على مواقع جنود الخلافة في محور الحيلة، فتمّ استهدافهم بالمدفعية وقنابر الهاون والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب، دون أن يذكر المصدر حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون.

وفي سياق آخر تمكنت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى)، في عمليتين منفصلتين، من التسلل وزرع عبوات ناسفة في إحدى مناطق الصحوات داخل مدينة درنة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن العبوات تم تفجيرها عن بُعد أثناء مرور سيارتين لعناصر صحوات الردة في (شارع الصحابة)، مما أدى إلى تدميرهما وإصابة اثنين من المرتدين بجروح خطيرة، وبترت قدما أحدهما.

إلى جانب ذلك قامت سرايا الهاون بقصف مواقع صحوات الردة في محور الساحل بقنابر الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

أما في مدينة بنغازي، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية عسكرية لجنود الطاغوت حفتر في محور الأعلاف بالأسلحة المتوسطة، مما أسفر عن إعطابها.

المحور ذاته شهد أيضا، قيام مفارز القنص باستهداف عدد من جنود الطاغوت، مما تسبب بمقتل أحدهم في الحال.

عملية انغماسية في مقر لمرتدي «فجر ليبيا» غرب سرت وكمين محكم استهدف جيش حفتر في فزان

النبأ – ولايتا طرابلس وفزان

ردا على قصف طائرات مرتدي «فجر ليبيا» للمسلمين في مدينة سرت، نفّذ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣٠/ جمادى الأولى)، عملية انغماسية في أحد مواقع المرتدين غرب المدينة.

فقد قام ٣ من جنود الخلافة باقتحام بوابة بوقرين أحد مواقع مرتدي «فجر ليبيا»، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا –بفضل الله– من قتل ٤ وجرح أكثر من ٨ آخرين، إصابة بعضهم خطيرة.

لم تكن خسائر مرتدي «فجر ليبيا» بشرية فقط خلال هذا الهجوم، حيث أحرق جنود الدولة الإسلامية عددا من آلياتهم إلى جانب اغتنامهم سيارة، قبل أن يعودوا سالمين إلى مواقعهم السابقة.

وبالانتقال إلى ولاية فزان فقد وقع عدد من عناصر من جيش الطاغوت حفتر الجمعة (٣٠ /جمادى الأولى)، في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن كمينا نصبه جنود الخلافة لدورية تابعة لجيش الطاغوت على الطريق الرابط بين منطقتي مزودة والقريات، فاندلعت اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات انتهت بقتل عدد من عناصر جيش الردة وأسر ضابط منهم، إلى جانب اغتنام أسلحة وذخائر وآليات، قبل أن يعود المجاهدون إلى قواعدهم السابقة سالمين، بفضل الله.

حماة المكارم

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية دمشق، يتضمن توثيقا لجانب من المعارك الكبيرة بين جيش الردة النصيري وجيش الخلافة في بادية الشام، وبالتحديد في المناطق المحيطة ببلدة القريتين التي حاول النظام عدة مرات استعادتها بقوات مدرعة كبيرة إلا أن الله أخزاهم وردهم على أعقابهم.

كما يحوي الإصدار مشاهد من التحضيرات لعملية انغماسية نفذها اثنان من جنود الخلافة على مقر قيادة للجيش الصفوي في بلدة حوارين، والتي تمكن فيها الانغماسيان من قتل مجموعة كبيرة من المرتدين.



إثر هجمات بالعبوات الناسفة

تدمير وإعطاب 7 آليات لجيش الردة المصري في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

قام جنود الدولة الإسلامية وفي عمليات جديدة لهم في ولاية سيناء باستهداف عناصر وآليات قوات الردة المصرية بالعبوات الناسفة، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم وأدى إلى تدمير عدد من آلياتهم.

فقد فجّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على دورية راجلة لجيش الردة بالقرب من كمين المهدية جنوب مدينة رفح، وكانت الإصابة دقيقة وقتل وأصيب عدد منهم.

كما دُمرت آلية M١١٣ لجيش الردة، وقُتل عنصران في عمليتين منفصلتين إثر استهدافهم بعبوتين ناسفتين قرب من محطة الغاز وقرب حي الترابين جنوب مدينة الشيخ زويد.

وبعبوتين ناسفتين أيضا هاجم المجاهدون آليتين للمرتدين على طريق (القسيمة – الحسنة)، مما تسبب بتدمير واحدة منها بشكل كامل، وإعطاب الأخرى وفرار المرتدين منها، ومن ثم اغتنام ما فيها وإحراقها.

وبالقرب من كمين قرية القريعي جنوب مدينة العريش، وأثناء قيام جيش الردة بهدم منازل أهل السنة هناك، قام جنود الدولة الإسلامية بالهجوم على عربة همر للمرتدين، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها.

الشرطة المصرية المرتدة كان لها نصيب من هجمات جنود الخلافة، حيث دمرت آلية مصفحة لشرطة الردة إثر الهجوم عليها غرب مدينة العريش، التي شهدت تدمير عربة همر للجيش المرتد بعبوة ناسفة.

وأخيرا وليس آخرا، استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة همر لجيش الردة قرب قرية الشلاق على الطريق الدولي (العريش – الشيخ زويد)، مما أدى إلى إعطابها، كما استهدفوا دورية راجلة لجيش الردة قرب كمين الوفاق على الطريق الدولي (العريش – رفح)، ولله الحمد.



تفجير عبوة ناسفة على همر لجيش الردة المصري ١٨ قرب العريش

اغتيال داعية بارز إلى دين الرافضة في بنغلادش

النبأ – بنغلادش

تمكنت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية –بفضل الله– الاثنين (٤/ جمادى الآخرة)، من تصفية داعية إلى دين الرافضة جنوب بنغلادش.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة اغتالوا المرتد حافظ عبد الرزاق أحد أكبر الدعاة إلى دين الرافضة ويعمل طبيبا في «مركز الخميني الطبي» طعنا بالسكين في منطقة جهينايداه.

يذكر أن بنغلادش شهدت في الأشهر الأخيرة عددا من العمليات التي استهدفت عناصر من القوات الحكومية البنغالية المرتدة ورعايا التحالف الصليبي ومعابد للرافضة المشركين ومركزا للطائفة البهائية المرتدة ومعبدا للطائفة القاديانية المرتدة، كما كان آخر هذه العمليات اغتيال أحد المنصرين في ربيع الآخر المنصرم في منطقة جهينايداه جنوب البلاد.

28 قتيلاً وجريحاً من الجيش اللبناني وصولة على مواقع الصحوات جنوب شرق دمشق



مفارز الإسناد تحضر لقصف أحد مواقع النصيرية في القلمون الغربي

النبأ – ولاية دمشق – خاص

قتل وأصيب ٢٨ عنصرا من مشركي الجيش اللبناني الخميس (٣٠/ جمادى الأولى)، في محاولة تقدم لهم في منطقة جرود رأس بعلبك في القلمون الغربي.

جاء ذلك –وفق بيان المكتب الإعلامي لولاية دمشق– بعد أن هاجمت مجموعة من مشركي الجيش اللبناني مواقع جنود الخلافة في جرود رأس بعلبك بغطاء جوي كثيف من الطيران النصيري وبدعم من راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، فاندلعت اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة استمرت نحو ساعتين، تمكن خلالها المجاهدون من قتل ٣ عناصر وإصابة ٢٥ آخرين، جروح بعضهم بليغة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الجيش اللبناني عاد أدراجه مدحورا –بفضل الله– بعد تلك الخسائر التي مني بها.

يذكر أنها ليست المحاولة الأولى التي يقوم بها الجيش اللبناني فقد سبقتها محاولتان، إلا أنه فشل فيهما، بفضل الله.

وفي القلمون الغربي أيضا، استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع عناصر حزب اللات اللبناني في حاجز شعبة عوض غرب مدينة حسياء الصناعية، بقنابر الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

من جهة أخرى فقد قام جنود الخلافة بصولة مباركة على مواقع صحوات الردة قرب منطقة اللجاة جنوب شرق دمشق.

وقالت الأنباء الواردة أن المجاهدين شنّوا هجومهم على نقاط تمركز صحوات الردة في قرية معرة البيضا شمال منطقة اللجاة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضافت الأنباء أن ١٠ من مرتدي الصحوات لقوا مصرعهم وأصيب عدد آخر في الاشتباكات التي جرت، كان من بين المصابين قيادي في «ألوية العمري»، كما غنم المجاهدون كمية من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة.

وبعد ذلك استقدم الصحوات رتل إسناد ودعم من حاجز الظهر التابع لهم إلا أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله– من إجبارهم على التراجع والانسحاب بعد استهدافهم بالأسلحة المتوسطة والرشاشات الثقيلة.

وفي الحديث عن النظام النصيري، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير دبابة، نتيجة استهدافها بصاروخ موجه على أطراف تلال حزم مهين غرب مدينة القريتين.

وضمن المواجهات التي يخوضها جنود الخلافة مع مرتدي الصحوات جنوب دمشق، قامت مفارز القنص باستهداف عناصر من صحوات الردة في حي التضامن، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر.



يا أحفاد الصحابة في لبنان

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية الرقة، يتضمن كلمات قدمها اثنان من الإخوة المهاجرين من لبنان من جنود الدولة الإسلامية، خاطبوا فيها أهل السنة في لبنان، موضحين لهم حقيقة المعركة بين المسلمين وكل من الروافض والنصيريين والنصارى.

كما تضمن الإصدار رسائل للمسلمين في لبنان خصوصا وبلاد الشام عموما تحرضهم على الجهاد في سبيل الله، واللحاق بركب الخلافة المبارك.

إلى المجاهدين في سبيل الله تعالى، جنود الدولة الإسلامية، نهدي لهم همسة من شيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن تيمية، وهي رسالة كتبها عام ٦٩٩ هجريا إلى المجاهدين في وقته، وذلك لما وصل المغول التتار إلى الشام وفر من فر وثبت من ثبت، فكتب الإمام المجاهد ابن تيمية رحمه الله:



رسالة من شيخ الإسلام إلى جنود دولة الإسلام

«أما بعد:

فإن الله عز وجل قال: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ}، وما أنزل الله في القرآن من آية إلا وقد عمل بها قوم، وسيعمل بها آخرون، فمن كان من الشاكرين الثابتين على الدين، الذين يحبهم الله ورسوله، فإنه يجاهد المنقلبين على أعقابهم، الذين يخرجون عن الدين، ويأخذون بعضه ويدعون بعضه، كحال هؤلاء القوم المجرمين المفسدين -يقصد الغزو المغولي الذي زحف لبلاد الإسلام ومن عاونهم من المرتدين آنذاك- فإن عسكرهم مشتمل على أربع طوائف:

معسكر التتار مشتمل على أربع طوائف

١. كافرة باقية على كفرها من الكرج والأرمن والمغل.

٢. وطائفة كانت مسلمة فارتدت عن الإسلام وانقلبت على عقبيها من العرب والفرس وغيرهم، وهؤلاء أعظم جرما عند الله وعند رسوله والمؤمنين من الكافر الأصلي.

٣. وفيهم أيضا من كان كافرا فانتسب إلى الإسلام ولم يلتزم شرائعه، وهؤلاء يجب قتالهم بإجماع المسلمين، كما قاتل الصديق -رضي الله عنه- مانعي الزكاة، وكما قاتل علي -رضي الله عنه- الخوارج.

٤. وفيهم صنف رابع، شر من هؤلاء، وهم قوم ارتدوا عن شرائع الإسلام وبقوا مستمسكين بالانتساب إليه.

فهؤلاء الكفار والمرتدون، كلهم يجب قتالهم بإجماع المسلمين، حتى يلتزموا شرائع الإسلام، وحتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، وحتى تكون كلمة الله -التي هي كتابه وما فيه من أمره ونهيه وخبره- هي العليا، هذا إذا كان الكفار قاطنين في أرضهم، فكيف إذا استولوا على أراضي الإسلام وصالوا على المسلمين بغيا وعدوانا!

واعلموا -أصلحكم الله- أن الناس في هذه الفتنة تفرقوا لثلاث فرق:

١. الطائفة المنصورة، وهم المجاهدون لهؤلاء القوم المفسدين.

٢. والطائفة المخالفة، وهم هؤلاء القوم، ومن تحيز إليهم من خبالة المنتسبين إلى الإسلام.

٣. والطائفة المخذلة، وهم القاعدون عن جهادهم، وإن كانوا صحيحي الإسلام.

فلينظر الرجل، أيكون من الطائفة المنصورة أم من الخاذلة أم من المخالفة؟ فما بقي قسم رابع.

واعلموا -رحمكم الله- أن الجهاد فيه خيري الدنيا والآخرة، وفي تركه خسارة الدنيا والآخرة، قال الله تعالى في كتابه: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ}، يعني: إما النصر والظفر، وإما الشهادة والجنة، فمن عاش من المجاهدين كان عزيزا كريما، ومن مات منهم أو قتل فإلى الجنة.

وقد اتفق العلماء على أنه ليس في التطوعات أفضل من الجهاد، فهو أفضل من الحج وأفضل من الصوم التطوع وأفضل من الصلاة التطوع، والمرابطة في سبيل الله أفضل من المجاورة بمكة والمدينة وبيت المقدس، حتى قال أبو هريرة، رضي الله عنه: «لأن أرابط ليلة في سبيل الله أحب إلي من أن أوافق ليلة القدر عند الحجر الأسود»، فاختار -رضي الله عنه- الرباط ليلة واحدة على العبادة في أفضل الليالي عند أفضل البقاع، ولهذا كان النبي -رضي الله عنه وأصحابه- يقيمون بالمدينة دون مكة؛ لمعان عدة، منها: أنهم كانوا مرابطين بالمدينة.

ليس في التطوعات خير من الجهاد



وهذا في الرباط فكيف بالجهاد؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في وجه عبد أبدا) [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح]، وقال صلى الله عليه وسلم: (من اغبرت قدماه في سبيل الله حرّمهما الله على النار) [رواه البخاري]، وهذا في الغبار الذي يصيب الوجه والرجل، فكيف بما هو أشق منه، كالثلج والبرد والوحل؟

ولهذا عاب الله عز وجل المنافقين الذين يتعللون بالعوائق، كالحر والبرد، فقال سبحانه وتعالى: {فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ}، وهكذا الذين يقولون: لا تنفروا في البرد، فيقال لهم: نار جهنم أشد بردا.

فالمؤمن يدفع بصبره على الحر والبرد في سبيل الله حر جهنم وبردها، والمنافق يفر من حر الدنيا وبردها حتى يقع في حر جهنم وزمهريرها.

واعلموا -أصلحكم الله- أن النصرة للمؤمنين والعاقبة للمتقين، وأن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون، وأن هؤلاء القوم مقهورون مقموعون، والله ناصرنا عليهم، ومنتقم لنا منهم، فأبشروا بنصر الله وبحسن عاقبته، وهذا أمر قد تيقنّاه وتحققناه، فلا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين.

واعلموا -أصلحكم الله- أن من أعظم النعم على من أراد الله به خيرا أن أحياه إلى هذا الوقت الذي يجدد الله فيه الدين، ويحيي فيه شعار المسلمين وأحوال المؤمنين والمجاهدين، حتى يكون شبيها بالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، فمن قام في هذا الوقت بذلك كان من التابعين لهم بإحسان، الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه، وأعد لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار.

فينبغي للمؤمنين أن يشكروا الله تعالى على هذه المحنة التي حقيقتها منحة كريمة من الله، وهذه الفتنة التي

باطنها نعمة، حتى -والله- لو كان السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي -رضي الله عنهم- حاضرين في هذا الزمان، لكان من أفضل أعمالهم جهاد هؤلاء القوم المجرمين.

ولا يفوت مثل هذه الغزاة إلا من خسرت تجارته وسفه نفسه وحرم حظا عظيما من الدنيا والآخرة، ما لم يكن ممن عذر اللهُ تعالى، كالمريض والفقير والأعمى وغيرهم، وإلا فمن كان له مال وهو عاجز ببدنه فليغز بماله، ففي الصحيحين عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (من جهز غازيا فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا).

من كان له مال وهو عاجز ببيته فليغزو بماله

ومن كان قادرا ببدنه وهو فقير، فليأخذ من أموال المسلمين ما يتجهز به، سواء كان المأخوذ زكاة أو صلة أو من بيت المال أو غير ذلك، حتى لو كان الرجل قد حصل بيده مال حرام وقد تعذر رده إلى أصحابه لجهله بهم ونحو ذلك، أو كان بيده ودائع أو رهون أو عوار قد تعذر معرفة أصحابها، فلينفقها في سبيل الله، فإن ذلك مصرفها.

ومن أراد التخلص من المال الحرام والتوبة، ولا يمكن رده إلى أصحابه فلينفقه في الجهاد في سبيل الله، فإن ذلك طريق حسنة إلى خلاصه، مع ما يحصل له من أجر الجهاد.

ومن كان كثير الذنوب فأعظم دواء له هو الجهاد، فإن الله يغفر ذنوبه، كما أخبر -سبحانه- في كتابه بقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

وكذلك من أراد أن يكفِّر اللهُ عنه سيئاته في دعوى الجاهلية وحميتها فعليه بالجهاد؛ فإن الذين يتعصبون للقبائل وغير القبائل كل هؤلاء إذا قتلوا، فإن القاتل والمقتول في النار، فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار) [متفق عليه]، وقال: (من قتل تحت راية عمية: يغضب لعصبية، ويدعو لعصبية، فهو في النار) [رواه مسلم].

من أراد أن يكفّر اللّه عنه سيآته فعليه بالجهاد

فعليكم بالجماعة، والائتلاف على الطاعة، والجهاد في سبيل الله، يجمع الله قلوبكم، ويكفر عنكم سيئاتكم، ويحصل لكم خير الدنيا والآخرة.

أعاننا الله وإياكم على طاعته، وصرف عنا وعنكم سبيل معصيته، وجعلنا وإياكم ممن رضي الله عنه ورضوا عنه، إنه على كل شيء قدير، وهو حسبنا ونعم الوكيل، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم».

انتهى باختصار وتصرف يسير من مجموع فتاوى شيخ الإسلام، رحمه الله.



رحيق الحياة ٢

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية سيناء، يتضمن كلمات لثلاثة من الإخوة الشهداء نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا، وهم أبو جليبيب المهاجر، وأبو عبد الله الصعيدي، وأبو محمد الأنصاري. كما يتضمن الإصدار توثيقا للعمليات الاستشهادية التي نفذها الإخوة على تجمعات جيش الردة المصري في كل من كمين السدرة، وكمين أبو رفاعي، نسأل الله أن يتقبل إخواننا في الشهداء، وأن يبارك في كلماتهم الطيبة.

جيش الخلافة يتصدى للحملة الصليبية في ريف حلب الشمالي



النبأ – ولاية حلب – خاص

بعد الهجوم الواسع الذي اكتسح فيه النظام النصيري مناطق صحوات الردة في الريف الشمالي خلال وقت قصير جدا، سيطر فيه على العديد من المواقع، وفك الحصار عن بلدتي نبل والزهراء الرافضيتين، وبات على مقربة من أهم معاقلهم في مارع وإعزاز، وغدر مرتدي الـ PKK ونقض الهدنة مع الصحوات وطردهم من العديد من المناطق على رأسها مطار منغ وسيطرتهم على أحد أهم معاقلهم وهو مدينة تل رفعت، ومهاجمتهم في إعزاز، أعلنت روسيا (راعية النظام النصيري) وأمريكا (راعية صحوات الردة) عن هدنة بين الطرفين يتم خلالها وقف الغارات الروسية الجوية على مواقع الصحوات، التي تلتزم من جهتها بعدم مهاجمة مواقع الجيش النصيري، وبات «جهاد» الصحوات الحقيقي إحصاء عدد المرات التي يخرق فيها النصيرية وداعموهم الروس هذه الهدنة، وما زالت هذه الهدنة مستمرة رغم الخروقات العديدة من الطيران الحربي الروسي.

استغلت صحوات الردة الهدنة مع النظام النصيري من جهة، وانشغال جنود الخلافة بالملاحم التي تجري في حلب والرقة والبركة ودمشق مع النظام النصيري ومرتدي الـ PKK المدعومين جويا من روسيا والتحالف الصليبي بقيادة أمريكا من جهة أخرى، فشنّوا هجمات على مواقع جنود الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ) أن فصائل الصحوات شنّت الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى)، هجوما على مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي بدعم جوي أمريكي كثيف، ومساندة من مدفعية الجيش التركي المرتد الذي يسعى جاهدا لإطالة عمر الصحوات على الشريط الحدودي بين البلدين.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة اضطروا للانحياز عن قرى دوديان والتقلي وقره كوبري، إثر القصف العنيف من طيران التحالف الصليبي والمدفعية التركية.

إلا أن جنود الخلافة تمكنوا في هجوم مباغت عكسي من استعادة السيطرة على قرية التقلي وقتل العديد من المرتدين خلال المواجهات التي جرت.

وفي صباح يوم الأحد (٣/جمادى الآخرة) شنّ جنود الدولة الإسلامية هجومين استشهاديين على مواقع الصحوات في قرية دوديان، أعقبهما عملية انغماسية في القرية ذاتها.

وذكر مصدر (النبأ) أن الاستشهادي أبا الحور الأنصاري فجّر سيارته المفخخة على تجمع لصحوات الردة في القرية، ممهدا لدخول الاستشهادي الثاني أبي جعفر المغربي، الذي استهدف بسيارته المفخخة تجمعا آخر للمرتدين.

العمليتان الاستشهاديتان أعقبهما هجوم انغماسي لـ ٥ من جنود الخلافة، حيث اقتحموا الموقع واشتبكوا مع المرتدين وأجهزوا على من بقي منهم حيا، ليُقتل ٤ من الانغماسيين أثناء المواجهات، ويعود الانغماسي الخامس سالما، بفضل الله.

المصدر ذاته أكد أن فصائل صحوات الردة تكبدت خسائر كبيرة على إثر هذا الهجوم، فقد قتل وأصيب العشرات منهم.

قامت بعد ذلك مدفعية الجيش التركي بقصف قرى راعل وغزل وجكة وشورين بشكل عنيف، مما أجبر عامة المسلمين على النزوح من قرية شورين.

ركز بعد ذلك كل من طيران التحالف الصليبي والمدفعية التركية قصفهما على قرية جكة، بالتزامن مع محاولة فصائل الصحوات اقتحامها، إلا أن طيران التحالف الصليبي أخطأ واستهدف عناصر من صحوات الردة مما أوقع عدد من القتلى في صفوفهم.

عملية انغماسية في الدبس وتفجير مركونة على طريق (كركوك - السليمانية)

وهجوم للمجاهدين على مواقع الروافض في علاس



جنود الخلافة في ولاية ديالى أثناء توجههم للإغارة على أحد مواقع الرافضة

النبأ - ولاية كركوك

نفذ عدد من جنود الدولة الإسلامية عملية انغماسية السبت (٢/ جمادى الآخرة)، في مقر لأحد ألوية البيشمركة المرتدين في قضاء الدبس في ولاية كركوك.

وقالت المصادر الميدانية أن ٣ من جنود الخلافة - وهم أبو قدامة التركماني وأبو عائشة الأنصاري وأبو عبيدة الأنصاري - انغمسوا بأسلحتهم وأحزمتهم الناسفة في مقر «لواء حطين» التابع لمرتدي البيشمركة في قرية مرعي واشتبكوا مع المرتدين مدة ساعة ونصف، وانتهت الاشتباكات بتفجير الانغماسيين أحزمتهم الناسفة على عناصر البيشمركة داخل المقر.

الهجوم بمجمله، وفقا للمصادر ذاتها أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وإصابة عدد آخر.

وكانت ثكنات الجيش الرافضي في حقل علاس النفطي قد تعرضت الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى)، لهجوم من قبل جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة.

وأوردت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ثكنات المرتدين مستخدمين الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، فدارت اشتباكات لمدة ٣ ساعات، تمكن خلالها المجاهدون من قتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير عدة ثكنات لهم.

بدورها شاركت طائرات التحالف الصليبي الرافضي في المعركة، إلا أن المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية تصدت لها.

بالتزامن مع ذلك قصفت مفارز الإسناد بقنابر الهاون أكبر ثكنات المرتدين بالقرب من تقاطع حقل علاس، محققة إصابات مباشرة بفضل الله.

هجوم آخر نفذه جنود الخلافة الأحد (٣/ جمادى الآخرة)، استهدف ثكنات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الزركة وحقلي علاس وعجيل النفطيين.

هجوم المجاهدين الذي تزامن مع قصف مواقع المرتدين بنحو ١٠٠ قذيفة هاون، كان من عدة محاور باستخدام الأسلحة المتوسطة والثقيلة، وقد شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من نقاط تمركز الروافض نتيجة القصف الكثيف.

هذا وقامت إحدى المفارز الأمنية في ولاية كركوك بتفخيخ سيارة وركنها الخميس (٣٠/ جمادى الأولى)، على الطريق الرابط بين كركوك والسليمانية، ثم تفجيرها على عناصر من «مكافحة المتفجرات».

وفي بيان له أشار المكتب الإعلامي للولاية إلى أن السيارت المفخخة تم ركنها بالقرب من منطقة جيمة، وعند قدوم قوات «مكافحة المتفجرات» لتفكيك السيارة قام جنود الخلافة بتفجيرها فيهم، مما أسفر عن مقتل اثنين منهم وإصابة عدد آخر.

وفي سياق آخر قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة في حقل علاس وفي منطقتي الزركة وداقوق بالأسلحة القناصة، مما أوقع ٦ مرتدين قتلى في الحال.

إضافة إلى ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب آلية لمرتدي البيشمركة إثر استهدافها بسلاح رشاش في منطقة الزركة.

إصابة قيادي في الحشد الرافضي ومقتل ضابط في الجيش وتدمير أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة

النبأ - ولاية ديالى

هجمات متنوعة لجنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى هذا الأسبوع، استُهدف خلالها قادة وضباط الجيش والحشد الرافضيين وآلياتهم، كما جرى الهجوم على أبراج تغذية المناطق الرافضية بالطاقة الكهربائية.

فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى)، آليات تابعة للجيش الرافضي ومليشياته في منطقة العظيم مما أسفر عن تدمير عدد منها.

فقد فجّر جنود الخلافة ٣ عبوات ناسفة على آليات المرتدين في منطقتي البووحيد والبوصليبي مما تسبب بتدمير ٣ آليات ومقتل وإصابة من كان فيها.

وفي منطقة المرات التابعة للعظيم أيضا، استهدف جنود الدولة الإسلامية بعبوتين ناسفتين آليتين للحشد الرافضي، نتج عنهما تدمير الآليتين ومقتل ٥ من المرتدين.

إلى جانب ذلك أصيب قيادي بارز في الحشد الرافضي السبت (٢/ جمادى الآخرة)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف آليته في منطقة الوقف.

وأوضحت مصادر ميدانية أن القيادي في الحشد المرتد مراد سالم فهمي أصيب مع اثنين ممن كانوا معه بعد استهداف آليتهم بالأسلحة الخفيفة في قرية زاغنية الكبيرة التابعة لمنطقة الوقف، التي شهدت أيضا تفجير عبوة ناسفة ثانية على عنصر في الجيش الرافضي مما تسبب بإصابة بليغة له.

كما تمكن جنود الخلافة، من تفجير منزل مفخخ على ضابط برتبة نقيب وعدد من العناصر في استخبارات الحكومة الرافضية، وذلك وسط ناحية المنصورية التابعة لقضاء المقدادية، مما أدى إلى مقتله على الفور.

وفي سياق آخر، قامت إحدى المفارز الأمنية بعملية نوعية، حيث تسللت إلى داخل المنطقة، وتمكنت - بفضل الله- من أسر وتصفية الساحر والمشعوذ سمير محمد مجيد، وهو عنصر في استخبارات الحكومة الرافضية أيضا.

علاوة على ذلك، وفي عملية ثانية لها في المنطقة ذاتها، اغتالت المفارز الأمنية جاسوسين يعملان لصالح استخبارات الجيش الرافضي.

وفي منطقة السعدية، استهدف جنود الخلافة أبراج نقل الطاقة الكهربائية في منطقة السعدية، مما أدى إلى تدميرها ووقف تدفق الطاقة، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن هذه الأبراج تزود المناطق الرافضية في منطقة دلي عباس بالكهرباء.

عناصر الصحوات كان لهم نصيب من عمليات مجاهدي ولاية ديالى، حيث استهدف عدد منهم بعبوة ناسفة في منطقة بلدروز، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم في الحال، ولله الحمد.

هجومان لجنود الخلافة على مواقع مرتدي البيشمركة في مكحول ومخمور

النبأ - ولاية دجلة

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقع الجيش والحشد الرافضيين السبت (٢/ جمادى الأولى)، على أطراف جبل مكحول في ولاية دجلة.

حيث تسلل عدد من المجاهدين إلى ثكنات المرتدين الواقعة على أطراف الجبل، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الجانبين، قتل خلالها- حسب المكتب الإعلامي لولاية دجلة- عدد من المرتدين وهرب عدد آخر تاركين جثث قتلاهم.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى)، مواقع تجمع لعناصر وآليات مرتدي البيشمركة في منطقة مخمور.

وقال المكتب الإعلامي للولاية في بيان له أن عدة عبوات ناسفة انفجرت في مواقع المرتدين مما أسفر عن تدمير عربة BMP و٣ سيارات، ومقتل ٤ عناصر من مرتدي البيشمركة بينهم ضابط.

غزوة صهيب العراقي

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية كركوك، يوثق إحدى غزوات جنود الخلافة في الولاية على ثكنات الجيش الرافضي بالقرب من حقل علاس النفطي.

يتخلل الإصدار مشاهد حية من معارك الغزوة، من اقتحامات واشتباكات مباشرة مع الرافضة، والتصدي للطيران المروحي بالمضادات الأرضية، إلى تنفيذ عدة عمليات استشهادية على المرتدين المحاصرين داخل الثكنات، وكلمة لأحد الاستشهاديين وهو أبو هيمن البصري -تقبله الله- يحرض فيها المسلمين على الجهاد.



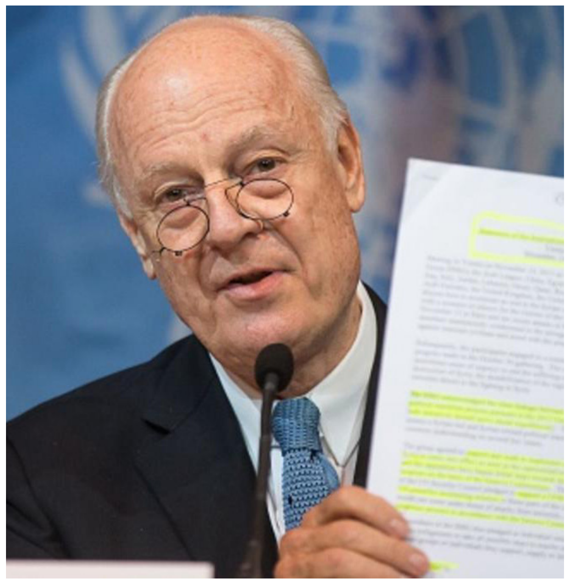
انطلاق المفاوضات بين النظام النصيري والصحوات والروس يعلنون بدء سحب قواتهم من الشام

تبدأ اليوم الثلاثاء ٥ جمادى الآخرة جلسات المفاوضات بين ممثلي الطاغوت النصيري، ومرتدي المعارضة في جنيف السويسرية في إطار جولة مفاوضات خطط الراعون لها أن تستمر عشرة أيام بغية الوصول إلى حل يحقق أهداف الطرفين ومن ورائهما الراعون من الطواغيت في المنطقة والدول الصليبية.

أولى المفاجآت التي تزامنت مع هذه المفاوضات الإعلان الروسي عن أمر من رئيس روسيا الصليبي (بوتين) إلى وزير دفاعه بالبدء بسحب القوة الرئيسية من قوات الجيش الروسي المتواجدة على أرض الشام لدعم الجيش النصيري.

هذه المفاجأة فسرها كثير من المحللين على أنها حصة روسيا من الاتفاق حول مصير الجهاد في الشام الذي جرى مع الولايات المتحدة الأمريكية، والتي سبق لها أن دفعت حصتها بإلزام فصائل الصحوات بقبول الهدنة مع النظام النصيري والالتزام بها، وبالتالي جاء دور روسيا لتضغط على النظام النصيري وتدفعه للقبول بتسويات مقنعة في المفاوضات التي أرسل وفده المفاوض لحضورها.

حيث كانت بداية هذا الوفد غير مشجعة لرعاة المؤتمر بإعلانه عن حزمة خطوط حمراء تهدد بإفراغ المفاوضات من مضمونها تماما، من قبيل رفض الحديث عن مرحلة انتقالية لتغيير نظام الحكم، ورفض التفاوض حول مصير رأس النظام النصيري الطاغوت بشار الأسد، حيث وجه وزير خارجية النظام رسالة إلى وفد المعارضة قائلا: «نحن لن نحاور أحدا يتحدث عن مقام الرئاسة، وبشار الأسد خط أحمر، وهو ملك للشعب السوري، وإذا استمر هذا النهج فلا داعي لقدومهم إلى جنيف»، في الوقت الذي أعلن فيه مندوب الأمم المتحدة (ديمستورا) والمشرف على تنفيذ خطة الحل الصليبي أن هناك بنودا واضحة سيجري التفاوض عليها بين الطرفين، فصرح أن «مفاوضات السلام المقررة ستتناول ثلاث مسائل هي تشكيل حكومة انتقالية، ووضع دستور جديد، وإجراء انتخابات في الأشهر الـ ١٨ المقبلة»، ما يعني أن المخطط الموضوع من قبل الصليبيين بقيادة روسيا وأمريكا واضح المعالم، ويجري دفع الأطراف للمضي فيه لا أكثر.


ديمستورا حدد للنظام النصيري والصحوات بنود المفاوضات

وبذلك يندرج الإعلان الروسي عن الانسحاب من الشام في هذا الإطار، وهو إرضاء الأمريكيين الذين ردوا ببرود على خطوة الإعلان، منتظرين تطبيق القرار فعليا، وكذلك الضغط على النظام النصيري الذي أبدى بخطوطه الحمراء عنادا في الوصول إلى الحل المطلوب دوليا.

إن الحكومة الانتقالية التي يطمح الصليبيون لتشكيلها هي جزء من مخطط التحالف الصليبي، وذلك لحاجة هذا التحالف إلى قوة عسكرية كبيرة على الأرض لقتال الدولة الإسلامية، ومسك الأرض التي تقوم طائرات التحالف بقصفها وإبعاد جنود الدولة الإسلامية عنها، وبدون وقف القتال بين النظام النصيري والصحوات لا يمكن تأمين هذه القوات لانشغال كل من الطرفين في جبهات قتال واسعة، وبالتالي فإن الهدنة التي تمت وما يجري التحضير له من مشاريع لإنشاء حكومة انتقالية تكون تشاركية بين الطرفين، ثم دمج مقاتليهما في إطار جيش واحد، كلها خطوات لتحضير هذه القوة التي اتفق الصليبيون الروس والأمريكيون على حاجتهم إليها، ومما يزيد من التأكيد على حقيقة هذا المشروع المشترك ما صرح به وزير الخارجية الروسي عن تقاسم لساحة المعركة في الشام بين روسيا وأمريكا، بحيث يقع على عاتق الأولى دعم النظام النصيري في معركته لاستعادة مدينة تدمر، في حين يقع على عاتق الثانية مهمة دعم المرتدين من «قوات سوريا الديموقراطية» في المنطقة الشرقية، وبالتحديد باتجاه مدينة الرقة.

رفيق درب الشيخ أبي مصعب الزرقاوي

أبو محمد اللبناني.. تقبلهما الله

من مؤسسي الجهاد في بلاد الرافدين والسابقين الأولين من المهاجرين إليها، ومن الرافعين لراية التوحيد، الراغبين إلى الله، إن رأيته حتما أحببته، ولو غاب عنك قليلا فقدته، جميل الظاهر والباطن، صافي القسمات والقلب، هادئ السمت كثير الصمت عركته الدنيا فعركها، شهم مقدام، جريء جواد كريم، سباق إلى الله في الخيرات، التواضع صفته، وحب الإخوة والحرص عليهم شعاره، وعن الشجاعة لا تسل فلها انتسب وهي إليه انتسبت، وبها تخلّق وله لانت وانصاعت، وامتطى صهوتها، فكان صاحب السبق فيها.



هو مصطفى رمضان، وكنيته أبو محمد اللبناني، رزقه الله خمسة من الأبناء، لبناني المولد والنشأة، من سكان (مجدل عنجر)، تعود أصوله لمدينة ديار بكر التركية، وأمه من حلب.

صاحب طاعة، وحافظ لكتاب الله، يكثر من ترتيله بصوت غض طري له حلاوة، عاش حياته زاهدا قنوعا، شديد التمسك بالسنة.

ترسخ في قلبه انتماؤه لدينه وعقيدته ولم تستمله ملذات العيش والشهوات، فلبّى داعي الجهاد في أرض خراسان فنفر إليها وشارك في فتح جلال آباد، ثم آثر العودة إلى دياره والعمل فيها قدر المستطاع بعدما ساد الضلالُ الفصائلَ هناك، ثم ضاقت به رحابة دياره فخرج منها، لكن رجلا كأبي محمد اللبناني هيهات له أن يلتفت بوجهه عن أمر دينه وجهاد أعدائه، فبقي فيها ثابتا واضحا، حيث التزم الهدي الظاهر في ثيابه وهيأته، فأعفى لحيته، وحافظ على نقاب زوجته، وتمسك بالحق، وسخّر كل وقته لخدمة الإسلام والمسلمين، فنشط في مجال الدعوة والتحريض على قتال الكفار أينما وُجِدوا، فأمسى الجهاد شغله الشاغل وخبره العاجل، ثم ما لبث أن عاد إلى لبنان، ليشكل مع أبي عائشة اللبناني جماعة جهادية، فتم اعتقاله لثمانية أشهر بتهمة تمويل الإرهاب، فخرج بعد ذلك معافى في نفسه ودينه، لم يبدل ولم يغير، ثم عاد ليؤسس خلية جهادية أخرى في مجد العنجر.

شارك في الجهاد الأفغاني وشارك في فتح جلال أباد

بعد الغزو الصليبي للعراق شدّ أبو محمد اللبناني الرحال، وفارق الأهل والصحب والعيال، وهاجر منطلقا إلى سوح النزال، فحاول أول الأمر الوقوف على حقيقة ما يجري في هذا البلد، وإن كان من الممكن فتح ساحة جهادية فيها، فاصطحب معه أخا له اسمه فادي أبو الدرداء في رحلة شاقة من لبنان إلى العراق عبر «سوريا»، عن طريق المهربين، فوجد الأرضية صالحة هناك لزرع بذرة الجهاد.

لما رأى أبو محمد أن الأوضاع مهيئة لإنشاء نواة جماعة جهادية على المنهج السليم بعيدا عن أهواء الوطنية وإغواء الحزبية أسس مع الأسد المقدام أبي رغد الجزراوي معسكر راوة الشهير حيث كان الأمير العام هو أبو رغد، تقبله الله، فيما كان أبو محمد هو الأمير العسكري.

لم يكتف بذلك، بل أراد أن يشرك ولده البكر في هذا الخير العميم الذي وجده في أرض الرافدين، فقرر العودة لإحضار ولده محمد أبي سهيل، البالغ من العمر ١٤ عاما، ذاك الصبي اليافع، ذي الهمة العالية، الذي تحمل مشاق السفر مع ما أصابه من إعياء شديد، رغم صغر سنه، وسط تحفيز أبيه له، حتى وصل الوالد والولد إلى أرض العراق.

لم يدم اجتماع الأب والابن طويلا، فنظرا لحداثة تجربة الجهاد تمكن جاسوسان أرسلهما اليهود من الدخول إلى صفوف المجاهدين، وتسببا في قصف المعسكر وقتل جميع من كان فيه، وذلك بعد هجوم بري وإنزال جوي، نفذه الصليبيون، قتل نتيجته كل من كان في المعسكر وهم قرابة التسعين مجاهدا، ونجا الله الإخوة الذين كانوا لحظة الهجوم خارجه، وكانوا لا يتجاوزون العشرة ، بينهم أبو محمد الذي فقد ابنه أبا سهيل في هذا القصف، إذ كان في مدينة القائم ينجز بعض الأعمال، لتصبح كنية أبي محمد اللبناني بعد فقدانه ابنه «أبو الشهيد»، ليلتحق الشبل بالرفيق الأعلى، سابقا أباه الى جنان الخلد، بإذن الله، حيث ادّخر الله تعالى أبا محمد لأمر أعظم هو به أعلم، حيث كان مقدرا له حمل لواء الجهاد في هذه البلاد مع من تبقى من معسكر راوة.

فجأة وجد أبو محمد نفسه وقد فقد جناحيه، فلذة كبده محمد، ورفيق درب الهجرة والجهاد، أبا الدرداء، ومعهم عضيد جهاده، أمير المعسكر أبو رغد، الذي هاجم الأمريكيين من الخلف أثناء هجومهم على المعسكر، فقاتل مع ثلة من الإخوة تبايعوا على الموت في سبيل الله، حتى قُتل ومن معه تقبلهم الله جميعا.

ما وهن أبو محمد وما لان مع كل ما أصابه، بل واصل المسير، يلملم الجراح، مقررا الثأر، فكان أول ما بدأ به نحر أحد الجاسوسين، في الوقت الذي انتحر الآخر بتناول سم كان قد خبأه.

عاد الغضنفر أبو الشهيد إلى المعارك، وذاع صيته في كل أرجاء العراق، ففي كل مدينة كان له موطئ قدم حتى وصلت أخبار بطولاته إلى الشيخ أبي مصعب الزرقاوي، فأرسل إليه في الأشهر الأخيرة من العام الأول للغزو الصليبي، فدعاه إلى الانضمام إليه، فوافق على الفور ولم يتردد، بل قال: «عن مثل أبي مصعب كنا نبحث»، فأصبح عضوا في مجلس شورى جماعة التوحيد والجهاد وأميرها العسكري لفترة طويلة، فكان خير جندي لخير أمير، واضعا بين يدي شيخه كل إمكانياته، فبات لأمير الاستشهاديين الشيخ أبي مصعب الزرقاوي –رحمه الله– الكلمة الفصل في المناطق التي ينشط فيها أبو محمد اللبناني ورفاقه.

دعاه الشيخ الزرقاوي للانضمام إليه فوافق على الفور

أخذ المجاهد الهمام يصول ويجول في المنطقة الغربية والفلوجة وبغداد والموصل، وصَحِبه المجاهد مناف الراوي، تقبله الله، كما عمل على إدخال عشرات المهاجرين لأراضي الجهاد، وأمسى الأسد الهصور في أوار المعارك رقما صعبا، وكان من أوائل الإخوة الذين التقى بهم الشيخ أبو محمد العدناني –حفظه الله– لدى دخوله أرض الرافدين، وكان الشيخ العدناني كثيرا ما يُثني عليه ويصفه بأحسن الأوصاف.

قصص جهاده غزيرة وأكثر من أن تعد أو تحصى في سطور، فما كان يدخل عملية إلا ويبايع إخوانه على الموت، وما تخلف عن غزوة خطط لها، بل تجده في مقدمة الصفوف، وكان له دور بارز في إشغال العدو في بغداد وغيرها أثناء معارك الفلوجة الأولى، ويشهد له شارع حيفا بالإقدام الذي لا نظير له.

كان الشيخ أبو مصعب كثيرا ما يطلب منه أن يأتيه بأسرى أمريكيين، لما لذلك من تأثير كبير على الصليبيين، فحاول مرة مع مجموعة من المجاهدين قطع طريق مطار بغداد، وتحديدا على مقربة من جسر العامرية، وكان هناك رتل يضم مجموعة سيارات رباعية الدفع تابعة لـ «الاستخبارات الأمريكية CIA»، فاشتبك معهم، ولم يتمكن من أسر أحد منهم، لأنه اضطر لقتلهم جميعا نتيجة شدة المعركة.

وبقي يترصد الصليبيين حتى حصل على معلومات تفيد بوجود وكر لهم في حي المنصور في بغداد فيه ثلاثة أمريكيين وبريطاني يعملون في الدعم اللوجستي للجيش الأمريكي، وضع أبو محمد اللبناني خطة الهجوم النوعية عليهم بهدف أسرهم، وبعد أيام من المراقبة والاستطلاع تم الهجوم على الوكر ليتمكن المهاجمون، وعلى رأسهم أبو محمد، من أسر الأمريكيين الثلاثة والبريطاني لينطلق بهم عائدا إلى الفلوجة.

وحينما وصل بهم الى الفلوجة وجد إخوانه المجاهدين، وفي مقدمتهم الشيخ أبو أنس الشامي، تقبله الله، وقد تجهزوا لغزوة (سجن أبو غريب)، فقرر مشاركتهم الغزوة، فأكثر ما كان يؤلمه الأسرى والأسيرات في سجون الصليبيين، لكن الله –عز وجل– شاء أن يسقط هذا الليث صريعا بقصف عنيف وهو يسعى لفكاك الأسرى، إلى جانب مقتل ثلة أخرى من أسود الجهاد، بينهم الشيخ المجاهد أبو أنس الشامي، تقبله الله، لتنتهي رحلة أبي محمد اللبناني في هذه الحياة، وليكمل المسيرة من بعده رجال ما هانوا ولا استكانوا، عاهدوا الله أن يسيروا على الطريق ذاته الذي سلكه قبلهم.



لعشرات السنين هيمنت قضية فلسطين واحتلال اليهود لها على مجمل حياة المسلمين في كل أنحاء العالم، فغلا فيها الغالون، وتاجر بها المتاجرون، حتى راج عند معظم الناس أن فلسطين هي قضية الإسلام الأولى، بعدما أعلن القوميون أنها قضية العرب الأولى، فلا يصح أن تطرح أي قضية أخرى ما لم تحرر فلسطين، لكي لا تتشتت الجهود وتضيع الإمكانيات، بل ولا يصح في نظر الكثيرين أي جهاد ما لم يكن في فلسطين، وبات دعاة الفتنة وعلماء السلاطين في كل مكان يستنكرون على المجاهدين في كل الساحات، ويلبسون على الجهلة بالسؤال: لماذا لا يجاهد هؤلاء في فلسطين؟

بيت المقدس.. قضية شرعية أولاً

وتعدى الأمر بهؤلاء المنحرفين ليدخل في باب الولاء والبراء، إذ لم يعد هناك عدو للأمة المسلمة غير اليهود المحتلين لفلسطين، وحتى من أراد أن يوسع الدائرة لتشمل الصليبيين النصارى، انحرف عن الشريعة بإعلانه أن السبب الوحيد لعدائه لهم هو دعمهم لليهود، ولا عدو من الطواغيت إلا من صالح اليهود، أو تحالف معهم.

ومن جانب آخر صار كل من يعادي الدولة اليهودية بطلا محبوبا ترفع راياته، وتعلق صوره، بغض النظر عن دينه وعقيدته، وبهذا تعلقت قلوب الناس بالشيوعيين من أمثال مقاتلي الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين وحلفائهم من الحركات الماركسية العالمية لفترة من الزمن، ومُجّدوا، وسُمّي قتلاهم شهداء، رغم أنهم ملاحدة كفار، لا يؤمنون بالله ربّا، ولا بالإسلام دينا، ولا بمحمد -صلى الله عليه وسلم- رسولا، ولكن كان يكفي عند أصحاب «قضية العرب الأولى» أنهم يقاتلون اليهود في فلسطين.

ثم تعلقت قلوبهم بالروافض الأنجاس من أمثال حزب اللات، وحركة أمل، لقتالهم لليهود في جنوب لبنان في السنوات الماضية، حتى وصل الأمر بالناس في حرب عام «٢٠٠٦» المعروفة بحرب تموز أن ارتفعت رايات الرافضة، وصور المرتد حسن نصر اللات في منازل الملايين من الناس.

وعلاوة على ذلك تعلقت قلوب عشرات الملايين من الناس بشرار الطواغيت العرب من أمثال جمال عبد الناصر، وحافظ الأسد، ومعمر القذافي، وصدام حسين، بسبب متاجرتهم بقضية فلسطين، وبيعهم الأوهام للمتعلقين بهم من خلال الخطابات الحماسية عن إلقاء اليهود في البحر، أو إحراق دولتهم بالصواريخ.

الأحزاب المنحرفة

قضية المتاجرة بفلسطين تعدّت القوميين واليساريين والرافضة، حيث دخلت منذ زمن في صلب مناهج العمل للأحزاب والفصائل والجماعات التي تنتسب كذبا للإسلام، باعتبارها وسيلة لحشد الناس، وتوحيد الصف، حيث لم يجدوا في الساحة أمامهم قضية يُجمع عليها الناس غير قضية فلسطين التي تاجر بها الجميع دون استثناء، واستسهلوا بناء مناهجهم الحركية على أساس «قضية فلسطين» الذي أشرف على بنائه القوميون لعقود، وذلك لما وجدوه من بُعد للناس عن الدين، فسولت لهم أنفسهم أن يجمعوا الناس حولهم على هذا الأصل الفاسد وينطلقوا بهم -بزعمهم- لتحقيق الأهداف المعلنة لجماعاتهم في إقامة الدين وتطبيق الشريعة، دون أن يلتفتوا لاختلاف طبائع الناس ممن تجذبه الدعوات لاستنقاذ فلسطين وأنهم خليط من المسلمين والكفرة، من القوميين واليساريين، والنصارى، فهل يمكن أن يتم حشد هؤلاء جميعا لإنجاح أي مشروع «إسلامي» حقيقي؟.

وبعد ما يقارب سبعة عقود من الشعارات الفارغة، لا زالت فلسطين تحت حكم اليهود، ولا زال الرافضة وحلفاؤهم من الأحزاب الضالة يتاجرون بالقضية، بعد أن انقسمت فلسطين القديمة إلى ثلاثة أقسام، كل منها يحكم بحكومة طاغوتية تزعم العداء للأخرى.

الجهاد لاستنقاذ بيت المقدس يخضع لضوابط الشريعة

إن وضع قضية فلسطين في إطارها الشرعي الصحيح، وكسر وثن «قضية المسلمين الأولى» الذي تم تعبيد الناس له لعقود، يجب أن يكون الأساس الذي ينبني أي عمل حقيقي باتجاه تلك البقعة المباركة من الأرض.

فقضية المسلمين الأولى هي إقامة التوحيد، قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}، ولأجلها أرسل الله الرسل وشرع الجهاد، لتطهير كل الأرض من الشرك، وتعبيدهم لرب العالمين عز وجل، كما قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}، وينطبق على بيت المقدس وأكنافها في ذلك ما ينطبق على باقي الأرض، بل إن الجهاد لاستنقاذ بيت المقدس من أيدي اليهود لا يجوز إلا إذا كان في سبيل إزالة حكم الطاغوت عنها، وإقامة الدين فيها كاملا غير منقوص، أما أن يستبدل بحكم اليهود، حكم الطواغيت من أمثال من يحكم حاليا في غزة والضفة الغربية، فالجهاد في سبيل ذلك باطل، وهو قتال في سبيل الطاغوت، لا جهاد في سبيل الله.

ولو نظرنا إلى واقع الأرض اليوم لوجدناها تحكم كلها بالشرك وقوانينه، خلا بقاعا منها مكن الله الدولة الإسلامية من إقامة الدين فيها، والجهاد لدفع الكفار عن أراضي المسلمين المغصوبة واجب على المسلمين، ومنها بيت المقدس وأكنافها، وأرض الحرمين، وباقي ديار المسلمين، وبالتالي يتساوى الحكم على الجهاد في فلسطين مع غيره دون تمييز، ولو كان فضل الأرض يقدم خيار الجهاد فيها، فالجهاد لاستنقاذ مكة والمدينة من أيدي الطواغيت من آل سعود مقدم ولا شك على سائر بقاع الأرض.

ومن باب آخر فإن الله عز وجل أمر عباده أن يقاتلوا المشركين كلهم، دون استثناء لبعضهم دون بعض، أو تخصيصه ببعضهم دون بعض، فقال تعالى: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}، فما الذي أعطى لليهود الميزة من بين كل أصناف المشركين كي يَحصُر المنحرفون الجهاد بهم دون غيرهم، فالطواغيت المرتدون الحاكمون لديار الإسلام أشد كفرا منهم، وقتالهم مقدم على قتال المشركين الأصليين، فالجهاد المشروع يكون بقتال اليهود في فلسطين وبقتال الطواغيت وأتباعهم من المرتدين في كل مكان في الوقت نفسه، وكذلك الصليبيين، وكل المشركين في العالم، أما حصر الجهاد باليهود فقط فهو تبديل لشرع الله، واتباع لأهواء الطواغيت الذين يريدون منع المسلمين من جهاد المشركين والمرتدين في البلدان التي يحكمونها.

وكذلك فإن الله تعالى أمر المؤمنين أن يتوجهوا في جهادهم إلى الأقرب إليهم من الكفار، في إطار قتالهم للمشركين كافة، فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ}، وبالتالي فإن على المسلمين في كل مكان أن يقاتل كل منهم الأقرب إليه من الكفار، فيبدأ المسلمون تحت حكم اليهود بقتالهم، ويبدأ أهل الشام بقتال الطاغوت النصيري وغيره من أصناف المرتدين كالصحوات والـ PKK، ويبدأ المسلمون في العراق بقتال مرتدي الرافضة والبيشمركة والصحوات، والمسلمون في مصر وسيناء بقتال الطاغوت الحاكم لمصر، وهكذا في كل ديار الإسلام، حتى إذا انتهى المسلمون في أي قطر من الأقطار من قتال الكفار الذين يلونهم وأخضعوا أرضهم لحكم الله، انتقلوا إلى الكفار الذين يلونهم، وهكذا حتى تُطهّر الأرض من الشرك والكفر.

وتتأكد هذه الحقيقة إذا أخذنا بالحسبان أن الطواغيت في جوار بيت المقدس، يشكلون هم وجيوشهم خط الدفاع الأول عن دولة يهود، وبالتالي لا يمكن بحال التوصل إلى قتال اليهود إلا بالتخلص من هؤلاء الطواغيت وإزالة حكمهم، وتدمير جيوشهم، وبالتالي الوصول إلى تخوم دولة اليهود والاشتباك مع جيشهم بشكل مباشر.

إن الجهاد لاستنقاذ بيت المقدس وأكنافه من أيدي اليهود والذي نسأل الله أن يكون قريبا، هو مسألة شرعية، تخضع لضوابط الشريعة في كل أجزائها، ولا يصح بحال أن يغلو أحد فيها فيرفعها فوق توحيد الله، مثلما لا يصح أن يتهاون فيها أحد ممن يؤمن بالله ربا وبالإسلام دينا، فهو واجب شرعي، يجب على كل المسلمين العمل عليه، لكونه من ديار المسلمين التي استولى عليه الكفار اليهود، وحولوه إلى دار حرب، وحكموه بشريعة الطاغوت، ومنعوا فيه شعائر الإسلام، وقتلوا المسلمين، ونهبوا أموالهم، وأخرجوهم من أرضهم، فقتال هؤلاء اليهود واجب على كل مسلم، ولكن هذا الواجب أوكد على أهل بيت المقدس لكونهم أقرب إليهم، على أن تكون غاية هذا القتال هي إقامة دين الله لا مجرد استعادة الأرض والمال، أو لمجرد الثأر من اليهود على جرائمهم طيلة العقود الماضية، وواجب على كل المسلمين في العالم إعانتهم في ذلك بما يستطيعون إيصاله إليهم من المال والرجال، وكذلك التخفيف عنهم، والنكاية في عدوهم عن طريق استهداف اليهود وحلفائهم أينما ثقفوهم، وقتلهم، وإتلاف أموالهم، وتعطيل مصالحهم ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا.

والجهاد لاستنقاذ بيت المقدس من أيدي اليهود لا يبرر الانتساب إلى الفصائل والأحزاب المرتدة، مثل حزب اللات الرافضي، وحركة «الجهاد الإسلامي» المرتبطة بها، أو الحركات العلمانية والشيوعية، كحركة فتح والجبهتين الشعبية والديموقراطية، ولا الحركات المنتسبة للإسلام اسما، الممتنعة عن تنفيذ شرع الله حكما، المطبقة لشرك الديموقراطية واقعا كحركة حماس المرتدة.

فقتال الكفار تحت راية كفرية لا يجوز بحال، وإنما يجاهد المسلم تحت راية جماعة المسلمين فإن لم يستطع الالتحاق بالخلافة، فبيعتها وجهاده وحده أبرّ له عند الله من أن يهلك نفسه في سبيل إزالة حكم اليهود وإحلال حكم الأحزاب والفصائل الطاغوتية المرتدة.

سقوط دولة المرابطين وقيام دولة «ابن تومرت»

تعرضنا في الأعداد الأربع الماضية، إلى صور مشرقة من تاريخ المرابطين، وأميرهم الصالح يوسف بن تاشفين رحمه الله، وصور قاتمة لملوك الطوائف الخونة، الذين باعوا دينهم بدنيا غيرهم، فلا دين الله أقاموا، ولا على نعيمهم داموا، فنالوا عقاب الله في الدنيا قبل الآخرة، ورأينا كيف أن ابن تاشفين وهو في عز انتصاره وأوج قوته، سارع إلى بيعة الخليفة القرشي، رغبة منه في توحيد كلمة المسلمين ولمّ شملهم.

سار علي بن يوسف بن تاشفين -رحمه الله- على نهج والده في الحكم، عُرف عنه حبه للعلم والعلماء، وانغماسه فكي الطاعات والعبادات، إلى درجة إهماله أمور الحكم آخر عهده، فتولى شؤون المسلمين يومئذٍ أمراء وولاة على غير نهج المرابطين الأول، الذي ارتكز على العقيدة السلفية والمداومة على جهاد الصليبيين والخونة ومنازلتهم.

فتفشت مظاهر الانحلال والمجون بين الأمراء والولاة أواخر عهد علي بن يوسف -رحمهما الله- فكفّوا عن قتال النصارى في الأندلس، واستطابوا القعود والطرب والأُنْس، واستمتعوا بالملذات والشهوات المحرمة، فجرت في دولة المرابطين سنن الله، فاستبدلهم -عز وجل- حين حادوا عن المنهج المستقيم، بعد أن نصرهم بالأمس ومكنهم حين لزموا دينه وشرعه، وعظّموا شعائره، ووقفوا عند حدوده. هي سنة الله عز وجل، ولن تجد لسنة الله تبديلا: {وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا} [الإسراء: ١٦].

وقد دمّر الله عز وجل ملوك الطوائف في الأندلس، فجعلهم بين سجين وقتيل وشريد، ولم تغن عنهم حصونهم ولا قلاعهم.

لم تقتصر مظاهر السفور والمجون على قصور الأمراء والولاة فحسب، بل تفشت في سائر فئات المجتمع، فزاد الاختلاط بين الرجال والنساء، وخرجت النساء إلى الشوارع سافرات الوجه، وراج الخمر، ولُعب القمار، وعادت البدع، بعد أن قمعها يوسف بن تاشفين وابنه علي من قبل.

وشيوع المنكرات والمعاصي، كان من أهم أسباب سقوط الدولة المرابطية، إضافة إلى نشوب اضطرابات وحركات تمرد في عدة مدن، كفاس وقرطبة، ساهمت هي الأخرى في إضعاف الدولة، وزوال هيبتها.

كما أن فقدان الدولة المرابطية كثيرا من شيوخها وعلمائها، كان له دور في سقوطها، فمن الأخطاء القاتلة لدولة المرابطين، أن الشيوخ الربانيين الذين كانوا يتقدمون الصفوف في غزوات ابن تاشفين، لم تنشر أفكارهم ومبادئهم في الجيل الذي تلاهم، وأهملت الدعوة، فكان جيل المرابطين الثاني -أواخر عهد علي بن يوسف- على النقيض من الجيل الأول، وهذا دَرْس مهم للمسلمين اليوم، فتوريث العقيدة الصحيحة والمنهج الصافي للجيل الناشئ من أهم الواجبات وأعظمها، لضمان الاستمرارية على النهج النبوي القويم.

الأزمات الاقتصادية التي مرت منها دولة المرابطين كانت أيضا سببا في انهيارها، كانحباس المطر والجفاف وهجمات أسراب الجراد على المحاصيل الزراعية وانتشار الأوبئة، إلا أن هذه المظاهر كلها لا يمكن عزلها عن السياق العام الذي كانت تعيشه الدولة، فما الأزمات والقلاقل والمشاكل إلا عقوبات ربانية لأولئك الذين انشغلوا بالملذات، وتركوا طريق الحق الذي ليس بعده إلا الضلال.

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خمس بخمس، ما نقض قوم العهد إلا سلط عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما أنزل الله إلا فشا فيهم الفقر ولا ظهرت فيهم الفاحشة إلا فشا فيهم الموت ولا طففوا المكيال إلا منعوا النبات وأُخِذوا بالسنين ولا منعوا الزكاة إلا حبس عنهم القطر)، فهذه خمس سنن إلهية ثابتة لا تتغير.

أما السبب المباشر لانهيار الدولة المرابطية، فكان ظهور دعوة محمد بن تومرت الذي تمرد على المرابطين، متسترا بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، متقمصا دور المصلح، إلا أن حقيقة دعوته هي طمع في السلطة، ورغبة منه في نشر عقيدته الأشعرية الضالة.

ابن تومرت، يبيح الكذب لنفسه، ويستبيح دماء المسلمين لنشر عقيدته وبدعه.

عاد ابن تومرت إلى المغرب سنة ٥١٤ هـ حيث أقام في قرية تينمل بجبال الأطلس، فبدأ يدعو الناس إلى العقيدة الأشعرية الضالة، وادّعى أيضا العصمة لنفسه وأنه المهدي المنتظر، ولقب نفسه «المهدي بن تومرت»، وسمى جماعته «الموحدين»، تعريضا باسم المرابطين الذي اتهمهم بـ «التجسيم»، وعطّل ابن تومرت أسماء الله الحسنى وصفاته، كما ادعى أنه من سلالة الحسين بن علي رضي الله عنهما، مع كونه أعجميا من قبيلة صنهاجة البربرية.

وأظهر ابن تومرت بعد أن قويت شوكته، موقفه من دولة المرابطين وعقيدتها السلفية، حين وصفهم بالـ «مجسّمة» والمنافقين، وأفتى بكفرهم، واستحل دماءهم، وأقنع أتباعه أن قتال المرابطين خير من قتال النصارى والمجوس، كونهم «مجسّمة»، على عادة المبتدعة من معطلي الصفات في تشويه عقيدة أهل السنة، إنما كانت عقيدتهم عقيدة أهل السنة والجماعة، وهي إثبات أسماء الله وصفاته.

قال ابن تومرت في كتابه «أعز ما يطلب»: «لا يصح قيام الحق في الدنيا إلا بوجوب اعتقاد الإمامة في كل زمان إلى أن تقوم الساعة، ولا يكون الإمام إلا معصوما ليهدم الباطل، وإن الإيمان بالمهدي واجب، وإن من شك فيه كافر، وإنه معصوم فيما دعا إليه من الحق، وإنه لا يكابَر ولا يضاد ولا يدافَع ولا يعاند ولا يخالَف ولا ينازَع، وأنه فرد في زمانه، صادق في قوله، وإن أمره قائم إلى قيام الساعة».

لما بدَّل أواخر سلاطين المرابطين وغيروا، استبدلهم الله، سنة الله التي لا تتحول.

ابتدع ابن تومرت ما أسماه «التمييز» بين أهل الجنة والنار، فاستعان ابن تومرت برجل على شاكلته يُسمَّى أبو عبد الله الونشريسي وكان يُلقبه بالبشير لخداع الناس وإضلالهم، وقد طلب ابن تومرت من الونشريسي أن يخفي علمه وحفظه القرآن ويظهر أمام القبائل كأنه مجنون يسيل لعابه.

قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» وابن الأثير في «الكامل»: فلما كان عام تسعة عشر وخمسمائة، خرج يوما، فقال: تعلمون أن البشير -يريد الونشريسي- رجل أميّ، ولا يثبت على دابة، فقد جعله الله مبشرا لكم، مُطّلعا على أسراركم، وهو آية لكم، قد حفظ القرآن والموطأ في ليلة، وتعلم الركوب، وقال: اقرأ، فقرأ من القرآن ما سألوه، وركب حصانا وساقه، فقال ابن تومرت: نبيكم -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إن في هذه الأمة محدثين، وإن عمر منهم»، وقد صَحِبَنَا أقوام أطلعه الله على سرِّهم، ولا بد من النظر في أمرهم، وتيمم العدل فيهم، ثم نودي في جبال المصامدة: من كان مطيعا للمهدي فليأت، فأقبلوا يهرعون، فكانوا يُعرضون على البشير، فيُخْرِج قوما على يمينه، ويعدهم من أهل الجنة، وقوما على يساره، فيقول: هؤلاء شاكّون في الأمر، وهم يعلمون أن مآلهم القتل، فلا يفرّ منهم أحد، وإذا تجمع منهم عدد قَتَلَهم ورماهم من الجبال».

وقد عمد ابن تومرت إلى هذه الحيلة للخلاص من خصومه، وممّن يشك أنهم يشكلون خطرا على دعوته ودويلته، فإن كان هذا حاله مع أتباعه، فكيف الأمر بخصومه؟ وقد سجل التاريخ تورط ابن تومرت بقتل عشرات الآلاف من المسلمين.

في سنة ٥٤١ هـ دخلت قوات «الموحدين» بقيادة عبد المؤمن بن علي مدينة مراكش، فاستباحوها وقتلوا أهلها، كما كانت عادة هذه الدولة الأشعرية الضالة، وقتلوا كل من ينتمي إلى قبيلة لمتونة، قبيلة المرابطين.

كانت دعوة ابن تومرت دعوة تدميرية، قامت على أطماع دنيوية بحتة، بنت أسسها على جماجم المسلمين، واستندت إلى الكذب والتحايل وادعاء المهدوية والعصمة، ارتكزت على قبائل بربرية جاهلة بأمور دينها، «صائمة عن علوم الشريعة» كما وصفها بعض المؤرخين، فكان من نتائج تمرد ابن تومرت توقف جهاد المرابطين في الأندلس، وسحبهم خيرة جنودهم وقادتهم لرد عادية المتمردين، مما أدى لسقوط مدن وقرى أندلسية كثيرة بيد النصارى، كما أن ابن تومرت وخلفاءه من بعده فرضوا العقيدة الأشعرية على أهل المغرب بالحديد والنار، وكفّروا وقتلوا من يقول بغيرها، ولا زالت الأشعرية منتشرة بين طبقة أدعياء العلم في المغرب، والله المستعان.

فهذا التاريخ، وذي دروسه، فهل من معتبر؟ هذا وصلى الله وسلم على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.



وجوب صلاة الجماعة

ومشروعية إغلاق المحلات التجارية أثناء أدائها



الحمد لله ذي الإنعام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وصحبه الكرام، أما بعد:

فلقد أكثر سبحانه من ذكر الصلاة في كتابه الكريم، وعظم شأنها، وأمر بالمحافظة عليها وأدائها في الجماعة، والآيات والأحاديث في ذلك كثيرة معلومة، فالواجب على كل مسلم أن يحافظ على الصلاة في وقتها، وأن يقيمها كما أمر الله بها، وأن يؤديها مع إخوانه المسلمين جماعة، ولا يقدم عليها أمور الدنيا ومشاغل الحياة.

إغلاق المحلات التجارية وقت صلاة الفريضة:

ومن هنا كان أول واجبات الإمام إقام الصلاة وأمر الناس بها، قال تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [الحج: ٤١]، وقال صلى الله عليه وسلم: (كلكم راع ومسؤول عن رعيته، فالإمام راع ومسؤول عن رعيته) [متفق عليه].

لذا عمد المجاهدون في الدولة الإسلامية إلى إلزام الرعية بالصلاة في جماعة، والأمر بإغلاق المحلات التجارية وقت الصلاة، ذلك لأن صلاة الجماعة واجبة على الرجال، وشهودها لا يتحقق لأصحاب المحلات التجارية إلا بإغلاقها، و(ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب).

قال تعالى: { فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ } [النور: ٣٦-٣٧].

قال ابن كثير: {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ}: هي المساجد، أمر الله ببنائها ورفعها، وأمر بعمارتها وتطهيرها. {وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ}: يتلى فيها كتابه. {يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ}: التسبيح هو الصلاة، ويعني بالغدو: صلاة الغداة، وهي صلاة الفجر، ويعني بالآصال: صلاة العصر، وهما أول ما افترض الله من الصلاة، فأحب – سبحانه- أن يذكرهما وأن يذكر بهما عباده. {رِجَالٌ} فيه إشعار بهممهم السامية، ونياتهم وعزائمهم العالية، التي بها صاروا عُمّارًا للمساجد. {لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ}: لا تشغلهم الدنيا وزخرفها وزينتها وملاذ بيعها وربحها عن ذكر ربهم الذي هو خالقهم ورازقهم. {وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ}: قال هشيم: عن سيار قال: «حدثت عن ابن مسعود أنه رأى قوما من أهل السوق، حيث نودي بالصلاة، تركوا بياعاتهم ونهضوا إلى الصلاة، فقال عبد الله: هؤلاء من الذين ذكر الله في كتابه: {رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ}»، وهكذا روى عمرو بن دينار القهرماني عن سالم عن عبد الله بن عمر: «أنه كان في السوق فأقيمت الصلاة، فأغلقوا حوانيتهم ودخلوا المسجد، فقال ابن عمر: فيهم نزلت: {رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ}»، وقال عمرو بن دينار الأعور: «كنت مع سالم بن عبد الله ونحن نريد المسجد، فمررنا بسوق المدينة وقد قاموا إلى الصلاة وخمروا متاعهم، فنظر سالم إلى أمتعتهم ليس معها أحد، فتلا سالم هذه الآية: {رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ} ثم قال: هم هؤلاء»، وكذا قال سعيد والضحاك: «لا تلهيهم التجارة والبيع أن يأتوا الصلاة في وقتها»، وقال الوراق: «كانوا يبيعون ويشترون، ولكن كان أحدهم إذا سمع النداء وميزانه في يده خفضه، وأقبل إلى الصلاة»، وقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: «{لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ}: عن الصلاة المكتوبة»، وقال السدي: «عن الصلاة في جماعة»، وعن مقاتل بن حيان: «لا يلهيهم ذلك عن حضور الصلاة، وأن يقيموها كما أمرهم الله، وأن يحافظوا على مواقيتها».

وجوب صلاة الجماعة:

قال تعالى: {وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً} [النساء: ١٠٢].

فلم يأذن الله سبحانه بترك الجماعة للمجاهدين حال قتالهم للكافرين، فكيف يؤذن للقاعد بتركها انشغالا بالمحلات والدكاكين؟!

وأوجب سبحانه أداء الصلاة في الجماعة في حال الحرب فكيف بحال السلم؟! ولو كان أحد يسامح في ترك الصلاة في جماعة، لكان المصافّون للعدو المهدَّدون بهجومه عليهم أولى بأن يسمح لهم في ترك الجماعة، فلما لم يقع ذلك؛ عُلم أن أداء الصلاة في جماعة من أهم الواجبات، وأنه لا يجوز لأحد التخلف عنها.



وقال تعالى: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ} [البقرة: ٤٢]، فكما أمرنا الله سبحانه بإقام الصلاة في قوله: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ}، فكذا قد أمرنا الله تعالى بأدائها جماعة كما في قوله: {وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ}.

وعن مالك بن الحويرث -رضي الله عنه- قال: أتينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رحيما رفيقا، فظن أنا قد اشتقنا أهلنا، فسألنا عن من تركنا من أهلنا، فأخبرناه، فقال: (ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، ثم ليؤمكم أكبركم).

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: أتى النبيَ -صلى الله عليه وسلم- رجلٌ أعمى، فقال: يا رسول الله، إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسولَ الله أن يرخص له فيصلي في بيته، فرخص له، فلما ولى، دعاه، فقال: (هل تسمع النداء بالصلاة؟) قال: نعم، قال: (فأجب) [رواه مسلم]، قال ابن قدامة المقدسي: «وإذا لم يرخص للأعمى الذي لم يجد قائدا له، فغيره أولى» [المغني].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: (من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له، إلا من عذر) [رواه ابن ماجه، وصححه الحاكم].

قال ابن قدامة المقدسي: «الجماعة واجبة للصلوات الخمس، روي نحو ذلك عن ابن مسعود وأبي موسى، وبه قال عطاء والأوزاعي وأبو ثور» [المغني].

وبوب البخاري في صحيحه فقال: «باب وجوب صلاة الجماعة».

وجوب صلاة الجمعة:

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} [الجمعة: ٩-١١].

قال القرطبي في تفسيره: «قوله تعالى: {وَذَرُوا الْبَيْعَ} منع الله عز وجل منه عند صلاة الجمعة، وحرمه في وقتها على من كان مخاطبا بفرضها، والبيع لا يخلو عن شراء فاكتفى بذكر أحدهما، كقوله تعالى: {سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ}، وخص البيع لأنه أكثر ما يشتغل به أصحاب الأسواق».

ثم قال: «وفي وقت التحريم قولان: إنه من بعد الزوال إلى الفراغ منها، قاله الضحاك والحسن وعطاء، الثاني: من وقت أذان الخطبة إلى وقت الصلاة».

وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمر وأبي هريرة -رضي الله عنهما- أنهما سمعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول على أعواد منبره: (لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين)، وعند ابن ماجه بلفظ: (لينتهين أقوام عن ودعهم الجماعات...) الحديث.

وعن أبي الجعد الضمري -وكانت له صحبة- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من ترك ثلاث جمع تهاونا من غير عذر طبع الله على قلبه) [رواه أحمد والأربعة، وحسنه الترمذي].

عواقب عدم شهود صلاة الجماعة:

إن المعصية بريد المعصية، وما من سيئة إلا وتدل على أختها، ولذا فإن لترك صلاة الجماعة عواقب كثيرة؛ منها:

أولا: غضب الله وعدم رضاه: قال تعالى: {فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ} [الماعون: ٤-٥]، قال الطبري في تفسيره: «قال بعضهم: عني بذلك أنهم يؤخرونها عن وقتها، فلا يصلونها إلا بعد خروج وقتها».

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقد ناسا في بعض الصلوات، فقال: (لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس، ثم أخالف إلى رجال يتخلفون عنها، فآمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم) [متفق عليه].

ثانيا: تفويت الأجر: عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة) [متفق عليه].

ثالثا: الاتصاف بصفة من صفات المنافقين: عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد عُلم نفاقه، أو مريض، إن كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة»، كما قال -رضي الله عنه- أيضا: «إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- علمنا سنن الهدى، وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه» [رواهما مسلم].

رابعا: التشبه بالنساء: عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها) [رواه أبو داود، وصححه ابن خزيمة].

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين.



طواغيت آل سلول

تاريخ حافل.. بالكفر والخيانة

قام حكمهم على النفاق والخيانة والخداع منذ بدايته على يد الطاغوت عبد العزيز آل سعود، وهم يزعمون حماية التوحيد وتطبيق الشريعة ونشر السنة، على الرغم أنهم أكثر من حارب الإسلام وعطل شرائعه، التي لا تناسب أهواءهم وتحرجهم أمام عبّاد الصليب.

أبــــرز خـيـانـاتـهـم للإسلام والمسلمين:

1350 هـ
الطاغوت عبدالعزيز آل سعود
سلّم ثروات المسلمين لأمريكا عبر منح حق التنقيب الحصري عن النفط للشركات الأمريكية.

1393 هـ
الطاغوت فيصل آل سعود
وقّع اتفاقية البترودولار التي أنقذت الاقتصاد الأمريكي وضمنت أن لا يباع النفط بغير الدولار.

1411 هـ
الطاغوت فهد آل سعود
أدخـل آلاف الجنود الأمريكيين لجزيرة الـعـرب وفتح عـــددا من القواعد العسكرية الدائمة لهم.

1424 هـ
الطاغوت فهد آل سعود
فتح أجواء وقواعد جزيرة العرب للطائرات الأمريكية لقصف العراق.

1435 هـ
الطاغوت عبد الله آل سعود
دعم التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا لقتال الدولة الإسلامية.

1437 هـ
الطاغوت سلمان آل سعود
أعلن «التحالف الإسلامي العسكري» أداة لخدمة التحالف الصليبي.

أبرز ما ارتكبه الطواغيت من نواقض للإسلام


مساعدة أمريكا في غزو العراق وأفغانستان.


سجن الموحدين والتعاون الاستخباراتي المعلن مع الصليبيين.


الدخول في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية تحت راية أمريكا.


تعطيل الأحكام الشرعية والحدود والاستعاضة عنها بالسجن والغرامات.


فتح البنوك الربوية وترخيصها.


تشريع القوانين الوضعية في كل القطاعات، تحت مسى الأنظمة واللوائح.


إقامة مؤتمرات «حوار الأديان» التي تهدف إلى هدم عقيدة الولاء والبراء.


التحاكم للمحكمة الطاغوتية «الدولية».


الإشادة والإقرار بمواثيق الأمم الملحدة وقوانينها الوضعية عبر التصريحات المتكررة.

ولم تترك هذه الحكومة بلدا يجاهد فيه المسلمون أعداء الله إلا تدخلت، لتفشل جهادهم بكل الطرق الممكنة، ولم تترك باباً للكفر لم تلجه، وما ذُكر هو غيض من فيض، وقد تم الاقتصار على ما يعترف به هؤلاء الطواغيت ولا يخفى على الجميع.

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الثالث والعشرون | السنة السابعة
الثلاثاء ١٢ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ

أبو عبيدة اللبناني: **8**

لقد تأخْوَنت القاعدة!

الدولة الإسلامية تزلزل أوروبا الصليبيّة مجدّداً

مئات القتلى والجرحى نتيجة عمليات استشهادية في بروكسل





العمليات الاستشهادية

خلال أسبوع (من٥ حتى ١٢) جمادى الآخرة

41 عملية استشهادية وانغماسية

- **13** عملية — ولاية الأنبار
- **8** عمليات — ولاية صلاح الدين
- **3** عمليات — ولاية البركة
- **3** عمليات — ولاية حلب
- **3** عمليات — بلجيكا
- **2** عملية — ولاية الفرات
- **2** عملية — ولاية الرقة
- **2** عملية — ولاية دجلة
- **1** عملية — ولاية الجزيرة
- **1** عملية — ولاية كركوك
- **1** عملية — ولاية سيناء
- **1** عملية — ولاية نينوى
- **1** عملية — ولاية الفلوجة

رافضة
نصيرية
صليبيون
PKK
صحوات
بيشمركة
الجيش المصري

سقوط أكثر من **400** قتيل ومئات الجرحى

تدمير أكثر من **36** آلية

إحراق أكثر من **31** ثكنة

اقتصرت الأعداد على ما تم توثيقه ونشره رسميا من قبل إعلام الدولة الإسلامية.

سأل رجلٌ النبيَ صلى الله عليه وسلم: أي الشهداء أفضل؟ فقال: "الذين إن يُلقَوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يُقتَلوا، أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة، ويضحك إليهم ربك، وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه" [رواه أحمد].

الدولة الإسلامية تزلزل أوروبا الصليبيّة مجدّداً

مئات القتلى والجرحى نتيجة عمليات استشهادية في بروكسل

هز جنود الخلافة دول الصليب مجددا من خلال سلسلة من العمليات الاستشهادية التي ضربت العاصمة البلجيكية بروكسل، والتي تسببت بمقتل وإصابة المئات من الصليبيين، وقد استهدفت العمليات كلاًّ من مطار (زافنتم) الدولي، ومحطة لقطارات الأنفاق.

وفي حصيلة أولية بلغ عدد قتلى الانفجارات الثلاثة أكثر من ٤٠ صليبيا، بالإضافة إلى أكثر من ٢٠٠ جريح.

وقد تضمنت العملية تفجير عدد من الاستشهاديين لأحزمتهم الناسفة في المطار وفي محطة القطارات.

هذا وجاءت الانفجارات بعد أيام قليلة من حملة أمنية كبيرة شنتها أجهزة الأمن البلجيكية في أحياء من العاصمة بروكسل، وزعمت أنه نتج عنها تفكيك خلايا جهادية كانت تعد لعمليات ضد الصليبيين، واعتقال عدد ممن تتهمهم بالمشاركة في التخطيط والإعداد لهجمات باريس التي نفذتها مجموعة من الانغماسيين والاستشهاديين من جنود الدولة الإسلامية.

وقد تسببت العملية النوعية في حالة من الاستنفار الأمني في بروكسل التي نصحت فيها الحكومة الناس بلزوم مساكنهم، وامتدت إلى كل عواصم الدول الصليبية التي عقدت اجتماعات أمنية عاجلة لتقييم إجراءاتها الأمنية، ورفع مستويات التأهب في المناطق الحيوية.

في تدمر ومخمور

مقتل 5 عسكريين روس وجندي أمريكي

أردى جنود الدولة الإسلامية عددا من الصليبيين الروس والأمريكيين قتلى في جبهتين مختلفتين من جبهات المعارك المحتدمة في الشام والعراق.

فقد أسفرت المعارك العنيفة الدائرة في محيط مدينة تدمر في ريف ولاية حمص الشرقي عن مقتل ٥ عسكريين روس خلال يومي الأربعاء والخميس (٦ – ٧/ جمادى الآخرة).

وأفادت وكالة أعماق أن ٤ من العسكريين الروس قتلوا الأربعاء في منطقة قصر الحلابات غرب تدمر خلال محاولة اقتحام أحبطها جنود الدولة الإسلامية، بينما قتل الخامس وهو مستشار عسكري في منطقة الدوة، بثت الوكالة تسجيلا مرئيا يصور جثته بيد جنود الدولة الإسلامية.

وقد حصلت الوكالة من خلال مقتنيات أحد العسكريين القتلى على صور لعسكريين روس يشاركون الميليشيات الرافضية في المعارك الدائرة غرب مدينة تدمر الخاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية.

وفي ولاية دجلة قتل جندي أمريكي السبت (٩/ جمادى الآخرة)، إثر قصف نفذه جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي في قضاء مخمور.

وجاء ذلك بعد إصابته نتيجة سقوط صاروخي غراد على معسكر للقوات الرافضية قرب قرية كراسور في مخمور.

كتيبة جند التوحيد في الفلبين تبايع أمير المؤمنين

أعلنت إحدى الكتائب العاملة في الفلبين الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، عن بيعتها للخليفة القرشي والتحاقها بجنود الخلافة في الفلبين.

وحسب وكالة أعماق فقد بايعت كتيبة جند التوحيد التي كانت تشكل جزءا من حركة أبي سياف في منطقة سولو، أمير المؤمنين أبا بكر البغدادي – حفظه الله– وانضمت للدولة الإسلامية.

يذكر أنها ليست البيعة الوحيدة من الفلبين، حيث سبق أن اندمجت كل من كتيبة أنصار الشريعة وكتيبة الأنصار وكتيبة أنصار الخلافة وكتيبة الشيخ أبي عبد الله التي كانت جزءا من حركة أبي سياف، في كيان واحد تحت إمرة الشيخ أبي عبد الله المعروف بـالأستاذ (إسنيلون هافيلون)، وأعلنوا بيعتهم للخليفة.

ويذكر أيضا أن جنود الدولة الإسلامية في الفلبين تمكنوا في أواخر جمادى الأولى من أسر ٢٠ عنصرا من الجيش الفلبيني في مدينة لاناو.

غراس التوحيد تثمر.. ولو بعد حين

يمنّي الصليبيون وأذنابهم من الطواغيت والمنافقين أنفسهم أن يناموا يوما ما ليستيقظوا وقد اختفت الدولة الإسلامية من الوجود، وأن عقيدتها ومنهجها قد انتزعا من صدور المسلمين، رغم أنهم باتوا يعلمون علم اليقين أن أحلامهم هذه مستحيلة التحقّق بإذن الله، حتى باتوا لا يخفون يقينهم بأن معركتهم العقدية مع الدولة الإسلامية أصعب بكثير من معاركهم العسكرية.

فالمشركون قد جربوا سابقا العمل على هزيمة الدولة الإسلامية في ساحات المعارك، مستخدمين كل ما أوتوا من قوة ومكر، وجندوا كل ما توفر لديهم من مرتزقة وصحوات، وأمعنوا قتلا وأسرا في كل من شكّوا في ارتباطه بالمجاهدين، وضيقوا الأرض عليهم ما أمكنهم ذلك، حتى لم يبق في العراق كله من المجاهدين العاملين سوى ثلة من المؤمنين، ولكن العقيدة التي ثبت عليها قادة الدولة الإسلامية وجنودها، ودفعوا من دمائهم وأشلائهم أثمانا باهظة لثباتهم عليها، ورفضهم التنازل عنها، أثمرت –بفضل الله– عشرات الألوف من المجاهدين الجدد الذين فتح الله بهم البلاد، وهدى بهم العباد، حتى باتت راية الخلافة الإسلامية تخفق في أرجاء الأرض.

فعقيدة التوحيد إذا ما قامت في قلب فإنها تحيله إلى شعلة من نار لا تنطفئ حتى تحرق المشركين، وهذا هو الانتصار الأكبر الذي منّ الله به على الدولة الإسلامية، والذي يفوق في أهميته كل الانتصارات العسكرية التي تحققت على الأرض، إذ زرعت في قلوب الملايين من الناس بذور هذه العقيدة، فمنها ما برعم، ومنها ما نبت، ومنها ما استوى على سوقه، ومنها ما أزهر ثم أثمر جهادا واستشهادا.

وقد بتنا –بفضل الله– نرى النتائج على الأرض في الآونة الأخيرة على وجه الخصوص، والتي زاد فيها الصليبيون والمرتدون من شدة حملتهم ضد دولة الخلافة، حيث بلغت أعداد الاستشهاديين والانغماسيين أرقاما قياسية، ففي كل شهر تبلغ أعداد المنغمسين في أعداء الله بأجسادهم، وسياراتهم المفخخة، وأحزمتهم الناسفة ما يقارب المائتين بفضل الله، عدا عن المئات من الشهداء المقتحمين في الصفوف الأولى، وفي كل شهر نجد أن أعداد الاستشهاديين والانغماسيين من عشاق الشهادة في ازدياد والحمد لله، فبأي شيء يتوعدنا الصليبيون والمرتدون، إن كان إخواننا يتسابقون إلى الموت، وكلما فني منهم جيل، مضت على آثار خطواتهم أجيال من أهل التوحيد وأصحاب الجهاد.

إن الأحداث الماضية أظهرت للناس جميعا أن ما يمكن لجنود الخلافة أن يأخذوه في أيام قليلة، وبأقل الأعداد من المجاهدين الصادقين، سيحتاج أعداءُ الله شهورا طويلة لاستعادته، إن تمكنوا من ذلك، بعد أن يخسروا الآلاف من جنودهم، والعالم كله يعرف أن عودة الدولة الإسلامية لاستعادتها مرة أخرى ليس بعسير إذا ما يسّره الله، وأن امتدادها لأي من أطراف محيطها الهش هو أسهل من ذلك بكثير، وما قصص الرمادي وتدمر عنا ببعيد، فبأي شيء يتفاخر الصليبيون والمرتدون، إن كان اكتسابنا للأرض سهلا علينا، بفضل الله، عسيرا على أعدائنا، وما ينحاز جنودنا من جهة من الجهات إلا واقتحمنا عليهم جهة أخرى هي أعز على نفوس أعدائنا مما انحزنا عنه من الأرض.

إن الأرض لله كلها، وإنما نحن مستخلفون فيها لا أكثر، لنعمل فيها بما أمرنا، من إقامة شرعه، والدعوة إلى عبادته، وما دمنا نقوم بذلك في كل أرض يفتحها الله علينا، فإنا لا نبالي بأسماء الأماكن التي يسخرنا الله لفتحها، والتي لن ننحاز منها إلا بعد أن نعمر القلوب بتوحيد الله، فنخرج منها بالموحدين، ولا يستطيع هو أن يدخلها بمن معه من المشركين والملحدين إلا وهو خائف يترقب.

لقد أثبتت تجارب التاريخ، أن عقيدة التوحيد إن تمكنت من الظهور في أرض ما ولو لسنوات قليلة فإن أثرها يبقى في هذه الأرض لقرون، وإن البذور التي تزرع فيها، تنتج أجيالا من الموحدين، كلما فني جيل أورث الذي يليه حبا لدين الله ونقمة على أعداء الله، وتربصّا بهم، وجهادا لهم، وإن كل المناطق التي دخلتها الدولة الإسلامية اليوم في مشارق الأرض ومغاربها، ستبقى غصة في حلوق المشركين لقرون عديدة ولو تمكنوا من قتل كل هذا الجيل من جنود الخلافة وحراس التوحيد، فليتربّصوا إنا معهم متربّصون.

ولايات الشام تشتعل نارا على النصيرية وحلفائهم

في الوقت الذي يتسمر استنزاف الجيش النصيري في محيط تدمر، أشعلت كتائب جيش الخلافة جبهات متعددة في ولايات حماة ودمشق وحلب والخير، لتوسع من دائرة المعركة، وتزيد من خسائر النظام في الأرواح والمعدات والمناطق.

بعد مقتل وإصابة ٢٣٥ عنصراً منهم

تدمر باتت ساحة استنزاف للجيش النصيري والميليشيات الموالية له



جثة المستشار العسكري الروسي الذي قتله الله بيد جنود الخلافة في تدمر

النبأ – ولاية حمص – خاص

تحتدم المعارك بالقرب من مدينة تدمر بين جنود الإسلامية من جهة والجيش النصيري ومن يسانده من الجنود الروس والميليشيات الرافضية الإيرانية واللبنانية والأفغانية، إلا أن المجاهدين تمكنوا من تكبيد قوات العدو خسائر كبيرة، إذ قتل وأصيب قرابة ٢٣٥ عنصرا منهم (٥ قتلى من العسكريين الروس بينهم مستشار، وأكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من حزب اللات، ونحو ٣٠ قتيلا وجريحا من الميليشيات الرافضية الأخرى، وما لا يقل عن ١٧٠ مرتدا من الجيش والميليشيات النصيرية)، وكلما حقق الجيش النصيري وحلفاؤه تقدما نسبيا، باغتهم جنود الخلافة بهجمات معاكسة واستعادوا ما خسروه من نقاط.

حيث قامت هذه القوات خلال هذا الأسبوع بعدة محاولات للتقدم، بل وكانت تتكرر المحاولات خلال اليوم الواحد أحيانا، مستهلة عملياتها بغارات جوية كثيفة من الطيران الحربي الروسي والمروحي النصيري وقصف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، ليصل معدل ما يسقط على أحياء تدمر وعلى خطوط المواجهة إلى نحو ١٠٠ ما بين صاروخ وقذيفة وبرميل متفجر وسطوانة غاز متفجرة.

نفذت هذه القوات هجماتها من عدة محاور إلا أنها تركزت على محورين، محور ميمنة الدوة ومحور ميسرة الدوة، كما قاموا بمحاولة تقدم من محور جزل شمال منطقة الدوة.

محاولات تقدُّم الجيش النصيري والجنود الروس وعناصر الميليشيات كانت تتم بأعداد تتراوح ما بين ٥٠ إلى ١٠٠ عنصر، مدعمين بآليات عسكرية أبرزها الدبابات وعربات BMP.

وحسب مصدر خاص لـ (النبأ) لقي العديد من عناصر الجيش النصيري وميليشياته يوم الخميس (٧/ جمادى الآخرة)، حتفهم بعد محاولتهم التقدم في منطقة الدوة غرب مدينة تدمر، دارت على إثرها اشتباكات بين الطرفين، دمر خلالها المجاهدون دبابة للمهاجمين، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم ولله الحمد.

هذه المحاولة سبقتها محاولة باءت بالفشل أيضا وخسرت الميليشيات الرافضية التي ساندت النظام النصيري في الهجوم عددا من عناصرها خلالها.

وفي يوم الجمعة (٨/ جمادى الآخرة)، شنت قوة من الميليشيات الرافضية بعد تمهيد من المدفعية الثقيلة وبغطاء جوي كثيف من الطائرات الحربية الروسية، هجوما على أحد مواقع جنود الدولة الإسلامية في منطقة الدوة، وخلال تقدمهم فجر جنود الخلاف سيارة مفخخة كانوا قد ركنوها في وقت سابق، مما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم وتراجعهم إلى مواقعهم الخلفية.

قامت الميليشيات بعد ذلك بإعادة تجميع وترتيب عناصرها، وبدأت اقتحاما من محور آخر، وخلال التقدم وقع العناصر المقتحمون في حقل ألغام قتل وأصيب على إثره عدد منهم.

ورغم ذلك تابعوا تقدمهم، ليتمكنوا بعد معارك عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية من السيطرة على ٣ نقاط أبرزها تلة العرين.

وأضاف المصدر أنه وبعد ساعات من سيطرة المرتدين على تلك المواقع، شن جنود الخلافة هجوما معاكسا عليهم، تمكنوا على إثره من استعادة السيطرة على المواقع الثلاث التي خسروها بعد قتل عدد من النصيرية والميليشيات الرافضية وتدمير عربة BMP.

محاولة ثانية قام بها الجيش النصيري في اليوم ذاته، فتصدى لهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة ودمروا لهم دبابة T72، وقتلوا وأصابوا عددا منهم، فباءت محاولاتهم بالفشل وعادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها خائبين.

ارتفعت الخسائر التي مني بها الجيش النصيري في منطقة الدوة، إثر استهداف جنود الخلافة بصاروخ موجه السبت (٩/ جمادى الآخرة)، سيارتي دفع رباعي مزودتين برشاشين، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل ١٥ عنصرا كانوا فيهما، كما استُهدفت دبابة بصاروخ موجه أيضا مما أدى إلى تدميرها.

لم يكن هذا الهجوم الوحيد لجنود الدولة الإسلامية، حيث نفذوا هجوما استشهاديا الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، استهدف تجمعا لميليشيات نصيرية موالية للنظام النصيري في منطقة الدوة.

الهجوم الاستشهادي نفذه أبو المعتصم الحمصي بشاحنة مفخخة، استطاع الوصول بها وتفجيرها وسط تجمع لـ ٧٠ مرتدا من ميليشيا (مغاوير البحر) النصيرية، وأفاد مصدر لـ (النبأ) أن العملية تسببت بمقتل ٣٠ مرتدا أبرزهم قائد هذه الميليشيا المرتد (علي رحمن عسكر)، وإصابة بقية عناصر التجمع بجروح بعضها بليغة.

يذكر أن النظام النصيري يسعى جاهدا للتقدم والسيطرة على مواقع جنود الدولة الإسلامية في منطقة الدوة كونها مفتاح التقدم نحو مدينة تدمر، حيث تطل هذه المواقع على مدينة تدمر مما يجعلها تحت نيرانه مباشرة، إلا أن مساعيه فشلت أمام ثبات جنود الخلافة – بفضل الله- وستنكسر حملته وتكون صفعة قوية له ولداعميه الروس بإذن الله.

وكان الجيش النصيري والميليشيات الرافضية قد شنوا عدة هجمات في منطقة الدوة الأسبوع الماضي رافقها قصف جوي كثيف على مواقع المجاهدين، لم يحرزوا خلالها أي تقدم، وتكبدوا أكثر من ٧٥ قتيلا وجريحا وعددا من مركباتهم العسكرية.

هجوم خاطف متعدد المحاور في مدينة الخير ومحيطها

النبأ – ولاية الخير

قام جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، بهجوم استهدف مواقع الجيش النصيري وميليشياته في عدة مواقع في ولاية الخير.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير أن المجاهدين شنوا هجوما على مواقع النصيرية في مدينة الخير ومحيطها، شمل محاور كل من مطار الخير العسكري وفندق فرات الشام وحي الرشدية وحي الحويقة، ونقاطا أخرى.

كما قامت مفارز الإسناد خلال الهجوم باستهداف مواقع المرتدين بالأسلحة الثقيلة.

وذكر المكتب الإعلامي أن الصولة المباركة أدت إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيش النصيري وميليشياته، ثم عاد جنود الخلافة إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا على ٣ نقاط للجيش النصيري في الجبل المطل على مدينة الخير الأسبوع المنصرم.

جنود الخلافة يسيطرون على جبل الباردة ويستعيدون عدداً من النقاط قرب القريتين



النبأ – ولاية دمشق – خاص

بعد فشله في التقدم نحو مدينة القريتين من محور تلال حزم مهين، غير النظام النصيري محور محاولاته نحو الجبل الممتد من مرصد اللواء ١٢٨ حتى مفرق المحسا على بعد ١٥ كم شمال مزرعة المحسا.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) أن انتقال المواجهات إلى المحور الجديد، مكن النظام النصيري المدعوم بغطاء جوي كثيف من الطيران الحربي الروسي والنصيري من السيطرة على ثنية حيط وثنية الراشد، وهما النقطتان الوحيدتان اللتان تسمحان بمرور الدبابات، كونهما منخفضتين قليلا بالنسبة لباقي نقاط السلسلة الجبلية مما يجعل الدبابات المارة خلالها أقل تعرضا لنيران المجاهدين، فضلا عن أنهما أقل وعورة أيضا.

وفي هجوم معاكس لجنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، تمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على عدة نقاط في سلسلة جبال المحسا جنوب غرب مدينة القريتين بعد مواجهات مسلحة من النظام النصيري وميليشياته الرافضية.

وأكد المصدر ذاته أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ٢٤ من مرتدي النصيرية والسيطرة على ٤ نقاط هامة في محيط ثنية الراشد واغتنام صواريخ مضادة للدروع مع قاعدتها وأسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

من جهة أخرى هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ جمادى الآخرة)، نقاط تمركز الجيش النصيري في منطقة الباردة شرق مدينة القريتين.

وأضاف مصدر (النبأ) أن جنود الخلافة اقتحموا مواقع النظام النصيري في جبل الباردة وتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة عليه بشكل كامل.

وتأتي أهمية الباردة، كون طريق حمص الواصل إلى تقاطع البصيري يمر عبرها، وتقاطع البصيري يعد عقدة مواصلات بالغة الأهمية تتفرع منها الطرق إلى ولاية الخير وولاية دمشق، كما يتفرع عنه أوتوستراد (دمشق – بغداد).

ويسعى الجيش النصيري للتقدم في منطقة الباردة سعيا للسيطرة على هذا التقاطع، الأمر الذي يتيح له التقدم شرقا نحو مناجم الفوسفات ومن ثم مدينة القريتين، وغربا للالتفاف على جنود الدولة الإسلامية في القريتين والمحسا ومناطق القلمون الشرقي.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة سيارة دفع رباعي تابعة للجيش النصيري على الطريق السريع (حمص – دمشق) بالقرب من وادي قصر الحير، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها من المرتدين.

حواجز الجيش النصيري قرب شاعر تسقط بيد المجاهدين

النبأ – ولاية حماة – خاص

بسط جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، سيطرتهم على حواجز رئيسة للنظام النصيري في منطقة شاعر في ولاية حماة.

وأفاد مصدر لـ (النبأ) أنه بعد أن سحب الجيش النصيري عددا كبيرا من قواته من معظم الجبهات وقام بنقلهم للمشاركة في معركة تدمر، وبعد المتابعة والرصد قام جنود الخلافة بالتسلل إلى مواقع مرتدي النصيرية أقصى جنوب غرب منطقة شاعر من جهة، وغرب منطقة جحار من جهة أخرى.

وبعد مواجهات عنيفة بين الطرفين بمختلف الأسلحة، شن خلالها الطيران الحربي الروسي المساند للجيش النصيري أكثر من ٢٠ غارة على مواقع المجاهدين تمكن -وفقا للمصدر- جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- من السيطرة على ٥ حواجز رئيسة وتمركزوا فيها بعد قتل العديد من المرتدين وأسر عنصر، فيما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار وتحصن في شركة جحار وتل الصوان القريبة من منطقة حويسيس.

وقد من الله على عباده المجاهدين خلال هذا الهجوم باغتنام دبابة T62 ودبابة T55 وأسلحة خفيفة ومتوسطة وكميات من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

ويتخذ الجيش النصيري هذه الحواجز كخط دفاع رئيس لتأمين وحماية مطار التيفور وشركتي الغاز الأكبر إنتاجا في البلاد (جحار وشاعر).

حصيلتها ٣٠ قتيلاً

صولة لجنود الدولة الإسلامية على مواقع النصيرية قرب حلب

النبأ – ولاية حلب – خاص

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، مواقع الجيش النصيري شمال وشمال شرق مدينة حلب، موقعين نحو ٣٠ مرتدا منه ومن الميليشيات الرافضية المساندة له قتلى.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن هجوم جنود الخلافة بدأ قبيل الفجر بتسلل مجموعات من المجاهدين إلى نقاط قريبة من مواقع النصيرية، تلا ذلك قصف تمهيدي بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقذائف الهاون والصواريخ.

اقتحمت بعد ذلك سرايا المجاهدين مواقع النصيرية من عدة محاور، حيث شملت المواجهات كلا من المنطقة الحرة والمدينة الصناعية والمطاحن وقرية كفر صغير وقرية الرحمانية وتلة العنتر والمقبلة، وتمكن جنود الخلافة بعد اشتباكات عنيفة مع الجيش النصيري وميليشياته من السيطرة على معظم المنطقة الحرة وعلى قريتي كفر صغير والرحمانية.

دارت هذه المعارك مع غارات جوية كثيفة من الطيران الحربي الروسي تركزت بشكل كبير على أطراف المدينة الصناعية.

ومع حلول مساء اليوم نفسه انحاز جنود الدولة الإسلامية من جميع المواقع التي سيطروا عليها بعد أن أثخنوا في مرتدي النصيرية.

كما اغتنم جنود الخلافة خلال هذه الغزوة دبابة ومدفعين رشاشين وصواريخ مضادة للدروع وأسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.



تخللها تنفيذ ١٢ عملية استشـهادية

هجمات واسعة للمجاهدين خلفت 158 قتيلاً رافضياً وعشرات الجرحى و20 آلية مدمرة





فرسان الشهادة أبو طلحة الجزراوي وأبو عبد الرحمن الشامي وأبو أنس المحلاوي تقبلهم الله

النبأ – ولاية الأنبار

قام جيش الخلافة بعمليات عسكرية واسعة استهدفت مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في ولاية الأنبار، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، تخللها تنفيذ ١٢ عملية استشهادية، لتكون نتائج هذا العمليات كارثية بالنسبة للروافض، حيث قتل ما لا يقل عن ١٥٨ من عناصره وأصيب العشرات ودمرت أكثر من ٢٠ من آلياته.

فقد سقط نحو ٣٧ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، إثر عمليتين استشهاديتين ضربتا رتلا عسكريا لهم على الطريق الصحراوي غرب كبيسة جنوب غربي مدينة هيت.

وقال مصدر ميداني إن الاستشهاديين أبا طلحة الجزراوي وأبا حمزة الكربولي استهدفا بسيارتين مفخختين الرتل العسكري، مما أدى إلى مقتل ١٧ مرتدا وجرح نحو ٢٠ آخرين، وتدمير ٨ عربات همر وكاسحة ألغام.

وبعد عدة ساعات من هذه العمليات، نفذ أبو أنس المحلاوي وأبو عبد الرحمن الشامي هجومين استشهاديين استهدفا رتلا عسكريا ثانيا للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا وتدمير عربتي همر.

أعقب ذلك -كما ذكرت وكالة أعماق- انغماس اثنين من جنود الخلافة وتفجير حزاميهما الناسفين في تجمع لـ ١٦ عنصرا من الجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتلهم جميعا، تلا ذلك اشتباكات دُمرت فيها دبابة وعربتا همر للروافض المشركين.

وفي صباح اليوم التالي الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، تكبد الجيش الرافضي خسائر جسيمة تمثلت بمقتل ٦٠ مرتدا وإصابة العديد، فضلا عن فرار العشرات منهم وتدمير عدد من الآليات.

وجاء ذلك بعد ٤ عمليات استشهادية ضربت مواقعه في منطقة البغدادي، حيث انطلق الاستشهادي أبو حذيفة المهاجر بجرافة مفخخة فتمكن من إزالة الحواجز والسواتر ومن ثم تفجير الآلية في تجمع للمرتدين فاتحا الطريق لبقية الاستشهاديين، فتبعه الاستشهاديان أبو الزبير الفرنسي وعمر الفاروق اللذان فجرا سيارتيهما المفخختين في ثكنتين للروافض قرب سيطرة ماجد وقرب قاعدة عين الأسد، تقدم بعد ذلك الاستشهاديان أبو محمد الأردني وأبو يوسف التركي ونفذا عملية استشهادية، بسيارة دفع رباعي مزودة برشاش، فجراها في ثكنة كبيرة للمرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الهجمات الاستشهادية أعقبها هجوم واسع بمختلف الأسلحة، سيطر المجاهدون على إثره على سيطرة ماجد البوابة الشرقية لمدينة البغدادي، وعلى ثكنة كبيرة بجوارها، واغتنموا أسلحة مختلفة وذخائر متنوعة.

يذكر أن الجيش الرافضي بدأ في الأيام القليلة الماضية عملية عسكرية انطلاقا من منطقة البغدادي باتجاه بلدة كبيسة جنوب غربي هيت، وتقدم في منطقة صحراوية إلى أن وصل على بعد ١٠ كم غرب معمل إسمنت كبيسة الذي يبعد ١٠ كم أيضا عن بلدة كبيسة، وأجبر على وقف تقدمه بعد وقوعه في كمائن بالعبوات الناسفة وتعرضه لقصف كثيف بالصواريخ.

من جهة أخرى واستمرارا لمعارك الأسبوع المنصرم التي صعد جنود الخلافة خلالها من هجماتهم على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته على أطراف مدينة الرمادي والتي قتل على إثرها أكثر من ١١٠ رافضيا مرتدا ودمرت وأعطبت نحو ٣٢ آلية عسكرية متنوعة، استهدف جنود الخلافة الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي على أطراف منطقة الحامضية شمال شرقي مدينة الرمادي بسيارتين مفخختين يقودهما أبو خطاب الراوي وأبو عزام اليماني، تلاها اقتحام الثكنات والإجهاز على من بقي حيا من الروافض.

وكانت نتائج هذا الهجوم السيطرة على عدة ثكنات بعد قتل نحو ٢٢ عنصرا من الجيش الرافضي وتدمير ٦ عربات همر.

كما قامت مجموعة من جنود الخلافة بعملية تسلل الثلاثاء (٥/ جمادى الآخرة)، في ٣ ثكنات تابعة للروافض المشركين في صحراء الجرايشي شمال المدينة، واشتبكوا معهم لعدة ساعات، مما أوقع ١٥ قتيلا من مرتدي الرافضة، وأضاف المكتب أن جنود الخلافة قاموا بحرق الثكنات الثلاث قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

وفي شارع الجرايشي قتل ٣ عناصر من الرافضة المشركين وأصيب اثنان آخران نتيجة استهدافهم بالأسلحة القناصة.

إلى جانب ذلك دمر جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الرافضي بالقرب من معمل الزيدان شمال الرمادي إثر استهدافها بصاروخ موجه.

وبصاروخ موجه آخر استهدف المجاهدون مدرعة للمرتدين في منطقة جويبه شرقي مدينة الرمادي، فقتل عنصر من الجيش الرافضي وأصيب آخر على إثر ذلك.

بعد كسـرهم حملة الروافض

جنود الخلافة يأخذون زمام المبادرة ويسيطرون على موقع مهم للروافض في الفلوجة



النبأ – ولاية الفلوجة

سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٨/ جمادى الآخرة)، على المنطقة التي يتخذها الجيش الرافضي منطلقا لشنّ هجماته على مواقعهم شرق الكرمة في ولاية الفلوجة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة إن جنود الخلافة سيطروا على معمل الجص الذي تتحصن فيه القوات الرافضية وتحاول انطلاقا منه التقدم نحو منطقة الصبيحات، وجاء ذلك بعد عملية استشهادية نفذها الأخ أبو عمر المغربي، حيث استهدف تجمعات المرتدين في المعمل، أعقب ذلك اقتحام نقاط الروافض في المعمل، مما أفضى إلى السيطرة الكاملة عليه، بفضل الله.

وقد قتل خلال هذه العملية ما لا يقل عن ١٦ رافضيا، بينهم «آمر فوج» في الجيش الرافضي، فيما فر من بقي منهم حيا.

وكان هذا الهجوم بعد يوم واحد من هجوم آخر لجنود الدولة الإسلامية على ثكنات الجيش والحشد الرافضيين بالقرب من محطة الكهرباء جنوب الفلوجة، وفجروا بعض ثكناتهم بعد تدمير آلياتهم وقتل عدد من عناصرهم.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن اشتباكات اندلعت بين الطرفين تمكن خلالها المجاهدون من تدمير ٥ عربات من نوع همر وعربة BMP ودبابة T72 ، كما قاموا بتفجير عدد من تلك الثكنات.

خسائر الجيش الرافضي لم تقتصر على الآليات والثكنات، حيث قتل عدد من المرتدين إثر هذا الهجوم أيضا.

وفي يوم الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، فشل الجيش الرافضي في التقدم نحو مناطق سيطرة جنود الخلافة شمال الفلوجة.

حيث تمكن جنود الخلافة من صد هجوم المرتدين مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أوقع ١٠ قتلى منهم وأدى إلى إجبارهم على التراجع والانسحاب.

مفارز الإسناد شاركت في عمليات جنود الخلافة في ولاية الفلوجة هذا الأسبوع، فقامت بقصف تجمع كبير للجيش الرافضي وميليشياته في أطراف منطقة الصبيحات التابعة للكرمة بصواريخ القعقاع وقنابر الهاون من مختلف العيارات. وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الإصابات كانت دقيقة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من الروافض، ومن بين القتلى آمر فوج في الجيش الرافضي.

المنطقة ذاتها شهدت أيضا تدمير دبابة للجيش الرافضي نتيجة استهدافها بسلاح قناص ٢٣ ملم.

وعلى أطراف منطقة البوشجل شمال الفلوجة أعطبت جرافة للجيش الرّافضي، إثر استهدافها بمدفع SPG-9.

هجمات متواصلة بالعبوات الناسفة في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

تعرضت آلية يستقلها قيادي بارز في الميليشيات الرافضية الخميس (٧/ جمادى الآخرة)، لهجوم قام به جنود الدولة الإسلامية في منطقة الوقف.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن عبوة ناسفة استهدفت آلية القيادي الرافضي البارز مهند مرداس مع عدد من مرافقيه، مما أدى إلى مقتل أحد مرافقيه وإصابة اثنين آخرين، فيما قدر الله نجاة المرتد مرداس.

وفي العظيم، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على عربة همر وآلية سلفادور للجيش والشرطة الرافضيين في منطقتي أسفيط والبووحيد، مما أدى إلى تدميرهما ومقتل ٧ عناصر بينهم ضابط برتبة نقيب.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الدولة الإسلامية آليتين إحداهما تقل مجموعة من الجيش والحشد.

الآليتان تم الهجوم عليهما بعبوتين ناسفتين في قرية المرات مما تسبب بمقتل وإصابة من كان فيهما، حسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية ديالى.

كما استُهدفت آلية تابعة لحرس المنشآت النفطية في منطقة الندى التابعة لمندلي مما أدى إلى إعطابها وإصابة من فيها.

وفي منطقة أشهيلات فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لأحد عناصر الحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرها.

هجمات مجاهدي ديالى لم تتوقف عند ذلك الحد، فقد هاجموا بعبوتين ناسفتين مجموعة من الحشد الرافضي في منطقة المعامل في منطقة بلدروز، ولم يتسنّ معرفة نتائج ذلك.

إثر عمليات متنوعة

مقتل وإصابة 108 عناصر من الجيش الرافضي وصحوات الردة في البغدادي وحديثة



المجموعة الانغماسية المغيرة على مواقع الرافضة والصحوات في منطقة الحقلانية تقبلهم الله

النبأ – ولاية الفرات

قتل وأصيب أكثر من ٤٥ من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين، الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، في هجوم انغماسي لجنود الخلافة على موقع لهم جنوب غربي مدينة حديثة.

وقالت وكالة أعماق أن ٤ من جنود الخلافة تسللوا إلى ناحية الحقلانية وقاموا باقتحام مبنى «المجلس البلدي» فيها، واشتبكوا مع المرتدين داخله قبل أن يفجروا أحزمتهم الناسفة عليهم.

وأضافت الوكالة أن العملية أسفرت عن مقتل ٢٠ مرتدا بينهم قائد صحوة الحقلانية، وإصابة نحو ٢٦ آخرين، إلى جانب تدمير ٧ آليات مصفحات وجرافة.

وتعد هذه العملية الرابعة من نوعها في ولاية الفرات خلال الفترة الممتدة بين (١٣/ جمادى الأولى) و (١٠/ جمادى الآخرة)، حيث سبقها ٣ هجمات انغماسية، اثنتان منها في ناحية الحقلانية ذاتها، وواحدة استهدفت موقعا للشرطة النهرية الرافضية بالقرب من سد حديثة، وأسفرت هذه العمليات عن مقتل عدد كبير من المرتدين، بينهم عدد من كبار ضباط وقيادات الجيش الرافضي، أبرزهم رئيس أركان عمليات الجزيرة العميد الركن المرتد علي عبود.

وفي اليوم ذاته الأحد، قام جنود الخلافة بصولة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة على ثكنات الرافضة وصحوات الردة على أطراف منطقتي البوحيات والمشطور الواقعتين شرق مدينة حديثة، مما أوقع ٦ قتلى و٤ جرحى في صفوف المرتدين.

تلا ذلك استهداف تلك الثكنات من قبل مفارز الإسناد بـ ٤٠ صاروخ كاتيوشا ورشقات من قنابر الهاون.

خسائر أخرى كبيرة مني بها الجيش الرافضي وصحوات الردة، فقد حاولوا الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، إرسال تعزيزات عسكرية من قاعدة عين الأسد لمؤازرة قواته في المعارك الدائرة قرب كبيسة غرب الأنبار، فتم استهداف هذا التعزيزات بسيارة مفخخة يقودها استشهادي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن منفذ العملية الاستشهادية أبا موسى البريطاني تمكن –بفضل الله– من الوصول إلى الرتل العسكري وتفجير سيارته وسطه، مما أوقع قرابة ٣٠ قتيلا في صفوف المرتدين إلى جانب تدمير ١١ آلية عسكرية متنوعة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد أردوا السبت (٩/ جمادى الآخرة)، نحو ٢٣ مرتدا من الجيش الرافضي وصحوات الردة قتلى إثر محاولة تقدم فاشلة لهم شمال غربي منطقة البغدادي.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المرتدين شنوا هجوما من ثلاثة محاور على مواقع المجاهدين في منطقة جبة الشامية، فدرات اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة.

قام بعد ذلك جنود الخلافة بعملية التفاف وضرب العدو في صفوفه الخلفية، مما أجبر القوة المهاجمة المعززة بالآليات العسكرية على الفرار والانسحاب، لتقع في حقل ألغام تم زرعه مسبقا، بالتزامن مع استهدافهم من قبل مفارز الإسناد بصواريخ الكاتيوشا والغراد، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم إلى جانب تدمير عربات همر وسيارات رباعية الدفع.

من جديد.. 8 عمليات استشهادية تضرب مواقع الرافضة على الطريق الرابط بين حديثة وبيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على مواقع الجيش والحشد الرافضيين على الطريق الرابط بين حديثة وبيجي، موقعين خسائر كبيرة في صفوفهم بشريا وماديا.

حيث نفذ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٦/ جمادى الآخرة)، عدة هجمات استشهادية استهدفت مواقع الجيش والحشد الرافضيين على هذا الطريق.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن أربع عمليات استشهادية ضربت ثكنات الروافض المشركين على الطريق بعد قصف تمهيدي، حيث دكت مفارز الإسناد تجمعات المرتدين بأكثر من ٧٠ قذيفة هاون و٥ صواريخ محلية الصنع.

أعقب ذلك انطلاق كل من (أبي عوف العراقي وأبي عفان العراقي وأبي البراء العراقي وأبي الأمير التركي)، بأربع سيارات مفخخة مستهدفين تباعا ثكنات الرافضة على الطريق المذكور.

الاستشهاديون استطاعوا –بفضل الله– الوصول إلى أهدافهم وتفجير سياراتهم فيها، مما أسفرت عن تدمير ٦ ثكنات للمرتدين وقتل وجرح جميع من كان فيها من العناصر، وتدمير ٤ آليات مختلفة (منها ناقلة جند وناقلة آليات وعربة همر)، إلى جانب تدمير مدفعين عيار ١٠٦ ملم ومدفع عيار ٣٧ ملم.

عمليات المجاهدين لم تتوقف عند هذا الحد، فقد استهدفوا الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، تجمعات المرتدين على الطريق ذاته بـ ٤ هجمات استشهادية جديدة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن العمليات الاستشهادية التي نفذها الاستشهاديون (أبو عمران العراقي وأبو زيد العراقي وأبو عبد الرحمن العراقي وأبو مصعب العراقي)، تلاها هجوم بمختلف الأسلحة استهدف مواقع ونقاط تمركز الروافض لتدور على إثره اشتباكات قوية بين الجانبين.

أسفرت الهجمات الاستشهادية والمواجهات المسلحة عن مقتل وإصابة العديد من الجيش والحشد الرافضيين وإحراق ٢٥ ثكنة لهم.

علاوة على ذلك قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع المرتدين على الطريق (حديثة – بيجي) بأكثر من ١٠٠ قذيفة هاون وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في ولايتي الفرات وصلاح الدين كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجوما واسعا على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته على الطريق ذاته، تخلله تنفيذ ثلاث عمليات استشهادية، كانت النتائج مقتل وإصابة العشرات من المرتدين وإصابة طائرة مروحية وتدمير ٧ آليات متنوعة.

بدورها قامت مفارز القنص باستهداف عدد من عناصر الجيش الرافضي غرب مدينة بيجي، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم على الفور. وفي المنطقة ذاتها تمكن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب جرافة للجيش الرافضي، نتيجة الهجوم عليها بالأسلحة الثقيلة.

من جانب آخر، فقد قامت إحدى المفارز الأمنية بمداهمة أوكار لمرتدي الحشد الرافضي في منطقة (شارع الملح) في الجلام، ثم قاموا بتفخيخ وتفجير ثلاثة منازل لهم.



في الحلقة الأخيرة من لقائها معه..
المسؤول الأمني السابق لقاعدة خراسان يكشف لـ (النبأ) كيف أثرت «الثورات العربية» في كشف المنهج المنحرف للقاعدة، ويفضح مواقف قادة القاعدة في نظرتهم إلى شرك الديموقراطية والمتلبسين به.

أبو عبيدة اللبناني:

لقد تأخْوَنت القاعدة!

■ ذكرت لنا في آخر لقاء جمعنا أنك صُدمت بواقع القاعدة بعد وصولك إلى وزيرستان، ما هو سبب هذه الصدمة كما وصفتها؟

أبو عبيدة: الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده، وبعد، فإن الإنسان إذا كان يرسم في ذهنه صورة مشرقة لشيء ما، أو لشخص ما، ثم يتبين له أن كل ما تصوره لم يكن أكثر من أوهام، فإنه سيصاب بصدمة كبيرة وبلا شك، وهذا ما جرى معي ومع الكثيرين من أمثالي ممن دخل القاعدة في مرحلة وزيرستان، وأذكر هنا واحدا من أشهر المهاجرين في تلك الفترة وهو أبو دجانة الخراساني -تقبله الله- صاحب عملية خوست الشهيرة ضد ضباط الـ CIA والمخابرات الأردنية، فقد أصابه ما أصابني عندما رأى القاعدة على الواقع بعد سنوات من مناصرته لها على المنتديات الجهادية، فقد وصف حال القاعدة عندما سألته عن رأيه فيما وجده، فقال: إن القاعدة تبدو كالعجوز، يقصد لضعفها وقلة حيلة قادتها وانعدام هيبتها في مناطق وزيرستان.

أبو دجانة الخراساني أصابته الصدمة مثلنا بعد وصوله إلى وزيرستان

■ وهل حالة الهرم والضعف التي أصابت التنظيم مؤثر كاف برأيك ليصاب الوافد الجديد بالصدمة؟

أبو عبيدة: لا طبعا ليس هذا السبب فحسب، ولكن إذا كنت تذكر، فإن الإعلام في مرحلة ما بعد ضربات سبتمبر صور تنظيم القاعدة بصورة مضخمة كثيرا، وللأسف فإن التنظيم أعجبه هذا التوصيف المبالغ فيه لقدراته، فراح يستشهد بكلام كل من يروج لهذه الصورة في إصداراته المرئية، وفي إعلامه غير الرسمي الذي يديره المناصرون للتنظيم على شبكة الإنترنت، ولكن حينما عرفنا حقيقة الواقع في وزيرستان، أدركنا أن التنظيم هناك عبارة عن جماعة مستضعفة لا تقوى على إحداث أي تغيير في واقع المنطقة التي كانت خارج سيطرة أي حكومة طاغوتية، في الوقت الذي كان إعلامهم يروج له على أنه طليعة الأمة لإعادة الخلافة في العالم كله.

وفي الحقيقة كنا نبرّر لأنفسنا أول الأمر أن حالة الاستضعاف هذه هي السبب وراء اتخاذ قيادة القاعدة لهذا المنهج المنحرف في التعامل مع الواقع الجاهلي في وزيرستان، ولكن الأحداث التي تتابعت منذ ذلك الوقت بينت لنا بما لا يدع مجالا للشك أننا أخطأنا في تحليلنا للواقع، وأن العكس هو الصحيح، فالمنهج المنحرف كان هو السبب وراء حالة الاستضعاف التي كانت تعيشها القاعدة في وزيرستان، وهذا من نِعم الله على العباد، أن يبتليهم حتى تستبين معادنهم، وتظهر حقيقتهم، كما في قوله سبحانه {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ}.

■ ولماذا تحتاج إلى الأحداث لتعرف منهج القوم، ما دامت قياداتهم تخرج بشكل مستمر لتوضح عقيدتهم ومنهجهم؟

أبو عبيدة: هذه سنة الله في الخلق، فحقيقة الناس لا يمكن أن تظهر إلا بالفتن وبالمواقف التي تتطلب المفاصلة والوضوح، لذلك لا يمكنك أن تعرف حقيقة شخص أو تنظيم إلا من خلال استجابته للأحداث، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن عقلية التجميع التي تسير القاعدة عليها تمنعك من اكتشاف حقيقة منهجهم وعقيدتهم بسهولة، حيث تجد داخل التنظيم وضمن قياداته تنوعا



الطاغوت اسماعيل هنية مع المرتد محمد دحلان

كبيرا من حيث الاعتقاد والمناهج، فتجد من يحمل عقيدة أهل السنة ومنهجهم، وتجد من يحمل عقيدة المرجئة وبدعهم، وتجد من يحمل عقيدة ومنهج الإخوان المفلسين، وكما ذكرت لك سابقا يوجد أيضا من هم صوفيون، وكانت قيادة القاعدة تناور لتبقي جميع هذه التيارات المتناقضة تحت قيادتها، وفي سبيل ذلك كانوا يستخدمون أسلوب التهرب من الإجابة على الأسئلة الحساسة، وخاصة الظواهري، وأسلوب امتصاص غضب المعارضين لهم وذلك بتخديرهم بوعود الإصلاح الذي لن يأتي وما شابه، وهو الأسلوب الذي أجاده عطية الله بشكل جيد، ولكن في النهاية تأتي القضايا التي لا ينفع معها إلا المواقف الحاسمة وهذا ما فضح لنا عقيدة ومنهج تنظيم القاعدة.

■ ما هي هذه القضايا التي اتخذ فيها قادة القاعدة مواقف تفضح عقائد كانوا يخفونها، أو على الأقل كانت غائبة عن عيونكم؟

في الواقع هي سلسلة من القضايا قدر الله أن تأتي تباعا، بحيث استغرقنا فترة طويلة حتى اتضحت لنا صورة التنظيم بشكل لا لبس فيه، وأهم هذه القضايا كانت قضية دخول حركة حماس في الانتخابات البرلمانية، ومن ثم استيلائها على الحكم في قطاع غزة، وحكمها الناس بشريعة الطاغوت.

كنا داخل القاعدة على نقيضين، فريق يكفر حكومة حماس والآخر يراهم إخوانا له !

فكما يعلم الجميع، كان تنظيم القاعدة يعلن أن قتاله إنما هو لإقامة الشريعة، ويهاجم الطواغيت لأنهم يحكمون بغير ما أنزل الله، ويرى الديموقراطية شركا بالله، فلما دخلت حركة حماس في العملية الديموقراطية، ثم حكموا الناس بغير ما أنزل الله، سكتوا عنهم، فلما ضغط عليهم بعض الإخوة اضطروا للتصريح بأنهم لا يكفّرون حكومة حماس بناء على وقوعها في هذه الأفعال المكفرة، وذلك بحجة أنهم رغم وقوعهم في الكفر، فإنهم لا يقصدون الكفر، وإنما يتخذون من هذا الكفر وسيلة لتطبيق الشريعة! وزادوا على ذلك بأن يقولوا عن هؤلاء الطواغيت الحاكمين بغير ما أنزل الله أنهم إخوانهم، بل وخرج أمير القاعدة في خراسان مصطفى أبو اليزيد ليقول في لقاء صحفي أن منهج القاعدة وحماس هو منهج واحد قبل أن يتراجع عن هذا التصريح ذرا للرماد في العيون.

وهذه القضية تبين لك أيضا حجم المهزلة التي كان يعيشها تنظيم القاعدة، أن تجد في التنظيم ذاته فريقين متناقضين الأول يكفر حكومة حماس ورئيس وزرائها وعساكرها مع ما ينبني على هذا الأمر من أحكام، من وجوب حربهم وقتالهم باعتبارهم طواغيت، وفريق آخر يراهم مسلمين تجب مناصرتهم ومناصحتهم، فهل هذا تنظيم أم فوضى باسم التنظيم؟!

■ وهل وقفت قضية الحكم بإسلام حكومة حماس عند هذا الحد؟ أم كان لها تبعات أخرى؟

قلت لك إنها أحداث كشفت منهجا متبعا في التنظيم، وعقيدة راسخة فيها انحراف كبير في قضايا الإيمان، فقضية حكومة حماس، أو لنقل قضية الحكم على الحكومة التي تزعم أنها تريد تطبيق الشريعة، وهي تنقض زعمها بقيامها بالفعل المكفر (وهو الدخول في الديموقراطية ومن ثم الحكم بغير ما أنزل الله)، تم تطبيقها بحذافيرها تقريبا مع كل التجارب اللاحقة المشابهة، فسالم الطرابلسي الشرعي العام



الطاغوت مرسي مع وزير دفاعه السيسي قبل الانقلاب

للقاعدة في تلك الفترة هو ممن كان يقول بإسلام الطاغوت أردوغان للسبب ذاته، كما أنهم لم يصدر منهم أي إنكار على المرتد عبد الحكيم بلحاج وجماعته بعد دخولهم في البرلمان، ثم جاءت القضية الأشهر في هذا الخصوص وهي حكومة الإخوان المفلسين في مصر، وعلى رأسها الطاغوت مرسي، كما كان بعض المصريين من القيادات مفتونا بالطاغوت حازم صلاح أبو اسماعيل الذي دخل البرلمان وترشح لنفسه للرئاسة، حيث كانوا يسجلون خطاباته وكلماته ويدورون بها على المقرات ليراها الجنود.

■ بما أنك دخلت في موضوع ما يسمى «الربيع العربي»، كيف تأثر منهج القاعدة بقيام تلك الثورات؟

هذه الثورات كانت حلقة في سلسلة الأحداث التي فضحت لنا عقيدة ومنهج التنظيم، فالأصل الفاسد الذي أقاموا عليه بنيانهم بعدم تكفيرهم لمن يمارس الديموقراطية أوصلهم إلى دركات أعمق، بأن تطور بهم الحال بعد قيام الثورات بدعم بعض الأحزاب الديموقراطية التي تنسب نفسها زورا إلى الإسلام، كما في ليبيا، بل والتفكير جديا في المشاركة في العملية السياسية القائمة على أساس الديموقراطية، حيث كانت الفكرة مقبولة جدا عند سالم الطرابلسي، بل وسمعت من أبي عبيدة العدم رغبته بالحصول على فتوى لإنشاء حزب سياسي، لدخول البرلمانات فيما لو فُتح لهم المجال لذلك، ومن ثم بلغني أنهم أرسلوا في طلب هذه الفتوى إلى أبي الوليد الغزّي المعروف بالأنصاري (خالد فتحي الآغا)، فكثير من قياداتهم كانوا يعتبرون أن نجاح الأحزاب الديموقراطية كالإخوان المسلمين ومن شابههم في الانتخابات، ووصول بعضهم إلى الحكم أنه انتصار للإسلام، ويمكنهم هم أن يستفيدوا من هذا الانتصار عن طريق المشاركة فيه من خلال أحزاب ينشؤونها ويشاركون عن طريقها في المشروع الإخواني المتمثل بإقامة الشريعة الإسلامية عن طريق الوقوع في شرك الديموقراطية.

والسبب وراء كل ذلك كما ذكرت لك هو أصولهم الفاسدة في عدم اعتبار كل من الدخول في الديموقراطية والحكم بغير ما أنزل الله أفعالا مكفرة لمن وقع فيها من الحركات والأحزاب التي تزعم رغبتها بتطبيق الشريعة، وتوسعوا في تبرير هذه الأمور لغيرهم كي يمهدوا لتبريرها لأنفسهم، وعلى العكس من ذلك كانوا ينكرون على من يطبق الشريعة ويقيم حكم الله في الأرض، ويحرضون الناس عليهم.

■ هل تقصد الدولة الإسلامية؟

لا أحدثك عن الدولة الإسلامية بواقعها الحالي، فعداء تنظيم القاعدة بكل فروعه لها واضح وصريح، وخاصة بعد إقامتها للشريعة وإعادتها للخلافة، ولكن الأمر قديم ويعود إلى أيام دولة العراق الإسلامية، التي لم يكن شرعيو القاعدة موافقين على إقامتها وكانوا يراسلون قادتها ليقنعوهم بعدم إقامة أحكام الشريعة في ذلك الوقت، وذلك عائد إلى الأصل الفاسد الذي يقوم عليه منهجهم بأن لا يقيموا الأحكام الشرعية في حالة الحرب، بل وتطور بهم الأمر أن ينكروا على الإخوة الذين أقاموا الشريعة في منطقة (أورغزاي) وعلى رأسهم الشيخ حافظ سعيد -حفظه الله- والي خراسان الحالي، والشيخان مقبول وخادم تقبلهما الله، وهي المنطقة الوحيدة التي كانت تقام فيها الشريعة في وزيرستان، إلى أن لحقوا بركب الخلافة وبايعوا أمير المؤمنين، وبالتالي صار العداء واضحا بينهم وبين القاعدة بقيام ولاية خراسان التابعة للدولة الإسلامية.

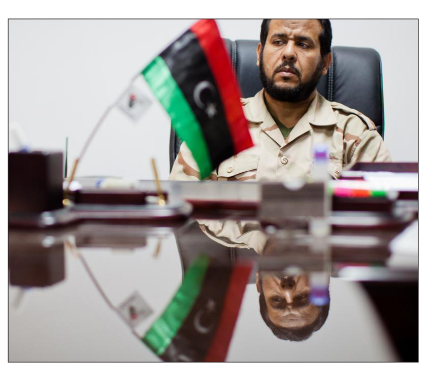
أبو عبيدة العدم كان يبحث عن فتوى لتجويز دخول البرلمانات الشركية

فالقوم من أصولهم عدم إقامة الشريعة في حال تمكنهم من السيطرة على منطقة من المناطق، والقبول باستمرار الأحكام الجاهلية فيها، كما حدثتك سابقا عن الأحوال في وزيرستان، وكما هو حالهم اليوم في الشام واليمن، فكيف يمكن أن ينكروا على حماس عدم تطبيقها للشريعة في غزة، أو على مرسي حكمه بالقوانين الوضعية في مصر.

وإن كان بعض قياداتهم هاجم تنظيم «الجماعة الإسلامية المصرية» الضال قائلا: «لقد تأخونت الجماعة الإسلامية»، فإنه ومن باب أولى يحق فيهم القول: « لقد تأخوَنت القاعدة».

■ هل هذا يفسر تعلق قلوب القاعدة بالثورات والثوار؟

القاعدة نظرت إلى الثورات وكأنها البوابة التي ستلج منها إلى التمكين في الأرض، وخاصة الثورة في ليبيا، حيث أرسلت القاعدة بعضا من كوادرها إلى هناك لتنسيق العمل ولربط التنظيمات الموجودة بالقاعدة، منهم أبو أنس الليبي وأبو مالك الليبي، وقد هيؤوا أبا عبيدة الليبي لذلك لكنه قتل قبل إرساله، وذلك على اعتبار ليبيا «أرض قتال» بحسب تصنيفهم، أما مصر فقد كانت بالنسبة إليهم «أرض بيان» فكان مشروع الظواهري قائما على إرسال بعض أفراد فصيله القديم (الجهاد) للقيام بهذه المهمة، حيث عرض الأمر على أبي حفص المصري الملقب بالحسيني وخاصة بعدما زادت مشاكله مع الظواهري، فكان مشروع القاعدة تجاه هذه الثورات أن تدخل تحت المَشاريع الموجودة للجماعات المنحرفة، أو تعمل بخط موازٍ لها، أو على الأقل أن لا تتصرف بطريقة تؤدي إلى تخريب مشاريعها الفاسدة، وهذا الأمر رأيناه في تونس ومصر وليبيا واليمن والشام.


المرتد عبد الحكيم بلحاج

■ طالما أنكم اكتشفتم كل هذه الانحرافات وغيرها، مما لا يمكن التوسع فيه مثل حكمهم بإسلام جند الطواغيت، من جيوش، ومخابرات، وشُرط، واضطراب هذه الأحكام بين دولة وأخرى، لماذا لم تتركوا هذا التنظيم المنحرف منذ فترة طويلة، وانتظرتم حتى عودة الخلافة؟

لو نظرت في أغلب الأحزاب والتنظيمات المنحرفة، فستجد فيها الكثيرين ممن لا يرضون مناهجها وعقائدها، ولكنهم يقنعون أنفسهم أو يتم إقناعهم بضرورة البقاء في صفوفها لأمرين؛ الأول هو أوهام الإصلاح من الداخل، إذ كل منهم يمنّي نفسه أنه ببقائه داخل التنظيم فإنه قد يتمكن من الإصلاح بارتقائه في سلم القيادة، وأن خروجه منه سيعني سيطرة الفاسدين على التنظيم وبالتالي حرفه ومن فيه بشكل أكبر، والمبرر الآخر هو غياب البديل بالنسبة إليه، إذا وجد أن كل التنظيمات أو الأحزاب الموجودة في الساحة لا تقل انحرافا عن تنظيمه.

عودة الخلافة بطّأت من مسيرة انحراف القاعدة لكن لم توقفها

وهذا ما حدث معنا في وزيرستان، فرغم أننا عرفنا منذ سنوات أن القاعدة ليست التنظيم الذي نطمح أن نقيم الشريعة من خلاله، لكنّا كنا نمنّي أنفسنا بأننا يمكننا الإصلاح إن بقينا داخل التنظيم، وهذا ما توصلنا في النهاية إلى استحالته في ظروف التنظيم تلك، حيث يسيطر عليه كل من الظواهري وصهره مختار المغربي، ويديرون كل شؤونه وفق أهوائهم، بينما كانت عقيدة التنظيم ومنهجه يوضعان من قبل عطية الله وأبي يحيى وسالم الطرابلسي وهم المنظرون الحقيقيون لكل الانحرافات العقدية والمنهجية فيه، وكلا الطرفين لم يكن ليسمح لك أن تحرف القاعدة عن الهاوية السحيقة التي كانوا يعملون على توجيهها إليها، لذلك أجبت أبا دجانة الخراساني عندما وصف القاعدة بأنها «عجوز»، بأنها ليست كذلك وحسب، بل هي عجوز وقفت في منتصف الطريق وتكاد السيارات العابرة أن تصدمها فتقضي عليها، وفي نفس الوقت لا تعطي يدها لمن يحاول أن ينقذها فيجنبها الهلاك.

■ ولكنك تركتهم في النهاية ؟

نعم، والحمد لله على ذلك.

قبل إعلان الدولة الإسلامية عن وجودها في الشام، ثم تتويج جهادها بإعادة الخلافة، كان من الصعب علينا ترك القاعدة وذلك بسبب عدم عثورنا على البديل الذي سننتقل إليه، ولكن لما اتضحت لنا صحة منهج الدولة الإسلامية ووضوح عقيدتها، ثم تمكينها في الأرض وتحكيمها لشرع الله فيها، ثم إعلان إعادة الخلافة، لم يبق لنا مبرّر للبقاء في صفوف تنظيم القاعدة، فهاجرنا ووصلنا إلى دار الخلافة وصرنا من جنودها والحمد لله.

■ وماذا عن تنظيم القاعدة ككل، برأيك ما هو التأثير الأكبر لإعادة الخلافة الإسلامية على التنظيم، بعناصره ومنهجه؟

لقد كانت إعادة الخلافة نعمة أنعم الله بها على أمة الإسلام كلها، بل على البشر كلهم، وذلك بأنها أقامت شريعة الله في الأرض، وأظهرت التوحيد، وحاربت الشرك وأهله، ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حي عن بينة.

أما بالنسبة لتنظيم القاعدة، فكما ذكرت لك كانت إعادة الخلافة حبل نجاة لمن أراد النجاة بدينه من الغرق مع سفينة التنظيم التي خرقها أمراء التنظيم وشرعيوه ليغرقوا الجميع في بحور من الضلال، فخرج منها من هداه الله، ولا زلنا بانتظار البقية، وكذلك كان إعلان الخلافة وقاية لعشرات الألوف من الشباب من الوقوع في فخ فتنة الأسماء البراقة للتنظيم وقياداته، بأن وجدوا العقيدة الصافية من الشرك في الدولة الإسلامية فتعلقوا بها، وقاتلوا تحت رايتها.

ومن باب آخر فإن عودة الخلافة منعت قيادة التنظيم من الغوص أكثر في بحور الضلالة، وذلك خوفا من أن ينفض عنهم الشباب ويتجهوا إلى الدولة الإسلامية، وقد رأينا ذلك خلال العامين الماضيين على وجه الخصوص، مع أننا اليوم نشهد بوادر لقيام قيادات فروع التنظيم بالكشف عن المزيد من انحرافاتهم، خاصة بعد أن حسم أغلبهم خياره بقتل كل من يشكون في أنه يميل إلى تركهم واللحوق بركب الخلافة الإسلامية.

■ جزاك الله خيرا على هذه اللقاءات الماتعة، ونسأل الله أن يتقبل منك ما قدمته لنا ولإخواننا من معلومات قيمة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ساحاتها البركة والجزيرة والرقة.. هجمات متنوعة تعصف بمرتدي الـ PKK

استهدف جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع مواقع وتجمعات مرتدي الـ PKK في قواطع ومناطق متعددة من ولايات الخلافة، وقد شن المجاهدون هجماتهم بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة والأسلحة القناصة والصواريخ.

هجوم واسع وعمليات استشهادية قرب الشدادي


جثث وأشلاء بعض من مرتدي الـ PKK الذين قتلهم الله بيد جنود الخلافة قرب الشدادي

النبأ – ولاية البركة

ففي ولاية البركة قتل وأصيب العديد من مرتدي الـPKK ومن حالفهم من صحوات الردة الثلاثاء (٥/ جمادى الآخرة)، في عمليتين استشهاديتين، جاءتا ضمن الهجوم الواسع الي شنه المجاهدون على مواقع المرتدين الأسبوع الماضي في ريف مدينة الشدادي.

وأكدت الأنباء الواردة أن العمليتين نفذهما الاستشهاديان أبو جعفر بقرص وأبو عمر الألماني، حيث استهدف أبو جعفر بسيارته المفخخة تجمعا للمرتدين في قرية الجلال جنوب شرق الشدادي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير ٥ سيارات رباعية الدفع وآلية مصفحة، وكان من بين القتلى قيادي كبير، كما هاجم أبو عمر تجمعا آخر في الجهة ذاتها، فتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة وسط المرتدين موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وبعد سيطرة جنود الخلافة على قرية الجلال، حاول مرتدو الـ PKK الأربعاء (٦/ جمادى الآخرة)، اقتحام القرية ولثلاث مرات على التوالي في يوم واحد، مدعومين بدبابة وآلية مصفحة وبغطاء جوي من قبل طائرات التحالف الصليبي، إلا أنهم فشلوا أمام الثبات الذي أبداه جنود الخلافة، بفضل الله.

عملية استشهادية أخرى نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية، واستهدفت تجمعا لمرتدي الـ PKK قرب قرية النكارزة جنوب جبل عبد العزيز، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج هذا الهجوم الاستشهادي.

وفي سياق آخر حاول ٣ من المرتدين التسلل إلى مواقع المجاهدين في الريف الجنوبي الغربي لمدينة الشدادي، فتم تفجير عبوة ناسفة عليهم، ما أدى إلى مقتلهم جميعا، ثم إعطاب عربة همر وعربة BMP حاولتا التقدم لسحب جثث القتلى حيث استُهدفتا بعبوة ناسفة.

هجوم انغماسي وعملية استشهادية يضربان موقعين لـ PKK قرب الرقة

النبأ – ولاية الرقة

نفذ عدد من جنود الخلافة الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، عملية انغماسية في أحد مواقع مرتدي الـ PKK جنوب منطقة سلوك في ريف ولاية الرقة الشمالي.

وأوضح مصدر لـ (النبأ) أن ٥ من المجاهدين (وهم أبو هاجر الديري وأبو عمر الحموي وأبو حذيفة الديري وأبو خالد الحلبي وأبو عمر الحلبي) تسللوا بعد عميات الرصد والمتابعة مساء الأحد إلى مقر للمرتدين قرب الكنطري جنوب منطقة سلوك، واشتبكوا مع المرتدين مدة ٦ ساعات، قتلوا خلالها وأصابوا العديد منهم، حيث ارتقى ٤ من الإخوة المهاجمين خلال المواجهات شهداء كما نحسبهم، وعاد الأخ الخامس سالما، بفضل الله.

وفي ريف الولاية الشرقي شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠ جمادى الآخرة) هجوما استشهاديا استهدف موقعا لمرتدي الـ PKK جنوب جبل عبد العزيز.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الاستشهادي أبا البراء الحلبي انطلق بآلية مصفحة مفخخة نحو تجمع للمرتدين جنوب الجبل مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

من جهة ثانية استهدف جنود الدولة الإسلامية سيارة رباعية الدفع تابعة لمرتدي الـ PKK بعبوة ناسفة جنوب منطقة سلوك، مما أدى إلى تدميرها بشكل كامل.

وبالانتقال إلى منطقة شرق سد الفاروق، فقد قامت مفارز الإسناد باستهداف تجمعات الـ PKK المرتدين بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون عيار ٢٢٠ ملم، محققة إصابات دقيقة.

مقتل وإصابة 23 مرتداً من الـ PKK غرب سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

أما في ولاية الجزيرة فقد سقط ١٣ من مرتدي الـ PKK بين قتيل وجريح السبت (٩/ جمادى الآخرة)، غرب سنجار.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة قاموا بتفجير منزل مفخخ على عناصر من مرتدي الـ PKK بعد دخولهم إليه في قرية أم الذيبان الواقعة غرب مدينة سنجار، مما أوقع ٥ قتلى و٨ جرحى في صفوفهم.

وفي المنطقة ذاتها (غرب سنجار) تمكن جنود الخلافة –بفضل الله– من اقتحام ثكنتين لمرتدي الـPKK في منطقة المدرجات مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى فرار المرتدين منها.

قام المجاهدون بعد ذلك بتفخيخ الثكنتين وتفجيرهما عند عودة المرتدين إليهما، مما أدى إلى مقتل ٤ عناصر منهم.

مفارز القنص شاركت بدورها في المواجهات، حيث جرى استهداف مرتدي الـ PKK في منطقة المدرجات وقرية العصرية الواقعتين غرب سنجار بالأسلحة القناصة، مما تسبب بمقتل ٦ عناصر على الفور.

كما قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وتجمعات المرتدين في قريتي العصرية والقصير بصواريخ الكاتيوشا والغراد والأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

استهدفت صحوات الردة

هجمات معاكسة في ريف حلب الشمالي وصولة سريعة على حاجز في دمشق

النبأ – ولايتا حلب ودمشق – خاص

بعد أن تمكنت فصائل صحوات الردة الجمعة (٨/ جمادى الآخرة)، من السيطرة على قريتي دوديان والتقلي في ريف ولاية حلب الشمالي بدعم جوي أمريكي وقصف مدفعي تركي، حاولت في اليوم التالي السبت (٩/ جمادى الآخرة)، تحقيق مزيد من التقدم، فشنت هجوما تحت غطاء طائرات التحالف الصليبي على مواقع جنود الخلافة في قرية الكمالية وتابعت تقدمها نحو قرية جكة.

إلا أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله– من إحباط تقدم صحوات الردة نحو القرية وقاموا بهجوم معاكس استعادوا من خلاله السيطرة على قرية الكمالية بعد ساعات من سيطرة المرتدين عليها.

علاوة على ذلك نفذ اثنان من جنود الدولة الإسلامية عمليتين استشهاديتين بسيارتين مفخختين ضربتا تجمعات المرتدين في قرية مريغل، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

واصل جنود الدولة الإسلامية عملياتهم ضد فصائل الصحوات بالتزامن مع صولات مباركة استهدفت الجيش النصيري شمال شرقي مدينة حلب، حيث تسلل عدد من المجاهدين الأحد (١٠/ جمادى الآخرة) إلى قرية التقلي وتمكنوا من دخول القرية والاشتباك مع المرتدين الذين كانوا ضمن القرية وقتل وإصابة ١٥ مرتدا منهم، في حين لاذ من بقي حيا بالفرار.

أعقب ذلك مجيء مجموعة أخرى من فصائل الصحوات لسحب جثث قتلاهم فتجددت الاشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بينهم وبين جنود الخلافة، الذين تمكنوا من إجبارهم على التراجع بعد إصابة عدد منهم.

وفي اليوم ذاته أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على قرية مريغل بعد مواجهات مع مرتدي الصحوات الذين كانوا قد سيطروا عليها مؤخرا.

يذكر أن الأيام القليلة الماضية شهدت معارك كر وفر بين جنود الدولة الإسلامية وصحوات الردة المدعومة أمريكيا وتركيا، تبادل فيها الطرفان السيطرة على عدد من القرى، أبرزها قريتي دوديان والتقلي.

فصائل صحوات الردة في ولاية دمشق لم تكن بمنأى عن صولات جنود الخلافة الذين قاموا الاثنين (١١/ جمادى الآخرة) بالتسلل إلى موقع للصحوات في منطقة اللجاة شمال شرق قاطع درعا.

وبين مصدر لـ (النبأ) أن المجاهدين وبعد أن تسللوا إلى حاجز الظهر التابع لصحوات الردة قرب قرية المدورة اشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة وتمكنوا –بفضل الله– من قتل وإصابة عدد منهم، لينحازوا بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين، والحمد لله من قبل ومن بعد.

إسقاط طائرة عسكرية في الحويجة ومقتل طاقمها ومقتل 9 من عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة



فرحة الأهالي بإسقاط طائرة حربية للجيش الرافضي فوق الحويجة

النبأ – ولاية كركوك

أسقطت إحدى مفارز الدفاع الجوي التابعة لجيش الخلافة الأربعاء (٦/ جمادى الآخرة)، طائرة عسكرية للجيش الرافضي جنوب غرب ولاية كركوك.

وأكدت وكالة أعماق أن الطائرة أمريكية الصنع من نوع (سيسنا ٢٠٨ كارافان) تابعة لسلاح الجو في الجيش الرافضي، واستهدفها جنود الخلافة بالمضادات الأرضية وقذائف من مدفع ٥٧ ملم أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة الدولة الإسلامية في مدينة الحويجة، مما أدى إلى إسقاطها ومقتل أفراد طاقمها الخمسة، ولله الحمد.

يذكر أن الجيش الرافضي يستخدم هذه الطائرات لتنفيذ مهام قصف على أراضي الدولة الإسلامية فقط، ويملك منها عدة طائرات.

وفي عملية أخرى لهم في ولاية كركوك، شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ جمادى الآخرة)، هجوما على عدة مواقع للبيشمركة المرتدين.

حيث جرى اقتحام ثكنة في جبل المنصورية والسيطرة عليها وإحراقها بعد فرار المرتدين منها، كما دارت اشتباكات مع مرتدي البيشمركة في منطقتي كراو والنصايفية التابعتين للحويجة وفي مجمع اليرموك التابع لمنطقة الرياض، وقصفت تجمعاتهم في هذه المواقع بقذائف الهاون وكانت الإصابات مباشرة، ولله الحمد.

علاوة على ذلك، هاجم جنود الخلافة مواقع مرتدي الرافضة قرب حقل علاس وفي منطقة الميدان الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، بالتزامن مع قصف كثيف بقذائف الهاون طال تلك المواقع، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من المرتدين.

من جانب آخر، شن جنود الخلافة عدة هجمات بالأسلحة القناصة على عناصر الجيش والحشد الرافضيين، حيث استهدفت مفارز القنص الروافض المشركين في ثكنات متفرقة لهم بالقرب من حقلي علاس وعجيل النفطيين، وبالقرب من منطقة الميدان أيضا، مما أدى إلى مقتل ٩ عناصر على الفور.

وبالقرب من حقل (عجيل) النفطي تم استهداف آليتين للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين ، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة عدد من ممن كانوا على متنهما. كما تعرضت ثكنة للروافض للقصف بقذائف المدفعية، مما تسبب بتدمير جرافة.

وبصاروخ موجه تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير دبابة للجيش الرافضي قرب قرية الشمسية التابعة لمنطقة داقوق.

بدورها قامت المفارز الأمنية في الولاية بتصفية عنصر في الشرطة الرافضية على الطريق بين بغداد وكركوك.

استهدفت مرتدي البيشمركة والجيش الرافضي

3 عمليات انغماسية في كركوك ودجلة ونينوى

النبأ – ولايات كركوك ودجلة ونينوى

نفذ ٨ من جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع ٣ عمليات انغماسية استهدفت مواقع مرتدي البيشمركة والجيش والحشد الرافضيين في ولايات كركوك ودجلة ونينوى.

حيث انغمس ٤ من مجاهدي ولاية كركوك (وهم أبو طلحة الأنصاري وأبو خطاب الأنصاري وأبو كرم الأنصاري وأبو ولاء الشامي) في مقر لمرتدي البيشمركة في منطقة الدبس الثلاثاء (٥/ جمادى الآخرة)، وتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة على المقر وقتل عدد من المرتدين بينهم ضابط برتبة عقيد، وإحراق عدد من آلياتهم.

قام مرتدو البيشمركة على إثر ذلك باستقدام تعزيزات عسكرية إلى الموقع، لتندلع اشتباكات بينهم وبين الانغماسيين لمدة ست ساعات، وانتهت بتفجير ثلاثة من الانغماسيين أحزمتهم الناسفة على مجموعات البيشمركة التي حاولت اقتحام المقر، فيما قتل الانغماسي الرابع أثناء المواجهات.

ولم يشر المكتب الإعلامي لولاية كركوك الذي أورد الخبر إلى الحصيلة النهائية لقتلى المرتدين، واكتفى بذكر أن الإخوة الانغماسيين أثخنوا في أعداء الله. وكان ٣ من جنود الخلافة قد نفذوا السبت (٢/ جمادى الآخرة)، عملية انغماسية في مقر لمرتدي البيشمركة في المنطقة ذاتها (قضاء الدبس) أيضا أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم.

عملية انغماسية ثانية لجنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته كانت في ولاية دجلة، فقد هاجم كل من أبي بكر العراقي وأبي عبد الله المصري وأبي مسلم العراقي، معسكرا للجيش والحشد الرافضيين بالقرب من قرية كراسور في منطقة مخمور.

وأضافت وكالة أعماق أن اشتباكات اندلعت بين الجانبين مدة ساعة، ليفجر بعدها الانغماسيون أحزمتهم الناسفة على مجموعات الروافض المشركين داخل المعسكر. ولم تذكر الوكالة حجم الخسائر التي مني بها مرتدو الجيش والحشد الرافضيين على إثر هذا الهجوم.

وفي ولاية نينوى قام أحد جنود الخلافة بالانغماس الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، في ثكنة لمرتدي البيشمركة جنوب غربي مدينة الموصل.

وقالت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا مصعب الأنصاري انغمس وسط الثكنة الواقعة في منطقة عمار بيت واستهدف من فيها بـ ٤ قنابل يدوية، ثم قام بتفجير حزامه الناسف وسط مجموعة من المرتدين، مما أوقع العديد منهم بين قتيل وجريح. وقد سبق الهجوم الانغماسي استهداف الثكنة بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية تمهيدا لدخول الأخ الاستشهادي، تقبله الله.

وفي ولاية نينوى أيضا، تمكنت المفارز الجوية الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، من إسقاط طائرتي استطلاع لمرتدي البيشمركة شمال مدينة الموصل.

وأكدت وكالة أعماق أن طائرتي الاستطلاع استهدفتا بالمضادات الأرضية أثناء تحليقهما فوق منطقة فلفيل، مما أدى إلى إسقاطهما.

في هجمات بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة مقتل وإصابة 18 عنصراً من الجيش الرافضي

النبأ – ولاية الجنوب

سقط ٧ عناصر من الحشد الرافضي بين قتيل وجريح الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، في تفجير عبوة ناسفة على آلية تقلهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن العبوة فُجّرت في منطقة عرب جبور، مما أوقع ٤ قتلى و٣ جرحى في صفوف المرتدين، إلى جانب تدمير الآلية.

هذا وقد استهدفت مفارز القنص في ولاية الجنوب عناصر الجيش والحشد الرافضيين في مناطق متفرقة في الولاية، حيث قتل ٧ مرتدين بينهم قيادي، إثر الهجوم عليهم بالأسلحة القناصة في منطقتي عرب جبور وزوبع.

وفي سياق آخر تعرضت آلية تقل عددا من عناصر الحشد الرافضي للاستهداف بعبوة ناسفة في منطقة اللطيفية، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان فيها.

وفي المنطقة ذاتها قتل عنصران و"آمر سرية" في الجيش الرافضي بعد أن تم الهجوم بعبوة ناسفة على دورية كانوا ضمنها.

إضافة إلى ذلك دُمرت عربة همر للجيش الرافضي وقتل جميع العناصر الذين كانوا على متنها، عقب استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة الرشيد.

بالعودة إلى عرب جبور فقد قتل عنصر من الجيش الرافضي في هجوم استهدفه بعبوة ناسفة، كما فجرت عبوة ناسفة على منزل لعنصر رافضي ثان، وبعد تجمع عناصرهم في مكان التفجير تم استهدافهم بالأسلحة المتوسطة، مما أدى إلى إصابة عدد منهم.

منزل آخر في عرب جبور تم استهدافه بالقذائف الصاروخية مما أدى إلى احتراقه وإصابة عدد من المرتدين الذين كانوا يتحصنون فيه.

عملية انغماسية في العريش تخلف 18 قتيلاً من مرتدي الشرطة المصرية

النبأ – ولاية سيناء - خاص

شن جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا على حاجز للشرطة المصرية المرتدة السبت (٩/ جمادى الآخرة)، في العريش شمال ولاية سيناء.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ) أن الهجوم نفذه ٩ من جنود الخلافة واستهدف حاجز الصفا جنوب مدينة العريش، حيث اقتحموا الحاجز واشتبكوا مع عناصره البالغ عددهم قرابة الـ ٢٠ مرتدا.

وبعد اشتباكات لم تدم سوى دقائق تمكن المجاهدون من قتل ١٨ عنصرا، بينهم ٤ ضباط برتبة نقيب، فيما هرب الباقون.

قام جنود الخلافة بعد ذلك باغتنام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر التي كانت موجودة، قبل أن ينسفوا الحاجز ويعودوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

وأضاف المصدر أن هذا الهجوم يأتي ضمن سلسلة العمليات التي ينفذها جنود الخلافة ردا على تفتيش نساء المسلمين وإهانتهن على حواجز القوات المصرية المرتدة.



بعض الوثائق الثبوتية للهالكين من مرتدي الشرطة المصرية في حاجز الصفا جنوب العريش

١٠ من مرتدي الجيش المصري المرتد قتلوا أيضا في عملية نوعية لجنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ جمادى الآخرة)، في مدينة رفح.

وأوضحت الأنباء الواردة أن عددا من عناصر الجيش الردة المصري قاموا بنقل عبوتين ناسفتين وضعهما جنود الخلافة بالقرب من معسكر ساحة رفح، ثم قام المجاهدون بتفجير العبوتين عن بعد، مما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر بينهم مسؤول المعسكر وهو ضابط برتبة مقدم.

إلى جانب ذلك شن جنود الخلافة هجوما على آلية للجيش المرتد بالأسلحة الثقيلة بالقرب من منطقة سادوت جنوب مدينة رفح، أعقبها تفجير عبوة ناسفة على الآلية مما أسفر عن تدميرها ومقتل من فيها.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد استهدفوا الأربعاء (٦/ جمادى الآخرة)، دورية راجلة لجيش الردة المصري بعبوة ناسفة بالقرب من كمين أبو زماط، مما أسفر عن مقتل مرتدين اثنين وجرح ٤ بينهم ضابط.

كما قام جنود الدولة الإسلامية بتفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش المصري المرتد بالقرب من قرية الطويل شرق مدينة العريش مما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها.

وفي سياق آخر حاول رتل عسكري لجيش الردة مكون من ١٤ آلية متنوعة بين دبابات وعربات التقدم نحو مواقع المجاهدين، فتم استهدافه بالأسلحة المتوسطة والثقيلة بالقرب من كمين السدرة جنوب مدينة الشيخ زويد، مما أجبره على التراجع والفرار، دون معرفة حجم الخسائر التي مني بها.

ساحتها بنغازي ودرنة

مواجهات خلفت 19 قتيلاً من جنود الطاغوت والصحوات

النبأ – ولاية برقة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٦/ جمادى الآخرة) بشكل منفصل ٣ تجمعات لجنود الطاغوت حفتر في منطقة الهواري في مدينة بنغازي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن التجمع الأول استُهدف بعبوة ناسفة مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين وإصابة آخر، كما استُهدف التجمع الثاني بعبوة ناسفة أيضا، لكن دون معرفة نتائج ذلك، بينما جرى الهجوم على التجمع الثالث بالأسلحة الخفيفة، مما أوقع قتيلين على الأقل في صفوفهم.

نبقى في منطقة الهواري، حيث تعرضت سيارتان عسكريتان لجنود الطاغوت للهجوم من قبل جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والرشاشة، مما أدى إلى تدمير واحدة وإعطاب الأخرى ومقتل اثنين من المرتدين على الأقل.

مفارز القصف شاركت في العمليات التي استهدفت تجمعات جنود الطاغوت حفتر في منطقة الهواري، حيث قصفتها بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

صحوات الردة كان لها نصيب في عمليات المجاهدين التي جرت في منطقة الهواري، فقد لقي ٣ من عناصر الصحوات مصرعهم إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة.

أما في محور النواقية غرب بنغازي، فبعد أن كشفوا تسلل ٤ من جنود الطاغوت إلى إحدى نقاطهم، قام جنود الخلافة باستدراج المتسللين ومحاصرتهم، ومن ثم قتلهم جميعا.

وبالانتقال إلى مدينة درنة، فقد تمكن جنود الخلافة من التسلل إلى إحدى نقاط صحوات الردة في محور الساحل، والهجوم عليها بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم وإصابة آخرين، فيما هرب الباقون.

كما استُهدف عناصر الصحوات في المحور ذاته بالأسلحة القناصة، مما تسبب بمقتل عنصر منهم في الحال.

السيطرة على ثكنة للجيش الأفغاني في ننجرهار

النبأ – ولاية خراسان

لقي ٨ عناصر من مرتدي الجيش الأفغاني مصرعهم الأربعاء (٦/ جمادى الآخرة)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف ثكنتهم في منطقة ننجرهار.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة هاجموا ثكنة الجيش المرتد في منطقة مريض كنداو في ننجرهار، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة.

بسط المجاهدون سيطرتهم على الثكنة إثر تلك المواجهات التي قتل خلالها ٨ من الجيش الأفغاني المرتد، فيما هرب عدد آخر.

كما من الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر المتنوعة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الدولة الإسلامية شنوا في اليوم التالي الخميس (٧/ جمادى الآخرة)، هجوما على الشرطة الأفغانية المرتدة في منطقة عدل خيل في ننجرهار أيضا، ودارت اشتباكات بين الطرفين قتل خلالها ٤ من الشرطة المرتدة، واغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة ومتوسطة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جنود الخلافة يحررون 40 امرأة من أهل السنة من أيدي الروافض

تمكن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٨/ جمادى الآخرة)، من تحرير عدد كبير من أهل السنة، غالبيتهم نساء كانوا محتجزين لدى الميليشيات الرافضية في جزيرة تكريت.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شنوا هجوما على قرى في جزيرة تكريت تتحصن فيها الميليشيات الرافضية وتحتجز عددا كبيرا من نساء ورجال أهل السنة.

وبعد اشتباكات عنيفة هرب عناصر الرافضة المشركين، وتمكن المجاهدون من تحرير المحتجزين، وهم ٤٠ امرأة ورجلان مسنان وعدد من الأطفال.

ولدى سؤال (النبأ) لعدد من المحرَّرين عن سبب اعتقالهم، وامتناع تلك الميليشيات من قتلهم، أجابوا أنهم اعتقلوا لأنهم من أهل السنة والجماعة لا لسبب آخر، وذكر أبو خالد أحد المحتجزين سابقا: «لقد استفسرنا منهم عن مصيرنا وما الذي سيفعلونه بنا، فردوا أنهم ينتظرون فتوى المرجعية الرافضية فهي التي ستحدد مصيرنا»، وأضاف أبو خالد: «وبفضل الله تمكن جنود الدولة الإسلامية من تخليصنا قبل أن يأتي رد المرجعية الرافضية الخبيثة».

أما عن كيفية تعامل الروافض معهم وماذا طلبوا منهم، تقول أم عبد الله وهي امرأة مسنة: «لقد طلبوا منا الحديث أمام الكاميرات أن الدولة الإسلامية قامت باغتصاب النساء وارتكاب مجازر بحق السكان، إلا أنني أعرف جيدا جنود الدولة الإسلامية، وأعلم يقينا أن الروافض هم يقوم بمثل هذه التصرفات، فرفضت الحديث فانهالوا عليّ بالضرب والشتم».

وقد جاءت هذه الحادثة الجديدة في الوقت الذي تدعو فيه الصحوات في تكريت الأهالي للعودة إلى المدينة وقراها الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الرافضية، ليقعوا فرائس سهلة بأيديهم، ففريقا يقتلون، ويأسرون فريقا.

إن التوحيد يقوم على ركني عبادة الله وحده والكفر بالطاغوت، وبدون تحقيق هذين الركنين معاً لا يمكن تحقيق التوحيد، فمهما زاد العبد من عبادته لله فإنّه مطالب بالكفر بالطواغيت والبراءة منها هي وأوليائها، ومهما بلغت درجة عدائه للطواغيت فإنه لا يحقق التوحيد إلا بعبادة الله وحده، ولا يكتفى منه بإعلان البراءة من طواغيت دون آخر، وإنما بالكفر بها جميعا لأن الطاغوت الذي أمر الله باجتنابه في قوله {وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} هو اسم لجنس، فالأمر باجتناب كل ما حمل صفة الطغيان بأن يجعل نفسه ندّا لله في صفة من صفاته أو حق من حقوقه، كتعبيد الناس له بأن يدعوهم إلى طاعته من دون الله أو يفرض عليهم ذلك، أو يعبّدهم لأي نوع من الطواغيت، كدعوة الناس إليها، أو الدفاع عنها، أو الرضى بصرف أي نوع من العبادات له.



قتال أمريكا.. قضية شرعية أوّلاً

فكل ما وقع عليه وصف الطاغوت وجب على المسلم اجتنابه، والكفر به، ومعاداته، وتكفير من يعبده، والبراءة منهم، ومعاداتهم، وقتالهم، حتى يتوبوا من شركهم ويخلصوا العبادة لله العزيز الحميد.

ولا يصح تخصيص نوع من الطواغيت بالكفر به دون آخر، أو صنف من المشركين بالبراءة دون آخر، وإن كان الأولى في قتالهم أن يبدأ المسلم بقتال الأقرب إليه منهم، ثم الذين يلونهم، فالذين يلونهم، إلى أن يشمل القتال كل المشركين في الأرض، قال تعالى {قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ}، وهكذا كان منهج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في قتال المشركين في جزيرة العرب، وهي طريقة أصحابه من بعده، فبعد أن أنفذ أبو بكر الصديق -رضي الله- عنه وصية رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في إرسال بعث أسامة بن زيد لقتال الروم، تفرغ والمسلمون معه لقتال من ارتد عن دين الله من قبائل العرب لسنوات، مؤجلا قتال المشركين من الفرس والروم حتى أعاد كل جزيرة العرب إلى الإسلام، ولم يُذكر أن صحابة رسول الله -عليه الصلاة والسلام- حاولوا الاستفادة من عصبية المرتدين من العرب وكرههم للروم في حشد القبائل لقتالهم تحت لواء جيش أسامة بن زيد، والسكوت في سبيل ذلك عن تكفيرهم.

ولكن ما نراه في زماننا هذا الذي سيطرت فيه أمم الشرك على الأرض كلها باستثناء الأراضي الواقعة تحت سلطان الخلافة، ظهور دين جديد يقدم قتال بعض المشركين على توحيد الله عز وجل، ويقول بأسلمة طوائف من المشركين لتبرير عدم قتالهم، بل والتحالف معهم، وموالاتهم ضد المسلمين، وذلك بزعم عدم الانشغال بمقاتلتهم عن قتال رأس الكفر أمريكا، حتى بات في أذهان الكثيرين من هؤلاء أن دين الإسلام ينحصر في مقاتلة أمريكا، وأن القرب والبعد عن الإسلام يقاس بمقدار العداء لأمريكا لا بمقدار موافقة الشريعة، وأن الولاء يكون على أساس العداء لأمريكا، لا على أساس تحقيق التوحيد، حتى لكأن الدين عند هؤلاء صار الكفر بأمريكا دون سائر الطواغيت، ودون تحقيق التوحيد.

إن العداء لأمريكا وقتالها، ينطبق عليه ما ينطبق على سائر أفعال العباد، فلا بد أن ينبع من الشريعة ويستقي منها أحكامه، وإلا فإن أكثر من يعادي أمريكا اليوم يزعم أن قتاله لها جهاد في سبيل الله، وبدون أن يعرف حكم الشريعة في جهاد أمريكا، فإن قتاله لها قد يتحول إلى محض قتال جاهلي، على عصبية أو على منفعة دنيوية محضة لا أكثر.

فأمريكا اليوم طاغوت يُعبد من دون الله، من حيث أنها حكومة كافرة تحكم شعبها بغير ما أنزل الله، وتدين بدين الديموقراطية الشركي، وتحارب الله تعالى في حكمه باستباحة كل المحرمات، من الكفر بالله بدعوى الحرية إلى الزنا واللواط والخمر والميسر والربا وغيرها، وهي رأس الطواغيت في العالم، من حيث فرضها للأحكام الشركية على العالم كله، سواء باسم ميثاق الأمم المتحدة الشركي، أو بنصبها للطواغيت الحاكمين بغير ما أنزل الله، ودعمهم وتمويلهم وتسليحهم في حربهم على الإسلام والمسلمين، والدفاع عنهم وعن شرائع الشرك إذا ما خرج المسلمون عليها، ومن هذا المنطلق يكون جهاد هذا الطاغوت، وبهذا المنطلق يفترق أولياء الرحمن عن سواهم في قتالهم لأمريكا، بأن يكون القتال لإزالة هذا الطاغوت لإقامة حكم الإسلام مكانه، سواء داخل أمريكا ذاتها أو في العالم الذي تحكمه بجبروتها وطغيانها.

العداء لأمريكا وقتالها، ينطبق عليه ما ينطبق على سائر أفعال العباد، فلا بد أن ينبع من الشريعة ويستقي منها أحكامه

وإننا نعلم باستقراء التاريخ أن الشيوعيين الملاحدة هم من أشد الناس إعلانا للعداء لأمريكا، وتبعهم في ذلك الرافضة من أنصار الهالك الخميني الذين أطلقوا عليها لقب «الشيطان الأكبر»، وبعض الطواغيت العرب الذين شعروا بتهديد أمريكا لملكهم وعروشهم، ونعلم أن عداء هؤلاء لأمريكا هو لرغبتهم في إزالة حكمها الطاغوتي لنصب طواغيت آخرين مكانه، كطاغوت عبادة المادة الشيوعي، وطاغوت ولاية الفقيه الرافضي، وما شابه ذلك، ففي المعايير الضالة الجديدة، هل كان عداء هؤلاء المزعوم لأمريكا وقتالهم لها جهادا في سبيل الله؟! وهل كانت مئات الألوف إن لم يكن الملايين من الكفار في أنحاء العالم الذين دفعوا حياتهم في حروب مع أمريكا أو عملائها شهداء، منازلهم في الغرف العليا من الجنة؟!

الدولة الإسلامية هي أكثر من حقق النكاية في أمريكا

إن دعاة الدين المُحدَث يزعمون أن حل كل مشاكل المسلمين يكون بكف أذى أمريكا عن التدخل في بلاد المسلمين، حيث سيتمكن المسلمون من هزيمة الطواغيت وإقامة دول وإمارات إسلامية، ومن ثم توحيد هذه الدول والإمارات في كيان واحد يطلقون عليه لقب الخلافة، متغافلين عن حقيقة أن الأرض تعج بالطواغيت الذين لا يقل أي منهم في عدائهم للإسلام عن أمريكا، وأن أيا منهم لن يرضى بقيام الدولة الإسلامية، فإذا قرّرت أمريكا أن تنعزل عن العالم وتكف عن التدخل في بلدان المسلمين ودعم الطواغيت الحاكمين من ملوك ورؤساء ويهود، فإلى من سينقل هؤلاء لقب «الشيطان الأكبر»؟ إلى روسيا أم إلى الصين أم إلى الهند أم إلى أي دولة تهيمن على العالم من بعد أمريكا؟

وإن أحداث الشام الأخيرة أكدت بما لا يدع مجالا للشك أن أمريكا إن كفت عن التدخل في بلاد المسلمين، فسيجد الطواغيت الحاكمون لها بدلاء كثر عن أمريكا ليستنصروهم على أهل الإسلام، فبعدما سعت فصائل الصحوات لاسترضاء أمريكا بكل طاقتها، رجاء عونها، وخوفا من بطشها، وبعد أن حصّلت رضا أمريكا عنها نوعا ما، فوجئت بالطائرات الروسية وهي تساند النظام النصيري ضدها وتقدم لها الغطاء الجوي لتقدّمها إلى مناطقهم.

ومن جانب آخر، فإن أمريكا وإن كانت الداعم للعدد الأكبر من الطواغيت الحاكمين لبلدان المسلمين، فإننا لو تجولنا في أقطار أخرى لوجدنا أمريكا تتراجع على مقياس العداوة -وفق المقياس المنحرف- إلى المرتبة الثانية، بل وقد تتحول عند بعض المنتسبين إلى الإسلام إلى صديق أو حليف في مواجهة حكومات أخرى أشد فتكا بالمسلمين في تلك الديار، كما هو الأمر بالنسبة لحكومة روسيا بالنسبة لدول آسيا الوسطى، والحكومة الهندوسية بالنسبة لدول شبه القارة الهندية، والحكومة الصينية الشيوعية بالنسبة للإيغور، والحكومة البوذية بالنسبة لأهل بورما، ولو جمعنا تعداد المنتسبين إلى الإسلام في هذه المناطق، سنجد أنهم يشكلون ما لا يقل عن ثلث المنتسبين إلى الإسلام في العالم، وكل هؤلاء يعتبر أن العدو الأول له هو حكومة طاغوتية أخرى غير أمريكا، بل -وكما أسلفنا- ستجد بعضهم يرون أمريكا صديقا وحليفا ضد الحكومات التي تسلطت عليهم!

إن الدولة الإسلامية بفضل من الله وحده هي أكثر من حقق النكاية في أمريكا، وقد مكن الله مجاهديها من إيقاع أكبر هزيمة بأمريكا في تاريخها في العراق، ولم تكن كمن جعل من قتال أمريكا وثنا يعبد من دون الله، يُترك لأجله أصل الدين وموالاة المشركين.

إن من يتكلم باسم الأمة المسلمة كلها، لا يصح منه أن ينظر إلى مصالحها من عين البلد الذي يعيش فيه، أو يتكلم باسمها باللغة التي يفهمها قومه فقط، فقضية الإسلام عامة، ويجب أن تشمل كل المسلمين، ويجب أن يكون التحريض ضد كل أعداء الإسلام، لكيلا تختلط الأمور على الناس فيظنوا أن عداء بعض الطواغيت لبعض، قد يجعل منهم أولياء للمسلمين، وينزع عنهم صفة الكفر والشرك، وبذلك فقط تستبين السبيل، ويتضح الطريق، ولله عاقبة الأمور.



تثبَّت قبل أن تحكم وتنقل

لقد ابتلي بعض المسلمين بالتسرع في الحكم على الوقائع والأشخاص، والإسراع في نقل ما اقتنعوا به، قبل أن يتثبتوا ويعرفوا حقيقة الأمر وملابسات الخبر.

ومآل ذلك ظلمٌ وكذبٌ وافتراءٌ وقول زور وتنازع، وهو مما يفت عضد الأخوة الإيمانية، ويضعف اللحمة، ويورث الفرقة، وفي النهاية ستكون النتيجة الفشل والهزيمة، والعياذ بالله.

فعلى المسلم التثبت والتأكد من كل خبر يسمعه أو واقعة تعرض له، فالتثبت في الأخبار منهج قرآني، والآيات فيه كثيرة متضافرة، كقوله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} [الإسراء: ٣٦].

قال ابن كثير: «قال قتادة: لا تقل رأيت ولم تَرَ، وسمعت ولم تسمع، وعلمت ولم تعلم، فإن الله تعالى سائلك عن ذلك كله»، وقد أمرنا الله تعالى بالعدل، في القول في قوله سبحانه: {وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى} [الأنعام: ١٥٢].

الحكم والنقل لأولي الأمر بمثابة شهادة، يجب أن تراعى فيهما المصداقية والتجرد

والحكم والنقل لأولي الأمر بمثابة شهادة، يجب أن تراعى فيهما المصداقية والتجرد، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا} [المائدة: ٨]، قال الطبري: «يعني بذلك جل ثناؤه: يا أيها الذين آمنوا بالله وبرسوله محمد، ليكن من أخلاقكم وصفاتكم القيام لله شهداء بالعدل في أوليائكم وأعدائكم، ولا تجوروا في أحكامكم وأفعالكم... ولا يحملنكم عداوة قوم على ألا تعدلوا في حكمكم فيهم وسيرتكم بينهم، فتجوروا عليهم من أجل ما بينكم وبينهم من العداوة».

مراحل التثبت من الخبر:

هذا، وعلى المسلم أن يعلم أن التثبت من الخبر والواقعة ثلاث مراحل، يجب استيفاؤها جميعا قبل الحكم أو الشكوى، وهي:

١- التثبت من صحة الخبر أو الواقعة: ويتحصل بالاطمئنان إلى صحة أصل الخبر وحقيقة وقوع الواقعة، لأن الخبر قد يكون كذبا والواقعة مختلقة، فعندها يرفض الخبر وترد الواقعة.

٢- التثبت من دقة الكلام ووضوح الواقعة: فقد يكون أصل الخبر صحيحا والواقعة حقيقية، ولكن يتبين فيما بعد أن تفاصيل الخبر ليست كما نقل، وأحداث الواقعة ليست كما عرضت، ومن هنا تنشأ الشائعات بتسلسل النقل المعنعن المعلول.

٣- التثبت من دقة فهم الناقل واستيعابه: فقد يكون الشخص صادقا، ولكنه سيء الفهم بطيء الاستيعاب، فيفهم الكلام على غير مقصوده، فينقله لغيره بفهمه الخاطئ.

وهذه المراحل الثلاث من التثبت لا بد لكل مسلم يخشى الله أن يجتازها قبل أن يحكم أو أن ينقل خبرا أو واقعة معينة.

الكذب الكسبي:

إن قصر المسلم في التثبت من صحة الخبر ودقة الكلام وفهمه، فإن ذلك ربما يدخله في الكذب الكسبي! فما هو الكذب الكسبي؟

قال ابن حجر: «الكذب: هو الإخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه، سواء كان عمدا أم خطأ» [فتح الباري]، وقال النووي: «الكذب هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو، سواء تعمدت ذلك أم جهلته» [الأذكار].

ومن هنا فإن الكذب نوعان: كذب ذاتي: وهو تعمد الإنسان قول خلاف الحق، وكذب كسبي: وصاحبه ليس كذابا متعمدا، ولكن يناله نصيب من الكذب بما ينقله من الأخبار التي يسمعها من الآخرين دون تبين ولا تثبت.

وعن هذا القسم قال الله تعالى: {إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ} [النور: ١٥].

فهؤلاء خاضوا في حادثة الإفك دون تثبت وتبين وتأكد، فما أن طرق خبر الطعن في عرض أمنا الصديقة بنت الصديق عائشة -رضي الله عنهما- أسماعهم حتى انساب حديثه على ألسنتهم، والصياغة تدل على سرعة روايته عن غيره، وسرعة تكلمه بما سمع، فكأنه تلقى الخبر بلسانه وليس بأذنه!

قال ابن أبي حاتم في تفسيره: «عن سعيد بن جبير في قول الله: {إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ}، وذلك حين خاضوا في أمر عائشة، فقال بعضهم سمعت من فلان يقول كذا وكذا، فقال بعضهم بلى كان كذا وكذا، فقال تلقونه بألسنتكم، يعني: يرويه بعض عن بعض، سمعتم من فلان، وسمعتم من فلان، وفي قوله: {بِأَفْوَاهِكُمْ} يعني: بألسنتكم، يعني: من قذفوها، وفي قوله: {مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ} يعني: من غير أن تعلموا أن الذي قلتم من القذف حق».

أصناف نقلة الأخبار:

وعلى المسلم أن يعلم أن نقلة الخبر أصناف كثيرة، فناقل الأخبار إما أنه ناصح، فتشترط فيه عندها ليكون كذلك شروط، هي:

أ- النية الصالحة.

ب- الصدق.

ج- الضبط (الضبط حين السماع، والضبط حين الأداء).

د- مخاطبة المنصوح مباشرة، لأن من حق المسلم على المسلم أن ينصحه، أما إن تجاوزه وتحدث أمام غيره، فإن ذلك ليس من النصح في شيء، بل هو الغيبة والتشهير والتأليب وإن لم يقصده.

حق المسلم على المسلم أن ينصحه، أما إن تجاوزه وتحدث أمام غيره، فإن ذلك ليس من النصح في شيء، بل هو الغيبة والتشهير والتأليب وإن لم يقصده.

فإن لم تتحقق هذه الشروط مجتمعة صار الناقل من أصناف نقلة الأخبار الأخرى المذمومة السيئة، التي منها:

١. إما أن يكون الناقل مفتريا، نسب إلى مسلم ما ليس فيه، وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال) [صحيح، رواه أحمد وغيره].

٢. وإما أنه بهات، وفيه قال تعالى: {وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا} [الأحزاب: ٥٨]، قال ابن كثير: «أي: ينسبون إليهم ما هم برآء منه لم يعملوه ولم يفعلوه، وهذا هو البهت البين، أن يحكي عن المؤمنين ما لم يفعلوه، على سبيل العيب والتنقص».

٣. وإما أنه نمام، أراد الإيقاع بين من ينقل عنه وبين من ينقل إليه، (ولا يدخل الجنة نمام) كما قال المصطفى -صلوات الله وسلامه عليه- في الحديث الذي رواه مسلم.

نصيحة وخاتمة:

فيا أخا الإسلام، حينما ترى في أخيك المسلم أمرا أو تسمع عنه شيئا، لا تتعجل الحكم ولا تنقل لغيرك قبل أن تتثبت، وكن في ذلك ناصحا أمينا صادقا دقيقا عادلا متجردا لله تعالى، وإياك إياك من الظلم والكذب والنميمة والبهتان وسائر الأخلاق الذميمة التي لا تليق بالمؤمنين.



الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فقد حظيت المرأة المسلمة بمكانة رفيعة في الإسلام، وأولى لها الشرع الحنيف عناية فائقة كفلت لها صون عفتها، ففرض الله –تعالى– عليها التحجب عن الرجال الأجانب حفاظا على شرفها من أن يمس بسوء، وجعل –سبحانه– لهذا الحجاب شروطا لا بد من تحققها مجتمعة لكي يكون الحجاب شرعيا، فإذا اختل أحد هذه الشروط لم يكن حجاب المرأة شرعيا ولم يكن مرضيا لله جل وعلا، فما هي شروط حجاب المرأة المسلمة؟

شروط (صفات) الحجاب الشرعي للمسلمة –كما بينها العلماء– هي ثمانية:

أولا: أن يكون صفيقا (ثخينا) لا يشف عما تحته

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (صنفان من أهل النار لم أرهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا) [رواه مسلم]، قال النووي: «هذا الحديث من معجزات النبوة، فقد وقع هذان الصنفان –وهما موجودان الآن– وفي الحديث ذم لهذين الصنفين، ومعنى «كاسيات» تستر بعض بدنها وتكشف بعضه، وقيل معناه تلبس ثوبا رقيقا (خفيفا) يصف لون بدنها» [شرح صحيح مسلم].

ثانيا: أن يكون فضفاضا (واسعا غير ضيق):

فعن أسامة بن زيد –رضي الله عنه– قال: كساني رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قبطية كثيفة –كانت مما أهدى له دحية الكلبي– فكسوتها امرأتي، فقال لي رسول الله: (ما لك لا تلبس القبطية؟) فقلت: يا رسول الله كسوتها امرأتي، فقال –صلى الله عليه وسلم–: (مرها أن تجعل تحتها غلالة، فإني أخاف أن تصف حجم عظامها) [حديث حسن رواه الإمام أحمد]، والقبطية: نوع من الملابس نسبة لأقباط مصر، والغلالة: ملابس تلبس تحت الثوب، قال الشوكاني: «الحديث يدل على أنه يجب على المرأة أن تستر بدنها بثوب لا يصفه، وهذا شرط ستر العورة» [نيل الأوطار].

ثالثا: أن يكون ساترا لجميع البدن ومنه الوجه والكفان:

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} [الأحزاب: ٥٩]، وفي هذه الآية أمر الله سبحانه نبيه –صلى الله عليه وسلم– أن يأمر النساء عموما، ويبدأ بزوجاته وبناته لشرفهن ولأنهن آكد من غيرهن، أن يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيب، والجلباب هو ما يكون فوق الثياب من رداء وإزار وخمار ونحوه [تفسير ابن كثير وتفسير السعدي].

رابعا: أن لا يكون لباس شهرة:

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ثم ألهب فيه نارا) [أخرجه أبو داود وغيره وحسنه المنذري]، والمراد بلباس الشهرة: هو اللباس الذي يثير الاستغراب والاستقباح عند الناس! بتعبير آخر: هو اللباس الذي يعرّض صاحبه للتشهير وحديث الناس لغرابة لونه أو صفته أو كيفية خياطته، ويختلف ثوب الشهرة من زمن لآخر ومن مكان لآخر، فقد يعد لباس في زمن ما أو بلد ما لباس شهرة، ولا يعتبر كذلك في زمان آخر أو بلد آخر، وفق الأعراف.

خامسا: أن لا يشبه لبس الكافرات:

فمن أهم أصول الدين مخالفة الكفار والمشركين، وهذا الأصل ثابت وراسخ في الكتاب والسنة الصحيحة، من ذلك قوله –صلى الله عليه وسلم– لعبد الله بن عمرو بن العاص –رضي الله عنه– حينما رآه لابسا ثوبين معصفرين: (إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها) [رواه مسلم]، ومن لباس الكافرات اليوم ما تلبسه النصرانيات واليهوديات والعلمانيات والوثنيات.

سادسا: أن لا يشبه ملابس الرجال:

فعن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: (لعن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل) [رواه أبو داود وغيره وصححه الحاكم]، وقال صلى الله عليه وسلم: (ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ولا من تشبه بالنساء من الرجال) [رواه الإمام أحمد].

سابعا: أن لا يكون لباس زينة يلفت الأنظار:

لقوله تعالى: {وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ} [النور: ٣١]، وقوله سبحانه: {وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى} [الأحزاب: ٣٣]، وقوله صلى الله عليه وسلم: (ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق الجماعة وعصى إمامه ومات عاصيا، وأمة أو عبد أبق فمات، وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا فتبرجت بعده، فلا تسأل عنهم) [حديث صحيح رواه الإمام أحمد]، فإذا كان حجاب المرأة في ذاته زينة فلا يسمى حجابا، لأن العلة من تشريع الحجاب هي منع ظهور الزينة للأجانب، فلا يعقل حينئذ أن يكون الحجاب نفسه هو زينة! فعلى المسلمة التي تريد أن تحقق هذا الشرط أن تراعي في ثوبها بأن يكون خاليا من الزخارف وأن لا يجذب لونه أنظار الرجال.

ثامنا: أن لا يكون مطيبا (معطرا أو مبخرا):

قال صلى الله عليه وسلم: (أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية) [أخرجه النسائي وغيره، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح]، وقال صلى الله عليه وسلم: (إذا خرجت إحداكن إلى المسجد فلا تقربن طيبا) [حديث صحيح رواه الإمام أحمد]، قال ابن دقيق العيد: «وفيه حرمة التطيب على مريدة الخروج إلى المسجد لما فيه من تحريك داعية شهوة الرجال» [فيض القدير للمناوي].

أختاه المسلمة:

هذه هي صفات حجابك الشرعي التي يحرم عليك مخالفة إحداها أمام الرجال الأجانب، وهم جميع الرجال غير المحارم، ومحارم المرأة التي لا حرج عليها من عدم التحجب عنهم هم الذين ذكرهم الله تعالى في سورة النور في الآية ٣١ حيث قال سبحانه: {وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ}، فليس من محارمك أيتها العفيفة أخو زوجك وابن عمك وابن خالك وغيرهم من أقاربك، فإياك أن تتكشفي أمامهم فقد قال نبيك، عليه الصلاة والسلام: (إياكم والدخول على النساء) فقال رجل: يا رسول الله أفرأيت الحمو؟ قال صلى الله عليه وسلم: (الحمو الموت) [متفق عليه]، قال النووي: الأحماء –جمع حمو– هم أقارب الزوج، ووصفهم الحديث بالموت لأن الخلوة بقريب الزوج أكثر من الخلوة بغيره والشر يتوقع منه أكثر من غيره لتمكنه من الوصول إلى المرأة والخلوة بها من غير نكير بخلاف الأجنبي [شرح النووي على مسلم].

أمراض القلوب

{يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۞ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} [الشعراء: 88-89]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الحلال بيِّن، وإن الحرام بيِّن، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة؛ إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب". [رواه البخاري ومسلم]

من أسباب أمراض القلوب

- مخالطة الغافلين
- ذنوب الخلوات
- إطلاق البصر في المحرمات
- الانشغال بالدنيا
- الغفلة عن ذكر الله

بعض أنواع أمراض القلوب

النفاق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها؛ إذا اؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر» [رواه البخاري].

اتباع الهوى

قال تعالى {يَادَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ} [سورة ص: ٢٦].

الكبر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر»، قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة، قال: «إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس» [رواه مسلم].

الحسد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام» [رواه البخاري].

الرياء

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟» قال: قلنا: بلى، فقال: «الشرك الخفي؛ أن يقوم الرجل يصلي، فيزين صلاته، لما يرى من نظر رجل» [رواه ابن ماجه].

سوء الظن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانا" [رواه البخاري].

علاج أمراض القلوب

- محاسبة النفس
- التوبة والاستغفار
- الدعاء
- الإكثار من الطاعات الخفية
- ذكر الله وقراءة القرآن
- غض البصر
- تذكر الآخرة
- الإخلاص في الأعمال

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الرابع والعشرون | السنة السابعة

الثلاثاء ١٩ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ

معارك غرب مخمور.. زيادة في رصيد الفشل للجيش الرافضي

165 قتيلاً وجريحاً رافضياً في الإسكندرية جنوب بغداد



غزوة
بروكسل

يوم الثلاثاء 12/ 6/ 1437 هـ
مفرزة أمنية من جنود الدولة
الإسلامية تهاجم بلجيكا الصليبية

استهدفت موقعين في العاصمة
بروكسل (مطار بروكسل ومحطة
لقطارات الأنفاق)

أهم النتائج

300
قتيل وجريح
من الصليبيين

خسائر اقتصادية ضخمة

إعـلان حـالـة الـطـوارئ القصوى في بلجيكا

إيقاف مطار بروكسل عن العمل لمدة أسبوع كامل

إلغاء مئات الرحلات الجوية المنطلقة من المطار يوم العملية وإلغاء استقبال أكثر من 120 رحلة جوية

إغـلاق الحدود الفرنسية البلجيكية وتشديد الحدود مع باقي الدول

تشديد أمني في جميع دول «الاتـحـاد الأوروبـي» وروسيا وأمريكا

هبوط في أسهم شركات الـطـيـران والـسـيـاحـة والفنادق

بلجيكا



بلجيكا: دولة صليبية تقع في الشمال الغربي من أوروبا، تحدها من الغرب فرنسا ومن الشرق ألمانيا ومن الشمال هولندا، مساحتها 30 ألف كيلو متر، ويبلغ عدد سكانها 11 مليون نسمة.

- مـشـاركـة فـي الـحـرب على الإسلام (تحت مسمى الإرهاب)
- عضو في «الاتحاد الأوروبي» وتستضيف مقره الدائم
- مشاركة في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية
- إحدى الدول المؤسسة لحلف «الناتو»

معارك غرب مخمور
زيادة في رصيد الفشل للجيش الرافضي

النبأ – ولاية دجلة – خاص

بعدما استشعرت القوات الأمريكية بالخطر بسبب الاستهداف المتكرر لها من قبل جنود الدولة الإسلامية، حاولت توسيع مناطق سيطرتها لتصبح القواعد العسكرية الأمريكية بعيدة عن قذائف وصواريخ مفارز الإسناد في الدولة الإسلامية، فشنت القوات الرافضية وحشود الردة (صحوات اللهيب والسبعاويين والجبور) بدعم جوي أمريكي الأربعاء (١٣/ جمادى الآخرة)، هجوما باتجاه أماكن سيطرة جنود الدولة الإسلامية جنوب شرقي مدينة القيارة وغرب منطقة مخمور، معلنة بهذا الهجوم بداية الحملة العسكرية للسيطرة على مدينة الموصل مركز ولاية نينوى.

فدارت معارك طاحنة بين جيش الخلافة والجيش الرافضي خلال هذا الأسبوع، لدى محاولة الأخير تحقيق هدفه القريب المتمثل بإبعاد خطر جنود الخلافة عن القواعد الأمريكية، والهدف البعيد وهو السيطرة على الموصل، إلا أن هذه القوات فشلت في مساعيها وتكبدت خسائر كبيرة، حيث قتل أكثر من ٤٠ مرتدا وجرح العشرات، ودمرت ١٨ آلية عسكرية متنوعة.

بدأت عملية الجيش الرافضي وميليشياته بهجومين منفصلين نحو قريتي كوديلا والنصر غرب منطقة مخمور أحبطهما جنود الدولة الإسلامية.

وأكدت مصادر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة أفشلوا الهجومين، بعد اشتباكات عنيفة دارت بين الجانبين، دمروا خلالها ٥ آليات مصفحة وعربة همر للجيش الرافضي، واغتنموا عربة همر أخرى، وقتلوا ٤ روافض مرتدين كانوا على متن عربة الهمر.

لم تتوقف محاولات المرتدين عند ذلك الحد، ففي يوم الجمعة (١٥/ جمادى الآخرة)، حاول المرتدون وفي مرتين متتاليتين التقدم مجددا نحو قرية كوديلا، فشن جنود الخلافة عليهم ثلاث هجمات استشهادية كبدتهم خسائر كبيرة في المعدات والأرواح، حيث اتجه رتل للجيش والحشد الرافضيين صوب القرية، فاستهدفه الأخ أبو خطاب الأنصاري بسيارة مفخخة، مما تسبب بتدمير عدد من آلياتهم، أعقبه هجوم استشهادي آخر بسيارة مفخخة نفذه الأخ أبو عبد الله المهاجر دمر ما تبقى من آليات المرتدين بعد العملية الاستشهادية الأولى، فضلا عن خسائر بشرية تمثلت بمقتل عدد كبير من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين.

وبعد ٤ هجمات واسعة معززة بآليات عسكرية وبغطاء جوي كثيف من طيران التحالف الصليبي والرافضي، بالكاد تمكن الجيش الرافضي وميليشياته من دخول قرية كوديلا حيث تدور اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة والمرتدين داخلها حتى لحظة كتابة هذا التقرير.

أعاد الجيش الرافضي ترتيب صفوفه وحاول مجددا التقدم برتل عسكري لكن هذه المرة من محور قرية كرمردي، فانغمس الاستشهادي أبو صفية الإندونيسي في الرتل وفجر سيارته المفخخة وسطه، مما أدى إلى تدمير ٣ عربات همر ومقتل وإصابة من فيها.

تبع ذلك انغماس اثنين من جنود الدولة الإسلامية في تجمع للروافض في قرية كرمردي غرب منطقة مخمور أيضا والاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة، قام بعد ذلك الانغماسي أبو هريرة الشامي بتفجير حزامه الناسف وسط جمع الرافضة، فيما عاد الأخ الثاني سالما بفضل الله.

وذكرت المصادر ذاتها أن حصيلة الهجوم الانغماسي كانت مقتل ١٠ من عناصر الجيش الرافضي.

تجمع آخر للجيش الرافضي بالقرب من قرية كرمردي تعرض لهجوم استشهادي السبت (١٦/ جمادى الآخرة)، وحسب المصادر فإن الاستشهادي حسن الحسني استهدف بعجلته المفخخة تجمع الروافض، مما أسفر عن تدمير ٥ آليات وقتل ١٥ مرتدا.

وبالقرب من قرية كرمردي أيضا قتل عدد من عناصر الجيش الرافضي، إثر هجوم انغماسي ثان لعدد من جنود الدولة الإسلامية، فقد انغمس ٤ من المجاهدين في تجمع المرتدين وتمكنوا من قتل ١٤ مرتدا رافضيا بعد اشتباكات بينهم، كما تم إحراق ٣ عربات همر، اثنتان منهما إثر استهدافهما بقذيفتين صاروخيتين، بينما دمرت العربة الثالثة بعد الهجوم عليها بالأسلحة القناصة.

وفي عملية عكسية، تمكن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٧/ جمادى الآخرة)، من السيطرة على عدد من ثكنات الجيش الرافضي غرب منطقة مخمور، حيث تسلل عدد من المجاهدين إلى مواقع المرتدين قرب قرية كرمردي واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ليتدخل الطيران الأمريكي ويقصف بالخطأ عناصر الجيش الرافضي فيقتل ويصيب عددا منهم.

وأكد مصدر (النبأ) أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا –بفضل الله– من المناورة وامتصاص اندفاع الجيش الرافضي واستنزاف قواه من خلال نقل ثقل المعركة من محور إلى آخر، ومن ثم استلموا زمام المبادرة وشنوا هجمات معاكسة ضده.

أما عن جهود مفارز الإسناد، فذكر المصدر أنها أطلقت قرابة ٥٥٠٠ قذيفة هاون متعددة العيارات وقرابة ٦٠ صاروخا محلي الصنع وعشرات صواريخ الغراد، استهدفت معسكرات المرتدين في منطقة مخمور وتجمعاتهم غرب منطقة مخمور مما منع جموع المرتدين من التقدم باتجاه مناطق سيطرة المجاهدين، ولله الحمد.

نعم.. إنها حرب على الديموقراطية

بعد هجمات بروكسل المباركة التي نفذها جنود الخلافة، خرج قادة الاتحاد الأوروبي ليعلنوا أن هذه الهجمات هي حرب على الديموقراطية، بخلاف الضالين من أهل الأحزاب والفصائل المنحرفة الذين لا يكفّون عن أكاذيبهم وأطروحاتهم الساذجة، التي يُرجعون فيها مثل هذه الهجمات إلى عدم إقامة الديموقراطية فيما يسمونه «بلدان الربيع العربي»، وأيضا بخلاف من يجهل حقيقة منهج الدولة الإسلامية في قتال المشركين، ممن جعل هذه الغزوة نتيجة لسبب وحيد في نظره وهو الحملة الصليبية التي تقودها أمريكا ضد الدولة الإسلامية.

من الجيد أن قادة دول الشرك الأوروبية يعلنون وبصراحة سبب العداء الحقيقي بينهم وبين الدولة الإسلامية، بعد أن تهربوا لسنين طويلة من حقيقة أن حربهم على المسلمين في العالم إنما هي حرب دينية هدفها أن يسود الشرك في الأرض، مهما كان نوع هذا الشرك، سواء كان شركا في الربوبية أو في الألوهية أو في أسماء الله وصفاته، كما قال الله –تعالى– فيهم: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ}، والطاغوت هو كل ما يعبد من دون الله، أو ينازعه في صفة من صفاته العلى.

فالغرب الذي نزع عن نفسه رداء الصليبية النصرانية بعدما انكشف لأهله ضلال دين النصارى، أصبح ينظر إلى الإسلام من منظور الصليبية السياسية التي تقوم على الحرب «المقدسة» ضد هذا الدين، وإن كان التقديس نابعا هذه المرة من شعائر دينهم الجديد (الديموقراطية) الذي يقوم على أساس تعبيد الناس لطاغوت «الحرية الفردية المطلقة»، وبالتالي فإن دين الإسلام الذي يقوم على أساس سلب البشر جميعهم الحق في أن يحكموا أنفسهم أو سواهم بغير حكم الله، وأن البشر كلهم عبيد لله وحده، لا لأهوائهم وشهواتهم، هو العدو الأول لدين هؤلاء الصليبيين الجدد وإلههم المعبود، ولذلك لن تتوقف حربهم على الإسلام وأهله، كما قال تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا}، فخرجوا يعلنون اليوم أن الدولة الإسلامية تهاجمهم بسبب الديموقراطية التي يدينون بها، ليستنفروا كل أتباع هذا الدين في حرب «مقدسة» ضد من يكفر به ويعلن البراءة من أهله والعداوة لهم وتكفيرهم ويقاتلهم من أهل التوحيد.

نعم، إنها حرب على كل طواغيتهم وأوثانهم، حرب على العلمانية التي تقوم على الكفر بربوبية الله في ملكه وأمره، حرب على الديموقراطية التي تكفر بألوهية الله وتعطي للإنسان الحق أن يتألّه غيره من البشر بما يشرعه لهم من أحكام وقوانين، حرب على عبودية المنفعة التي أباحت لهم أن يفعلوا كل الموبقات، من قتل لعباد الله، واستعباد لهم، وسرقة لأموالهم وثمرة عرقهم، إنها حرب على كل ذلك.

إن حربنا اليوم عليهم هي فأس إبراهيم الخليل –عليه السلام– التي ستدمر بإذن الله كل ما يعبده مشركو الغرب من دون الله حتى يُعبد الله وحده.

أما «السلام» الذي يتكلم عنه البعض فإنه لن يأتي إلا بإزالة كل أسباب الحرب بيننا وبينهم، فإن زال الشرك من أرضهم ونفوسهم، أو خضعوا لحكم الله فيهم صاغرين، فستزول أسباب الحرب كاملة، أو جنحوا للسلم وقبلنا به وفق شروطنا، فيأمنون على نفوسهم وأموالهم وأعراضهم ما داموا على عهدنا، ويوفرون المليارات التي ينفقونها في حربنا، أو في تأمين مناطقهم من هجمات جنود الخلافة.

إن ما قام به جنود الخلافة من قتل للمشركين في عقر دارهم، هو فرع من توحيدهم لله، وشعبة من شعب الإيمان به –تعالى–، بل هو أوثق عرى الإيمان، لكون قتال المشركين وقتلهم هو الصورة الأوضح لبغضهم وعداوتهم، ولمحبة أهل الإيمان وموالاتهم.

جاءت غزوة بروكسل الأخيرة، كتذكير جديد للمشركين في أوروبا وحلفائهم في أمريكا على أن غارات جنود الإسلام عليهم لن تتوقف بإذن الله، وأنهم إن نجحوا في منع هجرة المسلمين إلى دار الإسلام، فإنهم لن يستطيعوا أن يحدّوا من وصول الغازين من جنود الخلافة إلى أرضهم، ولن يمنعوا المسلمين الموجودين في أرضهم ممن عجز عن الهجرة من تحقيق أمر ربهم بقتل المشركين حيث ثقفوهم، والقادم بإذن الله أدهى وأمر.

مصرع المسؤول الأمني لمرتدي البيشمركة في خانقين وقيادي رافضي في المقدادية

النبأ – ولاية ديالى

لقي المسؤول الأمني لمرتدي البيشمركة في منطقة خانقين مصرعه السبت (١٦/ جمادى الآخرة)، إثر هجوم من قبل جنود الدولة الإسلامية شمال ولاية ديالى.

وأكدت وكالة أعماق أن الهجوم الذي أسفر عن مقتل العميد المرتد جليل هواس المسؤول الأمني في مدينة خانقين مع ٣ من مرافقيه تم بعبوة ناسفة.

إلى جانب ذلك قامت إحدى المفارز الأمنية بنصب كمين محكم الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، لأحد قادة الحشد الرافضي في منطقة المقدادية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن القيادي الرافضي نايف خلف فدعوس لقي مصرعه مع أحد عناصره، في كمين محكم بالأسلحة الخفيفة في منطقة اللهيب التابعة للمقدادية.

وفي يوم الأربعاء قام جنود الخلافة بتفجير ٣ عبوات ناسفة على ٣ عربات همر للجيش الرافضي في منطقة تلال حمرين في السعدية، مما أدى إلى إعطابها، دون أن يذكر المصدر الذي أورد الخبر حجم الخسائر البشرية التي مني بها المرتدون.

العمليات العسكرية في منطقة العظيم كانت حاضرة هذا الأسبوع أيضا، حيث جرى تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي مما تسبب بتدميرها ومقتل ضابط وثلاثة من مرافقيه كانوا على متنها.

وفي عملية جديدة استهدفت أبراج نقل الطاقة الكهربائية القادمة من إيران نحو مناطق الرافضة في بغداد، قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف ٥ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية في منطقة (إمام ويس) في ناحية الندى، مما تسبب بتدمير تلك الأبراج وقطع الخط الكهربائي الناقل.

وأخيرا وليس آخرا، تعرض مخفر على الحدود المصطنعة بين إيران والعراق لهجوم بعبوة ناسفة الجمعة (١٥/ جمادى الآخرة)، مما أدى إلى تدمير آلية تابعة لمرتدي «حرس الحدود» الروافض.

هجوم على اللواء 24 غرب بغداد

النبأ – ولاية بغداد

هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (١٦/ جمادى الآخرة)، إحدى ثكنات الجيش الرافضي في قضاء أبو غريب غرب بغداد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن جنود الخلافة قاموا بالتسلل وزرع عبوة ناسفة في ثكنة اللواء ٢٤ التابع للجيش الرافضي في منطقة الحصوة في قضاء أبو غريب وتفجيرها.

أعقب ذلك هجوم بالقنابل اليدوية على من تبقى من المرتدين في الثكنة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

عملية استشهادية توقع 165 قتيلاً وجريحاً رافضياً في الإسكندرية جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

سقط أكثر من ١٦٠ قتيلا وجريحا من الحشد الرافضي الجمعة (١٥/ جمادى الآخرة)، في هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم في ناحية الإسكندرية جنوب بغداد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أنه وفي عملية يسرها الله –سبحانه وتعالى– تمكن الأخ الاستشهادي سيف الله الأنصاري –تقبله الله– من الانغماس بحزامه الناسف في تجمع لقادة وعناصر الحشد الرافضي في منطقة الحصوة في ناحية الإسكندرية، وما إن وصل سيف الله إلى وسط التجمع حتى فجره وأحال المرتدين إلى أشلاء، مما أسفر عن مقتل نحو ٦٥ مرتدا وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين كحصيلة أولية، وكان من بين القتلى عدد من قيادات الروافض المشركين أبرزهم «مدير ناحية» الإسكندرية المرتد أحمد شاكر الخفاجي.

٢٦ عنصرا آخرون من الجيش والحشد الرافضيين وميليشياتهم قتلوا أيضا خلال هذا الأسبوع في عمليات متنوعة ومنفصلة لجنود الخلافة في مناطق ولاية الجنوب.

وأكد مصدر ميداني أن ٧ من الروافض المرتدين قتلوا الأربعاء (١٣/ جمادى الآخرة)، وأعطبت دبابة روسية الصنع، نتيجة الهجوم عليهم بصاروخ موجه في منطقة الطالعة في زوبع.

هذا وكان ٤ عناصر من الجيش الرافضي قد قتلوا الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، إثر محاولتهم تفكيك عبوة ناسفة في منطقة العبيد في اللطيفية، التي شهدت أيضا تصفية ٣ جواسيس للجيش الرافضي بعد اقتحام أحد مواقعهم.

وفي منطقة عرب جبور استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة همر وآلية تقل عناصر من الجيش والحشد الرافضيين بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل ٤ مرتدين كانوا بداخل الآلية، وعدد غير معلوم في عربة الهمر.

كما فجرت عبوتان ناسفتان على عنصرين الأول من صحوات الردة والثاني جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي، مما تسبب بمقتلهما على الفور.

وبالأسلحة القناصة تم استهداف عناصر من الجيش الرافضي في زوبع والرشيد وعرب جبور مما أدى إلى هلاك ٦ مرتدين وإصابة آخر.

هجوم على حقل عجيل النفطي وإسقاط طائرة استطلاع فوقه



جنود الدولة الإسلامية أثناء توجههم إلى موقع الغزوة للهجوم على ثكنات الرافضة في حقل عجيل

النبأ – ولاية كركوك

هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (١٦/ جمادى الآخرة)، مواقع الجيش والحشد الرافضيين في حقل عجيل النفطي، بعد مشاغلة ناجحة.

ففي الوقت الذي اشتبك فيه جنود الخلافة مع الروافض في منطقتي الفتحة وحقل علاس بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تسلل عدد من المجاهدين إلى مواقع الجيش الرافضي في حقل عجيل النفطي وقاموا بزرع عدد من العبوات الناسفة ومن ثم تفجيرها على المرتدين.

أعقب ذلك وبالتزامن مع قصف بالمدفعية الثقيلة هجوم مباغت بمختلف أنواع الأسلحة على ثكنات وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في حقل عجيل، مما أسفر –وفقا لوكالة أعماق– عن مقتل ما لا يقل عن ٢٠ مرتدا وإحراق ثكنتين وتدمير ٣ عربات همر وإعطاب أخرى.

تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الخميس (١٤/ جمادى الآخرة)، من إسقاط طائرة استطلاع للجيش الرافضي قرب حقل عجيل النفطي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن الطائرة المسيرة تم استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة قرب الحقل النفطي مما أدى إلى سقوطها.

مفارز القنص من جهتها قامت باستهداف مرتدي الجيش الرافضي في منطقتي الفتحة والرياض وبالقرب من حقل عجيل النفطي، مما أوقع ٦ قتلى في صفوفهم.

هذا وتعرضت مواقع الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، لقصف بقنابر الهاون والصواريخ والمدفعية الثقيلة في عدد من مناطق ولاية كركوك، نفذته مفارز الإسناد في الولاية.

حيث تم قصف ثكنة للجيش الرافضي بالقرب من حقل عجيل النفطي بقنابر الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة. في حين سقطت ٦ صواريخ محلية الصنع على ثكنة لمرتدي البيشمركة في جبل المنصورية التابع لمنطقة الحويجة، التي طال القصف بالمدفعية الثقيلة مواقع أخرى للمرتدين فيها.

عمليات انغماسية داخل القواعد الأمريكية في مخمور والبغدادي


المجموعة الانغماسية التي أغارت على قاعدة عين الأسد المشتركة بين الجيش الصليبي الأمريكي والجيش الرافضي

النبأ – ولايتي دجلة والفرات

تعرضت قاعدة عسكرية أمريكية الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، لهجوم انغماسي نفذه عدد من جنود الدولة الإسلامية في منطقة مخمور في ولاية دجلة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة أنه وبعد ورود معلومات أمنية دقيقة تفيد بوجود قاعدة عسكرية أمريكية سرية أنشئت مؤخرا في منطقة مخمور، تمكن جنود الخلافة –بفضل الله– من اكتشاف موقع القاعدة واستهدافها بصواريخ غراد، ثم قام أربعة من جنود الخلافة (وهم أبو صفية الجبوري وأبو يوسف الأنصاري وأبو تراب الأنصاري وأبو عبد الله الجبوري)، بالتسلل إلى مكان قريب من القاعدة، لتدور اشتباكات بينهم وبين جنود الصليب بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، ولم تشر الوكالة إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها الصليبيون إثر هذا الهجوم.

وكان يوم السبت الماضي (٩/ جمادى الآخرة)، قد شهد مقتل جندي أمريكي في القاعدة ذاتها إثر قصف صاروخي لمقاتلي الدولة الإسلامية.

قاعدة عسكرية ثانية تضم قوات أمريكية إلى جانب القوات الرافضية هوجمت من قبل جنود الدولة الإسلامية في ولاية الفرات.

فقد اقتحم خمسة من جنود الخلافة السبت (١٦/ جمادى الآخرة)، قاعدة عين الأسد العسكرية التي تضم قوات أمريكية ورافضية بالقرب من مدينة حديثة.

وتمكن انغماسيان منهم من الوصول إلى مدرج القاعدة حيث دارت اشتباكات انتهت بتفجيرهما لحزاميهما الناسفين بعد أن تمكنا من إحراق طائرة وقتل عدد من المرتدين، بينهم ضابط برتبة رائد، بينما باغت ثلاثة انغماسيين القوات المتمركزة في القاعدة بعملية التفاف على إحدى النقاط، وخاضوا اشتباكات انتهت بتفجير أحدهم حزامه الناسف ومقتل الآخرَين، تقبلهم الله.

وأفادت وكالة أعماق نقلا عن مصادرها بوقوع خسائر بشرية كبيرة في صفوف القوات المتمركزة في القاعدة، دون الحصول على عدد دقيق، في حين لم يُعرف إن كان ثمة قتلى من القوات الأمريكية.

عملية أمنية شرق القامشلي ومواجهات مستمرة في أرياف الشدادي

النبأ – ولاية البركة

استهدفت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، دورية أمنية تابعة لقوات «الأسايش» المرتدة في شمال ولاية البركة.

وأفاد مصدر ميداني أن الهجوم الذي تم تنفيذه بعبوة ناسفة استهدف دورية أمنية لقوات «مكافحة الإرهاب» تابعة لمرتدي «الأسايش» في بلدة القحطانية شرق القامشلي، أثناء احتفالهم بعيد «النوروز» الشركي.

العملية أدت إلى مقتل ٣ مرتدين وإصابة عدد آخر بجروح بعضها بليغة، إلى جانب تدمير آلية عسكرية بشكل كامل.

وإلى الريف الجنوبي الشرقي لمدينة الشدادي وضمن المعارك المستمرة مع مرتدي الـ PKK ومن حالفهم من صحوات الردة، فقد قام جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٣/ جمادى الآخرة)، بتفجير ٤ عبوات ناسفة على مجموعة من المرتدين حاولت التسلل إلى نقاط المجاهدين، مما أوقع عددا منهم بين قتيل وجريح.

وفي يوم الاثنين (١٨/ جمادى الآخرة) قام عدد من المجاهدين بالتسلل إلى نقاط مرتدي الـ PKK في قرية الجلال، وزرع عبوات ناسفة وتفجيرها، مما أوقع ٤ قتلى في صفوفهم.

ونبقى في ريف الشدادي الجنوبي الشرقي، فقد استهداف آلية جرافة لمرتدي الـ PKK بصاروخ موجه أثناء محاولتها إنشاء تحصينات وسواتر، مما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها.

كما شهد المحور ذاته استهداف مفارز الإسناد مواقع وتجمعات المرتدين، بقنابر الهاون والقذائف الصاروخية وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم وهروبهم من بعض المواقع التي استهدفت.

أما في الجنوب الغربي لمدينة الشدادي، فقد أعطب جنود الخلافة آلية لمرتدي الـ PKK بالقرب من قرية عناد، إثر هجوم استهدفها بقنابر الهاون، ولله الحمد.

إثر هجمات استشهادية وكمائن في منازل مفخخة

مقتل 54 من الـ PKK غرب مدينة سنجار


جنود الخلافة في جبل سنجار أثناء إحدى الغزوات مع مرتدي الـ PKK (من الأرشيف)

النبأ – ولاية الجزيرة

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجومين استشهاديين بسيارتين مفخختين ضربا مواقع وتجمعات مرتدي الـ PKK غرب مدينة سنجار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن الهجوم الأول نفذه الاستشهادي أبو قيس الأنصاري الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، حيث انطلق بسيارة مفخخة وتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى رتل المرتدين وتفجير سيارته وسطه في منطقة باب شلو غرب سنجار، مكبدا المرتدين خسائر كبيرة، حيث قُتل وأصيب العديد منهم، وأحرقت بعض آلياتهم ومركباتهم العسكرية.

بينما استهدفت العملية الاستشهادية الثانية التي نفذها الاستشهادي أبو أنس الأنصاري، تجمعا لمرتدي الـ PKK في قرية أم الذيبان، حيث يسّر الله لأبي أنس الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة وسطه مما أوقع ٣٠ قتيلا في صفوف المرتدين.

أعقب ذلك أيضا تفجير منازل مفخخة على المرتدين بعد دخولهم إليها، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى منهم.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فإن جنود الخلافة قاموا مسبقا بتفخيخ ٨ منازل في قرية أم الذيبان، وبعد دخول مرتدي الـ PKK إليها فجروها عليهم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٤ مرتدا منهم وإصابة عدد آخر.

وفي سنجار أيضا، وتحديدا في معمل الإسمنت تم تفجير عبوة ناسفة على آلية عسكرية لمرتدي البيشمركة، مما تسبب بتدميرها ومقتل جميع العناصر الذين كانوا يستقلونها.

من جهتها قامت مفارز الإسناد الأربعاء (١٣/ جمادى الآخرة)، بالهجوم على ثكنات مرتدي الـ PKK في منطقة المدرجات غرب مدينة سنجار.

الهجمات التي تم تنفيذها على شكل رشقات من قنابر الهاون، أسفرت عن إحراق آلية للمرتدين، ولله الحمد.

الطريق بين حديثة وبيجي يستنزف الرافضة والصحراء تعطي أفضلية المناورة للمجاهدين



النبأ – ولايتا صلاح الدين والفرات

سعى الجيش الرافضي وميليشياته في الأسابيع الماضية من خلال عملية عسكرية واسعة، للسيطرة على الطريق الواصل بين مدينتي حديثة وبيجي، فحشد قواته وآلياته وحاول التقدم بها تحت غطاء جوي من طيران التحالف الصليبي والرافضي.

ويعد هذا الطريق ذا أهمية استراتيجية كبيرة في المعارك الدائرة بين المجاهدين ومرتدي الجيش والحشد الرافضيين.

وأفاد مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) أن الجيش الرافضي يبذل قصارى جهده لبسط سيطرته على هذه الطريق، وذلك لربط مدينة حديثة في ولاية الفرات بمناطق سيطرته في ولاية صلاح الدين وتفعيل طرق الإمداد بينهما من جهة، وقطع طرق إمداد جنود الخلافة إلى جزيرتي تكريت وسامراء من جهة أخرى.

ولتحقيق هذه الأهداف أرسل الروافض قواتهم العسكرية ونشروها على ذلك الطريق الصحراوي معلنين حملة عسكرية كبيرة لإحكام السيطرة عليه.

وأضاف المصدر أن مساعي القوات الرافضية باءت بالفشل، وأصبحت ثكناتهم وقطعاتهم العسكرية صيدا سهلا للمجاهدين، لتتحول حملتهم العسكرية إلى عملية استنزاف كبيرة لهم، حيث قام جيش الخلافة في ولايتي الفرات وصلاح الدين بشنّ هجمات متزامنة على مواقع الروافض المرتدين على الطريق بين حديثة وبيجي، دارت على إثرها معارك طاحنة بين الجانبين وتخللها تنفيذ ١٤ عملية استشهادية، تسببت بمقتل وجرح المئات من الروافض وتدمير أكثر من ٢٥ ثكنة لهم منتشرة على الطريق، وإحراق العديد من آلياتهم العسكرية المتنوعة.

وفي هذا الأسبوع وتحديدا الجمعة (١٥/ جمادى الآخرة)، شن جنود الخلافة هجوما جديدا استهدف ثكنات الجيش والحشد الرافضيين على طريق (حديثة – بيجي).

وبعد اشتباكات استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن المجاهدون من قتل ١٠ مرتدين وتدمير ٤ آليات عسكرية وإحراق ٤ ثكنات.

تلا ذلك استهداف ثكنات الروافض بنحو ٢٥٠ قذيفة هاون من قبل مفارز الإسناد، أحدثت فيهم نكاية كبيرة.

وفي اليوم التالي السبت تعرضت مواقع الجيش والحشد الرافضيين على هذا الطريق الاستراتيجي لهجوم من قبل جنود الدولة الإسلامية في ولاية الفرات.

الهجوم الذي نفذه جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة وأسفر عن تدمير ثكنتين ومقتل وإصابة من فيهما، أعقبه قصف على مواقع المرتدين بالصواريخ والمدفعية الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وأخيرا، ختم المصدر العسكري لقاءه مع (النبأ) قائلا: «نحن اليوم وبفضل الله نضرب عدونا متى نريد وأين ما نريد، نشاغله هنا ونباغته بضربة موجعة هناك، وليعلم الروافض المشركون أن المعركة يحمى وطيسها شيئا فشيئا والقادم أدهى وأمر، والعاقبة للمتقين، والحمد لله رب العالمين».

كمين محكم يستهدف موكب قائد عمليات البادية والجزيرة

النبأ – ولاية الفرات

تعرض رتل عسكري يضم موكب قائد عمليات البادية والجزيرة الخميس (١٤/ جمادى الآخرة)، لكمين محكم من جنود الدولة الإسلامية في منطقة الحقلانية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة قاموا بالتسلل إلى سكة حديد الحقلانية وزرع عبوات ناسفة في الطريق الصحراوي الواصل بين قاعدة عين الأسد ومدينة حديثة.

وبعد وصول الرتل إلى الموقع قام المجاهدون بتفجير العبوات، مما أسفر عن تدمير ٣ عربات همر، أعقب ذلك هجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على باقي الرتل الذي يضم موكب المرتد قائد عمليات البادية والجزيرة، مما أوقع ١٢ قتيلا في صفوف المرتدين وإصابة عدد آخر، فيما قدر الله نجاة قائد العمليات العسكرية وفر مع من بقي حيا.

يذكر أن منطقة الحقلانية شهدت في الأسابيع القليلة الماضية عددا من العمليات النوعية لجنود الدولة الإسلامية، كان آخرها الهجوم الانغماسي الذي استهدف مبنى «المجلس البلدي» فيها وأسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا بينهم قائد صحوة الحقلانية، وإصابة نحو ٢٦ آخرين، إلى جانب تدمير ٧ آليات مصفحات وجرافة.

وإلى الشرق من مدينة حديثة، صال جنود الدولة الإسلامية السبت (١٦/ جمادى الآخرة)، على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في منطقة البوحيّات.

وأشار مصدر ميداني إلى أن ٦ من الروافض المشركين قتلوا وأحرقت عربة همر وعربة BMP مصفحة، بعد اشتباكات بين جنود الخلافة والروافض المرتدين استخدم فيها الجانبان الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وفي المنطقة ذاتها دُمرت ثكنة للجيش الرافضي وقتل وأصيب من فيها من المرتدين، بعد استهدافها من قبل جنود الخلافة الاثنين (١٨/ جمادى الآخرة)، برشقات من قذائف الهاون، كما تم استهداف عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم في الحال.

أما إلى الغرب من مدينة حديثة، فقد حاول الجيش الرافضي التقدم باتجاه صحراء الشامية، فوقع عناصره في حقل الألغام زرعه جنود الخلافة مسبقا، مما تسبب بتدمير عربتي همر وقتل وجرح من فيهما من المرتدين، مما اضطرهم إلى الفرار والتراجع.

في هجوم واسع
مقتل 10 روافض وتدمير 3 آليات و5 ثكنات

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٦/ جمادى الآخرة)، هجوما واسعا على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في جزيرة تكريت.

وأفادت الأنباء الواردة أن الهجوم الذي نفذه جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، استهدف ثكنات الروافض بالقرب من بحيرة الثرثار في جزيرة تكريت، ودارت اشتباكات بين الجانبين على إثر ذلك.

وأضافت الأنباء أن ما يزيد عن ١٠ من الروافض المرتدين لقوا حتفهم في المواجهات المسلحة، إضافة إلى تدمير ٣ عربات همر ومدفع ثقيل وإحراق ٥ ثكنات للمرتدين.

كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام كميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

بينها اثنتان اغتنمها المجاهدون

الجيش المصري المرتد يخسر 10 آليات متنوعة في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش المصري المرتد خلال هذا الأسبوع مما أسفر عن تدمير ٨ منها ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ففي جنوب مدينة العريش هاجم جنود الخلافة آلية لجيش الردة من طراز M60 الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، بعبوة ناسفة ما بين قريتي الحفن والقريعي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان على متنها من العناصر.

عبوة ثانية شن بواسطتها جنود الدولة الإسلامية هجوما آخر على سيارة رباعية الدفع للجيش المصري المرتد تسبب بتدميرها ومقتل وجرح عدد من العناصر وذلك في قرية خريزة وسط ولاية سيناء.

وعلى الطريق الدولي (العريش – رفح) وتحديدا بالقرب من منطقة سادوت، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على كاسحة ألغام لجيش الردة مما أدى إلى تدميرها.

وفي يوم السبت (١٦/ جمادى الآخرة)، شن جنود الدولة الإسلامية هجمات بعدة عبوات ناسفة على ٤ آليات للجيش والشرطة المصريين من بينها ناقلة جند.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الهجمات تمت في مناطق مختلفة داخل وبالقرب من مدينتي العريش والشيخ زويد، مسفرة عن تدمير الآليات الأربعة ومقتل وإصابة أكثر من ١٠ عناصر للقوات المصرية المرتدة.

وفي سياق آخر أحبط جنود الخلافة يوم السبت أيضا محاولة الجيش المصري الهجوم والتقدم نحو مواقع المجاهدين جنوب الشيخ زويد.

حيث خرج رتل عسكري لجيش الردة نحو منطقة الجورة، فقام جنود الخلافة باستهدافه بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أجبرهم على التراجع والفرار تاركين اثنتين من آلياتهم غنيمة للمجاهدين.

وأخيرا وليس آخرا، تمكن جنود الخلافة من تدمير آلية لمرتدي الجيش المصري قرب قرية الطويل شرق مدينة العريش الاثنين (١٨/ جمادى الآخرة)، نتيجة استهدافها بعبوة ناسفة.

عمليات انغماسية واستشهادية تعصف بقوات «التحالف العربي» المرتـدة في عدن



صورة جوية توضح مواقع تنفيذ الهجمات التي استهدفت مرتدي قوات «التحالف العربي» في مدينة عدن

النبأ – ولاية عدن أبين – خاص

هاجم عدد من انغماسيي واستشهاديي الدولة الإسلامية الجمعة (١٥/ جمادى الآخرة)، مقر إدارة عمليات قوات «التحالف العربي» المرتدة في مدينة عدن الساحلية جنوب اليمن، موقعين أكثر من ٤٥ قتيلا منهم.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن العملية بدأت بتسلل ٥ من الانغماسيين إلى الجهة الجنوبية لمعسكر قوات «التحالف العربي» المرتدة التي تضم قوات سلولية وإماراتية وسودانية ويمنية في حي الشعب غرب عدن، فدارت مناوشات مع عدد من المرتدين قتل خلالها ٣ منهم، تقدم بعدها الانغماسيون لمنطقة قريبة من المعسكر وقاموا بمشاغلة المرتدين المتمركزين في الثكنات العلوية لمقر القيادة واستدراجهم للمنطقة الغربية من المبنى والاشتباك معهم وقتل قرابة ٢٠ مرتدا، لينسحب ٣ انغماسيين، فيما ارتقى الاثنان الآخران شهداء -كما نحسبهم- فاتحين المجال بذلك لدخول اثنين من الاستشهاديين بسيارتيهما المفخختين إلى الجهة الشرقية من المبنى.

حيث استهدف الاستشهادي صهيب الوقاري نقطة وثكنة يتمركز فيها المرتدون، وهاجم الاستشهادي أبو بكر الطبي المبنى الرئيسي والخيمة الرئيسية بجواره، مما أوقع عددا غير معلوم من القتلى والجرحى.

وذلك بالتزامن مع هجوم استشهادي بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو أسامة العدني، ضرب نقطة تفتيش قرب المنصورة وسط عدن لمنع إرسال تعزيزات إلى مكان العملية، مما أدى إلى مقتل نحو ٢٥ مرتدا منهم.

وتعد هذه العملية ضربة موجعة لقوات «التحالف العربي» المرتدة الداعمة للطاغوت عبد ربه منصور هادي، وخرقا كبيرا للإجراءات الأمنية التي فرضوها على المدينة، سعيا منهم لضبط الأمن فيها كونها العاصمة المؤقتة ومقر إدارة العمليات واللقاءات، لإرساء قواعد حكومتهم العلمانية الطاغوتية.

ولم تكن هذه العملية الأولى لجنود الخلافة ضد قوات «التحالف العربي» في مدينة عدن، فقد استُهدف مقر قيادة قوات التحالف (فندق القصر) ومقر قيادة القوات الإماراتية في شهر ذي الحجة ١٤٣٦ هـ، بـ ٤ عمليات استشهادية أوقعت العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

هجمات تستهدف مواقع صحوات الردة في درنة

النبأ – ولاية برقة

قام جنود الدولة الإسلامية السبت (١٦/ جمادى الآخرة)، بالهجوم على نقطة عسكرية لصحوات الردة في محور الساحل في مدينة درنة.

الهجوم على النقطة العسكرية التي تضم دبابة ومدفعا رشاشا كان بصاروخ موجه وبقذائف RBG، مما أدى إلى إعطاب الدبابة وتدمير المدفع.

وفي المحور ذاته أحرقت نقطة عسكرية لصحوات الردة إثر الهجوم عليها بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وفي محور الحيلة تمكن جنود الخلافة من التسلل وزرع عبوة ناسفة على سيارة تابعة لصحوات الردة ومن ثم تفجيرها، مما تسبب بإعطابها ومقتل ٣ وإصابة اثنين آخرين ممن كانوا على متنها، ليعود بعد ذلك المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

كما شهد محور الحيلة أيضا هجوما على موقع آخر لصحوات الردة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقنابر الهاون.

مفارز القنص ساهمت في الهجمات التي استهدفت المرتدين في مدينة درنة، فجرى الهجوم على عناصر صحوات الردة في محوري الساحل والحيلة بالأسلحة القناصة مما أوقع مصابين بجروح بليغة في صفوفهم.

أما في مدينة بنغازي فقد قام جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، باستهداف عدد من النقاط التي يتمركز فيها جنود الطاغوت حفتر في منطقة الهواري في مدينة بنغازي بقنابر الهاون وقذائف مدفع SPG-9، وكانت الإصابات دقيقة.

اغتيال أحد دعاة التنصير في بنغلادش

النبأ – بنغلادش

في عملية نوعية جديدة قامت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، بتصفية أحد التنصيريين شمال بنغلادش.

وأكدت وكالة أعماق أن المرتد حسين علي سركار الذي بدل دينه وصار داعيا للنصرانية، تم اغتياله نحرا على يد مفرزة أمنية في مدينة كوريغرام.

يذكر أن المفارز الأمنية في بنغلادش نفذت العديد من الهجمات التي استهدفت مختلف ملل الكفر ونحله من قوات حكومية مرتدة ونصارى وقاديانية وبهائية، وآخرها كان اغتيال أحد أكبر الدعاة إلى دين الرافضة، يعمل طبيبا في «مركز الخميني الطبي»، طعنا بالسكين في منطقة جهينايداه جنوب بنغلادش.

الأمير النبيل

أبو المغيرة القحطاني – تقبَّله الله

ثبات حتى الممات

إن الجاهل وهو ينظر إلى الحال التي وصلت إليها الدولة الإسلامية اليوم من عز وتمكين وإقامة للدين، وإرغام للكافرين، يظن أن هذا كله وليد اليوم والليلة، ويحسب أنها وصلت إلى هذه الحال بسهولة ويسر، وذلك لما خفي عن عينيه من تاريخها الماضي، حيث الفتن والتمحيص، إلى أن جعل الله بعد عسر يسرا، فمكن الله لعباده المستضعفين وأورثهم أرض الكافرين وديارهم، وجعلهم أئمة يهدون بأمر الله لمّا صبروا وأيقنوا بصدق وعد الله لهم بالنصر على المشركين.

ومن يقلّب في سير جنود الدولة الإسلامية وقادتها ممن قضى نحبه، يرى العجب العجاب من صبرهم رغم اشتداد المحن، ويقينهم رغم ازدحام الفتن، ومن ثباتهم على الطريق رغم كثرة المتنكسين، ومن مصابرتهم على جهاد المشركين رغم ما أصابهم من جراحات وتعب، ومن هؤلاء الأبطال الأمير النبيل الذي لم يلن له طرف ولم تنكسر له قناة في قتال أعداء الله حتى قُضي أجله، وقبض الله روحه، شهيدا في سبيله نحسبه، بعد أن أذاق اللهُ على يديه الصليبيين والروافض والمرتدين ألوان العذاب، وشفى الله بفعاله فيهم صدور قوم مؤمنين، وحتى رفع الله به راية التوحيد خفاقة في أرض إفريقية، وأقام الله به صرح الدولة الإسلامية في ولايات ليبيا.

رفيق أبي حمزة المهاجر، وصنو مناف الراوي وعبد الله عزام القحطاني، قائد المحرَّرين من سجن أبو غريب، والمشرف على مذبحة الروافض في سبايكر، والأمير المفوض بإدارة الولايات الليبية، أبو المغيرة القحطاني، تقبله الله.

بدأ وسام عبد زيد –وهو اسمه الحقيقي– جهاده حين شكل مع مجموعة من أبناء مدينة الفلوجة مجموعة صغيرة تقاتل الصليبيين، ثم انضم مع رفاقه إلى الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله، وشارك في الدفاع عن مدينته في معركة الفلوجة الأولى التي كان فيها من المرابطين على ثغورها، حيث توطدت علاقته أكثر بالشيخ أبي حمزة المهاجر –تقبله الله– الذي غالبا ما كان يحل ضيفا عليه أثناء وجوده في المدينة.

من أوائل المنضمين إلى جماعة التوحيد والجهاد

أُعلنت جماعة التوحيد والجهاد فكان أبو هُمام –وهي أول كنية له في الجهاد– من أوائل المنضمين إليها، ومن الموثوقين فيها، حتى أُرسل موفدا عنها إلى جزيرة العرب التي دخلها تحت غطاء العمرة مع أخويه (الحاج عفان) و(الحاج إبراهيم) –تقبلهما الله– للقاء بعض الإخوة هناك وإنجاز بعض المهام المكلف بها لصالح الجماعة، وأثناء غيابهم هناك وقعت معركة الفلوجة الثانية، التي انحاز المجاهدون بعدها من المدينة.

وبمجرد عودته إلى العراق بدأ مع الإخوة بالتخطيط للعمل داخل المدينة، فدخلها أميرا على مجموعة من المجاهدين لتنشيط العمل الأمني ضد الأمريكيين، الذين تمكنوا من إلقاء القبض عليه بعد فترة من وصوله وأودعوه سجن أبو غريب سيّء الصيت، وزيادة في تعذيبه تم إيداعه في قسم الـ «كوغر ٥» وهو أشد أقسام السجن، ويتكون من محاجر انفرادية قضى فيها الشيخ شهورا عديدة، ثم نقل إلى «المخيّم ١٠» من سجن «بوكا» الشهير، ليمن الله عليه بالفرج بعد سنة تقريبا من تاريخ اعتقاله.

بعد خروجه من السجن (في جمادى الأولى من عام ١٤٢٧ هـ) بيوم واحد اتصل بالإخوة أمراء العمل العسكري في الفلوجة ومحيطها ليبلغهم خروجه وعزمه على استئناف العمل ضد الصليبيين بأسرع وقت، فعاد إلى العمل الأمني داخل المدينة، ثم عينه المسؤول الأمني للأنبار عبد الله عزام القحطاني –تقبله الله– مسؤولا عن العمل الأمني في المدينة، وكانت الفلوجة حينها قاطعا يديره أبو حكيم الجزراوي –تقبله الله– تحت إمرة أبي جراح الشامي –تقبله الله– أمير الأنبار، وأثناء قيام أبي حقّي –وهي كنيته في تلك المرحلة– مع مجموعة من جنوده باغتيال أحد المرتدين في مدينة الفلوجة أصيب برصاصات في كتفه، لم تقعده عن الجهاد سوى فترة قصيرة، عاد بعدها ليكمل عمله في التنكيل بأعداء الله من



الصليبيين والمرتدين.

بعد إعلان دولة العراق الإسلامية وظهور الصحوات، انتقل –رحمه الله– للعمل في قاطع «أبو غريب» الذي أصبح أميرا عليه، وبقي يعمل هناك بكنيته الجديدة (أبو غازي)، حتى اعتقل على أحد الحواجز الأمنية داخل بغداد (في رجب من عام ١٤٢٩ هـ) فبقي شهورا في سجن «الشعبة الخامسة» التابع لاستخبارات المرتدّين، ليتم إرساله بعد ذلك إلى الفلوجة حيث كان مطلوبا فيها بعدة دعاوى، فنجاه الله من القتل على أيدي الشرطة والصحوات الذين كانوا يقومون بإعدام أي جندي من جنود الدولة الإسلامية يقع بأيديهم، حيث قاموا بتحويله من مديرية الشرطة إلى سجن لهم في الخالدية يقومون فيه بتصفية الإخوة دون حسيب أو رقيب، لكن سخر الله له أحد المرتدين ممن سُجنوا معه سابقا ليخرجه من بين أيديهم، ويعيده إلى سجن مديرية شرطة الفلوجة، حيث أطلق سراحه لعجزهم عن إدانته بشيء.

بعد خروجه من سجنه الأول بيوم واحد اتصل بالإخوة طالبا العودة للعمل

بعد خروجه من السجن بفترة قصيرة التقى في بغداد بواليها مناف الراوي ووالي الفلوجة عباس الجواري –تقبلهما الله– لينسق معه للعودة إلى ساحات الجهاد، فعمل في ولاية الفلوجة، وخاصة في «أبو غريب» قبل أن يصبح نائبا للوالي، ثم واليا على الفلوجة، ويستمر في مسؤوليته حتى اعتقل في واحدة من أكبر الضربات الأمنية التي تعرض لها المجاهدون آنذاك، حيث اعتقله الأمريكيون مع ثلّة من أصحابه في الولاية (في شعبان من عام ١٤٣١ هـ)، وسلموه للروافض الذين أودعوه في واحد من أبشع معتقلاتهم التابعة لما يعرف بجهاز مكافحة الإرهاب، والمعروف بسجن «جرائم ٥٢»، حيث انفضح أمره، وكشف الروافض طبيعة عمله في الدولة الإسلامية، ما يعني بالنسبة له الحكم بالإعدام.

بعد انتهاء التحقيق معه تم تسفيره إلى سجن «التاجي»، فأصبح أميرا للإخوة في أحد أقسامه قبل أن ينصحه إخوانه في الخارج بتأمين الانتقال إلى سجن أبو غريب، حيث كانوا يخططون حينها لعملية تحرير الأسرى منه، ونجح مع ثلاثة من إخوانه في تحقيق ذلك، بعد أن أغروا الرافضة المسؤولين عن السجن ببعض المبالغ.

عند وصوله إلى سجن «أبو غريب» كانت خطة الهروب من السجن تقوم على نفق حفره الإخوة في إحدى غرف السجن، فاتخذ كنية جديدة هي (أبو زيد) وتم تعيينه أميرا على أحد أقسام السجن وعضوا في لجنة تنظيم عملية الهروب التي كانت تقوم بدور التنسيق بين الإخوة في داخل السجن وخارجه، وقدر الله أن فشلت خطة الهروب الأصلية باكتشاف الرافضة للنفق المحفور، وإخلائهم للغرفة التي حفر فيها وإغلاقها.

لم ييأس الشيخ وإخوانه من الأمر، بل مضوا لتحقيق غايتهم بعزم أقوى، سيما وقد تم اختياره أميرا لكل الإخوة في سجن «أبو غريب»، واتخذ لنفسه كنية جديدة هي (أبو حامد)، حيث كان ينسق مع الشيخ أبي عبد الرحمن البيلاوي –تقبله الله– لإنجاح الأمر حتى أتمه الله، وأخرجه الله والمئات من إخوانه من غياهب السجون، ليعود جنديا من جنود الدولة الإسلامية في صحراء الأنبار، قبل أن ينقله الشيخ البيلاوي إلى ولاية صلاح

الدين أميرا عليها، بكنيته الجديدة (أبو نبيل).

ترافق دخوله إلى صلاح الدين مع العمليات الكبرى للدولة الإسلامية في العراق، التي تكللت بفتح نينوى وما بعده من الفتوحات، فقاد أبو نبيل كل غزوات صلاح الدين في ذلك الوقت وعلى رأسها غزوة سامراء، وقد ظهر في إصدار (على منهاج النبوة) الذي وثقها خطيبا وكان في الإخوة قبل انطلاق الغزوة، ثم أشرف على مذبحة الرافضة من جنود قاعدة سبايكر، وقتل الله على يديه الألوف من الرافضة.

بعد إعلان الخلافة، جاءت البيعات لأمير المؤمنين من كل حدب وصوب، وعلى رأسها بيعة مجاهدي ليبيا، فأرسل أمير المؤمنين الشيخ أبو بكر البغدادي -حفظه الله- سيفه المجرب أبا نبيل ليكون أميرا عليهم، فوضع اللبنات الأول لصرح الدولة الإسلامية هناك.

وبقي أبو المغيرة القحطاني يجالد أعداء الله من المرتدين هناك حتى فتح الله على يديه مدينة سرت وما حولها، وذلك بعد غدر الصحوات بهم في درنة، ونجاته هو من محاولة اغتيال بأيديهم قتل فيها الكثير من إخوانه وجنوده، فتم له ولإخوانه التمكين في الأرض، فحكموا الشريعة، وأقاموا الحدود، وقاتلوا الكفار والمرتدين.

فتح الله علـى يديه مدينة سرت وما حولها بعد غدر الصحوات في درنة ونجاته من محاولـة اغتيال علـى أيديهم

وكانت نهاية رحلة أخينا قتلا بأيدي الأمريكيين الصليبيين الذين استهدفوه بغارة جوية في مدينة «درنة»، بعد سنوات طويلة من الجهاد، فتقبله الله في الصالحين.

لقد كان الثبات على الطريق أبرز صفات الشيخ أبي المغيرة القحطاني رحمه الله، فمن يتتبع مسيرته الجهادية التي جاوزت ١٣ عاما، يرى بجلاء كيف أنه كان الجبل الأشم الذي لا تزلزله المحن، ولا توهن عزيمته الفتن، فكلما ابتلي بسجن ونجاه الله منه، عاد إلى مجالدة أعداء الله فور خروجه من بين أيديهم، وكلما أصابته جراحات صبر عليها واستمر في جهاده، وفي الوقت نفسه لم تنجح محاولات المرتدين في استمالته أو تثبيط عزيمته بالمغريات، ففي اعتقاله الأخير كان يعرف أنه سيحكم بالإعدام على القضايا التي أثبتها الروافض عليه، وكان ضباط المخابرات يحاولون إغراءه بإخراجه من السجن بفُتات من الدنيا وزخرفها، وقد ساوموه على إطلاق سراحه، ونجاته من عقوبة الإعدام لقاء مساعدتهم في اعتقال الشيخ أبي إبراهيم الزيدي، تقبله الله، فكان جوابه على طلبهم شبيها بجواب يوسف -عليه السلام- لمن أراد أن يفتنه بالسجن ليصده عن دينه (رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ)، فكان أن نجاه الله من الإعدام والسجن بعد بضع سنين.

وعندما وصل إلى الولايات الليبية وجد أن كثيرا من الناس هناك أثر فيهم المنهج الفاسد لتنظيم القاعدة في معاملة المرتدين، فبدأ يحرضهم على قتال المرتدين واستئصالهم وهو يقول لهم: «لن نسمح بأن يعيش مرتد معنا آمنا»، فرد عليه أحد المجاهدين: «إن قاتلناهم سنخرج من المدينة»، فقال رحمه الله: «سقوط المدن مع بقاء الولاء والبراء، خير من سقوط الولاء والبراء مع بقاء المدن».

كان -رحمه الله- مثالا للشجاعة والإقدام، والشدة على أعداء الله، في الصف الأول مع إخوانه في كل المعارك والاقتحامات، ينفذ معهم عمليات الاغتيال، ويعتقل بيده مرتدي الصحوات، وأصيب بسبب ذلك عدة مرات، إحداها أثناء اغتيال أحد المرتدين وسط الفلوجة حيث أصيب بعدة رصاصات في كتفه، والأخرى أثناء محاولة المرتدين اعتقاله بعدما تعرف عليه أحدهم، فعاجله برصاصات من مسدسه قتلته على الفور، ومكنه الله من الإفلات من الأسر رغم تطويقهم للمنطقة وتمشيطهم لكامل الحي الذي اختبأ فيه.

وفي الوقت نفسه كان رفيقا بإخوانه، متواضعا لهم، حتى أنه كان غالبا ما يوقع مراسلاته معهم بعبارة «أخوكم الصغير»، ما أكسبه محبة كل من عمل معه من الأمراء والجنود، وكان شديد الحرص عليهم ، تقبله الله، فيلقي بنفسه في المخاطر ليضمن سلامتهم، ويشهد له أحد إخوانه أنه دخل بنفسه إلى مضافة قصفها الصليبيون في جزيرة الثرثار، حيث قُتل الإخوة الموجودون فيها وبقي منهم جريح، ثم استمرت الطائرات المسيرة تحوم حول المكان لتلتقط من يحاول الاقتراب من المنزل المدمر، فقُصفت أول مجموعة تقدمت لإخراج الأخ الجريح وقتل المسعفون، ليتبعهم أبو هُمام وحده ويخرج الأخ الجريح، رغم الخطر واشتداد الخوف.

أما عن شدته على أعداء الله، فما قصة ما فعله بالروافض من مقتلة في سبايكر بخافية على أحد، حيث أعدم الآلاف من المشركين دفعة واحدة دون أن تأخذه بهم رأفة ولا شفقة، وفي الولايات الليبية كان بعض الإخوة يقتلون المرتدين خفية قبل وصوله إليهم ولا يتبنون ذلك، فقال لهم «إذا أردتم أن يخافكم الكفار فاقتلوهم، وقولوا: نحن قتلنا»، ففعل الإخوة ذلك، وامتلأت مكاتب الاستتابة بالمرتدين التائبين.

أقسم في السجن أن يجعل الصحوات يحفرون قبورهم بأيديهم فأبر الله قسمه بعد خروجه

وبالرغم من شدته في المواطن التي تتطلبها، كان -رحمه الله- حكيما يضع السيف موضعه، والحلم موضعه، يجذب إليه الأسماع والقلوب إذا تكلم، ففي أحد المواقف المشهودة له قبل غزوة سامراء جمع شيوخ العشائر وتكلم معهم بكلام سرَّهم، فكان ذلك سببا في توبة العشرات من عناصر الصحوات، وتسليمهم سلاحهم إلى الدولة الإسلامية، وذلك بعد شهور من التنكيل بهم قتلا وأسرا.

وبعد غدرة حصلت لجنود الخلافة في مدينة هراوة في ولاية برقة أرسل الشيخ مع أحد الوسطاء إلى من غدر بالإخوة ليسلموا سلاحهم وإلا سيجعل منهم عبرة لمن بعدهم، فأذعنوا لطلبه، ولشروطه عليهم، ومنها أن يضمنوا ما أُتلف من السلاح والذخيرة، وبعد أن تابوا وأرسلوا الدفعة الأولى من مبلغ المال المتفق عليه، اتصل الشيخ بالوسيط وقال له: «أخبر أهل هراوة أننا قد عفونا عنهم، وبإذن الله يعوضنا الله خيرا»، وبعد يومين فتح الله على الإخوة في سرت فغنموا من المرتدين كميات كبيرة من السلاح والذخيرة.



نال في سجنه الأخير إجازة في روايتي حفص وورش

أما عبادته وحرصه على تعلم الدين وتعليمه، فيروي مَن صاحَبَه في سجنه أنه كان صواما، مواظبا على دروس العلم التي كانت تعطى في السجن، وأجازه أحد قادة الدولة الإسلامية في سجن «أبو غريب» بروايتي حفص وورش قراءةً، وإلى جانب طلبه للعلم كان له درس في السيرة يعطيه لإخوانه الأسرى، وكان الإقبال على هذا الدرس يفوق الإقبال على كل حلقات العلم في سجن أبو غريب على الإطلاق.

ويروي مَن صاحبه في سجنه كثيرا من المواقف عن أيمان أطلقها الشيخ في سجنه فأبرها الله له عند خروجه، ودعاء دعا به فاستجاب له الله وتحقق له ما دعا اللهَ به.

منها أنه قال في دعائه مرة أنه سيجعل الصحوات يحفرون قبورهم بأيديهم إن من الله عليه بالخروج، فتحقق له ذلك في القصة المشهورة التي وثقها إصدار الفرقان (صليل الصوارم ٤)، وهي قصة القيادي في الصحوات الذي قال العبارة التي صارت محل تندر الناس في مشارق الأرض ومغاربها «أخاف إنكم داعش بابا» وذلك حين اعتقله الشيخ أبو نبيل ثم وقف على رأسه وهو يحفر قبره بيديه، ويدعو على سيده المالكي.

ومنها أنه حين سمع بقصة إلقاء جثة الشيخ أسامة بن لادن -رحمه الله- في البحر أقسم بالله أن يمزج دماء الكفار بماء البحر، فأبر الله قسمه، وخرج من سجنه، ثم انتقل من أرض لا بحر فيها لينحر النصارى المشركين على ساحل طرابلس فتمتزج دماؤهم بماء بحره.

ومنها أن أحد الإخوة طلب منه رافضيا مشركا كي يذبحه، فرد عليه الشيخ: أبشر بإذن الله لك رؤوس ألف رافضي، وبعد يومين من الله عليه بأسر الألوف من الروافض في سبايكر لينحرهم ويتقرب بدمائهم إلى الله تعالى، ويفي بوعده لأخيه.

فهذه نتف من السيرة العطرة لجندي من جنود الخلافة، وفارس من فرسان الدولة الإسلامية، التي كتبت فصولها بالدماء والأشلاء، ورويت بكثير من البذل والعطاء، حتى نال صاحبها درجة الشهداء، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

بعد هجوم استشهادي على النصيرية

جنود الخلافة يحققون مزيداً من التقدم في مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير

حقق جنود الدولة الإسلامية تقدما جديدا في مدينة الخير الأربعاء (١٣/ جمادى الآخرة)، إثر هجوم على مواقع الجيش النصيري وثكناته.

وحسب المكتب الإعلامي لولاية الخير فقد بدأ جنود الدولة الإسلامية بعملية استشهادية ضربت مواقع المرتدين في منطقة محلات الصناعة في الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة الخير.

الهجوم الاستشهادي نفذه الأخ أبو فارس الأنصاري بعربة BMP وسط تجمع للمرتدين، أعقبه هجوم واسع بمختلف أنواع الأسلحة لجنود الخلافة على مواقع الجيش النصيري، مما أفضى إلى السيطرة على مواقعهم في المنطقة، بعد قتل وإصابة نحو ٣٠ مرتدا منهم ومن الميليشيات التابعة لهم.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قاموا خلال الأسبوع الفائت بصولة مباركة قَتل فيها جنود الدولة الإسلامية وأصابوا عددا من مرتدي النصيرية في هجوم شمل محاور (مطار الخير العسكري، وفندق فرات الشام، وحي الرشدية، وحي الحويقة) ونقاطا أخرى.

إحباط هجوم رافضي بدعم أمريكي وإسقاط طائرة استطلاع في الفلوجة



النبأ – ولاية الفلوجة

أحبط جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٤/ جمادى الآخرة)، محاولة تقدم للجيش الرافضي بدعم جوي أمريكي نحو مواقع المجاهدين شمال الفلوجة.

وأفاد مصدر ميداني أنه وبعد أن قامت طائرات التحالف الصليبي بقصف مواقع جنود الخلافة في منطقة المعهد الفني، شنّ المرتدون هجوما على المنطقة، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية بمختلف الأسلحة ودارت اشتباكات بين الطرفين، انتهت بفرار المرتدين دون تحقيق أي تقدم بعد تدمير ٣ عربات همر نتيجة استهدافها بالمدافع الرشاشة.

كما تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، من إسقاط طائرة استطلاع للجيش الرافضي شمال مدينة الفلوجة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن الطائرة المسيرة تم استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة البوشجل شمال الفلوجة مما أدى إلى إسقاطها، وفي المنطقة ذاتها هاجمت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر منهم على الفور.

وبالقرب من عامرية الفلوجة لقي ٦ عناصر من الجيش الرافضي وصحوات الردة مصرعهم الاثنين (١٨/ جمادى الآخرة)، نتيجة استهدافهم من قبل جنود الخلافة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المجاهدين هاجموا تجمعات المرتدين على تلة البودعيج بالأسلحة الرشاشة، مما تسبب بمقتل ٣ مرتدين من الروافض و٣ آخرين من صحوات الردة.

من جانب آخر استهدفت ثكنات وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين بالقرب من المعهد الفني شمال الفلوجة وفي بوابة معسكر طارق شرق الفلوجة بقنابر الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد سيطروا الأسبوع المنصرم على معمل الجص، الذي يتخذه الجيش الرافضي قاعدة ومنطلقا لشن هجماته نحو منطقة الكرمة شمال شرقي الفلوجة.

إثر انفجار منزل مفخخ

مصرع قائد الحشد الرافضي في مدينة هيت

النبأ – ولاية الأنبار

لقي قائد الحشد الرافضي في مدينة هيت الاثنين (١٨/ جمادى الآخرة)، حتفه في انفجار منزل مفخخ عليه في مدينة كبيسة غرب الأنبار.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن المرتد يوسف ربيع النمراوي قتل مع عدد من مرافقيه إثر انفجار منزل قام جنود الدولة الإسلامية بتفخيخه مسبقا في مدينة كبيسة.

وأضاف المصدر أن المرتد كان يشغل منصب ضابط مكتب الشؤون الداخلية والأمن في مدينة هيت.

نفّذت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية عملية انغماسية الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، في عدد من ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته شمال مدينة الرمادي.

الهجوم الانغماسي استهدف ٣ ثكنات للروافض المشركين في منطقة الجرايشي شمال المدينة، واندلعت اشتباكات عنيفة إثر ذلك بين الإخوة المهاجمين والمرتدين في تلك الثكنات.

وأكدت مصادر ميدانية أن المواجهات التي استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن مقتل عدد من مرتدي الجيش الرافضي، واغتنام المجاهدين أسلحة خفيفة وكميات متنوعة من الذخائر قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة سالمين.

وتأتي هذه العملية ضمن سلسلة عمليات انغماسية متواصلة يقوم بها جنود الخلافة ضد الرافضة وميليشياتهم في مدينة الرمادي ومحيطها، مما أدى إلى تكبيدهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

وبالانتقال إلى داخل مدينة الرمادي، فقد قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي في قصف بالمدفعية الثقيلة طال ثكناتهم في منطقة البوعلوان، وذلك حسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار.



المرتد الهالك يوسف ربيع النمراوي

رغم القصف الأمريكي والتركي

صحوات الردة تعجز عن تحقيق أي مكاسب في ريف حلب الشمالي

النبأ – ولاية حلب

شهد هذا الأسبوع معارك كر وفر بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وفصائل صحوات الردة المدعومة جوا من التحالف الصليبي ومن المدفعية التركية من جهة أخرى، ولعل قرية الطوقلي كانت المحور الرئيس لتلك المعارك، ورغم تحقيق تلك الفصائل تقدما نسبيا في بعض الأوقات إلا أنها سرعان ما تخسره في هجمات معاكسة للمجاهدين.

وبسرد سريع لمجمل ما جرى من تبادل للسيطرة على قرى ريف حلب الشمالي نجد أن جنود الدولة الإسلامية أحبطوا الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، هجومين لفصائل صحوات الردة على مواقع جنود الخلافة في ريف حلب الشمالي بدعم جوي من الطائرات الأمريكية.

وأكدت وكالة أعماق أن صحوات الردة اتخذت من الأراضي التركية قاعدة لبدء هجومها، حيث اتجهت من هناك إلى قرية العزاتية الواقعة تحت سيطرة جنود الخلافة قرب الحدود المصطنعة ومنها إلى قرية تل بطال، فاندلعت مواجهات بين الجانبين أُجبرت على إثرها القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب رغم الإسناد الجوي المقدم لها من طيران التحالف الصليبي.

وبأسلوب مماثل وفي اليوم التالي حاولت صحوات الردة مجددا التقدم نحو القرى التي يسيطر عليها جنود الخلافة، فشنت تلك الفصائل هجوما على قرى تل بطال والعزاتية والطوقلي انطلاقا من الأراضي التركية، وبإسناد جوي صليبي ودعم مدفعي تركي.

تمكنت صحوات الردة على إثر ذلك من السيطرة على قريتي تل بطال والعزاتية، فقام الاستشهادي أبو محمد الأثاربي باستهداف تجمعاتهم بسيارة مفخخة، موقعا العديد منهم بين قتيل وجريح، مما أجبرهم على الانسحاب والتراجع إلى الأراضي التركية مرة ثانية.

أما في قرية الطوقلي شمال بلدة صوران، فقد شنت الطائرات الأمريكية غارات مكثفة على القرية، لتتقدم فصائل صحوات الردة على القرية من محورين تحت تغطية القصف، غير أن جنود الدولة الإسلامية أفشلوا الهجوم وأجبروا المرتدين على الانسحاب من محيط القرية.

كثف كل من طيران التحالف الصليبي والمدفعية التركية قصفهما على قرى الريف الشمالي، بالتزامن مع هجمات صحوات الردة عليها، ولا سيما على قرية الطوقلي التي تمكن المرتدون من السيطرة عليها.

وبعد دخول المرتدين إلى القرية الجمعة (١٥/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الخلافة تجمعاتهم فيها بعمليتين استشهاديتين.

وأفاد المكتب الإعلامي أن كلاً من أبي أنس البابي وأبي الفاروق الدرعوزي انطلقا بسيارتين مفخختين وفجراهما وسط تجمعات صحوات الردة في الطوقلي، مما تسبب بمقتل عدد منهم.

وإثر عملية تسلل إلى مواقع الصحوات فيها، استعاد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٧/ جمادى الآخرة)، السيطرة على قرية الطوقلي. وقد أحكم جنود الخلافة سيطرتهم على القرية بعد اشتباكات فرّ على إثرها المرتدون إلى خارج القرية.

ولدى إحكام السيطرة على القرية، بدأت طائرتان حربيتان أمريكيتان بالتحليق في الأجواء وشنتا غارتين على تلة القرية، كما قصفت المدفعية التركية القرية بنحو ٢٥ قذيفة، لتتقدم صحوات الردة من جديد وتصل إلى أطراف القرية، فيما عاود الطيران الأمريكي قصفه للتلة بغارتين، لتندلع مواجهات انتهت بانسحاب المرتدين من محيط القرية بالكامل.

لتعود فصائل صحوات الردة بعد ذلك إلى نقطة البداية دون أي مكاسب رغم الدعم الصليبي المقدم لها ورغم كثرة أعدادها بعد استقدام تعزيزات عسكرية من جبهاتها مع النظام النصيري إثر توقف القتال بينهما بموجب الهدنة المبرمة مؤخرا.

إثر هجوم مباغت

23 قتيلا نصيرياً في كتيبة دبابات (المهجورة)



النبأ – ولاية حماة

اقتحم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٨/ جمادى الآخرة)، كتيبة دبابات تابعة للجيش النصيري بالقرب من مطار الـ T4 العسكري.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا كتيبة دبابات (المهجورة)، فدارت اشتباكات عنيفة بينهم وبين حامية الكتيبة.

وأضافت الوكالة أن الهجوم أسفر عن سيطرة المجاهدين على الكتيبة وحاجز عسكري مجاور لها، بعد قتل جميع العناصر فيهما، الذين بلغ عددهم ٢٣ مرتدا، بينهم عناصر قتلوا بقصف من الطيران الحربي الروسي بالخطأ.

وقد اغتنم جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الهجوم ٣ رشاشات ثقيلة وصواريخ مضادة للدروع وقاعدة إطلاق لها، وكميات من الذخائر، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا الكتيبة هذه في وقت سابق من العام المنصرم وكبدوا المرتدين خسائر في الأرواح والمعدات.

إلى جانب ذلك شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما الأربعاء (١٣/ جمادى الآخرة)، على أحد حواجز الجيش النصيري على الطريق الرابط بين سلمية وأثريا.

فقد صال جنود الخلافة على حاجز المجبل الذي يتخذه الجيش النصيري نقطة تمركز له، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، قتل خلالها ٣ من النصيرية، فيما فر من بقي منهم حيا.

كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة خفيفة وذخائر متنوعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

مقتل 17 عنصر من جبهة الجولاني في القلمون الغربي

النبأ – ولاية دمشق – خاص

قتل عدد من عناصر جبهة الجولاني الأحد (١٧/ جمادى الآخرة)، إثر اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية في القلمون الغربي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن عناصر جبهة الجولاني حاولوا التقدم نحو نقاط رباط المجاهدين في وادي الزمراني ووادي مرطبية، فدارت مواجهات مسلحة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٠ عناصر من الجبهة وإصابة عدد آخر، مما أجبرهم على التراجع دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد والمنة.

قام عناصر جبهة الجولاني بهجوم ثان في اليوم التالي الاثنين (١٨ جمادى الآخرة)، لتندلع مجددا اشتباكات بين الطرفين من محورين في المنطقة ذاتها، سقط خلالها عدد من عناصر الجبهة قتلى، لتبوء هذه المحاولة بالفشل أيضا.

وأفاد المصدر أن عدد جنود الجبهة الذين قتلوا خلال اليومين بلغ أكثر من ١٧ قتيلا وعددا من الجرحى، من بين القتلى القائد الميداني في الجبهة المدعو أبو عبد الرحمن العسكري.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يحاول فيها عناصر جبهة الجولاني شن هجمات على مواقع جنود الدولة الإسلامية في القلمون الغربي، فقد سبقها هجومان في شهري ربيع الآخر وجمادى الأولى، إلا أن المجاهدين أحبطوا المحاولتين وقتلوا وأصابوا ١٥ عنصرا منهم، ثم شنوا هجوما معاكسا على مواقع عناصر الجبهة فقتلوا ٧ وأسروا ٦ آخرين.

عندما ملك الأرضَ أهلُ الرفض

الدولة الحَمْدانية

تمتلئ صفحات التاريخ الإسلامي بالدول التي تم تسويقها على أنها دول إسلامية، وخاصة إذا قاتلت هذه الدول أعداء الأمة الإسلامية من روم أو صليبيين أو سواهم، وعند التنقيب في حقيقة بعض تلك الدول نجد أنها كانت من ألدّ أعداء الإسلام لكونها مبنية على عقائد أهل الضلال من الرافضة والباطنية والخوارج وما شابه، وأن قتالها لأعداء المسلمين الذي كان صراعا على الدنيا لا يغفر لتلك الدول وأمرائها ما فعلته من تحريف لعقائد المسلمين ونشر للعقائد الضالة، الأمر الذي لا زلنا ندفع تكاليفه إلى يومنا هذا بتسلط هذه الفرق الضالة على المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

ومن تلك الدول التي قامت على عقائد ضالة نشرتها بين الناس دولة الرافضة من بني حَمْدان الذين عملوا على نشر دين الرفض في شمال بلاد الشام لولا أن قدر الله سقوطها ثم وجود من تتبع الرافضة وقضى على كفرهم في تلك النواحي، وإن كانت آثارهم في حلب وإدلب وساحل الشام لا زالت موجودة.

ظهرت الدولة الحمدانية أواخر القرن الرابع الهجري، الذي شهد قيام دول باطنية في المشرق العربي، وجثومها على بلاد المسلمين، تارة باسم «العروبة» ومجابهة «الشعوبية»، وتارة باسم مناصرة آل البيت ومحاربة النواصب، كدولة القرامطة والدولة العبيدية ودولة البويهيين وغيرهم.

يرجع نسب الحمدانيين إلى حمدان بن حمدون التغلبي، وقد كان منهم ولاة وقادة عسكريون في الدولة العباسية قبل انشقاقهم عنها واستقلالهم بدولتهم الرافضية.

بدأ أمر الحمدانيين بتمرد على دولة العباسية، فبدؤوا مؤامراتهم بالتعاون مع هارون الشاري الخارجي، وسرعان ما وقع قائدهم حمدان أسيرا بيد العباسيين، وسُجِن في بغداد، فقام الحسين بن حمدان على رأس جيش وأغار على جيش هارون الخارجي قرب الموصل، فهزم الحمدانيون الخوارجَ، وأسروا حليفهم السابق هارون الخارجي قرب الموصل، وسلَّموه للعباسيين في بغداد، فعفا الخليفة العباسي عن الحمدانيين بعد قضائهم على أعدائه الخوارج، وأفرج عن سيدهم حمدان.

> **بدأ أمر الحمدانيين بتمرد على الدولة العباسية**

بعد التصالح بين العباسيين والحمدانيين، قام الحمدانيون بأداء دور المناصر للدولة العباسية، المدافعين عن حوزتها المحاربين لأعدائها، فانخدع العباسيون بالحمدانيين، وانطلت عليهم التقية، التي هي دين الرافضة، ففي كتبهم «من لا تقية له، لا دين له»، فدخل الحمدانيون بغداد، واستقبلهم الخليفة العباسي وأعطى لقب «ناصر الدولة» للحسن بن حمدان، ولقَّب أخاه عليّاً «سيف الدولة»، في شعبان من عام ٣٣٠هـ، وتولى «ناصر الدولة» إمرة الأمراء في بغداد، وهو منصب تنفيذي كبير، لطالما استأثر به الأتراك السنة، الذين كان لهم نفوذ في البلاط العباسي حينذاك، وصل حد عزل وتعيين خلفاء، والله المستعان.

لم يستقر الحمدانيون كثيراً ببغداد بسبب الاضطرابات الداخلية، وقراراتهم التي جلبت عليهم سخط أهل بغداد، وزياداتهم في الضرائب والأسعار، ما مهد الطريق أمام عودة الأتراك إلى بغداد بقيادة توزون، مستغلين سفر ناصر الدولة إلى الموصل، فاستعادوا منصبهم «إمرة الأمراء» سنة ٣٣١هـ، ولم يستطع زعماء الحمدانيين البقاء في بغداد واضطروا للعودة إلى الموصل.

تطلع سيف الدولة بعد خروج الحمدانيين من بغداد، إلى القيام بحملة عسكرية يدفعه لها طمعٌ في توسيع حدود دولته الباطنية، فسار سنة ٣٣٣هـ إلى شمال بلاد الشام، فاحتلت قواته مدينة حلب، وأخرج منها حاكمها التابع للدولة الإخشيدية، الحاكمة حينذاك لمصر والشام، رافعا شعار محبة آل البيت، مخفيا ومبطنا حقيقته الرافضية.

وكما وقفنا في حلقاتنا السابقة، عند حديثنا عن تاريخ ملوك الطوائف في الأندلس، فليس كل من يحارب الصليبيين يكون مقصده نصرة الإسلام، فقد حارب الصليبيون في الأندلس دويلات طوائف، واقع أغلب حكامها الردة، وكذاك الأمر مع الحمدانيين، الذين وجدوا أنفسهم بحكم موقعهم الجغرافي المتاخم لآسيا الصغرى، في مواجهة مباشرة مع الروم البيزنطيين، وقد امتدت الحروب بين البيزنطيين والحمدانيين من عام ٣٣٧ إلى سنة ٣٥١هـ، تلك السنة التي شهدت احتلال الصليبيين حلب، وارتكابهم المجازر في حق أهلها.

> **القتال بين الحمدانيين والروم كان لتوسيع الحدود وحماية الملك**

وما يعزز القول بأن القتال بين الحمدانيين والبيزنطيين كان من أجل توسيع حدود كل طرف، فالحمدانيون حاربوا كل جيرانهم، سواء كانت دولا سنية أو صليبية أو حتى رافضية على دينهم، حيث كانت نهاية الدولة الحمدانية على يد الدولة العبيدية الإسماعيلية (التي يسميها بعض المؤرخين بالفاطمية، نسبة لفاطمة -رضي الله عنها- بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهي منهم براء) سنة ٣٩٩هـ.

يقول ابن كثير عن ذلك الوقت: «وقد امتلأت البلاد رفضا وسبا للصحابة من بني بويه وبني حمدان والفاطميين وكل ملوك البلاد مصرا وشاما وعراقا وخراسانا، وغير ذلك من البلاد كانوا رفضا، وكذلك الحجاز وغيره وغالب بلاد المغرب فكثر السب والتكفير منهم للصحابة».

> **ابن كثير رحمه الله: وقد امتلأت الأرض رفضاً وسبّاً للصحابة**

نعم، هذا ما نقله إلينا المؤرخ ابن كثير عن حقيقة الدولة الحمدانية الرافضية، التي اعتنق جمع غفير من أهل حلب دين الرفض في زمانها -كما أشارت بعض الروايات التاريخية- وفي زمانها استفشى سب صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم- وتكفيرهم،

وقد وجدت الدولة الحمدانية علماء سوء يمجّدونها ويجمّلونها، ويضفون عليها الشرعية، ووجدت أيضا شعراء برعوا في المدح والتملق للسلاطين، كأبي الطيب المتنبي، وابن عمهم أبي فراس الحمداني.

تَغَنَّت الدولة الحمدانية المحتلة أرض الشام بشعارات «المقاومة» و«الممانعة»، وحمايتها بلاد العرب والمسلمين في مواجهة الروم البيزنطيين، وشعارات «العروبة» في مواجهة «الشعوبية» والنفوذ السياسي المتزايد للأعاجم، سواء داخل البلاط العباسي أو على صعيد دويلاتهم الناشئة، وشعارات محبة آل البيت رضوان الله عليهم ونصرتهم -كذا زعموا- في مواجهة الناصبة، وعموم أهل السنة نواصب في دين الرافضة.

فهذا التاريخ، وذي دروسه، فهل من معتبر؟

هذا وصلى الله على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.



نصرة الدولة الإسلامية على أحـزاب الكفـر والـردّة والنفـاق

من أوثـق عُـرى الإيمـان

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فلا يخفى عليك اليوم -أيها المسلم اللبيب- كيف اجتمعت ملل الكفر والردة والنفاق من العرب والعجم على حرب الدولة الإسلامية، فتراهم يتحشدون ويجمعون ويأتمرون ويتآمرون ويجيشون ويتوعدون، وتقودهم في ذلك حاملة الصليب أمريكا، حتى باتت المعركة الفاصلة بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان قاب قوسين أو أدنى.

ورغم وضوح الرؤية وانكشاف الحقائق، تجد البعض يتساءل: مع من سأقف؟ وما هو موقفي؟

فاسمع هذه الكلمات أيها المسكين، فالخطب جلل والأمر عظيم، فوالله إنهما الفسطاطان اللذان أخبر عنهما الصادق المصدوق: (فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه)!

قال تعالى: {لاَّ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُوْنِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللّهِ الْمَصِيرُ} [آل عمران: ٢٨].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أوثق عرى الإيمان الموالاة في الله والمعادة في الله والحب في الله والبغض في الله) [حديث حسن رواه الطبراني].

وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: «من أحب في الله وأبغض في الله، ووالى في الله، وعادى في الله فإنما تُنال ولاية الله بذلك، ولن يجد عبد طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك» [جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي].

يقول الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب في شرح قول ابن عباس الآنف: «قوله: «ووالى في الله»، هذا بيان للازم المحبة في الله، وهو الموالاة فيه، إشارة إلى أنه لا يكفي في ذلك مجرد الحب، بل لا بد مع ذلك من الموالاة التي هي لازم الحب، وهي النصرة والإكرام والاحترام، والكون مع المحبوبين باطنا وظاهرا، وقوله «وعادى في الله»، هذا بيان لازم البغض في الله، وهو المعاداة فيه، أي إظهار العداوة بالفعل كالجهاد لأعداء الله، والبراءة منهم، والبعد عنهم باطنا وظاهرا، وإشارة إلى أنه لا يكفي مجرد بغض القلب، بل لا بد مع ذلك من الإتيان بلازمه، كما قال تعالى: { قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءاؤا مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاء أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ}» [تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد].

لذا فقد تقرر في الشريعة المطهرة وعُلم من الدين بالضرورة أن الولاء والبراء أصل من أصول الدين، لا دين ولا إسلام ولا إيمان بدونه!

فما معنى الولاء والبراء؟ وما موقعهما من الدين؟ وماذا يجب على المسلم لكي يحقق الولاية والبراءة؟

قال الشيخ حمود بن عقلاء الشعيبي -رحمه الله- عندما سُئل عن الموقف من «الحملة الصليبية على أفغانستان» باختصار وتصرف يسير:

«الولاء في اللغة اسم مصدر من والى يوالي موالاة وولاء، ووالى فلان فلانا إذا أحبه واتبعه، والولاية معناها النصرة والحماية والاتباع، وولي فلان فلانا أي تقرب منه، أما معنى الولاء في الشرع فهو تولي العبد ربه ونبيه باتباع الأوامر واجتناب النواهي وحب ونصرة أولياء الله من المؤمنين».

«أما البراء لغة فهو مصدر برى بمعنى قطع، ومنه برى القلم بمعنى قطعه، والمراد هنا قطع الصلة مع الكفار، فلا يحبهم ولا يناصرهم ولا يقيم في ديارهم، والبراء في الشرع هو البعد والخلاص والعداوة، يقال برى وتبرأ من الكفار إذا قطع الصلة بينه وبينهم فلا يواليهم ولا يحبهم ولا يركن إليهم ولا يطلب النصرة منهم».

> **أوثـق عرى الإيمـان الموالاة فـي الله والمعـاداة في الله**

«ومنزلة الولاء والبراء في الإسلام عظيمة، فالولاء والبراء قاعدة من قواعد الدين وأصل من أصول الإيمان والعقيدة، فلا يصح إيمان شخص بدونهما، فيجب على المرء المسلم أن يوالي في الله ويحب في الله ويعادي في الله، فيوالي أولياء الله ويحبهم، ويعادي أعداء الله ويتبرأ منهم ويبغضهم، فمن أحب في الله وأبغض في الله ووالى في الله وعادى في الله فهو ولي لله، أما من والى الكافرين واتخذهم أصدقاء وإخوانا فهو مثلهم، قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١]، والقرآن العزيز مشتمل على كثير من الآيات التي تحذر من اتخاذ الكافرين أولياء، مثل قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاء تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ} [المتحنة: ١]».

«فالبراء من الأسس التي تقوم عليها العقيدة الإسلامية وهو البعد من الكفار ومعاداتهم وقطع الصلة بهم، فلا يصح إيمان المرء حتى يعادي الكفار والمرتدين والمنافقين ويتبرأ منهم ولو كانوا أقرب قريب، قال سبحانه: {لَا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءهُمْ أَوْ أَبْنَاءهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُوْلَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [المجادلة: ٢٢]، فقد تضمنت هذه الآية الكريمة أنه لا يتحقق الإيمان إلا لمن تباعد عن الكفار المحادين لله ولرسوله وتبرأ منهم وعاداهم ولو كانوا أقرب قريب، وقد أثنى -سبحانه وتعالى- على خليله إبراهيم حينما تبرأ من أبيه وقومه ومعبوداتهم حيث قال: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاء مِّمَّا تَعْبُدُونَ} [الزخرف: ٢٦]».

> **البـراء هو البعـد من الكفار ومعاداتهم وقطـع الصلة بهم**

«وقد أمرنا سبحانه وتعالى بأن نتأسى بالخليل -عليه الصلاة والسلام- وبتوحيده الخالص وبراءته من المشركين حيث قال: { قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاء مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاء أَبَداً حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} [المتحنة: ٤]».

«أما مظاهرة الكفار على المسلمين ومعاونتهم عليهم فهي كفر ناقل عن ملة الإسلام عند كل من يعتد بقوله من علماء الأمة قديما وحديثا، قال الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله: الناقض الثامن من نواقض الإسلام «مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين» ... وبناء على هذا فإن من ظاهر دول الكفر على المسلمين وأعانهم عليهم كأمريكا وزميلاتها في الكفر يكون كافرا مرتدا عن الإسلام بأي شكل كانت مظاهرتهم وإعانتهم...»

«وهذا العداء والحقد على الإسلام والمسلمين من قبل هؤلاء الصليبيين واليهود لا يستغرب، لأن الكفر وإن كان مللا شتى إلا أنهم ملة واحدة بالنسبة لعداء المسلمين والحقد عليهم...»

«وبهذه المناسبة فإننا ندعو جميع المسلمين أن يهبوا لنصرة إخوانهم المجاهدين بكل ما يستطيعون من عون بالنفس والمال والدعاء والدعاية، كما نوصي إخواننا المجاهدين بالصبر والثبات والاستماتة في مقاومة هذا العدوان، وكلنا أمل في الله أن تكون ديار المسلمين مقبرة لهؤلاء الصليبيين والمرتدين كما كانت مقبرة لمن قبلهم من الطغاة المستكبرين».

> **من الواجـب علـى جميـع المسلمين أن ينصروا الدولـة الإسلامية بكـل ما يستطيعون**

«كما نذكر إخواننا المقاتلين في سبيل الله بحالة المسلمين يوم الأحزاب حينما تكالبت عليهم قوى الكفر وتحالفوا على غزو المدينة واستئصال شأفة المسلمين، إلا أن الله -سبحانه وتعالى- بقوته التي لا تقهر زلزلهم وفرق شملهم وأنجى نبيه ومن معه...» انتهى كلامه رحمه الله.

واليوم يعيد التاريخ نفسه، وتعود نفس ملل الكفر والعمالة لحرب المسلمين من جديد، فالواجب على جميع المسلمين عموما، وعلى المسلمين الساكنين ديار الدولة الإسلامية خصوصا أن ينصروا دولتهم الإسلامية في كل مكان بكل ما يستطيعون من أنفس وأموال ودعوات، وأن يذبوا عن عرض إخوانهم المجاهدين ويوالوهم ويؤدوا لهم واجب النصرة والدعم ويفرحوا بظهورهم وانتصارهم وأن يرفعوا همم الناس ويلجموا أفواه المغرضين والمخذلين، فوالله الذي لا إله إلا هو إن ذلك من أوثق عرى الإيمان، كما أن ضده من الفرح بهزيمة المسلمين ومحبة ظهور الكفار وتمكنهم في الأرض لهو الردة الصريحة عن دين الإسلام.

فاحذر أيها المسلم من مغبة تضييع ما أوجبه الله عليك، واسع في درب مرضاته وكن على يقين بموعود الله لعباده المؤمنين بأن العاقبة للمتقين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

عملية بروكسل

إن كيد الشيطان كان ضعيفاً

غزوة مباركة جديدة وفق الله المجاهدين إليها، وآتت أكلها -بفضل الله- كما أريد منها، وأوقعت في أعداء الله من المشركين نكاية عظيمة، نسأل الله أن يتقبل إخواننا جنود الخلافة منفذي عملية بروكسل في الشهداء، ويتقبل منهم أعمالهم، إنه هو السميع العليم.



الإخوة المنفذون للهجوم -تقبلهم الله- يتجولون داخل مطار بروكسل بثقة واطمئنان

ولو نظرنا إلى هذه الغزوة بعين فاحصة لوجدنا أن آثارها غير المباشرة تفوق بكثير ما حُقّق من قتل للعشرات من رعايا الدول الصليبية، وإصابة وجرح المئات منهم، وتعطيل الحياة في مدنهم، وتكبيدهم خسائر اقتصادية هائلة.

وربما يكون أهم نتائجها على الإطلاق أنها أظهرت هشاشة النظم الأمنية للدول الأوروبية التي تزعم أنها الأقوى في العالم، وذلك من خلال نوع العملية، وزمانها، ومكانها، والظروف المحيط بها، وطبيعة المنفذين لها، وكل هذه الأمور وإن كانت تكشف عن توفيق الله -سبحانه وتعالى- لجنود الخلافة القائمين عليها في كل مراحلها من تخطيط وإعداد وتنفيذ، فإنها تكشف بدرجة أكبر عن وهم كبير صنعه الإعلام ورسخه في أذهان الناس عن استحالة اختراق الإجراءات الأمنية للدول الصليبية، وتوجيه ضربات موجعة لها.

غزوة بروكسل كشفت حقيقة الوهم باستحالة اختراق الإجراءات الأمنية للدول الأوروبية

فمن حيث مكان الغزوة، فإنه من المفترض أن تكون بلجيكا بشكل عام مكانا غير مناسب من الناحية الأمنية لتنفيذ أي عملية، وذلك بسبب الاستنفار الكبير فيها، الذي بدأ بعد غزوة باريس المباركة مباشرة، واستمر دون انقطاع حتى يوم العملية، ومما يزيد من وضوح خطورة العمل في بروكسل بالذات أن عيون المخابرات العالمية والأوروبية كانت كلها منصبة عليها، باعتبارها مركز التخطيط لعمليات الدولة الإسلامية في أوروبا حسب ظنهم، وقد جرت فيها الكثير من عمليات المداهمة بحثا عمن يظنونهم القائمين على عمليات باريس أو المخططين المحتملين لعمليات مستقبلية، فلذلك فإن تنفيذ أي عمل في هذه المنطقة تحت الاستنفار الأمني الكبير دلالة على أن احتياطاتهم في أعلى درجاتها لن تغني عنهم -بإذن الله- شيئا، وأن المجاهدين إن عزموا على استهدافهم بما يتوفر لديهم من أسباب وتوكلوا على الله، فسييسر الله لهم اختراق تلك الاجراءات الأمنية، والنجاح في تنفيذ عملياتهم وإحداث النكاية الكبيرة في أعدائهم.

ومما يزيد من تأكيد هذه الحقيقة أن منفذي غزوة بروكسل الأخيرة لم يختاروا أهدافا سهلة، بل نفذوا ضرباتهم في مطارها الدولي الذي يفترض أن يكون شديد التحصين في الحالات العادية فضلا عن ظروف الاستنفار الأمني، وما أشيع عن تحذيرات وصلت لأجهزة المخابرات البلجيكية بخصوص عمليات محتملة، فتنفيذ الهجوم داخل المطار تم بنجاح رغم الإجراءات الأمنية المشددة التي كانت موضوعة حوله وداخله، وهذا محض توفيق الله -سبحانه وتعالى- للإخوة، وكذلك فإن محطات القطارات لا تقل تشديدا عن المطارات، خاصة إذا تذكّرنا عدد المرات التي أخليت فيها هذه المحطات في أوروبا خوفا من استهدافها خلال الشهور الماضية، بل كان الإجراء الأول عادة لأجهزة الأمن الأوروبية هو تأمينها أو إيقافها عن العمل لفترات طويلة.

ويزيد من إثبات فشل إجراءاتهم الأمنية ما صرحت به أجهزتهم مخابراتهم من أن الهجوم داخل المطار استُخدمت فيه بندقية هجومية تمكن أحد المجاهدين من إدخالها إلى داخل صالة المطار، واستخدمها في قتل عدد ممن استهدفهم بالهجوم قبل تفجير الحزامين، وإحداث مقتلة عظيمة فيمن تم استهدافهم من رعايا الدول الصليبية، فإدخال سلاح ناري إلى هذا المكان الخاضع لإجراءات مشددة، يوضح حقيقة الوهم عن إمكانية إحكام تأمين أي مكان بشكل تام.

فإذا أضفنا إلى هذه الحقائق ما روي عن مزاعم تركية ويونانية من توجيههم التحذيرات إلى أجهزة المخابرات البلجيكية حول بعض المشاركين في الهجوم، فإن هذا زيادة في إثبات قدرة الإخوة -حتى المطلوبين والمراقبين منهم- على التخلص من الحواجز الأمنية الهشة للدول الأوروبية، وتنفيذ عمليات ناجحة في أراضيها، ولنا في قصتي الأخوين أبي محارب المهاجر الذي أطلق عليه الغرب لقب «الجهادي جون» وأبي عمر البلجيكي مثالان مناسبان على ذلك، فالأول تمكن من الوصول إلى أرض الدولة الإسلامية، بعد أن عبر عدة دول أوروبية، رغم أنه كان ممنوعا من السفر، وموضوعا تحت المراقبة من قبل المخابرات البريطانية التي تعتبر من أقوى أجهزة المخابرات في العالم، والثاني سبق له أن خرج من فرنسا للالتحاق بالجهاد في الشام، ثم العودة إلى فرنسا لتنفيذ عمليات فيها، ثم الخروج منها ثانية بعد انكشاف أمره في المحاولة الأولى، ثم العودة إليها والنجاح في المشاركة في غزوة باريس، وكل هذا باختراق الإجراءات الأمنية الفاشلة للمخابرات الأوروبية، التي كانت تبحث عنه، ووضعته على قوائم الاغتيال لتقتله الطائرات المسيرة في شوارع الموصل، أو في صحراء الأنبار، أو أي مكان تعثر عليه فيه.

الجانب الآخر في أهمية العملية كمادة للدراسة والتحليل، هو إثبات أن المجاهدين الذين كانوا مقيمين في تلك البلدان هم الأقدر على تنفيذ العمليات الناجحة فيها، لا بسبب معرفتهم بلغة البلاد وطبائع أهلها فحسب، وإنما لمعرفتهم بحقيقة الأوهام التي يتم ترسيخها في أذهان الناس عن القدرات الأسطورية لأجهزة المخابرات عموما والأوروبية منها خصوصا.

الجهاد في سبيل الله يحطم أوهام المخابرات

إن أجهزة المخابرات على العموم تستخدم الردع الأمني كواحد من أهم الأساليب التي تطبقها لمنع الناس من التفكير في اختراق المنظومة الأمنية، وذلك بإقناعهم باستحالة نجاح أي عمل لسبب بسيط هو أن المخابرات تعرف «كل شيء» -كما يُصوّرون الأمر- وقادرة على إحباط أي عمل ضدها وهو في مراحله الأولى، وهذا وهم كبير تعمل الدول على ترسيخه في أذهان من تحت أيديها من الناس، وأذهان أعدائها على حد سواء، ولكن لغايات شتى، وتستخدم في سبيل هذا وسائل الإعلام بشكل رئيس، حتى تتمكن من اعتقال ذهن المتلقي وجعله بذلك حبيس تلك الأوهام، قبل اعتقاله جسديا إذا قرر نقل أفكاره إلى حيز التطبيق.

الجهاد في سبيل الله من أهم الوسائل للتخلص من عبودية الخوف من أجهزة المخابرات

والجهاد في سبيل الله واحد من أهم الوسائل التي تعين العبد على التخلص من عبودية الخوف من أجهزة المخابرات، ومن الطواغيت عموما، فمن يحيا في أرض الجهاد، ويمارسه فعلا، يدرك حقيقة ثمرات التوكل على الله، ويرى بعينه ضعف المشركين رغم أعدادهم وعتادهم وأسلحتهم وطائراتهم، وتشتد عزيمته وهو يرى إخوانه يقتحمون على أعدائهم بأقل السلاح فينصرهم الله عليهم، لما اعتقدوا يقينا أن الخطط العسكرية والأسلحة والأعداد إنما هي محض أسباب، وأن النصر يكتبه الله لمن يشاء، وما على العبد إلا أن يعمل بما أمره الله به من جهاد الكفار بما يستطيع، وقد وعده إحدى الحسنيين، النصر أو الشهادة.

خاتمة

إن التركيز على جانب ضعف العدو أكثر من جانب قوة الإخوة المنفذين لعملية بروكسل، ليس من باب التقليل من شأن عملهم، فنتائجه تغني عن الحديث عنه بفضل الله، وقد شهد لهم العدو بنجاحه وحسن تخطيطه وتنفيذه، ولكن من باب تنبيه المسلمين عموما أن يخلصوا التوحيد لله، بأن يخرجوا من قلوبهم كل خوف من الطواغيت، وزبانيتهم، فإنما نحن جنود لله القوي المتين، وما هم إلا جنود الشيطان، وقد أمرنا الله بقتالهم، وبين لنا ضعفهم، فقال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [سورة النساء: ٧٦]، وتذكيرهم أن يعملوا بما استطاعوا لقتال أعداء الله من المشركين والملاحدة عموما، وأن ينصروا إخوانهم في الدولة الإسلامية بما استطاعوا، بإلحاق الأذى بالدول الكافرة ورعاياها، مهما صغرت درجة هذا الأذى، والله يبارك في أعمالهم ونتائجها، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

فإذا عزمت أيها المسلم على تنفيذ أمر ربك، فما عليك إلا أن تبحث عن هدفك، وتهيئ لعمليتك ما توفر من إمكانات، بلا إفراط في الحرص على الأسباب أو تفريط فيها، ثم توكل على الله وانطلق نحو الهدف، واجعل غايتك أن تحقق طاعة ربك، وما النصر إلا من عند الله العزيز القدير.

حركة الشباب الصومالية تلقي بجنودها في قبضة المرتدين

النبأ – الصومال – خاص

إن إرادة الله اقتضت أن يجري سننه على عباده المؤمنين كما جرت على الأولين، فاستضعاف في البداية ثم تمحيص وابتلاء، ثم يمنّ الله على عباده الموحدين بالتمكين والقوة والمنعة، لينتشر بعد ذلك الإسلام في كافة أرجاء المعمورة.

وهذا حال الدولة الإسلامية وجنودها فقد كانوا ثلة مستضعفين صبروا وصابروا وذاقوا من البلاء والمحن ما ذاقوا حتى أكرمهم الله بالخلافة، التي بدأ صرحها يعلو ورقعتها تزداد اتساعا ويلتحق بركبها المسلمون من كل حدب وصوب، فتوالت البيعات وتتالت واجتمعت كثير من مجاميع المجاهدين الصادقين تحت رايتها.

وكان من أوائل من بايع أميرَ المؤمنين في الصومال، ثلةٌ من المجاهدين على رأسهم الشيخ عبد القادر مؤمن حفظه الله، وذلك في مطلع عام ١٤٣٧، لتتوالى بعدها البيعات من هناك جماعات وأفرادا، وتكثر الوفود التي آثرت سعة الخلافة على ضيق التنظيمات.

يتمركز جنود الخلافة في الصومال في منطقتين بشكل أساسي، الأولى منطقة قندلى شمال شرقي الصومال، بينما يتواجد القسم الآخر منهم في منطقة جوبا جنوب الصومال.

وأفاد مصدر إعلامي من جنود الخلافة في الصومال في لقاء خاص بـ (النبأ) أنه مع توسع قاعدة الدولة الإسلامية في الصومال كان لا بد أن تسقط أقنعة كثير ممّن يدّعون السعي لإقامة الخلافة، وتظهر حقيقة توجهاتهم، ومن هؤلاء «حركة الشباب» التي بدأت تحيك المكائد وتتربص بجنود الخلافة سعيا للقضاء عليهم كما يزعمون، فجرت وقائع كثيرة ذكر المصدر منها (واقعة إيناد)، فبعد أن عرف عناصر «حركة الشباب» ببيعة المجاهدين لخليفة المسلمين أبي بكر البغدادي -حفظه الله- وعزمهم على ترك المناطق التي يتواجد فيها عناصر «حركة الشباب»، قامت الأخيرة بإرسال عدد كبير من جنودها وحاصروا جنود الخلافة، بغية اغتيال الشيخ عبد القادر مؤمن، وتمكنوا من أسر أكثر من ١٠ من جنود الخلافة، وقدّر الله أن ينجو الشيخ عبد القادر وبقية الإخوة من كيد «حركة الشباب».

عمد جنود الخلافة بعد هذه الحادثة إلى تجنب عناصر الحركة والانتقال إلى مناطق تبعد مئات الكيلومترات عنهم، إلا أنهم واصلوا تتبع جنود الدولة الإسلامية وملاحقتهم فكانت (واقعة إل وعميرة)، ويضيف مصدر النبأ: «وفي بداية ربيع الأول ١٤٣٧ هـ، شن جنود «حركة الشباب» هجوما من عدة محاور فاندلعت معركة بين الفريقين استمرت قرابة ٤ ساعات، قتل على إثرها اثنان من جنود الحركة وأصيب عدد منهم بجروح»، لتفشل محاولتهم الثانية ويزداد جنود الدولة الإسلامية يقينا بصدق المنهج وصحة الطريق.

أدرك جنود «حركة الشباب» في جنوب الصومال أن محاربة الدولة الإسلامية في الصومال تحتاج أكثر مما أعدّوا ويعدّون، فاستنجدوا بأمرائهم في معقلهم الرئيس جنوب الصومال، فأرسلوا لهم تعزيزات عسكرية من مناطق باي وبكول وجبا وشبيلي السفلى وهيران، وكل هذه المناطق تحت سيطرة الصليبيين من جنود الاتحاد الإفريقي.

عبرت القوات المرسلة منطقة جلجدود ووصلت إلى مدينة حرر طيري الساحلية، فقاموا باختطاف قرابة ٧ سفن يمنية يعمل أصحابها في صيد السمك، واستخدموا السفن في نقل أولئك الجنود.

وأضاف مصدر النبأ الخاص: «لقد أرادوا نقل الجنود البالغ عددهم ٤٠٠ جندي بتلك السفن التي اختطفوها إلى سواحل شرق الصومال لقتال الدولة الإسلامية، إلا أن الله أضلهم عن الطريق الصحيح، فنزلوا في مدينة قرعد في منطقة مدج وفي مدينة جارمال في منطقة نجال، وهما مدينتان تسيطر عليهما ميليشيات بُنتلاند المرتدة، فدارت معركة بين الطرفين في منطقتي جدب جيران وسوج، قتل خلالها عدد كبير من جنود «حركة الشباب» وأسر عدد آخر، ولم يبق منهم إلا عدد قليل، مطاردون يحاولون العودة إلى جنوب الصومال».

وعن علاقة حركة الشباب مع مرتدي بنتلاند يذكر المصدر كاشفا حقائق لم تظهر للعلن: «هناك شيء مهم يجب على الجميع معرفته، وهو أن حركة الشباب كانت قد أبرمت مع ميليشيا بنتلاند المرتدة صلحا واتفاقية لوقف القتال بينهما، إلا أن ميليشيا بنتلاند أُجبرت تحت ضغط أمريكي على قتال حركة الشباب»، في الوقت الذي ركزت فيه الحركة حربها على الخلافة وجنودها.

وإلى المغرر بهم من جنود «حركة الشباب»، وجه المصدر الإعلامي التابع لجنود الخلافة في الصومال رسائل يدعوهم فيها للتوبة إلى الله والكف عن قتال دولة الخلافة والمسارعة إلى الالتحاق بها، الخلافة التي كانوا يقاتلون لإعادتها، وأصبحوا اليوم ألد أعدائها بعد أن بزغت شمسها، حيث يتحدث مصدر النبأ: «فجنود الخلافة يخشون عليكم عذاب الله، ولقد رأيتم كيف أن الله رد مكركم وسلّم جنود الخلافة من كيدكم فاعتبروا يا أولي الألباب، ألا ترون تحالف أمم الكفر على هذه الدولة الفتية؟ ألا تبصرون معية الله لها؟ لقد تمايزت الصفوف يا جنود حركة الشباب فاختاروا الخندق الذي تريدون، إما خندق الدولة الإسلامية أو خندق ملل الكفر المتحالفة ضدها».

أما إلى جنود الدولة الإسلامية وأنصارها في شرق إفريقية، فقد وجه المتحدث رسالة في ختام لقائه مع (النبأ): «اصبروا واثبتوا فأنتم على الحق، وها هي معية الله تتجلى لكم، اصبروا إنما هي أيام قلائل ثم يكون لكم النصر والظفر بإذن الله، وأبشروا يا أنصار الخلافة في شرق إفريقية فالراية في الصومال خفاقة، وقد حمل رايتها رجال أشداء يستعذبون الموت في سبيل الله، وإنا نستنفركم للحاق بركب الخلافة في الصومال، فهاجروا وهبوا واتركوا الدنيا الدنية وتذكروا قوله تعالى (انفروا خفافا وثقالا)، والحمد لله رب العالمين».

الحمو الموت

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

روى البخاري ومسلم عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- حديثا عظيما، وهو أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حذر تحذيرا شديدا من اختلاط الرجال بالنساء ومن التقارب بين الجنسين، وشدد أكثر على مسألة جلوس الزوجة مع أخ الزوج أو قريبه، فقال:)إياكم والدخول على النساء)، قال رجل: «أفرأيت الحمو؟» قال: (الحمو الموت).

قال النووي في رياض الصالحين: «الحمو قريب الزوج كأخيه وابن أخيه وابن عمه».

وقال النووي أيضا: «وأما قوله صلى الله عليه وسلم: (الحمو الموت)، فمعناه أن الخوف منه أكثر من غيره، والشر يتوقع منه، والفتنة أكثر لتمكنه من الوصول إلى المرأة والخلوة من غير أن يُنكَر عليه بخلاف الأجنبي، والمراد بالحمو هنا: أقارب الزوج، غير آبائه وأبنائه، فأما الآباء والأبناء فمحارم لزوجته تجوز لهم الخلوة بها ولا يوصفون بالموت، وإنما المراد الأخ وابن الأخ والعم وابنه ونحوهم ممن ليس بمحرم، وعادة الناس المساهلة فيه ويخلو بامرأة أخيه فهذا هو الموت وهو أولى بالمنع من الأجنبي لما ذكرناه».

ولا ريب أن قريبات الزوجة أيضا فتنة للزوج فتحرم الخلوة بهن وأن يتركن الاحتجاب منه لأن النساء أعظم فتنة على الرجال كما قال صلى الله عليه وسلم: (ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء) [متفق عليه].

ولا يصح أن يتذرع الرجل أو المرأة بالحرص أو العفة ونحو ذلك فقد وصف الله الإنسان بأنه ضعيف {وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفاً} فقد يُقال لنا أن فلانا من الأقارب مأمون الجانب معروف بالأدب و العفة، فنقول: ينبغي أن نسلّم ألّا أحد معصوم من الشيطان، وأن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم حتى لو كان هذا الرجل صالحا، فإن للشيطان مداخل وحيل كثيرة، ينبغي لمن أراد صيانة نفسه وعرضه أن يتأمل فيها ويتجنب القرب منها.

ولذلك سد الشارع كل الطرق التي قد تساعد في الوصول إلى الحرام؛ فحرّم على المرأة أن تتبرج وأن تخضع في القول للأجانب وأن تتعطر عند خروجها من بيتها وغير ذلك، لأن ذلك مدعاة ومُحسِّن ومقرّب إلى المحظور و(من حام حول الحمى أوشك أن يرتع فيه) كما قال النبي صلى الله عليه وسلم.

وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا يخلونّ رجل بامرأة إلا مع ذي محرم) [متفق عليه]، وقال صلى الله عليه وسلم: (ألا لا يخلونّ رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان) [رواه الترمذي]، وقال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس بينها وبينه محرم) [رواه الإمام أحمد].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «كان عمر بن الخطاب يأمر العُزاب ألا يسكنوا بين المتأهلين، وألا يسكن المتأهل بين العزاب، وهكذا فعل المهاجرون لما قدموا المدينة على عهد النبي، صلى الله عليه وسلم» وما هذا إلا خوف الفتنة، وهو المجتمع النقي الطاهر الديّن العفيف، رضي الله عنهم ورحمهم.

فعلى المسلم أن يحذر كل الحذر من هذا المنكر ويدفعه عنه كما يدفع النار أن تحرقه، وحرقٌ أعظم من حرق، فحرق الجسد أخف من حرق الدين والعرض والمروءة، و(من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) [رواه مسلم]، فانظر أقاربك وجيرانك فحيث وجدت هذا المنكر فامتثل أمر نبيك -صلى الله عليه وسلم- وغيرّه. إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع و هو شهيد والله أعلى وأحكم ولا حول ولا قوة إلا به.

الحِسبَةُ

إحصائية لأعمال ديوان الحسبة في الولايات الشامية لشهر جمادى الآخرة 1437 هـ

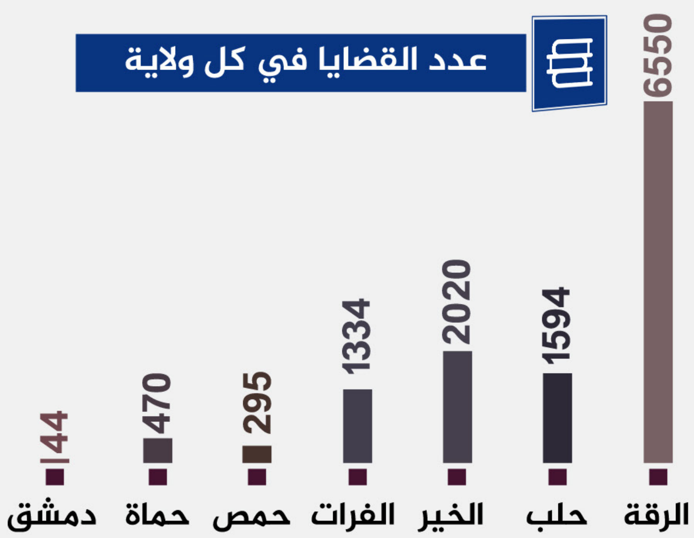
تم التعامل مع أكثر من

12,300
قضية

%31	%13	%56

%31 منكرات في العبادات مثال: البيع والشراء وقت الصلاة
%13 قضايا دخان ومخدرات (المتاجرة - المجاهرة)
%56 منكرات منوعة مثال: الإسبال - التبرج

عدد القضايا في كل ولاية



مضبوطات

55,876	1,850	315
كروز دخان	حبة مخدرة	أدوات معازف

أكثر من **60** دورة شرعية

أكثر من **5300** مستفيد من الدورات

وُزِّع خلالها

280	3,180	4,330
كتاب	مطوية	مادة مسموعة



النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد الخامس والعشرون | السنة السابعة
الثلاثاء ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ

مقتل 10 من الجنود الروس وعملية استشهادية جديدة في القوقاز

العمليات الاستشهادية تعود إلى البصرة والناصرية



عام من الصمود

تدمر

أهم الإنجازات العسكرية في تدمر

من رجب 1436 هـ حتى منتصف جمادى الآخرة 1437 هـ

رجب 1436 هـ

- فتح مدينة تدمر
- قتل أكثر من 300 جندي نصيري
- تدمير واغتنام أكثر من 60 آلية منوعة (دبابة -BMP- أخرى)

رجب ... شعبان ... رمضان

شوال 1436 هـ

- صد حملتين عسكريتين
- قتل أكثر من 100 جندي نصيري (بينهم عقيدان ورائدان ونقيب)
- تدمير واغتنام 11 دبابة و3 عربات BMP و30 سيارة
- إسقاط طائرة حربية من نوع ميغ 21

شوال ... ذو القعدة ... ذو الحجة

محرم 1437 هـ

- صد 4 حملات عسكرية (بداية القصف الروسي)
- قتل أكثر من 320 جندي نصيري
- تدمير 13 دبابة و 7 عربات BMP و10 سيارات

محرم ... صفر ... ربيع الأول

ربيع الآخر 1437 هـ

- صد 3 حملات عسكرية
- قتل أكثر من 350 جندي (بينهم 5 عسكريين روس أحدهم مستشار عسكري - 30 من حزب اللات)
- تدمير واغتنام 7 دبابات و8 مدرعات BMP و5 سيارات

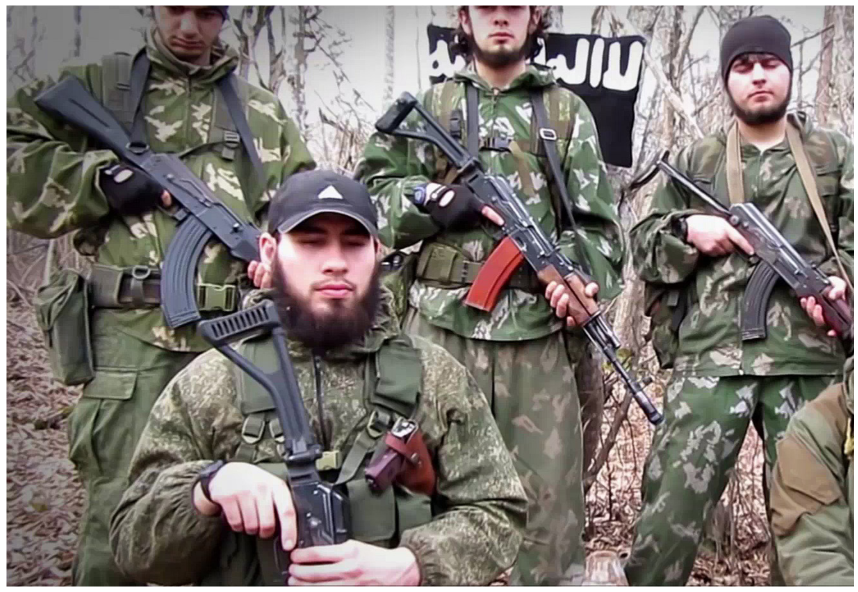
ربيع الآخر ... جمادى الأولى ... جمادى الآخرة

أكثر من **1070** قتيل



تدمير أكثر من **150** آلية

مقتل 10 من الجنود الروس وعملية استشهادية جديدة في القوقاز


مجموعة من جنود الخلافة في ولاية القوقاز

النبأ – ولاية القوقاز

في الوقت الذي أرسلت فيه روسيا قوات جوية وبرية إلى أرض الشام «لمحاربة الإرهاب» ودعما للنظام النصيري وحربا على الإسلام والمسلمين، هزت عمليتان نوعيتان لجنود الدولة الإسلامية الجيش الروسي وعملاءه المرتدين وكبدتهم خسائر في الأرواح والمعدات.

فقد سقط ١٠ عناصر من الجيش الروسي قتلى الأربعاء (٢٠/ جمادى الآخرة)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على آلياتهم في ولاية القوقاز.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجوما بالعبوات الناسفة على آليتين عسكريتين لعناصر الجيش الروسي في منطقة كاسبيسك شرق داغستان، مما أدى إلى مقتل ١٠ وإصابة ٣ آخرين، إلى جانب تدمير الآليتين.

وفي اليوم ذاته وبعدها بساعات فقط أعلن المكتب الإعلامي لولاية القوقاز في بيان رسمي عن استهداف جنود الدولة الإسلامية عناصر القوات الداغستانية المرتدة بهجوم استشهادي.

وقال بيان المكتب الإعلامي أن أحد جنود الخلافة نفذ عملية استشهادية على حاجز للشرطة الداغستانية المرتدة في قرية سريتش، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم إلى جانب تدمير إحدى آليات الحاجز.

يضاف إلى ذلك الجهد الأمني لجنود الدولة الإسلامية، حيث نشر المكتب الإعلامي لولاية القوقاز إصدارا مرئيا يوثق فيه تصفية جاسوس يعمل لصالح الجيش الروسي.

لم تكن هذه العمليات الوحيدة للمجاهدين في ولاية القوقاز ضد الجيش الروسي وعملائه فقد سبقها في (٦/ جمادى الأولى) هجوم بسيارة مفخخة يقودها استشهادي ضرب حاجزا للشرطة في داغستان وأسفر عن مقتل ٥ عناصر وإصابة ٥ آخرين. وفي (١٨/ جمادى الأولى) هاجم المجاهدون منطقة يتواجد فيها عدد من ضباط المخابرات الروسية في مدينة ديربينت جنوب داغستان مما أدى إلى مقتل ضابط مخابرات وجرح عدد آخر.

ولا تكمن أهمية هذه العمليات في حجم الخسائر التي تكبدها الروس فقط، بل فيما تمثله أيضا كتحدٍ كبير للطواغيت واختراقا أمنيا كبيرا لإجراءاتهم الأمنية وتكذيبا لتصريحاتهم المتكررة بقضائهم على الجماعات «الإرهابية» في القوقاز.

يشار إلى أن تصاعد عمليات جنود الدولة الإسلامية يلقي مزيدا من الضغط على الحكومة الروسية وأذنابها، التي تعاني من انهيار اقتصادي كبير ولا سيما بعد مشاركتها الجوية والبرية في دعم النصيرية، بصورة لا تدع مجالا للشك بأنها حرب صليبية على الإسلام والمسلمين.

يذكر أن ولاية القوقاز تشمل كلا من داغستان والشيشان وإنغوشيا، وكان المجاهدون في القوقاز قد أعلنوا بيعتهم لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي –حفظه الله– وانضموا لركب الخلافة في شهر رمضان ١٤٣٦ هـ.

كامب ديفيد في عصر الخلافة

إن انهيار الجيش المصري المرتد في سيناء واقع لا محالة، قريبا بإذن الله تعالى، وإن أحداث الأسابيع الأخيرة في رفح والعريش والشيخ زويد هي خير دليل على ذلك، فمرتدو الجيش والشرطة باتوا –بفضل الله– عاجزين عن التحرك بحرية خوفا من كمائن المجاهدين وعبواتهم التي تفتك بهم وبمدرعاتهم كل يوم، وجنود الخلافة صاروا ينفّذون عملياتهم الجريئة داخل المدن التي يزعم المرتدون السيطرة عليها دون أن يجرؤوا على الخروج من جحورهم لحماية رفاقهم وعملائهم، ومن لا يطاله لهيب العبوات ورصاص الانغماسيين، تبلغه الصواريخ والقذائف، وما زالت قوة جنود الخلافة في تصاعد، وقوة المرتدين في هبوط وتراجع، ومن يقارن بين حال سيناء قبل انضمام مجاهديها للدولة الإسلامية، وبين حالها اليوم يدرك الفرق، وتستبين له نعمة الله على عباده الموحدين في الاجتماع.

هذه التطورات الحادثة في سيناء لن تقف آثارها على حدود سواحلها فحسب، بل ستمتد لتؤثر على كثير من الظروف في المناطق المجاورة، وعلى رأسها العلاقة بين حكومة الطاغوت في مصر ودولة اليهود في بيت المقدس وأكنافه، والتي تم تحديدها منذ عقود في إطار حدود ما يُعرف بـ «اتفاقية كامب ديفيد»، وستكون هذه الاتفاقية المشؤومة أول الأوثان التي تحطمها دولة الخلافة في هذا الجزء من العالم، وذلك بإجبار كل من الطرفين المصري واليهودي على تجاوز بنودها، والتعدي على حدودها في سبيل وقف الزحف المتصاعد لجنود الخلافة، الذي يهدد الحكومتين الكافرتين على حد سواء.

فحكومة الطاغوت في مصر تحاول منذ وصولها إلى الحكم بعد الانقلاب على حكومة الطاغوت الإخواني المرتد محمد مرسي أن تعيد الأوضاع في سيناء إلى سيطرتها لم تعد قادرة على إخفاء حجم خسائرها على يد جنود الدولة الإسلامية، ولا التغطية على فشل جيشها وأجهزة أمنها المختلفة في تحقيق أي نصر ولو إعلامي عليهم، ولم تنفعها الإمدادات المتواصلة من الجنود والمدرعات الذين تدفع بهم بشكل متواصل إلى ساحة المعركة في تحقيق أي نجاح على الأرض، في الوقت الذي تهدد حالة الاستنزاف هذه مصير النظام الطاغوتي في مصر كلها في حال إصراره على الدفع بالمزيد من قواته إلى سيناء في ظل الوضع الأمني الهش في مدن مصر كلها، الذي يهدد بانهيار في أيّة لحظة يتراجع فيها حضور الجيش المصري قرب المدن الكبرى، وفي الوقت نفسه فإن الحشد الكبير لقوات الجيش المصري في سيناء هو نسف لاتفاقية «كامب ديفيد» التي حرّمت أيّ تواجد عسكري لجيش الردّة المصري في سيناء بصورة تهدد الوثن المعبود عندهم «أمن إسرائيل».

أما بالنسبة لحكومة اليهود التي تخشى من انهيار الجيش المصري في سيناء وهو أسوأ سيناريو للأحداث يُرعبها، فإنها تسعى الآن بكل طاقتها إلى منع حدوث ذلك الانهيار عن طريق سماحها بخرق الجيش المصري لبنود اتفاقية «كامب ديفيد» التي تخصّ حجم القوات المصرية المسموح تواجدها في سيناء، والمناطق المسموح انتشار الجيش المصري فيها، بل وزادت على ذلك بالتدخل العسكري المباشر إلى جانب الجيش المصري في معاركه مع جنود الخلافة سواء عن طريق التجسس وتحديد مواقع المجاهدين باستخدام الجواسيس والطائرات المسيرة، أو المشاركة بالهجوم المباشر على مواقع المجاهدين بالقصف الجوي أو العمليات البرية.

إن تجاوز اتفاقية «كامب ديفيد» التي باتت –حسب رأيهم– عائقا أمام جهودهم للقضاء على الدولة الإسلامية في ولاية سيناء، لن يمنع –بإذن الله– انهيار الجيش المصري المرتد، وإن صحراء سيناء ستكون –بحول الله– ساحة لملاحم كبرى خلال الفترة القادمة ضد جنود الجيشين اليهودي والمصري، بل وضد التحالف الصليبي الذي سيكون مجبرا على دعم حلفائه والدفاع عنهم، خوفا من سقوط هذه المنطقة الحيوية من العالم بالكامل في يد جنود الخلافة.

إن ما يجري في سيناء اليوم من أحداث وما سينتج عنها في المستقبل القريب لهو دليل واضح على الفشل المحتم لخطة التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا، فالعالم أكبر من أن تغطي سماءه طائرات الصليب، وأرضه أوسع من أن تضيق بجنود الله، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

عمليتان استشهاديتان في البصرة والناصريّة
السيطرة على مواقع هامة للرافضة في المعامير والبوريشة



إحدى مجموعات الاقتحاميين قبل الانطلاق إلى الغزوة على ثكنات الجيش الرافضي في زوبع

النبأ – ولاية الجنوب – خاص

أعلن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ جمادى الآخرة)، عملية عسكرية واسعة تحت اسم غزوة (أبي صباح الزوبعي) على مواقع الجيش الرافضي في ولاية الجنوب، قُتل خلالها العشرات من المرتدين ودُمرت العديد من آلياتهم وثكناتهم.

فضمن هذه الغزوة شنّ جنود الخلافة هجوما على ثكنات الروافض في منطقة زوبع، وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الروافض المشركين ساموا المسلمين في بعض قرى منطقة المعامير سوء العذاب ومنعوهم من الهجرة إلى أراضي الخلافة، فقام المجاهدون بهجوم واسع عليهم بدأ بقصف تمهيدي بقنابر الهاون تلاه اقتحام مقرات المرتدين في المنطقة من محوري المعامير والبوريشة تمكنوا خلاله من تدمير ١٠ ثكنات وقتل وإصابة العشرات منهم، وأسر عنصرين ونحرهما، إلى جانب تدمير دبابة T72 إثر استهدافها بصاروخ موجه، كما تم اغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

حاول الجيش الرافضي تقوية نقاط تمركزه باستقدام تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، فاستهدفها جنود الخلافة بمختلف الأسلحة المتوسطة والثقيلة مما أجبرها على التراجع والانسحاب.

وعن أهمية منطقتي المعامير والبوريشة أضاف مصدر (النبأ) أنهما تحظيان بأهمية عسكرية كبيرة كونهما قريبتين من الطريق السريع (بغداد – عمان)، والذي يعدّ خط الإمداد الوحيد لقطعات الجيش الرافضي المتواجدة في الهياكل السكنية وجامعة الفلوجة ومعسكر طارق ومعسكر المزرعة، وبعد هذا الهجوم باتت أرتال الروافض وإمداداتهم في مرمى أسلحة جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

تواصلت غزوة أبي صباح الزوبعي، فنفّذ أحد جنود الخلافة في اليوم ذاته (الاثنين) عملية استشهادية استهدفت تجمعا للحشد الرافضي في منطقة الناصرية.

وقال المصدر ذاته أن الاستشهادي أبا رسل العراقي انغمس وفجر حزامه الناسف وسط تجمع لحافلات الحشد الرافضي أثناء تجهزهم للخروج نحو مناطق الاشتباكات مع المجاهدين، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا وإصابة العشرات منهم.

وبعد هذا الهجوم بساعات سقط ٢٠ عنصرا من الشرطة والحشد الرافضيين قتلى في مدينة البصرة إثر هجوم استشهادي ثان ضرب تجمعات المرتدين، حيث تمكن –بفضل الله– الاستشهادي أبو مجاهد البصرواي من الانغماس بسيارته المفخخة وتفجيرها في تجمع الروافض وآلياتهم عند تقاطع الخورة وسط البصرة، مما أدى إلى سقوط ٢٠ قتيلا، بالإضافة إلى تدمير ٦ آليات.

هذا وما تزال العمليات العسكرية ضمن هذه الغزوة مستمرة حتى لحظة كتابة هذا التقرير، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

بينهم قائد صحوة
53 قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي وصحوات الردة جنوب بغداد



النبأ – ولاية الجنوب – خاص

سبق غزوة أبي صباح الزوبعي عمليات متنوعة لجنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع في عدة مناطق جنوب بغداد قُتل وأصيب فيها أكثر من ٥٣ عنصرا من الجيش الرافضي والميليشيات الموالية له.

حيث سقط ٢٥ عنصرا من الجيش الرافضي والميليشيات المساندة له بين قتيل وجريح الأحد (٢٤/ جمادى الآخرة)، في هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في منطقة اليوسفية جنوب بغداد.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الهجوم بدأ باقتحام ثكنتين للروافض في منطقة البومفرج وتفجيرهما بمن فيهما، ومن ثم الاشتباك مع آلية عسكرية وتدميرها وقتل العناصر الذين كانوا على متنها وعددهم ٤.

أعقب ذلك التسلل إلى ٩ ثكنات للجيش الرافضي في منطقة الرشدية وتفخيخها ومن ثم تفجيرها مما أسفر عن مقتل جميع من فيها من المرتدين، وبعد استقدام تعزيزات رافضية إلى المنطقة قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة عليها مما تسبب بتدمير عربة همر ومقتل ٣ ممن كانوا فيها، كما جرى الاشتباك مع آلية أخرى مما أدى إلى تدميرها وقتل جميع من كان على متنها.

وأضاف المصدر أن حصيلة الهجوم المبارك بمجمله كانت مقتل ١٠ مرتدين من الجيش والحشد الرافضيين وإصابة ١٥ آخرين.

منطقة اليوسفية شهدت أيضا عمليتين نوعيتين لجنود الدولة الإسلامية، ففي العملية الأولى تمكنت مفرزة أمنية الجمعة (٢٢/ جمادى الآخرة)، من تصفية قائد صحوة وشقيقه إثر اقتحام منزليهما في منطقة اليوسفية.

وأفاد مصدر (النبأ) أن إحدى المفارز الأمنية قامت باقتحام منزل المرتد محمد علي شلاش قائد صحوة منطقة كراغول التابعة لليوسفية، ومنزل شقيقه الذي يعمل جاسوسا لصالح الجيش الرافضي ومن ثم تنفيذ حكم الله فيهما وتفجير منزليهما وآلياتهما.

أما في العملية الثانية، فقد اقتحمت مفرزة أمنية السبت (٢٣/ جمادى الآخرة)، منازل تابعة لعناصر في الحشد الرافضي واعتقلت عددا منهم.

وأكد المصدر ذاته أن المفرزة الأمنية قامت بتصفية العناصر الأربعة الذين تم اعتقالهم بعد اقتحام منازلهم في منطقة الرشدية التابعة لليوسفية، وبعد استقدام المرتدين لدوريتي إسناد إلى الموقع، دارت اشتباكات بين المفرزة الأمنية وبين إحدى الدوريتين مما أسفر عن مقتل جميع عناصر الدورية، من بينهم ضابط برتبة ملازم، إلى جانب تدمير آليتهم واغتنام أسلحتهم، فيما تم تفجير عبوة ناسفة على الدورية الثانية مما أدى إلى تدمير عربة همر ومقتل ٤ عناصر، من بينهم ضابط برتبة نقيب.

وفي منطقة عرب جبور حيث شنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ جمادى الآخرة)، هجومين منفصلين بعبوتين ناسفتين على عنصرين من صحوات الردة، مما تسبب بمقتل أحدهما وإصابة الآخر إصابة بليغة.

كما استُهدفت دوريتان تابعتان للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر. وفي منطقة السياقة التابعة لعرب جبور أيضا هاجم جنود الدولة الإسلامية عربتي همر للجيش الرافضي، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

علاوة على ذلك قتل ٣ من عناصر الجيش الرافضي وأصيب آخر، في عمليات استهداف لتجمعاتهم بالأسلحة القناصة في مناطق تابعة لعرب جبور كذلك.

وبالأسلحة القناصة أيضا أردى جنود الخلافة ٨ من عناصر الجيش الرافضي قتلى نتيجة الهجوم على تجمعاتهم في منطقة زوبع، التي شهدت أيضا استهداف آلية للجيش الرافضي بسلاح قناص ١٢،٥ ملم، وكانت الإصابة دقيقة وأدت إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها.

أخيرا وليس آخرا هاجم جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة عناصر من الحشد الرافضي في منطقة هور رجب، مما أدى إلى إصابة أحدهم إصابة بليغة حيث بترت إحدى ساقيه.

تقدم جديد شرق الفلوجة

جنود الخلافة يسيطرون على 10 ثكنات للرافضة في اللهيب



النبأ – ولاية الفلوجة – خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية على ثكنات للجيش الرافضي شمال شرق الفلوجة الاثنين (٢٥/ جمادى الآخرة)، إثر شنهم هجوما واسعا على مواقع المرتدين، ضمن عملية عسكرية أطلقوا عليها اسم (غزوة الإعلامي أبي براء الفلوجي).

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن المجاهدين اقتحموا ١٠ ثكنات للمرتدين عند أطراف منطقة اللهيب التابعة لمنطقة الكرمة، وذلك بعد قصف تمهيدي بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع.

وبعد اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة سيطر جنود الخلافة –بفضل الله– على كامل الثكنات، وتمكنوا من قتل نحو ٢٠ مرتدا من الجيش الرافضي وميليشياته وتدمير وإحراق عدد من آلياته.

أضاف المصدر أن جنود الدولة الإسلامية اغتنموا خلال هذا الهجوم ١٥ آلية متنوعة وكميات من الأسلحة والذخائر.

كما استهدف جنود الخلافة ضمن الغزوة أيضا، تجمعا للجيش الرافضي بسيارة مفخخة شرق مدينة الفلوجة.

حيث انطلق الاستشهادي أبو حمزة الأنصاري بسيارته المفخخة نحو تجمع للروافض أمام بوابة معسكر طارق شرق الفلوجة وفجرها وسطه، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات عسكرية متنوعة.

وفي سياق آخر تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠/ جمادى الآخرة)، من إسقاط طائرة استطلاع للجيش الرافضي شمال مدينة الفلوجة، وقد تم استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة الزغاريد شمال الفلوجة مما أدى إلى إسقاطها.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد أسقطوا طائرة استطلاع رافضية فوق منطقة البوشجل شمال الفلوجة، ليرتفع عدد الطائرات المسيرة التي أسقطها المجاهدون إلى طائرتين خلال أسبوع واحد.

وفي سياق آخر هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٩/ جمادى الآخرة)، عناصر وآليات الجيش والحشد الرافضيين شمال مدينة الفلوجة.

وذكر مصدر (النبأ) أن هجمات المجاهدين تمت بالأسلحة القناصة والمدافع الرشاشة وصواريخ القعقاع، وذلك بالقرب من المعهد الفني، مما أدى إلى مقتل عنصرين وتدمير عربتي همر.

عربة همر أخرى تم تدميرها على الخط السريع قرب الحامضية شمال الفلوجة، إثر استهدافها بقناص ٢٣ ملم، ولله الحمد.

ساحتها غرب الأنبار

عمليات انغماسية واستشهادية للمجاهدين وهجمات فاشلة للروافض

النبأ – ولاية الأنبار

قام جنود الدولة الإسلامية بعدد من العمليات العسكرية ضد الجيش الرافضي في ولاية الأنبار تنوعت بين عمليات انغماسية واستشهادية وعمليات أخرى، تمكنوا خلالها من التصدي لهجمات المرتدين وتكبيدهم خسائر في الأرواح والمعدات.

ففي يوم السبت (٢٣/ جمادى الآخرة)، نفّذ عدد من جنود الدولة الإسلامية عملية انغماسية استهدفت مواقع الجيش والحشد الرافضيين غرب ولاية الأنبار.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن ٥ من جنود الخلافة (وهم أبو طلحة الأنصاري وأبو رقية الأنصاري وأبو داود الأنصاري وأبو عميرة الأنصاري وأبو المقدام الشامي) تمكنوا –بفضل الله– من التسلل واقتحام مواقع المرتدين في بلدة كبيسة غرب الأنبار، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة، انتهت بتفجير الانغماسيين أحزمتهم الناسفة تباعا وسط تجمعات الروافض.

وأضاف المكتب أن الهجوم الانغماسي للمجاهدين الخمس أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من الجيش والحشد الرافضيين.

هجوم آخر تعرضت له مواقع مرتدي الجيش والحشد الرافضيين يوم السبت غرب ولاية الأنبار، حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا للجيش الرافضي وميليشياته بسيارة مفخخة يقودها استشهادي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الاستشهادي إسلام المهاجر تمكن –بفضل الله– من الوصول إلى تجمع للروافض على أطراف منطقة المعمورة غرب مدينة هيت وتفجير سيارته المفخخة وسطه، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

وقد سبق هذه العمليات وتحديدا الخميس (٢١/ جمادى الآخرة)، إحباط هجوم للجيش الرافضي قرب مدينة هيت غرب ولاية الأنبار أيضا.

حيث دارت اشتباكات عنيفة بالقرب من منطقة المعمورة (٢ كم جنوب غربي هيت) بعد محاولة الجيش الرافضي وميليشياته التقدم برتل عسكري كبير نحو نقاط رباط المجاهدين، وامتدت المواجهات منذ ساعات الصباح الأولى وحتى مساء يوم الخميس، تمكن خلالها جنود الخلافة من استهداف عربة همر ودبابة من طراز أبرامز بصاروخين موجهين مما أدى إلى تدمير الهمر وإعطاب الدبابة وقتل وإصابة عدد من المرتدين، كما أعطبوا عربتي همر كذلك بعد تفجير عبوتين ناسفتين عليهما.

وذكرت مصادر ميدانية أن بقية الرتل العسكري الرافضي أجبر على التراجع والانسحاب بعد تلك الخسائر التي مني بها.

ثم شهدت خطوط المواجهة القريبة من مدينة هيت فترة من الهدوء النسبي إثر وقوف قطعات الجيش الرافضي وعجزها عن إحراز تقدم نحوها، شنّ خلالها الطيران الحربي الأمريكي والرافضي العديد من الغارات، لتعود الاشتباكات مجددا بين جيش الخلافة والجيش الرافضي وبشكل عنيف الأحد (٢٤/ جمادى الآخرة) بعد محاولة الأخير التقدم من المحور الشمالي الغربي للمدينة، استطاع المجاهدون أثناءها تدمير دبابة وعربة همر وقتل عدد ممن كانوا فيهما بعد استهدافهما بصاروخين موجهين.

يشار إلى أن جنود الخلافة تمكنوا الأسبوع المنصرم من قتل قائد الحشد الرافضي في مدينة هيت المرتد يوسف ربيع النمراوي مع عدد من مرافقيه إثر تفجير منزل مفخخ لدى دخولهم إليه في بلدة كبيسة جنوب غرب هيت.

من جهة أخرى وفي شمال شرقي مدينة الرمادي قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف عربة همر تابعة للجيش الرافضي على الطريق السريع بالقرب من الحامضية بمدفع رشاش مما أدى إلى إعطابها.

وبقنابر الهاون استهدفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات الروافض في منطقة البوعلوان داخل مدينة الرمادي، وكانت الإصابات دقيقة.

حصيلتهما ٤٣ قتيلاً
هجوم استشهادي وضربة مباغتة على مرتدي الـ PKK في ريف الشدادي

النبأ – ولاية البركة

معارك مستمرة تدور رحاها بين جنود الدولة الإسلامية من جهة ومرتدي الـ PKK ومن حالفهم من صحوات الردة من جهة أخرى في أرياف مدينة الشدادي، فبعد عدد من العمليات التي استهدفت المرتدين الأسبوع الماضي، قُتل وأصيب على إثرها عدد منهم وأُعطبت آلياتهم، استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٤/ جمادى الآخرة)، تجمعا لمرتدي الـ PKK في ريف مدينة الشدادي الغربي بسيارة مفخخة يقودها استشهادي.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهادي قاد سيارته المفخخة وتمكن –بفضل الله- من الوصول إلى تجمع كبير للمرتدين في قرية الحمادات غرب الشدادي وفجرها وسطه، مما أسفر عن مقتل ٢٣ مرتدا وإصابة آخرين بجروح بعضها بليغة.

معارك عنيفة اندلعت في اليوم ذاته في محور آخر، حيث صال عدد من جنود الخلافة على مواقع لمرتدي الـ PKK جنوب مدينة الشدادي.

وأكد المكتب الإعلامي أن المجاهدين اقتحموا مواقع المرتدين في قرية العزاوي جنوب المدينة، ودارت مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة، تمكن خلالها جنود الخلافة من قتل ٢٠ مرتدا وجرح عدد آخر، لينحازوا بعد ذلك إلى قواعدهم السابقة.

إلى جانب ذلك قام جنود الخلافة الاثنين (١٨/ جمادى الآخرة)، باستهداف جرافة لمرتدي الـ PKKبالقرب من تل البشائر جنوب شرقي مدينة الشدادي مما أدى إلى إعطابها.

وفي الجهة ذاتها (جنوب شرقي الشدادي) وبقذيفة SPG-٩ تمكن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب سيارة رباعية الدفع بالقرب من قرية الفدغمي.

صولة سريعة على حاجز للجيش النصيري في حماة

النبأ – ولاية حماة

شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢١/ جمادى الآخرة)، هجوما خاطفا على نقاط الجيش النصيري على طريق (سلمية – أثريا) في ولاية حماة.

وأفادت وكالة أعماق أن اشتباكات اندلعت بين جنود الخلافة ومرتدي الجيش النصيري إثر اقتحام المجاهدين حاجزا لهم على الطريق الواصل بين مدينة سَلَمْيَة وبلدة أثريا، مما أسفر عن مقتل أحد المرتدين في الحاجز وفرار من بقي منهم حيا.

وأضافت الوكالة أن جنود الدولة الإسلامية اغتنموا خلال هذه العملية سيارة دفع رباعي مزودة برشاش ثقيل وأسلحة خفيفة وكميات من الذخائر المتنوعة.

يذكر أن جنود الخلافة اقتحموا الاثنين (١٨/ جمادى الآخرة)، كتيبة دبابات (المهجورة) بالقرب من مطار الـ T٤ العسكري، مما أسفر عن مقتل ٢٣ عنصرا من الجيش النصيري، واغتنام رشاشات ثقيلة وصواريخ مضادة للدروع وقاعدة إطلاق لها وكميات من الذخائر المتنوعة.

عملية استشهادية تضرب مقراً للصحوات في اللجاة
ومواجهات عنيفة مع حزب اللات والنصيرية في القلمونين الغربي والشرقي

النبأ – ولاية دمشق

اندلعت اشتباكات عنيفة الاثنين (٢٥/ جمادى الآخرة)، بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر من حزب اللات اللبناني إثر محاولات الأخير التقدم نحو مواقع المجاهدين في القلمون الغربي.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تمكنوا من استعادة السيطرة على ٣ جبال بعد سيطرة عناصر حزب اللات عليها، كما تمكنوا أيضا من إحباط هجوم شنه المرتدون من محور حاجز (شعبة عوض) نحو منطقة زوتينة، حيث دارت مواجهات عنيفة بالرشاشات الثقيلة ومدافع الهاون أُجبر على إثرها عناصر حزب اللات على التراجع والانسحاب.

وأكدت الوكالة أن عددا من عناصر الحزب سقطوا بين قتيل وجريح نتيجة الاشتباكات دون الحصول على إحصائية دقيقة.

إلى جانب ذلك شنّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٩/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية بالقرب من مدينة القريتين، قُتل على إثره ٣١ مرتدا.

وأفادت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة تمكنوا من مباغتة الجيش النصيري وميليشياته بهجوم على نقاط تمركزهم إثر عملية تسلل في محيط جبل جبيل غرب مدينة القريتين، واشتبكوا معهم مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة.

الصولة المباركة لجنود الدولة الإسلامية أسفرت عن مقتل ٣١ مرتدا من النصيرية وميليشياتهم وإصابة عدد آخر، إلى جانب تدمير دبابتين ومدفع من نوع فوزديكا، كما تمكنوا في المعارك التي دارت قبل يوم في محيط المدينة من تدمير عربة شيلكا وتدمير وإعطاب دبابتين.

وجاء هذا الهجوم قبل أن ينحاز جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤/ جمادى الآخرة)، من (القريتين) بعد أن شنّ الجيش النصيري حملة عسكرية كبيرة عليها، حيث استقدم أعدادا كبيرة من الجيش النصيري من مختلف مناطق البلاد مستغلا هدنة وقف القتال المبرمة مع صحوات الردة، وبمساندة الميليشيات الرافضية المختلفة وبغطاء جوي كثيف من الطائرات الحربية الروسية والمروحية النصيرية وإسناد من راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة.

من جهة أخرى وفي جنوب دمشق استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ جمادى الآخرة)، مقرا لفصائل صحوات الردة التابعة لـ «المجلس العسكري» المرتد بعملية استشهادية في قاطع اللجاة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الاستشهادي أبا سعيد الأنصاري تمكن –بفضل الله- من الانغماس وتفجير دراجته النارية المفخخة داخل مقر فصيل «ألوية العمرية» التابع لـ «المجلس العسكري» المرتد في قرية جبيب، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف صحوات الردة.

استهداف ثان طال عناصر من صحوات «ألوية العمري»، وذلك بعد أن قامت مجموعة من جنود الخلافة بالتسلل إلى الطريق الواصل بين منطقتي الدورة والعلالي في منطقة اللجاة، ونصب كمين لهم والاشتباك معهم وقتل عنصر منهم على الأقل.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد أحبطوا الأسبوع المنصرم هجومين لعناصر جبهة الجولاني، حيث حاولوا التقدم نحو نقاط رباط المجاهدين في وادي الزمراني ووادي مرطبية، فدارت مواجهات مسلحة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٧ عنصرا منهم وإصابة عدد آخر، مما أجبرهم على التراجع دون تحقيق أي تقدم.

غـزوة جديدة علـى أطـراف مدينة الخير
عمليات استشهادية واقتحام على المطار العسكري واللواء 137



دك مواقع الجيش النصيري في محيط مطار مدينة الخير بالرشاشات الثقيلة

النبأ – ولاية الخير – خاص

شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ جمادى الآخرة)، هجوما واسعا على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الموالية له في ولاية الخير.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة بدؤوا هجومهم الذي استهدف مطار المدينة العسكري واللواء ١٣٧، بعمليتين استشهاديتين ضربتا مواقع الجيش النصيري في محور الجفرة، أعقب ذلك اقتحام المنطقة من ثلاثة محاور؛ محور شمالي وهو الجفرة ومحور جنوبي شرقي (مزارع أبو الوليد) ومحور جنوبي غربي اللواء ١٣٧، ليتمكن جنود الخلافة على إثر ذلك من تحقيق تقدم والسيطرة على نقاط للمرتدين في محور الجفرة.

وأضاف المصدر أن النظام النصيري تكبد خلال هذا الهجوم خسائر كبيرة تمثلت بمقتل وإصابة العشرات من جنوده، إلى جانب خسارته ٤ دبابات (٢ تم تدميرهما، و٢ اغتنمهما المجاهدون)، وإعطاب عربة BMP.

هذا وما تزال المعارك بين الطرفين مستمرة حتى لحظة كتابة الخبر، نسأل الله أن يمنّ على عباده المجاهدين بالفتح والتمكين.

الرافضة والبيشمركة يحصدون الفشل في مخمور



النبأ – ولاية دجلة – خاص

بعد أكثر من أسبوع على إعلان حملتهم العسكرية المزعومة على مدينة الموصل التي بدؤوها في منطقة غرب مخمور، فشل الجيش الرافضي وميليشياته ورغم الحشد الكبير الذي أعدوه والدعم الجوي المقدم لهم من الطيران الصليبي في تحقيق أي تقدم يذكر، حتى أنهم عجزوا –بفضل الله- عن دخول قرى صغيرة رغم عديد الهجمات التي شنوها عليها، كقرى كرمردي وكوديلا والنصر، وإن كانوا قد دخلوا جزئيا في بعض تلك القرى إلا أن عمليات جنود الخلافة سواء الانغماسية أو الاستشهادية، إلى جانب الدور الكبير الذي لعبته مفارز الإسناد أجبرتهم على التراجع والانسحاب فارين بجلودهم.

وبعد أن نجح جنود الدولة الإسلامية في إحباط جميع هجمات المرتدين، امتلكوا زمام المبادرة وشنوا عددا من العمليات النوعية التي زادت في حجم خسائر العدو وسببت مزيدا من الانهيار النفسي لجنوده.

ففي يوم الأربعاء (٢٠/ جمادى الآخرة)، نفّذ عدد من جنود الخلافة هجوما انغماسيا في مواقع الجيش والحشد الرافضيين قرب قرية تل الريم غرب مخمور.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن العملية الانغماسية أسفرت عن تدمير عربتي همر، والسيطرة على مواقع للمرتدين الذين ولّوا هاربين وحاولوا تحصين مواقعهم التي هربوا إليها بعمل سواتر ترابية، فقامت مفارز الإسناد باستهداف مواقعهم وتمركزات جنودهم وتحركات آلياتهم بقنابر الهاون وصواريخ الغراد والكاتيوشا، مما أدى إلى شل تحركاتهم فضلا عن تدمير مدفع ثقيل وجرافة، ولله الحمد.

خسائر بشرية كبيرة مني الجيش والحشد الرافضيان الاثنين (٢٥/ جمادى الآخرة)، إثر معارك عنيفة مع جيش الخلافة تخللها هجومان استشهاديان استهدفا تجمعاتهم قرب قرية النصر، فبعد أن حاولت القوات الرافضية التقدم وللمرة الرابعة في أسبوعين نحو قرية النصر دارت مواجهات مسلحة بمختلف الأسلحة، ثم قام استشهادي باستهداف تلك القوات بعربة مفخخة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧٠ عنصرا منهم وتدمير عربتي همر وآلية ناقلة للجند.

هذه الخسائر أجبرت القوات الرافضية المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم يذكر.

كما انطلق الاستشهادي أبو عائشة الأنصاري بسيارته المفخخة وقام بتفجيرها وسط تجمع المرتدين قرب قرية النصر أيضا، فقتل ١٠ عناصر منهم وجرح عددا آخر، كما دمرت عربتي همر.

وفي منطقة مخمور أيضا، استهدف مجاهدو الدولة الإسلامية الخميس (٢١/ جمادى الآخرة)، مرتدي البيشمركة بسلسلة عمليات استشهادية أوقعت عددا كبيرا منهم بين قتيل وجريح.

وقال مصدر (النبأ) أن ٣ من جنود الخلافة (وهم أبو قتادة الأنصاري وأبو علي الأنصاري وأبو محمد الشامي) هاجموا بـ ٣ سيارات مفخخة ثكنات مرتدي البيشمركة على طريق مخمور، وتمكنوا –بفضل الله- من الوصول إلى أهدافهم وتفجير سياراتهم وسطها، مما أوقع العديد من القتلى في صفوف المرتدين ودمر عدة ثكنات لهم.

استقدم البيشمركة إثر ذلك رتلا عسكريا في محاولة منهم لنقل الجرحى والقتلى الذين سقطوا جراء العمليات الاستشهادية الثلاثة، فقام الاستشهادي أبو دجانة الأنصاري باستهدافهم بسيارة مفخخة، حيث يسّر الله له تفجيرها وسط الرتل، مما تسبب بتدميره بأكمله بما فيه من عناصر وآليات عسكرية.

وبسيارة مزودة برشاش ثقيل اغتنمها المجاهدون من مرتدي البيشمركة، انغمس أبو عبد الملك الشامي وأبو عبيدة الكردي داخل منطقة مخمور، واستطاعوا التوغل والوصول إلى شرطة «مديريتها».

وأضاف المصدر ذاته أن أحد الانغماسيين قام بالاشتباك مع المرتدين بالسلاح الرشاش، قبل أن يقوم الانغماسي الثاني بتفجير السيارة داخل مبنى «المديرية»، مما أدى إلى قتل وإصابة عدد من البيشمركة المرتدين وانهيار جزء من المبنى.

تأتي هذه العمليات بالتزامن مع إقرار الحكومة الرافضية بالإفلاس وعدم قدرتها على دفع أجور الموظفين والعاملين في بعض المناطق، فضلا عن خلافات في صفوفها واتهامات بالفساد وتهميش أطراف معينة، ورفض واعتراضات على التشكيلة الوزارية الجديدة التي أعلنها رئيس الوزراء الرافضي الطاغوت حيدر العبادي.

اقتحامات وعبوات في ديالى

هجوم على حاجز للجيش الرافضي في منطقة الوقف

النبأ – ولاية ديالى

شنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ جمادى الآخرة)، هجوما على حاجز للجيش الرافضي شمال شرقي منطقة بعقوبة مركز ولاية ديالى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الهجوم بدأ بقطع طريق الإمداد والإسناد المؤدي إلى الحاجز الكائن في قرية الكبة التابعة لمنطقة الوقف بالعبوات الناسفة، بالتزامن مع قصف سرية للجيش الرافضي بالقرب من الحاجز بقنابر الهاون.

أعقب ذلك اقتحام الحاجز والاشتباك مع العناصر المتواجدين فيه، فاستقدم الروافض على إثر ذلك تعزيزات عسكرية إلى الموقع، فقام جنود الدولة الإسلامية بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم والاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الجيش والحشد الرافضيين وتدمير آلية عسكرية، إلى جانب اغتنام أسلحة وذخائر ومعدات اتصال.

وفي سياق آخر قُتل ٤ من عناصر الجيش الرافضي وأصيب عدد آخر الخميس (٢١/ جمادى الآخرة)، إثر الهجوم بعبوة ناسفة على آليتهم العسكرية في منطقة (محمد ضيفان) في العظيم.

وفي موقع آخر من منطقة العظيم وتحديدا البووحيد قام جنود الدولة الإسلامية بالهجوم على آلية تقل عناصر من الشرطة الرافضية، مما تسبب بمقتل عنصرين وتدمير الآلية.

إلى جانب ذلك فجر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية تقل ٣ من المرتدين في منطقة بلدروز مما تسبب بتدميرها وإصابة المرتدين الثلاث بجروح بليغة، كما استهدفت آلية للجيش الرافضي على طريق (كباشي – السعدية) بعبوة ناسفة، دون أن يتسنّى معرفة نتائج ذلك.

تدمير عربتي همر في حقل عجيل

النبأ – ولاية كركوك

هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢٢/ جمادى الآخرة) آليتين لمرتدي الحشد الرافضي في حقل عجيل النفطي، مما أسفر عن تدميرهما.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الذي استهدف الآليتين تم بعبوتين ناسفتين، وكان من نتائجه أيضا مقتل وإصابة الذين كانوا على متن إحداهما.

وفي عملية نوعية لها قامت إحدى المفارز الأمنية السبت (٢٣/ جمادى الآخرة)، بتصفية ضابط تحقيق في الجيش الرافضي بالسلاح الكاتم وسط مدينة كركوك.

من جانب آخر استهدفت مفارز القنص عناصر البيشمركة المرتدين في مناطق من ولاية كركوك موقعة قتلى في صفوفهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن ٣ عناصر من مرتدي البيشمركة لقوا مصرعهم إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في حقل عجيل النفطي ومنطقتي داقوق والرشاد.



أبو مهند الشامي

الرجل الذي داس الفصائل بقدمين من حديد

غزت أمريكا الصليبية أرض العراق، فهب لقتالها الآلاف من الشباب، وخاصة من بلاد الشام، وكان ممن نفروا في تلك الفترة حسّان عبد الجليل عبّود، الذي كان يُعرف في بلدته سرمين (في إدلب) بالشجاعة والجرأة والمروءة، سافر إلى العراق، وبقي يقاتل فيها، وخالط المهاجرين فيها وأحبهم وأحبوه، وكان ممن قدر الله أن يلتقي بهم، الشيخ أبو أنس الشامي تقبله الله، فقاتل إلى جانبه، وحضر معه غزوة تحرير سجن أبو غريب، التي كتب الله أن يكشف فيها الصليبيون أماكن المجاهدين فيقصفوهم، ويُقتل كثير منهم، من بينهم الشيخ أبو أنس، إلا أن الله -تعالى- كتب أن ينجي حسان من القتل، وعاد بعد ذلك بمدة إلى الشام.

تابع بعد عودته مساعدة المجاهدين ومناصرتهم، من خلال استقباله المهاجرين وإيوائهم والعمل على إدخالهم إلى العراق، واستمر على هذه الحال حينا من الزمن، حتى انقطع اتصاله بالمجاهدين.

مع خروج المظاهرات في الشام ضد النظام النصيري بدأ حسان عبود يعد نفسه ومن معه من أقاربه وأصحابه لقتال النصيريين، عن طريق جمع ما يمكن من السلاح، والتدرب على تصنيع العبوات، فكانوا من أوائل من رفع السلاح في وجه الجيش النصيري في شمال الشام، ومع اشتداد القتال في الشام مرت المجموعة التي كان يقودها في عدة مراحل ومسميات، آخرها «لواء داود».

عمل لسنوات في التنسيق لإدخال المهاجرين إلى العراق

وفي نفس الوقت استمر يبحث عن الحق وأهله حيث لم يتمكن في العراق من معرفة منهج المجاهدين كاملا بسبب شدة الوضع هناك وعودته إلى الشام ثم انقطاعه عنهم، وقدر الله أن يقرّب إليه بعض الإخوة الدعاة من المهاجرين، فنصحوه ووجّهوه إلى صحة الاعتقاد وسلامة المنهج، وتزامن ذلك مع إعلان الدولة الإسلامية تمددها إلى الشام، فكان ذلك من أكبر الحوافز التي دعته للارتباط بها والتحالف معها ضد النصيرية.

وبعد مشاركته جيش الدولة الإسلامية في بعض المعارك من بينها غزوة مستودعات الحمراء في ريف حماة، أعلن الشيخ حسان عبود ومن معه البيعة لأمير المؤمنين لينضم بجنوده إلى ولاية إدلب، ويتم تعيينه مسؤولا عسكريا لها، وكان ذلك قبل انطلاق معارك الصحوات ضد الدولة الإسلامية بثلاثة أسابيع تقريبا.

كان الإخوة في ولاية إدلب حينها بضعة مئات معظمهم من المهاجرين وسط غابة من الفصائل التي كان تتحين الفرصة للانقضاض عليهم، فكان انضمام فصيل «لواء داود» بمقاتليه الذين يبلغ تعداده ٧٠٠ أو أكثر إلى الدولة الإسلامية ومبايعة قائده ومؤسسه حسان عبود لأمير المؤمنين فتحا منّ الله به على المجاهدين، وقد بدأ الشيخ حسّان فور استلامه مهمّة المسؤول العسكري للولاية التخطيط لعمل عسكري كبير على مدينة خان شيخون والحواجز المحيطة بها لتطهيرها من رجس النصيرية، وكان من المقرر أن يشترك فيها جنود الدولة الإسلامية في ولايتي إدلب وحماة، ولكن هذه العملية لم تنطلق بسبب خروج الصحوات وقتالها الدولة الإسلامية في كافة مناطق الشمال، مما اضطر جنودها للانحياز والعمل على تجميع قواتهم كي لا تستفرد بهم الفصائل كما حدث معهم في ريفي حلب الشمالي والغربي، فكانت سراقب وسرمين هما الخيار الأنسب لهم، حيث أمّن الشيخ حسان عبود وإخوانه الحماية لهم وأفشلوا كل محاولات الصحوات وعلى رأسهم صقور الشام للدخول عليهم.

تفرغ الشيخ لفترة من الزمن لتحصين منطقته من الصحوات التي كانت تتربص به، فتمكن من تفكيك العديد من خلايا الصحوات الأمنية في سراقب وسرمين، وتمكن من دعوة بعض الكتائب هناك لبيعة أمير المؤمنين، وبقي في منطقته بانتظار الأوامر له بالتحرك لاستعادة ولاية إدلب من أيدي الصحوات.

بعد إعلان الخلافة، جاء الأمر لكل جنود الدولة في مناطق الصحوات أن ينحازوا إلى أراضي الدولة الإسلامية، كي يعيشوا في دار الإسلام تحت حكم الشريعة، وخوفا عليهم من غدر الصحوات، وكان على رأس هؤلاء الشيخ حسان عبود وجنوده، الذي ما إن أتاه الأمر حتى أعد العدة للهجرة إلى دار الإسلام.

في طريق الهجرة منّ الله عليهم بفتح وغنائم حيث هاجم الجيش النصيري قافلة المهاجرين وكاد أن يتمكن من أسر عوائلهم التي أخذوها معهم في حافلات، ولكن الله سلّم، فكرَّ عليهم الإخوة الذين مكنهم الله من التصدي للمرتدين، ثم الهجوم عليهم وقتل كثير من جنودهم واغتنام مدرعتين منهم، ثم اجتياز الطريق الواصل بين أثريا وسلمية الذي يسيطر عليه النظام النصيري عنوة وحربا، والوصول إلى دار الإسلام، ليلحق بهم من تبقى من إخوانهم حيث القوة الأكبر التي كانت تتجهز للهجرة في سبيل الله، بما معها من سلاح وعتاد ومدرعات، لتصل بذلك جميعا إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية وتلحق بجيش الدولة الإسلامية الذي كان يخوض حينها ملاحم ضد الجيش النصيري في عدة ولايات.

شارك الشيخ حسان عبود وإخوانه في معارك ولاية الرقة ضد الجيش النصيري قبل أن يوليه أمير المؤمنين على ولاية حمص، ورغم أنه كان يفضل العمل العسكري إلا أنه قبل الأمر سمعا وطاعة، ومضى أبو مهند (كما كنّاه أمير المؤمنين حفظه الله) إلى ساحة جهاده التي خلد فيها ذكراه بحسن قيادته، وطيب معشره، وبما فتح الله عليه من البلاد.

كانت ولاية حمص تضم مساحات واسعة من بادية الشام، وجبهات طويلة ممتدة مع النظام النصيري، فكان أول ما عمل عليه الشيخ أبو مهند أن بدأ بإعادة ترتيب قواطعها، وتنظيم جيشها، وتكبد في ذلك مشقة كبيرة بسبب ما استجد عليه من أساليب الإدارة والتنظيم المتّبعة في الدولة الإسلامية، وفي نفس الوقت لم يكن ليغفل عن قتال النصيرية، فقاد بفضل الله عدة غزوات ناجحة على الجيش النصيري وذلك قبل أن يقود الغزوة الكبرى في ولاية حمص وهي غزوة فتح تدمر والسخنة.

في هذه الغزوة وقع على الشيخ أبي مهند مزيد من المسؤوليات ففضلا عن قيادته لجنود ولاية حمص في الغزوة، عيّنه إخوانه في هيئة الحرب أميرا عاما للغزوة، التي شاركت فيها أيضا كتائب من ولايات حماة ودمشق بالإضافة إلى كتائب من جيش الخلافة.

وقد منّ الله عز وجل على الشيخ أبي مهند وجنوده بفتح سريع، وأنهوا وجود الجيش النصيري في الجزء الخاص بهم من الغزوة وهي كل من بلدة السخنة وحقل الهيل الغازي وشركة الأرك ومحطة ضخ النفط T3 بالإضافة إلى الحواجز المنتشرة بين تلك النقاط، كما منّ الله تعالى على إخوانهم في بقية القواطع، ليفتح الله على أيديهم مدينة تدمر ويغنموا من مستودعات السلاح القريبة منها كميات هائلة من السلاح.

أمن الحماية لمجاهدي الدولة الإسلامية في فترة الصحوات

بعد فتح تدمر تم نقله من ولاية حمص ليصبح المسؤول عن ولايات حمص وحماة ودمشق في هيئة الحرب، ويقود معارك الدولة الإسلامية في هذه الولايات، التي كان من أهمها فتح مدينتي القريتين ومهين، ومعارك بئر القصب والقلمون الشرقي ضد الصحوات، والمعارك على الطريق الرابط بين أثريا وسلمية، ثم قيادة معركة قطع طريق إمداد النظام في مدينة حلب، والتي كتب الله –سبحانه وتعالى– الفتح لعباده، فقطعوا طريق إمداد النظام الوحيد، وأجبروه على الدخول في معركة لم يكن مستعدا لها تكبد فيها مئات القتلى من «قوات النخبة» لديه، وفي هذه المعركة قدر الله أن يصاب الشيخ

أبو مهند الشامي بجروح خطيره، أثناء تقدمه في عمق مناطق النظام.

كانت الصفة البارزة التي صبغت شخصية الشيخ أبي مهند الشامي -تقبله الله- بحثه عن الحق واجتهاده في ذلك، وتمسكه به، وجهاده في سبيله بكل ما أوتي من قوة، ومهما عظمت التكاليف وزادت المشقة.

فهو الذي منذ بدأ جهاده للنصيريين كان يبحث عمن يريد إقامة الشريعة الإسلامية فيرتبط به، ويقاتل تحت رايته، وهو ما أوصله في نهاية مطافه إلى بيعة أمير المؤمنين والانضمام إلى الدولة الإسلامية بعدما بان له كذب الأدعياء من قادة الفصائل التي تنتسب للإسلام وتسعى لإقامة الديموقراطية الشركية، وهو الذي عندما عرف الحق الذي وجده في منهج الدولة الإسلامية تمسك به غير آبه بالعروض والإغراءات التي تلقاها من مرتدي الداخل والخارج، تاركا وراءه ما لديه من قوة وعدد وعتاد وضعها كلها في خدمة الدولة الإسلامية، لا ترهبه كثرة أعدائها وتربصهم بها، ثابتا على بيعته لأمير المؤمنين مثبتا إخوانه الذين معه.

عمل على إنهاء اسم (لواء داود) ومعاقبة كل من بقي يستعمله

وكان منذ بداية جهاده يحب الجلوس مع الدعاة وطلبة العلم، وخاصة المهاجرين منهم، يسمع منهم، ويستفتيهم باحثا عن الحق، حتى أنه كان يصطحب معه دائما إخوة من طلبة العلم، ليذكروه دائما بالله وينصحوه، وكان على رأسهم حبيبه أبو مصعب الأردني، تقبله الله.

كان حريصا على حضور الدروس الشرعية وخاصة دروس التوحيد، وكان يلزم جنوده بحضورها، وكأنه يحاول أن يستدرك ما فاته مدة احتباسه في مناطق الصحوات قبل هجرته.

وكان من أشد الناس اتباعا للحق فكان يسأل عن الحكم الشرعي في المسألة فإذا بان له أنهى النقاش فيها وقام ليعمل بمقتضى الحكم الشرعي.

وكان شديد الخوف من الظلم ولو أدى ذلك إلى أن يقتص من نفسه، ومن شدة خوفه من الظلم أنه كان يطوف بنفسه على السجناء كل فترة، فيلتقي بهم ويسألهم عن قضاياهم، خشية أن يكون من بينهم بريء طال حبسه، بسبب تأخير في عرض قضيته على القاضي لينظر فيها.

وكان يوقف الرجال من عامة المسلمين في الطرقات وهم لا يعرفونه فيسألهم عن علاقتهم بجنود الدولة الإسلامية، وعن معاملة الإخوة في الدواوين المختلفة لهم، مخافة أن يقع ظلم من أحد من جنوده على أحد ممن استرعاه الله عليه.

أما ثباته على طريق الجهاد في سبيل الحق، فهو الذي لم تزحزحه المحن ولا الكلوم عن ذلك، ففي أول طريقه قدر الله -تعالى- أن ينفجر صاروخ محلي الصنع قبل إطلاقه فيتسبب ببتر قدميه الاثنتين، ليستعيض عنهما بقدمين من حديد يضعهما إذا مشى وينزعهما إذا جلس أو ارتاح، خاض بهما عشرات المعارك، كما قدر الله -تعالى- أن يصاب بعد ذلك أكثر من مرة، إحداها عند استهداف طائرة نصيرية لسيارته أثناء غزوة فتح تدمر، حيث كسرت قدماه الحديديتان، ونجاه الله من القتل، وكذلك حين استهدفته دبابة نصيرية في إحدى معارك الدوّة غرب تدمر، فأصابته شظايا القذيفة بجروح وقتلت أبا مصعب الأردني -تقبله الله- الذي كان بجواره، ومما كان يزيد من أعباء إصابته أنه كان مريضا بداء السكري، فلا تشفى جروحه بسهولة.

أما عن ولائه للدولة الإسلامية فإن من يعرفه يعلم أنه منذ بيعته لأمير المؤمنين كان حريصا على كل ما كان من شأنه مصلحة الدولة، فمجرد أن بلغه الأمر بالهجرة حزم متاعه وجمع سلاح لوائه، لينطلق بمن تبعه من جنوده إلى دار الإسلام، وبمجرد وصوله سلّم كل أملاك اللواء إلى الدولة الإسلامية، ومنها مئات الآلاف من الدولارات كانت بحوزته مما غنمه في معاركه الطويلة، بالإضافة إلى ١٢ دبابة ومدرعة والكثير من السلاح والآليات، ثم عمل على إنهاء اسم (لواء داود) نهائيا ومعاقبة كل من بقي يستعمل هذا الاسم القديم أو ينسب أحدا ممن بايع أمير المؤمنين إليه، وذلك ليزرع في قلوب الجنود جميعا الانتماء للدولة الإسلامية، والطاعة لأمير المؤمنين.

كان صاحب تفكير عسكري مميز، يجهز لغزواته بشكل جيد، وتشهد له بذلك معاركه الكثيرة التي خاضها وفتح الله عليه فيها، قبل بيعته للدولة الإسلامية، ومنها معارك حاجز حميشو، وحاجز باب الهوى، وكلية الشؤون الإدارية، ومطار تفتناز، ومعسكر الشبيبة، وكلية الدفاع الجوي، وحاجز الجديدة، والسادكوب، والحواجز بين إدلب وأريحا، وغيرها.

وبعد بيعته لأمير المؤمنين وهجرته، قاد غزوات كبرى بالمقياس العسكري، وأهمها غزوة فتح تدمر، التي كانت واحدة من أكبر معارك جيش الخلافة على الإطلاق من حيث حشد القوات واتساع جبهة القتال، وكذلك معركة خناصر التي ظهرت فيها إمكاناته القيادية في أوضح صورها إذ أتاه الأمر بالتحضير للغزوة قبل موعدها بخمسة أيام فقط، ورغم ذلك مكنه الله من تجهيزها وحشد القوات والإمكانات اللازمة لها، وكان فيها الفتح المبين بفضل الله.

ورغم اهتمامه الشديد بالجبهات والجنود، فإنه تقبله الله لم يكن من النوع الذي يهمل باقي مفاصل الولاية ودواوينها، بل كان يكثر الجلوس مع أمراء المفاصل ويحثهم على مزيد من الجهد ويسعى في تأمين ما يحتاجونه لنجاح عملهم، لدرجة أن كلا منهم كان يشعر أن أبا مهند لا يهتم بغير مفصله، وكان من عادته إذا أراد الاجتماع بالإخوة لأمر هام أن يسير بهم في البادية مسافات بعيدة لينعزل عن كل ما قد يشغله عن أمر الاجتماع حتى يتم أمره، وكان معروفا عنه أنه يستشير إخوانه مجتمعين أو فرادى، فيطرح عليهم المشاكل ويطالبهم بطرح الحلول، حتى إذا استحسن رأيا عرضه على باقي إخوانه موضحا أنه رأي الأخ فلان، كي لا ينسب لنفسه ما ليس منه، وكي يرفع من شأن أخيه، ويزيد من ثقته بنفسه.



وإلى جانب ذلك كله كان -رحمه الله- صاحب عبادة، حبّب إليه قيام الليل بالصلاة، فيوقظ أهله في الثلث الأخير من الليل ويصلي بهم، وحبّب إليه البكور في العمل، فيبدأ كل أعماله بعد صلاة الفجر، ويعقد الكثير من اجتماعاته في هذا الوقت، ويحض إخوانه على التبكير في النوم، والبكور في العمل بحثا عن البركة.

وكان مما عُرف عنه إذا اشتدت المعارك، أن ينزوي في جانب عن إخوانه يدعو الله، ويمرغ وجهه في التراب، يستفتحه ويستنصره، ويبقى يكرر ذلك حتى يكتب الله لهم الفتح والنصر على عدوهم.

أما شجاعته فحدّث ولا حرج، فقد شهد إخوانه له أنه كان من أشجع الأمراء العسكريين في الدولة الإسلامية، وأنه كان قائدا ميدانيا يدير معاركه من ساحة المعركة بل من خطوطها الأمامية لا من مؤخرة الجيش أو قلبه، وشهد من عايشه في تدمر أنه كان إذا اشتد وطيس المعارك ذهب إلى الخط الأول وبقي مع المجاهدين هناك يثبت أقدامهم ويتقدم بهم، وكانت قاعدته الرئيسية في معاركه مع الجيش النصيري أن الهجوم خير وسيلة للدفاع، فلا يترك للعدو فرصة ليلتقط أنفاسه أو يحضر للهجوم عليه بشكل جيد، بل يكرر عليه الهجمات باستمرار وينوع عليه نقاط الهجوم فيبقيه في حالة استنفار دائم.

كلما اشتد وطيس المعارك ذهب إلى الخط الأول وبقي فيه ليثبت إخوانه المجاهدين

وكان حريصا على أن يستطلع مواقع العدو بنفسه، ويتقدم إلى آخر نقطة يمكنه الوصول إليها ليجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن العدو، حتى أنه في غزوة خناصر الأخيرة أصر على استطلاع مكان اقتحام إخوانه بنفسه، واقترب كثيرا من مواقع النظام النصيري على محيط طريق خناصر رغم معرفته بوجود ألغام في المنطقة، فانفجر عليه أحد الألغام وأصابه إصابة بليغة.

مرت أيام على الإصابة، إلا أن الله -تعالى- كتب أن تفارق روح أبي مهند جسده، بعد أن تلفظ بالشهادتين، وقد كان من آخر ما نطق به في دنياه أن قال لوالدته عندما رأى حزنها عليه في مرضه ولهفتها في الدعاء له بالشفاء في صلاتها: الملتقى الجنة بإذن الله.

إنه العبد الذي ألقى الدنيا وراء ظهره، عندما جاءته تخطب وده، وداس عليها وعلى شهواتها بقدميه الحديديتين، وأقبل يرجو ما عند الله تعالى، فنال ما تمنى، نحسبه كذلك.

بعبوتين ناسفتين
الهجوم على مركز للشرطة السلولية المرتدة في نجد

النبأ – ولاية نجد

في عملية نوعية جديدة قام جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٣/ جمادى الآخرة)، بالهجوم على مركز للشرطة السلولية المرتدة جنوب مدينة الرياض.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجومهم على مركز الشرطة المرتدة الكائن في منطقة الدلم جنوب الرياض بعبوتين ناسفتين مما أسفر عن احتراق ٣ سيارات تابعة للشرطة، فيما لم يعرف إن كان ثمة خسائر بشرية في صفوف المرتدين.

لم تكن هذه العملية الأولى لجنود الدولة الإسلامية باستخدام العبوات، فقد سبقها هجوم بعبوة لاصقة استهدف سيارة أحد جنود طواغيت آل سلول المرتدين (٢٨/ ربيع الآخر)، في حي العزيزية جنوب الرياض.

استهداف لمواقع المرتدين وآلياتهم في درنة وبنغازي

النبأ – ولاية برقة

قام جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠/ جمادى الآخرة)، باستهداف سيارة لصحوات الردة في منطقة الساحل الشرقي في مدينة درنة، مما تسبب بمقتل سائق السيارة.

كما قام جنود الخلافة باستهداف أحد عناصر صحوات الردة في حي باب طبرق، مما أدى إلى إصابته وذلك في محور الكرفات.

أما في مدينة بنغازي، فقد قام جنود الخلافة باستهداف نقاط تمركز لجند الطاغوت حفتر بقنابر الهاون والصواريخ، في محور الأعلاف والمحور الغربي وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى فرار المرتدين من بعض تلك النقاط، ولله الحمد.

إثر هجوم على موقع مشترك لهم
20 قتيلاً وجريحاً و3 أسرى من حركة طالبان والشرطة الأفغانية



أحد جنود الخلافة أثناء الهجوم على الثكنة المشتركة لحركة طالبان الوطنية والشرطة الأفغانية

النبأ – ولاية خراسان

سقط ٢٠ عنصرا من حركة طالبان الوطنية ومرتدي الشرطة الأفغانية المحلية بين قتيل وجريح الأربعاء (٢٠ /جمادى الآخرة)، في مدينة ننجرهار شرق البلاد، في هجوم على موقع مشترك لهم.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنتين عسكريتين للحركة الوطنية ولمرتدي الشرطة الأفغانية في منطقة شدل التابعة لمدينة ننجرهار فدارت اشتباكات بين الطرفين سيطر على إثرها جنود الخلافة على الثكنتين.

وأضافت الوكالة أن الهجوم أسفر عن مقتل ٩ عناصر وجرح ١١ آخرين، فيما أسر ٣ من عناصر حركة طالبان الوطنية، ومنّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة وكميات متنوعة من الذخائر، قبل أن يقوم المجاهدون بتفجير الثكنتين والعودة إلى مواقعهم السابقة.

عملية ثانية لجنود الدولة الإسلامية استهدفت المخابرات الأفغانية المرتدة الأحد (٢٤/ جمادى الآخرة)، في مدينة كابول.

وأضاف مصدر ميداني أن عناصر المخابرات المرتدين تعرضوا لهجوم بعبوة ناسفة في منطقة (أرزان قيمت) في كابول، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم وإصابة آخر.

وفي سياق آخر تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة من تصفية أحد رموز الرافضة المشركين بالسلاح الكاتم في منطقة دشت برجي في مدينة كابول.

وكانت مواقع للجيش والشرطة الأفغانيين قد تعرضت في (٦/ جمادى الآخرة) لهجمات من قبل جنود الخلافة، أدت إلى مقتل ١٢ مرتدا (٨ من عناصر الجيش و٤ من الشرطة المرتدة)، ولله الحمد.

عبوات مجاهدي سيناء تجهد جيش الردة المصري

النبأ – ولاية سيناء

تعرض عناصر جيش الردة المصري وآلياته لعدة هجمات شنها جنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.

ففي يوم الثلاثاء (١٩/ جمادى الآخرة)، ذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة قاموا باستهداف ناقلة جند للجيش المصري المرتد بالقرب من نقطة تفتيش بوابة الشيخ زويد بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها.

إلى جانب ذلك هاجم المجاهدون عربة همر للمرتدين بالقرب من نقطة تفتيش كرم القواديس جنوب منطقة الخروبة، وأكد المكتب الإعلامي أن الإصابة كانت دقيقة، وأسفرت عن تدمير العربة.

وأثناء محاولته تفكيك عبوة ناسفة، استهدف جنود الدولة الإسلامية خبير متفجرات في الجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة، مما أرداه قتيلا في الحال.

واصل جنود الدولة الإسلامية هجماتهم ضد المرتدين في اليوم التالي، حيث استُهدفت عربة جيب لشرطة الردة بعبوة ناسفة قرب مطعم «كنتاكي» في مدينة العريش ، مما تسبب بتدميرها.

وبالقرب من القسيمة وسط سيناء فجر جنود الخلافة السبت (٢٣/ جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع للجيش المصري المرتد، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها من العناصر.

وفي يوم الأحد (٢٤/ جمادى الآخرة)، هاجم المجاهدون كاسحة ألغام للمرتدين جنوب مدينة رفح بعبوة ناسفة مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة عدد من العناصر. كما تم الهجوم على عدد من عناصر الجيش المرتد بين نقطتي تفتيش العجرة وكرم القواديس بعبوة متشظية، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وكانت القوات المصرية المرتدة قد خسرت ١٠ آليات عسكرية متنوعة وعدد من عناصرها الذين قتلوا إثر هجمات متنوعة لجنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من ولاية سيناء الأسبوع الماضي.

في ولايتي بغداد وشمال بغداد

4 عمليات استشهادية تخلف 112 قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد الرافضيين

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

شنّ جنود الدولة الإسلامية في ولايتي بغداد وشمال بغداد ٤ هجمات استشهادية استهدفت تجمعات الجيش والحشد الرافضيين وميليشياتهم، موقعة أكثر من ١١٢ عنصرا منهم ما بين قتيل وجريح.

فقد سقط قرابة ٤٠ من المرتدين الروافض الثلاثاء (١٩/ جمادى الآخرة) بين قتيل وجرح، إثر هجوم استشهادي استهدف تجمعاتهم في ولاية بغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الاستشهادي أبا حسان الأنصاري تمكن -بفضل الله- من الانغماس في تجمع للروافض في ساحة الطيران وسط بغداد وتفجير حزامه الناسف وسط التجمع موقعا ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

لم يكن هذا الهجوم الوحيد الذي عصف بمرتدي الرافضة خلال هذا الأسبوع، ففي يوم الاثنين (٢٥/ جمادى الآخرة)، استهدف أحد جنود الخلافة تجمعا آخر للروافض في منطقة التاجي بعملية استشهادية.

الهجوم الاستشهادي -وفقا للمكتب الإعلامي- نفّذه الاستشهادي أبو رضوان الأنصاري بحزام ناسف على حاجز مشترك للجيش والشرطة الرافضيين بالقرب من جسر المثنى في منطقة التاجي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا منهم.


الاستشهادي أبو رضوان الأنصاري -تقبله الله- المغير على حاجز الجيش والشرطة الرافضيين في التاجي

وبالانتقال إلى ولاية شمال بغداد، فقد تعرض الجيش والحشد الرافضيان لهجومين استشهاديين أديا إلى مقتل وإصابة أكثر من ٤٢ عنصرا منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الهجوم الاستشهادي الأول نفذه الأخ أبو عبد الله الأنصاري السبت (٢٣/ جمادى الآخرة)، حيث مكنه الله من الانغماس بحزامه الناسف وتفجيره وسط تجمع لميليشيا «سرايا السلام» الرافضية في منطقة المشاهدة شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا منهم، إصابة بعضهم بليغة.

وكانت العملية الاستشهادية الثانية بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو خطاب الأنصاري، حيث وصل وفجرها وسط تجمع للروافض بالقرب من محطة وقود الأصايل في منطقة المشاهدة أيضا، ليقتل ١٢ عنصرا ويصيب عددا آخرا ويدمر آليتين رباعيتي الدفع.

بقذائف الهاون والكاتيوشا

قصف يطال مواقع مرتدي البيشمركة والـ PKK

النبأ – ولاية الجزيرة

قامت مفارز الإسناد في الدولة الإسلامية باستهداف مواقع وتجمعات مرتدي البيشمركة والـ PKK في مناطق متفرقة في ولاية الجزيرة.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن ثكنات مرتدي البيشمركة ونقاط تمركزهم في مدينة سنجار وفي قرى المالحة وشندوخة والقصير وسينو وفي مفرق قرية الكولات، طالها قصف مركز وكثيف بقنابر الهاون، التي استخدمت كذلك إلى جانب صواريخ الكاتيوشا في قصف مواقع مرتدي الـ PKK في أم الذيبان وباب شلو.

واكتفى المكتب الإعلامي في ذكر أن الإصابات كانت دقيقة ومسددة -بفضل الله- دون أن يشر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون إثر ذلك.

هذا وقامت مفارز القنص باستهداف عناصر مرتدي البيشمركة أمام معمل إسمنت سنجار، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم على الفور.

قنص عنصرين من البيشمركة في نينوى

النبأ – ولاية نينوى

استهدفت مفارز القنص الجمعة (٢٢/ جمادى الآخرة)، مرتدي البيشمركة في مناطق من ولاية نينوى.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن اثنين من مرتدي البيشمركة لقوا حتفهم في الحال إثر هجوم عليهم بالأسلحة القناصة في جبلي بعشيقة والفاضلية.

من جانب آخر قامت مفارز الإسناد بدك ثكنات ومواقع مرتدي البيشمركة في مفرق سد الموصل بقنابر الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

هجمات استشهادية وانغماسية في منطقة البغدادي

وإحباط هجوم للروافض والصحوات قرب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

شن جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا الاثنين (٢٥/ جمادى الآخرة)، على مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة البغدادي، تخلله عمليات استشهادية وانغماسية.

وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة بدؤوا هجومهم بقصف تمهيدي بنحو ٧٠ صاروخا من صواريخ الكاتيوشا والغراد وعشرات قذائف الهاون، أعقب ذلك استهداف ثلاثة استشهاديين مواقع وثكنات المرتدين في المنطقة بثلاث سيارات مفخخة.

وبالتزامن مع ذلك انغمس عدد من جنود الخلافة في مواقع ومقرات أخرى للجيش الرافضي وصحوات الردة في المنطقة ذاتها، فدارت اشتباكات بين الجانبين، انتهت بتفجير الانغماسيين أحزمتهم الناسفة وسط تجمعات المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة هذا الهجوم بمجمله كانت مقتل أكثر من ٣٥ مرتدا من الروافض وصحوات الردة وإصابة العشرات من بينهم «مدير الشرطة» و«مسؤول المجلس البلدي» وعدد آخر من قياداتهم.

وكان الجيش الرافضي وصحوات الردة قد شنوا الثلاثاء (١٩/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة حديثة في ولاية الفرات دون أن يتمكنوا من تحقيق أي تقدم.

وأكدت الأنباء الواردة أن الجيش الرافضي وصحوات الردة حاولوا التقدم من منطقة بروانة نحو نقاط رباط المجاهدين في قرية (العبد الأسود) شرق مدينة حديثة، فتصدى لهم جنود الخلافة بمختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة، مما أجبرهم على التراجع بعد تدمير سيارة رباعية الدفع لهم إثر دخولها حقل ألغام تم زرعه سابقا.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية نفذوا الأسبوع المنصرم عملية انغماسية في قاعدة عين الأسد التي تضم قوات أمريكية ورافضية بالقرب من مدينة حديثة، مما أسفر عن وقوع خسائر بشرية كبيرة في صفوف القوات المتمركزة في القاعدة دون الوصول إلى إحصائية دقيقة، إلى جانب إحراق طائرة، في حين لم يُعرف إن كان ثمة قتلى من القوات الأمريكية.

تدمير آليتين و3 ثكنات للجيش الرافضي في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

قام جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠/ جمادى الآخرة)، بالهجوم على آليات الجيش الرافضي وميليشياته على الطريق الواصل بين مدينتي بيجي وحديثة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن عمليات الاستهداف تمت بالأسلحة الثقيلة وأسفرت عن تدمير ناقلة آليات.

وعلى الطريق ذاته وفي كل من قاعدة الصينية غرب مدينة بيجي وتقاطع (حديثة – بيجي) هاجمت مفارز الإسناد مواقع وثكنات المرتدين بقنابر الهاون وصواريخ الغراد والكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع، محققة إصابات دقيقة، حيث تم تدمير ٣ ثكنات.

أما على طريق (الطوز- تكريت) فقد قام المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة على آلية لمرتدي الحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل من فيها بالقرب من تل كصيبة.

الأسلحة القناصة تم استخدامها في هجمات جنود الخلافة، حيث استُهدف بواسطتها مرتدو الجيش الرافضي في منطقة جسر المخازن غرب مدينة بيجي، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم على الفور.

لماذا نقاتل؟

إن قتال المشركين، وقمع أعداء الدين من أوجب الواجبات على المسلمين في كل عصر، وقد أعد الله لمن يقوم بهذه العبادة الأجر الجزيل جزاء على جهدهم وجهادهم، ولكنه -تعالى- حصر الأجر والمثوبة بمن كان جهاده في سبيل الله فقط، أي بمن خرج يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا، ولكي يعرف المجاهد فيم يجاهد، والراغب بالشهادة ودرجتها الرفيعة فيم يبذل دمه، فمن الواجب عليه أن يعرف المقاصد الشرعية للجهاد في سبيل الله، وهذه أهمها...

أهم مقاصد الجهاد في سبيل الله

1) طاعة لله واتباعا لأمره

قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ} [سورة البقرة: ٢١٦]، وقال سبحانه: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ} [سورة التوبة: ٤١].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة) [متفق عليه].

2) التأسي برسول الله، صلى الله عليه وسلم

قال تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (*) وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [سورة الأحزاب: ٢١-٢٢].

قال ابن كثير في تفسيرها: «هذه الآية الكريمة أصل كبير في التأسي برسول الله -صلى الله عليه وسلم- في أقواله وأفعاله وأحواله؛ ولهذا أمر الناس بالتأسي بالنبي -صلى الله عليه وسلم- يوم الأحزاب، في صبره ومصابرته ومرابطته ومجاهدته وانتظاره الفرج من ربه، عز وجل».

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (والذي نفس محمد بيده، لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا، ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده، لوددت أن أغزو في سبيل الله، فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل) [رواه مسلم].

3) نشر التوحيد وطمس الشرك

قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [سورة الأنفال: ٣٩].

قال الإمام الطبري في تفسيرها: «وقاتلوا المشركين الذين يقاتلونكم حتى لا تكون فتنة، يعني: حتى لا يكون شرك بالله، وحتى لا يعبد دونه أحد، وتضمحل عبادة الأوثان والآلهة والأنداد، وتكون العبادة والطاعة لله وحده دون غيره من الأصنام والأوثان».

وقال صلى الله عليه وسلم: (بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك له) [حديث صحيح، رواه أحمد وغيره].

4) إقامة شرع الله وتطبيق حدوده

قال تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ} [سورة الحج: ٤١].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر أربعين صباحا) [حديث صحيح، رواه ابن حبان]، وقال صلى الله عليه وسلم: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله) [متفق عليه]، قال الإمام القرطبي: «يعني بـ (كلمة الله): دين الإسلام» [المفهم].

5) الدفاع عن الدين والنفس والعرض والمال

جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «يا رسول الله، أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟» قال: (فلا تعطه مالك) قال: «أرأيت إن قاتلني؟» قال: (قاتله) قال: «أرأيت إن قتلني؟» قال: (فأنت شهيد) [رواه مسلم]، وقال صلى الله عليه وسلم: (من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد) [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح].

6) إرهاب الكفار والمرتدين والإثخان فيهم

قال تعالى: {فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ} [سورة محمد: ٤]، وقال سبحانه: {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ} [سورة الأنفال: ٦٧]، وقال جل جلاله: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} [سورة الأنفال: ٦٠].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يا معشر قريش! أما والذي نفسي بيده لقد جئتكم بالذبح) [حديث صحيح، رواه أحمد وغيره].

7) مدافعة المفسدين وكف أذى الكفرة عن المسلمين

قال تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ} [سورة البقرة: ٢٥١]، وقال جل جلاله: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ} [سورة المائدة: ٣٣]، وقال جل وعلا: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا} [سورة النساء: ٨٤].

8) نصرة المستضعفين وفك الأسارى

قال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} [سورة النساء: ٧٥].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (فكوا العاني) [رواه البخاري]، والعاني: هو الأسير.

9) الدفاع عن عرض النبي، صلى الله عليه وسلم

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا} [سورة الأحزاب: ٥٧].

وقال صلى الله عليه وسلم: (من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله؟)، فقام محمد بن مسلمة -رضي الله عنه- فقال: «يا رسول الله أتحب أن أقتله؟» قال: (نعم)، فانطلق إليه، فتحايل عليه، فقتله [متفق عليه].

وعن علي -رضي الله عنه- قال: «أن يهودية كانت تشتم النبي -صلى الله عليه وسلم- وتقع فيه، فخنقها رجل حتى ماتت»، وعن ابن عباس، رضي الله عنه: «أن أعمى كانت له أم ولد تشتم النبي -صلى الله عليه وسلم- وتقع فيه، فينهاها فلا تنتهي ويزجرها فلا تنزجر، فأخذ المغول [سيف قصير] فوضعه في بطنها واتكأ عليها فقتلها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (ألا اشهدوا أن دمها هدر)» [رواهما أبو داود].

10) طلبا لما أعده الله من الثواب للمجاهدين في سبيله

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (*) تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (*) يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [سورة الصف: ١٠-١٢].

وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله تعالى، أو الغدوة، خير من الدنيا وما عليها) [متفق عليه]، وقال صلى الله عليه وسلم: (مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام، ولا صلاة، حتى يرجع المجاهد في سبيل الله) [متفق عليه]، وقال صلى الله عليه وسلم: (ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار) [رواه البخاري].

11) طلبا لما أعده الله للشهداء من منازل

قال الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} [سورة آل عمران: ١٦٩]، وقال سبحانه: {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (*) سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ (*) وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ} [سورة محمد: ٤-٦]، وقال جل جلاله: {إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ} [سورة التوبة: ١١١].

وقال صلى الله عليه وسلم: (للشهيد عند الله سبع خصال؛ يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويشفع في سبعين إنسانا من أهل بيته) [حديث

صحيح، رواه أحمد وغيره]، وقال صلى الله عليه وسلم: (ما أحد يدخل الجنة، يحب أن يرجع إلى الدنيا، وله ما على الأرض من شيء، إلا الشهيد، يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات، لما يرى من الكرامة) [متفق عليه].

12) اجتناب عاقبة المتخلفين عن الجهاد في الدنيا

قال تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [سورة التوبة: ٢٤].

وقال صلى الله عليه وسلم: (من لم يغز، أو يجهز غازيا، أو يخلف غازيا في أهله بخير، أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة) [حديث صحيح، رواه أبو داود]، وقال صلى الله عليه وسلم: (إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم بأذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) [حديث صحيح، رواه أبو داود].

13) النجاة من عذاب الله الذي أعده للقاعدين عن الجهاد

قال تعالى: {فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ} [سورة التوبة: ٨١].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (*) إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (*) إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ} [سورة التوبة ٣٨-٤٠].

وقال صلى الله عليه وسلم: (من لم يغز، ولم يحدث نفسه بالغزو، مات على شعبة من النفاق) [رواه مسلم].

14) قتال المرتدين الممتنعين عن بعض شرائع الله

قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِله} [سورة الأنفال: ٣٩].

وقال أبو بكر الصديق، رضي الله عنه: «والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقاتلتهم على منعه» [رواه مسلم].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «وقد اتفق علماء المسلمين على أن الطائفة الممتنعة إذا امتنعت عن بعض واجبات الإسلام الظاهرة المتواترة فإنه يجب قتالها، إذا تكلموا بالشهادتين وامتنعوا عن الصلاة والزكاة أو صيام شهر رمضان أو حج البيت العتيق أو عن الحكم بينهم بالكتاب والسنة أو عن تحريم الفواحش أو الخمر أو نكاح ذوات المحارم أو عن استحلال النفوس والأموال بغير حق أو الربا أو الميسر أو الجهاد للكفار أو عن ضربهم الجزية على أهل الكتاب ونحو ذلك من شرائع الإسلام فإنهم يقاتلون عليها حتى يكون الدين كله لله» [الفتاوى الكبرى].

15) كشف المنافقين وتمييز المؤمنين

قال تعالى: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (*) وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ (*) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [سورة آل عمران: ١٤٠-١٤٢]، وقال سبحانه: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [سورة الأنفال: ٧٤].

وعن سعيد بن جبير -رضي الله عنه- قال: «سألت ابن عباس -رضي الله عنه- عن سورة التوبة فقال: «هي الفاضحة، ما زالت تنزل {وَمِنْهُمْ} {وَمِنْهُمْ}، حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا منهم»» [متفق عليه].

16) رد البغاة (الخارجين على الإمام)

قال تعالى: {وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ الله} [سورة الحجرات: ٩].

وقال صلى الله عليه وسلم: (من بايع إماما فأعطاه صفقة يده، وثمرة قلبه، فليطعه ما استطاع، فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر) [رواه مسلم].

17) كسب أموال الكفار (الغنائم والفيء)

قال تعالى: {وَعَدَكُمُ اللهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا} [سورة الفتح: ٢٠]، وقال سبحانه: {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا} [سورة الأنفال: ٦٩].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (جعل رزقي تحت ظل رمحي) [حديث صحيح، رواه أحمد وغيره]، وقال صلى الله عليه وسلم: (أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي)، فذكر منها: (وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي) [متفق عليه].



رموز .. أم أوثان

إن من أهم صفات أهل الجاهلية في كل العصور أن تجد أن لكل قبيلة من القبائل أو جماعة من الناس وثنا خاصا بها تتميز به عن غيرها من الجماعات، فتعظمه وتنتسب إليه من دون أوثان سواها، وتتفاخر به على أوثان أعدائها، وتصل بهم الحال أن يكون شعار الانتماء إلى هذه الجماعة من البشر تعظيم هذا الوثن من دون الله، عز وجل، فيكتسب كل من الوثن والجماعة من الآخر قوته وتعظيمه بين الناس، فإما أن يكون هذا الوثن معظما بين كم كبير من الجماعات، فتكتسب الجماعة التي تقوم على خدمته أو يرتبط بها ذكره الكثير من القوة والسلطة بذلك، أو تكون الجماعة من القوة بحيث تفرض تعظيم وتقديس وثنها على بقية الجماعات، وهو الغالب إذ إن تقديس هذا الوثن يحمل في جوانبه غالبا أهدافا سياسية بحيث يكون الخضوع له خضوعا للجماعة التي تزعم الارتباط به، والقيام بأمره، وحيازة الصنم الذي يمثله، وأسرار التخاطب المزعوم معه من قبل كهانها، ولذلك نجد أن ما من أمة من الأمم يزول ملكها إلا زالت مع الملك أوثانها واندثرت أصنامها ليعبد الجاهليون وثنا آخر يكون في الغالب وثن الأمة التي ورثت الغلبة والظفر.



وربما تكون قصة أبرهة الحبشي مع الكعبة خير مثال على ذلك، إذ بنى كنيسته في اليمن ليجذب العرب إلى تعظيمها وبالتالي إخضاعهم لسطوته، فلما رأى إعراضهم عنها وارتباطهم بالكعبة وما فيها من أوثان في ذلك الحين، جرد جيشا جرارا لهدمها وإزالة الأوثان التي فيها المنافسة لوثنه المعبود من دون الله تعالى.

وقد أرسل الله تعالى رسوله -عليه الصلاة والسلام- بالحق لينهى الناس عن عبادة كل تلك الأوثان ويدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، سبحانه، وفي دعوته إلى نبذ الشرك تستوي عبادة كل ما عُبد من دون الله تعالى، سواءً كان نبيا مرسلا أم ملكا مقربا أم عبدا صالحا أم حاكما متجبرا أم كاهنا كذابا أم قانونا متبعا أم قبرا معظما أو شجرة أو صخرة متبرك بهما أو شيطانا مخوفا وما شابه.

وكما هي سنة الله -سبحانه- في الأمم التي خلت من قبل، فإن الناس لا يلبثون إذا طال عليهم الأمد أن يَخلَق عندهم التوحيد فيعودوا إلى تجديد الشرك ونصب الطواغيت، وعبادتهم من دون الله تعالى، بل ودعوة الناس إلى عبادتها.

ومن أبرز صور شرك المشركين اتخاذهم من يرون فيهم الخير من العبّاد الزهّاد آلهة، يبدؤون أولا بتصوير هؤلاء العبّاد كأصنام باعتبار صورهم تذكر الناس بعبادة الزهّاد لله -تعالى- وتثبت من يراها على الطريق الذي سلكوه، ثم يتحول المعظّمين إلى أوثان تُعبد من دون الله سبحانه، تُطلب منهم الشفاعة ويُذبح لهم ويُنذر لهم إلخ، وفي ظن المشركين أنهم يتقربون بذلك إلى الله تعالى، ويرفضون تسمية أفعالهم شركا بالله، كما في قولهم: {مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى}، وقولهم: {هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ}، ويدافعون عن معبوداتهم هذه أشد الدفاع ويرفضون كل من ينهاهم عنها، كما في قولهم: {لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا}، بل ويتبعهم في ذلك من أتباعهم من ازدادوا كفرا بجعلهم اتباع الآباء وطاعتهم دينا ينهاهم عن طاعة الله عز وجل، كما قال الله -تعالى- فيهم: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا}، وقد أبطل الله دعواهم تلك بقوله: {أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ}، قال ابن العربي في تفسير هذه الآية: «قولهم: وجدنا عليه آباءنا، فنحن نقتدي بهم في أفعالهم، ونمتثل ما شاهدناه من أعمالهم، ولم يثبت عندهم أن آباءهم بالهدى عاملون، وعن غير الحق معصومون، ونسوا أن الباطل جائز عليهم» [أحكام القرآن].

وإننا نجد اليوم أن أفراد كثير من التنظيمات والفصائل والأحزاب التي تزعم السعي لإقامة الدين وتطبيق الشريعة، قد حذوا حذو من قبلهم في تعظيم من يرونه من عباد الله الصالحين، لعلمه بالشريعة، أو حسن جهاده، أو لصبره على ماالقيه من البلاء من الطواغيت، أو لفصاحة خطابه وحسن التعبير في كتاباته، أو حتى لمجرد شهرته وشيوع اسمه بين الناس، والزيادة في توقيرهم عن الحد الجائز شرعا، برفع صورهم، وتلقيبهم بألقاب التعظيم المبالغ فيها، وجعل كلامهم وأحكامهم فوق كلام الله ورسوله، صلى الله عليه وسلم، وإن كانوا يدّعون أن كلامهم مبني عليهما، بل وإطلاق مسمى «المنهج» على أقوالهم وأفعالهم وأحكامهم، وتدوين هذه «المناهج» وتدريسها للأجيال المتعاقبة في هذه الأحزاب على أنها الصراط المستقيم، والسبيل القويم لتحصيل رضا رب العالمين، وبتنا نسمع تسمية هؤلاء الأشخاص «رموزاً» لهذه الحركة أو تلك، وصرنا نرى الاستنكار لأي نقد لهؤلاء «الرموز» بدرجة تفوق الاستنكار على من يطعن في دين الله وشعائره، حتى لكأن هؤلاء «الرموز» من الأحياء والأموات حلّوا عند أولئك الضالين مكان الكتاب والسنة، فمن ينتقص من قدرهم أو يرد كلامهم، فهو الذي يريد أن ينقض عرى الإسلام.

> إن الناس إذا طال عليهم الأمد يَخلَق عندهم التوحيد فيعودون إلى تجديد الشرك ونصب الطواغيت

وصرنا نرى من حال هؤلاء «الرموز» المعبودين، أن لكل حزب «رمزا» أو مجموعة من «الرموز»، كما كان لكل قبيلة من قبائل الجاهليين وثن أو مجموعة من الأوثان، وكل حزب يسعى جهده لتعظيم «رموزه» في أعين الناس، وهو يرى أنه سيزيد من أتباعه بمقدار ما يزيد من تعظيم الناس «لرموز» حزبه وتنظيمه، لذلك يكثرون من إضفاء الألقاب والأوصاف لهؤلاء «الرموز»، والاستدلال بأفعالهم على كل ما يريدون اتخاذه من قرارات، فيكفيهم لذلك أن شيخهم أو رأسهم قد فعل ذلك أو أقره أو أمر به، ليكون مباحا أو واجبا، دون النظر فيما يُحتج به من الأدلة الشرعية، بل وبات الحال أن يتنازع الناس على هذا «الرمز» أو ذاك وكل منهم يزعم أنه الوارث لإرثه، والمتبع لسنته، والسائر على نهجه، والأمين على رسالته، فوصل الأمر ببعضهم إلى «بابيّة» معاصرة، شبيهة بما لدى الرافضة والباطنية -أخزاهم الله تعالى- الذين يقدسون بعض شيوخهم وعلمائهم بزعم أنهم الأبواب إلى أئمتهم من آل البيت الذين يزعمون أنهم أحياء بعد موتهم يتواصلون مع الناس عن طريق هؤلاء الأبواب، وذلك بأن يعلن بعض أفراد هذه الأحزاب أن الوصي على منهج «الرمز» والحامي للحزب أو التنظيم أو الفصيل من الانحراف عن منهجه.

> صار لكل حزب «رمز» أو مجموعة من «الرموز»، كما كان لكل قبيلة من قبائل الجاهليين وثن أو مجموعة من الأوثان

إن ارتباط الحزب أو التنظيم أو الفصيل بشخصيات «الرموز» وحرصه على الاستقواء بهم إنما هو سمة عامة لأهل الضلال، لأن المسلم يعلم أن الكتاب والسنة هما الركن الشديد الذي يُلجأ إليه في إثبات صحة دعواه، فمن أعياه من أهل الضلال إيجاد الدليل الشرعي لجأ إلى الاستدلال البدعي على «صحة» منهجه، كما تفعل الأحزاب الضالة اليوم باستنادها في إثبات «صحة» منهجها بالمشاهير من «رموزها»، الذين لو بحثنا في حقائقهم لوجدنا أن منهم المبتدع الضال، بل منهم من تلبس بردّة صريحة، أو تستدل على «صحة» منهجها بحجم تضحيات السابقين من أفرادها، وعدد من قتل وسجن منهم، أو بعدد أتباعها وحجم انتشار أفكارها، وكل هذه الأمور لا تغني من الحق شيئا.

فالمسلم يقيس «الرموز» بمقياس الدين، ولا يقيس دينه على مقياس «الرموز»، ويعرف قدر «الرموز» بمقدار اتباعهم للحق، لا أن يبحث عن الحق في أقوال «الرموز» وأفعالهم، ويسعى لأن يكون عبدا لله -عز وجل- لا عبدا للحزب والتنظيم و«رموزهم»، وتابعا لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا لمنهج الفصيل والحركة.

لقد كثرت «الرموز» اليوم، وباتت أكثر من أوثان المشركين في الجاهلية، وكلٌ من الناس يدعو إلى «رمزه» كما كان الجاهليون يدعون الناس لعبادة أوثانهم، فكل الأحزاب أو التنظيمات صارت «رموزا»، وقادة ورؤوس كل منها «رموز»، وكتبها ومناهجها «رموز»، فإلى أيّ منها يميل المسلم، وبأيها يرتبط، وأيها يتبع؟

سيجيب الجميع: ما وافق منها الكتاب والسنة، إذن فلنتبع الكتاب والسنة، ولندع «الرموز».

القول على الله بغير علم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فقد تسرّع الناس هذا الزمان في الفتوى بعلم وبدون علم، والله المستعان، وإنه مما يعاب على المرء أن يقول بغير علم ويتكلم من حيثيات نفسه، ويطلق لسانه في غير فنّه بلا جادّة تُقلّه ولا علم يدلّه، ومن تكلم بغير فنّه أتى بالعجائب! نسأل الله أن يعصم المسلمين من الزلل وأن يحفظ ألسنتهم من العيب والخطل.

إن الشريعة قد نفّرت من الجهل في الدين، وحضت على العلم وطلبه، وبينت الفرق بين العالم والجاهل، فقال الله تعالى: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ} [سورة الزمر: ٩]، وما ذاك إلا لخطورة آثار الجهل في الدين وما ينتج عنه من عبادة الله بغير ما شرع، وإنشاء البدع والمحدثات.

قال تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [سورة الأعراف: ٣٣]، وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) [رواه البخاري]، ومن هذا: القول على الله بغير علم.

عجبت لإدلال العييّ بنفسه
وصمتُ الذي قد كان بالقول أعلما
وفي الصمت ستر للعييّ وإنما
صحيفة لب المرء أن يتكلما

وأشد من عي اللسان عي الجهل وقلة العلم، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وذكر العلماء أن الجاهل جهلا مركبا، هو الرجل الذي لا يعلم ويجزم أنه يعلم! وآخرون من الرجال يجهلون وهم مقرون بجهلهم، وقد عرفوا قدر أنفسهم، فلا يحملونها ما لا تطيق، وإن زل أحدهم رجع عن قوله بعد علمه بخطئه، وهذا هو ما يسميه أهل العلم بالجاهل البسيط وهو الجاهل الذي يدري أنه جاهل، وهذا سرعان ما تتقدم به المعرفة والعلم ويرتفع عن جهله شيئا فشيئا ما دامت هذه حاله، ولقد قال الخليل بن أحمد: الناس أربعة: رجل يدري ويدري أنه يدري فهذا عالم فالزموه، ورجل يدري ولا يدري أنه يدري، فهذا غافل فنبهوه، ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فهذا مائق فاحذروه، ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري فهذا جاهل فعلموه؛ وقد قال الشاعر:

لما جهلتَ جهلتَ أنك جاهل
جهلا وجهلُ الجهل داء معضل

وقال الآخر:

ومن أعجب الأشياء أنك لا تدري
وأنك لا تدري بأنك لا تدري

ومن أعظم الأمور الإفتاء بغير علم، قال عز من قائل: {ولا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لا يُفْلِحُونَ} [سورة النحل: ١١٦]، وقال تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً} [سورة الإسراء: ٣٦].

ولنا في السلف الصالح -رضي الله عنهم أجمعين- أسوة وقدوة، فقد كانوا كما يقول ابن القيم: وكان السلف من الصحابة والتابعين يكرهون التسرع في الفتوى، ويود كل واحد منهم أن يكفيه إياها غيره.

قال ابن عباس: كل من أفتى الناس في كل ما يسألونه عنه لمجنون.

وسئل الشعبي عن مسألة فقال: لا أدري، فقيل له: ألا تستحي من قولك لا أدري، وأنت فقيه أهل العراق؟ فقال: لكن الملائكة لم تستحِ حين قالوا: {لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا}.

ويقول عبد الله بن الإمام أحمد: كثيرا ما يُسأل الإمام أحمد عن المسائل فيقول: لا أدري، ويقف إذا كانت مسألة فيها اختلاف، وكثيرا ما يقول: سل غيري، فإن قيل له: من نسأل؟ قال: سلوا العلماء.

وقال أبو داود في مسائله: ما أحصي ما سمعت أحمد سُئل عن كثير مما فيه الاختلاف في العلم فيقول: لا أدري، قال: وسمعته يقول: ما رأيت مثل ابن عيينة في الفتوى -أي ما رأيت أحسن منه- وكان أهون عليه أن يقول: لا أدري.

وقال سحنون بن سعيد: أجسر الناس على الفتيا أقلهم علما، يكون عند الرجل الباب الواحد من العلم يظن أن الحق كله فيه.

وقال بعض السلف: ليتق أحدكم أن يقول: أحل الله كذا وحرم كذا، فيقول الله له: كذبت لم أحل كذا ولم أحرم كذا.

وقال ابن مسعود: أيها الناس من سئل عن علم يعلمه فليقل به، ومن لم يكن عنده علم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم: الله أعلم.

وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فما كان منهم محدثا إلا ود أن أخاه قد كفاه الحديث ولا مفتيا إلا ود أن أخاه كفاه الفتيا.

وقال الهيثم بن جميل: شهدت مالك بن أنس سُئل عن ثمان وأربعين مسألة فقال في اثنتين وثلاثين منها: لا أدري.

وقال القاسم وابن سيرين: لأن يموت الرجل جاهلا خير له من أن يقول ما لا يعلم.

وقال سعيد بن جبير: ويل لمن يقول لما لا يعلم إني أعلم.

ويقول ابن المنكدر: المفتي يدخل بين الله وبين خلقه، فلينظر كيف يفعل فعليه التوقف والتحرز لعظم الخطر.

وبوّب البخاري: باب ما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يسأل مما لم ينزل عليه الوحي، فيقول: (لا أدري)، أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي، ولم يقل برأي ولا بقياس.

وما يضيرك أن تقول: لا أدري، وقد كثر في أجوبة الأئمة قول: لا أدري، بل قد كان النبي -عليه الصلاة والسلام- المؤيد بالوحي يُسأل فيسكت، ينتظر الوحي، وبعض الناس إذا سئل لا يترك السائل يكمل سؤاله، بل يبادر بالجواب قبل إكمال السؤال، وقد قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كما في سنن أبي داود عن أبي هريرة قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من أفتي بغير علم كان إثمه على من أفتاه).

والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد.



الطاغوت

{وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّه وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل: 36]

{وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ} [البقرة: 257]

الطاغوت:

كل ما تجاوز به العبد حدّه من **معبود أو متبوع أو مطاع**، فطاغوت كل قوم من **يتحاكمون إليه** غير اللَّه ورسوله، **أو يعبدونه** من دون اللَّه، **أو يتبعونه** على غير بصيرة من اللَّه، **أو يطيعونه** فيما لا يعلمون أنه طاعة للَّه.

[ابن القيّم: إعلام الموقّعين]

من رؤوس الطواغيت

- إبليس لعنه الله
- من عُبد من دون الله وهو راضٍ
- من حكم بغير ما أنزل الله
- من دعا الناس إلى عبادة نفسه
- من ادّعى شيئا من علم الغيب

[محمد بن عبد الوهاب: الأصول الثلاثة]

هذه أحوال الناس مع الطواغيت، فاحذر أن تكون منهم:

فهذه طواغيت العالم، إذا تأملتها وتأملت أحوال الناس معها، رأيت أكثرهم عدلوا عن عبادة اللَّه إلى **عبادة الطاغوت**، وعن التحاكم إلى اللَّه وإلى الرسول إلى **التحاكم إلى الطاغوت**، وعن طاعته ومتابعة رسوله إلى **طاعة الطاغوت ومتابعته**.

[ابن القيّم: إعلام الموقّعين]

تعلم دينك وتمسّك بالعروة الوثقى:

{فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى} [البقرة: 257]

صفة الكفر بالطاغوت: أن تعتقد بطلان عبادة غير اللَّه، وتتركها، وتبغضها، وتكفر أهلها، وتعاديهم.

ومعنى الإيمان باللَّه: أن تعتقد أن اللَّه هو الإله المعبود وحده دون من سواه، وتخلص جميع أنواع العبادة كلها للَّه، وتنفيها عن كل معبود سواه، وتحب أهل الإخلاص وتواليهم، وتبغض أهل الشرك وتعاديهم.

[محمد بن عبد الوهاب: رسالة في الطاغوت]

ليكن إبراهيم عليه السلام أسوتك:

{قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [الممتحنة: 4]



النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد السادس والعشرون | السنة السابعة
الثلاثاء ٤ رجب ١٤٣٧ هـ

المسؤول الأمني لولاية نجد: 8

نترقب كل فرصة لقطف رؤوس جنود الطاغوت

مقتل 43 من الحشد الرافضي في اقتحام فاشل لقرية بشير

جيش الخلافة يجتاح مواقع النصيرية في القلمون الشرقي



خابوا وخسروا.. العبادي آخر آمالهم

الكرّارون في ولاية حلب يستعيدون (الراعي)
10

مقتل 23 مرتداً من الجيش المصري وإصابة مساعد مدير أمن سيناء
7

اغتيال مدير مباحث القويعية في ولاية نجد
8

مساجد الرحمن تمتلئ بالمسلمين بعد الدورات الشرعية
13

رموز.. أم أوثان (2)
14



ولاية الجنوب

إحصائية العمل العسكري
للنصف الأول من عام 1437 هـ

العمليات العسكرية خلال 6 أشهر

- 180 عبوة
- 205 عملية قنص
- 145 اشتباك
- 156 رشقة هاون
- 6 عمليات استشهادية
- 90 صاروخ

أهم خسائر الرافضة

- أكثر من 1400 قتيل وجريح
- تدمير أكثر من 50 مقر وثكنة
- تدمير أكثر من 195 آلية



بعد فشلهم في اقتحام قرية النصر

مقتل 43 من الحشد الرافضي في اقتحام فاشل لقرية بشير

النبأ – ولاية كركوك – خاص

تصدى جنود الدولة الإسلامية لعدة محاولات تقدم للحشد التركماني الرافضي المساند للجيش الرافضي قرب داقوق جنوب كركوك، وذلك إثر تنفيذ ٣ عمليات استشهادية وتفجير حقول ألغام على مجموعات الحشد التركماني الرافضي التي حاولت التقدم ما أوقع أكثر من ٤٣ قتيلا في صفوفهم وعشرات المصابين.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن طيران التحالف الصليبي بدأ قبل نحو أسبوعين بقصف قرية بشير شمال داقوق بشكل كثيف تمهيدا لمحاولات الروافض التي بدأت يوم الجمعة (٢٩/ جمادى الآخرة)، وتقدموا نحو تلة معروفة بـ (تلة أحمد) واقعة بين قرية بشير وثكنات المرتدين لم تكن تحت سيطرة المجاهدين وعدوا ذلك نصرا وإنجازا كبيرا على قنوات إعلامهم.

وفي اليوم التالي هاجمت ميليشيات الحشد التركمانية الرافضية القرية بغرض السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في تحقيق أي تقدم بعد وقوع عناصرها في حقل ألغام، كما ساهمت مفارز الإسناد في عرقلة تقدم المرتدين إثر استهداف تجمعاتهم بنحو ١٦٠ قذيفة هاون، فكانت خسائرهم تدمير جرافة وإعطاب أخرى دون أن يتسنى معرفة خسائرهم البشرية.

وبالتزامن مع قصف شديد من طيران التحالف شن الحشد الرافضي هجوما واسعا على القرية الأحد (٢/ رجب)، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين ثبت فيها الله عباده المجاهدين، فحاول المرتدون الالتفاف على جنود الخلافة من محور قرية البومفرج القريبة من قرية بشير، فقام المجاهدون بتفجير منزل مفخخ عليهم، والاشتباك معهم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة مما أدى إلى مقتل العديد منهم.

أعقب ذلك استهداف جنود الدولة الإسلامية أرتال وتجمعات الحشد التركماني الرافضي في المنطقة بـ ٣ سيارات مفخخة يقودها استشهاديون.

وأكد مصدر (النبأ) أن الاستشهادي أبا سلمة الأنصاري تمكن –بفضل الله– من الوصول وتفجير سيارته وسط رتل للمرتدين، تبعه الاستشهادي أبو جاسم الأنصاري الذي أجهز بسيارته المفخخة على ما تبقى من الرتل، في حين انغمس الاستشهادي الثالث أبو قتيبة الأنصاري وسط تجمع لميليشيات الحشد وفجر سيارته وسطهم، مما أجبر الروافض على الانسحاب والتراجع إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

وبلغت حصيلة هذه الهجمات الاستشهادية الثلاث أكثر من ٤٣ مرتدا بينهم قياديون عرف منهم القيادي المرتد طاهر البديري، بالإضافة إلى إصابة العشرات وتدمير ٣ عربات همر وسيارة تحمل رشاشا ثقيلا وإعطاب دبابة.

ويسعى الروافض للسيطرة على قرية بشير كونها ذات أهمية كبيرة لقربها من طريق (بغداد – كركوك) ومن منطقة تازة الرافضية.

وفي سياق آخر قام جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ رجب)، بالهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنة للجيش الرافضي وميليشياته في منطقة الفتحة في ولاية كركوك، مما أدى إلى سيطرة المجاهدين على الثكنة واغتنامهم أسلحة وذخائر.

علاوة على ذلك نصب جنود الخلافة كمينا محكما لرتل عسكري رافضي على الطريق الرابط بين منطقة الفتحة ومدينة العلم، مما أسفر عن تدمير ٣ سيارات وقتل ٥ من مرتدي الحشد الرافضي.



خابوا وخسروا..

العبادي آخر آمالهم

تتواتر الأنباء اليوم عن عزم زعيم المشركين في هذا العصر باراك أوباما الدفع بالآلاف من الجنود الأمريكيين إلى ساحة المعركة ضد الدولة الإسلامية، ليختم فترته الرئاسية الثانية بنقض المشروع الأساسي الذي دخل به إلى البيت الأبيض وهو إنهاء الحرب في العراق، وإجلاء الجنود الأمريكيين منه بعد أن ورطهم سلفه بوش في الحرب التي أهلكت عشرات الآلاف منهم ووضعت الاقتصاد الأمريكي على حافة الهاوية.

ويأتي هذا القرار بعد أن أعلن أوباما وأركان إدارته أنهم تفاجؤوا بقوة الدولة الإسلامية وتمكنها من هزيمة كل أعدائها المرتدين في العراق والشام خلال فترة وجيزة، محمّلين المخابرات الأمريكية مسؤولية هذا الفشل في توقع مآلات الأحداث بتقديمها توقعات مضللة حولها إلى البيت الأبيض.

كما يأتي بعد ما يقارب السنتين من انطلاق الحملة الصليبية الجديدة على الدولة الإسلامية، التي وعد أوباما في بدايتها أنه لن يرافقها إعادة نشر لقوات أمريكية على أرض المنطقة، وأنه سيعتمد بشكل كامل في إدارة المعركة على المرتدين من العلمانيين الكرد، والميليشيات الرافضية، ومقاتلي الصحوات، الذين آزرتهم طائرات التحالف الدولي بـ ١١٥٠٠ غارة جوية عدا عن مليارات الدولارات التي أنفقت على دعمهم وتسليحهم خلال ٢٢ شهرا من القتال المتواصل على كل الجبهات، لتكون نهاية جهدهم الجهيد أن يعلقوا كل آمالهم في القزم الفاشل حيدر العبادي، ليحفظ لهم ما تبقى من ماء وجوههم الذي أراقه المجاهدون في شرق الأرض وغربها.

إن هذه الأمور تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن الأحمق المطاع أوباما لا يقل فشلا عن أخيه بوش، وأن الإدارات الأمريكية المتعاقبة تكذب في كل مرة تزعم أن لديها خطة ما لهزيمة الدولة الإسلامية، ويبرهن المسلمون اليوم أنهم أصحاب مشروع حقيقي في إقامة الدين، وإزالة الشرك من الأرض، وأنهم وإن تأخروا في المضي في خطوات مشروعهم لبعض الوقت بسبب شدة ممانعة المشركين ودفاعهم المستميت عن جاهليتهم، فإنهم لا زالوا –بفضل الله– ثابتين على طريقهم الذي حُدِّدت معالمه بحدود الكتاب والسنة، ينتهزون كل فرصة تلوح لهم للدفع بمشروعهم خطوات إلى الأمام حتى تحقيق هدفه النهائي بإزالة الشرك من الأرض، وكلما فني جيل من المجاهدين، حمل الراية من بعدهم جيل تربى على يدي سابقيه، فمضى على الطريق ذاته في سبيل الوصول إلى الغاية ذاتها.

إن التصريحات الأخيرة لكل من الأحمقين باراك أوباما ودونالد ترامب، تعكسان استجابة لحاجة أمريكا اليوم إلى الانكفاء على ذاتها، وتخفيف الحمل عن نفسها بتحميل الحلفاء والعملاء جزءا كبيرا من تكاليف الحرب، رغم محاولات المتمسكين بفكرة الهيمنة الأمريكية مقاومة هذه الأفكار الانعزالية، خوفا على مكانة أمريكا في العالم، إلا أنهم يعرفون واقعهم جيدا، ويعلمون أن أمريكا اليوم ليست أمريكا ذاتها التي قادت عاصفة الصحراء، ولا حتى أمريكا التي تمكنت من الدخول في حربين كبريين في العراق وأفغانستان، وسيرضخون في النهاية للأفكار الانعزالية وإلا كان مصيرهم كمصير الاتحاد السوفيتي.

في هذا الوقت تمضي الدولة الإسلامية في مشروعها العالمي المبارك، بعد أن وضعت له الأساس السليم شرعيا وواقعيا، بإقامة الدولة الإسلامية التي تحكمها شريعة الله تعالى، وإعادة العمل بنظام الخلافة الذي تم تعطيله حتى أُزيل نهائيا من حيز الوجود لقرون.

هذا المشروع العالمي بانت ثمراته –بفضل الله– في فترة قصيرة نسبيا، بتوحيد جماعات المجاهدين في مشارق الأرض ومغاربها بطريقة شرعية، وهي البيعة لأمير المؤمنين بالسمع والطاعة له في المعروف، وإعادة توجيه حربهم الوجهة الصحيحة ليكون قتالهم في سبيل الله، ولتكون كلمة الله هي العليا، لا في سبيل الأرض والمال والسلطة، وإلغاء نظام (سايكس – بيكو) الطاغوتي بإعلان الولايات الإسلامية العابرة للحدود المصطنعة، ومن ثم نقل المعركة إلى عقر دار الصليبيين بتنفيذ عدة غزوات ناجحة في قلب أوروبا، ولله الحمد.

إن الدولة الإسلامية تمتلك بفضل الله أهم المقومات للنجاح في مشروعها العالمي، وهما صحة المنهج القائم على توحيد الله وجهاد أعدائه، وثبات جنودها وقادتها على هذا المنهج غير عابئين بتكاليفه الباهظة، بخلاف أعدائها من المشركين والمرتدين، الذين جمعوا إلى جانب ضلال مناهجهم، وسوء تخطيطهم، تخبطا كبيرا في إدارة المعركة ضد الدولة الإسلامية، ما يعني أن نتيجة المعركة –مهما طالت وكثرت تكاليفها– محسومة لصالح المسلمين، ونهايتها –بإذن الله– النصر والتمكين لعباده الموحدين، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، والعاقبة للمتقين.

جيش الخلافة يجتاح مواقع النصيرية في القلمون الشرقي وإسقاط طائرة حربية قرب مطار الضمير



النبأ – ولاية دمشق – خاص

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش النصيري في القلمون الشرقي شمال وشمال شرقي مدينة دمشق، مما أفضى إلى سيطرتهم على مواقع مهمة فيها، وقتل أكثر من ١٢٥ مرتدا من جيش النظام النصيري بينهم ضباط برتب عالية وإسقاط طائرة حربية وتدمير ٤ دبابات وعدد من الآليات العسكرية المتنوعة.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا الثلاثاء (٢٦/ جمادى الآخرة) قطعات النظام النصيري العسكرية في المنطقة الممتدة من حاجز المثلث مرورا بالحواجز المحيطة بمطار الضمير العسكري التي تعد أهم خطوط دفاعه عن المدن في القلمون الشرقي، وصولا إلى الغوطة الشرقية.

الهجوم استهدف بدايةً حاجز المثلث الاستراتيجي شمال شرقي مطار السين والكتيبة ٥٥٩ شمال مطار السين وكتيبة (المهجورة)، وبعد اشتباكات عنيفة بين الجانبين بمختلف الأسلحة قُتل عدد كبير من المرتدين وبسط المجاهدون سيطرتهم على تلك المواقع على الطريق الدولي (دمشق – بغداد).

بالتزامن مع ذلك وسط انهيار لقوات الجيش النصيري وميليشياته، هوجمت نقاط تمركز الجيش النصيري في الفوج ١٦ الواقعة بين مدينة الضمير والغوطة الشرقية، مني على إثرها المرتدون بخسائر بشرية كبيرة حيث قتل منهم نحو ٤٠ عنصرا.

أحكم بعد ذلك جنود الخلافة –حسب المصدر ذاته– سيطرتهم على كتيبة الكيمياء وتل أبو الشامات ومعمل إسمنت البادية والمعمل الصيني واستراحة الصفا في شمال وشمال غربي مطار السين العسكري، كما سيطروا على تل الرينبي بعد مهاجمة الحواجز المحيطة بمطار الضمير التي تعد خطوط دفاع الجيش النصيري الأولى لحماية مدن القلمون الشرقي.

واصل جنود الدولة الإسلامية عمليتهم العسكرية الواسعة ضد مواقع وثكنات الجيش النصيري، فاستهدفوا محطة تشرين الحرارية الواقعة شرقي دمشق، فتمكنوا – بفضل الله– من تدمير الثكنة المكلفة بحمايتها، وقد سقط خلال هذه العملية ١٥ قتيلا من الجيش النصيري، ودمر المجاهدون مدفع فوزديكا ورشاش ١٤,٥ ملم وسيارتين رباعيتي الدفع.

غنائم كثيرة منّ الله بها على جنود الدولة الإسلامية منها: دبابة T72 ومدفع ٥٧ ملم ومدفع فوزديكا وعربة شيلكا ورشاشان ١٢,٥ و٢٣ ملم وقاعدتا صواريخ كورنيت وقاعدة صواريخ كونكورس وكمية من الأسلحة المتوسطة والخفيفة وذخائر متنوعة.

تدمير أرتال عسكرية

في اليوم التالي الأربعاء (٢٧/ جمادى الآخرة)، حاول النظام النصيري استعادة توازنه بعد هجمات المجاهدين المباغتة، فأرسل رتلا عسكريا مكونا من دبابات وآليات عسكرية يغطيه جويا الطيران الحربي الروسي في محاولة لاستعادة ما خسره في منطقتي تل أبو الشامات والمعمل الصيني، فقام جنود الخلافة باستهداف هذا الرتل بسيارة مفخخة يقودها استشهادي مما تسبب بتدمير جزء من الرتل ومقتل العديد من عناصره، فيما تعرضت بقية آليات الرتل للاستهداف بالصواريخ الموجهة، فقُتل العديد من العناصر ودمرت دبابة وعربة زيل وسيارة بيك أب مزودة برشاش، مما أجبر من بقي منهم حيا على التراجع والانسحاب.

وأكد مصدر (النبأ) أن عدد العناصر الذين قتلوا في العملية الاستشهادية والاشتباكات التي تلتها وما تخللها من استهداف بالصواريخ الموجهة، بلغ أكثر من ٥٠ مرتدا.

لم يكن هذا الرتل الوحيد الذي أرسله النظام النصيري وتصدى له المجاهدون وكبدوه خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، حيث حاول الجيش النصيري ثانية الجمعة (٢٩/ جمادى الآخرة)، التقدم برتلين لاستعادة ما خسره، فخرج الرتل الأول من مطار الضمير متجها نحو تل أبو الشامات، فاندلعت اشتباكات بينهم وبين جنود الخلافة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، انتهت بتراجع الرتل وانسحابه بعد مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ٣ دبابات وعربة BMP.

الرتل الثاني خرج من مطار السين العسكري متجها نحو حاجز المثلث على الطريق الدولي (دمشق – بغداد)، فتصدى له جنود الخلافة وأجبروه كما الأرتال السابقة على الفرار والعودة من حيث أتى.

إسقاط طائرة حربية في محيط مطار الضمير

استمرت الاشتباكات بين جنود الخلافة والجيش النصيري في محيط تل أبو الشامات، فتمكن المجاهدون الأحد (٢/ رجب)، من إعطاب دبابة وتدمير سيارة رباعية الدفع وقتل ٥ من مرتدي الجيش النصيري وجرح آخرين إثر استهدافهم بقذائف الدبابات.

وخلال المواجهات التي دارت في اليوم التالي، تمكنت المفارز الجوية من إسقاط طائرة حربية تابعة للنظام النصيري أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين في محيط مطار الضمير.

وأكدت وكالة أعماق أن الطائرة الحربية سقطت على أرض مطار الضمير فتسببت بأضرار لـ ٣ طائرات حربية أخرى رابضة على أرض المطار.

وقد نعت المواقع المؤيدة للنظام النصيري في وسائل التواصل الاجتماعي العشرات من الضباط والجنود الذين سقطوا خلال المواجهات مع جنود الدولة الإسلامية واصفة ما جرى لهم بالمجازر، وذكرت من بين القتلى كلا من المرتدين: العميد الركن الطيار سليمان محمد علي من طرطوس، والعميد الطيار علي محمد ديوب من مصياف البيرة، والملازم أول وفيق تميم سلامة، والنقيب حسان سلمان من بانياس، والنقيب المهندس منول شفيق علي، والنقيب وائل سلمان.

كمين محكم شرق القريتين

من جهة أخرى أحكم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٧/ جمادى الآخرة)، سيطرتهم الكاملة على منطقة الباردة الواقعة شرق مدينة القريتين.

وجاء ذلك كما أوضح المصدر السابق بعد كمين محكم نصبه جنود الخلافة لمرتدي النصيرية أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا منهم، أعقب ذلك هجوم على آخر نقطة عسكرية للجيش النصيري في المنطقة والسيطرة عليها واغتنام عربة شيلكا، ورشاش ١٤,٥ ملم، بالإضافة إلى كمية من الذخيرة والأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

إضافة إلى ذلك تمكنت المفارز الجوية الاثنين (٣/ رجب)، من إسقاط طائرة استطلاع روسية شرق مدينة القريتين.

طائرة الاستطلاع أُسقطت نتيجة استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في منطقة (الباردة)، لتكون المفارز الجوية قد نجحت –بفضل الله– بإسقاط طائرة حربية نصيرية وطائرة استطلاع روسية في يوم واحد.

نحر ضابط رافضي وهجمات بالعبوات في الزعفرانية وأبو غريب

النبأ – ولاية بغداد

قامت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية السبت (١/ رجب)، بتصفية ضابط في الحكومة الرافضية بعد اقتحام منزله جنوب بغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن المفرزة الأمنية اقتحمت منزل الضابط المرتد وسام صالح مهدي العبيدي في منطقة الدورة جنوب بغداد، وأقدمت على تصفيته نحرا بعد أن انهار وجثا على ركبتيه دون أن يبدي أي مقاومة.

وفي سياق آخر قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف تجمع للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة الزعفرانية، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

إلى جانب ذلك فجرت عبوة ناسفة على سيارة إسعاف تابعة للجيش الرافضي في منطقة أبو غريب غرب مدينة بغداد، مما أسفر عن مقتل مرتدين اثنين وإصابة عدد آخر بجروح.

مرتدو جبهة الجولاني يتقهقرون في مخيم اليرموك

النبأ – ولاية دمشق – خاص

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٨/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع مرتدي جبهة الجولاني في جنوب دمشق أسفر عن سيطرتهم على عدد منها.

وأفاد مصدر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة سيطروا على حاجز العروبة الواصل بين يلدا ومخيم اليرموك بعد مواجهات مع مرتدي الجبهة، كما اقتحموا منطقتي المنهل والمدارس الواصلتين بين يلدا ودوار فلسطين فسيطروا عليهما وعلى أجزاء من منطقة المسبح فقطعوا بذلك طرق المؤازرات في وجه الصحوات، وتمكنوا خلال ذلك من قتل مجموعة صغيرة من المرتدين تابعة للواء ضحى الإسلام (بقيادة المرتد أبي نافع) أدخلتها جبهة الجولاني خلسة قبل يومين لقتال الدولة الإسلامية.

كما سيطر جنود الخلافة بالكامل على حي الجورة الذي يتصل بحي القدم وبمخيم اليرموك عبر نفق كانت الجبهة أعدته مسبقا طريق إمداد لها، فقطعوا بذلك طريق الإمداد الثاني للجبهة.

توغل جنود الخلافة ليقطعوا أوصال الجبهة بحصار مقراتها والتضييق عليها في شوارع الجاعونة وحيفا ودوار فلسطين وشارع الـ ١٥ والشتات والريجة، ليحكموا سيطرتهم الأحد (٢/ رجب) على كتل أبنية مطلة على دوار فلسطين وفي شارعي حيفا والمدارس.



جنود الخلافة في ولاية دمشق داخل مخيم اليرموك

هذه العمليات أسفرت في مجملها عن مقتل ٢١ مرتدا من الجبهة بينهم كل من القائد العسكري والمسؤول الأمني للجبهة في حي الجورة، وإصابة ١٥ آخرين وأسر عدد آخر، ولله الحمد. كما منّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة خفيفة وعبوات ناسفة وذخائر متنوعة.

وقد أصدرت الدولة الإسلامية بيانا يقضي بالعفو عن كل من يتوب ويسلم نفسه وسلاحه للدولة الإسلامية، وقد بدأت بعض المجموعات من جبهة الجولاني بتسليم أنفسها وإعلان توبتها.

ولا تزال الاشتباكات مستمرة حتى لحظة كتابة التقرير نسأل الله أن يفتح على إخواننا ويمكن لهم.

وكانت جبهة الجولاني المرتدة قد قامت الأسبوع الماضي بقتل ٣ من جنود الدولة الإسلامية بغتة في هجوم على مقر «جماعة الأنصار» في شارع الـ ١٥، تزامنا مع استهداف أحد مقرات الدولة الإسلامية قرب حاجز العروبة. كما قتلت في ربيع الآخر الماضي أمير «جماعة الأنصار» أبا خضر الذي كان قد عُزل مع عدد من أمراء الجبهة ومجلس شوراها بعد أن أعلنوا قبيل نهاية العام الهجري ١٤٣٦ براءتهم من أعمال الجبهة في بقية مناطق الشام، واعتبروا فصائل المصالحات مع النصيرية صحوات مرتدين، وطالبوا بإغلاق المكتب الإعلامي للجبهة في المخيم لتحريضه على قتال الدولة الإسلامية، فجاءهم الرد من الجولاني بعزلهم من مناصبهم وحلّ مجلس شوراهم وتعيين أمراء جدد معروفين بعدائهم الشديد للدولة الإسلامية.

الجدير بالذكر أن جبهة الجولاني المرتدة ضمت إلى صفوفها في الفترة الأخيرة عناصر من «أكناف بيت المقدس» وجندت شرار الخلق من متعاطي المخدرات وأصحاب الضلال والمرتدين أمثال (شادي السعد وبوسي وسنبل المدني وكلينتون والحر ميسي والقصبة وأبو حمزة اليمني وأبو ريا) المعروفين في المخيم بفسادهم وإفسادهم، ونسقت مع فصائل الصحوات (خاصة لواء ضحى الإسلام بقيادة المرتد أبي نافع) لإدخالها إلى المخيم من قطاعاتها الواصلة بين المخيم ويلدا لقتال الدولة الإسلامية، وقد هدد أميرهم العام أبو إبراهيم بذلك علنا وقال: «لو هاجمتنا الدولة الإسلامية سأُدخل عليهم الصحوات من حاجز العروبة وسأدخل القيادة العامة الفلسطينية والنظام من منطقة الريجة».

مرتدو الصحوات يؤازرون الجيش النصيري في القلمون الشرقي

النبأ – ولاية دمشق – خاص

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ جمادى الآخرة)، هجومين لفصائل صحوات الردة على مواقعهم التي سيطروا عليها مؤخرا بعد معارك مع الجيش النصيري.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه وبعد أن فتح الله على جنود الدولة الإسلامية ومكنهم من السيطرة على عدد من المواقع المهمة في القلمون الشرقي إثر مواجهات عنيفة مع النصيرية وميليشياتهم قتل خلالها أكثر من ١٢٠ مرتدا، وفي مشهد جديد من مشاهد التنسيق والتعاون بينها وبين الجيش النصيري في تلك المنطقة، خرجت فصائل صحوات الردة برتلين عسكريين، الأول جاء من الأردن باتجاه سد ريشة جنوب مطار السين حيث نقطة انطلاق هجمات جنود الخلافة لضرب حامية المطار، والرتل الثاني خرج من جبل البتراء باتجاه المعمل الصيني الذي سيطر عليه جنود الخلافة قبل أيام بعد معارك مع النظام النصيري، في محاولة منهم لقطع قطع إمداد جنود الخلافة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله– من التصدي للرتلين وإجبارهما على التراجع والانسحاب.

عملية أخرى حاولت من خلالها صحوات الردة في القلمون مؤازرة الجيش النصيري وتخفيف الضغط عنه، حيث قامت باستهداف سيارات المجاهدين وآلياتهم على امتداد الطريق الرئيسي (دمشق – بغداد) بصواريخ التاو التي وصلتهم من أمريكا عن طريق طواغيت الأردن.

التنسيق بين مرتدي الصحوات ومرتدي الجيش النصيري في القلمون الشرقي –حسب المصدر ذاته– ليس بالأمر الجديد، فخلال السنتين الماضيتين بنيت العلاقة بينهما على أساس المصالحات الوطنية والهدن والاتفاقيات، ومن ذلك أنه بعد معركة «عواصف الصحراء» التي بدأها الصحوات ضد النصيرية منذ قرابة سنتين وسيطروا خلالها على عدد من الموقع ومنها المعمل الصيني، انسحب مرتدو الصحوات وخرجوا من هذه المناطق بعد أن قبض قائد «المجلس العسكري الثوري» المرتد بكور السليم مبلغا ماليا قدره ٢٥٠ ألف دولار من مالكي المعمل المحسوبين على النظام النصيري، لتبرم بعد ذلك اتفاقية بين الصحوات والنصيرية تقضي بوقف العمليات العسكرية بينهما.

ومع سيطرة الدولة الاسلامية على مناطق المحسة وخان المنقورة وجبل ضبعة وجزء من جبل الأفاعي وقطع طريق الإمدادات الأمريكية للصحوات القادم من الأردن والمار بالمحسة، اتفق الصحوات مع النصيرية أن يؤمّنوا طريقا بديلا تمر عبره إمدادات الصحوات تحت أعين حواجز وقطع النظام العسكرية، على أن تقاتل فصائل الصحوات الدولة الإسلامية، وتكون خط دفاع أول عن قوات النظام النصيري أمام هجمات الدولة الإسلامية.

وبعد الفتوحات الأخيرة للمجاهدين في القلمون الشرقي ظهرت الحاجة الماسة للتعاون بين النصيرية والصحوات محاولين وقف زحف الدولة الاسلامية وسعيها للسيطرة على مطاري الضمير والسين وشل حركة الطيران النصيري بداية ثم التوجه نحو دمشق بإذن الله، فشنوا هجومين استهدفا المناطق الخلفية للدولة الاسلامية دون أن يتمكنوا من تحقيق أي تقدم، فقد مكن الله جنود الخلافة من إحباط محاولاتهم ورد عاديتهم.

أضاف مصدر (النبأ) أن الفصائل المشاركة في الهجوم على مواقع جنود الدولة الإسلامية هي قوات «أحمد العبدو» التابعة لـ «المجلس العسكري» و«جيش الإسلام» وتجمع «أسود الشرقية» الفارين من ولاية الخير و«جيش سوريا الجديد» وفصائل أخرى صغيرة، وتتمركز هذه الفصائل في مناطق مختلفة من القلمون الشرقي وريف دمشق وعلى طول الحدود المصطنعة مع طواغيت الأردن، حيث أقام التحالف الصليبي لهم قواعد عسكرية هناك ليهاجموا منها الدولة الاسلامية في ولايتي دمشق والفرات، وفي الآونة الأخيرة شهدت المنطقة زيادة في كثافة الدعم وانتشار تلك القواعد سعيا من التحالف الصليبي لبدء معارك على نطاق أوسع ضد الدولة الإسلامية بعد تصعيد عملياتهم وتوجههم نحو مدينة دمشق.

الجدير بالذكر أن الفترة الأخيرة التي سبقتها معارك تشتد بين الفينة والأخرى بين جنود الخلافة وصحوات الردة، تميزت بتوبة عدد كبير من عناصر الصحوات في القلمون الشرقي وتسليم أنفسهم للدولة الإسلامية، التي بدورها عفت عنهم وأقامت لهم دورات شرعية.

عملية انغماسية شمال بيجي وهجوم واسع على طريق (حديثة - بيجي)



دك مواقع الجيش الرافضي على طريق (حديثة - بيجي) بالرشاشات الثقيلة

النبأ – ولاية صلاح الدين

قام عدد من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٧/ جمادى الآخرة)، بعملية انغماسية في ثكنات للجيش الرافضي شمال مدينة بيجي، موقعين عددا كبيرا من القتلى في صفوف المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن ٤ من جنود الخلافة انغمسوا في ثكنتين للروافض بالقرب من معمل الأسمدة شمال بيجي، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

الانغماسيون تمكنوا –بفضل الله– من قتل ٢٥ مرتدا بينهم قادة في الجيش الرافضي، إلى جانب تدمير آلية مزودة برشاش ١٤,٥ ملم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الإخوة الانغماسيين عادوا إلى مواقعهم السابقة سالمين بعدما أثخنوا في أعداء الله.

وعلى الطريق الرابط بين مدينتي حديثة وبيجي هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ جمادى الآخرة)، مواقع الجيش الرافضي ودمروا عددا من ثكناته.

هجوم المجاهدين بدأ بقصف تمهيدي بالقذائف المدفعية والصواريخ، تلا ذلك الهجوم على ثكنات المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أسفر عن إحراق ٤ ثكنات واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر.

سبق هذا الهجوم استهداف عربتي همر بالأسلحة الرشاشة أثناء مرورهما على الطريق ذاته، مما أدى إلى احتراقهما ومقتل وإصابة من كان فيهما.

من جهة أخرى، فقد تم استهداف عدد من عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة غرب مدينة بيجي، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم، وفي غرب بيجي أيضا أُعطبت آلية جرافة للجيش الرافضي بعد الهجوم عليها بمدفع رشاش.

هذا وقامت مفارز الإسناد باستهداف مواقع وثكنات الجيش الرافضي بمئات قنابر الهاون والمدفعية الثقيلة في قاعدة الصينية غرب مدينة بيجي وبالقرب من جسر الأسمدة شمال مدينة بيجي وعند أطراف بحيرة الثرثار غرب مدينة تكريت على الطريق الرابط بين مدينتي حديثة وبيجي، الذي شهد أيضا استهداف مفارز القنص ثكنات الرافضة المنتشرة عليه مما أسفر عن مقتل مرتد منهم في الحال.

في عملية انغماسية

جنود الخلافة يقتلون 20 مرتداً من الروافض والصحوات قرب هيت

النبأ – ولاية الأنبار

هاجمت مجموعات انغماسية من الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ جمادى الآخرة)، تجمعات للجيش الرافضي وصحوات الردة في مناطق متفرقة شمال غربي مدينة هيت غرب ولاية الأنبار.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الاشتباكات التي دارت عقب انغماس جنود الخلافة في مناطق المعلمين والبساتين والبصاير في المحور الشمالي الغربي لمدينة هيت، أسفرت عن مقتل ٢٠ عنصرا على الأقل من الروافض ومرتدي الصحوات، كما تم تدمير عربتي همر.

يأتي هذا بعد أن تمكن رتل من الجيش الرافضي يتألف من دبابة أبرامز ونحو ٥٠ عربة همر من اختراق المدينة بغطاء جوي أمريكي ثم التفرق إلى مجموعات والتمركز في حيي أمينة والمعلمين أول المدينة وفي منطقتي البساتين والبصاير على أطراف المدينة، في حين ما يزال جنود الدولة الإسلامية يسيطرون على معظم أحياء المدينة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد أحبطوا الثلاثاء (٢٦/ جمادى الآخرة)، هجوما للجيش الرافضي وميليشياته إثر استهداف رتل لهم بعملية استشهادية بالقرب من مدينة هيت.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الجيش الرافضي حاول التقدم برتل عسكري نحو مدينة هيت، فقام أحد جنود الدولة الإسلامية بالهجوم عليهم بسيارة مفخخة وفجرها وسط جموعهم.

عدد من القتلى والجرحى من الجيش الرافضي سقطوا على إثر الهجوم الاستشهادي، مما أجبر بقية الرتل على التراجع والانسحاب مخلفين عددا من الآليات المدمرة.

من جهة أخرى وإلى شمال الرمادي قام جنود الخلافة باستهداف ثكنة للجيش الرافضي بصاروخ SPG-9 مما أدى إلى تدميرها، كما تم في المنطقة ذاتها استهداف عناصر الرافضة بالأسلحة القناصة مما أسفر عن مقتل عنصر منهم على الفور.

غزوة أبي مصطفى الأنصاري

إصدار مرئي لولاية الأنبار، يوثق الهجوم الأخير لجنود الخلافة على الحواجز المحيطة ببلدة البغدادي غرب الأنبار.

ويظهر لحظات الاقتحام والعمليات الاستشهادية، وعددا كبيرا من قتلى الصحوات والجيش الرافضي.



إحباط هجوم رافضي شمال الفلوجة وقنص 19 مرتداً في محيطها

النبأ – ولاية الفلوجة

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ جمادى الآخرة) محاولة تقدم للجيش الرافضي نحو خطوط رباطهم شمال الفلوجة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن الروافض وبدعم جوي أمريكي شنوا هجوما على مواقع المجاهدين بالقرب من المعهد الفني، فدرات اشتباكات استخدم خلالها الطرفان الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكن على إثر ذلك جنود الخلافة من إفشال محاولة المرتدين وتدمير جرافة بعد استهدافها بصاروخ SPG-9 وإعطاب عربة مصفحة وقتل وإصابة عدد منهم.

وفي المنطقة ذاتها قتل ١٣ مرتدا من الجيش الرافضي، في هجومين منفصلين شنهما جنود الدولة الإسلامية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن ٨ من مرتدي الرافضة لقوا حتفهم الأربعاء (٢٧/ جمادى الآخرة)، إثر استهداف تجمعاتهم بالأسلحة القناصة بالقرب من المعهد الفني شمال الفلوجة، وبالطريقة ذاتها قتل السبت (١/ رجب) ٥ مرتدين من الجيش الرافضي.

وبالأسلحة القناصة أيضا تم استهداف عناصر من الجيش الرافضي وصحوات الردة قرب جسر الصديقية التابعة للخالدية وعلى تلة المحيسني بالقرب من عامرية الفلوجة، مما أسفر عن مقتل ٤ من الروافض و٢ من صحوات الردة.

وبدورها شنت مفارز الإسناد بواسطة قنابر الهاون وصواريخ الغراد والقعقاع وصواريخ محلية الصنع وقذائف المدفعية، هجمات كثيفة ومركزة على مواقع وثكنات الجيش الرافضي وصحوات الردة في العديد من المناطق في الولاية.

حيث تم استهداف نقاط تمركز المرتدين في مناطق الصبيحات والبوسودة وفي معمل الحديد ومحطة الأوسمة جنوب شرقي الكرمة وفي منطقة العبادي شمال الكرمة، وفي محطة الكهرباء ومحطة القطارات بالقرب من المعهد الفني، كما طال القصف أيضا ثكنات الجيش الرافضي في معمل الزاهي ومعمل الترمستون ومجمع الأمين والمستشفى الأردني ومطعم العدالة ومعسكر المزرعة والمعمل الأزرق والفوج الأول بالقرب من معسكر شرق الفلوجة.

وأشار المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر أن هذه الهجمات الواسعة أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من مرتدي الجيش الرافضي وميليشياته.

إثر استهدافها بالعبوات الناسفة

تدمير عدة آليات للجيش الرافضي في مناطق مختلفة من دجلة

النبأ – ولاية دجلة

دمّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ جمادى الآخرة)، عدة آليات تابعة للجيش الرافضي بالقرب من مخمور.

وجاء ذلك حسب المكتب الإعلامي لولاية دجلة إثر كمين محكم نصبه جنود الخلافة بالعبوات الناسفة لرتل عسكري رافضي في قرية (إبراهيم باول) جنوب غرب مخمور.

كما قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف دورية راجلة للحشد الرافضي على أطراف قرية النصر غرب منطقة مخمور، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم.

إلى جانب ذلك تسلل عدد من جنود الدولة الإسلامية إلى منطقة الأسمدة فدارت اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة، دون أن يتسنى معرفة فيما إذا سقط قتلى أو جرحى في صفوف المرتدين. وفي المنطقة ذاتها استهدف المجاهدون عربة همر بقذيفة صاروخية مما تسبب بإعطابها.

وعلى الطريق بين قريتي كرمردي وخربردان استهدف جنود الخلافة عجلة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها.

وبعبوة ناسفة أخرى دمر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ رجب)، ناقلة جند فقتل وجرح من فيها بين قرية بوجين وناحية القراج.

هذا وقامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وثكنات المرتدين في قرية خربردان وفي منطقة الأسمدة بمئات قنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من البيشمركة في عملية تسلل قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

قتل وأصيب عدد من مرتدي البيشمركة الخميس (٢٨/ جمادى الآخرة)، إثر عملية تسلل نفذها عدد من جنود الدولة الإسلامية شمال شرق مدينة تلعفر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن عددا من المجاهدين تسللوا إلى ثكنات تابعة لمرتدي البيشمركة في قرية جمرود شمال شرقي تلعفر، وقاموا بزرع ٤ عبوات ناسفة وتفجيرها في تلك الثكنات، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

في هجمات متنوعة للمجاهدين

20 قتيلاً رافضياً وتدمير 3 آليات وإسقاط طائرة استطلاع



النبأ – ولاية الجنوب

سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي قتلى الأربعاء (٢٧/ جمادى الآخرة)، إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية عليهم في منطقة عرب جبور.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن ٩ روافض مرتدين قتلوا في تفجير ٤ عبوات ناسفة عليهم في عرب جبور.

وفي المنطقة ذاتها هاجم جنود الخلافة تجمعات الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة فقتل ٦ منهم على الفور وأصيب عدد آخر، كما تم الهجوم على مقر للجيش الرافضي مما أوقع عنصرين منهم قتلى.

ونبقى في منطقة عرب جبور فقد هاجم جنود الخلافة آلية ودورية راجلة للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وبعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل من كان فيها، ومقتل ٣ مرتدين من عناصر الدورية الراجلة.

منطقة اللطيفية هي الأخرى نفّذ فيها المجاهدون عددا من العمليات، حيث فجروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي وهجموا على حاجز رافضي بالقنابل اليدوية والأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى تدمير الآلية وإصابة عدد من عناصر الحاجز.

وبعبوة ناسفة أيضا استهدف جنود الدولة الإسلامية دورية راجلة للجيش الرافضي في منطقة الزيدان، مما أسفر عن إصابة عدد منهم، قام بعد ذلك جنود الدولة الإسلامية بملاحقة من فر منهم والإجهاز عليه.

وبالانتقال إلى منطقة زوبع فقد شنّ جنود الخلافة هجمات على ثكنات وآليات الجيش الرافضي مما تسبب بتدمير عدد منها.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن عربة BMP وثكنتين للروافض تم استهدافها بصواريخ SPG-9 مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي منطقة زوبع أيضا تمكنت المفارز الجوية من إسقاط طائرة استطلاع تابعة للجيش الرافضي، إثر استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين.

علاوة على ذلك قتل وأصيب عدد من مرتدي الجيش الرافضي في هجوم استهدفهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أثناء محاولتهم التسلل إلى نقاط رباط جنود الخلافة في منطقة المعامير التابعة لزوبع.

صحوات الردة كان لها نصيب من هجمات المجاهدين، فقد هوجمت آلية تقل عناصر منهم في منطقة اليوسفية، مما تسبب بتدمير الآلية ومقتل وجرح من كان يستقلها من المرتدين.

كمائن جديدة بالعبوات

مقتل 23 مرتداً من الجيش المصري وإصابة مساعد مدير أمن سيناء

النبأ – ولاية سيناء

تعرض الجيش المصري المرتد الخميس (٢٨/ جمادى الآخرة)، لكمائن بالعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من الشيخ زويد والعريش، أسفرت عن مقتل ١٨ جنديا وتدمير عدد من الآليات.

وقد فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على دورية لمرتدي الجيش المصري بين نقطتي كرم القواديس والصقور، ودمروا كاسحة ألغام واستهدفوا دورية للجيش عن طريق عبوتين ناسفتين بين كرم القواديس والخروبة، كما دُمرت مدرعة قرب قسم شرطة مدينة الشيخ زويد.

وكذلك، استهدف مقاتلو الدولة رتلا عسكريا في قرية الطويل شرق مدينة العريش بعدة عبوات، دون أن يتسنى معرفة حجم الخسائر الناجمة.

هذه الهجمات كانت عقب يوم واحد فقط من إصابة مساعد مدير أمن سيناء إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية عليه غرب مدينة العريش.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة تمكنوا من استهداف عربة مصفحة تقل المرتد ياسر حافظ مساعد مدير الأمن في سيناء مع عدد من العناصر بعبوة ناسفة في منطقة الكيلو ١٧ إلى الغرب من مدينة العريش، مما أسفر عن إصابة المرتد ياسر حافظ إصابة بليغة ومقتل عدد من أفراد حمايته.

وعلى الطريق بين مدينة الشيخ زويد ومطار الجورة فجرت عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للمرتدين، فدمرت الكاسحة وقتل وأصيب طاقمها.

إلى جانب ذلك أغار عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ رجب)، على عربة تقل ضباطا وجنودا من الجيش المصري المرتد جنوب مدينة القصيمة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن ضابطين و٣ جنود قتلوا في هجوم لجنود الخلافة استهدفهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأخيرا وليس آخرا فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على دبابة M60 لجيش الردة المصري ما بين مطار الجورة ونقطة تفتيش الجورة، مما تسبب بتدميرها ومقتل وجرح من كان فيها، ولله الحمد.

المسؤول الأمني لولاية نجد:
نترقب كل فرصة لقطف رؤوس جنود الطاغوت

يعتمد الجهاد في جزيرة العرب اليوم بشكل رئيس على العمليات الأمنية، حيث نجح جنود الخلافة في تنفيذ الكثير من العمليات في ولايات الجزيرة، منها ما استهدف الرافضة ومنها ما استهدف جنود الطاغوت.

المسؤول الأمني لولاية نجد بين لـ «النبأ» أن عملياتهم الأمنية كان لها دور كبير في فضح نظام آل سلول الطاغوتي بحمايته للمشركين، وكشف كذب ادعاءاته بتمكنه من القضاء على المجاهدين، كما وجه رسائل للمسلمين وأخرى للمرتدين.



سيارات مرتدي الشرطة المدمرة أمام مركز شرطة الدلم بعد استهدافه بعبوات ناسفة

■ لاحظنا في الفترة الأخيرة قيام الإخوة في ولاية نجد بعدة عمليات تستهدف الشرطة والجيش والمباحث، هلّا شرحتم ما هي استراتيجيتكم الآن؟

الحمد لله رب العالمين، كانت الخطة المرسومة لولايات الدولة الإسلامية في جزيرة العرب في بداية العمل هي البدء باستهداف الرافضة المشركين عموما، ومن المصالح الجليلة في ذلك فضح الدولة الطاغوتية الحامية للمشركين في جزيرة العرب، من خلال إفساح المجال لهم وتمكينهم ونحن نرى اليوم معابدهم الشركية في مدينة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وفي غيرها، ومن مصالح ذلك أن ضرب معاقل الشرك فيه تثبيتٌ لعقيدة الولاء والبراء لدى المسلمين في جزيرة العرب، وأنه لا يوجد أي رابط شرعي بين الناس إلا الأخوة في الدين والعقيدة، لا الأخوة في الوطن، وأن الرافضي المشرك في العراق أخو الرافضي المشرك في جزيرة العرب، لا فرق بينهما البتة، ليتبين لمن انخدع بهذه الدولة المرتدة موالاتها للرافضة ونصرتها لهم.

> **كانت الخطة المرسومة بداية العمل هي البدء باستهداف الرافضة المشركين عموماً**

فبدأت -بفضل الله- العمليات النوعية على المعابد الشركية، كما في عملية القديح المباركة، وعملية معبد جعفر الصادق في منطقة الكويت، ومعبد العنود في الدمام، وعملية معبد الحيدرية في سيهات، وعملية معبد الإسماعيلية في نجران، وآخرها عملية الأحساء المباركة على معبد الرضا، فلم تترك الدولة الإسلامية بقعة يتجمع فيها المشركون إلا وضربتهم فيها ولله الحمد، عند ذلك قام الطواغيت بتشديد الحماية على معابد الرافضة الأنجاس المشركين ومناطقهم، فلا يدخلها أحد غيرهم خوفا من جنود الدولة الإسلامية، فوقف الطواغيت بين المجاهدين وبين الرافضة المشركين كما هي سنتهم في كل مكان، فمن يحالف الصليبيين ويقف معهم صفا واحدا في حربه للمجاهدين منذ سنوات طويلة لن يتوانى في حماية الرافضة المشركين ونصرتهم، ثم بدأت العمليات المخططة ضد المرتدين من جنود الطاغوت، فلا فرق بينهم وبين مرتدي الرافضة، هم إخوة في الكفر والشرك، فانطلق فرسان النزال وفوارس الاستشهاد يقطفون رؤوس المرتدين، فكانت عملية عسير المباركة التي قطفت رؤوس الكفر جنود الطواغيت قوات الطوارئ، ثم قطف رأس المرتد أحمد عسيري، وأخيرا وليس آخرا عملية تصفية المرتد (كتاب الحمادي) أحد أعمدة النظام الطاغوتي في حرب الموحدين، ومن مجرمي التحقيق مع الإخوة الأسرى والأخوات الأسيرات، ولا تزال المفارز الأمنية تترصد لهم لتقطف رؤوسهم وتطهر الأرض من رجسهم، نسأل الله أن يمنحنا أكتافهم.

■ ما أثر العمليات الأخيرة التي استهدفت جنود الطاغوت (من شرطة ومباحث وجيش) على جنود الطاغوت أنفسهم وعلى عامة الناس؟

العمليات الأخيرة -بفضل الله- جعلت جنود الطاغوت يتحسسون رقابهم، وعرفوا أنهم الآن في مرمى نيران جنود الخلافة، وأن المفارز الأمنية تتجول بينهم وتنتظر الفرصة المناسبة لتصول عليهم وتقطف رؤوسهم، فهم الآن في حالة رعب وخوف شديدين ولله الحمد، أما عامة الناس فبدؤوا يسألون ويستفسرون ويبحثون عن أسباب مثل هذه العمليات، ويتساءلون عن دوافعها ونتائجها، ولذا فإنا نوصيهم بمتابعة إعلام الدولة الإسلامية في منابره المختلفة ليجدوا فيه ما يشفي صدورهم بإذن الله.

■ كيف تعامل الطاغوت مع العمليات الأخيرة؛ أمنيا وإعلاميا؟ وكيف استقبلها المسلمون؟

طواغيت آل سلول دائما ما يظهرون أنفسهم أمام العالم أنهم الدولة الوحيدة التي استطاعت أن تجفف منابع «الإرهاب» وتحاربه وتقول للصليبيين أنها الأقدر على تفكيك الجماعات «الإرهابية» (أي المجاهدين)، فأتت مثل هذه العمليات المباركة لتكذب زيفهم الإعلامي ودجل أبواقهم وتبعثر أوراقهم، ولتستنفر وزارة داخليتهم جنودها بعد كل عملية وترسل المدرعات لمنطقة الحدث وتطوقه وتعتقل الناس بطريقة عشوائية كما حدث في عملية الدوادمي، حيث قامت باعتقال العشرات من الشباب، وكذلك بعد عملية عسير فقد أرسلت «الداخلية» قوة من الرياض وقامت باعتقال كثير ممن ليس عليه أي قضية، فقط تحفّظا كما يزعمون، وهذا دليل عجزهم وخيبتهم ولله الحمد، وأما بالنسبة لتعاملهم الإعلامي مع العمليات المباركة، فأول خطوة يقومون بها بعد كل عملية هي إخفاؤها والتكتم عليها أو الإشاعة أن ما حصل حادث عرضي وليس من فعل المجاهدين، كما في عملية تفجير العبوات الناسفة على مركز شرطة الدلم في ولاية نجد، حيث نشر الطاغوت عبر زمرته أن ما حصل كان بسبب ماس كهربائي، إلى أن نزل بيان تبني العملية من المكتب الإعلامي للولاية فخرج لنا الأخرق المتحدث باسم داخليتهم ليعترف بأنه الحادث ناجم عن تفجير عبوة أمام مركز الشرطة. كما يقوم الطواغيت بدغدغة مشاعر العامة وخداعهم وتوظيف شيوخهم وسحرتهم لقلب الحقائق وتحسين صورة المرتدين جنود الطواغيت في نفوس الناس، فعلى سبيل المثال أصبح المرتد الهالك المحارب لله ورسوله (كتاب الحمادي) تقيا نقيا أصلح أهل الأرض وأعبدهم لله بمجرد أن قطف الموحدون من جنود الخلافة رأسه، وبدأ إعلامهم يحسن صورته وأنه كان زاهدا بارا بوالديه.

> **جاءت العمليات الأخيرة لتكذب مزاعم آل سلول بأنهم الأقدر في الحرب على المجاهدين**

أما المسلمون فقد استقبلوا خبر اغتياله بالحمد والتكبير ثم الثناء على المجاهدين والدعاء لهم والدعوة لنصرتهم فقد أزاحوا عنهم أحد أوتاد الطاغوت وأركانه في منطقتهم والذي كان يبطش بالمسلمين ويعذبهم ويحقق معهم في معتقلات «الداخلية»، فاللهم لك الحمد.

■ من المميز في العديد من العمليات في جزيرة العرب أنها تستهدف أقارب المنفذين، ما يعكس حالة مميزة من الولاء والبراء، فما هي الرسائل التي وصلت لعامة المسلمين من هذه العمليات؟ وما أهمية هذا النوع منها؟

اغتيال مدير مباحث القويعية في ولاية نجد

النبأ – ولاية نجد

اغتالت مفرزة أمنية في الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٦/ جمادى الآخرة)، عقيدا في المباحث العامة التابعة لوزارة داخلية آل سلول المرتدين شرق مدينة الرياض.

وفي بيان له أكد المكتب الإعلامي لولاية نجد أن إحدى المفارز الأمنية في الولاية قامت برصد تحركات العقيد المرتد (كتاب ماجد الحمادي) الذي يشغل منصب مدير المباحث العامة في القويعية، وبعد أن استقل سيارته قامت المفرزة بملاحقته والهجوم عليه بالأسلحة الخفيفة مما أسفر عن مقتله على الفور وذلك في منطقة الدوادمي شرق الرياض، ولله الحمد.

وختم المكتب الإعلامي بيانه بتوعد لجنود الطواغيت في جزيرة العرب قائلا «وليعلم جنود آل سلول حماة الصليبيين أننا لهم بالمرصاد بإذن الله، فليتحسسوا رقابهم، وليبشروا بما يسوءهم، إن شاء الله».

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية نجد كانوا قد هاجموا السبت (٢٣/ جمادى الآخرة)، مركزا للشرطة السلولية المرتدة جنوب مدينة الرياض بعبوتين ناسفتين مما أسفر عن احتراق ٣ سيارات للمرتدين.

إن الامتحان في عقيدة الولاء والبراء من أصعب الامتحانات على الموحدين، ولذلك تجد أن أول ما امتُحن به الصحابة -رضي الله عنهم- في الجهاد هي غزوة بدر وهي أول معركة للمسلمين كانت بين المهاجرين من مكة وأبناء عمومتهم، ليعلم الصحابة أن هذا من أصعب الحواجز التي يجب عليهم كسرها، وتكرر هذا الأمر لأحفادهم الموحدين في الجزيرة بأن يكون كثير من أقاربهم جنودا للطاغوت ويدا له يبطش بها بالمسلمين، فثبت الله الموحدين وقيضهم لسفك دماء المرتدين من أبناء عمومتهم وإزالتهم من هذه الأرض، فوصلت لعامة الناس رسائل عديدة؛ منها أنه لا أخوة إلا في الله، وأنه لا يكفي تعلم التوحيد دون العمل به ودعوة الناس إليه والصبر على الأذى فيه، وأن الولاء لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم، لا لعشيرة أو قبيلة أو عرق أو وطن.

ونحن نبارك هذه العمليات ونؤيدها ونناصرها، ونؤوي ونذود عمن يقوم بها، ونقول لهم كما قال شيخنا العدناني حفظه الله: هم منا ونحن منهم لله درهم.

■ برأيكم كيف تساهم مثل هذه العمليات في توضيح حكم جنود الطاغوت وإزالة الشبه الزائفة التي ينشرها علماء الطواغيت حول حكمهم وحكم قتالهم؟

نسف معابد الشرك وقتل جنود الطاغوت وضباطه، أفضل طريقة لتفسير ما يدعو المجاهدون إليه من كفر الرافضة، وكفر الدولة السلولية وجنودها، وعمالتها للصليبيين وحمايتها لهم وللرافضة المشركين، ووجوب قتالهم جميعا، فبعد كل عمل جهادي ضدهم يبدأ الناس يسألون ويستفسرون ويبحثون عن الحق من مصدره الحقيقي وليس من فتاوى علماء الطواغيت الذين باعوا دينهم بعرض من الدنيا قليل، فلا تكون الكلمات والعبارات في بيان حكم الكافرين ووجوب قتالهم كافية لإيصال الحقيقة إلا إذا قُرنت بالعمل الذي يصدقها، بذبح المرتدين وتفجيرهم والتنكيل بهم أمام مسمع ومرأى الجميع، فيظهر بعدها الصراع الحقيقي بين الإسلام والكفر، حينئذ يهدي الله كثيرا من الباحثين عن الحق ويجعلهم من جنده، أما المجادلون المنافحون عن الطاغوت فلا يزيدهم هذا إلا ضلالا، نسأل الله السلامة والعافية.

نسف معابد الشرك وقتل جنود الطاغوت وضباطه أفضل طريقة لتفسير ما يدعو إليه المجاهدون

■ ما هي رسالتكم إلى جنود الطاغوت وأنصاره في جزيرة العرب؟

نقول لهم: توبوا من ردتكم ونصرتكم للطاغوت وطاعتكم له، ولكم منا الأمان، وأما من أصر واستكبر فإنا له بالمرصاد وسيأتي اليوم الذي نقطف فيه رأسه بكاتم صوت أو بعبوة لاصقة أو بسكين حاذقة، بإذن الله، ولن ينفعه الطاغوت «وزير الداخلية» وزمرته الفاسدة إذا وقع بيد الموحدين جنود الخلافة، وخسر دنياه بعد أن باع دينه للطاغوت.

أما علماء الطاغوت فعليهم أن يعلموا أنهم أشد كفرا من عناصر المباحث والشرطة والجيش، وأن قتلهم أحب إلينا من قتل جنود الطاغوت، فليتوبوا إلى الله ويتركوا مناصرة الطواغيت، والتلبيس على الناس، وإلا لقوا منا ما يلاقيه إخوانهم من المرتدين في مشارق الأرض ومغاربها.

■ ما هي رسالتكم إلى المسلمين في جزيرة العرب عموما وأنصار الدولة الإسلامية خصوصا؟

أنصار الدولة الإسلامية في جزيرة العرب كثير ولله الحمد، ولكن كثيرا منهم عجز عن إظهار النصرة بسبب بطش الطاغوت، وملئه السجون بالموحدين من الأسرى والأسيرات، فنوصي عموم الموحدين في جزيرة العرب بتقوى الله -عز وجل- في السر والعلن، وأن يعلموا علم اليقين أن بطش الطاغوت ليس مسوغا للقعود عن قتال المرتدين.

كم نوصيهم بالبحث عن المجاهدين والانضمام إليهم، واللحاق بركبهم، فقد قال الله (تعالى) { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (*) إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [سورة التوبة: ٣٨-٣٩]، كما قال عليه الصلاة والسلام: (وإذا استنفرتم فانفروا) [رواه الشيخان]، وقد استنفر الخليفة -حفظه الله- أبناء الجزيرة في أكثر من كلمة، وحتى من لم يتمكن من الوصول لإخوانه عليه أن يقوم بالعمل لوحده، فالشوارع مليئة بالمرتدين، فقاتلوهم ولو بالحجارة، فاكسروا حاجز الخوف في أنفسكم، فلن يصيبكم إلا ما كتب الله لكم.

من يعذب إخواننا أو أخواتنا في الأسر بذلنا الغالي والرخيص لقطف رأسه قبل غيره

ورسالتنا إلى إخواننا الأسرى في سجون الطواغيت من آل سلول، أن اصبروا واحتسبوا، واعلموا علم اليقين أننا ما نسيناكم، وأننا بإذن الله سننفذ وصية رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيكم، بأن نعمل على فكاك أسركم بكل ما في وسعنا، كما أمرنا أمير المؤمنين -حفظه الله-، وأننا لن يبلغنا اسم أحد من جنود الطاغوت من كلاب المخابرات أو الداخلية ممن يعذب إخواننا أو أخواتنا في الأسر إلا بذلنا الغالي والرخيص لقطف رأسه قبل غيره، ونشفي صدوركم بخبر نعيه في إعلام آل سلول، ونسأل الله أن يجمعنا بكم عن قريب أسودا مجاهدين تحت راية الخلافة، إن الله على كل شيء قدير، والحمد لله رب العالمين.



جنود الخلافة يحررون 150 من أهل السنة

النبأ – ولاية الجنوب – خاص

تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ جمادى الآخرة)، من تحرير عدد كبير من المسلمين كانت تحتجزهم الميليشيات الرافضية، وذلك إثر هجوم شنّوه في منطقة المعامير التابعة لولاية الجنوب ضمن غزوة أبي صباح الزوبعي.

وأوضح مصدر مسؤول لـ (النبأ) أن سبب الهجوم الذي شنه المجاهدون هو احتجاز الميليشيات الرافضية لعدد كبير من المسلمين في قرية تابعة لمنطقة المعامير قرب معسكر طارق ومنعهم من الهجرة إلى أراضي الخلافة، وقد مكن الله عباده المجاهدين من السيطرة على القرية وتحرير قرابة ١٥٠ منهم، بينهم رجال ونساء وأطفال، بعد قتل العديد من المرتدين الذين كانوا يحتجزونهم.

وعن سبب احتجازهم يقول المصدر السابق ذكره أن تلك الميليشيات الرافضية احتجزت المسلمين لتستفيد منهم دروعا بشرية تحميهم من قصف وهجمات جنود الخلافة، كونهم يعرفون جيدا حرص الدولة الإسلامية على حياة المسلمين، وحتى يخدعوا المسلمين بأن الروافض يتعايشون مع أهل السنة ويسكنون معهم ولا يفرقون بين رافضي وسني من جهة أخرى.

وبعد تحريرهم وتخليصهم من تلك المليشيات التي سامتهم سوء العذاب وأذلتهم، قام جنود الدولة الإسلامية بتوفير المأكل والمشرب لهم، ويضيف المصدر: «قامت الدولة الإسلامية بتسليم كل عائلة من العوائل المحررة منزلا تسكن فيه، كما أقاموا لهم دورة شرعية تعلموا فيها أصول الدين وشرحوا لهم منهج الدولة الإسلامية وحقيقة الروافض وعداءهم للمسلمين».

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يشن فيها جنود الخلافة هجوما على المليشيات الرافضية لتحرير مسلمين محتجزين لديها، فقد سبقتها غزوة للمجاهدين في جزيرة تكريت التابعة لولاية صلاح الدين مكنهم الله خلالها من تحرير ٤٠ امرأة ورجلَين مسنَّين وعدد من الأطفال.

مقتل قيادي في الحشد الرافضي وهجمات تستهدف خطوط الكهرباء والنفط

النبأ – ولاية ديالى

تمكن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ جمادى الآخرة)، من قتل قيادي في الحشد الرافضي بعد الهجوم على منزله في منطقة حمرين في ولاية ديالى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المرتد جعفر شذر لقي حتفه وأصيب ابنه وهو عنصر في الحشد الرافضي أيضا، وذلك نتيجة تفجير عبوة ناسفة على منزلهما.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية آلية لمرتدي البيشمركة بعبوة ناسفة في منطقة خانقين، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ومن بين القتلى ضابط برتبة نقيب.

وفي منطقة الوقف استهدف جنود الخلافة دورية راجلة للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة مما تسبب بإصابة أحد عناصر الدورية.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية خطوط نقل النفط والطاقة الكهربائية الواصلة إلى مناطق الرافضة في بغداد. حيث تم تفجير عبوة ناسفة على برج كهربائي في منطقة الأسود، فدُمّر بشكل كامل، وبعبوة ناسفة ثانية هوجم أحد أنابيب نقل النفط في منطقة بلدروز مما أدى إلى اندلاع النيران فيه.

بدورها قامت مفرزة أمنية في منطقة قره تبّة بتفخيخ وتفجير منزل جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي نكالا على حرابته للإسلام والمسلمين.

الكرّارون يستعيدون (الراعي) ويسيطرون على قرى مهمة والأسلحة الأمريكية غنائم للمجاهدين

النبأ – ولاية حلب – خاص

استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على بلدة الراعي وعدد من القرى في ريف ولاية حلب الشمالي التي كانت صحوات الردة قد دخلتها مؤخرا، كما سيطروا على قرى جديدة، إثر هجوم واسع لهم على مواقع فصائل الصحوات «المفحوصة» أمريكيا وتركيا.



مدخل بلدة الراعي بعد استعادة جنود الخلافة السيطرة عليها من يد مرتدي الصحوات

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة قاموا الاثنين (٣/ رجب)، بالتسلل إلى مواقع فصائل الصحوات في بلدة الراعي، فقذف الله في قلوبهم الرعب لينسحبوا من البلدة مولّين الدبر تاركين الأسلحة التي أرسلتها لهم أمريكا وسيارات الدفع الرباعي غنيمة للمجاهدين، الذين بسطوا سيطرتهم على البلدة بفضل الله ومنّه.

واصل جنود الخلافة زحفهم فسيطروا على قرى تل سفير وتل أحمر والراغبية والشعبانية وقنطرة وطاط حمص وقرة غوز، وسط انهيار في صفوف الصحوات التي ولت الدبر من هذه القرى دون مقاومة تذكر.

وجاءت استعادة السيطرة على بلدة الراعي بعد يوم من هجوم شنه جنود الخلافة على مواقع فصائل الصحوات في قرى (براغيدة والبل وتليل الحصن والفيروزية وجارز والشيخ ريح وغزل) الواقعة شرق مدينة إعزاز.

وأضاف المصدر ذاته أنه وبعد عملية تسلل ناجحة، أحكم المجاهدون سيطرتهم على قرى (البل والشيخ ريح وتليل الحصن وغزل والفيروزية)، بعد قتل العشرات من صحوات الردة وجرح عدد كبير.

حاولت طائرات التحالف الصليبي مساندة الصحوات في استعادة بعض ما خسروه، فشنت أكثر من ٢٥ غارة على القرى التي سيطر عليها المجاهدون، إلا أنهم فشلوا في مساعيهم وأُحبطت محاولاتهم.

غنائم كثيرة من الله بها على جنود الخلافة بينها أسلحة أمريكية، حيث تم اغتنام رشاشات أمريكية (M2 Browning) مع ذخيرتها، و٩ سيارات رباعية الدفع بعضها مزودة برشاش، وكميات من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر.

وبالتزامن مع الهجوم على القرى شرق إعزاز، انغمس عدد من المجاهدين في مواقع لصحوات الردة في قرية حوار كلس التي تضم «غرفة عمليات حوار كلس» التي تقوم بتنسيق العمليات والمعارك مع التحالف الصليبي في ريف حلب الشمالي.

وحسب مصدر (النبأ) فقد أسفرت العملية الانغماسية عن مقتل ٢٥ مرتدا من صحوات، فيما قتل أحد الإخوة الانغماسيين وعاد البقية سالمين، بفضل الله.

وقد تمكن جنود الخلافة خلال هذه العمليات من أسر ١١ مرتدا، ٩ منهم تم أسرهم في قرية تليل الحصن، فيما أسر ٢ أثناء عمليات تمشيط بلدة الراعي.

وكانت فصائل صحوات الردة قد سيطرت على بلدة الراعي الخميس (٢٨/ جمادى الآخرة)، بدعم جوي أمريكي ومدفعي تركي كثيف.

حيث قامت الطائرات الأمريكية بدون طيار باستطلاع القرية لمدة ٣ أيام، وفي يوم الخميس بدأت الطائرات الأمريكية (طائرتان حربيتان وطائرتان بدون طيار) بقصف القرية بالتزامن مع قصف مدفعي تركي استمر لمدة ٣ ساعات سقطت خلالها نحو ٤٥ قذيفة على القرية، وذلك كله تمهيدا لاقتحام القرية من قبل ١٥ فصيلا من فصائل الصحوات على رأسهم «القوة المركزية» لحركة «أحرار الشام» التي تم نقلها من إدلب (باب الهوى) عبر الأراضي التركية إلى الريف الشمالي (باب السلامة) وعملت خفية تحت اسم «فيلق الشام»، إلى جانب كل من «فيلق الشام» و«اللواء ٥١» الخاضعين لبرنامج التدريب الأمريكي في تركيا ويترأسهما المرتد هيثم العفيسي، و«جيش الإسلام» و«جيش الشام» و«فرقة السلطان مراد» و«الفرقة ٩٩» و«لواء الحمزة» و«لواء المعتصم» و«لواء أحرار سورية» و«أحرار الشرقية» و«لواء المنتصر بالله» و«لواء السلطان محمد الفاتح» و«الفرقة الشمالية» و«لواء صقور الجبل».

وبعد التمهيد الأمريكي والتركي تقدمت تلك الفصائل من الجهة الشمالية الغربية لبلدة الراعي من محور قرية تل أحمر وبعد سيطرتهم على صوامع البلدة حاولوا التقدم نحو مركز البلدة إلا أن المجاهدين تصدوا لهم وأفشلوا محاولاتهم، ثم قام الاستشهادي أبو محمود الحلبي باستهدافهم بسيارته المفخخة فقتل وجرح العديد منهم.

بعد فشلها في التقدم من جهة صوامع البلدة، غيرت فصائل الصحوات محور هجومها إلى الجهة الشرقية، فاقتحموا البلدة انطلاقا من المخفر الحدودي التركي بمساندة المدفعية التركية والطائرات الأمريكية، فانحاز جنود الخلافة من البلدة وسيطر عليها عبيد أمريكا وتركيا، ليهاجمهم الاستشهادي أبو محمد مسلمة بسيارة مفخخة فجرها وسط تجمع لهم مما أوقع ٢٠ قتيلا والعديد من الجرحى في صفوفهم. وقد شهدت البلدة بعد ساعات من دخولهم عمليات سلب ونهب لبيوت ومحال المسلمين طالت حتى كوابل الشبكة الكهربائية.

وحسب المصدر ذاته أيضا فإن أبرز الأسلحة التي بات يعتمد جنود الخلافة عليها هي الألغام، حيث أن عدد قتلى صحوات الردة بعد انتهاء الاشتباكات لا يقل عمن يقتل أثناء المعارك، وذلك نتيجة الألغام التي يزرعها جنود الخلافة -بفضل الله- بشكل متقن ومكثف في معظم الطرق والنقاط المتقدمة. وكان من بين صحوات الردة الذين قتلوا بالألغام بعد نهاية معركة بلدة الراعي عدد من قادتهم عرف منهم قائد «لواء الحمزة» المرتد ياسر أبو الشيخ والقائد العسكري في «فرقة السلطان مراد» المرتد عبد الله الرينة.

الجدير بالذكر أن فصائل الصحوات التي تلقت في الآونة الأخيرة دعما أمريكيا تمثل بـصواريخ تاو وسيارات الدفع الرباعي المزودة برشاش (M2 Browning) وأعداد كبيرة من M16 ورشاشات أمريكية متوسطة ولوازم عسكرية، تتقدم بمحاذاة الشريط الحدودي مع تركيا، ما يؤمن لها دعما مكثفا من مدفعية الجيش التركي المرتد، كما أن القرى المنتشرة على ذلك الشريط قرى صغيرة وغير قابلة للتحصين، في حين فشلت تلك الفصائل في التوغل في عمق مواقع جنود الخلافة البعيدة عن مدى قذائف مدفعية جيش الردة التركي وتكبيد خسائر بشرية كبيرة.

يذكر أيضا أن كلا من «لواء الحمزة» و«لواء المعتصم» و«الفرقة ٩٩» و«اللواء ٥١» فصائل أُحدثت مؤخرا بدعم تركي أمريكي لقتال الدولة الإسلامية، بعد فشل الفصائل التي دعموها وموّلوها سابقا ولا سيما «فرقة السلطان مراد» الذي هلك معظم جنودها على يد جنود الخلافة، وهذه ما ينتهجه التحالف الصليبي فهو يقوم في كل فترة بإدخال فصيل جديد مدرب وممول من قبلهم لقتال المجاهدين في ريف ولاية حلب الشمالي.

مدفعية الجيش التركي المرتد تقتل 7 من المسلمين شمال حلب

النبأ – ولاية حلب – خاص

قتل عدد من المسلمين وأصيب عدد آخر إثر استهداف الجيش التركي المرتد خلال هذا الأسبوع لقرى ريف حلب الشمالي بقذائف المدفعية الثقيلة.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جيش الردة التركي قام بقصف قرية تل شعير الواقعة تحت سيطرة جنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية حلب الشمالي، مما تسبب بمقتل عائلة كاملة مكونة من ٣ أطفال مع الأب والأم.

لم يقتصر القصف التركي الذي استهدف المسلمين على قرية تل شعير، حيث طال قرية احتيملات أيضا مما أدى إلى مقتل ٢ من المسلمين وإصابة عدد آخر، كما قُصفت بلدة صوران إلا أن الأضرار اقتصرت على النواحي المادية فقط.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يقصف فيها الجيش التركي المرتد قرى المسلمين في ريف حلب الشمالي، إلا أن القصف الأخير كان الأعنف مما أوقع ٧ قتلى وعددا من الجرحى من المسلمين.

إثر هجوم واسع في ولاية الخير

تقدم جديد لجنود الخلافة على محوري المدينة والمطار العسكري



جانب من الاشتباكات بين جنود الخلافة والجيش النصيري على أسوار مطار مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٨/ جمادى الآخرة) على نقاط جديدة في ولاية الخير إثر هجوم على مواقع الجيش النصيري استهلوه بعمليتين استشهاديتين.

حيث استطاع –بفضل الله– الاستشهادي أبو أسامة الحلبي الوصول وتفجير عربة BMP مفخخة وسط تجمع لمرتدي النصيرية في منطقة الدغيم شرق مطار المدينة العسكري، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

أعقب ذلك دخول سرايا الاقتحاميين إلى المنطقة والاشتباك مع المرتدين بمختلف الأسلحة فتمكنوا من السيطرة على عدد من النقاط.

من جهته وعلى إثر هذا التقدم لجنود الدولة الإسلامية في منطقة الدغيم، قام طيران النظام النصيري بشن عدة غارات على مواقع المجاهدين الجديدة مستخدما الغازات السامة (الكلور والخردل)، إلا أن ذلك لم يثنِ جنود الخلافة عن متابعة زحفهم وتقدمهم في المنطقة.

بالتزامن مع ذلك وبالأسلوب ذاته أحرز جنود الدولة الإسلامية تقدما في مدينة الخير، حيث قام الاستشهادي أبو إسحاق الإدلبي باستهداف تجمع للنظام النصيري في منطقة محلات الصناعة بسيارة مفخخة مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، قام بعد ذلك جنود الخلافة باقتحام المنطقة فدارت مواجهات مسلحة أفضت إلى سيطرة المجاهدين على نقطتين جديدتين بعد قتل عدد من المرتدين.

يذكر أن جنود الخلافة شنوا الأسبوع الماضي هجوما على مواقع الجيش النصيري في المطار واللواء ١٣٧ تخلله تنفيذ عمليتين استشهاديتين، تكبد المرتدون على إثرها خسائر بشرية ومادية كبيرة.

في درنة وبنغازي

هجمات متنوعة ضد جنود الطاغوت وصحوات الردة

النبأ – ولاية برقة

شنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٨/ جمادى الآخرة)، هجوما على عناصر وآليات الطاغوت حفتر في مدينة بنغازي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية برقة أن عبوة ناسفة تم تفجيرها على تجمع لجنود الطاغوت حفتر في محور الأعلاف التابع لمنطقة الهواري مما تسبب بمقتل ٥ مرتدين وإصابة عدد آخر.

وفي اليوم التالي السبت فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة ثانية على تجمع آخر لجنود الطاغوت حفتر، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم، واغتنام المجاهدين سلاحا رشاشا.

وفي المحور ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية في هجومين منفصلين سيارتين عسكريتين لجنود الطاغوت حفتر بالأسلحة الرشاشة والخفيفة مما أدى إلى إعطاب واحدة ومقتل عنصرين ممن كانوا على متنها، فيما تم إحراق السيارة الثانية.

بالانتقال إلى مدينة درنة، فقد قامت إحدى المفارز الأمنية في مدينة درنة بزرع عبوة ناسفة وتفجيرها على سيارة محقق في شرطة صحوات درنة المرتدة، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم أدى إلى تدمير السيارة وإصابة المرتد بجروح بليغة.

كما استهدف المجاهدون إحدى نقاط تمركز صحوات الردة وجنود الطاغوت حفتر في محور الحيلة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقنابر الهاون والصواريخ.

إلى جانب ذلك تمكن عدد من جنود الدولة الإسلامية من التسلل إلى إحدى نقاط صحوات الردة في المدينة وزرع وتفجير عبوة ناسفة فيها، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

بعبوات ناسفة

مقتل وإصابة 21 من الـ PKK في تل حميس بينهم قيادي

النبأ – ولاية البركة

قُتل وأصيب ٢١ عنصرا من مرتدي الـ PKK، في ٣ هجمات شنها جنود الدولة الإسلامية على تجمعاتهم شرق ولاية البركة.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجومين بواسطة عبوتين ناسفتين السبت (١/ رجب)، على تجمعات المرتدين في منطقتين مختلفتين في ريف تل حميس، مما أوقع ٦ قتلى في صفوفهم، بينهم قيادي.

وفي المنطقة ذاتها أيضا قام جنود الدولة الإسلامية بتفجير عبوة على مرتدي الـ PKK الاثنين (٣/ رجب)، مما تسبب بمقتل وإصابة ١٥ مرتدا منهم.

إلى جانب ذلك قام جنود الدولة الإسلامية في هجمات منفصلة خلال هذا الأسبوع باستهداف آليات مرتدي الـ PKK في ريف مدينة الشدادي مما تسبب بتدمير عدد منها.

ففي قرية العزاوي جنوب الشدادي هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (٢٦/ جمادى الآخرة)، جرافة للمرتدين بصاروخ SPG-9 مما أسفر عن تدميرها.

جرافة أخرى خسرها مرتدو الـ PKK ولكن في ريف الشدادي الشرقي وذلك بعد استهدافها بصاروخ موجه.

كما تم استهداف تحصينات مرتدي الـ PKK في قرية العزاوي وتلة الصفية في الريف الجنوبي لمدينة الشدادي بوابل من قذائف المدفعية الثقيلة، وكانت الإصابات مسددة، ولله الحمد.

بالأسلحة المتوسطة والثقيلة

تدمير دبابة وشاحنة وسقوط قتلى وجرحى من النصيرية قرب تدمر

النبأ – ولاية حمص

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ رجب)، عناصر وآليات الجيش النصيري بالقرب من مدينة تدمر فقُتل وأصيب عدد منهم ودمر عدد من آلياتهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة هاجموا دبابة للجيش النصيري في منطقة العامرية شمال تدمر بصاروخ موجه، مما تسبب بتدميرها.

وبقذائف الدبابات والهاون والأسلحة الرشاشة شنّ جنود الدولة الإسلامية هجمات على عناصر النظام النصيري في حاجز الارتوازية في العامرية أيضا، فسقط عدد منهم بين قتيل وجريح.

وبالقرب من العامرية وتحديدا في منطقة أبو الفوارس، قام المجاهدون باستهداف ناقلة جنود «زيل» مزودة برشاش شيلكا بقذيفة دبابة، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

أقوال أهل العلم في حكم الروافض المرتدين

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإن الشيعة الروافض طائفة شرك وردة وحرابة، ممتنعة بشوكة، صائلة على الإسلام والمسلمين، لذا وجب على كل مسلم تكفيرهم وجهادهم، لا فرق في الحكم بين آحادهم وجماعاتهم، رؤوسهم وأتباعهم، كلهم في الحكم سواء.

وقد تضافرت الأدلة النقلية من أقوال أهل العلم في تقرير ذلك الأصل، وفيما يلي أقوال في حكم الروافض المرتدين:

قال الإمام مالك: «الذي يشتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليس لهم سهم -أو قال نصيب- في الإسلام» [السنة، للخلال].

وقال القرطبي في تفسيره: «لقد أحسن مالك في مقالته وأصاب في تأويله، فمن نقص واحدا منهم أو طعن عليه في روايته فقد رد على الله رب العالمين وأبطل شرائع المسلمين».

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: «سألت أبي عن رجل شتم رجلا من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: ما أراه على الإسلام، وقال أيضا: وليست الرافضة من الإسلام في شيء» [السنة للخلال].

وقال الإمام أحمد بن يونس الذي قال عنه الإمام أحمد بن حنبل وهو يخاطب رجلا: «اخرج إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام»، قال: «لو أن يهوديا ذبح شاة، وذَبَح رافضيٌ، لأكلْتُ ذبيحة اليهودي، ولم آكل ذبيحة الرافضي، لأنه مرتد عن الإسلام» [الصارم المسلول لابن تيمية].

وقال الإمام البخاري عن الرافضة: «ما أبالي صليت خلف الجهمي والرافضي، أم صليت خلف اليهود والنصارى، ولا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا تؤكل ذبائحهم» [خلق أفعال العباد للبخاري].

وقال ابن حزم عندما ناظر النصارى وأحضروا له كتب الرافضة للرد عليه: «وأما قولهم -يعني النصارى- في دعوى الروافض تبديل القرآن فإن الروافض ليسوا من المسلمين، إنما هي فرقة حدث أولها بعد موت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بخمس وعشرين سنة، وهي طائفة تجري مجرى اليهود والنصارى في الكذب والكفر» [الفصل في الملل والنحل لابن حزم].

الإمام البخاري: ما أبالي صليت خلف الجهمي والرافضي، أم صليت خلف اليهود والنصارى.

قال الإمام الأوزاعي: «من شتم أبا بكر الصديق -رضي الله عنه- فقد ارتد عن دينه وأباح دمه» [الشرح والإبانة لابن بطة].

قال الحافظ أبو زرعة الرازي: «إذا رأيت الرجل ينتقص أحدا من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فاعلم أنه زنديق، وذلك أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- عندنا حق، والقرآن حق، وإنما أدى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة، والجرح بهم أولى، وهم زنادقة» [الكفاية في علم الرواية].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «وأما من... زعم أنهم ارتدوا بعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلا نفرا قليلا لا يبلغون بضعة عشر نفسا أو أنهم فسقوا عامتهم فهذا لا ريب أيضا في كفره فإنه مكذب لما نصه القرآن في غير موضع من الرضى عنهم والثناء عليهم، بل من يشك في كفر مثل هذا فإن كفره متعين، فإن مضمون هذه المقالة أن نقلة الكتاب والسنة كفار أو فساق وأن هذه الأمة التي هي: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} وخيرها هو القرن الأول كان عامتهم كفارا أو فساقا ومضمونها أن هذه الأمة شر الأمم وأن سابقي هذه الأمة هم شرارها، وكُفر هذا مما يعلم بالاضطرار من دين الإسلام» [الصارم المسلول].

وقال ابن رجب الحنبلي: «ولهذا تشبهت الرافضة باليهود في نحو سبعين خصلة» [الحكم الجديرة بالإذاعة لابن رجب].

قال ابن القيم: «وأخرج الروافض الإلحاد والكفر، والقدح في سادات الصحابة، وحزب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأوليائه وأنصاره في قالب محبة أهل البيت والتعصب لهم وموالاتهم» [إغاثة اللهفان].

قال السمعاني: «واجتمعت الأمة على تكفير الإمامية، لأنهم يعتقدون تضليل الصحابة وينكرون إجماعهم وينسبونهم إلى ما لا يليق بهم» [الأنساب للسمعاني].

قال الإسفراييني في الرافضة: «واعلم أن جميع من ذكرناهم من فرق الإمامية متفقون على تكفير الصحابة، ويدَّعون أن القرآن قد غير عما كان، ووقع فيه الزيادة والنقصان... ولا مزيد على هذا النوع من الكفر، إذ لا بقاء فيه على شيء من الدين» [التبصير في الدين للإسفراييني].

سأل رجل الإمام الفريابي عمَّن شتم أبا بكر، فقال: «كافر»، قال: «فيصلى عليه؟» قال: «لا»، وسأله كيف يصنع به، فقال: «لا تمسوه بأيديكم ارفعوه بالخشب حتى تواروه في حفرته» [السنة للخلال].

قال الإمام الشعبي: «أحذركم الأهواء المضلة وشرها الرافضة، وذلك أن منهم يهودا يغمصون الإسلام لتحيا ضلالتهم، كما يغمص بولس بن شاول ملك اليهود النصرانية لتحيا ضلالتهم» [السنة للخلال].

وقال القاضي أبو يوسف صاحب أبي حنيفة: «لا أصلي خلف جهمي، ولا رافضي، ولا قدري» [شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي].

وقال ابن قتيبة: «غلو الرافضة في حب علي المتمثل في تقديمه على من قدمه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وصحابته عليه، وادعاؤهم له شركة النبي -صلى الله عليه وسلم- في نبوته وعلم الغيب للأئمة من ولده وتلك الأقاويل والأمور السرية التي جمعت إلى الكذب والكفر أفراط الجهل والغباوة» [الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة].

قال الطحاوي: «ونحب أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ولا نفرط في حب أحد منهم، ولا نتبرأ من أحد منهم، ونبغـض من يبغضهـم، وبغير الخير يذكرهم، ولا نذكرهم إلا بخير، وحبهم دين وإيمان وإحسـان، وبغضهم كفر ونفاق وطغيان» [العقيدة الطحاوية].

قال الإمام البربهاري: «واعلم أن الأهواء كلها ردية، تدعوا إلى السيف، وأردؤها وأكفرها الرافضة» [شرح السنة للبربهاري].

قال القاضي أبو بكر بن العربي: «ما رضيت النصارى واليهود في أصحاب موسى وعيسى ما رضيت الروافض في أصحاب محمد -صلى الله عليه وسلم- حين حكموا عليهم بأنهم قد اتفقوا على الكفر والباطل» [العواصم من القواصم].

قال الشوكاني: «إن أصل دعوة الروافض كياد الدين، ومخالفة شريعة المسلمين والعجب كل العجب من علماء الإسلام، وسلاطين الدين، كيف تركوهم على هذا المنكر البالغ في القبح إلى غايته ونهايته! ... وبهذا يتبين أن كل رافضي خبيث يصير كافرا بتكفيره لصحابي واحد، فكيف بمن كفر كل الصحابة» [نثر الجوهر للشوكاني].

قال عبد القاهر البغدادي: «وأما أهل الأهواء من الجارودية والهشامية والجهمية والإمامية الذين أكفروا خيار الصحابة ... فإنا نكفرهم، ولا تجوز الصلاة عليهم عندنا ولا الصلاة خلفهم» [الفرق بين الفرق للبغدادي].

الشوكاني: إن كل رافضي خبيث يصير كافرا بتكفيره لصحابي واحد، فكيف بمن كفر كل الصحابة؟

قال الشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بعد نقله لأقوال ابن تيمية في تكفير الرافضة: «فهذا حكم الرافضة في الأصل وأما الآن فحالهم أقبح وأشنع لأنهم أضافوا إلى ذلك الغلو في الأولياء الصالحين من أهل البيت وغيرهم واعتقدوا فيهم النفع والضر في الشدة والرخاء ويرون أن ذلك قربة تقربهم إلى الله ودين يدينون به فمن توقف في كفرهم والحالة هذه وارتاب فيه فهو جاهل بحقيقة ما جاءت به الرسل ونزلت به الكتب فليراجع دينه قبل حلول رمسه».

وقال أيضا: «وأما مجرد السلام على الرافضة ومصاحبتهم ومعاشرتهم مع اعتقاد كفرهم وضلالهم فخطر عظيم وذنب وخيم يخاف على مرتكبه من موت قلبه وانتكاسه، وفي الأثر أن من الذنوب ذنوبا عقوبتها موت القلوب وزوال الإيمان» [الدرر السنية].

قال الشيخ أبو مصعب الزرقاوي: «فلقد قرأنا التاريخ واستقرأناه فلم نجد في ماضيه وحاضره ولا حتى إرهاصات مستقبله كمثل سيرة بل سوءة أصحاب الرفض، رفضهم الله كما لفظوا دينه ومنهاجه القويم واستبدلوه بالذي هو أدنى من خليط حقد وخزعبلات الفرس وتضاليل اليهود وضلال النصارى ليتناسب مع جميع أصحاب الديانات المُعادين لأهل الإسلام، فخرجوا بدين ممسوخ... وفي تكفيرهم ووجوب قتالهم أدلة من الكتاب والسنة».

وقال أيضا: «إن دين الرفض لم يقم أساسا ومنذ بداية ظهوره، وعلى مر الأزمان وحتى أيامنا هذه، إلا لغرض هدم الإسلام وبث الفتنة والفرقة بين المسلمين وتقويض دولة الإسلام، من خلال محاربة أهل السنة والجماعة، أعني بهم الجماعة الأولى التي استثناها الرسول -صلى الله عليه وسلم- من الثلاث والسبعين فرقة بالنجاة من النار ومن سار على نهجهم وليس هذا كلاما مبالغا أو متوهما ولا هو منكر من القول وزورا بل هذا ما قرره علماء السلف والخلف، فهو مخطط دبر بليل لم يقم من الأساس إلا لغرض هدم الدين» [هل أتاك حديث الرافضة للزرقاوي].

مساجد الرحمن تمتلئ بالمسلمين بعد الدورات الشرعية

حرب على الأرض يخوضها جيش الخلافة ضد جيوش المشركين، وحرب أخرى ضد الجهل يخوضها الدعاة في دار الإسلام لتصحيح العقائد، وإزالة آثار الشرك من الواقع، وتعليم المسلمين أمر دينهم، عن طريق الخطب والمحاضرات والدروس العلمية، ما كان له الأثر الكبير -بفضل الله- في نشر العقيدة الصافية، وهداية مئات الآلاف من الناس إلى الحق.

وتعتبر الدورات الشرعية من أهم وسائل التعليم نظرا لالتزام المتعلمين بمنهج مُعَدٍّ سلفا، يدرسونه خلال فترة محدودة زمنيا، ما يزيد الفائدة المتحصلة منها عن أكثر وسائل الدعوة التي يتلقى فيها الناس العلم بشكل عابر أو أوقات متفرقة، وقد كانت هذه الدورات في بادئ الأمر تُعطى للمنتسبين الجدد إلى جندية الدولة فقط، ثم توسع الأمر اليوم ليشمل عامة المسلمين المقيمين في دار الإسلام في إطار مشروع كبير لتعليمهم جميعا أهم أمور دينهم.

وفي الأسابيع القليلة الماضية أقام ديوان الدعوة والمساجد في ولاية حلب دورة شرعية لأهالي مدينة منبج، أمور عديدة دفعت الديوان لإقامة هذه الدورة لكافة أهالي مدينة كبيرة كمدينة منبج، منها أن من واجبات ومهام الديوان نشر الدعوة ورفع الجهل عن الناس، فقد قال تعالى {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ}، كما أن الإخوة في الديوان ومن خلال احتكاكهم المباشر برعايا الدولة لمسوا أنه ما زال هناك كثير من الجهل والمغالطات عند فئة من الناس، رسختها عقود من حكم النظام النصيري ومشايخ الصوفية الذين كانت لهم اليد الطولى في تجهيل الناس دينهم ونشر الشرك، وفي مقابل هذه الفئة هناك فئة حريصة كل الحرص على التزود وطلب العلم الشرعي والسير على نهج الصالحين، هذه الأسباب أوضحها لـ (النبأ) أبو أسعد أحد القائمين على هذا المشروع الدعوي الكبير.

وتوضيحا لبعض المسلمين الذين يستثقلون هذه الدورة الشرعية ويتعذرون بالتزامهم بأعمال وأشغال دنيوية، يقول أبو أسعد: «إننا لم نلزم المسلمين بالدورة شرعية إلا ليتعلموا أهم أمور دينهم فلا يقعوا فيما نهى الله عنه، ولا نريد إلا أن يدرك إخواننا المسلمون ما يترتب على ارتكابهم المعاصي والكبائر فيجتنبوها، ويصبحوا على بصيرة بأمور ديننا الحنيف»، وأشار أيضا أنه لا بد للمسلم أن يتفرغ لتعلم أمور دينه ولو كان ذلك على حساب وقته الشخصي وعمله، وتساءل كيف يطيب لبعض المسلمين العيش والعمل وهم جاهلون بما أوجب الله عليهم تعلمه؟!

وتنقسم هذه الدورة التي استفاد منها قرابة ٥٠٠٠٠ من المسلمين توزعوا على أكثر من ٤٣ مسجدا في المدينة إلى ثلاث فئات، فئة الرجال، وقد انتهت دورتهم وأجريت في نهايتها امتحانات اجتازها غالبية الحاضرين ووزعت عليهم شهادات اجتياز الاختبار، كما تم توزيع هدايا رمزية للمتفوقين، فيما ألزم من لم يجتز الامتحان بإعادة الدورة، تتبعها الفئة الثانية وهي فئة النساء، وتختتم أخيرا بدورة للأشبال من عمر ٥ أعوام حتى ١١ عاما.

القائمون على الدورات الشرعية: إننا لم نلزم المسلمين بالدورة شرعية إلا ليتعلموا أهم أمور دينهم.

ومدة كل فئة ٣ أسابيع يقوم الدعاة خلالها بإعطاء الدروس الشرعية كل بأسلوبه وطريقته، فالبعض يتبع أسلوب المحاضرات والبعض الآخر ينتهج أسلوب طرح الأمثلة والنقاشات، وهذا ما أدلى به لنا أبو عبد الله أحد الإخوة التابعين للديوان.

لم يعد يخفى على مسلم درجة الجهل التي وصل إليها بعض الناس، وفي خلال جولة (النبأ) سألنا أبا فارس عن بعض الأمور التي دُرست في الدورة الشرعية فأجابنا: «بصراحة كان الناس يسمعون لعقود طويلة أن كل من قال لا إله إلا الله فهو مسلم سيلتصق به اسم الإسلام مهما فعل، لكن بفضل الله رسّخت الدورات الشرعية أن المسلم يخرج من دائرة الإسلام ويرتد عنه إذا ما ارتكب أحد النواقض، كأن يبغض حدا من حدود الله أو يحارب تطبيق شرع الله».



وفي السياق ذاته التقت (النبأ) بعض المسلمين الذين حضروا الدورة الشرعية في مدينة منبج وتعلموا كما أن يؤدوا عباداتهم شرعها الله عز وجل بعد سنين من جهلهم بكثير من أحكامها.

أبو فادي تعلم الصلاة في السادسة من العمر، وكان ممن حضروا الدورة الشرعية في مدينة منبج ليكتشف أنه يرتكب أخطاء في صلاته منذ ٣٠ عاما، فصحح أخطاءه وأصبح يصليها كما أمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- صحابته أن يصلوها.

تركزت دروس الدورة الشرعية بشكل أساسي على أمور العقيدة (التوحيد وأقسامه والحاكمية والطاغوت والكفر به والأصول الثلاثة والقواعد الأربعة)، وكذلك الفقه (الطهارة والصلاة والصيام وغيرها)، إلى جانب توضيح منهج الدولة الإسلامية وسياساتها الشرعية، كما لم يخل أي درس من أسئلة ونقاشات أضافت مزيدا من المعرفة والوعي، ويؤكد أبو عائشة وهو ممرض حضر الدورة الشرعية: «أضافت أجواء الحوارات والأسئلة التي كانت تتخلل الدروس مزيدا من المعلومات للمتلقين، كالحديث عما يسمى «المعارضة المعتدلة» وردتها عن الدين بارتكابها أكثر من ناقض من نواقض الإسلام وكل ذلك بالأدلة الشرعية من القرآن والسنة، فحقيقة تلك الفصائل لم تعد تخفى على أحد، إلى جانب سقوط الأقنعة عمّن كان يُعتقد أنهم علماء المسلمين في حين أن حقيقتهم علماء للطواغيت وجنود لهم، كل ذلك كان من نتائج هذه الدورة الشرعية وما سبقها من دورات».

شيخ ستيني: إنه أمر يفرح قلب كل مسلم أن ترى مساجد الرحمن مكتظة بالمسلمين يتعلمون ويتفقهون في دينهم

يضيف حيدر أحد أصحاب المحال في المنطقة الصناعية في المدينة أن الدورة الشرعية كان لها عظيم الأثر في الحياة اليومية للمسلمين، وشكلت نقلة كبيرة حتى في الأحاديث المتبادلة في الجلسات مع الأهل والأصدقاء التي طغت عليها في السابق الجوانب الدنيوية، فباتت -بفضل الله- اللقاءات والمجالس عامرة بذكر الله وتذكر الآخرة والثواب والعقاب.

أبو توفيق رجل ستيني اختتمت (النبأ) جولتها معه فباح لها: «صراحةً إنه أمر يفرح قلب كل مسلم أن ترى مساجد الرحمن مكتظة بالمسلمين يتعلمون ويتفقهون، وبالنسبة لرجل في مثل عمري، الدورة الشرعية هي ما أبحث عنه، فوجودك في بيت الله لساعة أو ساعتين تذكر الله وتتفقه في الدين تحفك ملائكة الرحمن، هذه -والله- نعمة كبيرة، وأقول للجميع ولمن هم في مثل سني خاصة ويقولون ما كنت أقول سابقا بأني أصلي وأصوم منذ ٥٠ سنة ولا أحتاج مثل هذه الدورات: إن دين الإسلام ليس فقط صلاة وصيام دون فهم معناها والقيام بمقتضاها فكم من مصلي لا تنفعه صلاته؟! فهلموا تزودوا علما وفقها وأقبلوا على مجالس الذكر والإفادة، فها هي مساجد المدينة لا تخلو من الدروس والمحاضرات والمواعظ التي يقيمها ديوان الدعوة والمساجد».

أحد المستفيدين: الدورة الشرعية كان لها عظيم الأثر في الحياة اليومية للمسلمين.

هذا التغير النوعي في فهم الناس للدين بات ملاحظا في جميع أراضي الدولة الإسلامية إلى جانب أمور أخرى يراها المار بتلك المناطق رأي العين من لباس شرعي للنساء، والتزام للرجال بصلاة الجماعة، وانتشار الهدي النبوي في الإزار واللحية والسواك، كانت أبرز أسبابه الدورات الشرعية، التي أظهرت من جهة أخرى جهل البعض بأبسط أمور الإسلام وأحكامه، وبالتالي أهمية وضرورة تلك الدورات وحاجة المسلمين لها.

رموز .. أم أوثان (2)



لا يمكن إحصاء الدعوات التي خرجت خلال القرن الأخير من عمر الأمة تطالب بنبذ التقليد، وحصر الاتّباع برسول الله صلى الله عليه وسلم، فهاجمت التعصب الأعمى للمذاهب الفقهية، وسعت إلى هدم التقديس الشركي لشيوخ الطرق الصوفية، ودعت المسلمين إلى الرجوع إلى الكتاب والسنة، وقد حققت هذه الدعوات على اختلاف غاياتها نتائج كبيرة في هذا المجال، ولكن ما اتضح من تعقب مآلات هذه الدعوات أنها فشلت في تحقيق الاستمرارية في نتائجها، وذلك بسبب عودة الناس إلى اتخاذ متبوعين جدد استبدلوهم مكان المتبوعين السابقين الذين خرجت الدعوات السالفة لنقض اتباعهم، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن أتباع غالبية تلك الدعوات بعد فترة قصيرة من انطلاقها صاروا يتخذون لأنفسهم متبوعين يقلدونهم ويقدسونهم ويغالون فيهم محبة وطاعة، بل وتعدى بهم الأمر أن يقوموا بدعوة الناس لاتباع من قدسوه وغلوا فيه، بعد أن دعوهم لعقود إلى ترك من اتبعوهم من العلماء والرؤساء.

ولو تتبعنا الأمر أكثر لوجدنا أن تفسيره كامن في طبائع النفس البشرية، فالعصبية للجماعة التي ينسب الإنسان نفسه إليها، والمفاخرة بهذه الجماعة ومن ينتمي إليها أو يقودها، والتنافس في ذلك مع المنتسبين للجماعات الأخرى هي أمور موجودة في طبيعة الإنسان من الصعب عليه الانفكاك عنها، إلا على من رحم الله، وكذلك فإن إخلاص التوحيد لله وإحكام تنقية القلب من الأنداد هو من أشق الأمور على النفس، لذلك قال الله تعالى {وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون}.

فهذه الأحزاب أو الفصائل أو التنظيمات تقع بالضرورة في منافسة مع غيرها سواء من الحلفاء أو الأعداء، وتحاول أن تستقوي عليهم بأي وسيلة ممكنة في يدها، حتى ما يخالف الشرع منها، أو يخالف أصول دعوتها فإنها تتحايل على نفسها وأتباعها لتستفيد منها في تدعيم صفها الداخلي، أو تقوية موقفها الخارجي، ومن تلك الوسائل الشائعة في لعبة المنافسة هذه اتخاذ «الرموز»، ومبارزة المنافسين بها فخرا وتعظيما.

التنظيمات دعت الناس إلى ترك تقليد متبوعيهم لتطلب منهم اتباع رموزها

وتزداد أهمية هذه الوسيلة عند الجماعات الضالة عندما تتهم من قبل منافسيها بالافتقار إلى نوع معين من الأفراد فيها، سواء كانوا من العلماء أو القادة الدهاة الحكماء، أو المقاتلين الخبراء الأقوياء، أو حتى من أهل الحرف والصناعات، وأرباب الاختصاصات العلمية والشهادات، فترتفع قيمة هؤلاء في أوساط تنظيماتهم بأن يظهروا للناس صدق دعوتهم، أو صواب خطتهم، أو قوة جماعتهم، بعدد وحجم «الرموز» المنضمين إليها، أو المادحين لها ولسيرتها، وبحسب أهداف الجماعة أو التنظيم ترتفع أسهم «الرموز» الذين يجذبون المستهدفين من دعوته، المطلوب انضمامهم إلى صفوفها، أو على الأقل ضمان تأييدهم لها.

وفي حال افتقار الفصيل أو الحزب الضال إلى «رموز» يبني عليهم بنيانه المتهالك، فإن قادته تنتابهم عقدة النقص إزاء الفصائل الأخرى التي تمتلك «رموزاً» مشهورين يقبل عليهم الناس ويتعلقون بالتنظيم بسببهم، لذلك يسعون جهدهم إلى استقطاب «الرموز» إلى حزبهم، أو تصنيع «الرموز» عن طريق اختيار بعض الأفراد الموثوق بولائهم للفصيل، ثم إشهارهم إعلاميا، والنفخ في صفاتهم، وتكبير أسمائهم، وتحويلهم إلى «رموز»، لتتعلق بهم قلوب الأنصار، ويكونوا بمثابة الأوتاد الذين يثبت كل منهم جانبا من جوانب الحزب عن طريق شد قسم من الأنصار إليه، في حين يقوم «الزعيم الأوحد» للفصيل مقام العمود الذي ينتصب به قوام التنظيم، الذي يتم ترفيعه أيضا ورفع سوية الغلو فيه عند أعضاء الحزب في سبيل النهوض أكثر بالتنظيم الذي يقوم بكامله على الأشخاص و«الرموز»، أما منهج التنظيم وعقيدته، فتكون غالبا منهج وعقيدة «الرموز» لا أكثر.

إن الحزب أو التنظيم الذي يزعم الانتساب إلى الإسلام، بوصوله إلى هذه الحالة من التبعية «للرموز» فإنه فضلا عن الضلال المبين الذي وقع فيه، وساق إليه الناس بتشريعه الغلو في الرجال ورفعهم فوق مقام البشر، والدفع نحو تعبيد الناس لهم بالطاعة في المعروف والمنكر، فإن هذا الفصيل إنما يحفر قبره بيديه، وذلك بأن يصبح التنظيم ككل بعقيدته ومنهجه وسياسته وأفراد كله مرتبط بهؤلاء «الرموز»، بعد أن بذل جهدا كبيرا لربط الناس بهم.

وتأتي خطورة «الرموز» على التنظيم وأفراده من حرفهم عن المنهج الإسلامي في التلقي والحكم والاتباع، وإبعادهم عن الكتاب والسنة، بأن يتحول الحق كلّه إلى جانب «الرموز» فيخسر الأفراد دينهم ويتحول التنظيم بذلك إلى ما يشبه زوايا الصوفية التي قوام الدين فيها تقديس مشايخها، وسلوك طريقتهم المبتدعة في الوصول إلى الله.

ومن جانب آخر فإن عقيدة التنظيم ومنهجه تصبح كلها رهينة لأهواء «الرموز» وآرائهم، وخاصة «الرموز» الكبار الموتى، حيث يلجأ التنظيم إلى تبرير كل أقوالهم وأفعالهم، خوفا من إسقاطهم وبالتالي سقوط التنظيم بكاملة من أعين الناس، بعدما بنوا كل بنيانهم على هذا الجرف الهار الذي يسمونه «رموز».

أما «الرموز» الأحياء فإن خطرهم على هذه التنظيمات الضالة أشد وأكبر، من حيث خوف قيادتها ووجلها الدائم من إغضاب هؤلاء «الرموز» خشية تركهم للحزب، وبالتالي سيتبعهم في ذلك الآلاف من المناصرين الذين ارتبطوا بهذا «الرمز» أو ذاك، لذا يتحول هؤلاء إلى مراكز قوى داخل الفصيل، وتضعف قدرة قيادة الحزب على اتخاذ أي قرار مصيري دون أخذ إذنهم، والتاريخ شاهد على أن أحد أهم الأسباب في تفكك التجمعات البشرية هو «الرموز» وانشقاقاتهم التي تمزّق الجماعات وتدمّر الأحزاب والتنظيمات.

جماعة المسلمين تقوم على المنهج الرباني، الذي أساسه أن لا طاعة مطلقة إلا لله، وأن الاتباع المطلق لا يكون إلا لرسول الله

وكذلك فإن الطواغيت وأعداء الإسلام بمعرفتهم لهذه الحقائق يسهل عليهم حرف الأحزاب والتنظيمات بالسيطرة على هؤلاء «الرموز» عن طريق الترغيب أو الترهيب أو التضليل، وما قصص التراجعات في السجون بعيدة عنا، حيث تمكنت أجهزة المخابرات من القضاء على بعض التنظيمات بسهولة من خلال السيطرة على «رموزها» المعتقلين لديها، الذين أصدروا «المراجعات» التي يتبرؤون فيها من قتالهم للطواغيت، ويضعون لأتباعهم مناهج جديدة في العمل تخدم الطواغيت وترضيهم، وفي المحصلة ينحرف التنظيم أو الحزب بكامله عن منهجه الأصلي بسبب رغبة «رموزه» في جلب منفعة أو دفع مفسدة عن أنفسهم أو عن غيرهم.

إن جماعة المسلمين تقوم على المنهج الرباني، الذي أساسه أن لا طاعة مطلقة إلا لله عز وجل، وأن الاتباع المطلق لا يكون إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن انتصارها يكون بصحة منهجها وصدق أفرادها وقادتها في جهادهم، وأن ذلك الانتصار لا يقف وراءه عدة ولا عتاد ولا «رموز» بل هو محض فضل الله عليهم، وبربط الجماعة أفرادها بهذه الحقائق تحفظ لهم دينهم، وتبنى الجماعة على أساس متين، بحيث لا يضرها من ضل من أفرادها مهما بلغ من القدر أو العلم أو القدم في صفوفها، ولا يكون فعل أو قول أو رأي أي من أفرادها حجة عليها، بل تقوم بمحاسبتهم بناء على الأساس الشرعي الذي قامت عليه.

فإن ثبتت الجماعة المسلمة على هذا السبيل، فإنها ستضمن لنفسها البقاء بإذن الله، ولن يتمكن أحد من أفرادها من التسلق إلى المجد على أكتاف الصادقين، كما لن يكون فيها مكان للمنظرين الخاملين الذين يعتقد كل منهم أن مجرد انتسابه إليها منّة يمن بها على الجماعة، وأن الجماعة وأفرادها يجب أن يكونوا تبعا له ولهواه، كيفما دار يدوران معه، ومتى ما ركنت الجماعة إلى ما في صفوفها من «رموز» جعل الله عذابها على أيديهم، وهزيمتها بسببهم، والله لا يهدي القوم الضالين.

شهر رجب.. بين السنة والبدعة

لقد جعل الله للعبادات مواسم يزداد فيها الأجر لمن عمل بها، بل من العبادات ما لا يصح أداؤه إلا في أوقات معينة كالصلوات الخمس، وصلاة الجمعة، وصيام رمضان، وحج البيت الحرام، وقد وردت فضائل هذه المواسم في أدلة من الكتاب والسنة، ما يغني عن الأخذ بالأحاديث الضعيفة والموضوعة، التي جاء فيها أخبار عن زيادة الأجر في أيام وليال معينة أو شهور محددة من السنة، وتحديد لنوع العبادات المخصصة لكل منها، بل وابتداع عبادات لا أصل لها وربطها بهذه المواسم، ومنها شهر رجب الذي كثرت الأخبار الواردة في فضائله مما لا يصح.

فترى الناس قد اعتادوا على عادات وأعمال يؤدونها في شهر رجب ظنا منهم أنها من الدين، فتراهم ابتدعوا صلاة وسموها «صلاة الرغائب»، يصلونها في أول ليلة جمعة من شهر رجب، وتراهم يخصصون أياما معينة للصيام فيه، وتراهم يذبحون في رجب الذبائح، ومنهم من لا يخرج زكاته إلا في شهر رجب... إلخ.

ولندع الحافظ ابن حجر العسقلاني يتحدث لنا عن ذلك، حيث قال في «تبيين العجب بما ورد في شهر رجب» ما ملخصه:

«تكرر سؤال جماعة من الإخوان: هل صح شيء في فضائل شهر رجب؟ فسطرت هذه الأوراق فيما وصلت إليه بحسب العجلة، فأقول: لم يرد في فضل شهر رجب، ولا في صيامه، ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة، وقد سبقني إلى الجزم بذلك الإمام أبو إسماعيل الهروي الحافظ، رويناه عنه بإسناد صحيح، وليحذر المرء من دخوله تحت قوله، صلى الله عليه وسلم: (من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين) فكيف بمن عمل به!»

أما الأحاديث الواردة في فضل رجب، فهي إما ضعيفة أو موضوعة، ومنها:

- حديث: «إن في الجنة نهرا يقال له: رجب، ماؤه الرحيق، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا، أعده الله لصوام رجب».
- حديث: «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان».
- حديث: «رجب لا يقارنه من الأشهر أحد، ولذلك يقال له: شهر الله الأصم، وإن رجبا شهر الله، وشعبان شهري، ورمضان شهر أمتي. فمن صام من رجب يوما إيمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الأكبر، وأسكنه الفردوس الأعلى، ومن صام من رجب يومين فله من الأجر ضعفان، ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقا، ومن صام من رجب أربعة أيام عوفي من البلاء، ومن الجذام، والجنون والبرص، ومن فتنة المسيح الدجال، ومن صام من رجب خمسة أيام وقي عذاب القبر».

حديث: «كان أهل الجاهلية إذا دخل رجب يعطلون أسلحتهم ويضعونها، فكان الناس يأمنون وتأمن السبل ولا يخافون بعضهم بعض حتى ينقضي».

- حديث: «من فرج عن مؤمن كربة في رجب أعطاه الله تعالى في الفردوس قصرا مد بصره، أكرموا رجبا يكرمكم الله بألف كرامة».
- حديث: «رجب من أشهر الحرم، وأيامه مكتوبة على أبواب السماء السادسة، فإذا صام الرجل منه يوما، وجود صومه بتقوى الله، نطق الباب ونطق اليوم، فقالا: يا رب اغفر له، وإذا لم يتم صومه بتقوى الله لم يستغفرا له».
- حديث: «من صام يوما من رجب، وصلى فيه أربع ركعات، يقرأ في أول ركعة مائة مرة آية الكرسي، وفي الركعة الثانية قل هو الله أحد مائة مرة، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة، أو يرى له».
- حديث: «رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي».
- حديث: «من صلى ليلة النصف من رجب، أربع عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة، وقل أعوذ برب الناس ثلاث مرات فإذا فرغ من صلاته صلى علي عشر مرات، ثم يسبح الله ويحمده، ويكبره ويهلله ثلاثين مرة، بعث الله إليه ألف ملك، يكتبون له الحسنات، ويغرسون له الأشجار في الفردوس».

لم يرد في فضل شهر رجب، ولا في صيامه، ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة

- حديث: «أيها الناس، إنه قد أظلكم شهر عظيم، شهر رجب، شهر الله، الأصم، تضاعف فيه الحسنات، وتستجاب فيه الدعوات، ويفرج عن الكربات، لا يرد فيه للمؤمنين دعوة، فمن اكتسب فيه خيرا ضوعف له فيه أضعافا مضاعفة، والله يضاعف لمن يشاء. فعليكم بقيام ليله، وصيام نهاره، فمن صلى في يوم فيه خمسين صلاة يقرأ في كل ركعة ما تيسر من القرآن، أعطاه الله من الحسنات بعد الشفع والوتر، وبعد الشعر والوبر، ومن صام يوما منه كتب له به صيام سنة».
- حديث: «في رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة، وذلك لثلاث بقين من رجب، فمن صلى فيها اثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن، يتشهد في كل ركعتين، ويسلم في آخرهن، ثم يقول: سبحان الله ولا إله إلا الله، والله وأكبر، مائة مرة، ويستغفر مائة مرة، ويصلي على النبي -صلى الله عليه وسلم- مائة مرة ويدعو لنفسه بما شاء من أمر دنياه وآخرته، ويصبح صائما، فإن الله يستجيب دعاءه كله، إلا أن يدعو في معصية».
- حديث: «من صام يوم سبع وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهرا، وهو اليوم الذي هبط فيه جبريل بالرسالة».

هذه نبذة من العديد من الأحاديث الضعيفة والموضوعة والمكذوبة على رسول الله، صلى الله عليه وسلم. وقد روي عن ابن عباس -رضي الله عنه- أنه «كان ينهى عن صيام رجب كله لكيلا يتخذ عيدا»، ومثل هذا ما روي أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- كان يضرب أيدي الرجال في رجب إذا رفعوا عن الطعام حتى يضعوها فيه، ويقول: «إنما هو شهر كان أهل الجاهلية يعظمونه»، فهذا النهي منصرف إلى من يصومه معظما لأمر الجاهلية.

أما إن صامه لقصد الصوم في الجملة، كمن يصوم صوم داود -عليه السلام- أو لا يدع صيام الاثنين والخميس عموما -من غير أن يخص من رجب أياما معينه يواظب على صومها، ظانا أن ذلك سنة، أو يعتقد أن الصيام في رجب أفضل من الصيام في غيره- فهذا لا بأس به.

وروي عن أزهر بن سعيد، عن أمه، أنها دخلت على عائشة، رضي الله عنها، فذكرت لها أنها تصوم رجب، فقالت عائشة، رضي الله عنها: «صومي شعبان، فإن فيه الفضل»، والله أعلم.

أربع قواعد

في معرفة الشرك وأهله

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله:

اعلم أرشدك الله لطاعته أن الحنيفية ملة إبراهيم أن تعبد الله وحده مخلصا له الدين، كما قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: 56] فإذا عرفت أن الله خلقك لعبادته، فاعلم أن العبادة لا تسمى عبادة إلا مع التوحيد، كما أن الصلاة لا تسمى صلاة إلا مع الطهارة؛ فإذا دخل الشرك في العبادة فسدت، كالحدث إذا دخل في الطهارة. فإذا عرفت أن الشرك إذا خالط العبادة أفسدها وأحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار، عرفت أن أهم ما عليك معرفة ذلك، لعل الله أن يخلصك من هذه الشبكة، وهي الشرك بالله، الذي قال الله تعالى فيه: {إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} [النساء: 48] وذلك بمعرفة أربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتابه.

١ القاعدة الأولى

أن تعلم أن الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مُقِرُّون بأن الله تعالى هو الخالق المدبر، وأن ذلك لم يدخلهم في الإسلام.

والدليل قوله تعالى: {قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلا تَتَّقُونَ} [يونس: 31].

٢ القاعدة الثانية

أنهم يقولون: ما دعوناهم وتوجهنا إليهم إلا لطلب القربة والشفاعة.

فدليل القربة قوله تعالى: {وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ} [الزمر: 3] ودليل الشفاعة قوله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ} [يونس: 18].

٣ القاعدة الثالثة

أن النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على أناس متفرقين في عبادتهم منهم من يعبد الملائكة. ومنهم من يعبد الأنبياء والصالحين، ومنهم من يعبد الأشجار والأحجار، ومنهم من يعبد الشمس والقمر، وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم. والدليل قوله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال: 39].

٤ القاعدة الرابعة

أن مشركي زماننا أغلظ شركا من الأولين، لأن الأولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة، ومشركو زماننا شركهم دائما في الرخاء والشدة.

والدليل قوله تعالى: {فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ} [العنكبوت: 65].

مختصر من رسالة [القواعد الأربعة] التي صنفها الشيخ: محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

النبأ

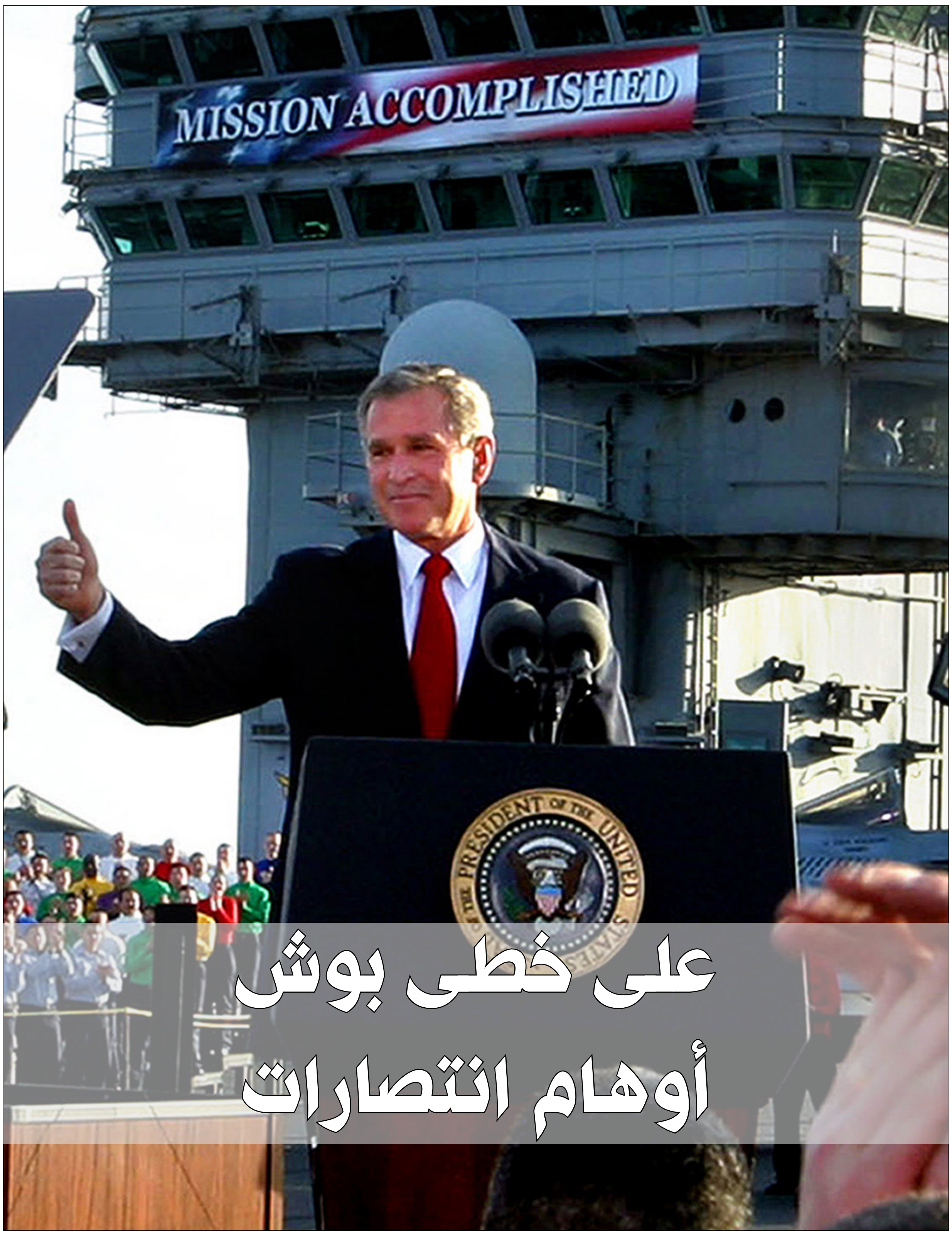
صحيفة أسبوعية عامة

العدد السابع والعشرون | السنة السابعة

الثلاثاء ١١ رجب ١٤٣٧ هـ

مقتل 100 من الجيش الصليبي الفلبيني

جنود الخلافة يستهدفون وزارة الخارجية اليمنية



على خطى بوش أوهام انتصارات



حصاد الطائرات

للنصف الأول من العام ١٤٣٧هـ

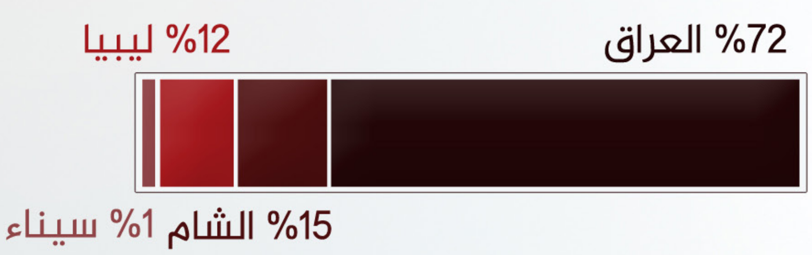
تدمير وإعطاب 68 طائرة

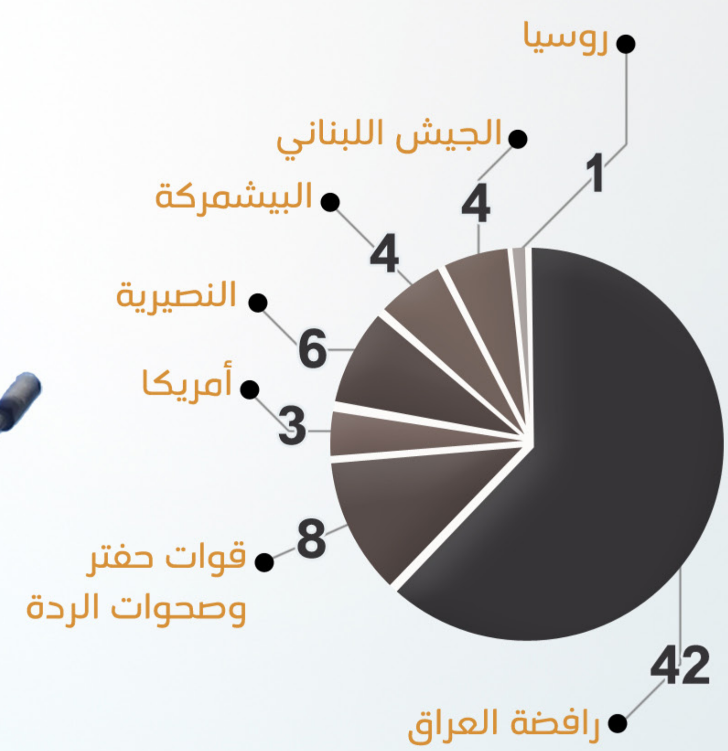
37 طائرة مسيرة

8 طائرات حربية

22 طائرة مروحية

1 طائرة ركاب روسية







مقتل 100 من الجيش الفلبيني في حملتهم المستمرة ضد جنود الخلافة

النبأ – الفلبين – خاص

قتل نحو ١٠٠ عنصر من الجيش الفلبيني الصليبي وجرح العشرات في عدة أيام من مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية جنوب البلاد.

وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الفلبين، أن الجيش الفلبيني الصليبي شنّ حملة عسكرية واسعة على مواقع المجاهدين جنوب البلاد، فقام جنود الخلافة بنصب كمائن بالعبوات الناسفة، وسرعان ما وقع الجيش الصليبي بتلك الكمائن، مما أسفر عن تدمير ٧ شاحنات تحمل عشرات من الجنود الصليبيين ومقتل وإصابة عدد كبير منهم.

كما شن جنود الخلافة هجمات مباغتة على نقاط تمركز الجيش الفلبيني، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى، لترتفع الحصيلة إلى نحو ١٠٠ قتيل صليبي وعشرات الجرحى.

وما تزال الاشتباكات مستمرة حتى لحظة كتابة الخبر بين جنود الدولة الإسلامية والجش الفلبيني الصليبي، نسأل الله أن يفتح على إخواننا ويمن عليهم برد عادية أعدائهم، ويمكن لهم.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد أسروا ٢٠ عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي في (٢٦/ جمادى الأولى) في لاناو.

وكانت عدد من الكتائب المجاهدة في الفلبين قد أعلنت بيعتها لأمير المؤمنين على السمع والطاعة في المنشط والمكره واجتماعها تحت قيادة الشيخ أبي عبد الله الفلبيني الذي أقرته الدولة الإسلامية أميرا على جنود الخلافة في الفلبين، وجاء اجتماع هذه الكتائب طاعة لأمر الله بالاعتصام ونبذ الفرقة وإغاظة للطواغيت والمرتدين وشفاء لصدور المؤمنين.

جنود الدولة الإسلامية يستهدفون الجيش الجزائري في مدينة قسنطينة مجدداً وبعبوة ناسفة

النبأ – ولاية الجزائر

قُتل وجُرح نحو ١٥ مرتدا من الجيش الجزائري السبت (٨/ رجب)، في هجوم لجنود الخلافة استهدفهم شمال شرقي الجزائر.

وأكدت وكالة أعماق أن الهجوم الذي نفذه المجاهدون كان بعبوة ناسفة استهدفت دورية لجيش الردة الجزائري، وذلك أثناء مرورها على طريق جبل الوحش في مدينة قسنطينة.

وأضافت الوكالة أن ٦ مرتدين على الأقل من عناصر الدورية قتلوا، وأصيب ٩ آخرون، جراء هذا الهجوم.

ويذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا عددا من الهجمات التي استهدفت الجيش الجزائري المرتد في مدينة قسنطينة، وكان آخرها في ربيع الأول المنصرم، حيث هوجمت دورية راجلة للمرتدين بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

سيارة مفخخة مركونة تضرب وزارة الخارجية التابعة للطاغوت هادي في عدن

النبأ – ولاية عدن أبين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ رجب)، وزارة الخارجية اليمنية التابعة لحكومة الطاغوت عبد ربه هادي منصور، بسيارة مفخخة مركونة في مدينة المنصورة وسط عدن.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة قامت بركن سيارة مفخخة أمام مبنى وزارة الخارجية في مدينة المنصورة، ومن ثم تفجيرها عن بعد، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين وألحق أضرارا كبيرة في مبنى الوزارة.

إلى جانب ذلك فقد قتل وأصيب ١٢ عنصرا من جنود الطاغوت عبد ربه منصور هادي الثلاثاء (٤/ رجب)، في هجوم استهدفهم في مدينة عدن.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجوما بعبوة ناسفة على جنود الطاغوت، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم وإصابة ٧ آخرين.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في (٨/ جمادى الأولى) معسكر رأس عباس غرب عدن، بهجوم استشهادي نفذه الأخ أبو عيسى الأنصاري بحزام ناسف، مما أوقع ٨٠ مرتدا من جنود الطاغوت عبد ربه منصور هادي بين قتيل وجريح.

على خطى بوش

أوهام انتصارات

عندما وقف الأحمق المطاع جورج بوش على رأس حاملة الطائرات أبراهام لنكولن ليعلن انتهاء العمليات القتالية في العراق، كان -وبلا شك- يعلم بانطلاق العمليات الجهادية ضد الجيش الأمريكي، ولكن كان هناك حتما من أقنعه أن الوضع تحت السيطرة، وأشار عليه أن يعلن الانتصار في حرب العراق ليستفيد من ذلك في تبريرها، وإثبات صحة القرار بشنّها رغم معارضة الكثيرين لها، واليوم يخرج المسؤولون في إدارة أوباما ليعلنوا عن قرب الإعلان عن انتصار الولايات المتحدة في حربها على الدولة الإسلامية قبل رحيله عن البيت الأبيض في نهاية هذا العام، ليحفظوا بذلك ماء وجهه، بعد أن كان مشروعه الأساسي الذي انتخب بناء عليه هو إخراج الجيش الأمريكي من العراق، ويكون هذا الإعلان أيضا مساعدا لحزبه الديموقراطي في الانتخابات الرئاسية القادمة.

لكن أوباما وإدارته كلهم يعرفون أن إعلانه الانتصار في الحرب ضد الدولة الإسلامية لن يغير من الوقائع التي فرضتها الدولة الإسلامية على الأرض، وأن المعركة التي اختار أوباما الشراكة فيها مع المرتدين، بدل أن يخوضها وحده، ستنتهي -عاجلا أم آجلا- بعزوف عن المشاركة في الحرب التي لن يجدوا لها نهاية أو يتحصلوا منها على نتيجة حاسمة، في الوقت التي ستستنزف جهودهم وأموالهم ودماءهم، وتشغلهم عن تحصين مواقع هي أكثر حيوية لأمريكا من مناطق الحرب ضد الدولة الإسلامية، كشرق آسيا والأمريكيتين وأوروبا، خاصة في ظل المنافسة الشديدة مع القوى الصاعدة إلى ساحة الهيمنة أو العائدة إليها.

ويخفون عن الناس حقيقة أن مساحة المعركة بين أهل التوحيد وأهل الشرك والتنديد هي أوسع اليوم من أن تتمكن أمريكا وحلفاؤها من تغطيتها بطائراتها وجيشها، لذلك يحرصون على تركيز العدسات على العراق والشام، حيث تحشد أمريكا طائراتها وجيشها، وتنفق المليارات من أموالها، في محاولة لإثبات أن الحملة الصليبية تسير على الطريق الصحيح وأنها تحقق النتائج المرجوة منها، وصولا إلى مرحلة إعلان الانتصار التي ينتظرها أوباما بفارغ الصبر.

فجنود الخلافة باتوا اليوم ينتشرون –بفضل الله- على امتداد قارتي آسيا وأفريقيا، ويخترقون عمق أوروبا، وعيونهم على أمريكا، ويرقبون أي ثغرة في صفوف أعدائهم ليركزوا الهجوم عليها، ويحققوا التمكين في تلك البقعة من الأرض ويلحقوها بدار الإسلام، وما قصص بطولات إخواننا في اليمن وجزيرة العرب، وسيناء والولايات الليبية والجزائر، وشرق إفريقية وغربها، والقوقاز وخراسان والفلبين عنا ببعيد، إذ كل بؤرة للجهاد في هذه المناطق مهيئة لأن تتحول إلى ما عليه العراق والشام اليوم من التمكين وإقامة الدين واجتماع الموحدين بإذن الله.

وفي الوقت ذاته فإن انحياز جنود الخلافة عن مساحات من الأرض في العراق والشام، متحرفين لقتال، أو متحيزين إلى فئة، لا يعني بحال من الأحوال أن أعداءها على الأرض من مرتدي الروافض والنصيرية وعلمانيي الكرد والصحوات باتوا أكثر منها قوة وأشدّ منها بأسا، بل الواقع يشهد أنهم في حال من الضعف شديد وأنهم رغم آلاف الضربات الجوية لم يتمكنوا من تحقيق انتصارات حاسمة ضد جيش الخلافة، وأن تعهد أمريكا بإنزال الآلاف من جنودها لمؤازرتهم شاهد جديد على ضعفهم وعجزهم عن حسم المعركة لوحدهم، وبالتالي فإن استعادة الدولة الإسلامية لزمام المبادرة في ظل أي تراجع للدعم الأمريكي هو أمر متحقق، بإذن الله.

إن أمريكا وحلفاءها اليوم قد يتمكنون بصعوبة من توسيع مساحة دعمهم للمرتدين لتشمل ولاية طرابلس كما يعلنون على استحياء، ولكن هل يمكنهم توسيع الدعم أكثر ليشمل ولايات أخرى في حال منّ الله على جنود الخلافة فيها بالفتح، إنه أمر مشكوك فيه، وسيزيد حجم الشك في ذلك مع توسيع الدولة الإسلامية لمساحة المعركة بشكل أكبر، ومع تزايد قدرات جنودها ومناصريها على تحقيق اختراقات في عمق الدول الصليبية، ما سيدفعهم إلى تفضيل تحصين جبهاتهم الداخلية على خوض المغامرات وراء البحار.

إن الانتصار الذي يبحث عنه أوباما اليوم، هو أقل قيمة من الانتصار الذي ادّعاه بوش بالأمس، كما إن ما يتباهون به من قتلهم لقادة الدولة الإسلامية اليوم، سيحقق لهم من النصر أقل مما حققه لهم قتلهم بالأمس للشيخ الزرقاوي والشيخين من بعده وإخوانهم، رحمهم الله، ومن تعلم من درس غيره، وفّر على نفسه عناء التجربة وتكاليفها، ولله عاقبة الأمور.

في هجوم جديد قرب خناصر

جنود الخلافة يتقدّمون.. و مغانم كثيرة من الجيش النصيري

النبأ – ولاية حلب

أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم الخميس (٦/ رجب)، على حقل دريهم للتدريب العسكري ومواقع أخرى للجيش النصيري شرق بلدة خناصر في ريف حلب الجنوبي.

جاء ذلك بعد هجوم مباغت بدأه جنود الدولة الإسلامية قبل فجر الخميس ضد قوات الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الداعمة له كما أكدت وكالة أعماق.

فسيطر جنود الدولة الإسلامية إثر هذا الهجوم على حقل دريهم والجبال المحيطة به، إضافة إلى قرى زبد وخنيصر كبير وخنيصر صغير والحيات كبيرة والحيات صغيرة وطوبز والخريبة والحميدية وجنيفصة والضويحينية.

تابع جنود الدولة الإسلامية في اليوم التالي الجمعة (٧/ رجب)، تقدمهم شرق بلدة خناصر وسط معارك عنيفة ضد الميليشيات الرافضية وقوات النظام النصيري، لتسيطر على ١٨ قرية وعدد من المواقع والجبال.

حيث سيطر جنود الدولة الإسلامية على جبل شبيث ومنطقة القليعة وجبالها وبرج العطشانة في سلسلة جبال الحص، وعلى قرى خربة زبد وعطشانة والطوبة ودريهم شمالي ودريهم جنوبي وعكيل وكويز وجب العلي.

وبعد هروب الجيش النصيري من برج العطشانة، قام الاستشهادي أبو رقية الحلبي باستهداف فلولهم الهاربة بسيارة مفخخة، حيث مكنه الله من الوصول إلى تجمعاتهم وتفجيرها وسطهم، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقد قتل المجاهدون خلال هذه المواجهات عشرات المرتدين بينهم رافضة إيرانيون، وتمكنوا من أسر عنصرين أحدهما ينتمي لحركة النجباء الرافضية، كما اغتنم جنود الخلافة منذ بدء العملية ٥ مدافع من عيار ١٥٢ و١٣٠ و٣ دبابات وعربة فوزديكا وعربة BMP و١٠ سيارات رباعية الدفع و٢٥٠ صاروخا من طراز غراد و٢٩ مدفع هاون من عيارات مختلفة ومدفع من عيار ١٠٦ ومنصتي إطلاق صواريخ كونكورس مع صواريخ وراجمة صواريخ كاتيوشا وأسلحة أخرى وكميات من الذخائر.

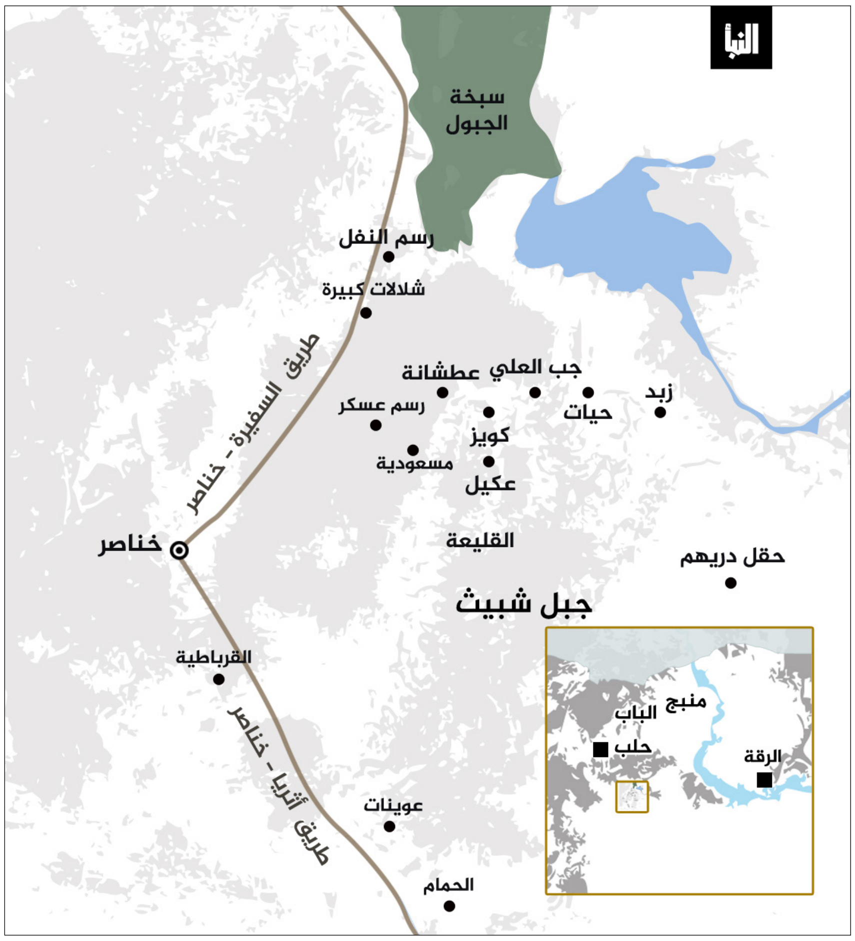
كما خسرت قوات النظام النصيري دبابة T72 حيث انفجرت وقتل طاقمها بعد انفجار مدفعها أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا في شهر جمادى الأولى هجوما واسعا على طريق إمداد النظام النصيري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها، فتمكنوا من السيطرة على بلدة خناصر وعدد من القرى والمواقع على الطريق الاستراتيجي وقطع إمدادات الجيش النصيري إلى حلب وريفها لقرابة أسبوع.

وقد تكبد الجيش النصيري خسائر فادحة خلال هذا الهجوم حيث قتل نحو ٤٥٠ مرتدا من عناصره وخسر ٣٠ دبابة (اغتنم بعضها المجاهدون ودمروا بعضها الآخر)، كما اغتنم جنود الخلافة عربات دفع رباعي وآليات أخرى وراجمات صواريخ مع نحو ١٠٠ صاروخ غراد وقاعدة صواريخ كونكورس وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وبالانتقال إلى شرق ولاية حلب فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية نقاط تمركز مرتدي الـ PKK بقنابر الهاون وصواريخ SPG-9.

وأضاف المكتب الإعلامي أن عمليات القصف طالت مواقع المرتدين في قريتي قرة قوزاق وتل أحمر بالريف الجنوبي الغربي لـعين الإسلام، دون الإشارة إلى حجم الخسائر التي مني بها المرتدون على إثر ذلك.



في تل حميس وأبو خشب 14 قتيلاً وجريحاً من مرتدي الـ PKK

النبأ – ولاية البركة

قتل وأصيب عدد من مرتدي الـ PKK الثلاثاء (٤/ رجب)، في هجوم بالعبوات الناسفة من قبل جنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية البركة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن عبوة ناسفة شديدة الانفجار فجرت على حافلة نقل تقل عناصر من مرتدي الـ PKK في منطقة تل حميس، مما تسبب بمقتل وإصابة ١٠ مرتدين ممن كانوا على متنها.

عنصران آخران من مرتدي الـ PKK لقيا حتفيهما، وذلك بعد أن قام جنود الخلافة بركن دراجة نارية مفخخة عند نقطة عسكرية لهم، في منطقة المالحة ثم تفجيرها عليهم.

وبالانتقال إلى أرياف مدينة الشدادي، فقد قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وتجمعات مرتدي الـ PKK محققين إصابات دقيقة.

القصف الذي طال نقاط المرتدين العسكرية في منطقة أبو خشب غرب الشدادي، أدى إلى مقتل اثنين من عناصر الـ PKK المرتدين.

وفي منطقة أبو خشب أيضا قام جنود الخلافة باستهداف سيارة بيك آب تابعة لمرتدي الـ PKK بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.

تدمير آليتين للجيش النصيري قرب تدمر

النبأ – ولاية حمص

قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف آليات الجيش النصيري وميليشياته في محيط مدينة تدمر مدمرين عددا منها.

حيث تم الهجوم على آلية مصفحة شرق تدمر بصاروخ موجه مما أسفر عن تدميرها.

وإلى الشمال الغربي من تدمر استهدفت مفارز الإسناد آلية جرافة للجيش النصيري بقذيفة دبابة على جبل الطار، مما أدى إلى تدميرها.

في كمين محكم نصبه المجاهدون

مقتل 25 مرتداً من الروافض والصحوات غرب حديثة

قتل ٢٥ عنصرا من الجيش الرافضي وصحوات الردة الجمعة (٧/ رجب)، في كمين محكم نصبه لهم جنود الدولة الإسلامية في ولاية الفرات.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن العديد من الزوارق النهرية يستقلها العشرات من عناصر الروافض وصحوات الردة، كانت متجهة من منطقة الخسفة نحو منطقة الجزيرة لملاحقة واعتقال المسلمين المستضعفين، وعند مرورهم من نقطة الكمين تمت مباغتتهم بهجوم بمختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات المسلحة أسفرت في نهايتها عن تدمير ١٠ زوارق نهرية ومقتل ٢٥ مرتدا، فيما هرب من بقي حيا منهم.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد استهدفوا الخميس (٦/ رجب)، عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة في ولاية الفرات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن عمليات الاستهداف هذه أسفرت عن مقتل ٤ من مرتدي الجيش الرافضي.

وفي سياق آخر قامت مفارز الإسناد بقصف ثكنات المرتدين في جبة والبوحيات والمشطور، وذلك باستخدام قنابر الهاون والصواريخ، وكانت الإصابات دقيقة، حيث قُتل وأصيب عدد منهم، وقامت سيارات الإسعاف بنقل القتلى والجرحى كما أكد المكتب الإعلامي.

السيطرة على مساحات جديدة من مخيم اليرموك وإسقاط طائرة حربية للجيش النصيري جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق – خاص

استمرت الاشتباكات والمواجهات المسلحة بين جنود الدولة الإسلامية ومرتدي جبهة الجولاني خلال هذا الأسبوع، وتمكن جنود الخلافة على إثرها من تحقيق مزيد من التقدم على حساب المرتدين جنوب دمشق.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الاشتباكات تركزت في الأيام الماضية على محورين؛ محور الجاعونة الذي يطبق جنود الخلافة الحصار عليه، ويتحصن فيه عدد من مرتدي جبهة الجولاني في ٣ أحياء ومعهم بعض عوام المسلمين الذين يستخدمهم المرتدون كدروع بشرية أثناء محاولات جنود الخلافة التقدم والهجوم عليهم.

في حين يمثل شارع حيفا المحور الثاني للمواجهات بين الجانبين، ويعد هذا المحور مربعا أمنيا لمرتدي جبهة الجولاني ويضم بعض المقرات الرئيسية التابعة لهم.

وقد تمكن جنود الدولة الإسلامية في هذين المحورين من السيطرة على كتل أبنية كبيرة، وقتل عدد من مرتدي جبهة الجولاني.

وبالانتقال إلى محور (منطقة غرب اليرموك وشارع الـ ١٥ –وهو أهم المحاور– فقد أحرز جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ رجب)، تقدما كبيرا إثر اشتباكات مع مرتدي الجبهة، حيث سيطر المجاهدون على شارع اليرموك وصولا إلى جامع الوسيم ومكتب الشكاوي القديم ومؤسسة الكهرباء والمجلس المحلي القديم.

وبالتزامن مع هذا التقدم، قامت مجموعة انغماسية مؤلفة من ٢٥ جنديا من جنود الخلافة بالالتفاف عبر محور الجورة إلى شارع الـ ٣٠ وتسللوا إلى الخطوط الخلفية للعدو، ليسيطروا على إثر ذلك على (مربع الأنصار والفيلا والبناء الأبيض والكتلة السكنية المحيطة به).

ولتأمين خط إمداد للمجموعة الانغماسية التي ضربت خطوط المرتدين الخلفية، شنت مجموعة أخرى من المجاهدين هجوما استهدف الخطوط الأمامية للعدو، فتمكنت –بفضل الله– من فتح طرق إمداد بعد أن دارت اشتباكات قتل فيها ٦ من مرتدي الجبهة وأصيب عدد آخر، كما تم حصار مجموعة من مرتدي جبهة الجولاني تتألف من ١٠ عناصر، ما لبثوا أن سلموا أنفسهم وسلاحهم لجنود الخلافة.

هذا وتتعرض جبهة الجولاني المرتدة لحصار من قبل المجاهدين، فقد أكد مصدر (النبأ) أن جنود الدولة الإسلامية يحاصرون مجموعة منهم (١٥ مرتدا) في أبنية الشتات بين شارع الـ ١٥ وشارع الـ ٣٠، ويطبقون الحصار على نحو ٥٠ مرتدا آخرين في منطقة الجاعونة، في حين يحاصر بقية عناصر الجبهة في شارع حيفا ومنطقة الريجة.

وفي خطوة جديدة من خطوات التنسيق المشترك بينهما استعانت جبهة الجولاني خلال هذا الأسبوع بالصحوات علنا، حيث أدخلت جبهة الجولاني المرتدة ٧٠ مرتدا من فصائل (ضحى الإسلام وأحرار الشام وجيش الإسلام) كمؤازرة لعناصرها في منطقة المسبح في آخر الكتل السكنية على خط جبهة يلدا وحي العروبة، التي قام أميرها (أبو عماد بيغا) بتسليمها لتلك الفصائل وتسليم نفسة لإحدى «الهيئات الشرعية» في يلدا.

وقد بلغت حصيلة قتلى جبهة الجولاني خلال المواجهات منذ بدايتها في الأسبوع الماضي ٣٢ مرتدا وعدد غير معلوم من الجرحى، في حين سلم ٢٨ عنصرا أنفسهم وسلاحهم لجنود الدولة الإسلامية.

وفي سياق آخر أسقطت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الخميس (٦/ رجب) طائرة حربية تابعة لسلاح الجو النصيري في ولاية دمشق.

وفي بيان له أكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة المرابطين في قاطع بير قصب جنوب دمشق قاموا باستهداف الطائرة الحربية بعد إقلاعها مباشرة من مطار خلخلة بريف السويداء، مما أدى إلى إسقاطها قرب المطار، فيما قدر الله نجاة الطيار الذي نزل بمظلته في مناطق سيطرة الجيش النصيري.

ولم يذكر المكتب الإعلامي للولاية نوع السلاح الذي استخدمه جنود الخلافة في عملية استهداف الطائرة الحربية النصيرية.

وبالانتقال إلى القلمون الشرقي قتل ٤ من مرتدي الجيش النصيري وأحرقت آلية لهم إثر اشتباكات مع جنود الخلافة في الجبال المحيطة بالكتيبة (٥٥٩).

إحباط محاولة إنزال أمريكية غرب الموصل

النبأ– ولاية نينوى

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ رجب)، محاولة إنزال أمريكي قرب مدينة الموصل في ولاية نينوى.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن ٦ طائرات هيليكوبتر مدعومة بطائرتين حربيتين خرجت من سد الموصل فقامت مفارز الرصد بمتابعة تحركاتها، حيث اتجه سرب الطائرات إلى معمل إسمنت بادوش مرورا بمنطقة الصابونية وصولا إلى منطقة الثلجة غرب مدينة الموصل على طريق (الموصل – تلعفر).

قامت على إثر ذلك مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية باستهداف الطائرات بالمضادات الأرضية، ما منعها من الهبوط وأجبرها على الفرار، فقامت أثناء هروبها باستهداف المسلمين في قرية البويتر التابعة لمنطقة بادوش بالأسلحة الرشاشة.

يذكر أن الجيش الأمريكي كان قد نفّذ في (٨/ محرم)، عملية إنزال على سجن عام في منطقة المصنعة غرب مدينة الحويجة جنوب غرب ولاية كركوك دون أن ينجح في تحقيق غايته المتمثلة في تحرير أسرى مرتدي البيشمركة، حيث هبطت ٤ طائرات شينوك وطائرتا أباتشي وعدد من الطائرات الحربية، وبعد قصف مكثف على المنطقة المحيطة بالسجن، دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين المهاجمين وحراس السجن البالغ عددهم ٦ مجاهدين، ثم قامت القوة المهاجمة بتصفية بعض السجناء وخطف عدد آخر ثم انسحبوا، لتقوم الطائرات بقصف السجن على من فيه من السجناء فقتل العشرات منهم،



وقد أدت العملية إلى مقتل وإصابة عدد من الصليبيين، في حين ارتقى ٣ من الإخوة المجاهدين شهداء كما نحسبهم.

وفي سياق آخر قام جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ رجب)، باستهداف دبابة لمرتدي البيشمركة في جبل بعشيقة، مما أدى إلى إعطابها.

كما قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع مرتدي البيشمركة بأنواع مختلفة من الأسلحة، محققين إصابات دقيقة، بفضل الله.

وقد طال القصف الذي تم بقنابر الهاون والمدفعية والأسلحة المتوسطة ثكنات المرتدين في جبل نيوران وجبل الفاضلية وجبل بعشيقة.

رغم الحملة العسكرية الكبيرة على سيناء

تدمير 4 دبابات و3 كاسحات ألغام لجيش الردة المصري

النبأ- ولاية سيناء

دمّر وأعطب جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥/ رجب) عددا من آليات القوات المصرية المرتدة إثر هجمات بالعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.

حيث فُجِّرت عبوة ناسفة على آلية مصفحة لمرتدي الشرطة المصرية في شارع البحر قرب فندق (السويس إن) في مدينة العريش، مما تسبب بمقتل ضابط وإصابة عنصرين آخرين، حسب المكتب الإعلامي لولاية سيناء.

وإلى الغرب من مدينة العريش هاجم جنود الخلافة بعبوة ناسفة سيارة رباعية الدفع لشرطة الردة المصرية، فدمرت وقتل وأصيب من كان فيها.

كما أعطب جنود الخلافة دبابتي M60 ودمروا ثالثة بالقرب من قرية الطويل شرق مدينة العريش، إضافة إلى تدمير كاسحتي ألغام جنوب غربي مدينة الشيخ زويد.

كاسحة ألغام أخرى- كما أضاف المكتب الإعلامي- تعرضت للاستهداف بعبوة ناسفة بالقرب من نقطة تفتيش أبو العراج على الطريق الواصل بين مدينة الشيخ زويد ومطار الجورة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها.

وبالأسلحة القناصة هاجم المجاهدون عناصر الجيش المرتد غرب مدينة رفح، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

وفي سياق آخر اغتنم جنود الدولة الإسلامية ٣ آليات من الجيش المصري المرتد بعد أن نصبوا كمينا محكما لهم جنوب مدينة رفح.

وأكدت الأنباء الواردة أن الآليات الثلاثة المحملة بالذخائر والعتاد والمواد التموينية وقعت في كمين المجاهدين أثناء محاولة إيصال هذه الإمدادات إلى قطعات جيش الردة المصري جنوب مدينة رفح.

وفي المنطقة ذاتها جنوب رفح نصب جنود الخلافة كمينا لرتل من الجيش المصري المرتد، حيث تم تفجير عبوة ناسفة على دبابة M60 مما أدى إلى تدميرها، أعقبتها اشتباكات مع بقية الرتل بالأسلحة المتوسطة والخفيفة مما أوقع العديد من القتلى في صفوف جيش الردة.

السيطرة على محور الحيلة في درنة

و50 قتيلاً من المرتدين في بنغازي جراء الاشتباكات المستمرة



النبأ – ولاية برقة

أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم الاثنين (١٠/ رجب)، على محور الحيلة في مدينة درنة بعد هجوم واسع على مواقع الصحوات وجنود الطاغوت حفتر.

وأفادت مصادر ميدانية أن الهجوم بدأ بعملية استشهادية بجرافة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو عبد العزيز الليبي، حيث تمكن –بفضل الله- من الوصول وتفجيرها على نقطة (هانقر الديوك) أكبر نقطة يتمركز فيها المرتدون، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى منهم، فاتحا الطريق للإخوة الانغماسيين الذين دخلوا وأجهزوا على عدد آخر من صحوات الردة وجنود الطاغوت.

وفي حين تجمعت فلول المرتدين عند غرفة عملياتهم في منطقة الكسارات، هاجمهم الاستشهادي أبو معاذ السوداني بسيارة مفخخة وفجرها وسط جموعهم، محدثا مقتلة عظيمة فيهم.

هذه الهجمات مكنت جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله- من إحكام سيطرتهم على جميع نقاط المرتدين في محور الحيلة، إلى جانب اغتنام سيارات وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية عناصر حرس المنشآت النفطية المرتدين مما أدى إلى قتل وإصابة عدد منهم.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية برقة أن الهجوم كان بعبوة ناسفة في منطقة السدرة، وأسفر عن قتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح.

وفي سياق آخر تسلل عدد من جنود الخلافة إلى منزل يتخذه عناصر صحوات الردة نقطة تمركز لهم في محور الساحل، وقاموا بزرع عبوة ناسفة وتفجيرها عليه، مما أدى إلى تدميره وإصابة من كان فيه.

وفي المحور ذاته استهدفت مفارز القنص عناصر من صحوات الردة بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل أحدهم وإصابة اثنين آخرين.

علاوة على ذلك قام جنود الخلافة باستهداف نقاط تمركز صحوات الردة وجنود الطاغوت حفتر في محور الحيلة، بقنابر الهاون والصواريخ والرشاشات الثقيلة، دون معرفة نتائج ذلك.

وبالانتقال إلى مدينة بنغازي، فقد سقط ٥٠ عنصرا من جنود الطاغوت حفتر قتلى الجمعة (٧/ رجب)، في مواجهات مسلحة مع جنود الدولة الإسلامية تخللتها عملية استشهادية.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه وضمن المواجهات المستمرة بين جنود الدولة الإسلامية وجنود الطاغوت حفتر، انطلق الاستشهادي أبو عاصم الأنصاري بسيارته المفخخة نحو تجمع كبير لجنود الطاغوت حفتر في محور النواقية في بنغازي، فتمكن –بفضل الله- من الوصول إلى التجمع وتفجير مفخخته وسطه.

حصيلة هذه الاشتباكات والعملية الاستشهادية كانت موجعة جدا بالنسبة للمرتدين، فإلى جانب مقتل العناصر الـ ٥٠، فقد أصيب ٢٠ آخرون ودمرت ١٥ آلية متنوعة.

وفي المحور ذاته قتل اثنان من جنود الطاغوت جراء استهدافهما بالأسلحة القناصة.

إلى جانب ذلك شنّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ رجب) هجوما بعبوة ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت حفتر في منطقة البلاد في مدينة بنغازي، مما أسفر عن مقتل عنصرين من جنود الطاغوت وإصابة عدد آخر بجروح.

نبقى في مدينة بنغازي، حيث استهدف جنود الخلافة بعبوتين ناسفتين تجمعين منفصلين للمرتدين، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، وذلك في منطقة الهواري، التي شهدت أيضا إعطاب ناقلة جند وجرافة نتيجة الهجوم عليهما بالأسلحة المتوسطة، كما تم استهداف عدد من نقاط تمركز وتجمعات جنود الطاغوت، بمختلف أنواع القذائف (SPG-9، ومدفع ميتس، والهاون)، وكانت الإصابات دقيقة، حسبما ذكر المكتب الإعلامي للولاية.

وفي منطقة الصابري قامت مفارز القنص باستهداف جنود الطاغوت بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل مرتد منهم على الفور.



ساحتها بشير و(مكتب خالد)

عمليات استشهادية وانغماسية توقع عشرات القتلى والجرحى من مرتدي الرافضة والبيشمركة



التصدي لحملة الجيش الرافضي على قرية بشير (من الأرشيف)

النبأ – ولاية كركوك

شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ رجب)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته قرب قرية بشير شمال داقوق.

حيث بدأ المجاهدون هجومهم بعمليتين متتاليتين، حيث انطلق الاستشهادي أبو قتيبة الأنصاري بسيارته المفخخة وفجرها وسط تجمع للمرتدين على التلة، تلاه قيام أحد جنود الخلافة بركن سيارة مفخخة قرب نقاط المرتدين، ليتم تفجيرها عن بعد.

الهجومان أسفرا -حسب المكتب الإعلامي- عن مقتل وجرح العديد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين وتدمير مدفع ٣٧ ملم.

استغل جنود الخلافة حالة الهلع التي أصابت المرتدين إثر العمليتين، وقاموا باقتحام مواقع الروافض على التلة، إلا أن المرتدين هربوا مولين الدبر، فاغتنم المجاهدون سلاحين رشاشين تركهما المرتدون قبل هروبهم.

هذا الهجوم كان بعد يوم من سقوط ٤٠ مرتدا من عناصر الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح، في هجوم استهدف ثكناتهم ومواقعهم في حقل عجيل النفطي.

حيث هاجم المجاهدون نقاط المرتدين من ٣ محاور مستخدمين مختلف الأسلحة، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، تمكن خلالها جنود الخلافة من قتل ٢٠ مرتدا وجرح ٢٠ آخرين، إلى جانب إحراق ٤ نقاط لهم وتدمير آليتين وبرج مراقبة.

كما تمكنت المفارز الجوية من التصدي لطيران الجيش الرافضي الذي حاول إحباط هجوم المجاهدين من خلال شنّ غارات عليهم، إلا أن مفارز الدفاع الجوي منعته – بفضل الله- من تحقيق مساعيه.

إلى جانب ذلك انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ رجب)، في موقع لقوات البيشمركة المرتدة في ناحية الرياض، موقعين قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وأكدت مصادر ميدانية أن ٣ من جنود الخلافة انغمسوا في موقع المرتدين في منطقة (مكتب خالد)، فقام الاستشهادي أبو يعقوب الأنصاري بتفجير حزامه الناسف على أحد تجمعاتهم، بينما اقتحم الآخران مقراً في المنطقة وتمكنوا من قتل مرتدي البيشمركة المتواجدين فيه، وتفخيخ مبنى مجاور للمقر تم تفجيره لاحقا عند وصول دوريات أمنية للمرتدين لمكان الهجوم.

وأضافت المصادر أن الانغماسيين عادا سالمين بفضل الله، وقد كانت حصيلة هذا الهجوم مقتل وإصابة العديد من مرتدي البيشمركة.

وفي سياق آخر قامت مفارز القنص بشن عدة هجمات على تجمعات الجيش والحشد الرافضيين في حقل علاس النفطي بالأسلحة القناصة.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الأول أسفر عن مقتل أحد قناصي الحشد الرافضي، وفي هجومين آخرين قتل ٣ روافض وأصيب رابع.

هذا وشنّ جنود الدولة الإسلامية هجومين على آليات مرتدي البيشمركة بالعبوات الناسفة في جبلي محكور والمنصورية التابعين لمنطقة الحويجة، مما أسفر عن تدمير اثنتين من آلياتهم.

من جهتها قامت مفارز الإسناد بقصف مرتدي الحشد الرافضي (في كل من حقلي علاس وعجيل النفطيين وفي ناحية تازة وفي محطة كهرباء تازة وفي مجمع اليرموك) بقنابر الهاون وقذائف مدفع ١٣٠ ملم وصواريخ الغراد والكاتيوشا، وكانت الإصابات مسددة، ولله الحمد.

تصفية قيادي في حزب الدعوة الرافضي ومقتل 8 روافض وتدمير عربتي همر في ديالى

النبأ- ولاية ديالى

قام جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ رجب)، بتصفية قيادي في حزب الدعوة الرافضي إثر هجوم استهدفه في منطقة المقدادية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المرتد (حسين كريم محمود المرح) القيادي في حزب الدعوة لقي مصرعه بعد أن هاجمه جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة سنسل.

وفي اليوم ذاته قتل ٨ من الجيش الرافضي وميليشياته إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة العظيم شمال ولاية ديالى.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا ثكنة للجيش الرافضي في منطقة الرضّة التابعة للعظيم، مما أسفر إلى جانب مقتل العناصر الثمانية عن تدمير الثكنة بشكل كامل، واغتنام أسلحة وذخائر.

استقدم الروافض إثر ذلك تعزيزات عسكرية إلى الموقع، فتم استهدافها بسلسلة عبوات ناسفة، مما أدى إلى تدمير عربتي همر، وإجبار بقية التعزيزات على التراجع والانسحاب.

كما قام جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٨/ رجب)، بالهجوم بعبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي في منطقة البوصليبي التابعة للعظيم، ولم يتسن معرفة نتائج ذلك.

هذا وقام جنود الخلافة أيضا، بتفخيخ وتفجير منزل أحد الجواسيس الذين يعملون لصالح الحكومة الرافضية، وذلك في ناحية قره تبة، مما تسبب بتدمير المنزل، ولله الحمد.

من جهتها قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وثكنات الحشد الرافضي في منطقتي أبو كرمة وزاغنية التابعتين لمنطقة الوقف، مما أدى إلى إصابة عدد من المرتدين.

بعد عملية استشهادية

جنود الخلافة يصولون على مواقع الرافضة غرب مخمور

النبأ - ولاية دجلة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ رجب)، مواقع للجيش الرافضي وميليشياته غرب مخمور بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة صالوا على مواقع الروافض بالقرب من قرية النصر، وذلك عقب مهاجمة الاستشهادي أبي أنور الكويتي تجمعا للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، حيث تمكن من الوصول وتفجير آليته المفخخة وسط التجمع، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى من المرتدين.

من جهة أخرى طال قصف بقنابر الهاون وقذائف SPG-9 تجمعات الجيش الرافضي في منطقتي مخمور والأسمدة، دون أن يذكر المصدر الذي أورد الخبر حجم وطبيعة خسائر الروافض على إثر ذلك.

ومن الجدير بالذكر أن الميليشيات الرافضية تعرضت خلال الأسابيع الماضية لخسائر فادحة في أرواح جنودها عند محاولتها اقتحام قرية النصر غرب مخمور، حيث تصدى لهم جنود الخلافة موقعين فيهم أكثر من ١٠٠ قتيل ما أجبرهم على التراجع وإعلان فشل حملتهم.

بعبوة ناسفة

مقتل وجرح عدد من الروافض وسط بغداد

النبأ – ولاية بغداد

قتل وأصيب عدد من عناصر الحشد الرافضي الأحد (٩/ رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم وسط مدينة بغداد.

وقالت الأنباء الواردة أن عبوة ناسفة تم تفجيرها على مجموعة من مرتدي الحشد الرافضي في منطقة الكرادة وسط بغداد، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

يذكر أن جنود الخلافة يقومون بشكل دائم بشن هجمات داخل بغداد مستخدمين الأحزمة والعبوات الناسفة، مكبدين الجيش والحشد الرافضيين خسائر بشرية كبيرة.

استعادة الراعي
تحوّل نوعي في عمليات جيش الخلافة

الحملة الأخيرة لمرتدي صحوات الشام في الريف الشمالي غريبة من حيث توقيتها والظروف التي تحيط بها، ففصائل الصحوات قد خرجت للتو من معركة خاسرة ضد كل من النظام النصيري الذي تمكن من الوصول إلى بلدتي نبل والزهراء الرافضيتين، وقام بالتالي بفصل الريف الشمالي عن باقي مناطق حلب، وعزل الصحوات في شريط حدودي ضيق، ليكمل مرتدو الـ PKK المهمة ويتقدموا من جهة عفرين ويسيطروا على أحد أهم معاقل الصحوات في مدينة تل رفعت والقرى المحيطة بها، ويصلوا إلى أطراف مدينتي مارع واعزاز، وتهديدهم بالتالي بالسيطرة على كامل الريف الشمالي وإنهاء وجود الصحوات في تلك المنطقة. كذلك جاءت حملتهم في ظل تهديدات متواصلة من النظام بالتحضير لحملة كبيرة للسيطرة على كامل مدينة حلب، التي بدأ بتنفيذ قسم من المخطط بالهجوم على مخيم حندرات شمال المدينة تمهيدا لإغلاق آخر المنافذ إلى داخلها والمعروف بطريق الكاستيلو.

كل هذه الظروف كانت توحي أن خيار الصحوات سيكون التوجه لفتح الطريق إلى ريف حلب الغربي، أو إلى استعادة تل رفعت، ولكن كل ذلك لم يتم، حيث احتشد الآلاف من مقاتلي الصحوات في اعزاز ليتحركوا منها في حملة مدعومة بالطيران الصليبي ومدفعية الجيش التركي المرتد، ليتقدموا بسرعة كبيرة مسيطرين على العديد من القرى على امتداد الشريط الحدودي بعد انحياز جنود الإسلام منها تحت وطأة القصف المدفعي والجوي الشديد، واستمر تقدمهم حتى تمكنوا من السيطرة على بلدة الراعي، الأمر الذي اعتبروه نصرا كبيرا، طبّلت له وسائل الإعلام باعتباره دلالة على تطور في عمل الصحوات التي لم تتمكن طوال ٣ أعوام من تحقيق تقدم ذي شأن في معاركهم التي لم تتوقف مع الدولة الإسلامية، وذلك قبل أن يخيب أملهم مجددا باستعادة جنود الخلافة لبلدة الراعي، والكثير من القرى، رغم القصف الجوي الصليبي والمؤازرة التركية.

(النبأ) توجهت إلى ولاية حلب التي تجري فيها المعارك لمعرفة تفاصيل الحملة الأخيرة لصحوات الردة على الريف الشمالي، وتمكنت من الوصول إلى مكان احتجاز عدد من مرتدي الصحوات الذين تم أسرهم في المعارك الأخيرة، حيث شرح بعض من تم اللقاء بهم مجريات الحملة حتى لحظات اعتقالهم.

أحد الأسرى أكد لـ (النبأ) أن المعركة ليست محصورة بصحوات الريف الشمالي، بل تم حشد المؤزرات لها من إدلب ومناطق الريفين الغربي والجنوبي لحلب.

وأضاف المرتد خالد محمود حسون، وهو عنصر من جيش الشام، أنه كان يرابط على الجبهات مع النظام في الريف الجنوبي قبل أن يتم أخذه مع عشرات العناصر، وتم إخبارهم أنهم سينتقلون إلى الريف الشمالي للعمل على فتح الطريق مع الريف الغربي، ليجدوا أنفسهم فيما بعد في اعزاز، حيث تم إخبارهم حينها بالهدف الحقيقي للمعركة وهو قتال الدولة الإسلامية.

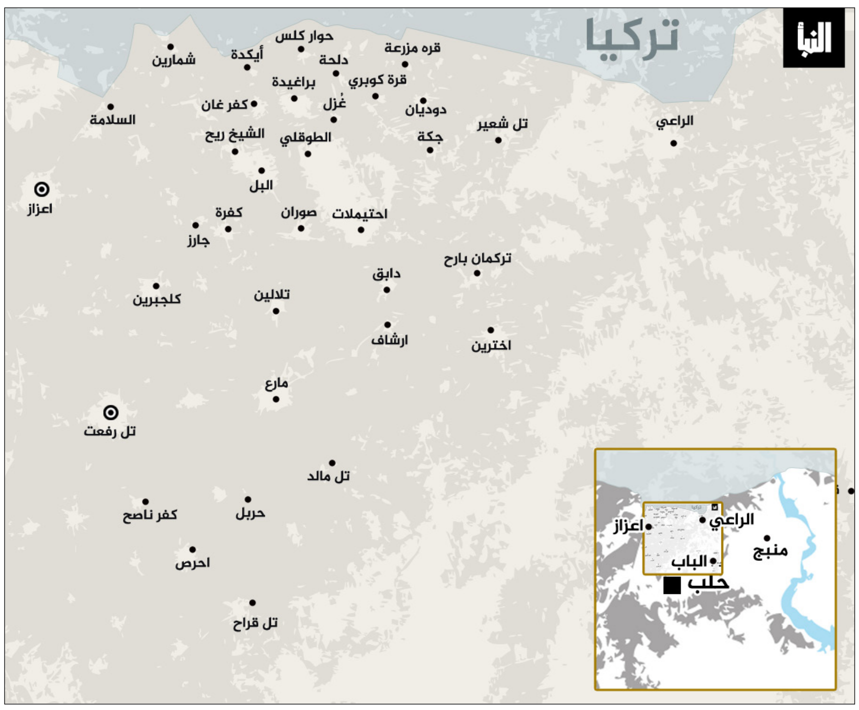
> **أسير من الصحوات: نقلونا من الريف الجنوبي إلى اعزاز عبر إدلب وتركيا**

وشرح حسون خط سيرهم الطويل قائلاً: «وقاموا بنقلنا على شكل مجموعات من سراقب في إدلب إلى باب الهوى، بعد ذلك دخلنا الأراضي التركية وقامت المخابرات التركية بتسليمنا أسلحة خفيفة بدون ذخيرة كوننا داخل بلادهم، ثم نقلونا بواسطة حافلات، ترافقنا قوات أمن تركية، حتى وصلنا باب السلامة لنستقر مؤقتا في مقر (أبو أنس اعزاز) في مدينة اعزاز».

وحول الدعم المقدم لفصائل الصحوات قال الأسير بيد جنود الخلافة: «تلقت الفصائل المشاركة في هذه العملية العسكرية دعما ماليا وعسكريا، حيث قبض كل فصيل ما بين ١٠٠ ألف و١٥٠ ألف دولار، إلى جانب أسلحة ثقيلة ورشاشات وآليات عسكرية، منها أسلحة أمريكية دخلت عبر الأراضي التركية وتسلمتها فصائل الصحوات، وخاصة تلك الفصائل التي بات القاصي والداني يعلم أنها تحت الرعاية الأمريكية كلواء الحمزة والفرقة ٩٩ واللواء ٥١ وغيرها».

كما كشف خالد حسون أن جيش الشام الذي ينتمي إليه تابع لحركة أحرار الشام، وأن قادة الحركة المرتدين شكلوه كغطاء لعملهم تحت راية الصليبيين ضد الدولة الإسلامية، مبيّنا أن شرعيي الصحوات يجولون على المقاتلين ليقنعوهم بقتالها، وأن معظم مقاتلي الصحوات اليوم باتوا يؤمنون أن قتال الدولة الإسلامية مقدم على قتال النظام النصيري.

مرتد آخر من مقاتلي الصحوات أسره جنود الخلافة بعد استعادتهم السيطرة على بلدة الراعي، بعد أن شارك في اقتحامها تحدث لـ (النبأ) عن مجريات الهجوم على البلدة،



كاشفا أن أكثر من ١٥٠٠ عنصر من فصائل الصحوات شاركوا في الحملة الأخيرة، تم تقسيمهم إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من ٢٠ إلى ٥٠ عنصرا حسب كفاءة العناصر والمهمة الملقاة على عاتقهم، وأن الهجوم على البلدة تم تحت غطاء من المدفعية التركية والطيران الصليبي الأمريكي.

> **مرتد آخر: بعد فشل الاقتحام الأول على الراعي جاءنا ضابط تركي وتوعد المنسحبين بالعقاب**

المرتد مهند أحمد العمر المنتمي إلى لواء السلطان مراد أضاف أيضا: «بدأت مجموعات المشاة وهي قرابة ١٥٠ عنصرا بالتقدم نحو البلدة واجتازوا الخندق المحفور حول البلدة بعد ردمه، ودخلت الأسلحة الثقيلة وتوزعت على أطراف البلدة وبدأت الاشتباكات بين الجانبين، ورغم هذا العدد الكبير والدعم الجوي والمدفعي إلا أن تلك المجموعات فشلت بادئ الأمر في السيطرة على البلدة وبدأت بالهرب بعد اشتباكات خفيفة مع ثلة من جنود الدولة الإسلامية، حيث دخل أحد ضباط الجيش التركي وبدأ يسأل عن أسماء الفصائل التي هربت وأصدر أمرا بعودتهم إلى المعركة وتوعد من يهرب منها».

وبعد فشلها بتحقيق تقدم من جهة صوامع الراعي، غيرت الفصائل المرتدة محور هجومها إلى الجهة الشرقية واتخذت من المخفر التركي قاعدة لهجومها، ومع ازدياد حدة القصف الجوي والمدفعي انحاز جنود الخلافة عن بلدة الراعي، وسيطرت تلك الحشود والجموع من فصائل الصحوات على البلدة الخميس (٢٨/ جمادى الآخرة).

ولكن سيطرة فصائل الصحوات على الراعي لم تستمر لفترة طويلة، إذ سرعان ما استعاد جيش الخلافة زمام المبادرة ووجه ضربات موجعة للمرتدين في ظهورهم حسب ما أفادنا مصدر مسؤول في هيئة الحرب في الدولة الإسلامية كان من المشاركين في التخطيط لاستعادة بلدة الراعي، حيث قال: «تم تقسيم العملية إلى ٣ محاور، ميمنة وقلب وميسرة، فبدأ الهجوم من محور القلب، حيث استهدفت مواقع الصحوات في قرى البل والشيخ ريح وبراغيدة وكفرغان، فسيطر عليها المجاهدون، وكان ذلك –بفضل الله– ضربة موجعة وسريعة، كما نفّذ ١٠ من جنود الخلافة عملية انغماسية في قرية حوار

كلس التي تضم غرفة العمليات التي تشرف على إدارة المعركة والتنسيق من التحالف الصليبي، فأثخن الانغماسيون بأعداء الله، وعادوا سالمين إلى مواقعهم إلا أحدهم قُتل، نسأل الله أن يتقبله في الشهداء».

ولإنهاك العدو وإضعافه هاجم جنود الخلافة في هذا المحور ٨ قرى تحت سيطرة المرتدين وفقا لما أفاد المصدر من هيئة الحرب: «وذلك لسحب قوات العدو من المناطق المحورية إلى قرى مشتتة وضعيفة، وبحمد الله فقد حصل هذا الأمر، فبات العدو يدافع في الليل ويحاول شنّ هجمات في النهار، وهذا ما أضعف قواه وأنهكه».

وبعد هذا النجاح الذي حققه جنود الدولة الإسلامية من هذا المحور، تحرك المجاهدون في اليوم التالي من محور الميمنة وباغتوا المرتدين بهجوم على قرية تل شعير وما حولها، وأثناء انشغال الصحوات بصد هذه الهجمات، تسللت مجموعات أخرى من المجاهدين إلى بلدة الراعي، حسب ما ذكر المصدر، الذي تحدث أيضا عن حالة انهيار أصابت الصحوات بمجرد دخول المجاهدين إلى البلدة.

هيئة الحرب: وجهنا ضربات موجعة لقلب جبهة العدو قبل أن نستعيد الراعي

هذا الأمر أكدّه أيضا الأسير المرتد مهند العمر، الذي أصيب أثناء اقتحام جنود الخلافة للبلدة، حيث وصف اللحظات التي سبقت أسره قائلا: «كنت أوصل الطعام للعناصر المتواجدين على خط المواجهة، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة وبدأت وتيرتها ترتفع، ودون أي تردد قررنا الانسحاب، فصعدنا السيارات وانطلقنا، إلا أن رصاصة أصابتني فوقعت من السيارة على الأرض وفر من معي دون أن يعودوا لإسعافي، كما مرّت مجموعة أخرى من العناصر كانت في طريقها للهرب أيضا، فقاموا بسرقة هاتفي الجوال وما كان معي من أموال وتركوني ولحقوا بمن سبقهم، ليأسرني جنود الخلافة بعد سيطرتهم على البلدة».

أحد الإخوة المتابعين لشأن الصحوات في الريف الشمالي، أوضح في حوار له مع (النبأ) حقيقة التناقض بين الظروف السيئة لصحوات الريف الشمالي، في ظل التهديد المستمر لمناطقهم من قبل النظام النصيري ومرتدي الـ PKK، وبين استجابتهم لتلك الظروف بإعلان حملة عسكرية كبيرة ضد الدولة الإسلامية في الاتجاه المعاكس لجبهاتهم الأخطر في محيط مارع واعزاز، مبينا أن طمع فصائل الصحوات بالدعم الأمريكي والتركي هو الذي دفعهم إلى هذه الوجهة، وقد رأينا الكم الكبير من السلاح الأمريكي بأيديهم والذي لم يسبق أن دخل إلى ساحة الشام من قبل، حيث تم تخيير قادة الصحوات بين استقبال الدعم والتسليح واستخدامه في قتال الدولة الإسلامية حصرا، وبين توجيه هذا الدعم إلى مرتدي الـ PKK، وقد ابتلعوا الطعم الأمريكي بموافقتهم على الخطة، كما أضاف الأخ المجاهد:

«أقول إنه طعم، لأن الأمريكيين ليسوا متفائلين جدا بقدرات مرتدي الصحوات على تحقيق تقدم حقيقي مهما قدم لهم من دعم وغطاء جوي، أو الحفاظ على ما يتحقق من تقدم إذا تم، واستعادة الدولة الإسلامية لبلدة الراعي خير شاهد على ذلك».

وأضاف: «ولكن المخطط الأمريكي يدور حول استخدامهم في محاولة يائسة لإنهاك جنود الخلافة في معارك الريف الشمالي، وفي نفس الوقت إنهاكهم هم في تلك المعارك، قبل أن تعطي أمريكا لمرتدي الـ PKK الأمر بالتقدم للسيطرة على كامل الريف الشمالي، واستلام قيادة المعركة ضد الدولة الإسلامية في تلك المنطقة من مرتدي الصحوات، الذين لن يكون بيدهم حينها خيار سوى اتباع من سبقهم في مناطق ريف حلب الشرقي، وريف الرقة الشمالي بالدخول تحت إمرة مرتدي الـ PKK في إطار ما يسمونه «جيش سوريا الديموقراطي»، والعمل معهم لتحقيق أهداف الحرب الأمريكية بالسيطرة على كامل الشريط الحدودي».

وختم حديثه لـ (النبأ): «فالمعركة الحقيقية في الريف الشمالي ستبدأ بعد إنهاء فصائل الصحوات، وتأكد الأمريكيين من إضعاف جنود الدولة الإسلامية في معارك المد والجزر التي لا تتوقف، الأمر الذي لن يتحقق لهم بإذن الله، ما سيمهد الطريق أمام تقدم سهل لمرتدي الـ PKK، حسب تصورهم وظنّهم».

متابع لشأن الصحوات: الفصائل ابتلعت الطعم الأمريكي، ويجري الآن استنزافها لإلحاقها بمرتدي الـ PKK

إنّ تمكّن جنود الخلافة –بفضل الله– من استعادة بلدة الراعي والكثير من القرى من قبضة المرتدين، رغم القصف الجوي الشديد يمثل نقلة نوعية في عمل المجاهدين، الذين عطلت طائرات الصليبيين في الشهور السابقة الكثير من هجماتهم، وأجبرتهم على الانحياز من المناطق، ونسأل الله أن يكون هذا فاتحة خير في عمليات جيش الخلافة المستقبلية، إن الله على كل شيء قدير.

مواصلة لهجومهم الواسع

جنود الخلافة يحققون مزيدا من التقدم شمال حلب وفصائل الصحوات تنهار

النبأ – ولاية حلب – خاص

واصل جنود الدولة الإسلامية عمليتهم العسكرية التي بدؤوها الأسبوع الماضي ضد صحوات الردة المدعومين جويا من الطيران الحربي الأمريكي ومن مدفعية الجيش التركي المرتد، محققين –بفضل الله– مزيدا من التقدم.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شنوا هجوما الخميس (٦/ رجب)، على مواقع صحوات الردة في كل من حوار كلس وإيكدة ويني يابان وكفر شوش.

بدأ هجوم المجاهدين بعملية انغماسية نفذها ١٠ من جنود الخلافة في قرية حوار كلس الواقعة بالقرب من الحدود مع الجيش التركي المرتد، التي تضم غرفة العمليات والتنسيق مع الطيران الأمريكي والمدفعية التركية، وذلك لمنع الصحوات وإشغالهم عن إرسال تعزيزات إلى مواقعهم في قريتي براغيدة وكفر غان اللتين كانتا تتعرضان في الوقت ذاته لهجوم من قبل المجاهدين، الذين تمكنوا من السيطرة عليهما ومواصلة الزحف نحو حوار كلس التي تعرضت فيها مواقع الصحوات كذلك لعملية استشهادية بسيارة مفخخة، فبسط جنود الخلافة سيطرتهم على كامل القرية على إثر هذه الهجمات التي قتل فيها العديد من المرتدين فيما قتل أحد الإخوة الانغماسيين. ذلك إلى جانب السيطرة على قريتي كفر شوش ويني يابان، كما تمت السيطرة على قرية إيكدة بعد تنفيذ عمليتين استشهاديتين؛ العملية الأولى كانت بسيارة مفخخة ضربت تجمعا للمرتدين على أطراف القرية، فيما كان الهجوم الثاني بحزام ناسف فجره الاستشهادي وسط تجمع ثان لصحوات الردة داخل القرية.

انحاز بعد ذلك جنود الخلافة من قريتي حوار كلس وإيكدة فيما أحكموا سيطرتهم على بقية القرى التي دخلوها، التي أضيف إليها قرى تل شعير وقصاجق وتل بطال التي سيطر عليها جنود الخلافة بعد هروب الصحوات منها دون أي مقاومة.

حاولت فصائل الصحوات استعادة بعض ما خسرته، فشنت هجوما معاكسا على قرية براغيدة وتمكنوا من السيطرة على تلة القرية والدخول إلى أجزاء منها، ليجبرهم جنود الخلافة على الانسحاب والتراجع إثر مهاجمتهم المواقع التي تمركز فيها المرتدون.

كما شنت فصائل الصحوات هجمات نحو قرى غوز وطاط حمص وكفر شوش، فتصدى لها جنود الخلافة وفجروا عددا من العبوات الناسفة واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فقتلوا وأصابوا عددا منهم، فأجبرت تلك الفصائل مجددا على التراجع دون إحراز أي تقدم.

وفي يوم السبت (٨/ رجب)، شنت فصائل الصحوات هجوما على مواقع المجاهدين في قرية كفر غان بعد أن نفذت الطائرات الأمريكية ٥ غارات على القرية.

وذكر مصدر (النبأ) أن عناصر الصحوات تقدموا بعد الغارات الأمريكية إلى أطراف القرية، فاستدرجهم جنود الخلافة إلى أماكن مزروعة بالألغام والعبوات الناسفة، فانفجر بعضها عليهم.

تلا ذلك استهداف الاستشهادي أبي أنس الحلبي تجمعاتهم عند أطراف القرية بسيارة مفخخة، حيث تمكن –بفضل الله– من تفجيرها وسط تحشداتهم، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

أسفرت هذه المواجهات عن مقتل ما لا يقل عن ٦٠ مرتدا من فصائل صحوات الردة، كما اغتنم جنود الخلافة ٣ آليات مزودة برشاشات أمريكية ثقيلة إضافة إلى عدد من الأسلحة الأخرى وكميات من الذخائر.

كما تمكن جنود الخلافة من أسر عنصر من مرتدي الصحوات ليرتفع عدد الذين تم أسرهم خلال مواجهات هذا الأسبوع والأسبوع المنصرم إلى ١٤ مرتدا.

لم يغادر الطيران الأمريكي (الحربي والمسير) سماء القرى التي شهدت تلك المواجهات وشن عشرات الغارات الجوية على مواقع جنود الخلافة، منها ١٢ غارة على قرية براغيدة وحدها، أثناء محاولة المرتدين استعادة السيطرة عليها، إلى جانب عشرات القذائف من المدفعية التابعة للجيش التركية المرتد، إلا أن جميع تلك الغارات والقذائف –بفضل الله– لم تغير من نتائج المعركة، وبسط المجاهدون سيطرتهم على قرى جديدة في المنطقة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استعادوا الأسبوع المنصرم السيطرة على بلدة الراعي وقرى تل سفير وتل أحمر والراغيبة والشعبانية وطاط حمص وقرة غوز، كما سيطروا على قرى البل والشيخ ريح وتليل الحصن وغزل والفيروزية شرقي مدينة إعزاز، وقتلوا عشرات المرتدين، واغتنموا آليات متنوعة وأسلحة أمريكية وذخائر.

بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة

مقتل وإصابة 41 من الروافض ومرتدي الصحوات في الجنوب



النبأ – ولاية الجنوب

قام جنود الدولة الإسلامية بشن عدد من الهجمات بالعبوات الناسفة على مواقع لصحوات الردة والجيش الرافضي في ولاية الجنوب.

فقد استهدف جنود الخلافة الجمعة (٧/ رجب)، ناقلة جند تابعة للجيش الرافضي تقل ٢٠ عنصرا منه في منطقة اللطيفية.

وأكد المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر أن الهجوم الذي استهدف الناقلة كان بعبوة ناسفة وأسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة العناصر العشرين.

وفي منطقة اللطيفية فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على تجمع لمرتدي الجيش الرافضي وعبوة أخرى على عناصر من صحوات الردة، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم. كما قام المجاهدون بتفخيخ منزل لعنصر من عناصر صحوات الردة بالعبوات الناسفة ونسفه نكالا لحرابته المسلمين.

هجوم آخر بالعبوات الناسفة تعرض له عناصر من صحوات الردة في منطقة المناري في عرب جبور، مما أسفر عن مقتل اثنين منهم. وفي المنطقة ذاتها (عرب جبور) استُهدفت دورية راجلة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة وصاروخ RPG-7، مما أدى إلى إصابة ٤ عناصر من أفراد الدورية، كما أصيب عنصر من الجيش الرافضي إصابة بليغة إذ بترت إحدى ساقيه، نتيجة تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة العليمية.

ونبقى في منطقة عرب جبور، حيث استهدف المجاهدون عناصر الجيش والحشد الرافضيين بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم على الفور.

وبالأسلحة القناصة كذلك قُتل عنصران من الجيش الرافضي وأصيب آخر في منطقة زوبع، كما قتل بالسلاح ذاته «آمر سرية» و ٤ عناصر في منطقة الرشيد، التي شهدت أيضا إعطاب آلية للروافض بعد استهدافها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

تواصلت هجمات جنود الدولة الإسلامية ضد مرتدي الرافضة، حيث تم استهداف آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي وعربة همر بعبوتين ناسفتين في منطقة اليوسفية، مما تسبب بتدميرهما ومقتل وإصابة عدد غير معلوم ممن كانوا في الآلية، ومقتل ٣ مرتدين ممن كانوا في عربة الهمر.

عنصران آخران من الجيش الرافضي قتلا في اليوسفية أيضا، وذلك إثر استهدافهم بعبوة ناسفة في منطقة كراغول.

هجمات متنوعة لجنود الخلافة في منطقة الطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

شنّ جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع عددا من الهجمات على الجيش والحشد الرافضيين تركزت جميعها في منطقة الطارمية شمال بغداد.

فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ رجب)، عربة همر تابعة للجيش الرافضي بالقرب من قرية الشيخ حمد، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

بالقرب من القرية ذاتها شن جنود الخلافة هجوما بمختلف الأسلحة على منزل لأحد عناصر الحشد الرافضي أثناء تواجد عدد من المرتدين فيه، أسفر عن فرارهم منه، تلا ذلك تفخيخ المنزل وتفجيره.

كما أصيب عدد من عناصر «الشرطة الاتحادية» الرافضية الأحد (٩/ رجب)، بجروح بليغة نتيجة تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لهم في حي القادسية، الذي شهد أيضا استهداف منزل لعنصر في الشرطة الرافضية بعبوة ناسفة، مما ألحق أضرارا بليغة بالمنزل.

وبالأسلحة القناصة شنّ جنود الدولة الإسلامية هجمات منفصلة في منطقة الطارمية، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الروافض، حيث قُتل عنصران وأصيب آخر بالقرب من المشروع اليابس، كما قتل عنصران بالقرب من الطابي ومشروع ماء الكرخ.

إضافة إلى ذلك تم قصف مقر «الفرقة التاسعة» التابعة للجيش الرافضي في منطقة الطارمية بقنابر الهاون، وكانت الإصابة مسددة، ولله الحمد.

على يد مفارز الإسناد والقنص

مقتل وإصابة 15 مرتداً من الروافض قرب الفلوجة

النبأ- ولاية الفلوجة

هاجم جنود الخلافة تجمع آليات للجيش الرافضي ومليشياته الأحد (٩/ رجب)، في منطقة القناطر التابعة للكرمة، بقنابر الهاون وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

إضافة إلى ذلك استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي مما تسبب بمقتل وإصابة ١٥ عنصرا منهم في مناطق متفرقة من الولاية.

حيث قتل عنصر وأصيب ٧ آخرون من الروافض في تلة البودعيج، كما قتل اثنان وأصيب آخران في منطقة الكرمة.

إلى جانب ذلك قُنص عنصر في الشرطة الرافضية بالقرب من جسر الصديقية التابعة لمنطقة الخالدية، ولقي عنصران من الجيش الرافضي مصرعهما في جزيرة الخالدية بالأسلحة القناصة.

هذا وقد استهدفت ثكنات الجيش الرافضي في معسكر طارق شرق الفلوجة بـقنابر هاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

مقتل وجرح عدد من مرتدي البيشمركة شرق تلعفر وغرب سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

قتل وأصيب عدد من مرتدي البيشمركة الجمعة (٧/ رجب)، إثر تفجير عبوات ناسفة على ثكناتهم شرق مدينة تلعفر في ولاية الجزيرة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن عبوتين ناسفتين تم تفجيرهما في ثكنتين لمرتدي البيشمركة عند مفرق قرية أسكي موصل، بعد أن قام عدد من جنود الخلافة بالتسلل إلى الثكنتين وزرع العبوتين فيهما، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وبالانتقال إلى منطقة غرب سنجار، فقد قام جنود الخلافة الاثنين (١٠/ رجب)، بالهجوم على آلية تابعة لمرتدي الـ PKK، وذلك بعبوة ناسفة في قرية العصرية، مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها من العناصر.

من جهة أخرى قامت مفارز الإسناد بقصف ثكنات ومواقع مرتدي البيشمركة في مناطق متفرقة من الولاية، وتحقيق إصابات دقيقة.

وأضافت المصادر الميدانية أن عمليات القصف تمت بقنابر الهاون على شكل رشقات وطالت مواقع المرتدين في مدينة سنجار وفي قريتي قصبة الراعي وكول محمد.

هجوم استشهادي في هيت واستهداف ثكنات وآليات الروافض في محيط الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار
شنّ أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥/ رجب)، هجوما استشهاديا استهدف تجمعا للجيش الرافضي وميليشياته في مدينة هيت غرب ولاية الأنبار.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الاستشهادي أبا العباس الأنصاري تمكن –بفضل الله– من الوصول وتفجير سيارته وسط تجمع رافضي على الطريق العام مقابل حي الجمعية في مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وتدمير عربتي همر وعربة BMP.

نبقى غرب ولاية الأنبار، حيث قتل ضابط في الجيش الرافضي نتيجة الهجوم عليه بعبوة ناسفة في منطقة الصكار.

من جهة أخرى وفي شمال مدينة الرمادي استهدف جنود الخلافة ثكنتين للجيش الرافضي في منطقة الجرايشي بصاروخين من نوع SPG-9، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين بجروح.

كما قامت مفارز القنص باستهداف مرتدي الجيش الرافضي في منطقة البودلة شمال مدينة الرمادي، مما أدى إلى مقتل مرتد منهم على الفور، وفي المنطقة ذاتها أيضا استُهدفت ثكنة للجيش الرافضي بقذيفة صاروخية، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وإلى الشمال الغربي من الرمادي وتحديدا بالقرب من جسر علي حاتم، هاجم جنود الخلافة عربة همر للروافض المشركين بصاروخ SPG-9 مما تسبب بإعطابها ومقتل وإصابة من فيها.

إلى جانب ذلك تعرضت آليات عسكرية تابعة للجيش الرافضي لهجوم بالعبوات الناسفة غرب مدينة الرمادي، تسبب بتدمير عدد منها.

وذكر مصدر ميداني أن عبوات ناسفة فُجِّرت على ٣ آليات للروافض على الخط الاستراتيجي غرب الرمادي ما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها، كما استهدفت تجمعات الجيش الرافضي وسط مدينة الرمادي بقذائف المدفعية الثقيلة.

في جزيرة سامراء
هجوم بعبوة ناسفة يخلف 6 قتلى من الروافض

النبأ – ولاية صلاح الدين
قتل وأصيب عدد من مرتدي الحشد الرافضي الثلاثاء (٤/ رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم في جزيرة سامراء.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على تجمع لعناصر الحشد الرافضي مما أوقع ٦ قتلى في صفوفهم وجرح عدد آخر.
إلى جانب ذلك قامت مفارز الإسناد باستهداف ثكنات الجيش الرافضي على طريق (بيجي – حديثة) برشقات من قنابر الهاون، مما أسفر عن إحراق عربة همر .
كما طال قصف بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا كلاً من الأسمدة وجسر المخازن شمال وغرب بيجي وعلى الطريق الرابط بين مدينتي بيجي وحديثة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.



صدر العدد ١٤ من مجلة دابق، التي تُنشر باللغة الإنكليزية، وقد تضمّن العدد الكثير من المقالات والمواد التي تناقش قضايا هامة.

حيث جاءت **الافتتاحية** لتتناول قضية غزوة بلجيكا الأخيرة، وتؤكد أن ضربات جنود الخلافة ستستمر حتى ينكسر عزم الصليبيين ويتمنوا دفع الجزية للمسلمين.

كما تضمن العدد مقالا بعنوان **(فرسان الشهادة في بلجيكا)** يروي قصصا عن حياة منفذي الغزوة وهم أبو سليمان وأبو الوليد وأبو إدريس البلجيكيون وأبو عبد العزيز الجزائري.

وفي مقال بعنوان **(قاتلوا أئمة الكفر في الغرب)** تناول الكاتب موضوع أئمة مساجد الضرار في الغرب، وموالاتهم للصليبيين ونصرتهم على الإسلام والمسلمين ودعوتهم إلى «إسلام أمريكي صوفي أو سلفي» يرضى عنه الصليبيون وأن هؤلاء «الأئمة» هم مرتدون من أشد الناس ردة وحربا على الإسلام والمسلمين فيجب قتلهم إن لم يتوبوا.

أما موضوع الغلاف والذي أثار زوبعة من ردود الأفعال في الشرق والغرب فكان بعنوان **(الإخوان المرتدون)**: ويذكر المقال تاريخ الحزب الذي يسمى «جماعة الإخوان المسلمين»، فيبين علاقة الإخوان بالرافضة والخميني وإيران، وعلاقة الإخوان بدعوة وحدة الأديان، والديموقراطية، والمجالس التشريعية، واعتقاد الإخوان بالديموقراطية، وتعظيم الإخوان للدساتير الوضعية، وإيمان الإخوان بالتعددية الحزبية، و«حقوق الإنسان»، وعلاقة الإخوان بالطواغيت من فاروق وحتى حسني مبارك، وتجهّم الإخوان في قضايا التكفير، ثم يتطرق إلى موقف أدعياء الجهاد (كالظواهري وأبي مصعب السوري) من الإخوان، واعتقادهم بأن البنا هو مجدد الجهاد في العصر وأن الإخوان هم «الجماعة الأم» حقا! وقارن الكاتب بين هذا وبين موقف الدولة الإسلامية من طائفة الإخوان المرتدين ووجهّت نصائح إلى المسلمين في الغرب تجاه المؤسسات والمراكز الدينية التي يديرها الإخوان، فأمرتهم باعتزال تلك المراكز وترك الصلاة وراءهم، وأنه يجب على المسلمين البراءة من هذه الطائفة وكل مؤسساتها ومراكزها ويجب على أعضاء هذه الطائفة التوبة من الردة.

كما تضمن العدد مقالا للصحفي البريطاني جون كانتلي بعنوان **(دماء العار)**:
يتكلم فيه كانتلي الأسير بيد الدولة الإسلامية عن قتل الأمريكيين والبريطانيين الأسرى من قبل دولة الخلافة، وكيف كان بإمكان أمريكا أن تتنازل عن كبريائها من أجل التفاوض في سبيل إنقاذ هؤلاء الأسرى، لكنها تكبرت وتجبرت وجعلت مصيرهم القتل، وفيما بعد تم تغيير السياسة الأمريكية فيما يتعلق بالتفاوض مع «الإرهابيين» من قبل أهاليهم وعدم التعرض للأهالي إن دفعوا فدية من أجل خلاص أسراهم، فينتقدهم على أنه كان بإمكان الأمريكيين التفاوض ابتداء بدل التكبر ثم انتظار مصير الأسرى...

وفي ختام العدد **حوار مع أمير جند الخلافة في البنغال**:
حيث يتكلم الشيخ أبو إبراهيم الحنيف عن واقع جند الخلافة في البنغال والطوائف المرتدة كـ«الجماعة الإسلامية» الإخوانية ودور الحكومة البنغالية وأجهزتها الأمنية والعسكرية في الحرب على الإسلام والمسلمين، ثم وجّه رسائل إلى المسلمين في البنغال وخارجها.

الأذكار
أهميتها وفضائلها

إن ذكر الله سبحانه بالقلب واللسان هو روح العبادة وأحد مقاصدها، فهو الطارد للنسيان والغفلة، وهو الذي يملأ القلب بالإيمان والحكمة، فهو الذي يورث القرب من الإله، ويجعل في القلب دوام المراقبة له، لذلك فإن الذكر هو طريق الإحسان، وأعظم ما يوصل لمحبة الرحيم الرحمن.

جعل الله الذكر حياة للقلوب وجعله أمارة للقلب الحي، عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه، مثل الحي والميت) [رواه البخاري].

وقد أمر الله سبحانه عباده بالذكر في أكثر من موضع من كتابه، قال تعالى: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ} [سورة البقرة: ١٥٢]، وقال تعالى: {وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ} [سورة الأعراف: ٢٠٥]، وقال الله تعالى: {وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ} [سورة العنكبوت: ٤٥]، وقال تعالى: {وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [سورة الجمعة: ١٠]، وقال تعالى: {وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} [سورة الأحزاب: ٣٥]، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (*) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا} [سورة الأحزاب: ٤١-٤٢].

وقد حثّ سبحانه عباده على الذكر في كل أحوالهم قال الله تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ} [سورة آل عمران: ١٩٠-١٩١].

ولذلك كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما روت عنه عائشة -رضي الله عنها- (يذكر الله على كل أحيانه) [رواه مسلم].

فضل الذكر وفوائده

لقد وعد الله عباده الذاكرين بعظيم الأجر والثواب ورتب على الذكر ما لم يرتب على غيره من الأعمال، ولو لم يكن في الذكر إلا أن الله سبحانه يذكر من ذكره من عباده الموحدين لكفى بذلك شرفا وفضلا ومنزلة، قال الله تعالى: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ} [سورة البقرة: ١٥٢]

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم) [متفق عليه].

وعن أبي هريرة أيضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سبق المفرِّدون)، قالوا: وما المفرِّدون؟ يا رسول الله قال: (الذاكرون الله كثيرا والذاكرات) [رواه مسلم].

وعن عبد الله بن بسر، أن رجلا قال: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي، فأخبرني بشيء أتشبث به، قال: (لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله) [رواه أحمد والترمذي وابن ماجه].

قال ابن القيم: «الذكر يوجب صلاة الله -عز وجل- وملائكته على الذاكر، ومن صلى الله تعالى عليه وملائكته فقد أفلح كل الفلاح وفاز كل الفوز قال سبحانه وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (*) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (*) هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا} [سورة الأحزاب: ٤١-٤٣]» [الوابل الصيب].

كما أن الله سبحانه جعل الذكر سببا للفلاح والنصر فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [سورة الأنفال: ٤٥].

فما أحوج المجاهدين خاصة والأمة عامة إلى الذكر.

فضائل في أذكار مخصوصة

لقد خصّ الله سبحانه أنواعا من الذكر بمزيد من الأجر والفضل ينبغي للمسلم أن يعرفها كي لا يفوته الخير.

فضل التهليل

عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (أفضل الذكر: لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله) [رواه الترمذي].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك) [متفق عليه].

وعن أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرار، كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل) [متفق عليه].

فضل الاستغفار والتوبة

عن الأغر المزني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إنه لَيُغانُ على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مئة مرة) [رواه مسلم].

وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أيها الناس توبوا إلى الله، فإني أتوب في اليوم إليه مئة مرة) [رواه مسلم].

وعن شداد بن أوس رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم: (سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) قال: (ومن قالها من النهار موقنا بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة) [رواه البخاري].

فضل التسبيح والتحميد والتكبير

عن الأغر المزني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إنه لَيُغانُ على قلبي، وإني لأستغفر الله، في اليوم مئة مرة) [رواه مسلم].

وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أيها الناس توبوا إلى الله، فإني أتوب في اليوم إليه مئة مرة) [رواه مسلم].

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم) [متفق عليه].

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال: سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر) [متفق عليه].

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ إن أحب الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده) [رواه مسلم].

وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن -أو تملأ- ما بين السماوات والأرض) [رواه مسلم].

وعن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (أيعجز أحدكم أن يكسب في كل يوم ألف حسنة؟) فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب ألف حسنة؟ قال: (يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة، أو يحط عنه ألف خطيئة) [رواه مسلم].

وعن جويرية، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- خرج من عندها بُكرةً حين صلى الصبح، وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى، وهي جالسة، فقال: (ما زلتِ على الحال التي فارقتك عليها؟) قالت: نعم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لقد قلت بعدك أربع كلمات، ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته).

وفي رواية: (سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته) [رواه مسلم].

وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لأن أقول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس) [رواه مسلم].

وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده، مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة، بأفضل مما جاء به، إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه) [رواه مسلم].

فضل (لا حول ولا قوة إلا بالله)

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة)، فقلت: بلى، يا رسول الله قال: (قل: لا حول ولا قوة إلا بالله) [متفق عليه].

وعن عبادة بن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من تعار من الليل، فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا، استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته) [رواه البخاري].

أعظم الناس إيماناً

(قوم يأتون من بعدكم يجدون صحفاً يؤمنون بها)

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

من كان شيخه كتابه كان صوابه أكثر من خطئه... نعم، إن كان كتابه كتابا {لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ}، كتابا {لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ}، كتابا أنزله الله على عبده {وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا}، كتابا {أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ}، كتابا {مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ}، كتابا لو {كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}، كتابا قال الله -جل وعلا- فيه: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ}، وقال: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}، وقال: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ}.

من كان كتابه كلاما غير مخلوق، وكان للطالب قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، فصوابه أكثر من خطئه

فمن كان كتابه كلاما غير مخلوق، من الله بدأ وإليه يعود، وكان للطالب قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، فصوابه أكثر من خطئه، لا ريب في ذلك.

وكذلك من كان شيخه البخاري أو مسلما وتلقى عنهما ما رفعاه إلى أفصح من نطق بالضاد، الذي أوتي جوامع الكلم، وما أوقفاه على خير أمة أخرجت للناس، خير القرون، رضي الله عنهم.

وكذلك من كان كتابه تفسير الطبري أو ابن المنذر أو ابن أبي حاتم.

وكذلك من كان كتابه في الاعتقاد السنة للإمام أحمد أو ابنه عبد الله أو البربهاري أو الخلّال أو ابن بطة أو حرب الكرماني.

من كان شيوخه علماء الطواغيت والمبتدعة الضلّال فخطؤه أكثر من صوابه

وكذلك من كان كتابه رسائل مجدّدي الإسلام كابن تيمية وابن القيم وابن عبد الوهّاب وعبد الرحمن بن حسن.

أما من كان شيوخه علماء الطواغيت والمبتدعة الضلّال والفسقة القاعدين، فخطؤه أكثر من صوابه -إلا من رحم الله وقليل هم- فكيف إذا تبعهم على ما يدعون إليه من الفجور والابتداع والردة، والعياذ بالله؟!

فلا يُعظَّم طالب العلم بدراسته عند علماء الطاغوت ودعاة الضلال كابن باز وابن عثيمين وابن جبرين والفوزان والعودة والحوالي والحويني والعدوي والمدخلي والوادعي والفلسطيني والمقدسي والحدوشي والسباعي... إلخ.

وقد صدق أحد هؤلاء الرويبضة عندما قال وهو كذوب: «والسنة التي مدحت العودة إلى الورق دون النظر إلى الشخوص والمثل هي القاطعة لحجة هذا الفريق، هذه السنة هي قوله صلى الله عليه وسلم لأصحابه يوما: (أي الخَلْق أعجب إليكم إيمانا؟) قالوا: الملائكة، قال: (وكيف لا يؤمنون وهم عند ربهم؟) قالوا: الأنبياء، قال: (وكيف لا يؤمنون وهم يأتيهم الوحي؟) قالوا: نحن، فقال: (وكيف لا تؤمنون وأنا بين أظهركم؟) قالوا: فمن يا رسول الله؟ قال: (قوم يأتون من بعدكم يجدون صحفا يؤمنون بها) وفي بعض ألفاظه: (بل قوم من بعدكم، يأتيهم كتاب بين لوحين يؤمنون به، ويعملون بما فيه، أولئك أعظم منكم أجرا) وفي لفظ آخر: (يجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه، فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانا) فالحديث بوضوحه يمدح أخذ العلم عن طريق الورق المعلق، بل جعل هؤلاء القوم هم أعظم الناس أجرا، وأفضل أهل الإيمان إيمانا، وهذا يدل على أن العصمة عند اختلاف الزمان، وسقوط النماذج الفاسدة الحاملة لاسم العلم والعلماء زورا وبهتانا، هو العودة إلى الورق، ولن يضر هؤلاء (المتمردين) قول فلان وعلان، ورأي زيد وعمرو فإنه لا يعدل أحد عن الطرق الشرعية إلى البدعية إلا لجهل أو عجز أو غرض فاسد كما قال ابن تيمية، وهذا الطريق، وهو أخذ العلم عن طريق الورق المعلق -وهو طريق شرعي- هو الذي يمنع زلة العالم من أن تقفز إلى ذهن التابع فتستقر تحت اسم العصمة والدين».

وبعد هذا، ليتدبر مريد العلم بعض الأحاديث والآثار في التحذير من علماء السوء:

عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: كنت أمشي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (لغير الدجال أخوفني على أمتي)، قالها ثلاثا، قال: قلت: يا رسول الله، ما هذا الذي غير الدجال أخوفك على أمتك؟ قال: (أئمةً مضلين) [رواه الإمام أحمد].

وقال صلى الله عليه وسلم: (إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يُبْقِ عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا، فسُئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا) [رواه الشيخان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما].

وقال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: «يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه، ولا يبقى من القرآن إلا رسمه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، علماؤهم شر من تحت أديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود» [رواه البيهقي في «شعب الإيمان»].

طلب العلم عن طريق الورق في قرن غاب فيه العلماء إلا في الثغور والسجون والكهوف فمحمود بالآثار

فإذا مات العلماء ولم يبق منهم إلا قليل بين مرابط في الثغور وأسير في السجون ومطارد في الكهوف، لم يُعظَّم طلب العلم عند «المشايخ» إلا من جهل حقيقة العلم الشريف، فالعلم النافع هو المثمر في القلوب وعلى الجوارح، قال عبادة بن الصامت، رضي الله عنه: « إن شئت لأحدثنك بأول علم يُرفع من الناس؟ الخشوع، يوشك أن تَدخُل مسجد جماعة فلا ترى فيه رجلا خاشعا» [رواه الترمذي].

قال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: «إن الفقيه حق الفقيه، من لم يقنِّط الناس من رحمة الله، ولم يرخص لهم في معاصي الله، ولم يؤمِّنهم من عذاب الله، ولم يَدَعِ القرآن رغبة عنه إلى غيره، إنه لا خير في عبادة لا علم فيها، ولا علم لا فهم فيه، ولا قراءة لا تدبر فيها» [رواه الدارمي في سننه].

وقال مجاهد، رحمه الله: «إنما الفقيه من يخاف الله تعالى» [رواه الدارمي في سننه].

قيل للحسن البصري، رحمه الله: «ليس هكذا يقول الفقهاء»، فأجاب: «ويحك ورأيت أنت فقيها قط؟! إنما الفقيه الزاهد في الدنيا، الراغب في الآخرة، البصير بأمر دينه، المداوم على عبادة ربه» [رواه الدارمي في سننه].

لا ينبغي لطالب العلم في دار الخلافة أن يعرض عن طلب العلم من العلماء المجاهدين

وقال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: «يا حملة العلم اعملوا به، فإنما العالم من عمل بما علم ووافق علمُه عملَه، وسيكون أقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم، يخالف عملُهم علمَهم، وتخالف سريرتُهم علانيتَهم، يجلسون حلقا فيباهي بعضهم بعضا، حتى إن الرجل ليغضب على جليسه أن يجلس إلى غيره ويدعه، أولئك لا تصعد أعمالهم في مجالسهم، تلك إلى الله تعالى» [رواه الدارمي في سننه].

نعم، حقيقة العلم خشية الله، {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}، فمن لم يخف اللهَ فيترك ما يُغضب اللهَ وما يبغضه، فليس بعالم ولا فقيه، ولو درس ودرّس وزعم أنه عالم، ومن لم يدعُ الناس إلى عزائم الأمور ويحذّرهم من رخص الفجور فليس بعالم.

فطلب العلم عند «شر من تحت أديم السماء» وعند «دعاة على أبواب جهنم»، ليس طلبا محمودا، وأما طلبه عن طريق الورق في قرن غاب فيه العلماء إلا في الثغور والسجون والكهوف فمحمود بالآثار، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وليحذر المرء من العجب والكبر إن ابتلاه الله بصحبة علماء السوء، وليتذكر ما رواه عبد الله ابن الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (انتسب رجلان على عهد موسى عليه السلام، فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان، حتى عدَّ تسعة، فمن أنت لا أُمَّ لك؟ قال: أنا فلان بن فلان ابن الإسلام. قال: فأوحى الله إلى موسى (عليه السلام): أنّ هذين المنتسبين، أما أنت أيها المنتمي أو المنتسب إلى تسعة في النار فأنت عاشرهم، وأما أنت يا هذا المنتسب إلى اثنين في الجنة، فأنت ثالثهما في الجنة) [المسند].

فهل يفتخر طالب العلم بترجمة مليئة بالجلوس في حلق أهل الفجور والبدع والارتداد؟!

أما بعد تجديد الخلافة، فالحمد لله الذي منّ على ولاة أمور المسلمين -حفظهم الله- بفتح باب واسع لعامة الجنود والرعية ليطلبوا العلم في المعاهد والمساجد والمعسكرات، فصار بإمكان مريد العلم أخذه من أفواه الرجال دون حرج ولا افتتان بإذن الله تعالى، فلا ينبغي للطالب المستطيع أن يُعرض عن هذه الوسيلة السلفية في ظل الخلافة، علما أن فضل المدرسين من المهاجرين والأنصار لم يكن بصحبة علماء السوء في دار الكفر والقعود، وإنما كان ذلك بالورق وجعل ما في الورق سلوكا في الاعتقاد والمنهاج.

اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعاء لا يسمع.

رموز .. أم أوثان (3)



كثيرة هي التماثيل في العالم، وإن كانت تتفاضل في مادة صنعها وجودة نحتها وتصويرها، ولكن قليل منها ما اتخذه الناس أصناما تعبد، فالتمثال لا يتحول إلى صنم من تلقاء نفسه إنما بوجود من يعبده، وكذلك «الرموز» التي يتخذها الناس، فهم كباقي البشر وإن كانوا يتفاضلون في صفاتهم، ولكن ما يجعل منهم «رموزا» من دون الناس هو تعلق قلوب وأبصار الناس بهم، وطاعتهم، واتباعهم، والاستدلال بسيرهم على صحة الطريق والمنهج.

وإننا نجد في صفحات التاريخ أن مزاج الناس في اختيار «الرموز» يتغير بحسب الظروف التي يعيشونها وما تتطلبه هذه الظروف، ففي زمن الحرب يكون «الرموز» هم الأبطال المحاربون الذين يقهرون الأعداء، وفي زمن القحط والجوع يكون «الرمز» واحدا من الكرماء الذين يجودون بمالهم لإطعام الفقراء والمحتاجين، وفي زمان السلم والرفاه يكون أهل العلم والأدب والعمران هم «الرموز» الذين يرتفع شأنهم ويشير إليهم الناس بالبنان، وهذا ما يمكننا أن نعممه على كل الظروف التي تفرز احتياجات خاصة، من يلبيها يمكن أن يصبح «رمزا» في عيون الناس، لذلك يتمسك بعض «الرموز» بحال معينة، أو يسعى لأن تسود ظروف معينة يكون له فيها الأفضلية على غيره، فيحافظ بذلك على ميزته «الرمزية»، أو يقوم البعض بأفعال معينة تلقى إعجاب الناس، فيرتفع بذلك صيتهم، ويعلو مقامهم بينهم، ويتحولون إذا ما حافظوا على ميزاتهم المكتسبة إلى «رموز» تتعلق بها القلوب، وتلهج بذكر محاسنها الألسنة والأقلام.

> **مزاج الناس في اختيار «الرموز» يتغير بحسب الظروف التي يعيشونها وما تتطلبه هذه الظروف**

يضاف إلى ذلك في عموم الأمم عقلية البحث عن «المنقذ» أيّاً كان، والتعلق بمن يعتقدون أنهم باتباعه سيصلون إلى الحالة التي يتمنون الوصول إليها، وذلك حين تكون الأمة في حال سيئة، فيكثر فيها الأدعياء ممن يزعمون أن بيدهم طريق الخلاص، فتتعلق بهم القلوب والآمال، وبمقدار امتلاك هؤلاء «الرموز» للقدرة على إقناع الناس بصحة طريقتهم ومنهجهم في تحقيق الخلاص يزداد تعلق الناس بهم، والغلو في محبتهم، فمنهم من يقودهم زعيما، ومنهم من يسودهم ملكا، ومنهم من يستخفهم فيزعم النبوة فيهم أو الألوهية عليهم.

وإن أمتنا باتت لا تختلف في ذلك عن بقية الأمم، بل تتبعها في ذلك بمقدار بعدها عن الصراط المستقيم واتباعها للسبل، فقد قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لتتبعن سُنن من كان قبلكم، شبرا شبرا وذراعا بذراع، حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم) [رواه البخاري ومسلم]، وخاصة في الأزمنة الأخيرة التي قل فيها العلم، وفشا فيها الجهل، وابتعد فيها الناس عن الكتاب والسنة وتعلقوا بالرجال، وتسلط الكفار على المسلمين، حيث كثر اتخاذ الناس «رموزا» والذين كان كثير منهم من أهل الباطل الذين بدؤوا دعوتهم بشيء من الحق، كالدعوة إلى الزهد، أو الإصلاح، أو الانتصار للمظلومين، أو ما شابه، فتبعهم الجهلة على ذلك، لما ظهر منهم من زهد أو علم أو عبادة أو دعوة للحق، ثم ما لبثوا أن قادوا أتباعهم إلى ضلال، والشواهد في التاريخ أكثر من أن تحصى، فمن هؤلاء «الرموز» من كان باطنيا خبيثا يخفي عن الناس حقيقة مذهبه ويظهر لهم ما يحبون من العادات والعبادات، حتى إذا استحكم حبهم له، وضمن تبعيتهم له أظهر لهم مذهبه الباطل ودعاهم إلى اتباعه، والعمل به، بعد أن يكون عندهم مصدّقا في كلامه، مؤتمنا على دينهم وأنفسهم، ومنهم من ضل بعد أن وجد غلو الناس في شخصه، ورفعهم له فوق مقامه، فطغى وتجبر وصار لا ينفك يطلب من أتباعه المزيد من شعائر إجلاله وتعظيمه، ويبحث لهم عن المسوغات لذلك مما يوحيه إليه شيطانه من الضلالات والمنكرات، ومنهم من لبّس عليه إبليس بأن الناس لا يلتفتون إلى الكتاب والسنة، وأنهم يجب أن يتعلقوا بشخصه، ليقودهم بذلك إلى محبّة الله وطاعته، ومنهم من جعل ذلك قاعدة في الوصول إلى رضا الله تعالى، بأن أقنع السفهاء من أتباعه أن قلوبهم لا يمكن لها أن تحتمل محبة الله العظيم، ولذلك يجب أن يتعلقوا به، ثم يتدرجوا صعودا إلى محبة الله تعالى، كما يفعل مشركو الطرق الصوفية اليوم.

و«الرموز» الذين نشاهدهم اليوم وقد تعلقت بهم أبصار الناس وأفئدتهم لا يخرجون في الغالب عن الحالات التي سبق ذكرها، فإما أن أفعالهم وصفاتهم هي مما يرغبه الناس ويحتاجونه، أو أنهم يرجون فيهم الخلاص من واقع بائس يريدون تغييره، أو أنهم يرون في اتباعهم طريقا للوصول إلى الله ورضوانه.

ففي ظل الواقع البائس الذي عاشه المسلمون خلال القرون الماضية خرج الكثير ممن يزعم أنه سيحقق الإصلاح في حياة الناس الدنيوية، أو يدعوهم إلى اتباعه في طريقته ومنهجه الديني، وازدادت هذه الظاهرة وضوحا بعد عصر سايكس وبيكو ودويلاتهما، حيث بدأت الأحزاب والفصائل والتنظيمات التي تنتسب للإسلام بالظهور، وبرز في كل منها «رموز» يزعم كل منهم أنه وحزبه هم من سيقود الأمة إلى الخلاص من الواقع الأليم، وأنهم سيجدّدون الخلافة، وسيطبقون الشريعة، ويقيمون العدل، ويزيلون الظلم، ويرجعون الأمة إلى العصر الذي كان فيه الخليفة يقول للغيمة «أمطري حيث شئت فإن خراجك عائد إلي»، وإذا تطاول أحد من ملوك الأرض انطلق إليه جيش أوله عنده وآخره في حاضرة المسلمين، فتعلّق الناس بهذه «الرموز» تعلق الغريق بحبل النجاة، وكل من هؤلاء «الرموز» يخط للناس منهجا جديدا لتحقيق أحلامهم، أو لنكون أكثر دقة فإن كلا منهم كان يقدم لأتباعه نوعا خاصا من المخدرات التي لا تجعلهم غافلين عن الواقع فحسب، بل أيضا غافلين عن مدى موافقة مناهجهم لكتاب الله وسنة نبيه، عليه الصلاة والسلام، فبات في الواقع عشرات السبل على رأس كل منها شيطان يدعو إلى النار، وصرنا نرى من عجائب الأمور أن صار أتباع الأحزاب والتنظيمات كلما خطوا انحرافا جديدا بحثوا عن مسوغ له من أفعال «رموزهم» لعلمهم اليقيني أن لا أحد من حزبهم يجرؤ على انتقاد أفعال أولئك «الرموز»، وبالتالي يصبح الفعل أو القول مهما بلغ من الضلال «شرعيا» في دينهم ما دام أحد «الرموز» قد قام به، أو رضيه، أو لمجرد السكوت عنه، فصاروا بذلك أربابا يعبدون من دون الله، يشرعون لهم من الدين ما لم يأذن به الله.

> **ندعو إلى التوحيد ونحمل فأس إبراهيم -عليه السلام- لنحطم «الرموز» التي يعبدها الناس من دون الله**

وإننا نرى اليوم أن الضالين من أتباع تلك الفصائل يضعون أصابعهم في آذانهم ويستغشون ثيابهم ويرفضون السماع لمن يدعوهم إلى الحق بمجرد أن يذكر «رموزهم» بسوء، بل ويزداد تعصب كثير منهم لتلك «الرموز» كلما زادت حدة الهجوم عليهم لبيان حقيقتهم، فشابهوا بذلك حال المشركين الذين كانوا يحاربون الرسل إذا ما بينوا لهم حقيقة الأوثان التي يعبدونها، كما وصف الله حال بعض منهم بقولهم {وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا}، وقولهم (أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ).

وبالتالي لا بد من وضع كل من أولئك «الرموز» في حجمه الحقيقي وفق المقياس الشرعي، فمن كان منهم من الصالحين الذين غلا الناس في محبتهم بعد وفاتهم، حفظنا له حقه، وسعينا إلى هدم طريقة أتباعه في تقديسه والغلو فيه، واتّباعه من دون أمر الله ورسوله، ومن كان في نفسه ضالا أو مرتدا بيّنّا للناس حكمه، وحكم طريقته ومنهجه، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيّ عن بينة، ولا يمكن أن ندعو الناس إلى التوحيد، مع تركنا لأولئك الذين يحرِفون الناس عن طاعة الله إلى طاعة أنفسهم، وعن اتباع رسول الله -عليه الصلاة والسلام- إلى اتباع طرقهم ومناهجهم الضالة المنحرفة، إنها معركة واحدة يجب أن نخوضها، فندعو إلى التوحيد، ونحمل فأس إبراهيم -عليه السلام- لنحطم «الرموز» التي يعبدها الناس من دون الله، بأن نزيل عن أولئك البشر المعبودين المتّبَعين «رمزيتهم» ونعيدهم بشرا من لحم ودم، يأكلون ويشربون ويتزوجون، يتمنون ويشتهون، يرجون ويخافون، يهتدون ويضلون، لا حق لهم في طاعة ولا اتباع، إلا ما أذن به الله.

إن معركة تحطيم «الرموز» وإعادة الناس إلى الكتاب والسنة، هي المعركة الأطول والأصعب، ولكنها رغم ذلك تبقى من أهم المعارك التي يجب أن نخوضها وننتصر فيها، ولله عاقبة الأمور.

الدعوة إلى الله تعالى تنبيهات ونصائح

الدعوة والأمر بالمعروف إذا ظهر تركه والنهي عن المنكر إذا ظهر فعله ليس مخصوصا بأناس دون غيرهم، لا برجال الدعوة والحسبة ولا بأحد من الناس، بل هو شرف يستطيع أي مسلم أن يتقلده، شريطة أن لا يأمر الناس بأمر إلا وعنده عليه دليل من الكتاب أو السنة ولا ينهى الناس عن شيء إلا وهو متيقن أنه منكر وعنده على ذلك الدليل من الكتاب أو السنة كي لا يقع في مصيبة الابتداع في دين الله أو نهي الناس عن أمور أباحها الله أو اختلف العلماء فيها خلافا مستساغا، قال الله: { وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (*) مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [سورة النحل: ١١٦-١١٧]، ولا بد من الإشارة هنا إلى الفرق بين إنكار المنكر في حال رؤيته ومصادفته وبين الطريقة التي سنذكرها، فإنكار المنكر في حال رؤيته ومصادفته واجب حتم على كل مسلم كما أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان) [رواه مسلم]، فلم يعذر النبي -صلى الله عليه وسلم- بالخجل ولا بعدم المعرفة ولا حتى بعدم المودة وإنما عذر فقط غير المستطيع، هذا في إنكار المنكر حال رؤيته، أما الطريقة التي يندب لها ويحث عليها فهي تخصيص وقت للدعوة إلى الله بالخروج للطرقات والأسواق وغيرها بحثا عن المعاصي والمنكرات من أجل إنكارها ومناصحة مرتكبيها وهذه من أعظم الأعمال التي ترفع صاحبها في الدنيا والآخرة، وهي من أقوى الطرق في تطهير وتنقية المجتمع المسلم، قال الله تعالى: { وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ} [سورة التوبة: ١٢٢]، وقال تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ} [سورة هود: ١١٧]، وهنا عدة تنبيهات نسوقها لمن أراد أن يخصص شيئا من وقته لهذه الطريقة من طرائق الدعوة:

أولا: إخلاص النية لله والحذر من العجب والرياء وحب الظهور وغير ذلك من النوايا الفاسدة، وكذلك استشعار نعمة الهداية وشكره سبحانه عليها.

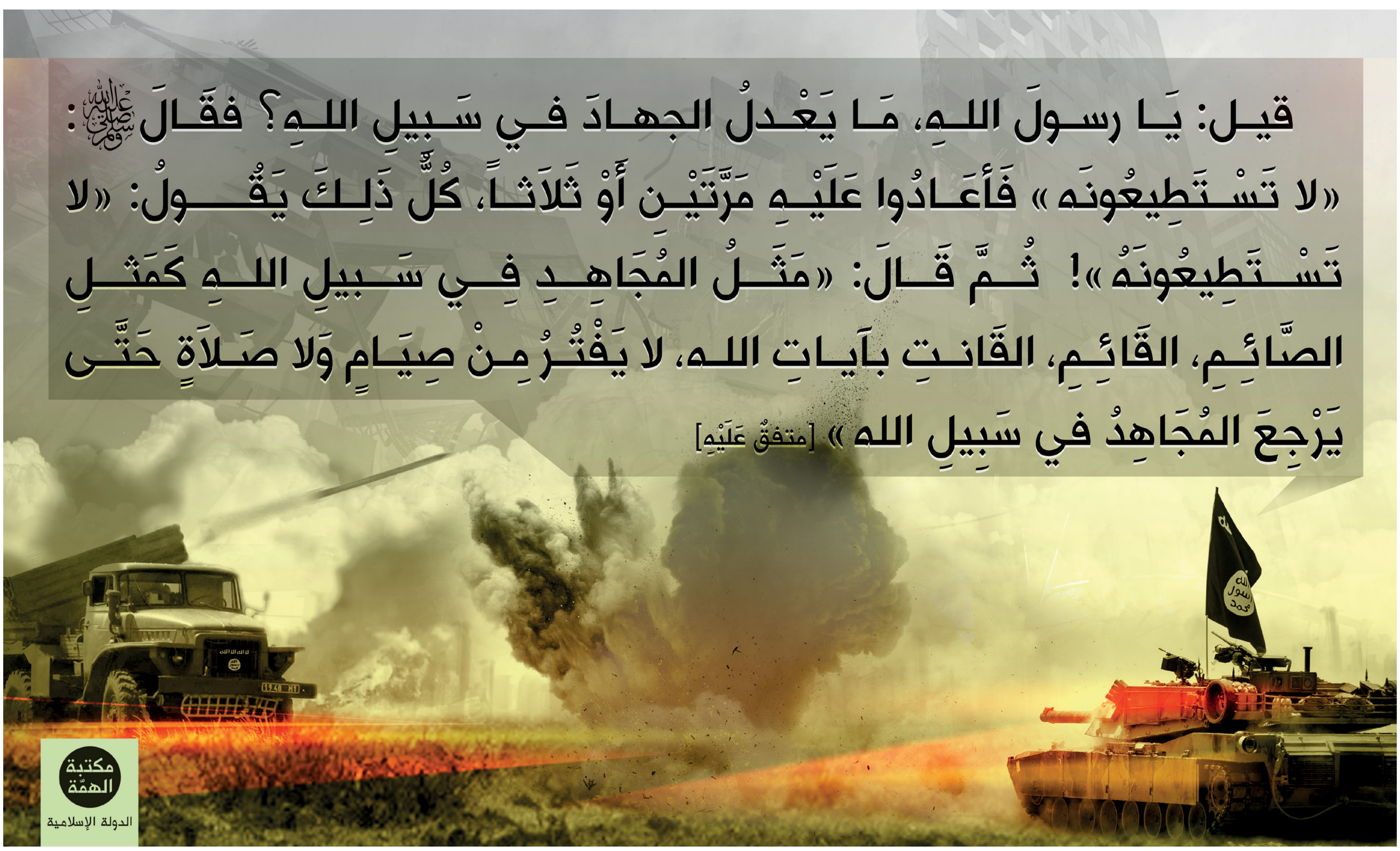
ثانيا: هذه الطريقة من طرائق الدعوة أمرها سهل ويسير على من يسره الله عليه ولا تحتاج إلى كثير علم واطلاع، بل يستطيع أي مسلم أن يقوم بها، بأن يخرج من بيته باحثا عن المنكرات لينكرها، سواء في الطرقات والأسواق أو حتى بالبحث والسؤال عن المقصرين والعصاة، كالسؤال عن المقصرين في عدم حضور الجماعة أو بعقوق الوالدين أو بأكل وشرب المحرمات أو غير ذلك، ثم الذهاب إليهم ومناصحتهم وتذكيرهم بتقوى الله، ولو استلزم الأمر طرق الباب عليهم في بيوتهم، وتكون النصيحة بكلمات يسيرة مع الدعوات الصادقة، فإن لهذه الطريقة أعظم الأثر في نفوس المقصرين.

ثالثا: الرفق واللين مع جهلة الناس، كما قال الله تعالى: {وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} [سورة آل عمران: ١٥٩]، وإشعارهم بالحرص عليهم وإرادة الخير لهم.

رابعا: أن سالك هذا الطريق، طريق الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالذات قد يواجه أصنافا من الأذى والمضايقة والسخرية والاستهزاء والاتهام، فلا بد من توطين النفس على ذلك واحتساب الأجر عند الله، فهذه سنة الله وعلى قدر الإيمان يكون الابتلاء {إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ (*) وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ} [سورة المطففين: ٢٩-٣٠].

خامسا: إذا قمت بالنصح عدة مرات بالحكمة والموعظة الحسنة ولم تجد استجابة، فلا تيأس ولا تمل فإن الأنبياء -عليهم السلام- لم يملوا ولم يكلوا ولم يكونوا يكتفون بالنصيحة مرة واحدة، بل كانوا يكررونها لعل الله أن يفتح على قلوب العصاة ويهديهم، وأوضح مثال على ذلك نوح عليه السلام، فقد استمر يدعو قومه ألف سنة إلا خمسين عاما، ثم إنه بإمكانك بعد تكرارك النصيحة وعدم استجابة من نصحته أن ترفع أمره إلى السلطان ممثلا برجال الحسبة أعزهم الله، هذا في عموم المعاصي أما كبائر الذنوب، أو الذنوب التي يتعدى ضررها إلى الغير فانصح مرة واحدة فإن لم تجد الاستجابة فارفع الأمر مباشرة إلى السلطان حتى تبرئ ذمتك أمام الله سبحانه، وهذا ليس من الإفساد في شيء كما يعتقده بعض الناس بل هو عين الإصلاح، واحذر أشد الحذر من أن تعاقب أو تعزر على المعاصي بنفسك دون الرجوع إلى السلطان، فإن هذا باب شر وفتنة، وقد يترتب عليه من المفاسد أعظم من المنكر الذي أردت أن تنكره.

التنبيه السادس: احرص على أن تصحب معك في وقتك الذي خصصته للدعوة أخا صالحا يعينك على هذا العمل العظيم ويشد من أزرك، وفقنا الله وإياك إلى سبل الخير والفلاح.



النفاق
والتحذير منه

النفاق

هو إظهار الإسلام وإبطان الكفر أو إظهار الصلاح وإبطان الفساد

أقسام النفاق كما ذكر ابن رجب رحمه الله:

نفاق أكبر (مخرج من الملة)

وهو أن يظهر الإنسان الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، ويبطن ما يناقض ذلك كله أو بعضه

نفاق أصغر (لا يخرج من الملة)

وهو نفاق العمل، وهو أن يظهر الإنسان علانية صالحة، ويبطن ما يخالف ذلك

من صفات المنافقين

الاستهزاء بالمؤمنين

{وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ۞ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ} [البقرة: ١٤-١٥]

سوء الظن بالله

{وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [الفتح: ٦]

تأخير الصلاة

(تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا) [صحيح مسلم]

مخادعة المؤمنين

{يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} [البقرة: ٩]

ترك الجهاد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من مات ولم يغز، ولم يحدث به نفسه، مات على شعبة من نفاق) [صحيح مسلم]

التكاسل عن الصلاة

{إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء: ١٤٢]

خيانة الأمانة — الكذب — إخلاف العهد — الفجور بالخصومة

عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا أؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر) [صحيح البخاري]

الخوف من النفاق

قال إبراهيم التيمي: «ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا» وقال ابن أبي مليكة: «أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، كلهم يخاف النفاق على نفسه، ما منهم أحد يقول: إنه على إيمان جبريل وميكائيل» وقال الحسن البصري: «ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق».

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الثامن والعشرون | السنة السابعة
الثلاثاء ١٨ رجب ١٤٣٧ هـ

من التاريخ 8

فتح الرمادي
ألا إنّ نصر الله قريب

هجوم استشهادي جديد جنوب دمشق

48 قتيلاً من الروافض والنصيريين في (السيدة زينب)

هجوم فاشل شرق الفلوجة يوقع 80 قتيلاً من الرافضة 4

السيطرة على كامل حي الصناعة في مدينة الخير 7

الجيش التركي والبيشمركة يفشلان في التقدم قرب بعشيقة 10

أبو نعمان ينتاري
خدم الجهاد في الصومال دهراً فقتلوه غدرا 12

الخشية من الله أم الخوف من الحسبة؟! 13



حصاد الشام

للنصف الأول من عام 1437 هـ

150
عملية استشهادية

إعطاب وتدمير أكثر من
300 آلية

- دبابة
- مدرعة BMP
- همر
- شاحنة عسكرية
- سيارة دفع رباعي
- أخرى

أكثر من
6700 قتيل وجريح

النظام النصيري

القتلى والجرحى **4817**

الآليات المدمرة **264**

تم استهدافهم بـ **75** عملية استشهادية

الصحوات

تم استهدافهم بـ **13** عملية استشهادية

الآليات المدمرة **10**

القتلى والجرحى **466**

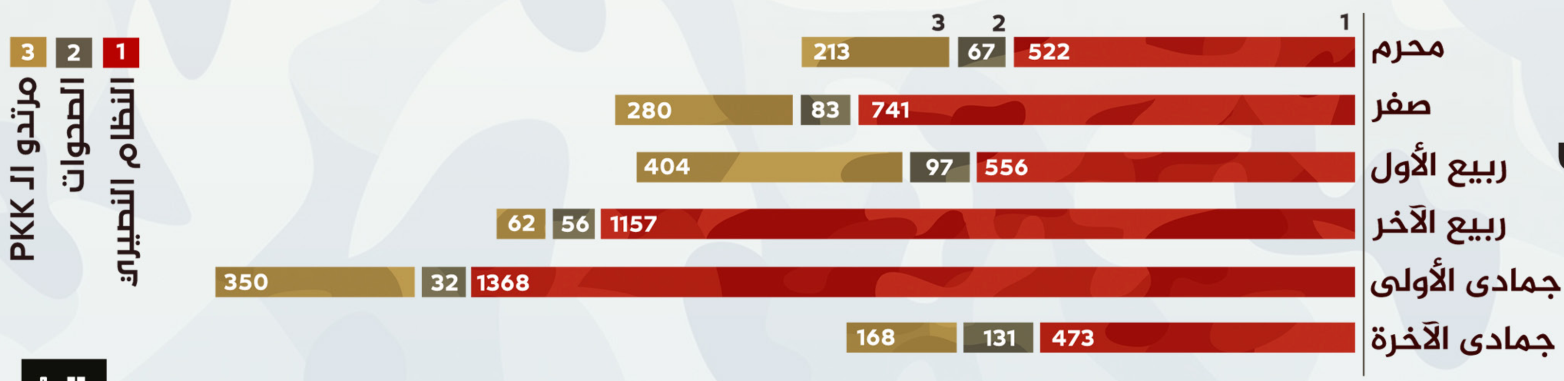
مرتدو الـ PKK

القتلى والجرحى **1477**

الآليات المدمرة **48**

تم استهدافهم بـ **62** عملية استشهادية

إحصائيات القتلى



مقتل وإصابة 48 رافضياً ونصيرياً بهجوم استشهادي في دمشق



النبأ – ولاية دمشق

سقط نحو ٤٨ مرتدا من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الاثنين (١٧/ رجب) بين قتيل وجريح، في هجوم استشهادي استهدف تجمعاتهم في منطقة السيدة زينب جنوب دمشق.

وفي بيان له، أكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الاستشهادي أبا عبد الرحمن الأنصاري استهدف بسيارة مفخخة تجمعا كبيرا لعناصر الجيش النصيري وميليشيا حزب اللات اللبناني في منطقة السيدة زينب، مما أدى إلى مقتل وجرح قرابة ٤٨ مرتدا منهم.

وختم المكتب الإعلامي بيانه بوعيد للنصيرية والروافض: «ولتعلموا أيها النصيرية والرافضة أن رائحة الموت لن تفارق أنوفكم، وسوف تستمر المفخخات بشيّ جلودكم في عقر داركم، والقادم أدهى وأمر».

ولم يكن هذا الهجوم الوحيد الذي استهدف تجمعات الجيش النصيري والميليشيات الرافضية في منطقة السيدة زينب، حيث سبق أن استهدف جنود الخلافة مواقع وتجمعات المرتدين في شارعي التين والفاطمية وعند كوع السودان، بـ ٤ هجمات استشهادية في شهري ربيع الآخر وجمادى الأولى، وأسفرت عن مقتل وإصابة قرابة ٥٠٠ مرتدا منهم، بينهم عدد من الروافض الإيرانيين واللبنانيين والعراقيين.

الجدير بالذكر أن منطقة السيدة زينب تخضع لإجراءات وتشديدات أمنية كبيرة، كونها من أكبر معاقل الميليشيات الرافضية التي قدمت إلى الشام للقتال إلى جانب النظام النصيري، كما أنها تضم الكثير من المقرات الأمنية التابعة لقادة في ميليشيا حزب اللات والميليشيات العراقية والأفغانية والحرس الثوري الإيراني.

وهي أيضا –إلى جانب حي الزهراء في مدينة حمص– من المناطق التي يسعى النظام النصيري من خلال خطة ممنهجة لجعلهما مناطق رافضية بشكل كامل.

إثر هجوم على رتل لهم
مقتل 10 من الجيش النيجيري الكافر في بورنو

النبأ – ولاية غرب إفريقية

شنّ جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/ رجب)، هجوما استهدف الجيش النيجيري الكافر في منطقة بورنو.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الخلافة هاجموا بمختلف أنواع الأسلحة رتل الجيش الكافر أثناء مروره بين مدينتي باما وبنكي في منطقة بورنو.

هجوم المجاهدين أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ صليبيين وتدمير ٦ سيارات تابعة لهم، واغتنام سيارة رباعية الدفع بالإضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية كبدوا قوات التحالف الإفريقي خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات، وذلك إثر هجمات استشهادية كانت تضرب تجمعاتهم ومراكزهم بشكل مستمر في أهم مدنهم، حيث استهدف استشهاديو الخلافة مواقع قوات التحالف في ياوندي عاصمة الكاميرون ونجامينا عاصمة تشاد وديفا جنوب شرقي النيجر وأبوجا عاصمة نيجيريا ومدن أخرى تسيطر عليها قوات التحالف الأفريقي، وما تزال المعارك مستمرة بين جنود الخلافة وتلك القوات، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

معركتنا مع الرافضة
حتى لا تكون فتنة

عندما نزل الصليبيون أرض العراق، أراد الضالون أن يكون قتالهم «مقاومة لاحتلال»، أو سبيلا لتحرير «وطن» واستعادة نظام طاغوتي علماني، وأراده الموحّدون جهادا في سبيل الله، تكون غايته أن لا يبقى شرك في الأرض، وأن يكون الحكم والطاعة والعبادة لله وحده لا شريك له، لا في أرض الرافدين وحدها ولكن في كل أرض الله، عندما تعمّها راية الخلافة التي بدأ العمل لرفعها مع انطلاق الموحدين في جهادهم لكل طوائف المشركين.

أراد الضالون أن يكون القتال محصورا بأمريكا وحدها، وأن تترك طوائف الشرك وشأنها وهي التي جعلت صدورها دون صدور الصليبيين، وأعملت سيوفها في ظهور المجاهدين، وسامت المسلمين سوء العذاب أسرا وتقتيلا، بل وتعدى بعضهم الأمر بالدعوة إلى التحالف مع مشركي الرافضة في سبيل إخراج الأمريكيين من العراق، متناسيا أنهم كانوا أداتهم الطيعة في فرض سيطرتهم على البلاد، وخنجرهم المسموم في إخضاع العباد، فسلمهم الصليبيون الحكم والسلطة، والجيش والشرطة، والسلاح والسجون، والمال والنفط، وبدؤوا يتراجعون من المشهد رويدا رويدا لينحازوا إلى قواعدهم تاركين للرافضة تأمين مصالحهم، وتحمل الخسائر بالنيابة عنهم.

لم تنحصر استفادة الرافضة من غزو الصليبيين على العراق وحده، بل جعلوا منه قاعدة لنشر دينهم ونصرة مذهبهم، فأنفقوا عشرات المليارات من موارد البلاد في تقوية ميليشياتهم وتمويل دعوتهم، ومن ذلك تمويل النظام النصيري وإمداده بآلاف الجنود، التي من دونها لم يكن له الاستمرار في حربه المنهكة كل هذا الوقت، فحشد زعماء الرافضة في طهران كل قوتهم للوقوف في صف النظام ومساندته، وبذلوا في سبيل ذلك كل ما استطاعوا.

إن الفتوح التي منّ بها الله تعالى على الدولة الإسلامية في العراق هي فرصة للقضاء على المشروع الرافضي، وذلك بفتح جبهات قتال واسعة ضدهم، قتل فيها عشرات الألوف من جنودهم، وأنفقوا فيها الكم الأكبر من سلاحهم وعتادهم، واستنزفت فيها ميزانياتهم إلى أن وصلوا إلى حد الإفلاس.

فدخول الرافضة في حربين كبريين في العراق والشام، أجبرهم على توزيع قواتهم على جبهات قتال واسعة لا قبل لهم بها، ما دفعهم أوّلا إلى توريط أحد أهم مرتكزات عملهم وهو حزب اللات اللبناني في القتال إلى جانب الجيش النصيري، رغم ما سببه ذلك من تشويه لسمعة الحزب المشرك الذي قدم نفسه لعقود بصورة المقاوم لليهود الحريص على تحرير المسجد الأقصى، ثم أردفوه بالميليشيات العراقية، ثم زادوا عليهم بمتطوعين من الرافضة من كل أنحاء العالم، بل واضطرهم الاستنزاف المستمر والحاجة إلى قوات أحسن تدريبا وأداء إلى الزج بالحرس الثوري، وفي النهاية تورط الجيش النظامي الإيراني بالدخول في الحرب بمستشاريه وجنوده.

إن الفرصة التي أتيحت اليوم للقضاء على الرافضة ودولهم وميليشياتهم يجب أن لا تضيع من أيدي الموحّدين، وإن استمرار التورط الرافضي في الحرب المنهكة في العراق والشام، بالإضافة إلى ما فتحوه من حرب في اليمن، سيؤدي خلال سنوات قليلة –بإذن الله– إلى تشتيت قوتهم، وإفراغ خزائنهم، وإنهاك جيوشهم، ما سيؤدي بالمحصلة إلى إضعاف قوتهم، وتفكيك منظومتهم، وإفشال مخططاتهم بالسيطرة على بلدان المسلمين وقلوبهم وعقولهم، ثم اجتثاث ذلك الدين من الأرض كما جرى عدة مرات على مدى التاريخ.

لقد بنى الشيخ أبو مصعب الزرقاوي وإخوانه –تقبلهم الله– جهادهم في العراق على قاعدة الصدام بالرافضة، وجعلهم على رأس قائمة الاستهداف ليرفعوا أقنعتهم ويظهروا وجههم الكالح وحقيقتهم القبيحة، فتحصل المفاصلة بين خندق التوحيد وخنادق الشرك، فيهبّ المسلمون لقتالهم، وهو ما تحقق اليوم بأبهى صوره، والمشروع الذي بدأه الموحدون بقتلهم للطاغوت باقر الحكيم بدأ يؤتي اليوم ثماره، بفضل الله، فقد اختفت اليوم كل دعوات التقارب مع الرافضة، وزال من الوجود كل مُدافع عنهم ممن يزعم الانتساب إلى أهل السنة، وباتت الحرب بيننا وبينهم حربا عقدية بامتياز.

فالأسباب الكونية للانتصار على الرافضة متوفرة، بإذن الله، ولا يلزم منها بعد التوكل على الله سوى مواصلة الحرب في العراق والشام، بل وتوريطهم في بؤر استنزاف جديدة، عن طريق فتح جبهات جديدة عليهم، وضربهم في عقر دورهم.

والرافضة كما وصفهم الشيخ الزرقاوي قبل عقد من الزمان «العـدو القريـب الخطير لأهل السنة، وخطـرهم أعظم، وضررهم أشد، وأفتك على الأمة من الأمريكان»، فقتالنا للصليبيين قد يستمر لعقود قبل أن يعلنوا هزيمتهم وينسحبوا إلى ديارهم كما هو حال جميع الحملات الصليبية التي غزوا بها بلاد المسلمين، أما قتال الرافضة فلم يتوقف منذ عشرة قرون أو يزيد، ولن ينتهي حتى تُطهّر الأرض منهم ويظهر دين الله في جميع أرضه على أيدي أوليائه.

ولا يمكن الحديث عن إزالة الشرك من الأرض، وإقامة الخلافة في كل بلاد المسلمين المغصوبة وهؤلاء المشركون مقيمون فيها، يطعنون في دين المسلمين، ويعبدون الأوثان بين أظهرهم، فهزيمة هؤلاء المشركين وإلحاق دويلاتهم بدويلات أسلافهم من العبيديين والقرامطة والحمدانيين من أوجب الواجبات، وبدون ذلك لا يمكن الحديث عن فتح روما ولا عن استرداد بيت المقدس.

حصيلتها ٨٠ قتيلاً رافضياً و١٢ آلية مدمرة

محاولات تقدم فاشلة للروافض وهجمات للمجاهدين قرب الفلوجة



النبأ – ولاية الفلوجة

دارت مواجهات عنيفة هذا الأسبوع بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى، تمكن خلالها المجاهدون من إحباط محاولات تقدم المرتدين شمال شرق الفلوجة، وشنوا هجمات على مواقعه شمال غرب الفلوجة، وقد تكبد الروافض خسائر كبيرة إثر هذه العمليات حيث قتل ما لا يقل عن ٨٠ مرتدا ودمرت ١٢ آلية عسكرية لهم.

فقد تصدى جنود الدولة الإسلامية لمحاولتي تقدم نحو منطقة الكرمة شمال شرقي الفلوجة قام بهما الجيش والحشد الرافضيان، بعد استهداف قطعاتهم المهاجمة بعمليتين استشهاديتين، وفقا للمكتب الإعلامي للولاية.

حيث هاجم الاستشهادي أبو حارث الأنصاري الجمعة (١٤/ رجب)، تجمعا للقوة الرافضية المهاجمة نحو منطقة الروفة في الكرمة بسيارة مفخخة، حيث يسّر الله له الوصول وتفجيرها وسط التجمع، مما تسبب بمقتل وجرح العديد من الروافض، وفرار من بقي منهم حيا تاركين أسلحتهم غنيمة للمجاهدين.

وفي اليوم التالي السبت (١٥/ رجب)، مني الجيش الرافضي بخسائر كبيرة في محاولته التقدم نحو المنطقة ذاتها، فبعد أن تحشدوا لبدء هجومهم على مواقع المجاهدين في منطقة الروفة، هاجمهم الاستشهادي أبو الزبير العراقي بسيارة مفخخة وفجرها وسط جمعهم، مما أسفر عن مقتل نحو ٤٠ مرتدا منهم وتدمير عدد من آلياتهم.

سبق هاتين المحاولتين هجوم آخر كان الجيش الرافضي وصحوات الردة قد شنوه الأربعاء (١٢/ رجب)، نحو منطقتي البوخنفر والروفة على أطراف ناحية الكرمة بتغطية جوية من طيران التحالف الصليبي.

وقالت الأنباء الواردة أن المرتدين شنوا هجومهم من عدة محاور، فاندلعت اشتباكات عنيفة بينهم وبين جنود الخلافة لعدة ساعات، قتل وأصيب خلالها عدد منهم ودمرت ٤ آليات متنوعة.

وبعد أن لاذ بقية المهاجمين بالفرار بسبب تلك الخسائر، قام الاستشهادي أبو خطاب العراقي باستهداف فلولهم الهاربة بعربة مفخخة، إذ مكنه الله من تفجيرها وسطهم، مما زاد حصيلة قتلى المرتدين لتصبح ٢٥ على الأقل، كما دمرت عدة آليات أخرى إضافة إلى الآليات الأربعة السابقة.

إلى جانب ذلك فقد اغتنم جنود الدولة الإسلامية كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة جراء الهجوم الفاشل لمرتدي الرافضة والصحوات.

لم تقتصر عمليات جنود الدولة الإسلامية على التصدي لمحاولات تقدم الجيش والحشد الرافضيين، بل شنوا هجمات على مواقع في محاور أخرى لتخفيف الضغط عن المناطق التي يحاول المرتدون التقدم نحوها، فقد دارت اشتباكات عنيفة الخميس (١٣/ رجب)، بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته، إثر هجوم شنه المجاهدون على مواقعهم شمال غربي الفلوجة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات المرتدين بالقرب من المعهد الفني في منطقة الكرمة، فتمكنوا بعد مواجهات بمختلف الأسلحة من قتل ٩ مرتدين من الروافض وإصابة عدد آخر غير معلوم. وإلى جانب الخسائر البشرية تكبد الجيش والحشد الرافضيان خسائر في المعدات، فقد أعطبت ٥ مركبات (٤ عربات همر وآلية عسكرية).

مناطق أخرى بالقرب من الفلوجة شهدت مواجهات بين جنود الخلافة والجيش والحشد الرافضيين، ففي جنوب الفلوجة تمكن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب دبابة روسية T55 بعد استهدافها بصاروخ موجه عند تقاطع المدينة السياحية، كما دُمِّرت عربتا همر في منطقة البوعزيز.

مفارز القنص والإسناد كان لها دور كبير في المعارك التي اندلعت خلال هذا الأسبوع، حيث استهدفت مرتدي الرافضة والصحوات في مناطق متفرقة من الولاية موقعة عددا منهم قتلى.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن ٥ مرتدين قتلوا قنصا، اثنان منهم في منطقة القناطر، واثنان آخران في منطقة الصبيحات في الكرمة، كما تم قنص الخامس على تلة البوهراط.

أما مفارز الإسناد فقد قصفت تجمعات الجيش الرافضي في منطقتي البوسودة والبوشجل شمال الفلوجة وفي جزيرة الخالدية ومعسكر المزرعة ومجمع الأمين شرق الفلوجة برشقات من قنابر الهاون وصواريخ القعقاع، مما تسبب بإحراق ثكنة من ثكناتهم.

بسـترتين ناسفتين

أنصاريان يقتحمان معبدا للرافضة ويقتلان العشرات من المشركين

النبأ – ولاية الجنوب

قتل وأصيب نحو ٥٠ مرتدا من الحشد الرافضي الجمعة (١٤/ رجب)، في هجومين استشهاديين نفذهما اثنان من جنود الدولة الإسلامية في أحد معابدهم جنوب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن أبا عثمان الأنصاري وأبا المغيرة الأنصاري هاجما معبدا من معابد الرافضة المشركين في منطقة الرضوانية، فتمكنا بدايةً من الاشتباك مع حراس المعبد وقتلهم، تلا ذلك دخول الانغماسيين إلى داخل المعبد وتفجير حزاميهما وسط جموع المشركين، محدثين فيهم نكاية كبيرة، فقد قتلوا وجرحوا نحو ٥٠ مرتدا منهم.

كما وشاركت مفارز القنص في عمليات المجاهدين هذا الأسبوع، حيث قتل عدد من مرتدي الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من الولاية.

وأفاد المكتب الإعلامي أن ٥ من مرتدي الرافضة قتلوا إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقتي زوبع وعرب جبور.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الخلافة آلية تابعة لأحد عناصر الصحوات بعبوة ناسفة في منطقة اللطيفية، مما أدى إلى تدميرها وهلاك ذلك العنصر، ولله الحمد.

بغداد تهتز على وقع المفخخات وعشرات القتلى من الروافض

النبأ – ولاية بغداد

قتل وأصيب العشرات من مرتدي الحشد الرافضي الاثنين (١٧/ رجب)، في هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم وسط مدينة بغداد.

وأكدت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا البراء الأنصاري انغمس وفجّر حزامه الناسف وسط تجمع المرتدين في منطقة بغداد الجديدة، موقعا قرابة ٧٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

لم يكن هذا الهجوم الاستشهادي الوحيد الذي شنه المجاهدون على مواقع الرافضة في مدينة بغداد، فقد استُهدف تجمع للجيش الرافضي واستخبارات الحكومة الرافضية بسيارة مفخخة السبت (١٥/ رجب)، شمال شرقي المدينة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الاستشهادي أبا معاذ العراقي انطلق بسيارة مفخخة نحو تجمع كبير لضباط استخبارات الحكومة الرافضية وعناصر الجيش الرافضي بالقرب من مدخل منطقة الحسينية، فيسّر الله له الوصول وتفجيرها وسط التجمع، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات من الضباط والعناصر المرتدين.

إضافة إلى ذلك قام جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ رجب)، في هجومين منفصلين باستهداف عناصر الحشد الرافضي في بغداد.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية بأن جنود الخلافة فجروا عبوتين ناسفتين؛ الأولى استهدفت مجموعة من الحشد الرافضي في منطقة الزعفرانية جنوب شرقي مدينة بغداد، فيما استهدفت العبوة الثانية مجموعة أخرى من مرتدي الحشد في منطقة الغدير وسط المدينة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

بينهم «رئيس أركان» الفرقة السابعة
العديد من القتلى والجرحى الروافض في محاولات تقدم فاشلة غرب الأنبار

النبأ – ولاية الأنبار
لقي رئيس أركان الفرقة السابعة في الجيش الرافضي مصرعه السبت (١٥/ رجب)، في المواجهات التي اندلعت بعد محاولة الروافض التقدم نحو مواقع المجاهدين غرب ولاية الأنبار.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الجيش الرافضي شنّ هجوما على منطقة الدولاب من عدة محاور، فتصدى له جنود الدولة الإسلامية بمختلف الأسلحة، كما قام جنود الخلافة خلال تلك الاشتباكات بتفجير عدة عبوات ناسفة على آليات المرتدين.

الاشتباكات المباشرة والعبوات الناسفة أسفرت عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي، كان من بينهم المرتد نصر غضبان «رئيس أركان» الفرقة السابعة، كما ذكر المكتب الإعلامي للولاية، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

وفي اليوم ذاته أعاد الجيش الرافضي محاولة التقدم نحو المنطقة ذاتها ولمرتين متتاليتين، فتصدى لهم المجاهدون في المرة الأولى بعملية استشهادية، حيث قام الاستشهادي عبد الله الموصلي بالهجوم على تجمعات المرتدين المتقدمة، مما تسبب بقتل وجرح العديد منهم وتدمير عدة آليات بينها ناقلة جند، كما أعطبت دبابة، وفي المرة الثانية دارت اشتباكات بين الجانبين بمختلف الأسلحة قام خلالها جنود الخلافة بتفجير عدة عبوات ناسفة على آليات الرافضة، مما أدى إلى تدمير عدد منها وقتل وإصابة من كان فيها، مما اضطرهم إلى التراجع بعد تلك الخسائر.

وكانت هذه المحاولات بعد يوم واحد من هجوم فاشل آخر للروافض نحو هذه المنطقة، وأكدت المصادر الميدانية أن الجيش الرافضي تقدم برتل عسكري نحو منطقة الدولاب، فقام جنود الخلافة باستهدافه بقنابر الهاون والعبوات الناسفة، مما أسفر عن تدمير عدد من الآليات ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، وانسحاب من بقي منهم حيا دون إحراز أي تقدم.

من جهة أخرى وفي شمال مدينة الرمادي قتل عنصر في الجيش الرافضي بعد استهدافه بالأسلحة الخفيفة في منطقة الجرايشي، كما قتل عنصران من الجيش الرافضي الثلاثاء (١١/ رجب)، وذلك إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقة البودلة.

كما تم قصف مواقع المرتدين في المنطقة ذاتها (شمال الرمادي) بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا.

هجمات متزامنة على مواقع الجيش الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)

النبأ – ولايتا الأنبار وصلاح الدين
هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع وثكنات الجيش والحشد الرافضيين على الطريق الرابط بين بيجي وحديثة من محورين، الأول من جهة ولاية الأنبار، بينما كان المحور الثاني من جهة ولاية صلاح الدين، وقد تمكن جنود الخلافة خلال هذا الهجوم من قتل ما لا يقل عن ٣٠ رافضيا وتدمير ٧ آليات عسكرية وإحراق ٥ ثكنات.

فقد قُتل ٣٠ مرتدا من الجيش الرافضي وميليشياته الخميس (١٣/ رجب)، في هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية في ولاية الأنبار على إحدى القرى التي يتحصنون بها بالقرب من الطريق.

بدأ الهجوم الذي استهدف مواقع الرافضة في قرية البوجمل –وفقا لوكالة أعماق- باقتحام خطوط دفاعهم الأولى لتُفتح ممرات في الساتر الترابي الرئيسي في القرية، مما سمح بالوصول إلى داخل القرية واندلاع مواجهات مباشرة بين الجانبين سقط على إثرها قرابة ٣٠ مرتدا رافضيا، وأحرقت جميع ثكناتهم في المنطقة، كما اغتنم المجاهدون ٤ رشاشات ثقيلة وسيارة رباعية الدفع والعديد من الأسلحة والذخائر.

استقدم الجيش الرافضي تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، فقام الاستشهادي أبو عبيدة البغدادي باستهدافها بسيارة مفخخة أسفرت عن تدمير ٦ عربات همر وجرافة، مما أجبر بقية التعزيزات على التراجع والانسحاب.

وبالتزامن مع هذا الهجوم، قام جنود الدولة الإسلامية في ولاية صلاح الدين بمهاجمة ثكنات الجيش والحشد الرافضيين على الطريق ذاته.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة استهلوا هجومهم بقصف مواقع المرتدين بنحو ١٧٠ قذيفة هاون، كما تم استهداف منطقة الـ (٦٠٠) التي يتخذها الجيش الرافضي منطلقا لشن هجماته باتجاه مدينة الموصل بـ ٢٥ قذيفة مدفعية.

أعقب ذلك تقدم جنود الخلافة والاشتباك مع المرتدين بمختلف الأسلحة، فتمكن المجاهدون خلال هذه المواجهات من إحراق ٥ ثكنات للمرتدين وإعطاب دبابة أبرامز جراء استهدافها بصاروخ موجه.

الجدير بالذكر أن الجيش الرافضي يبذل قصارى جهده لبسط سيطرته على هذه الطريق، وذلك لربط مدينة حديثة في ولاية الفرات بمناطق سيطرته في ولاية صلاح الدين وتفعيل طرق الإمداد بينهما من جهة، وقطع طرق إمداد جنود الخلافة إلى جزيرتي تكريت وسامراء من جهة أخرى، فشن حملة عسكرية واسعة لتحقيق مساعيه، إلا أن عمليته العسكرية باءت بالفشل وتحولت إلى عملية استنزاف كبيرة لهم، وأصبحت ثكناتهم وقطعاتهم العسكرية صيدا سهلا للمجاهدين، ولله الحمد.



العبوات الناسفة تعود إلى الجلّام
ومفارز الإسناد تمطر مواقع الجيش الرافضي

النبأ – ولاية صلاح الدين
شنّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ رجب)، هجوما على عناصر وآليات الجيش الرافضي وميليشياته شمال مدينة سامراء في ولاية صلاح الدين.

وأفادت وكالة أعماق أن الهجوم كان بعدة عبوات ناسفة واستهدف تجمعات وآليات المرتدين في الجلام شمال سامراء، مما أدى إلى مقتل ٥ عناصر منهم وتدمير ٣ سيارات عسكرية.

إلى جانب ذلك استهدفت مفارز الإسناد في الولاية ثكنات ومواقع الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من الولاية محققة إصابات دقيقة، بفضل الله.

وقد أكد المكتب الإعلامي للولاية أن قصفا بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة طال نقاط تمركز المرتدين في منطقة الأسمدة، مما أدى إلى إحراق ثكنة بشكل كامل، كما استهدفت مواقع الروافض في كل من منطقة المخازن والطريق الرابط بين مدينتي (بيجي –حديثة) وقرية المزرعة جنوبي بيجي وقاعدة الصينية العسكرية.

مقتل 15 نصيرياً وتدمير وإعطاب 7 آليات عسكرية قرب تدمر

النبأ – ولاية حمص

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ رجب)، محاولة تقدم للجيش النصيري وميليشياته الرافضية نحو مواقع المجاهدين جنوب شرقي مدينة تدمر.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية حمص أن قوات النظام النصيري حاولت وبدعم من الميليشيات الرافضية المختلفة وبإسناد من الطائرات الحربية الروسية، حاولت التقدم نحو مناطق جنود الدولة الإسلامية جنوب شرقي مدينة تدمر، فتصدى لهم المجاهدون ودارت اشتباكات بين الجانبين بمختلف الأسلحة.

المواجهات المسلحة أسفرت –وفقا لبيان المكتب الإعلامي– عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف الجيش النصيري وتدمير دبابتين إثر استهدافهما بالصواريخ الموجهة، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

ارتفعت خسائر الجيش النصيري يوم الأحد (١٦/ رجب)، بعد أن تمكن المجاهدون من إفشال هجوم آخر لهم نحو مناطق شرق مدينة تدمر.

وقد أفاد المكتب الإعلامي للولاية أن ١٥ مرتدا نصيريا قد قُتلوا، ودُمِّرت عربة BMP وأعطبت أخرى بالإضافة إلى تدمير جرافة بعد استهدافها بالصواريخ الموجهة، لتنسحب القوات المهاجمة دون إحراز أي تقدم.

مواجهات أخرى دارت بين الجانبين جنوب مدينة تدمر، تمكن جنود الدولة الإسلامية إثرها من تكبيد الجيش النصيري وميليشياته خسائر في المعدات.

وأكدت وكالة أعماق أن المجاهدين دمروا جرافة وأعطبوا دبابة خلال تلك المواجهات، كما منّ الله عليهم باغتنام جرافة وسيارة مزودة بسلاح رشاش، ولله الحمد.

جبهة الجولاني المرتدة تخسر مواقعها تباعاً وعناصرها يسلمون أنفسهم

النبأ – ولاية دمشق – خاص

أحرز جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ رجب)، تقدما جديدا جنوب دمشق على حساب مرتدي جبهة الجولاني.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه وبعد السيطرة على مربع الأنصار ومنطقة الفيلا وأجزاء كبيرة من مخيم اليرموك، بقيت مجموعة من مرتدي جبهة الجولاني محاصرة في مربع الشتات ونقطة الكوسكومارت، فشنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما عليهم، فلاذوا بالفرار عبر قنوات الصرف الصحي إلى منطقة الريجة معقلهم الأخير، تاركين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة والعديد من الآليات والسيارات غنيمة للمجاهدين، الذين أحكموا سيطرتهم على شارع الـ ١٥ بأكمله ومنطقة غرب اليرموك.

إلى جانب ذلك قامت مجموعة من جنود الخلافة الجمعة (١٤/ رجب)، بعملية تسلل إلى مواقع مرتدي جبهة الجولاني وحلفائهم من صحوات الردة في محور شارع حيفا الذي يصل شارع المدارس بشارع لوبية، فتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة على شارع المدارس وتأمينه بشكل كامل، وبعد أن امتدت المواجهات إلى شارع حيفا سيطر المجاهدون على كتلة أبنية بعد أن حوصرت مجموعة من المرتدين بداخلها، إلا أن المجموعة سلمت نفسها وسلاحها لجنود الخلافة، ليرتفع عدد الذين سلموا أنفسهم إلى ٣٣ عنصرا منذ بداية المعارك بين الجانبين.

وقد قتل خلال هذا الهجوم ٣ مرتدين من عناصر الجبهة وأصيب ١٠ آخرون إصابة بعضهم خطيرة، وفقا للمصدر السابق.

واللافت للانتباه خلال هذا الأسبوع أن فصائل المصالحات والهدن مع النظام النصيري التي طردت جبهة الجولاني سابقا من بلدات يلدا وببيلا وغيرها، أصدرت بيانا لمؤازرتها في معاركها ضد الدولة الإسلامية وقد وقّع على البيان فصائل (ضحى الإسلام وشام الرسول وأكناف بيت المقدس وجيش الأبابيل). وقد استعانت الجبهة في الأيام القليلة الماضية بصحوات الردة بشكل علني وأدخلت العشرات منهم للقتال معها ضد المجاهدين وسلمت بعض مواقع سيطرتها لهم.

هي الثالثة خلال أسبوعين

إسقاط طائرة ميغ 23 شرق دمشق وأسر قائدها



النبأ – ولاية دمشق

تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ رجب)، من إسقاط طائرة حربية تابعة لسلاح الجو النصيري في ريف دمشق الشرقي.

حيث استهدفت مفارز الدفاع الجوي الطائرة الحربية (ميغ ٢٣) بعد إقلاعها من مطار الضمير العسكري بالمضادات الأرضية، مما أسفر عن إسقاطها شرق جبل دكوة شرق دمشق.

وأضافت الوكالة أن قائد الطائرة (عزام عيد، وهو من مرتدي الباطنية الإسماعيلية، ومن مواليد حماة) هبط بالمظلة بعد إسقاط طائرته، ليقوم جنود الخلافة بأسره بعد حملة تمشيط في صحراء الحماد.

وتعد هذه الطائرة هي الطائرة الحربية الثالثة التي أسقطها جنود الدولة الإسلامية خلال أسبوعين، حيث تمكنوا الاثنين (٣/ رجب)، من إسقاط طائرة حربية خلال معارك كانت تدور بينهم وبين قوات النظام النصيري في محيط مطار الضمير العسكري، وسقطت الطائرة داخل مطار الضمير مما أدى إلى تضرر ٣ طائرات أخرى كانت رابضة على أرض المطار.

كما تم إسقاط طائرة حربية أخرى تابعة لسلاح الجو النصيري بعد ٣ أيام فقط، الخميس (٦/ رجب)، بمحيط مطار خلخلة العسكري شمال السويداء، غير أن قائد الطائرة تمكن من النجاة إثر هبوطه بالمظلة في مناطق سيطرة قوات النظام النصيري. كما شهد اليوم ذاته (الخميس)، إسقاط طائرة استطلاع روسية في منطقة الباردة شرق مدينة القريتين.

عملية انغماسية في مارع توجع صحوات الردة و7 محاولات فاشلة للتقدم نحو قرية كفرغان

النبأ – ولاية حلب

انغمست مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ رجب)، في مدينة مارع أحد أهم معاقل صحوات الردة في ريف ولاية حلب الشمالي، موقعين عددا كبيرا من القتلى والمصابين في صفوف المرتدين.

وأضاف مصدر خاص لـ (النبأ) أن العملية بدأت بهجوم على الطريق الواصل بين مدينتي اعزاز ومارع، مما أدى إلى السيطرة على جزء منه وبالتالي قطع طريق إمداد المرتدين بين المدينتين، قام بعد ذلك اثنان من جنود الخلافة باستهداف تجمعات المرتدين على أطراف مدينة مارع بعربتين مفخختين، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

أعقب ذلك تنفيذ ثلة من جنود الخلافة عملية انغماسية في مواقع الصحوات داخل مدينة مارع ذات الأهمية الاستراتيجية الكبيرة وأحد أهم معاقل صحوات الردة، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الجانبين استمرت لعدة ساعات.

وبعد أن تمكن انغماسيو الدولة الإسلامية من السيطرة على قسم كبير من المدينة وسط حالة من الرعب والانهيار الكبيرين في صفوف صحوات الردة، التي قدّمت لها ٤ طائرات أمريكية دعما جويا مكثفا، إذ شنّت ١٤ غارة على المواقع التي سيطر عليها المجاهدون في المدينة وعلى أطرافها، انحاز جنود الخلافة إلى مواقعهم السابقة بعد أن أثخنوا بالعدو وكبدوه خسائر بشرية كبيرة.

وفي سياق متصل حاولت فصائل الصحوات خلال هذا الأسبوع التقدم نحو قرية كفرغان وللمرة السابعة خلال عشرة أيام، إلا أن جميع محاولاتها باءت بالفشل رغم الدعم الجوي الأمريكي والمدفعي التركي.

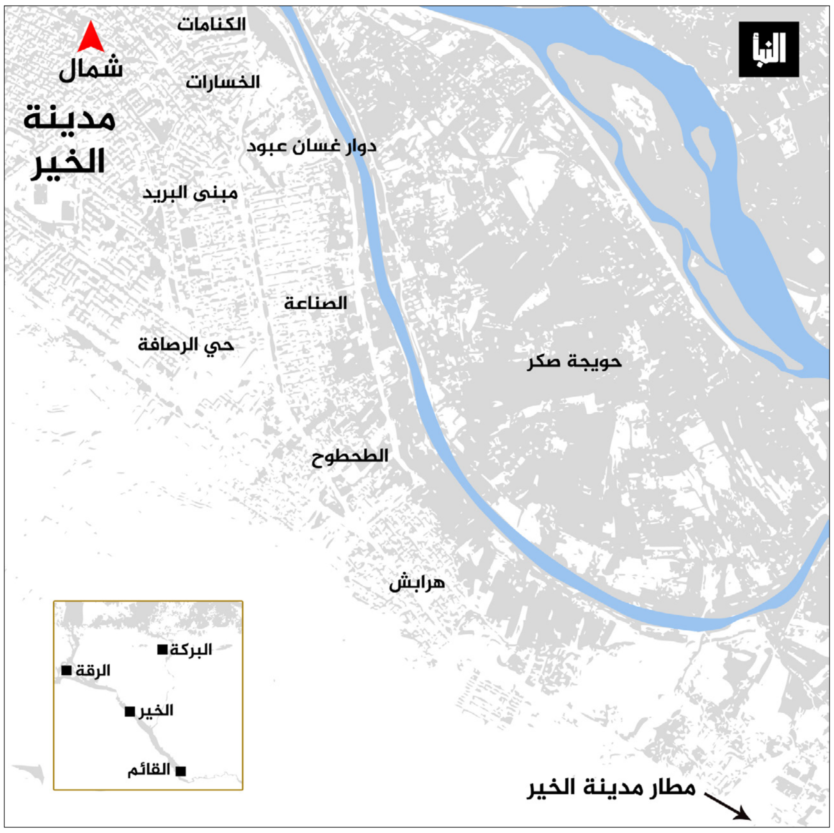
وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة تمكنوا من إحباط محاولات صحوات الردة نحو القرية، وذلك من خلال نصب كمائن محكمة بالعبوات الناسفة، وركن سيارتين مفخختين داخل القرية وتفجيرها أثناء دخول المرتدين إلى القرية، مما تسبب بمقتلة كبيرة في صفوفهم.

وأضاف المصدر أن المحاولة الأخيرة لصحوات الردة كانت يوم الاثنين (١٧/ رجب)، حيث شنت الطائرات الأمريكية العديد من الغارات بالتزامن مع قصف من المدفعية التركية على القرية، أعقب ذلك تقدم عناصر الصحوات نحو القرية معززين بدبابتين وعربة BMP وسيارات رباعية الدفع، فاستدرجهم المجاهدون إلى كمينين محكمين شمال غرب وشمال شرق القرية، حيث أسفرت المواجهات عن إعطاب إحدى الدبابتين وناقلة الجند. قام بعد ذلك الاستشهادي أبو الحسن المغربي باستهداف تجمعاتهم بسيارة مفخخة، فقُتل منهم ١٠ مرتدين وأصيب العشرات ودُمِّرت سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، فيما فر من بقي منهم حيا.

يذكر أن الريف الشمالي في ولاية حلب شهد في الأيام القليلة الماضية معارك عنيفة سيطر جنود الدولة الإسلامية إثرها على العديد من القرى في ظل انهيار وتقهقر في صفوف فصائل صحوات الردة.

بعد هجوم من عدة محاور

جنود الخلافة يحكمون سيطرتهم على حي الصناعة في الخير



النبأ– ولاية الخير– خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ رجب)، على كامل حي الصناعة، أثر شنهم هجوما على مواقع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية في مدينة الخير.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في حي الصناعة من عدة محاور وبأسلوب مغاير للهجمات السابقة التي كانت تبدأ بعملية استشهادية يتلوها تمهيد بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة لتدخل بعدها مجموعات المشاة، حيث اقتصرت هذه العملية على مجموعات المشاة، التي هاجمت مواقع المرتدين وتمكنت من كسر خطوط دفاعهم الأولى عن المنطقة، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين أسفرت عن سيطرة المجاهدين –بفضل الله– على مبنى المسلخ ومرآب سيارات الحي ومدرسة يتمركز فيها الجيش النصيري بالإضافة إلى الكتل السكنية القريبة منها، وهذه المواقع هي آخر ما تبقى للجيش النصيري في الحي، ليحكموا بذلك سيطرتهم على كامل الحي، بعد أن كانوا قد سيطروا على جزء كبير منه في وقت سابق.

وقد قتل نحو ٢٠ مرتدا وأصيب العشرات من الجيش النصيري خلال تلك الاشتباكات، فيما فر من بقي منهم حيا، كما اغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة على إثر هذا الهجوم.

وبسيطرتهم على حي الصناعة، أصبح جنود الخلافة في مواجهة مع مرتدي النصيرية على محور حي الطحطوح، الذي بعد السيطرة عليه –بإذن الله– لن يكون بين المجاهدين ومطار الخير إلا حي هرابش الذي يعد خط الدفاع الأول عن المطار العسكري من الجهة الشمالية.

ويقع حي الصناعة في الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة الخير، يفصله النهر الصغير (المتفرع عن نهر الفرات) عن حويجة صكر التي تقع شماله، ومن جنوبه يقع حي هرابش الذي يعد بوابة المدينة من الجهة الشرقية والمجاور للمطار العسكري، ويلاصق حي الصناعة حيي العمال والرصافة اللذين يقعان تحت الجبل المطل على المدينة، مما يعطي أهمية لحي الصناعة إذ يعد مفتاحا للتقدم نحو عدة قطاعات في المدينة، كما تأتي أهميته كونه يلاصق حي هرابش الذي توجد فيه مساكن لضباط الجيش النصيري من ناحية، ولقربه من طريق إمداد الجيش النصيري بين حي الجورة والمطار العسكري من ناحية أخرى.

وفي الحديث عن الأوضاع الميدانية في ولاية الخير أوضح مصدر (النبأ) أن الكفة الميدانية في ولاية الخير عموما، وفي مدينة الخير على وجه الخصوص تميل لصالح الدولة الإسلامية بشكل واضح ولله الحمد، فجنود الخلافة –بفضل الله– هم المهاجمون والنصيرية في موقع الدفاع، وقد كثف جنود الخلافة غزواتهم وصولاتهم خلال الأشهر الخمسة الأخيرة، فتمكنوا من تضييق الخناق على النصيرية وحلفائهم في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، سواء في المدينة أو الريف الغربي المحاذي للمدينة، فقد بسطوا في ربيع الآخر الماضي سيطرتهم على قرية البغيلية التي كانت بمثابة سلة غذاء لمناطق النظام المحاصرة بالخير، لما تتمتع به من أراضٍ زراعية خصبة، وكذا السيطرة على مستودعات عياش التي تعد ثالث أكبر مستودعات السلاح بالنسبة للجيش النصيري، كما شنّ جنود الخلافة هجمات على اللواء ١٣٧ ومطار الخير العسكري والأحزمة الدفاعية المحيطة به عدة مرات، أدت لمقتل وإصابة المئات من الجيش النصيري والميليشيات المؤيدة له، هذا على صعيد الريف، أما على محاور المدينة فقد سيطر جنود الخلافة على كامل حي الصناعة، وواصلوا استنزاف قوات الجيش النصيري على باقي المحاور (الحويقة، الرصافة، الرشدية).

إحباط هجوم للجيش الرافضي وصحوات الردة على بلدة جبّة

النبأ – ولاية الفرات

شنّ الجيش الرافضي وصحوات الردة السبت (١٥/ رجب) هجوما على مواقع جنود الدولة الإسلامية في منطقة جبة دون إحراز أي تقدم.

وأوضح مصدر ميداني أن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والثقيلة وقنابر الهاون اندلعت بين المرتدين الذين حاولوا التقدم نحو منطقة جبة وبين جنود الخلافة، انتهت بمقتل وجرح عدد من مرتدي الجيش الرافضي والصحوات وتراجع من بقي منهم حيا إلى مواقعهم السابقة.

وأثناء انسحابهم وقعوا في حقل ألغام تم زرعه مسبقا، فانفجرت عليهم ٤ عبوات ناسفة مما زاد في عدد قتلاهم وجرحاهم.

وفي سياق آخر قامت مفارز الإسناد في ولاية الفرات باستهداف مواقع وتجمعات الجيش الرافضي الجمعة (١٤/ رجب)، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المفارز قصفت ثكنات الروافض في منطقة جبة بصواريخ محلية الصنع، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم.

كما تم أيضا قصف مواقع الرافضة المشركين وصحوات الردة في مدينة بروانة والبوحيات والمجمع السكني التابع لقاعدة عين الأسد بقنابر الهاون، مما أسفر عن تدمير عربة عسكرية.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا من قتل ٢٥ مرتدا من الجيش الرافضي وصحوات الردة في كمين بين منطقتي الخسفة والجزيرة.

هجوم استشهادي في القامشلي وتدمير 4 آليات في ريف البركة

النبأ – ولاية البركة

سقط ١٥ مرتدا من مرتدي الـ PKK الخميس (١٣/ رجب)، بين قتيل وجريح إثر هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية في مدينة القامشلي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن العملية هذه نفذها الاستشهادي أبو مصعب الأنصاري بسترة ناسفة.

وأضاف المكتب أن الاستشهادي أبا مصعب تمكن –بفضل الله– من الانغماس وسط تجمع لمرتدي الـ PKK قرب دوار الوحدة في القامشلي، وفجّر سترته وسط جموعهم، مما أدى إلى مقتل وجرح ١٥ مرتدا منهم.

وفي سياق آخر قام جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ رجب)، باستهداف آليات نقل ذخيرة تابعة لمرتدي الـ PKK في ريف ولاية البركة.

وقالت وكالة أعماق أن عبوات ناسفة فُجِّرت على شاحنتين محملتين بالذخيرة تابعتين للـ PKK المرتدين قرب قرية أبو غدير شرق تل حميس، مما أدى إلى تدميرهما.

وفي ريف الولاية أيضا وبالطريقة ذاتها تمكن جنود الخلافة من تدمير سيارتين رباعيتي الدفع لمرتدي الـ PKK.

مقتل قيادي رافضي في طوزخورماتو وحرق ثكنتين لمرتدي البيشمركة

النبأ – ولاية كركوك

قتل أحد قادات حزب الدعوة الرافضي المرتد (أبو علي) الجمعة (١٤/ رجب)، في تفجير عبوة لاصقة على آلية كان يستقلها في منطقة الزركة التابعة لطوزخرماتو.

وفي المنطقة ذاتها تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير آليتين لمرتدي البيشمركة وإعطابهما، حيث دُمِّرت الأولى بعد استهدافها بعبوة ناسفة، فيما أعطبت الآلية الثانية نتيجة الهجوم عليها بسلاح ٢٣ ملم.

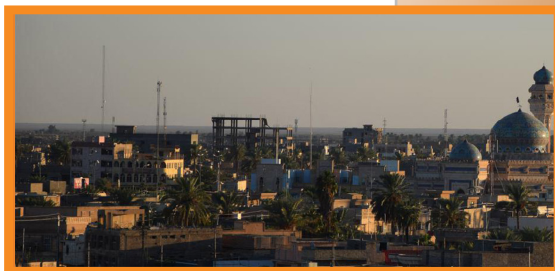
عملية أخرى استهدفت مرتدي البيشمركة في ولاية كركوك، حيث قام عدد من جنود الخلافة بالتسلل إلى ثكناتهم في جبل المنصورية التابع لمنطقة الحويجة، وقاموا بإحراق ثكنتين لهم.

هذا وقُصفت مواقع مرتدي البيشمركة والجيش والحشد الرافضيين بالقرب من (مكتب خالد) ومجمع اليرموك وجبل محكور، وفي منطقتي الفتحة والزركة وحقلي عجيل وعلاس بقنابر الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

مفارز القنص بدورها شنّت هجمات على عناصر الحشد الرافضي، مما تسبب بمقتل عنصرين منهم في منطقة الزركة وحقل علاس النفطي.

فتح الرمادي
ألا إن نصر الله قريب





الابتلاء سنة ربانية ماضية إلى قيام الساعة، يبتلي الله عباده ليختبرهم وهو العليم بحالهم، يبتليهم ليميز الخبيث من الطيب، فإنه -سبحانه- جعل البلاء سبيلا يتميز به الصادق من الكاذب، قال تعالى: {الم ۞ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} [سورة العنكبوت: ١-٢]، وهي سنة جارية في المؤمنين، لا تتخلف ولا تتبدل، ولما كانت الدولة الإسلامية دولة توحيد وجهاد، جرت على من جاهد تحت رايتها تلكم السنة الربانية.

فما إن وطأت أرضَ الرافدين حوافرُ خيل الصليبيين، حتى قامت ثلة مؤمنة وحملت الراية وذادت عنها بالنفس والنفيس وسقتها بزكي الدماء وطاهر الأشلاء، وقد علمت يقينا أن الله -سبحانه- ضمن نصر دينه وحزبه وأوليائه القائمين بدينه علما وعملا، ولم يضمن نصر الباطل، فقال: {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [سورة المجادلة: ٢١]، وقال: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [سورة غافر: ٥١]، وقال: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا} [سورة الحج: ٣٨]، وقال: {وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ} [سورة آل عمران: ٦٨].

وقد لمست تلكم الثلة المؤمنة الصادقة المجاهدة هذه الحقيقة واقعا بين الحين والآخر، فنصر وعز وتمكين تارة وهزيمة وقتل وتشريد وأسر تارة أخرى، يتقلبون بين نعماء وضراء، شاكرين صابرين، وهذا حال المؤمن.

فبعد أن منّ الله على المجاهدين بإعلان دولة العراق الإسلامية، وفُتحت المناطق، وحُكِّم الشرع، وأقيمت الحدود، وكثر سواد المجاهدين، وصاروا ذوي شوكة ومنعة، جرت عليهم سنة الله في أمثالهم، فعظم البلاء، واشتدت الفتنة، فانحاز المجاهدون من مواقعهم في المدن، والسعيد إذ ذاك من ثبته الله ولم يغير أو يبدل، ولم ينته الابتلاء بالتشريد وفقدان المناطق وقتل وأسر الأفذاذ من الرجال، بل استمر مع المجاهدين ممحصا لصفوفهم ومنقيا لذنوبهم، فصاروا بعد ذاك قوة باطشة تضرب متى شاءت وكيفما شاءت بالوقت الذي تريد، بإذن الله تعالى، وهم ثلة قليلة بعدة بسيطة تفترش الأرض وتلتحف السماء بصحاري الأنبار وجبال الشمال وبساتين ديالى، فشنوا الغارة تلو الغارة وصدى زئيرهم سمعه العالم أجمع.

وهنا نسرد جانبا مما عانته فئة من تلك الثلة المؤمنة من محن وابتلاءات تكلّلت بفتح وعز وتمكين، تلك الفئة كانت قد اتخذت من صحراء الأنبار مأوى لها بعد الله عز وجل، بسبب خيانة بعض العشائر المرتدة.

معسكر الشيخين

كانت الصحراء اختيارا صائبا من قادة الدولة الإسلامية كمكان لترتيب الصفوف واستقطاب المجاهدين والنأي بعيدا عن أعين الصليبيين وأذنابهم لوعورة الصحراء، وقد تكفل الشيخ المهندس أبو إبراهيم الزيدي -تقبله الله- بإعداد أول معسكر لمجاهدي دولة العراق الإسلامية في صحراء الأنبار وقد كان تعداده لا يتجاوز العشرة مجاهدين بإمكانيات وعدة بسيطة، غير أن الإيمان الذي وقر في صدورهم كان أكبر من أي سلاح مادي، فكثرهم الله حتى بلغوا المئات وأثخنوا بالمرتدين وأسيادهم وأذاقوهم الويلات رغم حر وقر الصحراء الموحشة، وكانت غزوة جراح الشامي المباركة التي أقضت مضاجع المرتدين في حديثة وكتمت أنفاسهم، وأرجعت -بفضل الله الكثيرين- إلى صوابهم لما علموا أن المجاهدين لا زالت لهم كلمة عالية مدوية، ويوما بعد يوم صارت المضافات تغص بالمهاجرين والأنصار، حتى أينع العمل وبدأ الإعداد للمرحلة التالية، وهي الرجوع إلى المناطق التي انحازوا منها وصاروا يتحينون الفرص لذلك بعد سنوات من إنهاك العدو وقطف رؤوس قياداته في حرب استنزاف قلّ مثيلها، وبالوقت نفسه كان المرتدون يعدون العدة للهجوم على المعسكرات في صحراء الأنبار.

وفي ليلة شاتية باغتت طائرة مسيرة خيمة للمجاهدين بمعسكر الشيخين وأمطرتها بعدة صواريخ ارتقى على إثرها أبو سليمان وأبو دجانة وأبو قسورة وأبو الفاروق وأصيب آخرون، وكان هذا إنذارا عجّل باندفاع مجاهدي الصحراء إلى فتح المدن والحواضر والعودة إليها، فقد دفع الصليبيون هذا النوع من الطائرات القاصفة للحكومة الرافضية لاستخدامها في ضرب المجاهدين في أراضي الصحراء المكشوفة للطيران، وهنا كانت الخطوة الجريئة التي يسّر الله مقدماتها...

العودة إلى الرمادي

جلس أمراء المعسكرات الصحراوية يتشاورون لإيجاد حل ناجع وسريع قبل أن يستفحل خطر الطيران، فكان الرأي أن ينشؤوا معسكرات مخفية تحت رمال الصحراء كحلّ مؤقت إلى أن يأتي التوجيه من القيادة العسكرية للدولة الإسلامية، الذين كان منهم الشيخان البيلاوي والسويداوي، حيث كانا منهمكين بوضع الخطط للنزول للمدن مستغلين اضطراب الوضع الأمني الناجم عن المظاهرات، بعمليات أمنية وعسكرية كبرى، إلى أن صارت الرمادي مهيأة لنزول المجاهدين من الصحراء، وهذا فضل من الله، منّ به على عباده بعدما تقطعت بهم السبل، وفرج بعد ضيق ألمّ بهم.

أمر المشايخ بالنزول السريع وفق خطط معدة سلفا، بالاتفاق مع عشائر أهل السنة بحماية المجاهدين لهم من بطش الحكومة الرافضية ونقل المعركة نحو مناطق الرافضة، وقد جرت الأمور كما رُسم لها في أول الأيام، إلا أن الخيانة تجري في عروق كثير من شيوخ تلك العشائر، فطعنوا المجاهدين من ظهورهم وفتحوا الطرق للرافضة نحو أماكن سيطرة المجاهدين في شارع الـ٦٠ والملعب والبكر والبوفراج ودلّوهم على عوراتهم، فابتدأت الملاحم العظام وحمي الوطيس.

حصار داخل الرمادي

ثلة قليلة مؤمنة مجاهدة تواجه آلاف المرتدين بدروعهم وطائراتهم، فاستعر القتل وكثرت الجراح في صفوف المجاهدين وأوشك السلاح على النفاد، مما جعل بعضهم يهمّ بالرجوع إلى الصحراء والحفاظ على الباقين، لينادي فيهم



أبو أحمد قائلا لأن نقتل كلنا هاهنا خير لنا من أن تقتلنا الطائرات في صحراء قاحلة، فارتفعت الروح المعنوية لدى الجند، وتبايعوا على الموت.

لم تكن المعركة متكافئة، ما زاد الحال سوءا، ورافق ذلك مزيد من القتل والجراح، فقلّ الرجال وانعدمت المؤونة وانحسر تواجدهم في حي البكر، وطلبوا من أميرهم الشيخ السويداوي أن يرسل لهم ما يقوي شوكتهم من المؤازرة، فاكتفى -رحمه الله- بإرسال الأخ أبي تراب، فاستغرب المجاهدون من صنيعه، لكن ما أن وصل القائد أبو تراب الأنصاري أرض الرمادي حتى علموا صواب هذا القرار، إذ بدأ بزيارة الإخوة وتثبيتهم وحل مشكلاتهم ونزع خلافاتهم، فرصّ الصفوف ورتّبها، وكأن ما آزرهم به الشيخ السويداوي، جيش بأكمله وليس رجلا واحدا.

أعد أبو تراب غزوة لاسترجاع حي الملعب بقيادته، فلما جاء الصباح وقد كان مقررا أن تبدأ الغزوة في الساعة العاشرة منه، فوجئ المجاهدون بهجوم للمرتدين من ستة محاور، فتقدمت عليهم من كل محور دبابتا أبرامز وفوجان من ميليشيا «سوات» والشرطة الاتحادية الرافضية، لتبدأ ملحمة قلت مثيلاتها، واشتعلت المحاور كلها واشتد لهيب المعارك وانغمست الثلة القليلة في صفوف المرتدين حتى وصل الحال للاشتباك بالأيادي بين المرتدين والمجاهدين بعد نفاد ذخيرة بعض الأخوة، وثار غبار المعركة وعلا لهيبها فصار المجاهدون لا يفرقون بين الدبابة والجدار مستترين بها وينكلون بأعداء الله، ومما يُذكر أن المرتدين حاصروا أحد المجاهدين بمنزل من كل جانب، وطالبوه أن يسلم نفسه لكنه أبى وبقي يقاتلهم موقنا بصدق طريقه وحفظ الله له، فضربت الدبابة المنزل بعدما عجزوا من الدخول له لتفتح فتحة بالجدار ليخرج منها الأخ سالما ويلتحق بإخوته، وإبّان الملاحم أصيب القائد أبو تراب بفخذه إصابة بسيطة واستمر نزيفه، فلم يستطع الإخوة إيصاله لمكان آمن لعلاجه بسبب حصار المرتدين للمجاهدين فقتل، تقبله الله.

محن في الرمادي ومنح في الموصل

بلغت قلوب المجاهدين الحناجر، فخيرة الرجال قد ارتقوا، إلا أن الله ثبّت الثلة القليلة الباقية التي انحسرت بشارع واحد، بعد ملاحم عظيمة وتضحيات جسيمة فمقتل أبي بلال وأبي تراب قد أخذ منهم كل مأخذ، فلقد كانا أسدين من آساد الإسلام، تقبلهما الله، وابتلي المؤمنون

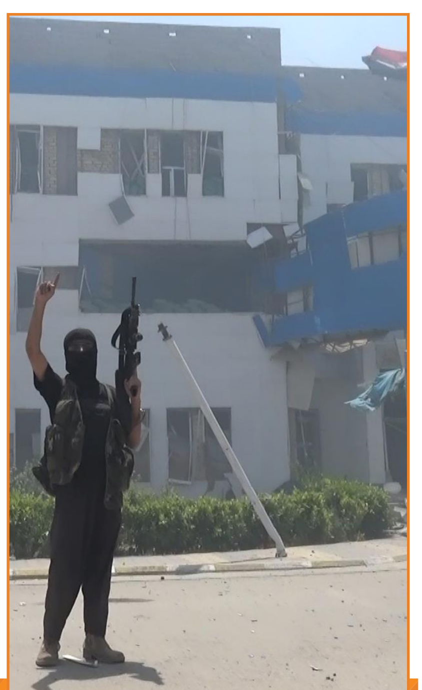


هناك وزلزلوا زلزلا عظيما، وبقوا ليلتهم يجأرون إلى الله ويتضرعون بين يديه، فقادتهم وخيرة رجالاتهم قُتلوا، وذخيرتهم أوشكت على النفاد وجرحاهم لا يجدون العلاج، فجاءت توجيهات القائد البيلاوي بفتح جبهات أخرى لتخفيف الضغط عن المجاهدين في الرمادي، فجلس الشيخ أبو مغيرة القحطاني -رحمه الله- وكان حينها واليا على صلاح الدين وجمع جنده وسلاحه وقسمها نصفين بينه وبين كواسر الأنبار وجلس يبكي مقسما: والله لن نخذل إخواننا في الأنبار، وهذا النصف من السلاح سنرسله لهم، والنصف الثاني سنغزو به سامراء فإما فاتحين أو نقتل هناك.

وجاءت غزوة سامراء ثم فتح الموصل، إلا أن المجاهدين في الرمادي من ضيق إلى ضيق والتعب بلغ بهم مبلغه، فلم يكن لهم بد من عمل يحسم الأمر بعد التوكل على الله والتبرؤ من حولهم وقوتهم، فجهزوا استشهاديين اثنين لضرب القوات المحاصرة لهم، بعد أن صرح أحد كبرائهم أن الساعات القليلة القادمة ستكون نهاية وجود المجاهدين في الرمادي، وما أن بدت شمس اليوم التالي حتى كرّ المجاهدون على أعداء الله في المدرسة الحمراء في حي الضباط وانغمس الاستشهاديان فيهم وفجرا عجلتيهما فيهم، لتنكسر تلك القوة الهائلة، وتنكفأ تلعق جراحها، وفرّج الله عن المجاهدين بعد معاناة كبيرة، وبدأت بوادر النصر تظهر شيئا فشيئا، فصارت الفتوحات شارعا فشارعا ثم حيا فحيا، حتى وصلوا لمشارف «مجلس محافظة الأنبار» الشركي، حيث توقفت عجلة الانتصارات عند ذاك الحد، فقتل القائد أبو أحمد العيساوي تلاه الماجد أبو مهند السويداوي ثم أمير كتيبة الاقتحاميين أبو إسماعيل البغدادي، ثم غزوات لم يكتب الله لها التوفيق، فعاد البلاء بأعتى صوره على المجاهدين، فثبت الله من شاء في هذه المحنة ليزداد الصف المسلم المجاهد تماسكا وقوة.

معركة فتح الرمادي، ثلاثة أيام لا غير

فما كان من قادة الدولة الإسلامية إلا أن قاموا بترتيب صفوف المجاهدين في الداخل وتكليف البطل أبي عبد الجبار بإمارة الرمادي عسكريا، بعد أن دفعها عن نفسه مرارا وتكرارا، إلا أن القادة كانوا يتوسمون خيرا في هذا الرجل الورع التقي النقي، نحسبه والله حسيبه، فاستنّ بسنة أبي تراب -تقبله الله- في زيارة جميع الإخوة وحل مشاكلهم ونصح مخططهم فزاد الصف المسلم تماسكا، وسمت روحهم المعنوية، وعلا دافعهم الإيماني لبذل المزيد من الجهد لنيل إحدى الحسنيين، فجاءت جمادى الآخرة من عام ١٤٣٦ هـ حيث غزوة أبي تراب الأنصاري، التي فتح الله بها على المجاهدين منطقتي الصوفية والبوفراج، لتكون المنطلق للغزوة الكبرى (غزوة الشيخ أبي مهند السويداوي) التي وضع خططها مسبقا، تقبله الله، ففي صبيحة اليوم السادس والعشرين من رجب ابتدأت الغزوة وما أن أفل هلال رجب حتى أفلَت به جموع المرتدين من الرمادي وصارت تحت سلطان الخلافة، إلا أن سنة الابتلاء لم تفارق خندق الحق حتى بأيام الغزوة الثلاث، وفي مساء اليوم الثاني صاح الأمير النحرير أبو عبد الجبار بجنوده على مسمع المرتدين: غدا -بإذن الله- سندخل المجمع الحكومي الرافضي، وأقسم على الله بذلك، فأبر الله بقسمه صبيحة اليوم الثالث فدُكّت صروح المرتدين في الرمادي وحُرِّر الأسارى وكان -رحمه الله- بنفسه يقود مفارز الاقتحام، إلى أن تجندل وهو يصلي صلاة عصر يوم الفتح



بصاروخ غادر، بعدما أقر الله عينه بالنصر والفتح المبين مع ثلة من خيرة المجاهدين الذين عركتهم المحن والشدائد، فتقبلهم الله وأعلى نزلهم.

قصة الرمادي أم قصة الإيمان

إن قصة الجهاد في الرمادي تكاد تكون مشهدا مصغرا لحال مجاهدي الدولة الإسلامية في كل ساحات قتالهم مع المشركين والمرتدين، فهم يتقلبون بين فتح وتمكين وإقامة للدين، وبين محن وابتلاءات وصبر ومصابرة، وكلما ضاقت عليهم الأرض وظن أعداؤهم أنهم أوشكوا على القضاء عليهم تماما ومن إنهاء وجود دولتهم، منّ الله عليهم بفتح أكبر من الفتح الذي قبله، فيخرجون أقوى مما كانوا قبل الابتلاءات، وتعود دولتهم أشد تمكينا في الأرض مما كانت.

ومن يعرف هذه الحقائق يدرك السبب وراء صبر قادة وجنود الدولة الإسلامية على المحن، وعدم تمكن أعدائهم من توهين عزائمهم، أو زرع القنوط والإحباط في نفوسهم، فهم موقنون بوعد الله لهم بإحدى الحسنيين، وبأن الأرض يمكن أن تسلب منهم، لكنهم على يقين بأنهم سيستردونها وأضعافها من المرتدين، وأن الرجال سيقتلون، وهذا من غايات جهادهم؛ أن يتخذ الله منهم شهداء، ولكن سيعوض الله عنهم بأضعافهم عددا، وبمن هم أشد منهم خبرة وقوة، ولكن الشيء الوحيد الذي لا يمكن أن يتنازلوا عنه هو منهجهم القائم على توحيد الله وجهاد أعداء الله، الذي ثبتوا عليه طوال السنين الماضية، لأن أي انحراف عن هذا المنهج سيعني هدم البنيان من أساسه، وتضييع ثمرة جهاد ودماء عشرات الآلاف من المجاهدين الذي بتضحياتهم قام الدين وعادت الخلافة.

لقد ابتلى الله جنود الخلافة في ولاية الأنبار بالخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات فصبروا، وابتلاهم بالفتح فشكروا؛ بأن عملوا فيما مكنّهم الله كما أراد الله، من تطبيق لشرعه، وإقامة لحدوده، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فهم بين عبادتي الصبر والشكر، وهذا هو حال المؤمن في كل زمان ومكان.

إن العبرة الأكبر في قصة فتح الرمادي قبل عام، أن نصر الله قريب من عباده المؤمنين، مهما قل عددهم وعتادهم، ومهما كانت قوة أعدائهم، ومهما كان حالهم من الشدة والبلاء، بل إن ذلك كله من مقدمات النصر التي ذكرها الله تعالى بقوله: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [سورة البقرة: ٢١٤].

رغم الدعم الجوي الأمريكي

الجيش التركي والبيشمركة يفشلان في التقدم قرب جبل بعشيقة

النبأ – ولاية نينوى

تصدى جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ رجب)، لمحاولة تقدم شنها بشكل مشترك كل من مرتدي الجيش التركي والبيشمركة شمال شرقي مدينة الموصل.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن قوات من الجيش التركي والبيشمركة المرتدين شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة في قرية باريما بالقرب من جبل بعشقة.

وقال المكتب أن اشتباكات دارت بين الطرفين استخدمت خلالها الأسلحة الثقيلة استمرت لعدة ساعات، ساندت فيها طائرات التحالف الصليبي القوة المهاجمة بغية تحقيق تقدم على حساب المجاهدين، إلا أنهم وبفضل الله تمكنوا من إحباط محاولة المرتدين وإجبارهم على التراجع والفرار.

وأثناء انسحابهم قام جنود الدولة الإسلامية بقصف تجمعاتهم بشكل مكثف مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم، إلى جانب استهداف دبابة تركية بصاروخ موجه مما تسبب بتدميرها.

يذكر أن قرية باريما تعد أرضا فاصلة بين مناطق سيطرة مرتدي البيشمركة والدولة الإسلامية ولم تتواجد فيها أي قوات عسكرية سابقا.

كما يذكر أن الجيش التركي المرتد يقيم قرب بعشيقة شمال شرقي مدينة الموصل معسكرات لتدريب صحوات الردة ومساندة مرتدي البيشمركة، وكانت قد تعرضت القوات التركية المرتدة في تلك المعسكرات لقصف بنحو ٢٥٠ صاروخا و٥٥ قذيفة مدفعية في هجومين منفصلين في ربيع الأول الماضي، وأسفرا عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وفي سياق آخر قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وثكنات مرتدي البيشمركة بقنابر الهاون وقذائف الدبابات في منطقتي باقوفة وحسن شامي وفي جبل عين الصفرة وفي مفرق سد الموصل وفي معسكر البلح بالقرب من منطقة خواجة خليل، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الكرّارون

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي بولاية صلاح الدين، يعرض مشاهد من غزوات جنود الدولة الإسلامية على ثكنات الرافضة المنتشرة على طريق (بيجي – حديثة)، حيث يظهر الإصدار سيطرة المجاهدين على العديد من الثكنات بعد هروب المرتدين منها واغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، كما يعرض الإصدار مجموعة من العمليات الاستشهادية نفذها عدد من جنود الخلافة، تتخللها وصايا الاستشهاديين، من بينها وصية مؤثرة للأخ أبي الأمير التركي، تقبله الله.



استهدفت مرتدي البيشمركة عملية انغماسية لجنود الخلافة في سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ رجب)، في إحدى ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقة سنجار، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن ٣ من جنود الخلافة انغمسوا في ثكنة لمرتدي البيشمركة في منطقة دوميز في سنجار، فاندلعت اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة. تخلل ذلك قيام أحد الانغماسيين (أبي يعقوب الأنصاري) بتفجير سترته الناسفة وسط جمع للمرتدين موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم، في حين عاد الانغماسيان الآخران سالمين بفضل الله.

علاوة على ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ رجب)، من تدمير آلية تابعة لمرتدي البيشمركة غرب منطقة سنجار.

الهجوم الذي تمكن خلاله المجاهدون من تدمير الآلية كان بعبوة ناسفة في قرية العصرية.

إلى جانب ذلك قامت مفارز الإسناد بشنّ هجوم بعدد كبير من قنابر الهاون استهدف ثكنات ومواقع مرتدي البيشمركة داخل مدينة سنجار.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن أكثر من ٥٠ قذيفة من مختلف العيارات سقطت على نقاط تمركز عناصر البيشمركة المرتدين، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يشير المكتب الإعلامي إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين على إثر ذلك.

هذا وقد استُهدف أحد مرتدي البيشمركة في إحدى الثكنات القريبة من قرية سينو، بالأسلحة القناصة مما أدى لهلاكه في الحال.

عملية انغماسية وقصف بـ 800 قذيفة هاون على مواقع الرافضة غرب مخمور

النبأ – ولاية دجلة

تعرضت مواقع الجيش والحشد الرافضيين غرب منطقة مخمور لعملية انغماسية الجمعة (١٤/ رجب)، نفذها عدد من جنود الدولة الإسلامية، أوقعت العديد من الروافض بين قتيل وجريح.

وفي بيان له صرح المكتب الإعلامي لولاية دجلة بأن ٣ من جنود الخلافة (وهم أبو مجاهد الأنصاري وأبو خطاب الأنصاري وأبو عمر الأنصاري) قاموا بالانغماس وسط تجمعات وثكنات الروافض في قرية خربردان غرب منطقة مخمور.

وأضاف المكتب أن الانغماسيين اشتبكوا بدايةً مع المرتدين بالأسلحة المتوسطة والقنابل اليدوية لعدة ساعات، مما أدى إلى مقتل العديد منهم.

وفيما قتل أحد الانغماسين أثناء الاشتباكات، قام الانغماسيان الآخران بتفجير جزاميهما الناسفين وسط جموع المرتدين، مما زاد في حصيلة عدد القتلى التي لم يتسنَّ معرفتها بشكل دقيق، كما دُمِّرت عدة آليات لهم.

من جهتها قامت مفارز الإسناد السبت (١٥/ رجب)، بقصف مواقع الجيش والحشد الرافضيين غرب منطقة مخمور بقنابر الهاون والصواريخ.

وأشار المكتب الإعلامي للولاية أن القصف كان بنحو ٨٠٠ قذيفة هاون من مختلف العيارات، والعديد من الصواريخ، وطال ثكنات بالقرب من قريتي كوديلا وكرمردي، وكانت أغلب الإصابات دقيقة بفضل الله، ولم يذكر المصدر الذي أورد الخبر نتائج عمليات القصف تلك.

كما قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش الرافضي على أطراف جبل مكحول بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم على الفور.

هجوم على مواقع الروافض قرب بعقوبة ومقتل مسؤول في الحكومة الرافضية في الوقف

النبأ – ولاية ديالى

شنّ جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/ رجب)، هجوما على مواقع الحشد الرافضي في منطقة (إمام ويس) شمال شرقي بعقوبة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الهجوم كان من عدة محاور واستهدف ٣ ثكنات للحشد الرافضي، حيث اقتحم المجاهدون ثكنات المرتدين مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

ومع بدء الاشتباكات هرب عناصر الحشد الرافضي من مواقعهم، فقام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على إحدى آلياتهم، أسفرت عن تدميرها ومقتل عنصرين كانا فيها.

وأضاف المكتب الإعلامي أن هذا الهجوم جاء بعد أن قام عناصر الحشد الرافضي بقتل أحد أسرى المسلمين لدى الحشد الرافضي في منطقة (إمام ويس).

من جانب آخر لقي مسؤول في الحكومة الرافضية حتفه الخميس (١٣/ رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه في منطقة الوقف.

وذكرت الأنباء الواردة أن الهجوم الذي أودى بحياة المرتد خسرو يحيى حمادة أحد مسؤولي الحكومة الرافضية كان بعبوة ناسفة.

في هجوم بعبوة ناسفة
جنود الخلافة يفجرون سيارة للقوات الصليبية في مقديشو

النبأ - الصومال
هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ رجب)، آلية عسكرية للقوات الصليبية الإفريقية في الصومال.
وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الصومال، أن الهجوم الذي استهدف القوات الصليبية، تم بعبوة ناسفة في منطقة تريديش على أطراف مدينة مقديشو.
وأضاف المصدر أن العملية أسفرت عن إعطاب الآلية التابعة لتلك القوات، دون معرفة حجم الخسائر البشرية.
يُشار إلى أن المجاهدين في الصومال وبعد بيعتهم لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي -حفظه الله- والتحاقهم بركب الخلافة مطلع العام ١٤٣٧ هـ، قد تعرضوا لمضايقات ومكائد كبيرة من حركة الشباب الصومالية، لكن ذلك لم يثنِ المجاهدين عن إكمال مسيرهم في جهاد الكفار والمرتدين والإعداد لذلك.

في عمليات مستمرة
مقتل وإصابة 30 مرتداً من الجيش المصري

النبأ - ولاية سيناء
سقط نحو ٢٠ مرتدا من الجيش المصري الثلاثاء (١١/ رجب)، بين قتيل وجريح إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على رتل لهم على الطريق بين مدينة الشيخ زويد ومطار الجورة.
وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة شنوا هجوما على الرتل التابع للجيش المصري المرتد مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والعبوات الناسفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٢٠ مرتدا منهم، إلى جانب تدمير العديد من آلياتهم العسكرية.
هجمات أخرى شنها جنود الخلافة الجمعة (١٤/ رجب)، على عناصر وآليات جيش الردة المصري، حيث فُجِّرت العديد من العبوات الناسفة على دوريتين راجلتين؛ الأولى بالقرب من قرية الميدان غرب مدينة العريش بينما كانت الثانية بالقرب من نقطة تفتيش الوحشي جنوب مدينة الشيخ زويد، مما تسبب بمقتل نحو ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر.
كما استُهدفت دبابة M60 بالقرب من نقطة تفتيش السدرة، وعربة همر على الطريق الدولي (العريش - رفح) بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى إعطابهما.
إلى جانب ذلك وفي اليوم ذاته، لقي اثنان من عناصر الجيش المصري حتفهما في نقطة تفتيش (أبو جراد) بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة.
من جهتها قامت إحدى المفارز الأمنية العاملة في ولاية سيناء بتفجير منزلين تابعين لجاسوسين يعملان لصالح الجيش المصري المرتد، وهما المرتدان عبد الرحمن ومحسن أبو هولي المنيعي، أعقب ذلك اغتنام آلية دفع رباعي ودراجة نارية كانتا ملكا لهما.

السيطرة على منطقة (نرئ اوبه) في خراسان

النبأ - ولاية خراسان
سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ رجب)، على منطقة (نرئ اوبه) في ولاية خراسان بعد اشتباكات مع حركة طالبان الوطنية.
وأكد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع الحركة الوطنية في منطقة (نرئ اوبه) في (ده بالا) التابعة لننجرهار، وبعد مواجهات بين الجانبين أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على المنطقة بشكل كامل، ولله الحمد.
وقد قتل خلال المعارك التي دارت ٤ من عنصر حركة طالبان الوطنية، كما اغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة ومتوسطة.
يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد هاجموا (٢٠/ جمادى الآخرة)، ثكنتين مشتركتين لحركة طالبان الوطنية والشرطة الأفغانية المرتدة في منطقة شدل التابعة لمنطقة ننجرهار، فتمكن المجاهدون من تدمير الثكنتين بعد قتل وإصابة ٢٠ عنصرا وأسر ٣ آخرين من الحركة الوطنية.

استهداف سيارة لصحوات الردة بعبوة ناسفة في عدن

النبأ - ولاية عدن أبين
هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ رجب) سيارة دفع رباعي تابعة لصحوات الردة، الموالية للطاغوت هادي المدعوم من قوات التحالف المرتد في مدينة عدن جنوب اليمن.
وأفاد مصدر ميداني أن الهجوم الذي استهدف سيارة المرتدين كان بعبوة ناسفة وأسفر عن مقتل وجرح العديد منهم.
يذكر أن جنود الخلافة قاموا الأسبوع المنصرم باستهداف وزارة الخارجية التابعة لحكومة الطاغوت هادي بسيارة مفخخة مركونة في مدينة المنصورة وسط عدن، مما تسبب بمقتل وجرح عدد من المرتدين وإلحاق أضرار كبيرة بمبنى الوزارة، كما قاموا بتفجير عبوة ناسفة على عناصر من جنود الطاغوت مما أوقع ١٢ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

تدمير آلية لمرتدي الـ PKK شرق سد الفاروق

النبأ - ولاية الرقة:
استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/رجب)، سيارة لمرتدي الـ PKK شرق سد الفاروق، مما أسفر عن احتراقها.
الهجوم الذي أدى إلى احتراق الآلية كان بعبوة ناسفة، حسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة.
وفي المنطقة ذاتها، قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع مرتدي الـ PKK بقذائف الهاون، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن الإصابات كانت دقيقة، دون أن يذكر حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون على إثر هذا القصف.

بتفجير ألغام في مدينة جيجل
المزيد من القتلى في صفوف الجيش الجزائري المرتد

النبأ - ولاية الجزائر
لقي عدد من جنود الجيش الجزائري المرتد الخميس (١٣/ رجب)، مصرعهم في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم في مدينة جيجل الساحلية شرق البلاد.
وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة قاموا بتفجير ألغام على عناصر جيش الردة الجزائري في منطقة قروش في مدينة جيجل، مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين منهم.
يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا الأسبوع الماضي دورية للجيش الجزائري المرتد بعبوة ناسفة في مدينة قسنطينة شمال شرق الجزائر، مما أسفر عن سقوط ١٥ مرتدا بين قتيل وجريح.

اغتيال أحد دعاة الإلحاد في بنغلادش

النبأ - بنغلادش
تمكنت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية، العاملة في بنغلادش، وفي عملية نوعية جديدة لها، الجمعة (١٤/ رجب)، من اغتيال داعية لعقيدة الإلحاد في شمال غربي البلاد.
وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في بنغلادش أن المرتد رضا كريم صديقي (وهو مدرس جامعي يبلغ من العمر ٥٨ عاما، ارتد عن الإسلام، وكان يسبّ الرسول صلى الله عليه وسلم ويستهزئ به في الجامعة أمام تلامذته وفي أماكن أخرى)، قُتل طعنا بالسكاكين على يد جنود الخلافة في مدينة راجشاهي.
يذكر أن المفارز الأمنية في بنغلادش نفذت العديد من الهجمات التي استهدفت مختلف ملل الكفر ونحله من قوات حكومية مرتدة ورافضة ونصارى وقاديانية وبهائية، وآخرها كان نحر المرتد حسين علي سركار الذي بدل دينه وصار داعيا للنصرانية (١٢/ جمادى الآخرة)، على يد مفرزة أمنية في مدينة كوريغرام شمال بنغلادش.

قتلى وجرحى من الأهالي جراء القصف المدفعي التركي

النبأ - ولاية حلب
استهدفت مدفعية الجيش التركي المرتد الأحد (١٦/ رجب) قرى في ريف حلب الشمالي، مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى من المسلمين.
وقالت وكالة أعماق أن الطريق الواصل بين بلدة أخترين وقرية أرشاف، تعرّض لقصف بنحو ٢٢ قذيفة مدفعية من جيش الردة التركي.
كما طال القصف إحدى قرى ناحية صوران، حيث استهدف الطيران الأمريكي قرية كفر غان، مما أدى إلى مقتل ٤ من المسلمين.
ويذكر أنها ليست المرة الأولى التي تقوم فيها مدفعية الجيش التركي المرتد بقصف المسلمين في ريف حلب الشمالي، حيث قتلت عائلة كاملة في قرية تل شعير، وقتل ٢ وأصيب عدد آخر في قرية احتيملات، إثر القصف الذي نفذته في الأسابيع الماضية.

أبو نعمان ينتاري

خدم الجهاد في الصومال دهراً.. فقتلوه غدراً

كان الصحابي الجليل عبد الله بن سلام -رضي الله عنه- من ذوي الشأن بين أصحابه فلما أسلم قال للنبي، عليه الصلاة والسلام: (يا رسول الله إن اليهود قوم بهت، وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني، فجاءت اليهود فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: أي رجل عَبْدُ اللهِ فيكم؟ قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وسيّدنا وابن سيّدنا، قال: أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام؟ فقالوا: أعاذه الله من ذلك! فخرج عبد الله فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله! فقالوا شرّنا وابن شرّنا! وانتقصوه، قال: فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله) [رواه البخاري]، فهذا طبع اليهود في كل مكان، وبه يتطبع من يأخذ بمنهجهم الباطل في التكبر عن اتباع الحق، والكيد لأهله، حسدا من عند أنفسهم أن يروا الحق في سواهم.

الشيخ أبو النعمان ينتاري -تقبله الله- كان من تلك الفئة النادرة في الناس التي تنقّب عن الحق، وتتقصى طريق الهداية، فلما وجده لم يبالِ بمكانته بين قومه، ولا بما يتوقعه منهم من كيد وبهتان، بل انطلق مؤمنا به، عاملا بما يقتضيه، داعيا الناس إليه، صابرا على الأذى فيه.

> كان من أوائل المؤسسين للجهاد في الصومال بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر

كان له يد خير في تأسيس الجهاد في الصومال، بل كان من قاداته المبرزين، وفرسانه المشهورين، قاتل المرتدين والصليبيين، وأصيب عدّة مرات، وأوذي في سبيل الله، سجنا وجوعا وتشريدا، لتكون نهاية مسيرته الظافرة أن يقتل غدرا بيد من كانوا يعدونه بالأمس خيرهم وابن خيرهم، ليتحول بمجرد تركه لهم ملتحقا بركب الخلافة إلى هدف لهم، ينتقصون من شأنه، وينالون من عرضه، وفي الختام يطعنونه في ظهره بعدما أمنهم وآواهم ونصرهم.

ولد الشيخ بشير آدم فيلي المشهور بأبي نعمان ينتاري عام ١٣٩٠ هـ، في قرية جدودي من منطقة ساكوا، ويعود نسبه إلى قبيلة ينتار من قبائل الرحاويين.

> اعتقله الأثيوبيون وسجن عندهم سنتين بعد مشاركته في الحرب ضدهم

خرج من قريته وهو صغير السن لطلب العلم، فدرس القرآن في قرية حكركا من إقليم باي، ثم انتقل إلى مدينة بيدوا ليلتحق بدار الحديث، ثم التحق بمعهد شرعي في منطقة لوق التي تلقى فيها دورة عسكرية في معسكرات «الاتحاد الإسلامي» في فترة حكم الميليشيات للصومال، وبعد ذلك انتقل إلى مدينة ساكوا ليعمل هناك داعيا ومدرسا للعلوم الشرعية، وقد أدى به ذلك إلى الاصطدام مع المسيطرين على تلك المدينة من مشركي الصوفية وزعماء الميليشيات القبلية، فنجاه الله منهم بعد أن حاولوا اغتياله بإطلاق النار عليه أثناء إلقائه لمحاضرة في أحد شوارع المدينة.

بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، انتقل الشيخ إلى ساحات القتال، وكان أول ما بدأه في هذا الطريق مساعدة للشيخ آدم حاشي عيرو -تقبله الله- في إنشاء «معسكر الهدى» في مسقط رأسه (قرية جدودي)، حيث عمل فيه أيضا داعيا إلى الله ومعلما للمتدربين.

انتقل بعدها إلى معسكر كامبوني متدربا، ليستزيد هناك من المعارف العسكرية والخبرات الجهادية، فتم تعيينه أميرا ومسؤولا شرعيا لإحدى القرى في منطقة كامبوني وهي قرية بوركابو.

ومع انطلاق الصحوات في مقديشو تحت مسمى «تحالف مكافحة الإرهاب» أرسله المجاهدون إلى مسقط رأسه ليعيد افتتاح «معسكر الهدى» الذي تحول إلى مورد هام لإمداد المجاهدين في مقديشو، ثم شارك مع حركة «اتحاد المحاكم الإسلامية» في فتح مدينة كسمايو، وبقي عاملا في صف «المحاكم» إلى حين دخول الجيش الأثيوبي الصليبي إلى الصومال، حيث شارك في معركة إيدالي الشهيرة وأصيب خلالها.

في العام ١٤٢٧ هـ مع عودة زخم القتال ضد الجيش الأثيوبي، عاد -رحمه الله- للمشاركة في المعارك، حيث ألقى الصليبيون القبض عليه بعد مشاركته في بعض العمليات، وتم نقله إلى أديس أبابا عاصمة إثيوبيا، ليودع في أحد سجونها لسنتين، بعد اعتقاله في أحد سجون مقديشو لمدة ستة أشهر.

مع خروجه من السجن، كانت حركة الشباب قد تأسست وبدأت قتالها لقوات «التحالف الأفريقي» وعملائها المرتدين، ليشارك في القتال في صفوف الحركة، ويتم تعيينه من قبلها واليا على جوبا السفلى، وفي ذلك الوقت لم يكن غافلا عن قضايا المسلمين خارج الصومال، حيث كان الشيخ مؤيدا للدولة الإسلامية، داعيا إلى نصرتها والذب عنها.

> أعلن بيعته لأمير المؤمنين ولم ترهبه تهديدات المجرمين من قادة حركة الشباب

بعد الإعلان عن عودة الخلافة، كان من أوائل المؤيدين لها والساعين إلى الانضمام إليها، وهو ما قام به في النهاية في محرم ١٤٣٧ هـ، ولم يجعل بيعته لأمير المؤمنين سريّة بل أعلنها بعزيمة عمريّة، متحديا قيادة حركة الشباب المجرمة التي تهدّد كل من يترك فصيلهم وينضم إلى جماعة المسلمين وإمامهم.

ولم يكن أولئك المجرمون المبايعون لعميل المخابرات الباكستانية أختر منصور المتعصبون لفصائلهم التي فرّقت المسلمين، ليتركوا الشيخ وشأنه، وهم يعلمون مكانته في الصومال عموما وعند مقاتلي حركة الشباب خصوصا، وهو العالم المجاهد المرابط، أحد مؤسسي الجهاد في الصومال، المربي لأجيال من المجاهدين، فخططوا لاغتياله، وكان يشعر بنيتهم ولم يبالِ بل مضى يدعو الجنود للالتحاق بجماعة المسلمين.

> قتلته حركة الشباب غدرا بعد أن أمّن قاتليه وأطعمهم وخدمهم بنفسه وإخوانه

خططوا لاغتياله ولم يشفع له عندهم إسلامه، ولا سنوات جهاده الطويلة، ولا حسن بلاء في معاركه ضد أعداء الدين، ولا صبر على ابتلاء في سبيل الله، فصاروا لا يرون فيه إلا ما رأى اليهود في عبد الله بن سلام، رضي الله عنه، فقتلوه ولم يخفوا ذلك، بل خرجوا يتبجحون بذلك، ويعلنونه في الملأ، ليزرعوا في نفوس جنودهم الخوف من قيادة الحركة، ويبينوا لهم أنهم لا يرعوون عن سفك دم حرام، حينما يتعلق الأمر بمصالحهم الضيقة.

وقد كانت قصة اغتياله -تقبله الله- نموذجا حيا للغدر بجنود الدولة الإسلامية الذي بات مفخرة تنظيم القاعدة وحلفائه من الصحوات.

فبعد إعلان بيعته لأمير المؤمنين ودعوته الناس للحاق بركب الخلافة المبارك، أرسلت قيادة حركة الشباب مجموعة من جواسيسها ممن كانوا على معرفة شخصية بالشيخ للقائه، على أنهم يريدون البيعة لأمير المؤمنين، فقبل الشيخ لقاءهم، وأرسل في طلبهم، ودفع أجرة نقلهم إليه، ثم استقبلهم أحسن استقبال، وألقى فيهم موعظة يذكرهم فيها بالله ويحضّهم على بيعة إمام المسلمين، وذبح شاةً ليُطعمهم لكرم ضيافته، فأكلوا من زاده، وأمّنهم على نفسه ورفاقه بأن ترك أسلحتهم معهم، فكان جزاؤه منهم الغدر والغيلة، بعد المكر والخديعة.

ذهب الشيخ أبو نعمان ليرتاح مع اثنين من إخوانه، وكلف ثلاثة آخرين بخدمة ضيوفه، ليتسلل الغادرون إلى مضجعه فيقتلوه ورفيقيه، ويقتلوا الإخوة الذين كانوا في خدمتهم، ولم ينج منهم إلا واحد كان قد نزل إلى بئر ليجلب لهم الماء، ويهرب الجناة إلى سادتهم، يزفون إليهم نبأ قتلهم للشيخ الشهيد، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

قُتل الشيخ أبو نعمان -تقبله الله- ولم تمت شجرة الخلافة في أرض الهجرتين كما تمنّى يهود الجهاد، بل نمت -بفضل الله- واستوت على سوقها، ولا زال إخوان الشيخ وجنوده وتلاميذه يتوافدون منضمين إلى ركب الخلافة، وسيثمر اجتماعهم وجهادهم بإذن الله عزا وتمكينا.

الخشية من الله، أم الخوف من الحسبة؟!



الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإن من أهم مراتب الإسلام مرتبة الإحسان، وهو كما عرّفه النبي، صلى الله عليه وسلم: (أن تخشى الله كأنك تراه، فإنك إن لا تكن تراه فإنه يراك) [رواه مسلم]، وهذا المقام هو الذي ينبغي أن يكون عليه العبد المسلم المؤمن دائما، والذي لن يصل إليه إلا إذا عَلِمَ عِلْمَ اليقين وآمن إيمانا قاطعا بأن الله تعالى رقيب عليه، يراه ويسمعه، وأن الملائكة تسجّل كل ما يصدر عنه من حسنات وسيئات.

فإذا تلا المسلم قوله تعالى: {الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ} [سورة الشعراء: ٢١٨]، وقوله: {وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ} [سورة الحديد: ٤] وقوله: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ} وقوله: {يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ} [سورة آل عمران: ٥] وقوله: {أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ} [سورة الزخرف: ٨٠] وقوله: {مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [سورة ق: ١٨]؛ وأمثالها من الآيات العظيمة، إذا تلاها استشعر عظيم قدرة الله تعالى، وقربه من عباده.

إذاً، من عرف ذلك وآمن به، استبعدت منه المعاصي، ولكن لـمّا كانت النفوس تميل بطبعها إلى الهوى، شُرِع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليردّ النفوس العاصية إلى الطاعة، قال تعالى: {وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [سورة آل عمران: ١٠٤]، فبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ينجو الآمر والمأمور، قال تعالى: {وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (*) فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ} [سورة الأعراف: ١٦٤-١٦٥]، وبه تنال الأمة الخيرية التي قال عنها الله تعالى: {كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ} [سورة آل عمران: ١١٠]، وبتركه هلاك ولعنة، قال تعالى: { لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ (*) كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} [سورة المائدة: ٧٨-٧٩]، وقال صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم) [رواه الترمذي، وقال: حديث حسن].

> **لـمّا كانت النفوس تميل بطبعها إلى الهوى، شُرع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**

لهذا أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- كل مسلم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فقال: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) [رواه مسلم].

ولأهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جعلها أئمة المسلمين ولاية دينية (وظيفة رسمية من وظائف الدولة المسلمة) تحت مسمى (الحسبة)، وعينوا لها رجالا (مـحتسبين)، واجبهم الأساس هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومنحوهم سلطة عظيمة، ليتمكنوا من خلالها إلزام المخالف للشرع بالقوة.

لذا كان ديوان الحسبة من أول الدواوين التي أنشأتها الدولة الإسلامية، حفظها الله، ومن يوم إنشائه حمل رجاله على عاتقهم أمانة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا تأخذهم في الله لومة لائم، يرغّبون الناس تارة ويرهّبونهم تارة، ويعاقبون من لم ينفع معه الترغيب ولا الترهيب، حتى صار بعض الرعية اليوم يهابون رجال الحسبة، فيستخفون منهم، ولا يستخفون من الله! فتراهم يعصون الله -جل جلاله- في السر لا في العلن، وهو سبحانه بحلمه يسترهم! فما خافوا الملك الجبار، ولكنهم خافوا عبادا لله ضعفاء! فلا حول ولا قوة إلا بالله.

> **الحسبة من أول الدواوين التي أنشأته الدولة الإسلامية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**

فيا عبد الله العاصي: لـمَ لا يكون تركك للمعصية خوفا من الله لا خشية من الحسبة؟!

يا عبد الله: من حرّم عليك الخبائث كالسجائر والخمر؟

من نهاك عن سماع المحرمات كالغناء والمعازف؟

من أمرك برفع إزارك وإطلاق اللحية والصلاة في وقتها؟

أليس ربك وإلهك؟

فما لك تخشى من يلزمك بما أمرك به ربك، ولا تخاف من الآمر نفسه جل وعلا؟!

ويا أمة الله: ما لك تلتفتين يمنة ويسرة ترقبين خائفة، فإذا رأيت محتسبا أصلحت خمارك! هلا جعلت حجابك خشية من ربك؟!

من الذي أمرك بستر وجهك عن الأجانب؟

ومن الذي نهاك عن الخلوة بغير محرم؟

ألله أم الحسبة؟!

إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ... خلوت، ولكن قل عليَّ رقيب

ولا تحسبن الله يغفل ما يرى ... ولا أن ما تخفي عليه يغيب

واعلم -رحمك الله- أن الله أجزل لك الأجر العظيم إذا راقبته وخشيته، والتزمت شرعه طاعة له لا خوفا من بشر، قال الحق سبحانه: {وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ (*) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ} [سورة النازعات: ٤٠-٤١]، وقال تعالى: {وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ} [سورة الرحمن: ٤٦].

قال ابن القيم: «من راقب الله في سره، حفظه الله في حركاته في سره وعلانيته، والمراقبة: هي التعبد باسمه الرقيب، الحفيظ، العليم، السميع، البصير، فمن عقل هذه الأسماء، وتعبد بمقتضاها، حصلت له المراقبة» [مدارج السالكين].

> **المحتسب بشر مثلك فلا تكن خشيتك له أكبر من خشيتك لله**

وقال ابن الجوزي: «يا أرباب المعاملة! بالله عليكم، لا تكدروا المشرب! قفوا على باب المراقبة وقوف الحراس! وادفعوا ما لا يصلح أن يلج فيفسد!».

وقال أيضا: «قلوب الجهال تستشعر البعد [عن الله]، ولذلك تقع منهم المعاصي، إذ لو تحققت مراقبتهم للحاضر الناظر، لكفوا الأكف عن الخطايا، والمتيقظون علموا قربه، فحضرتهم المراقبة، وكفتهم عن الانبساط» [صيد الخاطر].

فتيقن -هداك الله- أن المحتسب بشر مثلك، فلا تكن خشيتك منه أعظم من خشيتك لربك الذي خلقك وهو الذي نهاك وأمرك.

وكن ذكيا فطنا! ثم تفكر! أنت في دولة الإسلام، التي فيها الكفر والبدع والمعاصي مقموعة لا محالة، وهيهات هيهات يرضى بها المجاهدون الذي ما بذلوا أرواحهم رخيصة إلا لإزالتها وتطبيق شرع الله، فاحسبها حسابا صحيحا، واترك المحرمات لله تعالى، ولك الأجر والثواب على ذلك، فمن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه، ومن همّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، فاترك المحرمات قبل أن تجبر على تركها، فليس لك حينئذ أجر، وعليك الوزر.

رزقنا الله وإياك مراقبته وخشيته، والحمد لله رب العالمين.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد... من حكمة الله تعالى أن جعل الأصل في المرأة القرار في بيتها لقول الله تعالى: {وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ} [سورة الأحزاب: 33]، فلا يكون خروجها إلا لحاجة أو ضرورة، وفي امتَثالها لهذا الأمر الخير كله لها وللمجتمع الذي تعيش فيه، وقد أباح الله -عز وجل- للنساء الخروج من بيوتهن لحاجة يقضينها أو ضرورة تجبرها على ذلك، ومن رحمته أنه لم يقيد ذاك الخروج بِمَحْرَم يصاحبها كما هو الشأن عند السفر رفعا للحرج، ولكن ومع ذلك فقد جعل الشارع لخروج المرأة من بيتها وارتيادها الأسواق ضوابط، يجب على المسلمة مراعاتها والالتزام بها عند الخروج، هذا مع ضرورة التذكير بأنها إن وجدت من يكفيها ولوج الأسواق ويكفيها شرورها وفتنها فهذا خير لها وأكمل لدينها.



ضوابط خروج المسلمة إلى السوق

ومعلوم أن الأسواق من مراتع الشيطان التي ينشغل الناس فيها بالدنيا وزخرفها، وقد روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها)، فكان لزاما على من يدخل السوق رجلا كان أو امرأة، أن يتقي الله ما استطاع في نفسه وفي غيره من المسلمين.

من اللازم على من يدخل السوق رجلا كان أو امرأة، أن يتقي الله ما استطاع في نفسه وفي غيره من المسلمين

ومن ضوابط خروج المرأة المسلمة إلى السوق:

أولا: استئذانها من زوجها، إذ لا يجوز لها الخروج من بيتها دون إذنه، وإن فعلت ذلك كانت عاصية آثمة، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (إذا استأذنت امرأةُ أحدِكم إلى المسجد فلا يمنعها) [رواه البخاري]، وفي هذا دليل على أن المرأة تستأذن زوجها للخروج إلى الصلاة، وعليه ومن باب أولى أن تستأذنه إذا أرادت الخروج لمكان آخر كالسوق وغيره.

ثانيا: على المسلمة التزامها بحجابها الشرعي الكامل، فتخرج من بيتها متشحة بالسواد فلا يظهر منها شيء، وروى الترمذي وابن حبان من حديث قتادة، عن مورق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: (المرأة عورة، فإذا خرجت استشرفها الشيطان).

على المسلمة الالتزام بحجابها الشرعي الكامل، فتخرج من بيتها متشحة بالسواد فلا يظهر منها شيء

ثالثا: تخرج المرأة تَفِلَةً غير متطيبة، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أيما امرأة استعطرت، فمرت على قوم ليجدوا من ريحها، فهي زانية) [رواه أبو داود والترمذي والنسائي].

ولقي أبو هريرة امرأة مُطَيِّبة، فقال لها: أين تريدين؟ فقالت: إلى المسجد، فقال لها: وله تَطَيَّبْتِ؟ فقالت: نعم، فقال لها: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (أيما امرأة تَطَيَّبَتْ وخرجت إلى المسجد لم تُقبَل لها صلاة حتى ترجع فتغسله عنها) [رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد].

وإذا كان هذا النهي عن التطيب فيمن تخرج وهي تريد بيت الله، للصلاة والعبادة -علما بأن الأفضل والأعظم أجرا للمرأة صلاتها في بيتها- فكيف بمن تتطيب وتخرج تريد الأسواق مواطن الفتنة والإغواء والعياذ بالله؟!

قال الهيتمي في الزواجر: «خروج المرأة من بيتها متعطرة متزينة من الكبائر ولو أذن لها زوجها».

رابعا: لا تخرج المرأة من بيتها وهي تنتعل ما يعرف اليوم بالكعب العالي، والله -عز وجل- يقول: {وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ} [سورة النور: ٣١]، قال الإمام الطبري رحمه الله: «أي لا تضرب المرأة برجلها إذا مشت لتُسمِع صوت خلخالها، فإسماع صوت الزينة كإبداء الزينة وأشد...».

والكعب العالي محرم لبسه أمام الرجال الأجانب لما فيه من التشبه بالكافرات، وتغيير الهيئة والمشية، إذ يجعل المرأة تبدو طويلة وتتمايل في مشيتها فتلفت نظر الرجال إليها، ولعل ذلك يجعلها من المائلات المميلات المذكورات في الحديث، علما بأن أول من ابتدع الكعب العالي نساء من بني إسرائيل.

خامسا: على المسلمة أن تلزم أطراف الطريق ولا تمشي في وسطه، حتى تتجنب محاذاة الرجال وملاصقتهم، فعن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري، عن أبيه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول -وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء: (استأخرن، فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق، عليكن بحافات الطريق) فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به [رواه أبو داود والبيهقي والطبراني].

جاء عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أنه قال: «ألا تستحيون ألا تغارون؛ فإنه بلغني أن نساءكم يخرجن في الأسواق يزاحمن العلوج!» [رواه أحمد].

سادسا: على المسلمة إن هي جاءت السوق، أن تغض بصرها عن الرجال، قال الله عز وجل: {وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ} [سورة النور: ٣١]، قال ابن كثير: «ولهذا ذهب كثير من العلماء إلى أنه لا يجوز للمرأة أن تنظر إلى الرجال الأجانب بشهوة ولا بغير شهوة أصلا».

ورضي الله عن فاطمة إذ تقول: «خير للمرأة أن لا ترى الرجال، ولا يراها الرجال».

سابعا: على المسلمة أن تخفض من صوتها ولا تخضع بالقول، لقول الله عز وجل: {فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ} [سورة الأحزاب: ٣٢]، وإن كان هذا الأمر بعدم الخضوع بالقول موجه لنساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، إلا أن نساء الأمة تبع لهن في ذلك، فلا تحدث المسلمة رجلا غريبا عنها وترقق صوتها وتُلين له القول.

يحرم اختلاء البائع بالمرأة الأجنبية، ويلتزم من يبيع حوائج النساء أن تكون معه امرأة من محارمه

ثامنا: على المسلمة أن تتجنب الاختلاء بالبائع في المحل فهذا من الخلوة المحرمة شرعا، ومن نعم الله على النساء في دار الخلافة أن ألزم رجال الحسبة -جزاهم الله خيرا- أصحاب المحلات التي تُباع فيها ملابس ولوازم النساء بوجود امرأة من محارمهم لتبيع النساء فلا يكون البائع رجلا.

كما وقد منع رجال دولتنا الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر أصحاب المحلات من اتخاذ غرفة داخل محلاتهم تعرف «بغرفة القياس»، حيث كانت بعض المسلمات لا يتورعن عن نزع ملابسهن في المحلات التجارية حتى يجربن لباسا يردن شراءه، وقد رواه أحمد وغيره عن عائشة، قالت سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (أيما امرأة وضعت ثيابها، في غير بيتها، فقد هتكت ما بينها وبين الله عز وجل، أو ستر ما بينها وبين الله عز وجل).

على المسلمة أن تعجل بقضاء حوائجها في السوق وأن لا تضيع وقتها بالتجول بين المحال

أما اليوم وغيرةً من رجال الحسبة على أعراض المسلمات فقد مُنعت تلك الغرف، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

وأخيرا فعلى الأخت المسلمة أن تعجل بقضاء حاجتها من الأسواق ولا تضيع وقتها في التسكع بين المحلات، يستشرفها الشيطان وتلتهمها أعين الرجال.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلِّ اللهم وسلِّم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قاعدة اليمن أول الخاسرين من التقارب بين مرتدي صنعاء وعدن

فقد تنظيم القاعدة أهم معاقله في جنوب اليمن وشرقه إثر هجوم شنته الصحوات القبلية المدعومة من طواغيت الخليج على كل من مناطق أبين وحضرموت.

وسيطر مرتدو الصحوات على مناطق واسعة كانت تخضع لسيطرة تنظيم القاعدة، وعلى رأسها مدينتا زنجبار مركز منطقة أبين، والمكلا مركز منطقة حضرموت.

وقد جاء انسحاب مقاتلي القاعدة من تلك المناطق الواسعة والحيوية بعد عدد من الغارات الجوية شنّتها طائرات «التحالف العربي» الذي يمثل اجتماع جيوش طواغيت الجزيرة، هذا ولم يورد أي من الطرفين أنباء عن وقوع اشتباكات كبيرة بين الطرفين على الأرض، مما يشير إلى عدم وجود رغبة في المقاومة والدفاع عن هذه المناطق لدى تنظيم القاعدة.

وكان طواغيت الجزيرة قد أعلنوا عن حملة عسكرية تستهدف القضاء على تنظيم القاعدة في اليمن، بعد أن بقيت العلاقة بين الطرفين ساكنة طيلة العام الماضي في ظل انشغال «التحالف العربي» بالحرب على الروافض الحوثيين الذين سيطروا على العاصمة صنعاء، إثر هجوم شنّوه على المدينة بتحالف مع الطاغوت علي عبد الله صالح الرئيس السابق للنظام في اليمن.

وفي الوقت نفسه بدأت في الكويت جلسات للحوار يشرف عليها طواغيت الجزيرة تمهيدا لعقد مفاوضات بين كل من الطاغوت منصور هادي المدعوم من طواغيت الخليج، والمرتدين الحوثيين المدعومين من دولة إيران الرافضية، بغية التوصل إلى اتفاق مشاركة بين الطرفين تنهي الحرب بينهما.

تزايد المخاوف الأمريكية من انهيار الاتحاد الأوروبي

أكدت زيارة باراك أوباما إلى بريطانيا مؤخرا المخاوف الأمريكية من انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الذي يمثل أكبر إطار يجمع الدول الصليبية بعد «الأمم المتحدة»، حيث اعتبر كثير من المراقبين هذه الزيارة بمثابة تعزيز لموقف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون المعارض للخروج من الاتحاد.

ويأتي حرص أمريكا على بقاء بريطانيا داخل جسم الاتحاد الأوروبي من كون الأخيرة تمثل مفصلا أساسيا في تعزيز التحالف بين الدول الصليبية، كونها صلة وصل بين ضفتي المحيط الأطلسي الأوروبية والأمريكية، وبالتالي فإن انسحابها من الاتحاد سيؤدي إلى إضعاف العلاقة بينهما، كما إن هذا الانسحاب إن تم فسيؤدي إلى إضعاف الاتحاد الأوروبي ذاته بخسارته لدولة «قوية» كبريطانيا من جهة، ولكونه سيشجع المزيد من الدول على طلب الانسحاب منه، في حين أن استراتيجية الولايات المتحدة الدولية تعتمد بشكل رئيسي على الاتحاد الأوروبي ورديفه العسكري حلف شمال الأطلسي في تحقيق التوازن مع روسيا، وفي مد خيوط النفوذ الأمريكي باتجاه آسيا الغربية.

هذا وتعتبر هشاشة الاتحاد الأوروبي ومخاطر تفككه من علامات تراجع النفوذ الأمريكي في العالم، حيث أن أمريكا كانت وراء زيادة الترابط بين الدول الصليبية الأوروبية بعد حربين كبريين راح فيها عشرات الملايين من سكان تلك الدول، وذلك لمنع اندلاع حروب جديدة بينها من جهة، وللوقوف في وجه الاتحاد السوفيتي الشيوعي ووريثه الحالي دولة روسيا الصليبية، كما كان الاتحاد ورديفه العسكري «حلف شمال الأطلسي» بمثابة وسيلة لتوحيد كلمة الدول الصليبية الأوروبية خلف الإرادة الأمريكية، الأمر الذي استفادت منه أمريكا كثيرا خلال العقود الماضية وخاصة في حربها على الإسلام والمسلمين.

طوزخورماتو.. نموذج للعلاقة بين مرتدي الرافضة والحشد الرافضي

تصاعدت حدة الاشتباكات بين كل من مرتدي الحشد الرافضي ومرتدي البيشمركة في بلدة طوزخورماتو الواقعة في ولاية صلاح الدين.

وقد تسببت الاشتباكات المستمرة بين الطرفين بمقتل العشرات منهم، بالإضافة إلى إحراق كل منهما لمقرات الآخر واستهداف جنودهم وآلياتهم.

وفي الوقت الذي هرع فيه المسؤولون من الطرفين لتهدئة الأوضاع خوفا من توسعها إلى درجة لا يمكنهم ضبطها وبالتالي تحولها إلى حرب شاملة بين الرافضة والأحزاب الكردية العلمانية، فإن كلا منهما لم يتوقف عن حشد المزيد من القوة والسلاح إلى البلدة التي يحاول كل من الطرفين السيطرة عليها.

هذا وقد أثارت الحرب الدائرة في طوزخورماتو مخاوف أمريكا وحلفائها من اتساعها مما قد ينجم عنه تأثير على الحرب على الدولة الإسلامية، التي يشارك فيها الطرفان تحت قيادة التحالف الصليبي.

من الجدير بالذكر أن هذه المنطقة شهدت عدة اشتباكات سابقا بين مرتدي البيشمركة والحشد الرافضي بسبب رغبة كل من الطرفين بتعزيز مواقعه فيها، كما تشهد مواقع أخرى صراعا مماثلا بينهما وعلى رأسها مدينة كركوك ذات الأهمية الكبيرة، كونها مركز للمنطقة التي تحوي احتياطات نفطية كبيرة.



صدر العدد السادس من مجلة القسطنطينية الناطقة باللغة التركية، وقد كشف العدد الغموض الذي أحاط بمصير الجندي التركي الذي اختفى بعد اشتباك مع جنود الخلافة قرب الحدود المصطنعة.

حيث نُشرت صورة الجندي الأسير بيد الدولة الإسلامية، مع إشارة إلى حوار مرتقب معه سيتم نشره في العدد القادم من المجلة، يتضمن تفاصيلا عن حياته، وعن كيفية وقوعه أسيرا بيد جنود الدولة الإسلامية.

كما تضمن العدد مقالات شرعية ودعوية متنوعة، أهمها مقال (الإخوان المرتدون) الذي يوضح حكم هذه الجماعة الضالة التي انخدع بها المسلمون لعقود، حيث يبين المقال المترجم عن الإنكليزية حقيقة جماعة الإخوان من أقوال قادتها المؤسسين، ووقوعها في الردّة من عدّة أبواب، كما يفضح المقال بعض المنتسبين للجهاد، ممن يجاملون جماعة (الإخوان المرتدين) ويبررون لها انحرافاتها بدعاوى التأويل والاجتهاد غير المستساغة.

وفي الجانب الشرعي تناول مقال (الذين يقاتلون في سبيل الطاغوت) حكم من يقاتل في سبيل الطواغيت بمختلف أنواعهم، مبينا مناط كفرهم وردّتهم، ومحذرا المسلمين من الانتساب إليهم، ومحرضا لهم على القتال في سبيل الله.

في حين تحدث كاتب مقال (فضل الرباط في سبيل الله) عن الجانب المخالف وهو الرباط في سبيل الله، مبينا عظيم أجر هذه العبادة بأدلة من الكتاب والسنّة، ومستشهدا على ذلك بأقوال من كلام السلف الصالح وأئمة الدين.

كما تضمن العدد ترجمة لجزء من كلمة الشيخ أبي حمزة المهاجر، رحمه الله، التي كان عنوانها (الدولة النبوية) والتي بين فيها وزير الحرب في دولة العراق الإسلامية واقع دولة النبي، عليه الصلاة والسلام، مزيلا الكثير من الأوهام التي علقت بأذهان الناس عنها وعن حال الصحابة من المهاجرين والأنصار فيها.

لا إله إلا الله

معناها ◂◂◂ لا معبود بحق إلا الله

شهادة أن لا إله إلا الله متضمنة للنفي والإثبات

- تنفي جميع أنواع العبادة عن غير الله تعالى
- تثبت جميع أنواع العبادة كلها لله وحده لا شريك له

وهي الفارقة بين الكفر والإسلام، وهي كلمة التقوى، وهي العروة الوثقى، وهي التي جعلها إبراهيم عليه السلام: {كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ}، وليس المراد قولها باللسان مع الجهل بمعناها وترك العمل بمقتضاها، فإن المنافقين يقولونها وهم تحت الكفار في الدرك الأسفل من النار مع كونهم يصلون ويصومون ويتصدقون.

وإنما تنفع باجتماع شروط

فمن عرف معناها، وعمل بمقتضاها، وتحقق بها علما وعملا واعتقادا، فقد استمسك بالإسلام الذي قال الله فيه: {إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ}، وقال: {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}، قيل للحسن البصري: "إن ناسا، يقولون: من قال لا إله إلا الله، دخل الجنة"! فقال، من قال: "لا إله إلا الله، فأدى حقها، وفرضها دخل الجنة".

شروط لا إله إلا الله

- **العلم**: المنافي للجهل
- **اليقين**: المنافي للشك
- **الصدق**: المنافي للكذب
- **الإخلاص**: المنافي للشرك
- **المحبة**: المنافية للكراهة
- **الانقياد**: المنافي للتَّرك
- **القبول**: المنافي للرد

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد التاسع والعشرون | السنة السابعة

الثلاثاء ٢٥ رجب ١٤٣٧ هـ

قصة شهيد 8

الشيخ كمال زروق التونسي الداعية المجاهد

عمليات استشهادية في عقر دار الرافضة وجبهات القتال تشتعل

مئات القتلى والجرحى من المرتدين في غزوة الشيخ أبي علي الأنباري



عالم هش.. وفرص كثيرة

حصاد العراق

للنصف الأول من عام 1437 هـ

242
عملية استشهادية

إعطاب وتدمير أكثر من
1000 آلية

- دبابة
- مدرعة BMP
- همر
- شاحنة عسكرية
- سيارة دفع رباعي
- أخرى

أكثر من
8000 قتيل وجريح

الرافضة والصحوات

القتلى والجرحى
7500

الآليات المدمرة
971

تم استهدافهم بـ
216
عملية استشهادية

البيشمركة

القتلى والجرحى
570

الآليات المدمرة
37

تم استهدافهم بـ
26
عملية استشهادية

إحصائيات القتلى



العبوات الناسفة تكبد الجيش المصري المرتد خسائر كبيرة وتقطع خطوط إمداده



جانب من الغنائم التي من الله بها على المجاهدين من جيش الردة المصري أثناء حملته الأخيرة

النبأ – ولاية سيناء

شنّ جنود الخلافة هجمات على عناصر وآليات الجيش المصري المرتد بالقرب من مدينة الشيخ زويد، مما كبده خسائر في الأرواح والمعدات.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ٣ ناقلات للجند تابعة لجيش الردة بواسطة عبوات ناسفة، الهجوم الأول كان الأربعاء (١٩/ رجب)، وأسفر عن احتراق ناقلتي جند بمن فيهما من المرتدين غرب مدينة الشيخ زويد، بينما كان الهجوم الثاني الأحد (٢٣/ رجب)، ما بين نقطتي تفتيش الخروبة وكرم القواديس جنوب غربي الشيخ زويد وتسبب بتدمير ناقلة الجند الثالثة ومقتل وجرح من كان على متنها.

وغير بعيد عن ذلك وتحديدا بالقرب من نقطة تفتيش الجورة جنوب الشيخ زويد دارت مواجهات بين جنود الخلافة ومرتدي الجيش المصري، أصيب على إثرها عدد من المرتدين.

وفي جنوب الشيخ زويد أيضا فُجرت عبوة ناسفة كبيرة على دبابة M60، فاحترقت وقُتل وأصيب من كان فيها.

مدرعة M113 أُعطبت كذلك بعد استهدافها بعبوة ناسفة قرب حاجز العبيدات على الطريق الدولي (العريش – الشيخ زويد).

عمليات أخرى نفذها جنود الخلافة بالقرب من مدينة العريش، حيث فُجرت عبوة ناسفة على ناقلة جند للشرطة المصرية المرتدة في قرية الميدان غرب العريش. وأكدت المصادر الميدانية أن الهجوم أدى إلى احتراق الناقلة ومقتل من كان فيها حرقا وعددهم ٦، وإصابة نحو ١٠ آخرين بجروح وحروق خطيرة.

ارتفعت حصيلة خسائر جيش الردة المصري بعد أن سقط عدد من عناصره بين قتيل وجريح، إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية مدرعة تابعة لقوات حرس الحدود المرتدة، وذلك بالقرب من معبر كرم أبو سالم.

وفي يوم الجمعة (٢١/ رجب)، تركزت عمليات جنود الخلافة على استهداف خطوط إمداد الجيش المصري المرتد، وذكر المكتب الإعلامي للولاية في بيان له أن المجاهدين تمكنوا من قطع خط إمداد المرتدين الواصل بين مدينة الشيخ زويد ومطار الجورة، بعد أن استهدفوا رتل إمدادات بالذخيرة والغذاء بواسطة عبوة ناسفة أدت إلى تدمير آلية، تلتها اشتباكات مع بقية الرتل التي أجبرت على التراجع والانسحاب دون إيصال الإمدادات.

محاولات أخرى قامت بها القوات المصرية المرتدة لإيصال إمدادات لبعض قطعاتها العسكرية إلا أنها فشلت في ذلك بعد أن استهدفت آلية تحمل إمدادات الغذاء والذخيرة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة قرب نقطة تفتيش الوحشي جنوب الشيخ زويد، مما أدى إلى إعطابها، كما أعطبت كاسحة ألغام استخدمها المرتدون لنقل الإمدادات قرب نقطة تفتيش البوابة غرب الشيخ زويد.

إضافة إلى ذلك جرى الاشتباك مع رتل كان يقوم بنقل الإمداد لجيش الردة قرب قرية الطويل شرق مدينة العريش، مما أدى إلى إعطاب آلية من آليات الرتل، وفقا للمكتب الإعلامي للولاية.

بدورها قامت مفارز القنص باستهداف عناصر جيش الردة المصري في حاجز سادوت شرق مدينة رفح، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم على الفور.

هذا وكان جنود الخلافة قد استهدفوا دورية راجلة لجيش الردة الثلاثاء (١٨/ رجب)، قرب ميناء مدينة رفح، وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى وقوع قتلى ومصابين في صفوفهم.

عالم هش.. وفرص كثيرة

يستغرب كثير من الناس الطريقة التي تمكنت من خلالها الدولة الإسلامية من تحقيق الفتوحات الكبيرة، وتحكيم شرع الله، وإعادة الخلافة، وكان الأولى بهم أن يستغربوا كيف عجزت الحركات والتنظيمات والفصائل والجماعات طوال القرن الماضي عن تحقيق ما حققته الدولة الإسلامية في سنوات معدودة، فمن يرجع إلى التاريخ يجد الكثير من الفرص التي تعاقبت دون أن تُستثمر بالشكل المناسب وتحقق التمكين في الأرض ومن ثم قيام الدول الإسلامية التي كانت تزعم هذه الجماعات والأحزاب أنها تعمل لإقامتها.

فالحربان العالميتان وما تخللهما من دمار عمّ كل دول الكفر، والحروب التي خاضها المسلمون ضد الاحتلال الصليبي في مختلف البلدان، والحروب المحلية كالتي حصلت في اليمن ولبنان والسودان وخراسان وشبه القارة الهندية، وحروب ما بعد سقوط الاتحاد السوفيتي كحروب القوقاز والبلقان وآسيا الوسطى، والكثير من فترات الاضطرابات والضعف التي أصابت الأنظمة الطاغوتية، كلها كانت فرصا مناسبة لبناء مشروع إسلامي ينتهي بإقامة دول إسلامية، ولكن الفصائل والحركات ضيعتها بسبب انحراف مناهجها أو غياب القيادة الرشيدة التي تسير بالركب لتحقيق الهدف، فكانت النتيجة أن يدفع المسلمون التضحيات الكثيرة في كل تلك المراحل وتؤول ثمرتها إلى أعداء الدين، ويكونوا أشد عداءً للإسلام ممن سبقهم.

وفي الاضطرابات الأخيرة التي حصلت خلال السنوات الماضية فيما يسمى «ثورات الربيع العربي» وحدها الدولة الإسلامية من مكّنها الله من استثمارها، وذلك لأسباب عديدة أهمها صفاء عقيدتها، واستقامة منهجها، وكفرها بالطواغيت بكافة صورهم، وعدم ركونها للمشركين، فسعت إلى تحقيق التمكين في الأرض، وجمع المسلمين تحت راية واحدة، وما إن تحقق لها ذلك حتى أُعلنت عودة الخلافة، في حين ضاعت المناطق التي تحركت فيها الحركات والتنظيمات والأحزاب والتجمعات والتنسيقيات وغيرها، وعادت إلى أيدي الطواغيت بطريقة أو بأخرى، ولو قدر الله أن استمعت الدولة الإسلامية لنصائح ونداءات قادة الفصائل الضالين لكان حال الرقة كحال مناطق الصحوات، تتنازع أرضها عشرات بل مئات الأحزاب، ولكان حال الموصل كحال البصرة وديالى تحت حكم الميليشيات الرافضية، وللحقت سرت بأختها بنغازي لتكون تحت حكم الطاغوت حفتر، أو لدخلتها حكومة أنشأتها الدول الصليبية كما في طرابلس، ولكن الله سلم، وهدى قادة الدولة الإسلامية إلى الأخذ بكل أسباب التمكين المتاحة، ورفعت الحرج عن الأمة بإعلان الخلافة، فكان ما كان من خير وتمكين، وعز وظفر، ونصر لأولياء الله، وقهر لأعدائه.

وإن من ينظر في تاريخ العالم، ويبصر واقعه المعاصر يدرك أنه عالم هش معرض للهزّات في كثير من أجزائه وخاصة في بلدان المسلمين التي يحكمها الطواغيت ويحتلها الصليبيون، وإن تحقيق النتائج التي جناها المجاهدون في العراق والشام أمر ممكن جدا –بإذن الله– إذا ما توفرت الإرادة وعُرف الطريق، وهو ما صار متاحا بعدما رآه المسلمون من سيرة قيام الدولة الإسلامية.

فتجربة العراق أخذ منها المجاهدون عبرا كبيرة، أهمها إعطاء الأولوية للتوحيد والحرص على سلامة المنهج، والثبات على المبادئ رغم المحن والابتلاءات، واليقين بنصر الله والإصرار على هزيمة جيوش المشركين مهما بلغت قوتها وكثرتها، والتوكل على الله وحده، والاعتماد في تمويل الجهاد على ما يرزقهم الله من غنيمة وفيء، وعدم الاستعانة بالمرتدين في القتال، والحذر منهم، وإعلان الحرب عليهم، وعدم إمهالهم ليتقووا على قتال المجاهدين مهما كانت المبررات، والحرص على الجماعة، والسمع والطاعة لإمام المسلمين، والبحث عن أي فرصة لتحقيق التمكين وإقامة الدين وتحكيم شرع الله، فكان لهذه العبر دور كبير في نجاة مشروع الدولة الإسلامية في الشام من تكرار الوقوع في فخ الصحوات، وإعادة الكرة على الروافض في العراق، ومن ثم تحقيق التمكين وإعادة الخلافة.

وقد مكن الله تعالى الدولة الإسلامية بذلك من أن تبرهن على صحة الطريق الذي سلكته ودعت الأمة إليه، لا بالعودة إلى الكتاب والسنة فحسب، وهما كافيان لأهل الإيمان، ولكن أيضا ببلوغ الهدف وتحقيق الغاية العظمى التي يسعى إليها كل مجاهد في سبيل الله، وهي إقامة دار الإسلام التي يُحكم فيها بشرعه وينعم فيها المسلمون بالعز والتمكين والتصدي لملل الكفر كلها بفضل الله.

وإن هذا المنهج النبوي في الدعوة والجهاد صار –بفضل الله– منتشرا بين المسلمين، ولا يوجد فيه أسرار تخفى على أحد من المجاهدين، لذلك صرنا نرى أتباعا لهذا المنهج، والتزاما بالجماعة، وبيعات لأمير المؤمنين نصره الله، في مشارق الأرض ومغاربها، وإن الفرصة التي أحسن مجاهدو الدولة الإسلامية وقادتها استثمارها بتوفيق من الله، ستتكرر مرات ومرات، في مناطق كثيرة من هذا العالم، وسيحسن المجاهدون استثمارها أيضا، وسيقيمون الولايات التي تتبع الدولة الإسلامية في كل مكان، فإن تمكن الصليبيون والطواغيت وعملاؤهم من استعادة إحداها بعد أن يحشدوا كل قوتهم، فسيخسرون أخرى في جزء آخر من الأرض، وهكذا نبقى نصاولهم حتى ندخل هذا الدين أرض كل مدر ووبر بإذن الله تعالى، ويكون الدين كله لله، وهذا اليقين من حسن ظننا بالله والعاقبة للمتقين.

مئات القتلى والجرحى من المرتدين في غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) تقبله الله



شنّ جنود الدولة الإسلامية هجمات متزامنة على مواقع الجيش والحشد الرافضيين ومرتدي البيشمركة ضمن غزوة واسعة أطلقوا عليها اسم غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) تقبله الله، شاركت فيها ولايات الجنوب وبغداد وكركوك ونينوى ودجلة والفرات وصلاح الدين، وقد تخلل هذه الغزوة تنفيذ عدد من العمليات الاستشهادية، وكانت حصيلتها مقتل وإصابة المئات من المرتدين وتدمير العديد من آلياتهم وثكناتهم.

3 هجمات استشهادية تخلف 140 قتيلاً وعشرات الجرحى

ففي ولاية الجنوب شنّ ٣ من جنود الخلافة هجمات استشهادية على تجمعات للروافض المشركين، موقعين عددا كبيرا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

فقد قتل نحو ١٠٠ من مرتدي الرافضة وجرح العشرات السبت (٢٢/ رجب)، في هجوم استشهادي عصف بتجمعاتهم أثناء تأديتهم طقوسا شركية شرق بغداد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أنه وبينما يؤدي جموع الرافضة المشركين طقوسهم الشركية في منطقة النهروان، تمكن الاستشهادي أبو مصعب العراقي -بفضل الله- من الوصول وتفجير شاحنته المحملة بـ ٣ أطنان من المواد المتفجرة وسط تلك التجمعات.

حصيلة الهجوم الاستشهادي كانت كبيرة جدا، حيث قتل قرابة ١٠٠ من المرتدين وأصيب العشرات، إلى جانب إضرار مادية كبيرة لحقت بالمنطقة المستهدفة.

وقبل مضي يوم واحد على هذه الفاجعة التي حلت بالروافض، هاجم اثنان من جنود الدولة الإسلامية بسيارتين مفخختين تجمعات لـ «قوات المغاوير» الرافضية جنوب العراق.

حيث استطاع الاستشهادي أبو ديار القرشي تفجير سيارته المفخخة وسط تجمع لتلك القوات الرافضية في مدينة السماوة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

تلا ذلك مجيء قوات الأمن الرافضي إلى مكان الهجوم الاستشهادي، وأثناء تجمعهم هاجمهم الاستشهادي أبو الزبير الزيدي بسيارة مفخخة وفجرها وسطهم، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وتناقلت وسائل الإعلام المختلفة نقلا عن مصادر رافضية أن حصيلة العمليتين الاستشهاديتين بلغت مقتل قرابة ٤٠ مرتدا وإصابة العشرات.

40 قتيلاً رافضياً إثر عملية استشهادية في بغداد

لم تكن هذه الهجمات الاستشهادية وحدها التي عصفت بتجمعات الرافضة ضمن غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري)، ففي ولاية بغداد شنّ أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ رجب)، هجوما استشهاديا على تجمع رافضي جنوب بغداد، مما تسبب بمقتل وإصابة الكثير من المرتدين.

وذكرت الأنباء الواردة أنه وفي عملية أمنية تمكن الاستشهادي سيف الدين الأنصاري من الوصول وتفجير سيارة مفخخة وسط موكب للروافض المشركين في منطقة الدورة.

العملية الاستشهادية أسفرت -كما ذكرت المصادر ذاتها- عن ٤٠ قتيلا وعشرات المصابين من الروافض.

4 عمليات استشهادية تعصف بالروافض ومرتدي البيشمركة

أما في ولاية كركوك فلم يختلف الحال عن بقية الولايات التي شهدت معارك مع الروافض وتخللتها عمليات استشهادية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن اثنين من جنود الدولة الإسلامية استهدفوا السبت (٢٢/ رجب)، تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته في قرية بشير جنوب الولاية بعربتين مفخختين، مما أودى بحياة العشرات منهم وإصابة عدد آخر.

كما قام جنود الخلافة في اليوم ذاته بالهجوم على ثكنات الحشد الرافضي في حقل علاس بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بالتزامن مع قصفها من قبل مفارز الإسناد.

حيث اقتحم المجاهدون ثكنات المرتدين من ٣ محاور بالتزامن مع قصفها بصواريخ SPG-٩ وقنابر الهاون، مما أسفر عن تدمير إحدى تلك الثكنات.

إضافة إلى ذلك تعرضت تجمعات الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة في قرية بشير يوم الأحد (٢٣/ رجب) للهجوم بسيارتين مفخختين يقودهما الاستشهاديان أبو شركية العراقي وأبو صباح العراقي، فكانت نتيجة العمليتين مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير عدة آليات لهم.

السيطرة على ثكنات لمرتدي البيشمركة شمال شرقي الموصل

جنود الدولة الإسلامية في ولاية نينوى كان لهم نصيب في الهجمات التي جرت ضمن هذه الغزوة، حيث شنوا هجوما على ثكنات لمرتدي البيشمركة قرب مدينة الموصل.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شنوا هجوما السبت (٢٢/ رجب)، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة وصواريخ الكاتيوشا وقنابر الهاون، على مواقع مرتدي البيشمركة في حقل حسن الشامي وقريتي علياوة والمنكوبة وجبلي بعشيقة والفاضلية.

حيث بدأ الهجوم باقتحام ثكنة للمرتدين في منطقة اللوفات في جبل بعشيقة، أعقبه اقتحام ٣ ثكنات في منطقة الصلاحيات من عدة محاور انتهت بالسيطرة عليها.

وفي اليوم التالي الأحد تواصلت الاشتباكات وتمكن المجاهدون من تدمير ٣ ثكنات للمرتدين في جبل الفاضلية إلى جانب تدمير آليتين إثر استهدافهما بسلاح قناص ٢٣ ملم.

السيطرة على 3 ثكنات في جبل مكحول

وبالانتقال إلى ولاية دجلة فقد تمكن جنود الخلافة من السيطرة على ٣ ثكنات لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين على أطراف جبل مكحول، بعد الهجوم الذي شنه المجاهدون عليها بالتزامن مع قصف تجمعات المرتدين بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع.

كما دمر جنود الدولة الإسلامية آلية مدرعة للجيش الرافضي إثر استهدافها بصاروخ موجه على أطراف جبل مكحول أيضا.

هجوم انغماسي في مواقع المرتدين في البوحيّات

غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) امتدت إلى ولاية الفرات حيث انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية في مواقع تابعة للجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة البوحيّات وفجروا أحزمتهم الناسفة وسط جموعهم.

حيث اقتحم ٣ من جنود الخلافة ثكنات المرتدين واشتبكوا معهم وتمكنوا من قتل عدد منهم، قبل أن يفجروا أحزمتهم الناسفة على مجموعات أخرى من الروافض والصحوات، مما زاد في حصيلة قتلاهم وجرحاهم، إلى جانب تدمير عدد من آلياتهم.

وعند استقدام المرتدين تعزيزات عسكرية إلى المنطقة قامت مفارز الإسناد باستهدافها بالصواريخ وقنابر الهاون، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك واكتفى بالقول أن الإصابات كانت دقيقة.

مقتل 10 مرتدين وإحراق وتدمير 18 ثكنة وآلية شمال بيجي

تواصل نزيف الجيش الرافضي وميليشياته ضمن هذه الغزوة وارتفعت حصيلة خسائرهم، بعد أن شنّ جنود الدولة الإسلامية في ولاية صلاح الدين هجوما على ثكناته ومواقعه شمال مدينة بيجي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن هجوم المجاهدين استهلته مفارز الإسناد بقصف نقاط تمركز المرتدين بقنابر الهاون والصواريخ قرب قرية البوجواري.

أعقب ذلك دخول سرايا الاقتحاميين إلى تلك الثكنات، فدارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن على إثرها المجاهدون من قتل ١٠ عناصر من الجيش الرافضي.

ولم تقتصر خسائر المرتدين على النواحي البشرية، حيث تم إحراق ١١ ثكنة عسكرية إلى جانب تدمير ٧ عربات همر.

عملية انغماسية تستهدف الرافضة في منطقة الخالص

وفي ولاية ديالى قام ٢ من جنود الخلافة بالانغماس الاثنين (٢٤/ رجب)، في ثكنات للجيش الرافضي في منطقة الخالص، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وأوضح بيان نشره المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الانغماسيين تسللا إلى إحدى ثكنات الروافض في قرية المرفوعة، حيث اشتبكوا من المرتدين وقتلوا ٥ وجرحوا آخرين من بينهم ضابط، كما تمكنوا من إعطاب عربة همر.

وأضاف البيان أن أحد الانغماسيين قتل أثناء الاشتباكات فيما قام الانغماسي الثاني بتفجير حزامه وسط جمع للمرتدين، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم.

انغماسيو واستشهاديو الخلافة يفجعون الرافضة في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة
نفّذ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ رجب)، هجمات استشهادية وانغماسية استهدفت الجيش الرافضي وميليشياته على أطراف مدينة الفلوجة من الجهة الجنوبية.
حيث هاجم استشهادي بسيارة مفخخة تجمعا للقوات العراقية قرب جسر المعارض، كما ضرب استشهادي آخر تجمعا لآليات الجيش العراقي بين الجسر ومبنى مديرية المرور.
حيث هاجم الاستشهادي أبو بكر الشامي بسيارة مفخخة تجمعا لآليات المرتدين بين مبنى مديرية المرور وجسر المعارض، كما استهدف الاستشهادي أبو مجاهد الشامي تجمعا لعناصر الجيش الرافضي قرب جسر المعارض.
وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن حصيلة الهجومين الاستشهاديين كانت مقتل وإصابة العشرات من الروافض المشركين.
وتبع ذلك، انغماس ٤ من جنود الخلافة داخل فوج للجيش الرافضي قرب مديرية المرور ليشتبكوا مع عناصر الفوج ويفجر ٣ منهم أحزمتهم الناسفة على تجمعات المرتدين، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، في حين انسحب الانغماسي الرابع من الفوج ليهاجم مبنى تتخذه القوات مقرا لها بجانب مديرية المرور ويفجر حزامه الناسف داخله مما زاد في عدد قتلى المرتدين.
كما تمكن جنود الدولة الإسلامية في المنطقة ذاتها من إعطاب دبابة أبرامز إثر استهدافها بقذائف صاروخية.
من جهتها قامت مفارز القنص بشنّ هجمات منفصلة استهدفت عناصر الجيش الرافضي في مناطق ولاية الفلوجة.
وأكد المكتب الإعلامي أن ٣ من مرتدي الرافضة قتلوا في منطقة الرميلة شمال غربي الفلوجة، كما قتل عنصر رابع على أطراف منطقة البوشجل.
وفي منطقة الرميلة أيضا استهدف جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الرافضي بسلاح قناص ٢٣ ملم، مما أدى إلى إحراقها.
وأخيرا وليس آخرا أعطبت جرافة للجيش الرافضي نتيجة انفجار عبوة ناسفة عليها في منطقة البوعزيز.

التصدي لمحاولات جرف مزارع المسلمين في منطقة الوقف

النبأ – ولاية ديالى
تصدى جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ رجب)، لقوة من الجيش الرافضي حاولت جرف مزارع المسلمين في منطقة الوقف شمال شرقي بعقوبة.
وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى أنه وبعد أن حاول عناصر من الجيش الرافضي جرف مزارع المسلمين في قرية شيخي التابعة لمنطقة الوقف، تصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم وأسر ثالث ونحره، كما تم تدمير عربة همر أيضا خلال المواجهات التي دارت بين الطرفين بمختلف الأسلحة.
من جهتها قامت مفرزة أمنية الأحد (٢٣/ رجب)، بالهجوم على دورية من عدة آليات تقل قائد شرطة منطقة بهرز.
وذكر المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة هاجموا الدورية التي تقل المرتد العقيد عامر قائد شرطة بهرز بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا من تدمير آليتي (سلفادور)، فيما قدر الله نجاة المرتد عامر. كما قامت مفرزة أمنية أخرى بتصفية المرتد محمد ناجي أحد عناصر مديرية الشرطة الرافضية في قضاء الخالص.
ومن جانب آخر هاجم جنود الخلافة آليتين للجيش والحشد الرافضيين بعبوتين ناسفتين في منطقتي البوصليبي والبوعيسى التابعتين للعظيم، مما تسبب بتدميرهما، وإصابة مرتدِّين ممن كانوا على متن إحداهما.
كما جرى الهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقنابر الهاون على ثكنة مشتركة للشرطة والحشد الرافضيين في منطقة الرضى التابعة للعظيم، دون أن يتسنى معرفة النتائج.
وفي منطقة شهربان شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على دورية راجلة للجيش الرافضي ودارت اشتباكات بينهما، مما أسفر عن مقتل مرتدين اثنين.
وكان جنود الدولة الإسلامية قد شنوا الثلاثاء (١٨/ رجب)، هجوما على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة بلدروز في ولاية ديالى.
وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة استخدموا خلال الهجوم الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

معظمها بالعبوات الناسفة

هجمات متعددة تسفر عن مقتل وإصابة 17 رافضياً

النبأ – ولاية الجنوب
قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي الخميس (٢٠/ رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على ثكنة لهم جنوب بغداد.
وأوضحت الأنباء الواردة أن الاشتباكات التي اندلعت بين الجانبين في منطقة اليوسفية على إثر ذلك الهجوم أسفرت عن مقتل عنصرين وجرح عنصرين آخرين.
استقدم الجيش الرافضي على إثر ذلك تعزيزات عسكرية إلى المنطقة مكونة من ٣ آليات تقل عناصر من الحشد الرافضي، فتجددت الاشتباكات التي استخدمت خلالها مختلف الأسلحة مما تسبب بإصابة عدد كبير من قوات المؤازرة الرافضية.
إضافة إلى ذلك، هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ رجب)، آليات تابعة للجيش الرافضي في منطقة الرشدية التابعة لليوسفية، مما تسبب تدمير عدد منها ومقتل عناصر كانوا بداخلها.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن هجمات المجاهدين التي كانت بواسطة العبوات الناسفة أدت إلى تدمير آليتين للروافض ومقتل ٣ مرتدين وإصابة عدد غير معلوم.
وفي المنطقة ذاتها (اليوسفية) لقي «آمر فوج» في الجيش الرافضي حتفه مع عدد من العناصر، إثر استهداف جنود الخلافة عربة الهمر التي كانت تقلهم بعبوة ناسفة.
وبالانتقال إلى منطقة عرب جبور، فقد لقي ٥ عناصر من الجيش الرافضي بينهم ضابط مصرعهم، في هجوم بعبوة ناسفة على دورية راجلة لهم.
وفي عرب جبور أيضا قُتل عنصر من صحوات الردة، في هجوم عليه بالأسلحة الخفيفة، كما تم استهداف دورية راجلة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل أحد عناصرها.
وفي عمليات جديدة لها، قامت مفارز القنص في منطقة زوبع باستهداف عناصر الجيش الرافضي وميليشياته، مما أسفر عن مقتل اثنين منهم في الحال.
علاوة على ذلك أعطب جنود الخلافة جرافة للجيش الرافضي في منطقة المعامير التابعة لزوبع، بعد استهدافها بسلاح ١٢,٥ ملم.



قرب مدينة تدمر
السيطرة على نقاط جبلية وإحباط محاولات تقدم للجيش النصيري

النبأ – ولاية حمص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ رجب)، على عدة مواقع للنظام النصري، إثر هجوم واسع ومباغت شنّوه عليهم في ريف حمص الشرقي.

المكتب الإعلامي للولاية أفاد بأن جنود الخلافة تمكنوا خلال الهجوم من السيطرة على ٣ مواقع للجيش النصيري شمال غربي حقل شاعر، وعلى موقع آخر رابع بالقرب من الحقل.

وأضاف المكتب الإعلامي أنه قُتل نحو ٢٠ مرتدا من الجيش النصيري خلال الهجوم الذي شنه المجاهدون، كما تم اغتنام أسلحة خفيفة.

إلى جانب ذلك سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ رجب)، على عدة نقاط في السلسلة الجبلية الواقعة إلى الشمال الغربي من تدمر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة قاموا بعملية تسلل إلى مواقع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية قرب «جبل محمد بن علي» شمال غربي مدينة تدمر، وتمكنوا على إثرها من السيطرة على ٣ نقاط قرب الجبل.

وفي اليوم ذاته أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للجيش النصيري والميليشيات الرافضية شمال شرقي تدمر.

وأشار المكتب الإعلامي أن نحو ١٠٠ عنصر تساندهم دبابة وسيارة مزودة بمدفع رشاش، حاولوا التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين شمال شرقي تدمر، فتصدى لهم جنود الخلافة، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أسفرت عن مقتل ٢٠ مرتدا منهم، وإصابة آخرين، فيما أجبرت بقية القوات المهاجمة على التراجع.

كما دمر جنود الدولة الإسلامية عربة من نوع شيلكا للجيش النصيري قرب مطار تدمر العسكري، إثر استهدافها بصاروخ موجه.

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث تم استهداف مواقع وتجمعات الجيش النصيري والميليشيات الرافضية جنوب شرقي تدمر بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة.

وتأتي الهجمات الأخيرة التي شنّها الجيش النصيري مدعوما بالميليشيات الرافضية، وبإسناد من الطائرات الحربية الروسية، لمحاولة تأمين محيط مدينة تدمر، التي لا يبعد عنها المجاهدون سوى ٣ كم.

ويشار إلى أن هذا الهجوم هو الثالث من نوعه خلال نحو أسبوعين دون أن يتمكن الجيش النصيري والميليشيات الرافضية من إحراز أي تقدم.

إثر هجوم واسع ومباغت
جنود الخلافة يفتحون منطقة حويسيس الاستراتيجية شرق حماة



النبأ – ولاية حماة – خاص

شنّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ رجب)، هجوما واسعا على مناطق ومواقع الجيش النصيري في منطقة حويسيس شرق حماة، أسفر عن السيطرة عليها بشكل كامل.

فقامت سرايا الاقتحام بالتسلل ليلا وبعد بدء الاشتباك تمكن المجاهدون من التقدم والسيطرة على الجهة اليمنى من المنطقة.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الهجوم بدأ بعملية تسلل تلاها اشتباكات بين المجاهدين والجيش النصيري بمختلف الأسلحة، فتمكن جنود الخلافة من التقدم والسيطرة على الجهة اليمنى من المنطقة والمعروفة باسم القيارة، وهي ذات طبيعة جبلية وتحصين قوي إلا أن الله مكّن المجاهدين من السيطرة عليها.

أما من جهة الميسرة فقد قامت مفارز الإسناد بتأمين غطاء كثيف لمجموعات التسلل، التي تمكنت بدورها من اقتحام تل الصوانة وإحكام السيطرة عليها بشكل كامل وتعد أكبر تلة في المنطقة.

أعقب ذلك اقتحام مقر قيادة الجيش النصيري في منطقة حويسيس، فتمت السيطرة على الخط الأول لدفاعات النصيرية، ثم ما لبث أن لاذ عناصر الجيش النصيري نحو تجمع لهم بالقرب من منطقة جحار.

ليبسط بذلك جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على كامل منطقة حويسيس التي تتميز بأهمية استراتيجية كونها صلة وصل بين مناطق الدوة وجحار وشاعر.

يشار إلى أن طائرات الجيش النصيري والطائرات الحربية الروسية شنت نحو ٢٥٠ غارة بالصواريخ الفراغية والقنابل العنقودية، مع قصف مكثف من راجمات الصواريخ وقذائف الدبابات والمدافع الثقيلة، في محاولة لمنع أو الحد من تقدم المجاهدين، إلا أن ذلك لم يوقف زحف جنود الخلافة حتى أحكموا سيطرتهم على المنطقة.

وقد قتل خلال هذه العملية عدد من مرتدي الجيش النصيري، كما منّ الله على جنود الخلافة بغنائم كثيرة منها: دبابة T55 وعربة BMP ورشاشات متوسطة وخفيفة بالإضافة لقاعدة إطلاق صواريخ حرارية وكميات كبيرة من الذخائر الثقيلة والمتوسطة والخفيفة.

عملية استشـهادية ثانية في القامشـلي
تدمير حاجز لمرتدي الـ PKK ومقتل وإصابة 14 منهم بينهم قائدهم

النبأ – ولايتا البركة والرقة

قُتل وجرح ١٤ عنصرا من مرتدي الـ PKK السبت (٢٢/ رجب)، إثر عملية استشهادية ضربت موقعا لهم في مدينة القامشلي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهادي أبا مضر الأنصاري تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى نقطة تفتيش يجتمع فيها عدد كبير من المرتدين قرب «تقاطع شارع الخليج» في مدينة القامشلي، وفجر سترته الناسفة عليهم.

الهجوم الاستشهادي أسفر -وفقا للمكتب الإعلامي للولاية- عن وقوع ٨ قتلى من مرتدي الـ PKK بينهم مسؤول النقطة، وإصابة ٦ آخرين على الأقل.

يذكر أن مدينة القامشلي كانت قد شهدت الأسبوع الماضي عملية استشهادية أخرى نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية بسترة ناسفة أيضا، مستهدفا تجمعا لمرتدي الـ PKK قرب دوار الواحة، وقد أسفرت عن سقوط أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا منهم.

وفي سياق آخر، تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير وإعطاب عدة آليات لمرتدي الـ PKK في ريف مدينة الشدادي.

حيث تم تدمير سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش وإعطاب جرافة للمرتدين في قرية أبو خشب غرب مدينة الشدادي، قُتل وأصيب من كان فيهما.

وبالانتقال إلى شرق مدينة الشدادي، فقد استهدف جنود الخلافة جرافة لمرتدي الـ PKK بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها.

بالإضافة إلى ذلك تم تدمير سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش، في قرية أبو فاس جنوب غربي مدينة الشدادي.

وفي سياق آخر، تم استهداف مواقع مرتدي الـ PKK في محيط مدينة الشدادي، وفي الريف الجنوبي للمدينة، بقذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد والكاتيوشا.

أما في ولاية الرقة، فقد نفّذ عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ رجب)، عملية تسلل استهدفت موقعا لمرتدي الـ PKK شرق سد الفاروق.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة تمكنوا إثر العملية من محاصرة المرتدين عدة ساعات، وقطع طريق الإمداد الواصل إلى مواقعهم.

وتزامنا مع العملية شنّ الطيران الأمريكي -وفق ما أضاف المصدر- غارة على مواقع المرتدين عن طريق الخطأ، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي المحور ذاته، استهدف جنود الخلافة جرافة لمرتدي الـ PKK بصاروخ موجه، أدى إلى تدميرها.

تدمير 3 مدرعات للجيش التركي
واستعادة السيطرة على قرى جديدة في ريف حلب الشمالي



النبأ – ولاية حلب

دمّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ رجب)، عربات للجيش التركي المرتد قرب الحدود التركية المصطنعة شمال شرقي حلب.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة استهدفوا ٣ عربات لجيش الردة التركي نوع «T-155 Firtina» بالصواريخ الموجهة قرب بلدة كاراكاميش جنوب شرقي تركيا، مما أسفر عن تدميرها.

وفي سياق آخر، سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ رجب)، على عدة قرى في ريف حلب الشمالي، إثر عمليات تسلل على مواقع لصحوات الردة.

حيث قام عدد من جنود الخلافة بعملية تسلل إلى قريتي يحمول وجارز شرق مدينة اعزاز، وقرية الفيروزية وتليل الحصن شمال غربي صوران.

وتمكن المجاهدون –كما أضاف المكتب الإعلامي للولاية– من السيطرة على القرى الأربع عقب اشتباكات خفيفة، لاذ على إثرها عناصر صحوات الردة بالفرار، فيما قتل عدد منهم، وتم اغتنام عدة آليات وعتاد وأسلحة متنوعة بعضها أمريكي.

من جهتها تمكنت فصائل صحوات الردة السبت (٢٢/ رجب)، من الدخول إلى قريتي تل شعير والشعبانية بتغطية من المدفعية التركية، فتعرضت تجمعاتهم لهجومين استشهاديين.

المكتب الإعلامي للولاية ذكر أن الاستشهادي عبد السلام التركستاني استهدف بسيارة مفخخة، تجمعا للمرتدين في قرية تل شعير، كما استهدف الاستشهادي الثاني أبو مصطفى الأنصاري بسيارة مفخخة، تجمعا آخر لصحوات الردة في قرية الشعبانية.

وقد أسفرت العمليتان الاستشهاديتان عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم، وانسحاب فصائل الصحوات من قرية الشعبانية.

وفي اليوم التالي أعادت فصائل صحوات الردة محاولة التقدم نحو قرية الشعبانية مجددا متخذة من الأراضي التركية منطلقا للهجوم، فتم استهداف تجمعاتهم لدى محاولتهم دخول القرية قرب الحدود المصطنعة بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو صالح الأردني، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

نبقى في المحور ذاته، حيث سيطر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ رجب)، على قريتي دوديان وتل شعير بالقرب من الحدود التركية المصطنعة.

وأفاد مصدر ميداني أن جنود الخلافة قاموا بعملية تسلل إلى نقاط فصائل صحوات الردة في قريتي دوديان وتل شعير، وتمكنوا إثر اشتباكات خفيفة من السيطرة على القريتين، واغتنام العديد من الآليات والأسلحة الخفيفة، بالإضافة إلى كمية من الذخائر المتنوعة.

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الدولة الإسلامية آليات تابعة لفصائل صحوات الردة شمال غربي بلدة صوران.

الهجوم الذي نفذه المجاهدون استهدف سيارة تحمل رشاشا ثقيلا بالأسلحة القناصة في قرية تليل الحصن، مما أسفر عن تدميرها.

اغتيال هندوسي يسب الرسول صلى الله عليه وسلم في بنغلادش

النبأ - بنغلادش

قامت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية في بنغلادش السبت (٢٢/ رجب)، باغتيال هندوسي مشرك في مدينة تانغيل الواقعة شمال غربي العاصمة دكا، بسبب إساءته لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

وأكد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في بنغلادش أنهم قاموا بتصفية الهندوسي المشرك نيخيل شاندرا جواردار البالغ من العمر ٥٠ عاما طعنا بالسكاكين، بعدما عُرف عنه أنه يسب ويستهزئ بالرسول الكريم ﷺ.

وتأتي هذه العملية لجنود الخلافة في بنغلادش بعد سلسلة عمليات نوعية كان آخرها الأسبوع الماضي، حيث تم اغتيال المدرس الجامعي رضا كريم صديقي طعنا بالسكاكين في مدينة راجشاهي شمال غربي البلاد، وذلك لأنه ارتد عن الإسلام وكان أيضا يسب الرسول ﷺ ويستهزئ به.

اغتيال عقيد مرتد في وزارة الداخلية اليمنية

النبأ – ولاية عدن أبين

لقي «مدير مرور» مدينة عدن الجمعة (٢١/ رجب)، مصرعه في هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية عليه في عدن.

وأكدت وكالة أعماق أن العقيد المرتد مروان أبو شوقي قتل برصاص المجاهدين في منطقة المنادرة وسط عدن.

وفي اليوم ذاته، أصيب مسؤول حاجز كالتكس الأمني في هجوم بعبوة لاصقة في مدينة الشعب.

وأكدت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية قامت بوضع عبوة لاصقة وتفجيرها على سيارة العميد المرتد جزير الحالي مسؤول حاجز كالتكس الأمني في مدينة الشعب، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

بعبوتين ناسفتين
هجوم على مركز لأمن الطرق في الأحساء

النبأ – ولاية البحرين - خاص

شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ رجب)، هجوما على مركز لقوة «أمن الطرق» التابعة لطواغيت آل سلول المرتدين بمدينة الأحساء في ولاية البحرين.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أنه وبالرغم من الإجراءات والتشديدات الأمنية المحيطة بالمكان، فقد تمكن جنود الخلافة من التسلل إلى مقر قوة أمن الطرق في حي محاسن وتفجير عبوة ناسفة عليه.

وأضاف المصدر أن تفجير العبوة الأولى كان لاستدراج المرتدين إلى التجمع ومن ثم استهدافهم بعبوة ناسفة ثانية، مما أسفر عن إصابة أحد المرتدين، وإعطاب ٣ سيارات.

يذكر أن الحي ذاته كان قد شهد هجوما استشهاديا في (١٩/ ربيع الآخر)، نفذه أحد جنود الخلافة في معبد للرافضة المشركين، مما أوقع ما يزيد على ٣٠ مرتدا بين قتيل وجريح.

السيطرة على نقاط جديدة في مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير

سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٢/ رجب)، على نقاط جديدة للنظام النصيري إثر هجوم مباغت في مدينة الخير.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن الهجوم الذي نفذه جنود الخلافة جاء بعد أن قامت جرافة مصفحة بهدم ٣ مبانٍ تفصل بين تحصينات المجاهدين والجيش النصيري محدثة بذلك ثغرة في الخط الدفاعي للمرتدين، أعقب ذلك تقدم سرايا الاقتحاميين الذين تمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على النقاط الفاصلة بين حيي الصناعة والطحطوح.

ويذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحكموا سيطرتهم في (١١/ رجب) على كامل حي الصناعة، بعد قتل نحو ٢٠ مرتدا وإصابة العشرات.

في تونس القيروان، التي تعهد طاغوتها (بن علي) لأسياده الصليبيين أن يسير بها سيرة سلفه الفرعون (بورقيبة) بأن يعمل على إزالة الإسلام منها بالكلية، ويجعلها قطعة من فرنسا بمظهرها وبعقيدة أهلها، نشأ جيل من الموحّدين، عرف الطاغوت فكفر به وبأوليائه، وآمن بالله وحده لا شريك له، نفرٌ قليلٌ من الشباب في أصقاع شتى من البلاد التي حكمها المجرمون بالحديد والنار، نشروا دعوة التوحيد بما آتاهم الله من قوة، كلٌ في حيّه أو قريته، مستخفيا من عيون المخبرين، ومتحسبا للاعتقال والسجن في كل حين، فثبتوا لدى المحن، ولم تغرهم متاهات الفتن التي وقع فيها كثير من أقرانهم بعد سقوط الطاغوت (بن علي)، لعلمهم أن توحيد الله قرين بجهاد الكفار، فأكرم الله كثيرا منهم بالهجرة والجهاد والاستشهاد، ومن هؤلاء الكرام الأفاضل الشيخ أبو ليلى، كمال زروق التونسي القرشي، تقبله الله.



الشيخ كمال زروق التونسي
الداعية المجاهد

لم تكن الحالة المادية لعائلته تختلف كثيرا عن حال بقية سكان حي (الجبل الأحمر) في تونس العاصمة، وإن كان الالتزام بالدين يميزهم عن الكثيرين فيه، حيث عرف هذا الحي الذي ولد فيه الشيخ عام ١٣٩٧ بالفقر، وبانتشار المجرمين بين أزقته وفي الغابة المجاورة له.

هذا الفقر الذي قدره الله على أبويه لم يمنعهم من أن يعملا على تنشئته تنشئة صالحة ودفعه إلى تعلم الدين، والتزام المساجد وحلقات القرآن، حتى مكّنه الله من حفظ القرآن كاملا قبل أن يبلغ العشرين من عمره.

شخصيته القوية، وعفّة نفسه، والتزامه بالدين أكسبته احترام الناس حتى العصاة منهم، بل كان عتاة المجرمين يستخفون منه إذا مر قريبا منهم عابرا للغابة التي يشربون فيها الخمر ويدمنون المعاصي، فيقف عليهم منكرا إياهم بالله ويزجرهم عن عدم خشيتهم من الله: «أتخافونني ولا تخافون الله!».

لم يكن من المتدينين الخاملين، ولا من المتكسّبين بالدين، بل كان رغم فقره وضعف ذات يده عفيف النفس، لا يرضى إلا أن يأكل من كسب يده، فعمل في مهن شتى ليسد رمق أسرته، ويستغني عن الناس، فيحفظ كرامته.

ولكن ضعف حاله وانشغاله بتحصيل الرزق لم ينهياه عن طلب العلم والاستزادة منه، بل كان حريصا عليه يغتنم كل فرصة ليقرأ كتابا أو يتدارس مع إخوانه مسألة، حيث كان بعضهم يزوره في دكانه ليذكروا بعضهم بالله، وينفع كل منهم أخاه بما فتح عليه مما قرأه أو سمعه وذلك تحت بصر مخابرات الطاغوت التي كانت تعمل جاهدة لسد كل منافذ العلم الشرعي وكل طرق الدعوة إلى الخير، فكانت النتيجة أن اعتقلوه وأودعوه سجونهم.

كانوا يعرفونه جيدا، وتصلهم تقارير المخبرين عن دعوته للتوحيد، وتحريضه على الجهاد، وردوده على المرجئة والديموقراطيين وغيرهم، فكان نصيبه من التعذيب شديدا على أيدي جلادي الطاغوت، بل بلغ بهم الأمر حد ضربه على رأسه بحديدة أفقدته الوعي، ودخل بسبب تلك الضربة المستشفى، ليتبين أنها قد أثرت على دماغه وأفقدته الذاكرة.

والغالب في الأمر أنهم حاولوا إصابته في عقله ليتخلصوا من خطره عليهم بعد أن صار معروفا بين الموحّدين، محبوبا من الناس، ولكن الله سلّمه من شرهم، فبدأ يستعيد ذاكرته تدريجيا بعد مدة وجيزة.

أثرت تلك الضربة فيه كثيرا، خاصة أنه فقد بضياع ذاكرته حفظه لكتاب الله، وبقي حتى مقتله يجتهد لاستعادة ما أنسيه منه، ولكن لم يكن الاعتقال ولا التعذيب ولا التهديد ليفل عزيمته في الدعوة إلى الله، ولا ليخفض همته في طلب العلم، فاعتقل مرّات ومرّات، ولم تلن له قناة ولم يذل له جبين حتى أذن الله بزوال سلطان (بن علي).

كان سقوط الطاغوت (بن علي) نعمة منّ الله بها على الموحدين، إذ انشغل جنوده عنهم بمحاولة الحفاظ على استقرار النظام حتى يستعيد توازنه ويعيد تنظيم صفوفه، كما خرج آلاف الشباب من السجون بينهم الكثير من طلبة العلم والدعاة، ولكن هذه النعمة كانت تخفي في طياتها فتنة من نوع آخر يختلف عن الفتن التي كانت تحيط بالموحدين تحت حكم الطاغوت السابق.

إذ ظهر نوع جديد من الكفر هو الديموقراطية، وخرج الكثير من المرتدين إلى السطح باسم المعارضين للنظام السابق، وفتن الناس بأجواء حرية التحرك والدعوة التي لم يعتادوها من قبل، فتعلق الكثيرون بالأضواء، وانشغلوا بالملتقيات والمؤتمرات والتجمعات عن التحضير لقتال المرتدين والقضاء على النظام الطاغوتي الجديد الذي بدأ يرسخ أركانه، ويقيم بنيانه بدعم ومباركة من مرتدي حزب النهضة والإعلام الموالي للصليبيين المروج لأفكار الإخوان المرتدين.

كان تنظيم «أنصار الشريعة» الذي تصدر المشهد في تلك الآونة يعاني من عدة مشاكل أهمها ضلال زعيمه أبي عياض وترويجه لأفكار أيمن الظواهري حول نيتهم جعل تونس «أرض دعوة» لا أرض جهاد، وتطمين الحكومات الطاغوتية التي أطلقوا عليها لقب «حكومات ما بعد الثورات العربية» بأنهم لن يقاتلوها، وطلبهم منها أن تترك لهم المجال للدعوة فحسب، وكذلك أفكار أبي عياض القُطرية التي تركز على حصر العمل في تونس، ورغبته في تصدر الجهاد العالمي رغم قلة خبرته وضعف حيلته الذين أديا بتنظيمه إلى الهاوية عندما كشف لهم الطاغوت الجديد عن وجهه الحقيقي فسام المرتبطين به سوء العذاب أسرا وتقتيلا، وعلى رأسهم الكثيرون ممن كانوا في قيادة التنظيم، ولم ينج من تلك المحرقة التي قادهم إليها أبو عياض بضلاله وضعف تدبيره وتعصبه لآرائه وآراء شيخه أبي قتادة الفلسطيني وأميره الظواهري إلا القليل ممّن هداهم الله إلى الهجرة والجهاد في سبيل الله بمخالفتهم لأبي عياض، الذي كان رافضا لخروج الشباب إلى ساحات الجهاد، والشام منها خاصة، رغبة في إبقائهم تحت يده ليزج بهم في مشاريعه الفاشلة ويسلمهم بغفلته لأيدي الطواغيت.

ورغم هذا الأمر، عمل الشيخ كمال إلى جانب «أنصار الشريعة»، وكان ذلك سعيا منه في نشر التوحيد، والتحريض على الجهاد، ورغبة في عدم شق الصف، ولمحاولة إصلاح التنظيم عن قرب دون أن يدخل فيه، حيث أنه لم ينتم إلى التنظيم رغم محاولتهم استمالته بوسائل كثيرة من بينها دعوته ليكون عضوا في الهيئة الشرعية للتنظيم، فظل قريبا منهم يعطي الدروس ويلقي المحاضرات ويحرضهم على الخروج إلى ساحات الجهاد، وينكر عليهم ما يراه من أخطاء، حتى أنه أجاب من سأله عن رفض أبي عياض لخروج الشباب للجهاد في الشام قائلا: «لا تسمعوا له، انفروا في سبيل الله خفافا وثقالا»، بل كان يساعد الإخوة على الوصول إلى أرض الجهاد فيوفر لهم الطريق، وينسق لهم تحركاتهم وصولا إلى مضافات الدولة الإسلامية في الشام، بل ويجمع لهم تكاليف رحلة الهجرة من أموال الزكاة التي يأتمنه التجار على أدائها، وهكذا خرج عن طريقه عشرات المهاجرين من تونس، نسأل الله أن يجعل ثواب هجرتهم وجهادهم وشهادتهم في ميزان حسناته.

لم يكتف الشيخ -تقبله الله- بالدعوة إلى الهجرة والجهاد بل منّ الله عليه بالخروج من تونس بعد أن ظل متواريا فيها لشهور، وذلك بعد أن طلبه جنود الطواغيت عقب قضية السفارة الأمريكية التي كان من المحرضين عليها، ولاتهامه بالتحريض على قتل المرتدَّين الشيوعيَّين (بلعيد والبراهمي)، حيث خرج إلى ليبيا، وبقي فيها ما يقارب السنة، يساعد الإخوة على الهجرة، ويقضي حوائجهم، ويقوم على أمر بعض المضافات، وبقي فيها حتى شعر بأن المرتدين يحضرون للكيد بالمهاجرين فخرج إلى الشام في هجرته الثانية التي حط فيها رحاله، وأناخ ركائبه.

وصل الشيخ كمال إلى الدولة الإسلامية ليواصل طريق دعوته إلى الله في ولاياتها، متنقلا بين الجبهات ومناطق الاشتباكات مع أعداء الله وزائرا لخطوط الرباط وثغور المسلمين، مثبتا المجاهدين ومقويا عزائمهم ومحرضا على البذل ومرغبا بالشهادة، وفي الوقت ذاته كان يصرف جزءا كبيرا من وقته في دعوة عامة المسلمين وتعليمهم في المساجد، ليقضي في ذلك سنة تقريبا قبل أن تستهدفه طائرة مسيّرة صليبية على أطراف مدينة الرقة، وتحول جسده إلى أشلاء، نسأل الله أن يتقبّله في الشهداء.

داعية على خطى الأنبياء

إن المتتبع لسيرة الشيخ أبي ليلى -تقبله الله- ليلمح فيها تتبعه لسير الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، من حيث حرصه الشديد على الدعوة إلى الله، وهمته العالية في العمل لدين الله، وصبره على الأذى في سبيل ذلك، وعزيمته التي لا تلين في نصرة دين الله.

لا يستكبر عن دعوة أي مسلم، ولا يتكاسل عن الإنكار على أي عاصٍ، حتى هدى الله على يديه الكثير من الناس، كان من بينهم من يخافه الناس لسطوته وإجرامه، فتابوا إلى الله، ورزق الله بعضهم الهجرة والجهاد والاستشهاد.

يمضي أغلب وقته في طلب العلم وتدريسه والدعوة إليه، فكان له قبل هجرته أكثر من درس يوميا وفي عدة مساجد من تونس «العاصمة»، بالإضافة لتوليه خطبة الجمعة في مسجدين من مساجدها هما مسجد التوبة في الجبل الأحمر والياسمين في حي أريانة، فضلا عن جولة أسبوعية له على مناطق تونس الأخرى التي زار معظمها، مدرسا، وواعظا، ومحرضا على الجهاد.

وكان أكثر ما يلقيه في دروسه محاضرات في السيرة النبوية، وسير الأعلام، وسير المجاهدين، وشرح أحاديث موطأ الإمام مالك، رحمه الله.

وقد استمر على سيرته تلك بعد هجرته الأولى والثانية، حيث أمضى كل وقته متنقلا بين ولايات العراق والشام، يدرس في مختلف المعسكرات بعد أن أخذ تفويضا عاما من ديوان الجند بدخولها والدعوة فيها، ويزور المجاهدين في أشد مناطق الاشتباك سخونة كما في جبهات الرمادي والفلوجة وبعشيقة وحلب والرقة وغيرها، بالإضافة إلى عدة دروس في مدينة الرقة خلال الأسبوع والتزامه بخطبة الجمعة في أحد مساجدها.

ويروي من صحبه في الرباط أنه كان يختار لنفسه ساعات الرباط في الليل، ثم يخرج في النهار رغم التعب ليدور على نقاط الرباط الأخرى ليذكر الإخوة بالله، ويؤنسهم بقصص من السيرة وعبر من مآثر السلف الصالح.

أما الجانب الأهم في حياة الشيخ كمال زروق كداعية فهي أنه كان يعمل بما يدعو إليه، ولا أدلّ على ذلك من أنه طبق بنفسه ما أمضى عمره في الدعوة إليه من التوحيد والجهاد، فصدع بالتوحيد وهاجر في سبيل الله، وجاهد في صفوف الدولة الإسلامية التي كان ينصح الشباب بالنفير إليها، ولم يكتف بنصرتها بالكلام والخطب.

كان -رحمه الله- يرى نفسه على منهج الدولة الإسلامية قبل أن ينفر إليها، ويحض الشباب على ذلك فيقول لهم «عليكم بالدولة الإسلامية، عليكم بمنهج الشيخ أبي مصعب الزرقاوي، تقبله الله»، وكان يوصي المهاجرين للجهاد في الشام أن يلتحقوا بصفوفها حين كان عملها باسم «جبهة النصرة»، فلما كانت غدرة الجولاني صار ينهاهم عن الدخول في صفه، ويربطهم بالمنسقين التابعين للدولة الإسلامية، وعلى رأسهم الأخ الفاضل محرض الاستشهاديين أبو عمر التونسي (طارق الحرزي) تقبله الله.

ولما وصل إلى أرضها زاد تعلقه بها، ونصرته لها، ودعوته إلى بيعة أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله، ولم يصدّه عن ذلك أن كان جنديا من عامة جنودها رغم شهرته وذيوع صيته وإقبال قلوب الناس إليه، فلم يطلب فيها إمارة، ولم يسع فيها إلى منصب، بل ولم يفتنه كلام أهل الفتن فيه بعدما زلّ لسانه بعبارةٍ أراد أن يوضح فيها أن الخلافة على نهج، النبي صلى الله عليه وسلم، فصاغ عبارته المرتجلة بطريقة خاطئة، بل حمد الله أن وجد من الدولة الإسلامية حرصا على استقصاء الأمر والتحقيق فيه، ومحاكمته على ما اتهم به، والذي تبين قصده وخطأ تعبيره بعدها، وأنه كان كالذي قال من شدة الفرح: «اللهم أنت عبدي وأنا ربك».

الصفة الأخرى التي ميّزت الشيخ عن كثير من أقرانه هي زهده الشديد بما في أيدي الناس، وعفة نفسه رغم ضعف حاله، وقلة ذات يده، بل وكرمه وبذله لإخوانه كل ما يملك، فكان لا يأكل إلا من كدّ يمينه، ولا ينفق على دعوته إلا من ماله الخاص، فيذهب إلى دروسه غالبا سيرا على أقدامه أو يستأجر وسيلة النقل إن لم يخضع لإلحاح إخوانه بمشاركتهم له في الأجر، ويروي أحدهم أنه جمع له مبلغا من المال يستعين به في حياته وفي الإنفاق على الدعوة، فأبى قبوله وتمنّع طالبا من الأخ أن يوزعه على الإخوة المحتاجين، ثم قبله حياء منه بعد إلحاحه عليه، ليكتشف بعد حين أنه أنفقها كلها في سبيل الله، متصدقا بها على إخوانه المحتاجين.

ويروي من عاشره في الشام أنه كان رافضا لاستلام كفالته الشهرية التي يأخذها كل جنود الدولة الإسلامية حتى تاريخ وفاته حرصا منه أن لا ينقص ذلك من أجر جهاده شيئا.

يوم مقتله خطب الجمعة في جامع الحسين في الرقة، ويروي من سمع خطبته أنه كان يكرّر في خطبته كلمة «الجنة» بشكل غريب، حيث ردّدها تكرارا ودون توقف عدة مرات، وهو يحض الناس على الحرص عليها، ثم خرج إلى مدينة الطبقة بصحبة بعض إخوانه.

وفي طريق العودة كان يحدث من معه في السيارة عن الاستشهاد والعمليات الاستشهادية، ثم صار ينشد ويردّدون معه أبياتا من قصيدة فيها:

أوليس موتي في حياتي مرةً
لم لا يكون ختامها استشهاديَ

وفي هذا الوقت كانت تتربص بهم طائرة صليبية، قصفت سيارتهم بصاروخ غادر، فمزقت جسد الشيخ كمال زروق وحولت جسد أخيه أبي صفية الجزائري إلى أشلاء، ونجّى الله الأخ الثالث من القتل ليصل المستشفى وهو فاقد الوعي.

عند استيقاظه روى لمن جاء يعوده أنه رأى في غيبوبته الشيخ كمال وأخاه أبا صفية الجزائري، وأنهما قالا له في منامه: «نحن أحياء نرزق... والله لم نمت... والله لم نمت...».

قُتل العالم، العابد، الزاهد، الداعي إلى الله، المجاهد في سبيله، الشيخ كمال زروق قبل أن يحقق حلمه بالعودة إلى أرض تونس ليجاهد الطواغيت على أرضها، ويحرر الإخوة والأخوات من سجونهم.

قُتل وهو يرقب إخوانا له لا زالوا قاعدين عن الجهاد أن يخرجوا ليثأروا لدينهم وأعراضهم.

قُتل وهو حريص على الجماعة، كاره للفرقة، محرض على العمليات الاستشهادية.

فرحمك الله يا أبا ليلى وجمعنا بك في جنات النعيم.



خلفت ٨٠ قتيلاً بينهم مسؤول في الحشد الرافضي
هجمات انغماسية واستشهادية ومواجهات مباشرة غرب الأنبار

النبأ – ولاية الأنبار

قتل نحو ٥٠ مرتدا من الجيش الرافضي الخميس (٢٠/ رجب)، إثر هجوم انغماسي نفذه عدد من جنود الدولة الإسلامية في موقع للجيش الرافضي في منطقة كبيسة غرب ولاية الأنبار.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن ٤ من جنود الخلافة انغمسوا في مركز شرطة كبيسة غرب مدينة هيت، واشتبكوا مع عناصر المخفر، ليقوم اثنان من الانغماسيين (أبو مصعب الأنصاري وأبو قدامة الأنصاري) بتفجير حزاميهما الناسفين وسط تجمعات المرتدين، فيما عاد الانغماسيان الآخران إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

وأكد المكتب الإعلامي أن ٥٠ مرتدا ما بين ضابط وعنصر سقطوا على إثر هذا الهجوم الانغماسي.

هذا ولقي مسؤول في الحشد الرافضي وهو المرتد مهيدي صالح مهيدي العبيدي مصرعه إثر اشتباكات مع جنود الخلافة على أطراف منطقة البغدادي، وكان المرتد العبيدي قد نجا قبل نحو عام في المعارك التي دارت في منطقة (سيطرة ماجد) بعد تدمير مدرعته، وقد امتهن هو وأبناؤه سرقة أموال وممتلكات الأهالي الذين نزحوا عن منطقة البغدادي.

شهدت أيضا أطراف منطقة البغدادي تسلل عدد من المجاهدين الجمعة (٢١/ رجب)، إلى مواقع المرتدين في المنطقة، فتمكنوا من قتل ٩ مرتدين وتدمير عربتي همر وثكنة للجيش الرافضي.

وإلى الشرق من منطقة البغدادي حيث يستمر عجز الجيش الرافضي وميليشياته في التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة الدولاب، حيث دارت السبت (٢٢/ رجب)، اشتباكات عنيفة بين الجانبين، مني الجيش الرافضي على إثرها بخسائر كبيرة.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تمكنوا من قتل نحو ٢٠ مرتدا من الروافض وتدمير ٩ آليات لهم ما بين عربة همر وعربة BMP.

وقد سبق هذا الهجوم تدمير ناقلة جند وجرافة للروافض بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

وفي غرب ولاية الأنبار أيضا وضمن المواجهات الدائرة بالقرب من مدينة هيت، انطلق أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة نحو رتل للجيش الرافضي عند أطراف منطقة نويعم شمال هيت، وفجرها وسط الرتل، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

يذكر أن ٥ من جنود الخلافة كانوا قد نفذوا في (٢٣/ جمادى الآخرة)، عملية انغماسية في مواقع الجيش الرافضي في بلدة كبيسة، فجروا خلالها أحزمتهم الناسفة وسط جموع المرتدين، مما تسبب بمقتل وجرح عدد كبير منهم.

هو الثاني في أسبوع
هجوم على مواقع الجيش الرافضي على طريق (حديثة - بيجي)



النبأ – ولاية الأنبار

مني الجيش الرافضي وميليشياته بخسائر كبيرة الأربعاء (١٩/ رجب)، في هجومين متزامنين شنهما جنود الدولة الإسلامية في ولايتي الأنبار والفرات على مواقعهم على الطريق الرابط بين مدينتي حديثة وبيجي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن ١٥ مرتدا رافضيا على الأقل قتلوا في هجوم على ثكنات يتحصن فيها الجيش الرافضي في قرية أم الجمل بالقرب من بحيرة الثرثار.

وقد استهل جنود الخلافة هجومهم باستهداف مواقع المرتدين بقنابر الهاون، تلاه تقدم المجاهدين من عدة محاور، لتندلع على إثر ذلك مواجهات مسلحة بين الجانبين استخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة، وقد تمكن خلالها جنود الخلافة إلى جانب قتل الخمسة عشر مرتدا، من إحراق ٦ ثكنات وتدمير ٧ آليات متنوعة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مفارز الإسناد قامت بقصف التعزيزات العسكرية التي استقدمها الجيش الرافضي إلى المنطقة، بقنابر الهاون مما أجبرها على التراجع.

وبالتزامن مع ذلك تعرضت مواقع الجيش الرافضي على الطريق ذاته لهجوم ثانٍ نفذه جنود الخلافة في ولاية الفرات، حيث اندلعت مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة، تمكن خلالها المجاهدون من قتل قرابة ١٩ مرتدا وإحراق ٥ ثكنات وتدمير ٧ آليات وسيارة مزودة برشاش ثقيل.

كما تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إصابة طائرة مروحية حاولت مؤازرة قطعات الجيش الرافضي.

بدورها شاركت مفارز الإسناد في الهجوم، حيث قصفت ثكنات المرتدين بعشرات قنابر الهاون ونحو ٤٠ صاروخا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن الأسبوع المنصرم شهد هجوما متزامنا لجنود الخلافة في ولايتي الأنبار وصلاح الدين استهدف ثكنات الروافض على طريق (حديثة – بيجي)، وكبدهم خسائر كبيرة أيضا، وقد بلغت حصيلة هجمات المجاهدين على ذلك الطريق خلال الفترة الممتدة ما بين (١٣ إلى ١٩/ رجب)، مقتل ما لا يقل عن ٦٥ رافضيا وتدمير ٢٣ آلية عسكرية وإحراق ١٦ ثكنة.

أسفرت عن مقتل وإصابة ١٦ مرتداً
مواجهات بين المجاهدين والجيش الرافضي والصحوات

النبأ – ولاية الفرات

شنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ رجب)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته شمال غربي منطقة البغدادي موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأفاد مصدر ميداني أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات الروافض قرب منطقتي جبة والمجمع السكني مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فدارت مواجهات بين الجانبين، قتل خلالها ٤ مرتدين وأصيب ٧ آخرون بجروح بعضها بليغة.

تلا ذلك استهداف مفارز الإسناد لمواقع الروافض بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المواقع المستهدفة.

وعلى ساتر المجمع السكني قامت مفارز القنص باستهداف قيادي في صحوات الردة، مما أسفر عن مقتله على الفور.

كما سقط ٣ عناصر من مرتدي الرافضة والصحوات وأصيب آخرون، إثر قصف مواقعهم بصواريخ محلية الصنع وقنابر الهاون.

وفي سياق آخر وفي اليوم ذاته أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للجيش الرافضي وصحوات الردة نحو مواقعهم في بحيرة سد حديثة.

وأفادت المصادر الميدانية أن مجموعة من مرتدي الرافضة والصحوات حاولت التسلل نحو مواقع الصيادين في محيط بحيرة سد حديثة، مستخدمين مجموعة من الزوارق، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

الاشتباكات التي درات بين الطرفين أسفرت عن مقتل اثنين من المرتدين، فيما أجبر بقية العناصر على التراجع والانسحاب.

هذا وكان جنود الخلافة قد قاموا بصولة الثلاثاء (١٨/ رجب)، على ثكنات الجيش الرافضي وصحوات الردة غرب مدينة حديثة.

الصولة استهدفت مواقع المرتدين في منطقة الخسفة، واستخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة، ولم يذكر المصدر الذي أورد الخبر نتائج هذا الهجوم.

10000 مستفيد من الدورات الشرعية في طرابلس



النبأ – ولاية طرابلس – خاص

أقام مركز ديوان الدعوة والمساجد في ولاية طرابلس دورة شرعية استفاد منها آلاف المسلمين في الولاية.

مصدر خاص أوضح لـ (النبأ) أن الدورة الشرعية كانت على مدى ١٥ يوما، أعطيت خلالها دروس في العقيدة والفقه من قبل عدد من طلبة العلم.

وقد حضر هذه الدورة الشرعية أكثر من ١٠٠٠٠ من أهالي مدينة سرت توزعوا على أكثر من ٢٠ مسجدا في ضاحية أبو هادي وضاحية جارف ومنطقة الثلاثين.

وأضاف المصدر ذاته أنه في ختام الدورة خضع الحاضرون لاختبارات، تجاوزها الغالبية، حيث بلغت نسبة الناجحين ٨٠٪.

وقد قام الإخوة في مركز الدعوة والمساجد بتوزيع جوائز على المتفوقين، حيث بلغت القيمة الإجمالية للجوائز ٥٢٠٠٠ دينار ليبي.

وعن أمور الدعوة في الولاية يقول مصدر (النبأ): «مرت دعوة الناس إلى حضور الدورات الشرعية بخطوات متتالية، فأما الخطوة الأولى والأهم فهي إعداد المادة العلمية وهي ما لا يسع المسلم جهله من مسائل التوحيد ومن مسائل الفقه، ثم الخطوة الثانية وهي إعداد الكادر وتكليفه من مدرسين ومشرفين وإداريين ومتابعين، وفي الخطوة الثالثة يتم إعداد الجهة المستهدفة بالدعوة وهم عامة المسلمين في الولاية وذلك بحصرهم وإعلامهم وترغيبهم وترهيبهم، وأخيرا إعداد أماكن المحاضرات وتجهيزها».

وكان لهذه الدورة الشرعية عظيم الأثر في نفوس الحاضرين، على اختلاف فئاتهم وتحصيلهم العلمي وخاصة فئة المعلمين والعمال والموظفين ولا سيما الشباب منهم، وذلك بدا واضحا من خلال ما ظهر ممن أكمل الدورة من التزام بالسنة والهدي النبوي وحب المجاهدين.

ولم يخف المصدر أن بعض المسلمين وجد في بادئ الأمر حرجا وضيقا في الحضور إلى الدورة الشرعية، وأضاف أن ذلك الضيق والحرج سرعان ما زال من خلال الترغيب والترهيب والتربية أثناء الدورة فما لبث أن انشرحت الصدور وطابت النفوس فاستأنست لذكر الله وطلب العلم الشرعي.

في منطقة مخمور

عملية استشهادية وعبوات ناسفة ضد الجيش الرافضي وميليشياته

النبأ – ولاية دجلة

سقط العديد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين الخميس (٢٠/ رجب)، بين قتيل وجريح في هجوم استشهادي استهدف موقعا لهم غرب منطقة مخمور.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن الاستشهاديين أبا هاجر الأنصاري وأبا معتز الأنصاري، تمكنا من الانغماس بسيارتهما المفخخة المزودة برشاش وسط تجمع للجيش والحشد الرافضيين قرب قرية مهانة في منطقة مخمور، فدارت اشتباكات عنيفة بين الانغماسيين والمرتدين.

تلا ذلك تفجير الاستشهاديين سيارتهما المفخخة وسط التجمع الرافضي، مما تسبب بمقتل العديد من المرتدين وتدمير العديد من الآليات.

كما شهدت منطقة مخمور خلال هذا الأسبوع استهداف آليات وعناصر الجيش الرافضي وميليشياته في هجمات منفصلة أسفرت عن تدمير عدد منها ومقتل العديد منهم.

فقد قام جنود الخلافة الأحد (٢٣/ رجب)، بزرع عبوتين ناسفتين على طريق إمداد الروافض قرب قرية خربردان في مخمور.

وأفادت المصادر الميدانية أن العبوة الأولى تم تفجيرها على ٩ عناصر كانوا يحاولون تفكيكها، مما أسفر عن مقتلهم جميعا، فيما تسببت العبوة الثانية بتدمير آلية ناقلة للجند.

وقد سبق ذلك وبالقرب من قرية خربردان أيضا تدمير جرافتين وإعطاب سيارة رباعية الدفع للجيش الرافضي إثر استهدافهما بصواريخ موجه.

وعلى الطريق بين قريتي كرمردي وخربردان استهدف جنود الخلافة آلية (سلفادور) للروافض بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها. كما دُمرت آلية أخرى للرافضة في قرية العزة في مخمور.

وفي سياق آخر قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين بقنابر الهاون والمدفعية، في منطقة الأسمدة وقرية العزة في مخمور وعلى أطراف جبل مكحول، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل 11 رافضياً وتدمير عربتي همر في الطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

لقي عدد من مرتدي الجيش الرافضي الأربعاء (١٩/ رجب)، مصرعهم في هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على آليات لهم شمال بغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن ٨ من عناصر الجيش الرافضي قتلوا جراء استهداف عربتي همر بعبوتين ناسفتين في منطقة الطارمية.

من جهتها قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش الرافضي بالقرب من قرية الثائر في منطقة الطارمية، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم.

إلى جانب ذلك قامت إحدى المفارز الأمنية الجمعة (٢١/ رجب)، بتصفية جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي وهو المرتد حسين صبيح الضفيري، وذلك في حي الأمين التابع لمنطقة الطارمية، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن منطقة الطارمية من أكثر المناطق التي تشهد معارك بشكل مستمر بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي، ودائما ما يتكبد المرتدون خسائر في الأرواح والمعدات على إثر هجمات المجاهدين وخصوصا بالعبوات الناسفة.

اغتيال «آمر سرية» رافضي غرب بغداد

النبأ – ولاية بغداد

تمكنت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ رجب)، من تصفية «آمر سرية» في الجيش الرافضي، إثر هجوم استهدفه غرب بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن المفرزة الأمنية هاجمت الآلية التي كان يستقلها «آمر سرية» في اللواء ٢٤، بالأسلحة الخفيفة في منطقة أبو غريب مما أسفر عن مقتله معه سائقه.

يشار إلى أن ولاية بغداد شهدت في الأسبوع الماضي هجمات استشهادية بالعبوات الناسفة استهدفت عناصر الجيش والحشد الرافضيين، وتسببت بمقتل عدد كبير من المرتدين، حيث أسفرت إحدى العمليات الاستشهادية عن مقتل وجرح ٧٠ رافضيا في منطقة بغداد الجديدة.

في محيط سامراء وبيجي

مقتل 6 مرتدين وتدمير 6 آليات

النبأ – ولاية صلاح الدين

لقي ٦ على الأقل من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين الثلاثاء (١٨/ رجب)، حتفهم في هجومين منفصلين استهدفا آلياتهم شمال مدينة سامراء.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة استهدفوا عربة همر يستقلها عدد من مرتدي الرافضة في منطقة الجلام، مما أدى إلى تدمير العربة ومقتل ٤ مرتدين.

وفي المنطقة ذاتها وبعبوة ناسفة ثانية هاجم المجاهدون سيارة رباعية الدفع تابعة لعناصر من الحشد الرافضي، مما أسفر عن تدمير السيارة ومقتل ما لا يقل عن اثنين من المرتدين.

وبالانتقال إلى غرب وشمال مدينة بيجي، قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف آليات الجيش الرافضي بالصواريخ الموجهة والقذائف الصاروخية، مما تسبب بتدمير عربتين مدرعتين.

مخيم اليرموك
صراع في ظل الحصار

عرف بمخيم الشتات الفلسطيني.
كان ملاذا للاجئين الذين هربوا من مناطق الصراع في جنوب دمشق.
سيطرت عليه فصائل «ثورية» وتاجرت باسم «قضيته الدولية» وعاثت فيه فسادا.
شهد صراعات متعددة الأطراف كما شهد هدنا ومصالحات مع النظام النصيري.
(النبأ) وقفت على الأحداث التي مر بها مخيم اليرموك، وحقيقة ما جرى فيه وما قامت به الفصائل التي سيطرت عليه، حيث تواصلت مع جنود من الدولة الإسلامية عاصروا تلك الأحداث، كما التقت مع عناصر تائبين من جبهة الجولاني المرتدة من الذين سلموا أنفسهم في المعارك الأخيرة.



يقع مخيم اليرموك على بعد أقل من ٣ كم عن قلب عاصمة النظام النصيري دمشق، ويعد من أكبر مخيمات اللجوء الفلسطينية، وبعد انخراطه في «الثورة» صبّ عليه النظام النصيري جام غضبه وقصفه بمئات الغارات الجوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة، ثم سيطرت عليه فصائل مختلفة، منها (أحرار الشام وجيش الإسلام والعهدة العمرية وأكناف بيت المقدس التابعة لحركة حماس الفلسطينية المرتدة) إلى جانب الدولة الإسلامية حينما كانت تعمل تحت اسم جبهة النصرة، ليصبح أهالي المخيم تحت وطأة حصارين، حيث يحاصر النظام النصيري المخيم والفصائل ولا يسمح إلا بدخول النزر اليسير من المواد، كما يمنع الأهالي من الدخول أو الخروج من المخيم، كما حاصرت الفصائل المفسدة الأهالي وتاجرت بأقواتهم واستغلت نفوذها وسلطتها، ولم تكتف بعمليات السرقة والنهب للمرافق والمنشآت العامة التي كانت في المخيم، بل كانت تقوم بشراء المواد التموينية والغذائية من مناطق النظام النصيري بأسعارها الاعتيادية وتبيعها للأهالي في المخيم بأسعار خيالية، حيث قال أبو حسام أحد جنود الدولة الإسلامية الذين عاصروا تلك الاحداث: «احتكروا الطعام والشراب على قلته حتى بلغ سعر الكيلو الواحد من الأرز ١٣٠٠٠ ليرة سورية، بينما كانو يشترونه من مناطق النظام النصيري بما لا يتجاوز ٢٠٠ ليرة سورية»، حصار كبير وغلاء فاحش وفقر مدقع هكذا بات حال أهالي المخيم في ظل سيطرة تلك الفصائل التي كانت تنعم بما كانت تغدقه «المنظمات الدولية والإقليمية» على المخيم بوصفه مخيما للاجئين الفلسطينيين، ويؤكد أبو زياد (أحد جنود جبهة الجولاني الذين تابوا وسلموا أنفسهم): «لقد كانت الفصائل وقادتها تحتكر وتسرق ما يقدم للمخيم من معونات وإغاثات، بينما كان أهالي المخيم يموتون جوعا»، وبدأت الحالة المعيشية لسكان المخيم تزداد سوءا شيئا فشيئا مع استمرار الحصار النصيري واستغلال تجّار الحروب من الفصائل ذلك الوضع، حتى وصل الحال بالأهالي إلى أكل أوراق الشجر وحشائش الأرض لسد رمقهم ورمق أطفالهم، ولا أدل على تلك الحال من موت أكثر من ١٦٠ شخصا في المخيم من الجوع ونقص الغذاء بسبب الحصار، وبات المخيم وأهله وصور الجائعين فيه مادة الإعلام الرئيسية في وقتها، تلك الصور التي أظهرت حقيقة ما عاناه أهله بوضوح كبير كشحوب وجوه أطفاله وأضلاعهم وما انعكس على أجسادهم نتيجة الجوع.

الفصائل أوقعت سكان المخيم في مجاعة باحتكارها إدخال وتجارة المواد الغذائية إليه

وفي ظل هذه الظروف العصيبة التي كانت تعصف بالمخيم، خرج فصيل أكناف بيت المقدس بمظهر المنقذ والمخلص للأهالي مما هم فيه، فبدأت المواد التموينية والسلال الغذائية تتدفق إلى المخيم عبر المعابر والمحاور التي يسيطر عليها، مما خفف بعضا مما يقاسيه السكان هناك. ولكن لكل معاناة تجارها ومستغلوها، حيث كانت الأكناف تضمر صفقة دنيئة ومؤامرة دبرت بليل مع النظام النصيري وميليشياته في المنطقة وأبرزها فصائل «القيادة العامة الفلسطينية» المعروفة بـ «فصائل أحمد جبريل»، كان الموت جوعا وقهرا أهون وأرحم من تلك الصفقة، هذا ما أدلى به أبو قتيبة الذي واصل حديثه لـ (النبأ) كاشفا بعض الأمور التي كانت تدور في الخفاء بين أكناف بيت المقدس والنظام النصيري حيث قال: «سعت الأكناف لإدخال النظام النصيري و«القيادة العامة الفلسطينية» إلى المخيم، فاتفق الطرفان على إدخال المواد الغذائية إلى المخيم عبر المعابر التي تسيطر عليها الأكناف، مما سيؤدي بلا شك لزيادة حاضنة الأكناف الشعبية بين السكان الباحثين عما يسد رمقهم ويخفف من جوع أطفالهم، تأتي بعد ذلك الخطوة الثانية من الاتفاقية، حيث تقوم الأكناف بوقف إدخال المواد الغذائية إلى المخيم، ثم ابتزاز السكان بإدخال فصائل أحمد جبريل كشرط لاستمرار إدخال المواد الغذائية»، وكانت هذه الاتفاقية بالتزامن مع العديد من الهدن والمصالحات التي أبرمت بين النظام النصيري وفصائل الصحوات بالقرب من المخيم (في يلدا وببيلا وبيت سحم) وفي مناطق أخرى من أرض الشام.

هذا الاتجار بقوت المسلمين فضلا عن الخضوع والإذعان والتبعية السرية للنظام النصيري هو ما دفع الدولة الإسلامية لاقتحام المخيم والدخول في صراع مع فصائل الهدن والمصالحات، وتمكنت الدولة الإسلامية –بفضل الله– من السيطرة على مواقع فصيل أكناف بيت المقدس ومربعاتهم الأمنية في جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ. وبدأت الحياة الاقتصادية وحركة البيع والشراء تعود إلى المخيم بعد أن أعادت الدولة الإسلامية فتح المعابر مع بلدات يلدا وببيلا التي كانت الحركة الاقتصادية فيها مزدهرة إثر المصالحة المبرمة بين الصحوات والنظام النصيري حيث أغنى تلك المناطق بما تحتاجه، فلم يجد تجار تلك المناطق أفضل من مخيم اليرموك لتسويق بضائعهم فيه، فأطعم الله جياع المسلمين رغم أنوفهم.

وبعد قضاء الدولة الإسلامية على أكناف بيت المقدس –العدو الذي كان يتربص بجبهة الجولاني– استغلت جبهة الجولاني المرتدة الموقف فسيطرت على الهيئات ومراكز الخدمات والإغاثة والطبية في المخيم، وبدأت تطلب الدعم والإغاثات الغذائية باسم الأهالي المحاصرين هناك عبر مؤسسات إغاثية بأسماء وهمية وسارت على خطى من سبقوها من الهالكين في سرقة الدعم الإغاثي والرضوخ لشروط الداعمين، ولكن رضى الداعمين كان يستوجب «القضاء» على الدولة الإسلامية التي كانت المانع الوحيد أمام جبهة الجولاني لتحقيق مآربها.

أبو زياد أوضح لـ (النبأ) كيف أقنعت جبهة الجولاني المرتدة عناصرها بقتال الدولة الإسلامية قائلا: «بدأت الجبهة بحملة تشويه كبيرة للدولة الإسلامية، قادها شرعيو الجبهة، حيث كثفوا لنا الدروس لإيهامنا بأن الدولة الإسلامية خوارج مارقون وغلاة في التكفير، فأفتوا لنا بقتالها وأن من قتل على يد جنودها له أجر شهيدين ومن استطاع منا قتل أحد عناصرها دون الرجوع للأمراء فله سلبه، وكان للمكتب الإعلامي للجبهة في المخيم كبر هذه الحملة– فبات ينشر ليل نهار عبر صفحاته الرسمية وغير الرسمية كل ما يشوه صورة الدولة ويعرض لنا مقاطع فيديو من قنوات الجزيرة والعربية وأورينت، ويستشهد بها لإثبات ما تتهم به الدولة الإسلامية»، ثم أصدرت قيادة الجبهة المرتدة أوامر لعناصرها بعدم الاختلاط مع

جنود الخلافة أو الدخول في نقاشات معهم، حتى بلغ الأمر بأن يتهم من يتحدث مع أحد منهم بأنه يعمل سرا لصالح الدولة الإسلامية. وبعد أن أقنعت الجبهة عناصرها بوجوب قتال الدولة الإسلامية، اصطدمت بواقعها الضعيف فهي غير قادرة على قتال جنود الخلافة بمفردها، فلجأت إلى أسلوب العمليات الأمنية ضد قادة الدولة الإسلامية وعناصرها في المخيم إلا أنها لم تحقق نجاحا في ذلك، ويكشف أمير قطاع حيفا الذي تاب وسلم نفسه أيضا، المعروف باسم أبي عمر «الليبي»: «بدأنا بعد ذلك بالتنسيق والتعاون سرا مع فصائل الصحوات (ضحى الإسلام وأحرار الشام)، فزادت عمليات التضييق على عناصر الدولة الإسلامية كالتحرش بهم ومنعهم من الوصول إلى نقاط رباطهم مع الجيش النصيري، من خلال نشر القناصة وتقطيع أوصال المخيم، لإجبارهم على اتخاذ ردود فعل تكون مبررا لنا لشن هجوم واسع على الدولة الإسلامية بمؤازرة حلفائنا من الفصائل أو إجبارهم على ترك نقاط رباطهم بالمخيم».

سبق الهجوم الأخير على جنود الدولة الإسلامية حملة تحريض واسعة من جبهة الجولاني

ثم زادت غطرسة عناصر الجبهة التي بدأت تضم لصفوفها عناصر من أكناف بيت المقدس (عدوها السابق اللدود)، وجندت شرار الخلق من مرتدين ومتعاطي المخدرات وأصحاب العقائد الفاسدة المعروفين في المخيم بفسادهم وترويجهم للمخدرات، فقام عناصر الجبهة المرتدة بالتسلل إلى أحد مواقع جنود الخلافة في مربع الأنصار وقتل ٤ منهم غدرا وغيلة بالتزامن مع هجوم على مواقع أخرى للمجاهدين في المنطقة، فشن جنود الدولة الإسلامية بعدها مباشرة وتحديدا الخميس (٢٨/ جمادى الآخرة) من العام ١٤٣٧ هـ، هجوما واسعا على مرتدي جبهة الجولاني التي تخلت عنها فصائل الصحوات وتركتها في بداية الأمر تواجه مصيرها أمام ضربات المجاهدين حيث مكنهم الله من السيطرة على ثلاثة أرباع مخيم اليرموك، ومحاصرة من بقي حيا في المواقع المتبقية لهم بعد قتل قرابة ٣٨ مرتدا منهم.

بعد ما حل بها من خسائر، لم تعد تخفي جبهة الجولاني تعاونها وتنسيقها مع فصائل الصحوات وأخرجت بيان ترحم على المرتد زهران علوش وقامت بإدخال العشرات من مرتدي الصحوات -الذين أعلنوا وجوب مؤازرة جبهة الجولاني ودعمها في قتال الدولة الإسلامية- إلى مواقعها والقتال معها، إلا أن ذلك لم يغير من واقع الحال، حيث واصلت الدولة الإسلامية عملياتها ضدهم وضيقت الخناق على ما تبقى من عناصر الجبهة، بالتزامن مع إعلانها قبول توبة من يسلم نفسه وسلاحه قبل القدرة عليه فسلم ٣٣ مرتدا من الجبهة نفسه وسلاحه لجنود الخلافة، فتمت استتابتهم وإلزامهم بدورات شرعية.

لتقوية صفوفها ضمت جبهة الجولاني إلى صفوفها الكثير من شرار الخلق والمفسدين في الأرض

وكان أبو عمر «الليبي» أمير قطاع حيفا، ممن تابوا وسلموا أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية، وكان لذلك قصة، حيث بقي أبو عمر محاصرا لأربع ساعات وهو يقاوم ويطلب المؤازرة من العسكري العام للجبهة في المخيم المرتد شادي السعد، الذي كان يصبّره ويخبره بأنه على بعد شارع وبنائين عنه وأنه قادم لمؤازرته، يتابع أبو عمر «فشعرت أنه يكذب، ولا سيما أن صوته يبدو بعيدا جدا في الجهاز اللاسلكي (القبضة) فنادى علي منادٍ من جنود الخلافة بأن تُب وسلم نفسك، فوافقت وطلبت أن أتجول في الشارع وأرى كم يبعد عني شادي السعد، ولما تجولت في الشارع رأيت أن أقرب نقطة للجبهة تبعد عني قرابة ١ كم، فتأكدت من كذب شادي وتدليسه وعدت إلى مكاني وسلمت نفسي مع مجموعتي».

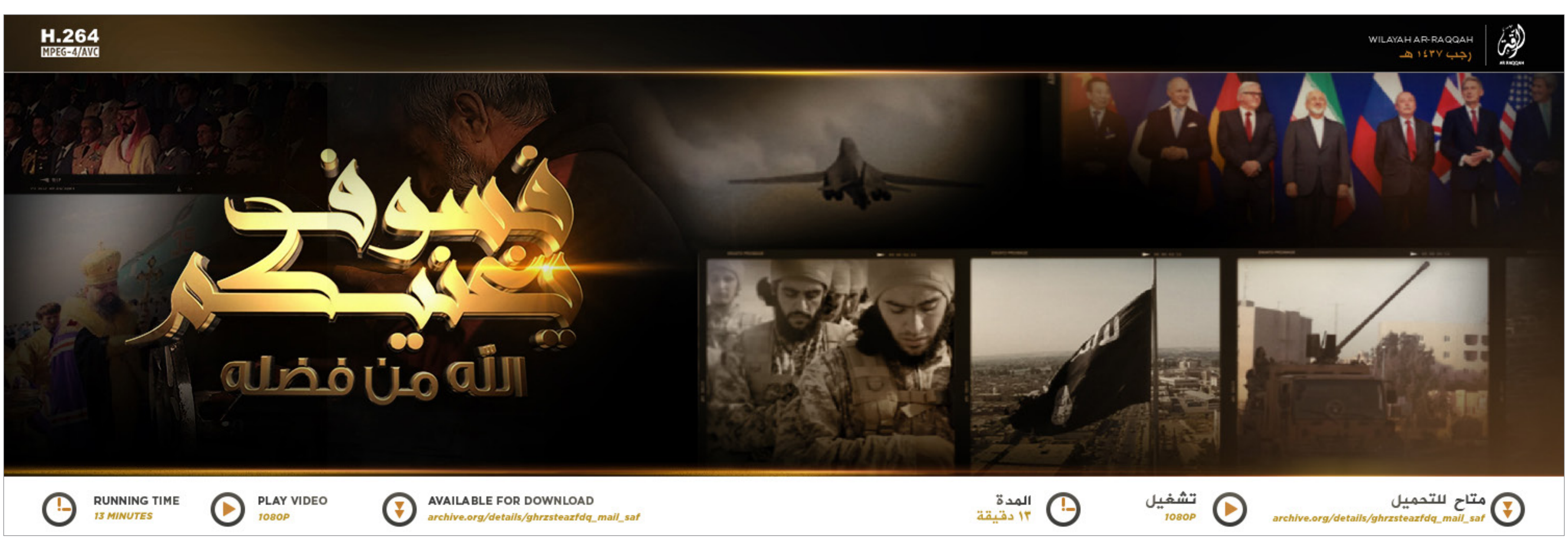
اكتشف أبو عمر ومجموعته بعد ذلك أن مربعاتهم الأمنية أصبحت تحت سيطرة المجاهدين وأن ما تبقى من عناصر الجبهة محاصرون في مناطق قليلة ويزداد الخناق عليهم شيئا فشيئا، في الوقت الذي كان قادة الجبهة يخبرونهم بأنهم قتلوا المئات من جنود الخلافة وسيطروا على العديد من مواقعهم، ليس هذا فحسب بل التقوا بأشخاص كانوا يعتقدون أنهم نفذوا عمليات «استشهادية» ضد الدولة، إلا أنهم كانوا ممن سلم نفسه وسلاحه للمجاهدين أيضا.

الكثير من عناصر جبهة الجولاني سلموا أنفسهم للدولة الإسلامية حقنا لدمائهم

وقبل أن يخبرنا أبو عدنان بأنه يخضع لدورة شرعية وسيقدم بعد تجاوزها طلب انتساب للدولة الإسلامية راجيا من الله أن يغفر له ويتوب عليه، بقتاله تحت رايتها بإذن الله، وجه رسالة إلى من بقي من عناصر جبهة الجولاني منبّها إياهم بأنهم حطب يحترقون لتحقيق غايات ومصالح قادة الجبهة الذين يبررون لجنودهم امتناعهم عن تحكيم الشريعة، ثم تساءل: «إذا كانت جبهة الجولاني تقاتل لتحكيم شرع الله وهي تسيطر منذ عام على المخيم ماذا فعلت؟ أين شرع الله؟ أين الأمر بالمعروف؟ وأين النهي عن المنكر؟ والخمور والمخدرات والحشيش تباع علانية، ومدارس الأونروا تدرس المناهج الكفرية وبقية المدارس تدرس منهاج البعثية والقومية وترسخ مبادئ الولاء للوطن والقائد في عقول أبنائنا»، هذا كله تغاضت عنه جبهة الجولاني في سبيل صنم الحاضنة الشعبية فسخط الله عليهم وأسخط عليهم حاضنتهم.

أحد التائبين: لقد سيطرت جبهة الجولاني على المخيم لسنة كاملة فلم تفعل شيئا لتحكيم الشريعة

معاناة كبيرة وتجربة مريرة عاشها سكان مخيم اليرموك مع الفصائل التي سيطرت عليه، لكنها أوضحت لكل ذي لب أن المعركة اليوم على أرض الشام معركة لم ولن يصمد فيها إلا أهل الولاء والبراء وأهل التوحيد الصافي، فقد ارتمت سريعا فصائل الحرية والديمقراطية في أحضان مخابرات طواغيت العرب والعجم وباتت عبيدا للصليبيين، كما وسقطت الأقنعة التي لبستها فصائل أخرى (كأحرار الشام وجيش الإسلام) وأعلنت أنها تريد دولة لا تخيف الصليبيين وتتعايش فيها جميع الملل، وليست جبهة الجولاني عن تلك الفصائل ببعيدة، فقد سلكت طريق من سبقها من الهالكين وهوت مع من هوى، فمن كفّرتهم بالأمس من تلك الفصائل (كأكناف بيت المقدس وشام الرسول وأبابيل حوران وضحى الإسلام) ظاهرتهم اليوم على قتال الدولة الإسلامية، التي بقيت في خندق لوحدها تقاتل وتصارع ملل الكفر ونحله وتعلي صرح التوحيد وتذود عن حياضه.



تـأملات في تكالب الأحزاب على أهل الحق

هذا ما وعدنا الله ورسوله

إن الحرب المستعرة التي نشهدها اليوم ضد دولة الخلافة وتكالب الأحزاب عليها من صليبيين وملحدين ووثنيين وباطنيين ويهود ومرتدين ومنافقين لهي من البلاء الذي لا بد للجماعة المسلمة منه، فالابتلاء ملازم للإيمان، قال الله تعالى: {أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ}.

قال بعض أهل التفسير: «والمعنى: أنّ النّاس لا يُتركون دون فتنة، أي: ابتلاء واختبار، لأجل قولهم: آمنّا، بل إذا قالوا: آمنّا فتنوا، أي: امتُحنوا واختُبروا بأنواع الابتلاء، حتّى يتبين بذلك الابتلاء الصادق في قوله: آمنّا من غير الصادق».

ويبين هذا المعنى أيضا ما ثبت في السنة عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص، قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس أشدُّ بلاءً؟ قال: (الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، يُبتلى العبد على حسب دينه، فإن كان في دينه صُلبا اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض، وما عليه من خطيئة) [رواه الترمذي وابن ماجه].

فالجماعة التي على الحق لا بد لها من البلاء الذي من ثمراته تمحيصان، الأول: تمحيص الصفوف، والثاني: تمحيص القلوب.

فالبلاء الواقع على أهل الحق به تتمحص صفوفهم فيخرج المنافقون والأدعياء، ويثبت المؤمنون، وتقوى الجماعة، قال الله تعالى: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ}.

فوجود الأدعياء والخبث يوهن الجماعة وينخر فيها، وبخروجهم تنشط الجماعة وتقوى وتُثمر، ألا ترى أن الشجرة تحتاج كل فترة إلى تقليم وقطع للأغصان التالفة حتى تعاود النشاط ويتجدد الثمر.

ولذا فبعد التمحيص يأتي المحق للكافرين، قال تعالى: {وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ}.

وكذا من ثمار البلاء وتكالب الأعداء التمحيص الثاني، وهو تمحيص قلوب المؤمنين فبذلك البلاء يُنيب القلب إلى ربه ويتوب، فيطهر القلب من أدرانه من الرياء والحسد والأثرة والكبر واستشراف الإمارة والجاه، قال تعالى: {وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}.

وقال سبحانه: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ}.

وهذا التكالب من أمم الكفر على الدولة الإسلامية هو من البلاء الذي وُعدت به الجماعة المسلمة، قال الله تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا}.

ولذلك فلا بد من خوف يعتري قلب المجاهد ولا بد من القوارع، ولكن بعدها وعلى إثرها يأتي الفرج ويتم الأمن، قال الله تعالى: {وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا}.

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والله ليُتمَّنَّ هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون) [رواه البخاري].

كتب أبو عبيدة بن الجراح، إلى عمر بن الخطاب، يذكر له جموعا من الروم، وما يتخوف منهم. فكتب إليه عمر: أما بعد، فإنه مهما ينزل بعبدٍ مؤمنٍ من منزل شدة، يجعل الله له بعده فرجا، وإنه لن يغلب عسر يسرين، وأن الله يقول في كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: ٢٠٠] [الموطأ].

فكما أن الله وعد أولياءه بالنصر فكذا قد وعدهم بالبلاء فالصبر الصبر...

صدر حديثا... عدد جديد من مجلة «دار الإسلام»



صدر العدد التاسع من مجلة دار الإسلام الناطقة باللغة الفرنسية، وكان من أبرز المواد المنشورة في العدد ما يلي:

الافتتاحية: وتتكلم عن عمليات بروكسل المباركة وكيف هزمت أجهزة المخابرات العالمية أمام مفرزة أمنية لجنود للخلافة.

المقال الأول: الدولة الإسلامية على خطى الصحابة

المقال عبارة عن بيان اتباع الدولة الإسلامية لمنهاج الصحابة -رضي الله عنهم- في طريقها إلى التمكين، وتمت الدراسة من خلال تناول فتوحات العراق على يد خالد بن الوليد في عصر الخليفة أبي بكر الصديق، رضي الله عنهما.

المقال الثاني: من ضمن سلسلة «من المؤمنين رجال»: قصة هجرة أبي محارب المهاجر -تقبله الله- إلى أرض الشام، التي يذكر فيها سفر الأخ من بريطانيا إلى الشام عبر عدة دول وكيف استطاع أن يهاجر سرّا دون لفت انتباه المخابرات، رغم أنه كان ممنوعا من السفر بسبب قضايا الجهاد التي عُرف بها عندهم.

المقال الثالث: أمنيات الحاسوب

بعد الضغط الشديد من قبل السلطات الفرنسية على المسلمين لمنع وصول أخبار الخلافة إليهم، كان لا بد من تقديم موضوع عن أمنيات الحاسوب، ويتحدث هذا المقال عن الاتصالات الآمنة، والتصفح السري، ويشرح كيفية استخدام بعض البرامج المتاحة لهذا الغرض.

المقال الرابع: حلقة من سلسلة «من أفواه العدو» - الدولة الإسلامية ثورة على «النظام العالمي الجديد»

مقال للأنثروبولوجي الأمريكي المتخصص في قضايا «الإرهاب» وهو (سكوت أطران) يقول فيه أن الدولة الإسلامية ثورة على النظام الدولي الذي وضعه الغرب حين احتل الشرق الأوسط. ويشرح كذلك ضعف الاستراتيجية الغربية لمواجهة الخلافة.

بالإضافة إلى تقرير مصور عن مدينة سرت الليبية في ظل الخلافة يدعو المسلمين إلى الهجرة في سبيل الله.

الأشهر الحرم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فقد قال تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة:36]، وقال -صلى الله عليه وسلم- كما في الصحيحين: (الزمان قد استدار كهيئة يوم خَلَقَ السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم، ثلاثة متواليات: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان).

تعيين الأشهر الحُرُم

قال ابن رجب الحنبلي: «فأخبر سبحانه أنه منذ خلق السماوات والأرض وخلق الليل والنهار يدوران في الفلك وخلق ما في السماء من الشمس والقمر والنجوم وجعل الشمس والقمر يسبحان في الفلك وينشأ منهما ظلمة الليل وبياض النهار؛ فمن حينئذ جعل السنة اثني عشر شهرا حسب الهلال، فالسنة في الشرع مقدرة بسير القمر وطلوعه لا بسير الشمس وانتقالها كما يفعله أهل الكتاب، وجعل الله تعالى من هذه الأشهر أربعة أشهر حرما، وقد فسرها النبي –صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث وذكر أنها ثلاثة متواليات: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، وواحد فرد وهو شهر رجب» [لطائف المعارف].

قال الشوكاني: «وفي هذه الآية بيان أن الله سبحانه وضع هذه الشهور وسماها بأسمائها على هذا الترتيب المعروف يوم خلق السموات والأرض، وأن هذا هو الذي جاءت به الأنبياء ونزلت به الكتب، وأنه لا اعتبار بما عند العجم والروم والقبط من الشهور التي يصطلحون عليها ويجعلون بعضها ثلاثين يوما وبعضها أكثر وبعضها أقل» [فتح القدير].

سبب تسميتها الحُرُم

قال ابن رجب: «اختلف العلماء في سبب تسمية هذه الأشهر الأربعة حرما، فقيل: لِعظم حرمتها وحرمة الذنب فيها، قال ابن عباس، رضي الله عنه: اختص الله أربعة أشهر جعلهن حرما وعظَّم حرماتهن وجعل الذنب فيهن أعظم وجعل العمل الصالح والأجر أعظم، وقال كعب: اختار الله الزمان فأحبه إلى الله الأشهر الحرم... وقيل: إنما سميت الأشهر الأربعة حرما لتحريم القتال فيها، وكان ذلك معروفا في الجاهلية، وذلك لأجل التمكن من الحج والعمرة، فحرمت العرب شهر ذي الحجة لوقوع الحج فيه وحرمت معه شهر ذي القعدة، وسمّوه كذلك لقعودهم عن القتال، للسير فيه إلى الحج، وحرمت شهر المحرم للرجوع فيه من الحج، حتى يأمن الحاج على نفسه من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه وحرمت شهر رجب للاعتمار فيه في وسط السنة فيعتمر فيه من كان قريباً من مكة» [لطائف المعارف – باختصار وتصرف]

الإثم في الأشهر الحرم

على المسلمين فعل الطاعات وترك المنكرات في كل الشهور عامة وفي الحرم منها خاصة، ذلك لان الذنوب والمعاصي أعظم وزرا في هذه الشهور لقوله تعالى {فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ}.

قال القرطبي في تفسيره للظلم هنا: «في الظلم قولان: أحدهما لا تظلموا فيهن أنفسكم بالقتال... الثاني: لا تظلموا فيهن أنفسكم بارتكاب الذنوب لأن الله سبحانه إذا عظّم شيئاً من جهة واحدة صارت له حرمة واحدة، وإذا عظمه من جهتين أو جهات صارت حرمته متعددة، فيضاعف فيه العقاب بالعمل السيء كما يضاعف الثواب بالعمل الصالح».

وقال ابن كثير: «{فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ} أي: في هذه الأشهر المحرمة لأنه آكد وأبلغ في الإثم من غيرها، كما أن المعاصي في البلد الحرام تضاعف، لقوله تعالى: {وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} وكذلك الشهر الحرام تغلّظ فيه الآثام، ولهذا تغلظ فيه الدية في مذهب الشافعي، وطائفة كثيرة من العلماء، وكذا في حق من قتل في الحرم أو قتل ذا محرم».

العمل الصالح فيها

ولعظيم هذه الأشهر وزيادة أجر العمل الصالح فيهن، شرّع الله تعالى لنا عبادات مخصوصة في أيام عظيمة، كيوم عرفة ويوم عاشوراء والعشر الأوائل من ذي الحجة، والأعمال الفاضلة في هذه الأشهر كثيرة ومتنوعة، والله أعلم.

حكم القتال في الأشهر الحرم

ذهب الجمهور من فقهاء المسلمين الى القول بأن القتال في الأشهر الحرم كان محرماً في الإسلام إلا في حالة رد العدوان ثم نُسخ هذا الحكم وحل محله مشروعية الجهاد، والبدء بقتال الكفار في كل وقت بما يشمل الأشهر الحرم.

قال ابن القيم: «لا خلاف في جواز القتال في الأشهر الحرم إذا بدأ العدو، إنما الخلاف أن يقاتل في ابتداء، فالجمهور جوّزوه وقالوا تحريم القتال منسوخ لقوله تعالى {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً} وقوله تعالى {وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ} وهو مذهب الأئمة الأربعة رحمهم الله» [زاد المعاد].

وقال ابن رجب: «واستدل الجمهور بأن الصحابة اشتغلوا بعد النبي –صلى الله عليه وسلم- بفتح البلاد ومواصلة القتال والجهاد ولم ينقل عن أحد منهم أنه توقف عن القتال وهو طالب له في شيء من الأشهر الحرم وهذا يدل على إجماعهم على نسخ ذلك والله أعلم» [اللطائف].

اللهم يسّر لنا حسنَ عبادتك في الأشهر الحرم، وجنّبنا فيها الفواحش والإثم والظلم، وصلِّ اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

صدر حديثا... عدد جديد من مجلة «المنبع»



صدر العدد الرابع من مجلة المنبع الناطقة باللغة الروسية، وقد احتوى العدد الجديد على الكثير من المواضيع أهمّها:

مقالة افتتاحية بعنوان (سبقني ولدي) تحدث فيها الكاتب عن ظهور جيل جديد من الشباب همّه إعلاء كلمة الله والقتال في سبيل الله، الجيل الذي يختلف عن الأجيال السابقة، لكونه نشأ في ظل الدولة الإسلامية، فلم يُربّ في مدارس الطواغيت ولا على برامج الفضائيات، وإنما كانت تربيتهم في ظل الشريعة، ويتمنون أن يجعل الله هلاك المرتدين على أيديهم.

(الإخوان «المسلمون»... طريق الذل) عنوان مقال جديد يتناول بالأدلة كفر حزب الإخوان وكيف حاربوا الجهاد في القوقاز كما فعلوا في العراق وأفغانستان وغيرها من البلدان.

حقائق عن جاسوسة روسية، ألقي القبض عليها في أرض الخلافة وتم إعدامها، في مقال يحمل اسمها بعنوان (كاريفا إلفيرا).

حوار العدد كان مع أحد أطباء جيش الخلافة، تضمن موضوعات شتى تتعلق بوظيفة الأقسام الطبية العسكرية في الدولة الإسلامية.

بالإضافة لمواد أخرى خاصة بالمجلة، وأخرى مترجمة عن اللغة العربية.

نواقض الإسلام

إن الأمور التي تُخرج المسلم من دائرة الإسلام، وتسقط عليه إذا ارتكبها اسم «**المرتد**» عن ملة التوحيد كثيرة، وأعظمها عشرة هي:

الناقض الأول

الشرك في عبادة الله تعالى

الناقض الثاني

من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم

الناقض الثالث

من لم يكفر المشركين أو شك في كفرهم أو صحح مذهبهم



الناقض الرابع

من اعتقد أن غير هدي النبي (ﷺ) أكمل من هديه، أو أن حكم غيره أحسن من حكمه

الناقض الخامس

من أبغض شيئا مما جاء به الرسول (ﷺ)

الناقض السادس

من استهزأ بالله أو بكتابه أو برسوله (ﷺ)

الناقض السابع

السحر ومنه الصرف والعطف



الناقض الثامن

مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين

الناقض التاسع

من اعتقد أن بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة النبي محمد (ﷺ) كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى (عليه السلام)

الناقض العاشر

الإعراض عن دين الله تعالى، لا يتعلمه ولا يعمل به

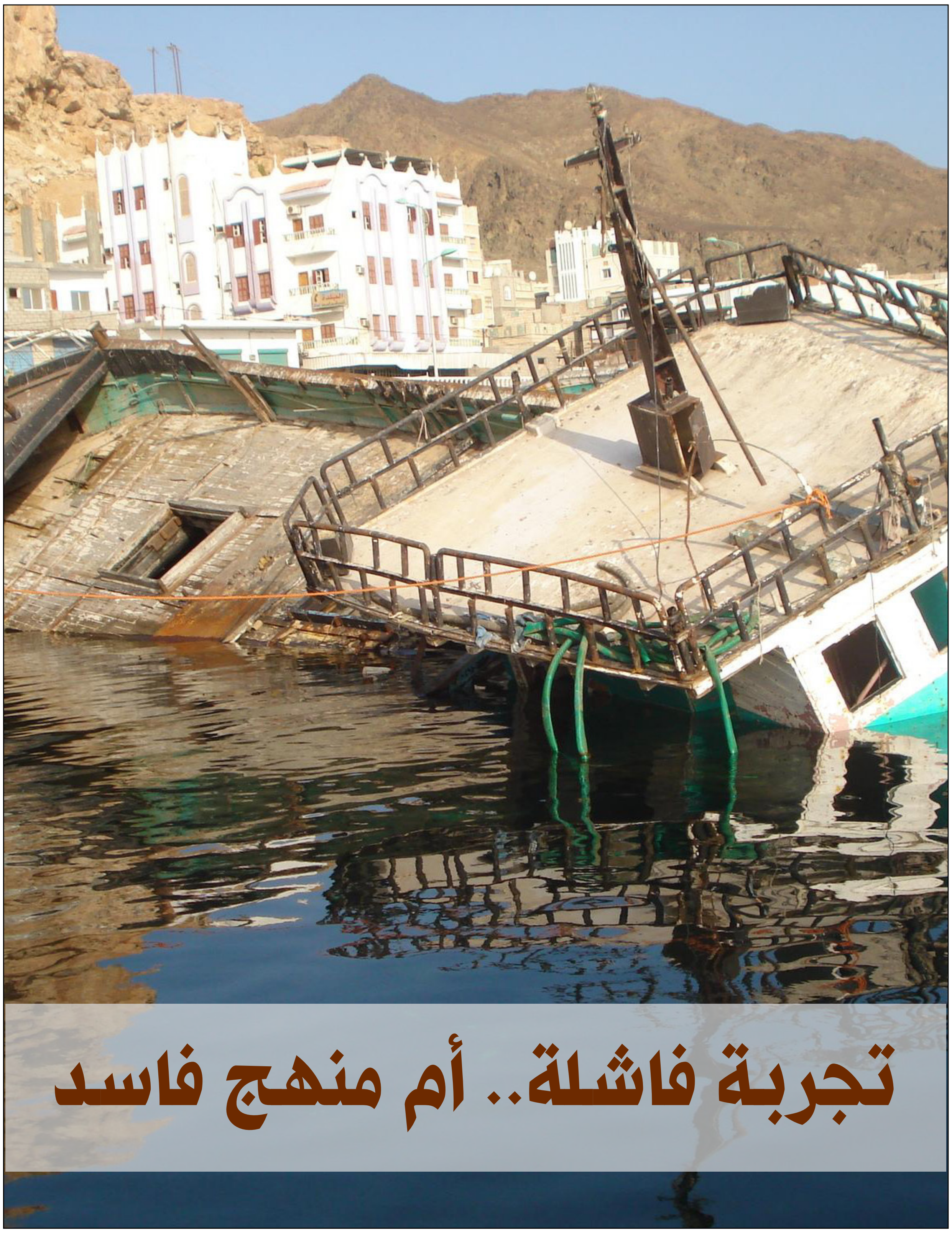
ولا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف إلا المكره.

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثلاثون | السنة السابعة
الثلاثاء ٣ شعبان ١٤٣٧ هـ

السيطرة على حقل شاعر الاستراتيجي في ولاية حمص

طرد مرتدي فجر ليبيا من منطقة أبو قرين جنوب مصراتة



إحصائية لأعمال ديوان الحسبة في الولايات الشامية للنصف الأول من عام 1437 هـ

الحسبة

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾
[سورة آل عمران: 110]

تم التعامل مع أكثر من

68,984
قضية

مضبوطات

263,997	1,003,946	1800	700
كروز دخان	حبة مخدرة	أدوات معازف	قارورة خمر

أكثر من
43,000
أقيمت لهم دورات شرعية

وُزِّع خلالها

3,300	120,000	5,330
كتاب	مطوية	مادة مسموعة

السيطرة على حقل شاعر الاستراتيجي واقتحام حقل المهر الغازي



النبأ – ولاية حمص – خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ رجب) على منطقة شاعر وحقلها الاستراتيجي بعد معارك عنيفة مع الجيش النصيري وميليشياته قتل فيها نحو ١٠٠ نصيري.

وأوضح مصدر عسكري لـ (النبأ) أن العملية العسكرية بدأت ليلة الأربعاء وكانت من محورين؛ ففي محور الميمنة الذي تتمركز فيه أكبر قوة لتأمين الحماية للشركة والحقل، تمكن جنود الخلافة من السيطرة على ٥ حواجز، فشنّ سلاح الجو الروسي والنصيري غارات مكثفة بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي على مواقع المجاهدين الجديدة، مما اضطرهم إلى الانحياز عن حاجزين من الحواجز الخمسة.

أعقب ذلك وبالتزامن مع التقدم من جهة حويسيس، هجوم لجنود الخلافة على بقية مواقع الجيش النصيري في محور الميمنة مما أدى إلى إرباكه وتشتيت قواته، وتخلل ذلك عملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو بكر الجسري، مما أفضى إلى السيطرة على كامل محور الميمنة، ولله الحمد.

وقبل أن يحاول الجيش النصيري استعادة ما خسره، تحركت سرايا الاقتحاميين في محور الميسرة وشنت هجوما واسعا أسفر عن السيطرة على المحور بأكمله أيضا، ودارت هذه المعارك بالتزامن مع قصف مدفعي وجوي من النظام النصيري لمواقع المجاهدين دون تحقيق مبتغاهم في وقف تقدم المجاهدين.

وبذلك يكون جنود الدولة الإسلامية قد أحكموا سيطرتهم على كامل منطقة شاعر وحقلها الغازيّ وجميع مواقع النظام النصيري وحواجزه البالغة ٦٥ حاجزا.

وقد تكبد الجيش النصيري خسائر جسيمة خلال هذه العملية تمثلت بمقتل ما لا يقل عن ١٠٠ مرتد، فيما أُسر ٥ آخرون، كما منّ الله على عباده المجاهدين بمغانم كثيرة منها ٢٠ دبابة و ٤ عربات BMP و١٣ مدفعا رشاشا (٢٣ ملم) و٩ مدافع (١٣٠ ملم و١٢٢ ملم) و٣ منصات إطلاق صواريخ موجهة مع صواريخها، بالإضافة إلى كميات من صواريخ الغراد وذخائر متنوعة.

وأفاد المصدر العسكري أن هذا الهجوم يأتي ردا على هجمات النظام النصيري التي تجري بالتنسيق مع التحالف الروسي والإيراني، والتي يسعون من خلالها للسيطرة على مناطق في محيط مدينة تدمر بدعم من الميليشيات الرافضية المختلفة (الإيرانية والأفغانية واللبنانية والعراقية وغيرها) وبغطاء جوي كثيف.

يشار إلى أن منطقة شاعر تعتبر المورد الأساسي للغاز الذي يغذي مناطق سيطرة النظام النصيري، كما تتميز بأهمية استراتيجية لقربها من مطار الـT4 العسكري الذي يضم أسرابا من الطائرات الروسية والنصيرية الحربية والمروحية، وهي منطقة عمليات المنطقة الوسطى في حمص ودمشق وحماة، يضاف إلى ذلك كله قرب منطقة شاعر من منطقة الدوّة آخر خطوط إمداد النظام النصيري نحو مدينة تدمر.

لم يتوقف زحف جيش الخلافة نحو مواقع النصيرية الاستراتيجية في المنطقة، حيث شنوا الجمعة (٢٨/ رجب)، هجوما على حقل المهر الغازيّ شمال غربي مدينة تدمر.

وبعد مواجهات عنيفة استخدمت خلالها مختلف الأسلحة سيطر جنود الدولة الإسلامية على نصف الحقل الغازيّ.

بالتزامن مع هذه الاشتباكات كانت مدفعية جنود الخلافة تدك مواقع المرتدين داخل الحقل، مما تسبب بإحراق شركة المهر للغاز بشكل كامل.

هذا الهجوم -كما أفاد المصدر العسكري لـ (النبأ)- يأتي «لإكمال جنود الدولة الإسلامية تقدمهم باتجاه حقلي المهر وجحار، وبذلك تكون مدينة تدمر -بإذن الله- قد أصبحت في مرمى المجاهدين من ٣ محاور؛ الشمالي الغربي والشرقي الجنوبي والشرقي الشمالي»، حيث ما زالت المعارك العنيفة مستمرة حتى لحظة كتابة التقرير.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يسيطر فيها جنود الدولة الإسلامية على حقل شاعر، فقد سيطروا عليه مرتين سابقا، وتمكنوا في المرة الأولى رمضان ١٤٣٥ من قتل نحو ٣٥٠ مرتدا من الجيش النصيري، ثم رجع الجيش النصيري واستعاد السيطرة عليه، فشن جنود الخلافة هجوما آخر بعد عدة أشهر وسيطروا على الحقل، وبعد حملة عسكرية ضخمة بدعم جوي كثيف انحاز جنود الخلافة من الحقل الغازيّ.

تجربة فاشلة.. أم منهج فاسد

في أول موقف مفصلي تتعرض له قاعدة اليمن أمام الصليبيين وحلفائهم من طواغيت الجزيرة، وعملائهم من مرتدي اليمن، وجد التنظيم نفسه وحيدا أمام أعدائه، ووجد الناس الذين كان يسميهم في خطاباته وأدبياته «حاضنة شعبية» له قد انفضوا عنه، بل ووقفوا في صف الكفار ضده، ليعود إلى الصحاري التي جاء منها قبل شهور، ملبّيا –على حد زعمه– استغاثاتهم عندما اقترب الروافض الحوثيون من مدنهم ومناطقهم في جنوب اليمن وشرقه.

لقد كرّس التنظيم الضالّ نفسه كليا لإرضاء تلك «الحاضنة»، وتقديم نفسه بوصفه الحامي لها، الساعي إلى دفع الصائل عنها، وحاول أن يقدم صورته كجمعية خيرية تقدم المساعدات، وفرقة أناشيد ومسابقات، وشركة لتعبيد الطرق ورش مبيدات الحشرات.

ورغم سيطرتهم على عدة مدن، ومساحات من الأرض، فإنهم كانوا يتهربون من إقامة الدين وتحكيم شرع الله فيها، خوفا من إغضاب المنافقين، واستفزاز الطواغيت المرتدين، فحكموها بأهواء الناس لا بشرع رب العالمين، وقد نسوا قوله تعالى: {فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ}، وقوله تعالى: {وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ}، ثم زادوا على ذلك أن لبّسوا على أتباعهم وأنصارهم، فسموا انتقاءهم وتطبيقهم بعض أحكام الدين التي تقبلها «الحاضنة» –دون ما ترفضه– تطبيقا لشرع الله، وحصروا قتالهم بمن ترضى «الحاضنة» بقتاله، محجمين عن قتال رؤوس الكفر من طواغيت الحكومة الجديدة وجنودها، وتاركين مَنْ بين أيديهم من المرتدين، مبرّرين لهم أفعالهم التي تخرجهم من الإسلام، فصاروا بذلك وجها مقابلا لعلماء السلاطين الذين يفعلون كل شيء إرضاءً لأسيادهم الطواغيت، فيعتقدون من الدين ما يرتضون، ويصححون من الأفعال ما يقترفون، أما هؤلاء فهم يفعلون كل ما يفعله علماء الطواغيت وعملاؤهم، إرضاءً لطاغوت «الحاضنة الشعبية».

وما جرى على قاعدة اليمن يجري على كل فروعهم اليوم، بعد أن تبنت كلها الغلو في الإرجاء عقيدة، و»ثورات الربيع العربي» منهجا، وبالتالي سيكون مآلها جميعا إلى ما آل إليه إخوانهم في اليمن من التلاشي والزوال، عاجلا أم آجلا.

إن تنظيم القاعدة بكل فروعه وقياداته يكذبون عندما يزعمون أن علاقتهم بـ «الحاضنة الشعبية» هي علاقة حب ووفاء، فهي في حقيقتها علاقة خوف وخشية لا أكثر، فالقاعدة في حربها على أعدائها أكثر ما تخشاه أن تنقلب عليها «الحاضنة» فتشكل ضدها الصحوات، أو تنفضّ عنها وتتركها وحيدة في العراء تقتنصها القاصفات والمسيّرات، فلذلك يبذلون كل شيء لها، حتى الدين، ورغم ذلك فإن حاضنتهم المزعومة تعلّقت بالطواغيت واستجلبتهم إلى أرضها، وأشاحت بوجهها عن التنظيم وطردت جنوده من مدنها، وهذا ما حصل في اليمن، ونرى بوادر انقلاب «الحاضنة» المزعومة عليهم في الشام وليبيا.

أما الدولة الإسلامية فقد نجّاها الله من الوقوع فيما سبق بتجريدها العبودية لله وحده، واتباعها لمنهج النبي، صلى الله عليه وسلّم، وكذلك بأخذها الدروس والعبر من تجاربها السابقة خاصة في العراق، فبنت منهجها في القتال على أساس أن يكون الدين كله لله وحده، وأن يقام الدين في كل أرض يصلها سلطانها، وصدقت في ذلك وثبتت عليه بفضل الله، وكلما منّ الله عليها بمزيد تمكين، شكر قادتها وجنودها ذلك بمزيد من إقامة للدين وتحكيم لشرع الله، حتى أعلنت الخلافة، وقاتلت المشركين والمرتدين ممن يلونها من الكفار بكل أصنافهم، وأغلظت عليهم، وثبتت بفضل الله في حرب عاتية لم يشهد لها التاريخ المعاصر مثيلا ضد كل ملل الكفر التي اجتمعت لقتالها، ولم ينحز جنودها عن أرض إلا وقد أثخنوا في أعداء الله، وأحسنوا فيهم النكاية، فلم يدعوهم يفرحون بنصر، أو يُسرُّون بمغنم.

لقد انسحب تنظيم القاعدة من المكلا وأبين وزنجبار وأسلمها للطواغيت، في حين يقاتل في الشام لينتزع المدن من يد الدولة الإسلامية ويسلمها لتحالف الصحوات، وكذلك فعل إخوانهم من قبل في مدينة درنة، وإننا على يقين لو أن جيش الخلافة كان هو الغازي لمدن اليمن وحضرموت ليفتحها ويقيم فيها شرع الله لقاتل عليها أمراء القاعدة حتى آخر جندي يسمع لهم ويطيع، ولتحالفوا في سبيل إبعاد الدولة الإسلامية مع كل أعدائهم ولو كانوا من صحوات الردة وجيش الطاغوت، كما فعل إخوانهم في الشام من قبل.

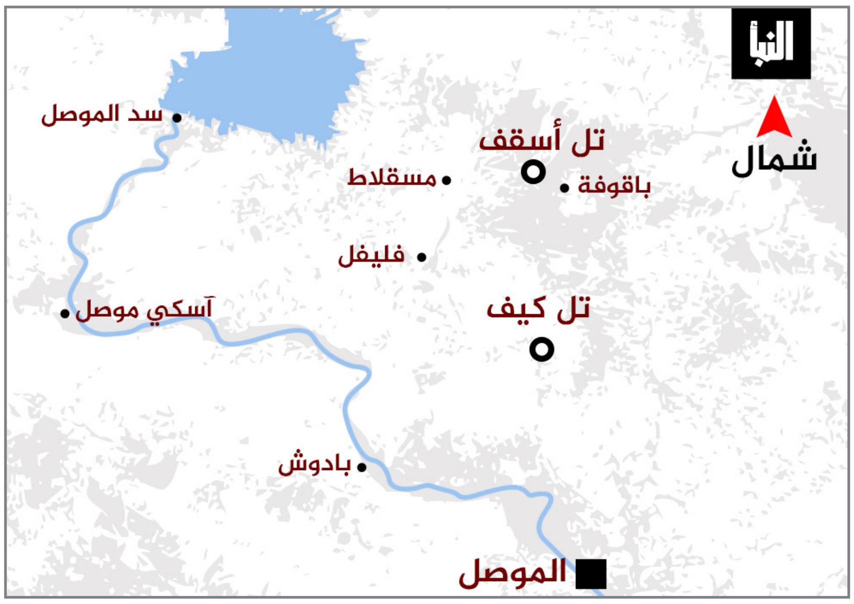
إن مصيبة القاعدة وأتباعها اليوم، ليست في انحياز عن أرض، أو خسارة لموارد، ولكن في انكشاف حقائق مغيبة عن كثير من المخدوعين بالشعارات والرموز، وإن تبيان انحرافاتها العقدية –التي كانت الأساس لخسائرها العسكرية– أمر في غاية الأهمية لفضح المخادعين وهداية المخدوعين، ولتستبين سبيل المجرمين.

في أسبوعها الثاني

مكاسب كبيرة لجنود الدولة الإسلامية ضمن غزوة الشيخ (أبي علي الأنباري) تقبله الله

واصل المجاهدون عملياتهم العسكرية ضمن غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) تقبله الله، مكبدين أعداءهم من مرتدي البيشمركة والرافضة والصحوات وجنود الطاغوت خسائر في الأرواح والمعدات، وقد شارك في الغزوة خلال هذا الأسبوع جيش الخلافة في ولاية طرابلس والمفارز الأمنية في مصر إلى جانب بقية الولايات المشاركة سابقا.

مقتل مستشار أمريكي ومجند بريطاني وإصابة طائرتي أباتشي في هجوم واسع على مواقع البيشمركة المرتدين كبدهم خسائر كبيرة



فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رجب)، هجوما واسعا على مواقع مرتدي البيشمركة شمال مدينة الموصل، مما أفضى إلى السيطرة على مواقع مهمة واستراتيجية ثم الانحياز بعد الإثخان بالعدو وتكبيده خسائر كبيرة، بالإضافة إلى إصابة طائرتي أباتشي أمريكيتين، وقتل مستشار أمريكي ومجند بريطاني.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شنوا هجومهم من ٤ محاور؛ محور تل أسقف وهو المحور الرئيس، ومحاور سد الموصل وبعشيقة والكوير.

وقد بدأ الهجوم بقصف نفّذته مفارز الإسناد استهدف ثكنات وتجمعات مرتدي البيشمركة في باقوفا وتل أسقف ومسقلاط، أعقب ذلك تسيير ٣ آليات مفخخة عن بعد إلى تجمعات المرتدين في تلك المواقع وتفجيرها وسطهم، مما تسبب بمقتل وإصابة العديد منهم.

فاستغل الاستشهاديان أبو مسلم العراقي وأبو رشاد التونسي الارتباك الذي أصاب المرتدين، وانطلقا بسيارتين مفخختين وفجراهما وسط جموعهم وثكناتهم، فقُتل العديد من عناصرهم وضباطهم ودُمِّرت العديد من ثكناتهم.

وبعد هذه الهجمات التي أثخنت بالمرتدين وعملت على تشتيتهم، شنّت سرايا الاقتحاميين هجومها من المحاور الأربعة آنّفة الذكر، واشتبكت مع مرتدي البيشمركة الذين ساندتهم قوات أمريكية وألمانية وكندية إلى جانب الحشد الآشوري النصراني، بالتزامن مع قصف مكثف بـ ٣٦ غارة من طائرات الأباتشي وB52 والطائرات المروحية والمسيرة، وقد تمكنت مفارز الدفاع الجوي –بفضل الله– من إصابة طائرتي أباتشي، واسقاط طائرة مسيرة لمرتدي البيشمركة، وفقا لمصدر النبأ.

ساعة واحدة –بفضل الله– تمكن بعدها جنود الدولة الإسلامية من اختراق خطوط دفاع العدو والسيطرة على بلدات تل أسقف وباقوفا ومسقلاط، وقتل العديد من تلك القوات المدافعة، بينهم مستشار أمريكي، إضافة إلى مجند بريطاني اعترفت وسائل إعلام مقربة من مرتدي البيشمركة بمقتله، واغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة.

وفي اليوم ذاته تعرض معسكران لمرتدي البيشمركة جنوب شرقي سد الموصل لهجوم استشهادي أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وذكر مصدر (النبأ) أن الاستشهادي أبا هاجر الطائي فجّر سيارته المفخخة في معسكر البيشمركة المرتدين بالقرب من منطقة عمار بيت، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وإصابة عدد آخر.

انحاز جنود الدولة الإسلامية من المواقع التي سيطروا عليها الأربعاء (٢٦/ رجب)، بعد تحقيق الهدف المنشود من الهجوم وتكبيد المرتدين خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

(النبأ) تواصلت مع مسؤول عسكري في ولاية نينوى، ذكر لها أن الهجوم كان يهدف إلى توجيه ضربة موجعة لمرتدي البيشمركة وزعزعة صفوفهم وإفشال مخططاتهم، وأضاف: «ولله الحمد كانت عملية موفقة، حيث تمت السيطرة على المواقع المستهدفة بأقل من ساعة».

كان لتلك المواقع التي سيطر عليها المجاهدون أهمية استراتيجية كبيرة، وقال المصدر السابق: «أهميتها تأتي من أنها المنطلق والقاعدة التي يحاول مرتدو البيشمركة والقوات الأمريكية والألمانية والكندية وقوات الحشد الآشوري النصراني المساندة لها شنّ هجمات نحو مدينة الموصل، ولكن هذه الضربة وما سبقها من عمليات أوضحت ضعف ووهن تلك القوات أمام جنود الخلافة، بفضل الله وحده».

مقتل 8 من مرتدي المباحث في القاهرة

وبالانتقال إلى مصر حيث لقي ٨ من مرتدي مباحث الشرطة المصرية حتفهم الأحد (١/ شعبان)، في عملية أمنية لجنود الدولة الإسلامية جنوب القاهرة.

وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في القاهرة أن مفرزة أمنية شنّت هجوما على حافلة تقل ٨ من مباحث الشرطة المصرية المرتدة في حلوان جنوب القاهرة، فتمكنت من قتل العناصر الثمانية، ومن بين القتلى معاون مباحث شرطة حلوان المرتد محمد حامد وهو برتبة نقيب.

وأكد المصدر ذاته أن «هذه العملية تأتي ثأرا للنساء العفيفات الطاهرات في سجون المرتدين في مصر».

يشار إلى أن المفارز الأمنية في مصر كانت قد نفذت العديد من العمليات، كان آخرها تفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم على عناصر الأمن المرتدين أمام القنصلية العمانية في حي المهندسين في الجيزة جنوب القاهرة.

مقتل 15 رافضياً في هجوم استشهادي في أبو غريب

لم يمر الأسبوع الثاني من غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) تقبله الله، دون أن يثخن أحد فوارس بغداد بالروافض، حيث لقي ١٥ مرتدا من عناصر الجيش والحشد الرافضي الأحد (١/ شعبان)، إثر هجوم استشهادي استهدف معبدا لهم في منطقة أبو غريب غرب بغداد.

وأفاد المكتب الإعلامي أن الاستشهادي أبا يوسف الأنصاري تمكن من الوصول وتفجير حزامه الناسف وسط تجمع لعناصر الجيش والحشد الرافضيين داخل معبد لهم في قرية الذهب الأبيض في منطقة أبو غريب، مما تسبب بمقتل ١٥ مرتدا على الأقل.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا تجمعا للحشد الرافضي في منطقة الدورة في الأسبوع الماضي مما أدى إلى مقتل ٤٠ مرتدا وإصابة العشرات منهم.

أحدهما انغماسي

هجومان استهدفا الروافض قرب بيجي

وفي ولاية صلاح الدين انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ رجب)، في مقر تابع للجيش والحشد الرافضيين قرب مصفى بيجي النفطي، مما أسفر عن مقتل ١٥ رافضيا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن ٣ من جنود الخلافة نفذوا عملية انغماسية في مقر كتيبة المدفعية للجيش والحشد الرافضيين شمال مصفى بيجي النفطي.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الانغماسيين تمكنوا من قتل ١٥ مرتدا قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين بفضل الله.

هذا وقد سقط العديد من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته قتلى الثلاثاء (٢٥/ رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف ثكنات لهم شمال مدينة بيجي.

حيث قامت مفارز الإسناد بقصف تجمعات المرتدين في منطقة البوجواري بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، أعقب ذلك اقتحام ٣ ثكنات للروافض، فدارت مواجهات بين الجانبين.

المواجهات انتهت بسيطرة المجاهدين على تلك الثكنات بعد مقتل العديد من المرتدين وتدمير عربة همر، إلى جانب اغتنام أسلحة متوسطة وثقيلة.

كما خسر الجيش الرافضي خلال هذا الأسبوع عددا من آلياته بعد الهجوم عليها بالصواريخ والعبوات الناسفة في مناطق مختلفة من ولاية صلاح الدين.

فقد تمكّن جنود الخلافة الثلاثاء (٢٥/ رجب)، من تدمير دبابة للجيش الرافضي في منطقة الأسمدة شمال مدينة بيجي جراء استهدافها بصاروخ موجه.

كما استهدف المجاهدون آلية سلفادور تابعة للحشد الرّافضي بعبوة ناسفة في منطقة اللقلق شمال مدينة العلم، مما أدى إلى إحراقها ومقتل وإصابة من فيها.

وفي اليوم التالي الأربعاء (٢٦/ رجب)، دمّر جنود الدولة الإسلامية آلية للشرطة الرافضية وقتل عنصران ممن كانوا على متنها، وذلك بعد استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة الجلام شمال مدينة سامراء.

هجوم على مواقع الرافضة في بشير وعجيل

ومواصلة لعملياتهم ضمن غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) شنّ جنود الدولة الإسلامية في ولاية كركوك الاثنين (٢/ شعبان)، هجوما على ثكنات الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة في قرية بشير جنوب غرب كركوك.
وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة قصفوا مواقع المرتدين في القرية بنحو ٧٠ قذيفة هاون، لتقوم مجموعات الاقتحام بمهاجمة المرتدين داخل الثكنات، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير ثكنتين.
إلى جانب ذلك هاجم المجاهدون السبت (٢٩/ رجب)، مواقع الجيش والحشد الرافضيين في حقل عجيل النفطي مما كبدهم خسائر في الأرواح والمعدات.
وقال المكتب الإعلامي للولاية أن مفارز الإسناد قصفت ثكنات المرتدين في حقل عجيل بقنابر الهاون، وكانت الإصابات دقيقة مما تسبب بإحراق إحدى خيم المرتدين وانفجار الذخيرة التي كانت فيها.
تلا ذلك اقتحام المجاهدين ثكنات الروافض فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الطرفين، قتل على إثرها ٣ روافض مرتدين وتمكن جنود الخلافة من تدمير عربة همر وآليتين عسكريتين وثكنة.
وفي اليوم التالي تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل وإصابة عدد من مرتدي الجيش الرافضي بعد استهداف عربة همر كانوا يستقلونها بعبوة ناسفة في حقل عجيل النفطي، مما أسفر عن تدميرها.
كما قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش الرافضي في حقل علاس النفطي، مما أدى إلى مقتل مرتدين اثنين منهم على الفور. وفي حقل علاس أيضا استهدف جنود الخلافة خيمة للمرتدين بسلاح رشاش ٢٣ ملم، مما تسبب بإحراقها.
من جانب آخر تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير آلية تابعة لمرتدي البيشمركة في جبل المنصورية، وذلك بعد استهدافها بعبوة ناسفة مما أسفر أيضا عن مقتل وجرح من كان على متنها من المرتدين.
هذا وتعرضت مواقع الحشد الرافضي في منطقة الزركة التابعة للطوز لقصف بقنابر الهاون عيار ١٢٠ ملم، وكانت الإصابات دقيقة، حسب ما ذكر المكتب الإعلامي للولاية.

السيطرة على منطقة بوقرين وقرى استراتيجية قرب مصراتة



وكان لجنود الخلافة في ولاية طرابلس النصيب الأكبر في هذا الأسبوع من هذه الغزوة، فقد سيطروا الخميس (٢٧/ رجب)، على منطقة بوقرين وقرى استراتيجية ومهمة تقع بين مدينتي سرت ومصراتة في منتصف الشريط الساحلي، إثر هجوم واسع شنّوه على مواقع مرتدي فجر ليبيا أسفر عن مقتل وإصابة ١٣٠ مرتدا منهم.
وأفاد مصدر عسكري مسؤول لـ (النبأ) أن الغزوة هدفت إلى السيطرة على تلك المواقع ذات الأهمية الكبيرة لقربها من مدينة مصراتة غربا والجفرة جنوبا، إلى جانب قطع طرق إمداد مرتدي فجر ليبيا بين مصراتة وقواتهم المتمركزة في الجفرة.
وعن سير المعركة قال مصدر (النبأ) إن قوات الدولة الإسلامية استهلت هجومها بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي خباب التونسي بسيارة مفخخة تحمل ٨ أطنان من المواد المتفجرة، وضربت تجمعا لمرتدي فجر ليبيا عند مفترق البغلة، فاتحا الطريق لسرايا الاقتحاميين التي انقسمت إلى مجموعات وواصلت هجومها من محورين رئيسيين.
حيث قامت مجموعات باقتحام مواقع مرتدي فجر ليبيا في محور البونجيم ووادي بي، فيما هاجمت مجموعات أخرى تمركزات المرتدين في محور وادي زمزم ومنطقة بوقرين.
وبعد مواجهات عنيفة استخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة أحكم المجاهدون سيطرتهم على تلك المواقع وواصلوا زحفهم وسيطروا على قريتي الوشكة وبويرات الحسن.
أعقب ذلك في يوم الخميس أيضا استهداف تجمع لمرتدي فجر ليبيا بسيارة مفخخة غرب منطقة بوقرين.
وأكد مصدر (النبأ) أن الاستشهادي أبا عبد الرحمن المهاجر فجّر سيارته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في منطقة المحمية غرب بوقرين، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.
إضافة إلى ذلك قتل ٣ مرتدين من فجر ليبيا وأصيب رابع الأحد (١/ شعبان)، في تفجير عبوة ناسفة على تجمع لهم في منطقة المحمية.
وقد حاول المرتدون وقف تقدم المجاهدين من خلال استخدام سلاح الجو الذي شنّ العديد من الغارات، إلا أنهم فشلوا في مساعيهم وسيطر المجاهدون على كل من مدينة بوقرين وقرى البونجيم والوشكة وبويرات الحسون وزمزم، الواقعة جنوب وغرب سرت.
وقد مُني مرتدو فجر ليبيا بخسائر كبيرة على إثر هذه العملية الواسعة، حيث قتل منهم ما لا يقل عن ٣٣ مرتدا بينهم قادة وأصيب قرابة ١٠٠ آخرين ودمرت ٤ آليات عسكرية، كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والعديد من السيارات المزودة بالرشاشات.
ولم تقتصر خسائر المرتدين على ذلك فقط، بل خسروا أيضا آخر طريق إمداد لهم بين شرق البلاد وغربها.
يشار إلى أن قوات فجر ليبيا المرتدة، هو تحالف يضم ميليشيات بينها غرفة ثوار ليبيا وميليشيا درع ليبيا الوسطى و(معسكر ٢٧) وميليشيات من غريان وصبراتة وزليتن ومن قاعدة معيتيقة والزاوية ومسلاته، بالإضافة إلى ميليشيا تسمى الحرس الوطني بقيادة وكيل وزارة الدفاع وعضو الجماعة المقاتلة الليبية السابق المرتد خالد الشريف، وتقوم جماعة الإخوان المرتدون بدعم وتمويل هذه الميليشيات التي تطبق أجندتها وأفكارها في ليبيا.

هجومان استشهاديان يضربان مواقع الروافض غرب مخمور وقرب مكحول

إلى جانب ذلك هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ رجب)، بسيارة مفخخة مواقع الجيش والحشد الرافضيين غرب مخمور.
وقالت مصادر ميدانية أن الاستشهادي أبا حسين الأنصاري فجّر سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر الرافضة قرب قرية كبروك غرب مخمور، مما أسفر عن تدمير آليتين مصفحتين ومقتل من كان فيهما.
لم يكن هذا الهجوم الاستشهادي الذي استهدف تجمعات الروافض في ولاية دجلة هو الوحيد، فضمن صولة مباغتة على عند أطراف جبل مكحول، انطلق الاستشهادي أبو عوف الأنصاري بسيارة مفخخة، ويسّر الله له الوصول وتفجيرها وسط تجمع للمرتدين.
ولم يذكر المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر حصيلة دقيقة لما أسفرت عنه العملية، إلا أنه ذكر أن العديد من المرتدين قُتلوا وأصيبوا على إثر ذلك.
وفي سياق آخر فقد خسر الجيش الرافضي الجمعة (٢٨/ رجب)، ٣ آليات في هجمات استهدفته بالعبوات الناسفة غرب منطقة مخمور.
حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية مصفحة ناقلة للجند قرب قرية خربردان بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرها.
كما دُمرت آلية رباعية الدفع وقتل وأصيب من فيها قرب قرية كراو شرق ساردك، وعلى الطريق الرابط بين قريتي كرمردي وخربردان استهدف المجاهدون آلية سلفادور مما تسبب بتدميرها.

الهجوم على الحاجز الرئيسي للمرتدين في الحقلانية

أما في ولاية الفرات فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رجب)، هجوما على الحاجز الرئيس للجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة الحقلانية جنوب مدينة حديثة.
وأفادت المصادر الميدانية أن المجاهدين نفذوا صولة على الحاجز الرئيسي وثكنتين للروافض وصحوات الردة، تلا ذلك استهداف تجمعاتهم بقنابر الهاون والصواريخ.
الهجوم الخاطف وعمليات القصف تسببت بمقتل عدد من المرتدين إلى جانب إحداث دمار كبير في ثكنات وتحصينات المرتدين.
وفي اليوم التالي الخميس (٢٧/ رجب)، وبالأسلوب ذاته هاجم جنود الدولة الإسلامية ثكنة مشتركة للجيش الرافضي وصحوات الردة قرب المجمع السكني في منطقة البغدادي.
فاشتبك المهاجمون مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا من قتل عدد منهم وإحراق ثكنة لهم. لتقوم بعد ذلك مفارز الإسناد بقصف تجمعات المرتدين في المجمع وقربه بقنابر الهاون والصواريخ محلية الصنع.
يشار إلى أن غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) تقبله الله، كانت قد بدأت في الأسبوع المنصرم وشنّ جنود الخلافة خلالها هجمات متزامنة على مواقع الجيش والحشد الرافضيين ومرتدي البيشمركة شاركت فيها ولايات الجنوب وبغداد وكركوك ونينوى ودجلة والفرات وصلاح الدين وديالى، وقد تخلل هذه الغزوة تنفيذ عدد من العمليات الاستشهادية، وكانت حصيلتها مقتل وإصابة المئات من المرتدين وتدمير العديد من آلياتهم وثكناتهم.

منها إسقاط طائرة مروحية

خسائر كبيرة للمرتدين في هجمات أحبطها المجاهدون بـ4 عمليات استشهادية في الفلوجة



النبأ – ولاية الفلوجة

مُني الجيش الرافضي بخسائر كبيرة خلال هذا الأسبوع، إثر محاولات تقدم أحبطها جنود الدولة الإسلامية من خلال ٤ عمليات استشهادية عصفت بجموع المرتدين.

فقد سقط ٥٠ مرتدا من الجيش الرافضي وصحوات الردة ودُمرت وأعطبت ٦ آليات الثلاثاء (٢٥/ رجب)، إثر إحباط جنود الخلافة هجوما مشتركا لهم بدعم جوي صليبي قرب الفلوجة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن قوة مشتركة من الجيش الرافضي وصحوات الردة تدعمها طائرات التحالف الصليبي، حاولت التقدم نحو مواقع جنود الخلافة في منطقة الجفة بالقرب عامرية الفلوجة، فتصدى لها الأخير ودارت اشتباكات بين الجانبين.

تخللت المواجهات التي استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، عملية استشهادية نفذها الأخ أبو أوس الأنصاري، حيث مكنه الله من تفجير سيارته المفخخة وسط جمع للمرتدين في المنطقة.

وقد بلغت حصيلة المواجهات المباشرة والهجوم الاستشهادي مقتل العديد من الروافض والصحوات المرتدين بينهم «آمر لواء»، إلى جانب تدمير ٤ عربات همر وآلية مدرعة وإعطاب جرافة، ولله الحمد.

وفي اليومين التاليين أعاد الجيش الرافضي محاولات تقدمه نحو مواقع جنود الخلافة جنوب غرب الفلوجة، فتم استهداف قواتهم بـ ٣ عمليات استشهادية.

وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي أبا الوليد العراقي انطلق بسيارة مفخخة الأربعاء (٢٦/ رجب)، وفجرها وسط تجمع للمرتدين في منطقة البوعاصي، تلا ذلك هجوم استشهادي ثانٍ استهدف تجمعا آخرا للروافض نفذه الاستشهادي أبو حمزة العراقي عند تقاطع السلام جنوب غربي الفلوجة.

أبو الوليد وأبو حمزة العراقيان –تقبلهما الله– أثخنا في المرتدين وأقعا نحو ٥٠ مرتدا منهم بين قتيل وجريح، إلى جانب تدمير دبابة وآليتين مصفحتين وجرافة وعدد آخر من الآليات المتنوعة.

الهجوم الاستشهادي الثالث كان يوم الخميس (٢٧/ رجب)، ونفذه الاستشهادي أبو سامي العراقي، حيث استهدف تجمعا للروافض والصحوات في مركز السلام، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى وأدى إلى تدمير إحدى آليات المرتدين.

ونبقى في إطار المعارك التي دارت جنوب غربي الفلوجة، وفي يوم الخميس أيضا تمكنت المفارز الجوية من إسقاط طائرة مروحية تابعة للجيش الرافضي.

وقالت وكالة أعماق إن مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية استهدفت الطائرة المروحية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين، مما أدى إلى إسقاطها ومقتل أفراد طاقمها.

إضافة إلى ذلك تمكن جنود الخلافة من تدمير دبابة أبرامز وجرافة تابعتين للجيش الرافضي، نتيجة استهدافهما بقنابر الهاون والصواريخ الموجهة جنوب غربي الفلوجة.

وبالانتقال إلى شمال شرقي الفلوجة، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رجب)، تجمعا للجيش الرافضي وميليشياته بالصواريخ، مما تسبب بإصابة عدد منهم.

حيث تم قصف تجمع الروافض على أطراف منطقة الروفة التابعة للكرمة بصواريخ SPG-9، فأصيب عدد منهم، وهرعت سيارات إسعاف الرافضة لنقلهم إلى المستشفيات.

مفارز القنص كان لها نصيب في الهجمات التي استهدفت المرتدين، حيث لقي ٤ من مرتدي الجيش الرافضي حتفهم إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في مناطق متفرقة من الولاية.

فقد قُتل رافضيان مرتدان في منطقتي الروفة والعبادي التابعتين للكرمة شمال شرقي الفلوجة، كما استُهدف عنصران آخران في منطقة البوعزيز شمال غربي الفلوجة مما أسفر عن مقتلهما في الحال.

بدورها قصفت مفارز الإسناد تجمعات الجيش الرافضي وصحوات الردة في تقاطع السلام جنوب غربي الفلوجة، بصواريخ القعقاع وقنابر الهاون، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى روافض في هجوم استشهادي في الرضوانية وتصفية قيادي في الصحوات داخل منزله

النبأ – ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٨/ رجب)، نقطة تفتيش تابعة للجيش الرافضي بهجوم استشهادي قرب منطقة الرضوانية غرب بغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الاستشهادي أبا مجاهد الأنصاري هاجم بحزامه الناسف نقطة تفتيش للواء ٥٥ التابع للجيش الرافضي وفجّره وسطهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن العملية الاستشهادية أدت إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

إضافة إلى ذلك سقط عدد من مرتدي الجيش الرافضي بين قتيل وجريح يوم الجمعة أيضا، إثر اقتحام نقطة تفتيش لهم في منطقة اليوسفية.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة هاجموا نقطة التفتيش بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا من قتل وجرح عدد من المرتدين، فيما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار، أعقب ذلك تفخيخ الثكنة ونسفها.

وبعد استقدام المرتدين دورية مساندة، قام جنود الخلافة باستهدافها بعبوة ناسفة، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك.

من جانب آخر لقي القيادي في صحوات الردة المرتد دحام العضيب مصرعه، بعد أن قامت مفرزة أمنية باقتحام منزله في منطقة الزيدان وتصفيته بداخله.

هذا وقد شنّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ رجب)، عددا من الهجمات بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة استهدفت آليات وعناصر الجيش الرافضي في مناطق عدة من ولاية الجنوب، وأسفرت عن قتل وإصابة عدد من المرتدين.

فقد هاجم جنود الخلافة عناصر من الجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة المشروع في المدائن، فقُتل عنصر منهم.

أما في عرب جبور، فقد فُجّرت ٣ عبوات ناسفة على دوريتين من الحشد الرافضي مما أسفر عن مقتل مرتدين اثنين وإصابة ثالث، كما فُجّرت عبوتان على آليتين مما تسبب بتدمير واحدة ومقتل من كان على متنها وإعطاب الثانية.

وبالأسلحة القناصة هاجم جنود الدولة الإسلامية عناصر الجيش والحشد الرافضيين في مناطق الطالعة والمعامير والهيتاويين التابعة لزوبع وفي منطقة المناري في عرب جبور، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين.

هذا وأحرق جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي الثلاثاء (٢٥/ رجب)، نتيجة استهدافها بقذيفة RBG-7 والأسلحة المتوسطة في منطقة العبيد التابعة للطيفية.

مقتل وجرح 50 رافضياً في هجوم استشهادي بمدينة بعقوبة

النبأ – ولاية ديالى

قتل وأصيب ٥٠ مرتدا من الحشد الرافضي الاثنين (٢/ رجب) في هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم في مدينة بعقوبة مركز ديالى.

حيث استهدف الاستشهادي أبو سياف الأنصاري – كما أفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى- بسيارة مفخخة تجمعا للروافض المشركين في قرية شفتة في بعقوبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ مرتدا منهم.

وفي سياق آخر شنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٨/ رجب)، هجوما على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة بلدروز شرق ولاية ديالى.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنة المرتدين مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا من قتل ٣ مرتدين وإحراق الثكنة بشكل كامل. ولدى استقدام الروافض تعزيزات عسكرية إلى المنطقة قام جنود الخلافة بتفجير عبوتين ناسفتين عليها، مما أدى إلى تدمير عربة همر ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وفي منطقة زاغنية الكبيرة صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ رجب)، على آليتين للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل عدد من المرتدين بينهم مازن هوبي التميمي نجل المقدم المرتد هوبي المسؤول عن قتل أسرى السنة في سجن المفرق.

وقد سبق هذا الهجومات وتحديدا الثلاثاء (٢٥/ رجب)، إحباط هجوم مشترك شنّه الحشد والشرطة الرافضيين على مواقعهم في منطقة العظيم شمال ولاية ديالى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن القوة المشتركة حاولت التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في منطقة مطيبيجة التابعة للعظيم، ففجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين عليها.

العبوتان الناسفتان أسفرتا عن إعطاب آليتي سلفادور، وإجبار بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ رجب)، آلية تابعة للحشد الرافضي بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ عناصر ممن كانوا على متنها.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الخلافة دورية راجلة للجيش الرافضي في منطقة اللهيب التابعة للمقدادية، مما أدى إلى مقتل ضابط.

وبعبوة ناسفة أيضا تعرضت آلية لمرتدي البيشمركة للهجوم في قضاء خانقين، فدُمّرت الآلية في حين لم تعرف خسائر المرتدين البشرية.

خطوط نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة كان لها نصيب من هجمات المرتدين خلال هذا الأسبوع، حيث فُجّرت عبوة ناسفة على أحد الخطوط الناقلة للكهرباء من إيران إلى مناطق الرافضة في بغداد، مما تسبب في تدميره وذلك في منطقة إمام ويس التابعة للسعدية.

كما قتل عنصر وأصيب آخر إثر هجوم لعدد من جنود الخلافة على عناصر من الجيش الرافضي في منطقة بهرز. وأخيرا وليس آخرا، جرى تفجير عبوة ناسفة داخل ثكنة للشرطة الرافضية في منطقة السادة، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان فيها.

هجوم على مواقع الـ PKK قرب الشدادي ومقتل 3 من «مكافحة الإرهاب» في القحطانية

النبأ – ولايتا البركة والرقة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رجب)، مواقع لمرتدي الـ PKK في قرية الجلال جنوب مدينة الشدادي.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تمكنوا من السيطرة على القرية، إثر هجوم لاذ على إثره مرتدو الـ PKK بالفرار.

أعقب ذلك قيام المجاهدين بتفخيخ وتفجير المواقع التي كان المرتدون يتمركزون فيها، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم السابقة.

وفي اليوم ذاته، استهدف جنود الدولة الإسلامية سيارة لـ «جهاز مكافحة الإرهاب» التابعة لمرتدي الـ PKK شرق مدينة القامشلي.

فقد تمكنت المفارز الأمنية داخل مدينة القحطانية –حسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة– من زرع عبوة ناسفة وتفجيرها على سيارة رباعية الدفع تابعة لما يسمى بجهاز «مكافحة الإرهاب» التابع لمرتدي الـ PKK، مما أسفر عن إعطاب السيارة، ومقتل ٣ عناصر منهم.

يذكر أن مدينة القامشلي كانت قد شهدت الأسبوع الماضي عملية استشهادية نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية بسترة ناسفة، مستهدفا نقطة تفتيش يتجمع فيها عدد كبير من المرتدين قرب تقاطع شارع الخليج، وقد أسفرت عن سقوط ١٤ قتيلا وجريحا منهم.

أما في ولاية الرقة، فقد استهدف جنود الخلافة سيارة رباعية الدفع لمرتدي الـ PKK بعبوة ناسفة في قرية سحيل الذبان جنوب جبل عبد العزيز، مما أسفر عن إعطابها.

مقتل 15 رافضيا وتدمير 11 آلية قرب البغدادي



النبأ – ولاية الأنبار

خسر الجيش الرافضي ١٥ عنصرا ودُمّرت ٩ من آلياته الخميس (٢٧/ رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف ثكناتهم قرب منطقة البغدادي غرب ولاية الأنبار.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار في بيان له أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات للجيش الرافضي عند أطراف منطقة الدولاب، فدارت مواجهات عنيفة بين الطرفين استخدمت خلالها مختلف الأسلحة.

وأسفرت تلك الاشتباكات عن مقتل ١٥ رافضيا وتدمير آليتين مزودتين بمنصتي إطلاق صواريخ وتدمير ٧ آليات أخرى متنوعة، كما اغتنم جنود الخلافة كميات من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر.

وفي الاشتباكات التي دارت بين الجانبين في المنطقة ذاتها، استهدف جنود الخلافة دبابة روسية بعبوة ناسفة مما أدى إلى تدميرها، كما استهدفوا كاسحة ألغام مما أسفر عن إحراقها.

يشار إلى أن اشتباكات عنيفة كانت قد اندلعت الأسبوع الماضي في منطقة الدولاب بين المجاهدين والروافض، تمكن جنود الخلافة خلالها من قتل نحو ٢٠ مرتدا وتدمير ٩ آليات عسكرية.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رجب)، آلية تابعة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة جنوب شرقي الرمادي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها.

كما قتل عنصر من الجيش الرافضي في منطقة الجرايشي شمال الرمادي، إثر استهدافه بالأسلحة القناصة.

هذا وتعرضت ثكنات الجيش والحشد الرّافضيين في منطقة زنكورة والصوفية قرب الرمادي، إلى قصف بقذائف من مدفع D-30 عيار ١٢٢ ملم، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

هجوم يستهدف مرتدي البيشمركة غرب سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

شنّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رجب)، هجوما على مواقع وثكنات مرتدي البيشمركة غرب منطقة سنجار، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وجاء ذلك -وفقا للمكتب الإعلامي لولاية الجزيرة- بعد أن قصفت مفارز الإسناد نقاط تجمع مرتدي البيشمركة في كل شندوخة وكهريز والمالحة وصولاغ ودوميز وسينو وفي معمل إسمنت سنجار، وذلك بقنابر الهاون وصواريخ الغراد والأسلحة المتوسطة.

أعقب ذلك اقتحام ثكنتين للمرتدين في قرية شندوخة والاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقُتل وأصيب عدد منهم.

وبالأسلحة القناصة هاجم جنود الدولة الإسلامية عناصر مرتدي البيشمركة في إحدى ثكناتهم القريبة من قرية سينو غرب سنجار، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

كما استهدفت مفارز الإسناد ثكنات ومواقع مرتدي البيشمركة على أطراف مدينة سنجار وفي مفرق قرية أسكي موصل وفي قرية شندوخة وقرية المالحة وقرية حكنة وبئر الحلو، بصواريخ الكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع وقنابر الهاون عيار ١٢٠ ملم، وكانت الإصابات دقيقة، دون أن يشير المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون.

عادل بـن عبد الله المجاج التميمي

ناصَر الأسـرى في جزيرة العرب، وجاوَرهم... ثم قُتل وهو يسـعى إلى فكاك أسـرهم

أرض القصيم، ودود ولود، نزعت عنها رداء الشرك من قرون، ونصر أهلها التوحيد، فكان منهم أجيال من الموحّدين المجاهدين في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم، ولا ينقضي جيل إلا وقد غرس في الذي يليه عقيدة صافية، ونفوسا أبية. ولم يختلف جيلنا المعاصر عن أسلافهم، فالألوف من شباب القصيم نفروا خلال العقود الماضية ليمدوا ساحات الجهاد في مشارق الأرض ومغاربها، ولم تنفع كل محاولات الطواغيت من آل سلول في القضاء على دعوة التوحيد في هذه المنطقة، رغم التعسف والسجون، ورغم تلبيس الملبسين من السرورية والجامية وأشباههم.

فلا زال فيها بقية باقية من أهل الإيمان، يسيرون على خطى أسلافهم ممن نصر دعوة التوحيد عندما صدع بها الشيخ محمد بن عبد الوهّاب وإخوانه، ممّن لا يعرف إلا طريق العزة والشرف والرفعة، فجعل طريقها يبدأ من الصدع بملة إبراهيم، ويمر على سجون ومعتقلات المرتدين، إلى مناجزتهم بالسيف، ومن هذه الثلة المباركة بطلنا المجاهد أبو عبد الله التميمي (عادل بن عبد الله المجاج) تقبّله الله.



ولد أبو عبد الله في مدينة عنيزة من حواضر نجد عام ١٤١٠ هـ، وشب على حب العلم وأهله، وثنى ركبتيه على عدد من علماء مدينته وحفظ القرآن على أيديهم، وكان يتردد على مجالس العلم ليتعلم دين الله عز وجل، ويرفع الجهل عن نفسه.

دخل كلية الشريعة وكان الطالب المجتهد فيها، إلا أنها كانت مليئة بالمناهج الضالة، سواء من جهة كتبها المفروضة، أو من الأفكار التي يروجها المدرسون فيها، وكان -رحمه الله- كما ذكر عنه أحد أقرانه لا يسلّم لهم بما يطرحونه من أباطيل وضلالات، بل يناقشهم ويردّ على شبهاتهم، وكان منهم مدرس يشيع في محاضراته انحرافات في العقيدة، فلم تكن تمر محاضرة لهذا المدرس إلا ويناقشه أبو عبد الله ويرد على ضلاله، ولم يطل به الأمد وترك الكليّة مبكرا.

> ترك كلية الشريعة بعد أن أكثر فيها النقاش مع المدرسين في شبهاتهم التي يبثونها بين الطلاب

كان -رحمه الله- من الصادعين بالكفر بالطاغوت، لا يجلس مجلسا إلا ويبّصر الناس بحقيقة طواغيت آل سلول، وحكم عسكرهم، وشرطهم، وعلمائهم المرتدين.

ومن المعلوم من سنن الله الكونية أن الصراع بين الحق والباطل مستمر حتى قيام الساعة، ولذلك سعى طواغيت الجزيرة إلى محاربة الجهاد والمجاهدين في كل مكان، زاعمين أنهم سيوقفون أهل هذه الدعوة المباركة عن نشرها، وأنهم سيمنعون الرجال من القتال والجهاد، فملؤوا سجونهم بالشباب المجاهدين، وزجوا بالموحدين في معتقلاتهم، وكان لا لذنب إلا أنهم صدعوا بالتوحيد، وحاربوا عباد الصليب وأذنابهم.

فكان لهذا الأمر تأثير بالغ على كثير من الشباب ومنهم فارسنا تقبله الله، فكان من أبرز المناصرين للأسرى والأسيرات في سجون الطواغيت، وأسر من أجل ذلك مرتين؛ إحداها حينما خرجت مسيرة نصرة للأسرى في سوق النخيل في مدينة بريدة، حيث قام جنود الطواغيت بالاعتداء على نساء المسلمين، فانبرى لهم الأسد، وتعارك مع جنود الطاغوت حتى يمنعهم من الوصول للنساء حتى اعتقلوه ومكث في السجن أكثر من سنة، حتى أفرج عنه، ثم خرج عزيزا شامخا ينصر دين الله.

وما لبث أن ذهب إلى سجن الطرفيّة مطالباً بفكاك الأسرى والأسيرات من سجون الطواغيت، ومعه أحد إخوانه فاعتقله الطواغيت مرة أخرى، ليزجوا به في معتقلاتهم لأكثر من ثلاث سنين، ثم أفرجوا عنه، بعد أن وضعوه في برنامج الطاغوت ابن نايف للمناصحة، وهو برنامج يضعون فيه الموحدين قبل الإفراج عنهم محاولين صرفهم عن التوحيد الذي دعوا إليه.

حينما خرج من سجونهم وضع الطواغيت في ساقه حلقة إلكترونية لتتبعه، ومعرفه مكانه في كل وقت، وظنوا أنهم بهذه الحلقة سيجعلون بطلنا ذليلا خانعا لهم، فلم يستسلم لهم - تقبله الله - بل تمكّن من الاتصال بالمجاهدين في ولاية نجد بعد فترة قصيرة من خروجه من السجن، ولم يكن ما وضعوه له عائقا له من النفير، فقام بقصها رغم خطورة ذلك عليه، ولحق بالإخوة المجاهدين مبايعاً لخليفة المسلمين.

التحق بجنود الخلافة في جزيرة العرب، وقلبه يحترق على أخواته الأسيرات في سجون الطواغيت المرتدين، وعلى إخوة لهم أعدمهم الطاغوت بسبب نصرتهم للمجاهدين، وقتالهم للصليبيين وأذنابهم المرتدين، فلا يكاد يمر عليه يوم إلا ويذكر من خلّفهم وراءه من إخوانه الأسرى والأسيرات في سجون الكفر، كيف لا وهو اعتقل مرتين نصرة لهم.

انضمّ -رحمه الله- إلى إحدى السرايا، التي قامت بتنفيذ عدد من العمليات التي أرعبت الطواغيت وجنودهم، وكان له خبرة في مجال التقنية وأمن المعلومات، فلم يبخل على إخوانه بإعطائهم الدروس والتعليمات في هذا الأمر المهم لهم.

وما كان لهذه النفس بعد هذا الجهد والنصب والتعب إلا أن تستريح من هذه الدنيا الفانية، فقد قام المرتدون في يوم الخميس (٢٧ رجب ١٤٣٧ هـ) بمحاصرة مكان السرية في ولاية الحجاز بين الطائف ومكة، ومطالبة الإخوة الموجودين بتسليم أنفسهم للطواغيت، وأنى لهذه الأسود أن تسلم نفسها وقد ذاقت في الجهاد طعم العز.

> تم حصاره مع مجموعة قليلة من إخوانه في ولاية الحجاز من قبل المئات من جنود الطاغوت

فاشتبك معهم الإخوة بالأسلحة الخفيفة، وجلب الطواغيت كعادتهم عشرات المدرعات، والمئات من الجنود رغم معرفتهم أن الإخوة قلة قليلة لا يملكون إلا أسلحة خفيفة.

وانغمس أخونا أبو عبد الله على سيارة لقوات الطوارئ المرتدة بحزامه الناسف وفجره فيهم، ليرسل لأعداء الله رسالة أن الأسود لا تسلم نفسها للكلاب، وأن القتل في سبيل الله منية المجاهدين، وأنهم ما خرجوا إلا من أجل نصرة هذا الدين، وإقامة شرع الله المغيَّب، ولكي يبذلوا دماءهم لأجل هذا الهدف، وأن المجاهدين لن يكونوا لقمة سهلة للطواغيت، بل دون الوصول لهم دماء وأشلاء، وأن جنود الخلافة قد رووا بدمائهم أرض جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم.

فليبشر طواغيت الجزيرة بما يسوؤهم، فخلف هذا الرجل رجال، لم يلقوا أسلحتهم بعد، ولن يلقوها أبدا حتى يكون الدين كله لله، في جزيرة العرب، وفي أرض الله كلها، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

المزيد من الخسائر للجيش المصري المرتد وعملائه في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

هاجم جنود الخلافة آليات وعناصر الجيش المصري المرتد بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة، موقعين العديد منهم قتلى وجرحى في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.

فقد استهدف المجاهدون في عمليتين منفصلتين دوريتين راجلتين لعناصر من جيش الردة غرب مدينة رفح بعبوات ناسفة؛ الهجوم الأول وفقا للمصادر كان يوم الثلاثاء (٢٥/ رجب)، وتسبب بمقتل وإصابة العديد من المرتدين، في حين كان الهجوم الثاني الأحد (١/ شعبان)، ولم يتسن معرفة نتائج ذلك.

وبعبوة ناسفة ثانية هاجم جنود الخلافة آلية تنقل إمدادات الوقود لقطعات الجيش المصري المرتد وذلك على الطريق بين الشيخ زويد ومطار الجورة، مما أدى إلى احتراقها بشكل كامل.

إضافة إلى ذلك فقد فُجّرت الخميس (٢٧/ رجب)، عبوة ناسفة على ناقلة جند تابعة للجيش المصري المرتد شرق مدينة الشيخ زويد. وأفادت المصادر الميدانية أن العبوة التي دمرت ناقلة الجند وأدّت أيضا إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين ممن كانوا على متنها. ناقلة جند أخرى تعرضت لهجوم أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها وذلك جنوب غربي مدينة الشيخ زويد ما بين حاجزي كرم القواديس والخروبة.

وعلى طريق (العريش – القنطرة) غرب قرية الميدان استُهدفت دورية راجلة للمرتدين بعبوة متشظية، أدت إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية بشكل منفصل آليتين مصفحتين يستقلها عناصر من الشرطة المصرية المرتدة على طريق البحر في منطقة المساعيد غرب مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان على متنهما من المرتدين، بينهم ضابط.

بدورها قامت مفارز القنص بشنّ العديد من الهجمات التي استهدفت عناصر جيش الردة المصري في عدة مناطق في سيناء موقعة ٦ قتلى ومصاب في صفوفهم.

حيث جرى قنص ٥ مرتدين في مدينة الشيخ زويد وبالقرب منها، كما قتل عنصر من جيش الردة بالقرب من منطقة القريعي جنوب مدينة العريش، وأصيب مرتد آخر بالقرب من قرية الطويل شرق مدينة العريش.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الجيش المصري حاول مهاجمة مواقع المجاهدين التي يشنون هجماتهم انطلاقا منها، فخرج رتل عسكري للمرتدين نحو خطوط رباط جنود الخلافة وعند وصوله جنوب مدينة العريش تعرض لهجوم بعبوة ناسفة.

العبوة الناسفة أسفرت عن تدمير عربة همر كانت ضمن الرتل وقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.

حاول الجيش المصري التقدم نحو مواقع المجاهدين، ولكن هذه المرة كانت في منطقة صلاح الدين بمدينة رفح، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين استمرت قرابة ٣ ساعات، انتهت بإجبار المرتدين على التراجع والانسحاب.

من جهتها قامت المفارز الأمنية بتفجير منزلين لاثنين من أمناء في الشرطة المصرية المرتدة في العريش وجنوب العريش، إلى جانب ذلك تم إحراق سيارتي نقل للمرتد المدعو علاء القلعجي، لمظاهرته جيش الردة وتعاونه معهم في بناء مواقع لهم.



اغتيال قائد معسكر بدر وإصابة مدير شرطة دار سعد

النبأ – ولاية عدن أبين

لقي قائد معسكر بدر في الجيش اليمني المرتد حتفه السبت (٢٩/ رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه في عدن كبرى المدن جنوب البلاد.

وأفادت الأنباء الواردة أن العقيد المرتد بدر اليافعي قائد معسكر بدر قُتل مع أحد مرافقيه وأصيب مرافق آخر، بعد أن قامت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة باستهدافهم بالأسلحة الخفيفة في منطقة كريتر في عدن.

إضافة إلى ذلك فقد أصيب الأحد (١/ شعبان) مدير شرطة دار سعد بجروح إثر هجوم للمجاهدين في عدن أيضا.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجومهم بعبوة ناسفة، مما أسفر عن إصابة المرتد مدير الشرطة بجروح.

إلى جانب ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية من تصفية عنصرين من الجيش اليمني المرتد، في منطقتي ممدارة وريمي، واغتنام سلاحيهما.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع المنصرم من اغتيال العقيد المرتد مروان أبو شوقي مدير مرور مدينة عدن في منطقة المدارة وسط عدن، كما استهدفوا بعبوة ناسفة العميد المرتد حزير الحالي مسؤول حاجز كالتكس الأمني في مدينة الشعب، مما أسفر عن إصابته.

إثر هجوم عليهم في باسـيلان

مقتل جندي وإصابة آخر من الجيش الفلبيني الصليبي

النبأ – الفلبين

شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢/ شعبان) هجوما على أحد مواقع الجيش الفلبيني الصليبي في مالوسو في جزيرة باسيلان مما أدى إلى مقتل وجرح اثنين منهم.

وأكد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الفلبين أن ثلة من جنود الخلافة هاجموا نقطة عسكرية للجيش الصليبي في قرية توبيجان فدارت مواجهات بين الجانبين.

الاشتباكات المباشرة أسفرت عن مقتل جندي صليبي وإصابة آخر بجروح، فيما فر من بقي حيا منهم من النقطة العسكرية.

وقد منّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة خفيفة تركها الصليبيون قبل فرارهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

يذكر أن الجيش الفلبيني كان قد شنّ حملة عسكرية واسعة في بداية شهر رجب الماضي لا تزال مستمرة، على مواقع جنود الخلافة جنوب الفلبين، إلا أنهم نصبوا كمائن بالعبوات الناسفة وشنوا هجمات على مواقع تمركز الجيش الصليبي، مما أسفر عن مقتل نحو ١٠٠ صليبي منهم كما ذكر مصدر لـ (النبأ) وجرح العشرات وتدمير العديد من الخسائر المادية.

مقتل 25 نصيريا في الباردة وإحباط هجمات لصحوات الردة والجيش النصيري جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

قتل ٢٥ مرتدا من الجيش النصيري الخميس (٢٧/ رجب)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم قرب منطقة الباردة شرق مدينة القريتين.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة قاموا بعملية تسلل إلى نقطتين للجيش النصيري بين منطقة الباردة ومشتل قصر الحير الغربي جنوب غرب مطار الـ T4 العسكري، وتمكنوا على إثرها من السيطرة عليهما.

وأضاف المصدر أنه قتل خلال الهجوم ٢٥ عنصرا من الجيش النصيري، فيما لاذ من بقي حياً منهم بالفرار.

كما تمكن المجاهدون من إحراق آلية ناقلة جند، واغتنام دبابة وقاعدة إطلاق صواريخ موجهة مع صواريخ، بالإضافة إلى كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

ويشار إلى أن جنود الخلافة تمكنوا في نهاية جمادى الآخرة المنصرم، من السيطرة على منطقة الباردة بالكامل، مما أجبر الجيش النصيري على وضع نقاط عسكرية بين الباردة وقصر الحير الغربي، لتأمين خط دفاع متقدم من الجهة الجنوبية الغربية لمطار الـ T4 العسكري وحاجز مفرق القريتين (٣٠ كم) شمال شرقي مدينة القريتين.



دبابة للنصيريّين اغتنمها المجاهدون في الباردة

وفي سياق آخر سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ رجب)، على نقاط جديدة يتمركز بها مرتدو جبهة الجولاني في مخيم اليرموك جنوب مدينة دمشق.

وأشار المكتب الإعلامي للولاية إلى أن المجاهدين سيطروا على عدة كتل أبنية جديدة في مخيم اليرموك، عقب هجوم على مواقع جبهة الجولاني من عدة محاور، قُتل خلالها مرتدان منهم، وأصيب ٣ آخرون.

وكان جنود الخلافة قد تمكنوا خلال الأسابيع الماضية من إحراز تقدم كبير في مخيم اليرموك والسيطرة على ثلاثة أرباع المخيم، بعد معارك مع مرتدي جبهة الجولاني، قتل خلالها نحو ٤٠ مرتدا، فيما تاب ٣٣ عنصرا وسلموا أنفسهم لجنود الخلافة.

ونبقى جنوب دمشق حيث أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رجب)، عمليات تسلل وهجمات لصحوات الردة والجيش النصيري.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة تمكنوا من التصدي لمحاولة تقدم نفذتها فصائل صحوات الردة انطلاقا من بلدة يلدا على محور منطقة السوطري الفاصلة بين حي العروبة ويلدا.

كما تمكن المجاهدون من إفشال عدة محاولات تقدم للمرتدين على محور البساتين، أصيب على إثرها ٣ عناصر.

وبالتزامن مع إحباط هجمات صحوات الردة، تصدى جنود الخلافة لعدة محاولات تقدم للجيش النصيري على محور منطقة الإسكان بحي التضامن ومواقع أخرى في وسط مخيم اليرموك.



معارك متواصلة وتقدم جديد للمجاهدين
قصف صليبي وتركي يقتل 7 أطفال شمال حلب

النبأ – ولاية حلب

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ رجب)، على عدة قرى في ريف حلب الشمالي، إثر عمليات تسلل على مواقع لصحوات الردة.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن عددا من جنود الخلافة قاموا بعملية تسلل إلى قرى الشعبانية ومزرعة شاهين وقصاجق وتل بطال والعزاتية.

وتمكن المجاهدون -كما أضاف المصدر- من السيطرة على القرى الخمسة الواقعة بالقرب من الحدود التركية عقب اشتباكات خفيفة، لاذ على إثرها عناصر صحوات الردة بالفرار.

هجمات أخرى شهدها الريف الشمالي في اليوم التالي الخميس (٢٧/ رجب)، حيث سيطر جنود الدولة الإسلامية على قرية قره كوبري إثر اشتباكات خفيفة مع فصائل صحوات الردة.

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث هاجم انغماسي بمفرده قرية قره مزرعة واشتبك مع صحوات الردة داخلها، وتمكن من قتل عدد منهم، وإعطاب سيارة مزودة بمدفع رشاش بعد استهدافها بقنبلة يدوية.

انسحب المرتدون عقب هذا الهجوم من القرية -وفقا للأنباء الواردة- ثم عاد الانغماسي إلى النقاط الخلفية سالما.

في اليوم ذاته عادت فصائل صحوات الردة إلى القرية، فتم استهداف تجمعاتهم داخلها بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو عبيدة الحلبي، مما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر منهم على الأقل.

إضافة إلى ذلك هاجم عدد من جنود الخلافة مواقع المرتدين في قرية دلحة، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٤ عناصر منهم، واغتنام عدة آليات، بالإضافة إلى كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة.

فصائل صحوات الردة تلقت مساندة من مدفعية جيش الردة التركي خلال الهجمات، حيث قصفت الأخيرة وبنحو ١٠٠ قذيفة القرى التي دخلها المجاهدون، وبعض القرى المحيطة بها.

وفي المحور ذاته، وفي يوم الثلاثاء (٢٥/ رجب)، أحبط جنود الخلافة محاولة تقدم للمرتدين نحو قرية دوديان، تزامنا مع قصف بـ ٢٠ قذيفة مدفعية من الجيش التركي المرتد أثناء الهجوم.

أعادت فصائل صحوات الردة الخميس (٢٧/ رجب)، هجومها على قرية دوديان مجدداً، وعقب دخولهم القرية استهدفهم الاستشهادي سيف الحق بسيارة مفخخة ضربت تجمعا لهم عند مدخل القرية، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

وإثر عملية تسلل استعاد جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ رجب)، السيطرة على قرية دوديان.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية، أن عددا من جنود الخلافة قاموا بالتسلل إلى مواقع المرتدين في القرية، وتمكنوا بعد اشتباكات خفيفة من السيطرة على القرية، فيما لاذت فصائل صحوات الردة بالفرار.

وفي سياق آخر، تمكنت مجموعة أخرى من الانغماسيين من التسلل إلى نقاط صحوات الردة في قريتي دلحة وحرجلة وقرية حوار كلس التي تضم (غرفة عمليات حوار كلس)، وتقوم بدورها بتنسيق العمليات والمعارك مع التحالف الصليبي في ريف حلب الشمالي.

الانغماسيون تمكنوا من التوغل داخل القرى والسيطرة عليها -حسبما أفاد مصدر خاص لـ (النبأ)-، ودارت اشتباكات قتل خلالها عدد من المرتدين، كما تم أسر ٥ عناصر منهم.

وأضاف المصدر أنه وبالتزامن مع الهجوم، شنّت الطائرات الأمريكية ٩ غارات، قبل أن ينحاز المجاهدون إلى مواقعهم الخلفية.

إلى جانب ذلك، سقط ١١ من الأهالي بين قتيل وجريح، في تجدد للقصف المدفعي التركي والجوي الأمريكي على قرى ريف حلب الشمالي.

وكشف مصدر خاص لـ (النبأ)، أن مدفعية جيش الردة التركي استهدفت قرية احتيملات بقذائف المدفعية الثقيلة، مما أسفر عن مقتل طفلين وإصابة ٣ أطفال آخرين.

كما قام الطيران الأمريكي أيضا باستهداف القرية بغارة جوية، أسفرت عن مقتل رجل و٥ أطفال.

لم يقتصر القصف التركي الذي استهدف المسلمين في قرية احتيملات، حيث طال بلدة صوران أيضاً بنحو ١٥ قذيفة مدفعية، إلا أن الأضرار اقتصرت على النواحي المادية فقط، ولله الحمد.

بعد كسر خطوط دفاع النصيرية
جنود الخلافة داخل حي الطحطوح

النبأ – ولاية الخير

سيطر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رجب)، على مواقع للجيش النصيري في حي الطحطوح بمدينة الخير.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير أن المجاهدين شنوا هجوما على نقاط الجيش النصيري في الحي المذكور، وتمكنوا من السيطرة عليها عقب اشتباكات قُتل على إثرها عدد من المرتدين، فيما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار.

وبذلك يكون جنود الخلافة قد تمكنوا من كسر خط الدفاع الأول للمرتدين داخل الحي.

وفي سياق متصل، قتل وأصيب عدد من عناصر الجيش النصيري الخميس (٢٧/ رجب)، إثر عملية استشهادية على نقاط لهم داخل الحي نفسه.

حيث ذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي أبا إبراهيم الميادين استهدف بسيارة مفخخة نقاط تمركز للمرتدين في شارع البوناصر، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث تابع جنود الدولة الإسلامية تقدمهم في



اليوم التالي ليسيطروا على نقاط جديدة في الشارع نفسه.

حيث أفاد مصدر ميداني أن جنود الخلافة قاموا بالهجوم على نقاط للنصيرية، وتمكنوا عقب اشتباكات دارت بمختلف أنواع الأسلحة، من السيطرة على عدة نقاط جديدة.

الهجوم الذي شنه المجاهدون أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، فضلا عن اغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة.

وإلى جانب ذلك، قتل ٨ مرتدين إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في حي الطحطوح.

وبذلك يقترب جنود الدولة الإسلامية شيئا فشيئا من مطار الخير العسكري من الناحية الشمالية، وبتواجدهم في حي الطحطوح يبقى حي هرابش هو الوحيد الذي يفصلهم عن المطار.

80 قتيلاً وجريحاً في هجومين استشهاديين شرق حمص

النبأ – النبأ – ولاية حمص

سقط ٨٠ مرتدا من النصيرية الخميس (٢٧/ رجب)، بين قتيل وجريح إثر عمليتين استشهاديتين ضربتا تجمعاتهم في ريف حمص الشرقي.

وفي بيان له، أفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص أن الاستشهادي أبا أسامة الشامي استهدف بسيارة مفخخة تجمعا للنصيرية المرتدين في منطقة المخرم الفوقاني، وبعد تجمع المرتدين في مكان الهجوم انغمس الاستشهادي الثاني أبو هيثم الشامي وفجر حزامه الناسف وسط تجمعاتهم، مما زاد في حصيلة القتلى والجرحى.

العمليتان الاستشهاديتان أسفرتا -حسب بيان المكتب الإعلامي للولاية- عن مقتل ٣٠ نصيرياً، وإصابة نحو ٥٠ آخرين.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا في جمادى الأولى المنصرم تجمعات للنصيرية المرتدين في حي الزهراء بمدينة حمص، بعمليتين استشهاديتين أسفرتا عن سقوط ٢٤٠ قتيلا وجريحا منهم.

إلى جانب ذلك، فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ رجب)، حاجزا للجيش النصيري شمال شرقي مدينة تدمر.

المكتب الإعلامي للولاية أفاد أن المجاهدين تمكنوا بعد اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، من قتل ٤ مرتدين من عناصر الحاجز، وأسر عنصر آخر منهم.

شهر شعبان بين السنة والبدعة

شعبان هو الشهر الثامن من شهور السنة، وسمّي بهذا الاسم لأن القبائل كانت تتشعب فيه، أي تتفرق فيه للقتال، بعد قعودها عنه في شهر رجب المحرّم، ولهذا الشهر فضائل كثيرة وردت في أحاديث السنة الصحيحة، ما يغني عن غيرها من الضعيف والموضوع، مما شاع بين الناس عن فضائل ينسبونها لبدع من الدين ما أنزل الله بها من سلطان.

كما إن للصيام في هذا الشهر أحكاما خاصة، لفضله، ولالتصاقه بشهر الصوم رمضان، نذكر أهمها في هذه المقالة المختصرة.

فضل الصيام في شهر شعبان:

للصيام في شعبان فضل ليس كفضل غيره من الشهور، لذا كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُكثر من الصيام فيه، فعن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- قالت: «لم يكن النبي -صلى الله عليه وسلم- يصوم شهرا أكثر من شعبان، فإنه كان يصوم شعبان كله» وفي رواية: «كان يصوم شعبان كله، كان يصوم شعبان إلا قليلا» [متفق عليه]، كما أن صوم يوم من شعبان يعدل يومين من غيره، روى الشيخان عن عمران بن حصين -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال له: (أصمت من سَرَرِ شعبان شيئا؟) قال: لا، فقال صلى الله عليه وسلم: (فإذا أفطرت، فَصُمْ يومين مكانه)، قال الحافظ ابن حجر: قال القرطبي: «وفيه إشارة إلى فضيلة الصوم في شعبان وأن صوم يوم يعدل يومين في غيره، أخذا من قوله في الحديث (فصم يومين مكانه) يعني مكان اليوم الذي فوّتّه من صيام شعبان» [فتح الباري].

> **للصيام في شعبانَ فضلٌ ليس كفضل غيره من الشهور، لذا كان رسولُ اللّه يُكثر من الصيام فيه**

الحكمة من إكثار الصيام في شعبان:

سأل أسامة بن زيد -رضي الله عنه- النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، لَمْ أرَكَ تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان؟ فأجابه النبي -صلى الله عليه وسلم- قائلا: (ذلك شهر يغفُل الناس عنه، بين رجب ورمضان، وهو شهر تُرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأُحِب أن يرفع عملي وأنا صائم) [حديث حسن، رواه النسائي]، ومن هنا يتبين أن الإكثار من صيام شعبان له أسباب، منها:

غفلة الناس: والعبادة في أوقات الغفلة لها شأن عظيم، ولنا على ذلك عدة أمثلة ذكرها ابن رجب الحنبلي في كتاب (لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف)، منها: ما رتّبه الله تعالى من الأجر الجزيل لمن يذكره سبحانه في الأسواق (دعاء دخول السوق)، لأن السوق مكان غفلة! يكثر فيه الكذب والغش والنظر للمحرمات... لذا كتب الله سبحانه لمن قال دعاء دخول السوق ألفَ ألفِ حسنة، وحطَ عنه ألفَ ألفِ سيئة، ورفع له ألفَ ألفِ درجة [حديث صحيح، رواه النسائي وغيره]، ومنها: عن سلمان -رضي الله عنه- أنه قال: «إذا صلى الناس العشاء صدروا عن ثلاث منازل: منهم من عليه ولا له، ومنهم من له ولا عليه، ومنهم من لا له ولا عليه... وَمَنْ له ولا عليه؛ فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فقام يصلي، فذلك له ولا عليه...» [رواه الطبراني]، ومنها قوله صلى الله عليه وسلم: (العبادة في الهَرْج كهجرة إليّ) [رواه مسلم]، قال النووي: «المراد بالهرج هنا الفتنة واختلاط أمور الناس، وسبب كثرة فضل العبادة فيه أن الناس يغفلون عنها ويشتغلون عنها ولا يتفرغ لها إلا أفراد».

السبب الثاني: أن شعبان شهر تُرفع فيه الأعمال إلى الله تعالى، كما هو مبيّن في الحديث السابق الذكر: (وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين).

السبب الثالث: في الحديث أيضا إشارة منه -صلى الله عليه وسلم- إلى مزيَّة أخرى لشهر شعبان، وهي أنه متوسط بين شهري رجب المحرّم ورمضان المعظّم، فترى الناس يجتهدون في العبادة في رجب، ما لا يجتهدون في شعبان!

قال الحافظ ابن حجر: «فهذا فيه إشعار بأن في رجب مشابهة برمضان، وأن الناس يشتغلون من العبادة بما يشتغلون به في رمضان، ويغفلون عن نظير ذلك في شعبان، لذلك كان يصومه صلى الله عليه وسلم»، ثم أورد أثرا بسنده عن أم أزهر بن سعيد، أنها دخلت على عائشة رضي الله عنها، فذكرتْ لها أنها تصوم رجب، فقالت لها عائشة: «صومي شعبان، فإن فيه الفضل»، وأما حديثها رضي الله عنها: «ما رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أكثر صياما منه في شعبان» فظاهره فضيلة الصوم في شعبان على غيره [تبيين العجب بما ورد في شهر رجب].

السبب الرابع: ومن حِكَم صيام شعبان أيضا التمرين لصيام رمضان، قال ابن رجب: «وقد قيل في صوم شعبان معنى آخر، وهو أن صيامه كالتمرين على صيام رمضان، لئلا يدخل في صوم رمضان على مشقة وكلفة، بل يكون قد تمرن على الصيام واعتاده، ووجد بصيام شعبان قبله حلاوة الصيام ولذّته، فيدخل في صيام رمضان بقوة ونشاط» [لطائف المعارف].

هل يُشرع صيام شهر شعبان كله أم بعضه؟

في حديث عائشة -رضي الله عنها- السابق روايتان؛ هما رواية: « كان يصوم شعبان كله»، ورواية: « كان يصوم شعبان إلا قليلا»، وبالجمع بين الروايتين، يظهر بأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصوم أكثر أيام شهر شعبان، قال النووي: «وقولها كان يصوم شعبان كله، كان يصومه إلا قليلا، الثاني تفسير للأول، وبيان أن قولها كله: أي غالبه» [شرح صحيح مسلم]، وقال القاضي عياض: «وكذلك يفسر قوله: (كان يصوم شعبان كله) (كان يصوم شعبان إلا قليلا)، والكلام الثاني تفسير للأول، وعبرّ بالكل عن الغالب والأكثر» [إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم]، ويقوّي هذا الرأي ما رواه مسلم عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: «ما صام النبي -صلى الله عليه وسلم- شهرا كاملا قط غير رمضان»، قال النووي: «قال العلماء: وإنما لم يستكمل غير رمضان لئلا يُظن وجوبه» [المنهاج].

الفصل بين صيام شعبان وصيام رمضان:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين، إلا أن يكون رجلٌ كان يصوم صومه، فليَصُم ذلك اليوم) [متفق عليه]، وعن عمار بن ياسر -رضي الله عنه- قال: «من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم» [حديث حسن، رواه أبو داود وغيره].

قال الصنعاني: «واعلمْ أن يوم الشك هو يوم الثلاثين من شعبان إذا لم يُرَ الهلال في ليلة بغَيْم ساتر أو نحوه فيجوز كونه من رمضان وكونه من شعبان والحديث وما في معناه يدل على تحريم صومه» [سبل السلام]، وعن عطاء قال: كنت عند ابن عباس قبل رمضان بيوم أو يومين فقرّب غداءه فقال: «أفطروا أيها الصِّيَّام! لا تواصلوا رمضان بشيء وافْصِلوا» [رواه عبد الرزاق في مصنفه].

قال ابن عبد البر: «استحب ابن عباس وجماعة من السلف رحمهم الله أن يفصلوا بين شعبان ورمضان بفطر يوم أو أيام، كما كانوا يستحبون أن يفصلوا بين صلاة الفريضة بكلام أو قيام أو مشي أو تقدم أو تأخر من المكان» [الاستذكار].

إحصاء هلال شعبان لرمضان:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أحصوا هلال شعبان لرمضان) [حديث حسن، رواه الترمذي وغيره]، قال المباركفوري: «(أحصوا) بقطع الهمزة أمر من الإحصاء وهو في الأصل العد بالحصا أي عدّوا (هلال شعبان) أي أيامه (لرمضان) أي لأجل رمضان أو للمحافظة على صوم رمضان... وقال ابن حجر: أي اجتهدوا في إحصائه وضبطه بأن تتحروا مطالعه وتتراءوا منازله لأجل أن تكونوا على بصيرة في إدراك هلال رمضان على حقيقة حتى لا يفوتكم منه شيء» [تحفة الأحوذي].

بدع النصف من شعبان:

مما أحدث الناس في دين الله مؤخّرا تخصيصهم ليلة النصف من شعبان (ليلة الخامس عشر) بالقيام، أو تخصيصهم نهاره بصيام، أو قراءة سُوَر معينة في ذلك اليوم، أو الصلاة المسماة عندهم «الصلاة الألفية» والأخرى المسماة «صلاة براءة»، أو إيقاد المصابيح وتوزيع الحلوى... وغيرها مما هو معروف هذه الأيام، وما له مستند سوى أحاديث موضوعة أو ضعيفة جدا، وفيما يلي بعض أقوال أهل العلم في ذلك:

- قال القرطبي: «لـيس في ليلة النصف من شعبان حديث يُعـوَّل عليه، لا في فضلها، ولا في نسخ الآجال فيها» [الجامع لأحكام القرآن].
- قال أبو بكر الطرطوشي المغربي: «روى ابن وضاح عن زيد بن أسلم قال: ما أدركنا أحدا من مشيختنا ولا فقهائنا يلتفتون إلى ليلة النصف من شعبان، ولا يلتفتون إلى حديث مكحول، ولا يرون لها فضلا على سواها» [الحوادث والبدع].
- قال ابن القيم: «ومن الأحاديث الموضوعة: أحاديث صلاة ليلة النصف من شعبان» [المنار المنيف في الصحيح والضعيف].
- قال ابن دحية: «قال أهل التعديل والتجريح: ليس في حديث النصف من شعبان حديث يصح، فتحفَظوا عباد الله من مُفترٍ يروي لكم حديثا يسوقه في معرض الخير، فاستعمال الخير ينبغي أن يكون مشروعا من الرسول صلى الله عليه وسلم، فإذا صح أنه كَذِبٌ خرج من المشروعية، وكان مستعمله من خَدَم الشيطان لاستعماله حديثاً على رسول اللّٰه -صلى الله عليه وسلم- لم يُنزل الله به من سلطان» [الباعث على إنكار البدع والحوادث، لأبي شامة المقدسي].

> **مما أحدثَ النَّاس في دين اللّه تخصيصهم ليلة النصف من شعبان ونهارها بأنواع من العبادات**

- قال الشوكاني: «قال المجد في المختصر: حديث صلاة ليلة النصف من شعبان باطل، وهكذا قال غيرُه من أئمة هذا الشأن» [تحفة الذاكرين].
- قال النووي: «وهاتان الصلاتان -يقصد صلاة الرغائب وصلاة نصف شعبان- بدعتان مذمومتان منكرتان قبيحتان» [المجموع، شرح المهذب].

فهذا شهر شعبان قد أهلكم أيها المسلمون، فاغتنموه بالطاعات، وروّضوا النفوس لاستقبال شهر رمضان، بالصيام والقيام والقرآن، واطلبوا بذلك الأجر من الكريم الرحمن.

تنفيذ حكم الله في 6 عملاء للتحالف الصليبي في الرقة

أصدرت المحكمة الإسلامية في ولاية الرقة الثلاثاء (٢٥/ رجب)، حكما يقضي بتنفيذ حكم الله بحق ٦ أشخاص وهم كل من (منزّل عكيل الحمد، وأمين عبد الغني سرور، وعلي أحمد مردود، وعلي عبد العلي، وحمّود حسين الحمّود، وجمعة مصطفى الخلف)، قاموا بالتجسس وتجنيد عملاء لصالح التحالف الصليبي ما تسبب بمقتل مسلمين وتدمير ممتلكاتهم.
فقد أقدم المرتدان منزل عكيل الحمد (٢٧ عاما) وأمين عبد الغني سرور (٢٠ عاما، من سكان الكسرة) على رصد وتصوير مواقع للدولة الإسلامية ومناطق عامة (منها أسواق ومستشفيات وأحياء مكتظة ومحلات إنترنت)، وإرسال الصور إلى طيران التحالف عبر وسطاء في تركيا، حيث قبض الأول ١٣٥ ألف ليرة سورية فيما قبض الثاني ٢٨٥ ألف ليرة.

كما اعترف المرتد علي عبد العلي (١٨ عاما، من سكان حي المشلب) أنه تم تجنيده من قبل أحد أقربائه الذي زوده بجهاز تصوير ومبلغ ٢٥ ألف ليرة سورية، وقام بتصوير مواقع مقرات تابعة للدولة الإسلامية، وتصوير المواقع التي يقصفها الطيران، حيث أمد التحالف الصليبي بصور عن القصف الذي طال حي الصناعة مثلا.
المرتدان حمّود حسين الحمّود وعلي جمعة، اللذان يبلغ كل منهما من العمر ١٨ عاما والمقيمان في حي المشلب، تم تجنيدهما من قبل المرتد عبد الله مصطفى الخلف المقيم في تركيا وقاما برصد تحركات جنود الدولة الإسلامية وتصوير المواقع التي يقصفها طيران التحالف، حيث ذهبا معاً، وصورا آثار قصف التحالف لمنطقة الكسارات.

أما المرتد علي أحمد مردود (٢٣ عاما، من سكان حي المشلب)، فكان يقوم بتجنيد العملاء للتحالف الصليبي، واعترف: «اتصل بي أحد أقربائي المقيمين في تركيا وطلب مني تجنيد أشخاص لصالح التحالف الصليبي، فقمت بتجنيد أخي عمر علي مردود وفتاة اسمها عبير الناهض وشخص اسمه عبد الله المصطفى الخلف، وزودتهم بصور لجنود من الدولة الإسلامية وطلبت منهم البحث عنهم».
وقد تم تنفيذ الحكم على المرتدين الستة في مدينة الرقة، حيث قتلوا وصلِّبوا جزاء وفاقا على ما اقترفت أيديهم من حرب على الله ورسوله، وليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه مظاهرة الكفار على المسلمين.

غزو القرى لنشر الهدى



نشر المكتب الإعلامي لولاية حلب إصدارا مرئيا بعنوان «غزو القرى لنشر الهدى»، وثّق مشروعا دعويا كبيرا أنجزه مركز الدعوة والمساجد في مدينة منبج لدعوة أهل قرى المدينة وإعطائهم دروسا في العقيدة والفقه وشرح وتفصيل ما لا يسع المسلم جهله من الواجبات المتحتمات معرفتها من أمور الدين.
وقد ذكر أبو الشهداء –تقبله الله– أمير هذا المشروع الدعوي الذي قتل في معارك الريف الشمالي الأخيرة مع صحوات الردة عبيد الغرب الكافر، أن الدولة الإسلامية تقاتل اليوم على جبهتين؛ جبهة السلاح وجبهة الدعوة، ومن مهام ديوان الدعوة والمساجد تبليغ دين الله لرعايا أمير المؤمنين، وإن لم يبادر المسلمون إلينا سارعنا نحن إليهم لتعليمهم أمور دينهم وبذلنا كل الوسائل لدعوتهم، فكان مشروع «غزو القرى لنشر الهدى» الذي أتاح لجميع المسلمين فرصة معرفة أمور دينهم ومنهاج دولتهم.
وقد قام بهذا المشروع –الذي غطى قرابة ٣٥٠ قرية منتشرة بالقرب من مدينة منبج– فريق مكون من ٣٠ داعية خضعوا لدورات شرعية مكثفة وتعلموا أساليب وطرائق إلقاء المحاضرات والدروس الدعوية، فكان الداعية يقيم في القرية طوال مدة الدورة وهي قرابة ١٠ أيام، فيفصّلون للناس ويشرحون لهم أمور العقيدة (التوحيد ونواقضه والولاء والبراء والحاكمية وغيرها) والفقه (كأحكام الصلاة والصيام والجهاد وغيرها) ويجيبون على أسئلة الحاضرين، ويختلطون مع المسلمين فيسمعون شكاويهم ويساعدون فقيرهم وينصحون عاصيهم.
لم يقتصر عمل الدعاة على الجلوس في المساجد وإعطاء الدروس لمن يحضر من المسلمين، بل خصصوا وقتا لمن صعُب عليه حضور تلك الدروس لإعاقة أو مرض أو كبر سن، فكان الدعاة يزورون أولئك فيعظونهم ويذكرونهم بالله وبحسن ثواب العاملين المتقين وعذاب المتقاعسين الهاجرين لدين الله وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم.
لاقى هذا المشروع الدعوي ترحيبا وإقبالا كبير وترك عظيم الأثر في نفوس الناس في تلك القرى –كما أظهرت شهاداتهم التي عرضها الإصدار المرئي وتفاعلهم مع الإخوة الدعويين– فباتت المساجد تغص بالمصلين بعد أن كانت مهجورة، وأصلح المسلمون ذات بينهم، وظهر التزامهم بالهدي النبوي من إعفاء اللحية وتقصير الإزار وغيرها، وأضاف أبو الشهداء «وقد تكلل هذا المشروع الذي استفاد منه قرابة ٥٠٠٠٠ رجل و٧٠٠٠٠ شبل تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى ١٢ عاما، و٤٠٠٠٠ امرأة، بإعلان الأفواج من أهالي تلك القرى بيعتهم لأمير المؤمنين وانضمامهم لركب الخلافة».
٧٠٠٠٠ شبل استفاد من هذه الدروس، فباتوا يعلمون حقيقة الإسلام المنزل الذي جاء به محمد صلى الله عليهم وسلم، وهو استسلام المرء لله بالتوحيد وانقياده له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله، وهم –الأشبال– الجيل الذي تعده الدولة الإسلامية لقهر طواغيت العجم والعرب ومن وقف في خندقهم، وهم –بإذن الله– كما ختم أبو الشهداء: «الجيل الذي سيكلمه الحجر والشجر ويقول يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي ورائي تعال فاقتله، وسيختبئ اليهود خلف شجرة الغرقد في يوم يرونه بعيدا ونراه قريبا، الجيل الذي سيذبح رجال الصليب ويسبي نساءه ويبيع ذراريه في سوق النخاسة بإذن الله تحقيقا لا تعليقا».
وما زالت عجلة الدعوة مستمرة متواصلة، فالمساجد عامرة بحلقات الذكر والوعظ والدروس والمحاضرات، ومكاتب ديوان الدعوة مفتوحة لمن يرغب بالانضمام لركب الدعوة إلى الله، ولن يبقى –بإذن الله– بيت في جبل أو في وادٍ أو خلف بحر أو خيمة في الصحراء إلا ويبلّغه جنود الدولة الإسلامية دين الله عز وجل.

استفاد من مشروع غزو القرى

50 ألف رجل

40 ألف امرأة

70 ألف شبل

طاعة المرأة لزوجها عبادة واجبة

خلق الله الزوجين الذكر والأنثى، وجعل بعضهم لبعض أزواجا، وجعل بينهم مودة ورحمة، وجعل للرجال منهم القوامة على النساء، كما في قوله تعالى: {وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى}، وقوله تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً}، وقوله تعالى: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ}.

وأوصى الرجال بما أعطاهم من القوامة أن يحسنوا عشرة زوجاتهم ويصبروا على ما يكرهون منهن كما في قوله: {وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا}، وما جاء في الحديث: (ألا واستوصوا بالنساء خيرا، فإنما هنّ عوانٌ عندكم) [رواه الترمذي]، ومعنى قوله: عوانٌ عندكم، أي: أسرى في أيديكم، بل وجعل الله ذلك أحد مقاييس التفاضل بين الرجال كما في حديث النبي -عليه الصلاة والسلام- عن عائشة أم المؤمنين، رضي الله عنها: (خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي) [حديث صحيح، رواه الترمذي وابن حبّان].

كما جعل الله للرجل على زوجته حقوقا يجب عليها أن تؤديها له، وقرن أداءها لحقوق زوجها بأدائها لحقوق الله عليها، كما في قوله عليه الصلاة والسلام: (المرأة لا تؤدي حق الله عليها حتى تؤدي حق زوجها كلّه، حتى لو سألها وهي على ظهر قتب لم تمنعه نفسها) [حديث صحيح، رواه الطبراني]، وقوله عليه الصلاة والسلام: (إذا صلّت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحصّنت فرجها، وأطاعت زوجها، قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت) [رواه أحمد والطبراني]، وفي الحديث المرفوع: (أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة) [رواه ابن ماجه والترمذي والحاكم].

فطاعة المرأة المسلمة لزوجها عبادة تتقرّب بها إلى الله كسائر العبادات، ولا يعقل من مسلمة تخاف الله واليوم الآخر أن تزعم أن صلاتها وصيامها وصدقتها وهجرتها تغنيها عن أداء حق زوجها عليها، فتتكبر عليه، أو ترى نفسها ندا له، أو تعصيه فيما أمرها من غير معصية الله، أو تعتدي عليه بالكلام أو ما سواه، ويكفيها ما سبق من الأدلّة على افتقارها إلى أداء حقوق زوجها وطاعته لتنال رضا الله وتدخل جنته، وتكون بذلك من الصالحات، اللواتي وصفهن الله عز وجل بقوله: {فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ}، قال ابن كثير في تفسير هذه الآية: «وقوله: {فَالصَّالِحَاتُ} أي: من النساء {قانِتَاتٌ}، قال ابن عباس وغير واحد: يعني مطيعات لأزواجهن».

فكيف تسوّغ بعض النساء لأنفسهن الخروج من منازلهن بغير إذن أزواجهن، بل معصيتهم إن منعوهن من ذلك؟ وكيف يبرّرن معصيتهن لأزواجهن فيما أباح الله لهم أن يتأمّروا فيه، فضلا أن يكون أمرهم هو واجب شرعي من التزام بالحجاب، وتجنّب للاختلاط، وقرار في البيوت؟

وكيف تجرؤ امرأة أن تنافس الزوج وتزاحمه فيما أعطاه الله إياه من حقوق القوامة عليها، وولايته لأمرها وأمر أولاده، كما في قوله تعالى {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ}، وقوله {وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ}، وقول نبيه عليه الصلاة والسلام (والرجل راعٍ على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته) [رواه البخاري ومسلم].

وكيف تنسى امرأة تقرأ كتاب الله قوله تعالى: {وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا}، فأعطى الله بذلك للزوج الحق في ضرب الزوجة ضربا غير مبرّح إن أبت إعطاء ما عليها من حق الطاعة، ولم تستجب للموعظة وعقوبة الهجر، فعن ابن عباس -رضي اللهُ عنهما- في قول الله تعالى: {وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ}، قال: «تلك المرأة تنشز، وتستخف بحق زوجها، ولا تطيع أمره» [رواه الطبري والبيهقي]، وقال الطبري، رحمه الله: «وأما قوله: {نُشُوزَهُنَّ}، فإنه يعني استعلاءهن على أزواجهن، وارتفاعهن عن فُرُشهم بالمعصية منهن، والخلاف عليهم فيما لزمهنّ طاعتهم فيه، بغضاً منهن وإعراضاً عنهم».

فليذكر الرجال أزواجهم بما لهم عليهن من حق الطاعة، ويخوفوهن بالله من معصيتهم في المعروف، وليذكّر الآباء بناتهم بذلك، ولتذكّر المرأة أختها بذلك، فإنّ الأمر عظيم، وإن معصية الزوج وعدم أداء حقوقه إنما هو من كبائر الذنوب، نعوذ بالله أن تقع فيه نساء المسلمين، إنه الهادي إلى سواء السبيل.

غُسْــل الجنــابة مسائــل وأحكــام

تعريف غُسْل الجنابة:

الغسل لغة: مصدر للفعل غَسَل يَغْسِل غَسْلاً وغُسْلاً، ومعناه: سيلان الماء على الشيء، والغُسل شرعا: هو إفاضة الماء الطهور على جميع البدن على وجه مخصوص بنية التطهر.

أما الجنابة لغة: فهي مأخوذة من البُعد، ومنه قوله تعالى: {وَالْجَارِ الْجُنُبِ} [النساء: ٣٦] أي البعيد، والجنابة شرعا: هي الاسم من الجُنُب، والجُنُب هو من أنزل المني، أو جامع وإن لم يُنزل، وسمي جنبا لأنه يجتنب الصلاة والمسجد وقراءة القرآن.

حالات وجوب الغسل من الجنابة:

الأسباب التي توجب على المسلم والمسلمة الغسل هي:

١- خروج المني في يقظة أو نوم: لقوله تعالى: {وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا} [المائدة: ٦]، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (الماء من الماء) [رواه مسلم]، ففي حال اليقظة يشترط لوجوب الغسل خروج المني بدفق وشهوة، قال ابن قدامة: فخروج المني الدافق بشهوة يوجب الغسل، وهو قول عامة الفقهاء [المغني]، فإذا خرج من الإنسان مني في حال اليقظة بغير شهوة بسبب مرض ونحوه، فلا يجب عليه الغسل.

أما في حال النوم فإن مجرد خروج المني يوجب الغسل سواء كان بشهوة أو بغير شهوة، فعن أم المؤمنين أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: جاءت أم سليم إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: يا رسول الله، إن الله لا يستحي من الحق، هل على المرأة غسل إذا هي احتلمت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نعم، إذا رأت الماء) [متفق عليه]، وظاهر الحديث أن المحتلِم بمجرد أنه يرى آثار المني في ثوبه يجب عليه الغسل وإن لم يشعر بشهوة، في حين أنه لو شعر بالشهوة واللذة ولم يجد آثار المني فلا غسل عليه.

٢- الجماع ولو من غير إنزال لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا قعد بين شعبها الأربع، ثم أجهد نفسه، فقد وجب الغسل، وإن لم ينزل) [رواه مسلم].

صفة غسل الجنابة (كيفية الاغتسال من الجنابة):

وصفت أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- غسل النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: (كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه، ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة، ثم أدخل أصابعه في الماء، فخلل بها أصول شعره، ثم صب على رأسه ثلاث غرف بيديه، ثم أفاض الماء على جلده كله) [متفق عليه].

وبيّن الفقهاء -رحمهم الله- أن للغسل من الجنابة صفة واجبة لا يتم الغسل ولا تتحقق الطهارة إلا بها، وصفة مستحبة (صفة كمال) وهي كل ما زاد على الصفة الواجبة من سنن.

أولا: الصفة الواجبة في الغسل، وهي الصفة التي إن توفرت في الغسل كان مجزئا، وتتحقق هذه الصفة بتحقق ركنين هما:

١- النية، أن ينوي بقلبه رفع الحدث الأكبر (وهو هنا الجنابة).

٢- تعميم جميع البدن بالماء (إيصال الماء إلى كل البشرة والشعر).

ثانيا: الصفة المستحبة في الغسل (صفة الكمال)، وتتحقق هذه الصفة بالآتي:

١- النية.

٢- التسمية (أن يقول: بسم الله).

٣- أن يغسل يديه ثلاثا قبل إدخالها في الإناء.

٤- ثم يغسل فرجه وما أصابه من الأذى بشماله.

٥- ثم يغسل يديه بعد غسل فرجه.

٦- ثم يتوضأ وضوءا كاملا كالوضوء للصلاة.

٧- ثم يفيض الماء على رأسه ثلاثا حتى يبلغ أصول الشعر، ويبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر.

٨- ثم يفيض الماء على سائر جسده مرة واحدة.

٩- كما يستحب للمغتسل تخليل شعر رأسه ولحيته، وتعاهد الأماكن التي قد لا يصلها الماء مباشرة كالإبطين وداخل الأذنين والسرة وغيرها.

ما يجوز للجنب وما لا يجوز:

يحرم على الجنب: الصلاة، والطواف، ومس المصحف، وقراءة القرآن، واللبث (المكث) في المسجد. ويستحب للجنب: أن يغسل فرجه ويتوضأ إذا أراد أن يأكل، أو يشرب، أو ينام، أو يعاود الجماع. ويباح للجنب: الذكر، والدعاء، ودخول المسجد وعبوره، وأن يصبح صائما قبل أن يغتسل، وأن يقضي حوائجه، وأن يخالط الناس... وهناك خلاف مشهور في بعض هذه المسائل، والله أعلم.

عملة النظام النصيري تنهار من جديد

تراجعت عملة النظام النصيري (الليرة السورية) بشكل خطير أمام العملات الأجنبية خلال الأسبوع الماضي، إلى حد خسارتها أكثر من ١٥٪ من قيمتها، بحيث زادت قيمة الدولار الواحد ما يقارب ١٠٠ ليرة سورية، ما برّر وصف بعض التجار لما يحدث بأنه انهيار جديد للعملة.

حيث وصلت قيمة الدولار إلى أكثر من ٦٥٠ ليرة سورية، في حين وصل سعر المبيع في بعض المناطق إلى ٦٧٠ ليرة، وذلك في ضوء عجز واضح من النظام عن التحكم بسعر الصرف عن طريق ضخ كميات من العملة الصعبة في السوق، واكتفى البنك المركزي للنظام برفع سعر صرف الدولار الأمريكي ليصل إلى ٥١٢ ليرة سورية، رغم إحجامه عن ضخ كمية كبيرة من المال بهذا السعر البعيد جدا عن سعر السوق الحقيقي.

وجاء هذا الانهيار بعد أحداث مهمّة حدثت خلال الأسبوع الماضي، أهمها إعلان البنك الدولي أن رصيد البنك المركزي للنظام النصيري لا يزيد عن ٧٠٠ مليون دولار، في حين كان رصيده قبل ٥ سنوات أكثر من ٢٠ مليار دولار، ما يعني عجز النظام عن ضخ أي مبالغ لحماية عملته واقتصاده من الانهيار، وكذلك إشرافه على حافة الإفلاس القريب، بإذن الله.

والحدث الثاني المهم كان خسارة النظام النصيري لواحد من أهم موارده وهما حقل شاعر وشركة الغاز المرتبطة به، وحقل المهر وشركة الغاز المرتبطة به، وبذلك ضياع كم كبير من الأموال التي كانت ستعينه على الصمود لفترة أطول.

هجمات جنود الخلافة تعطل استثمار الرافضة لنفط علاس وعجيل

تحرص الحكومة الرافضية على إحكام السيطرة على آبار النفط في حقلي علاس وعجيل النفطيين، وذلك لاستثمار النفط الذي تنتجه آبارهما، والاستفادة منه في تغطية العجز في التمويل الذي تعانيه نتيجة الحرب المستمرة منذ أعوام ضد الدولة الإسلامية.

وتصطدم هذه الرغبة الرافضية بالهجمات المستمرة لجنود الخلافة على ثكنات الرافضة، والمواقع النفطية في المنطقة.

ما تسبب في تدمير أجزاء واسعة منها وخروج آبارها ومنشآته عن الخدمة.

وقدر بعض المراقبين عدد الهجمات التي شنها جنود الخلافة في حقلي علاس وعجيل بأكثر من ٢٠ هجوما، تسببت بمقتل المئات من جنود الرافضة وتدمير ثكناتهم، بالإضافة إلى تدمير معظم المنشآت النفطية وعلى رأسها الآبار، حيث ذكرت التقارير أن النيران لا تزال مشتعلة في ٥ من الآبار منذ الهجوم الأخير لجنود الدولة الإسلامية الذين قاموا بتفخيخ المناطق التي سيطروا عليها وتفجيرها قبل الانسحاب منها في حركة كر وفر لا تتوقف منذ سيطرة الروافض على أجزاء واسعة من الحقلين بدعم وتغطية من الطير ان الحربي الصليبي.

هذا ويقدر عدد الآبار في حقلي علاس وعجيل أكثر من ١٢٠ بئرا، تمتد على مسافة ١٠٠ كم تقريبا، ويقدر إنتاجها الكلي بحوالي ٢٠٠ ألف برميل نفط يوميا.

تصاعد حدة النزاع بين الميليشيات الرافضية في العراق

تزايدت حدّة النزاع بين الميليشيات الرافضية في العراق، إلى حد دفع قيادة الحشد الرافضي إلى سحب أعداد كبيرة من المقاتلين لنشرهم في مدينة بغداد، وذلك خوفا من تطور الأحداث بين الميليشيات المسلحة إلى صراع دموي وفق توقعات الكثير من المراقبين، ومن بينهم سفير أمريكا لدى النظام النصيري، الصليبي جيمس فورد.

وبثت الكثير من المواقع الإخبارية صورا لانتشار مقاتلي الميليشيات الرافضية في مناطق وسط العراق وجنوبه، وذلك في تحدٍ واضح لبعضها البعض.

وشهدت مدينة بغداد التي تتخذها الحكومة الرافضية مقرا لها إجراءات أمنية مشددة، ونصبا للحواجز والسيطرات والجدران الإسمنتية في بعض أجزائها، كما وردت أنباء عن زيادة رئيس الحكومة الرافضي لحجم قوة حمايته في مؤشر على مخاوف حقيقية من اندلاع حرب بين الأحزاب الرافضية وميليشياتها.

وجاء التصعيد الجديد للتنافس بين الأحزاب الرافضية على خلفية اقتحام أنصار الطاغوت مقتدى الصدر للمنطقة الخضراء، من أجل الضغط على باقي الأحزاب المشاركة له في التحالف الرافضي ليوافقوا على زيادة حصته من الوزراء في الحكومة الرافضية.

وتتشارك حكومتا أمريكا الصليبية وإيران الرافضية الرغبة في إزالة أسباب التوتّر بين الميليشيات، والحيلولة دون وقوع أي اشتباك بينها، وذلك خوفا من أن يؤثر ذلك على مجريات الحرب ضد الدولة الإسلامية.

حملة إعلامية نصرة لجنود الخلافة في سيناء

أطلقت المكاتب الإعلامية لولايات الدولة الإسلامية حملة إعلامية نصرة لجنود الخلافة في ولاية سيناء بدأت الأربعاء (٢٦/ رجب)، وتضمنت رسائل للمجاهدين في سيناء تدعوهم إلى الصبر والثبات، وتفضح كذب الإعلام المصري والإنجازات الموهومة التي يدّعيها المرتدون.

كما بينت مشاركة اليهود في حرب المجاهدين في سيناء وتنسيقهم مع طواغيت مصر، وحالة الرعب والخوف التي يعيشها جنود الطاغوت.

وتناولت جرائم طواغيت مصر بحق المسلمين في مصر عامة وسيناء بشكل خاص، من قتلهم وأسرهم وتهجيرهم وهدم منازلهم وسعيهم لإفراغ سيناء من سكانها، حفاظا على اليهود وأمنهم.

ودعت المسلمين في مصر إلى النفير للجهاد، وعدم الركون، وترك الذل والهوان، والالتحاق بركب أبنائهم المجاهدين، حسب ما جاء في الإصدارات، حيث كان أولها إصدار ولاية صلاح الدين بعنوان (رسائل الثبات إلى أرض المناجاة) الذي حمل رسائل تثبيت للمجاهدين بأن يمضوا في طريقهم ويستمروا في مقارعة جيش الردة المصري حامي حدود دويلة اليهود.

وبعدها جاءت الإصدارات متتالية ومنها، إصدار ولاية حمص الذي حمل عنوان (سيناء بوابة بيت المقدس) تحدث عن أن الله -سبحانه وتعالى- تكلم عن سيناء في القرآن الكريم وجعلها دارا ومعبرا للأنبياء والصالحين، كما بين أهمية سيناء في العصر الحديث وتصدي جنود الخلافة لطواغيت مصر، وأن ولاية سيناء ستكون بوابة يتدفق منها المجاهدون نحو بيت المقدس، بإذن الله، فيما وثق إصدار ولاية نينوى الذي كان بعنوان (سيناء صبرا، فإن النصر آتٍ) مراحل الجهاد التي مرّ بها المجاهدون في سيناء. كما وثق إصدار ولاية طرابلس (والعاقبة للمتقين) بعضا من جرائم وبطش الجيش المصري المرتد بحق المسلمين في سيناء، وبيّن كذب الإعلام المصري وافتراءاته.

(إن مع العسر يسرا) كان عنوان إصدار ولاية الفلوجة وحمل رسائل من المجاهدين في أم المآذن الفلوجة لتثبيت إخوانهم في سيناء على قتالهم لليهود وعملائهم.

وفضح إصدار ولاية حلب (من حلب إلى سيناء) الجماعات والأحزاب وأصحاب المناهج الفاسدة ومن يزعمون أنهم على الحق، وأشار إلى وضوح الراية التي يحملها جنود الخلافة وعقيدتهم.

المكتب الإعلامي لولاية الخير أطلق اسم (بارقة السيف والأمل) على إصداره الذي أظهر العدو الحقيقي التي تخشاه دويلة اليهود، والإجراءات الدفاعية التي اتخذها اليهود على حدود سيناء.

حمل إصدار ولاية كركوك عنوان (وعاد أحفاد الصحابة) وتحدث عن جانب من تارخ سيناء وحملات الصليبيين عليها، ومن ثم عمالة طواغيت مصراليوم للصليبيين، ثم عرض رسائل تهديد ووعيد لليهود وأذنابهم.

إصدار ولاية الأنبار بعنوان (بالصبر واليقين تنصرون) ذكر خلالها أن الكفة العسكرية بدأت تميل لصالح جنود الخلافة في ولاية سيناء بعدما استفادوا من تجارب إخوانهم في الساحات الأخرى ولا سيما العراق.

وتحدث إصدارا ولاية الجزيرة (سيناء العزة والإباء) وولاية حماة بعنوان (رسالة إلى إخواننا في سيناء) عن أن اليهود حركوا أذنابهم آل سلول ليقوموا بمشروع جديد لمحاربة المجاهدين من خلال ربط جزيرة العرب بجزيرة سيناء، إلا أن خططهم ستفشل بإذن الله، تلتها رسائل تثبيت وتحريض لجنود الخلافة في سيناء، إلى جانب التطرق إلى إسقاط الطائرة الروسية وقتل جميع ركابها البالغ أكثر من ٢٢٠ صليبيا.

هذا وتكلم إصدار ولاية الفرات (وأنتم الأعلون) عن حفيد فرعون الطاغوت السيسي وبطشه وحربه على الإسلام والمسلمين، وكيف هب المجاهدون للدفاع عن دينهم وإخوانهم، كما وجه المجاهدون من خلاله رسائل لإخوانهم المجاهدين في سيناء وإلى القاعدين عن الجهاد وإلى جنود الطواغيت.

ومن ولاية دجلة جاء إصدار (سيناء العز والصمود) كاشفا دور علماء السلاطين في تشويه صورة المجاهدين وتثبت دعائم الطواغيت، إضافة إلى الحديث عن أن المعركة في سيناء اليوم معركة إيمان وكفر، إما أن نحكم شرع الله أو نهلك دون ذلك.

كما كان للمؤسسات الإعلامية المناصرة دورا مميزا في هذه الحملة، حيث نشروا ١١ إصدارا مرئيا و٣ أناشيد صوتية و٢٨٢ تصميما و٤٩ مقالا، نصرة لمجاهدي الدولة الإسلامية في سيناء.

الصلاة على النبي

﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما﴾

صلاة الله على نبيّه هي ثناؤه عليه وإظهاره لفضله وشرفه وإرادته تكريمه وتقريبه

صلاة المؤمن على النبي صلى الله عليه وسلم هي الطلب من الله ما أخبر به عن صلاته على نبيّه

الله صلى عليه وسلم

من ثمرات الصلاة على النبي

١. سببٌ لصلاة الله عزّ وجلّ، لأن الله تعالى يصلي عشر مرات على من يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة

٢. سببٌ لغفران الذنوب ورفعة الدرجات، فمن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم حُطّت عنه ١٠ سيئات، وكتبت له ١٠ درجات

٣. سببٌ لنيل شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم

٤. سببٌ لتقريب العبد من النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة

٥. سببٌ لطيب المجلس، وأن لا يعود حسرة على أهله يوم القيامة

٦. سببٌ لقضاء الحوائج في الدنيا والآخرة

٧. سببٌ لكفاية الله العبد ما أهمَّه

٨. سببٌ لإجابة الدعاء إذا تقدمته

٩. سببٌ لنفي اسم البخل والنجاة من رغم الأنف، فمَن ذُكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصل عليه، رغم أنفه وكان بخيلاً

١٠. سببٌ لامتثال أمر الله سبحانه وتعالى القائل: {صلوا عليه}، أي: على النبي صلى الله عليه وسلم

من صيغ الصلاة على النبي

اللّهم صلِّ وسلِّم على نبينا محمد

اللّهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد

اللّهم صلِّ على محمد وآل محمد

النبأ

إنفوغرافيك النبأ - شعبان 1437 هـ

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الحادي والثلاثون | السنة السابعة
الثلاثاء ١٠ شعبان ١٤٣٧ هـ

أمير ديوان الزكاة 8
نسأل الله أن يعيننا حتى نكفي حاجة كل فقراء المسلمين

هجمات استشهادية في بغداد توقع مئات القتلى والجرحى

النظام النصيري يخسر مواقع استراتيجية في مدينة الخير



125 قتيلاً وجريحاً من جنود الطاغوت هادي في حضرموت 3

هجوم انغماسي في عامرية الفلوجة واستشهاديتان في الحامضية 5

مقتل 300 صليبي من الجيش الفلبيني 13

الشيخ حسين عبدي جيدي ما رضي أن يموت ميتة جاهلية 14

كوني مثبِّتة لا مثبِّطة 15

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

الزكاة

إحصائية للنصف الأول من عام 1437 هـ
لبعض ولايات الدولة الإسلامية

{الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ}
[الحج: 41]

توزيع أكثر من
8 مليون دولار

استفاد منها أكثر من
44 ألف عائلة

الأموال الموزعة

- دمشق $ 42,654
- حماة $ 89,144
- حمص $ 127,285
- الخير $ 840,739
- الرقة $ 2,926,815
- حلب $ 4,264,654

العوائل المستفيدة

- حماة 1,005
- دمشق 1,211
- حمص 2,186
- الخير 12,000
- حلب 13,700
- الرقة 13,917



نتيجة هجومين استشـهادين

125 قتيلاً وجريحاً من جنود الطاغوت هادي في حضرموت



الاستشهادي أبو البراء الأنصاري، تقبله الله

النبأ – حضرموت – خاص

شنّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ شعبان)، هجوما استشهاديا على تجمع لمرتدي الأمن التابعين لحكومة الطاغوت هادي في مدينة المكلا، مما أوقع ما لا يقل عن ١٠٠ قتيل وجريح.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه وبعد ورود معلومات بأنه سيكون هناك تجمع لقوات الأمن المرتدة والمنتسبين الجدد و«خبراء» أمنيين في مبنى النجدة في منطقة فوة في مدينة المكلا، انطلق الاستشهادي أبو البراء الأنصاري مرتديا سترة ناسفة بعد رصد الموقع، حيث مكنه الله من اجتياز جميع الحواجز الأمنية والوصول إلى تجمع المرتدين وتفجير سترته وسطهم.

العملية الاستشهادية أسفرت عن مقتل نحو ٤٠ مرتدا منهم إلى جانب إصابة ٦٠ آخرين، جروح بعضهم بليغة.

لم يكن هذا الهجوم الاستشهادي الوحيد الذي استهدف المرتدين في المكلا خلال هذا الأسبوع، فقد سقط عدد من جنود الطاغوت هادي الخميس (٥/ شعبان) بين قتيل وجريح إثر هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية ضرب أحد مقراتهم في مدينة المكلا.

وأفاد مصدر (النبأ) الخاص أن الأخ الاستشهادي حمزة المهاجر تمكن -بفضل الله- من اجتياز ٥ حواجز أمنية والوصول إلى أحد مقرات مرتدي ميليشيا الطاغوت هادي في منطقة (خلف) في مدينة المكلا، ثم فجر سيارته المفخخة في المقر الذي استُقدمت إليه قوات «مكافحة الإرهاب» من عدن جنوب اليمن كونه خط الدفاع الأول عن منطقة (خلف) ومسؤول عن تأمين الحماية لفندق رامادا الذي يقيم فيها قادة القوات الإماراتية والسعودية المرتدين.

العملية الاستشهادية أوقعت قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، وقد ذكر المصدر الذي اتصلت به (النبأ) أن الحصيلة قد بلغت ١٨ قتيلا و١١ جريحا.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية حضرموت كانوا قد شنوا عددا من الهجمات على جنود الطاغوت هادي، كان آخرها هجومان في ربيع الآخر المنصرم، الأول كان بعبوة ناسفة على جنود الطاغوت هادي في مدينة القطن التابعة لمنطقة الوادي، فقُتل وأصيب عدد منهم، فيما استهدف الهجوم الثاني سيارة تابعة للمرتدين مزودة برشاش، مما تسبب بتدميرها.

يشار إلى أن مدينة المكلا كانت تحت سيطرة تنظيم القاعدة قبل أن ينسحب منها بموجب اتفاق مع حكومة الطاغوت هادي وبوساطة من القبائل.

اليهود داخل معركة الأحزاب

لم تتحرك الروم لقتال النبي -عليه الصلاة والسلام- إلا بعد أن تيقنوا من عجز قبائل العرب عن هزيمته، وتأكّدهم من أن النظام الذي ارتضوا هم وأعداؤهم الفرس بقاءه سائدا في جزيرة العرب لقرون آيل للسقوط، وسيقوم مكانه نظام جديد لا يعرّض هيمنتهم على تلك الصحاري للخطر فحسب، بل سيهددهم في عقر دورهم أيضا، فكانت تحركاتهم الأولى للقضاء على هذا الخطر في مؤتة وتبوك، وكان تهديدهم الآخر في آخر حياة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فخاب سعيهم وكان ما كان للإسلام من عز وتمكين بفضل الله وحده.

واليوم لم تحزم أمريكا الصليبية أمرها بالعودة لقتال الدولة الإسلامية بعد أن فرّت من نزالها قبل سنوات خشية الهلاك إلا بعد أن تيقنت من عجز المرتدين عن هزيمتها ودرء خطرها الذي بات لا يهدد نظام سايكس-بيكو الذي صاغوه منذ قرن من الزمن لإدارة بلدان المسلمين فحسب، بل بات يهددهم في عقر دورهم بإعلان الدولة الإسلامية الصريح أن جهادها لن يتوقف -بإذن الله- حتى يخضع العالم كله لشرع الله.

وللسبب ذاته خرج اليهود اليوم لقتال الدولة الإسلامية، وما أخرجهم إلا يقينهم بخطر داهم بات يتهدّدهم، وهم الذين وصفهم الله -عز وجل- أنهم لا يقاتلون المسلمين {إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ}، فانهيار دويلات سايكس-بيكو التي كان من وظائفها حماية دولة اليهود، والاقتراب الكبير لمجاهدي الدولة الإسلامية من حدودها، وخشيتها من انتشار منهجها بين المسلمين المستضعفين داخل تلك الحدود، والعجز الظاهر للدول الصليبية الحامية لليهود عن حسم المعركة معها، كلها أسباب تبرر للدولة اليهودية أن لا تقعد ساكنة إزاء هذا الخطر.

ولم يعد كافيا للحكومة اليهودية وجيشها وأجهزة مخابراتها الاقتصار على تقديم الدعم لأنظمة دويلات سايكس-بيكو الطاغوتية المحيطة بها، لعجز هذه الأنظمة عن استثمار هذا الدعم في تحقيق انتصار على الدولة الإسلامية، فانطلق اليهود ليخوضوا حربهم الخاصة ضدّها، قصفا بالطائرات، واستطلاعا بالمسيّرات، وبثا للجواسيس والعيون، وخاصة في سيناء التي يخوض مجاهدوها حربا ضد جيش الطاغوت السيسي تحت قصف الطيران اليهودي الذي لم يغن عنهم شيئا، وفي ولايات الشام التي تخوض أجهزتها الأمنية حربا مع جواسيس اليهود وعيونهم، لنا فيها الغلبة، بفضل الله.

هذه الحرب وإن كانت في بداياتها فإنها -ولله الحمد- مؤشر جيد على إمكانية حدوث المزيد من التورط لجيش اليهود فيها، وذلك بتسارع وتيرة الانهيار في أنظمة دويلات سايكس-بيكو الطاغوتية، وفشل الحملة الصليبية على الدولة الإسلامية، والقضاء التام على مرتدي الصحوات.

إن هذه المعركة بالنسبة لليهود لن تكون -بإذن الله- كباقي معاركهم التي خاضوها ضد الأنظمة الطاغوتية، والحركات العلمانية القومية والشيوعية، ولا كمعاركهم مع الفصائل الديموقراطية المنتسبة للإسلام زورا، إذ كل تلك المعارك كانت تجري في إطار قواعد «النظام الدولي» الطاغوتي، فكانت حدود الصراع واضحة المعالم لكل الأطراف، ومن يتجاوزها يعرض نفسه للعقاب، في حين أن الدولة الإسلامية بفضل الله كافرة بهذا «النظام الدولي»، محاربة لكل الطواغيت القائمين عليه، وعلى رأسهم الدول الصليبية الحامية لدولة اليهود، وليس لصراعها مع أعدائها حدود إلا التي فرضها الله -عز وجل- على المسلمين في جهادهم بأن يخضع المشركون لحكم الإسلام فيهم، وكل الأرض ساحة لجهادها، وكل المسلمين جنود محتملون في جيشها، وكل المشركين المحاربين في الأرض ومنهم اليهود أهداف مشروعة لها.

إن الدولة الإسلامية -بفضل الله- ليست دولة شعارات، ولكنها دولة عزيمة وتوكل على الله، وكل تهديد ووعيد من قادتها لليهود إنما هو من حسن الظن بالله -عز وجل- أن يمكّنهم منه، فكما قال الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبله الله- من قبل، أنه ومن معه يقاتلون في العراق وعيونهم على بيت المقدس، وكما قال أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي -تقبله الله- لليهود من قبل، فإن المسلمين قادمون لقتالهم من العراق والشام واليمن وخراسان ومغرب الإسلام وإفريقية والقوقاز، ومن كل مكان، وإننا لن نزيد على ما قال مشايخنا من قبل شيئا، ولكننا -بفضل الله- على تحقيق ما وعدوا أقدر، ومن أرض الصراع مع اليهود أقرب. فليقصف اليهود بطائراتهم، فليست علينا بأشد من طائرات الصليبيين وقد صبرّنا الله عليها، وليبعثوا بجواسيسهم وعيونهم فسيفضحهم الله ويمكننا من رقابهم، وليدعموا دويلات سايكس-بيكو الطاغوتية، فستكون أموالهم التي أنفقوا حسرة عليهم، وبإذن الله سيغلبون، ثم إلى جهنم يحشرون.

غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) مستمرّة
وجنود الخلافة يضربون المرتدين في جبهات متعددة

الأسبوع الثالث من الغزوة كان من أشد الأيام على الرافضة والنصيرية، بضربات موجعة في قلب بغداد استنفر لها الرافضة كل قوتهم، وعمليات انغماسية كانت تكاليفها باهظة عليهم وعلى الصحوات في محيط بغداد، وخسائر متصاعدة للنصيرية في الأرواح والعتاد والمواقع العسكرية المهمة، كما شهد الأسبوع متابعة جنود الخلافة في ولاية طرابلس تقدمهم في معاركهم مع الصحوات، ولله الحمد والمنة.

نتيجة ٣ هجمات استشهادية
300 قتيل وجريح رافضي في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

عصفت ٣ هجمات استشهادية الأربعاء (٤/ شعبان)، بمواقع وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في مدينة بغداد، مخلفة أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح.

فقد سقط نحو ١٧٠ مرتدا من الحشد الرافضي بين قتيل وجريح في هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم في مدينة الصدر شرق بغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الاستشهادي أبا سليمان الأنصاري تمكن –بفضل الله– من الوصول إلى تجمع كبير للروافض في مدينة الصدر وتفجير سيارته المفخخة وسطهم.

حصيلة هذا الهجوم الاستشهادي كانت كبيرة، حيث قُتل قرابة ٧٠ مرتدا وأصيب ١٠٠ آخرون، جروح بعضهم بليغة.

وفي عصر اليوم ذاته، تمكن استشهادي من الانغماس وسط تجمع للحشد الرافضي في مدينة الكاظمية.

وأفاد المكتب الإعلامي أن الاستشهادي أبا أنس الأنصاري تمكن –بفضل الله– من الانغماس وسط تجمع للحشد الرافضي عند أحد المداخل المكتظة لمدينة الكاظمية، وفجّر حزامه بينهم.

وبالتزامن مع هجوم أبي أنس –تقبله الله– تمكن الاستشهادي أبو عبد الملك الأنصاري من الوصول إلى نقطة تفتيش للجيش الرافضي في حي العدل، فانغمس وسط المرتدين وفجّر حزامه الناسف.

بلغت حصيلة الهجومين اللذين نفذهما أبو أنس وأبو عبد الملك –تقبلهما الله– مقتل ما لا يقل عن ٣٠ وجرح قرابة ١٠٠ آخرين، إصابة بعضهم خطيرة.

يشار إلى أن ولاية بغداد تشهد بشكل دائم هجمات انغماسية وأخرى استشهادية ينفذها جنود الدولة الإسلامية ضد الجيش والحشد الرافضيين، وتتسبب بخسائر بشرية كبيرة في صفوفهم، فخلال الأسبوعين الماضيين فقط تعرض تجمع للروافض في منطقة الدورة لهجوم استشهادي أدى إلى مقتل ٤٠ مرتدا وجرح العشرات، كما هاجم استشهادي أحد معابد الرافضة في قرية الذهب الأبيض في منطقة أبو غريب، موقعا ١٥ قتيلا منهم على الأقل.

تأتي هذه العمليات المباركة في ظل صراع سياسي كبير وخلافات متجذرة بين القوى السياسية في الحكومة الرافضية التي تعاني من شلل جراء هذه الخلافات، واتهامات متبادلة بالفساد والاختلاس بين مختلف أطرافها.

عملية انغماسية على مركز شرطة الزيدان جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

نفّذ اثنان من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الخميس (٥/ شعبان)، في مركز شرطة الزيدان التابع للجيش الرافضي جنوب غربي بغداد، موقعَين نحو ٢٠ قتيلا في صفوفهم.

وأكد مصدر ميداني أن الانغماسيين اقتحما مركز الشرطة واشتبكا مع حراس المبنى، قبل أن يفجر الانغماسي الأول حزامه الناسف وسط جمع للمرتدين.

في حين تمكن الانغماسي الثاني من السيطرة على كامل مبنى المركز، وتصدى لقوة إسناد استقدمها الجيش الرافضي واشتبك معهم وقتل عددا منهم، ثم فجّر حزامه الناسف وسط مجموعة من قوة الإسناد تلك، مما زاد في حصيلة قتلى المرتدين، التي بلغت بمجملها قرابة ٢٠ مرتدا.

إلى جانب ذلك اقتحم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ شعبان) نقطة تفتيش للجيش الرافضي في منطقة عرب جبور، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين.

وأفادت الأنباء الواردة أن المجاهدين شنوا هجومهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى هروب المرتدين منها، فقام جنود الخلافة بتفخيخها وتفجيرها بعد دخول عناصر من صحوات الردة إليها، فقُتل عنصران وأصيب ثلاثة آخرون بجروح. كما جرى الهجوم على حاجز للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن إصابة عدد من عناصر الحاجز.

آليات الجيش الرافضي تعرضت كذلك للاستهداف من قبل جنود الخلافة، فقد هوجمت عدة آليات لهم الأربعاء (٤/ شعبان) في منطقتي زوبع وعرب جبور، فدُمّرت وأعطبت أغلبها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن آليتين دُمّرتا وأعطبت أخرى، بعد استهدافها بسلاح ٢٣ ملم في منطقة المعامير التابعة لزوبع، كما أُعطبت عربة همر في منطقة العليمية التابعة لعرب جبور جراء الهجوم عليها بعبوة ناسفة.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون عناصر من صحوات الردة في منطقة الرضوانية، فقتل وأصيب ٥ مرتدون منهم، فقد فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على تجمع لهم مما أدى إلى مقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين.

كما تعرض حاجز تفتيش للجيش الرافضي في منطقة الكوام التابعة لليوسفية للهجوم بالقنابل اليدوية، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، وفرار الباقين.

وبالأسلحة القناصة شنّ جنود الخلافة عدة هجمات استهدفت عناصر الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية الجنوب. حيث قنصوا ٦ مرتدين في منطقتي الهيتاويين وتفاحة التابعتين لزوبع، فيما لقي عنصران من الجيش الرافضي مصرعيهما بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة في منطقة عرب جبور.

نفذهما 7 من جنود الخلافة

هجومان انغماسيان أسفرا عن تدمير معمل غاز التاجي وقتل 85 رافضياً

النبأ – ولاية شمال بغداد

دمّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ شعبان)، معمل غاز التاجي التابع للجيش الرافضي شمال بغداد، إثر هجوم انغماسي، قُتل على إثره ٤٥ مرتدا.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي أن ٤ انغماسيين وهم أبو مصعب الأنصاري وأبو زينب الأنصاري وأبو ذر الأنصاري وأبو بلال الأنصاري، انطلقوا بأسلحة خفيفة وأحزمة ناسفة نحو معمل غاز التاجي الذي يتخذه عناصر الجيش الرافضي مقرا لهم.

فتمكن الانغماسيون بدايةً من قتل حراس البوابة ثم اقتحموا المعمل واشتبكوا مع المرتدين الموجودين داخله فقتلوهم جميعهم، بفضل الله.

وعند تجمع قوة إسناد للمرتدين قرب بوابة المعمل فجّر الانغماسيون عليهم سيارة مفخخة كانوا قد ركنوها قبل اقتحام المعمل، أعقب ذلك دخول قوة أخرى من المرتدين إلى المعمل فدارت اشتباكات بينهم وبين الإخوة الانغماسيين الذين فجروا أحزمتهم الناسفة وسط جموعهم.

المكتب الإعلامي للولاية أكد أن الهجوم الانغماسي أسفر عن تدمير المعمل ومقتل نحو ٤٥ مرتدا من الجيش الرافضي وميليشياته.

وقد سبق هذه العملية وتحديدا الجمعة (٦/ شعبان)، هجوم انغماسي شنّه ٣ من جنود الدولة الإسلامية في مواقع للحشد الرافضي في مدينة بلد شمال بغداد مما أدى إلى مقتل ٤٠ مرتدا وجرح العشرات منهم.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الاستشهاديين انطلقوا نحو تجمعات الحشد الرافضي في مدينة بلد مزودين بأسلحة خفيفة وسترات ناسفة.

وقد انغمس أحد الاستشهاديين وسط جمع للمرتدين وتمكن من قتل ٢٠ مرتدا منهم بسلاحه الخفيف، وبعد تجمع عناصر الحشد لنقل الجرحى قام الانغماسي بتفجير سترته الناسفة وسطهم.

في حين انغمس الاستشهاديان الآخران في تجمعات أخرى للمرتدين، وتمكنوا أيضا من قتل عدد منهم قبل أن يفجّرا سترتيهما الناسفتين في جموعهم.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن حصيلة هذه العملية المباركة كانت مقتل نحو ٤٠ رافضيا وجرح العشرات منهم، ولله الحمد.

هجوم انغماسي في عامرية الفلوجة واستشهاديتان في الحامضية

145 قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

قُتل وأصيب نحو ١٠٠ مرتد من الجيش الرافضي وصحوات الردة السبت (٧/ شعبان)، إثر هجوم انغماسي في المجمع السكني في عامرية الفلوجة.

حيث انغمس عدد من جنود الخلافة وسط تجمعات المرتدين في المجمع السكني، واشتبكوا معهم لعدة ساعات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على عدة أبنية ومركز للشرطة داخل المجمع، وأحرقوا عدة آليات للمرتدين.

وبعد عجزهم عن الدخول إليها، استخدم الجيش الرافضي الدبابات والمدفعية في قصف المواقع التي سيطر عليها الانغماسيون، في حين قصفت مفارز الإسناد في الدولة الإسلامية مواقع الروافض والصحوات في المجمع بنحو ١٥٠ صاروخا وقذيفة مدفعية.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد كبد الهجوم الانغماسي الروافض والصحوات خسائر كبيرة حيث سقط ١٠٠ مرتد منهم ما بين قتيل وجريح.

خسائر كبيرة أخرى مُني بها الجيش الرافضي الجمعة (٦/ شعبان) بعد هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في منطقة الكرمة شمال شرقي الفلوجة.



وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي عند أطراف منطقتي الروفة والبحيرات شرق الكرمة.

فتمكن المجاهدون من السيطرة على عدة ثكنات بعد قتل عدد من المرتدين، كما أحرقوا ١٥ خيمة ودمروا ٩ عربات همر ومدفعا رشاشا (٢٣ ملم) ومدفع (١٠٦ ملم)، كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة.

إضافة إلى ذلك سقط قرابة ٢٠ مرتدا من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح الخميس (٥/ شعبان)، إثر هجومين استشهاديين ضربا تجمعاتهم في منطقة الحامضية شمال غربي الفلوجة.

حيث انطلق الاستشهادي أبو محمد الإيراني بعربة همر مفخخة -كما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة- نحو ثكنات ومقرات للروافض في منطقة الحامضية، وتمكن من الوصول إلى هدفه وتفجير عربته وسطه.

تلا ذلك هجوم استشهادي ثان نفذه الأخ أبو هريرة المهاجر بسيارة مفخخة، حيث فجرها على من بقي حيا من الروافض بعد العملية الاستشهادية الأولى.

العمليتان الاستشهاديتان أسفرتا عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ مرتدا من الروافض وتدمير مجموعة آليات لهم.

إضافة إلى ذلك فقد تمكنت المفارز الجوية من إسقاط طائرتي استطلاع تابعتين للجيش والحشد الرافضيين شرق مدينة الفلوجة.

وأكدت وكالة أعماق أن الطائرة المسيرة الأولى سقطت الثلاثاء (٣/ شعبان)، جراء استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مواقع جنود الخلافة شرق المدينة، فيما أُسقطت الطائرة المسيرة الثانية فوق منطقة الروفة التابعة للكرمة شمال شرقي الفلوجة.

وبالانتقال إلى شمال غربي الفلوجة، فقد سقط ٧ من عناصر الجيش الرافضي قتلى بعد استهدافهم في هجمات منفصلة من قبل مفارز القنص.

وفي المنطقة ذاتها أُعطبت عربة همر للجيش الرافضي إثر استهدافها بالأسلحة الثقيلة بالقرب من المعهد الفني.

وفي منطقة الجفة جنوب غربي الفلوجة قُتل عدد من عناصر صحوات الردة، جراء تفجير منزل مفخخ عليهم لدى محاولتهم الدخول إليه.

في جبة والتنف والبوحيّات

هجمات على مواقع الروافض والصحوات وإحباط محاولات تقدمهم

النبأ – ولاية الفرات

شهد هذا الأسبوع معارك محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وصحوات الردة من جهة أخرى، تمكن خلالها جنود الخلافة من إحباط محاولات تقدم المرتدين نحو بعض المناطق وشنّ هجمات على مواقعهم في مناطق أخرى، تخلل ذلك تنفيذ ٣ عمليات استشهادية واستدراج المرتدين إلى حقول ألغام وعبوات ناسفة، مما تسبب بمقتل وجرح عدد كبير منهم.

فقد لقي قائد صحوة منطقة جبة مصرعه الخميس (٥/ شعبان)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة شمال غربي منطقة البغدادي.

المكتب الإعلامي لولاية الفرات قال: إن المجاهدين شنوا هجوما على مواقع المرتدين عند أطراف منطقة جبة واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، وتمكنوا من قتل عدد منهم، عُرف منهم المرتد المدعو أبو عمر «قائد صحوة» منطقة جبة، فيما أُجبرت القوات الرافضية المتحشدة عند أطراف جبة على الفرار والانسحاب إلى مواقعها السابقة، مخلفة عددا من الآليات المحترقة، وعربتي همر اغتنمهما جنود الخلافة.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ شعبان)، تجمعا للجيش والحشد الرافضيين بعملية استشهادية أثناء محاولتهم التقدم نحو المنطقة، مما تسبب بتكبيدهم خسائر في الأرواح والمعدات.

فقد شنّ الروافض هجوما على مواقع جنود الخلافة في منطقة جبة شمال غربي البغدادي، فاستهدفهم الاستشهادي أبو حسن الشامي بسيارة مفخخة، حيث تمكن -بفضل الله- من الوصول وتفجير سيارته وسط تجمع للروافض، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات لهم. تلا ذلك اشتباكات مع من بقي حيا من الروافض، مما اضطرهم إلى التراجع والانسحاب.

سبق هذا الهجوم، محاولة أخرى للتقدم نحو منطقة جبة أيضا، وقبل أن يتقدم المرتدون قامت مفارز الإسناد باستهدافهم بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة والصواريخ محلية الصنع، مما فرق جمع المرتدين وأحبط محاولتهم.

نبقى في منطقة جبة أيضا، حيث قام جنود الخلافة بقتل وجرح العديد من عناصر الجيش الرافضي، ودُمِّرت عدة آليات لهم بعد وقوعهم في حقل ألغام مزروع مسبقا.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة تمكنوا من استدراج الروافض إلى حقل الألغام بعد مشاغلتهم بمختلف أنواع الأسلحة.

بالانتقال إلى منطقة التنف بالقرب من الحدود الموهومة مع الأردن وفي اليوم ذاته، فقد حاولت صحوات الردة المدعومة من طاغوت الأردن التقدم إلى خطوط رباط المجاهدين، فتم استدراجهم إلى حقل عبوات ناسفة تم زرعه مسبقا.

أعقب ذلك اشتباكات بين الجانبين، أسفرت في نهايتها عن فرار صحوات الردة وانسحابهم.

وبهجوم استشهادي نفذه أحد جنود الخلافة الخميس (٥/ شعبان)، أُحبط هجوم للجيش الرافضي نحو مواقع المجاهدين في منطقة البوحيّات.

حيث خرج رتل للجيش الرافضي محاولا التقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في منطقة البوحيّات، فهاجمه الاستشهادي أبو يزن الشامي بسيارة مفخخة ويسر الله له الوصول إليه وتفجير سيارته وسطه، مما أسفر عن مقتل العديد منهم وتدمير عدد كبير من آلياتهم.

وأثناء محاولة المرتدين انتشال جثث هلكاهم ونقل جرحاهم قام طيران التحالف الصليبي بقصفهم عن طريق الخطأ، مما زاد في حصيلة قتلاهم وجرحاهم، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٧/ شعبان) هاجم الاستشهادي أبو حذيفة الأنصاري الجيش الرافضي وصحوات الردة في المنطقة ذاتها أيضا بسيارة مفخخة، فيسر الله له الوصول إلى أحد تجمعاتهم وتفجير سيارته وسطهم، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم وتدمير عدة آليات.

السيطرة على البوعيثة والبوفراج في صولة جديدة لجنود الخلافة شمال الرمادي



النبأ – ولاية الأنبار

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقع الجيش الرافضي الخميس (٥/ شعبان)، شمال مدينة الرمادي، مما أسفر عن السيطرة على مواقع مهمة ثم الانحياز عنها بعد الإثخان بالعدو وقتل ٣٥ مرتدا من عناصره.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة استهلوا هجومهم بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو مقاتل التونسي، حيث انطلق بمصفحته المفخخة على محطة وقود تتحصن فيها القوات الرافضية على طريق الطراح الرابط بين ناظم الثرثار ومقر قيادة عمليات الأنبار، وفجّرها وسط جمع المرتدين مما أدى إلى حرق دبابة وعربة BMP وجرافة وعربتي همر.

اقتحم جنود الخلافة عقب ذلك المنطقة وأجهزوا على من بقي حيا من المرتدين، وواصلوا هجومهم على ثكنات وتجمعات الروافض في البوعيثة والبوفراج والجرايشي فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين بمختلف الأسلحة، سيطر على إثرها المجاهدون على تلك المناطق وعلى منطقة الجمعيات والطاحونة، وتمكنوا من قطع طريق لإمداد الروافض إلى الجرايشي والبوهايس من جهة الرمادي.

وأضاف المصدر أن الصولة المباركة أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٣٥ مرتدا وجرح العشرات من الروافض وتدمير العديد من آلياتهم منها ٣ دبابات دُمّرت بعد استهدافها بصواريخ موجهة.

انحاز بعد ذلك جنود الخلافة من المواقع التي سيطروا عليها بعدما منّ الله عليهم بتحقيق مساعيهم في توجيه ضربة عسكرية وتحقيق نكاية كبيرة في العدو وتكبيده خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، كما قال المصدر السابق ذاته.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ شعبان)، حاجزا لصحوات الردة غرب مدينة حديثة مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من أفراد الحاجز.

وذكرت المصادر أن المجاهدين هاجموا حاجز الصحوات غرب مدينة حديثة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وتمكنوا من قتل عدد منهم فيما فر من بقي منهم حيا تاركين عربة رباعية الدفع مزودة برشاش ١٤,٥ ملم بالإضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة.

مقتل وجرح 40 مرتدا من (فجر ليبيا) في عملية استشهادية شرق مصراته

النبأ – ولاية طرابلس

أوقع جنود الدولة الإسلامية ٤٠ عنصرا من مرتدي «فجر ليبيا» بين قتيل وجريح الخميس (٥/ شعبان)، بعد استهداف حاجز لهم شرق مدينة مصراتة بسيارة مفخخة يقودها استشهادي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن الاستشهادي أبا عبد الله السوداني تمكن –بفضل الله- من الوصول إلى تجمع للمرتدين في حاجز جسر السدادة شرق مدينة مصراتة وفجّر سيارته المفخخة وسطهم، ممهدا الطريق للاقتحاميين الذين تقدموا إلى الحاجز والنقاط المحيطة به.

فقام الاقتحاميون بالإجهاز على من بقي حيا من المرتدين، وأحرقوا الحاجز مع أكثر من ١٠ سيارات مدرعة رباعية الدفع، فيما تمثلت خسائر المرتدين البشرية بمقتل ٤ منهم وجرح ٣٦ آخرين. كما منّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام دبابة، ولله الحمد.

وقد سبق ذلك هجوم على عناصر من مرتدي فجر ليبيا بالقرب من كوبري السدادة بعبوتين ناسفتين مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، وإصابة ١٥، كما استهدفت مفارز القنص في المنطقة ذاتها سيارة لمرتدي فجر ليبيا، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

ويشار إلى أن جيش الدولة الإسلامية سيطر في (٢٧/ رجب)، على منطقة بوقرين وعلى قرى استراتيجية ومهمة تقع بين مدينتي سرت ومصراتة في منتصف الشريط الساحلي، وقطع بذلك طريق الإمداد الأخير لمرتدي فجر ليبيا بين شرق البلاد وغربها، وكبد المرتدين خسائر كبيرة، حيث قُتل منهم ما لا يقل عن ٣٣ مرتدا بينهم قادة وأُصيب قرابة ١٠٠ آخرين ودُمّرت ٤ آليات عسكرية.

هجوم على مواقع الرافضة جنوب كركوك
وصد محاولة تقدم للبيشمركة في الرشاد

النبأ – ولاية كركوك

شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شعبان)، هجوما على مواقع الحشد الرافضي في منطقة الزركة جنوب ولاية كركوك، فقتل وأصيب عدد من الروافض.

وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن الهجوم تخلله قصف بنحو ٤٠ قذيفة هاون طال مواقع المرتدين، كما جرى تفجير عبوتين ناسفتين.

وقد كانت حصيلة الهجوم مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير آليتين إحداهما ناقلة جند.

من جانب آخر حاول مرتدو البيشمركة السبت (٧/ شعبان)، التقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في منطقة الرشاد، إلا أنهم فشلوا في مساعيهم.

وأفادت المصادر الميدانية أن البيشمركة المرتدين وبمساندة ودعم من طيران التحالف الصليبي شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في مجمع الصدام التابع لمنطقة الرشاد، فتصدى الأخير لهم واستهدفوا تجمعاتهم بقنابر الهاون والأسلحة الثقيلة والمتوسطة، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب.

وفي سياق آخر تمكنت مفرزة أمنية من تصفية عنصر في الشرطة الرافضية بمنطقة الإسكان في مدينة كركوك، وذلك بتفجير عبوة لاصقة على سيارته.

هذا وقامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش الرافضي في منطقة الزركة بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

بدورها قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة الأربعاء (٤/ شعبان)، بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مفارز الإسناد استهدفت ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين بنحو ١٠٠ قذيفة هاون وصواريخ الكاتيوشا في كل من قرية بشير وجبل محكور.

بعد السيطرة على شاعر وحويسيس

اشتداد المعارك في محيطي تدمر ومطار الـ T4



النبأ – ولاية حمص – خاص

حقق جنود الدولة الإسلامية تقدما كبيرا في مناطق متعددة خاضعة لسيطرة النظام النصيري في بادية حمص، حيث سيطروا على مناطق أهمها منطقة شاعر وحقلها والشركة الكبيرة التي بداخلها التي تُعد من المراكز المهمة للنظام النصيري، المسؤولة عن تأمين الكهرباء لمدينة حمص التي يتخذها النصيريون معقلا لهم ومركزا أساسيا لعملياتهم وتجمعاتهم، إلى جانب السيطرة على منطقة حويسيس والتقدم نحو حقل المهر الاستراتيجي لكونه بوابة للسيطرة على الطريق الرئيسي الواصل بين حمص وتدمر، ولقربه من مطار T4 العسكري والمدخل الغربي من مدينة تدمر، كما قام المجاهدون بقطع خطوط الإمداد عن تدمر-المدينة-التي تسيطر عليها قوات روسية متخصصة جنبا إلى جنب مع الجيش النصيري.

هدن بين النصيرية والصحوات للتفرغ لقتال المجاهدين

وبعد هذه الخسائر الكبيرة، عمد النظام النصيري إلى إبرام اتفاقيات وهدن مع فصائل الصحوات المرتدة في حلب ودرعا ودمشق، مما أتاح للطرفين التفرغ لقتال الدولة الإسلامية، وقد تركز اهتمام النظام النصيري على منطقة بادية حمص فاستقدم الأرتال والآليات العسكرية والأسلحة الثقيلة إلى تلك المنطقة ونقل معظم قواته إليها وباتت بؤرة الصراع مع جيش الخلافة، وذلك كله بتغطية جوية كثيفة من الطيران الحربي والمروحي الروسي والنصيري.

ضربة عسكرية استهدفت خطوط العدو الخلفية

وبعد أن تمكن جنود الدولة الإسلامية من إشغال مرتدي النصيرية في منطقة شاعر ومنطقة حويسيس، شنوا هجوما مباغتا الثلاثاء (٣/ شعبان)، على خطوط المرتدين الخلفية على أطراف مطار T4 من جهة الشمال الغربي عبر بوابة (الكتيبة المهجورة) لإحداث نكاية كبيرة فيهم وتكبيدهم خسائر في الأرواح والمعدات.

٢٠ مرتدا من الجيش النصيري بينهم ضابطان لقوا حتفهم واغتنم المجاهدون مدفع عيار ٥٧ وآخر عيار ٢٣ ملم، بالإضافة إلى عدد من السيارات والأسلحة الخفيفة والمتوسطة، على إثر هذا الهجوم المباغت الذي سيطر خلاله المجاهدون على (الكتيبة المهجورة) وحاجزين اثنين من الحواجز المسؤولة عن حماية المطار.

وفي اليوم التالي الأربعاء (٤/ شعبان)، أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم من عدة محاور للجيش محاولا استعادة ما خسره في محيط مطار الـ T4.

النظام النصيري شنّ هجومه من ٣ محاور نحو مواقع جنود الدولة الإسلامية في (الكتيبة المهجورة) والنقاط المحيطة بها، فاضطر المجاهدون إلى الانحياز من تلك المواقع بعد قتل ١٠ مرتدين وإصابة عدد آخر وتدمير دبابة وعربة رباعية الدفع ومدفع رشاش (٢٣ ملم)، إثر استهدافهم بالصواريخ الموجهة وبالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

إحباط هجمات نحو حويسيس

إضافة إلى ذلك شنّ الجيش النصيري الأربعاء (٤/ شعبان)، هجوما كبيرا على مواقع المجاهدين في منطقة حويسيس، وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الجيش النصيري حاول التقدم بتغطية جوية روسية نحو خطوط رباط المجاهدين في حويسيس التي تعد بوابة منطقة شاعر من الجهة الجنوبية الغربية، فتصدى له جنود الخلافة ودارت اشتباكات عنيفة.

المواجهات أسفرت عن مقتل نحو ٢٥ مرتدا من «قوات المهام الخاصة» التابعة للجيش النصيري، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

حاول النظام النصيري التقدم مجددا بعد أن أعاد ترتيب صفوفه، فخرج رتل عسكري محاولا التقدم نحو منطقة حويسيس مرة ثانية، فاستهدفه أحد جنود الخلافة بعملية استشهادية أوقعت خسائر كبيرة في صفوفه وأجبرته على التراجع.

حيث انطلق الاستشهادي أبو المغيرة الإدلبي بعربة BMP مفخخة، فتمكن من الوصول إلى الرتل وتفجيرها وسطه، مما أدى إلى مقتل ٣٠ مرتدا وتدمير عدة آليات، فيما أجبر بقية الرتل على العودة إلى المواقع السابقة.

إسقاط مروحية في حويسيس واحتراق 4 مروحيات روسية في الـ T4

وضمن المعارك التي دارت في منطقة حويسيس تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ شعبان)، من إسقاط طائرة مروحية تابعة لسلاح الجو النصيري بريف حمص الشرقي.

حيث استهدفت مفارز الدفاع الجوي الطائرة المروحية بالمضادات الأرضية، مما أسفر عن إسقاطها في منطقة واقعة بين مناطق سيطرة المجاهدين ومناطق النظام النصيري، كما استُهدفت دبابة للجيش النصيري قرب منطقة حويسيس بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها ومقتل طاقمها بالكامل.

من جانب آخر، فقد احترقت ٤ مروحيات روسية هجومية داخل مطار T٤ العسكري بالإضافة إلى ٢٠ شاحنة محملة بالصواريخ نتيجة اندلاع حريق بالقرب منها.

السيطرة على نقاط في غرب وشمال غربي تدمر

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ شعبان)، مواقع للجيش النصيري والميليشيات الرافضية غرب مدينة تدمر.

وأضافت المصادر أن جنود الخلافة هاجموا ٣ نقاط للجيش النصيري والميليشيات الرافضية قرب جبل الهيال غرب تدمر، وتمكنوا من السيطرة عليها وحرقها، وقتل ٤ عناصر منهم على الأقل، واغتنام أسلحة خفيفة وكمية من الذخائر المتنوعة.

إلى جانب ذلك، فقد دُمِّر مدفع رشاش (٢٣ ملم) للجيش النصيري إثر استهدافه بصاروخ موجه في منطقة جزل بريف حمص الشرقي.

وفي اليوم التالي الأحد (٨/ شعبان)، تسلل عدد من جنود الخلافة إلى نقاط للجيش النصيري قرب جبل محمد بن علي شمال غربي تدمر، ودارت اشتباكات قُتل خلالها عدد من المرتدين وأصيب آخرون، وتمكن المجاهدون -بفضل الله- من السيطرة على تلّتين بالقرب من الجبل، واغتنام منصة إطلاق صواريخ موجهة مع صواريخ، بالإضافة إلى أسلحة وذخائر.

هذا وقد نعت صفحات تابعة للنظام النصيري على مواقع التواصل الاجتماعي اللواء في الجيش النصيري محمد جورية (أبا وائل) مع مجموعة من مرافقيه، الذين قتلوا خلال المعارك الدائرة على أطراف مدينة تدمر بريف حمص الشرقي.

وأوضح مصدر (النبأ) الخاص أن هذه المعارك والمواجهات بين جيش الخلافة والجيش النصيري والقوات المساندة له، وقعت في ظل حملة قصف شديدة على مواقع المجاهدين، حيث شنت الطائرات الحربية والمروحية الروسية والنصيرية نحو ١٠٠٠ غارة إلى جانب ٣٠٠٠ صاروخ أطلقت من راجمات الصواريخ والمدفعية نحو مواقع المجاهدين.

قوات روسية وميليشيات رافضية تقود المعارك نيابة عن النصيرية

ونوّه المصدر إلى أن المعركة -التي تقودها القوات الروسية وميليشيات رافضية (عراقية وإيرانية ولبنانية) نيابة عن النظام النصيري حيث أن المسؤول عن حملة القصف جنرال روسي، بينما المسؤول عن العناصر المشاة قيادي رافضي- ما زالت مستمرة ومحتدمة في جبهة تشغل مساحة واسعة تمتد من القريتين إلى تدمر والجبال الشمالية الغربية والجنوبية الغربية إلى مناطق شاعر وحويسيس وجزل والشنداخيات، مما أتاح لجيش الخلافة الاستفادة من سرعته في نقل ثقل المعارك وتوجيه ضربات مباغتة وموجعة للعدو.



موضحا كثيرا من الجوانب عن فريضة الزكاة وأدائها في الدولة الإسلامية.
ومبينا حقيقة العلاقة بين ديوان الزكاة وغيره من الدواوين.
وكاشفا كيفية توزيع أسهم الزكاة على المستحقين.

أمير ديوان الزكاة: نسأل الله أن يعيننا حتى نكفي حاجة كل فقراء المسلمين

- هلّا بيّنت أهمية إحياء شعيرة الزكاة بعد التمكين في الأرض رغم ما تمر به الخلافة من حروب شديدة؟

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد، لقد شرع الله -عز وجل- الجهاد في سبيل الله لإقامة الدين، وجعل الزكاة من شروط التمكين الشرعي، قال تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [سورة الحج: ٤١]، فنحن لم نجاهد لمجرد الاستيلاء على الأرض، وامتلاك السلطة فيها، وإنما لنقيم فيها دين الله.

والمجاهدون إنما يرابطون على الجبهات ويبذلون دماءهم هناك وهم حريصون على أن يروا شريعة الله تقام في الأرض التي يفتحونها كاملة غير منقوصة.

ونحن بإذن الله ما إن يمكننا الله من قطعة من الأرض مهما صغرت، ولو لفترة محدودة، فإننا سنطبق شرع الله فيها، فنقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر، ولله عاقبة الأمور.

> **أداء الزكاة من تطبيق شرع الله ونحن حريصون أن تقام شريعة الله في الأرض غير منقوصة**

وكل ما بلغنا به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هو من شريعة الله، فما بالك بالزكاة التي هي أحد أركان الإسلام، فقد قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حديث جبريل المشهور: (الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا) [رواه مسلم].

- لعلك توضّح للناس أهمية جباية الإمام للزكاة وأخذها من الأغنياء وردّها على الفقراء.

الأصل في أداء الزكاة، أن يؤدي الأغنياء الزكاة للإمام، ويتولى هو ردّها على الفقراء، قال تعالى لرسوله عليه الصلاة والسلام: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا} [سورة التوبة: ١٠٣]، وفي وصيّة النبي -عليه الصلاة والسلام- لمعاذ بن جبل -رضي الله عنه- عندما أرسله إلى اليمن: (فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم، فإذا أطاعوا بها، فخذ منهم وتوقَّ كرائم أموال الناس) [رواه البخاري ومسلم].

فالنبي -صلى الله عليه وسلم- يأمر عامله أن يأخذ الزكاة من غنيهم ويردّها على فقيرهم، وكذلك لنا شاهد في فعل الصحابة رضوان الله عليهم حيث قاتلوا مانعي الزكاة عندما رفضوا أداءها، حتى قال أبو بكر رضي الله عنه: «والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقاتلتهم عليه»، ومن كل ذلك يتبين أن أخذ الزكاة من الأغنياء وأداءها للفقراء إنما هو من مهام الإمام الذي هو خليفة المسلمين، أو من ينوب عنه في ذلك، وفي حال وجوده وتمكنه من أخذ الزكاة، فلا يجوز الافتئات عليه بالتصرف فيها.

وفي الدولة الإسلامية يقوم ديوان الزكاة نيابة عن أمير المؤمنين -حفظه الله- بالقيام على هذه الشعيرة العظيمة من شعائر الإسلام.

والجانب الآخر الذي يزيد من فرضية إشراف الديوان على أخذ الزكاة وأدائها، هو كثرة الفقراء في أراضي الدولة الإسلامية وقلة الأغنياء، وخاصة بسبب الحرب وما تفرضه من تهجير للمسلمين وتدمير لممتلكاتهم وتعطيل لأشغالهم، وكذلك إعراض بعض الأغنياء عن أداء زكاتهم كما ينبغي، فالبعض لا يؤدي زكاته إطلاقا، والبعض الآخر يؤخرها عن وقتها، وآخرون لا يؤدون كل ما عليهم منها، وهذا ما يحرم الفقراء من أخذ حقهم الذي كتبه الله لهم في أموال الأغنياء، لذلك يجتهد ديوان الزكاة في تحصيل هذا الحق بكل وسيلة شرعية، من أجل إيصاله للفقراء، ومن أجل ضمان قيام المسلمين بهذه الفريضة.

> **السعي الآن لسد حاجة الفقراء والمساكين بالدرجة الأولى، خاصة في الظرف الذي نعيشه اليوم**

- ما السبب برأيك في عدم أداء بعض الأغنياء زكاة أموالهم رغم أن وجوبها من المعلوم من الدين بالضرورة؟

السبب الأول -ولا شك- هو قلة الدين، وحب المال، ولا ننسى أن الكثير من المرتدين في عهد أبي بكر -رضي الله عنه- امتنعوا عن أداء هذه الفريضة شحة بأموالهم، ومن أمثلة قلة الدين أن بعض من كان يخرج الزكاة قبل أن يمكن الله للدولة الإسلامية كان لا يؤديها بالصورة الشرعية فتراهم يعطونها لمن لا يستحقها، ويحرمون منها الفقراء، فيخصون بهذا المال من يودّون مساعدته من قريب أو صديق بغير حق، والله المستعان.

ولذلك تجد أن البعض يحاولون التهرب من أدائها إلى الديوان، لأن ديوان الزكاة سيأخذ منهم كامل الحق المفروض في مالهم، وفي وقته المحدد، وسيتولى هو إيصاله للفقراء، ولو علم هؤلاء أننا بذلك ننجيهم من عذاب الله الذي سيصيبهم بعدم أدائهم لهذا الركن لحمدوا الله أن هيأ لهم من يحمل عنهم هذا العبء، ويؤدي عنهم هذه الفريضة بالشكل الصحيح.

- لاحظت أنك في كلامك تركز على أن الزكاة حق الفقير، بالرغم من أن الله -عز



وجل- جعل مصارف الزكاة ثمانية، فما هو تعامل الديوان مع المصارف الأخرى؟

إن الأصل في الزكاة أنها حق الفقير، لقوله -عليه الصلاة والسلام- لمعاذ: (فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم)، وعلى هذا الأساس يعمل ديوان الزكاة، فالسعي الآن لسد حاجة الفقراء والمساكين بالدرجة الأولى، خاصة في الظرف الذي نعيشه اليوم، الذي تزداد فيه حاجتهم.

وتوزيع أموال الزكاة على مصارفها الشرعية إنما يخضع لاجتهاد الإمام أولا، فيوزعها حسب حاجة كل باب، وبناء على هذا فقد تم تفعيل الأبواب كلها في وقت من الأوقات، ولكن عندما وجدنا شدة حاجة الفقراء والمساكين، فقد استحصلنا من اللجنة المفوّضة على الإذن بتحويل الأموال من بعض الأبواب بشكل جزئي أو كلي ليوزع على أسهم الفقراء والمساكين، فأخذنا حصة سهم (في سبيل الله) الذي يخصص للجهاد، وثلاثة أرباع سهم (الغارمين)، وجزءا من سهم (العاملين عليها)، كما تقرر أخذ كل ما يفيض شهريا من حاجة سهم (ابن السبيل).

ولكن -كما قلت لك- القضية تخضع للحاجة والاجتهاد، فأينما زادت الحاجة يتم توجيه المال، وفي الأمر سعة، والحمد لله، وعلى سبيل المثال فسهما (في الرقاب) و(المؤلفة قلوبهم) موجودان وندفع الأموال منهما بحسب الحاجة، حيث نُعلِم الإخوة في هيئة الأسرى بشكل دوري بمقدار الموجود لدينا من مال مخصص لفكاك أسرى المسلمين، وهم يأخذون من هذا المال بحسب حاجتهم بناء على تفويض من اللجنة المفوّضة، وقد خرج بحمد الله الكثير من الأسرى من المجاهدين وعامة المسلمين بعدما فداهم الإخوة بهذا المال، وكذلك الأمر بالنسبة لسهم (المؤلفة قلوبهم) إذ يدفع منه بقدر الحاجة إلى ذلك نصرة للدين وتثبيتا للمسلمين.

وكما يتبين لك فالقسم الغالب من الأموال التي يجبيها ديوان الزكاة اليوم إنما تذهب لسهمي الفقراء والمساكين، ونسأل الله أن يعيننا حتى نكفي حاجة كل فقراء المسلمين وأن يغنيهم الله من فضله.

- يوجد اضطراب كبير في تعريف كل من الفقراء والمساكين في أذهان الناس، فما هي المعايير التي تُحدّد فيها كل من تلك الفئتين، ومقدار ما يأخذونه من مال الزكاة؟

ما يبني عليه ديوان الزكاة في الدولة الإسلامية في تعريف الفقير والمسكين هو مقدار الكفاية، فمن ملك أكثر من نصف كفايته ولم يحقق الكفاية يكون مسكينا، ومن ملك أقل من نصف الكفاية فهو الفقير، وما ندفعه للفقير والمسكين هو لإيصاله إلى حد الكفاية فيكون بذلك غنيا، وهذا ما سنصل إليه بإذن الله إذا أدى كل الأغنياء في الدولة الإسلامية زكاتهم على وجهها الأتم.

أما حد الكفاية فهو -كما تعلم- مفهوم نسبي يختلف باختلاف الزمان والمكان، وباختلاف حال الناس ومن يعولون، وهذا معتمد على دراسة لتحديد مقادير كمية لحد الكفاية، تتضمن أرقاما مالية لقيمة احتياجاتهم الأساسية، وعلى أساس حجم الأسرة توضع حدود متعددة للكفاية، وبالتالي يمكن من خلال ذلك تصنيف الناس إلى فقراء ومساكين وأغنياء، ويتم إعطاء الفقراء والمساكين بمقدار ما يسد كفايتهم، سواء بتقديم الأموال لهم نقدا ليكفوا حاجتهم من الطعام والشراب والمسكن ومواد التنظيف وغاز الطبخ، أو تقديمها عينيا.

يتم إعطاء الفقراء والمساكين بمقدار ما يسد كفايتهم، وبحسب ما بأيدينا من أموال

- بالنسبة للعلاقة مع باقي دواوين الدولة الإسلامية، وخاصة العلاقات المالية منها كيف تتم؟ وهل تشترك كلها في بيت مال واحد يوزع عليها احتياجاتها، وينقل بينها مستحقات كل منها على الآخر؟

دعنا نخصص الأمر بموضوع ديوان الزكاة، ولنترك كل ديوان يفصل في شؤونه الخاصة، فالزكاة كما بينا في الإجابات السابقة لها مصارف محدّدة تختلف عن باقي مصارف الدولة الإسلامية، وبناء على ذلك فإن أموال الزكاة لا تختلط بباقي أموالها، ولذلك لدينا بيت مال للزكاة منفصل تماما عن بيت مال المسلمين العام، سواء من حيث الواردات وهي الجبايات، أو الخارج وهو المال الموزع في مصارف الزكاة، وإن كان الأمر يتم تحت إشراف الإخوة في اللجنة المفوضة حفظهم الله، فهم ينوبون عن أمير المؤمنين في ذلك.



ولم يكن يخرج من بيت مال الزكاة إلى بيت مال المسلمين سوى سهم (في سبيل الله) وقد أعاده الإخوة إلينا لنصرفه على الفقراء والمساكين، بل وزادوا على ذلك أن تكفلوا بدفع جزء كبير من نفقات الديوان التي يفترض أن تدفع من سهم (العاملين عليها) لتوفير المال للفقراء والمساكين.

وقد ذكرت لك أننا ندفع من بيت مال الزكاة للإخوة في هيئة شؤون الأسرى والشهداء ما يحتاجون لفداء أسارى المسلمين، وكذلك الحال بالنسبة لسهم (المؤلفة قلوبهم) نعطي منه بمقدار الحاجة لذلك.

أما عن علاقة الدواوين الأخرى بالزكاة، فتكاد لا تجد -بفضل الله- ديوانا من دواوين دولة الخلافة إلا وهو يساهم في إقامة شعيرة الزكاة، وهذا من فضل الله على الإخوة المجاهدين.

بيت مال الزكاة منفصل تماما عن بيت مال المسلمين العام

فالإخوة في ديواني الإعلام والدعوة والمساجد يقومون بدور كبير في تذكير المسلمين بهذا الواجب، وحث الناس على القيام به من خلال الخطب والدروس والإصدارات والمطبوعات، كما يشرف أئمة المساجد على تسجيل المحتاجين للزكاة كلٌّ في منطقته.

والإخوة في ديوان الحسبة يساهمون معنا في متابعة أداء المسلمين للزكاة، وفي مكافحة التسول عن طريق إحالة المتسولين إلى الديوان لسد حاجة المحتاج منهم ومعاقبة من يثبت أنه يسأل الناس من غير حاجة.

وإخواننا في الولايات يقومون على تسهيل أداء مراكز الزكاة لوظيفتها وإزالة العوائق التي تعترضهم، ومتابعة أداء المسلمين للزكاة عن طريق الحواجز والدوريات على الطرق، التي تتحقق من قوافل التجار وشاحناتهم.

وديوان الزراعة يشاركنا العمل في جباية زكاة الزروع، ووضع الضوابط التي تضمن التزام المزارعين بأدائها، كما يشرفون على بيع ما يتم جبايته من زكاة الزروع لتحويله إلى أموال نقدية يسهل التعامل معها بشكل أكبر.

وكذلك فإن قضايا الذين لم يؤدوا الزكاة، أو من يثبت تلاعبه في أدائها بتغيير المال أو إخفاؤه، أو من يحاول رشوة العاملين عليها، أو من يأخذها وهو غير مستحق لها، كلها يتم إحالتها إلى ديوان القضاء ليقوموا بمحاسبتهم كل بحسب جريمته.

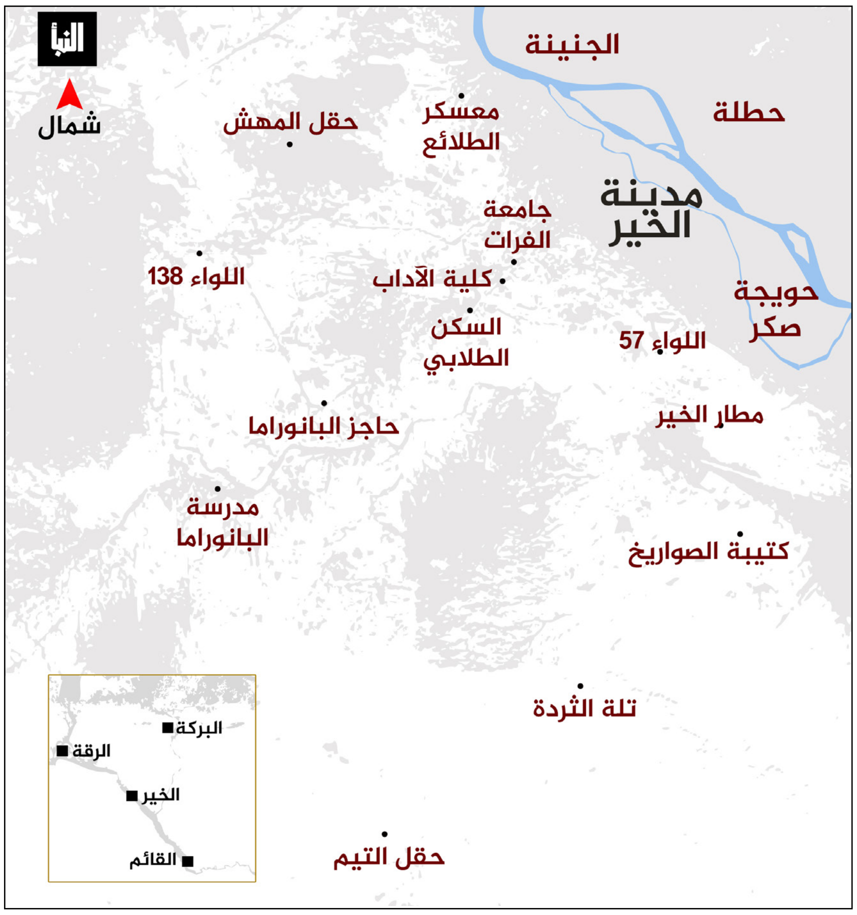
فيما يعمل الإخوة في مكتب البحوث والإفتاء إلى جانب القسم الشرعي في الديوان على إعداد البحوث في نوازل الزكاة لبيان الحكم الشرعي فيها، فيتم العمل في ضوئه.

وقد ذكرت لك ما تقوم هيئة شؤون الأسرى والشهداء ومكتب العلاقات العامة في أداء سهمي (في الرقاب) و(المؤلفة قلوبهم).

ولا يفوتنا طبعا أن نذكر أن المجاهدين والمرابطين في ديوان الجند لهم الفضل بعد الله في قيام هذه الشعيرة وبقاء أدائها، إذ لولا القتال في سبيل الله لما قامت دولة الخلافة، ولا أقيم هذا الركن العظيم من أركان الإسلام.

- نتوقف عند هذه النقطة أخانا الحبيب، ونسأل الله أن يجزيكم كل خير على توضيحاتكم لنا ولإخواننا القراء، وسنكمل معكم الحوار في جلسة لاحقة لتبينوا لنا كيف يدير ديوان الزكاة عملية جمع الزكاة وتوزيعها في ولايات الدولة الإسلامية، والآلية المطبقة لتحقيق ذلك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

النظام النصيري يخسر مواقع استراتيجية في مدينة الخير و120 من جنوده



النبأ – ولاية الخير – خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع على مواقع مهمة في ولاية الخير، بعد هجوم واسع انهارت على إثره قوات النصيرية وقُتل منها ١٢٠ عنصرا وأُسر اثنان، وخسرت ٩ آليات ما بين دبابة وعربة BMP، دُمِّر بعضها واغتنم المجاهدون بعضها الآخر.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن عملية جنود الخلافة العسكرية بدأت بعملية استشهادية ضربت مواقع النصيرية في حي الطحطوح في المدينة، حيث استهدف الاستشهادي أبو صهيب اللبناني بعربة BMP مفخخة مواقع تمركز للجيش النصيري في الحي، مما أدى إلى مقتل قرابة ٢٤ عنصرا منهم.

أعقب ذلك مشاغلة قوات الجيش النصيري في حي الموظفين (الملاصق للجبل المشرف على مدينة الخير من الجهة الجنوبية والذي تعني السيطرة عليه الدخول إلى منطقة القصور التي يسيطر عليها النظام) من خلال الاشتباك مع عناصره بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

نفذت بعد ذلك مجموعات من جنود الخلافة عمليات انغماسية في عدد من المواقع الاستراتيجية جنوب وجنوب غربي مدينة الخير.

حيث انغمست مجموعة من المجاهدين في مدرسة البانوراما –لتعليم قيادة السيارات– التي تشكل خط دفاع أول للنظام النصيري من الجهة الجنوبية الغربية وهي شديدة التحصين ومن أصعب المواقع اقتحاما وذلك بسبب موقعها في منطقة صحراوية يكشف النظام النصيري أي تحرك في محيطها فلا تضاريس ولا أبنية تسمح للمجاهدين بالتحصن فيها، إلا أن الانغماسيين تمكنوا –بفضل الله– من اقتحامها والسيطرة عليها، مما أمّن الجهة الغربية لحقل التيم النفطي وجبل ثردة الذي يشرف بشكل كامل على المطار العسكري وخاصة على مدرجات الطيران، فسيطروا على نقاط في الجبل وفي محيط الحقل.

واصل جنود الخلافة هجومهم فانغمست مجموعة أخرى منهم في حاجز البانوراما على الطريق الدولي (دمشق – الخير) الذي يعد ركيزة حماية لـ «مشفى الأسد» والسكن الجامعي، وتتوزع إلى الشمال الغربي والشمال الشرقي منه نقاط عسكرية للجيش النصيري، وبعد السيطرة على الحاجز كان من السهل –بفضل الله– على الانغماسيين الهجوم على تلك النقاط والسيطرة على الجهة الشرقية للواء ١٣٧، وعلى السكن الجامعي لجامعة الفرات (وهو عبارة عن ٣ كتل بنائية مساحة كل واحدة منها ١٠٠٠ متر مربع، وهي مكونة من أبنية ضخمة تتميز بقوة البناء ومرتفعة قليلا مما يجعلها تشرف على المدينة) وصوامع الحبوب ومبنى الإطفائية ومحطة وقود سادكوب جنوب غربي المدينة.

وأوضح مصدر (النبأ) الخاص أن هذا التقدم لجنود الدولة الإسلامية كان له نتائج كبيرة ولله الحمد، وأبرزها قطع الإمداد العسكري إلى اللواء ١٣٧ الى حد ما، وهدم الحصون الأساسية التي يعتمد عليها النظام النصيري كخطوط دفاع أولى، ولا سيما بعد خسارته لمنطقة البغيلية التي كانت أهم خطوط دفاعه، إلى جانب توسيع الرقعة التي يسيطر عليها جيش الخلافة بشكل كبير حيث تشرف كل نقطة سيطر عليها المجاهدون على أراضٍ واسعة.

وفي اتصال معه، قال مصدر عسكري مسؤول «لا بد أن ننوه بداية إلى أن المعارك في المدينة هي معارك كر وفر قد ننحاز اليوم ونستعيد السيطرة في اليوم التالي، أما الهدف من هذه الغزوة التي تضمنت عمليات انغماسية ومشاغلات وهجمات مباغتة من عدة محاور، فكان فصل المثلث العسكري (المكون من مطار المدينة العسكري واللواء ١٣٧ ومنطقتي الجورة والقصور، اللتين تشملان الطلائع والمربع الأمني والسجن المركزي وعدة حواجز عسكرية)، ولله الحمد وبعد السيطرة على تلك المواقع في الجهتين الجنوبية والجنوبية الغربية من المدينة تحققت الغاية من الغزوة، وما ذلك إلا بتوفيق الله ومنّه على عباده» .

وأضاف المصدر العسكري أن جل القوات المدافعة عن المناطق التي سيطر عليها المجاهدون هم من مرتدي الدفاع الوثني، وهذا ما زاد من الخلاف بينهم وبين الجيش النصيري إلى درجة كبيرة، حيث كان الأخير يعدهم ويمنيهم بأنه سيشن حملة عسكرية واسعة تبعد جنود الخلافة عن مناطقهم وتفتح طرق إمداد ودخول وخروج إليهم، إلا أن جنود الدولة الإسلامية كانوا السباقين –بفضل الله– وأحكموا سيطرتهم على تلك المناطق.

وفي يوم الأحد (٨/ شعبان)، سيطر جنود الدولة الإسلامية على مقبرة النصارى غرب مدينة الخير. فبعد محاصرة عناصر الجيش النصيري داخل المقبرة ليوم كامل اقتحم المجاهدون الموقع وأحكموا سيطرتهم عليه بعد أن اشتبكوا مع المرتدين وقتلوا ١٠ منهم.

الهجوم الذي شنه المجاهدون خلال هذا الأسبوع أسفر إلى جانب السيطرة على المواقع المذكورة سابقا، عن مقتل نحو ١٢٠ مرتدا من الجيش النصيري وأسر اثنين من عناصره، كما خسر الجيش النصيري ٥ دبابات (٢ اغتنمهما جنود الخلافة و٣ دمروها وأعطبوها) و٤ عربات BMP (٢ اغتنمهما جنود الخلافة و٢ دمروهما) إضافة إلى اغتنام مدفع ٥٧ ملم و٣ مدافع ٢٣ ملم.

عمليات انغماسية توقع 47 قتيلاً من مرتدي الـ PKK

النبأ – ولايات البركة وحلب والرقة

قُتل وأصيب ٣٠ عنصرا من مرتدي الـ PKK الأربعاء (٤/ شعبان)، في هجومين انغماسيين على مواقع لهم قرب مدينة الشدادي.

حيث هاجمت مجموعتان انغماسيتان من جنود الخلافة قريتي العزاوي والمشوح جنوب مدينة الشدادي.

المجموعة الأولى تمكنت –حسبما أفادت مصادر ميدانية– من مباغتة المرتدين في قرية العزاوي وتوغلت داخلها، لتدور على إثر ذلك اشتباكات قُتل خلالها عدد من المرتدين، فيما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار من كامل القرية، لينحاز بعد ذلك الانغماسيون جميعهم إلى مواقعهم السابقة.

المجموعة الثانية تسللت إلى قرية المشوح واشتبكت مع مرتدي الـ PKK داخلها، وفجّر ٤ من الانغماسيين أحزمتهم الناسفة في تجمعات ومواقع المرتدين، في حين عاد الباقون إلى مواقعهم السابقة.

وقد بلغت حصيلة الهجومين الانغماسيين سقوط نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً من المرتدين.

هجمات أخرى شهدها ريف مدينة الشدادي في اليوم ذاته، فقد قتل ١٤ عنصرا من الـ PKK في هجومين لجنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم.

حيث اقتحم جنود الخلافة موقعا لهم في قرية عناد جنوب غربي الشدادي، وقتلوا فيه ٤ عناصر منهم في حين فرّ الباقون.

كما قام عدد آخر من المجاهدين بالهجوم على حاجز للمرتدين في قرية (أبو فاس) جنوب الشدادي، ودارت اشتباكات عنيفة قُتل على إثرها ١٠ منهم، واغتنم جنود الخلافة أسلحة خفيفة ومتوسطة.

إلى جانب ذلك، قامت مفارز المدفعية باستهداف مواقع مرتدي الـ PKK في مدينة الشدادي بصواريخ الغراد، وكانت الإصابة دقيقة.

وفي سياق آخر، وإلى ولاية حلب حيث هاجم جنديان من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شعبان)، مواقع لمرتدي الـ PKK في الضفة الشرقية لنهر الفرات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حلب، أن جنديين من جنود الخلافة تمكنوا من التسلل إلى قرية الشيوخ في الضفة الشرقية لنهر الفرات غرب مدينة عين الإسلام، فاشتبكا مع المرتدين لعدة ساعات، وتمكنا خلالها من قتل ٣ مرتدين، وانحازوا إلى مواقعهم السابقة سالمين بفضل الله.

أما في ولاية الرقة، فقد قُتل ٣ عناصر من الـ PKK وجرح آخرون بتفجير عبوة ناسفة على سيارة لهم في مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي.

إحباط هجوم جديد للبيشمركة في بعشيقة

النبأ – ولاية نينوى

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ شعبان)، محاولة تقدم لمرتدي البيشمركة نحو مواقعهم في جبل بعشيقة في ولاية نينوى.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن البيشمركة المرتدين شنوا هجوما نحو خطوط رباط المجاهدين في قرية كانونة في جبل بعشيقة شمال شرقي مدينة الموصل، بمساندة من طيران التحالف الصليبي.

فدرات اشتباكات بينهم وبين جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، أدت إلى مقتل وجرح عدة عناصر من المرتدين، وفرار من بقي منهم حيا. إلى جانب ذلك منّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد قاموا بصولة على مواقع البيشمركة المرتدين في تل أسقف وباقوفة ومسقلاط بالقرب من مدينة الموصل وتمكنوا من السيطرة عليها ومن ثم الانحياز عنها بعد معارك عنيفة مع المرتدين الذين ساندتهم قوات أمريكية وألمانية وكندية وحشد آشوري نصراني، وقد تمكنوا خلال ذلك من قتل مستشار أمريكي ومجند بريطاني والعشرات من مرتدي البيشمركة وإصابة طائرتي أباتشي.

عملية أمنية في الجلّام وقصف ثكنات الروافض في مناطق مختلفة

النبأ – ولاية صلاح الدين

تمكنت إحدى المفارز الأمنية العاملة شمال مدينة سامراء السبت (٧/ شعبان)، من اعتقال اثنين من عناصر الجيش الرافضي وتنفيذ حكم الله فيهما.

حيث قامت المفرزة الأمنية بمداهمة منزلي المرتدَّين سالم خلف شهاب شاهر الشمري وقاصد خلف شهاب شاهر الشمري في منطقة جلام الدور شمال سامراء واعتقالهما، وتصفيتهما نحرا.

وفي الجلام أيضا هاجم جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي في منطقة البوخدو الثلاثاء (٣/ شعبان)، بعبوة ناسفة مما أسفر عن تدميرها ومقتل عنصرين وجرح عدد آخر ممن كانوا على متنها.

وفي سياق آخر قصفت مفارز الإسناد ثكنات ومواقع الجيش الرافضي في جسر الخازن غرب مدينة بيجي وبالقرب من منطقة الأسمدة شمال مدينة بيجي وفي القاعدة الصينية العسكرية وعلى طريق (بيجي-حديثة)، وذلك بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا.

ولم يشر المكتب الإعلامي إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء هذا القصف واكتفى بالقول أن أغلب القذائف قد أصابت أهدافها.

صدّ هجوم للجيش في بلدروز وكمائن على قيادات في الحكومة والحشد الرافضيين



النبأ – ولاية ديالى

قَتل جنود الدولة الإسلامية ١٤ مرتدا من الجيش الرافضي الأربعاء (٤/ شعبان) ودمروا ٤ آليات، في عملية إحباط هجوم للمرتدين نحو منطقة بلدروز.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الجيش الرافضي حاول التقدم نحو مناطق المجاهدين في منطقة الندى التابعة لبلدروز، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، تخللها تفجير ٧ عبوات ناسفة على آليات الجيش الرافضي.

الاشتباكات المباشرة والعبوات الناسفة أسفرت عن مقتل ١٤ رافضيا وتدمير عربتي همر وسيارة رباعية الدفع وآلية ناقلة للجند، لتُجبر بقية القوة الرافضية على الانسحاب إلى مواقعها السابقة.

وقد سبق ذلك تصدٍ لمحاولة رافضية أخرى، حيث هاجم رتل من الشرطة الرافضية مواقع جنود الخلافة في منطقة مطيبيجة التابعة للعظيم، فدارت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دمر خلالها المجاهدون عربة همر وأجبروا بقية الرتل على الانسحاب.

وفي المنطقة ذاتها فخخ جنود الدولة الإسلامية ٣ منازل تابعة لعناصر في الحشد الرافضي، ثم فجروها، مما أسفر عن تدميرها بالكامل، كما استهدفوا بعبوتين ناسفتين عربة همر وآلية تابعتين للشرطة الرافضية، مما أدى إلى تدمير عربة الهمر بالكامل، ومقتل وإصابة من كان فيها، فيما لم يتسنَّ معرفة نتائج العبوة الثانية.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة موكب «مدير ناحية» زاغنية التابعة لمنطقة الوقف الثلاثاء (٣/ شعبان)، إلا أنه نجا وأصيب عدد من مرافقيه.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين هاجموا موكب المرتد حارث الربيعي «مدير ناحية» زاغنية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى إصابة اثنين من مرافقيه، فيما قدر الله نجاته.

قيادي آخر تعرض لمحاولة اغتيال وهو القيادي في الحشد الرافضي المرتد محمد رحيم عويد التميمي، حيث جرى استهدافه في منطقة السادة التابعة لناحية العبارة، مما أدى الى إصابته بجروح.

نبقى في منطقة الوقف حيث أصيب عنصر في الحشد الرافضي بجروح بليغة بعد استهدافه بعبوة ناسفة في منطقة الجيزاني، كما تمكن جنود الخلافة من تصفية عنصر آخر من الحشد الرافضي في منطقة الرشدية.

أما في منطقة حمرين فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية دورية راجلة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل ضابط وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

هجمات وكمائن تستهدف مرتدي الـ PKK والبيشمركة غرب سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

شنّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ شعبان)، هجمات على عناصر وآليات مرتدي الـ PKK والبيشمركة غرب سنجار موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

حيث جرى تفجير منزل مفخخ على مرتدي الـ PKK في قرية أم الذيبان، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وبعد مجيء سيارات الإسعاف انفجر منزل مفخخ ثان عليهم، فقتل وأصيب عدد آخر منهم.

وبين منطقتي جدالة والوردية غرب سنجار، استهدف جنود الخلافة آليتين لمرتدي البيشمركة مما تسبب بتدميرهما ومقتل من فيهما.

هذا ودُمّرت سيارة دفع رباعي لمرتدي البيشمركة في قرية كول محمد، جراء استهدافها بصاروخ SPG-9.

وفي يوم الأحد (٨/ شعبان)، نفّذ عدد من جنود الخلافة عملية تسلل إلى إحدى ثكنات البيشمركة المرتدين غرب سنجار.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن المتسللين تمكنوا من زرع ٣ عبوات ناسفة داخل ثكنة للمرتدين في معمل إسمنت سنجار، ومن ثم قاموا بتفجيرها. ولم يذكر المكتب الإعلامي حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون على إثر ذلك.

إلى جانب ذلك قصفت مفارز الإسناد ثكنات مرتدي البيشمركة والـ PKK في مدينة سنجار ومنطقة دوميز وفي قرى كول محمد والمالحة وشندوخة وقصبة الراعي ومفرق أسكي موصل، وفي منطقة باب شلو وقرية أم الذيبان بصواريخ الكاتيوشا ورشقات من قنابر الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، والحمد لله.

خسائر بشرية ومادية جديدة للجيش المصري المرتد على يد المجاهدين

النبأ – ولاية سيناء

سقط ٥ مرتدين من الجيش المصري بين قتيل وجريح الجمعة (٦/ شعبان)، بعد وقوع رتلهم في كمين محكم للمجاهدين جنوب مدينة رفح.

وأفادت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما لرتل آليات ومشاة لجيش الردة ينقل إمدادات غذائية وعسكرية ما بين حاجزي القدود ورفيعة جنوب مدينة رفح، فتم تفجير عبوة متشظية على دورية راجلة، أعقب ذلك الاشتباك مع الرتل، مما أجبرهم على الفرار بعد مقتل وإصابة ٥ عناصر منهم ومنعهم من إيصال الإمدادات إلى قطعات الجيش المرتد.

رتل آخر تمكن جنود الخلافة من منعه من إيصال إمدادات غذائية وعسكرية إلى مواقع الجيش المصري المرتد، حيث جرى الاشتباك معه بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة سادوت شرق مدينة رفح، فهرب المرتدون مع لحظة بدء الاشتباكات.

وبالعودة إلى جنوب مدينة رفح هاجم جنود الدولة الإسلامية دوريتين للجيش المصري المرتد في موقعين مختلفين، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

حيث فُجّرت عبوة متشظية على الدورية الأولى ما بين حاجزي المهدية و(أبو زماط) جنوب رفح، أعقب ذلك الاشتباك مع عناصر الدورية بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، مما أدى إلى هلاك وإصابة العديد منهم، في حين تم تفجير عبوة متشظية على الدورية الثانية ما بين حاجزي الدولي ورفيعة جنوب مدينة رفح، مما أسفر عن وقوع إصابات في صفوفهم.

إضافة إلى ذلك، فقد استهدف جنود الخلافة ناقلة جند من طراز (فهد) لجيش الردة المصري بعبوة ناسفة على ساحل البحر قرب ميناء مدينة رفح، مما أسفر عن تدميرها.

وبالانتقال إلى الغرب من مدينة العريش حيث دُمّرت آلية مصفحة لجيش الردة، قُتل وأصيب من كان فيها السبت (٧/ شعبان)، إثر استهدافها بعبوة ناسفة في حي المساعيد.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية رتلا لجيش الردة المصري الثلاثاء (٣/ شعبان)، جنوب مدينة العريش، مما تسبب بمقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء فإن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على رتل المرتدين، مما أسفر عن تدمير كاسحة ألغام، تلا ذلك الاشتباك مع بقية الرتل فقُتل وجُرح العديد من المرتدين بينهم ضابط برتبة رائد.

رتل آخر تابع لجيش وشرطة الردة المصرية مكون من قرابة ٣٥ آلية تعرض لتفجير عبوة ناسفة قرب سد الوادي بجوار (سيناء سكول) مما أدى إلى تدمير آلية مصفحة، ومقتل وإصابة العديد من المرتدين.

كما شنّ جنود الخلافة هجومين منفصلين بعبوتين ناسفتين على عربة همر وآلية M113 بين مدينتي رفح والشيخ زويد وجنوب الشيخ زويد، مما تسبب بتدميرهما ومقتل وجرح من كان فيهما.

بدورها قامت المفارز الأمنية في مدينة العريش بتفجير منزل «أمين» في شرطة الردة المصرية في حي الصفا، وتفجير سيارة تتبع لـ «أمين» أيضا في شرطة الردة المصرية بمنطقة المساعيد.

وبالأسلحة القناصة استهدف جنود الخلافة عناصر الجيش المصري المرتد شرق مدينة العريش وجنوب غربي الشيخ زويد، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم على الفور.



سيارة مفخخة مركونة خلفت 53 قتيلاً وجريحاً من الجيش الأفغاني ومقتل 6 من حركة طالبان الوطنية

النبأ – ولاية خراسان

سقط ٥٣ مرتدا من الجيش الأفغاني بين قتيل وجريح الأربعاء (٤/ شعبان)، في تفجير سيارة مفخخة مركونة على حافلة لهم في مدينة جلال أباد.

وأكدت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة وبعد رصد ومتابعة دقيقين، قاموا بتفجير سيارة مفخخة مركونة على حافلة كانت تقل عناصر من الجيش الأفغاني المرتد في منطقة سور رود.

وأضافت المصادر ذاتها أن العملية أسفرت عن مقتل نحو ١٣ مرتدا وإصابة ٤٠ آخرين.

وفي أفغانستان أيضا لقي عدد من حركة طالبان الوطنية مصرعهم الخميس (٥/ شعبان)، على يد جنود الدولة الإسلامية في ننجرهار.

وأكدت وكالة أعماق أن ٦ من الحركة الوطنية قتلوا إثر تفجير المجاهدين عبوات ناسفة عليهم في منطقة رودات في ننجرهار.

إضافة إلى ذلك تمكن جنود الخلافة من قتل ضابط شرطة يدعى آفتاب خان في منطقة دوره رود في بيشاور، وذلك بالأسلحة الخفيفة، كما تمت تصفية عنصر من الشرطة الباكستانية المرتدة في منطقة شاهي باغ التابعة لمدينة بيشاور.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان كانوا قد سيطروا على منطقة (نرئ اوبه) بعد اشتباكات مع حركة طالبان الوطنية في (١٣/ رجب).

صد هجومين لجنود الطاغوت حفتر وتكبيدهم خسائر كبيرة غرب بنغازي

النبأ – ولاية برقة

أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ شعبان)، هجومين لجنود الطاغوت حفتر في محورين مختلفين في مدينة بنغازي، مما تسبب بمقتل وجرح العديد منهم.

فبعد أن قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على تجمع لهم في محور القوارشة، فوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، شنّ جنود الطاغوت هجوما معاكسا لسحب جثث قتلاهم وإسعاف جرحاهم، فدرات اشتباكات بين الطرفين تمكن المجاهدون خلالها من قتل وجرح عدد من المرتدين وإعطاب دبابة T72، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن جنود الخلافة أحبطوا هجوما ثانيا لجنود الطاغوت حفتر شنّوه في المحور الغربي لمدينة بنغازي، وتمكن المجاهدون خلال الاشتباكات التي دارت من أسر أحد المرتدين، وانسحب بقية المهاجمين دون تحقيق مساعيهم.

وفي الأيام الثلاثة التالية أعاد جنود الطاغوت هجومهم على مواقع المجاهدين في محور القوارشة غرب بنغازي ولمرتين منفصلتين، فتصدى لهم المجاهدون وقتلوا وأصابوا عددا منهم.

ففي المرة الأولى قام جنود الخلافة بتفجير عدة عبوات ناسفة على جنود الطاغوت ومن ثم الاشتباك معهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وفرار من بقي منهم حيا.

وفي المرة الثانية وبعد أن تقدم المرتدون بدبابات ومدرعات وآليات مسلحة ومشاة، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين عليهم مما أدى إلى تدمير دبابة ومقتل عدد من المرتدين.

أعقب ذلك اشتباكات عنيفة استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة ما أجبر المرتدين على الفرار والانسحاب.

وفي المحور الغربي أيضا فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة عسكرية تقل «آمر المحور»، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أنه تم تدمير السيارة ومقتل من كان فيها.

إلى جانب ذلك تمكنت المفارز الجوية من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لجنود الطاغوت حفتر السبت (٧/ شعبان)، غرب مدينة بنغازي.

وأكدت وكالة أعماق أن الطائرة المسيرة أُسقطت بعد استهدافها من قبل مفارز الدفاع الجوي أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في منطقة القوارشة.

مقتل 300 صليبي من الجيش الفلبيني خلال حملتهم الأخيرة على مواقع جنود الخلافة

النبأ – الفلبين – خاص

أفاد مصدر خاص لصحيفة (النبأ) أن حصيلة قتلى الجيش الفلبيني الصليبي على جنود الخلافة بلغت قرابة ٣٠٠، في مواجهات تجددت ضمن حملة شنها الجيش الفلبيني على مواقع المجاهدين جنوب الفلبين.

وأوضح المصدر أنه وقبيل بدء الحملة على المجاهدين، نصبت فصائل مرتدة كمينا مباغتا لجنود الدولة الإسلامية، مما أسفر عن مقتل أحد المجاهدين.

فشن جنود الخلافة نتيجة لذلك هجوما (٧/ جمادى الآخرة) على مواقع تلك الفصائل المرتدة، فدارت مواجهات بين الجانبين، تمكن المجاهدون خلالها من قتل اثنين من المرتدين واغتنام أسلحة خفيفة.

ولم يطل الأمر كثيرا حتى بدأت الحملة فعليا، ففي يوم الجمعة (١٦/ جمادى الآخرة)، هاجم الجيش الفلبيني الصليبي مواقع جنود الدولة الإسلامية، واندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين.

وأضاف مصدر (النبأ) أن المواجهات استمرت حتى يوم (١٨/ جمادى الآخرة)، ارتقى خلالها ٣ من المجاهدين شهداء كما نحسبهم وأصيب ٣ آخرون.

وبعد كل محنة على جنود الدولة الإسلامية يمن الله عليهم بمنحة تشفي صدور المؤمنين، حيث أعلنت إحدى الكتائب المجاهدة (وتعرف بكتيبة أبي دجانة) بيعتها لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي –حفظه الله– والتحاقها بركب الخلافة في الفلبين تحت إمرة الشيخ أبي عبدالله الفلبيني –حفظه الله– في (٢٤/ جمادى الآخرة).

وما إن بلغ أمر بيعة الكتيبة إلى أعداء الله من كفار ومرتدين، حتى ثار غيظهم وحنقهم وخوفهم من ازدياد قوة الدولة الإسلامية وشوكتها وانضمام الكتائب لها، فجددوا الهجوم على المجاهدين في (٢/ رجب) معزَّزين بالدبابات والمدفعية والأسلحة الثقيلة الأخرى تدعمهم جويا طائرات مروحية وحربية فضلا عن آلاف الجنود المشاة.

معارك محتدمة وطاحنة دارت بين القوة المهاجمة وجيش الخلافة –وفقا للمصدر ذاته– حتى مكن الله فيها عباده الموحدين من قتل ما لا يقل عن ٣٠٠ جندي صليبي، فيما فر قرابة ٢٠٠٠ آخرين، فباءت محاولتهم بالفشل، ولله الحمد.

هذا وما تزال المعارك مستمرة ومتواصلة، ولكن على وتيرة أقل بعد أن انكسرت حملتهم التي يزعمون فيها سعيهم القضاء على جنود الخلافة في الفلبين، الذي أظهروا في قتالهم صمودا وصبرا وثباتا وتوكلا على الله، باذلين أرواحهم في سبيل الله لتحقيق التمكين في أرضه وتحكيم شرعه.

في ظل اتساع رقعة الحرب

الدول الصليبية تزيد من دعمها العسكري لعملائها الطواغيت

أعلن سفير الولايات المتحدة في القاهرة عن وصول الدفعة الأولى من المدرعات المضادة للعبوات التي قدمها الجيش الأمريكي كمساعدة لجيش الطاغوت السيسي من أجل استخدامها في قتال الدولة الإسلامية في ولاية سيناء، وذلك كجزء من شحنة كاملة سترسلها الولايات المتحدة تتضمن ٧٦٢ مدرعة.

وجاء هذا الدعم الأمريكي في ضوء الخسائر الكبيرة لجيش الطاغوت في حربه المنهكة ضد جنود الخلافة الذين كبدوه خسائر فادحة في الأفراد والآليات، واستثمروا حرب العبوات والكمائن ضده أحسن استخدام، ما أوصل المرتدين إلى الامتناع عن التنقل بين مواقعهم خشية التعرض لعبوات المجاهدين، في مشهد يذكر بحال الجيش الأمريكي الصليبي في العراق قبل أعوام.

ومن الجدير بالذكر أن قيمة العربة الواحدة من هذا النوع تتفاوت بين ٣٠٠,٠٠٠ دولار و٨٥٠,٠٠٠ دولار بحسب تجهيزها، والمهام التي يفترض أن تؤديها، وقد حامت حول هذه المدرعات الكثير من الأقاويل نظرا لسعرها المرتفع، في حين أنها لا تؤمِّن حماية كاملة للجنود من مخاطر انفجار العبوات كما يزعم صانعوها.

ومن جانب آخر فقد كشفت مصادر إعلامية عن زيارة لوفد عسكري أمريكي إلى تونس ولقائه بمسؤولين في حكومة الطاغوت من أجل زيادة التنسيق بين الجيش التونسي المرتد وكل من الجيش الأمريكي الصليبي، وقيادة حلف الناتو التي تحضر لعمل عسكري ضد الدولة الإسلامية في ليبيا.

كما أذيعت أخبار عن مساعدة عسكرية أمريكية للجيش التونسي المرتد بقيمة ٢٠ مليون دولار، تتضمن تقديم آليات وطائرات استطلاع مأهولة يمكن استخدامها لتنفيذ عمليات هجومية وذلك للإشراف على حماية منطقة الحدود (التونسية – الليبية) المصطنعة.

وتحدثت وسائل إعلام عن اتفاق لتسليم الجيش التونسي المرتد ١٢ مروحية مقاتلة من طراز بلاك هوك في إطار صفقة بقيمة ٨٠٠ مليون دولار، وذلك لاستخدامها في الحرب ضد الدولة الإسلامية.

وغير بعيد كثيرا عن الأراضي التونسية، فقد وافق الصليبيون على رفع حظر التسليح عن الجيش الليبي المرتد، التابع لحكومة التوافق التي أنشأها الصليبيون، وذلك للتهيئة لدفع هذا الجيش لقتال الدولة الإسلامية في ولاية طرابلس على وجه الخصوص.

وذكر مصدر من وزارة الدفاع الأمريكية أنهم سيوافقون على تسليم الجيش الليبي الأسلحة التي يحتاجها لقتال الدولة الإسلامية إذا قدم قائمة بما يحتاجه فعلا لتحقيق هذا الغرض.

وفي نيجيريا حضر الرئيس الفرنسي (هولاند) وممثل عن الحكومة البريطانية قمة أمنية مع دول التحالف الإفريقي لبحث تطورات الحرب ضد الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية، والجهود لنشر قوة من الاتحاد الإفريقي تتضمن ٨٥٠٠ جندي في المنطقة، الأمر الذي يعكس العجز الواضح للقوات الإفريقية عن هزيمة جنود الخلافة رغم الدعم الكبير المقدم لها من الدول الصليبية.

كما صرحت مصادر أمريكية عن رغبتها في بيع طائرات هجومية من نوع A29 ما يظهر رغبة الدول الصليبية في رفع حظر التسليح عن الجيش النيجيري المفروض منذ أعوام، وذلك بسبب حاجة الصليبيين إلى تقوية حلفائهم في منطقة غرب إفريقية.

وفي العراق صرحت وزيرة الدفاع الإيطالية أن بلادها ستزيد من دعمها العسكري لمرتدي البيشمركة، كما أعلنت في بغداد استعداد إيطاليا لتسليح الجيش الرافضي وتقديم التدريب العسكري اللازم له في حربه ضد الدولة الإسلامية.

مقتل «رئيس إدارة المخابرات الجنائية» جنوب داغستان

النبأ – ولاية القوقاز

لقي «رئيس إدارة المخابرات الجنائية» السبت (٧/ شعبان)، مصرعه في اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب داغستان.

وأكدت وكالة أعماق أن المرتد موسى موساييف رئيس إدارة المخابرات الجنائية قتل مع اثنين من عناصر حمايته بعد أن دارت مواجهات بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في مدينة دربند جنوب داغستان.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانو قد شنوا هجومين في جمادى الآخرة، على الجيش الروسي وعملائه المرتدين، حيث قُتل وأصيب ١٣ عنصرا من الجيش الروسي ودمرت آليتان عسكريتان بعد الهجوم عليهم بالعبوات الناسفة في منطقة كاسبيسك شرق داغستان، كما استهدف استشهادي بسيارة مفخخة حاجزا للشرطة الداغستانية المرتدة في قرية سريتش، فقُتل وأصيب عدد من المرتدين ودمرت إحدى آلياتهم.

إحباط هجمات لصحوات الردة في القلمون الشرقي

النبأ – ولاية دمشق

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ شعبان)، هجوما من محورين لفصائل صحوات الردة في القلمون الشرقي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة تصدوا لهجوم من محورين لصحوات الردة على مواقع المجاهدين في جبلي ضبعة والأفاعي، استخدموا فيه الدبابات والرشاشات الثقيلة، وقد قتل خلال المواجهات التي دارت بين الطرفين عدد من المرتدين وأصيب آخرين.

تزامن الهجوم مع قصف على مواقع المجاهدين بالمدفعية الثقيلة من قوات النظام النصيري المتمركزة في الفوج ٥٥٥.

إلى جانب ذلك، فقد تمكن جنود الخلافة من قتل ٣ عناصر من الجيش النصيري أثناء محاولتهم التسلل إلى مراصد الكتيبة ٥٥٩ في القلمون الشرقي بريف دمشق.



الشيـخ حسين عبدي جيدي

ما رضـي أن يموت ميتة جاهلية

قاتل الأمريكيين ونصارى الأحباش والصحوات وجيش الحكومة المرتدة وجيوش التحالف الأفريقي والمفسدين في الأرض، ثم كانت نهايته على يد من يزعمون أنهم أهل الجهاد، وحماة الإسلام.

انضم إلى صفوف «الاتحاد الإسلامي»، وقاتل إلى جانب قادته، وشارك في معسكرات كامبوني، وانتمى لقوات «اتحاد المحاكم»، وصار من قيادات «حركة الشباب»، وحين أعلنت الخلافة أعرض عن ذلك كله، وصار من أوائل جنودها في الصومال.

إنه الشيخ المجاهد الداعية حسين عبدي جيدي، تقبله الله.

بدأ حياته الجهادية بانضمامه إلى معسكر لفصيل «الاتحاد الإسلامي» ليصبح فيه مدرسا ومدربا لمدة ثلاث سنوات، وحين نزل الصليبيون الأمريكيون أرض الصومال عام ١٤١٢ هـ كان من أوائل من رفع السلاح في وجوههم، فقاتلهم قتال الأبطال مشاركا في أهم المعارك التي شهدتها مدينة مقديشو ضدهم، واستمر في قتال الأمريكيين حتى خروجهم من الصومال مذلولين مدحورين عام ١٤١٥ هـ.

عاد بعدها إلى مدينته كسمايو التي تربى فيها ولم يغادرها من قبل إلا للدراسة في مقديشو حيث حصل من جامعاتها على إجازة في الفيزياء، ليبدأ عملا دعويا في مساجد كسمايو وخاصة في المسجد القديم، وكان أكثر ما يعطيه دروسا في سيرة خير الأنبياء، صلى الله عليه وسلم.

بعد سنوات انشغل فيها بتحصيل الرزق والسفر انضم إلى المعسكرات في غابة كامبوني جنوب الصومال، وبقي فيها عدة شهور، حتى اندلعت الحرب بين المجاهدين وفصائل الصحوات التي قادها أمراء الحرب بدعم وتوجيه أمريكي وذلك عام ١٤٢٦ هـ، وقدّر الله أن يتعرض لحادث سير سبّب له كسورا خطيرة في قدميه، نُقل بسببها إلى مدينة نيروبي في كينيا لتلقي العلاج، ولكن لم يطب له القعود حتى تجبر كسوره وهو يسمع أخبار المعارك مع المرتدين، وتصله أنباء قرب دخول نصارى الأحباش لقتال إخوانه المجاهدين، فقرر العودة بعكازيه إلى كسمايو، ثم انتقل إلى مدينة إيدالي ليشارك المجاهدين معاركهم ضد الأحباش، فشارك في معركة إيدالي الشهيرة، كما شارك في معركة جلب قبل انسحاب المجاهدين منها.

بعد سيطرة نصارى الأحباش على المدن وانسحاب المجاهدين منها، عاد الشيخ حسين إلى نيروبي ليكمل علاج رجله، وبقي فيها فترة من الزمن، ولدى عودته إلى كسمايو كان المرتدون قد سيطروا على المدينة ونصبوا الحواجز على مداخلها، فأمسكوا به وهمّوا بقتله حينما وجدوا معه مسدسا كان يخفيه، وقدر الله أن ينجيه من شرّهم، ليكون شوكة في حلوقهم.

فقد كان هؤلاء المرتدون يؤذون الناس على حواجزهم ويسلبونهم أموالهم، وخاصة عند حاجز قرب جسر المدينة، فجمع الشيخ بعض الشباب وهاجم الحاجز بما لديهم من سلاح خفيف، فهرب المرتدون من حاجزهم وكفّ الله أذاهم عن المسلمين.

في صفوف «حركة الشباب»

ولم ينقطع الشيخ عن إخوانه في تلك الفترة إذ بقي ينسق معهم لتحرير المدينة من ميليشيات المرتد (العقيد بري هرالي)، ثم شارك في معركة تحريرها عام ١٤٢٩ هـ مقاتلا بنفسه، حيث قدر الله له إصابة جديدة في قدمه، وفتح الله المدينة على أيدي المجاهدين بعد ثلاثة أيام من المعارك.

تم إرسال الشيخ إلى مدينة نيروبي للعلاج مرة أخرى، حيث اعتقلته المخابرات الكينية فور وصوله إلى المطار، ونجاه الله من أيديهم فخرج من السجن، ليبدأ علاجه في أحد المستشفيات، ولكن المخابرات عادت لاعتقاله من داخل المستشفى، ثم خرج من بين أيديهم مرّة أخرى، وعندها قرر أن يعود للصومال قبل إنهاء علاجه، فعاد إليها مرة أخرى على عكازتيه اللتين فارقهما فترة من الزمن.

وعلى عكازيّه قاد الشيخ جنود «حركة الشباب» في ولاية جوبا الوسطى حتى شفاه الله من إصابته، ثم أصبح نائبا للوالي بعد توحيد ولايتي جوبا الوسطى والسفلى تحت مسمى «ولاية جوبا الإسلامية».

انتقل بعد ذلك إلى مدينة مقديشو ليشارك في قتال المرتدين وقوات التحالف الأفريقي في إطار ما أسمته «حركة الشباب» حينها بـ «حملة نهاية المعتدين» في عام ١٤٣١ هـ، ثم عاد بعدها إلى مدينة بؤالي.

ولما بدأت الحملة الكينية على مناطق جنوب الصومال، انتقل الشيخ إلى مدينة كسمايو ليساهم في التصدي لهذه الحملة، حيث كان يقود مجموعة إسناد متنقلة تجول في مناطق إقليم جوبا السفلى، وبقي على هذه الحال حتى سقطت كسمايو بيد الجيش الكيني، لينتقل إلى مدينة بؤالي ويعمل في مجال الدعوة حيث تم ضمّه إلى مكتب التعليم في «حركة الشباب».

من مناصرة الدولة الإسلامية إلى بيعة أمير المؤمنين

رغم انشغال الشيخ بجهاد الصليبيين والمرتدين في الصومال، إلا أنه كان دائم الاهتمام بأخبار إخوانه في بقية العالم، وخاصة دولة العراق الإسلامية، إذ كان حريصا على تتبع أخبارها، ومتابعة ما يصدر عن إعلامها، بل إنه كان يرسل في طلب إصداراتها إلى كينيا إذ يقوم بعض إخوانه هناك بتحميلها من الإنترنت وإرسالها إليه في أقراص ليزرية، فيشاهدها، ويعرضها لإخوانه، ويجمع أهله وأطفاله لمشاهدتها في منزله.

وبعد إعلان الخلافة كان -رحمه الله- مهتما جدا بهذا الحدث المهم، وقرر حينها أن يعتزل «حركة الشباب»، ويرفض الفصائل والحركات وينضم لجماعة المسلمين ويبايع إمامهم الشيخ أبا بكر البغدادي، حفظه الله، رغم علمه بخطورة ذلك على حياته، لمعرفته بسياسة «حركة الشباب» في قتل كل من دخل في جماعة المسلمين، وقد كان مقربا منهم لسنوات، وكان يقول لأهله وهو يكلمهم من مخبأه في الغابات: «أنا لا أريد أن أموت وليس في عنقي بيعة لأمير المؤمنين، ولن يصيبني إلا ما قدر الله لي».

كان الشيخ ذا سمعة طيبة، وتاريخ كبير من الجهاد والبذل في سبيل الله، ويشهد له بذلك ربع قرن من الجهاد تنقل خلالها بين الكثير من الحركات الموجودة في الصومال، وتشهد له بذلك ميادين الجهاد في مقديشو وإيدالي وكسمايو وغيرها، كما كان داعيا مؤثرا يجذب إليه القلوب والعقول، وجمع إلى ذلك العديد من الشمائل الحميدة.

فقد عرفه الناس بطيب خلقه وهدوء طبعه، عرفوه صموتا، صاحب عبادة، حافظا لكتاب الله، كثير التلاوة لكتاب الله، لم يكن يترك قيام الليل لا في صحة ولا في مرض، يشهد له بذلك أهله، ويشهدون له أنه لم يكن يترك صيام النوافل خاصة الاثنين والخميس، بل كان يحث أهله على صيامها حتى في غيابه، حيث كان يتصل بهم ويذكرهم بذلك، كان واصلا رحمه، شديد الغيرة على محارم الله إذا انتهكت، كثير الإنفاق في سبيل الله.

يهود الجهاد يخططون لقتله

رجل بهذه الصفات لم يكن يهود الجهاد من القادة الجدد لـ «حركة الشباب» ليتركوه وشأنه، بل سعوا لقتله بكل وسيلة خوفا من اجتماع المجاهدين عليه، فصاروا يتعقبونه ويترصدون له، وهو محتاط منهم يغير مكان تواجده باستمرار حتى أرهقهم عناء متابعته، وقد فرغوا لذلك إحدى كتائبهم التي يسمونها كتيبة «أبو الزبير» ولم تنجح في قتله، ولكنهم بعد جهد تمكنوا من زرع عميل لهم بين رفاق الشيخ ليتمكنوا من الوصول إليه، وكان هذا الخبيث يزعم مناصرة دولة الخلافة ويبطن الغدر بجنودها طاعة لأمرائه.

وفي العاشر من شهر صفر الماضي من العام ١٤٣٧ هـ، تمكن يهود الجهاد من الوصول إلى الشيخ بمساعدة عميلهم الخبيث، حيث قتلوه وأحد رفاقه، وأخذوا جثته وأخفوها في مكان مجهول حقدا منهم عليه، ورغبة في إخفاء أثره.

قُتل الشيخ وترك من ورائه إخوانا له سيثأرون بإذن الله ممن غدر به، وسيرفعون بنيان الخلافة في أرض الهجرتين وإن رغم أنف يهود الجهاد وأميرهم السفيه، كما ترك عشرين من الأبناء كلهم سيمضون على خطى أبيهم بإذن الله، فيكونون غصة في حلوق الصليبيين والمرتدين وقادة الفصائل والجماعات التي تنكبت الطريق.

وهكذا انقضت حياة الشيخ حسين عبدي جيدي -تقبله الله- بسنواتها التي فاقت الخمسين، جنديا من جنود الخلافة، بعد أن أمضى نصف عمره في جهاد أعداء الدين في صفوف الحركات والفصائل والتنظيمات.

كُونِــي مُثبِّتة لاَ مُثبِّطة

في ظروف الحرب والفتن والشدة، تزداد الهموم، وتبلغ القلوب الحناجر، فمن الناس من يثبتهم الله بإيمانهم وحسن ظنّهم بالله، ومنهم من يهلك فينقلب على عقبيه، منتكسا عن دينه، موليا الدبر، وخائنا لإخوانه، بل تجد أن كثيرا من هؤلاء لا يكتفي بانهزامه، بل يحاول سعيه أن ينقل تلك الهزيمة إلى غيره، ويشيعها في المسلمين كافة، فيهوّل من شأن أعدائهم، ويسعى لإخافة المسلمين منهم، وصدهم بذلك عن قتالهم والوقوف في وجههم.

وهذا الفعل من الأفعال المشهورة عن المنافقين، المنتشرة بين ضعيفي الإيمان ومسلوبي اليقين، من الرجال والنساء، فأما شأنهم في الرجال معروف، ودورهم فيما مضى من كلام مبسوط وموصوف، أما في النساء، فإن المصيبة من قبلهن تكمن في نقل هذا الإرجاف من بيوت المنافقين وألسنتهم لتدخله إلى بيتها وبين زوجها وأولادها، لتقع في أفعال المنافقين من حيث شعرت أم لم تشعر.

الإرجاف فعل المنافقين

والإرجاف هو الخبر الكاذب المثير للفتن والاضطراب، فقد قال القرطبي في تفسيره: «الإرجاف التماس الفتنة، وإشاعة الكذب والباطل للاغتمام به».

وقد ذم الله تعالى الإرجاف وأهله في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، فقد قال عز وجل: {قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا} [الأحزاب: ١٨]، وقال أيضا: {لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا (*) مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا} [سورة الأحزاب: ٦٠-٦١]، قال الجصاص في (أحكام القرآن): «في هذه الآية دلالة على أن الإرجاف بالمؤمنين والإشاعة بما يغمهم ويؤذيهم يَستحق به التعزير والنفي إذا أصر عليه ولم ينتهِ عنه، وكان قوم من المنافقين وآخرون ممن لا بصيرة له في الدين، وهم الذين في قلوبهم مرض، وهو ضعف اليقين، يرجفون باجتماع الكفار والمشركين وتعاضدهم ومسيرهم إلى المؤمنين، فيعظّمون شأن الكفار بذلك عندهم ويخوفونهم، فأنزل الله تعالى ذلك فيهم، وأخبر تعالى باستحقاقهم النفي والقتل إذا لم ينتهوا عن ذلك، فأخبر تعالى أن ذلك سنة الله وهو الطريقة المأمور بلزومها واتباعها».

ومن خطورة الإرجاف أن حذّر الله المجاهدين من الاختلاط بالمرجفين، لأنهم يوهنون الصف بكلامهم، ويضعفون المسلمين بتخذيلهم، كما قال تعالى {لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} [سورة التوبة: ٤٧]، قال ابن إسحاق: «وقد كان رهط من المنافقين، يشيرون إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو منطلق إلى تبوك، فقال بعضهم لبعض: أتحسبون جِلاد بني الأصفر كقتال العرب بعضهم بعضا! والله لكأنا بكم غدا مقرّنين في الحبال، إرجافا وترهيبا للمؤمنين».

الإيمان بالقدر والثقة بوعد الله درع المرأة المؤمنة

وأحكام النساء في هذا الباب كأحكام الرجال سواء بسواء، فمن وقعت من المسلمات في شيء من ذلك بتخويف أهل بيتها أو غيرهم من المسلمين، ونشر الإشاعات التي تضعف القلوب بينهم فعليها أن تستغفر الله من هذا الذنب، وأن تصحح إيمانها بقضاء الله وقدره، وأن تعي جيدا قول الله تعالى: {قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [سورة التوبة: ٥١]، وحديث النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- لعبد الله بن عباس وهو رديف خلفه: (يا غلام، إني معلّمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رُفعت الأقلام، وجَفّت الصحف) [رواه الإمام أحمد والترمذي].

وإن المرأة المسلمة عليها دائما إذا ما سمعت شيئا من إرجاف المرجفين، عن قوة أعدائنا، وتحضيراتهم لغزونا، وتحشيدهم علينا بالعدة والعتاد، أن تضع نصب عينها قوله تعالى، حكاية عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه، لما حشد لهم الروم الذين كانوا يمتلكون أقوى جيوش العالم آنذاك: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (*) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (*) إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [سورة آل عمران: ١٧٣-١٧٥].

فهكذا يكون جواب المرأة المسلمة للمرجفين والمنافقين، أن ترد عليهم بقولها «حسبنا الله ونعم الوكيل»، ليقينها أن مدد الله يكفي عباده مهما كانت قوة أعدائهم، ولإيمانها أنه لن يصيبها وأهلها وسائر الناس، إلا ما كتب الله لهم، ولمعرفتها أن تخويف الشيطان إنما ينطلي على أوليائه لا على المؤمنين.

أم المؤمنين خديجة بنت خويلد تثبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

ويزداد هذا الواجب في زوجات المجاهدين وأمهاتهم وأخواتهم، بأن يكنّ لهم ظهورا في بيوتهم، يحمينها من إرجاف المرجفين، وكلام المنافقين، فلا يقلن لهم من الكلام إلا ما يثبّت الأقدام ويربط القلوب، وإن من أروع قصص النساء المؤمنات في هذا الجانب قصة أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها وأرضاها- في تثبيتِ زوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، إذ يفزع إليها يوم أتاه جبريل أول مرة وهو في الغار يتعبد: («زَمِّلوني زَمِّلوني» فزَمَّلوه حتى ذهب عنه الروع، فقال لخديجة وأخبرها الخبر: «لقد خشيتُ على نفسي» فقالت خديجة: كلا والله ما يخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكَلَّ، وتَكسِب المعدوم، وتَقري الضيف، وتُعينُ على نوائب الحق...) [متفق عليه]، وكانت أول المؤمنين بدعوته من النساء، وظلت تشد من أزره وتقويه من عزيمته حتى توفاها الله، وبقيت محبّتها في قلب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شاهدة على عظم ما قامت به، حتى قال فيها صلى الله عليه وسلم: (قد آمَنَتْ بي إذ كفر بي الناس وصدقتني إذ كذبني الناس وواستني بمالها إذ حرمني الناس) [رواه الإمام أحمد].

أسماء بنت أبي بكر تدفع ابنها للموت صابرا

ومن الأمثلة أيضا أسماء بنت أبي بكر، رضي الله عنها وعن أبيها، يوم حوصر ابنها خليفة المسلمين عبد الله بن الزبير في مكة من جيش البغاة الذي يقوده الحجاج الثقفي، فجاء يستشيرها للخروج لقتاله بعدما اشتد عليه أذاهم، وقال لها: «خذلني الناس حتى ولدي وأهلي، فلم يبق معي إلا اليسير ممن ليس عنده من الدفع أكثر من صبر ساعة، والقوم يعطونني ما أردت من الدنيا، فما رأيك؟ فقالت: أنت والله يا بُنيَّ أعلم بنفسك، إن كنت تعلم أنك على الحق وإليه تدعو فامش له، فقد قتل عليه أصحابك، ولا تمكن من رقبتك يتلعب بها غلمان بني أمية، وإن كنت إنما أردت الدنيا فبئس العبد أنت، أهلكت نفسك، وأهلكت من قتل معك، وإن قلت: كنت على حق فلما وهن أصحابي ضعفا، فهذا ليس من فعل الأحرار، ولا أهل الدين، فكم خلودك في الدنيا، القتل أحسن»، فدنا منها أمير المؤمنين وقبل رأسها، وقال: «هذا والله رأيي... ولكني أحببت أن أعلم رأيك، فزدتني بصيرة مع بصيرتي، فانظري يا أُمّه، فإنّي مقتول من يومي هذا، فلا يشتد حزنك، وسلمي الأمر لله». ثم انصرف ابن الزبير عنها وهو يقول: «إني إذا أعرف يومي أصبر وإنما يعرف يومه الحرُّ».

فسمعت والدته -رضي الله عنها- قوله فقالت: «تصبر والله، إن شاء الله، أبوك أبو بكر والزبير، وأمك صفية بنت عبد المطلب».

فهكذا يكون حال الزوجة المؤمنة مع زوجها، وهكذا يكون حال الأم المؤمنة مع ابنها، فيمضي في طريقه يجاهد أعداء الله، ويقوم بما أمره ربه، ولها من عمله نصيب بإذن الله.



محمد رسول الله

مقتضى هذه الشهادة وواجباتها

تصديقه

قال تعالى: {وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} [الزمر: 33]

طاعته

قال تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ} [النساء: 64]

توقيره

قال تعالى: {لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ} [الفتح: 9]

موالاته

قال تعالى: {وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ} [المائدة: 56]

نصرته

قال تعالى: {فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الأعراف: 157]

تحكيمه

قال تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: 65]

متابعته

قال تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [الأعراف: 158]

الصلاة عليه

قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [الأحزاب: 56]

محبته

قال تعالى: {قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: 24]

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثاني والثلاثون | السنة السابعة

الثلاثاء ١٧ شعبان ١٤٣٧ هـ

أمير ديوان الزكاة 8

الآثار الطيبة للزكاة

عمّت فقراء المسلمين وأغنياءهم

اختراق أمني كبير ينفذّه جنود الدولة الإسلامية

400 قتيل وجريح من النصيريين في طرطوس وجبلة



الدولة الإسلامية وعالم ما بعد «سايكس - بيكو»

270 قتيلاً وجريحاً من «فجر ليبيا» بعد قطع طريق إمدادهم 11

عمليتان استشهاديتان في بغداد تخلفان 185 قتيلاً وجريحاً من الروافض 5

استهداف مركز تجنيد للجيش اليمني ومقتل 30 من المرتدين 10

الشيخ أبو محمد العدناني ليحيى من حيّ عن بيّنة

(كلمة صوتية) 12

الرفق

خُلق الأنبياء 15

غزوة الشيخ أبي علي الأنباري تقبله الله

من 19 رجب حتى 10 شعبان



أكثر من **2600** قتيل وجريح

من المرتدين والصليبيين



تدمير وإعطاب **230** آلية



63 عملية استشهادية



تدمير وإحراق **110** حواجز ونقاط عسكرية

- السيطرة على منطقة بوقرين الاستراتيجية في ولاية طرابلس
- السيطرة على عدة مناطق مهمة في ولاية الخير
- السيطرة على منطقة شاعر في ولاية حمص



الولايات والمناطق التي شملتها الغزوة

خراسان	شمال بغداد
سيناء	بغداد
الفلبين	الجنوب
بنغلادش	الأنبار
البحرين	الفرات
طرابلس	البركة
نينوى	الخير
الجزيرة	الرقة
دجلة	حمص
صلاح الدين	حماة
كركوك	دمشق
الفلوجة	حلب

10 استشهاديين في طرطوس وجبلة 400 قتيل وجريح من النصيريين



دمار كبير أحدثته العمليات الاستشهادية في معاقل النظام في طرطوس وجبلة

النبأ – ولاية الساحل – خاص

هزت سلسلة هجمات استشهادية نفذها جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ شعبان)، مواقع النظام النصيري وميليشياته في مدينتي جبلة وطرطوس الساحليتين، وخلفت نحو ٤٠٠ قتيل وجريح منهم.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن مجموعتين انغماسيتين مؤلفتين من ١٠ مجاهدين هاجمتا مواقع النظام النصيري وميليشياته في مدينتي جبلة وطرطوس، اللتين تعدان من إحدى أهم معاقله في الساحل.

حيث هاجمت المجموعة الأولى وهم كلّ من أبي عبد الله الطرطوسي وأبي جليبيب تل كلخ وأبي عمر المهاجر وأبي عثمان الدرعاوي وجراح البانياسي، مواقع ميليشيات النظام النصيري في مدينة طرطوس.

وبالتزامن مع ذلك هاجمت المجموعة الثانية وهم كلّ من أبي تمام الساحلي وأبي مالك الجبلاوي وأبي يزيد اللاذقاني وأبي أيمن الشامي وسراقة اللبناني، تجمعات النصيرية المرتدين في مدينة جبلة، بسيارتين مفخختين وأعقب ذلك تفجير جميع الانغماسيين أحزمتهم الناسفة وسط تجمعات المرتدين في مناطق متفرقة من المدينتين.

وأسفرت الهجمات الانغماسية المباركة التي نفذها ١٠ من جنود الخلافة عن سقوط ما يزيد عن ٤٠٠ نصيريا ما بين قتيل وجريح.

وفي بيان للمكتب الإعلامي لولاية الساحل ذكر أن «هذه الهجمات تأتي ردا على قصف الطائرات الروسية والنصيرية لمدن المسلمين، وأنهم كما يَقصفون ويَقتلون سيفجَّرون ويُحرقون».

ويشار إلى أن هذه الهجمات هي الأولى من نوعها في الساحل، حيث لم يسبق أن تعرضت مواقع النصيرية في كل من طرطوس أو جبلة لأي هجمات من قبل، وكانت هذه المناطق تعتبر بمثابة حصن آمن للنظام النصيري وشبيحته، حتى مكن الله عباده المجاهدين من اختراق تحصيناته المشددة، وتوجيه ضربة هي الأوجع له منذ انطلاق الجهاد في الشام.

ومن جانب آخر فقد تسببت هذه العمليات المباركة بحالة من القلق لدى الصليبيين الروس الذين يتخذون من شاطئ مدينة طرطوس مقرا لأهمّ قواعدهم البحرية خارج أراضيهم، ومن مطار حميميم في مدينة جبلة قاعدة لانطلاق طائراتهم التي تقصف المسلمين في الشام، حيث بات يتواجد المئات من الجنود الروس في هذه المدينة على وجه الخصوص، ما يعني تهديدا كبيرا بالنسبة لهم إذا ما تم استهداف جنودهم أو قوافل إمدادهم من قبل جنود الدولة الإسلامية.

400
قتيل وجريح

10
استشهاديين

2
سيارة مفخخة

المناطق المستهدفة
طرطوس
جبلة

الدولة الإسلامية وعالم ما بعد «سايكس – بيكو»

العشرات من الاتفاقات عُقدت بين الدول الصليبية الاستعمارية لتقاسم بلدان المسلمين خلال القرنين الماضيين، ولكن أشهرها على الإطلاق اتفاقية «سايكس – بيكو» التي أطلق فيها الصليبيون الرصاصة الأخيرة على الدولة العثمانية الحاكمة بالقوانين الوضعية الحامية للقباب الصوفية (وهو ما ظهر جليا في آخر قرونها)، ليرث الصليبيون عنها الأرض والنفوذ في العراق والشام وجزيرة العرب.

وصارت هذه الاتفاقية رمزا للتجزئة المفروضة على المسلمين، التي ورثها الطواغيت عن أسيادهم الصليبيين وسعوا إلى تكريسها، ليقوم كل منهم بإدارة مصالح أسياده في جزء من الأرض، حتى إذا تراجعت كفاءته تم استبداله بطاغوت آخر يقدم مصلحة أكبر للصليبيين، وله القدرة الأكبر على حرب الإسلام والمسلمين.

كان هذا التقسيم أساسا لقيام الحركات القومية العلمانية التي حاولت تغيير الخارطة لتجمع شتات أقوامها التي وزعتها الاتفاقيات على دول متعددة، فتقيم بذلك دولا قومية موحَّدة، كحركات القوميين العرب والأكراد والبلوش والبشتون والترك والبربر والملاويين وغيرهم، كما انتصب بهذه الدعاوى كثير من الأنظمة الطاغوتية القومية الجاهلية، التي جعلت من الولاء العرقي واللغوي والقُطري أساسا لها.

وبعد قرن من الزمان تفككت أغلب تلك الحركات، وتراجع الطواغيت عن طروحاتهم القومية التي خدعوا بها أتباعهم وأنصارهم لعقود، كاشفين عن حقيقة أنهم أدوات لترسيخ تلك التجزئة، ولا يمكن أن يعملوا ضدها بشكل جاد.

كما خرج للتصدي لتلك الاتفاقيات المئات من الأحزاب والتنظيمات والفصائل التي تزعم الانتساب للإسلام، التي أعلنت كلها عند قيامها العمل على توحيد المسلمين وإزالة الحدود المصطنعة بين بلدانهم، ولكنها بمرور الوقت صارت أداة لترسيخ تلك الحدود، وتعزيز ذلك التفرق، حيث انقسمت بنفسها على أساس قطري ووطني وقومي ولغوي، وصار لكل قسم منها عقيدته الخاصة ومنهجه الخاص، ويعمل بشكل منعزل تماما عن بقية فروع التنظيم أو الفصيل، فضلا عن باقي الأمة.

وحق لمن شاء بذلك أن يضيف على قائمة منتجات اتفاقية «سايكس – بيكو»، كلا من «قوميات سايكس – بيكو» و«أنظمة سايكس – بيكو»، و«أديان سايكس – بيكو»، والقائمة تطول...

لقد حفظ الله الدولة الإسلامية من الوقوع في هذا الشرك، بثباتها على المنهج النبوي ويقينها أن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده الصالحين، وأن الأصل فيها أن تكون كلها موحدة تحت حكم الله تعالى، يدير شؤونها الإمام المسلم الواحد المطاع في المعروف، وأن ما خرج عن هذه الأرض التي هي دار الإسلام، يكون دار كفر وحرب، ينبغي على المسلمين هجرها إلى دار الإسلام، ويجب عليهم قتال أهلها من الكفار، وتباح لهم دماؤهم وأموالهم وأعراضهم، ولم تنحرف –بفضل الله– تحت ضغط الواقع الذي فرضه الصليبيون وعملاؤهم الطواغيت، لتحجر نفسها في بقعة ضيقة من الأرض.

فكان من تيسير الله لها أن تجاوزت حدود «سايكس – بيكو» بجهادها، بإرسالها المجاهدين إلى الشام لقتال النصيرية، ومدهم بما توفر من سلاح ومال، ثم رفض محاولات الضالين ترسيخ تلك الحدود بفصلهم فرعها في الشام عنها، فأعلن أميرها أنها دولة واحدة في العراق والشام، ومع انشغالها بقتال النصيريين فلم تترك قتال الروافض في العراق بل زادت من وطأتها عليهم حتى أذن الله بالفتح، وكسر مجاهدوها الحدود على الأرض بعد أن كسروها في النفوس، وكان التمكين بفضل الله.

ثم كان الإعلان الحاسم بإنهاء كل أشكال التفرق والانقسامات بين المسلمين، سواء منها التي أوجدتها الحدود المصطنعة، أم التي خلقها الطواغيت، أم التي ابتدعتها الفصائل والتنظيمات، وذلك بإعادة الخلافة، ومبايعة خليفة للمسلمين هو الشيخ أبو بكر البغدادي، حفظه الله، وجاءت البيعات من مشارق الأرض ومغاربها، مؤكدة وحدة المسلمين في كل مكان تحت ظل دولة الخلافة، وإنهاء حالة التفرق التي أوجدها الصليبيون، ورسخها الطواغيت، وقامت على أساسها الفصائل والتنظيمات الضالة.

وكما وحدت الدولة الإسلامية –بفضل الله– فسطاط الإيمان باحتوائها المسلمين تحت راية واحدة، فقد وحدت فسطاط الكفر الذي نهضت دوله المتفرقة لتجتمع اليوم على قتالها، والسعي لإعادة الحال لما كان عليه قبل عودة الخلافة، والأيام القادمة ستشهد –بإذن الله– المزيد من الأحداث التي تكون نتيجتها إزالة حدود «سايكس – بيكو» وأخواتها، وإعادة تقسيم العالم على أساس الكفر والإيمان لا على أساس العرق والوطن والقبيلة، وعند ذلك يختار كلٌّ لنفسه ما شاء، فسطاط الإيمان الذي لا نفاق فيه، أم فسطاط الكفر الذي لا إيمان فيه.

جنود الخلافة يتصدون لحملة الروافض على الفلوجة
خسائر كبيرة للمرتدين في اليوم الأول من المواجهات



النبأ – ولاية الفلوجة

أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ شعبان)، هجوما واسعا للجيش الرافضي وميليشياته على مواقعهم قرب مدينة الفلوجة، وتكبدوا فيه خسائر كبيرة حيث قُتل منهم ٢١ عنصرا وأصيب العشرات ودُمرت وأعطبت ٦ آليات بينها دبابتان.

وأكدت الأنباء الواردة أن مرتدي الجيش الرافضي شنّوا هجومهم الواسع من عدة محاور، حيث حاولوا التقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في جنوب وشمال وشرق وشمال شرقي المدينة.

حيث هاجم الجيش الرافضي منطقة النعيمية جنوب المدينة فدارت مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة بين الطرفين، قُتل وأصيب خلالها ٢٢ مرتدا.

وفي منطقة المعامل شرق المدينة استهدف أحد جنود الدولة الإسلامية تجمعا للجيش الرافضي بسيارة مفخخة، فقد يسّر الله للاستشهادي الوصول وتفجير سيارته وسطهم، مما أدى إلى مقتل ١٦ رافضيا وتدمير دبابة وجرافة، وفي المنطقة ذاتها تمكن المجاهدون من تدمير دبابة أبرامز جراء استهدافها بصاروخ موجّه وإعطاب جرافتين بعد الهجوم عليهما بالقذائف الصاروخية.

أما في منطقة الصقلاوية شمال المدينة فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية جرافة للجيش الرافضي مما تسبب بتدميرها.

إضافة إلى ذلك دارت مواجهات عنيفة بين الطرفين في ناحية الكرمة شمال شرقي الفلوجة بمختلف أنواع الأسلحة.

عملية استشهادية ثانية استهدفت تجمعات الجيش الرافضي يوم الاثنين (١٦/ شعبان)، حيث انطلق الأخ أبو عبد الله الطاجيكي نحو تجمع للروافض في منطقة البوشجل شمال غرب الفلوجة وفجرها وسطهم، مما تسبب بمقتل ١٦ مرتدا منهم.

وقد بلغت الحصيلة النهائية لهذه العمليات ٣٧ قتيلا رافضيا وعشرات المصابين ودُمرت وأعطبت ٦ آليات بينها دبابتان، فيما فرّ عدد كبير من الروافض من أرض المعركة.

هذا ولقي عدد من عناصر الصحوات حتفهم الجمعة (١٣/ شعبان)، بعد انفجار منزل مفخخ عليهم قرب مدينة الفلوجة.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين قاموا بتفجير منزل كانوا قد فخخوه مسبقا على عناصر من الصحوات لحظة دخولهم إليه في منطقة الجفة، مما تسبب بمقتلهم جميعا.

وفي منطقة عامرية الفلوجة تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ٣ من عناصر الجيش الرافضي وتدمير جرافة تابعة لهم.

وفي سياق آخر فقد تمكنت المفارز الجوية من إسقاط طائرة استطلاع تابعة للجيش الرافضي الثلاثاء (١٠/ شعبان)، بالقرب من قاعدة الحبانية.

وأكدت وكالة أعماق أن الطائرة المسيرة أُسقطت بمضادات الدولة الإسلامية الأرضية أثناء تحليقها فوق مواقع المجاهدين بالقرب من قاعدة الحبانية العسكرية.

من جانب آخر قُتل ٦ عناصر من الجيش الرافضي إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، حيث تم قنص ٤ مرتدين على أطراف منطقة البوعزيز وفي منطقة أرميلة شمال غربي الفلوجة، واستُهدف مرتد خامس في معمل الجص شرق الفلوجة مما أسفر عن هلاكه على الفور، فيما قُتل المرتد السادس في منطقة الحامضية.

إضافة إلى ذلك فقد استهدفت مفارز الإسناد بصواريخ القعقاع والغراد وقنابر الهاون مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في عدد من المناطق في الولاية.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن القصف طال المرتدين في معسكر المزرعة شرق الفلوجة مما أدى إلى إحراق العديد من ثكناتهم ومستودع كبير للأسلحة.

كما تعرضت ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في تقاطع السلام إلى الجنوب الغربي من الفلوجة وفي المعمل الأزرق ومعسكر طارق شرق الفلوجة وعلى أطراف منطقة الروفة التابعة للكرمة لقصف مماثل، مما تسبب بإصابة العديد منهم.

هذا واستهدف جنود الدولة الإسلامية ثكنة للروافض في منطقة البوعزيز شمال غربي الفلوجة بصاروخ SPG-9، ولم يشر المكتب الإعلامي للولاية إلى نتائج ذلك واكتفى بذكر أن الإصابة كانت دقيقة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد كبدوا الروافض وصحوات الردة خسائر كبيرة في الأسبوع الماضي جراء هجمات انغماسية واستشهادية وبالأسلحة القناصة، حيث قُتل وأصيب ما لا يقل عن ١٥٠ مرتدا ودُمرت ٩ عربات همر وأُسقطت طائرتا استطلاع.

هجوم واسع لجنود الخلافة شرق منطقة (البغدادي)

النبأ – ولاية الأنبار

كبّد جنود الدولة الإسلامية الجيش والحشد الرافضيين الخميس (١٢/ شعبان) خسائر كبيرة، إثر هجوم واسع شنّوه على مواقعهم شرق منطقة البغدادي غرب ولاية الأنبار.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن جنود الخلافة شنّوا هجوما عنيفا بالأسلحة المتوسطة والرشاشة والقذائف الصاروخية على ثكنات الجيش الرافضي على أطراف منطقة الدولاب.

اشتباكات محتدمة دارت بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الرافضي وميليشياته مُني على إثرها الروافض بخسائر كبيرة، حيث قُتل ١٣ عنصرا منهم، وتم إحراق ٣ ثكنات وتدمير ٧ عربات همر و٣ ناقلات جند وعربتي BMP.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد نفذّوا صولة ناجحة على مواقع الجيش الرافضي شمال مدينة الرمادي وتمكنوا من السيطرة على منطقتي البوعيثة والبوفراج بعد قتل ٣٥ مرتدا وجرح العشرات وتدمير العديد من آلياتهم بينها ٣ دبابات.

هجوم انغماسي في مواقع للبيشمركة المرتدين في أسكي موصل

النبأ – ولاية نينوى

شنّت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٢/ شعبان) هجوما انغماسيا استهدف مواقع مرتدي البيشمركة في مفرق وجبل أسكي موصل في ولاية نينوى.

وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجموعة الانغماسية اقتحمت ثكنات وتجمعات البيشمركة المرتدين واشتبكت معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أعقب ذلك انغماس ٣ من المجاهدين في ثكنات للمرتدين في مفرق أسكي موصل وتفجير أحزمتهم الناسفة وسط جموعهم.

في حين انغمس جندي رابع من المجموعة الانغماسية في ثكنة البرج في جبل أسكي موصل وفجّر حزامه الناسف كذلك، مما زاد في حصيلة قتلى المرتدين.

وأكد المكتب الإعلامي أن الإخوة الباقين عادوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله، لتقوم مفارز الإسناد بقصف ثكنات المرتدين في تلك المواقع بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

كما طال قصف مفارز الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين في مناطق تل أسقف وقوبان وجبل عين الصفرة وعلياوة وحسن شامي والكوير وفي قرية البوشيتة، حيث قُصفت بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا وصواريخ محلية الصنع وقذائف الدبابات.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية نينوى أحبطوا الأسبوع الماضي محاولة تقدم لمرتدي البيشمركة بمساندة طيران التحالف الصليبي نحو مواقعهم في قرية كانونة في جبل بعشيقة، وأوقعوا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

مقتل 8 روافض قنصاً

النبأ – ولاية الجنوب

شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عددا من الهجمات باستخدام الأسلحة القناصة استهدفوا من خلالها مرتدي الجيش والحشد الرافضيين، وأوقعت ٨ قتلى في صفوفهم.

حيث لقي ٦ مرتدين من الجيش الرافضي مصرعهم قنصا في هجمات منفصلة في منطقتي الهيتاويين والعبيد التابعتين لزوبع، كما قُتل عنصر في منطقة الختيمية التابعة لناحية الرشيد، في حين قُتل مرتد ثامن وأصيب آخر في منطقة عرب جبور.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية تابعة للحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة عرب جبور، مما تسبب بإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها.

وفي المنطقة ذاتها هاجم جنود الخلافة أحد عناصر صحوات الردة بعبوة ناسفة مما أدى إلى مقتله على الفور، كما دَمّر جنود الخلافة مدفع ٢٣ ملم للجيش الرافضي في منطقة المعامير التابعة لزوبع.

مقتل خبير متفجرات أسترالي وضابط في قوات الأسايش المرتدة

النبأ – ولاية كركوك

لقي خبير أسترالي في مجال إزالة الألغام حتفه الخميس (١٢/ شعبان)، في انفجار عبوة ناسفة زرعها جنود الدولة الإسلامية في منطقة داقوق جنوب ولاية كركوك.

ونقلت وسائل إعلام مقربة من مرتدي البيشمركة أن الخبير الأسترالي الذي يقاتل إلى جانب البيشمركة المرتدين، قُتل أثناء محاولته إبطال مفعول عبوات ناسفة زرعها جنود الخلافة في منطقة داقوق.

إضافة إلى ذلك اغتالت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شعبان)، ضابطا في قوات الأسايش المرتدة التابعة للـ PKK على الطريق الرابط بين مدينتي كركوك وبغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن الضابط في قوات الأسايش المرتد المدعو (نجاة) لقي حتفه بعد أن استهدفته المفرزة الأمنية بالسلاح الرشاش على الطريق الرابط بين مدينتي كركوك وبغداد.

كما تمكن جنود الخلافة من استهداف عناصر الحشد الرافضي في حقل علاس النفطي بالأسلحة القناصة، مما تسبب بمقتل ٢ على الفور.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد مواقع البيشمركة المرتدين والحشد الرافضي بقنابر الهاون في قرية بشير التابعة لداقوق، وفي مجمع اليرموك التابع لناحية الرياض، وفي حقل عجيل النفطي وفي منطقة البشيرية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

185 قتيلاً وجريحاً حصيلة هجومين استشهاديين في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

سقط ١٨٥ مرتدا من الحشد الرافضي الثلاثاء (١٠/ شعبان) بين قتيل وجريح، في هجومين استشهاديين شنهما اثنان من جنود الدولة الإسلامية على تجمعاتهم في مدينة بغداد.

وفي بيان له أكد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الاستشهادي أبا خطاب العراقي –تقبله الله– تمكن من تجاوز الحواجز الأمنية للروافض والانغماس وسط حشد لهم في منطقة الشعب، فقام برمي عدة قنابل يدوية على تجمعات المشركين، ثم فجّر حزامه الناسف وسط جمع آخر.

الهجوم الاستشهادي كما أورد المكتب الإعلامي أسفر عن مقتل نحو ٤٥ رافضيا وإصابة ٧٠ آخرين.

بعدها بساعات قليلة استهدف الاستشهادي أبو دجانة الأنصاري –تقبله الله– تجمعا رافضيا آخر في مدينة الصدر، حيث وصل وفجّر سيارته المفخخة وسط الحشد الرافضي مما تسبب بمقتل وإصابة نحو ٧٠ مرتدا منهم، ولله الحمد.

يذكر أن مدينة بغداد كانت قد شهدت الأسبوع المنصرم ٣ عمليات استشهادية استهدفت تجمعات ومواقع للحشد الرافضي في عدة مناطق من المدينة وأسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٣٠٠ رافضي مشرك.

عمليات بغداد
من أول شعبان
حتى 15 شعبان

5
عمليات استشهادية

المواقع المستهدفة
منطقة الشعب
مدينة الصدر × 2
الكاظمية × 2

505
قتيل وجريح من الرافضة

مقتل وإصابة 12 رافضياً جراء هجمات بالعبوات الناسفة واغتيال مدير شرطة مكيشيفة

النبأ – ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شعبان)، عناصر من الجيش والحشد الرافضيين على الطريق الرابط بين مدينتي حديثة وبيجي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥ مرتدين منهم.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة هاجموا الروافض بعدة عبوات ناسفة على طريق (حديثة – بيجي)، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر وإصابة ٢ آخرين.

وعلى الطرق ذاته لقي مقدَّم في الجيش الرافضي حتفه الأربعاء (١١/ شعبان)، جراء هجوم شنه جنود الخلافة عليه.

حيث قُتل المقدَّم المرتد عبد الرزاق عبد الله التايه –حسبما أوضح مكتب الولاية الإعلامي– بعد استهدافه بعبوة ناسفة.

إلى جانب ذلك اغتالت مفرزة أمنية الاثنين (١٦/ شعبان)، مدير شرطة منطقة مكيشيفة شمال سامراء بعد نصب كمين له.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن المفرزة الأمنية نصبت كمينا للمرتد سلام العيساوي الذي يشغل منصب مدير شرطة مكيشيفة، وتمكنت من تصفيته بالأسلحة الخفيفة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للحشد الرافضي في قرية (النائب) التابعة لقضاء الدور، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة ٧ مرتدين.

وقال مكتب الولاية الإعلامي أن الهجوم الذي تسبب بمقتل ٣ مرتدين وإصابة ٤ آخرين، كان بعبوة ناسفة.

وفي القرية ذاتها فَجّرت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ شعبان)، منزل المرتد عبد المنعم رشيد فاضل الدوري.

هذا واستهدفت مفارز الإسناد ثكنات ومواقع الجيش والحشد الرافضيين على طريق (حديثة- بيجي) وفي منطقة الأسمدة شمال مدينة بيجي وفي محطة الصينية وفي منطقة السكريات غرب مدينة بيجي، بوابل من قنابر الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

عملية استشهادية في الدجيل تخلّف 30 قتيلاً وعشرات الجرحى

النبأ – ولاية شمال بغداد

سقط ٣٠ قتيلا من الحشد الرافضي وأُصيب العشرات السبت (١٤/ شعبان)، في هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم شمال بغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الاستشهادي أبا المغيرة الشامي تمكن –بفضل الله– من الانغماس في تجمع للحشد الرافضي في مدينة الدجيل متجاوزا جميع حواجزهم الأمنية وإجراءاتهم الاحترازية وفجّر حزامه الناسف وسطهم.

العملية الاستشهادية كبّدت المرتدين خسائر كبيرة، حيث قُتل ما لا يقل عن ٣٠ رافضيا وأصيب العشرات، كانت جروح بعضهم بليغة.

وفي سياق آخر دارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية ودورية راجلة تابعة للجيش الرافضي في منطقة الطارمية شمال بغداد ما أوقع ٨ قتلى وجرحى.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن المواجهات التي استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن مقتل ٤ مرتدين وإصابة ٤ آخرين.

وفي المنطقة ذاتها (الطارمية) قامت مفرزة أمنية بتصفية الجاسوس المرتد رعد محمد جاسم الذي يعمل لصالح الجيش الرافضي.

يشار إلى أن ٧ من جنود الدولة الإسلامية في ولاية شمال بغداد كانوا قد نفّذوا الأسبوع المنصرم عمليتين انغماسيتين؛ الأولى في معمل غاز التاجي والثانية في مدينة بلد، وقد أسفرتا عن تدمير معمل الغاز ومقتل ما لا يقل عن ٨٥ رافضيا وعشرات المصابين.

هجوم انغماسي في القامشلي وعمليتان استشهاديتان جنوب رأس العين

النبأ – ولاية البركة

هاجم انغماسيون من جنود الدولة الإسلامية السبت (١٤/ شعبان)، مواقع لمرتدي الـ PKK وميليشيات السوتورو الصليبية في مدينة القامشلي، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن ٣ انغماسيين من جنود الخلافة وهم كلّ من أبي علي الأنصاري وأبي حمزة الأنصاري وأبي الليث الأنصاري، هاجموا مواقع لمرتدي الـ PKK وميليشيات السوتورو الصليبية، في حي (الوسطي) وسط مدينة القامشلي.

الانغماسيون الثلاث اشتبكوا مع ميليشيات السوتورو قبل أن يفجروا ستراتهم الناسفة وسط دوريات لمرتدي الـ PKK جائت للإسناد، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم.

وفي سياق آخر، قُتل ١٨ عنصرا من مرتدي الـ PKK في اليوم ذاته إثر عمليتين استشهاديتين ضربتا نقطة تمركز لهم في منطقة العالية جنوب مدينة رأس العين.

وأفاد مصدر ميداني أن استشهاديين استهدفا بشاحنتين مفخختين حاجز صوامع منطقة العالية شمال غربي الولاية، الذي يتخذه مرتدو الـ PKK نقطة تمركز لهم.

وقد أسفرت العمليتان الاستشهاديتان عن مقتل ما لا يقل عن ١٨ مرتدا من الـ PKK وإصابة آخرين.

إلى جانب ذلك، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شعبان)، ناقلة آليات لمرتدي الـ PKK في ريف مدينة تل حميس.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية، أن المفارز الأمنية تمكنت من زرع عبوة ناسفة شديدة الانفجار على طريق البترول في ريف مدينة تل حميس، وتفجيرها على ناقلة تحمل جرافة لمرتدي الـ PKK، مما أدى إلى إعطاب الآلية، وإصابة ٢ من المرتدين.

وفي اليوم ذاته، استهدف جنود الخلافة وحدة تفكيك متفجرات تابعة لمرتدي الـ PKK بعبوة ناسفة في الريف الغربي لجبل عبد العزيز، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

السيطرة على مواقع مهمة في جبل ثردة الاستراتيجي ومحيط حاجز البانوراما

النبأ – ولاية الخير

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٢/ شعبان)، على مواقع مهمة لقوات النظام النصيري في جبل ثردة الاستراتيجي جنوب مدينة الخير.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أنه واستمرارا للعملية العسكرية في الولاية، شنّ جنود الخلافة هجوما على مواقع الجيش النصيري ومرتدي الدفاع الوثني في جبل ثردة الاستراتيجي الذي يشرف بشكل كامل على مطار الخير العسكري، وخاصة على مدرجات الطيران.

وعقب معارك عنيفة تمكن المجاهدون من السيطرة على ٥ مواقع كان يتمركز بها عناصر من مرتدي الدفاع الوثني -الذي يشكل مرتدو الشعيطات غالبية عناصره- وقتل عدد منهم.

وأضاف مصدر (النبأ) الخاص، أن النقاط التي تمكن المجاهدون من السيطرة عليها، لها أهمية استراتيجية جدا، كون قوات النظام النصيري كانت تشرف من خلالها على تحركات المجاهدين في الأحياء المحيطة بالجبل.

وفي سياق متصل، سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شعبان)، على نقاط لقوات النظام النصيري في محيط حاجز البانوراما جنوب غربي مدينة الخير.

حيث هاجم جنود الخلافة مواقع الجيش النصيري المحيطة بحاجز البانوراما، وتمكنوا من السيطرة على نقطتي الخزانات والجسر، وقتل عدد من المرتدين.

إضافة إلى ذلك، ضرب استشهادي بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين في مدرسة بمحيط حاجز البانوراما، دون أن يتسنّى معرفة حجم الخسائر التي مني بها الجيش النصيري.

كما دمّر جنود الخلافة -بفضل الله- دبابتين للجيش النصيري كانتا تتمركزان في حاجز البانوراما، بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من السيطرة على مواقع مهمة جنوب وغرب مدينة الخير، بعد هجوم واسع انهارت على إثره قوات النصيرية وقُتل منها ١٢٠ عنصرا وأُسر ٣ آخرون وخسرت ٩ آليات ما بين دبابة وعربة BMP دُمّر بعضها واغتنم المجاهدون بعضها الآخر.

استعادة السيطرة على عدة قرى شرق اعزاز و12 قتيلاً من الأهالي على يد صحوات الردة والطيران الأمريكي

النبأ – ولاية حلب

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٢/ شعبان)، على عدة قرى شرق مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي إثر عمليات تسلل على مواقع لصحوات الردة.

وذكر مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن عددا من جنود الخلافة قاموا بعملية تسلل إلى قرى البل والشيخ ريح وجارز ويحمول شرق مدينة اعزاز، وتمكنوا من التوغل داخل القرى الثلاث والسيطرة عليها عقب اشتباكات خفيفة، لاذ على إثرها عناصر صحوات الردة بالفرار.

وفي اليوم التالي الجمعة (١٣/ شعبان)، سيطر جنود الدولة الإسلامية على قريتي الفيروزية وتل حسين شرق مدينة اعزاز، بعد انسحاب فصائل صحوات الردة منهما.

وقد أسفرت المعارك عن مقتل عدد من عناصر فصائل صحوات الردة بينهم قياديان، واغتنام سيارتين إحداهما مزودة بمدفع رشاش.

إلى جانب ذلك، فقد استهدف جنود الخلافة تجمعا لصحوات الردة بسيارة مفخخة مركونة عقب محاولتهم التقدم على أطراف قرية براغيدة شمال بلدة صوران، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شعبان)، محاولة تقدم لصحوات الردة مدعومة بالطائرات الأمريكية على قرية كفرة شرق مدينة اعزاز.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب أن فصائل صحوات الردة شنوا هجوما من محورين على قرية كفرة، مدعوما بثلاث طائرات حربية أمريكية وعدة طائرات أخرى بدون طيار، حيث استهدفت القرية بالرشاشات الثقيلة وبـ ٣ غارات جوية، تزامن ذلك مع محاولة المرتدين التقدم نحو القرية.

الاشتباكات استمرت لنحو ساعتين على أطراف القرية، استهدف خلالها الاستشهادي أبو النور التركستاني -تقبله الله- بسيارة مفخخة تجمعا لفصائل صحوات الردة في قرية جارز غرب قرية كفرة، وقد أوقعت العملية عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار.

وعلى صعيد آخر، قُتل ١٠ أشخاص من عائلة واحدة الجمعة (١٣/ شعبان)، أغلبهم نساء وأطفال جرّاء غارات للطيران الأمريكي على قرية أرشاف في ريف حلب الشمالي.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن الطيران الأمريكي استهدف بعدة غارات جوية قرية أرشاف التابعة لبلدة أخترين، مما أسفر عن مقتل ٤ نساء و٣ أطفال و٣ رجال من عائلة واحدة.

وفي السياق ذاته، قُتل رجل وطفل برصاص عناصر صحوات الردة خلال محاولتهم الوصول لأراضي الدولة الإسلامية في قرية كفرغان قرب الحدود التركية.

جنود الخلافة يسيطرون على نقاط هامة في جزل وتدمير 3 دبابات للنظام في تدمر

النبأ – ولاية حمص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شعبان)، على مواقع استراتيجية لقوات النظام النصيري في محيط منطقة جزل شمال غربي مدينة تدمر في ريف ولاية حمص الشرقي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على مواقع الجيش النصيري في محيط منطقة جزل، وتمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على ٣ مواقع استراتيجية في التلال المحيطة بالحقل، عقب معارك عنيفة قُتل خلالها عدد من المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المجاهدين تمكنوا من اغتنام مدافع من عيار ١٢٢ ملم و٥٧ ملم و٢٣ ملم، ورشاشين من عيار ١٤,٥ ملم، وقاعدتي إطلاق صواريخ موجهة مع صواريخ، بالإضافة إلى أسلحة متنوعة وذخائر.

وتعتبر منطقة جزل ذات أهمية استراتيجية مادية كبيرة للنظام النصيري، كونها تضم حقلين نفطيين، يُعدّان أهم وآخر الحقول النفطية التي يسيطر عليها النظام النصيري، بعد خسارته لحقل شاعر.

وفي سياق آخر، قُتل ٧ عناصر من الجيش النصيري الجمعة (١٣/ شعبان)، بعد أن وقعوا في كمين لجنود الخلافة شمال غربي تدمر، كما تم تدمير دبابة بعد استهدافها بالقذائف الصاروخية خلال محاولتها سحب جثث العناصر الذين سقطوا في الكمين.

وفي اليوم ذاته، دُمّرت دبابتان وعربة BMP للجيش النصيري خلال محاولتها التقدم على مواقع لجنود الدولة الإسلامية في محيط مدينة تدمر.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن دبابة لقوات النظام النصيري دُمّرت وقُتل طاقمها خلال محاولتها التقدم على نقاط رباط جنود الخلافة شرق مطار تدمر.

كما دُمّرت دبابة ثانية على تلة العامرية شمال شرقي تدمر، أثناء محاولتها قصف مواقع رباط المجاهدين.

وإلى الشرق من مدينة تدمر، دَمّر جنود الخلافة عربة BMP لقوات النظام النصيري بعد استهدافها بالأسلحة الثقيلة خلال محاولتها إخلاء جثث قتلى لهم.

إلى جانب ذلك، فقد تسلل عدد من جنود الخلافة نحو إحدى نقاط الجيش النصيري جنوب شرقي تدمر، وقاموا بتفخيخ جرافة وتفجيرها عن بعد، مما أدى إلى تدميرها بالكامل.

إحباط محاولة تقدم للنصيرية شرق القريتين

النبأ – ولاية دمشق

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ شعبان)، محاولة تقدم للجيش النصيري نحو مواقعهم في محيط منطقة الباردة شرق مدينة القريتين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة تمكنوا من التصدي لمحاولة تقدم للجيش النصيري في محيط منطقة الباردة، حيث دارت اشتباكات قُتل خلالها عدد من المرتدين وأصيب آخرون، كما دُمّرت دبابتان لهم إثر استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

إسقاط طائرة استطلاع أمريكية شمال تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

أسقطت الدفاعات الجوية التابعة للدولة الإسلامية الخميس (١٢/ شعبان)، طائرة استطلاع أمريكية شمال مدينة تلعفر في ولاية الجزيرة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن طائرة الاستطلاع الأمريكية أُسقطت بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الخلافة في بلدة العياضية.

وأضاف المكتب الإعلامي أنه وبعد إسقاط الطائرة المسيرة، قامت طائرات حربية أمريكية بقصف البلدة بنحو ٣٠ صاروخا في ٦ غارات عشوائية.

من جانب آخر تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير آلية تابعة لمرتدي البيشمركة وقتل وإصابة من فيها من المرتدين، بعد استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة الخرايج.

ومن جانب آخر قام المجاهدون باستهداف مواقع مرتدي البيشمركة بمختلف أنواع الصواريخ وقنابر الهاون، في كل من مقر الفوج على أطراف قرية المالحة وعلى أطراف مدينة سنجار، وفي قرى حكنة وكهريز وشندوخة والمالحة وبئر الحلو وفي مفرق أسكي موصل.

ولم يشر المكتب الإعلامي للولاية الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي تسبب بها القصف، واكتفى بالقول أن جلّ الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

مقتل «آمر لواء» في الجيش الرافضي وتدمير آليتين

النبأ – ولاية دجلة

فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة الأربعاء (١١/ شعبان)، على عربة همر للجيش الرافضي على الطريق الرابط بين قريتي كرمردي وخربردان غرب منطقة مخمور، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها، ومن بينهم «آمر لواء» في الجيش.

وغرب منطقة مخمور وتحديدا إلى الشرق من قرية النصر، دمّر جنود الخلافة الجمعة (١٣/ شعبان)، آلية للجيش الرافضي جراء الهجوم عليها بعبوة ناسفة.

كما قام المجاهدون بدك ثكنات وتجمعات مرتدي الجيش والحشد الرافضيين بعشرات قنابر الهاون من عيار ١٢٠ ملم، على قريتي خربردان وكبروك وعلى أطراف جبل مكحول، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

منها مداهمة مواقع الشرطة الرافضية المرتدة في الراشدية
هجمات متنوعة لجنود الخلافة أوقعت قتلى وجرحى في صفوف الرافضة

النبأ – ولاية ديالى

شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع العديد من الهجمات التي استهدفت مرتدي الجيش والحشد الرافضيين وعملاءهم، مما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم وتدمير عدد من آلياتهم.

فقد داهمت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة الأحد (١٥/ شعبان)، مواقع الشرطة الرافضية في منطقة الراشدية، مما أدى إلى مقتل ٤ مرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المفرزة الأمنية اشتبكت مع عناصر الشرطة المرتدة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية في إحدى القرى التابعة لناحية الراشدية.

المواجهات التي استمرت نصف ساعة –وشارك فيها الطيران الرافضي محاولا مؤازرة عناصره– أسفرت عن مقتل ٤ مرتدين بينهم ضابط، لتعود بعد ذلك المفرزة الأمنية سالمة، بفضل الله.

وفي سياق آخر فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي الأربعاء (١١/ شعبان)، في منطقة البونجم التابعة للعظيم مما تسبب بتدميرها ومقتل من كان فيها.

نبقى في العظيم ولكن في منطقة القلعة، فقد فجّر جنود الدولة الإسلامية منزلين لعنصرين في الحشد الرافضي، كما فجروا محطة وقود تابعة للمرتد مشتاق طلال عليوي أحد عناصر الحشد الرافضي.

وفي منطقة السادة شمال بعقوبة استهدف المجاهدون عنصرين من الحشد الرافضي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى إصابتهما بجروح بليغة.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مقر الفوج التابع للشرطة الرافضية بالقرب من جسر الندى في بلدروز بقنابر الهاون، وكانت الإصابات –وفقا للمكتب الإعلامي لولاية ديالى– دقيقة، حيث أُحرق عدد من آليات المرتدين، فيما هرعت سيارات الإسعاف لنقل الجرحى.

كما طال القصف أيضا ثكنات الحشد الرافضي في منطقة البومبارك التابعة للعظيم، مما أدى إلى إصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

وفي سياق آخر قامت مفرزة أمنية من جنود الخلافة بتصفية المرتد علي شاكر «مختار حي ١٧ تموز» التابع لناحية السعدية، يعمل لصالح الحكومة الرافضية.

كما قامت مفرزة أمنية أخرى الاثنين (١٦/ شعبان)، بتفخيخ وتفجير ٤ منازل تابعة لعناصر من الحشد الرافضي (وهم كل من أحمد روكان البدوي، طلال روكان البدوي، حارث رشيد العيساوي، هادي خزعل العيساوي) في منطقة البوعيسى التابعة للعظيم، مما أدى إلى تدميرها بالكامل.

أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة في بغداد استُهدفت مجددا من قبل جنود الخلافة، حيث تمّ تفجير أحدها وهو الذي ينقل الطاقة الكهربائية من محطة مياحي بمنطقة الندا في بلدروز، إلى مناطق الرافضة في بغداد، مما أدى إلى تدميره.

21 قتيلاً وعشرات الجرحى في عملية انغماسية جنوب حديثة



المجموعة الانغماسية التي نفذت الهجوم على مواقع المرتدين في منطقة السكك جنوب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٥/ شعبان)، في مواقع للجيش الرافضي وصحوات الردة قرب منطقة السكك جنوب مدينة حديثة، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا وإصابة العشرات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن ٤ من جنود الخلافة انطلقوا نحو ثكنات الروافض والصحوات قرب منطقة السكك وتمكنوا بدايةً من اقتحام ثكنة قرب مدخل المنطقة وقتل كل من كان فيها من المرتدين.

أعقب ذلك اقتحام الحاجز المؤدي إلى مدخل المنطقة، فقام اثنان منهم بتفجير حزاميهما الناسفين وسط جموع المرتدين، في حين تابَع الانغماسيان الآخران تقدمهما نحو ثكنة أخرى فاشتبكوا مع من كان فيها من المرتدين، ثم تمكنا من الدخول إلى الثكنة وتفجير حزاميهما تباعا على من فيها.

وبعد أن سارع عدد من المرتدين إلى انتشال جثث القتلى ونقل المصابين، قامت مفارز الإسناد باستهدافهم بصواريخ محلية الصنع.

حصيلة العملية الانغماسية –وفقا لمكتب الولاية الإعلامي– بلغت ما لا يقل عن ٢١ قتيلا وعشرات المصابين من الجيش الرافضي وصحوات الردة.

يذكر أن الأسبوع المنصرم في ولاية الفرات شهد معارك محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وصحوات الردة من جهة أخرى، تمكن خلالها جنود الخلافة من إحباط محاولات تقدم المرتدين نحو بعض المناطق وشنّ هجمات على مواقعهم في مناطق أخرى، تخلل ذلك تنفيذ ٣ عمليات استشهادية واستدراج المرتدين إلى حقول ألغام وعبوات ناسفة، مما تسبب بمقتل وجرح عدد كبير منهم، من بين القتلى المرتد (أبو عمر) قائد صحوة منطقة جبة.

أمير ديوان الـــزكـــاة

الآثار الطيبة للزكاة عمّت فقراء المسلمين وأغنياءهم

في الحلقة الثانية من حواره مع «النبأ»...
سرد لنا مراحل إحياء فريضة الزكاة من قبل الدولة الإسلامية حتى وصل الحال إلى ما هو عليه اليوم، كما بين آلية توزيع الزكاة على الفقراء والمساكين.
ووضح لـ «النبأ» أيضا فحوى التعميم الأخير بخصوص الذين لم يؤدوا زكاة أموالهم والإجراءات التي ستتخذ بحقهم.



- هلّا تحدثنا عن المراحل التي مرت بها الدولة الإسلامية من حيث قيامها بشعيرة الزكاة؟

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد.

لا يخفى عليكم أن الدولة الإسلامية مرت بمراحل متعددة وكل مرحلة تفرض علينا نمطا معينا من التعامل في هذا الباب سواء في جباية الزكاة، أو إنفاقها في أبوابها الشرعية.

فقبل التمكين كان أغنياء المسلمين يؤدون زكاتهم للدولة الإسلامية، وكنا نركز في إنفاق ما يأتينا في هذا الباب على الفقراء والمساكين من عوائل الشهداء والأسرى على وجه الخصوص، وكذلك ننفق كمّا كبيرا من المال فداءً لإخواننا الأسرى في سجون الرافضة، وقد خرج بهذه الأموال المئات من الإخوة بفضل الله، كما كنا نستخدم جزءا من ذلك المال في تجهيز المقاتلين، وتمويل العمليات ضمن سهم (في سبيل الله).

وفي فترة الصحوات في الشام بدأت بوادر تنظيم العمل في باب الزكاة، بإنشاء مكاتب للصدقات في معظم الولايات، تقوم بتوزيع ما يتوفر من أموال أو مواد غذائية على الفقراء والمساكين على سبيل الصدقة، وذلك من بيت مال المسلمين، حيث كان الوارد من الزكاة والصدقات التي يدفعها المسلمون قليلا حينها.

وبمجرد تحقق التمكين في بعض ولايات الشام، وتطبيق الدولة الإسلامية للشريعة الإسلامية فيما تحت يدها من أرض وبشر، أُنشئت الدواوين المختلفة للقيام على شؤون الدولة الإسلامية، وعلى رأسها فريضة الزكاة، فأُنشئ ديوان الزكاة في رجب من ١٤٣٥ هـ، وبدأ يباشر عمله في جباية الزكاة وتوزيعها منذ ذلك الحين.

وعندما فتح الله علينا مدينة الموصل ومساحة واسعة من العراق، كان من السهل نقل التجربة فورا إلى الولايات التي فتحها الله، فأنشئت فيها مراكز للزكاة، وكذلك الأمر بما يفتح الله على المسلمين في الولايات في مشارق الأرض ومغاربها، فما أن يُمكَّن لجنود الدولة الإسلامية في بقعة من الأرض حتى يقيموا فيها شرع الله، ويقوموا على تنظيم أداء المسلمين للزكاة فيها، ونحن نرسل لهم كل ما بأيدينا من تجارب، ودراسات شرعية، وننظم لهم هيكلية العمل لديهم، وكمثال لذلك ولاية طرابلس، فرغم بعد المسافة بيننا وبينهم، فقد أقاموا مركز الزكاة لديهم بشكل موافق لما هو عليه الأمر في ولايات العراق والشام، ونسأل الله أن يفتح علينا الأرض كلها فنقيم في كل بقعة منها مركزا للزكاة حتى لا يبقى مكان إلا وتقام فيه هذه الشعيرة العظيمة.

> **بات من السهل نقل تجربتنا في الزكاة وتطبيقها في أي مكان يمكّن الله لنا فيه**

- كيف كان وضع الزكاة قبل تنظيم ديوان الزكاة لجبايتها وتوزيعها؟

تحت حكم الطواغيت كان أغلب من يؤدي الزكاة من المسلمين يوزعها بنفسه على من يظنه مستحقا للزكاة، فيما كان قسم آخر يؤدون زكاتهم أو جزءا كبيرا منها إلى ما يسمى «الجمعيات الخيرية المستقلة»، وفي الحالتين كان هناك قصور كبير في أدائها.

فمن كان يؤديها بنفسه كان يضعها أحيانا في يد من لا يستحقها، كمن يعطيها للأغنياء من أقاربه وأصدقائه، وقليل من الناس من كان يعرف أحكام الزكاة، وفي أي الأموال تجب، وما نصاب كل نوع من المال، وغير ذلك من الأحكام الشرعية، لذلك كان قسم كبير من المال لا تخرج زكاته.

وإذا أتينا إلى ما يسمى بـ «الجمعيات الخيرية المستقلة» فقد وجدنا في عملها قصورا كبيرا، حيث كان يقتصر في الغالب على تقديم سلات غذائية، أو مبالغ مالية قليلة، بشكل منتظم أو غير منتظم، أو تقديم الخدمات الطبية، أو التعليمية للفقراء، وعلى العموم فقد كانت وارداتها المالية شحيحة لقلة ما يصلها من تبرعات أو أموال الزكاة والصدقات، بالإضافة إلى أن هذه الجمعيات كانت تعاني من الفساد حيث تسود المحسوبيات في توزيع المساعدات، كما تُنهب الكثير من الأموال من إدارات الجمعيات قبل أن تصل إلى الفقراء، كما أن كثيرا من مصارف هذه الجمعيات لم تكن تصلح كمصارف شرعية للزكاة.

ولو أخذنا مدينة الموصل كمثال، فقد كان فيها أكثر من ٨٠ من هذه الجمعيات، ولكن لو نزلنا على الأرض ما هو حجم نشاطها؟ كان محدودا جدا.

ولكن عندما بدأنا العمل في ديوان الزكاة، رأى الناس الفرق بين ما كان سائدا، وبين الواقع الجديد.

فالكثير من الأغنياء عندما بدأنا جباية الزكاة كان يخفي زكاته أو يدفع جزءا قليلا منها إلينا، بحجة أنه يدفعها للفقراء الذين يعرفهم، كما فعل أحد التجار في ولاية حلب، فلما ذهب ليوزع زكاته على من كان يعطيهم في كل عام، وجد أن ديوان الزكاة قد أعطاهم أضعاف المبلغ الذي كان هو يريد إعطاءه لهم، فجاء إلى الإخوة في مركز الزكاة وأدى كامل زكاته لهم، وفوقها بذل من صدقة ماله لإيصالها للفقراء.

وكذلك الأمر مع من كان يأخذ من الجمعيات كانوا يعطونهم مبالغ زهيدة، فلما سجلوا في ديوان الزكاة وأخذوا مستحقاتهم وجدوها مبالغ كبيرة جدا مقارنة بما سبق، فأقوى الجمعيات في الموصل مثلا كان أقصى ما تعطيه للأسرة الفقيرة ٢٥,٠٠٠ دينار، أما ما يقدمه الديوان اليوم –ولله الحمد- فهو يصل أحيانا إلى ٢٠٠,٠٠٠ دينار للأسرة الواحدة بحسب حجمهم واحتياجاتها، فالفرق كبير جدا كما ترى، وهذا بفضل الله، وسببه أن إمكانات الديوان كبيرة، بسبب جباية الزكاة، وكذلك ما نسعى إليه من حصر توزيعها على المستحقين، وحمايتها من أيادي المتلاعبين واللصوص.

> **فرق كبير في أداء الزكاة في ظل اهتمام الديوان وبين الحال قبل التمكين للدولة الإسلامية**

- لو تحدثنا عن آلية توزيع الزكاة؟

بالنسبة إلى عملية التوزيع، فأول مراحلها تسجيل الفقراء والمساكين وإحصاؤهم، وذلك عن طريق مراكز الزكاة والمساجد، فكل فقير يسجل اسمه وعنوانه لدى إمام المسجد في الحي الذي يسكنه، أو يقوم أحد من المسلمين بإبلاغ الإمام عن حال هذا الفقير، إن كان متعففا، ثم تخرج لجنة لدراسة كل حالة على الواقع، وتحديد مدى استحقاقها للزكاة، وحجم حاجتها في حال استحقاقها، وبعد ذلك يُرفع الأمر لمركز الزكاة، ويعطى المستحق للزكاة بطاقة يستلم زكاته على أساسها.

وفي كل رأس شهر تنطلق لجان من مراكز الزكاة لتوزيعها في المساجد على المستحقين، فيستلم كل مستحق ما قُدِّر له من مال، وهكذا الأمر في كل شهر، وقد يتفاوت مقدار

ما يستلمه المستحق بين شهر وآخر بحسب ما يتوفر في بيت مال الزكاة من أموال مجبية.

- لماذا يكون التوزيع في رأس الشهر؟ ولماذا في المساجد؟

الأصل في الزكاة أن توزع بعد جبايتها فورا، ولكن الناس اليوم اعتادت أن تدير أمورها بشكل شهري، فإيجارات المنازل، والديون، بل وحتى الإنفاق، الناس تديره بشكل شهري، لذلك كان الاجتهاد أن يكون التوزيع على هذا الأساس ليستفيد المستحقون من أموالهم بشكل أفضل.

وبناء على ذلك فإن كل ما يجبى خلال أي شهر من الشهور يتم توزيعه خلال الشهر نفسه، إلا أن يكون المال غير نقدي، فيتم توزيعه بعد تحويله إلى نقد للتسهيل على المستحقين، ولا يُدَّخر في بيت مال الزكاة سوى جزء قليل مما يوزع في غير أسهم الفقراء والمساكين.

أما اختيار المساجد مكانا للتوزيع، فذلك عائد لأسباب عديدة، منها أن هذا سنة نبينا، عليه الصلاة والسلام، أنه كان إذا جاءه مال الصدقة جمع الناس في المسجد ووزعها عليهم، ومنها أننا نريد أن نعيد للمسجد مكانته في الإسلام، فمسجد النبي -عليه الصلاة والسلام- كان مركزا لإدارة مختلف شؤون دولته، وكذلك كان حال خلفائه من بعده، وكذلك فإننا نريد أن نرفع عن الفقير الحرج عند استلامه لحقّه، فهو يأخذ حقّه من بيت الله، لا من عتبات بيوت الأغنياء، هذا فضلا عما يترافق مع تسليم الزكاة من محاضرات دعوية، ودروس شرعية يتلقاها المستحقون للزكاة.

وبالإضافة لذلك فإن المسجد هو المكان الطبيعي لاجتماع المسلمين، فبحضورهم إلى الصلوات في أيام توزيع الزكاة يشاهدون بأعينهم إيصال الزكاة لمستحقيها، وبذلك يطمئن من يؤديها، ويعرف من يستحقها بوجودها فيطلب حقه منها.

ما يجبى من مال الزكاة لا يدّخر في بيت مال الزكاة ويتم توزيعه على المستحقين بشكل دوري

- ما هي الآثار التي لمستموها على حال الرعية بعد قيام ديوان الزكاة بهذه الفريضة؟

تكلمنا في الجلسة الماضية أن أهم آثار الزكاة، هو إقامة الدين، وتأكيد طاعة رب العالمين، ولكن كما كل أمر فيه طاعة لله، يكون له بالإضافة للثمرات الأخروية ثمرات طيبة في الدنيا تنعكس على واقع الناس، كما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حدّ يقام في الأرض خير من مطر أربعين صباحا) [رواه ابن حبان]، وكذلك الزكاة فإن لها الكثير من الآثار الطيبة على واقع الناس، وعلى رأسهم الفقراء والمساكين، حيث تمكنا بفضل الله من كفالة أكثر من ١٠٠,٠٠٠ من الأُسَر التي ليس لها من معين إلا الله، حيث يصلها حقها من مال الزكاة بشكل دوري، فوفرنا لهم جزءا كبيرا من احتياجاتهم، وكذلك وقيناهم من الانحراف نحو المعاصي أو الردة والعياذ بالله، فالمشركون اليوم يحاولون إغراء الناس بالمال ليوقعوهم في الكفر بتجنيدهم في جيوش الردة، أو الصحوات، أو توظيفهم جواسيس، هذا فضلا عن كثير من التائبين ممن كانوا في صفوف طوائف الردة تلك، حيث لم تبقَ لهم رواتب بعد التوبة، فقدمنا لهم ما نستطيع بعد أن صاروا بحكم المستحقين للزكاة.

بل وحتى الأغنياء ينالهم جانب من بركة الزكاة، فالمستحقون للزكاة ينزلون بأموالهم إلى الأسواق ويشترون احتياجاتهم فينعشون حركة التجارة فيها، وكميات الأموال التي تضخ شهريا في الأسواق من هذا الباب ليست هينة، بفضل الله، وكذلك فإن في كفاية الفقراء تحصينا لهم من التعدي على أموال الأغنياء بالسرقة أو الإتلاف، طمعا أو حسدا.

وبالمحصلة لو نظرنا نظرة عامة لوجدنا أن الرعية كلها مستفيدة -بفضل الله- من أداء الزكاة، ونيل الفقراء لحقوقهم في أموال الأغنياء.

- أصدرتم تعميما حول موضوع أداء الزكاة، تبينون فيه أهمية هذه الشعيرة وتحذرون من عدم أدائها، فما سبب إصدار هذا التعميم؟

إن عدم أداء بعض الأغنياء زكاتهم منكر عظيم، وكبيرة من الكبائر، كما أنه يترتب على هذه المعصية عذاب كبير في الآخرة، وهو نار جهنم، أعاذنا الله وإياكم منها، فإن الشريعة قد فرضت على من لا يؤديها عقوبة في الدنيا هي من جنس عمله، ومضادة لقصده، وذلك بأن تؤخذ منه الزكاة، وفوق الزكاة يؤخذ منه شطر ماله، أي نصفه، لقوله عليه الصلاة والسلام: (من أعطاها مؤتجرا فله أجره، ومن منعها فإنا لآخذوها وشطر ماله، عزمة من عزمات ربنا، لا ينال آل محمد منها شيء) [رواه أحمد]، ومن امتنع عن أدائها بالسيف قوتل ردة حتى يتوب إلى الله، وذلك فعل الصحابة -رضوان الله عليهم- مع المرتدين من قبائل العرب التي امتنعت عن أداء الزكاة لخليفة المسلمين أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- فقال فيهم: «والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه».

وبناء على ذلك أصدر الديوان تعميما جديدا لتذكير الناس بما عليهم من حق لرب العالمين، وتخويفهم من عذاب الله لمن امتنع عنها، ولعظيم فضل من أداها بحقها، وكذلك تضمّن التعميم، توضيحا أن الديوان سيُعزّر من أخفى حقيقة ماله وتلاعب في أداء زكاته، ومن ثبت عدم أدائه لها تؤخذ منه مع شطر ماله، أي نصفه، طاعة لأمر الله تعالى، واتباعا لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، وتحصيلا لحق مستحقي الزكاة في أموال الأغنياء، هذا من جانب.

ومن جانب آخر فإن من يثبت لدينا أنه أخذ من مال الزكاة مستخدما الكذب والخداع، وتبين لنا أنه كان غير مستحق لها، أو من استمر في أخذ الزكاة بعد أن أغناه الله وخرج من زمرة مستحقيها، فإن عقوبته في الدنيا أن يسترد منه ما أخذ، ويُعاقب بما يستحق.

من لا يؤدي الزكاة يعرض نفسه لعذاب الله في الآخرة، وللعقوبة في الدنيا

أما عقوبته في الآخرة، فهي عقوبة من يأكل المال الحرام، وعقوبة من يسأل الناس من غير حاجة كما في حديث مسلم عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من سأل الناس أموالهم تكثّرا فإنما يسألهم جمرا فليستقل أو ليستكثر)، أي معناه أنه يعاقب بالنار أو أن الذي يأخذه يصير جمرا يكوى به، كما قال شُراح الحديث.

- كيف يتم معاقبة من لا يؤدي الزكاة في الواقع؟

من مكننا الله من كشف عدم أدائه للزكاة أو تلاعبه في ذلك عاقبناه، وتحضرني حالتان على الأقل إحداها في الموصل والأخرى في الرقة تم فيهما شطر مال اثنين لم يؤديا زكاة مالهما، كما تم تعزير العديد ممن أخفى حقيقة ماله، أو تلاعب بالزكاة بتغيير المال، أو الغش فيما يعطي وما شابه.

كما كشف الله لنا العديدين ممن أخذ من مال الزكاة من غير حاجة، أو أخذ منه فوق حقه عن طريق الخداع، فتم استرداد المال منهم، وتعزيرهم.

- هل هناك كلمة أخيرة توجهها للمسلمين عموما؟

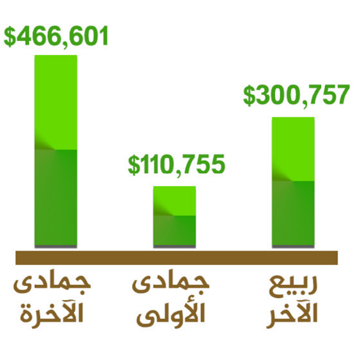
أريد انتهاز هذه الفرصة لأذكر المسلمين عموما بأداء ما عليهم من الزكاة، فهي حق للفقير والمسكين، وليتذكر كلٌّ منهم أنه لو افتقر لودّ أن هناك من يعيله ويعينه، فليتَّقِ الأغنياء الفقر بالزكاة، فما نقص مال من صدقة.

وإن التأخر عن أداء الزكاة يعرّض المسلمين كلّهم لخطر عظيم، فالنبي -عليه الصلاة والسلام- قال: (ولم يمنعوا الزكاة إلا مُنعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يُمْطَروا) [أخرجه الحاكم وصححه]، ونحن الآن في موسم الحصاد، فلا يتأخرن أحد من المسلمين عن أداء زكاته فيعرض نفسه لعذاب الآخرة، وللعقاب في الدنيا. والحمد لله رب العالمين.

الزكاة

إحصائية للربع الثاني من عام 1437 هـ لولاية طرابلس

تم توزيع أكثر من **878 ألف دولار**



إثر هجوم استشهادي ضرب مركزاً للتجنيد في عدن
30 قتيلاً وعشرات الجرحى من جنود الطاغوت هادي



لحظة تفجير الأخ (أبو علي العدني) تقبله الله حزامه الناسف وسط جموع المرتدين في (خورمكسر)

النبأ – ولاية عدن أبين – خاص

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ شعبان)، مركزا للتجنيد في جيش الطاغوت هادي وسط عدن كبرى المدن جنوب البلاد، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ مرتد منهم.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه وبعد ورود معلومات بأنه سيكون هناك تجمع للمجندين الجدد في جيش الطاغوت هادي لتسليمهم بطاقاتهم العسكرية وتثبيتهم جنودا رسميين، في منزل قائد معسكر بدر الذي يتخذه المرتدون مركزا للتجنيد في منطقة خور مكسر وسط عدن، تمكن الاستشهادي أبو علي العدني من تجاوز الحواجز الأمنية والإجراءات المشددة التي يفرضها جنود الطاغوت عبد ربه منصور هادي، وتمكن –بفضل الله– من الوصول إليهم وتفجير سترته الناسفة وسطهم.

أكثر من ٤٠ مرتدا قتلوا في هذه العملية الاستشهادية وأصيب نحو ٤٠ آخرون، إصابة بعضهم خطيرة.

وأضاف المصدر ذاته أن حصيلة قتلى المرتدين ارتفعت بعد أن هرب العديد منهم من مكان الهجوم الاستشهادي، فاستهدفهم جنود الخلافة لدى وصولهم عند بوابة معسكر بدر بعبوة ناسفة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

يشار إلى أن قائد معسكر بدر في الجيش اليمني المرتد العقيد بدر اليافعي كان قد قتل أواخر رجب المنصرم، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه بالأسلحة الخفيفة في منطقة كريتر في عدن.

تدمير 6 مدرعات للجيش المصري المرتد

النبأ – ولاية سيناء

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ شعبان)، هجوما شنّه الجيش المصري المرتد على مواقعهم جنوب مدينة الشيخ زويد.

حيث قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على رتل المرتدين مما أسفر عن تدمير آلية M113، أعقب ذلك الاشتباك مع بقية الرتل بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أجبر المرتدين على الفرار والعودة إلى مواقعهم السابقة.

إلى جانب ذلك وفي اليوم ذاته شنّ جنود الدولة الإسلامية هجمات متفرقة على آليات قوات الردة المصرية مما تسبب بتدمير عدد منها ومقتل وإصابة العديد من العناصر.

حيث استهدفت كاسحة ألغام تابعة للشرطة المرتدة غرب مدينة العريش بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها.

وفي جنوب مدينة العريش دمّر جنود الخلافة بعبوتين ناسفتين دبابة M60 وآلية مصفحة للجيش المرتد، كما هاجم المجاهدون آلية مصفحة للشرطة المرتدة داخل مدينة العريش بواسطة عبوة ناسفة، مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة العديد من المرتدين.

إضافة إلى ذلك فقد فجّر جنود الدولة الإسلامية السبت (١٤/ شعبان)، عبوة متشظية على دورية راجلة لجيش الردة المصري جنوب غربي مدينة الشيخ زويد، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وفي المنطقة ذاتها تعرضت آلية M113 لهجوم بعبوة ناسفة، مما أسفر عن احتراقها ومقتل وإصابة ما لا يقل عن ٥ مرتدين.

مقتل 7 من الجيش الفلبيني الصليبي

النبأ – الفلبين

سقط ٧ عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي قتلى الخميس (١٢/ شعبان)، إثر هجوم شنّه جنود الدولة الإسلامية عليهم في جزيرة باسيلان.

وأكد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الفلبين أن المجاهدين شنّوا هجوما بعبوة ناسفة على ٧ صليبيين من الجيش الفلبيني في منطقة البركة في جزيرة باسيلان، وكانت الإصابة دقيقة، مما تسبب بمقتلهم جميعا.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في الفلبين كسروا حملة عسكرية واسعة للجيش الفلبيني الصليبي على مواقعهم خلال الأسابيع الماضية وقتلوا ما لا يقل عن ٣٠٠ صليبي منهم.

إصابة عدد من جنود الجيش التونسي المرتد

النبأ – تونس

أُصيب عدد من جنود الجيش التونسي المرتد الثلاثاء (١٠/ شعبان)، إثر هجوم شنّه جنود الدولة الإسلامية عليهم في جبل المغيلة في القصرين.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجومهم بواسطة عبوة ناسفة مما تسبب بإصابة عدد من مرتدي الجيش التونسي بجروح.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا قوات الأمن الرئاسي المرتدة في شهر صفر بعملية استشهادية نفذها الأخ أبو عبد الله التونسي بحزام ناسفة وسط العاصمة تونس، حيث موقعا ٣٢ منهم بين قتيل وجريح.

مقتل 13 مرتداً من طالبان الوطنية و20 قتيلاً وجريحاً من الشرطة الباكستانية المرتدة

النبأ – ولاية خراسان

سقط ١٣ مرتدا من عناصر حركة طالبان الوطنية قتلى الثلاثاء (١٠/ شعبان)، إثر مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية في ننجرهار.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن اشتباكات اندلعت بين المجاهدين ومرتدي حركة طالبان بين منطقتي كركنئ وكردي التابعتين لننجرهار، وأسفرت عن مقتل ١٣ مرتدا منهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت كذلك عن اغتنام جنود الخلافة ٣ آليات وأسلحة رشاشة ومتوسطة.

هذا وقامت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية باعتقال وتصفية جاسوس يعمل لصالح حركة طالبان الوطنية في منطقة كوت في ننجرهار.

وفي سياق آخر قُتل وأصيب نحو ٢٠ مرتدا من الشرطة الباكستانية الخميس (١٢/ شعبان)، جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم في إقليم بيشاور.

حيث قام جنود الدولة الإسلامية –كما أوضح المكتب الإعلامي للولاية– بتفجير عبوتين ناسفتين على مرتدي الشرطة الباكستانية في منطقة مترة في بيشاور، مما تسبب بمقتل عنصر وإصابة نحو ٢٠ آخرين بينهم عناصر من «مكافحة العبوات».

اغتيال داعية إلى النصرانية في بنغلادش

النبأ – بنغلادش

اغتالت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ شعبان)، مرتدا داعيا إلى النصرانية في منطقة كوشتيا غرب بنغلادش.

وأكدت مصادر ميدانية أن الطبيب مير صنع الرحمن البالغ من العمر ٥٥ عاما قتل طعنا بالسكاكين، كونه يدعو إلى النصرانية والكفر بالله تعالى.

وتأتي هذه العملية لجنود الخلافة في بنغلادش بعد سلسلة عمليات نوعية كان آخرها في (٢٢/ رجب)، حيث تم اغتيال هندوسي مشرك طعنا بالسكاكين في مدينة تانغيل الواقعة شمال غربي العاصمة دكا، بسبب إساءته لخاتم الأنبياء والمرسلين محمد، صلى الله عليه وسلم.

هجمات فاشلة تكلف مرتدي «فجر ليبيا» 275 قتيلاً وجريحاً



رتل لجنود الخلافة في ولاية طرابلس ينطلق للتصدي لهجمات مرتدي «فجر ليبيا»

النبأ – ولاية طرابلس – خاص

دارت مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة ومرتدي «فجر ليبيا» من جهة ثانية، سقط خلالها ما لا يقل عن ٢٧٥ قتيلا وجريحا من المرتدين في مجمل العمليات، في محاولة للمرتدين إعادة فتح طريق إمدادهم الوحيد بين شرق البلاد وغربها، وقد تخلل المواجهات ٤ عمليات استشهادية ضربت تجمعات المرتدين.

فإلى الشرق من جسر السدادة تعرضت تجمعات مرتدي فجر ليبيا الثلاثاء (١٠/ شعبان) لهجوم استشهادي أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأفاد مصدر ميداني أن الاستشهادي أبا تسنيم التونسي تمكن –بفضل الله– من الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط جمع للمرتدين، موقعا عددا من القتلى والجرحى.

وفي اليوم التالي الأربعاء (١١/ شعبان)، عصفت عمليتان استشهاديتان بتجمعات المرتدين، قُتل وأصيب على إثرهما نحو ٥٥ مرتدا، حيث انطلق الاستشهادي أبو إسحاق السوداني بشاحنة مفخخة ويسّر الله له الوصول وتفجيرها على جمع لعناصر من فجر ليبيا على طريق النهر الرابط بين بني وليد ومدينة سرت.

أعقب ذلك استهداف الاستشهادي أبي عبد الغفار المهاجر تجمعا آخرا للمرتدين بسيارة مفخخة غرب قرية بويرات الحسون شرق منطقة بوقرين.

المصدر ذاته أكد أن حصيلة الهجومين الاستشهاديين بلغت مقتل ٢٥ مرتدا وإصابة نحو ٣٠ آخرين.

وفي محور الساحل وفي اليوم ذاته حاول مرتدو فجر ليبيا التقدم نحو مواقع جنود الخلافة في قرية الوشكة فهاجمهم استشهادي بسيارة مفخخة موقعا قرابة ٤٠ قتيلا.

حيث تمكن الاستشهادي أبو إبراهيم التونسي –وفقا لمصدر خاص لـ (النبأ)– من الوصول إلى تجمع للمرتدين قرب قرية الوشكة وفجّرها وسطهم، مما تسبب بمقتل ٣٩ مرتدا منهم وتدمير ١٣ آلية، مما أجبر القوات المتقدمة على الانسحاب والتراجع دون تحقيق أي تقدم.

إضافة إلى ذلك فقد لقي عقيد في الهندسة العسكرية التابعة لمرتدي فجر ليبيا حتفه الأربعاء (١١/ شعبان)، في هجوم على تجمع كان يحضره في منطقة بوقرين.



حيث قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين في منقطة بوقرين، مما أسفر عن مقتل ٦، من بينهم العقيد في الهندسة العسكرية.

خسائر أخرى مُني بها مرتدو فجر ليبيا بعد تفجير عدد من العبوات الناسفة على رتل لهم حاول التقدم الجمعة (١٣/ شعبان)، نحو مواقع جنود الخلافة.

فقد حاول رتل المرتدين التقدم من مدينة الجفرة نحو خطوط رباط المجاهدين في البونجيم، فهاجمه جنود الخلافة بعدد من العبوات الناسفة التي تسببت بتكبيدهم خسائر في الأرواح والمعدات، وإجبار القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

حاول مرتدو فجر ليبيا السبت (١٤/ شعبان)، التقدم نحو المناطق التي سيطر عليها جنود الخلافة مؤخرا ونجحوا لوقت قصير في تحقيق مبتغاهم قبل أن يكرّ عليها المجاهدون ويستعيدوا السيطرة على تلك المناطق.

وقال مصدر (النبأ) الخاص أن المرتدين شنّوا هجوما بأعداد كبيرة من الجنود المشاة من محورين؛ محمور زمزم ومحور الجفرة، وتحت تغطية نارية كثيفة، فتمكنوا من السيطرة على مفرق البغلة ومنطقة البونجيم ووادي بي.

وبعد ساعات فقط شنّ جنود الخلافة هجوما معاكسا أفضى إلى استعادة تلك المواقع بعد قتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي يوم الأحد (١٥/ شعبان) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على سرية الهندسة العسكرية التابعة لمرتدي فجر ليبيا في منطقة بوقرين مما تسبب بمقتل عنصرين منهم وإصابة ٣ آخرين.

وقد بلغت حصيلة الهجمات الاستشهادية والمواجهات المباشرة التي اندلعت في جميع المناطق خلال هذا الأسبوع قرابة ٢٧٥ قتيلا وجريحا، وقد عرف من بين القتلى المرتد محمد سالم، وهو أحد قادة ثوار مدينة مصراتة وعضو سابق بمجلسها المحلي ووزير العمل الأسبق في الحكومة الانتقالية المرتدة وعضو فعال في مجلس حكماء وأعيان مصراتة، كما كان من بين القتلى أيضا المرتد محمد السويح وهو ضابط برتبة عقيد في الكتيبة (٣٠٧ – مدفعية).

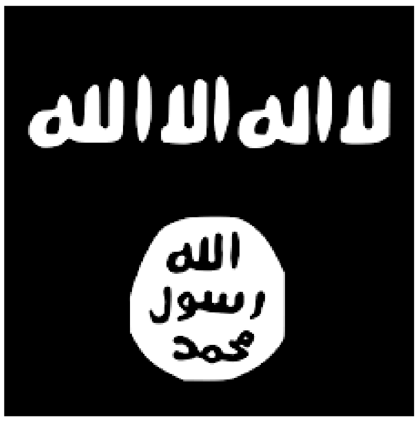
هذا وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن أبرز التطورات الأخيرة ميدانيا هي الدعم الأمريكي لمرتدي فجر ليبيا المتمثل بقيادة ضباط أمريكيين للمعارك ضد جنود الدولة الإسلامية، إلى جانب طائرات الاستطلاع الأمريكية التي ترصد تحركات المجاهدين وتحدد الأهداف وتقدم المعلومات لمرتدي فجر ليبيا، إضافة إلى وصول مساعدات وتجهيزات عسكرية أمريكية إلى ميناء مصراتة دعما لمرتدي فجر ليبيا.

وأشار المصدر السابق إلى استمرار قطع طريق إمداد المرتدين بين مصراتة والجفرة، حيث باءت جميع محاولاتهم لإعادة فتحه بالفشل وتكبدوا خسائر جسيمة بشريا وماديا.

وعن أوضاع المرتدين ومعنوياتهم، كشف المصدر ذاته أن المرتدين يعيشون حالة انهيار وتخبط، وتحاول عائلات المرتدين منع أبنائها من التوجه إلى جبهات القتال مع الدولة الإسلامية، كما اقتحمت عائلات من فُقد من المرتدين المستشفيات مطالبة بمعرفة مصير أبنائها واستلام جثثهم في حال مقتلهم.

وفي سياق آخر شنّت الطائرات الحربية التابعة لمرتدي فجر ليبيا غارات بالأسلحة الرشاشة على مركبات تقل عوام المسلمين في منطقة هراوة (٧٠ كم غرب سرت)، ما تسبب بتدمير عدد من تلك الآليات ومقتل طفلين من عائلة (ضو رمضان الواسع الفرجاني) وإصابة عدد آخر من المسلمين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية أحكموا سيطرتهم في (٢٧/ رجب)، على كل من منطقة بوقرين وقرى البونجيم والوشكة وبويرات الحسون وزمزم جنوب وغرب مدينة سرت، بعد مواجهات محتدمة مع مرتدي فجر ليبيا قُتل خلالها وأصيب ما لا يقل عن ١٣٠ مرتدا منهم.



أصدرت مؤسسة الفرقان يوم السبت (14/ شعبان) كلمة صوتية بعنوان «وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ» للشيخ المجاهد أبي محمد العدناني الشامي (حفظه الله).

كلمة جديدة للشـيخ أبـي محمدّ العدناني (حفظه الله)

تناول فيها الحديث عن عدة موضوعات، بدأها بالحديث عن الجهاد في العراق، الذي بدأ منذ ثلاثة عشر عاما تقريبا، وقد أعلن فيه الصليبيون انتصارهم المزيّف أكثر من مرة، وبين زيف ادعائهم وخذلانهم في تلك الحروب التي منيت أمريكا وحلفاؤها فيها بالهزيمة والوبال على أيدي المجاهدين بفضل الله تعالى، وها هم المجاهدون بعد ثلاثة عشر عاما، ينعمون بالتمكين وبالخلافة التي مكنّهم الله من إعادتها، وتوعّد الشيخ العدناني أمريكا وحلفاءها بمزيد من الهزيمة والخزي، وذكّرهم أن قتل قائد أو أمير في الدولة لن يكون سببا -بإذن الله- في انهزامها، حيث قال: «أم تظنين أمريكا أن النصر بقتل قائد أو أكثر؟ إنه إذاً لنصر مزوّر! وهل انتصرتِ عندما قتلتِ أبا مصعب أو أبا حمزة أو أبا عمر أو أسامة؟» وبيّن أن حقيقة الهزيمة هو فقدان الإرادة والرغبة في القتال.

من جانب آخر بيّن الشيخ العدناني أن إرادة المجاهدين وهدفهم من الجهاد، هو لـ «نكفر بالطاغوت، ونحقق الولاء والبراء، ونقيم الدين، فإن وجد فإننا المنتصرون، على أي حال منتصرون»، وليس لحماية أو تحرير

نريـد أن نُحكّـم شـرع الله فيمـا مكننـا الله فيـه مـن الأرض، ولهـذا نقاتـل، ولـن نكـف عـن القتـال لمصلحـة زائفـة.

بقعة من الأرض، أو الإبقاء على المناصب الزائفة، وإنما نريد أن نُحكّم شرع الله فيما مكننا الله فيه من الأرض، ولهذا نقاتل، ولن نكف عن القتال لمصلحة زائفة، «ولو علمنا أن سلفا صالحا سلّم شبرا للكفار بحجة حاضنة أو الحفاظ على المباني من الدمار أو حقن الدماء أو أي مصلحة مزعومة لفعلنا كما فعلت قاعدة سفيه «الأمة»، ولكنه قرآن عزيز كريم، سنة مطهرة ومنهج قويم، ودين حنيف».

ليتناول الحديث بعد ذلك علماء السوء وشيوخ الدينار والدولار، الذين وصفهم بالردة، وبين نصرتهم وموالاتهم للطواغيت بتقيُّؤ الفتاوى، وبث الشبهات والفتن، إلا أنه «قد بان زيف فتاواهم التي يتقيؤونها، وكشفت وبطلت شبههم التي يبثونها»، وتناول الشيخ جانبا من بعض الفتاوى الزائفة والشبه الباطلة التي ضللوا بها الناس، وأنها لن تغني عنهم من الله شيئا، وأضاف: «مثلكم أيها المرتدون كمثل الكلب ومثل الحمار يحمل أسفارا، اشتريتم الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة، عليكم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

يـا جنـود الدولـة، اجعلـوا رمضـان شـهر غـزو وفتوحـات وربـاط بـإذن الله تعالـى.

كما بيّن الشيخ أثناء حديثه عن تنظيم قاعدة «سوريا»، حكمهم الشرعي، وهو الردة عن دين الله، كذا الفصائل الوطنية التي تحالفت معها في حربها على الدولة الإسلامية، حيث قال: «ولا يمكننا أن نداهنهم ونسارع فيهم، فلا نكفر بشركهم، ولا نعلن لهم العداوة والبغضاء، ونظهر لهم الإخاء والمحبة والولاء، كما تفعل قاعدة الشام جبهة الردة الخاسرة، فإن لم نظهر للكفار العداوة والبغضاء ضاع الولاء والبراء، وذهب معه الدين واختلط الكافرون بالمؤمنين».

ويذكر أن الشيخ قد تكلم عن حكم الفصائل المقاتلة للدولة الإسلامية في كلمة سابقة له نشرتها مؤسسة الفرقان بعنوان «يا قومنا أجيبوا داعي الله»، حيث قال فيها: «نجدد دعوتنا لجنود الفصائل في الشام وليبيا، ندعوهم ليتفكروا مليّا قبل أن يُقدموا على قتال الدولة الإسلامية التي تحكم بما أنزل الله، تذكّر أيها المفتون قبل أن تقدم على قتالها أنه لا يوجد على وجه الأرض بقعة يُطبق فيها شرع الله والحكم فيها كله لله سوى أراضي الدولة الإسلامية، تذكّر أنك إن استطعت أن تأخذ منها شبرا أو قرية أو مدينة، سيُستبدلُ فيها حكم الله بحكم البشر، ثم اسأل نفسك، ما حكم من يستبدل أو يتسبّب باستبدال حكم الله بحكم البشر؟ نعم، إنك تكفر بذلك، فاحذر، فإنك بقتال الدولة الإسلامية تقع بالكفر من حيث تدري أو لا تدري».

هذا وقد سبق أن صدر تعميم من اللجنة المفوضة في (٨/ ربيع الأول / ١٤٣٧ هـ) إلى الولايات والدواوين والهيئات بحكم الفصائل المتحالفة التي تقاتلها «خاصة الفصائل التي ترفع رايات وشعارات إسلامية وتنسب نفسها للجهاد»، جاء فيه: «نبيّن للجميع أن موقف الدولة الإسلامية واضح في الحكم على هذه الفصائل، وهي أنها طوائف ارتدت عن دين الله وارتكبت مناطات متعددة نقضت فيها أصل الدين، ومن ذلك قتالُ دولة تحكم بشريعة الله في خندق واحد وحلف واحد مع فصائل امتنعت عن تحكيم الشريعة، وأعلنت سعيها لبناء دولة «ديمقراطية مدنية تعددية» تزيح حكم الله من أرض الدولة الإسلامية وتستبدلها بأحكام جاهلية، وكلّ ذلك برعاية وغطاء مباشر من الحملة الصليبية التي تقودها أمريكا لتدمير مشروع الخلافة. يقول الله عزّ وجلّ: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا}. وهذا حكم الله فيمن جالس الكفار ولم يفاصلهم أو يُنكر عليهم كفرَهم واستهزاءَهم بآيات الله، فكيف بمن قاتل معهم وظاهرهم وأعانهم على المسلمين الذين حكموا أرض الله بما أنزل الله، فهذا حكم صريح لا نرتاب فيه، وهو مبني على حقائق بينة ظاهرة لا تتأثر بالتأويلات الفاسدة والمزاعم التي يكذبها الواقع».

وقد أوضحت الدولة الإسلامية حكم الله فيهم حتى ظهر أمرهم للناس وجرى العمل على ذلك في استتابة كل من يلتحق بالدولة الإسلامية من معسكرهم، بل إنها لا تقبل في صفها من يخالف في حكم هذه الطوائف التي ظهر كفرها وبانت ردّتها عن دين الله.

ثم ختم الشيخ كلمته بدعوة أنصار الخلافة

لا يمكننـا أن نداهـن المرتديـن ونسـارع فيهـم، فـلا نكفـر بشـركهم، ولا نعلـن لهـم العـداوة والبغضـاء ، ونظهـر لهـم الإخـاء والمحبـة والـولاء، كمـا تفعـل قاعـدة الشـام جبهـة الـردة الخاسـرة.

في أوروبا وأمريكا، إلى الجهاد ونصرة الدولة الإسلامية في بلدانهم بعد أن أغلق الكفار طريق الهجرة عليهم، وذكر أن عملهم أحب إلينا من كثير من عملياتنا في العراق والشام واليمن وغيرها، للأثر العظيم الذي يترتب عليها، وذكر أن استهداف «المدنيين» في تلك البلدان هو أحب إلينا من استهداف «العسكريين» منهم، معاملة بالمثل، ولأنه أنكى وأردع وأوجع لهم.

كما حث جنود الدولة الإسلامية على البذل في رمضان وأن يهبّوا ليُكتب لهم شهر غزو ورباط وفتوحات بإذن الله تعالى.



2300 شبل يشاركون في حلقات ومسابقات حفظ الكتاب والسنة

النبأ – ولاية الرقة – خاص

أقام مركز ديوان الدعوة والمساجد في ولاية الرقة الأسبوع المنصرم حفلين تكريميين في مدينة الرقة وبلدة المنصورة للأشبال المتفوقين في حلقات حفظ القرآن الكريم وكتاب «الأربعون النووية».

وأفاد مصدر مسؤول في مركز الديوان لـ (النبأ) أن المركز أقام في مدينة الرقة حلقات لتحفيظ القرآن الكريم للأشبال مقسمة على مستويات، يلقى فيها الطلاب دروسا في ترتيل القرآن الكريم وحفظه، إلى جانب دروس في الفقه والسيرة والقراءة والكتابة.

وقد انهى ١٠٠٠ شبل المستوى التمهيدي الذي استمر لمدة ٣ أشهر، وأتم نحو ١٠٠ طالب حفظ الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القرآن الكريم خلاله، في حين أتم الباقون حفظ الجزء الثلاثين كاملا.

خضع الأشبال في نهاية هذا المستوى لاختبارات اجتياز ووزع المكتب الدعوي في المدينة شهادات ومكافآت مالية على الطلاب المتفوقين والمعلمين المميزين في الحفل الذي تمت إقامته.

أما في بلدة المنصورة في ريف الرقة الغربي، فقد أقام مكتب الدعوة والمساجد فيها مسابقة لحفظ كتاب «الأربعون نووية»، والذي يضم ٤٢ حديثا نبويا شريفا.

المسابقة امتدت –كما أوضح المصدر السابق– على فترة شهر كامل، وقد لاقت إقبالا جيدا، حيث تقدم إليها ١٣٠٠ شبل، نجح ٧٠٠ منهم في حفظ جميع أحاديث الكتاب بالراوي والمتن ومخرِّج الحديث.

وأضاف المصدر أن المكتب الدعوي في بلدة المنصورة منح شهادات لجميع الفائزين، وكرَّم الحاصلين على المراتب الأولى بمبالغ مالية.

(النبأ) التقت أحد المدرسين في حلقات تحفيظ القرآن في مدينة الرقة، وأفادها بأنهم يعتمدون على آلية تبسيط المعاني القرآنية للأشبال، وشرح مفردات السور والآيات، مما يسهل على الطالب فهم الآية وما تدعو إليه وبالتالي حفظها، وأن الأسلوب كان نافعا وآتى ثماره، والحمد لله.

وعن استمرارية مركز ديوان الدعوة والمساجد في الولاية في مثل هذه المسابقات والبرامج، أكد مصدر من الديوان لـ (النبأ) أن «هناك برامج مهمة وقيمة وحلقات مكثفة لتحفيظ القران مع بداية شهر رمضان الكريم بإذن الله، ولنا في رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قدوة ومثال، الذي علمنا أن نركّز على هذه الأجيال التي تشكل الركيزة والقاعدة الأساسية للمجتمع المسلم، وحثنا على تعلم القرآن وتعليمه، فقال صلوات ربي وسلامه عليه (خيركم من تعلم القران وعلمه)».



عودة إلى المعسكرات

النبأ – ولاية نينوى – خاص

في خطوة مباركة وصلت التوصيات إلى دواوين الدولة الإسلامية المختلفة بوجوب خضوع المجاهدين العاملين فيها لدورات عسكرية وشرعية، يجدّدون فيها إيمانهم، ويستعيدون فيها لياقتهم البدنية، ويستزيدون من خلالها بالمعلومات الشرعية والقتالية.

كانت الاستجابة كبيرة من جنود الخلافة بفضل الله، حتى تم تقسيم الملتحقين بالمعسكرات إلى أفواج بحيث لا يتعطل عمل الدواوين.

صحيفة (النبأ) كان لفريق تحريرها نصيب من هذا الدورات، فدخل بعضهم إلى المعسكرات واغتنموا الفرصة ليسجلوا شهادات بعض الإخوة المشاركين في أحدها، وينقل لنا صورة لما يجري داخلها.

بمجرد دخولك إلى المعسكر تشعر بالطمأنينة، وأنت تترك كل أمور الحياة اليومية، وتتفرغ لإعداد العدة جسديا ونفسيا تعبدا لله وامتثالا لأمره، كما وتعيدك هذه اللحظات التي تدخل فيها أرض المعسكر إلى أول أيام نفيرك والتحاقك بصفوف الدولة الإسلامية وخضوعك لأول معسكر.

يستيقظ الإخوة في المعسكر عند أذان الفجر الأول، فإذا ما أُذّن الأذان الثاني اصطفت الأقدام للصلاة، فإذا ما انقضت الصلاة بدأ كل من المجاهدين بقراءة الأذكار الصباحية، وقبيل الساعة السابعة تبدأ مجموعة من الإخوة بإعداد وجبة الإفطار.

وأثناء انهماكه بإعداد وجبة الإفطار مع عدد من الإخوة لبقية المجاهدين، سألنا أحد الإخوة فيما إذا كانت هذه المجموعة هي المختصة والمسؤولة عن إعداد الطعام للمجاهدين، فأجاب: «بالنسبة لإعداد الطعام، يتم في كل يوم تكليف مجموعة من الإخوة بهذا الأمر، وفي اليوم التالي تقوم مجموعة أخرى بهذه المهمة، وهي مهمة عظيمة وأجر كبير أنك تعد لإخوانك المجاهدين طعامهم، نسأل الله القبول».

وفي الساعة الثامنة تبدأ الدروس الشرعية التي تتناول أمور العقيدة والفقه وتفسير القرآن الكريم، وتستمر هذه الدروس إلى صلاة الظهر وأحيانا إلى صلاة العصر تتخللها فترات استراحة.

ويقول الأخ أبو مهند أن المارّ بين غرف المعسكر أثناء فترات الاستراحة بين الدروس الشرعية أو في الفترة الفاصلة بين الدروس الشرعية والتدريب العسكري، يسمع آيات الله تُتلى وتُرتَّل، ويسمع الإخوة يتناقشون في هذه المسألة الشرعية أو تلك، فيمتلئ المكان إيمانا، ويختلط مع ما في النفوس من شوق لقتال أعداء الله والتنكيل بهم وبذل الروح رخيصة في سبيل الله.

وبعد قراءة أذكار المساء يؤدي المجاهدون صلاة المغرب ثم يتناولون وجبة العشاء، وبعدها يتوجهون إلى المسجد لأداء آخر فرائض اليوم، وتراهم بعد صلاة العشاء يجتهد كل منهم في العبادة، فالبعض يقرأ القرآن والبعض يقيم ليله، وذاك يأوي إلى ركن يدعو ويناجي ربه، في حين يكون البعض الآخر قد أعياه التعب فيخلد إلى النوم مباشرة.

هذا عن الجانب الشرعي في المعسكر أما الجانب العسكري، فقد التقت (النبأ) بعض المجاهدين وسألتهم عما تعلموه واستفادوه من المعسكر.

فذكر أبو خالد أن المعسكر كان فرصة كبيرة لاسترجاع المعلومات والخبرات العسكرية التي تعلموها في السابق، وأيضا لاستعادة اللياقة البدنية وقوة التحمل من خلال التمارين الرياضية المختلفة التي كانوا يقومون بها، بإشراف إخوة مختصين في هذا المجال، ليس ذلك فحسب بل أتقنوا استخدام أسلحة جديدة عليهم.

أما أبو مصعب فأبدى ارتياحه لهذه التجربة وأمله في تكرارها لما لمسه من عظيم أثرها في خلق جو من الألفة والمحبة بين المجاهدين، وتجديد إيمانهم ونياتهم، وزيادة خبراتهم العسكرية، وتابع كلامه قائلا: «لا يخفى عليكم الحملة العسكرية العالمية من جميع ملل الكفر ونحله ضد الدولة الإسلامية، فكان لا بد من تغيير أسلوب العمل العسكري بشكل يلاءم ما نحن فيه، وبفضل الله فقد تعلمنا خلال هذا المعسكر تكتيكات جديدة ومبتكرة في حرب المدن والشوارع، وأساليب وخططا في الهجوم على العدو وصد محاولات تقدمه، إلى جانب ضرورة تغيير أسلوب القتال أثناء المعركة وفقا لمتغيراتها ومجرياتها وسرعة ذلك، وكذلك أمور التمويه وإشغال العدو، وما هذه الأمور إلا أسباب نتخذها لأننا نوقن تماما بأن النصر والظفر يكون بتحكيم شرع الله وفعل ما أمر واجتناب ما نهى عنه سبحانه».

انتهت أيام المعسكر، وعاد المجاهدون إلى دواوينهم، ليسدوا الثغور التي استؤمنوا عليها، سائلين المولى أن يتقبّل منهم إعدادهم ورباطهم وجهادهم.

لم يمنعهنّ الحياء أن يتفقّهن في الدين

الحمد لله الذي رفع ذكر العالمِين، والصلاة والسلام على إمام الأنبياء وأولي العلم الراسخين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فقد قال الله تعالى في محكم التنزيل: {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [آل عمران: ١٨]، وقال ابن قيم الجوزية -رحمه الله- وهو يذكر فضل العلم: «واستشهد الله -عز وجل- بأهل العلم على أجلّ مشهود به، وهو التوحيد، وقرن شهادتهم بشهادته وشهادة ملائكته، وفي ضمن ذلك تعديلهم، فإنه سبحانه وتعالى لا يستشهد بمجروح» [مدارج السالكين].

ثم قال رحمه الله: «ويكفي في شرفه [أي شرف العلم] أنّ فضل أهله على العباد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وأن الملائكة لتضع لهم أجنحتها، وتظلهم بها، وأن العالم يستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في البحر، وحتى النمل في جحرها، وأن الله وملائكته يصلون على معلمي الناس الخير» [مدارج السالكين].

وجوب طلب العلم

ولقد فرض الله تعالى طلب العلم على كل مسلم ومسلمة، فالرجال والنساء في طلب العلم الشرعي النافع سواء، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (طلب العلم فريضة على كل مسلم) [رواه ابن ماجه والطبراني].

قال الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله: «اعلم أن طلب العلم فريضة، وأنه شفاء للقلوب المريضة، وأن أهم ما على العبد معرفة دينه الذي معرفته والعمل به سبب لدخول الجنة، والجهل به وإضاعته سبب لدخول النار أعاذنا الله منها» [الدرر السنية].

وقال ابن رجب الحنبلي، رحمه الله: «فإنه يجب على كل مسلم معرفة ما يحتاج إليه في دينه، كالطهارة والصلاة والصيام، ويجب على من له مال معرفة ما يجب عليه في ماله من زكاة ونفقة، وحج وجهاد، وكذلك يجب على كل من يبيع ويشتري أن يتعلم ما يحل ويحرم من البيوع، كما قال عمر، رضي الله عنه: لا يبيع في سوقنا إلا من قد تفقه في الدين» [مجموع رسائل ابن رجب].

ولذلك كان من أوجب الواجبات على دولة الإسلام ما إن مكنها الله تعالى في الأرض، أن حرصت على نشر العلم الشرعي بين رعاياها، فأقيمت الدورات الشرعية وانتشرت حلق الذكر والتعليم في المساجد.

وقد كانت الدولة الإسلامية -سددها الله- ولا زالت تحث النساء على طلب العلم، وتقيم لهن الدروس والمحاضرات، وتنشر بينهن الرسائل النافعة، والكتب الجامعة.

المسلمة ترفع الجهل عن نفسها وأهلها ومن حولها

عن ابن عمر، رضي الله عنه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (ألا كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع، وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته، وهو مسؤول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده، وهي مسؤولة عنهم، والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه، ألا فكلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته) [متفق عليه]، فوجب على المسلمة تعلُّم أمر دينها لرفع الجهل عن نفسها وأطفالها ومن حولها، وتأسيا بمن كان قبلنا من الصحابيات ونساء السلف والصالحين.

ولتعلم الأخت المسلمة أن تنشئة النساء في الحلية والزينة والترف وما أباحه الشارع لهن، لا يجب أن يكون مبلغ همّ المسلمة، ولتقلب صفحات التاريخ، ولتطرق أبواب السير والتراجم، لتجد فيها حدائق غنَّاء بزهرات يفوح عبيرها مع كل سطر، زهرات هن نساء خيِّرات، زوجات وأمهات وفي نفس الوقت عالمات فقيهات محدِّثات، تعلمن وعلمن، وحفظن وحفّظن، بل وتفقهن وأفتين.

أم المؤمنين تعلم علماء الصحابة

فها هي أم المؤمنين الصديقة بنت الصديق -رضي الله عنها وعن أبيها- يشهد لها كبار الصحابة -رضوان الله عليهم- بغزارة العلم.

عائشة معلمة الأمة التي قال عنها الزهري: «لو جُمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل».

وسئل مسروق إن كانت عائشة تحسن الفرائض، فقال: «والذي لا إله غيره، لقد رأيت الأكابر من أصحاب محمد يسألونها عن الفرائض» [رواه الدارمي].

وعن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: «ما أشكل علينا أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حديث قط، فسألنا عائشة -رضي الله عنها- إلا وجدنا عندها منه علما» [رواه مالك في الموطأ].

عَمرة الأنصارية: تلميذة عائشة

كذلك عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد الأنصارية النجارية المدنية الفقيهة، تربية عائشة وتلميذتها، حدَّثت عن عائشة، وأم سلمة، ورافع بن خديج، وأختها؛ أم هشام بنت حارثة. كانت عالمة فقيهة حُجة كثيرة العلم.

روى: أيوب بن سويد، عن يونس، عن ابن شهاب، عن القاسم بن محمد، أنه قال لي: يا غلام، أراك تحرص على طلب العلم، أفلا أدلك على وعائه؟ قلت: بلى، قال: عليك بعمرة، فإنها كانت في حجر عائشة، قال: فأتيتها، فوجدتها بحرا لا ينزف [سير أعلام النبلاء].

حفصة بنت سيرين: تروي عن أم عطية

ومن العالمات أيضا حفصة بنت سيرين أم الهذيل الفقيهة الأنصارية. روت عن أم عطية، وأم الرائح، ومولاها أنس بن مالك، وأبي العالية. روى عنها: أخوها محمد، وقتادة، وأيوب، وخالد الحَذَّاء، وابن عون، وهشام بن حسان.

روي عن إياس بن معاوية، قال: ما أدركت أحدا أفضِّله عليها.

وقال: قرأتْ القرآن وهي بنت ثنتي عشرة سنة، وعاشت سبعين سنة، فذكروا له الحسن وابن سيرين، فقال: أما أنا فما أفضِّل عليها أحدا.

وقال مهدي بن ميمون: مكثت حفصة بنت سيرين ثلاثين سنة لا تخرج من مصلاها إلا لقائلة أو قضاء حاجة [سير أعلام النبلاء].

أم زينب البغدادية: من فقيهات الحنابلة

ومن النساء اللاتي لمع نجمهن أيضا وزاحمن الرجال في ميادين العلم فاطمة بنت عباس بن أبي الفتح، الشيخة المفتية الفقيهة العالمة الزاهدة العابدة، أم زينب البغدادية الحنبلية الواعظة.

كانت تصعد المنبر وتعظ النساء، فينيب لوعظها، ويقلع من أساء، وانتفع بوعظها جماعة من النسوة، ورقَّت قلوبهن للطاعة بعد القسوة، كم أذرت عبرات، وأجرت عيونا من الحسرات كأنها أيكية على فننها، وحمامة تصدح في أعلى غصنها.

وكانت تدري الفقه وغوامضه الدقيقة، ومسائله العويصة، التي تدور مباحثها بين المجاز والحقيقة.

وكان ابن تيمية -رحمه الله تعالى- يتعجب من علمها، ويثني على ذكائها وخشوعها وبكائها [أعيان العصر وأعوان النصر].

وهذا غيض من فيض من سير بعض الصالحات العالمات العطرة، وإن نحن ذهبنا نعدّهن لما وسعنا المقام، فنعم الأسوة هن وخير قدوة، وحري بكل مسلمة أن تقتفي أثرهن، وتسير على خطاهن وتنهل مما نهلن.

العلم يحيي قلوب الميتين كما
تحيا البلاد إذا ما مسها المطر
والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه
كما يجلي سواد الظلمة القمر

فالله الله في طلب العلم، والله الله في ثني الركب التماسا لذلك، ورضي الله عن أم المؤمنين عائشة إذ تقول: «نِعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين» [متفق عليه]، ونحن نقول يرحم الله نساء الخلافة، لا تمنعهن مشاغل الدنيا وتربية الأبناء من التفقه في الدين والتزين بحلية العلم.

الرِّفقُ خُلُقُ الأنبياء

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإن الله تعالى رفيق يحب الرفق في الأمر كله [حديث متفق عليه]، وقد حثّ سبحانه صفوة خلقه نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- على الترفق بالمسلمين فقال له: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} [سورة آل عمران: 159] وقال له جل جلاله: {وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} [سورة الشعراء: 215].

فكان -صلوات الله وسلامه عليه- أرفق الناس بالناس، بل كان الرفق علامة من علامات نبوته -صلى الله عليه وسلم- ومن صور رفقه ما رواه مسلم عن معاوية بن الحكم السلمي، قال: بينا أنا أصلي مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: واثكل أمياه، ما شأنكم؟ تنظرون إلي، فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت، فلما صلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فبأبي هو وأمي، ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه، فوالله، ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني، قال: (إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن).

وما رواه البخاري عن أبي هريرة -رضي الله عنه- في قصة الأعرابي الذي بال في المسجد، وقوله -صلى الله عليه وسلم- لأصحابه، رضي الله عنهم: (دعوه وهريقوا على بوله سَجلا من ماء، أو ذَنوبا من ماء، فإنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين).

وروى الشيخان عن عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت للنبي، صلى الله عليه وسلم: هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أُحُد؟ قال: (لقد لقيت من قومك ما لقيت، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل، فناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلّم عليّ، ثم قال: يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن أطبق عليهم الأخشبين، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده، لا يشرك به شيئا).

وهذا مع قوم آذوه وسبوه وسفهوه وطاردوه، صلى الله عليه وسلم.

ولما كانت هذه منزلة الرفق بالناس من الدين، حث عليها أرفق الناس بالناس، رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في أحاديث كثيرة صحيحة، كقوله، صلى الله عليه وسلم: (إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه) وقوله: (يسروا ولا تعسروا ، وبشروا ولا تنفروا)، وقوله: (ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار؟ تحرم على كل قريب هيِّن ليِّن سهل).

> **إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه**

كما تبرأ النبي -صلى الله عليه وسلم- من فعل كل عنيف غليظ بغير حق، فقال: (اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم، فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم، فارفق به) [رواه مسلم]، وقال: (ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ مستكبر) [متفق عليه].

ويروى أن رجلا قبطيا من أهل مصر أتى عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فقال: يا أمير المؤمنين! سابقت ابن عمرو بن العاص (وكان والي مصر آنذاك) فسبقته، فجعل يضربني بالسوط ويقول: أنا ابن الأكرمين! فكتب عمر إلى عمرو يأمره بالقدوم ويجلب ابنه معه، فلما قدم، قال عمر للمصري: خذ السوط فاضربه، فجعل يضرب، وعمر يردد: «اضرب ابن الأكرمين»، ثم التفت عمر لعمرو وقال له: «مذ كم تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟!» فقال عمرو: يا أمير المؤمنين! لم أعلم ولم يأتني [جامع الأحاديث للسيوطي].

فانظر -أخي- كيف يقتص لـمعاهد من ابن صحابي! كيف لا وقد حذر النبي -صلى الله عليه وسلم- من إيذاء الكافر الذمي، إن كان من رعية الدولة الإسلامية، فقال: (ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة) [صحيح، رواه أبو داود].

ومن هنا ندعوك -أخانا المسلم- إلى التحلي بهذا الخلق العظيم، فكن محظوظا برفقك ولا تكن محروما بفضاضتك، (فمن أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير ومن حُرِم حظه من الرفق فقد حُرِم حظه من الخير) [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح]، وليكن أمرك بالمعروف معروفا، ولا يكن نهيك عن المنكر منكرا، واختر أحسن كلماتك وعباراتك.

واعلم أن الكلمة الطيبة صدقة، وتبسَّم في وجوه المسلمين ليطمئنوا إليك، واعلم أن تبسمك في وجه أخيك المسلم صدقة.

وإياك إياك أن تحكم على الناس بالهلاك، وترى نفسك أنت وحدك الناجي! وإلا كنت أنت أهلك الناس أو أنك أنت الذي أهلكتهم، كما قال صلى الله عليه وسلم: (إذا قال الرجل: هلك الناس، فهو أهلَكُهم) [رواه مسلم]، وفي رواية (فهو أهلَكَهم)، وكلا المعنيين صحيح.

وإلى كل مجاهد في سبيل الله، نخصه بالتذكير ونقول له:

يا قرة العين، وتاج الرأس، يا من اعتليت ذروة سنام الإسلام، يا بائعا نفسك لربك: أشفق بالناس لأنك أحق بالشفقة من غيرك،

> **الرفق يكون مع من أمرَ الشرعُ بالرفق بهم من المسلمين والمعاهدين**

فما نذرت نفسك ومالك إلا لإقامة شرع الله ونصرة المستضعفين ونشر التوحيد وإنقاذ الناس من الضلال وتعليمهم أمر دينهم، فكيف يتأتى ذلك منك بغير الرفق والحلم والرحمة والشفقة!

واحذر -أخا الجهاد- من أن تغتر بجهادك وعلمك وعملك، ولا تقل إن الله اصطفاني لأني كذا وكذا، وقد أوتيت ذلك على علم عندي!

لا، بل تذكر دائما أن هدايتك وجهادك نعمة من الله مـنّها عليك برحمته، فاشكر هذه النعمة بالتواضع للناس ولا تكفرها بالتعالي عليهم، واحفظ هذه الآية الكريمة ورددها: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا} [سورة النساء: ٩٤].

فالله الله في رعايا الخلافة، فإن لهم عليك حق الإحسان إليهم، والرفق بهم، ونصيحتهم، ورعاية مصالحهم، وليكن شعارك ما وصاك به الشيخ المجاهد أبو حمزة المهاجر -رحمه الله- حيث قال: «فترفقوا بالناس وأشعروهم حلاوة الإسلام وعزته، وإياكم أن تشعروهم الخوف من الإسلام وأحكامه، وإن كان ثمة أمر مُرٌّ على أهلنا، فاعملوا له من الحلو والطيب من القول والفعل ما يتقبل الناس مُرَّه، وعلى الجملة: حببوا للناس دينه وأحكامه ودولة الإسلام» [الوصية الثلاثينية لأمراء وجنود الدولة الإسلامية].

هذا، ومما ينبغي التنبيه عليه: أنه وكما أن للرفق مواضعه المحمودة، فإنّ للشدّة والغلظة مواضعها المحمودة أيضا، كما قال تبارك وتعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ} [سورة التوبة: ٧٣]، وقال تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ} [سورة الفتح: ٢٩]، وقال تعالى: {فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ} [سورة محمد: ٤]، وقال تعالى: {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ} [سورة النور: ٢].

وقال صلى الله عليه وسلم: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله)، وقال: (وايم الله لو أن فاطمة ابنة محمد سرقت، لقطعت يدها) [متفق عليهما]، وقال صلى الله عليه وسلم: (يا معشر قريش! أما والذي نفسي بيده لقد جئتكم بالذبح) [صحيح رواه أحمد وغيره].

وقال أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- في نقاش الصحابة له في قتال مانعي الزكاة: «والله لأقاتلن من فرّق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقاتلتهم على منعها» [متفق عليه]، وللفاروق عمر وسيف الله خالد وأسد الله حمزة وغيرهم من الصحابة، مواقف مشهودة في الشدة حربا لأعداء الله، وزجرا للعصاة والمبتدعين، فليراجعها من يريد الاستئناس بها في سيرهم العطرة، رضوان الله عليهم.

اللهم إنا نسألك قلبا واسعا ولسانا طيبا ووجها باسما، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الزكاة

حكمها وفضلها وعقوبة تاركها

حكمها

واجبة، وهي ركن من أركان الإسلام.

{وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [البقرة: 110].

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «بني الإسلام على خمس؛ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان» [رواه البخاري].

فضلها

عن أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه- أن رجلاً قال للنبي -صلى الله عليه وسلم- أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: «تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم» [متفق عليه].

عقوبة تاركها

في الدنيا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «... من أعطاها مؤتجرا فله أجرها، ومن منعها فإنا آخذوها وشطر ماله، عزمة من عزمات ربنا عز وجل، ليس لآل محمد منها شيء» [رواه أبو داود]، فمن دفع الزكاة طالباً الأجر فله ذلك ومن منعها فتؤخذ منه عنوة ويؤخذ منه نصف ماله.

في الآخرة

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «من آتاه الله مالا، فلم يؤد زكاته مُثِّل له ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوِّقه يوم القيامة، ثم يأخذ بلهزمتيه -يعني بشدقيه- ثم يقول أنا مالك أنا كنزك، ثم تلا: (لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ) الآية» [رواه البخاري].

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الثالث والثلاثون | السنة السابعة
الثلاثاء ٢٤ شعبان ١٤٣٧ هـ

خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد

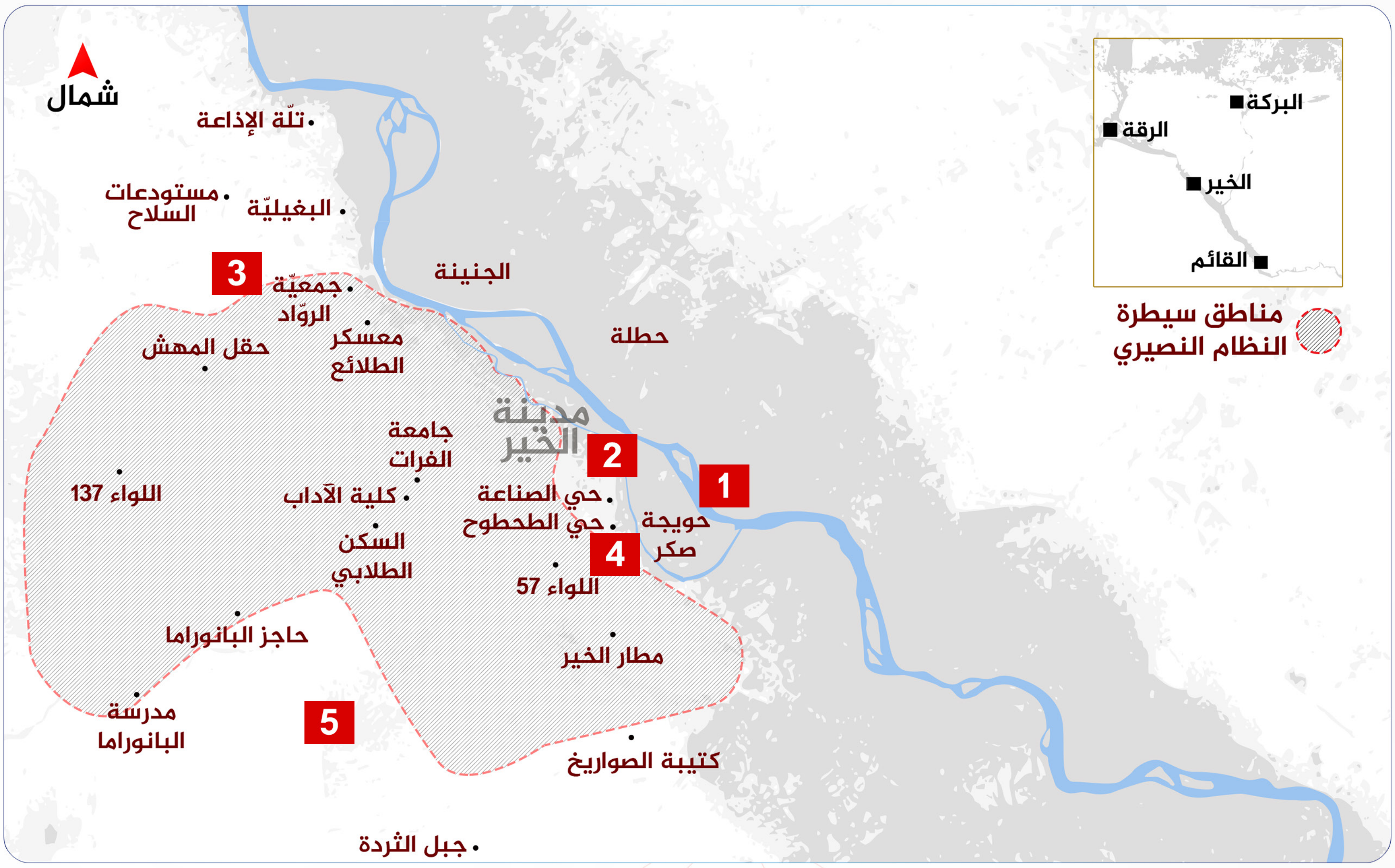
الجيش الرافضي يدفع تكاليف باهظة في حملته على الفلوجة



حربنا مع المشركين... باقية

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

أهم مراحل التقدم في
مدينة الخير



1 — 7/23 1436
السيطرة على منطقة حويجة صكر

2 — 3/17 1437
السيطرة على حي الصناعة

3 — 4/5 1437
السيطرة على تلة جمعية الرواد وبلدة البغيلية وتلة الإذاعة ومعسكر الصاعقة

4 — 7/25 1437
إتمام السيطرة على حي الصناعة وجزء من حي الطحطوح

5 — 8/7 1437
السيطرة على معظم أجزاء جبل ثردة وتأمين محيط حقل التيم ومعظم منطقة البانوراما

استعادة السيطرة على قرية جنوب الشدادي

إحباط هجمات للمرتدين في أرياف الرقة وحلب

النبأ – ولايات البركة والرقة وحلب

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شعبان)، على قرية قرب منطقة المالحة جنوب غربي مدينة الشدادي، عقب معارك دارت مع مرتدي الـ PKK.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن جنود الخلافة شنّوا هجوما على مواقع مرتدي الـ PKK في قرية تل النووي الواقعة قرب منطقة المالحة، وتمكنوا من السيطرة عليها بعد معارك، قُتل خلالها عدد من المرتدين، وأصيب آخرون.

وفي اليوم ذاته، استهدف جنود الخلافة سيارة رباعية الدفع لمرتدي الـ PKK، بعبوة ناسفة شديدة الانفجار، وذلك على الطريق الواصل بين بلدتي الهول والبحرة شرق مدينة البركة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها.

كما استهدفوا آلية عسكرية للمرتدين قرب قرية أبو فاس جنوب مدينة الشدادي، بعبوة ناسفة أخرى شديدة الانفجار، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

إلى جانب ذلك، فقد دمّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ شعبان)، سيارتين تحملان رشاشين ثقيلين لمرتدي الـ PKK، إثر استهدافهما بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، قرب منطقة المالحة جنوب غرب الشدادي.

من جهة ثانية، تمكن جنود الخلافة من تدمير سيارة رباعية الدفع لمرتدي الـ PKK، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية الناعم بمدينة تل حميس.

أما في ولاية الرقة، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شعبان)، رتلا لمرتدي الـ PKK في الريف الشمالي للولاية، وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي أبا إسلام الأنصاري هاجم بسيارة مفخخة رتلا لمرتدي الـ PKK شرق منطقة عين عيسى.

الاستشهادي أبو إسلام الأنصاري تمكن -بفضل الله- من الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط رتل المرتدين، مما أدى إلى سقوط ٢٨ قتيلا منهم على الأقل والعشرات من الجرحى، كما تم تدمير عدة آليات لهم.

وفي اليوم ذاته، أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم لمرتدي الـ PKK جنوب منطقة عين عيسى.

وأفاد مصدر ميداني أن جنود الخلافة تمكنوا من إحباط محاولة تقدم لمرتدي الـ PKK جنوب عين عيسى في الريف الشمالي للولاية، حيث اندلعت مواجهات أسفرت عن إعطاب عربة BMP للمرتدين، ومقتل ٥ عناصر منهم.

إضافة إلى ذلك، دمّر جنود الخلافة سيارة لمرتدي الـ PKK شرق منطقة سلوك، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها.

وفي ولاية حلب، أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ شعبان)، محاولة تقدم لمرتدي الـ PKK بدعم وإسناد بري وجوي من الطيران الأمريكي من ٣ محاور غرب سد الفاروق.

وذكر مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن مرتدي الـ PKK حاولوا التقدم على مواقع رباط جنود الخلافة في قرى الحالولة والعلوش والحمادات غرب سد الفاروق، بدعم وإسناد بري وجوي من الطيران الأمريكي.

هجوم المرتدين الأعنف كان على محور قرية الحالولة حيث استهدفها الطيران الصليبي بـ ١٣ غارة جوية، بالتزامن مع محاولة تقدم للمرتدين بعدة آليات مدرعة، حيث دمّر جنود الخلافة جرافة وآلية لهم مزودة بمدفع رشاش من عيار ٢٣ ملم، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، مما أجبر المرتدين على التراجع إلى مواقعهم السابقة.

وبالتزامن مع ذلك، حاولت مجموعة أخرى من مرتدي الـ PKK التقدم على قريتي العلوش والحمادات، فوقعوا في حقل للألغام، أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين، فيما لاذ من بقي حيا بالفرار.

حربنا مع المشركين... باقية

لقد جعل الله الصراع بين أهل التوحيد وأهل الشرك سنّة من السنن التي يسير عليها هذا الكون، إذ لابدّ من التدافع بين الإسلام والكفر في أي زمان ومكان وُجدا، وإلا لاستولى أهل الباطل على الأرض فأفسدوها بشركهم واتّباعهم لشهواتهم وأهوائهم، كما هو حاصل اليوم في ظل استيلاء الصليبيين على العالم، وهيمنتهم عليه.

لذلك كان الأمر الإلهي الدائم لأهل الإسلام أن يكونوا حربا على الشرك وأهله، وأن يجاهدوهم بأيديهم وألسنتهم وقلوبهم، وأوجب عليهم قتالهم حتى يُخضعوهم لحكم الإسلام، فيتبعوه أو يطيعوا أحكامه فيهم، كما في قوله جل وعلا: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [سورة الأنفال: ٣٩]، فلا يوقفُ أهلُ التوحيد حربهم على المشركين حتى ينهوا وجود الشرك في الأرض كلها، وحتى لا يكون فيها حكم إلا لله عز وجل.

كما بيّن العليم الحكيم سبحانه لعباده الموحّدين أن أهل الشرك يقاتلونهم أبدا، وأن هدف قتالهم هو إخراجهم من الإسلام، ليكونوا في الشرك سواء، كما في قوله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [سورة البقرة: ٢١٧]، وفي الوقت الذي كشف فيه حقيقة حربهم وغايتها، حذّر المسلمين وأوجب عليهم منع المشركين من تحقيق غايتهم من هذه الحرب، وبيّن لهم أن من ارتد عن دينه ولم يصبر على حرب المشركين له ومات على الكفر، حبط كل ما عمله، وإن كان من قبل ردته موحّدا مهاجرا مجاهدا، ولم يعذره الله بقتال المشركين له، فالقتال ليس من صور الإكراه التي يعذر فيها المسلم إن وقع في الشرك.

وإن من العجب الذي نراه اليوم أن تتفاخر الكثير من الفصائل والأحزاب التي تزعم الانتساب إلى الإسلام بعدم إقامتها للدين، وتحكيمها للشريعة، وتسوّق لجنودها وأنصارها أن هذا عين الحكمة، وأحسن السياسة، لأنها بذلك تتجنب قتال المشركين لها، ونقمة المنافقين عليها، وتستجلب سكوت الطواغيت عنها، ورضا أهل الأهواء، متغافلين عن حقيقة أنهم بذلك قد حققوا مراد المشركين منهم بارتدادهم عن دين الله، فأزالوا بذلك داعي قتالهم لهم، الذي بيّن -جل شأنه- أن المشركين لا يزالون يقاتلون المسلمين عليه.

إن من يدرك هذه الحقائق سيفهم سبب العداوة الشرسة التي يظهرها أهل الشرك باختلاف مللهم ونحلهم للدولة الإسلامية وجنودها، وسيعرف سبب إجماع أعداء الدين على قتالها رغم اختلافهم وتنازعهم فيما بينهم، وسيعلم أن الحرب بينها وبينهم لا يمكن أن تنتهي في جولة أو جولتين، بل هي حرب مستمرة لا هوادة فيها، يسعى كل طرف أن يحقق غايته منها.

فالدولة الإسلامية تجعل غاية جهادها تحقيق العبودية لله بإقامة الدين في الأرض، وذلك بجهاد المشركين حفظا لما مكّنها الله فيه، وطلبا لإخضاعهم وبلادهم لحكم الله أو إبادتهم جميعا إن أبوا، وأما المشركون فيعلمون أنهم لن يتمكنوا من إبادة المسلمين من الأرض، ولكن يسعون إلى إجبار أهل الإسلام على ترك أصله، أو دفعهم إلى التنازل عن بعض أركانه أو شعبه.

واليوم وبعد سنوات من الحرب بين الدولة الإسلامية والمشركين وعلى رأسهم أمريكا الصليبية، لا زالت الدولة الإسلامية -بفضل الله وحده- ثابتة على عقيدتها ومنهجها، وقدمت تكاليف باهظة من دماء أمرائها وجنودها، في سبيل أن لا تقدم أي تنازل في دينها، في حين تنازل الكثيرون عن دينهم كله في سبيل حفظ الأنفس والأموال، والعمران والسلطان، فأبقاها الله واستبدلهم، ومكّن لها الله ومحا أثرهم.

فليقتل المشركون منّا ما قدر الله لهم أن يفعلوا، فسيخلفنا الله خيرا، وليستولوا على ما قدّر الله لهم من الأرض، فسنستردها من أيديهم وزيادة بإذن الله، وليدمّروا من المدن والقرى والآليات ما قدّر الله لهم أن يدمّروا، فسيعوّضنا الله كما عوّضنا في كل مرة، فما دام الدين ثابتا والمنهج راسخا، وما دامت راية العقاب طاهرة من دنس الشرك وأهله، فستبقى الدولة الإسلامية، وستستمر حربها عليهم بإذن الله، والعاقبة للمتقين.

خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد

الجيش الرافضي يدفع تكاليف باهظة في حملته على الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

شنّ الجيش الرافضي وميليشياته حملة عسكرية واسعة على مواقع جنود الدولة الإسلامية في مدينة الفلوجة بدأت في الأسبوع الماضي واستمرت خلال هذا الأسبوع إلا أنها فشلت –بفضل الله– في تحقيق أي تقدم يوازي هذه الهجمة الكبيرة، وتكبد الروافض خسائر جسيمة حيث قُتل وأصيب مئات المرتدين وخسروا قرابة ٤٧ آلية، وأُصيبت طائرة مروحية وأُسقطت طائرتا استطلاع.



إحباط هجمات الجيش الرافضي شمال غربي المدينة وفي جزيرة الخالدية

الجيش الرافضي الذي تسانده الميليشيات الرافضية المختلفة وبدعم جوي من طيران التحالف الصليبي شنّ هجومه من عدة محاور، ففي شمال غربي المدينة حاول قطعان الروافض إحراز تقدم نحو خطوط رباط المجاهدين الثلاثاء (١٧/ شعبان)، فهاجمهم استشهاديان بعربتين مفخختين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن الاستشهاديين أبا حمزة الطاجيكي وأبا أسامة الجزراوي تمكنا من الوصول إلى مجموعات الجيش الرافضي وتفجير عربتيهما المفخختين تباعا وسطها، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى من المرتدين.

وفي محور آخر تمكن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شعبان)، من إحباط هجوم مشترك للجيش والشرطة الرافضيين نحو مواقعهم في جزيرة الخالدية.

وذكر مصدر ميداني أن قوة من الجيش الرافضي تساندها مجموعات من الشرطة الرافضية شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في جزيرة الخالدية، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة المتوسطة والثقيلة. تمكن جنود الخلافة على إثر هذه الاشتباكات من قتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير دبابة T72 وعربة BMP وجرافة، فيما فر من بقي حيا من المرتدين وباءت محاولتهم بالفشل.

٣ عمليات استشهادية تعصف بالروافض قرب عامرية الفلوجة

لم تكن هذه المحاولة الوحيدة للجيش الرافضي التي سعى من خلالها تحقيق تقدم في يوم الأربعاء على حساب جنود الدولة الإسلامية، حيث قُتل أكثر من ٣٠ مرتدا إثر هجوم فاشل بمساندة صحوات الردة نحو خطوط رباط جنود الخلافة في منطقة الحصي قرب عامرية الفلوجة.

حيث حاولوا التقدم فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين تخللها تنفيذ ٣ من جنود الخلافة عمليات استشهادية بآليات مفخخة وسط جموع الروافض، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٣٠ رافضيا بينهم «آمر فوج» وعدد من الضباط، إلى جانب تدمير عدد من الآليات، لتهرب بقية القوة المهاجمة دون تحقيق أي مكسب.

اغتنام ٤ همرات وعربة مدرعة وتدمير وإعطاب ١٠ آليات بينها ٣ دبابات وإصابة طائرة مروحية

خسائر أخرى بشرية ومادية مُني بها الروافض يوم الخميس (١٩/ شعبان)، إثر مواجهات عنيفة دارت في أكثر من منطقة وتخللها تنفيذ عمليتين استشهاديتين وإصابة طائرة مروحية. فقد استهدف أحد الاستشهاديين بعربته المفخخة موقعا للمرتدين في منطقة السجر فأوقع عددا من القتلى ودمّر عدة آليات لهم، تلا ذلك مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن تدمير جرافة مصفحة على أطراف المنطقة.

وفي منطقة المعامل شرق الفلوجة أعطب جنود الخلافة دبابة أبرامز وجرافتين جراء الهجوم عليها بالصواريخ الموجهة، كما دُمّرت دبابة ثانية وأُعطبت ثالثة في محيط جزيرة الخالدية وعلى أطراف ناحية الكرمة التي شهدت كذلك اشتباكات جرى خلالها استهداف تجمع للروافض بعربة مفخخة مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وخلال الاشتباكات قرب عامرية الفلوجة تمكنت –بفضل الله– مفارز الدفاع الجوي من إصابة مروحية للجيش الرافضي، كما تم تدمير عربتي همر وسيارتين وجرافة، وقد منّ الله على عباده المجاهدين باغتنام ٤ عربات همر وعربة مدرعة وأسلحة متنوعة.

٢١ قتيلاً وتدمير وإعطاب ٨ آليات بينها دبابتان

تواصلت المعارك المحتدمة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي الجمعة (٢٠/ شعبان)، في ظل عجز المرتدين المستمر عن إحراز تقدم فعلي على حساب المجاهدين.

وفي محاولة جديدة له، خسر الجيش الرافضي ١٥ مرتدا من عناصره جراء هجوم استشهادي عصف بهم في منطقة البوعزيز شمال غربي الفلوجة.

فقد أكدت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا عبد الله الطاجيكي استهدف بسيارة مفخخة تجمعا للروافض المشركين في منطقة البوعزيز مما أدى إلى مقتل ١٥ مرتدا وتدمير عربتي همر.

وفي منطقة البوعزيز أيضا لقي ٦ مرتدين مصرعهم إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، كما دُمّرت عربة همر وجرافة وأُعطبت مدرعة بعد الهجوم عليهما بالقذائف الصاروخية. إضافة إلى ذلك تمكن جنود الخلافة من تدمير دبابة إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب منطقة عامرية الفلوجة، وتدمير دبابة أخرى وجرافة قرب المعهد الفني شمال الفلوجة.

هجومان استشهاديان في السجر وقرب عامرية الفلوجة

هجومان استشهاديان عصفا بمواقع وتجمعات الجيش الرافضي السبت (٢١/ شعبان) حيث انطلق الاستشهادي الأول واستهدف تجمعا للمرتدين في منطقة السجر، فيما استهدف الاستشهادي الثاني تجمعا ثانيا للمرتدين قرب عامرية الفلوجة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من الروافض وتدمير عدة آليات.

وأكدت وكالة أعماق أن الاستشهادي الذي نفذه الهجوم قرب عامرية الفلوجة عاد حيا بعد أن قذفه عصف الانفجار إلى خارج نطاق تأثيره.

الكرّارون يستعيدون البوهوى

لم يكتفِ جنود الخلافة بصد هجمات المرتدين، حيث شنوا هجوما الأحد (٢٢/ شعبان)، على مواقعهم قرب عامرية الفلوجة استعادوا على إثره السيطرة على منطقة البوهوى.

فبعد أن تمكن المرتدون من السيطرة على البوهوى يوم السبت، شنّ المجاهدون هجوما معاكسا استمر لعدة ساعات أسفر عن سيطرتهم على كامل المنطقة، وإحراق دبابة ومدرعة، واغتنام ٤ مدرعات و٦ همرات وجرافة، وقَتْل عدد من المرتدين بينهم نقيب، إلى جانب اغتنام أسلحة متوسطة وخفيفة.

خسائر كبيرة أجبرت الروافض على الانسحاب جزئياً من السجر

ارتفعت خسائر الجيش الرافضي في اليوم ذاته جراء هجوم استشهادي على أحد مواقع الروافض في منطقة البوعزيز شمال غربي الفلوجة، أعقب ذلك هجوم بمختلف أنواع الأسلحة أسفر عن مقتل ١٢ رافضيا وإصابة آخرين وتدمير عربتي همر وإعطاب ناقلة جند واغتنام عربة همر، مما أجبر الجيش الرافضي على الانسحاب من بعض المواقع في منطقة السجر.

٤٢ قتيلاً وجريحاً وإسقاط طائرتي استطلاع في البوعزيز والزغاريد

كما قُتل ٢٠ رافضيا ودُمّرت ٤ عربات همر بعد أن استهدف الاستشهادي أبو عمر الطاجيكي تجمعا للجيش الرافضي في منطقة البوعزيز، فقد تمكن من الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط التجمع.

وبالانتقال إلى منطقة الزغاريد فقد شنّ الجيش الرافضي هجوما على مواقع جنود الخلافة فيها، فتصدوا له ودارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين سقط خلالها ٢٢ قتيلا وجريحا من الروافض ولم ينجحوا في إحراز أي تقدم، كما تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرتي استطلاع للجيش الرافضي أثناء المواجهات التي دارت في المنطقة ذاتها.

يذكر أن ما لا يقل عن ٢١ عنصرا من الجيش الرافضي قُتلوا وأصيب العشرات ودُمرت ٦ آليات بينها دبابتان، في مواجهات دارت الأسبوع الماضي بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية بالقرب من مدينة الفلوجة.



إحباط هجمات رافضية نحو زوبع وعمليات أمنية ناجحة تستهدف الرافضة والصحوات

النبأ – ولاية الجنوب

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شعبان)، هجومين للجيش الرافضي على مواقع في منطقة زوبع، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأفادت المصادر الميدانية أن الجيش الرافضي حاول التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في منطقة تفاحة، فتصدى لهم جنود الخلافة ودارت مواجهات بمختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي، ولاذ من بقي منهم حيا بالفرار، ثم حاولت جرافة التقدم وعمل سواتر ترابية فهاجمها المجاهدون بالأسلحة المتوسطة والقناصة مما أدى إلى إعطابها.

كما تصدى المجاهدون لهجوم آخر شنّه المرتدون الأحد (٢٢/ شعبان)، على مواقع جنود الخلافة في منطقة زوبع جنوب شرقي الفلوجة.

وبعد أن أُجبرت القوة الرافضية على التراجع وقعت عربتا همر في أرض طينية فهرب منهما العناصر فتسلل إليهما جنود الخلافة وقاموا بتفخيخهما وتفجيرهما بعد اغتنام سلاح ١٤,٥ ملم رشاش.

وفي سياق آخر اقتحمت مفرزة أمنية منزل قيادي في صحوات الردة في منطقة اليوسفية الخميس (١٩/ شعبان)، مما أدى إلى إصابته مع عدد من مرافقيه.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الخلافة اقتحموا منزل القيادي حسين أبو ريشة في كراغول، واشتبكوا مع المرتدين، مما أسفر عن إصابة القيادي مع ٤ من مرافقيه. وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الخلافة ٢ من عناصر الصحوات بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتلهما في الحال.

نبقى في منطقة اليوسفية حيث قُتل قيادي في صحوات الردة مع اثنين من حمايته إثر استهدافهم بعبوة ناسفة في منطقة الكرطان.

وبعبوات ناسفة أيضا هاجم جنود الدولة الإسلامية آلية لأحد قياديي الحشد الرافضي المرتد المدعو أحمد الأسدي مع عدد من أفراد حمايته بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن إعطاب الآلية وإصابة من كان فيها.

وفي منطقة الرضوانية داهمت مفرزة أمنية منزلين لجاسوسين يعملان لصالح الجيش الرافضي، وقامت بتصفيتهما بالأسلحة الخفيفة.

كما تم استهداف آلية تُقلّ «آمر سرية» في الجيش الرافضي و٣ جنود معه في منطقة الزيدان، مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل جميع من كان فيها.

وبالعودة إلى منطقة زوبع فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة همر ومدفعا من عيار ٣٧ ملم للجيش الرافضي في منطقة العبيد، مما تسبب في إعطابهما، كما جرى تدمير جرافة وآلية تحمل مدفعا رشاشا عيار ٢٣ ملم، وذلك بعد استهدافهما بصواريخ SPG-9 وقذائف RBG-7 في منطقة المعامير. إضافة إلى ذلك وفي منطقة البيجية التابعة لعرب جبور دمّر جنود الخلافة عربة همر، قُتل وأصيب من كان فيها بعد استهدافها بعبوة ناسفة.

هذا وشاركت مفارز القنص في هجمات جنود الخلافة، حيث استهدفت عناصر الجيش الرافضي في منطقة زوبع، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

بعد هجوم مباغت وناجح
السيطرة على أجزاء واسعة من مدينة هيت



النبأ – ولاية الأنبار – خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شعبان)، على مناطق واسعة في مدينة هيت غرب ولاية الأنبار، بعد هجوم مباغت شنّوه على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته.

وأكدت مصادر خاصة لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شنّوا هجوما مباغتا على مواقع الروافض في المدينة من محورين عبر نهر الفرات، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين.

ففي المحور الشرقي من جهة المشتل تمكن جنود الخلافة من السيطرة على المشتل والجمعية الأولى والجمعية الثانية وشارع المشفى وشارع الجري وصولا إلى منطقة الدوارة والمشفى الجديد.

وفي المحور الثاني الغربي استهدف المجاهدون القرى الممتدة على طول نهر الفرات غرب هيت، التي يطل بعضها على الشارع العام الذي يربط هيت بمنطقة البغدادي، وهذه القرى هي: زخيخة، نويعم، مصخن، السريدية، الخالدية، وقطعوا طريق إمداد العدو.

قُتل على إثر هذه المواجهات ٤٦ رافضيا فيما لاذ عدد كبير منهم بالفرار من أرض المعركة، وأحكم المجاهدون سيطرتهم على أكثر من نصف مساحة المدينة واغتنموا آليات وأسلحة متنوعة، وما تزال المعارك مستمرة حتى لحظة كتابة الخبر، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

وفي سياق آخر شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما السبت (٢١/ شعبان)، استهدف ثكنات الجيش الرافضي شمال مدينة الرمادي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الهجوم الذي نفّذه المجاهدون أدى إلى قتل عدد من المرتدين وتدمير ٣ عربات همر.

100 قتيل وجريح إثر 3 هجمات استشهادية في بغداد والطارمية

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

سقط نحو ٨٠ رافضيا بين قتيل وجريح الاثنين (٢٣/ شعبان)، في هجومين استشهاديين ضربا تجمعاتهم في مدينة بغداد.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الاستشهادي أبا الدرداء العراقي انغمس وفجّر حزامه الناسف وسط تجمع كبير للحشد الرافضي في مدينة الصدر شرق بغداد.

وأضاف المصدر أن هجوما استشهاديا ثانيا استهدف حاجزا للجيش الرافضي في منطقة الشعب شمال بغداد نفّذه الاستشهادي شعيب الأنصاري بحزام ناسف.

وقد بلغت حصيلة الهجومين الاستشهاديين نحو ٨٠ قتيلا وجريحا من الحشد الرافضي.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية عسكرية تابعة للجيش الرافضي السبت (٢١/ شعبان)، تُقلّ عددا من الجنود في منطقة أبو غريب غرب بغداد، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

أما في ولاية شمال بغداد فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ شعبان)، هجوما استشهاديا استهدف المجمع الحكومي في مدينة الطارمية مما أوقع ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الاستشهادي أبا حمزة المغربي هاجم بسيارة مفخخة البوابة الرئيسية للمجمع الحكومي في مدينة الطارمية، حيث يسّر الله له الوصول وتفجيرها عند البوابة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا وتدمير وإعطاب عدد من الآليات إلى جانب تدمير مبنى البوابة بشكل كامل وعدد من الغرف المتنقلة في باحة المبنى وأجزاء من المبنى الرئيس.

هذا ودارت اشتباكات مسلحة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي الأربعاء (١٨/ شعبان)، شمال بغداد وأسفرت عن قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

المكتب الإعلامي للولاية أوضح أن المواجهات التي اندلعت في منطقة الطارمية أدت إلى مقتل ٥ من الجيش الرافضي وتدمير عربة همر.

إلى جانب ذلك تمكن جنود الخلافة الاثنين (٢٣/ شعبان)، من تدمير عربة همر وقتل طاقمها في تل طاسة التابعة للطارمية، وذلك بعد الهجوم عليها بعبوة ناسفة.

وبالأسلحة القناصة هاجم جنود الدولة الإسلامية عناصر الجيش الرافضي قرب المشروع اليابس في منطقة الطارمية، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم على الفور.



ضربة قاصمة لصحوات ريف حلب الشمالي

جيش الخلافة يمزق شمل الصحوات في مارع واعزاز

النبأ – ولاية حلب – خاص

شنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شعبان)، هجوما واسعا ومباغتا على مواقع فصائل صحوات الردة في ريف ولاية حلب الشمالي، مما أفضى إلى السيطرة على ٧ قرى، وقتل نحو ١٤٥ مرتدا، وإصابة العشرات منهم، وأسر ١٠ آخرين.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن هذا الهجوم كان له عدة أهداف منها توجيه ضربة استباقية لفصائل الصحوات بعد ورود أنباء عن استعداد تلك الفصائل لشنّ هجوم واسع على مناطق سيطرة الدولة الإسلامية بدعم مكثف من الطيران الأمريكي والمدفعية التركية، ومن الأهدف أيضا السيطرة على القرى الواقعة جنوب شرقي إعزاز والضغط بشكل أكبر على فصائل صحوات الردة في مارع ومحاصرتها وقطع طرق إمدادهم بين مارع وإعزاز والقرى الواقعة على مقربة من الحدود المصطنعة.

وقد شنّ جنود الخلافة هجومهم من عدة محاور وأهمها المحور الذي كان هدفه حصار إعزاز، فتمكن المجاهدون –بفضل الله– بعد عملية تسلل، من السيطرة على كل من تل حسين والطاطية وكفر بريشة وندة وكفركلبين وكلجبرين ونيارة، عقب اشتباكات خفيفة لاذ على إثرها عناصر صحوات الردة بالفرار، وأسفرت عن مقتل ما يزيد عن ٣٣ مرتدا منهم.

ومن أهم هذه المحاور أيضا تلك التي كان هدفها الأطباق على مدينة مارع من كل من حربل وأم حوش وأسنبل وتل مالد وحوار النهر وتلالين.

فصائل الصحوات سعت لاستعادة بعض ما خسروه لفك الحصار عن مدينة مارع، وتمكنوا من استعادة كل من كفر بريشة وندة ونيارة، وحاولوا اقتحام كفر كلبين إلا أنهم فشلوا في ذلك.

ففي اليوم التالي السبت (٢١/ شعبان)، كانت الصولة على مدينة مارع حيث قامت مجموعات من جنود الخلافة بالتسلل على نقاط الصحوات التي تقع على أطراف مدينة مارع، لمشاغلتهم لتأمين دخول الاستشهاديين والوصول إلى أهدافهم، حيث تمكن ٤ من الاستشهاديين (وهم كل من أبي أحمد الحلبي وأبي عمر الحلبي وأبي أسامة الحلبي وأبي محمد الأنصاري) من تفجير سياراتهم المفخخة وسط تجمعـــات لعناصر صحوات الردة على أطراف مدينة مـــارع، مما أدى إلى سقوط نحو ٢٠ قتيلا، وإصابة العشرات في صفوفهم.

حاولت بعد ذلك فصائل صحوات الردة فتح الطريق بين مدينتي مارع وإعزاز من خلال الهجوم على قرية كفر كلبين قرب مدينة إعزاز، بتغطية من الطيران الأمريكي والمدفعية التركية، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية وأفشلوا هجماتهم، وقتلوا منهم نحو ٨٠ مرتدا، فضلا عن إصابة العشرات في صفوفهم.

حاول المرتدون التقدم على قرية كفركلبين السبت (٢١/ شعبان)، مدعومين بدبابتين و٤٠ سيارة مزودة بمضادات، وحوالي ٢٠٠ عنصر مشاة، بتغطية من الطيران الأمريكي ومدفعية الجيش التركي المرتد.

المدفعية التركية والطيران الأمريكي استهدفا القرية بالقذائف والغارات الجوية تمهيدا لاقتحام المرتدين، وأثناء تقدم حشود المرتدين على أطراف القرية، انفجرت عبوة ناسفة أدت إلى مقتل ٤ منهم، واندلعت بعد ذلك اشتباكات عنيفة بينهم وبين جنود الخلافة استمرت لعدة ساعات.

وبالتزامن مع ذلك، هاجم الاستشهادي أبو أحمد السفراني بسيارة مفخخة تجمعا لآليات المرتدين على الطريق الواصل بين قرية كفركلبين ومدينة إعزاز، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار متراجعين نحو مواقعهم السابقة داخل مدينة إعزاز.

وفي اليوم التالي الأحد (٢٢/ شعبان)، عاد الصحوات لاقتحام القرية ذاتها مدعومين بدبابة وحوالي ٢٠ سيارة مزودة بمضادات، لتنفجر عليهم عدة عبوات ناسفة، أسفرت عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين، أعقب ذلك اشتباكات عنيفة استمرت حتى مساء اليوم ذاته، تصدى لهم جنود الخلافة خلالها وأفشلوا هجومهم وقتلوا منهم نحو ٤٥ مرتدا، ١٤ منهم قضوا قنصا.

إضافة إلى ذلك قُتل ١٢ عنصرا من صحوات الردة السبت (٢١/ شعبان)، إثر وقوعهم في حقل ألغام خلال محاولتهم التقدم إلى قرية براغيدة شمال بلدة صوران، بغية فتح معركة جديدة بالقرب من الحدود التركية المصطنعة، لنقل المعركة بعيدا عن مدينة مارع المحاصرة.

وأضاف مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن المرتدين الذين لقوا حتفهم في قرية براغيدة كانوا قد جاءوا من مدينة حلب، وهم من فصيل «حركة نور الدين الزنكي»، وتم نقلهم عبر الأراضي التركية وصولاً إلى ريف حلب الشمالي، لقتال جنود الدولة الإسلامية بعد التقدم الذي حققوه هناك.

وفي اليوم ذاته، استهدف الطيران الأمريكي بالخطأ أحد مواقع فصائل صحوات الردة في مدينة مارع، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين منهم على الأقل.

وعن نتائج هذا الهجوم، أكد المصدر الخاص أن جنود الدولة الإسلامية أحكموا سيطرتهم على كل من تل حسين والطاطية وكفركلبين وكلجبرين، وقطعوا الطريق الرابط بين مدينتي مارع وإعزاز، وتمكنوا من قتل ما لا يقل عن ١٤٥ مرتدا وإصابة العشرات منهم، وأسر ١٠ آخرين في الهجوم والاشتباكات التي تلت ذلك، بعد محاولة عناصر صحوات الردة استعادة ما خسروه من قرى.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر المتنوعة، وعدد من الآليات، ولله الحمد.

أهم نتائج عمليات الريف الشمالي لحلب خلال أسبوع

- السيطرة على 7 قرى
- قتل 145 مرتد
- أسر 10 مرتدين
- اغتنام:
  - 200 كلاشنكوف
  - 23 مدفعي
  - كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر

جبهة الجولاني المرتدة تخسر المزيد من مناطق سيطرتها في مخيم اليرموك

النبأ – ولاية دمشق – خاص

أحرز جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شعبان)، تقدما جديدا في الجهة الشمالية الشرقية لمخيم اليرموك جنوب مدينة دمشق، وسيطروا على عدة مواقع لمرتدي جبهة الجولاني الذين باتوا محاصرين تماما في منطقة المثلث، بعد مقتل وإصابة ١٣ عنصرا منهم.

حيث شنّ جنود الخلافة هجوما من ٣ محاور على مواقع مرتدي جبهة الجولاني، أحدها عبر نفق سهّل تسلل المجاهدين إلى نقاط تمركز المرتدين في نهاية سوق صفد في منطقة الجاعونة الواقعة إلى الشمال الشرقي من مخيم اليرموك، التي تتألف من شارعين رئيسيين هما الجاعونة وصفد التجاري.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن الهجوم أتى عقب إطباق الحصار على مواقع مرتدي جبهة الجولاني وإنهاكهم وقطع طريق إمدادهم وفصلهم عن شارع حيفا، المتصل بساحة الريجة معقلهم الرئيس.

تسللت مجموعة انغماسية من المجاهدين إلى أحد الأبنية التي يتمركز بها المرتدون، فاشتبكوا معهم ثم بدأ الاقتحام من المحورين الآخرين بغطاء من مفارز القنص والأسلحة الثقيلة، مما أجبرهم على الانسحاب والتراجع من بعض الأبنية، والتحصن في بناء واحد، فانغمس فيهم ٣ من جنود الخلافة واقتحموا عليهم البناء الذي تحصنوا فيه.

وعقب ذلك، سارع عناصر جبهة الجولاني بحرق ذلك البناء بالكامل، ولاذوا بالفرار، في محاولة منهم لإعاقة تقدم جنود الدولة الإسلامية، حيث باتت سياسة منظمة يتبعها مرتدو جبهة الجولاني، حسبما أوضح مصدر النبأ الخاص.

مجموعة أخرى من المجاهدين التفت على كتلة الأبنية من جهة ثانية وتمكنت –بفضل الله– من السيطرة عليها، وبذلك تمكنت من تأمين شارع صفد بالكامل، وتحرير ٥ كتل أبنية تضم عشرات المنازل، وقتل ٧ مرتدين، من بينهم (أبو سامر العظم) المسؤول العسكري لجبهة الجولاني في المخيم، وإصابة ٦ آخرين منهم.

وأضاف مصدر (النبأ) الخاص، أنه وفي خطوة لمؤازرة مرتدي جبهة الجولاني، شنّت فصائل صحوات الردة (في بلدات ومناطق المصالحات مع النظام النصيري) فجر الاثنين (٢٣/ شعبان)، هجوما على نقاط رباط جنود الدولة الإسلامية على محور حي العروبة.

وتمكن جنود الخلافة من إحباط هجوم الصحوات عقب اشتباكات قُتل خلالها ٣ عناصر منهم، وأصيب ٣ آخرون.

ويشار أن هذا ليس الهجوم الأول الذي تشنّه فصائل صحوات الردة هذه، على مواقع رباط جنود الدولة الإسلامية، لمؤازرة مرتدي جبهة الجولاني، بعد أن ضاق الخناق عليهم، حيث باتوا الآن محاصرين تماما في ٣ أحياء بمنطقة المثلث المدمرة وغير المأهولة.

وكانت المحكمة الإسلامية قد أفرجت الأحد الماضي (١٥/ شعبان)، عن ١٦ عنصرا من جبهة الجولاني كانوا قد سلموا أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية أثناء المعارك الأخيرة في مخيم اليرموك، وتابوا من ردتهم، وخضعوا لدورة شرعية خلال فترة استتابتهم.

من جهة ثانية، قُتل عنصر من فصائل صحوات الردة وأصيب آخرون الأحد (٢٢/ شعبان)، إثر انفجار لغم أرضي على مجموعة منهم أثناء محاولتهم التسلل من جهة قرية الضهر نحو مواقع رباط جنود الخلافة في قرية حوش حماد التابعة لمنطقة اللجاة الواقعة إلى الجنوب من مدينة دمشق.

مقتل 12 رافضياً على الطريق بين سد حديثة والسكران

النبأ – ولاية الفرات

لقي ١٢ مرتدا من الجيش الرافضي وصحوات الردة مصرعهم الخميس (١٩/ شعبان)، إثر هجوم شنّه جنود الدولة الإسلامية على آليات لهم على الطريق الواصل بين سد حديثة ومنطقة السكران في ولاية الفرات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة هاجموا عربة همر وناقلة جند تابعتين للجيش الرافضي على الطريق المذكور بواسطة عبوتين ناسفتين مما أسفر عن تدميرهما ومقتل ١٢ مرتدا منهم.

وعلى الطريق ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى مقتل جميع من كان فيها من العناصر.

كما قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وثكنات الجيش الرافضي على طريق (بيجي – حديثة) بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن ٤ من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد انغمسوا الأحد (١٥/ شعبان)، في مواقع للجيش الرافضي وصحوات الردة قرب منطقة السكك جنوب مدينة حديثة، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا وإصابة العشرات.

تقدم جديد على مواقع النصيرية في جبل ثردة الاستراتيجي جنوبي مدينة الخير



النبأ – ولاية الخير

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شعبان)، على عدة مواقع جديدة في جبل ثردة الاستراتيجي جنوب مدينة الخير، عقب معارك عنيفة مع قوات النظام النصيري، أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن عددا من جنود الخلافة قاموا بعملية انغماسية بسيارة مصفحة في مواقع الجيش النصيري ومرتدي الدفاع الوثني في جبل ثردة، وتمكنوا عقب معارك عنيفة من السيطرة على نقطة الجسر ذات الأهمية استراتيجية.

واصل المجاهدون هجومهم بعد سيطرتهم على نقطة الجسر التي أتاحت –بسبب ارتفاعها وإطلالها على عدة نقاط أخرى بالقرب منها، حسبما ذكر المصدر- السيطرة على ٤ نقاط أخرى، وتمكنوا من قَتْل ١٠ عناصر من الجيش النصيري، وإصابة آخرين، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار، بالإضافة إلى اغتنام دبابة من طراز T٧٢ وعربتي BMP ومدفع رشاش عيار ٢٣ ملم، وكميات من الذخائر، والأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأشار مصدر (النبأ) الخاص، أنه وبهذا الانتصار الساحق الذي حققه جنود الخلافة –بفضل الله- تكون قد انهارت إحدى أهم جبهات حماية مطار الخير العسكري من الجهة الجنوبية، وذلك لما تتميز به، حيث تشرف بشكل تقريبي على المطار العسكري، وتعد امتدادا لمناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية من الجهة الجنوبية والجنوبية الغربية اتصالاً مع منطقة البانوراما جنوب غربي المدينة.

من جانب آخر، قُتل وأصيب عدد من مرتدي الجيش النصيري السبت (٢١/ شعبان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم في محيط حاجز البانوراما جنوب غربي مدينة الخير.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن الاستشهادي أبا سراج الأنصاري استهدف موقعا للجيش النصيري في محيط حاجز البانوراما بسيارة مفخخة، أوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفي اليوم ذاته، أحبط جنود الخلافة محاولة تقدم لقوات النظام النصيري على «بيوت العظم» قرب حاجز البانوراما.

إضافة إلى ذلك، قُتل نحو ١٠ مرتدين من الجيش النصيري وأصيب آخرون الاثنين (٢٣/ شعبان)، إثر عملية استشهادية ضربت مقرا لهم قرب حاجز البانوراما أيضا.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي أبا حيدر الأنصاري تمكن من تفجير سيارة مفخخة على مقر للجيش النصيري في محيط حاجز البانوراما، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين منهم، وإصابة آخرين، كما دُمّر المقر بالكامل بالإضافة إلى دبابة ومدفع رشاش.

من جهة ثانية، دمّر جنود الخلافة مدفعين رشاشين من عيار ٢٣ ملم لقوات النظام النصيري قرب جبل ثردة جنوب مدينة الخير، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين.

إثر هجوم انغماسي

30 قتيلاً وجريحاً رافضياً في كتيبة المدفعية شمال بيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

سقط ٣٠ مرتدا من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح الخميس (١٩/ شعبان)، جراء هجوم انغماسي شنّه عدد من جنود الخلافة على مقر كتيبة المدفعية شمال مصفى بيجي.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فقد هاجم ٣ من جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والأحزمة الناسفة مقر كتيبة المدفعية التابعة للجيش الرافضي واشتبكوا مع المرتدين بدايةً بأسلحتهم الخفيفة والمتوسطة وتمكنوا من قتل ٢٠ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين.

تلا ذلك تفجير ٢ من الانغماسيين لحزاميهما الناسفين وسط جموع المرتدين، مما زاد في حصيلة قتلاهم، فيما عاد الانغماسي الثالث سالما بفضل الله.

وفي سياق آخر أصيب ٣ عناصر من الجيش الرافضي جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة قرب منطقة البوجواري شمال مدينة بيجي.

استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي بالقرب من منطقة الأسمدة وعلى جسر المخازن وعلى الطريق الرابط بين مدينتي بيجي وحديثة بالصواريخ وقنابر الهاون، مما أدى إلى حرق عربتي همر.

كما طال القصف مقرا للجيش الرافضي بالقرب من جسر المخازن غرب مدينة بيجي مما أدى إلى تدميره، وقُصفت كذلك مواقع وثكنات المرتدين في منطقة الـ ٦٠٠ قرب مصفى بيجي النفطي وعلى طريق (بيجي – حديثة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

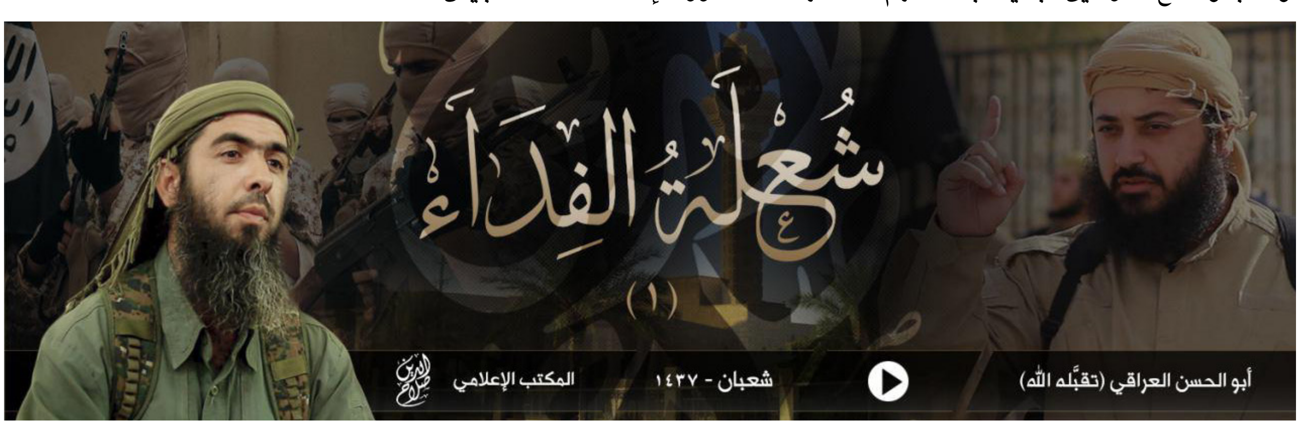
عملية استشهادية تضرب مقر كتيبة للنصيرية في الفرقلس شرقي حمص

النبأ – ولاية حمص

ضربت عملية استشهادية نفّذها أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٧/ شعبان)، مقر كتيبة لقوات النظام النصيري في منطقة الفرقلس شرقي حمص، أوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن الاستشهادي أبا البراء الحموي انطلق بمدرعة BMP مفخخة وفجّرها في تجمع لقوات النظام النصيري عند بوابة كتيبة الكيمياء في منطقة الفرقلس، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من السيطرة على مواقع استراتيجية لقوات النظام النصيري في محيط منطقة جزل شمال غربي مدينة تدمر، في ريف ولاية حمص الشرقي.



محمد مكاوي

طلبت قتله أمريكا

واغتاله يهود الجهاد



صورة الإعلان الأمريكي عن جائزة قدرها خمسة ملايين دولار لمن يساعدهم في القبض على الأخ محمد مكاوي (تقبله الله)

هذه وقفة مع أسَد من أُسْد الله الأعلام وبطل من أبطال الإسلام، نحسبه كذلك والله حسيبه، أبت نفسه إلا أن يُقتل تحت راية دولة الإسلام، فرفض الفتات ونبذ الفرقة والشتات، إنه البطل الشهيد المهندس محمد مكاوي إبراهيم، قضى قسطا من صباه في دويلة «الإمارات»، حيث كانت تقيم أسرته هناك، ثم رجع إلى السودان، فواصل دراسته، إلى أن التحق بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ودخل كلية الهندسة، وفي سنين دراسته للهندسة، هداه الله لطريق الحق والسداد، فسلك درب الجهاد، وكان عضوا بارزا في مجموعة «السلمة» التي كانت تحاول القيام بعمليات على الصليبيين في الخرطوم، لكن الله قدّر انكشاف أمرها قبل تحقيق أهدافها، بعد انفجار عبوة كانت قيد التصنيع، وقبض وكلاء الأمريكيين في السودان على جميع أفراد المجموعة، عدا أخوين، كان من بينهما محمد مكاوي.

ولكن المرتدين لم يهدأ لهم بال، وظلوا يبحثون عنه ويطاردونه، وقد حوصر من قبل قوات المباحث في إحدى الليالي، وأراد المرتدون اعتقاله لكنه ولشجاعته -رحمه الله- خرج إليهم شاهرا سلاحه، وأمطرهم بوابل من الرصاص، فولّوا الأدبار تاركين سيارتهم، فأخذ سيارة وهرب بها، ثم اضطر للوقوف بعد أن ابتعد عنهم لإصلاح أحد إطارات السيارة الذي أُصيب ببعض رصاصاتهم، فلحقوا به مرة أخرى واقتربوا منه، فانحاز إلى بناية صغيرة على الطريق، وكلما حاول المرتدون التقدم نحوه أطلق عليهم النار ولم يكن معه سوى ستين طلقة فقط (مخزني كلاشنكوف)، ثم انحاز قبل بزوغ الفجر، بعد أن ملأ قلوبهم رعبا، ودخل إلى الخرطوم، ثم التحق مع رفيقه ببعض الإخوة الذين كانوا في دارفور لتأسيس خلايا جهادية في تلك المنطقة، ثم رجع مرة أخرى للخرطوم، وبعد فترة من وصوله، قدّر الله أن يُلقى القبض عليه وعلى وبعض الإخوة، فحُكم عليهم بالإعدام في قضية قتل الدبلوماسي الأمريكي «جون مايكل جرانفيل» الشهيرة.

وفي كرامة من الكرامات التي منّ الله بها عليه، تمكن هو ومجموعته من الهروب من أعتى السجون السودانية، سجن «كوبر» سيء الصيت، بعد أن وفقهم الله لحفر نفق أرضي، يصل طوله إلى ٤٥ مترا، وظل بعد خروجه متخفيا لمدة عام في السودان، حتى قرر الهجرة إلى الصومال، ووصل كذلك بكرامة أخرى، عابرا نقاط التفتيش والحواجز التي وضع عليها المرتدون صورته، وكان حينئذ يتنقل بجواز سفر لشخص آخر بصورة ليست له، لكنه التوكل على الله الذي ملأ قلبه.

فوصل إلى الصومال وانضم للمجاهدين، وكان مثالا للسمع والطاعة والانضباط، بشهادة كل من عاشره، وكان في سريّة من أشد السرايا في الصومال، حيث يمكث فيها المجاهد أحيانا قرابة العام، دون الرجوع إلى أهله، وتخرّج -رحمه الله- من معسكرين، أحدهما كان معسكرا خاصا لتخريج للكوادر،

وقد روى أصدقاؤه أنه كان طالب علم شديد الحرص على الاستفادة من وقته، حتى إجازاته كان يقضيها في التعلم والاستفادة من أصحاب الخبرات العسكرية والشرعية، إلى أن صار الداعية الأبرز في سَريته، يدعو إخوانه ويحرضهم ويعلمهم ويذكرهم بالله، وكان حريصا على تعليم أهل البادية التوحيد وسائر أمور دينهم.

كان -تقبله الله- شجاعا لا يتردد، ففي إحدى المرات أراد أمير السرية التي كانت تعمل في إحدى الغابات داخل الأراضي الكينية أن يمتحن شجاعة الجنود، وفي جنح الظلام كان بالقرب منهم نهر يسبح فيه عدد من أفراس النهر، وكان صوتها عاليا، فأمرهم الأمير أن يقوم كل واحد منهم بجلب الماء من النهر، فرفض الجميع إلا مكاوي، حيث أخذ سلاحه وتوجه إلى النهر، وما هي إلا دقائق حتى سمعوا صوت إطلاق النار، فقد هاجمه فرس النهر، لكن مكاوي لم يفر وأطلق النار عليه وأرداه قتيلا وجلب الماء.

وظل مجاهدا يدافع عن دينه وينصر المستضعفين، حتى جاءت المحنة التي امتحن الله بها المجاهدين، ليعلم من يتبع الحق ممن يتبع الهوى، وقد كان الأخ مكاوي لا يحب التقليد بل يبحث دائما عن الدليل، وبعد إعلان تنصيب خليفة للمسلمين بعد أن خلت الديار منه لقرون، وقف الشهيد محمد مكاوي مع نفسه، وكعادته بدأ البحث والتفتيش عن الحق في هذا الأمر، وقد قال لأحد إخوانه أنه قرأ في ذلك ألف ورقة، وبعد أن ظهر له الحق -وكعادته أيضا- بدأ في الدعوة إليه وعلى الملأ، لا يخاف في الله لومة لائم ولا عذل عاذل،

وشهد جلسة جاء فيها «شرعيو حركة الشباب» الذين أخذوا يلبّسون الحق بالباطل، فطلب مناقشتهم، فرفضوا أن تكون أمام الناس، وأبى هو إلا أن تكون أمام الناس، فانفضّوا من غير نقاش، ثم قرر بعدها الهجرة من الصومال مرة أخرى، واللحاق بإحدى ولايات الدولة الإسلامية، ولم يخبر الحركة لأنه كان لا يثق بها ولا بقياداتها.

ومن أعجب المشاهد التي تكشف لنا مزيدا من مكر يهود الجهاد، أن أبا سليمان (كنيته في الصومال حينها) كان قد سجل في كتيبة الاستشهاديين منذ سنوات، وكان يطالب بتنفيذ عملية استشهادية، لكن الحركة كانت تماطله، وبعد تلك الجلسة جاؤوه مباشرة، وقالوا له إن العملية جاهزة، فعرف أنهم يريدون التخلص منه، وقد كان واضحا معهم، فأخبرهم على الفور أنه يريد الشهادة، ولكن تحت راية نقية وليس تحت راية «الحركة» العُميّة.

كان مقصد الأخ ورفاقه ولايات ليبيا فرتبوا لرحلتهم، ولكن ما أن سمعت «حركة الشباب» بالخبر حتى سارعت في مطاردتهم ومنعهم من الخروج، وبعد أن مُنعوا قرروا اللحاق بمن ظهر من جند الخلافة في الصومال والانضمام إليهم.

التقى مكاوي بإخوانه الذين بايعوا الخليفة بعد رحلة شاقة من المعاناة والمطاردة من قبل يهود الجهاد، عانى فيها مكاوي ورفاقه الذين اعتقل بعضهم -وما زالوا في سجون الحركة- أشد المعاناة، فقد كانوا يختفون في النهار ويتحركون في الليل، ولم يكن لهم طعام إلا التمر، وأحيانا كانوا يأكلون سرطانات البحر، وكان مكاوي دائما يدعو الله أن يخرجه من بين أيديهم، وكان يقول لرفاقه الذين كان أميرا عليهم: «هكذا هي طبيعة الهجرة، والله لو وصلنا إلى هدفنا بسلام بدون مشاكل لشككت في هجرتنا».

بعد لقائه بباقي الإخوة عيّنوا أميرا لهم، وسجلوا البيعة المرئية التي نُشرت على الإنترنت باسم «بيعة ثلة من مجاهدي الصومال»، والتي كان مكاوي فارس إعلامها، فهو من صنع الراية وصمّمها وخطّط لذلك التسجيل.

وكان مما كتبه لأحد إخوانه وهو في محنة بحث «حركة الشباب» عنه لقتله:

«أنا الحمد لله أتقلب في نعم الله، فقط نحتاج منكم الدعاء، لأنك سمعت -كما أظن- أن الحركة جمعت جيوشا وفرغت جبهات لا لحرب الصليبيين بل لحرب من يبحثون عن الشهادة تحت راية الخلافة، وعلى كل حال أخي، هذا هو درب الجهاد وسنة الله في عباده، فما لنا أن نقول إلا حسبنا الله ونعم الوكيل».

وفي آخر أيامه -رحمه الله- كان يكثر من ذكر الله وقراءة القرآن وقيام الليل وسائر العبادات، وكان يخاف على نفسه من الفتن، وكثيرا ما يقول: «اللهم كما جعلتنا من أول من يخرج لنصرة الخلافة فاجعلنا من أول من يُقتل تحت رايتها»، فاستجاب الله دعاءه وقُتل نُصرةً للحق الذي آمن به ودعا إليه.

وقبل الهجوم الذي قامت به الحركة على مجموعة مكاوي بدقائق، جمع الإخوة ووعظهم وطلب منهم العفو والمسامحة، ولما بدأ الهجوم سقط -رحمه الله- شهيدا مع بداية الاشتباكات، فرحمك الله يا أبا سليمان وجعل الجنة مثواك فقد أديت واجبك في الدعوة الهجرة والجهاد والبيعة، وصدقت الله فصدقك، ليُشطب اسمك من قائمة المطلوبين لرأس الكفر أمريكا، ويفرح الصليبيون بصنيع يهود الجهاد بأن حققوا أمنيتهم بلا عناء، ووفروا على خزينتهم خمسة ملايين من الدولارات.

جيش الطاغوت حفتر يخسر 11 من عناصره غرب بنغازي

النبأ – ولاية برقة
لقي ١١ مرتدا من جنود الطاغوت حفتر مصرعهم وأُصيب آخرون الثلاثاء (١٧/ شعبان)، إثر هجمات شنها جنود الدولة الإسلامية بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة غرب بنغازي.

وأكد مكتب ولاية برقة الإعلامي أن جنود الخلافة استهدفوا تجمعا لجنود الطاغوت في منطقة القوارشة بعبوة ناسفة، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين وإصابة آخرين.

وأضاف المكتب أن مفارز القنص استهدفت جنود الطاغوت في المنطقة ذاتها، مما أوقع ٥ قتلى في صفوفهم، كما تم قصف مواقعهم بقنابر الهاون.

وفي اليوم التالي الأربعاء (١٨/ شعبان)، هاجم جنود الدولة الإسلامية رتلا تابعا لجنود الطاغوت حفتر حاول التقدم نحو مواقعهم في منطقة القوارشة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم.

وقالت المصادر الميدانية أن رتلا عسكريا لجنود الطاغوت حاولوا تحقيق تقدم على حساب المجاهدين في منطقة القوارشة، فقام المجاهدون بتفجير ٣ عبوات ناسفة على الرتل ثم استهدافه بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة عدد آخر.

إلى جانب ذلك تصدى جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شعبان)، لمحاولة تسلل لجنود الطاغوت حفتر نحو مواقعهم في منطقة القوارشة.

وأوضحت الأنباء الواردة أن مجموعة من جنود الطاغوت حاولوا التسلل نحو مواقع المجاهدين، ولدى اقترابهم منها تم استهدافهم بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وأضافت الأنباء أن مجموعة أخرى من المرتدين حاولت التقدم لسحب القتلى والجرحى، فاستهدفهم جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقنابر الهاون، مما أجبرهم على التراجع، وأثناء انسحابهم فُجّرت عليهم عبوة ناسفة، فقُتل وأصيب المزيد منهم.

ونبقى في منطقة القوارشة حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شعبان)، تجمعا لجنود الطاغوت بعبوة ناسفة، مما تسبب بقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

يذكر أن جنود الطاغوت حفتر كانوا قد تكبدوا في بداية شهر شعبان خسائر كبيرة في محاولات تقدم فاشلة نحو منطقة القوارشة، حيث قُتل وأصيب العديد منهم ودُمّرت دبابة وأعطبت أخرى، وأُسقطت طائرة استطلاع تابعة لهم.

183 قتيلاً وجريحاً من مرتدي فجر ليبيا غرب سرت

النبأ – ولاية طرابلس
سقط نحو ١٠٠ عنصر من مرتدي فجر ليبيا بين قتيل وجريح الخميس (١٩/ شعبان)، جراء ٣ عمليات استشهادية عصفت بمواقعهم وتجمعاتهم غرب مدينة سرت.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن الاستشهادي أبا عبد الله المصري استهدف تجمعا للمرتدين في منطقة زمزم، أعقبتها اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين بمختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن عملية استشهادية ثانية ضربت تجمعا آخر للمرتدين في وادي مراح نفّذها الاستشهادي أبو بكر الهولندي.

وعند مفرق الستين هاجم الاستشهادي أبو عبد الحق المصري رتلا لمرتدي فجر ليبيا بسيارة مفخخة وفجّرها وسطه.

حصيلة العمليات الثلاثة كانت كبيرة حيث قُتل وأصيب قرابة ١٠٠ مرتد من قوات فجر ليبيا.

إضافة إلى ذلك تمكن جنود الخلافة من قتل ٥ مرتدين من فجر ليبيا أثناء محاولتهم التسلل نحو مواقعهم في منطقة الوشكة غرب سرت.

ومن جانب آخر تمكّن جنود الخلافة المرابطين على محاور الجفرة وحاجز الخمسين، من قتل خمسة مرتدين من فجر ليبيا.

خسائر كبيرة أخرى مُني بها مرتدو فجر ليبيا حيث قُتل وأصيب ٥٣ مرتدا منهم الجمعة (٢٠/ شعبان)، إثر إحباط محاولة تقدم لهم نحو مدينة سرت.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مرتدي فجر ليبيا شنّوا هجوما على مواقع جنود الخلافة في محاولة للتقدم نحو مدينة سرت، فقامت مفارز الإسناد باستهداف أرتال القوات المتقدمة على الطريق الساحلي بصواريخ الغراد.

تلا ذلك استهدافهم بعملية استشهادية، حيث انطلق الاستشهادي خطاب المهاجر بسيارته المفخخة وفجّرها وسط جموع المرتدين موقعا في صفوفهم قتلى وجرحى.

قامت بعد ذلك سرايا المجاهدين بمهاجمة قطعات المرتدين والاشتباك معهم بالأسلحة الثقيلة.

وقد كانت حصيلة هذه العمليات مقتل ١٣ مرتدا وإصابة نحو ٤٠ آخرين، بينهم عدد من القيادات العسكرية، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار وباءت محاولة تقدمهم بالفشل.

كما قُتل ٥ مرتدين من فجر ليبيا بعد الهجوم عليهم في الجفرة وحاجز الخمسين.

وفي يوم السبت (٢١/ شعبان) لقي أحد قادة مرتدي فجر ليبيا مصرعه بعد الهجوم عليه من قبل جنود الدولة الإسلامية غرب مدينة سرت.

وقالت الأنباء الواردة أن المرتد سالم عليليش قُتل بعد استهداف سيارته بالأسلحة المتوسطة.

وقد أحبط جنود الخلافة في اليوم التالي الأحد (٢٢/ شعبان)، محاولة تقدم لمرتدي فجر ليبيا نحو بوابة الأربعين، غرب مدينة سرت.

حيث تقدم رتل مكون من عدة آليات مدعوما بالطيران على مشارف بوابة الأربعين، فتصدى له جنود الخلافة من خلال تفجير عدد من العبوات الناسفة، أعقب ذلك اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة، مما تسبب بقتل وجرح عدد العديد من المرتدين، وانسحاب من بقي منهم حيا.

وقد سبق ذلك تفجير ٤ عبوات ناسفة على آليات مسلحة تابعة لمرتدي فجر ليبيا عند بوابة الأربعين، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وفي غرب مدينة سرت وتحديدا في منطقة أزكير، فجّر جنود الخلافة عددا من العبوات الناسفة على ٣ سيارات مزودة بأسلحة رشاشة، ولم يذكر المصدر الذي أورد الخبر نتائج ذلك.

وبالانتقال إلى جنوب مدينة سرت، فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقع مرتدي فجر ليبيا في منطقة جارف مما أسفر عن خسائر كبيرة في صفوفهم.

وحسب بيان المكتب الإعلامي للولاية فإن الاشتباكات التي اندلعت على إثر الهجوم أسفرت عن مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ٧ آليات.



تبقى الهدف المفضل للمجاهدين

تدمير المزيد من مدرعات جيش الردة المصري في سيناء

النبأ – ولاية سيناء
شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع العديد من الهجمات التي استهدفت القوات المصرية المرتدة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من العناصر وتدمير عدد من الآليات.

فقد استهدف جنود الخلافة الخميس (١٩/ شعبان)، دبابة M60 لجيش الردة جنوب غربي الشيخ زويد، مما أدى إلى تدميرها.

وأكد المكتب الإعلامي أن الدبابة استُهدفت بصاروخ موجه جنوب كرم القواديس مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية عربة دفع رباعي لجيش الردة بين مفترق وادي جميل والبرث جنوب رفح بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فُجّرت عبوة ناسفة أخرى على ناقلة جند محملة بالذخائر تابعة لمرتدي الجيش المصري قرب قرية بئر لحفن جنوب مدينة العريش، فدُمّرت الناقلة وقُتل وجرح من كان فيها.

وفي المنطقة ذاتها فُجرّت عبوة ناسفة على ناقلة جند لجيش الردة المصري، ومن ثم وقع اشتباك بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع عربة دفع رباعي لمخابرات الردة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

ونبقى جنوب العريش أيضا، فقد استُهدفت آلية مصفحة ومدرعة بعبوة ناسفة قرب منطقة البريكي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها بينهم ضابط.

وإلى الغرب من مدينة العريش استهدف جنود الخلافة السبت (٢١/ شعبان)، مدرعة للشرطة المصرية المرتدة قرب قرية المساعيد، مما أدى إلى هلاك وإصابة العديد من المرتدين، من بينهم ضابطان.

من جهتها قامت مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية بتفخيخ وتفجير منزل العقيد في جيش الردة هشام مصبح، في شارع العشريني في مدينة العريش، كما قامت مفرزة أمنية أخرى الأحد (٢٢/ شعبان) بتفخيخ وتفجير منزل لأحد عناصر الشرطة المصرية المرتدة برتبة ضابط، وذلك بجوار «المدرسة الثانوية العسكرية» بمدينة العريش أيضا.

وفي سياق آخر قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش المصري المرتد جنوب مدينة الشيخ زويد، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم في حاجز أبو رفاعي.

إحباط هجوم لمرتدي البيشمركة شمال الموصل

النبأ – ولاية نينوى

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شعبان)، هجوما لمرتدي البيشمركة على مواقعهم شمال غربي الموصل.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن مرتدي البيشمركة شنّوا هجومهم من ٣ محاور؛ قرية حسن جلاد وقرية عمار بيت ومفرق سد الموصل شمال غربي الموصل، فتصدى لهم جنود الخلافة بمختلف الأسلحة وقنابر الهاون وقذائف المدفعية، مما أجبرهم على الانسحاب والتراجع بعد وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم، وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم.

من جانب آخر انغمس ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شعبان)، في مواقع للبيشمركة المرتدين في جبل الفاضلية موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن الانغماسيَّين أبا قاسم العراقي وأبا أيوب العراقي هاجما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والأحزمة الناسفة ثكنات مرتدي البيشمركة في جبل الفاضلية.

وأضاف المكتب أن الانغماسيَّين اشتبكا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ثم قاما بتفجير حزاميهما الناسفين وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

أعقب ذلك قيام مفارز الإسناد بقصف مواقع المرتدين في الجبل بنحو ٣٥ صاروخ كاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وفي سياق متصل قامت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية بالتسلل إلى أحد معسكرات مرتدي البيشمركة قرب قرية عمار بيت، مما أدى إلى قتل عدد من المرتدين.

وأفاد مكتب الولاية الإعلامي أن الانغماسيين هاجموا معسكر كفرج التابع لمرتدي البيشمركة بالأسلحة الخفيفة، ما تسبب بمقتل ٤ منهم، فيما عادت المجموعة الانغماسية إلى مواقعها السابقة سالمة بفضل الله.

إضافة إلى ذلك شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ شعبان)، هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقنابر الهاون على ثكنات لمرتدي البيشمركة في منطقة أسكي موصل وبالقرب من قرية لزاكة، دون أن يشير المكتب الإعلامي لولاية نينوى الذي أورد الخبر إلى نتائج هذا الهجوم.

مفارز الإسناد كان لها نصيب كبير في شنّ هجمات على مرتدي البيشمركة في كل من تل أسقف وعين الصفرة وتيزخراب والمصدات وحسن شامي والبوشيتة والصلاحية وجبل بعشيقة وقوبان بقنابر الهاون والدبابات.

ولم يذكر المصدر الذي أورد الخبر نتائج ذلك، واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة.

يذكر أن مجموعة من جنود الدولة الإسلامية كانت شنّت الخميس (١١/ شعبان) هجوما انغماسيا استهدف مواقع مرتدي البيشمركة في مفرق وجبل أسكي موصل، فجّر خلالها ٤ من المجاهدين أحزمتهم الناسفة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.



صولات على مواقع مرتدي البيشمركة والـ PKK في سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة – خاص

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شعبان)، مواقع مرتدي البيشمركة على أطراف منطقة سنجار من عدة محاور مكبّدينهم خسائر في الأرواح والمعدات.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شنوا هجومهم من عدة محاور، ففي محور شرق المدينة استهدف المجاهدون ثكنات المرتدين في كل من معمل إسمنت سنجار ومفرق قرية سينو وقرية كولات بمختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة وبالصواريخ وقنابر الهاون. أما في المحور الثاني وهو محور قرية الوردية ومجمع دوميز في مدينة سنجار قام المجاهدون أيضا باستهداف المرتدين بالصواريخ وقنابر الهاون والأسلحة المتوسطة والخفيفة والثقيلة، ولم يتسنَّ معرفة خسائر العدو. أما محور قرية شندوخة (المحور الثالث) فقد شنّ جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مستهدفين ثكنات البيشمركة المرتدين في قرية شندوخة، وبعد اشتباكات بين الجانبين تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ٩ مرتدين وإصابة ١٣ آخرين.

لم تقتصر خسائر المرتدين على ذلك فقط، حيث تم تدمير وإحراق ٤ ثكنات لهم، تلا ذلك استهداف مواقعهم في القرية بصواريخ الكاتيوشا وقنابر الهاون.

وفي المحور الثالث كذلك قُتل وأصيب ١٨ مرتدا جراء قصف بالصواريخ وقنابر الهاون طال ثكنات المرتدين في قرية المالحة وقرية كول محمد.

إضافة إلى ذلك قُتل ١٣ من مرتدي الـ PKK في هجوم انغماسي لجنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ شعبان)، على مواقع لهم غرب سنجار.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن مجموعة انغماسية من المجاهدين اقتحمت مواقع المرتدين في قرية أم الذيبان، واشتبكت معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية، مما أدى إلى هلاك ١٣ مرتدا وإحراق عدد من الثكنات وتدمير آلية، وعاد الإخوة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد. أعقب ذلك استهداف مواقع المرتدين في القرية بـ ٢٠٠ قذيفة هاون.

وفي سياق آخر تمكنت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية الخميس (١٩/ شعبان)، من إسقاط طائرة استطلاع أمريكية شرق مدينة تلعفر.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن طائرة الاستطلاع أُسقطت بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الخلافة في قرية المزرع شرق تلعفر.

يشار إلى أن المفارز الجوية كانت قد أسقطت الأسبوع الماضي طائرة استطلاع أمريكية في بلدة العياضية شمال مدينة تلعفر.

كما استهدفت مفارز الإسناد بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقة القادسية وفي قرى شندوخة وكول محمد وكرشات الأولى وبئر الحلو والمالحة وأم الشبابيط ومفرق قرية سينو، وفي معمل إسمنت سنجار ومجمع دوميز بمدينة سنجار، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

هجمات تستهدف الجيش الرافضي في مخمور والحويجة ومكحول

النبأ – ولاية دجلة

شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع هجمات على مواقع مرتدي الجيش والحشد الرافضيين في منطقة مخمور موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٧/ شعبان)، هجوما مباغتا على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في منطقة مخمور، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وذكرت الأنباء الواردة أن اشتباكات عنيفة دارت بين جنود الخلافة والمرتدين على إثر الهجوم المباغت على ثكناتهم في قرية خربردان، حيث تمكن المجاهدون –بفضل الله– من إحراق ثكنتين وعربة همر، فضلا عن قتل عدد من عناصر الجيش والحشد الرافضيين.

وفي يوم الجمعة صال عدد من جنود الدولة الإسلامية على ثكنات الروافض غرب قرية النصر، حيث دارت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضافت الأنباء أن المواجهات استمرت نحو ساعة، دون الإشارة إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين على إثر ذلك.

مفارز الإسناد شاركت في الهجمات التي استهدفت المرتدين، فقد قامت بقصف ثكناتهم شرق قرية النصر وفي قرية كبروك، مستخدمين قنابر الهاون وكانت الإصابات دقيقة.

إضافة إلى ذلك شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما الأحد (٢٢/ شعبان)، على مواقع مرتدي البيشمركة شمال غربي الحويجة، مما تسبب بخسائر بشرية ومادية للمرتدين.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي أن المجاهدين هاجموا ثكنات المرتدين في قريتي كراو وبئر مهدي، حيث تم تدمير ٣ آليات لهم وقتل من فيها بعد استهدافها بالعبوات الناسفة قرب قرية بئر مهدي، كما فُجّرت ١٧ عبوة ناسفة على تجمع آخر للمرتدين قرب جبل كراو مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي السياق ذاته هاجم عدد من جنود الخلافة ثكنات الجيش الرافضي على أطراف جبل مكحول، جرى خلالها قنص عنصرين، فيما لم تعرف حصيلة قتلى الاشتباكات التي استمرت نحو ٥ ساعات.

كما تم استهداف آلية لمرتدي الجيش الرافضي بعبوة ناسفة بالقرب من قرية كرمردي في منطقة مخمور، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها.

اشـتباكات مع ميليشـيات «بدر» في السعدية

وعملية استشهادية في المقدادية تخلف 30 قتيلاً وجريحاً رافضياً

النبأ – ولاية ديالى

سقط ٣٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح الأحد (٢٢/ شعبان)، بعد استهداف تجمع لهم في المقدادية.

وفي بيان له أوضح مكتب ولاية ديالى الإعلامي أن الاستشهادي أبا عيفان المصلاوي انغمس في تجمع للجيش والحشد الرافضيين بالقرب من مركز شرطة حي المعلمين في المقدادية.

وأضاف البيان أن حصيلة الهجوم الاستشهادي كانت مقتل وإصابة قرابة ٣٠ مرتدا رافضيا.

هذا ودارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والقوات الرافضية المرتدة السبت (٢١/ شعبان)، في منطقتي السعدية و(إمام ويس)، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى من المرتدين.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع مرتدي «قوات بدر» المجرمة وقعت في قرية مرجانة التابعة لناحية السعدية، مما أدى إلى مقتل ٣ من المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن اشتباكات أخرى دارت مع ثكنات الشرطة الرافضية في منطقة (إمام ويس)، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وفي منطقة (إمام ويس) أيضا قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على دورية للحشد الرافضي، مما تسبب بإعطاب آلية وإصابة من كان فيها.

إلى جانب ذلك داهمت مفرزة أمنية منزل مسؤول في صحوات الردة في منطقة بهرز، مما أسفر عن مقتله مع ابنه.

حيث اقتحمت المفرزة الأمنية –وفقا لمكتب الولاية الإعلامي- منزل المرتد عبد الواحد حسين علي، أحد مسؤولي الجيش الرافضي في منطقة العبارة التابعة لبهرز، فتمكنت –بفضل الله- من تصفيته مع ابنه المرتد عبد الودود وذلك بالأسلحة الخفيفة.

ومجددا في هذا الأسبوع أيضا استهدف جنود الخلافة أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة في بغداد، مما أدى إلى تدمير برجين في ناحية دل عباس.

وبالانتقال إلى منطقة العظيم فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي في منطقة البووحيد، فقُتل عنصر وأصيب عدد آخر بجروح، كما فخخ وفجّر جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي مما تسبب بنسفها بشكل كامل، ولله الحمد.

سـاحتها علاس وعجيل وبشـير والمنصـورية

صولات مباغتة على مواقع المرتدين



النبأ – ولاية كركوك

نفّذ عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ شعبان)، صولة على ثكنات الجيش والحشد الرافضيين بالقرب من حقل عجيل النفطي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن مواجهات بمختلف أنواع الأسلحة دارت بين الجانبين، بالتزامن مع قصف طال مواقع المرتدين بنحو ٩٠ قذيفة هاون، مما أدى إلى إحراق إحدى ثكناتهم.

إلى جانب ذلك قام جنود الخلافة بتفجير عبوتين ناسفتين على طريق إمداد المرتدين، دون أن يتسنى معرفة حصيلة خسائر المرتدين على إثر هذه الهجمات.

وفي سياق متصل شنّ جنود الدولة الإسلامية هجمات على مواقع الجيش الرافضي في منطقة الفتحة وفي قرية بشير وفي جبل المنصورية، مما أسفر عن تدمير ثكنة لهم وعربة همر.

وأفاد مكتب الولاية الإعلامي أن هجوم المجاهدين على ثكنات المرتدين في منطقة الفتحة كان من محورين، واستُخدمت خلاله الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فأُحرقت ثكنة لهم، أما في قرية بشير وجبل المنصورية فقد درات مواجهات عنيفة فرّ على إثرها المرتدون من المواجهة في قرية بشير، فيما لم يتسنَّ معرفة حجم الخسائر البشرية التي مني بها العدو على إثر هذه الهجمات.

هذا وقامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش الرافضي مما تسبب بمقتل ١١ مرتدا، وحسب الأنباء الواردة فقد قُتل ٣ مرتدين في حقل عجيل، كما قُتل ٤ عناصر في حقل علاس، فيما استُهدف ٣ عناصر في منطقة الفتحة مما أدى إلى مقتلهم على الفور، كما قُنص عنصر في منطقة الزركة.

كما قامت مفارز الإسناد باستهداف مواقع الجيش والحشد الرافضيين في حقل علاس النفطي وفي قرية البشيرية وفي منطقة الفتحة بأكثر من ٥٠ قذيفة هاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن خبير إزالة ألغام أسترالي كان قد قُتل الأسبوع الماضي أثناء محاولته مساعدة مرتدي البيشمركة لإزالة عبوات ناسفة كان جنود الخلافة قد زرعوها في منطقة داقوق.

اغتيال مسؤول في الـ FC في بيشاور

النبأ – ولاية خراسان

اغتال جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ شعبان)، مسؤول قوات ما تسمى الـ FC الباكستانية المرتدة في منطقة بيشاور.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن مفرزة أمنية اغتالت أحد رؤوس الكفر مسؤول قوات الـ FC مع ٢ من مرافقيه في منطقة بتنك جوك التابعة لبيشاور، كما اغتنمت المفرزة سلاحا رشاشا، ولله الحمد.

يذكر أن ٢٠ مرتدا من الشرطة الباكستانية بينهم عناصر من «مكافحة العبوات»، كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الخميس (١٢/ شعبان)، جرّاء انفجار عبوات ناسفة عليهم في منطقة مترة في إقليم بيشاور.

كيف نستقبل رمضان؟

ما هي إلا أيام ويقدم علينا شهر عظيم، شهر الصيام والقيام والقرآن، شهر المغفرة والرضوان، فيه تفتح أبواب الجنان وتغلق أبواب النيران، فضّله الله تعالى على سائر الشهور، ففيه أنزل القرآن، وفيه ليلة هي خير من ألف شهر، من صامه أو قامه إيمانا واحتسابا غُفر له ما تقدم من ذنبه، فيه ليالٍ عشر، هي خير ليالي السنة، شهر رمضان الذي ترتبط به القلوب والأبدان لما تجده النفوس من بهجة واطمئنان، وحب للخيرات وترك للمنكرات، زمن يجتمع فيه المسلمون على البر، ويعتصمون بحبل الله، فتراهم يجتمعون للإفطار ويجتمعون للتراويح ويجتمعون في حلق الذكر والقرآن.

لذا كان حريًا بنا أن نحسن الاستعداد لهذا القادم الكريم، ونغتنم أيامه ولياليه لئلا يفوتنا الخير العميم، ونتفقّه في العبادات المرتبطة بهذا الموسم الحافل، ولا ننشغل بمفضول عن فاضل، فنستقبل ضيفنا بأحسن استقبال، فهو ضيف عزيز غالٍ، مثله كمثل من له حبيب أو صاحب أو قريب، غاب عنه أحد عشر شهرا! ثم علم بمجيئه إليه زائرا عما قريب، فماذا هو صانع لملاقاته واستضافته؟! ونحن سوف نستقبله في غضون أيام، وقد جلب لنا معه أعظم الهدايا وأجزل العطايا وأحلى الكلام، فلا بد أن نحفظ لهذا الضيف قدره وننزله ما يستحق من مكانته.

فإليك أخي الحبيب بعض التوصيات علها تنفعك في تهيئة نفسك لاستقبال شهر رمضان المبارك، وهي:

أولا: الفرح بقدوم رمضان، والاستبشار بحلوله، والسرور بالعبادات التي شرعها الله فيه، وذلك من تعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى، {ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ} [سورة الحج: ٣٢].

فأول أدب من الآداب الشرعية بين يدي رمضان، أن تتأهب لقدومه قبل الاستهلال، وأن تكون النفس بحلوله مستبشرة، قال تعالى: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} [سورة يونس: ٥٨]، ومحبة الأعمال الصالحة والاستبشار بها فرع عن محبة الله عز وجل، فترى المؤمنين الصادقين متلهفين مشتاقين إلى رمضان، تحنّ قلوبهم إلى صوم نهاره، وتئن صدورهم لقيام ليله، وتهفو نفوسهم لعمارة أوقاته بالذكر والقرآن والصدقات، يفرحون بقدوم شهر رمضان، ويدعون الله أن يبلغهم إياه، ويكحل أعينهم برؤية إشراقة هلاله، ويتم عليهم نعمة إتمام صيامه وقيامه، ويستشعرون قلة أيامه وسرعة انقضائه، ويستحضرون الحزن على رحيله ووداعه، ولسان حالهم يردد:

مرحبا أهلا وسهلا بالصيام ... يا حبيبا زارنا في كل عام

ثانيا: تبادل التهاني والتبريكات بحلول شهر رمضان، ذلك أن بلوغ شهر رمضان وإدراكه نعمة دينية كبيرة، حري أن يُهنّأ المسلم على بلوغها، وقد أُثر عن السلف أنهم كانوا يسألون الله تعالى ستة أشهر أن يبلغهم رمضان، وفي الستة الأخرى يسألونه القبول، كما أننا نرى العشرات ونسمع عن أضعافهم ممن يموتون قبل بلوغهم الشهر! فمن بلغ رمضان حيا صحيحا قادرا على الصوم، فهذه من نعم الله تعالى عليه، تستحق الحمد والشكر.

قال ابن رجب الحنبلي، رحمه الله: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يبشّر أصحابه بقدوم رمضان، كما خرجه الإمام أحمد والنسائي عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يبشّر أصحابه، يقول: (قد جاءكم شهر رمضان، شهر مبارك، كتب الله عليكم صيامه، فيه تفتح أبواب الجنان، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتُغلّ فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم)، قال بعض العلماء: هذا الحديث أصل في تهنئة الناس بعضهم بعضا بشهر رمضان» [لطائف المعارف].

المؤمنون يفرحون بقدوم شهر رمضان ويدعون الله أن يبلغهم إياه، فيكحلوا أعينهم برؤية هلاله

ثالثا: تَعلُّم ما لا بد منه من فقه الصيام، أحكامه وآدابه، في الحضر والسفر، والعبادات المرتبطة برمضان من تراويح واعتكاف وزكاة فطر وغيرها، وهذه الأحكام والآداب مبسوطة في كتب الفقه، فمما لا شك فيه أن من يعبد الله -في رمضان وغيره- بعلم أفضل بكثير ممن يؤدي العبادات دون معرفة أحكامها إن صحّت نيته، بل قد يترتب على الجهل بأحكام العبادة ضياع ثوابها، ووجوب إعادتها إن كانت من الواجبات، لذلك يجب على المسلم تعلّم أحكام الصيام، طلبا للعمل بها بشكل صحيح، من غير مخالفة ولا بدعة، وكذلك كي لا يحمّل العبد نفسه بما ليس من الدين في الصيام، فيرهق نفسه في غير عبادة الله.

رابعا: التوبة الصادقة النصوح، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا} [سورة التحريم: ٨]، وقال سبحانه: {وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [سورة النور: ٣١]، وقال جل جلاله: {وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ} [سورة هود: ٣]، وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في كل يوم مئة مرة) [رواه مسلم]، وحث -صلى الله عليه وسلم-على التوبة، بقوله: (يا أيها الناس توبوا إلى الله) [رواه مسلم].

ورمضان شهر التوبة، فلا تفوِّت الفرصة، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: صعد النبي -صلى الله عليه وسلم- المنبر يوما، فقال: (آمين، آمين، آمين) قيل له: يا رسول الله، ما كنت تصنع هذا؟! فقال: (قال لي جبريل: رغم أنف عبد دخل عليه رمضان لم يغفر له. فقلت: آمين...) الحديث [حديث حسن رواه البخاري في الأدب المفرد]، وعنه أيضا -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر) [رواه مسلم].

فتب إلى الله -عبد الله- يَكُ خيرا لك في الدنيا والآخرة، قال تعالى: {فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ} [سورة التوبة: ٧٤]، تب فإن الله يحب التوابين، تب إلى ربك ليتوب ربك عليك، فقد قال سبحانه الذي هو أرحم بك من والدتك: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [سورة البقرة: ١٦٠].

تدارك ما استطعت من الخطايا ... بتوبة مخلص واجعل مدارك
على طلب السلامة من جحيم ... فخير ذوي الجرائم من تدارك

كان علماء السلف الصالح يقطعون مجالس العلم في شهر رمضان من أجل التفرغ للعبادة

خامسا: البدء بأعمال رمضان في شهر شعبان، فإن كان رمضان موسما للتقوى، فإن شعبان مرحلة لا بد من النجاح فيها قبل دخول رمضان، وإن العبادة في شعبان بمثابة تدريب مهم يسبق الدخول لمضمار التنافس في عبادات رمضان.

وإننا نجد من تتبع سيرة النبي، عليه الصلاة والسلام، أنه لم يكن يصوم من الشهور نافلة كما كان يفعل في شعبان.

وكما أن صوم شعبان توطئة (تهيئة) لصوم رمضان، كذلك فإن قراءة القرآن وقيام الليل والصدقات وصلة الرحم، وغيرها من العبادات في شعبان بمثابة إعداد واستعداد لأمثالها في رمضان، قال ابن رجب الحنبلي: «ولما كان شعبان كالمقدمة لرمضان شُرع فيه ما يُشرع في رمضان من الصيام وقراءة القرآن ليحصل التأهب لتلقي رمضان، وترتاض النفوس بذلك على طاعة الرحمن»، وقال أيضا: «كان المسلمون إذا دخل شعبان انكبّوا على المصاحف، فقرؤوها وأخرجوا زكاة أموالهم تقوية للضعيف والمسكين على صيام رمضان، وقال سلمة بن كهيل: كان يقال شهر شعبان شهر القرّاء» [لطائف المعارف].

سادسا: تنظيم الوقت وقطع الشواغل وإنجاز المتعلقات وتفريغ الذهن، فاقض جميع حوائجك -أخي المسلم- من مواد غذائية وملابس الأطفال للعيد وغيرها من الأمور، اقضها في شعبان، بحيث لا يشغلك شاغل عن العبادة في رمضان.

وإياك إياك والإسراف في المباحات، كالطعام والشراب والملبس، كما يفعل كثيرٌ من الناس، فيتزوّدون في شعبان لرمضان بأنواع المأكولات والمشروبات! فكأن رمضان موسم للأكل والشرب! فيتزوّدون بزاد الدنيا، ولا يتزوّدون بزاد الآخرة، قال تعالى: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [سورة البقرة: ١٩٧].

فأين هؤلاء من السلف الصالح الذين كانوا يقطعون مجالس العلم للتفرغ لرمضان، كما كان يفعل الإمام مالك بن أنس -رحمه الله- فإنه إذا دخل رمضان يفرّ من الحديث ومجالسة أهل العلم ويقبل على تلاوة القرآن.

فيا أخي الحبيب:

أمامك شهر عظيم، أحسن استقباله، وعظّم شعائره، بالكف عن الغيبة والنميمة وحفظ السمع والبصر واللسان عن الحرام وغيرها من المعاصي، فإن لم تغتنم هذه الفرصة ولم تستعد لها، فهذا يعني أن رمضان سيدخل عليك وينقضي كما انقضى رمضان الذي قبله، ولن تخرج منه إلا بالحسرة والندامة، كما أنك لا تدري أتبلغ رمضان الذي بعده أم لا؟! فكم تعرف من أناس أدركوا رمضان الفائت ولن يدركوا رمضان القادم!

دواوين الخلافة تستعد لاستقبال الشهر الكريم



مع اقتراب شهر رمضان الكريم تتسارع وتيرة استعداد أهل الإيمان لاستقباله بالخير والطاعات، ويستعد شياطين الإنس ليصدوا الناس عن سبيل الله، ويشغلوهم عن هذا الموسم باللهو والمعاصي حتى تضيع عليهم أيامه فلا يشعروا إلا وقد أهل عليهم هلال العيد.

المسلمون في دار الإسلام يترقبون الشهر ليجدّدوا إيمانهم، ويزدادوا قربا من ربهم، وكثير منهم يمنّي نفسه بغزوة في أيامه، وشهادة في سبيل الله قبل انقضائه.

ودواوين الدولة الإسلامية ترفع من وتيرة الاستعدادات لاستقبال شهر الصيام، ويقدم كل منها في مجال عمله مشاريع ونشاطات تخدم المسلمين وتعينهم على أداء عباداتهم، وتيسير شؤون حياتهم خلاله.

(النبأ) قامت بجولة على بعض الدواوين في مدينة الموصل لتستطلع تحضيراتها لشهر رمضان.

البداية كانت من ديوان الدعوة والمساجد، حيث أكد لنا مسؤول مركز الدعوة في ولاية نينوى أن النشاطات الدائمة للمركز ستستمر -بإذن الله- دون انقطاع، وعلى رأسها دورات إقراء وتحفيظ القرآن، وبين أن المركز يشرف على أكثر من ٣٠٠ دورة في مساجد الموصل، تضم كل منها ٣ حلقات، كما ستستمر الدروس الشرعية التي تعطى في أكثر من ١٥٠٠ مسجد.

ولدى سؤالنا عن المشاريع الخاصة بهذا الشهر، أجاب: «ستكون هناك قوافل دعوية تنطلق نحو المناطق المختلفة طيلة الشهر، كما سننظم مسابقات في حفظ سور من القرآن الكريم، ونقوم الآن بتهيئة المساجد وانتقاء الأئمة لها، لتكون جاهزة لاستقبال المصلين في صلاة التراويح، والمعتكفين في العشر الأواخر خاصة، وخاصة تأمين الوقود للمولدات الكهربائية».

أما الإخوة في ديوان الحسبة فأهم مشاريعهم خلال هذا الشهر سيكون إزالة أجهزة الاستقبال الفضائي «الستلايت» من بيوت المسلمين بحسب ما أفادنا المسؤول الإعلامي لمركز الحسبة.

الأخ ذاته بين لـ (النبأ) أن المركز قام بمصادرة الآلاف من أجهزة الستلايت خلال شهري رجب وشعبان، حيث كان يفرض على كل من يجاهر بمعصية أن يسلم جهاز الستلايت لمركز الحسبة ليتم تحطيمه.

كما أكد سعي الديوان أن يكون شهر رمضان هذا نهاية لوجود هذه الأجهزة الخبيثة في بيوت المسلمين فقال: «سنقوم بحملة واسعة خلال هذا الشهر المبارك لإزالة هذا السرطان نهائيا من بيوت المسلمين باستخدام وسائل سنعلن عنها لاحقا».

وكذلك بين لنا الأخ الإعلامي تحضير المركز لعقد سلسلة من المحاضرات في المساجد لتعريف المسلمين ببعض الأخطاء والمعاصي المنتشرة، وبيان حكمها لهم، حتى يعرفوا حدود الله ومحارمه، فيجتنبوا الوقوع فيها.

ديوان الزكاة منهمك في توزيع الأموال والسلال الغذائية على المستحقين قبل دخول الشهر الكريم، «موعد توزيع الزكاة تم تقديمه هذا الشهر، حتى لا يدخل الشهر إلا والفقراء قد كفاهم الله من فضله»، قال المسؤول الإداري لمركز الزكاة، وهو مشغول بمراجعة البيانات والأرقام الواردة إليه، وبين أنهم بدؤوا عملهم هذا في (٢١/ شعبان) وسيستمرون في التوزيع حتى (٣/ رمضان).

جولتنا انتهت هنا، ونحن نحمد الله أن أرانا دولة إسلامية تتفرغ فيها دواوين للقيام بشرع الله، وتعظيم شعائره، فتغيَّر وجه المدينة بعد ما أزال الله عنها حكم الطاغوت، وتغيَّرت حتى الأزمنة، فعاد رمضان شهرا للعبادة والتقرب إلى الله وهجر المعاصي، بعدما جعله المفسدون شهرا للإسراف في المآكل والمشارب، وشهرا لاجتراح السيئات، وركوب المنكرات، ونسأل الله أن يبلغنا رمضان ويجعلنا من عتقائه.



إذا أتاكم مجاهد ترضون خُلُقه ودينه فزوّجوه

المجاهد، رجل هجر لذائذ الحياة وزخرف الدنيا، وخرج لتكون كلمة الله هي العليا، فهو درع الإسلام، وبه وبجهاده يحفظ الله تعالى بيضة الدين، ويُعزّ المسلمون، وتُصان الأعراض والحرمات، غير أن المجاهد يبقى غريبا بين قومه وبني جلدته، فهو الذي طلّق دنياه وإن أتته راغمة، وودع الأهلين والأقربين، بل ولربما تبرأ منهم إن هم عادوا الله ورسوله والمؤمنين، وما غربة المجاهد في زماننا الذي نُقضت فيه عرى الإسلام عروةً عروةً، إلا مصداقا لقول نبينا، صلى الله عليه وسلم: (بدأ الإسلام غريبا، وسيعود غريبا، فطوبى للغرباء) [رواه مسلم].

ومن مظاهر غربة المجاهد أنه وإذا ما أراد الزواج توصد دونه أغلب أبواب بيوت المسلمين، إلا ما رحم ربي، وجرمه أنه مجاهد يحمل روحه بيمينه وكفنه بشماله.

المجاهد يربّي أطفاله على عزة الإسلام، ويعلمهم أن لا يعطوا الدنية في دينهم ولا يناموا على ضيم

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إذا أتاكم من ترضون خُلُقه ودينه فزوِّجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض) [رواه الترمذي]، قال الشُرّاح: «أي إن لم تزوِّجوا من ترضون دينه وخلقه وترغبوا في مجرد الحسب والجمال أو المال» [تحفة الأحوذي].

فكيف إذا كان هذا الخاطب ممن نرضى خلقه ودينه؟ بل وهو ممن لبى نداء ربه يوم عز النصير، فنفر حين تثاقل المتثاقلون، وجاهد حين تخلف المتخلفون، بل كيف إن كان هذا الخاطب ممن رُفع به رأس أمتنا عالياً عالياً، حتى بات أباطرة الكفر عاجزين عن أن يطالوه ليعيدوه إلى الأرض كما كان آنفا؟ وإن لم يرض الناس بدين من قام بذروة الدين فبدين من يرضون؟!

إن الزواج من مجاهد لهو قربة تتقرب بها الأخت المسلمة إلى الله عز وجل، إن هي أخلصت النية؛ فبزواجها من مجاهد، تكون المسلمة قد برّت أبناءها قبل مجيئهم إذ أنها قد أحسنت اختيار أبيهم، فالأصل الطيب فرعه طيب أيضا.

فالمجاهد هو اليد الأمينة على الأبناء، كما نحسبه والله حسيبه، فما من مجاهد إلا ويسعى جاهدا إلى تنشئة أبنائه تنشئة صالحة على أسس سوية، وأهم تلك الأسس كتاب الله تعالى وسنة نبيه، صلوات ربنا وسلامه عليه، والعقيدة الصحيحة الصافية التي لا تشوبها شائبة ولا تلوثها لوثة.

والمجاهد هو الذي يربيّ أطفاله على عزة الإسلام، ويعلمهم أن لا يعطوا الدنية في دينهم ولا يناموا على ضيم.

فبحفظ الآباء والأمهات للدين يحفظ الله الأبناء، قال الله تعالى: {وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا} [سورة الكهف: ٨٢]، قال ابن عباس: «حُفظا بصلاح أبيهما، ولم يذكر منهما صلاحا».

وأما ما يروّج له بعض ضعاف الأنفس من شبهات حول المجاهد تزهّد المسلمات فيه وتثنيهم عن الزواج منه، من أنه شخص مقتول لا محالة، ولا يطول به المقام عادة في هذه الدنيا إذ ما يلبث حتى يُقتل، فهؤلاء ليس أهون من الرد عليهم بقول الله عز وجل: {أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ} [سورة النساء: ٧٨]، وقوله تعالى: {قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ} [سورة آل عمران: ١٥٤]، وقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [سورة آل عمران: ١٥٦].

قال ابن كثير في تفسيره: «ينهى تعالى عباده المؤمنين عن مشابهة الكفار في اعتقادهم الفاسد، الدال عليه قولهم عن إخوانهم الذين ماتوا في الأسفار وفي الحروب: لو كانوا تركوا ذلك لما أصابهم ما أصابهم... ثم قال تعالى ردا عليهم: {وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ} أي: بيده الخلق وإليه يرجع الأمر، ولا يحيا أحد ولا يموت إلا بمشيئته وقدره، ولا يُزاد في عمر أحد ولا يُنقص منه إلا بقضائه وقدره».

وكم من ميت في بيته وعلى فراشه، وكم من مجاهد قد مضت على جهاده السنين الطوال وما قُتل رغم أن الموت مبتغاه والشهادة مناه، ولكن الآجال بيد الله وحده، لا يقدمها قتال ولا يؤخرها قعود، فليت شعري هل مثل المجاهد في سبيل ربه يُردّ إذا استأذَن أو شَفَع أو استَنْكح؟!

أخرج البخاري في صحيحه عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم، وعبد الخميصة، إن أعطي رضي، وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة، كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع).

وعليه، فإن المسلمة المؤمنة بقضاء ربها وقدره خيره وشره، لا يجب أن تتأثر بكلمات الصادّين عن الحق وأهله، بل الأولى بها أن تقبل بمن ترضى ووليُّها خلقه ودينه، وعلى الولي أن يتقي الله فيمن هن تحت ولايته من مسلمات، فلا يعضلهن بحجج واهية وشبهات سقيمة إن هن أردن العفاف والزواج من مجاهد، قال ابن قدامة: «ومعنى العضل منع المرأة من التزويج بكفئها إذا طلبت ذلك، ورغب كل واحد منهما في صاحبه، قال معقل بن يسار: زوّجتُ أختا لي من رجل، فطلّقها، حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها، فقلتُ له: زوجتُك، وأفرشتُك، وأكرمتُك، فطلقتَها، ثم جئتَ تخطبها، لا والله لا تعود إليك أبدا، وكان رجلا لا بأس به، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه، فأنزل الله تعالى هذه الآية: {فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ}. فقلت: الآن أفعلُ يا رسول الله. قال: فزوجها إياه، رواه البخاري» [المغني].

الزواج من مجاهد رفعة للمسلمة في الدنيا والآخرة

إن الزواج من مجاهد رفعة للمسلمة في الدنيا والآخرة؛ في الدنيا يصونها ويحسن عشرتها ويعلمها أمور دينها، وفي الآخرة يشفع لها بإذن الله إن هي أخلصت توحيدها لله، فعن المقدام بن معدي كرب قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (للشهيد عند الله ست خصال: يُغفر له في أول دفعة، ويَرى مقعده من الجنة، ويُجار من عذاب القبر، ويَأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوَّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفَّع في سبعين من أقاربه) [رواه أحمد والترمذي وابن ماجه].

ولعل بعض المسلمات لا يعرفن قصة أبي عبد الرحمن فَرّوخ (وهو أحد المجاهدين) والد ربيعة الرأي (وهو أحد العلماء، توفي سنة ١٣٦هـ)، حيث ذكر الذهبي: أن فرّوخ والد ربيعة، خرج في البعوث إلى خراسان، أيام بني أمية غازيا، وربيعة حمل في بطن أمّه، وخلف عند زوجته أم ربيعة ثلاثين ألف دينار.

فقدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة، وهو راكبُ فرسٍ، في يده رمح، فنزل عن فرسه، ثم دفع الباب برمحه، فخرج ربيعة، فقال: يا عدو الله! أتهجم على منزلي؟

فقال: لا.

وقال فرّوخ: يا عدو الله! أنت رجل دخلتَ على حرمتي.

فتواثبا، وتلبث كل واحد منهما بصاحبه، حتى اجتمع الجيران.

فبلغ مالك بن أنس والمشيخة، فأتوا يعينون ربيعة، فجعل ربيعة يقول: والله لا فارقتك إلا عند السلطان.

وجعل فرّوخ يقول كذلك، ويقول: وأنت مع امرأتي.

وكثر الضجيج، فلما أبصروا بمالك، سكت الناس كلهم.

فقال مالك: أيها الشيخ! لك سعة في غير هذه الدار.

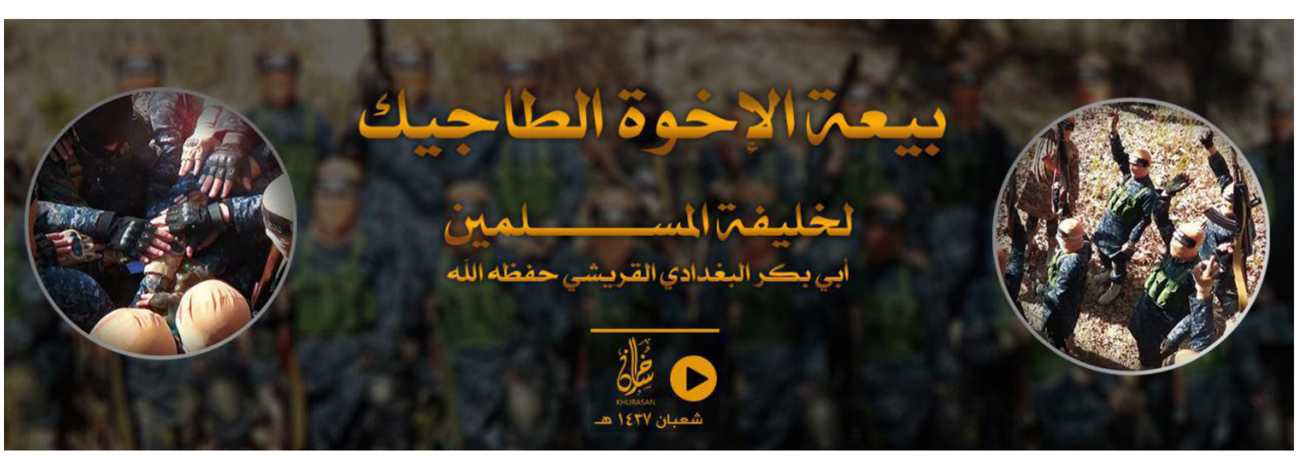
فقال الشيخ: هي داري، وأنا فرّوخ مولى بني فلان.

فسمعت امرأته كلامه، فخرجت، فقالت: هذا زوجي، وهذا ابني الذي خلفتَه وأنا حامل به.

فاعتنقا جميعا، وبكيا... اهـ [سير أعلام النبلاء].

نعم خرج زوجها غازيا فقدّر الله أن يغيب عنها سبعا وعشرين سنة، فلاقت غيابه بالصبر وحسن تربية ابنه.

فلله درك يا زوجة المجاهد إن أنت رضيتِ به وكنتِ له سكنا وسندا، وعلى الله أجرك يا أرملة الشهيد إن أنت صبرت واحتسبت وعلى قدر المشقة تكون المنفعة.



استنفار دولي لاستنقاذ الحكومة الرافضية

تترافق الحملة العسكرية الدولية التي تقودها الدول الصليبية ضد الدولة الإسلامية مع حملة أخرى لا تقل عنها أهمية، تسعى من خلالها أمريكا الصليبية وحلفاؤها إلى منع انهيار الحكومة الرافضية في بغداد.

وتأتي الجهود الكبيرة والإجراءات الاستثنائية المبذولة في هذا الإطار لتؤكد خطورة الوضع في بغداد، والاحتمالات الكبيرة للانهيار في معسكر الرافضة ليس على مستوى الحكومة فحسب وإنما انهيار الدولة ككل، والوقوع في خطر التقاتل بين الميليشيات الرافضية المتنازعة على المال والسلطة.

العديد من المصادر الإعلامية الغربية أكّدت أن الهجوم الرافضي الأخير على الفلوجية يندرج في هذا الإطار، حيث وافقت الولايات المتحدة على تقديم الغطاء الجوي للميليشيات الرافضية، بعد شهور من الرفض لرغبتها في توجيه المعركة باتجاه الموصل، ولكن احتمالات انهيار حكومة العبادي بتأثير الخسائر الكبيرة في المعارك ضد الدولة الإسلامية، والعجز المالي الكبير الذي سببه نفقات الحرب المتزايدة، وانخفاض المردود بسبب تراجع أسعار النفط، وتزايد حدة النزاع بين الميليشيات الرافضية، الذي وصل حد الاشتباكات داخل بغداد، كل هذه الأمور جعلت من الهجوم على الفلوجة وسيلة مناسبة لتخفيف الاحتقان في أوساط الرافضة، وإشغال الميليشيات بها بدل الانشغال بالتحضير للهجوم على بعضها البعض.

ولهذا السبب أبدى كثير من المراقبين تخوفهم من أن تطول معركة الفلوجة، بثبات جنود الدولة الإسلامية فيها، ما سيضيع على حكومة العبادي الاستفادة من العائد السياسي من ورائها، بل قد يحولها إلى مجال استنزاف جديد للجيش والحشد الرافضيين اللذين يعانيان من خسائر كبيرة طوال العامين الماضيين.

الجانب الآخر من هذه الجهود الدولية تمثل في حملة جمع المساعدات المالية للحكومة التي تواجه شبح الإفلاس، حيث تنازل «صندوق النقد الدولي» عن شروطه «القاسية» في الإقراض مقدما ٥,٤ مليار دولار للحكومة الرافضية، كما قررت مجموعة «الدول الصناعية السبع» التي تتزعمها أمريكا تقديم ٤ مليارات دولار على هيئة مساعدات مالية نقدية، في حين استجابت حكومات طواغيت الخليج للأمر الأمريكي بتمويل الحكومة الرافضية وقدمت ٣ مليارات دولار على هيئة قروض ومساعدات عن طريق «بنك التنمية الإسلامي».

ورأى بعض المحللين أن هذا الزخم في المساعدات المالية يعكس خطورة الوضع الذي تعيشه الحكومة الرافضية، وإحساس الدول الصليبية بالخطر الجاد من انهيارها، ما سيعرض الحرب على الدولة الإسلامية إلى «كارثة حقيقية».

ومن الجدير بالذكر أن الحكومة الرافضية تشكو من عجز في ميزانية العام الحالي تقدر بـ ٢١ مليار دولار، يتوقع أن يتم تأمينها عن طريق القروض والمساعدات، في ظل قلة العائد من مبيعات النفط بسبب انخفاض أسعاره والشروط «المجحفة» في عقود الاستثمار مع شركات النفط التي تشرف على استخراجه.

أسـئلة عريضة عن مصيـر (طالبان) بعد أختر منصور

أثار قتل زعيم حركة طالبان الوطنية الأفغانية مجموعة من التساؤلات داخل الحركة وخارجها، على رأسها العلاقة بين الحركة وكل من حكومتي الطاغوت الإيرانية والباكستانية.

حيث كشف إعلان الولايات المتحدة قتلها أختر منصور المزيد من المعلومات عن علاقة حركة طالبان الوطنية بالحكومة الرافضية في إيران.

وأوضحت مصادر إعلامية أن أختر كان في إيران لحضور اجتماعات مع مسؤولين حكوميين، قبل أن يعود إلى باكستان حيث قتلته طائرة مسيرة أمريكية بعد عبوره الحدود بجواز سفر باكستاني مزور.

مجلة Foreign Affairs الأمريكية ناقشت في مقال لها التغيرات في العلاقة بين حركة طالبان والحكومة الإيرانية، فبعد سنوات من العداء كان ذروتها إقدام الحركة على قتل مجموعة من المسؤولين الإيرانيين بعد سيطرتها على مدينة مزار شريف قبل عقد من الزمن، تتجه العلاقة اليوم إلى شكل من التحالف موجه ضد الدولة الإسلامية.

حيث تقوم الحكومة الرافضية بتقديم الأموال والسلاح للحركة الوطنية لقاء قيامها بحماية حدودها الشرقية، لمنع جنود الدولة الإسلامية من تنفيذ هجمات ضدها من هذه الجهة، وذلك عن طريق تكوين نطاق آمن يمتد على طول «الشريط الحدودي» الممتد لمسافة أكثر من ٦٥٠ كم.

ولم تبد الولايات المتحدة التي تحتل أفغانستان منذ أكثر من ١٥ عاما اعتراضا كبيرا على هذه العلاقة، رغم تصريح بعض مسؤوليها أنه ينبغي على حكومة إيران أن تنسق مع الحكومة الأفغانية العميلة للصليبيين، مما يشير إلى رضى ضمني عن هذه العلاقة بين طالبان وحكومة إيران، طالما أنه موجه ضد جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان، التي أعطى الرئيس الأمريكي أوباما الأمر لوزارة دفاعه بقتالها، حيث نفذت أكثر من ١٠٠ غارة جوية ضد مواقعها في منطقة ننجرهار على الحدود الأفغانية الباكستانية.

كما ذكرت المجلة أن حركة طالبان قد وجهت ما يقارب الـ ١٠٠٠ من نخبة مقاتليها لقتال الدولة الإسلامية في ولاية خراسان.

ومن جانب آخر أثار قتل أختر منصور داخل الأراضي التي تسيطر عليها حكومة باكستان المرتدة الراعية لحركة طالبان الوطنية الشكوك حول مستقبل العلاقة بين الطرفين، فباكستان التي أمنت الملاذ الآمن لقادة الحركة الوطنية وجنودها طيلة السنوات الماضية، وسمحت لها بفتح مقرات قيادية على أراضيها وخاصة في منطقة كويتا، التي يقيم فيها الكثير من أمراء الحركة وقادتها بعيدا عن القصف الجوي والاغتيالات التي تطالهم في مناطق وزيرستان وأفغانستان.

حيث تحدثت صحيفة New York Times الأمريكية أن اغتيال أختر منصور داخل الأراضي الباكستانية، يشير إلى أن المقتول لم يعد مهما للمخابرات الباكستانية في ضوء تعثر المفاوضات بين الحركة الوطنية والحكومة الأفغانية العميلة للصليبيين.



كما تحدثت الصحيفة عن أن قادة في الحركة الوطنية باتوا يشعرون بخيانة باكستان لهم، واتهام بعضهم المخابرات الباكستانية أنها هي من حدّد موقع أختر منصور للطائرات الأمريكية، وأن عملية الاغتيال ولّدت شعورا لديهم أن الغطاء الباكستاني لهم لن يدوم للأبد، فيما نقلت عن بعض زعماء الطالبان أنهم لم يعودوا يشعرون بالأمان داخل باكستان، وكشفت أن بعضهم بات يتخذ إجراءات أمنية أثناء وجوده في كويتا، خشية أن يلقى مصير أختر منصور إذا ما قررت المخابرات الباكستانية التخلص منه.

من جانب ثالث اعتبر كثير من المراقبين أن تعيين هبة الله خوند زادة زعيما جديدا للحركة خلفا لأختر من شأنه أن يسرّع من إجراءات التفاوض بين الحركة الوطنية والحكومة الأفغانية، بغية إنهاء القتال، وتشكيل حكومة «وحدة وطنية» تجمع الطرفين.

حيث كان أختر منصور يخشى من حدوث انشقاقات كبيرة في الحركة إذا أقدم على تقديم تنازلات كبيرة للصليبيين وعملائهم، في ظل النزاعات على السلطة التي نشأت بعد الكشف عن حقيقة وفاة الملا عمر، في حين يتوقع المتابعون أن وضع خوند زادة داخل الحركة أقوى، ما يعني أن بإمكانه الدخول في المفاوضات بشكل أكبر، خاصة في ظل التهديد الأمريكي بقتل كل من يتسبب في عرقلة المفاوضات من جديد، والتزام حكومة باكستان الحياد تجاه حماية عملائها من قادة حركة طالبان الوطنية.

تَوحِيدُ اللهِ في حُكمِهِ

الإيمان بأنه: لا مشرّع إلا الله، وأنه متّصفُ بكلّ صفات الكمال، فلا يُحكم إلا بشرعه، ولا يُتحاكم إلا إليه.

{إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف: 40]

{أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام: 114]

{أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} [المائدة: 50]

ولهذا التوحيد ثلاثة أركان:

توحيد الله في التشريع	**[لا مشرّع إلا الله، وأنه متّصفُ بكلّ صفات الكمال]**: قال تعالى {شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى} [الشورى: 13]، {أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّهُ} [الشورى: 21].
توحيد الله في الحكم	**[لا يُحكم إلا بشرعه]**: قال تعالى {وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ} [المائدة: 49]، {وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة: 44].
توحيد الله في التحاكم	**[لا يُتحاكم إلا إلى شرعه]**: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ} [الشورى: 10]، {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ} [النساء: 60].

ومما يُناقض هذا التوحيد ويُلحق المرء بالمشركين:

الاعتقاد: بأن غير الله له حق التشريع، أو أنّ شريعة الله يعتريها النقص فلا تصلح لكل زمان ومكان، أو أن المرء يسعه أن يحكم بغير ما أنزل الله، أو أن حكم غير الله خير من حكمه أو يضاهيه.

التشريع: وهو منازعة لله في ربوبيته، وفاعله طاغوت، كأعضاء البرلمانات التشريعية والمسنّين للدساتير الوضعية أو القوانين العشائرية، ويُلحق بهم في الحكم المرشَّحين في الانتخابات التشريعية والمصوِّتون فيها أو في الاستفتاءات الدستورية، ولا فرق بين "العلماني" و"الإسلامي" في هذا، فإن التشريع حقّ لله وحده، لا يُشركه فيه أحد.

الحكم بغير ما أنزل الله: والحاكم بغير ما أنزل الله طاغوت، كالحكام والقضاة الحاكمين بالقوانين الوضعية والفصول العشائرية وأحكام الغرف التجارية، ويُلحق بهم في الحكم المرشَّحين في الانتخابات التنفيذية والمصوّتين لهم، ولا فرق في هذا بين "العلماني" و"الإسلامي"، فإن الشرك والكفر لا يُباح للمصلحة ولا الضرورة.

التحاكم إلى غير شرع الله: وهو الردّ إلى شريعة الطاغوت في معرض النزاع والخلاف، وفاعله كافرٌ مشرك، ويستوي في ذلك من اعتقد صحة تلك الشرائع أو بطلانها لكنه تحاكم إليها جلباً لمنفعة أو دفعاً لضُرّ، كمن تحاكم إلى محاكم الطواغيت المدنية والعسكرية والتجارية والنقابية، والفصول العشائرية وما شابهها، والمحاكم الدولية التابعة للأمم المتحدة وسواها.

ولا يُعذر من وقع في الشّرك الأكبر إلا المُكره، وليست الضرورة والمصلحة إكراهاً، فليحذر المرء من هذه الصور من الشرك والكفر وليتب إلى الله مِن الردّة إن وقع في شيء منها.

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الرابع والثلاثون | السنة السابعة

الثلاثاء ٢ رمضان ١٤٣٧ هـ

السيطرة على منطقتين قرب المدخل الشمالي لمدينة بيجي

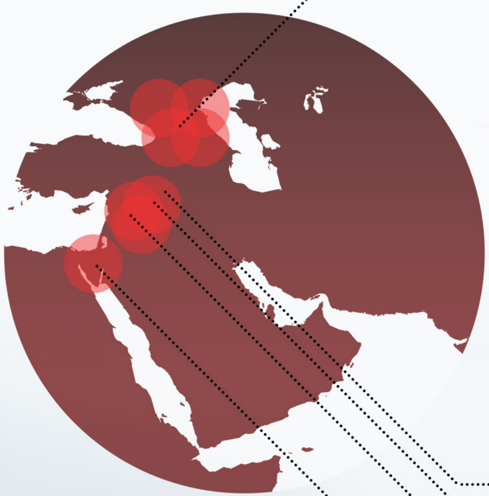
مقتل وإصابة 100 جندي من جيشي النيجر ونيجيريا في غرب إفريقية



هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

أبرز عمليات الدولة الإسلامية ضد

روسيا الصليبية



القوقاز
AL KAOKAZ

- قتل وجرح عدد من جنود الجيش الروسي جنوب داغستان
- قتل ضابط في المخابرات الروسية وجرح آخرين جنوب داغستان
- قتل عدد من الشرطة في عملية استشهادية
- قتل وجرح 13 جنديا روسيا وتدمير آليتين شرقي داغستان
- قتل وإصابة عدد من أفراد الشرطة في عملية استشهادية في داغستان

حماة
HAMAH

إسقاط 3 طائرات بدون طيار

حمص
HIMS

مقتل 5 جنود روس بينهم مستشار عسكري

دمشق
DIMASHQ

إسقاط طائرة بدون طيار

سيناء
SAYNA'

إسقاط طائرة ركاب روسية قتل فيها 220 روسياً صليبياً



مقتل وإصابة 100 جندي من النيجر ونيجيريا في هجوم على مدينة بوسو

النبأ – ولاية غرب إفريقية
قُتل وأصيب نحو ١٠٠ عنصر من جيشي النيجر ونيجيريا السبت (٢٨/ شعبان)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على قاعدة عسكرية لهم جنوب شرقي النيجر.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على قاعدة عسكرية يتحشد فيها جيشا النيجر ونيجيريا المرتدان في مدينة بوسو جنوب شرقي النيجر بالقرب من الحدود مع نيجيريا.
حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ما يزيد على ٣٥ مرتدا وإصابة نحو ٧٠ آخرين من عناصر الجيشين، وتمكن المجاهدون –بفضل الله– من اغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، وعادوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، ولله الحمد.
ويشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا منتصف رجب الماضي هجوما استهدف رتلا للجيش النيجيري بين مدينتي باما وبنكي في منطقة بورنو، أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ عناصر وتدمير ٦ سيارات تابعة لهم.

اغتيال عضو في البرلمان الأفغاني وإحباط محاولة تقدم للجيش الأفغاني شرقي أفغانستان

النبأ – ولاية خراسان
أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شعبان)، محاولة تقدم للجيش الأفغاني المرتد في إقليم ننجرهار شرق أفغانستان، خلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.
وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الجيش الأفغاني المرتد حاول التقدم على منطقة كوت في ننجرهار، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا هجومهم عقب معارك عنيفة كُبِّد فيها المرتدون خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، حيث قُتل وأُصيب العشرات منهم، ودَمّر المجاهدون عدة آليات ودبابات لهم، بفضل الله، كما تم اغتنام كميات من الأسلحة.
وأشار المكتب الإعلامي للولاية أن قوات الجيش الأفغاني المرتد التي حاولت التقدم على مواقع جنود الدولة الإسلامية حوصرت في تلك المنطقة، في حين ما تزال المعارك مستمرة حتى لحظة كتابة الخبر، وهم يبحثون عن طريق ليلوذوا منه بالفرار.
وفي سياق آخر، تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١/ رمضان)، من اغتيال عضو في البرلمان الأفغاني المرتد في مدينة كابول وسط البلاد.
وذكر مصدر ميداني أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من اغتيال المرتد «شير ولي وردك» عضو مجلس البرلمان الأفغاني، بعد استهداف سيارته قرب منطقة جاراهي قمبر بمدينة كابول، وذلك بتفجير عبوة ناسفة عليها، مما أسفر عن مقتله على الفور.
ويذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا عدة هجمات سابقة في أواخر شهر جمادى الآخرة الماضي بمدينة كابول، استهدفوا بها المخابرات الباكستانية المرتدة، وتمكنوا من قتل أحد رموز الرافضة المشركين.

مقتل ضابط من جيش الردة المصري بعبوة ناسفة

النبأ – ولاية سيناء
قُتل وأُصيب ١٢ عنصرا من جيش الردة المصري بينهم ضابط الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية مدرعة لهم بعبوة ناسفة، على الطريق ما بين حاجزي العبيدات والخروبة غرب مدينة الشيخ زويد.
وغير بعيد عن ذلك وتحديدا جنوب شرق مدينة الشيخ زويد أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ شعبان)، محاولة تقدم للجيش المصري المرتد.
وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن رتلا لجيش الردة المصري مؤلفا من عدة عربات همر حاول التقدم نحو مواقع المجاهدين جنوب شرقي الشيخ زويد، فتصدى لهم المجاهدون ودحروهم بفضل الله.
في حين استهدف جنود الخلافة رتلا لجيش الردة بعبوة ناسفة على الطريق الدولي بين مدينتي العريش ورفح، أعقب ذلك الاشتباك مع بقية الرتل بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين، وتدمير آلية لهم نوع M113.
وجنوب مدينة العريش استهدف جنود الخلافة ناقلة جند للجيش المصري المرتد قرب قرية بئر لحفن، وكانت الإصابة دقيقة.
بدورها قامت مفارز القنص باستهداف أحد عناصر جيش الردة في حاجز سادوت شرق مدينة الشيخ زويد، مما أدى إلى مقتله.

أوهام الصليبيين في عصر الخلافة

لم يكذب المجاهدون على الله، ولا على المسلمين عندما أعلنوا قيام الدولة الإسلامية، كما أنهم لم يكذبوا عندما قالوا أنها باقية بإذن الله، ولم يكذبوا على الله ولا على المسلمين عندما أعلنوا عودة الخلافة، واختاروا إماما للمسلمين، كما أنهم لم يكذبوا عندما يقولون أنها باقية، بإذن الله.
ويتوهم الصليبيون وعملاؤهم المرتدون، أنهم بتوسيع نطاق حملتهم العسكرية، لتشمل بالإضافة لولايات العراق وولايات الشام، ولايات خراسان وسيناء وغرب إفريقية، والولايات الليبية، سيتمكنون من القضاء على كل ولايات الدولة الإسلامية في آن واحد، بحيث تندثر تماما، ولا يبقى لها أثر، متغافلين عن حقيقة هامة، هي أن العالم كله بعد إعلان عودة الخلافة قد اختلف عن حاله قبل عودتها، وأنهم ببنائهم الخطط ووضعهم الاستراتيجيات بناء على الواقع السابق إنما يخططون لعالم آخر بات غير موجود حاليا، ولن يكون موجودا مستقبلا، بإذن الله.
فكما أن حرب العراق سابقا قد فضحت حقيقة قوة الصليبيين المهيمنين على العالم، وبيّنت إمكانية هزيمتهم، وأظهرت للمسلمين أن الجهاد هو السبيل الوحيد لإقامة الدين وتحكيم الشريعة، فإن إقامة الدولة الإسلامية كشفت لهم أن إعادة الخلافة مسألة ممكنة دون الاضطرار للمرور بالفرضيات التعجيزية التي وضعتها الفصائل والأحزاب التي تدّعي الإسلام، والتي زرعت من خلالها اليأس في نفوس المسلمين من إمكانية إقامة الدين قبل ظهور المهدي ونزول المسيح عليه السلام.
وبناء عليه، يجب على المشركين عموما أن يكونوا على يقين أن الخلافة باقية بإذن الله، ولن يتمكّنوا من إزالتها بتدمير مدينة من مدنها أو حصار أخرى، ولا بقتل جندي أو أمير أو إمام، نسأل الله أن يحفظهم جميعا ويبقيهم شوكة في عيون المشركين والمرتدين، فالمسلمون لن يقبلوا بعد اليوم أن يعيشوا بلا إمام يسوسهم على منهاج النبوة، فيجتمعون عليه، ويجاهدون من ورائه، ويؤدون إليه خمس الغنيمة، وزكاة المال، فيكونوا بذلك على سنة الصحابة –رضوان الله عليهم– الذين ما منعتهم وفاة رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أن يختاروا لأنفسهم من يخلفه في إقامة الدين وتحكيم الشريعة.
وعليهم أن يعلموا أنهم لن يستطيعوا خداع المسلمين بعد اليوم بأنظمة طاغوتية تسبغ على نفسها الأوصاف الشرعية، ولا بأحزاب وتنظيمات ضالة تزعم رفع راية الإسلام، وتتبنى العقائد الجاهلية من ديموقراطية ووطنية وغيرها، وتحارب من يدعو إلى التوحيد الخالص، ويحرص على وحدة جماعة المسلمين.
فقد أظهرت دولة الخلافة لكل الناس كيف تكون الدولة الإسلامية الحقيقية، وكيف تقام الشريعة كاملة غير منقوصة، وكيف يزال الشرك من الأرض التي يمكّن الله فيها للموحّدين، وكيف يكون الدين كله لله، فنسفت بذلك كل أساطير الحاضنة الشعبية، وكل أكاذيب التدرّج، وكل المخاوف من انتقام الصليبيين.
وعليهم أن يتيقنوا أن إرهابهم للمسلمين لم يعد يجدي، وتخويفهم لهم من إقامة الدين لم يعد يجدي أيضا، وأن حجة الكفار حين قالوا {إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا} قد كفر بها المجاهدون، كما كفروا بخوفهم من غير الله، وخشيتهم منهم، وبات لسان حالهم يقول: سنتّبع الهدى ونقيم الدين ونلزم الجماعة ونقاتل دون ذلك حتى تتفلّق رؤوسنا، وتتمزّق أشلاؤنا، فنلقى الله وقد أعذرنا، ولا أدلّ على ذلك من البيعات التي تتوالى لأمير المؤمنين رغم الحملة الصليبية الشرسة على دولة الإسلام وجنودها، حيث يندفع الآلاف من المجاهدين من مشارق الأرض ومغاربها ليلقوا بأنفسهم في أتون هذه الحرب، راغبين بالموت تحت راية الجماعة، عن الحياة في ظل جاهلية الفصائل والأحزاب.
عليهم أن يراجعوا أنفسهم، ويعيدوا صياغة خططهم على هذا الأساس، وإن أرادوا الانتصار حقا –ولن يكون لهم ذلك بإذن الله– فعليهم الانتظار طويلا حتى يباد جيل كامل من المسلمين كان شاهدا على قيام الدولة الإسلامية، وإعادة الخلافة، ومتابعا لقصة صمودها ضد أمم الكفر كلها، جيل عرف التوحيدَ، ورأى أصحابَه، وتعلم كيف يجعل من عقيدة الولاء والبراء واقعا معاشا، وكيف يجعل من الكتاب والسنة واتباع السلف منهج حياة.
عليهم الانتظار حتى ينتهي كل هذا الجيل، ليعيدوا إنتاج الجيل الذي تربّى على أيدي الطواغيت، ونشأ في رعاية الأحزاب الضالة، وعلى أيدي مشايخ السوء وعلماء السلاطين، لأن الجيل الذي عاش في ظل الخلافة، أو عايش ملاحمها قادر –بإذن الله– على إبقاء رايتها مرفوعة، كما كان الجيل الذي نشأ في ظل دولة العراق الإسلامية، قادرا على إعادتها بشكل أقوى مما سبق بعدما ظن الصليبيون وعملاؤهم أنها اندثرت وزال ذكرها من الأرض.
إن دولة الإسلام باقية بإذن الله، وإن الخلافة باقية بإذن الله، على منهاج النبوة، حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله.

مئات القتلى والجرحى من الروافض في محيط الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

لقي ١٤٢ مرتدا من الجيش الرافضي وميليشياته مصرعهم خلال هذه الأسبوع وخسروا ٢٥ عربة همر و٣ دبابات في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية تخللها تنفيذ عدد من العمليات الاستشهادية.

إحباط هجوم رافضي نحو منطقة تفاحة

أردى جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، ٢٥ مرتدا من الجيش الرافضي قتلى، بعد إحباط هجوم لهم نحو منطقة تفاحة.

وأكد المكتب الإعلامي أن الجيش الرافضي حاول التقدم بأعداد كبيرة من العناصر والآليات العسكرية نحو مواقع المجاهدين في منطقة تفاحة، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة.

المواجهات المحتدمة أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٢٥ رافضيا وتدمير وإحراق ٦ عربات همر، فيما لاذ من بقي حيا من المرتدين بالفرار دون تحقيق أي تقدم.

من جهة أخرى خسر الجيش الرافضي عددا من آلياته بعد استهدافها بالعبوات الناسفة في منطقة البوعبيد شرق الرمادي.

مكتب ولاية الفلوجة أوضح أن المجاهدين فجّروا عدة عبوات ناسفة على آليات الجيش الرافضي في منطقة البوعبيد، مما أدى إلى تدمير وإعطاب عدد منها ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.

وفي منطقة البوعبيد أيضا لقي ٦ مرتدين من الجيش الرافضي مصرعهم الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، وذلك بعد أن استُهدفوا بالأسلحة القناصة، كما قُنص مرتد آخر في منطقة السجر شرق الفلوجة.

هجوم استشهادي قرب الصقلاوية

وفي يوم الأربعاء (٢٥/ شعبان)، هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بعربة مفخخة تجمعا للجيش الرافضي وميليشياته شمال الفلوجة، فكبّدهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

مصادر ميدانية ذكرت أن الاستشهادي –تقبله الله– ضرب تجمعا للروافض بالقرب من منطقة الصقلاوية، مما أدى إلى قتل عدد من المرتدين وتدمير دبابة وعربتي همر.

فشل مستمر و٨٠ قتيلاً رافضياً في تفاحة والأزركية

استأنف الجيش والميليشيات الرافضية صباح الخميس (٢٦/ شعبان)، محاولات التقدم نحو مدينة الفلوجة، دون تحقيق أي مكسب.

حيث شنوا هجوما واسعا بعدد كبير من عربات الهمر والعربات المدرعة والجرافات والدبابات بهدف انتزاع السيطرة على المنطقة الاستراتيجية المحيطة بجسر تفاحة جنوب المدينة، في الوقت الذي كثفت فيه الطائرات الأمريكية من ضرباتها الجوية على مواقع متفرقة من المدينة ومحيطها إلى جانب غارات الطائرات الرافضية.

وخلال محاولتهم التقدم، هاجم الاستشهادي أبو عبيدة الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمعا كبيرا للعناصر والآليات، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير عدد من الآليات. كما قصفت مفارز الإسناد مواقع تمركز القوات المهاجمة بقنابر الهاون وتمكنوا من تدمير عربة همر بعد استهدافها بإحدى القنابر.

ودفعت القوات الرافضية المهاجِمة بدبابة من طراز أبرامز في محاولة للتقدم نحو الجسر فاستهدفها جنود الدولة الإسلامية بصاروخ موجه مما أدى إلى تدميرها، ثم تقدمت دبابة أبرامز أخرى فدمّرها كذلك جنود الخلافة بالطريقة نفسها، ولم تتمكن القطعات الرافضية من الوصول إلى الجسر، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى شمال الفلوجة وفي اليوم ذاته ضربت ٣ عمليات استشهادية تجمعات الجيش والحشد الرافضيين التي حاولت التوغل في منطقة الأزركية.

فقد تمكن –بفضل الله– كل من أبي حسن العراقي وأبي جنان العراقي وأبي البراء العراقي –تقبلهم الله– من الوصول بسياراتهم المفخخة وتفجيرها عليها، مما كبدهم خسائر كبيرة في الأرواح والآليات وأجبرهم على التراجع.

وأسفرت عمليات يوم الخميس بمجملها عن سقوط أكثر من ٨٠ قتيلا من الجيش الرافضي وميليشياته، حسب وكالة أعماق.

تجددت الاشتباكات العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والقوات الرافضية الجمعة (٢٧/ شعبان) في منطقة الأزركية شمال المدينة، وتمكن المجاهدون خلالها من إعطاب دبابة أبرامز وتدمير عربتي همر للجيش الرافضي.

مقتل ٣٠ مرتداً وتدمير واغتنام ١٥ عربة همر في الأزركية

خسائر كبيرة أخرى تكبدها الجيش الرافضي في المنطقة ذاتها الأحد (٢٩/ شعبان) بعد أن ضربت عملية استشهادية مركّبة تجمعا له.

وذكرت الأنباء الواردة أن ٣٠ مرتدا من الروافض قُتلوا وأُصيب العشرات منهم جراء هجوم استشهادي نفذه الاستشهاديان أبو بلال وأبو معاذ الفلوجيان –تقبلهما الله– حيث انطلقا بآلية مفخخة مزودة برشاش، فاشتبكا بدايةً من المرتدين قبل أن يُفجّرا عربتهما وسط جموعهم في منطقة الأزركية.

هذا ودارت مواجهات بمختلف الأسلحة بين الجانبين دَمّر واغتنم جنود الخلافة على إثرها ١٥ عربة همر في منطقة الأزركية كذلك.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا خلال تلك الاشتباكات من إحراق ١٠ عربات همر، مما أجبر المرتدين على الفرار وترك آليتهم خلفهم، ليغنم المجاهدون ٥ عربات همر، ولله الحمد.

يشار إلى أن الجيش الرافضي تكبد خسائر كبيرة خلال معارك الأسبوع الماضي التي تخللها تنفيذ ١٨ عملية استشهادية، حيث قُتل أكثر من ٢٠٠ رافضي وأصيب ٤٠٠ آخرون، ودُمّرت وأُعطبت ١٦ دبابة أبرامز وT72 و٣٢ عربة همر و١٥ جرافة و١٢ مدرعة وعربة BMP و١٨ آلية عسكرية متنوعة، فيما اغتنم المجاهدون ١٠ همرات و٥ مدرعات وجرافتين، كما أسقط جنود الخلافة طائرة مروحية للجيش الرافضي وأصابوا اثنتين أخريين وأسقطوا ٣ طائرات مسيرة.



صد محاولة تقدم للجيش الرافضي في زوبع

النبأ – ولاية الجنوب

أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، محاولة تقدم للجيش الرافضي نحو مناطق المجاهدين في منطقة زوبع، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وأكد مكتب الولاية الإعلامي أن مواجهات عنيفة دارت على إثر هجوم شنه الجيش الرافضي نحو منطقة تفاحة في زوبع، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين، فيما فرّ من بقي منهم حيا تاركين خلفهم آلياتهم وأسلحتهم.

وقد قام عدد من جنود الخلافة بالتسلل إلى آليات المرتدين التي تركوها وقاموا بتفجير ٦ عربات همر بعد اغتنام الأسلحة والذخائر التي كانت فيها.

وفي زوبع أيضا وتحديدا بالقرب من منطقة العامير شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ شعبان)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي وكبدوه خسائر في المعدات.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا ثكنات المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، فدارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، تمكن خلالها المجاهدون من تدمير ٦ عربات همر وجرافة، ليعودوا بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين بفضل الله.

وفي سياق آخر سقط ١٢ مرتدا من الجيش الرافضي بعد الهجوم على دورية راجلة لهم بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة في منطقة زوبع.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على الدورية بعد أن حاولت التسلل إلى مواقع المجاهدين في منطقة العامير في زوبع، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب، وأثناء هروبهم من مكان التفجير استهدفتهم مفارز القنص، مما أسفر عن مقتل وإصابة ما يزيد على ١٢ مرتدا منهم.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة ناقلة جند تابعة للجيش والحشد الرافضيين في منطقة الحركاوي التابعة لليوسفية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها.

وفي الحركاوي أيضا قُتل قيادي في الحشد الرافضي مع أحد مرافقيه، بعد استهداف آلية كانا يستقلانها بعبوة ناسفة.

وفي المنطقة ذاتها استهدف المجاهدون آلية للحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل جميع من كان فيها، واغتنام أسلحتهم.

كما فُجّرت عبوة ناسفة على عربة همر في منطقة السدة في عرب جبور مما تسبب بإعطابها ومقتل وجرح من كان فيها.

وفي عرب جبور أيضا استهدف جنود الخلافة دوريتين راجلتين للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى هلاك وإصابة ٦ مرتدين كما استُهدفت ثكنة للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وبالأسلحة القناصة في البوعلوان التابعة لمنطقة عرب جبور، مما أدى إلى إعطاب آلية، وإصابة مرتد.

هجوم استشهادي قرب بعقوبة وكسر هجوم رافضي على البوعظيم

النبأ – ولاية ديالى

شنّ أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ شعبان)، هجوما استشهاديا على حاجز للشرطة الرافضية قرب مدينة بعقوبة، موقعا قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وأكد مكتب ولاية ديالى الإعلامي أن الاستشهادي أبا إسلام العراقي –تقبله الله– استهدف بحزام ناسف حاجزا للشرطة الرافضية على طريق منطقة السلام قرب مدينة بعقوبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة المرتدة.

هذا وأحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ شعبان)، هجوما رافضيا على مواقعهم في منطقة العظيم.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الجيش الرافضي حاول التقدم بنحو ٢٠٠ آلية ودعم جوي من الطيران المروحي على قرى البوعيسى ومطيبيجة والبوصليبي، فقام المجاهدون بتفجير ٧ عبوات ناسفة عليهم، مما أجبرهم على التراجع دون معرفة الخسائر التي تكبدوها.

وفي منطقة البوصليبي أيضا فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما أدى إلى إعطابها.

كما شنّ جنود الخلافة هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على آلية للحشد الرافضي في منطقة برازيز بهرز، مما أدى إلى إعطابها ومقتل ٢ من المرتدين.

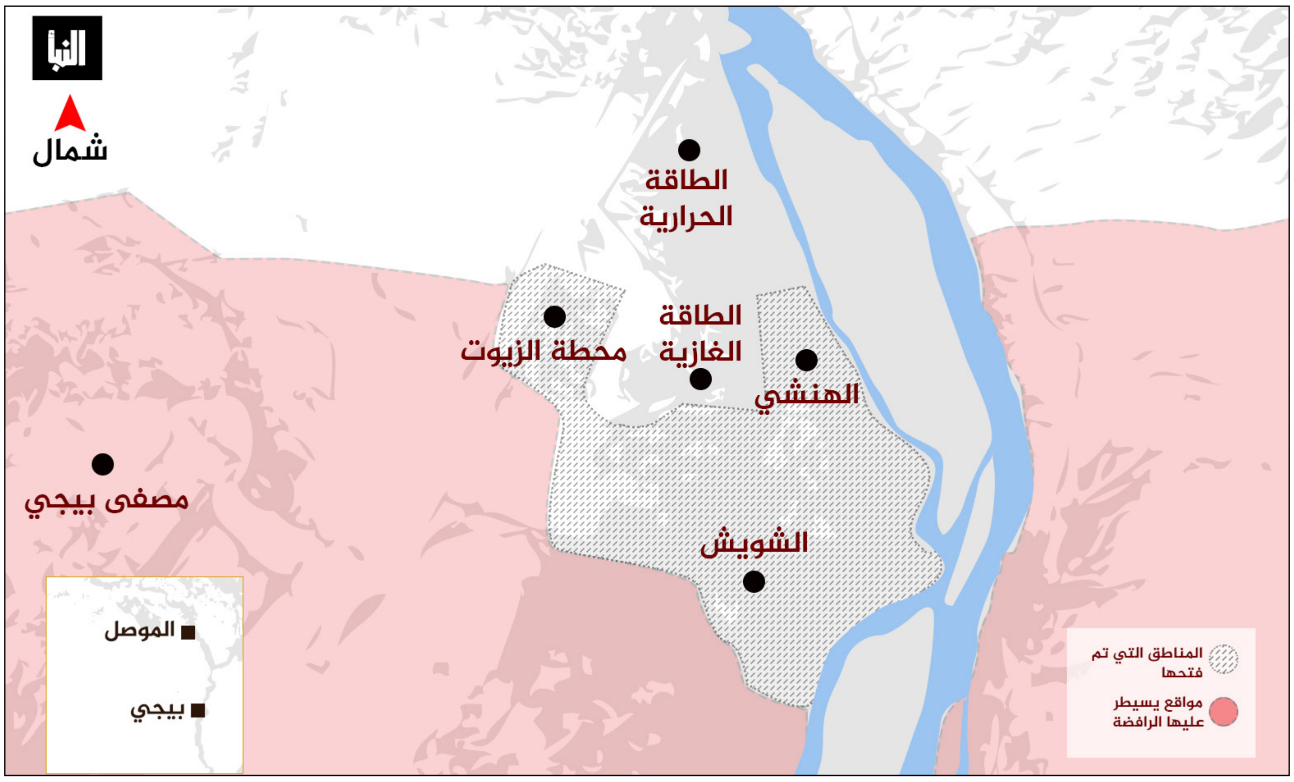
إلى جانب ذلك سقط ١٤ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، بين قتيل وجريح جراء انفجار عدد من العبوات الناسفة عليهم في منطقة بلدروز.

فقد حاولت سرية من المرتدين تفكيك إحدى العبوات الناسفة التي كان قد زرعها المجاهدون في منطقة الندى في بلدروز، فانفجرت العبوة عليهم فقُتل ٧ مرتدين وأصيب ٤ آخرون.

وأثناء انسحاب من نجا من السرية انفجرت عبوتان أخريان عليهم، مما أسفر عن تدمير آليتين وقتل ٣ مرتدين.

وفي سياق آخر أُصيب أحد شيوخ عشيرة المعامرة الرافضية بجروح بالغة وقُتل أحد مساعديه إثر هجوم لجنود الخلافة عليهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة الهاشميات.

السيطرة على منطقتين قرب المدخل الشمالي لمدينة بيجي



النبأ – ولاية صلاح الدين – خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١/ رمضان)، على منطقتي الهنشي والشويش قرب مصفى بيجي شمال المدينة، عقب هجوم واسع من عدة محاور على مواقع الجيش وميليشياته الرافضية.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا من ٥ محاور على المرتدين في محطة الزيوت ومنطقتي الهنشي والشويش على الطريق المؤدي للمدخل الشمالي لمدينة بيجي.

وبعد قصف لفارز الإسناد على الثكنات الموجودة في المنطقتين تقدم المجاهدون من المحاور المتعددة، لتدور اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، تمكنوا بعدها من السيطرة عليهما بالكامل –بفضل الله– وعلى عدة ثكنات في محطة الزيوت.

وقد أسفرت المواجهات عن مقتل وإصابة العشرات من الجيش وميليشياته الرافضية، وإحراق ٥ عربات همر ومدرعة، كما دُمِّرت دبابة قرب مصفى بيجي، إثر استهدافها بصاروخ موجّه، كما تم اغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، بعضها أمريكي.

عملية انغماسية قرب حديثة وكمين بالعبوات قرب (عين الأسد)



النبأ – ولاية الفرات

انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، في أحد مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة بالقرب من مدينة حديثة مما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن ٣ من جنود الخلافة انغمسوا في مقر سرية للجيش الرافضي وصحوات الردة بالقرب من شارع السد المؤدي إلى مدينة حديثة، حيث قام الانغماسيون بمباغتة المرتدين واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

الهجوم الانغماسي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة، فيما قُتل أحد الانغماسيين وعاد الآخران سالمين بفضل الله.

إضافة إلى ذلك فقد سقط ٩ من عناصر الجيش الرافضي الجمعة (٢٧/ شعبان)، بين قتيل وجريح جراء كمين نصبه جنود الخلافة لهم قرب قاعدة عين الأسد العسكرية.

حيث استدرج جنود الدولة الإسلامية رتلا للجيش الرافضي إلى كمين محكم بالعبوات الناسفة بالقرب من قاعدة عين الأسد، فانفجرت عدة عبوات على المرتدين، مما أسفر عن تدمير ٤ آليات ومقتل ٩ مرتدين وإصابة ٢ آخرَين.

يذكر أن ١٢ مرتدا من الجيش الرافضي وصحوات الردة كانوا قد قُتلوا ودمرت آليتان لهم الأسبوع المنصرم، إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية عليهم بعبوات ناسفة على الطريق بين سد حديثة ومنطقة السكران.

عمليات استشهادية وانغماسية ضد ملاحدة الأكراد تحصد 152 منهم



النبأ – ولايات حلب والبركة والرقة

قُتل وأصيب العشرات من مرتدي الـ PKK الجمعة (٢٧/ شعبان)، إثر عمليتين استشهاديتين ضربتا تجمعين لهم قرب جسر قره قوزاق بريف مدينة منبج الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب أن الاستشهاديين أبا عمر الحلبي وأبا الحارث المنبجي –تقبلهما الله– استهدفا بسيارتين مفخختين تجمعات لمرتدي الـ PKK في قرية قبر إيمو الواقعة قرب جسر قره قوزاق عقب ساعات من دخولهم القرية.

وقد أسفرت العمليتان الاستشهاديتان عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

من جهة ثانية، قُتل عدد من عناصر الـ PKK المرتدين الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة خلال محاولتهم سحب جثث ٦ عناصر منهم، سقطوا داخل قرية الحالولة شمال سد الفاروق.

المرتدون كانوا قد تمكنوا من دخول القرية بعد معارك عنيفة استمرت عدة ساعات متواصلة شاركت فيها القوات الأمريكية الصليبية برا وجوا.

وفي اليوم ذاته، قُتل وأصيب عدد من مرتدي الـ PKK في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على قرية ظهرة رميلة شرق سد الفاروق.

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة الخميس (٢٦/ شعبان)، قرية خفية أبو قلقل جنوب مدينة منبج، عقب سيطرة مرتدي الـ PKK على القرية بعدة ساعات في عملية التفاف.

كما شنّت الطائرات الأمريكية أكثر من ٣٠ غارة استهدفت عدة قرى في بلدة أبو قلقل وشرق وجنوب البلدة غربي سد الفاروق، دعما لمحاولات تقدم المرتدين.

إلى جانب ذلك، قُتل ١٣ عنصرا من مرتدي الـ PKK السبت (٢٨/ شعبان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم في قرية الحصان قرب جسر قره قوزاق بريف مدينة منبج الشرقي.

من جانب آخر، دَمّر جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله– جرافة ومدرعة لمرتدي الـ PKK في قرية خفية أبو قلقل وفي قرية جب حسن آغا شمال بلدة أبو قلقل، إثر استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

كما قام المجاهدون باستهداف مواقع مرتدي الـ PKK بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة، وبالصواريخ محلية الصنع، في كل من قرية خربة الروس وجبل الحمام وقرى قبر إيمو والجوثة وشناعة قرب جسر قره قوزاق، وفي قريتي خفية أبو قلقل وجب حسن آغا غرب سد الفاروق.

هجوم واسع بالانغماسيين

وفي ولاية البركة، قُتل ٧٠ عنصرا من الـPKK المرتدين وأصيب العشرات منهم السبت (٢٨/ شعبان)، إثر هجمات انغماسية استهدفت مواقعهم قرب مدينة الشدادي.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ) أن مجموعتين انغماسيتين مؤلفتين من ١٩ مجاهدا هاجمتا مواقع مرتدي الـ PKK في قرى الجلال والحجلات والحريري والعوض والحمادات جنوب وشرق مدينة الشدادي.

ووفق مصدر عسكري، فإن عددا من الانغماسيين فجّروا أحزمتهم الناسفة على تجمعات لعناصر من مرتدي الـ PKK، مما أسفر عن سقوط أكثر من ٧٠ قتيلا من مرتدي الـ PKK، إضافة لعدد كبير من الجرحى.

كما دُمّرت عربة نوع همر وقتل من كان على متنها –طبقا للمصدر ذاته– إثر تفجير أحد الانغماسيين حزامه الناسف عليها، إضافة إلى إعطاب ناقلة جند جراء الاشتباكات.

في حين قصف جنود الدولة الإسلامية مواقع وتجمعات المرتدين في مدينة الشدادي بصواريخ الغراد وقنابر الهاون بمختلف العيارات.

اشتباكات في ولاية الرقة

أما في ولاية الرقة، فقد قُتل ٩ عناصر من مرتدي الـ PKK إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٧/ شعبان)، على موقع لهم قرب جبل عبد العزيز جنوب غربي مدينة البركة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن ٥ من جنود الخلافة هاجموا موقعا لمرتدي الـ PKK في منطقة الهبا جنوب جبل عبد العزيز، حيث دارت اشتباكات بينهم وبين المرتدين استمرت نحو نصف ساعة، وقد أسفرت عن مقتل ٩ مرتدين، وعاد الانغماسيون إلى مواقعهم سالمين.

هجوم انغماسي آخر استهدف مواقع مرتدي الـ PKK الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، نفّذه عدد من جنود الدولة الإسلامية شرق سد الفاروق.

المكتب الإعلامي لولاية ذكر أن ٦ من جنود الخلافة هاجموا مواقع لمرتدي الـ PKK في قرية ظهرة الرميلة شرق سد الفاروق، وتمكّنوا –بفضل الله– من مباغتة المرتدين، حيث اندلعت اشتباكات معهم استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة واستمرت عدة ساعات، قُتل خلالها عدد من المرتدين وأصيب آخرون، وتمكن المجاهدون من العودة إلى مواقعهم السابقة سالمين.

وقرب قرية مشرفة الرميلة أيضا قُتل ٦ عناصر من مرتدي الـ PKK إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم أثناء تمشيطهم أحد البيوت التي فخّخها المجاهدون في وقت سابق.

وفي اليوم ذاته، قُتل عدد من عناصر الـPKK المرتدين، إثر انفجار عبوة ناسفة على سيارة تقلهم قرب قرية حمام التركمان، جنوب منطقة سلوك في ريف الولاية الشمالي.

مقتل وإصابة العشرات من الجيش النصيري خلال محاولته التقدم على طريق (إثريا - الرقة)

النبأ – ولاية حماة

قُتل ١٥ مرتدا من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الخميس (٢٦/ شعبان)، خلال محاولات لهم في التقدم على طريق (إثريا – الرقة) شرق حماة، بدعم جوي مكثف من الطائرات الروسية.

وأفاد مصدر ميداني أن جنود الدولة الإسلامية أفشلوا هجوما هو الأعنف للجيش النصيري والميليشيات الرافضية معززا بعدد كبير من الآليات والعناصر المشاة على الطريق الذي يربط بلدة إثريا الواقعة شرق حماة بمدينتي الطبقة والرقة.

الهجوم ترافق مع قصف مكثف –حسبما أضاف المصدر– من الطائرات الروسية وقذائف المدفعية والدبابات وراجمات الصواريخ، غير أنه باء بالفشل –بفضل الله– وتراجعت القطعات المهاجمة إلى مواقعها السابقة، عقب معارك عنيفة أسفرت عن مقتل ١٥ عنصرا من قوات النظام النصيري على الأقل وإصابة أخرين.

كما دُمِّرت ٤ سيارات رباعية الدفع كانت تقل عددا من المرتدين، إثر استهدافها بعدة عبوات ناسفة، وقَصف المجاهدون بعد ذلك مواقع تمركز قوات النظام النصيري والميليشيات الرافضية في المنطقة خلال الهجوم، وبعد توقفه، بعشرات القذائف والصواريخ.

وأشار المصدر إلى أن ٥ عناصر من قوات النظام النصيري قد سلّموا أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية قرب بلدة إثريا بريف حماة الشرقي.

وفي سياق آخر، شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١/ رمضان) هجوما على مواقع الجيش النصيري على طريق (سلمية – إثريا).

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حماة أن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع الجيش النصيري على طريق (سلمية – إثريا)، وتمكنوا –بفضل الله– من تدمير ٣ سيارات مزودة برشاشات ثقيلة، وإعطاب آليتين تحملان عددا من المرتدين.

أهم الخسائر الموثقة لملاحدة الأكراد

خلال أسبوع

أكثر من 152 قتيلاً

تدمير 4 آليات

تم استهدافهم بـ 6 عمليات انغماسية واستشهادية

حلب | الرقة | البركة

عملية استشهادية شرق تدمر وتدمير دبابة وجرافة للنصيريين

النبأ – ولاية حمص

دُمِّرت عدة آليات وقُتل عدد من قوات النظام النصيري الجمعة (٢٧/ شعبان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم شرق مدينة تدمر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص أن الاستشهادي أبا صهيب العمري –تقبله الله– تمكن من الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر الجيش النصيري قرب صوامع الحبوب على الأطراف الشرقية لمدينة تدمر، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وتدمير عدة آليات لهم، ولله الحمد.

وعلى الأطراف الشمالية الشرقية لمدينة تدمر، دَمّر جنود الخلافة دبابة وجرافة للجيش النصيري إثر استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

إحباط محاولة تقدم لفصائل صحوات الردة في منطقة اللجاة

النبأ – ولاية دمشق

أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١/ رمضان) محاولة تقدم لفصائل صحوات الردة في منطقة اللجاة جنوب شرقي مدينة دمشق.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ) أن صحوات الردة حاولوا التقدم من عدة محاور في كلٍّ من مناطق الظهر والمدورة والرابع والبيعات على مواقع جنود الخلافة في منطقة اللجاة، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٨ مرتدين منهم، واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر.

وفي سياق آخر، قُتل عنصران اثنان من الفصائل الفلسطينية المرتدة الموالية للنظام النصيري الخميس (٢٦/ شعبان)، إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة شمال مخيم اليرموك.

السيطرة على تلة التيّم ونقاط جديدة في جبل ثردة جنوب مدينة الخير



النبأ – ولاية الخير

سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شعبان)، على كامل تلة التيّم الاستراتيجية، وعلى موقع يشرف على معظم مطار الخير العسكري، عقب معارك عنيفة أسفرت عن مقتل نحو ٥٠ عنصرا من قوات النظام النصيري ومرتدي الدفاع الوثني بينهم ضابطان.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ)، أنه واستمرارا للعملية العسكرية في مدينة الخير، شنّ جنود الخلافة هجوما على مواقع قوات النظام النصيري في تلة التيّم وجبل ثردة الاستراتيجيتين جنوب مدينة الخير.

وبعد معارك عنيفة استمرت عدة ساعات متواصلة، تمكن المجاهدون من السيطرة على كاملة التلة الاستراتيجية وعلى نقطة جديدة مهمة في جبل ثردة تشرف على معظم مطار الخير العسكري.

الهجوم الذي شنه المجاهدون أسفر أيضا -حسبما أضاف مصدر (النبأ) الميداني- عن مقتل ما يزيد عن ٥٠ مرتدا من قوات النظام النصيري ومرتدي الدفاع الوثني بينهم ضابطان برتب عالية، فضلا عن إصابة العشرات منهم، كما تم اغتنام دبابة، وعربة BMP، ومدفعين من عيار ٥٧ ملم و٢٣ ملم، بالإضافة إلى منصة إطلاق صواريخ موجهة، وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

إضافة إلى ذلك، دَمَّر جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري في منطقة البانوراما جنوب غربي مدينة الخير، إثر استهدافها بصاروخ موجه.

محاولات تقدم فاشلة لصحوات الريف الشمالي شرق اعزاز

النبأ – ولاية حلب

تصدى جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع لعدة هجمات شنتها فصائل الصحوات في ريف حلب الشمالي، تركز معظمها على الطريق الواصل بين مدينتي اعزاز ومارع، كما نفّذوا عدة هجمات استشهادية وانغماسية على مواقع الصحوات في المنطقة، تكبد فيها المرتدون خسائر فادحة.

ففي يوم الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، قُتل ٢٠ عنصرا من صحوات الردة فضلا عن إصابة العشرات، في محاولة منهم التقدم على قرية كفركلبين، بتغطية من الطيران الصليبي الأمريكي ومدفعية الجيش التركي المرتد.

وأفاد مصدر ميداني أن فصائل صحوات الردة حاولت التقدم على قرية كفركلبين، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا محاولتهم، عقب اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، فيما وقع عدد من المرتدين في حقل ألغام على الطريق الواصل بين كفركلبين ومدينة اعزاز.

كما استهدف المجاهدون عددا آخر من عناصر صحوات الردة في محيط قرية كفركلبين على الطريق الواصل بين كفرخشام وكفركلبين، بعبوتين ناسفتين.

وبالتزامن مع ذلك، هاجم الاستشهادي أبو يحيى اللبناني –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمعا لفصائل صحوات الردة على الطريق الواصل بين كفركلبين واعزاز، موقعا عددا من القتلى في صفوفهم، كما أسفر الهجوم عن إعطاب دبابة لهم، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار نحو مواقعهم السابقة في مدينة اعزاز.

أعادت فصائل صحوات الردة هجومها على قرية كفركلبين جنوب مدينة اعزاز الخميس (٢٦/ شعبان)، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية، وأفشلوا هجومهم، وقتلوا منهم ١١ مرتدا.

وشرق مدينة اعزاز، قُتل ٦ عناصر من صحوات الردة على الطريف الواصل بين قريتي إيكدة وشمارين، إثر تفجير عبوة ناسفة على سيارة نوع بيك أب كانت تقلهم.

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شعبان)، محاولة تقدم لفصائل صحوات الردة على قريتي جارز ويحمول شرق مدينة اعزاز، بعد مواجهات عنيفة سقط خلالها العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حلب أن فصائل صحوات الردة حاولت التقدم على قريتي جارز ويحمول، بتغطية من الطائرات الصليبية الأمريكية التي استهدفت القريتين بـ ٤ غارات بالتزامن مع هجوم المرتدين، لتندلع بعد ذلك اشتباكات عنيفة بينهم وبين جنود الخلافة.

المكتب الإعلامي للولاية أضاف أنه وبالتزامن مع الهجوم انطلق الاستشهادي أبو الدرداء الحلبي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، مستهدفا تجمعا للمرتدين قرب مبنى البحوث العلمية شرق مدينة اعزاز.

وقد أسفرت العملية الاستشهادية والمواجهات التي دارت على أطراف قريتي جارز ويحمول عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر صحوات الردة، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار إلى مواقعهم السابقة التي انطلقوا منها في قرية ندة قرب مدينة اعزاز.

وفي سياق آخر، قُتل ١٧ عنصرا من فصائل صحوات الردة الجمعة (٢٧/ شعبان)، في صولة لعدد من جنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم في مدينة مارع.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن عددا من المجاهدين تمكنوا من التسلل إلى مواقع صحوات الردة في مدينة مارع، حيث دارت اشتباكات بينهم وبين المرتدين استمرت عدة ساعات، وأسفرت عن مقتل نحو ١٧ عنصرا منهم.

تدخلت بعد ذلك الطائرات الأمريكية خلال الهجوم وقصفت بـ ٧ غارات جوية؛ ٤ منها بالرشاشات الثقيلة و٣ بالصواريخ، لينحاز جنود الدولة الإسلامية إلى مواقعهم السابقة، بعد اغتنام سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش، بالإضافة إلى رشاش عيار ١٤،٥ ملم، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته، قُتل ٤ نساء ورجل من عائلة واحدة في غارة للطيران الأمريكي استهدفت قرية تلالين شمال مدينة مارع بريف حلب الشمالي.

من الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الجمعة (٢٠/ شعبان)، من قطع الطريق بين مدينتي اعزاز ومارع، بعد مقتل نحو ١٤٥ مرتدا، فضلا عن إصابة العشرات من المرتدين، وفرض حصار على مدينة مارع التي تشكل أحد أهم معاقل الصحوات في ريف حلب الشمالي.

حيث حاول طيران التحالف الصليبي التخفيف عن عملائه المحاصرين وذلك بإلقاء السلاح والذخيرة لهم بالمظلات، كما شنّ العشرات من الغارات الجوية على مواقع جنود الخلافة لمنعهم من اقتحام المدينة.



صحوات دمشق..
بين حضن النظام وأحضان الصليبيين

في مناطق واسعة من أرض الشام، وعلى بعد عشرات الأميال عن مواقع الجيش النصيري تتناثر مواضع عسكرية لفصائل الصحوات مزوّدةً بأحدث الأسلحة الأمريكية، ومدعومة من الجيش الأردني المرتد، ومحميّة بالطيران الصليبي الذي يؤمّن الغطاء الجوي لتحركاتها.

إنها الصحوات التي أنشأتها أمريكا الصليبية ونشرت مقاتليها في جبال القلمون الشرقي، والمنطقة الصحراوية الواسعة المعروفة عند أهل الشام بـ (الحماد)، بعد شهور طويلة من التدريب والفرز والانتقاء، وشيئا فشيئا خلع عناصرها عن أنفسهم قناع التحضير لقتال النظام النصيري، وصاروا لا يخجلون من التصريح بأن مهمتهم الوحيدة هي قتال الدولة الإسلامية.

(النبأ) استطاعت –بفضل الله– الحصول على معلومات تفضح حقيقة هذه الصحوات، وتبيّن كيفية تأسيسها ووضعها في الخدمة.

أول محطات رحلتنا كانت مع أحد الجنود الذين انشقوا عن تلك الصحوات وجاءوا تائبين إلى الدولة الإسلامية، حيث استُجوب من قبل الجهاز الأمني، ثم أُدخل دورة شرعية لتكون توبته عن علم.

«لقد ذهبنا إلى الأردن لأجل المال، أخبرونا أننا سنستلم هناك مكافأة بعد إتمام الدورة وسلاحا، لنا المال ولهم السلاح، هكذا اتفقنا!»، بهذه الصراحة كلّمنا محمد علي الذي كان سابقا عنصرا في (الجيش الحر) وقاتل مع عدة كتائب في مناطق القصير ومستودعات مهين وغيرها، ليستقر به الحال في النهاية مع المجلس العسكري في القلمون الشرقي المعروف بـ (تجمع ألوية أحمد العبدو).

وحسب إفادته أيضا، فقد تم ترشيحه إلى الدورة العسكرية في قائمة تضم ٥٠ اسما من مرتدي الصحوات، حيث انتقت منها المخابرات الأردنية ٤٠ اسما ليُقبلوا في الدورة العسكرية، بعد استثناء آخرين لم يحققوا الشروط الأمريكية.

«قطعنا الصحراء بالحافلات التي تقلّنا، مع سيارات بيك أب ترافقنا، حتى وصلنا الحدود الأردنية لنجد عناصر من الجيش الأردني بانتظارنا، فتحوا لنا السور المكون من شباك معدنية، ثم رافقتنا سياراتهم إلى موقع عسكري قريب حيث يفترض أن نستريح من عناء رحلتنا» تحدث محمد علي عن بداية رحلته إلى معسكر التدريب الأمريكي داخل الأردن، حيث نُقلوا بعد ذلك بحافلات أخرى إلى موقع في الصحراء يبعد عن مكان الانطلاق أكثر من ٨ ساعات، ومن ثم تم إدخالهم إلى المعسكر وتسليمهم اللباس العسكري الشبيه بلباس قوات المارينز الأمريكية.

كان المعسكر يضم ضباطا وعناصر من عدة بلدان عربية، منهم مغربي يعمل مترجما، وآخر أردني مختص بالتدريب على استخدام البندقية، وضباط من دول الخليج لم يَعرف جنسياتهم، لكن إدارة المعسكر وكل شؤونه كانت بيد الضباط الأمريكيين، وصف العنصر المنشق عن المجلس العسكري حالهم بقوله:

«كان أغلبهم يصرح لنا أنه ممن شارك في قتال الدولة الإسلامية في العراق، وكان هؤلاء يحذروننا كثيرا من أسلوب قتال جنودها، بل كانت كل أمثلتهم العملية في التدريب تخص أساليب قتال الدولة الإسلامية».

هذه الأمور بدأت تكشف لهم النوايا الحقيقية لتدريبهم في هذا المعسكر، وتكذّب ادعاءات قادتهم أن الغاية من إرسالهم للتدريب هي فقط الحصول على المال والسلاح من أجل قتال الدولة الإسلامية وقتال النظام النصيري.

«بدأ الضباط يحاولون نسج علاقات معنا عن طريق ادعاء رغبتهم في تعلم اللغة العربية، والسؤال عن مفرداتها، ثم مع تطور العلاقة باتوا يسألون العناصر عن رأيهم في القتال إلى جانب الجيش الأمريكي فيما لو قرّر مقاتلة النظام، ثم الاستفسار عن مدى قناعتهم بقتال الدولة الإسلامية تحت قيادة الجيش الأمريكي»، حيث كانت إجابات العناصر بالموافقة بناء على نصائح مسبقة من قادتهم قبل إرسالهم للمعسكر، والتي كان من ضمنها أيضا أن يحرصوا على إظهار بعدهم عن الدين.

أحد التائبين: المخابرات الأردنية هي التي تنتقي المرشحين لمعسكرات التدريب الأمريكية

أسئلة الضباط الأمريكيين التي كانوا يعتبرونها فضولا وحبا للتعارف، تبين لهم أنها كانت تندرج ضمن المرحلة الثانية من مراحل انتقاء العناصر المؤهلة للعمل تحت قيادة الجيش الأمريكي والمخابرات الأردنية في قتال الدولة الإسلامية، في حين كانت المرحلة الأخيرة التي دخلها بعض العناصر المشكوك في أمرهم، أن يُدفعوا للهجوم على موقع مفترض للدولة الإسلامية في البادية، للتحقق من صدق جاهزيتهم لقتالها.

«إحدى المجموعات طُلب منها مهاجمة نقطة رباط لجنود الدولة الإسلامية، فوافقوا بعد أن وضح لهم قادتهم أن القضية مجرد اختبار لا أكثر، ولكن المجموعة التي انطلقت باتجاه نقطة الرباط فوجئت عند اقترابها من الموقع بهجوم المجاهدين عليها، ففرّ عناصرها بجلودهم وتفرّقوا منسحبين إلى مواقعهم».

هذه المجموعة كان عناصرها من درعا، التي تبتز المخابرات الأردنية سكانها للانتساب إلى فصائل الصحوات مقابل السماح لهم بدخول أراضيها وإسكان أهلها في مخيمات اللجوء فيها.

هذه الشهادة روى الكثير من تفاصيلها عنصر سابق في صحوات القلمون الشرقي نقلا عن زملائه الذين خضعوا لتلك الدورات العسكرية ثم أُعيدوا لقتال الدولة الإسلامية هناك.

أسير من الصحوات: مقاتلو الصحوات يتنقلون عبر حواجز النظام النصيري وبتنسيق معه

أحد جنود الصحوات المرتدين من مدينة الضمير وقع أسيرا بيد جنود الخلافة أثناء محاولته عبور أحد حواجزها متخفيا، أكّد لنا أن طريق عبور الصحوات من مناطق القلمون الشرقي وريف دمشق باتجاه الحدود الأردنية يمر عبر حواجز النظام النصيري، حيث يتم نقلهم إلى مدينة الضمير ومنها باتجاه البادية وصولا إلى الحدود.



مرتدو (جيش سوريا الجديد) مع أسلحتهم الأمريكية

«الطريق بين الضمير وجبال البترا ذهابا وإيابا يمر عبر حواجز النظام وعددها ثلاثة أهمها كتيبة التسليح، حيث كنا نترجّل من السيارات لنمر بقربها، ويرافقنا هناك ضابط من الجيش النصيري ليدلنا على مواضع الألغام في الطريق لنتجنبها، ثم نستقل السيارات مرة أخرى متوجهين إلى جبال البترا لنقاتل الدولة الإسلامية، ونسلك الطريق ذاته للعودة إلى مدينة الضمير».

ومن مدينة الضمير ذاتها تنطلق المجموعات المقبولة من مقاتلي الصحوات إلى الحدود الأردنية، المرتد الأسير كشف لنا أن هذا يتم بالتنسيق مع الجيش النصيري أيضا بقوله: «بعد خروجهم من الضمير يعبرون حاجز أبو راتب على أطراف المدينة، حيث يرافقهم ضابط من الجيش النصيري ليعبر بهم كل حواجز الجيش بين مطاري السين والضمير العسكريين، ثم يتركهم بعد أن يدخلوا البادية متجهين إلى الحدود».

كما كشف أن المقاتلين الذين يعودون إلى مدينة الضمير من الطريق ذاته يجلبون معهم كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والسيارات رباعية الدفع التي يسلمهم إياها الأمريكيون، فمنها ما يتم نقله إلى جبال البترا عبر الطريق الوحيد المار بكتيبة التسليح، ومنها ما يذهب باتجاه مناطق النظام دون أن يعرف مصيرها، وأوضح أن فصائل الصحوات تستفيد أيضا من هذه الرحلة في تهريب المخدرات كالحشيش وحبوب الكبتاغون، وأن مناطق القلمون الشرقي والغوطة قد امتلأت منها لهذا السبب.

العنصر السابق في لواء (مغاوير الإسلام) وضح لنا طبيعة التشابك في العلاقات بين فصائل الصحوات وكل من النظام النصيري وطواغيت الأردن ومن خلفهم الأمريكيون الصليبيون، بأن ذلك نتيجة لعملية تقاسم للأدوار بين أكبر فصيلين للصحوات في

القلمون الشرقي وهما «جيش الإسلام» الذي أسسه المرتد الهالك زهران علوش، و(المجلس العسكري) الذي يرأسه المرتد المدعو أبو فراس وهو ضابط منشق عن الجيش النصيري.

حيث أن كل العلاقات مع النظام النصيري لتسهيل عبور الحواجز تتم عن طريق قادة فصيل (جيش الإسلام) المرتبطين بعلاقات وثيقة مع ضباط الجيش النصيري في مدينة الضمير، وذلك بعد عقدهم لهدنة مع النظام كان فحواها امتناع الصحوات عن ضرب حواجز النظام المحيطة بالمدينة، وكذلك عدم التعرض للقوافل العسكرية للجيش النصيري المتنقلة بين مدينة دمشق ومطار الضمير على طريق «أوتوستراد التحويلة» المجاور للمدينة، وذلك مقابل توقف النظام عن قصف المدينة، ثم تطور الأمر إلى علاقة تعاون بين الطرفين بعد اجتماعهما على قتال الدولة الإسلامية، حيث باتت أرتال (جيش الإسلام) تخرج من دوما في الغوطة الشرقية، لتصل إلى جبال البترا في القلمون الشرقي مرورا بمناطق عدرا العمالية والضمير، فتعبر بذلك أكثر من ١٠ حواجز للنظام النصيري حتى تصل غايتها.

قال معقبا على هذا الأمر: «لقد كانوا يوهمون الناس سابقا أنهم يعبرون حواجز النظام عبر رشوة الضباط المسؤولين عنها، لكن هذه الكذبة لم تعد تنطلي على أحد، فحتى قائدهم زهران علوش كان يمر عبر حواجز النظام في طريقه إلى القلمون الشرقي، أو إلى خارج البلاد».

أما (المجلس العسكري) فهو جهة موثوقة من قبل الأمريكيين لتلقي الدعم الذي يصل إليهم لقتال الدولة الإسلامية، ويتم استلامه على دفعات، فمع كل دفعة من المتدربين في معسكرات الأردن يُحضر العناصر المتدربون معهم كمية من السلاح والآليات تسلّم للفصائل التي تقاتل الدولة الإسلامية في القلمون الشرقي.

ولهذا السبب كان الفصيل الذي ينتمي إليه هذا الأسير المرتد مرتبطا بالطرفين كما وضح لنا: «كنا داخل مدينة الضمير نعلن انتماءنا إلى (جيش الإسلام) كونه الأكبر في المنطقة، وإذا خرجنا إلى جبال البترا كنا نقاتل تحت اسم فصيل آخر هو (مغاوير الصحراء) الذي يتبع (المجلس العسكري) وذلك كي نأخذ حصة من الدعم الأمريكي الذي يأتيهم من الأردن».

وللدلالة على قوة ارتباط (المجلس العسكري) مع المخابرات الأردنية والصليبيين، روى الأسير بيد الدولة الإسلامية قصة محاولة قائد (جيش الإسلام) المرتد زهران علوش أن يسحب الدعم الأمريكي والأردني باتجاه فصيله لكونه الأكبر في منطقتي الغوطة والقلمون الشرقي، ولشدة عدائه للدولة الإسلامية، وذلك أثناء رحلته الأخيرة إلى الأردن، حيث لم يحصل على الموافقة رغم عمالته المشهورة لمخابرات الطواغيت في الأردن وجزيرة العرب، لكون المخابرات الأمريكية لا تريد أي فصيل ذي اتجاه «ديني» ولو كان الأمر يتعلق بادعاء كاذب لا يشك فيه أحد كما في حالة زهران علوش.

أسير من الصحوات: أرتال زهران علوش كانت تخرج من الغوطة عبر حواجز النظام لقتال الدولة الإسلامية

اثنان من البادية كان بعض أقاربهما قد أغراهما بالانتساب إلى (تجمع ألوية أحمد العبدو) والدخول في معسكرات التدريب الأمريكية من أجل قتال النظام النصيري، جاءا إلى مناطق الدولة الإسلامية تائبين، وذلك بعد هجوم شنّه جنود الخلافة على أحد مواقعهم قرب الحدود الأردنية أسفر عن مقتل ١٥ من المرتدين وجرح العشرات، وقدما معلومات جديدة عن طبيعة العمل الذي تقوم به فصائل الصحوات المدعومة أمريكيا.

أحد المجاهدين الإعلاميين في ولاية دمشق التقاهما قبل نقلهما من منطقة بئر القصب التي استقبلهما جنود الدولة الإسلامية فيها، حيث سيدخلان في دورة شرعية مغلقة بعد استكمال إجراءات استتابتهما.

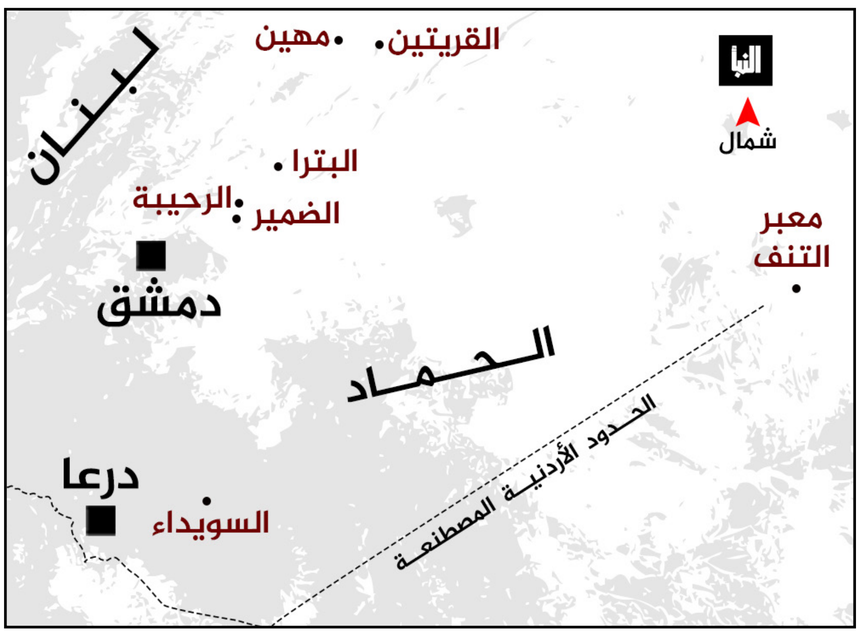
(المجلس العسكري) جهة موثوقة من قبل الأمريكيين لتلقي الدعم لقتال الدولة الإسلامية

الأخ الإعلامي نقل إلى (النبأ) شهادة التائبين، كما شرح لنا حقيقة الوضع على طول الحدود الأردنية والعراقية المصطنعة، بحكم معايشته للأوضاع هناك واطلاعه على خفاياها.

وكشف أن الصليبيين زادوا من وتيرة تجنيد مقاتلي الصحوات في صفوفهم، وأن المانع الوحيد الذي يحول دون قبول بعض المرشحين هو الدراسة الأمنية التي تعدّها المخابرات الأردنية، بحيث يتم استبعاد كل من يشكّون بقتاله يوما في صف فصيل «إسلامي»، أو يكتشفون وجود أقرباء له في أوساطهم، حتى ولو كان هذا الفصيل المرتد ممن تعاون معهم في قتال الدولة الإسلامية.

كما بيّن أن المعسكرات باتت تعطي الأولوية للناحية الفكرية، حيث يتم تركيز فكرة أولوية قتال الدولة الإسلامية على قتال النظام النصيري، وهم يستخدمون في سبيل ذلك علماء السوء الذين يجلبونهم من مناطق مختلفة من العالم لهذه الغاية، وبعد ذلك يأتي التدريب العسكري الذي ينصب على إكسابهم الخبرات في التعامل مع السلاح الأمريكي الذي يتم توزيعه عليهم وعلى فصائلهم بعد الانتهاء من التدريب، حيث تحصل كل دورة مكونة من ٤٠ مقاتل على سلاح وعتاد بقيمة نصف مليون دولار تقريبا.

إعلامي من ولاية دمشق: معسكرات الصليبيين باتت تعطي الأولوية لإقناع مرتدي الصحوات بحصر قتالهم بالدولة الإسلامية



وعن وسائل جذب المرتزقة، نُقل عن المنشقين أن كلا من المقاتلين في صفوف هذه الصحوات يتلقى راتبا شهريا بحدود ٣٠٠ دولار، كما يُسمح لهم بعبور الحدود الأردنية هم وأهلهم بخلاف آلاف العوائل التي سدت بوجهها الأبواب وهي تقيم على الشريط الحدودي المصطنع منذ شهور.

الأخ الإعلامي: عندما يأذن الله، لن توقفنا الصحوات ولا الحدود المصطنعة عن فتح الأردن

وبخصوص آخر التغيرات التي طرأت على عملية التجنيد، تحدث الأخ الإعلامي عن وقوع عمليات انشقاق كبيرة في صفوف الصحوات المدعومة أمريكيا، وخاصة بعد سيطرة الدولة الإسلامية على مناطق القريتين ومهين، وبعد تقدم جيش الخلافة في جبال القلمون الشرقي، حيث قُتل المئات من المرتدين في تلك المعارك وخاصة في منطقة المحسا وما جاورها، وجاءت كتائب بكاملها مع سلاحها الأمريكي، ليتوب عناصرها من ردتهم، وقد بايع كثير منهم أمير المؤمنين لاحقا.

وبتأثير المخاوف من حدوث ذلك مستقبلا، شُدّدت إجراءات القبول في المعسكرات داخل الأردن، وأنشئت معسكرات جديدة في منطقة (الحماد) قرب الحدود، بحيث يتم من خلالها انتقاء العناصر «الموثوقين»، الذين يتم اختيارهم لدخول الأراضي الأردنية والتدرب على أيدي الضباط الأمريكيين.

كما أجاب عن سؤالنا حول وظيفة تلك الصحوات المنتشرة في البادية، بأنها مكلّفة بشكل رئيس بحماية الحدود الأردنية خوفا من اقتحام جنود الخلافة لها، حيث تنتشر مواقعهم على شكل شريط عمقه ١٠-٢٥ كم على امتداد تلك الحدود المصطنعة، ابتداء من منطقة (وعر السويداء) جنوبا، وحتى منطقة (المثلث الحدودي) ومعبر (التنف) شمالا، حيث تم تسليحهم بكميات كبيرة من السلاح الحديث، من مضادات دروع ورشاشات ثقيلة، وسيارات دفع رباعي، ووسائل اتصال، وما شابه، بالإضافة إلى الرقابة والدعم الجوي.

أما أهم فصائل الصحوات التي تشارك في هذا المشروع فهُم صحوات القلمون الشرقي وعلى رأسهم (المجلس العسكري)، وكذلك من يسمون أنفسهم (أسود الشرقية) و(جيش سوريا الجديد) وهم بقايا صحوات ولاية الخير الذين هربوا بعد قتالهم الدولة الإسلامية هناك، واستقروا لفترة في القلمون الشرقي، قبل أن يعرضوا خدماتهم على الصليبيين ويتم قبولهم.

وفي رسالة وجهها، نصح الأخ الإعلامي مقاتلي الصحوات بالتوبة إلى الله، وترك ما هم عليه من ردّة وإعراض عن دين الله، وأن يتعظوا بمن سبقهم من صحوات العراق والشام، بل يتعظوا بمصير إخوانهم في ولاية الخير والقلمون الشرقي الذين قتل منهم المئات على يد جنود الخلافة.

كما خاطب طواغيت الأردن، والصليبيين الذين يحمونهم قائلا: «لن تغني عنكم صحواتكم، ولا حدودكم، ولا جيوشكم، وعندما يأذن الله، فسنكسر تلك الحدود كما كسرناها من قبل، وستجدوننا داخل قواعدكم المحصنة، فاستعدوا لذلك اليوم، فإنكم ترونه بعيدا، ونحن نراه قريبا جدا».

150 قتيلاً وجريحاً من مرتدي فجر ليبيا في محيط مدينة سرت



النبأ – ولاية طرابلس

أحبط جنود الدولة الإسلامية هجمات متتالية لمرتدي «فجر ليبيا» في محيط مدينة سرت خلال هذا الأسبوع، سقط خلالها ما لا يقل عن ١٥٠ قتيلا وجريحا، ودُمّرت ٢٠ آلية، وقد تخللت المواجهات عمليتان استشهاديتان ضربتا تجمعات المرتدين ، وتم إسقاط طائرة حربية تابعة لهم.

ففي الخميس (٢٦/ شعبان)، سقط نحو ٤٨ قتيلا من المرتدين ودُمّرت ١٢ آلية، إثر عملية استشهادية ضربت رتلا لهم حاول التقدم على أطراف مدينة سرت.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن رتلا لمرتدي «فجر ليبيا» حاول التقدم بين المنطقة الصناعية والطريق الساحلي غرب سرت، فاستهدفهم الاستشهادي أبو مصعب الكيني –تقبله الله- بشاحنة مفخخة، موقعا في صفوفهم –بفضل الله- ما يزيد على ٤٨ قتيلا وعشرات الجرحى، كما دُمّرت ١٢ سيارة مزودة برشاشات ثقيلة، ليتراجع من تبقى بعد ذلك منهم حيا، ويعودوا إلى مواقعهم السابقة.

وفي اليوم التالي، تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية من إسقاط طائرة حربية تابعة للمرتدين غرب مدينة سرت.

حيث استهدفت مفارز الدفاع الجوي طائرة حربية نوع (ميغ) تابعة لمرتدي «فجر ليبيا» بالمضادات الأرضية، وذلك أثناء محاولتها الإغارة على أحد مواقع المجاهدين غرب سرت، بهدف تأمين غطاء للقوات المهاجمة التي حاولت سحب جثث هلكى المرتدين الذين سقطوا في العملية الاستشهادية التي نفّذها الاستشهادي أبو مصعب الكيني، مما أسفر عن إسقاطها ووقوعها في منطقة القبيبة على بعد ٣٠ كم غربي المدينة.

وفي المحور ذاته، استعاد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ شعبان)، سيطرتهم على المحطة البخارية غرب مدينة سرت، بعد مواجهات سقط خلالها نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

وأكد مصدر ميداني أن جنود الخلافة تمكنوا من استعادة السيطرة على المحطة البخارية غرب سرت، بعد أن سيطر عليها المرتدو في وقت سابق من اليوم، حيث انطلق الاستشهادي أبو عبد الرحمن المهاجر –تقبله الله- بسيارة مفخخة مستهدفا تحشدات المرتدين عند بوابة المحطة، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتدا منهم، وإصابة ٢٣ آخرين.

وبعملية التفاف خلف مواقع المرتدين، أحكم المجاهدون –بفضل الله- سيطرتهم على المحطة البخارية، حسبما أفاد المصدر ذاته.

ارتفعت حصيلة خسائر مرتدي «فجر ليبيا» الاثنين (١/ رمضان)، بعد إحباط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم لهم جنوب مدينة سرت، أوقعت ٣٣ قتيلا وجريحا في صفوفهم، بينهم أحد القادة الميدانيين.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المرتدين حاولوا التقدم قرب موقع كتيبة الساعدي جنوب سرت، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا هجومهم بعد معارك استمرت نحو ٨ ساعات، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٣٣ مرتدا منهم، بينهم المرتد (عمر الحصان) أحد قادتهم الميدانيين.

كما ومنّ الله على المجاهدين خلال المواجهات باغتنام عربة BMP، وسيارة مصفحة، بالإضافة إلى كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شعبان)، محاولة تقدم للمرتدين على ضاحية الغربيات جنوب سرت، وقتلوا وأصابوا نحو ٣٠ مرتدا منهم، خلال المواجهات التي دارت في المنطقة.

إضافة إلى ذلك، فقد استهدف جنود الخلافة الجمعة (٢٧/ شعبان)، تجمعات لمرتدي «فجر ليبيا» غرب المحطة البخارية، بـ ٣ عبوات ناسفة، مما أدى إلى إحراق ٣ آليات لهم، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وغرب مدينة سرت استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، سرية استطلاع تابعة لمرتدي «فجر ليبيا» قرب بوابة الخمسين، بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن تدمير آلياتهم، ومقتل وإصابة من كان فيها.

كما قام المجاهدون باستهداف مواقع المرتدين «فجر ليبيا» بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة والدبابات، وبصواريخ الغراد والراجمات، في كلٍّ من منطقة القبيبة غرب سرت، وقرب المنطقة الصناعية، وعلى الطريق الساحلي، وجنوب منطقة بوهادي، وكانت الإصابات دقيقة، حيث دُمِّرت ٥ آليات للمرتدين، ٢ منها رباعيتا الدفع.

ويشار إلى أن الأسبوع الماضي شهد مواجهات عنيفة جدا بين جنود الدولة الإسلامية ومرتدي «فجر ليبيا» غرب مدينة سرت، سقط خلالها نحو ١٨٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، بينهم المرتد سالم عليليش أحد القادة الميدانيين.

أهم نتائج المعارك مع ميليشيات «فجر ليبيا» خلال أسبوع

خسائر المرتدين

أكثر من 150 قتيلاً وجريحاً

تدمير 32 آلية

اسقاط طائرة حربية من نوع ميغ

اغتنام عــربــة BMP وسيارة مصفحة

تم استهدافهم بـ عمليتين استشهاديتين

مقتل «آمر القوات الخاصة الليبية» وإحباط محاولة تقدم غرب وشرقي بنغازي

النبأ – ولاية برقة

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ شعبان)، محاولة تقدم للجيش الليبي المرتد قرب منطقة القوارشة غرب مدينة بنغازي، خلفت عددا من القتلى في صفوفهم بينهم «آمر عمليات القوات الخاصة».

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن جنود الخلافة أحبطوا محاولة تقدم للجيش للجيش الليبي المرتد من عدة محاور على منطقة القوارشة، حيث بدأ المرتدون هجومهم بعد قصف مكثّف من قبل الطائرات والمدفعية الثقيلة، حاولت بعدها قوة من المرتدين التقدم نحو مواقع رباط المجاهدين، فتم الاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف الصاروخية، ولدى اقترابهم من نقاط المجاهدين، تم استهدافهم بعبوة ناسفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ومن بينهم رأس من رؤوس الردة العقيد علي المرتجع التاورغي «آمر عمليات القوات الخاصة».

إلى جانب ذلك، قُتل وجُرح ٢٣ عنصرا من مرتدي حرس المنشآت النفطية الاثنين (٢٣/ شعبان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم في محيط مدينة بن جواد القريبة من مدينة رأس لانوف شرق مدينة سرت.

وفي اليوم ذاته، تمكن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة على تجمع لعناصر من الجيش الليبي المرتد في منطقة القوارشة، مما أدى إلى مقتل عدد منهم، وإصابة آخرِين.

وفي سياق آخر، أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم جديدة الخميس (٢٦/ شعبان)، لجند الطاغوت حفتر شرق مدينة بنغازي.

حيث حالوا التقدم نحو منطقة الصابري شرق بنغازي، بعد قصف مكثّف من الطائرات، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا محاولتهم، عقب اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة.

كما دُمِّرت –بفضل الله- دبابة من نوع T٥٥ و٣ عربات مزودة بأسلحة رشاشة، وقُتل من كان على متنها، إثر تفجير عدة عبوات ناسفة عليها.

هجومان استشهاديان يعصفان بالروافض في سليمان بيك وتدمير شركة للنفط في حقل عجيل

النبأ – ولاية كركوك

سقط العديد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، جراء عمليتين استشهاديتين عصفتا بمواقعهم في منطقة سليمان بيك شرق مدينة تكريت.

حيث استهدف الاستشهادي أبو معاذ الأنصاري –تقبله الله- بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين أمام حاجز تفتيش في منطقة سليمان بيك، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، وفقا للمكتب الإعلامي لولاية كركوك.

وأضاف المكتب الإعلامي أنه وأثناء محاولتهم إخلاء قتلاهم وجرحاهم، انغمس الاستشهادي أبو ملك الأنصاري –تقبله الله- وسط تجمع لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين وفجّر حزامه الناسفة عليهم، مما زاد في حصيلة القتلى والجرحى.

وفي سياق آخر أحرق جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شعبان)، شركة للنفط تابعة لحقل عجيل النفطي بعد هجوم عليها بمختلف الأسلحة.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة هاجموا ثكنة للجيش الرافضي في حقل عجيل النفطي مستخدمين مختلف الأسلحة، فاندلعت مواجهات بين الجانبين، فرّ على إثرها المرتدون وتحصنوا داخل شركة للنفط، فقام المجاهدون بتفخيخ تلك الشركة وتفجيرها على من فيها من المرتدين.

كما قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع المرتدين في الحقل بنحو ١٤٠ قذيفة هاون، وتمكنوا إلى جانب تدمير شركة النفط من تدمير ٦ آليات بعضها مزود بأسلحة رشاشة، كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

إلى جانب ذلك صال جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ شعبان)، على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الزركة التابعة لمنطقة الطوز.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين هاجموا ثكنات المرتدين من أحد المحاور باستخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وصواريخ SPG-9 وقنابر الهاون، مما أدى إلى احتراق إحدى نقاط المرتدين العسكرية، فيما لم يُعرف حجم خسائرهم البشرية. وفي الزركة أيضا استهدف المجاهدون ناقلة جند للحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مما أدى لإعطاب الناقلة وقتل ٥ مرتدين.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية آليتين لمرتدي الحشد الرافضي بعبوتين ناسفتين في منطقة الفتحة وحقل عجيل، مما أدى إلى تدميرهما، وإصابة عدد من المرتدين.

ولقي عنصر من الحشد الرافضي حتفه، بعد استهدافه بالأسلحة القناصة في حقل علاس النفطي.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع وثكنات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الميدان التابعة للطوز وفي حقل علاس النفطي وفي منطقة الفتحة. القصف طال كذلك مواقع مرتدي البيشمركة في مجمع اليرموك التابع لمنطقة الرياض وفي قرية النوافل التابعة لمنطقة الرشاد، والمواقع المشتركة للجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة في قريتي دلس وبشير.

القصف –كما أوضح المكتب الإعلامي للولاية- كان بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة، ولم يشر المكتب إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد صالوا الأسبوع الماضي على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في حقلي عجيل وعلاس النفطيين ومنطقتي بشير والمنصورية، وكبدوهما خسائر في الأرواح والمعدات.

قتلى وجرحى من الروافض في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، عناصر من الحشد الرافضي في منطقة بغداد الجديدة مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على مجموعة من عناصر الحشد الرافضي أثناء تأديتهم طقوسهم الشركية في منطقة بغداد الجديدة، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

إلى جانب ذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شعبان)، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة أبو غريب، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.

يذكر أن قرابة ٨٠ رافضيا كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الاثنين (٢٣/ شعبان)، في هجومين استشهاديين ضربا تجمعاتهم في مدينة بغداد نفذهما اثنان من جنود الدولة الإسلامية.

مجددا في الطارمية
هجوم استشهادي يخلف 30 قتيلاً وجريحاً

النبأ – ولاية شمال بغداد

سقط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش والشرطة الرافضيين السبت (٢٨/ شعبان)، إثر هجوم استشهادي نفّذه أحد جود الدولة الإسلامية في منطقة الطارمية شمال بغداد.

وفي بيان له قال مكتب ولاية شمال بغداد الإعلامي أن الاستشهادي أبا خطاب الأنصاري –تقبله الله- تمكن من الانغماس وتفجير سترته الناسفة وسط تجمع لعناصر من الجيش والشرطة الرافضيين بالقرب من شارع حي الضباط في منطقة الطارمية.

العملية الاستشهادية وفقا لبيان المكتب الإعلامي تسببت بمقتل وجرح ما لا يقل عن ٣٠ رافضيا، وكان من بين القتلى ضابط في استخبارات الجيش الرافضي، كما تعرض الرائد المرتد المدعو محجوب لإصابة على إثر هذا الهجوم.

يذكر أن منطقة الطارمية شهدت الأسبوع الماضي هجوما استشهاديا نفّذه الاستشهادي أبو حمزة المغربي –تقبله الله- واستهدف البوابة الرئيسية للمجمع الحكومي في المدينة مما أوقع ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم إلى جانب إعطاب عدد من الآليات وتدمير مبنى البوابة بشكل كامل وعدد من الغرف المتنقلة في باحة المبنى وأجزاء من المبنى الرئيسي.



23 قتيلاً وعشرات الجرحى في هجوم تخللته عمليتان استشهاديتان غرب مخمور

النبأ – ولاية دجلة

سقط ٢٣ مرتدا من الجيش الرافضي قتلى وأُصيب العشرات الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، إثر هجوم على مواقعهم في منطقة مخمور بدأ بعمليتين استشهاديتين.

حيث انطلق الاستشهادي أبو تراب العراقي –تقبله الله- بعربة مفخخة وتمكن من الوصول إلى داخل قرية العزة غرب مخمور وتفجير عربته على تجمع للمرتدين.

كما استهدف الاستشهادي أبو هدى العراقي –تقبله الله- بعربة مفخخة خطوط دفاع المرتدين وتحصيناتهم في قرية خربردان غرب مخمور، مما أسفر عن تدمير ثكنتهم بالكامل وتدمير مدفع رشاش ٢٣ ملم.

تلا ذلك هجوم على مواقع المرتدين في قرى العزة وخربردان وكبروك وفي محور قرية النصر غرب مخمور بمختلف أنواع الأسلحة بالتزامن مع قصف تلك المواقع بقنابر الهاون.

العملية بمجملها أسفرت عن مقتل ٢٣ مرتدا وإصابة عدد آخر، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

هجوم آخر شنّه جنود الدولة الإسلامية لكن هذه المرة استهدف مرتدي البيشمركة، حيث اقتحموا مواقعهم في قرية كرمردي وقتلوا وأصابوا عددا منهم.

الهجوم الذي شنّه المجاهدون كان من ٣ محاور استُخدمت خلاله مختلف أنواع الأسلحة، وتمكن المجاهدون على إثره من قتل ٤ مرتدين وإصابة عدد آخر، كما منّ الله عليهم باغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة.

طيران التحالف الصليبي الذي يساند الجيش الرافضي في معاركه مع الدولة الإسلامية، قصف بالخطأ مواقع للروافض في قرية خربردان، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وفي جنوب منطقة مخمور استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي على طريق قرية روالة، مما أدى إلى تدميرها.

إضافة إلى ذلك قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش والحشد الرافضيين بصواريخ الفتح والكاتيوشا وقنابر الهاون في قرى كبروك وكرمردي ومهانة وكفروك وفي القصور الرئاسية على أطراف جبل مكحول وفي منطقة الأسمدة وفي ناحية القراج، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنّوا الأسبوع الماضي عددا من الهجمات على مواقع الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة غرب منطقة مخمور وغرب الحويجة، قُتل خلالها العديد من المرتدين ودُمّرت ثكنتان وآليتان لهم.

أبو جليبيب الإعلامي

كتاباتي ستشرب من دمائي لتعلن أنّ في موتي حياتي



كثيرون هم الذين يناصرون المجاهدين بأقلامهم وألسنتهم، وكثيرون هم الذين يتمنّون أن ينتقلوا من الجهاد باللسان إلى الجهاد بالسيف والسنان، ولكن قليل منهم من يجتهد في طلب ذلك والحرص عليه، حتى يصل إلى الثغور، ويسقي كلماته من دمائه كؤوسا ترتوي منها، فتزهر وردا يفوح عبقها، فتملأ الأرجاء بريح طيبة، تستهوي أفئدة غيرهم من المناصرين، الذين يتعلمون ممن سبقهم حقيقة الطريق، ويرون بأعينهم جمال النهاية، ونتيجة صدق النية وصحة الغاية.

لم يكن يخطر ببال خالد إسماعيل وهو يتابع أخبار انتصارات المجاهدين في المنتديات الجهادية، أن يكون يوما ما مشاركا في صناعة تلك الانتصارات، أو مبشِّرا بتلك الأخبار، كما لم يتخيل وهو ينشر صور الشهداء في شبكات التواصل أن تتناقل الصفحات صورته، ويترحم عليه إخوانه شهيدا تحت راية الخلافة، نحسبه كذلك.

لم يكن قد بلغ من العمر عشرين ربيعا عندما تعلّق قلبه بالجهاد وأهله، فصار لا يصبر على متابعة أخبارهم، وقراءة قصصهم، والتعرف على أحوالهم، بل ومحاولة التواصل معهم عن طريق المنتديات رغم معرفته بخطورة ذلك الأمر عليه، ولم يكن هذا التعلق تعصبا فارغا كالذي يعتري البعض حبا في البطولة، وتحيزا للشجعان، وإنما كان التزاما بالإسلام، وحبّا فيمن يعمل به، ويدافع عنه، فصار يلتزم الصلاة في المساجد، ولا يصاحب من الأقران إلا من شابهه في حبّه للمجاهدين، ونصرته لهم.

لم يطل عليه الزمن حتى وجد ساحة الجهاد قد اقتربت من دياره، وحتى صارت جبهات القتال على بعد أميال قليلة من مسكنه في مدينة القامشلي، فما طاب له القعود، ولا عاد يحتمل البعد عن إخوان كان يرجو الله أن يلقاهم وهو لا يعرف عنهم إلا صورا في الإصدارات، أو أسماء وهمية في المنتديات والشبكات، فخرج من دياره مهاجرا إلى الله، ليلتحق بالمجاهدين الذي كانوا في منطقة اليعربية بعد أن فتحها الله عليهم، حيث كان جنود الدولة الإسلامية حينها يعملون تحت مسمى «جبهة النصرة» وذلك قبل غدر أميرها، وشقه للصف، ونقضه للبيعة بمن معه من الخائنين المطاعين، أو السفهاء التابعين.

بقي أبو جليبيب معهم أكثر من شهر، تلقى فيها ضغوطا كبيرة من أهله للعودة، فعاد إلى دياره، بعدما أوهموه أن مرتدي الـ PKK قاموا باعتقال والدته لما بلغهم نبأ نفيره إلى الجهاد، فبقي مدة قصيرة متواريا عن الأنظار في مدينته، خوفا من الاعتقال، خضع بعدها لضغوط أهله بالسفر لإكمال دراسته الجامعية في الخارج، ليبعدوه عن ساحة الجهاد.

فتنة ومحنة..

سافر كارها إلى قرغيزستان، حيث كان يعمل أبوه، لتلحقهم العائلة كلها إلى هناك، ليبدأ فصل جديد من الفتنة والمحنة، فتنة الدنيا، حيث الجامعة، والمجتمع الجاهلي المنحل، وأبواب المعاصي المشرعة، ومحنة إرهاق أبويه له بالملام لصدّه عن طريق الجهاد وتخويفه من نتائجه عليه وعليهم، حيث لم يكن له من نصير في بلاد الغربة تلك سوى أشقائه الصغار الذين اهتمّ بتربيتهم على الالتزام بالدين، وحبّ الجهاد.

لم يغب الجهاد عن بال أبي جليبيب، ولم تحرفه فتن دار الكفر عن دينه، كما لم تنجح ضغوط أهله في إخراج فكرة النفير من رأسه، فأشغل نفسه بدراسة اللغة الصينية راجيا أن ينفع المسلمين بتعلمها، أو الدعوة إلى الله باستخدامها ريثما يهيأ الله له سبيل الهجرة والنفير.

وفي ذلك الوقت لم يتوقف عن نشاطه في نصرة الدولة الإسلامية، فكان من أهم المناصرين في شبكات التواصل والمنتديات، يكتب بكنى عديدة، فينشر أخبار المجاهدين، ويساهم في دعمهم إعلاميا بإنشاء الحسابات، ورفع الإصدارات، والرد على إعلام الصحوات والمرجفين والطواغيت، دفاعا عن الدولة الإسلامية، ويتواصل مع جنود الدولة الإسلامية ممن كان يعرفهم في نفيره الأول، فيستزيد من كلامهم رغبة في النفير، ويرفع ببشائرهم همّته، ويقوّي بتذكيرهم له من عزيمته على الهجرة والنفير.

من ضيق القعود إلى سعة الجهاد

كم من محنة أخفت في طياتها منحة! فمع ازدياد ضغط أهله عليه لينزع فكرة النفير من ذهنه، ويترك متابعة أخبار المجاهدين، ويتوقف عن إطلاع إخوانه على إصداراتهم، وصل الأمر به إلى درجة لم يعد يطيق فيها الصبر على أذاهم، فعزم على فراقهم، والهجرة إلى دار الإسلام، والنفير إلى ساحات الجهاد من جديد، وأعانه على ذلك تعلق أخيه الأصغر به، ورغبته في أن يكون صاحبه في طريق الهجرة، ونصيره في أرض الجهاد.

خرجا من بيتهما لا يعرفان أين يتوجهان، فأمضيا يومهما تائهين في المدينة، لا يدريان كيف يبدآن رحلة الهجرة إلى الشام التي تفصلهما عنها آلاف الأميال، ولا يملكان من تكاليف الرحلة ما يعينهما عليها، بل إنهما اضطرا إلى بيع هواتفهما ليشتريا بأثمانها الطعام والشراب.

وبينما كانا يستريحان في أحد المساجد، منّ الله عليهما بأحد المسلمين دلّهم على الطريق، وآزرهم بما استطاع من المال الذي جمعه لهما، فأكملا ثمن تذاكر الطائرة إلى تركيا، ومنّ الله عليهما بمسلم آخر رأى فقر حالهما فأمدهما من المال ما يمكّنهما من عبور الحدود حتى دخلوا مناطق خارج سيطرة الدولة الإسلامية، ومنها عبرا بسهولة إلى مناطق الدولة الإسلامية فلم يشتبه المرتدون بهما لصغر سنهما، ولكون أوراقهما تثبت أنهما من أهل البلاد، فيسر الله وصولهما إلى دار الإسلام بعد رحلة طويلة، كان أنيسهم فيها دعاؤهم «اللهم دبّر لنا فإننا لا نحسن التدبير».

من ناقل للأخبار إلى صانع للأحداث

أنهى أبو جليبيب دوراته الشرعية والعسكرية، ليتم تفريغه للعمل الإعلامي بعد فترة من الرباط، وبعد تزكيته من قبل من يعرفه قبل النفير، وممن صاحبه في المعسكرات والرباط، فيصبح فردا من أفراد المكتب الإعلامي لولاية البركة، ويكون شعلة نشاط وحيوية بين إخوانه الإعلاميين.

كان متعدّد المواهب، فقد استغل فترة استعداده للنفير بالتدرب على عدّة برامج حاسوبية لتصميم الصور وتعديلها، وإخراج الإصدارات المرئية، كما كان صاحب ملكة في فن التصوير طوّرها بحضوره دورة في التصوير الاحترافي داخل الدولة الإسلامية، ليتفرغ بعدها لهذا المجال، ممضيا وقته مع دواوين الولاية في تغطية نشاطاتها، ومنشغلا مع المرابطين في الثغور في تغطية أخبارهم، ومع الاستشهاديين في تسجيل وصاياهم.

وما إن يسمع هيعة للحرب إلا ويمضي إليها يبتغي الموت مضانّه، فيدخل منغمسا مع الجنود المقتحمين ليغطي غزواتهم وينقل للمسلمين صور بطولاتهم، فشارك في الاشتباكات، وصبر تحت دوي القنابل وأزيز الطائرات، وثبت مع إخوانه محاصرا معهم مرّات ومرّات، ولم تقعده الإصابات عن متابعة جهاده، ومضاعفة جهده، بل كان لا يأخذ من النقاهة إلا ما يكفيه للنهوض من جديد والعودة لساحات القتال، ومنازل الأبطال، وكانت أطول فترات انقطاعه عنها أسابيع قليلة قضاها طريح الفراش بعد إصابته بشظية قذيفة هاون سقطت بجواره في معركة (تل تمر) واخترقت صدره ومزّقت رئته، وفور استقرار حالته عاد للعمل داخل المكتب في التصميم وصنع الإصدارات ونشر الأخبار، حتى عاد للعمل الميداني مصورا ومخرجا.

اليوم نلقى الأحبة..

بعد انحياز جنود الخلافة من مدينة الشدادي، عُيِّن أميرا على المكتب الإعلامي في ولاية البركة، حيث كانت المعارك لا تزال على أشدها بين جنود الرحمن وأولياء الشيطان جنوب المدينة، وكان أبو جليبيب على عادته التي لا يفارقها لصيقا بالجبهات، مخالطا لسرايا الانغماسيين وكتائب الاقتحامات، لا تبعده عنهم متطلبات العمل، ولا تشغل باله الإمارة، ولا تلهيه العروس التي لم يمض على بنائه بها فترة طويلة، فكانت نهايته بينهم، أثناء عمل عسكري في قرية (كشكش جبور) حيث استهدفته طائرة صليبية بصاروخ، أحال جسده أشلاء، لينال –بإذن الله– ما تمنّى، ويلحق بإخوانه الذين سبقوه من إعلاميي ولاية البركة، أبي الحارث الجوالي، وأبي عبيدة الزبيدي، وأبي عمر غريبة، وأبي البراء الطائي، وأبي جعفر الحسيني، وأبي طارق الهول، وأبي حمزة الأنصاري تقبلهم الله جميعا في الشهداء، وأحسن لهم الجزاء.

رحل أبو جليبب وإخوانه الإعلاميون، ولسان حال كل منهم يقول: لقد شربت كلماتنا من دمائنا، ولقد صدقنا ما عاهدنا الله عليه، ومضينا فيما دعونا الأمة إليه، فقضينا نحبنا، ولا زال منا من ينتظر، وما بدلنا تبديلا، ولن يبدلوا تبديلا، نحسبهم جميعا كذلك، ولا نزكي على الله أحدا.

رحلوا جميعا، بعدما اقتحموا أرواحنا، واحتل كل منهم حيزا كبيرا من نفوسنا، رحلوا وما تركوا لنا إلا الذكريات الجميلة، وسيرهم العطرة، التي نرويها لمن بعدهم، حتى يأذن الله أن نلحق بهم، فنصير أمثالهم، نسأل الله أن يتقبل منا ومنهم.

أكفّاركم خير من أولئكم

الإسلام دين الله أنزله على رسوله الكريم محمد -صلى الله عليه وسلم- ليبلغه للعالمين، ولم يعط أحدا من البشر الحق في تغيير شيء منه زيادة أو نقصانا، كما لم يعط أحدا من البشر الحق في تجاوز حدوده، والتعدي على أحكامه، وجعل له أصولا، وأركانا، لا يقوم إلا بها، وحذّر الله -عز وجل- من نقضها أو ثلمها بما يذهب به دين المسلم، فقال سبحانه مخاطبا النبي صلى الله عليه وسلم: (وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ) [سورة الزمر : 65]، كما حذّره من أن يتّبع أهواء الناس: (وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ) [سورة البقرة : 145]، هذا وأنبياء الله ورسله -عليهم الصلاة والسلام- معصومون، مبرؤون من الشرك وأهله، ولكن كانت هذه الآيات زجرا لمن هو دونهم من الخلق.

وكذلك بيّن الله أن العقاب مرتبط بالمعصية، فمن فعلها كان مستحقا للعذاب والعقاب من الله، لذلك أنزل لقريش يحذرهم وبال شركهم ومعصيتهم، بعدما قصّ عليهم نبأ من ناله العذاب قبلهم من أقوام نوح وصالح ولوط جزاء لما فعلوه من المعاصي: (أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ) [سورة القمر: ٤٣]، قال القرطبي: «أي ليس كفاركم خيرا من كفار من تقدّم من الأمم الذين أُهلكوا بكفرهم» [الجامع لأحكام القرآن]، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «إن اللّه أخبر أن سنّته لن تُبَدّل ولن تتحول، وسنّته عادته التي يسوِّي فيها بين الشيء وبين نظيره الماضي، وهذا يقتضي أنه سبحانه يحكم في الأمور المتماثلة بأحكام متماثلة» [مجموع الفتاوى].

ومن المصائب التي ابتلي بها المسلمون في هذا الزمان وفي كل زمان، ما يرونه من تسلط بعض السفهاء على دين الإسلام، واتخاذه هزوا ولعبا، يقبلون منه ما اشتهوا، ويردّون منه ما كرهوا، بل والمصيبة الأكبر أنهم يجيزون لأنفسهم من المعاصي والضلال ما يحرّمونه على غيرهم، ويكفّرون أعداءهم ببعضها، فإن فعلوها هم أو من يحبّونهم صارت أعمالا صالحة يُتقرّب بها إلى الله.

وقد كان هذا دأب أهل الضلال في كل حين، فنجد أن المشركين كانوا يفعلون الفواحش من البدع ثم ينسبونها إلى الله، كما في قوله تعالى: (وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) [سورة الأعراف: ٢٨]، ونجد الضالين من بني إسرائيل يأمرون الناس بالطاعات ولا يفعلونها، كما في قوله تعالى: (أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) [سورة البقرة: ٤٤]، ونجد من زنادقة الصوفية من كان يكذب على الناس فيزعم أنه غير مكلف بالعبادات لأنه أقرب إلى الله من باقي العباد، واليوم صرنا نرى من الفصائل والأحزاب التي تنسب نفسها للإسلام العجب العجاب في هذا الباب.

فتجدهم يقاتلون بعض الطواغيت، ويكفّرونهم على أفعالهم، ثم تجدهم يفعلون نفس أفعال الطواغيت، دون أن ينكر بعضهم على بعض، بل تجدهم يبرّرون لأنفسهم ولأحبابهم، ويحرفون الكلم عن مواضعه ليجعلوا أفعالهم الكفرية موافقة للشريعة، بل ويجعلونها من الأعمال الصالحات، إن لم تصبح من الواجبات في بعض الأحيان، التي يؤثّمون تاركها.

وهذا التناقض الحاصل لدى القوم مردّه إلى أنهم لا يطبّقون الحكم الواحد على الحالتين بمنهج واحد، فالقانون الوضعي الذي تحكم به المحاكم في مناطق الضفة الغربية من فلسطين تحت حكم الطاغوت محمود عباس هو القانون الوضعي ذاته الذي تحكم به المحاكم في قطاع غزة تحت حكم طواغيت الإخوان من أمثال إسماعيل هنية وحزبه.

فعلى أي أساس إذن تكون الحكومة في الضفة الغربية طاغوتية مرتدة، وتكون الحكومة في قطاع غزة حكومة «شرعية»؟!

والحال مشابه في مصر، فالطاغوت حسني مبارك كان كافر مرتدا في نظر الأحزاب والفصائل، لأنه يحكم بغير ما أنزل الله، فلما نزع الله منه الملك، وصار الطاغوت محمد مرسي حاكما لمصر، حكم بالقانون الوضعي ذاته الذي كان يحكم به مبارك، ولكن الأحزاب والفصائل أعطت لمرسي وحكومته وصف «الشرعية»، بالرغم أن هذا الفعل المكفر الذي هو الحكم بالقانون الوضعي قد وقع من الطاغوتين كليهما.

على أي أساس يكون الطاغوت (حسني) مرتدا يجب على المسلمين الخروج عليه وجهاده وخلعه، ويكون الطاغوت (مرسي) مسلما يجب على المسلمين مناصرته، والدعاء له؟

فعلى أي أساس يكون الطاغوت (حسني) مرتدا يجب على المسلمين الخروج عليه وجهاده وخلعه، ويكون الطاغوت (مرسي) «مسلما» يجب على المسلمين تأييده ومناصرته، والدعاء له، والعمل على تثبيت حكمه، أو إعادته إليه بعد نزعه منه؟!

وإذا تابعنا نظرة كثير من تلك الفصائل والأحزاب إلى الديموقراطية نجد أنهم في الغالب يصرّحون بأن المجالس التشريعية أو البرلمانات هي مجالس كفرية لأنها تشرّع القوانين الوضعيّة التي يحكم بها الطواغيت، من حكام بغير ما أنزل الله، وقضاة في المحاكم الوضعية، وما شابه، وعليه فإنهم يكفّرون من يدخل تلك البرلمانات من الأحزاب العلمانية، والقوميين والعشائريين، وفي الوقت نفسه تتهافت تلك الفصائل والأحزاب على الترشح للدخول في تلك البرلمانات، وتخرج في مظاهرات، وتقوم بالثورات إذا منعت من ذلك، بل وتعطي لمشاركتها في هذا الشرك لقب «الجهاد السياسي» أو «جهاد الكلمة»، ومن يُقتل من أتباعها على يد الطواغيت وهو يطالب بالديموقرطية تعطيه لقب «الشهادة»!

على أي أساس يتم تقسيم أعضاء البرلمانات إلى قسمين، الأول يكون أهله طواغيت مشركين، والثاني منسوبين للإسلام؟

فعلى أي أساس يتم تقسيم أعضاء البرلمانات الذين جعلوا أنفسهم أندادا لله، بتشريعهم القوانين الوضعية إلى قسمين، الأول يكون أهله طواغيت مشركين، والثاني ينسب أهله إلى الإسلام زورا وبهتانا؟ وما من قانون تشرعه تلك البرلمانات إلا وكل أعضاء البرلمان مشتركون في إصداره، سواء منهم من وافق عليه، أو من اعترض، فهم قد اشتركوا في التشريع جميعا.

وإذا بحثنا في أحكام بعض أولئك الضالين في قضايا الولاء والبراء، نجد أنهم ألّفوا المؤلفات، ونشروا الخطب والمحاضرات والكلمات في تكفير طواغيت جزيرة العرب، بناء على موالاتهم للصليبيين في حربهم على المسلمين، وحرضوا المسلمين على الخروج عليهم، بل قاتلوهم قتال طائفة مرتدّة، وقد أصابوا في ذلك، فلما وقع بعض أوليائهم في الفعل ذاته صاروا مجتهدين متأوّلين، كما نرى اليوم في تولّي صحوات الشام للصليبيّين في قتالهم للدولة الإسلامية، بل بتنا نرى اليوم الفتاوى وهي تنهال من الشرق والغرب لتبرّر فعلهم، وتسمّيه بغير اسمه من قبيل أنه استعانة وليس إعانة، أو أنه مزامنة وليس معاونة، وغير ذلك من خدع التلاعب بالكلمات والحروف التي يخدعون بها السذج من جنودهم وأنصارهم.

فعلى أي أساس يكون الطواغيت من آل سعود كفارا مرتدين لقتالهم المسلمين إلى جانب الصليبيين، وإعانتهم عليهم، ودلّهم على عوراتهم، ويكون مرتدو صحوات الشام الذين يقاتلون الدولة الإسلامية تحت راية الصليب «مجاهدين» و«حماة للدين»؟ مع أن الاثنين وقعوا في الفعل ذاته ولديهما التأويلات الباطلة ذاتها التي يبرّرون بها موالاتهم للصليبيين، من قبيل أن من يحاربونهم من المسلمين «خوارج» أو «مفسدون في الأرض»، أو أنهم مضطرون لفعل ذلك دفعا لمفسدة أكبر، وغير ذلك من الأباطيل التي يروّجها علماء السلاطين على العامّة، وشرعيو الفصائل المرتدة على أتباعها.

فهذا غيض من فيض من الأمثلة والشواهد على تلاعب الفصائل والتنظيمات والأحزاب الضالة بأحكام الشريعة، وتناقضاتهم الفاضحة في أحكامهم على الأفعال، ومن يعمل بها، فإذا وقع غيرهم في الفعل المكفّر كان مستحقا لأن يقع حكم الكفر عليه، وإن وقعوا هم أو من يوالون في الفعل المكفر ذاته صار هذا الفعل «عملا صالحا»، مندوبا فعله أو «واجبا كفائيا تأثم الأمة المسلمة كلها إن تركته»، كما وصفه بعض أحبارهم.

ولو قلَّب أتباع تلك الأحزاب، وجنود تلك التنظيمات، وأنصار تلك الفصائل أعينهم في الواقع، لوجدوا أنهم يعيشون في عالم من التناقضات، ولمّا كان قادتهم وشيوخهم المتبوعون يعلمون هذه الحقيقة، اجتهدوا في حل هذه التناقضات والتخلص من تلك الإشكالات، فلم يجدوا أفضل من الإرجاء وعقائده الضالة لتبرير انحرافاتهم.

فصاروا يشترطون شروطا غير شرعية لتكفير من يقع في تلك الأفعال الكفرية، من قبيل الإقرار اللساني باستحلال الفعل المكفّر، أو القصد القلبي للخروج من الإسلام، بل ومال بعضهم ليصيروا من غلاة الجهمية، بأن جعلوا مجرد معرفة حكم تلك الأفعال المكفّرة مانعا من تكفيرهم، وإن عملوا بها، فصاغوا بذلك دينا جديدا، يوافق أهواءهم، ويخدم ضلالهم، فيستخدمونه سلاحا ضد خصومهم وأعدائهم، ويتدرعون به هم وأولياؤهم من إنكار المنكرين لشركهم وضلالهم، ويخدعون به الجهلة والسفهاء من أتباعهم.

إن الإسلام دين يحكم على الأفعال، لا على التسميات والألقاب، فمن أشرك بالله، وقع عليه اسم الشرك إلا أن يكون مكرها، ونالته أحكام الإسلام في المشركين، مهما كان له من سابقة وبلاء في الإسلام، ومهما كثرت مبرّراته الباطلة، وليعلم كل امرئ أن هذا الدين لله، ليس ملكا لحزب أو تنظيم أو فصيل أو لشخص، فيصوغه كما يريد، ويتلاعب به كما يشاء.

وليعلم كل مسلم أنه باتباعه لأهواء الناس في شركهم بالله يكون مثلهم، مهما كانت بواعثه وتأويلاته، ومهما كانت المنافع الموهومة التي يُزيَّن بها الشرك، كما في قوله: (قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُل لَّا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ) [سورة الأنعام: ٥٦]، وقوله تعالى: (وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ) [سورة البقرة : ١٢٠]، وقوله تعالى: (وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ) [سورة الرعد : ٣٧].

أهم أحكام الصيام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإن صيام شهر رمضان ركن من أركان الإسلام، وعلى كل مسلم تحقيق هذا الركن ليتم إسلامه، ولا يمكنه ذلك إلا بمعرفته لأهم أحكام الصيام في رمضان.

تعريف الصوم

الصوم لغةً: مِن صَامَ يَصُومُ، والمصدر منه صَوماً وصِيَاماً، والصوم هو الإمساك عن الشيء، سواء كان طعاما أو شرابا أو كلاما أو غير ذلك، قال تعالى: {فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيّاً} [سورة مريم: ٢٦]، فـ (صَوْماً) وردت هنا بمعنى: إمساكا عن الكلام [لسان العرب، لابن منظور].

والصوم شرعاً: الإمساك عن المفطرات (من الطعام والشراب والجماع)، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، مع النية.

حكم الصوم

صيام شهر رمضان ركن من أركان الإسلام، وواجب (فرض) على كل مسلم، بنص القرآن والسنة وإجماع الأمة.

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [سورة البقرة: ١٨٣]، وقال سبحانه: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} [سورة البقرة: ١٨٥].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «بُني الإسلام على خمس؛ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان» [متفق عليه].

وقد أجمعت الأمة على وجوب صيام رمضان على المسلمين، وأن من أنكر وجوبه كفر [مراتب الإجماع، لابن حزم].

شروط وجوب الصوم

لا يجب الصوم إلا على:

١. المسلم: فلا يصح صيام الكافر.

٢. العاقل: فلا يجب على المجنون.

٣. البالغ: فلا يجب على الصبي، ولكن يستحب أن يُدرَّب عليه ليتعوده عند البلوغ.

٤. الصحيح: فلا يجب على المريض الذي يزيد الصوم في مرضه أو يؤخر في شفائه.

٥. المقيم: فلا يجب على المسافر، ويستحب له الصوم إن لم يجد فيه مشقة.

٦. القادر: فلا يجب على من لا يطيقه، كالكبير في السن، والمريض الذي لا يُرجى شفاؤه، والحامل والمرضع إذا كان الصوم يضر بهما أو بولديهما.

أركان الصوم

١. النية: ومحلها القلب، ويكفي أن تنوي منذ أول يوم من أيام شهر رمضان صيام الشهر كله، ويقوم مقام النية الاستعداد للصيام بالقيام للسحور وتحري وقت الفجر للامتناع عن المفطرات ونحو ذلك.

٢. الإمساك عن المفطرات: وهي الأكل والشرب والجماع (يعني الإمساك عن شهوتي البطن والفرج).

٣. الزمان: ووقت الصوم من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس.

فضل الصوم

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من صام رمضان إيمانا واحتسابا غُفر له ما تقدّم من ذنبه) [رواه البخاري].

فإن صُمت رمضان (إيمانا) منك بأن صيامه فرض من الله تعالى يجب أداؤه، فقد حققت الشرط الأول في الحديث، وإن صُمت رمضان (احتسابا) للأجر والمثوبة من الله تعالى، ولم تصم رمضان رياء وسمعة، فقد حققت الشرط الثاني في الحديث، ولك بعد ذلك البشارة من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بـ (مغفرة ما تقدّم من ذنبك) إن شاء الله.

الحكمة من الصوم

للصوم فوائد عظيمة كثيرة، مدارها كلها على الحكمة التي شرع الله تعالى لأجلها الصيام، وهي (التقوى)، والتي تتمثل بأداء ما أمرنا الله به، والكف عما نهانا عنه سبحانه، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [سورة البقرة: ١٨٣]، و(لَعَلَّ) هنا للتعليل، أي: لأجل أن تتقوا الله، فتتركوا ما حرّم الله، وتقوموا بما أوجب الله.

حكم تارك الصوم

من ترك الصوم في رمضان لعذر فلا شيء عليه، كمن تركه لمرض أو سفر أو غير ذلك من الأعذار.

أما من ترك صيام رمضان بلا عذر شرعي فيُنظر حاله، فإن كان تركه للصيام لشهوة طعام وشراب وجماع أو نحو ذلك وأنه كان مُقرّا بوجوب صيام رمضان وركنيّته في الإسلام، فهذا فاسق مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب.

أما من جحد وجوب الصوم -كأن قال مثلا: لا يوجد في الإسلام صيام رمضان- فهذا كافر بإجماع الفقهاء، لأن وجوب صوم رمضان معلوم من الدين بالضرورة، وهو ركن بُني عليه الإسلام، ومن جحده واستحل فطره فقد نقض أصل الدين.

عقوبة المفطر من غير عذر

يراد بالعقوبة هنا: الجزاء الدنيوي المترتب على من أفطر عمدا في رمضان من غير عذر شرعي.

وعقوبته متفرعة عن اعتقاده في حكم الصيام، فمن ترك صوم رمضان بلا عذر مع كونه لا يجحد وجوبه، فهذا يعاقب ويعزّر بالجلد أو بحبسه أو بما يراه الإمام من عقوبات رادعة له ولغيره، ومن ترك الصيام مع استحلاله لتركه فهذا مرتدّ يُستتاب من ردّته، فإن لم يتب، يُقتل ردةً بلا خلاف.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «إذا أفطر في رمضان مستحلّا لذلك، وهو عالم بتحريمه استحلالا له، وجب قتله، وإن كان فاسقا عوقب عن فطره في رمضان بحسب ما يراه الإمام» [مجموع الفتاوى].

مستحبات الصوم

مستحبات الصيام كثيرة، أهمها:

١. السحور، ويستحب تأخيره إلى قبيل طلوع الفجر.

٢. الدعاء أثناء الصوم وعند الإفطار.

٣. تعجيل الإفطار بعد غروب الشمس.

٤. الإفطار على رطبات وترا، فإن لم يكن فعلى تمرات، وإلا فعلى ماء.

٥. تفطير الصائمين.

٦. الإكثار من النوافل كـ (قيام الليل بالتراويح والتهجد، وقراءة القرآن، والصدقة، والاعتكاف في المسجد... إلخ).

وغير ذلك من الطاعات الكثيرة.

مكروهات الصوم

١. المبالغة في المضمضة والاستنشاق.

٢. إكثار الكلام بغير ذكر الله وبلا ضرورة.

٣. تذوّق الطعام من غير حاجة.

٤. الإكثار من الطعام والشراب عند الإفطار.

مباحات الصوم

١. تأخير اغتسال الجنب والحائض والنفساء (إذا طهرتا) إلى ما بعد الفجر.

٢. بلع ما لا يمكن الاحتراز عنه كالريق وغبار الطريق ونحوهما.

٣. تذوّق الطعام للحاجة (كطهو الطعام أو إطعام طفل).

٤. شم الروائح (الطيب أو الطعام).

٥. صب الماء على رأس الصائم وجسده، وكذلك النزول في الماء والانغماس فيه.

٦. التداوي بما لا يصل إلى الجوف كزرق الإبرة (غير المغذية) في العضلة أو الوريد.

مبطلات الصوم

١. نقض شرط من شروط صحة الصيام، مثل ردة المسلم، وجنون العاقل، والحيض والنفاس للمرأة.

٢. نقض ركن من أركانه، كمن تعمّد الأكل والشرب (أما إذا أكل أو شرب ناسيا فلا يفطر)، والجماع وإنزال المني بتعمد (أما الاحتلام في نهار رمضان فلا يبطل الصوم).

٣. تعمد إخراج القيء (أما إذا غلبه القيء فلا شيء عليه).

٤. إخراج الدم بالحجامة، لقوله صلى الله عليه وسلم: (أفطر الحاجم والمحجوم) [صحيح، رواه أبو داود وغيره].

وختاما، نسأل الله تعالى أن يتقبل منّا الصيام والقيام والجهاد وسائر الأعمال، وأن يعيد علينا شهر رمضان وقد فتحت لنا بغداد ودمشق، وفُكّت قيود الأسرى والأسيرات من سجون الطغاة...

وصلِّ اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



مخـاوف الصليبيين والرافضة من نتائج عكسـية لمعركة الفلوجة



النبأ - وسائل إعلام

أكثر من أسبوعين على انطلاق الحملة الرافضية الأخيرة على مدينة الفلوجة، ولا زالت تراوح مكانها تقريبا، فتُقدّم قَدَما وتؤخّر أخرى وسط خسائر كبيرة تتعرض لها القوات المتقدّمة التي يبدو أنها جُمعت على عجل وتم الزجّ بها في أتون المعركة بدون خطة محكمة، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

وسائل الإعلام العالمية لا زالت تتابع سير الحملة عن كثب، وينقل مراسلوها تقارير مستمرة عن أحداثها، وتستضيف المحللين الذين يتوقعون مآلاتها.

إجماع نادر من المراقبين للحملة على أن أسبابها المباشرة سياسية، وتعود إلى رغبة الحكومة الرافضية -ومن ورائها إيران والولايات المتحدة- في توحيد الصف الرافضي الذي بات مهددا بالتمزق نتيجة الصراعات المتزايدة بين الميليشيات والأحزاب الرافضية على السلطة والأموال، الأمر الذي بات يهدد بانهيار الحكومة الرافضية نهائيا، وبالتالي انفلات الميليشيات المشكّلة للحشد الرافضي، وتهديد الجهود المبذولة في حرب الدولة الإسلامية.

هذا الأمر دفع بعض الصحف الغربية للتنبيه إلى مخاطر فشل الحملة على الفلوجة، أو مجرد تباطؤها وتلكؤ التقدم فيها كما يحدث الآن، ما سيهدد بعودة الوضع في بغداد إلى أسوء مما كان قبل إعلان الحملة، على صعيد العلاقة بين الميليشيات والأحزاب الرافضية، خاصة في ظل الخسائر الكبيرة التي تتكتم عليها الحكومة الرافضية وقادة الميليشيات، وهذا الخوف هو الذي يدفع الرافضة إلى الإصرار على الاستمرار في المعركة مهما كانت الخسائر، الأمر الذي يعني أن مجرد ثبات جنود الخلافة وإفشالهم هدف الحملة الرافضية من شأنه أن يؤدّي -بإذن الله- إلى تهديد حقيقي بانهيار عقد الميليشيات الرافضية وحكومتهم الشكلية بقيادة حيدر العبادي.

الأمر الآخر الذي نبّه إليه بعض المراقبين هو خطورة المعركة في الفلوجة على مجمل الحرب ضد الدولة الإسلامية، في ظل حشد الروافض لعشرات الألوف من مقاتليهم لهذه المعركة (وصل تعدادها بحسب بعض التقديرات إلى ٣٠ ألف مقاتل)، بالإضافة إلى المئات من جنود وضباط الحرس الثوري الإيراني، إذ أن عجز هذه الجموع الهائلة عن اقتحام المدينة يدفعهم باستمرار إلى طلب مؤازرات إضافية من الجنود والسلاح الثقيل، ما يهدد بتفريغ بعض جبهات القتال في صلاح الدين ونينوى والأنبار، وبالتالي تهديد تلك المناطق بهجمات مضادة من جيش الخلافة.

وكذلك فإن الخسائر الكبيرة في صفوف الجيش والحشد الرافضيين تثير مخاوف الصليبيين والرافضة على المعارك المستقبلية التي يخططون لها وخاصة في ما يسمونه معركة الموصل التي كانت الحملة على الفلوجة أحد الأدلة على يأسهم من انطلاقها في القريب العاجل.

الجانب الآخر الذي أثار انتباه الكثيرين ممن تناولوا الحملة الأخيرة على الفلوجة كان وضوح التنسيق بين الولايات المتحدة وإيران في المعركة، حيث تؤمّن طائرات التحالف الصليبي الدولي الغطاء للجيش والحشد الرافضيين، اللذين يقودهما على الأرض ضباط من رافضة إيرانيين على رأسهم المرتد قاسم سليماني قائد الحرس الثوري.

هذه المعطيات تشير إلى حرص كبير من قبل الروافض والنصيريين على نجاح حملتهم على الفلوجة، وحشدهم في سبيل ذلك أقصى ما يستطيعون من إمكانيات، وفي الوقت نفسه تخوّفهم الكبير من النتائج العكسية لفشلها على كامل حربهم ضد الدولة الإسلامية.

وبإذن الله ستكون معركة الفلوجة الأخيرة نقطة حاسمة في حربنا ضد الرافضة، كما كانت معارك المجاهدين فيها من قبل حاسمة في الحرب ضد الصليبيين والرافضة.



فضائل الصيام

١ الصيام وسيلة إلى التقوى

قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة: ١٨٣].

قال البغوي: {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} يعني بالصوم؛ لأن الصوم وصلة إلى التقوى لما فيه من قهر النفس وكسر الشهوات.

٢ يشفع الصيام لصاحبه يوم القيامة

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- عن النبي صلى الله عليه وسلم: (الصيام والقرآن يشفعان للعَبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رَبِّ، مَنَعتُه الطعامَ والشهوات بالنهار، فشفِّعْني فيه، ويقول القرآن: منعتُه النومَ بالليل، فشَفِّعْني فيه، قال: فيشفعانِ) [مسند الإمام أحمد].

٣ أعدّ الله للصائمين مغفرة وأجراً عظيماً

قال تعالى {وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} [الأحزاب: ٣٥]

٤ الصوم حصن للمرء عن الفواحش

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) [متفق عليه].

٥ الصيام جُنَّة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الصيام جُنَّة فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤٌ قاتله أو شاتمه فليقل: إني صائم «مرتين»). [صحيح البخاري].

قال ابن عبد البر: والجُنَّة: الوقاية والستر من النار، وحسبك بهذا فضلاً.

٦ الصوم مكفّرُ للخطايا

عن حذيفة -رضي الله عنه- قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فتنة الرجل في أهله وماله وجاره، تكفّرها الصلاة والصيام والصدقة) [صحيح البخاري].

٧ للصائمين باب في الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن في الجنة باباً يقال له الريّان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل معهم أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيدخلون منه، فإذا دخل آخرهم، أغلق فلم يدخل منه أحد) [صحيح مسلم].

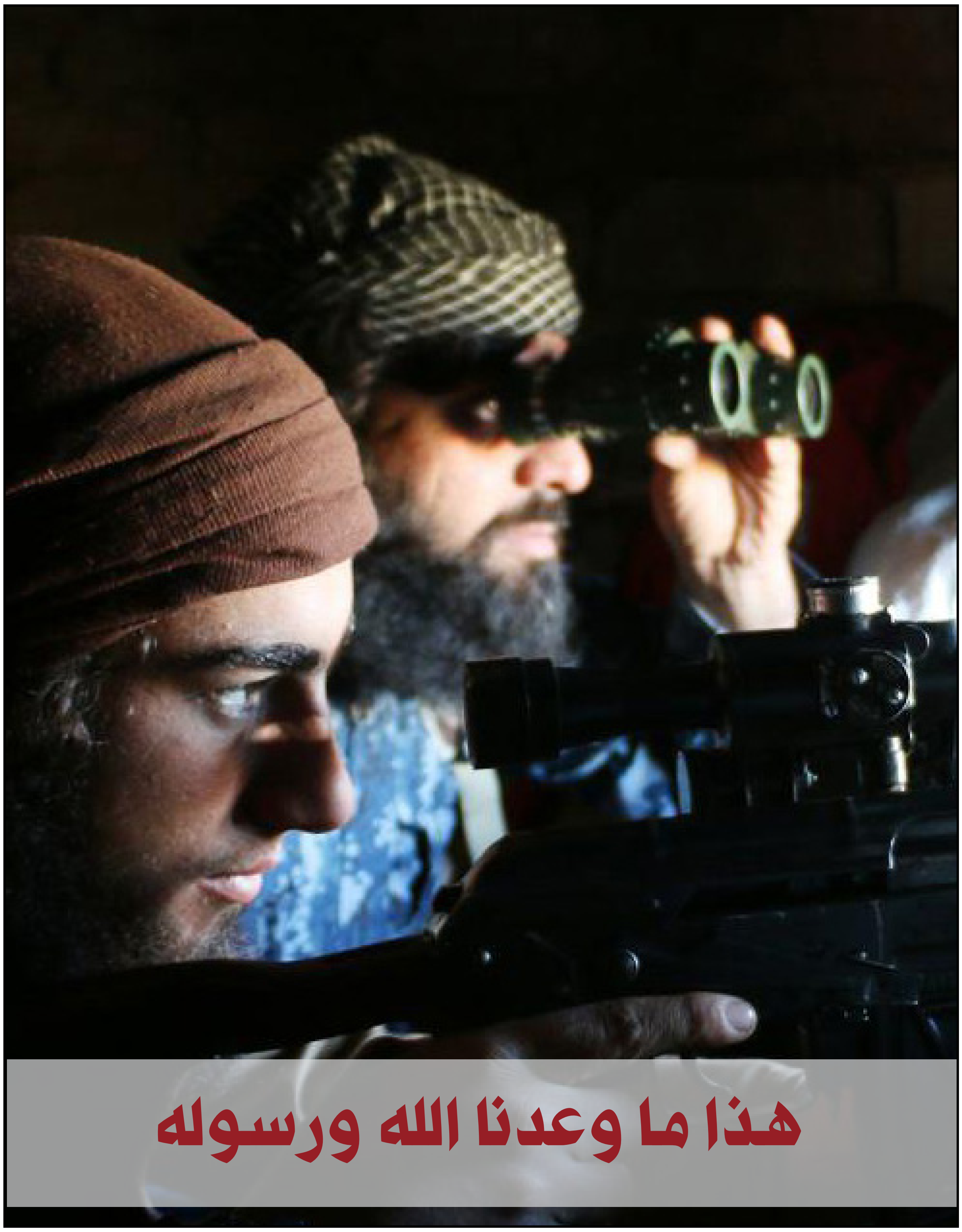
٨ للصائم فرحة عند لقاء ربه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله عز وجل: إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك) [صحيح مسلم].

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الخامس والثلاثون | السنة السابعة
الثلاثاء ٩ رمضان ١٤٣٧ هـ

جنود الإسلام يشعلون شهر رمضان على الصليبيين

100 قتيل وجريح في أمريكا وذبح ضابط فرنسي قرب باريس



هذا ما وعدنا الله ورسوله

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

ولايات ليبيا

حربةٌ لن تُكسر بإذن الله

تقع الولايات الليبية في شمال إفريقية على ساحل البحر المتوسط

الولايات الليبية هي:

- ولاية برقة
- ولاية طرابلس
- ولاية فزان

أهم أعداء الدولة الإسلامية:

- قوات فجر ليبيا المرتدة
- قوات الطاغوت حفتر
- صحوات الردة في درنة

أبرز المحطات التي مرت بها الولايات الليبية



- محرم 1436 هـ: الإعلان عن ظهور الدولة الإسلامية في ليبيا، ودخولها على خط محاربة حفتر.
- صفر 1436 هـ: افتتاح المحكمة الإسلامية في مدينة درنة.
- ربيع الآخر 1436 هـ: ذبح نصارى مصريين في ولاية طرابلس.
- جمادى الأولى 1436 هـ: بداية الاشتباكات بين الدولة الإسلامية ومرتدي فجر ليبيا.
- شعبان 1436 هـ: السيطرة على مدينة سرت.
- رمضان 1436 هـ: غدر صحوات درنة بجنود الدولة الإسلامية.
- ربيع الآخر 1437 هـ: مهاجمة منطقة الهلال النفطي.
- رمضان 1437 هـ: معارك مع مرتدي فجر ليبيا جنوب وغرب سرت.



أكبر هجوم داخل الولايات المتحدة منذ هجمات نيويورك

فجعت أمريكا الصليبية في عقر دارها من جديد، وذلك في أكبر هجوم تتعرض له منذ هجمات نيويورك.

حيث اقتحم أحد جنود الدولة الإسلامية ناديا لأتباع قوم لوط في مدينة أورلاندو التابعة لولاية فلوريدا، وتمكن من قتل وإصابة أكثر من ١٠٠ من الصليبيين، قبل أن يقتل أثناء اشتباكه مع قوات «مكافحة الإرهاب» الصليبية، حيث تمكن من إصابة أحد المهاجمين على الأقل بحسب المعلومات التي كشف عنها الصليبيون.

وتبين أن منفذ الهجوم هو الأخ عمر متين -تقبله الله- الذي أعلن بيعته لأمير المؤمنين قبل عملية الهجوم.

فرنسا .. على الموعد أيضا

كما عادت عمليات المجاهدين لتضرب في عمق فرنسا الصليبية من جديد.

حيث قَتل جندي من جنود الخلافة في فرنسا ضابطا يعمل في الشرطة الفرنسية، وزوجته التي تعمل أيضا في قسم الشرطة، وذلك مساء الاثنين (٨/رمضان)، في ضاحية مانيانفيل شمال العاصمة باريس.

وأوردت وسائل الإعلام أنباء عن قيام الأخ عبد الله لعروسي بذبح الضابط الصليبي الذي يشغل وظيفة نائب مدير قسم للشرطة، بعد طعنه عدة طعنات وذلك داخل منزله في ضاحية مانيافيل، ومن ثم قام باحتجاز زوجته الشرطية التي قتلها فيما بعد أثناء حصاره من قبل الشرطة الفرنسية وقوات التدخل السريع، فيما أطلق الأخ -تقبله الله- سراح طفلهما الصغير وذلك قبل مقتله على يد القوة المقتحمة للمنزل.

ووجه الأخ عبد الله لعروسي -تقبله الله- أثناء حصاره من قبل الصليبيين، عدة رسائل للمسلمين والمرتدين والصليبيين في كلمة مرئية نشرها على شبكة الإنترنت بنفسه قبل مقتله بوقت قصير.

وبدأ كلمته المنشورة بإعلان بيعته لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله.

كما وجه كلامه للمسلمين في السجون، موصيا إياهم بالصبر والثبات، ومحرضا لهم على أن يثأروا لأنفسهم وإخوانهم: «رسالة إلى إخوتي المسجونين في فرنسا وغيرها: اصبروا وصابروا واثبتوا، اعلموا أن الله حفظكم من كثير من الفتن، فاصبروا صبرا جميلا، واثبتوا على عبادتكم، أنتم أيضا أيها الإخوة هاجموا حراس السجن، أليس دمهم حلال؟ بلى إنه كذلك، وإن تسمَّوا بأسماء محمد أو عائشة، اقتلوهم فهم أذرع الطاغوت التي تنفذ أوامره».

كما حرض المسلمين في الغرب على أن يسلكوا سبيله فيجاهدوا أعداء الإسلام، وخاصة رؤوس الكفر ممن يؤذون المسلمين، ويستهزؤون بالدين، من رجال الشرطة والصحفيين والمطربين الذي يستهزؤون بالله ودينه، وأن لا يصدّهم عن ذلك أهل ولا مال ولا ولد.

وللمرجئة الذين يوالون الصليبيين على المسلمين قال رحمه الله: «أما أنتم يا مدّعي السلفية، وأنتم تعملون بعكس ذلك تماما، فتعرضوننا للمصائب بتبليغكم عنا، وتسليمكم إيانا إلى الكفار، وتعتبرون هذا عبادة. حسبنا الله ونعم الوكيل، بل هي ردة صريحة. والله إننا نبغضكم في الله ولكن لن نسلمكم للكفار أبدا رغم بغضنا لكم».

وفي رسالته للصليبيين في فرنسا، ذكرهم بأن إغلاقهم الأبواب لمنع المسلمين من الهجرة إلى الدولة الإسلامية سيجلب عليهم الويلات: «أوجه كلامي إلى السلطات الفرنسية الكافرة، هذه نتيجة عملكم، أغلقتم باب الهجرة إلى أرض الخلافة في وجوهنا، فها نحن نفتح باب الجهاد في وجوهكم وفي عقر داركم».

وفي ختام كلمته طلب الأخ عبد الله -تقبله الله- إيصال كلمته لإخوانه في الدولة الإسلامية: «هذا ما كان عندي يا أمة محمد. تحاصرني حاليا الشرطة، من كان على اتصال مع الإخوة في الدولة الإسلامية، فقولوا لهم إننا استجبنا لنداء الشيخ العدناني، حفظه الله».

هذا وقد جاءت عملية الأخ عبد الله لعروسي -رحمه الله- في ظل أشد حالات الاستنفار للصليبيين في فرنسا، حيث حشدوا ما يقارب ٩٠,٠٠٠ من رجال الأمن، خوفا من هجمات جديدة تنفذها الدولة الإسلامية أثناء انعقاد «دورة كأس أوربا لكرة القدم EURO2016» التي تجري فعالياتها الآن على الأراضي الفرنسية.

هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله

تتصاعد الهجمة الصليبية ضد الدولة الإسلامية، وتزداد نار الحرب بين الفريقين حرارة وامتدادا، في صورة متكررة لسنّة الله التي لا تتبدل في الصراع بين الحق والباطل، والذي لا يشكّ المؤمنون إن العاقبة فيه ستكون للمؤمنين بإذن الله.

كيف لا ونحن نشاهدهم يبذلون أقصى طاقتهم اليوم للحصول على أي انتصار يبرّرون فيه استمرار حربهم، ويقنعون به شعوبهم وأنصارهم أنهم في الطريق الصحيح للقضاء على الدولة الإسلامية، فنجدهم يحشدون عشرات الآلاف من مشركي الرافضة في حصار للفلوجة، ويدفعون بكامل قوة عملائهم من ملاحدة الأكراد للهجوم على منبج، ويحشدون كل ما يستطيعون من مرتدي الصحوات في محاولة السيطرة على سرت، ويتحملون الخسائر الكبيرة في حملة الجيش المصري المرتد على ولاية سيناء، ويبذلون الوسع للقضاء على جنود الخلافة في خراسان، ويرسلون الكتائب تلو الكتائب إلى حتفها في غرب إفريقية والفلبين.

إنها مرحلة متطورة من مراحل المعركة بين فسطاط الإيمان وفسطاط الكفر والنفاق، حيث يظن المشركون أنهم بجمعهم أقصى ما لديهم من قوة إنما يسرّعون من عملية القضاء على الدولة الإسلامية، في حين يرى فيها المؤمنون تكرارا لمرحلة الأحزاب التي مرّ بها النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام معه، والتي كان انكسار المشركين فيها حدثا مفصليا، كان ما بعده يختلف عما قبله، ولخصّها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام بقوله: (الآنَ نَغْزُوهُمْ وَلاَ يَغْزُونَنَا).

وفي مرحلة الأحزاب تنكشف السرائر، وتبوح القلوب بمكنوناتها، عندما ينظر أصحابها إلى حجم هجمة المشركين وشراستها، فتجد المنافقين ومن في قلوبهم مرض يخرجون ما في ضمائرهم من شك في وعد الله، وخوف من أعداء الله، حتى يقولوا: (مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا) [سورة الأحزاب: ١٢]، وتجد المؤمنين يبدون ما في نفوسهم من يقين بصدق ما جاءهم من ربّهم، وثقة في نصره، بل ويزدادون في هذه المرحلة الفاصلة إيمانا بالله، وتسليما بقضائه وقدره، ويتبرؤون من حولهم وقوتهم، كما وصفهم ربهم تعالى: (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا) [سورة الأحزاب: ٢٢].

وإن هذا من نعم الله الكبيرة على عباده الموحّدين، أن يبتليهم بعدوهم حتى يُخرِج المنافقين ومرضى القلوب من صفوفهم، وليمحص الله قلوبهم فيُخرِج كل ما فيها من تعلّق بأسباب الدنيا، فيتبرؤوا منها جميعا، إلا حول الله وقوته، عندها فقط ينزل الله النصر لأوليائه بما يشاء، وكما يشاء سبحانه لا معقب لحكمه.

وكما كانت أحزاب قريش قاصمة لظهورهم، خاتمة لأوليائهم من اليهود، فاضحة لإخوانهم من المنافقين، فستكون أحزاب أمريكا بإذن الله قاصمة لآخر حملاتهم الصليبية على أهل الإسلام، خاتمة لأوليائهم من الطواغيت ومرتدي الصحوات ومشركي الرافضة، فاضحة لمن دخل صف المسلمين من المنافقين ومرضى القلوب، فلن يطول بأمريكا وبقية الدول الصليبية الزمن حتى تعلن انسحابها من الحملة بعد أن تعجز عن تحمل تكاليفها المالية والبشرية الكبيرة على شعوبها، ويزيل الموحّدون شرك الصليبيين وشرك أوليائهم من الأرض، عندها يتمنى الذين أظهروا النفاق لو أنهم كانوا شركاء في الفتح، وأصحاب حق في الفيء والغنيمة، ولكن هيهات، هيهات.

إن ما نراه هذه الأيام من استجابة مباركة لتحريض الدولة الإسلامية للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها للنكاية في الصليبيين إنما هو من البشائر التي يسوقها الله لعباده الموحدّين، أنه سينصرهم ويؤيّدهم بعباد تفصلهم عنهم آلاف الأميال ولم يمكنهم الله من الالتحاق بولايات الخلافة ومعسكراتها، لكنهم بايعوا إمامها وسمعوا له وأطاعوه بجهاد الصليبيين في عقر دارهم النجسة، وهذا باب واحد من أبواب التأييد الإلهي التي يظهرها لهم، فكم من باب لا زال في خزائن رحمة الله، وكم من جندي من جنوده الذين لا يعلمهم إلا هو لم يلبس لأمة الحرب بعد.

فيا جنود الدولة الإسلامية، أروا الله منكم ما يحبّ في هذا الشهر المبارك، وليكن حرص أحدكم على الموت في سبيل الله كحرصه على الفتك بأعداء الله، وليكن فرحه بتثبيت الله له تحت القصف وفي مواجهة الحشود كفرحه بأن يفتح الله عليه الدنيا بأسرها، فإنما الموت ها هنا شهادة، وإنما الثبات ها هنا خير عبادة، ولن يطول بنا الوقت حتى يرد اللهُ الكافرين بغيظهم لم ينالوا خيرا، ويكفي الله المؤمنين القتال، ويجزي الصادقين بصدقهم، {وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا}.

المجاهدون يستعيدون عدّة قرى في ريف منبج ويغيرون على مواقع ملاحدة الأكراد شمال الرقة

النبأ – ولايات حلب والرقة والبركة

تستمر المعارك في محيط مدينة منبج بين جنود الخلافة وجنود الحملة الصليبية الذين يحاولون السيطرة على المدينة، حيث تتقدم قوات برية مكونة من ملاحدة الأكراد يقودهم جنود أمريكيون، بغطاء جوي من التحالف الصليبي المشكل لقتال الدولة الإسلامية.

وتصدى جنود الدولة الإسلامية لأكثر من هجوم ومحاولة تقدم من المرتدين على الجبهات المختلفة المحيطة بالمدينة، تكبّد فيها المرتدون خسائر في الأرواح والمعدّات.

حيث حاول الصليبيون وملاحدة الأكراد التقدم على مواقع جنود الخلافة في قرية الحطابات جنوب منبج، بغطاء جوي من الطائرات الأمريكية التي قامت باستهداف القرية بعدة غارات جوية مكثّفة، فتصدى لهم المجاهدون وأحبطوا هجومهم، بفضل الله، عقب معارك استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت عن مقتل وإصابة ما لايقل عن ١٠ منهم، مما أجبرهم على الفرار، دون أن يتمكنوا من إحراز أي تقدم.

وتمكنت مفارز القنص من قتل ٣ مرتدين آخرين، وإصابة رابع إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في قرية توخار شمال المدينة، لدى محاولتهم التقدم لزرع عبوات ناسفة.

واستهدف الاستشهادي أبو رواحة مسلمة –تقبله الله– الخميس (٤/ رمضان) تجمعا لهم بسيارة مفخخة، أثناء محاولتهم التقدم على قرية قوردلا شمال غرب منبج، موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفي اليوم ذاته، دمَّر جنود الدولة الإسلامية سيارتين للمرتدين مزودتين برشاشين ثقيلين، وقتل ٤ مرتدين كانوا على متنها، إثر استهدافهما بصاروخ موجّه في قرية جب الطويل جنوب شرق مدينة منبج.

كما قتل عناصر من ملاحدة الأكراد، ودمِّرت سيارة لهم إثر سقوط قذيفة هاون عليها أثناء انسحابهم من قرية طحنة صغيرة جنوب غربي مدينة منبج.

من جهة ثانية، استعاد جنود الخلافة السيطرة على عدة قرى في ريف منبج بعد هجمات مضادة شنّوها على القوات المتقدّمة باتجاه المدينة.

وذكر مصدر ميداني أن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع المرتدين في قرية الجات شمالي مدينة منبج، استخدموا فيه الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وقد أسفر عن مقتل ٦ مرتدين منهم، خلال الهجوم، وتبع ذلك هجوم آخر غربي مدينة منبج، حيث تمكن جنود الخلافة –بفضل الله– من استعادة السيطرة على قرية وريدة.

إضافة إلى ذلك، استعاد جنود الدولة الإسلامية السبت (٦/ رمضان)، السيطرة على قريتي عوسجلي كبير وعوسجلي صغير وعلى قرية الجاموسية جنوب غربي مدينة منبج، عقب معارك لاذ على إثرها المرتدون بالفرار، بعد مقتل ٨ عناصر منهم.

وفي المحور ذاته، تمكن جنود الخلافة الاثنين (٨/ رمضان)، من السيطرة على قريتي جقل والمعصرانية.



إحباط هجوم لملاحدة الأكراد في ريف حلب الشمالي

وفي ريف الولاية الشمالي، أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٨/ رمضان)، محاولة تقدم لملاحدة الأكراد بدعم جوي روسي على قرية تل قراح جنوب مدينة مارع، عقب مواجهات سقط خلالها نحو ٢١ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

المكتب الإعلامي للولاية أفاد أن المرتدين حاولوا التقدم على قرية تل قراح جنوب مدينة مارع، بمساندة من الطائرات الروسية التي شنت أكثر من ٥٠ غارة جوية تنوعت بين عنقودي وصاروخي، فتصدى لهم جنود الخلافة –بفضل الله– وأحبطوا هجومهم، وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل ٦ مرتدين منهم، وإصابة ما يزيد عن ١٥ آخرين.

قتلى وأسرى بهجوم لجنود الدولة الإسلامية شمالي الرقة

وفي ولاية الرقة، قتل ١٦ عنصرا من ملاحدة الأكراد وأسر ٤ آخرون منهم الأحد (٧/ رمضان)، عقب هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم في ريف الولاية الشمالي.

وذكر مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة شنوا هجوما على قرى يتمركز فيها المرتدون، بين بلدة عين عيسى وسد الفاروق. حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين انتهت –حسبما أضاف المصدر ذاته– بمقتل ١٦ مرتدا منهم، وأسر ٤ آخرين في قريتي كردوشان والهيساوي.

أمّا في ولاية البركة، فقد قتل عنصر من ملاحدة الأكراد وأصيب آخر بجروح بليغة الاثنين (٨/ رمضان)، إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية سيارة رباعية الدفع كانت تقلهم، بعبوة ناسفة على خط (العشرة) في مدينة القحطانية.

إحباط محاولة تقدم لصحوات الردة نحو قرية تل بطال في الريف الشمالي

النبأ – ولاية حلب

قتل ١١ من مرتدي الصحوات يوم الاثنين (٨/ رمضان)، خلال محاولتهم التقدم نحو قرية تل بطال بريف حلب الشمالي، بدعم جوي من الطائرات الصليبية الأمريكية.

المكتب الإعلامي لولاية حلب أفاد أن المرتدين من مقاتلي صحوات الريف الشمالي حاولوا التقدم نحو قرية تل بطال قرب الحدود التركية المصطنعة، معززين بدبابتين والعشرات من عناصر المشاة، فتصدى لهم جنود الخلافة، ودارت معهم اشتباكات عنيفة استمرت عدة ساعات، تمكن المجاهدون خلالها من استدراج المرتدين إلى حقل ألغام، مما أسفر عن مقتل ما يزيد على ١١ مرتدا منهم، وإعطاب دبابة لهم، وإجبارهم على التراجع والفرار نحو مواقعهم السابقة، دون أن يتمكنوا من إحراز أي تقدم، بفضل الله وحده.

من جانب آخر، ضرب استشهادي بسيارة مفخخة تجمعا لمرتدي الصحوات، الجمعة (٥/ رمضان)، في قرية دوديان بريف حلب الشمالي، ولم يتسن للمكتب الإعلامي للولاية الذي أورد الخبر، معرفة حجم الخسائر التي تكبدها المرتدون.

السيطرة على تلال في جبل سنجار

29 مرتداً من ملاحدة الأكراد بين قتيل وجريح

النبأ – ولاية الجزيرة

سقط ٢٩ مرتدا من ملاحدة الأكراد بين قتيل وجريح السبت (٦/ رمضان)، إثر هجوم على مواقع لهم غرب مدينة سنجار وفي جبلها، بدأ بعملية استشهادية، وأفضى إلى سيطرة جنود الدولة الإسلامية على عدة تلال غرب جبل سنجار.

وذكر مصدر ميداني أن الاستشهادي أبا حارث الشمري –تقبله الله– انطلق بسيارة مفخخة مستهدفا تجمعا لملاحدة الأكراد وسط قرية أم الذيبان غرب مدينة سنجار، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٢ مرتدا منهم.

أعقب ذلك هجوم لجنود الخلافة على مواقع ملاحدة الأكراد في التلال المحيطة بمنطقة باب شلو في جبل سنجار، حيث دارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وانتهت بإحكام المجاهدين سيطرتهم على التلال، بعد قتل ٧ من ملاحدة الأكراد على الأقل، وإصابة آخرين منهم، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار.

وفي سياق آخر، تمكنت مفارز الدفاع الجوي الأربعاء (٣/ رمضان)، من إسقاط طائرة استطلاع مسيرة لمرتدي البيشمركة في بلدة العياضية شمال مدينة تلعفر.

وفي اليوم التالي، قُتل عنصران من مرتدي البيشمركة إثر استهداف سيارة رباعية الدفع كانت تقلهم في منطقة الخرايج، بالأسلحة المتوسطة، وعقب تجمع المرتدين مكان الهجوم، استهدفهم جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة، ولم يتسنَّ للمكتب الإعلامي للولاية الذي أورد الخبر، معرفة حجم الخسائر التي مني بها المرتدون.

كما قام المجاهدون باستهداف تجمعات وثكنات مرتدي البيشمركة في كلٍّ من قريتي شندوخة وتل الريم، وفي مجمع دوميز، وقرية المالحة، وفي بئر الحلو، ومعمل إسمنت سنجار، وفي قرية سينو على أطراف مدينة سنجار، بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت جل الإصابات مسددة.

الدولة الإسلامية تضرب مجددا في دمشق

80 قتيلاً وجريحاً من النصيرية والميليشيات الرافضية في (السيدة زينب)

النبأ – ولاية دمشق

سقط ٨٠ مرتدا من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية السبت (٦/ رمضان)، بين قتيل وجريح، نتيجة ٣ عمليات استشهادية متزامنة ضربت تجمعاتهم في منطقة السيدة زينب جنوب مدينة دمشق.

وأفاد مصدر إعلامي لـ (النبأ)، أن ٣ استشهاديين وهم كلٌّ من أبي عدي الشامي وأبو يعقوب الجولاني وأبي عمر الفلسطيني، تقبلهم الله، اثنان منهما يرتديان حزامين ناسفين والثالث يقود سيارة مفخخة، استهدفوا تجمعات للجيش النصيري والميليشيات الرافضية بالتزامن، في شارع التين وعند حاجز مدخل الذيابية بمنطقة السيدة زينب.

العمليات الاستشهادية الثلاث أسفرت –حسبما أضاف المصدر– عن سقوط ما يزيد عن ٨٠ قتيلا وجريحا من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، ولله الحمد.

ولم يكن هذا الهجوم الوحيد الذي استهدف تجمعات الجيش النصيري وميليشياته الرافضية في منطقة السيدة زينب، حيث سبق أن استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا كبيرا للمرتدين منتصف رجب الماضي بعملية استشهادية أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٤٨ مرتدا منهم.

وتعتبر منطقة السيدة زينب في دمشق من أكبر معاقل الميليشيات الرافضية التي قدمت إلى الشام للقتال إلى جانب النظام النصيري، كما تخضع لإجراءات وتشديدات أمنية كبيرة، كونها تضم الكثير من المقرات الأمنية التابعة لقادة في ميليشيا حزب اللات، والحرس الثوري الإيراني، والميليشيات العراقية والأفغانية.



بقايا آليات المرتدين قرب حاجزهم المدمر في مدخل (السيدة زينب)

وفي سياق آخر، قتل ١٠ مرتدين من قوات النظام النصيري الأحد (٧/ رمضان)، في صولة لجنود الدولة الإسلامية على موقع لهم في تل أبو الشامات جنوب شرق مطار الضمير العسكري، في القلمون الشرقي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة شنوا هجوما على الكتيبة المهجورة في تل أبو الشامات جنوب شرقي مطار الضمير العسكري، وتمكنوا خلاله –بفضل الله– من تدمير مدفعين من عيار ٥٧ ملم، وآخر ٢٣ ملم، واغتنام عربة BMP، وقاعدة صواريخ مضادة للدروع، وقتل ١٠ مرتدين من الجيش النصيري، وإصابة آخرين.

من جانب آخر، قتل وأصيب ٤ مرتدين من جبهة الجولاني الخميس (٤/ رمضان)، إثر تفجير موقع لهم في مخيم اليرموك بمدينة دمشق.

المكتب الإعلامي للولاية أفاد أن جنود الخلافة تمكنوا من تفجير نفق على مجموعة من مرتدي جبهة الجولاني في مخيم اليرموك، مما أدى إلى مقتل مرتد منهم، وإصابة ٣ آخرين.

عملية استشهادية تضرب موقعا للنظام النصيري قرب المطار العسكري

النبأ – ولاية الخير

قتل وأصيب عدد من مرتدي النظام النصيري الجمعة (٥/ رمضان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم في محيط مطار الخير العسكري.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير أن الأخ الاستشهادي أبا عبيدة الأوزبكي –تقبله الله– انطلق بسيارة مفخخة مستهدفا تجمعا للمرتدين داخل كتيبة الدفعية قرب مطار الخير العسكري، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

كما قام المجاهدون باستهداف مواقع وتجمعات قوات النظام النصيري في المطار العسكري، بالمدفعية الثقيلة والصواريخ وقذائف الهاون.

وفي سياق آخر، استهدف الطيران النصيري بالخطأ موقعا لقوات النظام في محيط المطار، ولم يتسن للمكتب الإعلامي للولاية الذي أورد الخبر، معرفة حجم الخسائر التي مني بها المرتدون.

ويذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا الأسبوع الماضي من إحكام سيطرتهم على كامل تلة التيّم الاستراتيجية، وعلى موقع يشرف على معظم مطار الخير العسكري، عقب معارك عنيفة أسفرت عن مقتل نحو ٥٠ عنصرا من قوات النظام ومرتدي الدفاع الوثني بينهم ضابطان.

إغارات جنود الخلافة تكبد الجيش النصيري خسائر كبيرة على طريق (إثريا – الرقة)

النبأ – ولاية حماة

شن جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع هجمات متفرقة على مواقع قوات النظام النصيري والميليشيات الرافضية التي تحاول بدعم روسي بري وجوي مكثف التقدم على طريق (الرقة – إثريا)، حيث منيت هذه القوات –بفضل الله– بخسائر فادحة في الأرواح والمعدات.

فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية يوم الثلاثاء (٢/ رمضان)، على حاجزين للجيش النصيري على طريق (الرقة - إثريا)، عقب هجومين أسفرا عن مقتل ٣٤ مرتدا منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حماة أن جنود الخلافة شنوا هجوما على حاجز للجيش النصيري، وبعد اشتباكات عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، تمكن المجاهدون من السيطرة على الحاجز –بفضل الله– وقتل ٢٧ مرتدا من الجيش النصيري، واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وفي اليوم ذاته، قُتل ٧ مرتدين من الجيش النصيري في صولة لجنود الدولة الإسلامية على حاجز لهم على الطريق ذاته، كما أسفر الهجوم عن تدمير دبابة T62 وعربة شيلكا، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ليعودوا بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين.

من جهة ثانية، ضرب استشهادي بسيارة مفخخة الأربعاء (٣/ رمضان)، تجمعا لقوات النظام النصيري بين قريتي خربة زيدان وانباج على طريق (الرقة – إثريا)، دون أن يتسنى معرفة حجم الخسائر التي تكبدها المرتدون.

كما دَمَّر جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله– ٤ دبابات للجيش النصيري على الطريق ذاته، يوم الجمعة (٥/ رمضان) إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.

إضافة إلى ذلك، قتل ١٤ مرتدا من الجيش النصيري السبت (٦/ رمضان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية قرب حاجز أبو العلاج على طريق (الرقة – إثريا).

الهجوم أسفر أيضا –بحسب مصدر ميداني– عن السيطرة على عدة نقاط للجيش النصيري والميليشيات الرافضية في محيط الحاجز.

كما اقتحم جنود الخلافة حاجزين لقوات النظام النصيري والميليشيات الرافضية على هذا الطريق يوم الأحد (٧/رمضان)، وتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة عليهما، عقب معارك عنيفة استمرت عدة ساعات، أسفرت عن مقتل كافة العناصر الموجودة فيهما، لينحاز المجاهدون بعدها إلى مواقعهم السابقة.

وتبع ذلك هجوم آخر، على حاجزين آخرين في مفرق صفيان، جنوبي مدينة الطبقة، دارت خلاله مواجهات عنيفة أفضت إلى مقتل أغلب عناصر الحاجزين.

ودَمَّر جنود الدولة الإسلامية خلال الهجوم دبابة، وعربة BMP، كما منَّ الله عليهم باغتنام عربة فوزديكا، وعربة BMP، ومنصة إطلاق صواريخ مضادة للدروع، مع عدد من الصواريخ، بالإضافة إلى كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وفي اليوم التالي الاثنين (٨/ رمضان)، تمكن جنود الدولة الإسلامية من أسر عنصر من ميليشيا (أبو الفضل العباس) الرافضية قرب قرية انباج على الطريق المذكور، إثر هجوم لهم على أحد المواقع العسكرية.

أهم نتائج العمليات في ولاية حماة خلال أسبوع

قتل 50 مرتداً

أسر 1 رافضي

تدمير 6 دبابات

تدمير 4 آليات

فتح كامل منطقة البوريشة والسيطرة على المقر الرئيسي للرافضة في الجرايشي

النبأ - ولاية الأنبار - خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٨/ رمضان)، على منطقة البوريشة بالكامل شمال غربي مدينة الرمادي، عقب هجوم واسع على مواقع الجيش الرافضي.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على مواقع الجيش الرافضي في منطقة البوريشة، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استمرت عدة ساعات متواصلة، أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين، وإصابة آخرين، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار، تمكن خلالها المجاهدون من السيطرة على المنطقة بالكامل، واغتنام ٥ عجلات همر، وإحراق ١١ آلية متنوعة.

وتأتي أهمية هذه المنطقة كونها تعتبر حلقة وصل بين مدينة الرمادي، ومناطق الشامية وزنكورة والقرية العصرية وصولا إلى أبو طيبان، كما أنها تؤمن الجهة المقابلة لمناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في الجزيرة، حسبما صرح المصدر ذاته.

وبالتزامن مع ذلك، نفذ جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على مقرات وثكنات الجيش الرافضي عند شارع الجرايشي شمال مدينة الرمادي.

وأكد مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على مقرات وثكنات الجيش الرافضي عند شارع الجرايشي شمال مدينة الرمادي، وتمكنوا من السيطرة على المقر الرئيسي في المنطقة، وقتل ما يزيد على ٣٠ مرتدا، وتدمير عدة ثكنات لهم في محيطه، بالإضافة إلى ٣ عربات همر ومدرعتين، واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر.

ويذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجوما على ناحية كبيسة جنوب غرب مدينة هيت، وتمكنوا من التوغل داخلها، والوصول إلى سوق المدينة، وحي التمن، وتدمير ٣ ثكنات بالكامل، بعد قتل جميع العناصر المتواجدين فيها، بالإضافة إلى تدمير عدة آليات متنوعة للمرتدين.

نتائج عمليات **الرمادي** في يوم 8 رمضان 1437

خسائر المرتدين

مقتل	تدمير وإعطاب	اغتنام	مناطق الاشتباكات
العشرات من المرتدين	16 آلية ومدرعة	5 عربات همر	البوريشة، الجرايشي

هجمات وعمليات استشهادية شمال الفلوجة وجنوبها

النبأ - ولاية الفلوجة

سقط نحو ٤٠ قتيلا وعدد كبير من المصابين في صفوف الجيش وميليشياته الرافضية الخميس (٤/ رمضان)، خلال هجوم مباغت لجنود الدولة الإسلامية في منطقة الأزرقية شمال الفلوجة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة إن جنود الخلافة شنوا هجوما مباغتا على عدة مبانٍ يتحصن بها الجيش وميليشياته الرافضية ويتخذها مقرات له في منطقة الأزرقية شمالي الفلوجة، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة مكّن الله المجاهدين خلالها من قتل وإصابة ما يزيد على ٤٠ مرتدا.

وفي سياق آخر، قتل وأصيب عدد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين الاثنين (٨/ رمضان)، إثر هجومين استشهاديين ضربا تجمعاتهم في الأطراف الجنوبية لمدينة الفلوجة.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهاديين أبا الزبير الخليفاوي وأبا حفصة الجنابي - تقبلهما الله- انطلقا بسيارتين مفخختين مستهدفَين تجمعات لقطعات من الجيش والحشد الرافضيين على أطراف حي الشهداء جنوبي الفلوجة، ليفجراهما عليهم، موقعَين عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، كما دُمِّرت عدة آليات لهم، أعقب ذلك هجوم لجنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وخلال المواجهات الدائرة في المحور ذاته، سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، وأعطبت ٣ عربات همر، ومدرعة، بالإضافة إلى جرافة.

وشمال غربي الفلوجة، قتل ٢٤ مرتدا من الجيش وميليشياته الرافضية، ودُمِّرت عربة لهم نوع همر، وتم إعطاب جرافة خلال المعارك الدائرة في منطقة الأزرقية.

إلى جانب ذلك، استهدف استشهادي بسيارة مفخخة الأحد (٧/ رمضان)، تجمعا للجيش وميليشياته الرافضية في الأطراف الجنوبية لمدينة الفلوجة، ولم يتسنَّ للمكتب الإعلامي للولاية الذي أورد الخبر، معرفة حجم الخسائر التي تكبدها المرتدون.

وفي اليوم ذاته، دُمِّرت عربتا همر وجرافة للجيش الرافضي، وأعطبت عربة همر وجرافة أخرى لهم خلال المعارك الدائرة جنوبي الفلوجة.

وفي المحور ذاته، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٦/ رمضان)، عربتي همر وجرافة، كما تمكنوا من قتل عدد من المرتدين، خلال المواجهات الدائرة قرب المعارض.

بدورها تمكنت مفارز القنص من قتل ٦ مرتدين من الجيش الرافضي في منطقة الأزرقية شمالي الفلوجة، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.



30 قتيلاً وجريحاً من الروافض وسط مدينة كربلاء المنجسة

النبأ - ولاية الجنوب

قتل وجرح ٣٠ مرتدا من الرافضة المشركين الثلاثاء (٢/ رمضان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم وسط مدينة كربلاء.

وذكر مكتب ولاية الجنوب الإعلامي في بيان له أن الاستشهادي أبا مالك العراقي -تقبله الله- تمكن من الانغماس وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمع للرافضة المشركين وسط مدينة كربلاء المنجسة، مما أدى إلى سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا منهم.

ويذكر أن مدينة كربلاء المنجسة تعتبر أهم مراكز الشرك للرافضة، حيث يزورها عشرات الملايين منهم سنويا من كل أنحاء العالم، لتقديم العبادات الشركية لوثن (مرقد الحسين بن علي رضي الله عنهما).

صد هجومين في المعامير

وفي سياق آخر، أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٧/ رمضان) محاولة تقدم للجيش الرافضي في منطقة المعامير التابعة لزوبع.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الجيش الرافضي حاول التقدم على مواقع رباط جنود الخلافة في منطقة المعامير التابعة لزوبع، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا هجومهم -بفضل الله- بعد إعطاب آليتين من نوع همر، إثر استهدافهما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب.

وفي منطقة المعامير أيضا، تمكن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٤/ رمضان)، من إعطاب دبابة للجيش الرافضي، وآلية جرافة، بعد استهدافهما بصواريخ الـ SPG-9، أعقبه الاشتباك مع القوة التي حاولت التقدم من المرتدين، فانحسبوا مدحورين، ولله الحمد.

عبوات ناسفة وقنص

إلى جانب ذلك، قُتل قيادي في الحشد الرافضي الأحد (٢٩/ شعبان)، مع أحد مرافقيه، إثر استهداف جنود الخلافة لعجلة كان يستقلها، في منطقة الحركاوي التابعة لناحية اليوسفية بعبوة ناسفة.

وفي اليوم ذاته، استُهدفت دوريتان راجلتان للجيش الرافضي في منطقتي البيجية والعليمية التابعتين لناحية عرب جبور بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ عناصر منهم.

وفي عرب جبور أيضا، أعطبت آلية وأصيب عنصر من الجيش الرافضي، إثر استهداف جنود الخلافة ثكنة لهم في منطقة البوعلوان، بالأسلحة الخفيفة، والمتوسطة، وبالأسلحة القناصة.

كما أصيب عدد من المرتدين في منطقتي السور والسيافية التابعتين لناحية عرب جبور، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، من قبل مفارز القنص.

مقتل ما يزيد على 10 من الجيش والحشد الرافضيين وإصابة 3 إثر هجمات متنوعة في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

قتل عنصر من الحشد الرافضي وأصيب آخر الأربعاء (٣/ رمضان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية شرق ناحية بهرز.

مكتب ولاية ديالى الإعلامي ذكر أن عددا من جنود الخلافة شنوا هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على آلية للحشد الرافضي في قرية صكوك الواقعة شرق ناحية بهرز، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، وإصابة آخر، واحتراق الآلية بالكامل.

إلى جانب ذلك، قتل ٣ مرتدين من الحشد الرافضي بينهم مختار منطقة جمرخي المرتد خليل إبراهيم عطية ومعه أحد مساعديه الخميس (٤/ رمضان)، وأصيب ٣ آخرون منهم، إثر استهداف دورية لهم في منطقة حنبس التابعة لقضاء المقدادية.

وفي قضاء المقدادية أيضا استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٥/ رمضان)، عناصر من الحشد الرافضي في منطقة سنسل بعبوة ناسفة، أسفرت عن مقتل ٣ منهم، وإصابة عنصر آخر.

إلى جانب ذلك، قُتل عنصران من الجيش الرافضي الاثنين (٨/ رمضان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على آلية لهم في منطقة العنبكية التابعة لناحية خان بني سعد، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

كما دُمِّرت آلية همر للجيش الرافضي في منطقة الوقف شمال شرقي بعقوبة، وقتل وأصيب من كان على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها.

هجوم واسع في منطقة الأسمدة شمال مدينة بيجي



النبأ – ولاية دجلة

سقط أكثر من ٥٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين قتلى الأربعاء (٣/ رمضان)، عقب هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية على ثكناتهم في منطقة الأسمدة شمال مدينة بيجي.

وأفاد مكتب ولاية دجلة الإعلامي أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على ثكنات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الأسمدة شمالي بيجي، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، وقد أسفرت عن إحراق ٩ ثكنات للمرتدين بعد السيطرة عليها، وقَتْل نحو ٥٠ مرتدا منهم، وتدمير راجمتي صواريخ وإحراق ٤ سيارات، وتدمير ٤ أخرى إثر استهدافها بالعبوات الناسفة على طريق إمداد المرتدين (بين الأسمدة وجبل مكحول).

من جهة ثانية، قُتل عدد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين الاثنين (٨/ رمضان)، إثر عملية استشهادية ضربت موقع لهم تزامنا مع مواجهات في منطقة الرجلة غرب منطقة مخمور.

مصدر ميداني ذكر أن الاستشهادي أبا تراب الأنصاري –تقبله الله– تمكن من الانغماس وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في قرية الرجلة غربي مخمور، موقعا عددا من القتلى في صفوفهم.

أعقب ذلك هجوم لجنود الخلافة على مواقع مرتدي الجيش والحشد الرافضيين في القرية، مما أسفر عن تدمير دبابة نوع T52 وناقلتي جند.

إلى جانب ذلك، أُعطبت ناقلة جند للجيش الرافضي إثر سقوط قذيفة هاون عليها خلال المواجهات الدائرة غربي منطقة مخمور.

هذا وقد قام المجاهدون بقصف تجمعات وثكنات مرتدي الجيش والحشد الرافضيين في كلٍّ من القصور، والبرج على أطراف جبل مكحول، وقرب قرية النصر، وقرية كوديلا، وفي منطقة الأسمدة، وقريتي كبروك وخربردان، وفي قرية العزة غربي مخمور، وعلى أطراف جبل مكحول، بنحو ٢٠٠ قذيفة من المدفعية الثقيلة والهاون، وبالصواريخ.

صولة على مواقع الجيش الرافضي شمال بيجي وعمليات أمنية في سامراء

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٨/ رمضان)، صولة على مواقع الجيش الرافضي شمال مدينة بيجي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن عددا من جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع الجيش الرافضي قرب معمل الزيوت، وفي قرية الهنشي شمال مدينة بيجي، وتمكنوا –بفضل الله– من إحراق ٣ ثكنات لهم، وتدمير عربتي همر، وناقلة جند خلال الهجوم.

إضافة إلى ذلك، تمكن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٣/ رمضان)، من حرق ٥ آليات همر للجيش الرافضي خلال المعارك الدائرة قرب منطقة البوجواري شمال مدينة بيجي.

وفي اليوم ذاته، تمكنت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية من تصفية ٤ جواسيس في ناحية الجلام شمالي مدينة سامراء.

وذكر مصدر ميداني أن المفارز الأمنية تمكنت من تصفية ٤ جواسيس؛ ٣ منهم يعملون مصادر في استخبارات سامراء، والرابع يعمل مخبرا سريا في ما يسمى بـ «الأمن الوطني» التابع للحكومة الرافضية (وهم المرتد فراس عبد الله الحماش، والمرتد زكي عبد الله الحماش، والمرتد صالح حميد العباسي، والمرتد زيد إبراهيم الرحماني)، وذلك بعد استهدافهم بالأسلحة الخفيفة في منطقة البوخدو التابعة لناحية الجلام شمالي مدينة سامراء، واغتنام سيارتين ودراجة نارية.

كما قام المجاهدون باستهداف تجمعات وثكنات الجيش الرافضي في كلٍّ من منطقة القناطر، وقرب مصفى بيجي النفطي، وفي تقاطع السكريات، ومنطقة وجسر الأسمدة، وعند جسر المخازن، وفي مناطق غرب بيجي، وفي منطقة (الـ ٦٠٠)، ومعهد النفط في مصفى بيجي النفطي، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، بنحو ٤٤٠ قذيفة من المدفعية الثقيلة والهاون والصواريخ، وكانت جل الإصابات مسددة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.



أمير ديوان الحسبة:

بعد سلسلة من المراحل المتتابعة، بدأ ديوان الحسبة باستلام أجهزة «الستلايت» من المسلمين، إيذانا بمنعها في دار الإسلام، وإيجابا لخلو بيوت المسلمين وأسواقهم منها.

(النبأ) التقت أمير ديوان الحسبة ليتحدث لها عن القرار، وأسبابه، ومراحل تطبيقه، فكان هذا الحوار...

قرار إزالة «الستلايت» لا تراجع عنه

- صدر قرار بمنع استخدام أجهزة استقبال القنوات الفضائية في أراضي الدولة الإسلامية وأمر بإزالتها، فهل يمكن أن تبيّن لنا أهمية هذا القرار؟

الحمد لله العظيم الحليم، الذي أحلّ لعباده الطيّبات وحرّم عليهم الخبائث، والصلاة والسلام على من أنزل الله عليه القرآن، فرقانا بين الخير والشر، وبعد.

فإن الله عز وجل أوجب على المسلمين اتخاذ الإمام، وأوجب عليهم طاعته، وأوجب على الإمام أن يسوس رعيته بالشريعة، فيقيم فيهم الدين، ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، فما من طاعة واجبة إلا ووجب على الإمام أن يدعو المسلمين إليها، ويأمرهم بها، ويعاقب من يتخلّف عن القيام بها، وما من معصية لله إلا ووجب عليه أن ينهى الناس عنها، ويعاقب من يصرّ على اقترافها.

ومن هذا الباب كان واجبا على الإمام أو من ينوب عنه أن ينهى المسلمين عن مشاهدة القنوات الفضائية لما فيها من ضرر كبير على دين المسلمين ودنياهم، وبما أنه لا يمكن –في العادة– مشاهدة هذه القنوات في أراضي الدولة الإسلامية إلا عن طريق جهاز الاستقبال المسمى بـ«الستلايت» أو «الدش» أو ما شابه، فإن النهي يتسع هنا ليشمل حيازة هذا الجهاز الذي تتم المعصية من خلاله، بناء على القاعدة الشرعية أن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

من واجب الإمام أن يأمر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر

- حبذا لو تشرح لنا الضرر على دين المسلمين ودنياهم في متابعة القنوات الفضائية؟

ضرر القنوات على الدين لم يعد يخفى على أحد من المسلمين، فمنظومة القنوات الفضائية بكاملها واقعة تحت سيطرة أعداء الإسلام من الصليبيين وسائر الطواغيت، وهؤلاء لا يقرّ لهم قرار حتى يردّوا المسلمين عن دينهم، والقنوات الفضائية هي أهم وسائل إفسادهم للدين، من خلال تشويه عقيدة التوحيد والطعن في أهلها والاستهزاء بالدين وشعائره، ونشر عقائد أهل الباطل كالعلمانية والديموقراطية والإلحاد والنصرانية والرفض والصوفية وغيرها، وكسر عقيدة الولاء والبراء، من خلال الدعوة للولاء الوطني والقومي وما شابه، وإنك لا تجد برنامجا إلا وفيه شيء من ذلك، قلّ أو كثر، بشكل ظاهر أو خفي.

بالإضافة إلى برامج المجون والموسيقى، والدعاية للفسق والمعاصي بمختلف أنواعها، وتعويد المشاهدين على رؤية المشاهد الخليعة، والعلاقات المحرّمة.

كذلك تحطيم مفهوم القدوة الصالحة، من خلال دفع الناس إلى الاقتداء بالكفار والمشركين، والفاسقين، وتصوير حياتهم على أنها الحياة المثالية التي يجب أن يسعى إليها كل إنسان.

هذا عدا عن إلهاء الناس عمّا ينفعهم في دينهم أو دنياهم، وإنك لتجد البعض يضيع جزءا كبيرا من يومه وليلته في متابعة تلك القنوات، فلا هو في عمل ينفعه في آخرته ولا هو في عمل ينفعه في دنياه، وهذا مما يكرهه الله لعباده.

- زعم بعض الناس أنه يمكن معالجة الشبهات والشهوات من خلال دعوة الناس إلى التوحيد وفعل الطاعات وترك المنكرات، فكيف تردون على ذلك؟

الأصل في الدين إزالة المنكرات وأسبابها الحقيقية، مع الدعوة إلى المعروف، لكن أن تدعو إلى المعروف وتترك من يدعو إلى المنكر بأضعاف ما تستطيع أن تقوم به فهذا إفساد لما تدعو إليه، وإننا نعرف هذا من فعل النبي، صلى الله عليه وسلم، وصحابته الكرام، وسائر السلف الصالح.

فقد قام صلى الله عليه وسلم بهدم مسجد بناه المنافقون ليصدوا المسلمين عن مسجد رسول الله، وليتخذوه منطلقا لمؤامراتهم على الإسلام وأهله، فإذا كان مسجد الضرار وهو مسجد يُصلى ويُذكر الله فيه، يُهدم إن أقيم للإضرار والتفريق بين المؤمنين وإيواء المنافقين، فكيف بك مع القنوات الفضائية التي ما أنشأت إلا للصد عن سبيل الله!

وقد كان الصحابة والتابعون يمنعون أهل البدع في الدين من الجلوس إلى الناس والتحديث ببدعهم، ويأمرون الناس بهجرهم، فكيف بك اليوم وقد صار كلام أهل البدع والضلال داخل بيوت المسلمين، يسمعه الجاهل، والمفتون، ومن في قلبه مرض! فمنع هذا من باب أولى.

وإننا نرى من خلال عملنا ومعايشتنا للناس حجم الضرر، فالناس في المساجد تسمع الدعوة إلى التوحيد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإذا عادت إلى بيوتها سمعت الدعوة إلى الشرك، والأمر بالمنكر، والنهي عن المعروف، مع تزيين، وشبهات، وفتنة الأسماء والألقاب.

لا يمكنك أن تبني، وتترك غيرك يهدم ما تبنيه، ولا أن تزرع، وتترك غيرك يفسد ما زرعت

كل هذا يصدّ الناس عن قبول الحق والعمل به، ويجعلهم دائما في حال من الشك والريب، مهما سمعوا من أدلة صحيحة من كلام الله وسنّة رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

وبالتالي لا يمكنك أن تبني، وتترك غيرك يهدم ما تبنيه، ولا أن تزرع، وتترك غيرك يفسد ما زرعت، ومن هذا الباب كان منع المسلمين من مشاهدة القنوات الفضائية وسيلة لإزالة بعض ما يصدّهم عن الهدى، ويجنّبهم طرق الضلال.

وكما قال عليه الصلاة والسلام في وصف أقوام من المسلمين: (عَجِبَ الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل) [رواه البخاري]، فنحن سنقوم بذلك بإذن الله، سندفع أنفسنا والمسلمين إلى الجنة دفعا، ونذودهم عن الوقوع في النار ذودا، وهذا هو الأساس في إقامة الدولة الإسلامية أن تسوس الناس في كل شؤون دينهم دنياهم بما ينفعهم، فهي كالأب والأم للمسلمين، ولا يعقل من أب صالح أن يرى أولاده يلقون بأنفسهم في النار فيتركهم وشأنهم.

- كيف بدأت قضية منع أجهزة استقبال القنوات الفضائية في الدولة الإسلامية؟ وكيف تم تطبيق هذا المنع؟

أكثر الناس يظنون أن هذا الأمر وليد اليوم والليلة، وهذا ليس صحيحا، بل هو يعود إلى سنوات، فالدولة الإسلامية منذ قيامها تبنّت مسألة إزالة هذا المنكر، ولعلك تذكر أن الشيخ أبا عمر البغدادي تقبله الله خصص للموضوع جانبا من إحدى كلماته التي بين فيها عقيدة الدولة الإسلامية ومنهجها، فقال فيها: «نرى تحريم كل ما يدعو إلى الفاحشة ويدعو عليها كجهاز الستالايت»، ولم تتوقف دعوة المجاهدين للمسلمين لإزالة هذا المنكر، ولكن لم تتوفر حينها الإمكانية لإلزام من امتنع من إزالته، بسبب الهجمة الصليبية الرافضية، وانحياز المسلمين من المدن تحت ضغط هذه الهجمة.

وبقي الأمر على هذه الحال من الاكتفاء بالدعوة حتى عودة الخلافة، وتنصيب الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله إماما للمسلمين، مع ما تضمّنه الأمر من التمكين والاستطاعة، فبدأ العمل على إزالة هذ المنكر على مراحل متتابعة، بدأت بتكثيف الجانب الدعوي لتنبيه المسلمين إلى هذا المنكر، وتوعيتهم بحرمته، ثم تم البدء بخطة الإلزام.

فبدأنا أولا بإلزام جنود الدولة الإسلامية بإخراجه من بيوتهم، وذلك بأمر صادر من اللجنة المفوضة التي تنوب عن أمير المؤمنين، ثم بدأ تطبيق الأمر على سائر الرعية بإزالته من الأسواق والأماكن العامة، ثم بإبلاغ التجار ومحلات الإلكترونيات بالامتناع عن بيع هذه الأجهزة أو شرائها أو إصلاحها، وذلك لإفراغ الأسواق من هذا الجهاز الخبيث، ومنع تعويض الأجهزة التالفة أو المصادرة فيما بعد.

ثم جاءت المرحلة الأخيرة وذلك بأمر المسلمين بتسليم ما يملكون من هذه الأجهزة إلى ديوان الحسبة ليتم التخلص منها، وذلك بالترافق مع حملة إعلامية ودعوية مكثّفة آتت أكلها بفضل الله، وقد وُضعت هذه المراحل حسب استطاعة الإخوة العاملين على هذا الأمر في الديوان.

- لماذا بدأتم بتطبيق المرحلة الأخيرة مع حلول شهر رمضان الكريم؟

إنكار المنكرات لا يختص بشهر دون شهر، بل متى ما وجد المسلمون منكرا وجب عليهم إزالته، حسب حاله، وحال القدرة على إزالته.

أما بالنسبة لتخصيصنا شهر رمضان بأمر المسلمين في الدولة الإسلامية بالتخلص من أجهزة الاستقبال الفضائي، فهذا عائد أولا للمراحل التي تم وضعها في خطة إزالة هذه المنكر والتي كان كل منها يقتضي فترة من العمل، حتى وصلنا إلى هذا الشهر.

وبالإضافة لذلك فإن استجابة المسلمين للأمر بالمعروف تكون أكبر، وانتهاءهم عن المنكرات يكون أولى، بسبب زيادة الطاعات والعبادات من صيام وقيام وذكر لله وصدقة وغيرها.

ولا ننسى أيضا أن أهل الباطل يجعلون من هذا الشهر هدفا لهم، ليفسدوا على الناس عباداتهم، ويصدوهم عن سبيل الله فيه، فترى أن المنكرات على القنوات الفضائية من مسلسلات مفسدة ومهرجانات الفاحشة ومحاضرات علماء السوء ودعاة الضلالة، تكون أضعاف ما تكون في بقية شهور السنة، لذلك كان الواجب أن نتقصّد نحن هذا الشهر بمنعهم من نشر منكراتهم، ومنع المسلمين من إتيان المعاصي في شهر الصوم الذي تضاعف فيه أوزار المعاصي كما تضاعف فيه أجور الطاعات.

أهل الباطل يجعلون من شهر رمضان هدفا لهم، ليفسدوا على المسلمين عباداتهم

- وكيف وجدتم استجابة المسلمين للأمر بتسليم ما يمتلكون من أجهزة «الستلايت»؟ وما الإجراءات التي ستتخذ بحق من امتنع عن تسليمها وأصرّ على حيازتها؟

الحمد لله وحده، كانت استجابة المسلمين للأمر فوق ما نتوقع، فقد استلمنا في مراكز الحسبة في مختلف الولايات، وخلال الأيام الأولى من القرار، عشرات الآلاف من الأجهزة وملحقاتها، وبات أمرا مألوفا أن تجد الناس في الشوارع وهم يحملون أجهزتهم ليسلموها إلى مراكز الحسبة.

بل ومما يزيد المؤمن فرحا، أن تجد المسلم يتخلص من هذا الجهاز مطمئنا لصحة ما يفعل، حيث يقومون بأنفسهم بتحطيم تلك الأجهزة داخل مراكز الحسبة، وينصرفون إلى بيوتهم، مأجورين بإذن الله تعالى.

أما من امتنع عن تسليمه بنفسه طائعا، وبلغنا أمره، فإننا سنلزمه بتسليمه مرغما، وستكون لنا معهم إجراءات ستتخذ بحقهم لاحقا، والمسلمون مقبلون بأنفسهم -بفضل الله- على الأمر، ولن نبدأ باتخاذ الإجراءات بحق من يمتنع إلا بعد أن نتأكد من أنه لم يبق أحد ممن يريد تسليم جهازه طوعا، وتأخر لعذر أو مانع، أو لجهل بالقرار، وبعد ذلك يكون لكل حادث حديث.

وأريد هنا أن أنوّه إلى الثمرة المباركة للدورات الشرعية لعامة المسلمين التي قام بها الإخوة في ديوان الدعوة والمساجد، فقد كان لها أثر كبير في تعليم المسلمين أمر دينهم، وبذلك سَهُلت على من هداه الله الاستجابة لأي أمر شرعي يأتيهم، فقد بتنا نرى المسارعة في استجابة الناس للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذلك بترغيبهم بطاعة الله، وهذا ما لمسناه جليا في حملتنا على أجهزة «الستلايت» حيث تخلى عنها الكثير من المسلمين رغم اعتيادهم عليها وتعلقهم بها، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

- بعد قرار ديوان الحسبة في الدولة الإسلامية بإزالة أجهزة استقبال القنوات الفضائية اشتعلت القنوات استنكارا للأمر، وانبرى الكثير من دعاة الضلالة ليثيروا الشبهات حول الموضوع، فما ردّكم على هذه الحملة؟

بالنسبة للقنوات الفضائية لا نستغرب هجومهم على القرار ومحاولتهم إقناع الناس بالاحتفاظ بأجهزة «الستلايت»، والاستمرار في متابعتها، فالأصل فيها أنها تأمر بالمنكر، وتستنكر المعروف، وهي ما أنشئت إلا لذلك، ولذلك فإن منع المسلمين من مشاهدة هذه القنوات سيلغي الحاجة إليها، وسيحرم مدراءها والعاملين فيها من ملايين الدولارات من أموال السحت التي تغدق عليهم من أموال الطواغيت، وأجهزة المخابرات الصليبيّة، حيث سيوجّه المشركون تلك الأموال إلى مجالات أخرى يستطيعون من خلالها بث سمومهم في عقول المسلمين.

أما بالنسبة للشبهات التي يلقيها دعاة الضلالة سواء منهم من تزيّا بزي الدين، أو من لبس لباس المحلّل السياسي، أو الخبير النفسي، فقد بيّنا في جوابنا على سؤال سابق الحكم الشرعي للقضية، والمصالح المتحققة من وراء القرار، ولا داعي لتكرار الأمر.

وما يطرحونه من شبهات هم يردّون عليها بأنفسهم عندما يحاربون بكل ما استطاعوا لمنع الدولة الإسلامية من إيصال دعوتها للمسلمين، وتراهم يحذرون الطواغيت والصليبيين من إعلامها، مخافة أن يطلع المسلمون على الحقيقة، ويسيروا على طريق الهدى الذي أمرهم الله باتّباعه، فإن كانوا هم يعلمون خطورة وصولنا إلى الناس عليهم وعلى عملهم التخريبي، فكيف نسمح للمشركين والمفسدين في الأرض أن يصلوا إلى المسلمين الذين استرعانا الله دينهم ودنياهم فنسمح لهم بإضلالهم، وإفساد عقيدتهم وأخلاقهم.

وما يروجونه عن منافع للقنوات الفضائية يكفي للرد عليها أن نذكر إحصائية نشرها أحد الباحثين عن القنوات الفضائية العربية، حيث تبين له أن نصف هذه القنوات تقريبا، هي قنوات للموسيقا والرقص، والأفلام والمسلسلات، والرياضة، فأي نفع يتأتى للمسلم من متابعة هذه القنوات، بل إنها ضرر محض، وتضييع للدين والأوقات.

ولو نظرنا إلى النصف الثاني لوجدناه أشد ضررا على المسلمين، فإذا كان القسم الأول يركز على إثارة الشهوات وتضييع الأوقات، فإن القسم الثاني يستهدف العقائد والعقول، وخاصة ما تسمى بالقنوات الدينية التي تشرف عليها كلها أجهزة مخابرات الطواغيت، فتقدم من ترضى عنه من علماء السوء، ودعاة الضلال، فيخربون عقائد الناس بما يقدّمونه لهم على أنه الدين الصحيح، ولا يمكن لأحد أن يتكلم على تلك القنوات بما يخالف رغبة أجهزة المخابرات التي تشرف عليها، وأي قناة تحاول تجاوز هذا الخط قليلا يكون مصيرها الحذف فورا.

ما من حد يقام في الأرض، ولا أمر بمعروف ولا نهي عن منكر إلا وللمرابطين يد فيه

ولدينا أيضا القنوات الإخبارية التي يزعم كل منها الحياديّة، في حين أنها جميعا موجهة لنشر الأفكار المحاربة للإسلام، بهذا الاتجاه أو ذاك، وتشويه الحقائق، وتسويق الأحداث بما يخدم أهداف المشرفين عليها، سواء من الصليبيين أو سائر الطواغيت، وكذلك فهي تساهم بشكل كبير في الحرب الصليبية ضد الدولة الإسلامية عن طريق نشر الأخبار الكاذبة، وتسويق الأفكار الخاطئة على أنها تحليلات سياسية أو ما شابه.



ولعلك تذكر في مواقف عديدة كيف شاركت القنوات الإخبارية في الحرب الصليبية على الدولة الإسلامية، حيث أثارت الخوف والهلع لدى مرضى القلوب من المسلمين، ودفعت الكثير منهم إلى ترك مدنهم وقراهم دون سبب إلا ما سمعوه من تلك القنوات عن انتصارات وهمية للمرتدين، أو سقوط للمدن والقرى قبل أن تصلها المعارك أصلا.

- هل من كلمة أخيرة، أو رسائل توجهها للمسلمين في هذا الشهر الكريم؟

رسالتنا الأولى هي للمجاهدين في الثغور، فنقول لهم: جزاكم الله خيرا، وتقبّل منكم أعمالكم، فما من حدّ يقام في هذه الأرض، ولا أمر بمعروف ولا نهي عن منكر، إلا ولهم فيه نصيب من الأجر بإذن الله، كيف لا ولولا فضل الله ثم رباطهم وجهادهم لاستولى عليها الكفار وأحالوها دار كفر وطبّقوا فيها أحكامهم الجاهلية، وأمروا فيها بالمنكر ونهوا عن المعروف!

فالله الله في رباطهم، وليلزم كل منهم ثغره، ولا يؤتينّ المسلمون من قبله، وليتذكر دائما أنه لا يحمي قطعة من الأرض، وبيوتا من إسمنت وطين وحسب، ولكنه في المقام الأول يحمي دين المسلمين ودماءهم وأعراضهم.

وإننا نرى أن المشركين إذا سيطروا على قطعة من الأرض، فأول ما يقومون به هو الإعلان عن نزع الحجاب، وإباحة ارتكاب المعاصي من دخان وموسيقى واختلاط وما شابه، ويجهرون بالكفر والعداء لشريعة ربّ العالمين، وما ذلك إلا دليل على أن حربهم علينا إنما هي من أجل ديننا، وأمرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر، الذي لا يمكن أن يتم إلا تحت حكم الإسلام.

وليعلم كل منهم أن رباطه ليوم أو ليلة، هو خير من صيام القاعد وقيامه، فكيف بالمرابط اليوم، وقد جمع بين ثوابي الصيام والقيام، والرباط والجهاد!

ورسالتنا الثانية هي للمسلمين عموما، أحذرهم من معصية القعود عن الجهاد بالنفس والمال والركون إلى الدنيا الفانية، ثم أذكرهم ونفسي بفضل هذا الشهر العظيم، فلا يفوتنهم إلا وقد حصّلوا فيه من الطاعات الخير الكثير، وخاصة في العشر الأواخر منه، والتي فيها ليلة القدر، وهي خير من ألف شهر كما أخبر ربنا سبحانه وتعالى.

الهجوم على مركز وثكنة للشرطة والجيش النيجيريين شمال شرق نيجيريا

النبأ – ولاية غرب إفريقية

قتل ٧ عناصر من الشرطة والجيش النيجيريين الثلاثاء (٢/ رمضان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مركز وثكنة لهم في منطقة يوبي شمال شرق نيجيريا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الخلافة شنوا هجوما على مركز للشرطة، وثكنة للجيش النيجيري في بلدة كنمّا التابعة ليونساري في منطقة يوبي.

وعقب اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، تمكن المجاهدون –بفضل الله- من قتل ٧ عناصر من الشرطة والجيش النيجيريين، واغتنام سيارتين رباعيتي الدفع، بالإضافة إلى كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ليعودوا بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا السبت (٢٨/ شعبان)، هجوما على قاعدة عسكرية لجيشي النيجر ونيجيريا المرتدين، في مدينة بوسو جنوب شرق النيجر قرب الحدود المصطنعة مع نيجيريا، وقد أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٠٠ عنصر منهم، واغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

السيطرة على منطقة (ده بالا) في إقليم ننجرهار

النبأ – ولاية خراسان

سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (٦/ رمضان)، على منطقة (ده بالا) بالكامل في إقليم ننجرهار شرقي أفغانستان، عقب هجوم أسفر عن مقتل ١٤ مرتدا من الشرطة الأفغانية، بينهم قائد شرطة الإقليم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة شنوا هجوما على منطقة (ده بالا) في إقليم ننجرهار، وتمكنوا خلاله من السيطرة عليها بالكامل، وعلى مقر شرطة الردة الأفغانية في المنطقة، عقب معارك أسفرت عن مقتل ١٤ مرتدا منهم، بينهم قائد شرطة الإقليم المرتد شاه محمود، كما تم –بفضل الله- اغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة، وحرق آلية للمرتدين.

مقتل وإصابة 47 مرتداً من «فجر ليبيا» في محيط سرت



النبأ – ولاية طرابلس

سقط ٣٩ عنصرا من مرتدي «فجر ليبيا» الخميس (٤/ رمضان)، بين قتيل وجريح خلال المواجهات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب وغرب مدينة سرت.

وأفاد مصدر ميداني أن جنود الخلافة استهدفوا أرتالا متقدمة لـ «فجر ليبيا» المرتدين جنوب وغرب مدينة سرت، بأكثر من ١٢ عبوة ناسفة، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين منهم على الأقل، وإصابة ٢٩ عنصرا آخرين.

إضافة إلى ذلك، قتل ٣ مرتدين من «فجر ليبيا» وأصيب ٥ آخرون، إثر استهداف مجموعة منهم بعبوة ناسفة جنوب مدينة سرت.

وتم أيضا استهداف آلية للمرتدين قرب منطقة العتعت بعبوة ناسفة، أسفرت عن مقتل وإصابة من كان على متنها.

كما قام المجاهدون باستهداف تجمعات «فجر ليبيا» المرتدين في أكثر من محور على أطراف مدينة سرت، بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، وكانت جل الإصابات مسددة، ولله الحمد.

إحباط محاولة تقدم لجند الطاغوت حفتر شرق بنغازي

النبأ – ولاية برقة

أحبط جنود الدولة الإسلامية الخميس (٤/ رمضان)، محاولة تقدم لجند الطاغوت حفتر في منطقة الصابري شرق مدينة بنغازي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن جنود الخلافة أحبطوا محاولة تقدم لجند الطاغوت حفتر من جهة فندق النوران في منطقة الصابري، بدعم مكثّف من الطيران الحربي.

حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة، ولدى اقتراب جند الطاغوت من نقاط رباط جنود الدولة الإسلامية، تم استهدافهم بالعبوات الناسفة، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين منهم على الأقل، وتدمير عربة نوع BMP وسيارة تحمل رشاشا ثقيلا ١٤,٥ ملم، مما أجبرهم على التراجع والفرار نحو مواقعهم السابقة، دون أن يتمكنوا من إحراز أي تقدم، بفضل الله.

وفي اليوم ذاته، استهدف جنود الخلافة تجمعا لجند الطاغوت حفتر في منطقة القوارشة غرب مدينة بنغازي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين، لتحاول بعد ذلك مجموعة ثانية من المرتدين التقدم لسحب جثث القتلى وإسعاف الجرحى، فاستهدفهم جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة ثانية، أوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفي المنطقة ذاتها، استهدف جنود الخلافة السبت (٦/ رمضان)، تجمعا لجند الطاغوت بعبوة ناسفة، أسفرت عن مقتل عنصرين منهم على الأقل.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا محاولة تقدم للجيش الليبي المرتد الأسبوع الماضي قرب منطقة القوارشة، ونحو منطقة الصابري، خلّفت عددا من القتلى في صفوفهم بينهم «آمر عمليات القوات الخاصة» الليبية، كما دُمِّرت دبابة و٣ عربات مزودة بأسلحة رشاشة.

تدمير دبابة وعدة مدرعات في العريش والشيخ زويد

النبأ – ولاية سيناء

نفذ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٣/ رمضان)، سلسلة عمليات استهدفوا خلالها آليات لجيش الردة المصري في مدينة العريش.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة استهدفوا مدرعة ودبابة نوع M60 لجيش الردة بعبوة ناسفة كبيرة الحجم وأخرى متشظية شرقي مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل عدد ممّن كان على متن المدرعة، وإصابة آخرين منهم.

كما تم استهداف عجلة نوع همر –حسبما أضاف المكتب الإعلامي للولاية- هرعت لإسعاف المصابين، فاستهدفها جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة من فيها.

من جانب آخر، تم استهداف عربتي همر للجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش بعبوتين ناسفتين، وكانت الإصابة دقيقة، ولم يتسنَّ معرفة حجم الخسائر التي مني بها المرتدون.

وفجر جنود الدولة الإسلامية السبت (٦/ رمضان)، ناقلة جُند لشرطة الردة المصرية بجوار كمين الميدان غرب مدينة العريش بعبوة ناسفة، وكانت الإصابة دقيقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها.

ودمَّر جنود الخلافة الاثنين (٨/ رمضان)، آلية للجيش المصري المرتد من طراز YPR وقتلوا وأصابوا من كان على متنها، إثر استهدافها بعبوة ناسفة، قرب حاجز أبو رفاعي جنوب مدينة الشيخ زويد.

ويشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من قتل وإصابة ١٢ عنصرا من جيش الردة المصري بينهم ضابط، إثر استهداف مدرعة كانت تقلهم على الطريق ما بين حاجزي العبيدات والخروبة غرب مدينة الشيخ زويد.

هجوم استشهادي في بغداد الجديدة

النبأ – ولاية بغداد

سقط أكثر من ٦٥ قتيلا وجريحا من الحشد الرافضي الخميس (٤/ رمضان)، إثر هجوم استشهادي نفّذه أحد جنود الدولة الإسلامية استهدف تجمعا لهم في مدينة بغداد الجديدة.

وفي بيان له قال مكتب ولاية بغداد الإعلامي أن الاستشهادي أبا مجاهد العراقي –تقبله الله– تمكن من الانغماس وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمع كبير للحشد الرافضي قرب تقاطع السينما البيضاء في مدينة بغداد الجديدة، مما أسفر عن سقوط أكثر من ٦٥ مرتدا منهم، ما بين قتيل وجريح.

مقتل معاون «آمر فوج» في أبو غريب

وفي اليوم ذاته، استهدف جنود الدولة الإسلامية عجلة للجيش الرافضي في منطقة أبو منيصير التابعة لمدينة أبو غريب، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين، ومن بينهم معاون «آمر فوج».

إلى جانب ذلك، فقد دُمِّرت عجلة للجيش الرافضي وقتل وأصيب من كان فيها الأربعاء (٣/ رمضان)، إثر استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة حميد شعبان التابعة لمدينة أبو غريب.

عمليتان استشهاديتان شمال بغداد ومقتل مسؤولين في الحشد الرافضي

النبأ – ولاية شمال بغداد

قتل وأصيب ٢٦ مرتدا من الجيش الرافضي الخميس (٤/ رمضان)، إثر هجوم استشهادي نفّذه أحد جنود الدولة الإسلامية على تجمع لهم أمام معسكر التاجي شمال بغداد.

وأفاد مكتب ولاية شمال بغداد الإعلامي أن الاستشهادي حبيب العراقي –تقبله الله– تمكن من الانغماس وتفجير سترته الناسفة وسط مجموعة من عناصر الجيش الرافضي، قرب البوابة الأولى لمعسكر التاجي شمال بغداد، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين، وإصابة ١٧ آخرين.

وفي اليوم التالي، قتل ١٥ عنصرا من الجيش والشرطة الرافضيين إثر عملية استشهادية استهدفت تجمعا لهم قرب منطقة التاجي شمال بغداد.

حيث انطلق الاستشهادي أبو عائشة الأنصاري –تقبله الله– وتمكن من الوصول وتفجير حزامه الناسف وسط تجمع للمرتدين على الخط السريع (بغداد – الموصل)، المؤدي إلى منطقة التاجي شمال بغداد، مما أسفر عن سقوط ١٥ قتيلا منهم، وإصابة آخرين.

وفي سياق آخر، قتل ٥ مرتدين من الحشد الرافضي بينهم قياديان الاثنين (١/ رمضان)، إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية لرتل لهم في منطقة المشاهدة شمال بغداد.

المصادر الميدانية أوضحت أن جنود الخلافة استهدفوا رتلا للحشد الرافضي بـ ٣ عبوات ناسفة في منطقة المشاهدة شمال بغداد، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات، بفضل الله، ومقتل ٥ مرتدين، عرف من بينهم القياديان صباح صالح عبد وعلي عبد الله نجم.

إضافة إلى ذلك، أصيب مسؤول في الحشد الرافضي وهو المرتد عمار العزاوي وقتل ٢ من مرافقيه الاثنين (٨/ رمضان)، إثر كمين محكم لجنود الخلافة، استهدفه بعد ساعات من استلامه منصبه من الحكومة الرافضية.

من جهة ثانية، قتل وأصيب ٧ مرتدين من عناصر الشرطة الرافضية السبت (٦/ رمضان)، عقب كمين لجنود الدولة الإسلامية في منطقة الدجيل شمال بغداد.

مكتب الولاية الإعلامي قال إن عددا من جنود الخلافة تمكنوا من نصب كمين محكم لعناصر من الشرطة الرافضية، قتلوا خلاله ٤ مرتدين، وأصابوا ٣ آخرين، بعد استهدافهم بالأسلحة الرشاشة في منطقة الجمهورية في الدجيل شمال بغداد.

إلى جانب ذلك، قُتل عنصران من الجيش الرافضي الأحد (٧/ رمضان)، إثر استهدافهما من قبل مفارز القنص بالأسلحة القناصة، أثناء تواجدهما على برج قرب المشروع اليابس في مدينة الطارمية.

وفي مدينة الطارمية أيضا وتحديدا بالقرب من منشأة ابن سينا، تمكن جنود الدولة الإسلامية من تصفية المرتد عمر محمد حسين، الذي يعمل كمصدر استخبارات للجيش الرافضي.

وفي اليوم ذاته، دُمِّرت ناقلة جند مدرعة للجيش الرافضي وقتل وأصيب من كان على متنها في منطقة شيخ حمد التابعة لمدينة الطارمية، إثر استهدافها بعبوة ناسفة، لتحاول بعد ذلك قوة أخرى من المرتدين التقدم لنقل القتلى، وإخلاء الجرحى، فاستهدفهم جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة ثانية، أدت إلى مقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

إصابة نائب مدير أمن دمياط في هجوم لجنود الخلافة واستهداف لرئيس مباحث الدقهلية

النبأ – مصر

قتل وأصيب عدد من عناصر الشرطة المصرية المرتدة الاثنين (١/ رمضان)، بينهم ضبّاط «كبار» عقب كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم في مدينتي دمياط والدقهلية شمال مصر.

وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في مصر أنه وبعد رصد ومتابعة دقيقين، تمكن المجاهدون –بفضل الله– من نصب كمين محكم لدورية من شرطة الردة المصرية في منطقة رأس البر التابعة لمدينة دمياط، فتم استهدافها بالأسلحة الخفيفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، بينهم نائب مدير أمن مدينة دمياط المرتد مصطفى مقبل وهو برتبة لواء.

وبالتزامن مع ذلك، تمكنت مفرزة أخرى من جنود الدولة الإسلامية –حسبما أضاف المصدر ذاته– من استهداف عجلة تقل العميد المرتد هشام سليم رئيس مباحث مدينة الدقهلية، بكثافة نارية من الأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها.

ويشار إلى أن المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية في مصر كانت قد نفذت العديد من العمليات، آخرها الهجوم على حافلة تقل ٨ عناصر من مباحث الشرطة المصرية المرتدة في مدينة حلوان جنوب القاهرة أول أيام شعبان الماضي، وتمكنت من قتل العناصر الثمانية، من بينهم معاون مباحث شرطة حلوان المرتد محمد حامد وهو برتبة نقيب.

مقتل جنديين من الجيش الفلبيني الصليبي في جزيرة باسيلان

النبأ – الفلبين

قُتل جنديان من الجيش الفلبيني الصليبي الأحد (٢٩/ شعبان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على موقع لهم جنوبي الفلبين.

وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الفلبين أن جنديين من الجيش الفلبيني الصليبي قُتلا، عقب هجوم للمجاهدين على موقع لهم قرب منطقة بارانغاي في جزيرة باسيلان.

ويشار إلى أن ١٠ كتائب من المجاهدين في جزر الفلبين والتي تنشط في مناطق (لاناو ديل سور وسرنغاني وسولو وكوتا باتو الجنوبية وإيزابيلا وباسيلان)، أعلنوا بيعتهم لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله، واجتماعهم تحت إمرة الشيخ المجاهد أبي عبد الله الفلبيني المعروف بـ (الأستاذ إسنيلون هافيلون)، حفظه الله.

ليقوم بعد ذلك الجيش الفلبيني الصليبي بإعلان حملة كبيرة على مواقع المجاهدين معززة بالدبابات والطائرات الحربية والمروحية فضلا عن آلاف الجنود المشاة، زعما منهم وسعيا للقضاء على جنود الخلافة في الفلبين، حيث دارت معارك محتدمة وطاحنة تمكن خلالها المجاهدون –بفضل الله– من قتل قرابة ٣٠٠ جندي صليبي، فيما فر قرابة ٢٠٠٠ آخرين، وباءت محاولاتهم بالفشل، ولله الحمد.

اغتيال راهب هندوسي مشرك شمال غربي بنغلادش

النبأ – بنغلادش

نفذ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢/ رمضان)، عملية اغتيال استهدفت راهبا هندوسيا مشركا في منطقة جنايده شمال غربي بنغلادش.

وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في بنغلادش أن مفرزة أمنية تمكنت من اغتيال راهب هندوسي مشرك يدعى (أناندو كانجولي) ذبحا في منطقة جنايده.

ويأتي هذا، ضمن سلسلة عمليات ينفذها جنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من بنغلادش على نحو متكرر، كان آخرها اغتيال نصراني في قرية بونبارا شمال غربي بنغلادش الأحد (٢٩/ شعبان)، كما استهدفت العمليات رجل أعمال هندوسي في منطقة غوبيندا غانج بناحية غايباندا شمالي بنغلادش، في شهر شعبان المنصرم، وسبقها تنفيذ عملية اغتيال أخرى استهدفت راهبا بوذيا في بايشاري باجار بناحية بندربان في الشهر ذاته.

وصرح المصدر ذاته بأن «هذه العمليات تأتي ردا على عمليات القتل التي ينفذها الهندوس المشركون بحق المسلمين في الهند» وتابع قائلا «أن هذه العمليات ستستمر، بإذن الله».

فقد اخترنا لك -أيها المجاهد- كلمة للشيخ الوزير أبي حمزة المهاجر عبد المنعم البدوي المصري، تقبله اللَّه، نصحَ بها إخوانه المجاهدين قبل سنوات، وكلمته كانت بعنوان (رمضان شهر الجهاد والغفران)، وقد أوردناها لك باختصار وتصرّف يسير، فاسمع لما يقول المهاجر، رحمه اللَّه:

رمضان شهر الاجتهاد والطاعات والجهاد والفتوحات

الحمد للَّه مالك الملك، المتنزه عن الجور، والمتكبر عن الظلم، المتفرد بالبقاء، السامع لكل شكوى، والكاشف لكل بلوى، والصلاة والسلام على من بُعث بالسيف بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى اللَّه بإذنه وسراجا منيرا، أما بعد:

فنحمد اللَّه الكريم المنّان أن بلّغنا هذا الشهر، ونُهنئ أمة الإسلام والمجاهدين في سبيل اللَّه المرابطين في ثغور العز ومواطن الفخر في مشارق الأرض ومغاربها، الأبرار المخلصين، الصادقين الصابرين، ليوث الحرب وفرسان النصر، رجال الدولة الإسلامية، فعن أبي هريرة -رضي اللَّه عنه- أن رسول اللَّه -صلى اللَّه عليه وسلم- قال: (إذا جاء رمضان فُتّحت أبواب الجنة وغُلّقت أبواب النار وصُفّدت الشياطين) [رواه مسلم].

قال القرطبي: «ويصحّ حمله على الحقيقة، ويكون معناه أن الجنة فُتحت وزُخرفت لمن مات في شهر رمضان، لفضيلة هذه العبادة الواقعة فيه، وغُلقت عنهم أبواب النار فلا يدخلها منهم أحد مات فيه» [المُفهم].

وشهرنا الكريم ركن من أركان الإسلام عظيم، ولا قِوَامَ للدين إلا بأركانه، قال صلى اللَّه عليه وسلم: (بُني الإسلام على خمس؛ شهادة أنّ لا إله إلا الله وأنّ محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان) [متفق عليه].

قال القرطبي: «وإنما خصّ هذه بالذكر ولم يذكر معها الجهاد مع أنه به ظَهَرَ الدين وانقمع به عتاة الكافرين، لأن هذه الخمس فرضٌ دائم على الأعيان ولا تسقط عمّن اتصف بشروط ذلك، والجهاد من فروض الكفايات وقد يسقط في بعض الأوقات» [المُفهم].

فصرّح أنّ الجهاد إذا تعيّن صار من مباني الإسلام التي لا قوام ولا عزّ له إلا به، ولِمَ لا ونفع الجهاد عام، وضرر تركه عظيم على الدين والعرض والنفس والمال! فالمجاهدون في سبيل اللَّه هم من حققوا معنى الإيمان، الصادقون بنص الكتاب بادعائهم له، قال اللَّه تعالى في سورة الحجرات: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه اللَّه: «بيّن أن الجهاد واجب وتركُ الارتياب واجب، والجهاد وإن كان فرضا على الكفاية -أي في حال كونه فرض كفاية- فجميع المؤمنين يُخاطَبون به ابتداءً، فعليهم كلهم اعتقاد وجوبه والعزم على فعله إذا تعيّن» [مجموع الفتاوى].

الجهادُ من الإيمان بل هو ذروة الإيمان وأعلاه، فلا يَفُتْكَ حظُّك منه في هذا الشهر الكريم

فالجهادُ من الإيمان بل هو ذروة الإيمان وأعلاه، فلا يَفُتْكَ -يا رعاك اللَّه- حظُّك منه في هذا الشهر الكريم، ففي الصحيح عن أبي هريرة -رضي اللَّه عنه- عن النبي -صلى اللَّه عليه وسلم- أنه قال: (انتدب الله لمن خرج في سبيله، لا يُخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي، أن أرجعه، بما نال من أجر أو غنيمة، أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية، ولوددت أني أُقتل في سبيل الله، ثم أُحيا ثم أُقتل، ثم أُحيا ثم أُقتل).

قال ابن بطال: «انتدب اللَّه: يريد أوجب اللَّه وتفضّل لمن أخلص النية في جهاده أن ينجزه ما وعده» [شرح البخاري].

أنْعِمْ حياةً في الجهاد وفي الهدى ... إنَّ الجهادَ مجامعُ الإيمانِ
فاحملْ سلاحكَ لا يغيبُ بريقهُ ... إنَّ السلاحَ وسامة الفرسانِ
وارمِ بنفسك في النزال فإنما ... لا تقصر الأعمار بالشجعانِ
شهرٌ كريمٌ قد أطلَّ صباحهُ ... قد يرفسُ الخيرَ العظيمَ جبانِ

قال، صلى اللَّه عليه وسلم: (من خير معاش الناس لهم رجلٌ ممسكٌ عِنان فرسه في سبيل الله، يطير على متنه، كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه، يبتغي القتل أو الموت مظانَّه) [رواه مسلم].

قال النووي: «أي مِنْ خير أحوال عيشهم رجلٌ ممسكٌ...» [شرح مسلم]، وقال القرطبي في «المفهم»: «أي مِنْ أشرف طرق المعاش: الجهاد».

فتأمل -رحمك اللَّه- قوله صلى اللَّه عليه وسلم: (يبتغي القتل)، بعد قوله: (من خير معاش الناس)، فإنّ ذلك يدل على أن الموت في سبيل اللَّه حياة -وإنْ كذبتْ نفسُك الأمّارة بالسوء وأثقلتْ عليك بالشهوات والشبهات- فقد قال اللَّه تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} [سورة آل عمران: ١٦٩].

الإخلاصَ الإخلاص، والجماعةَ الجماعة، والثباتَ الثبات، والحذرَ الحذر، والدعاءَ الدعاء، والتوكلَ التوكل يا جنود اللَّه

فاحرص -أيها المجاهد- على الشهادة في هذا الشهر الكريم، وإيّاك إيّاك أن تَحسَب أن الشهادة لُقَطَة لا قيمة لها، بل هي كنز عظيم لا يناله إلا ذو حظ عظيم، ووسام شرف لا يناله إلا من ارتفع إلى درجة عالية.

ثم اعلم أن الطريق إلى الجنة لا مكان فيه للعاجزين الخائفين الجبناء، وإنما يسلكه الشجعان الشرفاء، شرفاء النفس والدين، الذين باعوا أنفسهم للَّه وفي سبيل اللَّه، فهو طريقٌ جدٍّ واجتهاد وتعب ونَصَب، تُزهق فيه الأنفس ويَتلف فيه المال، كما أن الجهاد عزة ورفعة.

وإليك منقبة من مناقب أجدادك الكثيرة:

فقد طمع يوماً ملك الروم الصليبيين (أرمانوس) في هزيمة المسلمين على قلة رآها في العدد والعدّة، فجاء في مئتي ألف من الكفار لقتال السلطان (ألب أرسلان) فوصلوا إلى (ملاذ كرد) فبلغ السلطانَ كثرتُهم، وما عنده من الجنود سوى خمسة عشر ألف فارس، فصبَّحهم على الملتقى، فلما التقى الجمعان أرسل السلطان يطلب الهدنة، فقال له طاغيةُ الروم المغرور: لا هدنة إلا بالري (أي في عقر دار المسلمين)، فغضب السلطان ألب أرسلان، وجرى المصاف بين الجيشين يوم الجمعة والخطباء على المنابر، ونزل السلطان وعفَّر وجهه بالتراب وبكى وتضرَّع لمولاه ومَنْ بيده النصر، القادر على كل شيء، ثم ركب وحمل، وصدقوا اللَّه، فنزل النصر وقتلوا الروم كيف شاؤوا، وانهزم الصليبيون، وامتلأت الأرضُ بقتلاهم، وأُسر الطاغية (أرمانوس)، وأُحضر إلى السلطان فضربه ثلاث مقارع بيده، ثم فدى نفسه بألف وخمسمائة دينار وبكل أسير في مملكته.

أيها الأبطال، أيها الموحدون المجاهدون:

أنتم في شهر مبارك كريم، لكم من اللَّه فيه المعونة على أنفسكم وعدوكم، شرّفكم اللَّه بجهاد المرتدين والصليبيين، وقد تحمّلتم همّ إقامة الدين واستنقاذ المستضعفين المقهورين، فشدُّوا رحمكم اللَّه، فلقد قال أميرُ المؤمنين أبو عمر البغدادي كلمة عظيمة حين قال: «فيجب على كل مسلم قَدَرَ اللَّهَ حقَّ قدره وعظّم دينَ اللَّه وشرعَه أنْ يبذلَ نفسَه رخيصةً في سبيل اللَّه»، وقال عن السجون والأسرى مخاطباً الأمّهات: «ولكم علينا أن تَرَيْنَ دماءنا تسيل تحت أسوارها حتى تَرَيْنَ أهليكم أحراراً».

فالإخلاص الإخلاص، والجماعة الجماعة، والثبات الثبات، والحذر الحذر، والدعاء الدعاء، والتوكل التوكل يا جنود اللَّه، ودونكم أعداء اللَّه {فَاقْتُلُواْ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ} [سورة التوبة: ٥]، فإنهم ظَلَمَةٌ كفرةٌ معتدون، لا يرقبون في مؤمن إلاًّ ولا ذمة، ويسعون في الأرض فسادا، ويحبون أن تشيع الفاحشةُ في الذين آمنوا، وودُّوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء، فلا حَلّ لهم إلا أن يُقتَّلوا أو يُصلَّبوا أو تُقطَّع أيديهم وأرجلهم من خلاف.

تعدّدُ الزّوجاتِ من منهاج النبوّةِ

إن منهاج النبوة الذي ما نفتأ نردده جميعنا كلما ذكرنا الخلافة، في بيوتنا ومجالسنا، قياما وقعودا، ليس مجرد عبارات فضفاضة ينطق بها اللسان، ولا يؤمن بها الجَنان، بل هي كلمات عظيمة علينا أن نفهمها ونعي مكنونها، ومنهاج النبوة أن تُساس الأمة وتُقاد الرعية وفق ما أتى به النبي -صلى الله عليه وسلم- من قرآن وسنة نبوية، ولا يجوز لمسلم أو مسلمة بحال أن يرضى من منهاج النبوة بما يوافق هواه، ويردّ ما جاء خلافا لما يحبه ويهواه.

وإن تعدد الزوجات من منهاج نبوته صلى الله عليه وسلم، فعن أنس، أن نفرا من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- سألوا أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- عن عمله في السر؟ فقال بعضهم: لا أتزوج النساء، وقال بعضهم: لا آكل اللحم، وقال بعضهم: لا أنام على فراش، فحمد الله وأثنى عليه، فقال: (ما بال أقوام قالوا كذا وكذا؟ لكني أصلي وأنام، وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني) [رواه مسلم].

وقد شرع الله تعالى تعدد الزوجات لحكم كثيرة، علِمْنا منها ما علِمْنا وجهِلْنا منها ما جهِلْنا، فقال تعالى في محكم التنزيل: {وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ} [سورة النساء: ٣]، فبدأ سبحانه بالمثنى وعليه بنى بعض أهل العلم على أن الأصل في الزواج التعدد وليس الإفراد.

كما وقد راعى إسلامنا الحنيف الفطرة التي جُبل عليها الرجل والمرأة، فالرجل عموما قد عُرف عنه حبه للنساء وهذا ليس عيبا في حق الرجل، فتلك جبِلَّة وضعها خالقه فيه، والله -عز وجل- يقول: {زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ} [سورة آل عمران: ١٤]، وها هو آدم -عليه السلام- وهو في الجنة رغم ما فيه من النعيم، إلا أن ربه تعالى ذكره خلق له من ضلعه أنثى ليسكن إليها وتسكن إليه، وها هو سيد المرسلين وخاتم النبيين -صلوات ربي وسلامه عليه- فيما يرويه عنه أنس -رضي الله عنه- يقول: (حُبِّبَ إليَّ النساء والطيب، وجُعلت قرة عيني في الصلاة) [رواه أحمد والنسائي]. قال سهل بن عبد الله: «قد حُبِّبْنَ -أي النساء- إلى سيد المرسلين، فكيف يُزهد فيهن؟».

وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: «خير هذه الأمة أكثرها نساء» [رواه البخاري].

لذلك فإنه ليس من العيب أن يقال أن الرجال قد جُبلوا على محبة أكثر من امرأة حليلة، فهذه من فطرة الله تعالى التي فطرهم عليها.

ولا يجب على المسلمة العاقلة أن تلقي بالا لما يروّج له أعداء الله من أن التعدد ظلم للمرأة، وتَعَدٍ على حقوقها، وأن المعدد ليس سوى رجلا أنانيا يركض وراء شهوته ولا يقيم لزوجته الأولى وَزْنًا، وإن هذا البلاء الذي أصاب بعض النساء حتى بتن ينتقصن مما أحله الله تعالى، لهو مما رسّخته المسلسلات الساقطة والتمثيليات الماجنة التي دخلت بيوت المسلمين وأفسدت الدين والعقول، فأصبح المرء يرى في تعدد الزوجات خرابا لبيت الزوجية الأول، وفي الزوجة الثانية خائنة تبني سعادتها على حساب دمار أسرة!

وحاشا لله تعالى أن يشرّع أمرا فيه ظلم أو جور أو مفاسد محضة لعبيده، بل إن من حكمة الله -عز وجل- ورحمته بإمائه أن أباح للرجل اتخاذ أكثر من زوجة، فبزواج الزوج تجد الزوجة متسعا من الوقت لعبادة ربها وطلب العلم الشرعي، والاعتناء بنفسها وبأطفالها وتعليمهم أمور دينهم.

ومعلوم أن المرأة تمر بفترات لا يمكنها فيها تلبية حاجيات زوجها، كأيام الحيض والنفاس، فأيهما أنقى وأتقى، أن تكون له زوجة أخرى تعفه أو أن يطلق بصره في الحرام والعياذ بالله؟

وعلى الأخت المسلمة أن تراعي جيدا هذه النقطة وتتخلى قليلا عن أنانية النساء اللاتي إن حضن حاض الزوج وإن نفسن نفس الزوج.

> **كان الصحابة الكرام يسارعون إلى إحصان من قتل عنها زوجها أو مات، ولتعلم المسلمة أن لها أخوات مسلمات أرامل لا يجدن من يقوم على حوائجهن**

ومن حِكَم التعدد العظيمة أيضا تكثير النسل المسلم الموحد، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم) [رواه أبو داود والنسائي]، فالتعدد من أسباب نصرة الحق، وتكثير سواد أهله.

وأيضا فمن الملاحظ ازدياد عدد النساء وتراجع عدد الرجال بسبب الحروب وما قد يعتري المجتمع المسلم من نوازل، وما ذاك إلا ليتم الله أمره الذي أخبر به النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث قال: (من أشراط الساعة: أن يقل العلم، ويظهر الجهل، ويظهر الزنا، وتكثر النساء، ويقل الرجال، حتى يكون لخمسين امرأة القَيِّم الواحد) [رواه البخاري].

وإنا اليوم قد بتنا أقرب ما يكون من ذاك الزمان الذي يقل فيه الرجال وتكثر فيه النساء، فمن يعف الأرامل ويكفل الأيتام، ومن يحصن الأيامى (والأَيِّم هي المرأة التي لا زوج لها)؟ ولقد كان الصحابة الكرام يسارعون إلى إحصان من قتل عنها زوجها أو مات، ولتعلم المسلمة أن لها أخوات مسلمات أرامل لا يجدن من يقوم على حوائجهن، ويرعى مصالحهن، ويكفيهن شر السؤال، مما قد يضطر إحداهن أحيانا لسؤال الغريب، وهذا باب فتنة حريّ بالمؤمنة الموحدة أن تساهم في غلقه.

ثم إن هناك من النساء من قد يبتليها الله تعالى بالعقم، فأيهما أفضل، أن يجبر الزوج بخاطرها فيبقيها على ذمته ويتزوج من أخرى تأتيه بالولد، فتعيش الأولى في كنفه يرعاها ويحسن إليها، أو أن يبقى أبدا دون ذرية مغلبا مراعاة مشاعرها، مع تغليبها لهواها على أن يكون له من يدعو له ولها؟!

هذا غيض من فيض من الحكم الجليلة والمعاني النبيلة والتي لأجلها شرع الله -عز وجل- التعدد. غير أن بعض النساء -أصلحهن الله- ممن يعارضن أن يتزوج أزواجهن عليهن، عادة ما يدندن حول شبهات باهتة، ويتحججن بحجج واهية، كالغيرة والخوف من ظلم الزوج والمشاكل الزوجية، وهذا كله من تلبيس إبليس على المرأة المسلمة.

فأما الغيرة فهي شعور جِبلِّي فطرت عليه جميع النساء، ولو كانت المرأة لا تستطيع العيش مع وجود هذا الشعور الغريزي، لما حمّلها الله فوق ما تطيق، ولكنه سبحانه يعلم وهو العليم الخبير أن المرأة تستطيع تحمّل هذا الشعور، وها هي أم المؤمنين الصدّيقة بنت الصدّيق عائشة -رضي الله عنها وعن أبيها- يروى عن غيرتها الشيء الكثير، غير أن غيرتها غيرة طبيعية محمودة يضبطها الشرع وتقوى الله والخشية من عقابه، وإن كانت الأخت المسلمة مقتدية ولا بد، فلتكن عائشة قدوتها، عائشة التي صبرت واحتسبت وهي ترى النبي -صلى الله عليه وسلم- يتزوج عليها سبعا من النساء، ولم تعارض شرع ربها ولم تعاند زوجها وتطلب منه الطلاق كما تفعل بعض المسلمات بحجة الغيرة، مع أن النبي -صلى الله عليه وسلم- يحذّر النساء من أمر خطير، حيث قال: (أيما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس، فحرام عليها رائحة الجنة) [رواه أحمد وأبو داود والترمذي]، فلتحذر المسلمة من مغبة طلب الطلاق أو السعي إلى الخلع لمجرد أن زوجها يريد حقه الشرعي وهو الزواج بثانية أو ثالثة أو رابعة.

وتأملي يا رعاك الله هذا القول العظيم: {عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا} [سورة التحريم: ٥]، هل تعلمين لمن وُجِّه هذا الخطاب الرباني؟ لأمهات المؤمنين سيدات بيت النبوة أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- في الدنيا وفي الجنة! فهلا عَرَفَتْ من هي دونهن من النساء قدرها، واتقت ربها، وأطاعت زوجها في غير معصية ربّها!

> **الخوف من ظلم الزوج والخشية من عدم عدله بين الزوجات وسوء الظن به، لا يبيح للمسلمة معارضة زوجها فيما أباحه له الله ربه وربها**

وأما الخوف من ظلم الزوج والخشية من عدم عدله بين الزوجات وسوء الظن به، فلا يبيح للمسلمة معارضة زوجها فيما أباحه له الله ربه وربها، الذي يحذّر الرجال بقول واضح صريح: {فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً} [سورة النساء: ٣]، وعن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل) [أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه].

وجلّ النساء -إلا من رحم الله- دليلهن أنّ الرجل المُعدد سيظلم ويجور والآية الكريمة: {وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِن تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا} [سورة النساء: ١٢٩]، وهذا فهم خاطئ لأن العدل المذكور هنا إنما هو العدل فيما يخص المشاعر والميول القلبية، التي لا يملك منها العبد شيئا وهي بيد الله تعالى، وقد نزلت هذه الآية بعد آية: {فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً}، فرفعت الحرج عن المؤمنين الذين ظنوا أن العدل المقصود إنما هو العدل بإطلاقه، فجاءت رحمة الله تعالى لتبين المقصود وترفع الحرج.

علما بأن المسلمة متى ما انقادت لأمر الله تعالى وأذعنت لشرعه، فلن يترها الله عملها ولن يخيبها ولن يظلمها زوجها بإذن الله تعالى، إلا أن يشاء الله ابتلاءها ليعلم مدى صبرها وإيمانها.

وأما تحجج بعض المسلمات بحدوث مشاكل وخصومات إثر زواج الزوج فليس أهون من الرد عليهن بسؤالهن، هل خلَت بيوتكن قبل أن يفكر الزوج في الزواج من المشاكل؟! ثم هل إذا تحلّت كل زوجة بتقوى الله ستزيد المشاكل والمشاحنات أم ستقل؟ بل ستقل حتما ولربما غابت واضمحلت.

أختي المسلمة أحذرك من مغبة الانسياق وراء ما يوسوس به شيطانك لك وبعض الصويحبات من القول بأن زوجك إنما يريد الزواج لنقص في محبته لك، أو لتقصير بحقه منك، فهل يقال أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قد تزوج على عائشة وبقية أمهات المؤمنين زهدا فيهن أو لتقصيرهن؟ حتما لا، بل إن عائشة -رضي الله عنها- كانت أحب النساء إليه ولم يمنعه ذلك من الزواج عليها، واعلمي أن محبة زوجك لك قد تزيد بعد زواجه لما قد يراه منك من طاعة ورضا وصبر.

أختي المسلمة، إن الله تعالى يقول: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا} [سورة الأحزاب: ٣٦]، فاحذري أن تكوني بما تفعلين ممن يعصي الله ورسوله فيضل ضلالا مبينا، بل كوني من أهل هذه الآية: {إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (*) وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ} [سورة النور: ٥١ – ٥٢].

الاستهزاء بالدين صفة الكفار والمنافقين

إنّ للكلمة في دين الله تعالى شأنا عظيما، فبكلمةٍ يدخل المرءُ للإسلام، وبكلمةٍ يخرج منه.
فبتلفظ كلمة التوحيد (لا إله إلا الله، محمد رسول الله) ينتقل الكافرُ الأصلي من الكفر إلى التوحيد، وكذا بتلفّظه بكلمة كفرٍ؛ يخرجُ المسلم من ملة الإسلام، فيرتدُّ عن دين الله.

إن للكلمة في دين الله تعالى شأنا عظيما، فبكلمة يدخل المرء الإسلام، وبكلمة يخرج منه.

فبتلفظ كلمة التوحيد (لا إله إلا الله، محمد رسول الله) ينتقل الكافر الأصلي من الكفر إلى التوحيد، وكذا بتلفظه بكلمة كفر، يخرج المسلم من ملة الإسلام، فيرتد عن دين الله.

وهذا الحكم الذي يفجع بعض الأسماع ويُبلغ بعض القلوب الحناجر ليس بدعا من القول، وما هو باجتهاد عالم، ولا بقانون حاكم، لا، بل هو نصّ كلام رب العالمين جلّ جلاله، كلامه في كتابه العظيم ووحيه سبحانه لرسوله الأمين، صلوات الله وسلامه عليه، قال الحقُّ تبارك وتعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ} [سورة المائدة: ١٧]، وقال تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ} [سورة المائدة: ٧٣]، وقال سبحانه: {يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ} [سورة التوبة: ٧٤]، وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إنَّ الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا، يهوي بها سبعين خريفا في النار) [صحيح، رواه الترمذي وغيره]، وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: (وهل يَكُبُّ الناسَ في النار على وجوهم إلا حصائدُ ألسنتهم؟!) [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح].

وغير ذلك من الآيات والأحاديث الصريحة التي تقرر كفر العبد بكلام يقوله، وأكثر الكلام الذي يُخرج العبدَ من الإسلام هو السبُّ والاستهزاء، ونقصد بالسبِّ والاستهزاء: أيَّ مقولة أو كتابة أو فعل – كإشارة بيد أو إخراج لسان أو غمز بعين وغير ذلك - فيه سخرية أو هزل أو تنقّص أو شتم أو طعن أو لَـمْز بالدِّين وشعائره!

الاستهزاء بالدين من خصائص الكفار

والاستهزاء بالدِّين وأهله من أخص صفات الكفار في الأمم الغابرة مع أنبيائهم -عليهم الصلاة والسلام- قال تعالى: {وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ (*) وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [سورة الزخرف: ٦-٧]، وقال تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ (*) وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [سورة الحجر: ١٠-١١]، وقال تعالى عن قوم نوح، عليه السلام: {وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ} [سورة هود: ٣٨]، وقال تعالى عن استهزاء فرعون بموسى، عليه السلام: {أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ} [سورة الزخرف: ٥٢]، وكذلك فعل كفار قريش مع نبينا -صلى الله عليه وسلم- كما قال الله تعالى: {وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا} [سورة الأنبياء: ٣٦].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله: «فاستهزؤوا بالرسول صلى الله عليه وسلم لما نهاهم عن الشرك، وما زال المشركون يسُبُّون الأنبياء ويصفونهم بالسفاهة والضلال والجنون إذا دعوهم إلى التوحيد، لِـما في أنفسهم من عظيم الشرك، وهكذا تجد مَنْ فيه شَبَهٌ منهم إذا رأى من يدعو إلى التوحيد استهزأ بذلك، لِـما عنده من الشرك» [مجموع الفتاوى].

وكما استهزأ الكفار بالأنبياء استهزؤوا بآيات الله، كما قال تعالى: {وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا} [سورة الكهف: ٥٦]، وقال سبحانه: {وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ} [سورة الصافات: ١٤].

واستهزؤوا بالموحدين المؤمنين أيضاً، قال تعالى: {زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا} [سورة البقرة: ٢١٢]، وقال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ (*) وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ (*) وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ} [سورة المطففين: ٢٩-٣١]، ويقولُ الله -جلّ جلاله- يوم القيامة تبكيتاً للكافرين إذا توسلوا الخروج من النار والرجوع للدنيا بقولهم: {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (*) قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (*) إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (*) فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ} [سورة المؤمنون: ١٠٧-١١٠].

الاستهزاء بالدين من خصائص المنافقين

والسبّ والاستهزاء من صفات المنافقين، الذين فضحهم الله تعالى بقوله: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (*) وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ} [سورة البقرة: ١٣-١٤]، وبقوله تعالى: {يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ} [سورة التوبة: ٦٤]، وبقوله تعالى: {الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [سورة التوبة: ٧٩].

قال ابن كثير: «وهذه -أيضا- من صفات المنافقين: ألّا يسلم أحد من عيبهم ولمزهم في جميع الأحوال، حتى ولا المتصدقون يسلمون منهم، إنْ جاء أحد منهم بمال جزيل قالوا: هذا مُرَاءٍ، وإن جاء بشيء يسير قالوا: إن الله لغني عن صدقة هذا» [تفسير القرآن العظيم].

هكذا حال الكافرين والمنافقين كما قصّه القرآن الكريم، أما في عصرنا هذا، فقد صار الاستهزاء والسبّ ظاهرة مشهورة! تفشَّتْ واستُسيغتْ بين كثير من المنتسبين إلى الإسلام، وانتشرتْ وراجتْ في بلاد الكافرين، حتى تنافس عباد الصليب وأحفاد القردة وبني علمان والروافض والملحدون... تنافسوا على الجهر بسبّ الربّ والدِّين والرَّسول صلى الله عليه وسلم والقرآن، وسبِّ أهل العلم والدِّين وأهل الصلاح والمجاهدين وأهل الأثر والموحدين ...

ولا غرابة أن يتجرّأ هؤلاء الحثالة على حرمات الله، يوم وجدوا لسخريتهم صدى في البلدان المسماة زورا إسلامية، فترى السبّ والاستهزاء في هذه البلاد يجري على ألسنة من ينتسب للإسلام، على ألسنة الشعراء والكتّاب والصحفيين والممثلين والمغنين ومقدمي البرامج والسياسيين، بل حتى على ألسنة كثير من عوام الناس في الشوارع والأسواق إذا تشاجروا وتعاركوا، وأحيانا يجعلون الاستهزاء فاكهة مجالسهم، فيتنادمون ويتبارون بإلقاء (النكات) التي فيها استهزاء صريح، ولا ثمة حسيب ولا رقيب، فلا حول ولا قوة إلا بالله.

فإذا أراد من حرّكته الحمية أن ينتصر لدين الله هنالك في تلك البلاد؛ فغاية ما بيده أن ينصح السابّ والمستهزئ، ليَلقى -الناصحُ لا المنصوح!- وبالَ أمره على يد جنود الطاغوت، ولينتهي به الأمر في غياهب السجون! وربما عوقب المستهزئ والسابّ بغرامة مالية زهيدة يسدّدها على التراخي حسب استطاعته، أو بسجن في فندق «خمس نجوم»، يخرج منه في أول يوم بكفالة كفيل، كل هذا الكفر البواح يحصل يوميا في تلك البلدان التي تضحك على الناس بأنها دول «إسلامية» بل ودولة «توحيد» كدُويلة آل سلول، أزال الله ملكها وأنجى المسلمين من طغيانهم.

هذه هي ظاهرة السبّ والاستهزاء بالدّين اليوم في الأرض، كلّ الأرض، عدا دار الإسلام، أرض الخلافة المحروسة، فإنَّ تلك الظاهرة الخبيثة مقموعة ولله الحمد، ففي بقاع الدولة الإسلامية -أعزَّها الله- حيث سلطان الشريعة هو السائد وشرع الله هو الحاكم، فإن السبّ والاستهزاء بالدّين وشعائره ردة وكفر يستتاب من يتلبّس به -إن كان السبّ والاستهزاء من النوع الذي تُقبل التوبة فيه- فإن تاب عُزّر أشد التعزير، وإن لم يتب ويرجع ويرضخ، قُتل كفراً كما تُقتل الكلاب السائبة، ولا يُصلى عليه، ولا يُدفن في مقابر المسلمين، ولا يرثُه أقاربُه...

فليحذر المسلمون من أي كلام فيه استهزاء بالله تعالى أو بصفة من صفاته أو اسم من أسمائه، أو رسله وأنبيائه، أو ملائكته، أو كتبه، أو بالقدر، أو دين الإسلام، أو شعيرة من شعائره، وليحرص كل مسلم على كلام أهله فلا يرضى لهم إلا ما صلح منه، وليحذّر كل امرئ جليسه إذا ما زلّ لسانه بشيء من المحظور، أو ليبلغ عنه الإمام أو من ينوب عنه ليعاقبوه بما يستحق.

أما في دار الكفر التي يسرح فيها المستهزئون بدين الله، ويزدادون تطاولا على حرمات الله، فما للمسلمين هناك إلا أن يثأروا لدينهم وأن يقيموا حكم الله في هؤلاء الكفار، بأن يقتلوا كلّ من ثبت عليه استهزاء بالدين وطعن فيه وانتقاص منه، كما قال تعالى: (وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ) [سورة التوبة : ١٢]، ففي ذلك تخويف لأمثالهم أن يعودوا لمثل ذلك أبدا، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

السيطرة على (بوسو)
أكبر هزيمة لتحالف طواغيت إفريقيا على يد جنود الخلافة

النبأ - ولاية غرب إفريقية - خاص

أعلنت قيادة الجيش التشادي المرتد عزمها على إرسال ٢٠٠٠ جندي إلى النيجر للتصدي لجنود الدولة الإسلامية، بعد الهزيمة القاسية التي تلقّاها مرتدو التحالف الإفريقي في بلدة بوسو يوم السبت (٢٨/ شعبان).

وكان جنود الخلافة قد شنّوا هجوما مفاجئا على تجمع للجيشين التشادي والنيجري قرب بلدة بوسو الاستراتيجية الواقعة على الضفة الغربية لبحيرة تشاد، ما أسفر عن السيطرة على الثكنة العسكرية التي تجمع فيها المرتدون، بعد مقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ منهم، ومن ثم فتح الله على عباده الموحدين فسيطروا على بلدة بوسو، بعد هرب جيوش المرتدين من المنطقة تاركين خلفهم كميات كبيرة من السلاح والعتاد، وعددا كبيرا من الآليات العسكرية غنيمة للمجاهدين وفيئا لهم.

وفي اتصال لصحيفة (النبأ) مع مصدر عسكري من جيش الخلافة في ولاية غرب إفريقية، أوضح المصدر أن العملية تمّت بعد توفّر معلومات دقيقة عن نية جيوش التحالف الإفريقي شن هجوم كبير على مواقع جنود الخلافة في منطقة الحدود بين النيجر ونيجيريا، وذلك من محورين؛ الأول من الشمال والشرق حيث يقوم بالهجوم من هذا المحور قوة مشتركة من الجيشين النيجيري والنيجري، تتقدم من جهة بلدة بوسو، بالإضافة لقوة من جيش تشاد تتقدم من شواطئ بحيرة تشاد، والثاني من الغرب والجنوب، حيث سيقوم الجيش النيجيري بالتقدم من مقاطعة كُوكَوا ليسيطر على بلدة غُدُمبالي، وذلك لإشغال المجاهدين عن الهجوم الرئيسي الذي سيكون منطلقه من بلدة بوسو التي وضعت فيها قيادة العملية.

وبعد معرفة الإخوة بنية العدو الحقيقية قرّروا أن يبدؤوا هم بالهجوم على تجمع مرتدي جيشي النيجر ونيجيريا في الشمال، حيث بدأ الهجوم يوم الجمعة (٢٧/ شعبان)، وبعد ساعتين من الاشتباكات فرّ المرتدون من مواقعهم، وسيطر الإخوة على الثكنة العسكرية، بعد أن قتلوا ٣٢ مرتدا، وجرحوا ٧٠ منهم، واغتنم المجاهدون كميات كبيرة من السلاح والذخيرة.

وعلى إثر نجاح العملية، فرّ مرتدو الجيش التشادي من الشرق، بعد أن وقعوا في كمين نصبه المجاهدون بالعبوات الناسفة قُتل فيه ١٥ منهم، كما تراجع الجيش النيجيري من الجنوب، ليردّ الله كيدهم إلى نحرهم.



بعض من غنائم غزوة (بوسو) التي من الله بها على المجاهدين

وأضاف المصدر العسكري أنه في اليوم التالي للعملية، عاد الإخوة ليدخلوا البلدة، وأثناء فحصهم لبعض الأسلحة التي اغتنموها، أطلقوا النار من بعضها، فانسحبت مجموعات من جيش النيجر كانت قد دخلت البلدة بدون علم المجاهدين، بعد أن قذف الله في قلوبهم الرعب وظنوا أن إطلاق النار الذي سمعوه مقدمة لهجوم جديد يشنّه جنود الخلافة عليهم، تاركين آلياتهم وأسلحتهم وذخائرهم للمجاهدين، فيئاً أفاءه الله عليهم من غير قتال.

واعتبر المراقبون هذه الغزوة أكبر هزيمة يتعرض لها جيش النيجر المرتد منذ دخوله في التحالف الإفريقي ضد الدولة الإسلامية قبل عامين.

والتحالف الإفريقي، هو حلف عسكري تشترك فيه جيوش كل من نيجيريا، والنيجر، والكاميرون، وتشاد، وبنين، هدفه قتال الدولة الإسلامية، وهو مدعوم من الدول الصليبية وعلى رأسها أمريكا، وفرنسا التي حضر رئيسها هولاند قبل أسابيع مؤتمرا للتحالف جمعه مع الطواغيت رؤساء الدول المشتركة في التحالف، وتعهد لهم بتقديم المساعدات لجيوشهم في حربهم على الموحّدين.

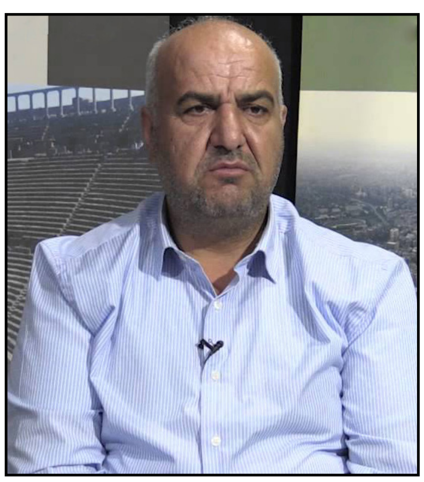
نهاية المرتد بكور السليم
العميل الأكبر للصليبيين والطواغيت

النبأ - ولاية دمشق - خاص

بكور السليم من بلدة مهين (٨٠ كم جنوب حمص) وهي بلدة ينتسب سكانها لأهل السنة، تزامنت فترة انشقاقه عن الجيش النصيري أواسط العام ١٤٣٣ هـ مع تكثيف المخابرات الأردنية ومن خلفها مخابرات دول الصليب مساعيها لإنشاء فصائل ذات ولاء تام لها مع زيادة إقبال الشباب في الشام على المنهج السليم.

بدأت طموحات بكور السليم بلعب دور هام في الغوطة الشرقية بشكل خاص مع الرضى الأمريكي عنه منذ بداية اجتماعاته معهم في عمّان، حيث عينته مخابرات دول الصليب قائدا للمجلس العسكري الثوري لدمشق وريفها، وتم حصر توزيع السلاح المقدم منهم عن طريقه، ولكن مع ازدياد المنافسة على السلطة بينه وبين الهالك زهران علوش، استطاع زهران أن يقلص من دور بكور السليم في الغوطة، مما دفع بكور للخروج من الغوطة، ليبدأ بتشكيل فصيل علماني بحت يوافق الرؤية الأمريكية في القلمون الشرقي وصحراء الحماد، حيث شكل ما يسمى (قوات الشهيد أحمد العبدو)، التي بدأت بإرسال العناصر إلى الأردن لتلقي التدريبات والعودة بسلاح الدعم الأمريكي، الذي بقي مكدسا في مخازن ذلك الفصيل في القلمون الشرقي حتى بدأ تمدد الدولة الإسلامية نحو القلمون الشرقي.

المعارك بين الدولة الإسلامية وفصائل الصحوات بقيت سجالا لعدة أشهر قبل غزوة المحسا، قُتل خلالها العشرات من الصحوات، العدد الأكبر منهم من فصيل بكور السليم،



الضابط المرتد بكور السليم

وأدت الى سيطرة الدولة الإسلامية على كامل جبال القريتين وأغلب القلمون الشرقي، وخلال تلك المعارك تاب عدد كبير من عناصر فصيل بكور السليم بعد أن رفضوا قتال الدولة الإسلامية وسلموا سلاحهم لها، وبناء على ذلك غيّر التحالف الصليبي من استراتيجيته لإعداد الصحوات، حيث عقد عدة اجتماعات مع قادة صحوات المنطقة، انتهت الى اعتماد فحص المنتسبين في معسكرات قرب الحدود الأردنية، والإبقاء على من يقاتل الدولة الإسلامية فقط، وهم من يسمح لهم بالدخول إلى الأردن لإجراء دورات متقدمة والحصول على السلاح الأمريكي.

تمركز المرتد بكور السليم في المناطق المحاذية للحدود الأردنية ليبقى تحت حماية أسياده الأمريكان، حيث كان يدخل إلى الأردن ويجتمع بشكل دوري بغرفة العمليات المشتركة لدول التحالف الصليبي (موك)، ليتلقى الأوامر منهم ويرسموا له الخطط لحرب الدولة الإسلامية.

عُيِّن بكور السليم قبل عدة أشهر من قبل التحالف الصليبي عضوا في وفد هيئة التفاوض مع النظام النصيري، كما أصبح قائدا لغرفة العمليات في الجبهة الجنوبية، كل هذه المناصب لم يكن ليتقلدها عدو الله دون أن يثبت جدارته لدى التحالف الصليبي.

كان بكور السليم دائم الحذر ويحيط تحركاته بالسرية التامة، ويحيط نفسه بإخوته وأقاربه لخوفه الدائم من هجوم يتوقعه من جنود الدولة الإسلامية، ولكن حذره هذا لم ينفعه حيث مكن الله -عز وجل- فارسا من فرسان الشهادة من الوصول إلى معسكره في بئر محروثة في صحراء الحماد، قرب الحدود الأردنية المصطنعة، والتنفيذ بحزام ناسف وسط خيمة اجتماع لبكور مع ٦ من قادة كتائبه ومعاونيه، مما أسفر عن هلاكهم جميعا ولله الحمد.

لتنتهي بذلك قصة طاغية حارب المجاهدين وكان عونا للصليب، فأخزاه الله، ومكن جنده الموحدين منه ومن عصابته.

وكانت (النبأ) قد نشرت تحقيقا في العدد ٣٤ تناول صحوات دمشق التي كان يرأسها المرتد (أبو فراس) مبينا حالها والدور الذي تقوم به في خدمة الصليبيين والطواغيت.

غَزَوَاتُ وَسَرَايَا الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم

في شهر رمضان

١ سرية ساحل البحر
2هـ

بقيادة حمزة خرج بـ(30) رجلاً من المهاجرين، خرجوا يعترضون تجارةً لقريش جاءت من الشام.

٢ سرية عمير الخطمي
2هـ

بعث النبيُّ ﷺ عمير بن عدي لقتل عصماء بنت مروان.

٣ غزوة بدر
2هـ

وقعة بدر الكبرى، التي وصفها الله تعالى بـ{يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ} قادها رسول الله ﷺ.

٤ سرية زين بن حارثة
6هـ

بعثها النّبيّ (صلَّى الله عليه وسلّم) لبني فزارة بناحية من نواحي وادي القُرى بقيادة زين بن حارثة.

٥ سرية عبد الله بن عتيق
6هـ

سرية بقيادة عبد الله بن عتيق خرجت لاغتيال أبي رافع سلام بن أبي الحقيق النضري.

٦ سرية غالب الليثي
6هـ

سرية تتكون من (130) مقاتلاً بقيادة غالب بن عبد الله الليثي، بعثها رسول الله ﷺ إلى بني عوال وبني عبد بن ثعلبة.



٧ سرية أبي قتادة السَّلَمي
8هـ

بعثها النبي ﷺ إلى بطن إضَم (وادي شمال مكة)، لتضليل قريش عن نية المسلمين الحقيقية وذلك أثناء توجههم لفتح مكة.

٨ غزوة فتح مكة
8هـ

فتح مكة بقيادة رسول الله ﷺ بجيش قوامه 10 آلاف رجل.

٩ سرية خالد بن الوليد
8هـ

بعث النبي ﷺ خالداً في (30) فارساً إلى صنم العُزّى في نخلة (وادي بين مكة والطائف)، فانتهوا إليه وهدموه.

١٠ سرية عمرو بن العاص
8هـ

بعث النبي ﷺ عمرو بن العاص على رأس سريَّةٍ إلى صنم سُواع في منطقة رُهاطَ، فكسروه وهدموا خزائنه.

١١ سرية سعد الأشهلي
8هـ

بعث النبي ﷺ سعد بن زيد في (20) فارساً إلى صنم مَناة في منطقة تُعرف بالمُشلّل فهدمها.

١٢ سرية علي بن أبي طالب
10هـ

بعث النبي ﷺ علياً إلى اليمن في (300) فارس فداعهم للإسلام فلم يجيبوا فقاتلهم وقتل منهم ثم دعاهم للإسلام فأجابوا.

١٣ سرية جرير البجلي
10هـ

بعثها النبي ﷺ في (150) فارساً إلى صنم ذي الْخَلَصَة، وهو بيتٌ كانوا يحج له في الجاهلية، فلما انتهوا إليه حَرَقوه وهدموه.

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد السادس والثلاثون | السنة السابعة
الثلاثاء ١٦ رمضان ١٤٣٧ هـ

جنود الخلافة على أطراف مدينة الرمادي

مقتل وجرح 220 رافضياً وتدمير وإعطاب 54 آلية في الفلوجة



والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض

إحصائية لأعمال ديوان الحسبة في الولايات العراقية
لمدة عام من 1 رمضان 1436هـ حتى 1 رمضان 1437هـ

الحِسبَة

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾
[سورة آل عمران: 110]

تم التعامل مع أكثر من
118,490
قضية

أكثر من
2,500
درس ومحاضرة

مضبوطات

كرتون دخان	أدوات معازف	مُسكرات
9,850	7,669	1،364

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) [رواه مسلم].

جنود الخلافة على أطراف مدينة الرمادي وخسائر كبيرة للروافض



النبأ – ولاية الأنبار – خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٠/ رمضان) على مناطق جديدة قرب مدينة الرمادي بعد هجوم واسع شنوه على مواقع الجيش الرافضي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على ثكنات الجيش الرافضي في منطقتي زنكورة والبوجليب شمال غربي الرمادي، لتندلع مواجهات بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

المواجهات المسلحة أسفرت عن مقتل وجرح العديد من المرتدين وفرار من بقي منهم حيا، ليبسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على كامل المنطقتين المتاخمتين لمدينة الرمادي، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي الخميس (١١/ رمضان)، حاول الجيش الرافضي استعادة ما خسره من مواقع في منطقة زنكورة، فشنّ هجوما على مواقع المجاهدين في المنطقة، إلا أن جنود الخلافة أحبطوا محاولتهم وكبدوهم خسائر في المعدات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن اشتباكات عنيفة دارت بين الجانبين دَمّر خلالها جنود الدولة الإسلامية عربتي همر.

خسائر بشرية كبيرة مُني بها الجيش الرافضي وميليشياته السبت (١٣/ رمضان)، إثر إحباط هجوم له في منطقة الشامية شمال غربي الرمادي.

فقد لقي ٤٠ مرتدا من الجيش الرافضي وميليشيا سوات الرافضية مصرعهم وأصيب العديد منهم –وفقا لمصدر ميداني– بعد أن حاولوا التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في سدة البوعساف، حيث تصدى المجاهدون لهم واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة وأجبروهم على التراجع بعد تكبدهم خسائر كبيرة.

ولم تقتصر خسائر المرتدين على ذلك، فقد تمكنت المفارز الجوية من إصابة طائرة مروحية تابعة للجيش الرافضي، كما دمروا ٤ عربات همر واغتنموا خامسة بالإضافة إلى شاحنة محملة بالأسلحة والذخائر.

نبقى في منطقة شمال غربي الرمادي، فقد دَمّر جنود الدولة الإسلامية ٣ عربات همر وكاسحة ألغام للجيش الرافضي قرب جسر طوي.

هذا وتعرضت ثكنات الجيش الرافضي شمال شرقي الرمادي الأحد (١٤/ رمضان)، لهجوم من قبل جنود الدولة الإسلامية قُتل وأصيب فيه عدد من المرتدين، وسيطر المجاهدون بعده على ثكنتين.

مكتب ولاية الأنبار الإعلامي ذكر أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات الروافض في منطقة الحامضية وتمكنوا من السيطرة على ثكنتين منها وقتل ٧ مرتدين وإصابة عدد آخر، كما اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

وبالعودة إلى منطقة زنكورة قام جنود الخلافة باستهداف عربتي همر للروافض بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى تدميرهما على أطراف المنطقة، التي شهدت في وقت سابق من هذا الأسبوع غارة أمريكية بالخطأ على ثكنة للجيش الرافضي أسفرت عن مقتل جميع من كان في الثكنة.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن سيطرة المجاهدين على منطقتي الزنكورة والبوجليب تأتي ضمن غزوة أطلق عليها اسم غزوة أبي عبيدة العسافي –تقبله الله– وأضاف المصدر أن الهجمات الأخيرة للمجاهدين تسببت بموجة من الخلافات في صفوف الحكومة الرافضية التي تبادل أطرافها الاتهامات بالخيانة والغدر.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا الأسبوع الماضي على منطقة البوريشة بالكامل وصالوا على المقر الرئيس للروافض في الجرايشي، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين وتدمير ١٦ آلية عسكرية واغتنام ٥ عربات همر.

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض

لم تثرْ العمليات النوعية لجنود الخلافة في أمريكا وفرنسا غضب وذعر الصليبيين، بقدر ما أغضبهم وأفزعهم إعلان منفذيها انتماءهم للدولة الإسلامية، الأمر الذي زاد من ألمهم، وعزّز مخاوفهم من تمدّد نفوذها إلى داخل أراضيهم، في الوقت الذي يحاولون هم أن يهاجموها في أرضها.

الصليبيون باتوا يدركون هذه الحقيقة تماما، ولم يعد قادتهم يخجلون من الحديث عنها في تصريحاتهم التي باتت أقل تفاؤلا في تحديد مواعيد انتهاء الحملة الصليبية، وإعلان النصر الذي يأملون تحقيقه على الدولة الإسلامية، وذلك من خلال التصريح أن الحرب معها ستكون طويلة الأمد لأنها في الأساس حرب عقدية، تحتاج أضعاف ما تحتاجه الحرب العسكرية التي يخوضونها الآن ضد جيش الخلافة في ولايات الدولة الإسلامية كافة.

والحرب العقدية التي يقصدونها هي ما مكّن الله الدولة الإسلامية فيه من نشر التوحيد، وتوضيح أحكام العلاقة بين المسلمين وأعدائهم من الكفار الأصليين والمرتدين، وتبيين هذه الأحكام من خلال أفعالها أكثر من أقوالها، وتعليم المسلمين كيف تكون المعاملة الشرعية لكل من ينتمي إلى تلك الأصناف، فعرف الناس حقيقة الكفر بالطاغوت والولاء والبراء، ومعنى الانتماء إلى جماعة المسلمين، وباتت المعركة كلها قائمة على هذا الأساس.

فبوجود جماعة للمسلمين تجتمع على إمام واحد، بات المسلمون في كل أنحاء الأرض ملزمين بالانتماء إليها، والهجرة إلى دار الإسلام التي تحكمها بالشريعة، ونصرتها، والذب عنها، والسمع والطاعة لإمامها ولو لم يكونوا تحت سلطانه المباشر، والقتال في سبيل الله تحت رايته.

وإن من جملة ما جدّدته الدولة الإسلامية في دين الإسلام، أن وجد الإمام الذي يقاتل من ورائه المسلمون، بعد قرون من تغييب لهذه الشعيرة العظيمة وتضييع المسلمين لهذا الواجب وغفلتهم عنه، ألا وهو منصب الإمامة، فأمضوا دهوراً مشتتين لا يجمعهم جامع، ونشأ عن قتال من نفر منهم متفرقين تكوّن الفصائل والأحزاب التي زادت من فرقتهم، وسلطت سيوفهم على رقاب بعضهم بعضا، وصار كلّ حزبٍ بما لديهم فرحين.

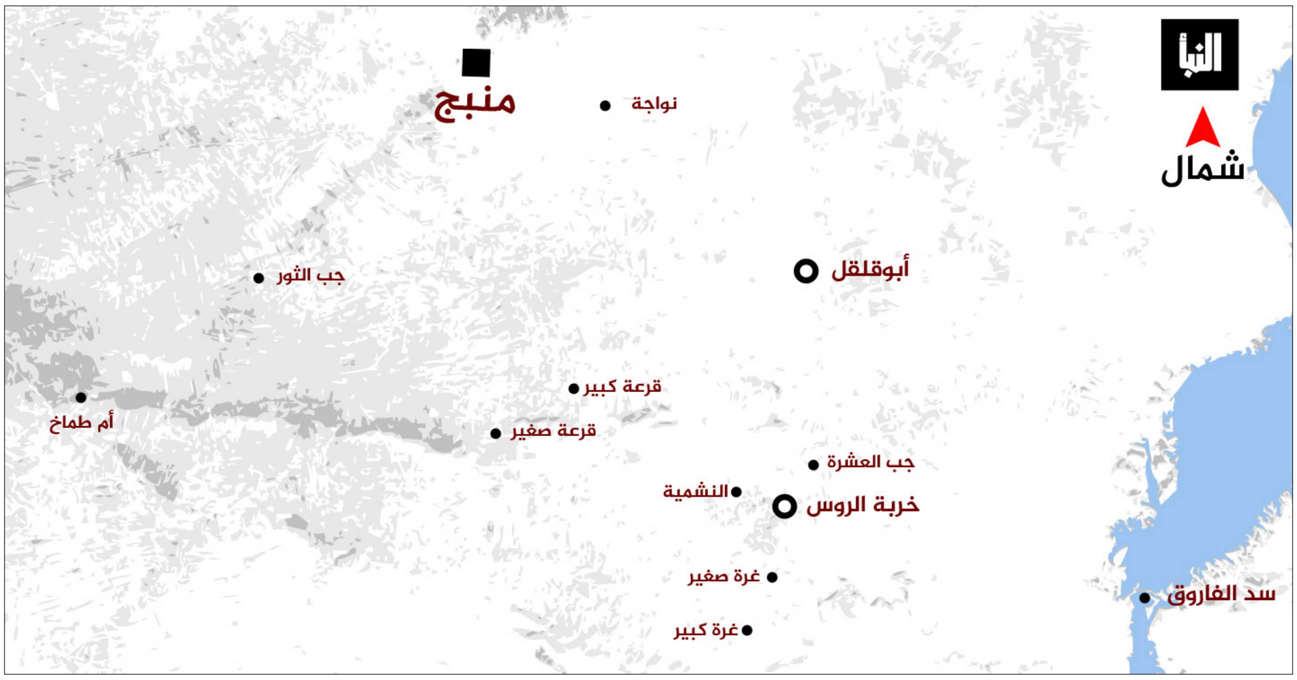
لقد ولّى هذا الزمان إلى غير رجعة بإذن الله، وبات المجاهدون يقاتلون من وراء إمام مسلم، همّه إقامة الدين، ونصرة الإسلام، وبات لكل قطرة دم يبذلونها ثمنها الكبير الذي هو تحكيم شريعة الله في أرض جديدة يفتحها الله عليهم، أو الحفاظ على جزء من دار الإسلام استرعاهم حمايته ومنع الكفار من الاستيلاء عليه، وهذا من أكبر دوافع المسلمين ليبذلوا المزيد من الجهد والجهاد، لعلمهم أن تضحياتهم لن تذهب هدرا كما ذهبت تضحيات من سبقهم في تجارب سابقة، وأن ثمرة جهادهم لن يقطفها أعداؤهم من المرتدين، فينطلقون في جهادهم صادقين فيما عاهدوا الله عليه، حتى يقضوا نحبهم على ذلك، وهم واثقون أن من ينتظر أجله من إخوانهم لن يضيعوا جهاد من سبقهم، ولن يبدّلوا تبديلا.

إن السنّة الحسنة التي سنّها فرسان الإسلام في مختلف البلدان، بإعلانهم أنهم جزء من جماعة المسلمين من خلال التصريح ببيعتهم لأمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله، وأن قتالهم هو استجابة لاستنفاره لهم، إنما هي صورة حية وتطبيق واقعي للمفهوم الشرعي للقتال، بإظهار السمع والطاعة للإمام في ذلك، وبأن هذا القتال الذي قام به بمفرده إنما هو جزء من المعركة الشاملة التي تخوضها جماعة المسلمين وإمامها ضد أمم الشرك والإلحاد.

فكل مسلم في هذه الأرض عليه أن يعدّ نفسه جنديا من جنود جيش الخلافة، ويعمل على هذا الأساس، فإن عجز عن الهجرة إلى الدولة الإسلامية، فلن يعجزه القيام بقتال أعدائها، بمن معه من إخوانه وإن قلّ عددهم، وبما معهم من السلاح مهما كان بسيطا، واثقا أن كل أذى يلحقه بالكفار إنما هو انتصار يحققه للدولة الإسلامية عليهم، بل إن عمله ضدهم في عقر دارهم هو أنكى وأكثر تأثيرا، فقتل صليبي في أوروبا أو أمريكا ولو لم يكن جنديا أكثر ضررا عليهم من قتل عشرة من جنودهم في ساحة المعركة.

فلا يحقرنّ أحد من المعروف شيئا، ولا يزهدنّ أحد بدم صليبي أو مشرك أو مرتد مهما قلّت قيمته، ولا يوفّرن أحد شيئا من أموالهم يستطيع إتلافه أو سلبه، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

استعادة السيطرة على مناطق واسعة من ريف منبج والعمليات الاستشهادية تحقق نكاية كبيرة في صفوف المرتدين



النبأ – ولاية حلب

استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على منطقة واسعة في ريف منبج بعد هجمات ناجحة خسر فيها المرتدون العشرات من القتلى والجرحى.

مصدر ميداني ذكر أن جنود الخلافة تمكنوا بفضل الله تعالى من استعادة السيطرة على قرى (خربة الروس، جب العشرة ، غرة كبير وصغير، النشمية، الشيخ ناصر)، في المحورين الجنوبي والغربي لمدينة منبج.

كما تمكن المجاهدون أيضا من بسط سيطرتهم على سلسلة جبال بطول ١٥ كيلو مترا، تمتد من قرية أم طماخ غربا وحتى قرية قرعة صغير شرقا، وتقع إلى الجنوب الغربي من مدينة منبج، عقب معارك عنيفة دارت بين الطرفين.

من جهة أخرى، قُتل ٢٣ مرتدا من ملاحدة الأكراد في اليوم ذاته، إثر وقوعهم في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية قرب مدينة منبج.

المكتب الإعلامي لولاية حلب ذكر أن جنود الخلافة أحبطوا هجوما لملاحدة الأكراد على قرية نواجة كبيرة وفي محيط صوامع الحبوب على الأطراف الجنوبية لمدينة منبج، حيث نصب المجاهدون كمينا للعناصر المهاجمة، وحاصروهم في أحد المواقع، ودارت معهم معارك عنيفة استمرت عدة ساعات متواصلة، قُتل خلالها ما لا يقل عن ٢٣ مرتدا منهم، وأصيب آخرون، وانتهت بقصف الطائرات الأمريكية للموقع الذي يتحصن فيه المرتدون، خوفا من وقوعهم في الأسر، حسب مصدر لوكالة أعماق.

وأسفرت المواجهات عن مقتل وإصابة العشرات من ملاحدة الأكراد، إضافة إلى أسر عنصر منهم، في قرية الشيخ ناصر، وتدمير مدفع رشاش عيار ٢٣ ملم، وعدد من السيارات رباعية الدفع، إضافة إلى اغتنام أسلحة وذخائر، وعتاد وتجهيزات عسكرية.

وفي اليوم ذاته أيضا، قُتل ما يقارب ٢٠ مرتدا من ملاحدة الأكراد وأصيب آخرون، إثر عملية استشهادية استهدفت تجمعا لهم غرب مدينة منبج.

المكتب الإعلامي للولاية أفاد أن الاستشهادي أبا إبراهيم الطاجيكي –تقبله الله- تمكن من الانغماس وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمع لملاحدة الأكراد غرب مدينة منبج، موقعا ٢٠ قتيلا في صفوفهم، بالإضافة إلى إصابة آخرين منهم.

وإلى المحور الجنوبي الغربي لمدينة منبج، قُتل أكثر من ٢٠ مرتدا من ملاحدة الأكراد الجمعة (١٢/ رمضان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن الاستشهادي أبا خالد التركستاني –تقبله الله- تمكن من الوصول وتفجير سيارته المفخخة، وسط تجمع للمرتدين في قرية قناة القرة جنوب غربي منبج، مما أدى إلى سقوط أكثر من ٢٠ قتيلا في صفوفهم، ولله الحمد.

وفي المحور ذاته، تمكن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٠/ رمضان)، من نصب كمين محكم لملاحدة الأكراد في قرية قناة (الشيخ طباش)، قتلوا خلاله ١٠ مرتدين منهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، فقد قُتل ١٠ مرتدون من ملاحدة الأكراد الأحد (١٤/ رمضان)، خلال المواجهات الدائرة شرق مدينة منبج.

عملية استشهادية في مدينة القامشلي

النبأ – ولاية البركة

ضربت عملية استشهادية نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ رمضان)، تجمعا للنصارى المحاربين في مدينة القامشلي، أوقعت ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

مكتب ولاية البركة الإعلامي ذكر أن الاستشهادي أبا ذر الأنصاري –تقبله الله- تمكن من الانغماس وتفجير حزامه الناسف وسط تجمع للنصارى المحاربين في شارع القوتلي بمدينة القامشلي، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، وإصابة ١٢ آخرين، ولله الحمد.

مد وجزر في معارك جنود الخلافة مع صحوات الريف الشمالي

النبأ – ولاية حلب

قُتل ١٣ عنصرا من فصائل الصحوات الخميس (١١/ رمضان)، إثر هجوم فاشل شنّوه على قريتين في ريف حلب الشمالي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب أن جنود الخلافة أحبطوا محاولة تقدم لمرتدي الصحوات على قريتي تلالين ويني يابان، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استمرت أكثر من ٥ ساعات، شاركت خلالها الطائرات الصليبية ومدفعية الجيش التركي المرتد، وأسفرت عن مقتل ١٣ مرتدا، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار.

وفي اليوم التالي، سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٢/ رمضان) على قرية تل بطال بريف حلب الشمالي، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من إحباط محاولة تقدم لملاحدة الأكراد بدعم جوي من الطائرات الروسية على قرية تل قراح جنوب مدينة مارع، عقب مواجهات سقط خلالها نحو ٢١ قتيلا وجريحا من الملاحدة الأكراد.



كسر حملة الجيش النصيري على طريق (إثريا - الرقة) بفضل الله

النبأ – ولاية حماة - خاص

قُتل نحو ٧٠ مرتدا من الجيش النصيري وميليشياته الرافضية وأصيب العشرات منهم في مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية على طريق (إثريا – الرقة).

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الجيش النصيري حاول التقدم الجمعة (١٢/ رمضان)، نحو حقل «الثورة» بالقرب من تقاطع صفيّان، بتغطية جوية روسية ودعم من الميليشيات الرافضية المختلفة، تمكنوا من إحراز بعض التقدم بعد اتباعهم أسلوب الأرض المحروقة.

وفي يوم الأحد (١٤/ رمضان)، استهدف ٢ من جنود الخلافة القوة المهاجمة بعمليتين استشهاديتين أثخنتا في جموع المرتدين، حيث تمكنا -بفضل الله- من الوصول إلى جموع المرتدين وتفجير سيارتيهما وسطهم، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

أعاد الجيش النصيري ترتيب صفوفه وشنّ هجوما على الحقل النفطي من عدة محاور واستطاع دخوله.

وبعد دخولهم الحقل بساعات هاجم الاستشهادي أبو محمد اليمني -تقبله الله- جموعهم بسيارة مفخخة، حيث مكنه الله من الوصول وتفجيرها وسط حشودهم، مما أسفر عن مقتل العديد منهم.

وأكد المصدر الخاص أن حصيلة جميع العمليات كانت ما يزيد على ٥٠ قتيلا فضلا عن إصابة العشرات، فيما أُجبر من بقي منهم حيا على الانسحاب والتراجع، كما تمّ تدمير مدفع رشاش ٢٣ ملم وعربة مصفحة، بالإضافة إلى عدد من الآليات.

وفي السياق ذاته دمّر جنود الدولة الإسلامية دبابتين للجيش النصيري إثر استهدافهما بصواريخ موجهة، كما اغتنموا دبابة أخرى.

عملية استشهادية رابعة في اليوم ذاته نفّذها أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة مستهدفا حاجزا للنصيرية في قرية إثريا، حيث يسّر الله للاستشهادي الدخول إلى القرية من الجهة الغربية وتفجير سيارته وسط الحاجز، مما أدى إلى مقتل ٢٠ مرتدا وإصابة عدد آخر.

وبالتزامن مع ذلك شنّ جنود الخلافة هجوما على نقاط الجيش النصيري على الطريق السريع (إثريا – سلمية) قرب منطقة الشيخ هلال، وذلك لضرب خط الإمداد الوحيد للجيش النصيري، حيث جرت اشتباكات استمرت لعدة ساعات.

هذه الهجمات أجبرت الجيش النصيري والميليشيات الرافضية المساندة له على التراجع إلى مثلث الرصافة بعد أن تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

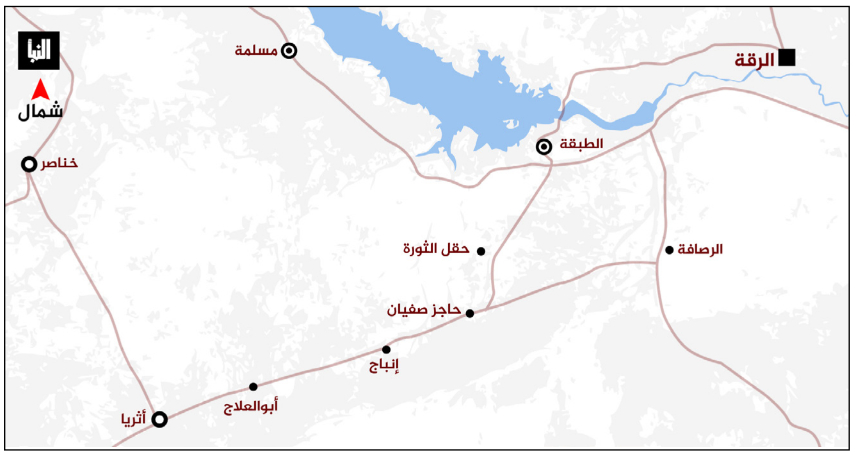
وفي صباح يوم الاثنين (١٥/ رمضان) باغت جنود الدولة الإسلامية الجيش النصيري بهجمات من عدة محاور أربكت المرتدين وأفضت إلى استعادة السيطرة على عدد من المواقع.

حيث هاجم جنود الخلافة مواقع الجيش النصيري في قرية إنباج الواقعة على الطريق الواصل بين إثريا وحاجز صفيّان، وذات الأهمية لكونها تشكل مدخلا نحو تقاطع (صفيّان – الرصافة)، وقامت مجموعة من الانغماسيين بالالتفاف على تجمعات النصيرية فقتلوا عددا منهم واغتنموا دبابة، وأحكموا السيطرة على كامل القرية، ولله الحمد.

وفي محور آخر تمكنت كتائب الاقتحاميين من التسلل إلى حاجز صفيّان والاشتباك مع عناصر الجيش النصيري المتواجدين فيه وقتل عدد منهم، فيما لاذ من بقي منهم حيا إلى منطقتي أبو العلاج ومفرق الزكية، اللتين شهدتا مواجهات عنيفة من محور آخر أيضا.

أعقب ذلك إحكام جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على حاجز وحقل صفيّان وتلة السيرياتيل، بعد قتل عدد من المرتدين وتدمير العديد من آلياتهم، واغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة.

سيطر بعد ذلك جنود الدولة الإسلامية على قرية خربة زيدان وشنوا هجوما على قرية أبو العلاج على طرق (إثريا – الرقة) فتمكنوا – بفضل الله- من السيطرة عليها وعلى ٥ مواقع عسكرية أخرى على الطريق ذاته، واغتنموا دبابتين ومدفع ٢٣ ملم، وفقا لوكالة أعماق.



وكان جنود الخلافة قد تمكنوا من قتل عنصرين من الجيش النصيري وإعطاب دبابة إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب حاجز صفيّان، كما دمّروا شاحنة نقل جند وسيارتين رباعيتي الدفع لقوات النظام النصيري على طريق (إثريا – الرقة) وقتلوا جميع الجنود الذين كانوا على متنها بعد الهجوم عليها بالعبوات الناسفة.

وأوضح مصدر (النبأ) الخاص أن المعارك الدائرة على طريق (إثريا – الرقة) هي الأعنف من نوعها حتى الآن، فالجيش النصيري يتبع أسلوب الأرض المحرقة، حيث شنت الطائرات الروسية أكثر من ١٠٠٠ غارة جوية وأطلقت راجمات الصواريخ نحو ٣٠٠٠ صاروخ إلى جانب قذائف الدبابات T90 الحديثة وقذائف المدفعية والهاون، وهذا الأسلوب جعل قوات الدولة الإسلامية تنحاز من عدد من المواقع إلى خطوطها الخلفية لبدء عمليات استنزاف لقوات الجيش النصيري وشنّ هجمات مباغتة وسريعة بأسلوب الحرب الخاطفة والتسلل إلى نقاط العدو الخلفية وضرب طرق إمداده، وبفضل الله كانت العمليات ناجحة، وكبّدت المرتدين خسائر كبيرة وأجبرتهم على التراجع إلى مابعد منطقة أبو العلاج.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفذوا الأسبوع المنصرم عددا من الهجمات على مواقع وحواجز الجيش النصيري على طريق (إثريا – الرقة)، وتمكنوا من قتل أكثر من ٥٠ مرتدا منهم وتدمير العديد من آلياته واغتنام عدد آخر.

عملية استشهادية تضرب تجمّعاً للنصيرية جنوب مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير

ضربت عملية استشهادية نفذّها أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٩/ رمضان)، تجمعا للجيش النصيري جنوب غربي مدينة الخير.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير أن الاستشهادي أبا خالد الإنغوشي -تقبله الله- تمكن من الوصول وتفجير عربة BMP مفخخة وسط تجمع لعناصر الجيش النصيري في محيط حاجز البانوراما جنوب غربي مدينة الخير، ولم يتسنَّ معرفة الخسائر التي تكبدها المرتدون.

خسائر كبيرة للجيش النصيري شرق تدمر

النبأ – ولاية حمص

مُني الجيش النصيري وميليشياته الرافضية بخسائر كبيرة خلال هذا الأسبوع بعد محاولة فاشلة للتقدم شمال شرقي مدينة تدمر، حيث سقط ما لا يقل عن ٦٧ قتيلا في صفوفهم، وتم أسر ٥ عناصر آخرين، كما خسروا ٨ آليات دُمِّر بعضها واغتنم المجاهدون بعضها الآخر.

ففي يوم الأربعاء (١٠/ رمضان)، أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم الجيش النصيري وميليشياته الرافضية قرب حقل آراك شمال شرقي تدمر، تخللتها عمليتان استشهاديتان ضربتا تجمعاتهم.

مصدر عسكري أفاد أن جنود الخلافة أوقفوا تقدما للجيش النصيري وميليشياته بعد شقهم طريقا بمحاذاة طريق (تدمر – السخنة)، على مقربة من حقل آراك، عقب عملية استشهادية ضربت تجمعاتهم، وأسفرت عن مقتل ٢٧ مرتدا منهم، كما تم تدمير دبابتين ومصفحة لهم، إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.

أعقب ذلك هجوم مضاد للمجاهدين في وقت لاحق، بدأ بعملية استشهادية ضربت المواقع التي تمركز فيها المرتدون لساعات، واقتحم جنود الدولة الإسلامية على إثرها تلك المواقع، واستطاعوا -بفضل الله- السيطرة عليها، بعد قتل ٣٢ مرتدا، وأسر ٣ آخرين، واغتنام دبابة ومدفع رشاش وذخائر.

تابع جنود الدولة الإسلامية تقدمهم الجمعة (١٢/ رمضان)، ليسيطروا على ٥ مواقع أخرى للمرتدين شرق مدينة تدمر.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجوما مباغتا على مواقع الجيش النصيري في محيط حاجز التليلة شرق تدمر، وتمكنوا –بفضل الله- من السيطرة على ٥ مواقع، وأسر ٤ جنود، واغتنام دبابة T72، بالإضافة إلى مدفع رشاش عيار ٢٣ ملم، وجرافتين.

وفي المحور ذاته، سيطر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ رمضان)، على حاجزين للجيش النصيري عقب هجوم انغماسي على مواقعهم قرب مفرق التليلة.

مكتب ولاية حمص الإعلامي أفاد أن ٣ من جنود الخلافة اقتحموا حاجزين يتمركز فيهما الجيش النصيري قرب مفرق محمية التليلة شرق تدمر، وتمكنوا من السيطرة عليهما، بعد قتلهم ٨ مرتدين، وأسر آخر منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وفرار من بقي منهم حيا، ولله الحمد.

إثر 14 عملية استشهادية

مقتل وجرح 220 رافضياً وتدمير وإعطاب 54 آلية في الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

سقط ٢٢٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين خلال هذا الأسبوع بين قتيل وجريح، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية تخللها تنفيذ ١٤ عملية استشهادية.

حيث دارت معارك عنيفة بين جنود الخلافة من جهة والروافض من جهة أخرى يومي الجمعة والسبت (١٢ - ١٣/ رمضان)، في الأحياء الجنوبية لمدينة الفلوجة.

وأكدت وكالة أعماق أن المجاهدين شنوا عدة هجمات ضد المواقع التي تقدمت فيها القوات الرافضية من بينها ٥ عمليات استشهادية ضربت تجمعات لهم.

وقد تكبدت القوات والميليشيات الرافضية خسائر كبيرة نتيجة المواجهات، تمثلت في أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح وتدمير ٢٣ عربة همر ومدرعتين وناقلتي جند وجرافة، كما اغتنم جنود الخلافة أسلحة متوسطة وخفيفة وكميات من الذخائر.

وقد سبقت هذه العمليات اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة الأربعاء (١٠/ رمضان)، في منطقة النعيمية وقرب سد النعيمية جنوب الفلوجة وقرب عامرية الفلوجة.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية قاموا باستهداف تجمعات ومواقع الروافض في تلك المناطق بـ ٥ هجمات استشهادية، ٢ منها قرب سد النعيمية و٢ في منطقة النعيمية وعملية استشهادية قرب عامرية الفلوجة، أوقعت العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم ودَمّرت عددا من آلياتهم.

وفي منطقة النعيمية أيضا لقي عدد من الروافض مصرعهم ودُمّرت وأعطبت ١١ عربة همر إثر الاشتباكات التي دارت بين الطرفين.

وقالت المصادر الميدانية أن ١٥ مرتدا من الجيش الرافضي قتلوا في المواجهات بينهم وبين المجاهدين ودُمّرت ٥ عربات همر وأعطبت ٦ عربات أخرى في منطقة النعيمية جنوب الفلوجة.

وفي اليوم ذاته الأربعاء (١٠/ رمضان)، دَمّر جنود الدولة الإسلامية عربة همر وأعطبوا ٤ عربات أخرى وجرافة خلال المعارك قرب عامرية الفلوجة، كما ودَمّروا دبابة إثر استهدافها بصاروخ موجه في المنطقة ذاتها.

تلا ذلك مقتل ٢٥ عنصرا من الجيش الرافضي والميليشيات الموالية له الخميس (١١/ رمضان)، بعد استهداف تجمعات لهم بعمليتين استشهاديتين قرب حي جبيل جنوب الفلوجة.

وفي يوم السبت (١٣/ رمضان) دارت معارك محتدمة بين جنود الخلافة والروافض في عدة محاور من مدينة الفلوجة وبالقرب منها، أوقعت ٢٨ قتيلا من المرتدين ودمّرت ٥ آليات عسكرية لهم.

فبالقرب من قائمقامية مدينة الفلوجة هاجم استشهاديان بسيارتين مفخختين تجمعات الجيش والحشد الرافضيين، ومكنهما الله من الوصول إلى تجمعات المرتدين وتفجير سيارتيهما وسطها، مما تسبب بمقتل ٢٠ مرتدا منهم.

أما جنوب مدينة الفلوجة فقد تواصلت المعارك وتمكن جنود الخلافة من قتل ٨ عناصر من الجيش الرافضي إلى جانب تدمير ناقلة جند مدرعة وجرافة.

وبالانتقال إلى شمال الفلوجة وتحديدا في منطقة الأزرقية، فقد اندلعت مواجهات أسفرت عن تدمير عربة همر وسيارة رباعية الدفع ومقتل معمم رافضي.

لم تقتصر خسائر الجيش الرافضي على ذلك فقط، حيث سقط نحو ٥٠ عنصرا منهم قتلى الأحد (١٤/ رمضان)، خلال مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية قرب مستشفى الفلوجة.

الاشتباكات استُخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والخفيفة، وتمكن على إثرها المجاهدون -حسبما أوردت المصادر الميدانية- من قتل قرابة ٥٠ مرتدا وتدمير ٤ عربات همر.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي عدة هجمات ضد الجيش الرافضي في مناطق مختلفة بالقرب من مدينة الفلوجة أسفرت عن مقتل وجرح ٧٠ مرتدا وتدمير وإعطاب ١٤ آلية مختلفة.

عمليات استشهادية في اليوسفية

النبأ - ولاية الجنوب

سقط ١٧ قتيلا من قوات الأمن والحشد الرافضيين الخميس (١١/ رمضان)، إثر عملية استشهادية بحزام ناسف استهدفت تجمعا لهم في اليوسفية جنوب بغداد.

وذكر مكتب ولاية الجنوب الإعلامي أن الاستشهادي أبا عثمان العراقي -تقبله الله- تمكن من الانغماس وتفجير حزامه الناسفة وسط تجمع لعناصر من الأمن الداخلي والحشد الرافضيين في منطقة اليوسفية جنوب بغداد، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتدا منهم، وإصابة آخرين.

وفي اليوسفية أيضا، قُتل ٦ مرتدين من الجيش الرافضي الأربعاء (١٠/ رمضان)، عقب عملية استشهادية استهدفت حاجزا لهم.

المكتب الإعلامي للولاية أفاد أن استشهاديا تمكن من الانغماس وتفجير حزامه الناسف وسط حاجز للجيش الرافضي في منطقة اليوسفية، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين منهم، بينهم ضابط، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وفي سياق آخر، دُمّرت وأعطبت آليتان للجيش الرافضي إحداهما همر والأخرى جرافة الثلاثاء (٩/ رمضان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على رتل لهم في منطقة العامرين التابعة لزوبع، استخدم فيه مختلف أنواع الأسلحة، وبالقذائف الصاروخية.

وفي ناحية اليوسفية وتحديدا بمنطقة الرشدية، استهدف جنود الخلافة في اليوم ذاته عجلة تقلّ ٥ عناصر من الجيش الرافضي، بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل جميع من كان على متنها.

كما دُمّرت عربة همر للجيش الرافضي في منطقة اللطيفية، إثر استهدافها بعبوة ناسفة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، فقد قُتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي وأصيب آخر الأحد (١٤/ رمضان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الخفيفة، استهدفهم في منطقة الجعارة التابعة لناحية المدائن.

هجمات مستمرة على الملاحدة غرب سنجار

النبأ - ولاية الجزيرة

سقط ١٥ مرتدا من ملاحدة الأكراد الثلاثاء (٩/ رمضان)، بين قتيل وجريح عقب هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم في منطقة باب شلو غرب مدينة سنجار.

مكتب ولاية الجزيرة الإعلامي ذكر أن جنود الخلافة شنوا هجوما بمختلف أنواع الأسلحة على ثكنتين لملاحدة الأكراد في منطقة باب شلو غرب سنجار.

الهجوم أسفر -حسبما أضاف المكتب الإعلامي للولاية- عن مقتل ١١ مرتدا منهم، وإصابة ٥ آخرين، وإحراق الثكنتين، ولله الحمد.

من جانب آخر، فقد استهدف المجاهدون مواقع وتجمعات ملاحدة الأكراد ومرتدي البيشمركة في كلٍّ من منطقة بارة، وعلى أطراف مدينة سنجار، وفي قرى سينو وباب شلو وشندوخة وأم الذيبان والمالحة وبئر الحلو، بأكثر من ٢٠٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، وبـ ١٠ صواريخ كاتيوشا.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من السيطرة على تلال في جبل سنجار، عقب هجوم على مواقع ملاحدة الأكراد، قتل خلاله ٢٩ مرتدا منهم.

عملية استشهادية تستهدف بوابة معسكر التاجي شمال بغداد

النبأ - ولاية شمال بغداد

قُتل وأُصيب ٢٠ مرتدا من الجيش الرافضي الاثنين (١٥/ رمضان)، عقب عملية استشهادية ضربت بوابة معسكر التاجي شمال بغداد.

وذكر مكتب ولاية شمال بغداد الإعلامي أن الاستشهادي أبا جليبيب -تقبله الله- تمكن من الانغماس وتفجير سترته الناسفة وسط تجمع لمرتدي الجيش الرافضي عند البوابة الأولى لمعسكر التاجي، موقعا ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، ولله الحمد.

وفي مدينة الطارمية وتحديدا في حي القادسية، فقد قُتل عنصر في استخبارات الجيش الرّافضي وهو المرتد أوس ضاري إسماعيل، بعد أن تمكن جنود الدولة الإسلامية من استهدافه بالأسلحة الخفيفة.

وفي سياق آخر، تمكنت مفارز القنص من استهداف منزل المرتد أنور عبد الله كاظم وهو مسؤول في الحشد الرافضي، بالأسلحة القناصة في قرية البعبدو التابعة لمنطقة المشاهدة، مما أدى إلى إصابة ٢ من مرافقيه، أثناء تواجدهم في منزله.

كما قُتل عنصر من الجيش الرافضي قنصا في منطقة الطارمية، ولله الحمد.

يشار إلى أن منطقة التاجي شهدت الأسبوع الماضي هجومين استشهاديين نفذهما ٢ من جنود الدولة الإسلامية، واستهدفا تجمعين للمرتدين؛ أحدهما أمام معسكر التاجي، والآخر قرب منطقة التاجي، وقد أسفر الهجومان الاستشهاديان عن سقوط أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

عمليات متفرقة ضد الروافض والصحوات في الفرات

النبأ - ولاية الفرات

دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١١/ رمضان)، آلية من نوع همر للجيش الرافضي في منطقة المشطور جنوب مدينة حديثة، إثر استهدافها بصاروخ موجّه.

كما شنوا هجوما على ثكنات الجيش الرافضي والصحوات المرتدين في أطراف ناحية الحقلانية، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

إلى جانب ذلك، فقد تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأربعاء (١٠/ رمضان)، من زرع عبوة ناسفة على الطريق السريع الواصل بين الرطبة ومعبر طريبيل الحدودي، وتفجيرها على آلية عسكرية تابعة لمرتدي الصحوات، ما أسفر عن مقتل من كان على متنها على الفور، ولله الحمد.

كما تمكنت مفارز القنص من استهداف عنصرين من صحوات الردة بالأسلحة القناصة في منطقة جبة شمال غرب ناحية البغدادي، مما أدى إلى هلاكهما على الفور.

التصدي لحملة رافضية تستهدف تجريف بساتين المسلمين في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

سقط ١٥ مرتدا من الجيش الرافضي الخميس (١١/ رمضان)، قتلى وجرحى في اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية، لدى محاولة المرتدين تجريف بساتين للمسلمين في منطقة شيخي التابعة لناحية الوقف في ولاية ديالى.

مكتب ولاية ديالى الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة تصدوا لمحاولة للجيش الرافضي تهدف إلى تجريف بساتين للمسلمين في منطقة شيخي التابعة لناحية الوقف، فدارت اشتباكات عنيفة استُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، تخللها تفجير عبوتين ناسفتين، ما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين منهم، وإصابة ٥ آخرين، واغتنام أسلحة خفيفة، كما دُمِّرت عربتا همر وجرافة خلال الهجوم.

وفي اليوم ذاته، تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية من اغتيال عنصرين من الحشد الرافضي وهما المرتد ليث سلمان الجبوري والمرتد رعد محسن الجبوري، في منطقة شاقراق التابعة لقضاء المقدادية.

هجوم آخر لجنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ رمضان)، استهدف دورية للجيش الرافضي في منطقة شيخي التابعة لناحية الوقف، بعبوة ناسفة، أسفرت عن إصابة عنصرين منهم.

وإلى جانب ذلك، فقد قُتل وأصيب ٨ مرتدين من الحشد الرافضي الثلاثاء (٩/ رمضان)، في هجومين منفصلين لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم بناحية الراشدية.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة شنوا هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، على آليتين للحشد الرافضي في ناحية الراشدية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ مرتدين منهم.

ودُمِّرت آلية للروافض في منطقة الجرايشي التابعة لناحية الراشدية، وقُتل ٤ مرتدين كانوا على متنها، إثر استهدافها بعبوة ناسفة، ولله الحمد.

وإلى قضاء المقدادية حيث هاجمت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية عناصر من الحشد الرافضي في منطقة شاقراق، بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم.

كما تمكنت مفرزة أخرى في وقت سابق من مداهمة معمل لأحد مرتدي الحشد في منطقة حمرين، وإحراق جرافة وحفارة له.

هجوم واسع على قرى طوزخورماتو والرافضة يخسرون عددا من ضباطهم

النبأ – ولاية كركوك

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على مواقع مرتدي الحشد الرافضي والبيشمركة في قرى تابعة لقضاء طوزخرماتو شرق مدينة تكريت، تخلله تنفيذ ٣ عمليات استشهادية، تكبد المرتدون خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد نتيجة هذا الهجوم.

حيث باغت جنود الخلافة الجمعة (١٢/ رمضان)، ميليشيات الحشد الرافضي والبيشمركة في ٥ قرى تابعة لقضاء طوزخرماتو، منها (الزنجلية، عبود، بير أحمد)، وتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة عليها لساعات، وقتلوا ٢٥ مرتدا منهم على الأقل، بينهم العقيد الرافضي مصطفى الآمرلي مدير شرطة القضاء، وقائد عمليات المنطقة الشمالية، و«آمر فوج الطوارئ السابع» في آمرلي، والمرتد أحمد العموري مدير شعبة استخبارات وهو برتبة رائد، وضباط آخرون برتب مختلفة معظمهم من الحشد الرافضي، كما تم تدمير أكثر من ١٠ عربات عسكرية، ومنَّ الله على المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، بكميات كبيرة.

كما استهدف استشهادي بسيارة مفخخة ثكنة للبيشمركة المرتدين، خلال الهجوم، في منطقة الزركة على الطريق الواصل بين قضاء الطوز ومدينة تكريت، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

وفي اليوم ذاته (الجمعة)، قُتل ١٦ مرتدا من الحشد الرافضي عند مدخل طوزخرماتو.

مكتب ولاية كركوك الإعلامي ذكر أن الاستشهادي أبا سياف الشامي –تقبله الله– تمكن من تفجير سيارته المفخخة على رتل للمرتدين لدى مروره بحاجز مدخل قضاء طوزخرماتو، مما أسفر عن مقتل ١٦ مرتدا منهم، وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي السبت (١٣/ رمضان)، استهدفت عملية استشهادية تجمعا للبيشمركة المرتدين داخل مدينة طوزخرماتو.

حيث تمكن الاستشهادي أبو حفص الأنباري –تقبله الله– من الانغماس وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر من البيشمركة المرتدين داخل طوزخرماتو، موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفي سياق آخر، قُتل ٣ مرتدين من الشرطة الاتحادية، إثر استهداف دورية لهم بعبوة ناسفة في حقل عجيل.

كما تمكنت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية الخميس (٤/ رمضان)، من اغتيال نشوان الكردي أحد عناصر الأسايش المرتدين، بعد استهدافه بالأسلحة الكاتمة في منطقة حي المعلمين بمدينة كركوك، ولله الحمد.

وبالإضافة لذلك قام المجاهدون باستهداف مواقع وتجمعات مرتدي الحشد الرافضي والبيشمركة في كلٍّ من منطقة الفتحة، وفي جبل محكور وقرية كراو التابعتين لقضاء الحويجة، وفي منطقة الميدان التابعة لقضاء الطوز، وفي قريتي النوافل وبشير التابعتين لناحية الرشاد، وفي منطقة مكتب خالد التابعة لناحية الرياض، بأكثر من ٢٦٥ قذيفة هاون عيار ١٢٠، وبالصواريخ محلية الصنع.

جبهات بيجي تزداد اشتعالا



بعض آليات الروافض المدمرة قرب جسر الأسمدة شمال بيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (١١/ رمضان)، هجوما على ثكنات الجيش الرافضي شمال مدينة بيجي، تخلله عملية استشهادية ضربت تجمعا للمرتدين، وأوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وذكر مكتب ولاية صلاح الدين الإعلامي أن جنود الخلافة شنوا هجوما على ثكنات الجيش الرافضي قرب جسر الأسمدة، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، واستمرت لعدة ساعات.

وخلال الهجوم تقدم الاستشهادي أبو سليمان العراقي –تقبله الله– بآلية مفخخة مستهدفا تجمعا للمرتدين قرب الجسر، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين، وإحراق ٧ ثكنات وآليتين، فضلا عن اغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة، بالإضافة إلى أعتدة مختلفة.

هجوم آخر استهدف مواقع الجيش الرافضي في اليوم ذاته قرب جسر الأسمدة أيضا، وأسفر عن إحراق ١٢ آلية وموقع للمرتدين.

حيث شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقع للجيش الرافضي قرب جسر الأسمدة، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، تمكن خلالها المجاهدون من قتل عدد من الروافض، وإحراق ٦ آليات لهم، و٦ مواقع في المنطقة.

إضافة إلى ذلك، فقد دُمِّرت عدة آليات للجيش الرافضي السبت (١٣/ رمضان)، وقُتل وأصيب عدد من المرتدين، إثر عملية استشهادية استهدفت رتلا لهم شمال غربي مدينة بيجي.

مصدر ميداني أفاد أن الاستشهادي سيف الله العراقي –تقبله الله– تمكن من الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط رتل للجيش الرافضي قرب جسر الأسمدة، ما أسفر عن تدمير عدة آليات لهم، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

من جانب آخر، فقد قُتل ١٥ مرتدا من ميليشيا سوات الرافضية الاثنين (١٥/ رمضان)، إثر هجوم انغماسي لجنود الدولة الإسلامية استهدف مواقعهم شمال شرقي مدينة بيجي.

المكتب الإعلامي للولاية ذكر أن عددا من جنود الخلافة شنوا هجوما انغماسيا على ٣ ثكنات لميليشيا سوات الرافضية قرب معمل الزيوت شمال شرقي بيجي، وتمكنوا –بفضل الله– من قتل نحو ١٥ مرتدا منهم، وإصابة آخرين، ليعود المجاهدون بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين.

كما تم إعطاب دبابتين روسيتين وأخرى أمريكية من طراز أبرامز وناقلة جند وعربة همر، ودُمِّرت ناقلة جند أخرى من نوع كوجار وجرافة، إثر استهدافها بالصواريخ الموجّهة قرب جسر الأسمدة شمال غربي بيجي.

وتم أيضا في المحور ذاته، إعطاب جرافة بعبوة ناسفة، وتدمير دبابة من طراز أبرامز إثر قصف صاروخي على منطقة الأسمدة.

كما قام المجاهدون بقصف ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في كلٍّ من جسر ومنطقة الأسمدة، وفي تقاطع السكريات غرب بيجي، وفي جسر المخازن، وعلى طريق (بيجي - حديثة)، بأكثر من ٩٠٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، وبوابل من صواريخ الكاتيوشا، والصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

أكفّاركم خير من أولئكم (2)

لا يزال المسلمون يعيبون على علماء الطواغيت أنهم لا ينكرون من المنكر إلا ما يأذن به أسيادهم، ولا يجاهرون بالعداء إلا لمن تحرّشهم أجهزة المخابرات عليه، ولكننا بتنا في أيامنا هذه نجد أن هذا الأمر توسع ليشمل كثيرا من المنتسبين للإسلام والذين يعيشون تحت حكم الطواغيت من أفراد وجماعات.

فتراهم يبدون الحماسة للإسلام، ويزعمون عداءهم لأعداء الدين مهما كانت ألوانهم وأعراقهم وجنسياتهم، ويظهرون أنهم لا يخافون في الله لومة لائم، حتى إذا وُضِعوا على المحك، ومُحِّصت ادعاءاتهم، تجدهم لا يتحركون إلا في حدود رسمها لهم الطواغيت ومخابراتهم، ولا يخرجون من المجال الذي يأذنون لهم به، بل ستكتشف أن كثيرا من أفعالهم وتحركاتهم إنما كانت بتوجيه ورضا من أجهزة المخابرات لقادتهم وشيوخهم، وتكون نتيجتها في المحصلة في حرب المسلمين.

وإن من أشهر الأمثلة على ذلك قضية تعامل الناس مع الملحدين والمستهزئين بالله عز وجل، ورسله عليهم السلام، ودين الإسلام، والمسلمين.

وهناك من القصص المعروفة الكثير، أبرزها قصة الملحد المرتد سلمان رشدي، وقصص الرسوم الكاريكاتورية الدنماركية والفرنسية، وقصص إهانة المصحف من قبل الجنود الصليبيين.

وقد خصصنا بالذكر هذه القصص بسبب الغضبات الكبيرة التي أظهرها الناس ردا عليها، حيث خرجت المظاهرات في أكثر البلدان استنكارا لها، وأُحرقت أعلام الصليبيين، وأُطلقت الدعوات لجهاد الصليبيين، لاستهزاء رعاياهم بالدين، هذا عدا عن الدعوات الكثيرة لقتل الأفراد المستهزئين، والمكافآت الكبيرة التي وضعت لمن يغتالهم.

ولو دققنا في بعض ردود الأفعال تلك لوجدنا أنها لم تقم على أساس شرعي صحيح، بل كانت ردود الناس أكثرها استجابات حماسية لتحريض من حرضهم، ما لبثت أن خبت، وتناسى أصحابها الموضوع، وكأنه لم يكن، وعادوا إلى حياتهم الاعتيادية، بعد أن نفّسوا عن شيء من الغضب في داخلهم بالتظاهرات والصراخ.

وإلا لماذا يتظاهر الناس ضد سلمان رشدي المقيم في بريطانيا الصليبية لنشره كتابا يطعن في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ويسعون لقتله، ومن أمثاله المئات بل الألوف من الكُتّاب العلمانيين والليبراليين يعيشون بين ظهورهم، ممن يقولون بكلام سلمان رشدي بل وبأشنع منه، ويصرحون بهذا الكلام على شاشات التلفاز، ويطبعون كتبهم ومقالاتهم ويوزعونها في بلدان المسلمين المسلوبة، دون أن تخرج ضدهم المظاهرات التي لا تغني ولا تسمن من جوع، أو توضع لمن يقتلهم المكافآت، بل وتجد الكثير من أولئك الغاضبين من يجالس صديقه أو قريبه الملحد، ويتعايش معه، بل ويسمع منه الطعن في الدين دون أن ينكر عليه.

وكيف يقصرون الدعوة لـ»الجهاد» على دولة الدنمارك الصليبية لأن أحد مواطنيها استهزأ بالنبي صلى الله عليه وسلم، مطالبين رئيس حكومتها بتقديم الاعتذار عن هذا الفعل!

وفي الوقت نفسه يسكت هؤلاء أنفسهم عن الطواغيت الحاكمين لبلدان المسلمين المسلوبة، الحامين للملحدين والعلمانيين والضالين، المرسخين للشرك وللاستهزاء بالدين، فلا يخرجون لجهاد هؤلاء الطواغيت، ولا يدعون لذلك، بل ولم نسمع يوما أن أحدا من علماء السوء كرر تلك المطالبات الباهتة، بأن يدعو طاغوتا لـ»الاعتذار» لأن أحد «مواطنيه» المرتدين من كاتب أو صحفي أو ممثل أو عالم ضلالة طعن في دين الإسلام، بل نجد أن أقصى ما يفعله هؤلاء الضالون أن يستجدوا الطاغوت لكي يكف أذى هذا الطاعن بالدين، من خلال منعه من هذا الفعل، رغم علمهم اليقيني أن هذا الطاغوت هو الذي يفسح المجال لأعداء الدين للطعن فيه، بل ويؤمن له الحماية إن تعرّض للخطر، ويعاقب بأشد العقوبات من يتجرأ على المس بهم أو إيذائهم.

كيف يحرض بعض الناس على قتل المرتد سلمان رشدي ويتركون آلاف المرتدين الطاعنين في الدين ممن يقيمون بين ظهورهم

فعلى أي أساس يُشرع الجهاد إذا طعن في الدين نصراني مشرك، يعيش في دولة صليبية كافرة، ويُمنع الجهاد إذا طعن في الدين مرتد يزعم الإسلام، يعيش في بلدان المسلمين المسلوبة؟ مع أن الأصل أن المرتد أولى بالقتل من النصراني المحارب، والطاغوت الحامي لمن يطعن في الدين أولى بالقتال من الدولة الصليبية التي تفعل ذلك.

ومن القصص الكثيرة المثيرة للسخرية، التي تدل على سفاهة كثير من هؤلاء الناس، أن تراهم يلعنون الطاعنين في الدين، ويترحمون على أوليائهم ويحبونهم حبا جما، ومن ذلك الفرح الظاهر بعملية الانتقام من صحيفة (شارلي إيبدو) الفرنسية التي استهزأت بالنبي عليه الصلاة والسلام، فلما كان الغد تسابق أولياء الصليبيين من الطواغيت والعلمانيين إلى إدانة الحادث والتضامن مع الصحيفة الطاعنة في الدين تحت شعار (كلنا شارلي)، مع ما يعنيه هذا الشعار من تبني لأفعالها الكفرية وموالاتها على هذا الأساس، بل وسافر بعض الطواغيت من أمثال أردوغان وعبد الله طاغوت الأردن آلاف الأميال ليحشروا أنفسهم في مسيرة تأييد للصحافة التي تطعن في دين الإسلام بمشاركة قادة الصليبيين المحاربين للإسلام.

ولم نسمع لأحد غضبة ضد الطاغوت أردوغان على فعلته الشنيعة تلك، بل على العكس لم تتوقف قصائد المديح التي يدبجّها الإخوان المرتدون، ومنظّرو الصحوات في هذا الحاكم بغير ما أنزل الله، الموالي للصليبيين.

إن دين الإسلام واضح بيّن كما قال عليه الصلاة والسلام: (لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا، لَا يَزِيغُ عَنْهَا إِلا هَالِكٌ)، وإن دين الله لا تناقض فيه، ولا محاباة في أحكامه، كما قال عليه الصلاة والسلام: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا)، فكيف بنا اليوم ونحن نشاهد هذا التناقض العجيب في حياة المنتسبين إلى الإسلام، وهذا التلاعب الكبير في أحكامه من قبل أدعياء العلم، ودعاة الضلالة؟

إن قتال من يطعن في دين الإسلام وقتلهم أمر مقرّر في الشريعة، لا يمكن لأحد أن يعارضه، كما في قوله تعالى (وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ) [سورة التوبة: ١٢]، وهذه الآية عامة في كل من يطعن في الدين، بل فيها نص أن الكافر المعاهد إذا طعن في الدين ينتقض عهده وأمانه ويجب قتاله، وإن المسلم الذي يطعن في الدين، أو يسبّ الله أو رسله عليهم الصلاة والسلام، أو يستهزئ بشيء من ذلك، ولو مازحا إنما يرتدّ عن دين الإسلام، ويباح دمه.

على المسلمين في كل مكان أن يشمّروا لقطف رؤوس كل من يطعن في الدين، أو يسب الله ورسوله، أو يستهزئ بالإسلام وشعائره وأحكامه

وإن الطاعنين في الدين المستهزئين بأحكامه وشعائره من العلمانيين والليبراليين وأنصار الطواغيت، وأتباع طوائف الشرك، وفرق الضلالة، هم من أولى الناس بالقتل والقتال، فهم من أئمة الكفر الذين أمر الله بقتالهم، وإن تسهيل الطواغيت لهم الطرق للطعن بالدين من خلال إعطائهم الحرية لفعل ذلك، وفتح المجال أمامهم لنشر كفرهم وضلالهم في الصحف والمجلات والكتب والمنشورات إنما هو زيادة في كفر الطواغيت، وموجب إضافي للخروج عليهم، وقتالهم، ونزع الحكم والسلطة من أيديهم.

وعلى المسلمين في كل مكان أن يشمّروا لقطف رؤوس كل من يطعن في الدين، أو يسب الله ورسوله، أو يستهزئ بالإسلام وشعائره وأحكامه والقائمين به، وعلى رأسهم الكُتّاب والصحفيون والممثلون والسياسيون ودعاة الضلالة، سواء كانوا من الكفار الأصليين أو المرتدين.

وبهذه الطريقة يرتدع هؤلاء وأمثالهم عن النيل من الإسلام وأهله تحت مسمّى حريّة التعبير، أو حريّة الصحافة أو ما شابه من سخافات الأحكام، فإنهم لا ينتهون إلا بالقتل والقتال، ولو أن كل من تطاول على الإسلام فُلقت رأسه برصاصة، أو حزّت عنقه بسكين، لما تجرأ من بعده على التطاول.

وأكبر الأمثلة على ذلك ما جرى ويجري في دار الإسلام اليوم، فالدولة الإسلامية بتحكيمها للشريعة وإقامتها للدين حرصت كل الحرص على حماية حمى الدين من طعن المنافقين، واستهزاء العابثين، فضربت عنق كل من سب الله ورسوله عليه الصلاة والسلام، فارتدع الناس بذلك، وصاروا يراقبون ألسنتهم مخافة أن تنطلق منها كلمة كفر فتؤدي بهم إلى الموت.

وفي الوقت نفسه هي حريصة كل الحرص على أن تقطف رأس كل من يحاول النيل من الإسلام ولو في أقصى الأرض، وتحرض جنودها على ذلك، وتحث المسلمين أن يقاتلوا المشركين والمرتدين كافة مهما تغيرت ألوانهم وأجناسهم وأماكن إقامتهم.

فأين أحفاد محمد بن مسلمة -رضي الله عنه- يحملون سيوفهم على أكتافهم ويتعقبون الطاعنين في الدين، والمستهزئين بأحكامه، والسابّين لله ورسوله عليه الصلاة والسلام، فيقتلونهم حيث ثقفوهم، وينالون رضوان الله -تبارك وتعالى- عنهم.

الاستهزاء بالدين.. حكمه وبعض صوره

نعود لظاهرة الاستهزاء والسبّ المتفشية في دور الكفر المعاصرة، ونعرّج على بعض صور وأساليب وأشكال السبّ والاستهزاء المنتشرة فيها، لكثرتها وتعددها وتنوع أساليبها، أخرس الله ألسنة السابين والمستهزئين وشل أركانهم.

فمن هذه الصور وأشهرها: سب الله وسب الدين باللسان بألفاظ معروفة نتعفف عن نقلها، ولا نخال أحدا لم يسمعها والله المستعان!

ومنها: سب الملائكة، كما زعمت الباطنية أن جبريل -عليه السلام- خان الأمانة وكان يُفترض به أن ينزل بالوحي لعلي، رضي الله عنه، لذا فإن من طقوس الباطنية أنهم يسبون جبريل عقب كل صلاة ثلاث مرات.

ومنها: الاستهزاء برسل الله وأنبيائه، كما هي عادة اليهود معهم، بل وصل بهم الحال بأن حرفوا التوراة وتنقصوا فيها من قدرهم، عليهم الصلاة والسلام.

ومنها: النظريات الإلحادية المنتشرة في الكتب والتي تُدرَّس في الكليات، كنظرية أن أصل الإنسان قرد! أو نظرية تناسخ الأرواح وأن الله يحل في أجساد حيوانية! أو نظرية أن الدين أفيون الشعوب... وغيرها كثير من زبالة الأفكار وما تقيأه الفلاسفة الملاحدة على مر العصور.

ومنها: ما يلقيه الكثير من الشعراء ويكتبونه وينشرونه من الاستهزاء بالله ورسله بدعوى «الأدب»، أخزاهم الله.

الرسوم «الكاريكاتورية» والمسلسلات تستخدم من قبل المنافقين للطعن في الدين

ومن السب والاستهزاء المعاصر: الرسوم الساخرة (الكاريكاتيرية) الطاعنة في الشريعة والنبي -صلى الله عليه وسلم- والمنتشرة في الصحف والمجلات، العربية والأجنبية، والأمثلة عليها كثيرة.

ومنها: ما يفعله الممثلون والفنانون من حركات فيها استهزاء بالدين وأهله في مسرحياتهم ومسلسلاتهم وأفلامهم «الكوميدية»، وهي معروفة ولا تحتاج إلى مثال.

ومنها: ما في الكثير من الأغاني من سب واستهزاء، كاستهزاء أحد المغنين الهالكين بالقدر بقوله: «قَدَرٌ أحمق الخطا».

ومنها ما هو موجود في الرسوم المتحركة (أفلام الكارتون) من استهزاء، كتصوير الشاب الملتحي بالشرير، ونحو ذلك...

ومنها ما يقوله الزنادقة في محاضراتهم وخطبهم ومؤتمراتهم ومجالسهم وكتبهم وبحوثهم، كوصفهم لتحكيم شرع الله بالرجعية، وتطبيق الحدود بالوحشية، والحجاب بالظلم، واللحية بالوساخة، وتعدد الزوجات بالزنى، والجهاد بالتطرف، ووصفهم للموحدين المجاهدين بالمتشددين التكفيريين أصحاب القرون الظلامية...

وهذا غيض من فيض من أمثلة السب والاستهزاء المقنَّن، المحمي من قبل الطواغيت، ولو كان المقام يسمح لذكرنا لك -أخي القارئ- ما تقشعر له الأبدان وتمتلئ منه غيضا القلوب.

وما يهمنا هو أن تعلم -رحمك الله- أن كل من كتب أو تكلم بكلمة من هذه الكلمات أو ما في معناها أو أتى فعلا فيه استهزاء، فهو كافر كفرا أكبر.

وهذا الحكم من الأحكام الراسخة في الشريعة الإسلامية، بل من المجمع عليه بين أهل العلم.

قال شيخ الإسلام: «الاستهزاء بالله وآياته ورسوله كفر، يكفر به صاحبه بعد إيمانه»، وقال أيضا: «الاستهزاء بالقلب والانتقاص ينافي الإيمان الذي في القلب منافاة الضد ضده، والاستهزاء باللسان ينافي الإيمان الظاهر باللسان كذلك» [مجموع الفتاوى]، وقال إسحاق بن راهويه: «أجمع المسلمون على أن من سب الله، أو سب رسوله -صلى الله عليه وسلم- أو دفع شيئا مما أنزل الله عز وجل، أو قتل نبيا من أنبياء الله، أنه كافر بذلك وإن كان مقرا بكل ما أنزل الله»، وقال الخطابي: «لا أعلم أحدا من المسلمين اختلف في وجوب قتله» [الصارم المسلول].

وقال القاضي عياض: «قال محمد بن سحنون: أجمع العلماء أن شاتم النبي -صلى الله عليه وسلم- المتنقص له كافر، والوعيد جار عليه بعذاب الله له، وحكمه عند الأمة القتل، ومن شك في كفره وعذابه كفر» [الشفا].

وقال ابن حجر الهيتمي: «ومنها -أي المكفرات- لو حضر جماعة وجلس أحدهم على مكان رفيع، تشبيها بالمذكرين، فسألوا المسائل، وهم يضحكون، ثم يضربونه بالمجراف، أو تشبه بالمعلمين، فأخذ خشبة، وجلس القوم حوله كالصبيان، فضحكوا واستهزؤوا، أو قال: قطعة من ثريد خير من العلم، كفر» [الإعلام بقواطع الإسلام].

وعقد الإمام محمد بن عبد الوهاب باباً في «كتاب التوحيد» عَنْوَنَهُ بقوله: «باب من هزل بشيء فيه ذكر الله أو القرآن أو الرسول»، ثم قال عقب سرد الأدلة: «فيه مسائل: الأولى: وهي العظيمة، أن من هزل بهذا إنه كافر».

وعلق الشيخ عبد الرحمن بن حسن على ذلك بقوله: «ومن هذا الباب: الاستهزاء بالعلم وأهله، وعدم احترامهم، أو الوقيعة فيهم لأجله» [قرة عيون الموحدين].

وقال الشيخ حمد بن عتيق: «اعلم أن العلماء قد أجمعوا على أن من استهزأ بالله، أو رسوله، أو كتابه، أو دينه، فهو كافر، وكذا إذا أتى بقول أو فعل صريح في الاستهزاء» [الدرر السنية].

وقد يكون القول أو الفعل صريحا في الاستهزاء، وقد يكون غير ذلك، فالاستهزاء الصريح الواضح البيِّن كُفْر، يحكم فيه بكفر من قاله أو فعله، أما القول أو الفعل غير الصريح الذي يحتمل أكثر من معنى، فيستوقف صاحبه على قصده ومراده، فإن كان قصده من قوله أو فعله -المحتمل- المعنى الكفري فهو كافر، وإن كان قصده غير ذلك، فلا.

وعندما عدّ الإمام محمد بن عبد الوهاب الاستهزاء ناقضا صريحا من نواقض الإسلام العشرة، فقال: «الناقض السادس: من استهزأ بشيء من دين الرسول -صلى الله عليه وسلم- أو ثوابه أو عقابه كفر»، قال في آخر رسالة النواقض: «ولا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف، إلا المكره».

كما لا فرق في الحكم بكفر الساب والمستهزئ بين قاصد الكفر وعدم قاصده، فقد يتذرع بعض من يسب أو يستهزئ بأنه لم يقصد السب والاستهزاء.

والدليل أن الله تعالى كفّر من استهزأ بالصحابة -رضوان الله عليهم- في غزوة تبوك ولم يقبل منهم ادعاءهم أنهم لم يقصدوا الكفر بما قالوا.

الاستهزاءُ الصريحُ الواضحُ البيِّن كفر، يُحكم فيه بِكُفْرِ مَنْ قَالَهُ أو فعله

قال شيخ الإسلام: «وبالجملة فمن قال أو فعل ما هو كُفْر، كَفَر بذلك وإن لم يقصد أن يكون كافرا، إذ لا يقصد الكفر أحد إلا ما شاء الله» [الصارم المسلول].

وقال الشيخ سليمان آل الشيخ: «الذين قالوا: ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء أرغب بطوناً، ولا أكذب ألسناً، ولا أجبن عند اللقاء، يعنون رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه القراء، لم يقولوها من حيث لم يقصدوا الكفر، ولم يختاروه، وإنما قالوه على وجه المزح واللعب، فرفع ذلك إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقد ارتحل وركب ناقته، فقالوا: يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق، فقال: أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون» [الدرر السنية].

وقال في شرحه لكتاب التوحيد -مبينا مراد المؤلف بباب (من هزل بشيء فيه ذكر الله أو القرآن أو الرسول): «أجمع العلماء على كفر من فعل شيئا من ذلك، فمن استهزأ بالله أو بكتابه أو برسوله أو بدينه كفر ولو هازلا لم يقصد حقيقة الاستهزاء، إجماعا» [تيسير العزيز الحميد].

إذاً ما دام أمر السب والاستهزاء خطيرٌ خطير! فماالذي يجب على المسلم حيال السابين المستهزئين في دار الكفر؟

يجب عليه أولا أن يغضب لمحارم الله وينكر فعلهم ويمنعهم منه ويكفّرهم ويتبرأ منهم، وقال صلى الله عليه وسلم: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) [رواه مسلم].

ومن الإنكار الواجب قتل المستهزئ أو الساب إن لم يتب من ردته، بالأخص إن كان كفره مما لا تقبل توبته في أحكام الدنيا، كساب الرسول صلى الله عليه وسلم، قال صلى الله عليه وسلم: (من بدل دينه فاقتلوه) [رواه البخاري]، وقتل هؤلاء من الجهاد في سبيل الله.

فإن لم يستطع ذلك، وجب عليه المفارقة فورا، امتثالا لقول الله تعالى: {وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [سورة الأنعام: ٦٨].

فإن لم ينكر، ولم يغير، ولم يفارق، فحكمه حكم المستهزئين السابين سواء بسواء، بنص قول الله تعالى: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا} [سورة النساء: ١٤٠].

قال ابن كثير في تفسيره: «أي إذا ارتكبتم النهي بعد وصوله إليكم، ورضيتم بالجلوس معهم في المكان الذي يكفر فيه بآيات الله وينتقص بها، وأقررتموهم على ذلك، فقد شاركتموهم في الذي هم فيه»، إلى أن قال: «وقوله {إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا} أي: كما اشتركوا في الكفر، كذلك شارك الله بينهم في الخلود في نار جهنم».

هذا، وإن كان ثمة كلمة أخيرة، فنوجهها لمن وقعوا في شيء من هذا السب والاستهزاء، فنقول لهم:

توبوا إلى الله من ردتكم، وجددوا إسلامكم، وعظموا شعائر الله، ولا تستهينوا بحرماته، ذلكم خير لكم في الدنيا والآخرة.

واعلموا أن الضحك والمزاح والهزل والمرح -الذي هو أكبر سبب يدفعكم للاستهزاء- لن ينفعكم في شيء سوى إرضاء الشيطان والهوى وجلساء السوء، فإذا كان النبي، صلى الله عليه وسلم قال: (ويل للذي يحدث القوم ثم يكذب ليضحكهم، ويل له، ويل له) [حديث حسن، رواه أحمد وغيره]، وهذا في الكذب الذي هو معصية، فكيف بالاستهزاء الذي هو كفر؟!

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مقتل عميد في الجيش النصيري قرب دمشق وهلاك 24 من مرتدي الصحوات إثر محاولة تقدم فاشلة في القلمون الشرقي

النبأ - ولاية دمشق - خاص

لقي ضابط برتبة عميد في الجيش النصيري مصرعه إضافةً إلى عنصرين آخرين السبت (١٣/ رمضان)، جراء عملية استشهادية ضربت نقطة تفتيش لهم على الطريق الدولي (حمص – دمشق) شمال شرقي مدينة دمشق.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن استشهادياً يرتدي حزاما ناسفا هاجم تجمعا لعناصر من الجيش النصيري في حاجز عسكري قرب مدينة القطيفة شمال شرقي دمشق، بعد أن تمكن من اجتياز الإجراءات الأمنية المشددة التي فرضها المرتدون حول الحاجز، والوصول إلى غرفة التحقيق فيه، وتفجير حزامه الناسف وسطهم.

الهجوم الاستشهادي أسفر –حسبما أضاف مصدر (النبأ) الخاص- عن مقتل العميد المرتد عبد الله علي من مرتّبات الفرقة الثالثة في الجيش النصيري، إضافة إلى عنصرين آخرين من عناصر الحاجز، ولله الحمد.

ويعتبر حاجز القطيفة أحد أكبر وأهم الحواجز الأمنية في ريف مدينة دمشق، وذلك لتموضعه على جسر مدينة القطيفة، الذي يفصل بين القلمون ومدينة دمشق، ويعتبر ممرا إجباريا لحركة المسافرين والبضائع من دمشق وإلى مدن حمص وحلب والساحل والقلمون وبالعكس، وعمدت قوات النظام النصيري على مدى سنوات إلى إذلال المسلمين على حواجزها بشكل عام، وعلى هذا الحاجز بشكل خاص -وفقاً لما أشار به المصدر ذاته- حيث اعتُقل من هذا الحاجز آلاف الشباب، اقتيد الكثير منهم إلى السجون، وجُنِّد آخرون وزُجَّ بهم إلى الصفوف الأمامية لجبهات القتال.

إلى جانب ذلك، قُتل ١٥ مرتدا من الجيش النصيري السبت (١٣/ رمضان)، في صولة لجنود الدولة الإسلامية على موقع شمال شرقي مدينة القريتين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن مجموعة من جنود الخلافة تمكنوا من التسلل إلى موقع للجيش النصيري بين حاجز مفرق القريتين ومشتل قصر الحير الغربي، شمال شرقي مدينة القريتين.

المكتب الإعلامي للولاية أضاف أن المجاهدين أجهزوا على كافة عناصر النقطة، البالغ عددهم ١٥ مرتدا، ليعودوا بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته أيضا (السبت) أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما من عدة محاور لفصائل صحوات الردة في القلمون الشرقي، عقب معارك سقط خلالها ٢٤ قتيلا وأصيب العشرات منهم.

حيث شنّت فصائل صحوات الردة هجوما على مواقع جنود الخلافة في القلمون الشرقي من محاور جبلي الأفاعي والضبعة وتلال النقب، فتصدى لهم المجاهدون، وأحبطوا هجومهم -بفضل الله- عقب معارك عنيفة أسفرت عن مقتل ٢٤ مرتدا منهم، وإصابة العشرات، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار.

يشار إلى أن هجوم الصحوات هذا كان بأمر من المرتد خالد السليم، الذي تم تعيينه في الأيام القليلة الماضية من قبل غرفة العمليات المشتركة للتحالف الصليبي قائدا لقوات «أحمد العبدو» خلفا لأخيه المرتد بكور السليم، الذي قُتل الأسبوع المنصرم، مع ٦ من قادة كتائبه ومعاونيه، إثر عملية استشهادية بحزام ناسف لأحد جنود الدولة الإسلامية، نفذها أثناء اجتماعهم داخل خيمة في بئر محروثة في صحراء الحماد، ويعرف عن المرتد خالد السليم محاربته لتحكيم شرع الله، وجهره بالقول بذلك، واتباعه الرذيلة، وشرب الخمور.

مرتدو الشرطة المصرية في مرمى عبوات جنود الخلافة

النبأ – ولاية سيناء

قُتل وأصيب عدد من عناصر شرطة الردة المصرية الأحد (١٤/ رمضان)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على سيارة تقلّهم وسط سيناء.

مكتب ولاية سيناء الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة تمكنوا من تفجير عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع تقل عددا من عناصر الشرطة المصرية المرتدة على طريق (الحسنة – صدر حيطان) وسط سيناء، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، بينهم المرتد محمد أنور الهواري وهو ضابط برتبة نقيب، وإصابة آخرين.

كما استهدفت مفرزة أخرى من المجاهدين آلية مصفحة بعبوة ناسفة قرب مدينة نخل وسط سيناء، وكانت الإصابة دقيقة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وفي سياق آخر، قُتل «أمينا شرطة» الخميس (١١/ رمضان)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على منزل لهم غرب مدينة العريش.

وذكر مصدر ميداني أن جنود الخلافة هاجموا منزلا يقطنه «أمناء شرطة» بمنطقة المساعيد غرب العريش، وتمكنوا من قتل عنصرين منهم، واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.

وجنوب مدينة الشيخ زويد، دمّر جنود الدولة الإسلامية آلية من طراز YPR في اليوم ذاته، وقُتل وأصيب من كان على متنها من المرتدين، بعد استهدافها بعبوة ناسفة، بين كرم القواديس والعجرة.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٩/ رمضان)، ناقلة جند لجيش الردة المصري بعبوة ناسفة قرب منطقة بئر الحفن جنوب مدينة العريش، ولم يتسنَّ معرفة حجم الخسائر.

استنزاف متواصل للجيش الرافضي غرب مخمور

النبأ – ولاية دجلة - خاص

تواصلت الاشتباكات العنيفة خلال هذا الأسبوع بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته في محاولة للأخير تحقيق تقدم على حساب المجاهدين في منطقة غرب مخمور، إلا أنه فشل في مساعيه وتكبّد خسائر كبيرة في المعدات والأرواح.

ففي اليوم الثاني من حملتهم العسكرية شنّ الجيش والميليشيات الرافضية الثلاثاء (٩/ رمضان)، هجوما على مواقع المجاهدين في قرية الرجلة، دون إحراز أي تقدم.

حيث دارت –وفقا لمصدر خاص لـ (النبأ)- مواجهات عنيفة بين الجانبين استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، أجبرت القوات المهاجمة على التراجع والانسحاب، وتمكن المجاهدون خلال تلك الاشتباكات وباستخدام القذائف الصاروخية من قتل عدد كبير من الروافض وتدمير ٤ عربات ناقلة للجند من نوع كوجار وجرافتين ودبابة روسية، كما اغتنموا عربتين ناقلتين للجند وكمية من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والعتاد.

وبعد فشله في دخول قرية الرجلة وتكبده خسائر كبيرة، حاول الجيش الرافضي في اليوم ذاته شنّ هجوم نحو قرية النصر فتصدى له جنود الخلافة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة ومكنهم الله من قتل وإصابة العديد من مرتدي الرافضة، ومن بين القتلى المرتد بدر أحمد اللهيبي «آمر اللواء ٧١» في الجيش الرافضي وتدمير عربة BMP وجرافة.

استمرت المعارك في اليومين التاليين، فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على تجمعات الجيش والحشد الرافضيين على أطراف قرية الرجلة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

تلا ذلك استهداف رتل للجيش الرافضي بسيارة مفخخة يقودها استشهادي، وأكد المصدر السابق أن الاستشهادي أبا أنس المغربي –تقبله الله- هاجم بسيارته المفخخة رتلا للروافض بين قريتي خربردان والرجلة، فتمكن –بفضل الله- من الوصول إلى وسط الرتل وتفجير سيارته، مما أدى إلى قتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير دبابة وعدد من الآليات العسكرية.

أعقب الهجوم الاستشهادي دخول سرايا الاقتحاميين إلى المنطقة والاشتباك مع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد كبير من الروافض وتدمير ناقلتي جند وجرافة وعربة همر.

عملية استشهادية أخرى ضربت في اليوم الخامس من الحملة العسكرية الرافضية الجمعة (١٢/ رمضان)، تجمعات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة غرب مخمور، مما كبّدهم خسائر في الأرواح والمعدات.

وأفاد المصدر الخاص ذاته أن الاستشهادي أبا علي العراقي –تقبله الله- استهدف بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين قرب قرية النصر، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات.

إضافة إلى ذلك وفي اليوم ذاته تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير دبابتين وآليتين عسكريتين للجيش الرافضي غرب مخمور أيضا.

وأوضحت الأنباء الواردة أن الدبابتين دُمِّرتا بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة على أطراف قريتي الرجلة والنصر، فيما تم تدمير الآليتين بعد استهدافهما بعبوتين ناسفتين على طريق إمداد المرتدين بين قريتي الرجلة وخربردان.

وفي سياق متصل، كان لمفارز الإسناد دور كبير في المواجهات التي اندلعت بين جنود الخلافة والجيش وميليشياته الرافضية غرب مخمور، حيث قُصفت مواقع المرتدين وثكناتهم وتجمعاتهم قرب قرية النصر وعلى أطراف قرية الرجلة بنحو ١٠٠٠ قذيفة هاون، و٧٥ صاروخا من مختلف الأنواع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

المجاهدون يقتلون 16 من حراس السفارة الأمريكية إصابة مسؤول كبير في الحكومة المرتـدة بعبوة لاصقة



الأخ الانغماسي عرفان الله أحمد – منفذ العملية الاستشهادية على حافلة الجنود النيباليين في كابول

النبأ – ولاية خراسان

قُتل ١٦ جنديا نيباليا من حرس السفارة الأمريكية الاثنين (١٥/ رمضان)، إثر تفجير استشهادي استهدف حافلة تقلّهم في مدينة كابل.

وفي بيان له، قال المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الاستشهادي عرفان الله أحمد –تقبله الله– تمكن من الوصول إلى الحافلة التي تقل جنودا نيباليين من حرس السفارة الأمريكية، وتفجير حزامه الناسف فيها، في منطقة باني بمدينة كابل، مما أسفر عن مقتل ١٦ جنديا منهم، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته، استهدف جنود الدولة الإسلامية سيارة تُقلّ مسؤولا في الحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة جل ستون بمدينة كابل.

حيث تمكنت مفرزة أمنية من زرع عبوة لاصقة على سيارة «عضو مجلس ولاية كابل» المرتد عطاء الله فيضاني، وتفجيرها عليها، في منطقة جل ستون بمدينة كابل، مما أسفر عن إصابته بجروح.

وبعد التفجير تجمعت قوات من المخابرات والشرطة الأفغانية ومن إدارة التحقيق في مكان العملية –حسبما أضاف مصدر ميداني– فاستهدفم جنود الدولة الإسلامية بعبوة ثانية، لتسفر عن مقتل ١٠ منهم.

وفي سياق آخر، لقي عقيد في الجيش الأفغاني المرتد مصرعه الثلاثاء (٩/ رمضان)، عقب هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه في مدينة جلال أباد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من اغتيال المرتد شاه حسين وهو عقيد في الجيش الأفغاني، واغتنام سلاحه، بعد استهدافه بالأسلحة الخفيفة في مدينة جلال أباد.

إضافة إلى ذلك، فقد قُتل وأصيب ٤ مرتدين من الشرطة الباكستانية الجمعة (١٢/ رمضان)، إثر استهداف سيارة تقلّهم بعبوة ناسفة في منطقة كري صحبت خان بمدينة بيشاور.

وفي مدينة بيشاور أيضا، تمكن جنود الخلافة من قتل عنصر في الشرطة الباكستانية المرتدة في منطقة لندي سرك، ولله الحمد.

هجوم آخر نفذته مفرزة أمنية أخرى من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١١/ رمضان)، حيث تمكنوا من قتل وإصابة عنصرين من الرافضة الإسماعيلية المشركين، في منطقة ناظم آباد بمدينة كراتشي.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من السيطرة على منطقة (ده بالا) بالكامل في إقليم ننجرهار شرق أفغانستان، عقب هجوم أسفر عن مقتل ١٤ مرتدا من الشرطة الأفغانية، بينهم قائد شرطة الإقليم المرتد شاه محمود.

اغتيال ضابط أمني ومحقق في البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت هادي

النبأ – ولاية عدن أبين

لقي ضابط أمني ومحقق في جهاز البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت هادي مصرعهما في هجومين منفصلين شنهما جنود الدولة الإسلامية في عدن جنوب اليمن.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين الأربعاء (١٠/ رمضان)، أن المرتد حافظ البيتي الذي يعمل ضابطا أمنيا في البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت عبد ربه منصور هادي، قد أُردي قتيلا بعد استهدافه برصاص المجاهدين في منطقة الشيخ عثمان التابعة لمدينة عدن.

وفي المنطقة ذاتها، تمكنت مفرزة أخرى من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٧/ رمضان)، من اغتيال محقق في البحث الجنائي في هجوم بعبوة لاصقة.

المكتب الإعلامي للولاية أفاد أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من وضع عبوة لاصقة وتفجيرها على سيارة المحقق في جهاز البحث الجنائي المرتد وسيم الصنعاني في منطقة الشيخ عثمان، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن مناطق متفرقة من مدينة عدن كانت قد شهدت عمليات متكررة نفذها جنود الدولة الإسلامية، كان آخرها اغتيال المرتد بدر اليافعي وهو ضابط برتبة عقيد وقائد معسكر بدر في الجيش اليمني المرتد مع مرافقيَه في مديرية كريتر، كما استهدفت العمليات مدير شرطة منطقة دار سعد، وسبقها عملية اغتيال أخرى استهدفت مدير مرور عدن المرتد مروان أبو شوقي وهو برتبة عقيد.

الهجوم على ثكنة عسكرية للجيش النيجيري جنوب شرق النيجر

النبأ – ولاية غرب إفريقية

قُتل ٧ من جنود الجيش النيجيري المرتد وأصيب آخرون الجمعة (١٢/ رمضان)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على ثكنة عسكرية لهم في منطقة ديفًا جنوب شرقي النيجر.

مكتب ولاية غرب إفريقية الإعلامي أفاد أن مجموعة من جنود الخلافة شنوا هجوما على ثكنة عسكرية لجيش الردة النيجيري في بلدة غفام في منطقة ديفًا، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائرة متنوعة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا أول أيام الشهر الحالي على بلدة بوسو الاستراتيجية الواقعة على الضفة الغربية لبحيرة تشاد، عقب هجوم مفاجئ على تجمع لجيشي النيجر ونيجيريا، أسفر عن السيطرة على الثكنة العسكرية التي يتحشد فيها المرتدون، بعد مقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ عنصر منهم، فيما لاذ من بقي حيا من جيوش المرتدين بالفرار من المنطقة، تاركين خلفهم كميات كبيرة من السلاح والعتاد، وعددا كبيرا من الآليات العسكرية، غنيمة للمجاهدين وفيئا لهم.

تصاعد الاشتباكات مع مرتدي فجر ليبيا جنوب وغرب سرت

النبأ – ولاية طرابلس

لقي العشرات من مرتدي فجر ليبيا مصرعهم خلال هذا الأسبوع، وخسروا ٤ عربات إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية، تخللها تنفيذ ٣ عمليات استشهادية ضربت مواقعهم وتجمعاتهم في مناطق متفرقة من مدينة سرت.

ففي يوم الخميس (١١/ رمضان)، ضربت عملية استشهادية تجمعا لمرتدي فجر ليبيا قرب محطة الكهرباء غرب مدينة سرت.

وذكر مكتب ولاية طرابلس الإعلامي أن الاستشهادي أبا عبد الإله القيرواني –تقبله الله– استهدف التجمع بسيارة مفخخة، وأعقب ذلك قصف المجاهدين لمواقع المرتدين في كلٍّ من معسكر الجالط والمحطة البخارية ومصنع الأعلاف، بالمدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد.

تقدم جنود الخلافة بعدها غربا نحو جزيرة الزعفران، حسبما أضاف المكتب الإعلامي للولاية، حيث فر المرتدون إلى نقاطهم الخلفية دون مقاومة تذكر بعد أن قذف الله تعالى في قلوبهم الرعب، واستعاد المجاهدون سيطرتهم على قرية الضيافية، واغتنموا أسلحة خفيفة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

وفي اليوم ذاته استهدف استشهادي آخر موقعا لمرتدي فجر ليبيا في محيط مصنع الأعلاف غرب مدينة سرت، حاصدا عددا من القتلى والجرحى منهم.

حيث انطلق الاستشهادي أسد الله الكناني –تقبله الله– بسيارة مفخخة نحو موقع للمرتدين في محيط مصنع الأعلاف غرب سرت، ليفجرها وسط تجمعهم، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

إلى جانب ذلك، صد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٠/ رمضان)، محاولة تقدم لفجر ليبيا المرتدين في محور منطقة الـ (٧٠٠) جنوب مدينة سرت.

المكتب الإعلامي للولاية أفاد أن مرتدي فجر ليبيا حاولوا التقدم في محور منطقة الـ (٧٠٠) جنوب سرت، فتصدى لهم جنود الخلافة، ودارت اشتباكات عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٧ مرتدين، واغتنام ٤ عربات، ٣ منها مزودة برشاشات ثقيلة عيار ١٤,٥ ملم، بالإضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة.

وغرب مدينة سرت، ضربت عملية استشهادية نفذها أبو مصعب الدرناوي –تقبله الله– تجمعا لفجر ليبيا المرتدين الأحد (١٤/ رمضان)، قرب جسر الغربيات، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

وحسبما أضاف المصدر ذاته فإن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع المرتدين عقب العملية الاستشهادية، لتندلع اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، قُتل خلالها ١٤ مرتدا.

وفي سياق آخر، تمكنت مفارز القنص من قتل عدد من مرتدي فجر ليبيا في محيط ميناء سرت شرق المدينة، بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة.

ابو فاروق الحسيني

«فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر»



لم يكن فقد عينه وإحدى يديه في مسيرة جهاده في سبيل الله وما لاقاه من مصاعب وعوائق إلا من أسباب ثباته على هذا الطريق الصعب، رجل نذر نفسه وكل ما يملك رخيصا في سبيل الله

فكان من أوائل من قارع الصليبيين منذ وطئت أقدامهم النجسة أرض الرافدين. أبو فاروق الحسيني من الثلة القليلة الصادقة –كما نحسبهم- التي قاتلت برفقة الشيخ عمر حديد –تقبله الله- في الفلوجة.

شهد أبو الفاروق أحداث معركة الفلوجة الأولى، وقُدّر له أن يتعرض لغارة جوية صليبية، نجا فيها من القتل ولكنه فقد يده اليمنى، لتبدأ مسيرة الابتلاءات، فقد ابتلاه الله تعالى بفتنة الأسر لدى أعداء الله في سجن بادوش، وحُكم عليه بالسجن ست سنوات، ولكن الله فرّج عنه حينما حرّر المجاهدون السجن، فعاد إلى صفوف إخوانه في ولاية الفلوجة من جديد، يناجز أعداء الله ويثخن فيهم، حتى ابتلاه الله من جديد بقصف من طائرة رافضية، تستهدف نقطة رباطه ببرميل متفجر، سقط على مقربة منه، وكما نجّاه الله في تلك الغارة نجّاه في هذه أيضا، لكنه سبحانه كتب له أن يفقد عينه اليسرى على إثر الانفجار الشديد.

إصابته الأولى بيد الأمريكان في الفلوجة الأولى، والثانية بيد الأمريكان خلال الحملة الصليبية

حبه لابنتيه الصغيرتين لم يمنع قلبه من التعلق بالعمليات الاستشهادية بعد أن سبقه إليها أخوه الشقيق، فهو يقول: «بعد أن منّ الله على أخي أبي هيثم بالوصول إلى تجمع للجيش والصحوات في منطقة العامرية، وتفجير عجلته المفخخة في أوساطهم ليمزق أشلاءهم ويحيلهم أثرا بعد عين مبتغيا مرضاة الله، زادت عزيمتي على أن أكون ضمن قوافل الاستشهاديين وقوائمهم»، وبالتزامن مع المعارك التي خاضها أبو فاروق مع أعداء الله كان يخوض معركة ثانية لكنها من نوع مختلف يتحدث أبو فاروق عن معركته الجديدة: «ومنذ أن فكرت بتسجيل اسمي في عملية استشهادية ووساوس الشيطان تلاحقني، كيف تترك أهلك وكيف تترك ابنتيك الحبيبتين وكيف ستواجه هذا الموقف العظيم؟»، وما إن حان موعد تنفيذ العملية الاستشهادية حتى ثبّت الله قلبه في موقف كان يرقبه، حيث يقول أبو فاروق واصفا اللحظات الأخيرة في داخل منزله: «ودّعت أهلي جميعهم وجعلت ابنتي أمينة التي أحبها حبا جمّا آخر من أودّعه، فاحتضنتني وبكت وأطلقت سهما من الألم في داخلي حين قالت ودموعها تتساقط: أبي لا تتركني. لكنني عزمت على لقاء ربي ومواصلة المسير، فقد حان وقت الإثخان بأعداء الله، واللحاق بركب الشهداء.

وعند خروجي من البيت بادرتني زوجتي بالقول: لمن تتركنا؟ قلت: لله الواحد الأحد، فقالت: ونعم بالله، اذهب على بركة الله».

يقول صاحبنا الذي آمن يقينا أن الله جعل لكل نفس أجلاً، لا يُقدَّم ولا يُؤخَّر: «حينما وصلتُ لعجلتي المفخخة التي عزمت أن أنفّذ فيها، دعوت الله –عز وجل- وبكيت، وقلت: يا رب، إني عبدك الضعيف الفقير، هائذا أتبرأ من حولي ومن قوتي إلى حولك وقوتك» ويضيف واصفا لحظة الانطلاق: «عندما حان المسير سمعت صهيل خيل في أذني، وأشهد الله على ذلك، ولم يكن ثمة خيل، فانطلقت حتى وصلتُ رتلا للمرتدين، فاصطدمتْ عجلتي المفخخة بعجلة للمرتدين، فانفجر «كيس الهواء» الذي في مقود العجلة (الإيرباك)، فضغطت على زر التنفيذ ثم فقدت الوعي، لأستيقظ بعد أن قذفتني قوة الانفجار عند جهاز النداء وأنادي على الإخوة، لأجد نفسي بعد ذلك في المستشفى، ليس بي إلا رضوض في اليد وجروح بسيطة في كفي».

نفذ عمليته الاستشهادية الأولى ولم يكتب الله له القتل، فأصرّ على تنفيذ عمليته الثانية بعد أسبوع

لكن أخانا أبا فاروق المقبل على الآخرة أيما إقبال، دفعه شوقه إلى ربه إلى أن يعزم من جديد على إعادة الكرّة، ولكن هذه المرة بعملية انغماسية استشهادية مع حبيبه ورفيقه أبي بلال الأنصاري، فبعد التوكل على الله والأخذ بالأسباب انطلق أبو فاروق يقود العجلة المفخخة وعلى ظهرها سلاح رشاش ثقيل استلمه أخوه أبو بلال، حتى اقتربا من الهدف، وفتحا الطريق وتوغلا في عمق تجمعات وآليات مشركي الحشد الرافضي، وفجرا السيارة بعد أن نكلوا فيهم وشردوا بهم من خلفهم، ليلحقا بمن سبقهم من الصادقين، أرواحهم في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت، كما نحسبهم والله حسيبهم.



تَعَدُّدٌ بِلَا تَعَدٍّ

الحمد لله الذي حرّم على نفسه الظلم وتوعّد الظالمين، والصلاة والسلام على سيد العادلين وإمام المتقين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فعن أبي ذر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فيما روى عن الله -تبارك وتعالى- أنه قال: (يا عبادي إني حرّمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرّما، فلا تظالموا...) [رواه مسلم]، وعن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (ألا فاستوصوا بالنساء خيرا، فإنهنّ عَوَانٌ عندكم) [رواه الترمذي والنسائي]، «فإنما هنّ عوان عندكم جمع عانية أي أُسَرَاء، كالأُسَرَاء، شُبِّهْن بهنَّ عند الرجال لتحكمهم فيهن. قال في النهاية: العاني الأسير وكل من ذل واستكان وخضع» [تحفة الأحوذي].

الشرع الحكيم لم يترك أمر تعدّد الزوجات على إطلاقه، بل قيده بقيود وضبطه بضوابط

وأخرج الإمام البخاري في صحيحه (باب الوصاة بالنساء)، من حديث أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: واستوصوا بالنساء خيرا، فإنهن خلقن من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبتَ تقيمه كسرتَه، وإن تركتَه لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا.

هذا وقد فضّل الله تعالى الرجال على النساء، ولم يجعل الذكر كالأنثى، وجعل القوامة بيد الرجل، وفرض على المرأة طاعة الزوج بل وجعلها عبادة تتقرب بها إلى خالقها عز وجل. كما وأحلّ الله تعالى للرجال أربعا من الزوجات، وما شاء من السراري، فقال تبارك اسمه: {وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ} [سورة النساء: ٣].

ولكن هل ترك الشارع الحكيم هذا الأمر (أي تعدد الزوجات) على إطلاقه؟ لا، بل قيده سبحانه بشرط عظيم، حري بكل رجل تدبره بقلب وَجِل، وهذا الشرط هو: {فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً} [سورة النساء: ٣]، إنه العدل، عمود تعدد الزوجات وذروة سنامه! {فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً}؛ نعم واحدة لأن الله عَدْلٌ يحب العَدْلَ، واحدة إذا خيف الظلم والجور والتعدي على حقوق إحدى الزوجات، واحدة لأن الظلم يوم الحساب ظلمات، فما بال كثير من الرجال اليوم يستهينون بأمر التعدد ولا يخشون مغبة الظلم والتعدي؟ أما بلغهم حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: (من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط) وفي رواية: (أحد شقيه مائل) [أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي].

قال المباركفوري: «قال الطيبي في شرح قوله (وشقه ساقط): أي: نصفه مائل، قيل: بحيث يراه أهل العَرَصات ليكون هذا زيادة في التعذيب» [تحفة الأحوذي].

فمن ذا الذي يقدر على الوقوف بين يدي الملك وشقه مائل، ومن ذا الذي يقدر على عذاب الآخرة والسبب زوجة!

إنا أحيانا ونحن ننصر شرعة التعدد ونذب عنها، نُصدم بواقع مرير وبتجارب مفجعة لبعض الأزواج المعددين، ولكنهم أزواج معتدون، لا يعرفون من تعدد الزوجات سوى أنه سنة ثابتة عن النبي، صلى الله عليه وسلم، نعم هو سنة ونعمت السنة هي والله، ولكنها كذلك إذا أتينا بها وفق ما أتى به النبي -صلى الله عليه وسلم- أما أن نشذ ونتعدى، وتحكمنا الشهوة والهوى، فهذا لم يأمرنا به ربنا ولم يرضه لنا.

وإن للتعدد فقهاً، كما إن للطهارة فقهاً، وللصلاة فقهاً، وللصوم فقهاً، وللزكاة فقهاً، وللحج فقهاً... إلخ، فكما لا يمكن للمرء أن يزكي قبل أن يلم بشروط الزكاة وأركانها، لا يمكن لمن أراد أن يعدد أن يلج هذا الباب خالي الوفاض صفر اليدين من فقه التعدد، جاهلا بأبسط أحكامه!

لا يمكن لمن أراد أن يعدد أن يلج هذا الباب خالي الوفاض صفر اليدين من فقه التعدد، جاهلا بأبسط أحكامه

وإن كثيرا من هؤلاء الرجال هم من أعانوا الشيطان على النساء، فأصبحن يجدن منافذ وأسبابا ليقفن في وجوه أزواجهن إن أرادوا التعدد، وساهم في التنفير بأفعاله من سنة هُجرت وكادت تموت، فغرتهم الدنيا وحسبوا أنهم لا يُسألون، وكما صح عن النبي، صلى الله عليه وسلم: (يا أيها الناس إن منكم لمنفرين) [رواه أحمد].

ولمثل هؤلاء نقول: على رسلكم فالأمر ليس كما تحسبون أو تظنون، فهلّا تريثتم وفكرتم وقدّرتم وزنتم ما أنتم عليه مقدمون بميزان الشرع؟ هلّا تفقّهتم وتعلّمتم كيف تعددون كما عدد النبي، صلى الله عليه وسلم؟

فمن هديه -صلى الله عليه وسلم- أن يسبّع للبكر ويثلّث للثيب؛ عن أم سلمة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما تزوج أم سلمة، أقام عندها ثلاثا، وقال: (إنه ليس بك على أهلك هوان، إن شئت سبعت لك، وإن سبعت لك، سبعت لنسائي) [رواه مسلم]، بل إن من رحمته بنسائه ورفقه بهن، أنه ليلة بنى بأم المؤمنين زينب بنت جحش، رضي الله عنها، كما أخرج البخاري عن أنس، قال: «فخرج النبي -صلى الله عليه وسلم- فانطلق إلى حجرة عائشة فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله، فقالت: وعليك السلام ورحمة الله، كيف وجدتَ أهلك بارك الله لك. فتقرّى حُجَر نسائه كلهن، يقول لهن كما يقول لعائشة، ويقلن له كما قالت عائشة». والبعض اليوم يتزوج الثانية أو الثالثة أو الرابعة، فيغيب عمَّن قبلها ما شاء الله دون إشارة أو أمارة، بل إن من الرجال من إذا عدد وجاء بالجديدة نسي القديمة والولد، إنها غيبوبة التجديد التي يدخلها أحيانا بعض الأزواج، ومن كان هذا حاله فلا يستفيق من غيبوبته غالبا إلا على أبواب المحكمة والدعوى خلع أو طلاق والله المستعان.

بعض الرجال أعانوا الشيطان على النساء، ليقفن في وجوه أزواجهن إن أرادوا التعدد

وما أكثر المستهينين بمسألة القسم بين الزوجات، فتجد أحدهم يطيل مع زوجة على حساب أخرى، أو قد يأخذ ليلة هذه ليهبها لتلك دون قضاء، متعللا بأمور كثيرة إن هي وزنت بميزان الشرع بان عوارها وزيفها، وقد أجمع أهل العلم على وجوب التسوية في القسم بين الزوجات؛ «قال أبو القاسم: وعلى الرجل أن يساوي بين زوجاته في القسم؛ لا نعلم بين أهل العلم في وجوب التسوية بين الزوجات في القسم خلافا، وقد قال الله تعالى: {وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ} [سورة النساء: ١٩]، وليس مع الميل معروف» [المغني].

كذلك بعض المعددين يأبى إلا أن يكون أذنا لإحدى زوجاته، ولكن أذن شر لا خير، فيظلم هذه على حساب تلك، وعندما تغيب تقوى الله ويحضر كيد النساء، وتصبح الزوجة لا همّ لها سوى افتعال المشاكل والتحريض على ضرتها وإيغار قلب الزوج عليها، بل أحيانا تطلب هذه الزوجة رقيقة الدين من زوجها أن يطلق ضرتها! نعم هكذا وبمنتهى الصراحة والبساطة، خاصة إذا كانت صاحبة أطفال منه فتجدها تزبد وترعد: «إما أنا وأطفالك أو هي»! وكم من زوج مسكين رضخ لمثل هذه وضحى بزوجته الثانية حتى لا يخسر عائلته الأولى، هكذا يزعم وهكذا يظن، ولو أنه اتقى ربه ورد ما تُنُوزِع فيه إلى الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- لا إلى هوى زوجة متجبرة لجعل الله له مخرجا لا إثم فيه ولا عدوان.

وقد حذر النبي -صلى الله عليه وسلم- من مثلات هذه الزوجة فقال: (لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها) [أخرجه الشيخان].

قال ابن عبد البر: «وذكر الصحفة في هذا الحديث كناية عن خير الزوج»، أي أن هذه الزوجة تسعى لطلاق ضرتها ليصبح الزوج وما يملك ملكا لها وحدها، وكأن العقد الذي ربط بينهما كان عقد تمليك لا عقد زواج.

وأيضا من فقه التعدد أن لا يُسكن الرجل زوجاته في حجرة واحدة، قال الحجاوي: «ويحرم جمع زوجتيه في مسكن واحد بغير رضاهما»، وقال البهوتي: «لأن عليهما ضررا في ذلك، لما بينهما من الغيرة، واجتماعهما يثير الخصومة» [الروض المربع].

وقال ابن قدامة في المغني: (فصل: ليس للرجل أن يجمع بين امرأتيه في مسكن واحد بغير رضاهما): «وليس للرجل أن يجمع بين امرأتيه في مسكن واحد بغير رضاهما، صغيرا كان أو كبيرا؛ لأن عليهما ضررا؛ لما بينهما من العداوة والغيرة، واجتماعهما يثير المخاصمة والمقاتلة، وتسمع كل واحدة منهما حسه إذا أتى إلى الأخرى، أو ترى ذلك، فإن رضيتا بذلك جاز؛ لأن الحق لهما، فلهما المسامحة بتركه... وإن أسكنهما في دار واحدة، كل واحدة في بيت، جاز، إذا كان ذلك مسكن مثلها».

وعليه فلا يجمع الزوج نساءه في حجرة واحدة لتندلع الحروب بينهن ثم نقول التعدد أمر صعب والعدل مستحيل، لأن ما سلف ليس من هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- في شيء، وليس من فقه التعدد في شيء.

هذا غيض من فيض من بحر من الأخطاء التي يقع فيها بعض الأزواج المعددين، بعضهم عن جهل، وبعضهم عن لا مبالاة واستهانة بحقوق الزوجة، وبعضهم عن جبروت وغطرسة، فليتق الله كل زوج عدد أو يريد أن يعدد، وليذكر وقوفه بين يدي الله عز وجل، وليحاسِب نفسه قبل أن يحاسَب، فإما مثنى وثلاث ورباع تسعد القلب وترضي الرب، وإما {فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً}.

صلاة التراويح .. وقيام ليالي رمضان

لله في أيامه مواسم أنعم بها على عباده المؤمنين، ليتقرّب إليه محسنهم، ويتوب إليه مسيئهم، ويعود إليه مدبرهم، فهي سوق الرحمن، تُعرض فيه الجنة على المشمرين لها، ومن تلك المواسم الفضيلة التي منّ الله بها على المؤمنين في هذه الأمة شهر رمضان، حيث تُفتح فيه أبواب الجنة وتُغلق فيه أبواب النار، وتُصفّد فيه الشياطين، وينادي فيه منادٍ كل ليلة: يا باغي الخيرِ أقبل، ويا باغي الشرّ أقْصر، حتى ينقضي رمضان.



وإن من أهم الأعمال في هذا الشهر العظيم قيام لياليه، ومن أفضل ما تقام به ليالي رمضان المباركة الصلاة، التي تعرف عند المسلمين بصلاة التراويح، أو صلاة التهجد.

فالتهجد وقيام الليل وقيام رمضان والتراويح هي عدة أسماء لمسمى واحد، قال النووي: «والمرادُ بقيام رمضان صلاةُ التراويح» [شرح صحيح مسلم]، وقال الكرماني: «اتَّفَقوا على أن المراد بقيام رمضان صلاة التراويح» [فتح الباري].

١. تسميتها:

قال ابن حجر: «والتّراويح جمع تَرْويحة، وهي المرة الواحدة من الراحة، كتسليمة من السلام، سُمِّيَت الصلاة في الجماعة في ليالي رمضان التراويح؛ لأنهم أول ما اجتمعوا عليها كانوا يستريحون بين كل تسليمتين» [فتح الباري].

٢. حكمها:

قال ابن قدامة: «ولا شك أن صلاة التراويح سنة مؤكدة، أول من سنها بقوله وفعله رسول الله، صلى الله عليه وسلم» [المغني]، وقال النووي: «اتفق العلماء على استحبابها» [شرح صحيح مسلم].

٣. عدد ركعاتها:

أما عدد ركعاتها فإن السنة الفعلية الواردة بأسانيد صحيحة عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثمان ركعات، والوتر بعدها بثلاث أو خمس، وهو ما جاء في حديث عائشة -رضي الله عنها- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أنه سأل عائشة، كيف كانت صلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في رمضان؟ قالت: «ما كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يزيد في رمضان، ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة» [متفق عليه]. وعن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة» [رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح]. ولم يرد عنه -صلى الله عليه وسلم- بسند صحيح أكثر من هذا ولم يَجمع صحابته في المسجد للتراويح إلا ليلتين أو ثلاث، عن عائشة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلى في المسجد ذات ليلة، فصلى بصلاته ناس، ثم صلى من القابلة، فكثر الناس، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة، فلم يخرج إليهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلما أصبح قال: قد رأيتُ الذي صنعتم، فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تُفرض عليكم، قال: وذلك في رمضان) [أخرجه البخاري ومسلم].

وأما الزيادة على هذا المسنون فجائزة عند الأئمة، إن كان المصلي يصليها محققا للطمأنينة ولا يعتقد أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلى هذه الزيادة، والزيادة واردة عن الصحابة والسلف بأعداد مختلفة، فروي عن بعض الصحابة عشرين ركعة وعن بعض السلف ست وثلاثين وست وأربعين وغيرها، قال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله: «وإن قام بأربعين وغيرها جاز ذلك، ولا يُكره شيء من ذلك»، ثم يقول: «ومن ظن أن قيام رمضان فيه عدد موقت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يزاد فيه ولا ينقص منه فقد أخطأ» [مجموع الفتاوى].

والذي يتتبع السنة وأحوال السلف يتبين له أن عدد الركعات يختلف باختلاف تحمّل القيام، فمن يتحمّل طول القراءة فليصلِّ بإحدى عشر ركعة، وهو الأولى لفعل النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن يريد أن يستوعب الليل كله لكن شق عليه طول القيام فليصلِّ حسب حالته، كما روى السائب بن يزيد: «أمر عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أُبيَّ بن كعب -رضي الله عنه- وتميما الداري -رضي الله عنه- أن يقوما للناس في رمضان، فكان القارئ يقرأ بالمئين، حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام وما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر» [رواه أبو داود والنسائي وغيرهما] وعن عبد الله بن أبي بكر قال: سمعت أبي يقول: «كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة الفجر» [رواه مالك]، أما التراويح المعتادة عند كثير من الناس اليوم أنهم يصلون ٢٣ ركعة في ٢٣ دقيقة، بعجلة ودون طمأنينة، فهي بدعة محضة ولم تثبت عن أحد من السلف، بل من فعل ذلك لم يفهم فقه السلف ولم يصب السنة.

٤. مقدار ما يُقرأ في كل ركعة:

لم يرد في السنة عدد معين من آيات القرآن يُقرأ بها في قيام الليل، إلا أن هناك آثار يَستأنس بها المسلم في عبادته، فقد مر أن الصحابة كانوا يقرؤون فيها بالسور المئين التي تقارب المائة آية، وروي عن أبي عثمان: أن عمر -رضي الله عنه- جمع القرّاء في رمضان فأمر أخفهم قراءة أن يقرأ ثلاثين آية، وأوسطهم خمسا وعشرين، وأثقلهم قراءة عشرين، وأمر عمر بن عبد العزيز القرّاء في رمضان أن يقوموا بست وثلاثين ركعة، ويوتروا بثلاث ويقرؤوا في كل ركعة عشر آيات» [مختصر قيام الليل للمروزي].

٥. الختم في التراويح والقراءة من المصحف فيه:

قال شيخ الاسلام ابن تيمية، رحمه الله: «وأما قراءة القرآن في التراويح فمستحب باتفاق أئمة المسلمين، بل من أجلّ مقصود التراويح قراءة القرآن فيها ليسمع المسلمون كلام الله، فإن شهر رمضان فيه نزل القرآن وفيه كان جبريل يدارس النبي -صلى الله عليه وسلم- القرآن، (وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن)» [الفتاوى الكبرى]، ويجوز أن يُقرأ من المصحف في التراويح كما روي ذلك عن عائشة -رضي الله عنها- وغيرها من السلف، وسُئِل ابن شهاب -رحمه الله- عن الرجل يَؤُمُّ الناس في رمضان في المصحف، فقال: «ما زالوا يفعلون ذلك منذ كان الإسلام، كان خيارنا يقرؤون في المصاحف» [مختصر قيام الليل للمروزي]، ويجوز أن يجتمع الناس عند ختم القرآن، قال النووي في آداب حملة القرآن: «يستحب حضور مجلس ختم القرآن استحبابا متأكدا»، وقال: «وروى الدارمي وابن أبي داود بإسنادهما عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه كان يجعل رجلا يراقب رجلا يقرأ القرآن، فاذا أراد أن يختم أعلم ابن عباس فيشهد ذلك»، ولكن لم يثبت عن السلف الصالح حفلات الأناشيد والحلويات وغيرها من الأمور المستحدثة، التي يجب تجنبها، حتى لا يقع المرء في البدع.

٦. بعض ما لا ينبغي في التراويح:

• تسريع الإمام في القراءة والصلاة بحيث لا يتمكن كثير من الناس -لا سيما المرضى وكبار السن- أن يفهموا ما يُتلى من القرآن أو أن يدركوا أركان الصلاة.

• خروج بعض الناس قبل إتمام التراويح، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حُسِب له قيام ليلة) [أخرجه الترمذي والنسائي وغيرهما].

• من المنكرات أن يتخذها الناس محلا للمناظرات في ركعاتها، فترى من اتبع حديث عائشة -رضي الله عنها- يتهم من يصلي عشرين ركعة بالبدعة، ويتعصّب صاحب العشرين لعمله وكأنه محل إجماع، فيفوتهم خير كثير، ولو ردوا الأمر إلى السنة وفهم السلف لرضوا وعبدوا الله بما يحب.

خامسا: صور من قيام السلف الصالح، رحمهم الله

١ - عن عبد الله بن قيس قال: «دخلتُ على أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- فقالت: يا عبد الله لا تَدَعْ قيام الليل، فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- ما كان يدعه، وكان إذا مرض أو كسل صلى وهو قاعد» [رواه أبو داود].

٢ - وعن أبي عثمان النهدي قال: «تضيفت أبا هريرة سبعة أيام -أي نزلت ضيفا عليه- فكان هو وزوجته وخادمه يقتسمون الليل ثلاثا؛ الزوجة ثلثا، وخادمه ثلثا، وأبو هريرة ثلثا» [رواه أحمد].

٣ - وكان ابن مسعود -رضي اللهُ عنه- إذا هدأتِ العيونُ قام فيُسمعُ له دويٌّ كدويِّ النحلِ حتى يصبح.

٤ - وعن نافعٍ أنَّ ابن عمر -رضي الله عنهما- كلما استيقظ من الليل صلّى.

وذكر آثار السلف لا ينحصر في مثل هذا المقام.

إن رمضان شهر عظيم مبارك تُضاعف فيه الأجور، فعلى المسلمين عموما وعلى جنود الدولة خصوصا أن يتجهوا فيه إلى الله -عز وجل- بكل ما يستطيعون فعله من جهاد، وقيام، وتلاوة قرآن، ونفقة مال، فأبواب الخير كثيرة وغير محصورة.

نسأل الله تعالى أن يجعل شهر رمضان علينا باباً للمغفرة والعتق من النار، وأن يفتح لعباده المؤمنين البلاد وقلوب العباد، وأن يمكن لهم في الأرض، اللهم آمين.

معهـد «الإمام عمر بن عبد العزيز» يخـرج الدفعة الأولى من طلابه

النبأ - خاص

أعلنت إدارة معهد «الإمام عمر بن عبد العزيز» للعلوم الشرعية عن تخريج الدفعة الأولى من طلابه، بعد عشرة أشهر من انطلاقه.

وبحسب مدير المعهد الذي التقته (النبأ) على هامش حفل تخريج الطلاب، فإن المتخرجين وعددهم ٤٠ طالبا قد تم فرزهم للعمل في الدواوين الشرعية للدولة الإسلامية قاصدا بذلك دواوين القضاء والمظالم، والحسبة، والدعوة والمساجد، والزكاة، مبينا أن إعداد طلبة العلم المؤهلين للعمل في هذه الدواوين هو الغاية الأساسية من إنشاء المعهد، حيث قال في معرض حديثه عن المراحل الأولى من العمل: «قيام الدولة الإسلامية بتحكيم الشريعة، وإنشاؤها الدواوين التي تشرف على تطبيق أحكامها، يتطلب توفير الأشخاص المؤهلين للقيام بوظائف تلك الدواوين، وعلى رأسهم طلبة العلم».

أحد مدرسي المعهد الذي حضر الحفل أيضا قدّم توضيحا لطبيعة التدريس فيه، وأن الهدف من تلك الدروس التي استمرت لأكثر من ٩ شهور كان يقتصر على التأسيس العلمي للطلاب، من خلال تعليمهم مبادئ العلوم الشرعية، وتدريسهم المتون الابتدائية فيها، وشروحاتها المبسطة، وإطلاعهم على مصطلحات كل فن، وأسماء من برز فيه من العلماء، وأهم المراجع الأساسية، وتجهيز الطالب عن طريق ذلك كله ليستطيع التقدم في طلب العلم سواء بالاعتماد على جهده الخاص، أو بالاستفادة ممن سبقه في طلب العلم، أو من خلال الالتحاق بدورات علمية ذات مستويات أعلى بإذن الله.

وتحدث ناصحاً طلابه عن أهمية الاجتهاد في الطلب: «العلم بحر واسع، ولا يمكن بلوغ مداه مهما أنفق الإنسان من العمر، فكيف بهذه الدورة العلمية التي اقتصرت على ٩ شهور».

طلاب المعهد وجميعهم من جنود الدولة الإسلامية أبدوا شكرهم لله وفرحهم على أن يسر لهم الانتساب إلى المعهد وحضور هذه الدورة الشرعية المتقدمة، وكشفوا أهم جوانب استفادتهم من هذه الدورة.

أبو يحيى الأنصاري، الذي كان عاملا في إحدى كتائب جيش الخلافة، ركز على المنهجية في طلب العلم، «لقد كنا سابقا نسعى في طلب العلم، ولكن طلبنا اتسم بالعشوائية، فمرة نقرأ في هذا الفن، ومرة في ذاك، وأحيانا نقرأ كتبا ذات مستويات علمية متقدمة لم نكن نملك مفاتيحها فصعب علينا الاستفادة منها»، وتحدث عن استفادته من البرنامج العلمي الذي قُدِّم للطلاب في المعهد في تعليمه أسس ومبادئ طلب العلم، بالإضافة لما استطاع تحصيله من علم تلقاه من المناهج المعطاة، وما استفاده من مدرسي المعهد من خبرات ونصائح.

في حين نبّه أبو جعفر المهاجر، الذي يحمل شهادة في الهندسة، وسبق له تلقي العلم في جزيرة العرب، نبّه إلى جانب إتاحة طلب العلم في الدولة الإسلامية، وعدم وجود تلك القيود التي يقيد الطواغيت بها المنتسبين إلى العلم الذين تحت حكمهم، «نحن هنا بفضل الله نسأل عن أي مسألة من مسائل العلم، والمدرّسون يجيبوننا برأيهم فيها حقيقة، دون كتمان أو تحريف أو تقية، فما استطعنا تحصيله هنا -بفضل الله- لا يمكن لأي طالب علم تحصيله تحت حكم الطواغيت»، مذكرا أن هناك أبواب من العلم مطوية أصلا تحت حكم الطواغيت، ولا يتكلم فيها أحد إلا نادرا، وبغير ما أراد الله، كأبواب توحيد الله في حكمه، والولاء والبراء، وأحكام الجهاد، والإمامة، والرقاب وغيرها.

وبالعودة إلى مدير المعهد الذي سألناه في ختام الحفل عن مستقبل الدورات الشرعية في المعهد، فقد أجابنا أنه يتم الآن التحضير لاستقبال دفعة جديدة من الطلاب، وقد وضعت شروط محددة للطلاب المرشحين للقبول، والذين سيتم قبولهم بعد امتحانات شفهية وكتابية، مبينا أن إدارة المعهد استفادت من تجربة الدورة العلمية الأولى، وأن الدورات القادمة ستكون أحسن تنظيما، وأكثر فائدة للطلاب بإذن الله، داعيا المجاهدين في مختلف دواوين الدولة الإسلامية ممن تنطبق عليهم الشروط إلى الإسراع في تقديم طلبات الانتساب عن طريق ديوان الدعوة والمساجد.

بين حسـبتنا وهيئتهم...

حملة إعلامية جديدة

نشرت المكاتب الإعلامية لولايات الدولة الإسلامية إصدارات مرئية في إطار حملة إعلامية جديدة هدفها تسليط الضوء على موضوع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. حيث أصدر المكتب الإعلامي لولاية الخير إصدارا بعنوان (حامل المسك ونافخ الكير)، فيما حمل إصدار ولاية الرقة مسمى (والعاقبة للمتقين)، وكان إصدار المكتب الإعلامي لولاية حلب بعنوان (زوال الهيئة وتمدّد الحسبة).

كما شارك في الحملة العديد من المؤسسات الإعلامية المناصرة للدولة الإسلامية، وذلك بإصدارات مرئية، وتصاميم للوحات دعوية، عدا عن المقالات الشرعية، وغيرها من النشاطات.

وقد ركّزت مواد الحملة الإعلامية التي حملت عنوان (بين حسبتنا وهيئتهم) على إظهار أهمية شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتوضيح حقيقة قيام الدولة الإسلامية بها عن طريق ديوان الحسبة ومراكزه في مختلف ولاياتها، كما تضمنت الإصدارات المرئية المشاركة في الحملة إظهارا لجانب من نشاطات الديوان من خلال مرافقة المحتسبين خلال أدائهم عملهم الميداني في أسواق مدن دار الإسلام.

وقد كان من أهداف الحملة كشف حقيقة ما يسمى (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) التي يلبس بها طواغيت آل سلول على الناس، ويخدعون من خلالها السذج من الناس، ويقنعونهم أن دولتهم دولة إسلامية تحكم بالشريعة وتقيم حكم الله.

حيث قُدّم من خلال الإصدارات المرئية الكثير من الأدلة والشواهد على أن هذه الهيئة لا تنكر من المنكر إلا ما يأذن به الطواغيت، وأنه لا يمكن لهذه الهيئة والعاملين فيها أن ينكروا على أحد من الطواغيت أو المقربين منهم رغم أنهم من أكثر من يفعل المنكرات وعلى رأسها الشرك بالله، وموالاة أعداء الله.

كما تحدث المتكلمون في الإصدارات عن قضية تحجيم دور الهيئة من قبل طواغيت آل سلول، إرضاء لأسيادهم الصليبيين، والمقربين منهم من العلمانيين والروافض، حيث صارت مجرد هيكل شكلي ليس له دور واقعي على الأرض، بعد تقييد أيدي العاملين فيها، وتحويل صلاحياتهم إلى جهاز الشرطة، المسؤول أصلا عن نشر الفساد في البلاد.

وتعتبر الحملات وسيلة قوية من وسائل الحرب الإعلامية التي تخوضها الدولة الإسلامية، بتركيزها على مواضيع محددة لها أهمية كبيرة في حياة المسلمين.







عبادات العشر الأواخر

من رمضان

روى البخاري ومسلم عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: "كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل العشر شد مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله"، وفي رواية لمسلم عنها -رضي الله عنها- أنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره".

إحياء الليل

وإحياء الليل أي استغراقه بالسهر في الصلاة والقرآن والذكر وغيرها.

الاعتكاف

عن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي ﷺ، كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله، ثم اعتكف أزواجه من بعده [متفق عليه].

تلاوة القرآن

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن جبريل عليه السلام كان يلقى النبي ﷺ في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن [متفق عليه].

تحرِّي ليلة القدر

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان رسول الله ﷺ يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول: (تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان) [متفق عليه].

إيقاظ الأهل

عن علي -رضي الله عنه- أنّ النَّبيَّ ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح].

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد السابع والثلاثون | السنة السابعة

الثلاثاء ٢٣ رمضان ١٤٣٧ هـ

أبو سهل الأردني 13

من التبعية لشيوخ الطاغوت..

إلى قيادة كتائب الموحّدين

جيش الخلافة يهاجم قاعدة أمريكية داخل الأردن

ضربة موجعة لمرتدي «مكافحة الإرهاب» و«قوات النخبة» في حضرموت

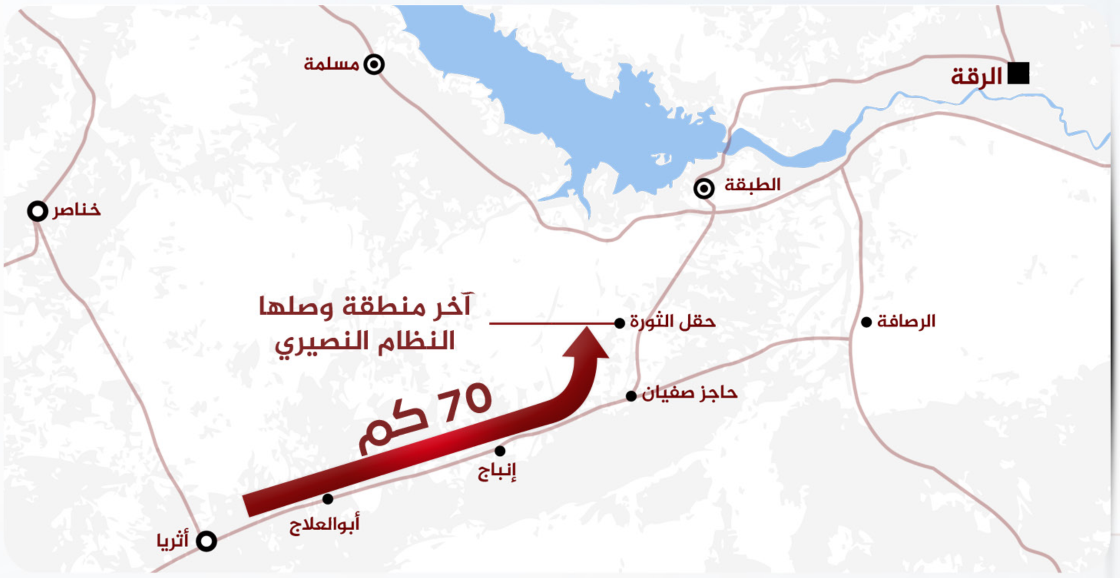


نعمة التمكين.. عضّوا عليها بالنواجذ

الحملة الفاشلة للنظام النصيري

على الطبقة





بدأ النظام النصيري في نهاية شهر شعبان حملة ضخمة للسيطرة على مدينة الطبقة الاستراتيجية ومطارها العسكري، مُني فيها النظام النصيري والميليشيات الداعمة له بخسائر فادحة، وقد استعادت الدولة الإسلامية -بفضل الله- جميع المناطق التي تقدم عليها المرتدون وباتت على مشارف بلدة إثريا.

25 يوما
استمرت الحملة

7 عمليات
العمليات الاستشهادية

34 آلية
الخسائر المادية
دبابة 16
آلية منوعة 18

170 قتيلا
الخسائر البشرية
جنود روس 3
مرتدا 167

جيش الخلافة يهاجم قاعدة أمريكية داخل الأردن ويوقع خسائر في صفوف المرتدين والصليبيين

النبأ - خاص

سقط العشرات من مرتدي الجيش الأردني الثلاثاء (١٦/ رمضان) بين قتيل وجريح، إثر هجوم استشهادي لأحد جنود الدولة الإسلامية على قاعدة الركبان (الأردنية - الأمريكية) الواقعة ضمن الأراضي الخاضعة لسيطرة طاغوت الأردن.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه وبعد الرصد وجمع المعلومات حول قاعدة الركبان التي تضم قوات مشتركة أمريكية وأردنية، انطلق الأخ الاستشهادي أبو المغيرة الخالدي -تقبله الله- بسيارة مفخخة نحو القاعدة، وتمكن -بفضل الله- من اجتياز الساتر الترابي «السوري» ومن ثم اجتاز حرس الحدود التابع لجيش الردة الأردني والساتر الترابي «الأردني» وانغمس داخل القاعدة المذكورة وفجر سيارته المفخخة وسطها، مما أسفر -حسب المصدر الخاص- عن مقتل وإصابة العشرات من مرتدي الجيش الأردني وأجهزته الأمنية.

فيما تكتمت وسائل الإعلام الصليبية والأخرى التابعة لطاغوت الأردن على العدد الحقيقي للقتلى والجرحى الذين سقطوا جراء الهجوم الاستشهادي، وخاصة من الجنود الأمريكيين الصليبيين الذين يديرون هذا القاعدة ويتواجدون فيها بشكل دائم.

يشار إلى أن هذا الهجوم هو الأول من نوعه لجنود الدولة الإسلامية الذي يستهدف القوات الأردنية المرتدة، وتجدر الإشارة أيضا إلى أن هذه القاعدة أنشئت من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، وتتمحور وظيفتها بشكل أساسي في دعم وتنسيق عمل صحوات الردة لشن هجمات على مواقع جنود الدولة الإسلامية في بادية الحماد والقلمون الشرقي اللتين شهدتا نشاطا في عمليات جنود الخلافة في الآونة الأخيرة حيث تمكنوا من قتل المرتد سليم البكور قائد قوات (أحمد العبدو) المرتدة، وشن العديد من الهجمات على مواقع الجيش النصيري ومرتدي الصحوات ومرتدي جبهة الجولاني.

وجاءت العملية المباركة لتكشف زيف ادعاءات طاغوت الأردن بامتلاك قوات حرس الحدود التابعة له منظومة مراقبة على قدر عالٍ من الكفاءة والخبرة، وتثبت وهن وضعف القوات الأردنية المرتدة وسهولة اختراقها والدخول إلى أكثر المناطق تحصينا وتشديدا أمنيا وتنفيذ عمليات نوعية تحقق نكاية كبيرة في العدو وتهدد عروش الطواغيت ومصالح الدولة الصليبية في المنطقة.

ضربة موجعة لمرتدي «مكافحة الإرهاب» و«قوات النخبة» في حضرموت

100 قتيل وجريح من جنود الطاغوت هادي في المكلا

النبأ - ولاية حضرموت

شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ رمضان)، ٤ هجمات استشهادية وانغماسية ضربت ما يسمى بـ «مكافحة الإرهاب» و «قوات النخبة» التابعين لحكومة الطاغوت هادي، ونقاطا أمنية في مدينة المكلا الساحلية جنوب اليمن، مما أوقع ما لا يقل عن ١٠٠ قتيل وجريح في صفوفهم.

مكتب ولاية حضرموت الإعلامي ذكر في بيان له أن الاستشهاديَّين جراح العدني وقسورة العدني -تقبلهما الله- تمكّنا من الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين على مركز مشترك لما يسمى بـ «مكافحة الإرهاب» و «قوات النخبة» التابعين لحكومة الطاغوت عبد ربه منصور هادي في مدينة المكلا، موقعين في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى، أعقبه هجوم لـ ٤ انغماسيين على المركز المشترك للمرتدين، ليجهزوا على من تبقى حيا منهم.

هجوم آخر تعرض له مرتدو «قوات النخبة» جنوب مدينة المكلا عند مدخل منطقة خلف، حيث تمكن الاستشهادي عمار الأنصاري -تقبله الله- من الوصول وتفجير سترته الناسفة، وسط تجمع لهم، بينما هاجم الاستشهادي محسن اليماني -تقبله الله- تجمعا آخر لـ «قوات النخبة» المرتدة عند نقطة الديس شمالي المدينة، بسترته الناسفة، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقد أسفرت الهجمات الاستشهادية والانغماسية -حسبما أضاف المكتب الإعلامي للولاية- عن مقتل أكثر من ٥٤ مرتدا من «قوات النخبة» و «مكافحة الإرهاب»، إضافة إلى إصابة ٥٠ آخرين، ولله الحمد.

وختم المكتب الإعلامي للولاية بيانه متوعدا المرتدين وأسيادهم الصليبيين «وليعلم المرتدون ومن خلفهم من الصليبيين، بأن سيوفنا لم ترتو من دمائهم بعد، والقادم أدهى وأمرّ بإذن الله».

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا في شعبان الماضي هجومين استشهاديَّين ضربا جند الطاغوت هادي واستهدف أحدهما تجمعا لمرتدي الأمن، والآخر مقرا لأحد ميليشيات الطاغوت في مدينة المكلا، فقُتل وأُصيب أكثر من ١٢٥ مرتدا منهم، بفضل الله.

يشار إلى أن مدينة المكلا كانت تحت سيطرة تنظيم القاعدة بالكامل قبل أن ينسحب منها بموجب اتفاق مع حكومة الطاغوت هادي وبوساطة من القبائل.

نعمة التمكين.. عضّوا عليها بالنواجذ

بعد قرن من الزمن مَلأت فيه الأحزاب والتنظيمات والفصائل المنتسبة للشريعة الدنيا ضجيجا بالحديث عن الدولة الإسلامية وإعادة الخلافة والحكم بما أنزل الله، صرنا نراها اليوم تتهرب من هذه الغاية، بل وتعاديها، وتحارب من يقيمها ويدعو الناس إليها، بل وصار قادتهم لا يستحون من الجهر بأنهم لن يقيموا الشريعة حتى لو وصلوا إلى الحكم، أو مكّن الله لهم في الأرض، وصار بعضهم يجهر بأنهم سيقيمون أنظمة ديموقراطية شركية، ودولا مدنية علمانية.

وبعد سنوات طويلة من القتال بذلت فيها التنظيمات أثمانا كبيرة من دماء أنصارها وأعمارهم في سبيل إسقاط الأنظمة الطاغوتية، والوصول إلى الحكم محلها، وتحقيق التمكين في الأرض، باعتبار ذلك من المقدمات الضرورية لإقامة الدين، صار قادة الفصائل والأحزاب يعلنون على الملأ لأنصارهم وأعدائهم على حد سواء أنه لا ينبغي لهم أن يستولوا على حكم أي بلد من البلدان، ولا أن يظهروا تمكينهم في أي قطعة من الأرض يستولون عليها، ما يعني بالضرورة أن يلغوا النتيجة المرجوة وهي إقامة الدين، وذلك بزوال مقدماته التي سعوا لتحقيقها كما كانوا يزعمون، خوفا من إغضاب المشركين أو استفزاز المنافقين.

فوجدنا في التجارب من يقاتل لسنوات، وعند انتهاء المعارك يرضى بتسليم الحكم للعلمانيين، ويكون أقصى رجائه منهم أن يسمحوا له بالعيش في ظلّ قانونهم الجاهلي، فلا يؤذوه أو يقتلوه أو يسلموه لغيرهم من الطواغيت، فتنتهي حياته مشنوقا أو سجينا مؤبدا أو ذليلاً مدجّناً.

ووجدنا من يقاتل لسنوات، حتى إذا تمكّن في الأرض وأزال عنها طاغوتا، صار هو طاغوتا بوجهٍ جديد وذلك بامتناعه عن تحكيم الشريعة، وإبقائه على القوانين الوضعية، وحمايتها، وقتال من يجاهد لإزالتها، كحال مرتدّي الفصائل الممتنعة عن تحكيم الشريعة في بعض مناطق الشام، وحركة طالبان الوطنيّة في خراسان وحركة حماس الإخوانيّة المرتدّة في غزة.

ووجدنا من يقاتل لسنوات، فإذا زال حكم الشرك عن جزء من الأرض، ومكّنه الله منها، صار أقصى همّه ألّا يظهر عليه شيء من مظاهر التمكين، كي لا يُطالَب بإقامة الشريعة فيما تحت يده من بلادٍ أو عباد، فيدفعها للأيادي الخبيثة يحكمونها بقوانينهم المدنيّة «الديمقراطية» وأعرافهم القبلية الجاهلية وغيرها من شرائع الشرك، كما حدث مع قاعدة الظواهري في اليمن.

ومنهم من لم يتوقف عند هذا الحد بل تجاوزه بالسعي إلى إزالة حكم الله بقتاله الدولة الإسلامية، ومحاربتها لاستلاب الأرض منها، وإلحاقها بجملة ما يحكم بالقوانين الجاهلية، بل والاستعانة بالصليبيين وطواغيت العرب وإعانتهم لتحقيق هذا الغرض، كحال مرتدي الصحوات في الشام اليوم.

وقد منّ الله على الدولة الإسلامية أن أعرضت عن هذا كلّه، فهي تعلن في كل مناسبة أن الغاية من قتالها هو لتكون كلمة الله هي العليا، وأن جهادها للكفار والمنافقين لن يتوقف حتى يكون الدين كله لله، وتسعى جهدها لأن تكون ثمرة هذا القتال هو تحقيق التمكين في الأرض، لا طلبا لعلو فيه، أو سعيا لسلطان وجبروت، ولكن لأن إقامة الدين كاملا لا يكون إلا من خلاله.

وتبذل كل ما تملك للحفاظ على هذا التمكين لأن فيه حفظا للدين، ولسيادة حكم الله في الأرض، فإن اضطرت إلى المفاضلة بين خسارة الأرض أو التبديل وتغيير الدّين، فضّلت الثبات على الدين ولو انحازت من كل أرض، ولا يكلّف الله نفسا إلا وسعها.

إن الواجب المتحتم على كل المسلمين أن يجاهدوا لإزالة حكم الطواغيت من الأرض، وأن يسعوا إلى تحقيق التمكين ما وسعهم ذلك، وأن يحرصوا على أن لا يعود حكمها للطاغوت أياً كان شكله ووصفه، فلا يوقفوا قتالهم حتى يكون الدين كله لله، كاملا غير مجزوء ولا منقوص، وأن يكون عملهم هذا جزءا من جهاد المسلمين كلهم تحت راية الخلافة المباركة، فتصبح كل أرض يُمكَّن فيها للموحدين وتقام فيها أحكام الدين جزءا من دار الإسلام مهما تباعدت المسافات بينها، وتتبع لأمير واحد هو إمام المسلمين، وأن يدافعوا عن ذلك لأنه من نعم الله التي لا تعادلها نعمة في الدنيا، فإن زالت أرضٌ مِن يَدِهم أعادوا كَرَّة جهادهم حتى يستعيدوها ويقيموا الدين من جديد، ويستمروا على ذلك حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وتلك هي صفة الطائفة المنصورة التي لا يضرها من خالفها ولا من خذلها، والعاقبة للمتقين.

بعد كسر حملة الجيش النصيري.. جنود الخلافة على مشارف بلدة إثريا



النبأ – ولاية حماة

واصل جنود الدولة الإسلامية تقدمهم خلال هذا الأسبوع على طريق (إثريا – الرقة)، بعد هجوم واسع كسروا خلاله حملة الجيش النصيري والميليشيات الموالية له، المدعومة بغطاء روسي جوي ومدفعي مكثف، وانهارت إثره قواتهم المهاجمة –بفضل الله– وتكبدوا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد بينهم ٣ جنود روس.

مقتل ٣ عسكريين روس

حيث لقي ٣ عسكريين روس مصرعهم الخميس (١٨/ رمضان)، ودُمِّرت سيارة عسكرية لهم إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم أثناء فرارهم على طريق (إثريا – الرقة).

مصدر ميداني أفاد لـ (النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا بعبوة ناسفة سيارة عسكرية تُقِلّ ٣ عسكريين روس أثناء فرارهم بين قريتي إنباج وأبو العلاج، مما أسفر عن تدمير السيارة بالكامل، ومقتل من كان على متنها وهم ٣ عسكريين، ولله الحمد.

دحر النظام النصيري إلى ما بعد مفرق الزكية

وكان جنود الدولة الإسلامية قد سيطروا الأربعاء (١٧/ رمضان)، على حاجز الأبراج ومفرق الزكية على طريق (إثريا – الرقة)، عقب هجوم واسع أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

مصدر ميداني ذكر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة واصلوا تقدمهم –بفضل الله– وتمكنوا من إحكام السيطرة على حاجز الأبراج ومفرق الزكية عقب معارك ضارية، لاذ على إثرها عناصر الجيش النصيري وميليشياته الرافضية بالفرار، وتم أسر عنصرين منهم.

وأكد المصدر الخاص أن جنود الدولة الإسلامية تابعوا تقدمهم في اليوم ذاته باتجاه حاجز إثريا بريف حماة الشرقي، وسيطروا على نقاط لقوات النظام النصيري بامتداد ٥ كم بعد مفرق زكية.

كما ضرب استشهادي بسيارة مفخخة رتلا للمرتدين أثناء تراجعهم باتجاه بلدة إثريا، ولم يتسنَّ معرفة حجم الخسائر التي أسفرت عنها العملية الاستشهادية.

وصول المجاهدين إلى محيط بلدة إثريا

إضافة إلى ذلك، سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٩/ رمضان)، على مواقع جديدة كان يتمركز فيها الجيش النصيري قرب بلدة إثريا شرقي حماة.

وبعد استعادة عشرات النقاط والحواجز والتقدم الكبير على طريق (إثريا – الرقة)، شن جنود الخلافة هجوما مباغتا على مواقع للجيش النصيري قرب محطة ضخ ثريان الواقعة قرب بلدة إثريا، وتمكنوا –بفضل الله– عقب اشتباكات عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، من السيطرة على حاجزين كان يتمركز فيهما المرتدون، وعلى مواقع أخرى في محيط محطة ضخ ثريان على بعد ٥ كيلو متر من بلدة إثريا.

أعقب ذلك هجوم استشهادي ضرب تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة أمام المحطة، موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ودُمِّرت دبابة T62 وعدد من الآليات.

كما منَّ الله على المجاهدين باغتنام جرافة و٤ مدافع هاون وقاعدة صواريخ مضادة للدروع مع صواريخ، بالإضافة إلى أسلحة خفيفة وذخائر متنوعة، خلال المعارك بمحيط محطة ثريان.

الجدير بالذكر أن قوات النظام النصيري مدعومة بالميليشيات الرافضية وبدعم روسي بري وجوي مكثَّف، شنت حملة كبيرة نهاية شهر شعبان المنصرم، بغية الوصول إلى مطار الطبقة العسكري، حيث دارت معارك محتدمة وطاحنة تمكن خلالها المجاهدون –بفضل الله– من تكبيد القوات المهاجمة خسائر فادحة، وباءت جميع محاولاتهم بالفشل، ولله الحمد.

السيطرة على منطقة حويسيس
وصولة مباغتة على تجمعات النصيرية والقوات الروسية في صوامع تدمر

النبأ – ولاية حمص

سقط ٩٢ عنصرا من الجيش النصيري والميليشيات الموالية له خلال الأيام القليلة الماضية، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة حويسيس –التي أحكم المجاهدون السيطرة عليها– وفي صوامع تدمر وعدد من المواقع المحيطة بالصوامع من الجهة الجنوبية.

فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٩/ رمضان)، على منطقة حويسيس وتلة الصوان ومواقع أخرى في ريف الولاية الشرقي، عقب هجوم مباغت على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، سقط خلاله ٢٠ قتيلا، بينهم إيرانيون.

حيث شن جنود الخلافة هجوما واسعا على مواقع ونقاط الجيش النصيري والميليشيات الرافضية في منطقة حويسيس، لتندلع مواجهات عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، وتمكن المجاهدون خلالها من السيطرة على منطقة حويسيس بالكامل، وعلى عدة نقاط وتلال في محيطها.

الهجوم أسفر إلى جانب السيطرة على المواقع المذكورة سابقا –وفقا لمصدر خاص لـ (النبأ)– عن مقتل ما يزيد عن ٢٠ مرتدا من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية بينهم إيرانيون، كما دُمِّرت دبابة، ومنَّ الله على جنود الخلافة باغتنام دبابتين و٣ مدافع رشاشة عيار ٢٣ ملم، ورشاشات خفيفة، إضافة إلى آليات أخرى، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي السبت (٢٠/ رمضان)، حاول الجيش النصيري والميليشيات الرافضية استعادة السيطرة على المواقع والنقاط التي خسرها في منطقة حويسيس، فاستهدفهم أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة على أطراف المنطقة، أوقعت ٣٠ قتيلا في صفوفهم.

المصدر الخاص أفاد أن الاستشهادي أبا هادي الشامي –تقبله الله– تمكن –بفضل الله– من الوصول وتفجير سيارته المفخخة، وسط تجمع للجيش النصيري والميليشيات الرافضية، كان يروم التقدم على أطراف منطقة حويسيس، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا منهم، وتدمير عدة آليات متنوعة لهم.

٤٢ قتيلاً من الجيش النصيري والميليشيات المساندة له في صوامع تدمر

من جانب آخر شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٦/ رمضان)، هجوما مباغتا على صوامع تدمر (١٠ كيلو متر شرق المدينة) التي توجد فيها قوات روسية صليبية إلى جانب الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، ودارت معارك عنيفة داخل مباني الصوامع والمزارع المحيطة بها.

وبدأ المجاهدون هجومهم بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي قسورة (أبو هاجر) –تقبله الله– ضربت مقر تجمع لهم، لتندلع بعدها معارك طاحنة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، أعقبتها عملية استشهادية ثانية، حيث انطلق الاستشهادي أبو إسلام الأنصاري –تقبله الله– مستهدفا المبنى الرئيسي الذي تحشدوا فيه، واستمرت بعدها المواجهات لساعات.

العمليتان الاستشهاديتان والمواجهات التي دارت أسفرت –حسبما أفاد مصدر ميداني– عن سقوط نحو ٤٢ قتيلا على الأقل في صفوف القوات المشتركة من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية والقوات الروسية الصليبية، إلى جانب عدد آخر من الجرحى.

السيطرة على مواقع جنوب صوامع تدمر

كما سيطر جنود الخلافة الخميس (١٨/ رمضان)، على عدة نقاط للنظام النصيري والميليشيات الرافضية عقب هجوم مضاد جنوب صوامع تدمر.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الجيش النصيري والميليشيات الرافضية حاولوا التقدم وبتغطية من الطائرات الروسية، على مواقع رباط المجاهدين جنوب غربي مفرق محمية التليلة جنوب صوامع تدمر، فتصدى لهم جنود الخلافة –بفضل الله– وأحبطوا محاولتهم، عقب معارك استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير دبابة، ومدفع رشاش عيار ٢٣ ملم.

شن جنود الخلافة بعد ذلك هجوما مضادا –حسبما أضاف مكتب الولاية الإعلامي– واقتحموا حاجزين كان يتمركز بهما المرتدون قرب صوامع تدمر، وتمكنوا من السيطرة عليهما، واغتنام دبابة وكميات من الذخائر، ولله الحمد.

يشار إلى أن الجيش النصيري وميليشياته الرافضية تكبدوا خسائر كبيرة الأسبوع الماضي بعد محاولة فاشلة للتقدم شمال شرق مدينة تدمر، حيث سقط ما لا يقل عن ٦٧ قتيلا في صفوفهم، وأُسر ٥ عناصر آخرين، كما خسروا ٨ آليات دُمِّر بعضها واغتنم المجاهدون بعضها الآخر، كما وسيطر جنود الخلافة على حاجز مفرق محمية التليلة، و٥ مواقع عسكرية أخرى محيطة بالحاجز شرق صوامع تدمر.

وسط مقاومة شرسة من جنود الخلافة في منبج

خسائر ملاحدة الأكراد تتصاعد

النبأ – ولاية حلب– خاص

فشل ملاحدة الأكراد منذ انطلاق حملتهم على مدينة منبج من دخول أي من أحيائها بالرغم من كثافة الدعم الجوي الذي تقدمه لهم الطائرات الأمريكية، والدعم الذي يقدمه لهم مرتدو الصحوات والقوات الصليبية البرية على الأرض، وأدت محاولاتهم المتكررة التي باءت بالفشل لسقوط ما يقارب ٢٠٠ عنصر من مقاتليهم على أطراف المدينة.

فبعد أن سيطر ملاحدة الأكراد على قرى ومساحات كبيرة انحاز منها جنود الخلافة لأسباب عسكرية، فرضت القوات الأمريكية وملاحدة الأكراد طوقا على المدينة، ليبدأ على إثر ذلك جنود الدولة الإسلامية باستنزاف تلك القوات بسلسلة هجمات خاطفة، وتفجير منازل ملغمة وعبوات ناسفة أثناء محاولات الملاحدة التقدم نحو المدينة دون تحقيق مبتغاها.

٥٠ قتيلاً وجريحاً في هجومين استشهاديين

وفي اتصال مع مسؤول الإعلام العسكري في مدينة منبج أوضح لـ (النبأ) أن معارك ومواجهات محتدمة اندلعت في جميع الجهات بين جنود الخلافة وملاحدة الأكراد والقوات المساندة لهم، كان عنوانها الأبرز فشل العدو في الدخول إلى المدينة وتكبده خسائر كبيرة في محيطها وعلى أطرافها.

فإلى الجنوب الشرقي من منبج هاجم استشهادي بسيارة مفخخة الثلاثاء (١٦/ رمضان)، تجمعا للمرتدين، ما أوقع ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

وأكد المصدر أن الاستشهادي خالد الطاجيكي –تقبله الله– تمكن من الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط جمع المرتدين بين قريتي نواجة والأسدية جنوب شرق المدينة، مما أدى إلى مقتل وجرح ٣٠ مرتدا منهم، ولله الحمد.

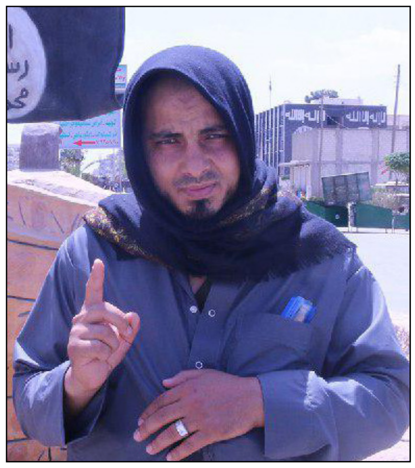
هجوم استشهادي ثان –في اليوم ذاته– استهدف تجمعا آخرا للمرتدين وذلك غرب المدينة، حيث انطلق الاستشهادي أبو نهاد الحلبي –تقبله الله– نحو تجمع للمرتدين في محور قرية أم الصفا حاول التقدم نحو مواقع المجاهدين، وفجر سيارته وسط الجمع، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٢٠ مرتدا.

استعادة السيطرة على تل الياسطي وإسقاط طائرة استطلاع

إلى جانب ذلك استعاد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٧/ رمضان)، السيطرة على قرية تل الياسطي شمال شرق المدينة.

وأفاد مسؤول الإعلام العسكري أن ملاحدة الأكراد سيطروا على القرية الاستراتيجية إثر غارات نفذتها الطائرات الأمريكية، وبعد ساعات فقط شن جنود الخلافة هجوما معاكسا أسفر –بفضل الله– عن استعادة السيطرة على القرية.

وفي اليوم ذاته أسقطت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية طائرة استطلاع أثناء تحليقها فوق مواقع جنود الدولة الإسلامية في المدينة.




الاستشهاديان أبو عبد الله المنبجي وأبو اسحاق العمري –تقبلهما الله– المغيران على مواقع ملاحدة الاكراد شمال منبج

خسائر كبيرة للمرتدين شمال المدينة وقصف أمريكي بالخطأ على مواقعهم

وبدعم جوي وبري أمريكي حاول رتل لملاحدة الأكراد الخميس (١٨/ رمضان)، التقدم في الجهة الشمالية من المدينة، فدارت مواجهات بين الجانبين أعقبها هجوم استشهادي أدى إلى مقتل وجرح ٣٠ مرتدا.

رتل المرتدين حاول إحراز تقدم نحو مزارع قرية زنغل –وفقا للمكتب الإعلامي لولاية حلب– فدارت اشتباكات محتدمة بينه وبين جنود الخلافة لعدة ساعات، فرّت على إثرها القوة المهاجمة.

فقام الاستشهادي أبو عبد الله السفراني – تقبله الله– بملاحقة فلولهم الهاربة وتفجير سيارته المفخخة وسطها، مما تسبب بمقتل وإصابة ٣٠ مرتدا منهم وتدمير عربتي همر.

نبقى في شمال المدينة فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما للمرتدين قرب قرية (الـ ٤ كيلو)، وأوقعوا العديد منهم قتلى.

وبحسب مصدر ميداني لـ (النبأ) فإن المرتدين شنوا هجوما من محور قريتي قورلا وشويحة شمال المدينة نحو خطوط رباط المجاهدين قرب قرية (الـ ٤ كيلو)، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين استمرت قرابة ٥ ساعات، تمكن خلالها جنود الخلافة من قتل العديد من المهاجمين، فيما فر من بقي منهم حيا.

خسائر المرتدين في المحور الشمالي من المدينة ارتفعت بعد أن قامت الطائرات الأمريكية بقصف تجمع لهم عن طريق الخطأ، التي عادت لتقصف تجمعا آخر لهم قرب الصوامع جنوب المدينة الاثنين (٢٢/ رمضان)، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

استمرت محاولات المرتدين التقدم نحو المدينة– وفقا لما أضافه المصدر– فشنوا ٣ هجمات الخميس (١٨/ رمضان)، من الجهة الشمالية الغربية بالتزامن من ١٥ غارة شنتها الطائرات الحربية الأمريكية على مواقع المجاهدين، الذين مكنهم الله من إحباط تلك المحاولات، دون أن يتسنى معرفة الخسائر التي مني بها المرتدون.

وبالطريقة ذاتها حاول المرتدون إحراز تقدم في الجهة الجنوبية من مدينة منبج، فبعد ٤ غارات جوية أمريكية حاولت قوة برية التقدم نحو مواقع المجاهدين، فتصدوا للمحاولة وأجبروا المرتدين على التراجع والانسحاب.

٣٧ قتيلاً من المرتدين جراء ألغام ومنازل مفخخة

كما وأكد أحد القادة الميدانيين أن الألغام والعبوات الناسفة كان لها دور كبير في إفشال هجمات المرتدين وتكبيدهم خسائر بشرية ليست هينة.

فقد لقي ٣٧ عنصرا من المرتدين مصرعهم وأصيب العديد يومي الجمعة والسبت (١٩ – ٢٠/ رمضان)، جراء تفجير بيوت مفخخة عليهم شمال وشرق المدينة.

جنود الخلافة استدرجوا المرتدين الذين حاولوا التقدم من محوري قرية العامرية وقرية عين النخيل شرق وشمال المدينة إلى بيوت مفخخة، وفجروها عليهم لدى دخولهم إليها، مما تسبب بمقتل ١٩ عنصرا وجرح العديد منهم.

١٦ مرتدا آخرين قتلوا أيضا –كما أضاف مكتب الولاية الإعلامي– بعد استدراجهم إلى منازل مفخخة في قرية الخطاف شمال شرقي المدينة، مما أجبر بقية المتقدمين على التراجع والفرار، ليقعوا مجددا في حقل ألغام مما أدى إلى مقتل ٢ منهم وإصابة العديد.

إضافة إلى ذلك سقط عدد من المرتدين قتلى إثر تفجير منزلين ملغمين لدى دخولهم إليهما قرب صوامع منبج جنوب المدينة.

استمرت الموجهات المسلحة بين جنود الدولة الإسلامية وملاحدة الأكراد ومن حالفهم من الأمريكان ومرتدي الصحوات في الأيام التالية، دون أن تستطيع تلك القوات إحراز أي تقدم نحو المدينة، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان يقتلان ويصيبان العشرات جنوب وشمال المدينة

الاشتباكات التي دارت تخللتها هجمات استشهادية ضربت مواقع وتجمعات المرتدين وأسفرت عن خسائر بشرية في صفوفهم، حيث انطلق الاستشهادي أبو عبد الله المنبجي –تقبله الله– بسيارة مفخخة نحو تجمع للمرتدين قرب صوامع المدينة وفجرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم.

كما استهدف الاستشهادي أبو إسحاق العمري –تقبله الله– تجمعا آخر لملاحدة الأكراد قرب مداجن السراب شمال المدينة، مما أوقع ١٤ قتيلا منهم.

مفارز القنص تقتل ٥٦ مرتدا

مفارز القنص شاركت بدورها في المعارك الدائرة وشنّت العديد من الهجمات التي استهدفت ملاحدة الأكراد في مناطق مختلفة في محيط مدينة منبج.

وحسبما أورد القائد الميداني فإن الهجمات بالأسلحة القناصة أسفرت خلال معارك هذا الأسبوع عن مقتل ٥٦ مرتدا.

وبالعودة إلى شمال المدينة، أفشل جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢١/ رمضان)، هجوما للمرتدين على قرية الضعيفة، وتمكنوا من تدمير عربة BMP وسيارة رباعية الدفع.

وعن حصيلة خسائر المرتدين خلال هذا الأسبوع فقد تم إحصاء مقتل ١٨٣ عنصرا، منهم ٧٩ سقطوا نتيجة استهدافهم بعمليات استشهادية، ٥٦ سقطوا قنصا و٣٦ لقوا حتفهم نتيجة انفجار عبوات ناسفة، أما الباقون فسقطوا أثناء المعارك، في حين لم ترد إحصائيات عن عدة معارك وهجمات أخرى شهدتها أطراف المدينة خلال الأسبوع قتل وأصيب فيها العشرات من المرتدين.

مقتل وجرح ٧ مرتدين بعبوة ناسفة في عين الإسلام

وبعيدا عن جبهات مدينة منبج، استهدفت مفرزة أمنية الأحد (٢١/ رمضان)، عددا من ملاحدة الأكراد داخل مدينة عين الإسلام، مما تسبب بمقتل وإصابة ٧ مرتدين.

وأكدت وكالة أعماق أن المفرزة قامت بتفجير عبوة ناسفة على المرتدين، مما أدى إلى مقتل اثنين وإصابة ٥ آخرين.

اشتباكات في الفلوجة تكبد الرافضة المزيد من الخسائر

النبأ – ولاية الفلوجة
استمرت المعارك المحتدمة خلال هذا الأسبوع بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى داخل مدينة الفلوجة وعلى أطرافها، تكبد خلالها المرتدون مزيدا من الخسائر البشرية التي تضاف إلى خسائره الجسيمة السابقة.
ففي وسط مدينة الفلوجة اندلعت اشتباكات الثلاثاء (١٦/ رمضان)، بين جنود الخلافة وعناصر الجيش الرافضي في حي الأندلس، ليتمكن المجاهدون من محاصرة ١١ عنصرا من الروافض داخل أحد منازل الحي ومن ثم قتلهم داخله.
محور آخر شهد مواجهات عنيفة هي الأخرى، فإلى الشمال من مدينة الرمادي سقط ٢٣ مرتدا رافضيا بين قتيل وجريح، على إثر اشتباكات استخدم خلالها الجانبان مختلف أنواع الأسلحة.
وبالعودة إلى داخل المدينة، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير عربة همر تابعة للجيش الرافضي ومقتل طاقمها خلال المعارك التي تشهدها بعض أحياء المدينة.
تجدر الإشارة إلى أن الجيش الرافضي وميليشياته كانوا قد تكبدوا خسائر كبيرة خلال المعارك التي دارت مع جنود الخلافة الأسبوع المنصرم، التي نفذ خلالها المجاهدون ١٤ عملية استشهادية وخاضوا مواجهات بمختلف الأسلحة مع المرتدين أسفرت في مجملها عن مقتل وجرح ٢٢٠ رافضيا وتدمير وإعطاب ٥٤ آلية عسكرية متنوعة.

صد هجوم رافضي شمال غرب الرمادي واغتيال مسؤول صحوات مدينة الرطبة

النبأ – ولاية الأنبار
أحبط جنود الخلافة الخميس (١٨/ رمضان)، هجوما للجيش والحشد الرافضيين بدعم أمريكي على أطراف منطقة زنكورة، وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات، في حين تمكن ٣ انغماسيين من دخول مدينة الرطبة وقتل مسؤول الصحوات فيها المرتد غزال مهوس العيساوي و٥ من معاونيه.
مكتب ولاية الأنبار الإعلامي ذكر أن الجيش والحشد الرافضيين شنوا هجوما على أطراف منطقة زنكورة، بدعم من الطائرات الأمريكية، حيث تصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا محاولتهم، عقب مواجهات عنيفة استُخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والرشاشة.
استهدف المجاهدون بعد ذلك مواقع تمركز المرتدين، برشقات من قذائف الهاون، في حين شنَّ الطيران الأمريكي غارة عن طريق الخطأ استهدفت موقعا للروافض، مما أدى إلى تدمير عربتي همر، فيما فر من بقي حيا منهم دون إحراز أي تقدم، ولله الحمد.
وفي اليوم ذاته (الخميس) تمكن جنود الخلافة من قتل قيادي في الصحوات و٥ من معاونيه في هجوم على منزله بمدينة الرطبة غربي الأنبار.
حيث تمكن ٣ انغماسيين من جنود الخلافة من الدخول إلى مدينة الرطبة، واقتحام منزل مسؤول صحوات الردة في المدينة المرتد غزال مهوس العيساوي وقتلوه مع ٥ من معاونيه.
المجاهدون الثلاث اشتبكوا –حسبما أضاف مصدر ميداني- مع ثكنات المرتدين داخل المدينة، تزامن ذلك مع قيام مفارز الإسناد بقصف مواقع المرتدين في منطقة (الـ ٥ كيلو)، وتمكن الانغماسيون بعد ذلك من العودة سالمين إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.
وفي سياق آخر، سقط ٢٥ قتيلا من الجيش الرافضي الاثنين (٢٢/ رمضان)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية من عدة محاور على مواقعهم قرب مدينة الرطبة.
وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة شنوا هجوما من ٣ محاور على ثكنات ومواقع الجيش الرافضي عند تقاطع الجسر السوداني قرب مدينة الرطبة، بدأ بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو الخنساء الرقاوي –تقبله الله- مستهدفا مقر سرية للمرتدين عند التقاطع بسيارة مفخخة، أعقبتها مواجهات عنيفة اندلعت بعد ذلك واستُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة.
الهجوم أسفر –حسبما أضاف المكتب الإعلامي للولاية- عن إحراق ٣ ثكنات للمرتدين، ومقتل أكثر من ٢٥ مرتدا، ولله الحمد.
إلى جانب ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ رمضان)، مواقع الجيش الرافضي في معبر طربيل على الحدود المصطنعة بين الأردن والعراق.
المجاهدون استخدموا خلال هجومهم الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، مما أسفر عن قتل وجرح عدد من مرتدي الجيش الرافضي.
إضافة إلى ذلك، فقد دُمِّرت عربة همر وآلية رباعة الدفع، وقُتل من كان على متنهما قرب مدينة الرطبة، ومنطقة (الكيلو ١٦٠) غرب مدينة الرمادي، إثر استهدافهما بعبوتين ناسفتين.
كما دُمِّرت أيضا دبابة للروافض خلال المعارك الدائرة على أطراف منطقة زنكورة شمال غربي الرمادي.
يُشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من السيطرة على منطقتي زنكورة والبوجليب المتاخمتين لمدينة الرمادي، بعد هجوم واسع شنوه على مواقع وثكنات الجيش الرافضي.

25 قتيلاً وجريحاً رافضياً جنوب بغداد إثر هجوم استشهادي

النبأ – ولاية الجنوب
سقط ٢٥ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي الأربعاء (١٧/ رمضان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم جنوب بغداد.
مكتب ولاية الجنوب الإعلامي ذكر أن استشهادياً تمكن من الانغماس وتفجير حزامه الناسف وسط تجمع للجيش الرافضي عند حاجز السلام في منطقة سويب جنوب بغداد، موقعا أكثر من ٢٥ مرتدا منهم بين قتيل وجريح، ولله الحمد.
إضافة إلى ذلك، فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢١/ رمضان) هجوما على ثكنتين للجيش الرافضي، في منطقة الأخساف التابعة لناحية عرب جبور، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ولم يتسنَّ معرفة الخسائر التي تكبّدها المرتدون.
وفي سياق آخر، لقي أحد مصادر معلومات الجيش الرافضي مصرعه، إثر هجوم لجنود الخلافة استهدفه في منطقة العبيد التابعة لناحية اللطيفية.
بدورها تمكنت مفارز القنص من قتل عنصرين من الجيش الرافضي في منطقتي الأخساف والعليمية التابعتين لناحية عرب جبور، إثر استهدفهما بالأسلحة القناصة.
ويشار إلى أن ٢٣ مرتدا من قوات الأمن والحشد والجيش الرافضية سقطوا الأسبوع الماضي، إثر عمليتين استشهاديتين ضربتا تجمعا وحاجزا لهم، في منطقة اليوسفية جنوب بغداد.

هجمات للمفارز الأمنية في مناطق متفرقة من بغداد

النبأ – ولاية بغداد
قتل وأصيب ١٠ عناصر من الحشد الرافضي ودُمِّرت آلية لهم إثر هجمات للمفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من مدينة بغداد.
ففي الخميس (١٨/ رمضان)، قتل وأصيب ٥ عناصر من الحشد الرافضي في هجوم لجنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة على تجمع لهم جنوب مدينة بغداد.
وأكد مكتب ولاية بغداد الإعلامي أن مفرزة من جنود الخلافة تمكنت من تفجير عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي في منطقة الزعفرانية جنوب بغداد، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، وإصابة ٣ آخرين.
إضافة إلى ذلك، فقد تمكنت مفرزة أخرى من المجاهدين الأحد (١٤/ رمضان)، من الهجوم على تجمع للحشد الرافضي شرق مدينة بغداد، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.
وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة تمكنوا من تفجير عبوة ناسفة على تجمع من الحشد الرافضي في منطقة بغداد الجديدة شرق بغداد، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.
من جانب آخر، قتل وأصيب ٥ مرتدين من الحشد الرافضي ودُمِّرت سيارتهم السبت (٢٠/ رمضان)، إثر استهدافهم من قبل مفرزة من جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة في حي الإعلام جنوبي بغداد.

مقتل 5 روافض شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد
لقي ٥ من الجيش الرافضي مصرعهم الجمعة (١٩/ رمضان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على آلية لهم في منطقة المشاهدة شمال بغداد.
المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد ذكر أن جنود الخلافة تمكنوا من تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي في منطقة المشاهدة على الطريق الرابط بين بغداد والموصل، مما أسفر عن تدميرها بالكامل، ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها، بينهم ضابط، ولله الحمد.
من جانب آخر، فقد قُتل أحد عناصر الجيش الرّافضي قرب محطة المياه في منطقة المشاهدة، إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة.
ويذكر أن الأسبوع الماضي، قد شهد مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا من الجيش الرافضي، في هجوم استشهادي ضرب بوابة معسكر التاجي شمال بغداد.

عمليات نوعية للمفارز الأمنية في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

شنت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية في ديالى عدة هجمات متفرقة خلال هذا الأسبوع استهدفت قادة وعناصر في الحشد الرافضي، أدت إلى مقتل عدد منهم.

فقد لقي قائد في الحشد الرافضي مصرعه مع عنصرين من حمايته الجمعة (١٩/ رمضان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه في منطقة العيث التابعة لناحية حمرين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من قتل قائد في الحشد الرافضي وهو المرتد أدهم حواس الشمري، مع عنصرين من حمايته، وتدمير سيارته الشخصية بعد مداهمة منزله في منطقة العيث.

مفرزة أخرى من جنود الدولة الإسلامية داهمت منزل المرتد فرحان الجذيلي في منطقة العيث وقتلته على الفور، وكان المرتد يعمل في لواء الصقور التابع للحشد الرافضي في مدينة تكريت.

إضافة إلى ذلك، فقد قامت إحدى المفارز الأمنية الخميس (١٨/ رمضان)، بمداهمة منزل أحد قادة الرافضة المشركين جنوب بهرز، وتمكنت من حرق منزله، وتدمير آلية رباعية الدفع.

وفي سياق آخر، شن جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته، هجوما على أحد مواقع الحشد الرافضي في ناحية خان بني سعد. مكتب الولاية الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة شنوا هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على نقطة تفتيش للحشد الرافضي، في منطقة أبو سير التابعة لناحية خان بني سعد، مما أدى إلى فرارهم منها، ليتمكن المجاهدون من اغتنام أسلحتهم وحرق النقطة بالكامل.

هجوم آخر شنه المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنة مشتركة للجيش والحشد الرافضيين في منطقة الكوام التابعة لقضاء المقدادية، ولم يتسنَّ معرفة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

كما دُمِّرت آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، وقُتل ٤ مرتدين كانوا على متنها، إثر استهدافها بعبوة ناسفة، في منطقة الهاشميات التابعة لناحية هبهب، ولله الحمد.

يُذكر أن ١٥ مرتدا من الجيش الرافضي سقطوا الأسبوع الماضي، قتلى وجرحى، بعد أن استهدفهم المجاهدون في أثناء محاولتهم تجريف بساتين للمسلمين في منطقة شيخي التابعة لناحية الوقف في ديالى.

إحداها في مقر «لواء كربلاء» جنوب مدينة الدور

12 عملية استشهادية تكبد الروافض خسائر جسيمة

النبأ – ولاية صلاح الدين

شنّ جنود الدولة الإسلامية يومي الجمعة والسبت الماضيين ١٢ عملية استشهادية ضربت أرتال وتجمعات الجيش الرافضي شمال «بيجي» و«صلاح الدين»، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، بينما تمكن المجاهدون خلال الأيام الماضية من تدمير ٤ دبابات «أبرامز» إثر استهدافها بصواريخ موجهة وعبوات ناسفة.

فقد نفذ ٨ من جنود الخلافة (الجمعة) ٧ عمليات استشهادية إحداها عملية استشهادية مركبة على أرتال الجيش الرافضي، ٤ منها ضربت أرتال المرتدين قرب شركة الأسمدة شمال بيجي، فيما استهدفت العمليات الثلاث الأخرى أرتالهم قرب قرية الدبس.

الهجمات الاستشهادية أثخنت بالعدو وتسببت بمقتل وإصابة العشرات من عناصره وتدمير وإعطاب عدد كبير من آلياته.

وفي اليوم التالي استهدف ٣ من جنود الخلافة (وهم أبو حمزة العراقي، وأبو عبد الله الخزرجي، وأبو توحيد الإندونيسي) –تقبلهم الله- بـ ٣ سيارات مفخخة تجمعات الجيش الرافضي قرب مجمعات البدو شمال صلاح الدين.

العشرات من عناصر الروافض المرتدين سقطوا بين قتيل وجريح على إثر هذه العمليات الاستشهادية، كما دُمِّرت دبابة أبرامز وعدد من الآليات.

وقد سبق هذه السلسلة من الهجمات الاستشهادية عمليات أخرى لجنود الدولة الإسلامية، مُني على إثرها الروافض بخسائر كبيرة.

٤٥ قتيلاً وجريحاً في هجوم استشهادي ضرب مقر «لواء كربلاء»

حيث سقط ٤٥ مرتدا من الحشد الرافضي بين قتيل وجريح الثلاثاء (١٦/ رمضان)، في هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية واستهدف مقر «لواء كربلاء» جنوب مدينة الدور.

وفي بيان له أكد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الاستشهادي أبا عمر العراقي –تقبله الله- تمكن من الانغماس بسيارته المفخخة وتفجيرها وسط مقر «لواء كربلاء» التابع للحشد الرافضي، وذلك في منطقة الدواجن.

الهجوم الاستشهادي – حسبما أضاف البيان- أسفر عن مقتل وجرح ما لا يقل عن ٤٥ مرتدا من الحشد الرافضي.

وفي اليوم ذاته حاول رتل للجيش الرافضي التقدم نحو أحد مواقع جنود الدولة الإسلامية شمال مدينة بيجي، إلا أنه وقع في حقل للألغام وتكبد المرتدون نتيجة ذلك خسائر في المعدات.

وأوضحت الأنباء الواردة أن رتل الروافض هاجم موقع للمجاهدين قرب جسر الأسمدة فوقعوا في حقل للألغام، مما أسفر عن تدمير عدد من آلياتهم منها جرافتان وناقلة جند.

وفي سياق متصل دَمَّر جنود الخلافة دبابتي أبرامز تابعتين للجيش الرافضي إثر استهدافهما بصاروخين موجهين قرب جسر الأسمدة أيضا.

استمرت الاشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته في منطقة الأسمدة في الأيام التالية، وتمكن المجاهدون الأربعاء (١٧/ رمضان)، من تدمير دبابتي أبرامز جراء الهجوم عليهما بصاروخين موجهين.

بدورها قامت فرق الإسناد باستهداف تجمعات الروافض المشركين التي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة الأسمدة بنحو ٤٠٠ قذيفة هاون من عيار ١٢٠ ملم.

عمليات القصف كانت مؤثرة ودقيقة حيث أسفرت عن تدمير عدة آليات للمرتدين وفقا لما أكدته المصادر الميدانية.

هجوم انغماسي تلاه هجوم استشهادي في منطقة الأسمدة

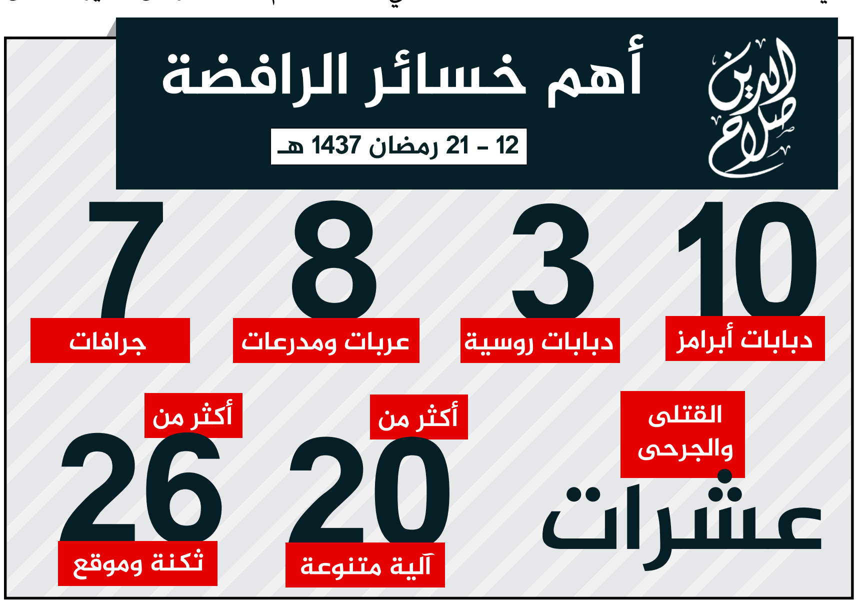
وفي اليوم التالي الخميس (١٨/ رمضان)، انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية في تجمع للجيش الرافضي في منطقة الأسمدة تلاه هجوم استشهادي، مما كبد المرتدين خسائر كبيرة.

فبعد أن تسلل الانغماسيون إلى تجمع الروافض دارت اشتباكات بين الجانبين، تمكن خلالها المجاهدون من قتل العديد من المرتدين، وإعطاب عربتي همر وآلية مصفحة.

تلا ذلك استهداف من بقي من المرتدين حيا بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو مريم الأنصاري –تقبله الله- بسيارة مفخخة، مما أدى إلى مقتل ١٧ رافضيا وتدمير دبابة أبرامز و٣ عربات همر.

تدمير دبابة و٣ همرات و٣ آليات

ومن العمليات الأخرى لجنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع تدمير دبابة أبرامز غرب مدينة بيجي و٣ عربات همر قرب مصفى بيجي وقرب جسر الأسمدة شمال بيجي وتدمير ٣ آليات وقتل عنصرين في منطقة جلام الدور شمال شرق سامراء وفي منطقة الزركة على طريق (الطوز – تكريت)، وذلك إثر هجمات بالصواريخ الموجهة والعبوات الناسفة والمدفعية الثقيلة.



تدمير ثكنتين وآليتين للجيش الرافضي غرب مخمور

النبأ – ولاية دجلة

تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير ثكنتين وناقلة جند للجيش الرافضي الجمعة (١٩/ رمضان)، إثر قصف مدفعي استهدف مواقعهم غرب مخمور.

مكتب ولاية دجلة الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة تمكنوا من قتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي وتدمير ثكنتين وناقلة جند، إثر استهداف مواقعهم في قرية الرجلة بمختلف أنواع الأسلحة وبالقذائف الصاروخية.

إلى جانب ذلك، فقد دُمِّرت عربة همر للجيش الرافضي وقُتل من كان على متنها من المرتدين، إثر استهدافها بعبوة ناسفة قرب قرية كرمردي غرب مخمور.

كما تمكنت مفارز القنص من قتل أحد عناصر الجيش الرافضي بعد استهدافه بالأسلحة القناصة في قرية النصر.

من جانب آخر، فقد قام المجاهدون بقصف تجمعات الجيش الرافضي على أطراف قرية الرجلة وفي كلٍّ من قرية النصر، وفي جبل مكحول، ومنطقة الأسمدة، وفي قرى كراو وأردمة وروالة بنحو ٣٠٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، وبصواريخ محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا، وكانت جل الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يشار إلى أن الأسبوع الماضي شهد اشتباكات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته في محاولة منهم لتحقيق تقدم على حساب المجاهدين في منطقة غرب مخمور، إلّا أن الجيش الرافضي فشل في مساعيه وتكبد خسائر كبيرة في المعدات والأرواح.

دين الإسلام وجماعة المسلمين

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وسلم، أما بعد:

هذه السلسلة في بيان حقيقة الإسلام وضرورة الجماعة، نسأل الله أن يفقّهنا وإيّاكم في الدين ويثبّتنا على لزوم جماعة المسلمين.

قال الله، جلّ وعلا: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [سورة المائدة: ٥]، وقال جلّ وعلا: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ} [سورة آل عمران: ١٩]، وقال جلّ وعلا: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [سورة آل عمران: ٨٥].

فالدين الذي رضي الله للناس والذي لا يقبل منهم سواه هو الإسلام، وحقيقته لغة وشرعا: السلامة -أي الإخلاص- والاستسلام -أي الانقياد- لله.

قال أبو العباس بن تيمية، رحمه الله: «الإسلام هو الاستسلام لله وحده، ولفظ الإسلام يتضمّن الإسلام، ويتضمّن إخلاصه لله... فمن لم يستسلم له، لم يكن مسلما، ومن استسلم لغيره كما يستسلم له، لم يكن مسلما، ومن استسلم له وحده، فهو المسلم، كما في القرآن: {بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [سورة البقرة: ١١٢]، وقال: {وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا} [سورة النساء: ١٢٥]» [النبوات].

من لم يستسلم لله لم يكن مسلما، ومن استسلم لغيره كما يستسلم له لم يكن مسلما، ومن استسلم له وحده فهو المسلم

وقال رحمه الله: «الإسلام الذي هو دين الله الذي أنزل به كتبه وأرسل به رسله... هو أن يسلم العبد لله رب العالمين فيستسلم لله وحده لا شريك له ويكون سالما له بحيث يكون متألّها له غير متألّه لما سواه، كما بيّنته أفضل الكلام ورأس الإسلام وهو شهادة أن لا إله إلا الله؛ وله ضدان: الكبر والشرك، ولهذا رُوي أن نوحا -عليه السلام- أمر بنيه بلا إله إلا الله وسبحان الله ونهاهم عن الكبر والشرك [رواه أحمد عن عبد الله بن عمرو]... فإن المستكبر عن عبادة الله لا يعبده فلا يكون مستسلما له، والذي يعبده ويعبد غيره يكون مشركا به فلا يكون سالما له بل يكون له فيه شرك؛ ولفظ الإسلام يتضمن الاستسلام والسلامة التي هي الإخلاص» [الفتاوى]، «وكل واحد من المستكبرين والمشركين ليسوا مسلمين» [النبوات].

فلا يكون المرء مسلما إلا بالتزام الإسلام بهذين المعنَيين، فمن لم يستسلم لله -كمن ترك جنس العمل أو امتنع بشوكة عن بعض الشرائع الظاهرة المتواترة- لم يكن إلا كافرا، ومن لم يكن سالما لله -كمن عبد الأنبياء والأولياء مقلّدا ومتأوّلا- لم يكن إلا مشركا ولو صلى وصام وزعم أنه مسلم، وهذه الحقائق دلّت عليها شهادة أن لا إله إلا الله، قال أبو العباس بن تيمية، رحمه الله: «الإله هو المعبود المطاع» بحق [تيسير العزيز الحميد]، فلا معبود ولا مطاع بحق إلا الله، وهذه الكلمة متضمّنة لمعنَيي السلامة والاستسلام لله، وهي دعوة جميع الأنبياء والمرسلين إلى أقوامهم وأممهم.

قال أبو العباس بن تيمية، رحمه الله: «لفظ الإسلام... له معنيان، أحدهما: الدين المشترك وهو عبادة الله وحده لا شريك له الذي بعث به جميع الأنبياء، كما دل على اتحاد دينهم نصوص الكتاب والسنة، والثاني ما اختص به محمد، صلى الله عليه وسلم... وله مرتبتان: إحداهما الظاهر من القول والعمل وهي المباني الخمس، والثانية: أن يكون ذلك الظاهر مطابقا للباطن» [الفتاوى].

وهذه المباني الخمس التي هي حقيقة الإسلام قولا وعملا، ظاهرا وباطنا، بيّنها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (بُني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان) [رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر]، وفي رواية: (بُني الإسلام على خمسة، على أن يوحّد الله) [رواه مسلم عن ابن عمر]، وفي رواية: (بُني الإسلام على خمس، على أن يُعبد الله، ويُكفر بما دونه) [رواه مسلم عن ابن عمر]، فلم يكن الإسلام الذي اختصت به شريعة محمد -صلى الله عليه وسلم- إسلاما من غير سلامة واستسلام لله، بل إن المباني الخمس شُرعت ليكون المرء سالما لله مستسلما له بالتزام التوحيد واتّباع الرسول -صلى الله عليه وسلم- والقيام بالمباني، وقال إسحاق بن راهويه، رحمه الله: «غلت المرجئة حتى صار من قولهم: من ترك المكتوبات، وصوم رمضان، والزكاة، والحج، وعامة الفرائض من غير جحود بها، إنّا لا نكفّره، ويُرجأ أمره إلى الله بعد إذ هو مقرّ [بها]؛ فهؤلاء المرجئة الذين لا شك فيهم» [مسائل حرب الكرماني].

ثم إن علاقة السلامة بالاستسلام بيّنها الله في آيات كثيرة من كتابه، منها أمره بقتال المشركين، قال جلّ وعلا: {فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [سورة التوبة: ١١]، قال الفضيل بن عياض -رحمه الله- بعد أن تلا الآية السابقة: «فالتوبة من الشرك جعلها الله -عز وجل- قولا وعملا بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، وقال أصحاب الرأي: ليس الصلاة ولا الزكاة ولا شيء من الفرائض من الإيمان، افتراء على الله -عز وجل- وخلافا لكتابه وسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم- ولو كان القول كما يقولون لم يقاتل أبو بكر -رضي الله عنه- أهل الردة!» [السنة لعبد الله بن أحمد].

وأجمع الصحابة -رضي الله عنهم- على أنه لا إسلام بلا استسلام، فكفّروا تارك الصلاة كسلا -وهو تارك لجنس العمل- وكفّروا مانعي الزكاة -وهم ممتنعون بشوكة عن بعض الشرائع الظاهرة المتواترة- وخالفهم مرجئة الفقهاء في ذلك، فلم يعرفوا حقيقة الإسلام الذي رضيه الله للناس دينا، وكذلك أجمع الصحابة -رضي الله عنهم- على أنه لا إسلام بلا سلامة، فكفّروا صنف أهل الردة الذين عادوا إلى عبادة الأوثان -وهي أصنام وُضعت تصويرا للصالحين- ولم يجعلوا حداثة عهد الناس بالجاهلية وظهور الدجالين المتنبئين وتغلب مانعي الزكاة على ديار المسلمين موانع من تكفير أعيانهم، وخالفهم في ذلك جهمية العصر، الذين عارضوا قول الرسول، صلى الله عليه وسلم: (من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله، دخل الجنة) [رواه مسلم عن عثمان].

الإسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله

فلا يكون بنيان الإسلام من غير هذه المباني، ومن يستهين بركن منه، يوشك أن يسقط عليه البنيان، فإن سقط، هلك في الدنيا بالسيف قبل الآخرة بالنار، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من بدّل دينه فاقتلوه) [رواه البخاري عن ابن عباس]، إلا أن أعظم هذه الأركان هو الركن الأول الذي لا يصح إسلام المرء من دونه أبدا، وهو شهادة التوحيد، شهادة أن لا إله إلا الله، أن لا معبود ولا مطاع بحق إلا الله، وهي متضمنة لتوحيد الألوهية والربوبية والأسماء والصفات، قال أبو العباس بن تيمية، رحمه الله: «لا إله إلا الله: إثبات انفراده بالإلهية، والإلهية تتضمن كمال علمه وقدرته ورحمته وحكمته، ففيها إثبات إحسانه إلى العباد، فإن الإله هو المألوه، والمألوه هو الذي يستحق أن يُعبد، وكونه يستحق أن يُعبد هو بما اتصف به من الصفات التي تستلزم أن يكون هو المحبوب غاية الحب، المخضوع له غاية الخضوع» [تيسير العزيز الحميد].

وشهادة أن لا إله إلا الله، هي شهادة الإيمان بالله والكفر بالطاغوت، أن يُعبد الله وحده ويُكفر بما دونه، وهي ملة إبراهيم -عليه السلام- الذي أُمرنا باتباعه، والذي قال لقومه: {إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [سورة الممتحنة: ٤].

قال الإمام محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله: «[الإسلام] هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله» [ثلاثة الأصول]، فهو السلامة والاستسلام لله.

ولا يكون المرء مسلما ما لم يعبد الله وحده ويكفر بما دونه، كما بيّن ذلك حديث المباني الخمس: (بُني الإسلام على خمس، على أن يُعبد الله، ويُكفر بما دونه) [رواه مسلم عن ابن عمر]، فلا إسلام من غير عبادة الله (الاستسلام)، ولا إسلام من غير الكفر بالطاغوت (السلامة)، ولا يسلم المرء من رجس الشرك ونجاسة أهله ما لم يكفر بطواغيت زمانه، وبشركهم ومشركيهم، كالديمقراطيين والوطنيين والقوميين والقانونيين المرتدين عن الإسلام، ومن هؤلاء المرشّحين والمصوّتين في الانتخابات والاستفتاءات من الأحزاب «الإسلامية» المزعومة، والمتحاكمين إلى المحاكم الوضعية بدعوى المصلحة والضرورة، وعساكر الطاغوت وأنصاره من المجنَّدين و«المشايخ»، وطائفة «الإخوان المرتدين» وأحزابها وفصائلها وأخواتها التي جحدت التوحيد والشريعة والولاء والبراء والجهاد وامتنعت عن التزامها وحاربتها واستهزأت بها وظاهرت الصليبيين والطواغيت في الحرب عليها، بل يجب على المسلم أن يُظهر كفره بهؤلاء ما استطاع إلى ذلك سبيلا، بالقلم واللسان، والسيف والسنان، متّبعا في ذلك خليلَي الرحمن -عليهما أفضل الصلاة والسلام- والله المستعان، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أهم أحكام زكـــاة الفطـــــر

من رحمة الله تعالى أن جعل للعبادات ما يجبر نقصها ويطهّر فاعلها من التقصير في أدائها، ومن ذلك ما شرعه الله سبحانه لعباده الصائمين من زكاة الفطر، التي بها تطهيرٌ لنفس من صام رمضان، وكفارة لما ارتكبه من فحش الكلام، وجبرٌ لخاطر الفقير وإغناؤه عن السؤال يوم عيد الفطر... فما هي زكاة الفطر؟ وما حكمها؟ وما حكمة مشروعيتها؟ وما مقدارها؟ ومتى تُخرج؟ وعَمّن تُخرج؟ ومِمّن تُخرج؟ ولمن تُعطى؟

تعريفها

زكاة الفطر (أو ما يسمى الفطرة): هي صدقة تجب بالفطر من رمضان عند إتمام صيامه، وأضيفت الزكاة إلى الفطر لأنه سبب وجوبها.

حكمها

زكاة الفطر واجبة (فرض)، فعن ابن عمر -رضي الله عنه- قال: «فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين» [رواه البخاري]، قال النووي: «أجمع العلماء على وجوب صدقة الفطر» [المجموع].

الحكمة من مشروعيتها

عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: «فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين» [حسن، رواه أبو داود وغيره] و«قوله: (طهرة): أي تطهيرا لنفس من صام رمضان، وقوله (والرفث) قال ابن الأثير: الرفث هنا هو الفحش من كلام، قوله (وطعمة): بضم الطاء، وهو الطعام الذي يؤكل» [عون المعبود]، وعن وكيع قال: «زكاة الفطر لشهر رمضان كسجدتي السهو للصلاة، تجبر نقصان الصوم كما يجبر السجود نقصان الصلاة» [المجموع للنووي]، وقال ابن قدامة: «والحكمة من مشروعية زكاة الفطر الرفق بالفقراء بإغنائهم عن السؤال في يوم العيد، وإدخال السرور عليهم في يوم يسر المسلمون بقدوم العيد عليهم، وتطهير من وجبت عليه بعد شهر الصوم من اللغو والرفث» [المغني].

وقت إخراجها

تجب زكاة الفطر بغروب الشمس من آخر شهر رمضان، ووقت دفعها له وقت استحباب ووقت جواز، فأما وقت الاستحباب فهو صباح يوم العيد لأن النبي، صلى الله عليه وسلم «أمر بها أن تؤدَّى قبل خروج الناس إلى الصلاة» [رواه البخاري ومسلم]، أما وقت الجواز فهو قبل العيد بيوم أو يومين، ففي صحيح البخاري عن نافع قال: كان ابن عمر -رضي الله عنهما- يعطيها قبل الفطر بيوم أو بيومين؛ ويحرّم تأخيرها لبعد صلاة العيد، قال ابن رسلان في تأخيرها إلى ما بعد صلاة العيد: «إنه حرام بالاتفاق لأنها زكاة، فوجب أن يكون في تأخيرها إثم كما في إخراج الصلاة عن وقتها» [عون المعبود]، ولا تبرأ ذمة مؤخرها، لقوله، صلى الله عليه وسلم: «من أدّاها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات» [حسن، رواه أبو داود وغيره].

على من تجب

تجب زكاة الفطر على المسلم القادر، فلا تجب على الكافر، لأن زكاة الفطر قربة من القُرَب وطهرة للصائم من الرفث، وليس الكافر من أهلها، وإنما يعاقب على تركها في الآخرة، قال الشافعي: «وفي حديث نافع دلالة على أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يفرضها إلا على المسلمين، وذلك موافقة لكتاب الله -عز وجل- فإنه جعل الزكاة للمسلمين طهورا والطهور لا يكون إلا للمسلمين» [الأم]، وتجب على القادر (المستطيع)، وبيّن النووي حد هذه القدرة بقوله: «المعسر لا فطرة عليه بلا خلاف... والاعتبار باليسار والإعسار بحال الوجوب، فمن فضل عن قوته وقوت من تلزمه نفقته لليلة العيد ويومه صاع، فهو موسر، وإن لم يفضل شيء فهو معسر ولا يلزمه شيء في الحال» [المجموع].

تجب زكاة الفطر بغروب الشمس من آخر شهر رمضان، ويجوز أداؤها قبل العيد بيوم أو يومين

عمّن يخرجها المسلم

يخرجها الإنسان المسلم عن نفسه وعمن يعولهم (ينفق عليهم)، فيخرجها عن نفسه وزوجته وأولاده وما ملكت يمينه ووالديه الفقيرين، والبنت التي لم يدخل بها زوجها، والأقارب إذا لم يستطيعوا إخراجها عن أنفسهم، فإن استطاعوا فالأولى أن يخرجوها هم، لأنهم المخاطبون بها أصلا، ويبدأ بالأقرب فالأقرب، بنفسه فزوجته فأولاده ثم بقية القرابة أقربهم فأقربهم على حسب قواعد الميراث، ولا تجب عن الحمل الذي في البطن إلا إن يُتطوع بها، وإن مات مَن وجبت عليه الفطرة قبل أدائها، أخرجت من تركته، والخادم إذا كان له أجرة مقدرة كل يوم أو كل شهر لا يخرج عنه.

مقدارها

مقدار زكاة الفطر صاع من طعام، لحديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- حيث قال: «كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام...» [متفق عليه]، والصاع المعتبر هو صاع النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي يساوي أربعة أمداد، والمد هو ما يملأ كفي الرجل المعتدل الكفين، قال ابن الأثير: «وقيل إن أصل المُد مقدر بأن يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاما» [النهاية].

تنبيه: الوزن يختلف باختلاف ما يملأ به الصاع، فعند إخراج الوزن لا بد من التأكد أنه يعادل ملء الصاع من النوع المخرج منه، فهو مثلا يعادل ثلاثة كيلو من الرز تقريبا، بينما يعادل كيلوين ونصف من الطحين... وهكذا.

الأنواع التي تخرج في زكاة الفطر

يجوز إخراج زكاة الفطر من كل طعام يعد قوتا، أي يقتاته الناس، ولا يفسد بالادخار، وذلك لحديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- المتقدم: «كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام، أو صاعا من شعير، أو صاعا من تمر، أو صاعا من أقط، أو صاعا من زبيب»، وتفسير الطعام هنا ببعض أنواعه لا يعني قصره على هذه الأنواع، فالرسول -صلى الله عليه وسلم- فرض هذه الأنواع لأنها كانت قوت أهل المدينة، وعلى هذا يجوز إخراجها من كل ما يعد قوتا لأهل بلده من أرز أو دقيق أو تمر أو عدس أو فاصولياء... وليحرص المؤمن على أن تكون زكاة فطره من الجيد الطيب لا من شر الأصناف، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ما تصدق أحد بصدقة من طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة فتربو في كف الرحمن، حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله) [رواه مسلم].

مقدار زكاة الفطر صاع من طعام، من أرز أو دقيق أو تمر أو عدس أو فاصولياء أو غير هذه الأصناف مما يقتاته الناس ولا يفسد بالادخار

مصرف زكاة الفطر (لمن تدفع زكاة الفطر)

تصرف زكاة الفطر للمحتاجين (الفقراء والمساكين)، للحديث المذكور: «فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمه للمساكين»، قال ابن القيم: «وكان من هديه -صلى الله عليه وسلم- تخصيص المساكين بهذه الصدقة ولم يكن يقسمها على الأصناف الثمانية قبضة قبضة، ولا أمر بذلك ولا فعله أحد من أصحابه ولا من بعدهم» [زاد المعاد].

ولا يجوز دفع زكاة الفطر لكافر أو مرتد أو عاص يستعين بها على معصيته، وعلى المسلم أن يتحرى من المساكين المستحقين لزكاة الفطر عائلات الشهداء والأسرى والمصابين، فلهؤلاء حق علينا، وهم أحق الناس بصدقاتنا، وهم يستحقونها من أكثر من وجه، قال تعالى: {لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا} [سورة البقرة: ٢٧٣]، فذكر الله تعالى مستحقي النفقات، ووصفهم بست صفات: أحدها الفقر، والثانية أنهم {أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ} أي: محبوسون بسبب الجهاد، والثالثة {لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ} أي: عاجزون عن الأسفار لطلب الرزق، والرابعة {يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ} وهذا بيان لصدق صبرهم وحسن تعففهم، والخامسة {تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ} أي: بالعلامة التي ذكرها الله في وصفهم، وهذا لا ينافي قوله: {يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ}، فإن الجاهل بحالهم ليس له فطنة يتفرس بها ما هم عليه، وأما الفطن فمجرد ما يراهم يعرفهم بعلامتهم، والسادسة أنهم {لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا} أي: لا يسألونهم سؤال إلحاف، أي: إلحاح، فهؤلاء أولى الناس وأحقهم بالصدقات [تيسير الكريم الرحمن].

ويجوز للمسلم أن يقوم بإخراج زكاة فطره بنفسه أو أن يوكل مسلما بإخراجها عنه أو أن يدفعها لديوان الزكاة ليقوم الإخوة هناك بتفريقها على مستحقيها، ولهذا أصل في الشرع، فقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعين أبا هريرة -رضي الله عنه- ويرتبه على جمع زكاة فطر المسلمين وتفريقها على مساكين المسلمين [رواه البخاري]، وكذلك فعل الصحابة -رضي الله عنهم- من بعده.

نسأل الله تعالى أن يتقبل من المسلمين صيامهم وصدقاتهم وطهرهم وزكاتهم.

إحباط هجمات جنود الطاغوت حفتر غرب بنغازي

النبأ – ولاية برقة

دارت معارك عنيفة بين جنود الخلافة وميليشيات حفتر المدعومة بطائرات التحالف الصليبي غربي مدينة بنغازي، في محاولات من المرتدين للتقدم نحو مواقع المجاهدين، فتكبدوا خسائر في الأرواح والمعدات وأُجبرت القوات المهاجمة على التراجع.

حيث قُتل ٢٤ مرتدا من جنود الطاغوت حفتر الجمعة (١٩/ رمضان)، بعد أن أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما لهم في منطقة العمارات الصينية غربي مدينة بنغازي.

وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في بنغازي أن ميليشيات حفتر حاولت التقدم في منطقة العمارات الصينية غرب بنغازي، وتمكنت من دخول بعض الأبنية، غير أن المجاهدين أجبروهم على التراجع من معظم الأجزاء التي دخلوا إليها، عقب اشتباكات عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة.

وشاركت طائرات تابعة للتحالف الصليبي – وفقا لما أفاد به مصدر عسكري- في الهجوم على مواقع جنود الدولة الإسلامية، وقامت بتنفيذ العديد من الغارات منذ بدء المواجهات في محور العمارات، إلى جانب مشاركة طائرات الأواكس التجسسية.

وأسفرت المواجهات عن سقوط نحو ٢٤ مرتدا على الأقل من ميليشيات حفتر، إلى جانب عدد آخر من الجرحى، كما دُمِّرت عربة BMP وأُعطبت أخرى ودُمِّر عدد من السيارات رباعية الدفع.

وغربي مدينة بنغازي أيضا أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢١/ رمضان)، هجوما للمرتدين في محور شارع الشجر.

مكتب ولاية برقة الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله- من صد هجوم لميليشيات الطاغوت حفتر على محور شارع الشجر، حيث دارات اشتباكات عنيفة استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وقُتل خلالها عدد من المرتدين، وأُصيب آخرون، وتم إعطاب دبابتين، مما أجبرهم على التراجع والفرار، دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد.

وشرقي مدينة بنغازي وتحديدا في منطقة الصابري، تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٣/ رمضان)، من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لميليشيات حفتر.

كما استهدفوا بعبوة ناسفة تجمعا للمرتدين في منطقة القوارشة غربي مدينة بنغازي، مما أدى إلى مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

عشرات القتلى والجرحى من المرتدين

صد هجوم للجيش النجيري المرتد قرب مدينة ياقا

النبأ – ولاية غرب إفريقية

سقط العشرات من الجيش النيجيري المرتد بين قتيل وجريح السبت (٢٠/ رمضان)، إثر مواجهات تخللتها عمليتان استشهاديتان ضربتا تجمعين للمرتدين الذين حاولوا التقدم نحو مدينة باقا شمال شرقي نيجيريا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الخلافة أحبطوا محاولة تقدم للجيش النيجيري المرتد في منطقة دورُنِير شمال مدينة باقا، حيث دارت اشتباكات عنيفة، أسفرت عن مقتل ١١ مرتدا، وإصابة العشرات منهم.

أعقب ذلك انغماس جنديين من جنود الدولة الإسلامية وتفجير حزاميهما الناسفين وسط تجمعين للمرتدين، موقعين عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة في غرب إفريقية صعّدوا من هجماتهم خلال الأسابيع المنصرمة، وكبدوا تحالف طواغيت إفريقية الذي تدعمه الدول الصليبية، وعلى رأسها أمريكا وفرنسا، خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، حيث توسّع نطاق عمليات المجاهدين ووصل مؤخرا قرب الضفة الغربية لبحيرة تشاد المتاخمة لنيجيريا وتشاد والكاميرون والنيجر.

عمليات جنود الخلافة تتصاعد في الصومال

النبأ – الصومال

قُتل وأُصيب ٤ عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة، وأُعطبت مدرعة للقوات الإفريقية في هجومين منفصلين لجنود الدولة الإسلامية.

فقد لقي عنصر من الشرطة الصومالية المرتدة مصرعه الاثنين (٢٢/ رمضان)، وأُصيب ٣ آخرون، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم في مدينة مقديشو.

وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الصومال، أن الهجوم نفذته مفرزة من المجاهدين هاجمت بقنبلتين يدويتين نقطة تفتيش للشرطة الصومالية المرتدة، عند مدخل مديرية كح شيخال في مدينة مقديشو.

إضافة إلى ذلك، هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٨/ رمضان)، آلية عسكرية للقوات الصليبية الإفريقية جنوب الصومال.

المصدر الإعلامي أكد أن جنود الخلافة تمكنوا من إعطاب مدرعة تابعة للقوات الإفريقية الصليبية، إثر استهدافها بعبوة ناسفة بمنطقة حاوى عبدي في شبيلي السفلى جنوب الصومال.

السيطرة على 3 ثكنات للمرتدين في ننجرهار واغتيال مسؤول في الحكومة الباكستانية

النبأ – ولاية خراسان – خاص

تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٨/ رمضان)، من اغتيال السياسي في الحكومة الباكستانية المرتد نواب خان صافي في مدينة بيشاور، في حين قتل وأصيب ٣٠ مرتدا من الشرطة المحلية بينهم ٣ قادة في صولة لجنود الخلافة على ثكناتهم بمنطقة كوت في ننجرهار.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة شنوا هجوما على ثكنات للشرطة المحلية المرتدة بمنطقة كوت في ننجرهار، حيث دارت اشتباكات عنيفة استُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، تمكن المجاهدون خلالها من السيطرة على ٣ ثكنات كان يتمركز فيها المرتدون في المنطقة.

الهجوم أسفر –حسبما أضاف المصدر الخاص- عن مقتل ١٤ مرتدا، بينهم ٣ قادة من الشرطة المحلية (وهم كلٌّ من المرتد مرجان، والمرتد نبي الرحمن، والمرتد حضرت محمد حضرتي)، وإصابة ١٦ آخرين، وأسر عدد آخر بيد المجاهدين، وتدمير آليتين، كما منَّ الله على المجاهدين باغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة، ولله الحمد.

من جانب آخر، فقد تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٨/ رمضان)، من اغتيال السياسي في الحكومة الباكستانية المرتد نواب خان صافي في منطقة وزير باغ رود في مدينة بيشاور.

ويذكر أن ١٦ جنديا نيباليا من حرس السفارة الأمريكية، لقوا مصرعهم الأسبوع الماضي، إثر تفجير استشهادي نفّذه أحد جنود الدولة الإسلامية، استهدف حافلة تقلّهم في مدينة كابل، كما تمكنت المفارز الأمنية من اغتيال عقيد في الجيش الأفغاني المرتد بمدينة جلال أباد، واستهدفت المفارز أيضا عضوا في «مجلس ولاية كابل» في منطقة جل ستون.

عمليات أمنية داخل العريش وهجمات متفرقة بالعبوات الناسفة

النبأ – ولاية سيناء

شن جنود الدولة الإسلامية يومي الثلاثاء والأربعاء (١٥ – ١٦/ رمضان)، هجومين منفصلين في مدينة العريش استهدفا جواسيس وعناصر للقوات المصرية المرتدة.

حيث تمكنت مفرزة من جنود الخلافة –بفضل الله- من اغتيال المرتد عزمي البيك وهو جاسوس للجيش المصري المرتد، بعد استهدافه بالأسلحة الخفيفة أمام منزله في حي العبور بمدينة العريش.

وغربي مدينة العريش وتحديدا في منطقة السبيل تمكنت مفرزة أخرى من جنود الخلافة من تصفية أمين في الشرطة المصرية المرتدة.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٠/ رمضان)، آلية رباعية الدفع بعبوة ناسفة عند مرور رتل للشرطة المصرية المرتدة، أمام قرية ظلال النخيل على شارع البحر وسط مدينة العريش، وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى تدميرها.

كما استهدف جنود الخلافة ناقلة جند وكاسحتي ألغام لجيش الردة على طريق الطويل شرق العريش، وفي منطقة (الكيلو ١٧) غرب العريش، وعلى طريق المصنع جنوب العريش، بـ ٣ عبوات ناسفة، ولم يتسنَّ معرفة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

بدورها تمكنت مفارز القنص من قتل عنصرين من الجيش المصري المرتد بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة، في حاجز الغاز جنوب الخروبة.

إصابة مدير في جهاز البحث الجنائي في عدن

النبأ – ولاية عدن أبين

أصيب مدير جهاز البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت هادي في شرطة منطقة الشيخ عثمان بمدينة عدن الاثنين (١٥/ رمضان)، جراء هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه بعبوة لاصقة.

وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في اليمن أن مفرزة أمنية تمكنت من وضع عبوة لاصقة وتفجيرها على سيارة المرتد علاء بدر السقاف مدير جهاز البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت عبد ربه منصور هادي في شرطة منطقة الشيخ عثمان، مما أسفر عن إصابته.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من اغتيال ضابط أمني ومحقق في جهاز البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت هادي، في هجومين منفصلين استهدفاهم في منطقة الشيخ عثمان.

منذ انطلاقها

2000 قتيلاً وجريحاً من مرتدي «فجر ليبيا» في حملتهم على سرت



النبأ – ولاية طرابلس - خاص

أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه تم تدمير ما يزيد على ١٠٠ دبابة وآلية، وقتل نحو ٥٠٠ من مرتدي «فجر ليبيا» وإصابة قرابة ١٥٠٠ آخرين، منذ انطلاق المعارك بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية منتصف شعبان المنصرم في محيط مدينة سرت.

حيث حاولت وما تزال قوات «فجر ليبيا» المرتدة تساندها قوات حرس المنشآت النفطية وخليط من المرتدين من مناطق الغرب والجنوب الليبي السيطرة على مدينة سرت بدعم عسكري ولوجستي من قوات أمريكية وبريطانية وإيطالية تتواجد قرب مصراتة وتنفذ طائرات الاستطلاع التابعة لها غارات بوتيرة دائمة.

جنود الدولة الإسلامية ردوا على تلك الحملة العسكرية الواسعة المدعومة صليبيا بعدد من العمليات النوعية وتفجير العبوات الناسفة وعمليات التسلل خلف خطوط العدو، فضلا عن عمليتين استشهاديتين خلف خطوط العدو في منطقة أبو قرين وبوابة الخمسين، أدتا إلى سقوط أكثر من ٤١ قتيلا وقرابة ٨٠ جريحا، من بين القتلى ٦ قيادات عسكرية عرف منهم اللواء ركن المرتد عمر الحصان والمرتد أبو محمد الحصان «آمر الكتيبة ١٦٦» والعقيد في الهندسة العسكرية، حسبما أورد المصدر الخاص.

لم تقتصر الخسائر التي مُنيت بها تلك القوات المهاجمة على النواحي البشرية بل تكبدت خسائر جسيمة في المعدات، حيث دَمَّر جنود الدولة الإسلامية خلال تلك الحملة -التي ما زالت مستمرة- أكثر من ١٠٠ دبابة وآلية، كما أسقطوا طائرة حربية وطائرة استطلاع تابعتين للمرتدين. هذا ومنّ الله على عباده الموحدين باغتنام أكثر من ١٠ آليات بينها دبابة وBMP وسيارة مصفحة.

وأكد المصدر السابق أن جنود الخلافة يرابطون حاليا على أطراف مدينة سرت عقب انحيازهم من عدة مناطق شرقي وغربي سرت، ويواصلون عملياتهم العسكرية (عمليات القنص والهجمات بواسطة العبوات الناسفة والقصف بالمدفعية الثقيلة) لضرب نقاط تمركز وتجمعات العدو.

وعن عمليات جنود الدولة الإسلامية الأخيرة خلال هذا الأسبوع، ذكر مصدر (النبأ) أن ٢٧٠ مرتدا من قوات «فجر ليبيا» سقطوا بين قتيل وجريح وأُعطبت دبابة الثلاثاء (١٦/ رمضان)، إثر إحباط محاولة تقدم للمرتدين غرب مدينة سرت إضافة إلى هجوم استشهادي نفذه أحد المجاهدين.

وفي يوم الأربعاء (١٧/ رمضان)، شن مرتدو «فجر ليبيا» هجوما واسعا على مواقع جنود الخلافة في المحور الجنوبي لمدينة سرت، مما كبدهم خسائر كبيرة دون تحقيق أي تقدم.

وقد كان هجوم المرتدين مدعوما بالطائرات الحربية والمدفعية وعدد كبير من السيارات العسكرية والأسلحة الثقيلة والمتوسطة، فتصدى لهم جنود الخلافة ودارت مواجهات عنيفة بين الطرفين.

تخلل تلك الاشتباكات هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو البراء التونسي –تقبله الله- حيث يسر الله له الوصول إلى تجمع للمرتدين في منطقة (الـ ٧٠٠) جنوب سرت، وتفجير سيارته المفخخة وسطهم.

أسفرت المواجهات المباشرة والعملية الاستشهادية عن مقتل ما لا يقل عن ٥٠ من المرتدين وجرح نحو ١٤٠ آخرين، إصابات بعضهم بليغة.

إضافة إلى ذلك تمكن جنود الخلافة الخميس (١٨/ رمضان)، من قتل عدد من مرتدي «فجر ليبيا» في محاور مختلفة من المدينة.

وقالت المصادر الميدانية أن المجاهدين شنوا هجوما بعبوتين ناسفتين على تجمع للمرتدين شرق المدينة، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإحراق دبابة ومقتل من كان فيها.

كما تمكنت المفارز الجوية من إسقاط طائرة استطلاع للمرتدين كانت تحلق فوق مواقع سيطرة جنود الدولة الإسلامية.

أخيرا وليس آخرا سقط ٣٠ مرتدا من قوات «فجر ليبيا» الخميس بين قتيل وجريح (١٩/ رمضان)، إثر هجوم على مواقعهم غرب مدينة سرت.

الهجوم الذي استهدف المرتدين في المحور الغربي للمدينة استُخدمت خلاله الأسلحة المختلفة، ودارت مواجهات محتدمة بين الطرفين، أوقع نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من مرتدي «فجر ليبيا».

هذا وما تزال الاشتباكات مستمرة حتى لحظة كتابة هذا التقرير نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

هجوم للمجاهدين على مواقع الرافضة في طوزخورماتو

النبأ – ولاية كركوك

سقط عدد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين الأحد (٢١/ رمضان)، قتلى وجرحى في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على تجمعات لهم في منطقة الزركة التابعة لقضاء طوزخورماتو.

وأفاد مكتب ولاية كركوك الإعلامي أن جنود الخلافة شنوا هجوما بمختلف أنواع الأسلحة على تجمعات للجيش والحشد الرافضيين في منطقة الزركة، أعقب ذلك تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين تابعتين للحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

من جانب آخر، تمكنت مفارز القنص من قتل ٤ مرتدين من الحشد الرافضي والبيشمركة، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، قرب حقل عجيل النفطي وفي مجمعي «الشهيد» واليرموك التابعين لناحية الرياض.

كما قصف المجاهدون مواقع وثكنات مرتدي الحشد الرافضي والبيشمركة قرب حقل عجيل، وفي حقل علاس، ومنطقة الميدان التابعة لقضاء الطوز، وفي قرية كراو التابعة لقضاء الحويجة، وفي جبل محكور، وقرية بشير التابعة لناحية داقوق، بـ ٢١٠ قنابر هاون ١٢٠ ملم، وكانت جل الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجوما واسعا الأسبوع الماضي على مواقع مرتدي الحشد الرافضي والبيشمركة في قرى تابعة لقضاء طوزخورماتو شرق مدينة تكريت، تخلله تنفيذ ٣ عمليات استشهادية، كبّدت المرتدين خسائر كبيرة، وأوقعت ٢٥ قتيلا في صفوفهم، بينهم ضباط كبار برتب مختلفة، ودَمَّرت ١٠ عربات عسكرية لهم.

كمين لمرتدي الصحوات شمال حديثة

النبأ – ولاية الفرات

سقط ٨ قتلى من عناصر الصحوات المرتدين السبت (٢٠/ رمضان)، إثر وقوع دورية لهم في كمين لجنود الدولة الإسلامية شمالي مدينة حديثة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة تمكنوا من نصب كمين محكم بالعبوات الناسفة لدورية من الصحوات المرتدين على الطريق بين منطقة السكران والسد شمالي مدينة حديثة، مما أسفر عن تدمير عربة همر.

أعقب ذلك اشتباك المجاهدين مع مَن تبقى مِن المرتدين في الدورية، مما أجبرهم على الفرار بعد مقتل ٨ منهم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من شنّ عدد من الهجمات بالعبوات الناسفة على آليات الجيش الرافضي وصحوات الردة في مناطق مختلفة من الولاية، مما تسبب بتكبيدهم خسائر بشرية ومادية.

السيطرة على أجزاء جديدة من مخيم اليرموك في دمشق

النبأ – ولاية دمشق

أحرز جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ رمضان)، تقدما جديدا على حساب مرتدي جبهة الجولاني بسيطرتهم على منطقة الجاعونة في مخيم اليرموك جنوب دمشق، في حين تمكن جنود الخلافة من قتل ٤ مرتدين منهم وأسر ٣ آخرين في هجومين منفصلين في القلمون الغربي.

وأكدت وكالة أعماق أنه وبعد حصار دام ٨٠ يوما شهدت الأيام الثلاثة الأخيرة اشتباكات على أطراف منطقة الجاعونة شمال شرقي مخيم اليرموك بين جنود الخلافة ومرتدي جبهة الجولاني انتهت بقتل ٦ مرتدين وانسحاب من بقي منهم حيا من المنطقة عبر شبكات الصرف الصحي إلى منطقة الريجة، ليُحكِم جنود الخلافة سيطرتهم على كامل المنطقة. وقد منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة خفيفة وذخائر وعبوات ناسفة.

وبالتزامن مع ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما لفصائل صحوات الردة على مواقعهم في مخيم اليرموك.

المصادر الميدانية أوضحت أن كلاً من فصائل جبهة الجولاني و «جيش الإسلام» و «شام الرسول» و «أكناف بيت المقدس» و «أحرار الشام»، حاولوا التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في محاور يلدا والتضامن والعروبة ودوار فلسطين في مخيم اليرموك، لتدور اشتباكات بين الجانبين أحبط على إثرها جنود الخلافة هجوم المرتدين وقتلوا وجرحوا ١٣ عنصرا منهم.

وفي سياق متصل قُتل ٤ مرتدين من جبهة الجولاني وأُسر ٣ آخرون في هجومين منفصلين لجنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم في جرود عرسال في القلمون الغربي.

حيث قُتل عنصران من مرتدي جبهة الجولاني الجمعة (١٩/ رمضان)، في هجوم لجنود الخلافة على حاجز لهم في جرود عرسال.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن مجموعة من المجاهدين تمكنت من التسلل إلى حاجز لجبهة الجولاني المرتدة في وادي حميد في جرود عرسال، حيث دارت اشتباكات قُتل خلالها عنصران منهم، وتم اغتنام أسلحة خفيفة بالإضافة إلى عدة دراجات نارية.

هجوم آخر شنّه جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته على مواقع المرتدين في جرود عرسال أيضا وتحديدا قرب وادي العجرم.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مجموعة من جنود الخلافة هاجمت نقطة رصد لمرتدي جبهة الجولاني مطلة على وادي العجرم في جرود عرسال، وتمكنت من السيطرة عليها عقب اشتباكات دارت بين الجانبين.

الهجوم أسفر –حسبما أضاف مكتب الولاية الإعلامي- عن مقتل عنصرين منهم، وأسر ٣ آخرين، واغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة.

وفي سياق آخر، قُتل ١١ مرتدا من الجيش النصيري الأحد (٢١/ رمضان)، ودُمِّرت دبابتان لهم في صولة لجنود الدولة الإسلامية جنوب غربي مدينة القريتين.

حيث تمكن عدد من جنود الخلافة من الهجوم على نقاط للجيش النصيري في ثنية راشد جنوب غربي مدينة القريتين، لتدور اشتباكات بين الطرفين استُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، وتمكن المجاهدون خلالها من قتل ١١ مرتدا من الجيش النصيري وتدمير دبابتين لهم، واغتنام قاعدة إطلاق صواريخ موجهة مع صواريخ وأسلحة خفيفة وذخائر متنوعة.

إضافة إلى ذلك، فقط سقط ١٥ عنصرا من الصحوات المرتدين الجمعة (١٢/ رمضان)، قتلى وجرحى إثر وقوعهم بكمين لجنود الدولة الإسلامية في صحراء الحماد قرب الحدود الأردنية.

مصدر خاص لـ (النبأ) أفاد أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من إيقاع رتل لفصائل صحوات الردة بكمين محكم بمنطقة أم أذن في بادية الحماد قرب الحدود المصطنعة مع الأردن، حيث دارت اشتباكات عنيفة، قُتل وأُصيب خلالها ١٥ مرتدا، وتم اغتنام أسلحة خفيفة، ولله الحمد.

بدورها تمكنت مفارز القنص من قتل أحد عناصر الصحوات المرتدين وإصابة آخر، إثر استهدافهم بالأسلحة القنّاصة بعد رصد تحركات لهم في بلدة يلدا على جبهة حي التضامن جنوب دمشق.

يُشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من قتل عميد من مرتّبات الفرقة الثالثة في الجيش النصيري، إضافة إلى عنصرين آخرين، جراء عملية استشهادية ضربت أحد أكبر وأهم الحواجز الأمنية في ريف مدينة دمشق على الطريق الدولي (حمص – دمشق)، وأحبطوا هجوما من عدة محاور لفصائل الصحوات المرتدين في القلمون الشرقي، عقب معارك أسفرت عن مقتل ٢٤ مرتدا في صفوفهم، وإصابة العشرات.

مرتدو الصحوات يفشلون مجدّدا في اقتحام الراعي ويتكبدون خسائر كبيرة



النبأ – ولاية حلب

سقط ٣٥ قتيلا من عناصر صحوات الردة الخميس (١٨/ رمضان)، جراء إحباط جنود الخلافة هجوما لهم على بلدة الراعي في ريف حلب الشمالي بدعم أمريكي وتركي.

مصدر ميداني ذكر أن فصائل صحوات الردة حاولت التقدم والسيطرة على بلدة الراعي، بعد أن عبروا من الأراضي التركية، ودخلوا البلدة من جهتها الشمالية، جاء ذلك بعد قصف تمهيدي مكثّف من الطائرات الصليبية الأمريكية ومدفعية الجيش التركي المرتد.

جنود الخلافة تصدوا لهجوم المرتدين وأحبطوا محاولتهم –حسبما أضاف المصدر ذاته- عقب مواجهات عنيفة اندلعت إثر ذلك، واستُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، أعقبها تقدم الاستشهادي أبي الدرداء البزاعي – تقبله الله- مستهدفا تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة.

الهجوم الاستشهادي والمواجهات التي سبقت فرار فصائل صحوات الردة من البلدة، أسفرت عن مقتل أكثر من ٣٥ مرتدا، وخلّفت عشرات الجرحى في صفوفهم، كما دُمِّرت ٤ سيارات رباعية الدفع، ومنَّ الله على المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

أعاد الصحوات المرتدون هجومهم نحو بلدة الراعي في اليوم التالي الجمعة (١٩/ رمضان)، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية، وأفشلوا محاولة تقدمهم على البلدة، بعد مقتل ٥ مرتدين، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، استعاد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢١/ رمضان)، السيطرة على ٧ قرى بريف حلب الشمالي، إثر عمليات تسلل على مواقع صحوات الردة.

المكتب الإعلامي لولاية حلب أكد أن جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله- من استعادة السيطرة على قرى تل أحمر والراغبية والشعبانية ومزرعة شاهين وتل بطال وقصاجق والعزاتية، عقب عمليات تسلل، لاذ على إثرها عناصر صحوات الردة بالفرار.

من جانب آخر، قُتل ٤ مرتدين من فصائل الصحوات الأربعاء (١٧/ رمضان)، ودُمِّرت جرافة لهم خلال مواجهات دارت بينهم وبين جنود الخلافة قرب قرية دوديان في ريف حلب الشمالي.

يذكر أن فصائل صحوات الردة تكبّدت الأسبوع الماضي خسائر في الأرواح والمعدات، إثر هجمات فاشلة بدعم أمريكي تركي حاولوا خلالها التقدم على قريتي تلالين ويني يابان في ريف الولاية الشمالي.

عمليتان استشهاديتان تضربان كتيبة المدفعية في مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير

قتل وأصيب العشرات من الجيش النصيري الأربعاء (١٧/ رمضان)، إثر عمليتين استشهاديتين ضربتا مقر كتيبة المدفعية في جبل ثردة قرب مطار الخير العسكري.

وأفاد مكتب ولاية الخير الإعلامي أن الاستشهاديين علي الأوزبكي وأبا عمارة الأنصاري –تقبلهما الله- تمكّنا من الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين، داخل كتيبة المدفعية في جبل ثردة، موقعين عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا أواخر شعبان الماضي من السيطرة على كامل تلة التيّم الاستراتيجية، وعلى موقع يشرف على معظم مطار الخير العسكري، عقب معارك عنيفة أسفرت عن مقتل نحو ٥٠ عنصرا من النظام النصيري ومرتدي الدفاع الوطني، بينهم ضابطان.

هجمات بالعبوات الناسفة استهدفت ملاحدة الأكراد

النبأ – ولاية البركة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٩/ رمضان)، سيارة تابعة لملاحدة الأكراد شمال شرقي مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل وإصابة من فيها.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن سيارة بيك آب تقلّ عددا من ملاحدة الأكراد تعرضت لهجوم بعبوة ناسفة في بلدة الجوادية من قبل جنود الخلافة، مما أدى إلى وقوعهم بين قتيل وجريح.

إضافة إلى ذلك قام عدد من جنود الخلافة بالتسلل وزرع عبوتين ناسفتين وتفجيرهما على طريق إمداد للمرتدين جنوب غربي مدينة الشدادي، مما أسفر عن خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين تسللوا إلى طريق إمداد المرتدين عند قرية المالحة وزرعوا العبوتين وفجروهما، مما أدى إلى تدمير سيارة رباعية الدفع بالكامل ومقتل كل من كان فيها، وإعطاب سيارة أخرى رباعية الدفع أيضاً، وإصابة من كان على متنها بجروح.

يذكر أن ٢٠ قتيلا وجريحا سقطوا الأسبوع الماضي من النصارى المحاربين بهجوم استشهادي نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية وسط تجمع لهم في شارع القوّتلي بمدينة القامشلي.

أبو سهل الأردني

من التبعية لشيوخ الطاغوت.. إلى قيادة كتائب الموحّدين



المدينة التي خرج منها الطيار الأردني المرتد معاذ الكساسبة، لقصف وحرب الدولة الإسلامية، خرج منها أبو سهل الأردني قبله بسنوات، نصرةً للدولة الإسلامية وحرباً على أعدائها، وإعداداً وتهيئةً لفتح الأردن والمضي إلى بيت المقدس، بإذن الله.

ولد الفارس الداعية السهل مع إخوانه، العسر على أعدائه، المحب لله (وهو اسم أبي سهل الحقيقي) في مدينة الكَرَك الأردنية عام ١٤١١ هـ، في بيت أدب وخلق والتزام وحشمة، ونشأ -رحمه الله- في ظل هذا البيت نشأة حسنة صالحة.

كان ذكياً متفوقاً في دراسته، فتيسّر له أن درس التمريض في (جامعة مؤتة) في الكرك، وتخرّج في الكلية بتقدير جيد، وكان في ظل دراسته الثانوية والإعدادية يتعلم في البيت الصالح على يد أبيه وأصدقائه العلم الشرعي، ويكثر من سماع الأشرطة الدعوية.

وكانت عنده رغبة جامحة للدعوة إلى الله، حتى صار إماما وخطيبا، وداعيا شفوقا في قومه، وكان جلّ دعوته آنذاك في الترغيب بالجنة والأعمال الصالحة والأخلاق الفاضلة، والترهيب من النار والمعاصي وسوء الخلق.

كان محبوبا عند الخاصة والعامة، والقريب والغريب، حسن الخلق، رقيق القلب، سليم الصدر، سهل الشكيمة، صاحب حياء وأدب، محبا لإخوانه وخلوقا مع خلّانه، مشفقا على الفقير والمسكين والضعيف، معينا لأقاربه وأصحابه على نوائب الدهر، وذاع صيته بين الناس على ذلك.

من ظلمات الجهميّة إلى ضياء التوحيد

شاء الله أن تكون حياة أبي سهل الجامعية هي محطة تحوّل شخصيته، حيث وقع في فخاخ بعض مرجئة العصر وجهمية الزمان، بعد أن أحسن الظن بهم في أول الأمر لشدة تعلّقه بالسنة والأثر وحرصه على طلب العلم الشرعي، فصاحب بعضا من طلاب الجهمي الخبيث (مشهور حسن)، وشيخ الطاغوت ورأس الجهمية في الشام (علي بن حسن الحلبي)، أخزاه الله وأهلكه.

حتى قدّر الله هداية أبي سهل الأردني، وخروجه من أحضان الجهمية الجدد في الأردن، المتخفّين تحت ستار وشعار السلفية، وذلك بعد أن هيّأ له بعضا من أهل التوحيد وأنصار المجاهدين، فدلّوه على الطريق المستقيم، وبينوا له كذب أدعياء السلفية وضلالهم، وقد أثّر فيه كلامهم، وخاصة بعد أن حضر مناظرات بينهم وبين شيوخ التجهم والإرجاء، فطفق بعدها يبحث عن الحق ويلتمس الأدلة إلى أن هداه الله إلى ترك أولئك الضالين والتوبة عن سلوك طريقتهم المنحرفة.

الصدع بالتوحيد والبراءة من الطاغوت وأهله

بدأ أبو سهل الأردني يطلب التوحيد ويتعلم الولاء والبراء، ويدرس مسائل الأسماء والأحكام، وأصول الاعتقاد وفقه الجهاد، وشرع يأخذ الدين القويم بقوة، وبعد أن ثبت له بالأدلة الشرعية كفر طاغوت الأردن وجنوده وعساكره وشرطه وسائر أجهزته الأمنية، وسائر طواغيت العرب العملاء لليهود والصليبيين، المبدّلين لشرع الله المتين، صار يكفرهم ويبرأ منهم، ويعاديهم ويدعو إلى تكفيرهم وعداوتهم، بعد أن كان يسميهم ولاة أمر المسلمين ويعتقد طاعتهم بفعل تلبيس المضلّين.

وصار يدعو إلى التوحيد والكفر بالطاغوت، وكانت منطقته معروفة بكثرة انتساب أبنائها إلى الجيش والشرطة والمخابرات الأردنية، بل منهم من كانوا وزراء وضباطا «كبارا»، يستعين بهم طاغوت الأردن في محاربة الإسلام وحراسة اليهود، فكان -رحمه الله- يحذّر الناس من الدخول في هذه الردّة، ويناصح الجنود المرتدين ممن يعرفهم بذلك، حتى هدى الله على يديه وعلى أيدي إخوانه، أحد حراس اليهود من الجيش الأردني العميل المرتد، فترك هذا الجندي الجيش، وأعلن توبته، ونفر للجهاد مع الدولة الإسلامية، ثم نفّذ عملية استشهادية في العراق.

وقد كان أبو سهل الأردني، حريصا على هداية أهله وقومه ودعوتهم إلى التوحيد والجهاد، فيسر الله على يديه هداية أخيه الأكبر مهندس الكهرباء، فنفر بعده إلى الجهاد ولحقه إلى الدولة الإسلامية، ثم نفّذ عملية استشهادية على الرافضة في العراق أيضا، تقبله الله.

مع الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا

وعندما يسّر الله لأبي سهل الهجرة، ودخل أول بيت أقلّه في الشام، خرّ لله ساجدا شاكرا، ثم شرع في نصرة دين الله، وبدأ بأحب عمل إلى قلبه، ألا وهو الدعوة إلى التوحيد والجهاد، فبعد أيام قلائل من هجرته، خطب خطبة الجمعة على أحد منابر ريف حلب الشمالي، فما أنهى خطبته حتى أبكى الحاضرين، وحرضهم على اللحاق بالمجاهدين، فنفع الله به من أول مسيره في الجهاد، وأقبل عليه كثير من الناس، ثم نشط بعدها في ريف حلب وأقام عدة دروس ودورات وندوات.

ثم يسر الله له أن يعمل في مجال تخصصه (التمريض)، أميراً على مجموعة طبية في أشد جبهات ولاية حلب في ذلك الحين حربا وقتالا، المعروفة باسم (دويرينة والسكك)، فكان مطبباً للقلوب والأبدان، يدعو المجاهدين ويعلمهم ويحرضهم ويفتيهم، ويطبب أبدانهم ويسعف مصابهم، ويرابط معهم في الثغور... كل ذلك في همة ونشاط وعزيمة وحركة دائمة، وبشاشة لائحة على وجهه لا تفارقه حتى في أشد الاوقات، مع مزاح قليل، لتطبيب قلب العليل.

برزت شخصية الشيخ أبي سهل الأردني بين إخوانه المجاهدين، بما حباه الله من ذكاء وفطنة وحسن تدبير وتواضع، فتدرج في التكاليف الملقاة على عاتقه، فعمل شوطاً في ولاية حلب كداعية وواعظ وخطيب، ثم مسؤول نقطة طبية في الثغر، ثم مسؤولاً عن مضافة كبيرة للجرحى، ثم عمل أميراً لمنطقة الراعي في ولاية حلب، بعد تطهيرها من الصحوات، جاء هذا بعد قطع شوط كبير من الجهاد والقتال في ولاية دمشق، ثم كُلِّف أميراً على منطقة أكبر في ولاية حلب، فطلب الإعفاء، خوفاً من ثقل المسؤولية، لكنّ أمراءه رفضوا ذلك، لحسن سيرته ومحبة المجاهدين له، وكُلِّف بعد ذلك، نائباً لوالي البركة، فكان نعم الأمير، ونعم الناصح المشير.

ومن يتّق الله يجعل له مخرجا

لم تكن الإمارة كبيرة على أبي سهل رغم صغر سنه، ولم يكن كبيرا عليها لتواضعه، وحسن خلقه، وكان أكثر ما تولّاه من جوانب الإمارة في الولاية متابعة المظالم، والحرص على إزالة الظلم عن كل مسلم، ورغم انشغاله بأعباء العمل الثقيلة لم يترك وظيفته الأساسية في الدعوة إلى الله، فلا يترك اجتماعا مع الأمراء أو الجنود إلا ويذكرهم بالله، ويلقي فيهم كلمة يحضهم فيها على التقوى والثبات على التوحيد، واستمر في الخطبة في المساجد والصلاة بالناس لينفعهم بما لديه من علم، ويؤنسهم بصوته الجميل العذب.

وكان آخر ما تحمّله من مسؤوليات تكليفه إدارة القاطع الشرقي لولاية البركة الممتد بين بلدتي الهول وتل حميس، الذي كان فيه في ذلك الوقت أهم جبهات القتال ضد التحالف الصليبي وملاحدة الأكراد، فعمل على إعادة تنظيم الصفوف بعد انحياز المجاهدين من منطقة تل حميس، والإشراف على التجهيز للعمليات العسكرية ضد المرتدين.

وفي الوقت الذي نشطت فيها سرايا الانغماسيين في تبييت ثكنات المرتدين بالإغارات الليلية وإثارة الرعب في صفوفهم، لم يكن لأبي سهل أن يتخلف عن إخوانه في ذلك، فأصرّ على المشاركة في الانغماس خلف خطوط العدو، والانغماس في ثكناتهم فكان له ما أراد.

وبعد أن تقدمت السرية التي كان ضمنها خلف خطوط دفاع المرتدين لمسافة طويلة سيرا على الأقدام، بدأت عملية التسلل إلى إحدى ثكناتهم، حيث اشتبك المجاهدون مع أحد كمائن الملاحدة التي نشروها خلف خطوطهم لتصيد الانغماسيين، فقتل المجاهدون الكثير من عناصر الكمين، وانسحبوا من المكان قبل أن تصل المؤازرات، فلمّا تفقد العائدون بعضهم بعضا افتقدوا أميرهم أبا سهل، ليتبين لهم بشهادة أحد الجرحى أنه قتل أثناء الالتحام مع الملاحدة باشتباك قريب، فتقبله الله مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا.

وبعد مقتله -تقبله الله- وصلت رسالة قديمة بخط يده إلى أحد إخوانه ممن رافقه في طريق الدعوة في الأردن، وفي طريق الهجرة إلى الدولة الإسلامية، يشكو إليه فيها ما حُمِّل من تكاليف الإمارة، وكان مما جاء فيها: «وإنّي ابتليت بأمر جلل، وأسأل الله أن يعينني، وأن يجعل لي مخرجا، وبإذن الله سأزورك في أقرب فرصة، وإن لم يقدّر الله اللقاء في الدنيا، فأسأل الله أن نلتقي في مقعد صدق عند مليك مقتدر».

غزوة أبي سهل الأردني

وتقديرا من إخوانه له، وإكراما لسيرته، فقد أطلقوا اسمه على واحدة من أكبر غزوات جيش الخلافة، وهي عملية اقتحام مدينة البركة العام الفائت، التي سُمِّيَت (غزوة الشيخ أبي سهل الأردني تقبله الله)، وقدّر الله أن يلحق فيها الكثير من إخوان أبي سهل به في تلك الغزوة المباركة.

نسأل الله أن يتقبل أخانا، وأن يلحقنا به، وأن يهيأ لنا من شباب الأردن الموحّدين من يتابعون السير على خطاه في الدعوة إلى التوحيد وجهاد الطواغيت وأذنابهم، إنه على ذلك قدير.

العَشْرُ الأَواخرُ؛ تِجارةٌ معَ اللهِ لَا اعتكافٌ فِي الأَسْواقِ

كثيرة هي المواسم التي تُضاعَف فيها الحسنات، ويبارك الله تعالى فيها للمتعبدين والمتعبدات، وعلى قدر أهل التنقّل والتبتّل تأتي الأجور وتُرفع المنازل، ولعله من أكثر المواسم بركة للمسلم، وأعظمها خيرا العشر الأواخر من رمضان، ولقد اختلف أهل العلم في أفضل أيام السنة، فمن قائل أنها العشر الأواخر من رمضان، ومن قائل بأنها العشر الأوائل من ذي الحجة، ولكن شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- له تفصيل نفيس في المسألة حيث سئل عن عشر ذي الحجة والعشر الأواخر من رمضان أيهما أفضل؟،

فأجاب: «أيام عشر ذي الحجة أفضل من أيام العشر من رمضان، والليالي العشر الأواخر من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجة» [مجموع الفتاوى].

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل العشر، أحيا الليل، وأيقظ أهله، وجدّ، وشدّ المئزر» [رواه البخاري ومسلم].

الليالي العشر الأواخر من رمضان هن أفضل ليالي العام، وفيهن ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر

وفي حديث آخر: قالت عائشة، رضي الله عنها: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يجتهد في العشر الأواخر، ما لا يجتهد في غيره» [رواه مسلم].

والعشر الأواخر من رمضان فيها ليلة خير من ألف شهر، وهي ليلة القدر، قال النووي: «قال العلماء: وإنّما سُمِّيت بذلك لما يكتب فيها الملائكة من الأقدار والأرزاق والآجال التي تكون في تلك السنة، لقوله تعالى: {فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ} [سورة الدخان: ٤]، وقوله تعالى: {تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ} [سورة القدر: ٤-٥] ومعناه يظهر للملائكة ما سيكون فيها، ويأمرهم بفعل ما هو من وظيفتهم، وكل ذلك مما سبق علم الله تعالى به وتقديره له، وقيل: سُمِّيت بها لعظم قدرها وشرف أمرها، وأجمع من يُعتد به على وجودها ودوامها إلى آخر الدهر للأحاديث الصحيحة المشهورة».

عن أبي سلمة، قال: «تذاكرنا ليلة القدر، فأتيت أبا سعيد الخدري -رضي الله عنه- وكان لي صديقا، فقلت: ألا تخرج بنا إلى النخل؟ فخرج وعليه خميصة فقلت له: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يذكر ليلة القدر؟ فقال: نعم، اعتكفنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العشر الوسطى من رمضان، فخرجنا صبيحة عشرين، فخطبَنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (إني أُريت ليلة القدر، وإني نسيتها أو أُنسيتها، فالتمسوها في العشر الأواخر من كل وتر، وإني أُريت أني أسجد في ماء وطين، فمن كان اعتكف مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فليرجع)» [متفق عليه].

و (من كل وتر) أي: الحادي والعشرين، والثالث والعشرين، والخامس والعشرين، والسابع والعشرين، والتاسع والعشرين.

وقد قال بعض أهل العلم أن قوله صلى الله عليه وسلم: (وإني نسيتها أو أنسيتها) محمول على كونه لو تذكرها وأخبر الناس عنها، فلربما قل اجتهادهم في العشر واقتصروا على إحياء تلك الليلة المعلومة بعينها، ولذلك أخفاها الله تعالى عن عباده كما أخفى ساعة الإجابة من يوم الجمعة وغيرها، والمأمور بقيامها هي جميع تلك الليالي العشر الفاضلة مع الاجتهاد في طلب ليلة القدر والعمل على إدراكها.

وعن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (تحروا ليلة القدر في الوتر، من العشر الأواخر من رمضان) [رواه البخاري].

بعض النساء يضيّعن ثواب الليالي العشر الأواخر في الأسواق بدعوى التجهز للعيد باللباس والحلوى

والتحري أي الاجتهاد في الطلب، والحث على التقرب إلى الله في تلك العشر بالقيام والقرآن والدعاء.

وإن مما يستغرب منه المرء أن نجد كثيرا من النساء اليوم يفرطن في هذا الأجر العظيم، ويضيعن الأوقات الثمينة في هذا الموسم المبارك.

وأبرز مظاهر تضييع الأوقات في هذه الليالي المباركة الانشغال بالتحضيرات لاستقبال عيد الفطر، حيث تنصرف همم بعضهن إلى شراء الملابس وإعداد الأطعمة والحلويات والتحضير للزيارات والمعايدات.

وهذه الأمور وإن كانت مباحة، ولكن الانشغال بالمباحات عن المندوب إليها من العبادات تضييع لخير عظيم.

فنرى من تدمن على التجول في الأسواق في الليالي العشر الأواخر، لتشتري لنفسها أو لأطفالها الثياب، وما يحتاجه بيتها في العيد، فتقضي كل ليلة في السوق الساعات الطوال، ثم تعود في الليلة التالية لتبحث عن غرض آخر، أو قطعة أخرى من اللباس.

على المسلمات القانتات العابدات أن لا ينسين إخوانهن المرابطين والمجاهدين من الدعاء

وهكذا تنقضي الليالي ليلة بعد ليلة فلا تشعر المسلمة إلا وقد انقضى رمضان، فتقعد متحسّرة على ما فاتها من ثواب القيام وتلاوة القرآن، هذا بالإضافة إلى ما نالته من إثم بكثرة نزولها للسوق لغير حاجة، وعدم طاعتها الأمر الشرعي بالقرار في البيت، وتعريض نفسها وغيرها للفتن والمعاصي.

فكيف يخفى على المسلمة دعاء جبريل -عليه السلام- وتأمين النبي -صلى الله عليه وسلم- عليه: (أرغم الله أنف عبد -أو بَعُدَ- دخل رمضان فلم يغفر له) [رواه ابن خزيمة وابن حبّان]؟ بل كيف لا نجزع لمثل هذا فنشمّر ونشدّ الهمة علنا نرقع ما خرق صومنا الذي مضى في هذا الشهر الفضيل، ونلحق بركب العتقاء من النار.

(فـ) هل قائم لله في ليله * يسأله العتق من النار

والمسلمة الحكيمة لا تضيّع مثل هذه الأوقات المباركة فيما يضرها ولا ينفعها، بين تفريط وتقصير، إنه شهر القرآن يا أمة الله، والله تعالى يقول: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} [سورة البقرة: ١٨٥]، فوجب الاستكثار من كلام الله تعالى تلاوة وتدبرا، وها هم سلفنا الصالح -رحمهم الله- كانوا إذا دخل شهر رمضان تركوا الدروس وتفرّغوا للقرآن.

وإن كان قد فات المسلمة ما فاتها من هذا الشهر، فلا تقنط ولا تيأس ولتشمر الآن عن ساعد الجد في هذه الليالي المباركة، ولتتحرَّ ليلة القدر علَّ الله تعالى يبلغها إياها.

وعن عائشة قالت: يا رسول الله! أرأيت إن علمت ليلة القدر، ما أقول فيها؟ قال: (قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني)» [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح].

ونذكّر المسلمات بإخوان لهن على ثغور العز يرابطون، فالله الله في الدعاء لهم بالنصر والتمكين والثبات، والله الله في تحري مواطن إجابة الدعاء، كالثلث الأخير من الليل، وبين الأذان والإقامة، وفي السجود، وعند الإفطار، وآخر ساعة من يوم الجمعة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يهدد وحدة أوروبا الصليبية

جاءت نتيجة الاستفتاء البريطاني حول البقاء في الاتحاد الأوروبي مفاجئة لأكثر الناس، ما أدى إلى هزّة كبيرة في الأوساط السياسية والاقتصادية.

وصوّت البريطانيون لصالح قرار الانسحاب من الاتحاد الأوروبي الذي يضمّ معظم الدول الأوروبية ويربطها باتفاقيات سياسية واقتصادية وثقافية، ويعمل من خلاله على توحيد أوروبا في كيان واحد متجاوز للدول القطرية المشكلة لها.

وتسببت نتيجة الاستفتاء في خسائر كبيرة في أسواق المال قُدِّرت بأكثر من ترليوني دولار على مستوى العالم، معظمها في أسعار أسهم الشركات الكبرى، ومنها الشركات الأمريكية التي فقدت أكثر من ٨٠٠ مليار دولار من قيمتها المقدرة في أسواق الأسهم، كما فقدت الأسهم الأوروبية أكثر من ١٠٪ من قيمتها خلال يوم واحد فقط بعد إعلان نتيجة الاستفتاء.

كما ظهرت بوادر لأزمات سياسية تبعاً لهذا الأمر، منها ما يتعلق بالداخل البريطاني، حيث أظهر تقارب نسب المصوتين على خياري البقاء أو الخروج شدة الانقسام بين سكان بريطانيا حول الموضوع، وبعث الأمر بعض الطموحات الانفصالية لدى سكان بعض المناطق، حيث طرح بعض السياسيين الاسكتلنديين إجراء استفتاء لفصل اسكتلندا عن مملكة بريطانيا، تبعا لأن الاسكتلنديين متمسكون بالبقاء داخل الاتحاد الأوروبي.

وولّدت القضية أيضا تبعات على المستوى الأوروبي من حيث تشجيعها الأحزاب القومية في دول أخرى على السعي لإجراء استفتاءات جديدة في بلدانها للانسحاب من الاتحاد الأوروبي، ما يهدد بتفكك الاتحاد ككل في حال تطوّر الأمر في هذا الاتجاه.

هذا ولا زال هناك الكثير أمام نتيجة الاستفتاء لتتحول إلى قرار بانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، حيث يتطلب الأمر تصديق البرلمان البريطاني على نتيجة الاستفتاء، بالإضافة إلى سلسلة طويلة من المفاوضات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي لصياغة اتفاقيات جديدة للتعاون بين الطرفين، رغم أن المشهد الحالي داخل بريطانيا وخارجها يوحيان أن الأمر شبه محسوم، وأن العالم الصليبي يسعى جهده للتخفيف من آثاره.

الطاغوت أردوغان يعيد العلاقات مع دولة اليهود ويستجدي رضا بوتين

انتابت مرتدي الصحوات ومؤيدي الإخوان المرتدين حالة من الصدمة بعد سلسلة من الأحداث تتعلق بطاغوتهم المعبود من دون الله (رجب طيب أردوغان)، فضحت الوجه الحقيقي النفعي لهذا المرتد، بما لم يترك أي مجال لأنصاره ليدافعوا عنه.

فبعد سنوات من التصريحات النارية ضد الدولة اليهودية، والامتناع عن إعادة العلاقات معها، أعلن عن تطبيع العلاقات بين الدولتين التركية واليهودية، بما يتضمنه القرار من إعادة كافة الارتباطات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية بين الطرفين.

ولم يجد مؤيدو أردوغان من وسيلة لتبرير الأمر سوى الحديث عن سماح الدولة اليهودية بإدخال بعض المساعدات التركية إلى قطاع غزة كنتيجة للعلاقة المستعادة.

وقبل أن يستفيق هؤلاء من هول الصدمة التي تلقوها، فاجأهم سيدهم المطاع بضربة أخرى أشد إيلاما باستجدائه روسيا لإعادة العلاقات مع دولته، والتي تأثرت كثيرا بعد إسقاط سلاح الجو التركي لطائرة مقاتلة روسية شمال اللاذقية في الشام.

وأرسل أردوغان رسالة إلى طاغوت روسيا (فلاديمير بوتين) يعتذر فيها عن إسقاط الطائرة، ويعبر عن حزنه العميق لأنه تسبب بالحزن لأسرة الطيار الروسي المقتول في الحادث، بل والإعلان عن استعداده لدفع تعويض عن الطائرة التي تم إسقاطها، ما يعني استجابة أردوغان لكل الشروط الروسية لإعادة العلاقات مع تركيا.

واعتبر كثير من المراقبين والمحللين أن التقارب التركي-الروسي من شأنه أن يهدد مصير فصائل الصحوات في مناطق حلب وإدلب والساحل على وجه الخصوص، كونها خاضعة بشكل كامل للمخابرات التركية وتأتمر بأمرها، خاصة مع وجود احتمالات كبيرة لأثمان أخرى قد يبذلها أردوغان لنيل رضا روسيا لن يكون آخرها الاستجابة للمطالب الروسية المستمرة بقطع طرق الإمداد عن مقاتلي الصحوات والتي تمر كلها عبر الحدود التركية وتحت إشراف حكومة أردوغان وأجهزة مخابراته.



زكَاة الفطِر

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: (فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة) [رواه البخاري].

حكمها

واجبة على كل مسلم، كبيرا أو صغيرا، ذكرا أو أنثى، حرا أو عبدا، فالأب يُخرِج عن أولاده وزوجه إن لم يستطيعوا، والمالك يخرج عن مملوكه

تعريفها

هي صدقة تجب بعد فطر آخر يوم من رمضان

على من تجب

تجب على المسلم الذي يملك مقدار صاع من طعام يزيد عن قوته وقوت أولاده يوم العيد وليلته

الحكمة منها

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: (فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر، طُهرةً للصائم من اللغو والرفث، وطُعمةً للمساكين) [رواه أبو داود].

وقتها

تجب بغروب شمس آخر يوم من شهر رمضان إلى ما قبل صلاة العيد، وأفضل وقت لإخراجها من بعد صلاة فجر يوم العيد إلى قبيل صلاة العيد، ويجزئ إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين

مقدارها

الواجب في زكاة الفطر عن كل مسلم صاع من قوت (طعام) أهل البلد، مثل: (التمر، الأرز، البرغل، الزبيب...) والصاع ما يعادل أربعة أمداد

الصنف	المقدار
الأرز حبة طويلة	2500 غرام
الأرز حبة قصيرة	2800 غرام
البرغل	2300 غرام
حب العدس	2100 غرام
التمر	2000 غرام
الحنطة المبشورة	2700 غرام
الفول	2000 غرام

الصنف	المقدار
الحمص	2600 غرام
الفاصولياء	2500 غرام
الشعير	2300 غرام
الدقيق	2100 غرام
الزبيب	2400 غرام
الفريكة	2250 غرام
العدس الأحمر	2600 غرام

مسألة

هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقدا؟

قال جمهور أهل العلم: لا تخرج زكاة الفطر إلا قوتا (طعاما)، ولا يجوز إخراجها نقدا، وهو الراجح، لأنه لم يرد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ولا عن أصحابه أنهم أخرجوها نقدا.

مسألة

لمن تُعطى زكاة الفطر؟

تُعطى زكاة الفطر للفقراء والمساكين من أهل البلد، ويُفضَّل الأحوج والأصلح منهم.

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الثامن والثلاثون | السنة السابعة
الثلاثاء ٧ شوال ١٤٣٧ هـ

من ملفّات القضاء 15

إصدار حكم بقتل زنديق تستّر بجندية الدولة

قتلى الرافضة بالمئات في الكرّادة وبلد

جنود الخلافة يقتلون العشرات من الصليبيين بهجوم انغماسي في بنغلادش



مجاهدون.. في كل أرض وتحت كل سماء

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

نتائج العمليات العسكرية للدولة الإسلامية في رمضان ١٤٣٧ هـ

مقتل وجرح أكثر من 5200 من المشركين والمرتدين

- صليبي 285
- القوات الباكستانية والأفغانية 74
- بوذي 1
- القوات المصرية 50
- جنود حفتر 47
- باطنية 2
- الجيش الأردني 20
- الشرطة الصومالية 4
- نصيرية 580
- بيشمركة 29
- ملاحدة الأكراد 965
- جنود نيباليون 16
- هندوس 2
- فجر ليبيا 752
- صحوات الشام 236
- الجيش اليمني 100
- رافضة 1988
- صحوات العراق 50



تدمير و إعطاب 440 آلية ودبابة

أهم العمليات

1. هجمات على القوات الصليبية النيجيرية وإحباط هجوم لها على مدينة باغا في نيجيريا
2. اغتيال ضابط صليبي فرنسي وزوجته في فرنسا
3. اغتيال ضابط صليبي أمريكي يعمل في قاعدة إنجرليك في تركيا
4. هجوم استشهادي على قاعدة الركبان (الأمريكية - الأردنية) في الأردن
5. هجوم انغماسي على تجمع لرعايا الدول الصليبية في بنغلادش
6. هجوم استشهادي على حافلة تقل حرسا للسفارة الأمريكية في خراسان
7. هجوم على ملهى ليلي لأتباع قوم لوط في أمريكا
8. هجوم على نقطة تفتيش للقوات الصومالية المرتدة في مقديشو
9. 4 هجمات انغماسية واستشهادية على قوات الطاغوت هادي في حضرموت
10. هجوم على القوات المصرية المرتدة في مدينتي دمياط والدقهلية في مصر
11. 3 هجمات استشهادية استهدفت مواقع النصيرية والروافض في دمشق
12. هجوم استشهادي ضرب تجمعات الروافض في الكرادة في بغداد
13. كسر حملة مرتدي «جيش سوريا الجديد» على مدينة البوكمال
14. كسر حملة النظام النصيري على طريق (إثريا - الرقة)

إسقاط 6 طائرات استطلاع

أكبر حصيلة للعمليات الاستشهادية في بغداد قتلى الرافضة بالمئات في الكرادة وبلد



النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

شنّ جنود الدولة الإسلامية في الأسبوعين الماضيين عدة هجمات استشهادية وانغماسية بأحزمة ناسفة وسيارات مفخخة أوقعت ما لا يقل عن ٦٥٠ قتيلا وجريحا رافضيا في ولايتي بغداد وشمال بغداد.

فقد سقط قرابة ٥٤٠ مرتدا رافضيا خلال الأسبوع الرابع من شهر رمضان المبارك بين قتيل وجريح، جراء هجمات استشهادية في ولاية بغداد؛ ففي عملية جديدة تمكن الاستشهادي أبو مها العراقي –تقبله الله– السبت (٢٧/ رمضان)، من تجاوز التشديدات والإجراءات الأمنية بسيارته المفخخة والوصول إلى هدفه وتفجيرها وسط تجمع رافضي كبير في منطقة الكرّادة وسط بغداد.

العملية الاستشهادية التي أعلن عنها المكتب الإعلامي لولاية بغداد وأوضح أنها أسفرت عن مقتل ٤٠ رافضيا وإصابة ٨٠ آخرين كحصيلة أولية، ارتفعت حصيلتها كثيرا فيما بعد لتصل إلى نحو ٣٠٠ قتيل و٢٠٠ جريح، حسبما أفادت وسائل إعلام مختلفة نقلا عن مصادر رسمية في الحكومة الرافضية.

وقد كبّد هذا الهجوم الروافض خسائر بشرية كبيرة في أكثر مناطقهم تحصينا وتشديدا أمنيا، مما أثار موجة غضب كبيرة في أوساط الرافضة ضد حكومتهم وقاداتهم.

وقد سبقت هذا العملية عملية استشهادية أخرى وتحديدا الخميس (٢٥/ رمضان)، حيث استهدف الاستشهادي جليبيب العراقي –تقبله الله– تجمعا للجيش الرافضي في منطقة الشرطة الرابعة جنوب بغداد، مما أسفر عن مقتل ٤٠ رافضيا وجرح آخرين.

وفي سياق آخر تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير عربة سلفادور للجيش الرافضي وقتل ٣ مرتدين كانوا فيها إثر استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة الطمر الواقعة بين المزرعة والحصوة في بغداد.

أما في ولاية شمال بغداد فلم تكن تجمعات الروافض بمنأى عن هجمات المجاهدين الانغماسية والاستشهادية، حيث لقي ١٠٠ رافضي مصرعهم وأصيب العشرات الجمعة (٣/ شوال)، جراء هجوم انغماسي استهدفهم في وثن ما يسمى بـ «محمد علي الهادي» جنوب سامراء.

وقالت وكالة أعماق أن ٥ من جنود الخلافة انطلقوا يرتدون أحزمة ناسفة نحو الوثن الشركي فقاموا بدايةً بقتل حرّاس الوثن، لتندلع اشتباكات بين الانغماسيين والميليشيات الرافضية المتحشدة في المنطقة وتلك التي جاءت للمؤازرة، وقد انتهت المواجهات التي استمرت لـ ٨ ساعات بتفجير الانغماسيين ستراتهم الناسفة وسط تجمعات المرتدين، مما أوقع ١٠٠ قتيل في صفوفهم وعشرات الجرحى والمصابين وأحدث دمارا كبيرا في الوثن، ولله الحمد.

وكانت هذه العملية المباركة بعد أيام من هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو مصعب العراقي –تقبله الله– الذي انغمس وفجّر سترته الناسفة على تجمع للجيش والحشد الرافضيين عند حاجز التفتيش في منطقة التمايمة في التاجي، مما تسبب بقتل وإصابة ما يزيد عن ١١ مرتدا وإعطاب آلية.

إضافة إلى ذلك فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٣/ رمضان)، عملية للجيش الرافضي حاولوا من خلالها مداهمة بيوت المسلمين واعتقالهم في منطقة الطارمية وأجبروهم على التراجع والانسحاب.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد حاولت نحو ٣٠ آلية تابعة للجيش الرافضي التقدم بغية مداهمة بيوت المسلمين قرب المشروع اليابس في الطارمية، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقامت فرق الإسناد بقصف تجمعاتهم، مما أدى إلى حرق وإعطاب عدد من آلياتهم، مما اضطرهم إلى التراجع دون تحقيق مبتغاهم، ولله الحمد.

مجاهدون.. في كل أرض وتحت كل سماء

إن من يراقب أفعال أعداء الدولة الإسلامية اليوم، ليعجب من عظيم مكر الله بهم، ويسخر من خفة عقولهم، ويفرح كثيرا بتأييد الله ونصره لأوليائه.

ففي كل يوم يخرج قادتهم مستعرضين بالخرائط الملونة عدد الأمتار التي استطاعوا انتزاعها من يد المجاهدين، دون أن يكلّفوا أنفسهم عناء المقارنة بين التكاليف التي دفعتها الدولة الإسلامية لأخذ هذه الأرض، والتكاليف التي تكبّدوها هم لاستعادة السيطرة عليها مرّة أخرى.

وفي كل يوم يقيمون احتفالا بنصر مزعوم هنا أو هناك، وتثملهم نشوة هذه الانتصارات فترة من الزمن، فينامون سكارى وهم يحلمون بأن يستفيقوا على إعلان لانتصار حقيقي على الدولة الإسلامية، فيخيّب الله ظنونهم، حين توقظهم من سكرتهم أنباء فتوحات جديدة لجنود التوحيد في مشارق الأرض ومغاربها، حتى باتوا يتخوفون من أن يجعل الله في أي خطوة يخطونها وأي انتصار موهوم يحققونه نعمة لعباده المجاهدين ويسرا عليهم، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

ولنا اليوم في احتفالاتهم باستعادة السيطرة على مدينة الفلوجة صورة حيّة؛ فالمدينة التي سيطر عليها جنود الدولة الإسلامية وحققوا منها أهدافهم بأن أقاموا فيها الدين كاملا ما دامت تحت سلطانهم، وجعلها الله على أيديهم شوكة في حلوق الرافضة لثلاثين شهرا أو يزيد، وخسروا على أسوارها عشرات الألوف من القتلى والجرحى، وما لا يحصى من السلاح والعتاد والأموال، لم يتمكن المرتدون من استعادتها إلا بعد أن حشدوا أكثر من ثلاثين ألفا من المقاتلين، وأسرابا من الطائرات الحربية الصليبية، ولم يدخلوها إلا وهم يتشحطون بدمائهم، فلم يجدوا فيها من جثث جنود الخلافة ما يرقصون فوقها، ولا من سلاحهم وعتادهم ما يفرحون باغتنامه، فصبّوا جام غضبهم على الجدران والأحجار يحرقونها لينفسوا ما في داخلهم من غيض، ويدمرونها ليزيلوا ذكريات مريرة تعصف بأذهانهم وهم يحصون التكلفة الباهظة التي دفعوها لتحقيق هذا الهدف الذي يعلمون هم أكثر من غيرهم أن قيمته بالنسبة إليهم دعائية لا أكثر، فيما قيمة ما حققه جنود الخلافة كبيرة جدا وعلى كل الأصعدة، والحمد لله وحده.

فقد ثبّت الله المسلمين في الفلوجة تحت حصار خانق محكم لمدة تسعة أشهر، صابرين على الجوع وقلة السلاح والعتاد، دون أن يملؤوا الدنيا بكاء وعويلا، بل ولم يوقفوا غاراتهم على المشركين، مطلقين الحملة تلو الحملة، محققين فيهم النكاية العظيمة، فلما احتشدت عليهم الأحزاب وأحاطت بهم غرسوا أقدامهم في الأرض، ولم يسلموا منها شبرا إلا وقد أجروا بقربه نهرا من دماء المرتدين، واستمرّوا على حالهم مدافعين لعدوهم حتى أعذرهم الله بأن استقر كل ما في أيديهم من ذخيرة في صدور الروافض المشركين، واستحال كل ما في أيديهم من متفجرات نارا أحرق الله بها أجساد المرتدين، فخرجوا من ساحة المعركة مكلّلين بالفخار، متحرفين لقتال ومتحيّزين إلى فئة، بعد أن عرّفوا الكفار قيمة الثمن الذي عليهم الاستعداد لدفعه إن أغرتهم نفوسهم بالمسير للقاء عساكر التوحيد وجنود الخلافة، وبيّنوا للمسلمين حقيقة الرافضة وحجم حقدهم على أهل الإسلام، وما سينال المسلمين إذا ما تمكّنوا منهم.

خرج المجاهدون من الفلوجة وهم –بفضل الله– أضعاف ما كانوا عليه حين دخولها، أصلب عودا، وأشد حنكة في الحرب، وأشد شوقا لسفك دماء المشركين في كل أرض، سهاما في كنانة أمير المؤمنين –حفظه الله– يلقيها في صدور أعداء الإسلام، ومددا لإخوانهم في كل الجبهات يجبرون كسرهم، ويسدون ثغرهم، ويشاركونهم فتحهم ونصرهم.

خرجوا من الفلوجة وهم –بإذن الله– لا ينتابهم أدنى شك أنهم أقاموا فيها بما يرضي ربهم، فأقاموا الدين كاملا غير منقوص، وأزالوا الشرك وأهله، وحكّموا الشريعة، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وأمروا بالمعروف، ونهوا عن المنكر، وجاهدوا في سبيل الله، وبذلوا كل ما في وسعهم ليحفظوا ذلك كله، وهم عازمون اليوم وكل يوم على إعادة تلك الأرض وكل أرض إلى حمى الإسلام، وإخضاعها لأحكام الشريعة.

خرجوا وهم الكُرّار المتحفّزون للعودة إلى تلك الأرض، ليذوق أعداء الله على أيديهم أضعاف ما ذاقوه في الجولات الماضية، وليسوقوا الروافض سوقا أمامهم، لا إلى بغداد، ولكن إلى حيث ميعاد ثأرنا من المشركين، في النجف الأشرك، وكربلاء المدنّسة، بإذن الله، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، ينصر من يشاء، وهو العزيز الرحيم.

إسقاط طائرة حربيّة روسيّة ومقتل طاقمها وتقدم مستمر لجنود الخلافة في محيط تدمر

النبأ – ولاية حمص

سيطر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوعيين الماضيين على ١٦ حاجزا ونقطة عسكرية شرق مدينة تدمر، وعلى قرية في ريف الولاية الشرقي، عقب مواجهات عنيفة دارت مع قوات النظام النصيري والميليشيات الموالية له، تخللتها ٣ عمليات استشهادية ضربت تجمعات المرتدين، فيما أُسقطت مروحية روسية شرق صوامع تدمر.

إسقاط طائرة روسية والسيطرة على 3 حواجز شرق صوامع تدمر

مصدر ميداني أكد لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شنوا هجوما الجمعة (٣/ شوال)، على مواقع النظام النصيري والميليشيات الرافضية شرق صوامع تدمر، لتدور مواجهات عنيفة أسفرت عن سيطرة المجاهدين على ٣ حواجز كان يتمركز فيها المرتدون.

أعقب ذلك تقدم استشهادي بمدرعة BMP مفخخة ليفجرها وسط تجمع للمرتدين شرق الصوامع، مما أسفر عن سقوط العشرات منهم ما بين قتيل وجريح.

في حين تمكن جنود الخلافة بفضل الله تعالى من إسقاط طائرة مروحية روسية هجومية لدى محاولتها الإغارة على مواقع المجاهدين، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل أفراد طاقمها وهما طياران روسيان، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، قُتل ٢٠ مرتدا من قوات النظام النصيري الخميس (٢٥/ رمضان)، عقب هجوم لجنود الدولة الإسلامية أفضى إلى سيطرتهم على ٧ حواجز قرب محمية التليلة شرقي مدينة تدمر.

وحسبما ذكر مكتب ولاية حمص الإعلامي أن الاستشهادي أبا محمد الأنصاري –تقبله الله– تمكن من الوصول وتفجير سيارته المفخخة على حاجز للنظام النصيري غرب محمية التليلة شرق تدمر، أعقبه هجوم لجنود الخلافة على عدة حواجز كان يتمركز فيها المرتدون قرب المحمية، مما أسفر عن السيطرة على ٧ حواجز بعد مقتل ٢٠ مرتدا، كما منَّ الله على المجاهدين باغتنام عدد من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، بالإضافة إلى ذخائر متنوعة.

تابع جنود الخلافة تقدمهم، ليسيطروا على حاجز الكسارات و٥ نقاط أخرى قرب صوامع حبوب تدمر شرق المدينة.

إحباط هجوم قرب المشيرفة وعملية استشهادية قرب جب الجراح

وفي سياق آخر، أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ رمضان)، هجوما لقوات النظام النصيري والميليشيات الرافضية قرب قرية المشيرفة بريف الولاية الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة أحبطوا محاولة تقدم للنظام النصيري والميليشيات الرافضية قرب قرية المشيرفة، وتمكنوا من اغتنام شاحنتين مليئتين بصواريخ موجهة مضادة للدروع، وتدمير عربة BMP خلال المواجهات التي دارت قرب القرية.

في حين انطلق الاستشهادي أبو أحمد الحموي –تقبله الله– بسيارة مفخخة نحو تجمع للمرتدين على تلة قرب قرية الصالحية في ناحية جب الجراح، ليفجرها وسط تجمعهم موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

السيطرة على قرية الطرفاوي بريف الولاية الشرقي

إضافة إلى ذلك، فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ رمضان)، على قرية الطرفاوي بريف الولاية الشرقي عقب هجوم مضاد على قوات النظام النصيري والميليشيات الموالية له.

ودُمِّرت دبابة ومدفع رشاش لقوات النظام النصيري عقب مواجهات دارت في محيط قرية أبو العلايا بناحية جب الجراح.

يذكر أن ٩٢ عنصرا من الجيش النصيري والميليشيات الموالية له سقطوا خلال الأسبوع الثالث من شهر رمضان الماضي، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة حويسيس –التي أحكم المجاهدون السيطرة عليها– وفي صوامع مدينة تدمر، وعدد من المواقع المحيطة بالصوامع من الجهة الجنوبية.

هجومان على مواقع فصائل الصحوات قرب الحدود مع الأردن

صد هجوم لحزب اللات الرافضي في القلمون الغربي

النبأ – ولاية دمشق

شنّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ رمضان)، هجوما على مواقع لفصائل صحوات الردة، قرب الحدود المصطنعة مع الأردن، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا منهم وأسر أحدهم.

الهجوم جرى في منطقة بير محروثة واستهدف موقعا لفصائل الصحوات المدربة والمسلحة أمريكيا قرب الحدود مع الأردن، لتندلع اشتباكات استمرت عدة ساعات، أسفرت عن مقتل ١٦ مرتدا وأسر عنصر آخر منهم، كما منَّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام ٣ سيارات رباعية الدفع وأسلحة ثقيلة ومتوسطة، ليعودوا بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين.

هجوم آخر نفذه جنود الخلافة في اليوم ذاته قرب الحدود مع الأردن استهدف موقعا آخر لصحوات الردة بالقرب من سد المطوطة، وأسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وتدمير سيارتين لهم رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، فقد لقي ١٦ عنصرا من صحوات الردة بينهم قياديون الأحد (٥/ شوال)، مصرعهم إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم في مدينة الضمير بالقلمون الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي أبا حلمي المصري –تقبله الله– تمكن في عملية أمنية من الانغماس وتفجير سترته الناسفة وسط تجمع لمرتدي ما يسمى بـ «جيش الإسلام» في مدينة الضمير، مما أسفر عن مقتل ١٦ مرتدا، من بينهم ٧ قياديين، وإصابة ١٣ آخرين بجروح، تم نقلهم إلى مستشفيات النظام النصيري للعلاج.

من جانب آخر أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٧/ رمضان)، هجوما لعناصر من حزب اللات الرافضي على مواقعهم في سن فيخة في القلمون الغربي.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن مجموعة مشاة من عناصر حزب اللات الرافضي حاولوا التسلل نحو مواقع جنود الخلافة من جهة سن فيخة في القلمون الغربي، فتصدى لهم المجاهدون وأحبطوا محاولتهم عقب اشتباكات استُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت عن إصابة عدد من عناصر القوة المهاجمة.

إحباط هجوم جديد لصحوات الردة على (الراعي) شمال حلب

النبأ – ولاية حلب

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ رمضان)، هجوما لفصائل صحوات الردة بدعم أمريكي تركي على بلدة الراعي في ريف الولاية الشمالي.

مكتب ولاية حلب الإعلامي ذكر أن فصائل صحوات الردة شنوا هجوما بعد حشدهم لأكثر من ٤٠ سيارة رباعية الدفع ولمجموعات من العناصر المشاة ترافقهم دبابتان و٣ عربات مدرعة نحو بلدة الراعي في ريف حلب الشمالي بدعم جوي من الطائرات الأمريكية الصليبية ومدفعي من الجيش التركي المرتد، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا محاولتهم بفضل الله تعالى، عقب مواجهات استمرت قرابة ٨ ساعات متواصلة، تزامنت مع قصف مدفعي تركي بأكثر من ١٠٠ قذيفة استهدفت البلدة، فيما انفجرت عدة عبوات ناسفة على آليات المرتدين أسفرت عن مقتل عدد منهم، ليفروا بعد ذلك ويتراجعوا نحو مواقعهم السابقة، دون إحراز أي تقدم، ولله الحمد.

يذكر أن الأسبوع الثاني من شهر رمضان الماضي شهد أيضا عدة محاولات استخدمت صحوات الردة في بعضها الأراضي التركية منطلقا للتقدم نحو بلدة الراعي، ترافقت مع قصف تمهيدي مكثّف من الطائرات الأمريكية ومدفعية الجيش التركي المرتد، وتخللت المواجهات عملية استشهادية ضربت تجمعات المرتدين، وأسفرت عن مقتل أكثر من ٣٥ مرتدا، وخلّفت عشرات الجرحى في صفوفهم.

هجوم على ثكنات المرتدين في باقوفة وإصابة طائرة أمريكية مسيرة قرب أسكي موصل

النبأ – ولاية نينوى

هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٧/ رمضان)، ثكنات مرتدي البيشمركة بالقرب من منطقة باقوفة في ولاية نينوى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجاهدين شنوا هجومهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وقام طيران التحالف الصليبي بقصف تجمع للمرتدين عن طريق الخطأ، دون أن يشير إلى حصيلة قتلى وجرحى المرتدين جراء ذلك.

كما تمكنت المفارز الجوية من إصابة طائرة أمريكية مسيّرة (٣٠/ رمضان)، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها في قريتي حلبية وابطيشة قرب مفرق أسكي موصل، ولله الحمد.

وفي سياق آخر فجّر جنود الدولة الإسلامية منزلين تابعين لمرتدي البيشمركة في جبل الفاضلية، التي شهدت أيضا استهداف قناص تابع للبيشمركة أيضا مما أدى إلى مقتله على الفور، كما قُتل عنصر آخر منهم قرب أسكي موصل، بالأسلحة القناصة أيضا.

بعد قتل 40 مرتداً منه واغتنام 22 آلية و12 طائرة مسيرة

حملة مرتدي «جيش سوريا الجديد» على البوكمال تنتهي قبل أن تبدأ



أسلحة وآليات مرتدي «جيش سوريا الجديد» غنيمة باردة أنعم الله بها على عباده الموحّدين

النبأ – ولاية الفرات – خاص

تكبد مرتدو «جيش سوريا الجديد» الأربعاء (٢٤/ رمضان)، خسائر بشرية ومادية كبيرة تمثلت بمقتل ٤٠ مرتدا وخسارة ٢٢ آلية و١٢ طائرة مسيرة، في محاولة منهم للتقدم نحو مدينة البوكمال في ولاية الفرات.

وعن تفاصيل الهجوم الفاشل صرح مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) بأن المرتدين قاموا بتجميع قواتهم والتحشد في معبر التنف بالقرب من الحدود الأردنية المصطنعة قادمين من معسكراتهم في الأراضي الأردنية التي تدربوا فيها تحت إشراف أمريكي، تحرك بعد ذلك المرتدون برتل عسكري كبير نحو مدينة البوكمال عبر طريق صحراوي بطول ٣٧٠ كم، وكان الرتل مكونا من عدد كبير من السيارات رباعية الدفع المزودة برشاشات ثقيلة، وآليات لنقل عتادهم العسكري ومستلزماتهم، وبإسناد ودعم جوي من ٥ طائرات حربية للتحالف الصليبي وطائرات مروحية ومسيرة.

وأضاف المصدر أن هذه التحركات كانت مرصودة من قبل جنود الدولة الإسلامية ومتابعة بدقة، وبعد يوم من وصولهم إلى منطقة البلاكوس الواقعة على بعد ١٥ كم جنوب غربي البوكمال، أي في يوم الثلاثاء (٢٣/ رمضان)، شنّ مرتدو «جيش سوريا الجديد» هجوما نحو مدينة البوكمال من محور منطقة الحزام بدعم جوي مكثف من طائرات التحالف الصليبي، فتصدى لهم المجاهدون وأجبروهم على التراجع والانسحاب إلى منطقة البلاكوس بعد عدة ساعات من الاشتباكات العنيفة بين الجانبين.

وفي اليوم التالي هاجم المرتدون قرية حمدان شمال غربي البوكمال من أكثر من محور وتمكنوا بدعم جوي أمريكي من دخول القرية، فنفذ جنود الخلافة عملية التفاف وشنوا هجوما معاكسا عليهم، مما أجبرهم على التراجع والتحصن داخل مدرسة القرية بعد قتل عدد منهم، ليحاصرهم المجاهدون في المدرسة لعدة ساعات، انسحبوا بعدها إلى خارج القرية تاركين أغلب آلياتهم التي دخلوا بها إلى القرية غنيمة للمجاهدين.

وواصل جنود الدولة الإسلامية ملاحقة مرتدي «جيش سوريا الجديد» المدعومين أمريكيا خارج منطقة الحزام وصولا إلى قواعدهم التي انطلقوا منها بالقرب من الحدود الأردنية المصطنعة.

وقد أسفرت الاشتباكات المباشرة وعملية الملاحقة عن مقتل ما لا يقل عن ٤٠ مرتدا واغتنام أكثر من ٢٠ آلية منها ٦ شاحنات محملة بالأسلحة والذخائر و١٢ طائرة مسيرة.

وفي منطقة التنف نصب جنود الخلافة كمينا لفلول المرتدين الهاربة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم واغتنام آليتين عسكريتين.

يشار إلى أن «جيش سوريا الجديد» هو بقايا صحوات الردة الذين قاتلوا المجاهدين في ولاية الخير، ثم هرب من بقي منهم، واستقروا لفترة في القلمون الشرقي قبل أن يعرضوا خدماتهم على الصليبيين ويتم قبولهم وتدريبهم على أيدي ضباط أمريكيين في معسكرات داخل الأراضي الأردنية ودعمهم بكميات كبيرة من السلاح الحديث من مضادات دروع ورشاشات ثقيلة وسيارات دفع رباعي ووسائل اتصال بالإضافة إلى الرقابة والدعم الجوي الأمريكي، ويتكون هذا التجمع من فصائل الصحوات المنتشرة في بادية الحماد المكلفة بشكل رئيس بحماية الحدود الأردنية المصطنعة خوفا من اقتحام جنود الدولة الإسلامية لها، حيث تنتشر هذه الفصائل المرتدة على شكل شريط عمقه ١٠ – ٢٥ كم على طول تلك الحدود المصطنعة، ابتداء من منطقة وعر السويداء جنوبا وحتى منطقة «المثلث الحدودي» ومعبر التنف شمالاً.

22 قتيلاً من البيشمركة وملاحدة الأكراد قرب سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ رمضان)، هجمات على مواقع وثكنات مرتدي البيشمركة وملاحدة الأكراد في مناطق متفرقة من ولاية الجزيرة، مما أدى إلى مقتل ٢٢ مرتدا وتدمير عدد من ثكناتهم وآلياتهم.

فبالقرب من مفرق أم الشبابيط غرب تلعفر هاجم جنود الخلافة ثكنة للبيشمركة واشتبكوا مع عناصرها وقتلوا ٨ منهم بينهم ضابط ودمروا سيارة رباعية الدفع.

إلى جانب ذلك وفي اليوم ذاته هاجمت مجموعة أخرى من المجاهدين ٤ ثكنات لمرتدي البيشمركة على أطراف مدينة سنجار، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وتدمير الثكنات الأربعة.

وبالانتقال إلى غرب سنجار وتحديدا في قرية أم الذيبان فجّر جنود الخلافة منزلا مفخخا على عناصر من ملاحدة الأكراد لدى دخولهم إليه، مما أوقع ٧ قتلى في صفوفهم.

من جهتها قصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات مرتدي البيشمركة في مناطق متفرقة بقنابر الهاون وصواريخ الغراد والكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وقد طال القصف مواقع المرتدين في مدينة سنجار وفي منطقة دوميز سنجار وبرج أسكي موصل ومعمل إسمنت سنجار وفي قرى حكنة وجدالة وصولاغ وشندوخة وجمرود والمالحة وأم الشبابيط وسينو.

مقتل 18 رافضياً وإحباط محاولة تسلل إلى جزيرة راوه

النبأ – ولاية الفرات

لقي ١٠ عناصر من الجيش الرافضي حتفهم السبت (٤/ شوال)، جراء هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف مواقعهم قرب مدينة الرطبة غرب الأنبار.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن مجموعة من جنود الخلافة صالت على ثكنات الجيش الرافضي بالقرب من مدينة الرطبة واشتبكت مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

المواجهات المسلحة أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين وتدمير عربة همر تابعة لهم، كما اغتنم المجاهدون كميات من الأسلحة والذخائر.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٥/ شوال)، دورية راجلة وآليات عسكرية للجيش الرافضي على الطريق الواصل بين مدينة حديثة وقاعدة عين الأسد.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين وآلياتهم بسلسلة عبوات ناسفة، مما تسبب بمقتل ٨ مرتدين وتدمير سيارة رباعية الدفع، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل أحبط جنود الخلافة السبت (٢٧/ رمضان)، محاولة مجموعة من عناصر الجيش الرافضي التسلل إلى جزيرة راوه لاعتقال بعض المسلمين هناك.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن عناصر من الجيش الرافضي حاولوا التسلل عبر زوارق نهرية إلى جزيرة راوه شمال سد حديثة، بغية اعتقال إحدى عائلات المسلمين، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية واستدرجوهم إلى كمين محكم واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بالتزامن مع قصفهم بقنابر الهاون، مما أجبرهم على الفرار دون تحقيق مبتغاهم.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية في ولاية الفرات، ثكنات الجيش الرافضي الجمعة (٢٦/ رمضان)، على طريق (حديثة – بيجي).

وقد استهل المجاهدون هجومهم بقصف ثكنات المرتدين بقنابر الهاون والصواريخ، تلت ذلك الإغارة على مواقع المرتدين، مما أسفر عن تدمير إحدى ثكناتهم، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى خسائر الروافض البشرية.

إثر هجوم انغماسي

70 قتيلاً وجريحاً من رعايا دول التحالف الصليبي والمرتدين في بنغلادش


أحد المرتدين من ضباط الشرطة البنغالية الذين قضوا خلال العملية الانغماسية

النبأ – بنغلادش

شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٦/ رمضان)، هجوما انغماسيا على تجمع لرعايا الدول الصليبية بمدينة دكّا في بنغلادش، موقعين ما يزيد عن ٧٠ قتيلا وجريحا صليبيا بينهم ضابطا شرطة.

مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في بنغلادش أفاد أنه وبعد رصد ومتابعة دقيقين، هاجم ٥ من المجاهدين وهم أبو عمير البنغالي وأبو سلمة البنغالي وأبو رحيق البنغالي وأبو مسلم البنغالي وأبو محارب البنغالي –تقبلهم الله- بالسكاكين والسواطير وبالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، تجمعا لرعايا الدول الصليبية في منطقة جولشان بالعاصمة البنغالية دكّا.

الهجوم الذي نفّذه جنود الدولة الإسلامية أسفر –حسبما أضاف المصدر الإعلامي- عن مقتل ٢٢ صليبيا بينهم ٧ إيطاليين، إضافة إلى ضابطين من الشرطة البنغالية سقطوا خلال المواجهات، وإصابة ما يزيد على ٥٠ آخرين بجروح.

وذكر المصدر الإعلامي ذاته أن هذا الهجوم يأتي في إطار عمليات المجاهدين ضد دول التحالف الصليبي المحارب للدولة الإسلامية، وتوعدهم قائلا «وليعلم رعايا الدول الصليبية أن لا أمان لهم من ضربات المجاهدين، ما دامت طائراتهم تقتل المسلمين، فانتظروا القادم فإنه أشد وأنكى بإذن الله».

وفي اليوم ذاته، تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية من اغتيال زعيم حزب بوذي في منطقة باندربان جنوب شرقي البلاد.

كما نفذت مفرزة أخرى هجوما آخر استهدفت فيه هندوسيا مشركا طعنا بالسكاكين بمنطقة مادوبور في جهيناياده جنوب غربي البلاد.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة في بنغلادش صعدوا من هجماتهم خلال الأشهر المنصرمة، ونفذوا سلسلة عمليات في مناطق متفرقة على نحو متكرر، كان آخرها اغتيال راهب هندوسي في منطقة جنايده شمال غربي بنغلادش، وسبقها تنفيذ عملية اغتيال أخرى استهدفت نصرانيا في قرية بونبارا شمال غرب البلاد، كما استهدفت العمليات راهبا بوذيا في بايشاري باجار بناحية بندربان.

هجوم لجنود الخلافة في برنو

مقتل وإصابة العشرات من القوات الإفريقية

النبأ – ولاية غرب إفريقية

سقط العشرات من عناصر القوات الإفريقية الخميس (٢٥/ رمضان)، بين قتيل وجريح عقب هجوم على مواقعهم في منطقة برنو شمال شرقي نيجيريا.

مكتب ولاية غرب إفريقية الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة شنوا هجوما من محورين على مواقع القوات الإفريقية في قريتي كانغروا وماتيلي بمنطقة برنو شمال شرقي نيجيريا، حيث دارت اشتباكات عنيفة سقط خلالها العشرات من عناصر القوات الإفريقية قتلى وجرحى، ولله الحمد.

يذكر أن العديد من الجيش النيجيري المرتد سقطوا ما بين قتيل وجريح في الأسابيع القليلة الماضية، إثر مواجهات تخللتها عمليتان استشهاديتان ضربتا تجمعين للمرتدين الذين حاولوا التقدم نحو مدينة باغا شمال شرقي نيجيريا.

في تطور جديد لعمليات المجاهدين في سيناء

اغتيال كاهن نصراني في مدينة العريش

النبأ – ولاية سيناء

شنّ جنود الدولة الإسلامية عدة عمليات وهجمات متفرقة خلال الأسبوعين الماضيين، استهدفت عناصر وآليات للجيش والشرطة المصرية المرتدَّين، كما طالت العمليات كاهن كنيسة محارب للإسلام وجواسيس للجيش المصري المرتد في مدن ومناطق متفرقة من سيناء.

ففي يوم الخميس (٢٥/ رمضان)، قُتل كاهن كنيسة محارب للإسلام في مدينة العريش، جراء هجوم لمفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية استهدفه بالأسلحة الخفيفة.

مكتب ولاية سيناء الإعلامي أفاد أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من اغتيال القس المحارب للمسلمين موسى عزمي المدعو (روفائيل) كاهن كنيسة مارجرجس، بعد استهدافه بالأسلحة الخفيفة قرب منزله بحي ضاحية السلام في مدينة العريش.

وفي اليوم ذاته، قُتل وأصيب ٤ مرتدين من الشرطة المصرية بينهم ضابط برتبة نقيب، عقب هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم بعبوة ناسفة على سيارة تقلهم قرب المستشفى العام وسط مدينة العريش.

هجوم آخر استهدف رتلا ودورية راجلة للجيش المصري المرتد في موقعين متفرقين من مدينة رفح، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

فقد شنّ جنود الخلافة هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على رتل لجيش الردة المصري، أعقبه تفجير عبوتين ناسفتين على كاسحة ألغام بين حاجزي أبو فريج وأبو زماط قرب مدينة رفح، مما أدى إلى إعطابها.

وجنوب غربي مدينة رفح وتحديدا بين حاجزي المهدية وأبو فريج، استهدف جنود الخلافة دورية راجلة للجيش المرتد بعبوة متشظية، أسفرت عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

من جانب آخر، شنّت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية هجومين منفصلين في مدينة الشيخ زويد، تمكنت خلالهما بفضل الله تعالى من اغتيال ٣ جواسيس للجيش المصري المرتد، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة الجمعة (٣/ شوال)، دبابة لجيش الردة المصري من طراز M٦٠ كانت ضمن حملة حاولت إغلاق الطريق الدائري على المسلمين جنوب حي الزهور في مدينة العريش، وذلك بعبوة ناسفة كبيرة الحجم، وكانت الإصابة دقيقة، ما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

كما قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش المصري المرتد، إثر استهداف آليتين لهم إحداهما مدرعة من طراز (فهد) جنوب حاجز الخروبة، وأخرى من طراز YPR غرب حاجز منطقة كرم القواديس، بعبوتين ناسفتين.

كما تم استهداف كاسحة ألغام ومصفحة للشرطة المصرية المرتدة بعبوتين ناسفتين على شارع البحر قرب «نادي الضباط» وقرب منزل محافظ شمال سيناء وسط مدينة العريش، ولم يتسنَّ للمكتب الإعلامي الذي أورد الخبر، معرفة حجم خسائر المرتدين.

بدورها تمكنت مفارز القنص من قتل عنصرين من جيش الردة عند حاجز العنابر غرب كرم القواديس، إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة.

مقتل 58 صليبياً والسيطرة على 3 مواقع استراتيجية في جزيرة باسيلان جنوب الفلبين



سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (٤/ شوال)، على ٣ مواقع استراتيجية في جزيرة باسيلان جنوبي الفلبين، عقب هجمات متفرقة سقط خلالها ٤٠ قتيلا على الأقل في صفوف الجيش الفلبيني الصليبي.

مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الفلبين أفاد أن جنود الخلافة شنوا هجمات متفرقة على مواقع للجيش الفلبيني الصليبي في جزيرة باسيلان.

الهجمات والمعارك العنيفة التي اندلعت على إثرها أسفرت –حسبما أضاف المصدر ذاته- بفضل الله وتوفيقه عن سيطرة المجاهدين على ٣ مواقع استراتيجية في الجزيرة، وقتل ٤٠ عنصرا على الأقل من الجيش الصليبي الفلبيني، إضافة إلى عدد من الجرحى.

وتتزامن المعارك في باسيلان مع حملة قصف مكثّفة من قبل الجيش الصليبي بالطائرات والمدفعية الثقيلة على مواقع المجاهدين في المنطقة.

إضافة إلى ذلك، فقد قُتل ١٥ عنصرا من الجيش الصليبي الفلبيني في هجومين لجنود الدولة الإسلامية خلال يومي الثلاثاء والأربعاء (٢٣-٢٤/ رمضان)، على مواقع لهم في مدينة ماراوي جنوبي الفلبين.

وفي المدينة ذاتها وتحديدا في بلدية توغايا قُتل جنديان صليبيان السبت (٢٧/ رمضان)، ودُمِّرت مدرعة لهم وقتل من كان على متنها، جراء هجوم لجنود الخلافة استهدفهم قرب معسكر للجيش الصليبي الفلبيني.

بدورها تمكنت مفارز القنص من قتل جندي من الجيش الصليبي في بارنغي بمنطقة مونيجيبال في جزيرة باسيلان، إثر استهدافه بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

يشار إلى أن الجيش الفلبيني الصليبي أعلن في شهر جمادى الآخرة المنصرم عن حملة كبيرة معززة بالدبابات والطائرات الحربية والمروحية فضلا عن آلاف الجنود المشاة، زعما منهم القضاء على جنود الدولة الإسلامية في الفلبين، حيث دارت معارك محتدمة وطاحنة قُتل خلالها العشرات من جنود الصليبيين، وباءت جميع محاولاتهم بالفشل، وأصبحت المعارك على وتيرة أقل بعد أن انكسرت حملتهم، ولله الحمد.

مقتل 12 مرتدا من الشرطة المحلية في جلال أباد

بينهم 2 من مرافقي قائد الشرطة

النبأ – ولاية خراسان

لقي ٢ من مرافقي قائد الشرطة المحلية المرتدة «للولايات الشرقية الأفغانية» السبت (٢٧/ رمضان)، مصرعهم إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف موكبه في مدينة جلال أباد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن أحد جنود الخلافة تمكن من تفجير حزامه الناسف بعد عملية انغماسية استهدفت سيارة المدعو «حيات خان» قائد الشرطة المحلية المرتدة «للولايات الشرقية الأفغانية» في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٢ من مرافقيه.

من جانب آخر، فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٤/ رمضان)، على ثكنتين لشرطة الحدود الأفغانية المرتدة بمنطقة ده بالا في ننجرهار شرق أفغانستان.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع شرطة الحدود الأفغانية المرتدة بمنطقة ده بالا في ننجرهار، وتمكنوا بفضل الله تعالى من السيطرة على ثكنتين بعد قتل ١٠ مرتدين منهم، واغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية من اغتيال المرتد محمد عامر أحد عناصر القوات العسكرية الأفغانية، بعد استهدافه بالسلاح الحي في منطقة واحد كري بمدينة بيشاور.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا منتصف شهر رمضان الماضي من السيطرة على ٣ ثكنات للشرطة المحلية المرتدة كانوا يتمركزن فيها بمنطقة كوت في ننجرهار عقب هجوم أسفر عن مقتل ٣ قادة من الشرطة المرتدة و١٤ عنصرا منه، كما أُصيب ١٦ آخرين، وأسر عدد آخر منهم.

إحباط محاولة تقدم لميليشيات الطاغوت حفتر في محور شارع الشجر

النبأ – ولاية برقة

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٦/ رمضان)، محاولة تقدم لميليشيات الطاغوت حفتر في محور شارع الشجر بمدينة بنغازي، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن ميليشيات الطاغوت حفتر معززة بالمدرعات والدبابات وتحت غطاء جوي من الطائرات الحربية، حاولوا التقدم على مواقع جنود الخلافة في محور شارع الشجر، ولدى اقتراب المرتدين من مواقع المجاهدين تم استهدافهم بعبوة ناسفة، أعقبت ذلك اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين وإعطاب مدرعة BMP، واغتنام أسلحة خفيفة، فيما لاذ من تبقى منهم حيا بالفرار.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة تجمعات لميليشيات الطاغوت حفتر بالأسلحة المتوسطة، وبـ ٣ عبوات ناسفة في محاور العمارات الصينية وشارع الشجر وعمارات القوارشة وفي منطقة القوارشة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

من جانب آخر، تمكنت إحدى مفارز القنص من قتل أحد عناصر جند الطاغوت في محور شارع الشجر، إثر استهدافه بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

ويشار إلى أن معارك عنيفة دارت منتصف رمضان الماضي بين جنود الخلافة وميليشيات حفتر المدعومة بطائرات التحالف الصليبي غرب بنغازي، في محاولات من المرتدين للتقدم نحو مواقع المجاهدين، فتكبدوا خسائر في الأرواح والمعدات وأُجبرت القوات المهاجمة على التراجع، ولله الحمد.

نزيف مستمر في طرابلس

175 مرتداً من ميليشيات «فجر ليبيا» بين قتيل وجريح في محيط سرت

النبأ – ولاية طرابلس

سقط نحو ١٧٥ مرتدا من ميليشيات «فجر ليبيا» بين قتيل وجريح بينهم قيادي خلال الأسبوع الماضي، وخسروا ٧ آليات دُمِّر بعضها واغتنم جنود الدولة الإسلامية بعضها الآخر، في معارك عنيفة بمحيط مدينة سرت.

ففي الخميس (٢٥/ رمضان)، أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما لمرتدي «فجر ليبيا» في المحور الشرقي والجنوبي لمدينة سرت، مما أسفر عن سقوط ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن المرتدين حاولوا التقدم في المحورين الشرقي والجنوبي لمدينة سرت، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا هجومهم بفضل الله، عقب معارك عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ مرتدا، ودُمِّرت ٥ آليات إثر استهدافها بالعبوات الناسفة، ولله الحمد.

بدورها تمكنت مفارز القنص من قتل ٢٥ مرتدا منهم، بينهم قيادي في المحور الغربي لمدينة سرت، كما منَّ الله على المجاهدين باغتنام سيارتين إحداهما مزودة بمدفع من عيار ١٠٦ ملم، وأصيب نحو ١٠٠ آخرين في معارك عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية في عدة محاور من محيط المدينة.

الجدير بالذكر أن مرتدي «فجر ليبيا» تساندهم قوات حرس المنشآت النفطية وخليط من المرتدين من مناطق الغرب والجنوب الليبي أطلقوا منتصف شعبان المنصرم حملة عسكرية للسيطرة على مدينة سرت بدعم جوي وعسكري ولوجستي من قوات أمريكية وبريطانية وإيطالية تتواجد قرب مصراتة وتنفذ طائرات الاستطلاع التابعة لها غارات بوتيرة دائمة، وقد قُتل نحو ٥٠٠ مرتدا، وأصيب قرابة ١٥٠٠ آخرين، منذ انطلاق المعارك بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في محيط المدينة.

أسـير من ملاحدة الأكراد:

حملة منبج جاءت نتيجة لاتفاق أمريكي - تركي

النبأ - خاص

تفاجأ الكثير من المراقبين بانطلاق الحملة العسكرية الصليبية على مدينة منبج، في الوقت الذي كانت الحشود العسكرية لملاحدة الأكراد وحلفائهم من صحوات الشام تشير إلى أن هدفهم الأساسي سيكون باتجاه مدينة الرقة.

وكان المرتدون قد بدؤوا التمهيد لحملة عسكرية كبيرة في الريف الشمالي لولاية الرقة، حيث تصدى لهم جنود الخلافة ودمروا لهم عدة أرتال عسكرية، وأحبطوا هجماتهم على عدد من القرى قبل أن تتوقف الحملة تماما ويبدأ نقل المقاتلين والسلاح باتجاه منطقة سد الفاروق في الريف الشرقي لولاية حلب، لتبدأ بعد ذلك الحملة على مدينة منبج تحت غطاء جوي كثيف من التحالف الدولي الصليبي.

أحد الأسرى من ملاحدة الأكراد كشف سر تحول مسار الحملة الصليبية، وقدم معلومات عن حجم الحملة وأهدافها الحقيقية، والخطة الأمريكية للسيطرة على الريف الشرقي لولاية حلب.

وكان يوسف عبدو سعدون -الذي التقته (النبأ)- يشغل منصب ضابط الأمن في إحدى الكتائب التي تمثل ذراعا عسكريا لحزب العمال الكردستاني المرتد (PKK) في الشام، كما أنه شقيق الهالك (أبي ليلى) القائد السابق لفصيل «كتائب شمس الشمال» الذي أهلكه الله على أيدي جنود الخلافة في محيط مدينة منبج.

وقال الأسير أن معلوماتهم قبل انطلاق الحملة على منبج كانت بأن اتجاه العمل سيكون إلى مدينة الرقة، ليتبين لهم أن الولايات المتحدة أعطت الأوامر لملاحدة الأكراد بتوجيه قواتهم باتجاه الريف الشرقي لولاية حلب، وذلك إثر اتفاق أشرفت عليه أمريكا بين كل من الحكومة التركية المرتدة، وملاحدة الأكراد من حزب العمال الكردستاني (PKK) الذين يقاتلون الحكومة التركية في مناطق جنوب وشرق البلاد.

وقضى الاتفاق بين الطرفين بأن يسحب ملاحدة الأكراد مقاتليهم من المدن التي يقاتلون فيها الحكومة التركية منذ أشهر وعلى رأسها مدينتا نصيبين وشرناق في جنوب شرق تركيا، مقابل سحب تركيا اعتراضها السابق على تواجد ملاحدة الأكراد في مناطق غرب الفرات.

وأكد المرتد الذي أسره جنود الدولة الإسلامية قبل أيام قليلة على أطراف مدينة منبج أن المئات من مقاتلي ملاحدة الأكراد جاؤوا من تركيا بعد خروجهم من المدن ودخول الجيش التركي إليها، وتم توجيه هؤلاء المقاتلين للانخراط في الحملة العسكرية على مدينة منبج، مقدرا أعدادهم بأكثر من ٧٠٠ مقاتل.

وقدّر يوسف سعدون العدد الكلّي للمقاتلين المشاركين بالحملة على منبج بما يقارب ٤٠٠٠ مقاتل، جلهم من ملاحدة الأكراد، مؤكّدًا على أن المشاركين فيها من مرتدي صحوات الشام من العرب والتركمان لا يتجاوزون مئات قليلة، وأن دورهم في الحملة دعائي لا أكثر، حيث يتركز ثقل القتال على ملاحدة الأكراد وخاصة مقاتليهم القادمين من تركيا، كما أكد تواجد أكثر من ١٥٠ من جنود الدول الصليبية يقومون على تحقيق التنسيق بين ملاحدة الأكراد وطيران التحالف الدولي الصليبي الذي يقدم الغطاء الجوي لهم، بالإضافة إلى العشرات من المقاتلين الكفار المتطوعين إلى جانب ملاحدة الأكراد قادمين من دول شتى.

وبين القيادي السابق في «كتائب شمس الشمال» أن المخطط الأمريكي للحملة على ريف حلب الشرقي يقوم على أساس تقدم قوات ملاحدة الأكراد من الشرق من جهة سد الفاروق للسيطرة على مدينة منبج، وبعد ذلك تتقدم قوات أخرى لملاحدة الأكراد من جهة عفرين غرب حلب عبر الريف الشمالي من أجل السيطرة على مدينة الباب، وبالتالي تشكيل حاجز يعزل مناطق الدولة الإسلامية الداخلية عن الحدود التركية.

أما أهداف ملاحدة الأكراد من الحملة فلخصها بأنها تتمثل بوصل مناطق الجزيرة وعين الإسلام، بمنطقة عفرين عن طريق ريفي حلب الشرقي والشمالي، ومن ثم إعلان دولتهم الفدرالية بعد وصل هذه الأجزاء المتطاولة شمال بلاد الشام والممتدة من نهر دجلة شرقا وحتى البحر المتوسط غربا.

وعن سبب طول فترة الحملة العسكرية تحدث الأسير الموجود في سجون الدولة الإسلامية داخل مدينة منبج أن الأمريكيين وحلفاءهم من ملاحدة الأكراد كانوا يتوقعون أن تنسحب الدولة الإسلامية من المدينة خلال ١٠ أيام من



المرتد يوسف سعدون

المعارك، لكنهم تفاجؤوا بصمود جنود الخلافة داخل المدينة، مما اضطرهم إلى تغيير خطة الهجوم على المدينة.

وفي نهاية اللقاء كشف المرتد المطلع على سير المعارك بين جنود الخلافة وملاحدة الأكراد في محيط منبج عن خسائر كبيرة في صفوف المرتدين، متحدثا عن المئات من القتلى، وأضعافهم من الجرحى، حيث أن الموجودين في «مشفى عين العرب» وحده يزيدون عن ٣٠٠ جريح، فضلا عمّن تم نقلهم إلى مشافي القامشلي، والحالات الخطيرة التي تم نقلها بالطائرات إلى إقليم كردستان في شمال العراق.

هذا ولا زال جنود الخلافة يتصدون للحملة الصليبية بفضل الله، ولا زالت خسائر ملاحدة الأكراد في ازدياد، نسأل الله لإخواننا الفتح والنصر والتمكين.

إحداها بسـيارة مفخخة داخل تل أبيض

هجمات متنوعة توقع 100 قتيل وجريح من ملاحدة الأكراد قرب الرقة

النبأ – ولاية الرقة

لقي نحو ١٠٠ مرتد من ملاحدة الأكراد مصرعهم خلال الأسبوعين الماضيين في هجمات لجنود الدولة الإسلامية استهدفت مواقعهم شمال وشمال شرقي الولاية، تخللها تفجير سيارة مفخخة مركونة ضربت مقرا لهم، في حين سقطت طائرة أمريكية قاصفة بدون طيار غربي الولاية.

ففي يوم الأربعاء (٢٤/ رمضان)، قُتل وأصيب نحو ٥٠ من ملاحدة الأكراد إثر تفجير سيارة مفخخة مركونة ضربت مقرا لهم وسط مدينة تل أبيض بريف الولاية الشمالي.

مكتب ولاية الرقة الإعلامي ذكر أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من ركن سيارة مفخخة أمام مقر «دار الشعب» التابع لملاحدة الأكراد وسط مدينة تل أبيض، ليتم تفجيرها لاحقا على تجمع كبير للمرتدين، مما أسفر عن سقوط نحو ٥٠ عنصرا منهم بين قتيل وجريح.

إضافة إلى ذلك، فقد قُتل ٣٦ مرتدا من ملاحدة الأكراد الجمعة (٣/ شوال)، في هجومين منفصلين لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم شمال وشمال شرقي الولاية.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن عددا من جنود الخلافة شنّوا هجوما على مواقع ملاحدة الأكراد في عدة قرى شرق منطقة عين عيسى شمال الولاية، وتمكنوا بفضل الله تعالى من قتل ٢٣ مرتدا منهم، وإعطاب آلية مزودة برشاش.

هجوم آخر تعرض له ملاحدة الأكراد جنوب غربي جبل عبد العزيز شمال شرقي الولاية، حيث قُتل ٨ مرتدين وأصيب آخرون، كما دُمِّرت عدة عربات رباعية الدفع بعضها مزودة بأسلحة رشاشة، وقُتل من كان على متنها، إثر استهدافها بالعبوات الناسفة.

حصيلة الهجومين شمال وشمال شرقي الولاية أسفرا –حسبما أضاف مكتب الولاية الإعلامي- عن مقتل ما يزيد عن ٣٦ مرتدا من ملاحدة الأكراد، ولله الحمد.

وقد سبق ذلك وتحديدا الخميس (٢/ شوال)، مقتل ١٣ مرتدا من ملاحدة الأكراد في هجوم لجنود الخلافة على مواقعهم في قرية سحيل الذبان جنوب غربي جبل عبد العزيز.

وفي جبل عبد العزيز أيضا وتحديدا في قرية حسن زيت، قُتل وأصيب ٨ من ملاحدة الأكراد الثلاثاء (٣٠/ رمضان)، إثر انفجار منزل ملغم عليهم، ولله الحمد.

من جانب آخر، لقي ٧ مرتدين من ملاحدة الأكراد مصرعهم في اليوم ذاته، عقب هجومين لجنود الدولة الإسلامية استهدف مواقعهم شرق سد الفاروق.

كما أعلنت وكالة أعماق عن سقوط طائرة أمريكية قاصفة بدون طيار في مدينة الطبقة غربي ولاية الرقة، ولله الحمد.

85 قتيلاً وجريحاً في هجوم استشهادي في البركة

النبأ – ولاية البركة

وقع نحو ٨٥ مرتدا من ملاحدة الأكراد الثلاثاء (٣٠/ رمضان)، بين قتيل وجريح، إثر هجوم استشهادي نفّذه أحد جنود الدولة الإسلامية في مدينة البركة.

وقال مكتب ولاية البركة الإعلامي أن الاستشهادي أبا بكر الشامي –تقبله الله- تمكن من الانغماس وتفجير سترته الناسفة وسط تجمع لمرتدي الأكراد بالقرب من دوار الصالحية في مدينة البركة، مما تسبب بمقتل ٣٥ مرتدا وجرح ٥٠ آخرين، ولله الحمد والمنة.

وفي سياق آخر أصيب قائد مرتدي الأسايش في مدينة القامشلي بجروح فيما قُتل ٢ من مرافقيه السبت (٢٧/ رمضان)، وذلك بعد استهداف سيارتهم على طريق تل حميس بعبوة ناسفة.

هجوم آخر نفّذته المفارز الأمنية أيضا قرب تل حميس حيث استهدفت آلية لملاحدة الأكراد بعبوة ناسفة على طريق البترول، مما أسفر عن تدميرها ومقتل عنصرين كانوا على متنها.

في الأسـبوع السـادس من الحملة الصليبية على منبج

جيش الخلافة يكثف عملياته العسكرية في محيط المدينة


مرتد من قوات ملاحدة الأكراد أسيرا بيد جنود الخلافة قرب منبج

النبأ – ولاية حلب – خاص

دخلت الحملة العسكرية التي يشنّها ملاحدة الأكراد بمساندة وقيادة من جنود ومستشارين أمريكيين ودعم جوي من التحالف الصليبي المشكّل لقتال الدولة الإسلامية أسبوعها السادس دون تحقيق أي تقدم فعلي في المدينة، وسط استنزاف كبير لقواتهم، إذ بلغت حصيلة ما تم توثيقه مقتل وجرح نحو ١٥٠ مرتدا وتدمير ٨ آليات، فيما لم يتسنَّ معرفة نتائج عدد من العمليات الاستشهادية.

(النبأ) تواصلت مع مصدر عسكري داخل المدينة فأفادها بأنه وبعد أن امتص جنود الخلافة اندفاع المرتدين الكبير إثر سيطرتهم على قرى ومساحات كبيرة انحازت منها الدولة الإسلامية لأسباب عسكرية، بدأ المجاهدون في الأسبوعين الأخيرين بمرحلة جديدة في معاركهم مع المرتدين فباتوا هم المهاجمين في أكثر الأحيان مما جعل خسائر الملاحدة تستمر بوتيرة متصاعدة.

30 قتيلاً في 3 هجمات استشهادية وعملية انغماسية

وأضاف المصدر أن الأيام القليلة الماضية شهدت هجمات لجنود الخلافة من داخل المدينة وأخرى من خارجها تخللها تنفيذ ١١ عملية الاستشهادية مع استمرار عمليات القنص والتفخيخ التي منعت الملاحدة من إحراز تقدم ملموس، ففي يوم الثلاثاء (٢٣/ رمضان) استهدف جنود الخلافة من داخل المدينة تجمعات العدو بعمليتين استشهاديتين جنوب المدينة وشمالها أعقب إحداهما هجوم انغماسي، مما أدى إلى مقتل نحو ٣٠ مرتدا.

حيث انطلق الاستشهادي أبو علي الأنصاري –تقبله الله– بسيارة مفخخة وفجّرها وسط تجمع لملاحدة الأكراد قرب قرية الحطابات جنوب المدينة، فيما هاجم الاستشهادي أبو مغيرة الحلبي –تقبله الله– مبنى يتحصن فيه مرتدو الأكراد قرب قرية (الـ ٤ كيلو) شمال المدينة بسيارة مفخخة، وكانت حصيلة الهجومين مقتل نحو ٢٤ مرتدا.

الهجوم الاستشهادي الذي استهدف المرتدين شمال المدينة أعقبه انغماس ٢ من جنود الخلافة، فأجهزا على من بقي حيا في المبنى الذي كانوا يتحصنون فيه وكان عددهم ٦ مرتدين، مما زاد في حصيلة القتلى إلى ٣٠ مرتدا.

هجوم استشهادي آخر نفّذه أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٤/ رمضان) استهدف مبنيين يتحصن فيهما ملاحدة الأكراد غرب مدينة منبج، مما أدى إلى تدمير المبنيين، ولم تذكر وكالة أعماق التي أوردت الخبر حجم الخسائر البشرية التي مني بها المرتدون جراء هذه العملية الاستشهادية.

تواصلت خسائر الملاحدة في الأيام التالية، حيث قُتل عنصران منهم ودُمِّرت سيارة رباعية الدفع الخميس (٢٥/ رمضان)، إثر مواجهات مسلحة في قرية خريجة شمال غربي المدينة.

مقتل وجرح 36 مرتداً في محيط المدينة

كما وسقط ٤ مرتدين قتلى بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة جنوب المدينة، وأثناء تجمع ٥ عناصر لسحب جثة أحد القتلى استهدفهم جنود الخلافة بصاروخ B٩ مما تسبب بمقتلهم جميعا.

المحور ذاته (الجنوبي) شهد أيضا هجوما استشهاديا نفّذه الأخ أبو مقداد الحلبي –تقبله الله– استهدف تجمعا للمرتدين وأوقع ١٨ عنصرا منهم بين قتيل وجريح.

العمليات العسكرية التي جرت يوم الجمعة (٢٦/ رمضان) اقتصرت على عمليات القنص التي أسفرت عن مقتل ٩ مرتدين في محيط المدينة. وفي اليوم التالي ضربت عملية استشهادية تجمعا للملاحدة في الأطراف الجنوبية للمدينة، دون أن يتسنى معرفة نتائجها.

السيطرة على عدة قرى جنوب منبج وقتل 43 مرتداً

وعن الهجوم الواسع الذي شنّه جنود الدولة الإسلامية من خارج المدينة الأحد (٢٨/ رمضان)، أفاد أحد القادة الميدانيين أن الهجوم كان من أكثر من محور وبدأ بمشاغلة المرتدين من محور (جنوب ضفة سد الفاروق الغربية) وقصف مواقعهم بقذائف المدفعية والهاون، فيما اقتحمت مجموعات المجاهدين مواقع المرتدين في مرتفعات وقرى جنوب وشمال غربي مدينة منبج.

الهجوم الواسع الذي استمر لعدة ساعات أسفر في المحور الجنوبي عن سيطرة المجاهدين على كل من جبل الأقرع وجبل أم السرج وخربة الروس والنعيمية وجب العشرة وجب ناهد وقرعة كبيرة وقرعة صغيرة وقد تخلل هذه المواجهات هجوم استشهادي أوقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، حيث انغمس الاستشهادي أبو تميم النجدي –تقبله الله– بسيارة مفخخة وسط جمع لهم في قرية كابر كبير وفجرها عليهم.

فيما صال المجاهدون على نقاط ومواقع الملاحدة الأكراد في المحور الشمالي الغربي المدينة، تلا ذلك هجوم بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو تراب الإرهابي –تقبله الله– ضربت مبنى يتجمع فيه الملاحدة في قرية الزنغل، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

وذكر المصدر ذاته أن طائرات التحالف الصليبي لم تفارق سماء المعارك التي دارت، وشنت العديد من الغارات في محاولة لوقف زحف المجاهدين، الذين انحازوا من بعض القرى التي تقدموا إليها وثبتوا –بفضل الله– في بعضها الآخر.

أما خسائر المرتدين خلال هذا الهجوم فقد أكد مسؤول الإعلام العسكري في ولاية حلب لـ (النبأ) أن عدد القتلى الذين تم إحصاءهم بلغ ٤٣ مرتدا، معظمهم في اشتباكات عنيفة دارت رحاها في جنوب المدينة وأدت إلى مقتل ٣٠ عنصرا، بينما قُتل ٧ عناصر قنصا، ولقي الباقون حتفهم بتفجير عدة عبوات ناسفة توزعت على مناطق مختلفة، أما العمليات الاستشهادية التي نُفّذت خلال الهجوم فلم يتسنَّ معرفة إحصائية دقيقة لها. كما أسر المجاهدون خلال مواجهات جنوب المدينة عنصرا من المرتدين ودَمَّروا ٥ سيارات رباعية الدفع وأعطبوا عربة BMP.

السيطرة على موقعين للملاحدة شمال المدينة

المواجهات امتدت إلى شمال المدينة، حيث تسللت مجموعة من المجاهدين إلى نقاط قريبة من معمل الزعتر قرب قرية عون الدادات الذي يتخذه المرتدون مقرا لهم الاثنين (٢٩/ رمضان)، تلا ذلك عملية استشهادية نفذها الاستشهاديان أبو بشير التونسي وقسورة المغربي –تقبلهما الله– بعربة BMP مفخخة، مكنهما الله من الدخول وتفجيرها داخل المعمل، مما تسبب بمقتل ٢٠ عنصرا وإصابة آخرين، لتقوم مجموعة من المجاهدين الموجودة بالقرب من المعمل باقتحامه واقتحام موقع آخر قريب منه والإجهاز على من تبقى حيا من المرتدين وأسر عنصر منهم والسيطرة على الموقعين بعد معارك عنيفة شارك فيها طيران التحالف الصليبي بكثافة، وفقا لما أدلى به أحد جنود الخلافة المشاركين في هذا الهجوم.

ولم ينتهِ يوم الثلاثاء دون أن تتعرض مواقع العدو لهجمات استشهادية، حيث نفّذ ٢ من المجاهدين عمليتين استشهاديتين على تجمعات المرتدين في قرية عين النخيل شمال المدينة.

26 قتيلاً وجريحاً بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة

كما وقعت مجموعة من الملاحدة في يوم عيد الفطر في حقل ألغام شمال غربي المدينة، مما أدى إلى سقوط ١٥ قتيلا في صفوفهم.

وفي المنطقة ذاتها قصفت طائرات التحالف الصليبي عن طريق الخطأ موقعين لملاحدة الأكراد بغارتين خلال تقدم لجنود الخلافة.

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب ١١ مرتدا بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة جنوب المدينة، كما حوصرت مجموعة من المرتدين بعد تسللها في بعض المباني شمال غربي المدينة قبل أن يتم استهدافها بعملية استشهادية، كما ضربت عملية استشهادية أخرى تجمعا للملاحدة ودمرت عربة همر في المحور الجنوبي وذلك في الفترة (٣ – ٥/ شوال).

قصف جوي أمريكي وبقنابر الهاون من قبل المرتدين يستهدف الأهالي داخل المدينة

وختم المصدر العسكري بالقول أن الأيام القليلة الماضية شهدت ارتفاعا ملحوظا في الغارات الأمريكية داخل المدينة إلى جانب قصف عشوائي بقنابر الهاون وهجمات بالأسلحة القناصة من قبل ملاحدة الأكراد على أحياء المدينة، وقد تم توثيق مقتل وإصابة ٢٠ من الأهالي بينهم نساء وأطفال جراء عمليات القصف تلك، فيما قتلت امرأة وأصيب طفلها إثر استهدافها بصاروخ من طائرة أمريكية بدون طيار أثناء تواجدها على سطح منزلها وسط مدينة منبج، كما قام الطيران الأمريكي بقصف عدد من الجسور الحيوية داخل المدينة، مما تسبب بتدميرها.

هذا وما تزال المعارك مستمرة على أطراف المدينة حتى لحظة كتابة التقرير، نسأل الله الثبات والنصر لإخواننا المجاهدين.

الجيـش الرافضي يخسـر 27 عنصراً و 7 آليات
هجمات فاشلة للمرتدين قرب الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار
لقي ٢٧ مرتدا من الجيش الرافضي حتفهم الأحد (٢٨/ رمضان)، في مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية شمال شرقي مدينة الرمادي.
وأكدت وكالة أعماق أن الجيش الرافضي وميليشياته حاولت التقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في منطقة البوعبيد شمال شرقي الرمادي، فتصدى لهم المجاهدون ودرات مواجهات استُخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة.
الهجوم الرافضي باء بالفشل –وفقا للوكالة- وتكبد المهاجمون خسائر بشرية كبيرة بلغت ٢٧ قتيلا.
وخلال الهجوم ذاته اغتنم جنود الدولة الإسلامية عربة BMP و٣ عربات همر، بعد أن أُجبر المهاجمون على التراجع والانسحاب وترك آلياتهم خلفهم غنيمة للمجاهدين.
لم يكن هذا الهجوم الفاشل الوحيد للجيش الرافضي خلال الأسبوع الرابع من شهر رمضان، حيث أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٤/ رمضان)، هجوما للجيش الرافضي على مواقعهم شمال غربي مدينة الرمادي.
وأكد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الجيش الرافضي حاول التقدم نحو منطقة زنكورة التي سيطر عليها جنود الخلافة مؤخرا، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين، أفشل فيها المجاهدون هجوم المرتدين وتمكنوا من إحراق عربة همر وكاسحة ألغام واغتنام كاسحة ألغام أخرى، فضلا عن قتل عدد من مرتدي الجيش الرافضي وفرار من بقي منهم حيا.
وبقنابر الهاون والصواريخ محلية الصنع قصف جنود الخلافة تجمعات الجيش والحشد الرافضيين وصحوات الردة في مدينة هيت وفي مناطق المحمدي والبوكنعان وزويغر والجرايشي وزنكورة وأبو طيبان وفي الملعب الأولبي ومعمل الزيدان وفي القرية العصرية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.
يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد أحبطوا الخميس (١٨/ رمضان)، هجوما للجيش والحشد الرافضيين بدعم أمريكي على أطراف منطقة زنكورة، وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات، في حين تمكن ٣ انغماسيين من دخول مدينة الرطبة وقتل مسؤول الصحوات فيها المرتد غزال مهوس العيساوي و٥ من معاونيه، كما وشنّوا هجوما على مواقع الجيش الرافضي في الرطبة وقتلوا ٢٥ مرتدا منهم.

هجوم استشهادي يضرب تجمعا للرافضة في طوزخرماتو ومفارز الاغتيالات تصعد نشاطها في (الدبس)

النبأ – ولاية كركوك
سقط العديد من مرتدي الحشد الرافضي بين قتيل وجريح السبت (٢٧/ رمضان)، إثر هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم في مدينة طوزخرماتو في ولاية كركوك.
وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن هجوما استشهاديا نفّذه الأخ أبو ليث الأنصاري –تقبله الله- بحزام ناسف استهدف تجمعا لعناصر الحشد الرافضي في منطقة (إمام أحمد) وسط مدينة طوزخرماتو، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم، دون الحصول على إحصائية دقيقة.
إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة آليتين عسكريتين للحشد الرافضي في هجومين منفصلين في منطقة الفتحة، مما أدى إلى تدميرهما ومقتل ٤ عناصر وجرح آخر ممن كانوا على متن إحدى الآليتين.
من جهتها نفّذت مفارز القنص عدة هجمات الجمعة (٣/ شوال)، استهدفت من خلالها مرتدي الحشد الرافضي والبيشمركة وأوقعت عددا من القتلى في صفوفهم، فقد قُتل ٤ من مرتدي البيشمركة في مناطق داقوق والطوز والرشاد، وعنصران من الحشد الرافضي في حقل علاس بعد الهجوم عليهم بالأسلحة القناصة.
وفي حقل علاس أيضا فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية سلفادور للحشد الرافضي، مما تسبب بتدميرها.
وفي سياق آخر نفذت المفارز الأمنية السبت (٤/ شوال)، عددا من الهجمات استهدفت عناصر في الجيش الرافضي والأسايش وجواسيس وعملاء للجيش الرافضي في قرية قره تبه التابعة لقضاء الدبس.
حيث اغتالت المفارز المرتد عبد الله عثمان خليل أحد عناصر الجيش الرافضي في منطقة مخمور، والمرتد مراد الكردي من منتسبي قوات الأسايش المرتدة، إلى جانب الجاسوسين المرتدين كاظم عمر طه ومخلف أسود، ومختار قرية قوش قايه العميل للحكومة الرافضية مع أحد أفراد حمايته.
فرق الإسناد شاركت في الهجمات على مواقع وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين ومرتدي البيشمركة وملاحدة الأكراد، فقصفتها بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.
القصف الذي تم على شكل رشقات طال ثكنات المرتدين في تقاطع حقل علاس وفي قرية النوافل، وفي محطة الكهرباء في مدينة سنجار وفي قرية هلوم وعلى أطراف مدينة سنجار، وفي معسكر سنجار وقرية الوردية وقرية جدالة وفي منطقة باب شلو غرب سنجار.

15 قتيلاً رافضياً جنوب بغداد بهجمات متفرقة

النبأ – ولاية الجنوب
لقي ٣ عناصر من الجيش الرافضي بينهم ضابط حتفهم الثلاثاء (٣٠/ رمضان)، بعد الهجوم على دوريتهم بعبوة ناسفة في منطقة الزيدان جنوب بغداد.
إلى جانب ذلك اغتالت مفرزة أمنية ضابطا في الجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة في منطقة دويليبة التابعة لمنطقة اليوسفية، كما جرى تصفية جاسوسين يعملان لصالح الجيش الرافضي في منطقتي اليوسفية والرشيد.
كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٥/ شوال)، آلية للجيش الرافضي في منطقة المطار في عرب جبور، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها.
وبعبوة ناسفة أخرى هاجم المجاهدون دورية راجلة للروافض في عرب جبور، مما أدى إلى مقتل أحد عناصر تلك الدورية على الفور.
هذا وشنت مفارز القنص هجمات استهدفت عناصر الجيش والحشد الرافضيين في منطقتي الرشيد وعرب جبور، مما أدى إلى مقتل عنصرين وإصابة ٢ آخرين.
وكان ٦ من مرتدي الحشد الرافضي قد قُتلوا الثلاثاء (٢٣/ رمضان)، إثر استهدافهم بعبوة ناسفة في منطقة الزعفرانية جنوب شرقي بغداد.
يشار إلى أن ٢٥ مرتدا من الجيش الرافضي كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الأربعاء (١٧/ رمضان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم في منطقة سويب جنوب بغداد.

تصفية مسؤول للحشد في العظيم مع 4 من عناصره

النبأ – ولاية ديالى
شنّ جنود الدولة الإسلامية عدة هجمات استهدفت عناصر من القوات الرافضية وآلياتهم، مما تسبب بمقتل وإصابة ١٨ رافضيا بينهم مسؤول في الحشد الرافضي في العظيم وتدمير ٤ آليات عسكرية.
حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٤/ رمضان)، آلية عسكرية تابعة للشرطة الرافضية في منطقة الرضى التابعة للعظيم شمال ديالى بعبوة ناسفة، مما تسبب بتدميرها بشكل كامل ومقتل وإصابة من كان فيها.
في العظيم أيضا وتحديدا في البوصليبي وأم تليل فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آلية ودورية راجلة للجيش الرافضي، ولم يتسنَّ معرفة الخسائر التي مني بها المرتدون.
دورية رافضية ثانية تعرضت هي الأخرى لهجوم الاثنين (٢٩/ رمضان)، بعبوة ناسفة في قرية شروين في منطقة دلي عباس، وأسفرت عن مقتل أحد عناصر الدورية.
إلى جانب ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية عناصر الشرطة الرافضية في منطقة الهاشميات بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى إصابة ٢ من الروافض وعنصر من صحوات الردة بجروح بليغة.
وفي المنطقة ذاتها تعرضت عربة همر للجيش الرافضي لهجوم بعبوة ناسفة أدى إلى تدميرها وإصابة «آمر سرية» وعنصر.
عودة إلى منطقة العظيم، فقد قامت مفرزة أمنية الخميس (٢/ شوال)، بتصفية ٥ من مرتدي الحشد الرافضي بينهم مسؤول في الحشد الرافضي.
وأكد المكتب الإعلامي الذي نشر صورا للعملية أن المفرزة تمكنت بدايةً من اعتقال المرتدين الخمسة ومنهم مسؤول الحشد في قرية البوخيال المرتد حسين علي أسود خيال، ومن ثم قامت بتصفيتهم رميا بالرصاص.
نبقى في قرية البوخيال حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٥/ شوال)، آلية للحشد الرافضي مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٤ مرتدين ممن كانوا على متنها.
ارتفعت خسائر الجيش الرافضي البشرية والمادية بعد أن هاجم المجاهدون آلية لهم في ناحية المنصورية، مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة ٤ مرتدين.

هجمات مستمرة تخللتها 13 عملية استشهادية

عشرات القتلى والجرحى الروافض وتدمير 40 آلية في غرب مخمور وشمال بيجي

النبأ – ولايتا دجلة وصلاح الدين

دارت معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي في الأسبوعين الماضيين إثر هجمات شنّها المجاهدون في ولايتي دجلة وصلاح الدين بالتزامن على مواقع الروافض وتجمعاتهم في منطقة مجمعات البدو وقريتي الدبس والحاج علي، نفذوا خلالها ١٣ عملية استشهادية، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد كبير من المرتدين وتدمير ٤٠ آلية عسكرية.

3 هجمات استشهادية استهدفت الروافض في الرجلة

ففي ولاية دجلة استهدف الاستشهاديان أبو المعتصم الفلسطيني وإبراهيم الروسي –تقبلهما الله– الخميس (٢٥/ رمضان)، بسيارتين مفخختين تجمعا لآليات الجيش الرافضي في قرية الرجلة غرب مخمور، مما أدى إلى تدمير ناقلة جند و٤ عربات همر ومقتل نحو ٢٥ من مرتدا وجرح آخرين ممن كانوا في تلك الآليات.

لم يكن هذان الهجومان الاستشهاديان الوحيدين اللذين ضربا بجموع الروافض في قرية الرجلة، حيث انطلق الاستشهادي أبو عائشة الكردي –تقبله الله– بسيارة مفخخة وفجّرها في جمع للمرتدين في القرية، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات ومقتل وجرح من كان فيها من عناصر الجيش الرافضي.

كما تم تفجير منزل مفخخ على تجمع للجيش الرافض في القرية ذاتها، فقُتل ٤ مرتدين وأُصيب خامس.

عمليتان استشهاديتان قرب مجمعات البدو وغرب مخمور

وبالانتقال إلى محور جنوب مدينة الشرقاط شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما بمختلف الأسلحة على تجمعات الجيش الرافضي قرب مجمعات البدو جنوب الشرقاط، هاجم خلاله الاستشهادي ناصح الفارسي –تقبله الله– تجمعا للجيش الرافضي بسيارة مفخخة وفجّرها وسطه، مما تسبب بتدمير ٣ عربات همر وعربة ناقلة للجند، ومقتل من كان فيها من المرتدين، إلى جانب ذلك اغتنم المجاهدون عربة همر وعربة ناقلة للجند وكميات من الأسلحة.

وقد سبق هذه العمليات وتحديدا الأربعاء (٢٤/ رمضان)، هجوم على ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية النصر غرب مخمور، وأثناء المواجهات بين الجانبين استهدف الاستشهادي أبو عمر الفاروق –تقبله الله– تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

تدمير 20 آلية في هجمات منفصلة وإسقاط طائرة استطلاع

خسائر أخرى في الآليات مني بها الجيش الرافضي فقد دُمِّرت في عمليات منفصلة ١٠ عربة همر وناقلتا جند ودبابة أبرامز و٣ سيارات رباعية الدفع للجيش الرافضي إثر استهدافها بصواريخ موجهة وعبوات ناسفة وقنابر الهاون شمال منطقة تلول الباج إلى الجنوب الغربي من مدينة الشرقاط.

وبالعبوات الناسفة والصواريخ الموجهة استهدف المجاهدون ناقلة جند (كوجار) ودبابة T٧٢ وعربتي همر للجيش الرافضي على أطراف قرية الحاج علي وعلى الطريق بين قريتي كرمردي وخربردان، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متن عربتي الهمر.

هذا وتمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع للجيش الرافضي الأحد (٢٨/ رمضان)، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مواقع المجاهدين في قرية جدعة جنوب القيارة.

وبالعودة إلى منطقة تلول الباج فقد استهدف جنود الخلافة الخميس (٢/ شوال)، تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة مسيَّرة عن بعد، ولم يتسنَّ معرفة نتائج ذلك، كما قُتل ٣ مرتدين الجمعة (٣/ شوال)، إثر هجوم على مواقعهم في المنطقة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

من جانب آخر قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش والحشد الرافضيين في مناطق عديدة من الولاية بنحو ٣٥٠ قنبرة هاون ونحو ٤٠ صاروخ كاتيوشا وصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وقد طال القصف مواقع المرتدين في كل من قرى النصر والدبس والرجلة والعين البيضة وفي القصور الرئاسية على أطراف جبل مكحول وفي منطقة الأسمدة وفي مفرق الشرقاط ومفرق قرية النمل ومفرق الزوية.

السيطرة على مجمعات البدو

مواقع الجيش الرافضي في منطقة مجمعات البدو وقرية الدبس ومفرق الشرقاط تعرضت أيضا وبالتزامن مع عمليات جنود الخلافة في ولاية دجلة لصولات وهجمات من المجاهدين في ولاية صلاح الدين.



حيث شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا الثلاثاء (٢٣/ رمضان)، على أرتال وتجمعات الروافض في منطقة مجمعات البدو وقرية الدبس ومفرق الشرقاط شمال ولاية صلاح الدين، أعقبت ذلك عمليتان استشهاديتان نفذهما أبو الحوراء العراقي وعبد الواحد الفارسي –تقبلهما الله– بسيارتين مفخختين استهدفتا رتلين للجيش الرافضي في قرية الدبس وقرب مفرق الشرقاط، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، ليتمكن المجاهدون على إثر ذلك من تطهير منطقة مجمعات البدو بشكل كامل.

6 عمليات استشهادية وعملية انغماسية واشتباكات عنيفة تكلف الروافض خسائر كبيرة في (الدبس) و(الحاج علي)

هجوم مماثل آخر قام به جنود الخلافة الأحد (٢٨/ رمضان)، على أرتال الروافض في قرية الدبس شمال مدينة بيجي، تعرضت خلاله تجمعات المرتدين في القرية لـ ٣ عمليات استشهادية أدت إلى السيطرة على الجهة الغربية من القرية بعد مقتل وجرح العديد من الروافض وتدمير دبابة أبرامز وعربة مصفحة.

تواصلت المعارك بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة في المحور ذاته (شمال بيجي)، ليقوم الاستشهاديان أبو بكر العراقي وأبو هريرة البريطاني –تقبلهما الله– باستهداف تجمعات آليات الجيش الرافضي في قريتي الدبس والحاج علي بسيارتين مفخختين، أدت الأولى إلى مقتل ١٢ مرتدا وتدمير ٣ عربات همر، فيما قُتل وجرح في العملية الثانية العديد من الروافض دون الحصول على إحصائية دقيقة للخسائر.

سيطر بعد ذلك جنود الدولة الإسلامية وتحديدا الخميس (٢/ شوال)، على موقع للجيش الرافضي في قرية الدبس شمال بيجي وأحرقوا موقعين آخرين.

وفي يوم السبت (٤/ شوال)، شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على مواقع الروافض في القريتين المذكورتين (الدبس والحاج علي).

حيث انغمست مجموعة من جنود الخلافة في مواقع المرتدين في قرية الحاج علي واشتبكت معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنت –بفضل الله– من قتل أكثر من ٢٠ رافضيا.

في حين صال عدد من المجاهدين على تجمعات الروافض في قرية الدبس ممهدين الطريق لدخول الاستشهادي أبو طلحة الرفيعي –تقبله الله– الذي انطلق بسيارة مفخخة وفجّرها وسط حشود الروافض في القرية، مما أوقع عددا كبيرا منهم بين قتيل وجريح إلى جانب تدمير دبابة وعربة BMP.

كما تم تدمير دبابتين إثر استهدافهما بصاروخين موجهين –حسبما أفادت وكالة أعماق– في قرية صران شمال غربي الشرقاط.

مقتل وإصابة 42 رافضياً شمال بيجي

وفي سياق متصل سقط ٤٢ مرتدا من الجيش الرافضي الأربعاء (٢٤/ رمضان)، بين قتيل وجريح جراء هجوم شنّه جنود الخلافة على مواقعهم شمال مدينة بيجي.

ووفقا لمكتب ولاية صلاح الدين الإعلامي فإن المجاهدين شنوا هجومهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنات المرتدين قرب معمل الزيوت، مما أسفر عن مقتل ١٨ مرتدا وجرح أكثر من ٢٥ آخرين، كما تم استهداف تجمعاتهم في المنطقة بقذائف الهاون مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم أيضا.

وعلى صعيد الخسائر التي مني بها الروافض في عمليات المجاهدين في ولاية صلاح الدين، فقد دُمِّرت دبابة وعربتا همر وأُعطبت دبابة T٥٥ وحفارة بعد استهدافها بالعبوات الناسفة والصواريخ الموجهة قرب مفرق الشرقاط وفي قرية الدبس وفي منطقة الجلام.

من جهة أخرى وبالقرب من مصفى بيجي النفطي قصفت فرق الإسناد تجمعا لآليات الجيش الرافضي بقنابر الهاون، مما تسبب بتدمير عدة آليات ومقتل وجرح عدد من المرتدين.

وإلى شمال شرقي مدينة تكريت هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ رمضان)، سيارة تقل مسؤولا في الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتله مع عدد من مرافقيه.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن المرتد محمد الكربلائي أحد المسؤولين في الحشد الرافضي لقي حتفه مع ٢ من مرافقيه بعد استهداف السيارة التي كانت تقلهم على الطريق الرابط بين العلم ومنطقة الهياكل بـ ٣ عبوات ناسفة.

رسالة الشيخ محمد بن عبد الوهّاب للموحدين

من محمد بن عبد الوهّاب، إلى من يصل إليه من الإخوان المؤمنين بآيات الله، المصدّقين لرسول الله، التابعين للسواد الأعظم من أصحاب رسول الله، والتابعين لهم بإحسان، وأهل العلم والإيمان، المتمسكين بالدين القيم عند فساد الزمان، الصابرين على الغربة والامتحان، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد: فإن الله سبحانه بعث نبيكم -صلى الله عليه وسلم- على حين فترة من الرسل، وأهل الأرض من المشرق إلى المغرب، قد خرجوا عن ملة إبراهيم، وأقبلوا على الشرك بالله، إلا بقايا من أهل الكتاب، فلما دعا إلى الله، ارتاع أهل الأرض من دعوته، وعادَوْه كلهم، جُهّالهم وأهل الكتاب، عبّادهم وفسّاقهم، ولم يتبعه على دينه إلا أبو بكر الصديق، وبلال وأهل بيته -صلى الله عليه وسلم- خديجة وأولادها، ومولاه زيد بن حارثة، وعلي، رضي الله عنه.

قال عمرو بن عبسة: لما أتيت النبي -صلى الله عليه وسلم- بمكة قلت: ما أنت؟ قال: نبي. قلت: وما نبي؟ قال: أرسلني الله. قلت: بأي شيء أرسلك؟ قال: بصلة الأرحام، وكسر الأوثان، وأن يُعبد الله لا يُشرك به شيء. قلت: من معك على هذا؟ قال: حر وعبد. ومعه يومئذ أبو بكر، وبلال.

فهذا صيغة بُدوّ الإسلام وعداوة الخاص والعام له، وكونه في غاية الغربة، ثم قد صح عنه -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (بدأ الإسلام غريبا، وسيعود غريبا كما بدأ) فمن تأمل هذا وفهمه، زالت عنه شبهات شياطين الإنس، الذين يجلبون على من آمن برسول الله -صلى الله عليه وسلم- بخيل الشيطان ورجله.

فاصبروا يا إخواني، واحمدوا الله على ما أعطاكم، من معرفة الله سبحانه، ومعرفة حقه على عباده، ومعرفة ملة أبيكم إبراهيم، في هذا الزمان التي أكثرُ الناس منكر لها، واضرّعوا إلى الله أن يزيدكم إيمانا ويقينا وعلما، وأن يثبت قلوبكم على دينه، وقولوا كما قال الصالحون، الذين أثنى الله عليهم في كتابه: {رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} [سورة آل عمران: ٨]

واعلموا أن الله سبحانه، قد جعل للهداية والثبات أسبابا، كما جعل للضلال والزيغ أسبابا؛ فمن ذلك: أن الله سبحانه أنزل الكتاب، وأرسل الرسول، ليبين للناس ما اختلفوا فيه، كما قال تعالى: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [سورة النحل: ٦٤] فبإنزال الكتب، وإرسال الرسول، قطع العذر، وأقام الحجة، كما قال تعالى: {لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ} [سورة النساء: ١٦٥].

فلا تغفلوا عن طلب التوحيد وتعلمه، واستعمال كتاب الله وإجالة الفكر فيه، وقد سمعتم من كتاب الله ما فيه عبرة، مثل قولهم: نحن موحدون، نعلم أن الله هو النافع الضار، وأن الأنبياء وغيرهم لا يملكون نفعا ولا ضرا، لكن نريد الشفاعة، وسمعتم ما بيّن الله في كتابه، في جواب هذا، وما ذكر أهل التفسير وأهل العلم، وسمعتم قول المشركين: الشرك عبادة الأصنام، وأما الصالحون فلا، وسمعتم قولهم: لا نريد إلا من الله، لكن نريد بجاههم*، وسمعتم ما ذكر الله في جواب هذا كله.

اصبروا يا إخواني، واحمدوا الله على ما أعطاكم، من معرفة الله سبحانه، ومعرفة حقه على عباده، ومعرفة ملة أبيكم إبراهيم

وقد منّ الله عليكم بإقرار علماء المشركين بهذا كله، سمعتم إقرارهم أن هذا الذي يفعل في الحرمين، والبصرة، والعراق، واليمن، أن هذا شرك بالله، فأقروا لكم أن هذا الدين الذي ينصرون أهله، ويزعمون أنهم السواد الأعظم، أقروا لكم أن دينهم هو الشرك.

وأقروا لكم أيضا أن التوحيد الذي يسعون في إطفائه، وفي قتل أهله وحبسهم، أنه دين الله ورسوله، وهذا الإقرار منهم على أنفسهم، من أعظم آيات الله، ومن أعظم نعم الله عليكم، ولا يبقى شبهة مع هذا إلا للقلب الميت، الذي طبع الله عليه، وذلك لا حيلة فيه.

ولكنهم يجادلونكم اليوم بشبهة واحدة، فأصغوا لجوابها، وذلك أنهم يقولون: كل هذا حق، نشهد أنه دين الله ورسوله، إلا التكفير والقتال، والعجب ممن يخفى عليه جواب هذا!! إذا أقرّوا أن هذا دين الله ورسوله، كيف لا يكفر من أنكره وقتل من أمر به وحبسهم، كيف لا يكفر من أمر بحبسهم؟! كيف لا يكفر من جاء إلى أهل الشرك، يحثهم على لزوم دينهم وتزيينه لهم؟! ويحثهم على قتل الموحدين، وأخذ مالهم، كيف لا يكفر، وهو يشهد أن هذا الذي يحث عليه، أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- أنكره ونهى عنه؟! وسماه الشرك بالله، ويشهد أن هذا الذي يبغضه، ويبغض أهله، ويأمر المشركين بقتلهم، هو دين الله ورسوله!

واعلموا أن الأدلة على تكفير المسلم الصالح إذا أشرك بالله، أو صار مع المشركين على الموحدين ولو لم يشرك، أكثر من أن تحصر، من كلام الله، وكلام رسوله، وكلام أهل العلم كلهم.

اعلموا أن الأدلة على تكفير المسلم الصالح إذا أشرك بالله، أو صار مع المشركين على الموحدين ولو لم يشرك أكثر من أن تحصر

وأنا أذكر لكم آية من كتاب الله، أجمع أهل العلم على تفسيرها، وأنها في المسلمين، وأن من فعل ذلك فهو كافر في أي زمان كان، قال تعالى: {مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ} [سورة النحل: ١٠٦] إلى آخر الآية وفيها: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ} [سورة النحل: ١٠٧] ؛ فإذا كان العلماء ذكروا أنها نزلت في الصحابة لما فتنهم أهل مكة، وذكروا: أن الصحابي إذا تكلم بكلام الشرك بلسانه، مع بغضه لذلك وعداوة أهله، لكن خوفا منهم، أنه كافر بعد إيمانه، فكيف بالموحد في زماننا، إذا تكلم في البصرة، أو الإحساء، أو مكة، أو غير ذلك خوفا منهم، لكن قبل الإكراه، وإذا كان هذا يكفر، فكيف بمن صار معهم، وسكن معهم، وصار من جملتهم؟! فكيف بمن أعانهم على شركهم، وزينه لهم؟ فكيف بمن أمر بقتل الموحدين، وحثهم على لزوم دينهم؟

فأنتم وفقكم الله تأملوا هذه الآية، وتأملوا من نزلت فيه، وتأملوا إجماع العلماء على تفسيرها، وتأملوا ما جرى بيننا وبين أعداء الله، نطلبهم دائما الرجوع إلى كتبهم التي بأيديهم، في مسألة التكفير والقتال، فلا يجيبوننا إلا بالشكوى عند الشيوخ، وأمثالهم، والله أسأل أن يوفقكم لدينه القيم، ويرزقكم الثبات عليه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

* يقصد الشيخ بهم الذين يستشفعون بالأموات قائلين «يا فلان اشفع لي عند الله» ونحوه زاعمين أنهم يتقربون إلى الله بجاه الصالحين، وهذا هو عين شرك الجاهلية الأولى، قال تعالى: {أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى} [سورة الزمر: ٣].



وماذا بعد وداع رمضان؟

ها هو ضيفكم العزيز قد رحل، وشهركم الكريم قد أفل! فما أسرعَ انصرام لياليه وأيامه، وما أعجل انطواء صفحاته وأعماله! رحل الغالي آخذاً شغاف قلوبنا، رحل الحبيبُ تاركاً دموعاً على خدودنا! كيف لا تجري للمؤمن على فراقه دموع، وهو لا يدري هل بقي له في عمره إليه رجوع! فحريٌّ بقلوب الصائمين لهذا الشهر تحن، ومن ألم فراقه تئن!

سلام من الرحمن كل أوانِ — على خير شهر قد مضى وزمانِ
سلام على شهر الصيام فإنه — أمان من الرحمن كل أمانِ
لئن فنيت أيامك الغر بغتة — فما الحزن من قلبي عليك بفانِ

مبارك عليكم إتمام رمضان، وتقبّل الله منكم صيامكم وقيامكم وصدقاتكم وتهجّدكم وسائر عباداتكم.

ولكن ألا يجدر بكم أن تتساءلوا: وماذا بعد وداع رمضان؟

ولعلّكم تشكرون

فأولاً عليكم أن تشكروا الله تعالى أن بلغكم رمضان ويسّر لكم إتمام صيامه وقيامه، فكم من محروم من هذه النعمة! ثم عليكم أن تحمدوه سبحانه وتشكروه وتكبروه كثيراً، لأنه أمركم بذلك فقال تعالى: {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [سورة البقرة: ١٨٥].

قال ابن كثير: «وقوله: {وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ} أي: ولتذكروا الله عند انقضاء عبادتكم، كما قال: {فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا}، وقال: {فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ}، {فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}...».

وقال ابن رجب: «لما كانت المغفرة والعتق كل منهما مرتباً على صيام رمضان وقيامه، أمر الله سبحانه وتعالى عند إكمال العدة بتكبيره وشكره، فقال: {وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} فشكر من أنعم على عباده بتوفيقهم للصيام وإعانتهم عليه ومغفرته لهم وعتقهم من النار أن يذكروه ويشكروه ويتقوه حق تقاته» [لطائف المعارف].

ربّنا تقبّل منّا...

ثم اسألوا الله ثانياً القبول واستغفروه من التقصير، فقد كان السلفُ الصالح -وهم خيرُ القرون- يجتهدون في إتمام العمل وإكماله وإتقانه في رمضان، ما لا يجتهدون في غيره، ومع ذلك كانوا يخافون أن يُردَّ ولا يُتقبل منهم! روي عن علي -رضي الله عنه- أنه قال: «كونوا لقبول العمل أشدّ اهتماماً منكم بالعمل»، وعن فضالة بن عبيد قال: «لأن أكون أعلم أن الله قد تقبل مني مثقال حبة من خردل أحب إليّ من الدنيا وما فيها، لأن الله يقول: {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}»، وقال مالك بن دينار: «الخوف على العمل أن لا يُتقبل أشد من العمل»، وقال ابن أبي رواد: «أدركتهم يجتهدون في العمل الصالح فإذا فعلوه وقع عليهم الهمُّ أيُقبل منهم أم لا؟!»

وخرج عمر بن عبد العزيز في يوم عيد فطر فقال في خطبته: «أيها الناس! إنكم صمتم لله ثلاثين يوماً وقمتم ثلاثين ليلة وخرجتم اليوم تطلبون من الله أن يتقبل منكم»، وكان بعض الصالحين يظهر عليه الحزن يوم عيد الفطر فيُقال له: إنه يوم فرح! فيقول: «صدقتم، ولكني عبد أمرني مولاي أن أعمل له عملاً فلا أدري أيقبله مني أم لا؟!» [اللطائف]

> **كان السلف يجتهدون في العمل الصالح فإذا فعلوه وقع عليهم الهمُّ أيُقبل منهم أم لا**

نعم، أولئك السلف الصالح {الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ} [سورة المؤمنون: ٥٧-٦١].

روى الترمذي عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن هذه الآية {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ}: أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون؟ فقال، صلى الله عليه وسلم: (لا يا بنت الصديق، ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون أن لا يقبل منهم) والحديثُ صحيح.

> **من علامات قبول الله تعالى لعباداتك في رمضان استمرار عليها بنفس نشاطك**

ومما قيل في تفسير الآية: «أي: هم مع إحسانهم وإيمانهم وعملهم الصالح، مشفقون من الله خائفون منه، وجلون من مكره بهم، لذا تراهم يعطون العطاء وهم خائفون ألا يتقبله الله منهم، لخوفهم أن يكونوا قد قصروا في القيام بشروط الإعطاء» [تفسير ابن كثير].

أحبّ العمل إلى الله أدومه...

ومما يجب عليك بعد أن منَّ الله عليك بإتمام الشهر الفضيل الدوام على عباداتك التي كنت تتعبد بها في رمضان، من صيام وقيام وصدقات وقرآن وأذكار... إلخ، فحافظ على ما بدأتَ به كماً ونوعاً، فحافظ على الصلوات في أوقاتها وعلى سننها الراتبة وعلى الخشوع فيها وعلى التبكير إليها في المساجد... وحافظ على الصيام، فالذي شرَّع لك صيام رمضان هو سبحانه الذي شرَّع لك صيام داود -عليه السلام- وصيام ثلاثة أيام من الشهر وصيام الاثنين والخميس، ولْيكن صيامك -كما كنت في رمضان- صيام الظاهر والباطن، وحافظ على تلاوة القرآن وحفظه وتدبره والعمل به، ولا تهجر كتاب الله كما يفعل الكثير من الناس ما إن يهل هلال شوال! وهكذا مع سائر العبادات التي تعبَّدتَ بها الله تعالى.

وقد حثَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- على المداومة على العمل الصالح بعد رمضان، كما في قوله، عليه الصلاة والسلام: (من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر) [رواه مسلم]، فديمومة الصيام في شوال توصل المسلم بأجواء صيام رمضان، وعندما سألت عائشة -رضي الله عنها- رسول الله، صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحبُّ إلى الله؟ قال: (أدْوَمُه وإن قلَّ) [رواه مسلم]، قال النووي: «وفيه الحث على المداومة على العمل، وأن قليله الدائم خير من كثير ينقطع، وإنما كان القليل الدائم خيراً من الكثير المنقطع، لأن بدوام القليل تدوم الطاعة والذكر والمراقبة والنية والإخلاص والإقبال على الخالق سبحانه وتعالى، ويثمر القليل الدائم بحيث يزيد على الكثير المنقطع أضعافاً كثيرة» [شرح صحيح مسلم].

واعبد ربّك حتى يأتيك اليقين

وإياك إياك أن تكون من عبّاد رمضان، الذين لا يعبدون الله حق عبادته إلا في رمضان! أوليسَ الله تعالى هو ربُّ رمضان وربُّ غيره من الشهور؟!

قيل لبعض السلف: «إن قوماً يتعبدون ويجتهدون في رمضان»، فقال: «بئس القوم لا يعرفون لله حقاً إلا في شهر رمضان! إن الصالح الذي يتعبد ويجتهد السنة كلها» [اللطائف].

وهل ضمنت -عبد الله- أن الله تعالى قد تقبل منك رمضان وأنك ستموت على ما أنت عليه؟! ألم تسمع قوله تعالى: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ}، وقد قيل في تفسيرها: «واعبد ربك حتى يأتيك الموت، الذي هو مُوقَن به» [تفسير الطبري].

وقوله تعالى: {فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ * وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ}، وقد قيل في تفسيرها: «إن الله تعالى، أمر نبيّه أن يجعل فراغه من كلّ ما كان به مشتغلا من أمر دنياه وآخرته، مما أدّى له الشغل به، وأمره بالشغل به إلى النصب في عبادته، والاشتغال فيما قرّبه إليه، ومسألته حاجاته، ولم يخصص بذلك حالا من أحوال فراغه دون حال، فسواء كلّ أحوال فراغه، من صلاة كان فراغه، أو جهاد، أو أمر دنيا كان به مشتغلا... وقوله: {وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ} يقول تعالى ذكره: وإلى ربك يا محمد فاجعل رغبتك، دون من سواه من خلقه» [تفسير الطبري].

واعلم -يا من أتممت عبادات رمضان- أنَّ من علامات قبول الله تعالى لعباداتك في رمضان، استمرارك عليها بنفس نشاطك، فدليل قبول الطاعة أن توصل لطاعة بعدها، وعلامة ردها أن توصل بمعصية بعدها، فالحسنة تقول لأختها تعالي، والسيئة كذلك، فانظر حالك وقيِّم نفسك، ولا تكن {كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا}، ولا تكن من الخَلَف الذين {أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ}.

وأخيراً نختم بنصيحة غالية لمن قصَّر في عبادة رمضان، ونقول له: احذر -أخي المسلم- أشد الحذر من الشيطان أن يعدك ويمنيك بأنَّ رمضان قد فات وانقضت أيامه، وأنك ستعوض ما فاتك في رمضان المقبل! فإنَّ هذا من تلبيس إبليس اللعين بالتسويف والمماطلة في العبادة، والأجدر بك أن تبادر فوراً بالتوبة والإنابة وتُقبل على عبادة الله وتستغفره لما فرطت في جنبه سبحانه، أما انتظارك أحد عشر شهراً لكي تتوب فإنَّ هذه لحياة طويلة، ما أنت ولا أي أحد يضمن إدراكها! كما أنَّ تسويفك هذا العام سيتكرر العام القادم! فكم من أناس عاهدوا الله أن يفعلوا كذا وكذا إذا حلَّ رمضان، وإذا بهم يدخل عليهم الشهر ويخرج ولم يفعلوا شيئاً مما عاهدوا الله عليه! فاحذر أخي أشد الحذر من هذا المرض المُهلك، وبادر بالتوبة وحسن العبادة من شوال، نسأل الله تعالى أن يبلغك رمضان المقبل فترُي الله منك ما يسرّ.

والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيّتها

حريّ بكلّ أمٍّ أنعم الله عليها بنعمة الإنجاب في ربوع دولة الإسلام، أن تستغل هذا الفضل العظيم الذي آتاها الله تعالى دون غيرها من النساء، فتسعى جاهدة لتنشئة أبنائها تنشئة ترضي بها ربها وتنفع بها أمتها، كيف لا؟ وهي الأم المنجبة والحاضنة والمربية، بينما الرجال الآباء هم بين عمل ورباط.

فعن عبد الله بن عمر، قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (كلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رعيته، الإمام راعٍ ومسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راعٍ في مال سيده ومسؤول عن رعيته) [متفق عليه].

وقد عرّف أهل العلم الراعي على أنه الحافظ المؤتمن الملتزم صلاح ما اؤتمن على حفظه، فهو مطلوب بالعدل فيه، والقيام بمصالحه، ومسؤول هل قام بما يجب لرعيته أو لا.

وعندما يقول النبي، صلى الله عليه وسلم: (والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها)، فهذا تكليف عظيم وأمانة كبيرة قد وُسِّدت للمرأة المسلمة، فيها من الأجر والثواب ما فيها، إن هي أدت ما عليها في حق رعيتها وهم الأبناء، وفيها من الحساب والعقاب ما فيها، إن هي ضيّعت هذه الأمانة وفرطت في حق رعيتها.

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ} [سورة التحريم: ٦]، وقال ابن عمر -رضي الله عنهما- لرجل: «أدِّب ابنك، فإنك مسؤول عن ولدك، ماذا أدّبته، وماذا علمته، وإنه مسؤول عن برّك وطواعيته لك» [رواه البيهقي].

الابتداء بالتوحيد

وإن أول ما على الأم المسلمة تنشئة الأطفال عليه عند أول نطقهم، تلقينهم شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ومعناها، ومما يروى عن علي بن الحسين -رحمه الله- أنه كان يعلم ولده ويقول: (قل آمنت بالله وكفرت بالطاغوت) [رواه ابن أبي شيبة]، وكذلك تلقن الأم طفلها الأصول الثلاثة: من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ وأيضا سؤال الطفل: أين الله؟ وما هو القرآن؟ ومثل هذه الأسئلة التي تضع أسسا للعقيدة السليمة والتوحيد الصافي في نفس الطفل.

ومن أجمل ما قد يتعلمه الطفل معية الله -سبحانه وتعالى- لعبيده، فيتعلم الخشية من الله -عز وجل- ويعظم شأن الخالق في نفسه، ويتحسس مراقبته له في سره وعلانيته، وهذا عبد الله التستري -رحمه الله- كان وهو طفل يردد قبل أن ينام: (الله شاهدي، الله ناظري، الله معي) [رواه ابن أبي شيبة].

صلاح الأم سبب لإصلاح أبنائها

وعلى الأم المربية المعلمة القدوة أن تصلح من نفسها حتى تنجح في إصلاح رعيتها في بيتها، فإن صلاح الرعية من صلاح الراعي، وصلاح الأبناء من صلاح الأم.

وقد روى ابن أبي الدنيا أن عتبة بن أبي سفيان قال لمؤدِّب ولده: «أبا عبد الصمد، ليكن أول إصلاحك بَنِيَّ إصلاحك نفسك؛ فإن عيوبهم معقودة بعيبك، الحسن عندهم ما صنعت والقبيح عندهم ما استقبحت» [النفقة على العيال].

التربية على الزهد والخشونة

كما ويجدر بالأم المسلمة أن تزرع في نفوس أبنائها أن هذه الدنيا دار سفر، وأن الآخرة هي دار القرار، والله -عز وجل- يقول على لسان مؤمن آل فرعون: {يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ} [سورة غافر: ٣٩]، وهكذا يزهد هؤلاء الناشئة في هذه الدنيا الفانية فتهون عليهم وتعظم في أعينهم الآخرة، بتربية أمهم لهم على شظف العيش وشيء من الخشونة، وإرضاعهم معنى الزهد، وأن هذه النعم التي تنتعم بها لزوّالة، وليس أفضل في مثل هذا من سيرة إمام الزاهدين -صلى الله عليه وسلم- فعن عروة عن عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: «إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال، ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نار!» فقلت: «يا خالة ما كان يعيشكم؟» قالت: «الأسودان التمر والماء، إلا أنه قد كان لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- جيران من الأنصار كانت لهم منائح، وكانوا يمنحون رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من ألبانهم فيسقينا» [متفق عليه].

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا) [متفق عليه]؛ قال ابن حجر: «(قوتا): أي اكفهم من القوت بما لا يرهقهم إلى ذل المسألة ولا يكون فيه فضول تبعث على الترفه والتبسط في الدنيا» [فتح الباري].

نعم هذا ما سأله النبي -صلى الله عليه وسلم- لآل بيته رغم أن جبريل -عليه السلام- قد أتاه بمفاتيح خزائن الأرض ولكنه -صلى الله عليه وسلم- زهد فيها، وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «ما شبع آل محمد -صلى الله عليه وسلم- من طعام ثلاثة أيام حتى قُبض» [رواه البخاري]، وها هو النبي -صلى الله عليه وسلم- حبيب الحق وصفيه وخير خلقه ينام على الحصير حتى تدمي جنبه ويراه عمر -رضي الله عنه- فيبكي لذلك، فيقول له النبي: (ما يبكيك؟) فيقول: يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه، وأنت رسول الله، فقال: (أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة) [متفق عليه].

هكذا كان حال نبينا -صلوات ربنا وسلامه عليه- في هذه الدنيا، وعلى مثل هذا يجب أن يتربى جيل الخلافة، فيَنشأ جيلاً صلباً خشناً قد عركته الحياة وشدت عوده، ويتهيأ بذلك لحمل الأمانة وأخذ الراية والاستخلاف في الأرض، عن أبي عثمان النهدي، قال: «أتانا كتاب عمر بن الخطاب: اخشوشنوا، واخشوشبوا، واخلولقوا، وتمعددوا كأنكم معد، وإياكم والتنعم، وزي العجم» [رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»].

التربية على حب القتال في سبيل الله

ومن أعظم نعم الله على الأشبال في أرض الخلافة، التي على الأم استشعارها وحسن استغلالها وشكر الله تعالى عليها، أن ينشأ أبناؤها في كنف بيت أب مجاهد، فيكبرون وقد اعتادت أعينهم الصغيرة على رؤية السلاح من بنادق وجعب ورصاص وقنابل وأحزمة ناسفة، كما وأن متابعة إصدارات المجاهدين وأخبارهم المقروءة والمسموعة، تنمي لدى الشبل حب الجهاد وأهله وبغض من عاداهم، وقد تسمع الأم لوماً من بعض الناس على طريقة تربيتها لأبنائها، متحججين بأن هذا قد يقتل طفولتهم ويميت براءتهم، ولمثل هؤلاء نقول؛ أخرج أبو يعلى بإسناد جيد عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: كان الحسن والحسين -عليهما السلام- يصطرعان بين يدي رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (هَيَّ حسن) ، فقالت فاطمة، رضي الله عنها: يا رسول الله، لم تقول: (هَيَّ حسن)؟ فقال: (إن جبريل عليه السلام يقول: هَيَّ حسين).

وأخرج البخاري في صحيحه عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال: «إني لواقف يوم بدر في الصف، نظرت عن يميني وعن شمالي، فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة أسنانهما، تمنيت لو كنت بين أضلع منهما، فغمزني أحدهما فقال: يا عم، هل تعرف أبا جهل؟ قال: قلت: نعم، وما حاجتك يا ابني أخي؟ قال: بلغني أنه سب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والذي نفسي بيده لو رأيته لم يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا، قال: فغمزني الآخر فقال لي مثلها، قال: فتعجبت لذلك، قال: فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس، فقلت لهما: ألا تريان؟ هذا صاحبكما الذي تسألان عنه، فابتدراه، فاستقبلهما، فضرباه حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأخبراه، فقال: (أيكما قتله؟) فقال كل واحد منهما: أنا قتلته، قال: (هل مسحتما سيفيكما؟) قالا: لا، فنظر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في السيفين فقال: (كلاكما قتله)».

وجاء في البداية والنهاية: «عن هشام بن عروة قال: إن أول ما فصح به عبد الله بن الزبير وهو صغير السيف السيف، فكان لا يضعه من فيه، وكان الزبير إذا سمع ذلك منه يقول له: أما والله ليكونن لك منه يوم ويوم وأيام».

وعن عروة بن الزبير أن الزبير أركب ولده عبد الله يوم اليرموك فرسا وهو ابن عشر سنين ووكل به رجلا [رواه البخاري].

الحرص على اللسان العربي

وحبذا لو تحرص الأم المسلمة أن تحافظ على عروبة لسان أبنائها، وتقويمه من اللحن، فإن لم يكونوا من العرب فتسعى إلى تعليمهم اللسان العربي، ليتعلموا أمر دينهم، ويختلطوا بجماعة المسلمين، وقد روى الخطيب البغدادي أن عليا وابن عباس وابن عمر -رضي الله عنهم- كانوا يضربون أبناءهم على اللحن

إصدار حكم بقتل زنديق تستّر بجندية الدولة

النبأ - خاص

صدر عن ديوان القضاء والمظالم الحكم الشرعي القاضي بقتل أحد الزنادقة، وذلك لتلبسه بعدة بدع مكفرة، ودعوته سرا إليها.

وجاء في وثيقة الحكم الذي أصدره أحد قضاة الدولة الإسلامية واطلعت عليه (النبأ) تفصيل للمكفّرات التي أتاها الزنديق المحكوم بالقتل، وبيان للحكم الشرعي فيمن أتى بهذه المكفّرات.

وتم الحكم على المرتد (أبي عبيدة سبع بحرات) بناء على ما ورد في تسجيل صوتي اعترف بنسبته إليه، وردت فيه على لسانه أقوال مخرجة من الإسلام، مدخلة في الكفر، من قبيل إنكاره بعض أصول أهل السنة والجماعة في الاعتقاد، وطعنه فيها، واستهزائه بها، وبالأدلة الشرعية التي تثبتها، والاستهزاء بالله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- واعتقاد مذهب الطوائف المبتدعة من المعتزلة والخوارج في إنكار الشفاعة، وخلود عصاة الموحّدين في النار، وجحد صفات الله العلى، والدعوة إلى مذهب الزنادقة القرآنيين المنكرين للسنة النبوية الشريفة والطاعنين فيها، وغير ذلك من الطوام.

وورد في التسجيل الصوتي لكلام الزنديق، الكثير من العبارات والأقوال المكفّرة التي تم اقتباسها وإثباتها في وثيقة الحكم، تمتنع (النبأ) عن نقلها لما فيها من استهزاء بالله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- وعقيدة أهل السنة والجماعة، واتهام لأحاديث الصحيحين بالتلفيق، وبأن بعضها مأخوذة من عقائد اليهود والبوذيين، ومن قصص ألف ليلة وليلة، والعياذ بالله.

وذكر القاضي الذي حكم في القضية بعد أن أورد الأقوال والأفعال المكفرة التي جاء بها الزنديق (أبو عبيدة سبع بحرات) السبب في رفض قبول توبته، فقال: «وحيث أن كلّ هذا لا يصدر عن موحد التحق بركب المجاهدين، وإنما يصدر عمّن أبطن الزندقة -والحمد لله الذي أظهرها لنا في دعوته إليها- فلن نقبل توبته بعد القدرة عليه رغم تراجعه وتوبته في الجلسة الأولى معه».

وبيّن القاضي أن هذا هو الراجح من أقوال علماء أهل السنة في أمثال هذا المرتد، ونقل بعض ما ورد منها في هذه المسألة، منها قول ابن قيم الجوزية، رحمه الله: «فأما الزنديق فإنه قد أظهر ما يبيح دمه، فإظهاره بعد القدرة عليه التوبة والإسلام لا يدل على زوال ذلك الكفر المبيح لدمه دلالة قطعية ولا ظنيّة»، وقوله: «فهذا الزنديق قد قام الدليل على فساد عقيدته، واستهانته بالدين، وقدحه فيه، فإظهاره الإقرار والتوبة بعد القدرة عليه ليس فيه أكثر مما كان يظهره قبل ذلك».

ويذكر أن المرتد (أبا عبيدة سبع بحرات) كان من جنود الدولة الإسلامية، وكان مستخفيا بعقيدته الفاسدة حتى أظهرها الله بدعوته بعض جنود الدولة الإسلامية إليها، الذين بادروا إلى رفع أمره إلى ولاة الأمر، فتم الادعاء عليه لدى القضاء وثبت ما اتهم به من كفر بإقراره، حيث جاء حكم القاضي في ختام وثيقة الحكم: «وبناء على ذلك فقد حكمتُ مستعينا بالله بقتله زندقةً».



الزنديق أبو عبيدة سبع بحرات

طلاب جامعة (العلوم الطبية) في الموصل يجتازون امتحاناتهم السنوية

النبأ - ولاية نينوى - خاص

أنهى طلبة جامعة العلوم الطبية في مدينة الموصل آخر امتحاناتهم لهذه السنة الدراسية وذلك يوم الأحد (٢٨/ رمضان).

وبحسب المسؤولين عن الجامعة فقد جرت الامتحانات بسهولة وسلاسة، ولم تشهد العملية أي انقطاع أو تأثر بالظروف الصعبة المحيطة، وانخفض عدد طلبات التأجيل المقدمة من الطلاب بشكل كبير، ما دل على تلاؤمهم مع أجواء الجامعة، وقدرتهم على متابعة دراستهم فيها.

وتضم جامعة العلوم الطبية أكثر من ١١٥٠ طالبا وطالبة، منهم ٦٣٨ طالبا وطالبة في كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان والتمريض، و٥١٧ طالبة وطالبة في المعهد التقني الطبي.

وأفاد أحد المسؤولين عن الجامعة الذين التقتهم (النبأ) أن الطلبة المتخرجين في هذه الكليات والمعاهد سيلتحقون بعد إتمام دراستهم بديوان الصحة للعمل في مستشفيات الدولة الإسلامية، أما الأوائل منهم فسيعودون لكلياتهم كمعيدين، كما ستتاح فرصة إكمال الدراسات العليا في كافة الاختصاصات، عبر إتاحة التقديم لها صيف هذا العام بإذن الله، وقد باشرت بعض الكليات بذلك، حيث نوقشت إحدى الرسائل الجامعية في طب الأسنان، بعد فترة من الانقطاع عن هذه المرحلة.

وأجاب الأخ عن سؤالنا عن كيفية تجاوز العقبات التي فرضتها ظروف الحرب التي تعيشها الدولة الإسلامية، بأن العقبة الأكبر أمامهم كانت في تأمين الكوادر المختصة في الهيئة التعليمية للجامعة، حيث خرج الكثير من المدرسين أثناء فتح الموصل والتحقوا بدار الكفر، ولكن الله يسّر كوادر من ديوان الصحة من الأطباء والمرضين والفنيين تم استكمال النقص بهم، وبالإضافة إلى ذلك فإن الكادر الأصلي للكليات الطبية كان مضخّما للغاية وزائدا عن الحاجة بكثير، وذلك بسبب الفساد الذي كان سائدا في الحكومة الرافضية، الأمر الذي عنى إمكانية إدارة الكليات والمعاهد بشكل جيد من خلال عدد قليل من المدرسين والموظفين مقارنة بما كان عليه الوضع قبل الفتح.

هذا ويشار إلى أن جامعة العلوم الطبية تتبع لديوان الصحة، بخلاف بقية الكليات العلمية التي تتبع لديوان التعليم.

وتوجد بالإضافة إلى جامعة العلوم الطبية في مدينة الموصل، كلية للطب البشري وعدة معاهد طبية في مدينة الرقة تتبع لديوان الصحة أيضا.

6 أسئلة في العبودية

لماذا خلقنا الله؟ وبماذا أمرنا؟

خلقنا لعبادته، قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: 56]
وقال جل وعلا: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ} [البيّنة: 5]

ما هي العبادة؟

قال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله:
"العبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة" [العبودية]، وفيها كمال الحب مع كمال الذل لله، قال تعالى: {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ} [الأنبياء: 90]

ما هي شروط العبادة؟

إخلاص النيّة وموافقة الشرع، قال تعالى: {فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} [الكهف: 110]، وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه) [متفق عليه]، وقال عليه الصلاة والسلام: (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد) [متفق عليه]

ما هو التوحيد في العبادة؟

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله:
"هو إخلاص العبادة كلها بأنواعها لله، فلا يُدعى إلا الله، ولا يُرجى إلا هو، ولا يُستغاث إلا به، ولا يُتوكل إلا عليه، ولا يُنذر إلا له، ولا يُذبح ذبح القربات إلا له -وحده لا شريك له- والدليل على ذلك الآيات الكريمات، وهذا هو معنى لا إله إلا الله" [الدرر السنية]
وضده الشرك في العبادة.

ما جزاء من يشرك في العبادة؟

جزاؤه الخلود في النار، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء: 116] وقال تعالى {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ} [البيّنة: 6]

ما هي ثمرة العبودية لله؟

البشرى بالتمكين في الدنيا والجنة في الآخرة، قال تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ} [الزمر: 17]، وقال جل وعلا: {لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [يونس: 64]
وقال تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا} [النور: 55]

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد التاسع والثلاثون | السنة السابعة
الثلاثاء ١٤ شوال ١٤٣٧ هـ

الشيخ عمر الشيشاني 8

جبل من جبال القوقاز
شمخ في أرض الخلافة

جنود الخلافة يفجعون فرنسا الصليبية في يوم عيدها

هجوم بشاحنة يوقع 300 قتيل وجريح من الصليبيين في (نيس)



هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأبرامز

خـــلال 9 أشهـــر

| محرم |

- تدمير دبابة شمال غربي مصفى بيجي
- تدمير دبابة قرب منطقة البوكسار

| ربيع الأول |

- تدمير دبابة على جسر البوريشة شمال غربي الرمادي
- تدمير دبابة في منطقة العوينات جنوب غربي تكريت
- تدمير دبابة قرب الحميرة جنوب الرمادي

| ربيع الآخر |

- تدمير دبابة في منطقة الزركة قرب حقل علاس
- إعطاب دبابة في تلة مشيهد شرق الرمادي
- تدمير دبابة في سدة الصوفية شرق الرمادي

1 كركوك

8 دجلة

20 صلاح الدين

9 الأنبار

14 الفلوجة



قيمة الدبابة الواحدة

$8,500,000

52 دبابة

| جمادى الأولى |

- تدمير دبابتين في العدنانية في محيط الرمادي
- تدمير دبابة قرب الجسر الياباني شرق الرمادي
- إعطاب دبابة في تلال الهضبة في عامرية الفلوجة
- تدمير وإعطاب 3 دبابات جنوب غربي تكريت وغرب بيجي
- تدمير دبابة على طريق (بيجي - حديثة)
- إعطاب دبابة في منطقة الفحيلات

| جمادى الآخرة |

- إعطاب دبابة جنوب غربي مدينة هيت

| رجب |

- إعطاب دبابة على طريق (بيجي - حديثة)
- إعطاب دبابة قرب مديرية المرور جنوب الفلوجة
- تدمير دبابة قرب تقاطع السلام جنوب غربي الفلوجة

| شعبان |

- تدمير وإعطاب دبابتين شمال وجنوب غربي الفلوجة
- تدمير وإعطاب 3 دبابات في محيط جزيرة الخالدية
- تدمير دبابة في أطراف جبل مكحول شمالي بيجي
- تدمير دبابتين شرق وشمال شرقي الفلوجة

| رمضان |

- تدمير وإعطاب 3 دبابات جنوب وشمال الفلوجة
- تدمير 11 دبابة شمال بيجي وواحدة غرب بيجي
- تدمير دبابة قرب مفرق الشرقاط

| شوال |

- تدمير دبابة شمال تلول الباج جنوب غربي الشرقاط
- تدمير دبابتين قرب قاعدة القيارة وجنوب القيارة
- تدمير 3 دبابات شمال و شمال غرب بالشرقاط
- تدمير دبابة في قرية الدبس شمال بيجي

جنود الخلافة يهاجمون رعايا فرنسا وألمانيا الصليبيتين والحصيلة 315 قتيلاً وجريحاً

النبأ – فرنسا وألمانيا

سقط نحو ١٠٠ صليبي قتلى الخميس (٩/ شوال)، وأصيب المئات بعد أن قام أحد جنود الدولة الإسلامية بدهسهم بواسطة شاحنة كبيرة أثناء احتفالهم بما يسمى (عيد فرنسا الوطني) في مدينة نيس جنوب فرنسا.

فبينما يجتمع الآلاف من رعايا فرنسا الصليبية في شارع (منتزه الإنجليز) في مدينة نيس الفرنسية احتفالا بـ (الباستيل) الذي يمثل (العيد الوطني الفرنسي)، هاجم الأخ محمد سلمان لحويّج بوهلال هذه الجموع الكافرة بشاحنة كبيرة وبدأ بدهس الصليبيين على مدى ٢ كيلومتر تقريبا.

وبعد أن أثخن وقتل وأصاب المئات من رعايا فرنسا الصليبية، سقط الأخ المهاجم قتيلا برصاص الشرطة الفرنسية الصليبية، نسأل الله تعالى أن يتقبله في الشهداء.

الهجوم المبارك الذي نفذه الأخ بوهلال أسفر عن مقتل نحو ١٠٠ صليبي وإصابة نحو ٢٠٠ آخرين، منهم ٥٠ في حالة خطيرة -كما أفادت وسائل إعلامية وطبية مقربة من الحكومة الفرنسية- فيما فر عشرات الصليبيين مذعورين مبتعدين عن الشاحنة.

وأوضحت وكالة أعماق أن العملية جاءت استجابة لنداءات استهداف رعايا دول التحالف الصليبي، التي أطلقتها الدولة الإسلامية عبر إعلامها الرسمي.

كما تناقلت وسائل إعلام أن من بين القتلى ١٦ يهوديا وأمريكيَّين اثنين، في حين أعلنت الخارجية البلجيكية أنها لا تزال تجهل مصير ٢٠ شخصا من رعاياها.

أما في ألمانيا وفي استجابة أخرى لنداءات استهداف رعايا دول التحالف الصليبي الذي يقاتل الدولة الإسلامية، شن أحد جنود الدولة الإسلامية مساء الاثنين (١٣/ شوال)، هجوما على رعايا لألمانيا الصليبية أثناء وجودهم في أحد القطارات في مدينة فورتسبورغ شمال ولاية بافاريا الألمانية، مما أدى إلى إصابة العشرات منهم.

وقالت وكالة أعماق أن جندي الدولة الإسلامية محمد رياض هاجم الركاب الصليبيين بفأس وسكين أثناء استقلالهم القطار بين مدينتي ترويشتلينغن وفورتسبورغ، وشرع بطعن وضرب الصليبيين.

وذكرت وسائل إعلام ألمانية، أن ١٥ شخصا أصيبوا في الهجوم، جراح بعضهم خطيرة، وفق حصيلة أولية، فيما قُتل الأخ المنفذ برصاص الشرطة الألمانية الصليبية، نسأل الله تعالى أن يتقبله ويعلي درجته.

وبالعودة إلى فرنسا فقد أثارت هذه العملية حالة من الخوف والهلع والفوضى في صفوف القوات الفرنسية الصليبية، وأجبرت الرئيس الفرنسي على اتخاذ مزيد من الإجراءات الأمنية التي ستحمي بلاده -كما يظن- من أي هجمات أخرى.

ومن هذه الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية نشر ١٠ آلاف عنصر أمن إضافي في عدد من الأماكن في فرنسا، إلى جانب تمديد حالة الطوارئ -التي أُعلنت منذ هجمات باريس- لمدة ٣ أشهر إضافية.

وسبق لفرنسا الصليبية أن عاشت مرارة هجمات جنود الدولة الإسلامية، وكان آخر هذه الهجمات يوم (٨/ رمضان) الماضي، عندما قتل الأخ عبد الله لعروسي ضابطا فرنسيا -يشغل منصب نائب مدير قسم للشرطة- وزوجته في منزلهما في ضاحية مانيافيل شمال العاصمة باريس، وفي وقت تشهد فيه فرنسا أشد حالات الاستنفار الأمني، حيث كانوا قد حشدوا نحو ٩٠ ألفاً من رجال الأمن خوفا من هجمات تنفذها الدولة الإسلامية أثناء انعقاد (دورة كأس أمم أوربا لكرة القدم ٢٠١٦).

إلا أن أكبر عملية لجنود الدولة الإسلامية في فرنسا، كانت في (١/ صفر) حيث نفّذ ٨ من جنود الخلافة سلسلة هجمات متزامنة بأحزمة ناسفة وبنادق رشاشة على مواقع مختارة بدقة في قلب العاصمة باريس منها ملعب دي فرانس ومركز باتاكلون وأهداف في المناطق العاشرة والحادية عشر والثامنة عشر، وأسفرت عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ٥٠٠ صليبي.

هذا وما زالت الدولة الإسلامية تعد فرنسا وبقية دول الصليب التي تشارك في التحالف ضدها بمزيد من العمليات النوعية في عقر دارهم بإذن الله.

ولا تتبعوا السُبُل فتفرّق بكم عن سبيله

يزعم مشركو الديموقراطية من الذين يدّعون الانتساب إلى الإسلام أنهم لم يسلكوا هذا الطريق إلا لتجنيب الناس الصدام المكلف مع الطواغيت في طريقهم لإقامة دين الله، ويكذّبهم في زعمهم هذا الحجمُ الكبيرُ للقتلى والجرحى والأسرى والمفقودين الذين يذهبون ضحية لكل تجربة من تجاربهم الديموقراطية الفاشلة.

ويزعمون أن طريق الديموقراطية الكفري هو الطريق الصحيح لإقامة الدين في هذا الزمان، رغم أن تجارب قرن من الزمن تثبت أن مشركي الديموقراطية لم يتمكنوا من إقامة الدين في أي بقعة من الأرض، ولن يتمكنوا من ذلك أبدا، لأن الإسلام دين التوحيد، والديموقراطية دين شركي، ولا يمكن للشرك أن يكون طريقا إلى التوحيد، كما أنه لا يمكن تحصيل الطهارة بالانغماس في النجاسة.

ويزعمون أنهم الوحيدون القادرون على قيادة الأمة، وأنهم الوحيدون الذي يجيدون السياسة، ويحسنون التعامل مع أعداء الإسلام، مع أن أحداث التاريخ المتعددة تفضح سفاهتهم وقلة حيلتهم، ويكفي للكشف عن ذلك أن نستذكر عدد المرات التي أوقعوا فيها أنصارهم ومريديهم فرائس سهلة بيد جيوش الطواغيت، بعد أن أقنعوهم بالخروج عليهم بصدور عارية وأيدٍ خاوية، بدعوى السلمية.

ويزعمون أنهم يريدون الحكم ليقيموا الدين، والتاريخ يثبت أن مشركي الديموقراطية وعبيد الحاضنة الشعبية يزدادون تنازلا عن شعائر الإسلام كلما زاد تمكينهم في الأرض، فيبذلون وسعهم في إرضاء أعداء الله من الصليبيين والطواغيت والمنافقين، ويسعون جهدهم لإقناعهم أنهم لن يأخذوا من الإسلام إلا بمقدار ما يأذنون لهم به، وبمقدار ما هو مباح في دين الديموقراطية الكفري، ورغم كفرهم لا يرضى عنهم أعداء الإسلام، فيزيلون حكمهم، ويزجون بهم وبأنصارهم إلى السجون، ويسوقونهم إلى ساحات الإعدام.

ويفرح السذج اليوم بانتصار الطاغوت أردوغان على بعض خصومه كما فرحوا من قبل بفوز الطاغوت مرسي في الانتخابات، ويمنّي كثير منهم أنفسهم أن الخطوة القادمة ستكون إعلانا لإقامة الدين، وتطبيقا لشريعة الله، متناسين أن تلك الأماني قد وضعوها من قبل في مرسي قبل أن تخيب آمالهم وهم يرونه خلف القضبان مع عشرات الآلاف من الحمقى والمغفلين الذي صدّقوا أكاذيب الأحبار والمرشدين أنه يمكن إقامة الدين باتباع طريقة المشركين، وبمداهنة اليهود والصليبيين.

والواجب على المسلمين أن لا يقعوا في أفخاخ شياطين الإنس فيحصروا أنفسهم في سجن الخيارات الضيقة التي يحاول الكفار إلجاءهم إلى أحدها، من قبيل الاختيار بين أحد طاغوتين، أحدهما يرفع الشعارات العلمانية البحتة، والآخر يحمل شعارات علمانية مع إشارات إسلامية زائفة، بل الواجب عليهم أن يكفروا بكل حكم طاغوتي، ولا يقبلوا بغير أن يكون الدين كله لله، كاملا، غير منقوص ولا مجزوء.

وعليهم أن يكونوا على حذر من الطواغيت، فليأخذوا حذرهم وليأخذوا أسلحتهم، ولا يتركوا لأعدائهم فرصة للنيل منهم، بقتلهم أو اعتقالهم، فإن كان لا بد، فشرف القتل في سبيل الله، والنكاية في أعداء الله، مقدّم على ذل الأسر، وفتنة السجن، فمن عادة الطواغيت المنتسبين للإسلام زورا، أن يقدموا لأسيادهم الصليبيين قرابين من دماء الموحّدين يتقربون بها إليهم زلفى، ويتّقون بها غضبهم تقوى، ويثبتون لهم من خلالها براءتهم من التوحيد وأهله، وولاءهم للشرك وأهله.

وعليهم أن يُعدّوا، ويَستعدّوا، لينتهزوا كل فرصة يمنحهم الله إياها ليظهروا توحيدهم، ويمكّنوا لدينهم في الأرض، ولا تأخذهم رأفة في دين الله بالطواغيت وجنودهم وأنصارهم، ولا يهنوا في ابتغاء القوم المجرمين، ولا يهولنهم جمعهم وعددهم وسلاحهم، فإنهم منصورون عليهم بإذن الله تعالى.

منصورون بتوحيدهم على شرك المشركين، وباتباعهم لمنهاج النبي -صلى الله عليه وسلم- على المبدّلين والمفسدين، وبجماعتهم على جاهلية المتفرّقين، وبجهادهم في سبيل الله على المقاتلين في سبيل الطاغوت أجمعين.

والله غالب على أمره ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون.

عمليات انغماسية توقع 200 قتيل من ملاحدة الأكراد قرب سد الفاروق وهجمات بالعبوات الناسفة على آلياتهم في البركة

النبأ – ولايتا الرقة والبركة

لقي نحو ٢٠٠ عنصر من ملاحدة الأكراد مصرعهم خلال هذا الأسبوع فضلا عن إصابة العشرات عقب هجمات انغماسية متعددة المحاور شنها جنود الدولة الإسلامية على قرى شرق سد الفاروق، على طريق إمداد المرتدين نحو بلدة صرين بريف عين الإسلام.

ففي يوم الأحد (١٢/ شوال)، هاجمت مجموعة انغماسية من جنود الدولة الإسلامية مواقع لملاحدة الأكراد شرق سد الفاروق تزامن ذلك مع تنفيذ عمليتين استشهاديتين.

مصدر ميداني أفاد (النبأ) أن جنود الخلافة بدؤوا هجومهم باقتحام مواقع ملاحدة الأكراد في قريتي (بير دم) و(صايكول غربي) شرق سد الفاروق، حيث دارت مواجهات عنيفة داخل القريتين، قام خلالها ٥ من الانغماسيين بتفجير ستراتهم الناسفة في تجمعات المرتدين، مما أسفر عن مقتل نحو ٧٥ مرتدا.

تابع المجاهدون هجومهم في اليوم ذاته حيث انطلق الاستشهادي أبو البراء الأنصاري –تقبله الله– بسيارة مفخخة مستهدفا تجمعات المرتدين قرب قرية كردوشان، أعقبه هجوم استشهادي ثانٍ نفذه الأخ أبو جليبيب الأنصاري –تقبله الله– بسيارة مفخخة على تجمع آخر للمرتدين في قرية حمدانات.

الهجومان الاستشهاديان أسفرا –حسبما أضاف المصدر ذاته– عن سقوط نحو ٥٠ مرتدا من ملاحدة الأكراد، وإصابة العشرات منهم.

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فحسب، حيث تسللت مجموعة من المجاهدين نحو أحد المواقع التي يتمركز فيها ملاحدة الأكراد في قرية الرميلة، وتمكنت من قتل جميع العناصر الموجودين فيها، البالغ عددهم ١٠ مرتدين.

وفي اليوم التالي (الاثنين)، لقي نحو ٦٤ مرتدا من ملاحدة الأكراد مصرعهم بتجدد المواجهات مع المجموعات الانغماسية التي تسللت إلى قرى شرق سد الفاروق.

لترتفع بذلك حصيلة قتلى ملاحدة الأكراد الذين لقوا مصرعهم جراء الهجمات الانغماسية التي نفذها جنود الخلافة إلى أكثر من ٢٠٠ قتيل، فضلا عن عشرات المصابين، ولله الحمد.

يذكر أن أكثر من ١٠٠ مرتد من ملاحدة الأكراد لقوا مصرعهم خلال الأسبوعين الماضيين في هجمات لجنود الدولة الإسلامية استهدفت مواقعهم شمال وشمال شرقي الولاية، تخللها تفجير سيارة مفخخة مركونة ضربت مقرا لهم، في حين أُسقطت طائرة أمريكية قاصفة بدون طيار غرب الولاية.

وفي ولاية البركة شنت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية عدة عمليات استهدفت آليات لملاحدة الأكراد في مناطق متفرقة من مدينة البركة.

فقد قُتل ٥ مرتدين من ملاحدة الأكراد الثلاثاء (٧/ شوال)، وأصيب آخرون بينهم مسؤول استخبارات إثر هجوم لمفرزة أمنية من جنود الخلافة بعبوتين ناسفتين استهدف سيارتين رباعيتي الدفع لهم في ريف منطقة الهول جنوب شرقي مدينة البركة.

وفي ريف منطقة الهول أيضا استهدف جنود الدولة الإسلامية مجموعة من المرتدين في اليوم ذاته بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين على الأقل.

كما قُتل عنصر وأصيب آخر الأربعاء (٨/ شوال)، بتفجير عبوة ناسفة في بلدة القحطانية شمال شرقي مدينة البركة.

السيطرة على 7 حواجز للجيش النصيري شرق مدينة (سلمية) في ريف حماة الشرقي

النبأ – ولاية حماة

سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (١١/ شوال)، على ٧ حواجز للجيش النصيري بين قريتي المفكر وعقارب الصافي في ريف ولاية حماة الشرقي.

مكتب ولاية حماة الإعلامي ذكر أن جنود الخلافة شنوا هجوما على حواجز الجيش النصيري الواقعة بين قريتي المفكر وعقارب الصافي شرق مدينة سَلَمْيَة، حيث دارت اشتباكات أسفرت عن السيطرة على ٧ حواجز كان المرتدون يتمركزون فيها ومقتل عدد منهم، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار، كما منَّ الله على المجاهدين باغتنام ٣ عربات مزودة برشاشات ثقيلة، بالإضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة.

واصل جنود الدولة الإسلامية هجومهم في اليوم التالي الأحد (١٢/ شوال)، بعد التقدم الذي أحرزوه في محيط قرية المفكر الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي أبا عدي الحمصي –تقبله الله– تمكن من الانغماس وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمع للجيش النصيري داخل قرية المفكر الشرقي، موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، أعقب ذلك هجوم للمجاهدين على مواقع المرتدين في القرية.

إضافة إلى ذلك، دُمِّرت سيارة رباعية الدفع للجيش النصيري إثر كمين محكم لجنود الخلافة على الطريق الرابط بين مدينة سلمية وقرية الشيخ هلال.

الجدير بالذكر أن النظام النصيري والميليشيات الداعمة له بدؤوا نهاية شهر شعبان المنصرم حملة ضخمة استمرت نحو ٢٥ يوما بغية الوصول إلى مدينة الطبقة الاستراتيجية ومطارها العسكري، مُنيت فيها القوات المهاجمة بخسائر فادحة حيث سقط أكثر من ١٦٥ قتيلا في صفوفهم بينهم ٣ جنود روس صليبيين، فضلا عن تدمير ٣٤ آلية عسكرية منوعة بينها ١٦ دبابة، فيما تخللت المواجهات تنفيذ ٧ عمليات استشهادية ضربت تجمعات وأرتال المرتدين، وقد استعادت الدولة الإسلامية –بفضل الله تعالى– جميع المناطق التي تقدموا فيها وباتت على مشارف بلدة إثريا بريف الولاية الشرقي.

مواجهات محتدمة مع الجيش النصيري قرب تدمر

النبأ – ولاية حمص

قُتل وأصيب ٣٧ مرتدا من قوات النظام النصيري والميليشيات الداعمة له الاثنين (٦/ شوال)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب صوامع حبوب مدينة تدمر.

وأكدت وكالة أعماق أن مواجهات اندلعت بين جنود الخلافة من جهة والمرتدين من جهة أخرى قرب صوامع حبوب تدمر، وقد أسفرت عن سقوط ١٧ مرتدا في صفوفهم، وإصابة ٢٠ آخرين.

وبالقرب من الصوامع أيضا، دُمِّر مدفع رشاش للجيش النصيري إثر استهدافه بصاروخ موجه.

كما أحبط جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته هجوما لقوات النظام النصيري على تلة الأبراج جنوب شرقي تدمر.

وشرق مدينة تدمر أحبط جنود الخلافة السبت (١١/ شوال)، هجوما للجيش النصيري وتمكنوا من اغتنام دبابة T52 وقتل عدد من المرتدين.

إلى جانب ذلك دمّر جنود الخلافة دبابتين للجيش النصيري شرق مدينة تدمر، إثر استهدافهما بصواريخ موجهة، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا خلال الأسبوعين الماضيين من السيطرة على ١٦ حاجزا ونقطة عسكرية شرق مدينة تدمر، وعلى قرية في ريف الولاية الشرقي، عقب مواجهات عنيفة دارت مع قوات النظام النصيري والميليشيات الموالية له، تخللها تنفيذ ٣ عمليات استشهادية ضربت تجمعات المرتدين، فيما أُسقطت طائرة مروحية روسية شرق صوامع حبوب تدمر، وقُتل أفراد طاقمها وهما طياران روسيان.

إثر استهدافهما بالمضادات الأرضية

مفارز الدفاع الجوي تسقط طائرة مروحية وأخرى حربية للنظام النصيري

النبأ – ولايتا دمشق والخير

تمكنت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية في ولايتي دمشق والخير الخميس (٩/ شوال)، من إسقاط طائرة مروحية وأخرى حربية تابعتين لسلاح الجو النصيري.

حيث استهدفت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية للنظام النصيري بالمضادات الأرضية لدى محاولتها قصف منازل المسلمين بالبراميل المتفجرة على أطراف الغوطة الشرقية بريف مدينة دمشق قرب قرية البيطارية، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل طاقمها حرقاً داخلها.

هذا وقد تمكنت مفارز الدفاع الجوي في ولاية الخير من إسقاط طائرة حربية من طراز (ميغ) بالمضادات الأرضية بعد أن أغارت على عدد من بيوت المسلمين في قرى جنوب شرقي مدينة الخير، مما أسفر عن إسقاطها ومقتل قائد الطائرة، ولله الحمد والمنة.

كما دُمِّرت دبابتان لقوات النظام النصيري في جبل ثردة جنوبي مدينة الخير، وذلك بعد استهدافهما بصاروخين موجهين.

إضافة إلى ذلك، فقد قصفت طائرة حربية تابعة لسلاح الجو النصيري الأحد (٥/ شوال)، بالخطأ نقاط تمركز لقواتها في كتيبة المدفعية قرب مطار الخير، ولم يتسنَّ لوكالة أعماق التي أوردت الخبر، معرفة حجم الخسائر التي لحقت بالمرتدين.

استنزاف مستمر لملاحدة الأكراد

وهجوم من عدة محاور يستهدفهم في محيط منبج



النبأ – ولاية حلب – خاص

تواصلت المعارك المحتدمة في مدينة منبج بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وملاحدة الأكراد ومن يساندهم من القوات الأمريكية من جهة أخرى خلال هذا الأسبوع، وسط استنزاف كبير للقوات المهاجِمة.

(النبأ) كان لها اتصال مع مسؤول الإعلام العسكري في مدينة منبج، فأكد لها أن الحرب الإعلامية التي يشنها ملاحدة الأكراد وأسيادهم الصليبيون لا تقل ضراوة عن الهجمة العسكرية، وذلك من خلال بث الأكاذيب والإشاعات عن تقدمهم الكبير داخل المدينة وقتل العشرات من المجاهدين، إلى جانب ادعائهم حسن التعامل مع الأهالي وتأمين مستلزمات الحياة لهم، وأن هذا كله محض كذب وتزوير، وأضاف «وكنتم قد سمعتم اعترافات المرتد يوسف سعدون شقيق المرتد الهالك فيصل (أبي ليلى) حول كذبهم أمام الإعلام عن الإحسان إلى الأهالي، ومخططاتهم المستقبلية بعد سيطرتهم على المدينة –كما زعموا– من إعلان الفدرالية والتجنيد الإجباري للسكان في صفوفهم».

الأخ أبو الحارث الشامي –أحد جنود الدولة الإسلامية داخل مدينة منبج– قال لـ (النبأ): «إذا أردنا الحديث بالمفهوم الذي يتحدث به الكثير من الناس، فإن الكفة من ناحية عسكرية غير متوازنة، إلا أن المجاهدين يعلمون علم اليقين أنهم لا يُهزمون بقوة عدوهم وحداثة سلاحهم بل يُهزمون بمعاصيهم وذنوبهم وبُعدهم عن الله، كما أنهم ينتصرون بتقواهم وإيمانهم وصدقهم مع الله، لذلك وبالرغم من أن سماء المدينة تكاد لا تخلو من الطائرات الحربية وطائرات B٥٢ والطائرات الاستطلاعية تجد جنود الخلافة يصولون ويجولون ويناورون من جانب ويباغتون عدوهم من جانب آخر، ويختم «إننا نضع نصب أعيننا قوله تعالى {والعاقبة للمتقين} وإنْ تقدَّم المرتدون في حي أو حيين في المدينة بعد ٧ أسابيع من حملتهم فإن يقيننا بالله كبير بأن النصر حليفنا، وحاشا لله أن ينصر ملاحدةً عبيداً للصليبيين وأذنابا لهم على موحدين مجاهدين في سبيله ساعين لتحكيم شرعه».

«المحن والابتلاءات قدر المؤمنين، ولا بد للدولة الإسلامية من أن تمر في كل مرحلة من هذا الطريق، ليميز الله الصادق من الكاذب والطيب من الخبيث، وليعلم اللهُ مَن صدّق أقواله بأفعاله ومن نكص على عقبيه، فالدين ليس مجرد شعارات وأقوال بل لابد لمن أراد سلعة الله أن يقدم ثمنا غاليا، فيبذل روحه رخيصة في سبيله، وبإذن الله إننا صامدون صابرون محتسبون، حتى يقضي الله بيننا وبين أعدائنا، ولنرينّ الله منّا خيرا إن شاء الله»، هذا ما أدلى به الأخ أبو الوليد الأنصاري.

ميدانيا وبعد أكثر من ٤٣٥ غارة على المدينة اعترف بها التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا حقق ملاحدة الأكراد تقدما في الأطراف الغربية والجنوبية من المدينة، فيما عجزوا –بفضل الله– عن التقدم في بقية المحاور.

هذا العدد الكبير من الغارات الجوية إلى جانب القصف العشوائي بقنابر الهاون والاستهداف المستمر للأهالي داخل المدينة بالأسلحة القناصة من قبل المرتدين، تسبب بدمار كبير في المدينة وقتل العديد من الأهالي.

وفي المقابل شنّ جنود الدولة الإسلامية عدة هجمات على مواقع وتجمعات الملاحدة على أطراف المدينة، مع استمرار عمليات القنص والعبوات الناسفة التي حدّت بشكل كبير من تحركات ملاحدة الأكراد ومحاولات تقدمهم.

وذكر مسؤول الإعلام العسكري في المدينة أن التقدم الذي حققه ملاحدة الأكراد في الأطراف الغربية من المدينة بعد عشرات الغارات التي نفذتها طائرات التحالف على مواقع المجاهدين –إذ بلغ عددها خلال هذا الأسبوع أكثر من ٧٠ غارة– كان باهظ الثمن بالنسبة لهم، إذ تكبدوا خسائر بشرية كبيرة خلال المواجهات المباشرة والهجمات التي شنها جنود الخلافة بالأسلحة القناصة.

أما في حي الحزاونة في الطرف الجنوبي من المدينة، فيضيف المصدر السابق أن مواجهات عنيفة تدور في الحي وأنه تعرض في مناسبة واحدة لقصف بـ ٨ غارات جوية من طيران التحالف بعد أن عجز المرتدون عن تحقيق تقدم ملموس فيه، الغارات –وكما في بقية مناطق المدينة– نجم عنها دمار كبير في الحي.

الخسائر البشرية التي مُني بها ملاحدة الأكراد كانت كبيرة جدا مما أضطرهم –كما نقلت الكثير من صفحات التواصل الاجتماعي– إلى حملة تجنيد إجباري –وُصفت بأنها الأكبر– للمقيمين في مناطق سيطرتهم، وذلك لتعويض النقص الكبير في جبهات القتال على أطراف مدينة منبج، كما تنشر صفحاتهم الرسمية والموالية لهم على مواقع التواصل وبشكل يومي صور العديد من القتلى الذين قضوا على أطراف المدينة.

هذه الخسائر الكبيرة في صفوف المرتدين جاءت لعدة أسباب لعل أبرزها هو اعتماد جنود الخلافة على أسلوب الحرب الخاطفة الذي لا يهدف إلى الاحتفاظ بالأرض بقدر استنزاف الخصم، ويحاول المرتدون التغطية على خسائرهم من خلال الاقتصار على ذكر أسماء القادة الذين يُقتلون فقط، دون ذكر الكثير من عناصرهم.

23 قتيلاً وجريحاً في إحباط هجوم للمرتدين جنوب غرب المدينة

وبالعودة إلى المواجهات المباشرة، فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ شوال)، هجوما لملاحدة الأكراد على مواقعهم جنوب غربي مدينة منبج.

وقد حاول المرتدون إحراز تقدم من الجهة الجنوبية الغربية للمدينة، فهاجم استشهادي تجمعا لهم بسيارة مفخخة، وتمكن –بفضل الله– من الوصول إليهم وتفجيرها، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وجرح ما لا يقل عن ١٥ آخرين، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب.

هجمات بالأسلحة القناصة والعبوات أوقعت 22 قتيلاً وجريحاً

وفي يومي الأربعاء والخميس (٨ – ٩/ شوال)، سقط العديد من عناصر ملاحدة الأكراد قتلى، بعد الهجوم عليهم بالعبوات والألغام والأسلحة القناصة في محيط مدينة منبج.

حيث قُتل ١٥ مرتدا في هجمات منفصلة استهدفت ملاحدة الأكراد على أطراف المدينة، كما قُتل ٣ مرتدين وأُصيب ٤ آخرون في تفجير عبوات ناسفة جنوب غربي المدينة.

وإلى الشمال الغربي من المدينة قُتل عدد من الملاحدة جراء وقوعهم في حقل ألغام زرعه جنود الدولة الإسلامية في المنطقة، التي شهدت أيضا تدمير عربة همر للمرتدين بعبوة ناسفة ومقتل من كان على متنها.

جنود الخلافة يشنون هجوماً واسعاً متعدد المحاور

إلا أن الهجوم الأكبر لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع كان يوم الاثنين (١٣/ شوال)، حيث جرت معارك عنيفة في محيط مدينة منبج سقط فيها أكثر من ٨٠ مرتدا من ملاحدة الأكراد، بعد أن هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقعهم في عدة محاور غرب وجنوب وشمال المدينة، محاولين عزل المرتدين عن بعض القرى وكسر الطوق المفروض على مدينة منبج.

ففي جنوب المدينة سيطر جنود الخلافة على جبلي الأقرع وأم السرج وقرية قرعة صغيرة بعد قتل عدد من المرتدين، فيما انغمست مجموعة من المجاهدين في تجمعات الملاحدة الموجودة في قرية النعيمية قرب بلدة أبو قلقل وتمكنت من قتل ٨ مرتدين.

وفي ريف المدينة الغربي انغمس عدد من جنود الخلافة في نقاط تجمّع ملاحدة الأكراد في قرى الدندانية وأم عدسة والفارت، فاشتبكوا مع المرتدين وقتلوا ٢٦ عنصرا منهم وأصابوا نحو ٤٥ آخرين.

أما في المحور الشمالي للمدينة فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية على قرية الهوشرية، ولله الحمد.

من جهتها نفذت الطائرات الأمريكية غارات كثيفة كان للأهالي نصيب منها في قرية حيمر لابدة قرب بلدة أبو قلقل حيث سقط قتلى وجرحى.

وحتى لحظة كتابة هذا التقرير فالمعارك مستمرة بين جنود الدولة الإسلامية وملاحدة الأكراد، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين ورد عادية أعداء الدين.

هجوم انغماسي في الرطبة يوقع 30 قتيلاً رافضياً وإحباط هجوم رافضي على «الدولاب»

النبأ – ولاية الأنبار

انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ شوال)، في مواقع للجيش الرافضي وصحوات الردة في مدينة الرطبة غرب الأنبار، مما أدى إلى مقتل ٣٠ مرتدا.

فقد شن المجاهدون هجوما انغماسيا على مواقع الروافض وصحوات الردة في مدينة الرطبة، واشتبكوا مع المرتدين، وتمكنوا من قتل ٣٠ عنصرا منهم، بينهم ضباط وقادة في صحوات الردة، إلى جانب تدمير مقرَّين وعدد من الآليات العسكرية.

وقبل أن يعود الانغماسيون إلى مواقعهم قاموا بركن سيارة مفخخة في المنطقة، ومن ثم تفجيرها على تجمع للمرتدين مما زاد في عدد قتلاهم وجرحاهم.

إضافة إلى ذلك فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٢/ شوال)، هجوما مشتركا للجيش الرافضي وصحوات الردة على مواقع المجاهدين في منطقة الدولاب غرب مدينة هيت في ولاية الأنبار.

مواجهات عنيفة اندلعت بين الجانبين جراء محاولة التقدم التي قام بها الروافض والصحوات –وفقا لما ذكر المكتب الإعلامي للولاية– استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، وتمكن على إثرها المجاهدون من قتل وإصابة عدد كبير من المرتدين وتدمير العديد من آلياتهم من بينها دبابة أبرامز وعربتا همر وكاسحة ألغام و٣ ناقلات جند.

حاول رتل من الجيش الرافضي بعد ذلك إخلاء القتلى والمصابين، فاستهدفه الاستشهادي أبو طلحة القرشي –تقبله الله– بعربة مفخخة، حيث تمكن –بفضل الله– من الوصول إلى الرتل وتفجيرها وسطه، مما أدى إلى سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح وتدمير العديد من آليات الرتل، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار.

تجددت المواجهات مرة أخرى بين جنود الخلافة والجيش الرافضي في المنطقة ذاتها (الدولاب)، واستطاع المجاهدون خلالها تدمير دبابة و٣ عربات همر، مما أجبر المرتدين على التراجع والانسحاب مرة أخرى دون تحقيق أي تقدم.

من جانب آخر شنّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٨/ شوال)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته بالقرب من بحيرة الثرثار على الطريق الرابط بين مدينتي حديثة وبيجي، مما أسفر عن تدمير عدد من الثكنات والآليات ومقتل من كان فيها من المرتدين.

وأفاد مكتب ولاية الأنبار الإعلامي أن جنود الخلافة شنوا هجوما على ثكنات الروافض في قرية أم جمل قرب البحيرة مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين، تمكن خلالها المجاهدون من تدمير ٤ عربات عسكرية منها واحدة مزودة برشاش ثقيل و٥ ثكنات إلى جانب مقتل من كان فيها من العناصر وعددهم ٨ عناصر.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تصدوا لهجمات شنّها الجيش الرافضي على مواقعهم شمال شرقي الرمادي في الأسبوعين الماضيين، وقتلوا أكثر من ٢٧ رافضيا ودمروا ٧ آليات عسكرية.

مجدداً في بغداد وشمال بغداد هجمات استشهادية تفتك بالرافضة

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

سقط نحو ١٧ مرتدا من عناصر الجيش الرافضي الثلاثاء (٧/ شوال) بين قتيل وجريح في هجوم استشهادي في منطقة الشعب شمال بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن استشهاديا استهدف بسيارة مفخخة نقطة تفتيش للجيش الرافضي عند مدخل منطقة الشعب، مما أوقع قرابة ١٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

تجدر الإشارة إلى أن ٥٤٠ رافضيا كانوا قد قُتلوا وجرحوا الأيام القليلة الماضية جراء هجومين استشهاديين استهدفا تجمعاتهم، الأول كان في منطقة الكرّادة وخلّف ٥٠٠ قتيل وجريح، فيما كان الهجوم الثاني في منطقة الشرطة الرابعة وأوقع ٤٠ قتيلا وعددا آخر من الجرحى.

أما في ولاية شمال بغداد فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ شوال)، هجومين استشهاديين استهدفا مواقع الجيش والحشد الرافضيين في منطقتين متفرقتين شمال بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الاستشهاديَّين أبا عمر العراقي وأبا عثمان الكردي –تقبلهما الله– انطلقا بعربة مفخخة مزودة برشاش، فكان أحدهما يقود العربة بينما الآخر على الرشاش، وتمكنا –بفضل الله– من الوصول إلى موقع المرتدين بالقرب من معسكر التاجي، فاشتبكا معهم بالسلاح الرشاش قبل أن يفجّرا العربة وسط جمع المرتدين، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٢٣ رافضيا.

أما في منطقة الطارمية فقد قام استشهادي ثالث بمهاجمة عناصر من الجيش الرافضي أثناء محاولتهم مداهمة وتفتيش منازل المسلمين في منطقة الطارمية، وفجّر سترته الناسفة وسطهم، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

يذكر أن ما لا يقل عن ١٠٠ رافضي كانوا قد لقوا مصرعهم وأصيب العشرات الجمعة (٣/ شوال)، جراء هجوم انغماسي نفذه ٥ من جنود الدولة الإسلامية، واستهدفوا فيه وثن ما يسمى بـ «محمد علي الهادي» جنوب سامراء.

اغتيال مسؤول الحشد الرافضي في «الجلّام» وهجوم على الشرطة الرافضية جنوب تكريت

النبأ – ولاية صلاح الدين

تمكن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٠/ شوال)، من اغتيال مسؤول الحشد الرافضي في منطقة الجلام التابعة لقضاء الدور، جراء هجوم استهدفه في المنطقة.

وذكرت المصادر الميدانية أن مسؤول الحشد الرافضي في منطقة الجلام الرافضي حسين الأسدي الكربلائي قُتل مع أحد معاونيه بعد استهداف آليته من قبل جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة.

كما فجّر جنود الدولة الإسلامية السبت (١١/ شوال)، منزلا على مرتدي الشرطة الاتحادية الرافضية على الطريق الرابط بين سامراء والدور، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين.

المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين قال أن جنود الخلافة فخخوا المنزل وفجّروه لدى دخول عناصر من الشرطة إليه، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، بينهم ضابط برتبة مقدم، إلى جانب مقتل جاسوسين يعملان لصالحهم.

من جانب آخر شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ شوال)، هجوما على دورية تابعة للشرطة الرافضية على الطريق الواصل بين منطقتي الدور والناعمة جنوب مدينة تكريت.

وقالت وكالة أعماق أن الهجوم الذي شنّه المجاهدون كان بعبوتين ناسفتين وأسفر عن تدمير آلية وإعطاب أخرى ومقتل عنصرين من الشرطة المرتدة وإصابة ٢ آخرين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا في الأيام القليلة الماضية مواجهات عنيفة مع الجيش والحشد الرافضيين في منطقة مجمعات البدو وقرية الدبس ومفرق الشرقاط، تخللها تنفيذ ٨ عمليات استشهادية وعملية انغماسية، أسفرت عن مقتل وإصابة ٨٥ مرتدا، فيما لم تعرف حصيلة دقيقة لبعض العمليات الاستشهادية، كما دُمِّرت وأُعطبت ٦ دبابات وعربتا BMP و٥ عربات همر.

إسقاط طائرة مسيّرة شمال تلعفر وهجمات بمختلف الأسلحة في حديثة ونينوى

النبأ – ولايات الجزيرة والفرات ونينوى

تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الأحد (١٢/ شوال)، من إسقاط طائرة مسيّرة تابعة للتحالف الصليبي شمال تلعفر.

وقالت وكالة أعماق أن الطائرة المسيّرة أُسقطت بعد أن استهدفها جنود الخلافة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم في منطقة العياضية شمال تلعفر.

وفي ولاية الفرات هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٢/ شوال)، مواقع الجيش الرافضي في مدينة حديثة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم كان بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة واستهدف ثكنات المرتدين في منطقة الحقلانية وحاجز المدخل جنوب مدينة حديثة، وأعقبه قصف تلك المواقع بصواريخ محلية الصنع وبقنابر الهاون.

ولم يشر المكتب الإعلامي إلى طبيعة وحجم الخسائر التي مُني بها المرتدون على إثر هذا الهجوم والقصف الذي تلاه.

أما في ولاية نينوى فقد شنّت فرق الإسناد العديد من الهجمات خلال هذا الأسبوع على مواقع وتجمعات مرتدي البيشمركة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن القصف طال ثكنات مرتدي البيشمركة في كل من مناطق أسكي موصل وقوبان والدير وسد الموصل وفي المصدات قرب قرية حسن شامي وعند مفرق أسكي موصل وفي قرى باقوفة وتوثة وكبرلي والمفتية وفي جبلي عين الصفرة وبعشيقة.

القصف الذي استخدمت فيه قنابر الهاون والأسلحة الثقيلة تم على شكل رشقات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

هجمات بالأسلحة القناصة جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

قُتل عدد من عناصر الحشد الرافضي الخميس (٩/ شوال)، بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من الولاية.

حيث استُهدف مرتدان رافضيان بالأسلحة القناصة في منطقتي الرشيد وعرب جبور، مما أدى إلى مقتلهما على الفور، في حين قُتل رافضي وأصيب آخر بعد الهجوم على دورية راجلة لهم بعبوة ناسفة في منطقة السيافية التابعة لعرب جبور.

يُشار إلى أن ١٥ رافضيا كانوا قد لقوا مصرعهم في الأسبوعين الماضيين إثر هجمات متفرقة ومنفصلة لجنود الدولة الإسلامية كان أغلبها بالعبوات الناسفة، كما كان لمفارز القنص نصيب كبير من هذه الهجمات.

هجوم استشهادي غرب بعقوبة والعبوات الناسفة تقتل 20 رافضياً

النبأ– ولاية ديالى

سقط العشرات من مرتدي الحشد الرافضي بين قتيل وجريح الثلاثاء (٧/ شوال)، جراء هجوم استشهادي ضرب تجمعا في ناحية الراشدية غرب بعقوبة.

حيث هاجم الاستشهادي أبو زيد العراقي –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمعا للروافض المرتدين، وتمكن –بفضل الله– من الوصول وتفجيرها وسط التجمع الرافضي في منطقة جديدة الشط التابعة لناحية الراشدية.

العملية الاستشهادية أسفرت وفقا للمكتب الإعلامي لولاية ديالى عن مقتل وجرح العشرات من مرتدي الحشد الرافضي.

إضافة إلى ذلك فقد سقط ٢٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين السبت (١١/ شوال)، في هجمات منفصلة لجنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة.

ففي منطقة قزلجة التابعة للمقدادية فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للروافض، مما أسفر عن مقتل ٣ وإصابة ٥ آخرين.

كما قُتل ٩ روافض في منطقة العظيم وتحديدا في البوعواد بعد استهداف آليتهم بعبوة ناسفة، وفي منطقة حمرين هاجم المجاهدون آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة أدت إلى إعطاب الآلية وإصابة ٢ من المرتدين بجروح بليغة.

وبالعودة إلى العظيم وتحديدا في منطقة البوعكلة، فقد فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، مما تسبب بتدمير الآلية ومقتل سائقها.

٤ آليات عسكرية للجيش الرافضي تعرضت للهجوم بعبوات ناسفة كذلك في منطقتي الوقف والعظيم، إلا أن المصدر الذي أورد الخبر لم يشر إلى نتائج ذلك، واكتفى بالقول أن الإصابات كانت دقيقة.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا في الأيام القليلة الماضية عدة هجمات استهدفت عناصر من القوات الرافضية وآلياتهم، مما تسبب بمقتل وإصابة ١٨ رافضيا بينهم مسؤول في الحشد الرافضي في العظيم، وتدمير ٤ آليات عسكرية.

بدورها هاجمت فرق الإسناد بقنابر الهاون مواقع وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في كل من مقر الفوج بمنطقة المخيسة في الوقف وبالقرب من أحد معابدهم الشركية بمنطقة أبو كرمة في الوقف، وحسبما ذكرت مصادر ميدانية فإن الإصابات كانت دقيقة، دون أن تشير إلى نتائجها.

الجيش الرافضي يتكبد خسائر كبيرة في مواجهات مستمرة قرب القيارة والشرقاط



النبأ – ولاية دجلة

شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عدة هجمات استشهادية وانغماسية استهدفت الجيش والحشد الرافضيين قرب مدينتي القيارة والشرقاط، وأوقعت خسائر في صفوفهم.

فقد تمكن أحد الاستشهاديين –بفضل الله– من الوصول وتفجير سيارته المفخخة في موقع للجيش الرافضي في قرية المرير شمال مدينة الشرقاط، الثلاثاء (٧/ شوال)، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم ومدمرا عدة آليات.

ومن الخسائر الأخرى التي تكبدها الروافض في قرية المرير شمال مدينة الشرقاط، دبابتا أبرامز وجرافة و٣ عربات همر وتم تدميرها بعد استهدافها بصواريخ موجهة.

في غضون ذلك انغمس عدد من جنود الخلافة الأربعاء (٨/ شوال)، في موقع للمرتدين جنوب مدينة القيارة وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

وأكدت مصادر ميدانية أن ٣ من المجاهدين تسللوا وانغمسوا في موقع الجيش الرافضي جنوب المدينة، واشتبكوا مع المرتدين فيه وتمكنوا من قتل ٥ منهم وتدمير ناقلة جند.

وأضافت المصادر أن الانغماسيين الثلاثة عادوا إلى مواقعهم سالمين –بفضل الله– بعد أن اغتنموا أسلحة خفيفة.

نبقى جنوب مدينة القيارة، حيث استهدف جنود الخلافة الخميس (٩/ شوال)، تجمعا للروافض المشركين بسيارة مفخخة يقودها استشهادي.

وحسبما قال المكتب الإعلامي للولاية فإن الاستشهادي أبا فراس الأنصاري –تقبله الله– نفّذ الهجوم على تجمع الروافض بالقرب من قرية «إمام غربي»، الذي أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير عدة آليات لهم.

خسائر أخرى في الأرواح والمعدات تكبدها الجيش والحشد الرافضيان خلال عمليات متفرقة يومي الجمعة والسبت (١٠ – ١١/ شوال).

فقد دُمِّرت عدة آليات منها دبابة وعربة BMP وعربتا همر وجرافة جراء استهدافها بصواريخ موجهة وصواريخ SPG-9، وذلك في هجمات منفصلة على أطراف قرية جحلة وقرب قاعدة القيارة الجوية جنوب القيارة.

إلى جانب ذلك أطلقت مفارز الإسناد صاروخين موجهين، أحدهما على مجموعة من الروافض عند أطراف قرية جحلة، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين، فيما أُطلق الصاروخ الآخر على ناقلة جند إلى الشمال الغربي من الشرقاط، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من فيها.

تواصلت المواجهات المباشرة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته يومي الأحد والاثنين (١٢– ١٣/ شوال) في أكثر من محور، ولقي المرتدون خسائر في المعدات على إثرها.

فقد استهدف الاستشهاديان أبو سنان الطاجيكي ويونس العراقي –تقبلهما الله– تجمعين للروافض المشركين على أطراف قرية العوسجة غرب مخمور، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد كبير من المرتدين وتدمير العديد من آلياتهم.

وأخيرا وليس آخرا دمّر جنود الدولة الإسلامية ٥ عربات همر وعربة (كوجار) للجيش الرافضي على أطراف قرية الحاج علي غرب مخمور، كما دُمِّرت عربتا همر ودبابتان إحداهما أبرامز في مناطق متفرقة جنوب مدينة القيارة بعد الهجوم عليها بصواريخ موجهة وصواريخ SPG-9 وقنابر الهاون.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا لعناصر من الجيش والحشد الرافضيين قرب قرية الركبة جنوب مدينة القيارة داخل عربة (كرفان) بقذيفة صاروخية، مما أدى إلى احتراقها بمن فيها من المرتدين، ولله الحمد.

كما أُطلق العديد من قنابر الهاون والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الغراد على نقاط وثكنات الجيش الرافضي في قرية النصر ومفرق الشرقاط ومفرق النمل ومفرق التصنيع قرب تلول الباج ومجمعات البدو وقرية عين البيضة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، كما أشار مكتب الولاية الإعلامي، ولله الحمد.

من جهتها شنّت مفارز القنص هجمات منفصلة على تجمعات الجيش الرافضي جنوب مدينة القيارة، وذكرت الأنباء الواردة أن نتائج الهجمات كانت مقتل ٧ مرتدين على الفور.

في حقل عجيل وداقوق
هجمات تستهدف الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة

النبأ – ولاية كركوك

شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ شوال)، هجوما على مقرات الجيش الرافضي في حقل عجيل النفطي، وكبّدوه خسائر بشرية ومادية.

وقالت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة وبعد مواجهات بمختلف الأسلحة تمكنوا من قتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير ٤ ثكنات وتدمير ٤ آليات عسكرية منها عربة سلفادور.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام كميات من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقد سبق هذا الهجومَ وتحديدا الجمعة (١٠/ شوال)، هجومٌ على مرتدي البيشمركة في إحدى ثكناتهم في منطقة داقوق، مما أسفر عن السيطرة على الثكنة بعد قتل عدد من المرتدين.

الهجوم الذي استخدم خلاله المجاهدون الأسلحة الخفيفة والمتوسطة –وفقا للمكتب الإعلامي لولاية كركوك– استهدف ثكنة للبيشمركة المرتدين في قرية بانشاق، وأسفر عن مقتل ٤ مرتدين وتدمير آلية لهم والسيطرة على الثكنة واغتنام ما فيها ثم إحراقها.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الدولة الإسلامية عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل اشتبك جنود الدولة الإسلامية مع مرتدي البيشمركة في (مجمع الشهيد) التابع لناحية الرياض، دون أن يتسنى للمصدر الذي أورد الخبر معرفة النتائج.

يُشار إلى أن العديد من مرتدي الحشد الرافضي كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح السبت (٢٧/ رمضان)، إثر هجوم استشهادي بحزام ناسف استهدف تجمعا لهم في مدينة طوزخرماتو في ولاية كركوك.



جبل من جبال القوقاز... شمخ في أرض الخلافة

الشيخ عمر الشيشاني

إن الابتلاء بالخير فتنة لا يثبت فيها إلا من أنجاه الله بإخلاصه وإرادته الآخرة، فكثيرون هم الذين ثبتوا أمام أهوال من الابتلاءات بالشر من سجن وتعذيب ومطاردة، حتى إذا زال عن أحدهم ذلك وفُتحت عليه الدنيا، وابتلاه الله بزينتها سقط في الامتحان وهو يحسب أن ما أوتيه من إكرام ونعم إنما هو جزاء على صبره في المحن، ناسيا أن هناك أوجه أخرى للابتلاء قد يصبر على بعضها، ويكفر عندما يعرض على غيرها.

وإن من أروع قصص الثبات أمام الفتن والابتلاءات وشكر الله على نعمه بمزيد من العمل والطاعات، قصة الشيخ عمر الشيشاني تقبله الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا من عباده.

هاجر ذلك الشاب الذي لا زال في زهرة عمره وأول شبابه إلى الشام، ملبيًا استغاثات المسلمين من أهلها، وراجيا أن يكون بهجرته إليها من الذين ذكرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده)، واستقر به المقام في مدينة حلب مقاتلا في صف إحدى الكتائب التي كانت تزعم أنها على منهج التوحيد، فعمل فيها فترة من الزمن، قبل أن يلتقي بمجموعة من المهاجرين القوقازيين كانوا في مجموعة أبي محمد العبسي -تقبله الله- (مجلس شورى المجاهدين) الذي أذن لهم بالخروج من كتيبته، وبهذا اجتمع بضعة عشرات من المهاجرين شكلوا فيما بعد (كتيبة المهاجرين)، كان عمر أميرها العسكري، ثم صار أميرها العام.

دخل عمر إلى الشام ملبيا استغاثات المسلمين، فكانت خاتمته قائدا لجيش الخلافة

لم يستغرق الأمر وقتا طويلا حتى أصبح عمر وكتيبته يصولون ويجولون في ساحات القتال المختلفة في الشمال، ومع كل معركة خاضوها، كانت سمعة (كتيبة المهاجرين) تزداد، لحسن تنظيمها في القتال، وبراعة مقاتليها، في الوقت الذي كان المقاتلون من أغلب الفصائل الأخرى قليلي الخبرة، عشوائيين في قتالهم ومعاركهم، ومع ازدياد شهرة (المهاجرين) وازدياد انضمام المجاهدين إليها، كان اسم أميرها عمر الشيشاني يزداد انتشارا، وخاصة بعدما فتح الله عليه في عدة غزوات أشهرها في ذلك الحين فتح كتيبةٍ حصينةٍ للنظام في منطقة (الشيخ سليمان) شمال حلب، التي شاركت فيها (المهاجرون) إلى جانب كتائب (البتار) و(مجلس شورى المجاهدين) وجنود الدولة الإسلامية الذين كانوا يعملون حينها بمسمى (جبهة النصرة)، كما شاركت (المهاجرون) في أغلب الغزوات في ريف حلب كغزوة (الطعانة) و(خان طومان) و(اللواء ٨٠) و(كتيبة حندرات) و(الجندول) و(سجن حلب المركزي) وغيرها، ومع كل فتح جديد يكبر حجمها ويتحسن تسليحها، فصار عمر الشيشاني قائدا لواحدة من أكبر الكتائب في الشام، التي تتنافس الفصائل على كسب ودها، وتتمنى القتال إلى جانبها.

ولكن عمر -تقبله الله- كان مستعدا في كل لحظة أن يتنازل عن ذلك كله ويكون جنديا لدى من يثق بعقيدته ومنهجه، ولم يكن حينها من هم أفضل من (جبهة النصرة) لينضم إليها بجنوده، مع عدم علمه بتبعيتها للدولة الإسلامية، حيث كان القائمون عليها حريصين على إخفاء ذلك لمآرب في أنفسهم فضحها الله فيما بعد، ولما عرض عليه أبو أثير الحلبي -تقبله الله- أن يتوحّد (مجلس شورى المجاهدين) مع (كتيبة المهاجرين) أجابه عمر بعرض آخر هو أن ينضما كلاهما إلى (جبهة النصرة) توحيدا للكلمة وتقوية لصف المجاهدين، لكنّ أبا أثير رفض ذلك لعلمه بانحراف منهج القائمين على الجبهة آنذاك، وسوء أخلاقهم، حيث كان مجاورا لهم في السجن، وخبر معادنهم في السراء والضراء، وخاصة في قصة الاستعصاء الشهير في سجن صيدنايا.

وأوّل المواقف التي كشفت له حقيقة أولئك الغادرين هي مشاركته لهم في غزوتي (الشيخ سليمان) و(كتيبة الطعانة) حيث اغتنم الفاتحون غنائم كثيرة وضعوها في يد القائمين على (جبهة النصرة) لحسن ظنهم بهم، حيث تفاجؤوا بخيانة هؤلاء للأمانة، فأكلوا نصيبهم بالباطل، وتلاعبوا بكميات الأسلحة المغتنمة، وحتى الجزء القليل الذي أقرّوا به حقا لهم، ماطلوا في توزيع حصص الكتائب المشاركة منه لشهور، بل وعملوا على ابتزازهم فيما بعد بذلك للضغط عليهم من أجل أن يبايعوهم، فلما أيسوا من ذلك صاروا يساومونهم بها لصدّهم عن بيعة أمير المؤمنين بعد أن أعلنت الدولة الإسلامية تمددها إلى الشام رسميا.

بايع عمر أمير المؤمنين في أول لقاء جمعهما، وبايعت معه كتيبته التي كانت من أقوى الكتائب في الشام

ورغم هذه المشكلة عرض الغادر الجولاني البيعة على عمر وكتيبته، مستشفعا لتحقيق ذلك بكل من الحاج سلام وأبي أسامة المغربي -تقبلهما الله- لعلمه بحب عمر لهما، فاجتمع عمر بمجلس شوراه واتفقوا على أن تكون بيعتهم للجولاني (الذي بدأ حينها يأخذ البيعة لنفسه) مقتصرة على القتال، وذلك لكي يدرسوا الجبهة عن قرب خلال مشاركتهم معهم في القتال، وحصل اللقاء الذي قدّر الله أن يكون كاشفا لصفة أخرى للخبيث الجولاني غير خيانته في قصة الغنائم، حيث جلس في اللقاء مزهوّا بنفسه، وخاطبهم بكبر وعنجهية، رافضا أي اشتراط في البيعة التي هو من تقدم بعرضها عليهم، فكان أن وقاهم الله من استدراج ذلك الخبيث بما رأوه من سوء طبعه.

انحرافات الجولاني وزمرته كانت قد بدأت تبلغ مسمع أمير المؤمنين -حفظه الله- الذي لم يجد بدا من الحضور بنفسه لإصلاح ما أفسده المفسدون، وبذلك تهيأت الفرصة لعمر الشيشاني وإخوانه لمقابلته، حيث بايعه بعد أن جلس معه ووجد من صفاته ما أقر عينه، وذلك بعد إعلان تمدد الدولة الإسلامية رسميا إلى الشام، وقبل الشيخ من (كتيبة المهاجرين) اشتراطهم تقديم الدعم للمجاهدين في القوقاز وسرّه ذلك، وقال: لا خير فينا إن لم ننصر إخواننا، وصار عمر الشيشاني بذلك جنديا من جنود الدولة الإسلامية، وهنا دخل -رحمه الله- في مرحلة جديدة من الابتلاء.

فتنازله عن استقلال كتيبته القوية، وتحوله إلى جندي عليه السمع والطاعة لأميره، لم يكن بالأمر السهل، وقد ظهر بين صفوف (كتيبة المهاجرين) من يريد الانفصال حفاظا على سراب الإمارة ومكتسباتها التي زالت ببيعة الدولة الإسلامية حيث صار الجميع جنودا فيها، وهنا كان رد عمر واضحا بالثبات على بيعته، ورفضه نقض العهد، ووضعه كل ما تحت يده من سلاح وجنود وممتلكات تحت تصرف الدولة الإسلامية، وهكذا بقي دعاة الفتنة لوحدهم، وترك لهم عمر اسم الكتيبة الذي لم يغن عنهم شيئا، إذ ما لبثوا أن انفض الناس عنهم وتركوهم، بل تعرضوا للمذلة والمهانة، ورفع الله ذكر من تواضع لله، وهم زال ذكرهم، والحمد لله.

الجانب الآخر من الابتلاء تمثل في عروض أهل الفتن من أصحاب الدعم الذين يوجههم مشايخ السرورية والإخوان وتحركهم مخابرات الطواغيت، ومن بينهم الخبيثان



حجاج العجمي وعبد الله المحيسني، ففور انتشار خبر بيعته لأمير المؤمنين هرع الداعمون إلى عمر يحاولون إغراءه بالمال، حتى عرضوا عليه تمويلا شهريا بمئات الآلاف من الدولارات لقاء نقضه البيعة، لكنه رفض دولاراتهم الرخيصة، ليؤكد أنه بايع رغبة في الجماعة إرضاء لله، لا طلبا للتمويل أو الدعم.

فلما فشلت وسائل الضغط التي بأيديهم من التحريض عليه، وإغرائه بالمال، انطلقوا في حملة لتشويه سمعته مستعينين بإخوانهم من شياطين الإنس ممن جعلوا أنفسهم أوصياء على الجهاد في الشيشان، فأشاعوا أنه صليبي عميل للمخابرات الروسية، وبنوا شبهتهم التافهة على قضية أنه ولد في جورجيا من أب نصراني، رغم أن هذا ليس بمطعن فيه وإلا جاز الطعن في كل مسلم وُلد لأبوين كافرين، وأخفوا في الوقت نفسه حقيقة أنه شيشاني الأصل، وأن أباه تنصّر في صغره، وكذلك ركّزوا على خدمته في الجيش الجورجي، مخفين حقيقة أنه تبرأ من ذلك الجيش الصليبي بعد خدمة قصيرة، انتهت بسجنه، وتعرضه للتعذيب والمرض، حتى خسر إحدى رئتيه في السجن، وأنه كان من المناصرين للمجاهدين في القوقاز، وأنه بقي على ارتباطه بمجاهدي القوقاز وأن أحد الشروط التي رفضها الجولاني كانت تقديم الدعم لمجاهدي القوقاز، وأنه كان يُراسل أمراءهم يحثّهم على إعلان البيعة لأمير المؤمنين.

وكما أن عمر الشيشاني لم يبال باسم كتيبته المشهور وتخلى عنه في سبيل توحيد جماعة المسلمين، فإنه لم يبال باسمه وشهرته، وطعن الحاقدين في عرضه، وهم من كانوا بالأمس يمتدحونه ويثنون عليه، ويسبغون عليه الألقاب الرنانة، بل زاد تعلقه بالجماعة وحرصه على الدولة الإسلامية، وصار يدعو الكتائب والفصائل إلى اللحاق بها، فكانت بيعته هو وأبو أثير -تقبلهما الله- محرضا لمجاهدي (كتيبة البتار) على البيعة، ليلحق بهم أبو مهند حسان عبود ومجاهدو (لواء داود) وغيرهم من المجاهدين والكتائب.

لم يبال عمر بالعروض السخية، ولا بمحاولات الطعن والتشويه، وحفظ عهده لأمير المؤمنين

وكما فتح الله على الشيخ عمر في غزواته مع (كتيبة المهاجرين)، فتح الله على يديه بعد البيعة فتوحات أكبر على رأسها تحرير (مطار منّغ) شمال حلب مع أبي أسامة المغربي، تقبله الله، (ومستودعات الحمراء) في ريف حماة الشرقي مع عابد الليبي، تقبله الله، ومنّ الله على جيش الدولة الإسلامية فيهما بغنائم كبيرة، ليبدأ بعدها للإعداد لغزوات كبرى في الشام، وبعد دراسة واستطلاع طويلين ومفاضلة بين مدينتي البركة والخير، استقر الأمر على مدينة الخير، وكان الشيخ عمر هو قائد الغزوة، وفي الوقت نفسه كانت صحوات الشام تخطط للغدر بالدولة الإسلامية مستغلة انشغال جيشها بهذه الغزوة الكبرى، بالإضافة لجبهات القتال الطويلة في حلب وإدلب والساحل، حيث لم يبق في مقراتها غير عدد قليل من المجاهدين.

خرجت الصحوات وأعلنت غدرها، وقطعت الطرق، واعتُقل مجاهدو الدولة الإسلامية على الحواجز، وحوصر كثير منهم في ريف حلب، وهنا لم يعد بُدٌّ من إيقاف غزوة الخير رغم أهميتها وضرورة التوجه لاستنقاذ الإخوة المحاصرين، فحشد الشيخ عمر المقاتلين وسحبهم من ولاية الخير مرورا بولاية الرقة حيث كان مقاتلو فصائل الصحوات من أمثال جبهة الجولاني و»أحرار الشام» يظهرون أن لا علاقة لهم بغدر إخوانهم في حلب وإدلب والساحل، فوثق فيهم الشيخ عمر وأفرغ الرقة من المجاهدين ليأخذهم معه لفك الحصار عن الإخوة في مدن ولاية حلب، فما كان من مرتدي الصحوات إلا أن غدروا بمن بقي في مدينة الرقة من المجاهدين فور خروج الرتل الذي قاده الشيخ عمر، ليخزي الله المرتدين ويفشل عملهم ويهربوا من الرقة باتجاه ولاية الخير.

وفي الطريق تعرض الشيخ عمر ومن معه من المجاهدين لحادثة غدر من «أحرار الشام» قرب بلدة مَسْلَمَة، حيث طلبه المرتدون للتفاوض بعد أن حاولوا قطع طريق وصوله إلى حلب، وفي طريقه إليهم نصبوا له كمينا، وبعد أن نجاه الله منهم جاءه الخبيث الهالك أبو خالد السوري ليعقد معه اتفاقا لعبور قواته إلى حلب وذلك خوفا من عبورهم بالقوة، واستيلائهم على مطار الجراح الذي كان بيد المرتدين، وهكذا عبر الشيخ عمر وإخوانه إلى ريف حلب الشرقي ليفكوا الحصار عن الإخوة في مدن منبج والباب وجرابلس، ويعينوا المحاصرين في حريتان على فك الحصار عن أنفسهم والوصول إلى اعزاز ومنها إلى مناطق تمكين الدولة الإسلامية في حلب والرقة والبركة.

ولم تكن حرب الصحوات لتنتهي حتى فتح الله على عباده الموحدين مدن العراق التي تساقطت واحدة تلو الأخرى بعد فتح الموصل، وعادت الخلافة في الوقت الذي كان فيه الشيخ عمر مشغولا بالإعداد لواحدة من أكبر الغزوات في الشام كاد هدفها أن يكون إزالة كافة نقاط النظام النصيري القريبة من مناطق الدولة الإسلامية، التي حاصرتها الفصائل لسنين، وانطلقت الغزوة التي شملت (الفرقة ١٧) و(اللواء ٩٣) و(مطار الطبقة) في ولاية الرقة، و(الفوج ١٢١) في ولاية البركة، و(مطار كويرس) في ولاية حلب، وكانت نتيجتها فتح كل تلك القواعد العسكرية وقتل وأسر الآلاف من جنود النصيرية، واغتنام كميات كبيرة من السلاح ومستودعات ممتلئة بالذخيرة، في حين لم يتم العمل على مطار كويرس بسبب غدر صحوات الريف الشمالي وسحب القوة المخصصة للهجوم عليه لصد هجومهم.

بعد إعلان الخلافة انتقل عمر إلى العراق خلفا لأبي عبد الرحمن البيلاوي تقبله الله

وبعد هذا الفتح العظيم الذي أعقب فتوح العراق، وإعادة الخلافة، بدأت ملامح مرحلة جديدة من الصراع مع المشركين وعملائهم المرتدين تلوح في الأفق، عنوان هذه المرحلة الحملة الصليبية الدولية التي تقودها الولايات المتحدة، ويعينها فيها طوائف الشرك والردة من كل جنس ولون.

فجاء أمر أمير المؤمنين -حفظه الله- بنقل الشيخ عمر الشيشاني إلى ولايات العراق، التي كانت قد فقدت واحدا من أعظم رجالها، وأشد محاربيها، وهو الشيخ أبو عبد الرحمن البيلاوي، تقبله الله.

فكان خير خلف لخير سلف، فصال في ولايات العراق وجال، محاربا لمرتدي الرافضة والصحوات والبيشمركة، أميرا لديوان الجند، وقائدا لجيش الخلافة في ولايات العراق، وبقي على هذه الحال حتى أتاه اليقين في ساحات النزال التي عشقها وتعلق قلبه بها، كما نحسبه والله حسيبه، فتقبله الله في الخالدين.

جراء هجمات تخللتها عمليتان استشهاديتان

مئات القتلى والجرحى من مرتدي «فجر ليبيا» في طرابلس

النبأ – ولاية طرابلس

قُتل وأصيب نحو ٢٥٠ مرتدا من ميليشيات «فجر ليبيا» منهم قادة ميدانيون في تجدد للمواجهات الضارية بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في محيط مدينة سرت، تخللها تنفيذ عمليتين استشهاديتين ضربتا تجمعات للمرتدين.

ميليشيات «فجر ليبيا» المرتدة حاولت التقدم في ٣ محاور السبت (١١/ شوال)، على الأطراف الشرقية والجنوبية لمدينة سرت، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا هجماتهم بفضل الله تعالى، عقب معارك عنيفة تخللها تفجير عدد من العبوات الناسفة والمنازل الملغمة، وقد شاركت طائرات مرتدي «فجر ليبيا» في المواجهات ونفذت عدة غارات أصابت إحداها -عن طريق الخطأ- تجمعا للمرتدين، مما أسفر عن مقتل ٥٠ مرتدا وإصابة أكثر من ٢٠٠ آخرين بينهم قادة ميدانيون، وإعطاب دبابة و٣ عربات BMP.

وقد سبق ذلك عملية استشهادية ضربت تجمعات مرتدي حكومة الوفاق الجمعة (١٠/ شوال)، جنوب مدينة سرت وخلّفت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهاديَّين عابد الأنصاري وأبا مصعب المصري -تقبلهما الله- تمكنا من الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين وسط جموع لميليشيات حكومة الوفاق المرتدة أثناء محاولتهم التقدم جنوب مدينة سرت، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.

يُشار إلى أن نحو ١٧٥ مرتدا من ميليشيات «فجر ليبيا» سقطوا بين قتيل وجريح بينهم قيادي خلال الأسبوع الماضي، وخسروا ٧ آليات دُمِّر بعضها واغتنم جنود الدولة الإسلامية بعضها الآخر، خلال المعارك الدائرة في محيط مدينة سرت.

مقتل وإصابة 11 من ميليشيات حفتر في برقة

النبأ – ولاية برقة

قُتل وأصيب ١٠ مرتدين من ميليشيات الطاغوت حفتر الثلاثاء (٧/ شوال)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف موقعا لهم في المنطقة الغربية لمدينة بنغازي.

مكتب ولاية برقة الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة شنّوا هجوما بالأسلحة الخفيفة على نقطة تمركز لميليشيات الطاغوت حفتر في محور شارع الشجر من المنطقة الغربية لمدينة بنغازي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ١٠ مرتدين، ليعود بعد ذلك المجاهدون إلى تمركزاتهم السابقة سالمين، ولله الحمد.

بدورها تمكنت إحدى مفارز القنص في منطقة القوارشة من استهداف عنصر من ميليشيات الطاغوت حفتر، مما أدى إلى مقتله.

إثر هجمات جديدة بالعبوات الناسفة

القوات المصرية المرتدة تتكبّد خسائر بشرية ومادية كبيرة

النبأ – ولاية سيناء

شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع العديد من الهجمات التي استهدفت القوات المصرية المرتدة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من العناصر بينهم ضابط برتبة عميد، وتدمير وإعطاب عدد من الآليات.

حيث لقي عميد في الجيش المصري المرتد الأحد (٥/ شوال)، مصرعه مع عدد من مرافقيه من الضباط والعناصر في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه وسط سيناء.

مكتب ولاية سيناء الإعلامي ذكر أنه وبعد مراقبة ومتابعة دقيقة، تمكنت مفرزة من جنود الخلافة من زرع عبوة ناسفة وتفجيرها على عجلة رباعية الدفع يستقلها المرتد أحمد كامل محمود وهو عميد في جيش الردة المصري على الطريق الرابط بين الحسنة والقصيمة، قرب قرية المنبطح وسط سيناء، مما أسفر عن تدمير العجلة، ومصرع العميد مع عدد من مرافقيه من الضباط والعناصر المرتدين، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة متشظية سيارة من نوع جيب لمرتدي الجيش المصري، مما أدى إلى إعطابها.

وفي سياق آخر استهدف جنود الخلافة في اليوم ذاته كاسحة ألغام للشرطة المصرية المرتدة بين كمينين جنوب مدينة العريش.

الهجوم الذي تم بعبوة ناسفة بين كميني درغام وأبو الوليد جنوب مدينة العريش أسفر عن مقتل وإصابة ٥ من مرتدي الشرطة المصرية، حسبما أكد المكتب الإعلامي للولاية.

أيضا وفي ذات اليوم قام جنود الدولة الإسلامية بهجوم على ناقلة جند للجيش المصري المرتد على الطريق الرابط بين (الحسنة) و(صدر حيطان) وسط سيناء.

حيث استهدفها المجاهدون بعبوتين ناسفتين إحداهما موجهة والأخرى متشظية، مما أسفر عن احتراقها بالكامل، وقد شوهدت سيارات الإسعاف وهي تهرع إلى مكان العملية.

وجنوب شرقي مدينة العريش وتحديدا بين حاجزي بئر لحفن والبريكي استهدف جنود الخلافة الاثنين (٦/ شوال)، دبابة لمرتدي الجيش المصري من طراز M٦٠ بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن إعطابها،

إلى جانب ذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية مدرعة نوع M113 قرب حاجز السدرة جنوب مدينة الشيخ زويد، مما أدى إلى إعطابها ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١١/ شوال)، مدرعة من نوع فهد للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة قرب حاجز بئر لحفن، مما أدى إلى إعطابها، ومقتل وإصابة عدد ممّن كانوا على متنها.

وفي المنطقة ذاتها أيضا فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على ناقلة جند ومدرعة من نوع فهد، وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى إعطاب المدرعة، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

من جهتها تمكنت مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية السبت (١١/ شوال)، من اغتيال المرتد أشرف مطاوع الحسيني الذي يعمل «أمينا» في الشرطة المصرية، بعد استهدافه بالأسلحة الخفيفة في حي العبور وسط مدينة العريش.

وفي سياق آخر قامت مفارز القنص باستهداف أحد عناصر الجيش المصري المرتد في حاجز العويلمة جنوب شرقي مدينة العريش، مما أدى إلى مصرعه على الفور.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا عدة عمليات وهجمات متفرقة خلال الأسبوعين الماضيين، استهدفت عناصر وآليات للجيش والشرطة المصرية المرتدة، كما طالت العمليات كاهن كنيسة محارب للإسلام وجواسيس للجيش المصري المرتد في مدن ومناطق متفرقة من سيناء.



دين الإسلام وجماعة المسلمين (2)

بيّنا في الحلقة السابقة أن حقيقة الإسلام لغة وشرعا هي السلامة (أي الإخلاص) والاستسلام (أي الانقياد) لله، وأن المرء لا يكون مسلما ما لم يكن مستسلما لله، سالما له...

ومما يجب على المرء معرفته أن الله -جل وعلا- فرض على طوائف الناس السلامة والاستسلام له كما فرض ذلك على أفرادهم، ففرض عليهم الحكم بشرعه وحده، والتحاكم إليه وحده، والاحتساب على من خالفه، وقتال من امتنع عن بعضه، فيقاتلون الناس كافّة على هذا الدين بهذين المعنيين: السلامة والاستسلام لله، ولا يتركون قتالهم ما لم يلتزموا شرائع الإسلام طوعا، إلا إن قبلوا الجزية وخضعوا لحكم الإسلام كرها.

قال الله، جلّ وعلا: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [سورة التوبة: ٥]، وقال جلّ وعلا: {فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [سورة التوبة: ١١]، وقال جلّ وعلا: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} [سورة البقرة: ١٩٣]، وقال جلّ وعلا: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [سورة الأنفال: ٣٩]، وقال جلّ وعلا: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [سورة النساء: ٧٦]، وقال جلّ وعلا: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [سورة التوبة: ٢٩].

أمر النبي -عليه الصلاة والسلام- بقتال الناس حتى يلتزموا بأركان الإسلام، وتابعه في ذلك خليفته أبو بكر الصديق

وأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بقتال الناس حتى يلتزموا أركان الإسلام الظاهرة، فقال صلى الله عليه وسلم: (إن رأس هذا الأمر أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وإن قوام هذا الأمر إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وإن ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله، إنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، ويشهدوا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، فإذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله) [رواه أحمد عن معاذ]، وقال صلى الله عليه وسلم: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا، عصموا مني دماءهم، وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله) [رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر].

وأمر خليفته شيخ الإسلام أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- بمثله، فعن حنظلة بن علي بن الأسقع أن أبا بكر -رضي الله عنه- بعث خالد بن الوليد -رضي الله عنه- وأمره أن يقاتل الناس على خمس، فمن ترك واحدة من خمس، فقاتله عليها كما تقاتل على الخمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان [وحجّ البيت] [السنة للخلال وتاريخ الإسلام للذهبي].

وإنما كان الفرض أن يقاتِل أهلُ الإسلام أهلَ الإشراك من وراء راية واحدة، لا بفِرق وأحزاب بلا جماعة ولا إمام، {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} [سورة الصف: ٤]، ولا يكون الصف الواحد والتمكين لدينه من غير ولاء وبراء، قال جلّ وعلا: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [سورة التوبة: ٧٢]، وقال جلّ وعلا: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ} [سورة الأنفال: ٧٣]، وقال جلّ وعلا: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} [سورة البقرة: ٢٥١]، وقال جلّ وعلا: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [سورة المائدة: ٥٤].

وهذه الجماعة التي فُرضت على المسلمين هي الخلافة القرشية التي أُمر حذيفة بن اليمان -رضي الله عنهما- بالتزامها، وقد بُنيت على أركان كما بُني الإسلام على أركان، قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهن: السمع، والطاعة، والجهاد، والهجرة، والجماعة، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع، ومن ادعى دعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم)، فقال رجل: «يا رسول الله، وإن صلى وصام؟» قال: (وإن صلى وصام، فادعوا بدعوى الله الذي سمّاكم المسلمين، المؤمنين، عباد الله) [رواه الترمذي عن الحارث الأشعري]، فجماعة المسلمين التي أُمرنا بالاعتصام بها والتزامها والعض عليها بالنواجذ والتي لا يظهر حكم الإسلام في الأرض إلا بها بُنيت على خمسة أركان بعد أركان الإسلام: الهجرة والسمع والطاعة والجماعة والجهاد، ولا سمع ولا طاعة ولا جماعة من غير بيعة وإمام، ولا هجرة من غير إيواء ونصرة، ولا جهاد من غير إعداد ورباط وقتال.

وقال المهدي المُحدَّث عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: «إنه لا إسلام إلا بجماعة، ولا جماعة إلا بإمارة، ولا إمارة إلا بطاعة» [سنن الدارمي].

ولأهمية جماعة المسلمين في ظهور دين الإسلام، كانت الدعوة إلى أركانها بعد الدعوة إلى أركان الإسلام، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا، وإذا لقيت عدوك من المشركين، فادعهم إلى ثلاث خصال -أو خلال- فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم، وكف عنهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوك، فاقبل منهم، وكف عنهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا أن يتحولوا منها، فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين، يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين) [رواه مسلم عن بريدة]، فمن لم يهاجر، كان كالأعراب، و{الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ} [سورة التوبة: ٩٧]، وقال جلّ وعلا: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [سورة الأنفال: ٧٢]، وقال جلّ وعلا: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ * وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ} الآية [سورة الأنفال: ٧٤-٧٥].

قال عليه الصلاة والسلام: «فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع، فاضربوه بالسيف كائنا من كان»

ولأهمية جماعة المسلمين، حذّر النبي -صلى الله عليه وسلم- من الخروج منها، فقال صلى الله عليه وسلم: (من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، مات ميتة جاهلية) [رواه مسلم عن أبي هريرة]، وقال صلى الله عليه وسلم: (من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر، فإنه من فارق الجماعة شبرا، فمات، فميتة جاهلية) [رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس]، وقال صلى الله عليه وسلم: (من خلع يدا من طاعة، لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة جاهلية) [رواه مسلم عن ابن عمر].

بل لأهمية جماعة المسلمين، أباح النبي -صلى الله عليه سلم- دم من شق صفها، فقال صلى الله عليه وسلم: (إنه ستكون هنات وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع، فاضربوه بالسيف كائنا من كان) [رواه مسلم عن عرفجة]، وفي رواية: (من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد، يريد أن يشق عصاكم، أو يفرق جماعتكم، فاقتلوه)، وقال صلى الله عليه وسلم: (إذا بويع لخليفتين، فاقتلوا الآخر منهما) [رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري]، وقال صلى الله عليه وسلم: (لا يحل دم امرئ مسلم، يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة) [رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود].

ومن نعمة المولى على الموحّدين أن جدّد لهم هذه الجماعة -من غير حول منهم ولا قوّة- بعد قرون من غيابها، وكانت حقا قبل ذلك الفريضة الغائبة في عنق كل مسلم، يُحاسب على تفريطه في السعي لتجديدها، فعلى كل موحّد أن يشكر ربه قولا وعملا، بالتحدّث بهذه النعمة في المجالس الخاصّة والعامّة، {وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ} [سورة الضحى: ١١]، وبالحفاظ على هذه النعمة والدفاع عنها والقتال دونها والتزام أركانها -الهجرة والسمع والطاعة والجماعة والجهاد- ولوازم هذه الأركان -الإيواء والنصرة والبيعة والإعداد والرباط- ليزيدهم الله من فضله، قال جلّ وعلا: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} [سورة إبراهيم: ٧].

اللهم افتح على أيدينا القسطنطينية ورومية، واجعلنا من عبادك الصابرين الشاكرين، آمين.

أيُّها المُجاهد جدّد النيَّة وأخلِص الطويَّة

إن الجهاد في سبيل الله هو أحب الأعمال إليه سبحانه، وهو ذروة سنام الدين، وقد بشّر ذو الجلال والإكرام عباده المجاهدين في سبيله بأن لهم أعلى الدرجات.
وكذلك فإن الجهاد هو من أخطر ما يعمله المؤمن في حياته من الأعمال، نظرا لأنه يخاطر بحياته لإرضاء ربّه ذي الجلال والإكرام، ومن فقد حياته لم يعد لديه الفرصة ليصلح ما فسد، أو يجدّد ما بلي.
ولهذا وذاك كان من الواجب على المجاهد أن يحرص على ثمرة جهاده، فلا تضيع هباء، أو يجد ما ظنه مجلبة للثواب وقد تحول إلى أوزار يحملها يوم القيامة.

ومن أهم الأسس التي تنبني عليها الأعمال كلها، وتتحقق بها الأجور، ويزيد الله فيها الحسنات، باب النية.

فإخلاص النية، بأن يكون العمل خالصا لوجه الله تعالى، هو أحد شرطي قبول العمل عند الله، إذ لا يقبل الله عملا قُصد به غيره، فضلا أن يكون العمل مغضبا له سبحانه.

ففي الصحيحين عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- أنه قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل للذكر، والرجل يقاتل ليُرى مكانه، فمن في سبيل الله؟ قال: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) وفي رواية أن الرجل سأل رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ما القتال في سبيل الله، فإن أحدنا يقاتل غضبا، ويقاتل حمية؟ فقال له، صلى الله عليه وسلم: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل).

واعلم أخي في الله، أن آثار إخلاص النية في الجهاد في سبيل الله أكثر من أن تحصى، وثمراته أعظم من أن تحصر، وأبرزها:

أولا: قبول العمل

الجهاد عبادة، ولا بد لها من شرط الإخلاص لتُقبل، فلن تقبل إلا إذا كانت خالصة لوجهه سبحانه، كما قال جل في علاه: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ} [سورة البينة: ٥]، وعن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: أرأيت رجلا غزا يلتمس الأجر والذكر، ما له؟ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا شيء له) فأعادها الرجل ثلاث مرات، ورسول الله يقول له: (لا شيء له) ثم قال صلى الله عليه وسلم: (إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا، وابتغي به وجهه) [رواه أبو داود والنسائي وحسّنه الحافظ العراقي والمنذري].

قال ابن القيم: «والأعمال أربعة: واحد مقبول، وثلاثة مردودة؛ فالمقبول ما كان لله خالصا وللسنة موافقا، والمردود ما فُقد منه الوصفان أو أحدهما» [إعلام الموقعين].

ثانيا: التوفيق والسداد

قال تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [سورة العنكبوت: ٦٩] فحددت الآية أوّلاً طريق الجهاد {جَاهَدُوا فِينَا} فلم يقل سبحانه {جَاهَدُوا} فحسب، وإنما وصف سبحانه المجاهدة التي تترتب عليها الهداية بأنها المجاهدة الخالصة لوجهه تعالى {فِينَا}.

قال السعدي في تعليقه على هذه الآية: «دل هذا على أن أحرى الناس بموافقة الصواب أهل الجهاد، وعلى أن من أحسن فيما أمر به، أعانه الله ويسر له أسباب الهداية» [تيسير الكريم الرحمن].

ثالثا: دخول جنات النعيم

قال تعالى: {إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ * أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ * فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ} [سورة الصافات: ٤٠-٤٣]، «قرأ أهل المدينة والكوفة بفتح اللام {الْمُخْلَصِينَ}، أي: الذين أخلصهم الله لطاعته وتوحيده، وقرأ الباقون بكسرها، أي: الذين أخلصوا لله العبادة والتوحيد» [فتح القدير للشوكاني]

رابعا: الحفظ من كيد الشيطان

قال تعالى: {قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ} [سورة الحجر: ٣٩-٤٠]، وقال سبحانه عن نبيه الكريم يوسف الصديق، عليه السلام: {كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ} [سورة يوسف: ٢٤].



خامسا: سبب للنصر والتمكين

عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها؛ بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم) [رواه النسائي بسند صحيح].

قال المنذري: «ومعناه أن عبادة الضعفاء ودعاءهم أشد إخلاصا لخلاء قلوبهم من التعلق بزخرف الدنيا، وجعلوا همهم واحدا، فأجيب دعاؤهم وزكت أعمالهم» [عون المعبود].

فيا من تتربصون النصر على الحلف الصليبي القائم اليوم لقتال الدولة الإسلامية، عليكم بالإخلاص، عليكم بالإخلاص، ففيه الخلاص بإذن الله تعالى.

سادسا: نزول الفرج والنجاة من الكرب والعون في الشدة

وقد تعجب لو علمتَ أن الله تعالى يفرج عن المشرك بالإخلاص لو أخلص لله قليلا، مع أنه مشرك! فما ظنك بالمؤمن! قال تعالى: {وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ} [سورة لقمان: ٣٢]. فعلى المقاتلين في سبيل الله في جبهات القتال، والمرابطين في الثغور، وجنود الخلافة جميعا، إخلاص النية وتخليصها، ففيه الفرج القريب إن شاء الله.

سابعا: الشعور بالاطمئنان وسكينة الإيمان

قال تعالى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا} [سورة الفتح: ١٨]، قال الطبري في تفسيره: «وقوله: {فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ} يقول تعالى ذكره: فعلم ربك يا محمد ما في قلوب المؤمنين من أصحابك إذ يبايعونك تحت الشجرة، من صدق النية، والوفاء بما يبايعونك عليه، والصبر معك. يقول: فأنزل الطمأنينة، والثبات على ما هم عليه من دينهم وحسن بصيرتهم بالحق الذي هداهم الله له».

وقال ابن النحّاس في تفسيره: «{فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ} من الإخلاص»، وهذه الآية دليل على أن الله تعالى يثيب المخلص في الجهاد بالنصر والعون على الطاعة وتقوية الإيمان وغير ذلك من الثواب في الدنيا، فضلا عن ثواب الآخرة.

ومن هذا كله يتبين أهمية أن يجدد المجاهد نيته في كل وقت، ويحرص على إخلاص عمله لله سبحانه، فإذا ما وجد في نفسه غير ذلك بادر إلى التوبة والتصحيح، والله غفور رحيم.

فضائل وفوائد التبكير للصلوات في المساجد

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فقد حثَّ الحقُّ سبحانه عبادَه على المسارعة إلى مرضاته والتسابق في طاعته والتنافس على علو الدرجات، فقال تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ}، وقال سبحانه: {فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ}، وقال جلَّ جلاله: {سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ}، وقال تبارك وتعالى مادحاً أنبياءه ورسله: {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ}، وقال صلى الله عليه وسلم: (بادروا بالأعمال) [رواه مسلم]، وقال صلى الله عليه وسلم: (اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك) [رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي].

وقد كان النبيُّ –صلى الله عليه وسلم– خير الناس في الاجتهاد في العبادات وأحسنهم في المسارعة في الخيرات وأسبقهم في المنازل والدرجات، فقد قام الليل حتى تفطَّرت قدماه، وصام حتى قال الناس: ما يُفطر! وقاتل في سبيل الله حتى كان بعض الصحابة يحتمون به عند النزال إذا حمي الوطيس، ولم يُبقِ باباً من أبواب الخير والطاعة إلا واستبق فيه وسبق، صلوات الله وسلامه عليه.

ولعل من أهم أبواب الخير التي حثَّ الله تعالى الناس عليها وندبَ النبيُّ –صلى الله عليه وسلم– أمته للمسارعة والتسابق فيها هو: التبكير إلى الصلوات، قال صلى الله عليه وسلم: (لو يعلمون ما في التهجير –وهو التبكير للصلاة في المسجد– لاستبقوا عليه) [رواه البخاري ومسلم]، فإنَّ للذهاب إلى المساجد مبكراً لأداء الصلوات المفروضة ثمراتٍ وفوائدَ وفضائلَ عظيمة، لعل أهمها:

١- منتظرُ الصلاة لا يزال في صلاة ما انتظرها، قال صلى الله عليه وسلم: (لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه، لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة) [متفق عليه]، وفي رواية للبخاري: (لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة).

٢- الذي ينتظر الصلاة تصلي عليه الملائكة وتدعو له بالمغفرة والرحمة ما دام في مصلَّاه، قال صلى الله عليه وسلم: (الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه، ما لم يحدث، تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه) [متفق عليه].

٣- انتظار الصلاة بعد الصلاة سببٌ في محو الخطايا ورفع الدرجات، قال صلى الله عليه وسلم: (ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟) قالوا: بلى يا رسول الله، قال: (إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط فذلكم الرباط) [رواه مسلم].

٤- في التبكير إلى المسجد ضمانٌ لإدراك صلاة الجماعة في المسجد التي هي أفضل من صلاة المنفرد في بيته بكثير، قال صلى الله عليه وسلم: (صلاةُ الجماعة تفضلُ صلاة الفذِّ بسبع وعشرين درجة) [متفق عليه].

٥- الـمُبكِّر إلى المسجد حريٌّ بأن يُدرك تكبيرة الإحرام مع الإمام، التي قال فيها النبيُّ صلى الله عليه وسلم: (من صلى لله أربعين يوماً في جماعة يُدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق) [حَسَن، رواه الترمذي].

> **قال عليه الصلاة والسلام: «لو يعلمون ما في التهجير -وهو التبكير للصلاة في المسجد- لاستبقوا عليه»**

٦- الـمُبكِّر إلى المسجد أقربُ للفوز بالصف الأول، الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم: (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلّا أن يستَهِموا عليه لاستَهَموا) [متفق عليه]، وفي التبكير إدراكٌ لميامن الصفوف التي قال عنها صلى الله عليه وسلم: (إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف) [حَسَن، رواه أبو داود].

٧- في التبكير حضور ما قد يكون من مجالس الذكر والعلم التي تُقام بين الصلوات، والتي قال فيها صلى الله عليه وسلم: (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده) [رواه مسلم].

٨- في التبكير للصلوات الجهرية إدراكٌ للتأمين وراء الإمام، وفي فضل التأمين قال صلى الله عليه وسلم: (إذا قال الإمام: غير المغضوب عليهم ولا الضالين، فقولوا: آمين، فإن من وافق قوله قول الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه) [رواه البخاري]، وقال –صلى الله عليه وسلم– عن اليهود: (إنهم لا يحسدونا على شيء كما يحسدونا على يوم الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها، وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها، وعلى قولنا خلف الإمام آمين) [صحيح، رواه أحمد].

٩- في المبادرة إلى المسجد فرصة لأداء النوافل المشروعة، كتحية المسجد والتطوُّع بين الأذان والإقامة التي سنَّها النبيُّ –صلى الله عليه وسلم– بقوله: (بين كل أذانين صلاة، لمن شاء) [متفق عليه]، وغيرها من النوافل.

١٠- المبادرة إلى الصلاة دليل على تعلق القلب بالمسجد، وقد قال صلى الله عليه وسلم: (سبعةٌ يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله) وذكر منهم: (ورجل معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه) [رواه البخاري ومسلم].

١١- التبكير إلى المسجد وانتظار إقامة الصلاة سببٌ في حضور القلب والخشوع في الصلاة، الذي بيَّن رسولُ الله –صلى الله عليه وسلم– أهميته ومكانته من الصلاة بقوله: (إن العبد لَيُصلي الصلاة وما يُكتب له منها إلا عشرها، تسعها، ثمنها، سبعها، سدسها، خمسها، ربعها، ثلثها، نصفها) [صحيح، رواه أحمد وغيره].

١٢- المبكر إلى الصلاة يتسنَّى له تلاوة شيء من القرآن قبل الإقامة، وفي تلاوته فضل عظيم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: ألم حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف) [رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح].

١٣- المبكر إلى الصلاة يتمكن من الذكر والدعاء بين الأذان والإقامة، وهذا وقتٌ فاضل من أوقات استجابة الدعاء، قال صلى الله عليه وسلم: (لا يُرَدُّ الدعاء بين الأذان والإقامة) [رواه الترمذي وقال: حديثٌ حَسَن].

> **أقام يحيى بن سعيد عشرين سنة يختم القرآن في كل ليلة ولم يَفُتْه الزوال في المسجد أربعين سنة**

١٤- من يأتي مبكراً يأتي إلى الصلاة بسكينة ووقار، بخلاف المتأخر فإنه غالباً ما يأتيها مستعجلاً مضطرباً، فعن أبي قتادة عن أبيه قال: بينما نحن نصلي مع النبي –صلى الله عليه وسلم– إذ سمع جَلَبَةَ رجال، فلما صلى قال: (ما شأنكم؟)، قالوا: استعجلنا إلى الصلاة، فقال (فلا تفعلوا، إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة) [متفق عليه]، وفي رواية للبخاري: (فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تُسرعوا).

هذه أهم فضائل التبكير إلى الصلوات، فضائلُ عرفها السلف الصالح حقَّ المعرفة، فنهلوا منها، وتسابقوا فيها، ومن يقرأ سيرهم العَطِرة يتعجَّب من علو همتهم وعظيم مسارعتهم!

قال ربيعة بن يزيد: «ما أذَّن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة إلا وأنا في المسجد، إلا أن أكون مريضاً أو مسافراً» [سير أعلام النبلاء].

وقال يحيى بن معين: «أقام يحيى بن سعيد عشرين سنة يختم القرآن في كل ليلة ولم يَفُتْه الزوال في المسجد أربعين سنة» [صفوة الصفوة].

وقال سعيد بن المسيب: «ما فاتتني التكبيرة الأولى منذ خمسين سنة، وما نظرت في قفا رجل في الصلاة منذ خمسين سنة» [حلية الأولياء].

وقال وكيع: «كان الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى» [تاريخ بغداد].

وقال ابن سماعة: «مكثت أربعين سنة لم تفتني التكبيرة الأولى إلا يوماً واحداً، ماتت فيه أمي» [الوافي بالوفيات].

وقال سفيان بن عيينة: «إن من توقير الصلاة أن تأتي قبل الإقامة»، وقد حث على السير إلى الصلاة قبل النداء لها، فقال: «لا تكن مثل عبد السوء لا يأتي حتى يدعى، ائت الصلاة قبل النداء» [حلية الأولياء].

وقال إبراهيم النخعي: «إذا رأيت الرجل يتهاون بالتكبيرة الأولى فاغسل يديك منه» [صفة الصفوة].

وقال سليمان بن حمزة المقدسي وقد قارب التسعين: «لم أصلِّ الفريضة منفرداً إلا مرتين وكأني لم أصلهما قط» [ذيل طبقات الحنابلة].

وقال محمد بن المبارك الصوري: «رأيتُ سعيد بن عبد العزيز إذا فاتته الصلاة في جماعة بكى» [تذكرة الحفاظ].

وقال حاتم الأصم: «فاتتني الصلاة في جماعة فعزَّاني فيها فلان ولم يعزني غيره، ولو مات لي ولد لعزاني مائة ألف، وما ذاك إلا أنَّ مصيبة الدين عند أهل الدين أعظم من مصيبة الدنيا» [المدخل لابن الحاج].

نسأل الله تعالى أن يجعلنا وإياكم من السباقين للخيرات، المسارعين للطاعات، المبكرين للصلوات، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

خطباء وأئمة مساجد الموصل يجدّدون البيعة ويحرّضون على النفير

النبأ – ولاية نينوى – خاص

عقد مركز الدعوة والمساجد في ولاية نينوى السبت (١١/ شوال) اجتماعاً هو الأكبر من نوعه لأئمة وخطباء مساجد الموصل في جانبيها الأيمن والأيسر حيث بلغ عدد من حضره ما يقارب الـ (٦٨٠) إماما وخطيبا.

وقد جدَّد الأئمة والخطباء خلال الاجتماع بيعتهم لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي، حفظه الله، مؤكدين بذلك وقوفهم صفا واحدا مع دولة الخلافة في مواجهة الحرب الصليبية.

وركزت الكلمات التي ألقيت خلال الاجتماع على أهمية دور الخطباء في توعية الرعية بواقع الحرب الصليبية والرافضية، وسنة الابتلاء وتمحيص المؤمنين، والتأكيد على السنة الإلهية في جعل العاقبة للمتقين وبيان دور الجهاد في سبيل الله في إعادة العزة لهذه الأمة، وإرهاب أعداء الله.

وخلص الاجتماع إلى الاتفاق على تكليف الدعاة بتكثيف المحاضرات الدعوية في المساجد الكبيرة والأسواق وضرورة تركيز الخطباء على المحاور المذكورة في الاجتماع.

وقد أكد أحد المسؤولين في المركز لـ (النبأ) أنَّ هذا الاجتماع هو حلقة ضمن سلسلة من الأعمال التي يقوم بها المركز لمواجهة الحملة الشرسة التي يشنها أعداء الله على هذه الولاية، وأنَّه سيعقبه اجتماعات أخرى، وأن الخطباء والأئمة على وعي تام بأهمية الدور الذي يقومون به في مثل هذه الظروف.

ويذكر أنَّ مركز الدعوة والمساجد في ولاية نينوى مستمر في حملاته الدعوية والتحريضية على الجهاد في سبيل الله، كان آخرها مشروع لفضح مؤامرات الرافضة على الإسلام، ويقوم هذا المشروع على جمع المسلمين في المساجد الكبيرة في الأحياء، وإلقاء محاضرات دعوية حول حقيقة المعركة الراهنة على دولة الإسلام، وقد اشترك في هذه الحملة المراكز والمكاتب التابعة لكل من ديوان التعليم، وديوان الحسبة، وديوان الإعلام، في ولاية نينوى، وشمل المشروع ٢٠٧ من مساجد الجانب الأيسر و١٤٠ من مساجد الجانب الأيمن من مدينة الموصل، وقد لاقت هذه الحملات –بفضل الله تعالى– إقبالا كبيرا من شباب ورجال مدينة الموصل على حضورها، وتجاوبا واسعا –بفضل الله تعالى– في تلبية داعي الجهاد.

بعد انتهاء العام الدراسي
ديـوان التعليم يقيّم تجربته

النبأ – خاص

انتهى العام الدراسي بكل ما حمل من تحديات ونجاحات لديوان التعليم كان أبرزها تدريس المناهج التي أشرفت الدولة الإسلامية على إعدادها، وإدارة العملية التعليمية في ظل الحرب الصليبية على الدولة الإسلامية.

(النبأ) التقت بأحد المسؤولين في ديوان التعليم وسألته عن تقييم التجربة والنجاحات المتحققة، فأكد لها أنَّ الديوان نجح –بفضل الله تعالى– في إدارة العملية التعليمية من خلال متابعة عمل إدارة المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية ومدى التزامها بالمناهج التي وضعتها الدولة الإسلامية، ومتابعة انتظام دوام المدرسين، فضلا عن متابعة انتظام دوام الطلبة وهم الركن الأهم في العملية التعليمية، من خلال الإشراف على الامتحانات نصف السنوية والنهائية وتدقيق السجلات، وخاصة سجلات الدرجات وغيرها من الأمور الإدارية.

وتحدث المصدر المسؤول عن المناهج الجديدة قائلاً: «إنَّ الطلبة فضلا عن المدرسين استقبلوا المناهج الجديدة بتفاعل كبير وخاصة المناهج الشرعية (القرآن الكريم وتفسيره، والحديث النبوي الشريف، والعقيدة وفقه الشريعة، والآداب الشرعية) ووجدوا أنفسهم أمام علم شرعي غزير يلبي ما يحتاجونه في عباداتهم اليومية من طهارة وصلاة وصيام، وقبل ذلك تصحيح العقائد والمفاهيم التي غرسها الطواغيت في أذهانهم».

وبيّن الأخ المسؤول أنه ورغم ميزات المناهج الجديدة فالعمل قائم على تطويرها، فلكونها جهداً بشرياً فهي لا تخلو من أخطاء واستدراكات، وأنَّ آلية التطوير ستركز على تيسير سبل إيصال المعلومات في المرحلة الابتدائية وعرضها بصورة تناسب أعمار الطلبة والإكثار من الصور التوضيحية.

وأكد الأخ أنَّ المشرفين على إعادة تطوير المناهج أوشكوا على الانتهاء من منهاج المرحلة الابتدائية المطوَّر بفضل الله عز وجل، علماً أنَّ المناهج تمر بمراحل التدقيق العلمي ثم التربوي ثم اللغوي، ثم الشرعي، وأخيراً التصميم.

وفي جوابه عن سؤال لـ (النبأ) حول إعلان الديوان البدء في التعاقد مع مدرسين جدد للعام القادم –إن شاء الله– قال: «وجدنا من خلال متابعة عمل الكوادر التعليمية المختلفة تشرُّب قلوب وعقول الكثيرين منهم بالأفكار والعقائد المنحرفة، ولذا كان لزاماً علينا الاستعاضة عنهم بأفراد يحملون العقيدة الصحيحة والحب لهذا الدين والاستعداد للتضحية من أجله، ففتحنا باب التقديم للتعاقد مع الديوان بشروط وضوابط شرعية وعلمية، ليعقب ذلك دورة شرعية ثم مقابلة تحدد قبول ذلك المدرس من عدمه».

وختم الأخ المسؤول حديثه عن هذا المشروع بالإشارة إلى أنَّ إعداد المدرسين عملية بالغة الأهمية لنجاح المدرس في عمله، ويتوقف بالدرجة الأولى على نوع الإعداد العلمي والمهني الذي يتلقاه، ومهما تكلمنا عن تطوير العملية التعليمية فإنَّ الكادر الجيد يمثل شرطاً رئيساً فيها، وإنَّ أجود المناهج المدرسية قد تموت على يد معلم لا يجيد تدريسها.

ويشرف ديوان التعليم على العملية التعليمية في الدولة الإسلامية عبر مراكزه المنتشرة في ولاياتها، وقد استطاع –بفضل الله– إدارتها وفرض مناهج دولة الخلافة، لتكون سببا في بناء جيل جديد يحمل عقيدة التوحيد ويدافع عنها.

نشـاطات متعددة لمركز الدعوة في خراسان

النبأ – ولاية خراسان – خاص

أعلن مركز الدعوة والمساجد في ولاية خراسان عن نشاطات دعوية هامة في الولاية بعد استكمال تجهيز المركز وربطه بعمل الديوان واتباعه منهجية العمل المقررة من قبله.

وبشر أمير مركز الدعوة بفتوحات كبيرة منّ الله بها على عباده الموحدين بعد بيعتهم لأمير المؤمنين وارتباطهم بجماعة المسلمين.

وقال الأخ في رسالة وجهها إلى (النبأ): «لقد صار الوضع في ولاية خراسان أحسن مما كنا نتوقع له، وهذا –بفضل الله– من بركات عودة الخلافة، التي نزداد يقينا بصحتها يوما بعد يوم، وقد فرح الموحدون بنعمة التوحيد والخلافة، وصار التوحيد والسنة سيدين عزيزين، وأهلهما سادة أعزاء، وصار الشرك والبدعة ذليلين حقيرين مهانين، وأهلهما أذلة خائبين خائفين، لقد قضى إخواننا –بحمد الله– على الشرك والبدع في مناطق التمكين، واندرست معالم الشرك والبدعة».

واشتملت نشاطات المركز بحسب الرسالة على عدة جوانب منها ما هو خاص بجنود الدولة الإسلامية، ومنها ما هو موجه إلى عامة المسلمين في مناطق الولاية.

وتعتبر الدورات الشرعية في المعسكرات، والدروس والمحاضرات في المقرات ونقاط الرباط من أهم النشاطات الموجهة للجنود، في حين



تنوعت النشاطات الموجهة لعامة المسلمين بين الدعوة العامة في الأسواق، والدورات الشرعية العامة في المساجد، وتوزيع الكتب والمطويات الدعوية، والدورات الشرعية الخاصة بالنساء، والدورات الشرعية والدروس الدعوية للسجناء، وإدارة حلقات تحفيظ القرآن للصغار والكبار.

وتحدث أمير المركز أيضا عن مشروع (غزو القرى لنشر الهدى) الذي سبق تطبيقه في عدد من ولايات الدولة الإسلامية قائلا: «يذهب إخواننا إلى القرى ويعلّمون الناس في المساجد، فيدعونهم إلى التوحيد والسنة ويصححون عقائدهم، ويعلّمونهم أهم أحكام الصلاة وأذكارها، ويحفّظونهم قصار السور من القرآن الكريم، ويسعون لإزالة ما في أذهانهم من شبهات حول الدولة الإسلامية».

وعن إدارة مساجد الولاية، ذكرت الرسالة أن المركز يشرف على المساجد الواقعة في المناطق التي تحت تمكين جنود الخلافة، حيث أزيلت ما فيها من منكرات، ومُنع ما كان سائدا فيها من البدع، كما يشرف المركز على ضبط مواقيت الصلاة فيها، ويقيم فيها بشكل دائم دورات شرعية لعامة المسلمين، وحلقات تحفيظ لكتاب الله للكبار والصغار.

وتتبع مراكز الدعوة في كل ولايات الدولة الإسلامية إلى ديوان الدعوة والمساجد، الذي ينظم عملها، ويوجه مشاريعها، كما يقوم بتبني المشاريع الناجحة في أي من الولايات وتعميمها على الولايات الأخرى.

محاولة انقلاب فاشلة في تركيا العلمانية

النبأ – وسائل إعلام

أعلن الطاغوت رجب طيب أردوغان الذي يشغل منصب رئيس الجمهورية في دولة تركيا، ورئيس حكومته المرتد بن علي يلدرم فشل الانقلاب الذي نفذه مجموعة من ضباط الجيش التركي المرتد مساء الجمعة (١٠/ شوال) واعتقال عدد كبير منهم ومن المرتبطين بهم.

وكانت مجموعات من الجيش التركي قد تحركت في وقت واحد لتسيطر على مواقع حيوية في المدينتين الكبريين إسطنبول وأنقرة، كما حاولت مجموعات أخرى اعتقال أهم مسؤولي الحكومة، وعلى رأسهم أردوغان، وذلك بنيّة الاستيلاء على الحكم عبر الانقلاب العسكري.

وأرجع عدد من المحلّلين فشل محاولة الانقلاب الأخيرة في تركيا إلى مجموعة من العوامل، منها وقوف قسم مهم من الجيش التركي في صف أردوغان، بالإضافة إلى أجهزة الشرطة والمخابرات التي يسيطر عليها، وكذلك فشل المشرفين على الانقلاب في إلقاء القبض على المسؤولين الكبار في الحكومة أو قتلهم، بالإضافة إلى فشلهم في قطع الاتصالات وشبكة الإنترنت وجميع وسائل الاتصال، ما مكن أردوغان وحزبه من الحفاظ على وجودهم في الساحة وإيصال أصواتهم إلى أنصارهم.

وأشارت كثير من الدلائل إلى علاقة بعض الدول الصليبية في دعم محاولة الانقلاب وعلى رأسها الولايات المتحدة وفرنسا، اللتين أبدتا تخوفهما على مصير المشاركين في الانقلاب ممن قبضت عليهم أجهزة أردوغان المختلفة.

وكان الطاغوت أردوغان قد استثمر انتصاره على خصومه الذين حاولوا الانقلاب عليه، فشن حملة اعتقالات واسعة شملت الآلاف من الجنود ورجال الشرطة، وعزل الآلاف من القضاة والموظفين الكبار في الدولة، ولوّح بإمكانية تنفيذ أحكام الإعدام بحق من شارك في الانقلاب عليه منهم.

ورغم مرور ٤ أيام على الحادثة فلا زالت الأخبار تنقل حوادث اشتباكات بين الطرفين في مناطق مختلفة من البلاد على رأسها القواعد العسكرية، التي لا زالت حكومة أردوغان المرتدة تخاف من دخولها في الانقلاب.

ومن الجدير بالذكر أن أردوغان هو رأس الحكم الطاغوتي في تركيا التي تحكم بالقانون الوضعي، وتهيمن عليها العلمانية والديموقرطية، كما أنها جزء من حلف الناتو الصليبي، وتشارك في الحملة الصليبية الدولية ضد الدولة الإسلامية.

الجيش النصيري يطبق الحصار على مدينة حلب

النبأ – وسائل إعلام

تمكنت قوات النظام النصيري والميليشيات الداعمة له من قطع طريق الإمداد الوحيد إلى مناطق سيطرة الصحوات داخل مدينة حلب لأول مرة منذ ٤ سنوات، وذلك بسيطرتها على طريق الكاستيلو الذي يربط الريف الشمالي والغربي بمناطق سيطرة فصائل الصحوات في الأحياء الشرقية داخل المدينة.

وتمت عملية قطع الطريق عقب هجوم واسع نفذه الجيش النصيري خلال الأسابيع الماضية بغطاء جوي روسي مكثف، تمكن على إثره من السيطرة بالكامل على مزارع منطقة الملّاح والوصول منها إلى طريق الكاستيلو.

وتتميز مزارع منطقة الملّاح بأهمية جغرافية كون المزارع الجنوبية منها يحدها من الشرق مخيم حندرات الواقع تحت سيطرة الصحوات، ومن الغرب (الأرض الحمراء) وهي امتداد لأراضٍ تابعة لمدينة حريتان في ريف حلب الشمالي الواقعة أيضاً تحت سيطرة الصحوات، ومن الشمال أراضٍ من قرية باشكوي التي سيطر عليها الجيش النصيري خلال حملته في الأشهر المنصرمة على الريف الشمالي، وفي الجهة الجنوبية لتلك المزارع يكون طريق الكاستيلو.

وجاء انتصار النظام النصيري الأخير على فصائل الصحوات بعد محاولات تقدم عديدة نفذها على محور مزارع الملّاح شمال المدينة، حيث انسحبت فصائل الصحوات من خطوط رباطها، ليتقدم الجيش النصيري نزولا باتجاه المدينة حتى طريق الكاستيلو، ثم أحبطوا محاولة تقدم للصحوات لاسترجاع الطريق وقتلوا العشرات منهم.

حي الشيخ مقصود الذي يطل على الجانب الآخر من طريق الكاستيلو الذي يسيطر عليه ملاحدة الأكراد، يمثل حاليا المنفذ الوحيد المتبقي حيث تجري عليه مفاوضات بين ملاحدة الأكراد وفصائل الصحوات لفتح طريق بري منه نحو الأحياء الشرقية لمدينة حلب.

قوات النظام والميليشيات من جهتها شنت هجوما بالتزامن مع تقدمها نحو الكاستيلو نحو دوار الليرمون والمعامل المحيطة به وسيطرت على عدة نقاط هناك، وإذا ما تحقق لها ذلك بالفعل فستكون قد تمكنت من إطباق الحصار على مدينة حلب بشكل كامل على كل من ملاحدة الأكراد ومرتدي الصحوات.

وباتت عمليات الحصار أسلوب حرب رئيسي يستخدمه النظام النصيري في السنوات الأخيرة لإخضاع المناطق الواقعة تحت سيطرة فصائل الصحوات، وسرعان ما كانت تنتهي عمليات الحصار تلك بمصالحات وتسويات «وطنية» تقضي بخروج الصحوات منها وتسليمها للجيش النصيري كما حدث مؤخرا خلال الأسبوع الماضي في ريف حمص الغربي.



عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ الله تعالى قال: من عادى لي وليّا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إليّ عبدي بشيء أحب إليّ مما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه.
رواه البخاري

صيام النوافل

الصَّوم جُنَّة

أيام شهر محرّم

عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرّم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل.

رواه مسلم

تاسوعاء وعاشوراء

عن ابن عباس ﵄ قال: حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه، قالوا: يا رسول الله ﷺ إنه يومٌ يعظّمه اليهود والنصارى. فقال: رسول الله ﷺ: فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمت اليوم التاسع. قال: فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ.

رواه مسلم

شهر شعبان

عن عائشة ﵂ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر قط إلا شهر رمضان، وما رأيته في شهر أكثر منه صياما في شعبان.

رواه البخاري ومسلم

ستة من شوال

عن عمر بن ثابت الخزرجي عن أبي أيوب أنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال: من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر.

رواه مسلم

يوم عرفة

عن أبي قتادة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفّر السنة التي قبله والسنة التي بعده، وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفّر السنة التي قبله.

رواه مسلم

ثلاثة أيام من كل شهر

عن أبي هريرة ﵁ قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث، صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام.

رواه البخاري ومسلم

الاثنين والخميس

عن أبي هريرة ﵁ عن رسول الله ﷺ قال: تُعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس، فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم.

رواه الترمذي وحسّنه

صيام داود

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﵄ أخبره أن رسول الله ﷺ قال له: أحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام، وأحب الصيام إلى الله صيام داود، وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما.

رواه البخاري ومسلم

الأيام البيض

عن قتادة بن ملحان ﵁ قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، قال: وقال: هن كهيئة الدهر.

رواه أبو داود

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الأربعون | السنة السابعة

الثلاثاء ٢١ شوال ١٤٣٧ هـ

جنود الخلافة يضربون مجدداً في ألمانيا وفرنسا

هجوم استشهادي يخلف 300 قتيلاً وجريحاً من الرافضة في كابول



إن تنصروا الله ينصركم


حصاد الطائرات
التي أسقطها الله بأيدي جنود الخلافة
من 1 رجب حتى 21 شوال
إسقاط 30 طائرة
8 طائرات حربية
1 طائرة أمريكية
6 طائرات للنصيريين
1 طائرة لفجر ليبيا
4 طائرات مروحية
2 طائرتان للنصيريين
1 طائرة للبيشمركة
1 طائرة روسية
18 طائرة مسيرة
7 طائرات للرافضة
4 طائرات أمريكية
1 طائرة روسية
6 طائرات أخرى
النبأ
إنفوغرافيك النبأ - شوال 1437 هـ

جنود الخلافة يضربون مجدداً في ألمانيا وفرنسا

النبأ – ألمانيا وفرنسا

أصيب حوالي ١٥ صليبيا بجروح مساء الأحد (١٩/ شوال)، في هجوم استشهادي أمام مطعم وسط مدينة أنسباخ جنوب ألمانيا.

وقالت وكالة أعماق أن منفذ العملية الاستشهادية (محمد دليل) هو أحد جنود الدولة الإسلامية ونفذ العملية استجابة لنداءات استهداف دول التحالف الصليبي التي تقاتل الدولة الإسلامية.

يذكر أن هذا هو الهجوم الثاني الذي يشنه جنود الدولة الإسلامية ضد رعايا ألمانيا الصليبية التي تشارك في التحالف الصليبي، فقد كان الأخ محمد رياض قد هاجم الاثنين (١٣/ شوال)، ركاباً صليبيين بفأس وسكين أثناء استقلالهم قطارا بين مدينتي ترويشتلينغن وفورتسبورغ، وشرع بطعن وضرب الصليبيين، مما أسفر عن إصابة ١٥ صليبيا منهم، فيما قتل الأخ برصاص الشرطة الألمانية الصليبية.

كما أقدم اثنان من جنود الخلافة على اقتحام كنيسة في مدينة (روان) شمال فرنسا، اليوم الثلاثاء (٢٠/ شوال)، وحاولا أخذ مجموعة من الرهائن، وقد قُتل المجاهدان أثناء اقتحام قوات الأمن الفرنسية الصليبية عليهما المكان، وأوردت وسائل الإعلام نبأ مقتل وإصابة عدد من الصليبيين في العملية.

300 قتيل وجريح من الرافضة في كابول

النبأ – ولاية خراسان

سقط قرابة ٣١٠ رافضيا السبت (١٨/ شوال)، بين قتيل وجريح في هجومين استشهاديين نفذهما ٢ من جنود الدولة الإسلامية وسط تجمعاتهم في مدينة كابول.

وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الاستشهاديَّين نجيب الله الخراساني وطلحة الخراساني –تقبلهما الله- هاجما الهزارة الروافض بالقنابل اليدوية أثناء تجمع كبير لهم في كابول فقتلا وأصابا عددا منهم، ثم انغمسا بين الجموع الرافضية وفجرا سترتيهما الناسفتين عليهم، مما أسفر عن مقتل ٧٠ رافضيا وإصابة نحو ٢٠٠ حصيلةً أوليةً للهجومين.

إلا أن حصيلة القتلى والجرحى ارتفعت إذ ذكرت بيانات «وزارة الصحة الأفغانية» أن هنالك ما لا يقل عن ٨٠ قتيلا و٢٣١ جريحا جراء العمليتين الاستشهاديتين اللتين استهدفتا الهزارة الروافض في مدينة كابول.

وأضاف بيان المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الهجومين الاستشهاديين جاءا ردا على مشاركة الهزارة المشركين مع الميليشيات الرافضية التي تقاتل أهل السنة في الشام إلى جانب النظام النصيري، كما أنهما جاءا أيضا «لتطهير أرض خراسان وسائر بلاد المسلمين من دنس شركهم».

والهزارة هم قبائل تدين بدين الرافضة الشركي، ويكثر وجودهم غرب خراسان، وكان لهم دور كبير في مساندة التحالف الصليبي خلال غزوِه كابل، وهم مشتركون حاليا في الحكومة الأفغانية المرتدة عن طريق أحزابهم وسياسييهم، كما يمثلون ذراعا لإيران الرافضية في حربها على الموحدين في خراسان.

وفي سياق آخر قام جنود الدولة الإسلامية بتصفية أحد عناصر الشرطة الأفغانية المرتدة، كان قد أسر في هجوم سابق في منطقة كوت في ننجرهار متخفيا بلباس امرأة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية خراسان صورا للمرتد وعملية تصفيته.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد سيطروا الأسبوع المنصرم على ثكنتين لشرطة الحدود الأفغانية المرتدة بمنطقة ده بالا في ننجرهار، كما تمكنوا من قتل ٢ من مرافقي قائد الشرطة المحلية المرتدة «للولايات الشرقية الأفغانية» المدعو «حيات خان»، إثر هجوم بحزام ناسف نفذه أحد جنود الخلافة بعد عملية انغماسية استهدفت موكبه في مدينة جلال أباد.

إن تنصروا الله ينصركم

ما من موقف من مواقف التوكل على الله يمر به المؤمنون إلا ويعقبه تأييد ونصر من الله يثير إعجاب المتوكلين قبل غيرهم، وما من موقف من مواقف العُجب والاتكال على الأسباب المادية إلا وتعقبه هزيمة وانكسار للمؤمنين على أيدي أعدائهم، فالقضية في الحالتين تعتمد على نصر وتأييد من الله لا على كثرة أو قلة، وإن كانت القلة والضعف من موجبات زيادة التوكل على الله والالتجاء إليه، مما يستجلب به النصر.

وإن للمسلمين في كل زمان ومكان مثالين ذكرهما القرآن الكريم، وهما حال المسلمين في غزوتي بدر وحنين، فعن الأولى قال تعالى: {وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [آل عمران: ١٢٣]، وعن الثانية قال سبحانه: {وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ} [التوبة: ٢٥]، ففي بدر نَصَر الله عباده المستضعفين رغم قلتهم وضعفهم، وفي حنين كادوا أن يُهزموا وولى كثير منهم الأدبار، رغم كثرتهم وقوتهم، ورغم وجود رسول الله –صلى الله عليه وسلم- بينهم، وذلك ليعلمهم الله –عز وجل- أن لا يتوكلوا على ما أعطاهم من أسباب القوة التي لم تغن من قبل عن أعدائهم شيئا، فهُزموا على أيدي القلة المؤمنة في بدر وسواها.

وإننا وجدنا في زمننا هذا كثيرا من المشاهد المشابهة لحال المسلمين في بدر وحنين، فكم من غزوة خاضها الموحدون وهم قلة ضعفاء ففتح الله عليهم، وكم من غزوة دخلوها بكثرة عدد وعدة، فعادوا منها مكسورين مثقلين بالجراح والهموم.

ولنا في غزوة فتح مدينة الموصل مثال حي، إذ فتحها الله على أيدي عدد قليل من الموحدين لا يكفي لفتح حي من أحيائها بالحسابات العسكرية البحتة، فكان مقابل كل فرد من المجاهدين مائة أو يزيدون من جنود الطاغوت، مدججين بالسلاح والدروع، ولكن هزمهم الله ففروا تاركين وراءهم الأرض والمقرات والسلاح والمال، بل وتبعهم جنود الدولة الإسلامية يطاردونهم في المناطق الأخرى حتى فتح الله على أيديهم مساحات عظيمة واسعة لم يحكموا مثلها من قبل.

ولنا في صمود المجاهدين في الفلوجة مثال آخر، إذ ثبّتهم الله –عز وجل- في المدينة المحاصرة تسعة أشهر أو يزيد، والمشركون يحيطون بهم من كل جانب، يمنعون عنهم الطعام والسلاح والدواء، وهم راسخون في مواضعهم رسوخ الجبال، يغيرون على ثكنات أعدائهم فينكّلون فيهم ويغنمون منهم، والمشركون خائفون من الدخول عليهم، عاجزون عن مهاجمتهم إلا بإطلاق القذائف من بعيد، ولم يدخلوا المدينة إلا بعد أن حشدوا لها عشرات الألوف من مقاتليهم، فلم ترهب المجاهدين تلك الجموع، واستمروا في الدفاع عن بيضتهم فلا يتركون بستانا ولا شارعا إلا بعد أن تسيل دماء الروافض فيه أنهارا، واستمروا على ذلك لأسابيع والمشركون يتمنون الأماني أن يخرجوا فيتوقف استنزافهم، فلم يحققوا لهم تلك الأمنية حتى أنهوا ما بأيديهم من عتاد وذخيرة، أنفقوها فَلْقاً لهام الأعداء وتمزيقاً لصدورهم.

واليوم يكرر هذا الأمر أسود التوحيد في سرت ومنبج، فرغم إحاطة جموع المرتدين بهم، وشدة القصف الذي ينالهم، لم يعطوا الدنية في دينهم، ولم يسمع أحد منهم رغبة في انسحاب أو تراجع، بل هم عازمون على أن لا تُحكم الأرض التي بأيديهم بغير شرع الله، أو يهلكوا دون ذلك، أما أعداؤهم فقد أضناهم الحصار، وكثرت في صفوفهم الجراحات والهلاك، فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون، وكلٌّ يتّهم شريكه وحليفه أنه أورده بدفعه لحصار الموحّدين موارد الهلاك.

لقد أظهر الله بما فتحه على أيدي جنود الخلافة وبما ثبّتهم في مواطن كثيرة آيات جليّات من نصره لعباده مهما كان عدوهم من القوة والمنعة، ومهما كانوا من الضعف والقلة، فكرّروا بذلك قصص أجدادهم من الصحابة والتابعين الذين أذلّ الله على أيديهم طواغيت العرب والعجم، وفتح عليهم بلاداً لم يطؤوها من قبل في سنوات قليلة، وأدخل بنصرهم وفتوحاتهم الناس في دين الله أفواجا، وأسقط تحت أقدامهم عرشي كسرى وقيصر، وكل ذلك عندما تتشابه القلوب، وتتشابه الغايات، فلم يقتصر نصر الله على قرن من المسلمين دون قرن، ولا على جيل من الموحدين دون جيل، بل هو لكل الذين آمنوا في كل زمان ومكان، بشرط أن ينصروا الله بقلوبهم وأقوالهم وأفعالهم، كما وعد سبحانه {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد: ٧]، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

مئات القتلى والجرحى و١٥٠ آلية

خسائر الجيش الرافضي في حملته الجديدة على الموصل

النبأ – ولاية دجلة – خاص

بدأ الجيش الرافضي والميليشيات الموالية له في منتصف شهر رمضان المنصرم حملة عسكرية جديدة وواسعة، يأملون فيها السيطرة على مدينة الموصل مركز ولاية نينوى، وذات الأهمية الاستراتيجية الكبيرة، تكبّدوا فيها خسائر كبيرة بلغت مئات القتلى والجرحى إلى جانب تدمير قرابة من ١٥٠ آلية بينها ١٧ دبابة أبرامز و٤٥ عربة همر، ثمنا لتحقيق تقدم في حملتهم.

وفي اتصال له مع (النبأ) أفاد مصدر عسكري خاص بأن المرتدين حشدوا الحشود وجمعوا الآلاف من قواتهم وميليشياتهم الرافضية تساندهم في ذلك قوات أمريكية برية وبدعم جوي من طيران التحالف الصليبي، بالتزامن مع حملة إعلامية كبيرة في وسائل إعلامهم وإعلام الصليب وإعلام طواغيت العرب، فحاولوا التقدم من محور غرب مخمور لكنهم عجزوا عن تحقيق تقدم ملموس وتكبدوا خسائر بشرية ومادية كبيرة، مما اضطر الجيش الرافضي إلى إنشاء محور آخر للحملة، فشنّ هجماته انطلاقا من مواقعه شمال مدينة بيجي نحو الخطوط الدفاعية الأولى لجنود الدولة الإسلامية في قرى (محمد الموسى والشيخ علي والدبس والعين البيضة) ومنطقة مجمعات البدو، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين على مدى أسبوعين أو أكثر، عجز خلالها الجيش الرافضي عن تحقيق أي تقدّم، وتكبّد خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات، مما اضطرهم إلى التراجع والانسحاب إلى مساكن مصانع الأسمدة الكيمياوية شمال بيجي.

أعاد الجيش الرافضي ترتيب صفوفه وشنّ هجوما آخر بمساندة مكثفة من طيران التحالف الصليبي على محور الطريق السريع (بغداد – الموصل)، وبعد المقاومة العنيفة التي استقبلهم بها جنود الخلافة في قرى (الشيخ موسى والشيخ علي) والخسائر الكبيرة التي تعرضوا لها في منطقة تلول الباج لجؤوا إلى شق طريق لهم في الصحراء إلى أن وصلوا إلى قاعدة القيارة الجوية متجهين إلى جنوب مدينة القيارة، تاركين وراءهم مساحات واسعة، وقرى كثيرة لا زال جنود الخلافة مرابطين فيها.

وبالتزامن مع هذه المعارك كانت تدور مواجهات لا تقل ضراوة عنها في محور غرب مخمور حيث كثّفت طائرات التحالف الصليبي من غاراتها على مواقع المجاهدين، مما ساعد الجيش الرافضي في السيطرة على بعض القرى الصغيرة في المنطقة.

وأوضح مصدر (النبأ) الخاص أن الجيش الرافضي تمكن من تحقيق هذا التقدم بعد عشرات الغارات من طائرات التحالف الصليبي الحربية والمسيرة، إلى جانب وجود قوات أمريكية تقاتل إلى جانبهم، وبعد تزويدهم بمئات الآليات المدرعة الأمريكية (كوجار والأبرامز)، ولم يحرز المرتدون هذا التقدم بسهولة، إذ كبدهم المجاهدون خسائر جسيمة في كل قرية من تلك القرى التي عبروها ودارت داخلها العديد من حملات الكرّ والفرّ بين الطرفين، وما زال جنود الخلافة قريبين من تلك القرى ويستنزفون قدرات الجيش الرافضي من خلال هجماتهم المتواصلة عليها، ولله الحمد.

وأفاد الأخ الذي شرح لـ (النبأ) مجريات المعركة أن نمط تقدّم القوات الرافضية يساهم في تعريض قواته وخطوط إمداده لإغارات المجاهدين بشكل مستمر، بشكل شبيه لما حدث معها على طريق (بيجي – حديثة)، وما كان يحدث معها في صحاري الأنبار وجزيرة سامراء، وأنه سيضطر إلى حشد قوات كبيرة على امتداد خط التقدم هذا، لحماية الطريق بين بيجي وقاعدة القيارة، ما سيجعل خطة الروافض التي رسمها لهم الصليبيون وبالاً عليهم بإذن الله تعالى، خاصة وهم يعرفون خبرات جنود الخلافة في العمليات الخاطفة في المناطق الصحراوية.

وبالعودة إلى المعارك الدائرة حاليا في قرى جنوب القيارة، أوضح مسؤول الإعلام العسكري في اتصال خاص مع (النبأ)، أن جنود الدولة الإسلامية دَمَّروا يومي الثلاثاء والأربعاء (١٤-١٥/ شوال) مدرعة ودبابتين إحداهما T72 وثكنة عسكرية تابعة للجيش الرافضي، إثر استهدافهم بصواريخ موجهة وصواريخ SPG-9 وقذائف صاروخية بالقرب من مساكن قاعدة القيارة وفي قرية العوسجة.

خسائر مادية أخرى مُني بها الجيش الرافضي وميليشياته في اليوم التالي الخميس (١٦/ شوال)، فقد دَمَّر جنود الخلافة وأعطبوا دبابة وعربتي همر وعربتي BMP، إثر استهدافها بقذائف صاروخية قرب مساكن القاعدة الجوية جنوب مدينة القيارة.

وأثناء المواجهات الجارية في مساكن القاعدة الجوية وقرية الركبة جنوب مدينة القيارة، تمكن جنود الدولة الإسلامية من إحراق ثكنتين للجيش الرافضي بعد الهجوم عليهما بقذائف صاروخية أدت إلى هلاك من كان فيهما.

تواصلت المواجهات المحتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى الجمعة (١٧/ شوال)، بعدما شن المجاهدون هجوما على ثكناتهم في مساكن قاعدة القيارة.

وذكر مكتب ولاية دجلة الإعلامي أن المجاهدين تمكنوا من قتل وجرح عدد من المرتدين وإحراق ٤ ثكنات، فيما قُتل وأُصيب ٧ مرتدين إثر استهداف تجمع لهم بقذيفة صاروخية.

تخللت المعاركَ هجماتٌ استشهاديةٌ استهدفت مواقع المرتدين، فقد هاجم الاستشهادي أبو علي الأنصاري –تقبله الله– بسيارته المفخخة ثكنات الجيش الرافضي قرب قرية العين البيضة، وقد يسر الله له الوصول إلى الثكنات وتفجير سيارته وسطها، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من المرتدين.

كما تمكن جنود الخلافة من تدمير عربتي همر وعربة BMP في مساكن قاعدة القيارة الجوية وقرب قرية تلول الباج جنوب غربي الشرقاط.

وفي اليوم ذاته (الجمعة) خسر الجيش الرافضي عددا من آلياته جراء الهجوم عليها على الطريق الواصل بين الشرقاط وقرية الدبس.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا آليات الروافض على ذلك الطريق بسلسلة عبوات ناسفة، مما أدى إلى تدمير ٧ آليات مصفحة وقتل وإصابة العديد من المرتدين ممن كانوا على متنها، ولم تقتصر هجمات المجاهدين على ذلك فقط، فقد هاجموا مواقع المرتدين في قرية تلول الباج الأحد (١٩/ شوال)، وكبدوهم خسائر مادية، بعد هجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفر عن تدمير عربة همر وثكنة عسكرية.

كما قصفت فرق الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 والصواريخ محلية الصنع، وقد طال القصف كلاًّ من قرى الحاج علي والرجلة وعين البيضة والعوسجة والنصر ومجمعات البدو ومنطقة الأسمدة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مفارز القنص بدورها شنّت عدة هجمات استهدفت عناصر الجيش الرافضي في مناطق متفرقة، وتمكنت –بفضل الله– من قتل عنصرين رافضيين في قرية النصر غربي مخمور.

وعن الخسائر التي تكبدها الجيش الرافضي ذكر مصدر (النبأ) العسكري أن المرتدين خسروا خلال حملتهم الجديدة التي مضى عليها ٦ أسابيع المئات من عناصرهم الذين سقطوا بين قتيل وجريح إثر المعارك بين الطرفين التي تخللها تنفيذ ٢٧ عملية استشهادية، كما خسروا ١٥٠ آلية (٢٧ دبابة، ١٧ منها من طراز أبرامز و٤٠ عربة همر و١٣ ناقلة جند و٦ عربات BMP و٦ جرافات و٤ آليات مدرعة و٣ سيارات رباعية الدفع وأكثر من ٤٥ آلية متنوعة)، إلى جانب ذلك أسقطت المفارز الجوية طائرة استطلاع تابعة للجيش الرافضي خلال المواجهات أيضا.

وما تزال عمليات استنزاف الجيش الرافضي والمعارك المحتدمة مستمرة معه، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.



إسقاط طائرة حربية أمريكية ومقتل طاقمها وجنود الخلافة يهاجمون مواقع الروافض في (الرطبة)

النبأ – ولاية الفرات

تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الاثنين (٢٠/ شوال)، من إسقاط طائرة حربية أمريكية قرب قاعدة عين الأسد غرب ولاية الأنبار.

وقالت وكالة أعماق أن الطائرة الأمريكية أُسقطت وقُتل طاقمها بعد أن استهدفها المجاهدون، دون أن تشير إلى نوع السلاح الذي استخدم في عملية الاستهداف.

إلى جانب ذلك شنّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٥/ شوال)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته شمال غربي مدينة الرطبة في ولاية الفرات، مما أوقع خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية الفرات فإن جنود الخلافة أغاروا على ثكنات الروافض في منطقة عكاشات واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة.

المواجهات المسلحة أسفرت عن مقتل ٤ مرتدين وإصابة ٥ آخرين، إلى جانب تدمير ٣ ثكنات وعربة همر وإعطاب آلية أخرى، فيما فرّ من بقي من المرتدين حيّا، لتقوم فرق الإسناد بقصف فلولهم الهاربة بقنابر الهاون، دون أن يتسنّى معرفة نتائج ذلك.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة وذخائر خلال هذا الهجوم.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنات للجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة الحقلانية وحاجز المدخل جنوب مدينة حديثة، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

هجوم على ثكنات الروافض قرب الحويجة وقنص 4 في حقل علاس

النبأ – ولاية كركوك

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٧/ شوال)، هجوما انغماسيا على ثكنات لمرتدي البيشمركة شمال شرقي مدينة الحويجة في ولاية كركوك.

وقال المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن مجموعة من جنود الخلافة انغمست وسط ثكنات المرتدين بالقرب من ناحية (الملا عبد الله)، واشتبكت معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

تمكن جنود الدولة الإسلامية بعد ذلك من السيطرة على ثكنتين من ثكنات مرتدي البيشمركة وقتل وجرح عدد منهم.

استقدمت ميليشيات البيشمركة على إثر ذلك رتلا عسكريا لإمداد عناصرهم ومساندتهم، فاستهدفه جنود الخلافة من خلال تفجير عدة عبوات ناسفة، مما أدى إلى تدمير آلية ومقتل من كان على متنها من المرتدين، لينحاز المجاهدون إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

وفي سياق آخر شنت مفارز القنص هجمات بالأسلحة القناصة الأحد (١٩/ شوال)، استهدفت عناصر الجيش الرافضي في حقل علاس جنوب غربي ولاية كركوك.

وقالت وكالة أعماق أن الهجمات التي تعرض لها الروافض تسببت بمقتل ٤ مرتدين على الفور.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجومين؛ الأول على مقرات الجيش الرافضي في حقل عجيل النفطي، وتمكنوا من قتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير ٤ ثكنات و٤ آليات عسكرية، فيما كان الهجوم الثاني على مرتدي البيشمركة في إحدى ثكناتهم في منطقة داقوق، مما أسفر عن السيطرة على الثكنة بعد قتل عدد من المرتدين.

بالعبوات الناسفة استهداف دوريات الروافض غرب الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٧/ شوال)، هجوما على دوريات تابعة للجيش الرافضي غرب مدينة الرمادي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن جنود الخلافة هاجموا آليات للروافض المشركين أثناء قيامهم بدوريات في منطقة الصكار غرب الرمادي بالعبوات الناسفة، مما أسفر عن تدمير عدد من الآليات ومقتل من كان فيها من المرتدين.

من جهة أخرى فقد تجددت المواجهات بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته الموالية له من جهة أخرى في منطقة الدولاب غرب مدينة هيت، حيث حاول المرتدون التقدم نحوها عدة مرات سابقا إلا أنهم فشلوا وتكبدوا خسائر كبيرة في المعدات والأرواح، وقد استطاع المجاهدون خلال تلك المواجهات تدمير دبابة للجيش الرافضي.

هذا وشنت مفارز القنص هجمات بالأسلحة القناصة استهدفت عناصر الجيش الرافضي في مدينة هيت موقعة قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأشارت المصادر الميدانية أن عنصرا من الجيش الرافضي قُتل وأُصيب آخر، جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة داخل مدينة هيت.

إلى جانب ذلك قامت فرق الإسناد بقصف مقر للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٦٠) غرب الرمادي وفي منطقتي العقبة والقطنية شرق مدينة هيت بصواريخ الغراد وقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع، وكانت الإصابة دقيقة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجوما انغماسيا على مواقع الروافض وصحوات الردة في مدينة الرطبة، واشتبكوا مع المرتدين، وتمكنوا من قتل ٣٠ عنصرا منهم، بينهم ضباط وقادة في صحوات الردة، إلى جانب تدمير مَقرَّين وعدد من الآليات العسكرية، كما شنوا هجوما آخر بالقرب من بحيرة الثرثار على الطريق الرابط بين مدينتي حديثة وبيجي، مما أسفر عن تدمير عدد من ثكنات المرتدين وآلياتهم ومقتل من كان فيها.

50 قتيلاً وجريحاً في الكاظمية في استمرار للهجمات الاستشهادية

النبأ – ولاية بغداد

سقط نحو ٥٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح الأحد (١٩/ شوال)، جرّاء هجوم استشهادي استهدف تجمعاتهم في منطقة الكاظمية شمال بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد في بيان له، أنه وأثناء تجمع عدد كبير من عناصر الجيش والحشد الرافضيين في ساحة عدن وسط الكاظمية، انغمس الأخ الاستشهادي أبو تراب العراقي –تقبله الله- بسترته الناسفة وسط هذا الجمع وفجرها.

العملية الاستشهادية المباركة أسفرت –بحسب بيان المكتب الإعلامي- عن وقوع ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف الروافض المشركين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية صعّدوا من هجماتهم الاستشهادية ضد الجيش والحشد الرافضيين في ولاية بغداد خلال الفترة الأخيرة، وتمكنوا –بفضل الله- من اجتياز واختراق الحواجز الأمنية والإجراءات والتشديدات التي تتخذها الحكومة الرافضية داخل بغداد، وكان آخر هذه العمليات هجوم استشهادي في منطقة الشعب وآخر في منطقة الكرادة وكانت حصيلتهما كبيرة وموجعة للروافض، إذ قتل وأصيب فيهما ما لا يقل عن ٥٦٠ مرتدا.

بينهم قيادي مقتل وجرح 12 مرتداً من الروافض وصحوات الردة

النبأ – ولاية ديالى

سقط نحو ٤٠ مرتدا من الجيش والشرطة الرافضيَّين بين قتيل وجريح الاثنين (٢٠/ شوال)، في هجوم استشهادي استهدف حاجزا لهم في مدينة الخالص.

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى فقد هاجم الاستشهادي أبو راشد العراقي -تقبله الله- بسيارة مفخخة حاجزا مشتركا للجيش والشرطة الرافضيَّين في مدينة الخالص، وتمكّن –بفضل الله- من الوصول إلى الحاجز وتفجير سيارته فيه، مما تسبب بمقتل وجرح ٤٠ مرتدا.

كما اغتال جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٩/ شوال)، قياديا في صحوات الردة، إثر هجوم عليه داخل منزله في ناحية بهرز.

وقال مكتب ولاية ديالى الإعلامي أن المرتد عطا غايب، القيادي في صحوات الردة لقي مصرعه بعد أن قام جنود الخلافة باقتحام منزله في منطقة البزايز وتصفيته داخله.

وفي اليوم ذاته سقط ٧ من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين بين قتيل وجريح بعد استهداف الآلية التي كانت تقلهم في قضاء بلدروز.

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي للولاية فإن الهجوم الذي استهدف آلية المرتدين، وأدى إلى مقتل ٥ مرتدين وإصابة ٢ آخرين، كان بعبوة ناسفة.

وفي سياق متصل هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٤/ شوال)، نقطة تفتيش للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة (نفط خانة) شمال شرقي ديالى، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين.

من جهتها قامت إحدى المفارز الأمنية باغتيال أحد عناصر صحوات الردة بالأسلحة الخفيفة في مدينة بعقوبة.

يذكر أن العشرات من مرتدي الحشد الرافضي سقطوا بين قتيل وجريح الأسبوع الماضي، جرّاء هجوم استشهادي ضرب تجمعا في ناحية الراشدية غرب بعقوبة، في حين قتل ٢٠ رافضيا في هجمات متفرقة بالعبوات الناسفة.

مذبحة توخار

انتقام أمريكا من الأهالي لعجز عملائها عن حسم المعركة في منبج

أشلاء أطفال ودماء رجال ونساء تملأ المكان، جثث متفحمة مجهولة المعالم، وبيوت دُمِّرت على رؤوس ساكنيها، وسيارات محترقة، ومن بقي منهم حيا وقف مذهولا من هول المشهد، فيما يقوم البعض الآخر بحفر مقابر جماعية للقتلى، هكذا كان المشهد بعد القصف الهمجي لطيران التحالف الصليبي لقرية توخار كبير.



النبأ – ولاية – حلب

سقط أكثر من ٢٠٠ من أهالي قرية توخار كبير شمال مدينة منبج قتلى الثلاثاء (١٤/ شوال)، جراء عدة غارات شنها طيران التحالف الصليبي.

التحالف الصليبي كان قد أعلن أن طائراته شنت أكثر من ٤٣٥ غارة جوية على مدينة منبج وأريافها في الفترة الممتدة بين (٢٣/ شعبان) و(١٠/ شوال) وقد تلتها عشرات الغارات حتى الآن، والتي تسببت بدمار كبير في البنى التحتية للمدينة وقراها؛ كالمدارس والمشافي والمرافق العامة الأخرى، كما قتل على إثرها العديد من الأهالي.

وبعد هذ الإعلان بأيام فقط شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا متعدد المحاور على مواقع ملاحدة الأكراد في محيط مدينة منبج، بغية فك الحصار الذي يفرضه المرتدون على المدينة، فبدأت المعارك تشتد وتزداد ضراوة بالتزامن مع تقدم ملموس للمجاهدين في بعض المحاور، على الرغم من الغطاء الجوي الذي يؤمنه التحالف الصليبي للمرتدين، إلا أن رجحان كفة المجاهدين جعل طيران التحالف يزيد من غاراته بشكل جنوني، وبات يستهدف كل ما يتحرك على الأرض دون تمييز، فكان لسكان قرية توخار كبير شمال المدينة نصيب من هذا الغارات مما خلّف أكثر من ٢٠٠ قتيل وعشرات الجرحى.

أشلاء أطفال ودماء رجال ونساء تملأ المكان، جثث متفحمة مجهولة المعالم، وبيوت دُمِّرت على رؤوس ساكنيها، وسيارات محترقة، ومن بقي منهم حيا وقف مذهولا من هول المنظر، فيما يقوم البعض الآخر بحفر مقابر جماعية للقتلى، هكذا كان المشهد بعد القصف الهمجي لطيران التحالف الصليبي لهذه القرية.

(النبأ) زارت القرية فوجدتها فارغة إلا من الدمار وآثار الحريق، حيث نزح من بقي من سكانها بعد أن فقدوا العديد من ذويهم وأقاربهم، فانتقلت (النبأ) إلى القرى المجاورة والتقت بعض سكان قرية توخار كبير النازحين، فروى أبو أسامة ما حدث فقال: «قبيل فجر يوم الثلاثاء (١٤/ شوال)، حينما كان أكثر سكان القرية نائمين على أسطح بيوتهم بسبب الحرارة الشديدة تلك الليلة، شنت طائرات التحالف الصليبي عدة غارات على البيوت بصواريخ شديدة الانفجار، مما تسبب بمقتل وإصابة العشرات، فسارع الأهالي إلى البيوت التي قصفت وشرعوا بإخراج القتلى والجرحى من تحت الأنقاض، وأثناء انهماكهم بذلك، عادت طائرات التحالف الصليبي وشنت مزيدا من الغارات على تجمعات المسعفين، مما أوقع عشرات القتلى والجرحى مرة أخرى»، ويضيف أبو أسامة: «وفي صباح اليوم ذاته، دفنّا القتلى في مقابر جماعية، وعلى عجلة من أمرنا، خوفا من تجدد القصف من قبل الطائرات الصليبية التي لم تغادر الأجواء طيلة ذلك اليوم، وكانت حصيلة القتلى أكثر من ٢٠٠، غالبيتهم نساء وأطفال، إلى جانب عشرات الجرحى والمصابين».

لم يكن أبو عمر (أحد شباب القرية) مستغربا مما حدث وقال: «نعم هذه هي الحقيقة، إنها حرب على الإسلام والمسلمين! وإن ادّعوا قتال «الإرهاب» ومحاولة القضاء عليه بقضائهم على الدولة الإسلامية كما يزعمون، ولم تكن هذه المجزرة الوحيدة التي ارتكبت بحق المسلمين من قبل طيران التحالف الصليبي؛ فقبلها بيوم وبعدها بيوم أيضا، قُصف السكان في قرية حيمر لابدة جنوب منبج، وسقط على إثر ذلك العديد من القتلى والجرحى».

وأضاف أبو عمر: «ليس ذلك وحسب، وهل ننسى مجزرة بير محلي التي ارتكبها الطيران الصليبي قرب بلدة صرين في ريف عين الإسلام، وراح ضحيتها قرابة المئة وأصيب العشرات؟ فكل هذه الأحداث تؤكد لكل ذي لب أن المعركة اليوم معركة إيمان وكفر، وأن حربهم علينا فقط لأننا مسلمون، فقد قال تعالى: {وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}.

محمد العيسى (ابن الخامسة والعشرين من العمر) الذي تابع الأخبار المتعلقة بالمجزرة -التي ارتكبها الطيران في قرية توخار كبير المجاورة لقريته- على مواقع التواصل الاجتماعي، ورأى ردود الأفعال عليها، كان أكثر ما أثار استغرابه تنديد صحوات الردة بذلك القصف ومطالبتهم بمحاسبة الفاعلين، وتعجب قائلا: «ما بال هؤلاء المرتدين؟ وكيف يحكمون؟ وهل هم إلا عبيد وتبع ومرتزقة يقاتلون الإسلام وكالة عن الصليبيين، فهم شركاء في قتلنا، لأنهم هم من ينسق ويتعاون مع قوات التحالف في ريف حلب الشمالي، فلا فرق بين من يقتل في قرية توخار كبير ومن يقتل في صوران ودوديان والراعي وغيرها من قرى الريف الشمالي».

وفي خضم هذه الأحداث بات الناس أكثر إدراكا، بأنهم إذا ما ابتعدوا عن دينهم وأصابهم الوهن، فسيسلط الله عليهم أعداءهم ويبتليهم، إذ قال أبو عبد العزيز (وهو رجل ستّيني): «لا عجب، فهذا قدر المسلمين، فعندما يبتعدون عن دين الله وينشغلون بأمور الدنيا يسلط الله عليهم عدوهم فيبطش بهم ويرتكب أبشع الجرائم في حقهم، وهذا ما جرى على المسلمين في العقود الماضية، وتلك هي العراق وفلسطين ولبنان وبورما وغيرها من بلاد المسلمين، قُتل فيها الآلاف من المسلمين على يد الصليبيين واليهود وعملائهم في تلك المناطق». ثم استدرك أبو عبد العزيز: «ولكن اليوم، هيأ الله للمسلمين دولة ومجاهدين يذودون عن حياض الدين ويدافعون عنهم، وقلّب نظرك في خارطة العالم تجد أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا الكفر في عقر داره في فرنسا وبلجيكا وأمريكا وألمانيا، ولا سواء، فقتلانا في الجنة وقتلاهم في النار».

وأضاف أبو الزهراء أحد جنود الدولة الإسلامية: «أما علماء السلاطين وشيوخ الضلال الذين ضلوا وأضلوا وأفتوا بما يرضي الطواغيت، والذين ملأت تنديداتهم واستنكاراتهم الشاشات ومواقع التواصل الاجتماعي، وأظهروا البراء من المجاهدين والولاء للصليبيين، عندما أوجع جنود الدولة الإسلامية الصليبيين وأثخنوا فيهم الجراح في عقر دارهم، ردا على قصفهم وقتلهم المسلمين في العراق والشام وغيرهما، أما اليوم وبعد هذه المجزرة فقد خنسوا واختبؤوا في جحورهم، واختفت عباراتهم المنمقة وبياناتهم المنددة».

من جهته اعترف التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا بالقصف الذي قُتل على إثره أكثر من ٢٠٠ من سكان قرية توخار كبير شمال مدينة منبج، على لسان الصليبي المتحدث باسمه (غارفر)، الذي أوضح أن القصف تم بناءً على معلومات من «قوات سوريا الديمقراطية» المرتدة التي يشكل ملاحدة الأكراد سوادها الأعظم، حيث أعطى المرتدون إحداثيات القرية لطيران التحالف الصليبي الذي قام بدوره بقصف القرية.

ويضاف عدد قتلى مجزرة توخار كبير إلى بقية المجازر التي ارتكبها التحالف الصليبي بحق المسلمين في الرقة والموصل وبقية مناطق سيطرة الدولة الإسلامية منذ بداية عملياته العسكرية في شوال من عام ١٤٣٥ هجري.

إحباط هجمات لصحوات الردة في الريف الشمالي وتدمير مدفعين للنصيرية شمال مطار كويرس

النبأ – ولاية حلب

سقط ما لا يقل عن ٢٤ عنصرا من صحوات الردة قتيلا الأحد (١٩/ شوال)، إثر محاولة تقدم نحو قرية كفرغان في ريف ولاية حلب الشمالي، أفشلها جنود الدولة الإسلامية.

فأثناء تقدم المرتدين بدعم جوي أمريكي نحو القرية وقعوا في حقل للألغام كان جنود الخلافة قد زرعوه سابقا، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم، أعقب ذلك هجوم لجنود الدولة الإسلامية على بقية العناصر، فاشتبكوا معهم وقتلوا وأصابوا عددا آخر.

وكانت نتيجة هجومهم الفاشل مقتل أكثر من ٢٤ مرتدا وجرح عدد آخر، وفرار من بقي منهم حيا.

لم تكن هذه المحاولة هي الوحيدة لصحوات الردة لتحقيق تقدم على حساب المجاهدين في الريف الشمالي من الولاية، فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٤/ شوال)، هجوما للمرتدين على مواقع المجاهدين في قرية دوديان.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن فصائل صحوات الردة شنّت هجوما بمساندة طيران التحالف الصليبي على مواقع المجاهدين في قرية دوديان، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة فتمكنوا –بفضل الله– من إفشال محاولة تقدمهم.

وأسفرت المواجهات التي دارت بين الجانبين عن مقتل ١٢ مرتدا من الصحوات.

واستمرت محاولات المرتدين التقدم نحو دوديان، فشنُّوا هجوما آخر على القرية في اليوم التالي الأربعاء (١٥/ شوال)، إلا أنه فشل كسابقه.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة فجّروا عدة عبوات ناسفة على مرتدي الصحوات، مما أدى إلى مقتل ٨ منهم.

واندلعت بعد ذلك مواجهات على أطراف القرية، قتل فيها ٤ مرتدين، مما زاد في عدد قتلاهم خلال هذه المحاولة إلى ١٢ مرتدا.

الجدير بالذكر أن صحوات الردة تشن هجمات على مواقع جنود الخلافة في الوقت الذي قطع فيه النظام النصيري طريق إمدادهم الوحيد نحو الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرتهم في مدينة حلب، بعد أن سيطر على طريق الكاستيلو، وبدأ يشنّ هجوما على مواقعهم قرب دوار الليرمون، وقد تمكن من السيطرة على عدة مواقع هناك.

من جانب آخر دارت اشتباكات الجمعة (١٧/ شوال)، بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش النصيري وميليشياته الرافضية من جهة أخرى شمال مطار كويرس العسكري.

وقد استخدم الطرفان خلال هذه المواجهات الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، كما تمكن جنود الدولة الإسلامية –وفقا لوكالة أعماق– من تدمير مدفعين رشاشين للجيش النصيري، إثر استهدافهما بصواريخ موجهة في قريتي العوينة وعيشة شمال المطار، في حين لم يُعرف فيما إذا سقط قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

في ولايتي حمص وحماة

إسقاط طائرتين حربيتين للجيش النصيري وقتل وجرح 36 من عناصره

النبأ- ولايتا حمص وحماة

تمكنت المفارز الجوية في الدولة الإسلامية الخميس (١٦/ شوال)، من إسقاط طائرة حربية تابعة للنظام النصيري في الريف الشرقي لولاية حمص.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة استهدفوا الطائرة الحربية بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم في منطقة الشنداخيات في ناحية جب الجراح شرق حمص، مما أدى إلى إسقاطها، دون أن يتسنى التأكد من مصير الطيار.

وفي سياق آخر سقط ١٦ مرتدا من عناصر الجيش النصيري الأربعاء (١٥/ شوال)، بين قتيل وجريح جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب مدينة تدمر.

فقد حاول الجيش النصيري مدعوما بالميليشيات الرافضية المختلفة التقدم نحو مواقع جنود الخلافة قرب صوامع حبوب مدينة تدمر، فدارت اشتباكات بين الطرفين، تمكن خلالها المجاهدون من قتل وإصابة ١٦ مرتدا وإعطاب دبابة، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد.

أما في ولاية حماة فقد دارت مواجهات عنيفة السبت (١٨/ شوال)، بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش النصيري وميليشيات الدفاع الوثني من جهة أخرى شرق مدينة سلمية الواقعة شرق الولاية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حماة أن الجيش النصيري وميليشياته شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة التي كانوا قد سيطروا عليها مؤخرا بين قريتي المفكر وعقارب الصافي شرق مدينة سلمية، فدارت مواجهات بالأسلحة الثقيلة أجبرت القوة المهاجمة على التراجع، تلا ذلك تفجير سلسلة من العبوات الناسفة على المرتدين.

هذه المحاولة الفاشلة –بفضل الله– أدت إلى مقتل ٢٠ مرتدا من النصيرية وجرح عدد آخر منهم.

وفي المنطقة ذاتها تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة حربية للنظام النصيري بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين، ولله الحمد والمنة.

وبعد إسقاط الطائرتين الحربيتين في الشنداخيات وشرق سلمية يرتفع عدد الطائرات التي أُسقطت بمضادات جنود الخلافة –بفضل الله– خلال ٣ أسابيع إلى ٦ طائرات، بعد إسقاط طائرتين مروحيتين في تدمر والغوطة الشرقية، وطائرة حربية (ميغ ٢٣) قرب جبل ثردة في ولاية الخير، وطائرة أمريكية بدون طيار في مدينة الطبقة غرب الرقة.

يشار إلى أن ٣٧ مرتدا من عناصر النظام النصيري سقطوا بين قتيل وجريح الاثنين (٦/ شوال)، ودُمِّر مدفع رشاش لهم، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب صوامع حبوب مدينة تدمر أيضا.

هجوم للمجاهدين وإحباط محاولات تقدم للمرتدين في منبج و34 قتيلاً من ملاحدة الأكراد شرق سد الفاروق

النبأ – ولايتا حلب والرقة

دخلت الحملة العسكرية التي يشنها ملاحدة الأكراد بدعم بري أمريكي وجوي من طائرات التحالف الصليبي أسبوعها الثامن، وفي هذا الأسبوع يتواصل ثبات جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله– فيما تزداد خسائر المرتدين البشرية والمادية بالتزامن مع عشرات الغارات التي تشنها طائرات التحالف على أحياء المدينة المختلفة.

ميدانيا شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٩/ شوال)، هجوما على مواقع ملاحدة الأكراد شمال غربي مدينة منبج، مما أسفر عن مقتل ١٩ مرتدا.

وحسبما أفادت وكالة أعماق فإن المجاهدين صالوا على مواقع المرتدين في قرى منطقة الغندورة شمال غربي منبج، فدارت مواجهات بين الطرفين، سقط خلالها ١٩ مرتدا قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

وبالتزامن مع هذا الهجوم صال المجاهدون داخل المدينة على مواقع المرتدين غرب المدينة، واشتبكوا معهم وتمكنوا من قتل ١٠ عناصر منهم.

سبق ذلك إحباط جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٦/ شوال)، هجومين منفصلين لملاحدة الأكراد على شارع الرابطة غرب المدينة وفي حي الحزاونة جنوب المدينة.

فقد حاول المرتدون التقدم نحو شارع الرابطة غرب المدينة بعد عدة غارات عليه، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، كما استهدفوا عربة مصفحة للمرتدين بقذيفة صاروخية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٧ مرتدين كانوا على متنها، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

وفي حي الحزاونة كذلك اندلعت مواجهات بين الجانبين فشل فيها ملاحدة الأكراد في إحراز أي تقدم، وقد أسفرت المعارك عن مقتل ٢ من المرتدين.

من جهتها قصفت فرق الإسناد مواقع ملاحدة الأكراد في منطقة الصوامع جنوب المدينة وفي قرية عين النخيل شمال المدينة، كما طال القصف تجمعاتهم غرب المدينة وشمال غربيها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب أن القصف كان بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

يذكر أن ٤٥ مرتدا من ملاحدة الأكراد كانوا قد قُتلوا الأسبوع الماضي في محاولات تقدم فاشلة جنوب وغرب المدينة وفي هجمات للمجاهدين بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة، كما شنّ جنود الخلافة من خارج المدينة هجوما واسعا من عدة محاور على مواقع المرتدين في محيط المدينة، أسفر عن وقوع ٨٠ مرتدا بين قتيل وجريح.

34 قتيلاً شرق سد الفاروق

أما في ولاية الرقة فقد سقط ٣٤ قتيلا من ملاحدة الأكراد الثلاثاء (١٤/ شوال)، وأصيب آخرون في استمرار للهجوم الانغماسي الذي كانت مجموعات من جنود الدولة الإسلامية قد نفذته في صفوف المرتدين الخلفية شرق سد الفاروق.

وأفادت وكالة أعماق بأن المجموعات الانغماسية –التي كانت قد تغلغلت في مواقع ملاحدة الأكراد الخلفية يوم الأحد (١٢/ شوال)– تابعت هجماتها ضد المرتدين وتمكنت من قطع طريق إمدادهم بين بلدة عين عيسى وسد الفاروق عدة أيام، وذلك بعد سيطرتها على قرى وتلال على طرفي الطريق.

وأسفر الهجوم عن مقتل ٣٤ مرتدا من ملاحدة الأكراد وإصابة عدد آخر بجروح، كما اغتنم المجاهدون سيارات رباعية الدفع ورشاشات ثقيلة وأسلحة خفيفة وذخائر، لينحاز المجاهدون الذين قتل عدد منهم خلال تلك المواجهات إلى مواقعهم السابقة، ولله الحمد.

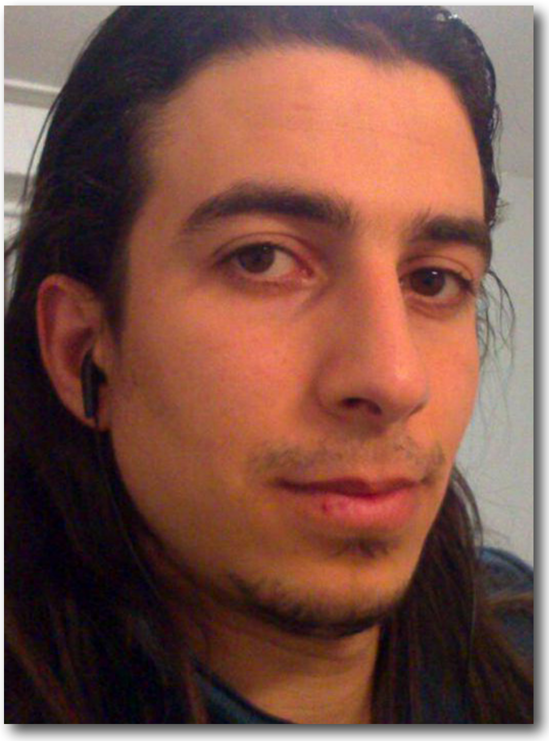
وقد ارتفعت –بعد هذا الهجوم– حصيلة قتلى ملاحدة الأكراد خلال الأيام الثلاثة من (١٢ إلى ١٤ شوال)، إلى ٢٣٣ قتيلا وعشرات الجرحى.

منفذ أول عملية استشهادية في ألمانيا

أبو يوسف الكرّار

استُنفر فنفر... واستُنصر فنصر

لا يمكن لمن عرف التوحيد أن يطيق العيش بين المشركين مسالما لهم، ولا لمن عرف الجهاد، وجاهد في سبيل الله مخلصا أن يطيب له القعود بعيدا عن ساحات الجهاد، ولا لمن عاشر الموحدين المجاهدين في سبيل الله أن يستبدل بهم أنيسا من البشر، فتراهم يرجون أن يموتوا على ما عليه أهل الجهاد، فقد عرفوا عظم ثوابه، وذاقوا حلاوته التي لم يجدوا مثلها في متاع الدنيا الزائل. ومن هؤلاء الاستشهادي البطل أبو يوسف (محمد دليل) تقبله الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا من عباده.



تعلّق قلبه بالجهاد مبكّرا، وأعانه الله على النفير، فالتحق بمجاهدي دولة العراق الإسلامية، وبقي بينهم شهورا، ثم رجع إلى مسقط رأسه في مدينة حلب قبل أن يُفضَح أمرُ غيابه وتبحث عنه مخابرات النصيريين، فعاد ليسكن في منزله في حي (حلب الجديدة) ويعمل في دكان لوالده، دون أن يلفت الأنظار، وساعده في ذلك -بعد لطف الله به- ما اعتاد عليه من الاحتياط والحذر واتخاذ ما يستطيع من الإجراءات الأمنية.

ومع بدايات الجهاد في الشام ضد النصيرية، شكّل مع بعض رفاقه خلية أمنية جهادية، تخصصت بإلقاء القنابل والزجاجات الحارقة على مقرات النظام النصيري، واستهداف آليات جنوده وعناصر أمنه، ثم تنقّل بين عدد من الفصائل المقاتلة، لكنه لم يستطع البقاء في صفوفها لما كان يراه من فساد في عقيدتها وانحراف في أخلاق عناصرها، إذ كيف له أن يرضى بمخالطة هؤلاء وقد خاض تجربة الجهاد مع مجاهدي الدولة الإسلامية، فما كان منه إلا أن يشكّل مع مجموعة من إخوانه كتيبة أرادوا منها أن تكون على منهج أهل السنة والجماعة، وقاتل في صفوفها فترة من الزمن.

مع دخول مجاهدي الدولة الإسلامية إلى الشام، وانطلاق عملهم في مناطقها المختلفة تحت مسمى (جبهة النصرة)، وجد محمد وإخوانه ما كانوا يبغون فانضموا كلهم إلى الدولة الإسلامية، وقاتلوا في جبهات مدينة حلب المختلفة مع مجاهديها، إلى أن قدّر الله له الإصابة بشظايا قذيفة هاون أبعدته عن ساحات المعارك، واضطرته إلى الخروج من البلاد للعلاج.

أعلنت الدولة الإسلامية عن وجودها رسميا في الشام بمسمّاها الجديد (الدولة الإسلامية في العراق والشام)، وحدثت بعد ذلك التطوّرات المتعددة وصولا إلى مرحلة العز والتمكين بالفتوحات الكبيرة، وإعادة الخلافة، وبيعات المجاهدين من مشارق الأرض ومغاربها.

في هذا الوقت كان أبو يوسف يراقب الأحداث من بعيد وهو مقيم في دار الكفر أوروبا، وقد تذكّر الجهاد وعزّه، وعرف أخبار الدولة الإسلامية فازداد حبّاً لها، واشتاق إلى القتال في صفوفها من جديد، ولكن فشلت محاولاته العديدة في العودة إلى الشام للالتحاق بصفوف جيش الخلافة، فقد أُوصِدت أمامه بوابات الحدود، فبقي في مكانه يترقّب، متحسّراً على ما فاته من فضل الهجرة، وثواب الجهاد، ولذة العيش تحت حكم الشريعة في دار الإسلام، ولم يجد ما ينصر الدولة الإسلامية من خلاله إلا ساحة الإنترنت، فطفق ينشئ الحسابات، التي يناصر من خلالها التوحيد وأهله، ويذب عن أعراضهم، ويعرّف المسلمين بحقيقة دولة الإسلام، حتى أذن الله أن ينصرها بالأفعال لا بالأقوال.

انضم أبو يوسف إلى الدولة الإسلامية منذ سنوات، وكان من أوائل المجاهدين في الشام ضد النظام النصيري

فوجد ضالته بتنفيذ وصية الدولة الإسلامية لعموم المسلمين باستهداف الصليبيين في عقر دارهم بما استطاعوا، فانطلق يبحث عن وسيلة ينكي بها في أعداء الله في ألمانيا الصليبية، فكان أول خياراته أن يكرّر ما اعتاد فعله في خليته الجهادية الأولى من إلقاء القنابل الحارقة على السيارات والمباني، فلم يحصل على ما يحتاجه من المواد النفطية اللازمة لصنع القنابل الحارقة، وكان من الخطر عليه أن يطلب كميات كبيرة منها دون أن يثير شبهة، لكونه لا يمتلك سيارة، ولأسباب أخرى، فعدل عن موضوع حرق سيارات الصليبيين وبيوتهم بهذه الطريقة البدائية، وانتقل للتخطيط لعمل أكبر وأكثر فاعلية، هو عملية تفجير وسط حشد من الصليبيين، بقنبلة مصنوعة من مواد بسيطة، يستطيع هو إعدادها بنفسه.

استجاب لأمر الخلافة باستهداف الصليبيين ومصالحهم في كل مكان

فمضى في تنفيذ خطته الجديدة بهمة عالية، وصبر كبير، وجلد في العمل عظيم، واستغرق الأمر منه ثلاثة شهور حتى أكمل تجهيز القنبلة، وصار جاهزا للتنفيذ.

وقد أكرمه الله خلال تلك الفترة بالستر، فلم يُكتَشَف أمره، ولم يشعر به الصليبيون، وأعميت عيونهم عنه، فلم يعلموا به إلا وهو يمسّهم بفاجعة، ويشعل ليلهم بنار غضبه عليهم.

بل إن الشرطة الألمانية كانت قد دخلت المكان الذي كان يعد فيه قنبلته مرةً للتفتيش بحجة وجود أحد المطلوبين فيه، فأعمى الله أبصارهم عن العثور على القنبلة التي كان قد خبأها قبل لحظات من التفتيش، فحفظه الله من شرهم.

بدأ بعد ذلك رحلة البحث عن هدف يحقق أكبر نكاية في الصليبيين، فوجد ضالّته في حفلة مجون موسيقية سيحضرها المئات من المشركين، فذهب لاستطلاع المكان قبل يوم من ميعاد عمليته، ويدرس الخيارات الممكنة أمامه للتنفيذ، وفي هذه الأثناء كان على تواصل دائم مع أحد جنود الخلافة، يذكّره بالله، ويثبّته، ويشجّعه.

انطلق الكرّار إلى هدفه ليقطع أوصال الصليبيين بقنبلته، ويغرس ما حشاه بجوفها من شظايا في صدورهم ورؤوسهم، ولكن قدّر الله أن لا يتمكّن من الدخول إلى هدفه الذي اختاره ورصده، لحكمة يعلمها الله وحده، ولكن لم تنثن إرادة فارسنا الهمام، ولم تلن عزيمته فانطلق يبحث عن هدف بديل، يسهل عليه اقتحامه وتحقيق نكاية كبيرة من خلاله، حتى وقع اختياره على الحانة التي فجر قنبلته داخلها، موقعا عددا من الصليبيين بإصابات بليغة، ليلقى ربه، وقد مُزّقت أشلاؤه في سبيل الله، نحسبه كذلك.

كانت أمنيته الأولى إن مكّنه الله من الوصول إلى دار الإسلام، أن يتطوّع انغماسيا، وينفّذ عملية استشهادية على الروافض المشركين، فكانت خاتمته كما أراد، وأبدله الله بالروافض أولياءهم الصليبيين المشاركين في الحرب على الدولة الإسلامية.

وثّق أبو يوسف الكرار ما أراده من العملية في رسالة مصورة، خوفا من أن يشوّش عليها الصليبيون والطواغيت، فينسبوها لمن شاؤوا من المختلين عقليا والقوميين، وأرسل تلك الرسالة التي استهلها بتجديد بيعته لأمير المؤمنين، لتبلغ كل القاعدين عن الجهاد، ممن رضي القعود تحت حكم الصليبيين والطواغيت، لينهضوا من سباتهم، وينصروا دينهم، وينجوا بأنفسهم من عذاب يوم القيامة، ولتبلغ كل المشركين كي يعلموا أن المسلمين اليوم على حال غير التي ألفوهم عليها بالأمس، وأن لهم إماما إذا قال سمعوه، وإن دعاهم أجابوه ولبّوه، وإن أمرهم في المعروف أطاعوه، وإن خاصم في الحق نصروه وآزروه.

ومما جاء في رسالته، تقبّله الله:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على حبيبنا محمد -صلى الله عليه وسلم- وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

أولاً: أجدد بيعتي لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي الحسيني القرشي، حفظه الله.

ثانياً: ثأراً لله ولرسوله وللمؤمنين، ورداً على الجرائم التي قام بها التحالف بالاشتراك مع ألمانيا من قصف وقتل للرجال والنساء والأطفال، ورداً على ذلك مستعيناً بالله الواحد القهار أعلن عن العملية الاستشهادية في أنسباخ في مقاطعة (بافاريا) رداً على قتلهم وتشريدهم المسلمين ومحاربتهم لدين الله ورسوله.

وإن المعاملة بالمثل، فوالله لن تهنؤوا بالعيش طالما تحاربون الدولة الإسلامية، وإني أعدكم بأنّ هناك رجالا طلقوا الدنيا وزينتها، والله لترون أشياء... أقسم بالله أنكم لن تهنؤوا بالنوم في بيوتكم، وأقسم بالله لننغِّصنّ عيشكم، ولننسفنّ بيوتكم، فإن كانت هذه العملية بعبوة ناسفة فقسماً قسماً لن يكون هناك عبوات ولا أحزمة في المرة القادمة، بل سيكون هناك مفخخات، وأبشر يا أمير المؤمنين أبا بكر البغدادي، وأبشر يا أبا محمد العدناني، وأبشروا أيها المسلمون، يا من عرف الولاء والبراء، إن جنود الدولة الإسلامية أصبحوا جاهزين ومستعدين، وهذه العملية المباركة سوف تتلوها عمليات وتجديد البيعات.

يا أيها الشعب الألماني: إنّ دولتكم هي التي تقتلكم بفعلها وإنّ الدولة الإسلامية لم تبدأ الحرب معكم، فطائراتكم تقصف، ولا تفرق بين رجال ولا نساء ولا أطفال.

وأقول لإخواني من جنود الدولة الإسلامية، وأخص منهم المتواجدين في ألمانيا وأوروبا: الله الله في الثبات وفي النكاية فيهم والإثخان بهم.

كلمة أخيرة أقولها لأهلي: الملتقى الجنة.

اللهم تقبلني شهيداً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. [انتهى كلامه، تقبّله الله].

فتقبّلك الله يا أبا يوسف، وبيّض الله وجهك يوم تسودّ وجوه المشركين وأوليائهم، ورفع مقامك في عليين، كما رفع ذكرك في الدنيا، ورزقك ثواب كل من سيقتدي بك من الموحّدين، وجعل أعمالهم في ميزان حسناتك، إنه برٌّ كريم، والحمد لله ربّ العالمين.

عصبة أبي بصير

أسوة جنود الخلافة في بلاد المشركين

بهجرة النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى يثرب وإقامته الدولة الإسلامية فيها، صارت المدينة دار إسلام يجب على كل المسلمين الهجرة إليها، وعلى رأسهم المسلمون في مكة، الذين هاجروا في سبيل الله أفرادا وجماعات، ومع اشتعال الحرب بين المسلمين وكفار قريش وقع الجزء الأكبر من عبء هذه الحرب على هؤلاء المهاجرين الذين تبرؤوا من كفار قومهم، وناصبوهم الحرب، ومع كل مهاجر جديد من مكة كانت شوكة المسلمين تقوى، وشوكة المشركين تضعف، لذلك جعل أئمة الكفر في مكة هذا الأمر في رأس بنود اتفاق صلح الحديبية الذي عقده الرسول -صلى الله عليه وسلم- معهم، بأن يتعهد المسلمون بردّ من جاءهم من مسلمي مكة إليهم، وقدّر الله أن يكون أول مِن يقع عليه هذا الأمر، أبو جندل بن سهيل بن عمرو -رضي الله عنهما- فردّه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى المشركين، وأعيُن المسلمين تفيض من الدمع، وقلوبهم تغلي من الغيظ والغضب، ولكنهم ما كان لهم إذا قضى الرسول أمرا إلا أن يسلّموا تسليما.

ورغم ذلك لم يتوقف المسلمون في مكة عن سعيهم للخروج من حكم المشركين، والانتقال إلى دار الإسلام، وإعلان العداوة لأعداء الله، فكانت قصة الصحابي الجليل أبي بصير -رضي الله عنه- التي روتها كتب السنن والسير، ففي رواية الإمام البخاري -رحمه الله- عن المسور بن مخرمة ومروان، رضي الله عنهما: «رجع النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى المدينة، فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم، فأرسلوا في طلبه رجلين، فقالوا: العهد الذي جعلت لنا، فدفعه إلى الرجلين، فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة، فنزلوا يأكلون من تمر لهم، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا، فاستله الآخر، فقال: أجل، والله إنه لجيد، لقد جربت به، ثم جربت، فقال أبو بصير: أرني أنظر إليه، فأمكنه منه، فضربه حتى برد، وفر الآخر حتى أتى المدينة، فدخل المسجد يعدو، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين رآه: (لقد رأى هذا ذعرا)، فلما انتهى إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: قُتل -والله- صاحبي وإني لمقتول، فجاء أبو بصير فقال: يا نبي الله، قد -والله- أوفى الله ذمتك، قد رددتني إليهم، ثم أنجاني الله منهم، قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (ويل أمه مِسعَر حرب، لو كان له أحد)، فلما سمع ذلك عرف أنه سيردّه إليهم، فخرج حتى أتى سِيف البَحر، قال: وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل، فلحق بأبي بصير، فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير، حتى اجتمعت منهم عصابة، فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشأم إلا اعترضوا لها، فقتلوهم وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- تناشده بالله والرحم، لما أرسل، فمن أتاه فهو آمن».

فإغلاق طريق الوصول إلى جماعة المسلمين في المدينة، لم يمنع أبا بصير وأبا جندل وإخوانهم من السعي إلى استنقاذ أنفسهم من حكم الكفار واضطهادهم، بل ولم يمنعهم من أن ينصروا جماعة المسلمين، ويقاتلوا المشركين، بإعلان الحرب عليهم، وقطع الطريق على قوافلهم، وقتل رجالهم، واغتنام أموالهم، بالرغم من حالة العهد بين قريش وبين النبي -صلى الله عليه وسلم- ما دفع المشركين إلى أن يتنازلوا عن شرطهم الذي انقلب عليهم ويلاً وثبوراً، فجاءوا يسألون النبي -صلى الله عليه وسلم- بما يجمعهم بهم من رحم وقرابة أن يرسل في طلب أبي بصير وعصبته فيهاجروا إلى المدينة ليشملهم بذلك عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقريش بترك الحرب والقتال بضع سنين، فيأمنوا بذلك على أموالهم وأنفسهم التي صارت مهدّدة من المجاهدين، وهذا ما كان.

المشركون سعوا لإلغاء الشرط الذي اشترطوه على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في صلح الحديبية

وإن أفعال مجاهدي الدولة الإسلامية اليوم التي تشابه كثيرا أفعال الصحابة الكرام -رضوان الله عليهم- لا تقتصر على من هم في صفوف جيش الخلافة في ولايات الدولة الإسلامية المختلفة، وإنما امتدت أيضا لتشمل المقيمين منهم في دار الكفر ممن أعجزهم الوصول إلى دار الإسلام، الذين أطاعوا أمر إمامهم بقتال المشركين ما استطاعوا، وبما استطاعوا، وأن يحققوا أي نكاية في صفوف المشركين مهما صغرت، لأن فيها تخفيفا عن المسلمين الذين تحالف ضدهم الصليبيون وأجلبوا عليهم بجيوشهم وطائراتهم، فقام نفر من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ليقوموا بغزواتهم الفردية ضد الصليبيين، في مواقع متعددة، وبطرق جديدة مبتكرة، فهذا يهاجمهم بسلاح رشاش أردى به أكثر من ١٠٠ من أتباع قوم لوط في أمريكا قتلى وجرحى، وآخر لم يجد إلا سكين مطبخ ذبح بها ضابطا في الشرطة الفرنسية، وثالث استخدم سيارة شحن ليسحق بها جمعا من الصليبيين المحتفلين بـ«عيد فرنسا الوطني»، وآخرون في جزيرة العرب أعلنوا براءتهم من الطاغوت بقتل أقرب الناس إليهم من جنود الردّة في واحدة من أسمى صور الولاء والبراء، وغيرهم كثير، والحمد لله.

لقد سعت أمريكا الصليبية وحلفاؤها بكل ما يمتلكون لوقف هجرة المسلمين إلى أرض الخلافة، خوفا من أن تزداد الدولة الإسلامية بهم قوة، ويزدادوا هم إيمانا على إيمانهم، فيكونوا مصدر خطر عليهم، ولذلك بُذلت الجهود الكبيرة، وأُنفقت الأموال الكثيرة لمراقبة الحدود، وضُبطت المطارات، وأُطلقت الحملات العسكرية التي هدفها عزل أراضي الدولة الإسلامية عمّا حولها، وجُنّد المرتدون والصحوات لتشكيل المناطق العازلة في محيطها، وكل ذلك لم يغن عنهم من الله شيئا، وجاءهم الخطر من حيث لم يحتسبوا، إذ خرج عليهم من وسط ديارهم من يسومهم سوء العذاب، ويجعل كل ما أنفقوه من مال وجهد في إجراءاتهم الأمنية خارج الحدود حسرة عليهم.

باستمرار العمليات في الغرب سيرضخ الصليبيون أمام إرادة الموحدين في الهجرة إلى الدولة الإسلامية

وبذلك كان منع المشركين للمسلمين من الهجرة إلى دار الإسلام في أرض الخلافة وبالاً عليهم، إذ تحوّل كلٌّ مِن هؤلاء إلى قنبلة موقوتة بين ظهورهم، لا يعلمون متى ستنفجر، بل ولا يعرفون مكانها إذ غابت بين حشود من ملايين البشر، وصار كلّ همهم الآن أن يمنعوا وصول أوامر الخلافة إلى هذه الخلايا اليقظة بالتحرك، خاصة بعدما جربوا تأثير الخطاب الأخير للشيخ أبي محمد العدناني، حفظه الله، ورأوا بأعينهم مقدار استجابة المأمورين له، فانفجرت على الفور بضعة قنابل موقوتة من جنود الإيمان وحققت فيهم أيما نكاية، وهم يعلمون أن هناك أضعافا مضاعفة من الموحدين لمّا يأذن الله بتحركهم بعد، فصار لزاما عليهم أن يراقبوا كل المسلمين في الغرب، بل كل من لا زال على ملتهم ممن يخشون دخوله في الإسلام فجأة، أن يكون أول فعل له بعد الشهادتين أن ينغمس في أعداء الله المشركين، فيكون ممن عمل قليلا وأجر كثيرا.

ولن يطول الزمن -بإذن الله- حتى يأتي المشركون صاغرين يطلبون من الخلافة أن تجدّد دعوتها للموحّدين للهجرة إلى دار الإسلام وترك دار الكفر، وذلك بعد أن يزيلوا بأيديهم كل ما وضعوه من عقبات في وجه هجرتهم، بل ويدفعوا هم من أموالهم تكاليف رحلتهم، ويكفّوا عن سعيهم الخائب -بإذن الله- لتدمير دار الإسلام، لعلمهم أن تهديد المجاهدين في دار الإسلام لهم رغم عظمته فإنه لا يقارن بحال بتهديده لهم داخل ديارهم.

إن على المسلمين في الغرب اليوم أن يسعوا إلى فكاك أنفسهم من قيد الكفار، كما فك قدوتهم أبو بصير نفسه من الأسر بيديه، وعليهم أن لا يركنوا إلى الدعة والسكون، فمنعهم من فريضة الهجرة لا يعذرهم من القيام بفريضة جهاد المشركين، فليقوموا بما قام به أبو بصير من تنغيص عيش المشركين وإقلاق راحتهم، حتى يتمنوا هم إخراجهم من بينهم، بل إن واجب القتال عليهم أكبر من أبي بصير، رضي الله عنه، إذ إن المسلمين اليوم في حرب مع الصليبيين، في الوقت الذي كان فيه أبو بصير وإخوانه يقاتلون قوما هم على عهد وصلح مع المسلمين.

لقد أثبت إخوان أبي بصير -تقبلهم الله- أن قتال المشركين والنكاية فيهم لا يحتاج إلى كثير سلاح، ولا عديد أفراد، ولا عظيم تخطيط، فقاتلوا بما في أيديهم من أدوات القتل ونالوا ما تمنُّوا على أيدي أعدائهم، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

قتلى وجرحى وآليات مُدمَّرة في هجمات للمجاهدين في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

شن جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عددا من الهجمات على عناصر وآليات ومواقع للجيش والشرطة المصريَّين في مناطق متفرقة من ولاية سيناء، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير وإعطاب ما لا يقل عن ٤ آليات عسكرية.

فقد اغتالت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة الأحد (١٩/ شوال)، ضابطا في الشرطة المصرية المرتدة في مدينة العريش.

ووفقا لمكتب ولاية سيناء الإعلامي فإن المرتد أحمد حسن رشاد نائب مدير قسم شرطة القسيمة لقي مصرعه، بعد مباغتته بهجوم من قبل المجاهدين بجانب «النيابة العامة» في العريش.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المفرزة الأمنية اغتنمت سيارة المرتد ومسدسا ورشاشا آليا كانا بحوزته.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٥/ شوال)، آلية للجيش المصري المرتد وسط مدينة العريش، مما أدى إلى تدميرها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة هاجموا الآلية بعبوة ناسفة بالقرب من «النيابة العسكرية» على شارع البحر، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.

وفي اليوم ذاته هاجم جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الخفيفة عناصر جيش الردة المصري على طريق (الحسنة- نخل) وسط سيناء، مما تسبب بمقتل ٢ منهم.

وبعبوتين ناسفتين أيضا استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٧/ شوال)، دبابة M60 تابعة للجيش المصري المرتد بين حاجزي السدرة وأبو رفاعي، وآلية أخرى مجنزرة بين حاجزي العبيدات وقبر عمير غرب مدينة الشيخ زويد.

وكما أشارت المصادر الميدانية فإن الإصابتين كانتا دقيقتين مما أسفر عن تدمير الدبابة والآلية ومقتل وإصابة من كان فيهما.

بالانتقال إلى وسط مدينة العريش، فقد هوجمت آلية مصفحة للشرطة المصرية المرتدة الأحد (١٩/ شوال)، بعبوة ناسفة على شارع البحر قرب قرية بالم بلازا، وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من فيها، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن ٣ سيارات إسعاف كانت تنقل جثث القتلى والمصابين جراء الهجوم.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة دورية راجلة للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز سادوت غرب مدينة رفح، وذلك بعبوة ناسفة متشظية مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

كما نصب جنود الخلافة كمينا لسيارة إسعاف تابعة للجيش المصري المرتد كانت تقل جثث القتلى والمصابين قرب مدينة العريش، وجرى استهدافها بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون.

وغير بعيد عن مدينة العريش وتحديدا قرب حاجز بئر الحفن، فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على ناقة جند لجيش الردة المصري، ولم يتسنَّ معرفة نتائج العملية.

من جهتها هاجمت مفارز القنص عناصر جيش الردة المصري بين حاجزي أبو رفاعي والترابين وفي حاجز السلام وحاجز القريعي، مما أدى إلى مقتل ٤ عناصر منهم في الحال.

وأخيرا وليس آخرا قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش المصري المرتد في معسكر الزهور بقنابر الهاون من عدة محاور، محققة إصابات دقيقة، ولله الحمد.

إحباط هجمات مرتدي «فجر ليبيا» وتكبيدهم خسائر كبيرة

النبأ – ولاية طرابلس

مني مرتدو «فجر ليبيا» بخسائر بشرية ومادية كبيرة الجمعة (١٧/ شوال)، جرّاء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت تخللها تنفيذ عمليتين استشهاديتين.

فقد شن مرتدو «فجر ليبيا» –وفقا لمكتب ولاية طرابلس الإعلامي- هجوما على مواقع جنود الخلافة من ٣ محاور، ففي المحور الغربي تمكن المجاهدون خلال تصديهم للهجوم من تدمير عدد من العجلات والآليات المدرعة بعد استهدافها بالقذائف الصاروخية.

أما في المحور الجنوبي وفيما يحاول المرتدون التقدم نحو مواقع المجاهدين، استهدفهم الاستشهاديان أبو لبابة السوداني وأبو عبد الرزاق الليبي –تقبلهما الله- بسيارتين مفخختين، حيث مكنهما الله من الوصول وتفجيرهما وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن تدمير أكثر من ١٠ آليات.

وفي المحور ذاته فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على دورية راجلة من عناصر «فجر ليبيا» المرتدين، ولم يتسنَّ معرفة نتائج ذلك.

وبالانتقال إلى المحور الشرقي من المدينة ، فقد أحبط جنود الخلافة محاولة تقدم للمرتدين وتمكنوا من إعطاب دبابة وعدد من الآليات جراء الهجوم عليها بالقذائف الصاروخية.

أما حصيلة الخسائر البشرية في صفوف مرتدي «فجر ليبيا» فكانت كبيرة، إذ قُتل العشرات منهم وأصيب عدد آخر بينهم القائد الميداني المرتد فوزي أبو شرودة.

هذا وقتل العميد المرتد محمد اقليدان متأثرا بجراح أصيب بها بعد هجوم شنه جنود الخلافة في وقت سابق، ولله الحمد والمنة.

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد إحباط جنود الخلافة محاولات تقدم لميليشيات «فجر ليبيا» المرتدة، عقب معارك عنيفة تخللها تفجير عدد من العبوات الناسفة والمنازل الملغمة، وقد شاركت طائرات مرتدي «فجر ليبيا» في المواجهات ونفذت عدة غارات أصابت إحداها -عن طريق الخطأ- تجمعا للمرتدين، مما أسفر عن مقتل ٥٠ مرتدا وإصابة أكثر من ٢٠٠ آخرين بينهم قادة ميدانيون، وإعطاب دبابة و٣ عربات BMP،

كما شهد عملية استشهادية ضربت تجمعات مرتدي حكومة الوفاق جنوب مدينة سرت وخلّفت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.



في هجومين منفصلين للمجاهدين مقتل 25 من الجيش الكاميروني في فوتوكول

النبأ – ولاية غرب إفريقية

شن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٨/ شوال) هجوما على مواقع الجيش الكاميروني في فوتوكول شمال غربي البلاد، مما أدى إلى مقتل العديد منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين هاجموا مواقع الجيش الكاميروني في قرية طان باوري في فوتوكول، فاندلعت مواجهات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

المعارك التي دارت أسفرت عن مقتل ١٧ عنصرا من الجيش الكاميروني، ولله الحمد.

ولم يكن هذا الهجوم هو الوحيد على الجيش الكاميروني خلال هذا الأسبوع، ففي المنطقة ذاتها (فوتوكول) لقي ٨ من عناصر الجيش الكاميروني مصرعهم الثلاثاء (١٤/ شوال)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم.

وقالت وكالات أعماق أن جنود الخلافة هاجموا مواقع الجيش الكاميروني في قرية كونا في منطقة فوتوكول شمال غربي الكاميرون واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضافت الوكالة أن الهجوم أسفر عن مقتل ٨ عناصر من الجيش وإصابة عدد آخر .

يذكر أن العشرات من عناصر القوات الإفريقية الصليبية قُتلوا وجُرحوا في أواخر شهر رمضان، عقب هجوم على مواقعهم في منطقة برنو شمال شرق نيجيريا.

20 قتيلاً من الجيش الفلبيني الصليبي في باسيلان

النبأ - الفلبين

لقي ٢٠ صليبيا من الجيش الفلبيني الاثنين (٢٠/ شوال)، مصرعهم في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في جزيرة باسيلان جنوب البلاد.

مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الفلبين أوضح لـ (النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا مع الجيش الفلبيني الصليبي بعد شنه حملة جديدة على المجاهدين، واستخدموا خلال تصديهم لها الأسلحة الخفيفة والأسلحة القناصة والألغام الأرضية، مما أسفر عن مقتل ٢٠ صليبيا، وإصابة عدد آخر.

يشار إلى أنَّ هذه الحملة كانت من أولى أعمال الصليبي رودريغو دوتيرتي الذي انتخب مؤخرا رئيسا جديدا للبلاد إرضاءً للغرب ورفعا لأسهمه، نسأل الله أن يخيب آماله ويخزيه.

ويذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا في بداية شهر شوال على ٣ مواقع استراتيجية في جزيرة باسيلان، عقب هجمات ومعارك عنيفة اندلعت على مدى ٩ أيام على التوالي وأسفرت عن مقتل ٤٠ عنصرا على الأقل من الجيش الصليبي الفلبيني، إضافة إلى عدد من الجرحى.

هجوم بعبوة ناسفة يصرع 13 من مرتدي الجيش اليمني

النبأ - ولاية عدن أبين

سقط ١٣ مرتدا من جنود الطاغوت منصور عبد ربه هادي بين قتيل وجريح الأربعاء (١٥/ شوال)، جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم في مدينة عدن.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية عدن أبين فإن جنود الخلافة قاموا بزرع عبوة ناسفة وتفجيرها على تجمع لعناصر من جنود الطاغوت هادي في مدينة عدن، مما تسبب بمقتل ٧ مرتدين وإصابة ٦ آخرين، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك لقي عميل لقوات التحالف العربي المرتد مصرعه السبت (١٨/ شوال)، بعد الهجوم على الآلية التي كان يستقلها في مدينة عدن.

وقالت وكالة أعماق إن المرتد فايز عبده قُتل في تفجير عبوة لاصقة وضعها جنود الدولة الإسلامية على آليته في عدن.

وفي اليوم ذاته تعرض القائم بأعمال مدير شرطة دار سعد في عدن لجروح بليغة إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية عليه بالأسلحة الخفيفة، كما ذكرت وكالة أعماق.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا في الأسابيع الماضية وفي هجمات منفصلة من إصابة المرتد علاء بدر السقاف مدير جهاز البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت عبد ربه منصور هادي في شرطة منطقة الشيخ عثمان، كما اغتالوا ضابطا أمنيا ومحققا في الجهاز ذاته.

مقتل 3 روافض قنصاً وتدمير آلية في عرب جبور

النبأ - ولاية الجنوب

شن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٨/ شوال)، عددا من الهجمات باستخدام الأسلحة القناصة على عناصر الجيش الرافضي، مما أوقع قتلى في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن مفارز القنص في الدولة الإسلامية استهدفت تجمعات الروافض في منطقة عرب جبور بهجمات منفصلة، مما تسبب بمقتل ٣ مرتدين.

وفي المنطقة ذاتها (عرب جبور) هاجم جنود الخلافة آلية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها من المرتدين، ولله الحمد.

يشار إلى أن ٤ مرتدين من الجيش الرافضي كانوا قد قتلوا وأصيبوا الأسبوع المنصرم في هجمات شنها جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة في منطقة الرشيد وعرب جبور.

هجوم يستهدف الأمن الصومالي المرتد

النبأ - الصومال

قتل وأصيب ٣ عناصر من الأمن الصومالي المرتد الاثنين (٢٠/ شوال)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية جنوب الصومال.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا عناصر الأمن الصومالي في مدينة بيدوا جنوب الصومال، مما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة آخر، ولله الحمد.

يذكر أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة كانت قد هاجمت أواخر رمضان نقطة تفتيش للشرطة الصومالية المرتدة في مقديشو، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ مرتدين.

تدمير ثكنة وآلية للروافض شمال بيجي

النبأ - ولاية صلاح الدين

شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٥/ شوال)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي على أطراف جبل مكحول شمال مدينة بيجي، مما أدى إلى تدمير ثكنة وسيارة رباعية الدفع، دون أن يتسنّى معرفة حجم الخسائر البشرية التي مني بها المرتدون.

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا الأسبوع المنصرم مسؤول الحشد الرافضي في منطقة الجلام التابعة لقضاء الدور، عبر استهدافه بعبوة ناسفة في المنطقة، كما شنوا هجوما على دورية للشرطة الرافضية جنوب مدينة تكريت، مما أسفر عن تدمير آلية وإعطاب أخرى ومقتل وإصابة ٥ مرتدين.



دين الإسلام وجماعة المسلمين (3)

آيتان في كتاب الله -جل وعلا- لا يُعرض عن تدبّرهما وتأويلهما مَن مَنَّ الله عليه بنعمة من عنده إلا كان إعراضه حسرة عليه في الدنيا والآخرة، قال الله، جل وعلا: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} [إبراهيم: 7]، وقال جلّ وعلا: {وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ} [الضحى: 11].

قال الربيع -رحمه الله- في تأويل قوله {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ}: «أخبرهم موسى -عليه السلام- عن ربه -عز وجل- أنهم إن شكروا النعمة زادهم من فضله وأوسع لهم في الرزق وأظهرهم على العالمين»، وقال سفيان الثوري، رحمه الله: «{لَئِنْ شَكَرْتُمْ} هذه النعمة أنها مني {لَأَزِيدَنَّكُمْ} من طاعتي»، وقال قتادة، رحمه الله: «حق على الله أن يعطي من سأله ويزيد من شكره والله منعم يحب الشاكرين فاشكروا لله نعمه»، وقال جعفر الصادق، رحمه الله: «إذا أنعم الله عليك بنعمة فأحببت بقاءها ودوامها فأكثر من الحمد والشكر عليها»، ورُوي مرفوعا: (من أُلهم الشكر لم يُحرم الزيادة).

وأوّل السلف -رضي الله عنهم ورحمهم- النعمة في قوله {بِنِعْمَةِ رَبِّكَ} بأنها القرآن العظيم ونبوّة الرسول -صلى الله عليه وسلم- والعمل الصالح وإصابة الخير، فهي شاملة لنعمة الدنيا والآخرة، إلَّا أن أعظم نعم الله على الإنسان هدايتُه إلى الإسلام، فبغير هذه النعمة (السلامة -أي الإخلاص- والاستسلام لله) يكون صدره ضيقا، ومعيشه ضنكا، وسعيه في ضلال، ثم لا يكلّمه الله يوم القيامة ولا ينظر إليه ولا يزكّيه وله عذاب أليم، فيخسر الدنيا والآخرة، وذلك هو الخسران المبين،

> **كان الاستضعاف والفتنة والابتلاء شديداً على الموحد المجاهد قبل نعمة الجماعة**

وأما نعمة الجماعة، نعمة الاستخلاف في الأرض، نعمة التمكين للدين، فبغيرها يستضعف المرء ويبتلي ويفتن وتأكله الذئاب ثم يموت ميتة جاهلية، والعياذ بالله.

وأما قوله {فَحَدِّثْ}، فقال عمر بن عبد العزيز، رحمه الله: «إنّ ذِكر النعمة شُكر»، وقال الجريري ويحيى بن سعيد، رحمهما الله: «كان يُقال: إن تعداد النعم من الشكر»، وقال قتادة، رحمه الله: «مِن شُكر النعمة إفشاؤها»، وقال الفضيل بن عياض، رحمه الله: «كان يُقال: مِن شُكر النعمة أن يُحدّث بها»، وقال الحسن بن علي، رضي الله عنهما: «إذا أصبت خيرا فحدّث إخوانك»، وقال أبو نضرة، رحمه الله: «كان المسلمون يرون أن مِن شُكر النعمة أن يُحدّث بها»، وقال ابن أبي الحواري، رحمه الله: «جلس فضيل بن عياض وسفيان بن عيينة ليلة إلى الصباح يتذاكران النعم، فجعل سفيان يقول: أنعم الله علينا في كذا، أنعم الله علينا في كذا، فعل بنا كذا، فعل بنا كذا»!

ورُوي مرفوعا: (من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، والتحدّث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، والجماعة رحمة، والفرقة عذاب)، و(من أُبلي بلاءً -أي: من أُنعم نعمةً- فذكره فقد شكره، وإن كتمه فقد كفره، ومن تحلّى بما لم يُعط فإنه كلابس ثوبي زور)، و(من أُعطي عطاء فوجد فليجز به، فإن لم يجد فليُثن به، فمن أثنى به فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره).

الله أكبر، كم على الموحد المجاهد أن يشكر ربّه على ما أنعم به عليه بالإسلام والجماعة! فلولا الله، لكان عابدا لطواغيت القصور والقبور، ولولا الله، لكان متّبعا لعلماء الطواغيت ودعاة الجهمية، ولولا الله، لكان مخنّثا ديّوثا قاعداً مع الخوالف، ولولا الله، لكان مقيماً في دار الكفر بين ظهراني الشُّرط والقُضاة والعرفاء والجواسيس والعساكر وغيرهم من المرتدين أو بين ظهراني اليهود والنصارى والمجوس والملاحدة وغيرهم من الكافرين، ولولا الله، لكان من البغاة أو الخوارج أو غيرهم من أهل الفرق والبدع والضلال.

فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

وكم كان الاستضعاف والفتنة والابتلاء شديداً على الموحد المجاهد قبل نعمة الجماعة! فلا مدارس ليدرّس أبناءه فيها، ولا علماء ليطلب العلم عندهم، ولا محاكم ليتحاكم إليها -فهو موحّد، يكفر بمحاكم الطواغيت- ولا مساكن ليسكن فيها آمنا مطمئنا، ولا ديار يلتجئ إليها من الطواغيت ولا معسكرات ليعدّ العدة فيها إلا في الكهوف أو الغابات أو الصحاري بعيدا عن فريضة الجماعة بمفهومها السلفي، أي: الخلافة.

وكان إذا أظهر ملّة إبراهيم بين ظهراني الكافرين والمرتدين ودعا إليها أو سعى في الإعداد والجهاد لإرهاب الأعداء، نام وهو لا يدري أيصبح في البيت مع أهل بيته أم في زنزانة مظلمة تحت الأرض؟.

هكذا كانت حياته، ثم أنعم الله عليه بالجماعة، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، {وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [الأنفال: ٢٦].

وهذه النعمة التي يتنعّم بها الآن تستوجب عليه الشكر ظاهرا وباطنا، سرا وعلانية، بين الخاصّة والعامّة، فلا يترك أهل بيته دون تذكيرهم بها، ولا يترك أصحابه دون التحدّث بها، ولا يترك العوام دون إفشائها بينهم، فيثني على الله الذي قضى هذه النعمة وقدّرها له ومنّ عليه بها، ويحمده سبحانه عليها، فلا حول ولا قوّة إلا بالحيّ القيوم، ثم يدعو للسابقين من الأمراء والجنود -خاصة الشهداء منهم- كالشيخ أبي مصعب الزرقاوي والشيخ أبي حمزة المهاجر والشيخ أبي عمر البغدادي والشيخ أبي بكر العراقي والشيخ أبي عبد الرحمن البيلاوي والشيخ أبي المعتز القرشي والشيخ أبي علي الأنباري والشيخ عمر الشيشاني -تقبلهم الله- نحسبهم والله حسيبهم ولا نزكي على الله أحدا، ومن لم يشكر الناس، لم يشكر الله.

بل لو سهر الرجل الليالي كما فعل الإمامان الفضيل وسفيان -في تعداد نعم الله عليه بالخلافة وآثارها- لكان قليلا، {وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ} [إبراهيم: ٣٤].

ومن نعم الله على الموحِّد المجاهد أن أحياه إلى هذا الزمن حتى جدّد الله بجهاده الخلافة وجعله من حرّاسها المرابطين بثغورها، قال أبو العباس بن تيمية، رحمه الله: «واعلموا -أصلحكم الله- أن مِن أعظم النعم على من أراد الله به خيرا، أن أحياه إلى هذا الوقت الذي يجدد الله فيه الدين ويحيي فيه شعار المسلمين وأحوال المؤمنين والمجاهدين، حتى يكون شبيها بالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، فمن قام في هذا الوقت بذلك كان من التابعين لهم بإحسان، الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه، وأعدَّ لهم جنات تجري من تحتها الأنهار، خالدين فيها أبدا، ذلك الفوز العظيم، فينبغي للمؤمنين أن يشكروا الله تعالى على هذه المحنة التي حقيقتها منحة كريمة من الله، وهذه الفتنة التي في باطنها نعمة جسيمة، حتى -والله- لو كان السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار -كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم- حاضرين في هذا الزمان لكان من أفضل أعمالهم جهاد هؤلاء القوم المجرمين، ولا يفوت مثل هذه الغزاة إلا من خسرت تجارتُه وسفه نفسَه وحُرِم حظا عظيما من الدنيا والآخرة» [الفتاوى].

> **من نعم الله على الموحِّد المجاهد أن أحياه حتى جدّد الله بجهاده الخلافة وجعله من حرّاسها المرابطين على ثغورها**

فهي نعمة ونعمة ونعمة ونعمة، نعمة الإسلام ونعمة الجماعة ونعمة الجهاد ونعمة الشهادة إن شاء الله تعالى.

ومن كفران هذه النعمة: الاعتزال، والعصيان، والتناجي، والإشاعة، وإساءة الظن، وازدراء الأمير، ونكث العهد، والسعي في الفتنة والفساد، والإباق إلى دار الكفر، والتعصب للاجتهاد والرأي والهوى، والبغي، والخروج، وتكفير جماعة المسلمين وأئمتهم وعامّتهم، وقد أحسن أئمة الدولة الإسلامية في تحذيرهم من هذه المهالك، كما في «واعتصموا» للشيخ الزرقاوي، و«الوصية الثلاثينية» للشيخ أبي حمزة المهاجر، و«إنما شفاء العيّ السؤال» للشيخ ميسرة الغريب -تقبّلهم الله- ومَن أورد هذه المخاطر وأصرّ على ضلاله، فلا يلومنّ إلّا نفسه إن حرّم الله عليه نعمة الإسلام جزاء كفرانه لنعمة الجماعة، وقال جلّ وعلا: {وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} [البقرة: ٢١١]، وقال: {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} [إبراهيم: ٧].

ومن أسوأ كفران النعمة، نسبة النعمة إلى النفس وجُهدها، {فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [الزمر: ٤٩]، وإمام هذا الكفران العظيم ومُسنّ هذه السنّة السيّئة هو الهالك قارون الذي خسف الله به وبداره الأرض.

وأما السنّة الحسنة، فهي معرفة العبد أن جميع ما يتنعّم به من نعم الدنيا والدين فمن الله وحده لا شريك له، لا بحول العبد ولا بقوّته، وقد رُوي أن داود -عليه السلام- قال: «يا رب، كيف أطيق شكرك وأنت الذي تنعم عليّ، ثم ترزقني على النعمة، ثم تزيدني نعمة نعمة، فالنعم منك يا رب، والشكر منك، فكيف أطيق شكرك يا رب؟» فأوحى الله إليه: «الآن عرفتني يا داود حق معرفتي»، ورُوي أيضا أنه قال: «إلهي، كيف لي أن أشكرك، وأنا لا أصل إلى شكرك إلا بنعمتك؟» فأوحى الله إليه: «يا داود، ألست تعلم أن الذي بك من النعم مني؟» قال: «بلى، أي رب»، قال: «فإني أرضى بذلك منك شكرا» [الزهد للإمام أحمد بن حنبل].

ومما يثبِّت هذه المعرفة والحقيقة في قلب العبد، تدبّره لآيتين من كتاب الله، جل وعلا: {يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} [الحجرات: ١٧]، و{وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} [الأعراف: ٤٣].

اللهم كما مننت علينا بالإسلام والجماعة في الدنيا، فمُنّ علينا برؤيتك ورضاك في الآخرة.

أعظم الكرامة

للشيخ المجاهد
(عبد الله بن محمد الرشـود)
تقبله الله

أخي المجاهد: يفرح المؤمن كثيراً بما قد يجريه الله على يديه من كرامات تحدث له وتحفزه وتذكره بعظيم فضل الله عليه، مع أنه ما كلُّ كرامة هي كرامة في الحقيقة، إذ قد تكون فتنة للعبد واستدراجاً له وغير ذلك، ولكن تبقى كرامة الكرامات التي لا يتطرق إليها احتمال غير الكرامة التي امتن بها ربُّنا -عزّ وجل- على خير خلقه وأحبِّهم إليه نبينا محمد، صلى الله عليه وسلم.

إنها كرامة لزوم الاستقامة، وعدم تأثره بتضليل وتلبيس المضلين، حيث يقول الله تعالى: {وَلَوْلاَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مُّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلاُّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا}.

وفي السورة التي تليها يقول -عز وجل- محذراً نبيه من هؤلاء المضلين سعاة الفتنة: {وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ}.

مؤمن زمان الغربة أشد استيعاباً وإدراكاً لعظيم الكرامة الربانية، لا سيما حينما يرى كثرة المتساقطين حوله

ورغم أن المؤمن في كل الأزمان يدرك عظيم هذه الفضيلة إلا أن مؤمن زمان الغربة أشد استيعاباً وإدراكاً لعظيم هذه الكرامة الربانية، لا سيما حينما يرى كثرة المتساقطين حوله دون بلوغ المراد، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فيزداد المؤمن بهذه المواقف إيماناً واعتباراً، ولجوءاً إلى الله وافتقاراً، وازدراءً لنفسه واحتقاراً.

تماماً كما كان الصحابة -رضي الله عنهم- يفعلون.

فترى مثلاً الإمام الراشد الفقيه المسدد المبشَّر بالجنة والنجاة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- كثير النوح على نفسه والخوف عليها من موارد النفاق فيقول لحذيفة، رضي الله عنه: «نشدتك الله، هل عدَّني رسول الله من المنافقين؟»

وقال ابن أبي مليكة: «أدركت ثلاثين من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- كلهم يخشى النفاق على نفسه».

فلذلك كانوا -رضي الله عنهم- أحسن الناس عملاً وأكثرهم خوفاً وأشدهم محاسبة لأنفسهم لما استقر في أنفسهم من تعظيم الله ومعرفة استحقاقه من العبادة والخضوع أضعاف أضعاف ما يفعله العباد.

ولهذا الحس الربّاني في قلوبهم -رضي الله عنهم- جعل الرسول -صلى الله عليه وسلم- منهجهم هو المعيار الذي لا يعتبر غيره ففي الحديث: (وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة) قالوا: «من هي يا رسول الله؟» قال: (من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي)، أو فيما معناه، ولذلك من كان مستناً فليستن بهم -رضي الله عنهم- لاسيما إذا اشتدت غربة الدين وقلّ المساعد والمعين.

غربة الدين... نعم، (بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء).

قال ابن تيمية، رحمه الله: «أعظم ما تكون غربته إذا ارتد الداخلون فيه عنه...»، إلى أن قال: «فإنه ما ارتد عن الإسلام طائفة إلا أتى الله بقوم يحبهم يجاهدون عنه، وهم الطائفة المنصورة إلى قيام الساعة، يبين ذلك أنه ذكر هذا في سياق النهي عن موالاة الكفار فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}، إلى قوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لآئِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}، فالمخاطبون بالنهي عن موالاة اليهود والنصارى هم المخاطبون بآية الردة» [الفتاوى].

في الغربة نعمة ربانية لما فيها من مضاعفة الأجور، وعظيم الكرامة عند رب العالمين

نعم إنها الغربة الغريبة، ومن ملامحها ما ورد في الحديث عن أمامة: (وإن من إدبار هذا الدين أن تجفوَ القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الفقيه أو الرجلان فهما مقهوران ذليلان لا يجدان على ذلك أعواناً وأنصاراً)، وحينها تنزل رحمة الله الواسعة على أولئك الغرباء فيعوِّضهم الله في هذه الغربة فضلاً ربانياً وهو مضاعفة الأجور لهم أضعاف أجور بعض الأولين.

ففي الطبراني الكبير عن ابن مسعود -رضي الله عنهم- أنه -صلى الله عليه وسلم- قال: (إنّ من ورائكم زمان صبر للمتمسك فيه أجرُ خمسين شهيداً منكم).

وهؤلاء القلة هم الطائفة المنصورة، حيث أنَّه ورد عند مسلم عن غير واحد من الصحابة قوله صلى الله عليه وسلم: (لن يبرح هذا الدين قائماً تقاتل عليه عصابة من المؤمنين حتى تقوم الساعة)، فجعل أظهرَ صِفةٍ لهم المقاتلة في سبيله، تلك الصفة التي أولتهم محبة الله لهم: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ}.

المؤمن يأنس في غربته بنصوص الوحي، والبطالون يأنسون بنصوص الطواغيت التي تعدهم الفقر وتأمرهم بالفحشاء

فهنيئاً لك أخي هذه النصوص التي تؤنس غربتك، حينما يستأنس البطّالون بنصوص الطواغيت المظلمة التي تعدهم الفقر وتأمرهم بالفحشاء.

ولكن أخي المجاهد: ما موقفك من دروس الزمان وعجائب التغيرات والتقلبات؟ نعم ينبغي لك أن تستلهم من هذه الظروف دروساً نافعة نسأل الله الهدى والسداد، فمن الفوائد ما يلي:

١) الاغتباط بنعمة الثبات:

قال ابن تيمية، رحمه الله: «ولا يقتضي هذا أنه إذا صار غريباً أن المتمسك به يكون في شر بل هو أسعد الناس كما قال في تمام الحديث: (فطوبى للغرباء)، و(طوبى) من الطيب، قال تعالى: {طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ}، فإنه يكون من جنس السابقين الأولين الذين اتبعوه لمّا كان غريباً وهم أسعد الناس وأما في الآخرة فهم أعلى الناس درجة بعد الأنبياء، عليهم السلام» [الفتاوى].

٢) عدم الحزن والضيق من حال الغربة: قال ابن تيمية، رحمه الله: «وكما أن الله نهى نبيه أن يصيبه حزن أو ضيق ممن لم يدخل في الإسلام في أول الأمر فكذلك في آخره، فالمؤمن منهي أن يحزن عليهم وأن يكون في ضيق من مكرهم، وكثير من الناس إذا رأى المنكر أو تَغيُّرَ كثيرٍ من أحوال الإسلام جزع وكلَّ وناح كما ينوح أهل المصائب، وهو منهي عن هذا، بل هو مأمور بالصبر والتوكل والثبات على دين الإسلام» [الفتاوى].

٣) الصبر والمصابرة والمرابطة: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، {فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا اسْتَكَانُواْ وَاللّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ}.

٤) الانطراح بباب الغني الرحيم والانكسار بين يديه بالدعاء والاستغفار:

فإن أعظم ما يخذل العبدَ ذنوبُه، ففي الحديث القدسي: (يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم...)، إلى أن قال: (إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم)، [رواه مسلم].

ومن الأدعية المأثورة: (اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)، وكان من أكثر دعاء المعصوم -صلى الله عليه وسلم- ومن الأدعية المأثورة أيضاً: (اللهم ألهمني رشدي وقني شر نفسي)، (يا حي يا قيوم، لا إله إلا أنت، برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين، ولا إلى أحدٍ من خلقك)، (اللهم إني أسألك اليقين والعافية).

٥) الإكثار من حمد الله على نعمه:

فعلى قدر حمدك لله يكون استقرار نعمه وزيادتها فهو وحده المستحق للحمد في الأولى والآخرة فله الحمد ظاهراً وباطناً.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

زَقُّومُ مَجَالِسِ النِّسَاءِ

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: «ما شيء أحق بطول سجن من لسان» [رواه الطبراني في الكبير]، والمتأمل في حال مجالس المسلمين اليوم يرى فيها انفلاتا عجيبا للألسنة وتجرؤا غريبا على الأعراض بالقيل والقال، إلا من عصمه الله وهم قليل، ويكأنهم ما سمعوا قول ربهم، عز وجل: {وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ} [الحجرات: 12]، ولو تدبّروه وتفكّروه، ووعوه وفقهوه، لوجلت من هوله القلوب.

وليس افتراء منا إن قلنا أن أكثر المجالس التي تشكو من وباء الغيبة هي مجالس النساء خاصة، ولا نقول كما قيل أنها أصبحت فاكهة المجالس، بل إنها زقوم المجالس، والله المستعان.

والغيبة بكسر الغين عرّفها النبي -صلى الله عليه وسلم- كما في حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (أتدرون ما الغيبة؟) قالوا: «الله ورسوله أعلم»، قال: (ذكرك أخاك بما يكره)، قيل: «أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟» قال: (إن كان فيه ما تقول، فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بَهَتَّه) [رواه مسلم]، و(بَهَتَّه) من البهتان والزور وقول الباطل، عن قتادة قال: «كنا نحدّث أن الغيبة أن تذكر أخاك بما يشينه، وتعيبه بما فيه، وإن كذبت عليه فذلك البهتان» [انظر: تفسير الطبري].

وعن قتادة أيضا في تفسير قوله تعالى: {أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ} يقول: «كما أنت كاره لو وجدت جيفة مدودة أن تأكل منها، فكذلك فاكره غيبته وهو حي» [انظر: تفسير الطبري].

وعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قلت للنبي، صلى الله عليه وسلم: «يا رسول الله إن صفية امرأة» وقالت بيدها هكذا، كأنها تعني: قصيرة، فقال صلى الله عليه وسلم: (لقد مزجت بكلمة لو مزجت بها ماء البحر لمزج) [رواه أبو داود والترمذي].

قال المباركفوري: «المعنى: أن هذه الغيبة لو كانت مما يمزج بالبحر، لغيّرته عن حاله مع كثرته وغزارته، فكيف بأعمال نزرة خلطت بها؟» [تحفة الأحوذي].

سبحان الله! هذه عائشة زوج النبي وأم المؤمنين، الصدّيقة التقية الورعة الحافظة العالمة تشير بيدها فقط لتصف أختها (أي ضرتها) للنبي -صلى الله عليه وسلم- في غيابها ولم تفعل ذلك إلا لغيرتها، ولكن النبي ينهاها ويحذّرها من كلمتها التي قالتها، ولم يقل هي غَيرى ولا بأس بذلك، فقد غارت عائشة وضربت يد خادم كان يحمل صحفة فيها طعام من إحدى زوجاته فسقطت وانفلقت، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- لصحابته: (غارت أمكم) [رواه البخاري وغيره]، فاستوعب غيرتها والتمس لها العذر، ولم يجعل غيرتها عذرا لها فيما قالته في صفية، رضي الله عنها.

وعن معاذ بن جبل، قال: «كنت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر، فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير، فقلت: يا نبي الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النار، قال: (لقد سألتَ عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج البيت، ثم قال: ألا أدلك على أبواب الخير: الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، وصلاة الرجل في جوف الليل، ثم قرأ: {تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ} [السجدة: ١٦]، ثم قال: ألا أخبرك برأس الأمر وعموده، وذروة سنامه؟) فقلت: بلى يا رسول الله، قال: (رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد)، ثم قال: (ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟)، قلت: بلى يا رسول الله. فأخذ بلسانه، فقال: (كفّ عليك هذا)، فقلت: يا رسول الله، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: (ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يَكُبُّ الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم يوم القيامة إلا حصائدُ ألسنتهم) [رواه الترمذي].

> **إن كانت كلمة واحدة تلقي بصاحبها في النار فكيف بمجالس لا حديث فيها إلا عن فلان أو فلانة؟**

وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا، يهوي بها سبعين خريفا في النار)، ولفظ (الرجل) هنا لا يعني أن المعنيين بالخطاب الرجال فحسب، بل المرأة كذلك يشملها هذا الحديث وهذا الوعيد، وإن كانت كلمة تفعل بصاحبها هذا الفعل، فكيف بكلمات وكلمات، بل كيف بمجالس تدوم لساعات وساعات، لا حديث فيها إلا عن فلان أو فلانة.

والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وماله، وعرضه) [رواه مسلم]، نعم عرضه الذي لا ترقب فيه المغتابة إلّاً ولا ذمة، فنجد الواحدة من النساء رقيقات الدين تلوك في عرض أختها المسلمة دونما خوف أو رادع لها.

ويحك يا مسلمة، أما بلغك حديث نبيك -صلى الله عليه وسلم- إذ يقول: (لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ويقعون في أعراضهم) [رواه أبو داود]، نعم هذا حال الواقعين في أعراض المسلمين في الآخرة والعياذ بالله، أم حسب المغتابون أنهم لا يُسألون؟!

وعن ابن عمر -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال) [رواه أبو داود].

أتدرين ما ردغة الخبال يا مسلمة؟ قال ابن الأثير: «جاء تفسيرها في الحديث أنها عصارة أهل النار، والردغة، بسكون الدال وفتحها: طين ووحل كثير».

روي أن الإمام ابن سيرين -رحمه الله تعالى- ذكر رجلا فقال: «ذاك الرجل الأسود»، فخاف وجزع ثم استدرك: «أستغفر الله، إني أراني قد اغتبته»!

فلتحذر المسلمة من هول يوم عظيم، فالله -تبارك وتعالى- قد يغفر لك ما كان في حقه عليك من تقصير أو تفريط، أما حقوق عبيده الذين تعديت عليهم فلن يغفرها حتى يعفوا هم عنك، ولتعلمي أن مجالسك الدنيوية ستكون يوم القيامة شاهدة عليك، وجهاز الهاتف الذي تقضي به بعضُ المسلمات الأوقات الطوال، تذكر أختا لها مسلمة بسوء أو شر، هو أيضا سيأتي يوم الحساب شاهدا عليك، ولا تظني يا مسلمة أن دعاء كفارة المجلس الذي تلهج به المغتابة بعد الانتهاء من أكل لحم أختها، أو قول: «غفر الله لنا ولها»، سينجيك بين يدي الحسيب، لأن كفارة المجلس والدعاء المجرد لا ينفعان صاحبهما إن لم تؤدَّ الحقوق إلى أصحابها ويتوب المرء توبة صادقة.

> **لتعلم من يبلغها من أختها شرّ في حقها أن من نقلت لها ستنقل عنها حتما، هكذا هي معادلة النمامين!**

أما النميمة وما أدراك ما النميمة، فتلك أمرها أشد وأعظم من الغيبة، وهي -كما عرّفها أهل العلم- نقل كلام الناس بعضهم إلى بعض على جهة الإفساد بينهم، وقد ذم الله -عز وجل- النمّامين في محكم التنزيل فقال تعالى: {وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ * هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ} [القلم: ١٠-١١]، وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (لا يدخل الجنة قتّات) [متفق عليه]، والقتّات النمّام الذي ينقل الكلام بين الناس بغية الإفساد وإحداث فتنة، وما أبغض هذا الخُلُق وأسوأه، وكيف يطيب عيشه وينام ليله من كان هذا طبعه؟

وعن يحيى بن أبي كثير -رحمه الله- قال: «النمّام يفسد في ساعة ما لا يفسد الساحر في شهر» [الآداب للبيهقي].

وبعض النسوة لهن أكثر من وجه، فتجد إحداهن تأتي هذه بوجه والأخرى بوجه، وقد روى الشيخان من حديث أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه، ويأتي هؤلاء بوجه)، وما تكاد النمّامة تسمع من مسلمة كلمة في حق أخت لها، حتى تطير بها إليها زاعمة أن ذلك من المحبة والإخلاص، كذبت والله، فهذا من إفساد ذات البين، فما تنقل المُحِبّة لأختها ما يكدّرها وينزغ بينها وبين مسلمة، وما تمشي من تخشى الله واليوم الآخر بوقيعة بين المسلمين، فلتحذر المسلمة من أن تكون من الفاسقات، إن هي سلكت سبيل المشّائين بنميم إذ يقول الله، عز وجل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ} [الحجرات: ٦].

والنميمة من موجبات عذاب القبر، فعن ابن عباس قال: «مرّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على قبرين، فقال: (أما إنهما ليُعذَّبان وما يُعذَّبان في كبير، أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة، وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله)» [متفق عليه].

ولتعلم من يبلغها من أختها شرّ في حقها أن من نقلت لها ستنقل عنها حتما، هكذا هي معادلة النمامين! وعليها أن تردّها وتنهرها وتقبّح صنيعها وتذكّرها بالله وشديد عقابه علّها تنزجر وتتعظ.

وأخيرا: حذار حذار يا أَمَة الله من أن تأتي يا مسلمة يوم القيامة مفلسة من الحسنات التي كنت تجمعينها بصلاتك وزكاتك وقراءتك القرآن وتحريضك وهجرتك... إلخ، روى مسلم عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (أتدرون من المفلس؟) قالوا: «المفلس فينا يا رسول الله، من لا درهم له، ولا متاع»، قال: (المفلس من أمتي يوم القيامة من يأتي بصلاة، وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم عرض هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وضرب هذا، فيقعد فيقتص هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته، قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم، فطرح عليه، ثم طرح في النار).

وحريّ بالمسلمة مريدة الآخرة أن تجعل من بيتها منارة من منارات الهدى، ومن مجالسها شعلة من مشاعل الإيمان، فلا تقومنّ من مجلس كمن تقوم من على جثة حمار، لحديث النبي، صلى الله عليه وسلم: (ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه، إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة) [رواه أبو داود].

كما عليها أن تختار لنفسها صحبة صالحة تعينها على أمر الآخرة، فيجتهدن لتعلم أمر دينهن والسؤال عما ينفعهن.

وصيّة

هـذه وصيتي وأرجو العمل بها مـا أمكن



الوصيـة الأولى: أقول لجميع المجاهدين الذين كانـوا تحـت إمرتي، أسألكم بالله يا إخـوتي أن تسامحوني إن آذيتكم، فقد سامحتكم في جميع الأمور التي تخصني، وأوصيكم بأن تستغفروا الله وتجددوا التوبة إليه.

الوصيـة الثانيـة: لا تتركوا الهجرة والجهاد، ففيهما النجاة لأنفسنا، والنصر لديننا إن شاء الله.

الوصيـة الثالثة: أخص من تبلغه هـذه الوصيـة من الأمراء، فأقـول لهـم: إياكم أن تختاروا بطانتكم ومقربيكم بناء على أصولهم، واختاروهم بناء على تقواهم، وحسن تحمّلهم للمسؤولية.

الوصيـة الرابعة: اتركوا هـذه الدنيا الدنيّة وأموالها التافهة، واذكروا أنكم ستُسألون يوم القيامة عن كل ما بأيديكم من الأموال، وأريد أن أذكّركم بالحديث: (لو أنكم توكلتم على الله حق توكله، لرزقكم كما يرزق الطير)، فلا تضيّعوا أوقاتكم بحثا عن أمور الدنيا.

الوصيـة الخامسة: يا أمير المؤمنين -حفظك الله- أسأل الله أن يبارك في عمرك حتى تجمع حولك المؤمنين المستضعفين الجياع المشتتين في الأرض، وأسأله تعالى أن يفتح على يديك بلاد الحرمين وبيت المقدس، وأطلب منك أن تسامحني إن كنت قد خالفت لك أمرا، أو لم أستطع تنفيذه، وأن تسامحني فيما أنفقت من الأموال على العمل مما لم أتمكن من مراجعتك فيها، وإن ما أنفقته اجتهاداً منّي ليس بكثير، إن شاء الله.

يا أمير المؤمنين، سيبقى المهاجرون معك ما دمتَ قائماً على الحق وكنتَ مع الله، وأسألك أن تتابع بنفسك جميع أمور المهاجرين، وأخيرا أسألك يا أمير المؤمنين أن لا تنسى القوقاز.

الشيخ المجاهد عمر الشيشاني

تقبلـه الله

النبأ

أصل هـذه الوصية باللغة الجورجية
نقلها إلى العربية مركز الحياة للإعلام

عن المقدام بن معد يكرب قال: قال رسول الله ﷺ: (للشهيد عند الله ست خصال؛ يُغفر له في أول دفعة، ويرى مقعده من الجنة، ويُجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويُوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويُزوَّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويُشفَّع في سبعين من أقاربه).

رواه الترمذي

خصال الشهيد

1. يُغفر له في أول دفعة
2. يرى مقعده من الجنة
3. يُجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر
4. يُوضع على رأسه تاج الوقار
5. يُزوَّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين
6. يُشفَّع في سبعين من أقاربه

عن نمران بن عتبة الذماري رحمه الله قال: دخلْنا على أم الدّرداء ونحن أيتام، فقالت: أبشروا، فإني سمعتُ أبا الدرداء يقول: قال رسولُ الله ﷺ: يُشَفَّع الشهيد في سبعين من أهل بيته.

رواه أبو داود

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ قال: ما أحد يَدْخل الجنة يُحِبُّ أن يرجعَ إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء، إلا الشهيدُ، يَتمنَّى أن يرجعَ إلى الدنيا فَيُقْتَلَ عشر مرات، لما يرى من الكرامة.

رواه البخاري ومسلم

عن راشد بن سعد رحمه الله: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنّ رجلا قال: يا رسول الله، ما بال المؤمنين يُفْتَنون في قبورهم إلا الشهيد؟ قال: كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة.

رواه النسائي

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الحادي والأربعون | السنة السابعة

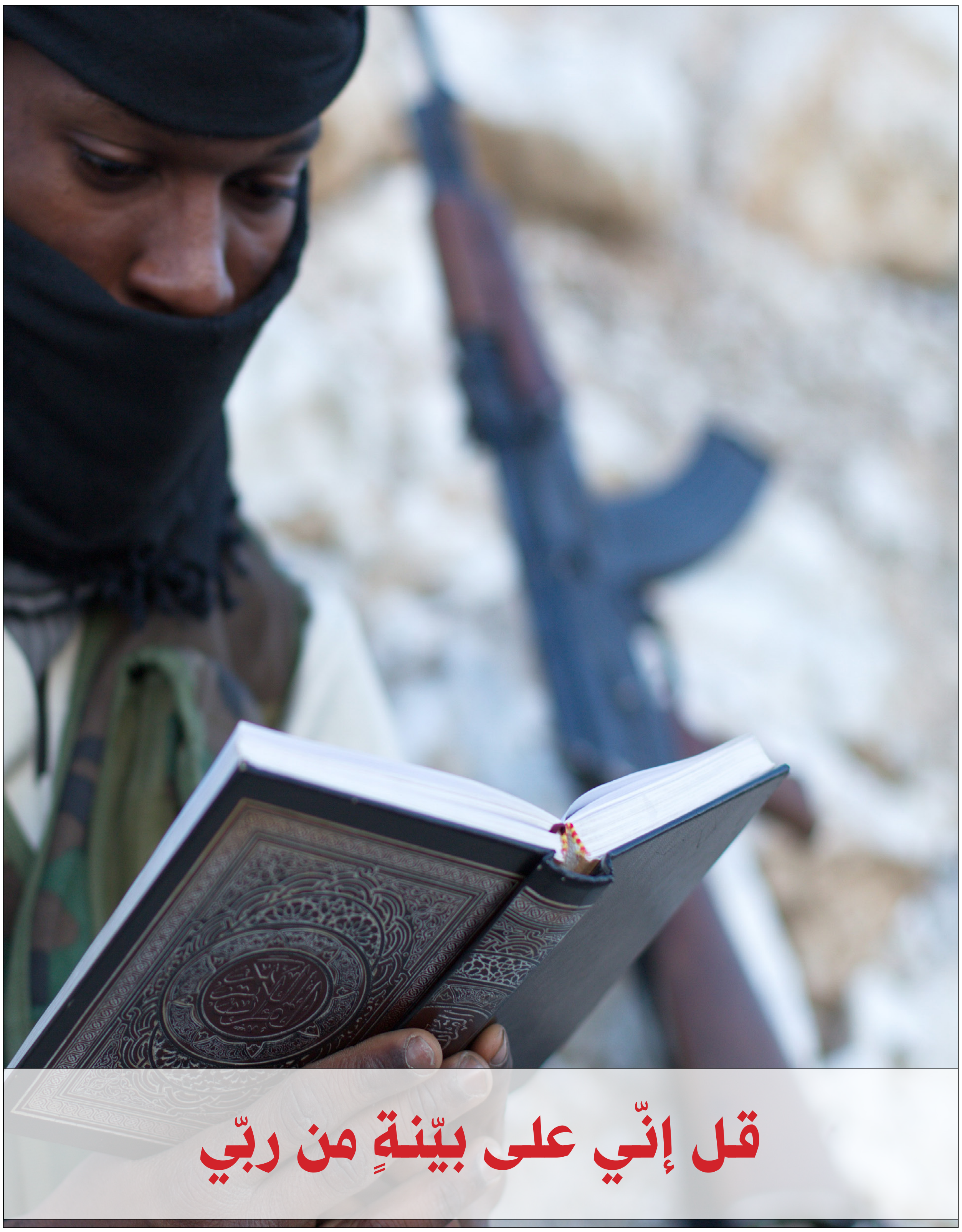
الثلاثاء ٢٨ شوال ١٤٣٧ هـ

والي غرب إفريقية 8

سنخرج من محنتنا أصلب عوداً وأقوى ساعداً بإذن الله

قطع طريق إمداد الرافضة إلى معسكر القيارة

هجوم استشهادي في القامشلي يدمّر تجمعاً لمقرات ملاحدة الأكراد



قل إنّي على بيّنةٍ من ربّي

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث فاحذر من تركها في مكان مهين

مـن 1 رمضان
إلـى 28 شـوال
1437 هـ

قال الشيخ المجاهد
أبو محمد العدناني

نخصّ جنود الخلافة وأنصارها فـي أوروبا وأمريكا، فيا عباد الله يا أيهـا الموحّدون، لئن أغلَق الطواغيت في وجوهكـم باب الهجرة، فافتحوا في وجوههم باب الجهاد واجعلوا فعلهم عليهم حسـرة.

واعلموا أن اسـتهدافكم لما يُسمى بالمدنيّيـن أحبّ إلينا وأنجع، كونه أنكى بهـم، وأوجع لهم وأردَع، فهبّوا أيهـا الموحـدون في كلّ مكان، عسى أن تنالوا الأجر العظيم أو الشهادة في رمضان.

تركيا | 8 رمضان
مقتل ضابط أمريكي يعمل في قاعدة إنجرليك

أمريكا | أورلاندو
التاريخ: 7 رمضان
الهدف: ملهى ليلى لأتباع قوم لوط
100
قتيل وجريح

فرنسا | روان
التاريخ: 20 شوال
الهدف: كنيسـة للنصارى
1
قتيل وعدد مـن الجرحى

فرنسا | مانيافيل
التاريخ: 8 رمضان
الهدف: قتـل ضابـط شرطي وزوجته
2
قتيل

ألمانيا | إنسباخ
التاريخ: 19 شوال
الهـدف: رعايـا صليبيّون
15
جريحـاً

فرنسا | نيس
300
قتيل وجريح
التاريخ: 9 شوال | الهدف: تجمع للصليبيين فـي احتفـال وثنـي

بنغلادش | دكا
التاريخ: 26 رمضان
الهدف: تجمع لرعايا الدول الصليبية
70
قتيلاً وجريحاً

ألمانيا | فورتسبورغ
التاريخ: 12 شوال
الهدف: صليبيّون داخل قطار
15
جريحـاً

هجوم استشهادي في القامشلي يدمّر تجمعا لمقرات ملاحدة الأكراد ويخلف 200 قتيل وجريح



النبأ - ولاية البركة

سقط نحو ٢٠٠ من ملاحدة الأكراد بين قتيل وجريح الأربعاء (٢٢/ شوال)، في هجوم استشهادي استهدف تجمعا لأبرز مقراتهم الأمنية في مدينة القامشلي بولاية البركة.

وذكرت مصادر ميدانية أنه وبعد الرصد والمتابعة ومعرفة موعد اجتماع لقياديين من ملاحدة الأكراد، شنّ الاستشهادي أبو عائشة الأنصاري -تقبله الله- هجوما بسيارة مفخخة تحمل ١٤ طنا من المواد المتفجرة، مستهدفا مركزاً يجمع عدة مقرات أمنية للمرتدين في مدينة القامشلي، وهي مقرات الأسايش والتجنيد والإدارة الذاتية وهيئات الدفاع والداخلية والعلاقات العامة.

وقد يسر الله لأبي عائشة -تقبله الله- تجاوز الدوريات التي كانت منتشرة في المنطقة واختراق الإجراءات والتدابير الأمنية التي يفرضها ملاحدة الأكراد، خصوصا في اليوم الذي كانت تشهد فيه المدينة اجتماعا لقادة المرتدين، والوصول إلى الهدف وتفجير سيارته وسطه، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٠٠ مرتد بينهم قياديون، وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين بإصابات بعضها بليغة.

كما أدى الهجوم المبارك إلى تدمير مبنيي التجنيد والعلاقات العامة بشكل كامل، فيما لحقت أضرار كبيرة بالمقرات الأخرى.

من جهته أورد المكتب الإعلامي لولاية البركة في بيانه الرسمي أن العملية جاءت رداً على الجرائم التي ترتكبها طائرات التحالف الصليبي ضد المستضعفين من الرجال والنساء والأطفال في مدينة منبج، وأضاف «وليعلم مرتدو الأكراد بأن هذا أول الغيث وأن القادم أدهى وأنكى بإذن الله، وإن غدا لناظره قريب».

وتأتي هذه العملية بعد أيام من مجزرة ارتكبها طيران التحالف الصليبي في قرية توخار كبير شمال مدينة منبج، حيث قُتل أكثر من ٢٠٠ من سكان القرية وأصيب العشرات بعد عدة غارات استهدفت القرية فجر يوم الثلاثاء (١٤/ شوال).

وفي سياق آخر فقد قُتل وأُصيب ٦ من مرتدي الأكراد بعد هجمات منفصلة استهدفتهم شمال وجنوب مدينة البركة.

فعلى الطريق بين القامشلي وتل حميس شمال مدينة البركة، لقي ٣ من مرتدي الأكراد مصرعهم جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم، وبعبوة ناسفة أخرى قُتل عنصران وأُصيب ثالث في مدينة الشدادي جنوب البركة.

قل إنّي على بيّنةٍ من ربّي

إن من أكبر نعم الله على الدولة الإسلامية وجنودها، التي تفوق ما فتحه عليهم من البلاد وقلوب العباد، هو ما هداهم إليه من اتباع طريق الحق وسبيل الرشاد.

ومن أكبر الأدلة على ذلك ما أنعم الله به عليهم من إقامة لدين الله كاملا غير منقوص، وهو ما يقر لهم به الناس كلّهم، شاؤوا أم أبوا، ومهما افتروا على الدولة الإسلامية وحاولوا تشويه سمعتها، فلا يجرؤ أحدهم على الزعم أنها لا تقيم الدين، بل الأمر على العكس من ذلك تماما، إذ إن أكثر شكواهم منها أنها تقيم أحكام الإسلام كلها بفضل الله، من قتال الكفرة والمرتدين ليخضعوا لأحكام الإسلام حتى أمر الرجال بإعفاء اللحية والنساء بالحجاب.

وقد كان من فضل الله على الدولة الإسلامية أن كثيراً من أعدائها الذين حاولوا أن ينقضوا أساسها بنصوص الكتاب والسنة، أو كلام أهل العلم في القرون الأولى المفضلة، وجدوا أن أفعالها مطابقة لما في الوحيين، ولما أجمع عليه السلف الصالح، فلم يجدوا بدّا من التصريح أن مشكلتهم ليست مع الدولة الإسلامية، ولكن مع النصوص المطّهرة، وكلام أهل العلم في القرون الأولى، وأنه لضرب شرعيّة الدولة الإسلامية لا بدّ لهم من استهداف تلك النصوص بالحذف والتغيير.

وحتى ما يشنّعون به على الدولة الإسلامية وخصوصا في قضية قتل المرتدين، فإنهم لا يستطيعون الإنكار أن من تقاتلهم الدولة الإسلامية من شتى الأصناف قد وقعوا في الأفعال المكفّرة التي يُحكم بكفر من فعلها، مِن حكم بغير ما أنزل الله، إلى موالاة للكافرين والمرتدّين، إلى سعي لإزالة حكم الله من الأرض واستبداله بأحكام الكفر، وغيرها من نواقض الإسلام، وأقصى ما يستطيع علماء السلاطين ومشايخ الصحوات أن يشغّبوا به على الدولة الإسلامية، أو يضلّوا أتباعهم وأنصارهم به في هذا المجال، أن يفتروا على الله الكذب، بأن يسمّوا الأفعال التي أوقعت المرتدّين بغير اسمها، وذلك لكي ينقلوا تلك الأفعال من دائرة الكفر أو الشرك الأكبر إلى دائرة المعاصي والسيئات التي هي دون الكفر، أو يجعلوها بتلك الأسماء من المباحات أو المندوبات أو حتى الواجبات التي يأثم تاركها، أو يشترطوا لوقوع الكفر على من وقع في الأفعال التي يقرّون بكفر فاعلها شروطا ما أنزل الله بها من سلطان، وإلا فهم مقرّون بأن تلك الأفعال من الشرك الذي يخرج فاعله من الملّة، ولكنّهم يخادعون أنفسهم وأتباعهم بعدم الحكم على أنفسهم أو حلفائهم بالشرك، ونبزهم الدولة الإسلامية وجنودها الذين كفّروا من وقع في تلك الأفعال، وقاتلوهم على ذلك الأساس، بلقب الخوارج الذين يكفّرون بكبائر الذنوب، أو يكفّرون بغير مكفّر.

وما يزعمونه لأنفسهم من فضل، فهم مقرّون أن الدولة الإسلامية -بفضل الله- قامت به وزيادة، فمن كان يفاخر بقتاله لأعداء الدين، فما من أحد ينكر أنه لم يحقق أحد في هذا العصر نكاية في المشركين مثل ما فعل جنود الدولة الإسلامية، ومن كان يفاخر بدعوته الناس إلى ما يظنه من الدين، فما من مكان في الأرض يدعى فيه إلى الدين الصحيح ويُأمر فيه الناس بالمعروف ويُنهون عن المنكر مثل ما هو قائم في أراضي الدولة الإسلامية، ومن كان يزعم منذ عقود أنه يسعى لإقامة الدين وتطبيق أحكام الشريعة فإن الدولة الإسلامية قد أقامت الدين كاملا غير منقوص في سنوات قليلة، ومن كان يخدع الناس منذ سنين بمطالبته بإعادة الخلافة، فإن الدولة الإسلامية قد أعادتها -والحمد لله- خلافة على منهاج النبوة، وهكذا في الأمور كلها، ما جاؤوا بشي من الحق إلا كان موجودا في الدولة الإسلامية، وما تلبسوا بشيء من الباطل إلا وكانت الدولة الإسلامية مبرأة منه بفضل من الله وحده.

إن نعمة العمل على شريعة من الأمر وبينة من الدين لا تعادلها نعمة، ويكفي للدلالة على ذلك أن نرى حال أهل الأهواء وهم يتقلّبون بين سبل الضلال، ويموت الكثير منهم على ذلك، بينما يمضي جنود الدولة الإسلامية ثابتين على المنهج الذي ارتضاه الله لهم، لا يغيّرون ولا يبدّلون رغم تكالب أمم الكفر كلها عليهم، وقد بين الله تعالى الفرق بين الفريقين فقال: {أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُم} [محمد: ١٤]، وقال سبحانه: {أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} [الملك: ٢٢]، وقال جل شأنه: {أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [آل عمران: ١٦٢]، وقال تبارك اسمه: {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [التوبة: ١٠٩]، والحمد لله رب العالمين.

67 قتيلاً وجريحاً من النصيرية في إحباط عدة هجمات لهم قرب تدمر وسلمية

النبأ – ولايتا حمص وحماة
فشل الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الموالية له السبت (٢٥/ شوال)، في التقدم نحو مواقع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة تدمر، و مقتل وجرح ٣٥ مرتدا منهم.
وذكرت المصادر الميدانية أن النصيرية شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة شمال صوامع حبوب مدينة تدمر، فتصدّى لهم المجاهدون بمختلف الأسلحة وأجبروهم على التراجع بعد قتل ١٢ مرتدا وإصابة ٢٣ آخرين، كانت إصابات بعضهم خطيرة.
لم يكن هذا هو الهجوم الوحيد الذي يحاول المرتدون من خلاله تحقيق تقدم على حساب المجاهدين، إذ سقط ١٦ مرتدا من الجيش النصيري والميليشيات الموالية له الأربعاء (٢٢/ شوال)، بين قتيل وجريح جرّاء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة تدمر.
فقد شنّ الجيش النصيري وميليشياته هجوما على مواقع المجاهدين جنوب شرقي المدينة، فدارت اشتباكات بين الجانبين تمكّن على إثرها جنود الخلافة من قتل ٦ مرتدين وجرح ١٠ آخرين، فيما أُجبرت بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، كما منّ الله على عباده المجاهدين خلال هذه الاشتباكات باغتنام أسلحة خفيفة وذخائر، ولله الحمد.

إفشال هجوم نصيري على حويسيس

أما في ولاية حماة فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ شوال)، هجوما للجيش النصيري وميليشياته الرافضية على منطقة حويسيس.
فقد حاول المرتدون استعادة السيطرة على منطقة حويسيس فدارت مواجهات عنيفة بينهم وبين جنود الخلافة، انتهت بمقتل ١١ مرتدا، فيما أُجبر من بقي منهم حيا على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.
وفي سياق متصل قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش النصيري في بلدة جب الجراح بقذائف الهاون، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين.
علاوة على ذلك فقد دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ شوال)، آلية تابعة للجيش النصيري شرق مدينة سلمية.
وقال المكتب الإعلامي لولاية حماة إن لغما أرضيا كان جنود الخلافة قد زرعوه سابقا أدى إلى تدمير سيارة مزودة برشاش ثقيل تابعة للجيش النصيري، وذلك بين قريتي المفكر وعقارب الصافي شرق سلمية.
يذكر أن المجاهدين كانوا قد تمكنوا في الأيام القليلة الماضية من السيطرة على عدد من نقاط الجيش النصيري بين القريتين (المفكر وعقارب الصافي)، وحاول النصيرية استعادتها إثر هجوم شنوه على المجاهدين، إلا أنهم فشلوا وقتل منهم ما لا يقل عن ٢٠ مرتدا، ولله الحمد.

مع دخولها الشهر الثالث

معارك منبج تستعر .. والمجاهدون يزدادون ثباتاً بفضل الله وحده



النبأ – ولاية حلب – خاص
تتواصل الحملة العسكرية التي يشنها ملاحدة الأكراد على مدينة منبج بدعم أمريكي جوي وبري، وسط معارك يكون فيها جنود الخلافة هم المهاجمين تارة، والمدافعين تارة أخرى، فقد شهد هذا الأسبوع هجمات متنوعة لجنود الدولة الإسلامية من داخل وخارج المدينة تمكنوا خلالها من تكبيد المرتدين خسائر بشرية ومادية، في حين فشل ملاحدة الأكراد في عدد من الهجمات التي شنوها على مواقع المجاهدين في المدينة.
وفي اتصال جديد معه، أوضح مسؤول الإعلام العسكري في مدينة منبج لـ (النبأ) أنه وبعد أن تمكن جنود الخلافة من قتل ٣٠ مرتدا في هجومين منفصلين الأسبوع الماضي على تجمعات ملاحدة الأكراد غرب وشمال غربي المدينة، وإحباط محاولتي تقدم للمرتدين في شارع الرابطة وحي الحزاونة، تواصلت عمليات استنزاف ملاحدة الأكراد في أكثر من محور، إذ تكبدوا خسائر في الأرواح والمعدات تمثلت بمقتل نحو ٦٥ مرتدا وتدمير وإعطاب ٨ آليات عسكرية متنوعة.
ففي داخل المدينة هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ شوال)، تجمعات ملاحدة الأكراد في حي الحزاونة جنوب المدينة، فاندلعت مواجهات تمكن خلالها المجاهدون من قتل ٦ مرتدين.
وفي المحور ذاته (الجنوبي) انغمس ٣ من جنود الخلافة في أحد مواقع المرتدين، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، قبل أن يقتلوا ٥ منهم ويصيبوا ٥ آخرين ويغتنموا أسلحة خفيفة وذخائر، ويعودوا سالمين إلى مواقعهم، ولله الحمد.
خسائر أخرى مُني بها ملاحدة الأكراد بعد عملية نوعية لجنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ شوال)، استهدفت مواقعهم جنوب شرقي المدينة.
وأضاف مصدر (النبأ) أن مجموعة من جنود الخلافة التفوا بعربة مصفحة على الخطوط الخلفية للمرتدين في حي البنّاوي، بالتزامن مع هجوم على خطوطهم الأولى، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٥ مرتدا وجرح عدد آخر وتدمير ٤ آليات مصفحة.
اليوم ذاته شهد تدمير جرافة مصفحة للمرتدين ومقتل سائقها إثر استهدافها بقذيفة صاروخية قرب شارع الرابطة غرب المدينة.
كما هاجم جنود الخلافة نقاط تمركز ملاحدة الأكراد شمال المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.
وقد اغتنم جنود الخلافة خلال هجمات يوم الأربعاء أسلحة خفيفة ومتوسطة، ولله الحمد.
وفي اليوم التالي الخميس (٢٣/ شوال)، تمكّن جنود الخلافة من استعادة السيطرة على مساحة كبيرة من حي البنّاوي جنوب شرقي المدينة، عقب هجوم من عدة محاور، كما دَمَّر المجاهدون ٣ آليات للمرتدين في المنطقة ذاتها.
إلى جانب ذلك ومن خارج المدينة شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقع ملاحدة الأكراد، بغية كسر الطوق الذي يفرضونه على مدينة منبج، مما أدى إلى استعادة السيطرة على عدد من القرى.
مصدر ميداني قال لـ (النبأ) أن المجاهدين وبعد مواجهات مع المرتدين تمكنوا من استعادة السيطرة على قرى اليلانلي وقرط وقطوبران والدندانية والبوير والجاموسية في ريف المدينة الغربي، بعدما قتلوا أكثر من ٢٧ مرتدا وأصابوا عددا آخر، لينحاز جنود الخلافة بعد ذلك من الدندانية والبوير والجاموسية ويثبتوا مواقعهم في بقية القرى.
وفي سياق متصل أحبط جنود الخلافة الأحد (٢٦/ شوال)، محاولة تقدم للملاحدة الأكراد نحو قرية النشامة جنوب بلدة أبو قلقل، فبعد استدراج المرتدين إلى أول القرية استهدفهم الاستشهادي أبو بكر الرقّاوي –تقبله الله- بسيارة مفخخة فَجَّرها وسط جموعهم، فقتل وأصاب عددا منهم، فيما فر من بقي منهم حيا.
هذا ودُمِّرت جرافة للمرتدين بعد استهدافها بصاروخ موجه قرب قرية الدادات شمال المدينة.
وبالعودة إلى داخل المدينة ففي يوم الأحد أيضا، حاول ملاحدة الأكراد التقدم نحو دوار الجزيرة شرق المدينة، فتصدى لهم جنود الخلافة وأجبروهم على التراجع بعد قتل ٥ مرتدين وإصابة عدد آخر، حسبما ذكر المصدر العسكري.
هذا وما تزال المعارك المحتدمة مستمرة في أكثر من محور في المدينة، نسأل الله الثبات والنصر لإخواننا المجاهدين.

إحباط هجوم للصحوات
وسقوط طائرة حربية نصيرية في القلمون الشرقي

النبأ – ولاية دمشق
أحبط جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٣/ شوال)، هجوما لفصائل صحوات الردة المدعومة أمريكيا على مواقعهم في قاطع اللجاة، مما أوقع ٣٠ قتيلا وجريحا.
وقالت المصادر الميدانية أن فصائل الردة «المفحوصة» أمريكيا شنّت هجوما على خطوط رباط المجاهدين في منطقة حوش حَمَّاد، فتصدى لهم جنود الخلافة.
وكان أول ما وقعت فيه القوة المهاجمة حقل ألغام أوقع عددا منهم قتلى وجرحى، أعقب ذلك اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما زاد في حصيلة قتلى المرتدين.
أسفرت الألغام والاشتباكات المباشرة –وفق ما أورد المكتب الإعلامي لولاية دمشق- عن مقتل ١١ مرتدا وإصابة ١٩ آخرين، كما اغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.
وفي سياق آخر سقطت طائرة حربية للنظام النصيري وقُتل طيارها الجمعة (٢٤/ شوال)، بالقرب من جبل الأفاعي في القلمون الشرقي، وقالت صفحات موالية للنظام النصيري أن المقدم المرتد محمد سليمان إسماعيل (من قرى طرطوس) قُتل بعد أن سقطت طائرته الحربية قرب جبل الأفاعي بعد إقلاعها من مطار الناصرية.
يذكر أن مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية كانت قد تمكنت –بفضل الله- من إسقاط طائرة مروحية للنظام النصيري الخميس (٩/ شوال)، لدى محاولتها قصف منازل المسلمين بالبراميل المتفجرة على أطراف الغوطة الشرقية بريف مدينة دمشق قرب قرية البيطارية، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل طاقمها حرقا داخلها.

صدّ هجوم جديد للرافضة على جزيرة الخالدية

النبأ – ولاية الأنبار

شهد هذا الأسبوع معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وصحوات الردة من جهة أخرى في مناطق متفرقة من الولاية، سقط خلالها أكثر من ٥٢ مرتدا بين قتيل وجريح، ودَمّر واغتنم المجاهدون ١١ آلية عسكرية.

إحباط هجوم رافضي على جزيرة الخالدية

فقد سقط أكثر من ٣٥ مرتدا من عناصر الجيش الرافضي السبت (٢٥/ شوال)، بين قتيل وجريح جرّاء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب جزيرة الخالدية شرق مدينة الرمادي.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن الجيش الرافضي مدعوما بالشرطة والميليشيات الرافضية وبإسناد جوي من طيران التحالف الدولي بدؤوا حملة عسكرية على جزيرة الخالدية شرق الرمادي، فدارت معارك عنيفة بينهم وبين جنود الخلافة في محيط الطريق السريع بالقرب من الجزيرة، وقام المجاهدون خلال المعارك باستدراج المرتدين إلى حقل ألغام، مما أسفر عن إعطاب ٣ آليات وقتل العديد من المرتدين، كما أعطب المجاهدون دبابتين إثر استهدافهما بصواريخ موجهة.



المعارك التي دارت بين الطرفين شاركت فيها الطائرات المروحية الرافضية والطائرات الحربية التابعة للتحالف الدولي، وقد تمكنت مفارز الدفاع الجوي –بفضل الله- من إصابة طائرة مروحية للروافض أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين.

وأضاف مصدر (النبأ) أن حصيلة هذه المواجهات بلغت ١٥ قتيلا رافضيا وأكثر من ٢٠ مصابا، إصابة بعضهم بليغة.

صولات خاطفة قرب مدينة الرمادي

عمليات أخرى تمكّن جنود الدولة الإسلامية خلالها من تدمير واغتنام آليات تابعة للجيش الرافضي، فقد تمكّنت مجموعة من المجاهدين من الالتفاف حول مواقع الجيش الرافضي في منطقة البوعبيد شرق الرمادي واغتنمت جرافة وعربة همر.

في المنطقة ذاتها (شرق الرمادي) وتحديدا على الطريق السريع دَمَّر جنود الخلافة آلية مدرعة للجيش الرافضي بعد استهدافها بعبوة ناسفة.

وإلى الغرب من الرمادي صال عدد من جنود الخلافة الاثنين (٢٧/ شوال)، على ثكنات للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٦٠)، وتمكنوا من قتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير ثكنتين وآلية رباعية الدفع.

الهجوم على رتل للمرتدين قرب الرطبة

إلى جانب ذلك استُهدف رتل عسكري للجيش الرافضي وصحوات الردة الخميس (٢٣/ شوال)، بهجوم شنّه جنود الدولة الإسلامية عليه شمال مدينة الرطبة في ولاية الأنبار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن جنود الخلافة قاموا بتفجير سلسلة من العبوات الناسفة على رتل من آليات الروافض والصحوات في منطقة (الـ ٢٥ كيلو) شمال الرطبة، مما أسفر عن مقتل ١٦ مرتدا منهم وتدمير ٤ عربات همر.

وفي سياق آخر استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في إحدى ثكناتهم في منطقة الخالدية غرب مدينة هيت، مما تسبب بمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد تجمعات الجيش الرافضي ومقر المدفعية في منطقة البوعيثة بـ ٢٥ صاروخا محلي الصنع، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، في حين فر من بقي منهم حيا تاركين مقرهم ومعداتهم.

كما طال قصف المجاهدين بقنابر الهاون والصواريخ محلية الصنع كلاًّ من الجرايشي وهيت والمحمدي والبودلة ومعمل الزيدان، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنّوا الأسبوع المنصرم هجوما على آليات للروافض المشركين أثناء قيامهم بدوريات في منطقة الصكار غرب الرمادي بالعبوات الناسفة، مما أسفر عن تدمير عدد من الآليات ومقتل من كان فيها من المرتدين.

استشهاديو الخلافة يواصلون هجماتهم في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ شوال)، هجوما استشهاديا على حاجز للشرطة الرافضية غرب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد في بيان له إن الاستشهادي أبا مصعب العراقي –تقبله الله- استهدف حاجزا للشرطة الرافضية المرتدة في منطقة الشعلة بسترة ناسفة، إذ تمكن –بفضل الله- من الوصول إلى الحاجز وتفجيرها على عناصره.

الهجوم الاستشهادي أسفر –وفقا لبيان المكتب الإعلامي- عن مقتل وجرح ٢٠ عنصرا من عناصر الشرطة الرافضية، وكانت جروح بعض المصابين بليغة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية صعّدوا من هجماتهم الاستشهادية ضد الجيش والحشد الرافضيين في ولاية بغداد خلال الفترة الأخيرة، وتمكنوا –بفضل الله- من اجتياز واختراق الحواجز الأمنية والتشديدات التي تتخذها الحكومة الرافضية داخل بغداد، وكان آخر هذه العمليات الأحد (١٩/ شوال)، فقد سقط نحو ٥٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح جرّاء هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو تراب العراقي، واستهدف تجمعا لعدد كبير منهم في منطقة الكاظمية شمال بغداد.

ضربات موجعة للجيش الرافضي قرب الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

شن جنود الدولة الإسلامية هجوماً الأحد (٢٦/ شوال)، على مواقع الجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، أدى إلى مقتل أكثر من ٢٠ مرتدا وتدمير ١٤ آلية.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة شنوا هجومهم مستخدمين الأسلحة المتوسطة والثقيلة على مواقع وثكنات الروافض في منطقة (الكيلو ٧٠) قرب مدينة الرطبة، وأثناء الاشتباكات استهدف الاستشهاديان أبو حسين الطاجيكي وأبو آلاء الشامي –تقبلهما الله- بشاحنة مفخخة جموع المرتدين في المنطقة، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ١٤ آلية، منها ٧ عربات همر.

أعقب ذلك دخول سرايا الاقتحاميين إلى الموقع والإجهاز على من بقي حيّا من عناصر الجيش الرافضي، وقاموا بحرق عدد من الثكنات واغتنموا عربة همر وأسلحة وذخائر، ليعودوا بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين بفضل الله.

وفي سياق آخر لقي عدد من ضباط وعناصر الشرطة الرافضية المرتدة الثلاثاء (٢١/ شوال)، مصرعهم في عملية نوعية للمفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن مفرزة أمنية قامت بركن سيارة مفخخة وتفجيرها أثناء مرور دورية لمرتدي الشرطة الرافضية على الطريق الرابط بين الرطبة وعكاشات، مما أسفر عن مقتل عدد من الضباط والعناصر، عُرِف منهم العقيد المرتد قاسم حسين والنقيب المرتد حسام محمود والملازم أول المرتد محمد جمال وضابط في استخبارات الجيش الرافضي.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية الفرات كانوا قد استهدفوا الأسبوع الماضي طائرة حربية أمريكية، مما أسفر عن إسقاطها ومقتل طاقمها، ولله الحمد.

مقتل وجرح 5 روافض جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

لقي عنصران من الجيش الرافضي الخميس (٢٣/ شوال)، مصرعهما إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية عليهما بالأسلحة الخفيفة في منطقة التويثة التابعة للمدائن.

إلى جانب ذلك شنت مفارز القنص عدة هجمات خلال هذا الأسبوع، وأسفرت عن إصابة عدد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين وصحوات الردة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن مسؤولاً في الحشد الرافضي في منطقة المظهرية أُصيب بجروح، كما أصيب عنصر من صحوات الردة وآخر من الجيش الرافضي في منطقة عرب جبور، إثر استهدافهم بالأسلحة القنّاصة.

يذكر أن ٣ مرتدين كانوا قد قُتلوا ودُمِّرت آلية تابعة للجيش الرافضي في هجومين منفصلين شنهما جنود الدولة الإسلامية الأسبوع المنصرم بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة في منطقة عرب جبور.

10 عمليات استشهادية في ولاية دجلة وقطع طريق إمداد الرافضة باتجاه معسكر القيارة

النبأ – ولاية دجلة – خاص

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى، وقد نفذ جنود الخلافة خلالها ١٠ عمليات استشهادية، أوقعت العشرات من القتلى والجرحى في صفوف الرافضة، ودَمَّرت العديد من آلياتهم.

وعن العمليات العسكرية لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع، أوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن المجاهدين شنوا الثلاثاء (٢١/ شوال)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي في مساكن قاعدة القيارة، مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا –بفضل الله– من تدمير ثكنة، فيما لم يتسنَّ معرفة حجم الخسائر البشرية.

من جهته حاول الجيش الرافضي مدعوما بطيران التحالف الصليبي الخميس (٢٣/ شوال)، التقدم نحو مواقع جنود الخلافة جنوب غربي مخمور، دون أن ينجح في ذلك.

فقد تصدى المجاهدون لهجوم الروافض على قرية (شيالة الإمام) ودارت اشتباكات بين الجانبين تخللها تفجير عبوة ناسفة على عربة همر مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع دون إحراز أي تقدم.

ارتفعت خسائر الروافض في اليومين التاليين الجمعة والسبت (٢٤ – ٢٥/ شوال)، عندما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية منزلا مفخخا على عناصر من الجيش الرافضي لدى دخولهم إليه، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم في قرية العوسجة غرب مخمور، التي شهدت أيضا تدمير ناقلة جند وسيارة رباعية الدفع جراء استهدافهما بعبوتين ناسفتين، في حين أُعطبت عربة BMP نتيجة الهجوم عليها بصاروخ موجه في قرية النصر غرب مخمور كذلك.

وكما ذكرنا في التقرير السابق فإن لجوء الجيش الرافضي إلى شق طريق في الصحراء إلى أن وصل إلى قاعدة القيارة الجوية واتجاهه إلى جنوب مدينة القيارة، تاركا وراءه مساحات شاسعة، وقرى كثيرة لا زال جنود الخلافة مرابطين فيها، سيعرِّض قواته وخطوط إمداده لغارات المجاهدين (هجمات استشهادية وعمليات انغماسية وصولات خاطفة) بشكل مستمر، ولحماية خط تقدمه بين بيجي وقاعدة القيارة سيضطر إلى حشد قوات كبيرة على امتداد هذا الخط، ما سيجعل خطة الروافض التي رسمها لهم الصليبيون وبالاً عليهم بإذن الله تعالى، ولا سيما أنهم يعرفون قدرات جنود الخلافة في العمليات الخاطفة في المناطق الصحراوية، وهذا ما حدث بالفعل خلال هذا الأسبوع، فقد شن جنود الدولة الإسلامية ٨ هجمات استشهادية على مواقع الروافض، بدأت يوم الأحد (٢٦/ شوال)، حين تعرضت تجمعات المرتدين قرب مفرق القيارة لهجومين استشهاديين بسيارتين مفخختين، مما تسبب بمقتل وجرح العديد منهم.



استمرت هجمات المجاهدين الاستشهادية في اليوم التالي الاثنين (٢٧/ شوال)، إذ نفذ ٨ من جنود الخلافة بسيارات ومدرعات مفخخة ٦ عمليات استشهادية (٢ منها ثنائية)، وسط حشود الروافض.

ووفقا لوكالة أعماق فإن ٤ عمليات استشهادية استهدفت تجمعات الجيش الرافضي قرب مفرق الشرقاط، فيما ضربت عمليةٌ أخرى الروافضَ بين قريتي الدبس والشيخ علي، أما العملية الاستشهادية السادسة فقد وقعت قرب مفرق القيارة.

الهجمات الاستشهادية أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته، ودَمَّرت العديد من آلياتهم، ولله الحمد.

علاوة على ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ شوال)، من قطع طريق إمداد الروافض بين قرية عين البيضة ومفرق الشرقاط، بعد اشتباكات عنيفة بمضادات الدروع والأسلحة المتوسطة.

بالتزامن مع ذلك شن ٢ من جنود الخلافة في اليوم ذاته هجوما انغماسيا على ثكنات للجيش الرافضي قرب مفرق الشرقاط.

وذكر مصدر (النبأ) الخاص أن الاستشهاديَّين أبا مصعب التركستاني وأبا إبراهيم التركستاني –تقبلهما الله– انغمسا داخل الثكنات وفَجَّرا حزاميهما الناسفين وسط جمع المرتدين، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وكان لفرق الإسناد دور كبير في المعارك المتواصلة، فقد قُصفت مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في قرية النصر غرب مخمور بصواريخ SPG-9، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين، كما قُتل عنصران من الحشد الرافضي في قرية الركبة جنوب مدينة القيارة.

كما قصفت فرق الإسناد ثكنات الروافض في قرى العوسجة والحاج علي والدبس وتلول الباج ومنطقة المجمعات والأسمدة ومساكن قاعدة القيارة، بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وما تزال المعارك مستمرة على أشدها حتى لحظة كتابة هذا التقرير، نسأل الله أن يمنّ على إخواننا المجاهدين بالفتح والتمكين.

هجوم استشهادي يضرب تجمّعاً للروافض شمال بيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ شوال)، هجوما استشهاديا على مواقع الجيش والحشد الرافضيين شمال مدينة بيجي.

فبالتزامن مع المعارك التي يخوضها جنود الخلافة في ولاية دجلة واستكمالا لسلسلة العمليات الاستشهادية التي عصفت بالجيش الرافضي، انطلق الاستشهاديان أبو عبد الرحمن التكريتي وأبو بلال الأنصاري –تقبلهما الله– بسيارة مفخخة نحو تجمع للروافض بين قريتي الدبس والشيخ علي شمال بيجي، فيسر الله لهما الوصول وتفجير السيارة وسط التجمع الرافضي.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فإن الهجوم الاستشهادي أوقع عددا من القتلى والجرحى من الجيش والحشد الرافضيين إضافة إلى تدمير ٣ ثكنات عسكرية لهم.

وفي سياق منفصل استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٥/ شوال)، حفارة تابعة للجيش الرافضي في الجلام التابعة لمنطقة الدور في ولاية صلاح الدين، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها.

هذا وقصفت فرق الإسناد مواقع وثكنات الجيش والحشد الرافضيين بقنابر الهاون والصواريخ محلية الصنع غرب مدينة بيجي وفي قريتي الشيخ علي والدبس وعلى الطريق بين حديثة وبيجي، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

استهداف آليات ملاحدة الأكراد والجيش الرافضي بعبوات ناسفة

النبأ – ولاية الجزيرة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ شوال)، آلية تابعة لملاحدة الأكراد غرب سنجار، مما أدى إلى تدميرها ومقتل عدد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن الهجوم تم بواسطة عبوة ناسفة في منطقة أم الذيبان وأدى إلى تدمير الآلية ومقتل ٢ من ملاحدة الأكراد.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ شوال)، آلية للجيش الرافضي على الطريق الرابط بين مفرق الحضر وقرية تلول الباج.

وأضاف مكتب الولاية الإعلامي أن الآلية رباعية الدفع دُمّرت وقُتل من كان على متنها بعد تفجير عبوة ناسفة عليها من قبل المجاهدين.

من جهتها قصفت فرق الإسناد خلال هذا الأسبوع ثكنات وتجمعات مرتدي البيشمركة في مناطق متفرقة من الولاية، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وطال القصف الذي استُخدمت خلاله قنابر الهاون وصواريخ الغراد قرى جمرود وشندوخة وأم الشبابيط وبئر الحلو وكرشات ومجمع دوميز ومعسكرات دوميز وتلال سينو وأطراف سنجار وعند مفرق كولات ومنطقة تل الريم.

هجمات انغماسية تخلّف أضراراً كبيرة في شركات نفطية وغازية في كركوك



النبأ – ولاية كركوك

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٦/ شوال)، هجوما انغماسيا على شركتين نفطيتين لمرتدي البيشمركة في منطقة الدبس شمال غربي كركوك.

فقد انغمس عدد من جنود الخلافة في شركة باي حسن النفطية في منطقة الدبس، وتمكنوا بعد مواجهات محتدمة مع مرتدي البيشمركة من إحراقها بالكامل، في حين انغمس مجاهدان آخران في شركة غاز الشمال وقاما بتفخيخ وتفجير ٥ خزانات نفطية وعدد من المباني.

وتسبب الهجوم الذي شنه الانغماسيون –الذين عادوا إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله– في إيقاف تصدير النفط من حقل باي حسن النفطي وخروجه عن الخدمة، فقد صرح قائد اللواء الأول لحماية المؤسسات النفطية في «إقليم كردستان»، العقيد المرتد عبد الطالب درويش، لوسائل الإعلام، أنه «بسبب الهجمات تم إيقاف تصدير النفط من حقل باي حسن النفطي».

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجوما انغماسيا على مواقع مرتدي البيشمركة في ناحية (الملا عبد الله) شمال شرقي مدينة الحويجة، وتمكنوا من السيطرة على ثكنتين وقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير آلية لهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة.

هجمات متواصلة بالعبوات الناسفة في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

شن جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع عددا من الهجمات التي استهدفت آليات وعناصر الجيش الرافضي في مناطق مختلفة من ولاية ديالى، مما تسبب بمقتل وإصابة ١٢ مرتدا وتدمير ٣ آليات.

إذ هاجم جنود الخلافة بعبوة ناسفة الخميس (٢٣/ شوال)، آلية تابعة للجيش الرافضي في قرية البومرعي التابعة لناحية العظيم، ما أدى إلى تدميرها، ومقتل عنصر ممن كانوا على متنها وإصابة ٢ آخرين بجروح بليغة.

وفي منطقة العظيم وتحديدا في الطالعة قام المجاهدون الجمعة (٢٤/ شوال)، بتفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢ من عناصر الدورية، وفي منطقة البوعواد التابعة للعظيم أيضا تعرضت آلية للجيش الرافضي لهجوم بعبوة ناسفة الأحد (٢٦/ شوال)، مما تسبب بتدميرها ومقتل وجرح ٣ مرتدين، في حين لم يتسنّ معرفة نتائج هجوم استهدف عربة همر تابعة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة مطيبيجة.

كما استهدف جنود الخلافة نقاطا ومواقع تابعة للجيش الرافضي في مناطق (الكبة وزاغنية الصغيرة والمخيسة وأبو كرمة) التابعة لناحية الوقف، بقنابر الهاون وصاروخ كاتيوشا، أعقب ذلك هجوم بالأسلحة الخفيفة، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج هذا الهجوم.

نبقى في منطقة الوقف فقد حاول الجيش الرافضي تجريف بساتين المسلمين فيها، فقام جنود الخلافة باستهداف جرافة لهم بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرها بشكل كامل.

وبعبوة ناسفة أخرى شن المجاهدون هجوما على عنصر في الجيش الرافضي (سبق أن قامت إحدى المفارز الأمنية بتصفية والده العقيد في الجيش الرافضي)، مما أدى إلى إصابته بجروح بليغة.

إلى جانب ذلك فَجَّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر من صحوات الردة في منطقة البزايز في ناحية بهرز، مما أدى إلى مقتل وجرح ٣ مرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن نحو ٤٠ مرتدا من الجيش والشرطة الرافضيَّين كانوا قد سقطوا الأسبوع المنصرم بين قتيل وجريح، إثر هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو راشد العراقي، واستهدف حاجزا لهم في مدينة الخالص.

إحباط هجومٍ لمرتدي البيشمركة شمال غربي الموصل

النبأ – ولاية نينوى

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ شوال)، هجوما لمرتدي البيشمركة بغطاء جوي من طيران التحالف الصليبي على مواقعهم شمال غربي مدينة الموصل.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن مرتدي البيشمركة تساندهم طائرات التحالف الصليبي شنوا هجوما على مواقع المجاهدين من محورين؛ الأول انطلاقا من سد الموصل نحو قرية حسن جلاد، فيما كان المحور الثاني من منطقة عمار بيت ومعسكر كفرج نحو قرية قره خراب.

فقامت فرق الإسناد بقصف القوة المهاجمة بنحو ١٠٠ قنبرة هاون ١٢٠ ملم، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله، مما أجبر المرتدين على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

كما طال قصف منفصل ثكنات البيشمركة المرتدين في كل من مفرق سد الموصل وجبل عين الصفرة والفاضلية ونيوران وبعشيقة وتل أسقف ومسقلاط وحسن شامي وقوبان والمفتية ومعسكر كفرج وقرب زهرة خاتون، وذلك بقنابر الهاون والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يتسنَّى معرفة نتائج القصف.

هذا واستهدفت مفارز القنص تجمعات مرتدي البيشمركة في قرية دير أم توثة، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

معارك كرّ وفرّ مستمرة في ريف حلب الشمالي

النبأ – ولاية حلب

أطبق النظام النصيري الحصار على الأحياء الشرقية من مدينة حلب وقطع طرق إمداد الصحوات بينها وبين مناطق ريف الولاية الشمالي، مما جعل مصير أكثر من ٤٠٠ ألف من الأهالي في تلك الأحياء مجهولا ولا سيما أن النظام كان مستمرا في عملياته وحقق تقدما كبيرا، وبدل أن تسعى فصائل صحوات الردة لفك الحصار عن مناطق سيطرتها وتحت ضغط من الداعمين الذين باتوا يستخدمون فصائل الصحوات كورقة ضغط وإشغال لجنود الدولة الإسلامية في تلك المنطقة، شن المرتدون هجمات على مواقع المجاهدين وحققوا بعض التقدم على حسابهم، إلا أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من استعادة السيطرة على ما خسروه من مواقع.

فقد حاولت صحوات الردة وليومين متتاليين الثلاثاء والأربعاء (٢١ – ٢٢/ شوال)، التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في قرية كفرغان في ريف ولاية حلب الشمالي، دون إحراز أي تقدم.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة تمكنوا من إحباط هجمات المرتدين على قرية كفرغان التي شنوها بمساندة جوية من طيران التحالف الصليبي، فقد تصدى لهم المجاهدون بمختلف الأسلحة واستدرجوهم إلى حقل الغام، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم، وأُجبرت بقية القوة المهاجمة على التراجع.

وبعد فشلهم في دخول قرية كفرغان، غيّر المرتدون محور هجومهم فحاولوا التقدم نحو قرية براغيدة من ٣ محاور، إلا أن محاولتهم باءت بالفشل وأُجبروا على الانسحاب.

وفي سياق متصل وبعد أن تمكنت فصائل صحوات الردة من دخول قرية دوديان في وقت سابق، استعاد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ شوال)، السيطرة على القرية في ريف ولاية حلب الشمالي إثر هجوم شنوه على مواقع المرتدين في القرية، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون.

والي غرب إفريقية الشيخ أبو مصعب البرناوي

سنخرج من محنتنا أصلب عوداً وأقوى ساعداً بإذن الله

في حواره الأول مع صحيفة (النبأ) بعد تكليفه واليا على غرب إفريقية يتحدث الشيخ أبو مصعب البرناوي -حفظه الله- عن تاريخ الجهاد في هذه المنطقة، وعن واقع جنود الدولة الإسلامية في الولاية في ظل الحملة الإفريقية الصليبية عليهم.

كما يرد الشيخ على بعض الشبه المثارة حول ولاية غرب إفريقية، ويكشف حقيقة الوضع العسكري في ظل الصراع بين جنود الرحمن وأولياء الشيطان في غابات غرب إفريقية.

دعوة التوحيد في غرب إفريقية قديمة، حدثنا عن تاريخ الموحدين وجهادهم للمشركين فيها، وعن جهود الموحدين في جهاد الصليبيين في تلك المنطقة.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين، أما بعد...

بدايةً أشكر الإخوة في إعلام الدولة والمناصرين على جهودهم ودفاعهم عن أعراض المجاهدين، وعلى وقوفهم في وجه الإعلام الكافر، وأحثهم على بذل المزيد، وألا يركنوا للدعة والراحة، فإن مهمتهم لا تقل أهميتها في هذه الحرب عن الجانب العسكري، وأشكر صحيفة النبأ كذلك على إتاحتها لي فرصة الدفاع عن دولتنا العزيزة، ودحض الشبه المفتراة على ولاية غرب إفريقية خصوصا.

وإجابة على سؤالكم فإن تاريخ الموحدين في غرب إفريقية يرجع إلى القرن الأول الهجري وقيل بعد ذلك، إذ دخل الإسلام هذه المنطقة واعتنقه كثير من أبناء البلاد، ولكن بعدها ضل كثير من الناس واتبعوا البدع والشركيات والخرافات، وعاشت البلاد عصورا من التيه والضلال، ثم جاء الاحتلال الكافر ليفسد في الأرض ويهلك الحرث والنسل، وأجبر الناس على الكفر تارة وأغراهم ومنّاهم تارة، وبعد قرن جاءت سنة الله الكونية فجدد الله للناس دينهم، فقام الشيخ أبو يوسف البرناوي -رحمه الله- بدعوة الناس إلى التوحيد، وذلك بعد غزوة منهاتن المباركة بعام واحد، فدعا الناس إلى الالتزام بالسنة ونبذ الشرك والبدع التي ما أنزل الله بها من سلطان، فأغاظ ذلك الصليبيين وأذنابهم المرتدين وقاموا بقمع دعوة التوحيد بكل عنجهية، فكان سببا لعودة الجهاد في هذه المنطقة، وبذل المجاهدون جهودا في مقارعة الصليبيين ووقفوا في وجههم، وأفشلوا مخططاتهم في تنصير المسلمين ولله الحمد.

تم تأسيس جماعة (أهل السنة للدعوة والجهاد) والبدء بقتال المرتدين بعد سنوات من الدعوة إلى التوحيد

حدِّثنا عن تاريخ جماعة (أهل السنة للدعوة والجهاد)، نشأتها، وأهم التطورات التي مرّت بها حتى إعلان جنودها البيعة لأمير المؤمنين حفظه الله؟

كانت بداية جماعة (أهل السنة للدعوة والجهاد) في عام ١٤٢٣هـ ، حين أسس الشيخ أبو يوسف البرناوي نواة جماعة جهادية، ودعا الناس إليها، ولكنه لم يبدأ عمله بالجهاد مباشرة رغم أنه أعلن أن الهدف الأكبر للجماعة هو الجهاد، وقد حظيت الدعوة بقبول كبير بين المسلمين، ولم يسمِّ الجماعة بأي اسم آنذاك، حتى اعتدت الحكومة المرتدة على مركز الدعوة في (ميدوغوري) المسمى مركز ابن تيمية، وكان أمير الجماعة أبو يوسف -رحمه الله- أبرز من استشهد في ذلك الاعتداء، فاجتمع أهل الرأي في الجماعة وبايعوا الشيخ أبا بكر الشكوي ليكون بذلك أميرا على الجماعة، وأطلقوا عليها حينها اسم جماعة (أهل السنة للدعوة والجهاد)، وبدؤوا العمل القتالي على أرض الواقع، وقد مرت الجماعة بمراحل وتطورات عديدة في مسيرتها الجهادية، ومن التطورات التي مرت بها: سعيها الحثيث في استنقاذ أسراها الذين أُسروا في الاعتداء الأول على الجماعة، وكذلك إرسال جنودها إلى الصحراء الكبرى ليتدربوا هناك، وكذلك انتقالها من مرحلة حرب العصابات إلى مرحلة التمكين وبسط السيطرة، وأبرز تلك التطورات تطور تاريخي أذهل العالم بأسره، وذلك بإعلان بيعتنا لخليفة المسلمين القرشي حفظه الله.

عملياتنا عابرة للحدود ولا يمكن للحدود المصطنعة أن تقوقعنا أو تحجّم حركتنا

ما هي الأسباب التي دفعتكم إلى إعلان البيعة لخليفة المسلمين رغم تباعد المسافات؟

إن من أكبر الأسباب التي دفعتنا لإعلان تلك البيعة أولا: طاعة الله ورسوله في أمرهما بلزوم الجماعة ونبذ التفرق؛ قال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}، وقال عليه الصلاة والسلام مجيبا سؤال حذيفة -رضي الله عنه- وموصيا له، حين سأله حذيفة كيف يفعل إن أدركته فتنة الدعاة على أبواب جهنم، فقال صلى الله عليه وسلم: (تلزم جماعة المسلمين وإمامهم) فقال حذيفة: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام، فقال صلى الله عليه وسلم: (فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك)، كما أخرج الشيخان.

من أكبر الأسباب التي دفعتنا لإعلان البيعة طاعة الله ورسوله في أمرهما بلزوم الجماعة ونبذ التفرق

ثانيا: أننا رأينا أن العقل السليم يوجب على الأمة أن تتحد وتقاتل عدوها تحت راية واحدة واضحة، كما يجتمع أعداؤها عليها، وإن الأمة الإسلامية لم تعرف الخنوع إلا بعد سقوط الخلافة قبل قرون، ولن يعود مجدها وعزها إلا بعودتها، فلماذا نتأخر عن بيعتها؟ ومن يبايعها ويؤيدها إن لم نقم بها نحن أبناء الأمة وحاملو جراحها؟

الإعلام الصليبي الكافر ألصق بمجاهدي ولاية غرب إفريقية ومن قبلها (جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد) تسمية (بوكو حرام)، فما هو مصدر هذه التسمية، ولماذا يصر الإعلام الصليبي على إلصاقها بكم؟

إن هذا الاسم مما يشوّه به الإعلام الكافر سمعة المجاهدين، وهي كلمة بلغة الهوسا (اللغة السائدة هنا)، فلم يكن يعرفه سوى أهل الهوسا، ويعنون بها «اتباع النظام التربوي الغربي حرام»، فيصر الإعلام على تسميتنا بها قبل وبعد البيعة، ليُنفر ضعاف القلوب المعجبين بالغرب وأفكاره عنا. وهذه التسمية ظهرت بدايةً بين أوساط الناس، وذلك نتيجة صعوبة الاسم الحقيقي على ألسنتهم من جهة، ومن جهة أخرى فهي تسمية مشتقة مما أكثر علماؤنا ذكره مرارا لنصيحة الناس خاصة الآباء وطلبة المعاهد والجامعات وسائر المعتنين بالتربية، فلُقّبنا بها من باب التلقيب بما أكثر المرء من ذكره، وعلى كل فإننا لم نرض بهذه التسمية ولم ندعُ بها أنفسنا، فتسميتنا بها من التنابز بالألقاب، وقد نهي العليم الخبير عنه، والله المستعان على ما يصفون.

نلاحظ أن عملياتكم عابرة للحدود المصطنعة، فهل تحدثونا عن الطوائف والدول التي تقاتلونها اليوم؟

نعم إن عملياتنا عابرة لها لأننا نعتقد أن هذه الحدود المصطنعة لا تستطيع أن تُقوقعنا أو تُحجّم حركتنا؛ قال تعالى: {إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ}، وحينما بدأتنا الدويلات المجاورة بالحرب، وسعنا دائرة الحرب ووجهنا سهامنا نحوهم كما وجهوها نحونا، والدويلات التي تقاتلنا اليوم هي النيجر ونيجيريا والكاميرون وتشاد وبنين، ويمولها ويساعدها الغرب الصليبي.

غالب الأخبار التي نسمعها هي عن عمليات مشتركة للتحالف الإفريقي (تشاد، والكاميرون، ونيجيريا، والنيجر)، فهل هناك مشاركة للدول الغربية الصليبية في هذه المعارك؟

نعم، هناك مشاركة لتلك الدول، فنحن نرى طائرات تلك الدول، الحربية والاستطلاعية تحوم فوقنا بكثافة، لا سيما في حملتهم الأخيرة لإخراجنا من محيط بحيرة تشاد وما جاورها، فمشاركتها مقتصرة على الجو، وليس لهم مشاركة فعلية على الأرض، وإننا إن شاء الله نعدها بالخيبة، فالله الكبير الجبار وعدنا بالنصر، وسوف ينصرنا سبحانه لا يخلف الميعاد، قال المولى عز وجل: {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ}.

كيف تدير القوات الإفريقية حربها ضد جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية؟

تدير حربها الشعواء عبر غرفة عمليات مشتركة في النيجر، وإذا أرادوا شن هجوم علينا ترسل القوات الأمريكية والفرنسية المتواجدة في النيجر طائرات بدون طيار لتقوم برصد الأماكن، ومن ثَم تقوم القوات المشتركة بالهجوم وبغطاء قصف جوي كثيف، ومما يجدر بالذكر أنهم لا يجتمعون على شيء إلا اختلفوا فيه، فهم كما قال ربنا جل جلاله: {بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ}، ولله الحمد أولا وآخرا.

الغرب الصليبي يساهم في حرب المجاهدين بطائراته التي تقدم الدعم للقوات الإفريقية

يتحدث المرتدون عن تحقيق انتصارات كبيرة على جنود الخلافة في غرب إفريقية، فما ردكم على هذا الكلام؟

لقد اغتصبوا منا بعض المناطق ونحن عاملون على استعادتها، ونقول لهم إن هذا لا يعد نصرا، وإن الهزيمة هي الاستسلام وفقد الإرادة، وإننا -والحمد لله- نعتقد أنها بلاء لتنقية الصف، وإن شاء الله سنخرج بعدها أصلب عودا وأقوى ساعدا، وإن الخبر ما ترونه لا ما تسمعونه.

يستخدم الصليبيون وأذنابهم الطواغيت سلاح الصحوات بشكل دائم ضد المجاهدين، فهل حدث هذا في غرب إفريقية؟ وكيف تعاملتم معه؟ أو كيف ستعاملونها لو ظهرت؟

بالتأكيد هذا حدث، وفي بلادنا هم المتمثلون في حملة العصي، وتم ردعهم بفضل الله، وليس لهم الآن تجمع يذكر، والله أعلم.

من هم حملة العصي وما هي قوات JTF وما هو حكمهم لديكم وكيف تتعاملون معهم؟

قوات JTF اسمها الكامل (Joint Task Force) وتعني بالعربية: (قوات المهام المشتركة)، وهي قوة مرتدة من الجيش النيجيري أوكل لها في عام ١٤٣٣هـ مهمة قتال الموحدين وإبادتهم، وقد تلقت -بفضل الله- ضربات قوية من المجاهدين، مما أنهى فائدتها عند أسيادها، وجعلهم يوقفونها ويشكلون غيرها.

وأما حملة العصي فهم أناس «مدنيون» حملوا العصا والسكاكين لقتال المجاهدين، وقد جُنّدوا من قبل قوات الجيش النيجيري، وحمّلوهم مهمة طردنا من المدن، وأسموهم (Civilian JTF)، وقد ترك جلهم (أي حملة العصي) هذا العمل بعد أن رأوا صلابة المجاهدين وعدم استسلامهم، ولم يبق منهم إلا القليل، ونشاطاتهم أيضا محدودة، ولا يستطيعون شيئا سوى إرشاد الطواغيت إلى مواقع المجاهدين، لأنهم من أبناء المنطقة، وندعو البقية الباقية منهم إلى التوبة والإنابة إلى الله من الردة التي وقعوا فيها قبل أن نقدر عليهم، فيندمون ولات حين مندم.

من المعروف سعي النصارى إلى الهيمنة على أغلب إفريقية، فهل تحدثونا عن هذا الموضوع وعن وضع الدول التي تحاربكم اليوم بشكل خاص؟

الحديث عن هذا الموضوع ذو شجون، فقد تغلب النصارى على أجزاء واسعة من إفريقية، مثال ذلك: كانت نسبة النصارى في «نيجيريا» في أواخر القرن الماضي قريبة من ٢٠٪ ويعيشون في الغالب في جنوبي البلاد، واليوم ازدادوا عددا ولازالوا -وللأسف الشديد- في ازدياد، وقاربت نسبتهم المئوية إلى ٣٥٪، فقد انتشروا اليوم في الشمال أيضا حتى أن لهم فيها مناطق لا يقترب منها أحد ممن ينتسب إلى الإسلام ولو كان لا يحمل من الإسلام إلا اسمه، إلا أننا نعدهم إن شاء الله بالفشل والانحسار، قال تعالى: {كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ}.

النشاط التنصيري الصليبي في غرب إفريقية، ما واقعه وكيف تعاملونه؟

النشاط التنصيري كبير جدا في هذه البلاد، إذ يسهل على النصارى إغراء كثير من أبناء المسلمين بالأموال تارة وبالعيش الرغيد في الغرب تارة أخرى، مستغلين بذلك ضعفهم المعيشي، ولا يجدون غالبا من يقف في وجوههم إلا القلة من المجاهدين والعلماء العاملين، وواقعهم اليوم أنهم يسعون وبقوة لتنصير المجتمع، وتساعدهم الحكومة المرتدة على ذلك، ويستغلون وضع النازحين في ظل الحرب المستعرة، فيوفرون لهم الغذاء والملجأ ثم يُنصّرون أطفالهم من حيث لا يشعرون، وأما معاملتنا له فبالقيام بتفخيخ وتفجير كل كنيسة نقدر عليها، وقتل كل من نجده من رعايا الصليب، هذا من جهة، ومن جهة أخرى نقوم بتوعية الناس وتحذيرهم من خطر المنظّمات الصليبية، وأنها ما أتت إلا لتنصير أبنائهم باسم الإغاثة، وأن لا ينخدعوا بها، وكانت استجابتهم كبيرة ولله الحمد.

في كل مكان من العالم يقوم علماء الطواغيت بإثارة الشبهات لتنفير الناس عن المجاهدين، فما هي أبرز الشبه التي يثيرها علماء الطواغيت في دول غرب إفريقية؟

طبعا هي شبهة الخوارج وأننا نقتل المسلمين ونشرب دماءهم وأننا... ويعلم الله أننا لسنا خوارج، وإني لأعجب والله من أمّة لا يحمل همّها إلا «الخوارج»! ولا يكفر بالطاغوت منها إلا «الخوارج»! ولا يدفع عنها العدو الصائل إلا «الخوارج»! عجبا لتلك الأمّة كيف رضيت لنفسها التبعية والخنوع، ولا يرفع أحد منها رأسه إلا رمي بالخارجية؟! عش رجبا ترى عجبا. وإننا سنظل نقاتل الكفر بكل ملله ونحله حتى قيام الساعة، وتسير قافلتنا ولن يضرها نباح الكلاب، ونقول لعلماء البلاط، وكهنة السلطان الذين لا نسمع نشازهم إلا في مناوأة المجاهدين، وأما عند جرائم الصليبيين في كل بلاد المسلمين فهم عنها صم بكم لا نسمع لهم ركزا، فنقول لهم: موتوا بغيظكم، وعضوا أصابعكم من الغيظ وقطّعوها وكلوها، فلن توقفنا فتاويكم الضالة التي تخرج من قصور الطواغيت.

يثير الإعلام كثيرا من الأخبار عن قيام جنود الولاية بتنفيذ عمليات تفجير في المساجد والأسواق وما شابه ذلك، فهل من منهجكم التفجير في عوام الناس المنتسبين إلى الإسلام؟ وهل تقولون أن الأصل في الناس في دار الكفر الطارئ هو الكفر؟

الحمد لله على توجيهك لي هذا السؤال، فكم كنت مشتاقا أن أبيّن ويعلم الناس حقيقتنا وحقيقة تلك الأفعال، فقد نهت الدولة عن استهداف عوام الناس المنتسبين إلى الإسلام وتبرأت من هذا الفعل؛ فكل من يفعل هذا إنما يفعله لنفسه لا باسم الخلافة -أعزها الله- ولا تتبنى مثل هذا، وأما نحن فالله يعلم ثم جنودنا يعلمون أننا لا نقول بأن الأصل في الناس في دار الكفر الطارئ هو الكفر، وكذلك لا نقول بأن الأصل فيهم هو الإسلام، لكن من أظهر الإسلام ولم يظهر ناقضا من نواقضه، لم نكفّره فضلا عن أن نستبيح دمه، وكم حاربنا هذا الغلو ولا زلنا نحاربه، وبناء على ذلك فإننا لا نستهدف مساجد عوام الناس المنتسبين إلى الإسلام ولا أسواقهم.

تبرأت الدولة الإسلامية من استهداف عوام الناس المنتسبين إلى الإسلام ومن يفعل ذلك فهو يفعله لنفسه لا باسم الخلافة

يتحدث الإعلام الغربي عن ازدياد في عدد جنود الدولة الإسلامية في غرب إفريقية، فهل تحدثونا عن أهم الأسباب التي تدفع بالشباب إلى النفير والالتحاق بصفوفكم؟

الحمد لله، الأمر كما ذكرت لكم، وأهم الأسباب التي تدفع الشباب إلى النفير هي أولا: مشاهدتهم جنود الخلافة وهم يسطرون أروع الصفحات للأمة، ووقوفهم في وجه أعتى حملة صليبية أعاد لكل الأمة الثقة بنفسها، وجعل شبابها ينفرون إلى سوح الجهاد، ثانيا: من أهم الأسباب التي تدفع الشباب للنفير إلينا، هي تسلط الحكام الطواغيت على بلدان المسلمين ومحاربة كل مظاهر الإسلام، فضلا عن ظلمهم وخيانتهم، وطغيانهم عليهم.

الشباب ينفرون للجهاد بسبب تسلط الطواغيت على بلدان المسلمين ومحاربتهم لكل مظاهر الإسلام

كيف تقيّمون وضع ولاية غرب إفريقية في ظل الحرب الصليبية عليها؟

هي بخير والحمد لله، ولا زالت قوية وصامدة بفضل الله، وهي باقية -بإذن الله- شوكة في حلوق الصليبيين والمرتدين.

هل من رسائل توجهونها للمسلمين عموما وللمجاهدين خصوصا؟

نعم، نقول للمسلمين عموما: انفروا في سبيل الله، واللهَ اللهَ في دولتكم فقد اجتمع الكفار عليها، فقفوا موقفا يرضى به الله عنكم، ومن لم يستطع النفير منكم فدونه المرتدون والصليبيون، فليُسعر الحرب في عقر دارهم فذلك أنكى فيهم وأوجع لهم، وإياكم أن تنجرّوا لمعاونة الصليبيين على خلافتكم ولو بكلمة واحدة أو بشطر كلمة، فإن ذلك ردة جامحة، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أما رسالتي للمجاهدين -في الولاية وبقية ولايات الدولة الإسلامية- فأقول لهم: اثبتوا إنكم على الحق، اثبتوا إنكم على الحق، وظنوا بربكم خيرا، حاشاه أن يخذلكم وأنتم تقاتلون أعداءه وتسعون في نصرة دينه، {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}، فإياكم أن تهونوا أو تلينوا، واصدقوا مع الله يصدقكم، فتمسكوا بدينكم وتعاونوا على البر والتقوى، ولا يستخفّنكم الذين لا يوقنون، وأستودعكم الله.

هجوم استشهادي وعمليات متنوعة تكبّد جنود حفتر خسائر كبيرة

النبأ – ولاية برقة

مُني جيش الطاغوت حفتر بخسائر بشرية ومادية كبيرة الجمعة (٢٤/ شوال) في مدينة بنغازي، جراء هجوم استشهادي وهجمات بالعبوات الناسفة والأسلحة الخفيفة والقناصة، فقد قتل وأصيب العشرات منهم ودمرت وأعطبت ٢٠ آلية متنوعة.

وذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا عبد الرحمن الليبي –تقبله الله- استهدف بسيارة مفخخة تجمعا لجيش الطاغوت حفتر في منطقة العمارات الصينية، مما أسفر عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين وتدمير ١٥ آلية من بينها آليتان مدرعتان ودبابة.

كما قُتل وأصيب ٣١ مرتدا من جنود الطاغوت حفتر، في هجمات منفصلة لجنود الدولة الإسلامية بالعبوات الناسفة والأسلحة الخفيفة والقناصة استهدفت مواقعهم في مدينة بنغازي.

فقد قُتل ٥ مرتدين من جنود الطاغوت وأصيب ٥ آخرون الثلاثاء (٢١/ شوال)، في انفجار لغمين كان جنود الخلافة قد زرعوهما سابقا في شارع الشجر غرب بنغازي، حسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية برقة.

وفي الشارع ذاته فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على مجموعة من جنود الطاغوت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

هجوم آخر استهدف المرتدين بالعبوات الناسفة الأربعاء (٢٢/ شوال)، في منطقة القوارشة غرب مدينة بنغازي.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الهجوم على المرتدين أدى إلى مقتل ٥ بينهم «معاون آمر قوات الصاعقة»، وأصيب عدد آخر بجروح.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة سيارتين عسكريتين للمرتدين إحداهما مزودة برشاش ثقيل، مما أسفر عن إعطابهما ومقتل أحدهم، كما أُعطبت عربة BMP بعد الهجوم عليها بعبوة ناسفة، فقُتل وجُرح من كان فيها.

نبقى في مدينة بنغازي إذ لم تقتصر هجمات جنود الدولة الإسلامية على ما سبق ذكره، فقد هاجموا تجمعا لمرتدي الطاغوت حفتر الخميس (٢٣/ شوال)، مما أوقع قتلى ومصابين في صفوفهم.

الاشتباكات التي دارت بين الطرفين استخدم خلالها المجاهدون الأسلحة الخفيفة، وتمكنوا –بفضل الله- من قتل ٣ مرتدين وجرح ٢ آخرين، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز القنص في هجمات منفصلة عناصر من جنود الطاغوت حفتر في شارع الشجر وفي منطقة القوارشة في مدينة بنغازي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٧ مرتدين.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون سيارتين عسكريتين بالأسلحة الخفيفة، مما تسبب بإعطابهما ولله الحمد.

مواجهات محتدمة مع مرتدي «فجر ليبيا» في سرت

النبأ – ولاية طرابلس

شنّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٦/ شوال)، هجوما على مواقع مرتدي «فجر ليبيا» جنوب مدينة سرت، تخلله تنفيذ عملية استشهادية، مما أوقع خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

المصادر الميدانية ذكرت أن المجاهدين هاجموا مواقع للمرتدين في حي الدولار جنوب سرت، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أعقب ذلك انغماس الأخ أبي دجانة الجزراوي –تقبله الله- بعربة مفخخة وسط تجمع للمرتدين وتفجيرها عليهم.

الهجوم أسفر عن مقتل وجرح العديد من المرتدين وتدمير عدد من آلياتهم، كما أشارت المصادر.

سبق هذا الهجوم إحباط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ شوال)، هجوما لمرتدي «فجر ليبيا» على مواقعهم جنوب مدينة سرت.

وحسبما قال المكتب الإعلامي لولاية طرابلس فإن المرتدين حاولوا التقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في حي الدولار، فاندلعت مواجهات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، تخلل ذلك تفجير عبوتين ناسفتين على تجمع لعناصر «فجر ليبيا»، مما أدى إلى مقتل ١٢ مرتدا وإصابة العديد، وكان من بين القتلى المرتد حسين قميع «آمر كتيبة المرداس».

وبالانتقال إلى المحور الغربي من المدينة، فقد استهدفت مفارز القنص تجمعات مرتدي «فجر ليبيا»، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم في الحال.

وفي المحور ذاته ولكن في وقت سابق الثلاثاء (٢١/ شوال)، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على سيارة للمرتدين، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا خلال الأسبوع المنصرم عددا من الهجمات التي شنها مرتدو «فجر ليبيا» في محاور مختلفة من مدينة سرت، تخلل ذلك تنفيذ عمليتين استشهاديتين عصفتا بمواقع المرتدين، وأسفرت هذه العمليات عن مقتل العشرات من المرتدين بينهم القائد الميداني المرتد فوزي أبو شرودة، إلى جانب تدمير أكثر من ١٠ آليات عسكرية.

القوات الإفريقية تندحر من جديد في بورنو

النبأ – ولاية غرب إفريقية

أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ شوال)، هجوما لقوات التحالف الإفريقي الصليبي على مواقعهم شمال شرقي نيجيريا، في منطقة بورنو.

وحسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية، فإن قوات التحالف الصليبي حاولت التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في قرية أنغونغون في منطقة كاجا التابعة لبورنو، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

المواجهات التي اندلعت بين الجانبين أسفرت –حسب المكتب الإعلامي للولاية- عن مقتل ١٤ جنديا من الجيش النيجيري المرتد وأسر آخر، فيما أُجبرت بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

إلى جانب ذلك فقد اغتنم جنود الدولة الإسلامية على إثر ذلك ٤ عربات رباعية الدفع مزودة برشاشات ثقيلة، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم هجومين منفصلين على مواقع الجيش الكاميروني الصليبي في منطقة فوتوكول شمال غربي الكاميرون، وأسفر الهجومان عن مقتل ٢٥ عنصرا، ولله الحمد.

قصف يهودي على سيناء والعبوات الناسفة توقع خسائر في الجيش المصري

النبأ – ولاية سيناء

قُتل وأُصيب عدد من المسلمين الأربعاء (٢٢/ شوال)، في قصف نفذته طائرات حربية يهودية على مناطق في ولاية سيناء.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن طائرات حربية يهودية شنت عددا من الغارات بالقرب من مدن العريش ورفح والشيخ زويد في سيناء، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المسلمين.

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي تقصف فيها الطائرات اليهودية مناطق سيناء، فقد سبق أن فعلت ذلك عدة مرات وقتلت العديد من الأهالي فيها.

وفي سياق آخر هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٣/ شوال)، عناصر من الجيش المصري المرتد وسط سيناء.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الهجوم الذي نفذه المجاهدون بعبوة ناسفة أسفر عن مقتل عدد من مرتدي الجيش المصري بالقرب من قرية كونتلا.

سبق هذا الهجوم وتحديدا الثلاثاء (٢١/ شوال)، عملية استهداف عربة مصفحة للشرطة المصرية بعبوة ناسفة في منطقة جسر الوادي في مدينة العريش، مما أسفر عن إعطابها.

اغتيال ضابط تحرّيات في عدن

النبأ – ولاية عدن أبين

استهدفت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٥/ شوال)، ضابط تحريات في شرطة (الشيخ عثمان) في مدينة عدن، مما أدى إلى مقتله على الفور.

وقال المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على سيارة يستقلها المرتد سامح الحسني الذي يعمل ضابط تحريات في شرطة (الشيخ عثمان)، مما تسبب بمقتله في الحال، ولله الحمد.

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد هجمات لجنود الدولة الإسلامية بالعبوات اللاصقة والناسفة أسفرت عن مقتل ١٣ مرتدا من جنود الطاغوت منصور عبد ربه هادي، ومقتل عميل التحالف المرتد فايز عبده، وإصابة القائم بأعمال مدير شرطة دار سعد في عدن بجروح بليغة.

هو الثاني خلال 3 أيام هجوم يستهدف الأمن الصومالي المرتد

النبأ – الصومال

شنّ أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ شوال)، هجوما على عناصر من الأمن الصومالي المرتد في مدينة مقديشو، ولم تشر وكالة أعماق التي أوردت الخبر إلى نتائج هذا الهجوم.

يشار إلى أن ٣ عناصر من الأمن الصومالي المرتد كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الاثنين (٢٠/ شوال)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية عليهم في مدينة بيدوا جنوب الصومال.

بعد شهر من محاولات التقدم

جنود الخلافة يكسرون حملة الجيش الفلبيني الجديدة

النبأ – الفلبين – خاص

تدور معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الفلبيني الصليبي من جهة أخرى، إثر هجمات شنها الصليبيون على مواقع المجاهدين في جزيرة باسيلان جنوب البلاد.

وتمكن جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله– من إحباط جميع محاولات تقدم الجيش الصليبي الفلبيني، وقتل ما لا يقل عن ١٥٨ جندي منهم، وأسقط المجاهدون بفضل الله طائرة حربية من طراز (OV-10).

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، بأنه وبعد فشل الحملة العسكرية السابقة التي شنها الجيش الفلبيني الصليبي على مواقع المجاهدين وقُتل فيها المئات من جنوده، طرأ تغير سياسي في الفلبين فقد انتخب الصليبي رودريغو دوتيرتي رئيسا جديدا للبلاد بناء على وعود بشن حرب لا هوادة فيها على «الإرهاب»، فبدأ الجيش الفلبيني الصليبي قبيل نهاية شهر رمضان حملة عسكرية جديدة على جنود الدولة الإسلامية، ممنِّين أنفسهم بإخراج المجاهدين من مناطقهم الاستراتيجية وهي باغيندان وماغكاوا وبوهاه بانسول وكاويلان وليكونغان.

وبعد مضي قرابة شهر على حملتهم العسكرية، كان الفشل هو عنوانها الأبرز حتى الآن –بفضل الله– يعجز الصليبيون عن التقدم نحو مواقع جنود الخلافة نتيجة الألغام والعبوات التي زرعها المجاهدون على أطراف مناطقهم وفي الطرقات المؤدية إليها.

وأضاف مصدر (النبأ) بأنه ورغم أن الجيش الفلبيني الصليبي يستخدم في هجومه على المجاهدين مختلف أنواع الطائرات والأسلحة، إذ تقوم طائرات (OV-10) بشن غارات على مواقع جنود الخلافة بشكل يومي مع وجود الطائرات المروحية وطائرات بلاك هوك الأمريكية، التي بلغ عدد غاراتها نحو ٣٠٠ غارة منذ بداية الحملة، فضلا عن قذائف الدبابات وقذائف الهاون وغيرها، التي بلغ عددها قرابة ٧٠٠٠ قذيفة، بالإضافة إلى مشاركة سلاح البحرية الفلبيني في هذه الحملة المسعورة، إلا أنه مني بخسائر فادحة.

وعن نتائج هذه المواجهات ووفقا للمصدر السابق، فإن الجيش الفلبيني خسر أكثر من ١٥٨ جندي من جنوده في معارك منفصلة آخرها الأسبوع الماضي وقتل فيها ٥٨ صليبيا إثر اشتباكات عنيفة بين الجانبين، كما استهدف جنود الخلافة بالمضادات الأرضية طائرة (OV-10) أثناء محاولتها قصف نقاط رباطهم في الأيام الأولى من شهر شوال الجاري، مما أدى إلى إسقاطها، فبعث الله الرعب في قلوب الكفار على إثر ذلك، فباتت طائراتهم تشن غاراتها على ارتفاع عالٍ خوفا من مضادات المجاهدين، ما أفقدها الكثير من الدقة في إصابة أهدافها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك وفي الفترة ذاتها (بداية شهر شوال)، أحكم جنود الخلافة سيطرتهم على ٣ مواقع استراتيجية في جزيرة باسيلان.

وختم المصدر بأن المعارك مع العدو ما تزال مستمرة حتى الآن، سائلا الله الثبات ورد عادية الكفار والإثخان فيهم.

جبهة الجولاني المرتدة تفاوض النظام النصيري وانشقاقات في صفوفها

النبأ – ولاية دمشق – خاص

شهد مخيم اليرموك في الفترة الأخيرة معارك محتدمة مع مرتدي جبهة الجولاني، وحقق على إثرها المجاهدون تقدما كبيرا على حسابهم، وقتلوا العديد من عناصرهم، فيما تاب عدد آخر منهم وسلّم سلاحه لجنود الخلافة.

وللوقوف على أهم الأحداث التي مر بها مخيم اليرموك في الأسابيع القليلة الماضية، كان لـ (النبأ) اتصال مع مصدر عسكري خاص في المخيم، أفادها بأنه بعد أن أحكم المجاهدون الحصار على منطقة الجاعونة (وهي من المناطق التي كان يتحصن فيها مرتدو جبهة الجولاني)، شن جنود الخلافة هجوما واسعا عليهم إثر عملية التفاف يسر الله نجاحها، مما ضيق الحصار عليهم أكثر فأكثر، فما كان منهم إلا أن استعانوا بإخوانهم من صحوات الردة في المناطق المحاذية للمخيم.

ولأنَّهم جميعا يمنّون أنفسهم بالقضاء على الدولة الإسلامية في المخيم، فقد قام عدد من فصائل صحوات الردة (وهي أكناف بيت المقدس وأبابيل حوران ومجموعة أبي ياسين أمير جبهة الجولاني السابق في المخيم، وضحى الإسلام) وفصائل أخرى، بتشكيل غرفة عمليات مشتركة وشنوا هجوما على مواقع جنود الدولة الإسلامية من عدة محاور وعلى جبهة طولها ٧ كم لإنقاذ إخوانهم مرتدي الجبهة.

وأضاف مصدر (النبأ) أن محاور هجوم المرتدين كانت: محور (يلدا – التضامن) ومحور (يلدا – دوار فلسطين) ومحور (يلدا – العروبة)، فقد تسللوا إلى منطقة الملعب الرياضي بالتزامن مع هجوم من بقية المحاور، فتصدى لهم المجاهدون وقطعوا عليهم طريق العودة، وتمكنوا –بفضل الله– من قتل وجرح ١٥ مرتدا، وإجبارهم على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

واصل جنود الدولة الإسلامية الضغط على جبهة الجولاني المرتدة في منطقة الجاعونة، مما أجبرهم على الهرب والانسحاب منها عبر أنابيب الصرف الصحي إلى منطقة الريجة آخر مناطقهم في المخيم، تاركين خلفهم كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والأدوية والطعام التي كانوا يسرقونها ويمنعون المسلمين في المخيم عنها، والذين لاقوا ما لاقوه من ويلات الحصار.

وفي خطوة جديدة من خطوات الخبث والغدر أذاعت جبهة الجولاني المرتدة خبر إبرامها صفقة مع النظام النصيري تقضي بتسهيل خروجها من المخيم مقابل تسليم مناطقها للنظام النصيري، وابتزت من يسكن في مناطق سيطرتها من السكان لحمل السلاح وقتال الدولة الإسلامية معها، أو يتركونهم لمصير مجهول فيما إذا دخل النظام النصيري إلى المنطقة.

إلا أن هذه الإشاعة عادت بنتائج سلبية على الجبهة في الوقت الذي أرادوا فيه كسب مزيد من المقاتلين لمواجهة المجاهدين، فقد رفض بعض عناصر ومناصري الجبهة الخروج من المخيم وخاصة كتائب البراق (التي شكلها عناصر من المخيم وانضمت إلى صفوف الجبهة)، إلا أن الجبهة أصرت على تسليم مناطق سيطرتها للجيش النصيري ورفضت تسليمها لعناصرها من أبناء المخيم أو تسليمها لجنود الخلافة.

هذه الخيانة الواضحة من جبهة الجولاني المرتدة دفعت أبا العبد عصام قائد كتائب البراق ومجموعته للانشقاق عن الجبهة والتوبة من موالاتها وتسليم أسلحتهم للدولة الإسلامية والانسحاب من منطقة الريجة، وقد وضح أبو العبد أسباب ذلك في بيان جاء فيه: «إن سبب انسحابنا من الريجة هو التفاوض الحاصل بين النظام وجبهة الجولاني، الذي يقضي بخروج الجبهة من المنطقة وإفراغها من المقاتلين والسلاح وتركها لمصير مجهول، وكنا قد اقترحنا على الجبهة تسليمنا نقاط الرباط في الريجة ودعمنا بالسلاح (إما أمانة أو مقابل المال)، لكننا فوجئنا برفض قاطع لهذه الفكرة واتهمونا بالتنسيق مع النظام والدولة الإسلامية».

ومما زاد الشرخ بين جبهة الجولاني والصحوات من جهة وفصائل الصحوات بين بعضها بعضا من جهة أخرى، هروب ٤ مرتدين من جبهة الجولاني (وهم عمار أوبري الملقب ببورو، ومحمد أحمد حمزة الملقب بأبي مازن السنفور، وأحمد سالم جعارة الملقب بأبي عماد بيغا، وفهد فتيحة أحد «شرعيي» الجبهة الملقب بأبي صبحي)، من نقطة المسبح في المخيم إلى بلدة بيت سحم التي شملتها المصالحة التي أبرمتها صحوات الردة مع النظام النصيري، ودخولهم تحت حماية بعض الشخصيات المعروفة في فصائل الصحوات في بيت سحم.

وهؤلاء المرتدون الأربعة كانوا مطلوبين لبعض الفصائل في بلدة بيت سحم مثل مرتدي فصيل «شام الرسول» على خلفية القتال السابق بينهم (أي مرتدي فصيل «شام الرسول») وجبهة الردة، وبعد أن دخلوا البلدة ثارت فصائل الصحوات على من أعطاهم الأمان وحماهم، وأصدروا بيانا بهدر دم عناصر جبهة الجولاني الهاربين.

وختم مصدر (النبأ) كلامه بالقول أن جبهة الردة الآن باتت في أصعب مواقفها بعد أن جربت كل الحلول دون جدوى، فالصحوات عجزوا عن نصرتها، والنظام رفض خروجها من المخيم رغم التنازلات الكبيرة التي قدموها، وإلى جانب ذلك فالحقيقة باتت تنجلي أكثر من ذي قبل وتظهر للناس ولعناصر الجبهة يوما بعد يوم، وما زالت الانشقاقات مستمرة من جبهة الردة وأعداد كبيرة من عناصرها تأتي تائبة، ولله الحمد.

العالم العابد والداعية المجاهد

الشيخ أبو علي الأنباري

(تقبّله الله)



أنعم الله على العراق قبل الغزو الأمريكي بأشتات من الموحّدين حملوا على عاتقهم همّ نشر التوحيد ومحاربة الشرك والبدعة رغم طغيان البعث العلماني الكافر وحربه على الإسلام والمسلمين، فلما نزل الصليبيون على أرض العراق كانوا السدّ المنيع في وجههم، فأفشلوا بفضل الله مخططاتهم، وأخرجوهم منه أذلاء مدحورين، وأقاموا دولة الإسلام على أرض الرافدين، وثبتوا على ذلك، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من أبقاه الله حتى أنعم عليه برؤية اليوم الذي يكون فيه الدين كله لله، في دولة إسلامية تولّى أمرها خليفةٌ قرشيٌّ يسوس الناس على منهاج النبوة.

وكان من أولئك الدعاة الذين ساروا على منهج الأنبياء في تعلم التوحيد، وتعليمه للناس، وجهاد أعداء الله بالسيف والسنان والحجة والبرهان، والصبر على ما أصابهم في هذه الطريق من ابتلاءات، حتى قُتلوا شهداء في سبيل الله، الشيخ المجاهد أبو علي الأنباري تقبله الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

ففي الوقت الذي كان طاغوت البعث الهالك صدام حسين وحزبه المرتد يهيمنون على العراق بحكمهم الفرعوني الغاشم، الذي لم يتوقف عند حد استبدال القوانين الوضعية بحكم الله، بل سعى إلى تغيير عقائد المسلمين بإفساح المجال لمشركي الصوفية والرافضة، ونشر المذاهب العلمانية الماديّة، وفتح الباب مشرعا أمام الرافضة والصوفية لنشر أديانهم الباطلة، وفي الوقت الذي كان فيه الناس تحت سطوة هذا الطاغوت المجرم، كان الشيخ عبد الرحمن القادولي (وهو اسمه الحقيقي) يصدع بالتوحيد في أحد مساجد مدينة تلعفر الواقعة غرب مدينة الموصل، وكان الناس يحتشدون في مسجده يوم الجمعة حتى تمتلئ الشوارع المحيطة به، فناله من أذى الطاغوت وأجهزة مخابراته ما ناله.

كان الشيخ يصدع بالتوحيد ويكفّر البعث والبعثيين ويعد العدّة لقتالهم قبل الغزو الأمريكي

لم ترهبه تهديدات البعثيين، ولم يصدّه عن جهادهم أن كان وحيد أبويه، ولا كونه معيلا لأسرة كبيرة ليس لها من معيل سواه، ولا خوف على مسجد يدعو إلى الله بين جنباته، فكفر بالبعث وكفّر المنتسبين إليه، وحرض خاصته وإخوانه على تكفيرهم وقتالهم.

لم يدم صبر مرتدي البعث طويلا عليه، فلم يلبثوا أن منعوه من الخطابة، بل وحتى من الأذان في المساجد، وصاروا يضيقون عليه، إلى درجة أنه لا يمر عليه شهر إلا ويُستدعى من قبل مخابرات الطاغوت.

في ذلك الوقت كان نظام البعث في العراق يزداد ضعفا، بعد سلسلة الحروب الفاشلة التي خاضها مع أعدائه، وكان الموحّدون يترقبون انهياره، ويتوقعون في الوقت نفسه أن تقدم أمريكا الصليبية على غزو العراق لاحتلاله بحجة إسقاط نظام الطاغوت، ولكن لم يكن لديهم القدرة على تشكيل جسم قوي ينازل الطاغوت في معارك فاصلة، فكان الحال أن تجتمع كل مجموعة بعناصرها في منطقة من المناطق ليتعارف أفرادها، ويتآلفوا، ويتدارسوا الدين بعيدا عن أعين البعثيين، فتشكلت بذلك عدة مجموعات غير مترابطة ببعضها في كلٍّ من بغداد وحزامها، والأنبار وباديتها، وديالى وكركوك، والموصل، وتلعفر التي كان الشيخ أبو علاء (وهي كنيته الحقيقية) كبير إخوانه فيها، وشيخهم، ومرجعهم في الفتوى والقرارات.

لم يقتصر نشاط الشيخ أبي علاء على مدينة تلعفر التي أقام فيها ودرس سابقا في معهدها الشرعي، بل امتد إلى مناطق أخرى من العراق، وخاصة بغداد التي درس في جامعتها من قبل، حيث نسج علاقة مع جماعة الشيخ فايز -تقبله الله- السلفية، وموحدي مدينة الموصل التي كانت حاضرةَ شمال العراق، ومجاهدي كردستان، حيث جماعة أنصار الإسلام الذين كانوا يديرون ساحة الجهاد الوحيدة في المنطقة آنذاك وإليهم نفر كثير من شباب العراق وغيرها من البلاد.

أثمرت دعوة الشيخ أبي علاء وإخوانه في تلعفر خيرا، فتاب على يديه -بفضل الله- كثير من الروافض من سكان المدينة، وكفر كثير من الناس بعقيدة البعث، وتبرأ غيرهم من العمل في خدمة الطاغوت صدام في جيشه وأجهزة أمنه، وكان من هؤلاء جميعا من ثبّته الله وصار من خيار المجاهدين فيما بعد حتى توفاهم الله شهداء في سبيله، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

وبموازاة نشاطه الدعوي لم يهمل الشيخ الجهاد في سبيل الله، فكان ينسق مع المجاهدين في جبال كردستان، كما عمل مع من يثق بهم من الموحدين في تلعفر على تشكيل جماعة مجاهدة للقيام بعمليات عسكرية ضد نظام الطاغوت صدام حسين، وحزبه الجاهلي، وجنوده وأنصاره المرتدين، وأشرف على التدريب العسكري لتلك المجموعة الشيخ أبو المعتز القرشي -تقبله الله- الذي كان حينها من الضباط التائبين الذين كفروا بالبعث وتبرؤوا من موالاة الطاغوت وجيشه المرتد، ولكن قدّر الله أن يوجَّه نشاط هذه الجماعة المجاهدة إلى عدو أكبر، وهم الصليبيون الذين غزوا أرض العراق بقيادة أمريكا.

بعد انضمامه إلى جماعة (أنصار السنة) اختير الشيخ نائبا لأمير الجماعة ومسؤولا شرعيا لها

كان للغزو الصليبي للعراق نتائج عديدة، منها انهيار النظام البعثي، وجيشه، وجميع أجهزة الدولة الأمنية، وانتشار الفوضى في البلاد، وكثرة السلاح في أيدي الناس، والضربة القاصمة التي أصابت جماعة أنصار الإسلام في كردستان فقُتل الكثير من مجاهديها بصواريخ الكروز الأمريكية، ودخول عدد من المجاهدين المهاجرين إلى العراق مستغلين حالة الفوضى، ومن بينهم الشيخ أبو مصعب الزرقاوي، تقبله الله، وكذلك إظهار الإخوان المرتدين في العراق لعقيدتهم الشركية ومنهجهم الكفري، ودخولهم في صف الصليبيين والروافض.

وبعد فترة قصيرة من سقوط بغداد بأيدي الصليبيين، تشكل في العراق عدد كبير من الفصائل المقاتلة، ذات غايات ومذاهب شتى، ومن بين تلك الجماعات (جماعة التوحيد والجهاد) التي تشكلت من مجموعات المهاجرين والأنصار وقادها الشيخ أبو مصعب الزرقاوي، و(أنصار السنة) الذي كان تشكل من بقايا (أنصار الإسلام) بعد انحيازهم إلى مدن العراق ومن مجموعات الموحّدين المنتشرة في مناطق العراق المختلفة، وأسندت قيادته لقادة (أنصار الإسلام) الذين نزلوا إلى مدن العراق بعد أن فقدوا ملاذاتهم القديمة في جبال كردستان، وكانت مجموعة تلعفر السلفية من المجموعات التي انضمت إلى (أنصار السنة)، وذلك بعد فترة قصيرة من انطلاق عملها العسكري باسم (كتائب محمد رسول الله)، عليه الصلاة والسلام،

ولم تمض فترة طويلة حتى اختير الشيخ أبو إيمان (وهي كنية الشيخ الأنباري التي اختارها لنفسه بعد الاحتلال الصليبي) مسؤولا شرعيا عاما لجيش أنصار السنّة.

وقدّر الله أن يتم اللقاء بين الشيخين أبي مصعب الزرقاوي وأبي إيمان تقبلهما الله، فأحبّ كلٌّ منهما الآخر، وفرح كل منهما بأن الآخر على عقيدته ومنهجه السليم، وكان الاتجاه العام للمجاهدين في (أنصار السنة) آنذاك السعي لتوحيد الصف والاجتماع تحت إمرة الشيخ الزرقاوي والانضمام إلى صفوف (تنظيم القاعدة)، فضغطوا على قيادتهم لتحقيق ذلك، وجهد الشيخ أبو إيمان بنفسه لتنسيق اجتماع مباشر يضم أميري الجماعتين، وهذا ما تم له، حيث اجتمع الشيخ الزرقاوي بأمير (أنصار السنة) أبي عبد الله الشافعي، والذي امتنع عن توحيد الجماعتين متعلّلا بالرغبة في استشارة جنوده، رغم علمه المسبق برأيهم وأنهم هم من كان يدفع لجمع الكلمة وتوحيد الجماعتين ببيعة (أنصار السنة) لـ (تنظيم القاعدة) آنذاك، وهنا أعلن

الشيخ أبو إيمان بيعته للشيخ الزرقاوي وانضمامه إلى صفوف (تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين)، ومن ورائه بايع القسم الأعظم من مجاهدي (أنصار السنة)، في واحدة من أكبر البيعات في تاريخ الجهاد في العراق والتي عرفت حينها ببيعة «الفاتحين»، حيث اختار الشيخ أبو مصعب الشيخ أبا إيمان نائبا له في إمارة التنظيم، ولكنه ما لبث أن اعتقله الصليبيون، وأودعوه زنازين سجن أبي غريب، ليأذن الله له بالخروج بعد شهور وقد أعمى أبصارهم عنه، فلم يعرفوا شخصيته الحقيقية، ولم يعرفوا الدور الذي كان يلعبه في ساحة القتال المشتعلة عليهم.

كانت وسائل الإعلام الصليبية تشنّ حملة شرسة لتشويه سمعة المجاهدين في العراق وعلى رأسهم الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبّله الله- وإخوانه، وشارك في تلك الحملة أمراء الفصائل الضالّة وقادة حزب الإخوان المرتدين «الحزب الإسلامي»، وخاصة بعد أن أصبح اسم الشيخ الزرقاوي ملء السمع والبصر، وصار وجود مجاهدي (تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين) سداً منيعا في وجه كل مشاريع الخيانة من أولئك الضالّين الذين أعلنوا ردّتهم، ومما زاد من هموم الشيخ الزرقاوي ما كان يبلغه من انتقادات مصدرها القائمون على تنظيم القاعدة في خراسان، لا تدع مجالا للشك في أنّهم كانوا يصدّقون ما يثار في الإعلام الصليبي من شائعات ضد مجاهدي العراق، ولكن لانكشاف أمر معظم الفصائل ووضوح انحرافاتها مبكّرا، لم يكن أمام هؤلاء إلا الشكوى من سوء العلاقة بين الشيخ الزرقاوي وإخوانه و(أنصار السنّة)، فقد كان قادة (أنصار السنة) على اتصال دائم مع عطية الله الليبي عن طريق إيران، حيث كان للطرفين فيها موطئ قدم ونقاط تواصل، وأمام حالة الحزن التي انتابت الشيخ الزرقاوي -تقبله الله- من معاملة بعض القائمين على قاعدة خراسان له، وسوء ظنهم به، وبسبب صعوبة التواصل معهم، كان الخيار الأفضل لديه أن يرسل مبعوثا من قبله إليهم، ليبيّن لهم حقيقة ما يجري في العراق ويكشف لهم حقيقة افتراءات أمراء (أنصار السنة) على المجاهدين، ولم يكن في نظر الشيخ الزرقاوي -رحمه الله- من هو أفضل من الشيخ أبي إيمان لإنجاز هذه المهمّة، لكونه نائبا له، ولعلمه، وقدره، ولكونه كان المسؤول الشرعي السابق لتلك الجماعة المفترية (أنصار السنة)، فهو الأعرف بحالهم وخفايا أمرهم، فاستجاب الشيخ لطلب أميره، ومضى إلى خراسان، حيث التقى بالقائمين على قاعدة خراسان وشرح لهم حقيقة ما يجري في أرض العراق، وعاد بعد ذلك ليطلع الشيخ الزرقاوي على أحداث تلك الرحلة، والنتائج التي تحققت من خلالها.

بايع الشيخُ الأنباريُّ الشيخَ الزرقاويَّ وتبعه في ذلك معظم أمراء وجنود جماعة (أنصار السنة)

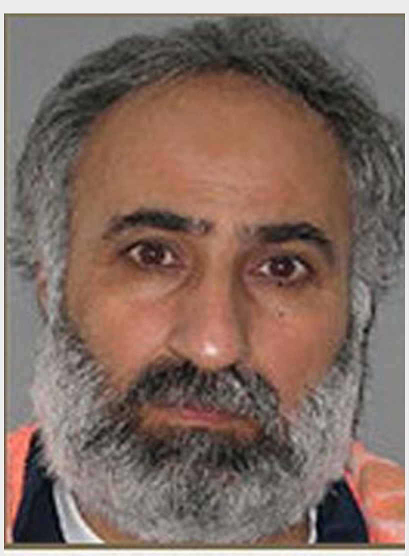


الشيخ أبو مصعب الزرقاوي - تقبله الله

وفي الوقت الذي كان الجيش الصليبي الأمريكي يترنح في العراق، كانت مشاريع أهل الضلال أيضاً تتشكل على الأرض، وكل منهم يحاول أن يسرق ثمرة الجهاد في العراق بتلاعب شياطين «السرورية» ومخابرات الحكومات العربية المرتدة وخاصة في الخليج، فكان ردّ الشيخ الزرقاوي وإخوانه الإسراع في تطوير مشروعهم ليصلوا به إلى جمع خيرة الفصائل عقيدة ومنهجا في إطار واحد بما فيها (تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين)، وأُطلق على هذا الإطار الجامع مسمى (مجلس شورى المجاهدين في العراق)، وحصل الاتفاق على أن تكون إمارة هذا المجلس دورية بين الفصائل المشكّلة له، ووقع الاختيار هنا على الشيخ أبي إيمان ليكون أول أمير لمجلس شورى المجاهدين، حيث ألقى بنفسه البيان الأول لهذا المجلس واتخذ لنفسه اسما حركيا هو (عبد الله بن رشيد البغدادي) الذي اشتهر حينها على وسائل الإعلام.

وفي شهر ربيع الأول من عام ١٤٢٧ هـ قدّر الله أن يحضر الشيخ أبو إيمان من الشمال، ليلتقي مع بعض مسؤولي التنظيم وليذهبوا جميعا للقاء الشيخ الزرقاوي في حزام بغداد الجنوبي، وفي إحدى المحطات على الطريق، حدث إنزال أمريكي على المنزل الذي استقروا فيه، وقد كانوا خرجوا من المدينة إلى ريف بغداد بغير سلاح بسبب اضطرارهم إلى سلوك طريق عليه الكثير من الحواجز، فاعتقلهم الصليبيون بقدر من الله بعد اشتباك مع مجموعة من الاستشهاديين كانوا في مضافة بجوارهم وقصْف مقرهم، وبالتالي اكتشفت الاستراحة التي كان فيها الشيخ أبو إيمان مع إخوانه، وكانت تلك من أقسى الضربات الأمنية التي تعرض لها تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين.

وفي السجن أعمى الله أبصار المحققين مجددا عن حقيقة أغلب من وقع بأيديهم من مسؤولي التنظيم، ولما رأى الصليبيون حرص الإخوة على الشيخ أبي إيمان (وكان الأمريكيون في فترة اعتقاله يسمونه الحاج إيمان)، واجتهادهم في إبعاد التهم عنه، ورغبتهم بتخليصه بأي وسيلة، ولو بأن يتحمل بعضهم كل المسؤولية، انتابتهم الشكوك حوله، وزاد من تأثير تلك الشكوك ما رأوه من وقار الشيخ وهدوئه، فزادوا من بحثهم حول شخصيته وهم على يقين بأنه شخص مهم في التنظيم، إلا أن الله خيّب مساعيهم وكان أكثر ما توصّلوا إليه أن عرفوا انتماءه إلى التنظيم فظنوا أنه أمير تلعفر، حيث كان الشيخ يعمل في مدينته بطريقة شبه علنية، لكونه معروفا في تلك المنطقة.


الشيخ أبو علي الأنباري -تقبله الله- في فترة سجنه

فمكث في السجن بضع سنين، قضاها متنقلا بين سجون ومعتقلات الأمريكيين من جنوب العراق إلى شمالها، فلا يمكث في عنبر من سجن فترة، حتى ينقلوه إلى عنبر آخر، ثم لا يلبثون أن يسفّروه من هذا السجن إلى سجن آخر بعيد، لعلمهم بتأثيره على المعتقلين، ولما كانوا يشاهدونه من تحلقهم حوله في كل مكان يدخل إليه، وكاد الصليبيون أن يقتلوا الشيخ في سجنه، حين قُتل أحد المرتدين في عنابر السجن ولم يعرفوا المحرّض على ذلك، ولكن نجاه الله بفضله من كيدهم، واستمروا في محاولة إنهاكه بالتنقّلات، وهم لا يعلمون أنهم يخدمونه بذلك أعظم خدمة، فكلما انتقل إلى مكان جديد فُتحت له ساحة جديدة للدعوة والتعليم، وكان يركز جلّ دعوته على توحيد الله في حكمه وما ينقضه من شرك الطاعة وشرك القصور والدستور، فلا يحلّ في مكان إلا ويحدِّث أصحابه حديث يوسف عليه السلام، {يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ}، فيجتمع عليه الإخوة لينهلوا من علمه، وليكون لهم أميرا ومرجعا في الأمور كلها، إذ درس عليه في تلك الفترة كثير من جنود الدولة الإسلامية، منهم الواليان البطلان اللذان جعلهما الله عذابا على الرافضة في بغداد، مناف الراوي وحذيفة البطاوي تقبلّهما الله.

اعتقل الشيخ بيد الأمريكيين قبيل مقتل الشيخ الزرقاوي ومكث في السجن بضع سنين

وفي فترة سجنه تلك جرت أحداث هامة في تاريخ الجهاد في العراق، إذ انتقل الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبّله الله- إلى ديالى لتهيئة الأوضاع لإقامة الدولة الإسلامية، لكنه قُتل على يد الصليبيين قبل أن يعلن عن قيامها بنفسه، ليستلم الراية من بعده الشيخ أبو حمزة المهاجر، تقبله الله، والذي أعلن حلّ تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، وأعلن البيعة للشيخ أبي عمر البغدادي -تقبله الله- أوّل أمير لدولة العراق الإسلامية، ومن تلك الأحداث الجسام الردة الجماعية للفصائل والتنظيمات التي دخلت في مشروع الصحوات الأمريكي، وضاقت الأرض على الموحدين، واستحرّ القتل في المجاهدين، حتى قُتل الشيخان أبو عمر البغدادي وأبو حمزة المهاجر، تقبّلهما الله، ليأخذ الراية الشيخ أبو بكر البغدادي حفظه الله، وتبدأ مرحلة جديدة من تاريخ دولة العراق الإسلامية.

خرج الشيخ أبو علي الأنباري في بدايات تلك المرحلة الهامّة التي كانت أبرز معالمها دخول مجاهدي دولة العراق الإسلامية إلى الشام بعد الموجة التي عمّت الكثير من بلدان المسلمين وأطلق عليها (ثورات الربيع العربي)، وتمدد الدولة الإسلامية إلى الشام، لتقوم بذلك الدولة الإسلامية في العراق والشام، ليشارك -رحمه الله- في صناعة الكثير من الأحداث الهامة حتى مقتله، بعد أن قرت عينه بإقامة الدين، وعودة الخلافة، وهذا ما سنتناوله -بإذن الله- في حلقة أخرى من سيرته العطرة، تقبله الله.

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح

ينظر كثير من المسلمين إلى النصر والهزيمة على أنَّهما معياران لصحة المنهج أو بطلانه ولا ينظران إليهما في السياق العام للمعركة بين الحق والباطل، التي يُمحِّص الله فيها أهل الإيمان ثم تكون العاقبة لهم بإذن الله، ويتناسون أنَّ الثبات على المبدأ وصلابة العزم على مواصلة قتال أعداء الله هما من معايير النصر الحقيقية إن توفرت في الجماعة المؤمنة، وهذه غزوة أحد وما بعدها خير شاهد، فحين كثر القتل والجراحات في صفوف المسلمين وأعلنت قريش بعد ذلك انتصارها وأشاعت أنها ستغزو المسلمين من جديد حتى تبيدَ خضراءهم، لم توهن هذه الإشاعات صلابة عزيمتهم ونهض المسلمون من جراحهم عازمين على إعادة الكرّة مع قريش، فلم تكن الابتلاءات دليلا على بطلان المنهج بل كانت صقلا وتمحيصا، وكان موقفهم من حشد قريش الجديد هو النصر بحد ذاته.

فبعد أن عصى الرماة في الجبل أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فنزلوا منه رغبة في جمع الغنائم تاركين ثغرةً تَسلَّل منها المشركون فأمعنوا في جيش المسلمين قتلا وإصابة حتى قُتل من الصحابة -رضي الله عنهم- سبعون، من بينهم أسد الله حمزة بن عبد المطلب، رضي الله عنه، وبينما يلملم المسلمون جراحهم جاءتهم الأخبار أنَّ قريشاً تحشد من جديد مستغلة ما حققته يوم أحد.

بعد انتصار قريش في غزوة أحد عزموا أن يجددوا الهجوم على المسلمين ليستأصلوهم تماما

ذكر ابن كثير في السيرة أنه «قدم رجل من أهل مكة على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فسأله عن أبي سفيان وأصحابه فقال: نازلتهم فسمعتهم يتلاومون ويقول بعضهم لبعض: لم تصنعوا شيئا أصبتم شوكة القوم وحدهم ثم تركتموهم ولم تبتروهم فقد بقي منهم رؤوس يجمعون لكم، فأمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وبهم أشد القرح بطلب العدو ليسمعوا بذلك وقال: (لا ينطلقن معي إلا من شهد القتال)، فقال عبد الله بن أُبي: أنا راكب معك! فقال: (لا)، فاستجابوا لله ولرسوله على الذي بهم من البلاء فانطلقوا، فقال الله في كتابه: {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ}، قال: وطلب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العدو حتى بلغ حمراء الأسد».

«وقال محمد بن إسحاق في مغازيه: وكان يومُ أُحُد يومَ السبت النصف من شوال، فلما كان الغد من يوم الأحد لست عشرة ليلة مضت من شوال، أذَّن مؤذن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الناس بطلب العدو، وأذن مؤذنه: ألا يخرجن أحد إلا من حضر يومنا بالأمس... قال ابن إسحاق: فخرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى انتهى إلى حمراء الأسد، وهى من المدينة على ثمانية أميال، فأقام بها الاثنين والثلاثاء والأربعاء...»، وكانت قريش بالروحاء، «فمرَّ بهم ركب من عبد القيس فقال: أين تريدون؟ قالوا: المدينة. قال: ولم؟ قالوا نريد الميرة. قال: فهل أنتم مبلغون عني محمداً رسالة أرسلكم بها إليه وأحمل لكم إبلكم هذه غدا زبيباً بعكاظ إذا وافيتموها؟ قالوا: نعم. قال: فإذا وافيتموه فأخبروه أنا قد أجمعنا السير إليه وإلى أصحابه لنستأصل بقيتهم، فمر الركب برسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو بحمراء الأسد، فأخبروه بالذي قال أبو سفيان، فقال: حسبنا الله ونعم الوكيل» [السيرة لابن كثير].

وقد كان قول المشركين هذا من باب الحرب الإعلامية ليوهنوا جيش المسلمين، إذ أنَّ قريشاً لما بلغها خروج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى حمراء الأسد عزمت على الرجوع إلى مكة، ولكن هذه الحرب الإعلامية لم تنفع مع المسلمين بل قالوا: «حسبنا الله ونعم الوكيل»، وقد سجلت آيات القرآن هذا الموقف العظيم، قال تعالى: {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ * الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ * إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٧٢-١٧٥] ثم عاد المسلمون إلى المدينة بعد ذلك.

وقد حاول المنافقون واليهود كما هو حالهم في كل زمان ومكان أن يستغلوا هذا الموقف فقالت اليهود: «لو كان نبيا ما ظهروا عليه ولا أصيب منه ما أصيب، ولكنه طالب مُلك تكون له الدولة وعليه»، وقال المنافقون مثل قولهم، وقالوا للمسلمين: «لو كنتم أطعتمونا ما أصابكم الذين أصابوا منكم»، فأنزل الله القرآن في طاعة من أطاع ونفاق من نافق وتعزية للمسلمين -يعني فيمن قُتل منهم- فقال: {وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [آل عمران: ١٢١].

استجاب المؤمنون لأمر الله ورسوله لهم بالخروج لقتال قريش رغم ما أصابهم من جراح

فقد حكم اليهود على صحة منهج ودعوة بناءً على نتيجة معركة، كما هو حال أهل النفاق اليوم، الذين يغمزون ويلمزون إن انحاز مجاهدو الخلافة من مكان، بينما يخنسون إن حقق المجاهدون نصراً على أعدائهم في أكثر من مكان، متناسين أنَّ النصر هو بالثبات على المبدأ والعزم القوي على جهاد الأعداء وقبل ذلك التوحيد والقرآن الذي في صدور المجاهدين، الذين لا ينهزمون إلا إن انتُزع منهم، كما صرَّح بذلك الشيخ العدناني حفظه الله، وإن كان معيار الهزيمة كثرة القتل والجراح فلنا في رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أسوة حسنة يوم أحد ثم بئر معونة على رأس أربعة أشهر من أحد وقُتل فيها غدرا من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- القراء سبعون قارئا، رضي الله عنهم وتقبلهم، ثم سرية عاصم بن ثابت -رضي الله عنه- التي أفنيت عن آخرها وكانوا عشرة رجال من خيرة أصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم، ووقع بعضهم أسيراً بيد قريش ثم قُتلوا.

وإن كان المعيار هو أخذ الأرض ومحاصرة المسلمين في معاقلهم فقد حوصر الرسول -صلى الله عليه وسلم- في معقله بالمدينة ولم يكن للمسلمين يومئذ دار غيرها، وواجه المسلمون هذا التحالف العربي اليهودي من قريش وغطفان واليهود في أكثر من عشرة آلاف مقاتل، وواجهوه بعزم وثبات كان لهم نصراً حققوه قبل بداية المعركة يوم الأحزاب في شوال سنة خمس من الهجرة.

قال تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢]، وفي ظل هذه الشدة وهذا التمحيص نجم النفاق مرة أخرى، وأظهر المنافقون ما كانوا يسرون في قلوبهم.

قال ابن كثير في السيرة: «ونجم النفاق حتى قال معتب بن قشير أخو بني عمرو بن عوف: كان محمد يعدنا أن نأكل كنوز كسرى وقيصر وأحدنا لا يأمن على نفسه أن يذهب إلى الغائط!».

وهنا أيضا ترى النظرة القاصرة للحدث إذ رأوا بعين غفلتهم أنَّ الأمور قد حُسمت والدائرة للمشركين، فماذا بعد أن يُحاصر معقل المسلمين في المدينة بأكثر من عشرة آلاف مقاتل؟ ومن ذا الذي يقدر على هزيمتهم؟ وهو ذات الحكم الذي استنبطوه يوم أحد، متناسين مرة أخرى أو متجاهلين وعد الله بأن العاقبة للمتقين، وفعلا كانت هذه الحملة آخر حملات قريش، وبعدها بثلاث سنين كان فتح مكة ودخل الناس في دين الله أفواجا، فهذه هي حسابات النصر وهذه هي معاييره كما في سيرة خير البشر، صلى الله عليه وسلم، وجنود الخلافة اليوم يسيرون على المنهاج ذاته والعاقبة والنصر لهم -بإذن الله تعالى- مهما كثرت الجراح، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.



عشائر من سهل نينوى وبادوش تجدد البيعة لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي

أعلن شيوخ ووجهاء عشائر من سهل نينوى وبادوش تجديد بيعتهم لأمير المؤمنين أبي بكر الحسيني القرشي واستعدادهم لقتال المرتدين من الروافض والبيشمركة تحت راية الدولة الإسلامية.



مصدر خاص في مركز العلاقات العامة في ولاية نينوى أوضح لـ (النبأ) أن أعداء الدولة الإسلامية كانوا يعوّلون كثيرا على سكان منطقة سهل نينوى في قتال الدولة الإسلامية، كما كانوا يمنّون أنفسهم في أن تكون تلك المنطقة سندا وعونا لهم في اختراق الخطوط الدفاعية الأولى للدولة الإسلامية من تلك الجهة، ولا سيما أن سهل نينوى يتميز بأهمية كبيرة؛ إذ أنه محاذ لمناطق سيطرة البيشمركة، إلا أن أهالي تلك المنطقة وخاصة في قرية كبيبة التي لا يفصلها عن مناطق سيطرة البيشمركة سوى نهر الزاب تنبهوا لعظيم خطر البيشمركة والروافض وتيقنوا صدق منهج الدولة الإسلامية، فلم يتوانوا عن إعلان تجديد بيعتهم لخليفة المسلمين.

عشائر كثيرة جددت البيعة للدولة الإسلامية على لسان شيوخها ووجهائها، وأكدوا جميعهم على أنه وفي ظل الحرب الشعواء التي تشنها دول الكفر وحلفاؤها من الروافض والنصيرية والصحوات وجيوش الردة في العراق والشام وخارجهما، لا بد أن يزداد المسلمون تماسكا وتوحّدا تحت راية الخلافة وأميرها الشيخ أبي بكر البغدادي -حفظه الله- لتحكيم شرع الله والدفاع عن المسلمين المستضعفين وفك قيد المأسورين في سجون الطواغيت، وأن المعركة اليوم باتت واضحة لكل ذي لب؛ معركة إيمان وكفر، فإما العيش بعزة في ظل الدولة الإسلامية وإما الذل والصغار في ظل الحكومات المرتدة، سواء الروافض أو البيشمركة أو غيرهم من المرتدين.

وكان الشيخ موفق سلمان محمد حسن أحد وجهاء قرية كبيبة من بين الشيوخ والوجهاء المجدّدين بيعتهم والذي تكلم باسم وفد القرية، وأعلن جاهزيتهم لقتال المرتدين ووقوفهم إلى جانب إخوانهم في الدولة الإسلامية في الذود عن حياض الدين وتحكيم شرع رب العالمين.

كما ألقى الشيخ محمد خلف المرعز شيخ إحدى عشائر الحديديين (التي انضم كثير من أبنائها إلى جيش الخلافة)، كلمة أوضح فيها موقف عشيرته المناصر والمساند للمجاهدين، كما أعلن البراءة من المرتدين من أبناء عشيرته، وجدد البيعة على السمع والطاعة في سبيل تحكيم شرع الله وجهاد أعدائه.

الشيخ عدنان العكيدي شيخ عشيرة البوسرايا من قرية الكصر، والشيخ حسين علي إبراهيم الدليمي، أعلنا كذلك مع أبناء عشائرهم أنهم جنود في الدولة الإسلامية، يقاتلون في صفوفها لإعلاء كلمة التوحيد وجهاد الكفار والمرتدين.

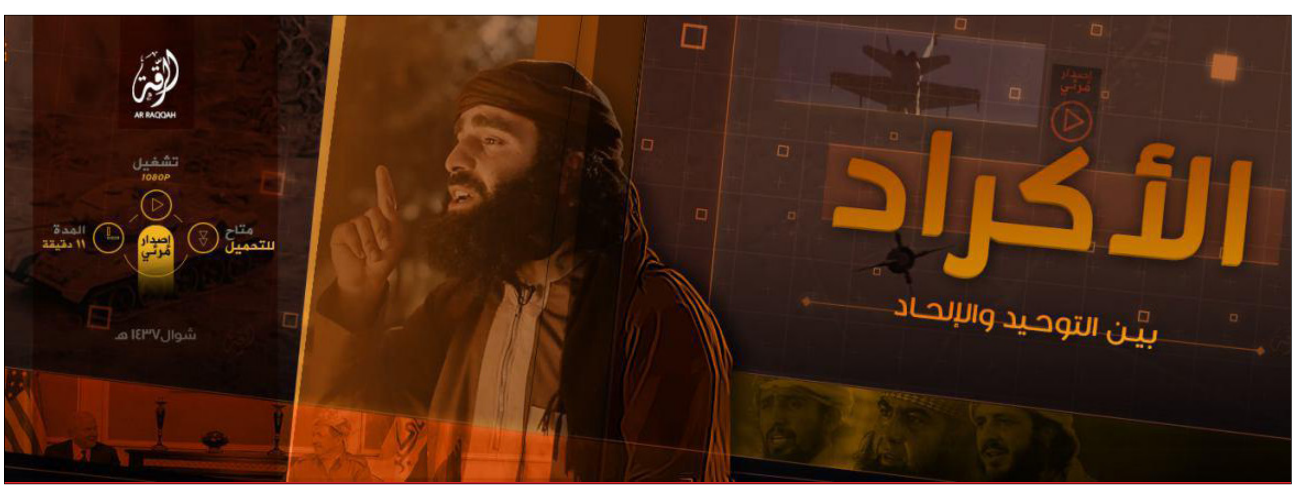
وقد حصلت (النبأ) على نسخة من البيان الذي أصدره وجهاء قرية كبيبة وجاء فيه: «نحن وجهاء قرية كبيبة من عشيرة الخفاجة وعشيرة الجبور، كبيبة الصامدة بوجه الصليبيين ومن تحالف معهم، نعلن في هذا اليوم المبارك براءتنا من كافة المرتدين عملاً بقوله تعالى: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}، وولاءنا لله ولمجاهدي الدولة الإسلامية، ونجدد بيعتنا لأمير المؤمنين وخليفة المسلمين أبي بكر البغدادي، حفظه الله بحفظه، ونقف صفا واحدا في خندق القتال مع الموحدين الصادقين مع الله تعالى ومع المسلمين في عالمنا اليوم، وهم أبناء الدولة الإسلامية، الذين استعملهم الله تعالى لتحكيم شرع الله في أرضه وهذا المنهج الذي يتمناه كل مسلم صادق يؤمن بالله رباً وبالإسلام دينا وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- نبيا ورسولا. وأبناء كبيبة يقولون لأعداء الله تعالى موتوا بغيظكم، وهذا طريقنا طريق الحق ولا نحيد عنه حتى نلقى الله تعالى، وكل من يثبُت انتماؤه إلى أي جهة كفرية أو قدّم مساعدة لها أو اتصل بها فهو مهدور الدم مستباح المال، والله على ما نقول شهيد».

وفي قاطع بادوش كان الشيخ خضير محمد هلال الجبوري من قرية البغلة أحد الشيوخ والوجهاء الذين أكّدوا بيعتهم ونصرتهم للمجاهدين، وأضاف مصدر (النبأ): «جدّد الشيخ خضير بيعته مع العديد من أبناء منطقته، وأثناء نطقه نص البيعة حضرته المنية، نسأل الله أن يرحمه، فهو الذي حرض المسلمين وحثهم على الانضمام تحت راية الخلافة، وكان من الساعين لهذه البيعة المباركة كغيره من وجهاء العشائر الأخرى كالشيخ فيصل أحمد محمود الحميك شيخ عشيرة الراشد والشيخ راكان محمد صالح شيخ عشيرة البوخطاب في منطقة الموالي».

وأكد هؤلاء الشيوخ والوجهاء أنهم يقفون صفا واحدا مع جنود الخلافة لإحباط الحملة العسكرية التي يشنها الجيش الرافضي بغية السيطرة على مدينة الموصل، وأنهم -بإذن الله- إحدى ركائز الدولة الإسلامية ويدها التي تبطش بأعدائها في المكره والمنشط والعسر واليسر.

وجاء هذا الإعلان بعد جلسات ولقاءات أقامها مركز العلاقات العامة في ولاية نينوى، الذي كان يجتمع بشيوخ ووجهاء العشائر بشكل شهري فيوضح منهج الدولة وسياستها الشرعية وحقيقة الحرب القائمة مع ملل الكفر ونحله جميعها.

إلى جانب ذلك فإن مركز العلاقات العامة في ولاية نينوى يعمل على عقد مصالحات بين العشائر المتخاصمة، وقد يسّر الله له إنجاز أكثر من ٧٠٠ حالة صلح بين المسلمين من الرعية في الولاية وفي ولايات أخرى، موزعة بين حوادث الدهس والقتل بأنواعه (العمد وشبه العمد والخطأ)، وأنواع الخصومات والنزاعات العشائرية، التي كانت نسبة كبيرة منها معلقة لسنين طويلة.



مِن ثمرات

الصَّدَقَة

دخول الجنة من باب الصدقة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: من أنفق زوجين فِي سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصّيام دعي من باب الريّان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة...إلخ.

رواه البخاري ومسلم

الوقاية من النار

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ في أَضْحىً أو فِطر إلى المصلى فمرّ على النِّساء فقال: يا معشر النساء تصدقن؛ فإني رأيتكن أكثر أهل النَّار.

رواه البخاري ومسلم

التداوي

قال رسول الله ﷺ: داووا مرضاكم بالصدقة.

رواه الطبراني والبيهقي

الوقوف في ظل الله يوم القيامة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول: سبعة يظلُّهمُ اللّه في ظِلّه يوم لا ظِلَّ إلا ظِلُّه... (ذكر منهم): ورجل تَصدَّق بصدقة فأخْفاها حتى لا تعلم شمالُهُ ما تنفق يمينه.

رواه البخاري ومسلم

البركة في الرزق

عن أَبِي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ما من يوم يصبِح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعطِ مُنفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعطِ مُمسكاً تَلفاً.

رواه البخاري ومسلم

التبرؤ من النفاق

قال تعالى في وصف المنافقين: {وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ (54)}.

سورة التوبة



مضاعفة الأجور والحسنات

قال تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (261) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (262)}.

سورة التوبة

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الثاني والأربعون | السنة السابعة
الثلاثاء ٥ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ

قصة غزوة 8
غزوة (صايكول)
على ملاحدة الأكراد

جنود الخلافة يضربون مجدداً في بلجيكا رغم الإجراءات الأمنية المشددة

هجوم استشهادي يصرع المئات من مرتـدي «وزارة العدل» الباكستانية



عامان على آخر الحملات الصليبية
الآن.. الآن.. جاء القتال

170 قتيلاً وجريحاً
من الرافضة
في بعقوبة
7

جنود الخلافة في
جزيرة الخالدية يصدّون
حملة جديدة للجيش
الرافضي
5

مرتدو «فجر ليبيا»
يستعينون بالتحالف
الصليبي في سرت
6

وَسَتُسْأَلِينَ عَنْ
عُمْرِك فِيمَا أَفنَيْتِه
14

الجهاد بالدعاء
13

غارات التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية خلال سنتين



أكثر من 500.000
مقاتل من مرتدي الرافضة والبيشمركة والصحوات وملاحدة الأكراد

52.300
قذيفة وصاروخ أطلقتها الطائرات الصليبية

731
يوماً من الغارات الجوية الصليبية

66
دولة مشاركة في التحالف

8.5
مليار دولار
تكلفة سنتين
من الغارات الجوية

12
مليون دولار
التكلفة اليومية للغارات الجوية

14350
غارة جوية

عدد الغارات الجوية الصليبية

حلب	2443
الرقة	514
البركة	1036
الخير	285
الجزيرة	1615
نينوى	2108
كركوك	652
دجلة	781
صلاح الدين	647
الفرات	842
الأنبار	1769
الفلوجة	893
طرابلس	20

جنود الخلافة يضربون مجدداً في بلجيكا رغم الإجراءات الأمنية المشددة



إجراءات أمنية مشددة في بلجيكا منذ شهور لم تغن عنهم شيئا

النبأ - بلجيكا

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣/ ذو القعدة)، تجمعا للشرطة البلجيكية الصليبية في مدينة شارلروا جنوب البلاد، مما أدى إلى إصابة شرطيتين.

وقالت وكالة أعماق أن جندي الخلافة هاجم بساطور، عناصر من الشرطة البلجيكية أمام مقر مديرية الشرطة في مدينة شارلروا، فأصاب شرطيتين، إصابة إحداهما بليغة، قبل أن يُقتل الأخ برصاص الشرطة الصليبية.

أضافت الوكالة أن هذه العملية جاءت ضمن سلسلة العمليات التي يشنها جنود الدولة الإسلامية في عدد من البلدان، استجابة لنداءات استهداف رعايا الدول الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية.

وتعد هذه العملية المباركة ضربة للحكومة البلجيكية الصليبية، ولا سيما بعد الإجراءات والتشديدات الأمنية التي اتخذتها، ونشر آلاف الجنود في البلاد خوفا من تكرار عمليات بروكسل.

وبلجيكا دولة صليبية تقع في الشمال الغربي من أوروبا، تحدها من الغرب فرنسا ومن الشرق ألمانيا ومن الشمال هولندا، مساحتها ٣٠ ألف كيلو متر مربع، وعدد سكانها ١١ مليون نسمة.

وتشارك بلجيكا في الحرب على الإسلام تحت مسمى (الإرهاب)، كما تشارك في الحملة الصليبية على الدولة الإسلامية، وهي عضو في (الاتحاد الأوروبي) وتستضيف مقره الدائم، إلى جانب أنها إحدى الدول المؤسسة لحلف (الناتو) الصليبي.

وكان أكبر ما تعرضت له بلجيكا الصليبية على يد جنود الخلافة هو الهجمات الاستشهادية التي شنتها مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية في شهر جمادى الآخرة الماضي، عندما فَجَّر استشهاديان حزاميهما الناسفين في مطار زافنتم الدولي، فيما فجر ثالث حزامه الناسف في محطة لقطارات الأنفاق، مما أسفر عن مقتل وجرح ٣٠٠ صليبي، إلى جانب الخسائر المادية الضخمة بسبب إغلاق المطار الدولي لمدة أسبوع، وإعلان حالة الطوارئ القصوى في البلاد، وإلغاء مئات الرحلات الجوية المنطلقة من المطار والقادمة إليه، وإغلاق الحدود البلجيكية الفرنسية والتشديد الأمني الكبير على الحدود مع بقية البلدان، وهبوط أسهم شركات الطيران والسياحة والفنادق، والتشديد الأمني الكبير في كل دول (الاتحاد الأوروبي) وروسيا وأمريكا.

عامان على آخر الحملات الصليبية
الآن.. الآن.. جاء القتال

يخدع المسؤولون في التحالف الصليبي أنفسهم وشعوبهم عندما يحكمون على سير الحملة الصليبية ضد الدولة الإسلامية من خلال الخطوط والألوان الموزّعة على خرائط انتشار جنود الخلافة، أو الأرقام المنشورة في الجداول الإحصائية عن حجم ما أنفقوه من سلاح وعتاد وما قصفوه من أهداف خلال عامين من الغارات الجوية والحروب البرية الشرسة التي يخوضها جيش الخلافة ضد عدّة جيوش على الأرض.

ويكذبون على أنفسهم وشعوبهم عندما يفترضون مواعيد محدّدة لحسم المعركة ضد جيش الخلافة بناء على التقارير المضلّلة التي تقدّمها لهم أجهزة مخابراتهم عن واقع الدولة الإسلامية.

فالخرائط التي بأيديهم عن المناطق التي انحاز منها جنود الخلافة خرائط صمّاء بكماء، لا تنطق بحقيقةِ أن ما احتاج الصليبيون وحلفاؤهم المرتدون عامين لاسترداده وبذلوا في سبيل ذلك عشرات الألوف من القتلى والجرحى، وعشرات المليارات من الدولارات، إنما فتحها الله على الدولة الإسلامية خلال شهرين فقط من الزمان، كما أنها لا تنطق بحقيقةِ أن ما انحاز عنه جنود الخلافة من المناطق يبقى بالنسبة إليهم مناطق هشة يسهل عليهم -بإذن الله- استعادتها خلال أيام قليلة فقط.

والجداول الإحصائية التي يقدّمونها عن حجم ما قصفوه ودمّروه من المناطق، وعما يقدّرونه من الخسائر في الدولة الإسلامية تكتم حقيقة الخسائر التي يتكبّدها حلفاء الصليبيين على الأرض، التي أوصلتهم -بفضل الله- إلى حافة الانهيار التام.

والتقارير الاستخباراتية التي يعتمدون عليها في تقدير ما يحتاجونه من وقت لحسم المعركة، سبق لها أن خدعتهم من قبل مرارا، ولا زالت تخدعهم كل يوم، ولا أدلّ على ذلك من خروجهم بعد كل فتح يمنّ الله به على الدولة الإسلامية ليلقوا باللائمة على أجهزة مخابراتهم التي لم تستطع تقدير قوّة الدولة الإسلامية، وقدّمت لهم تقارير مضلّلة بنوا عليها حساباتهم الخاطئة، ولا زلنا نذكر إلى اليوم الصدمة التي أظهروها بعد فشل مشروع صحوات الشام، ونجاة جنود الخلافة من كمين الغدر الذي نُصب لهم في حلب وإدلب وغيرهما، والصدمة الأكبر بعد فتح الموصل وإعلان الخلافة وانهيار الجيش الرافضي وقوات البيشمركة المرتدين، ثم صدمتهم بالبيعات التي توالت من المجاهدين في مشارق الأرض ومغاربها، ثم كانت الفاجعة بالعمليات الأمنية الناجحة في عقر دارهم في مدن أمريكا وأوروبا، التي باتت تشكل قصة رعب واستنفار يومية لشعوبهم وأجهزة أمنهم.

إن كل ما حققه الصليبيون وعملاؤهم المرتدون خلال العامين الماضيين وما تحمّلوا في سبيله التكاليف الباهظة في الأرواح والأموال يثبت يقينا أن هدفهم في تلك المرحلة لم يكن يتعدّى وقف تمدد الدولة الإسلامية، ومنع سقوط بغداد ودمشق وأربيل والقامشلي في يد جنود الخلافة، بخلاف مزاعمهم التي خدعوا بها أتباعهم عن إنهاء وجود الدولة الإسلامية، لذلك ركّزوا كل جهودهم على استنقاذ الفلوجة والرمادي وبيجي وتدمر، وتحصين سامراء وكركوك وحزام بغداد وسهل نينوى، والسيطرة على ريف حلب الشمالي، وقد خيبهم الله، ففي كل يوم تعلو صيحاتهم في مشارق الأرض ومغاربها لتعبّر عن مخاوفهم من فتح جبهات جديدة عليهم تنسيهم أهوال العراق والشام.

إن أعداء الدولة الإسلامية اليوم بكل أممهم وأطيافهم إنما يتطلعون إلى اليوم الذي ينهون فيه معاركهم معها، ويريحون أبدانهم ونفوسهم من مرارة هزائمهم على أيدي جنودها، لذلك يكثرون من التقديرات التي يؤملون فيها أتباعهم بقرب انتهاء الحرب ووقف استنزاف أرواحهم وأموالهم فيها.

أما جنود الخلافة فقد أكرمهم الله بعقيدة صحيحة ومنهج نبوي قويم يمنعهم من الاستسلام لعدوهم أو الاكتفاء بما في أيديهم والركون إليه، إذ إن قتالهم ليس لطلب مغنم، إنما هو جهاد لإزالة الشرك من الأرض، وإخضاع الناس كلهم لرب العالمين، ومن كانت عقيدته هكذا فلا يمكن أن يلقي السلاح من يده سواء كان منتصرا، أو منكسرا، فإن فتح الله عليه في أرض وأقام فيها حكم الله، تذكر أن ما يحكمه المشركون بشريعة الطاغوت أكثر، وأنه لا يحلّ له القعود حتى يسعى لاستنقاذه من أيديهم، وإن انكسر تذكر أنه لم يكلَّف إلا بعبادة الله بقتال أعدائه ما استطاع، حتى يأتيه الموت أو يكتب الله له الشهادة، وفي الحالتين ما له من شعار سوى قوله عليه الصلاة والسلام: (الآن، الآن، جاء القتال).

فليشحذ المجاهدون سيوفهم، وليذخّروا أسلحتهم، وليجدّدوا النية على القتال في سبيل الله، ولتكن أعينهم على مكة والمدينة وبيت المقدس، وما دونها سيكون أسهل عليهم -بإذن الله- من فتح الموصل والرقة وسرت، والله على كل شيء قدير.

السيطرة على نقاط مهمة في ننجرهار

هجوم استشهادي يصرع المئات من مرتدي «وزارة العدل» الباكستانية


جثث المرتدين من المحامين وموظفي «وزارة العدل» تملأ المكان

النبأ – ولاية خراسان

شهد هذا الأسبوع عمليات متنوعة لجنود الخلافة في ولاية خراسان، إذ اغتالوا «رئيس نقابة المحامين» في إقليم بلوشستان، تلاه هجوم استشهادي أسفر عن مقتل وجرح نحو ٢٠٠ من المحامين والشرطة الباكستانية في بلوشستان، كما أحبطوا هجومين للجيش الأفغاني المرتد المدعوم بقوات أمريكية على مواقعهم في ننجرهار، وسيطروا على نقاط مهمة في المنطقة ذاتها.

فقد سقط ٢٠٠ من المحامين وموظفي «وزارة العدل» والشرطة الباكستانية بين قتيل وجريح يوم الاثنين (٤/ ذو القعدة)، جرّاء هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم أثناء تشييع جثمان «رئيس نقابة المحامين» في الإقليم، الذي قُتل على يد جنود الخلافة صباح اليوم ذاته في مدينة كويتا جنوب غربي باكستان.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأنّ مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة اغتالت صباحا «رئيس نقابة المحامين» في إقليم بلوشستان المرتد بلال أنور قاصي بمسدس.

احتشد بعد ذلك عدد كبير من المحامين والموظفين من «وزارة العدل» والشرطة الباكستانية لتشييع جثمان المرتد بلال أنور قاصي عند بوابة المشفى العام في المدينة، فهاجم استشهادي هذا التجمع وفجره حزامه الناسف وسطه، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٠٠ مرتدا، كحصيلة أولية.

وقال وزير صحة إقليم بلوشستان إن عدد قتلى تفجير كويتا ارتفع ليبلغ ٩٣ شخصا بينهم ٧٠ محاميا، وعشرات الجرحى، والعدد قابل للارتفاع بسبب وجود حالات خطيرة في صفوف المصابين.

ووفقا لوسائل إعلام فإن من بين من قُتلوا في العملية الاستشهادية المرتد باز محمد كاكر، الرئيس السابق لنقابة المحامين في الإقليم.

هجوم يستهدف الشرطة الباكستانية المرتدة

إضافة إلى ذلك شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢/ ذو القعدة)، هجوما على حاجز لمرتدي الشرطة الباكستانية في مدينة بيشاور، إذ زُرعت عبوتان ناسفتان قرب الحاجز الكائن قرب مبنى المحكمة في منطقة جارسده مما أسفر عن إصابة ٥ مرتدين.

اغتيالات نفذتها المفارز الأمنية

وفي سياق آخر اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة طبيبا يعمل ضمن تشكيلات الجيش الباكستاني المرتد قرب مدينة بيشاور.

نبقى في مدينة بيشاور، وفي عملية ثانية لها هذا الأسبوع قَتلت مفرزة أمنية المرتد عثمان كل آفريدي، وهو أحد عناصر المخابرات الباكستانيّة في منطقة وزير باغ رود.

السيطرة على 3 نقاط مهمة في ننجرهار

وبالانتقال إلى ننجرهار سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢/ ذو القعدة)، على ٣ نقاط مهمة في المنطقة، بعد مواجهات مع الجيش الأفغاني المرتد.

وحسبما أفادت المصادر الميدانية فإن الجيش الأفغاني المرتد وبمساندة قوات أمريكية شن هجوما على مواقع جنود الدولة الإسلامية في منطقتي (تورغندي) و(خاشته كمر) في ننجرهار، فاشتبكوا مع جنود الخلافة الذين تمكنوا –بفضل الله- من صد محاولة تقدمهم وشن هجوم عكسي عليهم.

الهجوم العكسي المباغت لجنود الدولة الإسلامية أدى –كما أضافت المصادر الميدانية- إلى سيطرتهم على ٣ نقاط عسكرية مهمة في المنطقة بعد قتل ٢ من المرتدين وجرح عدد آخر، فيما فر من بقي حيا من المرتدين.

كما مَنَّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة ومعدات بعضها أمريكي، حصلت وكالة أعماق على صور لها، وصور بطاقة تعريفية لجندي أمريكي -لم يُعرف مصيره- يدعى (رايان لارسون)، إضافة إلى حقائب وجُعب وقنابل يدوية ومعدات وممتلكات أخرى.

ورجحت أعماق نقلا عن مصدرها أن تكون المعدات لجنود أمريكيين أُصيبوا خلال العمليات العسكرية المستمرة منذ عدة أسابيع في ننجرهار.

إفشال هجوم للجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار

وفي اليوم التالي الأحد (٣/ ذو القعدة)، أفشل جنود الدولة الإسلامية هجوما شنه الجيش الأفغاني المرتد على مواقعهم في منطقة كوركورئ في ننجرهار.

فقد حاول جيش الردة الأفغاني التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في كوركورئ، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، انتهت بدحر المرتدين بعد قتل ٧ عناصر منهم واغتنام كمية من الأسلحة الخفيفة والذخائر.

يذكر أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد شنّا هجومين استشهاديين استهدفا تجمعا كبيرا للروافض من قبيلة الهزارة في مدينة كابول، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٨٠ مرتدا وجرح نحو ٢٣٠ آخرين، وجاء الهجومان الاستشهاديان ردا على مشاركة هؤلاء المشركين مع الميليشيات الرافضية التي تقاتل أهل السنة في الشام إلى جانب النظام النصيري، ولتطهير أرض خراسان وسائر بلاد المسلمين من دنس شركهم.

عمليات نوعية للمفارز الأمنية
و15 قتيلاً وجريحاً في عمليات متنوعة

النبأ – ولاية شمال بغداد

اغتالت إحدى المفارز الأمنية السبت (٢/ ذو القعدة)، مسؤولا في الحشد الرافضي في منطقة الطابي التابعة لمدينة الطارمية.

وحسبما أوضحت الأنباء الواردة فإن المرتد شمس المشهداني المسؤول في الحشد الرافضي والمتعاون مع الجيش في اعتقال أهل السنة وتجريف بساتينهم، لقي مصرعه بعد هجوم استهدفه في منطقة الطابي.

كما قامت مفرزة أمنية أخرى باغتيال أحد قادة «الحزب الإسلامي» المرتد صلال الحياني أحد دعاة العملية السياسية والانتخابات الشركية، وذلك بعد استهدافه بالأسلحة الخفيفة في قرية البوحياة في مدينة الطارمية.

وفي سياق آخر شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣/ ذو القعدة)، هجوما على دورية راجلة للجيش الرافضي في مدينة الطارمية شمال بغداد، مما أوقع ٦ قتلى وجرحى من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة هاجموا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دورية للروافض قرب منطقة السكراب في مدينة الطارمية، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر بينهم ضابط، وإصابة ٣ آخرين بجروح، كما اغتنم المجاهدون سلاحا رشاشا مع عتاده.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته عناصر من الجيش الرافضي في منطقة المشاهدة شمال بغداد.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم الذي استهدف المرتدين كان بعبوة ناسفة وأدى إلى مقتل ٤ روافض.

وفي المشاهدة أيضا هاجم جنود الخلافة أحد أبراج المراقبة التابعة للجيش الرافضي الاثنين (٤/ ذو القعدة)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في قرية البوعبدو، وبعد ذلك استُدرجت قوة رافضية تضم عدة آليات وفُجِّرت عبوة ناسفة على إحدى آلياتهم، مما أسفر عن تدميرها بالكامل ومقتل ٤ عناصر بينهم ضابط.

وبالعودة إلى مدينة الطارمية، فقد هاجمت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في منطقة المشروع اليابس، مما تسبب بمقتل عنصر منهم في الحال.

يشار إلى أن ٣ من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجومين استشهاديين استهدفا مواقع الجيش والحشد الرافضيين في منطقتين مختلفتين شمال بغداد، الأول نفذه استشهاديان بالقرب من معسكر التاجي وأدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٢٣ رافضيا، أما الهجوم الاستشهادي الثاني ففي منطقة الطارمية حين قام الاستشهادي الثالث بمهاجمة عناصر من الجيش الرافضي أثناء محاولتهم مداهمة وتفتيش منازل المسلمين، وفجّر سترته الناسفة وسطهم، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

٦٣ قتيلاً وجريحاً وتدمير ٣٩ آلية وإسقاط طائرتي استطلاع

جنود الخلافة في جزيرة الخالدية يصدّون حملة جديدة للجيش الرافضي

النبأ – ولاية الأنبار

تتواصل المعارك المحتدمة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش والحشد الرافضيين في جزيرة الخالدية شمال شرقي مدينة الرمادي، إثر محاولات مستمرة من الروافض للتوغل داخل الجزيرة التي تكبد فيها المرتدون خسائر بشرية ومادية كبيرة، وخلال هذا الأسبوع شن المجاهدون هجمات انغماسية على مواقع المرتدين في الجزيرة وتصدوا لمحاولتي تقدم لهم.

هجمات انغماسية على مواقع المرتدين وتدمير 23 آلية

انغمست مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣/ ذو القعدة)، في ثكنات لمرتدي الجيش الرافضي في جزيرة الخالدية شمال شرقي مدينة الرمادي.

فقد اقتحمت المجموعة الانغماسية ثكنتين للمرتدين وقتلوا جميع من فيهما، تلا ذلك اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، دَمَّر خلالها المجاهدون ٦ عربات همر وعربتي BMP.

وخلال الاشتباكات أيضا استهدف المجاهدون طائرتي استطلاع للجيش الرافضي أثناء تحليقهما فوق مناطق سيطرتهم، مما أدى إلى إسقاطهما، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك وفي يوم الاثنين (٤/ ذو القعدة)، دَمَّر جنود الخلافة ٩ عربات همر وعربتي BMP و٣ جرافات ودبابة خلال المواجهات التي دارت في منطقة البوبالي في الجزيرة.

كما شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع المرتدين في الجزيرة، وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

وقد بدأ هجوم جنود الخلافة بعملية انغماسية في مقرّين من مقرات الروافض في المنطقة، أعقب ذلك مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، وفقا للمكتب الإعلامي لولاية الأنبار.

الاشتباكات التي دارت أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٠ رافضيا وجرح عدد آخر، إلى جانب تدمير عربتي BMP وعربة همر وجرافة، كما مَنَّ الله على عباده الموحدين باغتنام سيارة رباعية الدفع مزودة بمدفع ١٠٦ ملم، وكمية من الأسلحة والذخائر.

صد محاولتي تقدم للجيش الرافضي

سبق هذه العمليات التصدي لهجومين شنهما الجيش والحشد الرافضيان بدعم جوي من طيران التحالف الصليبي على مواقع المجاهدين في جزيرة الخالدية.

فقد سقط ١٥ قتيلا من الجيش الرافضي الخميس (٣٠/ شوال)، بعد مواجهات اندلعت مع جنود الخلافة إثر محاولة الروافض التقدم من المحور الجنوبي الغربي من الجزيرة.

مواجهات محتدمة دارت نتيجة لذلك، تمكن خلالها المجاهدون من تكبيد المرتدين خسائر كبيرة، فإلى جانب قتل ١٥ مرتدا، دَمَّر جنود الخلافة دبابة T72 و٧ عربات همر وجرافة.

أعاد الجيش الرافضي في اليوم التالي الجمعة (١/ ذو القعدة)، محاولة إحراز تقدم على حساب المجاهدين في الجزيرة، إلا أنه فشل في مسعاه وخسر مزيدا من عناصره وآلياته.

إذ شن المرتدون هجوما من محورين؛ الشمالي والشمالي الشرقي من جزيرة الخالدية، وعلى غرار المحاولة الأولى أفشل جنود الدولة الإسلامية هذا الهجوم، وقتلوا ما لا يقل عن ٢٥ مرتدا من الروافض وأصابوا عددا آخر كما دَمَّروا عربة BMP وعربتي همر، بفضل الله.

قتلى وأسرى من الجيش الرافضي في هجوم قرب الرطبة

وبالانتقال إلى شمال شرقي مدينة الرطبة، فقد هاجم جنود الخلافة الاثنين (٤/ ذو القعدة)، ثكنات الجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٦٠)، وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

واشتبك المهاجمون مع المرتدين بالأسلحة المتوسطة والثقيلة والقذائف الصاروخية، وتمكنوا –بفضل الله- من قتل ٤ عناصر وإصابة ٦ وأسر ٢، إلى جانب تدمير ٥ آليات وثكنتين.

هجمات نفذتها مفارز القنص والإسناد

وفي سياق آخر هاجمت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في مدينة هيت الخميس (٣٠/ شوال)، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

هذا وقصفت فرق الإسناد مواقع صحوات الردة والجيش والحشد الرافضيين بقذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة والصواريخ محلية الصنع وصواريخ C5K.

وطال القصف ثكنات وتجمعات المرتدين في مناطق الحامضية والمشتل ومعمور وزنكورة والجرايشي والبودلة والبوريشة والمحمدي والتأميم والملعب الأولبي ومدينة هيت وقرية أم جمل، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

اغتيال قياديَّين في الحشد الرافضي وهجمات متواصلة بالعبوات الناسفة

النبأ – ولاية الجنوب

اغتالت إحدى المفارز الأمنية في الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٨/ شوال)، قياديين اثنين في الحشد الرافضي في منطقة المشروع التابعة للمدائن.

وذكرت المصادر الميدانية أن المفرزة الأمنية تمكنت من اغتيال المرتدَّين علي جبار وولده، وذلك بعد الهجوم عليهما بالأسلحة الرشاشة في منطقة المشروع التابعة لمنطقة المدائن.

مفرزة أمنية أخرى اغتالت بدورها أحد عناصر الاستخبارات الرافضية وهو المرتد بلال (أبو علي)، وجاء ذلك بعد استهدافه بعبوة لاصقة في منطقة عرب جبور.

وفي منطقة عرب جبور أيضا وتحديدا في العليمية استُهدفت آلية تابعة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، مما تسبب بتدميرها ومقتل أحد العناصر الذين كانوا على متنها.

نبقى في منطقة عرب جبور، إذ استهدفت مفارز القنص تجمعات لعناصر الجيش والحشد الرافضيين، مما أدى إلى مقتل أحدهم في الحال.

إلى جانب ذلك شن جنود الخلافة هجوما الأربعاء (٢٩/ شوال)، على دورية للجيش والحشد الرافضيين في منطقة زوبع التابعة لأبو غريب.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن هجوم المجاهدين أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين، دون الحصول على إحصائية دقيقة لذلك.

هجوم آخر شنه جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة المتوسطة وقاذفات الصواريخ، استهدف هذه المرة مواقع صحوات الردة في منطقة الظاهرية في الرشيد، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج الهجوم.

وفي يوم الجمعة (١/ ذو القعدة)، استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة الزيدان التابعة لأبو غريب، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح عدد من المرتدين، وعند قدوم سيارة إسعاف مع قوة عسكرية لمساندة من بقي حيا من الروافض، استُهدفوا مرة ثانية بعبوة ناسفة مما زاد في حصيلة القتلى والجرحى في صفوف الجيش الرافضي.

يذكر أن مفارز القنص في ولاية الجنوب شنت الأسبوع الماضي عددا من الهجمات التي استهدفت عناصر الجيش والحشد الرافضيين في مناطق متفرقة من الولاية، وتسببت بمقتل وجرح ٥ مرتدين، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان يضربان قاعدة عسكرية لصحوات الردة في التنف

النبأ – ولاية الفرات

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الأحد (٣/ ذو القعدة)، على قاعدة عسكرية تابعة لفصائل صحوات الردة في الشام المدعومة أمريكيا في مشروع التنف الزراعي قرب مثلث الحدود المصطنعة مع الأردن والعراق.

وأفادت مصادر ميدانية أن الانغماسيين أبا عمر الشعيطي وأبا عمر المهاجر –تقبلهما الله- انطلقا بسيارة مفخخة نحو مواقع صحوات الردة في مشروع التنف، فيسر الله لهما الوصول وركن سيارتهما المفخخة أمام بوابة المعسكر، ثم تفجيرها عن بعد.

أعقب ذلك انغماسهما داخل القاعدة العسكرية والاشتباك مع المرتدين وتفجير سترتيهما الناسفتين وسط جموعهم.

الهجوم الانغماسي أسفر وفقا للمصدر السابق عن مقتل وجرح العديد من المرتدين، ولله الحمد.

وتتخذ فصائل صحوات الردة التي شكلت ما يسمى (جيش سوريا الجديد) برعاية ودعم أمريكي هذه القاعدة مركزا للتجمع، وتحوي بداخلها مخازن للأسلحة الأمريكية التي يتم إدخالها عبر الحدود الأردنية.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي، هجوماً –تخللته عملية استشهادية- على مواقع الجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٧٠) قرب مدينة الرطبة، أدى إلى مقتل أكثر من ٢٠ مرتدا وتدمير ١٤ آلية منها ٧ عربات همر. كما قامت مفرزة أمنية بركن سيارة مفخخة وتفجيرها أثناء مرور دورية لمرتدي الشرطة الرافضية على الطريق الرابط بين الرطبة وعكاشات، مما أسفر عن مقتل عدد من الضباط والعناصر، عُرف منهم العقيد المرتد قاسم حسين والنقيب المرتد حسام محمود والملازم أول المرتد محمد جمال وضابط في استخبارات الجيش الرافضي.

ومن جانب آخر وفي مجزرة جديدة يرتكبها التحالف الصليبي بحق الأهالي، نفذت الطائرات الحربية الأمريكية الثلاثاء (٢٨/ شوال)، غارات عنيفة على منطقة السنجك في مدينة القائم.

وذكرت وكالة أعماق أن الغارات الأمريكية أدت إلى مقتل نحو ٤٥ امرأة وطفلا من أهالي المنطقة، نسأل الله أن يخزي التحالف الصليبي ويحقن دماء المسلمين.

بعد عجزهم عن حسم معركتها

مرتدو «فجر ليبيا» يستعينون بالتحالف الصليبي لقصف المجاهدين في سرت



النبأ – ولاية طرابلس – خاص

تشهد مدينة سرت معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية ومرتدي «فجر ليبيا» والميليشيات الموالية لها، ضمن الحملة العسكرية المستمرة التي يشنها المرتدون على مواقع المجاهدين في المدينة، والتي تكبد المرتدون فيها خسائر جسيمة، إذ بلغ عدد قتلاهم وجرحاهم -حتى هذا الأسبوع- نحو ٣٠٠٠ مرتد ودُمِّرت نحو ١٢٥ آلية ودبابة لهم.

(النبأ) كان لها اتصال مع مصدر عسكري خاص في مدينة سرت، أفادها بأن مرتدي «فجر ليبيا» بدؤوا حملتهم العسكرية على مواقع جنود الخلافة في منتصف شهر شعبان الماضي تساندهم كتائب «ثوار مصراتة» وميليشيات من طرابلس والمنطقة الغربية، بدعم عسكري ولوجستي من قوات صليبية أمريكية وبريطانية وإيطالية تتواجد قرب مدينة مصراتة، وتنفذ طائرات الاستطلاع التابعة لها غارات بوتيرة دائمة، ومؤخرا بدأت الطائرات الحربية الأمريكية بشن غارات على مواقع المجاهدين في المدينة بطلب من المرتدين بعد عجزهم عن حسم المعركة مع جنود الخلافة في المدينة.

ولم يكن تقدم المرتدين وسيطرتهم على بعض المواقع في المدينة سهلا رغم هجومهم بأعداد ضخمة وبإسناد جوي كبير وقصف مكثف من المدفعية الثقيلة، فقد استهدفهم جنود الخلافة بالعديد من العمليات الاستشهادية والانغماسية التي أوقعت المئات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وبعد انحياز جنود الدولة الإسلامية من بعض المواقع على أطراف المدينة لأسباب عسكرية، بدأت عمليات استنزاف العدو من خلال استهدافهم بالعبوات الناسفة والمنازل المفخخة والأسلحة القناصة، إلى جانب الهجمات الخاطفة التي تهدف إلى التنكيل بالعدو وتكبيده أكبر قدر من الخسائر البشرية والمادية.

وأضاف مصدر (النبأ) أن عمليات القنص والاستهداف بالعبوات الناسفة كان لها – بفضل الله- دور كبير في عرقلة ووقف تقدم مرتدي «فجر ليبيا» والميليشيات الأخرى، وبعد عجزٍ عن التوغل داخل المدينة بدأت الخلافات تظهر بينهم، مما دفع بعض الميليشيات للانسحاب من جبهات القتال على إثر تلك الخلافات.

ومع استمرار عجز المرتدين عن التقدم وانهيار معنوياتهم نتيجة الخسائر الكبيرة، طلبت «حكومة الوفاق الوطني» المرتدة وبشكل رسمي من أسيادهم الصليبيين قصف مواقع المجاهدين في المدينة، ليبدأ الطيران الأمريكي حملة جوية على الدولة الإسلامية في سرت الاثنين (٢٧/ شوال)، آملين أن يساعدهم الطيران الأمريكي الصليبي في حسم المعركة من الجو، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

وعن الوضع الحالي في المدينة، ذكر مصدر (النبأ) أن المجاهدين يرابطون اليوم على أكثر من محور وسط معارك يومية تدور بين الجانبين، تارة يشن جنود الخلافة هجمات على مواقع المرتدين، وتارة يحاول المرتدون التقدم تحت الغطاء الجوي ليسقطوا في حقول الألغام ومدى الأسلحة القناصة، مما يوقع خسائر كبيرة في صفوفهم فيضطروا إلى التراجع والانسحاب.

وتركزت عمليات الأسبوع الماضي في حي الدولار جنوب مدينة سرت، فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقع مرتدي «فجر ليبيا» تخلله تنفيذ عملية استشهادية نفذها الأخ أبو دجانة الجزراوي، تقبله الله، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من المرتدين وتدمير عدد من آلياتهم.

سبق هذا الهجوم إفشال هجوم للمرتدين على الحي ذاته، فبعد أن حاولوا التقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في حي الدولار، اندلعت مواجهات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، وفَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على تجمع لهم، فقُتل ١٢ مرتدا وأُصيب العديد، وكان من بين القتلى المرتد حسين قميع «آمر كتيبة المرداس».

خسائر جسيمة مُني بها مرتدو «فجر ليبيا» منذ بداية حملتهم على مدينة سرت، فقد قُتل وأُصيب نحو ٣٠٠٠ عنصر، ودُمِّرت وأُعطبت قرابة ١٢٥ آلية ودبابة، واغتنم المجاهدون ١٣ آلية متنوعة، وأسقطوا طائرة حربية وطائرتي استطلاع للمرتدين.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية سيطروا على مدينة سرت في (٢٥/ شعبان) العام المنصرم، وتتميز المدينة بأهمية استراتيجية كبيرة كونها تقع في منتصف الساحل وتربط شرق البلاد بغربها، وتطل مدينة سرت على الخليج المتفرع من البحر الأبيض المتوسط الذي عرف باسمها، خليج سرت.

وبعد أن أحكم جنود الخلافة سيطرتهم عليها حكموا فيها بشرع الله وطبقوا حدوده، وأزالوا مظاهر الشرك والبدع، وأقاموا المراكز والمكاتب التابعة لدواوين الدولة الإسلامية، بعد أن كانت هذه المدينة معقلا للطاغوت القذافي، وبها قاعة «المؤتمرات الدولية» التي كان يجتمع فيها طواغيت العرب والعجم.

العبوات الناسفة تفتك بجنود حفتر في بنغازي

النبأ – ولاية برقة

سقط عدد من جنود الطاغوت حفتر في الأيام القليلة الماضية، بين قتيل وجريح بعد استهدافهم بعبوات ناسفة في مدينة بنغازي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية برقة أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد زرعوا العديد من العبوات الناسفة في منطقة القوارشة، ومن ثم فجروها على عناصر من جنود الطاغوت حفتر، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

يذكر أن جيش الطاغوت حفتر كان قد مُني بخسائر بشرية ومادية كبيرة في مدينة بنغازي الأسبوع الماضي، جراء هجوم استشهادي وهجمات بالعبوات الناسفة والأسلحة الخفيفة والقناصة، فقد قُتل وأُصيب العشرات منهم ودُمِّرت وأُعطبت ٢٠ آلية متنوعة.



إصدار مرئي من إنتاج المكتب الإعلامي لولاية الخير، يبين حكم الفصائل التي تقاتل الدولة الإسلامية في شرق ليبيا وغربها، بالإضافة إلى رسائل تثبيت لجنود الخلافة في الولايات الليبية.

اقتحام عدة ثكنات وتدمير ١٠ آليات ومقتل العشرات من الرافضة

اشتباكات قوية من قرى مخمور إلى قاعدة القيارة

النبأ – ولاية دجلة

تستمر المواجهات بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى، وقد شن جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عددا من الهجمات التي استنزفت الحملة الرافضية واستهدفت آلياتهم في محوري غرب مخمور وشمال بيجي، مما تسبب بتدمير ما لا يقل عن ١٠ آليات ومقتل وجرح العديد من العناصر الذين كانوا على متنها.

ففي يوم الثلاثاء (٢٨ / شوال)، خسر الجيش الرافضي دبابة T72 بعد أن استهدفها جنود الخلافة بصاروخ موجه بالقرب من عين البيضة شمال مدينة بيجي.

إلى جانب ذلك وفي يوم الأربعاء (٢٩/ شوال) دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ٣ عربات همر للجيش الرافضي بعد استهدافها بالعبوات الناسفة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن المجاهدين هاجموا عربتي همر للروافض قرب مفرق مدينة القيارة، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان فيهما.

في حين دُمِّرت عربة الهمر الثالثة وقُتل عدد من عناصر الجيش الرافضي ممن كانوا على متنها، إثر استهدافها بعبوة ناسفة في قرية النصر غرب مخمور.

وفي القرية ذاتها هاجمت مفارز القنص تجمعات الجيش الرافضي، مما تسبب بمقتل عنصر منهم على الفور.



علاوة على ذلك قُتل عدد من عناصر الجيش الرافضي الخميس (٣٠/ شوال)، نتيجة تفجير منزل عليهم قرب مفرق الشرقاط شمال مدينة بيجي.

وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فإن ٨ من مرتدي الروافض دخلوا إلى أحد المنازل قرب مفرق الشرقاط محاولين التحصن فيه، إلا المنزل كان مفخخا مسبقا من قبل جنود الخلافة، فأدى انفجاره إلى مقتل العناصر الثمانية لدى دخولهم إليه، ولله الحمد.

وبالعودة إلى مفرق القيارة، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب آلية مدرعة وعربة همر تابعتين للجيش الرافضي، وذلك بعد هجومين منفصلين عليهما الجمعة (١/ ذو القعدة)، بالعبوات الناسفة.

وفي يوم الأحد (٣/ ذو القعدة)، هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في منطقة غرب مخمور.

وأفادت الأنباء الواردة بأن المجاهدين اقتحموا ثكنات الروافض في قرية كرمردي واشتبكوا معهم، وتمكنوا من قتل ٥ منهم وإحراق ٣ ثكنات عسكرية وتدمير آلية رباعية الدفع، كما اغتنموا أسلحة خفيفة ومتوسطة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

علاوة على ذلك شن جنود الخلافة هجوما في اليوم ذاته، على تجمعات الجيش الرافضي جنوب مدينة القيارة.

بدأ الهجوم بعملية استشهادية نفذها الأخ أبو محمد اللبناني، تقبله الله، فقد استهدف تجمعا للروافض في قرية جحلة جنوب القيارة، وأسفرت العملية عن مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات، أعقب ذلك اقتحام ثكنات الجيش الرافضي في القرية والإجهاز على من بقي حيا من المرتدين.

خسائر مادية أخرى تكبدها الجيش الرافضي الأحد والاثنين (٣ – ٤/ ذو القعدة)، إذ هاجم جنود الخلافة ثكنات وآليات المرتدين، مما أدى إلى تدمير عدد منها.

وقالت وكالة أعماق أن ٣ ثكنات عسكرية وعربة همر وناقلة آليات وجرافة دُمِّرت جميعها، بعد استهدافها من قبل المجاهدين بالصواريخ الموجهة والأسلحة المتوسطة قرب تلول الباج جنوب شرقي الشرقاط وقرب قاعدة القيارة.

بدورها قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي وميليشياته بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 وصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وطال القصف ثكنات وتجمعات المرتدين في منطقة المجمعات ومساكن قاعدة القيارة وقرب مفرق الشرقاط وفي قرى عين البيضة والعوسجة والنصر.

وما تزال المعارك مستمرة في أكثر من محور بين المجاهدين والجيش الرافضي وميليشياته بدعم جوي رافضي صليبي، حتى لحظة تحرير الخبر، نسأل الله أن يمكن لإخواننا المجاهدين ويفتح لهم ويثبت أقدامهم.

170 قتيلاً وجريحاً من الرافضة في بعقوبة

النبأ – ولاية ديالى

سقط أكثر من ١٧٠ مرتدا من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح الخميس (٣٠/ شوال)، إثر هجوم استشهادي شنه أحد جنود الدولة الإسلامية على ثكنة لهم شمال بعقوبة.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الاستشهادي أبا وعد الأنصاري –تقبله الله– هاجم بسيارة مفخخة ثكنة للجيش الرافضي وميليشياته بالقرب من سد العظيم شمال بعقوبة، وتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى الثكنة وتفجير سيارته وسطها، مما أدى إلى تدمير الثكنة ومقتل وإصابة جميع عناصرها، البالغ عددهم ١٧٠ مرتدا، كما أفاد المكتب الإعلامي.

وفي ناحية العظيم قتل وأصيب ٧ من مرتدي الجيش الرافضي الجمعة (١/ ذو القعدة)، نتيجة هجوم استهدف آليتهم على طريق البوعواد.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي أثناء مرورها على طريق البوعواد، مما تسبب بمقتل ٥ مرتدين وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة ثانية هاجم المجاهدون آليتين للجيش الرافضي في منطقة الكبة التابعة لناحية الوقف، دون أن يتسنّى معرفة نتائج الهجوم. وفي المنطقة ذاتها فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي على طريق السدة الأحد (٣/ ذو القعدة)، مما أسفر عن مقتل أحد عناصر الدورية وإصابة آخر.

وفي يوم الاثنين (٤/ ذو القعدة)، قُتل وأُصيب ١٠ من مرتدي الجيش الرافضي بعد تفجير منزل مفخخ وعبوات ناسفة عليهم في مدينة المقدادية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة فَجَّروا منزلا مفخخا على عناصر من استخبارات فوج الطوارئ لدى دخولهم إليه في حي المهندسين في المقدادية، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم، وبعد قدوم قوات سوات الرافضية إلى موقع الهجوم لمساندة المرتدين استهدفهم المجاهدون بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن إعطاب آلية وإصابة أكثر من ٨ عناصر بجروح بليغة، عرف منهم النقيب المرتد مروان الطيار والمقدم المرتد عقيل.

من جانب آخر استهدفت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة المرتد برهان محمود فرج الذي يعمل جاسوسا لصالح مرتدي البيشمركة في مدينة خانقين، مما تسبب بمقتله على الفور.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي عددا من الهجمات التي استهدفت آليات وعناصر الجيش الرافضي في مناطق مختلفة من ولاية ديالى، مما تسبب بمقتل وإصابة ١٢ مرتدا وتدمير ٣ آليات.

تدمير عربة همر للروافض شمال صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣٠/ شوال)، آليات الجيش الرافضي شمال ولاية صلاح الدين، مما تسبب بتدمير إحداها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن آلية للجيش الرافضي دُمِّرت وقُتل وجُرح من كان على متنها من المرتدين، نتيجة استهدافها من قبل جنود الخلافة بصاروخ SPG-9 في منطقة الطاقة الحرارية.

بدورها استهدفت مفارز القنص في الولاية عناصر الجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل أحدهم في الحال.

يذكر أن ٢ من جنود الخلافة شنّا الأسبوع المنصرم هجوما استشهاديا على مواقع الجيش والحشد الرافضيين بين قريتي الدبس والشيخ علي شمال مدينة بيجي، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى إضافة إلى تدمير ٣ ثكنات عسكرية.

غـزوة (صايكول) على ملاحدة الأكراد

قصة 40 انغماسـياً من جيـش الخلافة خلف خطوط العدو

«إخواني في الله، جددوا نياتكم، وأكثروا من الذكر والدعاء، وتضرعوا إلى الله والتجئوا إليه، إنها آخر ساعاتنا في هذه الدار الفانية، وبعدها ننتقل إلى دار البقاء بإذن الله، فلتكن لحظة الانغماس بالأعداء لحظة يقين بأن الجنة هي الجزاء، وأنّا مقبلون على كريم غفور يحب الذين يقاتلون في سبيله، واعلموا أنّه إنْ قدّر الله لنا البقاء فنحن أمام مزيد من الفتن والابتلاء، وإنْ قدّر لنا القتل فهو محض اصطفاء»، هذا ما قاله أمير الغزوة قبل الانطلاق، تقبله الله.

استعد الأبطال الأربعون وارتفعت هممهم، قال أحدهم، «اعلموا أن الله يرانا في هذه الساعة وينظر إلى أعمالنا، فأروا الله منا ما يحب، فهي لحظات لا تتكرر»، صوت من آخر الصفوف يرتفع، «نعاهد الله على الموت في سبيله، ونبايع خليفة المسلمين أبا بكر البغدادي على ألا نعود إلا منتصرين أو قتلى».

لن نعود بإذن الله

قال آخر: «لن نعود أبدا بإذن الله، قالها بصوت أجش، لن أعود بإذن الله، مهما كان السبب»، أضاف آخر: «وأنا كذلك لن أعود مطلقا مهما كلف الأمر»، وصاح ثالث: «سأكون معكما فأنا مشتاق للقاء ربي»، أبكت هذه الكلمات الجميع، الإخوة الثلاثة الذين تبايعوا على الانغماس بالعدو وعدم العودة، صدقوا ما عاهدوا الله عليه، نحسبهم كذلك، فقضوا نحبهم ولم يرجعوا.

أجواء الترقب تسود المكان، ونور الوجوه يغلب ظلمة الليل، والسكينة والاطمئنان سمة اللحظة، يصيح أحدهم بصوت مرتفع واصفا حال الانغماسي في سبيل الله:

وإني لمقتادٌ جوادي وقاذفٌ
به وبنفسي العام إحدى المقاذف
فيا رب إن حانت وفاتي فلا تكن
على سُرر تُعلى بخضر المطارف
ولكن قبري بطن نسر مَقيلُه
بجو السماء في نسور عواكف
فأُقتل قصعاً ثم يُرمى بأعظمي
بأرض الخلى بين الرياح العواصف
وأمسي شهيدا ثاوياً في عصابة
يصابون في فج من الأرض خائف

إنها غزوة (صايكول) الأخيرة التي رحّل فيها الأبطال المئات من ملاحدة الأكراد، وأذاقوهم بأسلحتهم الفردية طعم الخوف وألوان العذاب، والتي لن ينسى طعمها الملاحدة وأولياؤهم الصليبيون الذين فقدوا أحد خبرائهم فيها، الذي تبين لاحقا أنه يحمل الجنسية الكندية كما أكد الأعداء عبر إعلامهم.

أحد أبطال هذه الغزوة يقص علينا بعض مجريات الغزوة ويفسر لنا أهمية الأسلوب الذي اتبعه المقاتلون في اقتحامهم وهو الانغماس، ونجاعته في إرهاب العدو، وإيقاع عدد كبير من القتلى في صفوف العدو مقابل عدد قليل من المهاجمين، قائلا: «إن للانغماس عوامل نجاح وأسس يجب اتباعها كي يكون أنكى في العدو، فمن أسس الانغماس على الصعيد الشخصي، الإيمان القوي بالله، والعقيدة الراسخة، والقناعة بجدوى أسلوب الانغماس وأهميته، والشجاعة، واللياقة الجسدية العالية، وسرعة البداهة».

وأضاف أنه وعلى الصعيد العملي لا بد من المباغتة والمفاجأة، وسرعة الانقضاض على العدو، والخفة في الحركة، والتنبه لعامل الزمن، وخداع العدو، ودراسة المنطقة التي يراد الانغماس فيها ومعرفتها بشكل جيد، كذلك رصد أماكن تمركز العدو وعدد أفراده وعدد آلياته وجميع إمكانياته، ولا بد من الاستعانة بأبناء المنطقة في حال كان هذا ممكنا، ومعرفة المناصرين من الأعداء، لأنه كثيرا ما يستطيع المجاهد المنغمس الرجوع بعد تنفيذ مهمته فيحتاج لمن يعينه على طريق العودة، وإيوائه وإطعامه في حال حوصر لفترة طويلة أو كان مكان الانغماس بعيدا عن خطوط المجاهدين.

تحييد سلاح الجو

ونوه إلى أن أسلوب الانغماس في الأعداء في ظل الحرب الشرسة التي تخاض ضد الدولة الإسلامية وجنودها هو من أنجع الأساليب التي تكبد العدو الكثير من الخسائر البشرية والمادية، إضافة إلى أن الانغماس يفوت على الأعداء فرصة استخدام سلاح الجو بشكل كامل، ناصحاً بأن يبدأ الانغماس في الأعداء أول الليل كي يتسنى للإخوة المنغمسين العمل طيلته، إذ يصعب على الأعداء رؤيتهم أو معرفة عددهم أو اتجاههم، الأمر الذي يسهل على الإخوة الانغماس وتحقيق الهدف من ورائه، مشيرا إلى أن الانغماس في النهار يفقد الإخوة الكثير من عوامل النجاح ويكون الوقت أمامهم قصيرا جدا للتحرك والمناورة، وقد يوقف عملهم قناص واحد، أما في الليل فلا يستطيع أحد تحديد أماكنهم وأعدادهم، بإذن الله.

وقال إن العديد من المجاهدين الآن -ولله الحمد- يحبون الانغماس لما يرون من فوائده الكثيرة ونجاعته في إيقاع القتل في الأعداء وتشتيتهم والتنكيل بهم.

السيطرة على ٦ قرى وقطع «طريق السد»

وعن الغزوة قال: «ابتدأنا المسير باتجاه القرى المستهدفة في العاشرة والنصف مساء ليلة التاسع والعشرين من رمضان، حيث انقسمنا إلى مجموعتين، في كل مجموعة ٢٠ أخا، كان هدف المجموعة التي كنت فيها التسلل وراء خطوط العدو والوصول إلى عمق أراضيهم والسيطرة على كل من قرى بير شمالي، وبير بكار، وجيوف، وقريدان، وبير دم، بطريقة الانغماس في الصفوف الخلفية للعدو، والحمد لله تم لنا ذلك خلال الساعات الثلاث الأولى من الاقتحام، وكانت مهمة المجموعة الثانية ضرب خط العدو الأول والسيطرة على قريتي القادرية وكردشان، والتقاء المجموعتين بعد تحقيق كل منهما هدفه.

وأوضح أنه وبعد السيطرة على القرى لم يتمكن الإخوة الاقتحاميون في المجموعة الثانية من ضرب الخط الأول للعدو لأسباب عسكرية عديدة، فما كان منا نحن مجموعة الانغماسيين إلا الانتشار في القرى التي يسيطر عليها الملحدون والتفرق بهدف إيقاع أكبر عدد من القتلى في صفوف العدو، وكان بيننا ثلاثة إخوة رفضوا الانحياز وتعاهدوا على المضي قدما إلى أعمق نقاط العدو والإثخان فيهم وعدم الرجعة إلى أن يقتلوا بحول الله، وهو ما تم لهم نحسبهم والله حسيبهم، وهم الذين مكنهم الله من قطع «طريق السد» خط الإمداد الذي يصل جبهة الملحدين الشرقية بالغربية لساعات طويلة.

نفذ بحزامه الناسف ولم يُقتل

وأضاف أنه وبعد تفرقهم توجه وحيدا إلى قرية بير دم، ظنا منه أن بها مجموعة من الإخوة وبعد دخوله القرية جاء رتل مؤلف من عشر سيارات للملحدين، فدخل الأخ أحد البيوت ولم يعرفوا بأي بيت دخل، وبدأ الملحدون بتمشيط القرية بيتا بيتا، وعندما اقتربوا من البيت الذي كان فيه فتح رشاشه عليهم ليقتل ويصيب عددا جيدا منهم، وكان الوقت قريبا من الظهر واستمر اشتباكه معهم إلى ما قبل المغرب اشتباكات متقطعة، وبدأت ذخيرته تقل شيئا فشيئا وتقترب من النفاد. وذكر أن آخر تلك الاشتباكات كانت مع مجموعة اقتربت من البيت الذي كان فيه ظنا منها أنه قد قُتل، وكان عددهم ستة وبعد اقترابهم من مكان تواجده وبسبب نفاد ذخيرته عزم الأخ على تفجير حزامه الناسف في الجنود المتقدمين باتجاهه، وبعد اقترابهم منه ودخولهم حيز التشظي استعد للتنفيذ بالحزام فخرج بوجههم مكبرا -الله أكبر- وسحب الصاعق بقوة، ليتفاجأ بأن الصاعق خرج بيده وأن الحزام لم ينفجر، بينما كان حال المرتدين الفزع والخوف والتخبط عند سماعهم التكبير، وهربوا من أمامه، فما كان من الأخ إلا أن تناول بندقيته وأردى ثلاثة منهم قتلى بينما تمكن الثلاثة الآخرون من الفرار لنفاد ذخيرته.

قتل ٢٤ منهم وأخرجه الله سالماً

وقال أنه وفور قتل الثلاثة تناول حقيبة صغيرة فيها الكثير من الذخيرة كانت بيد أحد القتلى، وتحول إلى بيت آخر، بينما ظن الملحدون أنه ما زال في ذلك البيت وانهالوا عليه رميا بقذائف الـ RPG والـ PKS وغيرهما من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وعند حلول الظلام ظن الملحدون أن الأخ قد قُتل، فبدأ بالتسلل بين أظهرهم في تمام العاشرة ليلا وهو يردد قوله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ}، فتمكن من الخروج من بينهم بتوفيق من الله ورعاية، ومشى مسافة ٢ كيلو متر فوجد بيتا في قرية صغيرة وكان يعرف أهل البيت منذ كان من سكان المنطقة، فآووه في إحدى الغرف وقدموا له الطعام والماء، وفي اليوم الثاني أخرجوه من القرية خفية وتابع سيره مسافة ٧ كيلو متر تقريبا ولم يكن معه زاد من طعام أو ماء، فاضطر لدخول بيت آخر، لم يكن يعرف أهله هذه المرة فقدموا له كذلك الماء وأرشدوه إلى الطريق إلى أن وصل إلى نقاط رباط الإخوة.

وأكد أنه وأثناء خروجه من القرية التي كان محاصرا بها شاهد مجموعتين من قتلى الملحدين كانوا قد جمعوا بهما قتلاهم، في الأولى ١٣ قتيلا وفي الثانية ١١ قتيلا.

مقتل صليبي كندي ومسؤول كبير من ملاحدة الأكراد

من جهته قال أحد الإخوة الانغماسيين الذين شاركوا في الغزوة كذلك، أنه وفي بداية اقتحامهم لإحدى القرى كان الهدف الوصول لبيت مرتد شكّل كتيبة لقتال المجاهدين، وعند اقترابهم من مشارف القرية تفاجؤوا بسيارتين قادمتين باتجاههم من طرف السد تقل عددا من الملاحدة فكمنوا لهم، وعندما باتت السيارتان تحت نيرانهم اشتبكوا مع من فيها على مسافة قريبة وقتلوا أربعة جنود منهم، وتفاجؤوا أن من بين القتلى مقاتلين أجانب ومسؤولين من ملاحدة الأكراد كانت معهم أجهزة إلكترونية لتوجيه الطيران وتحديد المواقع، وأن الهلكى الأربعة يحملون أجهزة اتصال وأسلحة ويرتدون ملابس عسكرية، ليعلم فيما بعد من إعلام الملحدين أن من بين القتلى خبير عسكري يحمل الجنسية الكندية، ومسؤول كبير في قواتهم المرتدة.

كانت هذه بعض أحداث غزوة من غزوات جنود الخلافة التي تتكرر في كل ولاياتها، والتي يكتبها الانغماسيون بدمائهم وأشلائهم، فيرحلون بعد كتابتها إلى جنات الخلود بإذن الله، ويتركون وراءهم فرحة في قلوب الموحدين، وغصة ولوعة في قلوب المشركين.

إن هي إلا أسماء سمّيتموها

إن من يرجع إلى تاريخ الوثنية والأوثان، يجد أنهم من سخف عقولهم كانوا يصنعون أوثانهم بأيديهم ثم يطلقون على ما صنعوه الأسماء المفخّمة، ويعطونها الأوصاف التي لا تجوز لغير الله عز وجل، ليتّخذوها بذلك آلهة من دون الله.

فإذا غاب عنهم الوثن أو فُقد، لتحطّمه أو سرقته أو لصعوبة نقله في الأسفار، لم يجد الوثني غضاضة في أن يصنع لنفسه وثنا جديدا، يطلق عليه نفس الاسم، ويعطيه بذلك نفس الصفات التي سبق له أن أعطاها للوثن الأصلي، بل يروى عن سفهاء الجاهلية أن أحدهم إذا ما نزل منزلا في سفره اختار من حجارة الأرض التي ينزل فيها أربعة أحجار، يجعل ثلاثا منها أثافي للقدر، ويتخذ من الرابع وثنا يعبده، بعد أن يعطيه اسم «إله»، وبالتالي يحوز الحجر الجديد صفات «الإله» بمجرد إكسابه هذا الاسم.

ومما يؤكّد هذه الحقيقة أيضا الروايات المختلفة عن دخول الأوثان إلى جزيرة العرب، التي تُجمع على أنها نُقلت بأعداد قليلة من البلدان المجاورة، ثم انتشرت بكثرة في أنحاء الجزيرة كلها، فالذي انتشر هو أسماء الأوثان المعبودة في بلدان أخرى، اقتبسها مشركو جزيرة العرب عن إخوانهم في العراق والشام وفارس والروم ومصر، بل إن من يدرس تاريخ الحضارات الجاهلية القديمة يجد أن كثيرا من أوثان اليونان والرومان والفرس والهند والصين انتشرت في الأرض بسبب هذا الأمر، إذ يأخذ كل شعب عمَّن يجاوره أسماء أوثانه بعد ذيوع صيتها، ليلقيها على ما في بلده من الحجارة والأشجار، وما يراه فيه من النجوم والكواكب، مع اختلافات بسيطة في اللفظ ترجع لاختلاف اللغات.

الوثني يعبد أسماء الأوثان ويدافع عنها ويستنسخها بإطلاق تلك الأسماء على أحجار وأصنام جديدة

هذه الحقيقة في الأساس مرجعها إلى كتاب الله -عز وجل- الذي بين هذا الأمر في خطابه للمشركين: {أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ * وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ * أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ * تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ * إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ} [النجم: ١٩-٢٣]، كما جاء هذا البيان للمشركين على لسان نبي الله هود -عليه السلام- لقومه لما استنكروا عليه أمره لهم بعبادة الله وحدة وترك ما يعبدون من الأوثان: {قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ} [الأعراف: ٧١]، وكرّر يوسف -عليه السلام- المعنى ذاته في دعوته لمن معه في السجن إلى عبادة الله وحده فقال: {يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف: ٣٩-٤٠].

ولا زلنا نرى اليوم هذه الصورة من الوثنية البدائية لدى الوثنيين في كثير من أصقاع العالم، فها هم الوثنيون المشركون في الصين والهند ما زالوا يصنعون التماثيل بأيديهم ثم يطلقون عليها أسماء بوذا وأشباهه من الطواغيت، وهم في عقولهم القاصرة وأفهامهم الفاسدة يعتقدون أنه بمجرد أن تنحت حجرا بصورة معينة وتطلق عليه اسما معينا فإن روح الطاغوت ستحل في هذا الحجر ويصبح بذلك سامعا لدعائهم، بصيرا بسجودهم له، فرحا باجتماعهم حوله في معبده، ولو نظرنا في حقيقة الأمر فهؤلاء المشركون إنما يعبدون الأسماء التي أطلقوها على تلك الأحجار المنحوتة، التي هي أسماء طواغيتهم الذين ليس لهم وجود في عالم الواقع غير تلك الأسماء.

وفي ظل ما نشاهده في أيامنا هذه من عبودية للتنظيمات والفصائل والأحزاب، فإننا إذا دققنا في واقع تلك التجمعات من البشر نجد أن أتباعها إنما يتّبعون سبيل المشركين في تقديسهم الأسماء التي لم يأمر الله بتقديسها، بل ويعبدون تلك الأسماء بطريقة أو بأخرى، شاءوا الاعتراف بذلك أم أبوا، علموا ذلك أم لم يعلموا، ولا أدلّ على ذلك من تمسّكهم بتلك التنظيمات المنحرفة، تعصّبا لأسمائها المشهورة، واعتقادا من كثير منهم أن بقاء الإسلام مرتبط ببقاء أسماء فصائلهم وتنظيماتهم، وحرصا دائما على مبارزة الخصوم بتاريخها الذي كتبوه بأيديهم ليزيدوا من خلاله من بريق تلك الأسماء.

ومن يراجع تاريخ تلك التنظيمات والأحزاب الذي يمتد أحيانا لدى بعضها إلى ما يقارب القرن من الزمان يجد أنها غيرت من عقيدتها ومنهجها عدة مرات، وأنه تعاقب عليها أجيال من القيادات والأتباع، فمنهم من هلك، ومنهم من ترك، ومنهم من انشق وشكل تنظيما جديدا، ورغم ذلك بقي الثابت الوحيد لديهم هو الاسم، حتى غدا هذا الاسم وكأنه الصنم الذي يبقى معبودا لأجيال عديدة، وكلما استجد عليه جيل من الناس كسوه حلة جديدة، وصوروه بصورة جديدة، فلا يبقى له من حاله القديمة غير الاسم الذي لا يتغير بتغير حاله، ولا بتغير عبيده.

ومن يشاهد حال الكثير من هذه الفصائل والتجمعات، يرى أنها كلما نشبت بين قادتها النزاعات، وتعرضت للتفرق والانشقاقات، فإن المتنازعين لا يتصارعون على الأتباع والمقرات والممتلكات بقدر صراعهم على حيازة اسم التنظيم، وذلك لاعتقادهم أن حيازة الاسم سيعطيهم الشرعية، ويجذب إليهم الأتباع والأنصار، ونادرا ما يتخذ المنشقون اسما جديدا لتجمعهم، لأن ذلك يعني أنهم سيمضون سنين في بناء الاسم الجديد وتعظيمه في عيون الخلق، لذلك يتصارعون حول الاسم الأصلي، فمن يحوزه يتمسك به، ومن يخسر الصراع يشتق لنفسه اسما قريبا من الاسم الأصلي يكون غالبا بإضافة كلمات جديدة عليه، توحي أن الحزب الجديد يمتلك كامل رصيد الاسم الأصلي ويزيد عليه بما استجد من شعارات تعكسها الزيادة على الاسم.

الأساس في فتنة التنظيمات هو الأسماء التي يقدسها الناس ويوالون ويعادون فيها

بل ونجد أنه ما إن ينتشر اسم لفصيل أو تنظيم ويصبح مشهورا، حتى يسارع بعض المفتونين بالأسماء إلى تبنّي هذا الاسم وإسباغه على تنظيماتهم وأحزابهم الجديدة، رغم عدم وجود ارتباط تنظيمي حقيقي بين التنظيم الأصلي، والتنظيمات الجديدة التي ليس لها من علاقة به غير تشابه الأسماء، وما ذلك إلا لقناعة لدى المتأخرين بأن تبني الاسم المشهور للجماعة سيسرع من عملية استقطاب الأنصار إليها.

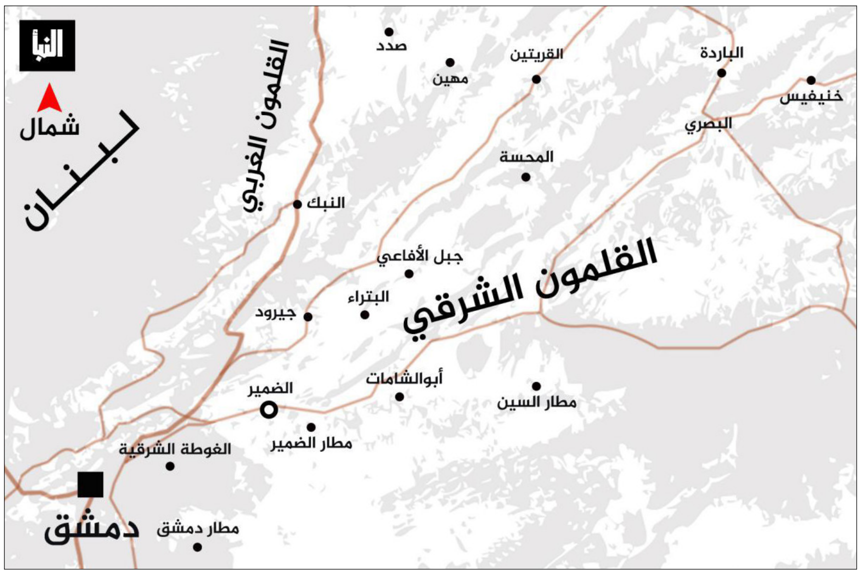
بل ونجد بعضهم يصيبهم الكبر والغرور لمجرد استيلائهم على اسم مشهور، فيخيل لهم شياطينهم أنهم بحيازتهم لهذا الاسم وقدرتهم على منح الموافقة لتوزيع هذا الاسم على من يرتضون من التنظيمات والفصائل، أنهم صاروا بذلك أوصياء على دين الله، فلا يتعبّد اللهَ أحدٌ من الناس بهذه العبادة أو تلك إلا بإذنهم، وأنهم بامتلاكهم للاسم المشهور يحق لهم وحدهم قيادة الأمة، ويجنّ جنونهم إذا ظهر اسم جديد وانتشر واشتهر بين الناس، فلا يرون ذلك إلا مؤامرة على الدين، وحربا على الإسلام والمسلمين.

ولو دققنا في أكثر الأسماء المشهورة اليوم في عالم الأحزاب والتنظيمات، نجدها لا علاقة لها بواقع التنظيم ولا عقيدته ولا منهجه، إن لم يكن الاسم مناقضا كل التناقض لذلك، فإذا انطفأ بريق الاسم الذي يعمي الأبصار عن رؤية ما تحته من واقع، أصيب المفتونون بالصدمة، كصدمة المشرك الوثني عندما يزيل عن وثنه المعبود ذلك الاسم البراق الذي أسبغه عليه، أو تبع آباءه وأجداده في إبقائه ملتصقا به، فلا يجد في حقيقة الوثن غير قطعة من حجر لا تختلف في طبيعتها عن حجارة الأرض.

لذلك ينبغي أن ينظر المسلم إلى حقائق الأمور لا إلى أسمائها، وقد حذر النبي -صلى الله عليه وسلم- من فتنة الأسماء واتباع المفتونين فيها بقوله: (ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها) [حديث صحيح رواه أبو داود وابن ماجه]، وكما أن تسمية الخمر بغير اسمها لا يرفع عنها حكم التحريم، ما دامت فيها حقيقة الإسكار، فكذلك الأمور كلها، أسماؤها مرتبطة بأوصافها، فما حمل الوصف، حمل الاسم، وحمل الحكم، وليعلم المسلم أنما تعبّده الله بالإسلام، ولم يفرض عليه تعظيم اسم لم يعظمه بنفسه أو يعظمه نبيه، وأن الله -عز وجل- لن يسأله يوم القيامة عن أسماء التنظيمات والأحزاب، ولكنه سائله عن عمله، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.

القلمون الشرقي.. بوابة جنود الخلافة إلى دمشق

تتميز منطقة القلمون الشرقي بطبيعتها الجبلية الصعبة ووجود مقالع الحجارة المحصنة، ويعد التمركز في هذه الجبال قاعدة للانطلاق نحو عشرات القواعد العسكرية النصيرية المحيطة بمدن القلمون الشرقي على غرار مطار الضمير واللواء 81 واللواء 20 ومطار الناصرية والفرقة الثالثة دبابات، وعشرات القطع الأخرى التي ركزها النظام النصيري في المنطقة كونها الخط الدفاعي الأهم عن مدينة دمشق من الشمال والشرق، فبسقوط القطع العسكرية هذه في القلمون الشرقي يصبح دخول دمشق أمرا يسيرا، بإذن الله عز وجل.



النبأ – ولاية دمشق – خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية على مناطق واسعة في القلمون الشرقي والحماد الشامي في الشهور القليلة الماضية، مما شكل خطرا كبيرا على كل من الجيش النصيري وفصائل صحوات الردة المدعومة صليبيا، ودفعهما إلى زيادة التعاون والتنسيق مع بعضهما محاولين وقف هذا التمدد.

مصدر عسكري خاص أوضح لـ (النبأ) أنه بعد أن أصبحت الدولة الإسلامية –بفضل الله– طرفا قويا في الصراع في القلمون الشرقي، بدأ الجيش النصيري وفصائل الصحوات عقد مزيد من الهدن والمصالحات في المناطق القريبة من مناطق سيطرة المجاهدين على غرار تلك المصالحات التي تمت في يلدا وببيلا وبيت سحم وغيرها من المناطق، بغية التفرغ لقتال جنود الخلافة وتوحيد وترتيب صفوفهم لمواجهة تمدد المجاهدين، الذي بدأ يظهر خطره بشكل واضح عليهم وعلى مصالحهم ومشاريعهم.

صحوات الردة وكما كانوا منذ بداية ظهورهم ورقة ضغط وأداة بيد الصليبيين، فهم يستخدمونهم تارة لإشغال جنود الخلافة والسعي لاستنزافهم كما في ريف ولاية حلب الشمالي، وتارة يوعزون إليهم بالتحرك ومهاجمة المجاهدين لتخفيف الضغط عن الجيش النصيري في بعض المناطق الاستراتيجية كما في القلمون الشرقي.

ولذلك دخل عدد من فصائل صحوات الردة في معسكرات تدريب على أرض الأردن يشرف عليها مدربون أمريكيون وآخرون عرب، ليتم فحصهم والتأكد من توجهاتهم، فأظهروا الولاء للكافرين والبراءة من المسلمين، وأن قتال الدولة الإسلامية أولى عندهم من قتال النظام النصيري، بل إن التنسيق والتعاون مع النظام النصيري ضد المجاهدين أصبح أمرا لا يخجلون من إظهاره، فشكل الصليبيون غرفة عمليات لإدارة عمليات هذه الفصائل المرتزقة تعرف بـ (غرفة الموك).

لم تكن التحركات وعمليات التنسيق غائبة عن جنود الخلافة، بل كانوا على دراية بها، وكانوا متابعين لتطورات هذا الأمر ومطلعين على أحداثه، وفقا للمصدر ذاته.

ومع بداية شهر رجب من هذا العام قرر جيش الخلافة خوض معركة مصيرية ضد الجيش النصيري وميليشياته بغية كسر الحصار المفروض على الغوطة الشرقية، معركة كبيرة –كان لا بد من خوضها– تستلزم إمكانات ضخمة وتجهيزا يناسب أهمية المنطقة والتواجد العسكري للجيش النصيري هناك.

أعد جيش الخلافة عدته ووُزِّعت المهام على الكتائب وسرايا الانغماس والاقتحام، وكان العمل من محورين؛ الأول هو الطريق السريع بين مدينة الضمير وحاجز المثلث، في حين كان المحور الثاني على أطراف الغوطة الشرقية وهو الأهم.

بدأ الهجوم وسارت الأمور –بفضل الله– كما خُطط لها، ففي محور الطريق السريع سيطر جنود الدولة الإسلامية خلال اليوم الأول على حاجز المثلث واستراحة الصفا ومستودعات الفوج ٥٥٩ وكتيبة المهجورة شرق مطار الضمير العسكري وتلة أبو الشامات الأهم استراتيجيا والمطلة على المطار.

أما في المحور الرئيسي فقد أحكم جنود الخلافة السيطرة على حامية محطة «تشرين» الحرارية وحواجزها ودخلوا جزءا من المحطة.

وحتى هذه المرحلة من الغزوة كان جنود الخلافة قد قتلوا ما لا يقل عن ١٢٥ مرتدا بينهم ضباط برتب عالية، وأسقطوا طائرة حربية ودَمَّروا ٨ دبابات وعددا من الآليات العسكرية، كما سيطروا على مناطق مهمة شمال وشمال شرقي مدينة دمشق، وكان من المقرر مواصلة التقدم واقتحام بلدة العتيبة، التي بفتحها تكتمل عملية فك الحصار، إلا أن ما قامت به فصائل الصحوات كان حبل النجاة للجيش النصيري، فأعاقوا عملية كسر الحصار طاعة لأربابهم الصليبيين وحفاظا على مصالحهم ومصالح النظام النصيري الذي وصلت عمليات التنسيق معه في فترة من الفترات إلى حد إقامة نقاط رباط مشتركة بينهما في القلمون الشرقي.

فقد تحركت كتائب صحوات الردة طاعة للصليبيين وإنقاذا للنصيرية وشنت هجمات على مواقع جنود الخلافة وطعنتهم في ظهرهم واستهدفت خطوط إمدادهم، مما دفع المجاهدين لوقف غزوتهم والانحياز من المناطق التي سيطروا عليها.

أضاف مصدر (النبأ) أيضا، أن جنود الإسلامية لم يوقفوا عملياتهم العسكرية ونفذوا عددا من الهجمات النوعية، ضد الجيش النصيري وصحوات الردة وإخوانهم من جنود طاغوت الأردن وجنود الصليب، لعل أبرزها الهجوم الاستشهادي الذي ضرب القاعدة العسكرية التي تضم قوات أمريكية وأردنية في منطقة الركبان داخل الأراضي الأردنية وسقط فيها العشرات من مرتدي الجيش الأردني وأجهزته الأمنية، كما هاجم أحد جنود الخلافة بحزام ناسف اجتماعا لقائد (قوات أحمد العبدو) المرتد بكور السليم مع عدد من قادة كتائبه ومعاونيه، مما أسفر عن مقتله مع ٦ من القادة الآخرين، إلى جانب هذه العمليات النوعية نفذ المجاهدون عددا من الكمائن والعمليات المركزة في كل من أم اذن ومحروثة وخبرة مطوطة، كان لها أثر كبير، وكبدت المرتدين خسائر ليست هينة.

وفي السياق ذاته تصدى جنود الخلافة لعدة محاولات تقدم للصحوات نحو مواقعهم في جبل الأفاعي وجبل الضبعة، إذ استغلوا انشغال المجاهدين بشن هجمات على النصيرية في محيط ثنية حيط وثنية راشد ومناطق أخرى شرق القريتين، التي سيطر فيها جنود الخلافة على عدة تلال حاكمة محيطة بمشتل قصير الحير أحد النقاط المتقدمة من مطار التيفور من الجهة الغربية، إلا أن محاولاتهم جميعها باءت بالفشل وقُتل وأُصيب منهم العشرات، فيما أُجبر من بقي منهم حيا على التراجع دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد.

وختم مصدر (النبأ) العسكري بتوضيح المناطق التي يسيطر عليها المجاهدون وجبهات قتالهم وخطوط رباطهم، إذ يرابط جنود الخلافة في ولاية دمشق على جبهات بطول مئات الأميال بداية من تلال قرب قصر الحير وتلال محيطة بالقريتين على بعد بضعة كيلومترات عن المدينة، وصولا إلى محيط ثنية راشد وثنية حيط وجبل الأفاعي وجبل ضبعة، كما يرابطون على التلال المحيطة بمستودعات ٥٥٩ وحاجز المثلث، وعلى مقربة من مطار الضمير العسكري ومطار السين في القلمون الشرقي امتدادا إلى أطراف محطة تشرين الحرارية وقاعدة بلِّي الجوية في محيط الغوطة الشرقية وصولا إلى محيط مطار خلخلة وتل الخالدية القريب منه، ذلك كله إلى جانب عشرات المفارز التي تتميز بسرعة الحركة وشن هجمات مباغتة وخاطفة، نشرها جيش الخلافة في بادية الحماد الشامي واسعة الامتداد.



في ظل القصف الجوي الصليبي العنيف

اشتباكات في منبج وعبوات ناسفة في ريف الشدادي

النبأ – ولايتا حلب والبركة

تتواصل الاشتباكات العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية وملاحدة الأكراد في مدينة منبج للأسبوع الحادي عشر على التوالي، وسط غارات مكثفة لطيران التحالف الصليبي على المدينة دعما للمرتدين.

ففي المحور الشمالي الشرقي من المدينة، اندلعت مواجهات مسلحة الأحد (٣/ ذو القعدة)، بين المجاهدين والمرتدين، بالتزامن مع أكثر من ٢٠ غارة شنتها طائرات التحالف الصليبي.

وقالت وكالة أعماق أن الاشتباكات التي دارت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أدت إلى مقتل ١٠ من ملاحدة الأكراد وإصابة عدد آخر.

سبق هذه المواجهات معارك دارت يومي الخميس والجمعة في المحور الجنوبي الشرقي من المدينة، وتمكن خلالها جنود الدولة الإسلامية من قتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا.

إلى جانب ذلك دَمَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٨/ شوال)، جرافة تابعة لملاحدة الأكراد، نتيجة استهدافها بصاروخ موجه قرب قرية الدادات شمال المدينة.

كما قامت طائرات التحالف الصليبي الخميس (٣٠/ شوال)، بشن عدة غارات استهدفت مبنى المخبز الاحتياطي ومبنى الاتصالات الأرضية داخل المدينة، مما تسبب بتدمير المبنيين بشكل كامل.

يذكر أن نحو ٧٠ مرتدا من ملاحدة الأكراد كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح ودُمِّرت ١٠ آليات عسكرية متنوعة، جرّاء مواجهات مع جنود الخلافة داخل المدينة وفي القرى المحيطة بها، خلال الأيام القليلة الماضية.

وبالانتقال إلى ولاية البركة فقد سقط عدد من ملاحدة الأكراد الثلاثاء (٢٨/ شوال) قتلى، جراء استهدافهم بدراجة نارية مفخخة شمال غربي ولاية البركة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة أن جنود الدولة الإسلامية ركنوا دراجة نارية مفخخة عند تجمع لعناصر من ملاحدة الأكراد في بلدة العريشة الواقعة في الشمال الغربي لمدينة البركة، وفَجَّروها عليهم مما تسبب بمقتل ٥ مرتدين.

وفي سياق متصل استهدفت مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية السبت (٢/ ذو القعدة)، عناصر من ملاحدة الأكراد في ريف الولاية.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المفرزة استهدفت المرتدين بعبوة ناسفة غرب مدينة الشدادي، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، ولله الحمد.

يشار إلى أن نحو ٢٠٠ من ملاحدة الأكراد كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الأربعاء (٢٢/ شوال)، في هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الخلافة واستهدف تجمعا لأبرز مقراتهم الأمنية في مدينة القامشلي وهي مقرات الأسايش والتجنيد والإدارة الذاتية وهيئات الدفاع والداخلية والعلاقات العامة.

هجمات تستهدف المرتدين من الصحوات وجبهة الجولاني في القلمونين الشرقي والغربي

النبأ – ولاية دمشق

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٩/ شوال)، على مواقع لفصائل صحوات الردة في بادية الحماد التابعة لولاية دمشق، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقال مكتب ولاية دمشق الإعلامي إن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين ودارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين استُعملت فيها مختلف أنواع الأسلحة.

المواجهات بين الجانبين أسفرت –وفقا للمصدر ذاته– عن مقتل عدد من المرتدين وجرح عدد آخر، فيما فرّ من بقي منهم حيا، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

وبالانتقال إلى القلمون الغربي، استعاد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣٠/ شوال)، السيطرة على نقاط بعد ساعات من تقدم مرتدي جبهة الجولاني إليها.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن مرتدي جبهة الجولاني حاولوا التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في جبل ثلاجات الزمراني وجرود جريجير في القلمون الغربي، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم لنحو ساعتين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكن المرتدون من السيطرة على عدد من النقاط.

أعقب ذلك هجوم معاكس للمجاهدين انتهى باستعادة السيطرة على ما خسروه من نقاط لصالح مرتدي جبهة الجولاني الذين فروا وتراجعوا إلى مواقعهم السابقة، ولم يشر المكتب الإعلامي للولاية إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون على إثر هذه المواجهات.

وفي سياق آخر استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري وفصائل صحوات الردة الجمعة (١/ ذو القعدة)، مما تسبب بمقتل عدد منهم.

وذكر مصدر ميداني أن عنصرا من الجيش النصيري في حي التضامن وعنصرا من صحوات الردة في يلدا قتلا بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة.

صولة على مواقع مرتدي الصحوات قرب (الراعي)

النبأ – ولاية حلب

وقع ٥ من عناصر صحوات الردة السبت (٢/ ذو القعدة)، بين قتيل وأسير بعد صولة لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم قرب بلدة الراعي في ريف ولاية حلب الشمالي.

ووفقا لما ذكره مكتب ولاية حلب الإعلامي فإن ثلة من جنود الخلافة تسللت إلى نقاط صحوات الردة المدعومة أمريكيا في قرية تل أحمر الواقعة إلى الغرب من بلدة الراعي، واشتبكت مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المهاجمين تمكنوا من قتل ٣ مرتدين وأسر ٢ آخرين، واغتنموا آلية رباعية الدفع وأسلحة أمريكية وروسية وذخائر متنوعة.

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد معارك كرّ وفرّ بين جنود الخلافة وفصائل الصحوات المرتدة، فقد تمكن المجاهدون من إحباط ٣ هجمات للمرتدين نحو قريتي كفرغان وبراغيدة، كما تمكنوا –بفضل الله– من استعادة السيطرة على قرية دوديان بعد أيام من سيطرة صحوات الردة عليها.

هجمات تستهدف الجيش النصيري قرب تدمر وإحباط محاولات تقدمه في الشنداخيات

النبأ – ولاية حمص

شن جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع هجمات على حواجز الجيش النصيري شرق وجنوب شرقي مدينة تدمر، كما أحبطوا هجوما للنصيرية على مواقعهم في منطقة الشنداخيات في ريف حمص الشرقي، وقد قُتل نحو ٦٠ مرتدا خلال هذه المواجهات.

فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (٢/ ذو القعدة)، مواقع تابعة للجيش النصيري قرب تدمر، مما أدى إلى مقتل ٢٣ مرتدا.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة هاجموا حاجزين للنصيرية جنوب شرقي تدمر، وبعد مواجهات بين الطرفين تمكن المجاهدون من قتل جميع عناصر الحاجزين البالغ عددهم ١٤ مرتدا، واغتنام أسلحة وذخائر، ثم قاموا بتفخيخ الموقعين قبيل الانسحاب منهما.

وبعد ساعات من ذلك انفجرت العبوات التي زرعها جنود الخلافة على آليتين رباعيتي الدفع، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل ٩ مرتدين ممن كانوا على متنهما.

وبالقرب من مطار التيفور نصب المجاهدون الأحد (٣/ ذو القعدة)، كمينا للجيش النصيري، مما أوقع ٧ قتلى من عناصره.

علاوة على ذلك سقط ١٧ مرتدا من الجيش النصيري قتلى الاثنين (٤/ ذو القعدة)، إثر هجوم على حواجز لهم شرق تدمر.

ووفقا للأنباء الواردة فإن المجاهدين هاجموا حاجزين للنصيرية في تلة المقالع، وقتلوا جميع العناصر البالغ عددهم ١٧ عنصرا، واغتنموا أسلحتهم وذخائرهم، وقاموا بتفخيخ الموقعين قبل أن ينحازوا منهما، ثم تفجيرهما فيما بعد على قوة إسناد نصيرية قدمت إلى المكان، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد آخر من المرتدين.

وفي اليوم ذاته تصدى جنود الدولة الإسلامية لهجوم شنه الجيش النصيري على مواقعهم في ريف الولاية الشرقي، وأجبروهم على التراجع دون تحقيق أي تقدم.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة أحبطوا هجوم النصيرية على خطوط رباطهم في منطقة الشنداخيات، وقتلوا ١٣ مرتدا بينهم قيادي، ودَمَّروا عربة BMP واغتنموا أسلحة وآليات، مما أجبر القوة المهاجمة على التقهقر دون إحراز أي نجاح.

يذكر أن مواجهات عنيفة كانت قد اندلعت بين جنود الخلافة والجيش النصيري الأسبوع الماضي، جراء محاولتين منفصلتين للنصيرية للتقدم على مواقع المجاهدين قرب المدينة، إلا أن جنود الخلافة أحبطوا الهجومين وتمكنوا من قتل ١٨ مرتدا وإصابة ٣٣ آخرين، إصابة بعضهم بليغة.

نبي الملحمة، صلى الله عليه وسلم.. جهاد حتى الممات

الجهاد في سبيل الله عبادة لها من الإسلام ذروة السنام، ومقامها فيه أرفع مقام، وليست تنقطع حتى قيام الساعة كما أخبر النبي، صلى الله عليه وسلم، وهو الذي قاد المجاهدين وأرسل السرايا وجيّش الجيوش، بعد هجرته إلى المدينة بفترة يسيرة، واستمر في جهاد أعدائه حتى لقي ربه.

فقد وصل النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى المدينة بعد هجرته من مكة، يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الأول، على رأس ثلاث عشرة سنة من النبوة كما يذكر أصحاب السير، وانشغل وأصحابه في بناء المسجد وتنظيم أمور المدينة والمؤاخاة وغيرها من الأمور الأساسية في بناء الدولة النبوية، ولم يتأخر -صلى الله عليه وسلم- عن الجهاد، فبعد أشهر من تاريخ مقدمه أرسل أولى سراياه.

ذكر ابن سعد في الطبقات أنَّ «أول لواء عقده رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لحمزة بن عبد المطلب بن هاشم، في شهر رمضان على رأس سبعة أشهر من مهاجر رسول الله، صلى الله عليه وسلم»، وتوجهت هذه السرية لاعتراض عير قريش ولم يحدث بين الفريقين قتال، فسبعة أشهر بعد الهجرة كانت كافية عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليبدأ جهاد الطلب لأعداء الله وشن غاراته عليهم، ثم تجد أنه -صلى الله عليه وسلم- في الفترة الفاصلة بين هذه السرية وغزوة بدر الكبرى في رمضان من السنة الثانية للهجرة (التي تقدر بسنة واحدة فقط)، قد أرسل وشارك بنفسه في سبع سرايا وغزوات؛ أي لا يمر شهران دون أن يرسل سرية أو يخرج في غزوة، بل أقل من ذلك إذا احتسبت المدة التي تقضيها السرية أو الغزوة في الخروج ولقاء العدو والرجوع ثم الخروج بعدها لغزوة أخرى.

كان أول لواء للحرب عقده النبي -صلى الله عليه وسلم- بعد سبعة أشهر فقط من هجرته إلى المدينة

وهكذا كانت سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- جهادا غير منقطع طلباً لأعداء الله ورداً لهم عن حياض المسلمين، وكم كان -صلى الله عليه وسلم- يَوَدُّ أن يخرج في كل سرية تغزو في سبيل الله، ولكنَّ شدّة الوضع في المدينة تمنعه.

فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني، ولا أجد ما أحملهم عليه، ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله، والذي نفسي بيده، لوددت أني أقتل في سبيل الله، ثم أحيا، ثم أقتل، ثم أحيا، ثم أقتل، ثم أحيا، ثم أقتل) [رواه البخاري].

فكم هي عظيمة منزلة الشهادة في سبيل الله حتى يتمناها النبي الذي اصطفاه الله وكرمه وختم به الرسالة! وكم هو عظيم أجر الجهاد في سبيل الله حتى يَوَدُّ النبي -صلى الله عليه وسلم- ألا يتخلف عن سرية تغزو في سبيل الله، ولو عاد المرء إلى السيرة لوجد أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- قد خرج بنفسه في إحدى وعشرين غزوة على الصحيح من الأقوال. [انظر: النبي القائد]، «وأما البعوث والسرايا؛ فَعَدَّ ابن إسحاق ستا وثلاثين....» وزاد غيره على ذلك [انظر: النبي القائد]، أي بمجموع سبع وخمسين غزوة وسرية في مدة عشر سنوات، بمعدل خمس إلى ست غزوات وسرايا في السنة.

وحتى بعد عقد الرسول -صلى الله عليه وسلم- الصلح مع قريش عام الحديبية في آخر السنة السادسة من الهجرة، فإنه -صلى الله عليه وسلم- لم يخلد إلى الراحة والاستقرار بعد ست سنوات خاض فيها الصحابة ما خاضوا من الحروب وفقدوا من فقدوا من الأهل والأولاد والأموال، بل خرج إلى خيبر أول سنة سبع من الهجرة.

قال ابن كثير: «وقال موسى بن عقبة: لما رجع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الحديبية مكث عشرين يوما أو قريبا من ذلك، ثم خرج إلى خيبر وهي التي وعده الله إياها»، فمكّنه الله من فتح حصونها وقتل اليهود وإخراجهم واغتنام ما بأيديهم، ثم في جمادى الأولى من السنة ذاتها، أرسل الرسول -صلى الله عليه وسلم- جيشاً قوامه ثلاثة آلاف مقاتل إلى مؤتة من أرض الشام ليؤدب النصارى العرب الذين قتلوا رسوله إليهم؛ حتى لا تضيع هيبة المسلمين ودولتهم، وواجه المسلمون في هذه المعركة مائتي ألف مقاتل من النصارى؛ نصفهم من العرب والنصف الآخر من الروم، وسقط فيها قادة الجيش الثلاثة الذين سماهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شهداء، وهم جعفر بن أبي طالب ابن عمه وحبيبه، وزيد بن حارثة حِبُّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعبد الله بن رواحة، رضي الله عنهم جميعاً.

مات النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يعد العدة لقتال الروم، وأنفذ الصحابة بعث أسامة

ثم منَّ الله -عز وجل- بعد ذلك على النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه بفتح مكة ثم حنين ثم غزو الطائف ثم ما كان من تبوك وغيرها من السرايا والبعوث التي بذل فيها الصحابة -رضي الله عنهم- الأنفس والأموال، وفقد فيها النبي -صلى الله عليه وسلم- الأقارب والأحباب، فلم تكن الانتصارات يوما بلا ثمن.

وتوفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو يُعد سرية أسامة (ابن شهيد مؤتة زيد بن حارثة)، جهزه ليقاتل القوم ذاتهم، وتوفي -صلى الله عليه وسلم- قبل إنفاذ بعث أسامة -رضي الله عنه- فأنفذه الصديق -رضي الله عنه- من بعده.

فيا من تدّعون محبّة الرسول -صلى الله عليه وسلم- أين أنتم من سيرته؟ أوليس فيها أسوة حسنة لكم؟ ما لكم جعلتم أسوة لكم الأئمة المضلّين الذين يجهدون كل الجهد في أن يغيروا معالم هذه العبادة العظيمة، أو يجعلوها من نوافل الطاعات بعد أن يشترطوا لها من الاشتراطات ما لم ينزل الله به من سلطان.

أولئك الضالون الذين أطنبوا وأكثروا من الحديث عن السلام في الإسلام وصغروا من شأن الجهاد في سبيل الله، وأدخلوا فيه ما ليس منه تبريراً لقعودهم عنه، ثم قللوا من شأنه بادعائهم أن الجهاد الأكبر جهاد النفس وما عداه أصغر، ودعوا إلى السلم وأوّلوا قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ} [البقرة: ٢٠٨] بالدخول في السلام مع أنَّ المراد بها الدخول في شرائع الإسلام كافة دون ترك بعضها، وليس مسالمة الأعداء كما زعموا [انظر: تفسير ابن كثير].

وأين هم من جهاد النبي -صلى الله عليه وسلم- وجهاد أصحابه والتابعين؟ وأين هم من قوله تعالى: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}[التوبة: ٥]؟ وأين هم من قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} التوبة: ١٢٣]؟ أم أنَّ هذه الآيات نزلت تخاطب قوما آخرين ولا تعني مدّعي العلم بشيء؟

وأما أنتم يا جند الخلافة فهنيئاً لكم اتباع سنة نبيكم، وسيركم تحت لوائه وائتماركم بأمره في جهاد أعداء الله مهما كثروا ومهما تجهزوا، فأنتم جند الله -عز وجل- وأتباع رسوله محمد -صلى الله عليه وسلم- قال تعالى: {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ * وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ} [الصافات: ١٧١-١٧٣].

حشرنا الله وإياكم تحت لواء النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم القيامة، وسقانا من يده الشريفة شربة ماء لا نظمأ بعدها أبدا.



إصدار مرئي من إنتاج المكتب الإعلامي لولاية سيناء، يكشف حقيقة ما يصيب الجيش المصري المرتد من خسائر كبيرة على يد جنود الخلافة، ويحوي عرضا مطولا لعدد كبير من العمليات العسكرية، من بينها اقتحامات لمواقع المرتدين، واستهداف لآلياتهم بالعبوات، وعمليات قنص متنوعة.

الجهادُ بالدُّعاء

الدعاء سلاحٌ قويٌّ ماضٍ فتاك، به تُكشف المصائب ويُمنع الهلاك، وبه يدافعُ المؤمن البلاء ويدفع كيد الأعداء، وبه تُستجلبُ النعم وتُستدفعُ النقم، وبه تفرَّجُ الهموم وتزول الغموم، والدعاء أخصُّ سمات العبادة، بل إن الدعاء هو العبادة، ففيه كمال الحب وكمال الذل، لله الواحد الحكم العدل، فيه يناجي العبدُ ربَّه، ويعترف بعجزه وضعفه، وهو سلوانٌ للقلوب شفاءٌ للصدور بلسمٌ للجروح تيسيرٌ للأمور، والدعاء حرزٌ ضليع وحصنٌ منيع، ولا شيء أكرم على الله من الدعاء وأعجز الناس من عجز عن الدعاء، فهو عبادة يسيرة، ميسورةٌ في الليل والنهار مبذولةٌ في البر والبحر مشروعةٌ في الإقامة والسفر، الداعون يفرُّون إلى الرحيم الرحمن العلام، ويتعلقون بربهم الملك القدوس السلام، فتراهم حال الدعاء منطرحين بين يدي أكرم الأكرمين، قاطعين صِلاتهم بالعالَم متوجهين لرب العالمين، متخلصين من رقِّ حاجة الناس ومِنَّتهم، مخلصين لربهم في التماسهم، طامعين بفضله عليهم...

هذا هو الدعاء، فما أحوجَ المسلم إليه في هذه الأيام التي تداعت فيها على جماعة المسلمين كل أمم الكفر وملله ونحله! فلْينتبه المجاهد في سبيل الله إلى أهمية هذا السلاح وضرورة الاهتمام به ووجوب إتقانه وترك التعلق بغير السميع المجيب، كما ولْيشارك كل مسلم ومسلمة في مجاهدة أعداء الله بهذا السلاح الرباني الناجع، قال صلى الله عليه وسلم: (جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم) [حديث صحيح رواه أبو داود والنسائي]، ولا يقتصر الجهاد باللسان على التحريض على الجهاد ومدح المجاهدين وذم القعود وهجو الكافرين؛ بل إنَّ من أهمِّ أنواع جهاد اللسان: الدعاء، بأن يدعو المسلم على المشركين بالهزيمة وللمؤمنين بالنصر.

ويتأكد هذا النوع من الجهاد (الجهاد بالدعاء) بحق من لم ييسر الله لهم القتال في سبيله لأي عذرٍ من الأعذار الشرعية، كالمرأة والمريض والعاجز والمحبوس... فعلى هؤلاء الدعاء للغزاة في سبيل الله، لأن الله تعالى عندما عذرهم من القتال، اشترط عليهم لقبول عذرهم أن ينصحوا لله ولرسوله، ومن ذلك الدعاء لأولياء الله، أتباع رسوله -صلى الله عليه وسلم- قال تعالى: {لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلا عَلَى الْمَرْضَى وَلا عَلَى الَّذِينَ لا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التوبة: ٩١].

من أعذره الله من الجهاد فلا عذر له في ترك الدعاء للمجاهدين بالثبات والفتح

بل إنَّ دعاء هؤلاء الضعفة من أهم أسباب انتصار المسلمين وهزيمة الكافرين، كما قال -صلى الله عليه وسلم- لسعد ابن أبي وقاص -رضي الله عنه- لما ظنَّ أن له فضلٌ على من سواه من ضعفاء المسلمين: (هل تُنصرون وتُرزقون إلا بضعفائكم) [رواه البخاري]، وفي رواية النسائي: (إنما يَنصرُ اللهُ هذه الأمة بضعيفها، بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم).

قال ابن حجر العسقلاني: «قال السهيلي: الجهاد تارة يكون بالسلاح وتارة بالدعاء» [فتح الباري]، وهذا من الأمور الظاهرة الثابتة، إلا أن في هذه الأيام بعض المهزوزين المنهزمين الذين استسلموا لهبل التكنولوجيا العسكرية وسلَّموا مقدَّماً بانتصار الحملة الصليبية على الدولة الإسلامية، تركوا الدعاء، وكأنَّه لا يجدي نفعاً، والعياذ بالله! وذلك السلوك الخاطئ لدى بعض الناس إنما سببه الجهل بهذا السلاح، فإنهم لو علموا أهمية الدعاء وعظيم آثاره وكيفيته وآدابه وسمعوا قصص استجابة الله تعالى لعباده، لما زهدوا فيه وتمسكوا بغيره.

وعلى العبد أن يعلم أن للدعاء ثمراتٍ عديدة وفضائل كثيرة تعزُّ على الحصر، منها: أنه امتثال لأمر الله عزَّ وجلَّ القائل: {وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ} [الأعراف: ٢٩]، {وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا} [الأعراف: ٥٦]، {ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً} [الأعراف: ٥٥]، وأن فيه كمال التوكل والذل والتواضع لله تعالى القائل: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} [غافر: ٦٠]، ومنها: أنه سبب لدفع البلاء قبل نزوله، كما قال صلى الله عليه وسلم: (ولا يرد القدر إلا الدعاء) [حديث حسن رواه ابن ماجه وابن حبّان والحاكم] كما أنه سببٌ لرفع البلاء بعد نزوله، كما قال صلى الله عليه وسلم: (لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل، ومما لم ينزل، وإن البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة) [حديث حسن رواه الحاكم]، ومنها: أنه سبب لحصول المطلوب في الدعاء، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها) [حديث صحيح رواه أحمد والحاكم]، وهكذا فإن للدعاء شأنٌ عظيم!

ولعل من أهم ثمرات الدعاء أنه سببٌ للثبات والنصر والظفر على العدو، وذلك ثابتٌ في الكتاب والسنَّة متواترٌ من سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وسيرة صحابته -رضي الله عنهم- ومن آثار السلف الصالح -رحمهم الله- ففي قصة قتال طالوت وجنوده المؤمنين وجالوت وجنوده الكافرين، ماذا فعل المؤمنون آنذاك وماذا كانت العاقبة؟ قال تعالى: {وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [البقرة: ٢٥٠]، دعاءٌ دعاه الموحدون قبيل وأثناء التحامهم بالمشركين، فاستجاب لهم الله تعالى فوراً، قال سبحانه: {فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ} [البقرة: ٢٥١].

وفي معركة بدر الكبرى، قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليلة بدر يصلي، ويكثر في سجوده من الدعاء ويسأل الله النصر [البداية والنهاية]، ولما كان يوم بدر نظر النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى أصحابه وهم ثلاثمائة ونيّف، ونظر إلى المشركين فإذا هم ألف وزيادة، فاستقبل القبلة ثمَّ قال: (اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم آتِ ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تُعبد في الأرض)، فما زال يستغيث ربَّه ويدعوه، حتى سقط رداؤه عن منكبيه [رواه مسلم].

من السنة أن يدعو المجاهد لنفسه ولإخوانه قبل المعركة وأثناءها وبعدها

أما حال الصحابة في بدر فقد وصفهم الله تعالى بأنهم كانوا يستغيثون بالله ويدعونه، فقال سبحانه: {إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ} [الأنفال: ٩]، وبعد هذا الدعاء من النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن الصحابة -رضوان الله عليهم- ماذا كانت النتيجة؟ أمدَّهم الله بألفٍ من الملائكة مردفين، وأنزل السكينة عليهم، وثبت أقدامهم، وغشَّاهم بأمنة من النعاس، وأنزل عليهم من السماء ماءً طهرهم به، وأذهب عنهم رجز الشيطان، وربط على قلوبهم، وقذف الرعب في قلوب المشركين، فهزموهم بإذن الله.

وفي معركة الأحزاب (الخندق)، عندما حاصر المشركون المدينة حصاراً شديداً، واشتد على المسلمين الجوع والعطش والخوف، وأتاهم عدوهم من فوقهم ومن أسفل منهم وبلغت القلوب الحناجر، ابتهل النبي -صلى الله عليه وسلم- لربه وألح بالدعاء، وكان من دعائه عند حفر الخندق، قوله صلوات الله وسلامه عليه: (اللهم لولا أنت ما اهتدينا، ولا تصدقنا ولا صلينا، فأنزلن سكينة علينا، وثبت الأقدام إن لاقينا، إن الأعداء قد بغوا علينا، إذا أرادوا فتنة أبينا) [رواه البخاري]، ومن دعائه في محنة الحصار: (اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم، وانصرنا عليهم) [رواه البخاري ومسلم].

أما المسلمون فقد كانوا يسألون النبي -صلى الله عليه وسلم- بماذا يدعون ربهم، فعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: «قلنا يوم الخندق: يا رسول الله، هل من شيء نقوله؟ فقد بلغت القلوب الحناجر، قال: (نعم، اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا)» [رواه أحمد].

فماذا حصل بعد هذه الأدعية المباركة؟! هبت ريح هوجاء في ليلة ظلماء، قلبت قدور المشركين واقتلعت خيامهم وأطفأت نيرانهم ودفنت رحالهم، فما كان منهم إلا أن نادوا بالرحيل، وفي ذلك يقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً} [الأحزاب: ٩].

فإلى المسلمين المستضعفين في كل مكان، عليكم بالدعاء، عليكم بالدعاء، عليكم بالدعاء، ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، وسينجز الله وعده، ويهزم الأحزاب وحده، بحوله وقوته، تحقيقاً لا تعليقا.

وَسَتُسْأَلِينَ عَنْ عُمْرِكِ فِيمَا أَفْنَيْتِهِ

كم من الوقت يقضيه الناس بين قيل وقال، وكم من الفراغ يمضونه بين سفاسف الأعمال، وكم من العمر يهدرونه بين تفريط وتقصير، وكم من النعم يضيعونها دونما شكر أو تقدير!

ولعل الرجال في هذا الشأن أهون حالا من النساء، إذ إنهم وبحكم القوامة التي ألزمهم الله بها، والتكاليف التي فُرضت عليهم دون النساء، هم بين عمل وجهاد ورباط -هكذا حالهم في دولة الإسلام- أما النساء فيا لطول فراغهن، فراغ ستسأل عنه المرأة كما الرجل، وقد روى الإمام البخاري في صحيحه عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ)، قال المباركفوري: «المغبون أي الخاسر في التجارة مأخوذ من الغبن في البيع. والمعنى: لا يعرف قدر هاتين النعمتين كثير من الناس حيث لا يكسبون فيهما من الأعمال كفاية ما يحتاجون إليه في معادهم فيندمون على تضييع أعمارهم عند زوالها ولا ينفعهم الندم» [تحفة الأحوذي].

الفراغ نعمة من نعم الله الكبيرة التي لا يقدّر أهميتها كثير من الناس لذلك تراهم مضيعين لها

قال ابن حجر في شرحه لهذا الحديث: «ضرب النبي -صلى الله عليه وسلم- للمكلف مثلا بالتاجر الذي له رأس مال، فهو يبتغي الربح مع سلامة رأس المال، فطريقه في ذلك أن يتحرى فيمن يعامله، ويلزم الصدق والحذق لئلا يُغبَن، فالصحة والفراغ رأس مال، وينبغي له أن يعامل الله بالإيمان، ومجاهدة النفس وعدو الدين، ليربح خيري الدنيا والآخرة» [فتح الباري]. فلتحذر المسلمة فإن عمرها رأس مالها، وأنّى لتاجر ضيع رأس ماله أن يفوز ويربح!

فالفراغ إذن نعمة لا يثمنها كثير من النسوة، إذ نجد الواحدة منهن تهدر وقتها في أمور قد تعمر بها دنياها، ولكنها حتما تخرب بها أخراها؛ من جلسة إلى جلسة، ومن حديث إلى حديث، ومن اتصال إلى اتصال، وكل ذلك لا يكاد يخلو من غيبة، أو نميمة، أو إرجاف، أو تناقل إشاعة كاذبة وإذاعتها بين الناس، إلا من رحم ربي وهن قليلات.

وعن أبي برزة الأسلمي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن عمره فيمَ أفناه، وعن علمه فيمَ فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيمَ أنفقه، وعن جسمه فيمَ أبلاه) [رواه الترمذي].

فهلّا تأملت المسلمة في عمرها فيما أفنته؟ وهلا حاسبت نفسها الأمارة بالسوء عن وقتها فيما أضاعته؟ والله تعالى يقول: {فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الحجر: ٩٢-٩٣]، وقال الحسن البصري، رحمه الله: «يعرض على ابن آدم يوم القيامة ساعات عمره، فكل ساعة لم يحدث فيها خيرا تقطعت نفسه عليها حسرات».

هذه ساعات لم يحدِث المرء فيها خيرا تتقطع نفسه عليها حسرات، فكيف بساعات يحدث فيها شرا؟ كيف بساعات أسخط فيها ربه وأفرح الشيطان ولم يكُ من المفلحين؟

أيتها الأخت المسلمة إن الناس لم يُخلقوا عبثا حتى يفنوا أعمارهم فيما يضرهم في الآخرة ولا ينفعهم، كيف والله تبارك وتعالى يقول: {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ} [المؤمنون: ١١٥]، بل خُلقوا ليعبدوا الله -عز وجل- وحده ويعمروا هذه الأرض وفق ما أراده الخالق وشاء، إذ يقول الله سبحانه: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: ٥٦]. فكيف ستتحقق هذه العبادة للمرأة المسلمة إن هي أهدرت عمرها تلهث وراء الشهوات والملذات، وكانت من اللاهيات الغافلات؟

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لرجل وهو يعِظه: (اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك) [رواه الحاكم].

قال المناوي: «(اغتنم خمسا قبل خمس)، أي افعل خمسة أشياء قبل حصول خمسة أشياء؛ (حياتك قبل موتك)، يعني اغتنم ما تلقى نفعه بعد موتك، فإن من مات انقطع عمله، وفاته أمله، وحق ندمه وتوالى همه، فاقترض منك لك، (وصحتك قبل سقمك)، أي اغتنم العمل حال الصحة، فقد يمنع مانع كمرض فتقدم المعاد بغير زاد، (وفراغك قبل شغلك)، أي اغتنم فراغك في هذه الدار قبل شغلك بأهوال القيامة التي أول منازلها القبر، فاغتنم فرصة الإمكان لعلك تسلم من العذاب والهوان، (وشبابك قبل هرمك)، أي اغتنم الطاعة حال قدرتك قبل هجوم عجز الكبر عليك فتندم على ما فرطت في جنب الله، (وغناك قبل فقرك)، أي اغتنم التصدق بفضول مالك قبل عروض جائحة تفقرك فتصير فقيرا في الدنيا والآخرة، فهذه الخمسة لا يُعرف قدرها إلا بعد زوالها» [فيض القدير].

وهل إضاعة الوقت فيما يضر ولا ينفع من هدي خير معلم وقدوة محمد، صلى الله عليه وسلم؟ أو من هدي أصحابه من بعده أو التابعين؟ حاشاهم حاشاهم أجمعين.

من السنة أن يقسم المسلم والمسلمة يومه بين نفسه وأهله والناس ولا يفرط في شيء من ذلك

فقد روي عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أنه قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء؛ جزءا لله، وجزءا لأهله، وجزءا لنفسه، ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس» [رواه الطبراني].

وقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يعلّم أصحابه كيف يستثمرون أوقاتهم، جاء في الحديث: (بادروا بالأعمال سبعا، هل تنظرون إلّا إلى فقر منسٍ، أو غنى مطغٍ، أو مرض مفسد، أو هرم مفند، أو موت مجهز، أو الدجال فَشَرُّ غائب يُنتظر، أو الساعة؟ فالساعة أدهى وأمر) [رواه الترمذي].

يا ابن آدم ما من يوم يمرّ عليك إلا وقد نقص في عمرك وقرب فيه أجلك، فاحرص على أن تزداد به عملا

وعن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: «ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت فيه شمسه، نقص من أجلي ولم يزدد فيه عملي»، وبعض السلف كان يعد كلامه من الجمعة إلى الجمعة! وقال الحسن البصري، رحمه الله: «لقد أدركت أقواما كانوا أشد حرصا على أوقاتهم من حرصكم على دراهمكم ودنانيركم»!

ولتعلم المسلمة أن الشيطان عدو متربص بالعباد إلا من عصم الله، فما من خير إلا ويسوّفه لهم ليثنيهم عن فعله، وما من شر إلا ويزيّنه ويزكيه ويستعجلهم لاقترافه، وإن ذهب أحد يعُدّ مداخل الشيطان ومكايده لما أحصاها.

وعليه فحريّ بالمسلمة الكيِّسة أن تتفطن لحيل الشيطان، فتكثر من الزرع للآخرة حتى لا تندم يوم الحصاد وجني الثمار، فتموت حسرة وكمدا على ما فرطت في جنب الله تعالى.

قال ابن الجوزي: «الكسل عن الفضائل بئس الرفيق، وحب الراحة يورث من الندم ما يربو على كل لذة، فانتبه وأتعب نفسك، واندم على ما مضى من تفريطك، واجتهد في لحاق الكاملين ما دام في الوقت سعة، واسقِ غصنك ما دامت فيه رطوبة، واذكر ساعاتك التي ضاعت فكفى بها عظة، ذهبت لذة الكسل فيها، وفاتت مراتب الفضائل، وإنما تقصر الهمم في بعض الأوقات، فإذا حثت سارت، وما تقف همة إلا لخساستها، وإلا فمتى علت الهمة فلا تقنع بالدون».

وإن للمسلمة في سير الصحابيات والصالحات من السلف أسوة حسنة، تشحذ الهمم وتنير الدرب، فهن اللاتي لم يخدعهن بريق الدنيا الزائف، وما غرتهن الحياة بمتاعها الفاني، فكان الفلاح في الآخرة مبلغ همهن، وكن خير النساء وخير الزوجات وخير الأمهات، والله حسيبهن.

فهذه هجيمة الوصابية، أم الدرداء الصغرى، اشتهرت بالعلم والعمل والزهد، ترجم لها الذهبي فكان مما قاله عنها: «كانت فقيهة عالمة عابدة واسعة العلم وافرة العقل».

وهذه معاذة بنت عبد الله العدوية وتكنى أم الصهباء البصرية، تلميذة عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- وقد روت معظم أحاديثها، وكانت مثلها من المستكثرات من العبادة، قال الذهبي عنها: «بلغني أنها كانت تحيي الليل وتقول عجبت لعين تنام وقد علمت طول الرقاد في القبور».

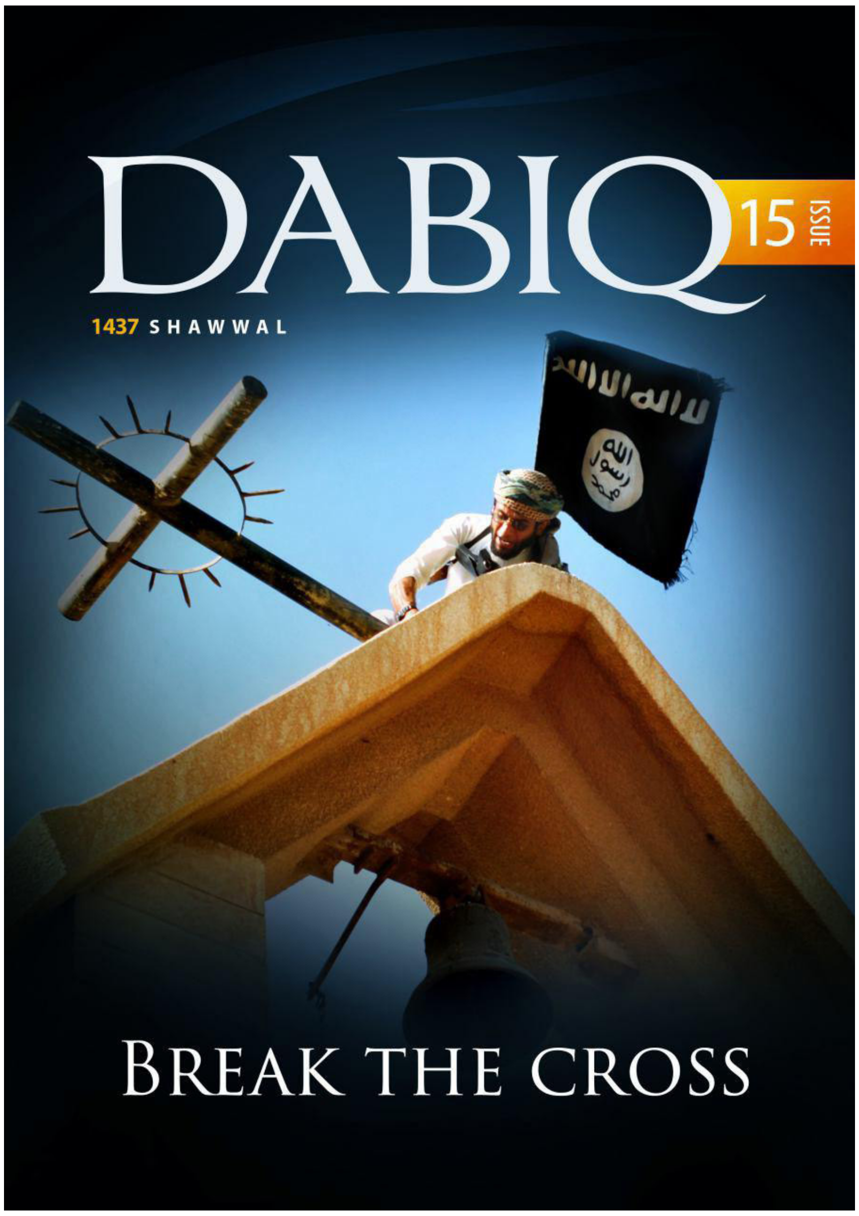
وغيرهن من الصحابيات والتابعيات اللواتي حافظن على أوقاتهن، وحرصن على أعمارهن، في الصالحات الباقيات، فهن المتبعات في الخير، لا الغافلات المفرطات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كسر الصليب

العدد الخامس عشـر من مجلة دابق

نشر مركز الحياة للإعلام العدد الخامس عشر من مجلة دابق الإنجليزية بعنوان (كسر الصليب)، وبدأت الافتتاحية بقوله تعالى: {أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ} [التوبة: ١٢٦]، ثم ذكّرت الصليبيين بالعمليات المباركة التي قام بها جنود الخلافة في أمريكا وفرنسا وألمانيا وغيرها من البلدان ضد رعايا الدول الصليبية ومصالحهم، التي كانت فرصة لتذكير الصليبيين بسبب بغض الموحّدين لهم وحربهم عليهم، ألا وهو كفر الصليبيين بالله قبل كل شيء ثم عداوتهم للمسلمين، ثم بيّنت أن العلمانية هو مذهب الصليبيين المعاصرين، وقد جمعوا بين كفر النصارى وكفر كفّار مَدْيَن: {قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ} [هود: ٨٧]، ثم دعتهم إلى تدبّر ضلالهم من اعتقاد أن الله ثالث ثلاثة وأن عيسى هو الله أو ابنه وأن الله لم يكن ليغفر لأبناء آدم ذنب أبيهم إلا بالتضحية بـ «ابنه» عيسى، تعالى الله عما يصفون، وكيف يدّعون محبة الله والإيمان بعلمه وحكمته ثم يكفرون بما شرعه من أحكام، ثم بيّنت لهم أن العمليات المباركة ستستمر عليهم حتى ترفرف راية التوحيد في القسطنطينية ورومية، بإذن الله.



مقالة (تَدبَّر خلق الله)

دعت ملاحدة الغرب إلى تدبر آية الله في خلقه، لمعرفة قدرته وعظمته وعلمه وحكمته، ودعتهم إلى تدبّر آيات الله، التي تبين أن هذا العالم لا يمكن أن يكون وليد الصدفة كما يزعمون، وكذلك ذكّرتهم بوقوع الكثير من علامات الساعة الصغرى تصديقا لما قال النبي، صلى الله عليه وسلم.

مقالة (رد ملوك النصارى على دعوة النبي)

المقالة تذكر كيف رد ثلاثة من ملوك النصارى على دعوة النبي -صلى الله عليه وسلم- وهم: النجاشي وهرقل والمقوقس، وكيف أن النجاشي حفظ بإسلامه آخرته ودنياه، وأما هرقل فعرف أن النبي -صلى الله عليه وسلم- حق، لكنه أبى حبا للدنيا، ومثله المقوقس، فخسرا الدنيا والآخرة، وذلك هو الخسران المبين.

مقالة (فطرة الإنسان)

دعت النصارى عموما إلى تدبّر حالهم وتذكّر بعدهم عن فطرة الله التي فطر الناس عليها من التوحيد والطهارة والعفة والعقل والاستقامة، وميلهم إلى خلاف ذلك من الشرك والنجاسة والزنا والسكر وفعل قوم لوط، وكيف أن دعوة تحرير المرأة وغيرها من الدعوات تكاد تجعل المرأة مخلوقا منقرضا في الغرب، ودعت النساء إلى تدبر الولادة وعظيم افتراء الذين يقولون أن رب السماوات والأرض وَلَد، كما يزعم النصارى، تعالى الله عمّا يقولون.

مقالة (وصايا)

وهي موجّهة إلى من أسلم في دار الكفر من النصارى، وتدعوهم إلى الهجرة إن استطاعوا، وإلا فالقيام بعمليات في عقر دار الصليبيين، وحذرتهم من السماع لعلماء الطواغيت الذين يخدّرون الناس، ودعتهم إلى النظر إلى حال المسلمين من قتل وقصف وتنكيل بهم من قبل الصليبيين، ودعتهم إلى الانتقام لهم.

مقالة (لماذا نبغضكم ولماذا نقاتلكم؟)

تبيِّن للغربيين السبب وراء بغض المسلمين لهم، وهو شركهم القديم من اعتقاد أن الله ثالث ثلاثة أو أن عيسى ابن الله مع شركهم الحديث وهو العلمانية والديموقراطية وغيرها من المناهج التي تجعل لله ندا في التشريع، ولأنهم يستهزئون بالأنبياء -خاصة نبينا محمد، صلى الله عليه وسلم- ويستهزئون بالأحكام التي شرعها الله في كتابه من حدود وجهاد، ثم بسبب قصفهم للمسلمين وقتلهم وأسرهم واحتلال أراضيهم، وأنهم حتى لو تركوا قتالهم لنا فسنبقى نبغضهم ونعاديهم ونسعى لفتح بلدانهم لإزالة الطواغيت وتحكيم الشريعة فيها.

مقالة (هدايتي إلى الإسلام)

أم خالد الفنلدنية تذكر قصة إسلامها وتركها دين النصرانية، وكيف سُجن زوجها بتهمة الإرهاب وكيف هاجرت معه -بعد إطلاق سراحه- برفقة أبنائهم، إلى الدولة الإسلامية، ثم تذكر أمر استشهاد ابنها، وتشير إلى أن الخلافة من أعظم نعم الله عليها، وتختم المقالة بدعوة المسلمين في دار الكفر إلى الهجرة إلى دار الإسلام أو القيام بعمليات ضد الصليبيين في عقر دارهم إن لم يستطيعوا الهجرة.

مقالة (كسر الصليب)

تدعو النصارى إلى تدبر ما بقي من كتابهم لمعرفة تناقضاتهم، التي منها وصفهم رب العالمين بالكذب والجهل، تعالى الله عما يقولون، كما في التوراة التي حرّفها أحبار اليهود، ثم بيان تناقضات النصارى في التثليث وكيف أن هذا الاعتقاد دخيل على دين المسيح، ثم كيف أن عيسى مثل آدم، وكونه ليس له أب، لا يعني أن الله أبوه، تعالى الله، كما أن آدم ليس له أب، وهو خَلْق من خَلْق الله، ثم بيّنت كذب دعوى اليهود في صلب عيسى، ثم بيّنت دجل بولص الذي ابتدع دين النصارى المشركين، ودعتهم إلى تدبر بعض الآيات التي نبّأت بنبوة محمد -صلى الله عليه وسلم- ثم خُتمت المقالة بمباهلة النصارى.

حوار مع أبي سعد الترندادي

حوار يحكي كيفية إسلام الأخ أبي سعد (وهو أحد قناصي دولة الخلافة) وتركه دين النصرانية، ومعرفته بمنهج التوحيد والجهاد ومشاركته مع أصحابه في بعض الأعمال الجهادية داخل ترينداد ثم هجرته، وشكره لله تعالى على ما هداه إليه.

مقالة (من المؤمنين رجال)

قصة إسلام الأخوين الشقيقين أبي عبد الله الكندي وأبي إبراهيم الكندي، اللذين كانا نصرانيين، ثم أسلما في كندا بعد معرفتهما بضلال دين النصارى، ثم كيف عرفا وجوب الجهاد، فهاجرا إلى الشام معاً، وحباً للقاء الله والشهادة في سبيله عملا جنديين في جيش الخلافة رغم ضعف حالتهما الصحية، حتى استشهدا في قصف مسيرة صليبية قرب دابق في ريف حلب الشمالي.

مقالة (من أفواه الأعداء)

المقالة تذكر تطور الخطاب العدائي لرؤساء الكنيسة الكاثوليكية، وكيف كانوا يصرحون ابتداءً بمعتقدهم وعداوتهم للإسلام إلى أن جاء البابا الجديد، الذي يحاول أن ينفي نسبة بعض الأحكام المعلومة من الدين بالضرورة -كالجهاد والولاء والبراء- إلى الإسلام وينسبها إلى أناس «متطرفين لم يفهموا القرآن»، وهذا ليتقرب من الذين في قلوبهم مرض من المنتسبين إلى الإسلام ويجعلهم معه في خندق الصليب...

مقالة (بالسيف)

تبين أن الولاء والبراء والقتل والسبي من شريعة أنبياء بني إسرائيل كما هو مكتوب فيما بين أيدي النصارى من التوراة والإنجيل، وأن الذي أمر موسى وداود وعيسى -عليهم السلام- بالولاء والبراء والجهاد هو الذي أمر أمّة محمد -صلى الله عليه وسلم- بهذه الشرائع، وأن من كفر بما أُنزل على خاتم النبيين -صلى الله عليه وسلم- من هذه الشرائع فهو كافر بما أُنزل على الذي من قبله، وأن أمة الإسلام لا تخجل من هذه الأحكام، وستعمل بها إلى قيام الساعة.

صلاة النافلة

هي صلاة زائدة عن الصلوات المفروضة تزداد بها قربة إلى الله ﷻ

من ثمارها

- **مرافقة النبي ﷺ في الجنة.**

عن ربيعة بن كعب الأسْلَمِيِّ رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ سَلْ، فقلت: أسألك مرافقَتَكَ في الجنة، فقال: أوغير ذلك؟ قلت: هو ذَاك، قال: فأعِنّي على نفسك بِكثرة السجود. رواه مسلم

- **سد النقص الحاصل في الفريضة.**

عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ أول ما يحاسب به العبد صلاته، فإن صلحت صلح سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله، ثم يقول انظروا هل لعبدي من نافلة، فإن كانت له نافلة أتم بها الفريضة ثم الفرائض كذلك لعائدة الله ورحمته. رواه الحاكم وهو حسن

١. السنن الراتبة مع الفرائض: هي السنن القبلية والبعدية مع الصلوات الخمس.

عن أم حبيبة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: من صلّى اِثنتا عشرة ركعة في يومٍ وليلة بني له بِهنَّ بيتٌ في الجنَّة. رواه مسلم



ركعتان قبل الفجر



٤ ركعات قبل الظهر | ركعتان بعد الظهر



ركعتان بعد المغرب



ركعتان بعد العشاء

٢. ركعتا الفجر: يبدأ وقتهما من بعد أذان الفجر إلى إقامة الصلاة.

فضلهما

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا وما فيها.
رواه مسلم

قضاؤهما

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما إذا طلعت الشمس. رواه الترمذي وابن حبان في (صحيحه)



٣. صلاة الضحى: يبدأ وقتها من بعد شروق الشمس بحوالي ربع ساعة إلى قبيل الظهر بعشر دقائق تقريباً.



عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمرٌ بالمعروف صدقة ونهيٌ عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى.
رواه مسلم

عدد ركعاتها: ٢ ٤ ٦ ٨

٤. صلاة الليل: يبدأ وقتها من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر وصلاتها آخر الليل أفضل.

فضلها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل.
رواه مسلم

هيأتها

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلّى.
رواه البخاري ومسلم



النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثالث والأربعون | السنة السابعة

الثلاثاء ١٢ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ

العالم العابد والداعية المجاهد 8

الشيخ أبو علي الأنباري

(الحلقة الثانية)

عشرات القتلى من الملاحدة والصليبيين في (سد الفاروق)

هجوم استشهادي يستهدف مرتدي الصحوات في معبر (أطمة)



واقعدوا لهم كلّ مرصد

اغتيال قائد عسكري أمريكي في كابول 10

خسائر الروافض تتضاعف في القيارة 6

مرتدو البيشمركة يتعرضون لخسائر كبيرة في سهل نينوى 5

بل يكرهون الإسلام وشعائره! 15

رموز أم أوثان؟! (4) 13

نتائج العمليات العسكرية في سرت

خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات تكبدها المرتدون أثناء إحباط جنود الخلافة محاولات كثيرة للتوغل داخل المدينة.

من 15 شعبان إلى 12 ذو القعدة

بدأت حملة مرتدي «فجر ليبيا» على مدينة سرت في منتصف شهر شعبان 1437 هـ بدعم عسكري ولوجستي من قوات أمريكية وبريطانية وإيطالية تتمركز قرب مصراتة وتنفذ طائرات الاستطلاع التابعة لها غارات بوتيرة دائمة.

وبعد أن عجز المرتدون عن تحقيق أهداف حملتهم، قدمت حكومة الوفاق المرتدة طلباً رسمياً لأمريكا لشن غارات جوية على مواقع جنود الخلافة في المدينة، لتبدأ سلسلة الغارات الجوية الأمريكية في 26 شوال الماضي.

قتل وجرح

3000
مرتد



تدمير وإعطاب

127
دبابة وآلية



اغتنام

13
آلية متنوعة



إسقاط

2
طائرة حربية



2
طائرة استطلاع





عملية انغماسية تستهدف غرفة عمليات الملاحدة والصليبيين في سد الفاروق



قوات أمريكية خاصة إلى جانب ملاحدة الأكراد قبيل معركة منبج الأخيرة

النبأ – ولاية حلب – خاص

سقط أكثر من ٤١ عنصرا من ملاحدة الأكراد والجنود الأمريكيين بين قتيل وجريح الخميس (٧/ ذو القعدة)، إثر عملية نوعية لجنود الدولة الإسلامية استهدفت غرفة عملياتهم في مساكن سد الفاروق شرق مدينة منبج.

مصدر عسكري خاص أوضح لـ (النبأ) أنه وبعد رصد ومتابعة العدو ودراسة المنطقة المستهدفة وإعداد الخطة الملائمة للوصول إلى الهدف، انطلق ٧ من جنود الدولة الإسلامية نحو مساكن سد الفاروق حيث تقع غرفة العمليات المشتركة لإدارة معركة منبج، وتعتبر مساكن السد بمثابة قاعدة للقوات الأميركية، وهي منطقة عسكرية محصنة بشكل كبير وبعيدة عن خطوط رباط جنود الخلافة.

بدأ تسلل المهاجمين بعد منتصف ليلة الخميس، ويسر الله لهم الوصول إلى المنطقة المستهدفة مع فجر اليوم ذاته بعد أن أعمى الله أبصار الكافرين عنهم، ومع وصولهم إلى مدخل المساكن دارت مواجهات عنيفة بينهم وبين حامية المساكن من الملاحدة والصليبيين، فانغمس ٣ من الإخوة المهاجمين في مجموعات العدو وفجروا أحزمتهم الناسفة وسطهم، في حين واصل الانغماسيون الأربعة الاشتباك مع العدو والتوغل داخل المساكن.

وأضاف المصدر العسكري الخاص أن المواجهات المحتدمة استمرت نحو ١٥ ساعة (من الفجر وحتى العشاء)، حتى قُتل الانغماسيون الأربعة برصاص القوات الموجودة داخل المساكن بعدما أثخنوا في عدوهم وأظهروا لهم قدرة جنود الخلافة –بفضل الله– على اختراق أشد مناطقهم تحصينا وأكثرها حراسة.

أما عن حصيلة هذه العملية المباركة فقد أكد المصدر العسكري مقتل ٢٧ مرتدا من ملاحدة الأكراد وإصابة نحو ١٤ آخرين بينهم جنديان أمريكيان، على الأقل.

ووفقا لتصريحات المرتدين ووسائل إعلامهم فإن المسؤول الأمني لمنطقة مساكن سد الفاروق المرتد بهاء الدين شفقت لقي مصرعه على إثر هذه العملية الانغماسية.

وتعد العملية ضربة موجعة لملاحدة الأكراد والقوات الصليبية من ورائهم، كون أن الإخوة المجاهدين قطعوا مسافة كبيرة استغرقت منهم ما لا يقل عن ٥ ساعات، وتسللوا من بين نقاط تمركزهم، وتجاوزوا كل حواجزهم المنتشرة في منطقة سد الفاروق، ووصلوا إلى أهم مواقعهم وأشدها تحصينا، مع إظهارها وهن وضعف أجهزة الصليبيين الأمنية.

يشار إلى أن هذه العملية تزامنت مع هجمات لجنود الدولة الإسلامية في الريف الشمالي والجنوبي لمدينة منبج قُتل فيها ٥٦ عنصرا من ملاحدة الأكراد، لتكون حصيلة المواجهات مع المرتدين خلال هذا الأسبوع قرابة ٨٣ قتيلا و١٥ جريحا.

واقعدوا لهم كلّ مرصد

لا تمر أيّام إلا ويسمع الناس أنباء عن عمليات كبيرة ينفّذها جنود الخلافة في المناطق التي هي خارج سيطرتهم، سواء منها ما انحازوا عنه تحت ضغط القصف والتدمير، أو التي لم يتمكّنوا منها سابقاً.

فتتوالى التفجيرات والعمليات الاستشهادية والانغماسية في مناطق بغداد وديالى وصلاح الدين والبركة والقامشلي وعين الإسلام وسد الفاروق وغيرها، بالإضافة إلى العمليات المباركة لجنود الخلافة ضد الصليبيين في أنحاء العالم المختلفة، موقعة في صفوف المشركين والمرتدين المئات من القتلى والجرحى، ومسببة لهم المزيد من الرعب والخوف في المناطق التي يحسبونها آمنة من ضربات جنود الخلافة، وغير بعيد عنا الإعلان الأخير عن توجيه ضربة موجعة لمرتدي الصحوات على الحدود التركية المصطنعة أثناء انتقالهم لقتال الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي.

إن المرتدين بكل أنواعهم ومِن ورائهم أسيادهم الصليبيون يخطئون كثيرا عندما يظنون أن إخراج الدولة الإسلامية من منطقة ما بقصف جوي عنيف، أو حادثة غدر وخيانة، سيجعلها تيأس من العودة إليها، أو ترضى ببقاء الكفار فيها آمنين مطمئنين، وهم بهذا الظن يفضحون جهلهم بالعقيدة التي يحملها جنود الدولة الإسلامية، والمنهج الذي يسيرون عليه في جهادهم.

فمِن أُسُس التوحيد الراسخة عند جنود الخلافة –بفضل الله– أنهم لا يكفّون عن قتال المشركين حتى يخضعوهم لدين الله وأحكامه، إسلاما منهم، أو جزية وصغارا عليهم، أو عهدا من إمام المسلمين إليهم، ولا يكفّون عن قتال المرتدين حتى يتوبوا من ردّتهم ويصلحوا ما أفسدوه من دينهم ويعودوا إلى دائرة الإسلام، وأن ذلك من أعلى صور إعلانهم الولاء للتوحيد وأهله، والبراء من الشرك وأهله.

وشواهد التاريخ تثبت أن مجاهدي الدولة الإسلامية لم يتركوا يوما المرتدين ينعمون بالأمن والأمان ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، وشعارهم قول ربهم: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ} [التوبة : ١٤]، ولا أدلّ على ذلك من السنوات التي تلت خروج الصحوات في العراق، حيث انحاز المجاهدون إلى الصحراء، تاركين خلفهم عشرات المجاهدين الأخفياء من جنود المفارز الأمنية الذين أمعنوا في المرتدين قتلا وتنكيلا، والذين نغصوا على المرتدين عيشهم، وأقلقوا راحتهم، وخلخلوا صفوفهم، وأنهكوا جيوشهم وشرطهم وأجهزة مخابراتهم، حتى أذن الله بعودة فرسان الصحراء لينقضّوا على المرتدين داخل حصونهم وهم مرهقون من حصائد أيدي أسود الكواتم والعبوات والعمليات الاستشهادية، وهذا ما ستستمر عليه –بإذن الله– إلى أن يفصل الله بينها وبين القوم المجرمين في كل مكان.

فما لم تطأه حوافر خيل جيش الخلافة من الأرض في واضحة النهار، تسلل إليها أحفاد محمد بن مسلمة –رضي الله عنه– في ظلام الليل ليجوسوا خلال الديار ويتبرّوا ما علوا تتبيرا.

وكما فرح الروافض والصحوات في العراق من قبل بانحياز جنود الدولة الإسلامية من مناطق تمكينهم، فرح مرتدو الصحوات وملاحدة الأكراد بذلك في الشام، دون أن يعتبروا بمن سبقهم، أو يتعلموا من دروسهم، أو يستمعوا لنصح دولة الخلافة لهم بالتوبة والرجوع إلى الله، ليحقنوا بذلك دماءهم، ويأمنوا على أنفسهم وأموالهم.

إن حرب المفارز الأمنية ضد المرتدين لا زالت في بدايتها، ولا يمرّ يوم إلا ويزداد المجاهدون فيه خبرة على خبرتهم بطرق خداع أعدائهم، وإفشال خططهم الأمنية، وتجاوز الحدود والعقبات التي ينصبونها في طريق المجاهدين لتقيهم من ضرباتهم، وما ضربات باريس وبروكسل عنّا ببعيد، وما من يوم يمرّ إلا ويهدي الله به أقواما إلى التوحيد، ويحبب إلى قلوبهم الهجرة والجهاد، فمن عجز منهم عن الوصول إلى دار الإسلام، قرر جهاد المشركين والمرتدين في عقر دار الكفر.

وعلى المرتدين من جنود فصائل الصحوات في الشام أن يراجعوا أنفسهم، ويرجعوا إلى دينهم، ويتوبوا مما أوقعهم به قادتهم من الردّة بمظاهرتهم للمشركين على المسلمين من جنود الدولة الإسلامية وامتناعهم بشوكة عن التزام شرائع الدين، وأن يعلموا أن قادتهم ومَن وراءهم مِن حلفائهم طواغيت العرب والعجم غير قادرين على حماية أنفسهم من ضربات المجاهدين، فلن يستطيعوا حمايتهم من باب أولى، وعليهم أن يعلموا أنهم لن يستطيعوا حماية أنفسهم إلا بإعلان التوبة إلى الله، فيأمنوا بذلك من عذابيَ الدنيا والآخرة بإذن الله، قال تعالى: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التوبة

هجوم استشهادي يستهدف مرتدي الصحوات في (أطمة) وهم في طريقهم لقتال الدولة الإسلامية



معبر (أطمة) الذي يستخدمه مرتدو الصحوات للانتقال من إدلب إلى ريف حلب الشمالي مرورا بتركيا

النبأ – إدلب

سقط نحو ٥٠ مرتدا من فصائل صحوات الردة قتلى الاثنين (١١/ ذو القعدة)، نتيجة هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في معبر أطمة في ريف إدلب.

وقال مصدر ميداني أنه وأثناء تحشد عدد كبير من مرتدي فيلق الشام التابع لـ «أحرار الشام» وحركة نور الدين زنكي، في معبر أطمة للتوجه إلى مناطق القتال مع الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي، انغمس الاستشهادي أبو اليمان الشامي –تقبله الله– بسترة ناسفة وفجرها وسط تلك الجموع.

وكانت حصيلة هذه العملية المباركة مقتل قرابة ٥٠ مرتدا وجرح العشرات، جراح بعضهم بليغة.

ويذكر أن صحوات الردة تعتمد على معبر أطمة في نقل عناصرها من إدلب إلى جبهات القتال مع الدولة الإسلامية في ريف ولاية حلب الشمالي عبر الأراضي التركية، وتحت حماية ومراقبة المخابرات التركية المرتدة.

صولات واسعة للمجاهدين على مواقع ملاحدة الأكراد في محيط منبج

النبأ – ولاية حلب – خاص

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، هجوما واسعا من عدة محاور على مواقع ملاحدة الأكراد في محيط مدينة منبج، مما أفضى إلى السيطرة على عدد من القرى وقتل أكثر من ٥٦ مرتدا.

وفي ريف المدينة الشمالي اقتحم جنود الخلافة مواقع المرتدين من ٣ محاور فأحكموا سيطرتهم على قرية المواصي.

ووفقا لمصدر خاص اتصلت به (النبأ) فإن الهجوم على قرية المواصي بدأ بعملية استشهادية نفذها الأخ خطاب التونسي، تقبله الله، فقد يسر الله له الوصول وتفجير سيارته وسط تجمع للمرتدين في القرية، تلا ذلك اقتحام القرية والاشتباك مع من بقي حيا من المرتدين والإجهاز عليه وإحكام السيطرة على القرية، وكانت حصيلة العملية الاستشهادية والاشتباكات التي أعقبتها مقتل ما لا يقل عن ٣٣ مرتدا.

إلى جانب ذلك وفي المحور ذاته هاجم جنود الخلافة مواقع ملاحدة الأكراد في القرى الأخرى فسيطروا –بفضل الله– على قريتي قوردلا تحتاني والمواسين، دون أن يتسنى معرفة خسائر العدو البشرية.

وفي شمال غربي المدينة صال جنود الخلافة على نقاط تمركز ملاحدة الأكراد في قريتي البرج والجات فقتلوا عددا منهم وسيطروا على القريتين لعدة ساعات قبل أن ينحازوا منهما لأسباب عسكرية.

هذا بالتزامن مع اشتباكات ومشاغلات لمرتدي الأكراد دارت في الجهة الغربية للمدينة من محوري قرية البطوشية والتلال المحيطة بها.

وأضاف مصدر (النبأ) الخاص أنه وفي اليوم التالي الأربعاء (٦/ ذو القعدة)، حقق جنود الدولة الإسلامية تقدما في الجهة الجنوبية من المدينة وتحديدا بالقرب من بلدة أبو قلقل.

إذ باغت جنود الخلافة ملاحدة الأكراد بصولة على مواقعهم في قرية النشامة واشتبكوا معهم وقتلوا ٥ منهم، فيما فر من بقي منهم حيا إلى مواقعهم في القرى الأخرى، لتقوم طائرات التحالف الصليبي بشن غارات مكثفة على القرية بعد دخول المجاهدين إليها، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

الهجوم الذي شنه المجاهدون كان واسعا ومن جميع الجهات، واستمرارا للعمل العسكري في المحور الجنوبي قامت إحدى السرايا بتلغيم طريق إمداد ملاحدة الأكراد بين اثنتين من نقاط تمركزهم بالعبوات الناسفة، وتفجيرها أثناء محاولة مجموعة منهم مؤازرة إخوانهم في بعض النقاط الأخرى، مما أوقع ٣ قتلى في صفوفهم.

إلى جانب ذلك لقي ١٥ مرتدا مصرعهم ودُمِّرت سيارة لهم الأربعاء أيضا، إثر هجوم شنته مجموعة من جنود الخلافة على مواقع ملاحدة الأكراد على جبل رمانة.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الدولة الإسلامية تسللوا بمحاذاة نهر الفرات مباشرة إلى نقاط المرتدين واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل ١٥ مرتدا.

وبعد هذا التقدم النسبي لجنود الخلافة ومع مواصلة الهجوم، زاد طيران التحالف الصليبي من غاراته على مواقع المجاهدين، فوصل عدد الغارات التي استهدفت المجاهدين في قرى ريف المدينة الشمالي إلى نحو ٨٠ غارة مما نتج عنه دمار كبير في تلك القرى التي سيطر عليها جنود الخلافة وانحيازهم عنها الخميس (٧/ ذو القعدة).

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا أكثر من هجوم على مواقع وتجمعات ملاحدة الأكراد المدعومين أمريكيا جوا وبرا في القرى المحيطة بمدينة منبج، متبعين أسلوب الحرب الخاطفة التي تهدف إلى استنزاف العدو وتكبيده أكبر قدر من الخسائر البشرية والمادية، وهذا ما كان لجنود الخلافة حيث تمكنوا –بفضل الله– من إيقاع خسائر كبيرة في صفوف العدو بعد معارك استنزاف لا زالت متواصلة منذ ٣ أشهر، ففي الأسبوعين الماضيين فقط قُتل وأُصيب ما لا يقل عن ١٠٠ عنصر من ملاحدة الأكراد ودُمِّرت أكثر من ١١ آلية عسكرية.

هجمات تخلّف 17 قتيلاً وجريحاً وإسقاط طائرة استطلاع قرب الشدادي

النبأ – ولاية البركة

سقط ١٧ عنصرا من ملاحدة الأكراد بين قتيل وجريح إثر هجمات منفصلة لجنود الخلافة في مناطق متفرقة من ولاية البركة.

فقد تسلل عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ ذو القعدة)، إلى مواقع تابعة لملاحدة الأكراد قرب جبل عبد العزيز جنوب غربي البركة.

وأكدت وكالة أعماق أن عملية التسلل أسفرت عن مقتل ٦ من المرتدين.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة سيارة نقل لملاحدة الأكراد في قرية عجاجة شمال مدينة الشدادي الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، ما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين وإصابة رابع بجروح خطيرة.

وإلى الشرق من الشدادي، قُتل عنصران من ملاحدة الأكراد وأُصيب ٤ آخرون في تفجير عبوة ناسفة على آليتهم في قرية الرشيدية، كما فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية عبوة ناسفة على سيارة لأحد المرتدين، مما أسفر عن إصابته بجروح بليغة.

وفي سياق آخر تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الأربعاء (٦/ ذو القعدة)، من إسقاط طائرة مسيرة لملاحدة الأكراد شرق مدينة الشدادي.

وقالت وكالة أعماق إن طائرة الاستطلاع أُسقطت بعد استهدافها بالمضادات الأرضية من قبل جنود الخلافة أثناء تحليقها فوق مواقعهم.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد ركنوا دراجة نارية مفخخة الأسبوع الماضي عند تجمع لعناصر من ملاحدة الأكراد في بلدة العريشة إلى الشمال الغربي من البركة، وفجروها على التجمع مما تسبب في مقتل ٥ مرتدين.

مرتدو البيشمركة يتعرضون لخسائر كبيرة في سهل نينوى



النبأ – ولاية نينوى
دارت مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة ومرتدي البيشمركة من جهة أخرى في سهل نينوى جنوب شرقي مدينة الموصل الأحد (١٠/ ذو القعدة)، إثر محاولات تقدم للمرتدين على حساب المجاهدين.

وذكرت وكالة أعماق أن المرتدين حاولوا التقدم نحو قرية سطيح، فاستهدف الاستشهاديان أبو سيف العراقي وأبو خديجة الأنباري –تقبلهما الله– تجمعات المرتدين بسيارتين مفخختين وفجراهما وسطهم، أعقبت ذلك اشتباكات عنيفة مع بقية القوة المهاجمة، بالأسلحة الخفيفة والثقيلة والقذائف الصاروخية.

أسفرت هذه العمليات عن مقتل ١٠ مرتدين وجرح عدد آخر وتدمير ٣ عربات همر وآلية رباعية الدفع، وإجبار القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

وبالتزامن مع ذلك قصفت مفارز الإسناد تجمعاتهم أثناء محاولتهم التقدم نحو قرية كبرلي شرق الموصل بنحو ٢٠٠ قذيفة هاون وعشرات الصواريخ محلية الصنع، مما تسبب بتدمير عربتي همر وناقلة جند، وإحباط هجومهم على القرية.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات المرتدين في قريتي أبزخ وقريتاغ جنوب شرقي الموصل، ما أدى إلى تدمير ٣ عربات همر وسيارة مزودة برشاش ثقيل.

وفي السياق ذاته لقي ٩ من مرتدي البيشمركة الاثنين (١١/ ذو القعدة)، مصرعهم إثر كمين محكم لجنود الخلافة جنوب شرقي الموصل.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجاهدين نصبوا كمينا لدورية تابعة للمرتدين قرب منطقة (كهنش)، إذ جرى استدراج الدورية ثم الهجوم عليها بالأسلحة الخفيفة مما تسبب بمقتل ٩ عناصر واغتنام آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر.

تجددت المعارك شرق مدينة الموصل بين جنود الدولة الإسلامية ومرتدي البيشمركة الاثنين (١١/ ذو القعدة)، بعد أن حاول المرتدون التقدم نحو قرية قرقشة.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تصدوا لهم واشتبكوا معهم، فقتلوا ٢٢ عنصرا واغتنموا ٣ عربات همر وذخائر متنوعة.

في حين أفاد مصدر عسكري بأن جنود الدولة قصفوا غرفة عمليات للقوات الأمريكية في قرية بحرة شرق الموصل بقذائف المدفعية، مشيرا إلى احتمالية سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

كما استُهدف معسكر زيلكان في منطقة جبل بعشيقة بالقصف، الذي توجد فيه القوات التركية المرتدة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

لم تقتصر عمليات القصف على ذلك فحسب، إذ تعرضت ثكنات مرتدي البيشمركة في قرى زهرة خاتون والمفتية وحسن شامي وأطراف قرية قرقشة إلى قصف بنحو ٢٥٠ قذيفة هاون و٢٥ صاروخا محلي الصنع، مما أعاق خطوط إمداد المرتدين بين قريتي المفتية وحسن شامي.

هجمات متنوعة تستهدف الروافض وصحوات الردة في ديالى

النبأ – ولاية ديالى
هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، مقرا للحشد الرافضي وصحوات الردة غرب مدينة بعقوبة، مما تسبب بمقتل وجرح ٤ بينهم قيادي.

وذكرت الأنباء الواردة أن الهجوم الذي شنه المجاهدون بدأ باستهداف مقر المرتدين الكائن في منطقة الهاشميات بقذائف الهاون، تلا ذلك اقتحامه بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والاشتباك مع المرتدين.

استقدم المرتدون على إثر ذلك قوة إسناد ومؤازرة إلى المنطقة، ففَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على إحدى آلياتها، مما أدى إلى مقتل عنصرين وإصابة ٢ آخرين، بينهم المرتد (معد كريم) القيادي في صحوات الردة.

وفي مدينة بعقوبة أيضا اغتالت مفرزة أمنية السبت (٩/ ذو القعدة)، أحد عناصر الجيش الرافضي بسلاح كاتم للصوت.

وفي سياق منفصل فَجَّرت مفرزة أمنية عبوتين ناسفتين؛ الأولى على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة مطيبيجة التابعة لناحية العظيم، مما أدّى إلى هلاك «آمر فوج» مع ٢ من مرافقيه، في حين كانت العبوة الثانية على دورية للحشد الرافضي في منطقة زاغنية التابعة لناحية أبو صيدا، مما أدى إلى إصابة ٣ بجروح بليغة.

إلى جانب ذلك، وبكمين محكم تمكن جنود الخلافة من تصفية رافضيين وحرق سيارتهما بعد استهدافهما بالأسلحة الخفيفة في منطقة البازول في المقدادية.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية أبراج نقل الطاقة الكهربائية القادمة من إيران إلى مناطق الرافضة في بغداد، في منطقة الندا في مندلي، مما أدى إلى تدمير ٣ منها بالكامل.

هذا وشن جنود الخلافة هجوما بالأسلحة الخفيفة على ثكنة للشرطة الرافضية، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر.

وفي منطقة العظيم التي تشهد بشكل دائم هجمات على عناصر وآليات الجيش الرافضي، فَجَّر جنود الخلافة السبت (٩/ ذو القعدة)، عبوتين ناسفتين على عربتي همر لميليشيا سوات والحشد الرافضي في منطقة مطيبيجة، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وجرح من كان فيهما.

يذكر أن أكثر من ١٧٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الخميس (٣٠/ شوال)، إثر هجوم استشهادي نفذه الأخ المجاهد أبو وعد الأنصاري على ثكنة لهم بالقرب من سد العظيم شمال بعقوبة.

صد هجوم لملاحدة الأكراد غرب مدينة سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة
صد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، هجوما لملاحدة الأكراد غرب مدينة سنجار في ولاية الجزيرة.

وذكرت المصادر الميدانية أن المرتدين حاولوا التقدم –من محورين– نحو خطوط رباط المجاهدين في قريتي سكينية وتل حيال غرب مدينة سنجار، فاندلعت اشتباكات بين الطرفين، انتهت بمقتل وإصابة ٥ مرتدين، وانسحاب ما تبقى من القوة المهاجمة دون تحقيق أي تقدم.

وفي سياق منفصل أسقطت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء أيضا طائرة استطلاع لمرتدي البيشمركة قرب تلعفر.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن طائرة الاستطلاع أُسقطت جراء استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في منطقة تمارات شمال شرقي تلعفر.

هذا وقد قصفت فرق الإسناد ثكنات ومواقع مرتدي البيشمركة بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الغراد. وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن القصف طال تجمعات المرتدين في كل من معسكر دوميز ومجمع دوميز ومحطة كهرباء مدينة سنجار ومعمل إسمنت سنجار وعلى أطراف مدينة سنجار وفي قرى أم الذيبان وجدالة وكرشات والمالحة وقصبة الراعي وبئر الحلو وكولات وهلوم وشندوخة وحكنة وكصير، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وفي سياق متصل استهدف جنود الخلافة مواقع البيشمركة المرتدين وثكناتهم على أطراف معمل إسمنت سنجار بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة، محققين إصابات دقيقة، ولله الحمد.

تدمير 7 آليات لمرتدي البيشمركة

النبأ – ولاية كركوك
هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٨/ ذو القعدة)، مواقع مرتدي البيشمركة على الطريق بين تكريت وطوزخرماتو، مما كبدهم خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية كركوك إن المجاهدين هاجموا ثكنات المرتدين مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا من قتل وجرح عدد منهم وتدمير ٧ آليات متنوعة واغتنام كميات من الأسلحة والعتاد.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للحشد الرافضي في منطقة الزركة بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرها، كما جرى قنص عنصرين من مرتدي البيشمركة في منطقة الرياض، مما تسبب بمقتلهما على الفور.

خسائر الروافض تتضاعف في القيارة

النبأ – ولاية دجلة
تستمر المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي المدعوم من طيران التحالف الصليبي من جهة أخرى خلال الحملة العسكرية الكبيرة التي يشنها الروافض والتي يأملون فيها السيطرة على مدينة الموصل الاستراتيجية، وسط استنزاف كبير لقدرات الجيش الرافضي بتكبده خسائر ضخمة خلال هذا الأسبوع، فقد خسر العشرات من جنوده ودُمِّرت قرابة الـ ٣٥ من آلياته (منها ٥ دبابات أبرامز والعديد من عربات الهمر وناقلات الجند).

3 هجمت استشهادية قرب مفرق القيارة

ولعل أبرز ما كان خلال هذا الأسبوع هو العمليات الاستشهادية التي أثخنت بالعدو، فقد ضربت ٣ هجمات استشهادية منها الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، مواقع الجيش والحشد الرافضيين قرب مفرق القيارة، مما أسفر عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين.

المكتب الإعلامي لولاية دجلة نشر بيانا حول هذه العمليات قال فيه إن الاستشهادي أبا أنور البلجيكي –تقبله الله– استهدف ثكنة للجيش الرافضي قرب مفرق القيارة بعربة مفخخة، وتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى هدفه وتفجير عربته وسطه، أعقبت ذلك عملية استشهادية ثانية نفذها الاستشهادي أبو عكرمة المقدسي –تقبله الله– الذي نسف ثكنة أخرى للروافض في المنطقة ذاتها.

في حين نفذ الهجوم الثالث الاستشهاديان أبو زيد العراقي وأبو عبد الواحد الأذري، تقبلهما الله، إذ كان أحدهما يقود العربة المفخخة والآخر يستخدم السلاح الرشاش المثبت عليها للاشتباك مع المرتدين قبل تفجيرها وسط جموعهم.

العمليات الاستشهادية الثلاثة تسببت بمقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش والحشد الرافضيين وتدمير ٣ ثكنات على الأقل.

وفي السياق ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية ناقلة دروع تابعة للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين قرب مفرق القيارة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها.

وبعبوة ناسفة أيضا وقرب مفرق الحضر شمال غربي الشرقاط دَمَّر جنود الخلافة عربة همر للمرتدين وقتلوا من كان فيها.



هجوم استشهادي يدمّر 8 آليات ويقتل العشرات

وفي اليوم التالي الأربعاء (٦/ ذو القعدة)، مُني الروافض وميليشياتهم بخسائر كبيرة جراء هجوم استشهادي –نفذه الأخ أبو عمار الجبوري، تقبله الله– عصف بتجمع لهم بالقرب من مفرق القيارة، فقد دُمِّرت ٨ آليات (منها عربات همر وناقلات جند) وقتل جميع من كان فيها من المرتدين.

وقد تزامنت العملية الاستشهادية مع صولة لجنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنات المرتدين في المنطقة ذاتها، ليفر أعداء الله مخذولين، دون أن يتسنى معرفة خسائر المرتدين.

3 استشهاديون يحبطون هجوماً رافضياً

علاوة على ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للجيش الرافضي الجمعة (٨/ ذو القعدة)، نحو قرية (الإمام) جنوب القيارة، فقد استهدف الاستشهادي أبو حفص الأنصاري –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمعا للروافض على أطراف القرية، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات من المرتدين وإفشال هجومهم.

أعقب ذلك هجومان استشهاديان ضربا تجمعين آخرين للمرتدين على أطراف القرية ذاتها نفذهما الاستشهاديان أبو عمر العراقي وأبو وليد العراقي، تقبلهما الله، مما أسفر عن مقتل وجرح العشرات وتدمير عربتي همر وناقلة جند.

تدمير 12 آلية في هجمات بالعبوات والصواريخ

ليس هذا فحسب، إذ استهدف جنود الخلافة خلال أيام الأربعاء والخميس والجمعة آليات الجيش الرافضي في مناطق متفرقة بالصواريخ الموجهة والعبوات الناسفة التي كان لها دور كبير في المعارك المستمرة منذ عدة أسابيع، مما أدى إلى تدمير العديد منها.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة استهدفوا آليات المرتدين في قرية حجلة جنوب القيارة وبالقرب من قرية تلول الباج جنوب غربي الشرقاط وعلى طريق قرية كبروك غرب مخمور، مما أدى إلى تدمير ١٢ آلية بالكامل (منها دبابة T72 و٥ عربات همر و٣ ناقلات جند وجرافة) ومقتل من فيها من العناصر.

التصدي لهجوم نحو قريتي إزهيليلة والحواسم

وفي يوم السبت (٩/ ذو القعدة)، حاول الجيش الرافضي التقدم نحو مواقع جنود الخلافة في قريتي إزهيليلة والحواسم جنوب غربي مدينة القيارة، إلا أن المجاهدين أحبطوا هجومهم.

وأفادت مصادر ميدانية أن المرتدين شنوا هجوما نحو القريتين فتصدى لهم جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والصواريخ الموجهة، مما كبدهم خسائر كبيرة في المعدات والأرواح إذ قُتل وأُصيب العشرات ودُمِّرت وأُعطبت ٣ دبابات أبرامز و٤ عربات همر وجرافة، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

كما دُمِّرت دبابتا أبرامز؛ الأولى في قرية جحلة والثانية قرب مساكن قاعدة القيارة، وذلك بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

هجوم معاكس للمجاهدين قرب أزهيليلة والحواسم

وفي السياق ذاته شن جنود الخلافة هجوما معاكسا الأحد (١٠/ ذو القعدة)، على تجمعات الروافض قرب قريتي أزهيليلة والحواسم، إذ بدأ الهجوم بعملية استشهادية نفذها الأخ أبو آدم الروسي –تقبله الله– بسيارة مفخخة وسط تجمع للمرتدين، أعقبه هجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب في إعطاب وتدمير دبابة أبرامز وعربتي همر وقتل وإصابة من كان فيها.

لم تقتصر خسائر الجيش الرافضي خلال هذا الأسبوع على ذلك فقط، إذ سقط عدد آخر من عناصره بين قتيل وجريح الاثنين (١١/ ذو القعدة)، نتيجة هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم في قرية الجواعنة جنوب مدينة القيارة.

فقد يسر الله للاستشهادي أبي بكر الأنصاري –تقبله الله– الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط جمع المرتدين، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم ودَمَّر عددا من آلياتهم.

بدورها شاركت فرق الإسناد في المواجهات المحتدمة وكان لها –كما في كل أسبوع– تأثير كبير في سير المعركة، إذ قصفت تجمعات وثكنات الجيش الرافضي في قاعدة القيارة ومساكنها وفي قرى العين البيضة والعوسجة وقرب قريتي إزهيليلة والحواسم وفي قرى غرب مخمور بـمئات قذائف الهاون مختلفة العيارات وصواريخ C5K وصواريخ الفتح، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

هجوم استشهادي شمال بيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين
شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، هجوما استشهاديا على موقع للجيش الرافضي شمال مدينة بيجي موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

فبالتزامن مع المعارك المحتدمة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وسلسلة العمليات الاستشهادية التي كبدت المرتدين خسائر جسيمة في قرى غرب مخمور وبالقرب من القيارة والشرقاط، استهدف الاستشهادي سلطان العراقي –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمعا للروافض في قرية الدبس شمال مدينة بيجي، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسط التجمع، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي سياق آخر هاجمت مفارز القنص بشكل منفصل عناصر الجيش الرافضي في منطقة الطاقة الحرارية، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم في الحال.

كما قصفت فرق الإسناد تجمعات وثكنات الجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة الطاقة الحرارية بقذائف الهاون، محققة إصابات دقيقة، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان قرب السماوة ومقتل وجرح 9 روافض بالأسلحة القناصة


الاستشهاديان حارث وأبو جنّة الأنصاريان –تقبلهما الله– منفذا الهجوم في مدينة السماوة

النبأ – ولاية الجنوب

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ ذو القعدة)، هجومين استشهاديين على حاجز للقوات الرافضية جنوب غربي مدينة السماوة، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الاستشهاديَّين أبا جنة الأنصاري وحارث الأنصاري –تقبلهما الله– تمكنا من الوصول إلى حاجز مشترك للجيش والشرطة الرافضيين في منطقة الملحة جنوب غربي السماوة، أحدهما يقود سيارة مفخخة والآخر يرتدي سترة ناسفة، وفجراهما وسط عناصر الحاجز، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة العمليتين الاستشهاديتين كانت مقتل وجرح ١٣ مرتدا من الروافض وتدمير عدد من آلياتهم.

بدورها نفذت المفارز الأمنية عددا من العمليات التي استهدفت الجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقتي عرب جبور والصويرة، فقد اغتيل ضابط برتبة نقيب في الجيش الرافضي، كما صفّت مفرزة أمنية أحد عناصر صحوات الردة بعد اقتحام منزله، في حين أُحرق منزل عنصر آخر من الصحوات وسيارته في منطقة الرشيد.

وفي منطقة الصويرة استهدفت المفارز الأمنية بالأسلحة الخفيفة عنصرين في استخبارات الحكومة الرافضية، مما أدى إلى مقتلهما في الحال.

إلى جانب ذلك هاجمت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في منطقتي الرشيد وعرب جبور، وقالت المصادر الميدانية إن الهجمات أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة ٤ آخرين.

عبوة ناسفة تقتل وتجرح 10 روافض في بغداد والتصدي لمحاولة اعتقال بعض الأهالي في الطارمية

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

سقط ١٠ من مرتدي الحشد الرافضي الأربعاء (٦/ ذو القعدة)، بين قتيل وجريح بعد استهداف تجمع لهم في منطقة الشعلة في مدينة بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة فَجَّرت عبوة ناسفة على تجمع للحشد الرافضي في منطقة الشعلة، مما أدى إلى مقتل ٣ وجرح ٧ آخرين، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن منطقة الشعلة كانت قد شهدت الشهر المنصرم هجوما استشهاديا لأحد جنود الدولة الإسلامية واستهدف حاجزا للشرطة، وأسفر عن مقتل وجرح نحو ٢٠ مرتدا.

أما في ولاية شمال بغداد، فقد تصدى جنود الخلافة الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، لمحاولة قوة رافضية اعتقال مسلمين في إحدى قرى الطارمية.

فقد حاولت قوة من الجيش الرافضي مداهمة بيوت المسلمين ضمن حملة اعتقالات جديدة لأهل السنة في قرى مدينة الطارمية، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، بينهم «آمر الفوج الرابع» إذ أصيب بجروح بليغة.

وفي مدينة الطارمية أيضا وتحديدا في منطقة الطابي اغتالت إحدى المفارز الأمنية عنصرا في «كتائب الغضب» التابعة للحشد الرافضي.

يشار إلى أن الأسبوع الماضي كان قد شهد عمليات نوعية للمفارز الأمنية في ولاية شمال بغداد، منها اغتيال المرتد شمس المشهداني المسؤول في الحشد الرافضي والمرتد صلاح الحياني أحد قادة «الحزب الإسلامي»، كما شن جنود الخلافة هجمات متنوعة أسفرت عن مقتل وجرح ١٥ رافضيا.

مفارز الإسناد تدك مواقع الروافض في هيت والرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

استهدفت فرق الإسناد خلال هذا الأسبوع مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية الأنبار، مما تسبب في خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين.

إذ قصفت المفارز ثكنات الروافض وصحوات الردة في منطقة القطنية بالقرب من الزنكورة شمال مدينة الرمادي الجمعة (٨/ ذو القعدة)، بقذائف RBG مما أسفر عن تدمير إحدى تلك الثكنات دون ورود معلومات عن الخسائر البشرية.

إلى جانب ذلك فقد لقي ضابط في الجيش الرافضي برتبة نقيب مصرعه، إثر إصابة مقره بقذيفة هاون وسط مدينة هيت.

كما طال قصف بقذائف الهاون ثكنات الحشد الرافضي وصحوات الردة في مناطق الجرايشي والبوفراج والقطنية والقرية العصرية وزويغير ومناطق داخل مدينة هيت، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

هذا واستهدفت مفارز القنص تجمعات الجيش الرافضي، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم على الفور في مدينة هيت، والحمد لله.

يذكر أن الجيش الرافضي كان قد تكبد الأسبوع المنصرم خسائر كبيرة في معارك لا زالت مستمرة مع جنود الخلافة في جزيرة الخالدية، فقد قُتل وأُصيب نحو ٢٠٠ رافضي ودُمِّرت قرابة ٤٠ آلية عسكرية متنوعة وأسقطت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية طائرتي استطلاع تابعتين للمرتدين.

41 قتيلاً وجريحاً رافضياً في هجومين قرب الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١١/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي شمال غربي الرطبة، مما أسفر عن مقتل وجرح ٢١ مرتدا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن جنود الخلافة هاجموا ثكنات الروافض قرب منطقة عكاشات شمال غربي الرطبة واشتبكوا مع العناصر الموجودين في تلك الثكنات، فتمكنوا –بفضل الله– من قتل ١١ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين وتدمير ثكنتين.

وكان أكثر من ٢٠ مرتدا من الجيش الرافضي قد سقطوا قتلى الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، جراء هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقع للمرتدين قرب مدينة الرطبة.

فقد اقتحم جنود الخلافة مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة ثكنات للروافض جنوب منطقة عكاشات شمال مدينة الرطبة، واشتبكوا مع المرتدين في إحدى تلك الثكنات، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٢٠ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير الثكنة.

كما تمكن جنود الخلافة خلال هذا الهجوم من تدمير وإعطاب ٣ عربات همر وعربة BMP، واغتنموا أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وفي سياق آخر هاجمت مفارز القنص الخميس (٧/ ذو القعدة)، تجمعات عناصر صحوات الردة في منطقة الجواعنة التابعة لقضاء حديثة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

هذا وقصفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة قرب سد حديثة بـقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم الخسائر في صفوف العدو.

الجدير بالذكر أن مدينة الرطبة والمناطق القريبة منها باتت مناطق استنزاف كبير للجيش الرافضي نتيجة الهجمات الخاطفة والصولات السريعة لجنود الدولة الإسلامية عليها، إذ صعّد المجاهدون في الفترة الماضية من عملياتهم العسكرية في هذه المنطقة وكبدوا الجيش الرافضي وميليشياته خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.



العالم العابد والداعية المجاهد

الشيخ أبو علي الأنباري

(تقبّله الله)

مـن آيـات حفـظ اللـه للجهـاد فـي العـراق أن حفـظ كثيـرا مـن قادتـه بعـد أن كاد بهـم الصليبيـون وأعوانهـم، فأودعوهـم السـجون والمعتقلات وعرّضوهـم لبطـش الطواغيـت ليتخلصـوا منهـم، ليخرج بعـد ذلـك بتقديـر اللـه مِـن هـؤلاء مَـن يقيـم الديـن ويرفـع اللـه بـه رايـة الجهـاد.

فـلا يلبـث هـؤلاء أن يعـودوا إلـى سـاحات الجهـاد، فيحيـي اللـه بهـم جبهـات القتـال، وينقلـوا إلـى إخوانهـم خبـرات سـنين فـي التعامـل مـع أصنـاف المشـركين والمرتديـن، ويرفـع اللـه بهـم الهمـم، ويثبّـت بهـم الأقـدام.

ومـن الذيـن مـنّ اللـه علـى الدولـة الإسـلامية بخروجهـم مـن الأسـر الشـيخ المجاهـد أبـو علـي الأنبـاري، تقبلـه اللـه.

فبعد ست سنين من الأسر في معتقلات الصليبيين والروافض، خرج الشيخ من محبسه، وإذا الحال غير الحال الذي شهده قبل دخوله السجن.

فالصليبيون قد تركوا حكم العراق لأذنابهم من مشركي الرافضة بعد أن أثخنتهم الجراح وأنهكتهم التكاليف، والمجاهدون منحازون في الصحاري والقفار بعد زمن من العزّ والتمكين، أعلنوا فيها دولتهم، وبايعوا فيها إمامهم، فيما الفصائل قد ذابت واندثرت تماما، بعد أن سقط أغلبها في فتنة الصحوات، وأحبطوا كل أعمالهم بوقوعهم في الردّة الصريحة، وأنظمة حكم الطواغيت باتت تتساقط في عدة دول لتأذن بمرحلة جديدة من مراحل التمكين لدين الإسلام، مفتاحها مشاركة مجاهدي الدولة الإسلامية في قتال طاغوت الشام بشار الأسد.

التحق الشيخ بإخوانه بعد أيام قليلة من فك أسره مجدّدا البيعة لأمير المؤمنين

خرج الشيخ من سجنه فوجد إخوانه الذين كانوا معه في (مجلس شورى المجاهدين) في انتظاره ليأخذ مكانه من جديد في صفوف (دولة العراق الإسلامية) التي بلغه نبأ قيامها وهو في الأسر، وكان أميرا لجنودها ومعلما ومرجعا لهم في السجون التي تنقل بينها، فجدّد البيعة لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي -حفظه الله- بعد أيام قليلة من خروجه، وانطلق يخدم دولة الإسلام جنديا من جنودها، لا يبالي بتاريخه القديم، ولا بقدره عند تلاميذه أو أقرانه، ولا حتى بما حازه من علم وتجارب، بل وضع نفسه تحت تصرف إخوانه ممّن كان كثير منهم تحت إمرته قبل السجن وأثناءه، ولم يكن إخوانه ليكفروا العشير، ولا لينكروا المعروف، ولا ليجهلوا مقادير الرجال، وقيمة العلماء المجاهدين، فأنزلوه المنزل الذي يليق بأمثاله، وسعوا ليستفيدوا من علمه وتجربته خير استفادة.

فكانت أولى المهام الملقاة على عاتقه الاتصال بالجماعات المقاتلة خارج العراق وخاصة أفرع (تنظيم القاعدة) في العالم، ليفتح معهم قناة للتواصل بعد انقطاع دام سنين، بسبب الظروف الأمنية، وبسبب ما جرى من القائمين على التنظيم من تهجم على الدولة الإسلامية ظنّه الإخوة وليد جهل بالحال، بسبب حجم التشويه الإعلامي لسمعة الدولة الإسلامية، فأرسل الشيخ أبو علي إليهم عدة رسائل يوضح لهم بعض القضايا التي كان يظنّها أشكلت عليهم، وهو يحسب نفسه يخاطب أقواما على منهج الشيخ الزرقاوي -تقبّله الله- الذي عرفه ورضي منهجه وبايعه على ذلك الأساس، فكانت تلك الرسائل بدايةً لعودة الاتصال بين الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة وفروعها.

وفي تلك الأثناء كان جنود الدولة الإسلامية في الشام قد صارت لهم شوكة وانتشار واسع، ومع أخبار الفتوحات والانتصارات كانت التقارير الواردة من الشام إلى العراق لا تبشّر بخير، وخاصّة فيما يتعلق بانحراف القائمين على العمل هناك عن منهج الدولة الإسلامية، وسعيهم المبكر لاسترضاء طوائف الشرك والردّة، وسوء إدارتهم، وقوة العصبيات العشائرية والمناطقية داخل الصف، ما يهدّد فعليا بانهيارها أو اختطافها من قبل زمرة من الخونة المتآمرين.

فقرّر أمير المؤمنين إيفاد من ينوب عنه للاطلاع على حقيقة الوضع، والتأكد من صحة التقارير، فوقع اختياره على الشيخ أبي علي لأداء هذه المهمّة لعدّة أسباب، على رأسها معرفة الشيخ بالجولاني في مرحلة سجنه، حيث كان معه في بعض الفترات، وكان ذلك الماكر يظهر له التقدير والاحترام داخل السجن وبعده، إلى درجة أنه كان يخاطبه في رسائله إليه بصيغة (والدي العزيز)، والشيخ يحسن به الظن، ويرى أن الشهادات ضده من جنس الخصومات التي تنشأ كثيرا بين الجنود وأمرائهم، أو بين الأقران من الأمراء.

أرسل الشيخ رسالة إلى أمير المؤمنين يصف له حال الجولاني وزمرته

فدخل الشيخ أبو علي الأنباري -تقبله الله- إلى الشام عابرا الحدود المصطنعة، وكانت رحلته تلك من النعم التي أنعم الله بها على الدولة الإسلامية، إذ قام فور وصوله بجولة استغرقت أسابيع عديدة على مختلف المناطق والقواطع في الشام، ورأى بأم عينيه حجم الأخطاء المرتكبة في إدارة العمل، وتعرّف على طبيعة الانحرافات المنتشرة لدى أفرادها وأمرائها، التي سببها الأساسي إهمال جانبي التربية والعلم الشرعي من قبل القائمين على العمل، ولكنه -رحمه الله- كان يرى أن هذه الأخطاء مما يمكن إصلاحه بمزيد من الجهد، ثم كانت الفرصة الكبرى لكشف بواطن الأمور عندما قرر الشيخ أن يقيم في نفس مقر الجولاني، ليكون لصيقا له فترة من الزمن فيدرس عن قرب شخصيته ويعرف كيفية إدارته للأمور، فكشف الله له خلال شهر أو أقل الكثير من الحقائق، وكان ذلك سببا في صيحة النذير التي أرسلها إلى أمير المؤمنين أن يتدارك الوضع في الشام قبل أن تفلت الأمور من زمامها، فأرسل الرسالة التي فضح الله بها حقيقة الغادر الجولاني، ووصف فيها مشاهداته عنه، وتقييمه الدقيق لشخصيته، وكان مما جاء فيها وصفا للجولاني:

«شخص ماكر، ذو وجهين، يحبّ نفسه ولا يبالي بدين جنوده، وهو على استعداد لأن يضحي بدمائهم ليحقق له ذكرا في الإعلام، يطير فرحا كالأطفال إذا ذُكر اسمه على الفضائيات...».

وقد كانت هذه الرسالة السبب الرئيس في قدوم أمير المؤمنين بنفسه إلى الشام، فليس الشيخ أبو علي عنده بالمكذَّب، وهو مبرأ من تنافس الأقران، وخلافات الجنود مع أمرائهم، فعبر الحدود رغم المخاطر الكبيرة عليه ليجده في انتظاره على الجهة الأخرى يطلب الإذن بالعودة إلى العراق بعد انتهاء مهمّته، ورغبة عمّا عايشه من وضع سيء للجهاد في الشام، ولكن أمير المؤمنين أبى ذلك واستصحبه معه في رحلته، ليكون عونا له في إصلاح الأخطاء التي ارتكبها الجولاني وزمرته، ويكون يداً له في التغيير.

لم تنجح محاولات الجولاني وزمرته في تقييد حركة أمير المؤمنين بعد وصوله إلى الشام بزعمهم الحرص على سلامته، فكانت جولات قليلة على الجنود، ولقاءات معدودة بالأمراء كافية ليحسم أمير المؤمنين القضية، ويتأكد أن القائمين على العمل قد أفسدوا الأمر، وأنهم يعملون لخدمة أنفسهم وحظوظها، الأمر الذي انعكس سلبا على الاهتمام بالجنود والعلاقة بهم، فاستدعى الجولاني وزمرته ليجتمع بهم

ويسمع تبريراتهم لما تأكد بحقّهم من أخطاء، فكان ذلك المجلس المشهور، الذي كانت فيه مسرحية بكاء الماكر الجولاني، وإصرار الدجّال الهراري على تجديد البيعة، واستجابة شركائه للدعوة، وقيامهم فردا فردا بتجديد البيعة لأمير المؤمنين، أملا في اكتساب مزيد من الوقت ليكملوا فيه مشروعهم بشق الصف، والاستحواذ على ما استؤمنوا عليه من الرجال والأموال.

ولم تنطلِ خدعتهم تلك -بفضل الله- على أمير المؤمنين ومجلس شوراه، واستقر الأمر لديهم على ضرورة عزل الجولاني وزمرته وتعيين قيادة جديدة لـ (جبهة النصرة) التي كانت الاسم المعتمد لمجاهدي الدولة الإسلامية في الشام، ولكن الوقت لم يكن في مصلحة تبنّي هذا الخيار لعلمهم بأن الغادرين يخطون خطوات سريعة في مشروعهم لنقض العهد، وإعلان الخروج على إمامهم، حيث استدعى الجولاني المقربين منه وأعلمهم بنيّته الانشقاق عن (دولة العراق الإسلامية) في تآمر مع قيادة تنظيم القاعدة في خراسان، وقد تسرّب خبر هذا الاجتماع الذي انعقد بعد أسبوع من تجديدهم البيعة لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي، حفظه الله، فكان الخيار الأصلح لدى قيادة الدولة الإسلامية في تلك المرحلة إلغاء مسمى (جبهة النصرة) والإعلان الصريح عن تبعيتها للدولة الإسلامية، وكان الشيخ أبو علي الأنباري -تقبّله الله- على رأس المؤيدين لهذا الرأي الذي استقر عليه أمير المؤمنين في خطابه المشهور، الذي تضمن إلغاء اسمَي (دولة العراق الإسلامية) و(جبهة النصرة)، وتوحيدهما تحت مسمى جديد هو (الدولة الإسلامية في العراق والشام).

كان للشيخ الدور الكبير في تثبيت جنود الدولة الإسلامية بعد فتنة الجولاني وأميره الظواهري

وهنا أُسقط في أيدي الغادرين ولم يعد لديهم من بدّ من إنهاء فصول مؤامرتهم على الدولة الإسلامية بمشاركة من أمير (القاعدة) أيمن الظواهري، فبادروا بإعلان بيعتهم للظواهري كي يخلطوا الأمور على الجنود فيعجزوا عن اتخاذ القرار وحسم الخيار، ويكسب الغادرون فرصة جديدة للمضي في مشروعهم خطوة أخرى.

وكان من قدر الله تعالى أن الشيخ الأنباري قد اكتسب محبة وتقديرا كبيرين لدى الجنود والأمراء وطلبة العلم في مختلف نواحي الشام أثناء قيامه بجولاته التفقدية التي سبق الحديث عنها، فكان ذلك أحد الأسباب التي ساعدت في تثبيت جنود الدولة الإسلامية في الشام في ظل الفتنة الكبيرة التي عصفت بهم، فلم يستغرق الأمر سوى زيارات قليلة قام بها على المناطق والقواطع المختلفة ليشرح للجنود حقيقة الأمر، ويبين لهم سبب اتخاذ القرار بحل (جبهة النصرة)، حتى ثبت جنود أكثر القواطع على بيعتهم لأمير المؤمنين، ليُسحب بذلك الجزء الأكبر من البساط من تحت أقدام الغادرين الذين لم يبقَ في صفّهم حينها سوى قلّة من المخدوعين أو المنتفعين، وجزء قليل من جنود المنطقة الشرقية كانوا مرتبطين بالدجال الهراري، فأُسقط في أيديهم، وما بقي لديهم من حيلة سوى اختراع قضية تحكيم الظواهري المشهورة التي طبخوها معه ومع الهالك أبي خالد السوري.

وبلغ غضبهم على الشيخ الأنباري -تقبله الله- الذي أفشل الله به الجزء الأكبر من مشروعهم حدّ التخطيط لقتله مع بعض الشيوخ والأمراء الآخرين، كجزء من مخطط أكبر يتضمن السيطرة على الحدود ومنع أي اتصال بين جنود الدولة الإسلامية في كل من العراق والشام، لكنهم أحجموا عن الأمر خشية التعرض لانتقام جنود الدولة الإسلامية الذين كانوا يعرفون بأسهم، ويعلمون انتشار مفارزهم الأمنية في الشام، ويتيقنون بقدرة تلك المفارز على الوصول إليهم واستئصال شأفتهم إن صدر القرار بذلك.

ثم تابع الشيخ أبو علي الأنباري -تقبله الله- نشاطه الذي لا يكلّ في الشام، مسؤولا عن (الهيئة الشرعية)، وعضوا في (اللجنة العامة المشرفة) على عموم العمل في الشام، فكانت تلك الفترة من أشق الفترات عليه -رحمه الله- لحجم ما ألقي على عاتقه من مسؤوليات، ولكثرة ما كان يبذله من جهد في التعليم والدعوة والبحث في المسائل الشرعية، بالإضافة إلى قضايا إدارة المناطق واستلام ملف حل المشكلات مع الفصائل والتنظيمات، عدا عن إشرافه على القضاة والمحاكم الإسلامية التي بدأت الدولة الإسلامية في إنشائها في المناطق التي حصل فيها شيء من التمكين، فعمل على تسيير عملها، ووضْعِ ضوابط لتسيير عمل المحاكم.

وكان من صفاته -تقبّله الله- في تلك المرحلة أنّه لم يكن ييأس من دعوة الفصائل والتنظيمات إلى التزام التوحيد والسنة، فكان يلتقي قادتها ويحذّرهم من خطر الارتباط بدول الطواغيت وأجهزة مخابراتهم، وإعلامهم أنهم يستدرجونهم من خلال الدعم المقدم لهم إلى أبواب الردّة والعمالة، ليمسكوا من خلالهم بخيوط الجهاد في الشام، ويستخدموهم فيما بعد لقتال الدولة الإسلامية عبر تجنيدهم في مشاريع صحوات شبيهة بالتي أنشؤوها في العراق، وهو ما كان بقدر الله بعد أشهر قليلة فقط، عندما خرجت تلك الفصائل على الدولة الإسلامية، وقصة غدرهم بالمجاهدين في مناطق حلب وإدلب والساحل والمنطقة الشرقية معروفة.

ومع فشل مشروع الصحوات في الشام -بفضل الله- وما منّ الله به على الدولة الإسلامية من تمكين في مناطق واسعة منها، بدأ العمل حثيثا لإنشاء مؤسسات الدولة التي يمكن من خلالها إدارة تلك المناطق وإقامة حكم الله فيها، فكان الشيخ أبو علي الأنباري -تقبله الله- على رأس القائمين على مشروع الدواوين والتأسيس لها، وخاصة الدواوين الشرعية منها، كالقضاء والحسبة والدعوة والزكاة، بالإضافة إلى مكتب البحوث والدراسات، وذلك بعد إلغاء مسمّى (الهيئة الشرعية) وتوزيع مهامها على الدواوين بحسب اختصاصاتها.

وبعد أن فتح الله على عباده الموحدين الموصل ومناطق واسعة من العراق، ورُبطت مع الشام بكسر الحدود المصطنعة، طلب الشيخ -رحمه الله- إعفاءه من المهام الموكلة إليه، والسماح له بالعودة إلى المكان الذي بدأ منه دعوته وجهاده، إلى مدينة تلعفر، حيث استقر هناك فترة من الزمن جنديا من جنود الخلافة، فشارك بنفسه في كثير من المعارك ضد ملاحدة الأكراد، ومرتدي البيشمركة، ومشركي الأيزيدية في جبل سنجار والمناطق المحيطة به، فثبّت الله به أقدام المجاهدين في معارك عديدة.

لم يعبأ الشيخ بتهديدات الصليبيين واستمرّ في دعوته وجهاده حتى قتل في اشتباك معهم

وكانت نهاية مطافه أمينا لبيت مال المسلمين، حيث استدعي من جديد لإدارته، واستقر في مدينة الموصل لأداء تلك الوظيفة، فأشرف بنفسه على كثير من مراحل إنجاز مشروع النقد الإسلامي المتمثل باستبدال عملات الطواغيت الورقية عديمة القيمة، بالنقود المعدنية ذات القيمة الحقيقية كما هو الأصل في الأموال، وقد أقرّ الله عينه برؤية التجار في ربوع الدولة الإسلامية يتداولون الدنانير الذهبية والدراهم الفضية.

وفي هذه الأثناء كان الصليبيون يتعقبون الشيخ أبا علي بطائراتهم وجواسيسهم، ويعلنون عدّة مرّات نبأ مقتله، بينما كان هو مستمرا في دعوته وجهاده، مشرفا على ما تحمله من تكاليف دون أن يعبأ بتهديداتهم، فكان يلتقي بالتجار، ويجتمع بالمسؤولين عن الإدارات في الدولة الإسلامية، ويتنقل بين ولاياتها، ويعلّم الرعيّة في مساجدها خطيبا ومدرّسا، حتى أذن الله بمقتله على أيدي الصليبيين بعد أن فجّر حزامه الناسف في وحدة من جنودهم حاولت اعتقاله عبر عملية إنزال جوي فاشلة أثناء عبوره من الشام إلى العراق، رافضا أن يعطي الدنية في دينه، أو يقرّ أعين المشركين بأسره وتقييده.

قُتل الشيخ عبد الرحمن بن مصطفى الهاشمي القرشي، وقد بلغ من العمر ستين عاما، قضى أغلبه على منابر المساجد، وفي حلق العلم، وبين صفوف المجاهدين، وخلف أسوار سجون الصليبيين والمرتدين.

قُتل الشيخ أبو علي الأنباري شهيدا على أيدي المشركين، ليلحق بولديه الشهيدين علاء وعماد الدين، اللذين قُتلا قبله في جهاد الصليبيين، ويلحق بأحبّائه وإخوانه الشهداء، أبي مصعب الزرقاوي وأبي حمزة المهاجر وأبي عبد الرحمن البيلاوي وأبي المعتز القرشي وأبي الحارث الأنصاري، نحسبهم جميعا كذلك ولا نزكي على الله أحدا من عباده.

قُتل العالم العابد والداعية المجاهد، وقد خلّف وراءه إرثا من العلم، وإرثا من الدعوة إلى توحيد الله عز وجل، والتحذير من الشرك بكل أنواعه وخاصة شرك الطاعة الذي ألف فيه كتابا، وأعطى في موضوعه عشرات الدروس والخطب والمحاضرات.

فتقبّل الله شيخنا المجاهد، وجزاه عنّا وعن المسلمين خير الجزاء، وجمعنا الله به في الفردوس الأعلى مع النبيين والشهداء والصديقين، وحسن أولئك رفيقا.



كانت المحاكم الإسلامية التي شارك الشيخ في إنشائها من أهم أسباب خروج الصحوات على الدولة الإسلامية

اغتيال قائد عسكري أمريكي في كابول ومقتل وجرح 35 من الجيش الأفغاني في ننجرهار

النبأ – ولاية خراسان

لقي قائد عسكري أمريكي مصرعه الاثنين (١١/ ذو القعدة)، مع ٢ من ضباط الجيش الأفغاني المرتد، نتيجة هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم في مدينة كابول.

وفي بيان له أفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أنه وبعد رصد ومتابعة دقيقين، قامت مفرزة أمنية بوضع عبوة لاصقة على سيارة تُقل قائدا عسكريا أمريكيا مع ضابطين برتبة عقيد في الجيش الأفغاني المرتد، مما تسبب بمقتلهم جميعا، ولله الحمد.

كما اغتالت مفرزة أمنية أخرى عنصرا من القوات التابعة لوزارة الدفاع الأفغانية المرتدة في منطقة بل جرخي في مدينة كابول أيضا.

إضافة إلى ذلك سقط نحو ٣٥ مرتدا من الجيش الأفغاني بين قتيل وجريح الأربعاء (٦/ ذو القعدة)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة ننجرهار.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع جيش الردة الأفغاني في منطقة شدل التابعة لننجرهار، ودارت مواجهات بين الطرفين لعدة ساعات، تدخّل فيها الطيران الأمريكي لمساندة المرتدين.

وكانت حصيلة المواجهات مقتل ٩ مرتدين وإصابة ما لا يقل عن ٢٦ آخرين، إلى جانب تدمير ٣ عربات همر واغتنام عربة همر أخرى وأسلحة خفيفة وذخائر.



بعض غنائم جيش الخلافة من الجيش الأفغاني المرتد بعد صد هجومهم الأخير في ننجرهار

بالعودة إلى مدينة كابول استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من المخابرات الأفغانية المرتدة في منطقة كارته في مدينة كابول بعبوة لاصقة، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

هجوم آخر تعرضت له المخابرات الأفغانية المرتدة في مدينة كابول أيضا وتحديدا في منطقة دشت برجي وتسبب بمقتل عنصرين منها.

وفي سياق منفصل استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ ذو القعدة)، مرتدي القوات الخاصة الباكستانية في مدينة كويتّا جنوب غربي باكستان، فقُتل وجُرح عدد منهم.

وحسبما أفادت المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة لاصقة على حافلة كانت تقل عددا من عناصر القوات الخاصة الباكستانية على طريق زرغون في مدينة كويتّا، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ مرتدين.

يذكر أن نحو ٢٠٠ من المحامين ومرتدي «وزارة العدل» والشرطة الباكستانية كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح يوم الاثنين (٤/ ذو القعدة)، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم أثناء تشييع جثمان «رئيس نقابة المحامين» في إقليم بلوشستان الذي قُتل على يد جنود الخلافة في مدينة كويتّا، كما سيطر المجاهدون على ٣ نقاط مهمة في منطقة ننجرهار، بعد مواجهات مع الجيش الأفغاني المرتد الذي تسانده قوات أمريكية برية.

إصابة طائرة حربية للجيش الفلبيني في باسيلان

النبأ – الفلبين

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الفلبيني الصليبي من جهة أخرى، خلال الحملة المستمرة على مواقع المجاهدين في جزيرة باسيلان جنوب البلاد.

فقد سقط عدة جنود من الجيش الفلبيني الصليبي بين قتيل وجريح إثر اشتباكات بين الجانبين الأربعاء (٦/ ذو القعدة)، في جزيرة باسيلان.

كما تمكن جنود الخلافة من إصابة طائرة حربية تابعة للجيش الصليبي أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين.

وفي خطوة جديدة من الدعم الأمريكي، أعلنت أمريكا الصليبية على لسان وزير خارجيتها جون كيري –خلال زيارته للفلبين، الشهر المنصرم– تعهدها بتقديم ٣٢ مليون دولار «مساعدات» للحكومة الفلبينية، ومن جهته أعلن الرئيس الفلبيني الجديد أنه سينفق هذه الأموال في دعم الجيش والشرطة في قتالهم «الإرهاب».

يشار إلى أن الجيش الفلبيني الصليبي بدأ حملته الجديدة على مواقع جنود الدولة الإسلامية في جزيرة باسيلان بدعم جوي أمريكي أواخر رمضان المنصرم عقب تنصيب رودريغو دوتيرتي رئيسا جديدا للبلاد، إلا أنه تكبّد خسائر بشرية ومادية كبيرة ولم يتمكن من تحقيق أهدافه، حيث قُتل ما لا يقل عن ١٦٠ من عناصره، كما أسقط المجاهدون طائرة حربية من طراز (OV-١٠)، فضلا عن تدمير العديد من آلياته وعرباته.

اغتيال عنصرين من الجيش اليمني المرتد

النبأ – ولاية عدن أبين

اغتالت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، عناصر من الجيش اليمني المرتد في مدينة عدن.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن المفرزة الأمنية قامت بتصفية عنصرين من جيش الردة اليمني في منطقة (الشيخ عثمان) واغتنمت أسلحتهما.

يشار إلى أن منطقة (الشيخ عثمان) في مدينة عدن كانت قد شهدت العديد من العمليات النوعية للمفارز الأمنية، منها اغتيال محقق وضابط أمني يعملان في البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت هادي، وإصابة مدير جهاز البحث الجنائي كذلك، وآخر هذه العمليات كان اغتيال ضابط في تحريات منطقة (الشيخ عثمان).

هجوم استشهادي يستهدف الشرطة الكندية

النبأ – كندا

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ ذو القعدة)، هجوما استشهاديا استهدف الشرطة الكندية الصليبية في مقاطعة أونتاريو في كندا.

وقد نفذ الأخ الاستشهادي هجومه بعبوة ناسفة، مما أسفر عن إصابة عدد من أفراد الشرطة.

وذكرت وكالة أعماق أن هذه العملية جاءت ضمن سلسلة عمليات يشنها جنود الدولة الإسلامية في عدد من البلدان، استجابة لنداءات استهداف رعايا الدول الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية.

وتشارك كندا في الحرب على الإسلام تحت مسمى (الإرهاب)، كما تشارك في الحملة الصليبية على الدولة الإسلامية، إلى جانب أنها إحدى الدول المشاركة في حلف (الناتو) الصليبي.

عشرات القتلى والجرحى من الجيش النيجيري في بورنو

النبأ – ولاية غرب إفريقية

سقط العشرات من عناصر الجيش النيجيري المرتد بين قتيل وجريح الاثنين (١١/ ذو القعدة)، إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في بورنو شمال شرقي نيجيريا.

وقالت وكالات أعماق إن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة اندلعت بين جنود الخلافة وجيش الردة النيجيري قرب بلدة كانجاروا في بورنو، مما أوقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا هجوما لقوات التحالف الصليبي نحو خطوط رباطهم في قرية أنغونغون في منطقة كاجا التابعة لبورنو، وتمكنوا من قتل ١٤ جنديا من الجيش النيجيري المرتد وأسر آخر واغتنام ٤ آليات رباعية الدفع مزودة برشاشات.

اعتقال أحد قياديي الصحوات المهادنين للنصيرية وقصف يطال مواقع حزب اللات والجيش اللبناني

النبأ – ولاية دمشق

اعتقلت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة قياديا في صحوات الردة مع عدد من عناصره الجمعة (٨/ ذو القعدة)، في عملية نوعية جنوب دمشق.

وقالت وكالت أعماق إن جنود الدولة الإسلامية داهموا مقرات لفصائل صحوات الردة في حي العسالي جنوب دمشق، واعتقلوا القيادي المرتد إيهاب السلطي مع ١٢ عنصرا من مجموعته.

ووفقا لوكالة أعماق فإن مجموعة السلطي من الفصائل والمجموعات المهادنة للنظام النصيري وتتحكم بإدخال المواد الغذائية إلى المنطقة، وعملت هذه المجموعة مؤخرا على استغلال تحكمها في الطريق عبر بيع المواد الغذائية بأسعار مضاعفة، إضافة إلى إدخال المخدرات والسجائر إلى المنطقة.

وأشارت الوكالة نقلا عن مصدرها إلى انعقاد اجتماع قبل أسبوعين بين السلطي وضباط من المخابرات النصيرية، توصلوا خلاله إلى اتفاق بشأن تحويل الهدنة في حي العسالي إلى مصالحة وطنية مع الحكومة النصيرية.

وفي سياق آخر صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، على موقع للجيش النصيري جنوب شرقي دمشق، فقتلوا عددا من عناصره واغتنموا أسلحة وذخائر.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إن المجاهدين هاجموا نقطة يتمركز فيها عناصر من الجيش النصيري قرب حقل بثينة جنوب شرقي دمشق، فتمكنوا من قتل ٦ مرتدين فيما فر من بقي حيا منهم، واغتنم جنود الخلافة عربة مزودة برشاش ١٤,٥ ملم وأسلحة متوسطة وخفيفة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

من جهتها شنت مفارز القصف هجمات استهدفت تجمعات وحواجز الجيش النصيري وميليشيا حزب اللات الرافضية والجيش اللبناني الصليبي في أكثر من منطقة.

وأضاف مكتب الولاية الإعلامي أن القصف الذي نفذه جنود الخلافة بقذائف الهاون طال تجمعات النصيرية والروافض في منطقة الحمراء غرب مدينة حسياء الصناعية، كما استهدفت حواجز الجيش الصليبي في قرية رأس بعلبك.

ولم يشر مصدر الخبر إلى خسائر العدو على إثر هذا القصف واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة.

إلى جانب ذلك أفشل جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ ذو القعدة)، هجوما لصحوات الردة على مواقع المجاهدين في حي الزين المتاخم لحي الحجر الأسود في مدينة دمشق، مما تسبب بمقتل وإصابة ٢ من المرتدين.

وفي المحور ذاته شنت مفارز القنص هجمات استهدفت عناصر صحوات الردة على جبهة يلدا، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة ثالث.

أما في القلمون الغربي فقد سقط عدد من مرتدي جبهة الجولاني بين قتيل وجريح، جراء كمين محكم نصبه لهم جنود الخلافة. وقال المكتب الإعلامي للولاية أن مجموعة من مرتدي جبهة الجولاني حاولت التسلل إلى مواقع المجاهدين في (تلاجات الزمراني)، فاستدرجهم المجاهدون ثم اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المهاجمين، وفرار من تبقى منهم.

إسقاط طائرة حربية لمرتدي «فجر ليبيا» في سرت واستهداف جنود الطاغوت حفتر غرب بنغازي

النبأ – ولايتا طرابلس وبرقة

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١١/ ذو القعدة)، هجومين استشهاديين على مواقع مرتدي «فجر ليبيا» في مدينة سرت، مما أوقع العشرات من القتلى والجرحى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن الاستشهاديَّين أبا عبد الله التونسي وأبا مريم المصري –تقبلهما الله- استهدفا بسيارتين مفخختين تجمعات المرتدين في المحور الغربي من المدينة وفجراهما وسطهم، فقُتل وأُصيب العشرات منهم ودُمِّرت العديد من آلياتهم.

تلا ذلك استهداف تجمعات المرتدين بعدة عبوات ناسفة، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد آخر وإعطاب دبابتين وآليتين.

إضافة إلى ذلك تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الأربعاء (٦/ ذو القعدة)، من إسقاط طائرة حربية تابعة لميليشيا «فجر ليبيا» المرتدة في مدينة سرت.

وكالة أعماق قالت إن جنود الخلافة استهدفوا الطائرة الحربية أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين في مدينة سرت بالمضادات الأرضية، مما أسفر عن إسقاطها ومقتل قائدها.

وتشهد مدينة سرت معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية ومرتدي «فجر ليبيا» والميليشيات الموالية لهم، ضمن الحملة العسكرية المستمرة التي يشنها المرتدون على مواقع المجاهدين في المدينة بدعم جوي من الطيران الأمريكي الصليبي، التي تكبدوا فيها خسائر جسيمة، إذ بلغ عدد قتلاهم وجرحاهم نحو ٣٠٠٠ مرتد ودُمِّرت لهم نحو ١٢٥ آلية ودبابة.

وبالانتقال إلى ولاية برقة فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٨/ ذو القعدة)، مواقع جنود الطاغوت حفتر غرب مدينة بنغازي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية برقة أن المجاهدين اقتحموا مواقع المرتدين في منطقة القوارشة، مما أدى إلى هروبهم وانسحابهم من الموقع، ولم يشر المكتب الإعلامي إلى حجم وطبيعة خسائر العدو.

إلى جانب ذلك قصفت مفارز الإسناد نقاط تمركز جنود الطاغوت حفتر في المنطقة ذاتها (القوارشة) بمدافع ١٠٥ ملم ورشاشات ١٢,٥ ملم، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يشار إلى أن منطقة القوارشة شهدت في الفترة الماضية معارك محتدمة بين جنود الخلافة وجنود الطاغوت حفتر الذين حاولوا في عدة مرات التوغل داخلها إلا أنهم فشلوا –بفضل الله- وتكبدوا خسائر في الأرواح والمعدات.

مقتل وجرح 12 مرتداً وتدمير 8 آليات لجيش الردة المصري في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

شن جنود الدولة الإسلامية عدة هجمات استهدفت آليات جيش الردة المصري وعناصره، في مناطق متفرقة من الولاية، مما تسبب بتدمير ٨ آليات مختلفة وقتل وإصابة ١٢ مرتدا.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٦/ ذو القعدة)، رتلا لجيش الردة المصري جنوب مدينة الشيخ زويد، موقعين خسائر بشرية ومادية في صفوفه.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن جنود الخلافة باغتوا رتل المرتدين بين حاجزي السدرة وأبو رفاعي، واستهدفوا عربة همر بقذيفة RBG، مما أسفر عن تدميرها، كما استُهدفت آلية أخرى من آليات الرتل بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها كذلك.

وأضاف المكتب الإعلامي أن ١٠ مرتدين من عناصر الرتل سقطوا بين قتيل وجريح جراء تلك الهجمات.

كما فَجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية عسكرية للجيش المصري المرتد غرب مدينة رفح، وكانت الإصابة دقيقة، مما أسفر عن تدميرها.

وبالعبوات الناسفة كذلك دُمِّرت آلية مصفحة وكاسحة ألغام للجيش والشرطة المصريين في هجومين منفصلين لجنود الخلافة غرب مدينة العريش.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ ذو القعدة)، دورية راجلة للجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش، مما أوقع عددا من المرتدين بين قتيل وجريح.

وبينت وكالة أعماق أن الهجوم الذي تعرضت له الدورية قرب كمين لحفن كان بعبوة ناسفة وأسفر عن قتلى وجرحى، دون ذكر إحصائية دقيقة للقتلى والجرحى.

وبالانتقال إلى جنوب الشيخ زويد، استهدف جنود الخلافة آلية M113 لجيش الردة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل العديد من العناصر وإصابة آخرين، كما لقي عنصران من مرتدي الجيش المصري مصرعهما، جراء استهدافهما بالأسلحة القناصة.

وفي جنوب الشيخ زويد أيضا، هاجم المجاهدون بشكل منفصل عربة همر وآلية مصفحة تابعتين لجيش الردة المصري، مما تسبب بتدميرهما، ولله الحمد.

وأخيرا وليس آخرا فَجَّر جنود الخلافة الاثنين (١١/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على قوة راجلة للجيش المصري المرتد في منطقة (الكيلو ١٧) غرب مدينة العريش، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك واكتفى بذكر أن الإصابة كانت دقيقة.

بدورها قامت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة بتفخيخ وتفجير منزل عنصر في الشرطة المصرية المرتدة في منطقة السبيل جنوب غربي مدينة العريش.

«الهيئة السورية للإعلام».. إعلام مفحوص أمريكياً!

يلعب الجانب الإعلامي دورا بارزا لا يقل أهمية عن الجانب العسكري في الحرب الدائرة اليوم بين الدولة الإسلامية وملل الكفر ونحله، فبعد أن أُنشئت الجماعات والفصائل والكتائب العسكرية بتخطيط وتنفيذ ودعم صليبي كـ «لواء الحمزة» و«الفرقة 55» و«الفرقة 99» في ريف حلب الشمالي و«جيش سوريا الجديد» في ولاية الفرات و«الجبهة الجنوبية» في ولاية دمشق، بدأت الحاجة لجناح إعلامي قوي -يوازي الحملة العسكرية ضد الدولة الإسلامية- تظهر بشكل كبير أمام الدول الصليبية الداعمة للصحوات وعلى رأسها أمريكا.



الحاجة لجناح إعلامي محترف

عمدت المخابرات الصليبية على إنشاء مراكز إعلامية لفصائل صحوات الردة تحت إشرافها ورعايتها المباشرة، وبعد أن شَكّلت الفصائل المفحوصة أمريكيا في حوران والقلمون الشرقي والحَمَاد الشامي ما يسمى «الجبهة الجنوبية» سعيا للقضاء على الدولة الإسلامية والحد من خطرها المتعاظم في تلك المناطق، ودُعمت الفصائل بالسلاح والعتاد والأموال، ودُرِّب عناصرها في معسكرات في الأردن يشرف عليها مدربون أمريكيون، شُكِّل جهاز إعلامي تحت مسمى «الهيئة السورية للإعلام» (SMO)، بحيث يكون جناحا إعلاميا لـ«الجبهة الجنوبية» يضاهي إعلام الدولة الإسلامية، ويفبرك ويزور الحقائق، ويطعن بالمجاهدين، ويلصق بهم التهم، بشكل احترافي.

كيف أُنشئت هذه الهيئة؟
ومن الأشخاص القائمون عليها؟
وكيف دُرِّب أعضاؤها؟

أسئلة حصلت (النبأ) على إجاباتها من مصدر أمني خاص، فقد سبق الإعلان عن هذه الهيئة اجتماعات مكثفة بين مسؤولين في المخابرات الأردنية المرتدة والمخابرات الأمريكية الصليبية وكل من المرتد إبراهيم الجباوي العميد السابق في الشرطة النصيرية والمرتد أسعد عوض الزعبي الطيار السابق في سلاح الجو النصيري، المعروفَين بالعلمانية ومعاداة الشريعة، فأوكلت لهما على إثر تلك الاجتماعات المكثفة مهمة إنشاء هذه الهيئة قبل سنتين ونصف من الآن مع عدد من الإعلاميين المفحوصين والمختارين بعناية، من أصحاب التوجه العلماني وممن عرف عنهم الارتزاق بالكلمة والخبر، من أبرزهم المدير التنفيذي للهيئة المرتد محمد الزعبي أبو المجد.

خبراء إعلام صليبيون لتدريب الصحوات

وكما أشرفت أمريكا على تدريب جنود «الجبهة الجنوبية» المرتدة عسكريا، كان لا بد لها من تدريب إعلامي موازٍ، فأوفدت إلى مدينة عمان -التي باتت غرفة عمليات للمخابرات الصليبية في حربها على الدولة الإسلامية- عددا من كبار مراسليها الإعلاميين ممن غطوا معارك أفغانستان والعراق إعلاميا، إلى جانب خبراء إعلاميين من إحدى المؤسسات الإعلامية البريطانية، لتدريب أعضاء «الهيئة السورية للإعلام» بعد اختيارهم بدقة والتأكد من توجهاتهم ومعاداتهم للدولة الإسلامية، وقابلية التعاون معهم في حربها.

فسارت الدورات التدريبية كما خُطط لها بعد أن أحيطت بسرية تامة وحماية مباشرة من المخابرات الأردنية المرتدة، وبعد أن انتهوا من الدروس النظرية المكثفة، بدأت الدروس العملية التجريبية، وكشف مهند وهو إعلامي ترك العمل في «الهيئة» وأعلن تبرؤه منها، عن صدمته عندما عرض عليهم الخبير الأمريكي إصدارا للدولة الإسلامية وبدأ يشرح لهم ويحلل كيف صنع المجاهدون مادة إعلامية ناجحة ومؤثرة، وكان هذا أول درس عملي لهم.

تحضير المتدربين للتعاون مع الصليبيين

لم يكن عرض إصدارات الدولة الإسلامية إلا مرحلة أولية في تهيئة المتدربين نفسيا للتعاون مع الصليبيين والقتال إلى جانبهم ضد الدولة الإسلامية، فقبيل نهاية الدروس العملية بدأت مرحلة جس نبض المتدربين للتعاون المباشر مع القوات الصليبية، إذ بدأ الضباط الأمريكيون يجتمعون مع المتدربين ويناقشونهم طارحين عليهم أسئلة غريبة بالنسبة لهم في ذلك الوقت (قبل سنتين ونصف)، ويقول مهند: «كانوا يسألوننا: هل ستقاتلون معنا عندما ندخل الشام لمساعدتكم؟ وهل تتقبلون فكرة وجود قواعد للقوات الصديقة -يقصدون التحالف الصليبي- في مناطقكم؟ وهل ستؤمّنون الحماية للقوات الأمريكية التي ستساعدكم؟».

كل هذه الأسئلة وغيرها كان من الغريب طرحها في ذلك الوقت، لأن مواجهة النظام النصيري بنظرهم لم تكن تحتاج سوى شحنات من الأسلحة المتطورة وكميات من مضادات الطيران المحمولة على الكتف، فما حاجة دخول الصليبيين؟! وهذا ما طرحه مهند على الضابط الأمريكي، الذي أجابه بأن دخولهم لن يكون لقتال النظام النصيري بل لقتال الدولة الإسلامية التي أذاقهم جنودها المر العلقم في العراق، سارداً لهم قصصا وسيرا عن جحيم الأمريكيين في الأنبار والفلوجة وغيرهما.

ومع تخريج كل دفعة من المتدربين كان كل من الجباوي والزعبي يلتقون بالمتخرجين ويحرضونهم على التركيز على النيل من الدولة الإسلامية وتلميع صورة فصائل صحوات الردة، بالرغم من أن القتال بين الدولة الإسلامية وفصائل الردة في الجنوب لم ينشب بعد، في ذلك الوقت.

تزوير الحقائق والطعن بالمجاهدين

مبالغ هائلة وتحفيزات ومعدات متطورة قدمها الصليبيون لـ«الهيئة» المرتدة لتنفيذ أجنداتهم في تشويه صورة الجهاد والمجاهدين والتحريض على قتالهم، وبدورها أغدقت «الهيئة» على أعضائها الذين باعوا دينهم وزوّروا الحقائق بالأموال الطائلة، فلفقوا عشرات الفيديوهات الكاذبة عن هجمات على مواقع جنود الخلافة في القلمون الشرقي والحماد الشامي، ونشروا أخبارا كاذبة مرارا وتكرارا عن سيطرتهم على مواقع للدولة الإسلامية وطردهم منها.

وكانت «الهيئة السورية للإعلام» نعم التلميذ للمعلم الصليبي على مدى السنوات الثلاث الماضية؛ فلم تُبقِ باباً للكذب والطعن بالمجاهدين إلا وطرقته، ولم تترك تهمة إلا وألصقتها بجنود الخلافة، عمالة للصليبيين وصدا عن سبيل الله.

وعلى الرغم من أن الدول الصليبية والحكومات الطاغوتية لم تألُ جهدا في صناعة مراكز إعلامية متطورة ومزودة بأحدث التجهيزات لمنافسة المؤسسات الإعلامية في الدولة الإسلامية، إلا أنها فشلت في مساعيها كما فشلت في مشروع إحياء الصحوات وتشكيل فصائل عسكرية تقاتل الدولة الإسلامية، التي تمكنت أجهزتها الإعلامية -بفضل الله- من تحقيق نجاحات كبيرة بما تيسر من إمكانيات، شنت بواسطتها حربا إعلامية بدرجة عالية من التقنية والشمول والاحتراف توازي عملياتها العسكرية، وعرّت من خلالها فصائل صحوات الردة وكشفت حقيقة عمالتهم وتوليهم للصليبيين، وليس إصدار ولاية الفرات (فسيكفيكهم الله) عن ذلك ببعيد.

التصدي لهجوم صحوات الردة على بلدة الراعي

النبأ – ولاية حلب

تصدى جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١١/ ذو القعدة)، لهجوم شنته فصائل صحوات الردة على بعض المواقع في بلدة الراعي في ريف ولاية حلب الشمالي.

وقالت وكالة أعماق إن هجوم الصحوات سبقه تمهيد من الطيران الأمريكي الصليبي ومدفعية الجيش التركي المرتد، فقد شنت الطائرات الحربية الأمريكية ١٦ غارة على البلدة، كما قصفت مدفعية جيش الردة التركي القرية بشكل مكثف.

تلا ذلك تقدم عشرات العناصر من صحوات الردة مع عشرات الآليات، فتمكنوا من السيطرة على صوامع البلدة ونقاط محيطة بها، وحاولوا التوغل أكثر في البلدة فدارت اشتباكات بينهم وبين جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة، قُتل خلالها ٧ مرتدين على الأقل وجُرح عدد آخر، فيما فر من بقي منهم حيا، واستعاد المجاهدون السيطرة على الصوامع والنقاط المحيطة بها، ولله الحمد.

يشار إلى أن ٥ من عناصر صحوات الردة كانوا قد وقعوا السبت (٢/ ذو القعدة)، بين قتيل وأسير بعد صولة لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في قرية تل أحمر الواقعة إلى الغرب من بلدة الراعي.

رموز أم أوثان؟! (4)

سرقت امرأة من بني مخزوم، فاهتمت القبيلة لشأنها، وهالهم أن تُقطع يد امرأة من أشراف قريش، فأرسلوا أسامة بن زيد -رضي الله عنه- ليستشفع لها عند رسول الله، فغضب -صلى الله عليه وسلم- لشفاعة أحد أصحابه في حدّ من حدود الله، ثم خطب الناس، وقال: (أيها الناس، إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها) [رواه البخاري ومسلم].

وهذا الحديث حجة في أن شرف الفرد، أو شهرته، أو ثراؤه، أو منصبه، لا تمنع من الحكم عليه بمقتضى فعل اقترفه، أو قول خرج منه.

ولكن من علامات هلاك كثير من الناس في عصرنا الحالي أنهم إن زعموا إقامة الدين والحكم من خلاله على الأشخاص والجماعات فإنهم يقيمونه على الضعيف الذي لا ظهر له، وعلى الغمر الذي لا يؤبه له، أما القوي المعضود، والشريف المشهور فإنهم يتغافلون عن سيئاته، بل إنهم يجعلون من تلك السيئات حسنات يحمد عليها.

ومن أمثلة ذلك ما نراه من بعض المنتقدين للأحزاب الضالة والمذاهب الباطلة، فتجدهم يهاجمون ما في عقيدة التنظيم أو الحزب من الانحراف والضلال، ويفضحون ما في المذاهب الباطلة والطرق الصوفية من الشرك والبدع، وتراهم يغلظون في القول على أتباعها، ويكثرون من التحذير من اتّباعها، ولكنهم في الوقت نفسه يتجنبون أي ذكر لقادة تلك الأحزاب والفصائل، أو شيوخ تلك الطرق والفرق والمذاهب، بل إنهم يتكلمون عنهم بكل إجلال وإكبار، ويبالغون في ذكر ما يُشاع من فضائلهم ومآثرهم، بل لا غرابة إن اعتبروهم من أئمة الهدى ومصابيح الدجى، ومن السادة الشهداء وأعلام النبلاء، وهذا وجه من وجوه تناقضهم.

> **من أغرب الغرائب أن يُذم الأتباع ومنهجهم ويُمدح المتبوع الذي يقودهم**

إذ كيف يجرَّم التابع على ضلالة ويبرأ المتبوع، مع أن جرم المتبوع أكبر، وإثمه أعظم، لأنه هو من سنّ تلك السنّة السيئة، وأمر بذلك المنكر العظيم، فهو حامل لإثمه ولإثم من اتبعه في فعله أو اعتقاده إلى يوم القيامة، كما قال، صلى الله عليه وسلم: (من سن في الإسلام سنة سيئة، كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء) [رواه مسلم]، بل إن كل فعل يسنّه الإنسان ولو لم يقصد منه متابعة غيره له فيه فإنه يحمل وزر من يفعله إلى يوم القيامة كما في قوله صلى الله عليه وسلم: (لا تُقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها، لأنه أول من سنّ القتل) [رواه البخاري ومسلم].

ولا نقصد من ذلك ما نسبه الضالون من أتباع المذاهب والفرق المختلفة إلى الأنبياء المعصومين من أفعال وأقوال لا تليق بهم، كما فعل مشركو النصارى بادعائهم أن عيسى -عليه السلام- أمرهم بعبادته من دون الله، وكما يفعل المبتدعة من المنتسبين إلى الإسلام في نسبة أهوائهم إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، بناء على ما اختلقوه من أحاديث مكذوبة موضوعة، ولا ما نسبه هؤلاء إلى السلف الصالح في القرون الأولى المفضلة من صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- وآل بيته -رضوان الله عليهم- أجمعين من المحدثات في الدين، كما في بدعة تقليد بعض العلماء من أئمة السلف من أمثال مالك والشافعي وأحمد بن حنبل الذين نهوا الناس عند تقليدهم وتعظيم أقوالهم.

ولا نقصد من ذلك أيضا من تبرأ من بدعته أو منهجه الضال الذي كان يدعو الناس إليه ثم تاب عن ذلك كلّه، وبيّن للناس ما كانوا عليه من ضلالة باتباعهم له فيما خالف الشريعة، ودعاهم إلى ترك الشرك والبدعة والعودة إلى التوحيد والسنّة.

ولكن من نقصده هنا هم من سنّوا لأتباعهم سبل الضلالة وأبعدوهم بذلك عن الصراط المستقيم، وماتوا ولم تظهر منهم توبة عما اقترفوه، ولا نصيحة لأتباعهم بترك ما هم عليه والرجوع إلى الحق، فهؤلاء يحملون أوزارهم وأوزار من اتبعوهم إلى يوم الدين، وهؤلاء أولى من أتباعهم بفضح باطلهم، وبيان حقيقتهم للناس كي لا ينخدعوا بأسمائهم البراقة، ولا بكلامهم المنمّق، ولا بالهالة الكاذبة التي يحيطهم بها أتباعهم ومريدوهم، بعكس ما يفعل المفسدون من تمجيدهم مع ذمّ أفعالهم، مجاملة للمتعصبين لهم، والغالين في محبتهم وتعظيمهم، وخوفا من إغضابهم.

ولا ينتبه هؤلاء الضالون أن مجرد مدح أولئك القادة والزعماء إنما هو فتنة للناس عن دينهم، ودعاية غير مباشرة لاتباع مذاهبهم وطرائقهم التي يزعمون الحرب عليها، فعندما يصف أحدهم رأسا من دعاة الضلالة وشرك الديموقراطية هو (حسن البنا) مؤسس حزب (الإخوان المرتدين) بأنه «الإمام الشهيد» ويترحّم عليه وفي نفس الوقت يعدد كثيرا من الأقوال والأفعال المكفّرة التي وقع فيها، والتي دعا أتباعه إلى فعلها من بعده، وهم بالفعل يسيرون على منهجه الضال منذ عقود، فإن هذا من التناقض الغريب، إذ كيف يكون «إماماً» من قاد أتباعه إلى الوقوع في شرك الديموقراطية، وسنّ لهم سنّة السعي للدخول في المجالس البرلمانية التي تنازع الله في سلطانه وحكمه؟ وكيف يحكم بـ «الشهادة» لمن وقع بنفسه في كل تلك المكفّرات، وأوقع من اتّبعه فيها؟!

فإذا كان مدح المنافق مغضبا لله -عزّ وجل- كما قال صلى الله عليه وسلم: (لا تقولوا للمنافق سيد، فإنه إن يك سيدا، فقد أسخطتم ربكم عز وجل) [رواه أبو داود بإسناد صحيح]، فما بالك بمدح من أظهر الكفر، وعمل به، ودعا الناس إليه وهو يحسبُ أنه يُحسن صُنعاً؟!

ولم يكتف المدّاحون عند هذا الحد من تزكية أئمة الضلال، بل تعدّى بهم الأمر إلى تحريف أحكام الشريعة، أو كتمانها على الأقل في سبيل أن لا يضطرهم الأمر إلى إسقاط تلك الأحكام على أولئك «الرموز»، وذلك خوفا من إغضاب أتباعهم، أو استفزاز الجهّال من الذين يعرفون الدين بالرجال، ويعتبرون أي مسٍّ بهؤلاء الرجال الذين يقدّسونهم ويقلّدونه اعتداء على الإسلام وشريعته.

> **الكثير من أحكام الإسلام كتمها وبدلها الضالون خوفا من إسقاطها على رموزهم**

ومن ذلك أنهم بدّلوا كثيرا من أحكام الشريعة، أو اشترطوا لها شروطا غير شرعية، أو وضعوا موانع لتلك الأحكام كي يخرجوا من دائرة الحرج في تطبيق تلك الأحكام على أولئك «الرموز»، كزعم بعضهم أن الحكم بالقوانين الوضعية الجاهلية هو كفرٌ دون الكفر المخرج من الملّة، كي يحكموا بإسلام رجب أردوغان ومحمد مرسي وإسماعيل هنية وأشباههم من الطواغيت (الذين أخذوا دينهم من إمامهم حسن البنا فساروا على دربه واتبعوا نهجه وأطاعوه في ضلاله)، وذلك بجعل هذا الفعل المكفّر معصية من المعاصي التي يجوز اقترافها عند الضرورة، بل يتحول شرك أولئك الطواغيت إلى واجب يثابون على فعله، ويأثمون على تركه، ومنهم من يحكم بكفر الفعل، ولكن يمتنع عن إيقاع الحكم بالكفر على فاعله عذرا لأولئك «الرموز» بالتأويل وعدم قصد الكفر والاضطرار وغير ذلك من موانع تكفير من وقع في الشرك الأكبر، التي لا اعتبار لها إلا في شريعة المرجئة ومن لفّ لفيفهم.

فتجد المنحرفين عن الصراط المستقيم يحرصون في ردّهم على أهل الضلال أن لا يمسّوا «رمزا» من رموزهم مهما بلغ جرمه، وعظمت فتنته، بخلاف سنّة النبي -صلى الله عليه وسلم- وما أتاه من وحي القرآن، حيث تنزلت الآيات التي تسفّه «رموز» المشركين من أهل مكّة، كأبي جهل، وأبي لهب، والوليد بن عقبة وغيرهم، حتى اشتكى أولئك المشركون مما اعتبروه هجاء من النبي -صلى الله عليه وسلم- لهم، وما كان ذلك بهجاء الشعراء، إن هو إلا كلام رب العالمين.

لقد أمر الله تعالى عباده المؤمنين أن يشهدوا بالحق على كل إنسان ولو كان على أنفسهم، فقال سبحانه: {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ} [النساء: ١٣٥]، وليس من الإقساط في شيء أن يعظم رأس الضلالة، كما إنه ليس من الإقساط في شيء أن يحكم على التابع بحكمٍ بناءً على سيره في طريق ضلال، وينجو من ذلك الحكم من يقوده في طريق الضلالة تلك ممن يزعم العلم والبصيرة، ويتصدر لقيادة الأمة وهداية العالمين.

إن المنهج الذي سار عليه أهل الحديث في الجرح والتعديل كي يعرف الناس عمّن يأخذون دينهم، ويأمنوا سلامة نقل العلم إليهم، لهو منهج واجب اتباعه في الحكم على أهل الحق والضلال على حدّ سواء، فيعرّف السنّي بما لديه من الحق، ويُنهى عما لديه من الأوهام إن وجدت، ويعرّف الضالّ بما لديه من الضلالات، وينهى عن الأخذ منه.

وليكن رائد كل مسلم في بحثه عن الهدى قول علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: «الحق لا يعرف بالرجال، اعرف الحق، تعرف أهله».

إياكم والدخول على النساء

الاختلاط؛ كلمة ما ذُكرت إلا وتبادر إلى أذهان جل السامعين أن المقصود بها الاختلاط بين الرجال والنساء الذين لا تربطهم بهم صلة قرابة، وهذا للأسف ما ترسّخ لدى فئام من الناس ممن تربوا على أن المسلمة يجوز لها الاختلاط بغير محارمها إذا كانوا من عائلتها كأبناء العم والخال، أو عائلة زوجها كأحمائها، الذين هم إخوة الزوج وأعمامه وأخواله.

غير أن حكم أحكم الحاكمين جاء واضحا وصريحا بتحريم ذلك، وكذلك بيّن نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- الذي لا ينطق عن الهوى، حرمة اختلاط المسلمات بغير محارمهن وإن كان أخو زوجها.

فقد حدد الله -تبارك وتعالى- محارم المرأة في الآية الكريمة: {وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [النور: ٣١].

الاختلاط المذموم يشمل ذوي القربى من غير المحارم فيجري عليهم ما يجري على كل الرجال الأجانب

وروى الشيخان في صحيحيهما عن عقبة بن عامر، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إياكم والدخول على النساء)، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، أفرأيت الحَمْو؟ قال: (الحَمْو الموت).

قال الحافظ ابن حجر: «وقد قال النووي المراد في الحديث أقارب الزوج غير آبائه وأبنائه لأنهم محارم للزوجة يجوز لهم الخلوة بها ولا يوصفون بالموت، قال وإنما المراد الأخ وابن الأخ والعم وابن العم وابن الأخت ونحوهم مما يحل لها تزويجه لو لم تكن متزوجة، وجرت العادة بالتساهل فيه فيخلو الأخ بامرأة أخيه، فشبّهه بالموت وهو أولى بالمنع من الأجنبي».

ثم قال: «وقال القرطبي في المفهم المعنى أن دخول قريب الزوج على امرأة الزوج يشبه الموت في الاستقباح والمفسدة، أي فهو محرّم معلوم التحريم وإنما بالغ في الزجر عنه وشبّهه بالموت لتسامح الناس به من جهة الزوج والزوجة؛ لإلفهم بذلك، حتى كأنه ليس بأجنبي من المرأة فخرج هذا مخرج قول العرب: الأسد الموت، والحرب الموت، أي لقاؤه يفضي إلى الموت، وكذلك دخوله على المرأة قد يفضي إلى موت الدين، أو إلى موتها بطلاقها عند غيرة الزوج، أو إلى الرجم إن وقعت الفاحشة» [فتح الباري].

ولكن ورغم تشبيه النبي -صلى الله عليه وسلم- لدخول أحماء الزوجة عليها في غياب زوجها أو ذي محرم لها بالموت، وهذا من التغليظ في الزجر عن فعل ذلك، إلا أنه قد درج لدى كثير من الناس عدم التحرز من هذا الفعل، فبتنا نسمع عن الاختلاط بين الزوجة وأقارب زوجها، ما الله به عليم، حتى أصبحت الخلوة بين الزوجة وأحد أحمائها من أهون الأمور، ولا حسيب عليها ولا رقيب.

وعن ابن عباس، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا يخلُوَنّ رجل بامرأة إلا مع ذي محرم) [متفق عليه].

وكنتيجة حتمية لهذا التهاون والتمييع لهذا الأمر، وبعد أن استنوقت الجِمال في بعض العائلات -إلا من عصم اللهُ- وغابت الغيرة والمروءة والحياء، فقد حدث في بعض بيوت المسلمين ما تقشعر لذكره الذوائب.

ثم إنه ومما يزيد الطين بلّة عادات وتقاليد نشأت عليها بعض العوائل المسلمة، فكثير من الآباء والأمهات يرون في خروج ابنهم عند زواجه للسكنى في بيت منفصل عن بيتهم عارا وشنارا، وعقوقا ما بعده عقوق، فتجدهم يلزمون جميع أبنائهم بالسكن في بيت العائلة الكبير، ولا بأس حينها من الاختلاط وظهور زوجات الأبناء أمام إخوان الزوج؛ يجلسون معاً، ويأكلون معاً، ويشاهدون التلفاز -المحرم- معاً، ويتسامرون معاً وهكذا تمضي الحياة! والويل كل الويل، والثبور كل الثبور لمن تحلم من الزوجات مجرد حلم ببيت منفصل عن بيت أهل الزوج!

اختلاط النساء بإخوة أزواجهن وأقاربهم من أعظم أسباب الفساد في البيوت

ولكن وبعد أن فتح الله على عباده الموحدين، وتمكنت الدولة الإسلامية -بفضل الله وحده- من بسط سلطانها وتحكيم شرع الله، عز وجل، وفُتحت المعاهد وأُقيمت الدورات الشرعية للنساء، انتبه كثير منهن إلى خطورة ما تربين عليه وألفنه من الاختلاط مع أحمائهن، وأصبحن ينشدن الحلول لمثل هذه العادات المحرمة شرعا.

ولمثل هؤلاء نقول، لقد جاء في الحديث الشريف أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، حتى وإن كان هذا المخلوق الذي يأمر بالمعصية، هو الزوج الذي طاعته واجبة على الزوجة، وظهور المرأة أمام أحمائها مكشوفة الوجه معصية عظيمة، بل إنها وإن جلست معهم بخمارها ولم يبدُ منها شيء، فإن ذلك لا يجوز أيضا، فهذا باب فتنة عظيم حري بالزوج المسلم الغيور أن يوصده.

ولا يظن بعض الرجال أن هذا تحريض للنساء على التمرد على أزواجهن بطلب بيت مستقل بعيد عن الأحماء، ولكننا نربأ بالمسلمة أن تتعدى حدود ربها، عز وجل، وتنال رضا زوجها بسخط الله تعالى، وإن هي أقامت في بيت أهل زوجها لقلة ذات اليد وعدم قدرة الزوج على توفير بيت مستقل، فأقلها أن يضمن لها الزوج الضوابط الشرعية لإقامتها، بحيث لا تجتمع مع غير ذي محرم.

وسؤال لكل ذي غيرة، لقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (خير صفوف الرجال أوّلها، وشرّها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرّها أوّلها)، فإذا كان هكذا يجب أن يكون حال المرأة في بيوت الله تعالى، وهي تؤدي فريضة الصلاة، بعيدة كل البعد عن الرجال، فلا يرونها ولا تراهم خشية الفتنة، فكيف يسمح الزوج بعد هذا لأخيه الأجنبي عن زوجته، أن يدخل بيته في غيابه، ليجالس زوجته ويحادثها والشيطان ثالثهما؟!

ونقول للأخت المسلمة التي تعترضها بعض الصعوبات وهي تجاهد نفسها ومن حولها حتى تجتنب الاختلاط: اثبتي فإنك على الحق، ولا تهتمي لمضايقة الأهل لك وسخريتهم منك -وهذا ما يحدث في كثير من البيوت إذا ما قررت المسلمة اعتزال الأقرباء الغرباء عنها- ولا تزيدنك همزاتهم وغمزاتهم إلا ثباتا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



بل يكرهون الإسلام وشعائره!

في من مـزّق الخمار إرضاءً للملاحدة الكفّار

النفاق صورة من صور الكفر بالله ترتبط عادة بعزّ المسلمين والتمكين لهم في الأرض، ذلك أن الكفار إذا ظهروا واستعلوا على أهل الإيمان أظهروا كفرهم، وأخرجوا كل ما في قلوبهم من عداء للإسلام وأهله، حتى إذا ما كانت الدولة للمسلمين انقسموا أقساما، فمنهم من يستمر في عناده واستكباره، محاربا بكل ما أوتي من قوة ساعيا إلى تدمير دولة الإسلام، وإبادة المسلمين، كما كان الحال مع مشركي قريش قبل فتح مكة، ومنهم من يستمر على كفره ولكنّه لا يقوى على حرب المسلمين فيطلب العهد والأمان -إن أمكنه ذلك- ليأمن بذلك على نفسه وماله وعرضه، ويبقى يترقب زوال دولة الإسلام، وينتظر المدد القادم له من الخارج ليغدر بالمسلمين ويطعنهم من الخلف، أو يرضيه العيش في دار الإسلام رغم بقائه على الكفر لما يجده من أمن وأمان وعدل، كما كان حال اليهود قبل أن ينهي النبي -صلى الله عليه وسلم- وجودهم من المدينة، ومنهم أيضا من يبقى على كفره وكرهه للإسلام، وشرائعه، وشعائره، ولكنه لا يجرؤ على قتال المسلمين أو إعلان العداوة لهم، فيظهر الإسلام، رغم استثقاله لواجباته، من صلاة وزكاة وجهاد وصدقة، فلا يؤدّيها إلا كارها، ولا يقوم إليها إلا وهو كسلان يرائي الناس، ويمنّ بها على المسلمين، وهذا من أخطر فئات الكفار عادة، لأنه يعيش بين المسلمين، ويطّلع على عوراتهم، وهو في حالة تحفّز دائم للغدر بأهله والانقلاب إلى صف أهل الكفر والإشراك.

وقد بيّن الله تعالى كثيرا من صفات المنافقين في كتابه الكريم، حتى سمّيت إحدى سور القرآن بسورة «المنافقون» لأنها نزلت فيهم، وسمّيت أخرى بـ «الفاضحة» لأنها كشفت بواطنهم وبيّنت أوصافهم لأهل الإيمان، كما بيّن كثير من الأحاديث الشريفة أفعال المنافقين لتحذير أهل الإيمان من الوقوع في شعب النفاق، فضلا عن الوقوع في النفاق الخالص.

فهؤلاء المنافقون لا يقومون بشعائر الإسلام ولا يلتزمون بأحكامه إلا خوفا ورياءً، ويظنون أنهم بذلك يخدعون المسلمين كما وصفهم الله تعالى: {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ} [البقرة: ١٤]، وقوله: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ} [المنافقون: ١]، ولكن رغم ذلك فإن الله يفضح ما يخفونه في صدورهم، فقال سبحانه: {أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ * وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ} [محمد: ٢٩-٣٠]، وبيّن لأوليائه أنهم يمكنهم الاستدلال على نفاق المنافقين بعلامات كثيرة، أبرزها فلتات ألسنتهم، وكرههم للقيام بشعائر الإسلام الظاهرة، كما في قوله تعالى: {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء: ١٤٢]، وقوله: {وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ} [التوبة: ٥٤]، وقوله: {وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [التوبة: ٩٨].

كما بيّن سبحانه أن المنافقين يُخرجون ما في قلوبهم عند اشتداد الفتن، وعندما تشتد الخطوب على المسلمين، فتظهر حقيقة معادنهم، ويتمايزون عن المؤمنين، كما في قوله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ * وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ} [العنكبوت: ١٠-١١]، وبيّن أنهم في المعارك الفاصلة بين الإسلام والكفر يترقبون ليروا لمن تكون الغلبة فينضموا إلى صفّه، فإن فتح الله على المؤمنين بقوا على نفاقهم، واستمروا في إظهار الإسلام للمسلمين، وإن كانت الغلبة للمشركين أظهروا حقيقة كفرهم، وكشفوا عن موالاتهم للمشركين وسعيهم لإرضائهم، كما في قوله تعالى: {الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا} [النساء: ١٤١].

وقال صاحب «توضيح المقاصد شرح الكافية الشافية»: «وكفى بالعبد عمى وخذلانا أن يرى عساكر الإيمان، وجنود السنة والقرآن، وقد لبسوا للحرب لأمته، وأعدوا له عدته، وأخذوا مصافهم، ووقفوا مواقفهم، وقد حمي الوطيس، ودارت رحى الحرب، واشتد القتال، وتنادت الأقران النزال النزال، وهو في الملجأ والمغارات والمدخل مع الخوالف كمين، وإذا ساعد القدر وعزم على الخروج قعد على التل مع الناظرين، ينظر لمن الدائرة ليكون إليهم من المتحيزين، ثم يأتيهم وهو يقسم بالله جهد أيمانه أني كنت معكم، وكنت أتمنى أن تكونوا أنتم الغالبين، فحقيق بمن لنفسه عنده قدر وقيمة أن لا يبيعها بأبخس الأثمان، وأن لا يعرضها غدا بين يدي الله ورسوله لمواقف الخزي والهوان، وأن يثبت قدميه في صفوف أهل العلم والإيمان».

وهذا ما نشاهده اليوم في الحرب القائمة بين الدولة الإسلامية والتحالف الصليبي الدولي وأوليائه من المرتدين، إذ يترقب المنافقون نتائج المعارك وما إن تبدو لهم بارقة تقدم للمشركين حتى يخرجوا إليهم، ويظهروا ما في قلوبهم من كره للإسلام وأحكامه وشعائره، لينالوا بذلك رضاهم، ويعلنوا بذلك انتماءهم إليهم وبراءتهم من التوحيد وأهله.

فيكون أوّل ما يفعله المنافقون المجاهرة بالمعاصي التي كانوا ممنوعين من المجاهرة بها من قبل، بل ويظهرون الفرح والسرور بدخولهم تحت طاعة المشركين، فيما تسارع المنافقات إلى خلع الحجاب ثوب الحشمة، بل إنّ منهنّ من لا تكتفي بخلعه، بل تلقي به أرضا لتُهينه أو تحرقه أو تمزّقه، لعلّها تنال بذلك رضا الكفار، بسخط الجبار.

ويخرج أولئك المرتدون على الشاشات والقنوات ليسبّوا الموحّدين من جنود الدولة الإسلامية، ويزعموا أنهم يكرهونهم ولا يكرهون الإسلام، وقد فضحهم الله بما أظهروه من استهزاء بشعائر الإسلام، وإهانة لها، فبان للناس جميعا أنهم إنما يكرهون الإسلام ككل لا جنود الدولة الإسلامية فحسب، وأنهم لم يكرهوا الدولة الإسلامية إلا لأنها تقيم أحكام الإسلام وتعظم شعائره.

فقد قال اللهُ تعالى: {وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ} [الحج: ٣٢]، قال الزجّاج في {شَعَائِرَ اللَّهِ}: «يعني بها جميع متعبداته التي أشعرها الله، أي جعلها أعلاما لنا، وهي كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذبح، وإنما قيل: شعائر لكل علَم مما تُعُبِّد به؛ لأن قولهم: شعرت به: علِمته، فلهذا سُمِّيت الأعلام التي هي متعبدات الله تعالى شعائر» [تاج العروس].

وإن تعظيم شعائر الله من تعظيم الله -عز وجل- الذي أمر بها، والحجاب الشرعي شعيرة من شعائر الله تعالى الذي لم تأت به الدولة الإسلامية من فراغ، وإنما من كتاب الله -عز وجل- وسنة نبيه، صلى الله عليه وسلم، وكذلك اللحية والثوب القصير وما إلى ذلك من الشعائر وعلامات الهدي الظاهر، التي عظمتها دولة الإسلام وأمرت بها رعاياها من المسلمين.

ومعلوم أن من نواقض الإسلام، من استهزأ بشيء من دين الرسول، صلى الله عليه وسلم، أو ثواب الله، أو عقابه، كَفَر، والدليل قوله تعالى: {يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ * وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ} [التوبة: ٦٤-٦٦].

قال ابن حزم: «فنصّ تعالى على أن الاستهزاء بالله تعالى أو بآياته أو برسول من رسله كفر مخرج عن الإيمان، ولم يقل تعالى في ذلك أني علمت أن في قلوبكم كفرا بل جعلهم كفارا بنفس الاستهزاء» [الفصل].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله: «فدل على أنهم لم يكونوا عند أنفسهم قد أتوا كفرا، بل ظنوا أن ذلك ليس بكفر، فبين أن الاستهزاء بالله وآياته ورسوله كفر، يكفر به صاحبه بعد إيمانه» [مجموع الفتاوى].

وعليه فكل رجل أو امرأة استهزأ أو استهزأت بشيء مما جاء به القرآن أو السنة في حال ظهور الإسلام ودولته فهم كفار مرتدون، فكيف بمن استهزأ بما جاء في الوحيين موالاة وموادة للكفار والملحدين؟!

قال سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، رحمهم الله: «فكيف بأهل البلدان الذين كانوا على الإسلام، فخلعوا ربقته من أعناقهم، وأظهروا لأهل الشرك الموافقة على دينهم، ودخلوا في طاعتهم، وآووهم ونصروهم، وخذلوا أهل التوحيد، واتبعوا غير سبيلهم، وخطّؤوهم، وظهر فيهم سبّهم، وشتمهم، وعيبهم، والاستهزاء بهم، وتسفيه رأيهم في ثباتهم على التوحيد، والصبر عليه، وعلى الجهاد فيه، وعاونوهم على أهل التوحيد طوعا لا كرها، واختيارا لا اضطرارا، فهؤلاء أولى بالكفر والنار من الذين تركوا الهجرة شحا بالوطن، وخوفا من الكفار، وخرجوا في جيشهم مكرهين خائفين» [الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك].

إن الدولة الإسلامية لا يضرها -بإذن الله- لو ارتد من الناس من ارتد، ولكن نسأل الله تعالى أن يمنّ بالفتح على عباده الموحدين فيرجعوا إلى كل أرض انحازوا منها وزيادة، كما منّ عليهم من قبل بذلك، عندئذ يعض المنافقون والمرتدون أصابعهم من الندم على ما أجرموا، فلا يكون مصيرهم إلا بين قتيل وطريد، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

حق القرآن

على أهل الإيمان

عن بريدة الأسلمي عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ القرآن وتعلّمه وعمل به، أُلبس يوم القيامة تاجا من نور، ضوؤه مثل ضوء الشمس، ويكسى والداه حلّتان، لا يقوم بهما الدنيا، فيقولان بما كُسينا فيقال بأخذ ولدكما القرآن). رواه الحاكم وغيره

الإيمان به

قال تعالى: {قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ}. [البقرة: ١٣٦]

تعلّمه وتعليمه

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

رواه البخاري

التحاكم إليه

قال تعالى: {وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ}. [المائدة: ٤٩]

تلاوته

قال تعالى: {أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا} [المزمل:٤]

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (اقرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه). رواه مسلم

الانصات له

قال تعالى: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}.

[الأعراف: ٢٠٤]

العمل به

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران، تُحاجّان عن صاحبهما).

رواه مسلم

تدبّره

قال تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}.

[النساء: ٨٢]

حفظه

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا، فإن منزلك عند آخر آية تقرأ بها).

رواه أبو داود والترمذي

الاستشفاء به

قال تعالى: {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا}. [الإسراء: ٨٢]

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الرابع والأربعون | السنة السابعة

الثلاثاء ١٩ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ

أمير المكتب المركزي لمتابعة المظالم: 8

من سكت عن ظلم يعلمه فقد أعان الظالم على ظلمه

هجوم استشهادي يستهدف الشرطة الروسية في موسكو

المصابرون يشتّتون حملة الرافضة على جزيرة الخالدية



لاتزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث فاحذر من تركها في مكان مهين

خسائر الرافضة
في ولاية دجلة

من منتصف رمضان حتى
منتصف ذي القعدة

60
يوماً



تم
استهدافهم
بـ **47**
عملية
استشهادية

أكثر من
900
قتيل وجريح

20
دبابة
أبرامز

أكثر من
195
آلية متنوعة

طائرة
استطلاع
واحدة

جنود الخلافة يهاجمون الشرطة الروسية في موسكو

النبأ - روسيا

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٤/ ذو القعدة)، هجوما على عناصر الشرطة الروسية شرق موسكو، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقالت وكالة أعماق إن جنديي الخلافة عثمان مردالوف وسليم إسرائيلوف هاجما عناصر الشرطة الروسية الصليبية في منطقة بالاشيخا شرق موسكو، وتسببا بمقتل وإصابة عدد منهم، قبل أن يقتلا برصاص الأمن الروسي، تقبلهما الله.

الهجوم الأول من نوعه في موسكو لم يكن أول الهجمات التي تستهدف القوات الروسية الصليبية، فقد تعرض الجيش الروسي لعدد من الهجمات على أيدي المجاهدين في ولاية القوقاز، قُتل وأُصيب على إثرها العديد من عناصره، وتمثل هذه العمليات تحديا كبيرا للطواغيت واختراقا أمنيا كبيرا لإجراءاتهم الأمنية وتكذيبا لتصريحاتهم المتكررة بقضائهم على الجماعات «الإرهابية» في القوقاز.

علاوة على ذلك فقد مُنيت القوات الروسية التي نزلت على أرض الشام لمساندة الجيش النصيري في قتال الدولة الإسلامية بخسائر بشرية ومادية، إذ أُسقطت طائرة مروحية روسية، وقُتل ٥ جنود روس بينهم مستشار عسكري في ولاية حمص.

ولعل أبرز عمليات جنود الخلافة ضد روسيا الصليبية هو إسقاط طائرة الركاب التي كان على متنها أكثر من ٢٢٠ صليبيا روسيا في ولاية سيناء.

يشار إلى أن تصاعد عمليات جنود الدولة الإسلامية يلقي مزيدا من الضغط على الحكومة الروسية وأذنابها، التي تعاني من انهيار اقتصادي كبير ولا سيما بعد مشاركتها الجوية والبرية في دعم النظام النصيري.

مقتل وإصابة أمريكيين وبريطاني في الرمادي



تستنزف عبوات جنود الخلافة الكثير من جهد الصليبيين والروافض وأموالهم ودمائهم

النبأ - ولاية الأنبار

لقي متعاقد أمريكي مصرعه وأصيب آخر الاثنين (١٨/ ذو القعدة)، جراء انفجار عبوة ناسفة عليهما جنوب مدينة الرمادي.

ونقلت وسائل إعلام عن «قائممقام» الرمادي المرتد إبراهيم العوسج أن «متعاقدا أمريكيا قتل وأصيب آخر بجروح، خلال محاولتهما تفكيك عبوة ناسفة في منطقة الملعب جنوب الرمادي».

وفي السياق ذاته صرحت السفارة البريطانية في بغداد في اليوم ذاته أن بريطانيّاً قُتل في مدينة الرمادي أثناء محاولته نزع فتيل عبوة ناسفة كان جنود الخلافة قد زرعوها سابقا.

ويذكر أن الأمريكيَّين والبريطاني يتبعون لشركة (جانوس) المتخصصة بإزالة ورفع الألغام، وهي شركة تعاقدت مع الحكومة الرافضية لإزالة الألغام التي زرعها جنود الخلافة خلال معارك الرمادي، والتي كان لها دور كبير في تكبيد الروافض خسائر بشرية كبيرة.

لاتزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله

من يتابع إعلام الدولة الإسلامية ويرى حجم تركيزها على أن هذه الحملة الصليبية التي يواجهها جنودها الآن بكل شجاعة وإقدام هي آخر الحملات، بإذن الله، يتبادر إلى ذهنه أن جنودها يحسبون هذه الحملة عليهم نهاية المطاف، ومرحلة أخيرة من مراحل طريق الجهاد الطويل.

ومن يعرف حقائق الإسلام، يدرك أن الطائفة المنصورة لا يمكن أن تلقي السلاح يوما، أو تقعد عن جهاد المشركين، فالشرك في الأرض مستمر إلى يوم القيامة، وما بقي من أهل الإيمان فرد إلا ووجب عليه جهادهم وقتالهم حتى يخضعوا لحكم الله تعالى، كما أن المشركين مستمرون في حرب أهل الإيمان ما بقي منهم أحد على وجه الأرض، حتى يردوا المؤمنين عن دينهم إن استطاعوا.

ولما كانت أمريكا قائدةَ هذه الحملة الصليبية على أمة الإسلام، فإن انتهاء هذه الحملة سيكون قريبا بإذن الله، بانكفاء أمريكا على نفسها لتداوي ما أصابها من جراحات وتعوض ما لحقها من خسائر، لتحافظ على رأس مالها المتآكل بعد تيقّنها أن الحصول على الأرباح بات شاقا مكلفا، فما نراه اليوم هو أن أمريكا تدفع حلفاءها دفعا لمشاركتها في تحمل تكاليف الغارات الجوية ودعم جيوش المرتدين على الأرض وتمويلها، وبانسحاب أمريكا من المنطقة، ستعاني الدول الصليبية الأخرى من معضلتي العجز عن تغطية جبهات القتال الواسعة، وغياب العنصر الجامع لأشتات الدول المتحالفة.

ولكن من يوسع مجال الرؤية أكثر يجد أن العالم مليء بالمشركين من غير الصليبيين، فهناك اليهود، والملحدون اللادينيون، والمشركون من الهندوس والبوذيين والوثنيين، وهناك الطواغيت الحاكمون لبلدان المسلمين المسلوبة، والمرتدون من المنتسبين للإسلام كالرافضة والقبوريين والديموقراطيين، وهناك مرتدو الصحوات الذين يتولون أي فريق من المشركين في سبيل أن لا تُحكّم الشريعة ولا يكون الدين كلّه لله، وهناك غيرهم ممن لا نعلمهم الآن، ولكن الله يعلم وقت ظهورهم ومنابذتهم لأهل التوحيد بالعداوة والقتال.

وأمم الشرك هذه لا تقلّ عداوة للذين آمنوا عن النصارى الصليبيين، بل هم أشد الناس عداوة للمؤمنين، كما قال تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا} [المائدة: ٤٢]، ومعظم هذه الأمم منغمسة في الحرب على الإسلام وأهله، وما قصص استضعافهم للمسلمين، وحربهم على شعائر الإسلام الظاهرة، عنا ببعيد.

وتذكّرنا حوادث التاريخ بأمثلة عن جرائم تلك الطوائف بحق أهل الإسلام، ولا أدلّ من قصة المغول الوثنيين الذين غزو المسلمين في عقر دارهم، وأزالوا دولتهم وخلافتهم، ودمّروا حواضرهم، وسفكوا دماءهم، وأصابوا المسلمين بفاجعة كل ما كان بعدها من الفواجع يهون عندها، كما إن قصة صراع المسلمين وخاصة في القرن الماضي مع الطواغيت المرتدين المنتسبين للإسلام لا تقل مأساتها بحال عن قصة الصراع مع الصليبيين القادمين من وراء البحار.

وما إن تنكسر هذه الحملة الصليبية -بإذن الله- حتى تتلوها حملات وحملات من أمم الشرك المختلفة، على المسلمين أن يجاهدوها أيضا، ويصبروا عليها، كما صبروا على حملات الصليبيين المتعاقبة، وحتى لو توقفت حملات المشركين عن مهاجمة دار الإسلام، فإن من واجب المسلمين أن يطلبوا المشركين في أرضهم، وأن يدخلوا عليهم الباب، فيكسروا شوكتهم، وينكّسوا رايتهم، وأن يستمروا في مطاردتهم، حتى تدين الأرض كلها بالدين لله وحده، وحتى يخضع المشركون كلهم لحكم الله، عز وجل.

إن استمرار المسلمين في قتال المشركين أبدا سنّة من سنن الله التي اختص بها هذا الدين العظيم وأهله، وقد ربط الله تعالى قيام هذا الدين بذلك القتال، كما في قوله، صلى الله عليه وسلم: (لن يبرح هذا الدين قائما، يقاتل عليه عصابة من المسلمين، حتى تقوم الساعة) [رواه مسلم]، وقوله، صلى الله عليه وسلم: (لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله، قاهرين لعدوهم، لا يضرهم من خالفهم، حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك) [رواه مسلم].

فليحرص كل مسلم أن يكون في صف هذه العصابة من الموحّدين التي لا تنقطع إلى قيام الساعة، فإنهم لا يضرّهم من خالفهم ولا من خذلهم وهم مستمرون في جهادهم بقدر من الله يسوقهم إليه سوقا، وليحرص كل مجاهد أن يجدّد نيته دائما على الاستمرار في قتال المشركين حتى يأتيه اليقين، فيبعثه الله في زمرة الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقا.

صحراء الرطبة .. ميدان واسع لصولات جنود الخلافة



النبأ – ولاية الأنبار – خاص

شهدت مدينة الرطبة خلال الفترة الممتدة من (١٨/ رمضان) إلى (١٥/ ذو القعدة) عدة هجمات متزامنة ومتتالية لجنود الدولة الإسلامية في ولايتي الأنبار والفرات تنوعت بين الهجمات الانغماسية والاستشهادية والصولات السريعة الخاطفة، وهدفت هذه العمليات بالدرجة الأولى إلى استنزاف قدرات الجيش الرافضي في المنطقة وتكبيده أكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية والمادية.

(النبأ) كان لها اتصال مع مصدر عسكري في المدينة فتحدث لها عن عمليات المجاهدين خلال الفترة المذكورة، مؤكدا مقتل قرابة ١٥٠ رافضيا وجرح العشرات بينهم مسؤولون وقادة كبار، إلى جانب تدمير ٣٠ آلية و١٤ ثكنة، ففي عملية نوعية اغتيل أحد كبار قياديي صحوات الردة في مدينة الرطبة الخميس (١٨/ رمضان)، مع ٥ من معاونيه بعد اقتحام منزله من قبل ٣ من جنود الدولة الإسلامية.

بعد هذه العملية الانغماسية بأيام وتحديدا الاثنين (٢٢/ رمضان)، سقط ٢٥ عنصرا من الجيش الرافضي قتلى ودُمِّرت ٣ ثكنات في هجوم لجنود الدولة الإسلامية من عدة محاور على مواقعهم عند تقاطع الجسر السوداني قرب مدينة الرطبة، إذ بدأ الهجوم بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو الخنساء الرقاوي –تقبله الله– مستهدفا مقر سرية للمرتدين عند تقاطع الجسر أعقبتها مواجهات عنيفة اندلعت بعد ذلك واستُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة.

ولم تخل هذه الفترة كذلك من بعض الهجمات بالعبوات الناسفة التي كان لها دور كبير في تكبيد الروافض خسائر كبيرة، فقد دُمِّر العديد من آلياتهم كعربات الهمر والآليات رباعية الدفع.

وبعد فترة هدوء أعاد فيها جنود الخلافة ترتيب صفوفهم، استؤنفت هجماتهم بعد عيد الفطر، إذ صالت مجموعة من جنود الخلافة السبت (٤/ شوال)، على ثكنات الجيش الرافضي بالقرب من المدينة، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين وتدمير عربة همر، واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر.

خسائر بشرية كبيرة مُني بها الروافض جراء هجوم انغماسي على مواقع مشتركة بينهم وبين صحوات الردة، فقتلوا ما لا يقل عن ٣٠ مرتدا بينهم ضباط وقادة في صحوات الردة، إلى جانب تدمير مقرَّين وعدد من الآليات العسكرية، وقبل أن يعود الانغماسيون إلى مواقعهم قاموا بركن سيارة مفخخة في المنطقة، ومن ثم تفجيرها على تجمع للمرتدين مما زاد في عدد قتلاهم وجرحاهم.

كما أغار المجاهدون الأربعاء (١٥/ شوال)، على ثكنات الروافض في منطقة عكاشات شمال غربي مدينة الرطبة فقتلوا وأصابوا قرابة ١٠ مرتدين، إلى جانب تدمير ٣ ثكنات وعربة همر وإعطاب آلية أخرى.

ولعل أبرز هجمات جنود الخلافة –وفقا للمصدر العسكري– تلك التي أسفرت عن مقتل عدد من ضباط الجيش الرافضي، عُرف منهم العقيد المرتد قاسم حسين والنقيب المرتد حسام محمود والملازم أول المرتد محمد جمال وضابط في استخبارات الجيش الرافضي، بعد أن قامت مفرزة أمنية الثلاثاء (٢١/ شوال)، بركن سيارة مفخخة وتفجيرها أثناء مرور دورية لمرتدي الشرطة الرافضية على الطريق الرابط بين الرطبة وعكاشات.

خطوط إمداد الجيش الرافضي لم تكن بمنأى عن ضربات المجاهدين، ففي الوقت الذي خرج فيه رتل للمرتدين لتعزيز مواقع في جبهات القتال في منطقة (الـ ٢٥ كيلو) شمال الرطبة، قام جنود الخلافة الخميس (٢٣/ شوال)، بتفجير سلسلة من العبوات الناسفة عليه، فدُمِّرت ٤ عربات همر وقُتل ١٦ مرتدا.

كما كان للعمليات الاستشهادية دور كبير في الإثخان بمرتدي الجيش الرافضي واستنزافهم بشريا وماديا، ففي منطقة (الكيلو ٧٠) قرب مدينة الرطبة، استهدف الاستشهاديان أبو حسين الطاجيكي وأبو آلاء الشامي –تقبلهما الله– جموع المرتدين في المنطقة بشاحنة مفخخة الأحد (٢٦/ شوال)، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ١٤ آلية، منها ٧ عربات همر.

ومع بداية شهر ذي القعدة صعّد جنود الدولة الإسلامية من عملياتهم ضد الروافض في مدينة الرطبة والمناطق القريبة منها، فقد هاجموا تجمعات الجيش الرافضي الاثنين (٤/ ذو القعدة)، في منطقة (الكيلو ١٦٠) شمال شرقي مدينة الرطبة، وتمكن المجاهدون من قتل وإصابة ١٠ مرتدين وأسر ٢ آخرين، وتدمير ٥ آليات وثكنتين. اقتحام آخر استهدف ثكنات الروافض جنوب منطقة عكاشات شمال مدينة الرطبة الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، وبعد مواجهات محتدمة مع المرتدين في إحدى تلك الثكنات، قُتل ما لا يقل عن ٢٠ مرتدا وأصيب عدد آخر ودُمِّرت الثكنة و٣ عربات همر وعربة BMP.

٢١ مرتدا آخرين قتلوا وجرحوا ودُمِّرت ثكنتان الاثنين (١١/ ذو القعدة)، إثر صولة مباركة لجنود الخلافة على ثكنات الروافض شمال غربي الرطبة.

وأوضح المصدر العسكري أن عمليات الرصد والمتابعة لمواقع الجيش الرافضي ومراكز تجمعه وطرق إمداده، وحسن اختيار توقيت الهجمات ومحاور الهجوم، كان لها دور كبير –بعد توفيق الله– في تسهيل الهجمات وتنظيمها وجعلها أكثر نكاية بالعدو، فضلا عن عنصر مباغتة العدو ومفاجئته.

هجمات تستهدف الروافض غرب الرمادي وتوقع 20 قتيلاً

النبأ – ولاية الأنبار

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته غرب مدينة الرمادي، موقعين أكثر من ٢٠ قتيلا في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن الهجوم بدأ بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو عبد الله العراقي – تقبله الله– وسط جمع للمرتدين في إحدى ثكنات الروافض في منطقة (الكيلو ١٦٠) غرب الرمادي، أعقب ذلك هجوم بمختلف الأسلحة على مواقع المرتدين في المنطقة، واستخدم المجاهدون الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف الهاون.

وكانت حصيلة العمليات مقتل أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش الرافضي وتدمير ثكنتين وعربة همر وناقلة جند (كوجار)، فيما فر من بقي حيّا منهم.

وفي سياق آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٥/ ذو القعدة)، سيارات تابعة للجيش الرافضي قرب منطقة (الكيلو ١٨) غرب الرمادي.

وذكر المكتب الإعلامي أن الهجوم الذي استهدف سيارتي نقل مؤن للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين، أسفر عن تدميرهما.

هذا وقصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي وصحوات الردة قرب مدينة الرطبة بعدد من قذائف المدفعية الثقيلة، كما طال قصف بصواريخ الغراد مقر الشرطة الاتحادية الرافضية قرب مدينة الرطبة كذلك، في حين استُهدف تجمع لعناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقتي زويغير والخوضة شرق مدينة هيت، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن فرق الإسناد كانت قد استهدفت خلال الأسبوع الماضي مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية الأنبار، مما تسبب بخسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين، إذ دُمِّرت ثكنة في منطقة زنكورة شمال الرمادي، وقُتل ضابط رافضي في مدينة هيت جراء عمليات القصف تلك.

رغم حصارهم لعشرة أشهر

المصابرون يشتّتون حملة الرافضة على جزيرة الخالدية



النبأ – ولاية الأنبار

أعلن الجيش الرافضي والميليشيات التابعة له قبيل نهاية شهر شوال المنصرم بدء حملة عسكرية واسعة وجديدة للسيطرة على جزيرة الخالدية ذات الأهمية الاستراتيجية بدعم جوي من طيران التحالف الصليبي، إلا أنهم –بفضل الله– فشلوا في مساعيهم ومنوا بخسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، فقد قُتل قرابة ٢٠٠ مرتد بينهم ٨ قياديين وعدد من ضباط الجيش الرافضي وعدد من الإعلاميين وخسر المرتدون قرابة ٤٨ آلية عسكرية.

وفي اتصال معه أفاد مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) أنه وبعد حصار الجزيرة قرابة ١٠ أشهر بدأ الجيش الرافضي مدعوما بالشرطة والميليشيات الرافضية وبإسناد جوي من طيران التحالف الصليبي حملة عسكرية على جزيرة الخالدية شرق الرمادي، فدارت معارك عنيفة بينهم وبين جنود الخلافة، ففي يوم السبت (٢٥/ شوال) سقط أكثر من ٣٥ مرتدا من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل وجريح جرّاء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في محيط الطريق السريع قرب جزيرة الخالدية، وقام المجاهدون خلال المعارك باستدراج المرتدين إلى حقل ألغام، مما أسفر عن إعطاب ٣ آليات وقتل العديد من المرتدين، كما أعطب المجاهدون دبابتين إثر استهدافهما بصواريخ موجهة.

المعارك التي دارت بين الطرفين شاركت فيها الطائرات المروحية الرافضية والطائرات الحربية التابعة للتحالف الصليبي، وقد تمكنت مفارز الدفاع الجوي –بفضل الله– من إصابة طائرة مروحية للروافض أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين.



وأضاف المصدر الخاص أن عددا من عناصر الجيش الرافضي قُتلوا الخميس (٣٠/ شوال)، بعد مواجهات اندلعت مع جنود الخلافة إثر محاولة الروافض التقدم من المحور الجنوبي الغربي من الجزيرة، فتمكن المجاهدون من تكبيد المرتدين خسائر كبيرة، فإلى جانب قتل ١٥ مرتدا، دَمَّر جنود الخلافة دبابة T72 و٧ عربات همر وجرافة.

أعاد الجيش الرافضي في اليوم التالي الجمعة (١/ ذو القعدة)، محاولة إحراز تقدم على حساب المجاهدين في الجزيرة، إلا أنه فشل في مسعاه وخسر مزيدا من عناصره وآلياته. إذ شن المرتدون هجوما من محورين؛ الشمالي والشمالي الشرقي من الجزيرة، وعلى غرار المحاولة الأولى أفشل جنود الدولة الإسلامية هذا الهجوم، وقتلوا ما لا يقل عن ٢٥ مرتدا رافضيا وأصابوا عددا آخر كما دَمَّروا عربة BMP وعربتي همر، بفضل الله.

وبعملية انغماسية في مقرّين للروافض السبت (٢/ ذو القعدة)، بدأ جنود الخلافة هجوما على ثكنات وتجمعات المرتدين، أعقبت ذلك مواجهات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٠ رافضيا وجرح عدد آخر، إلى جانب تدمير عربتي BMP وعربة همر وجرافة، كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام سيارة رباعية الدفع مزودة بمدفع ١٠٦ ملم، وكمية من الأسلحة والذخائر.

إلى جانب ذلك انغمست مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣/ ذو القعدة)، في ثكنتين للمرتدين وقتلوا جميع من فيهما، تلا ذلك اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، دَمَّر خلالها المجاهدون ٦ عربات همر وعربتي BMP.

وخلال الاشتباكات أيضا استهدف المجاهدون طائرتي استطلاع للجيش الرافضي أثناء تحليقهما فوق مناطق سيطرتهم، مما أدى إلى إسقاطهما.

وفي يوم الاثنين (٤/ ذو القعدة)، دَمَّر جنود الخلافة ٩ عربات همر وعربتي BMP و٣ جرافات ودبابة، خلال المواجهات التي دارت في منطقة البوبالي في الجزيرة.

وكشف مصدر (النبأ) الخاص أن جنود الخلافة اعتمدوا بشكل كبير على العمليات الانغماسية التي أثقلت كاهل العدو واستنزفت قدراته، بفضل الله، وكانت خطوط الاشتباك متقاربة جدا، الأمر الذي حيّد دور الطيران الصليبي وقلل من فاعليته وتأثيره بشكل كبير.

أما بالنسبة لآليات العدو فقد جرى التعامل معها بالصواريخ الموجهة وصواريخ SPG-9 والعبوات الناسفة، مما تسبب بتدمير عدد كبير منها، ولله الحمد.

ما أهمية الجزيرة وموقعها؟

وكيف سيطر عليها جنود الدولة الإسلامية؟ ومتى؟

وهل هذه الحملة هي الأولى من نوعها على الجزيرة الاستراتيجية؟

أسئلة طرحتها (النبأ) على أحد أعضاء المكتب الإعلامي لولاية الأنبار فأوضح أن جزيرة الخالدية تقع شمال شرقي مدينة الرمادي وبمحاذاة نهر الفرات والخط السريع الرابط بين بغداد وعمان، الذي يعتبر خط الإمداد للجيش الرافضي، وتتميز الجزيرة بأنها ذات أراض زراعية وبساتين كثيرة لها دور إيجابي في المواجهات.

وكان جنود الخلافة قد أحكموا سيطرتهم على جزيرة الخالدية منذ ما يزيد على العامين، فقد جرى اقتحامها من جهة البوبالي، وكانت منطقة البوبالي –بفضل الله– مكان انطلاق المجاهدين إلى المناطق المجاورة لها والتوسع في الجزيرة، حتى منّ الله على المجاهدين بفتحها كاملة، فمن منطقة البوبالي واصل المجاهدون هجماتهم يمينا باتجاه منطقة البوعبيد، ويسارا باتجاه مناطق البوهزيم والملاحمة والجسر الياباني، ليحكموا سيطرتهم على الجزيرة بشكل كامل، ولله الحمد.

أقامت الدولة الإسلامية بعد ذلك المكاتب والمراكز التابعة للدواوين المختلفة، وطُبقت الحدود، وانتشرت الحواجز في الجزيرة لتأمينها، ونشط ديوان الدعوة والمساجد، ففُتحت المساجد وأُقيمت الدورات التعليمية، وكان لديوان الزراعة نشاط بارز فيها كونها منطقة زراعية.

ومع سيطرة جنود الخلافة على الجزيرة بدأت حملات الجيش الرافضي وميليشياته، بُغية السيطرة عليها وإخراج المجاهدين منها وحكمها بشريعة الطواغيت، إلا أنهم فشلوا –بفضل الله– في جميع محاولات تقدمهم وتكبدوا خسائر كبيرة مادية وبشرية، وقد تمكن جنود الخلافة في إحدى هجمات الروافض على المدينة من اغتنام رتل كامل مكون من العديد من الآليات بينها دبابة أبرامز أمريكية.

ليبدؤوا الحملة الجديدة التي كانت كسابقاتها فاستمرت لمدة ١٢ يوما ليُمنى الجيش الرافضي فيها بقرابة ٢٠٠ قتيل وعدد آخر من الجرحى، ويخسر قرابة ٤٨ آلية؛ دُمِّر وأُعطب منها ٧ مدرعات و٣ دبابات و٢٩ همر و٥ جرافات، في حين اغتنم جنود الدولة الإسلامية عربتي همر وجرافة وسيارة مزودة بمدفع ١٠٦ ملم.

جبهات حلب الثلاث تشتعل

عمليات انغماسية في منبج - هجوم على كويرس - التصدي لصحوات الريف الشمالي

النبأ – ولاية حلب

تشهد ولاية حلب خلال هذه الأسبوع معارك طاحنة على أكثر من جبهة ومع أكثر من عدو، ففي الوقت الذي تدور فيه معارك محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية وملاحدة الأكراد المدعومين أمريكيا برا وجوا في أرياف مدينة منبج، حاولت صحوات الردة بدعم جوي صليبي في أكثر من مرة اقتحام بلدة الراعي، في حين شن جنود الخلافة هجوما واسعا على مواقع الجيش النصيري الذي تسانده الميليشيات الرافضية المختلفة في محيط مطار كويرس العسكري.

هجوم انغماسي ثانٍ في مساكن سد الفاروق

ففي عملية نوعية ثانية استهدفت غرفة عمليات ملاحدة الأكراد والصليبيين في مساكن سد الفاروق التي تعتبر ثكنة أمريكية شديدة التحصين وغرفة عمليات لإدارة معارك منبج، هاجمت الجمعة (١٥/ ذو القعدة)، مجموعة من انغماسيي الخلافة مكونة من ٥ جنود المساكن واشتبكت مع المرتدين داخلها منذ فجر الجمعة وحتى عصر اليوم ذاته، وتدخلت الطائرات الأمريكية ونفذت عدة غارات دعما للمرتدين، فيما لم ترد معلومات عن حجم الخسائر التي مُني بها المرتدون على إثر ذلك الهجوم.

وكانت منطقة مساكن سد الفاروق قد شهدت هجوما مماثلا في السابع من ذي القعدة الجاري، نفذه ٧ انغماسيين وأسفر عن مقتل وإصابة ٤١ مقاتلا من الوحدات الكردية والجنود الأمريكيين.

مقتل أمريكي في هجوم انغماسي شمال منبج

وفي اليوم ذاته (الجمعة) شن ٤ من جنود الخلافة هجوما انغماسيا على مواقع ملاحدة الأكراد في قرية (ظهر العمارة) شمال مدينة منبج، فقد تمكن الانغماسيون من التسلل ليلا إلى القرية ومباغتة المرتدين عند الفجر، فاندلعت مواجهات عنيفة استخدم خلالها الانغماسيون الأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية.

وأسفر الهجوم الانغماسي عن مقتل جندي أمريكي صليبي مع ٦ من ملاحدة الأكراد، وعاد الإخوة الانغماسيون إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

التصدي لمحاولة تقدم جنوب غربي منبج

علاوة على ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية هجومين لملاحدة الأكراد آخرهما الاثنين (١٨/ ذو القعدة)، قرب قرية أم طماخ جنوب غربي مدينة منبج.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن جنود الخلافة فَجَّروا في المرة الأولى ٥ عبوات ناسفة على عناصر ومواقع المرتدين، مما تسبب بتدمير منزل كانوا يتحصنون به وقتل وجرح عدد منهم، كما دَمَّر المجاهدون عربة مصفحة للملاحدة بعد استهدافها بعبوة ناسفة قرب القرية ذاتها، وفي الهجوم الثاني دارت مواجهات بين الجانبين انتهت بتقهقر المرتدين واغتنام المجاهدين قاذف RBG مع ذخيرته.

إضافة إلى ذلك تسلل عدد من جنود الخلافة إلى إحدى نقاط ملاحدة الأكراد قرب القرية، وتمكنوا من قتل عناصرها البالغ عددهم ٤.

هجومان استشهاديان جنوب منبج

وقد سبق هذه العمليات هجومان استشهاديان ضربا مواقع ملاحدة الأكراد جنوب مدينة منبج، إذ انغمس الاستشهادي أبو أحمد الغزاوي –تقبله الله– وفَجَّر عربته المفخخة وسط تجمع لمرتدي الأكراد في قرية (مقطع حجر صغير)، مما أسفر عن مقتل نحو ٣٠ مرتدا وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم، في حين هاجم الاستشهادي الثاني تجمعا للمرتدين في قرية حيمر لابدة خلال محاولتهم التقدم نحو القرية بتغطية جوية أمريكية كثيفة، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

40 قتيلاً نصيرياً في هجوم واسع في محيط كويرس

وبالتزامن مع هذه المواجهات العنيفة كانت تدور معارك لا تقل ضراوة مع الجيش النصيري في محيط مطار كويرس العسكري.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٣/ ذو القعدة)، هجوما واسعا على مواقع النصيرية في محيط المطار، فدارت اشتباكات عنيفة مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، تخلل ذلك هجوم استشهادي عصف بتجمع للنصيرية في قرية (الملتفة) شمال شرقي المطار، إذ يسر الله للاستشهادي الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة عليه.

وقد أدت هذه المعارك إلى مقتل نحو ٤٠ مرتدا من الجيش النصيري وميليشياته وتدمير دبابة وعربة شيلكا ومدفعي ٥٧ ملم ومدفع رشاش، كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام مدفع ٢٣ ملم وأسلحة وذخائر.

وفي يوم الجمعة استهدف جنود الدولة الإسلامية دبابة للجيش النصيري في قرية العبودية، مما أدى إلى تدميرها، كما دُمِّر مدفع رشاش في قرية عيشة شمال المطار.



وفي سياق متصل قصف جنود الخلافة مواقع النظام النصيري شمال مطار كويرس بقذائف الدبابات والهاون و قذائف SPG-٩، وكانت الإصابات دقيقة.

لم تقتصر معارك هذا الأسبوع على ذلك فقط، إذ دارت مواجهات عنيفة مع عدو آخر تدعمه طائرات التحالف الصليبي ومدفعية الجيش التركي المرتد، فقد تبادل جنود الدولة الإسلامية وصحوات الردة السيطرة على بلدة الراعي إثر معارك كرّ وفرّ.

صد هجوم للصحوات على بلدة الراعي

جنود الخلافة أفشلوا الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة)، هجوما لصحوات الردة على بلدة الراعي.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن المرتدين وتحت غطاء جوي أمريكي وقصف مكثف من مدفعية الجيش التركي وليومين متتاليين حاولوا دخول البلدة، فتصدى لهم المجاهدون وأجبروهم على التراجع والانسحاب.

استشهاديان يستهدفان المرتدين في بلدة الراعي

كثف كل من الطيران الصليبي ومدفعية الجيش التركي قصفهما على مواقع المجاهدين في البلدة تمهيدا لدخول فصائل الصحوات إليها، فتمكن المرتدون من السيطرة على البلدة الأربعاء (١٣/ ذو القعدة)، وبعد دخولهم إليها استهدف ٢ من جنود الخلافة تجمعاتهم في القرية بسيارتين مفخختين، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي اليوم التالي الخميس (١٤/ ذو القعدة)، استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على بلدة الراعي إثر عملية تسلل.

فقد تسللت مجموعة من المجاهدين إلى القرية واشتبكوا مع المرتدين وتمكنوا – بفضل الله– من السيطرة على القرية، فكثفت طائرات التحالف الصليبي من غاراتها على البلدة، الأمر الذي ساعد المرتدين على دخول القرية مجددا.

وفي السياق ذاته سقطت طائرة استطلاع أمريكية الاثنين (١٨/ ذو القعدة)، أثناء تحليقها في محيط بلدة الراعي.

معارك مستمرة في الجبهات الثلاث

وحتى لحظة تحرير هذا التقرير كانت المواجهات في أرياف مدينة منبج وخاصة الريف الجنوبي مستمرة مع ملاحدة الأكراد، بالإضافة إلى مواجهات متقطعة مع صحوات الردة في ريف حلب الشمالي، وقصف لمواقع النظام النصيري وميليشياته في محيط مطار كويرس العسكري، نسأل الله أن يكون في عون إخواننا المجاهدين وأن يثبت أقدامهم ويفتح لهم ويمكنهم من رقاب أعدائهم.

تدمير 27 آلية للرافضة في 3 عمليات استشهادية قرب الشرقاط



النبأ – ولاية دجلة

تستمر المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي من جهة أخرى ضمن الحملة العسكرية التي يشنها المرتدون على مواقع المجاهدين قرب مدينتي القيارة والشرقاط، وتمكن جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع من تكبيد المرتدين خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات، إذ قُتل العشرات منهم ودُمِّرت وأعطبت ٤٤ آلية متنوعة، مما جعل حملة المرتدين حملة استنزاف كبير لقدراتهم البشرية والمادية.

فقد مُني الجيش الرافضي بخسائر بشرية ومادية الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة)، جراء هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقع المرتدين جنوب غربي مدينة القيارة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دجلة إن مفرزة من جنود الخلافة اقتحمت ثكنتين للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة قرب مفرق القيارة، مما أدى إلى تدميرهما بالكامل ومقتل ١٠ مرتدين وتدمير ٥ آليات كانت فيهما.

كما اغتنم جنود الخلافة أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

وفي السياق ذاته أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٣/ ذو القعدة)، هجوما للجيش الرافضي وميليشياته نحو مواقعهم في قرية (الإمام) جنوب مدينة القيارة.

فقد تصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة والقذائف الصاروخية، مما تسبب بتدمير عربة همر وناقلة جنود (كوجار) وإعطاب آلية (كوجار) أخرى، ومقتل وجرح من كان على متن تلك الآليات.

إلى جانب ذلك أعطب جنود الخلافة ناقلة جند إثر استهدافها بصاروخ SPG-9 في أطراف قرية (الإمام)، كما دُمِّرت عربة همر جراء استهدافها بقذيفة صاروخية في قرية النصر غرب مخمور.

وفي اليوم التالي الخميس (١٤/ ذو القعدة)، صال مجددا عدد من جنود الدولة الإسلامية على تجمع للجيش الرافضي على أطراف قرية الإمام جنوب مدينة القيارة، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الاشتباكات التي دارت بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن مقتل وجرح عدد من المرتدين، ليس هذا فقط بل تكبد المرتدون خسائر مادية على إثر هذه الصولة، إذ دُمِّرت عربة BMP وعربة همر و٣ عربات ناقلة للجند.

تواصلت عمليات جنود الدولة الإسلامية ضد تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته، فشن ٥ من جنود الخلافة هجمات استشهادية ضربت مواقع المرتدين في الجنوب والجنوب الغربي من الشرقاط، وتسببت بمقتل وجرح العشرات منهم.

فقد انطلق الاستشهاديان أبو حنين وأبو إسلام الأنصاريان –تقبلهما الله- بسيارة مفخخة، فيسر الله لهما الوصول وتفجير سيارتهما وسط جمع للروافض قرب مفرق مدينة الشرقاط.

في حين استهدف الاستشهاديان أبو عمر الأردني وأبو مسلم العراقي –تقبلهما الله- بسيارة مفخخة أيضا تجمعات الروافض في منطقة تلول الباج، كما هاجم الاستشهادي أبو حمزة الموصلي –تقبله الله- بعربة مفخخة، تجمعا آخر للمرتدين في المنطقة ذاتها.

وذكرت المصادر الميدانية أن العمليات الاستشهادية تسببت بتدمير ٢٧ آلية ما بين ناقلة جند ومدرعة وآليات مزودة بأسلحة رشاشة، إلى جانب مقتل وجرح العشرات من المرتدين.

وفي يوم الاثنين (١٨/ ذو القعدة)، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ناقلة جند وعربة همر على أطراف قرية الشبالي وفي منطقة أزهيلية جنوب القيارة، وذلك بعد استهدافهما بصاروخ SPG-9 وعبوة ناسفة.

من ناحية أخرى قام جنود الخلافة بدك ثكنات ومواقع الجيش الرّافضي وميليشياته، في قرى الجدعة والجواعنة والعوسجة والنصر والعين البيضة والدبس وفي منطقة المجمعات، برشقات من قذائف الهاون من مختلف العيارات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

تدمير جرافة في مكحول ومفارز الإسناد توقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٥/ ذو القعدة)، جرافة للجيش الرافضي بصاروخ موجه في قرية الدبس التابعة لمنطقة مكحول شمال ولاية صلاح الدين، مما أسفر عن تدميرها.

إلى جانب ذلك قصفت فرق الإسناد ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته في منطقة الأسمدة شمال مدينة بيجي بقذائف الهاون ١٢٠ ملم، وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٤ مرتدين.

كما طالت عمليات القصف تجمعات ومواقع الروافض في منطقة الطاقة الحرارية، فقد استُهدفت بنحو ٢٠٠ قذيفة هاون وعدد من صواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

هذا واستهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في منطقة الطاقة الحرارية، مما تسبب بمقتل عنصر منهم في الحال.

الجدير بالإشارة أن أحد مواقع الجيش الرافضي في قرية الدبس كان قد تعرض في الأسبوع المنصرم لهجوم استشهادي نفذه الأخ سلطان العراقي، وتسبب بمقتل وجرح عدد من المرتدين.

هجوم استشهادي واقتحام لثكنات البيشمركة في الموصل

النبأ – ولاية نينوى

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة)، هجوما واسعا على مواقع مرتدي البيشمركة في عدد من القرى جنوب شرقي مدينة الموصل وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن جنود الخلافة شنوا هجومهم بمختلف الأسلحة على مواقع المرتدين في قرى سطيح وشنف وقرقشة وفي تلال كهنش الواقعة إلى الجنوب الشرقي من الموصل، وتخللت المواجهات عملية استشهادية نفذها الأخ أبو هاجر العجيلي، تقبله الله، فقد يسر الله له الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط جمع للمرتدين في قرية قرقشة.

وكانت حصيلة الاشتباكات والهجوم الاستشهادي مقتل وجرح العديد من مرتدي البيشمركة وتدمير عربتي همر وناقلة جند.

وقد سبق هذا الهجوم الواسع هجوم آخر استهدف مواقع المرتدين في قرية قرقشة، إذ دارت مواجهات محتدمة بين الطرفين قُتل خلالها ٧ مرتدين ودُمِّرت عربة همر وسيارتان رباعيتا الدفع.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية ٣ آليات للبيشمركة المرتدين قرب قرية كهنش، مما تسبب بتدميرها.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الآليات الثلاثة دُمِّرت وقُتل فيها عدة عناصر بعد استهدافها بالصواريخ الموجهة.

وفي السياق ذاته وقرب قرية كهنش أيضا استهدف جنود الخلافة تجمع آليات للمرتدين بصواريخ موجهة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

وفي هجوم معاكس لجنود الدولة الإسلامية على مواقع مرتدي البيشمركة في ناحية النمرود جنوب شرقي الموصل، تمكن المجاهدون من تدمير عربتي همر وناقلة جند.

إضافة إلى ذلك قصفت مفارز الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين في جبلي الفاضلية وبعشيقة وفي معسكر الزيلكان وفي قرية دير أم توثة وتل أسقف وحسن شامي ووردك وقوبان وأسكي موصل، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن القصف الذي استهدف مواقع المرتدين كان بقذائف الهاون والصواريخ والأسلحة المتوسطة.

وفي يوم الخميس (١٤/ ذو القعدة)، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية حفارة تابعة لمرتدي البيشمركة في تلال كهنش، بعد استهدافها بصاروخ موجه.

كما دُمِّرت عربتا همر وجرافة الجمعة (١٥/ ذو القعدة)، نتيجة استهدافها من قبل مفارز الإسناد بقذائف الهاون وراجمات الصواريخ بالقرب من قرية كهنش.

من جانب آخر شنت طائرات التحالف الصليبي غارات على أحياء مدينة الموصل، مما تسبب بمقتل نحو ١٥ من الأهالي وأضرار كبيرة في ممتلكاتهم.

فقد استهدفت الطائرات الصليبية بالرشاشات الثقيلة ساحة تجمع صهاريج النفط التي تعود ملكيتها لعوام المسلمين في منطقة العبور غرب مدينة الموصل، مما أسفر عن احتراق ١٣ صهريجا.

كما سقط ٩ أطفال و٥ نساء قتلى الجمعة (١٥/ ذو القعدة)، إثر قصف صليبي على حيي الميثاق والدندان في الموصل.

أمير المكتب المركزي لمتابعة المظالم:

من سكت عن ظلم يعلمه فقد أعان الظالم على ظلمه

في حواره مع (النبأ)...
بيّن الأخ أمير المكتب المركزي لمتابعة المظالم السبب وراء إنشاء المكتب، والدور الذي يقوم به في إزالة المظالم التي قد تقع على رعايا الدولة الإسلامية وجنودها.
كما بيّن الأخ الآلية التي يعمل فيها المكتب على معالجة القضايا التي تبلغه، وصولا إلى حسمها برفع الظلم عمّن يقع عليه، أو التأكد من عدم وجود ظلم في القضية وإبلغ المدّعي بذلك.

■ لماذا أنشئ المكتب المركزي لمتابعة المظالم؟

الحمد لله والصلاة على رسوله الكريم ومن سار على هديه إلى يوم الدين، وبعد، فإن الله -عز وجل- أمر بالعدل وجعله من صفاته العلى فقال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} [النحل: ٩٠]، وقال تعالى: {وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [الأنعام: ١١٥]، ونفى الظلم عن نفسه فقال: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} [يونس: ٤٤]. ونهى عن الظلم بكل أشكاله، ومنه الشرك بالله وهو أعظم الظلم كما وصفه الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} [لقمان: ١٣]، ومنه أن يظلم الإنسان نفسه بمعصيته لأمر الله -عز وجل- وتعديه لحدوده، كما قال تعالى: {وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ} [الطلاق: ١]، ومنه أن يظلم الإنسان غيره بأن يتعدى على حقوقه، كما قال تعالى على لسان داود، عليه السلام: {قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ} [ص: ٢٤].

الدولة الإسلامية تسعى لإزالة كافة أشكال الظلم المنتشرة بين الناس، ومنها ظلم الناس لبعضهم البعض

وإن إقامة الدين حقا لا تكون إلا بإزالة أشكال الظلم كلها، وهذا ما تعمل عليه الدولة الإسلامية اليوم بفضل الله، فمبحاربة الشرك وإخضاع الناس لحكم رب العالمين يُزال الظلم الأكبر، وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يزال ما ظهر من ظلم البشر لأنفسهم بالمعاصي والمنكرات، وبتحكيم شرع الله بين الناس، وإقامة الحدود، وكف أيدي الناس عن الاعتداء يُمنعون من ظلمهم بعضهم بعضا، وفي هذا الإطار أنشأت الدولة الإسلامية جهات مختلفة مسؤولة عن منع الناس من التظالم فيما بينهم، ورفع الظلم حال وقوعه من قبل أي فرد أو أي طرف كان، ومن هذه الجهات المكتب المركزي لمتابعة المظالم.

■ وما هي الجهات الأخرى في الدولة الإسلامية التي تشرف على منع التظالم، ورفع الظلم بين الناس؟

الأصل في الأمر أن نصرة المظلوم، والأخذ على يد الظالم -ولو كان مسلما- واجبان متحتمان على كل مسلم، كما قال صلى الله عليه وسلم: (انصر أخاك ظالما أو مظلوما، فقال رجل: يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما، أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره؟ قال: تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره) [رواه البخاري ومسلم]، ويزداد هذا الوجوب في حق جنود الدولة الإسلامية نظرا للأمانة التي حمّلهم إياها ولاة الأمر في هذا الخصوص بأن يعينوا إخوانهم المكلّفين بمتابعة المظالم في عملهم، ولهذا فقد اقتضت الضرورة وجود جهات مختصة متفرغة لهذا الشأن.

هناك جهات متعددة أنشأتها الدولة الإسلامية تعمل على منع الظلم أو رفعه في حال وقوعه

فأنشأت الدولة الإسلامية -بفضل الله وحده- مكاتب للمظالم تتبع لديوان القضاء والمظالم، ومكاتب للمظالم في كل ولايات الدولة الإسلامية تتبع لمكاتب الولاة مباشرة، بحيث تصلهم الدعاوي التي تتعلق بمن تحت يد الوالي من جنود وأمراء، كما أنشأت المكتب المركزي لمتابعة المظالم كجهة مستقلة متخصصة بهذا الشأن، وكل هذه الجهات تعمل معاً في التحقيق في القضايا التي فيها مظنة ظلم، ومتابعتها حتى رفع المظلمة إن وجدت.

■ وما هي الغاية من تعدّد الجهات التي تتابع قضايا المظالم؟

يقول النبي، صلى الله عليه وسلم: (كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيته) [رواه البخاري ومسلم]، فكل من استرعاه الله شيئا من أمور المسلمين يجب عليه أن يمنع وقوع الظلم على رعيته، فإذا بلغه شيء من ذلك فهو مكلف بالسعي لرفع الظلم عنهم.

ولذلك تعدّدت الجهات المسؤولة عن رفع المظالم في الدولة الإسلامية، بحيث يتاح لرعايا الدولة الإسلامية وجنودها في الولايات التظلم لدى الولاة فيما تحت أيديهم من الجنود والأمراء، ويتاح لأصحاب القضايا في المحاكم أن يتظلموا إلى ديوان القضاء على أحكام القضاة، فتعاد دراسة تلك الأحكام، ويتاح لعموم المسلمين في دار الإسلام أن يتظلموا على الولاة أنفسهم أو أمراء الدواوين والأمراء العسكريين، أو يتظلموا من الإجراءات الإدارية المتبعة في الدواوين المختلفة إلى اللجنة المفوضة من قبل أمير المؤمنين -حفظه الله- التي كلّفت المكتب المركزي لمتابعة المظالم بأداء هذه المهمّة.

وبهذا الشكل نكون -بإذن الله- قد بذلنا الوسع في فتح المجال أمام الناس ليقدّموا مظالمهم ضد أي فرد أو جهة في الدولة الإسلامية، ورفعنا الموانع التي تحول دون استكمال دعاويهم بحجة عدم اختصاص الجهة المدّعى لديها بالنظر في القضية، أو عدم وجود سلطة على المدعى عليهم، وكذلك فتحنا أمام الرعية أبوابا متعددة للسعي في تحصيل حقوقهم، فإذا صعب على أحدهم ذلك من أحد الأبواب وجد أبوابا أخرى مفتوحة في وجهه لتستقبل دعواه وتنظر فيها، فإن كان له حق أخذه بإذن الله، وإلا ردّت دعواه مع بيان السبب، ليكون على بيّنة من أمره.

■ ماهي إجراءات المكتب في متابعة المظالم المرفوعة إليه؟

عند استقبالنا لأي دعوى يتم تسجيلها في ديوان المكتب برقم وتاريخ لتسهيل



الحفظ والمتابعة، فإن كان في القضية مظنة ظلم كما يدّعي صاحب القضية باشرنا متابعتها، وإلا ردّت فورا.

ثم ينظر في القضية، فإن كانت تتعلق بمن هم تحت إمرة الولاة وأمراء الدواوين، تتم إحالتها إليهم للتحقيق فيها ورد نتيجة التحقيق إلى المكتب للنظر في القضية من جديد، فإن كان التحقيق مستوفيا المطلوب، والحكم فيها مناسبا، يتم التصديق على الحكم، وإن كان التحقيق ناقصا، أو الحكم فيها غير مناسب تعاد إليهم مرّة أخرى للنظر فيها من جديد، فيكون دورنا في هذه الحالة متابعة القضية بشكل مستمر، لضمان النظر فيها والاستعجال في حسمها.

أما إن كانت القضية تخص حكما قضائيا فإننا نعيد إحالتها إلى ديوان القضاء مع إبداء رأينا في القضية إلى الإخوة القضاة، ليعيدوا النظر في القضية، ويكون دورنا هنا أيضا المتابعة المستمرة، لضمان الاستعجال في حسمها.

وإن كانت القضية تتعلق بأحد الإخوة الولاة أو أمراء الدواوين، أو ضد جهاز من أجهزة الدولة الإسلامية باشرنا القضية، واستدعينا المدعى عليهم، أو من يقوم مقامهم للتحقيق في القضية، والاستماع إلى دفاعهم في الأمور المدّعى عليهم فيها، ثم يُحكم في القضية، بردّ المظلمة إن تحقّقت، أو معاقبة الظالم وتعزيره، أو ردّ القضية إن تبيّن خلاف دعوى المدّعي.

الكثير من القضايا الواردة إلينا هي عبارة عن شكاوى أو مطالب وإن سمّاها أصحابها مظالم

■ ذكرت في كلامك مسمّى للقضايا التي تتابعونها بأن فيها مظنّة ظلم، ماذا تقصد بهذا؟

ليتبين لك الأمر سأضرب لك مثالين تفهم المقصد من خلال التفريق بينهما، فالأول: أمير قام بنقل أحد الجنود الذين تحت إمرته إلى مكان آخر لحاجته إليه في ذلك المكان، سدّا لثغر أو حاجة لاختصاص أو ما شابه، ورأى الجندي في ذلك ظلما له لأنه سيبعده عن أهله ومسكنه، والثاني: أمير قام بنقل أحد الجنود الذين تحت إمرته إلى مكان آخر تعزيرا له على إهمال أو خطأ أو سدّا لذريعة أمر يسعى الأمير لتجنّبه، ورأى الجندي في ذلك ظلما له، لأن العقوبة التعزيرية لا توافق الخطأ الذي ارتكبه، أو لأنه لا يرى نفسه ارتكب خطأ في الأصل.

ففي الحالة الأولى لا توجد مظنة ظلم في القضية إذ من حق الأمير أن ينقل أحد جنوده أو كلّهم إذا تطلّب الأمر، وله عليهم السمع والطاعة في ذلك، أما في الحالة الثانية فهناك مظنّة ظلم، وعندها نباشر العمل على القضية حتى نتوصل إلى حقيقة وجود الظلم فيها فنرفعه، بإذن الله.

ومن خلال متابعتنا لمئات القضايا منذ إنشاء المكتب فقد وجدنا ما يقارب النصف منها، مما لا مظنة للظلم فيه، وإنما هي مما يمكن تسميته بالشكاوى أو الاحتجاجات، أما القضايا التي رأينا فيها مظنّة ظلم فقد باشرنا بها، والحمد لله، وحسمنا الظن فيها خلال فترات وجيزة نسبيا، فإما رفعا للظلم إن وجد، ومحاسبة للظالم، وإمّا بيانا للمدّعي لوجه ردّ دعوته إن تبيّن براءة المدّعى عليه من الظلم.

■ هل هناك مهام أخرى تقع على عاتق المكتب؟

نعم، فبفضل الله هناك لجان تتبع للمكتب، تقوم بالتجوال على السجون المختلفة في الدولة الإسلامية من أجل اللقاء بالسجناء، ومن هم على ذمّة التحقيق، للنظر في أمرهم وتلقي مظالمهم في حال وجودها، ولجان أخرى تطوف على الثغور وخطوط الرباط لمتابعة حال الجنود والنظر في مظالمهم، وفي الحالتين ترفع القضايا التي فيها مظنة ظلم إلى المكتب المركزي لمتابعة تلك القضايا.

بالإضافة إلى اللقاءات مع شيوخ العشائر ووجهاء الناس للاستماع إلى شكاويهم ورفعها إلى أولي الأمر للنظر فيها.

من مهام المكتب أيضا متابعة الثغور والسجون للوصول إلى الناس واستقبال دعاويهم

■ هل من كلمة توجهها في نهاية اللقاء

نوصي المسلمين عموما وجنود الدولة الإسلامية خصوصا أن لا يتظالموا، وأن يعلم كلٌّ منهم أن الظلم مرتعه وخيم، وهو ظلمات يوم القيامة كما وصفه النبي، صلى الله عليه وسلم.

ومن وقع عليه ظلم من أخيه وأراد أن يستوفي حقه منه، فأبواب إخوانه في المكتب المركزي لمتابعة المظالم وبقية المكاتب المكلفة بالأمر مفتوحة أمامه، وليرفع مظلمته إلينا، فإن كان له حق أخذنا حقه ممن ظلمه، ولو كان من أحب الناس إلينا، ولن تأخذنا في ذلك لومة لائم، بإذن الله.

ومن علم من نفسه شيئا من الظلم، فليتق الله وليبادر بالتوبة وليبادر بإعادة الحقوق إلى أصحابها، وليطلب العفو والصفح ممن ظلمه.

ومن كان مطلّعا على قصة ظلم لم تبلغنا، فلا يعجزنّ عن إعانة المظلوم على رفع مظلمته إلينا، فإن منهم الضعيف، ومنهم الجاهل الذي لا يعلم كيف يرفع مظلمته، وكيف يطالب بحقه، فإن وصلتنا، يكون قد أوصل المظلمة إلى أولي الأمر، وبرئت ذمته أمام الله، ومن سكت عن ظلم يعلمه فقد أعان الظالم بسكوته عنه، وجرّأه أكثر على الظلم.نسأل الله أن يصلح أحوالنا ويحسن ختامنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، والحمد لله رب العالمين.

تدمير آلية لمرتدي الحشد الرافضي

النبأ – ولاية ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة آلية تابعة لمرتدي الحشد الرافضي الاثنين (١٨/ ذو القعدة)، على الطريق بين مياح ومحطة الكهرباء في منطقة الندى، مما تسبب بمقتل عنصر وإصابة آخر ممن كانوا على متن السيارة.

وفي المنطقة ذاتها قامت مفرزة أمنية باغتيال المرتد علي تحسين أحد عناصر الحشد الرافضي.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة في ولاية ديالى الخميس (١٤/ ذو القعدة)، معملين ومستودعين للآليات والمحولات الكهربائية، تابعة للجيش والحشد الرافضيين في منطقة حمرين، وذلك بعدد من العبوات الناسفة مما تسبب بتدميرها.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا هجمات متنوعة استهدفت مقرات وآليات الجيش والحشد الرافضيين، كما نفّذت المفارز الأمنية عدة عمليات، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

مفارز القنص تقطف رؤوس 4 مرتدين



النبأ – ولاية الجنوب

شنت مفارز القنص خلال هذا الأسبوع عدة هجمات استهدفت من خلالها عناصر الجيش الرافضي في منطقة عرب جبور وأوقعت عددا منهم قتلى.

فقد استهدفت مفارز القنص في ولاية الجنوب في هجومين منفصلين عناصر الجيش والحشد الرافضيين في منطقة عرب جبور، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين وإصابة آخر.

لتعود المفارز من جديد وتهاجم الروافض في منطق عرب جبور أيضا يوم الاثنين (١٨/ ذو القعدة)، مما تسبب بمقتل عنصر منهم في الحال.

وفي المنطقة ذاتها وتحديدا في السيافية هاجمت مفرزة أمنية أحد عناصر صحوات الردة باستخدام الأسلحة الخفيفة، مما أسفر عن مقتله على الفور.

إلى جانب ذلك أصيب جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي بجروح، إثر استهدافه بعبوة لاصقة في منطقة صدر اليوسفية.

يذكر أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد شنّا الخميس (٧/ ذو القعدة)، هجومين استشهاديين بسيارة مفخخة وسترة ناسفة على حاجز مشترك للجيش والشرطة الرافضيين في منطقة الملحة جنوب غربي السماوة، مما أدى إلى مقتل وجرح ١٣ مرتدا وتدمير عدد من آلياتهم.

غارات صليبية فرنسية على مواقع جنود الخلافة وخسائر لجنود حفتر غرب بنغازي

النبأ – ولاية برقة

شهد هذا الأسبوع مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية وجنود الطاغوت حفتر غرب مدينة بنغازي، نفذت خلالها الطائرات الحربية الصليبية عشرات الغارات على مواقع المجاهدين دعما للمرتدين، إلا أن المرتدين مُنوا بخسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

فقد دارت مواجهات عنيفة الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة)، بين جنود الدولة الإسلامية وجنود الطاغوت حفتر غرب مدينة بنغازي، مما أوقع العديد من المرتدين قتلى وجرحى.

وقالت المصادر الميدانية إن اشتباكات اندلعت بين المجاهدين وجنود الطاغوت حفتر في شارع الشجر غرب مدينة بنغازي، استخدم خلالها جنود الخلافة مختلف أنواع الأسلحة، وتمكنوا –بفضل الله– من قتل ١٧ مرتدا إلى جانب إصابة العشرات.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية دبابة للمرتدين بعبوة ناسفة خلال تلك المواجهات، مما تسبب في إعطابها، بالإضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الثقيلة تجمعا لجنود الطاغوت حفتر في الشارع ذاته، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

وفي يوم الجمعة (١٥/ ذو القعدة)، استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا لجنود الطاغوت حفتر في شارع الشجر أيضا، ولم يتسنَّ للمصدر الذي أورد الخبر معرفة نتائج الهجوم.

وبالانتقال إلى محور العمارات الصينية وفي هجومين منفصلين استهدف جنود الخلافة دبابتين لجنود الطاغوت بقذائف الـ RBG والقذائف الصاروخية، مما أدى إلى إعطابهما، ولله الحمد.

تجددت الاشتباكات مرة أخرى في محور (العمارات الصينية) وتحديدا في منطقة قنفوذة السبت والاثنين (١٦، ١٨/ ذو القعدة)، شنت خلالها الطائرات الصليبية الفرنسية غارت مكثفة على المدينة دعما لجنود الطاغوت حفتر، إلا أن جنود الخلافة تمكنوا خلال تلك المواجهات من إعطاب دبابتين و٣ آليات مدرعة للمرتدين وقُتل وجرح عدد من المرتدين.

وفي المنطقة ذاتها وتحديدا يوم الاثنين (١٨/ ذو القعدة)، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية مصفحة للمرتدين، مما أدى إلى إعطابها وإصابة من كان فيها.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة منزلا بداخله عدد من جنود الطاغوت حفتر في منطقة القوارشة، مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين.

من جهتها قصفت فرق الإسناد تجمعات المرتدين في منطقة قنفوذة أيضا، بقذائف الهاون وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن المجاهدين كانوا قد اقتحموا مواقع جنود الطاغوت حفتر في منطقة القوارشة غرب مدينة بنغازي الأسبوع المنصرم، مما أدى إلى هروبهم وانسحابهم من الموقع.

نزيف الصحوات يستمر في سرت

النبأ – ولاية طرابلس

تتواصل المعارك المحتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وميليشيات «حكومة الوفاق» المرتدة المدعومة أمريكيا من جهة أخرى، وسط استنزاف كبير لقدرات المرتدين البشرية إذ قتل وأصيب العشرات من المرتدين خلال هذا الأسبوع.

فقد شهدت مدينة سرت الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة)، اشتباكات عنيفة تخللها هجومان استشهاديان.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية طرابلس إن مواجهات محتدمة دارت بين المجاهدين والمرتدين في الحي (رقم ٢)، وتمكن استشهاديان خلال تلك الاشتباكات من الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين وسط جموع المرتدين المدعومين أمريكيا برا وجوا .

الاشتباكات والعمليتان الاستشهاديتان أسفرت عن مقتل وجرح أكثر من ٧٠ مرتدا من «حكومة الوفاق»، إلى جانب تدمير دبابة وناقلة جند ومدرعتين وعدد من السيارات رباعية الدفع.

علاوة على ذلك نفذ ٢ من جنود الخلافة هجوما انغماسيا على مواقع مرتدي «حكومة الوفاق» غرب مدينة سرت، وتمكنا –بفضل الله– من قتل وجرح العديد من المرتدين.

وإلى جانب الخسائر البشرية، فقد مُني المرتدون بخسائر مادية، إذ دُمِّر عدد من آلياتهم جراء وقوعها في حقل ألغام كان المجاهدون قد زرعوها مسبقا في الحي (رقم ٢). كما دَمَّر جنود الخلافة جرّافة بحرية قبالة شواطئ سرت يوم الاثنين (١١/ ذو القعدة).

لم تقتصر خسائر «حومة الوفاق» المرتدة على ذلك فقط، فقد قُتل أكثر من ٤٠ مرتدا من عناصرها الخميس (١٤/ ذو القعدة)، جراء هجومين استشهاديين عصفا بمواقعهم غرب مدينة سرت.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن ٢ من جنود الخلافة استهدفا مواقع للمرتدين في منطقة الظهير غرب المدينة، فمكنهما الله من اقتحامها وتفجير سيارتيهما المفخختين وسط جموع العدو.

يذكر أن الاستشهاديَّين أبا عبد الله التونسي وأبا مريم المصري –تقبلهما الله– كانا قد استهدفا بسيارتين مفخختين تجمعات المرتدين في المحور الغربي من المدينة وفجراهما وسطهم، فقُتل وأُصيب العشرات منهم ودُمِّرت العديد من آلياتهم، كما أعطب المجاهدون دبابتين وآليتين وأسقطوا طائرة حربية وقُتل قائدها، أثناء محاولته قصف مواقع المجاهدين في مدينة سرت.

طرابلس
TARABULUS

خلال أسبوع
من 11/12 حتى 11/18

110 قتلى وجرحى

9 آليات مدمرة

4 عمليات استشهادية

حرب العبوات تتصاعد في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

نفذ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عددا من الهجمات استهدفت القوات الأفغانية المرتدة في مناطق متفرقة من ولاية خراسان.

فقد قُتل ٥ من عناصر الجيش الأفغاني المرتد الأربعاء (١٣/ ذو القعدة)، نتيجة هجوم لجنود الخلافة على مواقعهم في منطقة شدل التابعة لننجرهار.

من جهتها فَجَّرت المفارز الأمنية عدة عبوات ناسفة، استهدفت نقطة تفتيش للجيش الأفغاني المرتد قرب جسر بهسود، ونقطة تفتيش لشرطة الردة الأفغانية في منطقة أنكورباغ في مدينة جلال أباد، في حين استهدفت عبوة ناسفة تجمعا لعناصر الحكومة الأفغانية المرتدة قرب مقبرة المرتد أمان الله خان.

وأشار المكتب الإعلامي لولاية خراسان -الذي أورد أخبار هذه العمليات- إلى أن الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك لقي ٤ من مرتدي وزارة الداخلية الأفغانية مصرعهم الخميس (١٤/ ذو القعدة)، جراء هجوم استهدفهم في مدينة كابول.

ووفقا للأنباء الواردة فإن جنود الخلافة قاموا بتثبيت وتفجير عبوة لاصقة على سيارة كانت تُقل موظفي الوزارة الأربعة في منطقة تايمني، مما أسفر عن مقتلهم جميعا على الفور.

المفارز الأمنية بدورها اغتالت أحد زعماء حركة طالبان الوطنية المرتد (غلام حضرت) في مدينة بيشاور الجمعة (١٥/ ذو القعدة)، وكان المرتد ممن يفتون بقتال الدولة الإسلامية، كما قُتل المرتد محمد نسيم عضو «لجنة طالبان» في ننجرهار، إضافة إلى ذلك قتلت المفارز الأمنية أحد عناصر استخبارات الحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (كارتي ٩) في مدينة كابول، هذا ولقي المرتد محمد جان خان أحد رؤوس صحوات الردة في منطقة (بجير) مصرعه السبت (١٦/ ذو القعدة)، بعد هجوم لإحدى المفارز الأمنية عليه في منطقة فاميلي في مدينة جلال أباد.

مصدر خاص أفاد (النبأ) أن اشتباكات بين جنود الخلافة وحركة طالبان الوطنية دارت في بيشاور الاثنين (٧/ ذو القعدة)، مما تسبب بمقتل وجرح عدد من المرتدين.

وفي اليوم ذاته تمكن جنود الخلافة من إصابة المرتد (مفتي رحيم الله) مسؤول مدرسة (زبيرية) الذي كان يؤلف كتبا ضد الدولة الإسلامية، بجروح بالغة في منطقة دير كالوني في بيشاور.

ومن الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا خلال الأسبوع الماضي من قتل قائد عسكري أمريكي بعبوة لاصقة في كابول، كما تمكنوا من قتل وإصابة ٣٥ من مرتدي الجيش الأفغاني خلال مواجهات في ننجرهار.

هجوم استشهادي على أحد معابد الرافضة وتدمير آليتين لمرتدي البيشمركة

النبأ – ولاية كركوك
شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٨/ ذو القعدة)، هجوما استشهاديا استهدف أحد معابد الرافضة في مدينة كركوك.
وذكرت المصادر الميدانية أن الاستشهادي فَجَّر سترته الناسفة وسط جمع للمرتدين داخل (معبد الإمام الصادق) في مدينة كركوك، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.
وبالتزامن مع هذا الهجوم فَجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على تجمعين للحشد الرافضي في حيي (التسعين و١ حزيران)، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.
كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٤/ ذو القعدة)، آليات تابعة لمرتدي البيشمركة على طريق (تكريت – طوزخرماتو)، مما أدى إلى تدمير عدد منها.
وقال المكتب الإعلامي لولاية كركوك إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على آليتين لمرتدي البيشمركة على الطريق المذكور، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل من كان فيهما، وكان من بين القتلى ضابط برتبة عقيد.
وفي عمليات جديدة لها خلال هذا الأسبوع، استهدفت مفارز القنص تجمعات الجيش الرافضي في حقل علاس النفطي، مما تسبب بمقتل عنصرين في الحال.
كما استُهدف مرتدو البيشمركة بالأسلحة القناصة في قرية زكاة التابعة للرياض، مما أدى إلى مقتل مرتد وإصابة آخر.
يشار إلى أن المجاهدين كانوا قد هاجموا الأسبوع المنصرم ثكنات المرتدين على الطريق بين تكريت وطوزخرماتو مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا من قتل وجرح عدد منهم وتدمير ٧ آليات متنوعة واغتنام كميات من الأسلحة والعتاد.

هجوم واسع على مواقع مرتدي البيشمركة في سنجار



النبأ – ولاية الجزيرة
سقط ٢٠ عنصرا من مرتدي البيشمركة قتلى، وأصيب عدد آخر الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة)، جراء هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في منطقة سنجار.
وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الخلافة هاجموا بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة ثكنات مرتدي البيشمركة من ٣ محاور؛ المحور الشرقي باتجاه مفرق قرية كولات، والمحور الجنوبي باتجاه مفرق بلدة القيروان، والمحور الثالث كان من جهة الغرب في منطقة مجمع دوميز.
اشتباكات عنيفة دارت بين الجانبين ساندت خلالها طائرات التحالف الصليبي المرتدين وشنت غارات عديدة في محاولة لوقف هجوم المجاهدين.
الهجوم تزامن كذلك مع قصف كثيف من قبل مفارز الإسناد على تجمعات وثكنات البيشمركة في وسط مدينة سنجار وعلى أطرافها، وفي كل من قرى شندوخة وقصبة الراعي وكول محمد والمالحة وبئر الحلو وصولاغ وسينو وفي معمل إسمنت سنجار ومحطة كهرباء سنجار ومجمع دوميز.
وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن القصف تضمن إطلاق مئات من قذائف الهاون والمدفعية وصواريخ الغراد، وكانت أغلب الإصابات دقيقة بفضل الله.
وكانت حصيلة هذا الهجوم الواسع مقتل ما لا يقل عن ٢٠ عنصرا من مرتدي البيشمركة وإصابة عدد آخر، ولله الحمد.
يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا محاولة تقدم لمرتدي البيشمركة نحو خطوط رباطهم في قريتي سكينية وتل حيال غرب مدينة سنجار، إذ اندلعت اشتباكات بين الطرفين، انتهت بمقتل وإصابة ٥ مرتدين، وانسحاب بقية القوة المهاجمة دون تحقيق أي تقدم، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع لمرتدي البيشمركة قرب تلعفر.

عملية نوعية للمجاهدين في الطارمية

النبأ – ولاية بغداد
شن عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة)، هجوما انغماسيا على مبنى «قائمقامية» الطارمية، مما تسبب بمقتل وجرح العديد من المرتدين.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن ٣ انغماسيين يرتدون سترات ناسفة ومزودين بأسلحة خفيفة وقنابل يدوية انغمسوا داخل المبنى واشتبكوا مع عناصر الجيش الرافضي الموجودين فيه، فيسر الله للانغماسيين دخول المبنى والتحصن فيه.
وبعد ساعات من الاشتباكات فَجَّر الانغماسيون ستراتهم الناسفة تباعا وسط مجموعات الجيش الرافضي، مما أدى إلى مقتل أكثر من ١٦ مرتدا رافضيا وجرح عدد آخر إلى جانب تدمير جزء من المبنى.
إضافة إلى ذلك لقي عنصر من وزارة الداخلية الرافضية مصرعه الاثنين (١٨/ ذو القعدة)، بعد هجوم استهدفه في مدينة الطارمية.
ووفقا للأنباء الواردة فإن المرتد محمد سلام محمود قُتل بسلاح كاتم قرب منشأة (ابن سينا)، على يد مفرزة أمنية.
يشار إلى أن قوة من الجيش الرافضي حاولت الأسبوع الماضي مداهمة بيوت المسلمين ضمن حملة اعتقالات جديدة لأهل السنة في قرى مدينة الطارمية، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، بينهم «آمر الفوج الرابع»، إذ أصيب بجروح بليغة.

أخبار متفرقة

النبأ – الصومال
شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٤/ ذو القعدة)، هجوما على أحد مواقع قوات التحالف الإفريقي في مدينة مقديشو.
وقالت وكالة أعماق إن الهجوم استهدف ثكنة لعناصر التحالف الإفريقي في منطقة (أربعو) على أطراف مدينة مقديشو، دون أن تشير الوكالة إلى نتائج هذا الهجوم.
يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجومين منفصلين على عناصر من الأمن الصومالي المرتد خلال شوال المنصرم في مدينتي بيدوا ومقديشو وقتل وأصيب عدد من المرتدين على إثرهما.

النبأ – ولاية الخير
استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٤/ ذو القعدة)، نقطة تمركز للجيش النصيري في حي الجبيلة بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها بفضل الله، دون أن يتسنى معرفة حجم الخسائر البشرية.

النبأ – ولاية دمشق
سلم ٤ من جنود النظام النصيري أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٥/ ذو القعدة)، في منطقة بئر القصب.

النبأ – ولاية الرقة
استهدف جنود الدولة الإسلامية جرافة لملاحدة الأكراد السبت (١٦/ ذو القعدة)، بصاروخ موجه أيضا غرب ناحية عين عيسى في ريف الولاية الشمالي، مما تسبب بتدميرها.

دين الإسلام وجماعة المسلمين (4)

إنّ الله هو الحَكَم وإليه الحُكْم

إن كلمة التوحيد -لا إله إلا الله- التي تنفي الإلهية عما سوى الله، وتثبتها لله وحده، تبطل جميع أنواع الشرك الأكبر -في الربوبية والألوهية والأسماء والصفات- فإن الإله هو الذي يستحق أن يُعبد ويُطاع لـ «ما اتصف به من الصفات التي تستلزم أن يكون هو المحبوب غاية الحب، المخضوع له غاية الخضوع» [تيسير العزيز الحميد]، فمن لم يُفرد الله بالإلهية بجميع أنواع العبادة والطاعة، ناقض شهادة التوحيد، وكذّب عمليا ما ادعاه من توحيد الربوبية والأسماء والصفات.

ومن أنواع العبادة التي أفرد الله -جل وعلا- لها الذكر في كتابه وفي سنّة نبيّه -صلى الله عليه وسلم- العبادة بالتحاكم إليه وحده والحكم بما شرعه وحده، وهي مقتضى إيمان المرء بأن الله هو {أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ} [هود: ٤٥] و{خَيْرُ الْفَاصِلِينَ} [الأنعام: ٥٧]، وأنه لا أعدل منه كلمةً ولا أحسن منه حكما وأنه ليس له شريك في التشريع، فمن أشرك في حكمه أحدا، ناقض شهادة التوحيد، وكذّب عمليا ما ادعاه من توحيد الربوبية والأسماء والصفات، والأدلة على توحيد الحكم والتشريع كثيرة جدا.

قال الشنقيطي: «الإشراك بالله في حكمه كالإشراك به في عبادته، قال في حكمه: {وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا} [الكهف: ٢٦]، وفي قراءة ابن عامر من السبعة {وَلَا تُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا} بصيغة النهي؛ وقال في الإشراك به في عبادته: {فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} [الكهف: ١١٠]، فالأمران سواء كما ترى إيضاحه إن شاء الله» [أضواء البيان].

وقال أيضا: «وما تضمنته هذه الآية الكريمة من كون الحكم لله وحده لا شريك له فيه على كلتا القراءتين جاء مبينا في آيات أخر»، ثم ذكر منها قوله تعالى: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف: ٤٠]، وقوله: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} [المائدة: ٥٠]، وقوله: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام: ١١٤].

الإشراك بالله في حكمه كالإشراك بالله في عبادته

ثم قال: «ويُفهم من هذه الآيات... أن متبعي أحكام المشرعين غير ما شرعه الله أنهم مشركون بالله، وهذا المفهوم جاء مبينا في آيات أخر، كقوله فيمن اتبع تشريع الشيطان في إباحة الميتة بدعوى أنها ذبيحة الله: {وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام: ١٢١]، فصرح بأنهم مشركون بطاعتهم، وهذا الإشراك في الطاعة، واتباع التشريع المخالف لما شرعه الله تعالى هو المراد بعبادة الشيطان في قوله تعالى: {أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ * وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ} [يس: ٦٠-٦١]».

ثم قال: «ولذا سمى الله تعالى الذين يطاعون فيما زينوا من المعاصي شركاء، في قوله تعالى: {وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} [الأنعام: ١٣٧]، وقد بين النبي -صلى الله عليه وسلم- هذا لعدي بن حاتم -رضي الله عنه- لما سأله عن قوله تعالى: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ} [التوبة: ٣١]، فبيّن له أنهم أحلّوا لهم ما حرّم الله، وحرّموا عليهم ما أحلّ الله فاتّبعوهم في ذلك، وأن ذلك هو اتخاذهم إياهم أربابا، ومن أصرح الأدلة في هذا، أن الله -جل وعلا- في سورة النساء بيّن أن من يريدون أن يتحاكموا إلى غير ما شرعه الله يتعجب من زعمهم أنهم مؤمنون، وما ذلك إلا لأن دعواهم الإيمان مع إرادة التحاكم إلى الطاغوت بالغة من الكذب ما يحصل منه العجب، وذلك في قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء: ٦٠]، وبهذه النصوص السماوية التي ذكرنا يظهر غاية الظهور، أن الذين يتبعون القوانين الوضعية التي شرعها الشيطان على ألسنة أوليائه مخالفة لما شرعه الله -جل وعلا- على ألسنة رسله -صلى الله عليهم وسلم- أنه لا يشك في كفرهم وشركهم إلا من طمس الله بصيرته، وأعماه عن نور الوحي مثلهم» [أضواء البيان].

وأما قوله، جل وعلا: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام: ١١٤]، ففي تدبرها فوائد كثيرة، قال الشنقيطي: «ذكر بعض أهل العلم [كصاحب «البحر المحيط»] أن بعض الكفار طلبوا [من] النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يتحاكم معهم إلى بعض الكهان، كما كانت عادة العرب إذا تنازعوا واختلفوا، تحاكموا إلى بعض الكهنة، والعياذ بالله»، فأنزل الله -جل وعلا- هذه الآية وأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- «أن ينكر كل الإنكار على من يبتغي حَكَما غير خالق السماوات والأرض الذي هو الحكم العدل اللطيف الخبير» [العذب النمير].

وجاء مثل هذه الآية في سورة الأنعام قوله سبحانه: {قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [الأنعام: ١٤]، وقوله تعالى: {قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ} [الأنعام: ١٦٤]، وقال -جل وعلا- في سورة الأعراف: {قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ} [الأعراف: ١٤٠].

قال ابن القيم، رحمه الله: «الرضا بالله ربّاً، أن لا يتخذ ربّاً غير الله تعالى يسكن إلى تدبيره، وينزل به حوائجه، قال الله تعالى: {قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ} [الأنعام: ١٦٤]، قال ابن عباس، رضي الله عنهما: سيدا وإلها؛ يعني فكيف أطلب ربّاً غيره، وهو ربّ كل شيء؟ وقال في أول السورة: {قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [الأنعام: ١٤]، يعني معبودا وناصرا ومعينا وملجأ، وهو من الموالاة التي تتضمن الحب والطاعة، وقال في وسطها {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام: ١١٤]، أي: أفغير الله أبتغي من يحكم بيني وبينكم، فنتحاكم إليه فيما اختلفنا فيه؟ ... وأنت إذا تأمّلت هذه الآيات الثلاث حق التأمل، رأيتها هي نفس الرضا بالله ربّاً، وبالإسلام دينا، وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- رسولا، ورأيت الحديث يترجم عنها، ومشتقا منها؛ فكثير من الناس يرضى بالله ربّاً، ولا يبغي ربّاً سواه، لكنه لا يرضى به وحده وليا وناصرا، بل يوالي من دونه أولياء، ظنا منه أنهم يقربونه إلى الله، وأن موالاتهم كموالاة خواص الملك، وهذا عين الشرك، بل التوحيد أن لا يتخذ من دونه أولياء، والقرآن مملوء من وصف المشركين بأنهم اتخذوا من دونه أولياء... وكثير من الناس يبتغي غيره حكما، يتحاكم إليه، ويخاصم إليه، ويرضى بحكمه، وهذه المقامات الثلاث هي أركان التوحيد؛ أن لا يتخذ سواه ربّاً، ولا إلهاً، ولا غيره حَكَماً» [مدارج السالكين].

من استسلم لحكم الطواغيت فهو مؤمن بالطاغوت عابد له

فمن ابتغى حَكَما سوى الله كان مشركا مؤمنا بالطاغوت عابدا له كالذي ابتغى سواه ربّاً أو إلهاً أو وليّاً.

مما يؤكّد هذا أن الله حكم بأن من اتخذ غيره مشرّعا فقد جعله ندّا لله، لا فرق بينه وبين من جعل له شريكا في الدعاء أو الشفاعة، فقال جل وعلا: {وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ} [الأنعام: ٩٤]، وقال جلّ وعلا: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِّنْهُ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا} [الفاطر: ٤٠]، وقال جلّ وعلا: {أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [الشورى: ٢١].

أيضا، إن الله -جل وعلا- جعل توحيد الحكم والتشريع حجة على من لم يوحّده في العبادة والنسك كما جعل توحيد الربوبية والأسماء والصفات حجة على من جحد توحيد الألوهية، قال سبحانه على لسان يوسف، عليه السلام: {يَاصَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف: ٣٩-٤٠]، وقال تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ * إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ * قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ * قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ * أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ * قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ * قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ * أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ * فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ * الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ * وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ * وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ * رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ} [الشعراء: ٦٩-٨٣].

ولما تكنّى أحد الصحابة -رضي الله عنهم- بـ «أبي الحَكَم»، نهاه النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، قائلا: (إن الله هو الحَكَم، وإليه الحُكْم) [رواه أبو داود والنسائي عن أبي شريح].

وأما من استسلم لحكم الطاغوت وتشريعه -كالمصوّتين في الانتخابات والاستفتاءات الديمقراطية والمتحاكمين إلى محاكم القوانين الوضعية- فهم مؤمنون بالطاغوت عابدون له خارجون عن أصل الإسلام -شهادة أن لا إله إلا الله، أن لا معبود ولا مُطاع بحق إلا الله- وحقيقته -السلامة (أي الإخلاص) والاستسلام لله- ومن عدّ هؤلاء مسلمين موحّدين مجتنبين للطاغوت كافرين به، فليراجع دين الإسلام قبل حلول رمسه.

ربّنا أفرغ علينا صبرا وتوفّنا مسلمين وألحقنا بالصالحين.

رموز أم أوثان؟! (5)

لا تتوقف فتنة الرموز والتعلق بهم واتّباعهم -في الضلال- عليهم فحسب، بل نجد أن المفتونين غالبا يوسّعون الأمر ليشمل آخرين ممّن لهم علاقة ارتباط بـ «الرمز» رفقةً أو قرابةً، فإذا مات «الرمز» بحثوا لهم عن «رمز» جديد يقدّسونه، وغالبا ما يختارونه أو يُفرض عليهم من وسط الدائرة المحيطة بـ «الرمز» القديم، أو حتى من البعيدين عنه ممن يستطيعون إيجاد علاقة ارتباط -ولو عرضية- به، فيوثّقون تلك العلاقة ليجعلوا منها تزكية لـ «الرمز» الجديد، فيصير بذلك امتدادا وتجديدا لمنهج «الرمز» القديم.

وإنّ فهم ظاهرة تقديس رفاق «الرمز» وأقربائه سهل بإذن الله، فالمفتونون الذين يستدلّون على منهجهم بالرموز والرجال يقعون في ضيق إذا غاب عنهم رمزهم لموت مثلا، فإما أن يزعموا كما زعمت الرافضة أنه حاضر موجود يأتيهم سرّا ليعلّمهم دينهم ويصحّح لهم منهجهم، وإما أن يستخرجوا من رفاقه أو أقربائه من ينصبّونه «رمزا» عليهم، ويجعلوا منه منارة يدعون الناس إلى الاستدلال بها إلى دينهم، بعد أن يثبتوا لهم أنه ورث من «الرمز» القديم علمه وصفاته، وهو الأقدر على حراسة منهجه ورعاية القطيع من أتباعه ومريديه.

لذلك نجد المفتونين في معاركهم مع غيرهم لا يفترون عن إظهار «رموزهم» الجديدة، ومبارزة الناس بقوة ارتباطهم بـ «الرمز» القديم، فهذا «رفيق الرمز»، وذاك «حارس الرمز» والآخر «سائق الرمز»، والرابع «ابن الرمز» والخامس ظهر في صورة مع «الرمز»، وكلهم -في دين المفتونين- يجب على أمة الإسلام أن تدين لهم بالطاعة والاتّباع، كما كان واجبا عليها في دينهم طاعة «الرمز» واتّباعه.

وإن أقارب «الرمز» ورفاقه قد يكونون أخطر منه وأشد فتنة على الناس، وذلك أن كثيرا ممن اتّخذهم الناس «رموزا» لم يكونوا راضين بذلك، وإنما عملوا أعمالا حمدهم الناس عليها وعظّموهم لأجلها وهم غافلون عن هذا، أما «الرموز» الجدد فإنهم ساعون للشهرة، طالبون لها، ولو كانوا لا يملكون من مؤهّلاتها سوى علاقة الارتباط بـ «الرمز» القديم، فتجد أحدهم يشرّق في طرق الضلالة ويغرّب ما شاء، وهو مستقوٍ بعلاقته تلك، فمهما ضلّ أو أضلّ يدافع عنه المفتونون ويذكّرون الناس بعلاقته بـ «رمزهم»، ويعتبرون الطعن في هذا الضال طعنا في «الرمز»، وهي كبيرة من الكبائر -في دين المفتونين- لا يرضونها.

المفتونون يصنعون لأنفسهم رموزا جديدة إذا فقدوا رمزهم القديم

ولذلك نجد أن «الرمز» الجديد يعمل على الحفاظ على مكانة سلفه داخل الجماعة وخارجها، لأنّه إنما يكتسب «رمزيته» الحادثة من خلال ارتباطه بـ «الرمز» القديم، وبفقدان «الرمز» القديم لمكانته سيفقد هو نفسه كثيرا من «رمزيته» بتأثير الارتباط بينهما، بل قد تصبح علاقة الارتباط تلك وبالا عليه في حال إسقاط «الرمز» القديم، باكتشاف الأتباع لنقيصة في تاريخه كانت غائبة عنهم، وفي هذه الحالة يكون دفاع الجديد عن القديم دفاعا عن نفسه.

والجانب الآخر من جوانب خطورة هؤلاء على أي جماعة أو تنظيم، أنهم في كثير من الأحيان يستلمون أعلى المناصب القيادية فيها، دون أن تكون لديهم القدرات والكفاءات اللازمة للقيام بواجبات تلك المناصب، فيفسدون البلاد ويهلكون العباد، كما أن تقديمهم على غيرهم في الأمور المختلفة يخلق الشحناء والبغضاء داخل الجماعة مما يعرضها للتفكك والانهيار، ومن جانب آخر فإن أقارب «الرموز» ورفاقهم معرضون بشكل أكبر للتحول إلى مراكز ثقل داخل الجماعة، يجتمع عليهم الناقمون على القيادة الجديدة، ويجعلون منهم واجهات -ولو صوريّة- للمنشقين، ليستفيدوا من «رمزيتهم» المكتسبة في الاستقواء على باقي أفراد الجماعة وقيادتها، بالزعم أنها انحرفت عن الخط الأصيل لها، ويستدلون على دعواهم هذه بهؤلاء «الرموز» الجدد الذين يمثلون في عرف المفتونين ورثة منهج «الرمز» القديم والمدافعين عن مذهبه من «عبث العابثين»، وكذلك فإن هؤلاء معرضون أكثر من غيرهم للتمرّد على الأوامر وإعلان العصيان إذا ما عُزلوا عن مناصبهم، أو جُرّدوا من بعض صلاحياتهم أو مكتسباتهم، لأنهم قد يشعرون أنهم في منعة من العقاب، وأن هناك من سيغضب لغضبتهم، ويثور لثورتهم، وهذا ما نجده جليا في الأحزاب والتنظيمات، سواء منها العلمانية أو المنتسبة للإسلام، بل نجده في الطرق الصوفية، وفي الفرق والطوائف الضالة المضلة.

وهذه الحقائق تدفع الطواغيت، وزعماء الفرق، وقادة الأحزاب والتنظيمات إلى الحرص على رضا أقرباء «الرموز» كثيرا، فتراهم يقرّبون أبناءهم وأحفادهم، ليكتسبوا من وراء ذلك شرعية في قلوب المفتونين وعقولهم.

ولنا في حكام جزيرة العرب من «آل سعود» خير مثال، فبالرغم من أنّهم نبذوا الدين وراء ظهورهم وحادوا عن طريق أجدادهم الموحّدين، وصاروا طواغيت مرتدّين، إلا أنهم لا زالوا حريصين على تقريب بعض أحفاد الشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- المعروفين اليوم بـ «آل الشيخ» فيشاركونهم معهم في الردة ويختارون منهم المفتين والوزراء، وذلك لكي يخدعوا الجهال، ويستدلّ لهم علماء السوء أنهم لا زالوا على منهج التوحيد الذي جدّده الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ونصره الإمام محمد بن سعود بنفسه وأولاده ورجاله، فما دام «آل الشيخ» في صف «آل سعود» فهذا – في دين المفتونين – دليل أنهم على منهج الشيخ، وعلى سيرة الأوائل من «آل سعود».

وبالرغم من الردّة الواضحة التي وقع فيها بعض أحفاد الشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- المعاصرين من أمثال مفتي «آل سعود» الحالي (عبد العزيز آل الشيخ) ووزير أوقافهم (صالح آل الشيخ) وغيرهم من المشايخ «الرسميين» و«غير الرسميين»، بموالاتهم للطواغيت الحاكمين بغير ما أنزل الله، وإعانتهم للصليبيين والمرتدين المحاربين لأهل التوحيد بكلامهم ودعائهم، فإن كثيرا من الناس لا يقبل فيهم كلاما ولا نقدا، لأنهم عنده حملة علم الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وحماة منهجه.

وهكذا حوّل هؤلاء المفتونون منهج الشيخ محمد بن عبد الوهاب -الذي أفنى عمره في الدعوة إلى التوحيد واتباع السنة- إلى طريقة صوفية يورّثها الآباء للأبناء، ويورّثون معها التزكيات التي يعطيها اليوم المرتدون من «آل الشيخ» للطواغيت وأحبارهم.

وهذه العلاقة النفعية بين الطواغيت من «آل سعود» والمرتدين الموالين لهم من «آل الشيخ» لا بد أن تنتهي عاجلا في ظل تسريع عجلة التغريب والعلمنة في جزيرة العرب، ولن يكون غريبا حينها أن تنتهي بحملة تشويه يشنّها إعلام «آل سعود» ضد «آل الشيخ» ليتهموهم بأبشع التهم، ويعتبروهم فئة طفيلية تستفيد من قربها من الحكم دون أن يكون لها فائدة على دولتهم، وذلك ليكسروا «رمزيتهم» التي استفاد منها «آل سعود» لقرن من الزمن، تمهيدا لإضعافهم وإزاحتهم عن الواجهة، منعا لتحولهم إلى مركز ثقل يجتمع عليه من يريد أيضا الاستفادة من تلك «الرمزية» في منافسة «آل سعود».

الطواغيت يستفيدون من قضية الرموز في إضفاء شرعية مزيفة على حكمهم

كما وجدنا أن الطاغوت الوطني الهالك (أختر منصور) سارع إلى طلب البيعة من أسرة أميره السابق (الملا عمر)، التي تأخّرت شهورا طويلة عنها، ولم تعطها له إلا بعد مفاوضات ووساطات كانت نتيجتها استلام بعض أفراد الأسرة لمناصب قيادية في حركة طالبان الوطنية، فكانت تلك البيعة بمثابة التزكية للطاغوت (أختر منصور)، التي لم يكن ليستتب الأمر له بدونها في أوساط الحركة، التي تغلب عليها الأعراف القبلية والأفكار الصوفية الديوبندية التي تقوم على توريث شيخ القبيلة أو الطريقة الأمر لأكبر أولاده من بعده، ولو طال العمر بـ (أختر منصور) لربما وجدناه يسعى إلى تهميش أسرة (الملا عمر) وانتزاع ما أخذوه من مكتسبات لقاء بيعتهم له فور تثبيت أركان حكمه لحركة طالبان الوطنية وإزالته لمراكز الخطر التي هدّدت هيمنته على الحركة، بعد فضيحة حكمه لها لعدة أعوام باسم أميرها (الملا عمر) الذي أخفى موته مع بعض المقرّبين منه.

إن أهل التوحيد السليم، وأتباع المنهج النبوي القويم، لا يقيمون بنيانهم على الأشخاص أبدا مهما ذاع صيتهم وبلغ مجدهم، بل يقيمونه على ركن شديد من الكتاب والسنّة، ولذلك لا يشعرون بالحاجة الدائمة إلى تعضيد الجماعة بـ «الرموز»، ثم الاستمرار بصناعة «الرموز» في كل جيل للحفاظ على جماعاتهم، كما تفعل الأحزاب والتنظيمات المنحرفة الضالة، وعلى هذا الأساس نجد أن أقرباء قادتهم ورفاقهم ينالهم من أفرادها الاحترام والتقدير بمقدار التزامهم هم بالمنهج القويم، وبمقدار ما يقدّمونه لأنفسهم من خير وعمل صالح، لا بناء على قرابة أو صداقة أو علاقة.

إن الآيات الواضحات والأحاديث البيّنات تدلّ أهل الإيمان أن الإنسان لا ينتفع بقرابته لأهل الخير والصلاح شيئا، فمن سار على نهج الصالحين من آبائه كان منهم، ومن حاد عن طريقهم وضلّ السبيل أبعده الله ولم يقرّبه نسب، كما في قوله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ} [الطور: ٢١]، وقوله تعالى: {وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ} [الصافات: ١١٣]، وقوله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} [البقرة: ١٢٤]، وقوله تعالى: {وَنَادَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ * قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} [هود: ٤٥-٤٦]، وقوله صلى الله عليه وسلم: (يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله، يا فاطمة بنت محمد، اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا) [رواه البخاري ومسلم]، وقوله صلى الله عليه وسلم: (ومن بطّأ به عمله، لم يسرع به نسبه) [رواه مسلم]، والحمد لله رب العالمين.

أنفُـسٌ هو خلقها وأموالٌ هو رزقها

للشـيخ عبد العزيز بن رشـيد الطويلعي (تقبّله الله)

قال الله عز وجل: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: 111].

وهذا أعظم عقد بين الله -عز وجل- وعباده، فاشترى الأنفس والأموال بالقتل في سبيله والقتال وأثاب عليه الجنة، وأكد ذلك بأنه وعد منه حق أوجبه على نفسه، وعد به في التوراة والإنجيل والقرآن، وأكد ذلك بما لا يشك فيه أحد: ومن أوفى بعهده من الله، فأي عاقل يجد في نفسه الجلد والصبر عن هذا الوعد العظيم من الله العظيم؟ وهذا العهد ممن لا يخلف العهد والميعاد.

وانظر إلى سعة كرم الكريم -جل وعلا- فقد اشترى ما وهبه وهو بيده لم يخرج من ملكه، وأثاب عليه ما هو أعظم منه، والكل من عنده سبحانه.

أخرج ابن أبي شيبة عن الحسن البصري قال: (أَنْفُسٌ هو خلقها، وأموالٌ هو رزقها).

وقد أوقع الله في الآية هذا العقد الذي هو أصل عبودية العبد لربه والعلاقة بينه وبين خالقه على القتال في سبيله، وفسره بقوله: {يَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ}، لأن القتال في سبيل الله ذروة السنام، وطلب الموت والشهادة غاية الصدق في الوفاء بالعقد من عبده، وإن كان هذا العقد الذي ثمنه الجنة يشمل جميع فرائض الدين وشعائره.

وأكد الله العقد بأنه في التوراة والإنجيل والقرآن، وظاهره أن العقد لأصحاب هذه الكتب، وهذا يضعّف ما ذهب إليه شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- من أن الجهاد لم يفرض على النصارى لا للطلب ولا للدفع، بل ظاهر الآية أنه مفروض عليهم مذكور في إنجيلهم، كما أنه مفروض على أهل الكتاب من اليهود قبلهم، وأول ما فرض الجهاد على قوم موسى اليهود في التوراة، وقبل ذلك كان الله يأخذ المعرضين بالعقوبات الكونية من عنده كما جاء في بعض الآثار.

وختم الله -جل وعلا- الآية بالأمر بالاستبشار بهذا العقد الذي هو ربح محض لا مقابل له من العبد، بل الثمن والسلعة من عنده، وفي هذا أمر كل مسلم بالاستبشار بهذا العقد عموما، وبفرض القتال المنصوص عليه في العقد خصوصا، والذي يستبشر بعقد كهذا العقد ويؤمن به حق الإيمان، لا يجد في نفسه حرجا من القتال، ولا ينظر نظر المغشي عليه من الموت إذا سمع الآيات والنصوص المحكمة في الجهاد، ولا يقول ائذن لي ولا تفتني، ولا يقول غرّ هؤلاء دينهم، ولا يظن أن لن يرجع المؤمنون والمجاهدون إلى أهليهم أبدا ويظن ظن السوء.

بل يستبشر بقلبه، ويسر بهذا العقد والفضل من ربه، ومحال أن يستبشر بعقد ثم لا يبذل الثمن فيه ولا يسعى في إتمام الصفقة، بل حقيقة الاستبشار بالعقد أن يحرص على إتمامه، ويتضرع إلى المولى -جل وعلا- أن يعينه عليه وألا يصرفه عنه ويحرمه منه بعد إذ هداه إليه.

وهذه الكلمات بين يدي كلام نفيس لابن القيم -رحمه الله- في هذه الآية آثرت أن أنقله بطوله، قال رحمه الله:

(وأخبر سبحانه أنه {اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ} وأعاضهم عليها الجنة، وأن هذا العقد والوعد قد أودعه أفضل كتبه المنزّلة من السماء، وهي التوراة والإنجيل والقرآن، ثم أكد ذلك بإعلامهم أنه لا أحد أوفى بعهده منه، تبارك وتعالى، ثم أكد ذلك بأن أَمَرَهم بأن يستبشروا ببيعهم الذي عاقدوه عليه، ثم أعلمهم أن ذلك هو الفوز العظيم.

فليتأمل العاقد مع ربه عقد هذا التبايع ما أعظم خطره وأجله، فإن الله -عز وجل- هو المشتري، والثمن جنات النعيم والفوز برضاه والتمتع برؤيته هناك، والذي جرى على يده هذا العقد أشرف رسله وأكرمهم عليه من الملائكة والبشر، وإن سلعةً هذا شأنها لقد هُيئت لأمر عظيم وخطب جسيم...

قد هيئوك لأمر لو فطنت له
فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

مهر المحبة والجنة؛ بذل النفس والمال لمالكهما الذي اشتراهما من المؤمنين، فما للجبان المعرض المفلس وَسَوْم هذه السلعة؟!!

بالله ما هزلت فيستامها المفلسون، ولا كسدت فيبتاعها بالنسيئة المعسرون، لقد أقيمت للعرض في سوق من يزيد، فلم يرض ربها لها بثمن دون بذل النفوس، فتأخر البطالون وقام المحبون ينتظرون أيّهم يصلح أن تكون نفسه الثمن، فدارت السلعة بينهم، ووقعت في يد {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ}.

لمّا كثر المدعون للمحبة؛ طولبوا بإقامة البينة على صحة الدعوى، فلو يعطى الناس بدعواهم لادعى الخلي حرفة الشجي.

فتنوع المدعون في الشهود، فقيل: لا تثبت هذه الدعوى إلا ببينة {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ} فتأخر الخلق كلهم، وثبت أتباع الرسول في أفعاله وأقواله وهديه وأخلاقه، فطولبوا بعدالة البينة، وقيل: لا تقبل العدالة إلا بتزكية {يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ}؛ فتأخر أكثر المدعين للمحبة، وقام المجاهدون.

فقيل لهم: إن نفوس المحبين وأموالهم ليست لهم، فسلموا ما وقع عليه العقد، فإن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة، وعقد التبايع يوجب التسليم من الجانبين، فلما رأى التجار عظمة المشتري وقدر الثمن، وجلالة قدر من جرى عقد التبايع على يديه، ومقدار الكتاب الذي أُثبت فيه هذا العقد، عرفوا أن للسلعة قدرا وشأنا ليس لغيرها من السلع، فرأوا من الخسران البـين والغبن الفاحش أن يبيعوها بثمن بخس دراهم معدودة تذهب لذتها وشهوتها وتبقى تبعتها وحسرتها، فإن فاعل ذلك معدود في جملة السفهاء.

فعقدوا مع المشتري بيعة الرضوان رضى واختيارا من غير ثبوت خيار، وقالوا: والله لا نقيلك ولا نستقيلك، فلما تم العقد وسلموا المبيع، قيل لهم: قد صارت أنفسكم وأموالكم لنا، والآن فقد رددناها عليكم أوفر ما كانت وأضعاف أموالكم {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} لم نبتع منكم نفوسكم وأموالكم طلبا للربح عليكم، بل ليظهر أثر الجود والكرم في قبول المعيب والإعطاء عليه أجلّ الأثمان، ثم جمعنا لكم بين الثمن والمثمن.

تأمل قصة جابر بن عبد الله وقد اشترى منه -صلى الله عليه وسلم- بعيره، ثم وفاه الثمن وزاده، ورد عليه البعير، وكان أبوه قد قتل مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في وقعة أحد، فذكره بهذا الفعل حال أبيه مع الله، وأخبره أن الله أحياه، وكلمه كفاحا وقال: «يا عبدي تمنَّ علي».

فسبحان من عظم جوده وكرمه أن يحيط به علم الخلائق، فقد أعطى السلعة وأعطى الثمن ووفق لتكميل العقد، وقبل المبيع على عيبه، وأعاض عليه أجل الأثمان، واشترى عبده من نفسه بماله، وجمع له بين الثمن والمثمن وأثنى عليه، ومدحه بهذا العقد، وهو سبحانه الذي وفقه له، وشاءه منه) انتهى كلامه رحمه الله.



عدد جديد من مجلة دار الإسلام 10



أصدر مركز الحياة للإعلام العدد العاشر من مجلة (دار الإسلام) الناطقة باللغة الفرنسية، ويحمل العدد عنوانا للغلاف هو (قد انتهت اللعبة)، وقد احتوى العدد الكثير من المواد القيمة منها:

- مقالة بعنوان (عمليات على منهاج النبوة)

وتضمنت المقالة في حلقتها الثانية ردودا على شبهات علماء السوء المثبّطين عن الجهاد، الذين يزعمون أن بيننا وبين الدول الصليبية عقود أمان تمنع من استهدافهم، وبيّنت المقالة أن رعايا هذه الدول غير معصومي الدم لأنه لا يوجد بين المسلمين وبينهم أي عهد أو ميثاق.

- مقالة بعنوان (قد انتهت اللعبة)

وتحدثت المقالة التي حملت نفس عنوان الغلاف عن إجبار المجتمعات في الدول الصليبية على تغيير نظام حياتها، وذلك استجابة لعمليات مجاهدي الدولة الإسلامية ضدّهم، كما بيّنت المقالة أن المسلمين أيضا قد تغيروا بفضل الله تعالى، فزاد إقدامهم على الموت في سبيل الله، والتضحية بالغالي والنفيس لنصرة دين الله.

- مقالة بعنوان (من حيث لا يحتسبون)

يذكّر الكاتب في هذه المقالة المؤمنين بوعد الله لهم بالنصر والعاقبة، رغم تكالب الأعداء عليهم، وكثرة عددهم وعدتهم، ويبين أن الله تعالى يستدرجهم من خلال حربهم على أهل الإيمان، فينفقون أموالهم، ويهلكون جنودهم، ثم يكون كل ذلك حسرة عليهم.

- مقالة بعنوان (من المؤمنين رجال)

مقالة كتبتها إحدى الأخوات المهاجرات تروي فيها قصة زوجها الاستشهادي، وقصة هجرته واستشهاده، وتحرض من خلالها المؤمنين والمؤمنات على التضحية في سبيل هذا الدين والصبر على طريق الهجرة والجهاد.

عدد جديد من مجلة القسطنطينية 7



كما أصدر مركز الحياة العدد السابع من مجلة القسطنطينية الناطقة باللغة التركية، وقد حمل العدد عنوانا للغلاف هو (الرسائل الكفرية)، وكان أهم ما تضمنه العدد:

- مقالة بعنوان (من هو الكافر الحربي؟)

وجاءت المقالة ردّا على الشبهات التي يثيرها علماء السوء بخصوص (استهداف المدنيين)، حيث وضّح فيها الكاتب المعنى الشرعي لمصطلح (الكافر الحربي)، وبيّن أن عوام الكفار هم كفار محاربون أيضا مثل مقاتلي جيوشهم، وأكّد فيها أن استهدافهم وقتلهم جائز في شريعة الإسلام.

- مقالة بعنوان (أحكام الهجرة)

وبيّن فيها الكاتب بعضا من أحكام الهجرة في سبيل الله، مؤكّدا وجوب الهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام، وأنها باقية إلى قيام الساعة.

- حوار مع الجندي التركي الأسير لدى الدولة الإسلامية

وكشف فيها الأسير المرتد قصة أسره على يد جنود الخلافة، وأرسل عدة رسائل إلى الحكومة التركية المرتدة، وإلى ملاحدة الأكراد على حد سواء، مطالبا بتخليصه من الأسر، سواء من قبل حكومة الطاغوت أردوغان لكونه جنديا في الجيش التركي، أو من ملاحدة الأكراد لكونه كردي الأصل.

- مقالة بعنوان (الرسائل الكفرية)

وتضمنت المقالة الذي حملت نفس عنوان غلاف العدد سردا لكفريّات الطاغوت (سعيد النورسي) مؤلف (رسائل النور)، كادعائه أن هذه الرسائل وحي من الله تعالى، وزعمه أن النصارى يدخلون الجنة مع المسلمين، وكشفه لعقيدته الباطنية الصوفية الحلولية، وغير ذلك من القضايا التي تبين حقيقة هذا الرجل، الذي فُتن به كثير من الناس.

سبيل النجاة والفكاك من موالاة المرتدين والأتراك



مصنفه:

هو العلامة حمد بن علي بن عتيق النجدي، رحمه الله، ولد سنة 1227هـ في بلدة الزّلفي وتقع الآن شمال الرياض، وتوفي سنة 1301هـ وهو من أعلام الدعوة النجدية.

وقد عرض الكتاب مسائل مهمة في عقيدة الولاء والبراء، وقد فصّل الشيخ فيها مستندا إلى نصوص الكتاب والسنة وأقوال سلف الأمة.

ومن هذه المسائل:

وجوب عداوة المشركين والتبرؤ منهم.

» نواقض الإسلام.

» مسألة الإكراه.

» مسألة إظهار الدين.

» مسألة الاستضعاف.

» وجوب الهجرة.

وهذه المسائل مما نحتاجها اليوم في وقتنا الحالي في ظل تمايز الفسطاطين، فسطاط الإيمان وفسطاط الكفر، والحرب المشتعلة بينهما، وفي الكتاب بيان للموقف الشرعي لمن طلب الحق.

وكان أسلوب المصنف سهلا ميسورا غير متكلف، على طريقة علماء الدعوة النجدية في العرض والبيان والمناقشة.

وهو الكتاب السابع ضمن سلسلة (رسائل التوحيد الخالص) التي تشرفت مكتبة الهمة بطباعتها، وهو متوفر في المكاتب الإعلامية والنقاط الدعوية، كما تم نشره على شبكة الإنترنت.

80 صفحة

مكتبة الهمّة

الجنة

قال الله تعالى

تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ
مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا

أبوابها

قال رسول الله ﷺ : (في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون). رواه البخاري ومسلم

بناؤها

سُئل النبي ﷺ عن بناء الجنة، فقال: (لبنة من فضة ولبنة من ذهب، وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وتربتها الزعفران من دخلها ينعم ولا ييأس، ويخلد ولا يموت، لا تبلى ثيابهم، ولا يفنى شبابهم). رواه أحمد الترمذي

شجرها

قال رسول الله ﷺ : (إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها). رواه البخاري ومسلم

أنهارها

قال رسول الله ﷺ : (إن في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الأنهار بعد). رواه الترمذي

خيمها

قال رسول الله ﷺ :(الخيمة درة مجوفة، طولها في السماء ثلاثون ميلا، في كل زاوية منها للمؤمن أهل، لا يراهم الآخرون). رواه البخاري ومسلم

حال أَهلِها

قال رسول الله ﷺ : (لا يبولون، ولا يتغوّطون، ولا يتفلون، ولا يمتخطون، أمشاطهم الذهب، ورشحهم المسك، ومجامرهم الأَلُوَّة الأنجوج عود الطيب، وأزواجهم الحور العين، على خلق رجل واحد، على صورة أبيهم آدم، ستون ذراعا في السماء). رواه البخاري ومسلم

حورها

قال رسول الله ﷺ : (إن أزواج أهل الجنة ليُغنِّين أزواجهن بأحسن أصوات ما سمعها أحد قط، إن مما يُغنِّين به: نحن الخيرات الحسان، أزواج قوم كرام، ينظرون بِقُرّة أعيان؛ وإن مما يُغنِّين به: نحن الخالدات فلا نمتنه، نحن الآمنات فلا نخفنه، نحن المقيمات فلا نظعنه). رواه الطبراني في الصغير والأوسط

سوقها

قال رسول الله ﷺ : (إن في الجنة سوقا يأتونها كل جمعة، فتهب ريح الشمال، فتحثو في وجوههم وثيابهم، فيزدادون حسنا وجمالا، فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا، فيقول لهم أهلوهم: والله لقد ازددتهم بعدنا حسنا وجمالا، فيقولون: وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا). رواه مسلم

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد الخامس والأربعون | السنة السابعة
الثلاثاء ٢٦ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ

استشهاد الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني

المتحدث باسم الدولة الإسلامية.. أثناء تفقده العمليات العسكرية في ولاية حلب



قوموا فموتوا على ما مات عليه إخوانكم

استشهاد الشيخ المجاهد

أبي محمد العدناني

المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد:

يقول تعالى: {إن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۞ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ۞ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: 140-142].

فبعد رحلةٍ حافلةٍ بالتضحية ومدافعة الكفر وحزبه، ترجّل الفارس الهمام أبو محمّد العدناني الشاميّ ليلحق بركب القادة الشهداء، ركْب الأبطال الذين جاهدوا وصبروا على أمر الله، وصابروا أعداء الله، ورابطوا على ثغور الإسلام، وصدعوا بالحقّ والموت يتربّص بهم.

ترجّل الشيخ أثناء تفقده العمليات العسكرية في ولاية حلب، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، تقبل الله الشيخ الحسينيّ القرشي وأسكنه فسيح الجنان، مع النّبيين والصّديقين والشّهداء والصّالحين وحسُن أولئك رفيقاً، والله نسألُ أن يجيرَنا في مُصابنا، ويُخلفنا خيراً، وأن يُكرم الشّيخ بما كانَ يتمنّى فيتقبّله في الشّهداء، ويُجزل له الأجر والمثوبة، ويُحسِن لذويه وإخوته العزاء.

ونبشّر الأنجاس الجبناء في مِلّةِ الكُفر وحاملةِ لواء الصّليب فيها بما يقضّ مضاجعهم، فقد وُلِد جيلُ في دولة الإسلام تربّى على العزّة والإباء ولا يرضى بذِلّةٍ، يُحبّ الموت أشدّ مما يحّبونَ الحياة، جيلُ طلّق الدّنيا ورغبَ فيما وعده الله في الآخرة، ولن تزيده دماء الشيوخ إلا ثباتاً على درب الجهاد وعزيمةً على الثأر منهم والبطش بهم.

اقتحام سجن في شرق آسيا وتحرير 30 معتقلاً



النبأ – شرق آسيا

تمكن جنود الخلافة في شرق آسيا السبت (٢٣/ ذو القعدة)، من تحرير ٣٠ سجينا بينهم عدد من المجاهدين، بعد اقتحام أحد السجون في مدينة مراوي.

وأكدت وكالت أعماق أن ٣٠ جنديا من جنود الخلافة اقتحموا سجن مراوي، وتمكنوا –بفضل الله– من تحرير ٣٠ معتقلا بينهم جنود من الدولة الإسلامية وزوجاتهم، ولله الحمد والمنة.

واغتنم جنود الدولة الإسلامية خلال الهجوم أسلحة خفيفة وتمكنوا كذلك من إحراق سيارة تابعة للشرطة الفلبينية الصليبية.

وأضافت الوكالة أن منفذي الهجوم وجميع المعتقلين الذين تم تحريرهم وصلوا إلى أماكن آمنة دون إصابات.

يذكر أن عددا من جنود الجيش الفلبيني الصليبي كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح إثر اشتباكات مع جنود الخلافة مطلع الشهر، في جزيرة باسيلان، كما تمكن جنود الخلافة من إصابة طائرة حربية تابعة للجيش الصليبي أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين.

تفجير مقر تجنيد لجيش الطاغوت هادي في عدن

النبأ – ولاية عدن أبين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، مركزا للتجنيد في جيش الطاغوت عبد ربه منصور هادي في عدن كبرى المدن جنوب البلاد، مما أدى إلى مقتل نحو ٦٠ مرتدا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن الاستشهادي أبا سفيان العدني –تقبله الله– استهدف بعربة مفخخة مركزا للتجنيد تابعا لحكومة الطاغوت هادي الموالية لقوات التحالف العربي المرتد في منطقة المنصورة في عدن، فيسر الله له الوصول متجاوزا الحواجز الأمنية والإجراءات المشددة التي يفرضها المرتدون على المنطقة، مفجِّرا عربته في المركز.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن حصيلة الهجوم الاستشهادي كانت مقتل ٦٠ مرتدا وإصابة العشرات.

الجدير بالذكر أنها ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها جنود الدولة الإسلامية مركز تجنيد في جيش الطاغوت هادي، فقد سبق أن شن استشهادي في منتصف شعبان هجوما على مركز للتجنيد في منطقة خور مكسور وسط عدن، موقعا قرابة ١٠٠ قتيل وجريح في صفوفهم.

هجوم جديد يستهدف الصحوات على الحدود المصطنعة مع الأردن

النبأ – ولاية دمشق

لقي العشرات من عناصر صحوات الردة مصرعهم الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، جراء هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف مقرات لهم قرب الحدود المصطنعة مع الأردن، أسفر كذلك عن تدمير عدد من عرباتهم وآلياتهم.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة هاجموا مقرات تابعة لصحوات الردة في منطقة مطُوطة قرب الحدود المصطنعة مع الأردن واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل ١٩ مرتدا وتدمير عربة رباعية الدفع.

أعقب ذلك هجوم استشهادي ضرب مقرا لقيادة صحوات الردة يعرف بـ (مقر الستين)، فقد تمكن الاستشهادي أبو حفص الدمشقي –تقبله الله– من الوصول إلى الموقع وتفجير عربته المفخخة فيه، مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى.

واصل جنود الدولة الإسلامية هجومهم فصالوا على عدد من النقاط التي يتمركز بها عناصر صحوات الردة، فقتلوا ٧ عناصر ودَمَّروا عربة رباعية الدفع واغتنموا أخرى، بالإضافة إلى اغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد داهموا الجمعة (٨/ ذو القعدة)، مقرات لفصائل صحوات الردة في حي العسالي جنوب دمشق، واعتقلوا القيادي المرتد إيهاب السلطي مع ١٢ عنصرا من مجموعته، وهم من المجموعات والفصائل التي تصالحت مع النظام النصيري ووقَّعت معه اتفاق «مصالحة وطنية».

قوموا فموتوا على ما مات عليه إخوانكم

يحاول أهل الباطل في كل وقت أن يجعلوا من موت الصالحين، أو مقتلهم على أيدي أعداء الإسلام من المشركين والمرتدّين بشارة لهم على انكسار الموحّدين، وما يدري أولئك السفهاء أن الله تعالى كتب لكلِّ نفس أجلها من قبل أن تُخلق السماوات والأرض، قال تعالى: {فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ} [الأعراف: ٣٤]، ويستوي في هذا الحكم القدري كل الناس، من نبيّ ووليّ وتقيّ، ومن كافر وظالم وشقيّ.

وما يدري أولئك السفهاء أن الله تعالى يحفظ دينه بما شاء سبحانه، ولن يزال هذا الدين قائما، لا يضره موت أحد من الناس، ولو كان ضارّه شيء لضرّه موت النبي ﷺ وصحابته الكرام، إذ بقي الدين من بعدهم، وزاده الله تمكينا وانتشارا في الأرض، بحفظه سبحانه له، وبتسخيره لخدمته عبادا له صالحين {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} [المائدة: ٥٤].

أما الربانيون الذي يخشون الله حق خشيته، ويعبدونه حق عبادته، فلا يكون قولهم إذا ما مات صالح منهم إلا أن يذكّروا إخوانهم بما ذكّر به أبو بكر الصديق –رضي الله عنه– أصحابه: «من كان يعبد محمدا فإن محمّدا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حيّ لا يموت».

وأما المجاهدون في سبيل الله، وهم خاصة الله من خلقه، الذين اصطفاهم من عباده ليتخذ منهم الشهداء، وليبلوهم منه بلاء حسنا، فإن موت قادتهم وأمرائهم الذين كانوا يقتحمون أمامهم غمار المعارك، ويتقحمون من أجل دينهم المهالك، لا يزيدهم إلا ثباتا وإقداما في قتال أعداء الله، ولا يكون قولهم إلا كقول أنس بن النضر –رضي الله عنه– لصحابة رسول الله ﷺ وقد وجدهم في يوم أحد وقد أرهقهم ما سمعوه من دعاية المشركين عن قتلهم لرسول الله ﷺ فقال: «ما يُجلِسُكم؟» قالوا: «قُتل رسول الله ﷺ!» قال: «فماذا تصنعون بالحياة بعده؟ قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله ﷺ!» ثم استقبل القوم، فقاتل حتى قُتل.

وهذه سنة الموحّدين في كل زمان ومكان، كلما قضى منهم جيل خرج الجيل الذي يليه يحمل راية التوحيد وينغمس من جديد في أتون معركة الإسلام الباقية ضد الشرك وأهله، وشعار كلٍّ منهم: قوموا فموتوا على ما مات عليه إخوانكم الذين سبقوكم بالإيمان.

إن مقتل إخواننا السابقين المصابرين كأمثال الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله– لن يضرّ الإسلام شيئا، فهو محفوظ بحفظ الله –سبحانه وتعالى– له، ولن يضرّ إخواننا شيئا، فإننا نحسبهم ما خرجوا مقاتلين في سبيل الله إلا لينالوا الشهادة مقبلين غير مدبرين، وقد قال الله تعالى فيهم: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٦٩-١٧١].

وإن مقتلهم لن يضرّ الدولة الإسلامية بإذن الله، ما دامت ثابتة على التوحيد والسنة، وسيسخّر لها من الرجال من يغيظ الله بهم الكفار، ويشفي بهم صدور قوم مؤمنين، كما سخّر لها من يقيم أصولها، ويرفع قواعدها، ويرفع صرحها، حتى بلغت –بفضل الله– ما بلغته اليوم من عز وتمكين.

فعندما فرح المشركون والمرتدون بمقتل الشيخ أبي مصعب الزرقاوي –تقبله الله– لم يدُرْ في خلدهم أن الله سيسخّر من جنود الشيخ وإخوانه من يرغم أنوفهم، ويغيض قلوبهم، من أمثال الشيخ أبي محمد العدناني، تقبله الله.

واليوم يفرحون بمقتل الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله– ثم سيبكون كثيرا عندما يسلّط الله عليهم –بإذنه– من يسومهم سوء العذاب من جنود أبي محمد وإخوانه، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٤٠].

ساعتان لا أكثر ..

هكذا انهارت دفاعات المرتدين جنوب الشدادي



النبأ – ولاية البركة - خاص

سيطر جنود الخلافة على عدد من القرى ومساحات كبيرة من الأرض جنوب مدينة الشدادي، بعد أن تمكنوا من قتل أكثر من ١٢٤ من المرتدين وإصابة العشرات، واغتنام أسلحتهم وآلياتهم، واقتربوا من مدينة الشدادي، وذلك في صولة سريعة استغرقت بضع ساعات.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على مواقع مرتدي الـ PKK بالقرب من مدينة الشدادي، لتنهار صفوف المرتدين بعد ساعتين فقط من اندلاع المعارك التي غاب عنها طيران التحالف الصليبي، مما أفضى إلى سيطرة المجاهدين على العديد من القرى في محيط المدينة.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية بدؤوا هجومهم يوم الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، بدك مواقع مرتدي الـ PKK في قرية كشكش جبور التي تحصن المرتدون داخلها بالأسلحة الثقيلة، مما أجبرهم على الهروب من القرية، لتدخل سرايا الاقتحاميين إليها وتبدأ بتمشيطها ومن ثم تحكم سيطرتها عليها.

واصل جنود الخلافة تقدمهم وتمكنوا من دخول القسم الجنوبي من قرية العزاوي، بالتزامن مع قطع طرق المرتدين من مدينة الشدادي باتجاه القرية من قبل مجموعات انغماسية، إذ دخلت مجموعة من محور الحمادات إلى قرية (الشيخ عثمان) الواقعة جنوب غربي الشدادي، في حين دخلت مجموعة انغماسية ثانية إلى قرية (عدلة) بوابة مدينة الشدادي من جهة الجنوب، وبعد قطع الطرق حوصر المرتدون في قرية العزاوي فاستهدف الاستشهادي أبو مصعب سويدان تجمعاتهم قرب نقطة «المدرسة» التي يتخذها المرتدون خط دفاع ثانيا عن القرية، فأوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وإلى الغرب من الشدادي تقدّم مجموعاتِ الاقتحام الاستشهاديُّ أبو يونس حريجة –تقبله لله- الذي فجر سيارته المفخخة وسط تجمعات مرتدي الـ PKK في قرية الحمادات، فقُتل وأُصيب العديد من المرتدين وسيطر المجاهدون على القرية.

وفي تلة صفية الواقعة غرب قرية كشكش جبور تمركز المرتدون في نقطة شديدة التحصين فتقدمت إليهم مجموعة من الانغماسيين فلاذوا بالفرار قبل أن تبدأ المواجهات.

وقد فتح الله لجنود الدولة الإسلامية وكسروا خط دفاع مرتدي الـ PKK في أقل من ساعتين وسط انهيار في صفوف العدو الذي غابت عنه طائرات داعميه الصليبيين.

أعقب ذلك هجوم للمجاهدين في عمق مناطق المرتدين، فقد هاجموا قريتي (الشيخ عثمان) و(عدلة)، مما شكل خطرا كبيرا على المرتدين الذين بدؤوا يحشدون قواتهم في الصحراء القريبة من قرية العزاوية شمال تلة صفية، وأثناء تجمعهم هاجمهم الاستشهادي أبو قدامة حطلة –تقبله الله- وبدأ بمطاردتهم ثم فجر سيارته وسط فلولهم المنسحبة.

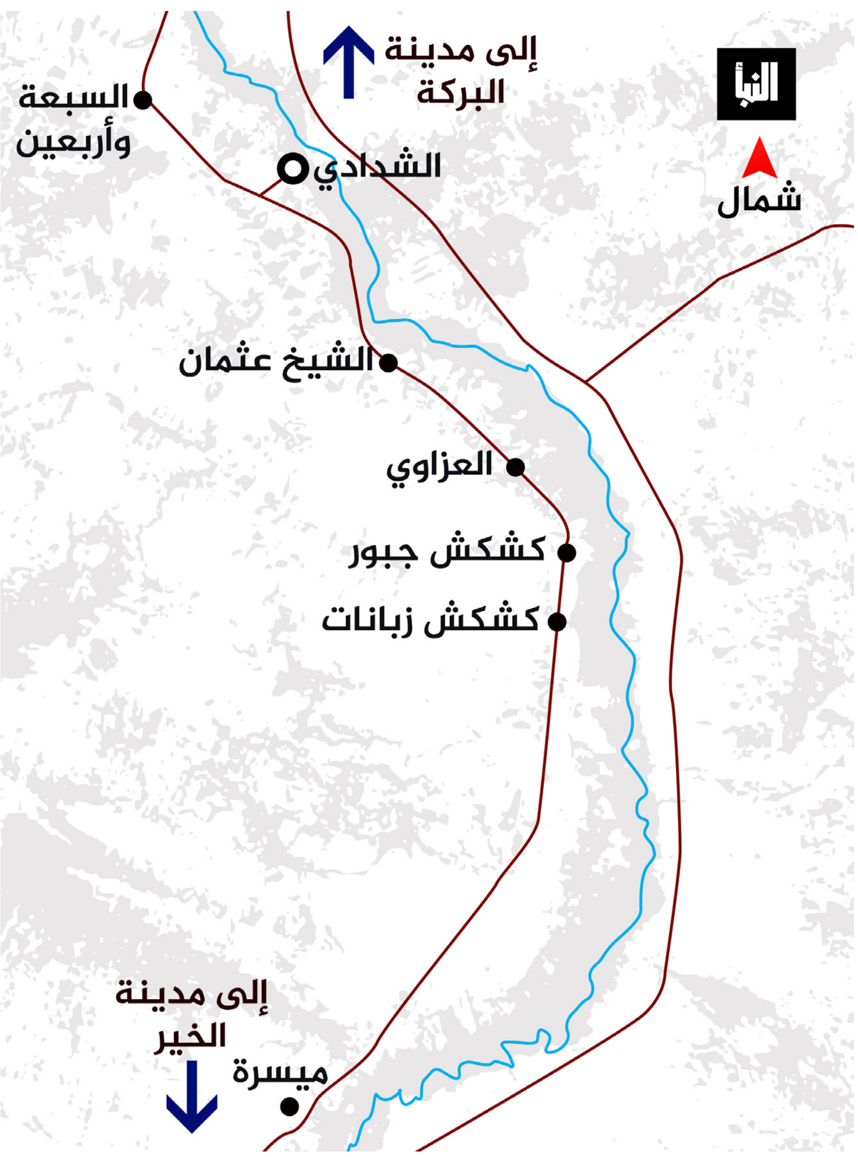
وبعد هذا الانهيار السريع في صفوف الـ PKK، خشي الصليبيون من انهيار المرتدين بشكل كامل، ووصول جنود الخلافة إلى مدينة الشدادي، فهرعت طائراتهم الحربية E10 وB52 وF16 إلى جانب الطائرات المسيرة، وبدأت بقصف القرى التي سيطر عليها المجاهدون، بشكل ممنهج، بعشرات الغارات ودمروا بعض القرى تدميرا كاملا، وخاصة قرية كشكش زيانات، مما اضطر المجاهدين إلى الانحياز من بعض القرى التي دخلوها.

كما استغل جنود الدولة الإسلامية قدرتهم على نقل ثقل المعركة من محور إلى آخر مناورةً وتجنباً للطيران الحربي، فباتوا يضربون في محور ثم يتوقفون ويضربون في محور آخر مشتتين قدرات الطيران الصليبي.

فقد اقتحم جنود الخلافة قرية البوسلمان غرب الشدادي، وبدأ الاقتحام بأحد الاستشهاديين، الذي انطلق نحو تجمع للمرتدين الذين فروا بدورهم هاربين من القرية حينما أقبل عليهم الأخ الاستشهادي، فطاردهم إلى خارج القرية ليعود سالما دون أن يظفر بهم، فسيطر المجاهدون على القرية واغتنموا سيارة رباعية الدفع (شاص) مزودة برشاش ١٤,٥ وشاحنة ذخائر وعربة همر.

إضافة إلى ذلك صال عدد من جنود الخلافة على تجمعات المرتدين في قرية عناد قرب الشدادي، فتقدمهم الأخ الاستشهادي أبو البراء موحسن –تقبله الله- الذي فجر سيارته المفخخة وسط تجمع لآليات المرتدين في إحدى ثكناتهم في القرية، ليدمر الثكنة بمن فيها.

وأسفرت هذه العمليات عن مقتل نحو ١٢٤ مرتدا وإصابة العشرات، كما تمكن جنود الخلافة خلال المعارك التي دارت في قرية العزاوي من أسر ٣ مرتدين.



اقتحامات وعمليات استشهادية وحقول ألغام

تحصد المزيد من مرتدي الـ PKK في حلب والرقة



النبأ – ولايتا حلب والرقة

دارت معارك محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والـ PKK المرتدين المدعومين من طائرات التحالف الصليبي من جهة أخرى في ولايتي حلب والرقة، شن خلالها المجاهدون هجمات على مواقع المرتدين وأحبطوا محاولات تقدمهم، بهجمات تخللها عدد من العمليات الاستشهادية، وسقط جراءها ما لا يقل عن ١٤٥ مرتدا بين قتيل وجريح.

مقتل وجرح ٦٨ مرتداً في محيط منبج

فقد وقع مرتدو الـ PKK في حقل ألغام استدرجهم جنود الدولة الإسلامية إليه الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، في قرية الياشلي شمال غربي مدينة منبج.

وبعد دخولهم الحقل انفجرت عدة عبوات ناسفة عليهم، مما أسفر عن مقتل ١٨ مرتدا وإصابة نحو ٢٢ آخرين، وتدمير عدة آليات.

كما هاجم جنود الخلافة نقاطا للمرتدين في قريتي حجر كبير وحجر صغير جنوب غربي منبج، وتمكنوا من قتل ٥ منهم.

هجوم آخر شنه جنود الدولة الإسلامية استهدف مرة أخرى قرية حجر كبير وقرية العطشانة الواقعة جنوب منبج، فاندلعت مواجهات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل ٢٣ مرتدا.

أما جنوب مدينة منبج فقد دَمَّر جنود الخلافة جرافة للملاحدة في قرية الناحلية، إثر استهدافها بصاروخ موجه، وفي المنطقة ذاتها قامت سرايا القنص باستهداف عناصر من مرتدي الـ PKK في قرية مقطع حجر صغير، مما تسبب بمقتل عنصرين وإصابة آخر بجروح بليغة.

٣ عمليات استشهادية جنوب وشمال منبج

لم تقتصر العمليات العسكرية ضد مرتدي الـ PKK على ذلك فحسب، فقد شن الاستشهادي أبو علي الصحراوي –تقبله الله– هجوما استشهاديا الخميس (٢١/ ذو القعدة)، على تجمع للمرتدين شرق منطقة الخفسة في ريف مدينة منبج الجنوبي.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية حلب فإن الاستشهادي ضرب تجمعا للمرتدين في قرية الكسرة، مما أسفر عن مقتل ١٤ عنصرا على الأقل.

في حين قُتل ٩ مرتدين آخرين في صولة لجنود الخلافة على نقاط تمركزهم في قرية (السيد) شرق منطقة الخفسة.

خسائر الملاحدة ارتفعت الجمعة (٢٢/ ذو القعدة)، جراء هجوم استشهادي آخر استهدف تجمعا لهم ولآلياتهم شمال مدينة منبج.

فأثناء تجمع العديد منهم في قرية اليعقوبية شمال منبج، انغمس الاستشهادي أبو عمر الكزخي –تقبله الله– بعربة مفخخة وفجرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٢٠ مرتدا وتدمير عربتين.

من جانب آخر أفشل جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للمرتدين السبت (٢٣/ ذو القعدة)، نحو مواقعهم شمال بلدة الخفسة في ريف منبج الجنوبي.

وحسبما أوردت مصادر ميدانية فقد حاولت مجموعة من المرتدين التسلل إلى مواقع المجاهدين في قرية (أربعة كبير)، ولكن جنود الخلافة تمكنوا من قتل ٦ مرتدين وإجبار البقية على التراجع والانسحاب.

وفي يوم الأحد (٢٤/ ذو القعدة)، هاجم استشهادي بعربة مفخخة تجمعا للمرتدين في قرية الملحمية شمال مدينة منبج، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

وفي السياق ذاته شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع مرتدي الـ PKK قرب بلدة الخفسة.

مصادر ميدانية أفادت بأن جنود الخلافة هاجموا تجمعات المرتدين في قرية تل حوذان الواقعة شمال بلدة الخفسة بعد هجوم استشهادي نفذه أبو عبد الجبار الحموي – تقبله الله– وتمكنوا من إحكام السيطرة عليها بعد قتل عدد من المرتدين.

سيطر المجاهدون كذلك على قرية جب الحمام مسطاحة (الكدرو)، وتابعو هجومهم على عدد من القرى التي يتحصن بها مرتدو الـ PKK جنوب مدينة منبج.

وحاولت طائرات التحالف الصليبي وقف تقدم المجاهدين فشنت نحو ٢٠ غارة على القرى التي سيطروا عليها، إلا أن ذلك لم يثنهم عن مواصلة زحفهم.

وما زالت المعارك مستمرة حتى لحظة كتابة هذا التقرير بين جنود الخلافة والمرتدين، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

إحباط هجومين لمرتدي الـ PKK شرق سد الفاروق

وبالانتقال إلى ولاية الرقة فقد قُتل ٢٥ عنصرا من مرتدي الـ PKK الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، بعد محاولة تقدم فاشلة نحو مواقع المجاهدين شرق سد الفاروق.

ووفقا لوكالة أعماق فقد حاول المرتدون التسلل إلى نقاط تمركز جنود الخلافة في قرية الحقنة، ليقعوا في حقل ألغام، مما تسبب بمقتل ٢٥ مرتدا، وإجبار بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

تلا ذلك قصف من قبل مفارز الإسناد لمواقع وتجمعات المرتدين في قرى شرق سد الفاروق بالتزامن مع اشتباكات خفيفة بالأسلحة المتوسطة.

وفي سياق آخر فشل المرتدون في تحقيق تقدم على حساب المجاهدين، إثر هجوم شنوه شرق سد الفاروق.

فبعد أن حاول المرتدون التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في قرية شمس الدين، استُدرجوا إلى حقل ألغام، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، فتراجعت بقية المهاجمين من دون إحراز أي تقدم.

هجوم استشهادي شرق سد الفاروق

وفي يوم الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على أحد مواقع مرتدي الـ PKK شرق سد الفاروق.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن الاستشهادي أبا خطاب منصورة –تقبله الله– تمكن من الوصول وتفجير عجلته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في قرية النفيلة شرق سد الفاروق، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات منهم، ولله الحمد.

الجدير بالإشارة أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفذوا الأسبوع الماضي هجوما انغماسيا استهدف غرفة عمليات الملاحدة والصليبيين في سد الفاروق شرق مدينة منبج، كما انغمست مجموعة أخرى في موقع للمرتدين شمال منبج مما أوقع عددا من القتلى بينهم صليبي أمريكي، في حين هاجم استشهاديان تجمعات المرتدين جنوب منبج مما أسفر عن وقوع ما لا يقل عن ٣٥ قتيلا والعديد من الجرحى في صفوف العدو.



محاولات تقدم دامية لقطعان الرافضة في ولاية دجلة

النبأ – ولاية دجلة

دارت اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي بالقرب من مدينتي القيارة والشرقاط، خلال هذا الأسبوع تخللها تنفيذ ٧ عمليات استشهادية، وأسفرت عن مقتل وجرح العشرات من الروافض وتدمير وإعطاب ٢٥ آلية (منها ٤ دبابات أبرامز و١٠ عربة همر وناقلتا جند).

فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما للجيش الرافضي الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، من عدة محاور على مدينة القيارة.

وأفادت المصادر الميدانية أن الروافض شنوا هجوما على مدينة القيارة من محاور الجنوب والجنوب الغربي والغرب.

وأضافت المصادر أن مواجهات عنيفة اندلعت ليلة الثلاثاء متزامنة مع قصف مدفعي عنيف وغارات أمريكية كثيفة، ليبدأ الجيش الرافضي هجومه المتعدد المحاور مع شروق شمس اليوم.

وقد سيطرت القطعات الرافضية على عدة تلال في الجهة الغربية لمدينة القيارة محاولة الالتفاف عبرها وتطويق المدينة.

شنت بعد ذلك الطائرات الأمريكية الصليبية والمدفعية الأمريكية المتمركزة في قاعدة القيارة الجوية حملة قصف جوي عنيفة على مدينة القيارة، إضافة إلى قصف مكثف من الطائرات الموحية التابعة للحكومة الرافضية، فتمكن الجيش الرافضي مستفيدا من تقدمه في عملية الالتفاف وكثافة القصف الجوي والمدفعي من دخول المدينة والسيطرة عليها.

إلى جانب ذلك أعطب جنود الدولة الإسلامية دبابة أبرامز ودَمَّروا ٥ عربات همر وجرافة وأعطبوا ناقلتي جند قرب جسر القيارة، كما دَمَّروا عربة همر قرب منطقة الحواسم جنوب مدينة القيارة وعربة مدرعة على أطراف المدينة.

تدمير وإعطاب ١٢ آلية بينها ٣ دبابات أبرامز

وفي اليوم التالي الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، تجددت الاشتباكات بين الجانبين على أطراف مدينة القيارة وبالقرب من التلال الواقعة غرب المدينة، وتمكن جنود الخلافة خلال ذلك من تكبيد المرتدين خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن المواجهات المحتدمة استُخدم خلالها مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وخسر خلالها المرتدون عددا كبيرا من آلياتهم العسكرية، فقد أُعطبت ٣ دبابات أبرامز ودُمِّرت ٨ عربات همر وعربة (كوجار)، إلى جانب قتل وجرح العشرات من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته.

كما استهدفت مفارز القنص تجمعات الجيش الرافضي جنوب مدينة القيارة، مما تسبب بمقتل عنصر منهم على الفور.

إضافة إلى ذلك قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي وتجمعاته في قريتي الدبس وتلول الباج وفي منطقتي الأسمدة وجبل مكحول بقذائف الهاون وبصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

٧ عمليات استشهادية تعصف بتجمعات الروافض

ارتفعت خسائر الجيش الرافضي البشرية والمادية السبت (٢٣/ ذو القعدة)، إثر هجوم استهله المجاهدون بـ ٤ عمليات استشهادية ضربت مواقع الروافض جنوب غربي الشرقاط.

فقد انطلق الاستشهاديون أبو عمر العراقي وأبو وليد العراقي وأبو جعفر العراقي وأبو عبيدة العراقي –تقبلهم الله- بسيارتين مفخختين مزودتين بأسلحة رشاشة نحو تجمعات الروافض قرب مفرق الحضر ومفرق القيارة، فيسر الله لهم الوصول إلى أهدافهم وتفجير سيارتيهم فيها، فين حين فجر الاستشهادي أبو حارث العراقي –تقبله الله- عربته المفخخة وسط جمع للجيش الرافضي قرب منطقة تلول الباج، أما أبو أسامة الأردني –تقبله الله- فقد هاجم بعربته المفخخة تجمعا آخر للمرتدين قرب مفرق الحضر.

أدت هذه الهجمات الاستشهادية إلى مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته وفرارهم من عدة مواقع.

وفي اليوم ذاته خسر الجيش الرافضي مزيدا من آلياته، فقد دَمَّر جنود الدولة الإسلامية آلية (سلفادور) وعربة همر تابعتين للجيش الرافضي، بعد استهدافهما بعبوتين ناسفتين بالقرب من منطقة أزهيليلة وبالقرب من مفرق القيارة، كما أعطب المجاهدون عجلة للحشد الرافضي إثر استهدافها بعبوة ناسفة قرب مفرق الشرقاط.

هجمات استشهادية أخرى شنها جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤/ ذو القعدة)، على تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته، إذ استهدف كل من أبي نجم العراقي وأبي عمر العراقي وأبي أسامة العراقي –تقبلهم الله- بـ ٣ سيارات مفخخة تجمعات الروافض في قريتي المالحة وعبيد السايل وقرب مفرق الحضر، وتمكنوا –بفضل الله- من الانغماس وتفجير مفخخاتهم وسط جموع المرتدين، مما أوقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم ودَمَّر العديد من آلياتهم.

وفي سياق منفصل انغمس ٢ من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ ذو القعدة)، في أحد مواقع مرتدي البيشمركة بالقرب من مخمور.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الانغماسيَّين أبا مريم العراقي وأبا دجانة العراقي –تقبلهما الله- تمكنا من التسلل إلى أحد مقرات مرتدي البيشمركة إلى الجنوب الشرقي من مخمور، وقاما بزرع ٣ عبوات ناسفة وتفجيرها على جمع للمرتدين.

أعقب ذلك اشتباك بالأسلحة الخفيفة مع من بقي حيا من المرتدين، ليقوم بعد ذلك الانغماسيان بتفجير حزاميهما وسط مجموعة من مرتدي البيشمركة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الانغماسي أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين بجروح بعضها بليغة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن الأسبوع الماضي شهد معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي في أكثر من محور قرب مدينتي القيارة والشرقاط تخللها تنفيذ عدد من الهجمات الاستشهادية، قُتل على إثرها العشرات من الروافض ودُمِّرت لهم ٤٤ آلية عسكرية (منها عربات همر وناقلات جنود وعربات كوجار وسيارات رباعية الدفع مزودة برشاشات).



عملية انغماسية تستهدف البيشمركة جنوب شرقي الموصل

النبأ – ولاية نينوى

شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، على أحد مواقع البيشمركة جنوب شرقي الموصل.

وأكدت وكالة أعماق أن الهجوم الانغماسي الذي استهدف ثكنة للمرتدين في جبال فرقية جنوب شرقي الموصل أسفر عن مقتل ٣ مرتدين.

وفي سياق آخر تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ ذو القعدة)، من إسقاط طائرة استطلاع لمرتدي البيشمركة قرب الموصل.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية الحقول مقابل معسكر كفرج شمال غربي الموصل، مما تسبب بإسقاطها.

من جانب آخر استهدفت مفارز القنص عناصر البيشمركة المرتدين في قرية دير أم توثة الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

وكما في كل أسبوع فقد قصفت سرايا الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين وتجمعاتهم قرب مفرق أسكي موصل، وفي قرى المفتية، والتاورات، وحسن شامي، وقرقشة، وزهرة خاتون، وفي كل من جبل الفاضلية، والنيوران، وبعشيقة، وفي معسكر زيلكان.

وقد قُصفت هذه المواقع بعشرات قذائف الهاون من مختلف العيارات، وبالصواريخ محلية الصنع، ولم يشر المكتب الإعلامي لولاية نينوى الذي أورد الخبر إلى خسائر المرتدين واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

من جهة أخرى نفذت الطائرات الأمريكية عدة غارات جوية على منازل سكنية في حيي الحدباء والزهور في مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتل ٩ من الأهالي وإصابة سبعة آخرين بينهم نساء وأطفال.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم هجوما واسعا -تخللته عملية استشهادية- على مواقع مرتدي البيشمركة في عدد من القرى جنوب شرقي مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من مرتدي البيشمركة وتدمير عربتي همر وناقلة جند، كما دَمَّر جنود الخلافة في هجمات منفصلة ٣ عربات همر وسيارتين رباعيتي الدفع وناقلة جند وحفارة و٣ آليات أخرى.

هجوم للمجاهدين قرب الرطبة وصد محاولة تقدم للروافض قرب سد حديثة

النبأ – ولاية الفرات
شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٣/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.
وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن جنود الخلافة هاجموا ٣ ثكنات للروافض شمال مدينة الرطبة، فدارت مواجهات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.
وأضاف المكتب الإعلامي أن المرتدين منوا بخسائر مادية كبيرة، فقد تمكن جنود الخلافة –بفضل الله– خلال الاشتباكات من تدمير ٧ عربات عسكرية والسيطرة على ثكنتين وإحراق ثالثة.
كما تمكن جنود الخلافة من قتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.
إضافة إلى ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، هجوما للجيش الرافضي على مواقعهم قرب سد حديثة.
وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الجيش الرافضي استخدم الزوارق النهرية في محاولة التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب سد حديثة، فاستهدفوا بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب، دون أن يتسنى معرفة الخسائر التي منوا بها.
هذا وقصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي على طريق (حديثة – بيجي)، محققة إصابات دقيقة، ولله الحمد. ووفقا للمصادر الميدانية فإن مواقع المرتدين قد قصفت بنحو ٥٠ صاروخا محلي الصنع والعديد من قذائف الهاون.
وفي سياق آخر شنت طائرات التحالف الصليبي غارات على منازل سكنية في مدينة القائم، مما تسبب بإصابة ٧ من الأهالي بينهم ٣ نساء وطفلان.
يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد هاجموا ثكنات الروافض قرب منطقة عكاشات شمال غربي الرطبة واشتبكوا مع العناصر الموجودين في تلك الثكنات الاثنين (١١/ ذو القعدة)، فتمكنوا –بفضل الله– من قتل ١١ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين وتدمير ثكنتين.

هجوم انغماسي على تجمّع للرافضة قرب كربلاء وحصيلة الهجوم 100 قتيل من المشركين



النبأ – ولايتا الجنوب وبغداد
شن عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، هجوما على تجمع كبير للحشد الرافضي في كربلاء في ولاية الجنوب.
مصدر خاص أفاد (النبأ) أن ٤ من جنود الخلافة يرتدُون أحزمة ناسفة ويحملون أسلحة خفيفة وقنابل يدوية، هاجموا تجمع المرتدين في مدينة عين التمر غرب كربلاء واشتبكوا معهم وتمكنوا من قتل ما لا يقل عن ١٠٠ منهم.
سيطر بعد ذلك الانغماسيون الأربعة على أحد أحياء المدينة واشتبكوا مع عناصر الحشد الرافضي لمدة ٥ ساعات متواصلة، فقام ٣ منهم بتفجير أحزمتهم الناسفة وسط مجموعات الروافض مما أوقع العديد من القتلى والجرحى، فيما قُتل الأخ الرابع أثناء الاشتباكات، نسأل الله أن يتقبلهم جميعا.
وفي سياق آخر لقي أحد عناصر الحشد الرافضي مصرعه الخميس (٢١/ ذو القعدة)، إثر استهدافه بالأسلحة القناصة في منطقة الرشيد في ولاية الجنوب.
يشار إلى أن أحد جنود الدولة الإسلامية كان قد شن في بداية شهر رمضان الماضي هجوما استشهاديا استهدف تجمعاً للحشد الرافضي وسط كربلاء، وأوقع أكثر من ٣٠ رافضيا بين قتيل وجريح.
وبالانتقال إلى ولاية بغداد فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، عنصرين من الشرطة الرافضية في منطقة أبو غريب، مما أسفر عن مقتلهما.
وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على عنصرين في الشرطة الرافضية، أحدهما ضابط في منطقة الحصوة، مما أدى إلى مقتلهما.
وفي منطقة أبو غريب أيضا لقي عنصر من الشرطة الرافضية مصرعه بعد استهدافه بعبوة ناسفة في منطقة (الشهداء).

3 صولات على الروافض غرب الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار
صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، على تجمع لعناصر من الجيش الرافضي وصحوات الردة في أحد مواقعهم غرب الرمادي.
وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة هاجموا ثكنات مشتركة للروافض وصحوات الردة في منطقة (الكيلو ١٦٠) غرب الرمادي واشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة.
وذلك بالتزامن مع قصف تلك الثكنات برشقات من قذائف الهاون، وكانت نتيجة هذه الصولة مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين بجروح.
وفي يوم السبت (٢٣/ ذو القعدة)، أعاد جنود الخلافة الكرّة على ثكنة أخرى للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، فدارت مواجهات بين الجانبين، قُتل وأُصيب خلالها عدد من المرتدين.
هجومان آخران شنهما جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي في نفس المنطقة الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، فقد هاجم المجاهدون تجمعا وثكنة للروافض واشتبكوا مع المرتدين.
وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم الأول أسفر عن تدمير عربة همر ومقتل ٨ من عناصر الجيش الرافضي، فيما قُتل ٥ روافض في الهجوم الثاني وأُحرقت الثكنة.
كما اغتنم جنود الدولة الإسلامية أسلحة وذخائر متنوعة بعد فرار من بقي حيا من الروافض، أعقب ذلك استهداف عجلة (زيل) في المنطقة ذاتها، مما أدى إلى إعطابها ومقتل من كان فيها.
إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة عربة همر في منطقة زويغير إلى الشمال الغربي من الرمادي بصاروخ SPG-9، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها الجمعة (٢٢/ ذو القعدة). وفي منطقة الجرايشي استهدف المجاهدون عربة همر ومدفعا حركيا تابعين للجيش الرافضي بصاروخ موجه وقذائف الهاون، مما أدى إلى تدميرهما.
فرق الإسناد قصفت أيضا ثكنات الجيش الرافضي في منطقتي العكبة وزويغير شرق مدينة هيت، وفي منطقة الجرايشي، والبودلة، بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.
الجدير بالذكر أن الأسبوع الماضي كان قد شهد مقتل بريطاني وأمريكي وإصابة أمريكي آخر أثناء محاولاتهم تفكيك عبوات ناسفة في مدينة الرمادي.

مقتل وإصابة 11 رافضياً في التاجي

النبأ – ولاية شمال بغداد
سقط ١١ مرتدا من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح السبت (٢٣/ ذو القعدة)، جراء تفجير عبوة ناسفة في التاجي شمال بغداد.
وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة استهدفوا تجمعا لعناصر الحشد الرافضي في منطقة الحماميّات في التاجي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين وإصابة ٨ آخرين.
إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ ذو القعدة)، عربة همر تابعة للجيش الرافضي في منطقة الطارمية شمال بغداد، مما أسفر عن تدميرها.
وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد إن العربة دُمِّرت وقُتل من فيها في منطقة (الشيخ حمد) في الطارمية بعد استهدافها بعبوة ناسفة.
يذكر أن ٣ انغماسيين يرتدُون سترات ناسفة ومزودين بأسلحة خفيفة وقنابل يدوية كانوا قد انغمسوا الأسبوع الماضي داخل مبنى «قائمقامية» الطارمية واشتبكوا مع عناصر الجيش الرافضي الموجودين فيه، ثم فَجَّروا ستراتهم الناسفة تباعا وسط مجموعات الجيش الرافضي، مما أدى إلى مقتل أكثر من ١٦ مرتدا منهم وجرح عدد آخر إلى جانب تدمير جزء من المبنى.

القائد الإعلامي لغزوة سبايكر

أبو مارية العراقي..

صيَّاد اللقطات... ومبدع الإصدارات



عباس مزهر عباس الرفيعي أسد مقدام، وخليفة الركب الأول من أعلام الإعلام كميسرة الغريب وناصر الجزراوي وغيرهم من الفرسان الذين تركوا بصمة عميقة في مجال الإعلام، أثخن في الرافضة، ومن قبلهم في الصليبيين، فأوجعهم هنا، وآلمهم هناك، قاتلهم ببندقيته في موضع، وجابههم بكاميرته في مواضع، حتى انتهى به المطاف أميراً للإعلام العسكري في الولايات الشرقية.

سلك طريق الهيجا بسلاحه، فما زاده السير على طريق الموت والقتل والأشلاء إلا ثباتاً، طريق ما هابه، بل كان كثيرا ما يقول لأصحابه مازحا: «من يخشى الموت فلا يرافقني».

أمنيته القتل في سبيل الله، ودعاؤه لنفسه رضى الرحمن، ورجاؤه من ربّه الفوز بالجنان، وكأن الشاعر نطق بلسانه يوم قال:

أشدُّ على الكتيبة لا أبالي
أحتفي كان فيها أم سِواها
ولي نفس تتوق إلى المعالي
ستتلف أو أبلّغها مناها

تعرفه صحراء (الجلام) درة ولاية صلاح الدين، موطن الأبطال ومصنع الرجال، تلك الأرض التي كانت مُنطلق الفتوحات التي وثّق فارسنا معاركها ومجريات أحداثها وقت العسرة والضيق، يوم كانت تلفح وجوه المجاهدين حرارة الصيف وتمزّق جلودهم برودة الشتاء.

صقلته أيام البلاء تلك، واشتد عوده فيها وازدادت خبرته من تجاربها، ونهل من مشايخ الجهاد الذين صالوا وجالوا على ثراها، كالشيخ أبي المغيرة القحطاني، تقبله الله، فكان بحق نِعمَ القائد ونِعمَ الأمير، متواضعا نصوحا حسن القيادة.

كان تقياً، نصوحا، يوصي إخوانه بالحذر من ذنوب الخلوات ومعاصي الغفلات، حريصا على توجيه إخوانه إلى إخلاص النية لله في العمل، وأن يوافق باطنهُم ظاهرهَم.

يخاف الرياء ويخشى العجب، ويحذّر رفاقه منهما، لدرجة أنه كان لا يُظهر حزامه الناسف الذي لا يفارقه، فيرتديه تحت ملابسه، فيما يخفي مسدسه الشخصي تحت صدريته العسكرية التي لا يكاد يخلعها.

شديد المراقبة لنفسه، فتراه إن سمع ثناءً عليه يقول: أخشى أن آتي يوم القيامة ويقال لي: {وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا}.

شارك في الفتح ودخل تكريت والدور والعلم وبيجي والصينية متواضعا حامدا لله، لم يغيره النصر والتمكين، بل زاد تواضعا لله رب العالمين.

امتثل لفريضة الجهاد وهو ابن الرابعة عشر من عمره، فدخل سجن الأحداث، ثم المطار، ثم بوكا، وشارك إخوته وأباه زنازينهم، رغم صغر سنه، كان يرفض أن يبتعد عن والده حتى داخل السجن، ليخدمه ويخفف عنه أهوال القيود وعذابات الاعتقال، لكن السجّان الصليبي أبى إلا أن يفرّق بينهما، ويشتت شملهما، مثلما شتت شمل أسرتهم خارج أسوار السجن، فكانت عائلة أبي مارية دائمة التنقل والترحال بين هذه المدينة وتلك، فتارة تجدهم قد استوطنوا الإسحاقي، وتارة سكنوا بلد، وتارة الدور، وتارة الضلوعية، وتارة الكرمة، وتارة أخرى تكريت، فالعلم، حتى انتهى بهم التنقل والترحال في الموصل.

وكان قد اتخذ محلا تجاريا في محطة مدينة (بلد) ليجعل منه نقطة مراقبة لأرتال الصليبيين، حيث يقوم بمهاجمتها بالقنابل الحرارية مع رفاق جهاده، فيُعتقل بسبب ذلك.

قُتل شقيقه أبو أنس وهو يجاهد الصليبيين، فازداد أبو مارية تمسكاً بطريق الجهاد، وكان حينها في بداية شبابه، وقُتل شقيقه الثاني أبو مريم، ذاك الطبيب الذي رفض مغادرة تكريت حينما طوقها وحاصرها الرافضة، وكيف يغادر ويترك مرضاه الذين تجاوز عددهم في مستشفى تكريت مئتي جريح، وهو الجرّاح الذي لا يمكن الاستغناء عنه، فبقي ثابتاً ولم يترك عمله، وحينما أزفت ساعة المواجهة مع الرافضة فجّر عليهم حزامه الناسف، ليكون شهيد العائلة الثاني، فتيقن أبو مارية أكثر بصحة المنهج الذي يسير عليه، هو وعائلته، ثم جاء دور شقيقه الثالث أبي طلحة، ذاك الاقتحامي الذي أدمى الرافضة في سبايكر، وأوجعهم في مواطن عدة وغزوات كثيرة، ليُقتل برفقة الشيخ عمر الشيشاني قبل أسابيع قليلة.

وكان من الذين اثخنوا في الرافضة، وتحديداً في مجزرة سبايكر، فقد كان رائد الغزوة إعلامياً، بل ونفذ بيديه حكم الله في مشركي الرافضة.

أبرز إعلاميي ولاية صلاح الدين، وحازت الإصدارات التي أشرف على إنتاجها -أثناء إمارته للمكتب الإعلامي للولاية- المراتب الأولى في الترتيب العام لإصدارات الدولة الإسلامية، الأمر الذي أهّله فيما بعد ليكون أميرا لقطاع الإعلام العسكري في الولايات الشرقية، فجعل منه خلية نحل لا تعرف الهدوء أو السكون، رغم رفضه الشديد لتكليفه بهذا المنصب.

أنتج أكثر من خمسة وعشرين إصداراً جهادياً، كما كان له شرف المشاركة في عشرات الإصدارات الأخرى. إصدارات كان لها التأثير الكبير في رفع الهمم وتقوية العزائم وإرهاب أعداء الملة والدين، حتى ألِف الناس ذلك الصوت الخفي من وراء الكاميرا وهو يعلو بالتكبير، ويردّد «ثأرا لأمنا عائشة» فوق جثث الروافض.

من آساد معارك بيجي، ومن موثقي ملاحم مصفاتها، التي كان يدخلها جرياً على قدميه مع كادره الإعلامي، رغم محاصرتها من قبل الرافضة وميليشياتهم، ورغم رصاص قناصي الشرك والردة، ورغم الطيران الصليبي الذي لا يفارق سماء المصفى، كان يركض مسافة كيلومترين في أرض مفتوحة وسط انهمار الرصاص، ليصل إلى المجاهدين داخل المصفى، ويخرج بالطريقة ذاتها بعد انتهاء وتوثيق المعارك.

سقف أحلامه وطموحاته كان عاليا جدا، وفي داخله ثقة كبيرة بأنه سيحقق كل ما كان يسعى إلى تحقيقه، كيف لا وهو الذي أحدث فرقاً ونقلة نوعية في الإعلام، بوقوفه على رأس هرم الإعلام العسكري، وأسس لمستقبل إعلامي عسكري على أسس صحيحة ومتينة، فقد وزّع العمل والمهام بشكل ناجح، دون أن يجعل العمل مركزيا أو مرتبطا بشخصه حصرا، كي يضمن عدم توقف العمل بغياب إعلامي أو بمقتل أمير.

كان دائم الإلحاح على أن يحل مكانه أخ آخر يحمل هذه الأمانة الثقيلة، ويتفرغ هو ليكون مصورا في المعارك والغزوات، حيث يجد نفسه هناك في ساحات المعارك، وفي الثغور التي بقي مرتبطا بها رغم التزامه بالتكاليف الكبيرة لعمله الجديد.

يعشق أجواء الجهاد وغبار المعارك ورفقة المقاتلين ولا يطيب له العيش بعيدا عنهم، لهذا تجده دائم الوجود معهم في الغزوات والمعارك، فهو من يقود ملاحمها الإعلامية، ولا يقبل إلا أن يكون في قلب المعارك، مهما كانت شدة وطيسها ووقع أوارها، تجده يزف بشارات النصر دائماً، وتجد العيون كلها تترقب ما يصدر عنه، وتتعالى التكبيرات وهو يزف ما يثلج صدور المؤمنين من أنباء تدمير الدبابات الأمريكية أو صد الهجمات الرافضية، أو تحرشات مرتدي البيشمركة الكردية.

يواصل ليله بنهاره بين تلبية لاحتياجات

العمل المكلف به، وطواف على جبهات القتال حتى أعياه التعب، فلا يجد وقتا للاجتماع بجنوده أحيانا إلا بعد منتصف الليل، ولا ينتهي اجتماعه معهم إلا قبيل الفجر، لضيق وقته وكثرة شغله.

وفي ساعة متأخرة من ليلة رحيله ودّع أبو مارية جنوده وداع مفارق...

«قد حانت الساعة، وقريباً قريباً بإذن الله سنلقى الأحبة، والله إني قد اشتقت للقاء الله».

هكذا رددها كلمات أخيرة من قلب استشعر قرب لقاء الله جل في عليائه، وفي صباح اليوم التالي، رغم التعب والإرهاق والإجهاد، توجه إلى الثغور ليطلع على أحوال المعارك وسيرها في أحد القواطع، وفي طريق عودته قصفته طائرة أمريكية صليبية، ليودّع فارس الإعلام مضماراً لطالما خاضه بتعب ونصب نصرة لدين الله وطمعا بما عند مليك مقتدر، ولينتهي فصل من فصول شجاعة فارس من فرسان الدولة الإسلامية، الرجال الذين خضبوا مسيرتهم بالدماء، وطرزوها بالفداء، ومهروا خاتمتها بالأشلاء.

قُتل أبو مارية، وهو ابن سبعة وعشرين ربيعا، قضى نصفها في ساحات الجهاد، مقاتلا، وأسيرا، وطريدا، وفاتحا، وأميرا.

قتل صاحب المروءة الذي كان يشتد غضبه إن علم تقصيراً في حق أسرة أخ قتيل أو أسير أو مرابط، فيسارع بنفسه إلى تلبية احتياجاتهم، حتى أنه شكل لجنة في الإعلام العسكري خاصة بمتابعة شؤون عوائل وأسر القتلى والجرحى والأسارى من الإعلاميين.

رحل الذي كان يكثر من ترديد: «أخاف أن أشق على من يعمل برفقتي فيبتليني الله بأمير يشق عليّ في عملي»، ما جعله لا يعرف للظلم طريقاً، بل كان ينتصف لمن يصاب بظلم، ويسعى لحل كل مشاكل رفاقه، رغم انشغاله الشديد بأمور العمل الإعلامي والعسكري.

رحل الفارس ملتحقا بأشقائه الثلاثة، ممن سبقوه إلى الجنان، بإذن الله تعالى، تاركا فراغا سيجد من يخلفه مشقة كبرى في سده، فنحسبه كان ممن قال فيهم رسول الله ﷺ: (من خير معاش الناس لهم، رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله، يطير على متنه، يبتغي القتل والموت مظانه)، فلله درك يا أبا مارية.

رحلت أبا مارية، يا من تدمع العين لفقدك، وتبكيك المعارك وقت النزال، كيف لا، وأنت الضرغام حين الاحتدام، فنم قرير العين يا جبلاً، فقد خلّفت جيلاً من بعدك لن يناموا على ضيم!

قتال الكفار أجمعين

في سنة سيد المرسلين وخلفائه الراشدين

قاتل رسول الله قومه على دين الله، كما قاتل سائر كفار العرب الذين رفضوا دعوته والخضوع للإسلام، وكذلك فعل مع اليهود في المدينة وخارجها، وأرسل جيشه لقتال الروم مؤدباً لهم؛ لقتلهم رسوله، ولم يغض الطرف عنهم لقوتهم وشدة بأسهم، وأرسل رسوله إلى كسرى عظيم الفرس، يدعوه للدخول في دين التوحيد، واتباع شريعة الإسلام، مع علمه ﷺ بغطرسة كسرى وتعجرفه، ولولا أنّ الله صرف شره بمقتله، لأرسل الفرس جيشهم لحرب المسلمين في ذلك الوقت.

وفي غزوة الخندق اجتمعت على رسول الله ﷺ الأحزاب من قريش وقبائل العرب، بتحريض ومشاركة من يهود بني النضير، الذين أجلاهم رسول الله من المدينة فحنقوا على الإسلام وأهله.

قال ابن إسحاق: «فخرجت قريش، وقائدها أبو سفيان بن حرب، وخرجت غطفان، وقائدها عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، في بني فزارة، والحارث بن عوف بن أبي حارثة المري، في بني مرة، ومسعر بن رخيلة... فيمن تابعه من قومه من أشجع».

وحتى في هذا الكرب العظيم لم يتراجع رسول الله ﷺ عن جهاد المشركين، بل كانت سياسته التصدي لهم جميعا، مع سعيه إلى تفكيك تحالفهم من خلال دفع بعض أطرافه إلى الانسحاب منه، كما أراد أن يفعل مع غطفان، بأن يعرض عليهم قسما من ثمار المدينة على أن ينسحبوا من المعركة كي ينفرط بذلك أمر باقي الأطراف، ولكن لما وجد في أصحابه إصرارا على الثبات وأن لا يعطوا الدنية للمشركين بعد أن أعزهم الله بالإسلام عزم أمره على أن يستعين بالله على هزيمة الأحزاب كلهم، وأن لا ينال أي منهم من المسلمين ظفرا أو مغنما.

أرسل الصديق -رضي الله عنه- الجيوش شمالا وجنوبا، تطارد المرتدين جميعا في عقر ديارهم، وتستأصل شأفتهم

قال ابن إسحاق: «فلما أراد رسول الله ﷺ أن يفعل، بعث إلى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة، فذكر ذلك لهما، واستشارهما فيه، فقالا له: يا رسول الله، أمرا تحبه فنصنعه، أم شيئا أمرك الله به، لا بد لنا من العمل به، أم شيئا تصنعه لنا؟ قال: بل شيء أصنعه لكم، والله ما أصنع ذلك إلا لأنني رأيت العرب قد رمتكم عن قوس واحدة، وكالبوكم من كل جانب، فأردت أن أكسر عنكم من شوكتهم إلى أمر ما، فقال له سعد بن معاذ: يا رسول الله، قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الأوثان، لا نعبد الله ولا نعرفه، وهم لا يطمعون أن يأكلوا منها تمرة إلا قرى أو بيعا، أفحين أكرمنا الله بالإسلام وهدانا له وأعزنا بك وبه، نعطيهم أموالنا! والله ما لنا بهذا من حاجة، والله لا نعطيهم إلا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم»، وقد سره ذلك -عليه الصلاة والسلام- وأقرهم على عزمهم، فنصرهم الله -عز وجل- وأيدهم بتأييده.

وحتى ما كان بين رسول الله ﷺ والمشركين من معاهدات فإنها كانت مؤقتة بزمن، ما يعني ضمناً استمرار العداوة مع تأجيل القتال، وكذلك فإنها لم تكن على حساب الدين والتوحيد كما يفعل المرتدون حلفاء الصليبيين اليوم، الذين يزعمون أن عملهم تحت إمرة المشركين مشابه لمهادنة النبي ﷺ لبعض القبائل، ثم كان أمر الله تعالى لعبده ورسوله -عليه الصلاة والسلام- أن يقاتل المشركين بعد انتهاء عهودهم التي عاهدهم عليها مالم يستعجلوا هم القتال بنقضهم العهود.

وبعد وفاة رسول الله ﷺ ارتدّت العرب قاطبة إلا مكة والمدينة والطائف ومسجد بالبحرين، فأصر أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- على إنفاذ بعث أسامة -رضي الله عنه- لقتال الروم تنفيذا لوصية رسول الله ﷺ مع أنَّ ظاهر السياسة يقتضي الاحتفاظ بجيشه ليرد عن المدينة خطر المرتدين المحدق بها، ولكن وصية رسول الله ﷺ تُقدَّم على ما يُظن أنه من حسن السياسة.

ثم أرسل الصديق -رضي الله عنه- الجيوش لقتال المرتدين جميعا، ولم يقبل في ذلك أي تنازل أو استثناء، وقد وفّقه الله وأظهر الحق على يديه.

قال ابن كثير، رحمه الله: «وقد تكلم الصحابة مع الصديق، في أن يتركهم وما هم عليه من منع الزكاة، ويتألفهم حتى يتمكن الإيمان في قلوبهم، ثم هم بعد ذلك يُزكّون، فامتنع الصديق من ذلك وأباه»، فأرسل -رضي الله عنه- الجيوش شمالا وجنوبا، تطارد المرتدين جميعا في عقر ديارهم، وتستأصل شأفتهم.

قال ابن كثير: «وعقد الألوية، فعقد أحد عشر لواء، عقد لخالد بن الوليد وأمره بطليحة بن خويلد، فإذا فرغ سار إلى مالك بن نويرة بالبطاح إن أقام له. ولعكرمة بن أبي جهل، وأمره بمسيلمة. وبعث شرحبيل بن حسنة في أثره إلى مسيلمة الكذاب، ثم إلى بني قضاعة. وللمهاجر بن أبي أمية، وأمره بجنود العنسي ومعونة الأبناء... ولخالد بن سعيد بن العاص إلى مشارف الشام. ولعمرو بن العاص إلى جماع قضاعة ووديعة والحارث... إلخ».

ولم يفرّق الصديق في القتال بين من ارتد بامتناعه عن التزام الزكاة وحدها مع بقائه على سائر المباني، وبين من ناقض الإيمان بخاتم الأنبياء والمرسلين واتبع الدجالين مدعي النبوة، بل حاربهم جميعا، وسيّر إليهم السرايا والجيوش، حتى نصره الله عليهم ومكنه من رقابهم.

ولما انقضت حروب الردة أرسل الصديق -رضي الله عنه- الجيوش تغزو أعظم إمبراطوريتين في ذلك التاريخ: فارس والروم، مع أنّ المسلمين خرجوا لتوّهم من حرب شرسة مع المرتدين، استشهد فيها كثير من الصحابة، ولكنه واجب البلاغ، والهدف الذي بينه الصحابي الجليل ربعي بن عامر -رضي الله عنه- وهو على بساط الفرس وأمام عظيم قادتهم حين قال: «الله جاء بنا لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، فمن قبل ذلك قبلنا منه، ومن أبى قاتلناه حتى نفضي إلى موعود الله. قال: وما هو موعود الله؟ قال: الجنة لمن مات على قتال من أبى، والظفر لمن بقي» [المنتظم في تاريخ الملوك والأمم].

قالها مدوية وحجة مبطلة لقول كل من يدعي أن أسلافنا خرجوا لمجرّد تحرير التراب أو زيادة المكتسبات.

وهكذا كان المسلمون يحاربون في العراق والشام أعظم دولتين في الأرض آنذاك في آن واحد ويوقعون فيهم أنكى وأشد الهزائم، وانتصر المسلمون على الأمتين الكافرتين ونشروا دعوة التوحيد بكتاب يهدي وسيف ينصر.

واليوم يخوض أحفاد ذلك السلف الصالح من أبناء الخلافة حربهم على الكفار جميعا، وقد عزموا على أن يهزموهم جميعا ويخضعوهم لدين الله أو يهلكوا دون ذلك، ولأن تمزق أشلاؤهم أحب إليهم من أن يساوموا على دينهم وتوحيدهم، مهما بلغت قوة أعدائهم واشتدت حملتهم عليهم، فالثبات على المبدأ نصر بحد ذاته.

وليسوا بالقوم السذج الجاهلين بحسن السياسة وإدارة المعارك، ولكنها لن تكون على حساب التوحيد أو دماء المسلمين وأعراضهم، ولن تكون بالذل والخنوع والرضى والاستسلام لأعداء الله.

وجند الخلافة -بإذن الله تعالى- لن يداهنوا في دينهم، أو يتنازلوا عن شريعتهم، أو يوالوا أحدا من الكفار، لأن الله فرض عليهم معاداتهم. فليسوا كمن باع دينه لجيش تركيا المرتد أو تمسح بالصليبيين ليمدوه بالغطاء الجوي أو تسول الدعم بالسلاح وغيره، بل يتوكلون على الله وحده لا على أحد سواه، ولهم في رسول الله ﷺ وأصحابه أسوة حسنة، وظنهم بالله أنه ينصرهم على أمم الكفر جميعا، كما نصر أسلافهم ويوقنون أن البلاء والشدة والقتل والجراح، ما هي إلا تمحيص واختبار، وأن العاقبة للمتقين.

استمرار حرب الشوارع داخل مدينة سرت

النبأ – ولايتا طرابلس وبرقة

تستمر المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية وميليشيات «فجر ليبيا» المرتدة في مدينة سرت ضمن الحملة العسكرية التي بدأت منتصف شعبان المنصرم.

فقد دارت اشتباكات الخميس (٢١/ ذو القعدة)، تمكن خلالها جنود الخلافة من إعطاب دبابة وقتل طاقمها، بعد استهداف مدفع الدبابة بالأسلحة القناصة.

وعلى الطريق الساحلي في منطقة بويرات الحسون استهدف جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة عربة لمرتدي «فجر ليبيا»، مما تسبب بتدميرها ومقتل ٢ من عناصرها.

وبعد أن أصبحت خسائرهم البشرية تزيد على ٣٠٠٠ قتيل وجريح جراء المعارك مع جنود الدولة الإسلامية في سرت، لم يعد بإمكان مرتدي (حكومة الوفاق الوطني) التكتم أكثر على عدد قتلاهم وجرحاهم، فقد اعترفت وسائل إعلام نقلا عن مصدر طبي بـ(مستشفى مصراتة المركزي الليبي) التابع لـ(حكومة الوفاق) المرتدة أن عدد القتلى والجرحى بلغ أكثر من ٢٥٠٠، بعض الجرحى إصاباتهم حرجة جدا، وأن أغلب المصابين إصاباتهم بالأطراف، وقد تم نقل بعض المصابين إلى تونس وتركيا، في حين ستُنقل الحالات المستعصية إلى ألمانيا لتلقي العلاج.

وبالانتقال إلى ولاية برقة فقد لقي عدد من جنود الطاغوت حتفهم مصرعهم السبت (٢٣/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم غرب بنغازي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية برقة إن جنود الخلافة -وضمن المواجهات المستمرة في منطقة القوارشة- فَجَّروا عبوات ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت، مما تسبب بمقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

وفي محور العمارات الصينية استهدفت مفارز الإسناد تجمعات جنود الطاغوت حفتر برشقات من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة.

من جهة أخرى شنت الطائرات الصليبية الفرنسية غارة على منزل سكني في منطقة قنفوذة غرب بنغازي، مما أدى إلى مقتل ٩ من الأهالي بينهم ٣ أطفال وامرأتان.

اغتيال ضابط في الجيش المصري المرتد وتصفية عناصر كمين (الغاز) جنوب رفح

النبأ – ولاية سيناء – خاص

نفذ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عددا من العمليات العسكرية التي استهدفت تجمعات وآليات الجيش المصري المرتد في أكثر من منطقة في ولاية سيناء.

فقد اغتالت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، ضابطا في الجيش المصري المرتد وآخر في الشرطة المصرية المرتدة، في شارع القاهرة وسط مدينة العريش شمال ولاية سيناء، كما تمكنت مفرزة أمنية أخرى من اعتقال عنصر في الشرطة المرتدة وتصفيته، واغتنام سيارة تابعة لهم.

إلى جانب ذلك شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على نقطة تفتيش لمرتدي الجيش المصري في مدينة رفح، وكبدوهم خسائر في الأرواح.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة هاجموا عناصر جيش الردة المصري في كمين (الغاز) في رفح وتمكنوا من تصفيتهم جميعا، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش المصري المرتد في كل من معسكر الزهور وساحة رفح وكمين القواديس بقذائف هاون من عيارات مختلفة، ولم يشر المصدر الذي أورد هذه الأخبار إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وإلى الجنوب من مدينة الشيخ زويد استهدف جنود الخلافة آليات تابعة للجيش المصري، مما تسبب بتدمير عدد منها.

فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عربة همر على طريق الجورة فدُمِّرت وقُتل من كان على متنها، كما دَمَّر جنود الخلافة كاسحة ألغام على الطريق ذاته.

وفي السياق ذاته استهدف جنود الخلافة بالأسلحة القناصة مدفع ٢٣ ملم للجيش المصري المرتد في كمين (أبو رفاعي) في مدينة الشيخ زويد، وكانت الإصابة دقيقة مما أدى إلى إعطابه، وبالأسلحة ذاتها استهدف المجاهدون آلية M113، مما أدى إلى إعطابها أيضا، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك وبعبوة ناسفة استُهدف صهريج لنقل الغاز إلى قطعان الجيش المصري المرتد على طريق الخروبة شمال شرقي مدينة العريش، مما أسفر عن تدميره.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا عدة هجمات استهدفت آليات جيش الردة المصري وعناصره منذ بداية شهر ذي القعدة في مناطق متفرقة من الولاية، مما تسبب بتدمير العديد من الآليات المختلفة وقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

اغتيال مسؤول عن مزارع الأفيون في حركة طالبان الوطنية

النبأ – ولاية خراسان

اغتالت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة أحد عناصر حركة طالبان الوطنية الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، في مدينة جلال آباد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن المرتد المدعو (غلام نبي) الذي كان يأخذ العشر من مردود مزارع الأفيون في منطقة فاميلي في جلال آباد، لقي مصرعه بعد هجوم لإحدى المفارز الأمنية استهدفه في جلال آباد.

وكانت المفارز الأمنية قد قامت الأسبوع المنصرم بعدد من العمليات الأمنية في الولاية، أبرزها اغتيال أحد زعماء حركة طالبان الوطنية المرتد (غلام حضرت) في مدينة بيشاور، وكان المرتد ممن يفتون بقتال الدولة الإسلامية، كما اغتيل المرتد محمد نسيم عضو «لجنة طالبان» في ننجرهار.

هجوم بالسكاكين على راعي معبد هندوسي في بنغلادش

النبأ – بنغلادش

أصيب راعي معبد هندوسي الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة) بجروح بليغة، جراء هجوم استهدفه في بنغلادش، نفذته مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية.

وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في بنغلادش أن عناصر المفرزة الأمنية هاجموا (شتيو رونجون آرجو) راعي المعبد الهندوسي في منطقة نارسنغدي بالسكاكين، وتمكنوا من طعنه عدة طعنات في رأسه وكتفه، مما تسبب بإصابته إصابات بليغة.

يشار إلى أن مجموعة من جنود الدولة الإسلامية كانت قد شنت في (٢٦/ رمضان)، هجوما انغماسيا على تجمع لرعايا الدول الصليبية بمدينة دكا بالسكاكين والسواطير وبالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، موقعين ٢٢ قتيلا صليبيا بينهم ٧ إيطاليين، إضافة إلى ضابطين من الشرطة البنغالية سقطوا خلال المواجهات، وإصابة ما يزيد عن ٥٠ آخرين بجروح.

أخبار متفرقة

تمكن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، من إعطاب دبابة للجيش النصيري في دوار البانوراما في مدينة الخير، بعد استهدافها بصاروخ موجه.

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢١/ ذو القعدة)، ٣ آليات رباعية الدفع تابعة لصحوات الردة بالعبوات الناسفة على طريق (دلحة – حوار كلس) في ريف ولاية حلب الشمالي، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من المرتدين.

سلم ٤ جنود من الجيش النصيري أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية الخميس (٢١/ ذو القعدة)، قرب منطقة جب الجراح في ريف ولاية حمص الشرقي.

استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٤/ ذو القعدة)، حاجزا للجيش النصيري غرب قرية عقارب الصافي التابعة لمدينة سلمية في ولاية حماة بقذائف الهاون، مما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف عناصر الحاجز.

مقتل 16 رافضياً وتدمير 3 آليات بعبوات ناسفة في ديالى

النبأ – ولاية ديالى.

لقي ٩ من مرتدي الجيش الرافضي حتفهم الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في منطقة العظيم شمال ولاية ديالى.

وقالت الأنباء الواردة إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوات على عناصر وآليات الجيش الرافضي في منطقة مطيبيجة في العظيم، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين وتدمير عربتي همر.

إضافة إلى ذلك وفي اليوم ذاته قُتل وأُصيب ٦ مرتدين من عناصر الشرطة الرافضية وسط مدينة بعقوبة شمال ديالى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن عبوة ناسفة فُجِّرت على عناصر من الشرطة الرافضية، مما تسبب بتدمير عربة رباعية الدفع وقتل ٤ مرتدين وإصابة ٢ آخرين.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من صحوات الحشد العشائري في منطقة المقدادية الأحد (٢٤/ ذو القعدة)، مما تسبب بمقتل عدد منهم.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر الحشد العشائري في قرية القلعة، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

وفي سياق آخر تمكنت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية من تصفية عنصرين من عناصر الحشد الرافضي في قرية أبو سير في ناحية خان بني سعد.

كما فَجَّرت مفرزة أمنية أخرى عبوة ناسفة على آلية تابعة للجيش الرافضي بمنطقة الندا في مندلي، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد بقذائف الهاون ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في قرية الجبل في بزايز بهرز وفي قرية ميّاح التابعة للمقدادية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم معملين ومستودعين للآليات والمحولات الكهربائية، تابعة للجيش والحشد الرافضيين في منطقة حمرين، وذلك بعدد من العبوات الناسفة، مما تسبب بتدميرها.

هجوم يستهدف الروافض في منطقة الزركة



النبأ – ولاية كركوك

شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٣/ ذو القعدة)، هجوما على أحد مواقع الجيش الرافضي في منطقة الزركة، موقعين خسائر مادية وبشرية في صفوفه.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد هاجم جنود الخلافة ثكنة للروافض في منطقة الزركة، وتمكنوا بعد اشتباكات بين الجانبين من قتل عدد من المرتدين وإحراق الثكنة وتدمير عربة همر.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المجاهدين عادوا إلى مواقعهم سالمين –بفضل الله- بعد أن اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

إضافة إلى ذلك، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ ذو القعدة)، آليات تابعة لمرتدي البيشمركة والحشد الرافضي في مناطق متفرقة من الولاية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن آلية استُهدفت بعبوة ناسفة قرب قرية دلس في قضاء الطوز، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها، وقرب حقلي علاس وعجيل فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عربتي (سلفادور) للجيش الرافضي، مما تسبب بتدميرهما ومقتل من كان فيهما.

المفارز الأمنية كان لها دور في العمليات ضد الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة، إذ اغتالت إحدى تلك المفارز عنصرين من مرتدي البيشمركة بسلاح كاتم للصوت على طريق ليلان جنوب شرقي كركوك.

كما اعتقلت مفرزة أمنية أخرى عنصرين من عناصر الحشد الرافضي وقامت بتصفيتهما في منطقة الطوز.

يشار إلى أن أحد جنود الدولة الإسلامية شن بسترة ناسفة هجوما استشهاديا الأسبوع الماضي على جمع من المرتدين، داخل أحد معابد الرافضة داخل (معبد الإمام الصادق) في مدينة كركوك، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

صولات للمجاهدين شمال بيجي وتدمير آليات للروافض في سامراء

النبأ – ولاية صلاح الدين

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٣/ ذو القعدة)، على إحدى ثكنات الجيش الرافضي شمال مدينة بيجي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن مجموعة من جنود الخلافة أغارت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنة للمرتدين في المنطقة الحرارية شمال مدينة بيجي، تلا ذلك استهداف الموقع بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

وفي المنطقة ذاتها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

وفي منطقة جلام الدور في سامراء استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤/ ذو القعدة)، عربة همر للشرطة الرافضية بعبوة ناسفة، مما تسبب بتدميرها ومقتل من كان على متنها.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، آلية (سلفادور) للشرطة الرافضية بعبوة ناسفة في شارع البوخدو الدور في سامراء، مما تسبب بتدميرها ومقتل طاقمها.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد تجمعا للجيش الرافضي قرب جسر المخازن شمال مدينة بيجي الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن القصف الذي كان بقذائف الهاون، تسبب بتدمير عربتي همر.

يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية كان قد شن الأسبوع المنصرم هجوما استشهاديا على موقع للجيش الرافضي في قرية الدبس شمال مدينة بيجي موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

قنص أحد قياديي البيشمركة المرتدين

النبأ – ولاية الجزيرة

لقي أحد قياديي البيشمركة المرتدين حتفه السبت (٢٣/ ذو القعدة)، بعد استهدافه بالأسلحة القناصة بالقرب من تلعفر في ولاية الجزيرة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن مفارز القنص استهدفت القيادي أثناء قيامه بجولة تفقدية على إحدى ثكنات المرتدين في قرية هلوم شمال غربي تلعفر، مما تسبب بمقتله على الفور.

اندلعت على إثر ذلك مواجهات مع عناصر الثكنة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى إصابة ٣ مرتدين.

من جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين في كل من قرية شندوخة والمالحة والكصير وبئر الحلو وأم الشبابيط وسينو وصولاغ وفي مجمع دوميز.

وجرى قصف هذه المواقع بعشرات قذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير ذكره أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا الأسبوع المنصرم ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقة سنجار من ٣ محاور وبمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، وتمكنوا بعد مواجهات عنيفة من قتل ٢٠ مرتدا.

فضل عشر ذي الحجة
والعبادة الواردة فيها

ما هي إلا أيام قلائل ونستقبل موسما عظيما من مواسم العبادات، ألا وهو الأيام العشرة الأولى من شهر ذي الحجة الحرام، تلك الأيام التي هي أفضل أيام السنة عند الله تعالى على الإطلاق، وقد شرع لنا فيها سبحانه عبادات لنستدرك ما فاتنا ونجبر نقص عباداتنا، فما مكانة هذه الأيام العشرة؟ وما فضلها؟ وما هي أهم العبادات التي تشرع فيها؟

فضل العشر الأول من ذي الحجة:

يكفي في بيان فضل تلكم الأيام الجليلة أن يقسم بها الله -جل جلاله- بقوله تعالى: {وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ} [الفجر: ١-٢]، قال ابن كثير: «والليالي العشر المراد بها: عشر ذي الحجة، كما قاله ابن عباس وابن الزبير ومجاهد وغير واحد من السلف والخلف»، والحق سبحانه لا يقسم إلا بعظيم! قال ابن القيم: «فالزمان المتضمن لمثل هذه الأعمال أهل أن يقسم الرب -عز وجل- به» [التبيان].

كما بين النبي ﷺ أن الأيام العشرة الأولى من شهر ذي الحجة أفضل أيام الدنيا، وأن العمل الصالح فيها أفضل من كل عمل فيما سواها، قال ﷺ: (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام، [يعني أيام العشر]) قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: (ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء) [رواه البخاري].

قال ابن رجب الحنبلي: «دل هذا الحديث على أن العمل في أيامه -يقصد عشر ذي الحجة- أحب إلى الله من العمل في أيام الدنيا من غير استثناء شيء منها، وإذا كان أحب إلى الله فهو أفضل عنده» [لطائف المعارف].

العمل في أيام العشر من ذي الحجة من أحب الأعمال إلى الله تعالى

وقال ابن القيم: «عشر ذي الحجة إنما فُضِّل باعتبار أيامه؛ إذ فيه يوم النحر ويوم عرفة ويوم التروية» [زاد المعاد].

ففي هذه العشر يوم عظيم عند الله، ألا وهو يوم عرفة، اليوم المشهود، الذي أكمل الله فيه الدين، وصيامه يكفر آثام سنتين، وفيها أيضا يوم النحر، الذي هو أعظم أيام السنة على الإطلاق، يوم الحج الأكبر الذي يجتمع فيه من الطاعات والعبادات ما لا يجتمع في غيره.

أهم عبادات العشر من ذي الحجة:

إن إدراك هذه الأيام العشرة لنعمة عظيمة من نعم الله تعالى على العبد، لا يقدرها حق قدرها إلا العابدون المجتهدون، فالواجب على العبد المسلم استشعار هذه النعمة واغتنام هذه الفرصة، فقد كان السلف يجتهدون في هذه الأيام في العبادة ما لا يجتهدون في غيرها، كما هو ثابت في سيرهم العطرة.

والأعمال الفاضلة التي ينبغي على المسلم أن يحرص عليها في هذه الأيام كثيرة جدا، كالجهاد في سبيل الله، وتلاوة القرآن، والمحافظة على صلاة الجماعة في المساجد، وبر الوالدين، وصلة الأرحام، والإحسان إلى الجيران، والإصلاح بين الناس، وإكرام الضيف، والإنفاق في سبيل الله، وعيادة المرضى... إلخ، ولكن هناك أعمال معينة لها خصوصية في هذه الأيام، وهي:

١. الإكثار من الذكر: قال تعالى: {لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ} [الحج: ٢٨]، قال ابن رجب: «جمهور العلماء على أن هذه الأيام المعلومات هي: عشر ذي الحجة» [اللطائف].

لذا فقد ندب النبي ﷺ المسلمين في هذه الأيام لكثرة التهليل والتكبير والتحميد، كما في قوله ﷺ: (ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد) [رواه أحمد وغيره].

قال البخاري في صحيحه: «وكان عمر -رضي الله عنه- يكبّر في قبته بمنى، فيسمعه أهل المسجد، فيكبرّون، ويكبّر أهل الأسواق، حتى ترتج منى تكبيرا، وكان ابن عمر يكبّر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه، تلك الأيام جميعا».

إذاً، من أخص الأعمال المسنونة في هذه العشر التكبير، وهو هنا نوعان: تكبير مطلق وتكبير مقيد، فأما المطلق ففي سائر الوقت من أول العشر إلى آخر أيام التشريق، وأما التكبير المقيد فهو المقيد بأدبار الصلوات الخمس (بعد السلام من الصلوات المفروضة)، ويبدأ من فجر يوم عرفة -لغير الحاج- إلى عصر آخر أيام التشريق، كما جاء عن بعض الصحابة، أما الحاج فيبدأ تكبيره من حين يرمي جمرة العقبة يوم العيد.

وصيغة التكبير هي: (الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد)، وورد غيرها في الآثار.

٢. الصيام: يسن للمسلم أن يصوم تسع ذي الحجة (كلها أو ما تيسر له منها)، فعن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: «كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة» [رواه أبو داود]، وأكثر العلماء على أن صيام التسع من ذي الحجة مستحب استحبابا شديدا [شرح صحيح مسلم للنووي].

٣. ذبح الأضاحي: ومن أعمال هذه العشر التقرب إلى الله تعالى بذبح الأضاحي، والأضحية سنة مؤكدة عند جمهور الفقهاء، فينبغي للمسلم المستطيع أن لا يفرط فيها، لأن رسول الله ﷺ واظب عليها، وكذا الصحابة -رضي الله عنهم- من بعده.

فعن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: «أقام رسول الله ﷺ بالمدينة عشر سنين يضحي» [رواه الترمذي وحسنه]، وقال ابن القيم: «ولم يكن ﷺ يدع الأضحية» [زاد المعاد].

٤- الحج والعمرة: إن من أفضل ما يعمله العبد في هذه العشر المباركة حج بيت الله الحرام إن استطاع، فمن وفّقه ربه تعالى لحج بيته وقام بأداء نسكه على الوجه المطلوب؛ فله نصيب من قول نبيه ﷺ: (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) [متفق عليه].

الجهاد والرباط في هذه الأيام المباركة زيادة في الخير والأجر

نسأل الله تعالى أن يمكن لمجاهدي الدولة الإسلامية، ويفكوا أسر مكة والمدينة من طواغيت آل سلول، أخزاهم الله، وأن يرزقنا سبحانه حجة وعمرة في ظل حكم الشريعة.

هذا، وقد يسأل سائل: كيف نجمع بين حديث النبي ﷺ الذي فضّل فيه أعمال العشر من ذي الحجة على سائر الأعمال، وبين الأحاديث الكثيرة المتواترة التي أثبتت فضيلة الجهاد في سبيل الله على سائر الأعمال وجعلته ذروة سنام الإسلام؟! كحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- الذي سُئل فيه رسول الله ﷺ: «أي الأعمال أفضل؟» فأجاب: (إيمان بالله ورسوله)، فقيل: «ثم ماذا؟» قال: (الجهاد في سبيل الله) [متفق عليه].

وللجمع بين هذه النصوص يقول صاحب «فيض الباري»: «هذا كله إذا لم يكن الجهاد فرضا، فإن الكلام في الفضائل دون الفرائض»، ويقول ابن رجب: «فرائض عشر ذي الحجة أفضل من فرائض سائر الأعشار، ونوافله أفضل من نوافلها، فأما نوافل العشر فليست أفضل من فرائض غيره... فصيام عشر رمضان أفضل من صيام عشر ذي الحجة، لأن الفرض أفضل من النفل» [فتح الباري].

وما هو متقرر لدى أهل العلم أن الجهاد -وإن كان جهاد طلب- أفضل الطاعات، ولا يعدله شيء قط، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «اتفق العلماء -فيما أعلم- على أنه ليس في التطوعات أفضل من الجهاد، فهو أفضل من الحج [التطوع]، وأفضل من الصوم التطوع، وأفضل من الصلاة التطوع» [مجموع الفتاوى].

فكيف إذا كان الجهاد جهاد دفع وتعيّن على كل مسلم كما هو حاله اليوم؟! قال ابن تيمية عن جهاد دفع التتار: «حتى والله لو كان السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار، كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم، حاضرين في هذا الزمان لكان من أفضل أعمالهم جهاد هؤلاء القوم المجرمين» [مجموع الفتاوى].

إذاً، فالجهاد إن كان فرض عين (كما في جهاد الدفع)، كان أفضل من كل العبادات (الواجبة والمستحبة)، وإن كان الجهاد فرض كفاية (كما في جهاد الطلب) ووقع في عشر ذي الحجة؛ كان أفضل من أي تطوع يقدّمه العبد على الإطلاق.

فالغنيمة الغنيمة -أيها المسلمون- لهذه الأيام العظيمة، فإنها والله لا تقدّر بقيمة، والمبادرة المبادرة بالعمل، والعجل العجل قبل هجوم الأجل، فاليوم عمل بلا حساب، وغدا حساب بلا عمل.

اللهم بلغنا العشر من ذي الحجة، وأعنا فيها على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

علماء السوء...

ملعونون مغضوب عليهم

لقد شرَّف اللهُ العلمَ وأهلَه ورَفَع قَدْرَهم وأعلى منزلتهم، قال الله تعالى: {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [آل عمران: 18].

قال القرطبي: «لو كان أحد أشرف من العلماء لقرنهم الله باسمه واسم ملائكته، كما قرن اسم العلماء» [الجامع لأحكام القرآن].

ولذلك نفى الله سبحانه التسوية بين العلماء وغيرهم، قال الله تعالى: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر: 9].

وأمر الله بالرجوع لهم فقال سبحانه: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [النحل: ٤٣].

ولكن هل المقصود بالعلم هو مجرد حفظ المتون، وجرد المطوّلات، وتحقيق المخطوطات، والإحاطة بالأقوال، والتأليف التجاري؟! أبداً وكلّا!

إن العلماء الذين مدحهم الله سبحانه وسماهم بـ«أولي العلم» هم العاملون بالعلم المبلّغون له، قال الشاطبي: «العلم المعتبر شرعا -أعني الذي مدح اللهُ ورسولهُ أهلَه على الإطلاق- هو العلم الباعث على العمل» [الموافقات]، فثم تلازم بين العلم والعمل، فلا عمل بدون علم، ولا علم بدون عمل.

هتف العلمُ العملَ * فإن أجابه وإلا ارتحل

والعمل الملازم للعلم هو المُثمِر لخشية الله، فتحمله خشيته من الله أن يصدع بالحق خوفا من غضب الله وعذابه، قال الله تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر: ٢٨]، وعن ابْن عباس -رضي الله عنهما- قال: «العلماء بالله الذين يخافونه» [الزهد لأبي داود].

وعن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: «ليس العلم بكثرة الرواية، ولكن العلم الخشية» [حلية الأولياء].

الجهاد قرين العلم وعلماء السلف كانوا من المجاهدين في سبيل الله

كما أن من العمل الملازم للعلم الجهاد في سبيل الله، فالجهاد قرين العلم كما جاء في حديث معاوية -رضي الله عنه- قال: «سمعت النبي ﷺ يقول: (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، ولا تزال عصابة من المسلمين، يقاتلون على الحق، ظاهرين على من ناوأهم، إلى يوم القيامة)» [رواه مسلم].

وهذا الاقتران في الحديث يدل على التلازم بين العلم والجهاد، وأن أهله هم الطائفة المنصورة، فقوام الدين وظهور الحق لا يكون إلا بالعلم والجهاد.

وهذا هو حال الصحابة -رضي الله عنهم- الذين هم أعلم الأمة حيث قرنوا العلم بالجهاد، والناظر في سير الصحابة من المهاجرين والأنصار يجد أن كثيرا منهم قُتِلوا في ساحات الجهاد، محققين العلم والعمل، ففي يوم اليمامة وقد استحرّ القتل بحفظة كتاب الله من الصحابة، إذ سقطت الراية فأخذها سالم مولى أبي حذيفة -رضي الله عنه- فقال المسلمون: «يا سالم، إنا نخاف أن تؤتى من قبلك!» فقال: «بئس حامل القرآن أنا إن أتيتم من قبلي، وتقدّم فقاتل حتى قُتل».

وعلى ذلك سار التابعون وباقي الأئمة، فلهم في ساحات الرباط والغزو وقائع وجولات، بالرغم من أن الجهاد والرباط في أيامهم كان فرضاً على الكفاية.

فأولئك الأئمة أهل الحديث والزهد، فكما شاركوا في الرواية، شاركوا كذلك في الرباط وملازمة الثغور والرماية، أمثال الأوزاعي، وعبد الله بن المبارك، وابن القاسم، وأبي إسحاق الفزاري، ومخلد بن الحسين، وإبراهيم بن أدهم، وحذيفة المرعشي، ويوسف بن أسباط، وغيرهم كثير، فقد ترجموا علمهم بالعمل من الرباط والجهاد.

بل كان من المحدّثين من يلازم الثغر مرابطا لا يخرج، كالإمام عيسى بن يونس، ولذا كان الإمامان ابن المبارك وأحمد بن حنبل وغيرهما يقولون: «إذا اختلف الناس في شيء فانظروا ما عليه أهل الثغر، فإن الحق معهم؛ لأن الله تعالى يقول: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا}».

وعلى مر العصور تجد العلماء من أهل الحديث قائمين بواجب العمل من الجهاد والصدع بالحق، أمثال شيخ الإسلام ابن تيمية، الذي صدع بالحق وجاهد التتار وقاتلهم، وكذا إلى عصر الإمام محمد بن عبد الوهاب، الذي قاتل المشركين في الجزيرة وجاهدهم بالسنان والبيان.

وإلى أيامنا هذه، فالذين أحيا الله بهم العلم والعقيدة، وظهروا بالحق وظهر الحق بهم، كانوا من أولئك الذين قرنوا العلم بالجهاد، أمثال الشيخ العَلَم أبي مصعب الزرقاوي، والشيخ أبي أنس الشامي والشيخ عبد الله الرشود والشيخ أبي الحسن الفلسطيني والشيخ أبي ميسرة الغريب، رحمهم الله جميعا.

ولذا فمَن علِمَ ولم يعمل بعلمه فهو مذموم شرعاً، ولا يكون من أولي العلم ولا يسمى عالماً بالمعنى الشرعي، وكيف يسمى عالما، وهو ممقوتٌ عند الله، مغضوب عليه! فقد غضب اللهُ على اليهود وسماهم «المغضوب عليهم» لمّا لم يعملوا بعلمهم.

وقال تعالى: {كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} [الصف: ٣]، وفي هذا بيان شدة مقت الله وغضبه على من علم ولم يعمل.

وكذا بيّن القرآن أنّ مَن علِمَ وكتم علمه فهو ملعون، كما في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} [البقرة: ١٥٩]. فعُلِم من هذا كله أن أولي العلم هم الحاملون له العاملون به الصادعون به.

وقد وصف الله تعالى مَن لم يعمل بعلمه بالجهل، وذلك في قوله تعالى عن علماء اليهود لما رغبوا في السحر واختاروه: {وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} [البقرة ١٠٢]. ومحل الشاهد من الآية قوله تعالى: {لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ}، فحيث لم يعملوا بعلمهم، صاروا جهالاً.

ولذلك فمن لم يعمل بعلمه من الصدعِ بالحق والجهاد، أو كَتمه وألْبَس الحق بالباطل فليس بعالم، بل هو إما شيطان أخرس أو شيطان ناطق.

كان السلف لا يعدّون أهل البدع من العلماء، وينهون عن الأخذ عنهم

وقد كان أهل العلم لا يَعدّون أهل البدع من العلماء، كما قال ابن عبد البر عن المبتدعة من أهل الكلام: «أجمع أهل الفقه والآثار من جميع الأمصار أن أهل الكلام أهل بدع وزيغ ولا يُعدّون عند الجميع في طبقات الفقهاء، وإنما العلماء أهل الأثر...» [جامع بيان العلم وفضله]، فكيف لو رأوا ما ابتليت الأمة به من أئمة الكفر؟

والناظر في المنتسبين للعلم في عصورنا المتأخرة يجد أنّ الأعمّ الأغلب منهم ليسوا علماء ولا يدخلون في زمرة أهل العلم؛ لتخلّفهم عن واجب العمل، فما صدعوا بالحق في وجوه الطواغيت، بل كتموا العلم وألبسوا الحق بالباطل، وضللوا عباد الله، وعلموا آيات القتال والغزو، ثم أعرضوا عن القيام بواجب العمل فيها مخالفين بذلك سنة النبي ﷺ وما كان عليه الصحابة والتابعون، وتجدهم درسوا النصوص في الولاء والبراء وحادوا عنها، وعلموا الآيات في وجوب البلاغ وبيان الحق ثم كتموا وداهنوا، فهل هؤلاء هم الذين سماهم الله بأولي العلم؟! حاشا وكلّا، بل هم أهل ضلال، وهم متوعدون بالعذاب لتركهم العمل وكتمهم للحق، فكيف إذا عرفنا أن جلّ من يُشار إليهم بالبنان من المنتسبين إلى العلم في عصرنا قد أظهروا الطاعة للطاغوت والدخول في ولايته ونصرته على من خرج عليه من الموحّدين! وحكم من فعل هذا معروف في كتاب الله وسنّة رسوله ﷺ.

وعلى هذا، فإن ابن باز، وابن عثيمين، والفوزان، وآل الشيخ (المعاصرين)، ومحمد حسان، والحويني، وحسين يعقوب، والقرضاوي، والبوطي، والنابلسي، والغرياني، والمقدسي، وأبا قتادة، والحدوشي، والفحل، ليسوا علماء!

أين عملهم بالعلم؟! أين صدْعُهم بالحق؟! أين إنكارهم لشرك الطواغيت؟! أين غزوهم وقتالهم ورباطهم؟! أين بيانهم للحق وإرشادهم الناس؟! أين تصديهم للحملات الكافرة الصائلة على المسلمين؟! أم أنهم صاروا برضاهم عُصيّ في أيدي الطواغيت لضرب المجاهدين والقضاء عليهم باسم الشريعة والدين؟ فهل هؤلاء إلا أئمة ضلال وعلماء طاغوت؟

فلا يغرنّك هؤلاء ولا حملهم العلم، فعلمهم حجة عليهم، بل إنّ حمْل هؤلاء العلمَ الشرعيَّ شبيه بحمل المستشرقين العلم، بل قد برع بعض النصارى المستشرقين في علم الحديث مثل المدعو: (أرِند جان فِنسِنك) وهو مستشرق هولندي، صاحب «المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي»، وكذا قام المستشرق جوستا فتسنام بتحقيق كتاب «الرد على الجهمية» للدارمي، فهل دخل أولئك المستشرقون في مسمى «أولي العلم» وهل يصح وسمهم بـ«العلماء»؟!

ألم يخبر النبي ﷺ بأول الناس الذين يقضى يوم القيامة عليهم فذكر منهم: (ورجل تعلَّم العلم، وعلَّمه وقرأ القرآن، فأُتي به فعرَّفه نعمه فعرَفَها، قال: فما عملتَ فيها؟ قال: تعلّمتُ العلم، وعلّمتُه، وقرأتُ فيك القرآن، قال: كذبتَ، ولكنّك تعلمتَ العلم ليقال: عالم، وقرأتَ القرآن ليقال: هو قارئ، فقد قيل، ثم أُمر به فسُحب على وجهه حتى أُلقي في النار) [رواه مسلم].

فإذا كان فساد نية العالم يورده المهالك فكيف بمن خالف عملُه علمَه وكتم الحق وضلل الناس؟! بل كيف بمن دخل في ولاية الطاغوت ونصر حكمه؟!

عن هَرِم بن حيان، أنه قال: «إياكم والعالم الفاسق»، فبلغ عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فكتب إليه -وأشفق منها- ما العالم الفاسق؟ قال: «فكتب إليه هَرِم: ... يكون إمام يتكلم بالعلم، ويعمل بالفسق، فيشبه على الناس فيضلوا» [رواه الدارمي]، هذا في الفاسق، فكيف بالضال المضل الخارج من الملّة؟

وبهذا يتبيّن لنا فساد مقولة بعض الجهّال عن المنتسب للعلم: «خذ علمه ودع عمله»، بل أسأل عن عمله وصدعه بالحق وجهاده وخشيته ربه؛ كما تسأل عن علمه وضبطه، وحينئذ يتبيّن لنا من هو العالم، فإن مَن خان الأمانة في العمل يخونها في العلم.

يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ

فرض الله تعالى القتال على عباده دون إمائه، فظن كثير من النساء -نساء عصرنا- أن لا جهاد عليهن أبدا، وفاتهن أنه قد بقي من أنواع الجهاد جهاد عظيم، قدّمه الله على الجهاد بالنفس في جميع المواضع في الكتاب العزيز، إلا موضعا واحدا؛ إنه الجهاد بالمال، الذي لم يسقط في حق المرأة، كما سقط في حقها جهاد السيف من حيث الأصل، ورحم الله بعض نساء السلف، فقد كانت الواحدة منهن إذا لم تجد ما تنفقه على الغزاة، قصت ظفيرتها وجعلتها عقالا للخيل الغازية، فأين المشمّرات إعلاء لكلمة الله تعالى في الأرض، وأين المنفقات لنصرة هذا الدين؟ والجزاء جنة عرضها السماوات والأرض، بإذن الله تعالى.

قال الله تعالى في كتابه العزيز: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الصف: ١٠-١١]، إيمان بالله تعالى ثم جهاد في سبيله بالمال والنفس، والجهاد بالمال مقدّم لأن المال هو الذي يُبدأ فيه بالإنفاق لإعداد العدة وتجهيز الجيوش، والجهاد بالنفس فيه أهل الأعذار الذين لا حرج عليهم إن تخلفوا، والمرأة مستثناة منه، أما الجهاد بالمال فلا عذر فيه لمن أغناه الله من فضله وتأخر عن الإنفاق، لا فرق فيه بين الرجل والمرأة، والشيخ والشاب، والأعمى والبصير، والمقعد والسليم، أما من كان فقيرا فلا حرج عليه لقول الله تعالى: {وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ} [التوبة: ٩٢].

وعن أنس -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم) [رواه أبو داود].

يقول ابن قيم الجوزية -رحمه الله- في الحكمة من تقديم الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس: «وفائدة ثانية وهي أن المال محبوب النفس ومعشوقها، التي تبذل ذاتها في تحصيله، وترتكب الأخطار وتتعرض للموت في طلبه، وهذا يدل على أنه هو محبوبها ومعشوقها، فندب الله تعالى محبيه المجاهدين في سبيله، إلى بذل معشوقهم ومحبوبهم في مرضاته، فإن المقصود أن يكون الله هو أحب شيء إليهم، ولا يكون في الوجود شيء أحب إليهم منه، فإذا بذلوا محبوبهم في حبه، نقلهم إلى مرتبة أخرى أكمل منها، وهي بذل نفوسهم له فهذا غاية الحب» [بدائع الفوائد].

ومعلوم أن النساء -إلا من عصم الله، وهنّ قليلات- يكثرن اللغو وكفران العشير والغيبة وما إلى ذلك من الذنوب المهلكة، فأرشدهنّ النبي ﷺ إلى ما يكفّرن به عن بعض ما يقترفنه في الدنيا، فعن أبي سعيد الخدري، قال: «خرج رسول الله ﷺ في أضحى أو فطر إلى المصلى، فمرّ على النساء، فقال: (يا معشر النساء تصدّقن، فإني أريتكن أكثر أهل النار) فقلن: وبِمَ يا رسول الله؟ قال: (تكثرن اللعن، وتكفرن العشير...)» الحديث [رواه البخاري].

وها هي أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنها- ورغم فاقتها وحاجتها، أسماء التي لم تكن تملك ذهبا ولا حليا، تسأل النبي ﷺ عن الصدقة، فعن ابن أبي مليكة، قال: «حدثتني أسماء بنت أبي بكر، قالت: قلت: يا رسول الله، ما لي شيء إلا ما أدخل الزبير على بيتي، فأعطي منه؟ قال: (أعطي، ولا توكي، فيوكى عليك)» [رواه أبو داود].

قال ابن حجر: «والمعنى النهي عن منع الصدقة خشية النفاد، فإن ذلك أعظم الأسباب لقطع مادة البركة؛ لأن الله يثيب على العطاء بغير حساب، ومن لا يحاسب عند الجزاء، لا يحسب عليه عند العطاء، ومن علم أن الله يرزقه من حيث لا يحتسب، فحقه أن يعطي ولا يحسب» [فتح الباري].

يجود علينا الطيبون بمالهم
ونحن بمال الطيبين نجود

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «قال رسول الله ﷺ: (إنّ الله -عز وجل- يقبل الصدقات، ويأخذها بيمينه، فيربّيها لأحدكم كما يربيّ أحدكم مُهره، أو فَلُوَّه حتى إن اللقمة لتصير مثل أُحُد)» [رواه الترمذي].

فكيف إذا كانت هذه الصدقات لتجهيز المجاهدين في سبيل الله؟ وهل يقيم الدين ويحمي بيضة الإسلام غير المجاهدين؟ وهل يذود عن الأعراض ويكسر أنف الكفر غير المجاهدين؟

روى البخاري في «باب فضل من جهّز غازيا أو خلفه بخير» عن زيد بن خالد -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (من جهّز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا)؛ وهذا ما فقهه أمير المؤمنين عثمان بن عفان -رضي الله عنه- فتاجر مع الرحمن تجارة أورثته الجنان، ولم يجهّز غازيا واحدا فحسب بل جيشا بأكمله لغزوة تبوك، هو جيش العسرة وما أدراك ما جيش العسرة، ذاك الجيش الذي ما سمي بالعسرة إلا لأنه كان في أيام عسيرة وأوقات عصيبة على المسلمين، عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: جاء عثمان إلى النبي ﷺ بألف دينار، حين جهّز جيش العسرة فنثرها في حجره، قال عبد الرحمن: فرأيت النبي ﷺ يقلّبها في حجره ويقول: (ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم) مرتين. [رواه الترمذي].

الجهاد بالمال مقدم على عموم الصدقات، ورب تمرة وقت صاحبها من النار

بل لقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية لطيفة فقهية نفيسة تبيّن منزلة الجهاد بالمال وتقديمه على عموم الصدقات، فقال رحمه الله: «لو ضاق المال عن إطعام جياع والجهاد الذي يتضرر بتركه، قدّمنا الجهاد وإن مات الجياع، كما في مسألة التترس وأولى، فإن هناك نقتلهم بفعلنا وهنا يموتون بفعل الله» [الفتاوى الكبرى].

وإنّا إن تأملنا في حال بعض النساء اليوم، نلحظ إسرافا منهن على متاع الدنيا الزائلة، من لباس وزينة وولائم وما إلى ذلك، وفي المقابل نجد تقتيرا وشحا على دين الله تعالى وهو الغني ونحن الفقراء: {هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ} [محمد: ٣٨].

فهل تكون المسلمة طويلة اليد إلى أمور الدنيا، قصيرة اليد إلى ما ينفعها في آخرتها؟ وهل من متأسية بسودة زوج النبي وأم المؤمنين؟ فعن عائشة، رضي الله عنها: أن بعض أزواج النبي ﷺ قلن للنبي ﷺ: «أيّنا أسرع بك لحوقا؟ قال: (أطولكن يدا)، فأخذوا قصبة يذرعونها، فكانت سودة أطولهن يدا، فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة، وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة» [رواه البخاري ومسلم].

ولا تظن المسلمة أن الله تعالى لا يقبل إلا الكثير والوفير، بل رُب درهم سبق ألف درهم، ورب نصف تمرة يتصدق بها صاحبها في الدنيا تقيه نار الآخرة، فعن المنذر بن جرير، عن أبيه، قال: «كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار، قال: فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار أو العباء، متقلدي السيوف، عامتهم من مضر، بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله ﷺ لما رأى بهم من الفاقة، فدخل ثم خرج، فأمر بلالاً فأذن وأقام، فصلى ثم خطب فقال: ({يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ}) إلى آخر الآية، ({إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}) [النساء: ١]، والآية التي في الحشر: {اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ} [الحشر: ١٨]. (تصدّق رجل من ديناره، من درهمه، من ثوبه، من صاع بره، من صاع تمره) -حتى قال- (ولو بشق تمرة) قال: فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفّه تعجز عنها، بل قد عجزت، قال: ثم تتابع الناس، حتى رأيت كومين من طعام وثياب، حتى رأيت وجه رسول الله ﷺ يتهلل، كأنه مذهبة، فقال رسول الله ﷺ: (من سنّ في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها، وأجر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سنّ في الإسلام سنة سيئة، كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء)» [رواه مسلم].

وإذا فات المسلمة في الجهاد بالسيف من الخير الكثير، وذلك من فضل الله تعالى على الرجال، فها هو باب الجهاد بالمال العظيم مفتوح على مصراعيه ينتظر المتاجرات مع ربهن تجارة لن تبور أبدا، ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- في الفتاوى الكبرى: «ومن عجز عن الجهاد ببدنه وقدر على الجهاد بماله، وجب عليه الجهاد بماله، وهو نص أحمد في رواية أبي الحكم، وهو الذي قطع به القاضي في أحكام القرآن، في سورة براءة عند قوله: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا}، فيجب على الموسرين النفقة في سبيل الله، وعلى هذا فيجب على النساء الجهاد في أموالهن إن كان فيها فضل».

وبعض النساء تكنز الذهب قائلة: لعلّي لا أجد يوما ما أنفق -على الدنيا طبعا- فأبيع من هذا الذهب. ولكن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- لم تكن تتبع نفس السياسة، فعائشة تصدقت بسبعين ألفا وإنها لترقع درعها، بل ويرسل إليها معاوية -رضي الله عنه- بمائة ألف درهم، فلم تغرب شمس ذاك اليوم إلا وقد تصدقت بها كلها، فتقول لها جاريتها: «لو اشتريت لنا منها بدرهم لحما؟» فتجيبها أم المؤمنين: «ألا قلت لي؟».

فإن كان هذا حال أمهات المؤمنين والصحابيات مع الصدقة والإنفاق في سبيل الله، وهنّ من هنّ، أفلا يجدر بمن هن دونهن من المسلمات ممن آتاهن الكريم من فضله، أن يتزودن لدار القرار، ما دمن في سعة من الأمر وأمنة من العيش، والله -تبارك وتعالى- يقول: {وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ * وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [المنافقون: ١٠-١١].

القضاء الألماني يحاكم فتاة مسلمة بسبب طعنها شرطياً صليبياً

وجّه القضاء الطاغوتي الألماني «تهمة» الارتباط بالدولة الإسلامية إلى مسلمة ألمانية من أصل مغربي، كانت قد قامت بطعن شرطي ألماني قبل أشهر.

وأشارت تقارير إعلامية إلى أن الأخت البالغة من العمر ١٦ عاما، كانت قد حاولت من قبل الهجرة إلى أراضي الدولة الإسلامية، قبل أن يُلقى القبض عليها في الأراضي التركية، وتسلمها الحكومة التركية المرتدة إلى أيدي الصليبيين في ألمانيا.

وذكرت التقارير أن الأخت (صفاء) تسببت بإصابة شرطي ألماني، بعد أن طعنته بسكين قبل سبعة أشهر تقريبا.

هذا وقد شهدت المدن الأوروبية الصليبية، عدة هجمات شنها جنود الخلافة، من المسلمين الذين لم يتمكنوا من الهجرة إلى الدولة الإسلامية، وخاصة بعد توجيه الدولة الإسلامية المسلمين المقيمين في الدول الصليبية إلى استهداف المشركين وعدم التفريق بين «مدني» وعسكري.

روسيا تماطل في المفاوضات بانتظار الرئيس الأمريكي القادم

خُتمت في العاصمة السويسرية (جنيف) جولة المحادثات الجديدة بين وزيري خارجيتي أمريكا وروسيا، من دون الإعلان عن الوصول إلى اتفاق بخصوص ما يجري في الشام من أحداث.

وصرّحت بعض المصادر الإعلامية أن وجهتي النظر الأمريكية والروسية بهذا الخصوص ما تزالان بعيدتين، رغم المفاوضات الكثيفة بين الطرفين، والتي مضى عليها أكثر من ثلاث سنوات، عُقدت فيها عشرات اللقاءات بين المسؤولين من البلدين.

إذ يصرّ الروس على دعمهم رئيس النظام النصيري بشار الأسد وإبقائه في السلطة، في حين تقوم الرؤية الأمريكية على حكومة مشتركة بين النظام النصيري وفصائل الصحوات، تكون موجهة لقتال الدولة الإسلامية، ولا يكون بشار الأسد على رأسها.

وقال بعض المحللين إن ما يجري الآن هو عملية مماطلة من قبل الجانب الروسي تجنبا لعقد أي اتفاق مع أوباما، الذي لم يَبقَ على ولايته الرئاسية الثانية سوى شهرين، إذ ستجري انتخابات رئاسية يُحدَّد على ضوئها الرئيس القادم للولايات المتحدة الأمريكية.

ومن المعروف أن السياسة الأمريكية تشهد جمودا كبيرا وضعفا واضحا في الأشهر الأخيرة من فترات رؤسائها، نظرا لاعتماد الدول الأخرى على عامل الوقت الذي لا يكون في مصلحة حكومة الرئيس المنتهية ولايته، في حين قد تأتي سياسة الرئيس القادم بجديد من الأفكار والتوجهات، لذلك تنتظر الحكومات ما يستجد من سياسات مع الرئيس الجديد لتصدر قراراتها على أساسها.

نزوح الآلاف من سكان (داريا) بعد حصار طويل

في حلقة جديدة من سلسلة أحداث تفريغ المدن من أهاليها في الشام، خرج المئات من مقاتلي الفصائل المرتدة من مدينة داريا المحاصرة بعد اتفاق مع النظام النصيري، تضمّن أيضا نزوح الآلاف من سكان هذه المدينة.

وقد انتقل المسلحون والسكان المهجّرون من المدينة الواقعة في الأطراف الغربية لمدينة دمشق، مرورا بمناطق النظام النصيري، وصولا إلى مناطق إدلب، التي تسيطر عليها فصائل الصحوات.

وقد سبق للنظام النصيري أن فرّغ العديد من المناطق بهذه الطريقة، كما حدث في بعض أحياء حمص، ومناطق في ريف دمشق وضواحيها، حيث يحكم الجيش النصيري الحصار عليها، ويستخدم ضدها سلاحي القصف والتجويع، وصولا إلى إجبار الناس على الخروج من هذه المناطق ليدخلها النظام ويسيطر عليها تماما.

وقد اشتكى كثير من النازحين من كونهم تعرضوا للخيانة والغدر من قبل مرتدي الصحوات في مناطق حوران جنوب دمشق، حيث أوقفوا عنهم الدعم والتمويل، كما أوقفوا كل معاركهم ضد الجيش النصيري، ليتمكن الأخير من سحب أغلب قواته من مناطق درعا والقنيطرة، ويزجها في هجماته المكثفة على غوطتي دمشق الشرقية والغربية.

وأشارت بعض التقارير الإعلامية إلى أن مفاوضات تجري الآن لتنفيذ نفس المخطط في كل من حي الوعر في حمص، ومدينة معضمية الشام المجاورة لمدينة داريا.

وبسيطرة النظام النصيري على مدينتي داريا والمعضمية، يكون قد أحكم قبضته على كامل غوطة دمشق الغربية، ولا يبقى خارج سيطرته غير مناطق جنوب دمشق (الحجر الأسود ومخيمي اليرموك وفلسطين) التي يسيطر عليها جنود الدولة الإسلامية، ومنطقة دوما في غوطة دمشق الشرقية الواقعة تحت سيطرة مرتدي الصحوات، بالإضافة لبعض القرى في منطقة وادي بردى، التي تنتشر فيها مجموعات متفرقة من جنود الدولة الإسلامية.

استلام جيف الأمريكيين

استلمت الحكومة الأمريكية الصليبية جثث ثلاثة من المقاتلين المتطوعين في صفوف مرتدي الـ PKK، الذين سبق أن قُتلوا على يد جنود الخلافة في المعارك الشرسة التي جرت في مدينة منبج وريفها، خلال الشهور الثلاثة الماضية.

وقد نُقلت جثث الصليبيين الثلاثة إلى «إقليم كردستان» شمال العراق، حيث سيُنقلون من هناك بالطائرة إلى أمريكا.

وأعلن مرتدو الـ PKK أسماء الأمريكيين الثلاثة المقاتلين في صفوف «وحدات حماية الشعب» التابعة لهم، وهم كل من جوردان أندرو، وويل سافاج، وليفي جوناثان شيرلي، معترفين بمقتلهم خلال المعارك ضد جنود الدولة الإسلامية.

ومن المعلوم أن العشرات من رعايا الدول الصليبية قتلوا في المعارك ضد الدولة الإسلامية أثناء قتالهم إلى جانب مرتدي الـ PKK في ولايات البركة والرقة وحلب، معظمهم من الشيوعيين الملاحدة أو النصارى المتعصّبين، أو الباحثين عن الشهرة.

كما قُتل عدد من جنود الجيش الأمريكي الصليبي على يد جنود الخلافة خلال الحملة الصليبية الأخيرة على مدينة منبج، حيث نفذ المجاهدون أكثر من عملية انغماسية في الخطوط الخلفية لمرتدي الـPKK في محيط سد الفاروق قُتل فيها أيضا العشرات من المرتدين، منها عملية على غرفة العمليات المشتركة بين الصليبيين والملاحدة في منطقة مساكن السد.



قال تعالى:

﴿وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾

سورة الفجر

العشر من ذي الحجة

فضلها

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: (ما العمل في أيام أفضل منها في هذه)، قالوا: ولا الجهاد؟ قال: (ولا الجهاد، إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع بشيء).

رواه البخاري

الأعمال والآداب المستحبة فيها

صيام الأيام التسع

عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة.

رواه أبو داود

صيام يوم عرفة

عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل عن صوم يوم عرفة، فقال: (يكفّر السنة الماضية والباقية).

رواه مسلم

الأضحية

عن أنس رضي الله عنه قال: ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين، فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمّي ويكبّر، فذبحهما بيده.

رواه مسلم

التكبير والتهليل والتحميد

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: (ما من أيامٍ أعظم عند الله ولا أحبُّ إليه العمل فيهنّ من هذه الأيام العَشْر، فأكثروا فيهنّ من التهليل والتكبير والتحميد).

رواه أحمد

سائر الأعمال الصالحة

كل عمل صالح يُتقرَّب به إلى الله تعالى لعموم لفظ النبي ﷺ (العمل الصالح فيها أحب إلى الله) فيشمل الغزو والرباط والذكر والصلاة وقراءة القرآن وصلة الأرحام والصدقات... إلخ.

مسألة

ما حكم الإمساك عن الأخذ من الشعر والأظافر لمن أراد الأضحية؟

واجب، للحديث: عن أم سلمة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: إذا رأيتم هلال ذي الحجة، وأراد أحدكم أن يضحي، فليمسك عن شعره وأظفاره. رواه مسلم

مسألة

صيغ التكبير في هذه الأيام:

- الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.
- الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.
- الله أكبر كبيرا، الله أكبر كبيرا، الله أكبر وأجلّ، الله أكبر، ولله الحمد.

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد السادس والأربعون | السنة السابعة
الثلاثاء ٤ ذو الحجة ١٤٣٧ هـ

تقرير 10

تدمر.. معركة لم تنتهِ

5 استشهاديين في الساحل وحمص ودمشق

400 قتيل وجريح من مرتدي (حكومة الوفاق) في سـرت



والذين كفروا بعضهم أولياء بعض

الجيش الرافضي يخسر 50 عنصراً في العظيم

6

هجوم استشهادي يعصف بمرتدي الكاكائية في طوزخرماتو

6

استهداف الشرطة الدانماركية الصليبية في كوبنهاغن

12

عيد الأضحى شعيرة يجب تعظيمها

8

من قصص الثبات في حياة الصحابيات

9

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث فاحذر من تركها في مكان مهين

المعارك في محيط

تدمر

خلال 6 أشهر

منذ انحياز الدولة الإسلامية من مدينة تدمر في شهر جمادى الآخرة حتى شهر ذي الحجة من عام 1437 هـ.

قتل وجرح أكثر من

500

عنصر من الجيش النصيري وميليشياته الرافضية

تدمير واغتنام

40 دبابة

17 مدفع 23

20 مدفع [122–130]

9 BMP

7 جرافات

وعشرات الآليات والمدافع الأخرى بمختلف العيارات



5 استشهاديين في الساحل وحمص ودمشق

115 قتيلاً وجريحاً من الجيش النصيري وميليشياته



النبأ- ولايات الساحل وحمص ودمشق

ضربت سلسلة عمليات استشهادية متزامنة، نفذها جنود من الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ذو الحجة)، مواقع للجيش النصيري في ولايات الساحل وحمص ودمشق، بعد أن مكنهم الله تعالى من اجتياز واختراق الإجراءات والتشديدات الأمنية، التي يفرضها النظام النصيري على تلك المواقع، بعد أن تكرر اختراق المجاهدين لها، وتنفيذ عمليات نوعية في عقر دار المرتدين.

ففي ولاية الساحل استهدف أحد الاستشهاديين حاجزا للجيش النصيري عند جسر أرزونة في مدينة طرطوس.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية الساحل إن الاستشهادي أبا أحمد الشامي -تقبله الله- انطلق إلى حاجز للمرتدين عند الجسر بسيارة مفخخة، فيسر الله له الوصول وتفجيرها فيه، موقعا العديد من القتلى والجرحى.

وبعد قدوم قوة أمنية نصيرية إلى موقع التفجير، انغمس الاستشهاديان أبو إبراهيم الساحلي وأسامة العراقي -تقبلهما الله- وسط جموع المرتدين وفجرا سترتيهما الناسفتين، مما زاد في حصيلة قتلى المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية في بيان له أن العشرات من المرتدين سقطوا بين قتيل وجريح.

في حين ذكرت وسائل الإعلام نقلا عن إعلام النظام النصيري ومصادره الطبية أن الهجمات الاستشهادية الثلاث أدت إلى مقتل نحو ٤٥ مرتدا وإصابة مثلهم بجروح بليغة مما يرجح ازدياد عدد القتلى، وكان من بين القتلى -وفقا لوسائل إعلام- المرتد محسن جبور، العقيد في الأمن العسكري النصيري.

وختم المكتب الإعلامي بيانه بالوعيد قائلا: «ونعدكم أيها النصيرية بما هو أشد وأنكى في قادم الأيام، وبإذن الله لن تهنؤوا بأمن ولا بطيب عيش وطائراتكم تقصف المسلمين وتخيفهم، والحمد لله رب العالمين».

أما في ولاية حمص فقد سقط ما لا يقل عن ٢٣ من الجيش النصيري وميليشياته بين قتيل وجريح، بعد هجوم استشهادي نسف حاجزا لهم في حي الزهراء وسط حمص.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية حمص أن الاستشهادي أبا اليمان الحمصي -تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة، وفجرها وسط عناصر الحاجز المتمركز عند مدخل الحي، موقعا ٢٣ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

وبالتزامن مع هذه الهجمات استهدف الاستشهادي أبو قسورة الشامي -تقبله الله- حاجزا للجيش النصيري على طريق (الصبورة – البعاج) في ولاية دمشق، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وهذه ليست المرة الأولى التي ينجح فيها جنود الخلافة في اختراق تشديدات النصيرية الأمنية، وتنفيذ عمليات استشهادية في مناطق ذات أهمية كبيرة بالنسبة للنظام النصيري، كونه يسعى إلى جعلها مناطق رافضية بشكل كامل مثل منطقة (السيدة زينب) في دمشق، التي يقطنها العديد من قادة حزب اللات اللبناني والميليشيات الرافضية ويتخذونها معقلا لهم، وكذلك حي الزهراء في حمص، وكانت آخر هجمات جنود الدولة الإسلامية النوعية في عقر دار النصيرية الهجوم الذي نفذته مجموعتان انغماسيتان مؤلفتان من ١٠ جنود على مواقع للمرتدين في مدينتي طرطوس وجبلة، وتسبب بمقتل وجرح أكثر من ٤٠٠ نصيري.

والذين كفروا بعضهم أولياء بعض

لم يزل مشركو الديموقراطية في تركيا -ممن يزعمون الانتساب إلى الإسلام- يعملون في خدمة العلمانية الأتاتوركية منذ نصف قرن من الزمن أو يزيد.

فكلما ضاقت بطواغيت الجيش التركي السبل في التصدّي لمخاطر الشيوعية أو القوميات الانفصالية، أو فشلوا في إدارة «العملية السياسية»، أو وصل اقتصادهم إلى حافة الانهيار، وعجز أولياؤهم من العلمانيين الصرحاء عن إدارة الوضع، جاؤوا بأولئك المغفلين من الإخوان المرتدين وأشباههم ليسلموهم مقاليد الحكم والاقتصاد وهم يعلمون حرصهم على النجاح في المهام الملقاة على عاتقهم لينالوا رضى العلمانيين واليهود والصليبيين، حتى إذا ما نفّذوا المهام التي كُلّفوا بها، أبعدهم طواغيت الجيش عن الحكم معلنين حرصهم على العلمانية بمفهومها الأتاتوركي.

والأمثلة على ذلك كثيرة لعل أبرزها قصة الطاغوت الهالك نجم الدين أربكان وتلامذته المرتدين رجب أردوغان وعبد الله غول ورفاقهم الذين لم يتعلموا من تجارب أستاذهم المتكرّرة مع الجيش والأحزاب العلمانية سوى أن التنازلات هي سبيلهم الوحيد لتركهم على كراسيّهم، وأن تنفيذ أوامر أمريكا وتحقيق مصالحها هما الوسيلة المثلى لإثبات ولائهم للصليبيين، وأن مداعبة أحلام السذج والبسطاء بتاريخ العثمانيين الضالين طريق مختصر لاجتذاب قلوبهم وعقولهم وأموالهم، فيوقعونهم في الردّة بإشراكهم في الانتخابات دعما لهم للوصول إلى مجلس تشريع القوانين الوضعية، ورئاسة الحكومة العلمانية الطاغوتية.

واليوم يتجاوز الطاغوت أردوغان مخاوفه القديمة بخصوص دفع قواته وراء الحدود المصطنعة لقتال الدولة الإسلامية، ويستجيب لطلب أوباما القديم له باستخدام «جيشه الضخم» لحسم المعركة في الشام، وذلك بالضغط عليه بورقة مرتدي الـ PKK، وإرهابه بقصة الانقلاب، ليزج بعدة فرق من جيشه في ساحة معركة لم يألفها من قبل، بالاستناد إلى حلفاء لا يمكن الاعتماد عليهم أو الوثوق بقدراتهم، وفي ظل حالة توازنات قد تختل في أي لحظة، ليقع الجيش التركي المرتد في مصيدة الحرب اللامنتهية التي أحجمت جيوش كبرى في العالم عن الخوض فيها مخافة الانزلاق إلى مصير القوات السوفييتية في أفغانستان والأمريكية في العراق، واكتفت عوضا عن ذلك بالقصف الجوي والدعم عن بعد للعملاء على الأرض.

إن الضجة الحاصلة اليوم بخصوص قضية دخول الجيش التركي المرتد لقتال الدولة الإسلامية في ولاية حلب، لا تعدو كونها مناكفات بين المشركين المتحالفين على قتال أهل التوحيد، ولن يلبثوا أن يجمعوا أمرهم على صيغة تفاهم جديدة، بترتيب وضع جديد للجيش التركي ضمن خطة الحرب الشاملة على الدولة الإسلامية التي وضعتها أمريكا ووظفت لها أمم الكفر كلها بطريقة تقاسم الأدوار والتكاليف، مثلما تم ترتيب وضع هذا الجيش في معارك التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية في ولاية نينوى رغم اعتراضات حكومة الرافضة في بغداد، حيث دخل الجيش التركي منذ فترة طويلة وأنشأ قواعده العسكرية، ونشر قواته ومدرعاته على خطوط القتال مع جنود الخلافة، ولا يزال يساهم في الحرب عليهم من خلال تدريب مرتدي البيشمركة، وإمدادهم بالسلاح، وإسنادهم بالقصف والخبرات.

إن الطاغوت أردوغان وجيشه المرتد وحلفاءهم المفحوصين من صحوات الردة لن يتجاوزوا المهام المحدّدة لهم من قبل أمريكا الصليبية، وإن قواعد حرب الدولة الإسلامية لن تتغير بتغير ألوان رايات المشركين، وإنّ جَلْب المزيد من القوات لقتال جنود الخلافة إنما يثبت -بفضل الله- عجز القوات الموجودة في ساحة المعركة عن حسمها، ويكشف حجم استنزاف تلك القوات على يد مقاتلي الدولة الإسلامية وانغماسييها واستشهادييها، وسيصل بهم الأمر قريبا -بإذن الله- إلى العجز عن إمداد حلفهم بالمزيد من القوات، ولن يكون إلا ما وعد به الله عباده الموحدين من النصر والتأييد، {وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} [آل عمران: ١٢٠].

قتلى وجرحى من الجيش التركي المرتد وتدمير دبابتين له غرب جرابلس

وعمليات استشهادية تثخن بمرتدي الـ PKK في الريفين الشمالي والشرقي

النبأ – ولاية حلب

شهد الأسبوع الجاري في ولاية حلب اشتباكات لجنود الدولة الإسلامية مع كل من مرتدي الـ PKK، وفصائل صحوات الردة، والجيش التركي المرتد، الذي يساندها في مناطق متفرقة من الولاية.

قتلى وجرحى من جيش الردة التركي قرب جرابلس

ففي يوم الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا، استهدف تجمّعا لمرتدي الصحوات والجيش التركي غرب جرابلس.

فقد هاجم الاستشهادي أبو أيمن المغربي –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمع المرتدين في قرية (الكلية) غرب جرابلس، ويسر الله له الوصول وتفجير سيارته وسط التجمع.

الهجوم الاستشهادي كما أوضح المكتب الإعلامي للولاية أسفر عن سقوط العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح.

وفي محيط القرية ذاتها تمكن جنود الخلافة أيضا من تدمير دبابتين للجيش التركي المرتد بصاروخين موجهين، ليُقتل ويُصاب على إثر ذلك من كان فيهما.

السيطرة على قرى شرق الراعي

إلى جانب ذلك سيطر جنود الخلافة الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، إثر عملية تسلل على عدد من القرى شرق بلدة الراعي في ريف ولاية حلب الشمالي.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية حلب فإن مجموعة من المجاهدين تسللت إلى مواقع صحوات الردة في قرى الهضبات وثليجة وكرسنلي والشيخ يعقوب شرق الراعي، وبعد اشتباكات خفيفة لاذ المرتدون بالفرار رغم كثرة عددهم وعتادهم ومساندة الطيران الحربي الصليبي لهم.

دحر هجوم للمرتدين في الريف الشمالي

وفي السياق ذاته حاولت فصائل صحوات الردة الخميس (٢٨/ ذو القعدة)، التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية تلالين في الريف الشمالي من الولاية.

وبعد مواجهات عنيفة بين الجانبين تمكن المجاهدون من قتل ١٠ مرتدين، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن هجوم صحوات الردة كان بالتزامن مع اشتباكات اندلعت بين المجاهدين ومرتدي الـ PKK في عدد من القرى القريبة من قرية تلالين.


زج الجيش التركي بالمئات من دباباته ومدرعاته لقتال الدولة الإسلامية

علاوة على ذلك ضربت عملية استشهادية تجمّعاً لصحوات الردة في قرية العامرية شرق بلدة الراعي، مما تسبب بسقوط العديد من القتلى والجرحى.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع الماضي بالعبوات الناسفة ٣ آليات رباعية الدفع تابعة لصحوات الردة على طريق (دلحة – حوار كلس) في ريف ولاية حلب الشمالي، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من المرتدين.

40 قتيلاً من مرتدي الـ PKK في تل حوذان

وبالتزامن مع المواجهات مع صحوات الردة والجيش التركي المرتد غرب جرابلس وشمال ولاية حلب، استهدف أحد جنود الخلافة تجمّعا لمرتدي الـ PKK في قرية تل حوذان جنوب منبج الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، موقعا ٤٠ قتيلا في صفوفهم.

وأشار المكتب الإعلامي لولاية حلب أن الاستشهادي أبا معاوية العراقي – تقبله الله– تمكن من الوصول بسيارته المفخخة وتفجيرها وسط تجمّع للمرتدين في القرية، مخلفا ٤٠ قتيلا والعديد من الجرحى، ولله الحمد.

مواجهات مع مرتدي الـ PKK في الريف الشمالي

هجوم استشهادي ثان ضرب تجمعا لمرتدي الـ PKK الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، في قرية أم حوش في الريف الشمالي من الولاية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حلب أن الاستشهادي خباب الشامي –تقبله الله– تمكن من الوصول بسيارته المفخخة إلى أحد تجمعات المرتدين في قرية أم حوش وتفجيرها وسطهم، موقعا العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، بفضل الله.

كما تمكن جنود الخلافة من تدمير وإعطاب عربة BMP وجرافة لمرتدي الـ PKK في محيط قرية أم حوش وفي قرية أم القرى جنوب مدينة مارع بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة والأسلحة القناصة.

إلى جانب ذلك أحبط جنود الخلافة السبت (١/ ذو الحجة)، هجوما لمرتدي الـ PKK على مواقعهم جنوب مارع في ريف الولاية الشمالي.

وحسبما ذكرت المصادر فإن المرتدين حاولوا التقدم نحو قرى تل قراح وتل سوسيان والوحشية، فدارت مواجهات بين الجانبين انتهت بدحر المرتدين وانسحابهم دون تحقيق أي تقدم.

في اليوم التالي (الأحد) أعاد مرتدو الـ PKK محاولة التقدم نحو قرية تل قراح بمساندة من الطيران الحربي الروسي الذي شن على القرية عددا من الغارات بالقنابل الفسفورية تمهيدا لدخول المرتدين إليها، إلا أن مساعيهم فشلت رغم ذلك.

فبعد مواجهات محتدمة بين الجانبين قُتل فيها نحو ٣٠ مرتدا، وأُصيب عدد آخر، ودُمِّرت دبابة T72 وعربة BMP، أُجبر المرتدون على الانسحاب دون إحراز أي تقدم بالرغم من الدعم الجوي الكثيف من الطيران الروسي.

كما اغتنم المجاهدون خلال هذا المواجهات عربة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

عبوات ناسفة تقتل عدداً من المرتدين جنوب منبج

وبالانتقال إلى جنوب مدينة منبج، فقد نجح عدد من جنود الخلافة بالتسلل إلى نقاط مرتدي الـ PKK قرب قرية (مقطع حجر صغير)، فزرعوا عدة عبوات ناسفة وفجروها على المرتدين، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى بين صفوفهم.

هذا وقُتل عنصران من مرتدي الـ PKK جراء انفجار عبوة ناسفة في قرية الكدرو، كان جنود الخلافة قد زرعوها في هجومهم على القرية الأسبوع الماضي،

وإلى الغرب من قرية الكدرو وتحديدا في قرية تل حوذان، فقد شنت طائرات التحالف الصليبي غارتين عن طريق الخطأ على مواقع المرتدين فيها، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وعلى صعيد آخر أصيب ٣ أطفال بجروح نتيجة قصف بقذائف الهاون من مرتدي الـ PKK على قرية البيرة شمال غربي الخفسة في ريف منبج الجنوبي.

يذكر أن مرتدي الـ PKK كانوا قد تكبدوا خسائر كبيرة الأسبوع الماضي بعد معارك مع جنود الدولة الإسلامية تخللتها ٩ عمليات استشهادية وتفجير عبوات ناسفة وألغام في ولايات البركة والرقة وحلب، إذ بلغ عدد قتلاهم وجرحاهم نحو ٢٥٠ مرتدا.

السيطرة على تلة الصوانة الاستراتيجية و16 حاجزاً للنصيرية في حويسيس



النبأ – ولايتا حمص وحماة

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع الجيش النصيري في محيط منطقة حويسيس، مما أدى إلى سيطرتهم على تلة الصوانة الاستراتيجية.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة وبعد اشتباكات مع عناصر الجيش النصيري قُتل فيها ٢٠ مرتدا، تمكنوا من إحكام السيطرة على التلة، إلى جانب اغتنام جرافة وسلاح ١٤,٥ ملم وأسلحة خفيفة وذخائر متنوعة.

جنود الخلافة يواصلون زحفهم

ثم استكمل جنود الدولة الإسلامية عمليتهم العسكرية فهاجموا الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، حواجز الجيش النصيري شرق تلة الصوانة على الطريق المؤدي إلى حقول وشركة شاعر للغاز في ريف ولاية حمص الشرقي.

وأضافت الوكالة أن المجاهدين سيطروا على ١١ حاجزا جراء هذا الهجوم، واغتنموا عددا من سيارات الدفع الرباعي وجرافة مصفحة ورشاشات ثقيلة إضافة إلى أسلحة أخرى وذخائر، في حين قُتل العديد من عناصر الجيش النصيري وأُصيب عدد آخر.

من جهتها استهدفت فرق الإسناد حاجز الساتر وحاجز القيادة جنوب حويسيس بمدفع ١٢٢ ملم، وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف النصيرية.

أعادت فرق الإسناد في اليوم التالي قصف حاجز الساتر بقذائف المدفعية الثقيلة مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

السيطرة على 5 حواجز

وبعد عمليات التمهيد هذه هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، حواجز النصيرية في المنطقة، مما أسفر عن السيطرة على حاجز القيادة مع ٤ حواجز أخرى.

وفي اليوم ذاته هاجم جنود الخلافة مواقع الجيش النصيري في منطقة جب الجراح التابعة لمنطقة حويسيس، فدارت مواجهات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وسيطرة المجاهدين على ٥ حواجز، واغتنامهم سلاح ١٤,٥ ملم وأسلحة خفيفة وذخائر.

صولة على (الكتيبة المهجورة) قرب الـ T4

وغير بعيد عن حويسيس صال عدد من جنود الخلافة السبت (١/ ذو الحجة)، على مواقع الجيش النصيري في (الكتيبة المهجورة) قرب مطار T4 العسكري في ريف حمص الشرقي، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا.

مصدر ميداني أفاد (النبأ) بأن المجاهدين اقتحموا حاجزين للنصيرية داخل الكتيبة، فتمكنوا من قتل ٧ مرتدين في الحاجز الأول و٤ في الحاجز الآخر، ليحكموا بعد ذلك سيطرتهم على كامل الكتيبة بعد فرار بقية المرتدين إلى مطار الـ T4.

وقد اغتنم جنود الخلافة خلال هذا الهجوم مدفعين من عيار ٢٣ ملم وأسلحة خفيفة ومتوسطة ومعدات حربية روسية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة، ولله الحمد.

النظام النصيري يفشل في استعادة ما خسره من مواقع

وبعد هذا التقدم لجنود الخلافة حاول الجيش النصيري استعادة ما خسره من مواقع، فشن يومي السبت والأحد هجومين على مواقع المجاهدين الجديدة بمساندة الميليشيات الرافضية المختلفة، إلا أنه فشل في إحراز أي نجاح.

وذكرت وكالة أعماق أن محاولة الاقتحام الأولى قُتل فيها ٥ عناصر ودُمِّرت دبابة ومدفع من عيار ٢٣ ملم، فيما قُتل في المحاولة الأخرى ١٥ جنديا، ودُمِّر سلاحان رشاشان من عيار ١٤,٥ ملم، واغتنم المجاهدون سيارة محملة بالذخائر.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا هجمات على حواجز الجيش النصيري شرق وجنوب شرقي مدينة تدمر، كما أحبطوا هجوما للنصيرية على مواقعهم في منطقة الشنداخيات في ريف حمص الشرقي في الأسبوع الأول من شهر ذي القعدة، وقد قُتل نحو ٦٠ مرتدا خلال هذه المواجهات.

سقوط طائرة استطلاع

أما في ولاية حماة فقد لقي ٣ من عناصر الجيش النصيري مصرعهم الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة في قرية أبو العلايا في ناحية جب الجراح.

وفي سياق آخر سقطت طائرة مسيرة للجيش النصيري على الطريق الرابط بين أثريا والرقة.

عملية استشهادية في البركة واغتيال مسؤول في استخبارات مرتدي الـ PKK

النبأ – ولاية البركة

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ذو الحجة)، هجوما استشهاديا على حاجز لمرتدي الأسايش التابعين لمرتدي الـ PKK في مدينة البركة، مما أسفر عن سقوط ١٥ قتيلا وجريحا.

وأوضحت مصادر ميدانية أن الاستشهادي أبا الزبير الشامي –تقبله الله– انغمس وفجّر سترته الناسفة في حاجز (مرشو) التابع لمرتدي الأسايش أثناء تبديل نوبات الحراسة في حي المساكن في مدينة البركة، فقتل ١٠ مرتدين وجرح ٥ آخرين.

من جانب آخر تمكنت مفرزة أمنية من زرع عبوة ناسفة على الطريق العام في شارع الكورنيش في مدينة القامشلي، لتُفجَّر عن بعد على آلية تقل مجموعة من مرتدي الأسايش، مما تسبب بمقتل وإصابة ٧ مرتدين.

وفي سياق آخر لقي مسؤول استخبارات مرتدي الـ PKK في مدينة القامشلي مصرعه الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، إثر هجوم استهدفه جنوب مدينة البركة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن إحدى المفارز الأمنية اغتالت المرتد فارس خانيكي الملقب بأبي جبل وهو مسؤول استخبارات مرتدي الـ PKK في ريف القامشلي الجنوبي، وذلك إثر استهداف السيارة التي كانت تقله مع عدد من العناصر في شارع المشفى في حي العزيزيّة جنوب مدينة البركة، مما أدى إلى مقتله مع ٥ مرتدين، كما أُصيب آخرون بجروح.

إلى جانب ذلك قُتل عدد من مرتدي الـ PKK في قرية البوسلمان غرب الشدادي الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، بعد انفجار عبوة ناسفة عليهم كان جنود الخلافة قد زرعوها في الهجوم الذي شنوه على مواقع المرتدين الأسبوع الماضي قرب الشدادي.

وبعبوة ناسفة أيضا قُتل ٤ من مرتدي الـ PKK بينهم خبير متفجرات في قرية الحمادات جنوب الشدادي.

الجدير ذكره أن جنود الخلافة كانوا قد سيطروا الأسبوع الماضي على عدد من القرى ومساحات كبيرة من الأرض جنوب مدينة الشدادي، بعد أن تمكنوا من قتل أكثر من ١٢٤ من المرتدين وإصابة العشرات، واغتنام أسلحتهم وآلياتهم، واقتربوا من مدينة الشدادي، وذلك في صولة سريعة استغرقت بضع ساعات.

هجوم استشهادي يعصف بمرتدي الكاكائية في طوزخرماتو

النبأ – ولاية كركوك

سقط نحو ١٠٠ من مرتدي الكاكائية بين قتيل وجريح السبت (١/ ذو الحجة)، جراء تفجير سيارة مفخخة وعملية استشهادية في مدينة طوزخرماتو جنوب مدينة كركوك.

وأكدت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا بلال العراقي –تقبله الله- تمكن من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها عن بعد على تجمع للمرتدين في قرية شاه صوران التابعة لطوزخرماتو.

ثم استهدف بعد ذلك مَن تجمع مِن المرتدين في موقع الانفجار، ففتح نار رشاشه عليهم موقعا العديد من القتلى والجرحى. وعند قدوم قوة إسناد للجيش الرافضي انغمس الاستشهادي وسط جموعهم وفجر سترته الناسفة عليهم.

وأضافت المصادر أن حصيلة هذه العمليات كانت مقتل ٣٠ مرتدا وجرح ٧٠ آخرين من مرتدي الكاكائية.

والكاكائية فرع من اليزدانية وهي طائفة ردة، ولهم مزارات وقبور يعظمونها ومراقد مشهورة، من أشهرها مزار (سلطان الحق) الذي يزورونه سنوياً، ومزار (السيد إبراهيم)، الذي يزعمون أن صاحبه ظهر بطريق التناسخ ست مرات وأنه المهدي المنتظر في آخر الزمان، ويقولون بوحدة الوجود، ولا يعتدّون بالقرآن لأنه من جمع عثمان، رضي الله عنه، والإيمان باليوم الآخر عندهم هو ظهور الله تعالى في شخص وحلوله فيه، تعالى الله عما يقول المشركون علواً كبيراً .

وفي سياق آخر صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، على ثكنات لمرتدي الجيش الرافضي جنوب الولاية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن المجاهدين هاجموا ثكنتين للمرتدين في منطقة الزركة واشتبكوا معهم، فلاذ المرتدون بالفرار، بعد إحراق إحدى آلياتهم، ليغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة وذخائر. ولدى محاولة قوة إسناد للجيش الرافضي مؤازرة المرتدين والتقدم نحو المنطقة، استهدفهم المجاهدون بعدة عبوات ناسفة، مما أسفر عن تدمير ٤ آليات عسكرية ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.

إضافة إلى ذلك أحرق جنود الخلافة الخميس (٢٨/ ذو القعدة)، نقطة تمركز للحشد الرافضي في منطقة الزركة بعد استهدافها بالرشاشات الثقيلة.

وبالعودة إلى طوزخرماتو فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة الاثنين (٣/ ذو الحجة)، على عناصر من الحشد الرافضي مما أسفر عن مقتل ٢ وجرح ٢ آخرين.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا الأسبوع الماضي ثكنة للروافض في منطقة الزركة، وتمكنوا بعد اشتباكات من قتل عدد من المرتدين وإحراق الثكنة وتدمير عربة همر.

الجيش الرافضي يخسر 50 عنصراً في العظيم وهجوم استشهادي يضرب معبداً للروافض في بعقوبة

النبأ – ولاية ديالى

لقي نحو ٥٠ مرتدا من الحشد الرافضي حتفهم الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة العظيم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن جنود الخلافة هاجموا ثكنة للحشد الرافضي في منطقة مطيبيجة التابعة للعظيم، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

أضاف المكتب أن المرتدين مُنوا بخسائر كبيرة جراء هذا الهجوم، إذ قُتل ما لا يقل عن ٥٠ مرتدا منهم، وأُصيب العشرات وأُسر ٢ آخران، إلى جانب تدمير ٥ عربات همر وعربة رباعية الدفع.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام عربة رباعية الدفع، و٣ رشاشات ١٤,٥ ملم، ورشاشين ١٢,٥ ملم، وأسلحة وذخائر متنوعة.

وفي اليوم ذاته شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على تجمع للروافض المشركين في أحد معابدهم في بعقوبة.

وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فإن الاستشهادي أبا جاسم العراقي –تقبله الله- تمكن من تفجير سترته الناسفة وسط التجمع الرافضي في منطقة مندلي في بعقوبة، موقعا العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

وبالعودة إلى منطقة مطيبيجة فقد استهدف جنود الخلافة آلية (سلفادور) وعربة همر تابعتين للجيش الرافضي بعبوات ناسفة، مما أدى إلى تدميرهما ومقتل وجرح من كان على متنهما.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الخلافة الاثنين (٣/ ذو الحجة)، نقطة تفتيش للشرطة الرافضية في قرية (الانتصار) في خان بني سعد، مما أدى إلى إصابة عنصر بجروح بليغة وفرار بقية عناصر النقطة.

كما فَجَّر المجاهدون منزلين تابعين للمرتد جلال الناعور التميمي، ضابط التحقيق في «مكتب جرائم قضاء المقدادية» في ناحية أبي صيدا التابعة لمنطقة الوقف.

ومن جهتها قامت فرق الإسناد في الولاية باستهداف ثكنات وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في منطقتي الجيزاني والكبة التابعتين لناحية الوقف بقذائف الهاون.

وأكد المكتب الإعلامي أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، إلا أنه لم يشر إلى طبيعة وحجم خسائر المرتدين جراء ذلك.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد فَجَّروا الاسبوع المنصرم عبوات ناسفة على عناصر وآليات الجيش الرافضي في منطقة مطيبيجة في العظيم، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين وتدمير عربتي همر، كما قُتل وأُصيب ٦ مرتدين من عناصر الشرطة الرافضية، ودُمِّرت عربة رباعية الدفع وسط مدينة بعقوبة شمال ديالى، جراء هجوم بعبوة ناسفة كذلك.

هجوم انغماسي قرب الشرقاط

ومقتل 23 رافضياً وتدمير عربتي همر وعربتي BMP

النبأ – ولاية دجلة

شن عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ذو الحجة)، هجوما انغماسيا على مواقع تابعة للجيش الرافضي جنوب غربي الشرقاط، موقعين خسائر بشرية في صفوفهم.

فقد انغمس ٦ من جنود الخلافة في موقع للروافض في منطقة تلول الباج واشتبكوا مع المرتدين، فقتلوا ٥ وأصابوا عددا آخر، في حين ارتقى أحد الإخوة الانغماسيين شهيدا كما نحسبه، وعاد البقية إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

وبالقرب من تلول الباج استهدف جنود الدولة الإسلامية سيارة رباعية الدفع بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٨ من عناصر الحشد الرافضي.

إضافة إلى ذلك شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، هجوما على ثكنة للجيش الرافضي قرب مفرق مدينة القيارة، فقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين.

وذكرت الأنباء الواردة أن المجاهدين اقتحموا ثكنة المرتدين واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، فمكنهم الله من قتل ٦ منهم وإصابة عدد آخر، واغتنام أسلحة وذخائر قبل أن يحرقوا الثكنة، ويعودوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

ثكنة أخرى للمرتدين دُمِّرت كذلك وقُتل أحد عناصرها وفرّ الآخرون، بعد صولة لمجموعة من جنود الخلافة عليها قرب منطقة تلول الباج جنوب غربي الشرقاط.

ومن العمليات الأخرى لجنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع، استهداف عربة همر للجيش الرافضي قرب مدينة القيارة، مما تسبب بتدميرها ومقتل من كان على متنها، كما استُهدفت ثكنة وعربة BMP للمرتدين على أطراف قرية المرير بصواريخ SPG-9، مما تسبب بتدمير الثكنة بالكامل والعربة، ومقتل أحد المرتدين، فيما قتل ٢ آخران من الجيش الرافضي على أطراف جبل مكحول.

وفي السياق ذاته قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش الرافضي في عدد من المناطق بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة وصواريخ الفتح، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن القصف طال منطقة الأسمدة وقرى الدبس وتلول الباج وأطراف قرية المرير ومدينة القيارة ومفرق الزوية.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الخلافة الاثنين (٣/ ذو الحجة)، أحد مواقع الجيش الرافضي بين منطقتي الحضر وتلول الباج غرب مدينة الشرقاط، فدارت اشتباكات بين الطرفين، تمكن خلالها المجاهدون من تدمير عربة همر وعربة BMP.

يُشار إلى أن اشتباكات عنيفة كانت قد دارت بين جنود الخلافة والجيش الرافضي بالقرب من مدينتي القيارة والشرقاط، الأسبوع المنصرم، تخللها تنفيذ ٧ عمليات استشهادية، وأسفرت عن مقتل وجرح العشرات من الروافض وتدمير وإعطاب ٢٥ آلية (منها ٤ دبابات أبرامز و١٥ عربة همر وناقلتا جند).

بغداد تهتز على وقع مفخخات وعبوات المجاهدين

النبأ – ولاية بغداد

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ذو الحجة)، هجوما استشهاديا على تجمع للروافض وسط مدينة بغداد.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الاستشهادي تمكن من اجتياز كافة الحواجز الأمنية التي يتخذها المرتدون في منطقة الكرادة -التي تعرضت سابقا لهجوم استشهادي خلف ٣٥٠ قتيلا من الرافضة- وفجر سيارته المفخخة وسط جمع للمرتدين موقعا عشرات القتلى والجرحى منهم.

كما سقط أكثر من ٤١ مرتدا رافضيا خلال الأسبوع الجاري بين قتيل جريح، جراء هجمات بأحزمة ناسفة وعبوات ناسفة في مناطق في ولاية بغداد.

ففي يوم الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، هاجم أحد استشهاديي الخلافة تجمعا للروافض المشركين في حي الإعلام جنوب بغداد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الأخ الاستشهادي فجر حزامه الناسف وسط التجمع الرافضي، مما تسبب بمقتل وجرح ما لا يقل عن ١٦ مرتدا.

كما قامت إحدى المفارز الأمنية بتفجير عبوة ناسفة داخل حافلة في مدينة الصدر شرق بغداد، أدت إلى سقوط ١٠ من المرتدين ما بين قتيل وجريح.

إضافة إلى ذلك قُتل وجُرح ١٥ رافضيا الخميس (٢٨/ ذو القعدة)، إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية تجمعا لهم بعبوة ناسفة، أثناء زيارتهم لأحد معابدهم الشركية في مدينة الصدر.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع الماضي عناصر من الشرطة الرافضية بعبوة ناسفة في منطقة أبو غريب، مما تسبب بمقتل عدد منهم.

المجاهدون يغيرون على مواقع الرافضة قرب الرطبة



النبأ – ولاية الفرات

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ ذو الحجة)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة في ولاية الفرات، مما تسبب بخسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة اقتحموا مقرا للجيش الرافضي عند محطة (الـ ٧٠) قرب منطقة عكاشات شمال مدينة الرطبة، فدارت مواجهات بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

وقد تمكن المجاهدون خلال الاشتباكات من قتل ٩ مرتدين، وتدمير ٥ سيارات رباعية الدفع، وعربة همر، و٣ شاحنات.

كما أشارت الوكالة إلى أن جنود الدولة الإسلامية أحرقوا المقر بعد السيطرة عليه واغتنموا أسلحة وذخائر.

إلى جانب ذلك دَمَّر جنود الخلافة الاثنين (٣/ ذو الحجة)، سيارة تابعة لمرتدي الصحوات على طريق (حديثة - بيجي).

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن عبوة ناسفة فُجِّرت على السيارة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها.

الجدير ذكره أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا الأسبوع الماضي ٣ ثكنات للروافض شمال مدينة الرطبة، فتمكنوا من تدمير ٧ عربات عسكرية، والسيطرة على ثكنتين، وإحراق ثالثة، وقتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي.

انفجار موقع مفخخ ومقتل 12 من مرتدي البيشمركة وإسقاط طائرة استطلاع قرب الموصل

النبأ – ولايتا الجزيرة ونينوى

لقي عدد من مرتدي البيشمركة الاثنين (٣/ ذو الحجة)، مصرعهم بعد تفجير موقع لهم شمال غربي تلعفر في ولاية الجزيرة.

وذكرت وكالة أعماق أن ١٢ عنصرا من مرتدي البيشمركة قُتلوا إثر تفجير موقع لهم بعد تفخيخه من قبل جنود الدولة الإسلامية قرب قرية هلوم شمال غربي تلعفر.

وفي المنطقة ذاتها هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ذو الحجة)، ثكنات مرتدي البيشمركة ودَمَّروا إحداها. وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن الهجوم الذي استخدم فيه المجاهدون الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أسفر عن تدمير ثكنة للمرتدين، فيما لم ترد معلومات عن خسائر المرتدين البشرية.

إضافة إلى ذلك قصفت فرق الإسناد تجمعات البيشمركة المرتدين في أكثر من منطقة في الولاية بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن القصف طال قرى شندوخة وسينو وأم الذيبان وبئر الحلو، كما قُصفت ثكنات المرتدين في مدينة سنجار ومجمع دوميز ومعمل إسمنت سنجار ومحطة كهرباء سنجار.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من قتل أحد قياديي البيشمركة المرتدين بعد استهدافه بالأسلحة القناصة بالقرب من تلعفر.

وفي ولاية نينوى تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ذو الحجة)، من إسقاط طائرة استطلاع لمرتدي البيشمركة قرب مدينة الموصل.

ووفقا لوكالة أعماق فإن جنود الخلافة استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم في قرية (خواجة خليل) قرب معسكر كفرج شمال غربي الموصل، مما أدى إلى إسقاطها.

مقتل 5 روافض على طريق (بيجي – حديثة)

النبأ – ولاية صلاح الدين

سقط ٥ من عناصر الجيش الرافضي الاثنين (٣/ ذو الحجة)، إثر هجوم استهدف آلية كانت تقلهم على طريق (بيجي - حديثة) في ولاية صلاح الدين.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع على الطريق المذكور، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل ٥ ممن كانوا على متنها.

إضافة إلى ذلك تمكنت المفارز الأمنية الخميس (٢٨/ ذو القعدة)، من اغتيال المرتد علي حسين حماشة العباسي، وهو عنصر في استخبارات الحشد الرافضي بمنطقة الطيوب في سامراء.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم عربة همر وآلية (سلفادور) للشرطة الرافضية بعبوات ناسفة في منطقة جلام الدور وشارع البوخدو الدور في سامراء، مما تسبب في تدميرهما ومقتل من كان على متنهما.

مقتل 5 روافض وتدمير عربة همر في عرب جبور

النبأ – ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، عربة همر يستقلها مرتدو الجيش الرافضي في منطقة عرب جبور، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر، فقُتل «آمر سرية» في الجيش الرافضي مع ٤ من عناصر حمايته، ودُمِّرت العربة، ولله الحمد.

من جهتها شنت مفارز القنص عددا من الهجمات التي استهدفت عناصر الجيش الرافضي في أكثر من منطقة في الولاية.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الهجمات أسفرت عن مقتل عنصر في منطقة الرشيد وإصابة آخر بجروح في منطقة عرب جبور.

الجدير بالذكر أن ٤ من جنود الخلافة يرتدُون أحزمة ناسفة ويحملون أسلحة خفيفة وقنابل يدوية، كانوا قد هاجموا الأسبوع الماضي تجمعا للمرتدين في مدينة عين التمر غرب كربلاء وبعد اشتباكات عنيفة فَجَّر ٣ منهم أحزمتهم الناسفة وسط مجموعات الروافض، فقتلوا ما لا يقل عن ١٠٠ وأصابوا العديد منهم.

صولات خاطفة تستهدف مواقع الروافض

النبأ – ولاية الأنبار

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ذو الحجة)، على ثكنتين للجيش الرافضي في منطقتي النخيب و(الكيلو ١١٠) في الأنبار.

فقد أغار عدد من المجاهدين على ثكنة في منطقة النخيب قرب الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب وعلى ثكنة ثانية شرق مدينة الرطبة، وبعد اشتباكات بين الجانبين، تمكن جنود الخلافة من قتل ٩ مرتدين وتدمير عربتين رباعيتي الدفع واغتنام أسلحة أخرى.

كما قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش الرافضي في منطقة الجرايشي بأكثر من ٧٠ قذيفة هاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، كما طال قصف آخر بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا تجمعات الروافض في مدينة هيت.

عيد الأضحى
شعيرة يجب تعظيمها

ما هي إلا أيام قليلة ويحلّ علينا يوم النحر (الأضحى)، ذلك اليوم الذي جعله الله شعيرة من شعائر الإسلام العظيمة، وشرعه الله ميقاتا لعبادة عظيمة من عبادات الإسلام وهي النُسك، أي نحر الأضاحي تقربًا لله وحده -سبحانه وتعالى- وجعل أيامه مزامنة للأيام المعدودات التي شرع الله فيهن أداء فريضة الحج على المسلمين، كما أمر المؤمنين أن يتخذوه عيدا لأمّة الإسلام، يفرحون فيه بفضل الله، ويهنّئ بعضهم بعضا فيه، ويتّخذونه لهم شعارا يميّزهم عن أمم الشرك والكفر، فلا يشاركون المشركين أعيادهم ومهرجاناتهم، بل يخالفونهم فيها إلى ما شرعه الله لهم من الأعياد، وهما يوما فطرهم ونحرهم.

وقد دلت الأحاديث الكثيرة على أن اتخاذ هذا اليوم عيدا للمسلمين هو شريعة شرعها الله تعالى، منها حديث أنس بن مالك –رضي الله عنه– قال: «كان لأهل الجاهلية يومان في كل سنة يلعبون فيهما، فلما قدم النبي – صلى الله عليه وسلم– المدينة قال: (كان لكم يومان تلعبون فيهما وقد أبدلكم الله بهما خيرا منهما: يوم الفطر ويوم الأضحى)» [رواه النسائي، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي].

وبذلك يتبيّن أن تعظيم هذا اليوم، واتخاذه عيدا، إنما هو تعظيم لأمر الله تعالى، الذي جعل هذا اليوم خاصّا بأمّة الإسلام، كما قال تعالى: {ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ} [الحج: ٣٢]، وأن إظهار الفرح والسرور بهذا اليوم أمر مندوب، كما في قول النبي – صلى الله عليه وسلم– لصاحبه أبي بكر الصديق –رضي الله عنه– في قصة الجواري اللواتي كن يغنين عند أم المؤمنين عائشة، رضي الله عنها: (يا أبا بكر، إن لكلّ قومٍ عيدا، وإنّ هذا عيدنا) [رواه البخاري ومسلم]، بخلاف ما يدعو إليه بعض الناس هذه الأيام، ممّن ينهى المسلمين عن اتخاذه عيدا وفرحا بقوله: «لا عيد حتى تتحرّر القدس!»، أو «لا عيد والمسلمون يُقتّلون في كل مكان!»، وما إلى ذلك من الأقوال المنكرة التي ما أنزل الله بها من سلطان، وما لهم عليها من بينة ولا دليل، بل شابهوا فيها قول الرافضة الذين خالفوا أمر رسول الله – صلى الله عليه وسلم– بشكر الله –عز وجل– يوم العاشر من محرم على إنجائه موسى –عليه السلام– وقومه من فرعون بالصوم، بأن جعلوه يوم نَوْح ولطم بدعوى أنّه وافق يوم مقتل الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهما.

ومن صور تعظيم هذا اليوم طاعة الله تعالى فيما أمر به من عبادات مخصوصة به، وعلى رأسها النُسك وهو نحر الأضاحي قربة لله –عز وجل– فقد قال تعالى: {وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ} [الحج: ٣٤]، وقال تعالى: {فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ} [الكوثر: ٢]، وقال تعالى: {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الأنعام: ١٦٢]، لذلك فإن الحرص على أداء هذه العبادة هو حرص على التوحيد، وإظهار له، وصورة من صور البراءة من الطواغيت الذين يذبح المشركون لهم الذبائح تقربا إليهم من دون الله –جل جلاله– وصورة من صور التمايز بين أهل الإيمان وأهل الأوثان ينبغي على الموحّدين إظهارها والحرص عليها.

وقد قال طائفة من الفقهاء بأن هذه العبادة واجبة على كل قادر من المسلمين يأثم بتركها، واتفق من لم يقل بوجوبها على أنها سنّة مؤكّدة عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أما وقتها فبعد صلاة يوم النحر، وطيلة أيام التشريق الثلاث التي تليه، لقول النبي، صلى الله عليه وسلم: (من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاةً مكانها، ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله) [رواه البخاري ومسلم].

ومن عبادات هذا العيد أيضا، التكبير عقب الصلوات وفي الطريق إلى صلاة العيد، ورفع الصوت بذلك، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «أصحّ الأقوال في التكبير، الذي عليه جمهور السلف والفقهاء من الصحابة والأئمة: أن يكبَّر من فجر يوم عرفة، إلى آخر أيام التشريق، عقب كل صلاة، ويشرع لكل أحد أن يجهر بالتكبير عند الخروج إلى العيد، وهذا باتفاق الأئمة الأربعة» [مجموع الفتاوى].

ومن هذه العبادات أداء صلاة العيد مع الجماعة، ومن سننها تأخيرها يوم الفطر، ليتمكّن المسلمون من أداء زكاة فطرهم، بينما يُسنّ تبكيرها يوم النحر ليتمكّن المسلمون من ذبح أضاحيهم، وكذلك فإنه يسنّ أن يَطعم المسلم قبل الصلاة يوم فطره، ولا يَطعم قبل الصلاة يوم نحره حتى يأكل من ذبيحته بعد الصلاة.

ومن صور تعظيم هذه الأيام أن يترك المرء ما يندب فعله في أيام أخرى من السنة، وهو صيام التطوّع، لأنها أيام أكل وشرب كما وصفها النبي –صلى الله عليه وسلم– بقوله: (أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله) [رواه مسلم].

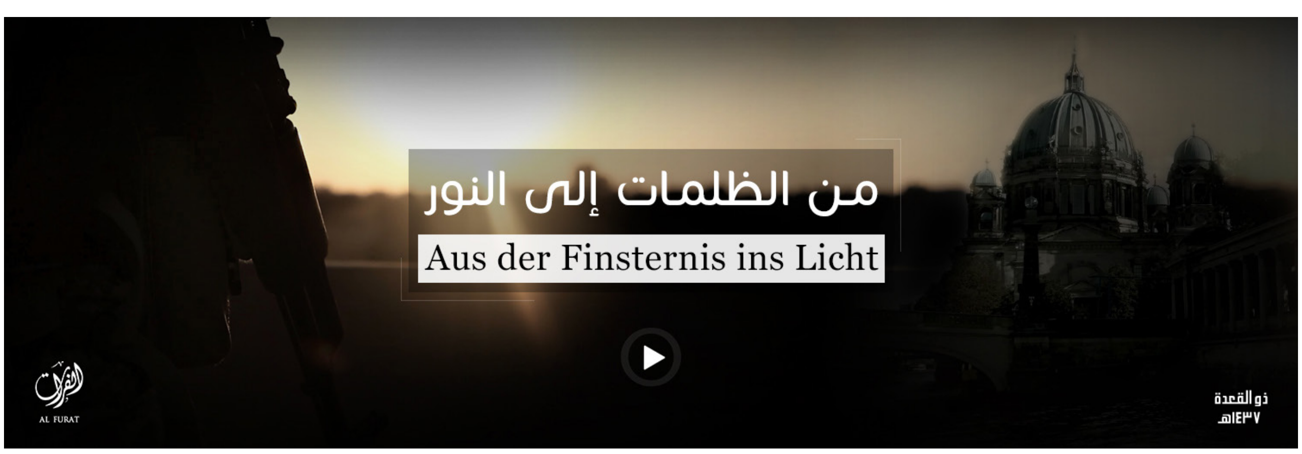
ومن صور تعظيم هذا اليوم اجتناب المعاصي والآثام فيه، كالنياحة على الموتى، والتبرّج وحلق اللحى بدعوى التزيّن، واختلاط الرجال بالنساء من غير المحارم والمصافحة بينهم بدعوى تهنئة العيد، والإسراف في المأكل والمشرب والملبس، وشرب الدخان، والدخول إلى أماكن الفسق والمجون، وسماع الأغاني و مشاهدة المسلسلات والأفلام والمسرحيات والبرامج التي فيها ما حرّم الله بدعوى الفرح بالعيد، وقطع الرحم والتهاجر بين المسلمين، وغير ذلك من المعاصي التي يفعلها بعض الناس في هذه الأيام عوضا عن هجر المنكرات فيها تعظيما لشأنها.

وإننا نحمد الله تعالى أن أعاد علينا هذا العيد ونحن في ظل دولة الخلافة، وفي دار الإسلام، حيث يكون الدين كله لله تعالى وحده لا شريك له، وحيث تحكّم شريعته، وتقام حدوده، ويؤمر فيها بالمعروف وينهى عن المنكر، ويعزّ فيها المسلمون، ويخنس المنافقون.

ولكن ما زال في الحلق غصّة من بقاء بيت الله الحرام وما جاوره من الأرض أسيرا بيد المرتدين من طواغيت آل سعود، الذين يمنعون الموحّدين منه كما كان مشركو قريش يفعلون مع النبي –صلى الله عليه وسلم– وصحابته الكرام، فيحرمونهم بذلك من أداء فريضة الحج التي افترضها الله على من استطاع إليه سبيلا من المسلمين، وفي الوقت ذاته يفتح أولئك الطواغيت الباب مشرعا أمام إخوانهم المشركين من الرافضة والقبوريين والطواغيت والإخوان المرتدين ليدخلوا المسجد الحرام، وقد أمر الله سبحانه بمنعهم من دخوله بقوله {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا} [التوبة: ٢٨]، وتمتد أياديهم النجسة أيضا إلى مسجد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ليقيموا مجالسهم الشركية في جواره.

فإن كنا حبسَنا وإخواننا العذر عن أداء ما افترضه الله علينا هذا العام من حج بيته الحرام، فإننا واثقون من فتح الله القريب لنا، كما فتح على نبيه –صلى الله عليه وسلم– من قبل، بعد أن صدقه وعده، {لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح: ٢٧].

ولنطهرنّ مكّة –بإذن الله– من أوثان الطواغيت المتمثلة بمحاكمهم الوضعية الشركية، كما طهرها نبينا –صلى الله عليه وسلم– من أوثان قريش وأصنامهم، وكما طهرها تلاميذ الشيخ محمد بن عبد الوهاب من أوثان الصوفيّة والروافض، وما ذلك على الله بعزيز.



من قصص الثبات في حياة الصحابيات

الجنة... سلعة الله الغالية، خير المقام ومنتهى المرام، إليها يتسابق المؤمنون، ويتنافس في نيلها المتنافسون، تحار في كنهها العقول، ويعجز عن وصفها فحل قؤول، غير أنها قد حُفّت بالأشواك لا بالورود، ودماء المشترين وأشلاؤهم على ذلك شهود، والجود بالنفس أقصى غاية الجود، «بالله ما هزلت فيستامها المفلسون، ولا كسدت فيبيعها بالنسيئة المعسرون، لقد أقيمت للعرض في سوق من يريد، فلم يرض ربها لها بثمن دون بذل النفوس، فتأخر البطّالون، وقام المحبّون ينتظرون أيُّهم يصلح أن يكون نفسه الثمن» [زاد المعاد].

يقول الله -عز وجل- في كتابه العزيز قولا عظيما، طوبى لمن قرأه أو سمعه فتأمله وتدبره: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ * أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٠-١٤٢]، إنه التدبير الرباني المحكم؛ قرح بقرح، ودولة بدولة، والمؤمنون منهم شهداء، والذين آمنوا يُبتلون ليتمايزوا، ويعلو الطيّب على الخبيث، وأما الجنة فثواب من نجح في الاختبار، وصبر عند البلاء، وثبت ساعة الشدة، ولم يفزع أو يسخط، ولم يكن لسان حاله: {مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا}، وهيهات لمثل هذا أن ينعم بجنان ربه هيهات.

ولا تظنَّنَّ المسلمة الموحدة أنها بمنأى عن دوائر التمحيص والابتلاء، بل إنها في ذلك والرجل سواء بسواء، وأكثر من ذلك؛ قد يكون لها عظيم الدور في تثبيت الزوج والأبناء.

فهذه خديجة وأسماء، وتلك سمية وخنساء وغيرهن كثيرات ممن لا يسع المقام لذكر مناقبهن؛ أما خديجة فأم المؤمنين صاحبة أول قلب يخفق إيمانا بالرسالة المحمدية، خديجة التي كانت ممن ثبّت الله هذا الدين بتثبيتها زوجها سيد المرسلين محمد، صلى الله عليه وسلم.

أخرج الشيخان في صحيحيهما من حديث عائشة -رضي الله عنها- أن النبي - صلى الله عليه وسلم- وبعد نزول الوحي عليه لأول مرة في غار حراء وفزعه منه، أتى خديجة زوجه فأخبرها الخبر ثم قال: (لقد خشيتُ على نفسي)، قالت له خديجة: «كلا أبشر، فوالله، لا يخزيك الله أبدا، والله، إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكَلّ، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق...» إن أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- وهي تسمع ذاك الخبر العجاب من زوجها، لم تجزع ولم تهلع، ولم تمسك بتلابيب بعلها خوفا من قادم الأيام، ولم تثبّط فؤاده بل ثبّتته، حتى قال العلماء عن كلامها كما نقل النووي فقال: «قال العلماء... وفيه [أي كلام خديجة، رضي الله عنها] أعظم دليل وأبلغ حجة على كمال خديجة -رضي الله عنها- وجزالة رأيها، وقوة نفسها، وثبات قلبها، وعظم فقهها، والله أعلم» [شرح صحيح مسلم].

وتمضي الأيام وينتشر أمر الدعوة ويبطش طواغيت قريش بالموحدين، ويحاصرونهم في شعب أبي طالب ويمنعون عنهم القوت والماء، وأم المؤمنين ثابتة مع زوجها، صابرة محتسبة، يصيبها ما يصيب القوم من جوع وظمأ، وهي من هي، سليلة الحسب والنسب، صاحبة المال والجاه، حتى حوصرت معهم في شعب أبي طالب لعامين، وضرها ما لاقت من جوع وتعب، فماتت وهي صابرة محتسبة، ثابتة على دينها، راض عنها زوجها، عليه الصلاة والسلام، فرضي الله عنها وأرضاها.

لم يتوقف ثبات الصحابيات على أنفسهن، بل مضين يثبتن المسلمين على دين الله بأقوالهن وأفعالهن

أما سمية فهي سمية بنت خياط، أم عمار بن ياسر، وكانت سابع سبعة في الإسلام، وأول شهيدة تسقي بدمائها شجرة التوحيد، نعم يا مسلمة؛ إن أول دماء سالت في سبيل لا إله إلا الله كانت دماء امرأة، فقد كانت سمية وزوجها وابناها من موالي بني مخزوم، ولما أسلموا لقوا صنوفا وألوانا من العذاب، فعن جابر، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- مرّ بعمار وأهله وهم يعذبون، فقال: (أبشروا آل عمار، وآل ياسر، فإن موعدكم الجنة) [رواه الضياء والحاكم].

إن سمية لم تعذب إلا في الله، كي تعود عن دينها، وتترك سبيل محمد، صلى الله عليه وسلم، هذا الرجل الذي لم يأتهم بمال ولا ذهب ولا فضة، وإنما بدين «جديد» لم يكن عليه الآباء من قبل، بكلمة يشهدونها ويعملون بها فتكون لهم الجنة، ورغم التعذيب الشديد، إلا أن سمية تلك المرأة الضعيفة المستضعفة ثبتت ولم تتزحزح عن دينها، ولم تتراجع عما باتت تعتقده وتدين الله تعالى به، قال ابن إسحاق في «السيرة»: «حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أن سمية أم عمار عذبها آل بني المغيرة على الإسلام، وهي تأبى غيره حتى قتلوها»، فكانت خاتمتها الشهادة بعد صبرها وثباتها إذ طعنها عدو الله أبو جهل بحربة فقتلها.

وأما أسماء، فبنت الصديق، رضي الله عنها وعن أبيها، تلك التي ضربت في الثبات والجهاد أروع الأمثلة، أسماء التي يخرج أبوها مهاجرا مع النبي، صلى الله عليه وسلم، فيأخذ كل ماله ولا يترك لهم شيئا، فلا تتذمر ولا تتبرم، بل تحتال على جدها ولا تفضح أباها، فعن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، أن أباه، حدثه عن جدته أسماء بنت أبي بكر، قالت: «لما خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وخرج معه أبو بكر، احتمل أبو بكر ماله كله معه: خمسة آلاف درهم، أو ستة آلاف درهم»، قالت: «وانطلق بها معه»، قالت: «فدخل علينا جدي أبو قحافة وقد ذهب بصره، فقال: والله إني لأراه قد فجعكم بماله مع نفسه»، قالت: «قلت: كلا يا أبه، إنه قد ترك لنا خيرا كثيرا»، قالت: «فأخذت أحجارا، فوضعتها في كوة البيت، كان أبي يضع فيها ماله، ثم وضعت عليها ثوبا، ثم أخذت بيده، فقلت: يا أبه، ضع يدك على هذا المال»، قالت: «فوضع يده عليه، فقال: لا بأس، إن كان قد ترك لكم هذا، فقد أحسن، وفي هذا لكم بلاغ»، قالت: «ولا والله ما ترك لنا شيئا، ولكني قد أردت أن أسكّن الشيخ بذلك» [رواه أحمد وغيره].

ولم تسلم ذات النطاقين من بطش الطاغوت أبي جهل إذ تقول: «لما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر، أتانا نفر من قريش فيهم أبو جهل، فوقفوا على باب أبي بكر فخرجت إليه»، فقالوا: «أين أبوك يا بنت أبي بكر؟» قالت: «قلت: لا أدري والله أين أبي»، قالت: «فرفع أبو جهل يده، وكان فاحشا خبيثا، فلطم خدي لطمة خر منها قرطي»، قالت: «ثم انصرفوا» [حلية الأولياء].

هكذا حال المسلمة المؤمنة بربها، الظانة به ظن الخير، المستعذِبة العذابَ في سبيل دينها، وإنه لما خرج قوم على خليفة المسلمين عبد الله بن الزبير -رضي الله عنهما- وحاصره الحَجّاج الثقفي في مكة، كانت أسماء تلك الأم التي ثبتت ابنها وحرضته على الموت في سبيل الله تعالى، يقول ابن كثير: «ودخل عبد الله بن الزبير على أمه فشكا إليها خذلان الناس له، وخروجهم إلى الحَجّاج حتى أولاده وأهله، وأنه لم يبق معه إلا اليسير، ولم يبق لهم صبر ساعة، والقوم يعطونني ما شئت من الدنيا، فما رأيك؟ فقالت: يا بني، أنت أعلم بنفسك، إن كنت تعلم أنك على حق وتدعو إلى حق فاصبر عليه، فقد قُتل عليه أصحابك، ولا تمكّن من رقبتك، يلعب بها غلمان بني أمية، وإن كنتَ إنما أردتَ الدنيا فلبئس العبد أنت؛ أهلكتَ نفسك وأهلكتَ من قُتل معك، وإن كنتَ على حق فما وهن الدين، وإلى كم خلودكم في الدنيا؟ القتل أحسن [...] ثم جعلت تذكّره بأبيه الزبير، وجدّه أبي بكر الصديق، وجدّته صفية بنت عبد المطلب، وخالته عائشة زوج رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وترجيه القدوم عليهم إذا هو قتل شهيدا، ثم خرج من عندها، فكان ذلك آخر عهده بها، رضي الله عنهما وعن أبيه وأبيها» [البداية والنهاية].

وأما الخنساء بنت عمرو، فحالها ليس ببعيد عن حال أسماء، فعن أبي وجزة، عن أبيه، قال: «حضرت الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية حرب القادسية ومعها بنوها أربعة رجال، فقالت لهم من أول الليل: يا بني، إنكم أسلمتم طائعين، وهاجرتم مختارين، ووالله الذي لا إله إلا هو إنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم بنو امرأة واحدة ما خنت أباكم، ولا فضحت خالكم، ولا هجنت حسبكم، ولا غيرت نسبكم، وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين، واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية، يقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، فإذا أصبحتم غدا إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين، فإذا رأيتم الحرب قد شمّرت عن ساقها، واضطرمت لظى على سياقها، وجللت نارا على أوراقها، فتيمموا وطيسها، وجالدوا رئيسها، عند احتدام خميسها، تظفروا بالغنم والكرامة، في دار الخلد والمقامة» [الاستيعاب].

فكان للخنساء ما أرادت، وخرج أبناؤها الأربعة يبتغون الموت مظانه فقتلوا جميعهم في يوم واحد، ولما بلغها خبرهم ما زادت على أن قالت: «الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته».

فلله در نساء كهؤلاء، ما قعدن يبكين وينتحبن في ساعات الشدة والبلاء، بل حملن على أعتاقهن هم الدين والأمة، فهذه تثبت زوجا، وتلك تحرض ابنا...

وبمثل هؤلاء تقتدي المسلمة، وإذا اشتدت الأزمات وضاقت الحلقات، تسلت بذكر ثباتهن، واستعطرت بطيب سيرهن.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

تدمر

معركة لم تنتهِ..

النبأ – ولاية حمص – خاص

بعد نحو عام من سيطرة جنود الدولة الإسلامية على مدينة تدمر، فشل الجيش النصيري وميليشياته الرافضية بعد عشرات الهجمات في السيطرة على مدينة تدمر، وتكبدوا خلالها مئات القتلى والجرحى وعشرات الآليات المدمّرة، ثم بدأ النصيرية بدعم جوي روسي حملة عسكرية واسعة على المدينة مع بداية شهر جمادى الآخرة، فحشدوا آلافا من قواتهم البرية التي تشكل الميليشيات الرافضية الإيرانية والأفغانية والعراقية واللبنانية قوامها الأساسي، بالإضافة إلى مجموعات الاقتحام، إلى جانب المستشارين العسكريين الروس الذين كانوا يتولون مهمة إدارة المعارك وتوجيهها، وصبّت طائرات الروس حممها على المدينة حتى بلغ معدل ما يسقط على أحياء المدينة وخطوط المواجهة نحو ١٠٠ ما بين صاروخ وقذيفة وبرميل متفجر وأسطوانة غاز متفجرة في اليوم الواحد، ثم كثّف الطيران الروسي من غاراته على المدينة فشن نحو ٣٠٠٠ غارة في ١٠ أيام تقريبا، مما اضطر المجاهدين للانحياز عن المدينة في منتصف الشهر ذاته.

حاول الجيش النصيري توسيع مناطق سيطرته في محيط مدينة تدمر بدعم من الميليشيات الرافضية المختلفة وبإسناد من الطائرات الحربية الروسية فشنوا في ٣ محاولات هجمات على مواقع المجاهدين جنوب شرقي وشمال شرقي المدينة باءت جميعها بالفشل ولله الحمد، المحاولة الأولى كانت في (١٢/ رجب) وقُتل وأُصيب فيها عدد من المرتدين ودُمِّرت دبابتان لهم، في حين كانت المحاولتان الأخريان في (١٦/ رجب) و(١٩/ رجب)، وقُتل على إثرهما ٣٥ مرتدا نصيريا وجُرح عدد آخر ودُمِّرت عربتا BMP وجرافة.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة بدؤوا بعد ذلك عمليات استنزاف للجيش النصيري وهجمات تنكيل وإثخان على مواقعه في محيط المدينة، فقد استفاد جنود الخلافة من سرعتهم في نقل ثقل المعركة من محور إلى آخر وتوجيه ضربات مباغتة للعدو، فسعوا إلى جعل آخر خطوط إمداد الجيش النصيري في منطقة الدوة تحت مرمى نيرانهم من خلال الهجوم على منطقة شاعر القريبة من منطقة الدوة، فيسر الله للمجاهدين الخميس (٢٧/ رجب)، السيطرة على منطقة شاعر وحقلها الاستراتيجي وجميع مواقع النظام النصيري وحواجزه البالغة ٦٥ حاجزا، بعد معارك عنيفة مع الجيش النصيري وميليشياته قتل فيها نحو ١٠٠ نصيري وأسر ٥ آخرون، كما منّ الله على عباده المجاهدين بمغانم كثيرة منها ٢٠ دبابة، و٤ عربات BMP، و١٣ مدفعا رشاشا (٢٣ ملم)، و٩ مدافع (١٣٠ ملم و١٢٢ ملم)، و٣ منصات إطلاق صواريخ موجهة مع صواريخها، بالإضافة إلى كميات من صواريخ الغراد وذخائر متنوعة.



ولم يتوقف زحف جيش الخلافة نحو مواقع النصيرية الاستراتيجية في المنطقة، إذ شنوا الجمعة (٢٨/ رجب)، هجوما على حقل المهر الغازيّ شمال غربي مدينة تدمر، وأحرقوا شركة الحقل بشكل كامل.

كما نفذ جنود الدولة الإسلامية عددا من الهجمات على مواقع المرتدين قرب جبل (محمد بن علي) شمال غربي تدمر، فقتلوا وأصابوا العديد منهم وسيطروا على عدد من النقاط العسكرية.

وأفاد المصدر الخاص بأن من أبرز العمليات لجنود الخلافة شمال غربي مدينة تدمر، السيطرة على مواقع استراتيجية لقوات النظام النصيري في محيط منطقة جزل الثلاثاء (١٠/ شعبان)، وتعد منطقة جزل من المناطق ذات الأهمية الاستراتيجية المادية الكبيرة للنظام النصيري، كونها تضم حقلين نفطيين، يُعدّان من أهم وآخر الحقول النفطية التي يسيطر النظام النصيري عليها، بعد خسارته لحقل شاعر.

ومن ثم تركزت عمليات جنود الخلافة في الجهة الشرقية من مدينة تدمر، ففي الفترة الممتدة بين (١٣ – ٢٧/ شعبان)، تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير ٥ دبابات وعربتي BMP وجرافة للجيش النصيري شرق تدمر وشمال شرقيها، كما نفذ أحد المجاهدين عملية استشهادية استهدفت تجمعا للنصيرية قرب صوامع الحبوب على الأطراف الشرقية لمدينة تدمر، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات.

إلى جانب ذلك مُني الجيش النصيري وميليشياته بخسائر كبيرة في الأسبوع الثاني من رمضان بعد محاولة فاشلة للتقدم قرب حقل آراك شمال شرقي مدينة تدمر تلاها هجوم مضاد للمجاهدين في محيط حاجز التليلة شرق مدينة تدمر، تخلل ذلك هجومان استشهاديان، إذ سقط ما لا يقل عن ٦٧ قتيلا من عناصر الجيش النصيري، وأُسر ٩ عناصر آخرين، ليسيطر جنود الخلافة على ٧ مواقع للمرتدين أهمها حاجز مفرق محمية التليلة، كما تم تدمير دبابتين ومصفحة.

صعّد جنود الخلافة بعد ذلك من هجماتهم على مواقع النصيرية، فشنوا الثلاثاء (١٦/ رمضان)، هجوما مباغتا على صوامع تدمر (١٠ كيلو متر شرق المدينة) التي توجد فيها قوات روسية صليبية إلى جانب الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، ونُفِّذ فيها هجومان استشهاديان، وكانت الحصيلة نحو ٤٢ قتيلا على الأقل في صفوف القوات المشتركة إلى جانب عدد آخر من الجرحى، وبعدها بيوم فقط سيطر المجاهدون على عدة نقاط جنوب صوامع تدمر.

أضاف المصدر السابق أن جنود الخلافة حققوا تقدما ملحوظا شرق مدينة تدمر عقب مواجهات عنيفة دارت مع قوات النظام النصيري والميليشيات الموالية له استهدف أثناءها المجاهدون مواقع المرتدين بـ ٣ هجمات استشهادية، فقد سيطروا على ١٦ حاجزا ونقطة عسكرية بعد قتل وإصابة العشرات من المرتدين.

القوات الروسية المساندة للنصيرية تكبدت أيضا خسائر مادية وبشرية على إثر هجمات المجاهدين، فقد أُسقطت مروحية روسية شرق صوامع تدمر وقُتل أفراد طاقمها وهم طياران روسيان، ليرتفع عدد قتلى الروس إلى ٧ بعد مقتل ٥ جنود بينهم مستشار في الأيام الأولى من شهر جمادى الآخرة.

في سياق متصل، قُتل ٢٠ مرتدا من قوات النظام النصيري الخميس (٢٥/ رمضان)، عقب هجوم لجنود الدولة الإسلامية بدأ بعملية استشهادية، وأفضى إلى سيطرتهم على ٧ حواجز قرب محمية التليلة شرق مدينة تدمر.

وفي شهر شوال واصل المجاهدون عمليات استنزاف الجيش النصيري من خلال عدة هجمات استخدموا فيها مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، واستهدفوا خلالها مواقع الجيش النصيري في محيط تدمر وبشكل خاص قرب صوامع حبوب المدينة، إذ قتلوا وجرحوا ما لا يقل عن ١٢٠ مرتدا من النصيرية وميليشياتهم الرافضية المختلفة، وقد لعبت سرايا الاقتحاميين الدور الأكبر في هذه الهجمات إلى جانب فرق الإسناد، التي دكت مواقع المرتدين برشقات من قذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع والغراد والكاتيوشا.

استمر نزيف الجيش النصيري في محيط المدينة فسقط نحو ٤٠ عنصرا منه قتلى في الأسبوع الأول من شهر ذي القعدة، حين هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع تابعة للجيش النصيري جنوب شرقي مدينة تدمر، مما أدى إلى مقتل ٢٣ مرتدا، فيما سقط ١٧ مرتدا من عناصر الجيش النصيري قتلى، إثر هجوم على حاجزين لهم في تلة المقالع شرق مدينة تدمر.

وفي عمليات منفصلة ومتفرقة خلال هذه الفترة دمَّر جنود الدولة الإسلامية ٦ دبابات، وعربة شيلكا، وناقلة جنود (زيل)، وآلية مصفحة، وجرافتين، ومدفعين عيار ٢٣ ملم، كما اغتنموا ٤ دبابات، واحدة منها من طراز T72، و٣ جرافات، و٣ منصات إطلاق صواريخ موجهة مع صواريخ، و٣ مدافع رشاشة، ومدفعين ٢٣ ملم، ورشاشين من عيار ١٤,٥ ملم، ومدافع من عيار ١٢٢ ملم، ومدفع ٥٧ ملم، وسيارة مزودة بسلاح رشاش.

لتكون حصيلة مجمل المواجهات –باستثناء بعض المواجهات والعمليات الاستشهادية التي لم يتسنَّ معرفة نتائجها– مقتل وجرح نحو ٥٠٠ عنصر من الجيش النصيري وميليشياته الرافضية فيما بلغ عدد الآليات التي دَمَّرها وتلك التي اغتنمها جنود الدولة الإسلامية ٤٠ دبابة، و٩ BMP، و٧ جرافات، و١٧ مدفع ٢٣ ملم، ومدفع ٥٧، و٢٠ مدفع (١٢٢ ملم و١٣٠)، وآليتين مصفحتين، ورشاشي ١٤,٥ ملم، والعديد من السيارات رباعية الدفع المزودة بأسلحة رشاشة.

وما تزال عمليات جنود الخلافة مستمرة في محيط مدينة تدمر، نسأل الله أن يفتح لإخواننا ويمكن لهم.

8 عمليات استشهادية في سرت

400 قتيل وجريح من مرتدي (حكومة الوفاق)

النبأ – ولاية طرابلس

ضربت سلسلة عمليات استشهادية تجمعات ومواقع مرتدي (حكومة الوفاق الوطني) في مدينة سرت يومي الاثنين والثلاثاء (٢٥ – ٢٦/ ذو القعدة)، مخلفة مئات القتلى والجرحى في صفوفهم.

إذ ماتزال مدينة سرت تشهد معارك طاحنة بين جنود الدولة الإسلامية المحاصَرين فيها وبين ميليشيات (حكومة الوفاق) الليبية المرتدة المدعومة بالطيران الأمريكي الصليبي، إذ ضربت ٥ هجمات استشهادية تجمعات للميليشيات خلال محاولات التقدم داخل المدينة.

وقالت وكالة أعماق إن الهجمات الخمس أسفرت عن مقتل وجرح نحو ٤٠٠ مرتدا وتدمير ٤ دبابات وعربة BMP وعدد من السيارات المزودة بالرشاشات الثقيلة.

إلى جانب ذلك استهدف استشهادي آخر نقاط المرتدين الخلفية جنوب شرقي مدينة سرت بسيارة مفخخة، موقعا عشرات القتلى والجرحى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية طرابلس إن الاستشهادي تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة وسط نقاط تمركز المرتدين الخلفية في منطقة بوهادي، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات منهم وتدمير عدة آليات.

كما هاجم الاستشهادي أبو كريم المصري -تقبله الله- تجمعا آخرا لمرتدي (حكومة الوفاق) في منطقة عمارات (الـ ٦٠٠)، وفَجَّر عربته المفخخة وسط جموعهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير عربة BMP، وإعطاب دبابة مع عدد من سيارات الدفع الرباعي.

وفي يوم السبت (١/ ذو الحجة)، دارت مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في أحياء مدينة سرت، استُخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الاشتباكات العنيفة التي شنت خلالها طائرات التحالف الصليبي غارات مكثفة على مواقع المجاهدين دعما للمرتدين أدت إلى تدمير ٤ دبابات، وعربتي BMP، إلى جانب مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وفي السياق ذاته استهدف أحد جنود الدولة الإسلامية -يوم السبت أيضا- تجمعا للمرتدين في مدينة سرت، فيسر الله له الوصول والإثخان بالمرتدين، إذ قُتل نحو ١٥ عنصرا ودُمِّر عدد من الآليات.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من تدمير وإعطاب دبابة وعربة عسكرية بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة، في مدينة سرت وعلى الطريق الساحلي في منطقة بويرات الحسون.

عملية انغماسية للمجاهدين غرب بنغازي

والعبوات الناسفة تكبد المرتدين مزيداً من الخسائر

النبأ – ولاية برقة

بدأ جنود الدولة الإسلامية في ولاية برقة الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، غزوة ضد جنود الطاغوت حفتر ثأرا لأطفال ونساء منطقة قنفوذة الذين قضوا في القصف الصليبي الفرنسي على المنطقة دعما ومساندة لجنود هذا الطاغوت في قتالهم الدولة الإسلامية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية برقة أن جنود الخلافة في مدينة بنغازي بدؤوا عملياتهم بهجوم انغماسي استهدف ميليشيا الطاغوت حفتر في منطقة القوارشة غرب بنغازي، وتمكنوا بعد اشتباكات مع المرتدين من قتل ١٠ منهم على الأقل وإصابة عدد آخر.

كما اغتنم جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الهجوم دبابة وأسلحة وذخائر متنوعة، في حين دَمَّروا عددا من آليات المرتدين.

وأثناء فرار من بقي منهم حيا من الموقع المستهدف قامت إحدى طائراتهم التي حاولت مساندتهم بقصف تجمع لهم عن طريق الخطأ، مما زاد في حصيلة قتلاهم.

وفي شارع الشجر استهدف المجاهدون نقطة تمركز لجنود الطاغوت بالرشاشات الثقيلة ومدافع ١٠٥ ملم، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وفي الموقع ذاته (شارع الشجر) فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)؛ الأولى استهدفت مجموعة من جنود الطاغوت حفتر، فيما فُجِّرت العبوة الثانية على سيارة عسكرية لهم.

وقد أسفر تفجير العبوتين عن مقتل عدد من المرتدين وإصابة عدد آخر وإعطاب السيارة العسكرية.

وفي اليوم التالي الخميس (٢٨/ ذو القعدة)، استهدف جنود الخلافة نقطة تمركز لجند الطاغوت بسلاح رشاش ثقيل في منطقة القوارشة، موقعين إصابات في صفوف المرتدين، كما قامت إحدى مفارز القنص باستهداف أحد عناصر الطاغوت، مما أدى إلى مقتله على الفور.

إلى جانب ذلك دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، آلية مزودة بمدفع ٢٣ ملم، في محور (العمارات الصينية) في منطقة قنفوذة غرب بنغازي.

هذا واستهدف المجاهدون مجموعة من جنود الطاغوت الاثنين (٣/ ذو الحجة)، بعبوة ناسفة في منطقة القوارشة غرب بنغازي، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد فَجَّروا عبوات ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت غرب بنغازي، مما تسبب بمقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

عبوات سيناء تحصد المرتدين

النبأ – ولاية سيناء

مُني الجيش المصري بخسائر بشرية ومادية خلال هذا الأسبوع جراء هجمات لجنود الدولة الإسلامية على عناصره وآلياته في مناطق متفرقة من الولاية، وكانت أغلب هذه الهجمات بواسطة العبوات الناسفة.

فقد سقط ٨ من عناصر الجيش المصري المرتد الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، بين قتيل وجريح بعد استهداف مدرعتهم بعبوة ناسفة شمال سيناء.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على مدرعة من نوع (فهد) لجيش الردة المصري في المنطقة بين كمين أبو رفاعي وقسم مدينة الشيخ زويد، وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ مرتدين، بينهم ضابط، وإصابة ٥ آخرين بجروح.

سبقت هذه العمليةَ هجماتٌ أخرى، ففي يوم الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة) وفي المنطقة ذاتها (بين كمين أبو رفاعي وقسم مدينة الشيخ زويد)، استهدف جنود الخلافة دبابة M٦٠ للجيش المصري المرتد، بعبوة ناسفة مما أدى إلى إعطابها،

كما شهدت المنطقة أيضا تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لمرتدي الجيش المصري، مما تسبب بمقتل وجرح العديد منهم.

كما جرى الاشتباك مع رتل للجيش المصري المرتد بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة غرب منطقة المهدية جنوب مدينة رفح، إلا أن المصدر الذي أورد الخبر لم يشر إلى نتائج هذه المواجهات.

نبقى جنوب مدينة رفح أيضا، إذ هوجمت دورية راجلة ثانية لجيش الردة المصري الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، إذ استهدفها المجاهدون بعبوة متشظية، أعقب ذلك الاشتباك مع من بقي حيا من عناصر الدورية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

خسائر مادية أخرى تكبدها الجيش المصري المرتد الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، بعد استهداف جنود الخلافة آليتين له على طريق (الشيخ زويد – الخروبة).

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء فإن المجاهدين استهدفوا كاسحة ألغام ومدرعة M١١٣ بالأسلحة القناصة الثقيلة قرب كمين العبيدات على طريق (الشيخ زويد – الخروبة)، فأُعطبت الآليتان.

وبالأسلحة ذاتها أُعطبت كاسحة ألغام وقُتل أحد عناصر جيش الردة في منطقة القريعي جنوب مدينة العريش.

مفارز القنص كان لها دور في الهجمات التي استهدفت المرتدين، فقد جرى قنص عنصرين في كمين الزهور في مدينة العريش وفي كمين الرطيل جنوب مدينة الشيخ زويد، مما تسبب بمقتلهما على الفور.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا عدة هجمات استهدفت آليات جيش الردة المصري وعناصره منذ بداية شهر ذي القعدة في مناطق متفرقة من الولاية، مما تسبب بتدمير العديد من الآليات المختلفة وقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

استهداف الشرطة الدانماركية الصليبية في كوبنهاغن

النبأ - الدانمارك
شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، هجوما استهدف الشرطة الدانماركية الصليبية في مدينة كوبنهاغن.
وقالت وكالة أعماق إن أحد جنود الدولة الإسلامية أطلق النار على عناصر من الشرطة الصليبية في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن، مما تسبب في إصابة ٢ منهم.
وأضافت وكالة أعماق أن هذه العملية جاءت ضمن سلسلة عمليات يشنها جنود الدولة الإسلامية في عدد من البلدان، استجابة لنداءات استهداف رعايا الدول الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية، وقد ارتقى الأخ المنفذ شهيدا -كما نحسبه- برصاص الشرطة الصليبية، نسأل الله أن يتقبله في عليين.
وتشارك الدانمارك في الحرب على الإسلام تحت مسمى (الإرهاب)، كما تشارك في الحملة الصليبية على الدولة الإسلامية، فضلا عن أنها إحدى الدول المؤسسة لحلف (الناتو) الصليبي.
وهي من الدول الإسكندنافية شمال أوروبا، وتقع جنوب غربي السويد وجنوب النرويج وتحدها من الجنوب ألمانيا.

مقتل عنصرين من النصيرية

وأربعة آخرون يسلمون أنفسهم للمجاهدين

النبأ – ولاية دمشق
قُتل عنصران من الجيش النصيري الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، أثناء محاولتهم تفخيخ أحد كتل الأبنية على محور شارع شهبا في منطقة التضامن في ولاية دمشق، بعد أن استهدفهما جنود الخلافة بالقنابل اليدوية والأسلحة القناصة.
وفي سياق آخر سلّم عدد من عناصر الجيش النصيري أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية، وأكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن ٣ عناصر من الجيش النصيري سلموا أنفسهم لجنود الخلافة قرب السويداء إلى الجنوب الشرقي من الولاية، كما سلّم عنصر رابع نفسه للمجاهدين شرق دمشق.
كما شنت مفارز القنص هجمات على عناصر صحوات الردة على أطراف بلدة يلدا جنوب دمشق الاثنين (٣/ ذو الحجة)، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.
الجدير ذكره أن جنود الخلافة هاجموا في الأيام القليلة الماضية مقرات تابعة لصحوات الردة في منطقة مطُوطَة قرب الحدود المصطنعة مع الأردن واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تلا ذلك هجوم استشهادي ضرب (مقر الستين) مما أدى إلى مقتل ٢٦ مرتدا وتدمير عربة رباعية الدفع واغتنام أخرى.

هجوم يستهدف صليبياً في شرق آسيا

النبأ – شرق آسيا
استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ ذو الحجة)، نائب رئيس بلدية في شرق آسيا، إلا أن الله قدر نجاته.
مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا بقذيفة صاروخية منزل الصليبي (إليات جوفيرو) نائب رئيس بلدية بلدة (بولوموك بارانجاي باجالنجان) في منطقة كوتاباتو الجنوبية، مما أسفر عن دمار لحق بمنزله وسيارته.
يذكر أن جنود الخلافة في شرق آسيا تمكنوا السبت (٢٣/ ذو القعدة)، من تحرير ٣٠ سجينا بينهم عدد من المجاهدين وإحراق سيارة تابعة للشرطة الفلبينية الصليبية، بعد اقتحام أحد السجون في مدينة مراوي.

عبوة ناسفة تقتل 3 من الجيش اليمني

النبأ – ولاية عدن أبين
قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش اليمني المرتد الأحد (٢/ ذو الحجة)، إثر هجوم لجنود الخلافة عليهم في عدن.
وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على أحد حواجز الجيش اليمني المرتد في منطقة (الشيخ عثمان) في عدن، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وإصابة عدد آخر.
يذكر أن الاستشهادي أبا سفيان العدني -تقبله الله- كان قد استهدف -الأسبوع الماضي- بعربة مفخخة مركزا للتجنيد تابعا لحكومة الطاغوت هادي الموالية لقوات التحالف العربي المرتد في منطقة المنصورة في عدن، مما أدى إلى مقتل نحو ٦٠ مرتدا وإصابة العشرات.

عشرات القتلى من النصيرية في 3 هجمات استشهادية في الخير

النبأ – ولاية الخير
شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع الجيش النصيري غرب مدينة الخير، موقعين العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن المجاهدين بدؤوا هجومهم الذي استهدف مواقع النصيرية في حي الموظفين بـ ٣ عمليات استشهادية ضربت تجمعات المرتدين في الجانب الأيمن من الحي، إذ انطلق كل من أبي عمر الحلبي وأبي الحارث حريجة وأبي اليمامة حوايج – تقبلهم الله– بـدبابة وعربتين مفخخات، ويسر الله لهم الوصول وتفجيرها وسط نقاط تمركز الجيش النصيري، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات منهم.
في حين انغمس ٥ من جنود الدولة الإسلامية في مواقع المرتدين في الجانب الأيسر من الحي، وتمكنوا –بفضل الله– بعد الاشتباك مع عناصر الجيش النصيري من قتل عدد منهم والعودة إلى مواقعهم السابقة.
وفي سياق آخر سلّم عنصران من الجيش النصيري نفسيهما لجنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، في جبل ثردة إلى الجنوب الغربي من مدينة الخير.
يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا خلال الأسبوعين الماضيين من إعطاب دبابة للجيش النصيري في دوار البانوراما في مدينة الخير بعد استهدافها بصاروخ موجه، كما استهدفوا نقطة تمركز للجيش النصيري في حي الجبيلة بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها بفضل الله.

عمليات نوعية للمفارز الأمنية

وصولة على ثكنة للجيش الأفغاني في ننجرهار

النبأ – ولاية خراسان
نفذت المفارز الأمنية العاملة في ولاية خراسان الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، عدة عمليات استهدفت مرتدي المخابرات الباكستانية والأفغانية والروافض في مناطق متفرقة من ولاية خراسان.
فقد لقي عقيد في المخابرات الأفغانية المرتدة مصرعه بعد استهدافه بمسدس كاتم للصوت في منطقة شاه شهيد في كابول.
إضافة إلى ذلك اغتالت مفرزة ثانية عنصرين آخرين من المخابرات الأفغانية المرتدة في منطقة بكرامي جراء استهدافهما بعبوة ناسفة، في حين قتل عنصر ثالث من مرتدي المخابرات الأفغانية بمسدس في منطقة أرزان قيمت.
لم تقتصر عمليات المفارز الأمنية على ذلك فقط، إذ اغتيل المرتد (فضل واحد) من المخابرات الباكستانية المرتدة في منطقة لندي سرك في محيط مدينة بيشاور، كما قتل المرتد (افتخار ختك) أحد عناصر المخابرات الباكستانية أيضا في منطقة جغلبوره في بيشاور.
وفي يوم الاثنين (٣/ ذو الحجة) عادت المفارز الأمنية لتغتال عنصرين في الاستخبارات الأفغانية المرتدة إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما في منطقة بكرامي.
كما كان للروافض نصيبهم من هجمات المفارز الأمنية، فقد لقي داعية إلى دين الرافضة حتفه طعنا بالسكاكين على يد مفرزة أمنية في مدينة كابول.
وفي سياق منفصل أغار جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، على إحدى ثكنات الجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار، موقعين قتلى في صفوفهم.
وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة هاجموا ثكنة المرتدين الواقعة في منطقة رودات واشتبكوا معهم وتمكنوا من قتل عدد منهم واغتنام أسلحة وذخائر قبل أن يعودوا سالمين إلى مواقعهم، بفضل الله.
وفي السياق ذاته صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ ذو الحجة)، على أحد مواقع جيش الردة الأفغاني في منطقة نازيان في ننجرهار، فقتلوا عددا من عناصره وعادوا سالمين، بفضل الله.
وأخير وليس آخرا استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ ذو الحجة)، سيارة للشرطة الباكستانية بعبوة ناسفة في منطقة مترا في بيشاور أسفرت عن مقتل شرطي وإصابة آخرين.
يذكر أن مفرزة أمنية كانت قد قتلت الأسبوع المنصرم المرتد المدعو (غلام نبي) من حركة طالبان الوطنية، الذي كان يأخذ العشر من مردود مزارع الأفيون في منطقة فاميلي، وذلك في مدينة جلال آباد.

الغِلظة والشِدَّة على الكفار في سيرة النبي المختار ﷺ

أرسل الله رسوله محمدا -صلى الله عليه وسلم- رحمة للعالمين، فصدع بدعوتهم إلى طريق الحق والهدى، فمَن قَبِل نالته هذه الرحمة، ومن ناوأه وعانده، جاهده وقاتله واستعمل معه الشدة والغلظة حتى يخضع لأمر الله، وفي سيرته -صلى الله عليه وسلم- خير شاهد ودليل.

فبعد قفول النبي -صلى الله عليه وسلم- من بدر أمر بقتل الأسير عقبة بن أبي معيط صبرا؛ وذلك لأنه كان من أشد الناس أذية للإسلام والمسلمين، قال الذهبي في «السيرة»: «وقتل بعرق الظبية عقبة بن أبي معيط، فقال عقبة حين أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بقتله: من للصبية يا محمد؟ قال: النار؛ فقتله عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح؛ وقيل: علي، رضي الله عنه».

وفي أُحُد أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بقتل الأسير أبي عزة الجمحي، وكان ذا بنات، قال ابن كثير: «ولم يؤسر من المشركين سوى أبي عزة الجمحي، وقد كان في الأسارى يوم بدر، فمَنَّ عليه بلا فدية واشترط عليه ألا يقاتله، فلما أُسر يوم أحد قال: يا محمد امنن عليَّ لبناتي، وأعاهد ألا أقاتلك؛ فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: لا أدعك تمسح عارضيك بمكة وتقول: خدعت محمدا مرتين؛ ثم أُمر به فضُربت عنقه، وذكر بعضهم أنه يومئذ قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين!».

وهذان الأسيران، لم يكن المقام معهما مقام مَنٍّ أو فداء أو رأفة، فإنها إن حصلت كان ذلك مما يؤثر في هيبة رسول رب العالمين، كما أوضح -صلى الله عليه وسلم- حين قتله لأبي عزة.

ولم يكن النبي -صلى الله عليه وسلم- ليدع من يؤذي الإسلام والمسلمين آمنا في سربه، وإن كانت أذيته بالقول والتحريض، كما فعل مع اليهودي كعب بن الأشرف.

قال ابن إسحاق: «وجعل يحرض على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وينشد الأشعار، وبكى على أصحاب القليب من قريش الذين أصيبوا ببدر، ثم رجع كعب بن الأشرف إلى المدينة، فشبب بأم الفضل ابنة الحارث ثم شبب بنساء المسلمين».

وهنا صدر الأمر من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بقطف رأس هذا الطاغوت، وسأل عمّن يمكن أن ينفذ هذه العملية، فعن جابر بن عبد الله، رضي الله عنه، قال: «قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله) فقام محمد بن مسلمة، فقال: يا رسول الله أتحب أن أقتله قال: (نعم)» إلى آخر الحديث [رواه البخاري ومسلم].

كانت الغلظة والشدة هما سنة النبي -عليه الصلاة والسلام- مع اليهود بعد غدرهم بالمسلمين

وبعد غزوة الأحزاب توجه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى بني قريظة، ليحاصرهم جزاء نقضهم العهود، فكان حكم الله فيهم أن يُقتل رجالهم جميعا، وتُسبى نساؤهم وذراريهم.

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «أصيب سعدٌ يوم الخندق، رماه رجلٌ من قريش يقال له ابن العرقة، رماه في الأكحل، فضرب عليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خيمة في المسجد يعوده من قريب، فلما رجع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الخندق وضع السلاح، فاغتسل، فأتى جبريل -عليه السلام- وهو ينفض رأسه من الغبار، فقال: وضعت السلاح والله ما وضعناه، اخرج إليهم؛ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (فأين؟) فأشار إلى بني قريظة، فقاتلهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فنزلوا على حكم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فرد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الحكم فيه إلى سعد، قال: فإني أحكم فيهم أن تُقتل المقاتلة وأن تُسبى الذرية والنساء، وتقسم أموالهم...»، قال عروة بن الزبير: «فأُخبرت أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لقد حكمتَ فيهم بحكم الله)» [رواه مسلم]، وهكذا كانت الشدة والغلظة على أولئك الغدرة علاجا نافعا وعظة وعبرة لغيرهم.

وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قبل ذلك قد أخرج بني النضير من ديارهم وغنم أموالهم بعد أن كشف الله له سعيهم لقتله وهو بين أظهرهم، فلما لبث أن خرج وعاد محاصرا ومحاربا لهم فنصره الله عليهم، كما حارب بني قينقاع وحاصرهم، وكذلك فعل مع يهود خيبر إذ حاربهم وفتح حصونهم عنوة [انظر: سيرة ابن هشام].

ولم يكن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليسكت كذلك عن حق مسلم واحد قتل غدرا وظلما، كما يفعل دعاة السوء الذين يثبّطون المسلمين عن القيام لأخذ حقهم ممن قتل وسفك من دمائهم وانتهك من أعراضهم.

قال ابن كثير: «قال الواقدي: في شوال سنة ست كانت سرية كرز بن جابر الفهري إلى العرنيين الذين قتلوا راعي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- واستاقوا النعم».

الضالون يأتون بقصص رحمته بالمؤمنين ليحاولوا إسقاطها على الكفار والمشركين

عن أنس -رضي الله عنه- أن ناسا من عكل وعرينة قدموا على النبي -صلى الله عليه وسلم- وتكلموا بالإسلام فقالوا: «يا نبي الله، إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف»، واستوخموا المدينة، فأمر لهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بذود وراعٍ، وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها، فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم، وقتلوا راعي النبي -صلى الله عليه وسلم- واستاقوا الذود، فبلغ ذلك النبي -صلى الله عليه وسلم- فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمَّروا أعينهم [والتسمير هو أن يَحمي مسمارا فيدنيه من العين دون أن تمسّ العينَ حرارتُه، فتصل حرارته إلى العين فتذيبها]، وقطعوا أيديهم، وتُركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم [رواه البخاري ومسلم].

فهذا عقاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وإن نهى عن المثلة لكن القصاص ثابت بحقهم وأمثالهم ولم يدع قتلة راعيه طلقاء، بل أرسل سرية تحضرهم وتنفذ فيهم حكم القصاص.

وفي فتح مكة (أعادها الله) أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بقتل أناس وإن تعلقوا بأستار الكعبة، فعن أنس -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر، فلما نزعه جاءه رجلٌ فقال: «ابن خطل متعلق بأستار الكعبة»، فقال: (اقتلوه) [رواه البخاري ومسلم].

وعن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: «لما كان يوم فتح مكة أمّن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الناس إلا أربعة، وامرأتين، وقال: (اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة)» [رواه النسائي].

وذلك أيضا لأذيتهم للإسلام والمسلمين، فما كانت أستار الكعبة المشرّفة لتحميهم من شرع رب العالمين بعد الكفر المغلّظ الذي اقترفوه بأيديهم وألسنتهم.

وهذه الشواهد من سيرة الرسول -صلى الله عليه وسلم- وغيرها كثير لا تنفي عنه صفة الرأفة والرحمة ولكنها كما قال تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} [الفتح: ٢٩]، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- منفذ لأمر الله -عز وجل- الذي قال له: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ١٢٣].

وكما أنه -صلى الله عليه وسلم- نبي الرحمة فهو نبي الملحمة، وأما النظر إلى الجانب المتعلق برأفته ورحمته مع أولياء الله وإسقاطه على أعداء الله فهذا منهج أولياء الطاغوت الذين أرادوا من المسلمين مداهنة أعدائهم، بل يريدون منهم أن يدخلوا في طاعتهم ما وجدوا إلى ذلك سبيلا، فإذا ما انتفض المسلم وسارع إلى أعداء الله يثخن فيهم ويعاملهم بمثل ما يعاملون به المسلمين من قتل وتشريد، سارع أولئك الشياطين للإنكار عليه محذرين من تشويه صورة الإسلام والمسلمين، فعن أي إسلام يتحدثون ولأي دين يتبعون؟

قِصَّةُ مُهَاجِرَةٍ

قال الله عز وجل: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا * إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا * فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا * وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} [النساء: 97-100].

وعن عبد الله بن السعدي أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو) [رواه أحمد والنسائي].

وعن معاوية قال: «سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها)» [رواه أحمد وأبو داود].

ولقد ظلت الهجرة وحتى زمن قريب، حلما يراود كثيرا من الموحدين والموحدات، إلى أن منّ الله تعالى على المسلمين بقيام دولة الإسلام، فتفتحت أبوابها لهم، فتوافدوا عليها -وما يزالون- وحدانا وزرافات، كيف لا والهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام واجبة على كل مسلم ومسلمة.

وللمهاجرات إلى أرض الخلافة قصص وحكايات، هي مزيج من الإقدام والخوف والمغامرات، يخالها السامع أحيانا نسجا من خيال، أو ضربا من مُحال.

أما صاحبة قصتنا فهي أخت موحدة، من اللاتي بعن الدنيا التي جاءتهنّ راغمة، وخرجن يبتغين وجه الله تعالى، نحسبها كذلك ولا نزكي على الله أحدا، هي عربية الأصل، ألمانية المولد والمنشأ، ولدت وكبرت وترعرعت في بلد صليبي محارب للإسلام والمسلمين، ولكنها -ولله الحمد- لم تتلوث بلوثات «المتأسلمين» المقيمين في ديار الكفر الأصلي، الذين يؤمنون بحوار الأديان، ويرون في الكافر «آخر» تجب موادته واحترام دينه ومعتقده، فبقيت تحمل فطرة سليمة لم تدنسها ذلة ولا سلمية.

تزوجت أختنا من شخص كان يحب الجهاد، وكان دائم البحث عن الحق، حتى سخّر الله له بعض الإخوة الذين أخذوا بيده وأناروا له السبيل، فعرف أن الجهاد في زماننا فرض متعين على كل مسلم، وحينها بدأ بالترتيب مع زوجه للخروج إلى أرض من أراضي الجهاد، إما إلى خراسان أو العراق أو الصومال أو الشيشان.

ولكن الخروج من ألمانيا إلى إحدى هذه البلدان حينها كان مغامرة كبيرة، قد تؤدي بصاحبها إلى الاعتقال والسجن، فقرر الزوجان الخروج إلى بلد يكون بمثابة الغطاء لوجهتهما الحقيقية، واختارا الخروج إلى اليمن بحجة طلب العلم، وفعلا، يسّر الله لهما السفر إلى اليمن رفقة وليدهما، الذي كان حينها يبلغ من العمر خمسة أشهر، ثم مكثا هناك سنة ونيّفا، إلى أن منّ الله تعالى عليهما بالهجرة إلى خراسان.

من أوروبا إلى اليمن فخراسان رحلة طويلة قطعتها أختنا بحثا عن دار الإسلام

وصلت أختنا مع زوجها وابنها أرض خراسان العصية، حيث أنجبت مولودين آخرين قبل أن يقوم الجهاد في الشام، ويبدأ كثير من المجاهدين في خراسان بالخروج إليها، ولكنّ زوجها كان معارضا لهذا الأمر، وكان يرى في ذلك تفريغا لأرض خراسان -والتي هي بدورها أرض جهاد- من المجاهدين، ولا دار إسلام في الشام -فيما ظهر له لجهله بالواقع حينها- تلزمهم بالهجرة إليها.

وفي تلك الأثناء وقعت فتنة الغدر والخيانة، التي كان خلفها أمير القاعدة في خراسان السفيه أيمن الظواهري، إذ شجع على نكث البيعة وشق الصف، وأعطى لمجموعة الغادرين معه مسمى (تنظيم القاعدة في بلاد الشام).

وكانت أختنا وزوجها في حيرة من أمرهما بسبب ما حصل، غير أن الزوج ما فتئ يسأل ويستفسر باحثا عن الحق، إلى أن تبين له جليا خبث ومكر قيادة القاعدة، وأن ما حدث بينهم وبين الجولاني إنما هو أمر دُبِّر بليل بهيم.

غاب الزوج لأسبوعين متواصلين دون أن يترك وراءه أثرا، وفي تلك الأثناء حوصرت أختنا ومن معها في وزيرستان، ثم وفي ختام الأسبوعين عاد الزوج ليفاجئ أختنا: «تجهزي وجهزي الأطفال... خلال نصف ساعة ستنطلقون نحو الشام!»

كان وقع المفاجأة على الأخت كبيرا جدا، خاصة وأن الأوضاع هناك -حيث هم- كانت صعبة جدا، وأخبرها زوجها أنها ستسافر رفقة مجموعة من الأخوات، أما هو ومَن معه مِن الرجال فسيلتقونهم هناك في الشام، بإذن الله تعالى، حيث سيخرجون من طريق آخر شديد الخطورة، ولا مجال لاصطحاب النسوة والصبية في مغامرة كهذه.

تجهزت الأخت وبنوها وجاءتهم سيارة كبيرة استقلوها جميعا، وكنّ خمسة من النساء وعشرة أطفال، وبدأت رحلة الهجرة إلى الله تعالى... هكذا نحسبهم والله حسيبهم.

كان الجلوس في السيارة التي ضاقت بهم مُضنيا، ولكنّ الهدف من الرحلة كان يستحق التعب والعناء، وصلت المهاجرات وأشبالهن الحدود المصطنعة بين إيران المجوسية، وتركيا العلمانية، وكان المهرّبون قد اشترطوا على النساء أن يعطين أبناءهن منوِّما قدموه لهن، حتى لا يُسمَع لهم صوت أو بكاء عند عبور الحدود إلى تركيا، وقبلت الأمهات بذلك مكرهات على أن يساعدوهن على حمل الأطفال.

وصلت أختنا إلى أرض الدولة الإسلامية رغم مفارقتها لزوجها في طريق الهجرة وأسره لاحقا

دقت الساعة الثانية عشرة ليلا فبدأ المسير، وكان الطريق عبارة عن جبال وعرة المسالك، واستغرق الوصول إلى حدود تركيا يومين كاملين! نعم يومان كاملان من المشي المتواصل وأختنا حافية القدمين، فنعلاها قد تمزق بعد نصف ساعة من بدء الرحلة.

كانت الرحلة شاقة جدا، وقد كلفت بعض الأمهات غاليا، فإحدى الأخوات فقدت وليدها خلالها، نعم لقد مات ولدها قبل الوصول إلى حدود تركيا، وأخت أخرى أصيبت رضيعتها بالعمى!

وما إن وصلت قافلة المهاجرات وأبناؤهن الحدود المصطنعة، حتى ألقي القبض عليهم من قبل عساكر الجيش التركي الوثني، والذين أعادوهم نصف المسافة التي قطعوها تقريبا، ثم قالوا لهم عودوا من حيث أتيتم، ولكن المهاجرات ومن معهم عاودوا الكرّة نحو تركيا، وهذه المرة تمكنوا -بفضل الله- من الوصول ثم التسلل داخل تركيا التي مكثوا فيها عشرة أيام في انتظار تأمين طريق إلى الشام.

وفي تلك الأيام العشرة، ذاقت أختنا حلاوة الدنيا من جديد، بعد أن هجرت لذائذها في أوروبا، ورغبت عنها إلى جبال خراسان، حيث الفقر، والخوف، حيث باتت تتجول في المدن الحديثة، وتجرّب من جديدٍ أطعمة وحلويات كانت قد فقدتها منذ زمن طويل، فيما كانت تلك الأيام أول تجربة لأطفالها لهذا النمط المغري من الحياة.

وبقدر الراحة التي شعرت بها وقد اقتربت كثيرا من أرض الدولة الإسلامية، واقترب موعد الوصول إليها، كانت قلقة من البقاء لفترة أطول في تركيا، فتعتاد على هذه الحياة، وتفتنها المغريات، فتصدها عن الهجرة في سبيل الله، ولكنّ الله يسر لهنّ الدخول إلى الشام، فكانت المحنة الجديدة بأن دخلت مع أخواتها إلى المناطق التي تسيطر عليها الصحوات في شمال إدلب، إذ كان عليهن البحث من جديد عن طريق للوصول إلى الدولة الإسلامية.

ثم يسّر الله لزوج إحدى الأخوات التي كانت ضمن المجموعة، أن يدخل إدلب ويجتمع بهم لوضع خطة لإخراجهم من هناك إلى أراضي دولة الإسلام، ولكن ما كل ما يتمناه المرء يدركه، إذ اعتُقل الأخ خلال الرحلة من قبل جنود الجولاني والظواهري الذين ارتابوا في أمره، وبقي معتقلا لديهم ثلاثة أيام حتى نجاه الله من أيديهم، فعاد إلى الأخوات وكانت فرحة عظيمة لهنّ، إذ ظنت الأخت ومن معها أنه مقتول لا محالة! ويسر الله لهم الخروج من إدلب باتجاه حلب حيث مكثوا أيضا ثلاثة أشهر.

وهناك بلغ أختنا خبر تعرض زوجها للأسر على حدود إيران، فاسترجعت واحتسبت ذلك عند ربها.

ثم يسر الله لها ولأبنائها الطريق، فخرجوا نحو دار الإسلام المنشودة، حيث لا صوت يعلو فوق صوت الشرع، ينعمون فيها بعز الخلافة سالمين آمنين، ينتظرون عودة ذلك الحاضر الغائب، والحمد لله رب العالمين.

حلب تحاصَر من جديد

اتهامات متبادلة بين الفصائل واتفاق روسي - أمريكي



تمكن الجيش النصيري من إحكام الحصار على مدينة حلب من جديد، بعد استعادته السيطرة على مجمع الكليات الحربيّة المجاورة لمنطقة الراموسة جنوب حلب.

إذ شن مرتدو جيش النظام النصيري هجوما معززا بالقصف المدفعي والتغطية الجوية، أخلى على إثره مقاتلو الصحوات مواقعهم في الكليات الحربية، وتراجع قسم منهم إلى مناطق جنوب المدينة، فيما لم يجد القسم الآخر من طريق للانسحاب سوى الدخول إلى المناطق المحاصرة من المدينة.

وبهذا التقدم يكون النظام النصيري قد قطع الشريان الوحيد إلى الأحياء الخارجة عن سيطرته من المدينة، وذلك بعد تمكنه قبل أسابيع من السيطرة على طريق الكاستيلو، الذي كان يمثل الطريق الوحيد الواصل بين تلك الأحياء ومناطق ريفي حلب الشمالي والغربي.

وعلى أثر الهزيمة القاسية التي تلقّتها فصائل الصحوات في هذه المنطقة الهامة جدا بالنسبة إليها، انطلقت حملة من التشهير والاتهامات المتبادلة بين الفصائل، إذ كشف بعضهم أن كثيرا من الفصائل قد سحبت مقاتليها من مواقعهم جنوب مدينة حلب لتزج بهم في معارك ريفي حلب الشمالي والشرقي ضد الدولة الإسلامية، وذلك عبر نقلهم من معبر (باب الهوى) عبر الأراضي التركية باتجاه جبهات القتال تلك، فاضحين دفع تلك الفصائل رواتب كبيرة للمقاتلين لاجتذابهم إلى ترك قتال النظام النصيري في مدينة حلب، وتوجيههم لقتال الدولة الإسلامية في إطار الحملة العسكرية التي يقودها الجيش التركي العلماني، وتحظى بدعم كبير من التحالف الصليبي الدولي.

من جهة أخرى ربط الكثير من المراقبين بين تمهيد فصائل الصحوات لاستعادة النظام السيطرة على منطقة الكليّات عبر تفريغ المنطقة من المقاتلين، وإحكام السيطرة من جديد على مدينة حلب، وبين المبادرة الأمريكية الجديدة التي أعلنها «المبعوث الأمريكي الخاص بسوريا» مايكل راتني، وأرسلها إلى «فصائل المعارضة السورية المسلّحة» قاصدا بذلك مرتدي صحوات الشام، وحدد فيها المطلوب منهم تنفيذه للعودة إلى محادثات السلام مع النظام النصيري وهو «أن تعيد الالتزام بالهدنة في وقت وتاريخ يمكن تحديدهما قريبا، وهذه الهدنة ستكون في جميع أنحاء البلاد، وستشمل كامل مدينة حلب، بما في ذلك طريق الراموسة، وجميع الجبهات»، وأضافت المبادرة الجديدة «وبعد بدء الهدنة، ستدخل المساعدات الإنسانية للأمم المتحدة إلى مدينة حلب»، ومقابل هذا تعهد الأمريكيون للصحوات بأن «تقوم روسيا بمنع طيران النظام من التحليق، وهذا يعني عدم حدوث قصف من قبل النظام في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة بغض النظر عمن يوجد فيها».

وفي نهاية الرسالة بيّن المبعوث الأمريكي الهدف الرئيسي للمبادرة قائلا: «إن هذا الاتفاق مهم للعملية السياسية لأننا نعتقد أن تجديد الالتزام بالهدنة يمكن أن يفتح الباب لعملية سياسية منتجة، أما في ظل الظروف الراهنة حيث الوضع على الأرض في غاية السوء فإنه ليس من الممكن عودة الأطراف إلى جنيف».

وقد ربط المحللون بين بنود هذا الاتفاق الروسي – الأمريكي واستعجال النظام لحسم المعارك في منطقة الراموسة في ظل سحب مرتدي الصحوات لمقاتليهم من المنطقة.

وستمتنع فصائل الصحوات بعد الهدنة عن أي محاولة جديدة لفتح طريق الراموسة، وتكتفي بفتح طريق الكاستيلو للمساعدات الإنسانية فقط، وكذلك وقف القتال ضد النظام النصيري في جميع الجبهات، وحصر قتالها بالدولة الإسلامية فقط، وفق الخطة الأمريكية التي تتضمن أيضا العودة إلى المفاوضات مع النظام النصيري في جنيف.

وبهذا يكون مئات الألوف من السكان المحاصرين في المناطق التي يسيطر عليها مرتدو الصحوات قد صاروا ضحية للمساومات بين الفصائل التي توجهها أمريكا وبين النظام النصيري الذي تتحدث باسمه روسيا، كما تحولوا إلى أداة ضغط بيد مرتدي الصحوات على المعارضين للمفاوضات مع النظام النصيري بتهديدهم بمقتل أولئك المحاصَرين جوعا، وقصفا، في حال التوقف عن المفاوضات مع النظام النصيري أو إشعال أي من جبهات القتال ضده.



الأضحية

اسم لما يُذبح من الأنعام في عيد الأضحى تعبّدا وقربة إلى الله تعالى.
قال تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ * فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا * وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾ الحج: ٣٤.

مشروعية الأضحية

لا خلاف بين المسلمين في أن الأضحية من شرائع الدين، وقد ثبتت مشروعيتها بالكتاب والسنّة والإجماع. واختلفوا في حكمها، فمنهم من قال بوجوبها على القادر، ومنهم من قال باستحبابها على أنها سنّة مؤكّدة عن النبي عليه الصلاة والسلام.

وقت الأضحية

لا تجزئ الأضحية قبل صلاة العيد، والأفضل أن يُسارَع فيها بعد أداء الصلاة، لقوله عليه الصلاة والسلام: من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تمّ نسكه، وأصاب سنّة المسلمين. رواه البخاري

وقوله ذبح لنفسه: أي هي كسائر الذبائح وليست بأضحية.

ما يجوز التضحية به

عن أنس رضي الله عنه قال: ضحّى النبي ﷺ بكبشين أملحين. رواه البخاري ومسلم

عن عائشة رضي الله عنها قالت: ضحى الرسول ﷺ عن نسائه بالبقر. رواه البخاري ومسلم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: نحرنا مع رسول الله ﷺ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة. رواه مسلم

وقال ابن عبد البر: والذي يُضحّى به بإجماع المسلمين الأزواج الثمانية وهي الضأن والمعز والإبل والبقر. «التمهيد»

وقال رسول الله ﷺ: أربعٌ لا تجزئ: العوراء البيِّن عورها، والمريضة البيِّن مرضها، والعرجاء البيِّن ظلعها، والكسير التي لا تنقي. رواه أصحاب السنن الأربعة

ما يفعل بالأضحية

قال تعالى: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ الحج: ٢٨

قال النبي ﷺ في الأضاحي: (كلوا، وأطعموا، وادّخروا). رواه البخاري ومسلم

عن علي رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ أمره أن يقوم على بدنة، وأمره أن يقسم بدنة كلها، لحومها وجلودها وجلالها، في المساكين ولا يعطي في جزارتها منها شيئا. رواه البخاري ومسلم

الاشتراك في الأضحية

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: كان الرجل يضحّي بالشاة عنه وعن أهل بيته. رواه الترمذي وقال: "حديث حسن صحيح".

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: نحرنا مع رسول الله ﷺ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة. رواه مسلم

من آداب الأضحية

- عن أم سلمة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ أنه قال: إذا رأيتم هلال ذي الحجة، وأراد أحدكم أن يضحي، فليمسك عن شعره وأظفاره. رواه مسلم
- عن أنس رضي الله عنه قال: ضحّى النبي ﷺ بكبشين أملحين، فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما، يسمّي ويكبّر، وذبحهما بيده. رواه البخاري ومسلم
- عن ابن عمر رضي الله عنه أنه قال: كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلّى. رواه البخاري وذلك لأنهم كانوا يصلّون العيد في المصلى لا المسجد.

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد السابع والأربعون | السنة السابعة
الثلاثاء ١٨ ذو الحجة ١٤٣٧ هـ

تقرير 9

جنود الخلافة يسيطرون على مناطق حيوية في القلمون الشرقي

حفيدات صفية يسابقن جنود الخلافة في كينيا

السـيطرة على جبل ثردة الاستراتيجي قرب مدينة الخير



فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث فاحذر من تركها في مكان مهين



العمليات الأمنية في البنغال

من ذي الحجة 1436هـ حتى ذي الحجة 1437هـ

1436/12/16هـ
تصفية صليبي إيطالي بمسدس كاتم.

1436/12/21هـ
تصفية أحد رعايا دول التحالف الصليبي (ياباني) بعيار ناري.

1437/1/11هـ
تفجير في معبد دالان الرافضي أدى إلى مقتل وجرح 100 رافضي.

1437/1/21هـ
قتل شرطي وجرح آخر في هجوم على حاجز للشرطة المرتدة.

1437/1/26هـ
استهداف مدير مركز الطائفة البهائية في (رانغبور) ما أدى إلى إصابة بالغة.

1437/1/28هـ
ذبح قيادي في التحالف العوامي الحاكم في منطقة (كونيا).

1437/2/6هـ
استهداف إيطالي يعمل بالتنصير ما أدى إلى إصابة بليغة.

1437/2/14هـ
استهداف معبد للرافضة بالأسلحة الرشاشة مما أوقع عددا من القتلى والجرحى.

1437/3/14هـ
عملية استشهادية بحزام ناسف على معبد للطائفة القاديانية.

1437/3/26هـ
قتل مُنصّر (مرتد) طعناً بالسكين.

1437/5/12هـ
قتل كاهن هندوسي وإصابة مرافقه بسلاح خفيف.

1437/6/4هـ
قتل أحد أكبر الدعاة لدين الرفض طعناً.

1437/6/12هـ
قتل مُنصِّر (مرتد) طعناً بالسكين.

1437/7/14هـ
قتل داعية لعقيدة اللإلحاد طعناً بالسكين.

1437/7/22هـ
قتل هندوسي مشرك بعد إساءته لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- طعناً بالسكين.

1437/8/13هـ
قتل مُنصِّر (مرتد) طعناً بالسكين.

1437/8/15هـ
استهدفت راهبا بوذيا في بايشاري باجار بناحية بندربان.

1437/8/16هـ
اغتيال رجل أعمال هندوسي في منطقة غوبيندا غانج .

1437/8/29هـ
اغتيال نصراني في قرية بونبارا شمال غربي بنغلادش الأحد.

1437/9/2هـ
قتل راهب هندوسي ذبحاً بالسكين.

1437/9/26هـ
عملية انغماسية على مطعم نفذها 5 انغماسيين بالأسلحة الخفيفة والقنابل والسكاكين قُتل فيها 22 صليبيا وأصيب أكثر من 50 بجروح.

1437/9/25هـ
قتل زعيم حزب بوذي طعناً بالسكين.

1437/9/26هـ
قتل هندوسي طعناً بالسكين.

1437/11/19هـ
إصابة راعي معبد هندوسي بجروح بالغة.





حفيدات صفية يهاجمن الصليبيين في كينيا
وجنود الخلافة يضربون مجدداً في أمريكا



النبأ – أمريكا – كينيا

أصيب عدد من الصليبيين السبت (١٥/ ذو الحجة)، إثر هجوم شنه أحد جنود الدولة الإسلامية عليهم بالسكين في مدينة سانت كلاود في أمريكا.

وأعلنت الشرطة الصليبية على لسان قائد شرطة المدينة الصليبي بلير أندرسون أن ٨ أصيبوا بجروح متفاوتة بعد أن هاجمهم مسلح بسكين في ميناسوتا في مدينة سانت كلاود.

وقالت وكالة أعماق إن جندي الخلافة هاجم الصليبيين بواسطة سكين في مركز ميناسوتا، فأصاب ٨ منهم، قبل أن يُقتل برصاص الشرطة الصليبية.

أضافت الوكالة أن هذه العملية جاءت ضمن سلسلة عمليات شنها جنود الدولة الإسلامية في عدد من البلدان، استجابة لنداءات استهداف رعايا الدول الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية.

وتعد هذه العملية المباركة ضربة جديدة للحكومة الأمريكية، ولا سيما بعد الإجراءات والتشديدات الأمنية التي اتخذتها بعد هجوم أورلاندو.

وكانت أمريكا قد فُجعت في عقر دارها وذلك في أكبر هجوم يستهدفها بعد هجمات نيويورك، حين اقتحم الأخ عمر متين ناديا لأتباع قوم لوط في مدينة أورلاندو التابعة لولاية فلوريدا، وتمكن من قتل وجرح نحو ١٠٠ صليبي قبل أن يُقتل أثناء اشتباكه مع قوات مكافحة «الإرهاب» الصليبية، بعد أن تمكن من إصابة أحد المهاجمين على الأقل.

وفي استجابة ثانية لنداءات استهداف الدول الصليبية ورعاياها اقتحمت ٣ أخوات مناصرات للدولة الإسلامية الأحد (٩/ ذو الحجة)، مركزا للشرطة في مدينة مومباسا إحدى أكبر المدن الكينية.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) أن المناصرات (أم معبد وأم سعد وأم ميسرة) دخلن مركز الشرطة في مومباسا وهاجمن العناصر بالسكاكين وبقنبلة يدوية، مما تسبب بإصابة ٢ من الشرطة الكينية الصليبية، فيما قُتلت الأخوات الثلاثة برصاص الشرطة.

وفي وصية للأخوات حصلت (النبأ) على نسخة منها، وجهت الأخوات رسالة إلى الكفار جميعا: «نقول لكم أيها الأنجاس: {إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [الممتحنة: ٤]».

وفي رسالة إلى دولة كينيا الصليبية: «وأنت يا دولة كينيا النجسة، لا تحسبي أننا نسينا كيف قتلتم إخواننا ظلما وعدوانا، وكيف ملأتم سجونكم بأبرياء المسلمين والمسلمات، فنعدكم أن نرمّل نساءكم ونيتّم أطفالكم كما فعلتم بنسائنا وأطفالنا، ونعدكم أن نلقي الرعب في قلوبكم ونؤرقكم في لياليكم وأنتم في بيوتكم، وسنقاتلكم وجميع الكافرين –بإذن الله– حتى تُحكم الأرض كلها بشريعة ربنا».

وفي تحريض لأخوة الدين والمنهج على الاستمرار والثبات على طريق الأنبياء والرسل ورد في الوصية: «قوموا وسيروا نحو الجنة التي عرضها السماوات والأرض».

فيما وجهن رسالتهن إلى أهاليهن وذويهن: «نعلم أنكم ستصدمون عند سماعكم لأنباء عمليتنا، ولكنه يجب عليكم أن تعلموا بأن الله ورسوله وجهاد في سبيله أحب إلينا منكم ومن أنفسنا، والملتقى الجنة».

وتقع كينيا الصليبية شرق إفريقية وتشرف بحدودها الشرقية على المحيط الهندي، وتجاورها أوغندا من الغرب، وتنزانيا من الجنوب، وإثيوبيا وجنوب السودان من الشمال، والصومال من الشمال الشرقي، ويبلغ عدد سكانها نحو ٣٣ مليون نسمة.

فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم

إن القتال في سبيل الله وفاء بالعهد الذي بين الله تعالى ومن آمن به حقا، والذي وصفه سبحانه بقوله: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: ١١١]، ولا يكمل إيمان مسلم حتى يوفي ما عليه من شروط هذا البيع، وينال لقاء ذلك الجنة التي وعد الله بها عباده المؤمنين حقا، وذلك الفوز العظيم.

ولعظيم درجة الشهداء بين المؤمنين فإن هممهم تتسابق لنيل هذه الدرجة، وبلوغ تلك المرتبة، وإن أنفسهم تتسابق على ورود حياض المنايا، يتنازعون كؤوسها، ويفزعون إلى سوح القتال كلما سمعوا هيعة إليها، يطلبون الموت مظانّه، قربة إلى الله ربّ العالمين، غير متناسين بالطبع الشطر الآخر من مقتضيات الطلب الربّاني منهم، المتمثّل بقتل المشركين، وضرب رقابهم، قربة أخرى إلى الله ربّ العالمين.

وتأكيدا على فضل هذا النوع من القربات، جعل الله تعالى قتل الكافرين وسفك دمائهم كفارة للذنوب والمعاصي، وعهد نجاة من النار لمن فعله من المسلمين، كما قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا) [رواه مسلم]، بل ورتّب في الزيادة فيه والإكثار منه زيادة في الإيمان، كما قال سبحانه: {وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [التوبة: ١٢٠]، وكل ذلك الفضل ينعم به الله تعالى على المسلمين رغم أنه سبحانه يقتلهم بقضائه وقدره، كما قال جلّ جلاله: {فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى} [الأنفال: ١٧]، فهو يُنعم على من يجعل فعل القتل للكافرين على أيديهم من أهل الإيمان.

وإن التعبّد بقتل المشركين، والتقرّب بدمائهم إلى الله سبحانه، وطلب التكفير عن الذنوب والخطايا بها، مما أمر به الموحّدون ممن سبقنا، حيث جعلها الله شرطا لقبول التوبة من بني إسرائيل بعد أن وقعوا في شرك عبادة العجل، فأمر المسلمين منهم بقتل المرتدين، كما في قوله تعالى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [البقرة: ٥٤]، رغم أنه جل جلاله قد أخذ على بني إسرائيل الميثاق بأن لا يسفكوا دماءهم، ولكن لعظم جريمة الشرك، جعلها الله أشد عنده من القتل وسفك الدماء اللذين جعلهما الله جزاء للكافرين في الدنيا، قبل أن يلاقوا العذاب الأليم في الآخرة، كما في قوله تبارك وتعالى: {وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ} [البقرة: ١٩١].

وإذا علم الموحّد أن الله سبحانه جعل جزاء الكفار في الدنيا أن يُقتلوا على أيدي المؤمنين علم أنه يجب عليه أن يتعبّد الله بقتلهم ما استطاع إلى ذلك سبيلا، وبأي وسيلة يمكّنه الله منها، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها، وأنه لا يحقر قتل أي فرد من المشركين الحربيين مهما صغر قدره عندهم، وإن كان يسعى لاستهداف أئمة الكفر منهم، وخاصة الطواغيت وجنودهم وعلماء السوء المجادلين عنهم وأحفاد قارون المرتبطين بهم، لما في ذلك من كسر لشوكتهم، وتنكيس لرايتهم.

فليحرص أتباع ملّة إبراهيم –عليه السلام– على قتل المشركين كحرصهم على الشهادة في سبيل الله، وليسْعَ المنغمس في أعداء الله إلى إيقاع أكبر قدر من القتل في صفوف المشركين، فإن له بكل نفس منهم يزهقها عملا صالحا، وكفارة للذنوب، وتحقيقا للنجاة من النار، وخزيا وعذابا للمشركين، وشفاء لصدور المؤمنين، وإذهابا لغيظ قلوبهم، وتوبة من الله يتوب بها على من يشاء من عباده الموحّدين، والله عليم حكيم.

السيطرة على جبل ثردة الاستراتيجي

وشل حركة الطيران النصيري في مطار الخير العسكري

النبأ- ولاية الخير – خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/ ذو الحجة)، على كتيبة المدفعية بعد مواجهات مع الجيش النصيري، مما يعني السيطرة الكاملة على جبل ثردة الاستراتيجي في ولاية الخير.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأنه وبعد فترة شهدت أحداث كرّ وفرّ وعمليات استطلاع ورصد، شن جنود الخلافة هجوما على مواقع الجيش النصيري في كتيبة المدفعية التي تعد أهم وآخر نقطة تربط المطار العسكري ومنطقة هرابش من جهة بحيي الجورة والقصور واللواء ١٣٧ من جهة أخرى، كما تأتي أهمية الكتيبة من كونها تتموضع على منطقة مرتفعة وتحيط بها منطقة جرداء مقفرة، مما يتيح للمجاهدين كشف ورصد مناطق واسعة.

ومع بدء الاشتباكات من عدة محاور –مساء يوم السبت- تعرضت المنطقة لقصف جوي كثيف لم يُعرف مصدره في حينها، أصاب بعضه مواقع الجيش النصيري موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وواصل جنود الدولة الإسلامية هجومهم مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة واشتبكوا مع المرتدين وتمكنوا من قتل عدد منهم، فيما فر من بقي حيا منهم، ليحكم المجاهدون سيطرتهم على الكتيبة، وبها أحكموا سيطرتهم على كامل جبل ثردة الاستراتيجي المطل على مطار المدينة العسكري.

وقد منّ الله على عباده الموحدين بمغانم كثيرة منها دبابة T72 ومدفع ٥٧ ملم ومدفع ٢٣ ملم، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الأسلحة المتوسطة والخفيفة والذخائر المتنوعة.

كما مُني الجيش النصيري بخسائر بشرية نتيجة تلك الاشتباكات، فقد قتل نحو ٢٠ مرتدا وأصيب عدد آخر.

كما قُتل ما لا يقل عن ٦٠ عنصرا من الجيش النصيري وأصيب نحو ١٠٠ آخرين في القصف الجوي الذي تبين لاحقا –وفقا لوسائل الإعلام- أن طائرات أمريكية وأسترالية قد نفذته، وأوضحت وزارة الدفاع الأسترالية في بيان لها أنها لم تتعمد قصف مواقع الجيش النصيري وأضاف البيان أن أستراليا «تقدم التعازي لأسر الضحايا من الجيش السوري».

ومن النتائج المهمة التي أسفرت عنها عملية السيطرة على كتيبة المدفعية وجبل ثردة، فصل المطار العسكري عن مناطق النصيرية في كل من المدينة ومربعها الأمني واللواء ١٣٧، وشل حركة الطيران الحربي والمروحي بعدما باتت مدرجاته في مرمى نيران المجاهدين، إلى جانب توفير حرية تحرك وتنقل المجاهدين في مناطق واسعة في البادية بعد أن كانت مرصودة من قبل قطعات الجيش النصيري المتمركزة على جبل ثردة.

وفي السياق ذاته استهدفت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية طائرة حربية (ميغ) للنظام النصيري لدى محاولتها قصف مواقع المجاهدين أثناء المواجهات في جبل ثردة، مما أدى إلى إسقاطها ومقتل قائدها العقيد المرتد علي حمزة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد سيطروا الجمعة (٧/ ذو الحجة)، على عدة مواقع للنظام النصيري جنوب غربي مدينة الخير، بعد هجوم مباغت من عدة محاور.

فقد شن جنود الخلافة هجوما بمختلف الأسلحة على نقاط الجيش النصيري قرب اللواء ١٣٧ جنوب غربي مدينة الخير، فتمكنوا بعد مواجهات عنيفة من السيطرة على ٦ مواقع، ٣ منها تقع على تلة استراتيجية.

حاول الجيش النصيري بعد ذلك استعادة ما خسره من مواقع فحشد مجموعات من عناصره، فاستهدفهم الاستشهادي أبو الأنصار التركي –تقبله الله- بسيارة مفخخة، إذ يسر الله له الوصول وتفجيرها وسط جموعهم، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم وأُجبروا على التراجع. كما أُعطب مدفع ٥٧ للنظام النصيري على الجبل المشرف على حي العمال في المدينة إثر استهدافه بقذيفة، واغتنم جنود الدولة الإسلامية صاروخين موجّهين.

وقد سبقت هذا الهجوم وتحديدا الثلاثاء (٤/ ذو الحجة)، محاولةُ تقدم للجيش النصيري نحو مواقع المجاهدين في محيط اللواء ١٣٧.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الخير إن جنود الدولة الإسلامية أجبروا القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب بعد اشتباكات قُتل خلالها ٧ من مرتدي الجيش النصيري وأصيب آخر.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا بداية شهر ذي الحجة هجوما استهدف مواقع النصيرية في حي الموظفين استهلوه بـ ٣ عمليات استشهادية ضربت تجمعات المرتدين في الجانب الأيمن من الحي، في حين انغمس ٥ من جنود الدولة الإسلامية في مواقع المرتدين في الجانب الأيسر من الحي، وتمكنوا من قتل عدد منهم والعودة إلى مواقعهم السابقة.



مطار الخير العسكري تحت السيطرة النارية لجنود الخلافة

تدمير 3 آليات للجيش النصيري على طريق (إثريا – الرقة)

النبأ – ولايتا حماة وحمص

دَمَّر جنود الخلافة عددا من آليات الجيش النصيري في عدة هجمات منفصلة على طريق (إثريا – الرقة).

ففي يوم الأربعاء (٥/ ذو الحجة)، استهدف المجاهدون سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش ١٤,٥ ملم بصاروخ موجه على الطريق المذكور، مما تسبب بتدميرها، في حين دُمِّرت السيارة الثانية الثلاثاء (١١/ ذو الحجة) بعد استهدافها بعبوة ناسفة.

وعلى الطريق ذاته نصب جنود الدولة الإسلامية كمينا للمرتدين الأربعاء (١٢/ ذو الحجة)، فاغتنموا على إثر ذلك سيارة رباعية الدفع، ولله الحمد.

عاد جنود الخلافة واستهدفوا سيارة تحمل مدفعا رشاشا على طريق (إثريا – الرقة) الأحد (١٦/ ذو الحجة)، مما تسبب بتدميرها، ومقتل وإصابة ٥ مرتدين كانوا على متنها.

وفي سياق آخر انسحب الجيش النصيري الخميس (١٣/ ذو الحجة)، من بعض مواقعه في ريف ولاية حماة الشرقي، بعد استهداف تجمعاته بالأسلحة الثقيلة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حماة إن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا تجمعات ومواقع الجيش النصيري في مزارع المبعوجة في ريف الولاية الشرقي بالمدافع الرشاشة الثقيلة، مما أجبر المرتدين على الانسحاب من بعض المواقع.

الجدير ذكره أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا في الشهر الماضي على منطقة حويسيس وعلى مواقع للجيش النصيري بين قريتي المفكر وعقارب الصافي شرق مدينة سلمية، وحاول النظام النصيري استعادة ما خسره من خلال عدد من الهجمات المعاكسة على جنود الخلافة إلا أنه فشل في تحقيق مبتغاه وتكبد خسائر بشرية ومادية.

وبالانتقال إلى ولاية حمص، فقد قام جنود الدولة الإسلامية بقصف مواقع الجيش النصيري في منطقة أبو العلايا في جب الجراح بقذائف الهاون.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن الإصابات كانت دقيقة، دون أن يشير إلى نتائج ذلك القصف.

وقرب جب الجراح أيضا سلم ٨ من عناصر الجيش النصيري أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية.

في سرت.. ضربة مباغتة للمرتدين من جهة الصحراء



النبأ – ولاية طرابلس

قُتل وأُصيب نحو ٨٠ مرتدا من ميليشيات «حكومة الوفاق» في مواجهات دارت الأحد (١٦/ ذو الحجة)، مع جنود الدولة الإسلامية شرق مدينة سرت.

وذكرت وكالة أعماق أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين المجاهدين والمرتدين في الحي رقم ٣ شرق سرت، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا وجرح ٥٠ آخرين إصابات بعضهم بليغة، كما أعطب المجاهدون عربة مدرعة.

ومن جانب آخر، شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على نقاط تمركز للميليشيات غرب المدينة، وتمكنوا من قتل عدد من القناصين. وترافقت المواجهات مع قصف مدفعي مكثف وغارات جوية ساندت بها الطائرات الأمريكية ميليشيات «حكومة الوفاق».

وفي السياق ذاته هاجم جنود الخلافة الأربعاء (١٢/ ذو الحجة)، موقعا لمرتدي «حكومة الوفاق» في منطقة جارف (٣٠ كم غرب سرت)، مما تسبب بتدمير عدد من الآليات، ليرتفع عدد الآليات المحمَّلة بالعناصر والأسلحة والتي دَمَّرها جنود الخلافة على الطريق بين سرت ومصراتة إلى ١٦ آلية، وذلك إثر استهدافها بعبوات ناسفة خلال الفترة (من ١ إلى ١٢/ ذو الحجة).

ولم تقتصر المعارك على ذلك فقط، بل دارت مواجهات الاثنين (١٠/ ذو الحجة)، قتل خلالها ٦ من المرتدين، كما استهدفت مفارز القنص تجمعاتهم في المحور الغربي من المدينة، مما أوقع ٣ قتلى في الحال.

إضافة إلى ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥/ ذو الحجة)، هجوما لمرتدي «حكومة الوفاق» على مواقع المجاهدين في المدينة.

وقالت وكالة أعماق إن المرتدين فشلوا في إحراز تقدم عقب عدة هجمات على مواقع جنود الخلافة، الذين أوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأضافت الوكالة أن أعداد عناصر المشاة المشاركين في معارك سرت انخفض بشكل ملحوظ، فيما ازداد استخدام العربات المدرعة وكثف الطيران الصليبي الأمريكي من غاراته. وأن المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات «حكومة الوفاق» تشهد عمليات نهب وإحراق لمنازل الأهالي.

يشار إلى أن مواجهات عنيفة كانت قد دارت الأسبوع الأخير من شهر ذي القعدة مع مرتدي «حكومة الوفاق»، تخللتها ٨ عمليات استشهادية، أسفرت عن مقتل وجرح نحو ٥٠٠ مرتد وتدمير ٩ دبابات و٤ عربات BMP والعديد من السيارات المزودة بالرشاشات الثقيلة.

حرب العبوات نشطة ضد جند الطاغوت في بنغازي

النبأ – ولاية برقة

دارت مواجهات عنيفة الأحد (٩/ ذو الحجة)، بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وجنود الطاغوت حفتر من جهة أخرى، في منطقة العمارات الصينية غرب مدينة بنغازي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية برقة إن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين في المنطقة بالتزامن مع عدة غارات شنتها طائرات فرنسية صليبية بدون طيار على مواقع المجاهدين لكنهم تمكنوا –بفضل الله– من قتل وجرح عدد من المرتدين، وإعطاب ٣ آليات مدرعة وآلية مزودة بمدفع ٢٣ ملم.

وفي اليوم ذاته ولكن في منطقة قنفوذة استهدف جنود الخلافة بقذيفة RBG عربة BMP تابعة للمرتدين، مما تسبب بتدميرها.

إضافة إلى ذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين في هجومين منفصلين على مجموعتين من جنود الطاغوت حفتر في منطقة القوارشة غرب بنغازي، مما أدى إلى مقتل وجرح ٢ من المرتدين جراء الهجوم الأول، ومقتل عدد آخر إثر تفجير العبوة الثانية.

كما قُتل ٥ مرتدين من جنود الطاغوت جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة في المنطقة ذاتها، في حين قُصفت نقطة تمركز لجنود الطاغوت بقذائف الدبابة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك القصف.

تواصلت عمليات المجاهدين فاستهدفوا في اليوم التالي الاثنين (١٠/ ذو الحجة)، تجمعا لجنود الطاغوت وآلياتهم بعدة عبوات ناسفة في محور المجاريس التابع لمنطقة قنفوذة.

وأكدت المصادر الميدانية أن تفجير العبوات أسفر عن تدمير دبابة ومدرعة وسيارة عسكرية وإعطاب مدرعة أخرى بالإضافة إلى قتل عدد من المرتدين.

لم تقتصر عمليات جنود الدولة الإسلامية على ذلك فقط، إذ حققوا تقدما على حساب المرتدين الثلاثاء (١١/ ذو الحجة)، بسيطرتهم على عدد من النقاط في منطقة العمارات الصينية.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية برقة فإن جنود الخلافة أغاروا على ٣ نقاط لجنود الطاغوت حفتر في المنطقة المذكورة، فتمكنوا خلال المواجهات من قتل ٥ مرتدين والسيطرة على النقاط الثلاثة واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر.

وبالعودة إلى منطقة القوارشة، فقد قتل ٦ مرتدين ودُمِّرت سيارة عسكرية مزودة برشاش ١٤,٥ ملم الخميس (١٣/ ذو الحجة)، نتيجة تفجير عبوة ناسفة عليهم. وفي عملية أخرى في المنطقة قُتل وأُصيب عدد من المرتدين إثر تفجير عدة عبوات ناسفة.

وبعبوات ناسفة أيضا استهدف المجاهدون تجمعين للمرتدين في منطقة قنفوذة، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك، فيما أكد المصدر تدمير دبابة وإعطاب آلية بعبوتين ناسفتين في المنطقة ذاتها.

يشار إلى أن المجاهدين كانوا قد بدؤوا الثلاثاء (٤/ ذو الحجة)، غزوة ضد جنود الطاغوت حفتر ثأرا لأطفال ونساء منطقة قنفوذة الذين قضوا في القصف الصليبي الفرنسي على المنطقة دعما ومساندة لجنود هذا الطاغوت في قتالهم الدولة الإسلامية، قُتل فيها العديد من المرتدين ودُمِّرت العديد من آلياتهم واغتنم المجاهدون دبابة واحدة.

المفارز الأمنية تصعّد من عملياتها في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

تواصلت عمليات المفارز الأمنية العاملة في ولاية خراسان خلال الأسبوعين الماضيين، فشنت عددا من الهجمات التي أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين.

فقد اغتيل عنصر من المخابرات الأفغانية المرتدة إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في مدينة كابول، كما هاجمت مفرزة أمنية أخرى السبت (٨/ ذو الحجة)، عددا من الروافض في منطقة ناظم آباد قرب سوق (حيدي) في مدينة كراتشي، مما تسبب بمقتل وجرح ٣ مرتدين.

وفي (إخوان آباد) في بيشاور قُتل أحد عناصر المخابرات الباكستانية المرتدة على يد مفرزة أمنية.

إضافة إلى ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ ذو الحجة)، من تصفية ٣ عناصر من الجيش الباكستاني المرتد في منطقة (فقير كلى رود) في بيشاور.

وفي السياق ذاته فُجِّرت عبوة ناسفة على سيارة عقيد في جيش الردة الأفغاني في مدينة كابول، مما أسفر عن إصابته بجروح بالغة.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ ذو الحجة)، سيارة لمرتدي الشرطة الباكستانية في بيشاور.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن عبوة ناسفة انفجرت على سيارة المرتدين في منطقة (ورسك رود)، مما تسبب بإصابة ٦ منهم بجروح خطيرة.

يذكر أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية خراسان كانت قد نفذت الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، عدة عمليات استهدفت مرتدي المخابرات الباكستانية والأفغانية والروافض في مناطق متفرقة من ولاية خراسان، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

رغم الإجراءات الأمنية

مفخخات وعبوات في قلب بغداد

النبأ – ولاية بغداد – خاص

هزت ٣ هجمات استشهادية مواقع الجيش والحشد الرافضيين في ولاية بغداد وخلفت ما لا يقل عن ١١٥ قتيلا وجريحا منهم.

العمليات الاستشهادية الثلاثة التي كبدت الروافض خسائر بشرية كبيرة جرى تنفيذها بحزام ناسف وسترة ناسفة وسيارة مفخخة.

ففي يوم الجمعة (٧/ ذو الحجة)، استهدف الاستشهادي أبو عائشة العراقي -تقبله الله- تجمعا للروافض المشركين في شارع فلسطين وسط مدينة بغداد، فيسر الله له الوصول وتفجير حزامه الناسف وسط تجمع المرتدين.

وأثناء تجمع حشد آخر من الروافض في مكان التفجير انغمس الاستشهادي أبو صهيب الفلوجي –تقبله الله- وفَجَّر سيارته المفخخة عليهم.

وكانت حصيلة هاتين العمليتين المتعاقبتين سقوط نحو ١٠٠ من عناصر الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح.

اختراق آخر للأجهزة الأمنية الرافضية أدى إلى تمكين الاستشهادي أبي مسلم العراقي –تقبله الله- من تجاوز حواجز الجيش والحشد الرافضيين والانغماس وسط جمع لاستخبارات الجيش الرافضي في منطقة العلاوي في مدينة بغداد، وتفجير سترته الناسفة عليهم، السبت (٨/ ذو الحجة).

١٥ قتيلا وجريحا من عناصر استخبارات الجيش الرافضي كانت نتيجة هذا الهجوم الاستشهادي المبارك، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب ٩ من مرتدي الحشد الرافضي الخميس (١٣/ ذو الحجة)، في تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لهم في منطقة الشعب في بغداد.

وبعبوة ناسفة ثانية سقط ١٠ من مرتدي الحشد الرافضي بين قتيل وجريح السبت (١٥/ ذو الحجة)، في حي العامل في بغداد.

يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية شن الاثنين (٣/ ذو الحجة)، هجوما استشهاديا على تجمع للروافض وسط مدينة بغداد، موقعا عشرات القتلى والجرحى منهم، كما كان أكثر من ٤١ مرتدا رافضيا قد سقطوا جراء هجمات بأحزمة ناسفة وعبوات ناسفة في مناطق في ولاية بغداد.

هجوم انغماسي شرق الموصل

يوقع 15 قتيلاً من البيشمركة



النبأ – ولاية نينوى

سقط ١٥ قتيلا من مرتدي البيشمركة الأحد (١٦/ ذو الحجة)، في عملية انغماسية لجنود الدولة الإسلامية، استهدفوا فيها ثكنات بالقرب من قرية زهرة خاتون شرق الموصل.

فقد هاجمت مجموعة انغماسيين إحدى ثكناتهم في القرية بالأسلحة الخفيفة، واستمرت الاشتباكات قرابة ٥ ساعات، وانتهى الهجوم بتفجير أحد الانغماسيين حزامه الناسف في تجمع للبيشمركة المرتدين، وعودة بقية الانغماسيين إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

وفي سياق متصل وبالتزامن مع العملية الانغماسية قصفت فرق الإسناد تجمعات وثكنات المرتدين بأكثر من ٢٣٠ قذيفة هاون وصواريخ محلية الصنع في كل من قرى كنهش وقرياتاغ وسطيح وشباط وحسن شامي وجبل عين الصفرة وحاج علي وقراقية وقرقشة ودير أم توثة وجسر الكوير والثكنات القريبة من قريتي زهرة خاتون ودواسة، وفي معسكر كفرج ومفرق سد الموصل وفي قمة جبل بعشيقة ونيوران.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، دون أن يشير إلى الخسائر التي مُني بها العدو.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ ذو الحجة)، سلاحا رشاشا لمرتدي البيشمركة في قرية طنية شمال غربي الموصل، مما تسبب بتدميره.

كما شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات المرتدين في قرية كفرج، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

عمليات نوعية للمفارز الأمنية في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

اغتالت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية ضابطا في «الأسايش» التابعة لمرتدي البيشمركة الثلاثاء (٤/ ذو الحجة)، وسط مدينة كركوك.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن الضابط المرتد لقي حتفه بالسلاح الحي على يد ٢ من جنود الخلافة في حي الخضراء وسط كركوك.

كما تمكنت مفرزة أمنية ثانية السبت (٨/ ذو الحجة)، من تصفية قيادي في الحشد الرافضي في منطقة دوميز في كركوك، إثر استهدافه بعبوة ناسفة. وفي وسط مدينة كركوك أيضا اغتال جنود الخلافة جاسوسا يعمل لصالح مرتدي البيشمركة، وعنصرا من مرتدي الأسايش وآخر من حزب اليكتي في منطقة (طريق بغداد) في كركوك.

من جهة أخرى استهدف جنود الخلافة دورية راجلة تابعة للحشد الرافضي الأربعاء (٥/ ذو الحجة)، في حقل عجيل النفطي مما تسبب بمقتل وإصابة العديد من عناصر الدورية. كما فُجِّرت عبوتان ناسفتان على آليتين للحشد الرافضي في منطقة الفتحة، فأسفر تفجير العبوة الأولى عن تدمير آلية ومقتل من كان على متنها، في حين لم يتسنَّ معرفة نتائج تفجير العبوة الثانية.

مفارز القنص في الولاية شاركت في العمليات من خلال استهداف تجمعات المرتدين في حقل علاس النفطي، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم في الحال.

كما قصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الفتحة وفي حقل علاس النفطي بقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الاستشهادي أبا بلال العراقي كان قد تمكن السبت (١/ ذو الحجة)، من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها عن بعد على تجمع لمرتدي الكاكائية في قرية شاه صوران التابعة لطوزخرماتو، ثم استهدف بعد ذلك مَن تجمع مِن المرتدين في موقع الانفجار، ففتح نار رشاشه عليهم موقعا العديد من القتلى والجرحى، وعند قدوم قوة إسناد للجيش الرافضي انغمس الاستشهادي وسط جموعهم وفجر سترته الناسفة عليهم، مما تسبب بمقتل وجرح نحو ١٠٠ مرتد.

صولة للمجاهدين على طريق (حديثة - بيجي)

النبأ – ولاية صلاح الدين

كبّد جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي خسائر مادية وبشرية السبت (٨/ ذو الحجة)، إثر صولة على مواقعهم على طريق (حديثة – بيجي) من جهة ولاية صلاح الدين.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجمت مجموعة من جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته على الطريق المذكور، واشتبكوا مع المرتدين، وتمكنوا من قتل عدد منهم وتدمير ٣ آليات و٣ ثكنات.

كما اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

وفي سياق آخر دُمِّرت آلية لنقل المؤن لقطعات الجيش الرافضي وقُتل ٢ ممن كانوا على متنها الثلاثاء (١١/ ذو الحجة)، إثر استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة جلام الدور في مدينة سامراء، كما أُعطبت آلية سلفادور للجيش الرافضي في منطقة (الشيخ علي)، نتيجة استهدافها بعبوة ناسفة.

وبالأسلحة القناصة قُتل عنصر من الجيش الرافضي في منطقة الدبس، التي شهدت أيضا الجمعة (٧/ ذو الحجة)، استهداف مواقع المرتدين بالأسلحة المتوسطة والثقيلة وقذائف الهاون، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

هذا وقامت فرق الإسناد باستهداف ثكنات ومواقع الحشد الرافضي بقذائف الهاون على طريق (حديثة – بيجي) وفي قرية الدبس وعلى جسر المخازن وعلى جسر الأسمدة، ولم يشر المكتب الإعلامي للولاية إلى نتائج ذلك القصف واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.

يُذكر أن ٥ من عناصر الجيش الرافضي كانوا قد سقطوا الاثنين (٣/ ذو الحجة)، إثر هجوم استهدف عربة رباعية الدفع كانت تقلهم على طريق (بيجي – حديثة).

7 عمليات استشهادية وعشرات القتلى من الروافض قرب الشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

هاجم جنود الدولة الإسلامية خلال الأيام القليلة الماضية مواقع الجيش الرافضي بالقرب مدينة الشرقاط في أكثر من مناسبة وتخللها تنفيذ سلسلة عمليات استشهادية، مما أسفر عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين وخسائر مادية كبيرة.

مقتل وجرح 33 رافضياً وتدمير 7 عربات همر

فبعد مواجهات دارت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة قرب مفرق الحضر الثلاثاء (٤/ ذو الحجة)، تمكن جنود الخلافة من قتل وإصابة ١٠ من عناصر الجيش الرافضي والعودة إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

وفي اليوم التالي، أغار عدد من جنود الدولة الإسلامية مرة أخرى على ثكنات للجيش الرافضي قرب مفرقي الحضر والشرقاط فقتلوا ١٠ مرتدين ودَمَّروا ٤ عربات همر و٣ ثكنات عسكرية.

تجددت الاشتباكات ثانية بين المجاهدين والروافض قرب مفرق الشرقاط الخميس (٦/ ذو الحجة)، فخسر المرتدون ٣ عربات همر وعددا من العناصر.

صولات أخرى لجنود الخلافة على نقاط تمركز المرتدين قرب مفرقي الحضر والشرقاط يومي الجمعة والسبت (٧ – ٨/ ذو الحجة)، ففي المرة الأولى اقتحموا ٤ ثكنات للجيش الرافضي في المنطقة وقتلوا ١٣ رافضيا وأصابوا عددا آخر، كما اغتنموا صواريخ SPG-9 وقذائف RBG-7 وذخائر متنوعة. في حين أحرقوا ثكنة في الصولة الثانية دون أن يتسنى معرفة خسائر العدو البشرية.

سلسلة عمليات استشهادية تضرب مواقع المرتدين قرب الشرقاط

شن عدد من جنود الخلافة الاثنين (١٠/ ذو الحجة)، سلسلة هجمات استشهادية عصفت بمواقع وتجمعات الجيش الرافضي في محيط مدينة الشرقاط.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية دجلة فإن جنود الدولة الإسلامية أغاروا على ثكنات المرتدين قرب الشرقاط مستخدمين مختلف الأسلحة بالتزامن مع عمليات استشهادية نفذها ٧ مجاهدين، فقد انطلق كل من أبي هاجر المولى وخطاب الطائي وأبي علي العراقي وأبي بكر العراقي وعمر الطاجيكي وأبي محمد الطاجيكي وأبي يوسف التركي –تقبلهم الله– بسيارات وعربات مفخخة نحو مواقع المرتدين وفَجَّروها وسطها.

وأكد المكتب الإعلامي أن حصيلة العمليات الاستشهادية كانت مقتل وجرح العشرات من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته وتدمير ١٠ ثكنات على الأقل وعدد من الآليات، كما اغتنم المجاهدون عربتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

صولات سريعة لجنود الخلافة قرب الشرقاط

كما صال جنود الخلافة على ثكنات أخرى للمرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بالقرب من مفرق الشرقاط وفي أطراف قرية مرير، في حين نصب المجاهدون كمينا لآليات الجيش الرافضي على الطريق الرابط بين تلول الباج ومفرق الشرقاط، مما أدى إلى إعطاب عربة همر وآلية عسكرية.

ليس ذلك فحسب، فقد اقتحم جنود الخلافة السبت (١٥/ ذو الحجة)، ٣ ثكنات لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين في قرية عين البيضة جنوب مدينة الشرقاط، فقتلوا ٦ مرتدين ودَمَّروا عربة BMP.

إعطاب 4 دبابات للجيش الرافضي

إلى جانب ذلك فقد استهدف جنود الخلافة دبابات الجيش الرافضي الاثنين (١٧/ ذو الحجة)، غرب مخمور وقرب القيارة، مما تسبب بإعطاب عدد منها.

إذ استُهدفت دبابة أبرامز في قرية النصر غرب مخمور و٣ دبابات روسية قرب مدينة القيارة، وذلك بالصواريخ الموجهة، مما أدى إلى إعطابها جميعها ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

هذا ودُمِّرت عربة BMP للجيش الرافضي بعد استهدافها بصاروخ SPG-9 على أطراف قرية الشبالي شمالي الشرقاط.

من جهة أخرى أغار عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ ذو الحجة)، على ثكنة للجيش الرافضي في جبل مكحول، مما أسفر عن تدمير الثكنة بالكامل ومقتل وجرح من كان فيها.

عمليات متنوعة لمفارز القنص والإسناد

وفي سياق آخر استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم في الحال، أحدهم في القصور الرئاسية على أطراف جبل مكحول والثاني شمال مفرق الشرقاط.

بدورها قصفت فرق الإسناد بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي وسط مدينة القيارة وفي منطقتي تلول الباج والأسمدة وفي قرى عين البيضة والنصر والمجمعات والدبس وفي مفرق النمل، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ومنها ما أسفر عن تدمير حفارة في مفرق النمل.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا أواخر شهر ذي القعدة هجمات على مواقع الروافض المشركين قرب الشرقاط منها هجوم انغماسي، وأسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٢٣ مرتدا وتدمير عربتي همر وعربتي BMP.

عملية تسلل ناجحة غرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

سقط عدد من مرتدي البيشمركة بين قتيل وجريح الأحد (١٦/ ذو الحجة)، في اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية غرب تلعفر في ولاية الجزيرة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن مجموعة من المجاهدين تسللت إلى ثكنات البيشمركة المرتدين في منطقة الكولات، واشتبكت معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل ٣ منهم وإصابة آخرين وإعطاب مدفع ٥٧ ملم.

وعلى صعيد آخر قامت فرق الإسناد بقصف ثكنات ومواقع البيشمركة المرتدين في كل من قرى كول محمد وكولات وشندوخة ومالحة وبئر الحلو وسينو ومعمل إسمنت سنجار ومحطة كهرباء سنجار، وفي كل من مجمع دوميز وأطراف سنجار ومدينة سنجار، ومنطقة باب شلو، بقذائف الهاون من مختلف العيارات والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا والغراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

ومجددا شنت طائرات التحالف الصليبي غارات جوية على مساكن الأهالي في مدينة تلعفر الخميس (٦/ ذو الحجة)، مما أسفر عن مقتل طفلين.

يشار إلى أن ١٢ عنصرا من مرتدي البيشمركة قُتلوا الاثنين (٣/ ذو الحجة)، إثر تفجير موقع لهم بعد تفخيخه من قبل جنود الدولة الإسلامية قرب قرية هلوم شمال غربي تلعفر.

هجوم استشهادي في بعقوبة و15 قتيلاً بالعبوات الناسفة

النبأ – ولاية ديالى

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ ذو الحجة)، هجوما استشهاديا على حاجز للحشد الرافضي شمال بعقوبة.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية ديالى فإن الاستشهادي تمكن –بفضل الله– من الانغماس وتفجير عربته المفخخة وسط حاجز لمرتدي الحشد الرافضي قرب سد العظيم شمال بعقوبة، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وبالعبوات الناسفة سقط ١٠ من عناصر البيشمركة المرتدين قتلى في منطقة الطبج شمال شرقي ديالى.

ففي يوم الأربعاء (١٢/ ذو الحجة)، استهدف جنود الخلافة دورية لمرتدي البيشمركة بعبوة ناسفة، مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين في منطقة الطبج في جلولاء، وفي اليوم التالي فُجِّرت عبوتان ناسفتان، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ ذو الحجة)، بعبوة ناسفة عربة همر للجيش الرافضي في منطقة الحمادي في العنبكية، مما أسفر عن تدميرها وإصابة ٤ مرتدين. عاد جنود الدولة الإسلامية مجددا وفَجَّروا الأحد (٩/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في القرية ذاتها، دون أن يتسنى معرفة النتائج.

كما أصيب عنصر في الحشد الرافضي بعد إعطاب الآلية التي كان يستقلها في قرية الخفاجة في منطقة خان بني سعد، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها.

وأخيرا وليس آخرا اقتحم جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (شيخي) في الوقف الأحد (١٦/ ذو الحجة)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية مما أدى الى مقتل ٢ من المرتدين.

الجدير ذكره أن نحو ٥٠ مرتدا من الحشد الرافضي كانوا قد لقوا حتفهم الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، وأُصيب العشرات وأُسر ٢ آخران، إلى جانب تدمير ٥ عربات همر وعربة رباعية الدفع في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على ثكنة لهم في منطقة مطيبيجة التابعة للعظيم. كما كان أحد معابد الرافضة الشركية قد استُهدف بهجوم استشهادي في بعقوبة، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

خسائر جديدة للجيش التركي المرتد
ومواجهات محتدمة مع الصحوات ومرتدي الـ PKK

النبأ – ولاية حلب

دارت مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية وفصائل صحوات الردة المدعومة بقوات تركية برية وإسناد جوي أمريكي تركي مشترك، وكذلك بين جنود الدولة الإسلامية ومرتدي الـ PKK المدعومين من طيران التحالف الصليبي.



100 قتيل وجريح قرب قريتي تلعار وجكة وتدمير 10 آليات

فقد سقط ما لا يقل عن ٦٠ مرتدا من صحوات الردة بين قتيل وجريح الأحد (١٦/ ذو الحجة)، إثر تفجير منزل مفخخ وعبوات ناسفة عليهم في ريف ولاية حلب الشمالي.

فبعد قصف مكثف من مدفعية الجيش التركي المرتد وغارات جوية من الطيران الحربي الأمريكي على قرية تلعار حاولت فصائل الصحوات التقدم نحو القرية مستفيدة من كثافة ذلك القصف، فاستدرج المجاهدون مجموعة منهم إلى منزل مفخخ شرق القرية وفَجَّروه عليهم لدى دخولهم إليه، مما تسبب بمقتل ٢٠ مرتدا.

في حين فُجِّرت عبوات ناسفة على آليات المرتدين شرق القرية، مما أدى إلى تدمير مدفع ٥٧ ملم وسيارة مزودة برشاش أمريكي ثقيل.

ارتفعت حصيلة قتلى وجرحى صحوات الردة بعدما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوات ناسفة أخرى على تجمعاتهم، فقد قُتل وجُرح نحو ٤٠ مرتدا منهم في اليوم ذاته.

لتكون حصيلة قتلى وجرحى فصائل الصحوات في محاولة تقدمهم المعززة بنحو ٣٠٠ عنصر و٤٠ آلية وعدد من الدبابات التركية وبدعم مدفعي تركي وجوي صليبي نحو قرية تلعار -وهي إحدى قرى الريف الشمالي الصغيرة- قد بلغت ١٠٠ بين قتيل وجريح.

إضافة إلى ذلك انطلق الاستشهادي أبو مصعب الشامي –تقبله الله- بعربة مفخخة نحو تجمع لـ ٢٠ آلية رباعية الدفع وعدد من عناصر صحوات الردة بين قريتي تلعار غربي وتلعار شرقي، فيسر الله له الوصول وتفجير عربته وسطهم.

وقد تسبب الهجوم الاستشهادي بمقتل نحو ٤٠ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير ١٠ آليات.

تدمير 6 دبابات للجيش التركي المرتد

أما عن خسائر الجيش التركي المرتد على إثر هذه المواجهات، فلم ترد إحصائية دقيقة عن عدد القتلى والجرحى، فيما وثق المكتب الإعلامي لولاية حلب تدمير ٦ دبابات لجيش الردة خلال الفترة (من ٢٦ ذو القعدة إلى ١٥ ذو الحجة).

ففي يوم السبت (١٥/ ذو الحجة)، حاولت دبابة للجيش التركي التقدم نحو مواقع جنود الدولة الإسلامية في قرية جكة في الريف الشمالي، فدَمَّرها المجاهدون بعد استهدافها بصاروخ موجه.

إضافة إلى ذلك شنت فصائل صحوات الردة الجمعة (٧/ ذو الحجة)، هجوما بدعم بري من الجيش التركي نحو خطوط رباط جنود الخلافة في قرية تل الهوى غرب ناحية الغندورة. وأثناء المواجهات استهدف المجاهدون بصاروخ موجه دبابة للجيش التركي المرتد، مما تسبب بتدميرها ومقتل ٣ مرتدين وجرح آخر.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية دبابتين للجيش التركي المرتد بصاروخين موجهين الثلاثاء (٤/ ذو الحجة)، مما أدى إلى تدميرهما وقتل عدد من مرتدي الجيش التركي.

وكان المجاهدون قد دَمَّروا في محيط قرية (الكلية) غرب جرابلس الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، دبابتين للجيش التركي المرتد بصاروخين موجهين، ليُقتل ويُصاب على إثر ذلك من كان فيهما.

عمليات استشهادية قرب الراعي

وفي السياق ذاته شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ ذو الحجة)، هجوما استشهاديا استهدف تجمعا لعناصر صحوات الردة وآليات للجيش التركي المرتد جنوب بلدة الراعي في ريف ولاية حلب الشمالي.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية حلب فقد كانت تتجمع ٣ دبابات للجيش التركي المرتد وسيارتان مزودتان بأسلحة رشاشة بالإضافة إلى العديد من مرتدي الصحوات في محيط قرية الوقف جنوب بلدة الراعي، فاستهدفهم الاستشهادي أبو ياسين الجزراوي –تقبله الله- بسيارة مفخخة، مما أسفر عن خسائر مادية وبشرية في صفوفهم.

هجوم استشهادي ثان ضرب تجمعا آخر لصحوات الردة في قرية قنطرة غرب منطقة الغندورة في ريف الولاية الشرقي، وأوقع عددا من القتلى والجرحى.

إفشال هجمات المرتدين على براغيدة وتل الهوى

كما أفشل جنود الخلافة محاولة تقدم لمرتدي الصحوات نحو قرية براغيدة في ريف الولاية الشمالي.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أنه وبعد قصف مدفعي مكثف من مدفعية الجيش التركي المرتد على القرية، هاجم مرتدو الصحوات القرية، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين، وإجبارهم على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

إضافة إلى ذلك استُهدف تجمع لصحوات الردة الخميس (٦/ ذو الحجة)، بهجوم استشهادي قرب قرية تل حجر شمال غربي مدينة منبج، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك. كما تمكن جنود الخلافة خلال المواجهات الدائرة قرب القرية من قتل ٢ من المرتدين، واغتنام عربة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

وفي محيط قرية الكربجلي التابعة لبلدة الراعي دارت اشتباكات بين المجاهدين ومرتدي الصحوات، قُتل فيها مرتدان.

تمكن جنود الدولة الإسلامية بعد ذلك وتحديدا الأربعاء (١٢/ ذو الحجة)، من السيطرة على قرية الكربجلي بعد مواجهات مع صحوات الردة، كما أحكموا سيطرتهم على قرية تل حجر غرب الغندورة الاثنين (١٧/ ذو الحجة).

وفي الجهة ذاتها استدرج المجاهدون مجموعة من المرتدين إلى حقل ألغام قرب قرية طاط حمص الجمعة (١٤/ ذو الحجة)، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المشاة وتدمير عربتين تقلان عددا من المرتدين وعربة ثالثة مزودة برشاش ثقيل.

هذا وانطلق الاستشهادي أبو عائشة العكيدي – تقبله الله- الاثنين (١٧/ ذو الحجة)، نحو تجمع لفصائل الصحوات والجيش التركي المرتد، فتمكن من الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة وسط جمع المرتدين عند مدخل قرية (كدريش)، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم وتدمير آليتين على الأقل.

دعم جوي نصيري لمرتدي الـ PKK

وبالانتقال إلى المواجهات مع مرتدي الـ PKK، فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٨/ ذو الحجة)، هجوما لهم على قرية الحصية جنوب بلدة مارع في الريف الشمالي.

وفي دعم علني من الجيش النصيري لمرتدي الـ PKK شنت طائراته ٦ غارات على قرية الحصية تمهيدا لاقتحامها من قبل المرتدين، إلا أنَّ جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله- من إفشال الهجوم وإجبار المرتدين على التراجع والانسحاب.

إلى جانب ذلك تمكن جنود الخلافة من تدمير جرافة وسيارة تقل عناصر من الـPKK المرتدين بصاروخ موجه في قرية العطشانة جنوب منبج.

كما أسقطت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ ذو الحجة)، طائرة استطلاع لمرتدي الـPKK غرب منبج.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي للولاية فإن طائرة الاستطلاع أُسقطت أثناء تحليقها فوق مواقع جنود الدولة الإسلامية قرب قرية (اليلني) غرب مدينة منبج.

وأخيرا وليس آخرا شن الاستشهادي أبو مصعب الجزراوي –تقبله الله- الاثنين (١٧/ ذو الحجة)، هجوما استشهاديا على تجمع لمرتدي الـPKK في قرية أم القرى في الريف الشمالي، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.


غنائم من مرتدي الـPKK في تلقراح

تعاون علني بين النصيرية والصحوات

وجنود الخلافة يحكمون السيطرة على مناطق حيوية في القلمون الشرقي



النبأ – ولاية دمشق – خاص

حقق جنود الدولة الإسلامية تقدما كبيرا على حساب فصائل صحوات الردة في القلمون الشرقي بعد هجوم واسع شنوه على مواقع المرتدين، إذ أحكموا السيطرة على كامل جبل الأفاعي وبير الأفاعي وتلال النقب.

فبعد سلسلة عمليات واسعة في منطقة الحماد الشامي وصولا إلى المخافر الحدودية والمعسكرات التي أقيمت لتدريب الصحوات على الحدود الأردنية المصطنعة، استفاد جيش الخلافة من قدرته وسرعته في نقل ثقل المعارك من محور إلى آخر، وشن هجوما واسعا ومباغتا على مواقع فصائل صحوات الردة المفحوصة أمريكيا في منطقة القلمون الشرقي.

عمليات مشاغلة للمرتدين

فكانت العمليات الأخيرة في منطقة الحماد الشامي لتشتيت جهد الصحوات بعد وصول مجموعات جديدة أنهت تدريباتها في القاعدة الأمريكية في الأردن وبدأت تتحشد بمحاذاة الحدود الأردنية المصطنعة، استعدادا لدخولها إلى منطقة القلمون الشرقي مما سهل تكبيدهم خسائر كبيرة أنهكت قواهم المنهارة أصلا من ضربات جيش الخلافة السابقة.

أهمية القلمون الشرقي الاستراتيجية

وعن الهجوم الواسع لجنود الدولة الإسلامية على مواقع المرتدين في القلمون الشرقي، قال مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) شارحا أهمية المنطقة عسكريا بداية: «تتميز منطقة القلمون الشرقي بطبيعتها الجبلية الصعبة ووجود مقالع حجارة محصنة، وسيكون التمركز في هذه الجبال قاعدة للانطلاق نحو عشرات القواعد العسكرية النصيرية المحيطة بمدن القلمون الشرقي على غرار مطار الضمير واللواء ٨١ واللواء ٢٠ ومطار الناصرية والفرقة الثالثة دبابات، وعشرات القطع الأخرى التي ركزها النظام النصيري في المنطقة كونها الخط الدفاعي الأهم عن مدينة دمشق من الشمال والشرق، فبسقوط القطع العسكرية للنصيرية في القلمون الشرقي يصبح دخول دمشق أمرا يسيرا بإذن الله عز وجل».

اتفاقية جديدة تقضي بتسليم النصيرية القريتين ومهين للصحوات

وكما ذكرنا في تقرير سابق، أنه بعد أن أصبحت الدولة الإسلامية –بفضل الله– طرفا قويا في الصراع في القلمون الشرقي، بدأ الجيش النصيري وفصائل الصحوات عقد مزيد من الهدن والمصالحات في البلدات القريبة من مناطق سيطرة المجاهدين، فكانت آخر عمليات التنسيق والتعاون بينهما أن جرت مفاوضات تقضي بتسليم الجيش النصيري بلدة مهين ومدينة القريتين لصحوات الردة، وبتمركزهم فيهما يستكمل صحوات الردة قوس الدفاع عن الجيش النصيري الممتد من مدينة الضمير مرورا بالرحيبة شمالها وصولا إلى جيرود ثم العطنة فالناصرية.

وبدخول القريتين ومهين ضمن المناطق التي تشهد «مصالحات وطنية» – على غرار تلك المصالحات التي تمت في يلدا وببيلا وبيت سحم وحمص وغيرها من المناطق– يصبح الصحوات في مواجهة مباشرة مع جنود الخلافة بدلا من النصيرية مما يخفف الضغط عن الأخير ويوقف عمليات استنزافهم المستمرة من قبل المجاهدين.

الصحوات خط دفاع أول عن النصيرية

وفي مقابل هذه الخدمة الجلية التي يقدمها الصحوات بتشكيلهم خط دفاع أول لهم من هجمات جنود الخلافة، يقدم النصيرية الدعم اللوجستي عبر تأمين الكهرباء والاتصالات والمواد التموينية والمحروقات لكل من مهين والقريتين، كما يتعهد بدعم الطيران الروسي للصحوات في حال هجوم جنود الدولة الإسلامية عليهم.

وكان الهدف من الغزوة الأخيرة –وفقا للمصدر ذاته– السيطرة على تلال النقب المحاذية لجبل كسارات الرحيبة المعروف بـ (جبل الإشارة)، وما تبقى من تلال تحت سيطرة صحوات الردة في ذلك المحور، إضافة إلى السيطرة على منطقة بير الأفاعي.

وبين المحورين (تلال النقب وجبال الأفاعي) وادٍ بعرض ٨ كم وعمق ٥ كم، كما أن المناطق التي سعى المجاهدون للسيطرة عليها تعد آخر النقاط العسكرية الاستراتيجية خارج جبل البتراء وجبل الرحيبة الأكثر أهمية والأشد تحصينا في القلمون الشرقي.

المجاهدون يحققون الهدف من الغزوة بفضل الله

وبفضل الله وبعد اشتباكات خفيفة بدأت دفاعات صحوات الردة تنهار وحصونهم تسقط، ليخسروا في الأيام الأولى من المعارك العشرات من عناصرهم الذين سقطوا بين قتيل وجريح.

وبعد أن بدأت ملامح انكسارهم تظهر بشكل واضح، حاولت فصائل صحوات الردة الحد من تقدم جنود الدولة الإسلامية فاستقدموا مئات العناصر من مدينة الضمير عبر حواجز الجيش النصيري المنتشرة بينها وبين الرحيبة، كما أعلنوا النفير العام في كل من الرحيبة وجيرود والناصرية وشكلوا غرفة عمليات مشتركة لقتال المجاهدين.

الصحوات تفشل في منع المجاهدين من التقدم

ولم تكن فصائل الصحوات لتتخذ مثل هذه الإجراءات لولا الأوامر الصليبية، إذ أنها (فصائل الصحوات) كانت تعيش حالة من التشرذم والتفرق والحروب الداخلية سعيا للوصول إلى السلطة بعد إقالة المرتد خالد السليم من قيادة «قوات أحمد العبدو» نتيجة الخلافات التي نشبت بينهم على إثر عمليات تهريب الحشيش والمخدرات، وتعيين المرتد أبي زيد الحموي الذي يطلق على نفسه اسم أبي زيد الشيشاني، وبما أن العدو كان الدولة الإسلامية جاءت التوجيهات الأمريكية بترك الخلافات والنزاعات الداخلية وتوحيد الصفوف لقتالها.

لم تنجح إجراءات المرتدين –بفضل الله– في إيقاف جنود الخلافة الذين تمكنوا من السيطرة على كل من جبل الأفاعي وبير الأفاعي وتلال النقب موقعين خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف العدو.

النصيرية يساندون الصحوات جويا

ومن جهته لم يقف النظام النصيري موقف المتفرج وحلفاؤه من الصحوات يُهاجَمون من قبل جنود الخلافة ويخسرون مواقعهم تباعا، فشنت طائراته الحربية أكثر من ١٢٠ غارة على المواقع التي سيطر عليها المجاهدون، والتي قُصفت في الوقت ذاته قصفا مدفعيا من ثكنات الجيش النصيري (مستودعات ٥٥٥ واللواء ١٢٨)، كما أطلق النصيرية القنابل المضيئة ليلا أثناء هجوم جنود الخلافة على تجمعات المرتدين في جبل البتراء لمساعدتهم على كشف مواقع المجاهدين.

ثم شنت فصائل صحوات الردة بعد حشد عدد كبير من عناصرهم وبدعم جوي من طيران النظام النصيري هجمات لإخراج المجاهدين من تلك المناطق إلا أنها فشلت في تحقيق مبتغاها وأجبرت على التراجع والانسحاب، ولله الحمد.

اشتباكات بين فصائل الصحوات بعد تقدم المجاهدين

وعلى إثر التقدم الذي حققه جنود الخلافة في القلمون الشرقي، وقعت اشتباكات عنيفة الثلاثاء (١١/ ذو الحجة)، بين مجموعة «أحمد العبدو» وأخرى تابعة لحركة «أحرار الشام» في جبل الإشارة، على خلفية تبادل الاتهامات بالخيانة والتقاعس، انتهت بانسحاب الأخيرة إلى مدينة جيرود، ويقدر تعداد المجموعة المنسحبة بنحو أربعين مرتدا، وقد سبق أن تكررت حوادث الاشتباكات في تلك المنطقة حيث قُتل ٤ عناصر وجُرح ٢٠ آخرون باشتباكات في سهل مدان قبل عدة أيام.

وبسيطرتهم على هذه المناطق يصبح جنود الخلافة على مشارف جبل البتراء وفيه معقل جبهة الجولاني المرتدة ومرتدي «أحرار الشام» و«جيش الإسلام»، وعلى مشارف جبل كسارات الرحيبة (الإشارة) وفيه معقل «قوات أحمد العبدو» المرتدة ولواء فراس البيطار.

جيش الخلافة يُفشِل الحملة على (ميسرة)

مرتدو الـ PKK يعودون أدراجهم مثقلين بالخسائر

النبأ – ولاية البركة – خاص

أعلن مرتدو الـ PKK عن حملة عسكرية جديدة للسيطرة على قاطع ميسرة (مركدة سابقا) جنوب مدينة الشدادي ممنين أنفسهم بإخراج جنود الدولة الإسلامية منه، إلا أن مساعيهم باءت بالفشل ومنوا بخسائر بشرية ومادية كبيرة، ولله الحمد.

وكما العادة وقبل أن يتحرك المرتدون قامت طائرات التحالف الصليبي الأحد (٩/ ذو الحجة)، بشن غارات جوية على قرى قاطع تل البشاير تمهيدا لهجوم المرتدين، ثم كثف الطيران الصليبي غاراته على مواقع المجاهدين على طول خطوط الرباط مع مرتدي الـ PKK، الذين استغلوا كثافة القصف وبدؤوا هجومهم على مناطق الدولة الإسلامية.

مصدر خاص أوضح لـ (النبأ) أن المرتدين تقدموا برتل من الآليات والمدرعات إلى أطراف قرية كشكش زيانات جنوب مدينة الشدادي، وتمركزوا بالقرب من (برج السيرياتيل)، وقبل أن تمضي ساعات على تمركزهم في الموقع انطلق الاستشهادي جليبيب الأنصاري –تقبله الله- بسيارة مفخخة نحو تجمعاتهم، ويسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم بالرغم من كثافة طيران الاستطلاع المسير ورصده للطريق الوحيد المؤدي إلى موقع المرتدين، وقد أسفرت العملية عن مقتل وجرح العديد منهم.

وبعد أقل من ساعة هاجم الاستشهادي أبو خضر رويشد – تقبله الله- تجمعا آخر للمرتدين قرب البرج المذكور بعربة مفخخة، موقعا ١٥ قتيلا في صفوفهم، إلى جانب تدمير آلية مصفحة وسيارتين.

وبعد هذه الخسائر التي منوا بها، غيّر المرتدون محور هجومهم في اليوم التالي، وحاولوا التقدم برتل مكون من أكثر من ١٠ آليات ما بين مصفحة وسيارة رباعية الدفع نحو قرية الفدغمي الواقعة شرق كشكش زيانات.

وتمكن المرتدون من دخول جزء من القرية معروف باسم (بيوت الجوبا)، وبعد دخولهم هوجمت تجمعاتهم بعمليتين استشهاديتين عصفتا بهم.

إذ انغمس الاستشهادي أبو محمد شيخ الشامي –تقبله الله- وفَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمعاتهم في (بيوت الجوبا) موقعا عددا من القتلى والجرحى، تلا ذلك دخول مجموعة انغماسية إلى الموقع والإجهاز على عدد آخر منهم، فيما فر آخرون إلى قرية الجلال حيث كانوا يتحصنون قبل بدء حملتهم العسكرية.

وبالتزامن مع ذلك شن الاستشهادي أبو عبيدة المغربي –تقبله الله- هجوما استشهاديا على تجمعات المرتدين قرب قرية كشكش جبور، مخلفا عددا آخر من القتلى والمصابين.

حاول المرتدون إعادة ترتيب صفوفهم واستقدموا تعزيزات عسكرية، وأثناء تجمعهم وتحشدهم بالقرب من «الحدود العراقية» المصطنعة، باغتهم أحد الاستشهاديين بسيارة مفخخة وفَجَّرها وسط حشودهم، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وتدمير عربة BMP وإعطاب سيارة، أعقب ذلك هجوم لمجموعة انغماسية مشطت ٣ نقاط للمرتدين وسيطرت عليها بعد فرار من كان فيها.

وقد بلغت حصيلة قتلى المرتدين منذ بدء حملتهم وحتى يوم الثلاثاء (١١/ ذو الحجة)، ما لا يقل عن ٩٠ هالكا والعديد من الجرحى، ومن بين القتلى قائد ثكنة صولاغ وهو من أبرز قيادييهم في حملتهم الفاشلة ومن ملاحدة جبال قنديل.

وبعد فشلهم في تحقيق مبتغاهم رغم كثافة القصف الصليبي المساند لهم، بدأ المرتدون الأربعاء (١٢/ ذو الحجة)، بالانتقام من أهالي قرية كشكش جبور فقاموا بتجريف العديد من منازلهم وتسوية جزء من القرية بالأرض.

يذكر أن أحد جنود الخلافة كان قد انغمس الاثنين (٣/ ذو الحجة)، وفجّر سترته الناسفة في حاجز (مرشو) التابع لمرتدي الأسايش في حي المساكن في مدينة البركة، فقتل ١٠ مرتدين وجرح ٥ آخرين، كما كانت إحدى المفارز الأمنية قد اغتالت المرتد فارس خانيكي الملقب بأبي جبل وهو مسؤول استخبارات مرتدي الـ PKK في ريف القامشلي الجنوبي مع ٥ من مرافقيه في شارع المشفى في حي العزيزيّة جنوب مدينة البركة.

مقتل 7 مرتدين قنصاً

وإحباط حملة للجيش المصري قرب الشيخ زويد

النبأ – ولاية سيناء

شنت مفارز القنص عدة هجمات الثلاثاء (٤/ ذو الحجة)، على تجمعات عناصر جيش الردة المصري في أكثر من موقع في ولاية سيناء، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن ٤ مرتدين قُتلوا قنصا بين حاجزي المهدية وأبو فريح، كما قنص عنصر آخر بين حاجزي السدرة وأبو رفاعي، في حين جرى استهداف العنصر السادس بين حاجزي الغاز والسدرة مما أسفر عن مقتله في الحال، أعقب ذلك الاشتباك مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وبالقذائف الصاروخية، دون أن يشير المكتب الإعلامي إلى نتائج ذلك.

وفي اليوم التالي لقي عنصر من الجيش المصري المرتد مصرعه بعد استهدافه بالأسلحة القناصة بين حاجزي سادوت والماسورة جنوب مدينة رفح.

كما أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ ذو الحجة)، هجوما للجيش المصري المرتد على مواقعهم جنوب مدينة الشيخ زويد.

وأوضح مصدر ميداني أن اشتباكات عنيفة وقعت أثناء تقدم المرتدين، وسط كثافة نارية من الطرفين إذ استُخدمت الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، تمكن على إثرها المجاهدون من قتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين، وإجبار بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها (جنوب مدينة الشيخ زويد) تمكن جنود الخلافة من تدمير عربة همر للجيش المصري المرتد إثر استهدافها بعبوة ناسفة بين حاجزي الكهرباء وأبو جراد.

كما استُهدف مدفع ٢٣ ملم بالأسلحة القناصة الثقيلة في حاجز منطقة أبو رفاعي، مما تسبب بإعطابه.

بالإضافة إلى ذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٨/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على حافلة تقل عناصر من جيش الردة المصري قرب معسكر الأحراش في مدينة رفح، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك واكتفى بذكر أن الإصابة كانت دقيقة.

من جهتها قصفت فرق الإسناد حواجز للجيش المصري المرتد في منطقتي الوحشي وأبو رفاعي وفي قرية الجورة جنوب مدينة الشيخ زويد بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير ذكره أن جنود الدولة الإسلامية صعّدوا هجماتهم ضد جيش الردة المصري خلال هذه الفترة، فبالإضافة إلى العمليات المذكورة كانوا قد قتلوا في الأسبوع الماضي العديد من المرتدين وأصابوا عددا آخر كما دَمَّروا وأعطبوا عددا من العربات والآليات.



(فاعتبروا): إصدار مرئي من إنتاج المكتب الإعلامي في ولاية حلب، يتضمّن لقاء مع أحد المرتدين من صحوات الردة التي تقاتل الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي، تحت قيادة التحالف الصليبي.

والمرتد كان قياديا في لواء الحمزة، ومسؤولا عن الرشاشات الثقيلة التي تقدمها الولايات المتحدة كمساعدات للمرتدين في قتالهم لجنود الخلافة.

وفي نهاية الإصدار يتم إعدام المرتد بأحد الرشاشات الأمريكية التي اغتنمها المجاهدون من الصحوات، جزاء له على ردّته وحرابته للمسلمين.

26 قتيلاً و8 آليات مُدمَّرة للروافض في الأنبار

النبأ – ولاية الأنبار
لقي ١٢ عنصرا من الجيش الرافضي مصرعهم الجمعة (٧/ ذو الحجة)، إثر هجوم استهدف ثكنات لهم غرب ولاية الأنبار.
وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة شنوا هجوما من محورين على ثكنتين للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٦٠)، فيسر الله للمجاهدين السيطرة على الثكنتين بعد مواجهات بمختلف الأسلحة ثم قاموا بحرقهما.
كما تمكن جنود الدولة الإسلامية إلى جانب ذلك من تدمير عربة همر وسيارة رباعية الدفع، واغتنام عربة همر أخرى ومجموعة من الأسلحة والذخائر المتنوعة.
إضافة إلى ذلك هاجم جنود الخلافة مواقع الروافض في مدينة هيت وشرقي مدينة الرطبة الاثنين (١٠/ ذو الحجة)، وقد اقتحم المجاهدون تحصينات المرتدين وقتلوا عددا منهم فيما لاذ من بقي حيا بالفرار، فسيطر المجاهدون على ٤ ثكنات ثم أحرقوها.
هذا وقام جنود الخلافة باستهداف آلية نقل وثكنة عسكرية للحشد الرافضي في مدينة هيت بصواريخ SPG-9 وقذائف الهاون والأسلحة القناصة، مما أدى إلى تدمير الآلية والثكنة ومقتل ١٢ مرتدا وتدمير مدفع رشاش ثقيل كان بحوزتهم، كما قُتل ضابط في الجيش الرافضي قنصا أثناء تفقده إحدى الثكنات المحاذية لنهر الفرات في مدينة هيت.
لم تتوقف هجمات جنود الدولة الإسلامية عند هذا الحد، ففي يوم الأربعاء (١٢/ ذو الحجة)، اقتحم المجاهدون ثكنات للجيش الرافضي شمال مدينة الرمادي، موقعين خسائر بشرية ومادية في صفوفه.
وأوضحت الأنباء الواردة أن الهجوم الذي استهدف ثكنات المرتدين في منطقة البودلة، استُخدمت خلاله الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأدى إلى مقتل وجرح عدد من عناصر الجيش الرافضي وتدمير ٤ ثكنات عسكرية.
وبالعودة إلى مدينة الرطبة فقد قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة الخميس (١٣/ ذو الحجة)، في هجوم لجنود الخلافة على مواقعهم في منطقة (الكيلو ١٦٠).
وتمكن المجاهدون بعد اشتباكات لعدة ساعات من قتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير ثكنة وعربة رباعية الدفع، وقبل عودتهم سالمين –بفضل الله- قام جنود الخلافة بزرع عدة عبوات ناسفة في الطريق المؤدي إلى الموقع وتفجيرها على قوة إسناد رافضية قدمت للمؤازرة، مما أسفر عن تدمير عربة همر وإصابة من كان فيها.
من جانب آخر هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع الجيش الرافضي على طريق (حديثة – بيجي) فاندلعت مواجهات بين الجانبين أسفرت عن مقتل ٢ من المرتدين، وتدمير ٣ آليات، واغتنام أسلحة وذخائر مختلفة.
وفي سياق آخر تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية السبت (١٥/ ذو الحجة)، من إصابة طائرة حربية تابعة لسلاح الجو الرافضي في جزيرة الرمادي.
ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فإن جنود الخلافة استهدفوا طائرة السوخوي الحربية أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين، مما أسفر عن إصابتها، ولله الحمد.
يذكر أن عددا من المجاهدين كانوا قد أغاروا على ثكنة في منطقة النخيب قرب الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب وعلى ثكنة ثانية شرق مدينة الرطبة، وبعد اشتباكات بين الجانبين، تمكن جنود الخلافة من قتل ٩ مرتدين وتدمير عربتين رباعيتي الدفع واغتنام أخرى.

مقتل قياديين رافضيين وخبراء متفجرات في ولاية الجنوب

النبأ- ولاية الجنوب
لقي ٢ من قادة الحشد الرافضي مصرعهما السبت (٨/ ذو الحجة)، إثر هجوم عليهما في منطقة عرب جبور.
ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الجنوب فإن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على القياديين في الحشد الرافضي وهما المرتد سعد إبراهيم ونجله المرتد أنمار سعد إبراهيم، مما أدى إلى مقتلهما على الفور وذلك في منطقة البيجية في عرب جبور.
إلى جانب ذلك فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ ذو الحجة)، ٢ من خبراء مكافحة المتفجرات بعبوة ناسفة في منطقة شبيشه التابعة لمنطقة اليوسفية، مما تسبب بمقتلهما على الفور، ولله الحمد.
وبعبوة ناسفة أيضا استهدف المجاهدون دورية راجلة لعناصر من الجيش الرافضي أثناء تجولهم في منطقة عرب جبور، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.
كذلك شنت مفارز القنص عدة هجمات استهدفت تجمعات مرتدي الحشد الرافضي، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.
فقد قتل ٣ مرتدين من الحشد الرافضي وأصيب آخر الأربعاء (٥/ ذو الحجة)، بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقة الظهرية التابعة لمنطقة الرشيد، كما قُتل عنصران آخران من الحشد الرافضي قنصا في منطقة عرب جبور.
الجدير بالذكر أن ٤ من جنود الخلافة يرتدُون أحزمة ناسفة ويحملون أسلحة خفيفة وقنابل يدوية، كانوا قد هاجموا الشهر الماضي تجمعا للمرتدين في مدينة عين التمر غرب كربلاء وبعد اشتباكات عنيفة فَجَّر ٣ منهم أحزمتهم الناسفة وسط مجموعات الروافض، فقتلوا ما لا يقل عن ١٠٠ وأصابوا العديد منهم.

قتل 7 روافض وتدمير عربة رباعية الدفع شمال الرطبة

النبأ – ولاية الفرات
نصب جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ ذو الحجة)، كمينا لدورية تابعة للجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة من جهة ولاية الفرات، موقعين خسائر بشرية في صفوفهم.
ووفقا للمصادر الميدانية فإن جنود الخلافة أوقعوا الدورية الرافضية في الكمين واشتبكوا مع عناصرها وتمكنوا من قتل ٦ منهم وتدمير عربة رباعية الدفع، وذلك على الطريق السريع شمال مدينة الرطبة.
إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية أحد عناصر الجيش الرافضي السبت (١٥/ ذو الحجة)، بعبوة ناسفة على طريق (حديثة – بيجي)، مما تسبب بمقتله في الحال.
أما فرق الإسناد فقد قصفت مواقع مرتدي «جيش سوريا الجديد» قرب التنف بصواريخ الغراد، كما طال القصف مقرات الجيش الرافضي وصحوات الردة في كل من سد حديثة ومنطقة السكران شمال مدينة حديثة وفي منطقة الحي السكني التابعة لقاعدة عين الأسد بصواريخ الكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الغراد.
وأكد المكتب الإعلامي أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، إلا أنه لم يشر إلى طبيعة وحجم الخسائر التي مُني بها العدو على إثر ذلك القصف.
يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد اقتحموا في بداية شهر ذي الحجة مقرا للجيش الرافضي عند محطة (الـ ٧٠) قرب منطقة عكاشات شمال مدينة الرطبة، وتمكنوا من قتل ٩ مرتدين، وتدمير ٥ سيارات رباعية الدفع، وعربة همر، و٣ شاحنات، ثم أحرقوا المقر بعد السيطرة عليه.

صدّ قـوة رافضيـة داهمت منازل المسلميـن

النبأ – ولاية شمال بغداد
لقي عدد من عناصر الجيش الرافضي حتفهم الأحد (٩/ ذو الحجة)، وأصيب عدد آخر، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في الطارمية شمال بغداد.
وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن قوة رافضية داهمت منازل المسلمين في منطقة السلمان في الطارمية، فتصدى لها جنود الخلافة واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الخفيفة، مما تسبب بمقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط وإصابة عدد آخر.
وفي الطارمية أيضا استهدف جنود الدولة الإسلامية كاسحة ألغام للجيش الرافضي الأربعاء (١٢/ ذو الحجة)، مما تسبب بمقتل وجرح ٧ مرتدين.
ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فإن عبوة ناسفة انفجرت على الكاسحة فدُمِّرت وقُتل ٤ مرتدين وجُرح ٣ آخرون في منطقة (الشيخ حمد) التابعة للطارمية.

الغلظة على الكفار والمرتدين في سيرة الخلفاء الراشدين

كان الصحابة -رضوان الله عليهم- أرقّ الناس أفئدة، وألينهم قلوبا وجانبا، وأحسنهم معشرا وأخلاقا، وأخلصهم في الدعوة والحرص على نشر الدين ورفع راية الإسلام، وكانوا أشد الناس حرصا على التمسك بالهدي النبوي واتّباع سنّة الرسول -صلى الله عليه وسلم- في الأمور كلّها، ومن ذلك قضية التعامل مع الكفار في أوقات السلم وأوقات الحروب على حد سواء، فقد كانوا أشداء على الكفار، يغلظون عليهم بالسيف واللسان، حتى ثبّتوا للدين أصوله، وأقاموا للإسلام قواعده، ورفعوا للتوحيد رايته.

وأولهم الصديق -رضي الله عنه- الذي ثبّت الله الإسلام بثباته حين عزم على قتال المرتدين الذين امتنعوا عن شريعة واحدة من شرائع الإسلام الظاهرة المتواترة، وهي فريضة الزكاة، فلم يفرق بينهم وبين من عاد إلى عبادة الأوثان أو من اتبع الدجّالين، لذا عقد الألوية وبث السرايا، ومنها اللواء الذي عقده لسيف الله المسلول خالد بن الوليد، رضي الله عنه.

وفي أولى صولاته مع المرتدين تمكن خالد -رضي الله عنه- من كسر جيش طليحة بن خويلد الأسدي، ومن انضم إليه من قبائل العرب، ففلَّ جمعهم وكسر شوكتهم، فأرسل الصديق إليه يوصيه بالتنكيل والإثخان فيهم، قال ابن كثير: «وقد كتب أبو بكر الصديق إلى خالد بن الوليد حين جاءه أنه كسر طليحة ومن كان في صفه وقام بنصره، فكتب إليه: ليزدك ما أنعم الله به خيرا، واتق الله في أمرك، فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون، جُدَّ في أمرك ولا تلن، ولا تظفر بأحد من المشركين قتل من المسلمين إلَّا نكلت به، ومن أخذت ممن حاد الله أو ضاده ممن يرى أن في ذلك صلاحا فاقتله» [البداية والنهاية].

أوصى الصدّيق أميره بقتل المرتدين والتنكيل بهم

وقد أنفذ سيف الله المسلول الوصية، فانطلق يطلب مَن بقي مِن المرتدين مِن فلول الجيش المنهزم وينكل بهم ويقتص منهم، قال ابن كثير: «فجعل يتردَّد في طلب هؤلاء شهرا يأخذ بثأر من قتلوا من المسلمين الذين كانوا بين أظهرهم حين ارتدوا، فمنهم من حرَّقه بالنار ومنهم من رضخه بالحجارة، ومنهم من رمى به من شواهق الجبال، كل هذا ليعتبر بهم من يسمع بخبرهم من مرتدة العرب». وفي هذا إرهاب لمن بقي من المرتدين الذين بدءوا يتسامعون هذه الأخبار فبادر بعضهم إلى التوبة والانقياد وعاند آخرون وأصروا على القتال والجلاد.

ولما قدم وفد بزاخة يسألون أبا بكر الصديق -رضي الله عنه- الصلح متعهدين بالرجوع إلى أحكام الإسلام كافة، خيرّهم بين الحرب المجلية أو السلم المخزية، قال ابن كثير: «فقالوا يا خليفة رسول الله أما الحرب المجلية فقد عرفناها، فما السلم المخزية؟ قال: تؤخذ منكم الحلقة والكراع وتتركون أقواما يتبعون أذناب الإبل، حتى يري الله خليفة نبيه والمؤمنين أمرا يعذرونكم به، وتؤدون ما أصبتم منا ولا نؤدي ما أصبنا منكم، وتشهدون أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار»، والحديث عند البخاري مختصرا.

وهذا الفعل من الصديق -رضي الله عنه- إذلال لمن حارب الله ورسوله ليتبين لهم سوء ما فعلوه وعظم ما اقترفوه، وفيه تأمين لدولة الإسلام من خطرهم بنزع سلاحهم بعد توبتهم، وهو منبعٌ عن عزة الإسلام والمسلمين، فمع أنَّ الحرب لم تنته بعد مع المرتدين، إلا أنه فرض الشروط التي تدل على عزة المسلمين وعزة دولتهم وذلة من يعاديها أو يحاربها.

وللصديق رضي الله عنه موقف آخر مع مرتد خادع المسلمين وحاربهم وهو الفجاءة السلمي، فكان جزاؤه أن يحرقه بالنار، قال ابن كثير: «وقد كان الصديق حرَّق الفجاءة بالبقيع في المدينة، وكان سببه أنه قدم عليه فزعم أنه أسلم وسأله أن يجهز معه جيشا يقاتل به أهل الردة، فجهز معه جيشا فلما سار جعل لا يمر بمسلم ولا مرتد إلا قتله وأخذ ماله، فلما سمع الصديق بعث وراءه جيشا فردّه، فلما أمكنه بعث به إلى البقيع فجُمعت يداه إلى قفاه، وألقي في النار فحرقه وهو مقموط».

وأما في اليمامة فقد جرت أشد المعارك وأحماها وطيسا مع المرتدين من أتباع مسيلمة الكذاب، وبذل فيها الصحابة -رضوان الله عليهم- أقصى ما يستطيعون حتى مكّنهم الله من رقاب أعدائهم فأبادوا خضراءهم، قال ابن كثير: «فكان جملة من قتلوا في الحديقة وفي المعركة قريبا من عشرة آلاف مقاتل، وقيل واحد وعشرون ألفا، وقتل من المسلمين ستمائة وقيل خمسمائة»، وقال ابن الأثير في «الكامل»: «ووصل كتاب أبي بكر إلى خالد أنْ يقتل كل محتلم، وكان قد صالحهم فوفى لهم ولم يغدر»، ولولا الصلح الذي عقده خالد بن الوليد -رضي الله عنه- مع مجاعة عن قومه بني حنيفة قبل وصول كتاب الصديق -رضي الله عنه- لاستأصل ما بقي منهم، والله أعلم.

وفي البحرين بعد أن أثخن العلاء بن الحضرمي -رضي الله عنه- بمرتديها ففروا أمامه وتبعهم المسلمون ينكلون بهم، ركب المرتدون السفن وعبروا الخليج، قال ابن كثير: «ثم ركب المسلمون في آثار المنهزمين يقتلونهم بكل مرصد وطريق، وذهب من فر منهم أو أكثرهم في البحر إلى دارين»، وهنا لم يترك لهم المسلمون فرصة التقاط الأنفاس أو الهرب بأنفسهم، فقرروا عبور الخليج بالسفن إليهم، ولما وجدوا أنَّ ذلك سيؤخرهم عن مبتغاهم قرر العلاء الحضرمي -رضي الله عنه- أن يخوض هو وجيشه الخليج متوكلاً على ربه مستعينا به، قال ابن كثير: «فأجاز بهم الخليج -بإذن الله- يمشون على مثل رملة دمثة فوقها ماء، لا يغمر أخفاف الإبل، ولا يصل إلى ركب الخيل ومسيرته للسفن يوم وليلة، فقطعه إلى الساحل الآخر فقاتل عدوه وقهرهم واحتاز غنائمهم ثم رجع فقطعه إلى الجانب الآخر، فعاد إلى موضعه الأول وذلك كله في يوم، ولم يترك من العدو مخبرا واستاق الذراري والأنعام والأموال»، وعلى هذه الوتيرة كانت كل حروب الردة، تنكيل وإثخان بالمرتدين حتى يرجعوا لأمر الله أو يقتلوا على ردتهم.

أجرى خالد النهر بدماء الفرس، وحرّق علي من ارتد من أصحابه غلوّا فيه

وبفراغ الصديق -رضي الله عنه- من حروبهم، عمد إلى البدء في فتوح العراق والشام، فالمرتدون عقبة كؤود في طريق الجهاد في سبيل الله ونشر الإسلام في الأرض لا بد من اقتلاعها، حتى يتيسر لأمة الإسلام دعوة من خالفها من الأمم وقتالهم على أمر الله.

وفي إحدى معاركه مع الفرس المجوس أقسم سيف الله المسلول -رضي الله عنه- أن يجري النهر بدمائهم، قال ابن كثير: «وقال خالد اللهم لك علي إن منحتنا أكتافهم أن لا أستبقي منهم أحدا أقدر عليه حتى أجري نهرهم بدمائهم، ثم إن الله -عز وجل- منح المسلمين أكتافهم، فنادى منادي خالد الأسر الأسر لا تقتلوا إلا من امتنع من الأسر، فأقبلت الخيول بهم أفواجا يساقون سوقا وقد وكَّل بهم رجالا يضربون أعناقهم في النهر، ففعل ذلك بهم يوما وليلة، ويطلبهم في الغد ومن بعد الغد، وكلما حضر منهم أحد ضربت عنقه في النهر، وقد صرف ماء النهر إلى موضع آخر، فقال له بعض الأمراء إن النهر لا يجري بدمائهم حتى ترسل الماء على الدم فيجري معه فتبرَّ بيمينك، فأرسله فسال النهر دما عبيطا، فلذلك سمى نهر الدم إلى اليوم... وبلغ عدد القتلى سبعين ألفا».

وفي إحدى حروب خالد بن الوليد -رضي الله عنه- مع الروم سأله أحد قادتهم -وهو ماهان- اللقاء والمحاورة ليرده عن قصده فكان الجواب المرعب من خالد مُوقفاً له عند حده. قال ابن كثير: «فقال ماهان: إنا قد علمنا أنّ ما أخرجكم من بلادكم الجهد والجوع، فهلموا إلى أن أعطي كل رجل منكم عشرة دنانير وكسوة وطعاما وترجعون إلى بلادكم، فإذا كان من العام المقبل بعثنا لكم بمثلها؛ فقال خالد: إنه لم يخرجنا من بلادنا ما ذكرت، غير أنَّا قوم نشرب الدماء، وأنه بلغنا أنه لا دم أطيب من دم الروم، فجئنا لذلك؛ فقال أصحاب ماهان: هذا والله ما كنا نحدَّث به عن العرب».

وفي خلافة علي -رضي الله عنه- ظهر قوم غلوا فيه وادعوا ربوبيته فأمر بإحراقهم جميعا، ذكر الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «جاء أُناس إلى علي فقالوا: أنت هو! قال: من أنا؟ قالوا: أنت هو! قال: ويلكم من أنا؟ قالوا: أنت ربنا! قال: ارجعوا! فأبوا، فضرب أعناقهم، ثم خدّ لهم في الأرض، ثم قال: يا قنبر ائتني بحزم الحطب، فحرقهم بالنار، وقال: لما رأيت الأمر أمراً منكراً أوقدت ناري ودعوت قنبرا».

إن ما ذكرناه من قصص هنا لا يعدو كونه نماذج قليلة من نمط تعامل الصحابة مع الكفرة والمرتدين في حروبهم معهم، فمن شاء أن يسير على هداهم فقد اهتدى ونجا، ومن أراد أن يتبع غير سبيلهم، فسيوليه الله ما تولّى من المناهج والملل الضالة المضلة، ومن زعم أنه أهدى منهم فقد كذب على الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- والله يهدي إلى سواء السبيل.

الله .. الله

فيما ملكت أيمانكم

إن كثيرا من المسلمات اليوم، يتباهين ويفتخرن بالعيش في ظل الخلافة، أعزها الله، وتحت شريعة الإسلام وحكمه وعدله، ورغم ذلك نجد بعضهن بعيدات عن إقامة العدل في بيوتهن وعلى من استرعاهن الله من ملك اليمين، سواء ملك يمينهن أو ملك يمين أزواجهن، ومرد ذلك إلى أمرين اثنين: أولهما غيرة عمياء مذمومة، وثانيهما جهل بعضهن بأحكام الدين، ولو أدركت كل مسلمة أنها مرآة لدينها، فتخلقت بأخلاق الإسلام، وتحلت بقيمه لاختلف الأمر وصلح الحال.

وإن كنا لا نلوم المسلمة على غيرة محمودة لا مذمومة، يكبح جماحها الشرع، فقد غارت سارة زوج نبي الله إبراهيم -على نبينا وعليه الصلاة والسلام- من هاجر جاريته وأم ولده إسماعيل، وكذلك غارت بعض أمهات المؤمنين من مارية جارية نبينا وأم ولده إبراهيم، ولكنهن لم يأتين ببدع من الغيرة، كأن يضربن ويشتمن ويتطاولن، والله المستعان.

ولتعلم المسلمة ابتداء أن نبينا -صلى الله عليه وسلم- الذي قال عنه ربه -عز وجل- مخاطبا المؤمنين: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} [الحشر: ٧]، كان له أربع إماء: مارية وهي أم ولده إبراهيم، وريحانة، وجارية أخرى أصابها في بعض السبي، وجارية وهبتها له زينب بنت جحش [ذكره ابن القيم في زاد المعاد].

ثم لقد أوصى الله -عز وجل- في كتابه العزيز خيرا بملك اليمين، جواري كانوا أو غلمانا، فقال تبارك اسمه: {وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا} [النساء ٣٦]، قال ابن كثير، رحمه الله: «وقوله: {وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ} وصية بالأرقاء؛ لأن الرقيق ضعيف الحيلة أسير في أيدي الناس».

وقد فاضت روح النبي -عليه الصلاة والسلام- وهو يوصي بالصلاة وملك اليمين، عن أنس -رضي الله عنه- قال: «كانت عامة وصية رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين حضره الموت: (الصلاة وما ملكت أيمانكم الصلاة وما ملكت أيمانكم). حتى جعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يغرغر بها صدره، وما يكاد يفيض بها لسانه» [رواه أحمد وابن ماجه وغيرهما].

وحري بالمسلمة تدبر هذه الوصية، فها هو النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرن بين الصلاة عمود الدين التي تركها كفر، وبين الإحسان إلى الإماء والغلمان، هذا وهو لا يدري ما سيصيب الإماء في زماننا من بعض المسلمات، أصلحهن الله، فكيف لو علم بأبي هو وأمي ما سيؤول إليه حالهن! وإن النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي أوصى خيرا بالنساء، هو نفسه الذي أوصى خيرا بالإماء، فلِمَ تتغنى بعض النساء بوصية النبي بهن خيرا، بينما وصيته بملك اليمين تزيغ عنها الأبصار؟

وقد علّمنا نبينا -صلى الله عليه وسلم- كيف نعامل الرقيق، فجاءت كتب السيرة ومصنفات أئمة الحديث زاخرة بهديه -عليه الصلاة والسلام- في تعامله مع الغلمان والجواري، هديه الذي ميزانه الرحمة والإحسان.

وقد بوّب البخاري في صحيحه: «باب كراهية التطاول على الرقيق، وقوله: عبدي أو أمتي»، جاء فيه من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (ولا يقل أحدكم: عبدي أمتي، وليقل: فتاي وفتاتي وغلامي).

وعن المعرور بن سويد، قال: «رأيت أبا ذر الغفاري -رضي الله عنه- وعليه حلة، وعلى غلامه حلة، فسألناه عن ذلك، فقال: إني ساببت رجلا، فشكاني إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال لي النبي، صلى الله عليه وسلم: (أعيَّرته بأمه)، ثم قال: (إن إخوانكم خولكم، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده، فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم)» [رواه البخاري ومسلم]، قال النووي: «يجب على السيد نفقة المملوك وكسوته بالمعروف، بحسب البلدان والأشخاص، سواء كان من جنس نفقة السيد ولباسه أو فوقه، حتى لو قتر السيد على نفسه تقتيرا خارجا عن عادة أمثاله، إما زهدا أو شحا، لا يحل له التقتير على المملوك وإلزامه بموافقته إلا برضاه».

هذا وإن الأحاديث الواردة في الحث على الإحسان إلى المماليك، والزاجرة عن الإساءة إليهم كثيرة وفيرة.

ولا تحسبن المسلمة أنها لن تحاسب على الإساءة لأَمَة زوجها لأنها تحت يمينه هو لا هي، فهذه امرأة تدخل النار في هرة حبستها، فلا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت، فكيف بمن تتطاول على أَمَة مسلمة في بيتها بالضرب وسوء المعاملة؟! تغار على زوجها فلا تجد أمامها غير هذه المستضعفة لتصب عليها جام غضبها! لعمرو الله ما هذا من دين نبيّنا محمد -صلى الله عليه وسلم- ولا من هديه!

نبيّنا محمد -صلى الله عليه وسلم- الذي بيّن أن كفارة من تعدّى على عبد أو أمة باللطم أو الضرب العتق ولا شيء سواه، أخرج الإمام مسلم في صحيحه في «باب صحبة المماليك، وكفارة من لطم عبده» عن زاذان أبي عمر، قال: «أتيت ابن عمر وقد أعتق مملوكا، قال: فأخذ من الأرض عودا أو شيئا، فقال: ما فيه من الأجر ما يسوى هذا، إلا أني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من لطم مملوكه، أو ضربه، فكفارته أن يعتقه)»... سبحان الله، ابن عمر -رضي الله عنهما- ورغم عظيم الأجر الذي يناله من أعتق مملوكا لوجه الله تعالى، إلا أنه أدرك أن ضربه له قد أذهب هذا الأجر، فأعتقه فقط ليكفّر عن هذا الذنب العظيم، ومقدار الأجر فيه لا يساوي عودا!

وهذا أبو مسعود الأنصاري -رضي الله عنه- يقول: «كنت أضرب غلاما لي، فسمعت من خلفي صوتا: (اعلم، أبا مسعود، لله أقدر عليك منك عليه)، فالتفت فإذا هو رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلت: يا رسول الله، هو حر لوجه الله، فقال: (أما لو لم تفعل للفحتك النار) أو (لمستك النار)» [رواه مسلم].

وعن هلال بن يساف، قال: عجل شيخ فلطم خادما له، فقال له سويد بن مقرن: «عجز عليك إلا حر وجهها، لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا خادم إلا واحدة، لطمها أصغرنا، فأمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نعتقها» [رواه مسلم].

وإنا لا ننكر ما يتصف به بعض الغلمان والجواري من مكر ولؤم، ولكن ذلك لا يبيح للمسلمة التي تخاف ربها وتخشى عقابه، أن تأخذ جميع السبايا بجريرة واحدة أخطأت أو أبقت، وهذه أم المؤمنين حفصة -رضي الله عنها- قد سحرتها جارية لها، فقتلها عبد الرحمن بن زيد، فهل اتهم الصحابة -رضوان الله عليهم- كل الجواري بأنهن يستهدفن مواليهن بالأذى والخيانة؟

اعلمي يا مسلمة أن هؤلاء الإماء حتى وإن أسلمن، فهن يصبن ويخطئن، ثم لا تنسَ الأخت المسلمة أنهن حديثات عهد بالإسلام، ومن الواجب عليك إن رأيت منهن خطأ أن تعلميهن، وتنصحيهن، وتخوفيهن بالله العظيم، لا أن تتطاولي عليهن باليد واللسان! فهذا ديننا السمح وهذا شرعنا الحنيف، وما أكثر حِكَم الخالق في السبي، ولكن الأَمَة لا تعلم ذلك ويلزمها كثير من الوقت والتعليم والشرح حتى تعي الإسلام وأحكامه، فتدرك حينها أنه ما أريد بسبيها إلا خيرا.

وهذا من الأدوار الموكلة إلى المرأة الموحّدة، تلك التي كَبر الإسلام في عينها حتى ما عادت تلقي لسفاسف الأمور بالا، من غيرة وعنجهية وفظاظة في تعاملها مع الآخرين وإن كانت سبية كافرة، فما بالنا بمن هداها الله إلى الإسلام، وأنار قلبها بقراءة القرآن وحفظه، وتعلُّم أحكام الدين والعمل بها؟

ثم إن بعض المسلمات -هداهن الله- لا يتورعن عن رمي بعض الإماء بالنفاق وأنهن قد أسلمن خوفا ومكرا، ولمثل هؤلاء نقول: أولاً، إن الله تعالى لم يأمرنا بالبحث في سرائر الناس وبواطنهم ونواياهم، وإنما جعل لنا الظاهر للحكم عليهم، فمن أظهر لنا الإسلام عاملناه معاملة المسلم ولم نشق عن صدره لنتبين ما يبطن إيمانا أو كفرا؛ عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله) [متفق عليه]، وحسابهم على الله أي فيما أضمروا في صدورهم، وكم من أمة في الدنيا قد تسبق حرة غدا في الجنة، إذ لا فرق عند الله -عز وجل- بين المؤمنين إلا بالتقوى، لا بالعرق ولا اللون ولا النسب، فهذه صفية بنت حيي -رضي الله عنها- قد شرفها الله تعالى بزواجها من النبي -صلى الله عليه وسلم- وبجعلها أمّاً للمؤمنين، وقد كانت من قبل أمة سباها الرسول -عليه الصلاة والسلام- لما غزا خيبر.

وتلك أم أيمن مولاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وحاضنته، وقد ورثها من أبيه ثم أعتقها.

وهناك من النساء اليوم من تستاء من زوجها لأنه جعل للجارية بيتا مستقلا، وعلى هذه أن تعلم أنه لو كفت هذه الزوجة شرها عنه وعن أمته، وارتاح في بيته، لما فعل ذلك.

فيا أيتها المسلمة، الله الله في تقوى الله، وتذكري أن باب السبي والاسترقاق باب شديد على الكفار، لما فيه من ذلة لهم وصغار، فليكن همك هم دين وأُمَّة، لا هم دنيا وأَمَة.



الجهادُ بالدُّعاء (2)

الدعاء سلاح المؤمن، وهو نوعٌ من أنواع الجهاد في سبيل الله باللسان، ويتأكد بحق المستضعفين من المسلمين ومن لم ييسر الله لهم مباشرة القتال بالنفس والمال، وقد كان الدعاء سبب انتصار طالوت وجنوده الموحدين على جالوت وجنوده الكافرين كما في سورة البقرة، وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أول ما يفزع إليه إذا داهم المسلمين عدو أو حاصرهم أو التحمت صفوفهم بالمشركين.

وكذا كان الصحابة -رضي الله عنهم- وتابعوهم، لا يلجؤون في معاركهم إلّا إلى ربِّهم، يتوكلون عليه، وينكسرون بين يديه، ويتضرعون إليه، ويتبرؤون من حولهم وقوتهم إلى حوله وقوته سبحانه، فما يلبثون إلا أن يثبّتهم جلَّ جلاله، وينزّل عليهم السكينة، ويخذل عدوهم ويقذف في قلوبهم الرعب ويردَّهم مهزومين.

فهذا الصحابي الجليل النعمان بن مقرن، أرسله الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما- على رأس جيشٍ لقتال الفرس الذين خرجوا بمائة وخمسين ألف مقاتل لغزو بلاد المسلمين عام ٢١ هـ، فالتقى الجمعان في منطقة نهاوند في بلاد فارس، وانتظر النعمان ليبدأ القتال في أحبِّ الساعات التي كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتحين لقاء العدو فيها، وذلك عند الزوال، فلما كان قريباً من تلك الساعة ركب فرسه وسار في الناس ووقف على كل راية يذكّرهم ويحرّضهم ويعدهم الظفر، وقال لهم: «إني مكبّر ثلاثاً، فإذا كبرَّت الثالثة فإني حامل فاحملوا»، ثم دعا قائلاً: «اللهم أعزز دينك، وانصر عبادك، واجعل النعمان أول شهيدٍ اليوم، اللهم إني أسألك أن تقرَّ عيني بفتحٍ يكون فيه عز الإسلام، واقبضني شهيداً»، فبكى الناس وأمَّنوا على دعائه.

فماذا كانت العاقبة؟! فبعد أن اقتتلوا قتالاً شديداً، انهزم الفرس وقُتل منهم ما بين الزوال والإعتام ما ملأ أرض المعركة دماً يزلق به الناس والدواب، فلما أقرَّ الله عين النعمان بالفتح ورأى هزيمة المشركين؛ اصطفاه شهيداً في آخر المعركة استجابةً لدعوته [الكامل في التاريخ لابن الأثير].

ولو أتينا نتتبع آثار السلف الصالح في استخدامهم لسلاح الدعاء في معاركهم، وكيف أن الدعاء كان له الأثر البالغ في انتصاراتهم؛ لطال بنا المقام، فمن ذلك أن الفاتح الكبير القائد قتيبة بن مسلم الباهلي -رحمه الله- كان يصطحب معه في فتوحاته العلماء والفقهاء والعُبّاد، يستنصر بدعائهم، ففي أواخر القرن الأول الهجري وفي إحدى غزواته، صافَّ قتيبة الترك، فهاله أمرهم وجموعهم وعدتهم؛ فبعث يسأل عن الإمام التابعي محمد بن واسع -رحمه الله- فقيل له: «هو ذاك في ميمنة الجيش متكئاً على قوسه رافعاً إصبعه يناجي ربه بالنصر على العدو»، فقال قتيبة قولته المشهورة: «تلك الإصبع أحبُّ إليَّ من مائة ألف سيف شهير وشاب طرير» [سير أعلام النبلاء]، وما قال ذلك واستبشر بالنصر إلا لعلمه بفضل سلاح الدعاء وأهميته، وبالفعل فإنه لما التقى جيش الترك المشركين وقاتلهم؛ فتح الله له وكسرهم، وأخذ البلاد منهم، وقتل منهم خلقا وأسر آخرين، وغنم أموالا كثيرة [البداية والنهاية].

وتعالوا بنا نقف مع فاتحٍ ثانٍ، إنه القائد البطل والي خراسان أسد بن عبد الله القسري -رحمه الله- ففي إحدى معاركه الطاحنة مع الترك عام ١١٩ هـ صلى بعسكر المسلمين الصبح ثم خطب بهم قائلاً: «إنَّ عدو الله الحارث بن سريج -وهو ممن خرج عن طاعة بني أمية في زمن هشام بن عبد الملك- استجلب طاغيته -يقصد خاقان الترك- ليطفئ نور الله ويبدل دينه، والله مذله إن شاء الله، وإنّ عدوكم الكلب أصاب من إخوانكم ما أصاب، وإن يرد الله نصركم لم تضركم قلتكم وكثرتهم، فاستنصروا الله»، ثم قال: «إنه بلغني أن العبد أقرب ما يكون إلى الله إذا وضع جبهته لله، وإني نازلٌ وواضعٌ جبهتي، فادعوا الله واسجدوا لربكم وأخلصوا له الدعاء».

ففعلوا ثم رفعوا رؤوسهم وهم لا يشكّون في الفتح، وساروا لقتال الترك المشركين، فلما وصلوا لبَلْخ -إحدى مدن خراسان- صلى بالناس ركعتين طوَّلهما، ثم نادى في الناس أن ادعوا الله، وأطال في الدعاء ودعا بالنصر وأمَّن الناس على دعائه، فقال: «نُصرتم وربِّ الكعبة إن شاء الله» ثلاث مرات.

فلما وصلوا للمشركين والمرتدين انهزم الحارث وولى خاقان مدبراً وتلاشى الترك في الأرض لا يلوون على أحد، فتبعهم المسلمون يقتلون من يقدرون عليه حتى انتهوا إلى أغنامهم، فاستاقوا أكثر من خمس وخمسين ومائة ألف شاة [تاريخ الطبري].

تلك كانت قبسات من مآثر أسلافنا التي نستلهم منها أن الدعاء أحد أهم أسباب النصر على العدو، متى ما تحققت فيه شروط الاستجابة وانتفت موانعها.

ومن أهم شروط استجابة الدعاء إخلاص الدعاء لله الواحد الأحد، ومنها: متابعة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في طريقة دعائه وكيفيته وتجنب البدع والمحدثات في الدعاء، ومنها: العزم والجزم، قال، صلى الله عليه وسلم: (إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء، ولا يقل: اللهم إن شئت فأعطني) [متفق عليه]، ومنها: الثقة بإجابة الله تعالى للدعاء، قال صلى الله عليه وسلم: (فإذا سألتم الله فاسألوه وأنتم موقنون بالإجابة، فإنَّ الله لا يستجيبُ لعبدٍ دعاءً من ظهرِ قلبٍ غافل) [رواه أحمد]، ومنها: الرغبة فيما عند الله تعالى من الثواب، والرهبة مما عنده من العقاب، وحضور القلب والخشوع، قال تعالى: {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ} [الأنبياء: ٩٠].

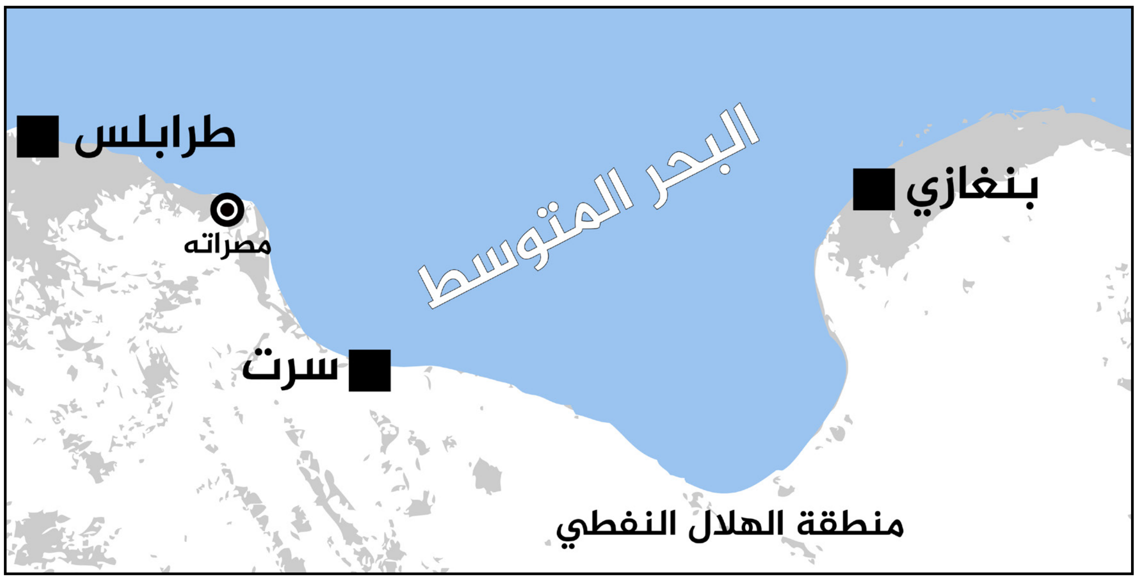
كما أنَّ للدعاء آدابا ومستحبات، تجعل الدعاء أقرب للإجابة، منها: أن يكون الداعي طاهراً ويستقبل القبلة ويرفع يديه، ومنها أن يثني الداعي على الله -عز وجل- بما هو أهله ويصلي على النبي -صلى الله عليه وسلم- قبل الدعاء، ومنها: أن يقدِّم بين يدي دعائه عملاً صالحاً، ومنها: الإلحاح على الله في الطلب وتكراره ثلاثاً أو أكثر، والبكاء، ومنها: خفض الصوت بالدعاء إذا كان الداعي منفرداً، أما الإمام فلا بد من رفع صوته حتى يؤمّن الناس على دعائه، ومنها: تحري مواطن إجابة الدعاء، كالثلث الأخير من الليل وأدبار الصلوات المفروضة، وبين الأذان والإقامة، وعند نزول الغيث، وعند زحف الصفوف في سبيل الله، وعند التقائها، والساعة الأخيرة من يوم الجمعة، وفي السجود، وعند سماع صياح الديكة، وعند الفطر من الصوم، وفي السفر...

هذا وليحذر الداعي من موانع استجابة الدعاء، التي منها: دعاء غير الله تعالى والاستشفاع بالأموات والغائبين، فهذا شرك أكبر مخرج من الملّة، ومنها: التوسل إلى الله بأدعية بدعية، كدعاء الله سبحانه بجاه النبي -صلى الله عليه وسلم- قائلا: «اللهم أسألك بجاه نبيّك»، ومنها: تحجير رحمة الله، كأن يقول الداعي: اللهم ارحم فلانا واغفر لفلان ولا ترحم وتغفر لفلان، ومنها: الدعاء بالإثم وقطيعة الرحم، ومنها: ارتكاب المعاصي وخاصةً أكل الحرام كالسرقة والربا والخمر والدخان، وقد ذكر رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغُذِّي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك؟!) [رواه مسلم]، ومنها: ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه، ثم تدعونه فلا يُستجاب لكم) [رواه الترمذي وحسنه].

كما على الداعي أن يتجنَّب مكروهات الدعاء، كالجهر الشديد بالصوت، فعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «نزلت هذه الآية {وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا} في الدعاء» [متفق عليه]، ومنها: التكلُّف والتصنُّع باستخدام ألفاظ مسجوعة أو غير مفهومة للعامة، وإن كانت الفصاحة في الدعاء محمودة لكي لا يتأثر المعنى، لكنّ الخروج عن المألوف في ذلك مذموم، كونه يُذهب الخشوع ويلهي القلوب، ومنها: أن يطلب الداعي مسألة لا يليق طلبها، كأن يسأل الله تعالى أن يخلِّده في الدنيا، أو أن يطلب أن تكون منزلته مثل منزلة الأنبياء...

فيا جنود الدولة الإسلامية ويا أمراءها ويا رعاياها ويا مناصريها، ادعوا الله أن ينصر خلافتكم، وأن يهزم جالوت العصر أمريكا وجنودها، فالله مستجيبٌ دعاءكم ولو بعد حين .

مرتدو «فجر ليبيا» ينتظرون جزاء صحوات العراق



تفاجأ مرتدو «حكومة الوفاق» بالتقدم السريع لجيش الطاغوت حفتر في منطقة «الهلال النفطي» في الوقت الذي كانوا يَعدون أنصارهم بقرب استلام مكافأتهم الموعودة من الدول الصليبية على قتالهم الدولة الإسلامية في المعركة الطويلة التي ما زالت مستمرة منذ شهر شعبان المنصرم والتي تكبّد المرتدون فيها خسائر كبيرة في الأرواح بلغت أكثر من ٣٠٠٠ قتيل وجريح، بالإضافة للخسائر في السلاح والعتاد والأموال، التي لم يستطيعوا حسمها حتى الآن رغم مساندة التحالف الصليبي الدولي لهم بقصف مواقع جنود الخلافة في المدينة بأكثر من ١٣٠ غارة جوية.

ففي الوقت الذي كانوا يؤملون فيه أنفسهم بقرب إعلان الانتصار في سرت، ومن ثم التجهز لحسم موضوع حكم ليبيا لصالحهم بعد نيلهم الثقة من الدول الصليبية على أساس إنجازهم المهمة التي تم تشكيل «حكومة الوفاق» لأجلها، والمتمثلة بحشد فصائل المرتدين في الغرب الليبي لقتال الدولة الإسلامية، في هذا الوقت، تقدمت قوات الطاغوت «حفتر» من عدة محاور لتسيطر بسهولة وسرعة على أهم حقول النفط في البلاد، وأهم موانئ التصدير فيها، ما يعني ضمنا اكتساب السيطرة على الجزء الأكبر من موارد البلاد النفطية، وحرمان «حكومة الوفاق» المرتدة منها، وبالتالي إعادة خلط الأوراق، ونقل مركز الثقل والقوة إلى يد «حفتر» وحكومة برلمان (طبرق) المؤيد له، الأمر الذي دفع مرتدي «حكومة الوفاق» إلى طلب النجدة من الدول الصليبية لإخراج حفتر من هذه المنطقة المهمة، في ظل تغافل هذه الدول عن الأمر الذي فسره المحللون بأنه علامة رضا، وخاصة بعد الوعود التي أطلقها حفتر بقرب تصدير النفط من الموانئ التي سيطر عليها، الأمر الذي تعطيه الدول الأوروبية بالذات أهمية بالغة.

ولا تتوقف مخاوف مرتدي «حكومة الوفاق» عند الموارد المالية الضخمة التي سيُحرمون منها، ولكن في المردود السياسي والعسكري الكبير الذي سيستفيد منه بعد سيطرته على هذه الموارد، من خلال تسليح جيشه المدعوم من قبل طواغيت الإمارات ومصر، وشراء ذمم المزيد من الفصائل المسلحة إلى جانبه، وجذب دعم المزيد من شيوخ القبائل الذين يرتبطون عادة بمن لديه المال والسلطة، وبالتالي رجحان كفته على كفتهم كثيرا في موضوع الحكومة الموحدة التي تصر الدول الصليبية على قيامها.

ومما ضاعف من صدمة مرتدي طرابلس ومصراتة أن العملية جاءت في وقت حشدوا فيه الجزء الأكبر من قواتهم في معارك سرت، وباتت بحكم المقيدة هناك، وعجزهم عن تحريك قوات كبيرة لاسترداد المناطق النفطية التي خسروها، الأمر الذي تُرجم بفشل الهجوم المضاد الذي نفّذه مرتدو «حرس المنشآت» الموالون لحكومة الوفاق على تلك المناطق بسبب قلة أعدادهم مقارنة بالقوة الكبيرة التي حشدها الطاغوت حفتر في المناطق التي استولى عليها.

إن مرتدي «فجر ليبيا» من أنصار الإخوان المرتدين والجماعة المقاتلة يدفعون اليوم ثمن خيانتهم لله ورسوله وموالاتهم للصليبيين ضد أهل الإسلام، إذ خدعهم الصليبيون وسلموا المكافأة التي وُعِدوا بها إلى عدوهم حفتر، ما سيهددهم بخسارة كل شيء بما فيه المكتسبات التي حصلوا عليها قبل دخولهم في معارك سرت ضد الدولة الإسلامية، وستكون نهايتهم -بإذن الله- مشابهة لنهاية إخوانهم من صحوات العراق والشام، ذبحا وتشريدا على أيدي الطواغيت وإخوانهم المرتدين، وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون.

مركز تعليم نينوى:

إجراءات للتسهيل على الطلبة.. وبدء التسجيل للعام القادم

أعلن مركز التعليم في ولاية نينوى عن حزمة إجراءات تراعي ظروف الطلبة الذين تجاوزوا الامتحانات المركزية العامة للمرحلة الثانوية، كما أعلن عن موعد بدء تسجيل الطلبة للعام الدراسي القادم.

ففي تقرير حصلت (النبأ) على نسخة منه بين مركز التعليم أنه سمح للطلبة الراسبين في الامتحانات المركزية العامة بأداء امتحان الدور الثاني. وكذلك سماحه للطلبة الراغبين بتحسين معدلاتهم في الامتحانات العامة بأداء امتحان تحسين المعدل لمادتين فقط من مواد دراستهم.

ووفق التقرير فإن الامتحانات قد بدأت يوم (١٥/ ذو الحجة) وستنتهي -بإذن الله- يوم (٢٧/ ذو الحجة).

وأما بالنسبة لبدء العام الدراسي القادم فقد بين التقرير قيام المركز بإبلاغ الطلبة -بالتعاون مع الدواوين الأخرى- بموعد استقبال وتسجيل الطلبة الجدد، الذي كان يوم الاثنين (١٧/ ذو الحجة).

وعلى صعيد تأهيل الكوادر واستكمالاً للخطة الموضوعة من قبل ديوان التعليم والخاصة بتوفير عقود عمل للمعلمين والمدرسين في مراكزه، قام المركز بتنسيب المعلمين والمعلمات الذين اجتازوا بنجاح الدورة الشرعية التي أقامها المركز.

كما باشر المركز باستقبال الدفعة الثانية من المتقدمين وتثبيت المعلومات الشخصية الخاصة بهم لغرض فرزهم واستكمال إجراءات قبولهم.

يذكر أن مركز تعليم ولاية نينوى يتبع لديوان التعليم المسؤول عن إدارة العملية التعليمية وفق الضوابط الشرعية في كل ولايات الدولة الإسلامية، وله نشاطات متعددة ومنها إنشاء المعاهد الشرعية للرجال والنساء والأشبال.



(وإن عدتم عدنا): إصدار مرئي من إنتاج المكتب الإعلامي في ولاية نينوى، يظهر الحكم بالقتل على عدة خلايا من جواسيس التحالف الصليبي، ممن تم تجنيدهم من قبل مخابرات البيشمركة ومخابرات الجيش الرافضي.

وعرض الإصدار اعترافات الجواسيس بموافقتهم على العمل مع الصليبيين، وتنفيذهم للمهام الموكلة إليهم من رصد مواقع للدولة الإسلامية وتقديم معلومات عن جنودها، لتكون نهايتهم القتل ردة على أيدي جنود الخلافة.

النَّار

قال الله تعالى:
{لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ}
[الزمر: 16]

طريقها وأبوابها

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (حُفَّت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات). رواه مسلم

قال تعالى: {لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ}. [الحجر: 44]

من أهوالها

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا}. [النساء: 56]

دركات عذابها

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه إلى حجزته ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته). رواه مسلم

طعام أهلها وشرابهم

قال تعالى: {ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ * لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ * فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ * فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ * فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ * هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ}.
[الواقعة: 51-56]

خلود الكافرين فيها

قال تعالى {إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ * لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ * وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ * وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ}.
[الزخرف: 74-77]

حجاب الله عن أهلها

قال تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ} [المطففين: 15]، {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}. [آل عمران: 77]

قال ابن القيم رحمه الله:

أعلى النعيم نعيم رؤية وجهه * وخطابه في جنّة الحيوانِ
وأشد شيء في العذاب حجابه * سبحانه عن ساكني النيرانِ

إخراج عصاة الموحّدين منها

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (أما أهل النار الذين هم أهلها، فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم -أو قال: بخطاياهم- فأماتتهم إماتة، حتى إذا كانوا فَحْماً أُذن بالشفاعة، فجيء بهم ضبائر ضبائر، فبُثُّوا على أنهار الجنة، ثم قيل: يا أهل الجنة، أفيضوا عليهم، فينبتون نبات الحبّة في حميل السيل). رواه مسلم

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثامن والأربعون | السنة السابعة

الثلاثاء ٢٥ ذو الحجة ١٤٣٧ هـ

هجوم استشهادي يستهدف مرتدي حكومة الائتلاف في درعا

إحبـاط محاولة إنزال أمريكية رافضية قرب حديثة



ولتستبين سبيل المجرمين

بغداد

حصاد

(من ذي الحجة ١٤٣٦هـ حتى ذي الحجة ١٤٣٧هـ)

38 عملية استشهادية

30 حزام ناسف

8 سيارات مفخخة

40 عبوة ناسفة

2 سيارات مركونة

قتل فيها أكثر من

2400

رافضي

وليعلم الغزاة المعتدون والروافض الحاقدون، أن دماء أهل السنة عزيزة غالية، ولن تضيع سدى بعد اليوم، وسوف نقابل بقوة الله أي تعدٍّ عليها، بأقصى وأشد وأنكى أضعاف الرد، الذي ليس له حدود، وليعلموا أن بغداد الرشيد دار الخلافة، بناها أجدادنا ولن تخرج من أيدينا إلا على أشلائنا وجماجمنا، ولسوف نعيد غرس راية التوحيد، راية دولة الإسلام فيها من جديد.

الشيخ محارب الجبوري (تقبله الله)
خطاب الإعلان عن قيام دولة الإسلام
١٤٢٧ هـ

إحباط محاولة إنزال أمريكية رافضية قرب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٢/ ذو الحجة)، محاولة إنزال أمريكية رافضية مشتركة شمال شرقي مدينة حديثة في ولاية الفرات.

فقد نفذت المحاولة طائرتان من نوع شينوك و٤ طائرات من نوع أباتشي قرب قرية السكران على الطريق السريع شمال شرقي مدينة حديثة، وأثناء الاشتباكات وقع عناصر القوة المشتركة في حقل ألغام، قبل أن تنفجر عدة عبوات ناسفة عليهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ١١ عنصرا، على الأقل، مما دفع باقي العناصر إلى الانسحاب سريعا بواسطة المروحيات.

ويشهد طريق (بيجي – حديثة) معارك وكمائن متكررة، ويحاول الجيش الرافضي استعادة الأجزاء الخارجة منه عن سيطرته، نظرا إلى أهميته كشريان إمداد إلى مدينة حديثة.

إلى جانب ذلك شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على ثكنة للروافض في منطقة (الكيلو ٢٥) شمال مدينة الرطبة، فاندلعت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن خلالها المجاهدون من قتل ٢٤ رافضيا وتدمير عربة همر و٤ سيارات.

من جانب آخر صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، على ثكنة للجيش الرافضي قرب سد حديثة موقعين خسائر مادية وبشرية في صفوفهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنة المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف المدفعية، مما أدى إلى تدمير الثكنة و«كرفانين»، إلى جانب مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين، ليعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مفارز الإسناد قامت بدورها بقصف ثكنات الجيش الرافضي في منطقة السكران قرب سد حديثة بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

كما استُهدف حاجز الحقلانية في مدينة حديثة بنحو ٣٠ صاروخا محلي الصنع، دون أن يذكر المصدر الذي أورد الخبر نتائج ذلك القصف.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد أوقعوا الأسبوع المنصرم دورية رافضية في كمين على الطريق السريع شمال مدينة الرطبة، واشتبكوا مع عناصرها وتمكنوا من قتل ٦ منهم وتدمير عربة رباعية الدفع.

بينهم «وزير الإدارة المحلية»

مقتل مسؤولين في «الحكومة المؤقتة» إثر هجوم استشهادي في درعا

النبأ – ولاية دمشق

سقط نحو ٥٠ قتيلا وجريحا بينهم مسؤولون كبار وقادة في صحوات الردة الخميس (٢٠/ ذو الحجة)، إثر هجوم استشهادي استهدف اجتماعا لهم في ريف مدينة درعا في ولاية دمشق.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إنه وبعد رصد ومتابعة دقيقة لتحركات صحوات الردة وبعد تحديد ساعة اجتماع عدد من مرتدي «حكومة المعارضة المؤقتة» مع قادة في فصائل صحوات الردة في مدينة إنخل في ريف درعا، انغمس الاستشهادي أبو أيوب الدرعاوي –تقبله الله– بسترة ناسفة في مكان اجتماعهم وفَجَّرها عليهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم المبارك أسفر عن مقتل وجرح ما لا يقل عن ٥٠ مرتدا، وعُرف من بين القتلى المرتد يعقوب العمار وزير «الإدارة المحلية» في «الحكومة المؤقتة»، والمرتد غصاب العيد رئيس «المجلس العسكري» في إنخل، والمرتد فادي الفشتكي «مسؤول مخفر إنخل»، والمسؤول العسكري لـ «فرقة الحمزة» المرتد أبو الطيب، وعدد آخر من القادة والعناصر في صحوات الردة.

في حين نقلت بعض وسائل الإعلام أن من بين المصابين وزير الاقتصاد في «الحكومة المؤقتة» المرتد عبد الحكيم المصري، ورئيس «دار العدل» في حوران المرتد عصمت العبسي.

وأكدت وسائل إعلام مختلفة أن عددا من المصابين جرى نقلهم إلى مستشفيات اليهود لتلقي العلاج.

الجدير بالذكر أن «الحكومة المؤقتة» تتبع لـ «الائتلاف السوري المعارض» وهو تجمع جاهلي يضم كثيرا من فئات المرتدين ويسعى لإقامة دولة علمانية ديمقراطية في الشام، ويتلقى الدعم من العديد من الدول الصليبية والطواغيت حكام بلاد المسلمين.

ولتستبين سبيل المجرمين

مع اشتداد الابتلاء يزداد التمحيص، ويزداد فسطاطا الإيمان والنفاق تمايزا، حتى يصبح افتراقهما واضحا لكل ذي عينين، وما ذلك إلا لأن أهل الإيمان والتوحيد يزدادون إيمانا وإظهارا لإيمانهم، وأهل النفاق والشرك يزدادون كفرا وإظهارا لكفرهم.

فبعد سنوات من تلبيسهم على الناس في قضية علاقتهم بالصليبيين والطواغيت، فضح الله مرتدي الصحوات بقتالهم إلى جانب الجيش التركي المرتد، وتحت غطاء من طائرات التحالف الصليبي وبتنسيق معهما، بل واتضح الأمر أكثر بدخول القوات الصليبية الأمريكية إلى المناطق التي يسيطرون عليها، وإقامتهم قواعدهم العسكرية داخلها، الأمر الذي لم يعد ممكنا تمويهه، ولا إخفاؤه عن أعين الناس، ولا تفيد لتبريره فتاوى علماء السوء، بمجالسهم وتجمعات الضرار التي أنشؤوها.

وقد أنعم الله على الدولة الإسلامية بمنهج قويم مبني على الصدق والعمل به، فعندما حكمت على بعض الفصائل في الشام بأنها من جنس صحوات العراق بناء على أفعال قادتها وتصريحاتهم ومناداتهم بالديموقراطية وعلاقاتهم مع الصليبيين والطواغيت في المنطقة، كانت صادقة في الوصف والحكم، ولم يكن ذلك مجرد ذريعة لقتالهم كما اتهمها المضلّون، الذين زادوا على ذلك بإلصاق تهمة «الخارجية» الباطلة بمجاهديها والدعوة إلى سفك دماء المهاجرين والأنصار تقربا إلى الله بزعمهم، رغم أن مجاهدي الدولة الإسلامية كانوا حينها في موقف دفاع عن أنفسهم وأعراضهم، بعد غدر الفصائل بهم تلبية لأوامر الصليبيين والطواغيت.

ولم تكن موجة الهجوم والاتهامات هذه بجديدة على الدولة الإسلامية، بل لم تزد عن كونها تكرارا لما قيل بحقها سابقا إبان فتنة الصحوات في العراق، التي انتهت بزوال فصائل الصحوات تماما بعد أن أظهر مقاتلوها ردّتهم الصريحة بقتالهم جنود الدولة الإسلامية برفقة المدرعات الأمريكية التي كانت تقتلهم بالأمس، وتحت غطاء من المروحيات التي كانت تدك مدنهم وقراهم قبل أيام، ولم تنفعهم كل الفتاوى والتبريرات التي أصدرها علماء الطواغيت الذين حركتهم أجهزة المخابرات لمناصرة مشروع الصحوات الذي خدم الصليبيين أيما خدمة.

واليوم يسير مرتدو الصحوات في الشام على سنّة أسلافهم في العراق، إذ لم يكتفوا بالعمالة للصليبيين من خلال التجسس على المسلمين وقتالهم خدمة لهم، والتنسيق مع طيرانهم لضرب الموحّدين، بل لم يزل بهم الأمر حتى صاروا يقاتلون تحت العلم الأمريكي وتحت القيادة الأمريكية كما رأينا في حالة صحوات «جيش سوريا الجديد» في الجنوب، وصارت المدرعات الأمريكية تجوب مناطق سيطرتهم في الشمال، وصار الجنود الأمريكيون يظهرون معهم في العلن وبلا استحياء.

إن الدولة الإسلامية عندما قاتلت مرتدي الصحوات قبل ثلاث سنين لم تكن تقاتل مجاهدين موحّدين كما كان يزعم السفهاء ومنظرو الصحوات وعلماء الطواغيت، ولكنها قاتلت في ذلك الوقت مشركين موالين للصليبيين والطواغيت، مع من والاهم فصار منهم، وإن حكمها فيهم لم يتغير منذ ظهرت منهم تلك الموالاة المكفّرة، ولكن الذي تغير هو تصريحات بعض من كان يجادل عنهم، بعد أن اتسع الخرق عليهم ولم يعد بإمكانهم ترقيعه، فصاروا يهاجمون عمالة الصحوات الواضحة للصليبيين على استحياء، وقد فضح الله أمرهم أمام جنودهم وأنصارهم المرتدين المدّعين للجهاد، والذين لا يمكنهم قبول التناقض بين ما كان يلقى على أسماعهم من وجوب العداء لأمريكا، وحصر القتال بها على أنها رأس الكفر في العالم، وبين أن يروا جنود أمريكا يتجولون في أرضهم وبحماية حلفاء مدّعي الجهاد.

وإننا نقول لمن استبان له الأمر اليوم بعد أن أعماه عن رؤيته عصبية جاهلية، وحزبية تنظيمية، وتقديس لـ«الرموز»، كيف تبرّر لنفسك بعد اليوم بقاءك على الردّة في صف المرتدين؟ وكيف تبرّر لنفسك قتالك الموحدين من جنود الدولة الإسلامية بالتحالف مع الصليبيين؟ وكيف تبرّر لنفسك طاعة شيوخك وعلمائك الضالين المضلّين بعد أن استبان لك كذبهم على الدولة الإسلامية ومجادلتهم عن المرتدين؟

لقد آن لك أن تتوب إلى الله مما أوقعت نفسك فيه من الردّة، وأن تفارق صفوف المرتدين مهاجرا إلى دار الإسلام، لتقول حينها للموحد الذي عاديته قبل توبتك: {تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ} [يوسف: ٩١] بأن أظهر لك ردّة الصحوات، وهداك إلى تكفيرهم والبراءة منهم وقتالهم، وأن تتبع ما أسلفت من السيئات بحسنات الجهاد في سبيل الله والدخول في جماعة المسلمين، وإن أرض الدولة الإسلامية مفتوحة لكل المسلمين، ولا تثريب منها على التائبين من الردّة، ولو كانوا قتلوا من جنودها ألف ألف من المجاهدين، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

4 عمليات استشهادية
تضرب مواقع الروافض في تكريت

النبأ – ولاية صلاح الدين
قُتل وأُصيب نحو ٦٠ عنصرا من الجيش الرافضي والميليشيات الموالية له إثر هجمات استهدفت مواقع لهم في تكريت.
فقد فَجَّر الاستشهادي أبو عكاشة العراقي –تقبله الله– سيارته المفخخة عند حاجز مدخل مدينة تكريت، موقعا ٤٠ قتيلا وجريحا من الشرطة الرافضية وميليشيات الحشد.
وهاجم ٣ انغماسيين حاجزا للجيش الرافضي في قرية السلام شمال غربي تكريت، وقتلوا عناصر الحاجز الخمسة بأسلحة كاتمة للصوت، فيما تمركز أحد الانغماسيين وهو الأخ أبو حمزة العراقي –تقبله الله– في موقع قريب من الحاجز بهدف مهاجمة المرتدين في المنطقة وقوات المؤازرة، ليتابع الاستشهاديان الآخران أبو تراب العراقي وأبو محمد الطاجيكي –تقبلهما الله– طريقهما إلى كراج سبايكر قرب قاعدة سبايكر الجوية حيث هاجما المرتدين وفجرا سترتيهما الناسفتين فيهم، مما أسفر عن مقتل ٩ عناصر وسقوط عدد من الجرحى. أعقب ذلك تفجير الانغماسي أبو حمزة العراقي حزامه الناسفة وسط مجموعة من المرتدين الذين قدموا للمؤازرة.
إلى جانب ذلك لقي ٤ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم الخميس (٢٠/ ذو الحجة)، في تفجير عبوة ناسفة شمال ولاية صلاح الدين.
وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة للحشد الرافضي على الطريق بين الدبس والأسمدة، مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين.
إضافة إلى ذلك قُتل وجُرح ٦ من عناصر الحشد الرافضي السبت (٢٢/ ذو الحجة)، ودُمِّرت آليات لهم في منطقة الدور.
فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي، مما تسبب بتدميرهما ومقتل ٣ مرتدين وإصابة ٣ آخرين.
كما تمكنت مفرزة أمنية من تفخيخ مقر تابع لـ «قوات بدر» الرافضية وتفجيره، مما أدى إلى تدميره وذلك في قرية الصلاخة في قضاء الدور.
هذا واستهدفت فرق الإسناد ثكنات الحشد الرافضي في كل من (الشيخ علي) والدبس ومفرق الزوية والأسمدة وجسر المخازن والمخيمات وقرب قاعدة الصينية وعلى طريق (بيجي – حديثة)، بأكثر من ١٢٥ قذيفة هاون من عيار ١٢٠ ملم وقذائف المدفعية الثقيلة والصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.
يشار إلى أن مجموعة من جنود الخلافة كانت قد هاجمت الأسبوع الماضي ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته على طريق (حديثة – بيجي) بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، واشتبكوا مع المرتدين وتمكنوا من قتل عدد منهم وتدمير ٣ آليات و٣ ثكنات.

مجدداً في سد العظيم
هجوم استشهادي يضرب تجمعاً للروافض

النبأ – ولاية ديالى
شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر من الحشد الرافضي في منطقة سد العظيم شمال بعقوبة، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.
وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن الاستشهادي أبا مصعب الأنصاري –تقبله الله– استهدف بسيارة مفخخة تجمع المرتدين أمام البوابة الرئيسية للسد، فيسر الله له الوصول وتفجير سيارته وسط التجمع، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم.
من جانب آخر فَجَّر جنود الخلافة عدة عبوات ناسفة على رتل للحشد الرافضي في منطقة البوعيسى في العظيم، مما أدى إلى تدمير جرافة وآلية أخرى ومقتل ٤ مرتدين.
وفي منطقة العظيم أيضا وتحديدا في البوصليبي استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية (سلفادور) للحشد الرافضي، مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة من فيها.
آلية أخرى دُمِّرت بعد استهدافها بعبوة ناسفة وقُتل وأُصيب من كان فيها من عناصر الجيش الرافضي في منطقة أسيود في المقدادية.
يذكر أن أحد جنود الخلافة كان قد تمكن الثلاثاء (١١/ ذو الحجة)، من الانغماس وتفجير عربته المفخخة وسط حاجز لمرتدي الحشد الرافضي قرب السد نفسه، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.
كما شن المجاهدون في الأسبوع المنصرم أيضا، هجمات بالعبوات الناسفة أوقعت ١٠ روافض قتلى في منطقة الطبج شمال شرقي ديالى.

صولة على ثكنة لمرتدي البيشمركة شمال غربي الموصل

النبأ – ولاية نينوى
صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٨/ ذو الحجة)، على ثكنة لمرتدي البيشمركة شمال غربي الموصل.
وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن المجاهدين اقتحموا الثكنة الواقعة في قرية طنِّية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية والأسلحة القناصة، دون أن يشير إلى حجم خسائر المرتدين جراء الهجوم.
في حين قامت فرق الإسناد بقصف ثكنات وتجمعات البيشمركة المرتدين في قرى سطيح وقراقيا وكهنش وعمار بيت ومسقلاط وقرقشة ومفرق سد الموصل وفي جبل بعشيقة وجبل الفاضلية وجبل النيوران، وفي ثكنة الجملونات القريبة من قرية تلسقف، بأكثر من ١٧٥ قذيفة هاون، إضافة إلى قذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا والغراد والصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.
من ناحية أخرى شنت طائرات التحالف الصليبي عدة غارات جوية استهدفت أحياء (الدواسة والحدباء و«النبي شيت» ومنطقة كراج الشمال) في مدينة الموصل، ما أسفر عن سقوط ٨ قتلى و٢٦ جريحا من الأهالي، نسأل الله أن يحقن دماء المسلمين.
يذكر أن مجموعة انغماسيين كانت قد هاجمت إحدى ثكنات مرتدي البيشمركة بالقرب من قرية زهرة خاتون شرق الموصل بالأسلحة الخفيفة، واستمرت الاشتباكات قرابة ٥ ساعات، وانتهى الهجوم بتفجير أحد الانغماسيين حزامه الناسف في تجمع للبيشمركة المرتدين ومقتل ١٥ مرتدا، وعودة بقية الانغماسيين إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

تدمير آلية للبيشمركة وأخرى للروافض
في ولاية الجزيرة

النبأ – ولاية الجزيرة
شن جنود الدولة الإسلامية هجمات بأسلحة مختلفة على آليات البيشمركة المرتدين والجيش الرافضي، مما تسبب بتدمير وإعطاب ٢ منها.
فقد أعطب جنود الخلافة السبت (٢٢/ ذو الحجة)، سيارة إطفاء لمرتدي البيشمركة في شارع سنجار، إثر استهدافها بالأسلحة القناصة الثقيلة.
إضافة إلى ذلك فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية (زيل) عسكرية بالقرب من منطقة كهريز على طريق بغداد، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها.
من جهتها قصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات مرتدي البيشمركة بأكثر من ١٠٠ قذيفة هاون من مختلف العيارات في كل من قرى المالحة وتل الريم وشندوخة وفي محطة كهرباء بمدينة سنجار وعلى أطراف سنجار.
وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن أغلب الإصابات كانت دقيقة، لكنه لم يشر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.
يذكر أن مجموعة من المجاهدين كانت قد تسللت الأسبوع الماضي إلى ثكنات البيشمركة المرتدين في منطقة الكولات، واشتبكت معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل ٣ منهم وإصابة آخرين وإعطاب مدفع ٥٧ ملم.

فشل أمني للروافض في بغداد
ونجاحات مستمرة لجنود الخلافة



النبأ – ولاية بغداد

سقط نحو ٤٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح الأحد (٢٣/ ذو الحجة)، إثر هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم غرب بغداد.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد في بيان له فإن الاستشهادي خطاب العراقي –تقبله الله– تمكن من اجتياز كافة التحصينات والإجراءات الأمنية للروافض في حي الإسكان غرب المدينة، وفَجَّر سترته الناسفة وسط موكب رافضي، بفضل الله.

وأضاف البيان أن الهجوم الاستشهادي المبارك أسفر عن مقتل وجرح نحو ٤٠ رافضيا، إصابة بعضهم بالغة، مما يرشح ارتفاع عدد القتلى.

إلى جانب ذلك قامت مفرزة أمنية في نفس اليوم، بتفجير عبوة ناسفة على حافلة تقل عددا من الروافض في منطقة السنك في (باب شرقي) وسط بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

وبعبوة لاصقة استهدفت مفرزة أمنية ثانية سيارة تقل عناصر من الحشد الرافضي في مدينة الصدر شرق بغداد، مما أدى إلى إعطاب السيارة ومقتل وجرح ٣ منهم.

كما فَجَّرت مفرزة أخرى عبوة ناسفة على سيارة للروافض المشركين في منطقة النهضة في بغداد، فقُتل أحدهم وأُصيب ٤ بجروح بالغة.

هذه العمليات المباركة أعادت إلى أذهان مشركي الرافضة ذكريات مؤلمة عن ضربات موفقة أخرى وجهها لهم –بفضل الله– مجاهدو الدولة الإسلامية، في مركز ثقلهم الأكبر وعاصمة حكومتهم، وذكرتهم من جديد بفشل حكوماتهم المتعاقبة في منع هذه الهجمات التي تستنزفهم بشدة منذ الغزو الأمريكي للعراق وإلى يومنا هذا.

وكان ٣ من جنود الخلافة قد نَفَّذوا ٣ هجمات استشهادية، يومي الجمعة والسبت (٧ – ٨/ ذو الحجة) في قلب بغداد، خلفت قرابة ١١٥ قتيلا وجريحا.

وسبق للحكومة الرافضية أن شددت من إجراءاتها الأمنية بعد الهجوم الاستشهادي الذي شنه الاستشهادي أبو مها العراقي السبت (٢٧/ رمضان)، في منطقة الكرادة، وأودى بحياة ما لا يقل عن ٣٥٠ مرتدا وإصابة نحو ٢٠٠ آخرين.

وقد فضحت هذه العملية المباركة هشاشة الوضع الأمني في بغداد، نظرا لأهمية منطقة الكرادة، وقربها من المنطقة الخضراء التي تضم أهم مقرات الحكومة الرافضية، والميليشيات التابعة لها، بالإضافة إلى مباني السفارات الأجنبية، ومقار البعثات الدبلوماسية والمنظمات «الدولية»، وكان من نتائجها إقالة عدد من المسؤولين الأمنيين في بغداد، فضلا عن إقالة وزير الداخلية الرافضي المرتد محمد سالم الغبان، ونشر العشرات من أجهزة الكشف عن المتفجرات في عدد من نقاط التفتيش في المدينة بغداد، إلى جانب قطع الطرق الرئيسية المؤدية إلى عدد من المناطق الرافضية المهمة لعدة أسابيع.

كما أعلنت الحكومة الرافضية عزمها بناء جدار أمني يحيط بالعاصمة، بغرض حمايتها مما أسمته «تسلل الإرهابيين» إلى العاصمة بغداد.

ولعل أبرز عمليات جنود الخلافة داخل بغداد منذ بداية العام سلسلة العمليات الاستشهادية ضمن غزوة (ثأراً للموحدين في الفلوجة والأنبار وصلاح الدين) التي بدأها المجاهدون في (٢٥/ محرم)، واستمرت حتى (١/ صفر)، والتي نُفِّذت خلالها ٥ عمليات استشهادية عصفت بتجمعات الروافض داخل بغداد وأوقعت قرابة ٢٠٠ مرتدا بين قتيل وجريح.

ومن الضربات الموجعة للرافضة وأجهزتهم الأمنية أيضا، العملية الانغماسية التي نَفَّذها ٤ من جنود الخلافة في (٣٠/ ربيع الأول)، إذ قام ٣ منهم بالانغماس بأحزمتهم الناسفة مسلّحين ببنادق الكلاشنكوف والقنابل اليدوية في موقع تجمع كبير للمرتدين في (مول الجوهرة) في منطقة زيونة، في حين بقي الأخ الرابع في الخارج داخل سيارته المفخّخة، وبعد سيطرة الانغماسيين على المكان، واحتجازهم العشرات من الروافض داخله، قدمت قوّة إسناد رافضية كبيرة إلى المكان ليستقبلهم الأخ بتفجير سيارته عليهم، في حين اشتبك الانغماسيون الثلاثة مع من تمكن من دخول مسرح العمليّة من قوّة الإسناد، ثم فَجَّروا أحزمتهم على جموع الرافضة، لتكون حصيلة قتلاهم أكثر من ٩٠ قتيلا وجريحا من المحتجزين داخل السوق وعناصر قوة الإسناد التي اقتحمت المكان، بفضل الله تعالى.

إلى جانب ذلك استُهدف تجمع كبير لضباط استخبارات الحكومة الرافضية وعناصر الجيش الرافضي بالقرب من مدخل منطقة الحسينية في بغداد بهجوم استشهادي في (١٥/ رجب)، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات من الضباط والعناصر المرتدين.

خسائر بشرية كبيرة مُني بها الروافض في (٤/ شعبان)، إثر ٣ هجمات استشهادية ضربت تجمعين للروافض في مدينتي الصدر والكاظمية ونقطة تفتيش للجيش الرافضي في حي العدل في بغداد، فقد سقط على إثرها أكثر من ٣٠٠ بين قتيل وجريح.

هذه العمليات القوية المحكمة التنفيذ –بفضل الله– أثارت موجات انتقاد كبيرة للحكومة الرافضية، وتسببت عدة مرات باندلاع احتجاجات مضادة لها، كما تسببت باتهامات متبادلة بين الأحزاب والمليشيات الرافضية، وحملات تشكيك وتحميل لمسؤولية الفشل بين الأجهزة الأمنية المختلفة، ما أظهر الحكومة الرافضية وأجهزتها بصورتهم الحقيقية من الفوضى والتخبط في مواجهة الدولة الإسلامية.

أما خارجيا فما زالت هذه الهجمات المباركة تثير التساؤلات داخل الدول الصليبية الراعية للحكومة الرافضية حول حقيقة سير المعارك ضد الدولة الإسلامية، ففي الوقت الذي يزعمون أن قوتها في ضمور، وأن تأثيرها في انحسار، وأن تكتيكها انقلب من الهجوم إلى الدفاع، فإنها تستمر –ولله الحمد– في توجيه ضربات موجعة للرافضة داخل بغداد، ما يعيد إلى أذهانهم الأحداث التي رافقت استعادة الدولة الإسلامية لزمام المبادرة بعد غدر الصحوات في العراق، التي كانت بوادرها الأولى تنشيط العمليات الأمنية في بغداد، إذ مكّن الله فرسانها، وعلى رأسهم البطلان الشهيدان –نحسبهما– أبو حذيفة البطاوي ومناف الراوي، من توجيه ضربات مؤلمة جدا للحكومة الرافضية لعل أشهرها موجة التفجيرات، التي عُرفت حينها باسم (غزوة الأسير).

أما بالنسبة للدولة الإسلامية، فإنها تعد هذه العمليات وأمثالها، التي تنفذها المفارز الأمنية في مختلف ولايات الدولة الإسلامية، بمثابة رسائل حية لأعدائها أنهم لا يمكن أن يشعروا بالأمن حتى في عقر دورهم، وأن قبضتها القوية قادرة – بإذن الله– على دك صروحهم وتهشيم استقرارهم في كل مكان، وما عملياتها الأخيرة في دمشق وحمص والساحل وطرطوس والقامشلي عنا ببعيد.

وكذلك فإنها رسائل تطمين دائمة لأهل السنة، أن الدولة الإسلامية تثأر لهم من أعدائهم، بفضل الله، فكما يقصفون مدننا وأحياءنا، فإننا قادرون –بعون الله– على أن نفجّر في مدنهم وأحيائهم، وكما يقتلون منا فإننا نقتل منهم.

هذه التفجيرات ستستمر –بإذن الله– ما دامت بغداد تحت حكم الرافضة المشركين، ولن تتوقف حتى يدخلها جنود الخلافة فاتحين كما حصل من قبل في الموصل وتكريت والرمادي، ويومئذ يُعمَل السيف في رقاب المشركين، ويأمن المسلمون على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم، وما ذلك على الله بعزيز.

بين جعجعة أردوغان وخسائر الصحوات

تعثر مستمر لـ «درع الفرات»

النبأ – ولاية حلب – خاص

فصائل متشرذمة باعت دينها بعرض من الدنيا قليل، تلهث خلف المال والسلطة وإرضاء الصليب وطواغيت العرب، وتسعى لدولة ديموقراطية علمانية، يقابلهم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، نحسبهم كذلك، طلقوا الدنيا وركلوها خلف ظهورهم، خرجوا يحكّمون شريعة الرحمن بلا مداهنة ولا مهادنة، هذا حال جند الدولة الإسلامية في ولاية حلب، الولاية التي يقاتل جنودها على أربع جبهات محتدمة، معاركها مستمرة، لا تهدأ جبهة منها حتى تشتعل أخرى لا تقل شراسة عن سابقتها.

فبعد أن هدأت المواجهات العنيفة مع النظام النصيري وداعميه من الروس والميليشيات الرافضية المختلفة في محيط مطار كويرس العسكري، اشتعلت جبهة أكثر ضراوة مع مرتدي الـ PKK المدعومين من التحالف الصليبي وبعض فصائل الصحوات فضلا عن القوات الأمريكية البرية في منبج ومحيطها، الذي ما تزال المعارك فيه مستمرة، وفي الوقت نفسه تشتعل الجبهة على الشريط الحدودي مع فصائل صحوات الردة والجيش التركي المرتد.

وتسعى جميع الأطراف المتصارعة للسيطرة على ولاية حلب لما لها من أهمية اقتصادية، فهي محور الصراع في ولايات الشام.

وللوقوف على أبرز التطورات الميدانية في المعارك مع صحوات الردة في ريف ولاية حلب الشمالي، كان لـ (النبأ) اتصال مع مصدر عسكري خاص، أفادها بأن فصائل الصحوات كانت فيما قبل تعتمد في معاركها ضد الدولة الإسلامية بشكل أساسي على مقاتلين يحضرونهم من إدلب عبر الأراضي التركية وصولا إلى اعزاز، إلا أنهم في المعركة الحالية قاموا بسحب أعداد كبيرة من العناصر من الجبهات ضد النظام النصيري في مدينة حلب ونقلهم إلى الريف الشمالي وإلى الجبهات على الشريط الحدودي، وتركوا النظام النصيري يحاصر الأحياء الشرقية في مدينة حلب، وأغروا مقاتليهم بالمال.

وإلى جانب مجموعات المؤازرة هذه، حظيت فصائل الصحوات بدعم غير محدود من أمريكا وطاغوت تركيا بشكل خاص، فقد جرى تزويدهم بأسلحة متطورة ووسائل اتصال حديثة وآليات متنوعة، فضلا عمّا قدمه الجيش التركي الذي زج بعدة كتائب دبابات من جيشه إلى أراضي الدولة الإسلامية لمؤازرة المشاة من مرتدي الصحوات، مع استمرار الإسناد الجوي الأمريكي للقوات العاملة على الأرض.


انتشار القوات الأمريكية في ريف حلب الشمالي لإدارة المعارك ضد الدولة الإسلامية

هل حققت الصحوات نجاحات توازي هذه الإمكانيات؟

هل الصحوات قادرة على الحفاظ على المناطق التي أعلنوا في وسائل الإعلام نيتهم السيطرة عليها؟

أسئلة طرحناها على مصدرنا العسكري، فأجاب أن مرتدي الصحوات تمكنوا بعد حملة قصف جوية صليبية ومدفعية تركية من السيطرة على بعض القرى وصولا إلى بلدة الراعي، وكُبِّدوا خلال ذلك خسائر بشرية كبيرة، كما خسر الجيش التركي عددا من جنوده وآلياته، ليحاولوا التوغل أكثر في مناطق الدولة الإسلامية، إلا أنهم ورغم أعدادهم الكبيرة وعتادهم الضخم والمتطور لم يحققوا أهدافهم، ويتابع المصدر: «ولا أدل على ذلك مما حدث في الأسبوعين الماضيين، فقد حاول المرتدون التقدم نحو قرية تلعار قرب الراعي فخسروا قرابة ١٠٠ عنصر، والعديد من الآليات قبل أن يدخلوها، وبعد كل هذه الخسائر استعاد المجاهدون السيطرة عليها إثر عملية تسلل نفذتها ثلة منهم».

هذا الحال ينطبق على غالب القرى في الجبهة، إذ يخسر المرتدون العشرات من العناصر حتى يتمكنوا من دخول إحداها، قبل أن يمكن الله مجموعات صغيرة من المجاهدين من استعادتها منهم إثر معارك متوسطة الشدة، وعمليات انغماس وتسلل ناجحة، كما حدث في قرى تلعار غربي وتلعار شرقي والأيوبية والمثمنة والروضة والأثرية وغيرها.

وتساءل المصدر: «فكيف لمثل هؤلاء أن يسيطروا على تلك المناطق، ومجموعة صغيرة من الانغماسيين قادرة –بإذن الله– على طردهم والتنكيل بهم في قرية يتواجد فيها عدد كبير من عناصرهم، رغم كثافة الطيران المسير والحربي؟! وما ذاك كله إلا بفضل الله ورحمته بنا».

ففصائل الصحوات لا يدخلون قرية إلا بعد حملة قصف عنيف جوي ومدفعي، فيضطر المجاهدون للانحياز إلى القرى الخلفية ثم يدخل المرتدون القرية بنحو ١٥ آلية متنوعة محملة بالعناصر، وما أن يكرّ المجاهدون عليهم حتى يولّوا الدبر تاركين أسلحتهم وآلياتهم غنيمة للمجاهدين.

ويقول أبو المثنى (أحد جنود الدولة المشاركين في معارك الريف الشمالي): «في كثير من الاقتحامات نجدهم مرابطين عند آلياتهم وبمجرد حدوث اشتباكات خفيفة تراهم يلوذون بالهرب فارين بأرواحهم».

وإلى جانب العمليات الانغماسية وعمليات التسلل، كان للعمليات الاستشهادية وعمليات التفخيخ –بعد توفيق الله– دور كبير في إحباط العديد من محاولات تقدم المرتدين وزيادة خسائرهم البشرية والمادية، فقد نفذ جنود الخلافة في الأيام القليلة الماضية العديد من العمليات الاستشهادية، فيما حققت العبوات الناسفة والمنازل المفخخة نكاية كبيرة بالمرتدين، فعلى سبيل المثال حاول المرتدون الثلاثاء (١٨/ ذو الحجة)، الدخول إلى قريتي صندي ويني يابان، ففُجِّرت عليهم عدة عبوات ناسفة، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم، وإعطاب ٦ عربات رباعية الدفع.

فمن العمليات النوعية خلال هذا الأسبوع ركن سيارة مفخخة من قبل إحدى المفارز الأمنية الخميس (٢٠/ ذو الحجة)، أمام مفرق قرية شمارخ شمال شرقي مدينة إعزاز، ثم تفجيرها عن بعد على رتل لصحوات الردة، مما تسبب بمقتل ١٧ مرتدا، وإصابة ١٤ آخرين، بينهم قياديون، وإعطاب ٣ عربات رباعية الدفع.

وبعد هذا الفشل الكبير لصحوات الردة في تحقيق مشاريع أمريكا بالوكالة عنها، أُجبرت الأخيرة على إرسال قوات برية تقود وتوجّه المعارك ضد الدولة الإسلامية، فوصلت مجموعات استطلاع متقدمة من القوات الأمريكية الخاصة إلى بلدة الراعي لتشرف على إدارة المعارك، ولتشارك القوات التركية وفصائل الصحوات في قتال المجاهدين.

ورغم تعثر عملية «درع الفرات» الأمريكية – التركية بسبب الخسائر الكبيرة في صفوف مرتدي الصحوات، إلا أنه قوبل بإصرار من قيادة العملية على الاستمرار فيها رغم تدمر المرتدين، وفي الوقت نفسه يتصدى جنود الدولة الإسلامية للحملة بثبات ويقين، وإصرار أكبر على أن ينهكوا القوات المهاجمة ويردّوها على أعقابها خائبة مهزومة، بإذن الله.



مقتل صليبي أمريكي و20 مرتدًا من الـ PKK قرب منبج

وتدمير آليتين لهم شمال الرقة

النبأ - ولايتا حلب والرقة
قُتل جندي صليبي أمريكي و٢٠ عنصرا من مرتدي الـ PKK خلال هذا الأسبوع في هجمات متنوعة لجنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة في ولاية حلب.
وحسبما ذكرت وكالة أعماق فإن مرتدي الـ PKK شنوا السبت (٢٢/ ذو الحجة)، هجوما على مواقع جنود الخلافة في قرية غراطة صغير قرب بلدة العريمة غرب مدينة منبج، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين.
وأضافت الوكالة أن الاشتباكات التي استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن مقتل جندي أمريكي، و٩ من مرتدي الـ PKK.
إضافة إلى ذلك شن عدد من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، هجوما انغماسيا على نقاط تمركز لمرتدي الـ PKK في قرية الناحلية جنوب مدينة منبج، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين.
كما تسلل عدد من جنود الخلافة إلى أحد مواقع المرتدين في قرية البطوشية قرب بلدة العريمة، واشتبكوا مع المرتدين، وتمكنوا من قتل ٤ عناصر، والعودة سالمين بفضل الله.
أما في ولاية الرقة فقد دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، سيارتين إحداهما رباعية الدفع مزودة برشاش ١٤,٥ ملم، بعد استهدافهما بعبوتين ناسفتين على أحد طرق إمدادهم شمال قرية الهيساوي جنوب غربي منطقة عين عيسى في ريف الولاية الشمالي.
وفي سياق آخر أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ ذو الحجة)، محاولة تسلل لعناصر من الجيش النصيري إلى مواقعهم جنوب مطار كويرس العسكري في ريف ولاية حلب الشرقي.
وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن عددا من مرتدي النصيرية حاولوا التسلل إلى خطوط رباط المجاهدين في قرية رسم العبود جنوب المطار، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم وتمكنوا من قتل ٣ منهم، ولله الحمد.
إضافة إلى ذلك قُتل ٢ من عناصر الجيش النصيري وأصيب آخرون إثر استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية على طريق (إثريا - الرقة).

قصة انغماسي

قتل وأصاب 20 مرتدًا في ريف حلب الشمالي



النبأ - ولاية حلب - خاص
تجهز الأبطال وارتفعت هممهم، ولسان حالهم: «والله لنرين الله منا ما يحب، بإذن الله، فهو يرانا في هذه الساعة وينظر إلى أعمالنا، وما هي إلا إحدى الحسنيين إما نصر وإثخان بأذناب الصليب وعبيده وإما شهادة نُعذر بها أمام الله».
فانطلقت المجموعة نحو قرية قنطرة غرب بلدة الراعي في ريف حلب الشمالي بعد أن تمكنت فصائل صحوات الردة وبدعم بري ومدفعي تركي وإسناد جوي من طائرات التحالف الصليبي من السيطرة عليها في وقت سابق، وبعد اشتباكات مع الصحوات منّ الله على المجاهدين باستعادة السيطرة على القرية بعد فرار المرتدين منها. لتبدأ الطائرات والمدفعية بقصف مكثف على القرية بعد دخول المجاهدين إليها.
وهنا بدأت قصة الأخ الانغماسي الذي بقي في القرية وحيدا وأثخن في أعداء الله موقعا ٢٠ مرتدا منهم بين قتيل وجريح.
(النبأ) التقت الأخ الانغماسي فحدّثها عن تفاصيل عمليته المباركة قائلا: «بعد أن انحازت المجموعة التي كانت معي قررت البقاء وحدي في القرية، ومضت عدة ساعات قبل أن يقترب المرتدون منها، فاخترت أحد المنازل وفخخت أبوابه الثلاثة واختبأت في حفرة فردية بجانب المنزل أرصد تحركات أعداء الله مستعدا ومنتظرا وصولهم».
دخلت فصائل صحوات الردة إلى القرية بأعداد كبيرة من العناصر والآليات والأسلحة الثقيلة، وبدؤوا تمشيط القرية منزلا منزلا، وبقي الأخ الانغماسي في حفرته الفردية من الساعة ١١ ظهراً إلى الساعة ٦ مساءً، دون أن يعلم المرتدون به، بفضل الله.
فظن عناصر الصحوات أن القرية خالية تماما من المجاهدين فباتوا يتحركون بأمان بعد أن كانت تحركاتهم بحيطة وحذر، يصيبهم الرعب والهلع بمجرد سماع صوت أي تحرك.
يضيف الأخ الانغماسي أنه وبعد أن حل الظلام سمع صوت إحدى آلياتهم تتحرك في مكان قريب منه، فخرج من مكانه لكنه تركها تمر دون أن يعترضها، لتعود بعد قليل إلى المكان نفسه محملة بالعديد من العناصر وتقف خلف مسجد القرية، فتسلل الانغماسي إلى داخل المسجد وراقب المرتدين ورصد تحركاتهم وهم يتلقون أوامر من شخص يبدو أنه المسؤول عنهم، إذ أرسل الآلية المزودة بالمدفع الرشاش إلى مكان آخر وبدأ يوزع مهام الرباط على العناصر الموجودين.
ويتابع الانغماسي: «وقبل أن يتفرقوا اقتربت منهم شيئا فشيئا حتى أصبحت على بعد ١٠ أمتار، وكان عددهم قرابة ١٥ مرتدا فنزعت -مستعينا بالله- صاعق القنبلة اليدوية التي كانت معي ورميتها عليهم فقُتل وأُصيب عدد منهم، فألحقتها بالقنبلة الثانية وسط حالة من الفوضى والصراخ في صفوفهم، ثم خرجت وأجهزت بسلاحي الرشاش على من بقي منهم».
وبعد أن أجهز الأخ الانغماسي على تلك المجموعة استقدم المرتدون مدفع ٢٣ ملم وعددا من العناصر إلى الموقع، فاختار الأخ لحظة معينة وباغتهم بالهجوم بالقنابل اليدوية والسلاح الرشاش، فيسر الله له إعطاب المدفع وإصابة عدد من المرتدين.
استغل الانغماسي حالة الفوضى والارتباك التي عصفت بالمرتدين وقرر الانحياز من القرية بعد أن قتل وأصاب قرابة ٢٠ مرتدا، فتسلل من منزل إلى آخر من بين نقاط العدو، حتى وصل إلى مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.
لتنتهي بذلك قصة من مئات القصص لعمليات انغماسية نفذها رجال صادقون، نحسبهم والله حسيبهم، مخلفين العشرات من القتلى والجرحى في صفوف العدو، تاركين وراءهم فرحة في قلوب الموحدين، وغصة ولوعة في قلوب المشركين.

بشّر الصابرين بأن نصر الله قريب

لقد خلق الله تعالى العباد، وجعل سنة الابتلاء ماضية فيهم، حتى يميز الخبيث من الطيّب، وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيّ عن بينة، فلا تمكين إلا بعد تمحيص، ولا نصر إلا بعد شدة، ولا سرّاء إلا بعد ضرّاء.



والطريق إلى الله -عز وجل- وما أعد للمؤمنين فيه من جزيل عطاء، طريق باهض التكاليف، وهذه التكاليف لا يستطيع دفعها إلا المؤمنون حقا، المعلقة قلوبهم بالله وحده، الثابتون على نهج النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحبه الكرام، وهم الذين لم يفتنهم الرجال ولا الأسماء، طلبوا الحق فعرفوا أهله، وأهل الحق ليسوا من الذين ذاع صيتهم في الجهاد لعقود، ثم بعدت عليهم الشقة فانتكسوا وارتكسوا وباتوا اليوم من أهل الخذلان والجحود، وليسوا من الذين أفنوا أعمارهم بين المحابر والطروس، ولما صاح البشير أن دولة الإسلام قد قامت فهلّموا أتبعوا العلم بالعمل، ولوا مستكبرين، كأن في آذانهم وقرا.

يقول ابن قيم الجوزية -رحمه الله- واصفا الطريق إلى جنات الخلد: «أين أنت والطريق طريقٌ تَعِب فيه آدم، وناح لأجله نوح، ورُمي في النار الخليل، وأُضجع للذبح إسماعيل، وبيع يوسف بثمن بخس، ولبث في السجن بضع سنين، ونُشر بالمنشار زكريا، وذُبح السيد الحصور يحيى، وقاسى الضر أيوب، وزاد على المقدار بكاء داود، وسار مع الوحش عيسى، وعالج الفقر وأنواع الأذى محمد» [الفوائد].

فإن كان هذا حال الأنبياء ومنهم أولو العزم -على نبينا وعليهم خير الصلاة وأزكى التسليم- لاقوا ما لاقوا في ذات الله -عز وجل- فصبروا وثبتوا، وأوذوا بسبب دعوتهم إلى التوحيد الخالص أيما أذية، فما وهنوا وما ضعفوا، فكيف بمن هم دونهم؟ ألا يُبتلون فيطهرون، ويمُحَّصون فيُخلِصون؟ وقد سئل الشافعي، رحمه الله: «أيّهما أفضل للرجل أن يمكّن أو يبتلى؟» فقال: «لا يمكّن حتى يبتلى» [الفوائد لابن القيم].

نعم؛ من لم تكن له بداية محرقة، لم تكن له نهاية مشرقة، ولا تمكين حتى تعظم الابتلاءات، وتضيق الحلقات، وتشتد الأزمات، لأن الموعود للصادقين والصادقات الجنة، الجنة التي يُرى فيها وجه الله، جل في علاه، أعلى النعم وأغلى الأمنيات، وهل يُدرك ذلك برغد الدنيا، ولذيذ العيش؟ بل قعصا بالرماح تحت ظلال السيوف؛ {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ} [البقرة: ٢١٤]؛ يقول الطبري، رحمه الله: «فمعنى الكلام: أم حسبتم أنكم أيها المؤمنون بالله ورسله تدخلون الجنة، ولم يصبكم مثل ما أصاب من قبلكم من أتباع الأنبياء والرسل من الشدائد والمحن والاختبار، فتبتَلَوا بما ابتُلوا واختُبِروا به من البأساء وهو شدة الحاجة، والفاقة، والضراء، وهي العلل، والأوصاب؛ ولم تزلزلوا زلزالهم، يعني: ولم يصبهم من أعدائهم من الخوف، والرعب شدة وجهد حتى يستبطئ القوم نصر الله إياهم، فيقولون: متى الله ناصرنا».

ولم يَخفَ ذلك عن هرقل ملك الروم إذ قال لأبي سفيان: «سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول، فكذلك الرسل تُبتلى ثم تكون لهم العاقبة... الحديث» [متفق عليه]، فكيف يخفى عن الموحدين الظانين بالله ظن الخير؟!

إن هذا الدين غال، والدعوة إلى التوحيد الخالص وإعلاء كلمة الله في الأرض تحتاج إلى تضحيات جسام

وإن هذا الدين غال، والدعوة إلى التوحيد الخالص وإعلاء كلمة الله في الأرض تحتاج إلى تضحيات جسام، كتلك التي قدمها أصحاب الأخدود، الذين استأصل الطاغوت حينها شأفتهم، وأبادهم عن بكرة أبيهم، ولم يبق منهم أحد، وكانوا -من بَعد إيمانهم برب الغلام- يرون الكفار وهم يخدون الأخاديد ويضرمون فيها النيران ليقحموا فيها من يثبت ولا يرتد، غير أن ذلك لم يخدش إيمانهم، ولم يزحزحهم عن دينهم، حتى جاءت امرأة كانت تحمل صبيا وتتقاعس عن إلقاء نفسها في النار، فيقول لها صبيها مثبتا: «يا أمه اصبري فإنك على الحق» [متفق عليه].

وروى ابن أبي شيبة في مصنّفه: عن الحسن قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا ذكر أصحاب الأخدود تعوذ بالله من جهد البلاء».

وقد بوّب البخاري في صحيحه: «باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر»، وأخرج فيه عن خباب بن الأرت -رضي الله عنه- قال: «شكونا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، قلنا له: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو الله لنا؟ قال: (كان الرجل فيمن قبلكم يُحفر له في الأرض، فيُجعل فيه، فيُجاء بالمنشار فيُوضع على رأسه فيُشق باثنتين، وما يصده ذلك عن دينه، ويُمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمنّ هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، أو الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون)».

وللصراع بين الحق والباطل ثمن يدفعه المؤمنون، فقد قال الله تعالى: {فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ} [التوبة: ١١١]، وما أعظم تلك الدروس المنتقاة، والعبر المستقاة من غزوة أُحُد، تلك الغزوة التي لم يُقتل فيها وزير، أو أمير، أو قائد، واحد أو اثنان أو ثلاثة أو عشرة، بل قُتل فيها سيد الشهداء حمزة عم النبي -صلى الله عليه وسلم- في سبعين من خيرة الصحابة، رضي الله عنهم جميعا، يوم واحد يُقتل فيه هذا العدد من الرجال ويُمثّل بهم، وأي رجال؟ إنهم أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ويوم أُحُد علا صوت الكفر، وانتفش ريش الكفرة وظنوا أن صولتهم تلك دائمة؛ «وأشرف أبو سفيان فقال: أفي القوم محمد؟ فقال: (لا تجيبوه)، فقال: أفي القوم ابن أبي قحافة؟ قال: (لا تجيبوه)، فقال: أفي القوم ابن الخطاب؟ فقال: إن هؤلاء قُتلوا، فلو كانوا أحياء لأجابوا؛ فلم يملك عمر نفسه، فقال: كذبت يا عدو الله، أبقى الله عليك ما يخزيك؛ قال أبو سفيان: اعلُ هبل، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (أجيبوه)، قالوا: ما نقول؟ قال: (قولوا: الله أعلى وأجل)؛ قال أبو سفيان: لنا العزى ولا عزى لكم، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (أجيبوه)، قالوا: ما نقول؟ قال: (قولوا الله مولانا، ولا مولى لكم)» [رواه البخاري].

إذا سيد منّا خلا قام سيد
قؤول لما قال الكرام فعولُ
وأيامنا مشهورة في عدوّنا
لها غُرر معلومة وحُجولُ

وهل المؤمنون اليوم أكرم على الله من ذاك الرعيل الأول الذين ابتلوا وزلزلوا زلزالا شديدا حتى بلغت القلوب الحناجر؟! ومن يظن أن فتح رومية والقسطنطينية يُدرك بالكلام لا الكلوم، فهو مختلط موهوم!

أمام الابتلاء والتمحيص يصمد المؤمن الموحد، بإذن ربه، وينهار المنافق ومن في إيمانه وهن

ومن هنا يتبين أنه وأمام الابتلاء والتمحيص يصمد المؤمن الموحد، بإذن ربه، وينهار المنافق ومن في إيمانه وهن، فلا تبقى بعدها إلا الصفوة، أولئك الذين صُهر معدنهم ونُقّي من شوائب الدنيا وأدرانها، وحينها... حينها فقط يعلو في نفوسهم صوت الحق، وتأتيهم الإجابة تتنزل بردا وسلاما على قلوبهم: {أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، فواهاً ثم واهاً لذاك النصر وتلك الفتوح، وإنا لنجد ريح خلافتنا المباركة، وهي تعصف من مشارق الأرض إلى مغاربها، لولا أن يفندونا، فصبر جميل، والله المستعان.

إسقاط طائرة حربية في القلمون الشرقي

والصحوات تسلّم الطيار للنظام النصيري

النبأ – ولاية دمشق – خاص

أسقط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، طائرة حربية للنظام النصيري أثناء محاولتها دعم فصائل صحوات الردة وإيقاف هجوم المجاهدين على مناطق سيطرتهم في القلمون الشرقي.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا نقاط تمركز صحوات الردة في منطقة الصرة في القلمون الشرقي، وفي مواصلة لدعمه العلني للصحوات في قتالهم الدولة الإسلامية شنت طائرة حربية من نوع ميغ تابعة للجيش النصيري ٤ غارات على مواقع المجاهدين في تلال النقب من جهة منطقة الصرة، فقامت مفارز الدفاع الجوي باستهداف الطائرة بالمضادات الأرضية، مما أدى إلى إسقاطها في المنطقة المذكورة، بفضل الله.

وهبط الطيار بالمظلة في المنطقة نفسها (الصرة) التي يسيطر عليها مرتدو «قوات أحمد العبدو»، الذين احتجزوه لديهم.

أُجريت بعد ذلك مفاوضات سريعة بين النظام النصيري و«قوات أحمد العبدو» المرتدة عبر الوسيطَيْن في «المصالحات الوطنية»، وهما المرتد محمود العرق الملقب بالدولار والعميد المتقاعد المرتد نديم كريزان، فكان لهما الدور الأكبر في عقد الاتفاقية التي تقضي بتسليم الصحوات الطيار للنظام النصيري مقابل تقديمه شحنات من الأسلحة والذخائر لهم لتعويض الخسائر التي مُنوا بها جراء هجمات جنود الخلافة في الأيام القليلة الماضية على مواقعهم في القلمون الشرقي.

وبناءً على هذا الاتفاق سَلَّمت «قوات أحمد العبدو» المرتدة الطيار ثائر سليمان للجيش النصيري في الفرقة الثالثة في القطيفة شمال شرقي دمشق.

وهذه هي المرة الأولى التي يقدّم فيها النظام النصيري دعما عسكريا بشكل علني وبهذا الحجم لفصائل صحوات الردة في القلمون الشرقي، فقد اقتصر دعمه سابقا على الإمداد اللوجستي إلى جانب تطبيب ومعالجة جرحى صحوات الردة في مستشفى القطيفة ومستشفى تشرين العسكري في دمشق.

وفي سياق متصل نشبت خلافات كبيرة واتهامات بالخيانة بين عدة فصائل من الصحوات من جهة و«جيش الإسلام» من جهة أخرى، على خلفية اكتشاف مستودع أسلحة كبير في منطقة جبل الرحيبة تابع للأخير، كان قد خبأها حتى لا تُستنزف في المعركة ضد الدولة الإسلامية، إذ تجري العادة على أن يقدّم كل فصيل من فصائل الصحوات ما يملك من ذخيرة وسلاح لاستخدامها في المعارك، ولكن في أغلب الأحيان تخفي الفصائل جزءا كبيرا من ذخيرتها وعتادها لعدم ثقتها بالفصائل الأخرى وفي محاولة منها لدفع غيرها من الفصائل لاستخدام كامل ما تملك من ذخيرة وسلاح وبالتالي استنزافها عسكريا واقتصاديا.

هذا ودارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وأرتال تابعة لفصائل الصحوات في منطقة الحماد الشامي، في محاولة منهم لإيصال الدعم العسكري لمواقعهم في القلمون الشرق وخاصة صواريخ تاو الأمريكية المضادة للدروع وصواريخ الكاتيوشا التي تستخدمها الصحوات بكثرة في حربها ضد الدولة الإسلامية، إلا أن المواجهات سرعان ما انتهت، وانسحبت الأرتال العسكرية وتراجعت إلى القاعدة الأمريكية في الركبان في الأراضي الأردنية.

وقد بات من المعلوم أن الجيش النصيري يشن غارات بشكل شبه يومي ويقصف بالمدفعية الثقيلة المواقع التي سيطر عليها جنود الخلافة في القلمون الشرقي مؤخرا عقب معارك مع صحوات الردة، كما قاموا في عدة مرات بإطلاق قنابل مضيئة أثناء هجمات شنها جنود الخلافة على هذه المواقع ليلا.

يشار إلى أن هذه الطائرة هي السابعة التي يسقطها جنود الخلافة في ولاية دمشق منذ بداية العام وحتى (١٩/ ذو الحجة)، فقد سبق لمفارز الدفاع الجوي في ولاية دمشق أن أسقطت ٤ طائرات حربية وطائرة مروحية وطائرة استطلاع روسية.

تدمير وإعطاب 8 عربات همر ودبابة في الأنبار

النبأ – ولاية الأنبار

خسر الجيش الرافضي العديد من آلياته خلال هذا الأسبوع، جراء عمليات متنوعة لجنود الخلافة في مناطق متفرقة من الولاية.

فقد أوقع جنود الدولة الإسلامية آليات تابعة للجيش الرافضي في كمينين منفصلين الأحد والاثنين (٢٣ – ٢٤/ ذو الحجة) في منطقة النخيب، إذ جرى استهدافها بالعبوات الناسفة وبمدفع ٢٣ ملم، مما تسبب بتدمير وإعطاب ٥ عربات همر.

إلى جانب ذلك وفي منطقتي الدوارة ومضخن في مدينة هيت، دَمَّر المجاهدون عربتي همر إثر استهدافهما بصواريخ SPG-9.

كما أُعطبت دبابة للجيش الرافضي في منطقة الجرايشي شمال الرمادي بعد استهدافها بصاروخ موجه.

وفي سياق آخر سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة الرطبة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة صالوا على ثكنات الجيش الرافضي على طريق (الكيلو ١٦٠) قرب الرطبة من ٣ محاور، واشتبكوا مع المرتدين في تلك الثكنات وتمكنوا من قتل عدد منهم وإصابة آخرين وإعطاب عربة همر، ليعود المجاهدون إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

وأثناء محاولة الجيش الرافضي انتشال جثث قتلاه وإسعاف الجرحى جرى استهدافهم من قبل مفارز الإسناد التابعة للدولة الإسلامية بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وبصواريخ SPG-9 أيضا استهدف جنود الخلافة ٤ ثكنات للمرتدين في منطقة الجرايشي شمال الرمادي، وفي مناطق الجمعية والباب الشرقي في مدينة هيت وأبصاير غرب مدينة هيت، مما أدى إلى تدمير الثكنة في أبصاير في حين لم يتسنَّ معرفة خسائر العدو في الثكنات الأخرى.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا الأسبوع الماضي مواقع الجيش الرافضي وفَجَّروا عددا من العبوات الناسفة على آلياتهم كما قصفوا ثكناتهم في مدينة هيت ومناطق غرب الأنبار، مما أدى إلى مقتل نحو ٣٠ مرتدا، وتدمير ٨ آليات، و٨ ثكنات، وإصابة طائرة سوخوي حربية.

إسقاط طائرة أمريكية قاصفة قرب الشدادي

النبأ – ولاية البركة

استهدفت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ ذو الحجة)، طائرة أمريكية قاصفة من دون طيار بالقرب من مدينة الشدادي، مما أسفر عن إسقاطها.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن الطائرة الأمريكية القاصفة أُسقطت بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مواقع المجاهدين بالقرب من الحدود المصطنعة مع العراق جنوب شرقي الشدادي.

وليست هذه هي الطائرة الأمريكية القاصفة الأولى التي يسقطها جنود الدولة الإسلامية فقد أسقطوا منذ حوالي شهرين طائرة من النوع ذاته في مدينة الطبقة في ولاية الرقة.

الجدير ذكره أيضا أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- في الأيام القليلة الماضية من إحباط حملة عسكرية لمرتدي الـ PKK حاولوا فيها السيطرة على قاطع ميسرة جنوب مدينة الشدادي، إلا أنهم فشلوا وقُتل منهم قرابة ١٠٠ مرتد وجُرح العديد.

منها 5 دبابات أبرامز

تدمير 30 آلية للروافض في مواجهات محتدمة قرب الشـرقاط والقيارة

النبأ – ولاية دجلة

تتواصل المواجهات العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي من جهة أخرى بالقرب من مدينتي الشرقاط والقيارة، وسط خسائر جديدة كبيرة للمرتدين، فقد قُتل وأُصيب العشرات منهم، ودُمِّرت ٢٩ آلية، منها ٥ دبابات أبرامز أمريكية.

ففي يوم الثلاثاء (١٨/ ذو الحجة)، شن ٢ من جنود الخلافة هجومين استشهاديين على تجمعين قرب تلول الباج جنوب غربي الشرقاط، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وبالقرب من المنطقة نفسها تمكن جنود الخلافة من تدمير دبابتي أبرامز، وعربة BMP، وعربة همر.

وعلى أطراف قرية الشبالي شمال غربي الشرقاط دَمَّر المجاهدون جرافتين، وعربة BMP، إثر استهدافها بصواريخ SPG-9.

وفي اليوم التالي، هاجم ٢ من جنود الدولة الإسلامية بعربتين مفخختين تجمعات للروافض جنوب الشرقاط.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن الاستشهاديين انغمسا وسط تجمعين للمرتدين قرب قرية الأمسيحلي جنوب الشرقاط، مما تسبب بقتل وجرح العشرات من المرتدين، وتدمير عربتي BMP، وجرافتين.

وبالقرب من القرية أيضا دارت اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة وأسفرت عن تدمير ٣ دبابات أبرامز، وعربة همر.

إلى جانب ذلك أغار جنود الدولة الإسلامية بمختلف الأسلحة على ثكنة للجيش الرافضي وميليشياته الخميس (٢٠/ ذو الحجة)، قرب منطقة تلول الباج جنوب غربي الشرقاط وتمكنوا من تدمير دبابة، كما تمكّن المجاهدون من تدمير ناقلة جند للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (بغداد – الموصل) غرب الشرقاط، مما أسفر عن مقتل من كان على متنها.

وفي السياق ذاته شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على ثكنة للروافض على الطريق بين تلول الباج والحضر، ففر المرتدون قبل أن تبدأ الاشتباكات، فقام المجاهدون بتفخيخ الثكنة وتفجيرها في وقت لاحق على قوة من الجيش الرافضي حاولت دخول الثكنة، مما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين.

ارتفعت خسائر الجيش الرافضي المادية يومي الجمعة والسبت (٢١ – ٢٢/ ذو الحجة)، إذ دَمَّر جنود الخلافة ٤ ناقلاتِ آليات قرب تلول الباج، كما دُمِّرت ٣ عربات همر وعربة BMP وعربة (كوجار)، وقُتل ٤ عناصر بتفجير عبوات ناسفة جنوب مدينة القيارة وعلى طريق بغداد، إضافة إلى ذلك فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة للمرتدين قرب مفرق الزوية جنوب الشرقاط، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها.



وقرب مفرق الزوية أيضا دارت مواجهات عنيفة الأحد (٢٣/ ذو الحجة)، استهدف خلالها ٢ من جنود الخلافة تجمعين للجيش والحشد الرافضيين بسيارتين مفخختين، وتمكنا –بفضل الله– من الوصول وتفجيرهما وسط تجمعات المرتدين، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم، فأجبروا القوة المهاجمة على التراجع عن القرية، ودَمَّروا دبابة، واغتنموا عربتي كوجار، وهمر، ورشاشات ثقيلة، وكميات من الذخائر.

وبالعودة إلى منطقة تلول الباج، فقد هاجم ٢ من المجاهدين الاثنين (٢٤/ ذو الحجة)، بعربتين مفخختين تجمعات المرتدين في المنطقة، وتمكنا من الوصول إلى هدفيهما وتفجير عربتيهما، مما أدى إلى مقتل ٢٠ مرتدا، وتدمير عربتي BMP.

هذا وقامت مفارز الإسناد بقصف ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته ومواقعهم في مدينة القيارة ومنطقة المجمعات، بالصواريخ محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

لتكون حصيلة خسائر المرتدين في هذا الأسبوع مقتل وجرح العشرات من المرتدين، وتدمير ٣٠ آلية (٥ دبابات أبرامز، ودبابتين روسيتين، و٧ عربات BMP، و٥ عربات همر، و٤ جرافات، و٦ آليات نقل جنود وآليات، وعربة كوجار)، فيما اغتنم المجاهدون آليتين ورشاشات ثقيلة.

الجدير بالذكر أن مواجهات الأسبوع المنصرم بين جنود الخلافة والجيش الرافضي قرب مدينتي الشرقاط والقيارة، التي تخللتها ٧ عمليات استشهادية، كانت قد أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٠٠ رافضي، وتدمير ١٦ ثكنة، و١٢ آلية (بينها ٨ عربات همر)، وإعطاب ٤ دبابات (واحدة منها أبرامز).

مقتل 12 مرتداً قنصاً في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

شنت مفارز القنص التابعة للدولة الإسلامية عدة هجمات على تجمعات الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة في مناطق متفرقة من ولاية كركوك، مما تسبب بمقتل ١٢ مرتدا.

ففي حقل علاس النفطي استهدف جنود الخلافة عناصر الحشد الرافضي بالأسلحة القناصة في ٣ مناسبات؛ الأولى الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، وأسفرت عن مقتل ٢ من المرتدين، في حين كانت المرة الثانية الجمعة (٢١/ ذو الحجة)، وقُتل على إثرها ٥ من المرتدين، فيما قُتل ٢ آخران الاثنين (٢٤/ ذو الحجة).

كما لقي عنصر من الحشد الرافضي مصرعه قنصا في حقل عجيل النفطي.

مرتدو البيشمركة كان لهم نصيب أيضا من هجمات مفارز القنص، إذ سقط ٢ منهم في منطقة النوفلية التابعة لناحية الرشاد.

وفي سياق آخر هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، دورية راجلة للحشد الرافضي في حقل عجيل النفطي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من عناصر الدورية.

أما مفارز الدعم والإسناد، فقد قصفت ثكنات الحشد الرافضي في منطقة الفتحة وفي حقل علاس بقذائف الهاون من مختلف العيارات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وكانت المفارز الأمنية في ولاية كركوك قد نفذت في الأيام القليلة الماضية عددا من العمليات التي أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين بينهم ضابط في «الأسايش» التابعة لمرتدي البيشمركة وقيادي في الحشد الرافضي.

اغتيال جاسوس وعنصرين من الحشد الرافضي شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد

اغتالت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، جاسوسا يعمل لصالح الحكومة الرافضية بالسلاح الكاتم في منطقة السلمان في الطارمية شمال بغداد.

عملية أخرى نفذتها المفارز الأمنية العاملة في ولاية شمال بغداد، فقد قُتل الاثنين (٢٤/ ذو الحجة)، عنصران من مرتدي الحشد الرافضي في مدينة المشاهدة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن المرتدَّين إياد البوعبدو وهشام البوعبدو لقيا مصرعهما على يد مفرزة أمنية بالأسلحة الخفيفة في المشاهدة.

يذكر أن قوة رافضية كانت قد داهمت الأحد (٩/ ذو الحجة) منازل المسلمين في منطقة السلمان في الطارمية، فتصدى لها جنود الخلافة واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الخفيفة، مما تسبب بمقتل ٣ مرتدين (بينهم ضابط)، وإصابة عدد آخر.

تدمير عربة همر

في ناحية عرب جبور

النبأ – ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٨/ ذو الحجة)، عربة همر للجيش الرافضي في ناحية الرشيد، مما أدى إلى تدميرها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن عربة الهمر دُمِّرت وقُتل من كان على متنها من المرتدين نتيجة استهدافها بعبوة ناسفة.

وبعبوة ناسفة كذلك استهدف جنود الخلافة أحد عناصر الجيش الرافضي في منطقة المعاجنة التابعة لناحية عرب جبور، مما تسبب بمقتله على الفور.

يشار إلى أن ٢ من قادة الحشد الرافضي و٢ من خبراء المتفجرات في الجيش الرافضي كانوا قد لقوا مصرعهم الأسبوع المنصرم، بعد استهدافهم بالعبوات الناسفة في منطقتي عرب جبور واليوسفية.

تصعيد كبير لهجمات المجاهدين ضد الجيش المصري في سيناء



النبأ – ولاية سيناء

شهد هذا الأسبوع عمليات عديدة لجنود الدولة الإسلامية ضد الجيش المصري المرتد، تنوعت بين عمليات استهداف بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة واشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع عناصر جيش الردة، وأوقعت قتلى وجرحى من المرتدين ودمَّرت ١٧ آلية من آلياتهم.

فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ ذو الحجة)، آليات تابعة للجيش المصري المرتد في مدينة رفح، مما تسبب بتدمير عدد منها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن جنود الخلافة هاجموا سيارات نقل كالمياه لقطعات جيش الردة قرب حي الأحراش في مدينة رفح، مما أدى إلى تدمير ٩ منها.

وكانت قد دارت اشتباكات الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش المصري المرتد من جهة أخرى قرب مدينة الشيخ زويد.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن المواجهات التي اندلعت بين الطرفين واستُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين، وتدمير آلية مصفحة من نوع M113، بعد استهدافها بعبوة ناسفة، وذلك على الطريق بين مدينة الشيخ زويد وقرية الجورة.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة مدفع ٢٣ ملم، وسيارة تقل عناصر من الجيش المصري المرتد، بالأسلحة الثقيلة، وبعبوة ناسفة جنوب مدينة رفح، مما أدى إلى تدميرهما ومقتل وجرح عدد من المرتدين.

وبالأسلحة ذاتها أعطب المجاهدون كاسحة ألغام، بين حاجزي الفلوجة و(حق حصان).

وفي اليوم ذاته فُجِّرت عبوة ناسفة على عناصر مشاة من مرتدي الجيش المصري غرب ميناء رفح، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

إضافة إلى ذلك دَمَّر جنود الخلافة يوم الأحد (٢٣/ ذو الحجة)، كاسحة ألغام وناقلة جند للجيش المصري المرتد بعبوات ناسفة جنوب مدينة العريش.

هذا وفَجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ ذو الحجة)، سلسلة عبوات ناسفة أدت إلى مقتل وجرح العديد من المرتدين، وتدمير عدد من آلياتهم جنوب الشيخ زويد.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن دورية من عناصر الجيش المرتد وقعت في كمين للمجاهدين في منطقة أبو رفاعي، حيث فُجِّرت عبوة ناسفة أوقعت قتلى وجرحى، قدمت بعدها عربة همر لانتشال الجثث والجرحى فانفجرت عبوة ثانية أدت إلى تدميرها ومقتل من كان فيها، كما أُعطبت دبابة في انفجار عبوة ثالثة، ليفر بعد ذلك من بقي حيا منهم تاركين أسلحتهم وذخائرهم غنيمةللمجاهدين.

وفي عمليات جديدة لها هذا الأسبوع، اغتالت مفرزة أمنية «أمنيا» في الشرطة المصرية المرتدة واغتنمت سلاحه وجرحت عنصرين آخرين قرب مكتب بريد العريش وسط المدينة، كما قتلت مفرزة أمنية ثانية ٣ جواسيس يعملون لصالح الجيش المصري في مدينة العريش، وهم المرتد سعيد أحمد صباح والمرتد حسين إبراهيم أبو درويش والمرتد مصطفى فرج الله.

مفارز القنص من جهتها شنت هجمات على عناصر جيش الردة المصري، مما تسبب بمقتل عدد منهم.

فقد قُتل عنصران؛ الأول في حاجز الطويل على طريق (القواديس – الرابش)، فيما قتل الثاني في حاجز قرية السلام شرق مدينة العريش، كما قُنص مرتد ثالث في حاجز العجرة جنوب غربي مدينة الشيخ زويد.

ومن عمليات جنود الدولة الإسلامية في سيناء خلال هذا الأسبوع أيضا، استهداف دورية للجيش المصري المرتد بين حاجزي سادوت و(حق حصان) جنوب مدينة رفح، كما استُهدفت سيارة للشرطة المصرية المرتدة بعبوات ناسفة في منطقة (الكيلو ١٧) غرب مدينة العريش، في حين جرى الاشتباك بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع دورية للجيش المصري المرتد، كانت تقوم بحرق وتجريف مزارع للمسلمين غرب ميناء مدينة رفح، ولم يشر المصدر الذي أورد هذه الأخبار إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

لتكون حصيلة عمليات جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع مقتل وجرح العديد من المرتدين وتدمير ١٧ آلية (١٠ سيارات، وعربة همر، وآلية مصفحة، ودبابة، وكاسحتي ألغام، وعربة مزودة بمدفع ٢٣ ملم، وناقلة جند).

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا في الأسبوع الأول من الشهر الجاري، هجوما للجيش المصري المرتد على مواقعهم جنوب مدينة الشيخ زويد، إذ دارت اشتباكات عنيفة تمكن على إثرها المجاهدون من قتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين، وإجبار بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد.

90 قتيلاً وجريحاً من مرتدي «حكومة الوفاق» في سرت

النبأ – ولاية طرابلس

قُتل وأُصيب نحو ٩٠ مرتدا من ميليشيات «حكومة الوفاق» في مواجهات دارت الخميس (٢٠/ ذو الحجة)، مع جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين المجاهدين والمرتدين في سرت، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا وجرح أكثر من ٦٠ آخرين إصابات بعضهم بليغة.

لم تقتصر خسائر مرتدي «حكومة الوفاق» على النواحي البشرية، فقد دَمَّر المجاهدون وأعطبوا العديد من آلياتهم جراء تلك المواجهات التي دارت بمختلف أنواع الأسلحة.

وترافقت المواجهات مع قصف مدفعي مكثف وغارات جوية ساندت بها الطائراتُ الأمريكيةُ ميليشياتِ «حكومة الوفاق».

وتأتي هذه المعارك بعد عدة أيام فقط من مواجهات مماثلة وتحديدا الأحد (١٦/ ذو الحجة)، في الحي (رقم ٣) شرق سرت، أسفرت عن مقتل وجرح نحو ٨٠ مرتدا.

60 قتيلاً صليبياً وعشرات الجرحى في مواجهات مع المجاهدين في بورنو

النبأ – ولاية غرب إفريقية

تكبدت قوات التحالف الصليبي الإفريقي خسائر بشرية كبيرة خلال هذا الأسبوع إثر هجومين منفصلين لجنود الخلافة على مواقعهم في بورنو شمال شرقي نيجيريا، إذ قُتل نحو ٦٠ صليبيا وجُرح العشرات.

فقد سقط أكثر من ٤٠ قتيلا في صفوف قوات التحالف الصليبي الإفريقي وجُرح آخرون الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، بعد أن بوغت رتل تابع للتحالف الصليبي الإفريقي بهجوم جنود الخلافة عليه في بلدة مالوم فاتيري، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين سقط على إثرها نحو ٤٠ قتيلا وعشرات الجرحى، فيما فر من بقي حيا منهم. و منّ الله على عباده الله المجاهدين باغتنام كمية كبيرة من الأسلحة والعتاد.

لم يكن هذا الهجوم هو الوحيد لجنود الخلافة، إذ شنوا هجوما آخر السبت (٢٢/ ذو الحجة)، استهدف قوات التحالف الصليبي الإفريقي من جديد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الدولة الإسلامية اقتحموا مواقع الصليبيين في بلدة أبادام واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٢٠ صليبيا وجرح العشرات.

ليس ذلك فحسب، ففي البلدة ذاتها وفي يوم السبت أيضا شنّ ٢ من جنود الخلافة هجومين استشهاديين على مواقع قوات التحالف الصليبي الإفريقي.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أنه وضمن المعارك المحتدمة في منطقة بورنو هاجم الاستشهاديان تجمعات الصليبيين بسيارتين مفخختين، فيسر الله لهما الوصول وتفجيرهما وسط حشودهم، مما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم.

يذكر أن العشرات من عناصر الجيش النيجيري المرتد كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الشهر المنصرم، إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في المنطقة ذاتها.

من صفات علماء السوء

كنا قد بيّنّا في مقالة سابقة المفهوم الصحيح لمسمى أولي العلم وذكرنا أهم الخصائص التي صاروا بها أئمة في الدين، وبان من خلال الشرع أن علماء السوء والضلالة لا يدخلون أبداً في زمرة العلماء مهما حفظوا وصنّفوا، ومهما ذاع صيتهم، بل هم أشبه باليهود الذين علموا ثم كتموا وما عملوا بل ودعوا إلى الضلال، ولكثرة علماء السوء في زماننا الذين دأبوا على تضليل عباد الله فلا بد من ذكر صفاتهم ليكون الناس على بينة من الأمر.

أولاً: كتمان الحق

إنّ مِنْ غايات العلم بثَّه وبيانَه للناس لتعلّق هدايتهم ومصالحهم به، فكان كتمانُه وعدمُ إظهاره من أعظم المحرمات، وأشد الموبقات، ولذلك أخذ الله الميثاق على كل من أعطاه الكتب وعلمه العلم، أن يبين للناس ولا يكتم ما يحتاجون إليه، قال الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ} [آل عمران: ١٨٧].

فكان عالمُ السوءِ خائناً لدين الله كافراً بنعمة العلم متسبباً في ضلال الناس، ولذلك قضى الله بلعنه، وجعَلَ لعنةَ الناس عليه؛ لسعيه في غشِّ الخلْق بكتمان الحق عنهم، قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} [آل عمران: ١٥٩].

وإنّ أعظمَ ما كتمه علماء السوء عن الناس، بيان حال الطواغيت وحكم الله فيهم، إذ قد أمرَنَا اللهُ باجتناب الطواغيت والكفر بهم، وجعَل هذا من أصل التوحيد والإيمان، فلما رأى الناسُ علماءَهم المُبرَّزين يداهنون الحكامَ الطواغيت ويصمتون عن شركهم وفسادهم، بل يُفتون بجواز الشرك للمصلحة، صار كثير منهم يؤمنون بالطواغيت، ويوالونهم، ويدخلون في دينهم، بل صاروا جنداً لهم، وسبب هذه الردّة كلها كتمان علماءِ السوء الحقَّ ولُبْسهم إياه بالباطل.

فالناظر إلى جزيرة العرب مثلاً يجد أنّ آل سلول ما تجرّؤوا على إظهار كثيرٍ من الكفر والفساد، وما اتّبعهم فئام من الناس على الردة إلا بسبب هيئة كبار العملاء وابن باز وابن عثيمين والفوزان وآل الشيخ المعاصرين وأمثالهم... وذلك بسبب كتْم هؤلاء الحق وعدم تبيينهم حال آل سلول للناس، بل زيادةً في التلبيس: وصفوهم بـ «ولاة الأمر»، وزعموا أنّهم أئمة شرعيّون!

وكتموا عن الخلق حكم المراسيم التشريعية الطاغوتية وحكم إقامة القواعد الصليبية في البلاد وحكم استحلال الربا... فانخدع كثير من الناس بهم، وضلّوا، وارتدوا، فكان لهم نصيب من وزر من تبعهم من الناس، دون أن ينقص من أوزار الأتباع شيئا.

وعين الحال في مصر فسبب ضلال الناس واتباعهم لحسني مبارك ثم السيسي هو شيوخ الأزهر ومدّعو «السلفية»، وكذا سبب ولوج الناس في شرك البرلمانات والانتخابات هم طواغيت الإخوان المرتدين وحزب الظلام، وهذه الصورة نجدها في سائر البلاد.

ثانياً: التبديل والتحريف في الشرع

ومن سمات علماء السوء أنهم يُبدّلون الشرع ويُحرّفونه -إن لم يستطيعوا كتمانه- بتأويلات فاسدة للنصوص الشرعية، وصرْفها عن معناها الحق إلى معنى باطل، كما قال تعالى عن اليهود: {يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ} [النساء: ٤٦].

ثم ينسبون هذا التحريف والتأويل الباطل إلى الله سبحانه، فهم يُحرّفون المعاني المرادة من النصوص إلى معانٍ باطلة ويوهمون الناس أن هذا هو المراد من كتاب الله، فيكون لهم بذلك نفي المعنى الحق، وإثبات المعنى الباطل، وسلفهم في ذلك اليهود الذين دأبوا على نسبة تحريفهم النصوص لله تعالى، كما قال سبحانه: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} [آل عمران: ٧٨].

فالنصوص الشرعية الآمرة بالجهاد دأَب علماء السوء إلى تحريف معناها القتالي إلى معانٍ أخرى، ليصرفوا الناس عن قتال الكفرة والمرتدين، وفوق ذلك ابتدعوا للجهاد معانيَ ما أنزل الله بها من سلطان، بل هي تناقض حقيقة الجهاد، كزعمهم أن الجهاد هو الانتساب إلى جيوش الطواغيت، أو الدخول في العملية الديموقراطية الشركية لمنافسة العلمانيين على منازعة الله في حكمه وتشريعه للأحكام، وغير ذلك من الأفعال المخرجة من الملة التي يحاول أولئك الملاعين إلصاقها بذروة سنام الإسلام.

وكذا النصوص الشرعية الآمرة بالصدع بالحق عمد علماء السوء إلى تعطيلها وعدم العمل بها زاعمين أن الله أمر بذلك! مستدلين بقوله سبحانه: {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} [البقرة: ١٩٥].

مع أن المقصود بالتهلكة ترك الجهاد، كما بيّن ذلك الصحابي أبو أيوب الأنصاري -رضي الله عنه- إذ قال: «فالإلقاء بالأيدي إلى التهلكة: أن نقيم في أموالنا ونصلحها وندع الجهاد» [رواه أبو داود]، فما أقْبح علماء السوء وما أقبح تلبيسهم!

ثالثاً: الصّد عن سبيل الله

إن عالم السوء بسلوكه طريق الضلال والفساد يحرص أشد الحرص على أطر الناس على طريقه وصدهم عن طريق الحق، إذ يخشى أن يُكذِّب فعلَه قولُه إن أظهر للناس الآيات الشرعية دون تلبيس وتدليس، فيعمد إلى التحريف وليّ النصوص ليكون الأمر موافقاً لحاله وهواه، فلذلك تجده يصدّ الشباب عن الجهاد لأنه راكنٌ إلى الدنيا مفتونٌ بالقعود، ولأنه يخشى من الصدع بالحق تراه يلبّس الحق بالباطل ويجعل ذلك أصل دعوته؛ ويظهره على أنه عين الحكمة والكياسة، فلا هو أظهر الحق، ولا هو كتمه واكتفى، بل لبّس وألْبَس، وراغ ودلّس، فقال على الله بغير علم ليصد عن سبيل الله كما فعلت من قبل الأحبار والرهبان، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} [التوبة: ٣٤].

رابعاً: الحِرْصُ الشديد على الدنيا

ما ألجأ علماء السوء إلى إخفائهم الحق وتلبيسهم إلا حب الدنيا والحرص عليها، ولم يُلزمهم أحد أو يكرههم على النفاق والكذب على الله والكفر، بل حرصهم على وظائف الطواغيت ورواتبها أكثر ما تسبب لهم بذلك، فدافعُ بعضهم هو الحرص على الجاه والقرب من السلاطين، وبعضهم غرّهم خروجهم في الشاشات وما يُعْطَونه من أعطيات! فثقُل عليهم الاحتجاب القسري عن الشهرة والأضواء بسبب كلمة حق! فآثَرَ أن يكتم مَا أنزَلَ اللَّهُ -مما لا يريد الطواغيت إظهاره للناس- واشترى به ثمناً قليلاً، وقد قال الله سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [البقرة: ١٧٤]، وقال تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ} [آل عمران: ١٨٧]، وقال ابن القيم: «كل من آثر الدُّنْيَا من أهل الْعلم واستحبها فَلَا بُد أَن يَقُول على الله غير الحق» [الفوائد].

خامساً: التأثُّر بالتخذيل والإرجاف والتهديد، والحَيْدة عن الحق بسببه

وهذا أيضاً من صفات علماء السوء: الرجوع عن الحق بعد تيقُّنه وإظهار الباطل انصياعاً وخنوعاً لأهواء الطواغيت كي تسلم لهم دنياهم، فما أعظمها من جريمة! وما أشدّها من خيانة!

كما في قصة بلعام بن باعوراء وهُوَ رجل من مَدِينَة الجبارين، لو اجتمع علماء السوء في زماننا كلهم ما بلغوا عُشْرَ علم بلعام، إذ قال ابن عباس -رضي الله عنهما- عنه: «وكان يعلم اسمَ الله الأكبر» [تفسير ابن أبي حاتم]، ما يشير إلى مرتبة عالية في العلم، وقال بعض السلف: «كان مُجاب الدعوة ولا يسأل اللهَ شيئاً إلاّ أعطاه إياه...» ومع هذا فلما زاغ عن المنهج، وراغ عن الحق الأبلج، شُبِّه بالكلب!

وذلك أن موسى -عليه السلام- لما نزل بالجبارين، أتى بلعامَ بنو عمه وقومه فقالوا: «إن موسى رجل جديد، ومعه جنود كثيرة وإنّه إن يظهر علينا يهلكنا، فادع الله أن يرد عنا موسى ومن معه»؛ قال: «إني إن دعوت الله أن يرد موسى ومن معه ذهبت دنياي وآخرتي»، فلم يزالوا به حتى دعا عليهم، فسلخ ما كان عليه [تفسير ابن أبي حاتم]، قال الله تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ * وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث} [الأعراف: ١٧٥-١٧٦].

فبلعام {أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ} سكن إلى الدنيا وإلى ملذاتها، معرضاً عن آيات الله، حتى غلب عليه هواه فكان كالكلب لاهثاً أبداً.

عن مجاهد قال: «مثل الذي يقرأ الكتاب ولا يعمل بما فيه» [تفسير الطبري]، وقال القرطبي: «وهذا المثل في قول كثير من أهل العلم بالتأويل عام في كل من أوتي القرآن فلم يعمل به» [تفسير القرطبي]، وما أكثرهم في زماننا.

وهذه بعض الصفات التي بيّنها الله تعالى لعلماء السوء ليفضحهم، ويذكّر عباده باجتنابهم، وعدم السماع منهم، أو الأخذ عنهم، ونجد أنه -سبحانه- ذكر وصفهم ولم يسمّهم بالعلماء رغم معرفتهم بأحكام الله، ولكنهم لما فقدوا الخشية من الله، وتركوا العمل بما عرفوا، لم ينفعهم علمهم، بل كان سببا في لعنهم في الدنيا والآخرة، ووصفهم بأبشع الأوصاف، وإدخالهم في نار جهنم، بل وجعل الله اتباع الأحبار والرهبان -وهم سلف علماء السوء المحرّفين لدين الله- وطاعتهم في كفرهم شركا أكبر مخرجا من الملة، كما قال تعالى: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا وَاحِدًا لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ} [التوبة: ٣١]، فلا يُعذر أحد في كفره بتقليده لعلماء الطواغيت، بل الواجب على كل إنسان أن يجتهد في طلب الحق والعمل به، والحمد لله رب العالمين.

مآل من استنصر بالكافرين على المسلمين

فرض الله على عباده موالاة المسلمين ومناصرتهم، وأمرهم بمعاداة المشركين وقتالهم، ولكن نجد في كثير من الأحيان من تختلط عندهم الموازين، فيصبح الكافر قريبا محبّبا إليهم إذا حقق لهم المصالح، بل يصبح أقرب إليهم من المسلمين، فيستعينون بأهل الشرك على أهل التوحيد، ويوالونهم عليهم، في سبيل أن ينالوا لديهم الحظوة والمكانة، وفي التاريخ كثير من القصص التي فيها العبر لأناس وقعوا في مثل هذه الأمور وما دونها...

ففي عصر دولة بني أمية، وبعد أن فشل عبد الرحمن بن الأشعث في خروجه على الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، مستخدما جيشه الذي كان قد رجع عن غزو بلاد الترك بعد صلح عَقَده مع ملكها، وكان من قبل منّاه بأنه سيوقف قتاله، ويرفع عنه الخراج أبدا، قرر ابن الأشعث اللجوء لملك الترك نفسه خوفا من القتل على يد الحجاج، قال ابن كثير: «ثم إن ابن الأشعث دخل هو ومن معه إلى بلاد رتبيل ملك الترك، فأكرمه رتبيل وأنزله عنده وأمّنه وعظّمه».

وإنك لتعجب من إكرام رتبيل لرجل كان بالأمس يحاربه وكاد أن يأخذ دياره ولكنه الكيد للإسلام والمسلمين، وهكذا استفاد رتبيل من لجوء ابن الأشعث إليه عبر اشتراطه شروطا تحفظ مصالح دولته مقابل تسليم ابن الأشعث للحجاج قال ابن كثير: «فأرسل إلى الحجاج يشترط عليه أن لا يقاتل عشر سنين، وأن لا يؤدِّي في كل سنة منها إلا مائة ألف من الخراج، فأجابه الحجاج إلى ذلك»، وبعد تحقق هذه المصالح ما كان من ملك الترك إلا الغدر بمن لجأ إليه وأحسن فيه الظن، قال ابن كثير: «فعند ذلك غدر رتبيل بابن الأشعث فقيل إنه أمر بضرب عنقه صبرا بين يديه، وبعث برأسه إلى الحجاج... والمشهور أنه قبض عليه وعلى ثلاثين من أقربائه فقيّدهم في الأصفاد وبعث بهم، فلما كانوا ببعض الطريق بمكان يقال له الرجح، صعد ابن الأشعث وهو مقيد بالحديد إلى سطح قصر ومعه رجل موكل به لئلا يفر، وألقى نفسه من ذلك القصر وسقط معه الموكل به فماتا جميعا فعمد الرسول إلى رأس ابن الأشعث فاحتزه»، وهذه نهاية من أحسن الظن بأهل الكفر وهرب ملتجئا إليهم، بعد أن كان وعدهم ومنّاهم ليسهل عليه خروجه على الخليفة، فكيف بمن تولى المشركين من الصليبيين وظاهرهم على المسلمين؟!

ومن أولئك الذين استعانوا بكفار الترك الحارث بن سريج الذي كان من أمره أنه زعم الدعوة إلى الكتاب والسنة بعد خروجه على الأمويين سنة ستة عشر ومائة، قال الطبري: «لما أقبل الحارث إلى بلخ وكان عليها التجيبي بن ضبيعة المري ونصر بن سيار... فدعاهم الحارث إلى الكتاب والسنة والبيعة للرضا»، ويقصد بذلك البيعة لرجل من آل بيت النبي، صلى الله عليه وسلم.

واستمر الحارث في ثورته حتى احتاز بلاداً كثيرة رافعاً شعاره ودعوته، قال الطبري: «فأقبل الحارث إلى مرو، وقد غلب على بلخ، والجوزجان، والفارياب، والطالقان، ومرو الروذ»، ولكنه هزم بعد ذلك عدة هزائم منكرة، فلجأ إلى بلاد الترك مستعينا بملكهم على المسلمين، قال الطبري: «وكان الحارث بن سريج بناحية طخارستان فانضم إلى خاقان... فأصبح أسد [قائد جيش المسلمين] فصلى وخطب الناس وقال: إن عدو الله الحارث بن سريج استجلب طاغيته ليطفئ نور الله ويبدل دينه والله مذله إن شاء الله»، وجرت معركة حامية الوطيس كان الظفر فيها لأهل الإسلام وأذل الله فيها أهل الكفر ومن تولاهم من المرتدين، قال الطبري: «وعبى خاقان الحارث بن سريج وأصحابه وملك السغد وصاحب الشاش وخرابغره أبا خاناخره جد كاوس وصاحب الختل جبغويه والترك كلهم ميمنة... حتى انهزم الحارث والأتراك وحمل الناس جميعا، فقال أسد اللهم إنهم عصوني فانصرهم وذهب الترك في الأرض عباديد لا يلوون على أحد فتبعهم الناس مقدار ثلاثة فراسخ يقتلون من يقدرون عليه».

وبعد الهزيمة استقر المقام بالحارث بن سريج بدار الكفر مدة إحدى عشرة سنة تقريبا، إلى أن جاءه كتاب أمان من الخليفة يحثه على الرجوع إلى الإسلام وأهله، قال ابن كثير في البداية والنهاية: «وفي هذه السنة [١٢٧ هـ] خرج الحارث بن سريج الذي كان لحق ببلاد الترك ومالأهم على المسلمين فمنّ الله عليه بالهداية ووفقه حتى خرج إلى بلاد الشام، وكان ذلك عن دعاء يزيد بن الوليد إلى الرجوع إلى الإسلام وأهله فأجابه إلى ذلك».

ولكن كان القتل نهاية ابن سريج بعدما خرج مرة أخرى ثائرا، ومفرّقا جماعة المسلمين، ليزعم من جديد الدعوة إلى الكتاب والسنة، وهو الذي كان مناصراً للكفار على المسلمين قبل ذلك، قال ابن كثير: «وجاءه مسلمة بن أحوز أمير الشرطة وجماعة من رؤوس الأجناد والأمراء، وطلبوا منه أن يكف لسانه ويده، وأن لا يفرّق جماعة المسلمين، فأبى، وبرز ناحية عن الناس، ودعا نصر بن سيار إلى ما هو عليه من الدعوة إلى الكتاب والسنة فامتنع نصر من موافقته»، وبعد عدة مؤامرات من الغدر والبغي والخروج، قُتل الحارث بن سريج سنة ثمان وعشرين ومائة على أيدي أصحابه من البغاة [انظر: البداية والنهاية].

وأما في العصر العباسي وفي ظل سعي عماد الدين زنكي لتوحيد بلاد المسلمين لمجابهة الصليبيين وطردهم من بيت المقدس، وبينما كان يحاصر دمشق ليتم بها ما عزم عليه، عمد أميرها «معين الدين» أنر لمراسلة الصليبيين مخوفاً إياهم من دخول زنكي دمشق، قال ابن الأثير: «فلما رأى أنر أن زنكي لا يفارقهم، ولا يزول عن حصرهم، راسل الفرنج، واستدعاهم إلى نصرته، وأن يتفقوا على منع زنكي عن دمشق، وبذل لهم بذولاً من جملتها أن يحصر بانياس ويأخذها ويسلمها إليهم، وخوفهم من زنكي إن ملك دمشق»، وقد فزع الفرنجة من ذلك لأن معناه إخراجهم من الشام بالكلية إن اجتمعت ممالك الإسلام تحت ظل الزنكيين، وهو ما حذرهم منه «معين الدين» أنر، ولذا سارعوا إلى نجدته، ففك زنكي الحصار عن دمشق، وبعد أن قدم الفرنجة وفىّ لهم «معين الدين» أنر، وسار إلى بانياس مع النصارى ليحاصر قلعتها ومن بها من المسلمين، قال ابن الأثير: «فنازلها معين الدين، فقاتلهم، وضيق عليهم، ومعه طائفة من الفرنج، فأخذها وسلَّمها إلى الفرنج».

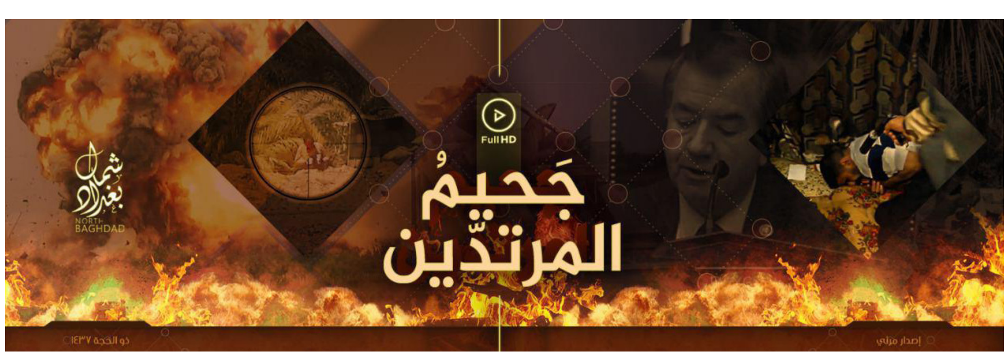
وهكذا تحققت مصلحتان للفرنج، أولاهما إبعاد خطر زنكي عن الصليبيين، والثانية أخذهم بلدا من بلاد المسلمين، ومع ذلك وبالرغم من قرب «معين الدين» أنر من الفرنج وما صنعه لأجلهم، إلا أنهم جمعوا حشودهم مع ملك الألمان وحاصروا دمشق سنة ثلاث وأربعين وخمسمئة، مما اضطر «معين الدين» أنر إلى الاستنجاد والاستغاثة بسيف الدين غازي بن زنكي، وهو ابن من استعان أنر بالنصارى عليه قبل سنين، ولكن هذا الأمير لبّى نداءه (رغم خيانة أنر السابقة)، وقدم لنجدة المستضعفين من عوام المسلمين، في دمشق مما دعا الفرنجة للانسحاب وعودة ملك الألمان إلى بلاده.

واستطاع نور الدين زنكي أن يأخذ دمشق بعد ذلك سنة تسع وأربعين وخمسمئة وأن يقضي على حكامها رغم محاولتهم من جديد الاستعانة بالصليبيين [انظر: الكامل في التاريخ].

وأما في عصر المماليك، فقد عمد ملك الكرك الملقب بـ«المغيث» عمر لمراسلة التتار ليعينهم على بلاد المسلمين، فيضمنوا له البقاء في كرسيه، إلا أنه فُضح وكُشفت مساعيه، قال ابن كثير: «ركب الظاهر [يقصد: بيبرس] من مصر في العساكر المنصورة قاصداً ناحية بلاد الكرك، واستدعى صاحبها الملك المغيث عمر بن العادل أبي بكر بن الكامل، فلما قدم عليه بعد جهد أرسله إلى مصر معتقلا فكان آخر العهد به، وذلك أنه كاتب هولاكو وحثه على القدوم إلى الشام مرة أخرى، وجاءته كتب التتار بالثبات ونيابة البلاد، وأنهم قادمون عليه عشرون ألفا لفتح الديار المصرية، وأخرج السلطان فتاوى الفقهاء بقتله»، فكانت عاقبته العزل ثم القتل.

ولو نظرنا إلى زماننا هذا لوجدنا من أمثال هذه القصص الكثير الكثير، من أناس باعوا أنفسهم للصليبيين علانية، وآخرين ظنوا أن بإمكانهم الاستفادة منهم دون أن يخسروا دينهم فكان عاقبتهم أن مضوا في دركات التنازلات عن دينهم فلحقوا بالصنف الأول، وآخرين وقعوا فيما دون ذلك من الإقامة في ديارهم مذلّين مهانين.

وعلى المرء أن يجتهد في عداوة المشركين حتى يعصمه الله من هذه الفتن ويثبّته على الحق.



(جحيم المرتدين): إصدار مميز من إنتاج المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد، يوثق عددا كبيرا من العمليات التي نفذها جنود الخلافة في أراضي الولاية ضد الجيش الرافضي والصحوات المرتدة، منها عمليات قنص وكمائن بالعبوات، بالإضافة إلى توثيق لعمليات «صيادو الصحوات» أثناء اعتقالهم للمرتدين وتصفيتهم، فضلا عن توثيق عملية إعدام جماعي للعشرات من مرتدي الجيش الرافضي الذين تم اعتقالهم في أوقات سابقة.

وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا

قرن الله تعالى في مواضع كثيرة من كتابه العزيز بين طاعته وعدم الإشراك به وشكره وبين بر الوالدين والإحسان إليهما، كما في قوله سبحانه: {أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ} [لقمان: 14]، فقرن بين شكره على نعمه، وشكر والديه على معروفهما، وقوله تعالى: {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا} [البقرة: 83]، وقوله {وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا} [الإسراء: 23]، فقرن سبحانه بين توحيده وعبادته والإحسان إلى الوالدين.

كما إن كثيرا من الأحاديث النبوية حثت على بر الوالدين، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: (أمك)، قال: ثم من؟ قال: (ثم أمك)، قال: ثم من؟ قال: (ثم أمك)، قال: ثم من؟ قال: (ثم أبوك)» [متفق عليه].

وأخرج الشيخان في صحيحيهما من حديث عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: «سألت رسول الله، صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال: (الصلاة على وقتها)، قلت: ثم أي؟ قال: (بر الوالدين)، قلت: ثم أي؟ قال: (الجهاد في سبيل الله)».

وإن هذا البر الواجب بحق الوالدين يكون أوكد في حالة بلوغهما أو أحد منهما سن الكبر، وذلك لأن الإنسان إذا هرم زادت حاجته إلى من يعوله ويقوم على حوائجه، كما تزداد الحاجة إلى الصبر عليه لما يعتريه من ضعف في الفهم والعقل، كما قال تعالى: {وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ} [يس: ٦٨]، وقال سبحانه: {ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا} [الحج: ٥].

ولذلك نجد أن الله تعالى قد خص حالة الكبر بالذكر، فقال: {إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا * وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا} [الإسراء: ٢٣-٢٤]؛ قال القرطبي: «خص حالة الكبر لأنها الحالة التي يحتاجان فيها إلى بره لتغير الحال عليهما بالضعف والكبر، فألزم في هذه الحالة من مراعاة أحوالهما أكثر مما ألزمه من قبل، لأنهما في هذه الحالة قد صارا كلّا عليه، فيحتاجان أن يلي منهما في الكبر ما كان يحتاج في صغره أن يليا منه، فلذلك خص هذه الحالة بالذكر. وأيضا فطول المكث للمرء يوجب الاستثقال للمرء عادة ويحصل الملل ويكثر الضجر فيظهر غضبه على أبويه وتنتفخ لهما أوداجه، ويستطيل عليهما بدالة البنوة وقلة الديانة، وأقل المكروه ما يظهره بتنفسه المتردد من الضجر، وقد أُمر أن يقابلهما بالقول الموصوف بالكرامة، وهو السالم من كل عيب فقال: {فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا} [الإسراء: ٢٣]».

وإذا عُرف هذا، وجب على الابن البار الساعي لمرضاة ربه تعالى تجنب كل ما قد يسيء إلى والديه من قول أو فعل، وبذل ما في استطاعته في سبيل الإحسان إليهما ورد شيء من معروفهما عليه، وإن كان ذلك صعب الإدراك خاصة في جانب الأم التي برها آكد من بر الأب، والدليل أن خصّها الله تعالى بذكر أتعابها منذ الحمل وحتى الوضع والإرضاع، قال عز وجل: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ} [لقمان: ١٤]، وقال أيضا: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا} [الأحقاف: ١٥]، وقد تقدم ذكر حديث «أمك ثم أمك ثم أمك».

وأما عقوق الوالدين فقد عدّه النبي -صلى الله عليه وسلم- من الكبائر؛ فعن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه -رضي الله عنه- قال: «قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ألا أنبئكم بأكبر الكبائر)، قلنا: بلى يا رسول الله، قال: (الإشراك بالله، وعقوق الوالدين...)» الحديث [رواه البخاري].

ولما كان بر الوالدين سببا لدخول الجنة، فقد حذر النبي -صلى الله عليه وسلم- من مغبة إضاعة الولد حقوق والديه فيوصد بعقوقه لهما هذا السبب، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (رغم أنفه، ثم رغم أنفه، ثم رغم أنفه) قيل: من يا رسول الله؟ قال: (من أدرك والديه عند الكبر، أحدهما أو كليهما، ثم لم يدخل الجنة)» [رواه مسلم].

فبر الوالدين، والامتناع عن عقوقهما والتعدي عليهما، حق واجب على كل مسلم، ولا يمنع من أداء هذا الحق إليهما كونهما من عصاة المسلمين الذين يرتكبون الذنوب والآثام، مع بقائهما على التوحيد، بل ولا كونهما من المشركين بالله -من غير المرتدين والكفرة المحاربين- فعن أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما- قالت: «قدمتْ عليّ أمي وهي مشركة في عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فاستفتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قلت: وهي راغبة، أفأصل أمّي؟ قال: (نعم صلي أمّك)» [متفق عليه]، وقد قال بعض أهل التفسير إن آية: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} [الممتحنة: ٨]، نزلت في أسماء وأمها.

ولكن وجوب بر الوالدين ومصاحبتهما في الدنيا بالمعروف، لا يعنيان بحال موافقتهما في شركهما أو طاعتهما في معصية الله -عز وجل- والعياذ بالله، بل يبرأ المسلم من والديه المشركين وما هما عليه من الشرك، كما فعل إمام الموحدين إبراهيم -عليه السلام- قال تعالى: {وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ} [التوبة: ١١٤]، ويخالفان في دعوتهما إلى الشرك بالله، كما أمر سبحانه: {وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا} [لقمان: ١٥]، ومثله الأمر بعدم طاعتهما فيما فيه معصية لله جل جلاله، لقول النبي، صلى الله عليه وسلم: (لا طاعة لمخلوق في معصية الله) [رواه أحمد].

فعن أبي عثمان: أن سعدا قال: «نزلت هذه الآية فيَّ: {وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا} [لقمان: ١٥]، قال: كنت برا بأمي، فلما أسلمت، قالت: يا سعد! ما هذا الدين الذي قد أحدثت؟ لتدعن دينك هذا، أو لا آكل، ولا أشرب حتى أموت، فتُعيِّرَ بي، فيقال: يا قاتل أمه، قلت: لا تفعلي يا أمه، إني لا أدع ديني هذا لشيء، فمكثت يوما لا تأكل ولا تشرب وليلة، وأصبحت وقد جهدت، فلما رأيت ذلك، قلت: يا أمه! تعلمين -والله- لو كان لك مائة نفس، فخرجت نفسا نفسا، ما تركت ديني، إن شئت فكلي أو لا تأكلي، فلما رأت ذلك، أكلتْ» [سير أعلام النبلاء].

وإننا لنعلم أن بعض الآباء والأمهات يصدون أبناءهم عن الجهاد في سبيل الله، ويمنعونهم من الهجرة إلى ديار الإسلام، ويهددونهم بالغضب عليهم إن خالفوا أوامرهم في ذلك، والجواب على ذلك أن لا طاعة على الابن لهما في ذلك، بل الواجب عليه أن يهاجر ويجاهد في سبيل الله، ليؤدي ما عليه من حق الله تعالى، فحقوقه سبحانه مقدمة على حقوق العباد، مع استمرار البر لهما، والدعاء لهما بالهداية.

وإن من أعظم البر للوالدين دعوتهما إلى الحق وترك المعاصي والذنوب، باللين والموعظة الحسنة، مع التزام جانب الإحسان في التعامل معهما، لأن ذلك من أهم موجبات قبولهما الدعوة، قال تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} [النحل: ١٢٥]، والرفق ما كان في شيء إلا زانه، فالكلمة الطيبة وقعها في النفوس طيب جميل الأثر، فلا ينبغي التكبر عليهما في دعوتهما ولا مسبّتهما في نصحهما.

وليجعل الأبناء نصب أعينهم هدي نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- في دعوة عمّه (الذي هو بمثابة الأب) حتى آخر لحظات حياته، فقد روى البخاري عن ابن المسيب، عن أبيه، أن أبا طالب لما حضرته الوفاة، دخل عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- وعنده أبو جهل، فقال: (أي عم، قل لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله)، فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: «يا أبا طالب، ترغب عن ملة عبد المطلب؟» فلم يزالا يكلمانه، حتى قال آخر شيء كلمهم به: «على ملة عبد المطلب»، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (لأستغفرن لك، ما لم أُنْهَ عنه)، فنزلت: {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ} [التوبة: ١١٣]. ونزلت: {إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ} [القصص: ٥٦].

ومن الجدير بالمجاهد في سبيل الله أن يكون أبر الناس بأبويه، وأبعد الناس عن عقوقهما وإيذائهما، لأنه من أكثر الناس سعيا إلى تكميل إيمانه، الذي لا يمكن أن يكتمل مع ارتكاب كبيرة العقوق، وعليه أن يعلم أن جهاده وقتاله في سبيل الله لن يرفعا عنه إثم تضييع حقوق غيره عليه، وعلى رأسهم الوالدين، حتى وإن كان والداه من المعارضين لخروجه، خوفا عليه، أو حرصا على دنياه، فإن ذلك لا يمنعه من صلتهما، والإحسان إليهما، ودعوتهما إلى الحق، والدعاء لهما بالرحمة في الدنيا والآخرة ما داما على الإسلام.

«درع الفرات» تشعل سباق الفتاوى بين مرتدي الصحوات

تسببت فضيحة دخول قوات من الجيشين التركي والأمريكي إلى ساحة المعارك ضد الدولة الإسلامية إلى جانب مرتدي الصحوات بموجة من النقاشات والجدالات في صفوف تلك الفصائل وبين مؤيديهم، وتركزت المخاوف في أوساطهم بشكل أساسي حول المخاوف من اكتشاف الناس ثبوت ما أكدته الدولة الإسلامية منذ بدايات القتال بينها وبين الصحوات عن موالاة أولئك المرتدين لأسيادهم من الطواغيت والصليبيين، الأمر الذي اجتهدوا في نفيه لسنوات.

ولحسم الجدل والنقاش حول الموضوع، سارعوا إلى إصدار الفتاوى التي يبررون بها أعمالها ممهورة بأختام الهيئات والمجالس والتجمعات واللجان «الشرعية» التي ما أنشئت إلا لتحريف الدين وإضلال الناس، فجاء سيل من الفتاوى والبيانات التي تدور موضوعاتها حول قضية القتال تحت راية التحالف الدولي الصليبي والجيش التركي المرتد ضد الدولة الإسلامية، إلى جانب التعليقات والتصريحات من قبل العشرات من علماء السوء ومشايخ الفتنة المجادلين عن مرتدي الصحوات، التي لم تستطع جميعها إخفاء حقيقة ما عليه فصائل الصحوات من ردّة وموالاة للمشركين.

ومن يراجع أبرز الفتاوى الصادرة بهذا الشأن سيهوله حجم الجهل والتلبيس الذي تحتويه، وسيرى حجم الاختلاف والتنافر بين القوم، الذي لم تنجح في إخفائه المجاملات وبيانات التأييد، بل طغت عليها صيغ أقرب إلى التنابز والاتهام، وكل يدعو الناس إلى طاعته ويتهم صاحبه بالجهل وسوء الفهم.

ومن أهم ما تناولته تلك الفتاوى المضلّلة الحكم على الحكومة التركية، إذ امتنعت كل فصائل الصحوات عن تكفير الحكومة التركية الطاغوتية رغم وقوعها في عدد كبير من نواقض الإسلام من بينها إعلانها صراحةً التزامها بالعلمانية والديموقراطية، وحكمها البلاد بالقوانين الطاغوتية الوضعية، والتزامها بالقوانين «الدولية» الكفرية، وجعلها من نفسها ندّا لله في التشريع، وتولّيها المشركين بموافقتها على انضمام تركيا إلى التحالف الصليبي الدولي في قتال الدولة الإسلامية، فضلا عن إقرارها انضمام تركيا إلى حلف الناتو الصليبي، ومشاركته معها في الحرب على أفغانستان، وغير ذلك من المكفّرات القطعية المتواترة التي لا يشك فيها من عرف التوحيد.

وتراوحت أحكام فصائل الصحوات المرتدة في هذا الشأن بين تسمية هذه الحكومة الطاغوتية بأنها حكومة «مسلمة» كما في فتوى «المكتب الشرعي» في «الجبهة الشامية»، وبيان «المجلس الشرعي في محافظة حلب»، وصولا إلى عدِّ من يحكم بتكفير «الأشقاء في تركيا» من الخوارج الغلاة، كما في بيان «الهيئة الشرعية» في «جيش الإسلام»، فيما نلاحظ سكوت فتوى كلٍّ من «أحرار الشام» وجبهة الجولاني عن بيان الحكم، رغم أن هذا هو الأساس في الحكم على الانضمام إلى حلفهم، وهو السبب في تكفير من والاهم في قتالهم الموحّدين.

ومما يلاحظ في هذه الفتاوى التحريفية المضلّة، تلبيسهم على الناس في تحديد نوع العلاقة بين مرتدي الصحوات وكل من الصليبيين الأمريكيين، والمرتدين الأتراك، فهي في حقيقتها تولٍّ صريح، بإعانتهم على قتال الدولة الإسلامية، ومساعدتهم في إزالة حكم الشريعة عن المناطق الواقعة تحت سيطرتها، ولا يغير في هذا الحكم كون مرتدي الصحوات كانوا في قتال مع الدولة الإسلامية قبل دخول الجيشين التركي والأمريكي إلى ساحة المعركة ضدها في الريف الشمالي.

ولذلك نجد أن كل الفتاوى والبيانات الصادرة بهذا الخصوص عن فصائل الصحوات، تعمّدت مناقشة الأمر، أهو «استعانة» بالصليبيين والمرتدين على الدولة الإسلامية، أم أنه مجرّد «تنسيق» مع الصليبيين أو المرتدين ضد عدو مشترك (أي الدولة الإسلامية)؟، وذلك ليبتعدوا عن مناقشة كفر الفعل وتكفير الفاعل، إلى مناقشة كون الفعل جائزا أم معصية دون الكفر، ونجد أن أكثر البيانات مراوَغةً هو بيان جبهة الجولاني المرتدة الذي قضى بـ «حرمة القتال في الريف الشمالي تحت أي طرف إقليمي أو تحالف دولي، لا على جهة الاستعانة، ولا من باب التنسيق معه، لأن واقع الحال ليس استعانة»، فهم يقرّون أن واقع الحال ليس «استعانة»، وبالتالي انعدمت الفائدة من مناقشتهم حكم «الاستعانة» في الحرب، وتبيّن أنهم لا يرون كفر من «نسّق» مع الحكومة التركية المرتدة أو التحالف الصليبي الدولي لقتال المسلمين من جنود الدولة الإسلامية، بل ولا كفر هذا الفعل، وذلك لأنهم يوالون عددا من الفصائل التي يقع عليها الحكم في إطار «جيش الفتح»، كحركة «أحرار الشام» وكتائب «نور الدين زنكي»، وفصيل «فيلق الشام».

وأكّدت فتاوى هذه الفصائل على صحة فعلها، فتراوحت الفتاوى بين «جواز التنسيق مع الجيش التركي والاستعانة به في تحرير تلك المناطق التي تتقاطع فيها مصالح الطرفين» كما في فتوى الـ «مجلس الشرعي» لحركة «أحرار الشام»، وبين كونه «جائز وقد يكون واجبا للقضاء على داعش واستئصال شأفتهم» في فتوى الـ «مكتب الشرعي» في «الجبهة الشامية» التي تنتمي إليها كتائب «نور الدين زنكي»، بل وعدٍّ «مشاركة الثوار في معركة درع الفرات مع تركيا المسلمة، جهاد شرعي، على بصيرة، ليس فيه أي محظور، وأن من قُتل منهم ضد داعش وقسد، مخلصا لله، نحسبه عند الله شهيدا»، كما في بيان «المجلس الشرعي في محافظة حلب»، الذي أعلنت بعض الفصائل (وهي فرقة الحمزة واللواء ٥١ ولواء المعتصم) قبوله مرجعية لهم.

الجانب الآخر من عملية التمويه والتلبيس في تلك الفتاوى تمثل في التمييز بين حكم القتال إلى جانب مرتدي الأتراك أو التحالف الصليبي، ففي الوقت الذي كان فيه بيان «المكتب الشرعي» في «الجبهة الشامية» أكثرها صراحة في تقرير أن حكمهم بالجواز أو الوجوب يخص التعامل مع التحالف الدولي الصليبي، فعنونوا بيانهم بأنه «فتوى في التعامل مع التحالف الدولي» ضد الدولة الإسلامية، وأكّدوا فيها أنه «لا مانع من الاستعانة بالتحالف للقضاء على» الدولة الإسلامية، في حين أظهر «شرعيو» «أحرار الشام» أن فتواهم تخص «التنسيق مع الجيش التركي»، أما ما يتعلق بالتنسيق مع التحالف الصليبي، وخاصة دخول مشاة الجيش الأمريكي إلى مناطق الصحوات للإشراف على المعارك ضد الدولة الإسلامية، فأعلنوا أن «المسألة ما زال يحيط بها بعض الغموض، وسنصدر فتوى بشأنها حالما تتضح لنا تفاصيلها ومعالمها»، متغافلين عن حقيقة أن التنسيق الواضح بينهم وبين التحالف الدولي لقتال الدولة الإسلامية مضى عليه شهور عديدة، بقتالهم لها في قرى الريف الشمالي تحت غطاء من طائرات التحالف، وبالسلاح والذخيرة والمعدات والمعلومات التي يقدّمها لهم، وهذا الاستغفال للناس وُجد أيضا في بيان جبهة الجولاني المرتدة بإعلانهم تحريم القتال في الريف الشمالي تحت الجيش التركي أو التحالف الدولي، وكأن هذا القتال بدأ قبل إصدار البيان بيوم أو يومين لا أكثر، كما نجد أن بيان «تجمع أهل العلم» الذي يضم بعض السفهاء من «شرعيي» فصائل صحوات الردة، تعمّد في فتواه إغفال موضوع تركيا تماما بقولهم «بغض النظر عن الحالة التركية»، معلنا فقط «حرمة التنسيق مع الأمريكان وأذنابهم واعتبار هذه القوات قوات احتلال غازية عدوة للثورة».

ومن الجدير بالذكر أن الدولة الإسلامية تحكم بالردة على جميع الفصائل «السورية» التي تقاتلها، بسبب تولّيهم المشركين، وسعيهم لإزالة أحكام الإسلام عن المناطق التي حَكّمت فيها الدولة الإسلامية الشريعة، ولامتناعهم بشوكة عن إقامة الشريعة في المناطق التي يسيطرون عليها، وأن الحرب بين الفريقين لم تتوقف منذ غدرهم بجنود الدولة الإسلامية قبل ٣ سنوات تقريبا.



(ملحمة الثبات٣): الإصدار الثالث من السلسلة التي ينتجها المكتب الإعلامي لولاية دجلة، الذي يتضمن توثيقا متقنا بالكاميرات المحمولة، وطائرات الاستطلاع لمجموعة من عمليات الاقتحام والانغماس القوية، والصولات السريعة، لجنود الخلافة على ثكنات الرافضة.

ويحوي مشاهد قوية لعمليات مطاردة المرتدين الهاربين، وتصفيتهم، وحرق ثكناتهم بعد السيطرة عليها، واغتنام ما فيها من أسلحة.

حُسن الخُلق

(وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)
[آل عمران: ١٣٣-١٣٤]

عن النوّاس بن سمعان الأنصاري رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن البرّ والإثم، فقال: (البرّ حُسن الخُلق، والإثم ما حاك في صدرك، وكرهت أن يطّلع عليه الناس).
[رواه مسلم]

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقّا، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وببيت في أعلى الجنة لمن حسّن خلقه).
[رواه أبو داود]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خُلُقا).
[رواه أبو داود والترمذي]

عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق).
[رواه أبو داود]

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ في مجلس: (ألا أحدثكم بأحبّكم إليّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة؟ ثلاث مرات؛ قلنا: بلى يا رسول الله! فقال: أحسنكم أخلاقا).
[رواه أحمد]

عن أسامة بن شريك رضي الله عنه أن الأعراب سألوا رسول الله ﷺ: ما خير ما أُعطي العبد؟ فقال: (خُلُقٌ حَسَن).
[رواه ابن ماجه]

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن المؤمن ليدرك بحُسن خُلُقه درجات قائم الليل صائم النهار).
[رواه أحمد وابن حبان والحاكم]

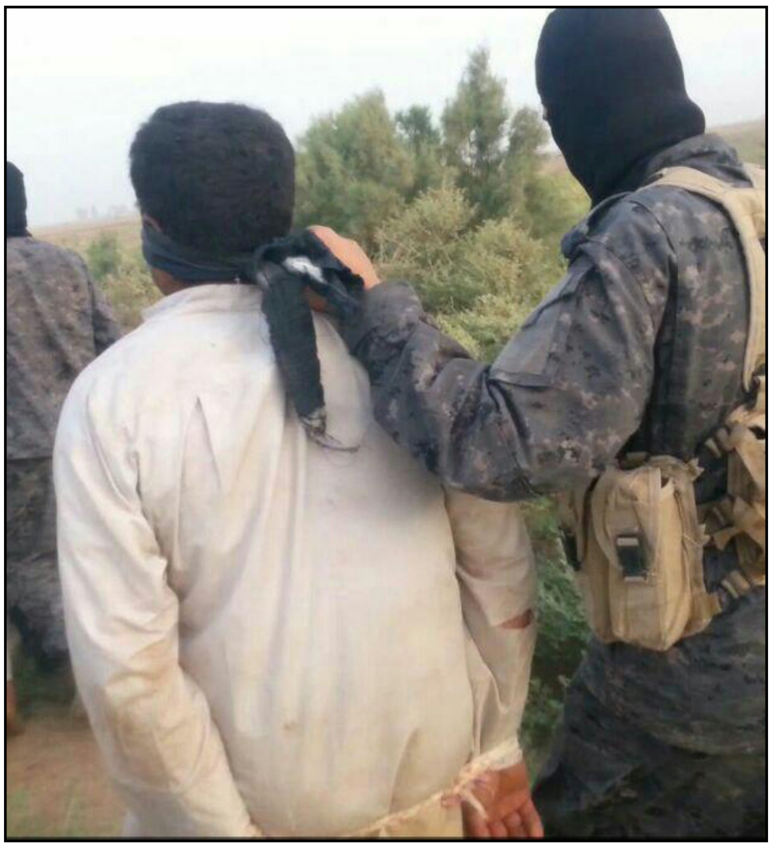
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٥ محرم
العــدد ٤٩

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

أمير هيئة الهجرة

من أتانا مهاجراً إلى الله أعنَّاه.. ومن أراد دار الكافرين منعناه

٨



صيادو الصحوات أسلوب مبتكر لاصطياد المرتدين

٧

تقرير من ولاية شمال بغداد

ظن المرتدون وأسيادهم أنهم تخلصوا من مجاهدي الدولة الإسلامية إلى الأبد بعد انحياز كتلة المقاتلين الكبرى من تلك المناطق، مع بقاء بعض الأفراد المستخفين بتوحيدهم، المستمرين في جهادهم، ولكن خيب الله ظنون المشركين وحلفائهم، إذ جعل الله أولئك القلة القليلة من مجاهدي الدولة الإسلامية عذابا عليهم، وسيفا مسلطا على رقابهم، فزرعوا في قلوبهم الخوف، وحرموهم لذة الراحة والاطمئنان حتى داخل بيوتهم.

لم يبالِ أولئك المجاهدون بقلة عددهم، ولا بضعف ذات يدهم، ولا بكثرة أعدائهم، وتنوع صنوف المشركين والمرتدين من حولهم، بل حوّلوا كل ذلك –بفضل الله– إلى أسلحة فتاكة في حربهم، فاستخدموا أسلحة أعدائهم في قتلهم، وزرعوا الشقاق في صفوفهم، وجعلوا من قلة عددهم سببا...

البقية ص ٧

٣ استشهاديين يزلزلون النصيرية في حماة

٣

١٤٠ قتيلاً وجريحاً من مرتدي الـ PKK في البركة

٥

خمس عمليات استشهادية في بغداد

٦

خسائر جديدة للجيش التركي في ولاية حلب

١٠



وجوب الكلام في علماء السوء وفضحهم

١٣



مآل من استنصر بالكافرين (٢)

١٤



وإنَّ لأهلك عليك حقاً

١٥

النبأ

السنة الثامنة

1438

1031 خبراً وتقريراً إخبارياً

110 إنفوغرافيك

165 مقالاً

23 قصة شهيد

26 تحقيقاً وحواراً

50 خريطة توضيحية



48 عدداً خلال عام 1437 هـ

٣ استشهاديين يزلزلون النصيرية في حماة

النبأ – ولاية حماة

هزت ٣ عمليات استشهادية مواقع ومقرات للجيش النصيري وميليشياته الاثنين (٢/ محرم)، في مدينة حماة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم.

وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي لولاية حماة أنه وبعد عمليات رصد ومتابعة، انطلق كل من أبي الفاروق الطيباني وأبي أيوب الحموي وأبي رقية الشامي –تقبلهم الله- بسترات ناسفة متجاوزين جميع الحواجز والتشديدات الأمنية التي يفرضها المرتدون على المنطقة، ويسر الله لهم الوصول إلى أهدافهم المرسومة وتفجيرستراتهم فيها.

فقد فَجَّر الاستشهادي أبو الفاروق سترته في مقر حزب البعث النصيري في المدينة، و فَجَّر الاستشهادي أبو أيوب سترته على جموع المرتدين داخل مقر للشرطة في المربع الأمني في المدينة.

وعلى إثر هذين الهجومين استنفر النصيرية وميليشياتهم، فانغمس وسط جموعهم الاستشهادي أبو رقية وفَجَّر سترته. وقد أسفرت الهجمات الاستشهادية الثلاث عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

من جهة أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية دبابة T72 تابعة للجيش النصيري في حاجز المجبل على طريق (إثريا – الشيخ هلال) شمال شرقي ولاية حماة، مما أدى إلى تدميرها.

مقتل جندي أمريكي في مواجهات مع المجاهدين في ننجرهار

النبأ – ولاية خرسان

النبأ – ولاية خراسان

لقي جندي أمريكي مصرعه الأربعاء (٤/ محرم)، مع عدد من مرتدي الجيش الأفغاني، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم في ننجرهار في ولاية خراسان.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الجيش الأفغاني مدعوما بقوات أمريكية برية حاول التقدم نحو خطوط جنود الدولة الإسلامية في منطقة أشين في ننجرهار، وأثناء تقدمهم فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليهم، مما أسفر عن مقتل صليبي أمريكي و٣ من مرتدي الجيش الأفغاني.

من جهة أخرى سقط ٢٥ شخصا من الأهالي بين قتيل وجريح الأربعاء (٢٦/ ذو الحجة)، نتيجة غارات أمريكية على منزل سكني بمنطقة شدل في ننجرهار.

فقد شنت طائرة أمريكية من دون طيار ٣ ضربات على منزل كان يتجمع فيه عدد من السكان في زيارة لأحد العائدين من تأدية مناسك الحج، مما أسفر عن مقتل وإصابة معظم من كان في المنزل.

الجدير بالذكر أنها ليست المرة الأولى التي تشارك فيها القوات الأمريكية في الهجوم على مواقع جنود الخلافة دعما ومساندة للجيش الأفغاني المرتد، فقد أصبح وجودها في المعارك أمرا اعتياديا، ومن ذلك دخولها في العمليات السبت (٢/ ذو القعدة)، عندما شاركت جيش الردة الأفغاني في هجوم على مواقع جنود الدولة الإسلامية في منطقتي تورغندي وخاشته كمر في ننجرهار، إلا أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله- من صد محاولة تقدمهم وشن هجوم عكسي عليهم والسيطرة على ٣ نقاط مهمة في ننجرهار.

وليمكننّ لهم دينهم

بعد إعلان قيام الدولة الإسلامية في العراق، اختلطت فرحة الموحدين بها مع خوفهم على هذه الدولة الفتية من أن تقتلعها أعاصير الفتن والمحن التي كانت تحيط بها، إلا أن الله تعالى أبقاها وأيّدها لتكون أملا لكل من يريد التمكين لدين الله في الأرض، وتحكيم شريعته في الناس، والذي لا يكون إلا بنصب إمام يسوس الناس بالإسلام، ويأطر الناس على الحق أطرا.

مرّت الأيام، ودخلت الدولة الإسلامية في طور البأساء والضرّاء والزلزلة، حتى قال الناس: زالت دولة الإسلام! فخرج أمير المؤمنين الشيخ أبو عمر البغدادي –تقبله الله- ليعلنها مدويّة: «إن دولة الإسلام باقية»، متحدّيا بذلك الكفرة والمرتدين، ومطمئنا ومثبتا الموحّدين المجاهدين، فثبت ومن معه على هذا الأمر حتى توفاه الله مع ثلة من خيرة إخوانه، وفيهم العديد من الأمراء الكبار على رأسهم وزير الحرب أبو حمزة المهاجر، تقبلهم الله تعالى جميعهم في الشهداء.

حينها أصاب المؤمنين حزن عظيم على فقد إخوانهم وقادتهم، وهمٌّ كبيرٌ على مصير الدولة الإسلامية من بعدهم، ففرّج الله عنهم بأن هداهم لاختيار خليفة للشيخ أبي عمر البغدادي، والذي خرج عليهم بعد حين من الزمن ليعلن لهم وللعالم أجمع أنه على نهج من سبق وصدق –نحسبهم كذلك- في حرصهم على بقاء راية التوحيد مرفوعة شامخة إلى أن يسلمها المجاهدون إلى المهدي، وصدع أمير المؤمنين الشيخ أبو بكر البغدادي –حفظه الله- بأعلى الصوت بأن دولة الإسلام باقية –بإذن الله- لتنزل كلماته فرحا وسرورا على قلوب الموحّدين، وتملأ قلوب المرتدّين والمنافقين غيظا وكمدا من جديد.

ثم جعل الله من بعد عسر يسرا، ومن بعد ضيق فرجا، وامتدت الدولة الإسلامية إلى الشام، فزاد فرح الموحّدين بذلك، وازداد غيظ أعدائها، فطفقوا يحيكون المؤامرات ويستشفعون بالأحياء والأموات إلى أميرها حتى يعود بجنوده إلى العراق، ويتركوا لهم الشام لينفّذوا فيها مشاريعهم الخائبة المهلكة، وصاروا يكتفون من الدولة الإسلامية بوقف تمددها إلى الشام بعد أن يأسوا من إزالة اسمها ومحو ذكرها، فكان ذلك القرار المبارك، الذي أثبتت الأيام توفيق الله لعباده فيه، حين خرج عليهم أمير المؤمنين مجددا، ليعلن أن دولة الإسلام باقية في العراق والشام، بإذن الله، فيعلم الصديق والعدو على حدٍّ سواء أن جنودها تجاوزوا –بفضل الله- كل العقبات دون تمدد الدولة التي دفع ثمن قيامها قوافل من الشهداء، وأن هدفهم القادم سيكون ترسيخ حالة جديدة من الجهاد تتجاوز المرحلة السابقة، والتمهيد لإقامة خلافة على منهاج النبوة، تقسم الأرض إلى فسطاطين، والتحضير لجعل العالم كله ساحة معركة مفتوحة مع الكافرين.

واستجاب الله تعالى دعاء الموحّدين، ومكّن لعباده الذين استُضعفوا في الأرض، وأعاد بهم الخلافة، وأعلى بهم راية الدين، وصارت الدولة الإسلامية مصدر تهديد للكفرة والمرتدين في العالم أجمع بعد أن كان خطرها عليهم لا يتجاوز أجزاء من العراق ومساحات من الشام، وضج قادة الفصائل والأحزاب من إعادة الخلافة خوفا وفَرَقا على مناصبهم السخيفة، وأسماء تنظيماتهم المهترئة، واستنفر معهم الطواغيت سحرتهم وأحبارهم ليحرّضوا الناس عليها، ويحذروهم منها، وكلّهم أمل أن يتراجع مجاهدو الدولة الإسلامية عن إقامتهم الخلافة، ويكفّوا عن التحريض على حل الفصائل، ويتوقف أمير المؤمنين عن قبول البيعات من مشارق الأرض ومغاربها، قانعين ببقاء الدولة الإسلامية في العراق والشام.

واليوم يؤمّل الكفرة والمرتدون أنفسهم من جديد بزوال الخلافة، مع يقينهم باستحالة إزالة الدولة الإسلامية –بإذن الله- بعد أن تعلموا ذلك من تجاربهم السابقة معها، فهل يرقبون من الدولة الإسلامية اليوم أن تؤكّد لهم من جديد، وبيقين مصدره ثقة كبيرة بالله تعالى ووعده لعباده الموحّدين بالنصر والتمكين، أنها باقية –بإذن الله- برايتها النقيّة من الشرك، ومنهجها الخالي من البدع، وولاء جنودها لأهل الإسلام، وبراءتهم من أهل الشرك والأوثان، وحربها على المشركين بالشدة والغلظة، وإقامتها لما أوجبه الله عليها من الدين، وسعيها الدائم لتحقيق التمكين في الأرض، وتحكيم الشريعة على كل البشر، فيكون الدين كله لله.

نعم إنها باقية، وستبقى بإذن الله، حتى تجبر الروم على صلحها، وتقاتلهم على غدرهم، وتفتح أرضهم، ويكسر جنودها صلبانهم، ويقاتل آخرهم الدجال جنديا في جيش عيسى بن مريم –عليهما السلام- وسيعلم الذين كفروا أي منقلب ينقلبون.

نزيف رافضي مستمر في دجلة

١٠٠ قتيل وجريح وتدمير ٢٩ آلية



النبأ – ولاية دجلة

مُني الجيش الرافضي وميليشياته بخسائر كبيرة الثلاثاء (٢٥/ ذو الحجة)، جراء ٣ عمليات استشهادية واشتباكات أعقبتها مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة القيارة.

فقد انطلق كل من الاستشهادي أبي عيسى العراقي وأبي عبد الله العراقي وأبي معاذ الخاتوني –تقبلهم الله– بـ ٣ عربات مفخخة نحو تجمعات الروافض جنوب مفرق الحضر، ويسر الله لهم الوصول إلى أهدافهم وتفجير عرباتهم بالتعاقب.

تلا ذلك دخول مجموعات الاقتحام إلى المنطقة والاشتباك بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع من بقي حيا من المرتدين.

وكانت حصيلة الهجمات الاستشهادية والمواجهات التي تلتها مقتل ٣٣ مرتدا وإصابة ١٧ آخرين، وتدمير ١٢ آلية منها عربتا BMP، وتدمير ٣ ثكنات أيضا، كما منّ الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وبين مفرقي القيارة والحضر استهدف جنود الخلافة عربة BMP للجيش الرافضي بصاروخ موجه، مما تسبب في تدميرها.

تواصلت عمليات جنود الدولة الإسلامية في الأيام الثلاثة التالية (٢٦ - ٢٨/ ذو الحجة)، فدَمَّروا دبابة T72 وعربتين رباعيتي الدفع وآلية مصفحة بعد استهدافها بصواريخ SPG-9 وصواريخ موجهة قرب مفرق النمل جنوب مدينة الشرقاط وفي قرية النصر غرب مخمور.

إضافة إلى ذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية ٣ عبوات ناسفة في هجمات منفصلة داخل ثكنات للجيش الرافضي في منطقة تلول الباج جنوب غربي الشرقاط، مما أدى إلى إعطاب ٣ عربات BMP.

كما هاجم جنود الخلافة مواقع للجيش الرافضي على طريق (الزوية – الخانوكة) قرب معمل التصنيع، وفَجَّروا عبوة ناسفة على آلية، مما أدى إلى مقتل من كان فيها.

وفي السياق ذاته صال عدد من جنود الدولة الإسلامية على ثكنة للجيش الرافضي وميليشياته في قرية مجمعات البدو جنوب الشرقاط، ودارت اشتباكات بين الطرفين أدت إلى مقتل ٥ مرتدين وجرح آخرين، وتدمير عربة رباعية الدفع وثكنة، ليعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

تجددت الاشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي من جهة أخرى في أكثر من محور السبت (٢٩/ ذو الحجة)، تمكن خلالها المجاهدون من تدمير عربة همر في مفرق مدينة القيارة، وإعطاب عربة BMP بصاروخ موجه غرب المدينة.

إلى جانب ذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على دورية رافضية راجلة وعربة BMP قرب مفرق القيارة، مما تسبب في مقتل وجرح عدد من عناصر الدورية وتدمير العربة.

من جهة أخرى شنّ جنود الخلافة الاثنين (٢/ محرم)، هجوما بمختلف الأسلحة على تجمعات الجيش الرافضي ومواقعه في منطقة الحود شمال القيارة، وتمكنوا من قتل ما يزيد على ١٤ مرتدا وإصابة العشرات، كما تمكنوا من تدمير ٧ ثكنات ودبابة T72 وعربة BMP، وأحرقوا ٤ عربات همر.

وبالانتقال إلى منطقة غرب مخمور، فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ محرم)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي في خرائب جبر، مما تسبب بخسائر بشرية ومادية كبيرة.

إذ دارت اشتباكات محتدمة بين الطرفين، تمكن المجاهدون خلالها من قتل ١٥ رافضيا وتدمير ٦ آليات ومستودع للذخيرة وثكنة عسكرية.

ارتفعت خسائر المرتدين بعد أن قامت طائرات التحالف الصليبي بشن غارات عن طريق الخطأ على تجمعاتهم، مما أدى إلى مقتل ١٩ مرتدا وإصابة ٧ آخرين.

مفارز القنص شاركت في الهجمات التي استهدفت عناصر الجيش الرافضي، إذ هاجمت بشكل منفصل تجمعاتهم في أكثر من منطقة، مما أسفر عن مقتل وجرح ٩ منهم.

فقد قُتل ٣ مرتدين وأصيب ٣ آخرون في جبل مكحول، كما استُهدف عنصر من الجيش الرافضي في قرية النصر مما أسفر عن مقتله، وفي منطقة عين البيضة لقي ٢ من الروافض مصرعهما بعد الهجوم عليهما بالأسلحة القناصة.

في حين قامت مفارز الإسناد بقصف مقرات وثكنات الجيش الرافضي في كل من مدينة القيارة ومفرق القيارة ومفرق قاعدة القيارة ومقر القاعدة، وفي قرى النصر وأزعيزيعة ومفرق النمل والعين البيضة ومجمعات البدو، بقذائف الهاون وصواريخ الغراد والصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

إسقاط ٣ طائرات استطلاع قرب الموصل

النبأ – ولاية نينوى

أسقطت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع ٣ طائرات استطلاع غرب مدينة الموصل.

وأكدت المصادر الميدانية أن مفارز الدفاع الجوي تمكنت –بفضل الله– من إسقاط طائرة استطلاع أمريكية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين قرب مفرق أسكي موصل غرب مدينة الموصل الثلاثاء (٢٥/ ذو الحجة)، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية.

عادت مفارز الدفاع الجوي لتسقط طائرة استطلاع أمريكية ثانية الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، خلال تحليقها فوق قرية الحقول شمال غربي الموصل.

و يوم الأربعاء (٤/ محرم)، أُسقطت طائرة استطلاع تابعة لمرتدي البيشمركة في قرية قره خراب شمال غربي مدينة الموصل.

من جانب آخر شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ ذو الحجة)، هجوما على مواقع تابعة لمرتدي البيشمركة قرب الموصل.

وبيّن المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن جنود الخلافة هاجموا ثكنتين لمرتدي البيشمركة بالقرب من معسكر كفرج شمال غربي الموصل، فدارت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والأسلحة القناصة والقذائف الصاروخية.

ولم يشر المكتب الإعلامي للولاية إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها العدو على إثر هذا الهجوم.

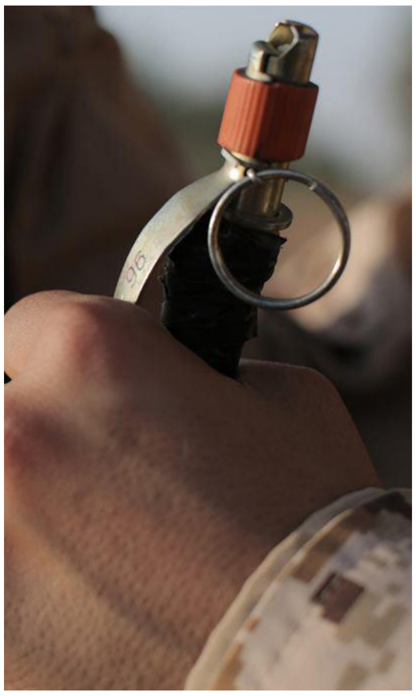
وبالتزامن مع اقتحام الثكنتين قصفت مفارز الإسناد تجمعات المرتدين في المنطقة بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع، كما طال قصف بصواريخ الغراد والكاتيوشا وصواريخ SPG-9 وقذائف المدفعية ثكنات البيشمركة في مفرق سد الموصل، وقرى المفتية وقرقشة وسطيح وعمار بيت وشباط وكنهش وكوير ومصدات وحسن شامي، وفي جبال بعشيقة والنيوران والفاضلية، ومعسكر زيلكان (الذي تتمركز فيه القوات التركية المرتدة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله.

وفي السياق ذاته هاجم جنود الخلافة الأحد (١/ محرم)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية ثكنات البيشمركة المرتدين في مفرق سد الموصل، ولم يذكر المصدر نتائج هذه المواجهات.

من جانبها شنت مفارز القنص هجمات منفصلة على عناصر من مرتدي البيشمركة في منطقة أسكي موصل، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم في الحال.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد صالوا الثلاثاء (١٨/ ذو الحجة)، على ثكنة لمرتدي البيشمركة شمال غربي الموصل وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

بينهم قادة سياسيون وعسكريون
١٤٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK جراء هجوم استشهادي في البركة



النبأ - ولاية البركة

سقط ما لا يقل عن ١٤٠ مرتدا من الـ PKK بين قتيل وجريح الاثنين (٢/ محرم)، إثر هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في مدينة البركة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهادي أبا البراء الأنصاري -تقبله الله- انغمس وسط تجمع للمرتدين عند أطراف مدينة البركة، وفتح نار رشاشه عليهم حتى نفدت ذخيرته، ليقوم بعد ذلك بتفجير سترته الناسفة على من بقي منهم حيا.

وقد سقط على إثر هذا الهجوم نحو ٤٠ قتيلا و١٠٠ جريح، إصابة بعضهم بالغة، وكان من بين القتلى والجرحى العديد من قادة الـ PKK السياسيين والعسكريين.

إلى جانب ذلك استهدفت مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية في مدينة القامشلي الأربعاء (٢٦/ ذو الحجة)، سيارة لميليشيا السوتورو، مما تسبب بمقتل عدد منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن المفرزة استهدفت السيارة بعبوة ناسفة في شارع القوتلي وسط مدينة القامشلي، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم.

يشار إلى أن مفارز الدفاع الجوي في ولاية البركة كانت قد استهدفت الجمعة (٢١/ ذو الحجة)، طائرة أمريكية قاصفة من دون طيار بالقرب من مدينة الشدادي، مما أسفر عن إسقاطها.

العبوات الناسفة
تثخن بالروافض في ديالى

النبأ - ولاية ديالى

سقط قرابة ١٤ مرتدا رافضيا بينهم عدد من عناصر الاستخبارات الرافضية خلال هذا الأسبوع، جراء هجمات، كان أغلبها بالعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من ولاية ديالى.

ففي يوم الأربعاء (٢٦/ ذو الحجة)، فَجَّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية تابعة لاستخبارات الحكومة الرافضية في منطقة العظيم شمال ديالى، مما أدى إلى مقتل ٣ وإصابة ٢ آخرين منهم. إضافة إلى ذلك استهدفت مفرزة أمنية أخرى الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، بعبوة ناسفة عناصر من الاستخبارات الرافضية في منطقة العظيم أيضا، مما تسبب في مقتل ٣ منهم.

وفي السياق ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٨/ ذو الحجة)، آلية للجيش الرافضي في منطقة البوصليبي التابعة للعظيم، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح ٣ ممن كانوا على متنها.

لم تتوقف عمليات جنود الخلافة في منطقة العظيم عند ذلك الحد، إذ فَجَّروا السبت (٢٩/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة البوطراز، ما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين.

كما اغتيل أحد أفراد الجيش الرافضي وهو برتبة نائب ضابط في منطقة بلدروز.

من جهتها قامت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية باغتيال عنصرين من الشرطة الرافضية وعنصر من الاستخبارات الرافضية وعنصر من الحشد العشائري المرتد شمال بعقوبة وداخلها وفي منطقة الهاشميات في ناحية خان بني سعد وفي العظيم.

كما قامت مفرزة أخرى بتصفية جاسوسة تعمل لصالح الجيش الرافضي في منطقة البزايز التابعة لمنطقة بهرز.

إلى جانب ذلك فخخ جنود الخلافة منزلين تابعين لعناصر من الحشد العشائري وفَجَّروهما، مما أدى إلى تدميرالمنزلين بالكامل.

يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية كان قد شن الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر من الحشد الرافضي أمام البوابة الرئيسية لسد العظيم شمال بعقوبة، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

عبوات ناسفة
تقتل وتجرح ٩ من الـ PKK شمال الرقة

النبأ - ولاية الرقة

قُتل وأُصيب ٩ من مرتدي الـ PKK الجمعة (٢٨/ ذو الحجة)، بعد استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية الرقة الشمالي.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة فقد فَجَّر جنود الخلافة ٣ عبوات ناسفة على عناصر من مرتدي الـPKK في قريتي مرقب الحصان وبير عاشق شمال الرقة، مما تسبب بمقتل ٢ وإصابة ٧ آخرين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد دَمَّروا الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، سيارتين إحداهما رباعية الدفع مزودة برشاش ١٤,٥ ملم، بعد استهدافهما بعبوتين ناسفتين على أحد طرق إمدادهم شمال قرية الهبساوي جنوب غربي منطقة عين عيسى في ريف الولاية الشمالي.

اقتحام ثكنة على طريق (حديثة - بيجي) وعمليات تفجير في سامراء

النبأ - ولاية صلاح الدين

هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ ذو الحجة)، ثكنة للجيش الرافضي على طريق (حديثة - بيجي)، وأوقعوا عددا من القتلى والجرحى.

ووفقا لما نشره المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فإن المجاهدين اقتحموا الثكنة الرافضية واشتبكوا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع عناصرها، مما تسبب في مقتل عدد من المرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير الثكنة، وعجلة رباعية الدفع تحمل رشاشا متوسطا.

من جانب آخر سقط ٩ من مرتدي الجيش الرافضي بين قتيل وجريح الخميس (٢٩/ ذو الحجة)، جراء هجوم استهدفهم في منطقة الدور في مدينة سامراء.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر الجيش الرافضي في منطقة الجلام في الدور، مما أدى إلى مقتل ٤ وجرح ٥ آخرين، إصابة بعضهم بالغة.

وفي المنطقة ذاتها فَجَّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، مما أدى إلى إعطابها وإصابة ٢ من المرتدين.

وفي سياق منفصل قامت مفرزة أخرى بتفخيخ وتفجير منزل الضابط في استخبارات الحشد الرافضي المرتد (أدهم حواس ذياب)، وإحراق ٥ منازل لعناصر آخرين في الحشد في قرية الحسّان في تل كصيبة.

بدورها قصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في كل من مناطق الدبس والأسمدة و(الشيخ علي) وعند مفرق الزوية وعلى طريقي (بيجي - حديثة) و(بغداد- الموصل)، بقذائف الهاون وقذائف المدفعيّة الثقيلة، وكانت الإصابة دقيقة، بفضل الله.

يشار إلى أن ٤ من جنود الخلافة كانوا قد نفذوا السبت (٢٢/ ذو الحجة)، ٤ عمليات استشهادية على مواقع الجيش الرافضي عند مدخل مدينة تكريت وعلى حاجز للمرتدين في قرية السلام شمال غربي تكريت وعند كراج سبايكر، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٦٠ مرتدا.

أسبوع دامٍ على الروافض في بغداد إثر ٥ هجمات استشهادية

النبأ - ولاية بغداد

سقط نحو ٢٢٥ مرتدا رافضيا بين قتيل وجريح خلال هذا الأسبوع، إثر هجمات استشهادية وأخرى بالعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من ولاية بغداد.

فقد انغمس الاستشهادي أبو أيوب الأنصاري -تقبله الله- الثلاثاء (٢٥/ ذو الحجة)، وسط تجمع للرافضة المشركين في منطقة بغداد الجديدة شرق المدينة متجاوزا كافة الإجراءات والتشديدات الرافضية الأمنية، وبعد وصوله وسط التجمع فَجَّر سترته الناسفة، مما أسفر عن مقتل وجرح ٥٠ مرتدا.

وفي اليوم ذاته وبسترة ناسفة أيضا هاجم الاستشهادي أبو حذيفة العراقي -تقبله الله- تجمعا رافضيا آخر في منطقة البيّاع غرب بغداد، وأدى تفجيره لسترته وسطهم إلى مقتل وإصابة نحو ٤٠ مرتدا، لترتفع خسائر الرافضة خلال يوم الثلاثاء إلى ٩٠ قتيلا وجريحا، إصابة بعضهم بالغة.

لم تتوقف عمليات جنود الخلافة في ولاية بغداد عند ذلك الحد، إذ شن استشهادي آخر الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، هجوما على تجمع للروافض شرق بغداد، موقعا قتلى وجرحى.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية بغداد فإن الاستشهادي أسد الله العراقي -تقبله الله- انغمس بسترته الناسفة وسط تجمع رافضي في حي أور شرق المدينة وفجرها عليهم، مما أدى إلى مقتل وجرح ١٧ مرتدا.

وفي السياق ذاته فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد الجمعة (٢٨/ ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين بشكل متعاقب على الروافض في مدينة الصدر شرق بغداد، مما أسفر عن مقتل وجرح ١٦ منهم.

وفي يوم الاثنين (٢/ محرم)، سقط قرابة ١٠٠ رافضي بين قتيل وجريح، إثر هجومين استشهاديين ضربا تجمعاتهم أثناء استعدادهم لمواسمهم الشركية.

فقد انغمس الاستشهادي أبو أسامة العراقي -تقبله الله- وفَجَّر سترته وسط موكب عزاء شركي في حي العامل جنوب غربي بغداد، وذلك بالتزامن مع انغماس الاستشهادي أبي طلحة العراقي -تقبله الله- وتفجير سترته الناسفة أيضا وسط موكب شركي آخر في منطقة المشتل شرق بغداد. وقد أسفرت العمليتان الاستشهاديتان عن مقتل وإصابة نحو ١٠٠ رافضي.

وتأتي هذه الهجمات بعد أسبوع على هجمات مماثلة ضربت مواقع الروافض في مدينة بغداد، موقعة أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا.

كما وتُظهر من جديد العجز الأمني الرافضي المتواصل، إذ فشلت الحكومة الرافضية في الحد من الاختراقات المتكررة التي يقوم على إثرها المجاهدون بتنفيذ هجمات استشهادية في قلب بغداد، طالما كبدت المرتدين خسائر بشرية كبيرة.

مقتل ١٠ مرتدين وتدمير ٥ آليات لهم جنوب بغداد

النبأ - ولاية الجنوب

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، هجوما على مواقع الحشد والميليشيات الرافضية في منطقة عرب جبور، مما أسفر عن تدمير عدد من آلياتهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الخلافة اقتحموا عددا من مقرات المرتدين في منطقة الختيمية التابعة لعرب جبور، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف المكتب أن الاشتباكات أسفرت عن تدمير المقرات التي اقتحمها المجاهدون وتدمير ٤ آليات، في حين فر من بقي حيا من المرتدين.

إلى جانب ذلك وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ ذو الحجة)، سيارة كانت تقل عناصر من الحشد العشائري بالأسلحة الخفيفة، مما تسبب بإحراق السيارة ومقتل ٤ مرتدين ممَّن كانوا على متنها.

لم يكن هذا هو الهجوم الوحيد الذي استهدف مرتدي الحشد العشائري في المنطقة، فقد هاجم المجاهدون عددا من عناصرهم، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم.

كما شهدت المنطقة ذاتها (عرب جبور) استهداف آلية للحشد العشائري بعبوة ناسفة، أسفر عن قتل وإصابة عنصرين.

ونبقى في المنطقة حيث استُهدفت دورية راجلة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، دون أن تتسنَّى معرفة النتائج، فيما استُهدف عنصر رافضي بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتله في الحال.

وفي منطقة المواصلات جنوب بغداد، فُجِّرت عبوة ناسفة على دورية رافضية، مما أدى إلى مقتل ٢ من عناصرها.

فُجِّرت عبوة ناسفة على دورية رافضية، مما أدى إلى مقتل ٢ من عناصرها.

كمين لمرتدي الأمن المركزي

وتدمير ٦ آليات في مناطق متفرقة من سيناء

النبأ - ولاية سيناء

لقي عدد من مرتدي الأمن المركزي المصري مصرعهم الأحد (١/ محرم)، بعد وقوعهم في كمين لجنود الدولة الإسلامية وسط مدينة العريش شمال ولاية سيناء.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة نصبت كمينا للمرتدين قرب منطقة سد الوادي وسط العريش، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك هاجمت مفرزة أمنية أخرى الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، عناصر شرطة الردة المصرية غرب مدينة العريش، موقعة قتلى في صفوفهم.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المرتدين هوجموا في حي المساعيد، مما أسفر عن مقتل ٣ «أمناء شرطة».

المنطقة ذاتها (غرب مدينة العريش) شهدت كذلك إعطاب آلية مصفحة للشرطة المصرية المرتدة بعد أن استهدفها جنود الخلافة بعبوة ناسفة بين منطقتي الملحات والميادين.

كما فُجِّرت عبوة ناسفة أخرى على آلية (كونتر) على طريق (الحفن) جنوب مدينة العريش، مما تسبب بتدميرها.

أما في محور جنوب مدينة رفح فقد نفذ جنود الخلافة عددا من العمليات العسكرية ضد الجيش المصري المرتد، فبعبوة ناسفة استهدف المجاهدون دبابة M60 لجيش الردة مما أدى إلى إعطابها في منطقة المهدية، وبعبوة ناسفة أخرى هوجم عناصر مشاة من الجيش المصري، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى الخسائر التي مني بها المرتدون.

نبقى جنوب مدينة رفح إذ دَمَّر جنود الدولة الإسلامية مدفع ٢٣ ملم للجيش المصري المرتد في حاجز قرية الوفاق، تلا ذلك مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين المجاهدين والمرتدين.

خسائر أخرى مُني بها جيش الردة المصري بالقرب من مدينة الشيخ زويد، فقد استُهدفت مدرعتان M113 بعبوتين ناسفتين؛ الأولى قرب حاجز أبو جراد والأخرى قرب حاجز الوحشي، مما تسبب بإعطابهما.

في حين اشتبك جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع عناصر الجيش المصري المرتد المتمركزين في حاجز عمارة الواقع قرب حي الترابين غرب الشيخ زويد، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

مفارز القنص شنت بدورها هجمات على تجمعات الجيش المصري المرتد، مما أدى إلى مقتل عنصر في حاجز الضرائب في مدينة الشيخ زويد، وعنصرين في حاجز الوفاق جنوب مدينة رفح.

وفي عملية جديدة لها، قامت المفارز الأمنية بتصفية المرتد إبراهيم سلام سلمان الحمراوي، الذي يعمل جاسوسا لصالح الجيش المصري، في شارع أسيوط وسط مدينة العريش.

يذكر أن الأسبوع المنصرم شهد عمليات عديدة لجنود الدولة الإسلامية ضد الجيش المصري المرتد، تنوعت بين عمليات استهداف بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة واشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع عناصر جيش الردة، وأوقعت قتلى وجرحى من المرتدين ودَمَّرت ١٧ آلية لهم.

صيادو الصحوات..

أسلوب مبتكر لاصطياد المرتدين



النبأ – ولاية شمال بغداد – خاص

مفتاح العاصمة وحزامها الشمالي، خاض فيها جنود الدولة الإسلامية، ملاحم كبرى ضد الجيش الرافضي وميليشياته من جهة وضد صحوات الردة من جهة أخرى، ألا وهي ولاية شمال بغداد.

فبعد أن شكّلت أمريكا صحوات الردة عام ١٤٢٨ هـ ودعمتهم في قتالهم المجاهدين، وأصبحوا مع الرافضة والصليبيين في خندق واحد، اضطُر المجاهدون للانحياز من حزام بغداد الشمالي، وتاجر مرتدو الصحوات بهذه المناطق وسلموها للرافضة على طبق من ذهب.

واشترك مرتدو الصحوات العشائرية التي عُرفت حينها باسم مجالس الإسناد في الأمر مع إخوانهم من مرتدي الفصائل الذين انقلبوا على أعقابهم وانضموا إلى مشروع الصحوات الأمريكي، من أمثال فصائل (الجيش الإسلامي) و(كتائب ثورة العشرين) و(جيش المجاهدين) وغيرهم.

وظن المرتدون وأسيادهم أنهم تخلصوا من مجاهدي الدولة الإسلامية إلى الأبد بعد انحياز كتلة المقاتلين الكبرى من تلك المناطق، مع بقاء بعض الأفراد المستخفين بتوحيدهم، المستمرين في جهادهم، ولكن خيب الله ظنون المشركين وحلفائهم، إذ جعل الله أولئك القلة القليلة من مجاهدي الدولة الإسلامية عذابا عليهم، وسيفا مسلطا على رقابهم، فزرعوا في قلوبهم الخوف، وحرموهم لذة الراحة والاطمئنان حتى داخل بيوتهم.

لم يبالِ أولئك المجاهدون بقلة عددهم، ولا بضعف ذات يدهم، ولا بكثرة أعدائهم، وتنوع صنوف المشركين والمرتدين من حولهم، بل حوّلوا كل ذلك –بفضل الله– إلى أسلحة فتاكة في حربهم، فاستخدموا أسلحة أعدائهم في قتلهم، وزرعوا الشقاق في صفوفهم، وجعلوا من قلة عددهم سببا في سرعة الاختفاء بعد تحقيق الأهداف.

وكان حجر الأساس في عملياتهم النوعية يتمثل بالتنكر بزيّ الأجهزة الأمنية وتنفيذ عمليات مداهمة لمواقع اجتماع ومنازل رؤوس الردة من الصحوات ومجالس الإسناد، وقتلهم أو اعتقالهم واغتنام أموالهم وأسلحتهم، إلى جانب خلق حالة خوف ورعب في نفوس عناصر الأجهزة الأمنية أنفسهم.

فشُكّلت المفرزة الأمنية الأولى على يد الشيخ أبي هاني العيساوي، تقبله الله، الذي بدأ العمل مع مجاهدَين اثنين فحسب، وبما توفر من إمكانيات مالية قليلة، رغم عسر الحال وضيق ذات اليد آنذاك.

ازداد بعد ذلك عدد عناصر المفرزة الأمنية إلى ٨ أفراد، بعد اختيار مجموعة ممن خرجوا من المعتقلات الأمريكية والرافضية ليكونوا هم نواة (صيادو الصحوات).

فجاءت العملية الأولى التي شنها (صيادو الصحوات) في المشروع اليابس، وتحديداً بجانب العبايجي في منطقة الطارمية، في قاطع (ذو النورين)، إذ تنكر المجاهدون بزي شرطة الردة الاتحادية الرافضية التي كان لها الشوكة الأكبر في المنطقة بين الأجهزة الأمنية الرافضية، فكانت العملية أول ضربة من نوعها لحلفاء الصليبيين والرافضة، حيث قامت المجموعة المقتحمة باغتيال رأس من رؤوس الصحوات، الذي يعمل أيضا مقاولا يبني السجون والمقرات الأمنية للحكومة الرافضية، بالإضافة إلى مداهمة أحد الدور التي يتخذها الروافض مقرا لهم، لتقوم المفرزة بالإجهاز على خمسة منهم، في عملية شكلت ضربة قوية للصحوات وأسيادهم الرافضة، ونشرت الرعب في المنطقة.

ومما زاد من تأثير العملية، أن المنفّذين تركوا العديد من الأدلة التي تؤدي إلى اتهام الرافضة وبالتحديد عناصر الشرطة الاتحادية بالوقوف وراء الهجوم، ومن ذلك الحديث بلهجة قريبة من تلك التي يتكلم بها الروافض في مناطقهم.

كما كان للغزوة تأثير إيجابي كبير على المجاهدين، من خلال زيادة الثقة في نفوسهم، وتقويتهم من الناحية الماديّة، إذ اغتنمت المفرزة المنفذة مبلغا كبيرا من منزل المقاول المرتد، استخدمها الشيخ أبو هاني –تقبله الله– في تسليح المزيد من العناصر، وشراء المزيد من الملابس والمعدات التي يستخدمها الروافض من عناصر الجيش والأجهزة الأمنية.

وجاءت العملية الثانية لصيادي الصحوات لتطيح برأس أحد كبار قادة الصحوات، «رئيس مجلس إسناد شمال بغداد» المرتد أبي حاتم (كريم الحلبوسي) المعروف بجرائمه ضد المجاهدين، والذي كان المرجع الرافضي حسين الصدر في ضيافته قبل يومين من مقتله.

مداهمة منزل هذا المرتد كانت بالغة الصعوبة، نظراً لطبيعة المنطقة التي يقيم فيها، فهو يقيم بجوار مقر أمني ونقطة تفتيش رافضية، لا تبعد عنه سوى بضعة مئات من الأمتار، ولِتجاوز هذه العقبات هدى اللهُ المجاهدين إلى طريقة تمكنهم من دخول منزل المرتد الحلبوسي من دون إثارة الشكوك، فاتفقوا على تفجير عبوة ناسفة وهمية قرب نقطة التفتيش الرافضية، ومن ثم مداهمة بيت المرتد بحجة البحث عن مُفجِّر العبوة، وكان لهم ما أرادوا، فاقتحموا المنزل في الساعة الثانية فجراً.

أخرج المجاهدون –الذين وضع أميرهم على كتفيه رتبة نقيب في الشرطة الاتحادية– المرتد (كريم الحلبوسي) من غرفة نومه، وهو يسب ويشتم القوة الأمنية ويصرخ كاشفا دوره في محاربة المجاهدين ومعاونته الروافض وعلاقته بكبار مسؤوليهم، ومهددا من اعتقلوه برفع الأمر إلى كبار مسؤولي الحكومة الرافضية، وكان ما قاله عن توليه للروافض وعمالته لهم آخر ما قاله، قبل أن يقتله المجاهدون برصاص بنادقهم مع ولده الذي كان ساعده الأيمن في جرائمه ضد المجاهدين.

وأثناء انسحاب المفرزة الأمنية من الموقع حدثت اشتباكات عنيفة مع عناصر الحراسة الشخصية للمرتد الحلبوسي وبعض أقاربه الذين هبوا لنجدته، ففَجَّرت المفرزة عبوتين ناسفتين تم تجهيزهما مسبقاً قُتل فيهما عدد من المرتدين، ليعود الإخوة إلى مواقعهم سالمين وأعينهم على رؤوس كفر أخرى لا بد من قطفها.

كانت هذه العمليات بداية لعمليات نوعية كبيرة لجنود الدولة الإسلامية في الولاية، سببت صدامات مباشرة بين الصحوات وأسيادهم الأمريكان، وزعزعت الثقة بينهم، وأفقدتهم الأمن في قلب مناطقهم بل حتى في داخل منازلهم، كما كان نجاحها حافزا على تطبيق الأسلوب في قواطع أخرى من ولاية شمال بغداد، حيث انتشرت مفارز (صيادي الصحوات) في ربوعها لتنشر الرعب والموت في مناطق سيطرة الصحوات، حتى وصلت جحافل جيش الخلافة إلى الولاية لينضم إليها أولئك الأسود. وهذا ما سنتناوله في العدد القادم بإذن الله.

مجاهدان ينغمسان

في مواقع الرافضة جنوب سامراء

النبأ – ولاية شمال بغداد

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ ذو الحجة)، هجوما انغماسيا على موقعين للروافض، أحدهما لنائب محافظ صلاح الدين جنوب مدينة سامراء.

وفي بيان له بيّن المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الانغماسيَّين اقتحما مقر نائب محافظ صلاح الدين ومقرا للحشد الرافضي في قرية العذية في منطقة الإسحاقي، فاشتبكا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، قبل أن يُفَجِّرا سترتيهما الناسفتين وسط جموع المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن حصيلة الهجوم الانغماسي بلغت ٣٣ قتيلا، بينهم قياديون وضباط برتب عالية.

وفي سياق آخر فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما تسبب في تدميرها ومقتل ٤ ممن كانوا على متنها، وذلك في منطقة الشيخ حمد في الطارمية.

وفي يوم الأربعاء (٤/محرم) قامت مفرزة أمنية من جنود الخلافة باغتيال ضابط في الشرطة الرافضية في منطقة الطارمية.

لقاء ماتع، وضّح خلاله الكثير من المسائل الشرعية التي كانت خافية عن الناس منذ أمد بعيد، وكشف لـ (النبأ) بعضا من جوانب عمل إحدى أهم الهيئات العاملة في الدولة الإسلامية، المسؤولة عن ضبط معابرها وإدارة حركة السلع والأفراد عبرها.

أمير هيئة الهجرة

من أتانا مهاجراً إلى الله أعنّاه.. ومن أراد دار الكافرين منعناه



• يتبادر إلى الذهن عند سماع اسم هذه الهيئة أنها مختصة باستقبال المهاجرين في سبيل الله، فهل يصيب المرء عندما يفهم عمل الهيئة بهذا الشكل؟

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى أصحابه الغرّ الميامين، وبعد...

فلا شك أن الهجرة في سبيل الله من أفضل العبادات التي يتقرّب بها العبد إلى مولاه -عزّ وجل- وأن إعانة المسلمين على أداء هذه العبادة، واستقبالهم عند الدخول إلى دار الإسلام، والقيام على شؤونهم حتى يستقر أمرهم من الأعمال التي نحمد الله أن سخّرنا للقيام بها، وأعاننا عليها، ومع هذا فقد منّ الله علينا في «هيئة الهجرة» بالقيام بوظائف أخرى تندرج كلّها في إطار إنفاذ أحكام الله التي منشؤها اختلاف الدارين، دار الإسلام ودار الكفر، وبنفاذ هذه الأحكام -وغيرها- فإننا نسأل الله أن نكون ممن يقيم الدين، ويجدّد الإسلام في هذا الباب الذي أغفله الناس منذ زمن طويل، وصار مجرّد كلام منثور في كتب الفقه، يروونه ولا يعملون به، فالدولة الإسلامية اليوم -بفضل الله- أعادت استخراج هذه الأحكام، وعملت بها في إطار سعي أمرائها وجنودها لإقامة الدين، وتحكيم شريعة رب العالمين.

• هلّا وضّحت للقراء ما المقصود بالأحكام التي منشؤها اختلاف الدارين؟

لا خلاف في أن الله فرّق بين المسلم والكافر في الأحكام، وهم كلّهم خلقه وملكه، كما قال سبحانه: {أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ} [القلم: ٣٥]، وبناء عليه اختلفت كثير من الأحكام لتعلقها فقط بحكم فاعلها إن كان مسلما أو كافرا، لذلك نجد الفقهاء يشترطون لصحّة كثير من الأفعال اتّصاف فاعلها بالإسلام، كالعبادات، إذ لا تصحّ من كافر، والإمامة، إذ لا يصح عقدها إلا لمسلم، والشهادة في بعض القضايا، فلا تقبل فيها شهادة الكافر.

وكذلك فرّق الله سبحانه بين الأرض في الأحكام، وهي كلّها خلقه وملكه، فجعل منها دار إسلام ودار كفر، وذلك بحسب الأحكام السائدة فيها، فأيما أرض سادت عليها أحكام الإسلام -بشوكة المسلمين- فهي دار إسلام، وأيما أرض سادت عليها أحكام الكفر، فهي دار كفر، وبناء على هذا الاختلاف بين الدارين نشأت كثير من الأحكام في الإسلام، علما أن الحكم على الدار لا يستلزم منه الحكم على أهلها، فقد تكون الدار دار إسلام، وجلّ أهلها من كفرة أهل الذمة، وقد تكون دار كفر وجلّ أهلها من المسلمين المستضعفين.

ومن أشهر الاختلافات في هذه الأحكام، أحكام الإقامة الدائمة والمؤقتة، إذ يجب على المسلم الإقامة في دار الإسلام، ويجوز له السفر فيما بين أقطارها وبلدانها، وتحرم عليه الإقامة في دار الكفر، وتجب عليه الهجرة منها إلى دار الإسلام، أما الكافر فإنه لا يبقى في دار الإسلام بغير عهد أو أمان، فإن خرج الذمّي من دار الإسلام ولحق بدار الكفر، فقد نقض عهده، وصار من أهل الحرب، وغيرها كثير من الأحكام يمكن معرفتها بالرجوع إلى الكتاب والسنة وكلام أهل العلم.

«جهد أعداء الدين في محو مفهوم الدارين لا من الوجود فحسب ولكن من عقول المسلمين وقلوبهم أيضا»

• ذكرت في كلامك أن تطبيق هذه الأحكام هو من التجديد في الدين، بسبب عدم عمل الناس بها لفترة طويلة من الزمن، هلا وضحت هذا الأمر أكثر...

لا يخفى عليكم أن أمة الإسلام تفرّقت منذ إزالة منصب الإمامة الذي كان يجمع المسلمين ويوحّد دار الإسلام، فانقسمت دار الإسلام إلى دويلات عديدة يحكم كل منها سلطان من السلاطين، وقد حافظ كثير منهم على انتماء بلادهم إلى دار الإسلام، بالتزامهم بالإسلام وحكمهما بأحكام الشريعة، إلى أن علا الكفرة في الأرض، فصاروا يضمّون أجزاء من دار الإسلام إلى دار الكفر التي بحوزتهم، وأزالوا حكم الله منها، وأحلّوا أحكامهم الجاهلية الوضعية مكانها، وتابعهم على ذلك -رغبة ورهبة- أولياؤهم الحاكمون لبلاد المسلمين المسلوبة، وهكذا تقلّصت دار الإسلام شيئا فشيئا إلى الحد الذي صار فيه الحكم في الأرض كلها لقوانين الكفر وأحكامه.

وبالوصول إلى هذه الحال فقد انعدم التفريق بين البلاد لعدم وجود دار للإسلام في الأرض، وجهد الكفار وحلفاؤهم من الطواغيت والمرتدين وأتباعهم من المنهزمين على محو مفهوم الدارين لا من الواقع والوجود فقط، بل من عقول المسلمين أيضا، وحاولوا أن يجعلوا مكانه مفهوم الأوطان القائم على الحدود المصطنعة التي أنشأها المشركون لتقاسم ملكية الأرض فيما بينهم، ثم رسّخوها بعد رحيلهم عنها ليتمكّنوا من إدارتها عن طريق الطواغيت الذين نصّبوهم عليها، وهكذا تلاشت الفروق بين الدور، لا فرق بينها إلا في حجم اضطهاد المسلمين، والزيادة في الكفر، وصار أقصى أماني المسلم أن يكون في أرض يُسمح له فيها بقدر أكبر من إظهار بعض دينه مع علمه اليقيني بأن الكفار لن يمكنوه بحال من إظهار دينه كاملا.

«فكل مسلم له حق في الانتقال إلى دار الإسلام والإقامة فيها، لا فرق بينه وبين أي من سكانها»

ولكن بعد أن مكّن الله للدولة الإسلامية، وسادت شريعة الله على الأرض الواقعة تحت سلطانها، صار هذا الجزء من العالم دار الإسلام الوحيدة في الأرض، إذ لا سيادة للشريعة على أي جزء من العالم سواها، وعليه فقد عاد التقسيم الشرعي للعالم إلى دارين، وصار واجبا على المسلمين التحول من دار الكفر التي يسكنونها إلى دار الإسلام التي أذن الله بإقامتها، كما وجب على أعيانهم الجهاد لحماية هذه الدار، خاصة في ظل الهجمة الصليبية الشرسة عليها، التي تسعى إلى إعادة سيادة الكفر وشرائعه على هذه الأرض، وإعادة التقسيم القديم على أساس الحدود المصطنعة، ومنها حدود (سايكس – بيكو) التي كسرها المجاهدون، بفضل الله.

كما صار واجبا على إمام المسلمين أو من ينوب عنه -وهم في حالتنا العاملون في «هيئة الهجرة»- أن يعملوا ما بوسعهم لضبط معابر دار الإسلام، وضمان التفريق بينها وبين دار الكفر في المعاملات.

فنحن اليوم -بفضل الله- نعيد استخراج الأحكام الشرعية التي تتعلق بهذا الباب من الكتب التي دُفنت فيها لعقود، نعيدها إلى حيز الواقع بتطبيقها والعمل بها، والحمد لله وحده.

• لعل من المفيد أن توضحوا للقارئ الفرق بين عمل «هيئة الهجرة» في الدولة الإسلامية وعمل إدارات «الهجرة والجوازات» في الدول الكافرة.

قد يكون هنالك تشابه بالشكل والإجراءات الظاهرة، ولكن لا مقارنة من ناحية الأحكام والقواعد المطبّقة، وسبب ذلك -كما هو معلوم- اختلاف مرجعية الأحكام، فأحكامنا كلها مرجعها إلى شريعة الله، ومرجعهم إلى قوانينهم الوضعية التي يكتبها طواغيتهم ويعدّلونها بحسب أهوائهم وآرائهم.

الكافر لا يسمح له بدخول دار الإسلام، أو الإقامة فيها إلا بعهد أو أمان

فمن حيث المبدأ يكون التفريق في المعاملة بين الأفراد في الدول الكافرة على أساس الوطنية والجنسية، فمن يحمل جنسية البلد يحق له -عادة- الإقامة فيه بلا شروط، ومن لا يحمل هذه الجنسية لا يُسمح له بعبور حدودها إلا بموافقات حكومية، وتكون إقامته فيها محدودة مشروطة، فيما يكون التفريق في المعاملة لدينا على أساس الدين، فكل مسلم له حق في الانتقال إلى دار الإسلام والإقامة فيها، لا فرق بينه وبين أي من سكانها على أساس المولد أو مكان الإقامة الأصلي، بل يتقدّم المهاجر على أهل الدار بفضل الهجرة، ونسعى جهدنا لإزالة العقبات أمام هجرة المسلمين من دار الكفر إلى دار الإسلام، وقد بذلت الدولة الإسلامية الأموال الكثيرة في سبيل ذلك وما تزال، والكافر لا يسمح له بدخول دار الإسلام، أو الإقامة فيها إلا بعهد أو أمان، إن كان ممن يعطى عهدا أو أمانا.

إذ يمكن له أن يدخل دار الإسلام بعقد أمان، ويكون بهذا العقد آمنا على نفسه وماله ما دام في دار الإسلام، وفياً لشروط أمانِه، كما حدث مع بعض النصارى الغربيين الذين دخلوا لزيارة أقارب لهم هنا، ثم عادوا إلى ديارهم بعد أن جالوا في دار الإسلام آمنين مطمئنين، وكذلك يمكن له أن يدخل في ذمة المسلمين فيعيش في ظل الدولة الإسلامية بأمان يدفع الجزية عن يد وهو صاغر، مثل واقع النصارى في الرقة وغيرها من المدن، إذ إنهم يعيشون آمنين على دمائهم وأموالهم وأعراضهم بعد ضرب الجزية عليهم، ومن يتعرض لهم بظلم فإنه يعرّض نفسه للعقوبة في الدنيا والآخرة.

أموال الكفار يفرض عليها العشور دون أموال المسلمين التي لا يصحّ تعشيرها

وكذلك فإننا لا نسمح للمسلمين بالخروج إلى دار الكفر للإقامة الدائمة أبدا لأنه حرام قطعا، أما السفر المؤقت فلا يحل إلا للضرورة، كالمريض مرضا قد يؤدي إلى إهلاكه أو تلف شيء من أعضائه، ولا يتوفر علاجه في دار الإسلام، أو التاجر الذي يؤذن له بالسفر لجلب ما يلزم من السلع لحاجة المسلمين إليها، أو بعض الحالات الخاصة التي يقرّرها الإمام لما فيها من مصلحة عامة للمسلمين.

• وماذا بخصوص حركة السلع والمواد عبر المعابر، وداخل أراضي الدولة الإسلامية، هل هناك أيضا إجراءات تفضيلية للمسلمين على الكافرين؟

بالتأكيد، فأموال الكفار يفرض عليها العشور، وهي كمية من المال للإمام اقتطاعها من أموال الكفار المعدّة للتجارة دون أموال المسلمين التي لا يصحّ تعشيرها، ولذلك يسميها بعض الفقهاء «عشور التجارات» تمييزا لها عن «عشور الصدقات» -أي زكاة الفريضة- التي تؤخذ من المسلمين فقط، فتفضيل المسلم بذلك لكونه ينقل تجارته عبر معابر دار الإسلام دون فرض أموال عليه، بخلاف الكافر الذي ستزيد العشور من سعر بضاعته بلا شك.

• هل هناك إجراءات أخرى سوى العشور تفرض على حركة السلع عبر معابر الدولة الإسلامية؟

لا شك أن المعابر من أهم الوسائل لحماية الاقتصاد داخل أراضي الدولة الإسلامية، فبواسطة ضبط حركة السلع الداخلة والخارجة والعابرة يمكن حماية الاقتصاد، وتحفيز مختلف أنواع النشاط الاقتصادي من تعدين ورعي وزراعة وصناعة وتجارة، فعن طريق ضبط الواردات يمكننا حماية الاقتصاد من التدمير بفعل المنافسة الكبيرة في الأسعار، إذ تنخفض تكاليف إنتاج كثير من السلع الواردة من بلاد الكفر عنها في دار الإسلام، ما يؤدّي إلى عدم قدرة منتوجاتنا على منافستها في السوق، الأمر الذي سيتسبب في خسائر كبيرة للمنتجين، وقد يؤدّي إلى تدمير عملية الإنتاج بالكامل وجعلنا بالتالي رهائن بيد التجار في دار الكفر والحكومات الطاغوتية التي توجههم، والتي لا توفر فرصة لإيقاع الضرر بالإسلام والمسلمين عموما، وبالدولة الإسلامية خصوصا.

ولذا فإننا نمنع أحيانا دخول السلع التي قد تهدد الإنتاج المحلّي، كما نستخدم ضبط حركة السلع العابرة لهذا الغرض، وذلك بمنع عبور السلع المماثلة لما يُنتج في دار الإسلام، وبالتالي تنشيط حركة الصادرات لمنتجاتنا، وزيادة مداخيل المنتجين بذلك.

وكذلك فإنه في حال حدوث اضطراب في الأسواق يهدد المنتجين أو التجار أو المستهلكين فيمكن باستخدام عملية ضبط الصادرات أو الواردات إعادة التوازن إلى السوق.

يتعرض الداخلون إلى دار الكفر إلى مخاطر تهدد دينهم وأنفسهم وأعراضهم وأموالهم

ويكون هذا العمل كلّه بناء على توصيات من ديوان الزراعة، أو من غرفة التجارة والصناعة، التابعَين للجنة المفوضة في الدولة الإسلامية.

• نعود إلى موضوع منع المسلمين من السفر إلى دار الكفر، هلا بيّنتم للقراء بعض أسباب منعها إضافة إلى الفتنة في الدين التي يتعرض لها المسافر إلى دار الكفر؟

لا شك أنّ الحكم الشرعي هو الأساس في كل أفعال المسلمين، فإذا نهانا الله -عز وجل- عن أمر انتهينا عنه مهما رأينا فيه من منافع، وكذلك فإن من واجب الإمام أن ينهى الناس عنه لأنه مأمور بإقامة الدين فيهم، ومأمور بسياستهم بأحكام الشريعة لا وفق الأهواء، والمصالح الموهومة، ولذلك أنشأت الدولة الإسلامية ديوان الحسبة مثلا لنهي الناس عن المنكر بالإضافة إلى أمرهم بالمعروف، وقد أسند أمر الإذن بالسفر إلى دار الكفر للمضطرين من المسلمين إلى الإخوة في ديوان الحسبة بادئ الأمر لكونه يندرج في إطار النهي عن المنكر، حتى أذن الله بإنشاء «هيئة الهجرة» فأصبح من اختصاصها.

لا نسمح لمسلم بدخول ديار الكفر لغير ضرورة، طاعة لله ورسوله ثم طاعة لأولي الأمر

ويزداد النهي عن سفر المسلمين إذا كان هناك احتمال تعرضهم لأخطار تهدد دينهم أو أنفسهم أو أموالهم أو أعراضهم كما هو حاصل الآن مع من يخرج من أراضي الدولة الإسلامية إلى الأراضي التي يسيطر عليها المرتدون في محيطها، من روافض ونصيريين وصحوات وملاحدة وغيرهم.

فمن تلك المخاطر عمل المرتدين على إيقاع من يفد إليهم من دار الإسلام في الردّة، عن طريق طلبهم منه الإدلاء بمعلومات عن الدولة الإسلامية وجنودها، أو محاولة تجنيده للتجسس عليها، أو تجنيده كمقاتل في صفوف قواتهم المحاربة للإسلام، أو إلزامه بالمشاركة في أفعال كفرية كالتحاكم إلى المحاكم الوضعية أو إرسال الأبناء إلى المدارس التي تدرّس مناهج وطنية قومية شركية، أو دفعه إلى سب الموحّدين والطعن في دينهم، وطلبهم منه مدح المرتدين وأديانهم، وغير ذلك من الأفعال التي يعلم الناس يقينا أن المرتدين لا يتركون من يصير في ذمتهم -غالبا- حتى يوقعوه فيها.

ومنها مخاطر على الأنفس، فكثيرا ما يُعرض الداخلون إلى ديار الكفر للقتل والاعتقال والتعذيب من قبل الجنود المرتدين، وخاصة الروافض والنصيريين والأتراك منهم.

هذا فضلا عن سلب أموالهم على الحواجز والسيطرات، وإجبارهم على دفع الأموال الكبيرة للسماح لهم بالدخول إلى دار الكفر، بعد إذلالهم وتجويعهم في مخيمات الذل والمهانة على أطراف مدنهم وحدود مناطقهم، كما يحدث في الأنبار وكركوك ودمشق وكردستان والأردن وغيرها من المناطق.

بالإضافة إلى إجبار النساء على خلع الحجاب، وإهانتهن بالكلام والأفعال، وإمكان الاعتداء عليهن من قبل أولئك المجرمين الذين لا يرقبون في مؤمن إلّاً ولا ذمّة.

ولهذا فنحن حريصون كل الحرص أن لا نسمح لمسلم بدخول ديار الكفر لغير ضرورة، طاعة لله ورسوله ثم طاعة لأولي الأمر، وحفاظا على المسلمين من أن يخسروا دينهم أو أنفسهم أو أموالهم أو أعراضهم أو ذلك كله، والله المستعان.

وحتى من نأذن له بسبب اضطراره، فإننا نحاول أن نقلل من المخاطر عليه ما وسعَنا ذلك، من خلال التشديد أكثر على سفر النساء وخاصة الشابّات منهن، ومنع دخول الشباب في سن التجنيد إلى دار الكفر لغاية التجارة، وما شابه من الإجراءات.

• جزاك الله خيرا على هذا التوضيح لعمل «هيئة الهجرة»، ونسأل الله أن يعينكم على أداء ما وُكّلتم بالقيام به من وظائف، وحمل ما ألقي على عاتقكم من أعباء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وإياكم أخي الحبيب، وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

خسائر جديدة للجيش التركي المرتد في الريف الشمالي

وهجمات انغماسية على مواقع الـ PKK قرب منبج

النبأ – ولاية حلب

نفذ ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ محرم)، هجوما انغماسيا على تجمع لفصائل الصحوات والجيش التركي المرتد في قرية باب الحجر شرق بلدة الراعي.

وتمكن الانغماسيان من الوصول للتجمع المؤلف من ٣ دبابات للجيش التركي وآليات للصحوات، وفتحا نار رشاشيهما على الجنود المتواجدين، قبل أن يُفجِّرا سترتيهما الناسفتين وسط تجمعهم.

وقالت وكالة أعماق أن نحو ٣٠ عنصرا سقطوا بين قتيل وجريح إثر العملية بينهم ٤ جنود أتراك.

وفي اليوم ذاته تمكن جنود الخلافة من استعادة السيطرة على قرية تركمان بارح، كما فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة دفع رباعي تحمل مدفعا رشاشا ٢٣ ملم، مما تسبب بتدميرها وقتل ٣ مرتدين في قرية كعيبة جنوب بلدة الراعي.

وقبل انتهاء اليوم عصفت بمرتدي الصحوات عملية استشهادية نفذها أحد جنود الخلافة على تجمع لهم في قرية العزيزية غرب الراعي بعد دخولهم إليها.

إلى جانب ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ ذو الحجة)، هجومين لفصائل صحوات الردة على مواقع لهم في ريف ولاية حلب الشمالي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حلب أنه وبعد عدة غارات من طائرات التحالف الصليبي وقصف مكثف من مدفعية الجيش التركي المرتد، شنت فصائل الصحوات هجومين متزامنين على قرية تلالين شمال بلدة مارع وعلى قرية جبين جنوبها، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم وأجبروهم على التراجع والانسحاب.



لم تقتصر محاولات المرتدين التقدم على ذلك، بل استغلوا الدعم الجوي والمدفعي؛ إذ شنت الطائرات الأمريكية عدة غارات، فيما قصفت المدفعية التركية القرى الواقعة تحت سيطرة المجاهدين بنحو ٧٠ قذيفة، فحاولوا على إثرها اليوم التالي التقدم نحو قرية مريغل، فقامت فرق الإسناد بقصف خطوط إمداد المرتدين في قرية يني يابان وعلى الطريق الرابط بينها وبين قرية قره كوبري بنحو ٤٠ قذيفة هاون، مما أسفر عن سقوط جرحى في صفوفهم.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة سيارة تقل عددا من عناصر الصحوات بقذيفة صاروخية، مما أدى إلى تدمير السيارة ومقتل ٥ ممن كانوا على متنها.

لم يستهدف القصف الصليبي مواقع المجاهدين فقط، بل طال القصف منازل الأهالي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢١ شخصا، غالبيتهم من النساء والأطفال. فقد قُتل ٩ أشخاص من عائلة واحدة في قرية غيطون شرق مدينة مارع، كما قُتلت امرأة وأطفالها الثلاثة بعد قصف منزلهم في قرية حج كوسا جنوب شرقي الراعي، وفي قرية دابق قُتل ٥ من عائلة واحدة، في حين أُصيبت ٣ نساء وطفل في القصف الذي استهدف قرية العزيزية جنوب غربي الراعي، كما قتل ١٠ من الأهالي وأصيب آخرون في قرية ثلاثة جنوب بلدة أخترين في قصف صليبي أمريكي استهدف منازلهم يوم الأربعاء (٤/ محرم).

وفي سياق آخر استدرج جنود الدولة الإسلامية مجموعة من صحوات الردة في قرية جبين جنوب بلدة الراعي الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، وبعد وقوعهم في الكمين فُجِّرت سلسلة من العبوات عليهم، مما تسبب بمقتل ١٠ مرتدين.

وبالأسلوب ذاته دَمَّر جنود الخلافة سيارة رباعية الدفع للمرتدين فقتلوا وجرحوا عددا منهم الاثنين (٢/ محرم)، بعد محاولتهم التقدم نحو قرية غزل.

كما قصف جنود الخلافة مواقع المرتدين في قرية جكّة بقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

من جهة أخرى وعلى جبهات القتال مع مرتدي الـ PKK، نفذت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ ذو الحجة)، هجوما انغماسيا على أحد مواقع المرتدين جنوب منبج، موقعين قتلى في صفوفهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حلب أن المجموعة الانغماسية هاجمت موقع المرتدين في قرية الناحلية، مما أدى إلى مقتل ١٣ منهم.

إضافة إلى ذلك أفشل جنود الخلافة الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، هجوما لمرتدي الـ PKK على قريتي الوحشية والحصية جنوب مارع، حيث دارت مواجهات محتدمة قُتل على إثرها ١٢ مرتدا وأصيب آخرون، فيما فر من بقي حيا منهم.

كما قتل وأصيب ٦ من مرتدي الـ PKK نتيجة تفجير جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين عليهم يوم الأربعاء (٤/محرم) في المنطقة بين قريتي تل حوذان والعطشانة جنوب منبج.

هذا وقصفت فرق الإسناد مواقع مرتدي الـ PKK في قرية الناحلية جنوب منبج بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة ولله الحمد.

يشار إلى أن جنديا صليبيا أمريكيا كان قد قُتل مع ٢٠ عنصرا من مرتدي الـ PKK خلال الأسبوع المنصرم في هجوم انغماسي لجنود الدولة الإسلامية في قرية الناحلية، وصد هجوم للمرتدين على قرية غراطة صغير قرب العريمة.

مواجهات عنيفة مع مرتدي الصحوات وجبهة الجولاني

في القلمونين الشرقي والغربي

النبأ – ولاية دمشق

دارت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وفصائل صحوات الردة من جهة أخرى الجمعة (٢٨/ ذو الحجة)، في صحراء الحماد شرق ولاية دمشق، بعد محاولة للمرتدين إيصال تعزيزات عسكرية إلى القلمون الشرقي.

فقد انطلقت من الأراضي الأردنية أرتال مكونة من ٦٥ سيارة رباعية الدفع تحمل رشاشات ثقيلة وعناصر من صحوات الردة، وسلكت طرقا مختلفة في صحراء الحماد، ساعين للوصول إلى مناطق القلمون الشرقي وتعزيز مواقعهم العسكرية في جبهات القتال مع جنود الدولة الإسلامية.

فتصدى لهم جنود الخلافة واندلعت مواجهات بين الطرفين لعدة ساعات، أُجبرت على إثرها أرتال الصحوات على التراجع والانسحاب، دون أن يتسنى الحصول على إحصائية دقيقة لخسائر المرتدين.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد عززوا من تواجدهم في المنطقة قُبيل تقدمهم الأخير في القلمون الشرقي، وقطعت بذلك إمداد فصائل صحوات الردة من الأردن.

وفي السياق ذاته أفشل جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ محرم)، محاولة تقدم لمرتدي جبهة الجولاني على مواقعهم في جرود عرسال في القلمون الغربي.

وقالت المصادر الميدانية إن مجموعة من مرتدي جبهة الجولاني حاولت التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في سلسلة جبال النمورة، فالتف عليهم المجاهدون واشتبكوا معهم، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم، وفرار من بقي حيا منهم.

من جهة أخرى سلّم عنصر من الجيش النصيري نفسه لجنود الدولة الإسلامية في منطقة بئر القصب شرق دمشق.

يذكر أن نحو ٥٠ مرتدا بينهم مسؤولون من «الحكومة المؤقتة» وقادة في صحوات الردة كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الخميس (٢٠/ ذو الحجة)، إثر هجوم استشهادي استهدف اجتماعا لهم في ريف مدينة درعا في ولاية دمشق، وعُرف من بين القتلى المرتد يعقوب العمار وزير «الإدارة المحلية» في «الحكومة المؤقتة»، والمرتد غصاب العيد رئيس «المجلس العسكري» في إنخل.

عمليات للمجاهدين قرب الحدود مع «الأردن»
وفي محيط مدينة الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

قُتل نحو ٢٦ عنصرا من مرتدي الجيش الرافضي خلال هذا الأسبوع ودُمِّر عدد من آلياتهم وثكناتهم، جراء هجمات وعمليات قصف نفذها جنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في مناطق عدة من ولاية الأنبار.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ ذو الحجة)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي عند مفرق طريبيل قرب الحدود المصطنعة مع الأردن، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا.

إلى جانب ذلك لقي ١٣ عنصرا من الجيش الرافضي مصرعهم، إثر هجمات بالقذائف الصاروخية على ثكنات الجيش الرافضي بالقرب من هيت وفي منطقة الجمعية وإلى الشمال الغربي من مدينة الرمادي.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ ذو الحجة)، آليات تابعة للجيش الرافضي شمال مدينة الرمادي، مما أدى إلى تدمير عدد منها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة دَمَّروا عربة مصفحة وجرافة للمرتدين بالقرب من معمل الزيدان شمال



مدينة الرمادي، إلا أن المكتب لم يشر إلى السلاح الذي استخدمه المجاهدون في هجومهم على آليات الروافض.

وإلى جانب الآليات فقد خسر الروافض عددا من الثكنات، بعد استهدافها بصواريخ SPG-9، إذ جرى تدمير ٧ ثكنات، ٤ منها في مدينة هيت وثكنتان في منطقة البودلة شمال غربي الرمادي وثكنة قرب معمل الزيدان.

من جهة أخرى استهدفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في الرمادي بصواريخ الفتح، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

فقد طال القصف «مركز محافظة الأنبار» الذي يتخذه الجيش الرافضي وميليشياته مقرا لهم، ومقر فوج تابع للجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، دون أن تتسنى معرفة النتائج.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنُّوا عددا من الهجمات على مواقع الجيش الرافضي في منطقة النخيب ومدينة هيت وقرب مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من مرتدي الرافضة وتدمير ٨ عربات همر ودبابة إثر استهدافها بالعبوات الناسفة وصواريخ SPG-9.

ساحاتها الرطبة والخسفة وحديثة
صولات لجنود الخلافة على الروافض ومرتدي الصحوات

النبأ – ولاية الفرات

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ ذو الحجة)، على أحد مواقع الجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن المجاهدين هاجموا معسكرا للجيش الرافضي قرب المطار القديم شمال مدينة الرطبة، فدارت مواجهات بين الجانبين، قُتل على إثرها ١٣ مرتدا وأُعطبت عربة همر، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته لقي ٨ من مرتدي الصحوات مصرعهم الثلاثاء (٢٥/ ذو الحجة)، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم على أطراف منطقة الخسفة في ولاية الفرات.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن مجموعة من جنود الخلافة تسللت إلى أطراف منطقة الخسفة وزرعت عبوات ناسفة على طريق تسلكه آليات المرتدين، وأثناء مرور سيارة رباعية الدفع تابعة لصحوات الردة فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليهم، مما تسبب بمقتل ٨ مرتدين وتدمير السيارة، كما اغتنم جنود الخلافة ٦ زوارق قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي يوم الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، أغار جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة الخسفة وفي قرية السحل قرب قاعدة عين الأسد العسكرية.

وقد اقتحم المجاهدون ثكنات المرتدين واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وبالتزامن مع ذلك قصفت مفارز الإسناد مواقع الروافض والصحوات في تلك المواقع وفي معمل الإسمنت وبوابة السد بصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون من مختلف العيارات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

كما طال القصف مواقع ونقاط تمركز في سد حديثة وعلى طريق (حديثة – بيجي) وفي ثكنات قرية السكران.

تواصلت عمليات استهداف مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة بمختلف قذائف الهاون والمدفعية والصواريخ، فقد سقط نحو ١٦ مرتدا بين قتيل وجريح الجمعة (٢٨/ ذو الحجة)، إثر عمليات قصف نفذتها فرق الإسناد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن مواقع الروافض والصحوات في بلدة الحقلانية قُصفت بقذائف المدفعية الثقيلة، مما تسبب بقتل وجرح ١٦ منهم.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية ثكنات الجيش الرافضي الأحد (١/ محرم)، قرب قرية السكران شمال مدينة حديثة، بالتزامن مع قصف مقر «عمليات الجزيرة والبادية» بالقذائف الصاروخية، وتمكنوا –بفضل الله- من تدمير ثكنتين ومستودع للذخيرة، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا محاولة إنزال أمريكية رافضية مشتركة نفذتها طائرتان من نوع شينوك و٤ طائرات من نوع أباتشي قرب قرية السكران على الطريق السريع شمال شرقي مدينة حديثة، وأثناء الاشتباكات وقع عناصر القوة المشتركة في حقل ألغام، قبل أن تنفجر عدة عبوات ناسفة عليهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ١١ عنصرا، على الأقل، مما دفع باقي العناصر إلى الانسحاب سريعا بواسطة المروحيات.

هجمات مباغتة لجنود الخلافة

شرق سرت وعلى مينائها

النبأ – ولاية طرابلس

سقط نحو ٦٥ عنصرا من مرتدي «حكومة الوفاق» بين قتيل وجريح الأحد (١/ محرم)، في هجمات لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في مدينة سرت.

وبيّنت الأنباء الواردة أنه وبعد أشهر من الحصار الذي فرضته «حكومة الوفاق» المرتدة على جنود الخلافة في سرت، ورغم الدعم الصليبي المتمثل بدعم المرتدين بالسلاح الحديث والمتطور، وتقديم العون اللوجستي والمعلوماتي بالإضافة للدعم الطبي، وبمساندة وحدات بريطانية وأخرى إيطالية، وإسناد جوي بغارات نفذتها طائرات أمريكية، لم ينجح المرتدون في حسم معركة سرت، وظهر زيف وكذب إعلامهم المتكرر بأنهم سيطروا على كامل المدينة وأن نجاح مهمته باتت مسألة وقت فقط.

في ظل هذا كله شن جنود الدولة الإسلامية هجوما مفاجئا من عدة محاور على مواقع مرتدي «حكومة الوفاق»، ودارت مواجهات عنيفة بين الجانبين استُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

إلى جانب ذلك نَفَّذ جنود الخلافة عملية التفاف واسعة وباغتوا المرتدين في ميناء مدينة سرت، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية طرابلس فإن الاشتباكات التي دارت بين الجانبين أسفرت عن مقتل ١٥ مرتدا وجرح ٥٠ آخرين، إصابة بعضهم بالغة.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، عربة رباعية الدفع لمرتدي «حكومة الوفاق»، مما أدى إلى تدميرها، غرب مدينة سرت.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على العربة على طريق (سرت – بويرات الحسون)، مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها من المرتدين.

يشار إلى أن «حكومة الوفاق» المرتدة كانت قد خسرت ٩٠ من عناصرها الخميس (٢٠/ ذو الحجة)، ودُمِّر وأُعطب العديد من آلياتهم، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت.

إفشال هجوم للجيش النصيري على منطقة حويسيس

النبأ – ولاية حمص

دارت مواجهات محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري وميليشياته الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، بعد محاولة للمرتدين التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة حويسيس وتل الصوانة جنوب غربي حقل شاعر النفطي.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إن قيادة الجيش النصيري أعلنت عن معركة استعادة السيطرة على منطقة حويسيس ومحيط حقل شاعر النفطي، فشن الجيش وبدعم من ميليشيات الدفاع الوثني معززين بدبابات روسية وسيارات رباعية الدفع وعدد كبير من المشاة وبإسناد من طائرتين روسيتين، هجوما واسعا من محورين، واندلعت مواجهات عنيفة بين الطرفين بمختلف الأسلحة.

ففي محور حويسيس تمكن المجاهدون من تدمير دبابتين بعد استهدافهما بصواريخ موجهة، في حين دُمِّرت عربة همر في انفجار لغم أرضي عليها في محور تلة الصوانة، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب من دون تحقيق أي تقدم.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد سيطروا على منطقة حويسيس الجمعة (١٩/ رمضان)، عقب هجوم مباغت على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، سقط خلاله ٢٠ قتيلا، بينهم إيرانيون، وعلى تلة الصوانة الاستراتيجية الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، بعد اشتباكات عنيفة قُتل فيها ٢٠ مرتدا.

من جهة أخرى استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري في ناحية جب الجراح في ريف ولاية حمص الشرقي، مما أدى إلى مقتل عدد منهم في الحال.

إذ قتل ٥ من مرتدي النصيرية في المنطقة، ٣ منهم في حاجز مكسر الحصان بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة.

كما قصفت فرق الإسناد تجمعات الجيش النصيري في (حاجز القيادة) جنوب منطقة حويسيس بقذائف المدفعية، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك القصف واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.

قتلى وجرحى من ميليشيات البيشمركة وأحد عناصرهم يسلم نفسه في الحويجة

النبأ – ولاية كركوك

قُتل وأُصيب عدد من مرتدي البيشمركة السبت (٢٩/ ذو الحجة)، بعد وقوعهم في كمين لجنود الدولة الإسلامية غرب كركوك.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة استدرجوا عناصر البيشمركة المرتدين إلى منطقة البوجوار غرب كركوك، ثم استهدفوهم بالأسلحة الخفيفة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وجرح آخرين.

وفي سياق آخر فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في حقل علاس النفطي، مما أدى إلى تدميرها.

وفي حقل علاس أيضا استهدفت مفارز القنص تجمعات الروافض، مما تسبب في مقتل عنصرين منهم في الحال.

إلى جانب ذلك نحرت إحدى المفارز الأمنية العاملة في كركوك عنصرا من مرتدي البيشمركة في حي (١ حزيران) وسط المدينة.

ومن جهة أخرى سلّم أحد عناصر مرتدي البيشمركة نفسه لجنود الدولة الإسلامية في مدينة الحويجة غرب كركوك.

يذكر أن مفارز القنص التابعة للدولة الإسلامية كانت قد شنت الأسبوع المنصرم عدة هجمات على تجمعات الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة في مناطق متفرقة من ولاية كركوك، مما تسبب في مقتل ١٢ مرتدا.

فما وهنوا لما أصابهم



إصدار مرئي من إنتاج المكتب الإعلامي لولاية حلب، يتابع وبأسلوب وثائقي أحد جوانب حياة جنود الخلافة، وهو حالهم بعد الإصابة في المعارك، إذ يعودون إلى ساحات الجهاد ليخدموا دينهم بما يستطيعون، بل إن منهم يرفض أن تمنعه الإصابة من نيل الشهادة فلا تنطفئ عزيمته عن طلبها، وتنفيذ العمليات الاستشهادية لبلوغها.

كما يقدم عرضا شيقا لبعض قصص السلف الصالح التي تتعلق بالموضوع.

وجوب الكلام في علماء السوء وفضحهم

ولا شك أن حفظ الدين هو أعظم المصالح والغايات، ولذلك حرم الله الشرك وحرم أسبابه، وحرم القول عليه بغير علم، وحرم البدع والمحدثات، ولذلك أيضا كان من الواجبات: تحذير الأمة من الشرك والبدع، وبيان حال أهلهما وكشف زيفهم وباطلهم، وهذا من النصيحة الواجبة حفظا لدين المسلمين، كما ثبت عن تميم الداري -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (الدين النصيحة)، قلنا: لمن؟ قال: (لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) [رواه مسلم].

ولذلك كان الرد على أهل البدع والتحذير منهم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال الله تعالى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [آل عمران: ١٠٤].

قال أبو العباس بن تيمية، رحمه الله: «ومثل أئمة البدع من أهل المقالات المخالفة للكتاب والسنة أو العبادات المخالفة للكتاب والسنة، فإن بيان حالهم وتحذير الأمة منهم واجب باتفاق المسلمين... إذ تطهير سبيل الله ودينه ومنهاجه وشرعته ودفع بغي هؤلاء وعدوانهم على ذلك واجب على الكفاية باتفاق المسلمين ولولا من يقيمه الله لدفع ضرر هؤلاء لفسد الدين وكان فساده أعظم من فساد استيلاء العدو من أهل الحرب؛ فإن هؤلاء إذا استولوا لم يفسدوا القلوب وما فيها من الدين إلا تبعا وأما أولئك فهم يفسدون القلوب ابتداء» [مجموع الفتاوى].

وقد ثبت في السنة ما يدل على الكلام في رجل السوء وعيبه باسمه لا على سبيل العموم فحسب، ويقاس عليه صاحب البدعة، فيجوز اغتيابه لتحذير الناس منه، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «استأذن رجل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (ائذنوا له، بئس أخو العشيرة) أو (ابن العشيرة)، فلما دخل ألان له الكلام، قلت: يا رسول الله، قلت الذي قلت، ثم ألنت له الكلام؟ قال: (أي عائشة، إن شر الناس من تركه الناس، أو ودعه الناس، اتقاء فحشه) [متفق عليه].

وقد كان السلف يحذّرون من أخذ العلم عن المبتدعة كما روى مسلم في صحيحه عن الإمام محمد بن سيرين قال: «إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم».

وقال: «لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة، قالوا: سموا لنا رجالكم! فيُنظر إلى أهل السنة فيُؤخذ حديثُهم، ويُنظر إلى أهل البدع فلا يُؤخذ حديثهم».

وهذا شبابة بن سوار الفزاري (المتوفى: ٢٠٦ هـ) لما تلبّس ببدعة الإرجاء ترك الأخذ عنه الإمام أحمد بن حنبل وقال: (لم أكتب عنه للإرجاء) [تهذيب الكمال].

ومقتضى ذلك أن من أهل البدع من حملوا من العلم وحفظوا منه وبرعوا في كثير من الفنون ومع ذلك ما اغتر أئمة السنة بهم، بل جانبوهم، لأن علمهم لم يكن تزكية لهم بل حجة عليهم، فالعلم هو الخشية، والعلم هو العمل، كما قال إبراهيم النخعي: «كنا إذا أردنا أن نأخذ عن شيخ سألناه عن مطعمه ومشربه ومدخله ومخرجه، فإن كان على استواء أخذنا عنه وإلا لم نأته» [الكامل في ضعفاء الرجال].

بل لم يكن السلف يتورعون عن ذكر المخطئ في الرواية -لسوء حفظه أو ضبطه- بعينه وإن كان من أهل الصلاح والاستقامة، ليحذر الناس من خطئه، وليس هذا من الغيبة المحرمة بل هو نصح واجب حتى لا يلصق ذلك الخطأ بالشريعة في أذهان الناس فيظنونه من الدين فيتبعوهم، ولذلك ظهر في التاريخ الإسلامي عِلْمٌ جليل عظيم سمي بعِلْمِ «الجرح والتعديل»، كان من أعظم مفاخر الأمة، فبه حُفظت السنة، وبه مُيِّز الصحيح من الضعيف.

> لقد نزلت هذه الشريعة الإسلامية لتحقق المقاصد الخمس، التي لا تستقيم حياة الناس في دينهم ودنياهم إلا بها، وهي: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ العرض، وحفظ المال.

وعلم «الجرح والتعديل» هو أحد علوم الحديث، وموضوعه يبحث في أحوال الرواة -نقلة العلم- في عدالتهم وضبطهم وصدقهم وأمانتهم، فيذكرون الراوي بما فيه من جرح كضعف أو تدليس أو وهم أو كذب.

بل أفرد العلماء التصانيف في أولئك المجروحين كما صنف البخاري كتابا أسماه «الضعفاء»، وكذا صنف بنفس الاسم أبو جعفر العقيلي (المتوفى: ٣٢٢ هـ)، وكذا صنف النسائي صاحب السنن (المتوفى: ٣٠٣ هـ) كتابا أسماه «الضعفاء والمتروكون»، وكذا صنف بنفس الاسم الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥ هـ)، وابن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ)، وكذا صنف ابن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥ هـ) كتابا أسماه «الكامل في ضعفاء الرجال»، ولغيرهم من العلماء مصنّفات مشهورة ومهمّة في هذا الفن.

وقال عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل، رحمهما الله: «جاء أبو تراب النخشبي إلى أبي، فجَعَل أبي يقول: فلان ضعيف، فلان ثقة. قال أبو تراب: يا شيخ، لا تغتب العلماء! فالتفت أبي إليه فقال له: ويحك هذه نصيحة، ليس هذا غيبة» [تاريخ بغداد].

وذكر ابن الجوزي عن محمد بن بندار الجرجاني قال: «قلت لأحمد بن حنبل إنه ليشتد عليّ أن أقول فلان ضعيف وفلان كذاب؛ فقال: إذا سكتَّ أنت وسكتُّ، أنا فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم؟» [الضعفاء والمتروكون].

ولئن كان هذا نهج الأئمة فيمن أخطأ أو وهم -في الرواية- من أهل الصلاح والاستقامة أن يذكر خطؤه ليحذر الناس من خطئه، فإن هديهم مع أهل البدع والأهواء أشد وأعظم، من التحذير والهجر كما سبق بيانه.

وأما أصحاب البدع المكفرة فقد انبرى لهم الأئمة بالردود والزجر والتحذير، والهجر والتشهير والتكفير، فذاك الضال «بشر المريسي» لّما قال بخلق القرآن، وألحد في أسماء الله، وأنكر بعض القطعيات، زجره أئمة السنة، وحذروا منه، وصنفوا في الرد عليه باسمه، كما فعل الإمام أبو سعيد الدارمي في كتابه الموسوم: «نقض عثمان بن سعيد، على بشر المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله في التوحيد»، بل كفّره أئمة السنة وألحقوه بسلفه الجهم بن صفوان، قال حماد بن زيد حين سئل عن بشر المريسي: «ذلك كافر» [الدارمي: النقض على المريسي]، وقال عبد اللطيف آل الشيخ، رحمه الله: «أهل العلم متفقون على تكفيره» [مجموعة الرسائل].

وهذا المريسي كان ممن طلب العلم عند ثلة من علماء زمانه وفقهاء عصره، وحظي بالسماع منهم ومشافهتهم، ولم يكن من عامة الدهماء، بل قال الذهبي في ترجمته: «المتكلم، المناظر، البارع [بشر المريسي]... كان بشر من كبار الفقهاء؛ أخذ عن القاضي أبي يوسف، وروى عن حماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة؛ ونظر في الكلام، فغلب عليه، وانسلخ من الورع والتقوى، وجرد القول بخلق القرآن، ودعا إليه، حتى كان عين الجهمية في عصره وعالمهم» [السير].

بل نجد أن أئمة السنة لم يتوقفوا عند تكفير الجهمية ورأسهم المريسي والتحذير منهم، ولكن حرضوا أيضا على قتل كبارهم، فهذا الإمام يزيد بن هارون -رحمه الله- يقول: «الجهمية كفار، حرضت غير مرة أهل بغداد على قتل المريسي» [الدارمي: الرد على الجهمية].

وهذا أمير المؤمنين هارون الرشيد يقول: «بلغني أن بشرا المريسي يزعم أن القرآن مخلوق، لله علي إن أظفرني به إلا قتلته قتلة ما قتلتها أحدا قط» [عبد الله بن أحمد: السنة].

وعبر التاريخ جرت حوادث تكفير وقتل وصلب لكثير من الزنادقة، ورؤوس المبتدعة الغلاة، أمثال قتل الجعد بن درهم، والجهم بن صفوان، والحسين بن منصور الحلاج.

وعلى هذا سار الأئمة الأعلام في معاملتهم لأئمة الضلال والزندقة، فنجد أبا العباس بن تيمية -رحمه الله- يتكلم في الزنديق الحلولي ابن عربي بعينه، وألف كتابه «منهاج السنة» ردا على رأس الرافضة أبي منصور الحلي، وكذلك كتب رسائل في الرد على القبوري البكري المصري وغيره من دعاة الضلال.

وكذلك نجد هذا المنهج واضحا عند الإمام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- وتلامذته من العلماء الصادقين، إذ لم يتركوا مناسبة إلا وفضحوا فيها الزنادقة من الداعين إلى الشرك، والمجادلين عن المشركين، والمفترين على أهل التوحيد، من أمثال ابن عفالق، وابن فيروز، وأولاد مويس، وابن جرجيس وغيرهم، بل ألّفوا في بعضهم مؤلفات كاملة، فضلا عن الرسائل المخصوصة، والفتاوى الكثيرة.

فالكلام في المبتدعة والزنادقة وفضحهم بأسمائهم والحكم عليهم بما هم أهل له منهج أصيل عند أهل السنة والجماعة، ومن باب أولى اتباع منهجهم مع علماء الطواغيت وجهمية العصر الذين يسوقون الناس إلى الشرك والكفر -ومن ثم نار جهنم- بترويجهم للضلال، وكتمانهم للحق، وتلبيسهم على الناس، ونسأل الله أن يعيننا على فضحهم وبيان أمرهم للناس.

مآل من استنصر بالكافرين على المسلمين ٢

إن التاريخ لا يعيد نفسه فالأيام تمضي بقدر الله ولا تعود، ولكنها سنن الله -عز وجل- الثابتة في كل زمان ومكان، فمن سار على هدي الله وأمره رشد وأفلح، ومن خالف هديه وعصاه خاب وخسر، ولكل من الفريقين سلف في التاريخ، فلينظر الإنسان في مآل سلفه فيتعظ ويعتبر، قبل أن يصير عظة وعبرة لمن بعده، ولأولئك الذين ادّعوا الإسلام ثم ذهبوا إلى أعداء هذا الدين ونصروهم على المسلمين عظة بمن سبق إلى هذا المنزلق وما دونه من المهالك.

ومن أولئك حكام الأندلس الذين عُرفوا بملوك الطوائف في أواخر القرن الخامس الهجري، وهم من استنصر بالمرابطين المجاهدين على الفرنجة الصليبيين، ثم ما لبثوا بعد انتصار الزلاقة العظيم (٤٧٩ هـ) أن نقضوا توبتهم وعادوا إلى سيرتهم الأولى، فعمدوا مرة أخرى إلى مراسلة الصليبيين للاستعانة بهم على المسلمين، وفي هذه المرة على المرابطين الذين أنقذوا الأندلس من مؤامرات الصليبيين، بل وصل الأمر بابن عباد نفسه (الذي تولى الاستعانة بالمرابطين على الصليبيين) إلى أن يقلب ظهر المجن لهم، لما رأى انتزاعهم للملك من قعد عن الجهاد ووالى الصليبيين من ملوك الطوائف، فاستعان بالصليبيين عليهم فلم ينفعوه، قال ابن خلدون: «واقتحم المرابطون إشبيلية عليه عنوة، سنة أربع وثمانين وأربعمائة، وتقبّض على المعتمد وقاده أسيرا إلى مراكش، فلم يزل في اعتقال يوسف بن تاشفين إلى أن هلك في محبسه بأغمات سنة سبعين وأربعمائة».

وكان علماء ذلك الزمان قد أفتوا بخلع ملوك الطوائف، قال ابن خلدون: «وأفتاه الفقهاء وأهل الشورى من المغرب والأندلس بخلعهم وانتزاع الأمر من أيديهم، وصارت إليه بذلك فتاوى أهل الشرق الأعلام...»

وأما في نهاية القرن التاسع الهجري ومع انحسار وجود المسلمين في الأندلس، ليقتصر على غرناطة ومالقة وأعمالهما، ورغم أن ذلك مدعاة لأن يتحد المسلمون فيكونوا يدا واحدة على أعدائهم، إلا أن المصالح والأهواء دعت بعض الحكام إلى موالاة الصليبيين دون المسلمين، كما فعل أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن «الصغير»، الذي ثار أولا على والده أبي الحسن، ثم أسره الفرنجة بعد ذلك، فآل الأمر إلى أبيه، ثم إلى عمه أبي عبد الله «الزغل»، ثم أراد النصارى الكيد للمسلمين، فعمدوا إلى أسيرهم ليحدثوا الفتنة بينه وبين عمه السلطان، قال المقري: «ثم إن العدو دبّر الحيلة مع ما هو عليه من القوة، فبعث إلى السلطان أبي عبد الله الذي تحت أسره وكساه، ووعده بكل ما يتمناه، وصرفه لشرقي بسطة، وأعطاه المال والرجال، ووعده أن من دخل تحت حكمه من المسلمين وبايعه من أهل البلاد فإنه في الهدنة والصلح».

وهذه هي عادة أعداء الله في استخدام الوكلاء ممن يرضى ببيع دينه ونفسه لهم، فأطلق النصارى أسيرهم واختار أن يكون أداة طيعة بيدهم، فدخل مدينة «لوشة» ثم سلمها للنصارى، ثم أتى «البيازين» من غرناطة ودخلها على حين غفلة في شوال سنة إحدى وتسعين وثمانمائة [انظر: نفح الطيب]، وبذلك عظمت الفتنة واشتد البلاء على المسلمين، وسارع النصارى لإمداد حليفهم في البيازين بما يحتاج، قال المقري: «ثم إن صاحب قشتالة أمد صاحب البيازين بالرجال والعدة والمال والقمح والبارود وغيرها، واشتد أمره بذلك... فعزم أهل غرناطة مع سلطانهم على الدخول على البيازين عنوة، وتكلم أهل العلم فيمن انتصر بالنصارى ووجوب مدافعته، ومن أطاعه عصى الله ورسوله».

وجرت بعد ذلك حروب كثيرة استطاع بها «الصغير» الاستيلاء على غرناطة ثم بعد صراع مرير مع الفرنجة (أُجبر عليه من قبل أهل غرناطة)، سلّم المدينة للنصارى وفق شروط لم يلبث أعداء الله أن نقضوها، ثم أُجبر «الصغير» على الخروج من الأندلس كلها، قال السلاوي: «وحين جوازه لبر العدوة، لقي شدة وغلاء وبلاء، ثم إن النصارى نكثوا العهد ونقضوا الشروط عروة عروة، إلى أن آل الحال لحملهم المسلمين على التنصر سنة أربع وتسعمائة».

وقال المقري: «انتهى السلطان المذكور بعد نزوله بمليلة إلى مدينة فاس بأهله وأولاده معتذرا عما أسلفه... وعهدي بذريته بفاس سنة ١٠٢٧ هـ، يأخذون من أوقاف الفقراء والمساكين، ويُعدّون من جملة الشحاذين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»، وهكذا كان الخزي له جزاء ما اقترفه من موالاة أعداء الله.

وفي المغرب أواخر القرن العاشر الهجري، ثمة قصة أخرى لمن ذهب إلى النصارى ووالاهم دون المسلمين، بل وجادل وادعى الحجج الواهية ليُحسّن فعله، كما يفعل اليوم كثير ممن والى الصليبيين.

إنه السلطان المخلوع أبو عبد الله محمد بن عبد الله السعدي «المسلوخ»، الذي لجأ للبرتغاليين كي يسترجع ملكه، قال السلاوي: «فشرط عليه [ملك البرتغال] أن يكون للنصارى سائر السواحل، وله هو ما وراء ذلك، فقبل أبو عبد الله ذلك والتزمه، وللحين جمع الطاغية جموعه، واستوعب كبراء جيشه، ووجوه دولته، وعزم على الخروج إلى بلاد الإسلام».

ومن جرأته أنه بعث برسالة إلى أعيان المغرب يبرر فيها موالاته للنصارى، ويحثهم على مساندته، قال السلاوي: «وقال لهم ما استصرخت بالنصارى حتى عدمت النصرة من المسلمين، وقد قال العلماء أنه يجوز للإنسان أن يستعين على من غصبه حقه بكل ما أمكنه وتهددهم فيها وأبرق وأرعد؛ وقال: فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله؛ وسمى النصارى أهل العدوة واستنكف من تسميتهم نصارى»، فرد عليه أعيان المغرب برسالة بيّنوا فيها ردّته عن الإسلام، وحذّروه عاقبة أمره، ومما جاء فيها، كما نقل السلاوي: «ثم لم تتمالك أن ألقيت بنفسك إليهم ورضيت بجوارهم وموالاتهم، كأنك ما طرق سمعك قول الله سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} [المائدة: ٥١] قال أبو حيان، رحمه الله: أي لا تنصروهم ولا تستنصروا بهم؛ وفي كتاب القضاء من نوازل الإمام البرزلي -رحمه الله- أن أمير المسلمين يوسف بن تاشفين اللمتوني -رحمه الله- استفتى علماء زمانه -رضي الله عنهم- وهم ما هم، في استنصار ابن عباد الأندلسي بالكتابة إلى الإفرنج على أن يعينوه على المسلمين فأجابه جلهم -رضي الله عنهم- بردته وكفره».

كما ردوا على عدم تسمية النصارى بما سماهم الله تعالى به فقالوا: «واستعظمت أن تسميهم بالنصارى، ففيه المقت الذي لا يخفى، وقولك رجعت إليهم حين عُدمت النصرة من المسلمين ففيه محظوران يحضر عندهما غضب الرب -جل جلاله- أحدهما كونك اعتقدت أن المسلمين كلهم على ضلال وأن الحق لم يبق من يقوم به إلا النصارى والعياذ بالله، والثاني أنك استعنت بالكفار على المسلمين... وفي قولك يجوز للإنسان أن يستعين على من غصبه حقه بكل ما أمكنه وجعلت قولك هذا قضية أنتجت لك دليلا على جواز الاستعانة بالكفار على المسلمين، وفي ذلك مصادمة للقرآن والحديث، وهو عين الكفر أيضا والعياذ بالله»، وهكذا كان الرد على «المسلوخ» واضحا جليا قاصما ظهر كل من أراد أن يلوي أعناق النصوص أو يلبس الحق بالباطل، ولكن «المسلوخ» لم يتعظ، بل سار مع النصارى متباهيا بجموعهم، إلى أن هلك على ردّته مع أتباعه.

قال السلاوي: «وحكمت السيوف في رقاب الكفار ففروا ولات حين فرار، وقتل الطاغية سبستيان عظيم البرتغال غريقا في الوادي، وقصد النصارى القنطرة فلم يجدوا إلا آثارها، فخشعت نفوسهم، وتهافتوا في النهر تهافت الفراش على النار، فكان ذلك من أكبر الأسباب في استئصالهم»، وأما «المسلوخ» فلم يكن وضعه أحسن حالا من حال أوليائه، قال السلاوي: «وبحث في القتلى عن محمد بن عبد الله المستصرخ بهم، والقائد لهم إلى مصارعهم، فوُجِد غريقا في وادي المخازن، وذلك أنه لما رأى الهزيمة فر ناجيا بنفسه، واضطر إلى عبور النهر فتورط في غدير منه، وغرق فمات، فاستخرجه الغواصون، وسُلِخ، وحُشِي جلده تبناً، وطيف به في مراكش وغيرها من البلاد»، وشاركه في هذه الميتة مدّعي فقه لم يفقه حكم من والى أعداء الله، قال السلاوي: «وممن وُجِد صريعا في القتلى يومئذ الفقيه أبو عبد الله محمد بن عسكر السريفي الشفشاوني، صاحب الدوحة، فإنه كان هرب مع المسلوخ وكان من بطانته فدخل معه بلاد العدو، فوُجِد بين جيف النصارى قتيلا وتكلّم الناس في أمره، حتى قيل إنه وجد على شماله مستدبر القبلة»، وهكذا كانت خاتمة «المسلوخ» كما عرف في التاريخ، نسأل الله العلي القدير أن يكتب هذه الخاتمة لكل من والى الصليبيين، وأن يجعلهم عبرة لكل معتبر، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وَإنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقّاً

لقد خلق الله تعالى الذكور والإناث، وحرّم عليهم السفاح، وأباح لهم النكاح، وجعله ميثاقا غليظا، فقيّده بشروط وضوابط، وأعطى لكلا الزوجين حقوقا، وألزمهم بواجبات، هي للبيت بمثابة الأوتاد، فإذا ما ضيعها أحدهما أو حاد، خر عليهما السقف أو كاد.

وقد أُعطيت الزوجة في الإسلام حقوقا مهمة قُدّمت حتى على الانشغال المفرط في نوافل العبادات الكثيرة، غير أن بعض الرجال اليوم هم من المقصرين والمفرطين في جنب زوجاتهم، والحجة هي العمل وكثرة المسؤوليات الموكلة إليهم، وإننا وإن كنا نقر بانشغال بعضهم، إلا أن ذلك ليس عذرا لهم أمام الله تعالى إن هو سألهم عن حقوق الزوجات وما جاء في عشرة النساء.

وهذا نبينا -صلى الله عليه وسلم- ومع عظم الأمانة التي حملها، وكبر الرسالة التي كُلّف بتبليغها لأهل الأرض قاطبة، إلا أن ذلك لم يجعله يفرّط في حقوق زوجاته، أو يقصّر في تأدية ما عليه من واجبات تجاههن.

فعن عون ابن أبي جحيفة عن أبيه قال: «آخى النبي -صلى الله عليه وسلم- بين سلمان وأبي الدرداء، فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة، فقال لها: ما شأنك؟ قالت: أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا؛ فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما، فقال: كل؛ قال: فإني صائم؛ قال: ما أنا بآكل حتى تأكل؛ فأكل، فلما كان الليل، ذهب أبو الدرداء يقوم، فقال: نم؛ فنام، ثم ذهب يقوم فقال: نم؛ فلما كان من آخر الليل، قال سلمان: قم الآن فصليا؛ فقال له سلمان: إن لربك عليك حقا، ولنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه؛ فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فذكر ذلك له، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (صدق سلمان)» [رواه البخاري].

وقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يوفّر من وقته ما يجلس فيه مع زوجاته، بل لا يضيع فرصة تسنح له يدخل فيها السرور على قلب زوجته، فها هم الأحباش يلعبون بحرابهم في المسجد، وعائشة أم المؤمنين تنظر إلى لعبهم، والنبي لا يتذمر من فعلها، ولا يزجرها، ولا يستعجلها لتنتهي، حتى تسأم هي فتقعد! والحديث في صحيح البخاري.

بل وأكثر من ذلك، فها هو -صلى الله عليه وسلم- يجد الوقت لإدخال السرور على قلب زوجه حتى في السفر، السفر الذي هو قطعة من العذاب، لما يحصل للمسافر فيه من مشقة وتعب، فعن عائشة -رضي الله عنها- أنها كانت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر قالت: «فسابقته فسبقته على رجلي، فلما حملت اللحم سابقته فسبقني فقال: (هذه بتلك السبقة) [رواه أبو داود]، هكذا كان نبينا المعلم -صلى الله عليه وسلم- وهكذا كان هديه في عشرة النساء.

وبعض الرجال اليوم لا يكاد يدخل بيته ويجلس مع زوجته، حتى يصيبه الملل وكأن جبالا قد رست على صدره، ويشتد به النعاس فلا يكاد يقدر على فتح جفنيه، ولو كان مع صحبه لما كان هذا حاله، بل لربما وجدناه من أشدهم نشاطا، وأكثرهم سردا للقصص والحكايات، فهل قرأ مثل هذا الزوج حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- أو سمعه؟ فعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي) [رواه الترمذي]، وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخياركم خياركم لنسائهم)» [رواه أحمد والترمذي]، قال الشوكاني في شرح الحديثين: «وأحقهم بالاتصاف به هو من كان خير الناس لأهله، فإن الأهل هم الأحقاء بالبِشر وحسن الخلق والإحسان وجلب النفع ودفع الضر، فإذا كان الرجل كذلك فهو خير الناس، وإن كان على العكس من ذلك فهو في الجانب الآخر من الشر، وكثيرا ما يقع الناس في هذه الورطة، فترى الرجل إذا لقي أهله كان أسوأ الناس أخلاقا وأشجعهم نفسا وأقلهم خيرا، وإذا لقي غير الأهل من الأجانب لانت عريكته وانبسطت أخلاقه وجادت نفسه وكثر خيره، ولا شك أن من كان كذلك فهو محروم التوفيق زائغ عن سواء الطريق، نسأل الله السلامة» [نيل الأوطار].

> **يا أمة الله اعلمي أن لله على زوجك حقا، ولنفسه عليه حق، ولأهله وضيوفه وأصحابه عليه حق**

> **كان النبي -صلى الله عليه وسلم- من خير الناس لأهله رغم انشغاله الكبير بالدعوة والجهاد**

وهناك من الأزواج من يتحجج في تقصيره مع زوجه بانشغاله بالصلاة والعبادة، وهذا أيضا لم يفقه هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي كان أتقى البشر وأعبدهم، ومع ذلك لم يضيع حقا واحدا من حقوق أزواجه؛ فعن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: «دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- فرأينها سيئة الهيئة، فقلن: ما لك؟ ما في قريش رجل أغنى من بعلك! قالت: ما لنا منه شيء؟ أما نهاره فصائم، وأما ليله فقائم! فدخل النبي -صلى الله عليه وسلم- فذكرن ذلك له، فلقيه النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: (يا عثمان، أما لك فيَّ أسوة؟) قال: وما ذاك يا رسول الله؟ فداك أبي وأمي؛ قال: (أما أنت فتقوم الليل وتصوم النهار، وإن لأهلك عليك حقا، وإن لجسدك عليك حقا، صل ونم، وصم وأفطر) [رواه ابن حبان]، فهذا لمن شغلته عن أهله نوافل العبادات الكثيرة، فكيف بمن انشغل عنهم بتضييع الأوقات في اللهو والسمر؟!

بل لقد بوّب البخاري في صحيحه: «باب: كيف يكون الرجل في أهله»، جاء فيه: عن الأسود، قال: «سألت عائشة، ما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصنع في أهله؟ قالت: كان في مهنة أهله، فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة»، قال ابن رجب، رحمه الله: «وقد فسرت عائشة هذه الخدمة في رواية عنها، فروى المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، أنه سألها كيف كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصنع إذا كان في بيته؛ قالت: مثل أحدكم في مهنة أهله، يخصف نعله، ويرقع ثوبه، ويضع الشيء» [فتح الباري].

وإن كانت بعض النساء اليوم ممن يشح عليهن أزواجهن بالوقت ويغدقون عليهن باللامبالاة، لا يبغين من بعولتهن خدمة ولا مساعدة في أمور البيت وشؤونه، وإنما فقط شيئا من الوقت والعناية!

وعن بعض الأزواج -أصلحهم الله- فحدث ولا حرج، عمل في النهار وسهر في الليل وسمر مع الأصحاب والأحباب، وينسى الزوج أن زوجه تنتظر اليوم أو اليومين والثلاثة حتى تنال حقها من زوجها -خاصة إن كان له من الزوجات غيرها- ومع ذلك فإنه يتأخر عنها حتى لا يبقى لها منه إلا أن يلقي بجسده المتعب على فراشه في آخر الليل، ليغادر بيتها في الصباح، وتبدأ رحلة الانتظار من جديد.

هذا وإن كنا ننصح الأزواج بتقوى الله في نسائهم، وتمتيعهن بما لهن من حقوق، وأن يكونوا لهن كأبي زرع لأم زرع تأسيا بنبينا -صلى الله عليه وسلم- إلا أنه لا يفوتنا أيضا أن نذكّر بعض النساء بشكر النعم، إذ وجدنا كثيرا من الزوجات يكثرن التذمر والشكوى من انشغال الزوج وغيابه عن البيت حتى وإن حضر متى تهيأ له ذلك وأرضاها واسترضاها، وعلى مثل هذه أن تعلم أن الرجل لم يخلق ليبقى حبيسا في البيت مع الزوجة والأبناء، فالله -عز وجل- قد خصه بالقوامة، وفرض عليه الجهاد، وهذه الدولة الإسلامية دولة فتية بحاجة إلى جهود الرجال وصبر النساء واحتسابهن الأجر عند الله تعالى، وإنما النساء شقائق الرجال، ولتحذر الزوجة المسلمة من مغبة تثبيط الزوج عن الجهاد والرباط في سبيل الله، فتفتنه تارة بالبنين وتارة بنفسها، لتبعده عن دينه وترده عن أمر ربه عز وجل.

باتت تذكرني بالله قاعدة
والدمع ينهل من شأنيهما سبلا
يا بنت عمي كتاب الله أخرجني
كرها وهل أمنعن الله ما فعلا
فإن رجعت فرب الناس يرجعني
وإن لحقت بربي فابتغي بدلا
ما كنت أعرج أو أعمى فيعذرني
أو ضارعا من ضنا لم يستطع حولا

ورحم الله نساء السلف، فقد كانت الواحدة منهن يخرج بعلها غازيا ولعله يغيب عنها شهورا طوالا، وربما سنينا، ولا يفت ذلك في عضد صبرها وهمتها في تربية الأبناء، بل تلقاه بنفس راضية وقلب شاكر.

فيا عبد الله اعلم أن لأهلك عليك حقا، ويا أمة الله اعلمي إن لله على زوجك حقا، ولنفسه عليه حق، ولأهله وضيوفه وأصحابه عليه حق، والمؤمن يعطي كل ذي حق حقه، ويعين أخاه على أداء ما عليه من حقوق، والحمد لله رب العالمين.

شهر اللَّه

المُحَرَّم

فضله على الشهور

قال تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّيْنُ القَيِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِيْهِنَّ أَنْفُسَكُم} [التوبة: 36].

وعن أبي بكرة رضي الله عنه عن النَّبي ﷺ: السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حُرُم: ثلاثة متواليات ذو القعدةِ وذو الحجة والمحرم، ورجب مُضر الذي بين جمادى وشعبان. [رواه البخاري]

فضل صيامه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الصّيام بعد رمضان شهرُ الله المحرم. [رواه مسلم]

فضل صيام عاشره

قال النبي ﷺ: صيام يوم عاشوراء، إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله. [رواه مسلم]

صيام تاسعه

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا: يا رسول الله، إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى، فقال رسول الله ﷺ: فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع، قال: فلم يأتِ العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ. [رواه مسلم]

البدع المحدثة فيه

كل عمل ذكر استحبابه في هذه الأيام غير الصيام فهو بدعة لم يرد منها شيء عن النبي ﷺ.

أحداث جرت فيه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قدم النبي ﷺ المدينة، فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا يومٌ صالحٌ، هذا يوم نجّى الله بني إسرائيل من عدوهم. [رواه البخاري]

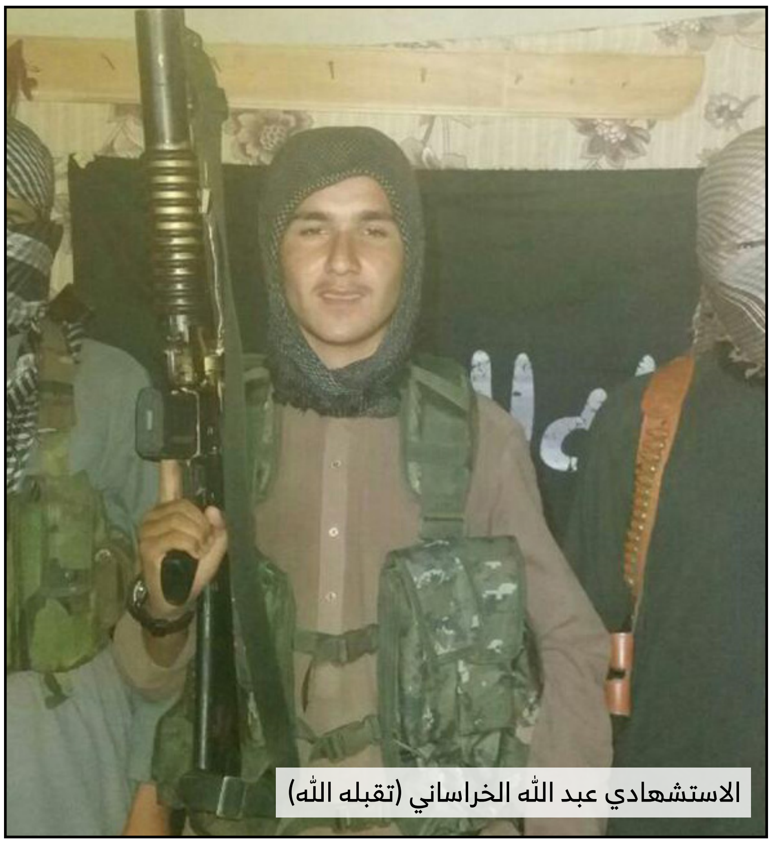
العـدد ٥٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٢ محرم

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

استهداف مواكب الرافضة الشركية

بغداد - خراسان - ديالى - كركوك


الاستشهادي عبد الله الخراساني (تقبله الله)

جنود الخلافة يقتلون ٦ جنود أمريكيين في خراسان

٦

لقي ٦ جنود أمريكيين مصرعهم مع عدد من مرتدي القوات الأفغانية الخاصة السبت (٧/ محرم)، بعد أن استهدفهم جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة جلال أباد في ولاية خراسان.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خرسان أنه وبعد رصد ومتابعة لتحركات القوات الأمريكية الصليبية، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على مجموعة منهم في منطقة إخواندزاده جنوب غربي جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٦ جنود أمريكيين.

وبعد هذا الهجوم سارعت دورية من القوات الأفغانية الخاصة إلى موقع التفجير، فانغمس الاستشهادي عبد الله الخراساني –تقبله الله– وسطهم وفَجَّر حزامه الناسف.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الاستشهادي أدى إلى...

٨٠ قتيلاً وجريحاً من الصحوات في معبر أطمة

٣

تدمير وإعطاب ٣١ آلية للروافض في ولاية دجلة

٥

إفشال هجوم لمرتدي الصحوات في صحراء الحماد

٧

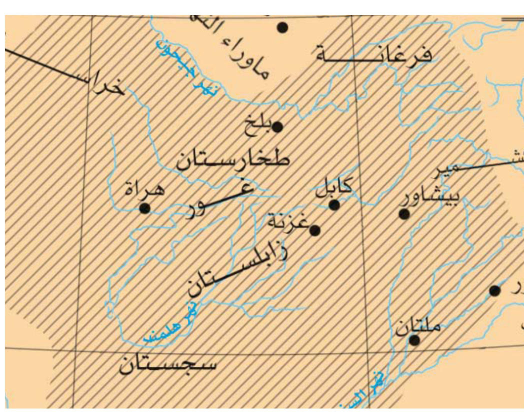
هجوم انغماسي ضد مرتدي الـ PKK قرب منبج

٩



إلى ملحمة دابق الكبرى

٨



السلطان محمود الغزنوي

١٤



صيادو الصحوات ٢

١٢

استشهاد الشيخ المجاهد

أبي محمد الفرقان

أمير ديوان الإعلام المركزي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

قال الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: 169-171].

ففي سبيل الله، إعلاءً لكلمة التوحيد، وإتماماً لصرح الخلافة، ترجّل الفارس الهمام والقائد المقدام الشيخ المفضال (أبو محمد الفرقان)، بعد سنين بذل وعطاء وعمل دؤوب إغاظةً للكفر وأهله، وبعد حرب ضروس كان الإعلام من أبرز ساحاتها، أرّق عبره الشيخ -تقبله الله- ليلهم وأهدر به أموالهم وجعل الحسرة تأكل قلوبهم، بعد يأسهم من النيل من هذا الصرح الذي أصبح -بفضل الله- متينا لا توهنه نيران الكافرين وأكاذيبهم.

ولقد كان الشيخ -كما نحسبه والله حسيبه- رائداً في العلم والحكمة، مسدد الآراء، عارفاً بمواطن إغاظة أعداء الله، مخلصاً خفياً، مؤيّداً من الله تعالى في دفع مكر الباطل والتصدي لأبواق الشيطان وإعلامه الكاذب.

ونبشّر أمّة الصليب وأذنابهم أن الأيام حبلى بما تتفطر من هوله القلوب، وأن دماء الشيخ -تقبله الله- ومن سبقه من إخوانه ما هي إلا منارات هداية لمن خلفهم، ليسيروا على دربهم ويسلموا الراية لمن بعدهم، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون، والحمد لله رب العالمين.

٨٠ قتيلاً وجريحاً من صحوات الردة بهجوم استشهادي في معبر أطمة



النبأ - إدلب

سقط ٨٠ عنصرا من فصائل صحوات الردة الخميس (٥/ محرم)، إثر هجوم استشهادي ضرب تجمعا كبيرا لهم في معبر أطمة في ريف إدلب على الحدود المصطنعة مع تركيا.

وقال مصدر ميداني أنه وأثناء تحشد عدد كبير من مرتدي فصائل الصحوات في معبر أطمة للتوجه إلى مناطق القتال مع الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي، انغمس الاستشهادي أبو قدامة الشامي -تقبله الله- بسيارة مفخخة، وفَجَّرها وسط تلك الجموع.

الهجوم الاستشهادي أسفر عن مقتل ٣٥ مرتدا وإصابة ٤٥ آخرين، إصابة بعضهم بليغة مما يرجح ارتفاع حصيلة القتلى.

وقد قُتل خلال هذا الهجوم عدد من قادة وكبار مسؤولي صحوات الردة عرف منهم القيادي في حركة «أحرار الشام» المرتد هشام خليفة، ورئيس «مجلس القضاء الأعلى» في حلب، المرتد خالد السيد، والقاضي بغير ما أنزل الله المرتد محمد الفرج «النائب العام» في «مجلس القضاء».

و ليست هذه هي المرة الأولى التي تُستهدف فيها تجمعات المرتدين في معبر أطمة بهجمات استشهادية، فقد سبق ذلك سقوط نحو ٥٠ مرتدا من فصائل صحوات الردة قتلى، وجُرح العشرات الاثنين (١١/ ذو القعدة)، نتيجة هجوم استشهادي نفذه استشهادي بسترة ناسفة على تجمع كبير لهم في المعبر.

ويذكر أن صحوات الردة تعتمد على معبر أطمة في نقل عناصرها من إدلب إلى جبهات القتال مع الدولة الإسلامية في ريف ولاية حلب الشمالي عبر الأراضي التركية، وتحت حماية ومراقبة المخابرات التركية المرتدة.

اغتيال عميل للتحالف الصليبي في تركيا

النبأ - تركيا - خاص

اغتالت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية والعاملة في تركيا السبت (٢٩/ ذو الحجة)، أحد عملاء التحالف الصليبي والمخابرات التركية المرتدة جنوب البلاد.

وأكدت وكالة أعماق أن المرتد محمد الشيخ خليل من مواليد مدينة الرقة، لقي حتفه نحرا على يد مفرزة أمنية لجنود الخلافة في مدينة أورفة التركية.

وبحسب مصدر أمني فإن المرتد الهالك المعروف بلقب «أبو عرب» عميل مهم للمخابرات التركية وتتبع له شبكة من العملاء داخل تركيا لتتبّع المهاجرين، وسبق له الدخول إلى جرابلس بصحبة الجيش التركي.

اصبروا أيها المجاهدون... فإنكم على الحق

إن الأخدود الذي حفره أحد الطواغيت في زمن ما لم يُردم بعد، وإن النار التي ألقي فيها الموحدون منذ قرون لا تزال تستعر، ما دام هناك إيمان وكفر، وإن الموحّدين في كل زمان ومكان لا يزالون يفضّلون نار الطواغيت على طاعتهم والخضوع لهم.

واليوم يجمع المشركون من كل جنس ولون قوتهم في حربهم على الموحدين في الدولة الإسلامية، ويتوعّدون المسلمين في دار الإسلام بالويل والعذاب إن لم ينقضوا إيمانهم ويدخلوا في العبودية القهرية للمشركين باسم الاستبداد أو الديموقراطية أو أي دين آخر، بينما المؤمنون ثابتون على إيمانهم، واثقون من وعد ربّهم لهم بإحدى الحسنيين، يعلمون أن حفظ الدين مقدّم على حفظ النفس والعرض والمال، وأن الصبر على عذاب المشركين لهم في الدنيا بالقصف والتدمير، أهون من الصبر على عذاب الله في الآخرة.

ويعلمون أن قضية المعركة التي نخوضها اليوم ليست مدنا نحكمها، ولا أرضا نكرّ في أرجائها، ولكنّه الدين الذي نسعى لإقامته، ويسعى المشركون لهدمه، ويعلمون أنهم لو تركوا قتالنا لما قبلنا بما في أيدينا، ولم نوقف قتالنا لهم حتى نخضعهم لدين رب العالمين، وأننا لو عصينا الله فتركنا قتالهم لما قبلوا منا بأقل من الكفر بالله قولا وفعلا.

كان حال أصحاب الأخدود الأوائل صعبا للغاية، فأمامهم نار سُعّرت، وخلفهم شرك وضلال، فإما أن يتقدّموا بأنفسهم إلى النار وهم يعلمون أنهم على الحق، وإما أن ترهبهم النار فيرجعوا عن توحيدهم إلى عبادة الطاغوت، ورغم ذلك صبروا وألقوا بأنفسهم في نار المشركين محتسبينها عند الله، فقُتلوا شهداء دون أن يتمكّنوا من النكاية في عدوهم أو تحقيق التمكين لدينهم في الأرض فيعيشوا في ظلّه آمنين مطمئنين، بينما الأخدود الذي حفره لنا المشركون اليوم جعله الله وبالا عليهم، إذ إننا -بفضل الله- نصاولهم على جنباته، ونلقيهم في النار التي أوقدوها لنا مرّات، ويعذبهم الله بأيدينا في الدنيا قبل الآخرة، وما من مؤمن يعزم في طلب الشهادة إلا وينكي في أعداء الله قبل موته، وقد أراه الله قبل موته عزا وتمكينا في الدنيا، وأراه راية الدين عالية، وبنيان الإسلام شامخا يعلو ولا يعلى عليه.

ولقد ولّى -بإذن الله- الزمان الذي يلقي فيه المشركون الموحدين في الأخدود وهم آمنون مطمئنون، فاليوم يقتلهم الموحدون في عقر دورهم، وينشرون الرعب في بلدانهم مهما بعدت ونأت عن ساحات المعارك، ولا يزال هذا الأمر في اتساع حتى تدخل جحافل الموحدين أرضهم وتُعمل السيف في رقابهم.

إن المرتدين يفرحون وهم يرون أن تولّيهم عن الدين وموالاتهم للمشركين قد أبعدهم عن الأخدود ونيرانه، ويحسبون ما فعلوه من حسن السياسة والتدبير، ولا يدركون أنما صاروا عبيدا للطواغيت، فأحبطوا بذلك أعمالهم واستحقوا الخلود في نار جهنم، بعد أن أرهبتهم نار المشركين في الدنيا، التي لا يمكن لعاقل أن يقارن بينها وبين نار الله -عز وجل- في بقائها وشدة عذابها، وقد قال تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: ٢١٧]، بينما يرى المجاهد في سبيل الله هذه الحرب بعين أصحاب الأخدود، فالجنة في أن يثبت على الإيمان ولو صبّ عليه من العذاب ما صب، والنار في طاعته لهم خوفا من وعيدهم، وأمام ناظريه صورة االرضيع وهو يعظ أمّه المسلمة لما تقاعست عن النار : (يا أمه اصبرى فإنك على الحق) [رواه مسلم].

فهذا الدين لا يمكن أن يحمله أناس يقدّمون أنفسهم وأهليهم وأموالهم ومساكنهم وصنائعهم عليه، بل يحمله من يشترون بذلك كله مرضاة الله سبحانه، ويقدمونه على كل شيء سواه، ويرخصون كل ما في أيديهم في سبيل بقائه، فلا يبقى بأيدي المشركين ما يهدّدونهم باستلابه إذا ثبتوا عليه، فشعار كل منهم، فلتزهق أنفسنا، ولنُبتلَ في أموالنا وأهلينا، ولتدمّر مدننا وقرانا، ولتتعطل معاشاتنا، إن كان ذلك في سبيل إقامة الدين وإرضاء رب العالمين.

فوارس بغداد ينغّصون على الروافض طقوس عاشوراء الشركية

النبأ – ولاية بغداد

سقط نحو ١٣٥ من الروافض المشركين خلال هذا الأسبوع بين قتيل وجريح، إثر هجمات بأحزمة وعبوات ناسفة نفذها جنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من مدينة بغداد، بالتزامن مع تحضيرات وتحشيدات الروافض لطقوسهم الشركية يوم عاشوراء.

فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ محرم) هجوما استشهاديا على موكب شركي رافضي في منطقة بغداد الجديدة، مخلفا ٧٠ قتيلا وجريحا منهم.

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد فإن الاستشهادي أبا البراء العراقي –تقبله الله– هاجم بسترة ناسفة تجمعا كبيرا للروافض أثناء تأديتهم طقوسا شركية، فانغمس وسطهم وفَجَّر سترته عليهم.

وقد أسفر الهجوم الاستشهادي عن مقتل وجرح عدد كبير منهم، إذ قُتل ٣٠ رافضيا وأُصيب نحو ٤٠ آخرين بجروح بالغة.

لم تقتصر هجمات جنود الخلافة على العمليات الاستشهادية، فقد نفذوا عددا من الهجمات بالعبوات الناسفة، إذ فَجَّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة كانت قد زرعتها مسبقا داخل حافلة يستقلها الروافض، مما أدى إلى تدمير الحافلة ومقتل ٧ مرتدين.

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة موكبا لمرتدي الرافضة الخميس (٥/ محرم)، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم شمال شرقي بغداد.

الهجوم على الموكب الشركي نفذه المجاهدون بعبوة ناسفة في منطقة الشعب شمال شرقي المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ رافضيا، وتعد منطقة الشعب من المناطق التي تُستهدف بشكل دائم بهجمات بالأحزمة والعبوات الناسفة وتخلف العديد من القتلى والجرحى الروافض.

إضافة إلى ذلك قُتل وأُصيب عدد من الرافضة في انفجار عبوة ناسفة عليهم في قضاء أبو غريب غرب بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن جنود الخلافة فَجَّروا العبوة الناسفة على موكب للرافضة المشركين أثناء مرورهم على الخط السريع في قضاء أبو غريب مما أسفر عن مقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

وأخيرا وليس آخرا استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ محرم)، بـ ٥ عبوات ناسفة، تجمعات الروافض المشركين ومواكبهم الشركية شرق وغرب بغداد، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

ففي منطقة الشعلة غرب بغداد فُجِّرت ٣ عبوات، بينما جرى تفجير عبوتين في منطقة العبيدي شرق بغداد، وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الهجومين أسفرا عن مقتل وجرح ٣٥ رافضيا.

الجدير ذكره أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد صعّدت من عملياتها ضد الروافض في الولاية خلال الأسابيع الأخيرة، فقد قُتل وأُصيب خلال أسبوعين تقريبا منذ (٢٣/ ذو الحجة) وحتى (١٠/ محرم) أكثر من ٤٧٥ رافضيا، بعد هجمات استهدفتهم بأحزمة وسترات وعبوات ناسفة، طالت تجمعات ومواقع الرافضة في أكثر من منطقة في مدينة بغداد.

هجوم استشهادي شمال بعقوبة

وتصعيد في عمليات المفارز الأمنية

النبأ – ولاية ديالى

سقط أكثر من ٥٠ رافضيا بين قتيل وجريح الثلاثاء (١٠/ محرم)، جراء هجوم استشهادي استهدفهم قرب مدينة الخالص شمال مدينة بعقوبة.

وقالت المصادر الميدانية إن الاستشهادي أبا أنس العراقي –تقبله الله– هاجم بسيارة مفخخة حافلة تقل زوارا من الروافض المشركين، عند حاجز للجيش الرافضي أمام مدخل مدينة الخالص شمال بعقوبة.

الهجوم الاستشهادي أسفر عن مقتل وجرح ما لا يقل عن ٥٠ مرتدا، بينهم ٦ عناصر من الجيش الرافضي.

إضافة إلى ذلك، نجحت إحدى المفارز الأمنية العاملة في ولاية ديالى الخميس (٥/ محرم)، في التسلل إلى أحد مواقع الحشد الرافضي وتفجير عدد من آلياتهم في منطقة العظيم شمال ديالى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المفرزة تسللت إلى موقع المرتدين في البوطراز التابعة للعظيم، وقامت بتفخيخ آلية زراعية، و٣ دراجات نارية، و٣ محولات كهربائية، وتفجيرها جميعا.

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب ٤ من مرتدي الحشد والشرطة الرافضيين في منطقة الوقف، في عملية أخرى للمفارز الأمنية في ديالى.

فقد فَجَّرت المفرزة عبوة ناسفة على عناصر من الحشد والشرطة في منطقة جلبي في الوقف، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ٢ آخرين.

وفي عمليات أخرى للمفارز الأمنية خلال هذا الأسبوع، اغتيل أحد مسؤولي الصحوات في منطقة (دور الزراعة) التابعة لقضاء بعقوبة، المرتد علي عبد الجبار الكربولي، في حين اغتيل عنصر في استخبارات الفرقة الخامسة الرافضية في مدينة بعقوبة، وفي منطقة الندا جرى تفجير أنبوب نفطي يمتد من إيران إلى مدينة بغداد.

وفي منطقة العظيم نفذ جنود الخلافة عددا من العمليات ضد الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٤ آليات.

فقد أعطب جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي أثناء محاولة عناصره التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين، في حين زرعوا عبوة ناسفة وفَجَّروها على آلية زراعية تابعة لأحد مرتدي الحشد الرافضي فأُعطبت في منطقة البوصليبي، وفي منطقة الطبج أعطب المجاهدون سيارة لمرتدي البيشمركة، كما فُجِّرت عبوة ناسفة على عربة همر في مطيبيجة، مما تسبب بتدميرها ومقتل من كان على متنها.

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي بعبوتين ناسفتين في منطقة قره تبه، مما أدى إلى تدمير آلية رباعية الدفع، فيما لم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم الخسائر البشرية التي مُني بها المرتدون.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الشرطة والحشد الرافضيين في منطقتي الندا وحمرين، مما أدى إلى مقتل وجرح ٢ منهم.

يشار إلى أن قرابة ١٤ مرتدا رافضيا بينهم عدد من عناصر الاستخبارات الرافضية كانوا قد قُتلوا الأسبوع الماضي، جراء هجمات، كان أغلبها بالعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من ولاية ديالى.

خسائر الرافضة في موسم عاشوراء الشركي

من 5 حتى 12 محرم 1438

بغداد	خراسان	ديالى	كركوك
135	59	50	3
قتيلاً وجريحاً	قتيلاً وجريحاً	قتيلاً وجريحاً	قتلى

خلال المعارك المستمرة قرب القيارة والشرقاط

تدمير وإعطاب ٣١ آلية للروافض منها ٦ دبابات T72



النبأ – ولاية دجلة

تستمر المعارك المحتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى في عدة محاور من ولاية دجلة، وسط استنزاف كبير ومستمر لقدرات المرتدين البشرية والمادية، إذ قُتل وجُرح العشرات من عناصرهم خلال هذا الأسبوع ودُمِّرت ٣١ آلية متنوعة.

صولة على مواقع الروافض داخل مدينة الشرقاط

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ محرم)، هجوما على مدينة الشرقاط في ولاية دجلة، فسيطروا على عدد من الأحياء فيها قبل أن ينحازوا منها مجددا.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع الجيش الرافضي وميليشياته من عدة محاور، ودارت مواجهات محتدمة بين الطرفين استُخدم خلالها مختلف أنواع الأسلحة، وتمكن المجاهدون على إثر ذلك من السيطرة على الحي العسكري الأول، وأجزاء من حي الخصم، إضافة إلى أطراف منطقة الصبحة، قبل أن ينحازوا منها مجددا.

ودَمَّر مقاتلو الدولة الإسلامية خلال الهجوم ١٥ آلية عسكرية بينها ٥ سيارات رباعية الدفع مزودة بأسلحة رشاشة ثقيلة وعدة عربات همر، فيما لم ترد معلومات عن حجم الخسائر البشرية.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية ثكنة في قرية الخانوكة جنوب الشرقاط، واستولوا على أسلحة متنوعة وكميات من الذخائر نتيجة الهجومين.

مقتل ١٠ روافض وتدمير ٣ دبابات T72

وفي السياق ذاته، صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ محرم)، على عدة ثكنات للجيش الرافضي جنوب غربي الشرقاط، مما أدى إلى مقتل عدد من عناصره.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات الروافض واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر.

إلى جانب ذلك، تسلل ٢ من جنود الخلافة إلى ثكنات للجيش الرافضي قرب قاعدة القيارة، وزرعوا عبوة ناسفة في إحدى الثكنات وفَجَّروها على عناصر الرافضة أثناء دخولهم إلى الثكنة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

وفي اليوم ذاته دُمِّرت دبابة T72 وعربة همر للروافض، وقُتل عدد من المرتدين شمال القيارة وعلى طريق (الشيخ علي- الدبس)، إثر استهدافهما بصاروخ موجه وعبوة ناسفة.

وكانت قد دارت مواجهات خفيفة الخميس (٥/ محرم)، بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي في أكثر من محور قرب مدينتي القيارة والشرقاط، مما أسفر عن خسائر في صفوف الروافض.

فقد تمكن المجاهدون من إحراق دبابة T72 وآلية عسكرية على أطراف قرية الخانوكة، كما دَمَّروا آلية حفارة شمال القيارة بصاروخ موجه، إلى جانب مقتل ٢ من الجيش الرافضي بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة.

وفي قرية النصر غرب مخمور استهدف جنود الخلافة دبابة T72 وثكنة للجيش الرافضي بصواريخ SPG-9، مما أدى إلى إعطاب الدبابة وإحراق الثكنة.

هجومان استشهاديان قرب القيارة

تواصلت المعارك بين الجانبين السبت (٧/ محرم)، فقُتل وجُرح العشرات من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته جراء اشتباكات عنيفة تخللها هجومان استشهاديان.

وأشار المكتب الإعلامي للولاية إلى أن الاستشهادي أبا وليد العراقي –تقبله الله- انطلق بعربة مفخخة نحو تجمع للروافض عند مفرق القيارة، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أوقع العشرات منهم بين قتيل وجريح.

أعقب ذلك اقتحام ثكنة للروافض في المنطقة ذاتها والاشتباك مع عناصرها وقتل ٤ منهم وتدمير عربة همر.

وبالتزامن مع ذلك هاجم الاستشهادي أبو ياسر العراقي –تقبله الله- بعربة مفخخة عناصر الجيش الرافضي قرب منطقة تلول الباج جنوب الشرقاط، فمكنه الله من الوصول إلى هدفه وتفجير عربته عليه، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من الروافض وتدمير عدة آليات لهم. وبالقرب من تلول الباج كذلك أعطب جنود الخلافة عربة BMP.

الصواريخ والعبوات تكبد المرتدين خسائر كبيرة

خسائر مادية وبشرية أخرى مُني بها الجيش الرافضي خلال المعارك التي دارت بينه وبين المجاهدين الأحد (٨/ محرم)، إذ أعطبوا دبابتين من نوع T72 في قرية النصر غرب مخمور بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة، كما فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي قرب منطقة تلول الباج، مما تسبب بتدميرها ومقتل ٥ ممن كانوا على متنها.

إضافة إلى ذلك دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ٦ آليات للجيش الرافضي الثلاثاء (١٠/ محرم)، بعد هجمات عليها في عدة محاور من الولاية.

إذ دُمِّرت دبابة بصاروخ موجه على أطراف مدينة الشرقاط، وآليتان جنوب الشرقاط بعد استهدافهما بالعبوات الناسفة، كما جرى تدمير ٣ آليات وقتل جميع من كان فيها إثر وقوعها في حقل ألغام قرب مفرق الحضر.

من جهتها شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات الجيش الرافضي قرب مدينة الشرقاط وقرب مفرق الحضر وعلى أطراف جبل مكحول، مما تسبب بمقتل ٤ منهم.

وبذلك يكون جنود الخلافة قد أعطبوا ودَمَّروا ٣١ آلية للجيش والحشد الرافضيين خلال هذا الأسبوع، منها ٦ آليات رباعية الدفع، و٦ دبابات T72 للجيش الرافضي (٣ في قرية النصر وحدها، و٢ قرب الشرقاط، بينما كانت السادسة شمال القيارة)، وعربتا همر وعربة BMP، و١٦ آلية عسكرية متنوعة.

هذا وقصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في كل من مدينة القيارة، وفي قرى الدبس والخانوكة وأزعيزيعة، وفي قاعدة القيارة ومنطقتي المجمعات والأسمدة، وعند مفرق الشرقاط وبالقرب من مفرق النمل، بما يزيد عن ٢٠٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، والعديد من صواريخ الغراد والصواريخ محلية الصنع.

وأوضحت المصادر الميدانية أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، إلا أنها لم تشر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون جراء هذا القصف المكثف.

هذا وماتزال المعارك مستمرة حتى لحظة كتابة التقرير، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

مقتل ٦ جنود أمريكيين

١٣٨ قتيلاً وجريحاً في ٣ عمليات استشهادية تضرب الروافض والقوات الأفغانية

النبأ – ولاية خراسان

لقي ٦ جنود أمريكيين مصرعهم مع عدد من مرتدي القوات الأفغانية الخاصة السبت (٧/ محرم)، بعد أن استهدفهم جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة جلال أباد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خرسان أنه وبعد رصد ومتابعة لتحركات القوات الأمريكية الصليبية، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على مجموعة منهم في منطقة إخوانذراه جنوب غربي جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٦ جنود أمريكيين.

وبعد هذا الهجوم سارعت دورية من القوات الأفغانية الخاصة إلى موقع التفجير، فانغمس الاستشهادي عبد الله الخراساني –تقبله الله– وسطهم وفَجَّر حزامه الناسف.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الاستشهادي أدى إلى مقتل ٨ من مرتدي القوات الخاصة الأفغانية وإصابة عدد آخر.

إلى جانب ذلك وضمن سلسلة العمليات التي نفذها جنود الخلافة ضد الروافض المشركين أثناء إقامتهم طقوس شركية خاصة بيوم عاشوراء في عدد من ولايات الدولة الإسلامية، هاجم انغماسي الثلاثاء (١٠/ محرم)، أحد المزارات الرافضية في مدينة كابل شرقي أفغانستان، موقعا نحو ٥٥ قتيلا وجريحا.

وقالت المصادر الميدانية إن الانغماسي (علي جان) فتح نيران سلاحه الرشاش على المشركين داخل المعبد في منطقة (كارته سخي زيارت) في مدينة كابل، وهو أحد أكبر معابد الرافضة في كابل، وبعد نفاد الذخيرة والقنابل التي كان يحملها فَجَّر سترته الناسفة، التي كانت تزن ١٣ كيلو غراما، مما أدى إلى مقتل ١٤ مرتدا على الأقل بينهم عناصر من جيش الردة الأفغاني، كما أُصيب نحو ٤٠ آخرون بينهم ضابط في الشرطة الأفغانية المرتدة.

وبعد مرور أقل من ثلاثين دقيقة على هذا الهجوم، شن انغماسي آخر هجوما مماثلا استهدف قوات الأمن والاستخبارات الأفغانية المرتدة، التي كانت تحرس المزار الشركي.

وتمكن الانغماسي ثاقب الخراساني من الوصول إلى جمع المرتدين، واشتبك معهم بسلاحه الرشاش قبل أن يفجر سترته الناسفة عليهم، مما أسفر عن مقتل ٣٠ عنصرا وإصابة ٤٠ آخرين من مرتدي قوات الأمن والاستخبارات.

وفي السياق ذاته شنت إحدى المفارز الأمنية العاملة في كراتشي هجوما على الرافضة المشركين، وقتلت عددا منهم.

وقالت المصادر الميدانية إن المفرزة الأمنية تمكنت من اغتيال ٥ من مرتدي الرافضة في منطقتي كلشن إقبال وكلستان جوهر في كراتشي، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك لقي عدد من أفراد الشرطة الأفغانية المرتدة حتفهم الاثنين (٩/ محرم)، في هجوم استهدفهم في مدينة جلال أباد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة قرب قاعدة كابل في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٥ من المرتدين بينهم ضابط.

الجدير بالذكر أن القوات الصليبية الأمريكية الموجودة في خراسان تشارك في دعم ومساندة الجيش الأفغاني المرتد في حربه على الدولة الإسلامية، وقد أصبح وجودها في المعارك أمرا اعتياديا، وكانت آخر مشاركة لها الأربعاء (٤/ محرم)، عندما دعمت جيش الردة الأفغاني في الهجوم على مواقع جنود الدولة الإسلامية في منطقة أشين في ننجرهار، إلا أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله– من صد محاولة تقدمهم وتفجير عبوة ناسفة عليهم، أسفرت عن مقتل جندي صليبي أمريكي و٣ من مرتدي الجيش الأفغاني.

حرب العبوات مستمرة في ولاية سيناء

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات تابعة لجيش الردة المصري في أكثر من منطقة في ولاية سيناء، مما أسفر عن تدمير وإعطاب عدد منها.

فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة مصفحة للشرطة المصرية المرتدة الجمعة (٦/ محرم)، قرب كمين الميدان غرب مدينة العريش، ما أسفر عن تدميرها بالكامل ومقتل ٥ مرتدين على الأقل كانوا على متنها.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة المتوسطة عدة عربات لنقل المؤن للجيش المصري المرتد، وذلك ما بين حاجزي السدرة والغاز، مما أسفر عن إعطاب سيارة دفع رباعي محملة بأغذية ومواد تموينية للمرتدين.

وفي السياق ذاته فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر مشاة قرب حاجز منطقة القريعي جنوب مدينة العريش، كما قصفوا كتيبة المدفعية التابعة لمطار العريش بصواريخ كاتيوشا، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها العدو.

عمليات أخرى لجنود الخلافة في ولاية سيناء، فقد استُهدفت آلية مدرعة لجيش الردة جنوب كتيبة (١٠١) شرق مدينة العريش، مما أدى إلى إعطابها.

أضف إلى ذلك استهداف سيارة رباعية الدفع للشرطة المصرية المرتدة، بعبوة ناسفة قرب منطقة غرناطة في مدينة العريش، مما تسبب بتدميرها.

يذكر أن مفرزة من جنود الدولة الإسلامية كانت قد نصبت كمينا لمرتدي الأمن المركزي المصري الأسبوع الماضي قرب منطقة سد الوادي وسط العريش، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم.

كما دَمَّروا ٦ آليات للجيش المصري المرتد في مناطق متفرقة من سيناء، ولله الحمد.

الطيران الأمريكي يكثف قصفه

بعد عجز «حكومة الوفاق» عن حسم معركة سرت

النبأ – ولاية طرابلس

سقط قتلى وجرحى من الأهالي ودُمِّرت العشرات من المنازل في مدينة سرت جراء قصف مكثف من الطائرات الأمريكية على مناطق سيطرة الدولة الإسلامية في المدينة.

وذكرت وكالة أعماق أن الطائرات الأمريكية كثَّفت من غاراتها الجوية على المناطق التي يسيطر عليها جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت، إذ بلغ عدد الغارات في الأيام الثلاثة من (٧/ محرم) إلى (٩/ محرم)، نحو ٦٠ غارة، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى بين الأهالي المحاصَرين وتدمير عشرات المنازل السكنية.

وأضافت الوكالة، أن الغارات المكثفة رافقها قصف مدفعي مكثف مع محاولات تقدم لمقاتلي «حكومة الوفاق» المرتدة، حيث اندلعت معارك عنيفة أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من المرتدين، بينهم قيادي بارز.

وعلى الطريق الساحلي بين مدينتي مصراتة وسرت، استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ محرم)، آليات لمرتدي «حكومة الوفاق»، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وقالت وكالة أعماق إن الآليات المزودة بأسلحة رشاشة هوجمت بالعبوات الناسفة، فدُمِّر ٣ منها على الطريق المذكور.

يذكر أن «حكومة الوفاق» المدعومة بالطائرات الأمريكية الصليبية، تحاول منذ حوالي ٦ أشهر إحكام السيطرة على سرت دون أن تنجح في ذلك، كما أنها تكبدت آلاف القتلى والجرحى خلال هذه الفترة.

استهداف رتل للجيش الجزائري المرتد بعبوة ناسفة

النبأ – الجزائر

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ محرم)، رتلا للجيش الجزائري المرتد في منطقة سكيكدة شمال شرقي الجزائر.

وأفاد مصدر ميداني بأن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على رتل للقوات الخاصة التابعة لجيش الردة الجزائري بين قرية بوماقان ومدينة تمالوس في سكيكدة شمال شرقي البلاد.

وأضاف المصدر أن الإصابة كانت دقيقة، لكنه لم يشر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

رغم الدعم الجوي الأمريكي الكثيف
فصائل الصحوات تفشل في التقدم في الحماد الشامي

النبأ – ولاية دمشق

أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ محرم)، هجوما واسعا لفصائل صحوات الردة على مواقعهم في منطقة الحماد الشامي، بدعم جوي مكثف من الطيران الصليبي الأمريكي.

فقد شن المرتدون هجوما قرب طريق (دمشق – بغداد) بتغطية جوية أمريكية غير مسبوقة، وتقدموا خلال صحراء الحماد، وتمركزوا على مقربة من منطقة العليانية (٣٧ كم جنوب شرقي منطقة خنيفيس)، حيث قاموا بتثبيت مدافع هاون وراجمات صواريخ، استخدموها في قصف المنطقة في وقت لاحق.

لتُعرَّض بعدها العليانية لغارات أمريكية كثيفة نفذتها مروحيتان من طراز أباتشي وطائرة مقاتلة وأخرى من دون طيار، تمهيدا لدخول عناصر صحوات الردة إلى العليانية، الأمر الذي أُفشِل مع استمرار المواجهات وعدم تمكنهم من كسر خط دفاع جنود الدولة الإسلامية.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد انتشروا في الحماد مع الساعات الأولى لصباح يوم الثلاثاء، وأشارت إلى أن التغطية الجوية الأمريكية تعد دعما يضاف إلى الدعم الذي حصلت عليه فصائل الصحوات المرتدة من النظام النصيري في القلمون.

إلى جانب ذلك لقي ٤ عناصر من صحوات الردة حتفهم وجُرح آخرون، بعد أن تسلل عدد من جنود الخلافة إلى مواقعهم في قرية المدورة في قاطع اللجاة جنوب دمشق.

وفي المنطقة ذاتها فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع ودراجة نارية لمرتدي الصحوات، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

نبقى جنوب مدينة دمشق وتحديدا في بلدة يلدا، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ محرم)، من تفجير نفق يستخدمه صحوات الردة كطريق إمداد لهم في البلدة.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أفشلوا الأربعاء (٤/ محرم)، محاولة تقدم لمرتدي جبهة الجولاني على مواقعهم في جرود عرسال في القلمون الغربي مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم، كما كانوا قد اشتبكوا مع أرتال فصائل صحوات الردة التي حاولت إيصال تعزيزات عسكرية إلى القلمون الشرقي، فأُجبروا على التراجع والانسحاب.



السيطرة على حواجز قرب صوامع تدمر
وخسائر بشرية ومادية في هجوم نصيري فاشل على تلة الصوانة

النبأ – ولايتا حمص وحماة

سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ محرم)، على عدد من حواجز الجيش النصيري قرب مدينة تدمر في ولاية حمص.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة هاجموا حواجز الجيش النصيري قرب صوامع مدينة تدمر، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن سيطرة المجاهدين على ٣ حواجز قرب صوامع المدينة، بعد قتل ٥ مرتدين وإصابة آخرين، كما منّ الله على المجاهدين باغتنام ٤ مدافع ٢٣ ملم وأسلحة وذخائر متنوعة.

إلى جانب ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ محرم)، محاولة تقدم للجيش النصيري على مواقعهم في تلة الصوانة في منطقة حويسيس.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الجيش النصيري شن بمساندة ميليشيات رافضية مختلفة هجوما على تلة الصوانة الاستراتيجية، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين.

الاشتباكات التي استُخدمت فيها مختلف الأسلحة أسفرت عن مقتل ١٦ نصيريا وتدمير دبابتين، ولله الحمد.

وكان الجيش النصيري قد شن هجوما على منطقة حويسيس وتلة الصوانة الأسبوع المنصرم، إلا أن جنود الخلافة أفشلوا محاولته ودَمَّروا دبابتين له وعربة همر، وقتلوا وأصابوا عددا من عناصره.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحكموا سيطرتهم على تلة الصوانة في (١١/ ذو القعدة)، بعد مواجهات عنيفة مع الجيش النصيري قتل فيها ٢٠ مرتدا.

من جانب آخر استهدفت فرق الإسناد مواقع الجيش النصيري في قرية مكسر الحصان في جب الجراح بريف حمص الشرقي بقذائف الهاون، مما تسبب بمقتل وجرح عدد من المرتدين.

وبالانتقال إلى ولاية حماة، فقد قُتل وأُصيب ١٤ عنصرا من مرتدي الجيش النصيري الأحد (٨/ محرم)، إثر انفجار ألغام عليهم في ناحية الصبورة في ريف الولاية.

وبيّنت الأنباء الواردة أن عناصر الجيش النصيري وقعوا في حقل ألغام في محيط قرية عقارب الصافي في ناحية الصبورة، فانفجر بعضها عليهم، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم وإصابة ١٠ آخرين.

الجدير بالذكر أن الأسبوع الماضي كان قد شهد ٣ عمليات استشهادية في ولاية حماة ضربت مقرا لحزب البعث النصيري ومقرا للشرطة النصيرية وحشود المرتدين الذين تجمعوا بعد العمليتين الأولى والثانية، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات من النصيرية.

إلى ملحمة دابق الكبرى

لما ابتُلي المؤمنون بمرضى القلوب والمرجفين في المدينة، وزاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر يوم الأحزاب، وظُنّت بالله الظنون المختلفة، كما أخرج الطبري وابن أبي حاتم عن الحسن البصري -رحمه الله- في تأويل قوله سبحانه: {وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا} [الأحزاب: ١٠]، قال: «ظنون مختلفة: ظن المنافقون أن محمدا وأصحابه يُستأصلون، وأيقن المؤمنون أن ما وعدهم الله حق أنه سيظهره على الدين كله ولو كره المشركون»، ثم قال {الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب: ١٢]، كما أخرج الطبري وابن أبي حاتم عن قتادة -رحمه الله- في تأويلها، قال: «قال ذلك أناس من المنافقين: قد كان محمد يعدنا فتح فارس والروم وقد حُصرنا هاهنا، حتى ما يستطيع أحدنا أن يبرز لحاجته، ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا»...

حينها -في شدّة البأس والضر- علم المؤمنون أن نصر الله قريب، كما أخرج الطبري عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في تأويل قوله تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢]، قال: «ذلك أن الله قال لهم في سورة البقرة: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، فلمّا مسّهم البلاء حيث رابطوا الأحزاب في الخندق، تأوّل المؤمنون ذلك، ولم يزدهم ذلك إلا إيمانا وتسليما».

فالمؤمنون يتذكرون آيات الله -جل وعلا- وأحاديث الرسول -صلى الله عليه وسلم- في خنادقهم، ويتأوّلون ما فيها من الأخبار والعلامات على بلاياهم، لا تُبعدهم الزلازل والشدائد عن تدبّر آيات الله والحكمة، بل تزيدهم في جهادهم واجتهادهم صبرا على البلاء، وتسليما للقضاء، وتصديقا بتحقيق ما وعدهم الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- بينما يرتاب المنافقون ومرضى القلوب فيستهزئون بوعد الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- ويطعنون فيه، ويغتر الكفرة والطواغيت بجبروتهم وكبريائهم، ظانين {بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ}، أن العزيز الحكيم -سبحانه وتعالى- سيخذل دينه وأولياءه، بل ويظهر أعداءه وكلمتهم، حتى يكون الدين كله لغيره أبدا، تعالى الله عن ظن الجاهلين علوا كبيرا، وإنما يستدرجهم الله من حيث لا يعلمون، فيجتهدون في تحقيق مكر الله بهم، والعاقبة الآجلة {يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ} [الحشر: ٢].

ومن ذلك أن عُبّاد الصليب وأولياءهم (الأتراك والصحوات) حشدوا في ريف حلب الشمالي معلنين دابق هدفهم الأكبر، زاعمين أن تدنيسها بأقدامهم النجسة وراياتهم الرجسة سيكون انتصارا معنويا عظيما على الدولة الإسلامية، ظانين أن جنودها لا يميّزون بين «معركة دابق الصغرى» وملحمة دابق الكبرى، وعليه، إذا انحازت عن دابق - ثبت الله جنود الخلافة فيها- لم تكن حاملة راية العقاب المنتصرة في الملاحم، ليتركها جندها بعد الانحياز زمرا زمرا.

لم يعلم عُبّاد الصليب وأولياؤهم أن ملحمة دابق الكبرى تسبقها أحداث عظام من علامات الساعة الصغرى

ولم يعلم عُبّاد الصليب وأولياؤهم المرتدون -وأنّى لهم ذلك- أن ملحمة دابق الكبرى تسبقها أحداث عظام من علامات الساعة الصغرى يعلمها المؤمنون المرابطون في خنادقهم، وهي ما أخبر بها الصادق المصدوق -صلى الله عليه وسلم- في أحاديث الفتن والملاحم وأشراط الساعة.

فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:



(لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق، فيخرج إليهم جيش من المدينة، من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصافوا، قالت الروم: خلوا بيننا وبين الذين سُبُوا منا [وفي رواية: سَبَوا منا] نقاتلهم؛ فيقول المسلمون: لا، والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا؛ فيقاتلونهم، فينهزم ثلث، لا يتوب الله عليهم أبدا، ويُقتل ثلثهم، أفضل الشهداء عند الله، ويفتتح الثلث، لا يفتنون أبدا، فيفتتحون قسطنطينية، فبينما هم يقتسمون الغنائم، قد علقوا سيوفهم بالزيتون، إذ صاح فيهم الشيطان: إن المسيح قد خلفكم في أهليكم! فيخرجون، وذلك باطل، فإذا جاءوا الشام خرج، فبينما هم يعدون للقتال، يسوون الصفوف، إذ أقيمت الصلاة، فينزل عيسى ابن مريم -صلى الله عليه وسلم- فأمّهم، فإذا رآه عدو الله، ذاب كما يذوب الملح في الماء، فلو تركه لانذاب حتى يهلك، ولكن يقتله الله بيده، فيريهم دمه في حربته) [رواه مسلم].

قال عليه الصلاة والسلام: «لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق»

وعن يسير بن جابر أن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: «إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة؛ ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام، فقال: عدو يجمعون لأهل الإسلام، ويجمع لهم أهل الإسلام؛ قلت: الروم تعني؟ قال: نعم، وتكون عند ذاكم القتال ردة شديدة، فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل، فيفيء هؤلاء وهؤلاء، كلٌ غيرُ غالب، وتفنى الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت، لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل، فيفيء هؤلاء وهؤلاء، كلٌ غيرُ غالب، وتفنى الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت، لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يمسوا، فيفيء هؤلاء وهؤلاء، كلٌ غيرُ غالب، وتفنى الشرطة، فإذا كان يوم الرابع، نهد إليهم بقية أهل الإسلام، فيجعل الله الدبرة عليهم، فيَقتلون مقتلة -إما قال لا يُرى مثلها، وإما قال لم يُرَ مثلها- حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم، فما يخلفهم حتى يخر ميتا، فيتعاد بنو الأب، كانوا مائة، فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد، فبأي غنيمة يفرح؟ أو أي ميراث يقاسم؟ فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك، فجاءهم الصريخ: إن الدجال قد خلفهم في ذراريهم! فيرفضون ما في أيديهم، ويقبلون، فيبعثون عشرة فوارس طليعة، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إني لأعرف أسماءهم، وأسماء آبائهم، وألوان خيولهم، هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ) أو (من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ)» [رواه مسلم].

وعن عوف بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (اعدد ستا بين يدي الساعة: موتي، ثم فتح

بيت المقدس، ثم مُوْتان يأخذ فيكم كقُعاص الغنم، ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا، ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا) [رواه البخاري].

وروى أبو داود عن ذي مخمر -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (ستصالحون الروم صلحا آمنا، فتغزون أنتم وهم عدواً من ورائكم، فتنصرون وتغنمون وتسلمون، ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرجٍ ذي تلول، فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب فيقول: غلب الصليب، فيغضب رجل من المسلمين فيدقه، فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة) [رواه أحمد وابن ماجه وأبو داود وابن حبان والحاكم وصححه الذهبي].

ولفظه عند ابن حبّان: (تصالحون الروم صلحا آمنا، حتى تغزوا أنتم وهم عدوا من ورائهم، فتنصرون وتغنمون وتنصرفون، حتى تنزلوا بمرجٍ ذي تلول، فيقول قائل من الروم: غلبَ الصليب! ويقول قائل من المسلمين: بل الله غلب! فيثور المسلم إلى صليبهم وهو منه غير بعيد، فيدقه، وتثور الروم إلى كاسر صليبهم، فيضربون عنقه، ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون، فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين بالشهادة، فتقول الروم لصاحب الروم: كفيناك العرب! فيجتمعون للملحمة، فيأتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا).

> **مما يقع قبل ملحمة دابق صلح بين الموحّدين المجاهدين وبين نصارى الروم**

فمما يقع قبل ملحمة دابق الكبرى من الأحداث: صلح بين الموحّدين المجاهدين وبين نصارى الروم لتتفرغ كل أمة منهما لقتال عدو آخر، وبعد نصر المجاهدين على العدو خلفهم، تنزل الطائفتان بدابق وما حولها من مروج ذي تلول، ثم يرفع رومي صليبه ويدعو بدعوى النصرانية، فيدق صليبه موحّد غار للواحد الأحد، فتغدر الروم وتجمع للملحمة، ويأتون بالآلاف.

ومنها: أن طائفة من المجاهدين تسبي طائفة من الروم، ثم لا يخذل المجاهدون إخوانهم السابين أو -كما في رواية- من دخل في دين الإسلام من سبي الروم.

هذه هي أحداث ملحمة دابق الكبرى، جهاد واجتهاد، قتل وقتال، ألم وأمل، وليس على الموحّد المجاهد سوى الصبر واليقين في رباطه وقتاله حتى يفرّق الله كلمة أعدائه ويشتّت بين قلوبهم ويخالف بين وجوههم ويلقي بأسهم بينهم، فيضرب بعضهم رقاب بعض، و{عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا}، وما هذه الأحداث العظام في الشمال الشامي -في دابق وما حولها- إلا من إرهاصات الملاحم المقبلة -إن شاء الله- التي ستُرغم الصليبيين -عاجلا أو آجلا- على القبول بشروط جماعة المسلمين، وبعدها وما يتبعها من نصر، يغدر الصليبيون، فتكون ملحمة دابق الكبرى.

> **هذا الكر والفر في دابق وما حولها - «معركة دابق الصغرى»- ستنتهي بملحمة دابق الكبرى**

واليوم تتجدّد الخلافات القديمة في صفوف أعداء الله، فصليبيو الغرب يخالفون صليبيي الشرق، واختلف أولياؤهم المرتدون، فالأتراك يخالفون الأكراد، وصحوات تركيا تخالف صحوات الأردن، والرافضة يخالفون أكراد العراق، وأكراد الغرب يخالفون أكراد الشرق، والنصيرية يخالفون أكراد الشام، {تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ} [الحشر: ١٤].

وهذا الكر والفر في دابق وما حولها -»معركة دابق الصغرى«- ستنتهي بملحمة دابق الكبرى، لا محالة، بعد أن يأتي تأويل ما وعد الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- واقعا، من صلح بين المسلمين والروم ثم غدر الروم بهم، وبعده فتح القسطنطينية (ثم رومية).

عن أبي هريرة، رضي الله عنه: «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (سمعتم بمدينةٍ جانبٌ منها في البر وجانب منها في البحر؟) قالوا: نعم، يا رسول الله؛ قال: (لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق [وقال بعضهم: المعروف المحفوظ: (من بني إسماعيل)]، فإذا جاءوها نزلوا، فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم، قالوا: لا إله إلا الله، والله أكبر! فيسقط أحد جانبيها -قال ثور: لا أعلمه إلا قال: الذي في البحر- ثم يقولوا الثانية: لا إله إلا الله، والله أكبر! فيسقط جانبها الآخر، ثم يقولوا الثالثة: لا إله إلا الله، والله أكبر! فيفرج لهم، فيدخلوها فيغنموا، فبينما هم يقتسمون المغانم، إذ جاءهم الصريخ، فقال: إن الدجال قد خرج! فيتركون كل شيء ويرجعون)» [رواه مسلم].

جعله الله على أيدي مجاهدي الخلافة، وكما قال الشيخ أبو مصعب الزرقاوي، تقبله الله: «نجاهد هنا وعيوننا على القدس، ونقاتل هنا وأمدنا روما، حسن ظن بالله، أن يجعلنا مفاتيح البشارات النبوية والأقدار الإلهية» [رياح النصر]، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

هجوم انغماسي يستهدف مرتدي الـ PKK جنوب منبج
ومعارك الكر والفر متواصلة في الريف الشمالي

النبأ - ولاية حلب

قُتل عدد من مرتدي الـ PKK وأصيب عدد آخر بجروح في هجوم انغماسي الثلاثاء (١٠/ محرم)، استهدف مقرات لهم في قرية الماشي جنوب شرقي مدينة منبج.

ونفذ الهجوم ٤ انغماسيين من جنود الدولة الإسلامية الذين اشتبكوا مع المرتدين لنحو ٥ ساعات، فَجَّر خلالها ٣ من الانغماسيين ستراتهم الناسفة، فيما عاد الرابع سالما، بفضل الله.

وتزامن الهجوم، مع زيارة النائب البارز لدى النظام النصيري (محمد ذياب الماشي) للقرية، الذي حظي بحراسة ومرافقة أمنية من مرتدي الـ PKK.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ محرم)، مجموعة من مرتدي الـ PKK جنوب منبج، مما تسبب بمقتل عدد منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حلب أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين في قرية العطشانة جنوب مدينة منبج، مما أدى إلى مقتل ١١ عنصرا منهم.

نبقى في جنوب منبج، فقد لقي ٥ من مرتدي الـ PKK مصرعهم الأربعاء (١١/ محرم)، إثر صولة لجنود الخلافة على مواقعهم في قرية مقطع حجر كبير.

وفي سياق آخر صال جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ محرم)، على مواقع صحوات الردة في عدد من القرى التي دخلوها مؤخرا في ريف ولاية حلب الشمالي، بدعم جوي ومدفعي مكثف من الطائرات الأمريكية والمدفعية التركية.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن فصائل صحوات الردة هاجمت عددا من القرى في ريف الولاية الشمالي بعد حملة قصف جوي مكثفة من الطيران الحربي الأمريكي وإسناد كبير من مدفعية الجيش التركي المرتد، فتمكنوا من السيطرة عليها بعد أن خسروا العشرات من عناصرهم.

قام بعد ذلك جنود الخلافة بعملية تسلل إلى بلدة أخترين فدارت اشتباكات خفيفة، قبل أن يفر المرتدون من كامل القرية ويسيطر عليها المجاهدون.

تواصل زحف جنود الدولة الإسلامية نحو بقية القرى فأحكموا السيطرة على قرى القبتان ومزرعة العلا والعزيزية وتركمان بارح بعد اشتباكات خفيفة كذلك.

وبعد استعادتهم لهذه القرى، كثّف الطيران الأمريكي من قصفه عليها، فاضطر المجاهدون للانحياز منها مجددا.

أعقب ذلك هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو صهيب العدناني -تقبله الله- وسط جموع المرتدين الذين دخلوا بلدة تركمان بارح، دون أن تتسنى معرفة حجم خسائر العدو.

ومن محور آخر وبعمليات تسلل ناجحة أيضا، تمكن جنود الخلافة من استعادة السيطرة على قريتي جبين وتل عطية جنوب بلدة الراعي.

وفي المنطقة ذاتها أغارت مجموعة من المجاهدين على عناصر صحوات الردة المتمركزين في حاجز مزرعة العلا، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم، وعاد الإخوة إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

وفي يوم الثلاثاء (١٠/ محرم)، حاولت صحوات الردة التقدم نحو مواقع المجاهدين في عدد من القرى في الريف الشمالي، إلا أنهم فشلوا وأُجبروا على التراجع.

وكما في كل محاولة تقدم، قامت الطائرات الأمريكية والمدفعية التركية بالتمهيد لصحوات الردة الذين تقدموا نحو قرى احتميلات وكفرة والظاهرية ودويبق، فانفجرت عليهم سلسلة عبوات ناسفة أسفرت عن مقتل وجرح عدد منهم، فيما أُجبر بقية المهاجمين على الانسحاب.

يشار إلى أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد نفذا الأربعاء (٤/ محرم)، هجوما انغماسيا على تجمع لفصائل الصحوات والجيش التركي المرتد في قرية باب الحجر شرق بلدة الراعي، مما أسفر عن وقوع نحو ٣٠ عنصرا سقطوا بين قتيل وجريح إثر العملية بينهم ٤ جنود أتراك.

هجومان استشهاديان
يضربان مواقع الروافض شمال الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

شهد هذا الأسبوع هجومين استشهاديين لاثنين من جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة، إلى جانب اشتباكات معهم بالقرب من مدينة حديثة، مما كبد الروافض خسائر بشرية ومادية.

فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ محرم) هجوما استشهاديا استهدف حاجزا للجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة.

وبحسب الأنباء الواردة فإن الاستشهادي أبا عبد الله العراقي –تقبله الله- هاجم بسيارة مفخخة حاجز الجيش الرافضي المعروف بـ (حاجز الناظم) شمال مدينة الرطبة، ويسر الله له الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته عليه.

وقد أسفر الهجوم الاستشهادي عن تدمير الحاجز بشكل كامل، ومقتل وإصابة جميع من كان فيه من عناصر الجيش الرافضي.

وفي اليوم التالي الاثنين (٩/ محرم)، هاجم الاستشهادي أبو الزبير العراقي –تقبله الله- ثكنة للجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة، فتمكن –بفضل الله- من الوصول وتفجير سيارته على الثكنة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل أكثر من ٧ مرتدين.

إلى جانب ذلك سقط ٩ من عناصر الجيش الرافضي قتلى الجمعة (٦/ محرم)، في اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة حديثة.

وبيّن المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة صالوا على نقطة مراقبة للجيش الرافضي غرب مدينة حديثة، فدارت مواجهات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، انتهت بإحراق نقطة تمركز المرتدين ومقتل عناصرها الخمسة.

أعقب ذلك تفجير عبوتين ناسفتين على قوة رافضية قدمت لانتشال جثث القتلى، مما أدى إلى تدمير عربة رباعية الدفع ومقتل ٤ مرتدين كانوا بداخلها، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا عدة هجمات الأسبوع المنصرم على مواقع الجيش الرافضي في الرطبة والخسفة وحديثة، مما أسفر عن مقتل وجرح نحو ٤٠ رافضيا، منهم ١٦ قُتلوا وجُرحوا جراء قصف بقذائف الهاون والصواريخ، طال مواقعهم في الحقلانية.

هجوم على مواقع الرافضة غرب الأنبار
وتدمير ٣ آليات جنوب هيت

النبأ – ولاية الأنبار

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ محرم)، هجوما على مواقع للجيش الرافضي غرب ولاية الأنبار، مما أوقع خسائر بشرية في صفوفه.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الأنبار فإن جنود الخلافة أغاروا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنة للجيش الرافضي على طريق (الكيلو ١٦٠) غرب الأنبار، واشتبك الطرفان مع بعضهما، فقُتل ١٢ مرتدا وأُصيب آخرون ودُمِّرت عربة همر لهم، مما أجبر من بقي حيا منهم على الفرار.

كما اغتنم جنود الخلافة عربة همر وأسلحة وذخائر متنوعة على إثر هذا الهجوم.

من جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات تابعة للجيش الرافضي قرب مدينة هيت، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وقالت المصادر الميدانية إن المجاهدين فَجَّروا عدة عبوات ناسفة على آليات المرتدين في منطقة المحمدي جنوب مدينة هيت، مما أدى إلى تدمير شاحنة نقل عسكرية وسيارتين رباعيتي الدفع.

إلى جانب ذلك فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على أحد مواقع الجيش الرافضي جنوب شرقي الرمادي، موقعا قتلى فيهم.

وذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا بكر الشامي –تقبله الله- تمكن من الوصول بسيارته وتفجيرها على نقطة تفتيش للجيش الرافضي في منطقة المجر، مما تسبب بمقتل ٩ مرتدين وإعطاب وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

وقد سبق الهجوم الاستشهادي قصف مواقع الجيش الرافضي القريبة من النقطة المراد استهدافها بعدد كبير من قذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن ٢٦ عنصرا من الجيش الرافضي كانوا قد قُتلوا الأسبوع الماضي إثر هجوم على موقع لهم عند مفرق طريبيل قرب الحدود المصطنعة مع الأردن، وإثر هجمات بالقذائف الصاروخية على ثكناتهم بالقرب من مدينة هيت وفي منطقة الجمعية وإلى الشمال الغربي من مدينة الرمادي.

المفارز الأمنية تغتال ٤ مرتدين في الطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

اغتالت المفارز الأمنية العاملة في ولاية شمال بغداد الجمعة (٦/ محرم)، عنصرين ينتمي أحدهما للجيش الرافضي والآخر للحشد الرافضي، في كمين محكم بسلاح خفيف في منطقة العبايجي في الطارمية.

وفي عمليات أخرى لها في الطارمية، اغتالت المفارز الأمنية ضابطا برتبة رائد في الشرطة الاتحادية الرافضية. كما قُتل عنصر من الحشد الرافضي في حي الشهداء في الطارمية برصاص المفارز الأمنية كذلك.

يذكر أن انغماسيين من جنود الخلافة اقتحما الأربعاء (٢٦/ ذو الحجة)، مقر نائب محافظ صلاح الدين ومقراً للحشد الرافضي في قرية العذيّة في منطقة الإسحاقي، فاشتبكا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، قبل أن يُفَجِّرا سترتيهما الناسفتين، مما خلف ٣٣ قتيلا، بينهم قياديون وضباط برتب عالية.

هجوم على ثكنة للبيشمركة غرب سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ محرم)، هجوما على ثكنة لمرتدي البيشمركة غرب سنجار، مما أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح.

وحسبما أشار المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة فإن جنود الخلافة اقتحموا إحدى ثكنات البيشمركة المرتدين في منطقة الوردية غرب سنجار، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أوقع قتلى وجرحى من المرتدين.

من جهتها قصفت فرق الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين بالأسلحة المتوسطة وقذائف الهاون من مختلف العيارات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وقد طال القصف مواقع المرتدين في قريتي المالحة وبشار، وفي منطقتي قصبة الراعي وكرشات، وبالقرب من مفرق سينو.

يذكر أن مجموعة من جنود الخلافة كانت قد تسللت في (١٦/ ذو الحجة)، إلى ثكنات البيشمركة المرتدين في منطقة الكولات غرب تلعفر، واشتبكت معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم، وإعطاب مدفع ٥٧ ملم.

مقتل ٢٦ مرتداً وتدمير ٦ آليات للروافض والبيشمركة في كركوك

النبأ - ولاية كركوك

قُتل عدد من مرتدي الحشد الرافضي الخميس (٥/ محرم)، جراء تفجير منازلهم من قبل إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة كركوك.

وذكرت المصادر الميدانية أن المفرزة الأمنية فَجَّرت ٣ منازل للروافض المرتدين في حي الخضراء وسط مدينة كركوك، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٧ منهم وجرح آخرين بجروح مختلفة.

عادت المفارز الأمنية مجددا السبت (٧/ محرم)، لتُفجِّر ٣ منازل أخرى في حي الخضراء ذاته، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٨ مرتدين، بينهم «آمر فوج» في الجيش الرافضي.

كما قامت مفرزة أمنية أخرى الأربعاء (١١/ محرم)، باستهداف عدد من الروافض كانوا في طريقهم إلى مزاراتهم الشركية وسط مدينة كركوك، فقُتل ٣ منهم.

إضافة إلى ذلك شن جنود الدولة الإسلامية هجمات على آليات الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة في أكثر من منطقة من الولاية، فدَمَّروا ٦ منها.

ففي مناسبتين منفصلتين فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على آليتي (سلفادور) للجيش الرافضي في حقل علاس النفطي، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل ٥ مرتدين.

وفي حقل عجيل النفطي، دُمِّرت آليتان للحشد الرافضي وقُتل من كان على متنهما، بعد تفجير عبوات ناسفة عليهم.

وبالسلاح ذاته أيضا استهدف المجاهدون الأحد (٨/ محرم)، آليتين لمرتدي البيشمركة على طريق (الطوز - تكريت)، مما أدى إلى تدميرهما.

من جهتها شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة، مما تسبب بمقتل وجرح ٤ منهم.

فقد قُتل رافضي في حقل علاس، وقُتل ٢ من مرتدي البيشمركة وأُصيب ثالث في داقوق وجبل المنصورية.

مفارز الإسناد أيضا قصفت ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في حقل علاس ومنطقة الفتحة بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نصبوا كمينا لمرتدي البيشمركة الأسبوع الماضي، إذ استدرجوهم إلى منطقة البوجوار غرب كركوك، ثم استهدفوهم بالأسلحة الخفيفة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وجرح آخرين.

١٦ قتيلاً وجريحاً رافضياً في صلاح الدين

النبأ - ولاية صلاح الدين

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ محرم)، على أحد مواقع الجيش الرافضي شمال ولاية صلاح الدين، موقعين خسائرَ بشرية ومادية في صفوفه.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن المجاهدين هاجموا موقع المرتدين في منطقة الدبس بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا -بفضل الله- من قتل عدد منهم وتدمير ٣ ثكنات لهم.

وفي المنطقة ذاتها وفي قرية (محمد الموسى) تحديدا، استهدف جنود الخلافة بعبوة ناسفة عربة همر تابعة للجيش الرافضي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٢ من المرتدين.

من جهة أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ محرم)، في هجمات منفصلة، عناصر الحشد الرافضي بالعبوات الناسفة في منطقتي تل كصيبة وجلام الدور، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وإصابة آخر.

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب ٦ عناصر من الجيش الرافضي، إثر قصف استهدف ثكناتهم على طريق (حديثة - بيجي).

ووفقا للأنباء الواردة فإن فرق الإسناد قصفت بقذائف الهاون تجمعات ومواقع الروافض على الطريق المذكور، مما أوقع قتيلين و٤ جرحى.

كما طال قصف بنحو ٢٠٠ قذيفة هاون وصواريخ غراد، ثكنات الحشد الرافضي في كل من مفرق الزوية و(الشيخ علي) والدبس وبالقرب من قرية (محمد الموسى) وتقاطع السكريات والأسمدة وجسر المخازن والحجاج، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا هجوما على مواقع الجيش الرافضي على طريق (حديثة -بيجي)، مما تسبب بمقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير ثكنة وآلية رباعية الدفع تحمل رشاشا، كما شنوا هجوما على مواقع الروافض في منطقة الدور جنوب مدينة سامراء، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين.

بالعبوات والأسلحة القناصة
مقتل ٨ روافض في عرب جبور

النبأ - ولاية الجنوب

لقي ٥ عناصر من الجيش الرافضي حتفهم الأحد (٨/ محرم)، إثر استهداف آليتهم في منطقة عرب جبور في ولاية الجنوب.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة استهدفوا آلية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة العليمية التابعة لعرب جبور، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها.

وفي عرب جبور أيضا وتحديدا في منطقة السيافية، استهدفت مفارز القنص تجمعين للجيش الرافضي ومرتدي الحشد العشائري، مما تسبب بمقتل ٣ منهم في الحال.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، هجوما على مواقع الحشد والمليشيات الرافضية في منطقة الختيمية التابعة لعرب جبور، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم وتدمير عدد من آلياتهم ومقراتهم.

تدمير ٣ آليات للروافض والبيشمركة قرب الموصل

النبأ - ولاية نينوى

استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات لمرتدي البيشمركة في مناطق متفرقة من ولاية نينوى، مما تسبب بتدمير عدد منها.

فقد دُمِّرت دبابة أبرامز الخميس (٥/ محرم)، بعد استهدافها بصاروخ موجه في تلال كاني بالقرب من منطقة كهنش جنوب شرقي الموصل.

كما فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة السبت (٧/ محرم)، على سيارة لمرتدي البيشمركة في قرية تل الذهب غرب مدينة الموصل، مما أدى إلى إعطابها.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية ثكنات تابعة لمرتدي البيشمركة في معسكر كفرج وفي منطقة حاوي أسكي موصل، مما تسبب بخسائر مادية للمرتدين.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن عمليات الاستهداف التي استُخدم فيها مدفع ٢٣ ملم كانت دقيقة، مما أدى إلى إعطاب سلاح رشاش ١٢,٥ ملم وسلاح رشاش ١٤,٥ ملم وعربة همر لمرتدي البيشمركة.

إضافة إلى ذلك صال عدد من جنود الخلافة على ثكنة لمرتدي البيشمركة في قرية طنية الاثنين (٩/ محرم)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وزرعوا ٣ عبوات ناسفة داخل ثكنة أخرى في قرية مصرج، وفَجَّروها على المرتدين، مما أوقع عددا منهم بين قتيل وجريح.

وبعد قدوم مجموعة من المرتدين إلى مكان التفجير، قصفت فرق الإسناد تجمعاتهم بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9.

من جانب آخر قصفت مفارز الإسناد ثكنات وتجمعات البيشمركة المرتدين (في أسكي موصل ودير أم توثة وقريتاغ وشباط وسطيح وجبل النيوران وفي معسكر كفرج ومفرق سد الموصل وثكنة الجملونات)، بمئات من قذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن مفارز الدفاع الجوي في ولاية نينوى كانت قد أسقطت الأسبوع الماضي طائرتي استطلاع أمريكيتين وطائرة استطلاع تابعة لمرتدي البيشمركة، وذلك بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين قرب مدينة الموصل.

صيادو الصحوات «٢»

أسلوب مبتكر لاصطياد المرتدين

النبأ – ولاية شمال بغداد – خاص

نجح صيادو الصحوات في عملياتهم الأولى، فأثاروا الرعب في قلوب الصحوات والرافضة على السواء، وحرموهم الراحة والاطمئنان، مستفيدين من عدة عوامل، منها سرعة تحركهم، وتنوع عدوهم من جيش وشرط وحشد عشائري من جهة أخرى واختلافهم، مما أتاح لهم سهولة الاختفاء بعد كل عملية، فمكنهم الله من قطف رأس المرتد الحلبوسي والمقاول باني السجون، واقتحموا مقرا للروافض وقتلوا ٥ منهم.

وبعد قطف رأس الحلبوسي، انطلق المرتد علي الحاتم بموكب مكون من ٤٠ سيارة مع العشرات من شيوخ الصحوات إلى منزل القتيل، وعقدوا مؤتمرا صحفيا فيه، فأبدوا تذمرهم وأظهروا غضبهم من المداهمات التي تقوم بها الأجهزة الأمنية الرافضية – كما يظنون– لمنازل قادة الصحوات وأبرز شخصياتهم، وطالبوا بوقفها وكف يد تلك الأجهزة وتحجيم صلاحياتها.

هذه التصريحات أظهرت حقيقة الوضع المتردي الذي وصلت إليه علاقة الصحوات بالروافض، الذين حاولوا ترميم هذا الصدع باسترضاء الصحوات، للحفاظ على ولائهم لهم، والعمل لصالحهم، فأجاز لهم «آمر اللواء» الرافضي المسؤول عن المنطقة مقاومة أي مفرزة أمنية تداهم منازلهم ما لم يكن برفقتها عربات همر، مانحاً إياهم الضوء الأخضر للتصدي لمثل هذه الاقتحامات والمداهمات، مما خفف من حدة غضب الصحوات، وأشعرهم بنوع من الاهتمام بهم من قبل الروافض وأنهم ذوو شأن عندهم.

صيادو الصحوات يقتلون المرتدين بأيدي الصليبيين

الأمر الجديد بمجابهة أي قوة تداهم منازل قادة الصحوات وعناصرهم، جعل الأمور تتعثر نوعا ما بالنسبة لصيادي الصحوات، ولا سيما أنهم كانوا يخططون لاغتيال المرتد أبي عمار العزاوي، أحد كبار قادة الصحوات والقيادي في فصيل (الجيش الإسلامي) المرتد، الذي أعلنها على الملأ بأنه سيجابه أي قوة تداهم منزله، فزاد من حراسته الشخصية، وكثف من حماية منزله.

ومن جانب آخر أدى القرار الجديد إلى صدام مباشر بين الصحوات من جهة والأمريكيين والرافضة من جهة أخرى، مما وسّع الهوة في جدار الثقة بينهم، فبينما كان المرتد أبو عمار مع عناصر حراسته يترقبون على سطح منزله خوفا من عملية مداهمة مباغتة، نفذت القوات الأمريكية الصليبية عملية إنزال على بعد ٣ كم من منزله، ثم توجهت برفقة قوات سوات الرافضية إلى منزل أبي عمار، الذي أعطى الأمر لحراسه بفتح النار على القوة المداهمة، مما تسبب بمقتل جندي أمريكي واثنين من الروافض، أعقبتها مواجهات عنيفة بين الجانبين تدخل فيها الطيران المروحي، ونفذ الجيش الأمريكي عملية إنزال ثانية على سطح منزل المرتد، حيث جرى قتله مع حراسه وحرق جثته.

ولم تقوَ الصحوات إلا على الرد بالكلام فقط، فعقدوا مؤتمرا صحفيا آخر أعلنوا من خلاله عدم ثقتهم بالحكومة الرافضية ووعودها الكاذبة.

وأمام هذا الوضع المتوتر، واصل المجاهدون عملياتهم ودقوا مسمارا جديدا في نعش العلاقة بين بين الصحوات والروافض، فداهموا منزل المرتد عدنان الجميلي الملقب بـ (الشيطان)، وهو من أبرز القادة العسكريين في فصيل (الجيش الإسلامي) المرتد، والعقل المدبر لكثير من عمليات الصحوات ضد المجاهدين، فقتلوه مع كبار مساعديه.

صيادو الصحوات يظهرون في مناطق جديدة

أدرك المرتدون من الصحوات والرافضة في هذه الفترة أن منفذي الهجمات في مختلف هذه المناطق هي مجموعة واحدة، بدليل عدم القيام بأكثر من عملية في مكانين مختلفين، وتشابه طريقة تنفيذ العمليات، واستعمال الأسلحة ذاتها، وصغر ساحة العمل وتركز العمليات في مناطق التاجي، والطارمية، والمشاهدة، والشيخ عامر، و١٤ رمضان، والنباعي.

بينما كان نجاح عمليات صيادي الصحوات وأثرها الكبير على العدو حافزا لتطبيق هذا الأسلوب في قواطع أخرى من الولاية، فتوسعت عمليات المجاهدين بداية إلى منطقتي الركية والقادرية، كما جرى تشكيل مفرزتين أمنيتين جديدتين للعمل في قاطعي المثنى (مكونة من ١٤ مجاهدا) وذو النورين (وتضم ١١ مجاهدا).

ثم توزعت نواة مجموعة (صيادي الصحوات) الأصلية التي كونها ٨ مجاهدين على مناطق مختلفة، ليشكل كل واحد منهم مجموعة تعمل بالطريقة ذاتها، واتفقت المجموعات على تنفيذ عمليات متزامنة في مناطق مختلفة، لتشتيت انتباه العدو وإشغال الأجهزة الأمنية في تلك المنطقة، كلٌّ بمنطقته، ومنعها من مؤازرة المناطق الأخرى، وتحقيق نكاية كبيرة بالعدو.

ولتعميم هذا التجربة على كافة ولايات الدولة الإسلامية أقيم معسكر متخصص في تدريب وتأهيل المجاهدين للقيام بمثل هذه العمليات النوعية، واستُقدم المجاهدون من مختلف ولايات الدولة الإسلامية لتدريبهم على هذا الأسلوب من الهجمات والاقتحامات.

من المداهمات إلى نصب الحواجز والسيطرات

تزايدت أعداد صيادي الصحوات بعد هذا المعسكر، وتطور العمل إلى شكل جديد، إذ بدأ صيادو الصحوات بإقامة السيطرات ونقاط التفتيش الوهمية، التي كانت واحدة من أنجع الوسائل لتصفية المطلوبين، فأقيمت أولى نقاط التفتيش الوهمية في منطقة السلمان في الطارمية، وعلى طريق الحصو في النباعي، وواحدة قرب (محلات الشيخ حاتم)، وقرب منطقة (زملة حمدي) شمال بغداد، وكان أبو العُبس الراوي -تقبله الله- يقتل عناصر الصحوات بالفأس (الطُبر)، ما ولّد حالة من الهلع والرعب في صفوف الرافضة والمرتدين، بعد أن شاعت طريقة تصفيته لهم فأطلق عليه لقب (أبو طُبر).

نفذ صيادو الصحوات خلال هذه المرحلة أكثر من ٤٠ عملية، قُتل فيها العشرات من الصحوات والروافض، مما كان سببا رئيسا في زعزعة الأمن في تلك المناطق وإظهار هشاشة الأجهزة الأمنية للروافض والصحوات ومن خلفهم الأمريكيون.

ليطور صيادو الصحوات أسلوبهم مرة أخرى فأصبحت هجماتهم منسقة وواسعة بملابس الأجهزة الأمنية، فتُقتحم السيطرات والثكنات والمقرات الأمنية، فتُدمَّر أو تُحرق بعد قتل عناصرها، لينحاز الصيادون بعد إثخانهم في عدوهم.

ومن عمليات صيادي الصحوات، مداهمة منازل كل من المرتد (الفريجي) القيادي في (كتائب ثورة العشرين) المرتدة، وقيادي ثانٍ، و٣ عناصر آخرين، في منطقة الخان في الطارمية، فقد باغت الصيادون حراس المنطقة التي توجد فيها تلك المنازل، واشتبكوا معهم بالأيدي قبل أن يقوموا بتقييدهم وربطهم، ثم قام المجاهدون باقتحام منازل القياديَين والعناصر واعتقالهم ووضعهم داخل حفرة، ثم تصفيتهم جميعا.

عمليات كبرى لصيادي الصحوات

ولعل أبرز عمليات المجاهدين بعد هذه التطورات، تلك العملية التي استهدفت (اللواء ٥٤) الرافضي قرب منشأة النصر، الذي ذاع صيته بين الروافض وأحاطوه بهالة كبيرة ونسجوا حوله الخيالات والخرافات، ولا سيما بعد أن شارك وساهم في مقتل الشيخ أبي عمر البغدادي والشيخ أبي حمزة المهاجر، تقبلهما الله، إذ اقتحم هذا اللواء ١١ مجاهدا فقط، بعد تنفيذ عمليتين استشهاديتين، فأثخنت القوة المداهمة بالروافض وقتلت قرابة ١٠٠ وجرحت ١٥٠ آخرين، مما دفع الحكومة الرافضية إلى إعادة هيكلته ففشلت، وأُجبرت على إخراجه من العمل بشكل كامل.

وبعد أن أذن الله بالفتح ووصلت جحافل جيش الخلافة إلى المناطق القريبة من بغداد، التحق بهم الكثير من صيادي الصحوات وتابعوا عملهم ضد المرتدين بمختلف نحلهم، وطوروا تكتيكهم إلى أن وصل إلى إدخال انغماسيين إلى مواقع الجيش الرافضي الحصينة وإحداث نكاية كبيرة فيهم، ولنا في عمليتي اقتحام محطة غاز التاجي، واقتحام مرقد «الإمامين» في (بلد) خير مثال.

إن نجاح تكتيك «صيادو الصحوات» يثبت ضرورة أن المجاهد لا يركن إلى اليأس والقنوط إن هُزم في جولة، بل يسعى للنهوض من كل كبوة، ليقابل عدوه في ساحات المعارك من جديد وإن كان بأساليب جديدة، ويوقعه في مفاجآت لم يكن يتوقعها، فيُعظم فيه النكاية، وينال منه مرة تلو مرة.

فإنْ عُدِم السلاح ابتكر لنفسه أسلحة جديدة، أو عزم على أن يقتل عدوه بسلاحه، ولم يكتف بالقتال فقط فإن الحرب خدعة، وإن ضرب المشركين ببعضهم سنّة نبوية يثاب فاعلها، ويفلح العامل بها.

وعليه أن يكثر من التجارب، ويبحث دائما عما يطور به عمله، فإن منّ الله عليه بالفتح نقل تجربته إلى إخوانه لتعم الاستفادة، ويزداد التنكيل بالأعداء، ويكون له أجر من عمل بما علمه إلى يوم القيامة.

رسالة في النفاق

للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب
مختصرة من رسالة لشيخ الإسلام ابن تيمية
رحمهما الله

اعلم –رحمك الله– أن الله تعالى منذ بعث محمدا –صلى الله عليه وسلم– وأعزّه بالهجرة والنصر، صار الناس ثلاثة أقسام: قسم مؤمنون، وهم الذين آمنوا به ظاهرا وباطنا، وقسم كفار: وهم الذين أظهروا الكفر به، وقسم منافقون: وهم الذين آمنوا به ظاهرا لا باطنا، ولهذا افتتح الله سورة البقرة بأربع آيات في صفة المؤمنين، وآيتين في صفة الكافرين، وثلاث عشرة في صفة المنافقين.

وكل واحد من الإيمان والكفر والنفاق له دعائم وشُعب كما دل عليه الكتاب والسنة، وكما فسّره علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– في الحديث المأثور عنه، فمن النفاق ما هو نفاق أكبر ويكون صاحبه في الدرك الأسفل من النار، كنفاق عبد الله بن أُبيّ وغيره، مثل أن يُظهِر تكذيب الرسول، أو جحود بعض ما جاء به، أو بغضه، أو عدم اعتقاد وجوب اتباعه، أو المَسَرَّة بانخفاض دينه، أو المَسَاءة بظهور دينه، ونحو ذلك مما لا يكون صاحبه إلا عدوا لله ورسوله، وهذا القدر موجود في زمن الرسول، صلى الله عليه وسلم، وما زال بعده أكثر من عهده لكون موجبات الإيمان على عهده أقوى، فإذا كانت مع قوتها والنفاق موجود، فوجوده فيما دون ذلك أولى به، وهذا ضرب النفاق الأكبر، والعياذ بالله.

وأما النفاق الأصغر، فهو نفاق الأعمال ونحوها، مثل أن يكذب إذا حدَّث، ويُخلف إذا وعد، أو يخون إذا ائتُمِن، للحديث المشهور عنه، صلى الله عليه وسلم، قال: (آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتُمِن خان، وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم) [رواه مسلم].

ومن هذا الباب: الإعراض عن الجهاد، فإنه من خصال المنافقين لقوله، صلى الله عليه وسلم: (من مات ولم يَغْزُ، ولم يحدّث نفسه بالغزو، مات على شعبة من النفاق) [رواه مسلم].

> كل واحد من الإيمان والكفر والنفاق له دعائم وشُعب كما دل عليه الكتاب والسنة

وقد أنزل الله سورة براءة التي تُسَمَّى الفاضحة لأنها فضحت المنافقين كما قاله ابن عباس –رضي الله عنه– قال: «هي الفاضحة، ما زالت تنزل {وَمِنْهُم} {وَمِنْهُم} حتى ظنوا أن لا يبقى أحد إلا ذُكِر فيها»، وعن المقداد بن الأسود قال: «هي سورة البَحُوث، لأنها بحثَت عن سرائر المنافقين»، وقال قتادة: «هي المثيرة، لأنها أثارت مخازي المنافقين».

وهذه السورة نزلت في آخر مغازي رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يوم غزوة تبوك، وقد أعز الله الإسلام وأظهره، فكشف فيها عن أحوال المنافقين، ووصفهم فيها بالجبن والبخل، فأما الجبن، فهو ترك الجهاد، وأما البخل، فهو عن النفقة في سبيل الله.

> أنزل الله سورة براءة التي تُسَمَّى الفاضحة لأنها فضحت المنافقين

وقال تعالى: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [آل عمران: ١٨٠]، وقال: {وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [الأنفال: ١٦].

فأما وصفهم فيها بالجبن والفزع، فقد قال تعالى: {وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً} يلجؤون إليه مثل المعاقل والحصون، {أَوْ مَغَارَاتٍ} يغورون فيها كما يغور الماء، {أَوْ مُدَّخَلًا} وهو الذي يُتكلف الدخول إليه ولو بكُلْفَة ومشقة، {لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ} عن الجهاد، {وَهُمْ يَجْمَحُونَ} [التوبة: ٥٦-٥٧]، أي: يسرعون إسراعا لا يردهم شيء، كالفرس الجَمُوح الذي إذا حمل لم يرده اللجام.

وقد قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} [الحجرات: ١٥]، فحصر المؤمنين فيمن آمن وجاهد، وقال تعالى: {لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ * إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ} [التوبة: ٤٤-٤٥]، فهذا إخبار من الله أن المؤمن لا يستأذن في ترك الجهاد، وإنما يستأذن الذين لا يؤمنون بالله، فكيف بالتارك من غير استئذان؟

وقال في وصفهم بالشح: {وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ} [التوبة: ٥٤]، فإذا كان هذا ذَمُّ الله –تبارك وتعالى– لمن أنفق وهو كاره، فكيف بمن ترك النفقة رأسا؟

وقد أخبر أن المنافقين لما قربوا من المدينة، تارة يقولون للمؤمنين: «هذا الذي جرى علينا بشؤمكم، فأنتم الذين دعوتم الناس إلى هذا الدين، وقاتلتم عليه وخالفتموهم!» وتارة يقولون: «أنتم الذين أشرتم علينا بالمقام هنا، وإلا لو كنا قد سافرنا، ما أصابنا هذا!» وتارة يقولون: «أنتم مع قلتكم وضعفكم تريدون أن تكسروا العدو، وقد غركم دينكم!» وتارة يقولون: «أنتم مجانين، لا عقل لكم، تريدون أن تهلكوا أنفسكم وتهلكوا الناس معكم!»

وتارة يقولون أنواعا من الكلام المؤذي، فأخبر الله عنهم بقوله، عز وجل: {يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُم مَّا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا} [الأحزاب: ٢٠]، فوصفهم –تبارك وتعالى– بثلاثة أوصاف؛ الأول: أنهم –لخوفهم– يحسبون الأحزاب لم ينصرفوا عن البلد، وهذا حال الجبان الذي في قلبه مرض، فإن قلبه يبادر إلى تصديق الخبر المخوف وتكذيب خبر الأمن. الوصف الثاني: أن الأحزاب إذا جاؤوا تَمَنَّوْا أن لا يكونوا بينكم، بل في البادية بين الأعراب يسألون عن أنبائكم: «أيش خبر المدينة؟ وأيش خبر الناس؟» الوصف الثالث: أن الأحزاب إذا أتوا، وهم فيكم لم يقاتلوا إلا قليلا، وهذه الصفات الثلاث منطبقة على كثير من الناس.

أسد الوغى «٤»

إصدار مرئي من إنتاج المكتب الإعلامي لولاية البركة، يصور جانبا من عمليات جنود الخلافة في الولاية في منطقة جنوب الشدادي.

ويوثق الهجوم الأخير للمجاهدين على مواقع مرتدي الـ PKK في قرى العزاوي وكشكش جبور والحمادات وغيرها، حيث سيطروا على مواقع المرتدين وقتلوا العشرات منهم، بالإضافة إلى تصوير بعض العمليات الاستشهادية التي استهدفت مواقع المرتدين وتجمعاتهم أثناء الغزوة.



السلطان محمود الغزنوي
محطم الأوثان وناصر السنة

إن كسر الأوثان وتحريقها صورة من صور الكفر بالطاغوت حرص عليها الأنبياء من لدن خليل الرحمن إبراهيم -عليه السلام- وتبعه على ذلك كليم الله موسى -عليه السلام- في تحريقه لعجل بني إسرائيل المعبود، وكذلك خاتم النبيين محمد -عليه الصلاة والسلام- الذي حطّم أصنام العرب في مكة، وحرّق وهدّم اللات والعُزّة ومناة وهبل وغيرها من الأوثان، وعلى ذلك سار الصحابة والتابعون ومن سار على هديهم إلى يومنا هذا.

وإننا نجد في قصص السابقين مَن اتبع الأنبياء -عليهم السلام- جاعلا تحطيم أصنام المشركين أعظم هدف له في الحياة، فيسعى إليه، ويقاتل فيه، ويقطع للوصول إليه المفاوز، ويجتاز إليه المهالك، ومنهم الغازي محمود بن سبكتكين -رحمه الله- الذي لقبه الناس بمحطّم الأصنام لكثرة ما حطم منها، ولعظم الأصنام التي حطمها، وإن كانت هذه واحدة من مآثر كثيرة أخرى كنصرته للسنة وقمعه للبدعة وحرصه على وحدة صف المسلمين ببيعته للخليفة العباسي، وطاعته له.

ولد السلطان محمود بن سبكتكين في المحرم من سنة (٣٦٠ هـ) في مدينة غزنة من أرض خراسان، وقد استقر له الحكم بعد وفاة أبيه سنة (٣٨٧ هـ)، ثم تفرّغ بعدها لجهاد المشركين في الهند وتحطيم أصنامهم، ونشر الإسلام في بلادهم.

ففي سنة (٣٩٦ هـ) سار السلطان محمود الغزنوي إلى قلعة (كواكير) وكان بها ستمائة صنم للوثنيين، فافتتحها وأحرق الأصنام فيها [انظر: الكامل لابن الأثير].

وفي سنة (٣٩٨ هـ) عاد الغزنوي مجددا ليغزو بلاد الهند، قال ابن الأثير: «فانتهى إلى شاطئ نهر هندمند، فلاقاه هناك إبرهمن بال بن إندبال في جيوش الهند، فاقتتلوا مليا من النهار وكادت الهند تظفر بالمسلمين، ثم إن الله تعالى نصره عليهم، فظفر بهم المسلمون فانهزموا على أعقابهم، وأخذهم المسلمون بالسيف، وتبع يمين الدولة أثر إبرهمن بال، حتى بلغ قلعة بهيم نغر، وهي على جبل عال كان الهند قد جعلوه خزانة لصنمهم الأعظم... فلما رأى الهنود كثرة جمعه، وحرصهم على القتال، وزحفهم إليهم مرة بعد أخرى، خافوا وجبنوا، وطلبوا الأمان، وفتحوا باب الحصن، وملك المسلمون القلعة، وصعد يمين الدولة إليها في خواص أصحابه وثقاته، فأخذ منها من الجواهر ما لا يُحدّ، ومن الدراهم تسعين ألف ألف درهم شاهية»، فأذل الله المشركين وطواغيتهم، وكُسرت الأوثان والأصنام، وغنم المسلمون ما كان يُنذر لصنم الهند الأعظم من المعادن والجواهر.

وكذلك فعل السلطان الغزنوي سنة (٤٠٠ هـ) إذ سار في بلاد الهند مستبيحا لها منكسا وهادما للأصنام فيها، وفي سنة (٤٠٥هـ) سار السلطان لغزو (تانيشر) كما سماها ابن الأثير أو (تهانسير) كما تسمى اليوم، قال ابن الأثير: «فلما قاربوا مقصدهم لقوا نهرا شديد الجرية، صعب المخاضة، وقد وقف صاحب تلك البلاد على طرفه، يمنع من عبوره، ومعه عساكره وفيَلَته التي كان يدل بها. فأمر يمين الدولة شجعان عسكره بعبور النهر، وإشغال الكافر بالقتال ليتمكن باقي العسكر من العبور، ففعلوا ذلك، وقاتلوا الهنود، وشغلوهم عن حفظ النهر، حتى عبر سائر العسكر في المخاضات، وقاتلوهم من جميع جهاتهم إلى آخر النهار، فانهزم الهند، وظفر المسلمون، وغنموا ما معهم من أموال وفيلة».

وقد ذكر بعض المؤرّخين أن ملكا من ملوك الهند عرض على السلطان الكفّ عن هدم أوثانهم ومعابدهم، قائلا: «أعلم أن ذلك شيء تتقربون به إلى ربكم، ولكن أما كفاكم ما تقربتم به من هدم الأصنام والمعابد، لا سيما في قلعة نكركت؟» ووعده ببذل الأموال الكثيرة له، فأبى السلطان ذلك ورفض ما عنده وبيّن أن قتالهم هو لإعلاء كلمة الله ولنيل رضوانه، لا من أجل الدنيا الفانية، ثم أسرع السلطان إلى المعبد ليُحطّم أصنامهم، إلا صنما واحدا، أخذه معه ليُداس في بلده.

وفي سنة (٤٠٧ هـ) كان من جملة فتوحات السلطان وصوله إلى معبد من أحصن الأبنية، قال ابن الأثير: «ولهم به من الأصنام كثير، منها خمسة أصنام من الذهب الأحمر المرصع بالجواهر، وكان فيها من الذهب ستمائة ألف وتسعون ألفا وثلاثمائة مثقال، وكان بها من الأصنام المصوغة من النقرة نحو مائتي صنم، فأخذ يمين الدولة ذلك جميعه، وأحرق الباقي، وسار نحو قنوج... وأخذ قلاعها وأعمالها، وهي سبع على الماء المذكور، وفيها قريب من عشرة آلاف بيت صنم، يذكرون أنها عملت من مائتي ألف سنة إلى ثلاثمائة ألف كذبا منهم وزورا، ولما فتحها أباحها عسكره».

أما أعظم فتوحات هذا السلطان في تحطيم الأصنام وأعظمها أثرا هو هدمه لمعبود الوثنيين الأعظم الصنم (سومنات) سنة (٤١٦ هـ)، قال ابن الأثير في وصفه: «وهذا الصنم كان أعظم أصنام الهند، وهم يحجون إليه كل ليلة خسوف، فيجتمع عنده ما ينيف على مائة ألف إنسان... وكانوا يحملون إليه كل علق نفيس، ويعطون سدنته كل مال جزيل، وله من الموقوف ما يزيد على عشرة آلاف قرية».

ولم يكن ما دعا السلطان لتكلف المشقة في غزوه وهدمه هو ما فيه من مال وذخائر، ولكنه أراد قطع دابر عبادة الأصنام بهدم سيدها عند الهنود، قال ابن الأثير: «كان يمين الدولة كلما فتح من الهند فتحا، وكسر صنما يقول الهنود: إن هذه الأصنام قد سخط عليها سومنات، ولو أنه راض عنها لأهلك من تقصدها بسوء، فلما بلغ ذلك يمين الدولة عزم على غزوه وإهلاكه ظنا منه أن الهنود إذا فقدوه، ورأوا كذب ادعائهم الباطل، دخلوا في الإسلام فاستخار الله تعالى وسار عن غزنة عاشر شعبان من هذه السنة، في ثلاثين ألف فارس من عساكره سوى المتطوعة».

وأما الطريق للوصول إلى هذا الصنم فكان شاقا خطرا لأنه يقتضي عبور الصحراء، ولكن كل هذه المخاطر لم تثن عزم السلطان الموحّد عن هدم هذا الوثن. قال ابن الأثير: «فلما قطع المفازة رأى في طرفها حصونا مشحونة بالرجال، وعندها آبار قد غوروها ليتعذر عليه حصرها، فيسر الله تعالى فتحها عند قربه منها بالرعب الذي قذفه في قلوبهم، وتَسلّمها، وقتل سكانها وأهلك أوثانها، وامتاروا منها الماء وما يحتاجون إليه»، وقد وصل السلطان إلى سومنات بعد قفار قطعها وأقوام حاربهم وحصون حاصرها، قال ابن الأثير: «فوصلها يوم الخميس منتصف ذي القعدة فرأى حصنا حصينا مبنيا على ساحل البحر بحيث تبلغه أمواجه، وأهله على الأسوار يتفرجون على المسلمين، واثقين أن معبودهم يقطع دابرهم ويهلكهم»، وهكذا هي عقلية عُبّاد الأوثان ولكن أنّى لهم الوقوف أمام جند التوحيد الذين يجاهدون في سبيل الله ليطهروا الأرض من رجس الشرك وأهله.

يروي لنا ابن الأثير تفاصيل المعركة، وصدمة الوثنيين بعدم تحريك معبودهم أي ساكن أمام من جاء يهدمه ويحطمه، وهم الذين عقدوا عليه الآمال وزعموا أن ما فني من أصنامهم بسبب غضب هذا المعبود عليه، لكونهم يؤمنون أن معبوداتهم تتقاتل فيما بينها، قال ابن الأثير: «فرأى الهنود من المسلمين قتالا لم يعهدوا مثله، ففارقوا السور فنصب المسلمون عليه السلالم، وصعدوا إليه وأعلنوا بكلمة الإخلاص، وأظهروا شعار الإسلام، فحينئذ اشتد القتال، وعظم الخطب وتقدم جماعة الهنود إلى سومنات، فعفروا له خدودهم، وسألوه النصر، وأدركهم الليل فكف بعضهم عن بعض، فلما كان الغد بكر المسلمون إليهم وقاتلوهم، فأكثروا في الهنود القتل، وأجلوهم عن المدينة إلى بيت صنمهم سومنات، فقاتلوا على بابه أشد قتال، وكان الفريق منهم بعد الفريق يدخلون إلى سومنات فيعتنقونه ويبكون، ويتضرعون إليه، ويخرجون فيقاتلون إلى أن يقتلوا، حتى كاد الفناء يستوعبهم، فبقي منهم القليل، فدخلوا البحر إلى مركبين لهم لينجوا فيهما، فأدركهم المسلمون فقتلوا بعضا وغرق بعض»، وأما مصير الصنم سومنات، «فأخذه يمين الدولة فكسره، وأحرق بعضه، وأخذ بعضه معه إلى غزنة، فجعله عتبة الجامع»، فأُهين الصنم أيّما إهانة بعد تحطيمه.

وقد غنم المسلمون في هذه الغزوة ما عوضوا به ما أنفقوه في جهادهم رزقا من الله -عز وجل- قال ابن الأثير: «وقيمة ما في البيوت تزيد على عشرين ألف ألف دينار، فأخذ الجميع، وكان عدد القتلى يزيد على خمسين ألف قتيل».

واستمر السلطان محمود الغزنوي في جهاده حتى توفاه الله -عز وجل- سنة (٤٢١ هـ)، وقد كان لعمله وجهاده في الهند -رحمه الله- أثر كبير في استقرار الإسلام في الهند قرونا طويلة، وكذلك كان لهدمه صنمهم سومنات أثر كبير على الوثنيين، ولم يتوقف حرص السلطان الغزنوي وجهاده في سبيل الله على قتال المشركين، بل كان أيضا سيفا مسلطا على رقاب المبتدعة والزنادقة الباطنيين، فقمع البدعة وأحيى السنة، وارتفع الأثر في عهده رحمه الله.

وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ

سيدات بيت النبوة، زوجات النبي -صلى الله عليه وسلم- في الدنيا والآخرة، وأمهات المؤمنين -رضي الله عنهن- أتقى النساء وأنقاهن وأعفهن وأطهرهن وأورعهن، يخاطبهن الله -عز وجل- من فوق سبع سماوات، فتأتي الوصايا والآداب الربانية واضحة صريحة، لا تحتاج تفسيرا ولا تأويلا لمن فتح الله على بصيرته، ومن تلك الوصايا والآداب وصية جاءت بصيغة الأمر، ألا وهو: {وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ}، وفي قراءات أخرى: {وقِرْنَ} بكسر القاف، وقال بعض أهل التفسير بأن معنى القراءتين واحد وكلاهما يعني القرار والاستقرار والمكوث في البيت، وإذا كان الآمر هو الله -تبارك وتعالى- فلا يملك المؤمنون والمؤمنات من أمرهم سوى أن يقولوا: {سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا}، فلماذا لا تقر معظم نساء اليوم في بيوتهن كما أُمرت بذلك خير النساء؟ ويكثرن الخروج من البيت لغير حاجة ولا ضرورة؟

إنه ضعف الوازع الديني في تلقي مثل هذه الأوامر، والالتزام بها في مواجهة لذة الخروج إلى الدنيا الخضراء زعموا.

وقد يقول قائل أو قائلة إن الخطاب بأمر القرار خاص بنساء النبي -صلى الله عليه وسلم- ولا تدخل فيه غيرهن من النساء، فيجيبهم القرطبي في تفسيره لقول الله تعالى: {وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ} بقوله: «معنى هذه الآية الأمر بلزوم البيت، وإن كان الخطاب لنساء النبي -صلى الله عليه وسلم- فقد دخل غيرهن فيه بالمعنى. هذا لو لم يرد دليل يخص جميع النساء، كيف والشريعة طافحة بلزوم النساء بيوتهن، والانكفاف عن الخروج منها إلا لضرورة».

وقال ابن كثير، رحمه الله: «هذه آداب أَمَر الله تعالى بها نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- ونساء الأمة تبع لهن في ذلك».

بل إنه إذا كانت هذه وصية الله -عز وجل- لنساء النبي خير النساء وأسلمهن قلوبا، وأحفظهن لمحارم الله، فكيف بمن هن دونهن من النساء؟

وإنا لا نتألى على الله تعالى، ولا نحرم ما أباحه -والعياذ بالله- والله لطيف بعباده رحيم بهم، فهو لم يحرم الخروج على المرأة من بيتها مطلقا، وإنما جعل مكوثها في بيتها هو الأصل، وأما خروجها منه فيكون بقدر الحاجة، وهذه الحاجة تقدرها المرأة نفسها والله -عز وجل- {هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى}.

والسنة زاخرة بالأحاديث الدالة على إباحة خروج المرأة، كخروجها طلبا للفُتيا، وخروجها في الغزو تسقي الماء وتداوي الجرحى، وكذلك خروجها لزيارة صويحبات لها، أمّا أن يصبح هذا الخروج دأبا وعادة، فهذا ما ينافي الشرع ويشذ عن الأصل الذي هو القرار في البيت.

> **لماذا لا تقر معظم نساء اليوم في بيوتهن كما أُمرت بذلك خير النساء ويكثرن الخروج من البيت لغير حاجة أو ضرورة؟**

ولتتأمل الأخت المسلمة حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي رواه أبو داود وغيره، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهن خير لهن)، هذا المسجد بيت الله وأحب البقاع إليه سبحانه، وهذه الصلاة عمود الدين، ومع ذلك لا يلزم الشارع المرأة بصلاة الجماعة التي أوجبها في حق الرجل، وإنما يجعل من صلاتها في بيتها -بل، وفي حجرتها- خيرا لها من خروجها لتشهد الجماعة في المسجد، وما ذاك إلا زيادة في صيانة المرأة وحجبها عن الأنظار ما استطيع إلى ذلك سبيلا.

وعن ابن مسعود -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (المرأة عورة، فإذا خرجت، استشرفها الشيطان) [رواه الترمذي].

ولا تحسبن المسلمة الملتزمة بالحجاب الشرعي أن خمارها ينأى بها عن هذا الحديث، وأن المرأة تكون فقط عورة إذا كانت سافرة أو متبرجة، بل هي عورة متى ما خرجت من بيتها، وإن كان لا يبدو منها شيء، ورحم الله التابعي الجليل سفيان الثوري إذ يقول: «ليس للمرأة خير من بيتها وإن كانت عجوزا»! [الطحاوي: مختصر اختلاف العلماء].

فمجرد خروجها من بيتها قد تكون فيه فتنة عليها أو على الرجال الذين يرونها، خاصة إن تكلمت معهم، لذلك قال الله تعالى لنساء النبي، صلى الله عليه وسلم: {فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ}، والخضوع بالقول يعني التكسر عند الكلام وترقيق الصوت، فتكون نتيجة ذلك: {فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ}، فيطمع الذي في قلبه مرض في قرن النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحبه الكرام -رضي الله عنهم- خير القرون على الإطلاق، فكيف بزماننا هذا؟ زمان الفتن والموبقات. عن يحيى بن سعيد، «عن عمرة، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: لو أدرك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما أحدث النساء، لمنعهن كما مُنعت نساء بني إسرائيل. قلت لعمرة: أَوَمُنعن؟ قالت: نعم» [متفق عليه]؛ سبحان الله! ما هذا ما توصلت إليه عائشة الفقيهة المحدّثة مما رأته من المُحْدَثات والتجاوزات من بعض نساء عصرها، فماذا لو أدركت الصدّيقة زماننا هذا، بل ماذا لو يرى نبينا -صلوات ربنا وسلامه عليه- ما عليه نساء اليوم، إلا من عصم الله؟!

> **لا يترك الزوج لزوجته أمر خروجها على غاربه، وله أن يمنعها إن أكثرت من الخروج**

وحريّ ببعض الحائمين حول حمى الشبهات ومراتعها أن يضعوا حديث أم المؤمنين السالف ذكره نصب أعينهم وهم يفتون في بعض أحكام النساء، حتى أصبحت المرأة تخرج دون ضابط، ولو أن تخرج في اليوم الواحد مرات ومرات فلها ذلك، بل وإن كانت معتدة عدة وفاة، فلا ضير في خروجها في غير حاجة ولا مصلحة ولا ضرورة، والله المستعان.

وقد سئل الإمام أحمد -رحمه الله- عن خروج النساء في العيدين فأجاب: «لا يعجبني ذلك»، وقال ابن المبارك، رحمه الله: «أكره اليوم الخروج للنساء في العيدين»، وقال أبو حنيفة: «كان النساء يرخص لهن في الخروج إلى العيد، فأما اليوم فإنني أكرهه».

فإذا كان هؤلاء الفقهاء قد كرهوا خروج المرأة لأداء شعيرة عظيمة من شعائر الإسلام درءاً لمفاسد قدّروها حينها، فكيف بخروجها المتكرر في أيامنا هذه حتى أصبحت خرّاجة ولّاجة؟

ومن اللطائف القرآنية في قول الله تعالى: {حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ}، أن الله تعالى قد وصف الحور في الجنة بالقصور، قال القرطبي: «{مَقْصُورَاتٌ} محبوسات مستورات، {فِي الْخِيَامِ} في الحجال، لسن بالطوافات في الطرق، قاله ابن عباس»، هذا والجنة فيها الكمال فلا فتن ولا زيغ ولا ضلال، ومع ذلك تحبس الحور على أزواجهن، فلا يراهن غيرهم كما هو قول جمهور المفسرين.

ثم إن على الإخوة الرجال أن يتذكروا أن زوجاتهم من رعيتهم التي سيُسألون عنها، فلا يترك الزوج لزوجته أمر خروجها على غاربه، وله أن يمنعها إن أكثرت من الخروج، ورضي الله عن عمر الذي كاد يمنع زوجه من الخروج إلى المسجد من غيرته لولا حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- بعدم منعهن؛ فعن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: «كانت امرأةٌ لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في جماعة في المسجد، فقيل لها: لِمَ تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار؟ قالت: فما يمنعه أن ينهاني؟ قالوا: يمنعه قول رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله)» [رواه البخاري].

فلا بأس بالتزاور بين المسلمات، ولا بأس بالتزاور لصلة الأرحام، ولا بأس بالذهاب إلى السوق ولكن دون إفراط، فيكون الخروج طارئا على الأصل الذي هو القرار، والمؤمنة في خدرها أقرب ما تكون من ربها، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قال الله، عز وجل:

{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}

[آل عمران: 103]

الترغيب بالتزام جماعة المسلمين

عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، من أراد بحبوحة الجنة، فليلزم الجماعة). [رواه الترمذي]

ارتباط جماعة المسلمين بالإمام

عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (تلزم جماعة المسلمين وإمامهم)، فقلت: فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: (فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض على أصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك). [رواه البخاري ومسلم]

الأمر بالصبر على ما يكره في جماعة المسلمين

عن ابن عباس ﷺ يرويه، قال: قال رسول الله ﷺ: (من رأى من أميره شيئا يكرهه، فليصبر، فإنه من فارق الجماعة شبرا، فمات، فميتة جاهلية). [رواه البخاري ومسلم]

جماعة المسلمين

التحذير من ترك جماعة المسلمين وخطورة القتال تحت الرايات العمية

عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: (من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، مات ميتة جاهلية، ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة، أو يدعو إلى عصبة، أو ينصر عصبة، فقتل، فقتلة جاهلية، ومن خرج على أمتي، يضرب برها وفاجرها، ولا يتحاشى من مؤمنها، ولا يفي لذي عهد عهده، فليس مني ولست منه). [رواه مسلم]

جزاء من أراد تفريق جماعة المسلمين في الدنيا

عن عرفجة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنه ستكون هنات وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع، فاضربوه بالسيف كائنا من كان). [رواه مسلم]

جزاء من فارق الجماعة في الآخرة

عن ابن عمر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من خلع يدا من طاعة، لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة جاهلية). [رواه مسلم]

العـدد ٥١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٩ محرم
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

أمير ديوان القضاء

مرتدو الصحوات طوائف ممتنعة عن أحكام الشريعة

٨

بداية خائبة للحملة الصليبية على نينوى

٤



لم يكتف جنود الخلافة بصد هجمات القوات المشتركة، فشنوا هجوما معاكسا على مواقع تلك القوات في القرى التي سيطروا عليها في اليوم السابق فاستعادوا السيطرة على قريتي عدلة وإبراهيم الخليل جنوب شرقي مدينة الموصل، وتابعوا تقدمهم فسيطروا على قرية كبيبة بعد اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة.

إلى جانب ذلك دَمَّر جنود الخلافة ٣ دبابات أبرامز قرب قريتي كهنش وبلاوات، إثر استهدافها بصواريخ موجهة.

وقرب قريتي كاني والعباس إلى الجنوب الشرقي من الموصل تمكن المجاهدون من تدمير ناقلة جند وعربة همر وسيارة لميليشيات الحشد الرافضي، جراء تفجير عبوات ناسفة عليها.

وفي السياق ذاته انطلق أحد الاستشهاديين من جنود الخلافة بعربة مفخخة صوب تجمع للمرتدين قرب قرية ...

جنود الخلافة يدمِّرون مركزاً للرافضة في السويد

٣

جنود الصليب على الأرض في بادية الشام

٦

عمليات نوعية في ريف حلب الشمالي

٧

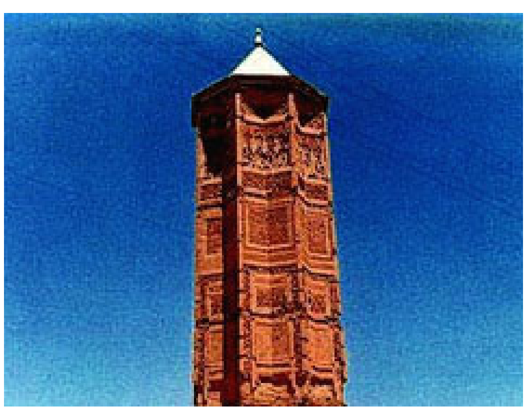
هجوم على كمين (الرقدان) في سيناء

١٠



صهيب المدائني (تقبله الله)

١٣



السلطان محمود الغزنوي - ٢

١٤



وآتوا النساء صدقاتهن نحلة

١٥

حصاد العراق

أهم نتائج العمليات العسكرية لعام 1437 هـ

قتل وجرح أكثر من

18,000

من الرافضة والبيشمركة وأذنابهم

تدمير أكثر من

2,200

آلية

تم تنفيذ

526

عملية استشهادية

العمليات الاستشهادية

الربع الأول	103
الربع الثاني	139
الربع الثالث	158
الربع الرابع	126

الآليات المدمرة

الربع الأول	497
الربع الثاني	511
الربع الثالث	570
الربع الرابع	625

القتلى

	1	2
الربع الأول	3,365	364
الربع الثاني	4,135	205
الربع الثالث	4,660	300
الربع الرابع	4,740	238

1 الرافضة والصحوات

2 البيشمركة والـPKK

جنود الخلافة يصدون أكبر هجوم للحوثة على مواقعهم في منطقة قيفة

النبأ - ولاية البيضاء - خاص

صدّ جنود الدولة الإسلامية في ولاية البيضاء هجوما هو الأكبر للمشركين الرافضة من أتباع الحوثي على منطقة العبل في منطقة قيفة، اضطر بعدها الحوثة إلى الانسحاب بعد أن تكبدوا خسائر كبيرة في الأرواح على أيدي المجاهدين.

ففي يوم الخميس (١٢/ محرم) حاول رتل كبير للمرتدين الحوثة التقدم باتجاه منطقة العبل التي ترابط فيها سرايا من جيش الخلافة، فتصدى لهم المجاهدون وأجبروهم على التراجع بعد أن تكبّدوا خسائر كبيرة تقدر بـ ٣٥ قتيلا وجريحا، وذلك إثر اشتباكات قوية خاضتها ثلة من جنود الدولة الإسلامية الذين ثبّتهم الله في مواقعهم، حيث استمرت هذه الاشتباكات طوال نهار ذلك اليوم، لينسحب المشركون مع حلول الليل حاملين معهم جثث الهلكى من جنودهم.

وبحسب مصادر (النبأ) في ولاية البيضاء، فإن هذا الهجوم الذي قام به الحوثة هو الأكبر لهم في منطقة قيفة منذ بدء هجماتهم على مواقع جنود الخلافة في المنطقة في شوال الماضي، إذ شارك فيه أكثر من ١٠٠ من الجنود المشاة معززين بدبابتين، وعربتي BMP، وعدد من السيارات العسكرية، لم تغن عنهم شيئا بفضل الله، وولوا مدبرين.

وبحسب المصادر نفسها فإن حملة مشركي الحوثة على مواقع جنود الخلافة في منطقة قيفة كانت قد بدأت في ١٨ شوال الماضي، إذ شن الروافض عدة هجمات على مواقع المجاهدين في منطقة الظهرة الجبلية استمرت حتى نهاية الشهر المذكور، وقد تصدّى لها المجاهدون -بفضل الله- وردّوا عادية المشركين، وما زالوا محتفظين بمواقعهم في المنطقة المهمة جدا بالنسبة للحوثيين لوجود بعض حلفائهم فيها.

وفي بداية ذي القعدة حاول الحوثة الهجوم من محور آخر في المنطقة ذاتها وهو محور العبل حيث تصدّى لهم المجاهدون أيضا وكبدوهم خسائر كبيرة وأجبروهم على التراجع.

وبعد هذا الهجوم الفاشل، أعاد الروافض الهجوم من محور جديد هو منطقة (حمة لقاح)، وقد أوقف المجاهدون تقدمهم بعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتشتيت تجمعاتهم بقذائف المدفعية.

ليعيد الموحّدون عليهم الكرّة فيقوموا بهجوم على بعض ثكناتهم في هذه المنطقة (حمة لقاح) ويسيطروا عليها، بعد قتل ١٠ من الحوثيين وهروب من نجا من جنودهم من هذه المواقع تاركين سلاحهم وعتادهم غنيمة للمجاهدين.

جنود الخلافة يدمّرون مركزاً للرافضة في السويد

النبأ - السويد - خاص

أفاد مصدر أمني صحيفة (النبأ) بأن عملية إحراق المركز الرافضي في مدينة مالمو بدولة السويد الصليبية، قام بها أحد جنود الدولة الإسلامية.

وكان المركز الرافضي الواقع في منطقة شارع الجمعيات قد أُحرق يوم الثلاثاء (١٠/ محرم)، مما أسفر عن تدمير جزء كبير من المركز الذي يشغل شقة سكنية في إحدى عمارات المنطقة.

وقد نشرت وسائل إعلام سويدية عديدة نبأ إحراق المركز دون بيان الجهة التي وقفت وراء العملية، كما أكدت جمعيات رافضية في السويد هذا النبأ وكشفت أن هذا المركز هو مقر لمؤسسة (الإمام المنتظر) الرافضية.

المصدر الأمني ذاته وضّح لـ (النبأ) أن هذه العملية جاءت استجابة لنداء الشيخ العدناني -تقبله الله- للمسلمين في دار الكفر باستهداف المشركين ومصالحهم في كل مكان، مؤكدا أن هذه العملية ستتلوها عمليات أخرى بإذن الله.

وإن تصبروا وتتقوا لا يضرّكم كيدهم شيئا

استعجل مشركو أمريكا عملاءهم المرتدين لبدء الهجوم على الموصل، وهم يعلمون يقينا أنهم غير مؤهلين لخوضها، ولكنها ضرورات الحملة الانتخابية الرئاسية في أمريكا، والمشاكل الاقتصادية المتفجرة في وجه الحكومات المرتدة في بغداد وأربيل، والنزاعات المتجدّدة بين الأحزاب والميليشيات المشكّلة لتلك الحكومات.

إن الصليبيين والمرتدين يقامرون اليوم في معركة الموصل بكل ما لديهم من إمكانيات، إذ دفع مرتدو الروافض والبيشمركة بكل ما استطاعوا جمعه من جنود وحديد في هذه المعركة، وهم يعلمون يقينا أن فشلهم في حسم المعركة بوقت قصير سيعني دخولهم في دوامة استنزافٍ مُتلِفة للرجال والأموال، باتوا عاجزين عن تحمّل تكاليفها بعد ٣٠ شهرا من الحرب المُهلِكة لهم، مع جنود الخلافة، كما يعلمون أن كسر حملتهم على الموصل -وهو ما سيكون بإذن الله- سيعني بالنسبة لهم كارثة هي أكبر عليهم من الكارثة التي حلّت بهم عندما اقتحم المدينة ثلاثمائة أو يزيدون من مجاهدي الصحراء الشعث الغبر، ففتح الله لهم، وزعزعوا بنيان جيش الرافضة بأيديهم، فانهار ذلك الجيش الكبير ولم تتوقف تداعيات انهياره على الموصل، بل اندفعت الموجة لتلطم أسوار بغداد وأربيل وتهزّها هزّا، وكاد أن يأتي على بنيان المرتدين من القواعد لولا نجدة الصليبيين لهم بالطائرات، ومدد روافض إيران لهم بالسلاح والرجال.

وإن الموحّدين في الموصل يعلمون يقينا أنهم في معركة الأحزاب هذه أمام إحدى الحسنيين، إما شهادة ينالون بها فوزا عظيما في الآخرة، وإما فتحا قريبا ينزّله الله على الصابرين منهم، يشفي به صدور قوم مؤمنين، ويعلمون يقينا أن ابتلاء المؤمنين بالبأساء والضراء والزلزلة قبل أن يتنزّل نصر الله عليهم، سنّة ربانية ستصيبهم كما أصابت الموحّدين في كل زمان ومكان، قال الله تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، وقد جرّبوا هم ذلك في السنوات العجاف القاسيات عليهم قبل أن يأذن الله لهم بالفتح، فمن كان منهم في المدينة فخائف يترقّب لا يدري متى يتخطّفه المرتدون، ومن كان في الصحراء ففي فقر في العيش، وشدّة في الحال، تلفحهم شمس الصيف، وتصفعهم ريح الشتاء، فصبروا على الابتلاء، وثبتوا أمام الفتن والمغريات، وتابعوا جهادهم، فلم تلن لهم قناة، ولم يُغمد لهم سيف، فأعقبهم الله بذلك فتحا مبينا، فهَزَم على أيديهم الجيوش الجرارة، وأورثهم ديارهم وأموالهم وأسلحتهم، ومنحهم أكتافهم، يذبحونهم ذبح النعاج، ويسوقونهم إلى حتوفهم سوق الغنم، فشفى صدورهم منهم، وأذهب غيظ قلوبهم، والله عزيز ذو انتقام.

إن معركة الموصل هذه قد لا تكون معركة يوم ويومين أو شهر وشهرين، إلا أن يأذن الله بهزيمتهم وكسر قرنهم فيما هو أقل من ذلك، وما ذلك على الله بعزيز، وإن الحرب لا يصلحها إلا الرجل المِكّيث، وإن استطالة أمد المعركة هو في غير صالح الصليبيين والمرتدين، لأن كل يوم عليهم يكلفهم عشرات الملايين من الدولارات، والعشرات، بل المئات من القتلى والمعوّقين والمفقودين، والمزيد المزيد من الضغوط عليهم من جنودهم وأنصارهم وحلفائهم، هذا عدا عن المشكلات الكبرى التي تخلخل بنيان بلدانهم وحكوماتهم ويؤجّلون حلّها إلى ما بعد «معركة الموصل»، كل هذا سيدفعهم دفعا إلى التهوّر في الهجوم استعجالا لحسم المعركة وتكبُّد كثيرٍ من الخسائر في سبيل ذلك، ثم الزج بالمزيد والمزيد من الأموال والرجال في هذه المعركة التي ستمتص -بإذن الله- كل إمكانياتهم المتبقية، حتى ينهاروا تماما وتجف الدماء في عروق حكوماتهم المريضة الهزيلة، فلا يبقى أمامهم إلّا سحب ما تبقى من قواتهم إلى عواصمهم لحفظ رؤوس أموالهم، وهو ما لن يكون لهم، بإذن الله.

إن كل مجاهد في سبيل الله من جنود الدولة الإسلامية في الموصل وما حولها، وكل مسلم من رعايا أمير المؤمنين في تلك الديار، ينبغي أن يضع في حسابه أن معركة الموصل بين الدولة الإسلامية والمرتدين والصليبيين حولها قد تطول.

كما ينبغي أن يضع كل مجاهد من جنود الدولة الإسلامية في الأرض كلها في حسابه أن كل رصاصة يضعها في جبهة كافر، وكل عبوة يمزّق بها آلية لمرتد، وكل صاروخ أو قذيفة يسقطها على مقر لمشرك، وكل سكين يغرسها في صدر صليبي، أو يحزّ بها عنق أحد من أوليائهم إنما هي مساندة لإخوانه في الموصل، وتخذيل عنهم، ونصرة لهم، ومشاركة في انتصارهم على الصليبيين والمرتدين، والله ولي المتقين.

بداية خائبة للحملة الصليبية على نينوى
تباطؤ الروافض وخسائر كبيرة للبيشمركة

النبأ – ولاية نينوى

دارت مواجهات عنيفة بين جيش الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشيات الحشد الرافضي والحشد العشائري ومرتدي البيشمركة بدعم جوي صليبي من جهة أخرى الاثنين (١٦/ محرم)، شرق وجنوب مدينة الموصل، تكبدت خلالها تلك القوات خسائر بشرية ومادية كبيرة بمقتل وإصابة العشرات من عناصرها وتدمير ٢٦ آلية متنوعة منها ٥ دبابات أبرامز.

٩ عمليات استشهادية تُفشِل حملة القوات المشتركة في يومها الأول

فقد هاجمت تلك القوات المشتركة وبغطاء جوي صليبي مواقع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة الموصل، فاندلعت مواجهات شرسة بين الجانبين استهلها جنود الخلافة بتنفيذ ٩ عمليات استشهادية.

وأكدت المصادر الميدانية أن العمليات الاستشهادية ضربت تجمعات المرتدين وأرتالهم في قرى (كبرلي وبدنة كبيرة وبدنة صغيرة وخرابة سلطان وباصخرة وبازكرتان وبالاوات)، وقد أسفرت العمليات الاستشهادية والمواجهات عن مقتل العشرات من المرتدين، وتدمير ٦ آليات على الأقل.

وقد نفذ مرتدو البيشمركة عملية التفاف في محور الخازر على قرى (باصخرة وبزكرتان وتارجلا وشاقولي وشيخ أمير)، وشنوا هجوما مشتركا مع الجيش الرافضي في محور الكوير على قرى (إبراهيم الخليل وكاني والعباس والعدلة)، فيما حاولت قطعات الجيش الرافضي التقدم من مفرق القيارة شمالا باتجاه القرى المحيطة بقرية النجمة.

إلا أن القوات المشتركة المهاجمة أُجبرت على التقهقر بعد أن نجح المجاهدون في امتصاص زخم الهجوم الذي استمر حتى عصر يوم الاثنين، وأوقعوا عشرات القتلى والجرحى في صفوف المهاجمين. فما تمكنت تلك القوات من السيطرة إلا على ٣ قرى فقط هي (العدلة وإبراهيم الخليل وبزكرتان) من الجهة الجنوبية الشرقية، بينما فشلت كل محاولات التقدم جنوبا.

القوات المشتركة تتحول من الهجوم إلى الدفاع

تواصلت المواجهات المحتدمة في اليوم التالي الثلاثاء (١٧/ محرم)، وتمكن جنود الدولة الإسلامية في ذلك اليوم من إيقاع عناصر من الجيش الرافضي في كمين محكم جنوب شرقي الموصل.

ووفقا للأنباء الواردة فإن جنود الخلافة نصبوا كمينا للمرتدين قرب قرية العباس جنوب شرقي الموصل، أثناء محاولتهم الالتفاف على القرية، فقتلوا عددا منهم وأصابوا آخرين، فيما فر من بقي منهم حيا.

لم يكتف جنود الخلافة بصد هجمات القوات المشتركة، فشنوا هجوما معاكسا على مواقع تلك القوات في القرى التي سيطروا عليها في اليوم السابق فاستعادوا السيطرة على قريتي عدلة وإبراهيم الخليل جنوب شرقي مدينة الموصل، وتابعوا تقدمهم فسيطروا على قرية كبيبة بعد اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة.

إلى جانب ذلك دَمَّر جنود الخلافة ٣ دبابات أبرامز قرب قريتي كهنش وبلاوات، إثر استهدافها بصواريخ موجهة.

وقرب قريتي كاني والعباس إلى الجنوب الشرقي من الموصل تمكن المجاهدون من تدمير ناقلة جند وعربة همر وسيارة لميليشيات الحشد الرافضي، جراء تفجير عبوات ناسفة عليها.

وفي السياق ذاته انطلق أحد الاستشهاديين من جنود الخلافة بعربة مفخخة صوب تجمع للمرتدين قرب قرية كاني، فيسر الله له الوصول إلى هدفه وتفجير عربته عليه، مما أدى إلى مقتل العديد منهم وإصابة آخرين، وتدمير دبابة أبرامز.

المرتدون يخسرون ١٣ آلية في هجوم فاشل

ومع دخول المعارك يومها الثالث الأربعاء (١٨/ محرم)، بدأت ملامح انكسار الحملة العسكرية، إذ انخفض زخم المعارك وشن جنود الخلافة هجمات معاكسة على مواقع الجيش الرافضي في أكثر من محور قرب الشرقاط والقيارة في ولاية دجلة، التي تدور فيها ملاحم كبيرة في إطار الحملة ذاتها تجاه مدينة الموصل.



هروب مرتدي البيشمركة فزعا من أخ استشهادي انغمس وسطهم

وشهد يوم الأربعاء أيضا محاولة تقدم فاشلة على قريتي العباس وكاني، وفيما كانت قطعات المرتدين تحاول التقدم، استهدفها الاستشهادي أبو عائشة المصلاوي –تقبله الله- بعربة مفخخة، مما أدى إلى تدمير ١٠ آليات متنوعة –بينها دبابة أبرامز- ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وبين القريتين استُهدف رتل ثان للمرتدين بعدة عبوات ناسفة، مما تسبب بتدمير ٣ آليات.

هذه الخسائر أجبرت القوات المهاجمة على التراجع والانسحاب، دون إحراز أي تقدم، ولله الحمد.

هجوم انغماسي يستهدف البيشمركة في أسكي موصل

إضافة إلى ذلك شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الخميس (١٢/ محرم)، على مقر لمرتدي البيشمركة جنوب غربي مدينة الموصل، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن الانغماسيَّين أبا عمر العراقي وأبا جعفر العراقي –تقبلهما الله- هاجما مقرا للبيشمركة المرتدين في قرية أسكي موصل غرب مدينة الموصل، فاشتبكا مع المرتدين بأسلحتهما الرشاشة.

وبعد نفاد ذخيرتيهما فَجَّر الانغماسيان حزاميهما الناسفين على جموع مرتدي البيشمركة، مما تسبب بمقتل وجرح العديد منهم.

دور مهم لمفارز الإسناد

وكما كان للعمليات الاستشهادية دور كبير في إعاقة تقدم المرتدين وتكبيدهم خسائر كبيرة، لعبت مفارز الإسناد دورا مماثلا، فقد قصفت تلك المفارز مواقع وتجمعات القوات المشتركة بوابل من قذائف الهاون وقذائف المدفعية وصواريخ الغراد والكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع، في جميع محاور المواجهات، مما أجبر القوات المشتركة على وقف تقدمها في بعض المناطق.

طال القصف أيضا مواقع المرتدين في جبلي النيروان والفاضلية وقريتي أسكي موصل ودير أم توثة وفي معسكر كفرج وتكنة البرج، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

هجوم على ثكنات مرتدي البيشمركة في سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ محرم) هجوما على مواقع تابعة لمرتدي البيشمركة على أطراف مدينة سنجار، مما أوقع ١٢ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

وأوضحت وكالة أعماق أن المجاهدين اقتحموا ثكنتين لمرتدي البيشمركة على أطراف سنجار، فدارت مواجهات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن جنود الخلافة على إثرها من تدمير الثكنتين بعد قتل ٥ وجرح ٧ آخرين من المرتدين.

أعقب ذلك استهداف فرق الإسناد ثكنات وتجمعات المرتدين بقذائف الهاون في المنطقة ذاتها، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

كما طال قصف فرق الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين في قرى قصبة الراعي وشندوخة وسينو وأم الشبابيط وكولات والمالحة، وفي مجمع دوميز.

ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون على إثر هذا القصف.

إثر مواجهات عنيفة و١٠ عمليات استشهادية

خسائر بشرية ومادية باهضة للجيش الرافضي في دجلة



النبأ - ولاية دجلة

تواصلت المعارك العنيفة بين جيش الدولة الإسلامية، والجيش الرافضي وميليشياته، في عدة محاور في ولاية دجلة، تخللها تنفيذ ١٠ عمليات استشهادية، أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين وتدمير وإعطاب أكثر من ٣٩ آلية بينها ٧ دبابات، ٣ منها أبرامز.

٣ هجمات استشهادية قرب تلول الباج

فقد هاجم ٣ من جنود الخلافة بعجلاتهم المفخخة أرتال الجيش الرافضي قرب منطقة تلول الباج، فيسر الله لهم الوصول إلى أهدافهم وتفجير عجلاتهم عليها.

أعقب ذلك اقتحام ثكنة للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، فكانت حصيلة مجمل العمليات مقتل ٣٤ مرتدا وجرح عدد آخر، وتدمير عربتين مدرعتين و٤ عربات همر و٤ عربات رباعية الدفع وناقلتي آليات.

وفي السياق ذاته هاجمت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية ٣ ثكنات للحشد الرافضي بين مفرقي الزوية والشرقاط، فدارت مواجهات بين الطرفين استُخدم فيها مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

الهجوم أسفر عن تدمير ثكنة ومقتل وجرح عدد من المرتدين، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم السابقة سالمين.

من جهة أخرى، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات تابعة للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

ففي قرية الرجلة، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية (سلفادور)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها من المرتدين.

وبالقرب من مفرق الحضر أعطب جنود الدولة الإسلامية عربة (كوجار)، بعد استهدافها بصاروخ موجه.

دحر محاولة تقدم للروافض غرب القيارة

إضافة إلى ذلك فشل الجيش الرافضي الاثنين (١٦/ محرم)، في إحراز تقدم غرب مدينة القيارة بعد هجوم شنه على مواقع المجاهدين الذين تمكنوا -بفضل الله- من إجباره على التراجع.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن الروافض حاولوا التقدم نحو قريتي البشمانة و(قبر نايف) غرب مدينة القيارة، فاستُهدفت قواتهم المهاجمة بـ ٣ عمليات استشهادية بعجلات مفخخة، إذ يسر الله لهم الوصول وتفجير عجلاتهم وسط جموع المرتدين قرب قرية نجمة وعند مفرق القيارة، مما أوقع العشرات منهم بين قتيل وجريح، كما دُمِّرت دبابة وعدد من الآليات.

تلت ذلك وفي اليوم ذاته مواجهات في أكثر من محور قرب مدينة القيارة تمكن جنود الخلافة خلالها من تدمير وإعطاب ٨ آليات للجيش الرافضي، جراء استهدافها بصواريخ موجهة وصواريخ SPG-9.

فقد دارت معارك محتدمة غرب وشمال المدينة وبالقرب من مفرق القيارة أُعطبت ودُمِّرت خلالها ٣ دبابات أبرامز ودبابتان T72 وعربتا همر وعربة BMP وجرافة.

استعادة السيطرة على معمل الطوب الاستراتيجي

خسائر بشرية ومادية كبيرة مُني بها الجيش الرافضي الثلاثاء (١٧/ محرم)، إثر معارك عنيفة دارت مع جنود الخلافة، تخللها ٤ عمليات استشهادية.

فقد هاجم المجاهدون تجمعات المرتدين في معمل الطوب ذي الموقع الاستراتيجي قرب قرية الخانوكة جنوب مدينة الشرقاط، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أجبر المرتدين على الفرار، فأحكم المجاهدون سيطرتهم على الموقع.

مقتل وجرح ٦١ رافضياً وتدمير ١٥ آلية

وفي جنوب غربي الشرقاط وتحديدا قرب منطقة تلول الباج، أغار جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي، وبعد معارك محتدمة تمكن جنود الخلافة من تدمير ٥ عربات همر و٦ آليات متنوعة، وقَتْل وإصابة من كان فيها، وبعد عودة مجموعات المجاهدين سالمة -بفضل الله- استهدف الاستشهاديان أبو مؤمن العراقي وأبو محمد العراقي -تقبلهما الله- تجمعات للجيش الرافضي في المنطقة، فتمكنا -بفضل الله- من الوصول إلى هدفيهما وتفجير سيارتيهما على مجموعات المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٣٣ وإصابة العشرات بجروح متفاوتة.

لم يتوقف نزيف الرافضة يوم الثلاثاء عند هذا الحد، فقد هاجم أحد الاستشهاديين تجمعا للجيش الرافضي قرب قرية النجمة غرب مدينة القيارة، مما أدى إلى مقتل ١٣ مرتدا، وجرح آخرين، وتدمير دبابة، و٣ آليات، على الأقل.

اقتحمت بعد ذلك مجموعة من الاقتحاميين الموقع وأجهزت على من بقي حيا من المرتدين.

وفي قرية الحود استهدف جنود الخلافة منزلا يتحصن فيه عناصر من الجيش الرافضي بصواريخ SPG-9، مما تسبب بمقتل وجرح ١٥ مرتدا.

استشهادي ينسف ثكنتين للروافض غرب مخمور

وبالانتقال إلى منطقة مخمور، فقد هاجم الاستشهادي أبو نزهان الحديدي -تقبله الله- بسيارة مفخخة ثكنتين للجيش والحشد الرافضيين في قرية النصر، فَفَجَّر سيارته بين الثكنتين، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة جميع من كان فيهما.

وفي القرية ذاتها صالت مجموعة من المجاهدين على ثكنات أخرى للروافض، فقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين قبل أن يعودوا سالمين، ولله الحمد.

هجمات لمفارز القنص والإسناد

إلى جانب ذلك شنت مفارز القنص هجمات استهدفت مرتدي البيشمركة والحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم في مناطق متفرقة من ولاية دجلة؛ فقد قُتل أحد مرتدي البيشمركة وآخر من الحشد الرافضي في قرية القبة شرق منطقة ساردك، كما جرى قنص ٢ من الحشد الرافضي على أطراف جبل مكحول، بينما قُتل عنصر آخر من البيشمركة شرق مخمور.

هذا وقامت فرق الإسناد بقصف مواقع الجيش الرافضي وثكناتهم (في مدينة القيارة وقاعدة القيارة العسكرية ومجمعات البدو، وفي قرى النجمة وعين البيضة والنصر وأزعيزيعة ورماح والصلبي، وعند مفرق القيارة ومفرق الشرقاط)، بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 وصواريخ الغراد وقذائف المدفعية.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، مما أدى إلى تدمير عدد من الآليات العسكرية وثكنة، وقتل وإصابة العديد من المرتدين، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن الجيش الرافضي كان قد كُبد خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال المعارك المستمرة التي دارت الأسبوع المنصرم قرب القيارة والشرقاط، فقد قُتل وجُرح العشرات من المرتدين، ودُمِّرت وأُعطبت ٣١ آلية للروافض منها ٦ دبابات (T72).

مرحلة جديدة من الحملة الصليبية ضد الدولة الإسلامية

جنود الصليب على الأرض في بادية الشام

النبأ – ولاية دمشق - خاص

مع بداية الصراع في الشام استشعر طواغيت الأردن ومن خلفهم أمريكا الصليبية الخطر المتنامي للمجاهدين على حدودهم المصطنعة.

الانسحابات السريعة لحرس الحدود النصيري جعلت الأردن في مواجهة مباشرة مع الخطر القادم من الحماد الشامي، هذا الخطر استدعى إنشاء بديل لتلك المخافر التي كان ينشرها النصيرية، ليقع الخيار بدايةً على مجموعة محدودة من العملاء الأشد فسادا والأكثر ردة من أمثال (ضبع الضمير) و(أبي ممدوح سمونة)، اللذين كانا مع الهالك (بكور السليم)، ليكونوا النواة الأولى لاستقطاب مجموعات الردة في القلمون الشرقي والحماد الشامي.

السياسة التي عملت دول التحالف الصليبي عليها كانت عبر مراحل تتطور تباعا، اعتمادا على مقدار ما تظهره الصحوات من الولاء للصليب، حيث اقتصر الدعم الصليبي بدايةً على القليل من السلاح وبعض المبالغ المالية للقادة (بكور والضبع وسمونة)، ليتطور في المرحلة اللاحقة إلى دورات تدريبية تقام داخل الأردن في القواعد الصليبية، ودعم كبير بالسلاح، ثم زيادة أعداد الملتحقين بالدورات، ولكن ما لم يكن يتوقعه عُبّاد الصليب أن يتوب بعض العناصر الذين تم تدريبهم وإنفاق الأموال على تسليحهم، ويسلموا أنفسهم للدولة الإسلامية.

مرحلة جدية بسياسة جديدة (الفحص)

اعتمدت دول الصليب في هذه المرحلة على فحص الصحوات عبر إنشاء معسكرات قرب الحدود وفحصهم للتأكد من جهوزيتهم لقتال الدولة الإسلامية، ثم إدخال من ينجح في الفحص إلى الأردن، حيث سيحصل المفحوصون خلال تلك الدورات على مختلف التجهيزات الأمريكية، من مناظير الليلة، وأسلحة ثقيلة، وصواريخ تاو المضادة للدروع، وراجمات الصواريخ، وغيرها.

ولكن رغم ذلك الدعم الكبير بأحدث الأسلحة لم يستطع المفحوصون وقف تقدم الدولة الإسلامية نحو هدفها في طرق أسوار دمشق، واقتصر دور المرتدين في الغالب على الظهور في منطقة الحماد الشامي، وتصوير معارك وهمية يعلنون فيها الاشتباك مع جنود الخلافة، كما حصل في مناطق (سيس ومكحول ومطوطة وظاظا) وغيرها، لتكون الضربة الكبرى للخطط الصليبية في معركة البوكمال، التي طبّل لها الصحوات كثيرا، ولكنهم فشلوا فيها، وتلقوا ضربة قاصمة لظهورهم، قبل أن يحققوا أي شيء، وشاهد أسيادهم الأمريكيون السلاح الذي سلموه للمفحوصين وهو بيد المجاهدين وقد غنموه عنوة من المفحوصين.

صبر التحالف الصليبي بدأ ينفد

لم تستطع دول التحالف الصليبي البقاء متفرجة وهي تشاهد أذنابها يتجرعون الهزيمة تلو الأخرى، والدولة الإسلامية تتقدم في القلمون الشرقي وتدق رقاب الصحوات، فبعد أن سيّرت عدة أرتال من الصحوات لمحاولة الوصول إلى القلمون الشرقي وإمداد المفحوصين هناك دون جدوى، جاء القرار بالتدخل المباشر لمؤازرة مرتدي الصحوات مباشرة من قبل الجيش الأمريكي وجنود الطاغوت في الأردن، وذلك تحت تغطية من طيران التحالف الصليبي.

اختار التحالف الصليبي قرية العليانية وهي مكان بعيد عن الجبهات، وخالٍ تقريبا من التواجد العسكري للدولة الإسلامية، إلا من بعض المكلّفين بأعمال غير عسكرية، ومفرزة صغيرة ترابط على مقربة من القرية.

مصدر إعلامي من ولاية دمشق كشف لـ (النبأ) بعض أحداث العملية التي بدأت بتمهيد كثيف من الطيران الصليبي على بيوت القرية، تلاه اقتراب طائرات أباتشي من المنزل لتقوم بتمشيطه بالرشاشات دون إصابات للإخوة الموجودين في داخله، لتهبط ٣ طائرات إنزال بحماية من طائرات الأباتشي ويحاول الجنود اقتحام المنزل الذي يتحصن فيه الإخوة، الذين أبوا إلا أن ينكلوا بأعداء الله، في الوقت الذي كانت فيه قوات مرتدي الصحوات تتقدم للإحاطة بالقرية برا.

حيث قدمت أرتال من الصحوات من الحماد الشامي إلى أطراف العليانية بالتزامن مع الإنزال الصليبي وقامت باستهداف القرية براجمات الصواريخ والأسلحة الرشاشة ثم انهزموا مدبرين مع انتشار جنود الخلافة في محيط القرية.

بعد ٤ ساعات من الاشتباكات قُتل الإخوة الثلاثة المتحصنون في المنزل، وانسحبت طائرات الإنزال بعد تراجع مرتدي الصحوات عن أطراف القرية.

المصدر أوضح لـ (النبأ) أن الجنود الذين أنزلتهم الطائرات داخل القرية هم في الغالب قوة مشتركة من الجنود الأمريكيين وجنود طاغوت الأردن، فمن عادتهم تنفيذ عمليات مشتركة بهذه الطريقة، كما نقل لنا شهادات شهود عيان وصلوا إلى مكان الاشتباك بعد انسحاب القوة المهاجمة عن قرائن تشير إلى اشتباكات عنيفة جرت في المكان، كما أكد الشهود أيضا رؤيتهم آثار دماء خارج المنزل، مما يرجح وقوع قتلى أو إصابات في صفوف المشركين، ويقدم تفسيرا آخر لانسحاب القوة المهاجمة من الموقع.

مقتل ٢٠ مشركا من جيشي النيجر ونيجيريا في بورنو

النبأ – ولاية غرب إفريقية

شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ محرم)، هجوما على موقع مشترك لجيش النيجر وجيش نيجيريا في منطقة بورنو شمال شرقي نيجيريا، وكبدوهم خسائر كبيرة في الأرواح واغتنموا دبابتين.

وحسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية فإن جنود الخلافة أغاروا على موقع للجيشين النيجري والنيجيري في بلدة غاشغر في منطقة بورنو، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين بمختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ٢٠ عنصرا وإصابة العشرات من جيشي العدو، كما منّ الله على المجاهدين باغتنام عربة مدرعة ودبابتين وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

الجدير بالذكر أن معارك عنيفة كانت قد دارت بين جيش الدولة الإسلامية وقوات التحالف الصليبي الإفريقي في بلدتي مالوم فاتيري وأباداما التابعتين لمنطقة بورنو شمال شرقي نيجيريا، وتمكن المجاهدون خلالها من قتل ٦٠ صليبيا وجرح العشرات.

كمين لمرتدي جبهة الجولاني في جرود عرسال

النبأ – ولاية دمشق

لقي عدد من جنود جبهة الجولاني المرتدة مصرعهم الأحد (١٥/ محرم)، إثر كمين نصبه لهم جنود الدولة الإسلامية في القلمون الغربي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إن جنود الخلافة نصبوا كمينا لمرتدي جبهة الجولاني في جرود عرسال في القلمون الغربي، فتمكنوا من قتل ٢ منهم بالأسلحة الخفيفة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أفشلوا في (٤/ محرم)، محاولة تقدم لمرتدي جبهة الجولاني على مواقعهم في جرود عرسال مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم.

من جانب آخر وعلى أطراف مخيم اليرموك استهدف جنود الخلافة نقطة مشتركة للجيش النصيري وميليشيا (أحمد جبريل) المرتدة، مما تسبب بتدمير رشاش (دوشكا).

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين وبواسطة مدفع ٢٣ ملم وصواريخ محلية الصنع استهدفوا نقطة المرتدين المشتركة، مما أدى إلى تدمير رشاش (دوشكا)، دون معرفة حجم الخسائر البشرية.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا في (١٠/ محرم)، هجوما واسعا لفصائل صحوات الردة على مواقعهم في منطقة الحماد الشامي، بدعم جوي غير مسبوق من الطيران الصليبي الأمريكي.

١٠٠ قتيل وجريح من مرتدي الصحوات
عمليات أمنية وانغماسية ناجحة في الريف الشمالي

النبأ - ولاية حلب - خاص

سقط ٨٠ مرتدا من عناصر (الجبهة الشامية) المرتدة الخميس (١٢/ محرم)، جراء هجوم استشهادي ضرب حاجزا لهم في مدينة اعزاز في ريف ولاية حلب الشمالي.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأنه وفي عملية أمنية كتب الله لها النجاح، تمكن الأخ الاستشهادي أبو الفداء الأنصاري -تقبله الله- من تجاوز كافة حواجز فصائل الصحوات ونقاط تفتيشهم والوصول إلى هدفه، على طريق (اعزاز - باب السلامة)، حيث يتجمع عدد كبير من مرتدي (الجبهة الشامية) عند حاجز لهم قرب محطة وقود نديم.

وأكد المصدر أن الهجوم الاستشهادي أسفر عن مقتل ٥٠ مرتدا بينهم ٣ من أمنيي «الجبهة» المرتدة، وجَرْح ٣٠ آخرين إصابة بعضهم بليغة.

وفي عملية أمنية ثانية شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ محرم)، هجوما انغماسيا على مواقع صحوات الردة في الراعي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن الانغماسين تمكنوا -بفضل الله- من اختراق صفوف المرتدين والوصول إلى بلدة الراعي والاشتباك مع المرتدين داخلها، وبعد مواجهات بمختلف الأسلحة تمكن المجاهدون من قتل وجرح ١٣ مرتدا، فيما فر من بقي منهم حيا خارج البلدة، لتعود المجموعة الانغماسية إلى مواقعها السابقة، ولله الحمد.

كما أحبط جنود الدولة الإسلامية يوم الجمعة أيضا، هجوما لفصائل صحوات الردة على مواقعهم في قرية تل حجر شرق بلدة الراعي.

فقد مهدت مدفعية الجيش التركي المرتد لفصائل الصحوات اقتحام القرية بعد أن قصفتها بعدة قذائف، إلا أن المجاهدين أحبطوا هجومهم وأجبروهم على التراجع دون تحقيق أي تقدم.

وبعد أن تمكن مرتدو الصحوات من دخول قرية أرشاف السبت (١٤/ محرم)، إثر حملة قصف جوي أمريكي ومدفعي تركي كثيف على القرية، انفجرت عبوات ناسفة عليهم، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم.

ورغم القصف المكثف الذي يستهدف مناطق سيطرة الدولة الإسلامية في الريف الشمالي من قبل طيران التحالف الصليبي ومدفعية الجيش التركي المرتد، واصل المجاهدون عملياتهم الانغماسية التي استهدفت مقرات وتجمعات مرتدي الصحوات.

إذ انغمس ٢ من جنود الخلافة في أحد مقرات الصحوات في بلدة الغندورة التي تعد خطا خلفيا بعيدا عن مناطق المواجهات، واشتبكوا مع المرتدين، فقتلوا وأصابوا ١١ مرتدا، وعادوا -كما دخلوا- متسللين من بين نقاط وحواجز فصائل صحوات الردة، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته صال عدد من جند الخلافة على نقاط تمركز مرتدي الصحوات الاثنين (١٦/ محرم)، في قرى مزارع العلا والكعيبة وتلة البرج جنوب بلدة الراعي، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين استمرت عدة ساعات.

ووفقا لمكتب الولاية الإعلامي فقد أسفرت المواجهات عن مقتل وجرح عدد من المرتدين، وعودة المجاهدين سالمين بعد اغتنام أسلحة وذخائر.

وفي الجبهات ضد الجيش النصيري، دَمَّر جنود الخلافة رشاش ١٤,٥ ملم في قرية الملتفتة قرب مطار كويرس، بعد استهدافه بالأسلحة الثقيلة.

من جهتها قامت مفارز الإسناد في الولاية بقصف مواقع وتجمعات الجيش التركي المرتد وصحوات الردة، ومرتدي الـ PKK، والجيش النصيري، بقذائف الهاون وصواريخ الغراد وصواريخ SPG-9 والأسلحة الثقيلة، في كل من قرية خربة مامل شرق الراعي، وفي قريتي أم طماخ والتريكية جنوب منبج، وفي قرية رسم العبود قرب مطار كويرس العسكري، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.



جنود الدولة الإسلامية
يدحرون حملات الجيش النصيري في حويسيس

النبأ - ولاية حمص - خاص

أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم للجيش النصيري نحو مواقعهم في منطقة حويسيس، بعد معارك عنيفة قُتل وجُرح فيها العشرات من المرتدين ودُمِّرت العديد من آلياتهم.

وفي اتصال له مع (النبأ) أفاد مصدر عسكري خاص في ولاية حمص، بأنه وبعد العديد من الصولات المباركات لجنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش النصيري في منطقة حويسيس، منَّ الله على المجاهدين بعد غزوة كبيرة بالسيطرة على كامل المنطقة وعلى تلة الصوانة ذات الموقع الاستراتيجي المهم، كونها ترصد مساحات واسعة في المنطقة، ثم حاول الجيش النصيري استعادة المواقع التي خسرها فشن هجمات واسعة، إلا أنها باءت جميعها بالفشل وتكبد خلالها المرتدون خسائر كبيرة مادية وبشرية.

وكان أول هجوم للجيش النصيري وميليشياته الاثنين (٩/ محرم)، إذ حاولوا التقدم من محورين بنحو ١٠٠ عنصر معززين بـ ٣ دبابات (T55) وأسلحة ثقيلة ومتوسطة، وبتغطية جوية من طيران النصيرية المروحي والطيران الروسي الحربي.

ومع اقتراب المرتدين من خطوط المجاهدين، استهدف الأخير جموع النصيرية بقذائف الهاون وقذائف الدبابات، فقُتل وأُصيب على إثر ذلك عدد منهم. واصل المرتدون تقدمهم ليقعوا في حقل ألغام، مما تسبب بمقتل ١١ مرتدا آخرين، كما دُمِّرت للنصيرية دبابة (T55) وسلاح رشاش متوسط، مما أجبر الجيش النصيري على التراجع والانسحاب.

وبعد هذه المقاومة من جنود الخلافة، أعاد الجيش النصيري ترتيب صفوفه وعزز من قواته وعتاده وحاول التقدم مجددا نحو تلة الصوانة الخميس (١٢/ محرم).

وأضاف المصدر العسكري الخاص، أن الجيش النصيري شن هجومه الثاني من ٣ محاور وحاول إحراز تقدم نحو التلة الاستراتيجية بعدد عناصر أكبر من المرة الأولى، فقد بلغ عدد عناصر القوة المهاجمة نحو ٣٠٠ عنصر تدعمهم ٥ دبابات (T72 وT62 وT55) والعديد من الأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة (٥٧ ملم، و٢٣ ملم، ١٤,٥ ملم، و١٢,٥ ملم)، فضلا عن الإسناد الجوي بالطائرات الحربية وطائرة (MI-٢٥) الروسية، والقصف المكثف من راجمات الصواريخ.

كل هذه الجموع وهذا العتاد الضخم، لم يغن عن النصيرية شيئا، فقد ثبّت الله المجاهدين بفضله، فقصفوا حشود المرتدين بقذائف الهاون وقذائف المدفعية والدبابات والأسلحة الخفيفة والمتوسطة، واستهدفوا دبابات المرتدين بصواريخ موجهة فدَمَّروا ٣ منها.

وبعد معارك عنيفة أجبر جنود الدولة الإسلامية مرتدي الجيش النصيري وميليشياته على التراجع والفرار دون إحراز أي تقدم.

وفي يوم الجمعة (١٣/ محرم) حاول الجيش النصيري أن يتقدم باتجاه النقاط القريبة من تلة الصوانة وتحركوا بدبابة وعربة (شيلكا) مجنزرة و١٥٠ من المشاة، فكان صيادو المدرعات بانتظارهم، فدَمَّروا الدبابة (T62)، و(الشيلكا) المجنزرة، كما فُجِّرت بقذيفة هاون سيارة زيل محملة بالذخيرة، فأسقطت في صفوف المرتدين قتلى وجرحى قدروا بـ ٥ قتلى و٣٠ جريحا، وبعدها دب الرعب والخوف في قلوب من تبقى فانسحبوا لا يلوون على شيء والحمدلله.

لم يوقف الجيش النصيري محاولات تقدمه نظرا لأهمية تلة الصوانة في المنطقة، فشن هجوما ثالثا الجمعة (١٣/ محرم)، فتقدم بنحو ١٥٠ مرتدا تساندهم دبابة (T62) وعربة (شيلكا) مجنزرة، وكما في المحاولتين السابقتين، تصدى المجاهدون لهم فقتلوا وجرحوا ٣٥ نصيريا، ودَمَّروا الدبابة و(الشيلكا)، وفَجَّروا سيارة محملة بالذخيرة جراء استهدافها بقذيفة هاون.

وكانت حصيلة مجمل هذه المحاولات الفاشلة مقتل وإصابة ما لا يقل عن ١١٠ نصيري، وتدمير ٣ دبابات وسيارة (زيل) عسكرية وعربتي (شيلكا) وسيارتين رباعيتي الدفع، مزودتين بأسلحة رشاشة، كما اغتنم المجاهدون عربة رباعية الدفع وعربة (شيلكا) وذخائر متنوعة.

أمير ديوان القضاء

مرتدو الصحوات
طوائف ممتنعة عن أحكام الشريعة

في الحلقة الأولى من حواره مع (النبأ).. شارحا بعض الحقائق المهمة لكل مسلم حول مسألة تحكيم الشريعة، ومفندا حجج كثير من الأحزاب المنتسبة إلى الإسلام الممتنعة عن أحكام الشريعة، ومتحدثا عن الحكم الشرعي لفصائل الصحوات في الشام، ومن شابههم.



• نرجو أن تشرح العلاقة بين إقامة الدولة الإسلامية وتحكيم الشريعة وتطبيق الحدود.

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد...

إن تحكيم شريعة الله في الأرض شرط من شروط إسلامية الدولة، فإذا أطلق مسمّى «الدولة الإسلامية» فإنه يتضمن أن هذه الدولة تحكم بشريعة الإسلام، وعندما نتكلم عن الشريعة في هذا المجال فإننا نقصد أحكام الشريعة كاملة، فهي بهذا المفهوم تتجاوز مجرد إقامة الحدود، وإن كان هذا الأمر -وهو إقامة الحدود- قد صار اليوم دليلا وشعارا على تحكيم الشريعة.

ولا شك أن هناك ارتباطا وثيقا بين المفهومين، وأقصد بذلك تحكيم الشريعة وإقامة الحدود، ولنا على ذلك دليل من كلام الله -عز وجل- حيث ورد هذا الارتباط كسبب لنزول قوله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة: ٤٤]، إذ نزلت هذه الآية في اليهود الذين بدّلوا حدّاً من حدود الله، وهو حد الزاني المحصن، من الرجم كما أمرهم الله في التوراة، إلى الجلد والتحميم كما أمرهم أحبارهم لخشيتهم من الناس واسترضاء لهم، فجاء بيان رب العزة -جل وعلا- أن من غيّر حدا من حدود الله واستبدل به عقوبة أخرى، فإنه قد حكم بغير ما أنزل الله، وصار من الكافرين.

وكذلك لدينا دليل حسي مشهود على هذا الارتباط من أحكام المشركين الوضعية، فالدول الصليبية -مثلا- رغم أنها تحكم بالأهواء وآراء الرجال، فإن أحكامهم تتشابه مع بعض أحكام الشريعة أحيانا، على سبيل المصادفة، أو على سبيل ما بقي لديهم من شرائع كتبهم، أو مما أعجبهم من أحكام الشريعة ووجدوا أن من المنفعة لهم الأخذ بها، ولكننا نجد في المقابل أنهم يشنون حربا شعواء على تطبيق الحدود الشرعية كما أنزلها الله، ويعدونها مناقضة لـ «حقوق الإنسان» كما وضعوها هم، وبالتالي استجاب لذلك كثير من أوليائهم، فصاروا عندما يذكرون تحكيم الشريعة يصرحون بأنهم سيستندون في قوانينهم الوضعية على «مبادئ الشريعة الإسلامية»، ويقصدون بذلك أنهم يأخذون من أحكام الإسلام ما يقر به المشركون أو ما يقر به كل البشر تقريبا، من وجوب العدل، وحفظ النفس والمال، وما شابه، فلا يطبقون من أحكام الإسلام إلا ما يأذن به المشركون وعلى رأسهم الدول الصليبية، ويستثنون بالتالي إقامة الحدود الشرعية، وخاصة حدود السرقة والزنا، لما فيها من تناقض مع مواثيق المنظمات الكفرية الدولية، كالأمم المتحدة وغيرها.

• كثير من الدول الطاغوتية الموالية للصليبيين تصر على وصف نفسها بأنها «إسلامية» رغم أنها تحكم بغير ما أنزل الله، فنرجو أن تشرح الغاية من وراء هذه الدعوى الكاذبة.

تسمية الدول التي لا تحكم بالشريعة بـ«دول إسلامية» هو من قبيل تسمية الأشياء بغير اسمها، لتحريف حكمها، كما بيّن عليه الصلاة والسلام: (إن أناسا من أمتي يشربون الخمر، يسمونها بغير اسمها) [رواه أحمد والنسائي]، وهذه من ألاعيب الشيطان أنه يزيّن القبيح بتغيير اسمه، كما فعل مع الشجرة التي نُهي آدم -عليه السلام- عن الأكل منها، فسمّاها بشجرة الخلد لكي يزين لآدم معصية الله بالأكل منها، وهكذا يفعل علماء السوء اليوم بتسمية هذه الدول الطاغوتية الكافرة بالدول «الإسلامية» ليزينوها في أعين الناس وليدعوا الناس إلى اتباعها في الكفر.

> **تسمية الدول التي لا تحكم بالشريعة أنها «دول إسلامية» هو من قبيل تسمية الأشياء بغير اسمها، لتحريف حكمها**

وكما أن الفرد لا ينفعه ادعاء الإسلام مع ارتكابه النواقض، فكذا لا ينفع الدول ادعاء الإسلام مع ارتكابها ناقض الحكم بغير ما أنزل الله، بل تسمّى دولا مرتدة، كما يسمى الفرد مرتدا إذا ارتكب ناقضا، وكفره أعظم من كفر الكافر الأصلي.

• خلال القرن الماضي ظهرت كثير من التنظيمات والحركات التي تزعم سعيها لتحكيم الشريعة في الأرض، ورغم ذلك لم تنجح أيّ منها في ذلك، ولم تُحكّم شريعة الله كاملة إلا في ظل الدولة الإسلامية التي نعيش فيها اليوم، وبعض الناس لا يعلم الأسباب وراء فشل تلك الطوائف في الوصول إلى تحكيم الشريعة، فنرجو شرحها لهم.

لبحث موضوع هذه الطوائف باختصار، يجب أن نعرف أصلا هامّا في دين الله، وهو أن الوسيلة لا تبرّرها صحّة الغاية، بل نقول إن الضلال في الوسائل قد يفضي إلى الشرك كما أن الضلال في الغايات قد يفضي إليه أيضا، فأكثر المشركين إنما أوقعهم في الشرك اتخاذهم وسائل شركية للوصول إلى غاية صحيحة وهي التقرب إلى الله، بأن دعوا غير الله تعالى ليقربهم إليه بزعمهم، كما وصفهم الله تعالى بقوله: {أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى} [الزمر: ٣]، وهكذا فعل كثير من التنظيمات والحركات المرتدة المنتسبة إلى الإسلام، فقد نادت بتحكيم الشريعة وهي غاية صحيحة نبيلة، ولكن استزلّهم الشيطان فاتخذوا للوصول إلى تلك الغاية وسيلة شركية وهي الديموقراطية، فشاركوا فيها، أو طالبوا بها، فصاروا بذلك مشركين بالله العظيم، لأن التصريح بالموافقة على الديموقراطية، أو العمل بها فعل مكفّر يصير به العبد مرتدا، حتى لو لم يستحلّه، لأن الديموقراطية مناقضة للتوحيد لما تتضمنه من أقوال والتزامات وأفعال كفرية كثيرة.

ويزداد هذا الحكم عليهم وضوحا إذا علمنا أنهم يطالبون بالديموقراطية وينادون بها إرضاء للمشركين في الدول الصليبية وطاعة لهم في شركهم، وقد قال الله تعالى: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام: ١٢١].

فهؤلاء المشركون لا يمكن أن يقيموا الدين أو يحكّموا شريعة الله في الأرض، ولو حَكّموا أجزاء منها، وهو ما يسعون إليه من خلال الديموقراطية، بل وجدنا منهم من صارت الوسيلة عنده هي الغاية بعد وصوله إلى الحكم، فما عادوا يستحون من التصريح بالحفاظ على الديموقراطية والعلمانية والقوانين الوضعية، بعد أن كانوا يزعمون أن الديموقراطية وسيلتهم إلى تحكيم الشريعة والقضاء على العلمانية.

• ليست كل الطوائف المقصودة في السؤال ممن شاركوا في الديموقراطية أو نادوا بها، فمنهم من يعلن تكفير الديموقراطية وإن كان -لما حمله من عقائد غلاة الجهمية- لا يكفّر فاعلها، فنرجو أن توضّح للقارئ لِمَ عجزت هذه الطوائف عن تحكيم الشريعة.

ذكرنا أن السبب الأهم وراء دخول تلك التنظيمات والحركات في شرك الديموقراطيين إنما هو طاعتهم للمشركين في الدول الصليبية، والسعي لاسترضائهم، لأنهم يظنون أنه لا يمكن أن يصلوا إلى الحكم بغير رضاهم، فصاروا يوالون المشركين طلبا لرضاهم ولمساعدتهم في الوصول إلى الحكم، فهذا الضلال في جانب الولاء والبراء أدى بهم إلى الشرك في الحاكمية.

وعلى الجانب الآخر نجد النموذج الآخر من التنظيمات والحركات التي عنيتها بكلامك، يعلنون رفضهم للديموقراطية، وقد لا يرجون

دعما وتأييدا من الدول الصليبية لهم، ولكنهم يخافون من غضب الصليبيين عليهم إن هم حكّموا الشريعة في المناطق التي يسيطرون عليها، وفي الوقت نفسه يرجون تأييد الشعوب وبقية الأحزاب والفصائل لهم، كي يتّقوا بهم ضرر الدول الصليبية إن هي عزمت على إيذائهم، ويخشون من وقوفهم في صف الصليبيين ضدهم وخروجهم عليهم في شكل صحوات أو ما شابهها، ولذلك يعطلون تحكيم الشريعة في مناطقهم بانتظار أن ترضى عن الشريعة تلك الأحزاب والفصائل، ولسان حال هذه الطوائف المدّعية للشريعة أن هذه الأحزاب والفصائل غير راضية عن تحكيم شريعة الله، مما يستوجب جهادها لا إرضاءها.

من عطل الشريعة خشية انتقام الصليبيين أو إغضاب رعاع الناس فقد تبع اليهود في فعلهم وحكمهم

وفي الحالتين، أي عدم تحكيمهم للشريعة خشية غضب الصليبيين، أو خشية إغضاب الفصائل والأحزاب والهمج الرعاع أتباع كل ناعق من عوام الناس، فقد وقعوا في عين ما وقع فيه اليهود من قبل بحكمهم بغير ما أنزل الله خشية الناس، كما قال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة: ٤٤].

فهؤلاء أيضا لا يمكنهم أن يحكّموا الشريعة يوما، لأنهم ينتظرون إذن عوام الشعوب وعموم الفصائل والأحزاب لهم، وهذا ما لن يكون لأن كلا من أولئك يسيّره هواه، ويرجو الدنيا وهو غافل عن الآخرة، ولا يقبل أن يتحمّل تبعات تحكيم الشريعة من إغضاب للمشركين وحربهم لإزالة حكم الشريعة.

• هذه الفصائل التي تحدّثنا عنها ترى أنها لا تستطيع أن تفرض أحكام الشريعة على الناس فرضا، بل تسعى لأن يكون تحكيم الشريعة نابعا من رضاهم فيستجيبوا له، ويدافعوا عنه، فيظنّون أن عليهم إرضاء الناس مهما كان حالهم في السوء، هل لك تعليق على تصوّرهم الفاسد؟

بداية يجب أن نعلم أن من يرفض تحكيم شرع الله فهو كافر بالله العظيم، بالإجماع، لقوله تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: ٦٥]، ثم يجب أن نعلم أن تحكيم شرع الله أمر من الله يجب العمل به وعدم اتّباع رضا الناس فيه، لقوله تعالى: {وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ} [المائدة: ٤٩].

فإن أقمنا حكم الشريعة نجد أن حال الناس ينقسم بين راض بهذا الحكم وهو المسلم، ومعلن لرفضه وهو الكافر الظاهر، ومستخفٍ بكرهه لتحكيم الشريعة وهو المنافق، وكلّ يعامل بما له، فالمسلم يوالى، والكافر يعادى ويحارب، والمنافق يعامل بظاهره وهو الإسلام حتى يظهر كفره فيعامل كالزنادقة.

• بعض هذه الفصائل المرتدة في الشام، لا تعترف برفضها لحكم الشريعة، وإنما تزعم تأجيل ذلك إلى ما بعد إسقاط الطاغوت بشار الأسد، وتزعم أن تحكيم الشريعة في مناطقها قد يؤدّي إلى نزاع بين الفصائل يستفيد منه الجيش النصيري، فما تعليقك على هذه الدعاوي؟

من المعروف أن القتال المجرد لا يكفي لإنهاء حكم الطواغيت من الأرض، فالأرض التي يُخرج جيش المشركين منها يزول عنها حكم الطاغوت، ولكن الناس لا بد أن يحكموا بشريعة ما، فإما أن يحكموا بشريعة الله كما هو الأمر في أراضي الدولة الإسلامية، وإما أن يتركوا الأمر لفوضى الغاب فيحكمهم كل من يستقوي عليهم بأهواء متنازعة وآراء مختلفة، وإما أن يحكموا بحكم طاغوتي واحد جديد -كطاغوت «القانون العربي الموحد»- وبالتالي بمجرد إزالة حكم الطاغوت من قطعة من الأرض لا بد من تحكيم الشريعة فيها، ومن رفض ذلك يُقاتل كما قوتل الطاغوت من قبل.

بمجرد إزالة حكم الطاغوت من قطعة من الأرض لا بد من تحكيم الشريعة فيها

وهذا ما فعلته الدولة الإسلامية، فبسبب سعيها لتحكيم الشريعة، استهدفت من الفصائل العلمانية وعلى رأسها فصائل المجلس العسكري، فنصرنا الله عليهم وتمكنّا من إخراجهم من كثير من المناطق، ووجدنا أن هذه المدن والبلدات صارت بيدنا من دون منازع، وأقمنا حكم الشرع فيها فورا، وأنشأنا المحاكم الإسلامية لتفصل بين الناس وتقيم الحدود، كما حدث في الدانة واعزاز وجرابلس ومناطق أخرى.

وبسيطرتنا على هذه المناطق وإنشاء المحاكم التي تحكم بشرع الله فيها، بدأت المؤامرات لإخراجنا من هذه الأرض تظهر للعلن، وأعلنت فصائل الصحوات علينا تلك الحرب التي اشترك فيها من يرفض تحكيم الشريعة، ويجاهر بالعلمانية، مع من يزعم أنه يسعى لتحكيم الشريعة ولكنه يرى تأجيلها إلى وقت آخر.

بسيطرتنا على هذه المناطق وإنشاء المحاكم التي تحكم بشرع الله فيها، بدأت المؤامرات علينا

فإن كانت هذه الفصائل ترفض تحكيم الشريعة دفعا للقتال بينها، فكيف قبلت مجتمعة القتال ضد الدولة الإسلامية لأنها أقامت الشريعة؟

وكيف يبرّر حربه على الدولة الإسلامية من زعم كاذبا أنه يسعه ترك تحكيم الشريعة؟ فيُحارب هذا الكاذب جنود الخلافة الذين أقاموا الدين وسعوا لتوسيع سلطان الشريعة على كل المناطق التي يحكمها طواغيت الفصائل المحاربون لشرع الله.

فهؤلاء القوم يرفضون تحكيم الشريعة، وأكبر دليل على ذلك أنهم يحكمون المناطق التي انحازت منها الدولة الإسلامية منذ ثلاث سنوات، ومع ذلك فهم لم يحكّموا الشريعة فيها بعد، ولن يحكّموها أبدا، خوفا من إغضاب الداعمين، وخشية من غضب الصليبيين، بل وزادوا على ذلك بقتالهم لمنع تحكيم الشريعة في تلك المناطق، كما نرى من دفاعهم المستميت لمنع امتداد سلطان الشريعة التي تقيمها الدولة الإسلامية إلى الأرض التي يسيطرون عليها، فصار حكمهم بذلك حكم الطوائف الممتنعة عن التزام أحكام الدين، كمرتدي العرب الذين قاتلهم أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- والصحابة لأنهم امتنعوا عن حكم شرعي واحد وهو أداء الزكاة.

مرتدو الصحوات زادوا على امتناعهم عن تحكيم الشريعة موالاتهم للصليبيين وهذا كفر على كفر

بل وزادوا من كفرهم بسعيهم إلى الاستيلاء على ما في يد الدولة الإسلامية من أرض تحكم بالشريعة، وضمّها إلى جملة الأراضي التي يحكمونها بالشرائع الطاغوتية والأهواء المتنازعة، ثم زادوا على ذلك بموالاة الصليبيين والطواغيت في حربهم على الدولة الإسلامية، كما يفعلون الآن في ريف حلب الشمالي وفي بادية الشام وفي مدينة سرت، فهم في ظلمات بعضها فوق بعض، وقضيتهم لم تعد تأجيل تحكيم الشريعة خوفا من الصليبيين، وإنما صاروا يسعون جهارا إلى إزالة حكم الشريعة من الأرض واستبدالها بالأحكام الجاهلية بمختلف أوضاعها.

• الغريب حقا أن هؤلاء المرتدين لم يكتفوا برفض تحكيم الشريعة وإنما صاروا يضربون لأنصارهم الأمثال بما حلّ بالدولة الإسلامية بسبب تحكيمها لشرع الله، كاجتماع المشركين في العالم كله على قتالها، وباتوا يؤمّلون أنفسهم بزوالها من الوجود، فما تعليقك على أوهامهم؟

هؤلاء طمس الله على قلوبهم وأبصارهم، فلم يعودوا قادرين على رؤية الحق، ولا معرفة ما يريده الله -عز وجل- من العباد، وقد سمعنا بعض سفهائهم يصرّح بأنهم لا يريدون أخدودا جديدا في الشام، ويقصدون بذلك أن يقاتلهم الصليبيون إن هم أقاموا الدين.

والجواب عليهم، أن الله تكفّل بحفظ هذا الدين، والنبي -صلى الله عليه وسلم- أخبرنا أن المجاهدين لن يزولوا من الأرض حتى يأذن الله بقوله: (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة) [رواه مسلم].

ثم، إن الله -عز وجل- قد وصف مآل أصحاب الأخدود بأنه {الْفَوْزُ الْكَبِيرُ}، رغم أن الحديث الذي ذكر قصة أولئك الموحّدين بيّن أنه لم يبق من تلك الجماعة التي آمنت بالله واتّبعت الغلام أحد، إذ أحرقهم الطاغوت جميعهم، حتى ما بقي منهم إلا أضعفهم، امرأة وغلام، فلما تقاعست المرأة عن النار، قال لها الرضيع: «يا أمّه اصبري فإنك على الحق»، وهذا يؤكّد حقيقة أن فعلهم كان صحيحا، كما أن مآلهم في الآخرة كان محمودا.

فلا خوف على الموحّدين، فهم باقون وظاهرون على الحق في كل زمان، ولا خوف على الدولة الإسلامية، فهي باقية بإذن الله، حتى تسلم الراية للمهدي، وإن استشهد من استشهد من أمرائها وجنودها، فلهم سلف في أصحاب الأخدود، إلا أننا نحسن الظن بالله أن خلافتهم ستبقى إلى الملحمة الكبرى.

• جزاكم الله خيرا، ونرجو أن تتسع صدوركم لمزيد من الأسئلة حول مسألة تحكيم الشريعة، وواقعها في الدولة الإسلامية، وواقع ديوان القضاء الذي ابتليتم بالقيام عليه.

حيّاكم الله، ونسعد بلقائكم.

فوارس بغداد يواصلون عملياتهم ضد الرافضة في مواسمهم الشركية

النبأ – ولاية بغداد

تواصلت عمليات جنود الدولة الإسلامية ضد الرافضة المرتدين في ولاية بغداد خلال مواسم عاشوراء الشركية، مما أوقع أكثر من ١٨٠ مرتدا منهم بين قتيل وجريح.

فقد هاجم استشهادي السبت (١٤/ محرم)، موكبا شركيا للروافض شمال شرقي مدينة بغداد، مما تسبب بمقتل وإصابة ١٠٠ مرتد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن الاستشهادي أبا فهد العراقي –تقبله الله- استهدف جموع المرتدين في مدينة الشعب بسترة ناسفة، مما أدى إلى وقوع نحو ١٠٠ رافضي بين قتيل وجريح.

وفي اليوم التالي الأحد (١٥/ محرم)، هاجم الاستشهادي أبو زينب العراقي –تقبله الله- بسترته الناسفة موكبا رافضيا أثناء تأديتهم طقوسا شركية في منطقة الجادرية وسط بغداد، فيسر الله له الوصول وتفجير سترته عليهم، مما أوقع أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

هجوم استشهادي ثالث شنَّه جنود الدولة الإسلامية على تجمعات الروافض المشركين، إذ انطلق الاستشهادي أبو إسحاق العراقي –تقبله الله- بسيارة مفخخة نحو حاجز مشترك للجيش والشرطة الرافضيين جنوب بغداد، مما أدى إلى مقتل وجرح نحو ٤٢ مرتدا.

وأوضحت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا إسحاق تمكن –بفضل الله- من الوصول إلى الحاجز الرافضي المشترك في منطقة الدورة، وتفجير سيارته عليه، فقُتل نحو ١٢ عنصرا من الجيش والشرطة الرافضيين وأُصيب ٣٠ آخرون بجروح متفاوتة.

إلى جانب ذلك استهدفت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٧/ محرم)، آلية للروافض المشركين شمال مدينة بغداد، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استخدمت المفرزة الأمنية عبوة ناسفة في هجومها على آلية المرتدين في منطقة الحرية شمال بغداد، مما تسبب بمقتل وإصابة ٩ مرتدين.

الجدير بالذكر أن نحو ١٣٥ من الروافض المشركين سقطوا خلال الأسبوع الماضي بين قتيل وجريح، إثر هجمات بأحزمة وعبوات ناسفة نفذها جنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من مدينة بغداد، بالتزامن مع تحضيرات الروافض لطقوسهم الشركية يوم عاشوراء.

انغماسيان يثخنان بالروافض في الإسحاقي

النبأ – ولاية شمال بغداد

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ محرم)، هجوما انغماسيا على أحد مقرات الجيش الرافضي جنوب غربي منطقة بلد في ولاية شمال بغداد.

ووفقا لما نشره المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد فقد هاجم الانغماسيان أبو طيبة العراقي وأبو بكر العراقي –تقبلهما الله- مقر الروافض الكائن في منطقة الإسحاقي جنوب غربي منطقة بلد، واشتبكا مع المرتدين بأسلحتهما الخفيفة.

أعقب ذلك تفجير الانغماسي أبي طيبة سترته الناسفة على مجموعة من المرتدين، ثم تبعه الاستشهادي أبو بكر الذي فَجَّر سترته الناسفة كذلك على مجموعة من الروافض.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الانغماسي أسفر عن قتل وجرح أكثر من ٣٦ مرتدا من الروافض المشركين، ومن بين القتلى مساعد قائد الحشد العشائري في المنطقة المرتد (صفوك نعمان البزيع)، كما كان من بين المصابين أحد أعضاء مجلس ناحية الإسحاقي.

يشار إلى أن مقرات ومواقع الجيش الرافضي تُستهدف بين الفينة والأخرى بهجمات انغماسية واستشهادية لجنود الخلافة، فقبل هذا الهجوم الانغماسي وتحديدا في (٢٦/ ذو الحجة)، انغمس ٢ من جنود الخلافة داخل مقر نائب محافظ صلاح الدين، وفي مقر للحشد الرافضي في قرية العذيّة في منطقة الإسحاقي، فاشتبكا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، قبل أن يُفَجِّرا سترتيهما الناسفتين، مما خلف ٣٣ قتيلا، بينهم قياديون وضباط برتب عالية.

من جانب آخر شنت مفارز القنص هجمات على عناصر صحوات الردة في منطقة الطارمية الاثنين (١٦/ محرم)، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

إسقاط طائرة استطلاع أمريكية قرب الشدادي

عبوات ناسفة تقتل وتصيب ١٠ من مرتدي الـ PKK شمال الرقة

النبأ – ولايتا البركة والرقة

أسقطت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (١٧/ محرم)، طائرة استطلاع أمريكية في ريف مدينة الشدادي في ولاية البركة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الطائرة الأمريكية المسيَّرة أُسقطت بعد أن استهدفتها مفارز الدفاع الجوي بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية عناد جنوب غربي مدينة الشدادي.

وكانت مفارز الدفاع الجوي قد أسقطت الجمعة (٢١/ ذو الحجة)، طائرة أمريكية قاصفة من دون طيار بالقرب من الحدود المصطنعة مع العراق جنوب شرقي الشدادي.

وفي سياق منفصل استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات لمرتدي الـ PKK، مما أسفر عن تدمير ٢ منها ومقتل وإصابة ٩ مرتدين في مناطق مختلفة في ولاية البركة.

فقد تمكنت المفارز الأمنية من تفجير عبوة ناسفة على آلية لمرتدي الـ PKK في حي غويران في مدينة البركة الجمعة (١٣/ محرم)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها.

إلى جانب ذلك، قامت مفرزة أمنية ثانية باستهداف سيارة للمرتدين بعبوة ناسفة السبت (١٤/ محرم)، على الطريق بين قرية البحرة وبلدة الهول شرق مدينة البركة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح ٤ مرتدين.

يذكر أن ما لا يقل عن ١٤٠ مرتدا من الـ PKK بينهم العديد من القادة السياسيين والعسكريين كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح مطلع هذا الشهر، إثر هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في مدينة البركة.

بالانتقال إلى ولاية الرقة استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٧/ محرم)، مرتدي الـ PKK شمال ولاية الرقة، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقالت وكالة أعماق أن جنود الخلافة فجرة ٤ عبوات ناسفة على مرتدي الـ PKK في منطقة سلوك، مما تسبب بمقتل وجرح ١٠ منهم.

كما قُتل نحو ٢٠ من السكان الجمعة (١٣/ محرم)، جراء قصف جوي أمريكي استهدفهم أثناء تجمعهم في إحدى القرى في ريف الرقة الشمالي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الأهالي كانوا مجتمعين بعد دعوتهم من قبل أحد شيوخ العشائر في قرية (دهام الكعيشيش)، فشنت الطائرات الأمريكية غارات استهدفت التجمع، مما أسفر عن مقتل ٢٠ منهم، بينهم امرأة و٣ أطفال.

تجدد القصف الصليبي على ولاية الرقة الأحد (١٥/ محرم)، فقد قُتل ١١ شخصا وأصيب ٣ آخرون في بلدة الجرنية شمال غربي مدينة الرقة.

جراء هجوم في عمق مناطق سيطرته
٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش المصري المرتد

النبأ – ولاية سيناء

سقط نحو ٢٠ مرتدا من عناصر الجيش المصري قتلى وأصيب آخرون الجمعة (١٣/ محرم)، في هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على أحد حواجزهم غرب مدينة العريش.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة هاجموا حاجز الجيش المصري المرتد المعروف بـ (حاجز رقدان) جنوب منطقة (بئر العبد) غرب مدينة العريش.

دارت على إثر ذلك مواجهات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٢٠ مرتدا وإصابة آخرين، كما اغتنم جنود الخلافة جميع أسلحة الكمين الخفيفة والمتوسطة مع كمية من الذخائر.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة الذين هاجموا حاجز المرتدين عادوا سالمين إلى مواقعهم السابقة.

ولا تأتي أهمية هذا الهجوم بسبب العدد الكبير من القتلى والجرحى من الجيش المرتد فقط، بل لكون الهجوم وقع على بعد ٨٠ كم غرب مدينة العريش بعيدا عن مناطق جنود الخلافة، وتنتشر على طول هذه المسافة حواجز ونقاط تفتيش كثيرة لجيش الردة المصري، ومرصودة من قبل طائرات الاستطلاع بشكل مكثف.

كما ويعد هذا الهجوم ضربة أمنية موجعة للجيش المصري المرتد، الذي أعلن مؤخرا عن تشديد الإجراءات الأمنية وتكثيف الحواجز ونقاط التفتيش في مصر وسيناء.

من جانب آخر قامت المفارز الأمنية السبت (١٤/ محرم)، باغتيال أحد الجواسيس الذين يعملون لصالح الشرطة المصرية المرتدة غرب مدينة العريش.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن المرتد فتحي الشايب لقي مصرعه بعد أن اغتالته إحدى مفارز الدولة الإسلامية في حي المساعيد.


بوابة (حاجز الرقدان) قبيل الهجوم عليه

ومن عمليات جنود الخلافة الأخرى في ولاية سيناء، استهدفت سيارة لشرطة الردة المصرية بعبوة ناسفة بين حي العبور وحاجز المزرعة شرق مدينة العريش، مما أدى إلى تدميرها.

كما دَمَّر المجاهدون كاسحة ألغام للمرتدين، بعد استهدافها بقذيفة صاروخية، ما بين منطقتي سادوت و(حق حصان) جنوب مدينة رفح.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجمات استهدفت آليات تابعة لجيش الردة المصري في أكثر من منطقة في ولاية سيناء، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٤ منها ومقتل وجرح عدد من المرتدين.

عجز متواصل لمرتدي «حكومة الوفاق» في معركة سرت

النبأ – ولاية طرابلس

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ محرم)، هجوما لمرتدي «حكومة الوفاق» على مواقعهم في مدينة سرت.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن مرتدي «حكومة الوفاق» شنوا هجوما على المواقع التي يسيطر عليها جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت، فدارت مواجهات عنيفة بين الطرفين، استُخدم خلالها مختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات المحتدمة أسفرت عن سقوط نحو ٩٠ عنصرا من المرتدين بين قتيل وجريح، فيما أُجبر من بقي حيا منهم على التراجع دون إحراز أي تقدم.

وترافقت هذه المحاولة مع تكثيف الطيران الحربي الصليبي لغاراته على مواقع المجاهدين، حتى بلغت ٨٠ غارة خلال هذا الأسبوع، إلى جانب الغارات التي شنها الطيران الحربي التابع لـ «حكومة الوفاق» المرتدة.

وهذا هو الهجوم الثاني من نوعه الذي يتمكن جنود الخلافة –بفضل الله– من إحباطه خلال أسبوع، بعد أن أفشلوا هجوما للمرتدين في (١٠/ محرم)، وقتلوا خلاله وأصابوا العديد من المرتدين بينهم قيادي بارز، إلى جانب الاشتباكات التي تدور بشكل يومي بين الجانبين.

تجددت المواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين الأحد (١٥/ محرم)، واستُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وذكرت وكالة أعماق أن حصيلة هذه الاشتباكات كانت مقتل وجرح ٢٣ عنصرا من المرتدين.

أعقب هذه المواجهات عملية استشهادية نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية، إذ استهدف تجمعا للمرتدين في المدينة، فتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة عليهم، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم.

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد غارات صليبية أمريكية على مناطق سيطرة جنود الخلافة في سرت، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بين الأهالي المحاصَرين وتدمير عشرات المنازل السكنية.

الجدير بالذكر أيضا أن «حكومة الوفاق» المدعومة بالطائرات الأمريكية الصليبية، تحاول منذ حوالي ٦ أشهر إحكام السيطرة على سرت دون أن تنجح في ذلك، كما أنها تكبدت آلاف القتلى والجرحى خلال هذه الفترة.

اغتيال ٣ من مرتدي حرس الحدود في (باكستان)

النبأ – ولاية خراسان

لقي عدد من مرتدي الجيش الباكستاني مصرعهم الجمعة (١٣/ محرم)، جراء هجوم استهدفهم في مدينة كويتا غرب باكستان.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من اغتيال ٣ من عناصر حرس الحدود على طريق سيزل في كويتا، وذلك بالأسلحة الخفيفة.

الجدير بالذكر أن الأسبوع الماضي شهد عمليات كبرى لجنود الخلافة في ولاية خراسان، فقد شن مجاهدان هجومين استشهاديين على أكبر مزارات الرافضة الشركية والقوات الأمنية الأفغانية المكلفة بحراسته في مدينة كابل، مما أوقع قرابة ٥٤ قتيلا وجريحا من الروافض و٣٠ قتيلا من القوات الأمنية المرتدة.

كما ولقي ٦ جنود صليبيين أمريكيين مصرعهم بعد استهدافهم بعبوة ناسفة في منطقة إخواندزاده جنوب غربي جلال أباد.

هجمات جديدة بالعبوات الناسفة في ديالى

مقتل وجرح العديد من الروافض وتدمير ١٣ آلية

النبأ – ولاية ديالى

دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ١٣ آلية من آليات الجيش الرافضي وقتلوا وأصابوا العديد من عناصره المرتدين، بعد أن استهدفوهم بعبوات ناسفة في عدد من مناطق ولاية ديالى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن الجيش الرافضي شنَّ حملة تجريف وإحراق لبساتين تابعة للمسلمين في منطقتي الخيلانية والزور السبت (١٤/ محرم)، فقام جنود الخلافة بتفجير عبوات ناسفة على آليات المرتدين، مما تسبب بتدمير ٣ منها ومقتل وجرح من كان على متنها.

كما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوات ناسفة على آليتين للجيش الرافضي (همر وجرافة) في منطقة مطيبيجة التابعة للعظيم، مما تسبب بتدمير الآليتين ومقتل جميع من كان على متنهما من المرتدين، وبعبوة ناسفة كذلك دُمِّرت آلية للشرطة الرافضية على طريق (حمرين – الخالص).

تواصلت عمليات المجاهدين فاستهدفوا آلية يستقلها أحد قياديي ميليشيا عصائب أهل الباطل الرافضية بعبوة لاصقة وسط قضاء الخالص، فنتج عن ذلك تدمير الآلية ومقتل القيادي، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك نفذ جنود الدولة الإسلامية عددا من الهجمات على عناصر وآليات الجيش الرافضي في منطقة حمرين وجبال حمرين، فقد فَجَّروا ٦ عبوات ناسفة الأحد (١٥/ محرم)، على آليات الروافض المرتدين، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٥ آليات، منها جرافة وعربة همر.

وفي السياق ذاته استهدف جنود الخلافة مجموعات راجلة من الجيش والحشد الرافضي بـ ٣ عبوات ناسفة، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم.

نبقى في منطقة حمرين إذ فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لمرتدي الصحوات في منطقة الحمادة التابعة لها، مما أسفر عن تدمير الآلية وجرح ٤ ممن كانوا على متنها، بينهم مختار المنطقة.

كما لقي عنصر من الشرطة الرافضية مصرعه، بعد استهدافه بالأسلحة القناصة.

إضافة إلى ذلك، وفي عملية جديدة لها قامت إحدى المفارز الأمنية بقتل أحد مرتدي الشرطة الرافضية وإصابة ٣ آخرين، وذلك بعد استهدافهم بالأسلحة الخفيفة في ناحية السعدية.

وأخيرا وليس آخرا، استهدف جنود الدولة الإسلامية أبراجا لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى مناطق الرافضة في مدينة بغداد، مما تسبب بتدمير ٣ منها، وذلك بعد تفجير عبوات ناسفة عليها شمال شرقي منطقة دلي عباس.

وقد قامت فرق الإسناد باستهداف مواقع الحشد الرافضي بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا في مناطق البوعيسى التابعة لناحية العظيم، وزاغنية الصغيرة، وأبو كرمة، وأبوصيدا، ومقر سرية للجيش الرافضي في المنطقة.

وأكدت المصادر الميدانية أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، وأدت إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين، والحمد لله.

هذا وقد استهدف جنود الخلافة تجمعا لأحد مواكب الرافضة المشركين بعدد من صواريخ الكاتيوشا في منطقة زركوش في ناحية السعدية، وكانت الإصابات دقيقة، إلا أن المصدر الذي أورد الخبر لم يشر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها العدو.

ويذكر أن أكثر من ٥٠ رافضيا كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الثلاثاء (١٠/ محرم)، جراء هجوم استشهادي بسيارة مفخخة استهدف حافلتهم أثناء توجهها إلى أحد المزارات الشركية أمام مدخل مدينة الخالص شمال مدينة بعقوبة.

صولات للمجاهدين قرب مدينة بيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

أغار جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ محرم)، على مقر للجيش الرافضي شمال شرقي مدينة بيجي، مما أسفر عن تدمير المقر ومقتل عدد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي أن المجاهدين اقتحموا مقر الروافض الكائن في منطقة الزيوت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، واشتبكوا مع العناصر الموجودين فيه، وتمكنوا من تدمير المقر بعد قتل وجرح عدد منهم، فيما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار.

وفي الجهة ذاتها شن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٤/ محرم)، هجوما على ثكنات تابعة للحشد الرافضي شمال مدينة بيجي، مما أجبر المرتدين على الفرار.

وحسبما ذكرت الأنباء الواردة فإن جنود الخلافة اقتحموا ثكنتين للروافض في أطراف منطقة الحسان شمال بيجي مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى بالروافض إلى الهروب تاركين مواقعهم وثكاناتهم، ولم تتسن معرفة خسائرهم البشرية.

كما صال جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنات للروافض المرتدين بالقرب من قرية (الشيخ علي).

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات تابعة للجيش الرافضي شمال مدينة بيجي، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

فقد استهدفوا ناقلتي آليات قرب جسر المخازن بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى إعطابهما.

كما قصفت فرق الإسناد ثكنات ومواقع الجيش والحشد الرافضيين، (في مناطق الأسمدة، ومحمد الموسى، والدبس، ومفرق الزوية، ومنطقة الشيخ علي، وقرب ناحية الصينية، وجسر المخازن، والأسمدة، وتقاطع السكريات، وعلى طريق (بيجي- حديثة))، بنحو ٢٥٠ قذيفة هاون مختلفة العيارات، وقذائف المدفعية الثقيلة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن أغلب الإصابات كانت دقيقة، دون أن يشير إلى خسائر العدو.

تدمير آليتين للروافض وعمليات لمفارز القنص والأمن في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع آليات للجيش الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية كركوك، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وبيّن المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن آلية للروافض دُمِّرت وقُتل من كان فيها الجمعة (١٣/ محرم)، بعد استهدافها بعبوة ناسفة في حقل علاس النفطي.

كما دَمَّر جنود الخلافة آلية لـ «شرطة الطوارئ» الرافضية بعبوة ناسفة في منطقة (طريق بغداد) في مدينة كركوك.

إلى جانب ذلك شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات الجيش الرافضي في حقل علاس النفطي في مناسبتين، مما أوقع ٤ قتلى وجرحى في صفوفهم.

إذ قُتل ٢ من الروافض قنصا وأُصيب ثالث السبت (١٤/ محرم)، بعد يوم من عمليات مماثلة أسفرت عن مقتل عنصر رافضي.

وفي قرية العطشانة التابعة لناحية داقوق استهدفت مفارز القنص الأحد (١٥/ محرم)، عناصر مرتدي البيشمركة، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

من جهة أخرى اغتالت المفارز الأمنية الأربعاء (١٨/ محرم)، معمما رافضيا في منطقة (التسعين)، كما اغتيل عنصر في حزب «البارتي» في منطقة روناكي في كركوك.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى تدمير إحدى النقاط بالكامل.

كما طال قصف بقذائف الهاون مواقع الجيش الرافضي في منطقة (مكتب خالد) التابعة لمنطقة الرياض، أثناء زيارة رئيس الوزراء الرافضي المرتد حيدر العبادي لقطعات الجيش الرافضي هناك.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجمات متنوعة استهدفت مرتدي الروافض والبيشمركة، أسفرت عن مقتل ٢٦ مرتدا وتدمير ٦ آليات للروافض والبيشمركة، كان من بينها استهداف لزوار روافض أثناء تأديتهم طقوسهم الشركية، مما تسبب في مقتل ٣ منهم.

صهيب المدائني

أنا فارس لا أنثني.. لا أنحني
وبلاء ربّي زادني إيمانا



إن الجهاد في سبيل الله نعمة من النعم، لا يعرفها كثير من الناس، أما من ذاق حلاوتها، وعرف حقيقة الولاء والبراء، وجرب النكاية في الكفار والمرتدين، فلا يصبر عن مواطن النزال، ولا يأنس إلا بعشرة الموحّدين الأبطال.

فإن أصابته جراحات في سبيل الله استعجل الشفاء، وإن حبسه الأسر سعى في فكاك أسر نفسه، وإن عجز عن الجهاد في مكان هاجر إلى موطن آخر من مواطن العبودية لله، وشعاره في كل موقعة:

أكر على الكتيبة لا أبالي
أفيها كان حتفي أم سواها

ومن هؤلاء الأبطال المجاهدين الذين عشقوا التعرض للمنايا، وألفوا مقارعة الحتوف، الشهيد –كما نحسبه، والله حسيبه– صهيب المدائني، تقبله الله.

ولد –رحمه الله– في مدينة المدائن جنوب بغداد، وعاش فيها، ولما خطى على درب الجهاد كانت خطواته الأولى في مدينة بغداد حيث العمل مع دهاة الأمنيين، وأخطر فرسان الكواتم والعبوات، فأنكى في الروافض أيّما نكاية، حتى قدر الله وقوعه في أيديهم، فلم يطل به المقام في الأسر حتى استطاع أن يفك قيده ويهرب من قبضتهم، ليكمل مشواره الجهادي في ولاية كركوك، التي كان العمل فيها لا يقل خطورة عن العمل في بغداد، وذلك بسبب التشديد الأمني الكبير لمخابرات البيشمركة والقوات الرافضية التي تتقاسم السيطرة على المنطقة.

عمل صهيب في أحد قواطع مدينة كركوك، حيث مزّق المرتدين بالعبوات، وقطف رؤوسهم بالاغتيالات، وهز أركانهم بالعمليات الاستشهادية التي كان يشرف عليها ويديرها، مع مفرزة من جنود الدولة الإسلامية.

خرج في أحد أيام جهاده إلى موعد مع أخ من جنوده، وحين وصل مع أخ آخر إلى مكان الموعد، وهو محطة وقود على طريق (بغداد – كركوك) فوجئ بمرتدي البيشمركة يحاصرونه بأعداد كبيرة ويطلبون منه أن ينبطح أرضا ليقيدوه، ورغم أنه كان أعزل من السلاح إلا أنه رفض الانصياع لهم، عزة عليهم وأنفة من الخضوع لهم، وهم يحيطون به يشهرون أسلحتهم باتجاهه دون أن يجرؤ أي منهم على التقدم نحوه وتقييده، فبادر هو بالهجوم عليهم وحاول سحب بندقية أحدهم من بين يديه، ليشتبك بها معهم ويفك نفسه وإخوانه من الأسر، وأثناء تنازعهما على السلاح تكالب عليه جنود الطاغوت وأسقطوه أرضا محاولين تقييده وهو يصارعهم، حتى أطلقوا النار على قدميه، ليحملوه مقيدا إلى المستشفى بعد أن صار عاجزا عن الحركة.

بعد خروجه من العملية بدأ ضباط المخابرات بالتحقيق معه وهو في المستشفى مستخدمين قدميه المصابتين وسيلة لتعذيبه عن طريق تحري مواضع الألم فيهما بالتحريك والضغط، وأثناء هذه الفترة جاء وفد من ضباط مخابرات الحكومة الرافضية من بغداد للتعرف عليه والتحقيق معه، وعندما عرفوه لاموا مرتدي مخابرات البيشمركة لأنهم لم يقتلوه أثناء الاعتقال، وعرّفوهم بما نفّذه من عمليات في بغداد قبل انتقاله إلى كركوك، وبيّنوا لهم صدور حكم إعدام غيابي بحقّه بعد هروبه من اعتقاله الأول في بغداد.

بعد فترة من العلاج نُقل صهيب إلى أحد السجون السرية لمرتدي «إقليم كردستان» في منطقة السليمانية، ليجد أمامه في السجن أخويه الذين اعتقلا معه.

قضى أول شهرين من اعتقاله وحيدا في محجر انفرادي رغم عجزه عن الحركة، وحداثة إصابته وحاجته إلى المعين، ثم يسّر الله أن نُقل أخواه إلى محجره بعد ذلك ليساعداه على قضاء حوائجه، ومنذ اليوم الأول لاجتماعهم من جديد بدؤوا التفكير بإنقاذ أنفسهم من الأسر، والعودة إلى مراغمة المرتدين، ولكن الأمر كان من الصعوبة بمكان، ففضلا عن كون جدران المحجر ونوافذه محصنة بالحديد، كان سجنهم على أطراف قطعة عسكرية لمرتدي البيشمركة، وبالتالي يجب عليهم عبورها حتى يصلوا إلى مناطق آمنة.

ولكن فكرة فكاك أسرهم لما تفارق أذهانهم، وبقوا يدعون الله أن يفرج عنهم ما هم فيه، حتى جاءت بوادر الفرج من الله بعد سبعة أشهر من اجتماعهم في المحجر، كانوا قد تعاهدوا على استغلالها بحفظ كتاب الله، وقضوا لياليها قياما ودعاء.

إذ أخرج السجانون الأخوين المرافقين لصهيب ليكلفوهما بأعمال السخرة، ومن بينها تنظيف مخزن قديم للمرتدين، فوجد أحدهم أثناء تنظيف المخزن قطعة من منشار خبأها تحت ملابسه وعاد بها إلى المحجر، ليفرح بها أخواه، إذ صار بأيديهم أول مفاتيح الفكاك من الأسر، حين صار بإمكانهم أن يقطعوا قضبان النافذة الحديدية التي تحجزهم عن العالم.

تم تأجيل العمل على خطة الهروب لبعض الوقت، لأن زنزانتهم كانت قريبة من غرفة السجانين، وكان نشر قضبان الحديد سيحدث صوتا قويا لا يمكن إخفاؤه، فكان مفتاح الفرج الثاني جرافة أحضرها مرتدو البيشمركة للقيام ببعض الإنشاءات في القطعة العسكرية الواقعة خلف مبنى السجن، فاستغل الإخوة صوت الجرافة المرتفع للتغطية على صوت نشر القضبان الحديدية، حتى انتهوا منها بعد ٥ أيام من العمل وتركوا من كل واحد منها جزءا يمكنهم كسره بأيديهم عندما تحين ساعة التنفيذ.

ثم قرر الإخوة تنفيذ الخطوة الأخيرة، فكسروا القضبان، وخرجوا من النافذة بعد منتصف الليل يحملون معهم ما توفر بأيديهم من كِسَر الخبز ليتزودوا بها على الطريق، حيث وجدوا أنفسهم في قلب معسكر البيشمركة، فانطلقوا نحو السياج المحيط به متوكلين على الله، فلم ينتبه لهم المرتدون، ثم أكملوا مسيرهم لسبعة أيام يمشون في الليل وينامون في النهار مخافة أن يُكشف أمرهم، ولم يكن بإمكانهم الإسراع في المسير بسبب ما ألمّ بصهيب من إصابة.

على أطراف مدينة جمجمال فارقهم أحد الإخوة ليجد حيلة للدخول إلى المدينة التي يعرف فيها صديقا علّه يجد عنده المال واللباس لإخوانه، فلما تأخر عليهما خافا أن يكون قد سقط بيد المرتدين من جديد، فيدلهم على مكانهما فاستعجلا المسير إلى كركوك، حيث قدر الله لهم أن وجدوا في طريقها من تصدّق عليهم ببعض المال والطعام لما رأى حالتهما الرثة، فاستقلا بذلك المال حافلة إلى مدينة كركوك.

على بوابات المدينة أوقفهم مرتدو البيشمركة من جديد ومنعوهم من الدخول إليها لأنهم لا يحملون بطاقات هوية، وأصروا على عودتهم من حيث جاؤوا رغم ما ادعوه بأنهم تعرضوا للسلب من اللصوص وفقدوا أموالهم وثبوتياتهم.

رقم هاتف أحد الإخوة كان صهيب ما زال يحتفظ به في ذاكرته أنقذهم هذه المرة، إذ اتصل به صهيب وأخبره بحاله ومن معه، فخرج إليهما، وأدخلهما إلى مدينة كركوك، لتكون فرحة عظيمة للإخوة فيها، وخاصة لوالي كركوك الشيخ أبي فاطمة، تقبله الله، وهناك لحق بهم أخوهم الثالث، بعد أن أصابه –بدوره– القلق، عندما لم يجدهم في مكانهم الأول قرب جمجمال.

عاد صهيب بعكازيه إلى الساحة من جديد، ليعمل في ورشة التفخيخ التابعة لولاية كركوك، حتى كان الفتح، لتتغير بعد ذلك طبيعة عمله.

ولم يطل به المقام حتى اختير أميرا عسكريا لجيش الخلافة في الولاية، بعد مقتل أميرها الأسبق أبي عبد الناصر –تقبله الله– وصار يشارك بنفسه في ملاحمها، وقاد إخوانه في كثير من المعارك ضد الرافضة والبيشمركة، على رأسها معارك (مكتب خالد)، وغزوة الفتح المبين، حتى قتل في معارك حقول علاس وعجيل في شهر رجب من عام ١٤٣٦ هجرية.

وهكذا طويت صفحة فارس شهم أبيّ من فرسان دولة الإسلام، لم يسكن عن جهاد المرتدين، ولم يتعب من السجون والأسفار، حتى أناخ ركابه على أبواب الجنة، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

السلطان محمود الغزنوي
يمين الدولة وقامع البدعة

دأب السلطان محمود الغزنوي -رحمه الله- على تحطيم الأوثان وتدميرها، وقد ذكرنا ما فعل بها من الأفاعيل، وخصوصا تحطيمه أعظمها عند الهنود الوثنيين، وهو الصنم «سومنات»، وكان حرصه على التزام جماعة المسلمين، ومحاربة فرق الضلالة، كحرصه على سحق الشرك وأهله، وله في ذلك مواقف مشهورة سطّرها التاريخ.

ففي سنة (٤٠٤ هـ) وبعد عودته من إحدى غزواته، راسل الخليفةَ العباسيَّ القادرَ بالله -رحمه الله- وطلب منه توليته على ما بيده، قال ابن الأثير: «فلما فرغ من غزوته عاد إلى غزنة وأرسل إلى القادر بالله يطلب منه منشورا وعهدا بخراسان وما بيده من الممالك فكتب له ذلك»، ولم يكن السلطان الغزنوي بحاجة إلى هذا العهد والمنشور ليقوي سلطانه، ولكنه الحرص على أن يسير تحت ظل إمام قرشي يجتمع عليه المسلمون.

وقد زاد الخليفة من تشريفه فأضفى عليه الألقاب، قال ابن الجوزي: «وكان الخليفة قد بعث إليه الخلع، ولقبه بيمين الدولة وأمين الملة، ثم أضيف إلى ذلك نظام الدين ناصر الحق» [المنتظم].

ولم يكن يمين الدولة ليخرج عن طاعة الخليفة القرشي إلى طاعة غيره ممن ادّعوا الخلافة ظلما وزعموا النسب الفاطمي زورا، قال ابن كثير: «وكان يخطب في سائر ممالكه للخليفة القادر بالله، وكانت رسل الفاطميين من مصر تفد إليه بالكتب والهدايا لأجل أن يكون من جهتهم، فيحرق بهم، ويحرق كتبهم وهداياهم»، وقد قام يمين الدولة بإرسال أحد رسل الفاطميين وهداياهم إلى الخليفة العباسي لينظر في أمره، قال ابن الجوزي: «وأحضر أبو العباس ما كان حمله صاحب مصر، وأدى رسالة يمين الدولة بأنه الخادم المخلص الذي يرى الطاعة فرضا ويبرأ من كل من ما يخالف الدولة العباسية، فلما كان فيما بعد هذا اليوم أُخرجت الثياب إلى باب النوبي، وحُفرت حفرة وطُرح فيها الحطب، ووُضعت الثياب فوقه وضربت بالنار».

وفي سنة (٣٩٦ هـ)، سار يمين الدولة إلى «المولتان» (بـ «باكستان» اليوم) ليقضي على حاكمها القرمطي الملحد. قال ابن الأثير: «كان سبب ذلك أن واليها أبا الفتوح نُقل عنه خبث اعتقاده، ونُسب إلى الإلحاد، وأنه قد دعا أهل ولايته إلى ما هو عليه، فأجابوه. فرأى يمين الدولة أن يجاهده ويستنزله عما هو عليه، فسار نحوه، فرأى الأنهار التي في طريقه كثيرة الزيادة، عظيمة المد، وخاصة سيحون، فإنه منع جانبه من العبور فأرسل إلى أندبال [ملك هندي] يطلب إليه أن يأذن له في العبور ببلاده إلى المولتان، فلم يجبه إلى ذلك، فابتدأ به قبل المولتان، وقال: نجمع بين غزوتين»، وقد استطاع السلطان الغزنوي -بفضل الله- القضاء على أندبال والوصول إلى المولتان.

قال ابن الأثير: «ولما سمع أبو الفتوح بخبر إقباله إليه علم عجزه عن الوقوف بين يديه والعصيان عليه، فنقل أمواله إلى سرنديب، وأخلى المولتان، فوصل يمين الدولة إليها ونازلها، فإذا أهلها في ضلالهم يعمهون، فحصرهم، وضيق عليهم، وتابع القتال حتى افتتحها عنوة، وألزم أهلها عشرين ألف درهم عقوبة لعصيانهم»، أي: مع توبتهم.

وقد كان السلطان محمود الغزنوي حريصا على طاعة الخليفة القرشي ومحاربة المبتدعة والزنادقة، ففي سنة (٤٠٨ هـ) «امتثل يمينُ الدولة وأمين الملة أبو القاسم محمود بن سبكتكين أمرَ أمير المؤمنين، واستن بسنته في أعماله التي استخلفه عليها من خراسان وغيرها، في قتل المعتزلة والرافضة والإسماعيلية والقرامطة والجهمية والمشبهة، وصلبهم وحبسهم ونفاهم، وأمر بلعنهم على منابر المسلمين، وإبعاد كل طائفة من أهل البدع، وطردهم عن ديارهم، وصار ذلك سنة في الإسلام» [البداية والنهاية].

وفي سنة (٤٢٠ هـ) سار يمين الدولة إلى الري، وبها «مجد الدولة» البويهي الرافضي فاقتلع ملكه وقضى عليه وعلى أجناده، وأرسل بالخبر إلى الخليفة القادر بالله، ومما جاء في رسالته كما ذكر ابن الجوزي: «وقد أزال الله عن هذه البقعة أيدي الظلمة وطهّرها من دعوة الباطنية الكفرة والمبتدعة الفجرة وقد تناهت إلى الحضرة المقدسة حقيقة الحال فيما قصر العبد عليه سعيه واجتهاده من غزو أهل الكفر والضلال وقمع من نبغ ببلاد خراسان من الفئة الباطنية الفجار، وكانت مدينة الري مخصوصة بالتجائهم إليها وإعلانهم بالدعاء إلى كفرهم، فيها يختلطون بالمعتزلة المبتدعة والغالية من الروافض المخالفة لكتاب الله والسنة يتجاهرون بشتم الصحابة ويرون اعتقاد الكفر ومذهب الإباحة».

كما كان للسلطان مواقف مع الأشاعرة الضُلال، منها ما ذكره الذهبي في «السير»، قال: «دخل ابن فورك على السلطان محمود، فقال: لا يجوز أن يوصف الله بالفوقية لأن لازم ذلك وصفه بالتحتية، فمن جاز أن يكون له فوق جاز أن يكون له تحت. فقال السلطان: ما أنا وصفته حتى يلزمني، بل هو وصف نفسه. فبهت ابن فورك».

وقال الذهبي أيضا: «قال: أبو الوليد سليمان الباجي: لما طالب ابن فورك الكرامية أرسلوا إلى محمود بن سبكتكين صاحب خراسان يقولون له: إن هذا الذي يؤلب علينا أعظم بدعة وكفرا عندك منا، فسله عن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، هل هو رسول الله اليوم أم لا؟ فعظم على محمود الأمر، وقال: إن صح هذا عنه لأقتلنه! ثم طلبه وسأله، فقال: كان رسول الله، وأما اليوم فلا. فأمر بقتله، فشفع إليه وقيل: هو رجل له سن. فأمر بقتله بالسم. فسُقي السم».

وقال ابن حزم: «حدثت فرقة مبتدعة تزعم أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب -صلى الله عليه وسلم- ليس هو الآن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهذا قول ذهب إليه الأشعرية، وأخبرني سليمان بن خلف الباجي -وهو من مقدميهم اليوم- أن محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني على هذه المسألة قتله بالسم محمود بن سبكتكين صاحب ما دون وراء النهر من خراسان رحمه الله... ونعوذ بالله من هذا القول فإنه كفر صراح لا تردد فيه... فكذبوا القرآن في قول الله، عز وجل: {مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ}، وكذّبوا الآذان، وكذّبوا الإقامة التي افترضها الله تعالى خمس مرات كل يوم وليلة على كل جماعة من المسلمين، وكذّبوا دعوة جميع المسلمين التي اتفقوا على دعاء الكفار إليها وعلى أنه لا نجاة من النار إلا بها، وأكذبوا جميع أعصار المسلمين من الصحابة فمن بعدهم في إطباق جميعهم برّهم وفاجرهم على الإعلان بلا إله إلا الله محمد رسول الله، ووجب على قولهم هذا الملعون أنه يُكذّب المؤذنون والمقيمون ودعاة الإسلام في قولهم محمد رسول الله وأن الواجب أن يقولوا محمد كان رسول الله، وعلى هذه المسألة قَتل الأميرُ محمود بن سبكتكين مولى أمير المؤمنين وصاحب خراسان -رحمه الله- ابنَ فورك شيخ الأشعرية، فأحسن الله جزاء محمود على ذلك ولعن ابن فورك وأشياعه وأتباعه» [الفصل].

ولم يكن السلطان الغزنوي ليسكت عن دعاة الضلال وأهل الكلام.

وقد أثنى أبو العباس بن تيمية -رحمه الله- على السلطان الغزنوي، فقال: «ولما كانت مملكة محمود بن سبكتكين من أحسن ممالك بني جنسه: كان الإسلام والسنة في مملكته أعز، فإنه غزا المشركين من أهل الهند ونشر من العدل ما لم ينشره مثله، فكانت السنة في أيامه ظاهرة والبدع في أيامه مقموعة» [الفتاوى].

وقال رحمه الله: «وكان من خيار الملوك وأعدلهم وكان من أشد الناس قياما على أهل البدع» [منهاج السنة].

وهكذا كانت بركة مبايعة الإمام ومحاربة المبتدعة والزنادقة: تمكين ونصر على الأعداء، قال ابن كثير في أحداث (٤٢١ هـ): «لما كان في ربيع الأول من هذه السنة توفي الملك العادل، الكبير المثاغر، المرابط المؤيد، المنصور المجاهد، يمين الدولة أبو القاسم محمود بن سبكتكين، صاحب بلاد غزنة وتلك الممالك الكبار، وفاتح أكثر بلاد الهند قهرا، وكاسر بدودهم وأوثانهم كسرا، وقاهر هنودهم وسلطانهم الأعظم قهرا».

فهي شذرات من سيرة سلطان عادل، نصر التوحيد والسنّة، وقمع الشرك والبدعة، وحرص على تثبيت جماعة المسلمين في الوقت الذي انتصب لحرب الخلافة والعمل على إضعافها كثير من الفرق المبتدعة والطوائف الضالة، فكان لولاية السلطان محمود لأمير المؤمنين القادر دور كبير في قمع تلك الطوائف وإعادة الهيبة للخلافة القرشية.

وفي خراسان اليوم جيل من الموحّدين ممّن نصر الله بهم الإسلام وأهله، يحاربون الشرك، ويقمعون البدعة، ويعتصمون بالجماعة، نسأل الله أن يجعل على أيديهم فتح السند والهند من جديد، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً

لقد ضبط الشارع الحكيم عقد النكاح بضوابط وجعل لتمام صحته شروطا وواجبات، ومن بين تلك الواجبات المهر أو الصداق، وقد دل على مشروعية المهر الكتاب والسنة والإجماع.

فأما الكتاب فقد قال الله تعالى: {وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً} [النساء: ٤]، وقال أيضا: {فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً} [النساء: ٢٤]، وأما السنة فعن سهل بن سعد -رضي الله عنه- قال: «جاءت امرأة إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالت: إني وهبت من نفسي؛ فقامت طويلا، فقال رجل: زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة؛ قال: (هل عندك من شيء تصدقها؟) قال: ما عندي إلا إزاري؛ فقال: (إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك، فالتمس شيئا)؛ فقال: ما أجد شيئا؛ فقال: (التمس ولو خاتما من حديد)؛ فلم يجد، فقال: (أمعك من القرآن شيء؟) قال: نعم، سورة كذا، وسورة كذا، لسور سماها، فقال: (قد زوجناكها بما معك من القرآن)» [متفق عليه].

وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة، آخى النبي -صلى الله عليه وسلم- بينه وبين سعد بن الربيع، فقال: أقاسمك مالي نصفين، ولي امرأتان فأطلق إحداهما، فإذا انقضت عدتها فتزوجها؛ فقال: بارك الله لك في أهلك ومالك، دلوني على السوق؟ فدلوه، فانطلق، فما رجع إلا ومعه شيء من أقط وسمن قد استفضله، فرآه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعد ذلك وعليه وضر من صفرة فقال: (مهيم؟) قال: تزوجت امرأة من الأنصار؛ قال: (ما أصدقتها؟) قال: نواة من ذهب -قال حميد: أو وزن نواة من ذهب- فقال: (أولم ولو بشاة)» [متفق عليه].

وأما الإجماع فقد ذكره غير واحد من الفقهاء؛ قال القرطبي في تفسيره: «قال تعالى: {وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً}، الآية تدل على وجوب الصداق للمرأة، وهو مجمع عليه ولا خلاف فيه».

والمهر قد يكون معجّلا فيدفعه الزوج للزوجة قبل الدخول بها، وقد يكون مؤجّلا فيدفعه لها بعد الدخول، وقد يكون مبعّضا أي يدفع لها بعضا منه قبل البناء على أن يدفع لها بقيته بعد الدخول بها؛ قال ابن قدامة: «ويجوز أن يكون الصداق معجلا، ومؤجلا، وبعضه معجلا وبعضه مؤجلا، لأنه عوض في معاوضة، فجاز ذلك فيه كالثمن» [المغني]. غير أنه لا يجوز للزوج تأجيل المهر ولا تبعيضه إلا بموافقة الزوجة ورضاها عن طيب خاطر لا غصبا.

وللزوجة أن تمتنع عن زوجها حتى تستلم صداقها كاملا؛ قال ابن قدامة: «فإن منعت نفسها حتى تتسلم صداقها، وكان حالا، فلها ذلك. قال ابن المنذر: وأجمع كل من نحفظ عنه من أهل العلم أن للمرأة أن تمتنع من دخول الزوج عليها، حتى يعطيها مهرها. وإن قال الزوج: لا أسلم إليها الصداق حتى أتسلمها. أجبر الزوج على تسليم الصداق أولا، ثم تجبر هي على تسليم نفسها» [المغني].

لا يجوز للزوج تأجيل المهر ولا تبعيضه إلا بموافقة الزوجة ورضاها عن طيب خاطر لا غصبا

وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- «أن عليا قال: تزوجت فاطمة، فقلت: يا رسول الله، ابن لي؛ قال: (أعطها شيئا)؛ قال: ما عندي شيء؛ قال: (فأين درعك الحطمية؟) قلت: عندي؛ قال: (فأعطها إياه)» [رواه أبو داود والنسائي].

ثم إن هذا المهر وإن لم يدفعه الزوج قبل الدخول بزوجته -برضاها- كما أسلفنا- يبقى دينا عليه يجب الوفاء به متى قدر على ذلك، ولا يجوز له بحال المماطلة في سداد هذا الدين أو الامتناع عنه، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (مطل الغني ظلم) [متفق عليه]، خاصة إذا باتت الزوجة تحت يده وقد أتى منها ما يأتي الرجل من المرأة، فيستضعفها حينا ناسيا أو متناسيا ما جاء في الحديث عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج) [متفق عليه].

وقد غلّظ الشارع في الزجر عن سلب المرأة مهرها عنوة، قال ابن كثير، رحمه الله: «وقوله: {وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ} [النساء: ١٩]، أي: لا تضاروهن في العشرة لتترك لك ما أصدقتها أو بعضه أو حقا من حقوقها عليك، أو شيئا من ذلك على وجه القهر لها والاضطهاد. وقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: {وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ} يقول: ولا تقهروهن {لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ} يعني: الرجل تكون له امرأة وهو كاره لصحبتها، ولها عليه مهر فيضرها لتفتدي».

ولم يحرم الشرع أخذ مهر الزوجة كرها فقط، بل حتى وإن كانت الزوجة موسرة ذات مال، فيحرم على الزوج أن يأخذ فلسا واحدا من مالها غصبا ودون رضاها وإن كان ذلك بقصد الإنفاق على البيت والأبناء الذين هم أبناؤها، أما إن رضيت ووهبته عن طيب خاطر، فهنيئا مريئا، مصداقا لقول الله، عز وجل: {فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا} [النساء: ٤].

إنَّ المرأة إن احتسبت ما تنفقه على زوجها وأولادها من مالها، فإنه لها من أعظم الصدقات أجرا

وإنَّ المرأة إن احتسبت ما تنفقه على زوجها وأولادها من مالها، فإنه لها من أعظم الصدقات أجرا، كما روى الشيخان عن زينب امرأة ابن مسعود -رضي الله عنهما- أنها قالت لبلال، رضي الله عنه: «سل النبي -صلى الله عليه وسلم- أيجزي عني أن أنفق على زوجي، وأيتام لي في حجري؟» فحينما سأله، أجاب النبي، صلى الله عليه وسلم: (نعم، لها أجران، أجر القرابة وأجر الصدقة)».

وللمسلمة في أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- خير مثال، فقد جعلت مالها كله في يد زوجها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ينفق منه على نفسه، وعلى إخوانه.

يقول بعض المفسرين في تفسير قول الله تعالى: {وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى} [الضحى: ٨]؛ أي أغناك بمال خديجة بنت خويلد، ومعلوم أن أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- كانت من أشراف قريش وأوفرهم مالا، وحينما منَّ الله -عز وجل- عليها بالزواج من سيد الأنام، لم تبخل عليه بمالها، قال صاحب «أضواء البيان»: «قال النيسابوري ما نصه: يروى أنه -صلى الله عليه وسلم- دخل على خديجة وهو مغموم، فقالت: ما لك؟ فقال: (الزمان زمان قحط، فإن أنا بذلت المال ينفد مالك، فأستحيي منك، وإن أنا لم أبذل أخاف الله)، فدعت قريشا وفيهم الصديق، قال الصديق: فأخرجت دنانير حتى وضعتها، بلغت مبلغا لم يقع بصري على من كان جالسا قدامي؛ ثم قالت: اشهدوا أن هذا المال ماله، إن شاء فرقه، وإن شاء أمسكه».

والنبي -صلى الله عليه وسلم- قد عرف لها ذلك حتى بعد موتها -رضي الله عنها- فقد روى أحمد عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا ذكر خديجة أثنى عليها، فأَحَسَنَ الثناء، فغرتُ يوما، فقلت: ما أكثَرَ ما تذكرها حمراء الشدق، قد أبدلك الله -عز وجل- بها خيرا منها؛ قال: (ما أبدلني الله -عز وجل- خيرا منها، قد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدّقتني إذ كذّبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله -عز وجل- ولدها إذ حرمني أولاد النساء)».

هذه أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- تعطي المال دون منٍّ أو أذى -حاشاها- ولا تذكِّر زوجها بسبب ومن دون سبب بما تعطيه إياه ولا تعيّره، ولا تطالبه عند الغضب بما وهبته إياه عند الرضا، وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: «قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه)» [متفق عليه].

ويوم قدّر الله تعالى على النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن آمن معه أن يُحاصَروا في شعب أبي طالب لسنين، تركت خديجة مالها وكل ما تملك واختارت الله ورسوله، فلله درها ولله در كل كريمة لها فنع في الجود، همها إسعاد معسر بعد رضا المعبود. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فَضْلُ الجِهَادِ

لا عمل يعدل الجهاد

عن أبي هريرة رضي الله عنه "جاء رجل إلى رسول اللّه ﷺ فقال: دلني على عمل يعدل الجهاد؟ قال: (لا أجده)؛ قال: (هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر؟) قال: ومن يستطيع ذلك؟". [رواه البخاري ومسلم]

الجهاد ذروة سنام الإسلام

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول اللّه ﷺ قال: (ألا أخبرك برأس الأمر كله، وعموده، وذروة سنامه؟) قلت: "بلى يا رسول اللّه"؛ قال: (رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد). [رواه الترمذي]

الجهاد من الإيمان

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول اللّه ﷺ قال: (انتدب اللّه لمن خرج في سبيله، لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي، أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة، أو أدخله الجنة). [رواه البخاري ومسلم]

مئة درجة في الجنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول اللّه ﷺ قال: (إن في الجنة مائة درجة، أعدّها اللّه للمجاهدين في سبيل اللّه، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض). [رواه البخاري]

(وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا) [النساء: 95]

المجاهد أفضل الناس

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلا أتى رسول اللّه ﷺ فقال: "أي الناس أفضل؟" فقال: (رجل يجاهد في سبيل اللّه بماله ونفسه). [رواه البخاري ومسلم]

الجهاد وقاية من النار

عن أبي عبس رضي الله عنه أن رسول اللّه ﷺ قال: (من اغبرت قدماه في سبيل اللّه حرّمه اللّه على النار). [رواه البخاري]



العـدد ٥٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٦ محرم
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

والي طرابلس

ما هذه الأيام إلا محنة زائلة.. سيعقبها فتح وتمكين، بحول الله وقوته

٨



مقاومة صلبة في نينوى على محاور القتال كافة

٦

تدور معارك محتدمة بين جيش الدولة الإسلامية من جهة وكل من الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة وميليشيات الحشد الرافضي والحشد العشائري ترافقها قوات برية أمريكية وبدعم جوي مكثف من الطائرات الصليبية الأمريكية من جهة أخرى في أكثر من محور في ولايتي نينوى ودجلة.

وفي الأيام الثلاثة الأولى من الحملة العسكرية على الموصل التي بدأت يوم الاثنين (١٦/ محرم)، حاولت القوات المشتركة التقدم نحو المدينة من محاور عدة; فمن شمال المدينة مرتدو البيشمركة والحشد الرافضي، ومن الشرق والشمال الشرقي والجنوب الشرقي البيشمركة مع مرتدي الحشد الرافضي والحشد العشائري، فيما يحاول الجيش والحشد الرافضيين التقدم من جهة الجنوب.

وقد فشلت القوات المشتركة في تحقيق تقدم فعلي، إثر مقاومة كبيرة من جنود الخلافة...

جنود الخلافة يسيطرون على نصف مدينة كركوك

٤

جنود الخلافة يسيطرون على مدينة الرطبة

٥

السيطرة على منطقة بر بجير في خراسان

١١

السيطرة على بلدة قندلا في الصومال

١١



البيعة على الموت وحرمة نقضها

١٣



أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها

١٤



فإني مكاثر بكم الأمم

١٥

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

ملاحم سرت

يخوض جنود الخلافة في مدينة سرت منذ 6 أشهر، حربا شرسة ضد مرتدي الصحوات الذين يقاتلون الدولة الإسلامية بالنيابة عن التحالف الصليبي وبدعم منه، وقد مكن اللّه -عز وجل- المجاهدين من تحقيق نكاية عظيمة في المرتدين، وما زالوا -بفضل اللّه- ثابتين يقاتلون ذودا عن شريعة اللّه وحربا على المشركين.

خسائر
مرتدي "حكومة الوفاق"

120
عملية استشهادية

قتل وجرح أكثر من
5000
مرتد

أكثر من
200
آلية مدمرة

إسقاط
طائرتين حربيتين



ثبات جنود الخلافة في سرت يكلّف مرتدي «حكومة الوفاق»
مزيداً من الخسائر البشرية

النبأ – ولاية طرابلس

تتواصل المعارك العنيفة في مدينة سرت بين جنود الدولة الإسلامية من جهة ومرتدي «حكومة الوفاق» من جهة أخرى، وسط خسائر بشرية جديدة بلغت أكثر من ١٣٥ قتيلا وجريحا في صفوف المرتدين، تضاف إلى خسائرهم الكبيرة في الأسابيع الماضية.

فقد سقط نحو ٥٠ مرتدا من عناصر «حكومة الوفاق» بين قتيل وجريح الخميس (١٩/ محرم)، جراء مواجهات اندلعت مع جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت.

وبحسب الأنباء الواردة فإن المرتدين شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة في المدينة في محور (الـ ٦٠٠)، فدارت مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وجرح أكثر من ٥٠ مرتدا، وفرار من بقي حيا منهم، دون إحراز أي تقدم.

وفي اليوم التالي الجمعة (٢٠/ محرم)، تجددت المواجهات بمختلف أنواع الأسلحة، بين جنود الدولة الإسلامية ومرتدي «حكومة الوفاق» داخل مدينة سرت، مما أدى إلى مقتل وجرح نحو ١٢ مرتدا.

وبعد أن أحبط المجاهدون هجومهم على محور (الـ ٦٠٠)، عاد المرتدون مجددا يوم السبت (٢١/ محرم)، محاولين تحقيق تقدم على حساب جنود الخلافة في المنطقة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله– من إفشال هجوم المرتدين بعد مواجهات عنيفة، سقط خلالها ٣٢ مرتدا بين قتيل وجريح.

لم يتوقف نزيف المرتدين عند هذا الحد، فقد تمكن جنود الخلافة يومي الأحد والاثنين (٢٢ – ٢٣/ محرم)، من قتل ٤٢ مرتدا خلال الاشتباكات التي وصفت بالعنيفة.

ويشار إلى أن مرتدي «حكومة الوفاق» استُهدفوا في الفترة بين (٥ – ٢٤/ محرم)، بـ ١٧ هجوما بالعبوات الناسفة في مدينة سرت وفي محيطها.

وبحسب وكالة أعماق، فإن ١٢ عبوة ناسفة فُجِّرت على سيارات مرتدي «حكومة الوفاق» أو على نقاط تفتيش لهم في الطريق الساحلي غربي مدينة سرت، فيما استهدفت العبوات الخمس الباقية المرتدين عند مفترق العجاج وقرب محطة وقود طبيقة في منطقة الظهير داخل مدينة سرت، ونُفِّذت هذه الهجمات في الخطوط الخلفية بعيدا عن أماكن المواجهات، عبر مجموعات تتمركز في المناطق المحيطة بسرت، تعمل على شن هجمات مباغتة، واستهداف إمدادات مرتدي «حكومة الوفاق»، كما أنها قامت مؤخرا بنصب حواجز تفتيش مؤقتة على الطريق الساحلي.

وآخر هذه العمليات كان تفجير عبوة ناسفة على سيارة تقل عددا من مرتدي «حكومة الوفاق»، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها، وفي غرب مدينة سرت استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ محرم)، عربة مدرعة وسيارة دفع رباعي بعبوتين ناسفتين عند مفرق النخلة، ما أسفر عن تدميرهما ومقتل وجرح من كان على متنهما، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد كبدوا المرتدين خسائر كبيرة الأسبوع الماضي في مواجهات محتدمة تخللتها عملية استشهادية ضربت موقعا للمرتدين في المدينة، إذ بلغت حصيلة قتلاهم وجرحاهم أكثر من ١١٥ عنصرا.

واللّهُ أشدُّ بأساً وأشدُّ تنكيلاً

عندما تشتد الحرب، ويحمى لهيبها، وتقترب نارها شيئا فشيئا من المضارب، مهددة بحرق كل شيء، هنالك يبتلى المؤمنون ويزلزلون زلزالا شديدا.

وهناك يختلط العرق المتصبّب من جباه المجاهدين وهم يقارعون المشركين، بدموعهم وهم يدعون ربّهم مخلصين له الدين، أن يكفّ عنهم بأس الذين كفروا، وينصرهم عليهم.

وهناك أيضا تتمحص القلوب، ويظهر الإيمان، فيثمر العمل الصالح ثباتا ويقينا، وينجم النفاق فتثمر المعاصي والذنوب انهزاما ونفاقا، وهناك أيضا يسأل الناس جميعا متى نصر الله.

وهناك يسمع أولياء الله من جديد كلام ربهم، {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: ٨٤]، ويعلم كل واحد منهم التوجيه الربّاني له إلى السبيل الوحيد لكف بأس الذي كفروا والتنكيل بهم، وهو القتال في سبيل الله، فينطلق إلى ساح الحتوف، سافر الوجه، ثابت الجنان، لا يلتفت إلى القاعدين والمخذلين، وكأن الآية ما نزلت إلا لتحرّضه وحده من دون العالمين، وإن التفت إلى إخوانه المجاهدين ألقى على أسماعهم أمر الله هذا لهم بأن يقاتل كل امرئ منهم في سبيل الله، محرضا لهم، وشادّا عزائمهم، مذكرا لهم بأن استجلاب نصر الله لا يكون إلا بطاعته فيما أمر بجهاد أعداء الله، وأما من عصاه ورضي أن يكون مع الخوالف فأنّى ينصره الله، وأنّى يُردّ عنه بأس الذين كفروا، وأنّى يرى بأس الله وتنكيله فيهم.

إن المؤمن يفرح عندما يرى أفعال جنود الخلافة في ولاياتها كافة وهم يصدّون الحملة الصليبية على الموصل، لا لأنه يرى حجم نكايتهم في المرتدين وحسب، ولكن لأنه يدرك أنهم فهموا سنّة الله في كسر صولة المشركين، وكفّ بأس الكافرين، واستجلاب النصر من الله ربّ العالمين، ألا وهو قتال جنود الطواغيت والإثخان فيهم، حتى يرتدوا على أعقابهم خائبين مدحورين، وقد طحنتهم المعارك، واستنفدت طاقاتهم وإمكانياتهم، وأهلكت جيوشهم، وأجبرتهم على التخندق خلف أسوارهم خائفين، لا يعرفون من أين سيخرج المجاهدون عليهم، أيصعدون إليهم من الأرض، أم ينزلون عليهم من السماء، وما ذلك على الله بعزيز. فقد كانت حرب الصمود والاستنزاف التي يخوضها الثابتون على أطراف نينوى، وإغارات الانغماسيين التي قطعت قلوب مرتدي البيشمركة في كركوك، وغزوة فرسان الصحراء التي نزلت كالصاعقة على رؤوس الروافض والصحوات في الرطبة، والصولات المباركة التي أشغلت المشركين في الكسك وسنجار، وغيرها من أفعال الموحدين التي شهدناها خلال الأيام الماضية خير شاهد ودليل على أن البأس لا يردّ إلا بمثله، وأن إشغال الكفار بأنفسهم خير من تركهم لينشغلوا بنا، وأن ضربة في الظهر تساوي عشرات من مثيلاتها في الوجه أو الصدر، وأن الحرب خدعة.

هذا عدا عن التكاليف الباهضة التي تحملها الصليبيون والروافض خلال الأيام القليلة من الحملة، التي دفعتهم دفعا إلى تكذيب تصريحاتهم المتفائلة التي رافقت إعلانهم انطلاقها، إذ تبين لهم أن كل يوم من المعارك يكلفهم مائة قتيل على الأقل والملايين من الدولارات، وأن الحملة إن استمرت على هذه الحالة فلن تمضي شهورها إلا وقد أبيد جيشهم عن بكرة أبيه، وقد تكلفوا من الأموال أضعاف ما تكلفوه في كامل حملتهم ضد الدولة الإسلامية منذ بدايتها قبل عامين، فكيف إن عجزوا في النهاية عن تحقيق غايتهم، وهو ما سيكون، بإذن الله، وانقلب الأمر عليهم كرّة لجنود الخلافة لن تتوقف إلا على قمم جبال كردستان، وعلى شواطئ الخليج، بإذن الله تعالى.

فيا جنود الدولة الإسلامية، ويا أسود التوحيد، لقد رأيتم بأعينكم قبل غيركم كيف نصركم الله في أيام معدودة، فأوقفتم العالم كله على قدم واحدة وأنتم تنكلون بأعداء الله في قلب مدنهم المحصنة في كركوك والرطبة وغيرها، وحبستم أنفاس الطواغيت والمرتدين وهم يترقبون صولتكم التالية، فلا توقفوا ما بدأتموه، ولا تريحوا أعداءكم ساعة من نهار، ولا تأذنوا لهم بطرفة عين في ليل.

وليحرص كل منكم على أن يكون قتاله خالصا لوجه الله، وليحرّض المؤمنين على القتال، عسى الله أن يكفّ بقتالكم بأس الكافرين كما وعدكم، سبحانه، وعسى أن تستجلبوا بذلك نصر الله لكم وبأسه الشديد على عدوه وعدوكم، والله أشد بأسا وأشد تنكيلا.

جنود الخلافة يسيطرون على نصف مدينة كركوك

وأكثر من ٣٥٠ قتيلاً من مرتدي البيشمركة في العملية

النبأ – ولاية كركوك – خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ محرم)، على أكثر من نصف مدينة كركوك بعد عملية نوعية ومباغتة انهارت على إثرها قوات البيشمركة المرتدة والقوات الرافضية في المدينة، قبل أن ينحاز المجاهدون منها مجددا.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأنه وفي عملية أمنية وخاطفة، اخترق جنود الخلافة مواقع مرتدي البيشمركة وتمكنوا من دخول مدينة كركوك من عدة محاور، وبعد اشتباكات مع مرتدي البيشمركة يسّر الله للمجاهدين الوصول إلى وسط المدينة، فاقتحموا «مبنى المحافظة» واشتبكوا مع المرتدين، أعقب ذلك هجوم استشهادي ضرب تجمعات المرتدين في المبنى.

ثم أحكم المجاهدون سيطرتهم على فندق (دار السلام)، ودخلوا حي الواسطي وسيطروا عليه بالكامل بعد مواجهات محتدمة، وأشار المصدر إلى حالة الانهيار التي أصابت قوات البيشمركة المرتدة والحشد والجيش الرافضيين في المدينة جراء هذا الهجوم المفاجئ، فبسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على ١٠ أحياء وهي (واحد حزيران ودوميز والعروبة والنصر والمجيدية والواسطي والتسعين والعدالة والمدودة وغرناطة)، أي نحو نصف المدينة، في حين هرب العديد من ضباط البيشمركة المرتدين مع عوائلهم خارج مدينة كركوك، ووجه جنود الخلافة نداءات عبر مكبرات الصوت تحثّ مرتدي البيشمركة وعناصر القوات الرافضية على التوبة وتسليم أنفسهم قبل القدرة عليهم.

بالتزامن مع العمليات داخل المدينة، اقتحمت مجموعات أخرى من المجاهدين شركة كهرباء الدبس شمال مدينة كركوك التي يتحصن بها مرتدو الأمن الرافضي، فتمكنوا –بفضل الله– من قتلهم جميعا.

وأثناء محاولتهم إرسال تعزيزات لمؤازرة المرتدين داخل المدينة، استهدف استشهادي بسيارة مفخخة رتل إسناد للبيشمركة المرتدين في منطقة الدبس، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم، كما قطع جنود الخلافة الطريق الواصل بين كركوك ومنطقة الدبس لمنع وصول تعزيزات المرتدين العسكرية إلى المدينة.

ومع اقتحام جنود الخلافة لمنطقة الدبس شمال كركوك، هاجم جنود الخلافة المرابطين جنوب وجنوب غربي المدينة مواقع مرتدي البيشمركة في كل من البوحمدان و(مكتب خالد) وساردك والكبة.

وبحسب المصدر ذاته فإن الهجوم أسفر عن مقتل أكثر من ٣٥٠ وجرح العشرات من مرتدي البيشمركة والجيش والحشد الرافضيين بينهم ضباط، وأسر عدد آخر بينهم ضابط في الأسايش برتبة مقدم، ودَمَّروا عددا من المدرعات والآليات.

انحاز المجاهدون بعد يومين من بقائهم داخل المدينة وإثخانهم بالمرتدين، في ضربة نوعية أوجعتهم ومَن خلفهم مِن أسيادهم الصليبيين الذين يتولون مهمة حماية كركوك وبقية مدن «كردستان»، وأظهرت ضعف أجهزة المرتدين والصليبيين الاستخباراتية التي طالما تشدقوا بقوتها ومهنيتها.

كما أظهرت كذلك قدرة جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله– على اختراق تحصينات وتشديدات العدو الأمنية مهما بلغت قوتها ودقتها، في الوقت والجهة التي يريدون، بإذن الله.

لم يكن هذا هو الهجوم الأول على مدينة كركوك، فقد سبق لجنود الدولة الإسلامية أن اقتحموا المدينة في (ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ)، من ثلاثة محاور رئيسية (مكتب خالد، وملا عبد الله، ومريم بيك)، فاستطاعوا –بفضل الله– خلال ساعات معدودة السيطرة على أكثر من ٢٠٠ ثكنة ونقطة عسكرية للبيشمركة المرتدين وقتل وجرح المئات منهم، وقد رافق هذه العملية هجوم انغماسي نفذه كل من أبي أمجد الأنصاري وأبي ليث الأنصاري وأبي أنس الأردني، تقبلهم الله، في فندق قصر كركوك الذي يشرف على المربع الأمني للمرتدين، وسيطروا عليه وفَجَّروا سيارة مفخخة ومركونة قرب الفندق على مجموعات المرتدين التي حاولت اقتحام الفندق، وبعد نفاد ذخيرتهم فَجَّروا أحزمتهم الناسفة على عناصر البيشمركة والحشد الرافضي، موقعين العشرات من القتلى والجرحى.



جنود الخلافة وسط مدينة كركوك

وتعد مدينة كركوك من أهم مدن العراق، وذلك لأهميتها الاقتصادية الكبيرة، فهي تعتبر بِركة نفطية نظرا لوجود العديد من آبار النفط كحقلي علاس وعجيل، وشركات النفط والغاز، إذ تصدّر ما يقارب ٣٠٠ ألف برميل نفط يوميا، ولهذه المدينة أهمية استراتيجية كونها تربط مناطق شمال العراق بمدينة بغداد.

وترزح المدينة الآن تحت سيطرة مرتدي البيشمركة بإشراف استخباراتي كبير من قبل الصليبيين، وسط نزاع سياسي مع الرافضة الذين يحاولون بشكل مستمر لعب أدوار مهمة فيها واستلام زمام الأمور والتحكم بمواردها.

ويرابط جنود الدولة الإسلامية اليوم في خطوط رباط طويلة ضد مرتدي البيشمركة الذين يعتمدون اعتمادا كليا على طيران التحالف الصليبي سواء في شن هجماتهم أو محاولة التصدي لهجمات المجاهدين، بدءا من قرى طوزخرماتو جنوب كركوك إلى قرى داقوق، مرورا بقرى الرشاد وقرى الرياض، وصولا إلى قرى الحويجة غرب كركوك.

مقتل وإصابة ١٧ رافضياً في حقل علاس

النبأ – ولاية كركوك

سقط ١٧ مرتدا من الحشد الرافضي بين قتيل وجريح الاثنين (٢٣/ محرم)، جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة وقذائف الهاون في منطقة الزركة وقرب حقل علاس النفطي جنوب غربي كركوك.

وقالت وكالة أعماق إن ٥ من عناصر الحشد الرافضي قُتلوا وأُصيب ٣ آخرون بجروح إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقة الزركة، في حين أعلن المكتب الإعلامي لولاية كركوك عن مقتل ٣ من مرتدي الحشد الرافضي قنصا، وجرح ٣ آخرين قرب حقل علاس النفطي.

إلى جانب ذلك قصفت مفارز الإسناد مواقع الحشد الرافضي في منطقة الزركة، وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم.

نبقى في منطقة الزركة التي شهدت أيضا تفجير عبوة ناسفة على آلية تحمل عتادا للحشد الرافضي، مما تسبب بتدميرها وانفجار ما بداخلها.

وفي سياق متصل فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي في منطقة الفتحة شمال مدينة تكريت، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وجرح من كان على متنها.

في صولة سريعة.. جنود الخلافة يسيطرون على مدينة الرطبة

النبأ – ولاية الأنبار

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ محرم)، هجوما واسعا على مدينة الرطبة قرب الحدود المصطنعة مع الأردن غرب ولاية الأنبار، تمكنوا خلاله من بسط سيطرتهم على معظم أنحاء المدينة في غضون ساعات.

وكان الهجوم قد بدأ بتسلل عدد من الانغماسيين إلى داخل المدينة والاشتباك مع المرتدين من الجيش الرافضي وصحوات البوعيسى، في حين شن جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا من ٥ محاور على مواقع المرتدين في محيط المدينة، كما استهدف أحد الاستشهاديين بسيارة مفخخة إحدى ثكنات المرتدين على أطراف المدينة.

وبالتزامن مع ذلك شنت مجموعات أخرى من المجاهدين هجوما على طريق (الكيلو ٢٥) وتمكنوا من قطع طرق إمداد المرتدين نحو المدينة.

ولم تلبث دفاعات المرتدين في محيط المدينة طويلا حتى انهارت أمام ضربات المجاهدين الذين سيطروا على جميع ثكناتهم المنتشرة هناك، ودخلت سرايا الاقتحاميين إلى المدينة وتوغلت في أحيائها، وهاجموا مواقع الجيش الرافضي ومراكزه، ليحكموا سيطرتهم على كامل المدينة باستثناء حي الكرابلة، حيث حوصر المرتدون في الحي الذي شهد تنفيذ عملية استشهادية على أحد المواقع التي تحصنت فيها القوات والعناصر الهاربة.

اقتحم بعد ذلك جنود الدولة الإسلامية الحي واشتبكوا مع المرتدين داخله، فقُتل العديد منهم، بينهم مسؤول صحوة البوعيسى وعدد من أفراد حمايته، ليفر بعد ذلك العشرات من الروافض وصحوات الردة من الحي إلى الصحراء. وأسفرت العملية عن مقتل أكثر من ٧٠ مرتدا من الجيش الرافضي وصحوات الردة، كما دُمِّر عدد كبير من آلياتهم، بفضل الله، ليرجع المجاهدون إلى قواعدهم بما منّ الله عليهم من أجر وغنيمة.

وتأتي هذه الصولة المباركة بعد يومين فقط من اختراق جنود الخلافة لمدينة كركوك والسيطرة على ١٠ من أحيائها، والإثخان بالمرتدين فيها، قبل أن ينحاز المجاهدون منها (مدينة كركوك) في وقت لاحق ويعودوا إلى مواقعهم السابقة.

وقد سبق هذا الهجوم الواسع العديد من الهجمات الانغماسية والخاطفة على مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في محيط مدينة الرطبة، نفذها جنود الخلافة من ولايتي الأنبار والفرات، تسببت باستنزاف كبير للمرتدين وقتل العشرات من عناصرهم وتدمير العديد من آلياتهم.

عمليات استنزاف مستمرة قرب الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

سقط أكثر من ٢٠ عنصرا من مرتدي الجيش والشرطة الرافضيين قتلى الخميس (١٩/ محرم)، غرب مدينة الرطبة، إثر انفجار عبوات ناسفة عليهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن عددا من جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله– من التسلل إلى مواقع الجيش والشرطة الرافضيين في قرية العابر غرب الرطبة، وقاموا بزرع عبوات ناسفة في الموقع.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أنه وأثناء تقدم رتل للمرتدين إلى المنطقة، فُجِّرت العبوات عليهم، مما أدى إلى تدمير عربة همر وسيارتين، فضلا عن مقتل ما لا يقل عن ٢٠ مرتدا وجرح آخرين بجروح متفاوتة.

كما قامت مفارز الإسناد باستهداف رتل للجيش الرافضي بقذائف الهاون على طريق (حديثة – بيجي)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الخميس (١٢/ محرم)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، فقتلوا –بفضل الله– أكثر من ١٢ مرتدا ودَمَّروا ٣ ثكنات، واغتنموا عربة همر وشاحنة عسكرية وأسلحة وذخائر.

العبوات الناسفة تقتل وتصيب ٣٠ رافضياً في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

سقط أكثر من ٣٠ رافضيا بين قتيل وجريح الخميس (١٩/ محرم)، جراء انفجار عبوات عليهم في مناطق من ولاية بغداد.

وأوضحت الأنباء الواردة أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد فَجّرت ٥ عبوات ناسفة على تجمعات للروافض المشركين في شمال وشرق بغداد، إذ فُجِّرت عبوتان ناسفتان في حي القاهرة وعبوتان أخريان في منطقة الكريعات، في حين استهدفت العبوة الخامسة موكبا شركيا للمرتدين في منطقة بغداد الجديدة.

وبينت الأنباء أن الهجمات الثلاثة أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ رافضيا مشركا.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد صعّدوا من عملياتهم الاستشهادية وعمليات العبوات الناسفة مع بداية هذا الشهر بالتزامن مع مواسم الرافضة الشركية في عاشوراء، فقد سقط أكثر من ٥٤٠ قتيلا وجريحا من الروافض منذ بداية شهر محرم الحالي، جراء عمليات استشهادية وعبوات ناسفة.

مقتل ٧ روافض في الجنوب وتدمير عربة همر شمال بغداد

النبأ – ولايتا الجنوب وشمال بغداد

قُتل وأُصيب عدد من مرتدي الحشد الرافضي الخميس (١٩/ محرم)، في انفجار منازل مفخخة عليهم في منطقة اليوسفية جنوب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب إن مفرزة أمنية قامت بتفخيخ ٤ منازل وتفجيرها على عناصر من الحشد الرافضي عند دخولهم إليها، مما أوقع عددا منهم بين قتيل ومصاب.

وبالأسلحة القناصة استهدف المجاهدون في هجمات منفصلة عناصر الجيش الرافضي في منطقة عرب جبور، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر منهم في الحال وإصابة رابع.

وبالانتقال إلى ولاية شمال بغداد استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ محرم)، عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة قرب منشأة ابن سينا في منطقة الطارمية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان على متنها.

كما هاجمت إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة الطارمية بالأسلحة الخفيفة المرتد (يوسف ونبيق) الذي يعمل جاسوسا لصالح الحكومة الرافضية، مما تسبب بإصابته بجروح بالغة.

مفرزة أمنية أخرى استدرجت معمما رافضيا في منطقة الطارمية الثلاثاء (٢٤/ محرم)، فاعتقلته ونحرته.

يذكر أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد شنا الجمعة (١٣/ محرم)، هجوما انغماسيا على أحد مقرات الجيش الرافضي في منطقة الإسحاقي جنوب غربي منطقة بلد، مما أسفر عن قتل وجرح أكثر من ٣٦ مرتدا من الروافض المشركين، ومن بين القتلى مساعد قائد الحشد العشائري في المنطقة المرتد (صفوك نعمان البزيع).

هجوم مسلح على قاعدة عسكرية في روسيا

النبأ – روسيا

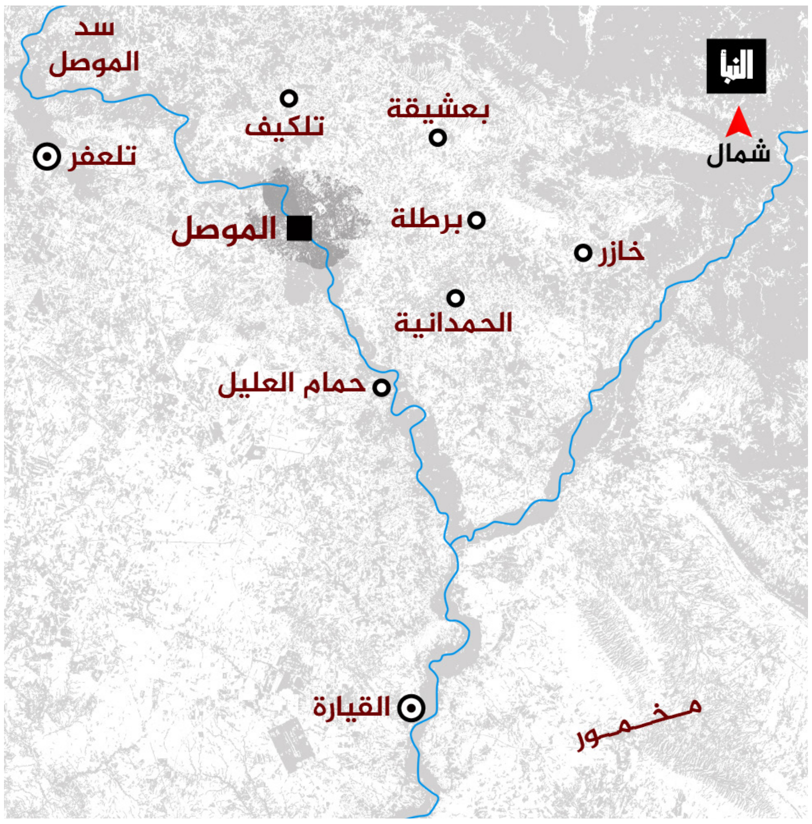
شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ محرم)، هجوما على قاعدة عسكرية غرب روسيا.

ووفقا لوكالة أعماق فإن الهجوم المسلح استهدف قاعدة للجيش الروسي في نيزنجي نوفغورور غرب البلاد، ولم تشر الوكالة إلى نتائج الهجوم.

يذكر أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد هاجما في (١٤/ ذو القعدة)، عناصر الشرطة الروسية في منطقة بالاشيخا شرق موسكو، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم، قبل أن يُقتلا برصاص الأمن الروسي، تقبلهما الله.

معركة الموصل

بعد ١٤٠٠ غارة جوية صليبية مقاومة صلبة في نينوى على محاور القتال كافة



النبأ - ولايتا نينوى ودجلة

تدور معارك محتدمة بين جيش الدولة الإسلامية من جهة وكل من الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة وميليشيات الحشد الرافضي والحشد العشائري ترافقها قوات برية صليبية أمريكية، وبدعم جوي مكثف من الطائرات الصليبية، في أكثر من محور، في ولايتي نينوى ودجلة.

وفي الأيام الثلاثة الأولى من الحملة العسكرية التي تستهدف الموصل والتي بدأت يوم الاثنين (١٦/ محرم)، حاولت القوات المشتركة التقدم نحو المدينة من محاور عدة؛ فمن شمال المدينة مرتدو البيشمركة والحشد الرافضي، ومن الشرق والشمال الشرقي والجنوب الشرقي البيشمركة مع مرتدي الحشد الرافضي والحشد العشائري، فيما يحاول الجيش والحشد الرافضيان التقدم من جهة الجنوب.

وقد فشلت القوات المشتركة في تحقيق تقدم فعلي، إثر مقاومة كبيرة من جنود الخلافة فقد جرى تنفيذ ٣٨ عملية استشهادية، كما شن المجاهدون هجمات مضادة استعادوا من خلالها السيطرة على قرى كانوا قد انحازوا منها في وقت سابق، فتكبدت تلك القوات خسائر بشرية ومادية كبيرة بمقتل وجرح المئات من عناصرها المرتدين وتدمير وإعطاب أكثر من ٩٥ آلية متنوعة بينها ١٦ دبابة (١٠ منها أبرامز)، وإسقاط طائرتي استطلاع لمرتدي البيشمركة.

إفشال محاولات تقدم البيشمركة في المحور الشمالي

تواصلت المواجهات العنيفة في الأيام التالية، ففي المحور الشمالي، أحبط جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ محرم)، هجوما عنيفا لمرتدي البيشمركة.

إذ فشلت قوات البيشمركة المرتدة في اقتحام قريتي باطنايا وكفروك شمال الموصل، بالرغم من الغطاء الجوي المكثف، وأُجبرت على التراجع والانسحاب بعد معارك شرسة نفذ خلالها جنود الخلافة ٥ عمليات استشهادية بسيارات مفخخة، استهدفت الأرتال المهاجمة، مما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى وتدمير العديد من الآليات.

وبصواريخ موجهة دَمَّر جنود الخلافة جرافة و٤ عربات همر لمرتدي البيشمركة خلال تلك الاشتباكات، وفي اشتباكات لاحقة، كما دُمِّرت عربة همر خامسة في قرية كفروك في قصف أمريكي خاطئ على مواقع المرتدين.

محاولة تقدم ثانية شمال الموصل أفشلها جنود الدولة الإسلامية، حيث شنت قوات البيشمركة المرتدة السبت (٢١/ محرم)، هجوما على بلدة تلكيف. ودارت معارك عنيفة دَمَّر خلالها المجاهدون عربتي BMP وكاسحة ألغام.

وخلال المحاولة أيضا وقع رتل للبيشمركة المرتدين في حقل ألغام، كما استهدفت الطائرات الأمريكية موقعا لهم عن طريق الخطأ قرب قرية باطنايا.

من جهتها تمكنت مفارز الدفاع الجوي وفي مناسبتين مختلفتين من إسقاط طائرتي استطلاع لمرتدي البيشمركة أثناء تحليقهما فوق مناطق سيطرة المجاهدين شمال الموصل.

أعاد مرتدو البيشمركة محاولة اقتحام بلدة تلكيف الأحد (٢٢/ محرم)، إذ نَفَّذوا عملية التفاف على البلدة من محورين بإسناد جوي صليبي مكثف، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية ودارت معارك عنيفة انتهت بإجبار المرتدين على التراجع والانسحاب بعد قتل وجرح العديد منهم وتدمير ٦ عربات BMP وكاسحتي ألغام وجرافة.

هذا وانغمس أحد جنود الخلافة الاثنين (٢٣/ محرم)، في موقع لمرتدي الحشد الرافضي قرب المنطقة الحرة غرب بلدة تلكيف، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين.

كما شهدت المنطقة ذاتها مقتل ٥ من مرتدي البيشمركة وأصيب آخرون، إثر هجوم لجنود الخلافة عليهم، وجرى تدمير عربة همر بعد استهدافها بقذيفة هاون.

هجوم انغماسي في أسكي موصل

وفي سياق متصل نفذ ٢ من جنود الخلافة الاثنين (٢٣/ محرم)، هجوما انغماسيا على مقر لمرتدي البيشمركة في قرية أسكي موصل شمال غربي مدينة الموصل.

فقد فَجَّر الانغماسي أبو محمد العراقي -تقبله الله- حزامه الناسف داخل مقر المرتدين في القرية، فيما اشتبك الانغماسي أبو سيف العراقي -تقبله الله- مع المرتدين خارج المقر قبل أن يُفجِّر حزامه الناسف أيضا على جمع للمرتدين، ولم يُعرف عدد القتلى والجرحى الذين سقطوا إثر التفجيرين، في حين حدثت اشتباكات عقب الهجوم في محيط القرية، ودَمَّر المجاهدون خلالها سيارة تقل عناصر من مرتدي البيشمركة، بواسطة عبوة ناسفة.

وفي اليوم ذاته (الاثنين) تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم مرتدي البيشمركة نحو قريتي غزيل والحقول شمال الموصل، حيث استهدفتهم مفارز الإسناد بأكثر من ١٦٠ صاروخا وقذيفة هاون، مما اضطرهم إلى التراجع.

هجوم آخر أفشله جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ محرم)، فقد حاول مرتدو البيشمركة والحشد الرافضي اقتحام قرية (عمر الفاروق) شمال شرقي الموصل بنحو ٤٠ آلية وإسناد جوي كثيف، حيث دارت اشتباكات لساعات، وانتهت بتراجع القوة المهاجمة إلى مواقعها، بعد وقوع خسائر في صفوفها.

٧ هجمات استشهادية في بلدة برطلّة

أما في المحور الشرقي من المدينة حيث يشكل مرتدو البيشمركة والحشد الرافضي والحشد العشائري جبهة واحدة، وبعد أن تمكنوا من دخول أجزاء من بلدة برطلّة شرق الموصل ومحاصرة المناطق التي يسيطر عليها جنود الدولة الإسلامية، استُهدفت جموعهم في محيط وداخل البلدة بـ ٦ عمليات استشهادية، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات منهم، بالتزامن مع مواجهات عنيفة داخل البلدة.

وفي اليوم التالي الجمعة (٢٠/ محرم)، تمكن جنود الخلافة من كسر الطوق الذي فرضته البيشمركة والحشد على مواقعهم في بلدة برطلّة، وفكوا الحصار بعد عملية استشهادية ضربت إحدى تجمعات المرتدين داخل البلدة، أعقبه هجوم من عدة محاور استعادوا خلاله قرية تيس خراب وعدة طرق رئيسية مؤدية إلى البلدة.

وقد دُمِّرت خلال تلك المعارك ٣ عربات همر وجرافتان، كما جرى إعطاب دبابة أبرامز.

تجددت الاشتباكات مجددا الأحد (٢٢/ محرم)، على أطراف بلدة برطلّة، كما استهدف أحد الاستشهاديين تجمعا للمرتدين قرب قرية تيس خراب، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى.

استعادة السيطرة على ٣ قرى شرق وجنوب شرقي الموصل

وجراء هجوم مضاد وخاطف استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على قريتي باشبيتة ومنارة شرق مدينة الموصل.

فبعد ساعات من سيطرة ميليشيات الحشد على القريتين، شن المجاهدون هجوما مضادا على تجمعات المرتدين فيهما، نفذ خلاله ٤ استشهاديين هجمات بسيارات مفخخة؛ ٣ منها في قرية منارة، وواحدة في قرية باشبيتة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وتدمير ٣ عربات همر، لتدور بعدها اشتباكات بمختلف الأسلحة، استعاد على إثرها المجاهدون السيطرة على القريتين، ودَمَّروا عربتي همر بقذائف صاروخية. إضافة إلى ذلك دَمَّر جنود الخلافة عربتي همر وجرافة ودبابة تابعة للحشد الرافضي قرب قرى باشبيتة وبلاوات والعباس.

كما شهد المحوران الشرقي والجنوبي الشرقي معارك كرّ وفرّ السبت (٢١/ محرم)، حيث حاولت ميليشيات الحشد والبيشمركة بغطاء جوي مكثف وقصف مدفعي وصاروخي عنيف التقدم إلى مواقع جنود الدولة الإسلامية قرب برطلة والحمدانية، غير أنها فشلت وحافظ المجاهدون على مواقعهم.

هذا وهاجمت قوات الدولة الإسلامية ميليشيات الحشدين الرافضي والعشائري في قرية بلاوات جنوب شرقي الموصل، وتمكنت من استعادة السيطرة عليها عقب تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة، في حين حاول المرتدون اقتحام قريتي منارة وباشبيتة مرة أخرى، فهاجمهم استشهادي آخر بسيارة مفخخة، وتبعه هجوم مضاد لجنود الدولة، أجبرهم على التراجع نحو مفرق بلدة برطلة.

وفي يوم الاثنين (٢٣/ محرم)، استهدف ٣ من جنود الخلافة بسيارات مفخخة أرتال مرتدي البيشمركة والحشد الرافضي في قرى (تيس خراب وطهراوة وطباخ زاوة) شرق الموصل، ويسر الله لهم الوصول وتفجيرها على أهدافهم، مما تسبب بمقتل وجرح العديد منهم.

خسائر كبيرة للحشد الرافضي في الحمدانية

شنت ميليشيات الحشد الرافضي الأحد (٢٢/ محرم)، هجوما على بلدة الحمدانية، قابله جيش الدولة الإسلامية بعملية التفاف، فرّ على إثرها المرتدون من محيط البلدة تاركين آلياتهم غنائم للمجاهدين الذين اغتنموا ٤ عربات من نوع (كوجار)، وعربة مدرعة، وعربة همر، وجرافة، و٣ آليات أخرى، إضافة إلى كميات من قذائف الدبابات.

وبعد عدة ساعات، عاود مرتدو الحشد الرافضي الهجوم من جديد، وتمكنوا من اقتحام البلدة من محورين بإسناد جوي مكثف من قبل التحالف الدولي، فهوجمت قطعاتهم بـ ٤ هجمات استشهادية بسيارات مفخخة أوقعت عشرات القتلى والجرحى، مما أجبرهم على التراجع إلى أطراف البلدة.

ورغم كثافة القصف الجوي والمدفعي حافظ جنود الدولة الإسلامية على نصف بلدة الحمدانية، واستهدف أحد الاستشهاديين بسيارة مفخخة تجمعات للروافض المرتدين قرب سوق البلدة، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم، في حين دُمِّرت دبابة وجرافة بصواريخ موجهة.

اشتباكات عنيفة اندلعت الثلاثاء (٢٤/ محرم)، بين جيش الدولة الإسلامية ومرتدي البيشمركة والحشد الذين حاولوا التقدم على مواقع المجاهدين في الحمدانية، بغطاء من طائرات الأباتشي والطائرات الحربية والمسيّرة، قُتل فيها ٤ عناصر من البيشمركة والحشد وأُعطبت دبابة أبرامز ودُمِّرت عربة BMP، دون أن يتمكن المرتدون من تحقيق تقدم.

البيشمركة يفشلون في التقدم نحو بعشيقة وهجوم عكسي للمجاهدين

وفي المحور الشمالي الشرقي من مدينة الموصل دارت معارك عنيفة الخميس (١٩/ محرم)، بعد هجوم لمرتدي البيشمركة في محاولة للتقدم نحو بلدة بعشيقة، فاصطدموا بمواجهة قوية من قبل المجاهدين، وشن ٢ من جنود الخلافة هجومين استشهاديين استهدفا تجمعين للمرتدين بين مفرقي جنجي وخورسيباط، كما جرى تفجير عبوات ناسفة على آلياتهم، دون أن تذكر المصادر التي أوردت الأخبار معلومات عن حجم الخسائر التي مُني بها العدو.

وفي الجهة ذاتها قصفت مفارز الإسناد الجمعة (٢٠/ محرم)، تجمعات البيشمركة المرتدين بين مفرقي جنجي وديرج بأكثر من ٢٠٠ قذيفة مدفعية، مما اضطرهم إلى التحرك والتمركز بين مفرقي جنجي وخورسيباط، فباغتهم استشهادي بسيارة مفخخة فَجَّرها وسط جموعهم، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفي اليوم التالي السبت (٢١/ محرم)، هاجم جنود الدولة الإسلامية مجددا مواقع تمركز مرتدي البيشمركة قرب مفرق خورسيباط، وتخللت الهجوم عملية استشهادية استهدفت تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة، مما أسفر عن تدمير ٨ آليات عسكرية، في حين دُمِّرت جرافتان إثر استهدافهما بقذائف هاون. إضافة إلى ذلك قصفت مفارز الإسناد تجمعات البيشمركة المرتدين الأحد (٢٢/ محرم)، في الجبهات الثلاثة التي تقدمت فيها الأخيرة بدعم جوي ومدفعي مكثف، كما أعطب المجاهدون دبابة للمرتدين بعد استهدافها بصاروخ موجه.

فيما تقدمت قطعات المرتدين الاثنين (٢٣/ محرم)، على محور بعشيقة من جبل الفاضلية باتجاه مفرق العزاوي، حيث هاجمها استشهادي وأوقف تقدمها.

تدمير ٣٨ آلية في مجمل عمليات ولاية دجلة

وبالانتقال إلى ولاية دجلة التي تمثل المحور الجنوبي من معارك مدينة الموصل، الذي يشهد معارك محتدمة مع الجيش الرافضي، فقد هاجم استشهادي بسيارة مفخخة الخميس (١٩/ محرم)، رتلا للجيش الرافضي قرب قرية (نص تل) جنوب بلدة الشورة، تلاه مهاجمة ما تبقى من الرتل بمختلف الأسلحة، فكانت حصيلة الهجومين مقتل وجرح العديد من المرتدين، وتدمير عربتي (كوجار)، وعربتي همر، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

حاول الجيش الرافضي في اليوم التالي الجمعة (٢٠/ محرم)، التقدم من مفرق السفينة نحو بلدة الشورة مرورا بقرية النعناعة التي تمكنوا من دخولها، غير أن جنود الدولة الإسلامية أحبطوا تقدمهم عند مفرق الشورة، حيث استُهدفت قطعاتهم بهجومين استشهاديين بسيارتين مفخختين أسفرا عن تدمير ٥ عربات همر وعربة (كوجار)، مما أجبرها على التراجع نحو قرية النعناعة.

وبعد تراجعهم إلى قرية النعناعة شن جنود الدولة الإسلامية هجوما مضادا عليهم، ودارت معارك عنيفة نتج عنها تدمير عربتي (كوجار)، وعربتي همر، وعربتي BMP، وإعطاب دبابة أبرامز.

لم يقتصر الهجوم على هذا، إذ استهدف استشهادي ثالث أحد تجمعات المرتدين بالقرب من القرية بسيارة مفخخة، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

ارتفعت خسائر الجيش الرافضي في هذا المحور الاثنين (٢٣/ محرم)، جراء هجوم على مواقعه في قرية (اصفية) شرق بلدة الشورة شمال مدينة القيارة، فقد قتل المجاهدون ٢٠ مرتدا وأصابوا عددا آخر، ودَمَّروا ٥ عربات همر، و٣ عربات رباعية الدفع، وعربة (سلفادور).

هجمات خاطفة وعبوات ناسفة قرب الشرقاط

إلى جانب ذلك شن جنود الدولة الإسلامية عدة هجمات على مواقع الجيش الرافضي قرب مدينة الشرقاط. فقد جرى نصب كمين لرتل للمرتدين وهوجمت ثكنات لهم داخل قرية الخانوكة وعلى أطرافها جنوب الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين وتدمير ثكنتين و٤ آليات، فيما فر من بقي حيا منهم.

كما اقتحم جنود الخلافة ثكنات للروافض في قرية عين البيضة جنوب الشرقاط، وتمكنوا من تدمير ٤ ثكنات وعربة مصفحة.

وقرب مفرق الشرقاط قُتل وأُصيب ١٥ مرتدا، ودُمِّرت عربة همر، و٦ سيارات وثكنة، واغتنم المجاهدون أسلحة متنوعة وذخائر، جراء مواجهات عنيفة مع الجيش الرافضي.

إضافة إلى ذلك انفجرت سلسلة عبوات ناسفة السبت (٢١/ محرم)، على رتل للجيش الرافضي عقب دخوله إلى قرية تل طيبة مرورا بقرية هرارة من جهة مفرق بلدة الشورة، بعد معارك أسفرت عن تدمير عربة BMP وعربة همر.

علاوة على ذلك جرى تدمير دبابة أبرامز ودبابة T72 للجيش الرافضي قرب مفرقي القيارة والشورة. في حين استهدفت ٣ سيارات كانت تقل عناصرا من ميليشيات الحشد في كمين قرب مفرق الزوية جنوب مدينة الشرقاط، مما أسفر عن تدميرها.

بدورها اقتحمت مفرزة أمنية منزل أحد قياديي الحشد في قرية (إمام غربي) جنوب مدينة القيارة، فقتلت ٤ من عناصر حمايته وأصابت خامسا، واغتنمت سيارة وأسلحة خفيفة، ولله الحمد.

من جهتها تابعت مفارز الإسناد عملياتها في قصف مواقع وتجمعات القوات المشتركة في جميع محاور المواجهات، كما قصفت تجمعات للحشد الرافضي في قرية السويدان شمال مدينة الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ١٦ مرتدا.

هذا وما تزال المعارك مستمرة في جميع محاور القتال في ولايتي نينوى ودجلة، نسأل الله أن يمنّ على إخواننا المجاهدين بالثبات والنصر على أعدائهم.

والي طرابلس

الشيخ أبو حذيفة المهاجر:

ما هذه الأيام إلا محنة زائلة، سيعقبها فتح وتمكين، بحول الله وقوته.

- مضت ثمانية أشهر على لقائنا بالشيخ عبد القادر النجدي، حفظه الله. هل يمكن أن تجملوا لنا أهم الأحداث التي شهدتها الولايات الليبية في هذه الفترة؟

الحمد لله القوي القدير المتعال، الذي إذا أراد بقوم سوءاً فلا مرد له، وما لهم من دونه من وال، أتته السماوات والأرض طوعاً وبسط الأرض وأرسى الجبال، يُسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء، وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال، والصلاة والسلام على الضحوك القتال وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد...

في البداية نشكر صحيفة (النبأ) على بالغ اهتمامهم في نشر أخبار المجاهدين وتوعية عموم المسلمين، نسأل الله أن يكتب أجور القائمين على هذا العمل المبارك.

ومن ثم عودا على سؤالكم حول الأحداث المتسارعة التي مرت بالمجاهدين مرّ السحاب، فإن أنبياء الله ورسله ومن اقتفى أثرهم وسار على هديهم من الصحابة والتابعين والمجاهدين نهج واحد، سبيل واحد، سيرة واحدة، أولهم كآخرهم، مخمصة وابتلاءات شدة وكروب، لحكمة بالغة قضاها ربنا -جل وعلا- حتى إذا ضاقت مخانقهم واستيأسوا، أتاهم نصر الله، إن علم في قلوب عباده خيراً، وآتاهم خيراً مما أخذ منهم.

فقد مضت ثمانية أشهر من جهاد أعداء الله، والسعي للتمكين لشرعه في أرضه، فتوحات وانتصارات في المناطق والقرى الواقعة تحت سيطرة ونفوذ كوبلر وجنتلوني وهولاند وأوباما، وتشريد وتنكيل بأوليائهم من جيش وكتائب حكومتي «الوفاق» و«المؤتمر الوطني» لتُنزع منهم الأرض نزعاً، وتنال شرف العودة إلى أحضان الخلافة وسلطان الشريعة والأحكام الربانية بعد قرون التيه، ومن ثم كرّوا ثانية في معركة بذل فيها المجاهدون -وما يزالون- الغالي والنفيس صوناً لجناب التوحيد، ودفعاً عن حمى الشريعة، معركة انتصر فيها جنود الخلافة منذ أيامها الأول عندما اختاروا الموت في سبيل الله، على أن لا يطأ المرتدون دار الإسلام إلا على أجساد الشهداء الطاهرة، فاسترخصوا الدنيا طمعاً بما عند الله، وتزاحموا ليلتحقوا بقوافل الرِّبيين، وذلك هو الفوز المبين.

> **الأخ والي طرابلس السابق تقدّم سرايا الانغماسيين وقُتل مُفجِّراً حزامه على المرتدين**

- لعل موضوع الحملة الصليبية على ولاية طرابلس، التي شارك فيها مرتدو ما يعرف بـ «عملية البنيان المرصوص» هي أهم الأحداث التي طبعت هذه الفترة. كيف بدأ هجوم الصحوات على مدينة سرت؟ ولماذا الإصرار الكبير من قبلهم على دخول المدينة رغم التكاليف الباهظة التي تحمّلوها في سبيل ذلك؟

إن أعداء الله الصليبيين باتوا خائفين وجلين على قلاعهم وحصونهم، لسيطرة الدولة الإسلامية على مساحات واسعة من سواحل الشمال الإفريقي في ولايات ليبيا، وتحكيمها للشريعة، ونشرها للتوحيد، وتحذيرها من الشرك، وتحريضها على الجهاد، فتراكضوا لحربها، واستجلبوا لذلك خيلهم ورجلهم، حربٌ لن تقيهم ما يحذرون، ولن تزيد طينهم إلا بلّة، بعون الله وتوفيقه، حرب لو لم تقم لحقَّ على المجاهد أن يراجع سريرته، ويشك في طويته.

حرب خاض رحاها المجاهدون مطمئنين موقنين بنصر الله، بعد أن تسابق إلى لقاء ربهم خيرة مشايخنا وأمرائنا -تقبلهم الله أجمعين- ومنهم أميرنا وشيخنا والي طرابلس السابق الذي تقدّم ركب الانغماسيين، مقتحماً جموع المرتدين، وبعد توفيق الله نفّذ بحزامه الناسف بين جموعهم، فصدّقت أفعاله أقواله، وفدى الشريعة بدمائه الزكية، نسأل الله أن يعلي منزلته ويتقبله في الفردوس، وكان ذلك قبل ثلاثة أشهر.

بدأ الهجوم بعد أن تمالأت على حرب الشريعة أغلب الكتائب العسكرية التابعة لوزارة الدفاع في الغرب الليبي وخاصة كتائب مدينة مصراتة، وبتواصل مباشر مع الصليبيين، وتحت غطائهم الجوي، وقد مكن الله عباده المجاهدين من التنكيل بكتائبهم المتناحرة التي تجمعها غرفة عمليات أسموها «البنيان المرصوص»، والتي أعلنت عند بدء المعركة أن قوامها يزيد على ١٠ آلاف مقاتل على الأرض، بالإضافة لغطاء جوي (صليبي - ليبي)، أمام قلة مؤمنة صابرة محتسبة يظنون أنهم ملاقو الله، واثقون بموعوده سبحانه. فوفّق الله عباده للتصدي لهم في ملحمة من أكبر ملاحم التوحيد في زماننا، دفاعاً عن أرض حكمها بالشريعة عباد نصروا أنفسهم بالتوحيد، واستكثروا من قلتهم بالعزيز الحميد، يجالدون أعداء الله ٦ أشهر متواصلة، منّ ربنا فيها على عباده المستضعفين ونفذوا ١٢٠ عملية استشهادية استهدفت تجمعات المرتدين وأرتالهم، بالإضافة إلى مئات العبوات الناسفة والكمائن التي قطعت المرتدين، ليسقط منهم حتى اللحظة قرابة ٥٠٠٠ مرتد بين قتيل وجريح، ولله الحمد والمنة، ولم يثن المجاهدين أو يزعزعهم طيران التحالف (الصليبي - الليبي)، الذي نفذ حتى اليوم قرابة ٢٣٠٠ غارة جوية، ولا آلاف الصواريخ وقذائف المدافع والدبابات.

> **سرايا الصحراء قامت بدور كبير في استنزاف المرتدين وتهديد خطوط إمدادهم، وقاموا بمحاولات مباركة لكسر الحصار**

أما عن استماتة المرتدين في القتال فباعثها بغض التوحيد وأهله، وتمني زوال الشريعة، إضافة إلى التزام أوامر أسيادهم الصليبيين الذين يقاتلوننا حتى نكفر بالله، ونجعل له أنداداً في حكمه وتشريعه، يقاتلوننا حتى نلقي شريعة الله وراء ظهورنا ونكفر بها، ونؤمن بالديمقراطية، ونترك الجهاد، فالسعيد الفائز من لقي ربه وهو قابض على جمرة التوحيد، مستمسك بالعروة الوثقى.

- ستة أشهر من المعارك ولم يتمكن المرتدون بعد من حسم المعارك في سرت رغم مساندة الصليبيين لهم برا وجوا. ما هو السبب المباشر -بعد فضل الله- في تأخير تقدم المرتدين طيلة هذه الفترة؟ وما هي أهم التكتيكات العسكرية التي تسببت بهذا القدر الكبير من الخسائر في صفوفهم؟

هذا الثبات من جنود الخلافة في مدينة سرت محض توفيق من الله، ثبتوا لإيمانهم الجازم أن كل ما خلق الله سبحانه من حجر وشجر ورمال، أودية وجبال، مطر ورياح، ظلمة ليل أو ضياء نهار، كلهم عبيد له، وخلق من خلقه، ركّعٌ سجّد، يوالون أولياءه، ويعادون أعداءه، لا يحبون أن يعصى الله في أرضه، جند محضرون، يسخّرهم لنصرة أوليائه متى شاء، سبحانه.

أما بالنسبة لأساليب القتال، فلله الحمد، الإخوة استخدموا في هذه الحرب أساليب عديدة كانت سبباً -بعد توفيق الله- في استمرار المعركة إلى هذه الفترة، ومنها التشريك، والعبوات الناسفة، والأنفاق، والالتفافات التي أعيت أعداء الله، ومن ثم كان لسرايا الصحراء المتواجدة خارج سرت، والمنتشرة على الخط الساحلي بين سرت ومصراتة الدور الكبير والأثر البالغ في إطالة أمد المعركة داخل أحياء سرت -بفضل الله- فكانت لهم صولات وجولات، من العمليات الاستشهادية التي اخترقت تحصينات المرتدين، والعبوات والكمائن وحواجز التفتيش على طرق إمداد أعداء الله، والتي استنزفت المرتدين المتوجهين لحرب الشريعة في سرت.

ولا يفوتنا أن نذكر ملحمة من ملاحمهم، حين انغمست إحدى سرايا الصحراء بعد أن تبايع الإخوة فيها وتعاهدوا أن لا يلفتوا وجوههم حتى يلقوا ربهم، فاقتحموا مدينة سرت من جهتها الشرقية وسيطروا على منطقة السواوة وميناء وفندق سرت وقصور الضيافة، بعد أن قطعوا ٣٠ كم

داخل مناطق سيطرة المرتدين، ولم يبقَ بينهم وبين إخوانهم المحاصرين في سرت إلا شارع واحد، فُقتلوا مقبلين غير مدبرين بعد أن أنكوا بأولياء الشيطان، وأثخنوا فيهم، فاستنجد المرتدون بطيران الصليبيين، ليسعد فرساننا بالشهادة في سبيل ربهم، نصرة لإخوانهم وأخواتهم، وذباً عن الشريعة، رحلوا مقبلين غير مدبرين، نحسبهم ولا نزكيهم على الله.

- يمنّي الصليبيون وأذنابهم المرتدون أنفسهم بأن معركتهم في سرت ستكون آخر المعارك ضد الدولة الإسلامية، ما تعليقكم على هذا الأمر؟

هذا مما يعدهم به الشيطان ويمنّيهم، وما يعدهم الشيطان إلا غرورا، فإن ربّنا -جل ثناؤه- قوي عزيز، لا يُذلّ جنوده، ولا يُهزم أولياؤه، عباده منصورون، وجنده هم الغالبون.

المجاهدون هم الأعلون أبداً، والصليبيون وأتباعهم المرتدون مهزومون مخذولون بطرائق قدد، وإن أمريكا وإيطاليا وفرنسا وبريطانيا وكل الأمم المتحدة الصليبية التي تخندقت لحرب الخلافة مهما تطاولت وتعاظمت فهي لا تملك لنفسها ضراً ولا نفعاً، لهم أحقر من أن يخلقوا ذبابة، وإن اجتمعوا على خلقها، بل هم أذل وأحقر من أن يستردوا ما تسلبهم الذبابة بخطامها، {ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ * مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٧٣-٧٤]، وكذلك هم أذل وأحقر من أن يحاربوا الله أو يعادوا أولياءه، ولترون طواغيت الأمم المتحدة وكل من يتطاول على ربنا اليوم أذلة جثاة على الركب يوم القيامة، {وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً} [الجاثية: ٢٨].

ونقول لمن يحارب المجاهدين اليوم في سرت، الباغضين للشريعة، أهل الشقاوة والعناد والكفر والإلحاد، إنكم تقاتلون أمة لم تعقم وعقيدة لن تُهزم، وإن سرايا المجاهدين المنتشرة اليوم في صحراء ليبيا ستذيقكم الأمرّين وستستعيد المدن والمناطق من جديد، بحول الله وقوته.

وأما رسالتنا إلى القاعدين عن الفرض المتعين في مصراتة خاصة وكافة المدن في غرب ليبيا عامة، نذكرهم أن لهم تاريخاً في التضحية والجهاد مجيداً، وإن خيرة أبنائهم هم من يقاتَلون اليوم في سرت، ومن قبلهم مئات قُتلوا في العراق والشام كانوا من صفوة رجالات الدولة الإسلامية، قتلوا على يد الحلف الصليبي ذاته، وبنفس طائراته التي تدمّر المنازل والمباني على رؤوس ساكنيها اليوم في سرت، فندعوكم إلى الوقوف إلى جانب أبنائكم المجاهدين في الدولة الإسلامية، وأن تخذّلوا عنهم ما استطعتم، وأن تمنعوا كل من غُرر به وقاتل تحت راية الصليب في سرت، وأعلن حربه على الشريعة، وتدعوه إلى التوبة إلى الله قبل أن يُقدر عليه، ويضاف إلى قوائم الهلكى، فإن القتل أنفى للقتل.

- بالانتقال إلى خارج سرت، كيف تقيّمون وضع جنود الخلافة في باقي مناطق ليبيا؟

لله الحمد والمنة، نبشّر المسلمين عامة والمجاهدين خاصة، بأن إخوانهم المجاهدين في ولايات ليبيا ما يزالون بخير عميم وفضل من الله عظيم، وما تزال مفارزهم الأمنية تنتشر في كافة المدن والمناطق، وسراياهم تجوب الصحراء شرقاً وغرباً، وما هذه الأيام إلا محنة زائلة، سيعقبها فتح وتمكين، بحول الله وقوته، وإن الدماء التي سالت دفاعاً عن الشريعة ودفعاً لأعدائها لن يضيّعها الله، ولينصرن الله من ينصره.

المجاهدون في الولايات الليبية ما يزالون بخير عظيم، ومفارزهم وسراياهم تجوب الصحراء وتنتشر في المدن

- في الفترة التي سبقت معركة سرت تدفق كمٌّ كبير من المهاجرين إلى الولايات الليبية، هل ما زال طريق الهجرة مفتوحا إليكم؟ وما هي أهمية المهاجرين في ساحة الجهاد عندكم؟

الحمد لله، الطريق كان و مايزال مفتوحاً لمن أراد الهجرة، وقَصَد رضى الله، وأخلص نيته له، سبحانه، وما يزال الموحدون بعربهم وعجمهم يتوافدون من كل حدب وصوب لأداء فريضة الجهاد، والثأر للدماء الزكية التي سالت على يد أعداء الدين، زاهدين بالدنيا ومتاعها الزائل، يقطعون المفازات، ليقاتلوا من كفر برب الأرض والسماوات، وكفى بالله نصيراً.

أما عن أهميتهم في ساحة الجهاد الليبية، فبسواعدهم -بعد فضل الله- أُقيمت أحكام الشريعة وقوتل أعداء الله، إلى جانب أحبابهم الأنصار، وإن من نعم الله علينا أن نفر إلى ولاياتنا كثير ممن لم تحبسهم الأعذار، كانوا حجة على من سواهم من أهل الاعتذار، وآخرون حبستهم الفاقة باعوا بيوتهم ومتاعهم وما يملكون ليلتحقوا بركب المجاهدين، قال تعالى: {ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ} [النحل: ١١٠]، نسأل الله أن يتقبل هجرتهم وجهادهم والله عنده حسن الثواب.

طريق الهجرة ما يزال مفتوحاً وما يزال المجاهدون يتوافدون لأداء فريضة الجهاد

- كيف هو حال مدينة سرت وأهلها بعد أن سيطر المرتدون على أجزاء واسعة منها؟

لقد تسبب أعداء الله بحربهم على مدينة سرت بتعطيل أحكام الشريعة سعياً منهم ليستبدلوا بها أحكام كوبلر وأسيادهم الصليبيين، وقد نزح جل أهلنا في سرت إلى المناطق المجاورة منذ ٦ أشهر -وما يزالون- ذاقوا خلالها الأمرَّين، وزاد أعداء الله عليهم بقصف وتدمير منازلهم، ونهب ممتلكاتهم، ونبشّر أمة نبيّنا محمد -صلى الله عليه وسلم- أن أبناءهم المجاهدين سيستمرون بقتال المرتدين حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله.

- السبب الرئيسي للحملة الصليبية ضد جنود الدولة الإسلامية في الولايات الليبية هو تخوّف المشركين من امتداد عمليات المجاهدين إلى دول الجوار، ويتحدث الصليبيون وأذنابهم المرتدون عن موضوع تأمين مناطق جوار ليبيا بعد هذه الحملة، فما تعليقكم على ذلك؟

إن الجهاد في سبيل الله لإعلاء كلمته وقتال أعدائه لا يوقفه جور جائر أو عدل عادل، ولن يترك ربنا بيت مدر ولا وبر إلا ويدخله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل، عزا يعز الله به الإسلام وذلاً يذل الله به الكفر، فقد قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن الله زَوَى لي الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وسيبلُغ مُلْك أمتي ما زُوي لي منها)، وإن هذه الملاحم العظام التي يخوضها المجاهدون اليوم والتحاق آلاف الموحدين بساحات الجهاد قاصدين مواطن الشهادة لهي بشارات انقشاع الظلم وظهور الحق، (وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ).

- كيف تقيّمون وضع حكومتي «الوفاق» و«المؤتمر الوطني» اليوم؟ وما مستقبل عملياتكم ضد هاتين الحكومتين المرتدتين؟

«وفاق» و«مؤتمر» و«برلمان»، وعزم على تشكيل حكومات رابعة وخامسة، هذا هو وضع الحكومات المرتدة في ليبيا، يلعن بعضهم بعضاً، قلوب شتى، يتربصون ببعضهم الدوائر، قطّع الله بينهم، وجعل بعضهم لبعض عدوا، متفرقون، وإن اجتمعوا متناحرون، حتى في جبهات القتال التي جمعتهم لحرب الدين.

وإن جنود الخلافة يمتثلون أمر ربهم بقتال كل من حارب دينه وعادى أولياءه، نعم نقاتلهم ونكفّرهم كافة، ونجهر بعداوتهم وبغضهم، ونقبّح ديمقراطيتهم وشركهم كما أمر ربنا، فلسنا ممن يشتري ودّهم أو يتحرى رضاهم بعرض من الدنيا زائل، ولا ممن يبتغي إليهم الوسائل.

وقد سقط في حبائلهم كثير ممن كانوا يدّعون نصرة الشريعة، وحب التوحيد وأهله، فإذا بهم باتوا أنصارا للطواغيت، يحزنون لحزنهم، ويقاتلون في ألويتهم وسراياهم، ووزارات دفاعهم، نسأل الله العافية.

- هل من وصية إلى جنود الدولة الإسلامية في الولايات الليبية، وهل من رسالة عامة توجهونها إلى جنود الدولة الإسلامية في كل مكان؟

إلى خير البرية، إلى المجاهدين الصابرين المحتسبين في سرت وبنغازي والموصل وحلب وفي كل مكان، إن ربكم قريب مجيب، يرى مكانكم، ويسمع كلامكم، وقد توكلتم عليه، وعقدتم أسباب النجاة بما أمر به سبحانه، فأمرتم بالمعروف، ونهيتم عن المنكر، وأقمتم الدين، وقاتلتم المشركين والمرتدين، وقد وعد ربنا من اجتمع على طاعته بالنصر والتمكين والاستخلاف ووراثة الأرض، وأن تكون لهم العاقبة، وأن يسوقهم إلى الجنة زمراً، وإن ربكم -جل جلاله- لم يكتب على عباده البلاء إلا ليميز الخبيث من الطيب، والصادق من الدعيّ، وما كان الله ليطلعكم على الغيب.

تجد من العباد من إذا مسه قرح وبلاء وشدة وعناء ظن بربه ظن السَوء، ظن أن الذين كفروا فوقنا قاهرون، وأنهم سبقوا، وأنهم ظهروا فلا غالب لهم، وأنهم يطفئون نور الله بأفواههم، وأن الله لن يتم نوره، نعوذ بالله من تلك الظنون، يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية، {وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [فصلت: ٢٣]، قال أبو مسلم الخولاني: «اتقوا ظن المؤمن فإن الله جعل الحق على لسانه وقلبه»؛ وإن ربنا -جل ثناؤه وتقدست أسماؤه- يقول في الحديث القدسي: (أنا عندَ ظنِّ عبدي بي، إن ظنّ خيرا فله، وإن ظنّ شرا فله)، {فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ} [الصافات: ٨٧].

صولة على مواقع البيشمركة في سنجار وتدمير ٤ آليات لهم قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ محرم)، مواقع مرتدي البيشمركة في مدينة سنجار، موقعين نحو ٥٠ قتيلا في صفوفهم.

وأوضحت الأنباء الواردة أن هجوم المجاهدين بدأ بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو عمر العراقي، تقبله الله، إذ استهدف تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة عند المدخل الغربي للمدينة.

تلت ذلك مهاجمة ثكنات المرتدين غرب وجنوب المدينة، فدارت مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة، كما قصفت مفارز الإسناد تجمعات المرتدين بنحو ٥٠٠ قذيفة هاون وصاروخ.

وأضافت الأنباء أن حصيلة قتلى الهجوم بلغت ٥٠ من مرتدي البيشمركة بالإضافة إلى جرح آخرين وتدمير العديد من الآليات، ثم عاد جنود الخلافة إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا مواقع مرتدي البيشمركة في مدينة سنجار، الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة)، من ٣ محاور، وسقط ٢٠ عنصرا من مرتدي البيشمركة قتلى، وأصيب عدد آخر جراء ذلك.

وفي سياق متصل استهدف جنود الدولة الإسلامية في مناسبتين آليات لمرتدي البيشمركة قرب مدينة تلعفر في ولاية الجزيرة، مما أسفر عن تدمير ٤ منها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الخلافة فَجَّروا السبت (٢١/ محرم)، عبوتين ناسفتين على حافلة وسيارة دفع رباعي لمرتدي البيشمركة في منطقة الخرايج شمال تلعفر، مما أدى إلى احتراق الآليتين، دون معرفة الخسائر البشرية.

في حين كان الهجوم الثاني الاثنين (٢٣/ محرم)، إذ استُهدفت سيارتان للمرتدين على الطريق بين قريتي هلوم وبشار غرب مدينة تلعفر، فدُمِّرتا أيضا، وقُتل من كان على متنهما.

من جانب آخر استهدف جنود الخلافة ثكنات البيشمركة المرتدين في منطقة سينو بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف الهاون، مما أسفر عن فرارهم من الثكنات، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

إضافة إلى ذلك شنت مفارز القنص هجمات الأحد (٢٢/ محرم)، استهدفت مرتدي البيشمركة على تلال قرية سينو غرب مدينة تلعفر، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم في الحال.

من جهتها قامت كتيبة المدفعية باستهداف ثكنات البيشمركة المرتدين ومقراتهم في منطقتي هلوم والخرايج غرب مدينة تلعفر وفي كل من قريتي سينو وهلوم، بصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأربعاء (١٨/ محرم) هجوما على مواقع تابعة لمرتدي البيشمركة على أطراف مدينة سنجار، مما أوقع ١٢ قتيلا وجريحا في صفوفهم وأدى إلى تدمير ثكنتين لهم.

انغماسيان يثخنان في الروافض والصحوات في سامراء

إسقاط طائرتين أمريكيتين مسيَّرتين إحداهما قاصفة في بيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن اثنان من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ محرم)، هجومين استشهاديين استهدفا تجمعا للروافض وصحوات الردة في منطقة (بنات الحسن) شرق مدينة سامراء، مما أدى إلى مقتل وجرح ٣٠ مرتدا، بينهم قائد صحوة المنطقة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن الاستشهاديَّين أبا أنس العراقي وأبا وليد العراقي –تقبلهما الله- انغمسا بأسلحتهما الخفيفة وحزاميهما الناسفين في منزل قائد الحشد العشائري في منطقة (بنات الحسن) المرتد عدنان البازي أثناء تجمع عدد كبير من عناصر الحشد الرافضي ومرتدي «مغاوير الداخلية».

فاشتبك الانغماسيان بدايةً مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة قبل أن يُفجِّرا حزاميهما على جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين وإصابة ٢٠ آخرين بينهم قائد الصحوة المرتد (البازي)، إذ تعرض لإصابة بليغة، كما تضرر منزله جراء الهجومين.

وفي سياق آخر تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرتين بدون طيار السبت (٢١/ محرم)، شرق مدينة بيجي.

وأكدت وكالة أعماق أن مفارز الدفاع الجوي أسقطت طائرة أمريكية قاصفة بدون طيار من نوع (MQ–9) قرب منطقة المحطة الحرارية، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية.

وبعدها بقليل مكن الله جنود الخلافة من إسقاط طائرة أمريكية مسيرة ثانية في المنطقة ذاتها.

كما أعطب جنود الدولة الإسلامية ناقلة آليات تابعة للجيش الرافضي، إثر كمين على طريق (بغداد – الموصل).

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب عدد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين ودُمِّرت ثكنات لهم الخميس (١٩/ محرم)، بعد استهدافها بأسلحة مختلفة.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن ثكنات المرتدين عند أطراف قريتي (الشيخ علي) والدبس وبالقرب من جسر المخازن، هوجمت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وصواريخ SPG-9، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير ثكنات لهم وتدمير سلاح ١٠,٥ ملم.

كما طال القصف ثكنات الرافضة في مفرق الزوية، وتقاطع الزوية، وقاعدة الصينية، وعند جسري الأسمدة والطيران، وعلى الطريق بين بيجي وحديثة، بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أغاروا الاثنين (١٦/ محرم)، على مقر للجيش الرافضي شمال شرقي مدينة بيجي، مما أسفر عن تدمير المقر ومقتل عدد من المرتدين.

هجمات بالعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من ديالى

النبأ – ولاية ديالى

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ محرم)، على ثكنات مرتدي الحشد العشائري والشرطة الرافضية في منطقة العظيم شمال ولاية ديالى، موقعين خسائر في صفوفهم.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية ديالى فإن المجاهدين هاجموا ثكنات المرتدين في منطقة البوعيسى في العظيم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فدارت مواجهات بين الجانبين، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

وعند قدوم قوة إسناد للمرتدين، فَجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين عليها، مما أدى إلى تدمير عربة همر ومقتل وإصابة من كان فيها.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ محرم)، ثكنة وآلية للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة قرب معامل شروين، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

من جهتها نفذت المفارز الأمنية عمليات جديدة في الولاية استهدفت مضخات مياه وأبراجا كهربائية تابعة لمرتدي الحشد العشائري والحكومة الرافضية.

فقد فَجَّرت إحدى تلك المفارز ٧ مضخات ماء زراعية للحشد العشائري في منطقة البوصليبي في العظيم، كما تمكنت مفرزة أخرى في المنطقة ذاتها من تدمير برجين لنقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة.

وبعبوة ناسفة استُهدف الاثنين (٢٣/ محرم)، معمم رافضي في منطقة الهاشميات التابعة لقضاء بعقوبة، ما أدى إلى مقتله.

هذا وقصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش والحشد الرافضي في منطقتي (أبو صيدا وأبو كرمة) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

الجدير ذكره أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم العديد من الهجمات بالعبوات الناسفة على آليات ومواقع الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية ديالى، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من المرتدين وتدمير ١٣ آلية.

السيطرة على منطقة بر بجير

وهجوم انغماسي يخلف ١٨٠ قتيلاً وجريحاً من مرتدي الشرطة في باكستان

النبأ – ولاية خراسان

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ محرم)، على منطقة بر بجير جنوب مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، بعد مواجهات مع مرتدي الجيش الأفغاني.

وفي السياق ذاته وأثناء تمشيطهم المنطقة (بر جير)، تمكن جنود الدولة الإسلامية من أسر ١٥ مرتدا من عناصر الحكومة الأفغانية المرتدة.

من جانب آخر هاجم ٣ انغماسيين من الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ محرم)، مركز تدريب للشرطة الباكستانية المرتدة في مدينة كويتا غربي باكستان، مما أوقع نحو ١٨٠ قتيلا وجريحا في صفوف المرتدين.

وقال مصدر ميداني إن الانغماسيين طلحة الخراساني وعبيدة الخراساني وعمر الخراساني، تقبلهم الله، اقتحموا مركز تدريب المرتدين في منطقة سرياب رود في مدينة كويتا، واشتبكوا بداية مع مرتدي الشرطة بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية لمدة ٤ ساعات، ثم فَجَّروا ستراتهم الناسفة وسط تجمعات المرتدين.

وأسفر الهجوم عن مقتل نحو ٦٠ مرتدا من الشرطة الباكستانية وجرح نحو ١٢٠ آخرين.

يذكر أن مدينة كويتّا كانت قد شهدت سقوط نحو ٢٠٠ من المحامين ومرتدي «وزارة العدل» والشرطة الباكستانية بين قتيل وجريح الاثنين (٤/ ذو القعدة)، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعاتهم أثناء تشييع جثمان «رئيس نقابة المحامين» في إقليم بلوشستان الذي قُتل على يد جنود الخلافة.

من جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية موكبا للرافضة المشركين الخميس (١٩/ محرم)، مما تسبب بمقتل عدد منهم في مدينة كراتشي في ولاية خراسان.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن المجاهدين هاجموا موكب الرافضة الشركي في منطقة كلشن إقبال في كراتشي بالأسلحة الخفيفة، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم في الحال.

من جهتها استهدفت إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة بيشاور شمال باكستان ضابطا في شرطة الردة، مما أدى إلى مقتله.

وفي مدينة بيشاور أيضا، اغتالت مفرزة أمنية ثانية الأحد (٢٢/ محرم)، عنصرا في المخابرات الباكستانية المرتدة في منطقة سردرياب.

جنود الخلافة يسيطرون على بلدة قندلا الصومالية

النبأ – الصومال

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ محرم)، على بلدة بالقرب من مدينة بوصاصو التابعة لإقليم بونتلاند شرق الصومال.

وقال مصدر ميداني إن جنود الخلافة أحكموا سيطرتهم على بلدة قندلا التي تقع تحت سلسلة جبلية وعرة، وتبعد نحو ٤٥ كم عن مدينة بوصاصو الواقعة في إقليم بونتلاند، بعد مواجهات مع مرتدي الجيش والشرطة.

ويبلغ عدد سكان البلدة قرابة ٢٠٠٠٠ نسمة، وفيها ميناء ومطار صغيران.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا في الشهور الماضية هجمات استهدفت مواقع قوات التحالف الإفريقي الصليبي ومرتدي القوات الصومالية في مدينتي بيدوا ومقديشو، حيث قُتل وأُصيب العديد منهم.

هجوم يستهدف الشرطة الإندونيسية المرتدة

النبأ – إندونيسيا

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ محرم)، هجوما على عناصر من الشرطة الإندونيسية المرتدة في مدينة تانغيرانغ، مما أسفر عن إصابة عدد منهم بجروح.

وقالت وكالة أعماق إن جندي الخلافة استخدم سكينا في الهجوم على عناصر الشرطة المرتدين، مما أدى إلى إصابة ضابط وعنصرين آخرين في مدينة تانغيرانغ.

يُذكر أن موجة تفجيرات متزامنة بعبوات وأحزمة ناسفة كانت قد هزت العاصمة جاكرتا واستهدفت رعايا التحالف الصليبي في (٣/ ربيع الثاني) من العام المنصرم، مما أسفر عن مقتل ١٥ منهم، وإصابة عدد من القوات الإندونيسية المرتدة المكلفة بحماية أولئك الصليبيين.

تدمير وإعطاب ١٣ آلية لجيش الردة المصري وقتل ٥ جواسيس في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

صعّد جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع من هجماتهم ضد الجيش المصري المرتد في أكثر من منطقة في ولاية سيناء، وتمكنوا من إعطاب وتدمير ١٣ آلية مختلفة، في حين قُتل ٥ جواسيس يعملون لصالح جيش الردة المصري جنوب مدينة الشيخ زويد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية بعبوتين ناسفتين الخميس (١٩/ محرم)، عربة همر وعربة مدرعة للجيش المصري المرتد، مما أسفر عن إعطابهما، وذلك ما بين منطقتي الشيخ زويد وأبو رفاعي.

كما فَجَّر جنود الخلافة عربة همر وكاسحة ألغام بعبوتين ناسفتين في مدينة الشيخ زويد، مما أدى إلى تدميرهما.

وفي السياق ذاته دُمِّرت عربة همر إثر استهدافها بقذيفة صاروخية ما بين حاجز البوابة وقسم الشيخ زويد، وفي حاجز أبو رفاعي جرى تدمير رشاش ثقيل بعد استهدافه بالأسلحة القناصة الثقيلة.

كما هاجم جنود الخلافة مواقع الجيش المصري المرتد بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، قرب حاجز البوابة في مدينة الشيخ زويد، وفي حاجز عمارة قرب حي الترابين غرب المدينة، ما أسفر عن تدمير عربة YPR.

وفي يوم الجمعة (٢٠/ محرم)، شن جنود الخلافة هجومين منفصلين استهدفا دبابتين للجيش المصري المرتد بعبوتين ناسفتين في منطقة المهدية جنوب مدينة رفح، فدَمَّروهما، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الخلافة بالأسلحة القناصة الثقيلة كاسحة ألغام ومدرعتين من طراز M113 لجيش الردة المصري، مما تسبب بتدميرهما.

إلى جانب ذلك هوجمت آليات كانت تنقل مؤنا ومياها لقطعات الجيش المصري المرتد بالأسلحة المتوسطة على الطريق بين مدينة الشيخ زويد وقرية الجورة، مما أدى إلى إعطاب آلية.

لم تقتصر هجمات المجاهدين على ذلك فقط، إذ دُمِّرت كاسحة ألغام للمرتدين في منطقة القصيمة وسط سيناء، جراء استهدافها بعبوة ناسفة.

أما في شرق مدينة العريش فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ محرم)، بالأسلحة المتوسطة، ٣ ناقلات تحمل دبابات للجيش المصري المرتد، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتيجة الهجوم.

وبعبوة ناسفة قُتل عنصران من الشرطة المصرية المرتدة في منطقة (الكيلو ١٧) غرب مدينة العريش.

ومن جانبها اغتالت المفارز الأمنية «أمينا» في شرطة الردة المصرية وسط مدينة العريش.

ومن العمليات التي نفذها جنود الدولة الإسلامية ضد جيش الردة المصري يومي الأحد والاثنين (٢٢ - ٢٣/ محرم)، استهداف مدرعة M113 يرافقها عدد من المرتدين، وناقلتي جند، ودبابة من طراز M60، بعدة عبوات ناسفة جنوب مدينة العريش، مما تسبب بتدمير ناقلة جند.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد تمكنوا الثلاثاء (١٧/ محرم)، من قتل ٥ جواسيس يعملون لصالح الجيش المصري المرتد، وذلك بعد تفجير عبوة ناسفة أثناء تجمعهم عند دوار أبو زرعي جنوب الشيخ زويد.

هذا وقامت مفارز الإسناد بقصف حاجز قرية الجورة جنوب الشيخ زويد، بصواريخ كاتيوشا وقذائف هاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

الجدير بالذكر أن نحو ٢٠ مرتدا من عناصر الجيش المصري كانوا قد سقطوا قتلى وأصيب آخرون الجمعة (١٣/ محرم)، في هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على أحد حواجزهم المعروف بـ (حاجز رقدان) في عمق مناطق سيطرتهم جنوب منطقة بئر العبد غرب مدينة العريش بـ ٨٠ كم.

إسقاط طائرة حربية أمريكية قرب (ميسرة)

تفجير دراجات نارية مفخخة في البركة وصولة على مواقع مرتدي الـ PKK شمال الرقة


طائرة A10 الأمريكية

النبأ – ولايتا البركة والرقة

أسقطت مفارز الدفاع الجوي الخميس (١٩/ محرم)، طائرة حربية أمريكية جنوب مدينة البركة.

وذكرت وكالة أعماق أن الطائرة الحربية (A10) أُسقطت غرب بلدة ميسرة جنوب المدينة بعد أن استهدفتها مفارز الدفاع الجوي بالمضادات الأرضية أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين.

وأضافت الوكالة أنه لا تتوفر معلومات عن مصير الطيار، إذ قامت طائرات حربية أمريكية باستهداف حطام الطائرة.

وبذلك تكون مفارز الدفاع الجوي في ولاية البركة قد أسقطت ثالث طائرة أمريكية في شهر واحد، بعد أن كانت قد أسقطت الثلاثاء (١٧/ محرم)، طائرة استطلاع أمريكية في ريف مدينة الشدادي، وطائرة أمريكية قاصفة من دون طيار الجمعة (٢١/ ذو الحجة)، بالقرب من الحدود المصطنعة مع العراق جنوب شرقي الشدادي.

إلى جانب ذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ محرم)، دراجة نارية مفخخة ومركونة، على سيارة تقل عناصر من مرتدي الـ PKK في مدينة البركة، مما تسبب بمقتل عدد منهم.

وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فإن المجاهدين فَجَّروا الدراجة المفخخة على سيارة المرتدين في حي مشيرفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٥ منهم.

وبالطريقة ذاتها (دراجة نارية مفخخة ومركونة) شن جنود الخلافة هجوما على عناصر الأسايش المرتدين في مدينة القامشلي الاثنين (٢٣/ محرم)، مما أوقع ٤ قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأضافت المصادر الميدانية أن الهجوم جرى في حي الصناعة وقُتل على إثره ٢ من الأسايش وجُرح ٢ آخران.

وفي سياق آخر سقط عناصر من مرتدي الـ PKK بين قتيل وجريح، جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم في هجومين منفصلين.

فعلى طريق غويران في مدينة البركة قُتل ٤ من مرتدي الـ PKK بينهم قياديون، كما قُتل وجُرح عدد آخر على الطريق بين ناحية اليعربية ومدينة القامشلي.

وبالانتقال إلى جنوب جبل عبد العزيز فقد استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين، مما أوقع ٢ منهم قتلى على الفور.

أما في ولاية الرقة فقد صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ محرم)، على موقع لمرتدي الـ PKK في ريف الولاية الشمالي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن المجاهدين اقتحموا موقعا للمرتدين جنوب قرية المكمان، وتمكنوا من قتل ٢ من المرتدين واغتنموا أسلحة خفيفة ومتوسطة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

من جانبها هاجمت مفارز القنص تجمعات مرتدي الـ PKK في قرية شمس الدين شرق سد الفاروق، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم في الحال.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الثلاثاء (١٧/ محرم)، مرتدي الـ PKK في منطقة سلوك شمال ولاية الرقة بـ ٤ عبوات ناسفة، مما تسبب بمقتل وجرح ١٠ منهم.

هجمات ناجحة على حواجز الجيش النصيري

النبأ – ولايات حماة والخير وحمص

سيطر جنود الدولة الإسلامية على عدد من حواجز الجيش النصيري السبت (٢١/ محرم)، في ريف ولاية حمص الشرقي.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن جنود الخلافة وبعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة سيطروا على ٣ حواجز للجيش النصيري شرق منطقة حويسيس.

من جانب آخر وفي ولاية حماة صال عدد من جنود الخلافة الخميس (١٩/ محرم)، على حاجز للجيش النصيري شرق مدينة سلمية.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة صالوا على حاجز (الدب) قرب قرية المفكر شرق مدينة سلمية، فقتلوا الملازم المرتد (نزار سلهب)، فيما فر بقية العناصر.

وقد منَّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة خفيفة وذخائر.

وبالانتقال إلى ولاية الخير، فقد دَمَّر جنود الدولة الإسلامية دبابة للجيش النصيري قرب دوار البانوراما، وذلك إثر استهدافها بصاروخ موجه.

هجمات انغماسية واستشهادية في ريفي حلب الشمالي والشرقي

النبأ – ولاية حلب – خاص

هاجم ٣ انغماسيين من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ محرم)، مواقع مرتدي الـ PKK جنوب غربي مدينة منبج في ريف ولاية حلب الشرقي.

فقد باغت الانغماسيون مرتدي الـ PKK في قريتي طوق الخليل ومقطع حجر كبير جنوب غربي منبج، واندلعت اشتباكات بين الطرفين، فَجَّر خلالها ٢ من الانغماسيين سترتيهما الناسفتين على مجموعات المرتدين، فيما تابع الانغماسي الثالث الاشتباك، وأجهز على بعض الجرحى، قبل أن يعود إلى مواقع المجاهدين سالما، بفضل الله.

وأسفر الهجوم عن مقتل نحو ٢٠ مرتدا من الـ PKK على الأقل، فيما أُصيب عدد آخر بجروح، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى جبهات ريف الولاية الشمالي، حيث المعارك مع مرتدي الصحوات المدعومة أمريكيا، فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ محرم)، هجوما استشهاديا على تجمع للمرتدين جنوب بلدة أخترين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حلب أن الاستشهادي أبا مصعب الكردي –تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة نحو تجمع لمرتدي الصحوات وعناصر من الجيش التركي المرتد في قرية برعان جنوب أخترين، وبعد وصوله إلى هدفه فَجَّر سيارته وسطهم، مما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم.

وقد نعت وسائل إعلام وصفحات على وسائل التواصل الاجتماعي موالية لفصائل الصحوات، مقتل القائد العام لـ «لواء صقور الشمال» المرتد أحمد خيرية في المعارك الدائرة مع جنود الخلافة في الريف الشمالي من الولاية.

يشار إلى أن الأسبوع الماضي كان قد شهد عددا من العمليات الأمنية والانغماسية لجنود الدولة الإسلامية استهدفت فصائل صحوات الردة في الغندورة والراعي، إلا أن أبرزها كان الهجوم الاستشهادي الذي ضرب حاجزا لمرتدي «الجبهة الشامية» في اعزاز، وقُتل وأُصيب على إثره ٨٠ مرتدا.

البيعة على الموت وحرمة نقضها

إن الصبر حين البأس والثبات إذا حمي الوطيس من أفضل الأعمال عند الله، وهو صفة من صفات المتقين الذين مدحهم الله في كتابه الكريم بقوله: {وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} [البقرة: ١٧٧]، كما جعل رسوله -صلى الله عليه وسلم- هذه الصفات من سمات أفضل الشهداء، فأجاب -عليه الصلاة والسلام- على من سأله: «أي الشهداء أفضل؟» بأنهم: (الذين إن يُلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يُقتلوا، أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة، ويضحك إليهم ربك، وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه) [رواه أحمد].

ونظرا لخطورة الانهزام أمام العدو وتولية الدبر فزعا من الموت، لما فيه من خلخلة صف المسلمين، وتسبب في هزيمتهم أمام عدوهم، فقد حذّر الله تعالى عباده المؤمنين من هذه المعصية التي يترتب عليها غضب الله تعالى على فاعلها ودخوله نار جهنم، قال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ * وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [الأنفال: ١٥-١٦]، ولذلك أيضا كان التولي يوم الزحف من أكبر الكبائر كما قال، صلى الله عليه وسلم: (اجتنبوا السبع الموبقات، قيل: يا رسول الله وما هن؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات) [رواه البخاري ومسلم].

ولأن المسلمين كالبنيان الذي يقوّي بعضه بعضا، فقد كان من فعل الصحابة -رضوان الله عليهم- أن يتبايعوا على الصبر عند اللقاء، والثبات في المعركة حتى يُقتلوا أو يفتح الله لهم، والأدلة على ذلك كثيرة من كتاب الله، وسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم- وفعل الصحابة، رضوان الله عليهم.

أولاً: البيعة تعني العهد على الطاعة في المعروف

إن الوفاء بالعهد واجب، سواء كان عهدا لله أو لأحد من الناس، كما قال سبحانه: {وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ} [البقرة: ٤٠]، وقال: {وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ} [النحل: ٩١]، وقال في مدح المؤمنين: {وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا} [البقرة: ١٧٧]، وقال: {بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ} [آل عمران: ٧٦]، والوفاء بالعهد إنما يكون فيما يجوز للمسلم دون ما يحرم عليه.

قال أبو العباس بن تيمية، رحمه الله: «وليس لبني آدم أن يتعاهدوا ولا يتعاقدوا ولا يتحالفوا ولا يتشارطوا على خلاف ما أمر الله به ورسوله».

ومن ذلك التعاهد على الثبات في القتال، فإن كان القتال في طاعة الله، كقتال المسلم للكفرة والخوارج والبغاة، فيجب عليه الوفاء بالعهد، وإن كان القتال محرما، كخروج المبتدعة والبغاة على جماعة المسلمين، فلا تجوز المشاركة فيه أصلا فضلا عن التعاهد عليه، بل الواجب نكث العهد تقربا إلى الله.

ثانياً: في شرعية المبايعة على الموت في القتال المشروع

في هذا النوع من البيعات، قال الله، عز وجل: {إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} [الفتح: ١٠].

قال الطبري، رحمه الله: «يقول تعالى ذكره، لنبيه محمد، صلى الله عليه وسلم: {إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ} بالحديبية من أصحابك على أن لا يفروا عند لقاء العدو، ولا يولوهم الأدبار، {إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ} يقول: إنما يبايعون ببيعتهم إياك الله، لأن الله ضمن لهم الجنة بوفائهم له بذلك».

وقال ابن كثير، رحمه الله: «وهذه البيعة هي بيعة الرضوان، وكانت تحت شجرة سمر بالحديبية، وكان الصحابة الذين بايعوا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يومئذ قيل: ألف وثلاثمائة. وقيل: أربعمائة. وقيل: وخمسمائة. والأوسط أصح».

وهذا المعنى، وهو البيعة على الموت أو الحرب أو أن لا يفروا، محفوظ في كتب الصحاح والسنن والمسانيد، بل بوّب له الأئمة مثل البخاري، فقد قال في صحيحه: «باب البيعة في الحرب أن لا يفروا، وقال بعضهم: على الموت لقول الله تعالى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ}»، ثم أورد الأحاديث الواردة في الباب، وكذلك فعل النووي في تبويبه على صحيح مسلم، قال: «باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة»، وكذا صنع النسائي في السنن الكبرى، حيث بوّب: «البيعة على أن لا نفر»، وبوّب: «البيعة على الموت».

وقد وردت شروط بيعة الرضوان بروايات عديدة عن الصحابة، ومن ذلك ما قاله النووي، في شرح صحيح مسلم: «في رواية جابر ورواية معقل بن يسار: بايعناه يوم الحديبية على ألا نفر، ولم نبايعه على الموت؛ وفي رواية سلمة: أنهم بايعوه يومئذ على الموت؛ وهو معنى رواية عبد الله بن زيد بن عاصم، وفي رواية مجاشع بن مسعود: البيعة على الهجرة، والبيعة على الإسلام والجهاد؛ وفي حديث ابن عمر وعبادة: بايعنا على السمع والطاعة، وألا ننازع الأمر أهله؛ وفي رواية عن ابن عمر في غير صحيح مسلم: البيعة على الصبر؛ قال العلماء: هذه الرواية تجمع المعاني كلها، وتبين مقصود كل الروايات، فالبيعة على ألا نفر معناه: الصبر حتى نظفر بعدونا أو نقتل، وهو معنى البيعة على الموت، أي: نصبر وإن آل بنا ذلك إلى الموت، لا أن الموت مقصود في نفسه، وكذا البيعة على الجهاد، أي والصبر فيه. والله أعلم» انتهى كلام النووي.

وقال ابن حجر: «لا تنافي بين قولهم: بايعوه على الموت، وعلى عدم الفرار، لأن المراد بالمبايعة على الموت ألا يفروا ولو ماتوا، وليس المراد أن يقع الموت ولا بد، وهو الذي أنكره نافع، وعدل إلى قوله: بل بايعهم على الصبر، أي: على الثبات وعدم الفرار سواء أفضى بهم إلى ذلك إلى الموت أم لا».

قال ابن القيم: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- بايع أصحابه في الحرب ألا يفروا، وربما بايعهم على الموت...»

قال الرافعي: «وأنه يستحب إذا بعث الإمام سرية أن يؤمر عليهم أميرا، ويأمرهم بطاعته، ويوصيه بهم، وأن يأخذ البيعة على الجند حتى لا يفروا» [الشرح الكبير].

وقد عمل على ذلك الصحابة، ومن أشهر ما روي في ذلك ما حدث في اليرموك، حيث قال عكرمة بن أبي جهل يومئذ: «من يبايع على الموت؟» فبايعه الحارث بن هشام وضرار بن الأزور في أربع مائة من وجوه المسلمين وفرسانهم، فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى أثبتوا جميعا جراحا، وقتلوا إلا من برئ، منهم ضرار بن الأزور. [تاريخ الطبري وغيره]، وقال ابن حجر في «الإصابة في تمييز الصحابة»: «وكان -أي عكرمة- أميرا على بعض الكراديس، وذلك سنة خمس عشرة في خلافة عمر»، وهذا حصل في محضر من الصحابة ولم يُنكر.

ثالثاً: في وجوب الوفاء بهذه البيعة، وحرمة نقضها

قال ابن الجوزي: «ونقض العهد: الإعراض عن المقام على أحكامه»، وهو محرّم، قال الله، عز وجل: {فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ} [الفتح: ١٠]، وقال: {وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا} [النحل: ٩١]، وقال، صلى الله عليه وسلم: (آية المنافق ثلاث، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان) [رواه البخاري ومسلم]، وقال، صلى الله عليه وسلم: (المسلمون عند شروطهم) [رواه البخاري].

قال أبو العباس بن تيمية: «وكل من شرط شرطا ثم نقضه فقد غدر، فقد جاء الكتاب والسنة بالأمر بالوفاء بالعهود والشروط والمواثيق والعقود وبأداء الأمانة ورعاية ذلك والنهي عن الغدر ونقض العهود والخيانة والتشديد على من يفعل ذلك».

وقد جاء التحذير من الغدر كما في الصحيحين عن ابن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة عند استه بقدر غدرته، فيقال هذه غدرة فلان).

فعلى هذا فإن مثل هذه البيعة إذا تمت وبايع عليها الإنسان فلا يجوز له نكثها ويعظم الجرم فيها في وقت الشدة على المجاهدين والتحام الصفوف وقرب العدو ومناجزته.

فليحرص كل مسلم على أن يفي بعهده إلى الله بالثبات، وأن يوفي أمراءه وإخوانه ما بايعهم عليه من الصبر عند اللقاء، وأن لا يغدر بهم حتى يفتح الله عليه أو يموت دون ذلك كما عاهد الله، وعاهد إخوانه، وليذكر قوله تعالى: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٢٣].

أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها



الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، والصلاة والسلام على من أرسله ربه رحمة للعالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...

فقد قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا} [النساء: ٥٨].

ورد في سورة النساء الأمر بالإحسان والعدل في النساء واليتامى في الإرث وغيره، وغير ذلك من الدماء والأموال والأقوال والأفعال، وذكر الله تعالى خيانة أهل الكتاب وما أحل بهم لذلك من العقاب، وذكر أنه آتى هذه الأمة الملك والحكم، وآتاهم الحكمة بعد جهلهم وضعفهم، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ}، أي أيتها الأمة، {أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا}، أي من غير خيانة ما، كما فعل أهل الكتاب في كتمان ما عندهم والإخبار بغيره، والأمانة: كل ما وجب لغيرك عليك.

ولمّا أمر بما يجب على الإنسان في نفسه، أمر بما يجب عليه في معاملة غيره، فقال سبحانه: {وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ}، أي السواء، بأن تأمروا من وجب عليه حق بأدائه إلى من هو له، فإن ذلك من أعظم الصالحات الموجبة لحسن المقيل في الظل الظليل، أخرج الشيخان عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (سبعة يظلّهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظله: إمام عادل...) الحديث.

ولمّا أخبرهم بأمره رغبهم فيه بقوله: {إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ}، أي: لا أحسن ولا أفضل مما أمركم الله وذكركم ونصحكم به، ثم نبههم تعالى ليبقوا منتبهين متيقظين وهم يحفظون الأمانات ويؤدونها إلى أهلها مع استشعارهم رقابة الله عليهم، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ كَانَ}، أي ولم يزل ولا يزال، {سَمِيعًا}، أي بالغ السمع لكل ما يقوله الناس، {بَصِيرًا}، أي بالغ البصر إلى أعمالهم، مع علمه بما في قلوبهم من إخلاص وصدق أو ما ينافيهما، وفي هذا وعد عظيم للمطيع، ووعيد شديد للعاصي، وإلى ذلك الإشارة بالحديث المرفوع: (اعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك)،

رجّح ابن جرير -رحمه الله- أن المعني بهذه الآية ولاة أمور المسلمين، وأخرج عن زيد بن أسلم -رحمه الله- أنه قال: «نزلت هذه الآية {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا} في ولاة الأمر»، وأخرج عن علي -رضي الله عنه- أنه قال: «حقٌّ على الإمام أن يحكم بما أنزل الله، وأن يؤدِّيَ الأمانة، وإذا فعل ذلك، فحقّ على الناس أن يسمعوا، وأن يُطيعوا، وأن يجيبوا إذا دُعوا».

وأخرج عن مكحول -رحمه الله- في قول الله: {وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ}، قال: «هم أهلُ الآية التي قبلها: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ}، الآية».

ورجّح ابن كثير -رحمه الله- أن الآية تعمّ «جميع الأمانات الواجبة على الإنسان، من حقوق الله -عز وجل- على عباده، من الصلوات والزكوات والكفارات والنذور والصيام وغير ذلك مما هو مؤتمن عليه لا يطّلع عليه العباد، ومن حقوق العباد بعضهم على بعض، كالودائع وغير ذلك مما يأتمنون به بعضهم على بعض من غير اطلاع بينة على ذلك؛ فأمر الله -عز وجل- بأدائها، فمن لم يفعل ذلك في الدنيا أُخذ منه ذلك يوم القيامة، كما ثبت في الحديث الصحيح أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لتؤدنّ الحقوق إلى أهلها، حتى يقتص للشاة الجماء من القرناء)». وقال، رحمه الله: «وفي حديث الحسن، عن سمرة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك)؛ [رواه الإمام أحمد وأهل السنن]».

والقول الثاني أعم وأشمل من الأول، فهي تتناول كل مؤتمن على أمانة، وأول الأمانات أمانة التكاليف، وهي كل ما أمر الله به عباده من فعل أو ترك، وهي الأمانة المذكورة في قوله تعالى: {إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا} [الأحزاب: ٧٢]، فالسموات والأرض والجبال لم يقبلن حمل أمانة التكاليف خوفاً من ألا يقمن بحقها، فيعصين الله تعالى فيعاقبهن، وآثرن أن يبقين طائعات مسخرات لا خيار لهن، ثم عرضت الأمانة على آدم -عليه السلام- على أنه وذريته إن قاموا بحقها أُثيبوا، وإن لم يقوموا بحقها عُوقبوا، فقبلها آدم -عليه السلام- ثم بيّن تعالى أن الدافع إلى التفريط في جنب الله سببان: هما الظلم والجهل، قال ابن جرير، رحمه الله: «معناه: إن الله عرض طاعته وفرائضه على السموات والأرض والجبال على أنها إن أحسنت أثيبت وجوزيت، وإن ضيَّعت عوقبت، فأبت حملها شفقا منها أن لا تقوم بالواجب عليها، وحملها آدم {إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا} لنفسه {جَهُولًا} بالذي فيه الحظ له»؛ ثم أخرج عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في قوله تعالى: {إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا}، قال: «الأمانة: الفرائض التي افترضها الله على عباده».

ولما أمر الله تعالى بأداء الأمانات نهى عن ضد ذلك وهو الخيانة، فقال سبحانه وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ * وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ} [الأنفال: ٢٧-٢٨].

فأمر تعالى عباده المؤمنين أن يؤدوا ما ائتمنهم الله عليه من أوامره ونواهيه، فمن أدى الأمانة استحق من الله الثواب الجزيل، ومن لم يؤدها -بل خانها- استحق العقاب الوبيل، وصار خائناً لله وللرسول -صلى الله عليه وسلم- ولأمانته، منقصاً لنفسه بكونها اتصفت بأخس الصفات، وهي الخيانة، مفوتاً لها أكمل الصفات وأتمها، وهي الأمانة.

ولما كان العبد ممتحناً بأمواله وأولاده، فربما حملته محبة ذلك على تقديم هوى نفسه على أداء أمانته، أخبر تعالى أن الأموال والأولاد فتنة يبتلي الله بهما عباده، وأنها عارية ستؤدى لمن أعطاها، وترد لمن استودعها، {وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ}، والمعنى: فإن كان لكم عقل ورأي، فآثروا فضله العظيم على اللذة الصغيرة الفانية المضمحلة، فالعاقل يوازن بين الأشياء، ويؤثر أولاها بالإيثار، وأحقها بالتقديم.

من أعظم الأمانات ما ذكره الله تعالى في الآية: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا}، أمانة حكم الناس بشريعة الله وعدم اتباع أهوائهم، والحذر من أن يفتنوا من يحكمهم عن بعض شريعة الله بالترغيب أو الترهيب أو تلبيس الحق بالباطل، والقيام بأمانة الحكم بما أنزل الله هو عمل الأنبياء والربانيين والخلفاء الراشدين، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي، وإنه لا نبي بعدي، وسيكون خلفاء فيكثرون)؛ قالوا: «فما تأمرنا؟» قال: (فوا ببيعة الأول فالأول، أعطوهم حقهم، فإن الله سائلهم عما استرعاهم) [متفق عليه].

ويحمل أهل العلم أمانة عظيمة، وهي أن يبينوا الحق للناس ولا يكتموه، قال تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ} [آل عمران: ١٨٧]، وإذا قام أولو الأمر من الأمراء والعلماء بحقوق الأمانة الملقاة على عاتقهم، لزمت الرعية طاعتهم في طاعة الله، ومعاونتهم على تحكيم شريعة الله، والنصيحة لهم، وأن يعلم كل مؤمن في الدولة الإسلامية الأمانة التي على عاتقه، فيتقي الله فيما استرعاه إياه، كما قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (ألا كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راعٍ، وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ على أهل بيته، وهو مسؤول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده، وهي مسؤولة عنهم، والعبد راعٍ على مال سيده وهو مسؤول عنه، ألا فكلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رعيته) [متفق عليه].

وما توفيقنا إلا بالله، عليه توكلنا وإليه ننيب.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. والحمد لله رب العالمين.

فإني مكاثر بكم الأمم

إن من مقاصد الإسلام طلب الولد لغايات كثيرة، لعل أهمها تكثير سواد المسلمين لتقوية الأمة، وقد جاءت الشريعة حافلة بالنصوص المؤيدة لذلك والحاضة عليه.



ولطالما كان طلب الولد من سنة الأنبياء والرسل؛ فهذا نبي الله زكريا -على نبينا وعليه الصلاة والسلام- يدعو ربه في أكثر من موضع في القرآن الكريم، لا أن يهبه ملكا أو سلطانا، ولا ذهبا أو فضة، وإنما ذرية طيبة، فقام يصلي ويدعو ربه سرا ويقول: {رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا * وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا * يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا} [مريم: ٤-٦]، وقال: {رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ} [آل عمران: ٣٨]، وقال أيضا: {رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ} [الأنبياء: ٨٩].

وتلك زوجة نبي الله عمران قد سألت الله الولد فوهبها مريم وجعلها آية للعالمين، ووهب مريم عيسى وجعله نبيا ورسولا من أولي العزم، عليهم السلام جميعا.

وإنه وبازدياد أعداد المسلمين، يرتدع الكفر ويعلو الدين، وقد فهم الكفرة هذه المعادلة التي غابت عن أذهان غافلة، فنجد أن من أولوياتهم في كل حرب يشنونها على الإسلام وأهله استهداف النساء والأطفال، للقضاء على الأرض وزرعها، فما سميّت النساء حرثا إلا لكونهن منشأ النسل وأرضه الخصبة، وتلك سياسة عدو حاقد همه اجتثاث «لا إله إلا الله» من الأرض، وهيهات له هيهات، فأمة محمد أمة ولود لا تعقم، وهي كذلك إلى أن يرث الله الأرض وما عليها.

غير أن بعض النساء قد لا يعين سياسة العدو في حربه على الموحدين، ولا يقدرن أنه ومع ولادة كل مولود مسلم تُزرع شوكة في حلق الكفر، ويُغرز خنجر في خاصرة الشرك، وأنه وبزيادة عدد المسلمين يُغص الفجار وتنكّس رايات الكفار وتعلو أصوات الأبرار، وما سياسة تحديد النسل إلا وباء قد دخل على أمتنا الولود من حيث أراد أعداؤها، حتى يقل عدد المسلمين وتضعف شوكتهم.

ولقد أوصى النبي -صلى الله عليه وسلم- بتكثير سواد المسلمين، كما جاء عن معقل بن يسار، قال: «جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إني أصبت امرأة ذات حسب وجمال، وإنها لا تلد، أفأتزوجها؟ قال: (لا)، ثم أتاه الثانية فنهاه، ثم أتاه الثالثة، فقال: (تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم) [رواه أبو داود وابن حبّان].

كما ويدعو النبي -صلى الله عليه وسلم- لأنس بن مالك -رضي الله عنه- بوفرة الولد والبركة فيه فيقول: (اللهم أكثر ماله وولده، وبارك له فيما أعطيته) [متفق عليه].

وروى أحمد في مسنده عن أنس أنه قال: «حدثتني ابنتي أنه دفن من صلبي عشرون ومائة ونيف، وإني لمن أكثر الأنصار مالا».

وقد دخل الأحنف بن قيس على معاوية -رضي الله عنه- ويزيد بين يديه وهو ينظر إليه إعجابا، فقال: «يا أبا بحر، ما تقول في الولد؟» فقال: «يا أمير المؤمنين، هم عماد ظهورنا، وثمر قلوبنا، وقرة أعيننا، بهم نصول على أعدائنا، وهم الخلف منا لمن بعدنا، فكن لهم أرضا ذليلة، وسماء ظليلة، إن سألوك فأعطهم، وإن استعتبوك فأعتبهم، لا تمنعهم رفدك فيملوا قربك، ويكرهوا حياتك، ويستبطئوا وفاتك. فقال: لله درك يا أبا بحر! هم كما وصفت».

كما لا يفوتنا ونحن في هذا المقام أن نحذّر الأخت المسلمة من سياسة خبيثة أخرى جاء بها أعداء الإسلام، ألا وهي تأجيل الزواج حتى سن متأخرة، وهذا من مكر الكافرين الذين سعوا وما زالوا إلى صرف المسلمات عن حقيقة دورهن في الحياة، وأنهن خلقن لتوحيد الله -عز وجل- وإفراده بالعبادة دون سواه، ثم لخدمة الدين بما يسره الله لهن، ومنها الزواج والإنجاب والتربية.

ولو علمت المسلمة ما في التبكير بالزواج مع استحضار نية تكثير السواد وإنجاب الولد الصالح الذي يبرها ويدعو لها ولوالده حتى بعد موتهما كما في الحديث الذي يرويه أبو هريرة، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) [رواه مسلم].

وجاء في الحديث أيضا، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن الله -عز وجل- ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة، فيقول: يا رب، أنّى لي هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك) [رواه أحمد وابن ماجه].

وقد بوّب البخاري في صحيحه: «باب من طلب الولد للجهاد»، جاء فيه عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (قال سليمان بن داود، عليهما السلام: لأطوفن الليلة على مائة امرأة، أو تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله؛ فقال له صاحبه: إن شاء الله؛ فلم يقل إن شاء الله، فلم يحمل منهن إلا امرأة واحدة، جاءت بشق رجل، والذي نفس محمد بيده، لو قال: إن شاء الله، لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون)، لو علمت المسلمة ما في كل ذلك من نصرة للدين، وإغاظة للكافرين، لاستقبلت من هذا الأمر ما استدبرت، ولعلها تكون بذلك من الذين {وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ} [التوبة: ١٢٠].

ولتتأمل المسلمة في قول عمر، رضي الله عنه: «والله إني لأكره نفسي على الجماع؛ رجاء أن يخرج الله مني نسمة تسبح الله» [رواه البيهقي في الكبرى].

بل إن تزويج البنات فيما يعرف بـ «السن المبكر » يُعد جريمة يُعاقِب عليها القانون الطاغوتي في بعض الدول المسماة زورا إسلامية، وأما في الإسلام الحق، فلا حلال إلا ما أحله الله تعالى، ولا حرام إلا ما حرمه الله تعالى، وقد أخرج مسلم في صحيحه عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «تزوجني النبي -صلى الله عليه وسلم- وأنا بنت ست سنين، فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج، فوعكت فتمرق شعري، فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان، وإني لفي أرجوحة، ومعي صواحب لي، فصرخت بي فأتيتها، لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار، وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي، ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي، ثم أدخلتني الدار، فإذا نسوة من الأنصار في البيت، فقلن على الخير والبركة، وعلى خير طائر، فأسلمتني إليهن، فأصلحن من شأني، فلم يرعني إلا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ضحى، فأسلمتني إليه، وأنا يومئذ بنت تسع سنين».

ومتى ما علمت الأخت المسلمة ذلك، اتخذت دعاوى السوء ظهريا، وعكفت على تكثير الأشبال وإعدادهم، فجعلت من بيتها عرينا لهم، ترضعهم من ملة إبراهيم لبنا سائغا، وتلقنهم التوحيد زلالا صافيا، تعركهم بالولاء عركا، وتخبزهم بالبراء خبزا، ثم تفتح لهم باب العرين، والقلوب قد أشربت: {أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} [الفتح: ٢٩]، {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} [المائدة: ٥٤]. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قال الله تعالى

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}

[آل عمران: 200]

فضل الرباط

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها).

[رواه البخاري]

عن أبي صالح مولى عثمان قال: "سمعت عثمان رضي الله عنه يقول بمنى: يا أيها الناس، إني أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (رباط يوم في سبيل الله أفضل من ألف يوم فيما سواه، فليرابط امرؤ كيف شاء)؛ هل بلغت؟ قالوا: نعم؛ قال: اللهم اشهد".

[رواه أحمد والدارمي والترمذي والنسائي]

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله، وأجري عليه رزقه، وأمن الفتان).

[رواه مسلم]

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله).

[رواه الترمذي وحسّنه]

عن عطاء الخراساني، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "رباط يوم في سبيل الله أحّب إليّ من أن أوافق ليلة القدر في أحد المسجدين: مسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن رابط ثلاثة أيام في سبيل الله فقد رابط، ومن رابط أربعين يوما فقد استكمل الرباط".

[رواه سعيد بن منصور في سننه]

قال أبو العباس بن تيمية رحمه الله:

"الرباط هو المقام بمكان يخيفه العدو ويخيف العدو، فمن أقام فيه بنيّة دفع العدو فهو مرابط والأعمال بالنيات".

[الفتاوى]



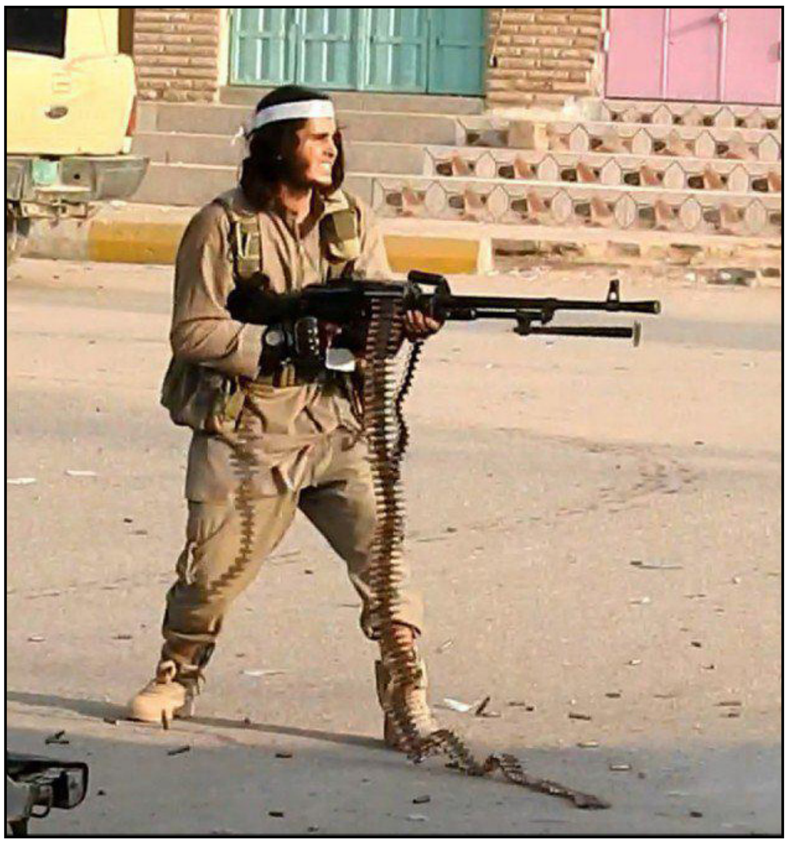
العـدد ٥٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٣ صفر
١٤٣٨هـ
النبأ
السنـة الثامنـة

أمير المؤمنين
الشيخ أبو بكر البغدادي (حفظه الله)
هذا ما وعدنا الله ورسوله

٨

غزوة الرطبة
هكذا فُتحت المدينة في ساعات

٣



كشف مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) تفاصيل العملية العسكرية المباغتة لجنود الدولة الإسلامية في مدينة الرطبة، التي انهارت على إثرها قوات الجيش الرافضي وصحوات الردة، وأفضت إلى سيطرة المجاهدين على المدينة، ثم انحيازهم عنها بعد تحقيق نتائج كبيرة من صولتهم المباركة.

فقد بدأت الغزوة صباح يوم الأحد (٢٢/ محرم)، بعد أن خُطط لها وقسمت المهام على مجموعات المجاهدين، فانطلقت المجموعات إلى أهدافها المرسومة، وجرى اقتحام المدينة من ٣ محاور؛ محور حي الانتصار ومحور حي الميثاق ومحور حي الجارة والمطار، بحيث يتراوح عدد المجاهدين في كل محور بين ٢٠ و٣٠ مجاهدا.

فدارت مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة ومرتدي الصحوات والجيش الرافضي في الثكنات المحيطة بالمدينة، تمكنت مجموعات الاقتحام بعد ٤ ساعات فقط منها من كسر خطوط دفاع المرتدين وتجاوز كل تحصيناتهم التي كانوا قد أنشؤوها حول المدينة وهي ٤ سواتر ترابية، وسيطروا على جميع تلك الثكنات وقتلوا كل من كان فيها...

أرتال المرتدين تحترق على أسوار الموصل
٤

استعادة ١٥ قرية في ريف حلب الشمالي
٦

عودة العمليات الأمنية إلى الرمادي
٧

اغتيال عميد في الشرطة الجزائرية المرتدة
١١



كتيبة (المرابطون) تبايع أمير المؤمنين
١٥



أبو محمد السهلي صبر فظفر
١٣



من قصص النصر بعد الصبر
١٤

حصاد الشام

أهم نتائج العمليات العسكرية لعام 1437 هـ

قتل وجرح أكثر من

12,800

من مرتدي النصيرية والصحوات والـ PKK

تدمير أكثر من

640

آلية

تم تنفيذ أكثر من

290

عملية استشهادية

العمليات الاستشهادية

الربع الأول	74
الربع الثاني	76
الربع الثالث	77
الربع الرابع	63

الآليات المدمرة

الربع الأول	155
الربع الثاني	145
الربع الثالث	222
الربع الرابع	121

القتلى

	1 النظام النصيري	2 الصحوات	3 مرتدو الـ PKK
الربع الأول	1,819	247	897
الربع الثاني	2,998	195	205
الربع الثالث	1,398	701	1,002
الربع الرابع	770	559	2,058

غزوة الرطبة
هكذا فُتحت المدينة في ساعات

النبأ – ولاية الأنبار – خاص

كشف مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) تفاصيل العملية العسكرية المباغتة لجنود الدولة الإسلامية في مدينة الرطبة، التي انهارت على إثرها قوات الجيش الرافضي وصحوات الردة، وأفضت إلى سيطرة المجاهدين على المدينة، ثم انحيازهم عنها بعد تحقيق نتائج كبيرة من صولتهم المباركة.

فقد بدأت الغزوة صباح يوم الأحد (٢٢/ محرم)، بعد أن خُطط لها وقسمت المهام على مجموعات المجاهدين، فانطلقت المجموعات إلى أهدافها المرسومة، وجرى اقتحام المدينة من ٣ محاور؛ محور حي الانتصار ومحور حي الميثاق ومحور حي الجارة والمطار، بحيث يتراوح عدد المجاهدين في كل محور بين ٢٠ و٣٠ مجاهدا.

فدارت مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة ومرتدي الصحوات والجيش الرافضي في الثكنات المحيطة بالمدينة، تمكنت مجموعات الاقتحام بعد ٤ ساعات فقط منها من كسر خطوط دفاع المرتدين وتجاوز كل تحصيناتهم التي كانوا قد أنشؤوها حول المدينة وهي ٤ سواتر ترابية، وسيطروا على جميع تلك الثكنات وقتلوا كل من كان فيها.

وبعد انهيار خطوط المرتدين الأولى وهي الأكثر تحصينا، انهارت بقية قوّاتهم في أغلب أحياء المدينة، إذ اقتحم المجاهدون المدينة من المحاور المذكورة، وتوغلوا داخلها وسيطروا –بفضل الله– على جميع أحيائها، مع بقاء عناصر من الصحوات والروافض في حي الانتصار وحي الكرابلة.

فقام المجاهدون باقتحام حي الانتصار ومبنى «القائمقامية» وتمكنوا من قتل جميع العناصر الذين كانوا فيهما، كما حرروا ١٥ سجينا من سجن «مكافحة الإرهاب». في حين استهدف استشهادي مجموعة المرتدين التي حوصرت في حي الكرابلة فقُتل من قُتل منهم وفرّ من بقي منهم حيا إلى الصحراء.

لينحاز جنود الدولة الإسلامية من المدينة بعد أن قتلوا وأصابوا أكثر من ١٠٠ مرتد من عناصر الصحوات والجيش الرافضي، أبرزهم قائد صحوة البوعيسى الذي قُتل جراء الموجهات داخل المدينة، كما دَمَّر المجاهدون ٨ عربات همر وناقلة جند والعديد من السيارات الأخرى واغتنموا ٦ آليات وأسلحة متنوعة وذخائر.

وعكست عملية السيطرة على مدينة الرطبة الوضع الداخلي الهش للمناطق التي انحازت منها الدولة الإسلامية، وقدرة جنود الخلافة على استعادة السيطرة عليها بسهولة وبمجموعات قليلة من المجاهدين.

فبعد انحياز جنود الخلافة من مدينة الرطبة قبل أشهر شن المجاهدون من ولايتي الأنبار والفرات سلسلة من العمليات العسكرية والهجمات الخاطفة على مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في محيط المدينة، وعلى الأرتال العسكرية التي تتحرك على الطريق الدولي (عمان – بغداد) حيث أبيدت أرتال كاملة في أكثر من مناسبة، تسببت باستنزاف كبير للمرتدين وقتل المئات من عناصرهم وتدمير العشرات من آلياتهم وثكناتهم، مما خلخل الوجود العسكري للروافض في المنطقة وأثار حالة من الفوضى في صفوفهم، الأمر الذي هيأ لسهولة اقتحام المدينة والسيطرة عليها.

وعلى إثر هذه العمليات أيضا يستمر عجز الروافض عن إعادة فتح طريق (عمان – بغداد)، ما يسبب خسائر مادية كبيرة للحكومة الرافضية وحكومة طاغوت الأردن.

كما أن عمليات المجاهدين في تلك المنطقة ما زالت تمنع وصول تعزيزات عسكرية برية رافضية من إيران والعراق إلى النظام النصيري في الشام.

ولمدينة الرطبة أهمية كبيرة كونها تتحكم في معبر طريبيل الحدودي الواقع بين العراق والأردن، الذي يعد واحد من أهم ثلاثة منافذ اقتصادية، إلى جانب أنها عقدة استراتيجية على الطريق السريع الرابط بين بغداد والأردن.

وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت

مع بداية الحملة الصليبية على بلاد المسلمين المسلوبة، التي كان الهدف منها ترسيخ حكم الطاغوت فيها ومنع الموحّدين من إقامة الدين وتحكيم الشرع، أطلق الأحمق المطاع جورج بوش مشروعا موازيا لتبديل دين الناس، وتغيير أصول الإسلام وفروعه، ليصبح متوافقا مع الرؤية الأمريكية الجاهلية للعالم، التي أطلقوا عليها مسمى «النظام العالمي الجديد»، ولتحقيق ذلك لم يجد خيرا من الإخوان المرتدين ليجعل منهم النموذج الذي يدفع الناس إليه ليتّبعوه إن أرادوا رضى أمريكا، فهم قد جرّبوهم، وخبروا فساد معتقدهم وولاءهم لأعداء الدين في مواطن من الأرض عديدة.

ولما كان أتباع الطاغوت أربكان في تركيا هم أكثر مدارس الإخوان المرتدين انحطاطا، وأشدهم انتكاسا في حمأة الشرك، والولاء للمشركين، وقع الاختيار على أحد تلاميذه أردوغان ليمثل هذا النموذج، وذلك لأن التلميذ سبق أستاذه بمراحل في سلوك منهج الديموقراطية والرضى بالعلمانية، فنصبوه رئيسا، وصنعوا له الهالة التي يحتاجها لخداع سفهاء الناس، وكلّفوه بإدارة بعض الملفات في المنطقة، فكان له الدور الكبير مع طواغيت الدول العربية في إنجاز مشروع الصحوات في العراق الذي أعان الصليبيين على إخفاء عار الهزيمة، وساعدهم في تثبيت أركان الحكومة الرافضية في بغداد.

ومنذ بدايات الجهاد في الشام، سعى أردوغان وأجهزة مخابراته إلى جر الفصائل المقاتلة وربطها به، ليرتبطوا عن طريقه بالدول الصليبية التي استثمرتهم لقتال الدولة الإسلامية، وأمرتهم بترك قتال النظام النصيري، حتى صارت أرتالهم تترك جبهات القتال معه، وتتوجه –تحت رعاية جيش الطاغوت أردوغان وبتمويل من حكومته– لقتال الموحدين.

وقد كان أردوغان ودولته الخبيثة يستخْفُون بحربهم على الدولة الإسلامية، ويستترون وراء الفصائل المرتدة التي صُنعت على أعينهم، وغُذّيت بدعمهم وتمويلهم، وذلك خوفا من أن يقبل الموحدون على تركيا، فيشعلوها حربا لا تخمد نيرانها حتى تُلحق حدودها بغيرها من حدود (سايكس – بيكو) التي أزالها المجاهدون بأيديهم، فلما اشتد القتال بين الدولة الإسلامية وبين التحالف الصليبي وجنوده المرتدين، كشف طاغوت الأتراك عن دوره المعدّ ومهمّته المرسومة، ففتح أجواء بلاده لطائرات الصليب، وفتح حدوده لإمداد الملاحدة في عين الإسلام، وفتح مخازن أسلحته لمرتدي الصحوات في حلب، ولما طُلب منه المزيد، وفّى ولبّى، فزجّ بجيشه في ساحة المعركة ضد جنود الخلافة، وأطلق طائراته لتقصف مواقعهم، وأمر مدفعيته لتدك قرى المسلمين ومدنهم، ومازال يتوعد بالمزيد، وهو يحسب أن ما فعله سيقيه شر ما صنع، ومَن أمِن العقاب أساء الأدب.

لم يتعظ أردوغان وحكومته الزائلة بغيرهم من الحكومات المرتدة التي سلط الله عليها جنود الدولة الإسلامية، فهدّوا بنيانها، ودكّوا أركانها، كما فعلوا مع الروافض من قبل، ولم يتعظوا بأوليائهم الصليبيين الذي صال المجاهدون في مدنهم وجالوا، وجعلوا من أسواقهم وملاهيهم ساحات حرب مفتوحة، كما فعلوا في باريس وبروكسل من قبل، ولم يعوا بعد معنى أن تطلق الدولة الإسلامية نداء للمسلمين بأن يقاتلوا أعداءها بما استطاعوا، فيستجيب لندائها العشرات من جنود الله الأخفياء، وينشروا الرعب في مشارق الأرض ومغاربها بسكاكينهم، وأحزمتهم، وسياراتهم، وبكل ما وقعت عليه أيديهم من سلاح، وما مكّنهم الله به من وسيلة.

وإن حكومة تركيا اليوم بدخولها الحرب المعلنة ضد الدولة الإسلامية إنما تحز عنقها بسكينها، وتقطع أوردتها بيدها، وتشنق نفسها بحبالها، وتخرب بيتها بنفسها، وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت.

فيا جنود الخلافة في تركيا، يا من حال بينكم وبين الهجرة إلى دار الإسلام مرتدو «الـجندرمة»، عليكم بطاغوت تركيا وأتباعه المرتدين، قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين، وأبدؤوا بأئمة الكفر وأوتاد الطاغوت فيها، عليكم بالشرط والقضاة والعساكر، عليكم بعلماء الطاغوت وأنصار حزب أردوغان وغيرها من الأحزاب المرتدة، ولا تنسوا في غمرة حربكم على هؤلاء أن تقتلوا رعايا دول الصليب حيث ثقفتموهم هناك، وأن تشردوا بهم من خلفهم، وتثأروا بقتلهم من جرائمهم بحق إخوانكم.

وإلى كل المرابطين على الثغور مع الجيش التركي وأوليائه، اثبتوا في وجوههم، وليروا منكم غلظة، عسى الله أن يكف بأسهم بكم، والله أشد بأسا وأشد تنكيلا.

أرتال المرتدين تحترق على أسوار الموصل



النبأ – ولاية نينوى

تتواصل الاشتباكات العنيفة بين جيش الخلافة من جهة، والجيش والحشد الرافضين ومرتدي البيشمركة من جهة أخرى على كافة محاور هجوم المرتدين في ولاية نينوى، وسط خسائر جديدة في صفوف القوات المهاجِمة المدعومة بطيران التحالف الصليبي.

فخلال المعارك التي اندلعت الخميس (٢٦/ محرم)، في أكثر من محور من محاور القتال، تمكن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب دبابة أبرامز للجيش الرافضي عند أطراف بلدة الحمدانية جنوب شرقي الموصل، كما أُعطبت جرافة لمرتدي البيشمركة بصاروخ موجه في منطقة الحقول قرب بلدة تلكيف شمال الموصل، كما قُتل ٤ من مرتدي البيشمركة بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة قرب المنطقة الحرة غرب بلدة تلكيف.

من جهته شن الطيران الصليبي الأمريكي في مناسبتين غارات بالخطأ على رتل ونقاط تمركز لمرتدي البيشمركة قرب بلدتي بعشيقة وتلكيف شمال وشمال شرقي الموصل. وقبل مرور ٢٤ ساعة أخطأ الطيران الأمريكي مجددا واستهدف تجمعا للبيشمركة والحشد الرافضي في قرية القائم قرب خورسيباط شمال شرقي الموصل. وبعدها بساعات شنت الطائرات الأمريكية غارة رابعة على موقع للبيشمركة المرتدين بين قرية العزاوي وبعشيقة، مما أدى إلى تدمير آلية على الأقل.

وفي يوم السبت (٢٨/ محرم)، أفشل جنود الخلافة هجوما للحشد الرافضي بإسناد من طيران التحالف الصليبي جنوب شرقي الموصل.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن ميليشيات الحشد الرافضي حاولت التقدم نحو قرية (الجايف)، فتصدى لهم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، واستهدفوا آلياتهم بالصواريخ الموجهة وقذائف الهاون، مما تسبب بمقتل وجرح عدد من المرتدين وإعطاب وتدمير دبابتي أبرامز وناقلة جند وعربة همر، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع دون تحقيق أي تقدم.

وخلال المواجهات التي اندلعت يوم الأحد (٢٩/ محرم) قرب قرية منارة جنوب شرقي الموصل، تمكن جنود الخلافة من إعطاب دبابة أبرامز بعد استهدافها بصاروخ موجه، كما دَمَّروا عربة همر وأعطبوا عربة BMP.

أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣٠/ محرم)، هجوما لمرتدي البيشمركة على قرية كوري غريبان شرق خورسيباد شمال الموصل بدعم جوي من طائرات التحالف الصليبي، فقد دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة أجبر خلالها المجاهدون مرتدي البيشمركة على التراجع والانسحاب.

محاولة تقدم أخرى لمرتدي الجيش والحشد الرافضين نحو قرية صنيديج غرب الكوير، جنوب شرقي الموصل أحبطها المجاهدون، وأجبروا المرتدين إثر ذلك على التراجع.

مفارز الإسناد لعبت دورا كبيرا في إعاقة تقدم المرتدين في أكثر من محور بعد استهداف تجمعاتهم وقطعاتهم العسكرية بقذائف الهاون من مختلف العيارات والصواريخ المتنوعة.

إلى جانب ذلك ضربت ٣ عمليات استشهادية مواقع وتجمعات مرتدي الجيش والحشد الرافضين والبيشمركة في قرية القائم قرب بعشيقة وقرب المنطقة الحرة غرب بلدة تلكيف شمال الموصل، وفي أطراف قرية علي رش قرب الحمدانية جنوب شرقي الموصل، ولم تشر وكالة أعماق التي أوردت هذه الأخبار إلى نتيجة هذه الهجمات الاستشهادية.

هذا وأعطب جنود الخلافة دبابة T72 بعد استهدافها بصاروخ موجه قرب قرية القائم، فيما شنوا هجوما على مواقع الحشد الرافضي قرب قرية الحقول شمال الموصل، مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين على الأقل.

وضمن الاشتباكات التي دارت يوم الثلاثاء (١/ صفر) على أطراف منطقة كوكجلي شرق الموصل، شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على تجمع للمرتدين، تلتها مواجهات عنيفة أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين وتدمير عربتي همر وعربة كوجار ودبابة أبرامز، واغتنم المجاهدون عربتي همر وأسلحة متنوعة.

فيما تجددت المواجهات قرب قرية علي رش جنوب شرق الموصل في اليوم نفسه، قُتل وجُرح فيها عدد من المرتدين ودُمِّرت عربة همر لهم.

وقرب قرية بايبوخت قرب بعشيقة استهدف أحد الاستشهاديين بسيارته المفخخة تجمعا لمرتدي البيشمركة، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي المحور ذاته وقع رتلان مشتركان للحشد الرافضي ومرتدي البيشمركة في حقلي ألغام قرب منطقة الحقول وقرب معسكر كفرج غرب تلكيف شمال الموصل، مما تسبب بخسائر مادية وبشرية في الرتلين.

تدمير ٣ آليات للروافض والبيشمركة في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

لقي عدد من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم الخميس (٢٦/ محرم)، جراء انفجار عبوة ناسفة على آليتهم في منطقة العظيم شمال ولاية ديالى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية لعناصر من الحشد الرافضي في منطقة البوحنيحن التابعة للعظيم، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٤ منهم.

وفي منطقة العظيم أيضا وتحديدا في البوطراز فَجَّر المجاهدون السبت (٢٨/ محرم)، عبوة ناسفة على شاحنة للحشد الرافضي، مما أدى إلى إعطابها وإصابة من كان على متنها.

وفي السياق ذاته استُهدفت سيارة لمرتدي البيشمركة الأحد (٢٩/ محرم)، من قبل جنود الخلافة في منطقة جلولاء شرق ولاية ديالى.

وكالة أعماق أوضحت أن السيارة استُهدفت بعبوة ناسفة في منطقة (جميلة) التابعة لجلولاء، مما تسبب بتدميرها ومقتل وجرح من كان فيها.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجمات على مواقع وثكنات للجيش والحشد الرافضيَّين في مناطق متفرقة من ولاية ديالى، موقعين قتلى في صفوفهم.

مقتل وجرح ٧ روافض وتدمير آلية في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

لقي عدد من مرتدي الحشد الرافضي مصرعهم الأحد (٢٩/ محرم)، في انفجار عبوة ناسفة شمال مدينة تكريت.

وقال المكتب الإعلامي لولاية كركوك إن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي في منطقة الفتحة، مما أدى إلى مقتل ٤ مرتدين وجرح عدد آخر.

وفي سياق آخر شنَّت مفارز القنص هجمات استهدفت عناصر الحشد الرافضي في أكثر من منطقة، موقعة ٣ قتلى في صفوفهم.

فقد قُتل عنصران من الحشد في حقلي عجيل وعلاس النفطيين، بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة، فيما قُنص العنصر الثالث في منطقة الفتحة.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا الجمعة (٢٠/ محرم)، على أكثر من نصف مدينة كركوك بعد عملية نوعية ومباغتة انهارت على إثرها قوات البيشمركة المرتدة والقوات الرافضية في المدينة وقتلوا أكثر من ٣٥٠ مرتدا، قبل أن ينحاز المجاهدون منها مجددا.

عشرات القتلى والجرحى و٤٣ آلية مدمّرة للروافض في مناطق جنوب الموصل وغربيها

النبأ – ولايتا دجلة والجزيرة

دارت معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش والحشد الرافضي من جهة أخرى في أكثر من محور من الولاية، تخللها تنفيذ ١٥ عملية استشهادية، أسفرت في مجملها عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين وتدمير أكثر من ٤٣ آلية متنوعة، وإسقاط طائرة استطلاع.

فقد سقط أكثر من ٢٠ عنصرا من مرتدي الجيش الرافضي قتلى وجُرح آخرون الجمعة (٢٧/ محرم)، في هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم جنوب مدينة الشرقاط.

إذ انطلق الاستشهادي معاذ التركي –تقبله الله– بعربة مفخخة نحو تجمع للمرتدين قرب مفرق الحضر جنوب الشرقاط، فتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى هدفه وتفجير عربته وسط جموع المرتدين.

الهجوم أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير ٥ عربات مدرعة، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع إيرانية.

إلى جانب ذلك أغار جنود الدولة الإسلامية على ثكنتين للحشد الرافضي على أطراف جبل مكحول شمال مدينة بيجي، وتمكنوا من إحراقهما، بعد فرار المرتدين منهما.

في حين قُتل ٦ من عناصر الجيش والحشد الرافضيين في هجومين منفصلين جنوب مدينة الشرقاط، ففي كمين قرب مفرق الزوية قُتل ٣ من مرتدي الجيش الرافضي، بينما قُتل ٣ من الحشد الرافضي ودُمِّرت آلية لهم في صولة للمجاهدين على موقع لهم قرب مجمعات البدو.

ويوم السبت (٢٨/ محرم)، شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش والحشد الرافضيين غرب بلدة الشورة، موقعين خسائر كبيرة في صفوفهم.

فقد هاجم الاستشهادي الأول تجمعا للمرتدين في قرية الهرم، بينما استهدف الاستشهادي الثاني تجمعا آخر للروافض في قرية عين ناصر، وأسفر الهجومان عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين، وتدمير ٧ عربات همر ومقتل جميع من كان فيها.



وفي السياق ذاته، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية وأعطبوا خلال الفترة من الخميس إلى السبت (٢٦ - ٢٨/ محرم)، ١٠ آليات للجيش الرافضي في مناطق متفرقة من الولاية.

إذ جرى إعطاب دبابة وتدمير عربتين مدرعتين ومقتل ٣ مرتدين كانوا على متن إحداها، بعد استهدافها بصواريخ موجهة قرب مفرق بلدة الشورة، كما استُهدف رتلٌ للمرتدين بعبوات ناسفة مما أسفر عن تدمير ٥ عربات همر وقتل وإصابة عدد منهم على أطراف قرية الهرم قرب مفرق القيارة، فيما دُمِّرت عربة همر وسيارة تقل عناصر من الحشد الرافضي في قرية البوفشكة قرب مفرق القيارة، مما تسبب في تدميرهما.

وبصواريخ SPG-9 قصفت مفارز الإسناد ثكنةً لمرتدي الجيش الرافضي قرب قرية الخانوكة، مما تسبب في تدميرها، دون أن تتسنى معرفة الخسائر البشرية في صفوف العدو.

هذا ولقي ٣ من مرتدي البيشمركة حتفهم في قرية روالة جنوب مخمور وقرية (إمام غربي) شمال الشرقاط، إثر هجمات عليهم بالأسلحة القناصة.

تواصلت المعارك المحتدمة يوم الأحد (٢٩/ محرم)، وتمكن خلالها أحد استشهاديي الدولة الإسلامية من استهداف تجمع للمرتدين بسيارة مفخخة قرب بلدة الشورة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن الاستشهادي انطلق بسيارته المفخخة نحو تجمع المرتدين قرب الشورة، مما أدى إلى مقتل أكثر من ٢٠ رافضيا.

إلى جانب ذلك فَجَّرت مفارز التفخيخ عبوات ناسفة على آليات للروافض قرب قرية البوير شمال غربي الشورة، مما تسبب في إعطاب ٣ عربات همر.

وإلى الغرب من بلدة الشورة أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما للجيش الرافضي على قرية المستنطق، حيث دارت مواجهات، أجبرت القوة المهاجمة في نهايتها على الانسحاب دون إحراز تقدم.

هجوم استشهادي آخر شنه أحد جنود الدولة الإسلامية على تجمع يضم قرابة ١٥٠ مرتدا من عناصر الجيش والحشد الرافضيين قرب قرية الجرن شمال غربي الشورة، وبعد وصوله إلى التجمع فَجَّر سيارته وسط جموعهم، محدثا فيهم مقتلة عظيمة قُتل وأُصيب فيها العشرات منهم، ولله الحمد.

لم تقتصر خسائر الروافض على ذلك فقط، إذ سقط ١٠ مرتدين منهم قتلى في قريتي الزركة والجرن، جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة.

وبعبوة ناسفة استهدف جنود الخلافة آلية عسكرية للحشد الرافضي في منطقة مفرق النمل جنوب مدينة الشرقاط، مما تسبب في تدميرها ومقتل جميع من كان على متنها.

هجمات استشهادية عصفت بتجمعات الروافض المشركين بالتزامن مع هجوم على مواقعهم قرب قرى قريبة من بلدة الشورة الاثنين (٣٠/ محرم)، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات من المرتدين وتدمير العديد من الآليات.

إذ هاجم ٨ استشهاديين مواقع المرتدين وتحشداتهم قرب قرى الفارسية وتل طيبة وزعيزيعة، فيسر الله لهم الوصول إلى أهدافهم وتفجير سياراتهم المفخخة عليها.

فكانت حصيلة الهجوم والعمليات الاستشهادية الخمسة مقتل ٢٥ مرتدا وجرح العشرات منهم، وتدمير عربتي همر وعربة BMP و٨ سيارات رباعية الدفع.

ليس هذا فقط، إذ ضربت عمليتان استشهاديتان (إحداهما ثنائية) تجمعات للجيش والحشد الرافضيين قرب قرية أبو شويح وفي قرية أم الصيجان قرب قرية الجرن شمال القيارة نفذها كل من أبي محمد الشامي وأبي أسيد المصلاوي وأبي أسامة الخراساني، تقبلهم الله، مما أفشل محاولات تقدم المرتدين نحو القريتين، وأدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى وتدمير ٦ عربات همر وعدة آليات أخرى.

تواصلت سلسلة العمليات الاستشهادية في اليوم التالي الثلاثاء (١/ صفر) قرب بلدة الشورة، حيث استهدف ٧ من جنود الدولة الإسلامية بــ ٥ آليات مفخخة تجمعات الجيش والحشد الرافضيين، فقُتل وجُرح العشرات منهم.

وحسبما ذكرت وكالة أعماق فإن تجمعات المرتدين في قرية أبو شويحة استُهدفت بعمليتين استشهاديتين ثنائيتين بعربتي همر، وضربت عمليتان استشهاديتان تجمعين للروافض في قريتي خوين وخربة الأيزيدي، في حين هاجم استشهادي بعربة مفخخة تجمعا آخر للروافض قرب قرية خبيرات.

وأسفرت الهجمات الاستشهادية الخمسة عن مقتل وجرح العشرات من الجيش والحشد الرافضيين.

وفي السياق ذاته هاجم جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة تجمعات لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين على أطراف قرية خبيرات شمال غربي بلدة الشورة، فدارت مواجهات بين الجانبين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

كما قامت مفارز الإسناد بقصف تجمعات المرتدين في جميع محاور القتال بمئات قذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا والغراد، وتسببت بعرقلة تقدم المرتدين بشكل كبير، إلى جانب تكبيدهم خسائر بشرية ومادية.

وبالانتقال إلى ولاية الجزيرة، فقد تمكنت مفارز الدفاع الجوي الثلاثاء (١/ صفر) من إسقاط طائرة استطلاع لمرتدي البيشمركة قرب مدينة تلعفر.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الخلافة تمكنوا من إسقاط طائرة الاستطلاع أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في قرية العاشق شرق مدينة تلعفر.

استعادة السيطرة على ١٥ قرية في ريف حلب الشمالي ومواجهات مع مرتدي الـ PKK قرب المدينة الصناعية

النبأ – ولاية حلب

استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على ١٥ قرية في ريف ولاية حلب الشمالي بعد معارك مع فصائل صحوات الردة.

فبعد مواجهات مع مرتدي الصحوات المدعومين بطيران التحالف الصليبي ومدفعية الجيش التركي المرتد، التي ما فتئت تقصف مواقع المجاهدين ومنازل الأهالي في قرى الريف الشمالي، استعاد جنود الخلافة الثلاثاء (١/ صفر)، السيطرة على قرى واش والثلاثة وجب العاصي وبرعان وطنوزة ودوير الهوى وحومد وثلاثينة والباروزة جنوب بلدة أخترين.

واصل المجاهدون هجومهم على مواقع مرتدي الصحوات الذين انهارت صفوفهم بشكل سريع، فاستعادوا السيطرة على قرى كسار والغوز وطويس جنوب شرق مدينة مارع.

وبالعودة إلى محور بلدة أخترين، فقد تسللت مجموعة من جنود الخلافة إلى مواقع المرتدين في أخترين، فتمكنوا من السيطرة على كامل البلدة وعلى قرية المسعودية القريبة منها.

وفي محور بلدة الغندورة وبالتزامن مع الهجمات الأخرى في محوري مارع وأخترين هاجمت مجموعة من المجاهدين مواقع المرتدين جنوب البلدة، فمنّ الله عليهم بالسيطرة على قرية سلوى.

إلى جانب ذلك قُتل العديد من مرتدي الصحوات ودُمِّرت سيارات رباعية الدفع لهم، عقب دخولهم إلى قرية عبلة جنوب بلدة أخترين في ريف حلب.

إذ استدرج جنودُ الدولة الإسلامية المرتدين إلى داخل القرية، لتنفجر سيارة مفخخة على تجمع لهم، وخلال محاولتهم الانسحاب من القرية، وقعوا في حقل للألغام، فكانت الحصيلة مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ٤ سيارات رباعية الدفع، وتراجع من تبقى حيا منهم نحو مواقعهم السابقة.

وبالأسلوب ذاته أوقع جنود الخلافة العديد من القتلى في صفوف فصائل الصحوات أثناء محاولتها السيطرة على قريتي صندي صغير وبيلس.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد قصفت مدفعية الجيش التركي المرتد مواقع المجاهدين في قرية صندي صغير، أعقبها تقدم مشاة المرتدين، فاستدرجهم المجاهدون إلى داخل القرية وفَجَّروا عبوات ناسفة عليهم، أعقبتها اشتباكات عنيفة بين الجانبين، ما أسفر عن مقتل العديد من المرتدين وفرار من بقي منهم حيا.

وبعربة أمريكية وعربات رباعية الدفع دخل المرتدون قرية بيلس، ففُجِّرت عبوات ناسفة عليهم، فسقط عدد منهم بين قتيل وجريح، وعاد البقية أدراجهم خائبين، ولله الحمد.

سبق هذه العمليات وتحديدا الخميس (٢٦/ محرم)، كمين نصبه جنود الدولة الإسلامية لفصائل الصحوات بالعبوات الناسفة قرب قرى تل حجر وتل الهوى وكربجلي شرق بلدة الراعي، وأثناء محاولة المرتدين التقدم بالتزامن مع قصف مكثف من مدفعية الجيش التركي المرتد بلغ أكثر من ٨٠ قذيفة، وقع المرتدون في الكمين، مما تسبب بمقتل وجرح العديد منهم.

إلى جانب ذلك قُتل ٥ من مرتدي الصحوات ودُمِّرت سيارة لهم بين قريتي تل جيجان وكسار شمال غربي مدينة الباب، بعد استهدافهم من قبل جنود الخلافة.

وشمال غربي مدينة الباب أيضا، دُمِّرت سيارتان تقلان عناصر من صحوات الردة، جراء تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في قريتي ثلاثانة وتل جيجان.

كما شهدت محاور أخرى في الريف الشمالي من الولاية معارك بين الطرفين، فقد قُتل وأُصيب عناصر من مرتدي الصحوات السبت (٢٨/ محرم)، قرب بلدة أخترين.


جولة جنود الخلافة في إحدى القرى التي سيطروا عليها

وقالت وكالة أعماق إن ١٠ من مرتدي الصحوات قُتلوا وجُرحوا نتيجة تفجير عبوات ناسفة عليهم، قرب قرية قعر كلبين، وهي القرية التي استعادها جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ محرم)، بعد مواجهات مع مرتدي فصائل الصحوات.

حاول المرتدون الاثنين (٣٠/ محرم)، التقدم مجددا نحو قرية قعركلبين وقرية شدود، فتصدى لهم المجاهدون ودارت مواجهات، أسفرت عن مقتل وجرح عدد من المرتدين وإجبار من بقي حيا منهم على الفرار.

أما في جبهات القتال مع مرتدي الـ PKK، فقد أحبط جنود الخلافة محاولة تقدمهم نحو مواقع المجاهدين شرق المدينة الصناعية بإسناد جوي روسي.

وذكرت الأنباء الواردة أن مرتدي الـ PKK شنوا هجوما على قرية ديرنتة شرق المدينة الصناعية بمساندة الطائرات الحربية الروسية، فتصدى لهم المجاهدون بمختلف الأسلحة، مما أدى إلى مقتل ١٠ منهم وأُجبر من بقي منهم على التراجع نحو مواقعهم شمال القرية.

١٠ عناصر آخرون من مرتدي الـPKK قُتلوا، ولكن في القرى الواقعة جنوب مدينة منبج، إثر تفجير عبوات ناسفة على تجمعاتهم.

ويوم الثلاثاء (١/ صفر)، هاجمت مجموعة من المجاهدين مواقع مرتدي الـ PKK شرق المدينة الصناعية.

وبعد مواجهات بمختلف أنواع الأسلحة سيطر جنود الخلافة على حقل الرمي و٣ تلال محيطة به بعد قتل وجرح عدد من المرتدين.

هذا وما تزال المعارك متواصلة في مناطق مختلفة من ريف الولاية الشمالي مع مرتدي صحوات الردة المدعومين من الطيران الصليبي والمدفعية التركية، ومع مرتدي الـPKK الذين تساندهم الطائرات الروسية، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا.

هجمات بالعبوات الناسفة في البركة والرقة

النبأ – ولايتا البركة والرقة

شن جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع هجمات بالعبوات الناسفة على عناصر وآليات تابعة لمرتدي الـ PKK في ولايتي البركة والرقة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن جنود الخلافة فَجَّروا الاثنين (٣٠/ محرم)، عبوتين ناسفتين على سيارتي دفع رباعي، الأولى قرب قرية العريشة شمال مدينة الشدادي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٤ مرتدين. في حين كان الهجوم الثاني عند جسر قرية باب الحديد التابعة لبلدة الجوادية، ما أسفر عن تدمير السيارة ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وفي اليوم ذاته قُتل وأُصيب ٦ من مرتدي الـ PKK، جراء انفجار عبوة ناسفة عليهم شمال شرقي مدينة البركة.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر من الـ PKK غرب مدينة رميلان شمال شرقي البركة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم وجرح ٤ آخرين بجروح متفاوتة.

الجدير بالذكر أن مفارز الدفاع الجوي كانت قد أسقطت الأسبوع الماضي طائرة حربية أمريكية من نوع (A10) غرب بلدة ميسرة جنوب مدينة البركة دون أن تتوفر معلومات عن مصير الطيار، إذ قامت طائرات حربية أمريكية باستهداف حطام الطائرة.

أما في ولاية الرقة فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ صفر)، سيارة تابعة لمرتدي الـ PKK في منطقة تل أبيض شمال الولاية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن سيارة المرتدين استُهدفت بعبوة ناسفة، مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم في قرية بير عاشق التابعة لمنطقة تل أبيض.

يشار إلى أن عددا من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد صالوا الجمعة (٢٠/ محرم)، على موقع لمرتدي الـ PKK جنوب قرية المكمان في ريف الولاية الشمالي، فقتلوا وجرحوا عددا منهم قبل أن يعودوا سالمين إلى مواقعهم السابقة، بفضل الله.

عودة العمليات الأمنية إلى الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار – خاص

عبّر مسؤولون في صحوات الردة عن قلقهم الشديد من الوضع الأمني في مدينة الرمادي، وطالبوا الحكومة الرافضية بإرسال مزيد من القوات والأجهزة الأمنية إلى المدينة، خوفا من اختراق جنود الدولة الإسلامية للمدينة على غرار عملية الاختراق لمدينة كركوك والسيطرة على نصفها في غضون ساعات وسط انهيار قوات البيشمركة والروافض.

وجاء قلق قادة الصحوات بعد عدد من العمليات لمفارز الدولة الإسلامية الأمنية داخل المدينة خلال الفترة من (٢٠ – ٣٠/ محرم)، إذ استهدفت المفارز الأمنية مسؤولين وضباطا وعناصر في صحوات الردة والجيش الرافضي.

فقد لقي مسؤول «حزب الدعوة» في منطقة الرمادي حتفه في (٢٠/ محرم)، على يد إحدى المفارز الأمنية في المدينة.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن المفرزة الأمنية تمكنت –بفضل الله– من قتل المرتد أحمد العساقي مسؤول «حزب الدعوة» بعد الهجوم عليه في منطقة التأميم.

إلى جانب ذلك استهدفت مفرزة أمنية أخرى في (٢١/ محرم)، المرتد أحمد ناصيف الذيابي وهو ضابط برتبة نقيب في الجيش الرافضي في منطقة السجارية، مما أدى إلى مقتله في الحال.

وجاءت هذه العملية بعد يوم واحد من اغتيال ٣ مرتدين في المنطقة ذاتها.

كما طالت عمليات المفارز الأمنية الجواسيس الذين يعملون لصالح الجيش الرافضي، إذ اغتالت إحدى تلك المفارز الجاسوس المرتد أحمد حسين في منطقة حصيبة شرق الرمادي، السبت (٢٨/ محرم).

لم تقتصر الهجمات على الاغتيالات بالأسلحة الخفيفة، بل عادت المفارز الأمنية في مدينة الرمادي إلى زرع عبوات ناسفة وتفجيرها على دوريات وآليات الروافض والصحوات المرتدين.

ففي حي التأميم زرع المجاهدون عبوة ناسفة عند شارع (الـ ١٠٠)، ومن ثم فَجّروها على دورية للروافض المشركين، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من عناصر الدورية.

كما فُجِّرت عبوة ناسفة على سيارة للحشد الرافضي في شارع (الـ ٢٠)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها، وفي الشارع ذاته جرى اغتيال أحد عناصر الشرطة المرتدة.

ولدى سؤال (النبأ) عن الوضع الداخلي في مدينة الرمادي، أجاب المصدر بأنه وبعد انحياز الدولة الإسلامية من مدينة الرمادي، دخلت مختلف الميليشيات الرافضية إلى المدينة، وأمسك الروافض بأهم المناصب والمراكز في المدينة وباتوا صنّاع القرار بلا منازع، فسيّروا شؤون الناس كما يريدون وفقا لأهوائهم وعقائدهم الفاسدة.

أما فيما يخص قادة الصحوات المرتدين فقد أرضى الروافض بعضهم بمناصب شكلية ورمزية، تتلقى الأموال والتوجيهات من القيادة الرافضية ذات اليد الطولى في إدارة المدينة وشؤون سكانها.

وأضاف المصدر أن القوى الأمنية الرافضية تهيمن على كافة مفاصل الأمن في المدينة فالقرار الأمني بيدها وحدها، إذ إن الشرطة المحلية المرتدة التابعة للصحوات لا تملك حق التصرف واتخاذ القرارات بل إنها تنفذ الأوامر من قيادات الحكومة والميليشيات الرافضية، التي تتبع توجيهات المرجعيات العقائدية الرافضية.

فالوضع بشكل عام داخل الرمادي يتصف بالفوضى بسبب كثرة الأجهزة الأمنية والميليشيات الرافضية وانتهاج كل منها طريقة معينة للعمل وإدارة المنطقة التي تسيطر عليها دون تنسيق مع بقية الأجهزة والميليشيات.

إلا أن ذلك لا ينفي وجود بعض الاحترازات والإجراءات الأمنية، كتقطيع شوارع المدينة بالكتل الكونكريتية (الإسمنتية)، إلى جانب انتشار العشرات من نقاط التفتيش التابعة لجهات مختلفة، كما قام الروافض بحصر حركة الدخول والخروج من المدينة ببعض المداخل التي تسيطر عليها الميليشيات الرافضية، ناهيك عن المعاملة السيئة والإهانات التي يتعرض لها سكان المدينة من تلك الميليشيات التي تتولى الحواجز ونقاط التفتيش.

وفضلا عن ذلك، فقد أصبحت الحكومة الرافضية تتعامل مع أهل السنة على أساس ولاءاتهم ودينهم، فلا تجد هناك من يقيم شعيرة من شعائر الدين إلا من رحم الله، فمن يظهر بعض شعائر الإسلام يُعاقب وتُلصق به مختلف التهم، في الوقت الذي يُقرّب فيه من الأجهزة الحكومية من يظهر شيئا من شعائر الرافضة الكفرية فيصبح مسموع الوشاية وذا مكانة عندهم.

إن الوضع الذي تشهده مدينة الرمادي لا يختلف عن بقية المناطق التي انحاز منها جنود الدولة الإسلامية، فلا يهنأ المرتدون والروافض بدخولهم إياها ولا يشعرون بالأمان في أكثر مناطقهم أمنا بل حتى في منازلهم، إذ تعود مفارز المجاهدين الأمنية للعمل شيئا فشيئا كما كانت قبل سيطرة المجاهدين عليها في المرة الأولى، وتتزايد عملياتهم وتصبح أكثر نوعية وتأثيرا في العدو، الذي تبدأ علامات الانهيار الداخلي تظهر في أجهزته وقواته، ليسيطر جنود الخلافة مجددا على المدينة في هجمات خاطفة وسريعة، ولا أدل على ذلك من عمليتي دخول مدينتي كركوك والرطبة اللتين سبقهما العديد من العمليات الأمنية داخل المدينتين وعلى أطرافهما.

٣٥ قتيلاً في هجوم انغماسي قرب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الاثنين (٣٠/ محرم)، على موقع مشترك لصحوات الردة وميليشيات الحشد الرافضي قرب مدينة حديثة في ولاية الفرات.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات فإن الانغماسيين الثلاثة هاجموا معمل الإسمنت الذي يتخذه مرتدو الصحوات والحشد الرافضي ثكنة لهم في منطقة الخسفة غرب مدينة حديثة، إذ انغمس الأخ أبو عبد الله الكربولي –تقبله الله– في ثكنة قرب المعمل وفَجَّر سترته الناسفة على من فيه، فقتل ١٥ مرتدا.

في حين انغمس الأخوان أبو جهاد الفلوجي وأبو عبيدة الكربولي –تقبلهما الله– داخل المعمل وتمكنا –بفضل الله– من السيطرة عليه بعد قتل من فيه جراء مواجهات لمدة ساعتين، وبعد قدوم قوة رافضية لمؤازرة المرتدين، توسط الانغماسيان تجمعاتهم وفَجَّرا سترتيهما الناسفتين عليهم، فكانت حصيلة الهجوم الانغماسي بمجمله أكثر من ٣٥ قتيلا وعددا آخر من الجرحى.

وفي سياق آخر تسلل عدد من جنود الدولة الإسلامية إلى مواقع للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٧٠)، ثم قاموا بتفخيخ برج السبعين و(المطعم) اللذين كان الجيش الرافضي يتحصن فيهما، وتفجيرهما فيما بعد، دون أن تتسنى معرفة حجم الخسائر البشرية في صفوف العدو.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في قرية السكران شمال غربي حديثة، وفي معمل الإسفلت قرب منطقة الخسفة، بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن أكثر من ٢٠ عنصرا من مرتدي الجيش والشرطة الرافضيين كانوا قد قُتلوا الخميس (١٩/ محرم)، إثر انفجار عبوات ناسفة على رتل لهم غرب مدينة الرطبة.



كلمة لمولانا أمير المؤمنين

أبي بكر الحسيني القرشي البغدادي

(حفظه الله)

بعنوان: هذا ما وعدنا الله ورسوله

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد:

يقول الله تعالى: {ولَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢].

حقا، إنه وعد الله الذي وعد، وخبره الذي صدق، فها هو العالم الكافر اليوم قد حشر ونادى، وتحالف وتحزّب، وجمعَ كل كيده وتألّب؛ كيدَه وشركاءَه وأحلافَه وأولياءَه لحرب الإسلام وأهله، وكيدِ المؤمنين ودينهم بكل ما يملكونه من كيد، وما يقدرون عليه من آلة حربية وعسكرية، جوية أو برية أو بحرية، كل هذا للسعي حثيثا لإطفاء نور الله وعداوة لدينه ومنهاجه في الأرض، وخوفا وهلعا من أن تعود لأهل الإسلام والسنة خلافتهم وقوتهم، ويعود لهم التمكين والظهور كما كان أول مرة.

إن هذه المعركة المستعرة والحرب الشاملة والجهاد الكبير الذي تخوضه دولة الإسلام اليوم ما تزيدنا -إن شاء الله- إلا إيمانا ثابتا ويقينا راسخا بأن ذلك كله ما هو إلا تقدمة للنصر المكين وإرهاصا للفتح المبين الذي وعد الله عباده، فإنا نظرنا في كتاب الله وفي تاريخ جهاد هذه الأمة الطويل لعدوها، فرأينا أن الآية البينة على قرب هلاك عدونا وزواله هو يوم شروعهم وإيذانهم بحرب الله ورسوله ودينه، وإيذائهم عباده وأولياءه، والسعي لإخراجهم من الأرض التي لله، يورثها من يشاء من عباده، يقول الله تبارك وتعالى: {وإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا} [الإسراء: ٧٦].

إن بداية نصرنا وأشرفه وأعظمه هو في غاية ما يكون عليه عدونا من التجمع والتحزب والتفاخر والتكاثر، فهناك يدفع الله عن عباده، وتتجلى لهم آثار قوته وعزته وجبروته، قال الله تعالى: {فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ * إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ * وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ * وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ * فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ * كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ * فَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ * فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ * فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ * وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ * وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ * ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ * إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ * وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ} [الشعراء: ٥٣-٦٨]؛ وقال سبحانه: {حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ} [يوسف: ١١٠].

عباد الله، إن الإيمان لا يتم تمامه في نفس جماعة المسلمين حتى تتعرض وتستعد لمجاهدة الناس في أمر هذا الإيمان، ومواجهة أهل الباطل بجميع قواهم، وهي تتعرض في ذلك الجهاد وتلك المجاهدة لمطارق الابتلاء ومرارة الأذى، وتصبر معه على النصر والهزيمة، ويصيبها من الخوف والزلزال، ثم تتثبت ولا ترتاب، وتستقيم ولا تلتفت، وتمضي في طريق إيمانها الراشد، إن شاء الله، ولولا هذه الأحزاب وهذا الجهاد، لضعف الإيمان وما زاد، وفسدت القلوب وما صلحت، ولرأينا النفوس تأسن، والهمم تسترخي، والإيمان يذبل، وهكذا يكون الحال حينما نبتلى بالرخاء، {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} [البقرة: ٢٥١].

لقد أرصد أعداء الله من اليهود والنصارى والملاحدة والرافضة والمرتدين وأمم الكفر جمعاء إعلامهم وأموالهم وجيوشهم وعتادهم لحرب المسلمين والمجاهدين في ولاية نينوى بعد أن رأوها قاعدة من قواعد الإسلام ومنارة من مناراته تحت ظل الخلافة، فأرقهم حياة المسلمين فيها أعزة آمنين، وأرهقهم أن تحقق للناس فيها مثالا لحكم الإسلام يرونه ويعيشونه ويستفيئون ظلاله وينعمون بخيره وبركته، وهذا غاية ما يخشونه ويخافونه لأنه سبيل امتداد نفوذ الإسلام واتساع رقعته ودخول الناس فيه.

فيا أهل نينوى عامة، ويا أيها المجاهدون خاصة، الله الله في دين الله، إياكم والضعف عن جهاد عدوكم ودفعه، فإن ذلك ينقض عرى الإسلام ويطفئ نور الحق.

يا معشر المهاجرين والأنصار، امضوا على بصيرتكم، واصبروا على عزيمتكم صبرا على الغُصص، فكأن قد اندمل شعث الشتات، والتأمت كلمة الخير والعدل، ودفع الحق الباطل، فإن لهذا اليوم ما بعده، والصبر خير في الأمور عواقبا، قال تعالى: {سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ} [القمر: ٤٥]، وقال جل وعلا: {وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ * لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ} [الأنفال: ٧-٨].

يا جنود الخلافة، إذا وقفتم صوب طائرات أمريكا وحلفائها، فقفوا ثابتين متوكلين على من بيده ملكوت السموات والأرض، الذي ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، وقولوا: «حسبنا الله ونعم الوكيل»، فإنها كلمة قالها إبراهيم حين ألقي في النار، وقالها محمد -صلى الله عليه وسلم- حين قال له الناس: {إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ} [آل عمران: ١٧٣]، واعلموا أنه لو أطبقت السماء على الأرض، لجعل الله للمؤمنين منها متنفسا.

فيا كتائب الانغماسيين، ويا قوافل الاستشهاديين، ويا سرايا الاقتحاميين، يا طلاب الشهادة والحسنى وزيادة، يا سعاة إلى الجنان والرضوان، انطلقوا على بركة الله، فإن الحرب حربكم، حوّلوا ليل الكافرين نهارا، وخرّبوا ديارهم دمارا، واجعلوا دماءهم أنهارا، فإن ذلك هو الحظ الأوفر، والفوز الأكبر، بصحبة الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا، وليكن لسان حال أحدكم: {وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ} [طه: ٨٤]، فجزاكم الله عن الإسلام والمسلمين خيرا، لقد أذقتم الكافرين الأهوال، ومرغتم أنوفهم بالأوحال، فَدَيناكم بأنفسنا، لقد كنتم وما زلتم بعد الله نعم الظهر والسند، ونعم الساعد والمدد.

يا أهل السنة في العراق، أفي كل مرة لا تعقلون؟ استمرأتم الذلة والمهانة حتى رتعتموها، وتهتم كما تاه بنو إسرائيل من قبلكم، أَوَما ترون الرافضة كل يوم يسومونكم سوء العذاب، يغزون بلادكم بحجة محاربة الدولة الإسلامية، ثم لا يبرحون حتى يقتلوا رجالكم، ويأسروا نساءكم وذراريكم تارة، ويشردونهم تارة أخرى؟ أَوَما ترون العراق تفرغ مدنها من أهل السنة، وتحشى بأرذل خلق الله وشر من وطئ الحصى؟ انظروا إلى راياتهم وهم يقاتلونكم، اسمعوا شعاراتهم وهم يحيطون ببلادكم، تأمّلوا في صنيعهم حين يخرجونكم من أرضكم، واسمعوا نداءاتهم وهم يصرخون بالدعوة إلى غزو أراضي السنة كلها من عراقكم إلى شامكم إلى نجدكم بل إلى يمنكم.

يا أهل السنة، لقد مارس زعماؤكم في المنطقة أحط وأحقر صور الخيانة عرفها التأريخ، فباعوا القضية، وسلموا أمركم وأرضكم لعدوكم، فها هي مناطقكم يقتسمها الملحد الكافر والمشرك الرافضي والنصيري الحاقد، في مشهد باطني خبيث مكشوف، يراه ويسمع به العالم أجمع، وها هي حلب تواجه أعتى وأشرس حملة نصيرية بدعم مجوسي روسي كافر، يهدفون من خلالها إلى إقامة كيان نصيري بديل وسط خيانة الفصائل المرتدة المنشغلة بقتال الدولة الإسلامية والساعية لإزاحة حكم الله من الأرض في سبيل مصالح أسيادهم وداعميهم من دول الكفر.

وما تزال خطط الروم وما يزال مكرهم جاريا ساريا، حتى في جزيرة محمد، صلى الله عليه وسلم، لتسليط الرافضة على أطرافها، في ظل إفساد كبير تعمل عليه حكومة آل سلول لعلمنة البلاد، والسعي في إكفار أهلها، ونشر الرذيلة بينهم، والإطاحة بما يُمكن أن يُعد من رسوم الشرع وأهله، ولم يقتصروا على ذلك فحسب، بل شاركوا مشاركة عسكرية حقيقية مع أمم الكفر لحرب الإسلام والسنة في العراق والشام، فهم رأس كل بلية، وسبب كل رزية.

فيا رجال الجزيرة، يا أحفاد الصحابة، أعيدوا عليهم الكرة تلو الكرة، دونكم أعداء الله، دونكم أمنهم وعسكرهم وشرطهم، دونكم أزلامهم وأصحاب أقلامهم، دونكم أمراؤهم ووزراؤهم وأبواق إعلامهم، وتذكروا وصية نبيكم، صلى الله عليه وسلم: (لا يجتمع دينان في جزيرة العرب) [رواه مالك وغيره].

يا أهل السنة، إنه ما بقي لكم بعد الله إلا دولة الخلافة تصون دينكم وتحفظ بيضتكم وتقوي شوكتكم، تحيون فيها أعزاء أو تموتون شرفاء، من غير أن يجرأ على مس كرامتكم فيها رافضي ذليل، أو نصيري خبيث، أو ملحد حقير.

أيها المسلمون الموحدون في مشارق الأرض ومغاربها، لقد ظلت تركيا العلمانية المرتدة خلال مدة جهادنا وصراعنا مع أحلاف الكفر خاسئة خانسة، تطل بقرن وتستخفي بقرن، تسعى لتحقيق مصالحها وأطماعها في شمال العراق وأطراف الشام، ثم ترتد خشية أن يصلاها المجاهدون في عقر دارها بجحيم عملياتهم ولهيب معركتهم، ثم إنها فكَّرت وقدَّرت ونظرت، ثم عبست وبسرت واستكبرت، ودخلت في حربنا كما تدخل الضباع المبتورة مستندة مستظلة بطائرات تحالف الصليب، مستغلة انشغال المجاهدين بحرب أمم الكفر ودفاعهم عن أرض الإسلام، وظنت أنها آمنة من أن ينزل بساحتها أبناء التوحيد وأسود الجهاد، ألا إنه من مأمنه يؤتى الحذر.

أيها الموحدون، لقد دخلت تركيا اليوم في دائرة عملكم ومشروع جهادكم، فاستعينوا بالله، واغزوها، واجعلوا أمنها فزعا، ورخاءها هلعا، ثم أدرجوها في مناطق صراعكم الملتهبة.

ويا أجناد الخلافة في أرض الشام، ها قد جاءكم

الجندي التركي الكافر، وإنما دم أحدهم كدم الكلب خسةً ورداءةً، فأروهم بطشكم، واصلوهم بنار غضبكم، وخذوا بثأر دينكم وتوحيدكم من إخوان الشياطين وقدوة المرتدين وحلفاء الملحدين، فلن يغلب شركهم توحيدكم، ولا نفاقهم إيمانكم، وإن الله مع المتقين، هذا ما وعدنا الله ورسوله.

لقد غدا الإخوان المرتدون رأس حربة مسمومة يحملها الصليبيون لحرب الخلافة، فلم يقتصر كفر هذه الفرقة الغاوية على شركها بالله في الدساتير والتشريعات الباطلة، ومنازعة الله في حكمه، وموافقة أمم الكفر على كفرهم، حتى صارت طائفة لا دين لها، أشبه بالزنادقة والباطنية، بل إنها غدت ذراعا عسكريا وثيقا في منظومة التحالف الصليبي على الإسلام وأهله، لا غنى لهم عنه على الأرض، {وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ} [الأعراف: ٢٠٢]، فانظروا إلى العراق والشام وليبيا وتونس وغيرها من البلدان، فإنكم لا تجدون فيهم إلا مشركا مشاركا بالقوانين والتشريعات الكافرة، أو مصافا موالفا للجيوش الصليبية أو الرافضية أو العلمانية الملحدة، مقاتلا مناكفا للمجاهدين في سبيل الله الساعين لإقامة حكم الله في الأرض، فهم بحق إخوان الشياطين والعميل العامل للصليبيين، قاتلهم الله أنّى يؤفكون.

أيها المجاهدون في سبيل الله، اعلموا أنكم اليوم درع الإسلام وحصنه المتين، فإياكم إياكم -يرحمكم الله- أن يؤتى الإسلام والمسلمون من قبلكم، فإن سنن الله لا تحابي أحدا، والله -تبارك وتعالى- استعملكم وأورثكم، لينظر كيف تعملون، فاستعملوا تقوى الله وطاعته في ابتغاء نصره ووعده، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الأنفال: ٢٩]؛ وتجنبوا معصيته ومخالفة أمره، فإن عاقبة ذلك وخيمة على جميعكم، وإني تالٍ عليكم وصية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لسعد بن أبي وقاص -رضي الله عنهما- ومن معه من الأجناد، حيث قال: «فإني آمرك ومن معك من الأجناد بتقوى الله على كل حال، فإن تقوى الله أفضل العدّة على العدوّ، وأقوى المكيدة في الحرب، وآمرك ومن معك أن تكونوا أشدّ احتراسا من المعاصي منكم من عدوّكم، فإن ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوّهم، وإنما ينصر المسلمون بمعصية عدوّهم لله، ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة، لأن عددنا ليس كعددهم، ولا عدّتنا كعدّتهم، فإذا استوينا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة، وإلا ننصر عليهم بفضلنا، لم نغلبهم بقوتنا، واعلموا أن عليكم في مسيركم حفظة من الله يعلمون ما تفعلون، فاستحيوا منهم، ولا تعملوا بمعاصي الله وأنتم في سبيل الله، ولا تقولوا إن عدوّنا شر منا فلن يسلّط علينا وإن أسأنا، فربّ قوم سُلّط عليهم شر منهم، كما سُلّط على بني إسرائيل لما عملوا بمساخط الله كفّار المجوس، فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا، واسألوا الله العون على أنفسكم كما تسألونه النصر على عدوّكم، أسأل الله ذلك لنا ولكم»، انتهى كلامه، رضي الله عنه.

أيها المجاهدون، قال نبيكم، صلى الله عليه وسلم: (إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر) [رواه أحمد والترمذي وغيرهما عن ابن مسعود].

وها أنتم اليوم قد أورثكم الله هذه الأرض المباركة، وحمّلكم أمانة حفظها والدفاع عنها والثبات على إقامة حكم الله فيها، فاحذروا أن يستزلكم الشيطان بانحياز عن أرض أو انسحاب من ثغر، بل اصبروا وصابروا ورابطوا واثبتوا، ولا تردوا موارد الذل بعد أن أعزكم الله، ولا تستبدلوا الذي هو أدنى بالذي هو خير، ولا تهبطوا بعد الرفعة إلى مراتب الدون والضعة، واعلموا أن ثمن بقائكم في أرضكم بعزكم أهون بألف مرة من ثمن انسحابكم عنها بذلكم، قال تعالى: {قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا} [الأحزاب: ١٦]، وقال صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله، وأجري عليه رزقه، وأمن الفُتّان) [رواه مسلم عن سلمان الفارسي].

فإن خرجتم من أرض بذنوبكم، فأرجعوها بتوبتكم وتقواكم ربكم، فإنه حقيق أن يكون لكم ذلك، تذكروا أن عدوكم إن كان يقاتل في سبيل الطاغوت، فأنتم تقاتلون في سبيل الله العظيم، وإن كانوا يقاتلون من أجل كلمة الكفر، فأنتم تقاتلون من أجل كلمة الله، وإن كانوا يقاتلون من أجل عرض من الدنيا قليل، فأنتم تقاتلون من أجل ثواب عظيم وتجارة تنجيكم من عذاب أليم، وإن كانوا يقاتلون وفي صدورهم الخنا والكفران، فأنتم تقاتلون وفي صدوركم الإيمان والقرآن، وإن كانوا يقاتلون وعاقبتهم النار، فأنتم تقاتلون والعاقبة جوار الرحمن وجنة عرضها السماوات والأرض، إن شاء الله، فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون؟ {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ} [الأنعام: ٨٢]؛ هذا ما وعدنا الله ورسوله.

ثم إني أحذركم النزاع والخلاف بينكم في علومكم وأعمالكم، وأنتم في عدوة واحدة، توحّدون ربكم وتجاهدون عدوكم وتسعون لإعلاء كلمة الله في الأرض، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥-٤٦]؛ فالنزاع مدعاة للفشل وتسلط العدو، والاختلاف سبب للشر ووقوع العداوة بينكم، ولا تكونوا كالذين خلوا من قبلكم من الأمم، أخذوا بحظ وتركوا حظا فجعل الله العداوة والبغضاء بينهم، قال تعالى: {فَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ} [المائدة: ١٤].

وإياكم والاختلاف على أمرائكم، اسمعوا لهم قربة، وأطيعوا لهم عبادة، ما لم يأمروكم بمعصية، واعلموا أن خلافكم إياهم من أمر الجاهلية، وإنما أعزكم الله بالإسلام والجماعة والسمع والطاعة، {وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [آل عمران: ١٠٣]؛ وتذكروا وتأملوا قول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ} [الرعد: ١١].

وإلى جنود الخلافة في خراسان وبنغلادش وإندونيسيا والقوقاز والفلبين واليمن والجزيرة وسيناء ومصر والجزائر وتونس وليبيا والصومال وغرب أفريقيا، اعلموا أنكم اليوم دعائم الإسلام في الأرض، وأوتاد الخلافة فيها، أذهلتم أمم الكفر بجهادكم وصبركم وثباتكم، علّمتم الناس كيف تكون مسالك النصر بحسن الاجتماع، وامتثال الطاعة، وتكوين جماعة المسلمين الكبرى في واقع استمرأ الجاهلية الجهلاء بكثرة الفرقة والبقاء على الشتات، ولقد أغظتم باجتماعكم وجهادكم أمم الكفر كما كان غيظهم بقيام الخلافة سواء، وعليه فإنهم سيسعون لإطفاء نور الله بينكم ببث أسباب الفرقة والاختلاف، فاصبروا وصابروا ولا تخافوا، واثبتوا ولا تفروا عند إرادة القتال، فإذا صبرتم فإن الله يؤيدكم وينصركم ويثبت أقدامكم، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف، واعلموا أنه إن قُتل بعض قادتكم، فإن الله مخلفا لكم مثله أو خيرا منه، والله لن يضيعكم، فلا تحزنوا، إن الله معنا.

ويا أيها المجاهدون الصابرون على البأساء والضراء في سرت، لقد لقنتم الأعداء من صبركم دروسا، وكتبتم لمقامات المجد والثبات بدمائكم الطاهرة طروسا، كانت أوروبا الصليبية ولا تزال تطمع بأن تغزو مهد الخلافة وحصن الإسلام في العراق والشام، حتى زلزلتم أمنها بنشأتكم، وقلبتم موازين سياساتها بجهادكم، فصرتم العقبة الكأداء والصخرة الصلبة التي تكسرت عندها إرادتهم، وتحطمت بها مشاريعهم، إن عدوكم يألم كما تألمون، ولكنكم ترجون من ربكم ما لا يرجون، فإياكم أن تبرحوا مقاعد قتالكم ومواطن رباطكم، فلقد أوشك عدوكم أن يمل أو يُدفع فيُفل.

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نذكر إخواننا المسلمين عامة بأنه إن ضاقت السبل وتقطعت الطرق بالهجرة إلى أرض العراق والشام، فقد جعل الله لهم سبيلا واسعة للهجرة إلى تلك الولايات المباركة ليقيموا هنالك صرحا من صروح الإسلام ويحوزوا فضل السبق في نصرة دين الله وإعلاء كلمته، قال تعالى: {يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ} [العنكبوت: ٥٦].

وإلى إخواننا القابضين على الجمر الذين ابتلاهم الله بالأسر، إنا على قدر ما نحن فيه من منازلة ضخمة لأعداء الله، فإننا والله ما نسيناكم ولن ننساكم، كيف وأنتم أرقنا الدائم وهمنا الذي لا يبرح، نسأل الله أن يجعل فك أسركم على أيدينا، وكسر سجونكم بأسلحتنا وحديدنا، وما ذلك على الله بعزيز، فعليكم بالتضرع إلى الله ببلائكم، وتذكروا أن الله يصنعكم ليوم تنصرون فيه دينكم ودولتكم، وإني أحرضكم على الدعاء العظيم لإخوانكم في الدولة الإسلامية أن يهيئ الله لهم من أمرهم رشدا، وأن يجعل معونته الحسنى لهم مددا، ويغنيهم به عمن سواه، فك الله أسركم وكشف كربكم، وجبر كسركم، وقوّى عزمكم، وجعل لكم فرجا ومخرجا.

أيها المسلمون في كل مكان، إني معزيكم ومعزي المجاهدين عامة بمقتل الشيوخ والقادة، وعلى رأسهم الشيخ أبو محمد العدناني والشيخ أبو محمد الفرقان، رحمهم الله، وأعلى في الفردوس مسكنهم، فقد كانوا لنا من خيرة الوزراء، وصالح الأمراء، إلى ما شرفهم الله به من حسن السابقة وقديم الفضل، والجد في تشييد صرح الخلافة، وحكم الله في الأرض، حتى قضوا نحبهم، وأوفوا ما بذمتهم، نحسبهم كذلك والله حسيبهم، إلا أننا نبشركم -بفضل الله ومَنّه- أن الخلافة ما تعثرت بمقتلهم فضلا عن أن تقف عجلة الجهاد بفقدهم، بل إن تلكم الأجساد الطاهرة ما هي إلا قرابين نقدمها بين يدي الله طلبا لمرضاته واستجلابا للنصر المبين والفتح القريب، بإذن الله، فلقد علمنا في كتاب الله أن استشهاد القادة والصالحين هو الباب الأقرب للتمكين في الأرض، وثواب الدنيا والآخرة، قال الله تعالى عن حال الأنبياء وأتباعهم: {وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ * وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٤٦-١٤٨].

اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم، اللهم عليك بالكفرة المجرمين الذين يصدون عن سبيلك، ويكذّبون رسلك، ويحاربون أولياءك، اللهم أعنا عليهم بسنين كسني يوسف، اللهم أحصهم عددا، واقتلهم بددا، ولا تغادر منهم أحدا، اللهم فرق جمعهم، وشتت شملهم، اللهم من أرادنا وأراد ديننا وجهادنا بسوء، فاجعل دائرة السوء تدور عليه، حتى يُهلك نفسه بيديه، اللهم امكر لنا ولا تمكر علينا، واهدنا، ويسر الهدى لنا، وانصرنا على من بغى علينا، أنت مولانا، نعم المولى ونعم النصير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قلق يهودي من عمليات المجاهدين على حدودهم

وهجوم استشهادي يستهدف الشرطة المرتدة في العريش

النبأ – ولاية سيناء

أثارت العمليات الأخيرة في ولاية سيناء مخاوف وقلق الحكومة المصرية المرتدة وأسيادها اليهود والصليبيين من خلفها، كونها جاءت في مناطق جديدة بعيدة عن بؤر الصراع الرئيسية في العريش والشيخ زويد ورفح، وبالقرب من اليهود، وأدت إلى مقتل وجرح العشرات من المرتدين، وقد اعترفت مصادر عسكرية مصرية بمقتل وجرح أكثر من ٥٥ مرتدا بينهم ضباط كبار.

ففي يوم الاثنين (٣٠/ محرم) فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة متشظية على عناصر من الجيش المصري المرتد، أثناء قيامهم بدورية لتأمين «حدود» دويلة اليهود، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، بينهم ضابط برتبة نقيب، وذلك في منطقة بئر معين على بعد مئات الأمتار من «حدود» دويلة اليهود.

وذكرت وسائل إعلام مصرية أن المجند الذي قتل هو المرتد محمد أحمد سليمان، والنقيب المصاب هو المرتد أحمد محمد محمود.

وقالت وسائل إعلام يهودية نقلا عن مسؤولين يهود أن الوضع في سيناء «بات خطيرا للغاية بالنسبة للجيش المصري»، وعللت ذلك بتنامي قوة الدولة الإسلامية هناك، وأضافت أن اليهود يراقبون التطورات بقلق، ولا يستبعدون أن تقوم الدولة الإسلامية لاحقا «باستهداف مواقع الجيش اليهودي على الحدود مع مصر».

وأوضحت مصادر سياسية وأمنية يهودية، أن التنسيق الأمني لقتال الدولة الإسلامية بين الجيش اليهودي والجيش المصري المرتد وصل إلى أعلى مراحله في الفترة الأخيرة، إذ لم تشهد العلاقات الثنائية مثل هذا التنسيق منذ التوقيع على «اتفاق السلام» بينهم (اتفاق كامب ديفيد)، ولم تُخف تلك المصادر قلقها من إمكانية انهيار نظام الطاغوت عبد الفتاح السيسي.

ومن العمليات النوعية الأخرى في الولاية، استهداف جنود الدولة الإسلامية عربة همر للجيش المصري بعبوة ناسفة في مدينة نخل وسط سيناء، مما أسفر عن تدميرها. كما قُتل وجُرح عدد من عناصر الجيش المصري المرتد الثلاثاء (١/ صفر)، جراء استهداف عربة مصفحة بعبوة ناسفة على طريق منطقة الكونتيلا التابعة لمدينة نخل.

وتأتي أهمية هذه الهجمات من كون مدينة نخل بعيدة نسبيا عن مناطق تمكن جنود الخلافة، مما يشير إلى توسع عملياتهم في مناطق جديدة، وسط عجز في صفوف الجيش المصري المرتد الذي بات يتلقى ضربات في مناطق لم يكن يتوقعها.

وكان من أبرز قتلى هجمات المجاهدين في هذا الأسبوع العقيد المرتد رامي حسانين قائد الكتيبة (١٠٣ صاعقة)، بعد استهداف المدرعة التي كان يستقلها قرب مدينة الشيخ زويد.

إلى جانب ذلك شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ محرم)، هجوما استشهاديا على رتل للشرطة المصرية المرتدة وسط مدينة العريش، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن الاستشهادي تمكن –بفضل الله- من الوصول إلى رتل المرتدين وتفجير سيارته المفخخة وسط آليات مرتدي الشرطة في منطقة (آل ياسر) وسط مدينة العريش.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الاستشهادي تسبب بمقتل عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات ومقتل وجرح من كان فيها.

سبق هذه العمليات وتحديدا السبت (٢٨/ محرم)، إفشال حملة للجيش المصري المرتد جنوب مدينة الشيخ زويد.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن المرتدين حاولوا التقدم نحو مناطق سيطرة المجاهدين في منطقة التومة جنوب الشيخ زويد، ولكن المجاهدين تمكنوا إثر مواجهات استمرت لنحو ٥ ساعات- بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة إلى جانب الأسلحة القناصة الثقيلة- من دحر القوة المهاجمة وإجبارها على التراجع دون تحقيق هدفها بعد قتل وإصابة عدد من المرتدين، بينهم ضابط.

إضافة إلى ذلك وفي عمليات متواصلة بالعبوات الناسفة دَمَّر جنود الدولة الإسلامية وأعطبوا آليات للجيش المصري المرتد في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.

فقد جرى استهداف ناقلة جند M٦٠ للجيش المصري المرتد قرب قرية الحفن جنوب مدينة العريش، وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى إعطابها.

كما أُعطبت عربة همر على الطريق بين قرية الجورة ومدينة الشيخ زويد، في حين فُجِّرت عبوتان ناسفتان على قوة راجلة للشرطة المصرية المرتدة قرب حاجز الميدان غرب مدينة العريش، ولم تتسنّ معرفة الخسائر.

وفي يوم الاثنين (٣٠/ محرم)، هاجم جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة حاجز (الفايدي) التابع للشرطة المصرية المرتدة في مدينة العريش، واستهدفوا عربة مدرعة من نوع (فهد)، مما تسبب بتدميرها.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد صعّدوا الأسبوع الماضي من هجماتهم ضد الجيش المصري المرتد في أكثر من منطقة في ولاية سيناء، وتمكنوا من إعطاب وتدمير ١٣ آلية مختلفة، في حين قُتل ٥ جواسيس يعملون لصالح جيش الردة المصري جنوب مدينة الشيخ زويد.

إثر هجوم انغماسي

مقتل وجرح ٤٠ من مرتدي الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية في جلال أباد

النبأ – ولاية خراسان

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣٠/ محرم)، هجوما انغماسيا استهدف اجتماعا لميليشيات مسلحة موالية للحكومة الأفغانية شرق أفغانستان.

وذكرت وكالة أعماق أن الاستشهادي سلمان الخراساني –تقبله الله- انغمس في اجتماع الميليشيات في منطقة (خالص فاميلي) جنوب مدينة جلال أباد، فتمكن من قتل حراس الموقع، ثم دخل واشتبك مع العناصر المجتمعين بسلاحه الخفيف، قبل أن يُفجِّر حزامه الناسف وسطهم.

وأضافت الوكالة أن الهجوم أسفر عن سقوط ١٥ قتيلا و٢٥ جريحا من الميليشيات، بينهم ٥ قياديين.

وفي سياق آخر أصيب قائد شرطة مع عدد من العناصر في منطقة بهسود في مدينة جلال أباد الثلاثاء (١/ صفر)، إثر انفجار عبوة ناسفة عليه.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة للشرطة الأفغانية المرتدة قرب جسر بهسود بمدينة جلال أباد، ما أسفر عن إصابة قائد الشرطة المرتد (نعيم جان) و٣ عناصر آخرين.

من جهتها نفذت المفارز الأمنية عمليات ضد مرتدي الحكومتين الباكستانية والأفغانية، إذ اغتيل عنصر في الشرطة الباكستانية في منطقة (خزانه ميل) في مدينة بيشاور، كما قُتل أحد عناصر المخابرات الأفغانية المرتدة جنوب منطقة خوست.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية سيطروا الأسبوع الماضي على منطقة بر بجير جنوب مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، بعد مواجهات مع مرتدي الجيش الأفغاني. كما هاجم ٣ انغماسيين من الدولة الإسلامية مركز تدريب للشرطة الباكستانية المرتدة في مدينة كويتا غرب باكستان، مما أوقع نحو ١٨٠ قتيلا وجريحا في صفوف المرتدين.

اغتيال عميد في الشرطة الجزائرية المرتدة في قسنطينة

النبأ – ولاية الجزائر

لقي عميد في الشرطة الجزائرية المرتدة حتفه الجمعة (٢٧/ محرم)، نتيجة هجوم استهدفه في مدينة قسنطينة في الجزائر.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية اغتالته بأعيرة نارية، واغتنمت مسدسه.

وقالت وسائل إعلامية «جزائرية» إن قائد الشرطة العميد المرتد عمار بوكعبور لقي مصرعه أثناء وجوده في أحد المطاعم في منطقة الزيادية في مدينة قسنطينة، وأن المهاجمين استولوا على سلاحه الشخصي.

ولا تأتي أهمية العملية من أهمية الشخصية التي اغتيلت فقط، بل لكونها أيضا جاءت خلال فترة تشهد مدينة قسنطينة فيها تشديدا أمنيا كبيرا.

وشهدت المدينة على أعقاب العملية تعزيزات عسكرية غير عادية، كما تناقلت وسائل الإعلام، إذ قام مرتدو القوات الخاصة بتطويق المدينة وشن حملة تمشيط واسعة النطاق وخاصة في حي الزيادية بحثا عن المهاجمين، كما وصلت عمليات التمشيط إلى جبل الوحش الذي شهد سابقا هجمات لجنود الخلافة، إلا أن هذه الجهود لم تنجح في مساعيها ولم تتمكن من القبض على المهاجمين، ولله الحمد.

وسبق لجنود الدولة الإسلامية أن شنوا العديد من الهجمات ضد القوات الجزائرية المرتدة في مناطق جبل الوحش وغابات سكيكدة وجبال شكشوط في البويرة وفي مدينة جيجل الساحلية، وتسببت بمقتل وجرح العديد من المرتدين، فضلا عن العمليات في مدينة قسنطينة.

إثر معارك متجددة في سرت ٥٠ قتيلاً وجريحاً من مرتدي «حكومة الوفاق»

النبأ – ولاية طرابلس

تتواصل خسائر مرتدي «حكومة الوفاق» في مدينة سرت جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية هناك.

فقد سقط ٢٤ مرتدا الخميس (٢٦/ محرم)، بعد وقوعهم في حقل ألغام زرعه المجاهدون مسبقا في الحي (رقم ٣) في مدينة سرت.

أما غرب مدينة سرت وتحديدا قرب منطقة سكير، فتمكن جنود الدولة الإسلامية، من تدمير سيارة تحمل سلاحا رشاشا تابعة لمرتدي «حكومة الوفاق» إثر تفجير عبوة عليها.

لم تتوقف المعارك بين الطرفين -طيلة هذا الأسبوع- ففي مواجهات عنيفة الاثنين (٣٠/ محرم)، استُخدمت فيها مختلف الأسلحة، سقط أكثر من ٢٥ عنصرا من مرتدي «حكومة الوفاق» بين قتيل وجريح. وقد ترافقت عمليات المرتدين مع قصف جوي مكثف من الطيران الأمريكي على مواقع المجاهدين.

١٨ عنصرا آخرون من مرتدي «حكومة الوفاق» قُتلوا أيضا الأربعاء (٢/ صفر)، في مواجهات مع جنود الخلافة في منطقة الجيزة البحرية في مدينة سرت.

الجدير بالذكر أن عجز مرتدي «حكومة الوفاق» مستمر في حسم معركة سرت رغم الدعم الجوي الصليبي المقدم لها، والذي تكثف بشكل كبير خلال الأسابيع القليلة الماضية، التي مُني المرتدون خلالها بخسائر بشرية كبيرة، ففي الأسبوع الماضي قُتل وأُصيب أكثر من ١٣٥ مرتدا في المعارك التي اندلعت بين الجانبين في المدينة.

هجمات ضد الحكومة الصومالية والتحالف الإفريقي في الصومال

النبأ – الصومال

شن جنود الدولة الإسلامية هجمات على مواقع تابعة لمرتدي الحكومة الصومالية في مدينتي بوصاصو ومقديشو، في حين دَمَّروا آلية للتحالف الإفريقي.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الدولة الإسلامية وفي اليوم الذي سيطروا فيه على بلدة (قندلا) في إقليم بونتلاند شرق الصومال الأربعاء (٢٥/ محرم)، هاجمت مفرزة أمنية بالقنابل اليدوية، مركزا للشرطة المرتدة في مدينة بوصاصو، من دون أن تشير الوكالة إلى نتائج الهجوم.

مركز آخر للشرطة الصومالية المرتدة استُهدف يوم الخميس (٢٦/ محرم) بهجوم مماثل، وبحسب وكالة أعماق فإن مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية هاجمت مركز شرطة ياخشيد في مدينة مقديشو بقنابل يدوية.

وبعد يومين فقط من الهجوم الأول هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢٧/ محرم)، مرة أخرى وبالقنابل اليدوية كذلك، مركزا لمرتدي الشرطة في مدينة بوصاصو، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

وفي سياق آخر استهدف جنود الخلافة عربة مدرعة لقوات التحالف الإفريقي قرب مدينة مقديشو، مما أدى إلى تدميرها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن العربة المدرعة دُمِّرت نتيجة استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة عيلاشا قرب مدينة مقديشو.

وفي المنطقة ذاتها (عيلاشا)، وكما في الهجمات السابقة على مراكز الشرطة المرتدة في بوصاصو، استخدم جنود الدولة الإسلامية القنابل اليدوية في هجوم على مقر للحكومة الصومالية المرتدة.

٢٨ قتيلاً وجريحاً صليبياً في بورنو

النبأ – ولاية غرب إفريقية

سقط نحو ٢٨ صليبيا من قوات التحالف الإفريقي الصليبي بين قتيل وجريح الاثنين (٣٠/ محرم)، جراء مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية شمال شرقي نيجيريا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية إن قوات التحالف الصليبية شنت هجوما على مواقع جنود الخلافة في قرية تلالا في منطقة بورنو شمال شرقي نيجيريا، فتصدى لهم المجاهدون ودارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المعارك أدت إلى مقتل ٩ وجرح ١٩ آخرين من عناصر القوات الصليبية، وإجبار بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا في (١٦/ محرم)، هجوما على موقع مشترك لجيش النيجر وجيش نيجيريا في منطقة بورنو شمال شرقي نيجيريا، أسفرت عن مقتل ٢٠ عنصرا وإصابة العشرات من جيشي العدو، كما منّ الله على المجاهدين باغتنام عربة مدرعة ودبابتين وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

قتلى وجرحى من جنود الطاغوت حفتر في بنغازي

النبأ – ولاية برقة

نفذ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عدة هجمات استهدفت جنود الطاغوت حفتر في مدينة بنغازي، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم.

فقد استهدف جنود الخلافة مجموعة من جنود الطاغوت حفتر الاثنين (٣٠/ محرم)، في منطقة القوارشة غرب مدينة بنغازي، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم.

إلى جانب ذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على مجموعة ثانية من المرتدين في منطقة العمارات الصينية في منطقة قنفودة غرب بنغازي، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم وإصابة آخرين بجروح.

وبالعودة إلى منطقة القوارشة فقد استهدف المجاهدون نقطة يتمركز فيها المرتدون بقذيفة SPG-9، وكانت الإصابة دقيقة، دون أن تتسنى معرفة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

من جهتها شاركت مفارز القنص في عمليات المجاهدين، إذ استهدفت عناصر جنود الطاغوت حفتر في منطقة القوارشة، فقتلت ٢ منهم في الحال.

في بغداد

أيام دامية وعجز أمني متواصل

النبأ – ولاية بغداد

قُتل وجُرح نحو ١٥٥ رافضيا هذا الأسبوع في هجمات استشهادية وأخرى بعبوات ناسفة نفذها جنود الدولة الإسلامية على تجمعات الروافض في مناطق متفرقة من ولاية بغداد.

فقد سقط عشرات القتلى والجرحى من الروافض المشركين السبت (٢٨/ محرم)، جراء هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم غرب بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الاستشهادي أبا مصعب العراقي –تقبله الله– تمكن من اجتياز كافة الحواجز الرافضية الأمنية والوصول إلى موكب رافضي شركي في حي الإسكان غرب مدينة بغداد، وفَجَّر سترته الناسفة وسط جموع المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الهجوم الاستشهادي أسفر عن مقتل وجرح ما لا يقل عن ٣٨ مرتدا رافضيا، ولله الحمد.

خسائر بشرية أخرى مُني بها الروافض، فقد نفذ الاستشهادي أبو غازي العراقي –تقبله الله– الأحد (٢٩/ محرم)، عملية استشهادية في مدينة الكاظمية، مما أوقع نحو ٥٠ مرتدا بين قتيل وجريح.

وبيّنت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا غازي تمكن –بفضل الله– من الانغماس وسط تجمع رافضي كبير متجاوزا كافة تشديداتهم الأمنية في منطقة العطيفية جنوب مدينة الكاظمية وفَجَّر سترته الناسفة وسطهم. الهجوم الاستشهادي أدى إلى مقتل نحو ٢٠ رافضيا وإصابة ٣٠ آخرين.

وفي عملية نوعية تكشف استمرار الضعف الذي يعتري الأجهزة الأمنية الرافضية، تمكنت مفرزة أمنية من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها على تجمع رافضي في منطقة الحرية جنوب غربي مدينة الكاظمية، الأمر الذي أدى إلى مقتل وجرح ٢٠ مرتدا.

لم تكن هذه هي العملية الوحيدة للمجاهدين التي نفذوها بواسطة سيارة مفخخة ومركونة، ففي منطقة الشعلة غرب بغداد، ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة وفَجَّرتها فيما بعد على تجمع لمرتدي الرافضة، مما أدى إلى قتل وجرح ٣٦ مرتدا.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد كانت قد فَجَّرت الأسبوع المنصرم ٥ عبوات ناسفة على تجمعات للروافض المشركين شمال وشرق بغداد، مما تسبب بمقتل وإصابة أكثر من ٣٠ رافضيا مشركا.

مقتل ٩ روافض في انفجار سيارة مركونة

واغتيال مسؤول أكبر خلية تجسسية في الطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

لقي عدد من الروافض مصرعهم الاثنين (٣٠/ محرم)، إثر انفجار سيارة مفخخة عليهم في ولاية شمال بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية ركنت سيارة مفخخة في منطقة التاجي، ومن ثم فَجَّرتها على تجمع للروافض المشركين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الانفجار تسبب بمقتل ٩ مرتدين وإصابة عدد آخر.

وفي السياق ذاته اغتالت مفرزة أمنية بالأسلحة الخفيفة، ضابطا برتبة ملازم أول في قوات سوات الرافضية في مدينة الطارمية.

عملية نوعية أخرى نفذتها المفارز الأمنية في مدينة الطارمية، حيث تمكنت –بفضل الله– من اغتيال مسؤول أكبر خلية تجسسية لصالح الجيش الرافضي المرتد محمد ساحم السلماني في منطقة السلمان.

يشار إلى أن المفارز الأمنية في ولاية شمال بغداد كانت قد نفذت عددا من العمليات الأسبوع المنصرم، منها استدراج معمم رافضي واعتقاله ونحره، وإصابة جاسوس يعمل لصالح الحكومة الرافضية في الطارمية.

وبالانتقال إلى ولاية الجنوب فقد سقط نحو ١٠ روافض بين قتيل وجريح السبت (٢٨/ محرم)، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم جنوب بغداد.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فإن المجاهدين استهدفوا تجمع المرتدين في منطقة المحمودية جنوب بغداد بعبوة ناسفة، مما أسفر عن مقتل وجرح ١٠ مرتدين.

وفي هجوم بالأسلحة القناصة أصيب جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي بجروح بليغة في منطقة العيلمية في عرب جبور.

يذكر أن العديد من مرتدي الرافضة قُتلوا وأُصيبوا الأسبوع الماضي في تفجير منازل مفخخة عليهم، وعبر استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقتي اليوسفية وعرب جبور.

هجوم على مواقع الروافض

على طريق (حديثة – بيجي)

النبأ – ولاية صلاح الدين

شنَّ جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ محرم)، هجوما على ثكنات الجيش الرافضي على طريق (حديثة – بيجي)، موقعين خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات الروافض المرتدين على الطريق المذكور بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فدارت مواجهات بين الجانبين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن قتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير سيارة و٣ ثكنات لهم.

كما منَّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة متنوعة وذخائر.

وفي المنطقة ذاتها فَجَّر جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الرافضي كانوا قد فخخوها في وقت سابق، مما أدى إلى تدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وإلى شرق مدينة بيجي استهدف جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي في منطقة الطاقة الحرارية، مما أدى إلى تدميرها.

إلى جانب ذلك هاجمت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الرافضي في منطقة الزيوت شمال بيجي، مما أسفر عن تدمير آلية.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الزيوت ومفرق الزوية والأسمدة والشيخ علي والدبس وعند تقاطع السكريات وعلى طريق (حديثة – بيجي)، بأكثر من ١٢٥ قذيفة هاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أنَّ ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد شنّا الأسبوع الماضي، هجومين استشهاديين استهدفا تجمعاً للروافض وصحوات الردة في منزل المرتد عدنان البازي قائد الحشد العشائري في منطقة (بنات الحسن) شرق مدينة سامراء، أثناء تجمع عدد كبير من عناصر الحشد الرافضي ومرتدي «مغاوير الداخلية»، مما أدى إلى مقتل وجرح ٣٠ مرتدا، بينهم قائد صحوة المنطقة. كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرتين أمريكيتين بدون طيار إحداهما قاصفة من نوع (MQ-9) قرب منطقة المحطة الحرارية.

أبو محمد السهلي

صبر فظفر

هذه قصة بطل من أبطال الإسلام، الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، كما نحسبه، فما انحرف عن وجهته، ولا تراجع عن مطلبه في أن يُعقر جواده ويهراق دمه فيكون من أعظم الشهداء درجة عند الله، وكلما تأخر عن تحقيق أمنيته ازداد إصرارا على تحقيقها، حتى أكرمه الله بالانضمام إلى جماعة المسلمين، فقُتل تحت راية أهل التوحيد في هذا الزمان، راية الدولة الإسلامية.

إنه (ثامر بن محمد بن عبيدان السهلي) تقبله الله، من أرض القصيم الودود الولود، الرجل الذي أغواه الشيطان بضع سنين فجذبه إلى ملذات الدنيا، حتى هداه الله فعاد يبحث عن طريق الاستقامة، ويتحرى صالح الأعمال ليكفّر بها عن سيئاته التي تاب منها.

فلما علم أن الجهاد هو أفضل الأعمال عزم على القيام به، فولّى وجهه شطر العراق مع اثنين من أصحابه ليلحق بالمجاهدين هناك، ويشاركهم في مقارعة الغزو الأمريكي الصليبي، فباع سيارته، وحمل معه ١٠٠ ألف ريال ليعين بها المجاهدين، ومضى مهاجرا إلى الله لا يبغي الرجوع، ولكن الطواغيت من آل سعود وجنودهم كانوا له بالمرصاد، فاعتُقل هو وصاحباه في معبر حديثة على الحدود مع دويلة الأردن، لتبدأ بذلك محنة السجن التي أظهرت صلابة معدنه، وصفاء جوهره، وما زادته إلا إيمانا وتسليما.

كان سجن مديرية المباحث في بريدة أول محطات جهاده لطواغيت الجزيرة، دخله عام ١٤٢٧ هـ، وفيه خالط الموحّدين الصابرين، فازداد علمه بالولاء والبراء، وطبّقه واقعا عمليا في سلوكه ومعاملته مع جنود الطاغوت، فكان لا يخاف في الله لومة لائم، يتصدى للسجانين وإدارتهم رغم ما يلقاه من أذى على يديهم، فعذبوه وجلدوه، حتى اسودّ ظهره من أثر عصيهم وسياطهم.

نُقل بعدها إلى سجن الملز في الرياض منتصف العام ١٤٢٨ هـ، ليغادره في نهاية العام إلى سجن الحائر، حيث أمضى فيه شهرين أو ثلاثة، ليعيده المرتدون معاقبا إلى سجن الملز، حيث صبوا عليه ألوان العذاب صبّا، وآذوه وإخوانه أشد الإيذاء، دون أن تلين له عزيمة، أو ينكسر له شموخ، أو تهون له كرامة، بل كان يمعن في تحدّي جنود الطاغوت وإسماعهم ما يكرهون، فيجتمعون عليه ويوسعونه ضربا حتى يقع على الأرض من الإعياء، ثم يعود لما كان، كيلا يفرحوا بهزيمته أو يستبشروا بانكساره، حتى أيس منه المرتدون، وصار كبراؤهم يشتكون منه، ومن مشاكله في السجن، ولم يتوقف عن ذلك إلا بعد أن رقّ لحال إخوانه الذين ينالهم انتقام جند الطاغوت كلما غضبوا منه وأيسوا من تأثير العقوبات فيه.

لبث أبو محمد في السجن بضع سنين، حتى أخرجه الله منه عام ١٤٣٤ هـ، وبدل أن ينشغل بإصلاح دنياه، والتعويض عما فاته منها كما يفعل المنتكسون، عاد ليبحث عن غايته القديمة، وينقب عن الطريق إلى ساحات الجهاد، ولما كانت الطريق إلى العراق صعبة خطرة في ذلك الوقت، لم يبق أمامه من بدٍّ سوى البحث عن الشهادة في أرض اليمن، حيث كان تنظيم القاعدة ينشط حينها، ولم تكن عقيدة التنظيم ومنهجه قد وضعت على المحك، فيظهر زيف شعاراته، ويستبين سبيل قادته الضالّين المبدّلين، فمضى أبو محمد مهاجرا إلى الله من جديد ينوي الشهادة في سبيل الله، ويتحرى الراية التي سيموت تحتها.

إذا فات الإنسان خير يرجوه، أو غاية كان يسعى لنيلها، حزن واغتم، وتكاثرت عليه الهموم مخافة ألا يحصّل مثل ما فاته مرة أخرى، أو يتراجع عن تحقيق الغاية وبلوغ الهدف، فكيف إذا كانت هذه الغاية هي الشهادة في سبيل الله، والفوز برضى الله تعالى؟ فكيف إذا تكاثرت على العبد الفتن وخاف على نفسه منها أن تبعده عن نيلها، وبلوغ أعلى مراتب الجنان من خلالها؟



فوصل -تقبله الله- إلى اليمن في العام ١٤٣٥ هـ، ولما اختار وضع اسمه في قوائم الاستشهاديين، أخذه المشرفون إلى مضافة مغلقة بقي فيها أياما عديدة، حتى جاؤوه يوما وأبلغوه بموعد عمليته الاستشهادية.

فتجهز لها واستعد، ومضى إلى هدفه مضيا مودّعا لهذه الحياة، مقبلا على الآخرة، وكان الهدف حاجزا للمرتدين في منطقة نشيمة في مدينة شبوة، وقدّر الله أن لا ينجح في التنفيذ على هدفه، فانسحب من الموقع، ولم يجد أحدا في أثره يدلّه على طريق العودة، فاجتهد في تذكره حتى بلغ مأمنه.

ولم تمض فترة طويلة حتى سمع هيعة للحرب أخرى، فقام ولبّى، يبتغي الموت مظانّه، ومضى بسيارته المفخخة إلى هدف جديد، وهو ثكنة عسكرية في محور (عتق)، وهو يسأل الله أن يكرمه بالشهادة في غزوته هذه، ولم يَدُرْ في خلده أن ربّه سبحانه ربما أخره عن نيلها في هذا الموقف ليزيد من أجره ويرفع من مقامه، فاكتشف المرتدون أمره، واضطر للانسحاب من الموقع مجددا وسلّمه الله من الأسر.

انسحب تنظيم القاعدة من شبوة بأمر من قادتهم المخذولين لتجنب الصدام مع المرتدين، فاستقر أبو محمد السهلي معهم لفترة من الزمن في حضرموت، وهو على أمله القديم، أن يرزقه الله القتل في سبيله، ويوفقه لتنفيذ عملية استشهادية تمزق المرتدين وتعظم فيهم النكاية.

فلمّا دُعي إلى محاولته الجديدة في حضرموت، فرح واستبشر مظنة أن ينال الشهادة فيها، بعد أن حيل بينه وبينها بقدر الله من قبل، ثم ودّع إخوانه يوم العملية، وركب سيارته إلى مكان الهدف، ليُفاجَأ هناك بأنّ رصد الموقع كان قديما، وأن هناك حاجزا قد استجد في الموقع يعيق دخوله إلى البوابة التي تؤدي إلى المرتدين، فعاد أدراجه، وحاول المشرفون على العملية إصلاح خطئهم بزرع عبوة ناسفة لتفجير الحاجز، وفتح طريق العبور للاستشهادي، فلما انفجرت العبوة انطلق أبو محمد ليعبر الحاجز ويقتحم البوابة، وكانت المصيبة أن علقت سيارته في الحاجز لأن التفجير لم يدمّره بشكل كامل، فوقع في مرمى نيران المرتدين، الذين استهدفوا السيارة، وأصابوه بجراح في فخذه وكتفه، ولكن إصابته لم تمنعه من سحب سيارته إلى الخلف تحت وابل الرصاص، فمكث في مركز للعلاج حتى آخر العام ١٤٣٥ هـ.

في ذلك الوقت كانت أخبار الدولة الإسلامية تملأ الآفاق، وكان إعلان الخلافة حدثا يهز العالم كله، ويهزّ قلوب أكثر الموحدين، التي خفقت في مشارق الأرض ومغاربها فرحا وسرورا بذلك، فانطلقوا يرسلون البيعات، معلنين السمع والطاعة لأمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله.

وكان أبو محمد السهلي -تقبله الله- ممن بلغه الأمر، وسمع بالخبر، فعزم على أن يطيع الله تعالى فيلتزم الجماعة، كيف لا وهو الذي طالما تحرّى الحق، وبذل الغالي والنفيس في سبيل بلوغه، وصبر على الأذى فيه، فاحتال لأمره، وورّى على يهود الجهاد بإبداء رغبته في تقديم النصيحة لمن بايع الدولة الإسلامية ليأمن مكر يهود الجهاد، وينجي نفسه من سجنهم الذي أعتدوه لمن عرفوا غايته الحميدة.

يسّر الله له الوصول إلى إخوانه في ولاية اللواء الأخضر، فكان يستعجل البيعة حتى جاءه مَن قَبِلها مِنه، فصار جنديا من جنود الخلافة، دون أن ينسى أو يتراجع عن هدفه الذي ثبت عليه، فازداد إصرارا على تنفيذ العملية الاستشهادية، وقد صار يعتقد أن الله أخره عن تنفيذها، لينال ثوابها في هذا الركب المبارك، وتكون نتيجتها العاجلة أو الآجلة تمكينا لهذا الدين، لا إزهاقا للنفس في مشاريع الضلالة التي يسوّقها يهود الجهاد، ويضيعوا في سبيلها الدماء والجهود، ليسلموا ثمارها للديموقراطيين والصحوات.

صبر أبو محمد على تأخر عمليته، وفرح إخوانه بمكوثه معهم، كما فرحوا بقدومه عليهم، فهو البشوش الذي لا تفارقه الابتسامة، السخي الكريم الذي لا يبخل بماله، السهل اللين الذي لا يضنّ بجهد في خدمة المجاهدين، فيطبخ لهم، ويقوم على شؤونهم، وهو ملازم لكتاب الله يقرؤه، محافظ على صيام داود، عليه السلام، فيصوم يوما ويفطر يوما، وهو على ذلك منذ أيام سجنه، حتى حان موعد رحيله.

فلما وجد المجاهدون هدفا ثمينا، ألحّ عليهم أن يكون له فيه نصيب، فيسّر الله له ذلك، فدفع ثمن سيارته من جيبه، ليكون ممن خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء، ثم ركب مركوبه الذي ألفه من قبل، ومضى يشق طريقه بين صفوف المرتدين، ليعقر جواده في وسط جمع للمرتدين في عدن، ويُفجِّر سيارته في «فندق القصر» مقر إقامة الطاغوت خالد بحاح، فيحرق المرتدين بناره، ويمزّقهم بعصفه، ويهدّ بنيانهم بقصفه، فنال ما تمنّى، وكانت خاتمة سِفره سعدا، كما نحسب، والحمد لله رب العالمين.

من قصص النصر بعد الصبر

بيَّن الله -عز وجل- للأمة شروط نصرها على أعدائها وأسبابه ليدوم لها العز والظفر، إن هي عملت بما علمت، ومن تلك الأسباب الصبر والثبات، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الأنفال: ٤٥]، وذكر سبحانه أن الفئة القليلة الصابرة من المؤمنين تغلب الجمع الكثير من الكافرين بإذن الله، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ} [الأنفال: ٦٥].

وشواهد سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وسير أتباعه وتاريخ المسلمين تدلل على أن الصبر والمصابرة يحققان الجزء الأكبر من النصر.

ففي معركة الأحزاب (٥ هـ)، حين اجتمع على المسلمين مشركو العرب مع من حالفهم من اليهود، وحاصروا مدينة النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى صار الحال كما وصفه الله تعالى: {إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا * وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب: ١٠-١٢]، ومع ذلك لم يُوهَن عزم المسلمين وثباتهم، فرابطوا على ثغور مدينتهم، لم تزعزعهم أراجيف المنافقين، بل كانوا موقنين بوعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن العاقبة لهم، وأنهم فاتحو مدائن الشام والعراق، ومحطمو عروش كسرى وقيصر، قال تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢].

وبهذا الإيمان والتسليم امتنّ الله تعالى عليهم بنصره، وهزم عدوهم، ولكن بعد أن محّصهم وفضح المنافقين، ثم توالت بعد ذلك الفتوحات حتى توفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في السنة الحادية عشرة للهجرة. وفيها كانت ردة العرب الجماعية، التي لم توهن عزم الصديق -رضي الله عنه- وأصحابه، فصبر لها وثبت، وعزم على تنفيذ أمر الله بجهاد المرتدين مهما بلغت عدتهم وكثر جمعهم.

ففي اليمامة (١١ هـ)، كانت المعركة مع أكبر تجمع ردة في ذلك الوقت بقيادة مسيلمة الكذاب، ولم تكن بالمعركة اليسيرة بل لاقى المسلمون فيها أنواع الشدة حتى كاد المرتدون أن يزيحوا المسلمين عن مواقعهم، قال ابن الأثير: «واشتد القتال، ولم يلق المسلمون حربا مثلها قط، وانهزم المسلمون، وخلص بنو حنيفة إلى مجّاعة [أسير عند المسلمين] وإلى خالد، فزال خالد عن الفسطاط».

ثم أعاد المسلمون ترتيب صفوفهم وبدأ الصحابة -رضي الله عنهم- وأهل القرآن منهم خاصة يحثون الناس على طلب الشهادة ويحذرونهم عاقبة الهزيمة، قال ابن الأثير: «ثم إن المسلمين تداعوا، فقال ثابت بن قيس: بئس ما عودتم أنفسكم يا معشر المسلمين! اللهم إني أبرأ إليك مما يصنع هؤلاء، يعني أهل اليمامة، وأعتذر إليك مما يصنع هؤلاء، يعني المسلمين، ثم قاتل حتى قُتل... وقال أبو حذيفة: يا أهل القرآن، زيّنوا القرآن بالفعال! وحمل خالد في الناس حتى ردوهم إلى أبعد مما كانوا».

وصبر الفريقان وكثر القتل فيهم وكثرت الجراحات، قال ابن الأثير: «واشتد القتال وتذامرت بنو حنيفة، وقاتلت قتالا شديدا، وكانت الحرب يومئذ تارة للمسلمين وتارة للكافرين، وقُتل سالم، وأبو حذيفة، وزيد بن الخطاب، وغيرهم من أولي البصائر» ولذا كان لا بد من تمايز الصفوف، ومعرفة من أين يؤتى المسلمون، قال ابن الأثير: «فلما امتازوا قال بعضهم لبعض: اليوم يُستحى من الفرار»، وهكذا دارت رحى معركة شرسة من معارك هذه الأمة، كان لا بد فيها من بذل النفوس حتى يُبلَّغ الدين كاملا غير منقوص.

قال ابن الأثير: «وكثر القتلى في الفريقين لا سيما في بني حنيفة، فلم يزالوا كذلك حتى قُتل مسيلمة. واشترك في قتله وحشي مولى جبير بن مطعم، ورجل من الأنصار»، وبقتل هذا الدجال أنهى المسلمون هذه الملحمة ورُزقوا النصر بعد أن صبروا لها وثبتوا.

وكان من نتائج حرب المرتدين التفرغ لقراع دولتي الفرس والروم، وإخضاع ما بأيديهم لحكم الإسلام.

ففي اليرموك (١٣ هـ) حشَّد الروم مئتين وأربعين ألف مقاتل، وكان عدد جند المسلمين أربعين ألفا، فجموع الروم في أعدادها تهول من كان في قلبه ضعف، حتى أنَّ أحد المسلمين التفت إلى خالد -رضي الله عنه- فقال: «ما أكثر الروم وأقل المسلمين! فقال خالد: ما أكثر المسلمين وأقل الروم، إنما تكثر الجنود بالنصر وتقل بالخذلان» [ابن الأثير: الكامل].

وبلغ من صبر المسلمين وثباتهم رغم كثرة الجراح أنهم تبايعوا على الموت، قال ابن الأثير: «فقال عكرمة يومئذ: قاتلت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في كل موطن، ثم أفر اليوم؟! ثم نادى: من يبايع على الموت؟ فبايعه الحارث بن هشام وضرار بن الأزور في أربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم، فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى أثبتوا جميعا جراحا، فمنهم من برأ ومنهم من قُتل»، وبعد هذا الصبر والثبات منَّ الله عليهم بالنصر والتمكين وتضعضع الروم فولوا منهزمين لا يلوون على شيء وكان بعدها فتح دمشق وغيرها من مدائن الشام.

وفي سنة (١٤ هـ) جهز الفاروق -رضي الله عنه- الجيوش للقاء الفرس، وأمّر عليهم سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- وكان مما أوصاه به قبل مسيره كما نقل الطبري: «احفظ وصيتي فإنك تقدم على أمر شديد كريه لا يخلص منه إلا الحق، فعوّد نفسك ومن معك الخير، واستفتح به، واعلم أن لكل عادة عتادا، فعتاد الخير الصبر».

وكان لا بد من هذه الوصية وخصوصا مع الفارق الكبير بين أعداد المسلمين وأعدائهم من الفرس المجوس، فجميع من شهد القادسية من المسلمين بضعة وثلاثون ألفا، هذا بعد اكتمال عدد المسلمين وقدوم المدد لهم، أما أعداد الفرس فجاوزت المائتي ألف مقاتل، مجهزين بالفيلة السلاح النوعي في ذلك العصر، [تاريخ الطبري].

وجرت معركة حامية الوطيس على مدى عدة أيام صبر فيها المسلمون أيّما صبر، ويطول المقام بذكر تفصيلات ملاحمها، لكن حسبك أن اليوم الأول منها شهد مقتل وإصابة خمسمئة رجل من قبيلة أسد وحدها، قال ابن الأثير: «فلما رأى الفرس ما يلقى الناس والفيلة من أسد رموهم بحدهم وحملوا عليهم وفيهم ذو الحاجب، والجالينوس. والمسلمون ينتظرون التكبيرة الرابعة من سعد، فاجتمعت حلبة فارس على أسد ومعهم تلك الفيلة، فثبتوا لهم، وكبّر سعد الرابعة... وأصيب من أسد تلك العشية خمسمائة، وكانوا ردءا للناس، وكان عاصم حامية للناس، وهذا اليوم الأول، وهو يوم أرماث».

ومضت ثلاثة أيام والمسلمون بين كر وفر، وتصدٍ للفيلة، ثابتين صابرين يرقبون وعد الله بالنصر والتمكين.

وبات المسلمون ليلة اليوم الرابع وهم في أشد حال، إذ لم يستطيعوا فيها النوم وكان عليهم مع إشراق الصبح أن ينهدوا من جديد لعدوهم ويتحاملوا على أنفسهم رغم ما أصابهم، قال ابن الأثير: «فسار القعقاع في الناس فقال: إن الدائرة بعد ساعة لمن بدأ القوم، فاصبروا ساعة واحملوا، فإن النصر مع الصبر»، وما هي إلا ساعات بعد ذلك حتى أنزل الله -عز وجل- نصره وهزم عدوه، بعد أن بذل المسلمون ما بذلوا وصبروا أمام جيش إمبراطورية يفوقهم بأضعاف عدة وعددا، قال ابن الأثير: «وقُتل من المسلمين قبل ليلة الهرير ألفان وخمسمائة، وقُتل ليلة الهرير ويوم القادسية ستة آلاف»، ثم قُتل قائد الفرس رستم، ولحق المسلمون بالمجوس يقتلون ويغنمون، وكانت تلك المعركة باب المسلمين إلى بقية مدائن العراق، بل حتى إلى المدائن عاصمة الفرس المجوس.

وإذا ذهبنا نتتبع انتصارات المسلمين على جموع الكافرين لّما حققوا شرط الثبات والصبر لطال بنا المقام، ولكن حسبنا التذكير بعين جالوت (٦٥٨ هـ) يوم أراد التتار دخول مصر بعدما أخضعوا كل البلاد لسلطانهم فثبت أمامهم المسلمون وصبروا فنصرهم الله تعالى وأهلك عدوهم، ثم ساروا بعد ذلك ليخرجوا التتار من مدن الشام فمكنهم الله من رقابهم، ولعين جالوت أخوات كثر سطر التاريخ ملاحمها، وأنبأنا بحال أهلها.

واليوم يعود أعداء الله بما جمعوا من خيلهم ورجلهم ليحاربوا دولة الإسلام ويطفئوا نورها، ولكن أنّى لهم ذلك بإذن الله، فيا جند الخلافة في الموصل وحلب وسرت وغيرها من ولايات دولة الإسلام الصبر الصبر، والمصابرة المصابرة، وإنما النصر صبر ساعة.

كتيبة (المرابطون) تبايع أمير المؤمنين

النبأ – مالي

أعلنت كتيبة (المرابطون) العاملة في شمال مالي والنيجر الأحد (٢٩/ محرم)، بيعتها لأمير المؤمنين وانضمامها للدولة الإسلامية.

وأوضح أبو الوليد الصحراوي أمير الكتيبة في مقطع مرئي نشرته وكالة أعماق أن بيعة الكتيبة جاءت طاعة لأمر لله ورسوله بالاعتصام والوحدة، إذ قال: «طاعة لأمر الله وطاعة لرسوله بلزوم الجماعة، ونبذ الفرقة والاختلاف، تعلن جماعة المرابطون مبايعتها لأمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ أبي بكر البغدادي –حفظه الله- على السمع والطاعة في المنشط والمكره، وفي العسر واليسر، وأثرة علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، إلا أن نرى كفرا بواحا عندنا فيه برهان».

ودعا الصحراوي جميع المسلمين إلى الانضمام إلى الدولة الإسلامية والقتال تحت رايتها، قائلا: «وندعو كل المسلمين إلى اللحاق بركب الخلافة الميمون بمبايعة خليفة المسلمين ونصرة دولة الخلافة»، وأضاف «وذلك لتحقيق الوحدة، ورص الصفوف أمام الهجمة الصليبية العالمية، التي تستهدف الإسلام والمسلمين».

وتنشط كتيبة (المرابطون) في منطقة الصحراء الكبرى وخاصة في شمال مالي والنيجر، ونفذت العديد من العمليات العسكرية الناجحة.

إصابة أحد حراس السفارة الأمريكية في كينيا

النبأ – كينيا

أصيب أحد حراس السفارة الأمريكية الخميس (٢٦/ محرم)، إثر هجوم لأحد جنود الدولة الإسلامية عليه في العاصمة الكينيَّة نيروبي.

وقالت وكالة أعماق إن حارس السفارة الأمريكية أُصيب بجروح نتيجة هجوم لجندي الخلافة عليه بالسكين في مدينة نيروبي، فيما قُتل الأخ المهاجم برصاص الصليبيين.

وأضافت الوكالة أن هذه العملية جاءت ضمن سلسلة عمليات شنها جنود الدولة الإسلامية في عدد من البلدان، استجابة لنداءات استهداف الدول الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية.

لم تكن هذه العملية هي الوحيدة للدولة الإسلامية في كينيا فقد سبق أن اقتحمت ٣ أخوات مناصرات للدولة الإسلامية الأحد (٩/ ذو الحجة)، مركزا للشرطة في مدينة مومباسا، وهاجمن العناصر بالسكاكين وبقنبلة يدوية، مما تسبب بإصابة ٢ من الشرطة الكينية الصليبية، فيما قُتلت الأخوات الثلاث برصاص الشرطة.

وتقع كينيا شرقي أفريقيا، ويشكل النصارى غالبية سكانها، وتشرف بحدودها الشرقية على المحيط الهندي، وتجاورها أوغندا من الغرب، وتنزانيا من الجنوب، وإثيوبيا وجنوب السودان من الشمال والصومال من الشمال الشرقي.

هجوم يستهدف الصليبيين في ألمانيا

النبأ – ألمانيا

وفي استجابة لنداءات استهداف الدول الصليبية ورعاياها كان أحد جنود الدولة الإسلامية قد هاجم صليبيين في منتصف شهر محرم المنصرم في مدينة هامبورغ الألمانية، مما تسبب بإصابة اثنين.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم الذي كان قد جرى في منتصف شهر محرم، نفذه أحد جنود الخلافة، إذ تمكن من طعن ٢ من الصليبيين.

ونقلت وسائل إعلام أن أحد الصليبيَّين قُتل متأثرا بجراحه، فيما لم تتمكن السلطات من القبض على الأخ المنفذ الذي نجّاه الله.

وكانت ألمانيا الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية قد شهدت سابقا هجومين لجنود الخلافة، إذ أُصيب حوالي ١٥ صليبيا بجروح الأحد (١٩/ شوال)، في هجوم استشهادي نفذه الأخ محمد دليل، أمام مطعم وسط مدينة أنسباخ جنوب ألمانيا، وقبلها بأسبوع تقريبا كان الأخ محمد رياض –تقبله الله– قد هاجم ركاباً صليبيين بفأس وسكين أثناء استقلالهم قطارا بين مدينتي ترويشتلينغن وفورتسبورغ، مما أسفر عن إصابة ١٥ صليبيا منهم.

الذِّكر

قال تعالى: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ} [البقرة: 152]

البدع فيه

فضائله

أنواعه

تعريف الذكر

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب مما يقرِّب إلى الله". [الفتاوى]

بعض أنواعه

1. ذكر أسماء الله وصفاته، والثناء عليه بهما، وتنزيهه عما لا يليق به سبحانه. ومن هذا الذكر: "سبحان الله" و"الحمد لله"؛ أو الإخبار عن صفاته سبحانه، كالإخبار عن علمه وسمعه وقدرته، سبحانه وتعالى.
2. ذكر أمره ونهيه وأحكامه إخبارا بها، أو تذكرا لها والمبادرة إلى الالتزام بها، ومنه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
3. قراءة القرآن وطلب العلم، والتفكر في آيات الله عز وجل والتحدث بنعمه.

من فضائله

1. **الذكر حياة القلب**

عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (مثل الذي يذكر ربه، والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت). [رواه البخاري ومسلم]

2. **نزول السكينة والرحمة**

عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده). [رواه مسلم]

من البدع المحدثة فيه

اتخاذ أذكار غير مأثورة واعتقاد فضلها والمواظبة عليها

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "ليس لأحد أن يسن للناس نوعا من الأذكار والأدعية غير المسنون، ويجعلها عبادة راتبة، يواظب الناس عليها كما يواظبون على الصلوات الخمس، بل هذا ابتداع دين، لم يأذن الله به". [الفتاوى]

الذكر بالاسم المفرد (الله) والضمير المفرد (هو):

قال شيخ الإسلام: "الشرع لم يستحب من الذكر إلا ما كان كلاما تاما مفيدا مثل: لا إله إلا الله، ومثل: الله أكبر... فأما الاسم المفرد مُظْهَراً؛ مثل: الله الله؛ أو مُضْمَراً مثل: هو هو؛ فهذا ليس بمشروع في كتاب ولا سنة". [الفتاوى]

بدع في كيفية أداء الذكر:

ومنها الذكر بالرقص وأشعار العشق والدفوف وأزيز الصدر إلى غير ذلك مما يفعله أهل طرق الصوفية.

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٠ صفر
العـدد ٥٤

١٤٣٨هـ
النبأ
السنـة الثامنـة

الحملة على الموصل تدخل أسبوعها الرابع

الروافض عاجزون عن دخول المدينة

٤

في أول استجابة لأمر أمير المؤمنين

استهداف مركز للشرطة التركية في ديار بكر



استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٤/ صفر)، مركزا للشرطة التركية المرتدة جنوب شرقي تركيا.

وقالت وكالة أعماق إن مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة ركنت سيارة مفخخة وفَجَّرتها على مركز لمرتدي الشرطة التركية في مدينة ديار بكر جنوب شرقي تركيا.

ويُعد هذا الهجوم أول استجابة لأمر أمير المؤمنين أبي بكر البغدادي –حفظه الله- باستهداف الكفار والمرتدين في تركيا، وجعلها ضمن مناطق صراعهم الملتهبة.

وتخوض الدولة الإسلامية حربا ضد الجيش التركي المرتد في ريف حلب الشمالي، حيث يساند الجيش التركي مرتدي الصحوات بقوات برية ودبابات ومدرعات إلى جانب قصف مدفعي مكثف، بالإضافة إلى التسليح والتدريب في إطار حملة «درع الفرات» التي يدعمها التحالف الصليبي.

وقد كبّد جنود الخلافة مرتدي الجيش التركي خسائر كبيرة، إذ دَمَّروا أكثر من ١٠ دبابات ومدرعات وقتلوا وجرحوا عدة مرتدين من عناصره.

صد هجوم بحري على بلدة قندلا شرق الصومال

٣

السيطرة على عدة أحياء في الشرقاط

٥

استهداف زوار إيرانيين في ولاية صلاح الدين

٧

تدمير مروحية روسية في حويسيس

١٠



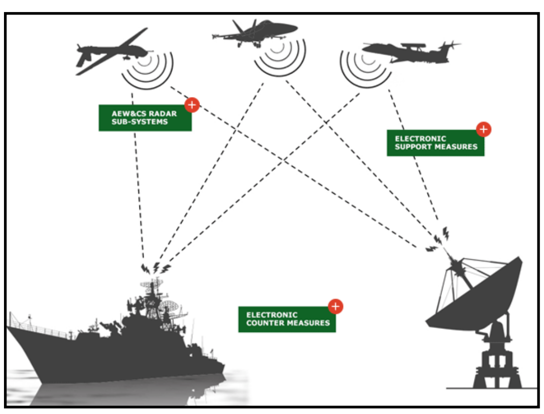
والذين يتلون كتاب الله

١٤



أبو الزبير العراقي مسعر حرب

١٣



مقدمة في الحرب الإلكترونية

٩



حصاد العمليات العسكرية في ولاية خراسان

خلال عام 1437هـ

100
عملية عسكرية وأمنية متنوعة

317
رافضياً

279
عنصراً من الحكومة الأفغانية المرتدة

220
شخصاً من الفرق المرتدة

78
عنصراً من الحكومة الباكستانية المرتدة

87
عنصراً من حركة طالبان الوطنية

52
عنصر استخبارات (أفغاني وباكستاني)

1033
قتيلاً وجريحاً

أهم العمليات

2 ربيع الآخر
هجوم انغماسي على القنصلية الباكستانية في جلال أباد

6 رمضان
السيطرة على منطقة (ده بالا) بالكامل وقتل قائد شرطة الإقليم

18 شوال
هجومان استشهاديان على رافضة الهزارة وسط تجمعاتهم في مدينة كابل

4 ذو القعدة
عملية استشهادية على تجمع لتشييع رئيس نقابة المحامين

11 ذو القعدة
قتل قائد عسكري أمريكي وضابطين برتبة عقيد من الجيش الأفغاني

37
عملية بالعبوات الناسفة

8
عمليات استشهادية تم تنفيذها

12
منطقة وثكنة عسكرية سيطر عليها المجاهدون

5
وسائل إعلامية استهدفت

إحباط هجوم بحري للقوات الصومالية المرتدة شرق الصومال



سفينة حربية مجهولة الهوية ساندت القوات المهاجمة لبلدة قندلا

النبأ – الصومال

أفشل جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٩/ صفر)، هجوما بحريا نفذته القوات الصومالية المرتدة على مواقعهم شرق البلاد.

وحسبما ذكرت وكالة أعماق فإن الهجوم البحري الذي استهدف بلدة قندلا قرب مدينة بوصاصو نفذته ٤ زوارق بحرية صغيرة وسفينة حربية مجهولة الهوية، وأضافت الوكالة أنه لم يدم طويلا حيث تصدى جنود الخلافة للقوة المهاجمة وأجبروها على التراجع نحو مدينة بوصاصو.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد سيطروا على بلدة قندلا في إقليم بونتلاند الأربعاء (٢٥/ محرم).

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٦/ صفر)، مرتدي الشرطة الصومالية في مدينة مقديشو موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الخلافة استهدفوا بالقنابل اليدوية مقر مرتدي الشرطة في حي توفيق بمدينة مقديشو، فسقط جرحى على إثر ذلك، وجرى نقلهم إلى المشفى.

وفي اليوم التالي لقي نائب قائد الشرطة في الحي المستهدف حتفه متأثرا بجراحه التي أصيب بها جراء الهجوم المذكور.

هجوم مماثل شنه جنود الدولة الإسلامية على مقر تابع للحكومة الصومالية المرتدة في إقليم بأي غرب الصومال.

حيث جرى استهداف المقر بالقنابل اليدوية، ولم تشر وكالة أعماق التي أوردت الخبر إلى نتائج الهجوم.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجمات بالقنابل اليدوية على مواقع تابعة لمرتدي الحكومة الصومالية في مدينتي بوصاصو ومقديشو، كما دَمَّروا آلية للتحالف الإفريقي.

اغتيال جندي تونسي في منزله في القصرين

النبأ – تونس

اغتالت مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ صفر)، أحد عناصر الجيش التونسي المرتد في منطقة القصرين غرب تونس.

وأوضحت وكالة أعماق أن المفرزة الأمنية قتلت المرتد سعيد بن عبد الوهاب الغزلاني في منزله بجبل المغيلة في القصرين.

يذكر أن عددا من مرتدي الجيش التونسي كانوا قد أصيبوا في شهر شعبان المنصرم، إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية عليهم بعبوة ناسفة في جبل المغيلة في القصرين.

دروس الثبات في ملحمة سرت

في غمرة انشغال الناس بالحملة على الموصل، والتحضيرات للهجوم على الرقة، نراهم يتشاغلون عن الملحمة التي تدور رحاها في ولاية طرابلس، حيث يخوض جنود الخلافة في مدينة سرت واحدة من أعظم معارك الإسلام منذ مائتي يوم أو تزيد، وهم راسخون في الأرض رسوخ الجبال، ينكؤون في عدو يفوقهم في العدد والعدة بعشرات المرات، فلم تنزل لهم راية، ولم ينل منهم عدوهم بناءً في المدينة إلا بعد أن يدفع ثمن الوصول إليه باهضا من الدماء والسلاح، ثم يقف عاجزا عن الدخول إليه خشية أن تمزقه العبوات، أو تفتك به الكمائن.

ولما عجز عنهم مرتدو الصحوات وهم ألوف عديدة، ولم ينفعهم طيران حكومة الوفاق المرتدة، لم يجدوا بدّا من الاستنجاد بأسيادهم الصليبيين، فأمدّوهم بالسلاح والمال، وأنجدوهم بالأطباء والمستشفيات، وقادوهم بالمستشارين، وحشدوا لنصرتهم البوارج وحاملات الطائرات، ونصروهم بالغارات الجوية، فلم يغن ذلك عن جمعهم شيئا، ولم يستطيعوا حسم المعركة ضد ثلة من الموحدين الذين جعلوا أرواحهم دون دينهم، ووضعوا الفوز بالجنة نصب أعينهم، ولم يبالوا بالحصار، ولا بأهوال القصف وحجم الدمار، بل توكلوا على الله، وتبرؤوا من حولهم وقوتهم إلى حول الله وقوته، هو مولاهم ونعم النصير.

لقد قدّم جنود الخلافة في سرت للأمة كلها دروسا في الثبات قل أن تتكرر في التاريخ، وأظهروا من شدّة البأس أمثلة عزّ أن يوجد لها مثيل، وشرحوا بأعمالهم دروسا في الولاء والبراء لا تُعرف في غير هذه المواقف، وأبانوا نماذج في الصبر على البلاء، والسمع والطاعة لأهل السبق والأمراء حقّ أن يضرب بها المثال، ويشار إليها بالبنان، فيتعلّم منها المؤمنون، وينزجر عن مخالفتها مرضى القلوب والمنافقون.

وكشف الله بهم حقيقة أعداء الدولة الإسلامية من مرتدي الصحوات، الذين لم يطل بهم المقام حتى أبانوا سبب حربهم على الموحدين، بأنها حرب بالنيابة عن الصليبيين، الذين فرقوا من رؤية جمع المرابطين قبالة ديارهم، لا يفصلهم عنها إلا مياه البحر التي عبرها أجدادهم من قبل، وهم يعدّون العدّة ليعيدوا الكرّة، ولكن إلى قلب أوروبا وعقر دار الصليب في روما، فخرج عليهم الصحوات ليجعلوا نحورهم دون نحور الصليبيين، ويقدّموا أرواحهم فداءً لراية المشركين، ففضحهم الله، وأظهر كفرهم، حتى لم يجد المجادلون عن المرتدين ما يدفعون به عنهم، وما يلبِّسون به على الناس في شأنهم.

كما قدّموا مثلا للجماعة المسلمة في قيامها بالدين حق قيام في كل الظروف، بتبرئهم من المبدلين لشرع الله، وبجهادهم حتى مكّنهم الله في الأرض، فشكروا الله على هذه النعمة بتحكيمهم الشريعة، وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وصابروا على ذلك، لم ترهبهم تهديدات الصليبيين، ولا حشود المرتدين، فلما ابتُلوا صبروا، ولما عُودوا في الدين انتصروا، لم يغيروا ولم يبدلوا، وما زالوا على ما كانوا عليه، نحسبهم كذلك والله حسيبهم.

فلله درّكم يا جنود الدولة الإسلامية في ولاية طرابلس وسائر الولايات الليبية، لقد أثبتّم للعالم أجمع أن جنود الخلافة في كل مكان يتشابهون في الأقوال والفعال، كما يتشابهون في المنهج والاعتقاد، فقد أخذوا من المنبع ذاته، وشربوا من الساقية ذاتها، ودانوا لله بالدين ذاته، ومضوا إلى رضوان ربهم على الصراط المستقيم ذاته.

ولله درّكم، لقد أتعبتم من بعدكم بحسن سيرتكم، وقوة عزيمتكم، وإنا لنحسبكم قد أعذرتم إلى ربّكم بما قدّمتموه، وأرضيتموه سبحانه بطيب ما فعلتموه، وبشدة ما أثخنتم في المرتدين، الكارهين لشرعه، المبدلين لحكمه، الموالين لأعدائه، المحاربين لأوليائه.

فأروا الله ما يرضيه عنكم، ويرفع مقامكم عنده، جل جلاله، بمزيد من الثبات، ومزيد من الإقدام على الموت في سبيله، ومزيد من الإثخان في أعدائه، ومزيد من السمع والطاعة لأمرائكم الذين نحسبهم من أحرص الناس على دين الله وعليكم، ونسأل الله أن يقرّ أعيننا وأعينكم وأعين سائر المسلمين بنصر من عنده، ينصر به عباده الموحدين في كل مكان، إنه على كل شيء قدير.

الروافض يستميتون لفتح ثغرة إلى داخل مدينة الموصل

ويخسرون المزيد من قواتهم على أطرافها

النبأ – ولاية نينوى

فشل الجيش الرافضي وميليشياته المختلفة وبدعم جوي صليبي مكثف في كسر خطوط دفاع جنود الدولة الإسلامية عن مدينة الموصل من المحورين الشرقي والجنوبي الشرقي، ودارت مواجهات محتدمة تكبد الروافض على إثرها خسائر باهضة، تمثلت بتدمير ٨٥ آلية (منها ٩ دبابات أبرامز و٧٠ عربة همر)، وإسقاط ٣ طائرات استطلاع، فضلا عن مقتل وإصابة المئات منهم.

فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية يومي الخميس والجمعة (٣ - ٤/ صفر)، محاولات تقدم للجيش الرافضي شرق وجنوب شرقي مدينة الموصل رغم الدعم الجوي الصليبي.

وقال المكتب الإعلامي إن الروافض شنوا هجمات على مواقع المجاهدين في مناطق كوكجلي وشهرزاد وجليوخان وقولان تبه شرق وجنوب شرقي مدينة الموصل، فتصدى لهم ٧ من جنود الخلافة بسيارات مفخخة، إذ يسر الله لهم الوصول وتفجيرها وسط تجمعات المرتدين، وقد أسفر تفجير كل منها عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين.

ثم تلت العملياتِ الاستشهادية اشتباكاتٌ بمختلف أنواع الأسلحة، ولم ترد إحصائية دقيقة حول خسائر العدو البشرية، أما الخسائر المادية للجيش والحشد الرافضيين فكانت باهضة جراء تلك الهجمات الاستشهادية والاشتباكات، إذ بلغ عدد الآليات الموثق تدميرها أو إعطابها ٢٦ آلية (دبابة أبرامز و٢١ عربة همر وعربة BMP وناقلة جند وجرافتان).

وخلال تلك المعارك كذلك، تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط ٣ طائرات استطلاع للجيش والحشد الرافضيين.

في حين قُتل ٤ من عناصر الجيش الرافضي إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة قرب قرية شهرزاد شرق الموصل.

وفي يوم السبت (٥/ صفر)، دارت اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي على أطراف حي عدن شرق الموصل، استهدف خلالها الاستشهادي أبو محمد المصلاوي –تقبله الله- تجمعات المرتدين بسيارة مفخخة، مما أدى إلى مقتل وجرح العشرات وتدمير ١٠ عربات همر.


مجزرة حقيقية نفذها المجاهدون بمدرعات الروافض في شرق الموصل

وفي المحورين الشرقي والجنوبي الشرقي كذلك، واجه جنود الخلافة أرتال الروافض، فدَمَّروا ٣ دبابات أبرامز و٤ عربات همر وجرافة، كما اغتنموا ٣ عربات همر وصواريخ كورنيت.

أعاد المرتدون محاولة التوغل داخل حي عدن شرق الموصل، فتجددت اشتباكات محتدمة بمختلف الأسلحة، قُتل خلالها وأُصيب العشرات من المرتدين ودُمِّرت ٥ عربات همر، فيما فر من بقي حيا منهم تاركين آلياتهم غنيمة للمجاهدين، وهي ١١ عربة همر و٥ عربات كوجار، بالإضافة إلى صواريخ موجهة وأسلحة وذخائر.

وفي السياق ذاته شن الاستشهادي خطاب الإماراتي –تقبله الله- الأحد (٦/ صفر)، هجوما بسيارة مفخخة على تجمع لقوات سوات الرافضية قرب حي السماح شرق الموصل، مما تسبب بمقتل ٩ مرتدين وتدمير عربة همر.

اندلعت اشتباكات عنيفة في اليوم التالي الاثنين (٧/ صفر) قرب حي الانتصار شرق الموصل، فقُتل على إثرها العديد من الروافض ودُمِّرت ٦ عربات همر وناقلة جند، كما نَفَّذ مجاهدان عمليتين استشهاديتين على تجمعات الروافض في المنطقة، الأمر الذي تسبب بمقتل نحو ٢٥ منهم وتدمير ٤ عربات همر وعربة BMP، كما اغتنم المجاهدون على إثر فرار المرتدين من تلك المعارك عربتي همر وعربة BMP.

وغير بعيد عن حي الانتصار وتحديدا على أطراف حي السماح، تسلل عدد من المجاهدين إلى تجمع لآليات الروافض، وتمكنوا من إحراق دبابتي أبرامز قبل أن يعودوا سالمين، ولله الحمد.

لم تتوقف خسائر الجيش الرافضي شرق الموصل عند هذا الحد، فقد شن الطيران الأمريكي غارت بـ ٦ صواريخ على رتل لهم قرب حي الزرقاوي (صدام سابقا)، مما أدى إلى مقتل وجرح العشرات، كما دَمَّر المجاهدون وأعطبوا دبابتي أبرامز ودبابة T72 وعربتي همر واغتنموا عربة همر على أطراف الحي ذاته وأطراف حي الشيماء.


قناصو جيش الخلافة أعظموا النكاية في مشاة الجيش الرافضي

إضافة إلى ذلك هاجم أحد الاستشهاديين الثلاثاء (٨/ صفر)، تجمعا للجيش الرافضي جنوب شرقي مدينة الموصل، موقعا قتلى في صفوفهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن الاستشهادي انطلق بسيارة مفخخة نحو تجمع المرتدين في قرية تل زلط، وفَجَّرها عليهم بعد أن توسط جموعهم، فقتل عددا منهم، لتدخل بعد ذلك مجموعة من الاقتحاميين إلى القرية، ليقتلوا نحو ١٥ رافضيا.

استشهادي آخر استهدف تجمعات للجيش الرافضي الأربعاء (٩/ صفر)، على أطراف حي السماح شرق الموصل، مما أدى إلى مقتل أكثر من ١٥ مرتدا وتدمير ٤ عربات همر.

المحور الشمالي لمدينة الموصل شهد أيضا معارك عنيفة، إذ استهدف الاستشهادي أبو سليمان العراقي –تقبله الله- الأحد (٦/ صفر)، رتلا لمرتدي البيشمركة والحشد الرافضي قرب منطقة الشلالات، فقُتل وجُرح عددٌ منهم ودُمِّرت عدة آليات، أعقب ذلك قصف بقية الرتل بمختلف الأسلحة، مما تسبب بإعطاب دبابة أبرامز.

علاوة على ذلك سقط أكثر من ١٢ قتيلا ودُمِّرت ٤ عربات همر وعربة كوجار، في عملية استشهادية ثانية استهدفت تجمعا للحشد الرافضي قرب منطقة الشلالات أيضا.

إلى جانب ذلك أسفر استهداف عربة كوجار لميليشيات الحشد الرافضي بصاروخ موجه عن تدميرها، في أطراف منطقة سادة بعويزة شمال الموصل.

نبقى في منطقة سادة بعويزة، حيث قُتل ١٧ رافضيا وأصيب عدد آخر، ودُمِّرت ٥ عربات همر، إثر هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو دجانة الأوزبكي –تقبله الله- على تحشد للروافض الاثنين (٧/ صفر)، لتدور بعدها مواجهات بمختلف الأسلحة، مما أدى إلى تدمير عربتي همر.

كما صال جنود الخلافة على ثكنتين للبيشمركة المرتدين بين قرية قره خراب وقرية الحقول شمال الموصل بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك.

السيطرة على أحياء في الشرقاط

وخسائر مادية ضخمة للروافض من جهة الموصل



النبأ – ولاية دجلة

بلغت خسائر الجيش الرافضي الموثقة فقط أكثر من ١٦٠ قتيلا وجريحا ودُمِّرت وأُعطبت ٦٧ آلية متنوعة، وأسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرتي استطلاع خلال المعارك المستمرة في ولاية دجلة، في حين باغت المجاهدون الجيش الرافضي وشنوا هجوما انغماسيا في مدينة الشرقاط وسيطروا على عدد من أحيائها.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٤/ صفر)، هجوما على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في مدينة الشرقاط، فسيطروا على عدد من أحيائها.

إذ اقتحم المجاهدون مقرات وتجمعات الروافض في المدينة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فأحكموا السيطرة على أحياء (الخصم والقصبة وأجميلة والمجمع الحكومي ومشفى الشرقاط)، وأحرقوا مركز الشرطة وسط المدينة.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي للولاية فإن المواجهات أدت إلى مقتل أكثر من ٣٥ مرتدا بينهم ضابط و٤ من عناصر حمايته، وجرح عدد آخر، وتدمير ١٢ آلية متنوعة إحداها محملة بالذخائر، كما تمكن المجاهدون من أسر ٤ من عناصر الحشد الرافضي وخامس من الشرطة الرافضية.

سبقت ذلك وتحديدا الخميس (٣/ صفر)، هجمات على مواقع الجيش والحشد الرافضيين جنوب الموصل بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وأخرى بعبوات ناسفة، وتخللت الهجماتِ عملياتٌ استشهادية.

فقد انطلق ٣ من الاستشهاديين بسيارات مفخخة نحو مواقع المرتدين في قرية المصايد شمال غربي بلدة الشورة، فنفذ الاستشهاديان أبو عمر العراقي وأبو بصير الشامي –تقبلهما الله– عملية استشهادية مركّبة، واستهدفا بعربتهما أرتال الرافضة في القرية، تلاهما الاستشهادي أبو مصعب الشامي –تقبله الله– الذي هاجم فلول المرتدين في محيط القرية، لتندلع بعد ذلك مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن حصيلة هذه العمليات كانت ٢٥ قتيلا وجريحا من المرتدين وعددا من الآليات المدمّرة.

وبعبوات ناسفة وقذائف هاون قُتل ١٢ رافضيا ودُمِّرت ٤ عربات همر قرب قرية أم المصايد كذلك.

ما زال الحديث عن محور بلدة الشورة، حيث تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ صفر)، من تدمير ٥ عربات همر وقتل ٦ روافض بتفجير عبوات ناسفة قرب قريتي الجرن وعربيد.

وبالانتقال إلى محور بلدة حمام العليل، فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما للروافض المرتدين على قرية الصلاحية جنوب البلدة، وتمكن المجاهدون بعد مواجهات مع المرتدين من قتل وجرح عدد منهم وتدمير ٥ عربات همر وعربة كوجار، جراء استهدافها بصواريخ موجهة وعبوات ناسفة، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع.

١٠ مرتدين آخرين قُتلوا، وأُصيب عدد آخر منهم، على أطراف قرية الصلاحية، إثر هجوم استشهادي نفذه الاستشهادي أبو عبد الله العراقي، تقبله الله. ولم تقتصر نتائج العملية الاستشهادية على ذلك فقط، فقد دَمَّرت ٥ عربات همر أيضا.

نبقى عند أطراف قرية الصلاحية، إذ تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع بعد استهدافها بالمضادات الأرضية، في حين أُعطبت دبابة روسية T72 وعربة BMP بصواريخ موجهة.

تقدم بعد ذلك الجيش الرافضي نحو بلدة حمام العليل، فدَمَّر له المجاهدون ٣ عربات BMP وعربة همر، كما استهدف استشهاديان تجمعين للروافض داخل البلدة مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين على الأقل وتدمير ٥ عربات همر وعربتي BMP.

هجمات أخرى للجيش الرافضي أفشلها المجاهدون، إذ شن الروافض هجوما الأحد (٦/ صفر)، على مواقع المجاهدين على تلال العذبة شمال غربي بلدة حمام العليل، فدارت اشتباكات قُتل فيها نحو ١٥ رافضيا ودُمِّرت ٣ عربات همر.

ارتفع عدد عربات الهمر التي خسرها المرتدون، بعد أن دَمَّر جنود الدولة الإسلامية وأعطبوا ٥ منها في الاشتباكات التي دارت قرب البلدة ذاتها الاثنين (٧/ صفر)، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للجيش الرافضي.

نبقى في محور بلدة حمام العليل، حيث تواصلت المعارك يوم الثلاثاء (٨/ صفر)، وانطلق خلالها الاستشهاديان أبو مارية العراقي وحمزة الطاجيكي –تقبلهما الله– بسيارة مفخخة مزودة برشاش ثقيل نحو نقاط تجمع المرتدين على أطراف قرية العريج غرب حمام العليل، فاستهدف أحدهما المرتدين بالرشاش الثقيل بينما فَجَّر الاستشهادي الآخر السيارة بعد وصولهما إلى الهدف، فقُتل ٩ روافض وجُرح آخرون ودُمِّرت عربتا همر.

من جهة أخرى وفي محور الحضر فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عدة عبوات ناسفة الخميس (٣/ صفر)، على تجمعات الجيش الرافضي قرب شركة عين الإسلام في منطقة الحضر جنوب غربي الموصل، مما أسفر عن مقتل ٢٥ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر.

شهد اليوم التالي (الجمعة) وفي المنطقة ذاتها وقوع رتل للجيش الرافضي في حقل ألغام، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا وتدمير ٤ عربات همر وإعطاب جرافة للحشد الرافضي، فيما جرى تفجير ٥ منازل مفخخة على عناصر من الجيش الرافضي لدى دخولهم إليها، دون أن تتسنى معرفة حصيلة دقيقة لخسائر العدو.

وفي السياق ذاته هاجم جنود الخلافة ثكنات الحشد الرافضي قرب مفرق الحضر، وأحرقوا سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل واغتنموا أخرى.

وفي غضون ذلك نَصب جنود الخلافة كمينا للجيش الرافضي على الطريق بين منطقتي التصنيع والخانوكة جنوب مدينة الشرقاط، فتمكنوا من إعطاب عربة همر وسيارة، بينما جرى إعطاب سيارة رباعية الدفع تابعة للحشد الرافضي قرب منطقة الحضر إثر استهدافها بسلاح رشاش ثقيل.

ومن العمليات الأخرى للمجاهدين خلال هذا الأسبوع، تدمير عربة سلفادور تابعة للجيش الرافضي ومقتل من كان فيها بعبوة ناسفة بالقرب من منطقة التصنيع جنوب الشرقاط، وإعطاب شاحنة (نقل مؤن) للحشد الرافضي بسلاح رشاش ثقيل بين مفرقي الزوية والنمل، وتدمير ثكنة للحشد الرافضي بقذيفة RBG على أطراف جبل مكحول.

هذا فيما قامت مفارز الإسناد باستهداف تجمعات مرتدي الجيش الرافضي في قريتي خرار والقاهرة، وعند مفرق الصلاحية ومفرق الحضر ومفرق الشرقاط، بمئات القذائف والصواريخ محلية الصنع وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

حملة الرافضة على تلعفر

خسائر كبيرة وتقدم بطيء في صحراء الجزيرة



النبأ – ولاية الجزيرة

تدور مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والحشد الرافضي جنوب مدينة تلعفر، والميليشيات الرافضية تقتل العشرات من أهالي قرية عداية جنوب غربي الموصل وتقتاد نساء القرية وأطفالها إلى مكان مجهول.

وذكرت وكالة أعماق أن ٢ من جنود الخلافة هاجما بعمليتين استشهاديتين الجمعة (٤/ صفر)، تجمعات الحشد الرافضي، إذ انطلق الاستشهادي أبو الدرداء الشامي –تقبله الله– بعجلة مفخخة نحو تجمع لهم، وتمكن من الانغماس وسطهم قرب تقاطع العداية جنوب مدينة تلعفر وتفجيرها عليهم، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وإصابة ٥ آخرين، وتدمير دبابة وعربتي همر وعربة رباعية الدفع. بينما نفذ العملية الثانية الاستشهادي أبو أسامة الإيرلندي –تقبله الله– على تجمع آخر للروافض في قرية (أغزيل الكبير)، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات منهم وتدمير عدة آليات.

أعقب ذلك، هجوم استشهادي ثالث بسيارة مفخخة استهدف تجمعات الروافض في قرية تل زلط قرب تقاطع العداية جنوب مدينة تلعفر، مما أسفر عن تدمير عربتي همر وجرافة وسيارة ومقتل من كان فيها.

وأثناء الاشتباكات حاولت طائرات الجيش الرافضي المروحية شن غارات على مواقع المجاهدين، فاستهدفت عن طريق الخطأ موقعا للحشد الرافضي، مما أوقع قتلى وجرحى.

وأكدت وكالة أعماق أن القصف الذي أخطأ وأصاب الحشد الرافضي تسبب بمقتل ١٣ مرتدا قرب مفرق العداية.

ارتفعت خسائر الحشد الرافضي البشرية بعدما دخلوا قرية تل شهاب، حيث استهدفهم المجاهدون بسيارة مفخخة مركونة.

وحسبما نقلت المصادر الميدانية فإن جنود الخلافة نصبوا كمينا للمرتدين في قرية تل شهاب، إذ ركنوا سيارة مفخخة داخل القرية، وفَجَّروها بعد دخول الروافض إليها، مما أدى إلى مقتل وجرح ١٥ مرتدا.

كمين آخر بالعبوات الناسفة نصبه المجاهدون لآليات وعناصر الحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، فكانت الحصيلة تدمير عربتي همر ومقتل وجرح عدد من المرتدين. كما جرى تدمير جرافة بعد استهدافها بصاروخ موجه.

وفي السياق ذاته قالت وكالة أعماق إن ميليشيات الحشد الشعبي قامت الأحد (٦/ صفر)، بتصفية عشرات الرجال من أهالي قرية عداية جنوب غربي الموصل، كما اقتادت الميليشيات عشرات النساء والأطفال إلى جهة مجهولة.

جاء ذلك خلال المعارك التي كانت تدور في محيط القرية، حيث خرج بعض أهالي القرية متجهين نحو مناطق الميليشيات الرافضية، التي أوقفتهم وعزلت النساء والأطفال عن الرجال، وقامت بإطلاق النار على الرجال، ونقل الأطفال والنساء إلى جهة غير معلومة، كما استولت الميليشيات على سيارات وأغنام كانت مع الأهالي.

وفي قرية أم القرون شمال بلدة الحضر، تمكن المجاهدون من تدمير دبابة أبرامز وعجلة رباعية الدفع للحشد الرافضي وقتل ٥ مرتدين وجرح ٢ آخرين، بعد استهدافهم بصاروخ موجه وعبوة ناسفة.

هذا وقصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في مفرق العداية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، مما تسبب بتدمير جرافة وإعطاب أخرى.

من جهة أخرى شنت مفارز القنص هجمات على عناصر مرتدي البيشمركة في قرية قصبة الراعي شمال العياضية وفي تلال قرية سينو، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم على الفور.

وعلى الطرق الرابطة بين قرى المالحة وبئر الحلو وكاخورتا شمال مدينة تلعفر، استهدف جنود الخلافة بعبوات ناسفة آليات لمرتدي البيشمركة، مما أسفر عن تدمير ٣ منها.

المفارز الأمنية تصعِّد من عملياتها في مدينة الأنبار

وتقتل ٤ من الأمريكيين الصليبيين

النبأ – ولاية الأنبار

لقي ٤ جنود أمريكيين حتفهم الأحد (٦/ صفر)، على يد جنود الدولة الإسلامية جنوب غربي مدينة الرمادي في ولاية الأنبار.

ووفقا لوكالة أعماق فقد فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة الرمادي عبوة ناسفة على آلية تقل جنودا أمريكيين يعملون لصالح شركة أمنية أمريكية في منطقة التأميم، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣/ صفر)، دورية للشرطة الرافضية شرق مدينة الرمادي، مما تسبب بخسائر في صفوفهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أنه وفي استمرار لعمليات المفارز الأمنية في مدينة الرمادي، قامت إحدى تلك المفارز بتفجير عبوة ناسفة على دورية للروافض شرق المدينة، مما أدى إلى تدمير إحدى آليات الدورية ومقتل وجرح من كان على متنها.

وفي عملية ثانية لها، قامت مفرزة أمنية السبت (٥/ صفر)، بتفجير منزل ضابط في الجيش الرافضي، مما تسبب بمقتل وجرح ١١ مرتدا.

وأفادت المصادر الميدانية أن المفرزة فخخت منزل الملازم المرتد منعم علي فليح الهيتي في منطقة التأميم في مدينة الرمادي، الذي كان وكرا لممارسة طقوس الرافضة الشركية، وفَجَّرته على المرتدين لدى دخولهم إليه، مما أدى إلى تدمير المنزل بشكل كامل ومقتل المرتد الهيتي و٢ من أفراد حمايته، إلى جانب إصابة ٨ روافض آخرين.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية العاملة في مدينة الرمادي كانت قد نفذت خلال الفترة من (٢٠ – ٣٠/ محرم)، هجمات استهدفت مسؤولين وضباطا وعناصر في صحوات الردة والجيش الرافضي، بينهم مسؤول «حزب الدعوة» المرتد أحمد العساف الذي لقي مصرعه في حي التأميم.

صولة على موقع للروافض قرب الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٦/ صفر)، هجوما على موقع للجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة، مما أسفر عن خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين. وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن جنود الخلافة صالوا على ثكنة للجيش الرافضي قرب منطقة (الكيلو ٧٠) شمال مدينة الرطبة، واشتبكوا مع الروافض بمختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين وتدمير عربتين، فيما هرب من بقي حيا منهم.

كما اغتنم جنود الخلافة عربة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر، ثم أحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، ولله الحمد.

يشار إلى أن ٣ من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجوما انغماسيا الاثنين (٣٠/ محرم)، على موقع مشترك لصحوات الردة وميليشيات الحشد الرافضي قرب مدينة حديثة، مما تسبب بمقتل أكثر من ٣٥ مرتدا فيما أصيب عدد آخر.

بينهم إيرانيون ...
عمليات استشهادية تودي بحياة العشرات من مشركي الرافضة

النبأ – ولاية صلاح الدين

سقط نحو ١٨٥ مرتدا رافضيا بين قتيل وجريح الأحد (٦/ صفر)، نتيجة ٣ هجمات استشهادية ضربت تجمعات لهم في مدينتي سامراء وتكريت.

فقد استهدف الاستشهادي أبو مصعب المصلاوي –تقبله الله– بسيارة مفخخة حافلات تقل روافضا مشركين من العراق وإيران أثناء توجههم نحو وثن «الإمامين العسكريين» في مدينة سامراء جنوب صلاح الدين.

انغمس عقب ذلك الاستشهادي أبو عبد الملك المصلاوي –تقبله الله– بسترة ناسفة وفَجَّرها وسط تجمعات المرتدين الذين نجوا من الانفجار الأول.

وقد أسفرت العمليتان عن مقتل قرابة ٥٠ رافضيا بينهم ١٥ إيرانيا وإصابة ٨٠ آخرين.

من جهة أخرى، وبالتزامن مع هجومي سامراء، ضربت عملية استشهادية ثالثة حاجزا للجيش الرافضي جنوب مدينة تكريت، مما أوقع ٥٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

وذكرت وكالة أعماق أن الاستشهادي أبا صهيب الشمري –تقبله الله– استهدف بسيارة مفخخة حاجز الجيش الرافضي المعروف بحاجز «الأنواء» جنوب تكريت أثناء تجمع عدد كبير من عناصر الأمن الرافضي، ما أدى إلى مقتل ٢٥ مرتدا، وجرح نحو ٣٠ آخرين، وتدمير ٦ آليات.

إضافة إلى ذلك سقط ٥ من مرتدي الجيش الرافضي بين قتيل وجريح السبت (٥/ صفر)، إثر انفجار عبوة ناسفة في منطقة الدور في مدينة سامراء.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية سلفادور للجيش الرافضي في منطقة الجلام، مما تسبب في تدميرها ومقتل ٣ مرتدين وإصابة ٢ آخرين.

وفي السياق ذاته استهدفت مفرزة أمنية دورية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة الديوم في مدينة تكريت، مما تسبب في إعطاب سيارة ومقتل وجرح من كان على متنها.

كما استهدف جنود الخلافة عربة همر للجيش الرافضي الثلاثاء (٨/ صفر)، على جبل مكحول شمال مدينة بيجي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها.

هذا وصال جنود الدولة الإسلامية على مواقع للحشد الرافضي شمال مدينة بيجي بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف تلك المواقع.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة هاجموا ثكنتين للحشد الرافضي مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة جسر المخازن، وفي أثناء ذلك قصفت مدفعية المجاهدين الثكنتين، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

ولم تشر الأنباء إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها مرتدو الحشد الرافضي جراء ذلك.

من جهتها قصفت فرق الإسناد بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 ثكنات الجيش والحشد الرافضيين في مناطق (الشيخ علي) وتقاطع السكريات وجسر الأسمدة وبالقرب من الصينية وعلى طريق (بيجي – حديثة).

وحسب المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فإن ثكنتين للمرتدين دُمِّرتا جراء القصف.

تدمير ثكنات للرافضة في السعدية وخان بني سعد

النبأ – ولاية ديالى

قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي الجمعة (٤/ صفر)، في هجوم على موقع لهم في منطقة الندى التابعة لناحية السعدية.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين هاجموا مقر سرية للجيش الرافضي في منطقة الندى وتمكنوا من قتل وجرح ٥ منهم.

هجمات أخرى شنها جنود الدولة الإسلامية على ثكنات للجيش الرافضي في منطقة خان بني سعد وفي منطقة بزايز بهرز، دون ورود معلومات عن حجم الخسائر.

وبالانتقال إلى منطقة العظيم، فقد قُتل عنصران من ميليشيات الحشد العشائري وأُصيب عدد آخر بجروح إثر تفجير منزل ملغم بمنطقة البوطراز.

كما قُتل في البوطراز أيضا عنصر من مرتدي الحشد العشائري وأُصيب ٤ آخرون في تفجير عبوة ناسفة على سيارة كانت تقلهم.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون آليات الجيش الرافضي في السعدية وبلدروز، مما أسفر عن تدمير وإعطاب عدد منها.

إذ أُعطبت عربة همر بعد استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة قره تبّه التابعة للسعدية، وفي منطقة الحامد التابعة لقضاء بلدروز أعطب المجاهدون بعبوتين ناسفتين عربة همر وآلية عسكرية للروافض المشركين.

هذه العمليات جاءت بعد يوم من هجمات أخرى لجنود الخلافة، لقي فيها المرتد (ذو النون الحربي) المسؤول في الحشد الرافضي حتفه، إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة الحمادة التابعة لناحية شهربان.

قيادي آخر من الروافض قُتل أيضا خلال هذا الأسبوع، فحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى فإن جنود الخلافة نصبوا كمينا للجيش الرافضي بالعبوات الناسفة في منطقة الوقف، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم، من بينهم القيادي في ميليشيا «سرايا السلام» الرافضية المرتد المدعو ياسر هادي التميمي.

إلى جانب ذلك فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية تابعة لقوات سوات الرافضية في منطقة البزايز التابعة لمنطقة بهرز، مما أسفر عن إعطابها.

عودة إلى منطقة العظيم، إذ اقتحم جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الرافضي في قرية البوعيسى واشتبكوا مع المرتدين داخلها.

وقد أسفرت المواجهات عن تدمير الثكنة بشكل كامل وتدمير عربة سلفادور واغتنام الذخيرة التي كانت داخل الثكنة.

كما فَجَّر المجاهدون الأربعاء (٩/ صفر)، في المنطقة ذاتها عبوتين ناسفتين على عناصر من الحشد الرافضي، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

بدورها شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات صحوات الردة في قرية دحيلة في منطقة خان بني سعد، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم في الحال.

وأخيرا وليس آخرا لقي ضابط في الجيش الرافضي مصرعه مع أحد العناصر السبت (٥/ صفر)، جراء انفجار عبوة ناسفة عليهما في منطقة الراشدية.

هجمات متنوعة على مواقع الرافضة وآلياتهم في ولاية كركوك

النبأ – ولاية كركوك

شن جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع هجمات على آليات الجيش والشرطة الرافضيين في أكثر من منطقة في ولاية كركوك، مُدمِّرين عددا منها.

إذ هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي الاثنين (٧/ صفر)، في حقل عجيل النفطي جنوب غربي ولاية كركوك، فتمكنوا من تدميرها مع عدد من أبراج المراقبة المحيطة بها.

إضافة إلى ذلك فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين؛ الأولى استهدفت دورية راجلة للمرتدين، فيما كانت الثانية على عربة رباعية الدفع مزودة بمدفع رشاش، وأسفرت العمليتان عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

كما فَجَّر جنود الخلافة الخميس (٣/ صفر)، عبوة ناسفة على عربة همر للحشد الرافضي في قرية (لقوم) التابعة لمنطقة سليمان بيك، مما أدى إلى إعطابها.

وفي اليوم التالي وفي إحدى مناطق سليمان بيك أيضا، استهدف جنود الخلافة آلية ودراجة نارية تابعتين للحشد الرافضي في قرية الحفرية، مما أسفر عن تدميرهما.

وكان للشرطة الرافضية نصيب من عمليات المجاهدين، فقد استُهدفت سيارة تابعة لها بتفجير عبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ضابط رافضي مع أحد مرافقيه.

من جانب آخر استُهدفت كذلك عربة رباعية الدفع تابعة لمرتدي البيشمركة في قرية العطشانة في منطقة داقوق، مما تسبب في إعطابها.

وبالأسلحة القناصة شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات ونقاط تمركز الحشد الرافضي في حقل علاس النفطي، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم في الحال.

يذكر أن ٧ من مرتدي الرافضة كانوا قد قُتلوا وأُصيبوا ودُمِّرت آلية لهم، الأسبوع الماضي، نتيجة هجمات بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة في حقلي علاس وعجيل وفي شمال مدينة تكريت.

هجمات انغماسية

تثخن بمرتدي الـ PKK شمال الرقة

النبأ – ولاية الرقة

شنت مجموعات انغماسية من جنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ صفر)، هجمات على ٦ قرى يسيطر عليها مرتدو الـ PKK في الريف الشمالي لولاية الرقة.

وبدأ الهجوم بعد منتصف ليلة السبت، وذلك بتسلل ٥ مجموعات وتغلغلها في قرى كردوشان ودنلي والقادرية وشمس الدين شرق سد الفاروق، إضافة إلى انتشار ٣ مجموعات أخرى في قريتي الحويجة والهريطية شرق وغرب بلدة عين عيسى شمال ولاية الرقة.

فباغتت المجموعات الانغماسية مرتدي الـ PKK وهاجمت مواقع وحواجز في القرى المذكورة لتندلع مواجهات عنيفة بين الطرفين.

فيما سارعت الطائرات الأمريكية إلى التدخل ونفذت ٤ غارات على القرى التي هاجمها المجاهدون، وأفادت وكالة أعماق بأن الاشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة ٣٥ عنصرا من الـ PKK على الأقل كحصيلة أولية، وانتهت المواجهات صباح يوم السبت بعودة المهاجمين إلى مواقعهم.

وفي خبر لاحق أشارت وكالة أعماق إلى ارتفاع حصيلة الهجوم الانغماسي إلى ٣٦ قتيلا و١٠ مصابين بجروح متفاوتة، جرى نقلهم إلى مدينة تل أبيض شمال الولاية.



خسائر أخرى تكبدها مرتدو الـ PKK في ولاية الرقة، إذ سقط أكثر من ٣٠ مرتدا قتلى الأحد (٦/ صفر)، إثر هجومين استشهاديين استهدفا تجمعاتهم في منطقة سلوك.

وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فقد انطلق أحد الاستشهاديين بسيارة مفخخة مستهدفا نقاط وتجمعات المرتدين جنوب شرقي منطقة سلوك، فتمكن الاستشهادي من الانغماس وسطهم وتفجير سيارته عليهم، ما أدى إلى مقتل ١٤ مرتدا، وإصابة عدد آخر.

أعقب ذلك هجوم استشهادي ثان، هاجم فيه الاستشهادي رتلا لمرتدي الـ PKK قرب قرية لقطة في المنطقة ذاتها (جنوب شرقي سلوك)، مما أدى إلى مقتل ١٦ مرتدا وجرح آخرين وتدمير ٤ عربات رباعية الدفع.

من جهته شن طيران التحالف الصليبي غارتين جويتين استهدفتا منزلين سكنيين في قرية لقطة، وأسفرتا عن مقتل ٧ من السكان.

نبقى في ريف الولاية الشمالي، حيث خسر المرتدون عددا من آلياتهم، نتيجة استهدافها بالصواريخ الموجهة.

فإلى الجنوب من بلدة عين عيسى استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ صفر)، بصواريخ موجهة ٦ آليات لمرتدي الـ PKK بالقرب من قرية الحدريات، مما أدى إلى تدميرها جميعها وقتل ٧ ممن كانوا على متنها وإصابة آخرين.

وجنوب شرقي بلدة عين عيسى دَمَّر جنود الخلافة آلية مصفحة للمرتدين وقتلوا من كان على متنها، إثر استهدافها بصاروخ موجه.

من جهتها فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية الثلاثاء (٨/ صفر) عبوة ناسفة على عناصر من مرتدي الـ PKK في مدينة عين الإسلام، مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين.

كما فُجِّرت عبوتان ناسفتان على سيارتين تقلان عناصر من الـ PKK المرتدين، قرب قرية حمام التركمان جنوب منطقة سلوك، دون أن تتسنى معرفة النتائج.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد فَجَّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على سيارة تابعة لمرتدي الـ PKK في قرية بير عاشق في منطقة تل أبيض، مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

صولات دامية لجنود الخلافة على مرتدي الـ PKK

جنوب وغرب مدينة الشدادي

النبأ – ولاية البركة

شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ صفر)، هجوما على مواقع مرتدي الـ PKK قرب مدينة الشدادي، وأوقعوا العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وحسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية البركة فإن المجاهدين صالوا على نقاط تمركز المرتدين في قرية المالحة جنوب غربي الشدادي، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الطرفين بمختلف الأسلحة.

وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ عنصرا من مرتدي الـ PKK، وتدمير عدة نقاط لهم في المنطقة.

أعاد جنود الدولة الإسلامية الكرّة على مواقع المرتدين في المنطقة ذاتها الثلاثاء (٨/ صفر)، فكبدوهم مزيدا من الخسائر.

إذ اقتحموا ٣ مواقع لمرتدي الـ PKK وقتلوا ١٠ منهم وأصابوا آخرين، وبعد عودتهم إلى مواقعهم السابقة، قصفت الطائرات الصليبية موقعا للمرتدين عن طريق الخطأ، فارتفع عدد قتلى وجرحى المرتدين، دون أن يتسنى الحصول على إحصائية دقيقة.

من جهة أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من الـ PKK المرتدين الخميس (٣/ صفر)، مما أوقع قتلى في صفوفهم في مدينة البركة.

وأوضح المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر من المرتدين في حي غويران، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم.

إضافة إلى ذلك قُتل وأُصيب عدد من مرتدي الـ PKK الجمعة (٤/ صفر)، إثر هجوم عليهم في مدينة البركة.

وذكرت وكالة أعماق أن ٢ من مرتدي الـ PKK قُتلوا وجُرح آخرون، بعد استهدافهم بعبوة ناسفة في حي النشوة.

هذا واغتالت إحدى المفارز الأمنية جاسوسا يعمل لصالح مرتدي الـ PKK، وذلك بعبوة ناسفة في قرية تل معرف جنوب مدينة القامشلي.

يشار إلى أن جنود الخلافة فَجَّروا الأسبوع الماضي عبوتين ناسفتين على سيارتين رباعيتي الدفع شمال مدينة الشدادي وفي بلدة الجوادية، ما أسفر عن تدميرهما ومقتل ٤ مرتدين وإصابة آخرين.

المفارز الأمنية

تغتال عدداً من المرتدين في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

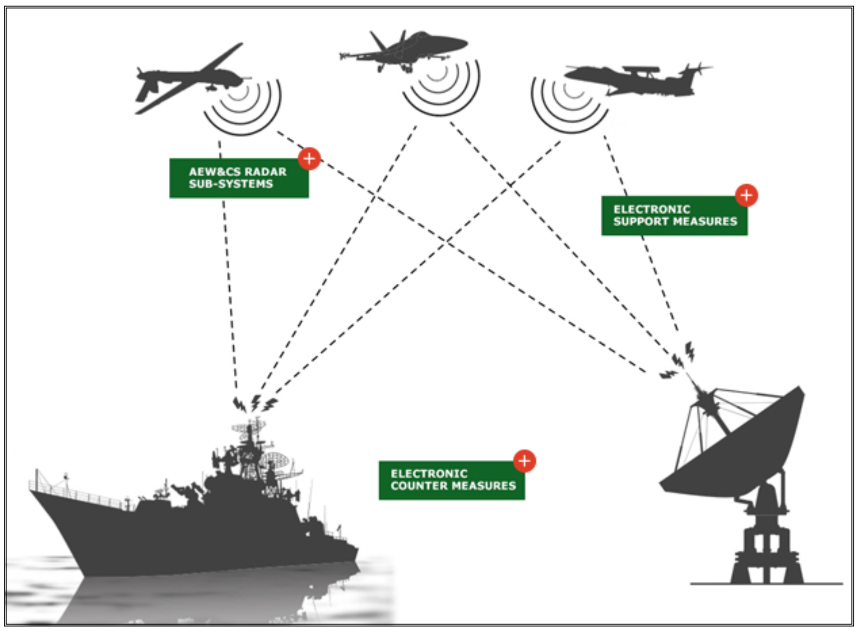
نفذت المفارز الأمنية التابعة لجنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عمليات اغتيال استهدفت عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة وآخرين من الرافضة المشركين.

ففي مدينة كراتشي قتلت إحدى المفارز الأمنية ٢ من الروافض وأصابت ثالثا، الثلاثاء (٨/ صفر)، في حي رضوان.

إلى جانب ذلك اغتالت مفرزة أمنية الخميس (٣/ صفر)، عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة في منطقة (خزانه ميل) في بيشاور.

يذكر أن الاستشهادي سلمان الخراساني –تقبله الله- كان قد انغمس الأسبوع المنصرم في اجتماع للميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (خالص فاميلي) جنوب مدينة جلال أباد، فاشتبك معهم قبل أن يُفجِّر حزامه الناسف وسطهم، موقعا ١٥ قتيلا و٢٥ جريحا، بينهم ٥ قياديين.

مقدمة في الحرب الإلكترونية



بينما تزلزل المدافعُ الأرضَ تحت الأقدام، وتدور المعارك بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان في ساحات القتال، ثمة معارك أخرى هي التي تحدد الرابح والخاسر في معركة القذائف والطلقات، ولكن رحاها تدور في ساحات أخرى، وتحديداً في قلوب وجوارح الموحدين الذين يحملون السلاح، حيث يقوى الصراع بين الطاعة والمعصية، وبين التوكل على الله والتوكل على الأسباب، وهناك يختبر الله صبر المؤمنين ويقينهم.

وللعدو الكافر أيضاً أحداثُ معركةٍ مختلفة في مكانٍ بعيد عن لهيب الحرب، تبدو للعدو أنها هي المعركة الحقيقية، ألا وهي معركة الأسباب المادية التي يقاتل بها العدو الكافر متوكلاً عليها. وفي منظور الكافر فقط تكون أسباب القوة المادية التي يملكها هي المحرك لكل شيء، فهي التي تقدّر الأقدار وترسم خرائط المستقبل ومواقيت الحياة والموت، ولكن الله الذي خلق القوة والضعف قال: {مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} [العنكبوت: ٤١]، وإن القوة المادية التي يتولاها الكافر من دون الله هي سبب ضعفه وهزيمته لتوكله عليها من دون الله، وقد شهد الجميع الانهيارات المفاجئة التي يصاب بها العدو عندما يشاء الله، وكيف يتركون أسباب قوتهم من مدرعات ومدافع وحصون للمجاهدين، ويولّون هاربين لا يعلمون كيف قُذف كل هذا الرعب في قلوبهم.

رغم ذلك، فإن المؤمنين مكلفون باقتحام ساحة الأسباب المادية والأخذ بها، ولكن الفرق في استخدام هذه الأسباب هو أن المؤمنين لا يتوكلون على هذه الأسباب أبداً، بل يعملون بها طاعةً لله فحسب، وذلك أن الأخذ بأسباب القوة هو أمر رباني لا يجوز تركه، وإلا فيكون المؤمن قد سقط في معصية لا يأمن عقابها.

ومن المسلمين من يترك الأخذ بالأسباب ويظن أن هذا من التوكل أو من الشجاعة، ولكن هذا التفكير بعيد عن السنة التي استن بها المسلمون، منذ القرون المفضلة الأولى، وحتى أواخر رجال الطائفة المنصورة الذين يقاتل آخرهم الدجال.

ليس من المبالغة أن نقول أن العمل بالعلم السليم هو يد تبطش بالعدو، ومِجنٌّ يدرأ ضرباته، كما أن العمل بلا علم هو آفة لا ينبغي للمجاهد أن يقترفها، وقديما قيل: الجاهل عدو نفسه.

وإن من أهم أسباب قوة العدو استخدامَه لأدوات تقنية حديثة، فيما يعرف باسم الحرب الإلكترونية، ومن المهم للمجاهد أن يطلع على أدوات هذه الحرب، وأن يعرف كيف تدار ساحاتها، وذلك لأن هذه الحرب متداخلة مع الحرب التقليدية الحديثة.

ولا نبالغ عندما نقول إن هذه الحرب الإلكترونية تعتمد بشكل أساسي على المعلومات، وطريقة نقلها، فمن وسائلها قطع التواصل بين المجاهدين وقياداتهم لخلق الإرباك في صفوفهم، أو بين المجاهدين أنفسهم لمنع التنسيق بينهم، أو اعتراض تلك الاتصالات للتجسس على المعلومات التي تُنقل عن طريقها، وتحديد مواقع إرسال واستقبال تلك المعلومات، ومن وسائلها الوصول إلى أماكن تخزين المعلومات، من أجل الحصول عليها، لمعرفة إمكانيات المجاهدين ونقاط ضعفهم، أو تدميرها وتخريبها، لشل قدرة المجاهدين على اتخاذ القرارات الصحيحة، ومن وسائل هذه الحرب ما يتداخل مع الحرب النفسية عن طريق بث الإشاعات التي تضخم من إمكانيات العدو، وتزرع الرهبة منه ومن تقنياته في قلب المجاهد، فتشل بذلك تحركاته، وتمنعه من أي مقاومة للعدو، فضلا عن إقدام على مهاجمته، بل وإيصال الفرد أحيانا إلى الشرك بالله تعالى بتعظيم الخوف من المشركين وسطوتهم.

ويمكننا -بإذن الله- بفهم طبيعة هذه الحرب الإلكترونية، وإدراك طبيعة أدواتها، وأساليبها، أن نحسن مقاومة خطط العدو في هذا المجال، بل أن ننتقل من الدفاع إلى الهجوم باستخدام هذه التقنيات في دعم حربنا التقليدية عليه، وإلحاق الضرر به من نفس الباب الذي حاول الولوج منه إلينا.

ويمكننا في هذه العجالة توضيح بعض المفاهيم الأساسية في استخدام الإلكترونيات الحديثة في الحرب ضد المجاهدين ومنها:

• شبكة الإنترنت:

إن التصور الصحيح للاتصال بين طرفين عبر الإنترنت هو أن الاتصال عبارة عن إرسال المعلومة إلى العدو أولاً ثم إلى الطرف الآخر ثانياً، وهنا تأتي أهمية التشفير القوي، وتأتي أيضا خطورة التشفير الخادع، وكذلك من المهم ملاحظة أن التجسس على الاتصالات يعطي معلومات كثيرة من دون الحاجة إلى فك التشفير، فالشخص الذي يتلقى اتصالات أكثر مرشح أكثر أن يكون أهم من غيره، وأن يكون استهدافه سببا أكبر في تعطيل حركة المجاهدين.

• الاتصالات اللاسلكية:

إن التصور الصحيح للاتصال بين طرفين لاسلكياً هو أن الاتصال عبارة عن إرسال المعلومة في الهواء بكل الاتجاهات إلى الصديق والعدو على حدٍ سواء، ويُعد استلام العدو لإشارات القبضات والهواتف اللاسلكية وغيرها من أهم مصادر المعلومات لديه، وفهم المجاهد لأساليب عمل عدوه يجعله يفهم لماذا يضرب أدوات اتصال معينة ويترك أخرى، ومتى يلجأ إلى تشويش وضرب كل الاتصالات ولا يهتم بالتجسس، وكيف تتصل قطعان الكافرين ببعضها عندما تستخدم التشويش ضد المجاهدين.

• تشفير المعلومات:

إن التشفير سلاح قوي، ويمكن تصوره على أنه صندوق مقفل تضع داخله الرسالة ولا يفتحه إلا الطرف الذي عنده مفتاح فك التشفير، فالتشفير الجيد يجعل العدو أعمى عن محتوى اتصالات المجاهدين، لذا يلجأ العدو عادةً إلى اختراق جهاز أحد طرفي الاتصال -دون شعوره- لكي يتمكن من الحصول على محتوى المراسلات، ولذلك يجب تحصين أجهزة الحاسب المخصصة للاتصال، ضد الاختراق، بشكل كافٍ.

• تحديد المواقع:

ويعتمد العدو على عدد من الوسائل في تحديد الموقع الذي يريد استهدافه، منها اختراق جهاز اتصال يتضمن منظومة GPS، ومنها تتبع مصادر إرسال الإشارات اللاسلكية، ومنها استخدام الجواسيس على الأرض، ولا ننسى أن محادثةً على الإنترنت بين طرفين باستخدام الهاتف الذكي كفيلة بتحديد موقع كل منهما، فضلا عن المعلومات الأخرى.

• التصوير الضوئي النهاري والتصوير الحراري الليلي:

وهو عين العدو الساهرة، ولا بد للمجاهد الكيِّس أن يعرف إمكانيات التصوير كي لا يقع في الإفراط أو التفريط بالأخذ بالأسباب، فالتصوير الضوئي النهاري يعطي صوراً عالية الدقة من مسافات بعيدة، ولكن ليس لدرجة تصوير وجه الإنسان بدقة من مسافة بضعة كيلومترات، ولو أمكن هذا لما احتاج العدو إلى الجواسيس على الأرض، وأما التصوير الليلي فإن دقته أقل بكثير من النهاري، ولكنه يصور حرارة الأجسام، ولذلك يظهر الإنسان المختفي بين الأشجار واضحا بسبب فرق الحرارة بين جسم الإنسان والأشجار، وهكذا نعلم أن التمويه على التصوير الحراري للتسلل ليلاً إلى العدو يكون باستخدام مواد مختلفة كالطين الجاف وحشائش من نفس أرض المعركة توزع فوق الجسم المراد تمويهه بعد عزل حرارته بورق الألومنيوم مثلاً، بينما التمويه ضد التصوير الضوئي يكون بتوزيع ألوان مختلفة من أرض المعركة على الجسم كما يفعل القناصون للتمويه ضد العين البشرية والتصوير النهاري.

• التأثير النفسي للحرب الإلكترونية:

وذلك بنشر العدو أخبار دعاية كاذبة عن وقائع لم تحصل، أو بالمبالغة بوصف ما حصل، مع الاعتماد على جهل المتلقي في تضخيم صورة العدو وإمكانياته التجسسية، وأهم أركان دعاية العدو هو جهل المتلقي لهذه الدعاية بحقيقة العلوم الحديثة وحدودها التي لا يمكن تجاوزها، ويعتمد مستوى النجاح في الدعاية الإعلامية على مدى الخوف من العدو، وقد رأينا من بعض الجماعات والفصائل المرتدة من يخشى الصليبيين بالغيب أن يسمعوا ما يقول لزوجه وأولاده في بيته، وسمعنا عمن يقول أن أمريكا ترسل الرياح بالمطر أو تحبسه بأجهزتها الحديثة، وإذا تفاعلت قلة الإيمان مع الجهل، وأُضيف إليهما قليل من السذاجة، فإن الخوف الشركي من غير الله قد يكون أحد نواتج هذا التفاعل، والعياذ بالله.

وفي سلسلة مقالاتنا هذه سنعرض -إن شاء الله- شرحا مختصرا لبعض أدوات الحرب الإلكترونية المعروفة، ونسأل الله أن يجعل فيها نفعا للمجاهدين في سبيله، ونصرة لهم، والحمد لله رب العالمين.

إسقاط مروحية روسية

ودحر محاولة تقدم نصيرية نحو حويسيس

النبأ – ولاية حمص

دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٤/ صفر)، طائرة مروحية روسية في منطقة حويسيس في ريف ولاية حمص الشرقي.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة استهدفوا الطائرة الهجومية المروحية التابعة لسلاح الجو الروسي، وذلك بصاروخ موجه فور هبوطها على الأرض، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أسقطوا في شهر شوال الماضي طائرة مروحية روسية هجومية لدى محاولتها الإغارة على مواقع المجاهدين شرق صوامع مدينة تدمر، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل أفراد طاقمها وهم طياران روسيان اثنان.

من جهة أخرى أفشل جنود الخلافة هجوما جديدا للجيش النصيري على مواقعهم في منطقة حويسيس شرق ولاية حمص.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن المرتدين حاولوا التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين، فتصدوا لهم، وتمكنوا من إعطاب دبابة T55 بعد استهدافها بصاروخ موجه، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع دون تحقيق أي تقدم.

الجدير بالذكر أن الجيش النصيري كان قد شن في شهر شوال المنصرم عدة هجمات بهدف السيطرة على منطقة حويسيس وتلة الصوانة الاستراتيجية، إلا أن المجاهدين أحبطوا محاولاته وقتلوا وأصابوا ما لا يقل عن ١١٠ نصيري، ودَمَّروا ٨ آليات بينها ٣ دبابات.

من جهتها قصفت فرق الإسناد في ولايتي حمص وحماة مواقع الجيش النصيري في قريتي عقارب الصافي ورسم العالي، وبالقرب من قرية المفكر في ريف مدينة سلمية، وفي قريتي جب الجراح ومكسر الحصان، بقذائف مدفع ٥٧ ملم وقذائف المدفعية الثقيلة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

في الريف الشمالي لولاية حلب

هجومان استشهاديان على مرتدي الصحوات وتدمير دبابتين للجيش التركي المرتد



النبأ – ولاية حلب

لقي أكثر من ١٥ عنصرا من مرتدي الصحوات حتفهم الخميس (٣/ صفر)، جراء هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم في ريف ولاية حلب الشمالي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حلب أن الاستشهادي أبا أحمد الشامي –تقبله الله– استهدف تجمع المرتدين قرب قرية تلجبجان جنوب بلدة أخترين، مما تسبب في مقتل ١٥ مرتدا وتدمير ٣ سيارات رباعية الدفع.

وفي المنطقة ذاتها (جنوب أخترين) نفذ جنود الخلافة عددا من العمليات، إذ نصبوا كمينا لمرتدي الصحوات قرب قرية عبلة.

وحسبما نقلت المصادر الميدانية فقد استدرج المجاهدون عناصر الصحوات قرب القرية وفَجَّروا سيارة مفخخة مركونة عليهم، مما أدى إلى تدمير ٣ آليات دون أن تتسنى معرفة إحصائية دقيقة للقتلى والجرحى، مما أجبر بقية المهاجمين على التراجع والانسحاب ليقعوا في حقل ألغام فقُتل ٢ من المرتدين جراء ذلك.

إلى جانب ذلك أعطب جنود الدولة الإسلامية دبابتين للجيش التركي المرتد، بعد استهدافهما بصاروخين موجهين قرب قريتي تليل العنب وعبلة.

وبعد معارك بين الطرفين استعاد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ صفر)، السيطرة على ٣ قرى في الريف الشمالي.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة استعادوا السيطرة على قرية عبلة، دون أن تشير إلى خسائر المرتدين التي كانوا قد منوا بها.

وفي اليوم التالي الثلاثاء (٨/ صفر)، استهدف أحد الاستشهاديين تجمعات صحوات الردة في محيط قرية شدود بسيارة مفخخة، ولم تشر وكالة أعماق التي أوردت الخبر إلى حصيلة قتلى وجرحى المرتدين جراء الهجوم الاستشهادي.

خسائر أخرى تكبدها مرتدو الصحوات يوم الأربعاء (٩/ صفر)، جراء قصف مدفعي من قبل مفارز الإسناد على تجمعاتهم في محيط قرية الحدث شمال مدينة الباب.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفذوا الأسبوع الماضي هجمات على مواقع مرتدي الصحوات فسيطروا على ١٥ قرية في الريف الشمالي، لينحازوا عن بعضها بعد قتل وجرح عدد من المرتدين، فيما حافظوا على مواقعهم في بعضها الآخر، ولله الحمد.

أما في جبهات القتال مع مرتدي الـ PKK، فقد شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقعهم قرب المدينة الصناعية.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المواجهات التي دارت بين الطرفين بمختلف الأسلحة، أدت إلى مقتل وجرح ١٠ من المرتدين.

وكان جنود الخلافة قد سيطروا الأسبوع الماضي على حقل الرمي و٣ تلال محيطة به قرب المدينة الصناعية بعد مواجهات مع مرتدي الـ PKK.

اغتيال عميد في الجيش المصري المرتد داخل مدينة العريش

النبأ – ولاية سيناء

تواصلت عمليات جنود الدولة الإسلامية ضد عناصر الجيش المصري المرتد وآلياته خلال هذا الأسبوع في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.

ففي عملية نوعية جديدة لها، تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الجمعة (٤/ صفر)، من اغتيال عميد في الجيش المصري المرتد وسط مدينة العريش.

وذكرت وكالة أعماق أن العميد المرتد هشام شاهين لقي حتفه بأعيرة نارية من قبل إحدى مفارز المجاهدين في شارع الأزهر وسط مدينة العريش.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة الخميس (٣/ صفر)، عربتي همر وعربة YPR بعبوتين ناسفتين قرب حاجز القريعي جنوب مدينة العريش.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الإصابات كانت دقيقة، مما أسفر عن إعطاب العربات الثلاثة، كما اغتنم المجاهدون قاذف RBG من إحدى العربات.

وفي اليوم ذاته فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر مصفحة على الطريق بين مدينتي القصيمة والعريش، مما أدى إلى إعطابها.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا هجمات نوعية استهدفوا من خلالها مرتدي الجيش المصري في مناطق جديدة وبعيدة عن مناطق سيطرة المجاهدين، حيث فَجَّروا عبوات ناسفة على المرتدين في مدينة نخل وعلى بعد مئات الأمتار بالقرب من حدود دولة اليهود، كما تمكن المجاهدون من قتل قائد كتيبة صاعقة في الجيش المصري.

عبوات ناسفة تستهدف الرافضة في بغداد وأبو غريب

النبأ – ولاية بغداد

شهدت ولاية بغداد تفجير عدد من العبوات الناسفة على تجمعات الجيش والحشد الرافضيين، مما تسبب بمقتل وجرح ما لا يقل عن ٣٠ مرتدا.

فقد فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية عبوة ناسفة عند بوابة فوج «الحمدانية» التابع للجيش الرافضي في منطقة أبو غريب، فقُتل وجُرح ١٠ مرتدين على إثر ذلك.

وفي حي الشهداء التابع لمنطقة أبو غريب أيضا، فُجِّرت عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها.

نبقى في منطقة أبو غريب ففي يوم السبت (٥/ صفر)، لقي ضابط برتبة رائد في الجيش الرافضي مصرعه وجُرح ٣ عناصر ودُمِّرت آليتهم، بعد انفجار عبوة ناسفة عليهم.

أما في منطقة الكرادة، فقد أسفر تفجير عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين عن مقتل وإصابة ١٦ مرتدا.

وعودة إلى منطقة الحمدانية، فقد تمكنت إحدى المفارز الأمنية من تفجير عبوة ناسفة على عربة همر للحشد الرافضي، مما تسبب بتدميرها.

لم تتوقف عمليات جنود الدولة الإسلامية عند هذا الحد، إذ استهدفوا الثلاثاء (٨/ صفر)، عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة على طريق مطار المثنى، مما أدى إلى تدميرها.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية بغداد كانوا قد نفذوا الأسبوع الماضي هجمات استشهادية وأخرى بعبوات ناسفة على تجمعات الروافض في مناطق الشعلة والإسكان وفي مدينة الكاظمية، قُتل وجُرح على إثرها نحو ١٥٥ رافضيا.

الحوثة المشركون يفشلون مجددا في إحراز تقدم في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٤/ صفر)، هجوما للروافض المشركين من أتباع الحوثي على مناطق سيطرتهم في منطقة قيفة شمال غربي ولاية البيضاء.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البيضاء بأن مرتدي الحوثة حاولوا التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في منطقة الظهرة الجبلية في منطقة قيفة، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة والقذائف الصاروخية.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المواجهات أدت إلى مقتل ٥ من المرتدين وجرح عدد آخر، وتراجع بقية القوة المهاجمة، دون تحقيق أي تقدم. لتتجدد الاشتباكات مرة أخرى في محاولة من الحوثة المرتدين سحب جثث قتلاهم.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تصدوا في الأيام القليلة الماضية لأكبر حملات الحوثة المشركين في منطقة قيفة، حيث أفشلوا هجوم أتباع الحوثي على مواقعهم في منطقة العبل وقتلوا وأصابوا أكثر من ٣٥ مرتدا منهم.

وكانت حملة مشركي الحوثة على مواقع جنود الخلافة في منطقة قيفة قد بدأت في ١٨ شوال الماضي، وشنوا عدة هجمات على منطقة الظهرة الجبلية (ذات الأهمية الكبيرة للحوثيين لوجود بعض حلفائهم فيها)، استمرت حتى نهاية الشهر نفسه، فتصدّى لها المجاهدون -بفضل الله- وردّوا عادية المشركين، وما زالوا محتفظين بمواقعهم في المنطقة، ولله الحمد.

هجمات بالعبوات الناسفة في شمال بغداد والجنوب

النبأ – ولايتا شمال بغداد والجنوب

قُتل وجُرح عدد من مرتدي الجيش الرافضي ودُمِّرت آليات في هجمات لجنود الدولة الإسلامية بالعبوات الناسفة في ولاية شمال بغداد.

إذ استهدفت مفرزة أمنية عربة همر للروافض الخميس (٣/ صفر)، بعبوة ناسفة في مدينة الطارمية، فدُمِّرت وقُتل من كان فيها، وأثناء تجمع عدد من المرتدين حول مكان الانفجار، جرى تفجير عبوة ناسفة ثانية عليهم، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد آخر من المرتدين.

وفي هجمات أخرى في الطارمية كذلك، دَمَّر جنود الخلافة بعبوة ناسفة عربة همر، وقتلوا وجرحوا من كان فيها، وهاجمت مفرزة أمنية نائب ضابط وعنصرا في الشرطة الرافضية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن إصابتهما بجروح.

يذكر أن ٩ من الروافض كانوا قد قُتلوا الأسبوع الماضي وأُصيب عدد آخر إثر انفجار سيارة مفخخة عليهم في منطقة التاجي.

لم يختلف الحال في ولاية شمال بغداد عنه في ولاية الجنوب، حيث استهدف جنود الخلافة مرتدي الحشد والجيش الرافضيين بعبوات ناسفة في منطقة زوبع جنوب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب إن المجاهدين فَجَّروا ٥ عبوات ناسفة في قرى زوبع على عناصر وآليات الروافض، مما أسفر عن مقتل العديد منهم، بينهم ٣ خبراء متفجرات، إضافة إلى تدمير ٤ آليات متنوعة.

إلى جانب ذلك تمكن جنود الخلافة من تدمير آلية للحشد الرافضي إثر استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة الزيدان جنوب غربي بغداد.

كما اشتبك جنود الخلافة مع عناصر حاجز للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة وقذائف الـ RBG-7، ليقوم المجاهدون بعد ذلك بزرع عبوة ناسفة قرب الحاجز، وعند قدوم دورية راجلة إلى مكان الاشتباك انفجرت عليهم العبوة، دون أن تتسنى معرفة النتائج.

يشار إلى أن المجاهدين كانوا قد استهدفوا الأسبوع الماضي تجمعا للمرتدين في منطقة المحمودية جنوب بغداد بعبوة ناسفة، مما أسفر عن مقتل وجرح ١٠ مرتدين.

مقتل وإصابة ٣٥ من مرتدي "حكومة الوفاق" في سرت

النبأ – ولاية طرابلس

تجددت المواجهات خلال هذا الأسبوع بين جنود الدولة الإسلامية من جهة ومرتدي «حكومة الوفاق» من جهة أخرى، وسط خسائر جديدة في صفوف المرتدين تضاف إلى خسائرهم الكبيرة السابقة.

وذكرت الأنباء الواردة أن اشتباكات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة اندلعت بين المجاهدين والمرتدين في مدينة سرت، وتمكن جنود الخلافة خلالها من قتل وإصابة ٣٣ مرتدا.

وفي السياق ذاته تمكنت مفرزة أمنية من اغتيال ٢ من مرتدي «حكومة الوفاق» في منطقة الغربيات في مدينة سرت.

الجدير بالذكر أن مرتدي «حكومة الوفاق» عجزوا عن حسم معركتهم مع المجاهدين في سرت، رغم الدعم الجوي المكثف المقدم لهم من الطيران الأمريكي، وتكبد المرتدون خسائر كبيرة ففي الأسبوعين الماضيين قُتل وأُصيب أكثر من ٢١٠ مرتدين في المعارك التي اندلعت بين الجانبين في المدينة، جراء عبوات ناسفة واشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

تدمير آلية لجيش الطاغوت حفتر في بنغازي

النبأ – ولاية برقة

استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية لجنود الطاغوت حفتر الخميس (٣/ صفر)، مما تسبب في مقتل وجرح ٢ من المرتدين غرب مدينة بنغازي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية برقة إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة عسكرية تحمل رشاشا ثقيلا تابعا لجنود الطاغوت في منطقة القوارشة، مما أدى إلى مقتل مرتد وإصابة آخر.

وفي المنطقة ذاتها، قُتل أحد عناصر جنود الطاغوت وأُعطبت سيارته، جراء استهدافه بالأسلحة القناصة.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات المرتدين بقذائف الهاون في منطقة قنفودة في محور المجاريس، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

زواج الأرملة سنّة ممتثلة

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (خير أمتي القرن الذين بُعثت فيهم، ثم الذين يلونهم) [متفق عليه]، قال النووي: «اتفق العلماء على أن خير القرون قرنه، صلى الله عليه وسلم، والمراد أصحابه، وقد قدمنا أن الصحيح الذي عليه الجمهور أن كل مسلم رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- ولو ساعة فهو من أصحابه».

وقد غلب على نساء ذاك القرن من الصحابيات الزواج إثر وفاة أو مقتل أزواجهن، باستثناء أمهات المؤمنين -رضي الله عنهن- اللاتي حُرِّمن على الرجال من بعد النبي -صلى الله عليه وسلم- وإن نحن تأملنا في كتب السير والتراجم والتواريخ، فقلما نجد امرأة من تيك المؤمنات الفاضلات الصالحات لم تتزوج بعد زوجها، سواء كانت صاحبة عيال أم لا، ولم نقرأ قط أن أحدا ممن حولها من النساء أو الرجال لامها على زواجها أو ثرّب عليها أو لمزها بعدم الوفاء لزوجها الأول! ومن يلمز امرأة تزوجت بعد مقتل زوجها بآخر، فليحذر من معارضة شيء شرعه الله -عز وجل- وأحلّه لعباده، فأيما امرأة يُتوفّ عنها زوجها وتتزوج ثم يُتوفّ وتتزوج ثم يُتوفّ وتتزوج، وهكذا إلى ما شاء الله، ولو مائة مرة، فيأتي من يلومها وينهاها دون مسوّغ شرعي، بل من باب أن هذا «عيب»، فيقدّم بذلك «ثقافة العيب» المستفحلة بين الناس -إلا من عصم ربنا- على الحلال الذي أحله الله، أو الحرام الذي حرمه الله، فمثل هذا اللائم يُخشى عليه.

وقد جاء في «المحبر» لأبي جعفر البغدادي فصل أسماه: «أسماء من تزوج ثلاثة أزواج فصاعدا من النساء»، ذكر منهن مجموعة من خيرة الصحابيات، رضي الله عنهن.

ثم إن الصحابة -رضوان الله عليهم- كانوا يتسابقون لخطبة مسلمة قتل عنها زوجها، وكفالة يتيم مات عنه أبوه، فهل غاب عن الصحابة والصحابيات ما فقهته المعترضات على زواج الأرامل في يومنا هذا؟ حاشاهم حاشاهم!

وبناتُ نبيّنا -صلى الله عليه وسلم- وحفيداته، منهن من تزوجت رجلا واثنان وثلاثة، قال ابن كثير، رحمه الله: «زينب تزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، وهو ابن أخت خديجة، أمه هالة بنت خويلد، فولدت له ابنا اسمه علي، وبنتا اسمها أمامة بنت زينب، وقد تزوجها علي بن أبي طالب بعد وفاة فاطمة، وماتت وهي عنده، ثم تزوجت بعده بالمغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب» [البداية والنهاية].

وقال: «وأما أم كلثوم فتزوجها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، فولدت له زيدا ومات عنها، فتزوجت بعده ببني عمها جعفر واحدا بعد واحد؛ تزوجت بعون بن جعفر فمات عنها، فخلف عليها أخوه محمد فمات عنها، فخلف عليها أخوهما عبد الله بن جعفر، فماتت عنده» [البداية والنهاية].

نعم تزوجت أم كلثوم أربعة رجال وهي من هي؛ حفيدة النبي -صلى الله عليه وسلم- وابنة علي وفاطمة -رضي الله عنهما- فلم تُغمز فيها عين، ولم يُلمز بها بلسان، ولم تسمع قولا بائسا أن ويحك، كيف نسيت زوجك الأول وما كان بينكما من العشرة والود؟

كما وللمؤمنات أسوة حسنة في الصحابية أسماء بنت عميس صاحبة الهجرتين -رضي الله عنها وعن أزواجها- جاء في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم: «هاجرت مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له بأرض الحبشة عبد الله، وعونا، ومحمدا ابناء جعفر بن أبي طالب، ثم قتل عنها جعفر، فخلف عليها أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، فولدت له محمد بن أبي بكر الصديق عام حجة الوداع بالشجرة، ثم توفي عنها فتزوجها علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فولدت له يحيى بن علي بن أبي طالب».

كذلك: «خولة بنت قيس بن قهد بن ثعلبة الأنصارية أم محمد، وقيل: أم حبيبة، قتل عنها حمزة بن عبد المطلب، وخلف عليها النعمان بن عجلان الأنصاري».

وفي «أسد الغابة» لابن الأثير: «عاتكة بنت زيد تزوجها عبد الله بن أبي بكر، فلما قتل تزوجها الفاروق عمر، فلما قتل تزوجها الزبير بن العوام».

ولك أيتها المسلمة أن تتفكري، كيف تتزوج المرأة على مثل أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وحمزة بن عبد المطلب!

وما هذا إلا غيض من فيض تاريخ نساء خير القرون، وإننا إن نحن ذهبنا نعدد المتزوجات بعد أزواجهن منهن لما أحصيناهن.

وللمعترضات من الأرامل على الزواج -هداهن الله لما فيه خير لهن في الدنيا والآخرة- بعض الشبهات، منها أن من تصبر على أيتام تربيهم تزاحم النبي -صلى الله عليه وسلم- عند باب الجنة. وهؤلاء سَنَدُهنّ في ذلك ما رُوي عن أبي هريرة مرفوعا: (حرّم الله على كل آدمي الجنة يدخلها قبلي، غير أني أنظر عن يميني، فإذا امرأة تبادرني إلى باب الجنة، فأقول: ما لهذه تبادرني؟ فيقال لي: يا محمد، هذه امرأة كانت حسناء جملاء، وكان عليها يتامى لها، فصبرت عليهن حتى بلغ أمرهن الذي بلغ، فشكر الله لها ذاك)، رواه أبو يعلى والخرائطي واللفظ له، إلا أنه حديث لا يصح عن النبي، صلى الله عليه وسلم. قال البوصيري في «الإتحاف»: «رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف عبد السلام بن عجلان»، فهل تدع العاقلة أحاديث متواترة وافرة، صحيحة وحسنة، تحث على النكاح وترغب به، وتبني على حديث ضعيف؟!

ثم مَن قال إن أم الأيتام لا تؤجر على تربية أبنائها إن هي تزوجت بعد أبيهم؟ بل إن أجرها ثابت قائم، بإذن الله تعالى، وبالعكس لعل زواجها من رجل صالح يخلفها خيرا في نفسها وفي عيالها، ويعفها ويرعاها وينشّئ أبناءها على طاعة الله، يجعل أجرها عند ربها أعظم، ولو أبصرها زوجها الأول وأبصر ما كان عليه أطفاله من صلاح وفلاح لأجزل لها الشكر.

وقد تقول قائلة إني لا أتزوج حتى أكون في الآخرة لزوجي الأول ولا بأس بذلك، ولكن على مثل هذه الأخت أن تعلم أن مسألة لِمَن مِن أزواجها تكون المرأة في الجنة مسألة خلافية، فهناك من قال بأنها تكون لآخرهم، وهناك من قال بأنها تكون لأحسنهم خُلقا كان معها، وهناك من قال بأنها تكون لمن ابتكرها، وهناك من قال بأنها تُخيّر، وهناك من قال غير ذلك من الأقوال.

فلتنظر المسلمة -أرشدها الله- إلى هذا الخلاف ثم لتنظر هل لديها نص من كتاب الله أو حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن زوجها الأول في الجنة، أم هو الظن الحسن والرجاء؟!

ولتنظر في حالها اليوم، شابة في ريعان شبابها ولها يتيم أو اثنان أو ثلاثة أو أكثر والأرض أرض جهاد وكر وفر، وهي ترد الخطّاب من أهل التقوى، والله تعالى أعلم أيطول العمر أم يقصر!

والمرأة دائما بحاجة إلى زوج يرعاها ويقوم على شؤونها، ومن تقول غير ذلك فهي تخالف فطرتها التي فطرها الله تعالى عليها، ولا أحد ممن حولها يعوضها في زوجها، لا أباها ولا أخاها ولا أقرب أقاربها!

ثم إن على الأرامل باب فتنة وجب على من تخشى الله في نفسها وفيمن حولها أن تسعى لإيصاده، فمن تردّ الأزواج وتطلب حاجياتها وحاجيات بنيها من أزواج صديقاتها أو أحمائها من أعمام أطفالها، حري بها أن تتقي مزالق الشيطان، وتنأى بنفسها عن الشبهات، ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه ولعرضه، وليس أحرص من شيطان على عزباء جربت الأزواج.

أما من تتحجج من الأرامل بوعد قطعته لزوجها بألا تتزوج بعده، فلتعلم أن أئمة السلف قد كرهوا ذلك، وذهب بعضهم إلى بطلانه؛ فقد «جاءت إلى الشعبي امرأة، فقالت: إني حلفت لزوجي أن لا أتزوج بعده بأيمان غليظة، فما ترى؟ قال: أرى أن نبدأ بحلال الله -عز وجل- قبل حرامكم» [رواه سعيد بن منصور في سننه]، والمرأة أدرى بحالها وأحوالها من زوج قد ارتقى إلى ربه وأفضى.

والكلام في حكم حلّ زواج المرأة بعد وفاة أو استشهاد زوجها الأول شبيه إلى حد بعيد بالكلام في حكم إباحة زواج الرجل بأكثر من امرأة في حياتهن، فعلام تحمر أنوف وتشخص أبصار وكله شرع الله؟!

وختاما؛ اعلمي أختي أرملة الشهيد -كما نحسبه والله حسيبه- أن الجنة، ذاك المقام العالي الغالي، حيث لا وصب ولا نصب، ولا حزن ولا كدر، والمؤمن فيها راضٍ بما آتاه ربه سواء كان مع أحبابه من أهل الدنيا أم لم يكن، وإن هذا الزوج الذي تحبسين نفسك عن الزواج مع حاجتك لذلك راجية أن يكون زوجك في الآخرة، لو احتجت يوم الحساب حسنة واحدة كي تدخلي الجنة، وجئتِه راجية تلك الحسنة من حسناته لما أعطاك؛ {يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ * لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ} [عبس: ٣٤-٣٧]، يومها نفسي نفسي حتى الأنبياء والرسل إلا نبينا، عليه الصلاة والسلام.

ثم لا تدرين قطعا، هل قُبلت شهادته أم لا، فإن ما في قلبه من النيات لا يطّلع عليها إلا علّام الغيوب، ولا شك أن ما ترجينه من رضوان الله ولقائه وقربه وكلامه ورؤيته أعظم من كل ما سواه من نعيم الآخرة، جاء في الأثر: (أن أهل الجنة إذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ، وظنوا أن لا نعيم أفضل منه، تجلى لهم الرب، فنظروا إلى وجه الرحمن، فنسوا كل نعيم عاينوه حين نظروا إلى وجه الرحمن) [رواه الدارمي في رده على المريسي]، فهلا فكّرتِ في الزوج الذي قد يعينك على نيل هذا النعيم العظيم بإبعادك عما حرّمه رب العالمين؟!

أبو الزبير العراقي

مسعر حرب وقائد ركب



أبو الزبير العراقي، أركان جاسم محمد العزاوي، تقبله الله، ولد في سنة ١٤٠١ من الهجرة في ولاية ديالى، بين بساتين قرية السادة الواقعة شمال شرقي بعقوبة، تلك القرية التي ذلّ فيها الصليبيون، وتمزقت على ثراها أجسادهم، أمضى فيها أركان سنين نشأته وفتوّته، ثم انتقل إلى بعقوبة فعمل فيها نجارا، طالبا من الله بذلك الرزق وقوت العيش، له ولعائلته.

وعقب دخول الصليبيين أرض العراق سنة ١٤٢٣هـ، تفرغ أركان للجهاد وحمل السلاح، وترك كل ما يشغله عن هذه الفريضة العظيمة، وكان عمله ومن معه أشبه بالعمل الفردي في قتال الصليبيين والمرتدين، حتى بايع الشيخ أبا مصعب الزرقاوي -تقبله الله- في أواخر عام ١٤٢٤هـ، فكان بذلك من الأوائل في هذا الركب المبارك.

عمِلَ فارسنا أميراً لإحدى المفارز العسكرية في قاطع بعقوبة مع الشيخ أبي داود -تقبله الله- سنة ١٤٢٥هـ، فكانت هذه السنة وبالاً على المرتدين وأسيادهم في بعقوبة ونواحيها، وكانت أبرز العمليات فيها عملية مديرية الشرطة في بعقوبة، التي قُتل فيها العشرات من متطوعي الشرطة الرافضية بعملية استشهادية، ثم حميَ وطيس الحرب فكان له الدور البارز في إضرام نارها، فجاءت عملية مركز شرطة المفرق في بعقوبة، العملية التي أثخنت في أعداء الله، فأبلى أبو الزبير في تلك المرحلة بلاء حسنا.

ثم عمل أميرا عسكريا لمنطقة السادة بأمر من الشيخ أبي جابر -تقبله الله- وما ذاك إلا لأنه الأدرى بشعابها وأهلها، وعُرِف هناك بأبي عمر.

وفي ١٤٢٦هـ، كُلِّف أميرا عسكريا على قاطع شهربان، فَبَرَز دوره في العمليات النوعية التي كسرت عظم الصليبيين، وساهمت في تطهير قرى شهربان من رجس الرافضة المشركين، ومنها قرى (أبو كرمة وزهرة وعبد الحميد)، وكانت العمليات الاستشهادية التي أشرف عليها تحصد رؤوس الصليبيين والمرتدين في السادة، ومنها عملية (جسر الجورجية) المباركة.

ولما قامت دولة العراق الإسلامية كان بطلنا من رجالها ومن أُسُس بنائها في ولاية ديالى، وشدد وطأته مع إخوانه على الصليبيين وعملائهم في بساتين شهربان وأذاقوهم مرّا علقما.

إلى أن أنجب الصليبيون مولودهم التعيس صحوات الردة والدياثة في نهاية سنة ١٤٢٧ للهجرة، فكان لزاما على جنود الدولة الإسلامية أن يقفوا في وجه هذه الموجة الهوجاء، فكُلّف الشيخ أميراً عسكريا على المناطق التي تسيطر عليها صحوات الردة، ومن بينها مدينة بعقوبة، فكان بحقٍّ رجلَ تلك المرحلة، إذ عملت اللاصقات والعبوات وزمجرت، وقطفت رؤوس الردة هناك، ومكّن الله المجاهدين في تلك الفترة من قتل العشرات من رؤوس الصحوات وعناصرهم.

وفي أواخر عام ١٤٢٨هـ أُسر الشيخ وأودع في سجن بوكا الذي يُديره الصليبيون، فمكث سنة وثمانية أشهر، ليبدأ فصلا جديدا من الإعداد والتحضير لمرحلة أخرى من الجهاد، فدرس العقيدة والتجويد والفقه على يد الشيخ أبي حفص العراقي -تقبله الله- والي كركوك، كما صب جل اهتمامه على دراسة العلوم العسكرية، وأخذ كثيرا من الدروس النظرية في تطوير الأسلحة والمتفجرات، كما كان مدربا بدنيا للإخوة هناك.

خرج من الأسر في منتصف ١٤٣١هـ، ليعود إلى ساحات القتال من جديد، إذ أصبح أميرا أمنيا لقاطع شهربان، وفي إحدى العمليات الأمنية أُسر مرة أخرى ولكنه أودع في سجون المرتدين، وكتب الله له الخروج بعد شهرين مع عدد من إخوانه.

وفي بداية سنة ١٤٣٤هـ اختير أبو البراء (كنيته حينها) أميرا عسكريا عاما لولاية ديالى، فعمل على استنزاف الحكومة الرافضية، وأشرف على العمليات النوعية فيها، ومنها عملية مديرية الأفواج، وعملية مركز شرطة هبهب، وعمليات الاقتحام في العظيم، ثم اختير نائباً للشيخ أبي عبد الله العزي -تقبله الله- والي ديالى.

ولم تحل المسؤوليات التي كان يتحملها ولا شدة انشغاله دون مباشرة القتال بنفسه، فكان يقود إخوانه بنفسه في كثير من الغزوات ويقتحم المهالك أمامهم، وفي إحدى الغزوات في قاطع العظيم كان هو الأمير العام، فحاصر هو ومن معه جمعا من المرتدين في إحدى المقرات العسكرية، فاقتحم عليهم المقر وحده واشتبك مع المرتدين لبعض الوقت، وإخوانه على الأسوار ينظرون إلى شجاعة أميرهم وإقدامه، وما هي إلا دقائق حتى وقع انفجار داخل المقر وجلت له القلوب، وجهشت له النفوس بالبكاء، وكلهم يقول: قُتل أبو البراء، وإذ به يعود مقطوع اليد ممزق الثياب جريح الجسد، في مشهد أدهش أمراءه وقادته، لما وجدوه من فرط شجاعته وإقدامه،

> **لم تثنه الإمارة عن الاقتحام أمام إخوانه، والإثخان في أعداء الله**

وبسبب شدة الإصابة ابتعد عن الساحة فترة من الزمن للعلاج، إذ قد امتلأ جسده بالجراح، لكنه كان حريصا على العودة إليها ليشارك في أهم مراحل هذه الحقبة الجهادية.

ولما بزغ فجر التمكين في الفلوجة، أُرسل الشيخ عسكريا لقاطع الكرمة، وكان يكنى هناك بأبي حذيفة، فأشرف على غزواتها وفتح الله على يديه منطقة السجر التي كان الجيش الرافضي يتخذها حصنا له، والتي كانت تفصل منطقة الكرمة عن مدينة الفلوجة، وردَّ عادية الصحوات في قرية البوخنفر، وساهم في إطفاء نار أشعلها صحوات الإخوان المرتدين في مدينة الكرمة.

وبعد الفتح المبين وإعلان الخلافة عاد إلى ولاية ديالى والياً، فكانت عودته إعلان مقتلة للرافضة فيها، حيث أشرف على التخطيط والتجهيز لغزوات كبيرة داخل الولاية بعد أن ظن الروافض أنهم قد استحوذوا عليها، فكانت عمليات خان بني سعد، والهويدر، وعمليات بلدروز، وعمليات الخالص وغيرها شاهدة على حسن إدارته للمعارك والعمليات في أحلك الظروف، كما أذهل الروافض باستهداف الرافضي المجرم صادق الحسيني داخل مكتبه في جامعة ديالى، وكان لهذه العملية أبعد الأثر في إشعال الرعب في قلوب الروافض.

وأما درة هذه العمليات وتاج جبينها، فهي التخطيط وإدارة عملية كسر القيود في سجن الخالص، التي جعلت الروافض يتخبطون من عظيم المصاب، فقد كُسر القيد عن أكثر من ٤٠ فارسا من فرسان الخلافة، كان من بينهم العسكري العام لولاية ديالى أبو معاذ العراقي -تقبله الله- الذي قُتل فيما بعد في ثغور علاس بولاية كركوك.

كُلِّف الشيخ بعد ذلك بإدارة المعارك في ثغور علاس وعجيل في ولاية كركوك، فكان مشرفاً ومباشراً للغزوات فيها، إذ قاد العشرات من الغزوات والعمليات اليومية ضد قطعان الحشد الرافضي، وكان مدرباً لكتائب القنص هناك، إلى جانب بصمته في التصنيع العسكري، إذ أشرف على تصنيع المدافع والهاونات والصواريخ والمضادات الأرضية وأسلحة القنص الثقيلة، ثم تطوير المواد المتفجرة والإشراف على عمليات القصف الجوي من الطائرات الصغيرة كما في العملية على تازة الرافضية، كذلك أشرف على تفخيخ وتدريع السيارات.

ثم أصبح الشيخ عضوا في هيئة الأركان التابعة لديوان الجند، وخاض العديد من المعارك وأشرف عليها في ولاية كركوك ثم في ولاية دجلة، وبعد أن أكمل ٣٥ عاما من عمره الذي قضى أهمّه في ساحات الجهاد، جاءه أجله حين استهدفته طائرة صليبية مع اثنين من رفقاء دربه، وهما أبو جابر العراقي وأبو صدّيق العراقي، فالتحقوا بركب السابقين، تقبلهم الله جميعا، وحشرهم مع الأنبياء والصديقين والشهداء، وحسُن أولئك رفيقا.

والذين يتلون كتاب الله



أنزل الله الكتاب على عباده ليكون للعالمين هاديا، ومعلما، ومرشدا، وأرسل الرسل وبعث الأنبياء ليتلوا آياته، فيخرجوا بها الناس من الظلمات إلى النور، كما في قوله: {رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ} [الطلاق: ١١]، وقوله: {رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [البقرة: ١٢٩]، وقوله: {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} [آل عمران: ١٦٤].

كما بيّن -جل جلاله- أن تلاوة هؤلاء الرسل لآياته على الناس حجة عليهم في الدنيا والآخرة، كما في قوله: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ} [القصص: ٥٩]، وقوله: {وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ} [الزمر: ٧١]، وقوله: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ} [الأنعام: ١٣٠].

وبيّن أن حال الناس مع تلاوة آيات الله تختلف باختلاف درجة إيمانهم، فوصف المؤمنين منهم بقوله: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} [البقرة: ١٢١]، وقوله: {لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ} [آل عمران: ١١٣]، ووصف حالهم مع تلاوة تلك الآيات بقوله: {إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ} [فاطر: ٢٩]، وقوله: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [الأنفال: ٢]، بينما الكافرون لا يتلون كتاب الله، وإذا تليت عليهم زادتهم كفرا، وإعراضا عن الدين، وحربا على الإسلام والمسلمين، كما وصفهم سبحانه بقوله: {وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا} [الحج: ٧٢].

يرجون تجارة لن تبور

وجعل الله -عز وجل- تلاوة كتابه من أعظم الأعمال التي تقرب إليه، ورتّب عليها أعظم الأجر، كما قال عليه الصلاة والسلام: (من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها) [رواه الترمذي]، وجعل الاجتماع على قراءة كتاب الله وتدارسه من أفضل المجالس التي يحبّها الله تعالى، كما قال عليه الصلاة والسلام: (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) [رواه مسلم].

والتلاوة التي يكتب الله بها الأجر لعباده هي التي يصاحبها العمل، كما قال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ * لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ} [فاطر: ٢٩-٣٠].

فقوله سبحانه: {الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ}، أي: يتبعونه في أوامره فيمتثلونها، وفي نواهيه فيتركونها، وفي أخباره فيصدّقونها ويعتقدونها، ولا يُقدّمون عليه ما خالفه من الأقوال، ويتلون أيضاً ألفاظه وحروفه تلاوة صحيحة، ويدرسون معانيه فيفهمون مراد الله تعالى.

ثم خص من التلاوة بعد ما عم، الصلاةَ التي هي عماد الدين، ونور المسلمين، وميزان الإيمان، وعلامة صدق الإسلام، ثم النفقة في سبيل الله وعلى الأقارب والمساكين واليتامى وغيرهم، من الزكوات والكفارات والنذور والصدقات، {سِرًّا وَعَلَانِيَةً} في جميع الأوقات والأحوال.

{يَرْجُونَ} أي: بذلك، {تِجَارَةً لَّن تَبُورَ} أي: لن تكسد وتفسد، بل تجارة هي أجل التجارات وأعلاها وأفضلها، ألا وهي رضا ربهم، والفوز بجزيل ثوابه، والنجاة من سخطه وعقابه، وهذا فيه أنهم يُخلصون أعمالهم، وأنهم لا يرجون بها من المقاصد السيئة والنيات الفاسدة شيئاً.

وذكر أنه حصل لهم ما رجوه فقال: {لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ} أي: أجور أعمالهم كاملة غير منقوصة، {وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ} زيادة على أجورهم، لأن دخولهم الجنة إنما هو برحمته وفضله، {إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ} غفر لهم السيئات، وقبل منهم الحسنات، وشكرها لهم.

ومن الأدلة أيضا على التلازم بين تلاوة الكتاب، والإيمان به، والعمل به، قوله تعالى في أهل الكتاب: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} [البقرة: ١٢١]، قال ابن مسعود، رضي الله عنه: «والذي نفسي بيده، إن حق تلاوته، أن يُحل حلاله ويحرم حرامه، ويقرأه كما أنزله الله، ولا يحرف الكلم عن مواضعه، ولا يتأول منه شيئا على غير تأويله» [تفسير الطبري].

هجر القرآن، كيف يكون؟

وفي مقابل العناية بكتاب الله قراءةً وعلماً بمعانيه وعملاً به، يكون الهجران للقرآن، وهو أنواع، قال ابن القيم، رحمه الله: «هجر القرآن أنواع: أحدها هجر سماعه والإيمان به والإصغاء إليه، والثاني هجر العمل به والوقوف عند حلاله وحرامه وإن قرأه وآمن به، والثالث هجر تحكيمه والتحاكم إليه في أصول الدين وفروعه واعتقاد أنه لا يفيد اليقين وأن أدلته لفظية لا تحصِّل العلم، والرابع هجر تدبره وتفهمه ومعرفة ما أراد المتكلم به منه، والخامس هجر الاستشفاء والتداوي به في جميع أمراض القلب وأدوائها فيطلب شفاء دائه من غيره ويهجر التداوي به، وكل هذا داخل في قوله: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا}، وإن كان بعض الهجر أهون من بعض» [الفوائد].

يهدي به الله من اتبع رضوانه

وزيادة على الأجر العظيم الذي تفضّل الله به على عباده الذين يتلون كتابه حق تلاوته، فإن كتاب الله كتاب هداية وإرشاد وإصلاح، يهتدي به المقبلون على الله، الذين بادروا إلى الإيمان والعمل الصالح أول ما عرفوا الحق، قال تعالى: {قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ * يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ}.

{قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ}، وهو القرآن، يستضاء به في ظلمات الجهالة وعماية الضلالة، {وَكِتَابٌ مُّبِينٌ} لكل ما يحتاج الخلق إليه من أمور دينهم ودنياهم، من العلم بالله وأسمائه وصفاته وأفعاله، ومن العلم بأحكامه الشرعية وأحكامه الجزائية.

ثم ذكر مَن الذي يهتدي بهذا القرآن، وما هو السبب الذي يكون من العبد ليحصِّل ذلك، فقال: {يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ}، أي: يهدي به من اجتهد وحرص على بلوغ مرضاة الله، وصار قصده حسناً، يهديه الله سبل السلام التي تسلِّم صاحبها من العذاب، وتوصله إلى دار السلام، وهو العلم بالحق والعمل به، إجمالاً وتفصيلاً.

{وَيُخْرِجُهُم مِّنَ} ظلمات الكفر والبدعة والمعصية، والجهل والغفلة، إلى نور الإيمان والسنة والطاعة والعلم، والذكر، وكل هذه الهداية بإذن الله، الذي ما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن، {وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ}.

فهذه تلاوة كتاب الله كما أمر الله -عز وجل- المؤمنين، وهذه سنّة أنبيائه المرسلين، فليحرص عليها من طمع في أعظم الأجور، وتجارة لن تبور، مع الكريم الغفور الشكور.

قد أنعم الله عليّ

> **إذا سمع الموحد أن طائفة من إخوانه أصابها ابتلاء أو مستها محنة، أيقن أن النعمة الحقيقيّة هي في أن يُصاب معهم، أو يُقتل قبلهم.**

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، أما بعد...

لم يكن قول {قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ} من أقوال المؤمنين الصادقين الشاكرين لله على أنعمه، بل كان قول المنافقين حينما تخلّفوا عن الغزو، وابتعدوا عن مواطن الابتلاء والقتل والجراح، وهو قول يستسيغه من تخلّف عن معركة خسر فيها المجاهدون جولة، أو انحازوا عن أرض، أو كثر فيهم القتل، وما مصدر ذلك إلا جهل بمعنى النعمة الحقيقية التي يجب على المؤمن شكرها.

قال ابن كثير -رحمه الله- في تفسير قوله تعالى: {وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَنْ لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيداً} [النساء: ٧٢]: «قال مجاهد وغير واحد: نزلت في المنافقين، وقال مقاتل بن حيان: {لَّيُبَطِّئَنَّ}، أي: ليتخلفن عن الجهاد. ويحتمل أن يكون المراد أنه يتباطأ هو في نفسه، ويبطّئ غيره عن الجهاد، كما كان عبد الله بن أبي بن سلول -قبحه الله- يفعل، يتأخر عن الجهاد، ويثبّط الناس عن الخروج فيه. وهذا قول ابن جريج وابن جرير؛ ولهذا قال تعالى إخبارا عن المنافق أنه يقول إذا تأخر عن الجهاد: {فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ}، أي: قتل وشهادة وغَلبُ العدو لكم، لما لله في ذلك من الحكمة {قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيداً}، أي: إذ لم أحضر معهم وقعة القتال، يعد ذلك من نعم الله عليه، ولم يدْرِ ما فاته من الأجر في الصبر أو الشهادة إن قُتل»، انتهى كلامه.

فإذا علم الموحد هذا وسمع أن طائفة من إخوانه أصابها ابتلاء أو مستها محنة، أيقن أن النعمة الحقيقيّة هي في أن يُصاب معهم، أو يُقتل قبلهم، فليس الهروب من الشهادة نعمة، بل النعمة في أن يقتحم العبد غمار المعارك، وأن يكون في الصفّ الأوّل، وأن لا يلفت وجهه حتى يُقتل، فهذه هي النعمة الحقيقيّة، وهذا هو المفهوم الصحيح الذي يجب أن يرسخ في نفس المؤمن، فيبقى باحثا عن القتل أينما كان. عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (من خير معاش الناس لهم، رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله، يطير على متنه، كلما سمع هيعة، أو فزعة، طار عليه، يبتغي القتل والموت مظانه) [رواه مسلم].

ومن أقوال المنافقين القبيحة وأفعالهم، تحسُّرُهم بعد أن فاتهم ما منّ الله به على عباده المؤمنين من نصر وغنيمة، قال تعالى: {وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا} [النساء: ٧٣].

قال ابن كثير في تفسيره: «{وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ}، أي: نصر وظفر وغنيمة، {لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَه مَوَدَّةٌ}، أي: كأنه ليس من أهل دينكم، {يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا}، أي: بأن يُضرب لي بسهم معهم فأحصل عليه، وهو أكبر قصده وغاية مراده»، انتهى كلامه.

وبعد هذا، فمن كان يتحسّر على فوات غزوة فيها غنيمة وظفر، ويفرح أنه تخلّف عن غزوة أُصيب فيها المسلمون، فليراجع إيمانه، وليتّقِ ربّه، وليكثر من سؤال الله الهداية والثبات. هذا والحمد لله ربّ العالمين.



البركة

للبركة في العمل

ضاعف عملك في الأزمنة المباركة

(شهر رمضان، والعشر من ذي الحجة... إلخ). قال الله، سبحانه وتعالى: {لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ} [القدر: 3]، أي العمل فيها خير من العمل في ألف شهر.

احرص على الأعمال العظيمة

(الجهاد، والرباط، والذكر... إلخ). عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وسلم قال: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه). [رواه مسلم]

احرص على عمل يبقى لك أجره

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وسلم قال: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له). [رواه مسلم]

للبركة في الرزق

صِلْ رحمك

عن أنس رضي الله عنه أن رسول اللّه صلى الله عليه وسلم قال: (من سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه). [رواه البخاري ومسلم]

قال النووي: "(ينسأ) أي يُؤخّر، والـ(أثر) الأجل لأنه تابع للحياة في أثرها، وبسط الرزق توسيعه وكثرته، وأما التأخير في الأجل فبالبركة في عمره، والتوفيق للطاعات، وعمارة أوقاته بما ينفعه في الآخرة، وصيانتها عن الضياع في غير ذلك".

أكثر من الصدقة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول اللّه صلى الله عليه وسلم قال: (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا؛ ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا). [رواه البخاري والمسلم]

أكثر من الاستغفار

قال تعالى: {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا}. [نوح: 10-12]

العـدد ٥٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٧ صفر
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

أميــر هيئـة الحرب:

سيرى المرتدون ما يعدّه المجاهدون لهم بعد انكسار حملتهم على الموصل، إن شاء الله.

٨



معارك الموصل تدخل شهرها الثاني وخسائر الروافض في ازدياد

٤

تواصلت المعارك العنيفة خلال هذا الأسبوع بين جيش الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته، فبعد أن استمات الروافض لفتح ثغرة في دفاعات المجاهدين وكسر خطوط دفاعهم عن مدينة الموصل الأسبوع الماضي، رد الله كيدهم فتكبدوا خسائر كبيرة تمثلت بتدمير ٨٥ آلية، وإسقاط ٣ طائرات استطلاع، فضلا عن مقتل وإصابة المئات من عناصرهم، كما منوا خلال هذا الأسبوع بخسائر بشرية كبيرة أيضا إذ قُتل نحو ٢٠٠ رافضي ودُمِّرت وأُعطبت أكثر من ٦٢ آلية (بينها ٦ دبابات أبرامز و٤٣ عربة همر).

فقد دارت مواجهات بين جيش الدولة الإسلامية والجيش الرافضي الذي حاول إحراز تقدم في حي السماح شرق مدينة الموصل.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الجيش الرافضي وميليشياته المختلفة شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في حي السماح، في محاولة منهم لفتح ثغرة إلى داخل المدينة، فاستُهدفت جموعهم بهجومين استشهاديين نفذهما الأخوان أبو سعد الجزراوي و...

عودة العمليات الأمنية إلى الفلوجة

٣

جنود الخلافة يقتحمون مدينة كبيسة

١٠

التصدي لمرتدي الـ PKK في الرقة وحلب

٦

إسقاط طائرة مروحية للجيش الأفغاني

١٢



العمليات الانغماسية تفتك بمرتدي الـ PKK في حلب

٧



الهاتف في خدمتك وفي خدمة أعدائك!

١٤

جانب من خسائر المرتدين في معركة الموصل

من 17 محرم
إلى 15 صفر
1438هـ

تدمير وإعطاب 175 عربة همر

تدمير وإعطاب 32 دبابة أبرامز

تدمير 33 عربة BMP

تدمير 18 جرافة

تدمير وإعطاب 5 دبابات روسية

إسقاط 9 طائرات استطلاع

تدمير 43 آلية متنوعة

تدمير 9 عربات كوجار

تدمير 2 كاسحة ألغام

مجموع الخسائر

420,000,000$

أكثر من 2500 قتيل

أكثر من 5000 جريح

على خطى الرمادي عودة العمليات الأمنية والاستشهادية إلى الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ صفر)، هجومين استشهاديين على مواقع الشرطة الرافضية في مدينة الفلوجة، مما أوقع قتلى وجرحى.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة بأن الاستشهاديَّين أبا مسلم الجُميلي وأبا عمار الشجيري -تقبلهما الله- انطلقا بسيارتين مفخختين نحو نقاط تمركز الروافض وسط مدينة الفلوجة، فتمكنا -بفضل الله- من اجتياز الحواجز والدوريات الرافضية والوصول إلى هدفيهما في حيي النزال والرسالة وسط المدينة، وتفجير سيارتيهما المفخختين على حاجزين للشرطة الرافضية.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن حصيلة الهجومين الاستشهاديين بلغت أكثر من ٣٠ رافضيا بين قتيل ومصاب.

وفي عملية سابقة للمجاهدين كانت مفرزة أمنية قد اغتالت الخميس (١٠/ صفر)، المرتد سامر خشام شهيل أحد مرتدي الصحوات، بعد استهدافه بعبوة ناسفة في منطقة البوعلوان غرب الفلوجة.

وتعد هذه الهجمات من أولى عمليات جنود الخلافة في مدينة الفلوجة بعد انحيازهم عنها قبل عدة أشهر، كما وتظهر -هذه العمليات- هشاشة الوضع الأمني للروافض داخل المدينة من جهة، وتجاوز جنود الخلافة -بفضل الله- مرحلة تفجير عبوات ناسفة أو تنفيذ عمليات اغتيال إلى تنفيذ عمليات استشهادية بسيارات مفخخة تستهدف مواقع القوات الرافضية وسط المدينة وفي عمق مناطقها.

وقد باتت الفوضى وضعف القبضة الأمنية سمة ملاصقة للأجهزة والقوات التي تسيطر وتدير المدن والمناطق التي تنحاز عنها الدولة الإسلامية، إذ تستطيع المفارز الأمنية تنفيذ عمليات نوعية كبيرة فيها كما في الشرقاط والرطبة وكركوك والرمادي.

وفي اتصال له مع (النبأ) أفاد مصدر خاص من ولاية الفلوجة بأن الميليشيات الرافضية المختلفة وبعد انحياز الدولة الإسلامية عن مدينة الفلوجة، قامت بحملة سلب ونهب واسعة للممتلكات العامة والخاصة، فسرقوا الآليات وأحرقوا بيوت أهل السنة بعد أن نهبوها، وذكر على سبيل المثال مشفى الفلوجة العام، فقد سرق المرتدون كامل معداته وأجهزته الطبية فبات مبنى خاويا إلا من جدرانه.

وبعد أن أنهى الروافض حملة النهب والسلب، سمحوا لأهالي بعض أحياء المدينة بالعودة إلى منازلهم في ظل إجراءات أمنية مشددة. وتابع المصدر: «حاول الرافضة تقليد أسيادهم الأمريكان عندما أرادوا إحكام قبضتهم الأمنية على الفلوجة بعد معركة الفلوجة الثانية عام ١٤٢٥ هـ، وذلك باتخاذهم إجراءات تمثلت بإغلاق منافذ الدخول إلى المدينة وحصرها بمنفذين فقط، وعدم السماح لغير سكان الفلوجة بالدخول إليها بعد تسجيل معلوماتهم الشخصية الكاملة ومنحهم هويات تعريفية».

وبهذه الإجراءات ظن الروافض في مدينة الفلوجة أنهم باتوا في مأمن من هجمات المجاهدين، وأن خططهم الأمنية نجحت في تأمين المدينة، وجاءت هجمات جنود الخلافة المذكورة أعلاه لتظهر زيف ادعاءاتهم وضعف إجراءاتهم وسهولة اختراقها من قبل المجاهدين، بفضل الله.

والله لا يهدي القوم الظالمين

إن من نعم الله على عباده المؤمنين أنه يهديهم إلى سواء السبيل، كما قال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ} [يونس: ٩]، أما الذين كفروا فلا هداية لهم من الله تعالى، بل يذرهم في غيّهم يعمهون، كما قال تعالى شأنه: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا} [النساء: ١٦٨].

فالميزان في تحقق الهداية هو الإيمان وحده، وبمقدار زيادة الإيمان تزداد الهداية، كما أنها تنقص بنقصانه، وكما أنه لا إيمان بلا عمل، فلا هداية لمن لم يعمل بما آمن به.

ولذلك نجد كثيرا من الناس اليوم يعرفون طريق الهداية، ولكنهم لتكاسلهم عن القيام بما يقتضيه الإيمان من عمل، أو تكبّرهم عن اتباع من هداه الله، فإن الله سبحانه يحجب عنهم نور الهداية، بحسب تركهم للصالحات، واقترافهم للسيئات.

وهكذا نجد اليوم هداية رب العالمين لجنود الدولة الإسلامية في دينهم وجهادهم، وذلك لمن لإيمانهم أن ما أمر الله به هو الحق المبين، وأن الطريق الذي خطّه الرسول -صلى الله عليه وسلم- هو الصراط المستقيم، وعملهم بما أمر الله به غير مبالين بالجهد والتعب، وسيرهم على ما سار عليه أهل السنة والجماعة في كل زمان، رغم معرفتهم بالعقبات التي ستعترضهم في هذا الطريق، صابرين، محتسبين، مرابطين، مجاهدين.

بينما نجد كثيرا من أعداء الدولة الإسلامية من المرتدين المنتسبين للإسلام، يعلمون يقينا أن الطريق الذي يسير عليه جنود الخلافة وأمراؤها هو الطريق الذي سلكه من قبلهم الموحدون في كل زمان ومكان، وأن ما يقومون به من أفعال صالحة هو عين ما كان يقوم به من قبلهم من السلف الصالح في القرون المفضلة، ولكن ما يمنعهم من السير في هذا الطريق، وما يصدهم عن القيام بهذه الأعمال الصالحة هو إدراكهم لحجم التكاليف التي يدفعها السالك لهذا الطريق، وكم الجهود التي يبذلها من يقوم بتلك الأعمال، أو تكبّرهم أن يكونوا فيه أتباعا لا متبوعين.

بل لا يتوقفون على هذه الحال، معترفين بخطئهم وتقصيرهم، فيمضون في غيّهم، ويسعون لاكتشاف طرق جديدة، وسبل عديدة، يحسبون أن تكاليف السير فيها أقل عليهم، ويعجبهم أن تتجه فيها أنظار الناس إليهم، وابتداع مناهج ما أمرهم بها الله سبحانه، وما لهم عليها من سلطان مبين، سوى ظنونهم أنها قد تحقق لهم ما يبغون بجهد أقل.

ثم تعجبهم تلك السبل، وتوحي إليهم شياطينهم أنها خير من سبيل الله الذي أمر به عباده، وسار عليه الأنبياء والمرسلون، وحواريّوهم وصحابتهم، ومن اتبع هداهم إلى يوم الدين، وتعجبهم تلك الضلالات، فيرونها بعقولهم المريضة خيرا مما أمر الله به من العبادات، وما سنّه الرسول -صلى الله عليه وسلم- من الطاعات.

وأشرّ ما يكون ذلك فيمن نصب نفسه لإقامة الدين، وتحكيم شريعة رب العالمين، إذ لا يطول بكثير منهم الزمن وهم يسيرون على طريق الضلالة الذي خطّه لهم كبراؤهم، وهم يعملون بالأعمال التي وضعها لهم طواغيتهم، حتى يجدوا أنفسهم وقد باتوا يتعبدون بدين مختلف تمام الاختلاف عن دين الإسلام الذي يزعمون الانتساب إليه، فصاروا هم ودينهم على طرفي نقيض من دين الله الذي أوحى به إلى رسوله، وبيّنه في كتابه، فيزدادون تمسكا بدينهم الوضعي، ويصير جهدهم كله منصبّا على الانتقاص من دين الإسلام، ومنع قيامه، لأنه لا يمكن أن يجتمع ودينهم أبدا.

وهذا سبب العداء الأكبر بين الدولة الإسلامية والأحزاب والفصائل والتنظيمات والحركات التي تزعم الانتساب إلى الإسلام، ممن سار في طرق أهل الزيغ والضلال ووصل بهم الأمر إلى الردة عن الدين، والالتحاق بفسطاط الكافرين، إذ لا يمكن أن يجتمع تحكيم الدولة الإسلامية لشرع الله في كل مناحي الحياة، مع تمسّك هؤلاء المرتدين بالديموقراطية، ولا يمكن أن يجتمع الولاء والبراء الذي يحكم كل شؤون أمرائها وجنودها، مع ولاء هذه الفصائل للمشركين، ولا يمكن أن يجتمع حرصها على إقامة جماعة المسلمين والحفاظ عليها مع تحزبات الحزبيين وعصبياتهم الجاهلية.

لذا فإنهم يسعون لهدمها ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، لتبقى لهم أديانهم الوضعية، وتسلم لقادتهم ورموزهم مناصبهم المبتذلة، ولا يجدون حرجا في سبيل تحقيق ذلك من موالاة اليهود والصليبيين، وكل طوائف المشركين.

ولا يزال الله يخيب مساعيهم، ويفضح سرائرهم، ويكشف عن ضلال مناهجهم، ويجعل من قيام الدولة الإسلامية، وصمودها في وجه المشركين حسرة في قلوبهم، والله لا يهدي القوم الظالمين.

معارك الموصل تدخل شهرها الثاني

وخسائر الروافض في ازدياد



بقايا آليات الروافض المدمرة على أطراف الموصل

النبأ – ولاية نينوى

تواصلت المعارك العنيفة خلال هذا الأسبوع بين جيش الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته، فبعد أن استمات الروافض لفتح ثغرة في دفاعات المجاهدين وكسر خطوط دفاعهم عن مدينة الموصل الأسبوع الماضي، رد الله كيدهم فتكبدوا خسائر كبيرة تمثلت بتدمير ٨٥ آلية، وإسقاط ٣ طائرات استطلاع، فضلا عن مقتل وإصابة المئات من عناصرهم، كما منوا خلال هذا الأسبوع بخسائر بشرية كبيرة أيضا إذ قُتل نحو ٢٠٠ رافضي ودُمِّرت وأُعطبت أكثر من ٦٢ آلية (بينها ٦ دبابات أبرامز و٤٣ عربة همر).

فقد دارت مواجهات بين جيش الدولة الإسلامية والجيش الرافضي الذي حاول إحراز تقدم في حي السماح شرق مدينة الموصل.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الجيش الرافضي وميليشياته المختلفة شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في حي السماح، في محاولة منهم لفتح ثغرة إلى داخل المدينة، فاستُهدفت جموعهم بهجومين استشهاديين نفذهما الأخوان أبو سعد الجزراوي وأبو دجانة المصلاوي –تقبلهما الله- بعربتين مفخختين، مما تسبب في مقتل أكثر من ٣٠ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير وإعطاب ٨ عربات همر وجرافة.

أعقب ذلك الهجومُ على من بقي حيا منهم، ففروا وعادوا إلى مواقعهم السابقة، في الوقت الذي أخطأ فيه الطيران الصليبي، فقصف منزلا على أطراف الحي، كان المرتدون يتخذونه نقطة تجمع لهم، مما زاد في حصيلة قتلاهم وجرحاهم.

وفي السياق ذاته هاجم الاستشهادي أبو رماح العراقي –تقبله الله- بعجلته المفخخة منزلا يتخذه عناصر الجيش الرافضي مقرا لهم على أطراف حي الانتصار شرق الموصل، فيسر الله له الوصول ونسف المنزل وقتل جميع من كان فيه، وتدمير عربة BMP.

سبقت ذلك محاولتا تقدم للجيش الرافضي نحو حي عدن وحي التسعين شرق مدينة الموصل، حيث دارت مواجهات عنيفة، مُني خلالها الروافض بخسائر كبيرة وأُجبروا على التراجع، دون إحراز أي تقدم.

إلى جانب ذلك اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة قرب قرية (عباس رجب) جنوب شرقي الموصل، أثناء محاولتهم التقدم نحو القرية، كما فَجَّر المجاهدون سيارة مفخخة مركونة على عدد كبير منهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ مرتدا وتدمير ٥ عربات همر وعربة BMP، ووقف تقدمهم، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (١١/ صفر)، شن الاستشهادي أبو عبد الرحمن الكردي –تقبله الله- هجوما استشهاديا على قطعان الجيش والحشد الرافضيين قرب حي القادسية الثاني، فسقط أكثر من ٢٠ قتيلا منهم ودُمِّرت عربة همر، ولله الحمد.

فيما دَمَّر جنود الخلافة عربة همر وجرافة خلال الاشتباكات التي تجددت على أطراف حي الزرقاوي.

٣٠ عنصرا من مرتدي الجيش الرافضي لقوا مصرعهم السبت (١٢/ صفر)، في هجومين استشهاديين على أطراف حي الزرقاوي.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية نينوى فإن الاستشهادي أبا حفص المصلاوي –تقبله الله- فَجَّر عربته المفخخة على مركز عمليات للجيش الرافضي على أطراف حي الزرقاوي، مما تسبب في مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ٥ عربات همر. وفي المنطقة ذاتها هاجم الاستشهادي أبو طلحة المصلاوي –تقبله الله- بعجلة مفخخة حشدا للروافض، موقعا ١٠ قتلى في صفوفهم، ومُدمِّرا عربتي همر لهم.

يأتي هذا فيما تمكن جنود الخلافة من تدمير دبابتي أبرامز إثر استهدافهما بصاروخ موجه بالقرب من حي الشيماء وقرب قرية جليوخان جنوب شرقي الموصل.

محاولة جديدة فاشلة للجيش الرافضي للتوغل في حي الزرقاوي الأحد (١٣/ صفر)، تصدى لها جنود الخلافة، إذ استهدف أحد الاستشهاديين دورية راجلة وعربة همر بسيارة مفخخة، تلتها اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل وإصابة جميع عناصر الدورية. وبعبوة ناسفة دُمِّرت جرافة للروافض المشركين بعد أن تسلل أحد المجاهدين وزَرَعَ العبوة أسفلها.

وفي غضون ذلك أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للجيش الرافضي أثناء تحليقها فوق حي الزرقاوي.

إضافة إلى ذلك شن عناصر الجيش الرافضي المرتدين هجوما على قرية جليوخان جنوب شرقي الموصل، فوقعوا في حقل ألغام زرعه جنود الخلافة سابقا، ليهرب الروافض قبل أن تبدأ الموجهات بينهم وبين جيش الدولة الإسلامية، واغتنم المجاهدون عربة رباعية الدفع.

نبقى في المحور الشرقي، حيث مُني الجيش الرافضي بخسائر كبيرة مادية وبشرية الاثنين (١٤/ صفر)، بعد هجوم استشهادي على أطراف منطقة تل النمرود.

وذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادي فَجَّر سيارته المفخخة على تجمعات المرتدين التي حاولت التقدم نحو منطقة تل النمرود، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٥ مرتدا وجرح عدد آخر وتدمير ٦ آليات بينها عربة همر وعربة BMP.

وبصواريخ موجهة وقذائف صاروخية دَمَّر جنود الدولة الإسلامية عربتي همر وعربة BMP على أطراف تلة النمرود أيضا، فأُجبرت القوة الرافضية المهاجمة على وقف تقدمها جراء هذه الخسائر.

كما استهدف الاستشهادي أبو جابر المصري –تقبله الله- عناصر وآليات قوات سوات الرافضية الثلاثاء (١٥/ صفر)، قرب قرية شهرزاد جنوب شرقي الموصل، مما أدى إلى وقوع ١٥ قتيلا وعدد من المصابين في صفوف العدو، وتدمير عربتي همر وسيارتين وإعطاب عربة BMP، أعقبت ذلك مواجهات بين الجانبين سقط خلالها قتلى وجرحى من قوات سوات الرافضية، كما جرى تدمير دبابة أبرامز وجرافتين وثكنتين نتيجة قصف بالقذائف الصاروخية.

وبدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في أحياء السماح والزرقاوي والانتصار في عمليات منفصلة، مما أدى إلى مقتل ١٥ مرتدا على الفور.

ومن عمليات المجاهدين الأخرى يومي الثلاثاء والأربعاء، تدمير وإعطاب عربتي BMP و٣ عربات همر ودبابة أبرامز وجرافتين، وقتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي في أطراف حي الانتصار، وتدمير عربة همر للجيش الرافضي في قرية المشيرفة جنوب شرقي الموصل.

إلى ذلك شن ٢ من جنود الخلافة الأربعاء (١٦/ صفر)، هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش الرافضي في أطراف مدينة الموصل، مما تسبب بمقتل نحو ٣٧ مرتدا وتدمير ١١ آلية.

إذ هاجم الاستشهادي أبو عبد الله الطاجيكي –تقبله الله- حشود المرتدين وآلياتهم وفَجَّر سيارته المفخخة عليهم أثناء محاولتهم التوغل في حي السماح، مما أوقع ٢٠ قتيلا وعددا من المصابين، كما دُمِّرت وأُعطبت ٧ عربات همر.

واستهدف الاستشهادي أبو آدم العراقي –تقبله الله- مجموعات الجيش الرافضي على أطراف حي الزرقاوي، مما أسفر عن مقتل ١٧ وجرح آخرين وتدمير دبابة أبرامز و٣ عربات همر.

المحور الشمالي شهد كذلك معارك بين جيش الخلافة والرافضة، إذ استهدف الاستشهادي أبو زكريا العراقي –تقبله الله- تجمعا للحشد الرافضي قرب المنطقة الحرة غرب تلكيف، تلت ذلك مواجهات بمختلف الأسلحة، أدت إلى مقتل وجرح العديد من المرتدين، وتدمير عربة همر واغتنام أخرى وكميات من الأسلحة والذخائر.

وقد تمكن المجاهدون خلال معارك المحور الشمالي كذلك، من إعطاب دبابة أبرامز وآلية عسكرية.

كما شاركت مفارز القنص في المواجهات واستهدفت مرتدي الجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين وإصابة آخرين على أطراف منطقة بعويزة شمال الموصل.

في حين قصفت فرق الإسناد تجمعات الحشد الرافضي وآلياتهم بـ ٤ صواريخ SPG-9 بين منطقتي الحقول وقره خراب، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل ٢٧ رافضياً وتدمير ١٧ آلية

هجمات للمجاهدين على مواقع الروافض قرب حمام العليل والحضر

النبأ – ولاية دجلة

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١/ صفر)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي قرب بلدة حمام العليل، وأوقعوا في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دجلة إن جنود الخلافة هاجموا من عدة محاور مواقع الروافض في قرية العريبد قرب قرية العذبة، ودارت مواجهات عنيفة بين الجانبين أسفرت عن مقتل ٢٣ مرتدا بينهم ٣ ضباط وإصابة عدد آخر، كما جرى تدمير ٥ عربات همر وعربة كوجار، في حين اغتنم المجاهدون كميات من الأسلحة والذخائر.

وفي السياق ذاته أفشل جنود الدولة الإسلامية هجوما لمرتدي الجيش الرافضي على قرية العذبة شمال غربي بلدة حمام العليل، بعد مواجهات بمختلف أنواع الأسلحة.

وفي المنطقة ذاتها وتحديدا في قرية العابدي أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للجيش الرافضي، كما أعطب المجاهدون دبابة أبرامز وعربتي همر قرب قريتي العريج والقاهرة، إثر إستهدافهما بصاروخي SPG-9.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون بعبوة ناسفة آلية سلفادور للحشد الرافضي، مما تسبب بتدميرها ومقتل من كان على متنها قرب قرية عبلة بالقرب من بلدة حمام العليل.

أما في محور بلدة الحضر جنوب غربي الموصل، فقد شن الاستشهادي أبو همام العراقي –تقبله الله- هجوما استشهاديا على تجمع للجيش الرافضي في قرية أم عروك شمال بلدة الحضر. وقد أسفر الهجوم عن مقتل وإصابة عدد من الروافض وتدمير ثكنة ودبابة T72.

كما تمكن جند الخلافة من تدمير عجلة رباعية الدفع للحشد الرافضي السبت (١٢/ صفر)، إثر استهدافها بسلاح ٢٣ ملم بالقرب من بلدة الحضر.

آليات أخرى خسرها الجيش الرافضي، إذ دُمرت عربة همر وجرافة، إثر استهدافهما بصواريخ موجهة على أطراف قرية الخانوكة جنوب مدينة الشرقاط، التي شهدت استهداف ثكنة للجيش الرافضي داخلها بصاروخ B10، مما أسفر عن تدميرها.

وخلال مواجهات الثلاثاء والأربعاء (١٥ - ١٦/ صفر)، سقط عدد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح، نتيجة تسلل مجموعة من المجاهدين إلى مواقعهم عند أطراف بلدة حمام العليل.

وفي المنطقة ذاتها دَمَّر جنود الخلافة عربة مدرعة وعربة همر للجيش الرافضي.

من جهتها تمكنت مفارز القنص من قتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي، بعد الهجوم عليهم بالأسلحة القناصة على أطراف جبل مكحول وفي قريتي السويدان وإمام غربي شمال الشرقاط.

وإلى جنوب مخمور وعلى طريق ناحية القراج تحديدا، دَمَّر جنود الخلافة عربة رباعية الدفع للبيشمركة المرتدين، وقتلوا من كان فيها بعبوة ناسفة.

من جهة أخرى قامت مفارز المدفعية باستهداف ثكنات وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في قرى العريبد والمصايد والخانوكة، وفي مناطق العريج وعين البيضة ومفرق النمل ومفرق الحضر ومفرق الزوية، وفي مدينة الشرقاط، وذلك بقذائف الهاون وقذائف المدفعية، وصواريخ القعقاع والصواريخ محلية الصنع وصواريخ SPG-9، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

إفشال هجوم رافضي على مطيبيجة وعمليات متنوعة للمفارز الأمنية

النبأ – ولاية ديالى

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١/ صفر)، هجوما رافضيا على مواقعهم في منطقة مطيبيجة في ولاية ديالى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن مرتدي الحشد الرافضي حاولوا التقدم نحو مواقع المجاهدين في مطيبيجة، فاندلعت مواجهات عنيفة استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة.

وشاركت الطائرات المروحية الرافضية في الهجوم على المنطقة، فاستهدفتها مفارز الدفاع الجوي وتمكنت من إعطاب طائرة مروحية.

وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير ٣ عربات همر، فيما اغتنم المجاهدون عربة همر وجرافة وكميات من الأسلحة والذخائر، وأُجبرت القوة الرافضية المهاجِمة على التراجع إلى مواقعها السابقة.

إضافة إلى ذلك شن جنود الدولة الإسلامية –الجمعة أيضا- هجوما على موقع للجيش الرافضي في منطقة بلدروز.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين هاجموا مقر سرية تابعة للجيش الرافضي في منطقة الندى التابعة لبلدروز، بالتزامن مع قصف على مقر السرية بقذائف الهاون.

وأضافت المصادر أن هجوم جنود الخلافة أدى إلى مقتل وجرح عدد من الروافض.

وفي سياق منفصل نفذت المفارز الأمنية في ولاية ديالى هجمات استهدفت آليات تابعة للجيش والحشد الرافضيين في مناطق متفرقة من الولاية، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

ففي منطقة سنسل التابعة للمقدادية، تمكن جنود الخلافة من إعطاب عربة (كوجار) وقتل وإصابة من كان فيها.

أما في منطقة العظيم، فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على مركبة للحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، وبعد تجمع عدد من الروافض لانتشال قتلاهم جرى تفجير عبوة ثانية عليهم، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد آخر منهم.

شهدت منطقة العظيم أيضا تفجير عبوتين ناسفتين على عناصر من الحشد الرافضي، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم.

في حين أُصيب قيادي في الحشد الرافضي وقُتل شقيقه، جراء عبوة ناسفة انفجرت عليهما في منطقة حمادة في شروين.

وعلى أطراف قضاء بلدروز أحرقت مفرزة أمنية معامل إنتاج الحصى والرمل التابعة لمرتدي الحشد العشائري المرتد.

هذا فيما قصفت فرق الإسناد مواقع الحشد الرافضي بقذائف الهاون في ناحية قره تبه، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

مجموعة انغماسية تستهدف مرتدي الحشد الرافضي شرق مدينة تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ صفر)، هجوما انغماسيا استهدف مواقع الحشد الرافضي قرب مدينة تلعفر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة بأن المجموعة انغمست وسط تجمعات الروافض في قرية سيطا شرق مدينة تلعفر، واشتبكوا مع المرتدين، الذين ما لبثوا أن هربوا من مواقعهم.

وقبل أن يعود الانغماسيون إلى مواقعهم السابقة، دَمَّروا عربتي همر وجرافة وعربة رباعية الدفع، كما اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

وفي سياق آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية جرافة للحشد الرافضي في قرية عداية جنوب غربي الموصل بقذائف الهاون، مما أسفر عن تدميرها.

وفي يوم الأربعاء (١٦/ صفر)، خسر الحشد الرافضي عددا من آلياته، إذ أُعطبت ٣ عربات همر إثر وقوعهم في حقل ألغام في قرية صبان جنوب تلعفر، وبعبوة ناسفة دُمِّرت عربة همر أخرى قرب قرية صبان، فيما جرى إعطاب دبابة أبرامز بصاروخ موجه قرب قرية سيطا جنوب شرقي تلعفر.

كما قُتل عنصر من مرتدي البيشمركة، بعد استهدافه بالأسلحة القناصة، قرب منطقة العياضية شمال تلعفر.

يشار إلى أن العشرات من أهالي قرية عداية كانوا قد تعرضوا –الأسبوع الماضي- لمقتلة على يد ميليشيات الحشد الرافضي، فقد خرج بعضهم متجهين نحو مناطق الميليشيات الرافضية، التي أوقفتهم وعزلت النساء والأطفال عن الرجال، وقامت بإطلاق النار على الرجال، ونقل الأطفال والنساء إلى جهة غير معلومة، كما استولت الميليشيات على سيارات وأغنام كانت مع الأهالي.

التصدي لمرتدي الـ PKK في الرقة وحلب

وهجمات جديدة على مواقعهم في البركة

النبأ - ولايات الرقة وحلب والبركة

مُني مرتدو الـ PKK بخسائر كبيرة جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية تخللها هجومان استشهاديان في ريف ولاية الرقة الشمالي، كما ضربت عمليتان استشهاديتان تجمعاتهم قرب مدينة الشدادي، في حين أفشل جنود الخلافة محاولات تقدمهم قرب المدينة الصناعية في ريف حلب الشمالي الشرقي.

هجومان استشهاديان في ريف الرقة الشمالي

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن مرتدي الـ PKK شنوا هجوما الأحد (١٣/ صفر)، على مواقع جنود الخلافة قرب قرية المشاهدة جنوب بلدة عين عيسى، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة.

حاولت طائرات التحالف الصليبي مؤازرة المرتدين، إلا أنها شنت غارة بالخطأ على موقع لهم، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

استمرت المواجهات بين الطرفين، فهاجم الاستشهادي أبو حذيفة الشامي -تقبله الله- الناجين من القصف الصليبي، وما إن توسط جموعهم حتى فَجَّر سيارته المفخخة عليهم، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا.

لينسحب بعد ذلك بقية المهاجمين إلى المواقع التي انطلقوا منها دون أن يحرزوا أي تقدم، ولله الحمد.

وبعد أن تمكن مرتدو الـ PKK من دخول قرية المشاهدة الثلاثاء (١٥/ صفر)، استهدفهم استشهادي بسيارة مفخخة موقعا العديد من القتلى والمصابين.

فقد انطلق الاستشهادي أبو آدم الماليزي -تقبله الله- بسيارته المفخخة نحو تجمع للمرتدين في القرية، وفَجَّرها وسطهم، مما تسبب في مقتل ١٤ عنصرا وإصابة آخرين، وتدمير عدة آليات.

وبالقرب من القرية أيضا، أُعطبت جرافة للمرتدين بعد استهدافها بصاروخ موجه.

عبوات ناسفة تقتل ١٩ مرتداً

وفي المحور ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر مرتدي الـ PKK جنوب شرقي بلدة عين عيسى، وذلك بالعبوات الناسفة. وذكرت وكالة أعماق أن ١٢ مرتدا قُتلوا في قرية لقطة، بعد تفجير ٣ عبوات ناسفة عليهم.

كما لقي ٧ من مرتدي الـ PKK حتفهم بعد وقوعهم في حقل ألغام جنوب بلدة عين عيسى.

ليس ذلك فحسب، فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة تحمل عناصر من الـ PKK المرتدين في منطقة تل أبيض الشرقي على الطريق العام شمال الولاية، ما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها.

إلى جانب ذلك تسللت مجموعة من جنود الخلافة إلى موقع للمرتدين في قرية شمس الدين شرق سد الفاروق، فقتلوا ٣ منهم.

محاولة التفاف فاشلة لمرتدي الـPKK

بالانتقال إلى جبهات القتال ضد مرتدي الـ PKK، في ولاية حلب فقد سقط نحو ٢٠ مرتدا منهم بين قتيل وجريح إثر محاولات فاشلة للتقدم نحو مواقع المجاهدين شرق المدينة الصناعية.

إذ حاول مرتدو الـ PKK الخميس (١٠/ صفر)، الالتفاف على مواقع جنود الخلافة في قرية ديرنته، فتصدى لهم المجاهدون ودارت اشتباكات بينهما، قُتل وجُرح على إثرها ٤ من المرتدين، فيما أُجبر من بقي حيا منهم على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، واغتنم المجاهدون كميات من الأسلحة والذخائر.

هجوم ثانٍ فاشل

أعاد مرتدو الـ PKK هجماتهم سعيا لإحراز تقدم على حساب المجاهدين، فحاولوا الجمعة (١١/ صفر)، التقدم على قرية أم العمد التي يسيطر عليها جنود الدولة الإسلامية شرق المدينة الصناعية.

وبعد مواجهات محتدمة بين الطرفين، تمكن جنود الخلافة خلالها من قتل ١٥ مرتدا وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، كما دَمَّروا عربة BMP، انسحبت بقية القوة المهاجمة دون أن تحقق أي تقدم، ولله الحمد.

استشهاديان يثخنان بالمرتدين قرب الشدادي

وفي ولاية البركة، وبعد الهجومين الذين شنهما المجاهدون على مواقع مرتدي الـ PKK قرب الشدادي يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين (٧ - ٨/ صفر)، وأسفرا عن مقتل وجرح أكثر من ٤٥ مرتدا، واصل جنود الخلافة صولاتهم الخميس (١٠/ صفر)، فانطلق الاستشهادي أبو عبد الرحمن الشامي -تقبله الله- بعجلة مفخخة نحو ثكنة للمرتدين قرب قرية المكمان غرب مدينة الشدادي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن الاستشهادي تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتفجير عجلته المفخخة، مما أسفر عن سقوط العديد من عناصر الـ PKK بين قتيل وجريح.

هاجمت مجموعة من جنود الخلافة مواقع العدو قرب القرية بعد الهجوم الاستشهادي مباشرة، وقتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصره ودَمَّروا جرافة مصفحة، قبل أن يعودوا سالمين، ولله الحمد.

وبالطريقة ذاتها، خسر مرتدو الـ PKK عددا من عناصرهم وآلياتهم، فقد هاجم الاستشهادي أبو مثنى الشامي -تقبله الله- موقعا لهم قرب قرية المكمان غرب الشدادي، فيسر الله له الانغماس وتفجير عجلته المفخخة على هدفه، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر وتدمير آليتين.

تلا ذلك اقتحام الموقع من قبل مجموعة من الاقتحاميين فأجهزوا على من بقي حيا من المرتدين، وعادوا إلى مواقعهم السابقة، بفضل الله.



وفي سياق متصل استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ صفر)، جرافة لمرتدي الـ PKK بصاروخ موجه في تل البشائر جنوب شرقي مدينة الشدادي، مما أسفر عن إعطابها.

كما قصفت مفارز الإسناد مواقع المرتدين في قرية الجلال في ريف ولاية البركة الجنوبي بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

من جهة أخرى فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية عبوة ناسفة على مرتدي الأسايش في حي النشوة في مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.



في صرين وريف منبج

العمليات الانغماسية تفتك بالمرتدين وتنشر الرعب في صفوفهم



النبأ – ولاية حلب – خاص

سقط قرابة ٤٣ عنصرا من مرتدي الـ PKK قتلى جراء هجومين انغماسيين استهدفا مقراتهم في بلدة صرين جنوب عين الإسلام، وفي منطقة المسطاحة جنوب منبج.

فقد لقي ٢٣ عنصرا من مرتدي الـ PKK مصرعهم إثر عملية انغماسية نوعية السبت (١٢/ صفر)، في بلدة صرين في ريف مدينة عين الإسلام الجنوبي.

إذ تسلل انغماسيان اثنان إلى أحد مقرات مرتدي الـ PKK في البلدة، فاقتحمه أحدهما وفَجَّر سترته الناسفة على تجمع لهم، فيما تبعه الانغماسي الآخر وقام بالإجهاز على من بقي حيا منهم وانسحب من الموقع.

ليشتبك مجددا مع المرتدين في طريق عودته في قرية قندهار على بعد ١٠ كم عن صرين، ثم يُفجِّر سترته الناسفة على جمع منهم، ما أدى لوقوع قتلى في صفوفهم.

هجوم انغماسي آخر شنته مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٩/ صفر)، في قرى يسيطر عليها مرتدو الـ PKK في منطقة المسطاحة جنوب مدينة منبج.

إذ اقتحم استشهادي مقر تجمع للـ PKK بين قريتي الكدرو وتل حوذان التابعتين لمنطقة المسطاحة، وفَجَّر سترته الناسفة وسط عناصرهم، وتبعه اقتحام المقر من قبل انغماسيَّين آخرَين، والإجهاز على من نجا من الانفجار الأول.

وتزامن الهجوم، مع زرع عبوات ناسفة على الطريق بين القريتين، بالإضافة إلى زرع عبوات أخرى في قرية الماشي، مما أسفر عن تدمير سيارتين ودراجة نارية لمرتدي الـ PKK ومقتل من كان على متنها.

وقد سقط ما لا يقل عن ٢٠ مرتدا قتلى نتيجة للهجوم وتفجير عبوات ناسفة عليهم.

يشار إلى أن الفترة الأخيرة شهدت العديد من العمليات الانغماسية المماثلة في الجبهات القريبة من مدينة منبج، مما يشير إلى أنها باتت أسلوبا يعتمد عليه المجاهدون بشكل كبير إلى جانب العبوات الناسفة، ولا سيما أنها أتت بنتائج جيدة من حيث الإثخان بالعدو وتكبيده خسائر بشرية ليست بالهينة.

(النبأ) كان لها اتصال خاص مع مسؤول عسكري في إحدى الجبهات المحيطة بمدينة منبج، للوقوف على هذه العمليات وأسلوبها ومدى تأثيرها على العدو وخاصة في الجهة الجنوبية والجنوبية الغربية من المدينة.

وأوضح المصدر الخاص في بداية حديثه أن الله تعالى لم يكلّف المجاهدين بالنصر وإنما كلفهم بالتوكل عليه والأخذ بالأسباب، وجعل النصر منَّةً من عنده، لتتعلق قلوب المسلمين به وحده، كما أمرنا بالإعداد والتجهيز وعدم اليأس والقنوط، وقد ابتلانا الله تعالى كما ابتلى جيش الرسول -صلى الله عليه وسلم- من قبل تمحيصا وتنقية للصف.

وذكر أن المجاهدين حوصروا في مدينة منبج لأكثر من شهرين قبل أن ينحازوا منها بعد معارك محتدمة استُنزف فيها العدو بشكل كبير، وفي ظل كثافة الطيران الصليبي الحربي بأنواعه وطائرات الاستطلاع، بدأ جيش الخلافة بتنفيذ عمليات تسلل وانغماس نوعية في عمق مناطق المرتدين، استمر من خلالها استنزافهم، حيث يقوم عدد قليل من جنود الخلافة بالتسلل والانغماس في مناطق المرتدين الحصينة والاشتباك معهم وتحقيق أكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية في صفوفهم.

وأوضح المصدر أن العمليات الانغماسية ليست أسلوبا جديدا، وإنما هو أسلوب اعتمده جيش الدولة الإسلامية في كثير من عملياته في جبهاته المختلفة، كما في ريف الولاية الشمالي في هذه الفترة، أما في معارك مدينة منبج، فقد كانت بداية العمل في هذا الأسلوب، عندما انغمس ٧ من المجاهدين في ذي القعدة من العام المنصرم، في غرفة عمليات إدارة معارك منبج في منطقة (مساكن سد الفاروق) شرق المدينة، فاخترقوا جميع تحصينات العدو ووصلوا إلى منطقة المساكن التي تعد بمثابة قاعدة للقوات الأمريكية، وهي منطقة عسكرية محصنة بشكل كبير وبعيدة عن خطوط رباط جنود الخلافة، وأسفرت العملية عن مقتل ٢٧ مرتدا من الـ PKK، بينهم المسؤول الأمني عن المنطقة، إلى جانب إصابة نحو ١٤ آخرين بينهم جنديان أمريكيان، على الأقل. تلتها -وبعد أسبوع تقريبا- عملية انغماسية ثانية في المنطقة ذاتها، قُتل وجُرح فيها العديد من مرتدي الـ PKK.

وتابع المصدر: «وقبل تنفيذ العمليات الانغماسية تقوم مجموعات الرصد والمتابعة برصد المنطقة المستهدفة ومعرفة جميع تفاصيلها العسكرية، من تحركات للعدو، وأماكن تجمع عناصره، ونوعية سلاحهم، وكميته، وطبيعة تحصين الهدف، والمسافة التي على الانغماسيين قطعها للوصول إليه، ومراقبة خطوط الإمداد، وأمور أخرى لا يسعنا الحديث عنها، وبذلك نكون قد أعددنا ما نستطيع من أسباب، ثم نبدأ العمل متوكلين على الله».

وتأتي أهمية العمليات الانغماسية كونها عامل إثخان كبير في العدو، إلى جانب أنها تحيِّد دور الطيران بشكل كامل، كما أن بعضها يستهدف مناطق العدو الخلفية والبعيدة عن خطوط المواجهة، حيث يتسلل الانغماسيون لمسافات طويلة تصل أحيانا إلى عشرات الكيلومترات، وهذا ما يشكل ضربة قوية لدفاعات العدو ويحدث حالة من الخوف والرعب في صفوفه، فيفقدهم الأمان في أكثر مناطقهم تحصينا.

ولا أدل على ذلك من العملية الانغماسية على مواقع مرتدي الـ PKK في قرية الماشي جنوب مدينة منبج، التي نفذها المجاهدون الشهر الماضي، بالتزامن مع زيارة النائب البارز لدى النظام النصيري (محمد ذياب الماشي) للقرية، الذي حظي بحراسة ومرافقة أمنية من مرتدي الـ PKK.

وقد أثارت هذه العملية -التي أسفرت عن مقتل العشرات من المرتدين- حالة من الفزع في صفوف المرتدين والصليبيين الذين يشرفون على إدارة المعارك، حتى أنهم (الصليبيين) شكلوا لجنة التحقيق في ملابسات هذه العملية، كون القرية بعيدة عن خطوط الاشتباكات، وتنتشر في محيطها كثير من نقاط التمركز التابعة للمرتدين، التي تضاعفت وشُددت الحراسة فيها مع قدوم النائب المرتد إلى القرية.

وفي الأسابيع الأخيرة صعّد جنود الدولة الإسلامية من عملياتهم الانغماسية في الجهة الجنوبية الغربية من مدينة منبج، وخاصة في قريتي الناحلية ومقطع حجر كبير، مما كبد المرتدين خسائر بشرية كبيرة، فقد سبق العملية المذكورة أعلاه هجوم انغماسي لـ ٣ من الانغماسيين في قرية الناحلية، وتمكنوا من قتل أكثر من ٢٠ مرتدا وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، قبل أن يُقتل ٢ منهم ويعود الثالث سالما، ولله الحمد.

وختم مصدر (النبأ) حديثه بالتنويه إلى الدور الكبير لمفارز التفخيخ وأثرها في العمليات، إذ يقوم المجاهدون بالتسلل خلف خطوط المرتدين الأمامية، وزرع العبوات الناسفة على طريق إمدادهم وتنقلهم، ومن ثم تفجيرها عليهم، مما يتسبب بمقتل وجرح العديد منهم في كل مرة، إضافة إلى إعاقة تحركهم وتنقلهم بين مناطقهم ونقاط تمركزهم.

أمير هيئة الحرب: سيرى المرتدون ما يعدّه المجاهدون لهم بعد انكسار حملتهم على الموصل، إن شاء اللّه.

في ظل الانشغال بالمعارك في مختلف ولايات الدولة الإسلامية، أجرينا معه حوارا يسيرا، ليحدّثنا عن حقيقة الحرب في الموصل وما حولها، وعن مجريات المعارك في مختلف الجبهات والمحاور، وليكشف لـ (النبأ) وقرائها رؤية مجاهدي الدولة الإسلامية لمآلات هذه الحملة الصليبية الرافضية.



١- هل تحدثنا باختصار عن مجريات الحملة الأخيرة على الموصل حتى وصول الروافض إلى أطراف المدينة الشرقية؟

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.

فقد بدأ الصليبيون والمرتدون حملتهم العسكرية الأخيرة على الموصل بحملة إعلامية كبيرة شاركت فيها كل وسائل الإعلام التي تتبع لهم وللطواغيت في المنطقة، وحاولوا من خلالها النيل من معنويات المجاهدين وعامة المسلمين على حد سواء، عن طريق تضخيم قدراتهم وإمكانياتهم، وذلك لكي يسحروهم ويسترهبوهم، وكذلك بذلوا كل جهدهم في محاولة إقناع الناس أن نتيجة المعركة محسومة للمرتدين، وأن حسمها لن يستغرق أكثر من أيام قليلة، كي يزرعوا اليأس في نفوس الموحدين، ويشدّوا بذلك من عزائم المنافقين والمرجفين.

فلما بدأ العمل العسكري انكشف سحر أعداء الله، فإذا بالمجاهدين يدافعون عن مواقعهم متوكلين على الله موقنين بنصره، ولا يتمكن المرتدون من الوصول إلى أي موقع حتى يدفعوا في سبيل ذلك الخسائر الفادحة في أرواح جنودهم وعتادهم، ورغم ذلك استمروا في سعيهم للوصول إلى أطراف مدينة الموصل، لتحقيق هدفهم الإعلامي والذي يصرّ عليه أسيادهم الصليبيون، الذي دفعوا في سبيل تحقيقه المئات من القتلى، والعشرات من الآليات المتنوعة التي خلفوها وراءهم.

فلما وصلوا إلى أطراف المدينة الشرقية وهم في غاية الإنهاك من ضراوة المعارك التي خاضوها مع جنود الخلافة في الأرياف، وجدوا المجاهدين في انتظارهم مجددا ليغرقوا في حرب شوارع شديدة الاستنزاف لهم، وحالهم الآن بات لا يخفى على أحد، إذ انهارت معنوياتهم تماما، مع شدة ما خسروه من آليات وجنود، رغم التغطية الجوية الصليبية لهم، ولله الحمد.

> عمليات كركوك والرطبة تم التحضير لها قبل الحملة على الموصل

٢- بعد أيام من انطلاق الحملة الصليبية على الموصل، قام جنود الخلافة في عدة ولايات بعمليات نوعية على أهداف للروافض والبيشمركة بعيدا عن الموصل، كما حدث في كركوك والرطبة وسنجار وغيرها، هل كان لتلك العمليات تأثير على المعركة في الموصل؟

من نعم الله تعالى على عباده المجاهدين أن وفقهم للتخطيط لهذه العمليات المباركة قبل انطلاق الحملة الأخيرة على الموصل، وذلك لتوفير إمكانية المناورة أثناء المعركة، من أجل التخفيف على المجاهدين في الموصل، ولتحقيق النكاية في صفوف المرتدين، وقد نجحت أكثر تلك العمليات، بفضل الله، وحققت الأهداف التي خُطط لها.

أما تأثير هذه العمليات على المعركة، فقد ظهر -بفضل الله- حجم الرعب الذي أحدثته في صفوف المرتدين، وكم أجبرتهم على حشد أعداد كبيرة من جنودهم في مختلف المناطق التي يخشون من تهديد جنود الدولة الإسلامية فيها، فمنعوا بذلك من توجيه تلك الحشود إلى معركة الموصل، والتعويض عن النقص الحاصل هناك في جنودهم نتيجة الاستنزاف المستمر، وكذلك ساهمت تلك العمليات بقوة في كسر الهالة الإعلامية التي حاول الصليبيون والروافض إحاطة حملتهم على الموصل بها، بأن غطت أخبار انتصارات إخواننا في تلك العمليات على كل أخبارهم الكاذبة التي نشروها عن معاركهم في ريف الموصل، والحمد لله من قبل ومن بعد.

> المرتدون في أطراف الموصل باتوا في حالة دفاع وترقب دائم

٣- مع وصول المرتدين إلى منطقة كوكجلي باتوا يعترفون بوجود مقاومة شديدة من جنود الدولة الإسلامية، كيف تجري الأمور على أطراف الأحياء الشرقية للمدينة، وما هو واقع المعركة في هذا الوقت؟

مع وصول الجيش الرافضي إلى منطقة كوكجلي شرق الموصل، ودخولهم مع جنود الدولة الإسلامية في حرب الشوارع المنهكة، بات المرتدون على الغالب في حالة دفاع عن المناطق التي دخلوها، وذلك بسبب كثرة الهجمات الخاطفة والموجعة التي يشنها جنود الدولة الإسلامية عليهم، وبسبب حرصهم على تقليل الاستنزاف في قطعاتهم العسكرية التي باتت أحجامها تتقلص -بفضل الله- تحت تأثير الخسائر.

وقد سعى المرتدون ومن ورائهم أسيادهم من الصليبيين إلى استهداف المشاة من جنود الدولة الإسلامية في هذه المناطق، لينالوا من معنوياتهم، وهذا ما لم يتمكنوا منه، بفضل الله، خاصة مع تفاجئهم بأساليب في القتال لم يكونوا يتوقعون من المجاهدين استخدامها في هذه الأماكن، يسرها الله للمجاهدين، كالعمليات الاستشهادية، والعبوات الناسفة، والإسناد المدفعي، والصواريخ الحرارية، والقنص، وغيرها.

٤- يشتكي ضباط الجيش الرافضي من كثافة استخدام الدولة الإسلامية للعمليات الاستشهادية والانغماسيين في المعركة، فما دور هذين السلاحين المؤثرين، وما حقيقة نتائجهما على سير المعارك؟

نعم، لقد استخدم المجاهدون -بفضل الله وحده- أسلوبي العمليات الاستشهادية والانغماسية بوفرة في معارك المحور الشرقي خصوصا، وكان هذا محض توفيق الله تعالى لنا، وقد حقّق ذلك -ولله الحمد- النتائج الكبيرة في صد محاولات المرتدين التقدم، وفي تشتيت تجمعاتهم، وإيقاع أعظم الخسائر في صفوفهم.

ونبشركم بأن أعداد الإخوة الاستشهاديين كبيرة جدا، بفضل الله، وإقبال الإخوة على العمليات الاستشهادية في تزايد، بل وجدنا من عامة الرعية من قدّم نفسه وسيارته، فأراق دمه، وعقر جواده في سبيل الله، وسيجد الرافضة في وجههم المزيد من الاستشهاديين والانغماسيين، بإذن الله.

٥- يتحدث الإعلام الصليبي والرافضي كثيرا عن الأنفاق ودورها الكبير في معركة الموصل اليوم، ما هي حقيقة استخدامكم لتكتيك الأنفاق في المعارك ضد المرتدين؟

الأنفاق تحت الأرض، ونفضل أن يبقى موضوعها كذلك، ولكن نقول للمرتدين، سيبلغهم -بإذن الله- من نبأ الأنفاق ما يرونه بأعينهم، لا ما يقرؤون عنه في هذا ال حوار.

٦- نشر إعلام الدولة الإسلامية معلومات عن خسائر كبيرة للروافض في حملتهم على الموصل، فما تقييمكم لحجم هذه الخسائر؟ وهل يصح قول المرتدين أنهم دخلوا في فخ الاستنزاف؟

لم يعد إعلام الدولة الإسلامية هو الوحيد الذي يتحدث عن خسائر المرتدين، فحجم تلك الخسائر أكبر من قدرتهم على إخفائها، فعندما تتحدث عن خسارة آلاف المقاتلين خلال شهر واحد من المعارك، بالإضافة إلى المئات من الدبابات والمدرعات والآليات، فهذا -وبلا شك- خسارة كبيرة لأي جيش في العالم، فكيف بالنسبة لجيوش الرافضة والبيشمركة المنهكة التي تنزف منذ أكثر من عامين، والتي لم تكن لتحتمل المطاولة في الحرب لولا وقوف كل الكفار في العالم معهم، قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ} [الأنفال: ٣٦].

٧- لاحظنا عجزا للقوات الرافضية عن اقتحام بعض المناطق حول الموصل، وتأخرا كبيرا في دخول أخرى، كما حدث في تلكيف وبعشيقة، ما هو تفسير ذلك برأيكم؟

ما حدث هو نتيجة فشلهم في تنفيذ الخطة الموضوعة لهذه الحملة، فعندما تفاجؤوا بعدم قدرتهم على تنفيذ خطتهم، وتحقيق أهدافها خلال الفترة الموضوعة لها، خرجوا عن تلك الخطة، والمسار الموضوع من خلالها للمعركة، وصار عملهم أقرب ما يكون للوقائي والآني، فهم يعملون على إدامة الزخم في أي محور يجدون فيه بعض النجاح، ولذلك نجد أنهم تقدموا في بعض المحاور أكثر من قدرتهم على التحمل، فيما تركوا بعض المحاور تقريبا، وتجاوزوا بعض المناطق التي كان يفترض أن يحسموا أمرها قبل الانتقال لما بعدها، والحمد لله.

> الحملة على الموصل باتت تسير بغير خطة، بعد فشل الخطة الأصلية

٨- يعكف الصليبيون والروافض الآن على إعادة التخطيط لمعركة الموصل، كيف سيكون رد جنود الخلافة على هذا التغيير في خطة هجوم المرتدين والصليبيين على المدينة؟

يعلم المجاهدون من خلال ملامستهم للواقع أن خطة المرتدين والصليبيين الموضوعة لمعركة الموصل قد فشلت، وقد تأكد للمجاهدين ذلك من خلال التتبع والاستقراء والتجربة، كما أن هذا الأمر بات واضحا جليا من خلال تضارب تصريحاتهم، وحجم التشتت في تصرفاتهم، بل أعلنوا بأنفسهم فشلهم في تنفيذ الخطة في الموعد الموضوع سلفا لها، بعد أن تفاجؤوا بحجم المقاومة الشديدة من جنود الخلافة، وبحجم الخسائر الكبيرة في صفوفهم، وهذا من مكر الله فيهم، والفضل لله وحده.

أما بالنسبة لخطتهم الجديدة لإكمال المعركة، فقد باتت واضحة المعالم، ولن يتفاجأ المجاهدون بالتغيرات في سير المعركة، وسيستعينون بالله على إفشال خطتهم المعدلة، كما أفشلوا -بفضل الله- خطتهم الأصلية.

٩- يعترف الروافض أن معارك شرق الموصل هي الأقسى عليهم منذ فتح الموصل قبل عامين ونصف، فهل هذا الأمر صحيح؟ وما السبب وراء إطلاقهم مثل هذه التصريحات؟

لا شك أن خسائرهم في شرق الموصل كانت الأقسى عليهم، حيث قُتل المئات من جنودهم، ودُمِّرت آلياتهم، خلال أيام قليلة فقط، ولكن هذا لا ينفي أن خسائرهم في بقية محاور المعركة كبيرة أيضا.

أما عن شكواهم من حجم هذه الخسائر في المحور الشرقي، فسببه أنهم يُدفعون إلى التقدم دفعا من قبل أسيادهم الأمريكيين، رغم علمهم أن في تقدمهم الهلكة لهم، وكذلك علمهم بصعوبة احتفاظهم بأي منطقة يتقدمون إليها في ظل هجمات المجاهدين المستمرة عليهم، إن شاء الله.

نسأل الله أن يزيدهم رعبا على رعبهم، وأن يجعلهم فرائس للمجاهدين، وأسلحتهم وآلياتهم غنائم للموحدين.

١٠- تقدم الحشد الرافضي غرب مدينة الموصل تحت مزاعم قطع الطريق على جنود الخلافة لمنعهم من الانحياز عن الموصل إلى الشام، ما تعليقكم على هذه الخطوة؟ وما تأثيرها على المعارك في داخل الموصل؟

يحاول الروافض التقدم في مناطق غرب الموصل للتخفيف عن إخوانهم الذين يتعرضون لخسائر كبيرة في المحور الشرقي، وكذلك فإن الغاية من ترك المنطقة الغربية مفتوحة كانت لتشجيع جنود الدولة الإسلامية على الانسحاب من الموصل، ولكنهم فوجئوا بثبات المجاهدين، واستماتتهم في الدفاع عن دينهم.

فكان هذا الهجوم من قبل الرافضة على مناطق غرب الموصل بكثافة عددية كبيرة من الجنود والآليات، ما زالت المعارك مستمرة في هذا المحور، والخسائر في صفوف المرتدين كبيرة، وما زال للحرب في هذا الجانب صفحات كثيرة، وفصول طويلة، ستتجلى في قابل الأيام، بإذن الله.

١١- كان المرتدون يعوّلون كثيرا قبل بدء هجومهم على وقوف أهالي الموصل معهم، وانضمامهم إليهم بمجرد وصولهم إلى أطراف المدينة، فكيف تقيّم موقف أهالي المدينة اليوم في ظل هذه المعركة، وهم باتوا يسمعون أصوات الاشتباكات على أطراف مدينتهم؟

موقف أهالي الموصل من المعركة بين الموحدين والمشركين طيب، ولله الحمد، فهم يريدون أن يبقى شرع الله حاكما في أرضهم، وقد عرفوا فضل التوحيد، وخطورة الشرك، وقد التحق أبناؤهم بالدولة الإسلامية، فجاهدوا في صفوف جيشها، وقُتل كثير منهم في سبيل الله تحت رايتها.

وفي المعركة التحق كثير منهم بالمجاهدين، وحملوا السلاح معهم، وقاتلوا إلى جانبهم، وبذلوا الغالي والنفيس في سبيل الله، وقد تفاجأ الصليبيون والمرتدون بموقفهم، إذ كان المنافقون يوحون لهم من قبل أن الناس تنتظر قدومهم، وهذا ما أثبتت الأحداث كذبه، بفضل الله، فكان سببا إضافيا من أسباب خيبة أمل أعداء الله في حسم سريع للمعركة.

> حال المرتدين بعد معركة الموصل سيكون أسوأ من حالهم قبلها

١٢- يزعم الروافض والصليبيون أن سبب تأخرهم في التقدم في الموصل هو امتناعهم عن القصف بالأسلحة الثقيلة والغارات الجوية حرصا على سكان المدينة، ما مدى صحة هذه المزاعم؟

كذبوا، فقد قصفوا بطائراتهم عامة المسلمين في كثير من المواقع، وقتلوا كثيرا منهم، وخاصة من النساء والأطفال، وهذا مما وثقه إعلام الدولة الإسلامية وبث مشاهد منه، بل نقول إنهم تعمّدوا قصف الأهالي ليرعبوهم، ويوهنوا من عزائمهم، بل وقام جنود الجيش الرافضي بقتل من تمكنوا من الوصول إليه من عامة المسلمين، وهم يساوون بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في العداء لهم، والسعي إلى قتلهم وإخراجهم من الأرض.

١٣- ما هو تصوركم لمستقبل المعركة وما بعدها؟

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد: ٧]، فنتيجة المعركة هي في صالح المجاهدين -بإذن الله- إن صدقوا مع الله تعالى في جهادهم المرتدين والصليبيين، وهذا من حسن ظننا بالله تعالى.

أما ما بعد هذه المعركة، فأملنا بالله العظيم أن يكون حال المرتدين أسوأ -بإذن الله- من حالهم قبلها، وسيرون ما يعدّه المجاهدون لهم بعد انكسار حملتهم، إن شاء الله، فهم قد جمعوا أقصى ما يستطيعون من قوتهم لهذه الحملة، وهزيمتهم فيها تعني أنه لن يبقى عندهم ما يدرؤون به عن أنفسهم كرّة جنود الدولة الإسلامية عليهم، بحول الله وقوته.

١٤- معركة الموصل تتزامن اليوم مع حملات صليبية على مدن الرقة والباب وسرت، كيف ترون هذا التزامن في المعارك لجنود الدولة الإسلامية في أهم مدنهم؟ وما رسالتكم إليهم؟

أوصي إخواني في كل الجبهات وفي كل المدن أن يصبروا ويثبتوا، فإنما يريد أعداء الله من حربهم عليهم أن يطفؤوا نور الله، والله متمّ نوره ولو كره الكافرون.

وأوصيهم أن يعلموا أن المعركة بين أهل الحق وأهل الباطل لم تبدأ اليوم أو أمس، وإنما بدأت منذ أخرج الله أبانا آدم من الجنة وأنزله إلى الأرض، وهي معركة لن تنتهي حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

وأن يعلموا أنهم يقاتلون في سبيل الله، وأعداؤهم يقاتلون في سبيل الطاغوت، كما قال الله سبحانه: {الَّذِينَ آَمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦]، فما دام هناك طاغوت في الأرض وكان له أولياء، فنحن مستمرون في قتالهم، لا نقيل ولا نستقيل، كما قال صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم، ورضي عنهم- من قبلنا:

نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا

والحمد لله رب العالمين.

جنود الخلافة يقتحمون كبيسة وينفذون هجوماً استشهادياً شرق الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

حقق جنود الخلافة خرقا جديدا في دفاعات الحكومة الرافضية، ووجهوا طعنة موجعة للمرتدين تضاف إلى ما سبق وتلقوه على أيدي الموحدين من طعنات في كركوك والرطبة والرمادي والفلوجة وكربلاء.

حيث اقتحمت مجموعة من الانغماسيين مدينة كبيسة التي يسيطر عليها المرتدون من الرافضة والصحوات، وتمكنوا من قتل عدد كبير منهم بينهم ضباط، قبل أن تتمكن المجموعة المهاجمة من الانسحاب من المدينة بسلام، ولله الحمد.

ومن جانب آخر فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٢/ صفر)، هجوما استشهاديا على مرتدي الحشد الرافضي جنوب شرقي مدينة الرمادي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الاستشهادي انطلق نحو تجمع للروافض بسيارة مفخخة، فيسر الله له الوصول وتفجيرها عليهم، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا منهم.

وفي استمرار لعملياتها في مدينة الرمادي وبالقرب منها، فَجَّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة على دورية تابعة للجيش الرافضي على الطريق الرابط بين منطقة الخالدية وقاعدة الحبانية شرق الرمادي.

وأكدت المصادر الميدانية أن الانفجار تسبب بتدمير آلية ومقتل ٤ مرتدين بينهم ضابط.

وفي سياق متصل دُمِّرت آلية للجيش الرافضي وقُتل وجُرح من كان فيها، بعد أن استهدفت إحدى المفارز الأمنية دورية للجيش الرافضي بين منطقتي (الـ ٥ كيلو) و(الـ ٧ كيلو).

هذا ولقي ٣ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم الاثنين (١٤/ صفر)، في انفجار عبوة ناسفة عليهم شرق الرمادي.

وأفادت وكالة أعماق بأن العبوة الناسفة فَجَّرتها إحدى المفارز الأمنية داخل ثكنة لعناصر الحشد الرافضي في منطقة جويبة شرق مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم على الفور.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي بعبوة ناسفة على طريق (كبيسة – هيت)، مما أدى إلى إعطابها وإصابة من كان على متنها.

وبعبوة ناسفة أيضا، دَمَّر جنود الخلافة عربة همر للروافض المشركين وقُتل من كان فيها، وذلك على الخط السريع في منطقة (الكيلو ٤٠) شرق مدينة الرطبة.

إلى ذلك شن جنود الدولة الإسلامية هجوما الثلاثاء (١٥/ صفر)، على مواقع للجيش الرافضي شرق مدينة الرطبة.

إذ اقتحم المجاهدون مقرا وثكنتين للروافض في منطقة (الكيلو ٦٠)، ودارت اشتباكات لعدة ساعات تمكن جنود الخلافة خلالها من تدمير المقر والثكنتين، كما دَمَّروا عربة همر وجرافة وآليتين عسكريتين، واغتنموا عربة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

وتجدر الإشارة إلى أن المفارز الأمنية في ولاية الأنبار صعَّدت من عملياتها في مدينة الرمادي في الأيام القليلة الماضية، فاغتالت عددا من المرتدين ودَمَّرت آليات لهم بالعبوات الناسفة، كما فُجِّرت الأحد (٦/ صفر) عبوة ناسفة على آلية تقل جنودا أمريكيين في منطقة التأميم، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم.

تدمير آلية وقنص ٥ مرتدين في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١/ صفر)، بالرشاشات المتوسطة عربة رباعية الدفع تابعة للحشد الرافضي قرب قرية (الشيخ علي) شمال مدينة بيجي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها.

إلى جانب ذلك دَمَّر جنود الخلافة ثكنة تابعة للحشد الرافضي على طريق (حديثة – بيجي)، بعد استهدافها بصاروخ SPG-9.

من جهتها قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الحشد الرافضي في منطقة الدبس وفي منطقة القصور في جبل مكحول، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم على الفور.

فيما قامت سرايا الدعم والإسناد بدك المرتدين بعشرات من قذائف الهاون، محققة النكاية فيهم، بفضل الله.

فقد قامت فرق الإسناد بدك ثكنات وتجمعات الحشد الرافضي في منطقتي (الشيخ علي) والدبس وجسري المخازن والأسمدة وتقاطع السكريات وعلى طريق (بيجي – حديثة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

تجدر الإشارة إلى أن ١٨٥ مرتدا رافضيا كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الأسبوع الماضي، جراء ٣ هجمات استشهادية، ضرب ٢ منها تجمعات الروافض أثناء توجههم نحو وثن «الإمامين العسكريين» في مدينة سامراء، فيما استهدف الثالث حاجز «الأنواء» جنوب تكريت أثناء تجمع عدد كبير من عناصر الأمن الرافضي.

تدمير عربة همر ومقتل ٤ مرتدين في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٢/ صفر)، بعبوة ناسفة عربة همر للحشد الرافضي في حقل عجيل النفطي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها.

إضافة إلى ذلك شنت مفارز القنص هجمات على مرتدي البيشمركة والحشد الرافضي في مناطق متفرقة من الولاية، مما تسبب بمقتل وإصابة ٥ منهم.

إذ قُتل أحد مرتدي البيشمركة في قرية العطشانة التابعة لداقوق، كما قنصت المفارز ٤ من الحشد الرافضي في حقلي علاس وعجيل النفطيين ومنطقة الفتحة، مما أسفر عن مقتل ٣ وإصابة الرابع.

هذا وقصفت مفارز الإسناد ثكنات وتجمعات الحشد الرافضي في منطقة الزركة وفي حقل علاس بقذائف الهاون بمختلف العيارات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

صولة على موقع للروافض قرب الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ صفر)، هجوما على موقع للجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن جنود الخلافة صالوا على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٧٠)، مستخدمين مختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المرتدين هربوا من الثكنة، وقام جنود الخلافة بحرقها، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله، دون أن ترد معلومات عن خسائر المرتدين البشرية.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد صالوا في عملية سابقة على ثكنة للجيش الرافضي قرب المنطقة ذاتها، فقتلوا وأصابوا ٥ مرتدين ودَمَّروا عربتين.

بالتزامن مع استعدادهم لموسم «أربعينية الحسين» الشركي

٦ استشهاديين يقتلون ويصيبون ٧٠ رافضياً في كربلاء

النبأ – ولاية الجنوب

شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية صباح الاثنين (١٤/ صفر)، هجوما انغماسيا استهدف مواقع القوات الرافضية غرب مدينة كربلاء في ولاية الجنوب.

وأوضحت وكالة أعماق أن ٥ انغماسيين (وهم كل من أبي يقين المصلاوي وأبي محمود الشامي وأبي رتاج الشامي وأبي سياف الشامي وأبي دجانة المصلاوي، تقبلهم الله)، هاجموا مدينة عين تمر غرب كربلاء بأحزمة ناسفة وأسلحة خفيفة وقنابل يدوية، فاشتبكوا مع القوات الرافضية لعدة ساعات بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية.

وبعد نفاد ذخيرتهم فَجَّر المهاجمون الخمسة أحزمتهم الناسفة على تجمعات المرتدين. وأضافت الوكالة أن الهجوم الانغماسي أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٦٠ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين.

وفي المنطقة ذاتها وبعد الهجوم الانغماسي بساعات استهدف استشهادي سادس تجمعا للجيش الرافضي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الاستشهادي أبا محمد الفراتي -تقبله الله- انغمس وسط تجمع للروافض في عين تمر وفَجَّر سترته الناسفة عليهم، مما تسبب في مقتل ١١ مرتدا وإصابة عدد آخر.

وتأتي هذه العمليات الاستشهادية بالتزامن مـع استعدادات الروافـض لموسمهم الشركي المعروف بـ «أربعينية الحسين».

يذكر أن ٤ من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفذوا في (٢٥/ ذو القعدة)، هجوما انغماسيا على تجمع كبير للحشد الرافضي في مدينة عين تمر في كربلاء، فقتلوا ٧٠ مرتدا قبل أن يفجِّر ٣ منهم أحزمتهم على المرتدين، موقعين مزيدا من القتل والجرحى، فيما كان الانغماسي الرابع قد قُتل خلال الاشتباكات.

إلى جانب ذلك دمَّر جنود الدولة الإسلامية سيارة للحشد الرافضي، وقُتل من كان فيها، جراء استهدافها بالأسلحة الخفيفة في منطقة السيافية التابعة لعرب جبور.

سلسلة عبوات ناسفة وسيارت مفخخة

تضرب تجمعات الروافض الشركية في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

هزت سلسلة تفجيرات بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة مواقع وتجمعات للجيش والحشد الرافضيين في ولاية بغداد، موقعة العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ صفر)، سيارة مفخخة على تجمع للروافض شرق بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم.

وقال المكتب الإعلامي في بيان له أن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة في منطقة الأمين شرق بغداد، ومن ثم فَجَّرتها على تجمع للروافض المشركين في المنطقة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم أسفر عن سقوط ٣٠ مرتدا من الروافض بين قتيل ومصاب.

صعَّدت بعد ذلك المفارز الأمنية وتحديدا يوم الأحد (١٣/ صفر)، من هجماتها في مناطق شرق بغداد ونفذت عددا من العمليات، إذ ركن جنود الخلافة سيارة مفخخة وفَجَّروها على عناصر من الحشد الرافضي في منطقة العبيدي، كما فَجَّروا ٣ عبوات ناسفة على تجمع رافضي في مدينة الصدر، وعلى حافلة تقل روافض على طريق (محمد القاسم)، وعلى موكب شركي رافضي في شارع القناة.

ولم يُشر المصدر الذي أورد الخبر إلى إحصائية دقيقة لنتائج العمليات، إلا أنه أكد سقوط العشرات من الروافض المشركين بين قتيل وجريح جراء تلك الهجمات.

١٠ روافض آخرون سقطوا بين قتيل وجريح، بعد أن فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة عليهم في منطقة البلديات شرق بغداد.

وبالانتقال إلى شمال بغداد، فقد لقي ٩ روافض حتفهم، في انفجار عبوة ناسفة عليهم.

وذكرت وكالة أعماق أن معمَّما رافضيا قُتل مع ٨ من عناصر الحشد الرافضي، بعد استهداف الحافلة التي كانت تقلهم بعبوة ناسفة في منطقة الشعب شمال بغداد.

وبالتزامن مع هجمات المجاهدين شرق وشمال الولاية، هاجمت مفرزة أمنية آليات



للجيش الرافضي غرب بغداد ودَمَّرت عددا منها.

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي للولاية فإن المفرزة الأمنية فَجَّرت عبوتين ناسفتين على عربتي همر للروافض في منطقة الحمدانية التابعة لأبو غريب ومنطقة الغزالية، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وجرح من كان على متنهما.

الجدير ذكره أن ولاية بغداد كانت قد شهدت الأسبوع الماضي تفجير عدد من العبوات الناسفة على تجمعات الجيش والحشد الرافضيين في مناطق الكرادة وأبو غريب وعلى طريق مطار المثنى، مما تسبب بمقتل وجرح ما لا يقل عن ٣٠ مرتدا، وتدمير ٣ عربات همر.

إصابة ١٢ من مرتدي الجيش التونسي في القصرين

النبأ – تونس

سقط العديد من عناصر الجيش التونسي المرتد جرحى الاثنين (١٤/ صفر)، جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم في منطقة القصرين غرب تونس.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الخلافة زرعوا عبوتين ناسفتين وفَجَّروهما على مرتدي الجيش التونسي في جبل المغيلّة بمنطقة القصرين، مما أسفر عن إصابة ١٢ مرتدا بجروح متفاوتة.

ويذكر أن مفرزة أمنية كانت قد اغتالت السبت (٥/ صفر)، المرتد سعيد بن عبد الوهاب الغزلاني أحد عناصر الجيش التونسي في منزله بجبل المغيلّة في القصرين.

إسقاط طائرة مروحية للجيش الأفغاني المرتد

وهجومان استشهاديان في بلوشستان وكابل

النبأ – ولاية خراسان

تدور مواجهات عنيفة بين جيش الدولة الإسلامية ومرتدي الجيش الأفغاني منذ ١٨ يوما في منطقة غور في أفغانستان وسط خسائر كبيرة في صفوف المرتدين.

وفي مواجهات يوم الاثنين (١٤/ صفر)، وأثناء محاولة الجيش الأفغاني المرتد -وبغطاء جوي مكثف- التقدم على مواقع جنود الخلافة في منطقة مرغاب التابعة لمنطقة غور، تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة مروحية تابعة لسلاح الجو الأفغاني، إلى جانب قتل ٤ مرتدين وإصابة آخرين.

أما عن حصيلة المواجهات خلال الـ ١٨ يوما، فقد بلغت أكثر من ٧٠ قتيلا ومصابا من الجيش الأفغاني المرتد و١٠ آلية مُدمَّرة (٨ عربات مدرعة و٧ عربات رباعية الدفع)، كما اغتنم المجاهدون عربة رباعية الدفع وكمية من الأسلحة والذخائر.

هجوم استشهادي يستهدف الروافض في بلوشستان

من جانب آخر سقط نحو ١٦٠ رافضيا قتلى وجرحى السبت (١٢/ صفر)، في هجوم استشهادي استهدف مزارا شركيا لهم في باكستان.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن الاستشهادي أبا عبد الله الخراساني -تقبله الله- انغمس وفَجَّر سترته الناسفة وسط المئات من الروافض الذين كانوا يمارسون طقوسا شركية في مزار «شاه نوراني» الواقع شمال مدينة كراتشي الساحلية في إقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان.

وأعلن المكتب الإعلامي للولاية أن حصيلة الهجوم الأولية كانت ٣٥ قتيلا ونحو ٩٥ مصابا بجروح متفاوتة.

ارتفعت حصيلة الهجوم المبارك بعد ذلك، فقد نقلت وسائل إعلام عن وزير داخلية إقليم بلوشستان قوله: «قُتل ٥٢ شخصا على الأقل وأُصيب ١٠٥ بجروح».

وبسبب كثرة المصابين وصعوبة نقلهم بسيارات الإسعاف كون المزار الشركي يقع في منطقة جبلية وعرة، أُجبر المرتدون على طلب المساعدة لنقل الجرحى بواسطة الطائرات المروحية.

٢٠ قتيلاً وجريحاً من المخابرات الأفغانية المرتدة

سقط ٢٠ عنصرا من المخابرات الأفغانية المرتدة بين قتيل وجريح الأربعاء (١٦/ صفر)، بعد أن استهدفهم استشهادي بسترة ناسفة في مدينة كابل.

ووفقا لما أوردته المصادر الميدانية فقد انغمس الاستشهادي طلحة الخراساني -تقبله الله- في حافلة تقل عناصر المخابرات المرتدة وفَجَّر سترته وسطهم في منطقة (بول محمود) في مدينة كابل، موقعا ٢٠ مرتدا منهم بين قتيل وجريح.

وفي سياق آخر قُتل ٥ من مرتدي الشرطة الأفغانية بينهم ضابط الأربعاء (٩/ صفر)، بعد انفجار عبوة ناسفة عليهم قرب قاعدة كابل في مدينة جلال أباد في أفغانستان.

يشار إلى أن المفارز الأمنية التابعة لجنود الدولة الإسلامية نفذت الأسبوع المنصرم عمليات اغتيال استهدفت عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة وآخرين من الرافضة المشركين، وأسفرت عن مقتل ٣ منهم.

تدمير ٧ آليات للجيش التركي

ومعارك مع مرتدي الصحوات في ريف مدينـة الباب

النبأ – ولاية حلب

يخوض جنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية حلب الشمالي معارك ضد فصائل صحوات الردة المدعومة بريا ومدفعيا من الجيش التركي المرتد، وجويا من طيران التحالف الصليبي.

طرد صحوات الردة من قباسين بعد دخولهم لها بساعات

تمكن جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- من طرد فصائل صحوات الردة التي دخلت بلدة قباسين شمال مدينة الباب الثلاثاء (١٥/ صفر)، لعدة ساعات.

وأفاد مصدر ميداني بأنه وبعد أن دخلت فصائل صحوات الردة إلى بلدة قباسين بمساندة مكثفة من مدفعية الجيش التركي المرتد وطيران التحالف الصليبي، تسللت مجموعة من المجاهدين إلى البلدة، ليهرب منها المرتدون قبل أن تبدأ المواجهات، وتمكن جنود الخلافة خلال ذلك من قتل عنصر منهم وأسر آخر، واغتنام عربة رباعية الدفع.

وفي اليوم التالي تجددت المواجهات بين الطرفين في بلدة قباسين، وتمكن جنود الخلافة من قتل ٨ مرتدين واغتنام عربتين رباعيتي الدفع.

عمليات متنوعة للمجاهدين في أكثر من محور

سبق ذلك وتحديدا الخميس (١٠/ صفر)، هجوم شنته مجموعة من جنود الخلافة على حاجز تابع لمرتدي الصحوات شرق بلدة الراعي، موقعين عددا من القتلى في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن المجاهدين هاجموا حاجز المرتدين في قرية النعمان شرق الراعي، واشتبكوا مع عناصره وتمكنوا من قتل ٤ منهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة.

وقرب قرية النعمان أيضا، فَجَّر جنود الخلافة سيارة مفخخة على تجمع للمرتدين، مما أوقع قتلى وجرحى.

وذكرت وكالة أعماق أن سيارة مفخخة مركونة فَجَّرها المجاهدون على مرتدي صحوات الردة قرب القرية، مما تسبب بقتل وجرح عدد منهم وتدمير آليتين مزودتين برشاشات ثقيلة.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية سيارتي دفع رباعي لمرتدي الصحوات بالرشاشات الثقيلة في قرية بتاجق جنوب شرقي الراعي، مما أدى إلى إعطابهما.

آلية أخرى خسرتها فصائل الصحوات بعد أن فُجِّرت عليها عبوة ناسفة في قرية الروضة شرق الراعي.

وفي يوم الأحد (١٣/ صفر)، اندلعت مواجهات عنيفة بين جنود الخلافة ومرتدي الصحوات في عدد من القرى في ريف مدينة الباب.

حيث هاجم استشهادي تجمعا لدبابات الجيش التركي المرتد في محيط قرية حزوان بسيارة مفخخة، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

أما في قرية سوسيان فقد حاول رتل للمرتدين التقدم نحوها، فهاجمه المجاهدون وقتلوا ٦ من عناصره واغتنموا آليتين. في حين سقط قتلى وجرحى من مرتدي الصحوات، بعد انفجار عبوات ناسفة عليهم في قرية (الشيخ علوان).

وعُرف من بين قتلى مرتدي الصحوات – وفقا لوسائل إعلام مقربة منهم- كل من القائد العسكري في «أحرار الشام» المرتد (أبي إبراهيم مسكنة)، والقائد العسكري في «السلطان مراد» المرتد (اسماعيل أبو عرب) وقيادي آخر وهو المرتد كمال عمر تلكي، وذلك إثر انفجار ألغام عليهم في معارك ريف مدينة الباب.

خسائر للجيش التركي المرتد وقصف عشوائي على الباب

وقد مُني الجيش التركي المرتد خلال هذا الأسبوع بخسائر كبيرة في الآليات، إذ دَمَّر جنود الخلافة ٧ آليات (٤ دبابات ومدرعتين وعربة BMP) تابعة له في عمليات منفصلة، جراء استهدافها بصواريخ موجهة، قرب قرى وقاح وقديران وحزوان شمال وغرب مدينة الباب.

من جهتها قصفت الدبابات التركية أحياء سكنية في مدينة الباب في أكثر من مناسبة بعشوائية مماثلة للقصف النصيري والروسي على المدينة، مما أوقع نحو ٤٥ قتيلا وجريحا من السكان، وذلك بالتزامن مع قصف من الطائرات الأمريكية على أطراف المدينة.

يشار إلى أن الأسبوع الماضي شهد كذلك معارك بين جنود الخلافة ومرتدي الصحوات تخللها هجومان استشهاديان وأسفرت عن مقتل وجرح أكثر من ٤٠ مرتدا وتدمير ٥ آليات بينها دبابتان للجيش التركي المرتد.

هجوم استشهادي في العريش

يستهدف مرتدي الجيش المصري

النبأ – ولاية سيناء

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ صفر)، هجوما استشهاديا استهدف حاجزا للجيش المصري المرتد قرب مدينة العريش.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء فقد هاجم الاستشهادي أبو عبد الله المصري –تقبله الله– حاجزا لمرتدي الجيش المصري جنوب مدينة العريش، فيسر الله له الوصول وتفجير سيارته المفخخة على الحاجز، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وفي سياق آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية كاسحة ألغام وعربة مدرعة للجيش المصري المرتد بعبوتين ناسفتين جنوب حي الصفا في مدينة العريش، مما أدى إلى تدميرها.

وبالسلاح ذاته (العبوات الناسفة) استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ صفر)، عربة همر وعربة مدرعة لجيش الردة المصري جنوب منطقة سادوت في مدينة رفح وعلى طريق (رفح – الشيخ زويد)، مما تسبب بإعطابهما.

منطقة أخرى شهدت هجمات لجنود الخلافة على آليات المرتدين، ففي جنوب مدينة الشيخ زويد قرب حاجز الوحشي أُعطبت جرافة لجيش الردة المصري، نتيجة استهدافها بعبوة ناسفة.

في حين قُتل عنصر من الجيش المصري المرتد جراء تفجير عبوة متشظية عليه قرب قرية الحفن جنوب مدينة العريش، كما لقي عنصر آخر حتفه قنصا في منطقة المهدية جنوب رفح.

يذكر أن رتلا للشرطة المصرية المرتدة كان قد استُهدف بهجوم استشهادي في (٢٩/ محرم)، في منطقة (آل ياسر) وسط مدينة العريش، مما تسبب بمقتل عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات ومقتل وجرح من كان فيها.

باعتراف المرتدين

معركة سرت حرب استنزاف حقيقية لـ "حكومة الوفاق" المرتدة

النبأ – ولاية طرابلس

يتواصل نزيف مرتدي «حكومة الوفاق» في مدينة سرت، جراء المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية، إذ قُتل وأُصيب منهم خلال هذا الأسبوع نحو ٩٠ مرتدا ودُمِّرت ٣ آليات.

فقد اندلعت مواجهات محتدمة بين الطرفين الخميس (١٠/ صفر)، استُخدم خلالها مختلف أنواع الأسلحة.

وقالت المصادر الميدانية إن الاشتباكات أدت إلى سقوط ١٤ مرتدا من «حكومة الوفاق» بين قتيل وجريح.

وفي سياق متصل استهدفت إحدى مفارز التفخيخ عربة دفع رباعي لمرتدي «الوفاق» على طريق مطار (الـ ١٧) في مدينة سرت، مما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وفي منطقة القبيبة غرب مدينة سرت فُجِّرت عبوة ناسفة على آلية للمرتدين كذلك، وتسببت بتدميرها ومقتل وجرح من كان فيها.

إضافة إلى ذلك دُمِّرت آلية عسكرية أخرى للمرتدين وقُتل من كان على متنها الأحد (١٣/ صفر)، نتيجة استهدافها قرب المحطة البخارية غرب سرت.

تجددت المعارك بين الطرفين الاثنين (١٤/ صفر)، بعد محاولة مرتدي «حكومة الوفاق» التقدم إلى مواقع جنود الخلافة في منطقة الجيزة البحرية، وتمكن المجاهدون خلال تلك المواجهات من قتل وإصابة ٢٧ مرتدا.

كما سقط ٤٨ قتيلا وجريحا من مرتدي «حكومة الوفاق» في اشتباكات تجددت الأربعاء (١٦/ صفر)، في مدينة سرت.

فبعد أن حاول المرتدون مجددا إحراز تقدم على حساب المجاهدين في المدينة، تصدى لهم جنود الخلافة وقتلوا ٦ وأصابة ٤٢ آخرين، مما أجبر المهاجمين على التراجع والانسحاب.

يشار إلى أن جنود الخلافة في مدينة سرت يخوضون منذ ٦ أشهر حربا شرسة ضد مرتدي «حكومة الوفاق» الذين يقاتلون الدولة الإسلامية بالنيابة عن التحالف الصليبي وبدعم منه، وقد مكن الله –عز وجل– المجاهدين من تحقيق نكاية عظيمة في المرتدين، وما زالوا –بفضل الله– ثابتين يقاتلون ذودا عن شريعة الله وحربا على المشركين.

وقد نفذ جنود الخلافة خلال هذه المدة ١٢٠ هجوما استشهاديا، وتمكنوا من قتل وإصابة أكثر من ٥٠٠٠ مرتد وتدمير نحو ٢٠٠ آلية وأسقطوا طائرتين حربيتين، ولله الحمد.

وعلى هذا باتت عمليات «حكومة الوفاق» المرتدة في سرت المعروفة بعملية «البنيان المرصوص» ساحة استنزاف كبيرة لهم، وهذا ما صرح به المتحدث باسمها المرتد محمد الغصري حيث قال: «إن المعركة كانت تسير بوتيرة عالية في شهورها الأولى رغم كثرة الخسائر بسبب عدم معرفتنا باستراتيجيات الدولة الإسلامية، لكننا اليوم وفي مقابلة عشرات من عناصر الدولة الإسلامية نعيش حرب استنزاف حقيقية».

وتعكس هذه التصريحات حالة الانهيار النفسي والعجز التي وصل إليها المرتدون أمام ثبات جنود الدولة الإسلامية، بفضل الله، فبالرغم من كثرة عددهم وعتادهم والدعم الجوي الصليبي إلا أنهم فشلوا في حسم المعركة، وتابع بالقول: «نمتلك قوات مدربة ونتفوق عليهم في العدد والعدة، ولدينا طيران ودعم جوي دولي»، وبالمقابل فإن جنود الخلافة «يمتلكون قدرات قتالية عالية ومدربون بشكل جيد»، كما أشار –المرتد محمد الغصري– إلى أن عقيدة جنود الدولة الإسلامية كانت سبب فشل المرتدين وخلفهم الصليبيون في حسم المعركة في سرت.

عبوات ناسفة وعمليات قنص في بنغازي

النبأ – ولاية برقة

سقط عدد من جنود الطاغوت حفتر بين قتيل وجريح الثلاثاء (١٥/ صفر)، في انفجار عبوات ناسفة عليهم غرب بنغازي.

وقالت الأنباء الواردة إن مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية زرعت عبوتين ناسفتين، ومن ثم فَجَّروهما على مجموعتين من المرتدين، مما أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ صفر)، مواقع جنود الطاغوت حفتر في مدينة بنغازي، موقعين خسائر في صفوفهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بنغازي أن فرق الإسناد قصفت حاجز تفتيش لجنود الطاغوت في منطقة القوارشة بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة.

ولم يذكر المكتب الإعلامي للولاية إحصائية دقيقة لخسائر العدو، لكنه أكّد وقوع قتلى وجرحى من المرتدين وإعطاب آليات لهم.

وفي سياق آخر شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات جنود الطاغوت في منطقة الصابري، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم في الحال، أحدهما في محور اللثامة والآخر في محور عمارة السبخة.

وفي هجمات بالأسلحة القناصة كذلك، لقي ٢ من جنود الطاغوت مصرعهم الثلاثاء (١٥/ صفر)، في منطقة القوارشة غرب بنغازي.

وكانت منطقة القوارشة قد شهدت الأسبوع الماضي استهداف آلية لجنود حفتر المرتدين بعبوة ناسفة، الأمر الذي أدى إلى تدمير الآلية ومقتل وجرح ٢ منهم.

جهاز الهاتف في خدمتك، وفي خدمة أعدائك!

تخصص المخابرات الصليبية جزءا كبيرا من مواردها وإمكانياتها لمتابعة المجاهدين وجمع المعلومات عنهم، وتسعى لتحقيق ذلك مهما بلغت التكاليف.



وكان الأسلوب التقليدي يتمثل في توظيف عناصر المخابرات والجواسيس العاملين على الأرض، لتعقب المجاهدين، وتحديد مواقعهم، وجمع المعلومات عنهم، مع ما في الأمر من صعوبات وتكاليف ومخاطر.

ومع انتشار التقنيات الحديثة، وتمكن أجهزة المخابرات من توظيفها في أعمالها بات الأمر أسهل بكثير، وأكثر دقة، وأقل تكاليفا، خاصة وأن بعض التقنيات يُدفع المجاهدون دفعا إلى اقتنائها، للاستفادة من خدماتها.

وبمعرفة المخابرات لنقاط الضعف في هذه الأجهزة، وجهل المجاهد بهذه الثغرات التي تشكل خطرا على سلامته، وعلى المعلومات التي يهمه أن لا يطلع عليها الأعداء، أو بجهله طرق سد هذه الثغرات ومنع أعدائه من الاستفادة منها لإلحاق الضرر به، تمكن الصليبيون من توظيف هذه الأجهزة في خدمتهم، وصارت الوسيلة المحببة إلى قلوبهم في التجسس على المجاهدين.

وبات المجاهد يشتري هذا الجاسوس بماله، ويحرص على أن يكون ملازما له في حله وترحاله، وأن يزور معه كل الأماكن مهما بلغت درجة سريتها، بل ويحضر معه اللقاءات مع أهم الأشخاص، والاجتماعات التي قد تُناقَش فيها أهم القضايا، وأن يوظفه كأمين سر على أخطر المعلومات، بل ويستعمله كساعي بريد لإيصالها إلى أفراد آخرين، وبالتالي تعريفه عليهم أيضا، ليجري عليهم ما جرى عليه من قبل.

تطور استفادة أجهزة المخابرات من الهواتف

إن الوصف البسيط للاتصال الهاتفي (الأرضي)، أنه جهاز هاتف يرسل معلومات إلى وسيط يُعرف بالمقسم (البدالة)، ويقوم هذا الوسيط بتحويل تلك المعلومات إلى جهاز هاتف آخر هو المستقبل، ويتعرف الوسيط على كل من المستقبل والمرسل عن طريق هوية فريدة لكل منهما هي بالتحديد (رقم خط الهاتف).

وبما أن الاتصال الهاتفي البسيط يتم عن طريق أسلاك تنقل المعلومات، فإن تحديد موقع كل جهاز هاتف مرتبط بالوسيط (المقسم أو البدالة) أمر سهل وذلك بتتبع خريطة الأسلاك الداخلة إلى المقسم والخارجة منه إلى حيث مكان الهاتف المطلوب.

وبذلك كانت متابعة أجهزة المخابرات للأهداف التي تهتم بها عن طريق أجهزة الهاتف تقوم على أساس معرفة الأشخاص المرتبطين بهذا الهدف، عن طريق متابعة المكالمات المستقبلة والمرسلة إلى هاتف الهدف، وبالتالي تحديد أرقام الهواتف التي استخدمت في إجراء هذه المكالمات، ومعرفة أسماء أصحابها، وعناوينهم عن طريق المعلومات الموجودة سلفا في شركة الهاتف عن كل مشترك بشبكتها.

أما المعلومات المتداولة عن طريق الهاتف فكان من الممكن الحصول عليها بسهولة عن طريق التنصت المباشر على المكالمات الهاتفية، أو تسجيلها للرجوع إليها عند الحاجة.

وفضلا عن متابعة الأهداف المعروفة، كانت أجهزة المخابرات تقوم بالتنصّت العشوائي على المكالمات الهاتفية، فإذا وجد المتنصّت في إحدى المكالمات كلاما يهمّه، وُضِع رقما الهاتفين اللذين تجري المكالمة عن طريقهما على لائحة المتابعة، حتى التأكد من وضعهما.

وللتفلّت من هذه الرقابة كانت أشهر الوسائل المتبعة حينها تقوم على استخدام الهواتف العموميّة التي لا يمكن من خلالها تحديد هوية المتصل، واستخدام الكلام العام والكلام المشفر والمبهم في نقل المعلومات، وتمثل الرد من المتنصّتين باستخدام بصمة الصوت للأشخاص المتابَعين، بحيث ينتبه المتنصت إلى أي مكالمة يرد فيها صوت الشخص الهدف، ويتم تحديد موقعه عن طريق ذلك، وكذلك تسجيل المعلومات التي يتم تداولها من خلال المكالمة.

التجسس في عصر الاتصالات الخليوية

مع دخول الاتصالات الهاتفية عصر الاتصال الخليوي زادت إمكانيات أجهزة المخابرات في متابعة الأهداف، وذلك أن أكبر فوائد الهواتف الخليوية هي إبقاء حاملها على اتصال في كل مكان، لأنه يحملها معه حيثما يذهب.

وعن طريق هذه الخاصية صار بإمكان أجهزة المخابرات معرفة مكان الهدف في أي وقت بمجرد معرفة رقم هاتف جهازه الخليوي، وبالتالي تحديد موقعه بشكل أكيد أو تقريبي بناء على المسافة التي تفصله عن أبراج توزيع شبكة الاتصال الخليوي.

إذ إن كل برج اتصال له تغطية، محدود مكانيا بدائرة تحيط به، وبمجرد دخول جهاز الهاتف المتابَع إلى نطاق تغطية البرج فإن هذا الجهاز يقوم بعملية تخاطب مع البرج، ليتحقق من إمكانية استقبال الإشارة منه، وتبدأ عملية التخاطب هذه بالتعارف، إذ يقدم جهاز الهاتف هويته للبرج، وهي عبارة عن رقم فريد لا يتكرر في أي جهاز هاتف آخر في العالم، يعرف هذا الرقم برقم الـ (IMEI)، فيستقبل البرج هذا الرقم، ويعلم بالتالي بوجود الجهاز صاحب هذا الرقم الفريد في نطاق تغطيته، وأنه يبعد عنه مسافة معينة بناء على قوة الإشارة المستقبلة منه، وبانتشار الكثير من أبراج الاتصالات فإن جهاز الهاتف يكون عمليا في نطاق أكثر من برج في الوقت نفسه، وبمقاطعة المعلومات الواردة من أكثر من برج (٣ أبراج) يتم تحديد موقع الجهاز المستهدف بدقة.

وبناء على هذا صارت هوية الهدف بالنسبة لأجهزة المخابرات مرتبطة برقم الـ (IMEI)، وصار تحديد موقعه ممكنا بمجرد أن يكون جهازه في نطاق التغطية، حتى ولو كان الهاتف منزوع الشريحة، لأن الهاتف يتخاطب مع البرج، ويعرّفه على نفسه بوجود الشريحة أو بغيابها، في حين تنحصر فائدة الشريحة في تمكين الجهاز من إرسال واستقبال المعلومات (مكالمات، رسائل، إنترنت... إلخ) عن طريق شبكة الهاتف التي يخدمها برج الاتصال.

وبمعرفة أجهزة المخابرات لرقم هاتف الهدف سواء عن طريق أخذه من عميل، أو انتزاعه من أسير، أو رصد اتصال بين

الهدف وشخص آخر خاضع للمتابعة، أو حتى عن طريقة بصمة الصوت (للأهداف الكبيرة)، فإن المتعقّبين للهدف يطلبون من شركة الهاتف التي يشترك بها الهدف، رقم الـ (IMEI) للجهاز الذي اتصلت منه شريحة الهاتف ذات الرقم المحدد، وبالتالي الاستمرار في متابعة هذا الجهاز، لتحديد موقعه أولا، ولضمان عدم تفلّته من أيديهم عن طريق تغيير شريحة الهاتف ثانيا، وذلك أن الهدف إذا عاد للاتصال من رقم هاتف مختلف (شريحة اتصال مختلفة) فإن المتعقّب يدرك بسهولة أن رقم الهاتف الجديد يعود أيضا لنفس الهدف، وذلك أن رقم الـ (IMEI) لا يتغير بتغير الشريحة، ولا يكون أمام الهدف للتخلص من هذه المتابعة إلا أن يتخلص من الشريحة وجهاز الهاتف كليهما، لأنهما باتا أداة تعريف به، فالشريحة ستفضح أي جهاز هاتف آخر يستخدمه، والجهاز سيفضح أي شريحة أخرى يستخدمها.

الهاتف الخليوي... عدو المجاهدين في العراق

ولقد بلغ استخدام هذه التقنية في التعقب أوجَه بعد الغزو الصليبي الأمريكي للعراق، إذ عمدت المخابرات الأمريكية والشركات الأمنيّة التي تعمل تحت إمرتها إلى تعقب المجاهدين عن طريق هذا الأسلوب في المتابعة، وزادت على أبراج الاتصالات العامة، باستخدامها أجهزة خاصة أكثر قدرة على التعقب، وأكثر مرونة من حيث التموضع، إذ يمكن تركيبها على عربات همر مخصصة لهذا الغرض، أو نصبها على طائرات مسيّرة تطوف في الأجواء وتبحث عن أجهزة الهاتف المتابعة، فما إن يدخل في تغطيتها أحد المستهدفين، ويتم التعرف عليه بناء على رقم الـ (IMEI) لجهازه، أو رقم هاتف شريحته، حتى تتحرك مروحيات الصليبيين لاعتقاله أو قتله، أو تحضر قاذفاتهم لقصف مكان وجوده.

وإننا لا نبالغ إذا قلنا أن الهاتف الخليوي كان من أكبر أسباب الإيقاع بالمجاهدين، فقُتل واعتُقل منهم عدد كبير، بمجرد اتصاله مع مجاهد آخر أو استقباله مكالمة منه، وتبادلهما حديثا فهم منه الصليبيون وجود علاقة عمل بينهما، وتم تعقب كثير من الأشخاص المتخفين والوصول إلى أماكنهم عن طريق متابعة أجهزة هواتفهم، أو هواتف الأشخاص المرتبطين بهم.

ولذلك لم يكن التخلص من أجهزة الهاتف ضروريا لكي يحمي المجاهد نفسه من الاعتقال أو القتل فقط، ولكن ليحمي إخوانه الذين يلتقي بهم أو يزورهم في مقراتهم ومخابئهم أيضا، إذ إن العدو إذا لم يستطع الوصول إلى أحد المجاهدين بسبب احتياطاته الأمنية، فإنه يسعى للوصول إلى المرتبطين به، سواء من أقاربه وأهل بيته، أو من إخوانه المجاهدين الذين يكونون أقل احتياطا من الأخ الهدف، وذلك لشعورهم أنهم غير مهمّين في أنفسهم للمخابرات الصليبية كي تنفق الوقت والجهد والمال لتعقبهم، وجهلهم أنهم قد يكونون بالغي الأهمية بالنسبة للصليبيين، وذلك لكونهم خيوطا توصل إلى أهم المطلوبين.

إمكانية التعقب بدون شبكة خليوية

مع سيطرة الدولة الإسلامية على أي منطقة يقوم الجهاز الأمني غالبا بتعطيل عمل أبراج اتصالات الشبكات الخليوية، حفاظا على أمن المجاهدين من الاختراق لكون إدارة هذه الشبكات الخليوية بيد المرتدين، وكذلك لإعاقة عمل الجواسيس في التواصل مع أسيادهم من الصليبيين أو مخابرات الطواغيت، مما ولّد لديهم صعوبات في تعقب المجاهدين، ما لم يتصلوا بشبكة الإنترنت، ولكن الصليبيين استعاضوا عن ذلك بالطائرات المسيرة التي باتت لا تفارق الأجواء، والتي من وظائفها البحث عن المجاهدين، وتحديد مواقعهم، وتعقّب تحركاتهم، حتى في ظل غيابهم عن عيون الجواسيس الأرضيين، أو الكاميرات، وذلك باستخدام الوسيلة القديمة الجديدة وهي البحث عن أجهزة الهواتف التي يحملونها.

حيث تحمل هذه المسيّرات أجهزة اتصال متطورة تقوم ببث شبكة اتصال وهمية، تلتقطها جميع أجهزة الهاتف المفتوحة في نطاق تغطيتها، وتتخاطب معها، مقدمة لها رقم الـ (IMEI) الخاص بها، وعن طريق مطابقة كل الأرقام الواردة إليها، مع قاعدة بيانات الأشخاص المستهدفين، يمكن للصليبيين تمييز جهاز المجاهد المستهدف وبالتالي تحديد موقعه.

أما الحصول على رقم الـ (IMEI) لجهاز المجاهد المستهدف مع عدم وجود شبكات هاتف خليوية فقد بات سهلا بسيطا بوجود شبكة الانترنت، وهذا ما سنتناوله -بإذن الله- في الحلقة القادمة من هذه السلسلة، والله ولي التوفيق.



إصدار مرئي يبين حقيقة المعارك التي تجري اليوم بين الموحدين والمشركين في أطراف الموصل، ويظهر حقيقة ما تتعرض له أرتال الروافض على أيدي المجاهدين، وخسائرهم الكبيرة في حملتهم الخائبة طيلة الأسابيع الماضية.

ففي بداية الإصدار ينطلق مسؤول التفخيخ في مدينة الموصل (أبو محمد العراقي) بسيارته لملاقاة جموع المرتدين، ويأبى أن يقذف بلهيب حممه عليهم إلا وهو يتوسط رتلا كبيرا من آلياتهم، فيحيلها صهيرا محترقا.

ثم تكشف طائرات استطلاع المجاهدين حجم جيش المرتدين الذي يحاول اقتحام المدينة، لينقل الإعلاميون من الميدان ما يحل بتلك الجحافل على أيدي جنود الخلافة، وهم يشتتون الأرتال، ويحرقون المدرعات بأسلحتهم البسيطة.

ومن على أحد سواتر المرابطين على أسوار المدينة في حي الانتصار، مجموعة من الأسود تصد محاولة اقتحام لجيش الرافضة، ويشارك في صد الهجوم بعض من رعية أمير المؤمنين، ممن حمل السلاح مع إخوانه، حيث يسقط أحدهم قتيلا فيما شقيقاه إلى جانبه في المعركة يقاتلان أعداء الله، فيضمه أحدهم، ثم يكمل قتاله لأعداء الله.

ثم يتابع الإصدار في بيان صور أخرى عظيمة من البطولة والفداء عند الموحدين، وصور الهزيمة والانكسار عند المشركين، حيث ينطلق الاستشهاديون واحدا تلو الآخر ليصدوا عادية المرتدين، الذين كلما حاولوا التقدم إلى داخل الموصل وجدوا في وجوههم قوافل من السيارات المفخخة تقتحم عليهم تباعا، يقودها قوم باعوا الحياة الدنيا بالآخرة، نحسبهم كذلك والله حسيبهم.

وفي نهاية الإصدار شيخ شابت لحيته، وما ضعفت عزيمته، يحرض المسلمين على الجهاد والاستشهاد، وقد كان ظهر من قبل وهو دامي الوجه بعد تعرض لقصف صليبي قرب جامعة الموصل، قتل فيه ولده، ثم التحق بصفوف المجاهدين، نسأل الله له حسن الخاتمة.

وصايا للمجاهدين عند التحام الصَّفين

إخلاص النية

قال تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَاللهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}. [الأنفال: 47]

طاعة الأمير

قال رسول الله ﷺ: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني، وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه، ويتقى به، فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا، وإن قال بغيره فإن عليه منه). [رواه البخاري ومسلم]

عدم التنازع

قال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [الأنفال: 46]

ذكر الله كثيرا

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}. [الأنفال: 45]

الصبر

قال تعالى: {فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [الأنفال: 66]

الثبات

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ * وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}. [الأنفال: 15-16]

الإثخان في الكافرين

قال تعالى: {فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا}. [محمد: 4]

العـدد ٥٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٤ صفر
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

الجوال... المعصية المستعصية

هكذا يراقب الأعداء تحركاتك عن طريق هاتفك الجوال

٨



معركة الموصل في أسبوعها السادس

الروافض على أسوارها الشرقية يُستَنزَفون

٤

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية ولا سيما جنوب وجنوب شرقي مدينة الموصل، حيث أحبط المجاهدون محاولات توغل للروافض في الأحياء الشرقية، كما شنوا هجمات معاكسة أوقعت خسائر كبيرة في صفوف المرتدين، وسط دور كبير لمفارز القنص خلال تلك المعارك، فقد قُتل في معارك الموصل وحدها، هذا الأسبوع، أكثر من ٣٢٥ مرتدا (٤٥ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت ٦٦ آلية متنوعة.

إذ تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ صفر)، لمحاولة تقدم الجيش الرافضي على مواقعهم في منطقة تل عاكوب جنوب شرقي مدينة الموصل. وبعد مواجهات بمختلف الأسلحة، استهدف الاستشهادي أبو حارث العراقي -تقبله الله- تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر وعربة BMP. وبالتزامن مع ذلك دارت اشتباكات قوية على إثر محاولة الجيش الرافضي دخول ...

هجمات مباغتة قرب القيارة والشرقاط

٦

استشهادي يمزق الرافضة في كابل

٣

صدّ ٦ هجمات للمرتدين على قباسين

١٠

٧٧ قتيلاً وجريحاً من المرتدين في سرت

١٢



مفارز الاغتيالات ترعب المرتدين في شوارع عـدن

١٣



مجدّد الشريعة في بلاد الصحراء

١٥



رفقاً بالقوارير

١٤

حصاد ولاية سيناء

لعام 1437 هـ

أكثر من 1000
قتيل وجريح
من جنود وضباط الجيش والشرطة المرتدّين

اغتيال 15
مرتداً من عناصر الشرطة بينهم ضباط

تفجير 263
عبوة ناسفة

تصفية أكثر من 50
جاسوساً لجيش الردة

إعطاب وتدمير 246 آلية منوعة

29	دبابة M60
42	FAHD YPR M113
24	كاسحة ألغام
13	ناقلة جند
26	عربة همر
112	آليات أخرى

أوقع ٢٠٠ قتيل وجريح
هجوم استشهادي يستهدف معبداً للروافض في كابل

النبأ - ولاية خراسان

سقط قرابة ٢٠٠ رافضي مشرك بين قتيل وجريح الاثنين (٢١/ صفر)، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في مدينة كابل.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أنه وأثناء تأدية قرابة ١٠٠٠ مرتد من الروافض طقوسا شركية في أحد معابدهم بمدينة كابل، انغمس الاستشهادي حمزة الخراساني -تقبله الله- بسترة ناسفة تزن ١٦ كيلو غراما وسط جموع المرتدين، وفَجَّرها عليهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصلية الهجوم المبارك بلغت نحو ٢٠٠ قتيلا وجريحا، ولله الحمد.

وفي سياق آخر قُتل وأُصيب ١١ مرتدا من قوات حرس الحدود الثلاثاء (٢٢/ صفر)، في انفجار عبوة ناسفة عليهم شمال غربي باكستان.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر من حرس الحدود المرتدين في مدينة بيشاور، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم وجرح ٥ آخرين.

وفي سياق آخر اغتالت مفرزة أمنية الأحد (٢٠/ صفر)، عددا من مرتدي حرس الحدود والشرطة في مدينة كويتا في باكستان.

عملية أمنية ثانية نفذتها المفارز الأمنية الأربعاء (٢٣/ صفر)، إذ اغتالت ضابطا في الاستخبارات الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في مدينة جلال أباد.

وأفادت وكالة أعماق بأن المفرزة الأمنية قتلت ٣ من قوات حرس الحدود المرتدة وعنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، وذلك بأعيرة نارية في مدينة كويتا.

الجدير بالذكر أنه ومنذ ٣ أسابيع تدور مواجهات بين المجاهدين والجيش الأفغاني المرتد في منطقة غور في أفغانستان، أُسقطت خلالها طائرة مروحية للجيش الأفغاني وقُتل وأُصيب أكثر من ٧٥ مرتدا.

وسقط في الأسبوع الماضي أيضا أكثر من ١٦٠ قتيلا وجريحا رافضيا في هجوم استشهادي استهدف مزارا رافضيا في بلوشستان، كما قُتل ٢٠ عنصرا من المخابرات الأفغانية المرتدة بعد أن استهدفهم استشهادي بسترة ناسفة في مدينة كابل.

عبوة ناسفة
تستهدف عناصر من الحوثة المشركين

النبأ - ولاية البيضاء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ صفر)، روافض مشركين من أتباع الحوثي في منطقة قيفة شمال غربي البيضاء، مما أسفر عن إصابة عدد منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين في منطقة الظهرة في قيفة، مما أدى إلى إصابة ٢ منهم.

يشار إلى أن مرتدي الحوثة كانوا قد حاولوا التقدم على مواقع المجاهدين في منطقة قيفة في أكثر من مرة، كان آخرها الجمعة (٤/ صفر)، إلا أن المجاهدين أحبطوا هجومهم وقتلوا ٥ منهم وأصابوا آخرين.

لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار

عن عبد الله بن السعدي -رضي الله عنه- قال: «وفدنا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فدخل أصحابي فقضى حاجتهم، وكنت آخرهم دخولا، فقال: (حاجتك؟) فقلت: يا رسول الله، متى تنقطع الهجرة؟ [إني تركت مَن خلفي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت]؛ قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ([حاجتك خير من حوائجهم]، لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار)» [رواه أحمد والنسائي وابن حبان].

نعم، لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو من الكفرة والمرتدين، سواء كان القتال في العراق أو الشام، أو كان القتال خارجهما، فإن عصابة من هذه الأمة ستقاتل في سبيل الله حتى ينزل المسيح -عليه السلام- ليَؤُمّها في آخر الملاحم قُبيل قيام الساعة، كما أخبر الصادق المصدوق، صلى الله عليه وسلم.

فمهما سعى عُبّاد الصليب والمرتدون لقطع طريق الهجرة، فإن طرقا ستبقى مفتوحة للمتوكّلين، وحادي المهاجرين إلى ثغور الإسلام هو: {عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ} [القصص: ٢٢]، و{إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ} [الصافات: ٩٩]، و{إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [العنكبوت: ٢٦]، {وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى} [طه: ٨٤]، فأسوتهم في الهجرة أولو العزم من الرسل -عليهم الصلاة والسلام- ممن أُوذوا في الله ولم يجعلوا عذاب الناس كعذاب الله.

بل عرف المهاجر إلى الله أن طريقه فيه الشدائد والابتلاءات التي تُقرّب العبد إلى مولاه، ومهما تطلب ذلك الطريق من عرق ودم لاجتيازه، فإنه سيجتهد لنيل الحسنى والزيادة، وسيُجاهد عدوّه الأكبر (الشيطان) في طريقه إلى أرض يحيا فيها موحّدا مجاهدا عزيزا كريما، وإن مات أو قُتل، كان مأواه في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال له: أتسلم وتذر دينك، ودين آبائك، وآباء أبيك؟ فعصاه، فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال: أتهاجر وتذر أرضك وسماءك، وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول! فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد، فقال: هو جهد النفس والمال، فتقاتِل فتُقتَل، فتُنكح المرأة، ويُقسم المال! فعصاه فجاهد، فمن فعل ذلك منهم فمات، كان حقا على الله أن يدخله الجنة، أو قُتل كان حقا على الله أن يدخله الجنة، وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة، أو وقصته دابّة كان حقا على الله أن يدخله الجنة) [رواه أحمد والنسائي وابن حبّان عن سبرة بن أبي فاكه].

فإن نهاية الهجرة المغفرة والجنة لا محالة، إن أخلص المهاجر النية لله وثبت في سبيله، قال سبحانه: {وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} [النساء: ١٠٠].

بل إن في الهجرة من البركة العظيمة ما لو عرفها الموحّد لباع جميع ما عنده من متاع الدنيا ليشري نفسه ابتغاء مرضاة الله، فعن عمرو بن العاص -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال له: (أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله؟ وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها؟) [رواه مسلم].

وعن جابر أن الطفيل بن عمرو الدوسي هاجر إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وهاجر معه رجل من قومه، فاجتووا المدينة، فمرض، فجزع، فأخذ مشاقص له، فقطع بها براجمه، فشخبت يداه حتى مات، فرآه الطفيل بن عمرو في منامه، فرآه وهيئته حسنة، ورآه مغطيا يديه، فقال له: «ما صنع بك ربك؟» فقال: «غفر لي بهجرتي إلى نبيه، صلى الله عليه وسلم»؛ فقال: «ما لي أراك مغطيا يديك؟» قال: «قيل لي: لن نصلح منك ما أفسدت»؛ فقصّها الطفيل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (اللهم وليديه فاغفر) [رواه مسلم].

نعم، إن المولى -جل وعلا- غفر لرجل قتل نفسه بهجرته إلى المدينة.

فيا من منعته الهجرة إلى العراق والشام مؤامرات الطواغيت، إن أبواب الهجرة لا تزال مفتوحة إلى قيام الساعة، فمن لم يستطع الهجرة إلى العراق والشام، فليهاجر إلى ليبيا أو خراسان أو اليمن أو سيناء أو غرب إفريقية أو غيرها من ولايات الخلافة وأجنادها في مشارق الأرض ومغاربها.

معركة الموصل في أسبوعها السادس

الروافض على أسوارها الشرقية يُستنزَفون

النبأ – ولاية نينوى

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية ولا سيما جنوب وجنوب شرقي مدينة الموصل، حيث أحبط المجاهدون محاولات توغل للروافض في الأحياء الشرقية، كما شنوا هجمات معاكسة أوقعت خسائر كبيرة في صفوف المرتدين، وسط دور كبير لمفارز القنص خلال تلك المعارك، فقد قُتل في معارك الموصل وحدها، هذا الأسبوع، أكثر من ٣٢٥ مرتدا (٤٥ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت ٦٦ آلية متنوعة.

خسائر كبيرة للروافض في هجمات فاشلة

إذ تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ صفر)، لمحاولة تقدم الجيش الرافضي على مواقعهم في منطقة تل عاكوب جنوب شرقي مدينة الموصل. وبعد مواجهات بمختلف الأسلحة، استهدف الاستشهادي أبو حارث العراقي –تقبله الله– تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر وعربة BMP.

وبالتزامن مع ذلك دارت اشتباكات قوية على إثر محاولة الجيش الرافضي دخول حي عدن بمساندة طيران التحالف الصليبي، فسقط نتيجة ذلك عدد من القتلى والجرحى، تلا ذلك هجوم استشهادي ضرب موقعا للمرتدين على أطراف الحي، مما تسبب في مقتل ١٠ مرتدين، وإصابة آخرين، وتدمير ٤ عربات همر.

وفي السياق ذاته شن الجيش الرافضي الجمعة (١٨/ صفر)، هجوما على مواقع جنود الخلافة في قرية (عمر الفاروق) جنوب شرقي الموصل، فهاجمهم الاستشهادي أبو عائشة الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، لتدور بعدها معارك بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقد مُني الجيش الرافضي بخسائر بشرية كبيرة جراء ذلك، إذ قُتل أكثر من ٤٠ مرتدا منهم، كما جرى تدمير دبابة أبرامز وعدة آليات أخرى.

غير بعيد عن قرية (عمر الفاروق) وتحديدا في قرية جليوخان، تقدمت مجموعة راجلة من الروافض معززين بدبابة أبرامز، فتمكن المجاهدون –بفضل الله– من التصدي لهم وقتل ٤ منهم، وجرح آخرين، وإجبار بقيتهم على التراجع والانسحاب.

لم تكن محاولة التقدم هذه هي الوحيدة نحو جليوخان، إذ فشل الجيش الرافضي مجددا في اقتحام القرية الثلاثاء (٢٢/ صفر)، وقُتل وأُصيب عدد من عناصره ودُمِّرت عربتا همر وعربة BMP.

هذا ودَمَّر جنود الخلافة عربة همر وقتلوا ٣ من مرتدي الجيش الرافضي إثر استهدافهم بصاروخ SPG-9 على أطراف القرية ذاتها.

المجاهدون يهاجمون الروافض شرق الموصل

إضافة إلى ذلك، هاجم جنود الخلافة نقاط تمركز الجيش الرافضي على أطراف حي التحرير شرق الموصل الجمعة (١٨/ صفر)، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، فقتلوا وأصابوا عددا منهم ودَمَّروا مقرا لهم وعربة همر، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

ولدى دخولهم إلى منزل مفخخ على أطراف الحي (التحرير)، فَجَّر جنود الخلافة المنزل عليهم، مما أدى إلى مقتل ٥ وإصابة ٣ آخرين.

هجوم آخر شنه المجاهدون على مواقع الروافض، وذلك في قرية شهرزاد، ويسر الله لهم قطع طريق إمداد المرتدين إلى حي الشيماء شرق الموصل، فباغتت مجموعة انغماسية القوات الرافضية الموجودة في الحي، وقتلت وأصابت عددا منهم، واستعادت السيطرة على نصف مساحته، ولله الحمد.

كما تسلل عدد من المجاهدين إلى موقع للجيش الرافضي على أطراف حي الانتصار، وتمكنوا من قتل ٤ منهم.

وضمن الاشتباكات في حي الزرقاوي، سقط ١٢ قتيلا من قوات سوات الرافضية وأُصيب آخرون ودُمِّرت عربة همر وأُعطبت أخرى، جراء هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو الزهراء المصلاوي، تقبله الله، استهدف مقرا للروافض عند أطراف الحي.

٥ هجمات استشهادية تخلف ٩٠ قتيلاً و٢٦ آلية مدمّرة

يوم جديد دخلته حملة الجيش الرافضي بدعم جوي صليبي على مدينة الموصل السبت (١٩/ صفر)، دون أن تحقق أي تقدم، وسط خسائر باتت تتزايد بشكل يومي، حيث سقط أكثر من ٨٠ قتيلا منهم، ودُمِّرت نحو ٣٣ آلية في ذلك اليوم فقط، وقد وقع أغلب تلك الخسائر على إثر العمليات الاستشهادية التي أفشلت هجمات المرتدين.



مئات القتلى الجدد خسرهم الجيش الرافضي هذا الأسبوع

فقد هاجم الاستشهاديان أبو مريم المصلاوي وأبو عبد الرحمن المقدسي –تقبلهما الله– قوات رافضية سعت لتحقيق تقدم على حساب المجاهدين في حي التحرير في مناسبتين، فسقط ٣٠ رافضيا قتلى، ودُمِّرت ٨ عربات همر، وأُجبر المرتدون على التراجع.

في حين انطلق الاستشهادي أبو المعتصم الشامي –تقبله الله– بعجلة مفخخة نحو تجمع لقوات سوات الرافضية في حي عدن، وفَجَّرها وسطهم، مما تسبب في مقتل ١٥ مرتدا وتدمير ٤ عربات همر.

إلى ذلك سبَّب الهجوم الاستشهادي الذي نفذه الأخ أبو مسلم المهاجر –تقبله الله– واستهدف الجيش الرافضي عند أطراف حي السماح الخسائر الأكبر للروافض، إذ سقط ٢٥ عنصرا منهم قتلى، ودُمِّرت ١٠ عربات همر وسيارة تحمل معدات بث فضائي. ولم تقتصر العمليات في تلك الأحياء على الهجمات الاستشهادية، إذ اندلعت مواجهات مباشرة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والصواريخ الموجهة، دَمَّر جنود الخلافة على إثرها ٥ عربات همر وجرافة وأعطبوا دبابة أبرامز، وقتلوا ١٠ مرتدين على الأقل وأصابوا آخرين.

٢٠ مرتدا آخرون قُتلوا وجُرح عدد آخر و٤ عربات همر دُمِّرت، في هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو مجاهد الشامي –تقبله الله– وسط رتل للجيش الرافضي في قرية السلامية جنوب الموصل، واشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أعقبت الهجوم الاستشهادي الأحد (٢٠/ صفر).

استمرار استنزاف الجيش الرافضي

وفي يوم الاثنين (٢١/ صفر)، استمر نزيف الجيش الرافضي وتواصلت خسائره البشرية والمادية في ظل عجزه عن التوغل في الأحياء الشرقية من المدينة، حيث بدأ جنود الخلافة بأخذ زمام المبادرة والتحول من حالة الدفاع إلى الهجوم في بعض الأحيان، مستعينين بالله.

فبسيارة مفخخة هاجم الاستشهادي أبو الزبير الشامي –تقبله الله– تجمعا للجيش الرافضي على أطراف حي التحرير، موقعا أكثر من ٢٠ قتيلا وعددا من الجرحى، ومُدمِّرا مستودعي ذخيرة و٦ عربات همر.

أبو أسامة الشامي –تقبله الله– بدوره كبّد الروافض نحو ٣٠ قتيلا، وعددا من الجرحى، و٨ عربات همر مُدمَّرة، بعد أن هاجم تحشداتهم في حي عدن بسيارة مفخخة، ليفر من بقي حيا منهم تاركين عربة همر وأسلحة وذخائر غنيمة للمجاهدين، ولله الحمد.

كما هاجم الاستشهادي أبو زيد المغربي –تقبله الله– عناصر الجيش الرافضي على أطراف حي الانتصار الثلاثاء (٢٢/ صفر)، مما أسفر عن مقتل ١٨ مرتدا، وتدمير دبابة أبرامز وعربة همر، فضلا عن تدمير مقرين لهم. تلت ذلك مواجهات مباشرة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة سقط على إثرها ٩ روافض بين قتيل وجريح ودُمِّرت جرافة.

يوم الأربعاء شهد كذلك هجوما استشهاديا استهدف الروافض على أطراف حي الانتصار، مما تسبب في مقتل ١٣ مرتدا وتدمير دبابة و٣ عربات همر.

السيطرة على المنطقتين (النفطية والحرة)

وبالانتقال إلى المحور الشمالي، فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ صفر)، على المنطقة النفطية والمنطقة الحرة، إثر مواجهات مع مرتدي الجيش والحشد الرافضيين.

إذ هاجم المجاهدون مواقع الجيش الرافضي غرب تلكيف، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، وأوقعوا نحو ١٥ قتيلا وعددا من الجرحى في صفوفهم، ودَمَّروا ٣ عربات رباعية الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر.

دور فعّال لمفارز القنص

مفارز القنص كان لها دور كبير في مواجهة محاولات تقدم الروافض وإعاقة هجماتهم، إذ أفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن مفارز القنص استهدفت تجمعات المرتدين في أحياء الانتصار والسماح وعدن والزرقاوي والتحرير والأربجية وبعويزة، مما أوقع قرابة ٤٧ قتيلا وعددا آخر من الجرحى.

هذا وقصفت مفارز الإسناد تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته بـأكثر من ١٠٠ قذيفة هاون وبقذائف المدفعية الثقيلة والصواريخ المحلية، في أحياء الشيماء والانتصار وكركوكلي والزرقاوي والأربجية والتحرير والقادسية الثانية وعدن، وفي قرى جليوخان وشهرزاد وبعويزة وكوكجلي وتل زلط، وفي مناطق الشلالات وغرب تلكيف وبالقرب من المنطقة النفطية وبالقرب من المنطقة الحرة.

وذكر المكتب الإعلامي الذي أورد هذه الأخبار، أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، ما تسبب بسقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين إلى جانب تدمير عدد من ثكناتهم.

إسقاط طائرة أمريكية قاصفة

تدمير وإعطاب ١٩ آلية و٦ دبابات أبرامز في معارك تلعفر



النبأ – ولاية الجزيرة

أسقطت مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية الاثنين (٢١/ صفر)، طائرة أمريكية بالقرب من مطار تلعفر.

وقالت وكالة أعماق إن مفارز الدفاع الجوي استهدفت طائرة أمريكية قاصفة من دون طيار، من طراز (MQ-9)، أثناء تحليقها فوق مواقع المجاهدين قرب المطار، مما أسفر عن إسقاطها، ولله الحمد.

وليست هذه الطائرة هي الأولى من نوعها التي يسقطها جنود الخلافة فقد سبق أن أُسقطت طائرة (MQ-9) بالقرب من مدينة بيجي في ولاية صلاح الدين، ولله الفضل والمنة.

خسائر كبيرة للروافض جراء هجمات استشهادية

من جانب آخر دارت مواجهات عنيفة قرب مطار المدينة بين الجيش الرافضي وجنود الخلافة، الذين شن أحدهم هجوما استشهاديا بسيارة مفخخة على تجمع للمرتدين، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى وإعطاب عربة كوجار وعربتي همر.

وعلى أطراف المطار كذلك جرى تدمير وإعطاب ٣ دبابات أبرامز و٣ جرافات للحشد الرافضي بعد استهدافها بصواريخ موجهة وقذائف هاون.

هجوم استشهادي ثانٍ شنه الاستشهادي جاسم العفري –تقبله الله– فيسر الله له الوصول وتفجير سيارته المفخخة على تحشدات المرتدين بالقرب من المطار، أعقبت ذلك مواجهات بين الجانبين استُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والعبوات الناسفة والصواريخ الموجهة، وأكثر من ٣٠٠ قذيفة هاون، قصفت بها مفارز الإسناد مواقع العدو.

مُني المرتدون على إثر الهجوم الاستشهادي والمواجهات المباشرة والقصف بخسائر كبيرة، إذ سقط العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، ودُمِّرت ٣ دبابات أبرامز و٣ عربات همر وعربة BMP وجرافة، وأُعطبت عربة همر وعربة BMP. بينما وقعت عدة آليات عسكرية للروافض في حقل ألغام قرب المطار كذلك، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

نبقى في الحديث عن معارك تلعفر، إذ دُمِّرت عربة همر وآلية للروافض في قرية سن الذيبان جنوب تلعفر وفي قرية صبان جنوب شرقي المدينة.

وفي السياق ذاته شن أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٨/ صفر)، هجوما استشهاديا على تجمع للحشد الرافضي جنوب تلعفر.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن الاستشهادي أبا أسامة العفري –تقبله الله– هاجم بسلاحه الخفيف وحزامه الناسف مجموعات الجيش الرافضي في قرية صبان، فاشتبك معهم بدايةً بالسلاح الخفيف، قبل أن يُفجِّر حزامه الناسف على مجموعة منهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الانغماسي أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا وإصابة ٩ آخرين.

كما قُتل ٣ مرتدين من الحشد الرافضي وأُصيب ١٢ آخرون، إثر استهدافهم بقذيفة صاروخية في قرية الصبان.

عمليات مباغتة للمجاهدين قرب المدينة والمطار

وحسبما أورد المكتب الإعلامي للولاية في بيان له فقد هاجم المجاهدون مواقع الحشد الرافضي قرب منطقة (الشركة) غرب المدينة وعلى أطراف المطار جنوب المدينة، حيث اندلعت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، بالتزامن مع قصف من قبل مفارز الإسناد بنحو ٢٥٠ قذيفة هاون وصواريخ الغراد.



وأضاف البيان أن العشرات من الروافض سقطوا بين قتيل وجريح، ودُمِّرت جرافتان وعدة آليات عسكرية، نتيجة الهجوم والقصف.

إلى جانب ذلك اقتحم جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ صفر)، ثكنة للحشد الرافضي جنوب غربي تلعفر، وأوقعوا خسائر في صفوفهم.

فقد دارت معارك بين المجاهدين ومرتدي الحشد الرافضي قرب منطقة تل عبطة، أسفرت عن مقتل ١٢ مرتدا وجرح عدد آخر، وتدمير الثكنة بالكامل وعربة رباعية الدفع.

وأثناء المواجهات الدائرة أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع تابعة للجيش الرافضي.

وفي اليوم ذاته استهدف الاستشهادي عبد الله العفري –تقبله الله– تجمعا للحشد الرافضي بسيارة مفخخة قرب قرية خرايب جحاش غرب مدينة تلعفر، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم، وتدمير عدة آليات.

كما شن جنود الخلافة هجوما بمختلف الأسلحة على تجمعات الحشد الرافضي في قرية الشرايع غرب تلعفر، وتمكنوا من قتل عدد منهم وتدمير وإعطاب عدة آليات عسكرية وجرافات.

وفي اليوم التالي الأربعاء (٢٣/ صفر)، شن مجاهدان هجومين استشهاديين على تجمعات الحشد الرافضي قرب قرية عين الحصان جنوب غربي تلعفر، فقتل ٢٠ مرتدا ودُمرت ٣ عربات همر و٥ سيارات وأُعطبت ٤ آليات عسكرية.

وقرب القرية ذاتها دَمَّر المجاهدون ٣ جرافات بصواريخ موجهة، وأعطبوا جرافة رابعة بقذيفة هاون.

وكان الحشد الرافضي قد خسر عددا من آلياته في الأسبوع الماضي، إذ أُعطبت ٤ عربات همر ودبابة أبرامز إثر وقوع بعضها في حقل ألغام واستهداف بعضها الآخر بعبوات ناسفة وصواريخ موجهة جنوب وجنوب شرقي تلعفر.

قتلى وجرحى من الـ PKK المرتدين

من جانب آخر فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية تقل عددا من مرتدي الـ PKK، قرب قرية (سكينة) غرب مدينة سنجار، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها.

وفي القرية ذاتها قُتل وأُصيب ٦ من مرتدي الـ PKK، نتيجة قصف بقذائف الهاون على مواقعهم.

هجمات مباغتة لجنود الخلافة

قرب مدينتي القيارة والشرقاط



النبأ – ولاية دجلة

شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية السبت (١٩/ صفر)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي في قرية (إمام غربي)، جنوب القيارة وقاعدتها العسكرية التي تتخذ منها القوات المشاركة في معركة الموصل مقرا لإدارة العمليات العسكرية وتنسيق العمليات مع طيران التحالف الصليبي.

وبعد مواجهات عنيفة سيطر المجاهدون على القرية بالكامل، وقطعوا طريق إمداد الروافض بين مدينتي الشرقاط والقيارة لعدة ساعات.

وقد أسفر الهجوم عن مقتل ما لا يقل عن ١١ مرتدا من عناصر الجيش وميليشيات الحشد الرافضيَّين، وكان من بين القتلى ضابط برتبة عقيد، كما دَمَّر المجاهدون عربة همر وعجلة رباعية الدفع من نوع سلفادور و٦ ثكنات داخل القرية، كذلك قامت المفارز الأمنية بحرق المنازل التي تعود لعناصر الجيش وميليشيا الحشد الرافضي في القرية، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، غانمين أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الفضل والمنة.

جنود الخلافة يواصلون هجماتهم

وفي هجوم ثانٍ في اليوم ذاته سيطر جنود الدولة الإسلامية على ٥ مواقع للحشد الرافضي جنوب مدينة الشرقاط، وكذلك سيطروا على الطريق الواصل بين مفرق النمل وقرية الخانوكة وعلى ٨ ثكنات على أطراف قرية الخانوكة، بعد هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو عبد الصمد الشيشاني –تقبله الله- على ثكنة للمرتدين على أطراف القرية، مما تسبب في تدمير الثكنة ومقتل من كان فيها. كما دُمِّرت عربة سلفادور وعربة همر للحشد الرافضي، وقُتل عدد من عناصرهم في تفجير عبوات ناسفة عليهم في الخانوكة، وعلى الطريق الرابط بين القرية وحي التصنيع جنوب الشرقاط.

واصل المجاهدون هجماتهم على الجيش الرافضي، فشنوا هجوما على الطريق الرابط بين قريتي النمل والعين البيضة جنوب غربي مدينة الشرقاط، وسيطروا عليه، بعد أن اغتنموا أسلحة وذخائر.

الجيش الرافضي يفشل في استعادة ما خسره

حاول الجيش الرافضي في اليوم التالي الأحد (٢٠/ صفر)، استعادة ما خسره من مواقع، فشن هجوما على طريق (عين البيضة – مفرق النمل) جنوب غربي الشرقاط، ودارت مواجهات استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وهرب على إثرها المرتدون وأُعطبت عربة همر.

وحسبما أوردت المصادر الميدانية، فقد ضربت عملية استشهادية تجمعا للحشد الرافضي قرب حمام العليل يوم الأحد، مما تسبب في مقتل ١٠ مرتدين وإصابة آخرين وتدمير ٣ عربات همر.

وقرب البلدة انفجرت دبابة للجيش الرافضي أثناء قصفها لأحد مواقع جنود الدولة الإسلامية في المنطقة.

وقد سبقت هذه العمليات مواجهات في أكثر من محور، إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ صفر)، ثكنات الجيش الرافضي غرب مدينة الشرقاط، موقعين قتلى في صفوفهم.

فبعد اشتباكات بمختلف الأسلحة مع عناصر ثكنات الروافض في منطقة عين البيضة، تمكن المجاهدون من قتل ٦ مرتدين وتدمير آلية واغتنام أسلحة وذخائر، ثم عادوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، ولله الحمد.

التصدي لهجوم رافضي قرب بلدة حمام العليل

من جانب آخر حاول الجيش الرافضي إحراز تقدم على حساب المجاهدين شمال غربي بلدة حمام العليل، فشن هجوما على مواقع جنود الخلافة في قرية العذبة، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، تخلل ذلك هجوم استشهادي، فقد انطلق الأخ أبو يقين المصلاوي –تقبله الله- بسيارة مفخخة نحو تجمع للقوة الرافضية المهاجمة، وفَجَّرها وسطهم. وقد أسفر الهجوم عن مقتل ١٥ رافضيا وإصابة عدد آخر، وتدمير عربتي همر.

وعند أطراف القرية ذاتها دَمَّر جنود الدولة الإسلامية دبابة T72 وعربة برمائية وجرافة، بعد استهدافها بصواريخ موجهة.

غير بعيد عن بلدة حمام العليل وتحديدا قرب قرية عمر الفاروق، شن أحد جنود الخلافة هجوما استشهاديا على مجموعة من الروافض المشركين، مما أدى إلى تدمير دبابة أبرامز وعدة آليات ومقتل وجرح عدد من العناصر.

هجمات على مواقع الروافض قرب بلدة الحضر

وقرب بلدة الحضر شمال غربي الشرقاط، اقتحم جنود الخلافة ثكنات لميليشيا الحشد الرافضي الجمعة (١٨/ صفر)، فقتلوا ٤ مرتدين وأصابوا آخرين ودَمَّروا إحدى تلك الثكنات.

وفي غضون ذلك استهدف الاستشهاديان أبو عبد الله الجزراوي وأبو مصطفى الموصلي – تقبلهما الله- بسيارة مفخخة مزودة بسلاح رشاش ثكنة أخرى للمرتدين قرب بلدة الحضر، وفجَّراها على حشد من الروافض بعد الاشتباك معهم بالسلاح الرشاش، مما أدى إلى تدمير الثكنة وهلاك وإصابة من فيها، وتدمير وإعطاب عدة آليات.

إلى ذلك تمكن الاستشهادي أبو عبد الرحمن العراقي –تقبله الله- من الوصول بسيارته المفخخة الأربعاء (٢٣/ صفر)، إلى حاجز للحشد الرافضي قرب قرية العريبد شمال غربي بلدة حمام العليل، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

إعطاب مروحية وإسقاط مسيرة

استهدفت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية للجيش الرافضي –الأربعاء- أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين خلال هجومها على ثكنات الجيش الرافضي في تلال العذبة جنوب الموصل، مما أسفر عن إصابتها وهبوطها اضطراريا في أحد مواقع المرتدين، كما تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة مسيرة تابعة للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

وبقذيفة صاروخية تمكن المجاهدون من قتل ٤ مرتدين في تلال العذبة كذلك.

مفارز القنص والإسناد تشارك في المعارك بفعالية

مفارز القنص شاركت في العمليات ضد الجيش الرافضي، فشنت هجمات على عناصره في أكثر من منطقة، مما أدى إلى مقتل ٥ وإصابة سادس عند أطراف مدينة الشرقاط وفي منطقة عين البيضة وعلى أطراف قرية العريج.

من جهتها كثفت مفارز الإسناد من قصفها على مواقع وتجمعات الجيش والحشد الرافضيَّين، فقد طال القصف ثكنات المرتدين في مدينة الشرقاط وقرى العذبة والعريبد والخانوكة والرمضانيات والعريج وعين البيضة و(الشيخ علي)، وفي مناطق تلول الباج والقصور الرئاسية ومجمعات البدو، وفي معمل الإسمنت وبلدة حمام العليل.

وذكر المكتب الإعلامي أن عمليات القصف استُخدمت فيها أكثر من ٦٠٠ قذيفة هاون والعشرات من قذائف المدفعية والصواريخ محلية الصنع وصواريخ SPG-9، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، مما تسبب في مقتل وجرح العديد من الروافض وتدمير عدة ثكنات لهم.

ساحاتها الفلوجة والأنبار

عمليات جديدة للمفارز الأمنية بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة

النبأ – ولايتا الفلوجة والأنبار

سقط العشرات من مرتدي الصحوات الخميس (١٧/ صفر)، جراء انفجار سيارة مفخخة جنوب مدينة الفلوجة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة إن إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة الفلوجة قامت بركن سيارة مفخخة وتفجيرها على تجمع كبير لعناصر من صحوات الردة في منطقة عامرية الفلوجة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن التفجير أسفر عن مقتل أكثر من ٣٠ وإصابة العشرات من عناصر صحوات الردة، ولله الحمد.

يذكر أن هذه العملية ليست هي الأولى لجنود الخلافة بعد انحيازهم عن مدينة الفلوجة، فقد شن مجاهدان الأسبوع الماضي هجومين استشهاديين على مواقع الشرطة الرافضية في حيي النزال والرسالة، مما أدى إلى مقتل وجرح أكثر من ٣٠ مرتدا.

وأثارت هذه العمليات الكثير من التساؤلات حول قدرة الأجهزة الأمنية الرافضية على ضبط الوضع الأمني في المدينة، وإيقاف اختراقات جنود الدولة الإسلامية للقوات الرافضية كما حدث في بعض المدن الأخرى.

تفجير شاحنة مفخخة مركونة

أما في ولاية الأنبار، فقد تواصلت العمليات ضد الصحوات والروافض المرتدين في مدينة الرمادي، حيث ركنت مفرزة أمنية شاحنة مفخخة في منطقة التأميم السبت (١٩/ صفر)، ثم قامت بتفجيرها على تجمع لعناصر من الجيش والشرطة الرافضيَّين.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن العملية تسببت في مقتل ١٣ مرتدا وإصابة عدد آخر.

عبوات ناسفة تستهدف الروافض والصحوات

وفي اليوم ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من الحشد الرافضي في منطقة البوعلوان وسط مدينة الرمادي.

وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فإن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، بينهم ضابط.

لم تتوقف هجمات جنود الخلافة عند هذا الحد، فقد شهد هذا الأسبوع عمليات أخرى أوقعت خسائر في صفوف الرافضة والصحوات.

ففي منطقتي جوبية والبوفراج فجَّر جنود الدولة الإسلامية منزلا مفخخا وعبوة ناسفة على عناصر من الجيش الرافضي الاثنين (٢١/ صفر)، الأمر الذي أدى –كما أفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار– إلى مقتل ٧ مرتدين بينهم ضابط.

في حين لقي ضابط وعنصران من صحوات الردة مصرعهما إثر تفجير مفرزة أمنية عبوة ناسفة عليهم في منطقة المضيق شرق الرمادي.

صولة قرب مدينة الرطبة

من جانب آخر صال عدد من جنود الدولة الإسلامية على ثكنة للجيش الرافضي شرق مدينة الرطبة.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين هاجموا ثكنة للروافض في منطقة (الكيلو ٦٠)، مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فاندلعت مواجهات بين الجانبين، تمكن جنود الخلافة خلالها من قتل وجرح عدد من المرتدين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

نبقى شرق مدينة الرطبة وفي منطقة (الكيلو ١١٠) تحديدا، حيث استهدف جنود الخلافة عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، مما تسبب في تدميرها.

ينوَّه إلى أن المفارز الأمنية في مدينة الرمادي صعَّدت من عملياتها في المدينة خلال الأيام القليلة الماضية، ونجحت –بفضل الله– في تنفيذ عدد من العمليات النوعية في أكثر مناطق الرافضة تحصينا وتشديدا أمنيا في الرمادي، وكان من هذه العمليات مؤخرا، هجوم استشهادي ضرب تجمعا للحشد الرافضي جنوب شرقي الرمادي أودى بحياة ١٣ مرتدا.

هجمات مستمرة بالعبوات الناسفة في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

واصلت المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد عملياتها ضد الرافضة المشركين، في أكثر من منطقة في الولاية، خلال موسمهم الشركي «أربعينية الحسين»، وأثناء عودتهم إلى مناطقهم بعد انتهاء طقوسهم الشركية.

فقد فَجَّر المجاهدون السبت (١٩/ صفر)، عبوة ناسفة على تجمع رافضي أثناء زيارتهم لأحد معابدهم الشركية في منطقة المشتل، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

كما فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية عبوة ناسفة على سيارة لعناصر في الحشد الرافضي في شارع فلسطين، مما تسبب بتدميرها، ومقتل وجرح ٢ من المرتدين.

إلى جانب ذلك قُتل وجُرح عدد آخر من الروافض الاثنين (٢١/ صفر)، في انفجار عبوة ناسفة على حافلة كانت تقلهم في مدينة الصدر شرق بغداد.

وفي يوم الأربعاء (٢٣/ صفر)، شن جنود الخلافة ٤ هجمات بالعبوات الناسفة على تجمعات ومواكب الرافضة المشركين.

وذكرت وكالة أعماق أن المفارز الأمنية فَجَّرت ٥ عبوات ناسفة، استهدفت خلالها مجموعات الروافض في شارع (الشهداء) قرب منطقة البياع وفي منطقتي الشرطة الرابعة والخامسة وفي منطقة الزعفرانية.

وأوقعت هذه الهجمات ٢٦ رافضيا بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته فجرت إحدى المفارز الأمنية سيارة مفخخة ومركونة على تجمع للروافض في مدينة الصدر، مما أسفر عن مقتل وجرح ٢٧ مرتدا.

لم تتوقف هجمات المجاهدين يوم الأربعاء عند ذلك الحد، فقد دُمرت سيارتان وأُعطبت عربة همر للحشد الرافضي في مناطق العامرية وأبو غريب والطوبجي غرب بغداد، بعد استهدافها بعبوات ناسفة.

يشار إلى أن ولاية بغداد كانت قد شهدت الأسبوع الماضي سلسلة تفجيرات بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة ضربت مواقع وتجمعات الرافضة، موقعة العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

٩ قتلى من البيشمركة والروافض في كركوك قنصاً

النبأ – ولاية كركوك

سقط ٩ مرتدين من الحشد الرافضي والبيشمركة قتلى في عمليات متفرقة لمفارز القنص خلال هذا الأسبوع في ولاية كركوك.

ففي يوم الجمعة (١٨/ صفر)، استهدف المجاهدون عناصر من البيشمركة المرتدين بالأسلحة القناصة قرب قرية (المرة) التابعة لمنطقة الرياض، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم في الحال.

وفي اليوم التالي استُهدف عناصر الحشد الرافضي بهجمات مماثلة في حقلي عجيل وعلاس جنوب غربي الولاية، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين.

إلى جانب ذلك لقي ٤ عناصر آخرين من الحشد الرافضي مصرعهم قنصا الاثنين (٢١/ صفر)، بالقرب من حقل علاس ومنطقة الزركة.

وفي سياق آخر دَمَّر جنود الدولة الإسلامية آلية للحشد الرافضي، جراء تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة الفتحة.

يذكر أن مفارز القنص كانت قد شنت الأسبوع الماضي هجمات على عناصر البيشمركة والحشد الرافضي المرتدين في مناطق متفرقة من الولاية، مما تسبب في مقتل وإصابة ٥ منهم. كما دُمِّرت عربة همر للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في حقل عجيل النفطي.

الهاتف الجوال...

المعصية المستعصية

قبل عشرة أعوام تقريبا صدر عن إعلام الدولة الإسلامية منشور يوضّح أخطار الهاتف الجوال على المجاهدين، ويأمرهم بتركه، وكان عنوان المادة المنشورة هو «المعصية المستعصية»، واليوم، وبعد تكرار الأوامر في هذا الشأن نعيد استخدام العنوان الأول، لنؤكد على أن الذين حافظوا على دولتهم أولا، وعلى إخوانهم وأنفسهم ثانيا، هم أولئك الذين التزموا بهذا النوع من الأوامر التي يصدرها ولاة الأمر بعد شورى أهل الاختصاص، ثم ينفذها البقية سمعا وطاعة رغم عدم دراستهم للتفاصيل الفنية لهذا النوع من الأوامر، ذلك أن فهم بعض الأوامر، خصوصا التي تخص التقنيات الهندسية المتقدمة، قد لا يكون يسيرا على كثير من الناس.

ونريد في مقالتنا هذه أن نوضح شيئا من طرق استخدام العدو لهواتف المجاهدين في الوصول إلى أفراد مطلوبين لدى أمم الكفر، وكيفية عمل التقنيات الحديثة ضد من يستعمل الهاتف المحمول، ونعتقد أن الفهم السليم لآلية عمل الهاتف المحمول يسهّل على الأخ المجاهد اتخاذ قرار -لا رجعة فيه- بترك الهاتف، حتى لا يورد نفسه وإخوانه المهالك، ولا يُؤتى الإخوة المجاهدون من قِبَله.

وقبل كل شيء فعلينا أن نذكر أن من أهم أساليب التحالف الصليبي في حرب المجاهدين، إخفاء الطرق التي يستخدمونها في الوصول إليهم واغتيالهم، وذلك لأن حل المشاكل في كثير من الحالات يَسهُل عند تشخيصها، ومن المشاهد أن الصليبيين يحافظون على جواسيسهم الإلكترونيين أكثر بكثير مما يحافظون على جواسيسهم من البشر.

كيف يُستخدم هاتفك في قتلك؟

إن من الأسئلة الأكثر تكرارا بين المجاهدين اليوم: كيف يمكن أن يُستخدم هاتفي في قتلي أو قتل إخوتي المجاهدين الذين يعملون معي في نفس مكان عملي؟

تتكون كل عمليات الاغتيال من خطوات تقليدية: تحديد الهدف، ثم جمع معلومات عنه، ثم الوصول إليه، ثم مراقبته، ثم ضربه، ولسنا هنا معنيين بذكر الانسحاب أو إخفاء الأثر.

وللعدو أدوات يستخدمها في أداء خطوات عمله وأهمها: الإنترنت، والطائرات المسيّرة، والأجهزة المركّبة في هذه المسيّرات؛ من كاميرات ليلية ونهارية، وأجهزة للاتصالات وللتجسس على الاتصالات، وكذلك المنافقون داخل أراضي دولة الإسلام والمرتدون خارجها.

هاتفك هويتك المميّزة

عندما يحاول هاتفك الدخول إلى شبكة الإنترنت للتواصل مع أي جهة كانت، وسواء سلكيا أو لاسلكيا، فإنه يعطي قبل بدء الاتصال بالإنترنت معلومات معينة، فهو يعطي لجهاز «الراوتر» الموجود بجانبك رقم الهاتف المسمى MAC، وهو رقم يُخزَّن في الهاتف عند صناعته، وهو رقم فريد لا يتكرر بين هاتفين ولا بين حاسبتين، والأصل في الأمور ألا يَستخدم الهاتفُ هذا الرقمَ إلا للتخاطب مع «الراوتر» القريب منه الذي يزوده بالإنترنت، وألا يرسل «الراوتر» هذا

الهاتف هو الجاسوس الصغير الذي تشتريه من مالك، وتحمله في جيبك، وتؤمّنه على بعض أسرارك، ويساعدك في قضاء أعمالك، وإذا قرر أن يتواطأ مع آخرين على قتلك، فلن تعرف من أين ستأتيك الطعنة.

الرقم إلى الإنترنت، ولكن من المشهور أن المخابرات العالمية قد طوّرت طرقا وبوابات خلفية للوصول إلى هذا الرقم المهم بطرق شتى، وكإجراء أمني مضاد فقد صنع المبرمجون أيضا برمجيات لتغيير رقم الـ MAC بشكل مستمر في الحاسبات، أما في الهواتف فإن هذه البرمجيات ما زالت قليلة.

وكما أن مُصنِّع الهاتف يخزّن فيه رقم الـ MAC الذي يميز الهاتف عند اتصاله بالإنترنت، فهو أيضا يخزن فيه رقما مميزا آخر اسمه IMEI، وهو لا يتكرر بين هاتفين أبدا، وهو هوية الهاتف عند اتصاله بالشبكة الخلوية GSM، ولا علاقة لهذا الرقم بشريحة المستخدم SIM Card أو رقم الهاتف المخزون في الشريحة، وهذا الرقم موجود في الهاتف سواء اتصل بالشبكة الخليوية أم لم يتصل، والشبكات الخليوية التجارية تحصل على هذا الرقم من أي هاتف يدخل في نطاق تغطيتها، سواء كان هذا الهاتف مشترِكا معها أم لم يكن، ويستخدم رقم الـ IMEI عالميا في مطاردة واسترداد الهواتف المسروقة، ومن هنا تعلم أنه صُنع أصلا لكي تتمكن الشركات من تعقب الهاتف، فإذا سُرق هاتف أيِّ شخص، فيمكنه تبليغ شركة الاتصالات عن الهاتف المسروق، وهي تحتفظ بسجلات كاملة عن هاتفه المسروق، وحينما يتصل الهاتف بأحد أبراج الاتصالات فإنه يعطي رقمه المميز IMEI، وبهذا يمكن لشركة الاتصالات ملاحقة الهاتف المسروق وتحديد موقعه الجغرافي عن طريق الحسابات المثلثية بين أبراج الاتصالات.

«يستخدم رقم الـ IMEI عالميا في مطاردة واسترداد الهواتف المسروقة، ومن هنا تعلم أنه صُنع أصلا لكي تتمكن الشركات من تعقب الهاتف»

وبعد معرفة هذين الرقمين المصنوعين في الهاتف، وكيفية عمل كل منهما كهوية مميزة للهاتف على شبكة الإنترنت أو على شبكة الهاتف، فنقول مستعينين بالله إن خطوات عمل المخابرات الصليبية هي كالتالي:

أولاً: تحديد الهدف

عندما تدخل شبكة الإنترنت، يبدأ تشخيصك والتعرف عليك، فإذا دخلت من الموصل -مثلا- في أي حساب لبرنامج تواصل مثل «واتس أب» أو «تيليغرام» أو غيرهما، وتواصلت مع أي شخص مرصود من الاتصالات، مثل أغلب أهالي المجاهدين المهاجرين، أو الذين لديهم سوابق جهادية، أو إذا تكلمت مع أي فرد داخل الدولة الإسلامية، فهذه المعلومة بالنسبة للصليبيين تصلح لبدء التفكير بك وبمن حولك، وبهذا يتم تحديد الهدف، وتبدأ حسابات المخابرات الخاصة بدرجة أهميتك، ومدى اتساع دائرة اتصالاتك، وهل يمكن الوصول إلى إخوة آخرين من خلالك، أو تحديد مواقع المقرات من تتبع هاتفك، وما هو مستوى دقة وصحة المعلومات التي يحصلون عليها من هاتفك إذا عملوا على اختراقه، وغير ذلك من الحسابات التي تفضي إلى تحديد كيفية الاستفادة منك في إيذاء المجاهدين.

وإذا تمكن العدو من اختراق هاتفك عن طريق برمجيات التواصل التجسسية مثل «سكايب» و«فايبر» و«واتس أب» و«تيليغرام» وغيرها كثير، فهنا يمكن أن يحصلوا على أسماء وأرقام الذين تتصل بهم إن كانوا مسجَّلين في «جهات الاتصال»، ومن خلال اختراق برنامج مثل «تيليغرام» يمكن الوصول إلى كل شيء في الهاتف، بما في ذلك سجلات «واتس أب» والملاحظات والصور والفيديو، وكل شيء، كل شيء بلا استثناء...

ثانياً: جمع معلومات عن الهدف

إذا كان هاتفك قد اتصل بالإنترنت وتم تحديد شخصك من خلال الاتصال بالإنترنت، فيحتاج العدو إلى الرجوع لقاعدة بيانات أرقام الهواتف المصنوعة، فيحصل على رقم الـ IMEI الخاص بهاتفك من خلال الـ MAC الخاص بك، وهناك قاعدة بيانات خاصة لمصانع الهاتف والحكومات والشُّرط والمخابرات على الإنترنت، ولا تحتاج المؤسسات الأمنية الكافرة إلى مراسلات رسمية لاستخدامها، أما إذا كنت معروفا سابقا لأجهزة المخابرات قبل هجرتك، ونقلت هاتفك معك، فإن تحديد شخصك بمجرد دخولك الإنترنت في أراضي الدولة الإسلامية أمر

مفروغ منه لدى الصليبيين والمرتدين. فإذا عُرف رقم هاتفك (IMEI) فهنا يأتي دور الطائرات المسيّرة التي تحمل برج اتصالات وهمي يسمى IMSI Catcher، وقد استُخدم في الحرب الإلكترونية الأولى ضد الدولة الإسلامية بكثافة في عامي ١٤٢٩ هـ و١٤٣٠ هـ، وأقل قليلا بعد ذلك، وهو يستخدم للبحث عن الهواتف التي تحمل بطاقات المشتركين ذوي الأرقام الهاتفية المطلوبة للصليبيين أو المرتدين، ومن المهم أن نلاحظ أن البحث عن رقم هاتفي معين وعن شريحة هاتفية معينة يتطلب وجود شريحة في هاتف المجاهد، لكن الأهم هو أن نعلم أن خطوات عمل الجهاز تبدأ بتحديد رقم الهاتف (IMEI) وهويته قبل إتمام عملية التعقب والوصول إلى رقم شريحة المستخدم، ومن نافلة القول في أمن الهواتف أن جهاز البرج الوهمي IMSI Catcher الذي تحمله الطائرات المسيّرة يستطيع انتزاع رقم هاتفك الـ IMEI بلا جهد، وذلك أن الهواتف صُنعت بحيث تستجيب فورا لأي استفسار عن هذا الرقم من أي برج اتصال على الإطلاق، وأن الهواتف التي تستطيع الاتصال بشبكات GSM لا تعمل إلا هكذا: البرج الوهمي أو الحقيقي يسأل الهاتف الذي دخل في تغطيته: من أنت؟ فيجيب الهاتف برقم هويته (IMEI)، وبعد هذا يبدأ التفاوض بين الهاتف والبرج على بقية مسائل الاتصال، وإذا كان الهاتف مشترِكا في الشبكة أم لا وغير ذلك.

ولمن أراد الاستزادة فإنه يستطيع البحث على شبكة الإنترنت عن أجهزة الأبراج الوهمية ليتعلم أكثر عن انعدام الأمن في الهواتف، وكيف أن الهواتف الأكثر ذكاء هي الأكثر خطورة. وننصح بسؤال الإخوة القدماء عن حجم الضرر الذي وقع لبعض المجاهدين نتيجة استخدامهم الهواتف المحمولة، وكيف أن جهاز التقاط الصوت «الميكروفون» الذي لا نحسب له حسابا، يمكن أن يسبب ضررا أكثر من «الكاميرا»، وقد تتسبب «الكاميرا» بضرر أكثر من «الجي بي أس».

> باستخدام برج اتصالات وهمي محمول على طائرة، يمكن للعدو أن يصل إلى أي هاتف في منطقة تغطية هذا البرج الوهمي

ثالثاً: متابعة الهدف

وباستخدام برج اتصالات وهمي محمول على طائرة، يمكن للعدو أن يصل إلى أي هاتف في منطقة تغطية هذا البرج الوهمي، وحينما تجد الطائرة الهدف فإنه يمكنها ببساطة تحديد مكانه باستخدام أجهزة التتبع اللاسلكي بأنواعها المختلفة سواء البسيطة التي تعمل بأسلوب الحسابات المثلثية وقوة الإشارة المحسوسة RSSI، أو الأكثر تعقيدا التي تعتمد على Doppler Direction Finder – DDF، أو الأكثر دقة التي تعتمد على توقيت وصول الموجات للمستقبل Time of Arrival – TOA، وقد تزوّد الجيش الأمريكي بهذه الأجهزة منذ زمن، وهي جزء من تجهيزات الأرتال العسكرية الأمريكية.

وهنا نريد أن نزيل معلومة خاطئة شاعت بين كثير من الناس، وهي أن تحديد موقع الهاتف النقال مرتبط فقط بالأبراج التي يتصل بها الهاتف، فهناك من يظن أنه إذا تم تأمين أبراج الاتصالات الخليوية فلن يمكن تحديد موقع هواتف المشتركين إطلاقا، وهذه المعلومة ناتجة عن نقص في العلم بأساليب مراقبة وتتبع الإشارات اللاسلكية، فتحديد الموقع لأي أداة إرسال لاسلكية له أساليب عدة واستخدام أبراج الاتصالات هو الأسلوب الأرخص ولكنه ليس الأفضل، لا من حيث الدقة ولا من حيث مرونة الاستخدام في المناطق ذات الأبراج القليلة، والعدو الأمريكي كان دائما يعتمد في شوارع العراق على أجهزة تحديد موقع محمولة في مركبة «همفي» خاصة للتعقب اللاسلكي، وهي التي كانت تسمى بين الإخوة بـ «الهندسية» لأن طاقمها هو كادر فني، ولتوفر هذه الأجهزة بيد الصليبيين، لم يكونوا بحاجة لاستخدام أبراج الاتصال في التعقب. وباستخدام الأجهزة المذكورة يكون العدو قد أنجز الخطوة التالية وهي الوصول إلى الهدف.

والآن يبقى على العدو خطوة مهمة، ألا وهي مراقبة الهدف وهي خطوة يشترك فيها الطيران النهاري والليلي مع الجواسيس الأرضيين، وهنا يأتي دور الحذر في استخدام السيارة، وعدم الخروج المتكرر من البيت والمقر في أوقات منتظمة كل يوم، ويأتي هنا دور فهم إمكانيات التصوير الحديث المستخدم في الطائرات، وما هي إمكانياته وحدوده، وكيف يُستخدم مع تقنيات وبرمجيات التتبع في رصد المجاهدين وتحركاتهم داخل المدن وخارجها.

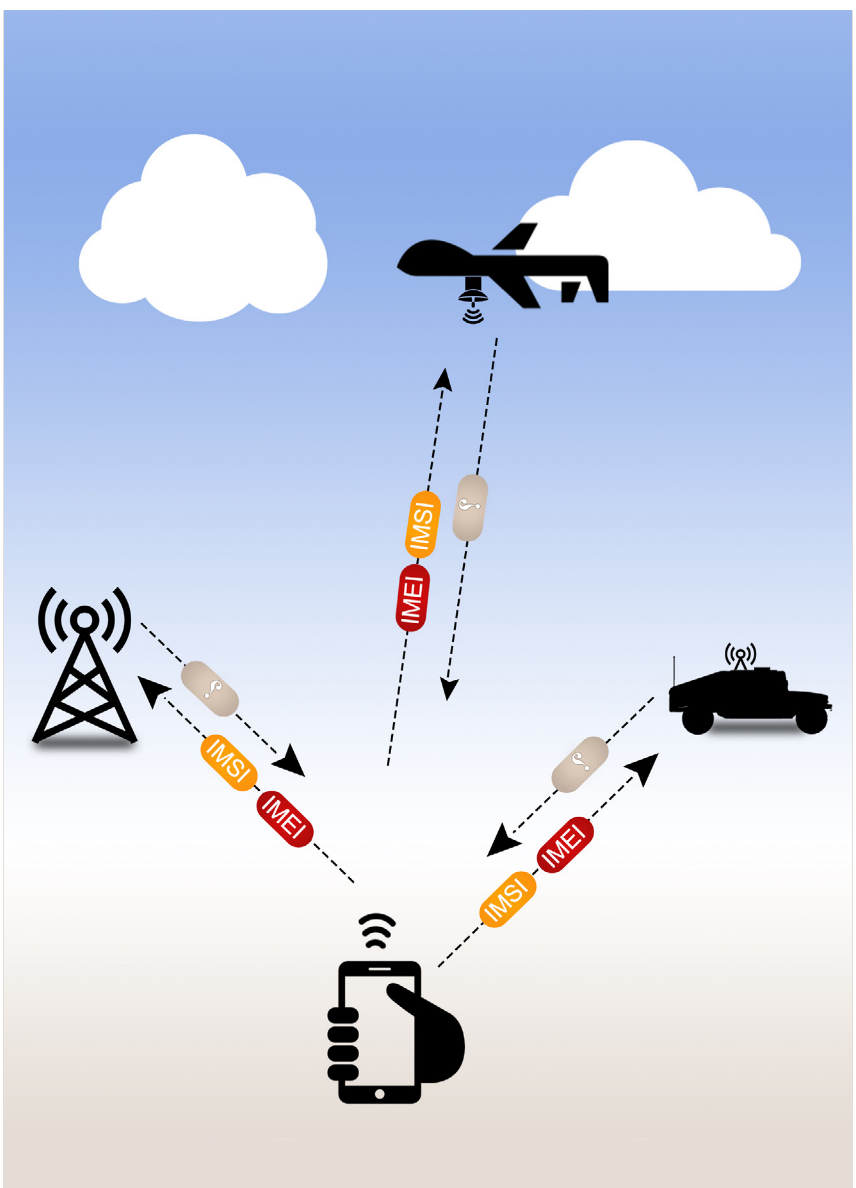
رابعاً: ضرب الهدف

وأما عن ضرب الهدف فهذا يتم بعد معرفة معلومة دقيقة عن موقع يتردد عليه الأخ المراقَب، وذلك من خلال تحديد موقع الهاتف ثم من خلال جاسوس أرضي يؤكد شخصية الهدف، فإنّ العدو يحتاج إلى تأكيد شخصية الأخ المطلوب من خلال جاسوس أرضي، وذلك أن اغتيال شخص غير الشخص المطلوب سيؤدي إلى اتخاذ احترازات أمنية من قبل العاملين معه وحوله، وهو ما يضيّع على الكفار فرصة الوصول إلى الأخ مرة أخرى.

دفع المفاسد مقدم على جلب المنافع

أخي المجاهد، أنت في غنى عن هذه السلسلة من الخطوات، ادفع قليلا من عاداتك ثمنا لأمنك وأمن الإخوة الذين تعمل معهم، وكن حريصا على أن لا يؤتى الإخوة من قِبَلك، واعلم أن كثيرا من الإخوة الذين يخشون أن يقابلوا ربهم وهم على معصية قد توقفوا عن استخدام الهاتف كُليًا منذ سنين، وهم يعيشون حياة طبيعية، وفي أسوأ الحالات وأندرها، عندما تكون مضطرا لاستخدام وسائل الاتصالات الحديثة، ولا يمكنك ذلك إلا من الهاتف، فعليك عندها أن لا تستخدم البرمجيات المشهورة للتواصل، وعليك أن تسأل الإخوة ذوي الاختصاص عن البرمجيات التي توفر تشفيرا جيدا، ولا تربطُ بين حساب اتصالك وهاتفك المحمول، مثل استخدام برنامج Conversations مع تشفير OMEMO، ومثل استخدام البريد الإلكتروني المشفر إذا استطعت، وفي كل الحالات فيجب عليك أن لا تشغّل الهاتف بعد الانتهاء من الاتصال أبدا، واحذر من المعصية الأكبر وهي تشغيل هاتفك في أحد المقرات، فإن هانت عليك نفسك فاتق الله في إخوتك المجاهدين، فإن الهاتف يتجسس عليكم جميعا طالما في داراته شحن ينبض.

> ادفع قليلا من عاداتك ثمنا لأمنك وأمن الإخوة الذين تعمل معهم



صدّ ٦ هجمات للمرتدين على قباسين

وإفشال هجمات لمرتدي الـ PKK غرب مدينة الباب



النبأ – ولاية حلب

لا يختلف الحال هذا الأسبوع في ريف مدينة الباب في ولاية حلب عن الأسابيع القليلة الماضية، حيث تدور مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة من جهة وصحوات الردة من جهة أخرى، كما اندلعت اشتباكات مع مرتدي الـ PKK إثر محاولتهم تحقيق تقدم على حساب المجاهدين.

الجيش التركي المرتد الذي ساند فصائل الصحوات بريّاً ومن خلال القصف المدفعي المكثف، تكبد خسائر مادية ليست بالهينة خلال تلك المعارك، إذ أفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن خسائر جيش الردة التركي بلغت ٨ آليات (٤ دبابات و٣ عربات مدرعة وجرافة) وعددا من الجنود الذين قُتلوا وأُصيبوا أثناء تواجدهم على متن تلك الآليات أو بالقرب منها.

جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من تدمير هذه الآليات بعد استهدافها بصواريخ موجهة في أكثر من مناسبة على مدار هذا الأسبوع، في محيط قرية حزوان غرب مدينة الباب.

وكان جنود الخلافة قد تمكنوا الأسبوع الماضي من تدمير ٧ آليات لجيش الردة التركي (٤ دبابات ومدرعتين وعربة BMP) في عمليات منفصلة، جراء استهدافها بصواريخ موجهة، قرب قرى وقاح وقديران وحزوان شمال وغرب مدينة الباب.

صد هجمات على قباسين

أبرز المعارك التي دارت، كان سببها محاولات اقتحام مرتدي الصحوات بلدة قباسين شمال شرقي مدينة الباب.

فقد أوضح المكتب الإعلامي لولاية حلب أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا الأحد (٢٠/ صفر)، لهجوم من فصائل الصحوات على بلدة قباسين، معززين بعربات همر أمريكية وبغطاء جوي من التحالف الصليبي وإسناد مدفعي تركي.

ونفذت محاولة الاقتحام قوة مكونة من عدة عربات همر وعربة BMP ونحو ٣٠ سيارة رباعية الدفع مزودة برشاشات ثقيلة، ودارت مواجهات عنيفة لعدة ساعات دَمَّر خلالها جنود الخلافة عربتي همر بعبوتين ناسفتين وأعطبوا سيارتين رباعيتي الدفع، وانتهت المعارك بتراجع المرتدين دون أن يتمكنوا من دخول البلدة، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة قد أحبطوا ٤ محاولات سابقة لاقتحام البلدة خلال الفترة من الخميس إلى السبت (١٧ – ١٩/ صفر).

محاولة جديدة الثلاثاء (٢٢/ صفر)، سعى من خلالها مرتدو الصحوات إلى دخول بلدة قباسين، لكنهم –بفضل الله- وكما المحاولات السابقة، أُجبروا على التراجع بعد أن مُنوا بخسائر في العتاد والأرواح.

إذ أوردت المصادر الميدانية أن الجيش التركي شن حملة قصف مدفعي مكثف على البلدة تمهيدا لاقتحامها من قبل المرتدين، الذين حاولوا الاقتحام بنحو ٦٠ آلية عسكرية، فتصدى لهم المجاهدون فدَمَّروا عربة BMP وقتلوا من كان على متنها، كما فَجَّروا ٦ عبوات ناسفة على العناصر المشاة، فسقط عدد منهم بين قتيل وجريح، الأمر الذي أجبر بقية المهاجمين على التراجع والعودة إلى مواقعهم السابقة.

مرتدو الصحوات فشلوا كذلك في التقدم نحو قرية الغوز شمال غربي مدينة الباب، بالرغم من أنهم شنوا هجوما معززا بدبابتين و٤ ناقلات جند و٣ عربات همر، إلا أن المجاهدين تصدوا لهم وأجبروهم على الانسحاب، دون أن تتسنى معرفة الخسائر التي منوا بها.

الاستشهاديون يثخنون في المرتدين

لم تخلُ المعارك التي تدور بشكل شبه يومي من هجمات استشهادية نفذها جنود الدولة الإسلامية وضربت تجمعات المرتدين وآلياتهم.

ففي يوم الخميس (١٧/ صفر) هاجم الاستشهادي أبو داود التونسي –تقبله الله- بعربته المفخخة تجمعا لمرتدي الصحوات داخل قرية عولان شمال مدينة الباب، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين على الأقل وإصابة آخرين، وتدمير وإعطاب ٨ عربات رباعية الدفع مزودة بأسلحة رشاشة.

وفي يوم الاثنين (٢١/ صفر)، يسر الله لأحد الاستشهاديين ركن سيارته المفخخة في قرية عولان وتفجيرها فيما بعد على تجمع للمرتدين، دون معرفة نتائج التفجير.

فيما استهدف الاستشهادي أبو الزبير البابي –تقبله الله- بعربته المفخخة تجمعا آخر لصحوات الردة في القرية ذاتها (عولان)، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

١٥ مرتدا آخرون سقطوا قتلى في اليوم ذاته، في هجوم استشهادي آخر في قرية كفير شمال غربي مدينة الباب.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الاستشهادي أبا همام الشامي –تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة نحو تجمع لمرتدي الصحوات والجيش التركي في قرية كفير، فتمكن –بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته عليه.

وأضاف المكتب أن العملية الاستشهادية تسببت بمقتل ١٥ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير عدة آليات.

وفي يوم الأربعاء (٢٣/ صفر)، استهدف الاستشهادي أبو البراء المنبجي –تقبله الله- بسيارة مفخخة مقر عمليات مرتدي الجيش التركي وصحوات الردة قرب قرية وقاح شمال غربي مدينة الباب، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى منهم.

في حين قامت مفارز القنص والإسناد باستهداف مرتدي الصحوات والجيش التركي بالأسلحة القناصة وقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا في قريتي الكفير وقديران، وفي جبل الدير، وفي محيط بلدة قباسين، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها العدو.

قصف تركي يستهدف السكان

من جهة أخرى، واصلت الدبابات التركية المتمركزة شمال مدينة الباب قصفها العشوائي على الأحياء السكنية بالمدينة، فقد سقطت المئات من القذائف في أنحاء متفرقة من المدينة خلال هذا الأسبوع، مما أودى بحياة ٨ أشخاص بينهم طفلة وإصابة ٧٢ شخصا آخرين بجروح متفاوتة.

مرتدو الـPKK يحاولون التقدم

وبالانتقال إلى جبهات المواجهة مع مرتدي الـ PKK، وبالتزامن مع المعارك مع مرتدي الصحوات، أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما لمرتدي الـPKK الثلاثاء (٢٢/ صفر)، على مواقع لهم غرب مدينة الباب.

إذ حاول المرتدون التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في قرية النيربية، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وجرح عدد آخر، وإجبار بقية المهاجمين على التراجع والانسحاب دون تحقيق مساعيهم.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا الأسبوع الماضي هجمات مرتدي الـ PKK على مواقعهم في قريتي ديرنتة وأم العمد شرق المدينة الصناعية، وقتلوا منهم نحو ٢٠ مرتدا وأصابوا آخرين ودَمَّروا عربة BMP.



خسائر جديدة يتكبدها الجيش المصري المرتد في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ صفر)، هجوما بمختلف الأسلحة على دورية للجيش المصري المرتد في مدينة العريش.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية سيناء فإن جنود الخلافة استهدفوا الدورية بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة في شارع البحر وسط مدينة العريش، مما أسفر عن تدمير عربة همر، دون أن يشير المكتب إلى خسائر المرتدين البشرية.

وفي المنطقة ذاتها، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر، وكانت الإصابة دقيقة، مما أوقع قتلى وجرحى.

هجمات أخرى شنها جنود الخلافة على عناصر وآليات الجيش المصري المرتد، فقد استهدف المجاهدون الجمعة (١٨/ صفر)، عربة مدرعة M١١٣ لجيش الردة المصري بعبوة ناسفة جنوب غربي مدينة الشيخ زويد، مما تسبب في تدميرها.

وفي يوم الأحد (٢٠/ صفر)، دَمَّر جنود الخلافة مدرعة وسيارة لنقل المياه تابعتين للجيش المصري المرتد إثر استهدافهما بعبوتين ناسفتين على الطريق بين قرية الخروبة وحاجز كرم القواديس، وبين حاجزي كرم القواديس والطويل جنوب غربي مدينة الشيخ زويد، ولله الحمد.

من جهتها وفي عمليات جديدة لها، اغتالت مفرزة أمنية عنصرا في شرطة الردة المصرية وجاسوسا يعمل لصالح مرتدي الجيش المصري في مدينة العريش.

وكان أحد حواجز الجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش قد استُهدف الأسبوع الماضي بهجوم استشهادي بسيارة مفخخة قادها أبو عبد الله المصري، تقبله الله، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين، ولله الحمد.

العبوات الناسفة تفتك بالمرتدين في البركة وريف الرقة

النبأ – ولايتا الرقة والبركة

سقط عدد من مرتدي الـ PKK قتلى الجمعة (١٨/ صفر)، إثر انفجار عبوات ناسفة عليهم في ريف ولاية الرقة الشمالي.

وذكرت وكالة أعماق أن مرتدي الـ PKK وقعوا في حقل للألغام في قرية الفرهود جنوب غربي بلدة عين عيسى، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا.

وفي المنطقة ذاتها وتحديدا قرب قرية (الهباء)، استهدف جنود الخلافة جرافة لمرتدي الـ PKK، بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها.

الجدير بالذكر أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد شنا هجومين استشهاديين الأسبوع الماضي على مواقع لمرتدي الـ PKK جنوب بلدة عين عيسى، مما أسفر عن مقتل نحو ٤٥ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير عدة آليات.

أما في ولاية البركة فقد شنت طائرات التحالف الصليبي الخميس (١٧/ صفر)، ٤ غارات بالخطأ على مواقع لمرتدي الـ PKK غرب مدينة الشدادي في ريف ولاية البركة، دون أن يتسنى الحصول على إحصائية دقيقة لقتلى وجرحى المرتدين، ولله الحمد.

وفي سياق آخر فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على سيارة للمرتدين الجمعة (١٨/ صفر)، في حي غويران الشرقي في مدينة البركة، مما تسبب في مقتل وجرح ٣ منهم.

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب عدد من مرتدي الـ PKK الثلاثاء (٢٢/ صفر)، في انفجار عبوات ناسفة عليهم في مدينة القامشلي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن مفرزة أمنية فَجَّرت عبوتين ناسفتين على سيارة للمرتدين في شارع الكورنيش بمدينة القامشلي، مما أسفر عن مقتل وجرح ٥ عناصر.

يشار إلى أن مواقع مرتدي الـ PKK قرب مدينة الشدادي كانت قد هوجمت الأسبوع المنصرم بعمليتين استشهاديتين أسفرتا عن مقتل وجرح العديد منهم وتدمير آليتين، ولله الحمد.

في حويسيس وغرب تدمر صد هجمات للجيش النصيري

النبأ – ولاية حمص

تصدى جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع لمحاولات تقدم للجيش النصيري على مواقعهم غرب مدينة تدمر وفي منطقة حويسيس في ريف ولاية حمص الشرقي.

فقد شن الجيش النصيري الاثنين (٢١/ صفر)، وبدعم من الميليشيات الرافضية، وبإسناد من الطائرات الحربية الروسية، هجوما على مواقع جنود الخلافة في منطقة حويسيس من محورين.

إذ تقدم نحو ٢٠٠ عنصر من المشاة معززين بـ ٣ دبابات و٣ عربات BMP وعربة رباعية الدفع مزودة بمدفع رشاش، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية ودارت مواجهات محتدمة بين الطرفين، سرعان ما انتشر على إثرها مرتدو الجيش النصيري في الصحراء ليستهدفهم المجاهدون بالأسلحة الثقيلة وقذائف الهاون، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا وإصابة ٣٠ آخرين.

وخلال المعارك استهدف جنود الخلافة دبابة T60 للجيش النصيري بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها.

وعلى إثر ذلك اضطر الجيش النصيري إلى التراجع والانسحاب، دون أن يحرز أي تقدم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك سعى الجيش النصيري وميليشياته المختلفة للتقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في محيط حقل المهر غرب مدينة تدمر.

وبعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أجبر المجاهدون القوة المهاجمة على التراجع والعودة من حيث أتت، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن الجيش النصيري كان قد شن في شهر شوال المنصرم عدة هجمات بهدف السيطرة على منطقة حويسيس وتلة الصوانة الاستراتيجية، إلا أن المجاهدين -بفضل الله- أحبطوا محاولاته كلها وقتلوا وأصابوا ما لا يقل عن ١١٠ نصيري، ودَمَّروا ٩ آليات بينها ٤ دبابات.

كما يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد دَمَّروا الجمعة (٤/ صفر)، طائرة مروحية روسية في منطقة حويسيس، وذلك بصاروخ موجه فور هبوطها على الأرض، ولله الحمد.

مقتل ٥ روافض وتدمير عربة همر قرب الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ صفر)، هجوما على موقع للجيش الرافضي غرب مدينة الرطبة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن جنود الخلافة صالوا على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٣٥) مستخدمين مختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن مقتل ٥ عناصر من الجيش الرافضي وإصابة آخرين، وتدمير الثكنة وعربة همر.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد صالوا على ثكنة للجيش الرافضي قرب منطقة (الكيلو ٧٠) شمال مدينة الرطبة، فقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين ودَمَّروا ثكنتهم.

٧٧ قتيلاً وجريحاً من مرتدي «حكومة الوفاق» في سرت

ومواجهات مع جنود الطاغوت حفتر في بنغازي

النبأ – ولايتا طرابلس وبرقة

سقط قرابة ٧٧ مرتدا تابعا لـ «حكومة الوفاق» بين قتيل وجريح، نتيجة اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت.

وقال المكتب الإعلامي لولاية طرابلس إنه وعلى مدار أيام السبت والأحد والاثنين (١٩ - ٢١/ صفر)، دارت مواجهات بين المجاهدين والمرتدين، استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، وفشل في نهايتها مرتدو «حكومة الوفاق» في إحراز أي تقدم، وخسروا في اليوم الأول ٢٤ قتيلا وجريحا، إضافة إلى ٥ قتلى و٧ جرحى في اليوم الثاني، فيما سقط ٣٠ مرتدا منهم قتلى وجرحى يوم الاثنين.

لم تتوقف المعارك يوم الثلاثاء (٢٢/ صفر)، على إثر محاولة جديدة لمرتدي «حكومة الوفاق» التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة الجيزة البحرية، مما أوقع ١١ قتيلا وجريحا من المرتدين.

وفي السياق ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للمرتدين على الطريق الساحلي غرب مدينة سرت، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها.

تجدر الإشارة إلى أن معارك الأسبوع الماضي في مدينة سرت أسفرت عن مقتل وجرح نحو ٩٠ مرتدا وتدمير ٣ آليات.

وبالانتقال إلى ولاية برقة، فقد دارت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية وجنود الطاغوت حفتر السبت (١٩/ صفر)، في منطقة بوصنيب غرب بنغازي، مما أوقع عنصرين من المرتدين قتلى، كما جرى تفجير عبوة ناسفة على عناصر مشاة خلال تلك الاشتباكات، مما زاد في قتلى المرتدين وجرحاهم.

إلى جانب ذلك وفي المنطقة ذاتها استهدف المجاهدون بالقذائف الصاروخية والأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دبابتين وسيارة رباعية الدفع تحمل رشاشا ثقيلا، مما أدى إلى إعطابهما.

بدورها شنت مفارز القنص هجمات على جنود الطاغوت حفتر، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم على الفور.

تجددت الاشتباكات السبت (١٩/ صفر) في منطقة بوصنيب، فاستهدف جنود الخلافة تجمعات جنود الطاغوت بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم على الأقل وإعطاب سيارة رباعية الدفع.

إضافة إلى ذلك قُتل عدد من جنود الطاغوت حفتر في منطقتي بوصنيب والقوارشة، إثر تفجير عبوتين ناسفتين على مجموعاتهم.

في حين قصفت فرق الإسناد تجمعا لجند الطاغوت في منطقة القوارشة غرب بنغازي بقذائف الهاون، وكانت الإصابة دقيقة، دون أن يشير مصدر الخبر إلى نتائج ذلك.

وكان عدد من جنود الطاغوت حفتر قد سقطوا الأسبوع المنصرم بين قتيل وجريح، في انفجار عبوات ناسفة عليهم غرب بنغازي.

إفشال هجوم لمرتدي الصحوات في الحماد

النبأ – ولاية دمشق – خاص

دارت مواجهات محتدمة الأربعاء (٢٣/ صفر)، بين جنود الدولة الإسلامية وفصائل صحوات الردة، بعد محاولة تقدم لهم في منطقة الحماد الشامي شرق دمشق.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إن مرتدي الصحوات حاولوا التوغل في مناطق المجاهدين في الحماد الشامي، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم قرب بئر السيس، وتمكنوا – بفضل الله- من قتل ٧ منهم، وإصابة ١٢ آخرين، وتدمير ٥ عربات رباعية الدفع، واغتنام عربة سادسة.

من المصالحة إلى العمالة

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن مرتدي الصحوات في القلمون الشرقي استلموا مؤخرا دفعات من الأسلحة والذخائر، قادمة من اللواء (٨١) التابع للجيش النصيري، وتضمنت الدفعة الأخيرة من تلك الشحنات ٤ سيارات رباعية الدفع محملة بذخائر، تكملة لدفعات سابقة كانت قد طلبتها فصائل الصحوات من النظام النصيري بشكل مستعجل عبر وسطاء المصالحة الوطنية: المرتد محمد زهير القديمي، والمرتد خالد القجة المعروف بـ «الشيخ خالد الأصفر»، اللذين اجتمعا مع القادة العسكريين للنصيرية في المنطقة، وجددوا من خلالها اتفاقيات الهدن الموقعة سابقا مع صحوات القلمون الشرقي.

وأضاف المصدر الخاص أن فصيل «سرايا المداهمة» التابع لقوات أحمد العبدو المرتدة، هو الفصيل الذي سلّم الطيار النصيري قبل شهرين للنظام النصيري بعد أقل من ساعتين على إسقاط طائرته من قبل جنود الدولة الإسلامية وسقوطها في منطقة الصرة التي يسيطر عليها الصحوات المرتدون.

أضف إلى ذلك أن الدعم والإسناد النصيري لصحوات الردة لم يقتصر على إرسال شحنات من الأسلحة والذخائر فقط، بل تعدى ذلك إلى تسهيل انتقال مجموعات من صحوات الردة من مدينة ضمير إلى جبلي البتراء والرحيبة عبر حواجزه المنتشرة في المنطقة، لقتال جنود الخلافة بعد تقدمهم وسيطرتهم على بئر الأفاعي وتلال النقب وأجزاء من الجبل الشرقي.

مشاركة طواغيت الأردن

وكشف مصدر خاص (النبأ) أيضا أنه وخلال الأشهر القليلة الماضية جرى سحب مجموعات من عناصر الصحوات الذين تعود نشأتهم إلى مدينة القريتين وبلدة مهين، من فصائلهم العاملة في إدلب إلى تركيا ومن ثم نُقلوا بالطائرات إلى الأردن، وأقيمت لهم معسكرات تدريب على الحدود المصطنعة مع الأردن، بإشراف مباشر من قوات التحالف الصليبي، وكانت أبرز عمليات تلك المجموعات المرتدة هي المشاركة في عملية الإنزال الجوي الفاشلة على قرية العليانية التي نفذتها القوات الخاصة الأمريكية والأردنية قبل أكثر من شهر.



مصدر خاص لـ (النبأ): صحوات القلمون الشرقي تلقت دفعة سلاح من الجيش النصيري

مفارز الاغتيالات ترعب المرتدين في شوارع عـدن

النبأ – ولاية عدن – خاص

لقي ضابط أمن برتبة عقيد مصرعه الثلاثاء (٢٢/ صفر)، إثر هجوم استهدفه في مدينة عدن جنوب اليمن.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة اغتالت بأعيرة نارية العقيد المرتد عبد الرحيم علي عبد الله الضالعي، في حي عبد العزيز بمدينة عدن.

وفي اتصال له مع (النبأ) أفاد مصدر أمني خاص من ولاية عدن أبين بأن المرتد الضالعي يعمل في أمن مطار عدن الدولي، وهو مسؤول الشحن في المطار، كما أنه مقرب من مدير أمن مدينة عدن المرتد شلال شايع.

ولدى سؤال (النبأ) له عن العمليات المماثلة لهذه العملية، أوضح المصدر الأمني أن عملية الاغتيال هذه جاءت استمرارا لسلسلة اغتيالات سابقة، فقد اغتالت المفارز الأمنية عددا من رؤوس الردة والكفر فيما سبق وبأساليب متنوعة، ومن أبرزهم اللواء المرتد جعفر محمد سعد محافظ مدينة عدن، الذي عُيِّن سابقا نائبا لمدير دائرة العمليات الحربية للأركان العامة، ونائبا لـ «كبير المعلمين» في الكلية الحربية، ومستشارا لوزير الدفاع، ثم أصبح «محافظ» عدن، فلقي هذا المرتد حتفه في تفجير سيارة مفخخة عليه.

وبعبوة ناسفة اغتالت المفارز الأمنية المرتد فايز عبده أحد رؤوس المرجئة، الذي كان يعمل في غرفة العمليات التابعة للتحالف العربي المرتد.

أما المرتد علي صالح اليافعي مدير الأمن السياسي في مطار عدن الدولي، الذي طالما شارك في عمليات مداهمة بيوت المسلمين في منطقة خور مكسر، فقد قُتل على يد جنود الخلافة بمسدس كاتم للصوت.

كسر التشديدات الأمنية

وقد نفذت المفارز الأمنية تلك العمليات في وضح النهار، ويظهر المنفذون في الصور التي ينشرها المكتب الإعلامي للولاية وكأنهم يتحركون بحرية تامة، مما يشير إلى رخاوة الوضع الأمني في عدن، لكن مصدر (النبأ) الخاص أوضح أن «الوضع الأمني داخل مدينة عدن ليس بتلك السهولة، إلا أن مفارز الرصد والتنفيذ استطاعت –بتوفيق الله- التكيف مع الوضع الأمني، وابتكار أساليب للحركة والتنقل، مهما كانت الظروف الأمنية صعبة ومشددة»، وبفضل الله يتنقل جنود الخلافة اليوم بين ظهراني المرتدين دون أن تعيقهم الدوريات العسكرية المنتشرة في المدينة والحواجز الأمنية رغم كثرتها.

ضرب الأهداف ليس عشوائيا، إذ تسبقه إجراءات متعددة، حسبما ذكر المصدر، إذ يتم بدايةً جمع المعلومات عن الأهداف وترتيبها حسب الأهمية، ثم تُولَى الشخصيات ذات التأثير الأكبر على المرتدين وأجهزتهم الأمنية أولوية كبيرة.

وبعد اختيار الهدف تُكلَّف إحدى المفارز الأمنية بالمهمة، فتقوم المفرزة المكلفة برصد مداخل ومخارج المنطقة التي يوجد فيها الهدف ومراقبة الإجراءات الأمنية للمرتدين في المنطقة وتحديد نقاط الضعف فيها، وبعد ذلك ترسم المفرزة الخطة المناسبة، وتحدد ساعة الصفر لتصفية الهدف.



لحظة اغتيال العقيد المرتد عبد الرحيم الضالعي في عدن

إرهاب المرتدين

ولا يخفى على أحد الرعب الذي تبثه الاغتيالات في صفوف العدو، إذ بات المرتدون في عدن ولا سيما رؤوسهم وقادتهم، يمشون وهم يترقبون طلقة من كاتم أو عبوة لاصقة تتخطفهم، وبعد ازدياد عمليات المجاهدين وتتابعها في عدن، بات كثير من الضباط يبيتون في مقراتهم لعدة أيام فلا يرجع أحدهم إلى بيته إلا مرة في الأسبوع وعلى خيفة وحذر.

كما لوحظ في العمليات الأخيرة أن مفارز الاغتيالات تستخدم الكواتم في غالب هجماتها، لما لها من أهمية كبيرة في نجاح الهجمات، إذ يستطيع المهاجمون إنجاز مهمتهم بكل هدوء في أكثر مناطق العدو تشديدا، ومن ثم الانسحاب دون لفت الانتباه، وأضاف المصدر: «لقد وفق الله الإخوة الأمنيين وخاصة مفارز الاغتيالات بتفعيل دور الكواتم في الاغتيالات وتطويرها، فبعد تطوير نموذج جيد من الكواتم، جرى توزيعها على مفارز الاغتيالات المتخصصة وتوجيههم بتفعيلها بأكبر قدر ممكن، وبفضل الله تم الأمر كما رُسم له».

ولم تقتصر عمليات الاغتيال على رؤوس المرتدين والقادة فقط، بل شملت جميع ملل المرتدين ونحلهم، وإنما كان التركيز على الضباط والقادة الأمنيين لهدف ومرحلة معينة مرسومة مسبقا، كما أدلى المصدر ذاته.

وعلل المصدر قلة العمليات التي تستهدف مرتدي الجيش الإماراتي، بالقول إن المفارز الأمنية للدولة الإسلامية تتربص بهم الدوائر، خصوصا بعد أن وفق الله إحدى المفارز الأمنية في ولاية عدن أبين لاغتيال النقيب المرتد هادف الشامسي وهو ضابط في جيش الردة الإماراتي، إضافة إلى العمليات الاستشهادية المباركة التي ضربت معسكرات القوات الإماراتية المرتدة، لكنهم عمدوا بعد ذلك إلى تقليل تحركاتهم، واستخدام من ينوب عنهم من مرتدي المقاومة والجيش اليمني للقيام بأعمالهم.

وفي ختام الاتصال معه بيّن المصدر الأمني لـ (النبأ) أن عمليات قطف رؤوس المرتدين في مدينة عدن وغيرها من مناطق ولاية عدن أبين لن تتوقف، بإذن الله، ونصح المرتدين بالتوبة إلى الله والرجوع عن ردّتهم، وإعلان ذلك، كي ينجوا من عذاب القتل في الدنيا، ونار جهنم في الآخرة.

كمين لدورية رافضية في اليوسفية

النبأ – ولاية الجنوب

وقعت دورية للجيش الرافضي الأربعاء (٢٣/ صفر)، في كمين نصبه جنود الدولة الإسلامية لهم جنوب بغداد، فقُتل على إثر ذلك عدد منهم وأُعطبت عدة آليات.

وذكرت وكالة أعماق أن دورية الجيش الرافضي وقعت في كمين المجاهدين في منطقة اليوسفية جنوب بغداد، وتمكن جنود الخلافة من قتل ٥ منهم، وإصابة ٥ آخرين، وإعطاب ٣ آليات.

وفي سياق آخر استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي في أكثر من مناسبة في منطقتي عرب جبور والختيمية جنوب بغداد، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم على الفور.

رفقاً بالقوارير

إن مــن أجلِّ نعم الله تعالى وأعظمها علــى عباده نعمة الزواج، التــي جعل منها سـبحانه آية مــن آياته، إذ يقول عــز من قائل: {وَمِـنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَـقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِـكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْـكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُـمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَـاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [الـروم: ٢١]، وإن صـلاح هذه الأمـة يبدأ بصلاح الأُسَـرِ، فمتى ما صلحـت العائلـة المسـلمة كان لذلك كبيـر الأثـر والتأثير في صـلاح الأمـة، ولأجل ذلك جـاء ديننـا الحنيف زاخـرا بالنصوص الضابطـة للعلاقة بيـن الزوجين في جميـع تفاصيلها.

ومن تلك التفاصيل عشرة النساء، التي صُنّفت فيها المصنفات، وأُلِّفت المؤلفات، وبوّب عليها كثير من أهل العلم، قصد بيان حقّ الزوجة على زوجها ووضع النقاط على حروفِ العشرة بينهما، والمتأمل في آي الكتاب المحكمات، يرى أن عماد معاملة الزوجة وأسّها إنما هو المعروف في الرضا والغضب، والمعروف كما جاء في «تهذيب اللغة» هو: «كل ما تعرفه النفس من الخير وتبسأ به وتطمئن إليه».

قال الله، عز وجل: {وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ} [البقرة: ٢٢٨]، وقال أيضا: {وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَاراً لِتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا} [البقرة: ٢٣١]، وقال: {وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ} [النساء: ١٩].

قال القرطبي في تفسير قوله {وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ}: «أي على ما أمر الله به من حسن المعاشرة، والخطاب للجميع، إذ لكل أحد عِشْرة، زوجا كان أو وليّا، ولكن المراد بهذا الأمر في الأغلب الأزواج، وهو مثل قوله تعالى: {فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ} [البقرة: ٢٢٩]، وذلك توفية حقها من المهر والنفقة، وألا يعبِس في وجهها بغير ذنب، وأن يكون مُنطلِقا في القول لا فَظّا ولا غليظا ولا مُظهرا ميلا إلى غيرها».

استوصوا بالنساء خيرا

ولضعف المرأةِ وانكسارها، فقد أكثر النبي -صلى الله عليه وسلم- من الاستيصاء بها خيرا، فعن عمر بن الأحوص -رضي الله عنه- في حجة الوداع أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ، ثم قال: (استوصوا بالنساء خيرا، فإنهن عندكم عوان، ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك، إلا أن يأتين بفاحشة مبينة، فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع، واضربوهن ضربا غير مبرّح، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا، إن لكم من نسائكم حقا، ولنسائكم عليكم حقا، فأما حقكم على نسائكم، فلا يوطئن فرشكم من تكرهون، ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون، ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن) [رواه ابن ماجه والترمذي]، وعوان أي أسيرات، فانظر كيف شبّه النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي أوتي جوامع الكلم الزوجة بالأسير الذي لا يملك من أمره شيئا وذلك لتحكم الرجل بها، عن عروة بن الزبير، قال: «قالت لنا أسماء بنت أبي بكر: يا بنيّ وبني بنيّ، إن هذا النكاح رقّ، فلينظر أحدكم عند من يُرق كريمته» [رواه سعيد بن منصور].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (اللهم إنّي أُحرِّج حقّ الضعيفين: اليتيم والمرأة) [رواه أحمد وابن ماجه وابن حبان عن أبي هريرة]، وأحرّج حق الضعيفين أي أضيّقه على من ظلمهما.

وقال صلى الله عليه وسلم: (المرأة كالضلع، إن أقمتها كسرتها، وإن استمتعتَ بها استمتعتَ بها وفيها عوج) [رواه البخاري عن أبي هريرة]، قال ابن حجر: «في الحديث الندب إلى المداراة لاستمالة النفوس وتألف القلوب، وفيه سياسة النساء بأخذ العفو منهن والصبر على عوجهن، وأن من رام تقويمهن فإنه الانتفاع بهن، مع أنه لا غنى للإنسان عن امرأة يسكن إليها ويستعين بها على معاشه، فكأنه قال الاستمتاع بها لا يتم إلا بالصبر عليها».

وفي لفظ عند مسلم في صحيحه: (استوصوا بالنساء، فإن المرأة خُلقت من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، إن ذهبت تقيّمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، استوصوا بالنساء خيرا).

قال الشوكاني: «فيه الإرشاد إلى ملاطفة النساء، والصبر على ما لا يستقيم من أخلاقهن، والتنبيه على أنهن خلقن على تلك الصفة التي لا يفيد معها التأديب أو ينجح عندها النصح، فلم يبق إلا الصبر والمحاسنة وترك التأنيب والمخاشنة» [نيل الأوطار].

هي الضلع العوجاء لست تقيمها
ألا إنّ تقويم الضلوع انكسارها
تجمع ضعفا واقتدارا على الفتى
أليس عجيبا ضعفها واقتدارها؟

إذا كره منها خلقا رضي آخر

أوبعد كل هذه النصوص الناهية الآمرة، المرغّبة الزاجرة، يغلِّظ بعض الأزواج لزوجاتهم؟ ويتعدى آخرون ويظلمون؟ ويسيئون ويشدون؟ وعلامَ أوّل الحلول وآخرها عند بعضهم الطلاق؟ ويكأن الزوجة من بشرٍ خطائين، والزوج من مَلَكٍ معصومين، إنهن القوارير أيها الرجل فحنانيك!

عن أنس -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان في بعض أسفاره، وغلام أسود يقال له: أَنْجَشَة يحدو، فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يا أنجشة، رويدك، سوقا بالقوارير) [رواه مسلم]، قال النووي في شرحه: «قال العلماء: سمي النساء قوارير لضعف عزائمهن، تشبيها بقارورة الزجاج، لضعفها وإسراع الانكسار إليها».

والزوج قد يكره من زوجته خُلُقا ما، ولكنه قد يرضى منها آخر، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا يَفْرَك مؤمن مؤمنة، إن كره منها خُلقا رضي منها آخر) أو قال: (غيره) [رواه مسلم عن أبي هريرة]، والفرك بفتح الفاء وإسكان الراء: البغض، قال النووي: «أي ينبغي أن لا يبغضها لأنه إن وجد فيها خُلُقا يُكره وجد فيها خُلُقا مرضيا، بأن تكون شرسة الخلق لكنها دينة أو جميلة أو عفيفة أو رفيقة به أو نحو ذلك».

وقال الشوكاني: «فيه [أي الحديث] الإرشاد إلى حسن العشرة والنهي عن البغض للزوجة بمجرد كراهة خلق من أخلاقها، فإنها لا تخلو مع ذلك عن أمر يرضاه منها، وإذا كانت مشتملة على المحبوب والمكروه فلا ينبغي ترجيح مقتضى الكراهة على مقتضى المحبة» [نيل الأوطار].

ثم إن الله تعالى قد يجعل في صبر الزوج على زوجته وإن كرهها خيرا كثيرا، والدليل قوله عز وجل: {فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْراً كَثِيرًا} [النساء: ١٩].

قال ابن الجوزي: «قوله تعالى: {فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئاً} قال ابن عباس: ربما رَزَق الله منهما ولدا، فجعل الله في ولدها خيرا كثيرا، وقد ندبت الآية إلى إمساك المرأة مع الكراهة لها، ونبهت على معنيين: أحدهما: أن الإنسان لا يعلم وجوه الصلاح، فرب مكروه عاد محمودا، ومحمود عاد مذموما، والثاني: أن الإنسان لا يكاد يجد محبوبا ليس فيه ما يكره، فليصبر على ما يكره لما يُحب» [زاد المسير].

وليس الذكر كالأنثى

وعن الضحاك -رحمه الله- قال: «إذا وقع بين الرجل وبين امرأته كلام، فلا يعجل بطلاقها وليتأن بها، وليصبر، فلعل الله سيريه منها ما يحب» [رواه ابن المنذر].

ثم هل كلُّ الرجال كُمّل؟ لا، وكذلك النساء، غير أن الرجال قد فُضّلوا عليهن درجة، وهذه الدرجة فيها من رجاحة العقل، والرصانة، والحكمة، والحلم، والأناة، والمروءة، وسعة الصدر والصبر ما لا تملكه النساء، فهن ناقصات العقل والدين، وإن كان ذلك ليس نقيصة فيهن ولا معرّة، إلا أنهن يفتقدن كثيرا مما أوتي الرجال.

وكم من بيت قائم على الحب ولكنه خاوٍ كالطبل متصدع البنيان، وكم من بيت قائم على الألفة والرحمة وطيب المعشر ثابت كالوتد، دائم وصاله قوية أواصره.

وعلى من ابتلي بامرأة سيئة الخلق أن لا يبرح باب ربه سائلا صلاحها، قال تعالى عن زوج زكريا، عليه السلام: {وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ} [الأنبياء: ٩٠]؛ «قال ابن عباس وعطاء: كانت سيئة الخُلُق، طويلة اللسان، فأصلحها الله تعالى فجعلها حسنة الخُلُق» [القرطبي: الجامع لأحكام القرآن].

هذا ونذكّر كل زوجة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر بشوق الحور لأزواجهن من أهل الدنيا ودعائهن على زوجته المؤذية له، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين: لا تؤذيه قاتلك الله، فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا!) [رواه أحمد وابن ماجه والترمذي عن معاذ].

عبد الله بن ياسين

مجدّد الشريعة في بلاد الصحراء

بدأت قصته بقرار اتخذه شيخ قبيلة كدالة القاطنة في صحراء المغرب يحيى بن إبراهيم، وهو أن يبصّر قومه بشرائع الله ويعرفهم حدوده، وكان رجلا خيِّرا محبا للدين، وقد استمر بحثه عمن يخرج معه داعيا لقومه فرفض كثير من الدعاة الخروج معه إلى الصحراء لما في ذلك من المشقة إلا الداعية المجاهد عبد الله بن ياسين، فإنه قَبِل المهمة واستعان بالله عليها.

قال السلاوي: «فانتدب لذلك رجل منهم يقال له عبد الله بن ياسين الجزولي، وكان من حذاق الطلبة ومن أهل الفضل والدين والورع والسياسة، مشاركا في العلوم، فخرج مع يحيى بن إبراهيم إلى الصحراء»، وهكذا تحمّل ابن ياسين الغربة والمسير في قلب الصحراء ليحمل الدين إلى قوم تاهوا عنه.

ولمّا وصل عبد الله بن ياسين إلى مضارب قبيلة لمتونة وسألوه عما جاء به، أخبرهم بشرائع الإسلام التي جاء يعلمهم إياها ويطبق حدودها، قال ابن الأثير: «وقالوا: تذكر لنا شريعة الإسلام، فعرفهم عقائد الإسلام وفرائضه، فقالوا: أمّا ما ذكرت من الصلاة والزكاة، فهو قريب، وأما قولك: من قتل يُقتل، ومن سرق يُقطع، ومن زنى يُجلد أو يُرجم، فأمر لا نلتزمه، اذهب إلى غيرنا! فرحلا عنهم»، وهكذا امتنعت هذه القبيلة في بداية أمرها عن التزام الشريعة، فلم يقبل ابن ياسين بالبقاء بينهم دون التزام كامل بها.

ويمضي ابن ياسين إلى قبيلة كدالة بصحبة شيخها، قال ابن الأثير: «فدعاهم عبد الله بن ياسين والقبائل الذين يجاورونهم إلى حكم الشريعة، فمنهم من أطاع، ومنهم من أعرض وعصى»، ثم ألجؤوه بعد ذلك إلى الخروج عنهم لمّا ضاقوا ذرعا بأحكام الشريعة فلم يرضوا بتطبيقها، ولما لم يكن عند ابن ياسين قوة حينها لمحاربتهم أراد الخروج إلى السودان ليدعوهم، لكن شيخ كدالة أشار عليه بالمكوث في مدرسة مشهورة (يقال أنها قرب نهر السنغال). قال ابن خلدون: «فنبذوا عن الناس في ربوة يحيط بحر النيل من جهاتها ضحضاحا في المصيف وغمرا في الشتاء، فتعود جزرا منقطعة. فدخلوا في غياضها منفردين للعبادة».

> من سنن الله -عز وجل- في خلقه أنهم كلما تاهوا في غيهم وضلالهم أرسل لهم من يجدد لهم أمر دينهم، فتطيعه طائفة من الناس ويزيغ عنه أكثرهم، ويُظهر الموحدون البراءة ممن خالف منهج الله -عز وجل- ويجالدونهم بالسيف حتى يُظهر الله دينه ويكون الدين كله له، من هؤلاء المجددين كان الداعية العالم المجاهد عبد الله بن ياسين.

من الدعوة إلى الجهاد

ويشاء الله أن يكون هذا الداعية نواة طيبة لإقامة دولة إسلامية، قال ابن خلدون: «وتسامع بهم من في قلبه مثقال حبة من خير، فتسايلوا إليهم ودخلوا في دينهم وغيضتهم، ولمّا كمل معهم ألف من الرجالات، قال لهم شيخهم عبد الله بن ياسين: إن ألفا لن تُغلب من قلّة، وقد تعيّن علينا القيام بالحق والدعاء إليه وحمل الكافة عليه، فاخرجوا بنا لذلك، فخرجوا وقتلوا من استعصى عليهم من قبائل لمتونة وكدالة»، فخرج ابن ياسين مجاهدا في سبيل الله القبائل المرتدة الممتنعة عن التزام الشرائع.

ويروي ابن الأثير ذلك فيقول: «فقال ابن ياسين للذين أطاعوا: قد وجب عليكم أن تقاتلوا هؤلاء الذين خالفوا الحق، وأنكروا شرائع الإسلام، واستعدوا لقتالكم، فأقيموا لكم راية، وقدموا عليكم أميرا»، وبتلك الفئة المؤمنة القليلة أخضع المرابطون الصحراء لحكم الله تعالى، قال السلاوي: «وجعل يغزو القبائل حتى ملك جميع بلاد الصحراء وذلل قبائلها... فاشتهر أمره في جميع بلاد الصحراء وما والاها من بلاد السودان وبلاد القبلة وبلاد المصامدة وسائر أقطار المغرب، وأنه قام رجل بكدالة يدعو إلى الله تعالى وإلى الصراط المستقيم ويحكم بما أنزل الله، وأنه متواضع زاهد في الدنيا، وطار له ذكر في العالم وتمكن ناموسه من القلوب وأحبته الناس»، فلما أرضى اللهَ بسخط الناس في بادئ أمره، أرضى الله عنه الناس بعد ذلك، فأحبوه ودخلوا في طاعته.

الحكم بالشريعة

ولما توفي شيخ كدالة قدم ابن ياسين أمير قبيلة لمتونة لتولي القيادة العسكرية، قال السلاوي: «فجمع عبد الله بن ياسين رؤوس القبائل من صنهاجة وولى عليهم يحيى بن عمر اللمتوني وعبد الله بن ياسين هو الأمير... فكان يحيى بن عمر يتولى النظر في أمر الحرب، وعبد الله بن ياسين ينظر في أمر الدين وأحكام الشرع ويأخذ الزكوات والأعشار».

واستمر المرابطون خلف أميرهم العسكري الجديد بتوجيه من فقيههم عبد الله بن ياسين يجددون للناس دينهم.

ففي سنة (٤٤٦ هـ) -كما يذكر البكري- غزا ابن ياسين أودغست (جنوب موريتانيا اليوم) التي كانت منزل ملك غانة قبل دخول الإسلام، قال البكري: «وقتل فيها عبد الله بن ياسين رجلا من العرب المولّدين من أهل القيروان معلوما بالورع والصلاح وتلاوة القرآن وحجّ البيت يسمّى زباقرة، وإنّما نقموا عليهم أنّهم كانوا تحت طاعة صاحب غانة [الوثني] وحكمه» [المسالك والممالك].

وفي سنة (٤٤٧ هـ) دخل المرابطون سجلماسة (جنوب المغرب اليوم) وأزاحوا ما بها من ظلم، قال السلاوي: «وغيّر ما وجد بها من المنكرات، وقَطَع المزامير وآلة اللهو، وأحرق الدور التي كانت تباع بها الخمور، وأزال المكوس وأسقط المغارم المخزنية، ومحا ما أوجب الكتاب والسنة محوه، واستعمل على سجلماسة عاملا من لمتونة وانصرف إلى الصحراء».

وفي نهاية هذه السنة (٤٤٧ هـ) قُتل الأمير يحيى بن عمر اللمتوني فقدّم الشيخ ابن ياسين أخاه (أبا بكر بن عمر) في المحرم سنة (٤٤٨ هـ)، فسار تحت إمرة الفقيه كما سار أخوه من قبله، مواصلين الجهاد في سبيل الله، قال السلاوي: «ودخل المرابطون مدينة أغمات [شرق مراكش] سنة تسع وأربعين وأربعمائة، فأقام بها عبد الله بن ياسين نحو الشهرين ريثما استراح الجند، ثم خرج إلى تادلا ففتحها وقتل من وجد بها من بني يفرن ملوكها وظفر بلقوط المغراوي فقتله... ثم تقدم عبد الله بن ياسين إلى بلاد تامسنا ففتحها واستولى عليها».

وكان ابن ياسين -رحمه الله- يثخن في أعداء الله قتلا وسبيا حتى وصلت الأخبار إلى الفقيه الذي أرسله الجاهل بواقع المجاهدين، قال الذهبي: «وبلغت الأخبار إلى الفقيه بما فعل عبد الله بن ياسين فعظم ذلك عليه وندم، وكتب إليه ينكر عليه كثرة القتل والسبي، فأجابه: أما إنكارك علي ما فعلت وندامتك على إرسالي، فإنك أرسلتني إلى أمة كانوا جاهلية، يخرج أحدهم ابنه وابنته لرعي السوام، فتأتي البنت حاملا من أخيها، فلا ينكرون ذلك، وما دأبهم إلا إغارة بعضهم على بعض، ويقتل بعضهم بعضا، ففعلت وفعلت وما تجاوزت حكم الله، والسلام» [تاريخ الإسلام]، وهكذا رد ابن ياسين على من يُنَظِّر له جهاده وهو بعيد عن واقعه مصدقا ما يتناقله الناس من أخبار.

وبعد كل هذه الفتوحات عزم المرابطون بتوجيهٍ من شيخهم وفقيههم على غزو قبائل (برغواطة) وهي قبائل أشبه بالمجوسية، قال السلاوي: «وقيل له إن برغواطة قبائل كثيرة وأخلاط شتى اجتمعوا في أول أمرهم على صالح بن طريف المتنبئ الكذاب، واستمر حالهم على الضلالة والكفر إلى الآن، فلما سمع عبد الله بن ياسين بحال برغواطة وما هم عليه من الكفر رأى أن الواجب تقديم جهادهم على جهاد غيرهم فسار إليهم في جيوش المرابطين»، ويقدر الله تعالى أن يصاب ابن ياسين في ذروة ملاحمه مع هؤلاء المجوس (٤٥١ هـ) فينال الشهادة، قال صاحب «الاغتباط» في حقه: «دوّخ المغرب إلى أن صار يدين بتعاليم الإسلام بعد أن كاد يتقلص منه».

وصية ابن ياسين

قال السلاوي: «ولما حضرته الوفاة قال لهم: يا معشر المرابطين، إني ميت من يومي هذا لا محالة وإنكم في بلاد عدوكم، فإياكم أن تجبنوا أو تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وكونوا أعوانا على الحق وإخوانا في ذات الله، وإياكم والتحاسد على الرياسة فإن الله يؤتي ملكه من يشاء من خلقه ويستخلف في أرضه من أراد من عباده».

مضى ابن ياسين بعد أن بنى نواة دولة إسلامية انطلقت من نهر السنغال جنوبا لتصل إلى جوار مراكش شمالا، ثم توسعت بعد ذلك لتصل إلى الأندلس على حدود فرنسا شمالا على يد تلميذه يوسف بن تاشفين، وإلى أعماق أدغال إفريقية جنوبا على يد تلميذه أبي بكر بن عمر، لقد مضى بعد أن ترك جيلا من المجاهدين يكمل المسيرة من بعده، بعد أن أقام بهم ومعهم دولة الإسلام، فرحم الله ابن ياسين، وبارك في جنود الخلافة اليوم الذين يقارعون كل ممتنع عن تحكيم الشريعة، ولا ينفكون عن ذلك مهما بذلوا من تضحيات حتى يكون الدين كله لله.

التقوى والصبر

قال الله تعالى: {لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ}.

[آل عمران: 186]

قال ابن تيمية، رحمه الله: "لا بد للإنسان من شيئين: طاعته بفعل المأمور، وترك المحظور، وصبره على ما يصيبه من القضاء المقدور، فالأول هو التقوى والثاني هو الصبر". [مجموع الفتاوى]

من ثمراتهما

قال ابن تيمية، رحمه الله: "وقد ذكر الله تعالى الصبر والتقوى جميعا في غير موضع من كتابه، وبيّن أنه ينتصر العبد على عدوّه من الكفار المحاربين المعاندين والمنافقين وعلى من ظلمه من المسلمين ولصاحبه تكون العاقبة". [مجموع الفتاوى]

النصر على الكافرين

قال تعالى: {بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ}.

[آل عمران: 125]

رد كيد المنافقين

قال تعالى: {إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}. [آل عمران: 120]

العاقبة للصابرين

قال تعالى: {قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ}.

[يوسف: 90]

الفلاح في الدنيا

قال ابن القيم، رحمه الله: "وعلّم عباده كيفية هذه الحرب والجهاد، فجمعها لهم في أربع كلمات، فقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: 200]، ولا يتم أمر هذا الجهاد إلا بهذه الأمور الأربعة". [الجواب الكافي]

العـدد ٥٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١ ربيع الأول
النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة

جنود الخلافة يضربون أمريكا مجدداً

مجاهد منفرد يدهس ويطعن ١١ صليبياً

٣



مع توجيه الرافضة كل قوتهم إلى الموصل

المفارز الأمنية تصعِّد عملياتها في بغداد

٧

كان لـ (النبأ) اتصال مع مصدر أمني خاص في ولاية بغداد، حدّثها بدايةً عن التصعيد الأخير لعمليات جنود الخلافة في ولاية بغداد، فأشار إلى أن المتتبع لأخبار الولاية في الفترة الأخيرة يلاحظ كثافة العمليات وتنوعها، وأن هذا التصعيد جاء لتخفيف الضغط نوعا ما عن جنود الدولة الإسلامية الذين يخوضون معارك محتدمة في الموصل، إلى جانب إشغال المرتدين بملفهم الأمني في عقر دارهم، إذ إن الهجمات الأخيرة قد أوقعت نكاية كبيرة في العدو، وأثَّرت في اقتصادهم المتهالك، وأظهرت فشل «الإجراءات الأمنية المشددة» التي تبجح بها الرافضة، فضربهم المجاهدون في المناطق التي يُفترض أن تكون أكثر تحصينا ويصعب اختراقها مثل الكاظمية.

وقد كان لمعركة الموصل تأثير كبير على الوضع الداخلي في ولاية بغداد، إذ نقل الروافض الكثير من القطعات العسكرية (عناصر وآليات) من مختلف المناطق ومنها بغداد للمشاركة في تلك المعركة، وأوضح المصدر السابق ذلك التأثير قائلاً: «إن سحب القوات الرافضية من داخل بغداد أحدث فراغا أمنيا كبيرا ...

ملحمة الموصل في أسبوعها السابع

٤

عمليات استشهادية وصولات في تلعفر

٥

استشهادي يقتل ٧٠ رافضياً من إيران في الحلة

٧

أسر جنديين تركيين في ولاية حلب

٨



أمير نشر الإسلام في بلاد السودان

١٤



من موجبات الجهاد في جزيرة العرب

١٣



كيف يتتبع العدو الإشارات اللاسلكية؟!

١٢

جرائم تركيا

«أيها الموحدون.. لقد دخلت تركيا اليوم في دائرة عملكم ومشروع جهادكم فاستعينوا بالله واغزوها واجعلوا أمنها فزعا ورخاءها هلعا ثم أدرجوها في مناطق صراعكم الملتهبة».

من كلمة صوتية بعنوان:
(هذا ما وعدنا الله ورسوله)
لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي حفظه الله



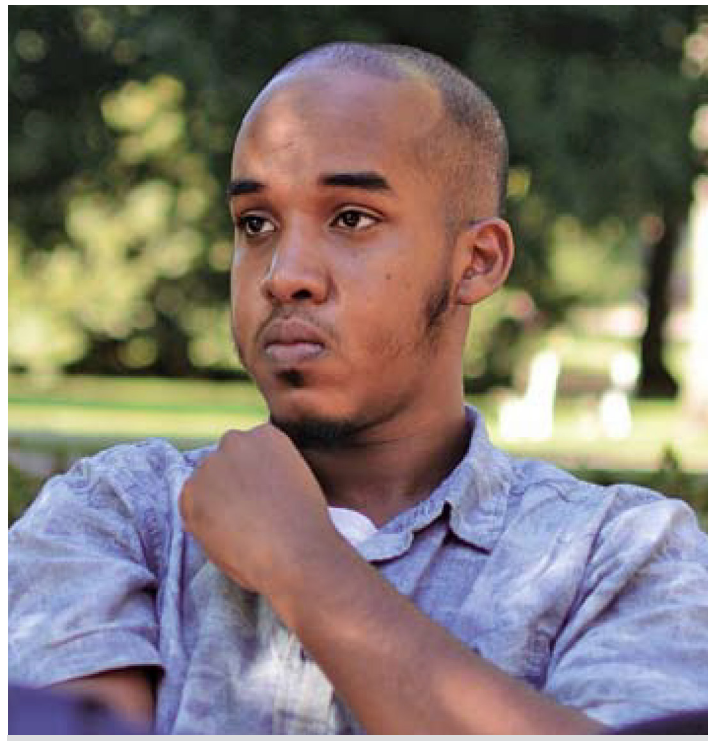
حكومة علمانية كافرة

- اعتقال المجاهدين وتسليمهم لحكومات الطواغيت
- فتح معبر لدعم الـPKK المرتدين في كوباني
- عضو في حلف الناتو
- فتح قاعدة إنجرليك للتحالف الصليبي

- دعم البيشمركة المرتدين
- دعم الحكومة الرافضية في العراق
- قصف المسلمين في ريف حلب
- دعم الحملة الصليبية على العراق والشام
- دعم الحملة الصليبية على خراسان

جنود الخلافة يضربون أمريكا مجدداً

مجاهد منفرد يدهس ويطعن ١١ صليبياً



الأخ عبد الرزاق علي أرتان (تقبله الله)

النبأ – أمريكا

هاجم أحد مجاهدي الدولة الإسلامية تجمعا للصليبيين في مدينة كولومبوس بولاية أوهايو الأمريكية يوم الاثنين الفائت، موقعا فيهم إصابات خطيرة.

وذكرت وسائل الإعلام أن الأخ (عبد الرزاق علي أرتان) أقدم على دهس مجموعة من الصليبيين في جامعة أوهايو بسيارته، قبل أن ينزل منها ويستخدم سكينا في طعن كفار آخرين موقعا فيهم إصابات خطيرة.

وبحسب معلومات بثتها الشرطة الأمريكية فإن الأخ المهاجم، يبلغ من العمر ٢٠ عاما، وهو صومالي الأصل، كان يقيم في أمريكا منذ سنوات، ويدرس في الجامعة ذاتها التي نفذ فيها هجومه، وقد قُتل الأخ على يد الشرطة، بعد أن مكنه الله من إصابة ١١ من الصليبيين، ولله الحمد.

وأعلنت وكالة أعماق أن الأخ المهاجم هو واحد من جنود الدولة الإسلامية، وقد نفذ هجومه على الصليبيين استجابة لنداءات الدولة الإسلامية باستهداف الصليبيين في كل مكان.

ونشرت بعض المواقع رسالة كان الأخ قد أرسلها إلى حكومة أمريكا الصليبية عبر شبكة الإنترنت، أنذر فيها من استمرار هجمات المجاهدين على أمريكا.

هذا وقد استُهدفت أمريكا الصليبية بعدة هجمات نفذها جنود الدولة الإسلامية خلال الأشهر الماضية، وأهمها الهجوم الذي نفذه الأخ الخراساني (عمر متين)، تقبله الله، والذي أسفر عن مقتل وجرح أكثر من ١٠٠ من الصليبيين داخل نادٍ لأتباع قوم لوط.

وسنجزي الشاكرين

إن الناظر المدقق فيما اتهمت به بعض التنظيمات والأحزاب الزاعمة انتسابها للإسلام من أنها تستخدم الدين سُلّما للوصول إلى السلطة يجد أنه حقيقةٌ لا افتراء، ولا أدلّ على صحّة ذلك من تضحيتهم بدين الإسلام وبيعه بأبخس الأثمان في أي مساومة تعرض عليهم من قبل الطواغيت وأسيادهم في الدول الصليبية.

فهم ينادون بالإسلام ليجمعوا حولهم الأنصار والأتباع، حتى إذا ما اشتد عودهم، ذهبوا يزاحمون الطواغيت على ما في أيديهم، مطالبين بأن يكون الحكم لله تعالى، والسلطة لأنفسهم، فلما علموا أن المشركين في العالم كله لا يرضون بأن يكون الحكم لله وحده، ساوموا الطواغيت وأسيادهم في الدول الصليبية على السلطة جاعلين الدعوة إلى حكم الله وراء ظهورهم. وأنى لهم أن يلتزموا حكم الله بعد أن جعلوا أنفسهم أندادا له؟ خاصة تلك الأحزاب التي دخلت في مجالس الطواغيت المشرّعين للقوانين الوضعية، أو في الوزارات التنفيذية الحاكمة بتلك القوانين والمتولية لهؤلاء الطواغيت؟

ثم نجدهم يزدادون تنازلا بمقدار ما يُعرضون له من الابتلاءات، أو يسعون إليه من المكاسب الدنيوية، حتى وصل بهم الأمر إلى المناداة الصريحة بالديموقراطية والعلمانية، وإعلان العداء البواح لمن يقيم شرع الله أو يدعو إليه، وموالاة اليهود والنصارى في ذلك، كما نراه واضحا جليا في حكومات الإخوان المرتدين وأحزابهم في مصر، وتركيا، وتونس، وفلسطين، وليبيا، وغيرها.

وعلى الموحّد أن يحمد الله أن عافاه من ذلك كله، إذ ما زالت الخلافة تُثبت –بفضل الله وحده– يوما بعد يوم تمسكها بدين الله، وإخلاص أمرائها وجنودها في توحيدهم لله، واتّباعهم لرسوله، صلى الله عليه وسلم، وإقامتهم للدين على هدي السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين، نحسبهم كذلك، ولا نزكي على الله أحدا، وهذا الثبات لم يكن إلا بمحض فضل الله وكرمه.

وليس مقدار الفتن الذي صُبّ على المهاجرين والأنصار بسبب تمسّكهم بدينهم هو وحده الدليل على صدقهم وإخلاصهم، إذ لم ينج من تلك الفتن أهل الأحزاب والتنظيمات التي ضلّت من قبل، ولكن العبرة في الاعتقاد والمنهاج، والثبات عليهما عند الفتن، وعدم التبديل في أحكام الإسلام، وعدم المداهنة في دين الله تعالى، إذ علموا أن لا نجاة من أن تتخطفهم عواصف الفتن إلا بمزيد من التمسّك بأصل الدين وفروعه، ومزيد من طلب العون والتثبيت من الله القوي العزيز، بطاعته فيما أمر من إقامة الدين، وجهاد المشركين، واجتناب ما نهى عنه وزجر من طاعة المشركين ومداهنتهم في الدين.

وما زالت الدولة الإسلامية –بفضل الله– تثبت أنها تبذل كل ما في يدها في سبيل أن يَسلم لرعيتها توحيدهم، ويتحقق لديهم اتباع سنّة نبيهم –صلى الله عليه وسلم– في كل جوانب حياتهم، وأن يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويأتمروا بالمعروف وينتهوا عن المنكر، وأن يكون دينهم كله لله تعالى، لا يشاركه فيه أحد من الأنداد، ولا ينازعه فيه أحد من الطواغيت.

فبعد أن مكّن الله لهم في سنين قليلة من الجهاد ما لم يمكّن لأتباع الأحزاب والتنظيمات الضالة المضلة في قرن من التنازلات والمداهنة لأعداء الله، حرص جنود الدولة الإسلامية أن يشكروا لله –عز وجل– هذه النعمة بإقامتهم للدين، ولو أدى بهم ذلك إلى أن يحاربهم عليه الإنس والجان، ورفضوا أن يبدلوا دين الله، أو أن يُنقِصوا منه، ولو دفعوا ثمنا لهذا الثبات ما كلّفهم من دماء وأشلاء، وسلاح وعتاد، وأموال.

وهذا هو دأب الأنبياء والصالحين في كل زمان ومكان، أن يحرصوا على بقاء دينهم، ويبذلوا ما في أيديهم، لينالوا ما في يد الله، ولو أدى ذلك إلى فناء الأنفس، فضلا عن المال والسلطان، كما وصفهم الله سبحانه بقوله: {وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ * وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ * وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ* فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٤٥-١٤٨].

فالثبات الثبات يا جنود الإسلام، فما هي –والله– إلا إحدى الحسنيين، والعاقبة للمتقين.

ملحمة الموصل في أسبوعها السابع

نزيف في المحور الشرقي وشبه توقف في بقية المحاور

النبأ – ولاية نينوى

تكبد الجيش الرافضي وميليشياته خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال هذا الأسبوع في المعارك التي دارت بشكل رئيسي في الأحياء الشرقية من مدينة الموصل، حيث بلغت الحصيلة نحو ٢٧٥ قتيلا وعشرات الجرحى، وتدمير وإعطاب ٦٤ آلية.

٤٢ قتيلاً في حي الانتصار

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ صفر)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي في أطراف حي الانتصار شرق الموصل.

فبعد أن توغل المرتدون داخل الحي وسيطروا على عدد من النقاط، هاجمهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا من قتل ١٠ مرتدين وجرح عدد آخر، فيما تراجع بقية عناصر الجيش الرافضي عن النقاط التي كانوا قد تقدموا إليها.

خسائر الروافض في حي الانتصار ارتفعت إثر هجومين استشهاديين منفصلين استهدفا حشودهم على أطراف الحي، ففي يوم الخميس استهدف الاستشهادي أبو فاروق الجبوري – تقبله الله- تجمعا لهم، ما أدى إلى مقتل ١٤ رافضيا وإصابة آخرين، وتدمير عربة BMP ومقرّين. بينما أسفرت العملية الاستشهادية التي نفذها الاستشهادي أبو بلال الجزراوي –تقبله الله- الاثنين (٢٨/ صفر)، عن مقتل نحو ١٨ مرتدا وجرح آخرِين، وتدمير عربة BMP وعربتي همر.

وأعقب الهجومَ الاستشهاديَّ الأخيرَ اقتحامُ مواقع الروافض في الحي والسيطرة على أحدها بعد قتل وإصابة عدد منهم وتدمير عربتي همر.

وبالقرب من حي الانتصار حيث حي الشيماء، استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة BMP بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها.

٣٩ قتيلاً وتدمير وإعطاب ١٠ عربات همر

وفي حي عدن تعرضت قوات سوات الرافضية لخسائر بشرية ومادية كبيرة الخميس (٢٤/ صفر)، حيث هاجم الاستشهادي أبو موسى الشامي –تقبله الله- حشود المرتدين، ويسر الله له الوصول وتفجير عربته المفخخة وسطهم، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا وإصابة عدد آخر، وتدمير ٦ عربات همر، وإعطاب ٣ أخريات، وتدمير عربة كوجار كذلك، وتدمير عدد من المواقع التي كان المرتدون يتحصنون فيها.

وفي الحي ذاته تسللت مجموعة من المجاهدين الاثنين (٢٨/ صفر)، إلى نقاط تمركز الجيش الرافضي على أطراف الحي، فقتلوا ٥ منهم قبل أن يعودوا سالمين، ولله الحمد. كما قُتل ٤ من مرتدي سوات الرافضية ودُمِّرت عربة همر، نتيجة استهدافهم بقذائف الهاون.

هجمات انغماسية واستشهادية في حي التحرير

حي التحرير أيضا شهد معارك بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته، إذ انغمست مجموعة من المجاهدين وسط تجمعات قوات سوات الرافضية الجمعة (٢٥/ صفر)، وتمكن الانغماسيون من الإثخان بعدوهم، فقد قتلوا ١٥ مرتدا وأصابوا آخرين، ودَمَّروا ٤ عربات همر، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

ليس هذا هو الهجوم الوحيد الذي شنه المجاهدون في حي التحرير، فقد انطلق الاستشهادي أبو الدرداء المصلاوي –تقبله الله- بسيارة مفخخة، وما إن توسط حشدا رافضيا حتى فَجَّرها عليهم، مما تسبب في سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح، وتدمير عربتي كوجار، وعربة همر.

وفي وقت لاحق من يوم الجمعة فَجَّر أحد الاستشهاديين عجلته المفخخة على آليات وعناصر لقوات سوات الرافضية، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا وجرح عدد آخر، وتدمير ٥ عربات همر.

خسائر كبيرة للروافض في حي المحاربين

ومن حي التحرير إلى حي المحاربين القريب منه، فقد سقط ٣٧ قتيلا من قوات سوات الرافضية قتلى، ودُمِّرت ١٠ عربات همر ودبابة أبرامز، نتيجة ٣ عمليات استشهادية استهدفت المرتدين في الحي.

فبعد أن وصل الاستشهاديان أبو ياسر الداغستاني وأبو أسد الداغستاني –تقبلهما الله- إلى جموع الروافض في الحي، فَجَّرا سيارتيهما المفخختين عليهم السبت (٢٦/ صفر)، مما أدى إلى مقتل ٢٧ مرتدا وجرح آخرين، وتدمير ٩ عربات همر. ١٠ مرتدون آخرون قُتلوا في الهجوم الاستشهادي الذي نفذه الأخ أبو هارون الشامي –تقبله الله- الثلاثاء (٢٩/ صفر)، في حي المحاربين كـذلك، كما أسفـر الهجـوم عن تدمير دبابـة أبرامـز وعربـة همر.

٣ عمليات استشهادية في يوم واحد في حي البكر

نبقى في المحور الشرقي من مدينة الموصل وتحديدا في حي البكر، الذي شهد ٣ هجمات استشهادية الثلاثاء (٢٩/ صفر)، أحبطت محاولات توغل الروافض داخل الحي، بفضل الله.

الهجوم الاستشهادي الأول نفذه الأخ أبو مروان الشامي –تقبله الله- على تجمع للمرتدين على



أطراف الحي، مما أسفر عن مقتل ٩ عناصر وجرح عدد آخر من قوات سوات وتدمير عربتي همر.

وبعدها بساعات استهدف الاستشهاديان أبو حذيفة المغربي وأبو ياسين الشامي –تقبلهما الله- نقاط تمركز المرتدين في الحي، فقتلا – بفضل الله- ١٨ عنصرا منهم وجرحوا عددا آخر، إضافة إلى تدمير ٤ عربات همر.

يضاف إلى أن ٥ عناصر من قوات سوات المرتدة قُتلوا في أطراف حيي البكر والانتصار خلال المعارك مع المجاهدين، ولله الحمد.

عمليتان استشهاديتان في حي القادسية الثانية

ومن الأحياء الشرقية التي شهدت مواجهات مع الروافض، حي القادسية الثانية يوم الأربعاء (٣٠/ صفر)، فقد ضربت عمليتان استشهاديتان تجمعين لقوات سوات، وأسفرتا عن مقتل ١٨ عنصرا وتدمير عربة همر وجرافتين.

وفي اليوم ذاته تجددت الاشتباكات في حيي الانتصار والبكر، وسقط خلالها ٥ قتلى من المرتدين.

محاولات رافضية فاشلة نحو قرية القصر

وفي سياق متصل فشل الحشد الرافضي في التقدم نحو قرية القصر جنوب الموصل بعد هجومه عليها الجمعة (٢٥/ صفر)، وذلك نتيجة تصدي المجاهدين لهم وقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير ناقلة آليات، واغتنام جنود الخلافة أسلحة وذخائر، وإجبار المرتدين على العودة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

محاولة ثانية للجيش الرافضي باءت بالفشل كذلك، الاثنين (٢٨/ صفر)، واضطروا فيها للانسحاب والتراجع بعد أن خسروا ١٠ عناصر –سقطوا قتلى- و٦ عربات همر وعربتي BMP دَمَّرها المجاهدون.

عملية استشهادية في بعويزة

أما في المحور الشمالي من مدينة الموصل، تعرض موقع للحشد الرافضي لهجوم استشهادي نفذه الأخ أبو محمد الشامي –تقبله الله- الاثنين (٢٨/ صفر)، على أطراف منطقة بعويزة، فكانت النتيجة مقتل ٨ مرتدين وجرح آخرِين، وتدمير عربتي همر.

وفي المنطقة ذاتها اشتبك جنود الخلافة مع الروافض بمختلف الأسلحة، وخلال تلك الاشتباكات دَمَّر جنود الخلافة عربة همر وجرافة وأعطبوا عربة همر ثانية.

مفارز القنص تثخن بالروافض وتقتل ٤٠ منهم

مفارز القنص من جهتها كان لها دور كبير في المعارك وأثخنت بالمرتدين، حيث بلغت حصيلة عمليات القنص خلال هذا الأسبوع ٤٠ قتيلا في الأحياء الشرقية من الموصل.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وعلى مدار هذا الأسبوع استهدفت الجيش الرافضي ومرتدي سوات، في أحياء الانتصار والسلام والتحرير والمحاربين والبكر وعدن والشقق الخضراء، فسقط جراء تلك العمليات ٤٠ مرتدا رافضيا، إلى جانب عرقلة محاولات توغلهم في تلك الأحياء.

وقد نشر المكتب الإعلامي لولاية نينوى إصدارا مرئيا يوثق فيه جانبا من عمليات القنص تلك، تحت عنوان (وقع الرصاص).

نشاط متواصل لمفارز الإسناد

هذا وقصفت فرق الإسناد تجمعات ومقرات الجيش والحشد الرافضيَّين والبيشمركة المرتدين، على أطراف أحياء عدن والانتصار والمحاربين والزرقاوي وقرية شهرزاد ومنطقة بعويزة وغرب تلكيف ومنطقة أسكي موصل، بمئات قذائف الهاون من مختلف العيارات، وبصواريخ الكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع وقذائف المدفعية الثقيلة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن أغلب تلك الإصابات كانت دقيقة، وأوقعت العديد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

عمليات استشهادية وصولات في تلعفر

الروافض يقعون مجدداً في فخ الاستنزاف

النبأ – ولاية الجزيرة

مُني مرتدو الحشد الرافضي بخسائر بشرية ومادية كبيرة خلال هذا الأسبوع، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة تلعفر، فقد قُتل وأُصيب قرابة ١٠٠ رافضي ودُمِّرت وأُعطبت ٢٨ آلية، واغتنم المجاهدون ٧ آليات أخريات، وأُسقطت طائرتا استطلاع.

فقد انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٨/ صفر)، في تجمع لعناصر الحشد الرافضي المرتدين غرب مدينة تلعفر، فأوقعوا ١١ عنصرا منهم بين قتيل وجريح.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن المجاهدين انغمسوا وسط تجمع المرتدين في منطقة (الشرائع)، وتمكنوا من قتل ٨ وإصابة ٣ آخرين وتدمير عربة همر، قبل أن يعودوا سالمين، بفضل الله.

هجمات للمجاهدين جنوب تلعفر وإسقاط طائرتي استطلاع

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- مواقع الحشد الرافضي شرق بلدة تل عبطة جنوب تلعفر، وتخلل الاشتباكات هجوم استشهادي ضرب تجمعا للمرتدين.

إذ صالت مجموعات من المجاهدين على نقاط تمركز المرتدين في قرية بيلونة، واحتدمت المواجهات بين الجهتين، ليستهدف الاستشهادي طه المصلاوي -تقبله الله- أثناءها تجمعا للروافض في القرية بسيارته المفخخة، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد منهم وتدمير عدة آليات.

وبنبقى جنوب مدينة تلعفر، فقد أغار المجاهدون على مواقع المرتدين في قرية الحمراء، فقتلوا وأصابوا عددا منهم ودَمَّروا عربة همر.

إلى جانب ذلك أسقطت مفارز الدفاع الجوي ٣ طائرات استطلاع للجيش الرافضي، جراء استهدافهما بالمضادات الأرضية أثناء تحليقهما فوق مناطق سيطرة المجاهدين في تل عبطة جنوب مدينة تلعفر وعلى أطراف قرية تل فارس غرب تلعفر.

ولدى محاولتهم التقدم نحو قرية التركمانية الشمالية، وقع عناصر الحشد الرافضي المرتدون في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية، إذ جرت مباغتتهم بمختلف الأسلحة، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم وتدمير عدة آليات.

وقد تمكن الأخ الاستشهادي أبو جند الشيشاني-تقبله الله- من الوصول إلى تجمع المرتدين وتفجير عربته المفخخة وسطهم، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا وتدمير عربة همر و٣ آليات. لتدور بعدها مواجهات سقط فيها ٣ قتلى، ودُمِّرت عربة همر وقُتل ٤ مرتدين كانوا على متنها، فتراجع من تبقى منهم إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

وقرب قرية الصالحية شمال شرقي تل عبطة



هاجم الأخ الاستشهادي أبو عبد الحكيم الشيشاني -تقبله الله- جموع الحشد الرافضي الثلاثاء (٢٩/ صفر)، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى إضافة إلى تدمير دبابة T72. فيما دُمِّرت ناقلة جند بصاروخ موجه قرب قرية الفيصلية شمال تل عبطة.

صولة وهجوم استشهادي قرب تلعفر

سبق هذه الهجمات عدد من العمليات، فقد شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ صفر)، هجوما على مواقع الحشد الرافضي جنوب شرقي تلعفر، فقتلوا ١٠ مرتدين ودَمَّروا ٤ آليات.

إذ صالت مجموعة من المجاهدين بأسلحة مختلفة على ثكنات للحشد الرافضي قرب بلدة المحلبية جنوب شرقي تلعفر، وأسفرت الصولة عن تدمير ثكنتين بالكامل ومقتل ما يزيد عن ١٠ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر وناقلتي جند، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، غانمين أسلحة وذخائر متنوعة.

وفي وقت لاحق من اليوم ذاته استهدف أحد الاستشهاديين بعربته المفخخة رتلا للحشد الرافضي قرب قرية عين حصان غرب مدينة تلعفر، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين على الأقل، وتدمير دبابة أبرامز وعربتين رباعيتي الدفع وعدة آليات عسكرية.

تدمير ١٠ آليات للحشد الرافضي

إلى جانب ذلك أغار جنود الخلافة على ثكنات المرتدين قرب قرية عين الواح جنوب تلعفر، فدارت اشتباكات عنيفة، تمكن خلالها المجاهدون من قتل ٧ مرتدين وإحراق ثكنتين وناقلة جند وإعطاب أخرى، وتدمير عربة همر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.



وفي السياق ذاته دَمَّر جنود الخلافة حاملة آليات، وناقلة جند، وعربتين رباعيتي الدفع، وقُتل وأُصيب من كان فيها، بعد تفجير عبوات ناسفة عليها في قرية سن الذبان وقرب قرية عين الواح وعلى الطريق الرابط بين قريتي عين الواح وصبان. كما قُتل عنصر من الحشد الرافضي وأُصيب آخرون إثر تفجير موقع مفخخ في مطار تلعفر.

وعلى أطراف المطار أيضا استهدف جنود الخلافة آليات للجيش الرافضي بصواريخ موجهة، مما تسبب في تدمير جرافة وإعطاب أخرى، ومقتل وجرح عدد من المرتدين.

السيطرة على قرية (الخرايب) وتدمير واغتنام ١٦ آلية

معارك أخرى غرب مدينة تلعفر شهدها هذا الأسبوع، تمكن المجاهدون في إحداها من استعادة السيطرة على قرية (خرايب جحاش). فوفقا لبيان المكتب الإعلامي للولاية، فقد هاجم المجاهدون مواقع الحشد الرافضي الأحد (٢٧/ صفر)، في قرية (خرايب جحاش) غرب تلعفر، فحاول المرتدون التصدي للمجاهدين واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة لعدة ساعات، تمكن المجاهدون خلالها من قتل ما لا يقل عن ٢٠ رافضيا وإصابة عدد آخر، كما دَمَّروا عدة آليات عسكرية، من بينها ٣ عربات BMP وناقلة جند، فضلا عن إحكام السيطرة على القرية.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام ٦ عربات رباعية الدفع وناقلة جند، وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وقرب القرية ذاتها (خرايب جحاش) استهدف جنود الخلافة بصواريخ موجهة ٣ عربات BMP وعربة مدرعة وعربة همر للحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٥ مرتدين.

وفي يوم الأربعاء (٣٠/ صفر)، هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع الجيش الرافضي قرب قرية حنظلة غرب تلعفر، فتمكنوا من قتل وجرح عدد من المرتدين، ودَمَّروا عربة همر وعربة مدرعة وسيارة.

وبالقرب من قرية تل فارس استهدف المجاهدون دبابة T72 للحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

المجاهدون يستعيدون قرية أم المصايد

والروافض يخسرون العشرات في محاولات استعادتها

النبأ – ولاية دجلة

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ صفر) هجوما، على تجمعات الحشد الرافضي في قرية أم المصايد شمال غربي بلدة حمام العليل، فمكنهم الله بفضله من السيطرة عليها.

وقد استخدم المجاهدون خلال الهجوم الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية والمدفعية والهاون، وخلال تلك المواجهات استهدف الاستشهادي أبو شامل العراقي –تقبله الله- بعربته المفخخة تجمعا للروافض في القرية وفَجَّرها عليهم.

وأسفرت الاشتباكات والهجوم الاستشهادي عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وسيطرة المجاهدين على القرية.

تدمير وإعطاب ١٠ آليات في محاولة أولى لدخول القرية

وفي اليوم التالي الجمعة (٢٥/ صفر)، حاول الحشد الرافضي دخول القرية، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية والصواريخ الموجهة، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد من المرتدين، إلى جانب خسائر كبيرة في الآليات، حيث جرى تدمير دبابتي T72 و٥ عربات همر وسيارة رباعية الدفع، وإعطاب عربة BMP وعربة همر، كما اغتنم المجاهدون عربتي همر وجرافة.

هذه الخسائر أجبرت المرتدين على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد.

٣٦ قتيلاً و٩ آليات مدمّرة في المحاولة الثانية

هجوم ثانٍ شنه الحشد الرافضي السبت (٢٦/ صفر)، سعوا من خلاله إلى السيطرة على القرية (أم المصايد) مجددا، إلا أن محاولتهم فشلت وقُتل منهم ٣٦ مرتدا ودُمِّرت ٩ آليات.

إذ جابههم المجاهدون بمختلف الأسلحة ودارت اشتباكات محتدمة لعدة ساعات، تخللها هجوم استشهادي ضرب تجمعات المرتدين، فقُتل ٢١ مرتدا وأُصيب آخرون ودُمِّرت ٣ عربات همر.



إحدى آليات الروافض المدمّرة في القرية بعد سيطرة المجاهدين عليها

وتواصلت بعدها المواجهات التي انتهت بفرار المرتدين بعد مقتل نحو ١٥ عنصرا وتدمير ٣ عربات BMP وعربة همر وسيارة وجرافة.

المجاهدون ثابتون في القرية

إصرار الحشد الرافضي على دخول قرية أم المصايد في الأيام التالية انكسر أمام ثبات جنود الدولة الإسلامية ومقاومتهم الشرسة، بفضل الله، فلم يحققوا مبتغاهم في إخراج المجاهدين من القرية، التي باتت مصيدة لعناصره وآلياته وساحة استنزاف كبيرة له.

إذ هاجم المرتدون القرية الأحد (٢٧/ صفر)، وشهدت أطرافها معارك عنيفة نفذ خلالها مجاهدان هجومين استشهاديين على جموع المرتدين، فعاد المرتدون أدراجهم بعد مقتل وجرح العشرات من عناصرهم وتدمير ٤ عربات همر وعدة آليات عسكرية لهم.

وفي اليوم التالي الاثنين (٢٨/ صفر)، تمكن الاستشهادي أبو شام العراقي –تقبله الله- من الانغماس بسيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر الحشد المرتدين وفَجَّرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٨ وإصابة ٣ آخرين وتدمير عربة مدرعة وعربة رباعية الدفع.

وبالانتقال إلى محور بلدة الشورة، فقد سقط ٥ من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية الشويرات.

تدمير دبابتين و١٢ همر في ٣ هجمات استشهادية في مخمور

أما في محور منطقة مخمور فقد شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٩/ صفر)، ٣ هجمات استشهادية استهدفت تجمعات الحشد الرافضي جنوب غربي مخمور، وأسفرت عن عشرات القتلى والجرحى من عناصرهم وتدمير دبابتين و١٠ عربات همر.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دجلة إن الاستشهاديين الثلاثة هاجموا مواقع المرتدين على أطراف قريتي شيالة الإمام وسحل المضيف جنوب غربي مخمور، وتمكنوا من الوصول إلى الأهداف المرسومة وتفجير عرباتهم المفخخة على المرتدين، وقد أسفر الهجوم في قرية شيالة الإمام عن مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ٧ عربات همر ودبابة T72، فيما أسفر في قرية سحل المضيف عن قتل وجرح العديد من المرتدين وتدمير دبابة وعدة آليات.

وأعقبت الهجمات الاستشهادية مواجهات بين المجاهدين وعناصر الحشد الرافضي المرتدين، أدت إلى سقوط عدد منهم قتلى، وتدمير ٣ عربات همر.

وفي يوم الأربعاء (٣٠/ صفر)، لقي ٢٠ مرتدا من الحشد الرافضي مصرعهم ودُمِّرت عربتا همر، إثر تفجير ٥ عبوات ناسفة عليهم في قرية شيالة الأمام.

تدمير ١٠ آليات في عمليات متنوعة

من جانب آخر قصف جنود الدولة الإسلامية تجمعات وآليات عناصر الجيش والحشد الرافضيين بصواريخ موجهة وصواريخ SPG-9 وصواريخ محلية الصنع وقذائف المدفعية والهاون، مما أدى إلى إعطاب ٦ آليات قرب قرية أم المصايد وفي قرية العربيد، وتدمير عربة همر وقتل ٥ مرتدين وجرح عدد آخر على أطراف مدينة الشرقاط، كما دُمِّرت عربة همر وثكنة وقُتل عنصران كانا فيها قرب تلال العذبة، وأُعطبت جرافة قرب قرية خبيرات، ودُمِّرت عربة همر وقُتل من كان على متنها في منطقة الحضر، بينما دَمَّر المجاهدون دبابة T72 جنوب القيارة، ودُمِّرت سيارة عسكرية وقُتل من كان على متنها من البيشمركة المرتدين بالقرب من قرية باجوان جنوب مخمور.

مفارز القنص استهدفت من جهتها عناصر الجيش والحشد الرافضيين في قريتي العين البيضة والعريج، وعلى جبل مكحول شمال مدينة بيجي، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين في الحال.

هجمات متواصلة بالعبوات الناسفة في نواحي ديالى

النبأ – ولاية ديالى

فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة مندلي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها.

وفي منطقة بلدروز وتحديدا في منطقتي الداينية والندى، استهدف جنود الخلافة بعبوتين ناسفتين آلية وعربة سلفادور للمرتدين مما أدَّى إلى إعطابهما وإصابة من كان فيهما، من بينهم قيادي في الحشد الرافضي.

كما فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية نقل مياه لقطعات الجيش الرافضي في منطقة البزايز، مما أدى إلى تدميرها ومقتل عنصرين كانوا على متنها.

إلى جانب ذلك دَمَّرت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي الجمعة (٢٥/ صفر)، في منطقة العظيم.

وحسبما قال المكتب الإعلامي لولاية ديالى فقد تسللت المفرزة إلى ثكنة المرتدين في منطقة البوعيسى في العظيم، وقامت بتفخيخها وتفجيرها، مما أسفر عن تدميرها وإصابة أحد المرتدين.

وبالأسلوب ذاته دَمَّر جنود الدولة الإسلامية مقر سرية تابع للجيش الرافضي في منطقة الندى في ناحية مندلي.

من جانب آخر فَجَّر جنود الخلافة الاثنين (٢٨/ صفر)، برجين لنقل الطاقة الكهربائية إلى ناحية قره تبة الرافضية، مما أسفر عن تدميرهما وانقطاع الكهرباء عن الناحية بشكل كامل.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع الحشد الرافضي في منطقة العبارة التابعة لناحية بهرز وفي منطقة أبو صيدا.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن عمليات القصف جرت بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مع توجيه الرافضة كل قوتهم إلى الموصل
المفارز الأمنية تصعّد عملياتها في بغداد



النبأ – ولاية بغداد – خاص

تواصل المفارز الأمنية في ولاية بغداد عملياتها ضد الرافضة المشركين، إذ فَجَّرت إحدى تلك المفارز سيارة مفخخة شرق بغداد الخميس (٢٤/ صفر)، مما أوقع ١٧ رافضيا بين قتيل وجريح.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد بأن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة في منطقة المشتل شرق بغداد، وفَجَّرتها على تجمع للروافض، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة ١٧ مرتدا. مفرزة أمنية ثانية تمكنت –بفضل الله– من اغتيال قيادي في سرايا السلام الرافضية في منطقة بغداد الجديدة.

وذكرت الأنباء الواردة أن المرتد المعروف بـ(أبي الزهراء) القيادي في «سرايا السلام» الرافضية لقي حتفه، بعد أن قامت مفرزة أمنية بتفجير عبوة لاصقة على آليته التي دُمِّرت بشكل كامل في منطقة بغداد الجديدة.

سيارة مفخخة مركونة في منطقة (جميلة)

وفي يوم الاثنين (٢٨/ صفر)، عادت المفارز الأمنية لتستهدف تجمعات الروافض بسيارة مفخخة مركونة للمرة الثانية خلال هذا الأسبوع، إذ قال المكتب الإعلامي للولاية إن المفرزة الأمنية ركنت السيارة المفخخة في منطقة (جميلة) شرق بغداد، وفَجَّرتها فيما بعد على حشد للرافضة المشركين، مما أوقع قرابة ٢٠ مرتدا بين قتيل وجريح.

ضعف الأجهزة الأمنية الرافضية

وللاطلاع بشكل أدق على تفاصيل هذه العمليات وكيف تمكَّن المجاهدون من تنفيذها وسط إجراءات أمنية وصفها الروافض بالقوية والمشددة، كان لـ (النبأ) اتصال مع مصدر أمني خاص في ولاية بغداد، حدّثها بدايةً عن التصعيد الأخير لعمليات جنود الخلافة في ولاية بغداد، فأشار إلى أن المتتبع لأخبار الولاية في الفترة الأخيرة يلاحظ كثافة العمليات وتنوعها، وأن هذا التصعيد جاء لتخفيف الضغط نوعا ما عن جنود الدولة الإسلامية الذين يخوضون معارك محتدمة في الموصل، إلى جانب إشغال المرتدين بملفهم الأمني في عقر دارهم، إذ إن الهجمات الأخيرة قد أوقعت نكاية كبيرة في العدو، وأثَّرت في اقتصادهم المتهالك، وأظهرت فشل «الإجراءات الأمنية المشددة» التي تبجح بها الرافضة، فضربهم المجاهدون في المناطق التي يُفترض أن تكون أكثر تحصينا ويصعب اختراقها مثل الكاظمية.

فراغ أمني كبير في بغداد

وقد كان لمعركة الموصل تأثير كبير على الوضع الداخلي في ولاية بغداد، إذ نقل الروافض الكثير من القطعات العسكرية (عناصر وآليات) من مختلف المناطق ومنها بغداد للمشاركة في تلك المعركة، وأوضح المصدر السابق ذلك التأثير قائلاً: «إن سحب القوات الرافضية من داخل بغداد أحدث فراغا أمنيا كبيرا، سهَّل على المفارز الأمنية التحرك وضرب الرافضة في عقر دارهم في مدينة الصدر ومناطق الشعب والشعلة والحرية والمشتل وغيرها من الأحياء الأخرى ذات الخصوصية الكبيرة عند المرتدين، كون أكثر قاطنيها من الرافضة»، وأضاف أن سحب المرتدين لقواتهم من بغداد كان سببا رئيسا لازدياد هجمات المجاهدين في حزام بغداد، وتوعّد بأن الأيام القادمة ستكون أدهى وأمر على الروافض، بإذن الله.

وأضاف المصدر: «لقد رمى الروافض بكل ثقلهم في معركة الموصل فلم يبقوا آلية عسكرية في بقية المدن والمناطق إلا وسحبوها لاستخدامها في تلك الحملة التي يغطيها جوا طيران التحالف الصليبي، فبغداد اليوم تكاد تخلو من الآليات العسكرية، حتى أن القوات المتبقية في المدينة تستخدم الآليات «المدنية» في مختلف أعمالها الأمنية والعسكرية».

٦٠٠ قتيل وجريح خلال المواسم الرافضية

وفي الفترة الممتدة من (١/ محرم) إلى (٢٠/ صفر) والتي تتضمن موسمين شركيين للرافضة؛ في يوم عاشوراء و«أربعينية الحسين»، شدَّد الجهاز الأمني للرافضة من إجراءاته، وكثَّرت الحواجز ونقاط التفتيش في مختلف مناطق الولاية، وعُزِّزت القوات الرافضية العراقية بعناصر أمنية رافضية من إيران، ورغم كل ذلك فقد سقط خلال تلك الفترة في ولاية بغداد وحدها أكثر من ٦٥٠ قتيلا وجريحا، نتيجة الهجمات التي شنتها مفارز المجاهدين الأمنية على مواكبهم الشركية.

«التشديدات الأمنية» ليست أكثر من زوبعات إعلامية

وكشف مصدر (النبأ) الخاص أن تصريحات الروافض وكلامهم عن تأمين مواكبهم ومراسمهم الشركية لم تكن أكثر من زوبعات إعلامية، ولا أدل على ذلك من العدد الكبير من المرتدين الذين مكن الله فوارس بغداد من إسقاطهم بين قتيل ومثخن بجراحه في مختلف مناطق بغداد بسياراتهم وأحزمتهم المفخخة وعبواتهم الناسفة، وأردف المصدر أن استقدام عناصر أمنية من إيران لم يغيِّر في الوضع الأمني شيئا ولم يأتِ بجديد، وتابع: «وجود هذه السرايا الأمنية ليس جديداً، فهم موجودون منذ زمن بعيد بقادتهم وكبار أمنييهم ومخططيهم، فكثيرا ما أعلنت وكالات أنبائهم سابقا عن أسماء قتلى روافض إيرانيين سقطوا في عمليات استشهادية في بغداد، ومع كل هذا فعمليات جنود الخلافة وهجماتهم مستمرة وستزداد، بإذن الله».

خلافات مع الحكومة المرتدة

وفي نهاية الحديث معه بيّن المصدر الأمني أن الآلاف من الرافضة في بغداد خرجوا مرارا وتكرارا في مظاهرات واعتصامات واقتحموا المنطقة الخضراء، بعد خلافات كبيرة نشبت بينهم وبين الحكومة المرتدة، نتيجة الفشل المتواصل للحكومة في الحد من هجمات المجاهدين واختراقاتهم المتكررة للأجهزة الأمنية، يضاف إلى ذلك الإخفاق الأخير في حماية تجمعاتهم في مواسمهم الشركية.

بينهم ٧٠ من إيران

هجوم استشهادي يوقع أكثر من ٢٠٠ قتيل وجريح رافضي

النبأ – ولاية الجنوب

سقط أكثر من ٢٠٠ مرتد من الرافضة المشركين –أغلبهم من إيران– بين قتيل وجريح الخميس (٢٤/ صفر)، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في مدينة الحلة.

فبينما كانت حافلات نقل الزوار الرافضة متوقفة عند محطة وقود في منطقة الشوملي شرق مدينة الحلة، بعد عودتهم من تأدية طقوسهم في موسمهم الشركي «أربعينية الحسين» في مدينة كربلاء، هاجمهم الاستشهادي أبو فهد العراقي –تقبله الله– بصهريج مفخخ وفَجَّره وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل وجرح العشرات، وقد كان للتفجير في محطة الوقود أثر بالغ في زيادة أعداد القتلى الذين تفحمت جثثهم.

وأكد بيان المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن حصيلة الهجوم بلغت أكثر من ٢٠٠ قتيل وجريح، بينهم العشرات من الروافض القادمين من إيران.

ونقلت وسائل إعلامية عن مصادر إيرانية أن عدد الرافضة الإيرانيين الذين قُتلوا في التفجير بلغ ٧٠ مرتدا.

وختم المكتب الإعلامي بيانه بوعيد للرافضة، إذ جاء فيه: «وليعلم الرافضة، بأن ما ينتظرهم في القريب العاجل –بإذن الله– أوجع وأمر، وأن لظى المعارك في نينوى سيطالهم في بغداد وكربلاء والنجف».

وكان ٦ استشهاديين قد شنوا الاثنين (١٤/ صفر)، هجمات استهدفت مواقع القوات الرافضية غرب مدينة كربلاء بالتزامن مع استعدادهم لموسم «أربعينية الحسين» الشركي، وأسفرت عن مقتل وجرح ٧٠ رافضيا.

أسر ٢ من عناصر الجيش التركي المرتد

وتدمير ٥ آليات له قرب الباب وعبوات ناسفة تستهدف الـ PKK المرتدين جنوب منبج

النبأ – ولاية حلب

تمكن جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع وضمن المعارك المتواصلة في ريف مدينة الباب من أسر ٢ من عناصر الجيش التركي المرتد، وتدمير ٥ من آلياته، بينها دبابتان.

فقد أفادت وكالة أعماق يوم الثلاثاء (٢٩/ صفر)، بأن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا –بفضل الله– من أسر ٢ من عناصر الجيش التركي المرتد قرب قرية الدانا غرب مدينة الباب.

وفي سياق متصل دَمَّر جنود الخلافة في هجمات منفصلة دبابتين وآليتين مدرعتين وجرافة للجيش التركي المرتد، وذلك إثر استهدافها بصواريخ موجهة في قرية البرازي وفي محيط قرية كفير وجنوب قرية الأزرق في ريف مدينة الباب.

وفي غضون ذلك هاجم استشهادي بسيارة مفخخة الأحد (٢٧/ صفر)، تجمعا للصحوات المرتدين في قرية أم العمد غرب بلدة العريمة، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

إلى جانب ذلك، شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ صفر)، هجوما على مواقع صحوات الردة شمال بلدة قباسين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن المجاهدين صالوا على نقاط تمركز المرتدين شمال البلدة، فأوقعوا عددا منهم بين قتيل وجريح، واغتنموا سيارة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

وفي اليوم ذاته أحبط جنود الخلافة هجوما جديدا لفصائل الصحوات والجيش التركي المرتد على بلدة قباسين، كما أفشلوا هجوما ثانيا لهم على قرية الخليلة شمال مدينة الباب.

ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي تكبدها المرتدون في المواجهات التي دارت خلال محاولات تقدمهم تلك.

كما فَجَّر المجاهدون عدة عبوات ناسفة على مجموعة من مرتدي الصحوات في محيط قرية البرازي شمال الباب، وعبوة ناسفة على آلية (شاص) للمرتدين شمال بلدة قباسين في ريف مدينة الباب، ما أدى إلى تدمير الآلية وهلاك وإصابة من كان فيها.

وفي محيط جبل الدير شمال مدينة الباب استهدفت مفارز الإسناد مواقع الصحوات والجيش التركي المرتد بقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

من جهته يواصل الجيش التركي المرتد قصف الأحياء السكنية في مدينة الباب، كما قصف كذلك بزاعة وتادف، مُوقعا عددا جديدا من القتلى في صفوف السكان.

وأكدت الأنباء الواردة أن حصيلة عمليات القصف بلغت ٢٠ قتيلا وجريحا من السكان بينهم أطفال ونساء.

وبالانتقال إلى جبهات القتال ضد الـ PKK المرتدين وفي عملية أمنية جديدة لجنود الدولة الإسلامية، قُتل وأُصيب ١٤ مرتدا من الـPKK الخميس (٢٤/ صفر)، في انفجار عبوات ناسفة عليهم في إحدى قرى جنوب منبج في ريف ولاية حلب الشرقي.

وقالت المصادر الميدانية إن مفرزة أمنية فَجَّرت عبوتين ناسفتين مزروعتين مسبقا على عناصر من المرتدين قرب قرية (الماشي)، الأمر الذي تسبب في مقتل ٨ مرتدين وإصابة ٦ آخرين.

إلى جانب ذلك وبعبوات ناسفة أيضا قُتل ٤ من عناصر الـ PKK السبت (٢٦/ صفر)، بعد استهداف سيارتين لهم قرب قرية مقطع حجر كبير جنوب مدينة منبج.

وفي قرية شعالة غرب مدينة الباب استهدفت فرق الإسناد مواقع الـPKK المرتدين، بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، ولله الحمد.

عشرات القتلى من الـ PKK المرتدين في البركة والرقة

النبأ – ولايتا البركة والرقة

سقط عشرات القتلى من الـ PKK المرتدين السبت (٢٦/ صفر)، جراء هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقعهم غرب مدينة الشدادي.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة فقد هاجم جنود الخلافة مواقع المرتدين في قرية أبو فأس قرب قرية المالحة غرب مدينة الشدادي، فاندلعت مواجهات محتدمة بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم أسفر عن سيطرة المجاهدين على القرية، بعد قتل ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

وفي سياق آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ صفر)، عناصر من الـ PKK المرتدين شمال شرقي مدينة البركة، موقعين عددا من القتلى في صفوفهم.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين شمال بلدة تل حميس، مما أسفر عن مقتل وجرح ٤ منهم.

أما في ولاية الرقة فقد أردى جنود الدولة الإسلامية ٢٠ مرتدا من الـPKK قتلى، بتفجير سيارة مفخخة وعبوات ناسفة عليهم في ريف الولاية الشمالي.

ففي يوم الأربعاء (٢٣/ صفر)، فَجَّرت مفارز التفخيخ في عمليات منفصلة سيارة مفخخة مركونة ومنزلا مفخخا وعبوات ناسفة، على عناصر وآليات المرتدين، غرب بلدة عين عيسى.

وذكرت وكالة أعماق أن تلك التفجيرات أسفرت عن مقتل ٢٠ مرتدا من الـPKK وتدمير عربة همر.

وفي هجوم لاحق الأحد (٢٧/ صفر)، لقي ٥ مرتدين حتفهم، بعد انفجار عبوة ناسفة عليهم قرب بلدة عين عيسى كذلك.

وأوردت وسائل إعلام غربية نبأ مقتل جندي أمريكي واحد على الأقل مع عدد من عناصر الـ PKK ، جراء انفجار عبوات ناسفة، كان جنود الدولة الإسلامية قد زرعوها في أحد المواقع شمال ولاية الرقة.

ويذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد فَجَّروا الأسبوع الماضي عدة عبوات ناسفة على الـ PKK في حي غويران في مدينة البركة وفي مدينة القامشلي وفي ريف ولاية الرقة الشمالي، مما تسبب في مقتل وجرح ٢٠ مرتدا وتدمير جرافة.

صد هجوم نصيري في ريف حمص الشرقي

النبأ – ولاية حمص

بعد فشله لأكثر من مرة في السيطرة على منطقة حويسيس وتلة الصوانة، غَيّر النظام النصيري محور هجماته، فحاول الأحد (٢٧/ صفر)، التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب شركة شاعر في ريف حمص الشرقي لكن محاولته باءت بالفشل.

إذ ذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن الجيش النصيري شن هجوما على التلال الشرقية لشركة شاعر بمساندة العشرات من عناصر الميليشيات الرافضية، معززين بـ ٣ دبابات وعربة رباعية الدفع مزودة برشاش.

فدارت اشتباكات بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٧ مرتدين، وفرار بقية المهاجمين، دون إحراز أي تقدم.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد تصدوا الأسبوع الماضي لمحاولات تقدم الجيش النصيري على مواقعهم غرب مدينة تدمر وفي منطقة حويسيس في ريف ولاية حمص الشرقي، وقتلوا وجرحوا قرابة ٤٥ مرتدا ودَمَّروا دبابة T60.

الطيران الصليبي الروسي يقتل العشرات من السكان في مدينة الخير

شنت الطائرات الروسية غارات على سوق للخضروات في حي الحميدية في مدينة الخير، مما تسبب في وقوع أكثر من ١٥ قتيلا و٤٠ جريحا، معظمهم أطفال ونساء.

ومن جانبهم استهدف جنود الخلافة مدفعا رشاشا للنظام النصيري الاثنين (٢٨/ صفر)، بصاروخ موجه في الفوج (١١٣) غرب الولاية، مما أسفر عن تدميره.

ثمنها عشرات القتلى والجرحى

محاولات تقدم فاشلة لمقاتلي «حكومة الوفاق» المرتدة في سرت

النبأ – ولاية طرابلس

تستمر المعارك المحتدمة في منطقة الجيزة البحرية وسط مدينة سرت، بين جنود الدولة الإسلامية من جهة، وعناصر «حكومة الوفاق» المرتدين، المدعومين بغطاء جوي من الطائرات الأمريكية، من جهة أخرى.

وقالت وكالة أعماق إن ٦٧ عنصرا من «الوفاق» سقطوا بين قتيل وجريح خلال معارك جرت يومي السبت والأحد (٢٦ – ٢٧/ صفر).

وخلال المعارك فَجَّر أحد الاستشهاديين حزامه الناسف على عدد من المرتدين خلال محاولتهم اقتحام أحد المواقع.

وقد ارتفعت وتيرة الغارات الأمريكية على المنطقة الخاضعة لسيطرة جنود الدولة الإسلامية في المدينة مع استمرار فشل المرتدين في حملتهم العسكرية على المدينة، حيث نفذت الطائرات الأمريكية نحو ٤٥ ضربة خلال الأسبوعين الماضيين، ليرتفع العدد الإجمالي للغارات التي نفذها الطيران الأمريكي على المدينة دعما لـ «الوفاق» المرتدة إلى ٤٢٠ غارة، منذ بداية الحملة الصليبية على سرت.

يشار إلى أن عناصر «حكومة الوفاق» المرتدين بدؤوا قبل ٧ أشهر، معركة تهدف إلى السيطرة على مدينة سرت، لكن ثبات جنود الخلافة ومقاومتهم الشرسة أحبطت مشاريعهم، ولله الحمد.

ويذكر أن قرابة ١٧٠ قتيلا وجريحا من «حكومة الوفاق» المرتدة كانوا قد سقطوا في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت، الأسبوعين الماضيين.

إثر الهجوم على حاجز جديد ١٥ قتيلاً من الجيش المصري المرتد جنوب العريش

النبأ – ولاية سيناء

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ صفر)، هجوما على حاجز للجيش المصري المرتد قرب مدينة العريش شمال سيناء، موقعين قتلى في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن المجاهدين هاجموا حاجز الجيش المصري المرتد في قرية السبيل جنوب غربي مدينة العريش، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأسفر الهجوم عن مقتل ١٥ مرتداً من عناصر الحاجز، وتدمير مدرعتين من طراز M113، واغتنام الأسلحة والمعدات التي كانت موجودة في الحاجز، ليقوم المجاهدون بعد ذلك بتفجيره، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم، ولله الحمد.

هجوم ثانٍ استهدف عناصر الجيش المصري المرتدين في قرية السبيل جنوب غربي مدينة العريش، فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة متشظية على قوة راجلة للمرتدين، إلا أن المصدر الذي أورد الخبر لم يشر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون، واكتفى بذكر أن الإصابة كانت دقيقة.

من جهة أخرى، أُعطبت عربة همر للجيش المصري المرتد، إثر تفجير عبوة ناسفة قرب بوابة العريش غرب المدينة، وذلك في وقت سابق من اليوم ذاته (الخميس).

يذكر أن استشهاديا استهدف قبل نحو أسبوعين حاجزا لجيش الردة المصري جنوب مدينة العريش بسيارة مفخخة، مما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين.

هجوم على مواقع الجيش الأفغاني المرتد وسط أفغانستان

النبأ – ولاية خراسان

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ صفر)، هجوما على مواقع الجيش الأفغاني المرتد في منطقة غور مرغاب وسط أفغانستان، وأوقعوا في صفوفهم خسائر في الأرواح والمعدات.

وذكرت وكالة أعماق أن مواجهات عنيفة اندلعت بين جنود الخلافة وعناصر الجيش الأفغاني المرتد في هذه المنطقة، إثر هجوم على مواقع المرتدين، تمكن المجاهدون فيه من قتل ١٢ منهم وتدمير عربتين مدرعتين.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من الشرطة والاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، مما تسبب في مقتل وجرح عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان بأن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عناصر الشرطة والاستخبارات المرتدين في حي أنكور باغ في مدينة جلال أباد، مما أدى إلى مقتل ٤ عناصر من الشرطة و٣ عناصر من الاستخبارات.

من جانب آخر واستمرارا لعملياتها النوعية، نفذت المفارز الأمنية العاملة في ولاية خراسان هجمات استهدفت ضباطا في الحكومتين الأفغانية والباكستانية المرتدتين.

ففي مدينة جلال أباد شرق أفغانستان استهدفت مفرزة أمنية ضابط تحقيق برتبة عقيد وأردته قتيلا، ولله الحمد.

ضابطان آخران -ولكن من الشرطة الباكستانية المرتدة- لقيا حتفيهما كذلك وأُصيب ٢ من مرافقي أحدهما، بعد أن هاجمتهم مفرزتان أمنيتان بالسلاح الخفيف في مدينة كراتشي جنوب باكستان وفي بيشاور شمال باكستان.

وفي عملية أخرى اغتالت لها مفرزة أمنية -الأحد- أحد كبار الدعاة إلى دين القاديانية في مدينة كراتشي.

والقاديانية واحدة من أكثر الفرق كفرا وشركا بالله وإشاعة للبدع في صفوف المسلمين، وقد نشأت هذه الفرقة في شبه القارة الهندية خلال فترة الاحتلال الإنكليزي وتحت رعايته، إذ تبنت هذه الفرقة ومؤسسها (غلام أحمد قادياني) قضية تعطيل الجهاد ضد الإنكليز، الذي كان يخوضه أهل السنة في الهند والسند، ثم تطور الأمر بالضال المضل (القادياني) إلى أن يدعي النبوة، نافيا أن يكون نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- خاتما للأنبياء، وسمى نفسه بالمهدي، وابتدع لأتباعه دينا جديدا مختلفا عن دين الإسلام.

وتلقى هذه الطائفة دعما كبيرا من الدول الصليبية، وعلى رأسها بريطانيا التي أشرفت على إنشائها، وكذلك من طواغيت القارة الهندية، حيث بات لهم أتباع بالملايين في شبه القارة الهندية وإفريقيا وفي إنكلترا وبعض الدول الغربية.

وهذه العملية هي الثانية التي يستهدف فيها جنود الخلافة منتسبي هذه الطائفة المشركة، إذ سبق أن استهدف الاستشهادي أبو الفداء البنغالي -تقبله الله- معبدا لهم في منطقة راج شاهي شمال غربي بنغلادش في شهر ربيع الأول من العام المنصرم، مما أسفر عن مقتل وجرح العشرات منهم.

الجدير بالذكر أن نحو ٣٦٠ رافضيا مشركا كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح خلال الأسبوعين الماضيين، جراء هجومين استشهاديين استهدفا تجمعاتهم في معبدين لهم في مدينة كابل وفي بلوشستان، كما قُتل خلال تلك الفترة أيضا ٢٠ عنصرا من المخابرات الأفغانية المرتدة بعد أن استهدفهم استشهادي بسترة ناسفة في مدينة كابل.

في اختراق أمني جديد

٣ عمليات استشهادية ناجحة داخل مدينة سامراء

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٨/ صفر)، هجمات استشهادية استهدفت مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين داخل مدينة سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

وحسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فقد تمكن الاستشهاديون الثلاثة من تخطي كافة الحواجز الأمنية الرافضية والوصول إلى أهدافهم المرسومة مسبقا.

فقد انغمس الاستشهادي أبو هاجر العراقي –تقبله الله- بحزامه الناسف وسط تجمع لعناصر الشرطة الرافضية في مبنى «عمليات سامراء»، في حين انغمس الاستشهادي أبو حوراء العراقي –تقبله الله- داخل منزل المرتد (عباس أشرف) عضو «مجلس محافظة صلاح الدين» أثناء تجمع عناصر من الحشد الرافضي وقوات الأمن الرافضي فيه، بينما استهدف الاستشهادي أبو مصطفى العراقي –تقبله الله- تجمعا للروافض في أحد مواقف الحافلات، وفَجَّر حزامه الناسف وسطهم.

وكانت حصيلة العمليات الاستشهادية الثلاثة مقتل وجرح العشرات من المرتدين في الشرطة والجيش والمليشيات الرافضية.

بدورها نفذت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية عددا من العمليات الجمعة (٢٥/ صفر)، استهدفت خلالها مرتدين من الحشد الرافضي واستخبارات الحكومة الرافضية في مدينة سامراء.

إذ ذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن مفرزة أمنية اغتالت عنصرين من الاستخبارات الرافضية، وفَجَّرت عبوات ناسفة على عناصر الحشد الرافضي وسيارات تابعة لهم، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم وإصابة ٧ آخرين، وتدمير ٣ سيارت، وذلك في منطقتي الطيبوب والجلام في سامراء.

في حين استهدفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في منطقة الدبس وعلى الطريق الرابط بين مدينتي بيجي وحديثة، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

هجوم استشهادي قرب مدخل الرطبة

والمفارز الأمنية تنفذ مزيداً من العمليات في الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ صفر)، هجوما استشهاديا على تجمع للصحوات المرتدين عند مدخل مدينة الرطبة غرب ولاية الأنبار.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الاستشهادي أبا عمر الشامي –تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة نحو تجمع للصحوات المرتدين في منطقة (الــ ٥ كيلو) عند مدخل مدينة الرطبة، فيسر الله له الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة عليه، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين وتدمير آلية رباعية الدفع.

وفي هجوم ثان لهم، أغارت مجموعة من جنود الخلافة على الفوج (٢٨) التابع للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١١٠) شرق مدينة الرطبة.

وبعد مواجهات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، تمكن المجاهدون من قتل أكثر من ١٠ مرتدين وإحراق ثكنة مجاورة للفوج، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى مدينة الرمادي فقد استُهدف حاجز للشرطة الرافضية شرق المدينة بهجوم من قبل مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة، فقُتل وجُرح ٦ من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا حاجز الشرطة الرافضية في منطقة سدة البوعلوان، واشتبكوا مع عناصر الحاجز، فقتلوا ٢ منهم وأصابوا ٤ آخرين بجروح متفاوتة.

وفي هجمات أخرى للمجاهدين داخل المدينة سقط ٦ روافض بين قتيل وجريح الاثنين (٢٨/ صفر)، في حي الأندلس.

المرتدون الذين قُتل ٢ منهم وأُصيب ٤ آخرون، استُهدفوا بتفجير عبوة ناسفة على سيارة كانت تقلهم في الحي ذاته.

وفي منطقة البوفراج شرق الرمادي، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر الصحوات الأربعاء (٣٠/ صفر)، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية صعَّدوا من هجماتهم على الصحوات والجيش الرافضي في ولاية الأنبار في الأسابيع القليلة الماضية، وبدأت تلك الهجمات تتزايد بشكل مطَّرد، ويزداد معها عدد القتلى في صفوف الصحوات والرافضة.

ففي الأسبوع المنصرم فَجَّرت المفارز الأمنية عددا من العبوات الناسفة في مناطق المضيق والبوعلوان وجويبة والبوفراج، كما فُجِّرت سيارة مفخخة بعد ركنها في منطقة التأميم، مما أوقع ٢٦ مرتدا بين قتيل وجريح.

تدمير ٤ آليات للرافضة المشركين في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع آليات الجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين في أكثر من منطقة في ولاية كركوك، ودَمَّروا عددا منها.

إذ أفاد المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة دَمَّروا آليتين تابعتين للجيش الرافضي وقُتل من كان على متنهما من العناصر الخميس (٢٤/ صفر)، إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في منطقة الفتحة جنوب غربي الولاية.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في حقل علاس النفطي السبت (٢٦/ صفر)، مما تسبب في تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها.

وكان للبيشمركة المرتدين نصيب من هجمات المجاهدين في الولاية، إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر منهم في منطقة العزيزية التابعة لقضاء داقوق جنوب الولاية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي في حقل علاس النفطي في مناسبتين، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم في الحال.

ويشار إلى أن ٩ مرتدين من الحشد الرافضي والبيشمركة كانوا قد قُتلوا في عمليات متفرقة لمفارز القنص، خلال الأسبوع الماضي في منطقتي الرياض والزركة وحقل علاس وعجيل النفطيين.

إحباط هجوم رافضي جنوب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦/ صفر)، هجوما للجيش الرافضي على مواقعهم جنوب مدينة حديثة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الجيش الرافضي حاول التقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة جنوب مدينة حديثة، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

المواجهات أسفرت عن فرار القوة الرافضية المهاجمة وتراجعها دون إحراز أي تقدم، ولم يشر المكتب الإعلامي إلى حصيلة قتلى وجرحى الجيش الرافضي جراء تلك الاشتباكات.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد صالوا الأسبوع الماضي على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٣٥) مستخدمين مختلف الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٥ عناصر من الجيش الرافضي وإصابة آخرين، وتدمير الثكنة وعربة همر.

تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتّى

مع اشتداد وطأة الحرب بين الدولة الإسلامية والتحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا، زادت آمال الشركاء المتشاكسين، والخصوم المتنافسين، المنضوين تحت قيادة التحالف باقتراب موعد حسم المعارك، فانطلقوا يستعجلون أخذ حصتهم من الغنائم التي وعدهم بها أسيادهم الصليبيون، ما دفعهم إلى التنازع فيما بينهم على الأرض والثروات التي يمنّي كل منهم نفسه أن تكون ثمنا للخسائر الكبيرة التي مُني بها في حربه مع الدولة الإسلامية.

وعلى الجانب الآخر تقف أمريكا الصليبية وهي تحاول أن تمنع تحوّل هذا التنازع إلى صراع وقتال، يؤثر على مجريات حربهم على الدولة الإسلامية.

الصراع بين الرافضة والمرتدين في إقليم كردستان

ولعل أوضح الأمثلة على ما يجري اليوم في مناطق إقليم كردستان، حيث أحاط البيشمركة المرتدون المناطق التي تقدموا إليها -بعد أن دمّرها الطيران الصليبي- بالسواتر الترابية، ونصبوا نقاط التفتيش على مداخل ضيقة في تلك السواتر التي عدها مراقبون بمثابة حدود مؤقتة للدولة التي يطمح مرتدو الأحزاب الكردية العلمانية في إعلانها بعد انتهاء المعارك في الموصل، لاسيما وأن بعض قادته أعلنوا أن قوات البيشمركة لن تنسحب من المناطق التي سيطرت عليها، ما دفع حلفاءهم الرافضة في بغداد إلى إطلاق تصريحات مضادة بأنهم سيتوجهون للسيطرة على تلك المناطق فور انتهاء المعارك في الموصل.

بل نجد أن التنازع امتد إلى داخل إقليم كردستان، حيث الصراع القديم بين الأحزاب الكردية المرتدة في كل من أربيل والسليمانية، فقد دفعت المعارك ضد الدولة الإسلامية وحرص أمريكا الصليبية على عدم السماح بأي صراع جانبي قد يؤثر عليها، إلى تأجيل مؤقت لحلقات الصراع، وذلك في ظل تدهور كبير في الأحوال الاقتصادية، وعجز للحكومة في أربيل عن تأمين رواتب الموظفين، وتعطل البرلمان والحكومة تماما؛ بسبب رفض مرتدي الأحزاب الكردية في السليمانية لرئاسة الطاغوت مسعود البرزاني.

ولكن مع الأماني التي تجددت لدى قادة أحزاب الردة في كردستان بقرب حسم المعارك ضد الدولة الإسلامية، وبالتالي زوال المانع الأمريكي من أي تنازع قد يؤثر على سير تلك المعارك، عاد أعداء البرزاني للضغط عليه عن طريق المظاهرات، والتهديد بإخراج أجزاء واسعة من الإقليم من سيطرة البرزاني عن طريق توحيد كل من السليمانية وجمجمال وحلبجة وكركوك في إقليم واحد محكوم ذاتيا، مستقل عن إقليم كردستان، أو حتى قطع العلاقة بين تلك المناطق وأربيل (عاصمة الإقليم)، عن طريق ربطها مباشرة بالحكومة الرافضية في بغداد.

هذا الأمر دفع الطاغوت مسعود البرزاني -أخيرا- إلى الإعلان عن استعداده للتنازل عن منصب الرئاسة لصالح غيره، دون أن يهدّئ ذلك من حدة الصراع بينه وبين شركائه في الحكومة والبرلمان، في ظل سعي كل منهم للحصول على أكثر المكاسب الممكنة من مال ونفوذ، خاصة مع شعور كل منهم أن كل طرف سيستبد بما وضع يده عليه قبل حسم المعارك في الموصل، وأن تغيير الواقع الجغرافي أو السياسي بعد انتهاء هذه المعارك سيكون في غاية الصعوبة.

الصراع بين الحكومة التركية المرتدة والـPKK المرتدين

وبالمثل فإن نموذجا مشابها من الصراع بدأت ملامحه تزداد وضوحا في الشام، بين تركيا والـPKK المرتدين، اللذين يعمل كلاهما تحت ظل التحالف الصليبي الدولي.

فبعد سنوات من غض الحكومة التركية المرتدة الطرف عن تقدم الـPKK وفرض سيطرتهم على الأرض بمساعدة التحالف الصليبي الدولي والنظام النصيري، قرر الجيش التركي أن يضع حدا أمام مساعي الـPKK، ومنعهم من إقامة إقليمهم المستقل على حدودهم الجنوبية، خاصة في ظل أماني التحالف الصليبي الدولي وعملائهم من الـPKK باقتراب حسم المعارك ضد الدولة الإسلامية في الشام، والسيطرة على كامل ولايتي حلب والرقة.

وفي سبيل ذلك بادرت الحكومة العلمانية التركية المرتدة بتقديم المزيد من الخدمات للتحالف الصليبي الدولي، وذلك بالزج بجيشهم في حرب مباشرة مع الدولة الإسلامية، فضلا عن دعم الآلاف من الصحوات المرتدين بالسلاح والتدريب، وتقديم الغطاء الجوي لهم، وقصف المدن والقرى التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية بالآلاف من الصواريخ وقذائف المدفعية والدبابات، وذلك كله في سبيل الحصول على الرضا الأمريكي عنهم، وتقديم أنفسهم بديلاً للـ PKK في مسك الأرض التي تحرقها الطائرات الصليبية، لتجبر جنود الدولة الإسلامية على الانحياز عنها.

وبمجرد عبور الجيش التركي وعملائه من الصحوات الحدود في إطار العملية العسكرية التي أطلقوا عليها مسمّى «درع الفرات» بدأ الصراع بينهم وبين الـ PKK على إرضاء الأمريكيين، والتنازع بينهم على الأرض، الأمر الذي حاولت أمريكا الصليبية جهدها أن لا يتحوّل إلى حرب مفتوحة بين الطرفين، لكن تطوّرات الأوضاع في محيط مدينة الباب تشي بأن هذه الحرب باتت واقعا، مع محاولة الـ PKK منع «درع الفرات» المرتدين من الاقتراب من مدينة الباب، وبالتالي دق (إسفين) بين مناطق سيطرتهم في كل من منبج وعفرين، بل والإعلان المستمر من الحكومة التركية المرتدة عزمها على إخراج الـ PKK من منبج إلى شرق الفرات، وذلك لإنشاء الإقليم العازل الذي يطمح الأتراك إلى إنشائه منذ زمن، والذي يبدو أن فكرته بدأت تلاقي قبولا عند الروس والأمريكيين على حد سواء.

وبالتالي فإن هذا الصراع بين كل من الـ PKK من جهة، والحكومة التركية المرتدة وعملائها من الصحوات المرتدة من جهة أخرى مرشح للمزيد من التطورات، مع تزايد أماني الطرفين بقرب حسم المعارك ضد الدولة الإسلامية، وسعي كل طرف إلى السيطرة على أكبر قدر ممكن من الأرض والموارد، وترتيب الأوضاع لصالحه قبل ذلك.

الصراع بين الحكومتين المرتدتين في طرابلس وطبرق

وسعيا لإرضاء الصليبيين عنهم، تحملت «حكومة الوفاق» المرتدة خسائر كبيرة في أرواح جنودها في معركة سرت التي اندفعوا فيها لقتال الدولة الإسلامية بدعم وغطاء جوي من التحالف الصليبي الدولي، ومع سيطرتهم على أجزاء واسعة في المدينة ظنوا أنه قد اقترب موعد الجائزة التي يطلبون الحصول عليها من الصليبيين لقاء قتالهم جنود الخلافة، وإزالتهم سلطان الشريعة الإسلامية عن مدينة سرت.

ولكن فاجأهم الطاغوت (حفتر) بسيطرته على منطقة الهلال النفطي، وحرمانهم بذلك من الموارد المالية الضخمة التي تحتويها تلك المنطقة، بالإضافة لكونها مصدر قوة لمن يملكها بإجباره الدول الأجنبية على التعامل معه للحصول على النفط الليبي الذي يُصدر أغلبه من موانئها، وتمكن حفتر بذلك من سحب البساط من تحت أقدام «حكومة الوفاق» المرتدة ليعطي مزيدا من القوة لحكومته في طبرق.

وردا على ذلك كثرت التسريبات عن احتمال نشوء صراع بين الطرفين على منطقة الهلال النفطي، الذي يغلب أن يتحول إلى حرب مفتوحة في ظل التهديد الكبير الذي بات يشكله الطاغوت حفتر على «حكومة الوفاق» المرتدة، هذا عدا الصراع المحتدم بين حكومتي «الوفاق» و«المؤتمر الوطني» ويسعى كل منهما إلى استلام السلطة في البلاد.

وبالتالي فإن الوضع في ليبيا مرشح للمزيد من الصراعات والنزاعات والتقاتل بين أطراف المرتدين المختلفة، خاصة مع أماني هذه الأطراف بقرب انتهاء المعارك مع الدولة الإسلامية التي تشكل عدوا مشتركا لهم جميعا.

وإن تصبروا وتتقوا لا يضرّكم كيدهم شيئا

إن المشركين في كل زمان يجمعهم العداء للإسلام وأهله، وتُفرِّقهم المصالح، وإنَّ توقفَ الصراعات بين تلك الأصناف من المشركين التي ذكرناها إنما هو لفترة مؤقتة ليتفرغوا لقتال الدولة الإسلامية، التي ظنوا أن القضاء عليها سهل يسير فإذا بهم يقضون أعواما بانتظار حسم المعارك معها، وهو ما لم يروه إلى الآن، ولن يروه -بإذن الله- إلا والنتيجة بعكس ما كانوا يتمنون.

فلمّا طال عليهم الأمد، وخدعهم شياطينهم بقرب انتهاء المعارك ضد عدوهم المشترك، عادوا اليوم يتربصون ببعضهم، بل وبدأت بوادر الحرب بينهم تزداد وضوحا.

وإن صبر مجاهدي الدولة الإسلامية اليوم، وثباتهم، وزيادة نكايتهم في أعدائهم، وتمكّنهم من إطالة أمد الحرب لفترة أطول، من شأنه أن يزيد من الضغط على أطراف المرتدين المختلفة، ويدفع كلا منها إلى أن يسعى في سبيل مصالحه، منازعا خصومه عليها، وبالتالي تفريق الأحزاب التي اجتمعت على قتال الدولة الإسلامية اليوم، بإذن الله، ونسأل الله تعالى أن يحقق فيهم قوله: {وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا} [الأحزاب: ٢٥]، وأن يعيننا على الكرّة عليهم، إنه على كل شيء قدير.

كيف يتتبع العدو الإشارات اللاسلكية ويحدد المواقع؟!

إن تحديد موقع الأفراد والأسلحة والمقرات هو من أهم خطوات الاستهداف، ومن المهم للمجاهد أن يعي كيف يحدد العدو موقعه تقنيا، حتى لا يكون فريسة سهلة له، كما أن المعرفة بتقنيات تحديد الموقع يمكن استخدامها في إعطاء العدو معلومات خاطئة، وسيتفاجأ كثير من المجاهدين بمستوى اعتماد العدو على الأجهزة الحديثة، وبمدى التضليل الممكن إحداثه لهذه الأجهزة باستخدام تقنيات بسيطة عند فهم طرق عمل العدو.

لكي تتصور الأمواج اللاسلكية الكهرومغناطيسية التي ترسلها الهواتف الخليوية والقبضات وأجهزة بث الإنترنت (WiFi) وغيرها، فعليك أن تفكر فيها وكأنها أمواج ماء تنتشر بعيدا عن نقطة المجذاف الذي يشكلها ابتداءً، وكأن ارتفاع قدرة الإرسال في القبضة أو برج التقوية (Repeater) أو جهاز بث الإنترنت بمثابة زيادة قوة الجذف وبالتالي إنشاء موجات مائية أكبر وأكبر. وكما أن تحرك الموجات المائية بعيداً عن مصدرها يؤدي إلى ضعفها ثم تلاشيها فتصبح غير مرئية للعين بعد مسافة معينة، فإن استلام الإشارة اللاسلكية يصبح أصعب وأصعب مع الابتعاد عن نقطة الإرسال.

وتتفاوت أجهزة تحديد الموقع في مبدأ عملها وفي دقة تحديدها له، وكذلك في حجمها وإمكانية استخدامها في الساحات المختلفة، فمنها ما يمكن تركيبه في طائرة صغيرة، ومنها ما يحتاج إلى سيارة، وسنذكر أشهر أساليب تحديد الموقع التي تهم المجاهدين.

وللاستزادة يمكن البحث على شبكة المعلومات العالمية عن كلمة «Geolocation» وستجد أن علم تحديد الموقع هو بحر لا ساحل له، وأن دمج تحديد الموقع بالإلكترونيات مع التصوير الجغرافي سيزيد القدرة على استنتاج الموقع بشكل أدق، ونذكر هنا الأساليب التالية:

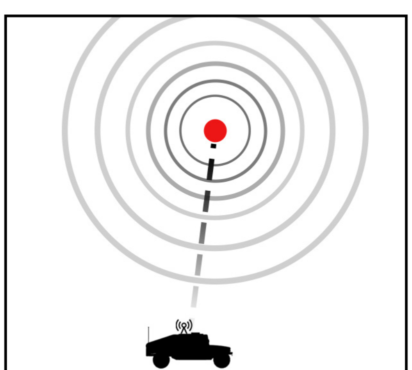
• منظومة GPS الأمريكية وشبيهاتها الروسية وغيرها:

وهي أشهر أساليب تحديد الموقع، والأكثر شيوعاً في الحياة اليومية مدنياً وعسكرياً، وقد بُنيت على عدد من الأقمار الصناعية التي تدور في السماء، إذ يرسل كل منها موقعه والوقت الحالي في لحظة معينة بشكل مستمر، وتسير هذه الإشارة في كل الاتجاهات، فتستلمها كل أنواع أجهزة تحديد الموقع مثل الهواتف الذكية وأجهزة Garmin وأجهزة Trimple وغيرها.

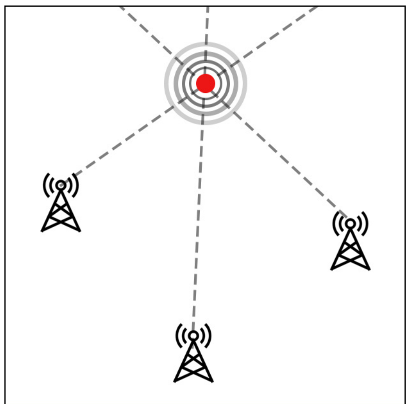
ويقوم الجهاز المتضمن للـGPS بتجميع هذه الإشارات التي يستقبلها من الأقمار المختلفة ومقارنتها ببعضها، فإذا كان القمر بعيداً فسوف تصل إشارته متأخرة، وإذا كان قريباً فستصل إشارته سريعاً، ويقوم الجهاز بمقارنة ما يستلم من إشارات الأقمار المختلفة بتوقيت دقيق جداً لديه، وبحسب المسافة بينه وبين كل قمر بناء على الوقت الذي استغرقته إشارة هذا القمر في الطريق حتى وصلت إلى الجهاز، وبعد هذا يقوم بحساب موقعه الجغرافي بناء على القوانين المثلثية المشهورة، وهذه العملية تتكرر بسرعة كبيرة، وتعطي الجهاز الفرصة لأن يحسب موقعه مرات كثيرة في الثانية الواحدة ثم يقرر ما هي الحسابات الأفضل، التي تكررت أكثر أثناء العمل، فيخرجها على أنها هي الموقع الجغرافي الصحيح.

ومن المهم معرفة أن تحديد الموقع بمنظومة GPS لا يتضمن إرسال إشارة أثناء العمل، بل هو استلام إشارة الأقمار الصناعية فقط، ولكن الخرق الأمني يحصل عند وجود جهاز تحديد الموقع مع جهاز اتصال مثل الهاتف، ففي هذه الحالة يمكن اختراق جهاز الاتصال بسهولة بالغة في العادة ثم قراءة الموقع لصاحب الهاتف من دون أن يشعر، وهي عملية اختراق بسيطة لا تحتاج إلى إمكانيات عالية.

الطرق التالية تعتمد على تحديد الاتجاه الذي أتت منه الإشارة عن طريق استقبالها بأجهزة مختلفة من مواقع متعددة، ثم استنتاج الموضع الذي انطلقت منه الإشارة اللاسلكية:



نظام (RSSI) لتحديد اتجاه موجة البث والبعد عن المرسل



نظام (DDF) لتحديد مواقع البث

• DDF:

وهي من الطرق التي لا تحتاج إلى إلكترونيات معقدة كثيرا (متوسطة التعقيد)، وتعطي دقة لا بأس بها، إذ يقوم عملها على تحديد اتجاه الإشارة من عدة نقاط رصد منتشرة، يحتوي كل منها على مجموعة من الهوائيات، تكون عادةً أربعة، وتعطي كل نقطة رصد الاتجاه الذي استُلمت الإشارة المطلوبة منه، ثم يتم رسم خط على الخريطة من نقطة الرصد إلى الاتجاه الذي أتت منه الإشارة، وبعد رسم جميع الخطوط من جميع نقاط الرصد على الخريطة يتم الحصول على نقطة تقاطع لجميع الخطوط، وهذه هي النقطة التي انطلقت منها الإشارة، وكلما ابتعدت نقطة الإرسال عن نقاط الرصد قلت الدقة في التحديد.

وفي هذه الطريقة وغيرها ستنتج خطوط تشير بعيداً عن الاتجاه الصحيح، وسبب هذا هو انعكاس بعض الإشارات عن الجدران والجبال، ويقوم البرنامج الذي يجمع البيانات من نقاط الرصد ويحللها باستبعاد القراءات الشاذة الناتجة عن الانعكاسات.

• طريقة مقارنة قوة الإشارة المرسلة (RSSI):

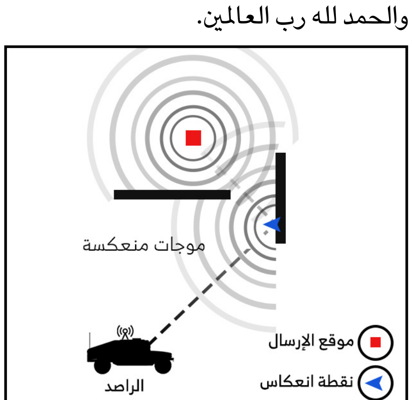
فعندما يرسل أي جهاز لاسلكي إشارة فهذه الإشارة تنتشر في الهواء وتبتعد عن الجهاز الذي أرسلها، وأثناء ابتعادها تضعف تدريجيا حتى تتلاشى ويصبح استلامها متعذراً بسبب شدة الضعف مع طول المسافة التي تسافرها الإشارة، ومن الطرق التقليدية أن تُستلم الإشارة في عدد من النقاط المختلفة، وتُقرأ من جهاز الاستلام قوة كل إشارة في كل نقطة استلام، وببعض الحسابات يمكن معرفة الموقع الذي انطلقت منه الإشارة ابتداء، وهذه من أسهل الطرق ولكن دقتها ليست عالية جداً.

وهذه الطريقة البسيطة يمكن استخدامها لمعرفة موقع نقطة الإنترنت اللاسلكي بدقة لا بأس بها باستخدام الهاتف الذكي وتطبيقاته المجانية، فإشارة الإنترنت هي إشارة لاسلكية كهرومغناطيسية، وتنطبق عليها كل القوانين الفيزيائية التي تنطبق على الإشارات الكهرومغناطيسية، ويمكن إيجاد موقع كل نقطة تتصل بالإنترنت لاسلكيا بهذه الطريقة.

• إيجاد وقت الوصول (TDOA) وتحديد زاوية وصول الإشارة (AOA):

وهذه من الأساليب الحديثة المعتمدة لدى الجيش الأمريكي منذ زمن، وتصل دقتها إلى ما دون ١٠٠ متر أحياناً، وبالدمج بينها وبين تصوير المنطقة يمكن استنتاج موقع الإرسال بدقة، خصوصاً في المناطق متباعدة البنيان، وتعتمد على استلام الإشارة المطلوب تحديد مصدرها باستخدام نقطة رصد فيها مجموعة من الهوائيات (Antenna) ثم مقارنة زاوية وصول الموجة أو زمن وصول الموجة إلى كل هوائيات المجموعة، وهذا يضمن الحصول على الاتجاه الذي جاءت منه الإشارة إلى مجموعة الهوائيات بدقة بالغة، وبوضع أكثر من نقطة رصد لاستلام نفس الإشارة، ثم رسم خطوط اتجاه الإشارة التي استلمتها كل نقطة، ستكون نقطة التقاطع بين الخطوط هي موقع الإرسال، وتستخدم بشكل تقليدي في مطاردة القبضات اللاسلكية.

ولذلك لا بد من الانتباه لاستخدام أجهزة لاسلكية في أرض مفتوحة؛ لأن انعكاس الإشارة وتشتتها غير متوفر في هذه الحالة، وستزداد دقة تحديد الموقع لدى العدو، والإجراء المضاد في حالة القبضات هو جعل إشاراتها متشابهة لا تميز مستخدماً عن آخر، وبرمجتها بحيث لا ترسل رقم القبضة أو «التون» المعرف بها، وهذا يؤدي إلى امتزاج الإشارات وعدم إمكانية تحديد الشخص المستهدف من دون استخدام العنصر البشري من قبل العدو، وهذا يعقّد عمل الصليبيين، فهم يستخدمون بشكل تقليدي البرمجيات والتحليل البرمجي للبيانات بلا اعتماد على عدد كبير من المحللين البشريين، والله أعلم، والحمد لله رب العالمين.



استقبال الراصد إشارات منعكسة يؤدي إلى خطأ في تحديد الموقع

من موجبات الجهاد في جزيرة العرب

للشيخ فارس بن أحمد آل شُويل الزهراني
المعروف بأبي جندل الأزدي - تقبله الله

الأسباب الموجبة للجهاد في جزيرة العرب كثيرة جدا، وكل سبب يُعتبر أحد مفاتيح الصراع التي لو لم يُتوفر منها إلا هو لكفى به سببا موجبا للجهاد، إذ أعداء الله قد كشروا عن أنيابهم وأظهروا نواياهم وكشفوا مخططاتهم.



١- وجوب إخراج المشركين من جزيرة العرب

فإخراج المشركين من جزيرة العرب سبب رئيس في قيام الجهاد في جزيرة العرب، والأدلة على ذلك كثيرة ومتوافرة، والبحوث في ذلك منتشرة لا تخفى على كل ذي لب، لو لم يكن منها إلا حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب) لكفى.

وإني لأتعجب ممن ما زال يطنطن حول أن هؤلاء مُعاهدون وذميون إلخ، وسأورد هنا تعريفا للذمي، وأريد من القارئ أن يطبقه على الأمريكان: «هو الكتابي -يهودي أو نصراني- وكذلك المجوسي، واختُلف في غيرهم، الذي يقيم بدار الإسلام -عدا جزيرة العرب- ويلتزم بأحكام الإسلام في المعاملات، ويدفع الجزية عن يد وهو صاغر»، ولن أطيل في الحديث هنا ولكن على القارئ أن يحكم.

كيف وقد اجتمع مع ذلك أن الحرب الصليبية الجديدة بمراحلها التي تمت، أفغانستان ثم العراق ثم... ثم... كلها انطلقت من جزيرة العرب من قاعدة الخرج وقاعدة العُديد والكويت... إلخ، فهل هؤلاء ذمّيون يا عقلاء؟!

يقول حمود العقلا الشعيبي في كتابه «القول المختار في حكم الاستعانة بالكفار»: «ولما رأيت بعض الحكومات -التي تدعي الإسلام- في الجزيرة العربية قد تجاهلت مدلول هذه النصوص، فسهّلت الطريق لدخول اليهود والنصارى إلى الجزيرة، ومكّنتهم من الإقامة فيها وتكديس ترسانات أسلحتهم المتنوعة فيها لإرهاب المسلمين... ومهاجمتهم بالأسلحة الفتاكة واستمرار الهجمات والضربات العسكرية عليهم من وقت لآخر، رأيت لزاما عليّ أن أبين هذه الحقيقة وفق ما يُفهم من كتاب الله وسنة رسوله، عليه الصلاة والسلام، فكتبت هذا البحث المختصر، وضمنته بعضا من النصوص الواردة في القرآن الكريم وفي السنة المطهّرة في هذا الشأن، كما ذكرت فيه جملة من أقوال علماء الأمة الذين أدوا الأمانة ووفوا بالعهود التي أخذها الله عليهم، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خيرا».

ويقول: «لقد اتفق من يُعتد بقوله من فقهاء الأمة وعلمائها على أنها لا تجوز إقامة اليهود والنصارى والمشركين في جزيرة العرب -لا إقامة دائمة ولا مؤقتة- ما عدا أن بعض العلماء يرى جواز إقامتهم ثلاثة أيام للضرورة، ولا يجوز لمسلم أن يأذن لهم في دخولها للإقامة، معتمدين على الأحاديث الصحيحة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- والآثار الثابتة عن الصحابة، رضوان الله عليهم».

ثم أورد تلك النصوص، ثم قال: «هذه النصوص وغيرها مما لم أورده تدل دلالة قاطعة على أنه لا يجوز لليهود والنصارى وغيرهم من الكفار أن يبقوا في جزيرة العرب، وهي كما ترى في مكان من حيث الصحة والصراحة ووضوح المعنى والإحكام بحيث لا يمكن الطعن فيها بالتضعيف أو التأويل أو دعوى النسخ، وذلك أنها مخرجّة في الصحيحين وبعضها في المسند وبعضها في السنن، وقد اتفق العلماء على أن ما اتفق على إخراجه البخاري ومسلم -رحمهما الله- أنه يفيد العلم اليقيني، لأن الأمة تلقته بالقبول والتصديق، فلا مجال للطعن فيما اتفق عليه البخاري ومسلم، وأما عدم جواز تأويلها، فذلك لأجل صراحة ألفاظها ووضوحها وكونها نصا في الموضوع لا يحتمل لفظها معنى غير المعنى الظاهر منها، وما كان كذلك فلا يصح تأويله عند علماء الأصول وغيرهم من العلماء، إنما الذي يجوز تأويله من النصوص هو الذي يكون لفظه محتملا لمعنيين فيُرجّح أحدهما لأجل قرينة تحف به، أما كونها محكمة وغير قابلة للنسخ، فلأجل أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر وأوصى بإخراجهم من جزيرة العرب في آخر حياته، كما روى الإمام أحمد عن عائشة أنها قالت: كان آخر ما عهد به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (لا يترك بجزيرة العرب دينان)، وكما قال الإمام مالك -رحمه الله- في الموطأ: أنه سمع عمر يقول: كان آخر ما تكلم به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (قاتل الله اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، لا يبقين دينان بأرض العرب)؛ فإذا كان الأمر كذلك، فدعوى النسخ غير واردة لمعرفة تأخّر تأريخ تكلّمه -صلى الله عليه وسلم- بذلك».

٢- وجوب إزالة الحكام المبدلين لشرع الله

ومن الأسباب الموجبة للجهاد إزالة أنظمة الكفر والردة التي حكمت بغير بما أنزل الله، وعطّلت العمل بالحدود والأحكام الشرعية، واحتكمت إلى شرائع الكفر الطاغوتية من دون شرع الله، وشرّعت التشريع المضاهي لشرع الله تعالى، ونسبت لنفسها كثيرا من خصائص وصفات الإلهية، وحلّلت الحرام وحرّمت الحلال، وحاربت الله ورسوله والمؤمنين بأساليب مختلفة ومتنوعة ترغيبا وترهيبا، وصدّت الناس عن دين الله تعالى وعن التوحيد الخالص بمكر الليل والنهار من أجل أن يتحقق لهم ذلك، وكرهت ما أنزل الله من الدين والتوحيد والجهاد، وسخِرت من دين الله ومن أوليائه، وباركت الشرك الأكبر وأقرّته ولم تُغيّره أو حتى سمحت بتغييره، ودخلت حتى العظم في موالاة أعداء الأمة من اليهود والنصارى وخدمتهم، وخدمت مصالحهم وذادت عنهم... إلخ، ولكل فقرة من هذه الفقرات عشرات الأدلة من الكتاب والسنة، فكيف بها وقد اجتمعت كلها في هذه الأنظمة الكافرة؟

٣- وجوب استنقاذ أسرى المسلمين من سجون الطواغيت

ومن الأسباب الموجبة للجهاد استنقاذ أسرانا من سجون هؤلاء الطواغيت في جزيرة العرب وقد كتبت في ذلك كتابا بعنوان «وجوب استنقاذ المستضعفين من سجون الطواغيت والمرتدين»، وذكرت فيه عشرات القصص لما يجري لإخواننا المأسورين، فك الله أسرهم، يقول الله تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا} [النساء: ٧٥].

وقال العز بن عبد السلام: «وإنقاذ أسرى المسلمين من أيدي الكفار من أفضل القربات، وقد قال بعض العلماء: إذا أسروا مسلما واحدا وجب علينا أن نواظب على قتالهم حتى نخلصه أو نبيدهم، فما الظن إذا أسروا خلقا كثيرا من المسلمين؟!».

٤- وجوب جهاد الدفاع

ومن الأسباب الموجبة للجهاد إقامة دولة الإسلام واستعادة أموال المسلمين المنهوبة والدفاع عن أموالنا وعن أعراضنا وعن أراضينا وعن بحارنا -وقبل ذلك عن ديننا- وهذه كلها من جهاد الدفع، ولذا علينا أن نحرّك أمّتنا المسلمة لكي تذود عن كل ما سبق، والله أعلم.

أبو بكر اللمتوني

أمير نشر الإسلام في بلاد السودان

عرضنا في المقالة السابقة شيئا من مسيرة الفقيه المجدد عبد الله بن ياسين في تكوين الدولة المرابطية المجاهدة، هذا الرجل الذي أنشأ فضلا عن الدولة جيلا يحمل الراية من بعده، كان منه يوسف بن تاشفين الذي توجه بجيوش المسلمين شمالا فعبر إلى الأندلس وهزم الصليبيين، وكان منه كذلك القائد المظفر أبو بكر بن عمر الذي عَبر رمال الصحراء حاملا الإسلام وحكم الشريعة إلى إفريقية.

وإن ممَّا يميز سيرة هذا الرجل هو تضحيته بكل شيء خدمةً لدينه وأمته، حرصا منه على وحدة صفها وعلو شأنها، ولم يكن ابن عمر ممن يسعى لخدمة نفسه ومصالحها على حساب الأمة ووحدتها، كما هو حال كثير ممن انتسب إلى هذه الأمة في الغابر والحاضر.

القائد العسكري الجديد

بدأت مسيرة ابن لمتونة وأميرها متعلماً على يد ابن ياسين ثم قائدا عسكريا لجيوشه، ففي المحرم سنة (٤٤٨ هـ) تولى أبو بكر بن عمر القيادة العسكرية للمرابطين خلفا لأخيه يحيى بن عمر، وواصل تحت إشراف الفقيه ابن ياسين مسيرة الجهاد.

غزو الروافض البجلية

وفي السنة ذاتها (٤٤٨ هـ) غزا أبو بكر بن عمر بلاد السوس، وفي سنة (٤٤٩ هـ) افتتح ماسة وتارودانت، وكانت هذه المدن من معاقل الرافضة في المغرب، قال السلاوي في الاستقصا: «وكان بها قوم من الرافضة يُقال لهم البجلية، نسبة إلى عليّ بن عبد الله البَجلِيّ الرافضي... فقاتلهم عبد الله بن ياسين وأبو بكر بن عمر حتى فتحوا مدينة تارودانت عنوة، وقتلوا بها خلقا كثيرا، ورجع من بقي منهم إلى مذهب السنة والجماعة».

خليفة الشيخ بن ياسين يكمل مسيرته

وبعد استئصال الرافضة سار ابن عمر مع شيخه ابن ياسين لقتال قبائل برغواطة ذات المعتقدات الشبيهة بعقائد المجوسية، وفي أثناء هذه الحرب أصيب عبد الله بن ياسين وكانت بها شهادته، كما نحسبه، فآلت إمارة المرابطين كاملة إلى أبي بكر بن عمر، قال السلاوي: «فكان أول ما فعله بعد تجهيزه إيّاه ودفنه [ابن ياسين] أن زحف إلى برغواطة مصمما في حربهم، متوكلا على الله في جهادهم، فأثخن فيهم قتلا وسبيا حتى تفرقوا في المكامن والغياض، واستأصل شأفتهم وأسلم الباقون إسلاما جديدا، ومحا أبو بكر بن عمر أثر دعوتهم من المغرب وجمع غنائمهم وقسمها بين المرابطين وعاد إلى مدينة أغمات»، وهذا نصر آخر يضاف إلى سلسلة انتصارات ابن عمر في حرب أهل الضلالة ونشر التوحيد، وبهذا أيضا فتحت الدنيا ذراعيها لأبي بكر بن عمر الذي غدا القائد الوحيد للمرابطين.

أبو بكر بن عمر يترك المغرب متوجها إلى الصحراء

ولكن الأمور لم تدم صافية لابن عمر في إمارة قومه ببلاد المغرب المفتتحة، فبعد أن حقق كل هذه الانتصارات جاءته الأنباء بما يكدر صفوه، قال السلاوي: «ثم ورد عليه رسول من بلاد القبلة فأخبره باختلال أمر الصحراء ووقوع الخلاف بين أهلها»، وهنا وُضع هذا القائد على مفترق طرق، أيرسل أحد أبناء عمومته ليحل هذا الخلاف؟ أم يذهب بنفسه؟ وإن ذهب بنفسه فهل يتخلى عن إمرة قومه بالمغرب بعد كل انتصاراته فيها؟

وهنا ظهرت معادن الرجال، قال السلاوي: «كان الأمير أبو بكر رجلا متورعا فعظم عليه أن يقتل المسلمون بعضهم بعضا، وهو قادر على كفهم ولم يرَ أنه في سعة من ذلك وهو متولي أمرهم ومسؤول عنهم، فعزم على الخروج إلى بلاد الصحراء ليصلح أمرها ويقيم رسم الجهاد بها»، فترك كل شيء في سبيل الله وحده.

الأمير يوحد الناس على قتال المشركين

ورحل الأمير المرابطي إلى الصحراء فأصلح حالها ومهد لدولة الإسلام فيها، ثم خرج إلى بلاد السودان مجاهدا في سبيل الله داعيا إليه، قال ابن خلدون: «ولحق بقومه ورفع ما كان بينهم من خرق الفتنة، وفتح باباً من جهاد السودان، فاستولى على نحو تسعين رحلة من بلادهم»، فلم يكتف -رحمه الله- بالإصلاح بين قومه فحسب، بل مهد لغزو جيوش المسلمين غرب إفريقية وإقامة دولة الإسلام فيها.

قال السلاوي: «كان سفر أبي بكر بن عمر إلى الصحراء في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، ولما وصل إليها أصلح شأنها ورتب أحوالها وجمع جيشا كثيفا وغزا به بلاد السودان فاستولى منها على نحو تسعين مرحلة».

أبو بكر بن عمر يُخضِع كفار الصحراء

ويذكر السلاوي في موضع آخر أنَّ أبا بكر بن عمر غزا مملكة غانة، ونشر فيها وفيما يجاورها الإسلام: «ثمَّ أن أهل غانة ضعف ملكهم وتلاشى أمرهم في المائة الخامسة، واستفحل أمر الملثمين المجاورين لهم من جهة الشمال ممّا يلي البربر، وزحف إليهم الأمير أبو بكر بن عمر اللمتوني»، ويذكر السلاوي أن أبا بكر بن عمر فتح من تلك البلاد مسيرة ثلاثة أشهر «وحمل الكثير منهم ممن لم يكن أسلم قبل ذلك على الإسلام».

يترك إمارة المغرب لابن تاشفين ويعود للجهاد في السودان

ويذكر المؤرخون أن أبا بكر بن عمر -رحمه الله- عاد إلى المغرب بعدما عظم شأن ابن عمه يوسف بن تاشفين، ولكنه لما رأى ما وصل إليه ابن عمه من الفتوحات، لم ينازعه في سلطته بل تنازل له عنها وقفل عائدا إلى الصحراء، وذكر السلاوي في (الاستقصا) وصية ابن عمر لابن تاشفين، فقال: «فقال أبو بكر: إني قد وليتك هذا الأمر، وإني مسؤول عنه، فاتق الله تعالى في المسلمين وأعتقني وأعتق نفسك من النار، ولا تضيع من أمور رعيتك شيئا فإنك مسؤول عنه».

اللمتوني شهيدا في بلاد السودان

وبعد أن أوصى ابن عمر ابن عمه قفل عائدا إلى الصحراء مجاهدا الكفار في إفريقية، قال السلاوي: «فأقام بها مواظبا على الجهاد في كفار السودان إلى أن استشهد من سهم مسموم أصابه في شعبان سنة (٤٨٠ هـ) بعد أن استقام له أمر الصحراء كافة إلى جبال الذهب من بلاد السودان»،

وهكذا انطوت صفحة فارس من فرسان الإسلام، ترك ملذات الدنيا والرياسة، فأبدله الله خيرا منها، قال ابن كثير: «اتفق له من الناموس ما لم يتفق لغيره من الملوك، كان يركب معه إذا سار لقتال عدو خمسمائة ألف مقاتل، كان يعتقد طاعته، وكان مع هذا يقيم الحدود ويحفظ محارم الإسلام، ويحوط الدين ويسير في الناس سيرة شرعية، مع صحة اعتقاده ودينه، وموالاة الدولة العباسية».

رحم الله الشيخ المجاهد الشهيد -بإذن الله- أبا بكر اللمتوني، وتقبّل منه دعوته وجهاده، ونصر أحفاده من جنود الخلافة في غرب إفريقية وشمالها والصحراء، الذين يسعون لإقامة دين الله في تلك البقاع، وإزالة كل آثار الشرك منها، ورزقهم الفتح والتمكين.

تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ العَشِيرَ

فعن أبي سعيد الخدري، قال: خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في أضحى أو فطر إلى المصلى، فمرّ على النساء، فقال: (يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار) فقلن: وَبِمَ يا رسول الله؟ قال: (تكثرن اللعن، وتكفرن العشير) [متفق عليه].

ولتعلم المرأة اللعّانة، أن اللعن يعني الطرد من رحمة الله تعالى، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (لعن المؤمن كقتله) [رواه البخاري ومسلم عن ثابت بن الضحاك].

وعن أمِّ الدرداء قالت: سمعتُ أبا الدرداء يقول: قال رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم: (إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء، فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض، فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يمينا وشمالا، فإذا لم تجد مساغا رجعت إلى الذي لُعِن، فإن كان لذلك أهلا، وإلا رجعت إلى قائلها) [رواه أبو داود].

أوبعد هذا تجرؤ مسلمة على اللعن؟ فكم من امرأة تلعن نفسها في اليوم مرات ومرات وهي لا تدري! بل إن من النساء من لا تجلد بسياط لعناتها إلا ظهور أطفالها المساكين، فما إن تغضب حتى تفريهم بلسانها فريا؛ شتما ولعنا، وما -والله- تلك بأخلاق المؤمنات الصالحات!

عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا ينبغي لِصِدِّيق أن يكون لعّانا) [رواه مسلم].

ليس المؤمن بلعّان

وعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعّانا) [رواه الحاكم].

وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ليس المؤمن بطعّان، ولا بلعّان، ولا الفاحش البذيء) [رواه أحمد والترمذي].

وعن زيد بن أسلم، أن عبد الملك بن مروان، بعث إلى أم الدرداء بأنجاد [جمع نجد وهو متاع البيت الذي يزينه] من عنده، فلما أن كان ذات ليلة، قام عبد الملك من الليل، فدعا خادمه، فكأنه أبطأ عليه، فلعنه، فلما أصبح قالت له أم الدرداء: سمعتك الليلة، لعنت خادمك حين دعوته، فقالت: سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا يكون اللعّانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة) [رواه مسلم].

وطعّان ولعّان وردتا بصيغة فعّال التي تفيد كثرة الفعل، فالطعّان الذي يطعن في أعراض المسلمين ويقدح فيها، واللعّان الذي يكثر من لعن المسلمين والمسلمات ويسب ويشتم دون رادع أو وازع، والفاحش البذيء الذي لا يتورّع عن التلفظ بكلام فاحش، والجهر بألفاظ قبيحة تشمئز منها النفوس الطيبة وتتأذى منها الأسماع.

ما له... ترب جبينه!

وأين المسلمة من أخلاق نبينا -صلى الله عليه وسلم- الذي قال عنه خادمه أنس بن مالك، رضي الله عنه: لم يكن النبي -صلى الله عليه وسلم- سبّابا، ولا فحّاشا، ولا لعّانا، كان يقول لأحدنا عند المعتبة: (ما له ترب جبينه) [رواه البخاري].

بل إنه قد نهى عن لعن الدواب فكيف بلعن مسلم أو مسلمة؟!

فقد روى مسلم عن أبي برزة الأسلمي، قال: بينما جارية على ناقة، عليها بعض متاع القوم، إذ بصرت بالنبي -صلى الله عليه وسلم- وتضايق بهم الجبل، فقالت: حَلْ، اللهم العنها، قال: فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة).

وفي رواية أخرى؛ عن عمران بن حصين، قال: بينما رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بعض أسفاره، وامرأة من الأنصار على ناقة، فضجرت فلعنتها، فسمع ذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (خذوا ما عليها ودعوها، فإنها ملعونة) قال عمران: فكأني أراها الآن تمشي في الناس، ما يعرض لها أحد [رواه مسلم].

نعم ناقة تركوها لأنها لُعِنت، وبعض النساء اليوم لا نبالغ إن نحن قلنا أن جلّ أدوات مطابخهن قد لُعنت وهذا من المضحكات المبكيات؛ فالسكين يجرحها فتلعنه، والصحن يقع من يدها فتلعنه، وإبريق الشاي الساخن يلسعها فتلعنه، وهكذا فلا يكاد يسلم شيء من لسانها، أصلحها الله.

فلتتقِ المسلمة الله في نفسها وفيمن حولها وإن كان جمادا لا حراك فيه، ولتنزه لسانها عن كل ما يخل بالإيمان ويطمس الحياء، وليكن لسانها رطبا بما زان وحسن، لا بما شان وساء.

لقد حذّرت شريعتنا الغراء -قرآنا وسنة- نساء أمتنا من جملة من المثالب والمعائب، التي قد تورد صاحبتها المهلكة، ومن تلكم الطباع السيئة المنهي عنها، التي لازمت كثيرا من النساء، كثرة اللعن وكفران العشير.

شكر الإنعام فرض

وأما مسألة كفران العشير فهي مما عمت بها البلوى بين النساء وطمت، إلا من رحم الله، والكفران جحود النعم وسترها وإخفاؤها وضده الشكران، وقد ورد تفسيره في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (أُريت النار فإذا أكثر أهلها النساء، يكفرن) قيل: أيكفرن بالله؟ قال: (يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر، ثم رأت منك شيئا، قالت: ما رأيت منك خيرا قط).

قال ابن رجب، رحمه الله: «قال القاضي أبو بكر بن العربي في شرحه: مراد المصنّف أن يبيّن أن الطاعات كما تسمى إيمانا كذلك المعاصي تسمى كفرا لكن حيث يطلق عليها الكفر لا يراد الكفر المخرج من الملة، قال وخص كفران العشير من بين أنواع الذنوب لدقيقة بديعة وهي قوله، صلى الله عليه وسلم: (لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها). فقرَنَ حق الزوج على الزوجة بحق الله فإذا كفرت المرأة حق زوجها وقد بلغ من حقه عليها هذه الغاية كان ذلك دليلا على تهاونها بحق الله، فلذلك يطلق عليها الكفر لكنه كفر لا يخرج عن الملة» [ابن رجب: فتح الباري].

وقال النووي: «وفيه أن كفران العشير والإحسان من الكبائر فإن التوعد بالنار من علامة كون المعصية كبيرة».

وقال ابن بطال: «وفي هذا الحديث تعظيم حق الزوج على المرأة، وأنه يجب عليها شكره والاعتراف بفضله؛ لستره لها وصيانته وقيامه بمؤنتها وبذله نفسه في ذلك، ومن أجل هذا فضّل الله الرجال على النساء في غير موضع من كتابه، فقال: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ} [النساء: ٣٤]، وقال: {وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ} [البقرة: ٢٢٨]، وقد أمر -عليه السلام- من أسديت إليه نعمة أن يشكرها، فكيف نعم الزوج التي لا تنفك المرأة منها دهرها كله؟

وقد قال بعض العلماء: شكر الإنعام فرض. واحتج بقوله، عليه السلام: (من أسديت إليه نعمة فليشكرها)، وبقوله: {أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ} [لقمان: ١٤]، فقرَنَ بشكره شكر الآباء، قال: فكذلك شكر غيرهم واجب، وقد يكون شكر النعمة في نشرها، ويكون في أقل من ذلك، فيجزئ فيه الإقرار بالنعمة والمعرفة بقدر الحاجة» [شرح صحيح البخاري].

وقال الشوكاني: «وكثيرا ما ترى المرأة إذا كلمها القريب بكلمة حسنة، وأظهر لها أدنى محبة كانت في تلك الحالة طيبة النفس بأن تصيِّر إليه جميع ما تملكه وإن كان بآلاف مؤلفة، وإذا أظهر لها أدنى خشونة، وأبدى لها بعض الميل عنها كانت أشد الناس عداوة له وبغضا، وربما تمنت حال فورة غضبها نزول العظائم به، التي لو نزل عليه بعضها في تلك الحال وهي ثائرة الغضب لعادت باكية عليه».

هل جزاء الإحسان إلا الإحسان

وإن المتأمل في حال كثير من النساء يرى أن الكفران لا يتأتى منهن في حق الزوج وحسب، وإن كان له منه النصيب الأوفر، بل ويكون أيضا في كثير من الأحيان في حق صديقات المرأة وجاراتها بل وحتى أبنائها، أناس يحسنون إليها ويكرمونها، ومع أول مشكلة قد تحدث بينها و بينهم تكفر كل خير رأته منهم، وتنسى كل معروف أتاها منهم، وكأنها قد جُبلت على هذا الطبع والعياذ بالله، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من لم يشكر الناس، لم يشكر الله) [رواه الترمذي وغيره]؛ قال المباركفوري: «قوله: (من لم يشكر الناس... إلخ) قال الخطابي هذا يُتأول على وجهين؛ أحدهما أن من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لمعروفهم كان من عادته كفران نعمة الله تعالى وترك الشكر له، والوجه الآخر أن الله سبحانه لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه إذا كان العبد لا يشكر إحسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال أحد الأمرين بالآخر» [تحفة الأحوذي].

ولا خير في خل يخون خليله
ويلقاه من بعد المودة بالجفا
وينكر عيشا قد تقادم عهده
ويظهر سرا كان بالأمس قد خفا

وختاما نعود ونقول للأخت المسلمة: اللهَ اللهَ في لسانك، تلك العضلة التي قد تلقي بك في نار جهنم، والله الله في زوجك، فوالله لن تؤدي حق ربك حتى تؤدي حق زوجك.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

العصبية الجاهلية

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ}. [الحجرات: 13]

حقيقتها:

قال ابن تيمية رحمه الله: "وكل ما خرج عن دعوة الإسلام والقرآن من نسب أو بلد أو جنس أو مذهب أو طريقة، فهو من عزاء الجاهلية". [السياسة الشرعية]

من أشكالها

- العصبية القبلية
- العصبية المذهبية
- العصبية الوطنية
- العصبية الحزبية
- العصبية القومية

الترهيب من الدعوة إلى دعوى الجاهلية

قال ﷺ: (...ومن ادعى دعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم)، فقال رجل: "يا رسول الله، وإن صلى وصام؟" قال: (وإن صلى وصام، فادعوا بدعوى الله الذي سمّاكم المسلمين، المؤمنين، عباد الله). [رواه الترمذي]

من مفاسدها

- البغي والعدوان
- الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب
- نقض أوثق عرى الإيمان: الولاء والبراء
- تفريق صف المسلمين ومفارقة جماعتهم
- الكبر والعجب

حكم من قاتل في سبيل عصبية جاهلية

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، مات ميتة جاهلية، ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة، أو يدعو إلى عصبة، أو ينصر عصبة، فقُتل، فقتلة جاهلية، ومن خرج على أمتي، يضرب برها وفاجرها، ولا يتحاشى من مؤمنها، ولا يفي لذي عهد عهده، فليس مني ولست منه). [رواه مسلم]

العـدد ٥٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٨ ربيع الأول
١٤٣٨هـ
النبأ
السنة الثامنة

فستذكرون ما أقول لكم

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية أبي الحسن المهاجر (حفظه الله)

١٤



إبادة أرتال من جيوش الرافضة تقدمت باتجاه مستشفى السلام

٤

أباد جنود الدولة الإسلامية أرتالا للجيش الرافضي مكونة من عشرات الآليات والمدرعات في حي الوحدة شرق الموصل يومي الثلاثاء والأربعاء (٦ – ٧/ ربيع الأول)، بعد أن حاولت إحداث خرق في خطوط دفاع المجاهدين والوصول إلى مستشفى السلام.

وقد بلغت خسائر الجيش الرافضي –حتى لحظة كتابة التقرير– على إثر هذه المحاولة أكثر من ٧٠ قتيلا إضافة إلى عشرات الجرحى، كما تم تدمير ١٩ عربة BMP و١٢ عربة همر ودبابة من طراز أبرامز وجرافتين، فيما اغتنم المجاهدون عربة BMP.

فبعد فشله المتواصل في التوغل داخل أحياء المدينة الشرقية، أراد الجيش الرافضي أن يباغت جنود الخلافة بعملية اختراق كبيرة، وشق لنفسه طريقا مباشرا عبر الشارع العام من حي الشيماء عبر أحياء دوميز وفلسطين إلى حي الوحدة، بهدف الوصول إلى مستشفى السلام، ليتخذ منها حصنا وثكنة لقواته، مؤمِّلا نفسه بتحقيق ...

تصعيد في عمل المفارز الأمنية في بغداد

٦

صد محاولات تقدم الروافض غرب مخمور

٧

السيطرة على قرية (الشرائع) غرب تلعفر

١٠

هجوم انغماسي ضد الـ PKK في منبج

١٣



أمير مركز الحسبة بولاية سيناء لمشركي الصوفية: هدايتكم أحب إلينا من قتلكم

٨



وضع أمني هش في سامراء

١٣

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

العمليات ضد الرافضة في مواسمهم الشركية

إحصاء للعمليات التي استهدفت الرافضة في تجمعاتهم
لإقامة طقوسهم الشركية خلال شهري محرم وصفر

1500
قتيل وجريح

130
قتيلاً منهم
من إيران

تم استهدافهم
بأكثر من

45
عملية منوعة

27
عبوة
ناسفة

5
سيارات
مركونة

20
عملية
استشهادية

1/2
1438 هـ
100 بين قتيل وجريح في عمليتين استشهاديتين في بغداد

1/14
1438 هـ
100 قتيل وجريح في عملية استشهادية في منطقة الشعب في بغداد

2/6
1438 هـ
130 قتيل وجريح في عمليتين استشهاديتين في صلاح الدين



أهم العمليات

2/12
1438 هـ
160 قتيلاً وجريحا في عملية استشهادية في باكستان في ولاية خراسان

2/21
1438 هـ
200 قتيل وجريح في عملية استشهادية في كابل في ولاية خراسان

2/24
1438 هـ
200 قتيل وجريح في عملية استشهادية في الحلة في ولاية الجنوب

إثر سيطرة المجاهدين على بلدتين في شرق آسيا
عشرات القتلى من الجيش الفلبيني الصليبي

النبأ - شرق آسيا - خاص

قُتل العشرات من جنود الجيش الصليبي الفلبيني خلال معارك قوية نشبت، إثر هجوم جنود الدولة الإسلامية على بلدتين في شرق آسيا وسيطرتهم عليهما.

وكان المجاهدون قد اقتحموا يوم الجمعة (٢٥/ صفر)، بلدتي دار السلام وبيلاشون، الواقعتين جنوب مدينة ماراوي، ورفعوا رايات الدولة الإسلامية وسط البلدتين بعد السيطرة عليهما، ليدفع الجيش الفلبيني بالمئات من جنوده معززين بالأسلحة الثقيلة لاستعادة السيطرة على المواقع التي سيطر عليها جنود الخلافة.

ودارت في اليوم التالي السبت (٢٦/ صفر) اشتباكات بين المجاهدين وجنود الصليب على أطراف بلدة بيلاشون، واستمر القتال بين الفريقين طوال اليوم، لينسحب الصليبيون دون أن يتمكنوا من دخول البلدة.

وفي يوم الأحد (٢٧/ صفر) شنَّ الصليبيون هجومهم على بلدة دار السلام، وتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية وأوقعوا -بفضل الله- العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، ليستمر القتال في البلدة لمدة ٣ أيام، وقد استعمل الجيش الفلبيني خلال المعارك السلاح الثقيل لقصف البلدة، إذ قام بقصف عنيف بالطائرات والمدافع، واستخدم الدبابات والمدرعات لاقتحام المواقع التي تحصن فيها المجاهدون.

وانحاز المجاهدون من البلدتين بعد ٤ أيام من القتال بخسائر قليلة جدا، ولله الحمد، بعد أن كبدوا جنود الصليب ٥٠ قتيلا على الأقل بحسب تقديرات المجاهدين الذين شاركوا في المعركة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في شرق آسيا يخوضون حربا شرسة ضد الجيش الفلبيني الصليبي، وقد مكّنهم الله خلال الشهور الماضية من التصدي لعدة حملات على مواقعهم في مناطق مختلفة.

أسلوب جديد في الحرب على الصليبيين
أحد جنود الخلافة يكبّد الصليبيين الروس خسائر مالية كبيرة
بحرق مصنع للأثاث شرق موسكو

النبأ - روسيا - خاص

كشف مصدر أمني لصحيفة (النبأ) أن منفذ عملية إحراق مصنع الأثاث في ضاحية (لسينو بتروفسك) شرق موسكو يوم الثلاثاء (١٥/ صفر) الماضي هو أحد جنود الدولة الإسلامية، وأنه نفذ العملية استجابة لنداءات الدولة الإسلامية باستهداف الدول الصليبية ومنشآتها ورعاياها.

فقد أُحرِق مصنع ضخم للأثاث بالكامل، بطوابقه الثلاثة، بالإضافة إلى مبنى مجاور للمصنع يُستخدم لتصنيع مواد كيمياوية.

وبيَّن المصدر الأمني أن الأخ المهاجر قام بحرق مستودع يقع في الطابق الأرضي للمصنع، ومنه امتدت النيران لتنتشر في باقي الطوابق، الأمر الذي تسبب في اشتعال نيران كبيرة في المبنى امتدت إلى مبانٍ مجاورة، إذ لم تتمكن فرق الإطفاء من إخماد الحريق إلا بعد ٣ أيام من العمل المتواصل، بعد أن أجهزت النار على كامل مبنى المصنع بما يحتويه من معدات ومواد أوليّة ومنتجات مصنّعة، بالإضافة إلى مصنع للمواد الكيمياوية يقع بجوار مصنع المفروشات.

هذا ولم ترد إلى (النبأ) تفاصيل عن خسائر بشرية في صفوف الصليبيين العاملين في المصنع أو المجاورين له، إلا أن المصدر الأمني أكَّد للصحيفة أن النار الكبيرة التي تصاعدت في المبنيين، والتي استمرت لثلاثة أيام نتجت عنها سحابة دخان كبيرة غطَّت البلدة، وتسببت في حالات اختناق وصعوبات في التنفس لدى السكان.

أما من ناحية الخسائر الاقتصادية فقد أوضح المصدر أنه وبالإضافة إلى القيمة الكبيرة لمصنع الأثاث ومحتوياته والمبنيين المحترقين، فإن هذا الحريق تسبب في حرمان المئات من الصليبيين الروس العاملين في المصنع من مصدر عيشهم.

ويذكر أن (لسينو بتروفسك) هي إحدى ضواحي العاصمة الروسية موسكو، يقطنها حوالي ٢٤,٠٠٠ من الصليبيين الروس.

من تعلّق طاغوتاً وُكل إليه

رُوي أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (من تعلّق شيئا وُكل إليه) [رواه النسائي عن أبي هريرة].

قال سليمان آل الشيخ، رحمه الله: «من تعلّق قلبه شيئا بحيث يتوكل عليه ويرجوه، وَكَلَه الله إلى ذلك الشيء، فإن تعلّق العبد بربه وإلهه وسيده ومولاه، ربِّ كل شيء ومليكه، وكله إليه، فكفاه ووقاه وحفظه وتولاه، ونعم المولى ونعم النصير، كما قال تعالى: {أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ} [الزمر: ٣٦]، ومن تعلّق بالسحر والشياطين، وكله الله إليهم فأهلكوه في الدنيا والآخرة، وبالجملة فمن توكل على غير الله كائنا من كان، وُكل إليه، وأتاه الشر في الدنيا والآخرة من جهته مُقابَلة له بنقيض قصده، وهذه سنة الله في عباده التي لا تُبدّل، وعادته التي لا تُحوّل، أن من اطمأن إلى غيره أو وثق بسواه، أو ركن إلى مخلوق يدبره، أجرى الله تعالى له بسببه أو من جهته خلاف ما علّق به آماله، وهذا أمر معلوم بالنص والعيان. ومن تأمل ذلك في أحوال الخلق بعين البصيرة النافذة رأى ذلك عياناً» [تيسير العزيز الحميد].

وقال رحمه الله: «التعلّق يكون بالقلب، ويكون بالفعل، ويكون بهما جميعا، أي: من تعلّق شيئا بقلبه، أو تعلّقه بقلبه وفعله، وُكل إليه، أي: وكله الله إلى ذلك الشيء الذي تعلّقه، فمن تعلّقت نفسه بالله، وأنزل حوائجه بالله، والتجأ إليه، وفوّض أمره كلَّه إليه، كفاه كل مؤنة، وقرّب إليه كل بعيد، ويسّر له كل عسير، ومن تعلّق بغيره أو سكن إلى علمه وعقله ودوائه وتمائمه، واعتمد على حوله وقوته، وَكَلَه الله إلى ذلك وخذله، وهذا معروف بالنصوص والتجارب؛ قال الله تعالى: {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ} [الطلاق: ٣]...» [تيسير العزيز الحميد].

أفما آن لصحوات الردة -بجميع فرقهم وطوائفهم- أن يتدبروا واقعهم وحالهم؟ ألا يرون أن توكّلهم على الطواغيت وموالاتهم لعبّاد الصليب وقولَهم لهم {سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ} لم يُجْدِ شيئا سوى أن خلّى الحَكَمُ العدل -عز وجل- بينهم وبين عدوّهم الغاشم، حتى دخل الجيش النصيري وحلفاؤه من الروافض والصليبيين ديارهم واستباح دماءهم وأموالهم في أحياء حلب الشرقية والقديمة؟ دخلها بسويعات، من غير صواريخ ذكية ولا مسيّرات قاصفة ولا تحالف دولي ليس له مثيل في التاريخ المعاصر، أفلا يتدبّرون؟!

ولم يقدّم طاغوت الإخوان المرتدين أردوغان لعبيده من الصحوات شيئا، سوى اجتماعات مع صليبيي روسيا السفّاحين وتهاني لصليبيي أمريكا بمناسبة نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة وحملات على المهاجرين والأنصار الذين كانوا السد المنيع أمام تقدم النصيرية في مدينة حلب وأريافها قبل غدر صحوات الردة بهم؟

نعم، من تعلّق شيئا وُكل إليه، فمن تعلّق طاغوتا عابدا لهواه، وُكل إليه، فاستخدمه في تحقيق مصالحه الشخصية والحزبية ثم رماه في مزبلة التاريخ مع غيره من الخونة الغادرين، فكيف إذا قاتل المتوكلُ على الطاغوت تحت راية جاهلية وفي سبيله ولإعلاء كلمته في أرض الشام المباركة؟!

ولو كان طاغوتهم أردوغان يخاف على أعراضهم، لأرسل جنوده الكفرة الفجرة نحو النصيرية الباطنية والبعثية العلمانية لقتالهم وقتلهم، ولوهب للصحوات ما عنده في ترسانة الجيش التركي المرتد من مضادات للطيران الروسي والسوري العتيق، لكن أنّى له ذلك؟ فحلب ليست جزءا من دولته المرتدة ولن يسمح لها إخوانه من الصليبيين أن تكون كذلك، فلا حاجة له فيها سوى القضاء على الـ PKK المرتدين، لمنعهم من زلزلة عرشه الفاني.

وما زال المجاهدون الموحدون يرجون لمن انتسب إلى الإسلام والسنة من الصحوات في حلب وإدلب وغيرهما وارتد وطنيا أو علمانيا أو ممتنعا عن الشرائع أو متوليا للمرتدين، أن يتوب إلى الله -جل وعلا- ويكفُر بما دونه، ويوالي فيه، ويعادي فيه، ويقاتل في سبيله، وحده لا شريك له، ويعلن ملّة الخليلين -عليهما الصلاة والسلام- على الملأ دون خجل، متوكّلا على الحي القيوم، متبرئا من الدعم المشروط والكافر الطاغوت.

ومن قتل ألف ألف من المهاجرين والأنصار، وأراد التوبة، فله الأمان، كما قال أمير المؤمنين -حفظه الله- وسلطان الشريعة خير له من أرض تُحكم بقوانين الفصائل وأعرافها، {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ}، والحمد لله رب العالمين.

ملحمة الموصل

في أسبوعها الثامن

إبادة أرتال من جيوش الرافضة تقدمت باتجاه مستشفى السلام

النبأ – ولاية نينوى

أباد جنود الدولة الإسلامية أرتالا للجيش الرافضي مكونة من عشرات الآليات والمدرعات في حي الوحدة شرق الموصل يومي الثلاثاء والأربعاء (٦ – ٧/ ربيع الأول)، بعد أن حاولت إحداث خرق في خطوط دفاع المجاهدين والوصول إلى مستشفى السلام.

وقد بلغت خسائر الجيش الرافضي –حتى لحظة كتابة التقرير– على إثر هذه المحاولة أكثر من ٧٠ قتيلا إضافة إلى عشرات الجرحى، كما تم تدمير ١٩ عربة BMP و١٢ عربة همر ودبابة من طراز أبرامز وجرافتين، فيما اغتنم المجاهدون عربة BMP.

فبعد فشله المتواصل في التوغل داخل أحياء المدينة الشرقية، أراد الجيش الرافضي أن يباغت جنود الخلافة بعملية اختراق كبيرة، فشق لنفسه طريقا مباشرا عبر الشارع العام من حي الشيماء عبر أحياء دوميز وفلسطين إلى حي الوحدة، بهدف الوصول إلى مستشفى السلام، ليتخذ منها حصنا وثكنة لقواته، مؤمِّلا نفسه بتحقيق تقدم لم يستطع تحقيقه خلال ٧ أسابيع، وذلك من خلال عملية مفاجئة ونوعية.

ولكن هجومهم باء بالفشل بعد تصدي جنود الدولة الإسلامية للقوات الرافضية المتوغلة، تخللته سلسلة هجمات استشهادية، إذ هاجم ٤ استشهاديين (وهم كل من أبي خطاب المصلاوي وأبي أحمد الشامي وأبي سلمة الشامي وبتار المصلاوي، تقبلهم الله)، بسيارات مفخخة تجمعات وآليات المرتدين قرب مستشفى السلام الثلاثاء، وتمكنوا –بفضل الله– من الوصول إلى أهدافهم وتفجير مفخخاتهم عليها، مما أدى إلى هلاك نحو ٣٥ مرتدا وجرح عدد آخر، وتدمير ٥ عربات BMP وجرافة وعربة همر وتدمير وإعطاب عدة آليات متنوعة.

أعقب الهجمات الاستشهادية الثلاثة، هجوم مجموعة من الانغماسيين على حشود الرافضة في المنطقة، فقتلوا ٥ منهم وأصابوا آخرين، كما دَمَّروا عربتي همر وعربة BMP.

هجوم استشهادي رابع عصف بآليات وعناصر القوات الرافضية قرب المستشفى، وقد أدى إلى مقتل ٥ روافض وتدمير عربة BMP، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك نفذ جنود الدولة الإسلامية خلال الليل عدة هجمات انغماسية ضد القوة المهاجمة، سقط على إثرها ٢٣ قتيلا على الأقل و٤٦ جريحا، كما جرى تدمير ٨ عربات BMP و٥ عربات همر ودبابة من طراز أبرامز.

ولم يبقَ من القوة المهاجمة قرب المستشفى سوى عدد قليل من العناصر والآليات، فأطبق المجاهدون الحصار عليهم، وحاول الجيش الرافضي صباح الأربعاء إرسال رتل إسناد من جهة تقاطع حي سومر للوصول إلى المحاصرين وفك الحصار عنهم، إلا أن جنود الدولة الإسلامية تصدّوا له ونصبوا كمائن له فأجبروه على التراجع بعد قتل ١٠ عناصر على الأقل وتدمير عربة BMP وعربة همر وجرافة.

وفي محاولة ثانية لهم للوصول إلى المحاصَرين، تقدمت قوة رافضية فاستهدفها استشهادي بسيارة مفخخة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٩ مرتدين وتدمير ٣ عربات همر. كما جرى تدمير ٣ عربات BMP خلال المواجهات المباشرة في المنطقة ذاتها.

وقد تمكن من نجا من المؤازرات التي أُرسلت لنجدة المحاصَرين قرب المستشفى من الهرب والعودة إلى مواقعهم جنوب شرقي مدينة الموصل.

ومما زاد في خسائر القوات الرافضية قرب مستشفى السلام، استهدافها من قبل طائرات التحالف الصليبي بغارتين عن طريق الخطأ.





استمرار الملاحم في بقية محاور القتال في ولاية نينوى

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي في أكثر من محور في ولاية نينوى، وتمكن المجاهدون خلال هذا الأسبوع من السيطرة على منطقة تل زلط جنوب غربي الموصل، والسيطرة كذلك على نصف حي الشيماء شرق الموصل، فيما تتوالى العمليات الاستشهادية التي أثخنت بالمرتدين وأوقعت مئات القتلى والجرحى في صفوفهم في أحياء الجانب الأيسر من المدينة.

السيطرة على منطقة تل زلط

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ ربيع الأول)، على منطقة تل زلط الاستراتيجية جنوب غربي مدينة الموصل، بعد معارك مع الجيش الرافضي المرتد.

وتبعد منطقة تل زلط نحو ٢٤ كم عن مركز مدينة الموصل، وتتميز بموقع استراتيجي هام، كونها تتوسط عدة مناطق مهمة، فإلى الشمال منها تقع منطقة الموالي، وتقع منطقة الحلبية غربها، كما أنها صلة الوصل بين مدينة تلعفر ومنطقة تل عبطة والولايات الغربية.

وقد شن جنود الخلافة هجوما على مواقع الجيش الرافضي في المنطقة، فتقدم المجاهدون بعناصر مشاة وآليات عسكرية نحو الساتر الترابي الذي أقامه المرتدون حول المنطقة، فانسحب المرتدون إلى داخلها ليتجنبوا قتال المجاهدين في المناطق المكشوفة، فاستهدف الاستشهادي أبو يزن العراقي –تقبله الله– حصونهم بسيارة مفخخة، فقُتل ١٥ مرتدا وأُصيب آخرون، فيما هرب عدد آخر.

أعقب ذلك دخول سرايا الاقتحاميين والاشتباك مع بقية القوات الرافضية لعدة ساعات، فسقط المزيد من القتلى في صفوف المرتدين ودَمَّروا دبابة T72 وعربة سلفادور، وأحكم جنود الخلافة سيطرتهم على كامل المنطقة.

وقد اغتنم جنود الدولة الإسلامية خلال هذه الغزوة ٣ عربات سلفادور، و٣ سيارات إحداها مزودة براجمة صواريخ، وأسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

استعادة نصف حي الشيماء

استعاد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ ربيع الأول)، نصف مساحة حي الشيماء في الجهة الشرقية من مدينة الموصل.

إذ أفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوما على مواقع

الجيش الرافضي في حي الشيماء من عدة محاور، فدارت مواجهات عنيفة، تمكن جنود الخلافة خلالها من استعادة السيطرة على نصف مساحة الحي، إثر هروب قوات سوات الرافضية ومقتل ٣ من عناصرها وتدمير جرافة مصفحة.

هجوم استشهادي في حي البريد

وبالتزامن مع الهجمات الاستشهادية التي عصفت بالروافض في حي الوحدة الأربعاء (٧/ ربيع الأول)، استهدف الاستشهادي أبو خطاب العراقي –تقبله الله- بعربة مفخخة تجمعا للروافض، مما أدى إلى تدمير دبابة أبرامز وجرافتين وهلاك ٨ عناصر وإصابة آخرين.

اقتحام مقرات المرتدين في حي القادسية الثانية

أما في حي القادسية الثانية، فقد هاجم أحد الاستشهاديين الخميس (١/ ربيع الأول)، مجموعة من عناصر سوات الرافضية بسيارة مفخخة، فتمكن من الوصول وتفجيرها وسطهم، مما تسبب في مقتل ١٣ مرتدا وتدمير عربة همر.

وإلى جانب الهجمات الاستشهادية اقتحم المجاهدون مواقع للمرتدين في حي القادسية الثانية، إذ شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ ربيع الأول)، هجوما عى مقرات الروافض في الحي، فدَمَّروا ٤ مقرات وعربة همر وأعطبوا جرافة، إلى جانب قَتْل وجَرْح عدد من المرتدين، فيما فر عدد آخر من بعض المواقع في الحي، تاركين خلفهم أسلحة وذخائر غنيمة للمجاهدين.

مقران آخران تمكن جنود الخلافة من تدميرهما في حي القادسية الثانية الثلاثاء (٦/ ربيع الأول)، جراء قصفهما بقذائف المدفعية.

في حين قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع الجيش الرافضي وميليشياته بقذائف الهاون في حي القادسية الثانية، ما أدى إلى تدمير عربة همر وإعطاب أخرى، كما دُمِّرت جرافة، إثر استهدافها بعبوة ناسفة.

٥٥ قتيلاً وإعطاب وتدمير ١٧ آلية في حي البكر

دارت مواجهات عنيفة السبت (٣/ ربيع الأول)، بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي في حي البكر، وخلال تلك المواجهات ضربت عملية استشهادية تجمعا للرافضة، مما أوقع قتلى وجرحى.

وذكرت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا الليث العراقي –تقبله الله- استهدف بسيارته



المفخخة تجمعا للروافض في الحي، ويسر الله له الوصول وتفجير مفخخته وسط المرتدين، مما أدى إلى مقتل ١٣ منهم وإصابة آخرين، وتدمير مقرين و٤ عربات همر.

وفي اليوم التالي الأحد (٤/ ربيع الأول)، تجددت الاشتباكات في حي البكر، فهاجم الاستشهادي أبو عمر الروسي –تقبله الله- تجمعات الرافضة المشركين في الحي، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا وإصابة آخرين وتدمير ٣ عربات همر وإعطاب أخرى.

خسائر بشرية إضافية تكبدها الجيش الرافضي في حي البكر الاثنين (٥/ ربيع الأول)، تمثلت بمقتل ٣٠ مرتدا وتدمير ٩ آليات، إثر ٣ عمليات استشهادية استهدفت مواقعهم.

إذ أسفر الهجوم الاستشهادي الذي نفذه أبو مجاهد المغربي –تقبله الله- عن مقتل ١٠ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير ٣ عربات همر، فيما كانت نتيجة العملية الاستشهادية للأخ أبي حمزة العراقي –تقبله الله- مقتل ١٢ عنصرا من قوات سوات الرافضية وجرح عدد آخر، وتدمير ٣ عربات همر.

كما انغمس الاستشهادي سعد الداغستاني –تقبله الله- وسط مجموعة من عناصر سوات الرافضية وآلياتهم، وفَجَّر سيارته المفخخة عليهم، مما نتج عنه مقتل ٨ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر وعربة BMP.

تلت العمليات الاستشهادية الثلاثة معارك بمختلف الأسلحة، مما زاد في خسائر المرتدين البشرية والمادية، دون الحصول على إحصائية دقيقة لذلك.

وخلال الموجهات التي دارت في الحي، تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع للجيش الرافضي أثناء تحليقها فوق مواقع المجاهدين، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية. كما دَمَّر المجاهدون عربتي همر وأعطبوا جرافة.

تدمير وإعطاب ٤ عربات همر و٣ دبابات أبرامز

خسر الجيش الرافضي عددا من آلياته إثر استهدافها من قبل جنود الدولة الإسلامية بصواريخ موجهة وقذائف هاون في قرية القصر جنوب شرقي الموصل.

إذ استُهدِفت ٣ عربات BMP بصواريخ موجهة، مما أدى إلى تدمير اثنتين وإعطاب الثالثة، في حين جرى تدمير دبابة أبرامز وإعطاب أخرى بعد أن تعرضتا لقصف بقذائف الهاون في القرية، ولله الحمد.

عمليات القصف التي طالت مواقع المرتدين في القرية تسببت كذلك بمقتل ٣ مرتدين من عناصر الحشد الرافضي.

وفي السياق ذاته جرى تدمير عربتي همر وإعطاب دبابة أبرامز في حيي الإخاء والمحاربين وفي قرية جليوخان جنوب شرقي الموصل.

صولة جنوب شرقي الموصل

إلى ذلك صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ ربيع الأول)، على مواقع الجيش الرافضي في قرية السلامية جنوب شرقي الموصل، واشتبكوا من الروافض، وقتلوا ٥ منهم ودَمَّروا عربتي همر.

٦٠ قتيلاً قنصاً

تواصل مفارز القنص عمليات استهداف عناصر الجيش والحشد الرافضيين في أحياء الموصل الشرقية، موقعة العشرات منهم قتلى، حيث بلغ عدد خسائر المرتدين بعمليات قنص خلال هذا الأسبوع ٦٠ مرتدا.

ووفقا لبيانات المكتب الإعلامي لولاية نينوى، فقد لقي ٢٣ مرتدا مصرعهم في حي البكر بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة، فيما قُتل ٢٩ آخرون في أحياء المحاربين والانتصار والإخاء والشيماء والشقق الخضراء والوحدة ومنطقة كوكجلي ، كما سقط ٨ مرتدين من قوات سوات الرافضية قتلى، بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة في حي النور شرق الموصل.

يذكر أن مفارز القنص كانت قد قتلت قرابة ٩٠ مرتدا في المواقع التي سيطر عليها المرتدون شرق الموصل خلال الأسبوعين الماضيين.

٢٠ قتيلاً وتدمير ٤ آليات في قصف صاروخي

هذا وقصفت فرق الإسناد تجمعات الجيش الرافضي في قرية العزيزات الأربعاء (٧/ ربيع الأول)، بصواريخ محلية الصنع، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير دبابة أبرامز و٣ عربات BMP.

مفارز الإسناد تواصل قصفها

كما طال القصف تجمعات ومقرات الجيش والحشد الرافضيين والبيشمركة المرتدين، على أطراف أحياء عدن والانتصار والمحاربين والزرقاوي والبريد والشيماء والإخاء وقرى شهرزاد والقصر والعباسية ومنطقة بعويزة وغرب تلكيف ومنطقة أسكي موصل، بمئات قذائف الهاون من مختلف العيارات، وبصواريخ الكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع وقذائف المدفعية الثقيلة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن أغلب تلك الإصابات دقيقة، وأوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.



تصعيد متواصل للمفارز الأمنية

ومزيد من النزيف البشري للرافضة في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

سقط ١٧٠ رافضيا بين قتيل وجريح ودُمِّرت ٨ آليات لهم خلال هذا الأسبوع، في عمليات متنوعة لجنود الدولة الإسلامية بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة في مدينة الصدر ومناطق الشواكة والشعب وأور والكرادة وباب الشيخ في بغداد.



تدمير حافلة للرافضة المشركين في شارع القناة شرقي بغداد

تفجير سيارتين مفخختين

فقد فَجَّرت المفارز الأمنية سيارة مفخخة -كانت قد ركنتها في وقت سابق- على تجمع رافضي في مدينة الصدر الأحد (٤/ ربيع الأول)، ممَّا خلَّف خسائر بشرية كبيرة، إذ أوردت وكالة أعماق أن التفجير خلف ٦٠ قتيلا و٢٠ جريحا، ولله الحمد.

سيارة مفخخة ثانية كبدت المرتدين خسائر إضافية، فقد أفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد بأن إحدى المفارز الأمنية ركنت سيارة مفخخة السبت (٣/ ربيع الأول)، وفَجَّرتها على تجمعات الرافضة المشركين في منطقة الشواكة وسط بغداد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة التفجير بلغت ١١ قتيلا و١٨ مصابا بجروح متفاوتة.

٦٠ قتيلاً وجريحاً بالعبوات الناسفة

وسبق هذه التفجيرات، استهداف تجمعات الرافضة المشركين الخميس (١/ ربيع الأول)، شمال بغداد بعبوات ناسفة، مما أوقع العديد من القتلى.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن المجاهدين فَجَّروا ٤ عبوات ناسفة على تجمعات المرتدين في منطقة الشعب، مما أدى إلى مقتل ٢١ رافضيا.

وفي المنطقة ذاتها فُجِّرت ٣ عبوات ناسفة على تجمعين رافضيين وحافلة، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

٢٢ مرتدا رافضيا آخرون سقطوا قتلى وجرحى في هجومين منفصلين بالعبوات الناسفة في حي أور شمال شرقي بغداد.

منطقة الكرادة شهدت هي الأخرى استهداف مجموعة من الروافض المرتدين بعبوة ناسفة، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة ٧ منهم.

وفي يوم الثلاثاء (٦/ ربيع الأول)، استهدف جنود الخلافة مجموعة من الروافض المشركين في منطقة بغداد الجديدة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠ منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم جرى بواسطة عبوة ناسفة، وتسبب في مقتل ٣ مرتدين وجرح ٧ آخرين.

إلى جانب ذلك، استُهدف تجمع لمرتدي «سرايا السلام» الرافضية، بعبوة ناسفة في منطقة الإسكان، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى.

تدمير ٨ آليات للروافض

وفي يوم الأربعاء (٧/ ربيع الأول) أيضا، شنت المفارز الأمنية عدة هجمات بالعبوات الناسفة استهدفت آليات الروافض في مناطق متفرقة من الولاية، فدُمِّرت ٨ منها.

فقد جرى تفجير ٣ عبوات ناسفة على حافلات تقل روافض في مدينة الصدر شرق بغداد، مما أسفر عن تدميرها جميعها.

كما دُمِّرت آلية وقُتل من كان على متنها في منطقة أور شمال شرقي بغداد، وفي شرق بغداد وتحديدا في شارع القناة، تسبب تفجير عبوة ناسفة في تدمير حافلة للمرتدين.

وفي هجوم آخر بالعبوات الناسفة دَمَّر جنود الخلافة آليتين للشرطة والجيش الرافضيَّين عند تقاطع (الشعلة – صلاح الدين) وفي حي الغزلانية.

كما استُهدفت سيارة تابعة لـ«وزارة الدفاع» الرافضية في منطقة العامرية، بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرها.

وتأتي هذه العمليات استمرارا لسلسلة الهجمات التي تنفذها المفارز الأمنية العاملة في بغداد في ظل الفراغ الأمني الذي تشهده المدينة بعد نقل أعداد كبيرة من القوات الرافضية للمشاركة في معركة الموصل، وكان الأسبوع المنصرم قد شهد تفجير سيارة مفخخة مركونة على تجمع للرافضة في منطقة المشتل شرقاً، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة ١٧ مرتدا، كما اغتيل قيادي في «سرايا السلام» الرافضية في منطقة بغداد الجديدة، والحمد لله.

على طريق (حديثة - بيجي) انغماسيان يقتلان ٢٠ رافضياً

النبأ – ولاية الفرات

لقي أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش الرافضي مصرعهم الأحد (٤/ ربيع الأول)، في هجوم انغماسي لجنود الدولة الإسلامية على ثكنة لهم على طريق (حديثة – بيجي) في ولاية الفرات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الانغماسيَّين أبا عبد الله الزاوي وأبا عبد الله الموحد –تقبلهما الله- اقتحما ثكنة للمرتدين على الطريق المذكور، فتمكَّنا من الانغماس داخلها، والاشتباك مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة، قبل أن يُفجِّرا سترتيهما الناسفتين في تجمعين لهم.

وقد أسفر الهجوم عن مقتل أكثر من ٢٠ مرتداً من عناصر الجيش الرافضي، وتدمير وإعطاب عدد من الآليات العسكرية، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا الأسبوع الماضي هجوما للجيش الرافضي على مواقعهم جنوب مدينة حديثة.

هجوم استشهادي يستهدف الراوفض جنوب هيت

النبأ – ولاية الأنبار

سقط ١٧ مرتدا من الجيش الرافضي قتلى الخميس (١/ ربيع الأول)، جراء هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم جنوب مدينة هيت.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الاستشهادي أبا البراء المقدسي –تقبله الله- استهدف بعربته المفخخة تجمعا لعناصر الجيش الرافضي في منطقة المعامير جنوب مدينة هيت، فيسر الله له الوصول وتفجير عربته وسط المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن العملية الاستشهادية أدت إلى مقتل ١٧ مرتدا من الجيش الرافضي وإصابة عدد آخر، وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

من جانب آخر قصفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في مدينة الرطبة بقذائف المدفعية الثقيلة، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون، واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة.

الجدير بالذكر أن هجوما استشهاديا كان قد ضرب في الأسبوع الماضي تجمعا للروافض عند مدخل مدينة الرطبة، وأدى إلى مقتل ٦ مرتدين، في حين قُتل ١٠ مرتدين آخرون في صولة للمجاهدين بمنطقة (الكيلو ١١٠)، كما صعَّدت المفارز الأمنية من هجماتها داخل مدينة الرمادي ونفذت عددا من العمليات التي أوقعت قتلى وجرحى في صفوف الرافضة والصحوات.

هجمات جديدة لجند الخلافة قرب حمام العليل

والتصدي لمحاولات تقدم الروافض غرب مخمور



النبأ – ولاية دجلة

مُني الجيش والحشد الرافضيان بخسائر بشرية ومادية كبيرة خلال هذا الأسبوع، في مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية في محور حمام العليل ومحور مخمور، إذ سقط قرابة ١٠٠ قتيل وجريح من المرتدين، ودُمِّرت وأُعطبت ٤٠ آلية، كما أصابت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية لسلاح الجو الرافضي.

٢٠ قتيلاً و٨ عربات مدمَّرة في قرية الخبيرات

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ ربيع الأول)، هجوما على مواقع الحشد الرافضي قرب منطقة الجرن جنوب غربي بلدة حمام العليل، وأوقعوا خسائر كبيرة في صفوفهم.

فقد ذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة هاجموا نقاط تمركز الروافض في قرية الخبيرات من عدة محاور، فحاول المرتدون التصدي للمجاهدين واندلعت اشتباكات محتدمة بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية.

وكانت حصيلة المواجهات مقتل أكثر من ٢٠ مرتدا وجرح عدد آخر، وتدمير ٤ عربات همر و٤ عربات رباعية الدفع، وتدمير ثكنة كذلك.

إلى جانب ذلك تسللت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية إلى إحدى ثكنات الجيش الرافضي قرب منطقة العين البيضة جنوب مدينة الشرقاط، وتمكنوا من قتل ٣ مرتدين وإصابة آخرين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، سالمين، ولله الحمد.

وفي غضون ذلك أغارت مجموعة ثانية من المجاهدين على مواقع الروافض المشركين في قرية العريج غرب بلدة حمام العليل، فدَمَّروا إحدى ثكناتهم في القرية، دون أن تتسنى معرفة خسائرهم البشرية.

وإلى شمال غربي بلدة حمام العليل، حيث تمكن جنود الخلافة من تدمير عربة همر للحشد الرافضي في تلال العذبة، إثر استهدافها بصاروخ موجه.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع الحشد الرافضي في قرية العريبد شمال بلدة حمام العليل السبت (٣/ ربيع الأول)، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين وتدمير مقرهم الذي كانوا يتحصنون فيه.

صولة للمجاهدين في قرية (شيالة الإمام)

وبالتزامن مع تلك المواجهات، كان جنود الدولة الإسلامية يخوضون معارك مع الجيش والحشد الرافضيَّين في محور منطقة مخمور.

إذ أورد المكتب الإعلامي لولاية دجلة في بيان له أن جنود الخلافة شنّوا الجمعة (٢/ ربيع الأول)، هجوما واسعاً بمختلف أنواع الأسلحة على مواقع للحشد الرافضي في قرية (شيالة الإمام) غرب مخمور، استهلوه بهجوم استشهادي نفذه الأخ أبو طلحة العراقي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، إذ يسر الله له الوصول إلى تجمع للمرتدين في القرية وتفجير مفخَّخته وسطهم، موقعا قتلى وجرحى منهم.

أعقبت ذلك مواجهات بين الجانبين، تمكن جنود الخلافة خلالها من قتل ٥ مرتدين وتدمير ٣ عربات همر و٥ آليات أخرى بينها آلية تحمل مدفع ١٠٦ ملم، كما منّ الله على المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

هجوم استشهادي وإصابة طائرة مروحية

إضافة إلى ذلك فقد سقط أكثر من ١٦ مرتدا من الجيش الرافضي قتلى الأحد (٤/ ربيع الأول)، في هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم في قرية الناهية جنوب غربي مخمور.

إذ انغمس الاستشهادي أبو عبد الرحمن الكردي –تقبله الله– بسيارته المفخخة وسط جموع الجيش والحشد الرافضيَّين على أطراف القرية وفَجَّرها فيهم، ما تسبب في مقتل ١٦ مرتدا وإصابة آخرين وتدمير عربتي همر وعربة BMP.

وفي غضون ذلك حاولت طائرة مروحية تابعة للجيش الرافضي استهداف مواقع المجاهدين في المنطقة، فاستهدفتها مفارز الدفاع الجوي بالمضادات الأرضية، مما أدى إلى إصابتها وهبوطها اضطراريا قرب قرية (الحاج علي) جنوب غربي مخمور.

حملة عسكرية على قرية (كنعوص الإمام)

وفي يوم الأحد أيضا بدأ الجيش والحشد الرافضيان حملة عسكرية على مواقع جنود الدولة الإسلامية في قرية (كنعوص الإمام)، وما أن اقترب المرتدون من القرية حتى دارت معارك محتدمة، فشل المرتدون في نهايتها في كسر خطوط دفاع المجاهدين، الذين ثبتهم الله فأجبروا الروافض على التراجع والانسحاب.

وحسبما أفادت المصادر الميدانية فقد كان لمفارز الإسناد دور كبير في إحباط هجوم المرتدين بعد قصف تجمعاتهم بأكثر من ٧٠ قذيفة هاون، وقد أسفرت تلك المواجهات عن مقتل ٢٢ رافضيا وجرح عدد آخر، وتدمير ٣ عربات همر وعربتي كوجار وعربتي BMP.

هذا فيما أُجبرت طائرة مروحية للجيش الرافضي على الانسحاب من سماء المعركة إثر استهدافها بصاروخ مضاد، ولله الحمد.

عشرات القتلى والجرحى وتدمير ٧ آليات

أعاد الجيش الرافضي محاولة اقتحام قرية (كنعوص الإمام) الاثنين (٥/ ربيع الأول)، وفي الوقت الذي تحشد فيه المرتدون للهجوم على القرية، انغمس الاستشهادي أبو عمر العراقي –تقبله الله– وسطهم وفَجَّر عربته المفخخة، موقعا العديد من القتلى والجرحى.

العملية الاستشهادية تلتها مواجهات سقط فيها عشرات القتلى والجرحى من الرافضة، كما دَمَّر المجاهدون ٤ عربات همر و٣ عربات BMP، مما اضطر الروافض إلى التراجع مرة أخرى دون تحقيق أي تقدم.

وخلال الاشتباكات حاولت طائرة مروحية رافضية مساندة المرتدين، إلا أنها سرعان ما فرّت مبتعدة عن أجواء المعركة، بعد أن استهدفتها مفارز الدفاع الجوي بالمضادات الأرضية.

محاولة ثالثة فاشلة

فشل الجيش الرافضي ولليوم الثالث على التوالي في دخول قرية (كنعوص الإمام) جنوب غربي مخمور، إذ شن هجوما على القرية الثلاثاء (٦/ ربيع الأول)، وعلى غرار المحاولات السابقة تصدى لهم المجاهدون بمختلف الأسلحة وقصفت مفارز الإسناد عناصر مشاة المرتدين وآلياتهم بعشرات قذائف الهاون.

وأكدت الأنباء الواردة أن المجاهدين أوقعوا العديد من القتلى والجرحى من المرتدين، ودَمَّروا ٣ عربات BMP، لتبوء محاولة الرافضة الثالثة بالفشل.

صد هجوم رافضي رابع

وفي يوم الأربعاء (٧/ ربيع الأول)، حاول المرتدون التقدم نحو القرية مجددا، فتصدى لهم المجاهدون الذين فَجَّروا خلال الاشتباكات منزلين مفخخين عليهم، مما أدى إلى مقتل عدة عناصر وتدمير دبابة T72 وإعطاب عربة BMP، فتراجع الروافض دون أن ينجحوا في دخول القرية.

كما قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين على أطراف القرية، مما أسفر عن مقتل ٩ عناصر منهم.

مقتل ٨ مرتدين وتدمير ٣ آليات في قصف مدفعي وصاروخي

وعلى صعيد متصل قُتل وأُصيب ٨ مرتدين من الجيش الرافضي، جراء قصف طال مواقعهم في قرية (الحاج علي) جنوب غربي مخمور.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين استهدفوا الرافضة المرتدين بقذائف المدفعية في قرية (الحاج علي)، مما أدى إلى مقتل ٥ بينهم ضابط، وجرح ٣ آخرين.

وبالصواريخ الموجهة وفي عمليات منفصلة دَمَّر جنود الدولة الإسلامية عربة همر وعربة كوجار وعربة BMP وأعطبوا عربة BMP أخرى، على أطراف قريتي سحل المضيف و(كنعوص الإمام) وفي قرية (شيالة الإمام).

أمير مركز الحسبة بولاية سيناء لمشركي الصوفية:

هدايتكم أحب إلينا من قتلكم

تعد محاربة الشرك من أهم وظائف ديوان الحسبة في الدولة الإسلامية.
حيث يقوم الديوان باستتابة مشركي الصوفية وإحالة بعضهم إلى القضاء ليحكم فيهم بما أنزل الله.
(النبأ) بحثت هذه القضية مع مركز الحسبة في ولاية سيناء للوقوف على أهم جوانب محاربة الطرق الصوفية المشركة، فكان هذا الحوار...

ما هو واقع الحسبة في ولاية سيناء؟

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبي المرحمة والملحمة الضحوك القتال، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

فمن فضل الله -عز وجل- على عباده المجاهدين في ولاية سيناء أن اعتصموا بحبل الله جميعاً، وقاتلوا لتكون كلمة الله هي العليا، وصبروا في المحن والشدائد، في ظل اجتماع اليهود والمرتدين عليهم، ومحاولة أعداء الإسلام ليلاً ونهاراً أن ينالوا منهم، ويقضوا عليهم، ولكن هيهات.

قال تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} [التوبة: ٣٢-٣٣].

فما ازدادت ولاية سيناء بعد كل هذه المكائد إلا قوة وصلابة، وما ازداد جنودها إلا إيماناً وثباتاً، ومضوا يقارعون بثلّتهم جموع الكافرين، ويطبقون شريعة رب العالمين في كل المناطق التي تطالها أيديهم، ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا.

ورغم استعار الحرب بين الإسلام والكفر هنا إلا أن المراكز والمكاتب التابعة للدواوين الشرعية (كديوان القضاء والمظالم وديوان الحسبة وديوان الدعوة) ما زالت تمارس نشاطها وتؤدي وظيفتها على أرض الواقع، ولله الحمد.

فنحن في مركز الحسبة أنعم الله علينا ووفقنا أن حاربنا كثيرا من مظاهر الفساد ومن أهمها تهريب الدخان والبانجو والحشيش والترامادول وغيرها، كما نهينا الناس عن المعاصي والمنكرات الظاهرة كسفور النساء، والاختلاط، وإسبال الثياب للرجال، بالإضافة إلى التدخين، والموسيقى، وأجهزة الاستقبال الفضائي.

ولكن تركيزنا الأول ينصب على محاربة مظاهر الشرك والبدعة ومنها التصوف والسحر والعرافة والكهانة والغلو في القبور.

الصوفيّة واحدة من أهم الأمراض التي ابتليت بها كثير من الديار اليوم، لدورها الكبير في نشر الشرك والبدع بين الناس، ولقيام الطرق الصوفيّة بتعبيد الناس للطواغيت، هلا تحدثنا عن واقع الصوفيّة في سيناء؟



الصوفيّة في سيناء ينقسمون إلى طريقتين رئيسيتين هما: الطريقة العلاويّة الأحمدية، والطريقة الجريريّة.

وتنتشر الطريقة الأحمدية في منطقة الجورة وما حولها، كمناطق شبانة، والظهير، والملافية، وكذلك في منطقة الشيخ زويد وما حولها.

أمـــــا الطريقة الجريريّة فلها ثلاث زوايا رئيسية؛ وهي زاوية العرب في الإسماعيلية، وزاوية سعود في الشرقية، وهما في أرض مصر، ولها في سيناء زاوية الروضة، وتتبعها زوايا كثيرة، كزوايا حي أبو جرير، والطويل، وصباح وغيرها.

والطريقة الأحمدية نشأت قبل نصف قرن تقريبا على يد الهالك أبي أحمد العلاوي الفلسطيني، الذي جاء من غـــزّة، وكان مقرها في منطقة التومة، وتتبعها زاوية الجورة.

وعندما هلك العلاوي أوصى بالزاوية لابنه مصطفى، وجعل الهالك (خلف الخلفات) وصيا عليه لصغر سنه، ومن ثم صار الطاغوت (خلف) شيخا للطريقة، وأصبحت الجورة هي الزاوية الأم، ثم هلك هذا المرتد أيضا، ودفن في زاوية الجورة، وأصبح قبره ضريحاً بقبة خضراء.

أمـــــا الطريقة الجريريّة فقد أنشأها الطاغوت الهالك (عيد أبو جرير)، وتمركزت في الزوايا الثلاثة التي ذكرناها، وهي سعود والعرب والروضة، والتي سوف تقضي عليها الدولة الإسلامية فور تمكنها من ذلك، إن شاء الله.

والطريقة الجريريّة أكثر انتشاراً ونفوذاً من الطريقة الأحمدية، كما أنها أعظم منها شركا وضلالا.

ما هي أخطر البدع والشركيات التي تمارسها هذه الطرق الصوفيّة؟

لقد انتشر الشرك بالله في أوساط هذه الطرق بشكل كبير، حتى هرم عليه الكبار، ونشأ عليه الصغار، فعظمت البلوى، واشتدت المصيبة.

فهم يعتقدون النفع والضر في الأموات، ويصرفون لهم شتى أنواع العبادات، كالدعاء والاستغاثة والتوكل والذبح والطواف، واتخذوهم وسائط بينهم وبين الله -سبحانه وتعالى- وكذلك فإنهم يتبعون طواغيتهم وشيوخهم في باطلهم، ويؤدون لهم السمع والطاعة العمياء في كل الأقوال والأفعال.

وهذه الأمور تشترك بها كل الطرق الصوفيّة في العالم اليوم، مع اختلافات بسيطة بينها، وإلا فكل الطرق الصوفيّة التي نعرفها، أو سمعنا بها، أو قرأنا عنها واقعة في الشرك من هذا الباب أو ذاك.

فأتباع الطريقة الأحمدية يعتقدون الحلول والاتحاد والعياذ بالله، ويقولون أن الله سبحانه: «ساكن في كل ساكن ومتحرك في كل متحرك»! تعالى عما يقولون علواً كبيراً، ويقدّسون ابن عربي والحلاج وغيرهما من أئمة الكفر والضلال.

أما الطريقة الجريريّة فهم أشد منهم شركاً، وهم معروفون بتقديس الأضرحة، والذبح لها، والطواف حولها، ولهذه الطريقة علاقة بدين الرافضة، حيث أن من ألّف كتاب الشعر الذي يقدّسونه ويعتبرونه بمثابة «قرآن» لهم يسمونه «بستان المحبة» هو الرافضي الهالك (النمر الليثي)، وكان مستقره في طنطا.

ومن الطقوس التعبدية عند الصوفيّة في سيناء ما يسمونه «الحضرة»، وهي اجتماعهم للذكر البدعي ليلة الجمعة، وليلة الاثنين، فيذكرون بشكل جماعي، وبصوت واحد، ويحركون أجسامهم، ويقرؤون كلاماً يحتوي على ألفاظ شركية، مثل الاستغاثة بالنبي -صلى الله عليه وسلم- وطلب الشفاعة من الأموات.

وما علاقة الطرق الصوفيّة بالطواغيت الحاكمين لأرض سيناء؟

علاقة هؤلاء الصوفيّة بأجهزة الطاغوت هي علاقة وثيقة، فما عُيّن محافظ أو مدير أمن إلا زاره الهالك (خلف الخلفات) رأس الطريقة الأحمدية، وعلاقته كانت جيدة بالمخابرات المصرية، وأيام الاحتلال اليهودي لسيناء لم تخرج زاوية الجورة

من مكانها، وزارها الحاكم العسكري اليهودي، وكان الضباط اليهود يزورون (خلف الخلفات) في الزاوية، وكذلك قادة القوات الصليبية التي تسمي زوراً بـ«حفظ السلام»، وكان (خلف الخلفات) يستغل الأتباع لإظهار مدى قوته على الساحة.

أما الطريقة الجريريّة فعلاقتها بالأنظمة الطاغوتية الحاكمة وطيدة جداً بل إن كثيراً من الضباط والمسؤولين المرتدّين، يحبون هذه الطريقة، ويتبع لهذه الطريقة الدجال الهالك سليمان أبو حراز.

ما هو موقف هذه الطرق الصوفيّة من المجاهدين في سيناء قبل إعلان البيعة لأمير المؤمنين وبعدها؟

لقد كان من الطبيعي أن تحصل العداوة والبغضاء بين أهل التوحيد وأهل الشرك، وقد كان (خلف الخلفات) شديد العداوة للمؤمنين الموحدين، ويسميهم بـ«السنيّة»، أي أهل السنة.

وقد حرص طواغيت الطرق الصوفية أشد الحرص على أن يفرضوا حاجزاً منيعاً بين شبابهم وأتباعهم والمجاهدين في سبيل الله خوفاً على شبابهم أن يتبعوا الموحّدين، ويستمسكوا بالمذهب الحق، وحرصاً منهم أن يظل هؤلاء الأتباع تحت رايتهم الجاهلية وعلى ما هم فيه من جهل وعمى.

وزادت هذه العزلة التي فرضها شيوخهم على شبابهم بعد قيام دولة الخلافة، وظهور دعوة التوحيد، ومع ذلك فقد هدى الله كثيراً من شبابهم إلى دين الواحد الأحد -جل وعلا- فتابوا من شركهم، وتعلموا التوحيد، والتحقوا بصفوف المجاهدين، وأولئك الشباب هم اليوم من أحرص الناس على إزالة هذا الشرك، وقد ضربوا أروع الأمثلة في التمسك بعقيدة الولاء والبراء.

كيف واجه المجاهدون في ولاية سيناء الطرق الصوفيّة وكيف تعاملوا مع شيوخهم وأتباعهم؟

بعد أن جاهد المجاهدون لتكون كلمة الله هي العليا وقاتلوا أئمة الكفر من الطواغيت الحاكمين بغير ما أنزل الله، أصبحت للمجاهدين شوكة في بقعة من أرض سيناء، وصارت لهم الكلمة، فسعوا جاهدين لإقامة دين الله في الأرض، وإزالة معالم الشرك والجاهلية، وعزموا عزيمة صادقة على أن لا تبقى طرق صوفية في أرض تعلو فيها راية الجهاد.

فبدأ المجاهدون بدعوة هؤلاء الصوفيّة سواء كانوا من أتباع الطريقة الأحمدية أو الطريقة الجريريّة، فأظهر بعضهم الاستجابة للدعوة والتوبة منذ البداية بعدما أوضح المجاهدون لهم خطر الشرك بالله، عز وجل.

وبعضهم آثر الإعراض عن دين الله والاستماع لدعوة التوحيد، عندها انتشر جنود الدولة الإسلامية، وأقاموا الحواجز على الطرقات، وألقوا القبض على جميع رؤوسهم المشركة، وحبسوهم للاستتابة ثلاثة أيام، فإن تابوا وإلا قُتلوا، وبفضل الله تعالى تابوا من أول يوم، وتاب معهم أتباعهم من ضلالهم وردّتهم، وهذا بعد أن أوضح المجاهدون لهم ما عندهم من شركيات وبدع وبيّنوا لهم خطرها، ولله الحمد.

وما زالت هناك بعض الزوايا الشركية الكبيرة خارج سلطان الخلافة في أراضي سيناء ومصر، وستكون -بإذن الله تعالى- من أهداف جنود الخلافة متى ما تمكنوا منها، بالحسبة والجهاد، سعياً إلى هداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور.

ما هو دور الدعوة إلى التوحيد بين الأهالي في سيناء في محاربة الشرك عموماً والتصوف خصوصاً؟

يقوم جنود الدولة الإسلامية بعمل برامج شرعية لدعوة الناس، وتعليمهم أمر دينهم، بالتعاون بين مركزي الدعوة والحسبة، ونسأل الله تعالى التوفيق في هذه البرامج، كما نقوم بطباعة الكتيبات والمطويات الدعوية في مسائل العقيدة وتوزيعها، وعمل جولات دعوية ميدانية، والتركيز فيها على ترسيخ التوحيد لدى عوام المسلمين، وتحذيرهم من الشرك والردة بجميع أنواعها.

الكاهن الهالك (أبو حراز) لاحظنا تركيزاً كبيراً من وسائل الإعلام على قصة قتله فمن هو؟ ولماذا هذا الاهتمام من قبل المرتدين؟

لقد ألقى رجال الحسبة القبض على اثنين من الكهنة المجرمين هما سليمان مصبح حمدان أبو حراز، وقطيفان بريك عيد منصور.

وهما كاهنان، طاغوتان، يدعيان علم الغيب، ويقصدهما الناس كثيراً، ليسألوهما عن الغيب، ويطلبون سحرهما للشفاء والبركة.

والمدعو أبو حراز عمره يناهز سبعة وتسعين عاماً، وقد اقتبس الآخر منه هذا الشرك، فتعلم منه الكهانة والاستعانة بالشياطين.

وهو من رؤوس الطريقة الصوفيّة الجريريّة، ومن أجل ذلك كان هناك تركيز كبير على قصة قتله من وسائل الإعلام، فقد كانت له علاقة قوية جداً بالمرتدين، حتى أن كثيراً من عناصر الحكومة المصرية والجيش المرتد كانوا يقصدونه ويعتقدون فيه النفع والضر، ويزعمون أنه رجل صالح، ويسألونه عن الغيبيات.

وكذلك تلميذه قطيفان، الذي كان قد جعل داخل بيته عموداً، يأمر الناس بالطواف حوله، والذبح عنده، ويدعي علم الغيب، ويتعامل بالسحر، ويخبرهم عن المسروقات، وقد عمل بهذا الشرك عشرين عاماً بعد أن تعلمه على يد الهالك أبو حراز.

نقول لجميع الزوايا الصوفيّة شيوخاً وأتباعاً في داخل سيناء وخارجها.. اعلموا أنكم عندنا مشركون كفار، وأن دماءكم عندنا مهدورة نجسة، ولكننا ندعوكم، ونستتيبكم، ونرجو لكم الإسلام والهداية.

كيف تعامل القضاء مع هذين المرتدين بعد القبض عليهما؟

لقد حكم القاضي الشرعي على كلا الكاهنين بالقتل ردة لادعائهما علم الغيب وممارستهما الكهانة والعرافة، ولأنهما رأسان من رؤوس الطواغيت، يدعوان الناس إلى الشرك في عبادة الله، تحت مسمى الصلاح والخير والولاية.

وقد قال تعالى: {عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا} [الجن: ٢٦]، وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (من أتى كاهناً أو عرافاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أُنزل على محمد) [رواه أحمد والحاكم عن أبي هريرة].

فهذا حكم الله فيمن يصدّق الكاهن، فكيف بالكاهن الذي يشرك نفسه مع الله -عز وجل- قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من بدّل دينه فاقتلوه) [رواه البخاري عن ابن عباس]، وكتب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- إلى أبي موسى، رضي الله عنه: «اقتلوا كل ساحر وكاهن» [رواه ابن أبي شيبة].

تحدث بعض الناس أن هذا الكاهن تم اعتقاله من قبل جنود الدولة الإسلامية وإطلاق سراحه فما حقيقة الأمر؟

هذه المعلومات غير صحيحة، ولم يتم إطلاق سراحه قبل ذلك أبداً بل تم القبض عليه مرة واحدة، والحكم عليه وعلى صاحبه بالقتل ردة، بلا استتابة، ومصادرة أملاكهما فيئاً للمسلمين.

وقد نشر المشركون من أتباعهما شائعات كثيرة ليس لها أساس من الصحة، منها بعض الخرافات المضحكة، كقولهم أن السيف لم يتمكن من قطع رأسه، وذلك قبل أن يقوم إخواننا في المكتب الإعلامي لولاية سيناء بنشر صورهم مقطوعي الرأس، فخنسوا، وخرِسوا، والحمد لله رب العالمين.

ما هي رسالتكم إلى مشركي الصوفيّة في ولاية سيناء؟

نقول لجميع الزوايا الصوفيّة شيوخاً وأتباعاً في داخل سيناء وخارجها أننا لن نسمح بوجود طرق صوفية في ولاية سيناء خاصة، وفي مصر عامة، وأننا لا نريد لكم إلا الهداية، فتعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً، وأن نتحاكم إلى كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- نقول لكم تعلموا التوحيد والإيمان ونواقضهما.

ولتعلموا أن المجاهدين في سبيل الله ما خرجوا، وما جاهدوا إلا لإقامة التوحيد وإزالة الشرك، وأنهم بذلوا دماءهم رخيصة في قتال أعتى أمم الكفر على وجه الأرض، فوالله لن تأخذهم في الله لومة لائم.

واعلموا أنكم عندنا مشركون كفار، وأن دماءكم عندنا مهدورة نجسة، ولكننا ندعوكم، ونستتيبكم، ونرجو لكم الإسلام والهداية، ونرجو لكم أن تتبعوا طريق خاتم النبيين محمد -صلى الله عليه وسلم- وطريق أصحابه، والتابعين من بعده، فكل خير في اتباع من سلف، وكل شر في الابتداع واتباع من خلف.

وآخر ما نختم به كلامنا، هو أن نحمد الله على ما رزقنا به من نعمة التوحيد والجهاد والخلافة، إنه أهل للحمد سبحانه، وصلى الله على نبيّنا محمد وآله وصحبه وسلم.

جنود الخلافة يسيطرون على قرية (الشرائع)

ويكبّدون الروافض خسائر كبيرة

النبأ – ولاية الجزيرة

سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ ربيع الأول)، على قرية (الشرائع) غرب مدينة تلعفر، إثر هجوم على تجمعات الحشد الرافضي وثكناتهم في المنطقة.

ابتدأ المجاهدون هجومهم بعملية استشهادية نفذها الأخ محمد القرغيزي -تقبله الله- الذي تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتفجير عجلته المفخخة وسط تجمُّعات الرافضة، مما أدى إلى هلاك ١٠ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير ثكنتين ومقتل من كان فيهما.

أعقب ذلك هجوم بمختلف أنواع الأسلحة من عدة محاور، ما أسفر عن مقتل ١٨ مرتدا وإصابة آخرين، وإحراق وتدمير عربتي BMP و٣ آليات أخرى، وفرار من تبقى من الحشد الرافضي خارج القرية.

كما منَّ الله على جنود الخلافة باغتنام ٩ آليات رباعية الدفع مزودة برشاشات ثقيلة، وعربتي همر وعربة BMP وأسلحة وذخائر متنوعة.

في حين قامت سرايا المدفعية بدك تجمعات ومقرات الحشد الرافضي في القرى الواقعة غرب مدينة تلعفر بمئات قذائف الهاون من مختلف العيارات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، كما أدى قصف بقذائف الهاون على مواقع المرتدين في مطار تلعفر إلى مقتل ٨ عناصر من الحشد الرافضي من بينهم قيادي بارز، وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم السبت (٣/ ربيع الأول)، تمكن جنود الخلافة من تدمير دبابة من نوع T72 للحشد الرافضي في قرية الفيصلية شمال بلدة تل عبطة، بعد استهدافها بصاروخ موجه، كما دمَّروا جرافتين وسيارة رباعية الدفع تابعة للحشد الرافضي بصواريخ موجهة على أطراف قريتي حنظلة و(خرايب الجحاش) غرب تلعفر.

وفي السياق ذاته حاول عناصر الحشد الرافضي المرتدين الثلاثاء (٦/ ربيع الأول)، التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية الفيصلية شمال بلدة تل عبطة، فاستهدفهم الاستشهادي أبو عبد الله الشيشاني -تقبله الله- بسيارة مفخخة، أوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم، ودَمَّرت آليات عسكرية.

أعقب ذلك هجوم استشهادي ثانٍ نفذه الأخ خطاب الشيشاني، تقبله الله، مما أسفر عن مقتل وجرح ٢١ مرتدا على الأقل وتدمير عربة كوجار و٣ آليات، قرب القرية ذاتها.

وبصواريخ موجهة دَمَّر جنود الدولة الإسلامية عربتي همر وعربتي BMP ودبابتين لميليشيات الحشد الرافضي قرب قريتي الصالحية والفيصلية كذلك.

ويوم الأربعاء (٧/ ربيع الأول)، استهدف أحد الاستشهاديين بعربته المفخخة تجمعا للحشد الرافضي قرب قرية الهزيمية جنوب مدينة تلعفر، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وتدمير جرافتين.

وأثناء المواجهات في المنطقة ذاتها، تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع للحشد الرافضي بعد استهدافها بالمضادات الأرضية، كما ودَمَّروا دبابة T72.

الجدير بالذكر أن عناصر الحشد الرافضي المرتدين كانوا قد مُنوا بخسائر بشرية ومادية كبيرة خلال الأسبوع الماضي، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة تلعفر، فقد قُتل وأُصيب قرابة ١٠٠ رافضي ودُمِّرت وأُعطبت ٢٨ آلية، واغتنم المجاهدون ٧ آليات أخريات، وأُسقطت ٣ طائرات استطلاع، ولله الحمد والمنة.

تدمير آليتين للروافض ومقتل ٩ مرتدين في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

دَمَّر جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عددا من آليات الجيش الرافضي في نواحي كركوك.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا الجمعة (٢/ ربيع الأول)، عبوة ناسفة على الآلية في قرية زنجلية التابعة لقضاء الطوز، مما أدى إلى تدميرها بالكامل ومقتل ضابط وعنصر كانا على متنها.

إلى جانب ذلك فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة الاثنين (٥/ ربيع الأول)، على آلية للحشد الرافضي في منطقة الزركة، مما تسبَّب في تدميرها ومقتل من كان على متنها.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والحشد الرافضيين في حقل علاس النفطي، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم في الحال، وأثناء محاولة المرتدين انتشال جثث قتلاهم، جرى استهداف سيارة لهم بسلاح ٢٣ ملم، فقُتل وجُرح من كان فيها.

وفي عمليات أخرى لقي ٧ من مرتدي الجيش الرافضي مصرعهم قنصا في حقل علاس ومنطقة السماكة أيضا.

يشار إلى أن هجمات جنود الخلافة في الأسبوع المنصرم كانت قد أسفرت عن مقتل ٧ مرتدين من الجيش الرافضي والبيشمركة وتدمير ٤ آليات لهم.

كمين لدورية مرتدين في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

وقعت دورية تابعة للحشد العشائري المرتد السبت (٣/ ربيع الأول)، في كمين لجنود الدولة الإسلامية في ناحية مندلي في ولاية ديالى.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن ٢ من عناصر الدورية أصيبوا بجروح، جراء الهجوم عليهم في منطقة الندى.

من جهتها داهمت مفرزة أمنية منزلا لأحد عناصر الحشد العشائري المرتد، وقامت بتصفيته وإحراق منزله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنوا الأسبوع الماضي هجمات بالعبوات الناسفة على عناصر وآليات الجيش الرافضي في عدة مناطق، الأمر الذي تسبب بمقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير آليات لهم.

تفجير سيارة مفخخة ومركونة في الجنوب والهجوم على رتلٍ رافضي في الطارمية

النبأ – ولايتا الجنوب وشمال بغداد

سقط أكثر من ٢٠ رافضيا بين قتيل وجريح الأربعاء (٧/ ربيع الأول)، إثر انفجار سيارة مفخخة على تجمع لهم جنوب غربي بغداد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن إحدى المفارز الأمنية ركنت سيارة مفخخة وفَجَّرتها على تجمع للروافض في منطقة الشرطة الرابعة، مما تسبب في مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا.

كما استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في منطقة عرب جبور، الأمر الذي تسبب في مقتل عنصر منهم وإصابة آخر.

وبالانتقال إلى ولاية شمال بغداد، فقد شنَّ جنود الدولة الإسلامية السبت (٣/ ربيع الأول)، هجوما على رتل عسكري للحشد الرافضي قرب الطارمية، مما أوقع قتلى وجرحى من المرتدين.

وحسبما أفادت المصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون الرتل الرافضي بالأسلحة المتوسطة والخفيفة في منطقة ابن سينا قرب الطارمية، مما أدى إلى هلاك وإصابة عدد منهم.

وفي المنطقة ذاتها اغتالت مفرزة أمنية عنصرا من الشرطة الرافضية بالسلاح الحي.

يشار إلى أنَّ المفارز الأمنية تستهدف بشكل متواصل آليات وعناصر الجيش والحشد الرافضيين في مناطق ولاية شمال بغداد، وخاصة في منطقة الطارمية، مما يتسبب في خسائر بشرية ومادية في صفوفهم، ولله الحمد.

مزيد من عمليات الاغتيال
على يد المفارز الأمنية في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

تواصل المفارز الأمنية العاملة في ولاية خراسان عملياتها ضد عناصر الحكومتين الباكستانية والأفغانية المرتدين والمليشيات الموالية لهم في مختلف مناطق الولاية، إذ اغتالت الخميس (١/ ربيع الأول)، ٤ عناصر من صحوات الردة بأعيرة نارية في منطقة خالص فاميلي في مدينة جلال أباد شرق أفغانستان.

وفي اليوم التالي الجمعة (٢/ ربيع الأول)، كان أحد ضباط شرطة الردة الباكستانية على موعد مع مفرزة أمنية أردته قتيلا في بلوشستان.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان بأن المفرزة الأمنية تمكنت –بفضل الله– وبعد عمليات الرصد والمتابعة من تصفية ضابط تحقيقات في الشرطة الباكستانية المرتدة في مدينة كويتا في بلوشستان.

لم يكن هذا الهجوم هو الوحيد الذي يستهدف الشرطة الباكستانية في مدينة كويتا، فقد لقي مسؤول مراقبة في الشرطة الباكستانية مصرعه الاثنين (٥/ ربيع الأول)، في هجوم لإحدى المفارز الأمنية عليه في المدينة.

ويلاحظ في الأسابيع الأخيرة أن المفارز الأمنية في ولاية خراسان قد صعَّدت من عملياتها، فلم يكد يمر أسبوع في شهر صفر من دون أن يكون لها عمل أمني فيه، وقد بلغ مجمل هجماتها ١٠ عمليات اغتيال لضباط وعناصر استخبارات وحرس حدود وشرطة تابعين للحكومتين الأفغانية والباكستانية المرتدتين، إلى جانب استهداف دعاة إلى ملل ونحل مرتدة كالقاديانية، في مناطق متفرقة من مدن بيشاور وكراتشي وكويتا وجلال أباد، ولله الحمد.

ويشار إلى أن مدينة كويتا جنوب غربي باكستان شهدت عدة عمليات نوعية أسفرت عن مقتل المئات من المرتدين، وكان من أبرز تلك العمليات، الهجوم الاستشهادي الذي استهدف مرتدي «وزارة العدل» والشرطة الباكستانية في (٤/ ذي القعدة)، وأسفر عن مقتل وجرح أكثر من ٢٠٠ مرتد، وكذلك الهجوم الانغماسي في مركز تدريب للشرطة الباكستانية المرتدة في المدينة الاثنين (٢٣/ محرم)، وأوقع نحو ١٨٠ قتيلا وجريحا.

من جانب آخر شنت طائرة أمريكية بدون طيار غارة على قرية مامند تنكي التابعة لننجرهار، مما تسبب بمقتل ٢ من السكان.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا في (٢٧/ صفر)، هجوما على مواقع الجيش الأفغاني المرتد في منطقة غور مرغاب وسط أفغانستان، وتمكنوا من قتل ١٢ مرتدا وتدمير عربتين مدرعتين.

التصدي لحملة الجيش المصري المرتد غرب رفح

النبأ – ولاية سيناء

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ ربيع الأول)، حملة عسكرية للجيش المصري المرتد غرب مدينة رفح في ولاية سيناء.

فقد شن جيش الردة المصري حملة عسكرية في منطقة صلاح الدين غرب مدينة رفح بالقرب من الحدود المصطنعة مع قطاع غزة، فتصدى لهم المجاهدون ودارت مواجهات عنيفة لعدة ساعات، أُجبر المرتدون على إثرها على التراجع دون تحقيق أي تقدم.

كما أفشل جنود الدولة الإسلامية محاولة الجيش المصري المرتد تجريف مزارع سكان منطقة بلعا غرب مدينة رفح كذلك.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء بأن تلك المواجهات أسفرت عن إعطاب مدرعتين من طراز M113 وكاسحة ألغام وجرافة، كما اغتنم جنود الدولة الإسلامية أسلحة وذخائر.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة مدرعة M113 وناقلة جند بعبوات ناسفة، مما أسفر عن تدمير المدرعة وإعطاب الناقلة في منطقة قوز غانم غرب مدينة رفح، وجنوب مدينة بئر العبد.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا حاجز الجيش المصري المرتد في قرية السبيل جنوب غربي مدينة العريش، فأسفر الهجوم عن مقتل ١٥ مرتداً، وتدمير مدرعتين من طراز M113، واغتنام الأسلحة والمعدات التي كانت موجودة في الحاجز، ولله الحمد.

مقتل ٥ من الحوثة المشركين في البيضاء

النبأ – ولاية البيضاء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ ربيع الأول)، الروافض المشركين من أتباع الحوثي في منطقة قيفة شمال غربي البيضاء، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على ٢ من قناصي الحوثة في الموقع الذي كانا يتمركزان فيه في منطقة قيفة، مما أدى إلى مقتلهما في الحال.

إلى جانب ذلك سقط ٥ من الحوثة المرتدين بين قتيل وجريح السبت (٣/ ربيع الأول)، إثر قصف طال مواقعهم في منطقة قيفة.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة قصفوا نقاط تمركز الحوثة المشركين في منطقة حمة القاح، مما أدى إلى مقتل ٣ وإصابة ٢ آخرين بجروح.

يشار إلى أن المرتدين كانوا قد حاولوا التقدم إلى مواقع المجاهدين في منطقة قيفة أكثر من مرة، كان آخرها الجمعة (٤/ صفر)، إلا أن المجاهدين أحبطوا هجومهم وقتلوا ٥ منهم وأصابوا آخرين، ولله الحمد.

اشتباكات جديدة مع جنود الطاغوت حفتر غرب بنغازي

النبأ – ولاية برقة

لقي عدد من جنود الطاغوت حفتر مصرعهم إثر مواجهات متجددة مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة بوصنيب غرب بنغازي.

ففي يوم السبت (٣/ ربيع الأول)، دارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين، سقط خلالها ٥ من المرتدين قتلى.

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب عدد آخر من جنود الطاغوت بتفجير عبوة ناسفة عليهم في المنطقة ذاتها، كما جرى استهداف تجمعاتهم بقذائف الهاون، وكانت بعض الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وقد سبق ذلك استهداف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ ربيع الأول)، لجنود الطاغوت حفتر وآلياتهم في منطقة بوصنيب، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية برقة بأن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على مجموعة من جنود الطاغوت، مما تسبَّب في مقتل عدد منهم، كما استُهدفت سيارة عسكرية تحمل سلاحا رشاشا ثقيلا بالأسلحة الخفيفة، مما أسفر عن مقتل عنصر.

يُذكر أن منطقة بوصنيب كانت قد شهدت في الأسابيع الأخيرة معارك بين جنود الدولة الإسلامية وجنود الطاغوت حفتر، الأمر الذي تسبب في مقتل وجرح عدد منهم.

وضع أمني هش في سامراء يبشِّر بعمليات كبيرة مستقبلاً



النبأ – ولاية صلاح الدين – خاص

شهدت مدينتا سامراء وتكريت في الأشهر القليلة الماضية عدة عمليات انغماسية واستشهادية ضربت مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين، كان آخرها ٣ هجمات استشهادية داخل مدينة سامراء، وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

(النبأ) كان لها اتصال مع مصدر أمني خاص في ولاية صلاح الدين، للوقوف على الوضع في مدينة سامراء، فأفادها بأنه وبعد أن انحازت الدولة الإسلامية من محيط مدينة سامراء، دخلت إلى المدينة أعداد كبيرة من القوات الرافضية والصحوات المرتدين، وأُوكلت مهمَّة حماية حزام سامراء إلى الشرطة الاتحادية الرافضية، وعلى إثر الخروقات الأمنية التي أحدثها المجاهدون وتمكنوا خلالها من تنفيذ عمليات داخل سامراء، عزَّز المرتدون من قواتهم الموجودة في منطقة الحزام بقوات من «فيلق بدر» و«عصائب أهل الحق» و«سرايا السلام».

خلافات بين الميليشيات الرافضية

وشهدت تلك الفترة أيضا نشوب خلافات كبيرة بين الميليشيات الرافضية، بالتزامن مع حملات اعتقالات عشوائية ودهم لمنازل السكان في المدينة وضواحيها مما أحدث فوضى أمنية عارمة، الأمر الذي دفع كُلاً من «سرايا السلام» وعصائب أهل الحق» إلى تقاسم المهام فيما بينهم، فتولت «السرايا» حماية السور المحيط بالمدينة، فيما جرى الاتفاق على أن تتولى «العصائب» المهام القتالية في محيط المدينة وضواحيها.

انتشار المظاهر الشركية وإذلال أهل السنة

وبعد انحياز المجاهدين من بيجي –شمال سامراء– كثر الفساد وازداد انتشار المظاهر الشركية الرافضية في مدينة سامراء، حتى بات الرافضة يرفعون أذانهم المبتدع، وأصبحت المواكب الشركية الرافضية تطوف المساجد وخاصة في المناطق القريبة من المدينة (منها البونساف والبوباز المراسمة) والقريبة من وثن (علي الهادي)، كما ذُلت رؤوس الصحوات وأظهرت خنوعها الكامل للروافض الذين هجروا الكثير من أهل السنة وأهانوهم وساموهم سوء العذاب، والله المستعان.

تأمين بوابات المدينة وسيطراتها من مهام الشرطة الاتحادية

وعن القوات الموجودة داخل مدينة سامراء وأماكن انتشارها الرئيسة يقول مصدر (النبأ) الخاص إن أبرز القوات في المدينة هي الشرطة الاتحادية الرافضية (مغاوير الداخلية سابقا) وقوات «عمليات سامراء» و «سرايا السلام» الرافضية وشرطة سامراء، وتتخذ الشرطة الاتحادية من معهد إعداد المعلمات في حي المعلمين مقرا لها، وتضم الشرطة ٤ أفواج مسؤولة عن السيطرات الداخلية والبوابات الخارجية للمدينة، كما تشارك في الاستنفارات والكثير من المهام الأخرى المشتركة مع عمليات سامراء. في حين يقع مقر عمليات سامراء غرب المدينة، وتتمحور مهمته حول تنسيق العمل الأمني داخل المدينة، وتأمين المواكب الرافضية أثناء الزيارات للمعابد الشركية، وحماية الطريق الخارجي بين سامراء وبغداد، إضافة إلى حملات المداهمة والاعتقال، وكذلك له اليد الطولى على جميع الميليشيات الرافضية المسؤولة عن حماية سور المدينة من الجهة الشمالية إلى الجهة الشرقية، وشيوخ العشائر السنية المرتدين.

أما «سرايا السلام» فارتكز وجودها في المنطقة الغربية من وثن (علي الهادي)، لتتولى فيما بعد مهمة حماية الوثن، بعد خلافات مع «عصائب أهل الحق» التي جرى تكليفها بالقيام بالدوريات إلى جانب المهام القتالية.

وأخيرا شرطة سامراء، وقد ضعف دورها بشكل كبير في الوقت الحالي، بسبب كثرة القتلى والمصابين على إثر عمليات المجاهدين المتواصلة من جهة، ونقل أعداد كبيرة منها للمشاركة في المعارك في المناطق الأخرى وبخاصة معركة الموصل، وعوضتها في المدينة قوات هزيلة من الصحوات، خاصة في حزام سامراء (الجلام والجزيرة) وتعتمد تلك القوات بشكل رئيسي على الجواسيس الذين جرى تجنيدهم بكثرة في تلك المناطق.

الصحوات عبيد للروافض

وفيما يخص العلاقة بين الروافض والصحوات، فهي كما في بقية المناطق، فالصحوات عبيد وخدم أذلة مهانون يستخدمهم الروافض في قتال المجاهدين ورصد تحركاتهم ومن ثم يَعتقلون أو يقتلون قادتهم بعد تحقيق الاستفادة منهم. وقد شارك الصحوات المرتدون في قتال الدولة الإسلامية في مدينة سامراء ومحيطها، ثم باتت مهمتهم الأساسية –كونهم من أهالي المنطقة– العمل في «استخبارات الداخلية» للبحث والتحري عن المجاهدين وأماكنهم ومن يتعامل معهم ويساعدهم.

الإجراءات الأمنية للمرتدين في سامراء

ومن خلال عمليات الرصد المستمرة لجنود الدولة الإسلامية ومراقبة المفارز الأمنية لعمل لمرتدين داخل المدينة اطلع المجاهدون على جميع إجراءات الرافضة الاحترازية وتحصيناتهم، إذ أوضح المصدر السابق أن الإجراءات الأمنية مرت بمراحل بين الشدة والضعف، فبعد فتح الموصل أغلق الروافض في مدينة سامراء الطرق الفرعية والطرق المؤدية إلى أحياء وسط وأطراف المدينة، وبات في كل حي سيطرة أو أكثر ولا يمكن الدخول إلى الحي إلا عن طريقها، وبعد أن انحاز المجاهدون من المناطق القريبة من سامراء، أُزيلت الحواجز والسيطرات، واقتصر الجانب الأمني الداخلي على تشكيل أهالي الأحياء لجان تفتيش وتدقيق على البطاقات الشخصية للمارة للتأكد من أنهم من أهالي المدينة، أما خارج المدينة فقد زاد المرتدون سيطراتهم عند بوابات المدينة الرئيسية وعلى ساتر المدينة بمصابيح كبيرة لكشف أي حركة قريبة منهم وسيّروا دوريات عسكرية مستمرة، وعززوا ثكناتهم الرئيسية على الساتر الشرقي من المدينة بالدبابات.

المرتدون يشدِّدون إجراءاتهم من جديد

ويضيف المصدر: «وبعد الخرق الأمني الكبير الذي أحدثه جنود الدولة الإسلامية في مدينة كركوك وسيطرتهم على العديد من أحيائها، عاد الرافضة وشددوا من إجراءاتهم الأمنية وتحصيناتهم حول مدينة سامراء خشية هجوم مماثل لجنود الخلافة على المدينة، فزادوا عدد الثكنات العسكرية على الساتر الترابي الذي يفصل بين منطقتي العظيم والجلام، وكثفوا من دورياتهم العسكرية والأمنية».

فراغ أمني في سامراء

وأردف أيضا: «ولكن مع اشتداد المعارك على أطراف مدينة الموصل والاستنزاف الكبير في صفوف الجيش الرافضي، نقلت الحكومة الرافضية الكثير من قواتها وآلياتها من مدينة سامراء للمشاركة في تلك المعركة، بالتزامن مع انسحاب قسم كبير من القوات الرافضية الموجودة حول سامراء وتمركزها داخل المدينة، واقتصر العمل على دوريات أمنية وعسكرية بسيارة أو سيارتين فقط، وهذا ما أحدث فراغا أمنيا كبيرا في المدينة، فاستغلت المفارز الأمنية ذلك الوضع ونفذت عددا من العمليات النوعية كالهجمات الانغماسية والاغتيالات وتفجير العبوات الناسفة، التي أثخنت بالمرتدين وكبدتهم خسائر كبيرة».

المرتدون يخشون تكرار عمليات كركوك والرطبة في تكريت

وغير بعيد عن سامراء وتحديدا في مدينة تكريت لا يختلف حال الرافضة فيها عن حالهم في سامراء، فنَقلُ الكثير من قواتهم إلى ولاية نينوى خلّف خللا أمنيا، إذ يقتصر وجود القوات الرافضية على ثكنات وسيطرات على الخط السريع وبوابة سبايكر والفوج والفرقة الرابعة. وبفضل الله، يعيش الجيش الرافضي وميليشياته في كلا المدينتين حالة من الخوف الكبير والترقب من هجوم خاطف ومباغت لجنود الدولة الإسلامية على غرار عمليات كركوك والرطبة والشرقاط، قد يفضي إلى السيطرة على إحداهما، الأمر الذي سيفشل خططهم ويعرقل مشاريعهم ويعيدهم خطوات كثيرة إلى الوراء في حربهم مع الدولة الإسلامية، إن شاء الله.

الثلة الصابرة المؤمنة في سرت

تثخن في المرتدين حتى آخر رصاصة

النبأ - ولاية طرابلس

سقط أكثر من ١٢٠ مرتدا بين قتيل وجريح من عناصر «حكومة الوفاق» المرتدين المدعومين بغطاء جوي من الطائرات الأمريكية خلال هذا الأسبوع، في معارك مستمرة مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة الجيزة البحرية وسط مدينة سرت.

فقد حاول المرتدون اقتحام مواقع جنود الخلافة في المنطقة السبت (٣/ ربيع الأول)، فاشتبك المجاهدون معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن قتل وإصابة ٣٦ مرتدا.

وفي يوم الاثنين (٥/ ربيع الأول)، تجددت المواجهات مرة أخرى، ولم تختلف نتيجة هذه المحاولة عن سابقتها، فبعد أن شن عناصر «حكومة الوفاق» المرتدين هجوما على نقاط تمركز المجاهدين في المدينة، اندلعت معارك بين الطرفين، انتهت بمقتل وإصابة ١٨ مرتدا.

وفي سياق متصل استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات لـ «حكومة الوفاق» على الطريق الساحلي غرب مدينة سرت، مما أدى إلى إعطاب عدد منها.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن جنود الخلافة نصبوا كمينا للمرتدين في (مفرق ٦٠) على الطريق الساحلي، فتمكنوا من إعطاب آليتين وقتل وإصابة من كان على متنهما.

واصلت الثلة القليلة الصابرة من جنود الخلافة استنزاف عناصر «الوفاق» المرتدة المدعومة جوا من قبل طائرات التحالف الصليبي الثلاثاء (٦/ ربيع الأول)، إذ أوقعوا ٥٠ مرتدا منهم بين قتيل وجريح، جراء محاولة المرتدين دخول الأجزاء التي يسيطر عليها المجاهدون في المدينة.

وبعدها بساعات تمكن جنود الخلافة من قتل وإصابة ٢٠ مرتدا آخرين، في مواجهات تجددت إثر هجوم جديد فاشل للمرتدين، ليرتفع عدد قتلى وجرحى «حكومة الوفاق» المرتدين يوم الثلاثاء إلى ٧٠ قتيلا وجريحا.

يشار إلى أن المرتدين بدؤوا قبل ٧ أشهر، معركة تهدف إلى السيطرة على مدينة سرت، لكن ثبات جنود الخلافة ومقاومتهم الشرسة أوقعت فيهم خسائر غير متوقعة في الأرواح والمعدات، ولله الحمد.

ويذكر أن قرابة ٢٤٠ قتيلاً وجريحاً من «حكومة الوفاق» المرتدة كانوا قد سقطوا في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت، خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، في ظل حملة قصف أمريكية عنيفة شنت خلالها الطائرات الأمريكية ٤٥ غارة.

التصدي لهجمات الجيش النصيري قرب تدمر وتدمير دبابة ومدفع في ولاية الخير

النبأ - ولايتا حمص والخير

أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ ربيع الأول)، محاولات تقدم للجيش النصيري وميليشياته على مواقعهم جنوب وجنوب شرقي مدينة تدمر في ولاية حمص.

فقد شن الجيش النصيري هجوما على نقاط تمركز جنود الدولة الإسلامية جنوب صوامع حبوب مدينة تدمر، فاندلعت اشتباكات بين الطرفين بمختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة.

وقد سقط خلال تلك المعارك أكثر من ٢٢ مرتدا من عناصر الجيش النصيري، كما أُعطبت عربة BMP، مما أجبر القوات النصيرية المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق مساعيها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك لقي ١٠ من عناصر الجيش النصيري مصرعهم في اليوم ذاته، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين جنوب شرقي مدينة تدمر.

وفي المناطق ذاتها (جنوب شرقي تدمر)، استهدف جنود الخلافة سيارتين للجيش النصيري تُقِلان عددا من المرتدين، وذلك بعبوات ناسفة، مما تسبب في تدميرهما ومقتل وجرح عدد ممّن كانوا فيهما.

يذكر أن الجيش النصيري كان قد حاول في الأسابيع الماضية التقدم نحو مواقع جنود الدولة الإسلامية غرب تدمر وفي منطقتي حويسيس وتلة الصوانة، إلا أن المجاهدين -بفضل الله- أحبطوا محاولاته كلها وقتلوا وأصابوا ما لا يقل عن ١٥٠ نصيريا، ودَمَّروا ١٠ آليات بينها ٥ دبابات، ولله الحمد.

أما في ولاية الخير فقد دَمَّر جنود الدولة الإسلامية دبابة ومدفعا ميدانيا للجيش النصيري جراء استهدافهما بصواريخ موجهة.

وذكرت وكالة أعماق الأحد (٤/ ربيع الأول)، أن المجاهدين دَمَّروا دبابة للنصيرية بصاروخ موجه في منطقة البانوراما غربي مدينة الخير. فيما جرى تدمير المدفع الميداني من عيار ١٢٢ ملم على أطراف (اللواء ١٣٧) غرب مدينة الخير كذلك.

تدمير وإعطاب ٤ دبابات للجيش التركي المرتد غرب الباب وهجوم انغماسي يستهدف الـ PKK المرتدين جنوب منبج

النبأ - ولاية حلب

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ ربيع الأول)، هجومين استشهاديين استهدفا مواقع الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات في ريف مدينة الباب في ولاية حلب.

وذكرت مصادر ميدانية أن الاستشهاديَّين أبا أنس المنبجي وأبا عمر الهاشمي -تقبلهما الله- هاجما بسيارتين مفخختين تجمعات المرتدين جنوب قريتي كفير ووقاح غرب مدينة الباب، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم، إلى جانب تدمير دبابة وإعطاب ٣ أخريات.

وأعقب العملية الاستشهادية جنوب قرية الكفير، هجوم لجنود الخلافة مواقع صحوات الردة في القرية، فتمكنوا من قتل ٣ مرتدين وتدمير عربتين رباعيتي الدفع، كما اغتنموا عربة ثالثة.

كما قُتل ١٤ عنصرا من الـ PKK المرتدين الأحد (٤/ ربيع الأول)، في هجوم انغماسي نفذه ٢ من جنود الخلافة جنوب مدينة منبج شمال شرقي ولاية حلب.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن أحدهما اقتحم مقر المرتدين في قرية الناحلية وفَجَّر سترته الناسفة وسط مجموعة منهم، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين.

تلا ذلك اقتحام الانغماسي الثاني للمقر وفتح النار على ٤ مرتدين كانوا قد نجوا من التفجير، مما أدى إلى مصرعهم على الفور.

وقد انحاز الانغماسي الثاني إلى مواقع المجاهدين دون إصابة، ولله الحمد.

وسبق أن استُهدِفت مواقع الـ PKK المرتدين في قرية الناحلية بعدد من الهجمات المماثلة التي أوقعت العديد منهم بين قتيل وجريح.

من جانب آخر تصدى جنود الدولة الإسلامية السبت (٣/ ربيع الأول)، لهجوم شنته ميليشيا الـ PKK المرتدة على مواقع المجاهدين غرب بلدة العريمة قرب مدينة الباب.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المرتدين حاولوا إحراز تقدم على حساب المجاهدين، فشنوا هجوما على قرية جب الحمرة غرب بلدة العريمة، إلا أنَّهم فشلوا في إحراز أي تقدم وأُجبروا على التراجع إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من أسر ٢ من عناصر الجيش التركي المرتد ودَمَّروا ٥ آليات له قرب مدينة الباب. كما قُتل وأُصيب ١٨ مرتدا من الـ PKK في تفجير عبوات ناسفة في قريتي الماشي ومقطع حجر كبير جنوب مدينة منبج.

كلمة للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية أبي الحسن المهاجر (حفظه الله)

بعنوان:

فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، من يهده الله، فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل، فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، أما بعد:

قال الله تعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ * وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ * أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [التوبة: ١٤-١٦].

فإلى المجاهدين في سبيل الله في كلِّ مكان

يا جنود الخلافة الصابرين القابضين على الجمر، يا حماة الدين والعرض، يا باذلين الروحَ رخيصة في سبيل الله، يا من تصدُّون بصدوركم أعتى حملة صليبية عرفها التاريخ، وتحفظون بدمائكم بيضة الإسلام، يا من أرعبتم بشجاعتكم ورباطة جأشكم أمم الكفر وجيوش الردّة، وأذهلتم بصبركم وثباتكم العالم بأسره.

أُوصيكم بما وصَّى به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ابن عباس -رضي الله عنهما- حيث قال له: (فلو أن الخلق كلهم جميعا، أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك، لم يقدروا عليه، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك، لم يقدروا عليه، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا، وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا) [رواه أحمد].

وقد قال عمر -رضي الله عنه- لأشياخ من بني عَبْس: بِمَ قاتلتُم الناس؟ قالوا: بالصبر؛ لم نلق قوماً إلا صبرنا لهم كما صبروا لنا، وقال بعض السلف: كلُّنا يكره الموت وألم الجراح، ولكن نتفاضل بالصّبر.

فاصبروا إخوةَ الجهاد، واثبُتوا، وأبشروا، فوالله إنكم لمنصورون، وما هذه المحنة التي تمرون بها إلا حلقة من حلقات الابتلاءات التي يرحم الله بها عباده، ليميز الخبيث من الطيب، ثم ليهيّــئكم لحمل أمانة أثقل، ومسؤولية أعظم.

وما هذه المحنة التي في حقيقتها منحة، ما هي بأصعب مِن التي سبقتها، وقد مرتْ عليكم ابتلاءاتٌ لو عَرضتْ للجبال الرواسي لجعلتها دكاً دكاً، فصبرتم عليها وثبتُّم فيها، بل وخرجتُم منها أقوى عزيمةً وأصلبَ عوداً.

يا أجناد العراق والشام، يا غرباء الإسلام

إنّ الباطل خَدَعَتْه العاجلة، وغرّتْه الأمنية، واعتدَّ بنفسه، وَنَفَخَ الشيطانُ الكِبْرَ في أنفه، فانتفض وانتفش، وأزبد وارتعش، وشنّ على دار الإسلام وأرض الخلافة حملة، لم يرَ التاريخُ مثيلاً لها في سالف الأزمان، فها هي أمريكا وأوربا الصليبية، وروسيا الشيوعية، وإيران المجوسية، مع تركيا العلمانية، وملحدي الأكراد والروافض والنصيرية، مع الصحوات والميليشيات، وطواغيت العرب وعساكرهم، كلُّهم في صفٍّ واحدٍ، مدجّجين بترسانة عسكرية حديثة، مصطحبين معهم هالة إعلامية خبيثة، شعارهم واحد (القضاء على الإسلام وأهله)، ومنطقهم واحد (مَنْ أشدّ منا قوة؟).

فزحفوا إليكم بحدّهم وحديدهم، وجعلوا في مقدمتهم أكباش فداء من مطايا المرتدين من أبناء جلدتكم، يسوقونهم سوقاً نحوكم، حتى حلوا بساحتكم، فاستعينوا على قتالهم بالصبر والمصابرة والجَلَد والمثابرة.

لقد أقبلت الرافضة بخيلها ورجلها إلى أرض لتعفر تؤزُّها الأحقاد والثارات نحو دار الإسلام أزّاً، للظفر بها والنيل من أهل السنة فيها، فلا تتركوا عدو الله يسترد أنفاسه أو يشيِّد أتراسه فأحكموا الكمائن وعاودوا النزال والشدة في القتال، فإنكم تقاتلون قوما ليس لهم عقل ولا نقل ولا دين ولا دنيا منصورة، استاقهم عابدُ الصليب أمامَه ليسدوا مكانَه في القتال والحرب ويحقِّقوا أهدافه وغاياته في تقسيم المنطقة وإخضاعها وأهلها لحكم الرافضة المجوس، ولا كان -والله- لهم ذلك.

فإذا اصطفَّ الجمعان، فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كلّ بنان، دمِّروا آلياتهم، اقتحموا عليهم، افجعوهم في ملاجئهم، ليذوقوا بعضاً من بأسكم، ولن تلبثوا حتى يمنحكم الله أكتافهم.

ولا تحدّثوا أنفسكم بالفرار، فوالله إن فررتم لا تفرون إلا عن عِرضٍ لا يَجِد له حاميا، ودين يشكو إلى الله قوما أضاعوه، وأنصارا خذلوه.

وتذكروا دائماً قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥-٤٦]، وقوله سبحانه: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ * وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٤٦-١٤٨].

وإنا لَعَمرُ الله نرى أنّ الله تعالى قد استدرج الصليبيين والمرتدين والملحدين لحتفهم، وإنها آخر حملاتهم بإذن الله، وعمّا قليل سنغزوهم في عقر دارهم، ثقةً منا بالواحد الأحد، وحسنَ ظنٍّ منا بالفرد الصمد.

ويا أهل الإسلام وآساده في الرقة

يا أهل النخوة والشهامة والعزة والأنفة والكرامة، أوتُمضي الأمرَ باستلاب أرض المسلمين منكم امرأةٌ فاجرةٌ ملحدةٌ كافرةٌ بعد أن عزّ على أترابها ذَكَرٌ يصدِّرْنه ويلقي عنهن خباله، بل ويتقاطر على أشتاتهم شُذّاذ الآفاق من أهل الكفر وعبدة الأوثان نصرة لباطلهم وحربا على الإسلام وأهله، فقولوا بربكم ما الحال إن لم تُردَّ عادية الملاحدة الأكراد ونالوا -لا قدَّر الله- ما يبغون، إلا حرب دينكم وتغييب شريعتكم وإهانة مساجدكم وإذلال رجالكم واستحياء نسائكم وحُرَمكم، وهم -والله- الأراذل الحقراء السفهاء الأشقياء، وعندها لا خير في عيش ولا قيمة لحياة، واعلموا أنها ساعة الصدق وإيفاء العهود.

أيها المسلمون المجاهدون

ثلاثٌ اجتمعن لكم ويح مسلم يبغي عنهن بدلاً؛ أرض تُحكم بشرع الله، وعدو صائل ليس بعد الإيمان أوجبُ من دفعه، وشهادة لطالما الصادقون تمنوها.

قلبي على ثقة ونفسي حُرة
تأبى الدنِيَّ، وصارمي ذلّاق
فعلام يخشى المرء فُرقة روحه
أوليس عاقبة الحياة فراقُ
فارغب بنفسك وهي في أثوابها
إن لم تكن شام فتلك عراق
لا خير في عيش الجبان يحوطُه
من جانبيه الذل والإملاق
عابوا عليَّ حميّتي ونكايتي
والنار ليس يعيبها الإحراقُ

لقد أقبل أحفاد قَتَلة الموحدين اليوم، من المرتدين الأتراك ليعاودوا صنيع أسلافهم من قبل، فينالوا من دولة المسلمين وجماعتهم، فلقد جاء يوم الثأر لدينكم وتوحيدكم.

ويا فرسان الشهادة وقشاعم الجهاد في الباب وريفها

نضّر الله وجوهكم، وشكر لكم صالح سعيكم، فقد كنتم لمرتدي الأتراك والصحوات والأكراد وقطعان النصيرية مذلّين، وبإقدامكم وإقبالكم على التضحية والفداء لدينكم أعزة ثابتين، فاصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون، لقد أقبل أحفاد قَتَلة الموحدين اليوم، من المرتدين الأتراك ليعاودوا صنيع أسلافهم من قبل، فينالوا من دولة المسلمين وجماعتهم، فلقد جاء يوم الثأر لدينكم وتوحيدكم.

وإنكم لا تحاربون رجالا أشداء، بل خيالات تلوذ بأكناف الأسوار والجدران، فاصدقوا حملتكم عليهم، وجعجعوا بهم، واقتلوهم حيث ثقفتموهم، واطلبوهم بكل سبيل، فوق كل أرض وتحت كل

سماء، فلقد ظن المرتد الإخواني التركي المتسول على أبواب أوروبا الصليبية أنه وحكومته في سعة من الأمر ومأمن، فيا أيها المسلمون الغيارى في كل مكان، أيها الموحدون الصادقون، يا أهل الولاء والبراء لقد أقبل هذا اللعين يحشد حثالة البشر من صحوات العار في الشام لحرب دين الله وإطفاء نوره، يقصف ويدمِّر البيوت على رؤوس ساكنيها دون أن يفرق بين بشر أو حجر مُوغِلا يده في دماء المسلمين ومستهيناً بدينهم وحرماتهم، وعليه فإنا نستنفر كلَّ مُوحِّد صادق لاستهداف مفاصل الحكومة التركيَّة العلمانية المرتدة في كل مكان؛ الأمنية والعسكرية والاقتصادية والإعلامية، بل وكل سفارة وقنصلية تمثلها في بلدان العالم أجمع.

ثم اعلموا أيها المجاهدون الموحدون أن من أشدهم جرما وأعظمهم كفرا وإثما كلابهم العاوية من علماء الضلالة ودعاة الكفر ومشايخ السَفال والانحلال، الذين والَوا هذه الطائفة المشركة والحكومة المرتدة بجميع صور الموالاة والمظاهرة عبر مجاميعهم العلمية ومجالسهم الإفتائية وبرامجهم الإعلامية بل وفي حساباتهم الشخصية وأنديتهم الحوارية، أسماؤهم معروفة ومواقعهم مكشوفة وبرامجهم موصوفة، هم الذين باركوا حكم الكافر الطاغية، وبشّروا واستبشروا بتعاسته في رئاسته، فجعلوا يأوون إليه من أقطار البلاد ويُهنئونَه بما هو مُعلنٌ به من الردّة الصريحة والكُفر البواح، فاتخذوا بلاده مرتعاً لنشاطاتهم، وموئلاً لخزيهم وجهالاتِهم، فطمسوا معالم الهداية بسواعِدهم، وقتلوا بقايا العزّة على الكفار بإخائهم، فبِئست السواعد وبئس الإخاء، قرّبوا الكُفر وهوّنوه، ومسخوا الدين العظيم وقبّحوه، فكثرت بذلك الخِدع و انتشرت البدع، وعُبد الهوى وبئس المعبود، واشتبه المحمود بالمذموم، والمذموم بالمحمود، وكانت البليّة العظمى والرّزية الكبرى، أن كانوا للناس أئمة وأدلّاء ودعاةً لهم أشقياء، وهم ما بين خوّار يخاف الناس أشدّ من خوف الله، وجبّار يرغب في الشهرة والسمعة والجاه، ومفتون بحب الحطام وخوف الفِطام، فبالغوا في العيث و العبث، ودفنوا الحقّ المحض و نشروا الخبث... وآخر وآخر لا نطيل بذكرهم، ولا نبالي الآن بهتك سترهم، ألا قبحها الله من أنفسٍ مبتورةٍ ولحىً مأجورةٍ وألسنةٍ موزورةٍ.

إذا غاب ملّاح السفينة وارتمت
بها الريح يوما دبَّرَتْها الضفادع

أفلا يكاد يُرى لهم رادع، ولا لأنوفهم جادع، بل ولا قادع؟!

لقد كان ألعنَ من قومه بلعامُ بن باعوراء، ومن مسيلمةَ الرَّجّالُ بْنُ عُنْفُوَة ، وإنّ أحدَ هؤلاء اليوم أعظم نكاية بالإسلام وأهله من كثير ممن تَحسَبون.

ولقد –والله– آن لهذه الهام أن تُفلق، ولهذه النفوس أن تُخمَد، ولهذه الألسن أن تُقطع، ذكر عياضٌ اليحصبيّ في كتابه «ترتيب المدارك وتقريب المسالك»: «أنّ العلامة أبا بكر إسماعيل بن إسحاق بن عُذْرة –رحمه الله– سُئل عن خطباء بني عُبيد الفاطميين، وقيل له: إنهم سُنِّية، فقال: أليس يقولون: اللهم صلِّ على عبدك الحاكم وورِّثه الأرض؟ قالوا: نعم. قال: أرأيتم لو أنّ خطيبا خطب فأثنى على الله ورسوله، فأحسن الثناء ثم قال: أبو جهل في الجنة. أيكون كافرا؟ قالوا: نعم. قال: فالحاكم أشدُّ من أبي جهل.

قال عياضٌ: وسُئل الداودي عن المسألة، فقال: خطيبهم الذي يخْطُبُ لهم ويدعو لهم يوم الجمعة كافرٌ يُقتل، ولا يُستتاب، وتَحرُم عليه زوجته، ولا يرث ولا يورَّث، وماله فيء للمسلمين» انتهى كلامه.

مَن أذاق إيران وأذنابها الفظائع والبشائع؟ مَن سلَّ سيفَ الحق في وجه دولة المجوس إيران وأذاقها الثبور من بغداد إلى بيروت إلى حلب إلى دمشق إلى خراسان إلى صنعاء؟

فيا جنود التوحيد الغيارى في كلّ مكان انتدبوا أنفسكم لمن آذى دين الله وأولياءه، من علماء السوء ودعاة الفتنة في كل مكان، فإذا رأى أحدُكم أحدَهم فلا يفارق ظلَّه ظلَّه، وليفتك به وليُغِر عليه ولو في داره وبين أهله، وابدؤوا بمن جاهر بالعداوة ودعا لقتال المجاهدين، أو رماهم بالإلحاد أو المروق من الدين، أحيوا فيهم سنة قتل جهم وجعد والحلاج ومَعْبَد، فإنهم –والله– لو أقام الشيطان له دولة لوجد منهم وفيهم الجند المحضرين والناصر والمعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، قال أبو الحسن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: «يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمُه، ولا من القرآن إلا رسمُه، مساجدهم يومئذ عامرة، وهي خراب من الهدى، علماؤهم شرُّ من تحت أديم السماء، منهم خرجت الفتنة وفيهم تعود»، حقّاً لقد بدأت الفتنة من أفواههم وعلى منابرهم، فبعد أن حرّموا وجرّموا الجهاد في سبيل الله، بدؤوا يدعون إلى الدخول في الباطل والكفر بالقتال تحت رايات الطواغيت من أجل إقرار عيون حكامهم وسلامة ملكهم وجاههم، والخاسر من خسِر دينه باتّباع هواهم وحفظ دنياهم. فمن لم يشغل نفسَه بالحقّ أشغله الشيطان بالباطل، ومن لم يقاتل في سبيل الله اليوم سيحمله الطاغوت يوماً على القتال في سبيله.

وإلى المسلمين عامة وأهل السنة في العراق والشام خاصة

لقد بلغ الشر من دولة المجوس إيران منتهاه، واستطار الشَّرر فعمَّ البلاد وساء العباد، ففتكت بأهل السنة في العراق والشام عبر وكلائها وخبرائها ومستشاريها، فأمسى السُنيُّ بين مُكبَّل قابع وذليل خانع تابع، ولم يكفها ذا، إذ لم يكن لها من المسلمين رادع بعد الله غير دولة الإسلام، على أن الحق أبلج والباطل لجلج، فكيف يزاود على أجناد الخلافة صائع ضائع أو يتمارى اثنان فيمن يذود عن الدين والعرض والأرض.

مَن أذاق إيران وأذنابها الفظائع والبشائع؟ قبّح الله لحى السوء ما أعظم جرمها وما أفجرها. مَن سلَّ سيفَ الحق في وجه دولة المجوس إيران وأذاقها الثبور من بغداد إلى بيروت إلى حلب إلى دمشق إلى خراسان إلى صنعاء؟ مَن يا دعاة الشر والثبور مَن؟! وها هي اليوم تجوب ديار أهل السنة طولا وعرضا تحارب عباد الله الموحدين المجاهدين تحت قصف ومساندة الصليبيين، وحكوماتُكم المرتدةُ العميلةُ، يخطبون وُدّها ويرجون صفو العيش معها، عجّل الله بهدِّ عروشهم وزوال ملكهم على أيدي المجاهدين، بحول الله وقوته.

أما آن لكم يا أهل السنة أن تمُجُّوا الترهات وأحاجي الموسسات و أحاديث طَسْمٍ وأحلامها، فعلامَ مطُّ الخدود وخزر العيون والتصعُّر والبأو والتكبُّر؟ ألصدِ صددتم به عادية عدوٍّ غاشم دهم الديار وغدا على مرمى حجر من مكة والمدينة، أم لفضل جَلَد وشدة بأس ترونه في حكامكم تظنون معه أنهم يحمونكم ويذودون به عنكم؟! كلّا والله لقد خابت وخسرت تلك الظنون، فستذكرون ما أقول لكم.

حتّام نحن نُسارى النجم في الظُّلم
وما سُراه على خف ولا قدم

إن العدوّ –قصمهُ الله– قد دهم داركم، يروم –خذَلَه الله– طمْس دينكم واستباحة أعراضكم، وهذا سبيل الرشد قد وَضَحَ فلتُبصروه، والإسلام يستصرخ فانصروه، والعرض يستنجد فأغيثوه، وأخوكم في اللهِ المجاهد يستنفركم فلا تخذلوه.

إنّ دارَ الإسلام دارُكم، وشريعة الله أمانة في أعناقكم، وليس الدفاع عنهما حصراً على المجاهدين، فلا عُذرَ لكم عند الله ولا عند المسلمين، إنْ خَلُصَ إليها أحفاد القردة والخنازير، وعُبَّاد الشجر والحجر والبشر، فبادروا فوراً للّحاق بركب الجهاد، وانصروا المجاهدين في سبيل الله بكلّ ما تستطيعون، بالنفس والمال والتحريض والدعاء.

يا جنود التوحيد الغيارى في كلّ مكان انتدبوا أنفسكم لمن آذى دين الله وأولياءه، من علماء السوء ودعاة الفتنة في كل مكان.

وإلى جنود الخلافة وأنصارها في أرجاء العالم

إلى الأسود الضارية الذين أقضّوا مضاجع الكفر وأنسَوه رفاهيته، ومرّغوا أنف مخابراته واستخباراته في التراب، وصيّروا الأمان حُلُماً مِنْ أحلامه:

اعلموا –أيّدكم الله بنصره– أن في عملياتكم المباركة قلباً للموازين، وصرفاً لِفُـوَّهة مدفع الكفر عن المسلمين، فأغيروا عليهم في منازلهم وأسواقهم وطرقاتهم ومنتدياتهم ومِنْ حيث لا يحتسبون، وأشعلوا الأرض من تحت أقدامِهم وعكّروا صفو سمائهم ليكونوا بأنفسهم مشغولين، وضاعِفوا جهودكم وكثّـفوا عملياتكم، بارك الله فيكم.

ولا يفوتني في هذا المقام، أن أُثني على فرسان الدعوة والصحة والإعلام وغيرهم من جنود الإسلام، وأبارك جهادهم ورباطهم في مختلف ثغورهم، فمعركتهم اليومَ لا تقلُّ أهميةً عَنِ المعركةِ العسكرية.

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا.

اللهم عليك بالكفرة المجرمين الذين يصدون عن سبيلك ويقاتلون أولياءك ويكذّبون رسلك ويبغونها في الأرض عوجا، اللهم انصر دينك وجندك وأعل كلمتك وارفع رايتك إله الحقّ، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

والحمد لله ربِّ العالمين.

بدعة المولد

قال تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}
[آل عمران: 31]

اتخاذ يوم المولد عيداً هو من تشريع محدثات الأمور

قال الله تعالى: {أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ}. [الشورى: 21]

قال ابن تيمية رحمه الله: "الأعياد شريعة من الشرائع، فيجب فيها الاتباع، لا الابتداع". [اقتضاء الصراط المستقيم]

الغلو في الأنبياء هو من سنن كفرة أهل الكتاب

قال ﷺ: (لا تطروني، كما أطرت النصارى ابن مريم). [متفق عليه]

قال ابن تيمية رحمه الله: " وللنبي ﷺ خطب وعهود ووقائع في أيام متعددة، مثل: يوم بدر، وحنين، والخندق، وفتح مكة، ووقت هجرته، ودخوله المدينة، وخطب له متعددة يذكر فيها قواعد الدين، ثم لم يوجب ذلك أن يُتخذ أمثال تلك الأيام أعيادا. وإنما يفعل مثل هذا النصارى الذين يتخذون أمثال أيام حوادث عيسى عليه السلام أعيادا، أو اليهود". [اقتضاء الصراط المستقيم]

التقرب إلى الله بما لم يفعله النبي ﷺ وصحابته الكرام هو من البدع المحرّمة المذمومة

قال ﷺ: (شر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار). [رواه النسائي بهذا اللفظ]

قال عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "ومن البدع: الاجتماع في وقت مخصوص، على من يقرأ سيرة المولد الشريف، اعتقادا أنه قربة مخصوصة مطلوبة، دون علم السير، فإن ذلك لم يرد". [الدرر السنية]

وجوب الإنكار على من يقوم ببدعة المولد أو يشارك فيها

قال ﷺ: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان). [رواه مسلم]

قال ابن القيم رحمه الله: "فكل بدعة مضلّة في الدين أساسها القول على الله بلا علم، ولهذا اشتدّ نكير السلف والأئمة لها، وصاحوا بأهلها من أقطار الأرض، وحذّروا فتنتهم أشدّ التحذير، وبالغوا في ذلك ما لم يبالغوا مثله في إنكار الفواحش والظلم والعدوان، إذ مضرّة البدع وهدمها للدين ومنافاتها له أشد". [مدارج السالكين]

العــدد ٥٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٥ ربيع الأول
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

مدينة تدمر تحت سلطان الخلافة والمجاهدون يطوقّون مطار الـ T4

٤



استعادة السيطرة على حيَّي التأميم والإعلام

٦

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ ربيع الأول)، على حيي التأميم والإعلام وعلى أجزاء من حي النور شرق مدينة الموصل، إثر هجوم واسع شنه جنود الخلافة على مواقعهم، بدؤوه بعملية استشهادية نفذها الأخ بشير العراقي –تقبله الله– وسط تجمع للمرتدين، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم وجرح عدد آخر.

وسبقت هذا الهجوم عمليتان استشهاديتان استهدفتا مواقع الجيش والحشد الرافضيين الجمعة (٩/ ربيع الأول)، في حي التأميم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهاديين أبا حمزة المصلاوي والغامدي كنصفرة –تقبلهما الله– فَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط جموع الرافضة في حي التأميم، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا وإصابة آخرين وتدمير ٥ عربات همر وجرافة.

وفي حي التأميم كذلك وفي حي الانتصار اشتبك المجاهدون مع الروافض بمختلف أنواع الأسلحة، مما تسبب في مقتل ١٤ مرتدا وجرح عدد آخر وتدمير عربة همر.

كما دارت مواجهات بين جنود الخلافة والجيش الرافضي على أطراف حي القادسية...

هجوم يستهدف النصارى المحاربين في القاهرة

٣

مقتل وجرح ٨٠ من مرتدي الجيش اليمني

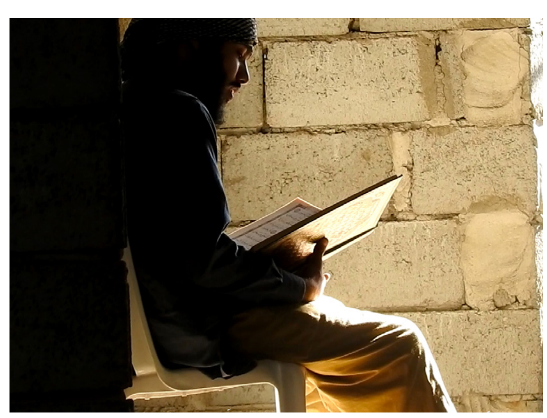
٣

جنود الخلافة يضربون مجدداً في الفلوجة

١٠

حملة قصف تركية على مدينة الباب

١٢



سياحة الجهاد ٨



أبو جهاد الكبيِّر تقبله الله ٩



لأموتَنَّ والإسلام عزيز ١٥

درع الصليب

منذ انطلاقها

41
آلية مدمّرة
للجيش التركي
المرتد

73
قتيلًا وجريحاً من
الجيش التركي
المرتد

79
آلية مدمّرة
للصحوات
المرتدين

22
عملية
استشهادية
نفذها
المجاهدون

644
قتيلًا وجريحاً
من الصحوات
المرتدين

226
قتيلًا من
الأهالي
بالقصف التركي

2
أسرى من الجيش
التركي المرتد

خلَّف ٨٠ قتيلاً وجريحاً صليبياً

هجوم استشهادي يستهدف كنيسة في القاهرة



أبوعبدالله المصري منفذ العملية الاستشهادية على الكنيسة

النبأ – مصر

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ ربيع الأول)، هجوما استشهاديا على كنيسة وسط مدينة القاهرة مخلّفا عشرات القتلى والجرحى.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في مصر أن الاستشهادي أبا عبد الله المصري –تقبله الله– انغمس وسط جموع النصارى الصليبيين أثناء تجمعهم في كاتدرائية حي العباسية وسط القاهرة، وفَجَّر حزامه الناسف وسطهم.

الهجوم الاستشهادي أسفر –وفقا للمصدر ذاته– عن سقوط ٨٠ صليبيا بين قتيل وجريح.

وقد خرج النصارى في مظاهرات حاشدة نددت بتقصير الحكومة المصرية المرتدة في تأمين كنائسهم وطقوسهم الشركية، وطالبت بإقالة وزير الداخلية.

وقد اتخذت الحكومة المصرية المرتدة إجراءات أمنية بعد هذا الهجوم، إذ رفع وزير الداخلية المرتد مجدي عبد الغفار حالة الاستعداد القصوى، وألغى الإجازات والراحات، وأعلن عن تكثيف وتشديد الإجراءات الأمنية في حماية الشخصيات «المهمة» والمنشآت الحيوية، واتخاذ إجراءات «اليقظة» و«الجاهزية».

إثر هجوم استشهادي

٨٠ قتيلاً وجريحاً من جيش الردة اليمني في عدن

النبأ – ولاية عدن أبين

سقط نحو ٨٠ عنصرا من الجيش اليمني المرتد بين قتيل وجريح السبت (١٠/ ربيع الأول)، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في منطقة خور مكسور شرقي مدينة عدن.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن الاستشهادي أبا سعد العدني –تقبله الله– تجاوز كافة إجراءات المرتدين الأمنية، وهاجم عناصر جيش الردة اليمني أثناء تجمعهم أمام معسكر الصولبان في خور مكسور، فلما توسطهم فَجَّر سترته الناسفة عليهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة الهجوم الاستشهادي بلغت ٨٠ قتيلا وجريحا من المرتدين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك اغتالت مفرزة أمنية المرتد أسامة خالد حيدرة أحد مرتدي جهاز «الأمن القومي»، بمسدس كاتم للصوت في منطقة المنصورة في عدن.

يذكر أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة كانت قد اغتالت الأسبوع الماضي بأعيرة نارية العقيد المرتد عبد الرحيم علي عبد الله الضالعي، مسؤول الشحن في مطار عدن الدولي، وهو مقرب كذلك من مدير أمن مدينة عدن المرتد شلال شايع، في حي عبد العزيز بمدينة عدن، ولله الحمد.

وتلك الأيام نداولها بين الناس

الظهور والتمكين من النعم التي يمنّ الله بها على من يشاء من عباده، فأما الذين آمنوا فلا يُقابلون هذا الفضل إلا بقول موسى، عليه السلام: {رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ} [القصص: ٢٤]، إقرارا منهم بأن ما نالهم من نصر إنما هو من محض فضل الله عليهم، فلا يصيبهم العجب والكبر، ولا يبتغون في الأرض الفساد، وكذلك إن ابتلاهم الله بخسارة أرض أو معركة من المعارك فإن إرادة القتال عندهم لا تنكسر بذلك، إن شاء الله، ليقينهم أن ما يصيبهم من خير أو شر إنما هو ابتلاء يصيب به الله من يشاء من عباده.

وأما الذين كفروا فإنهم يقابلون نعمة الله عليهم بالعُجب والطغيان في الأرض، كما قابل سلفهم قارون فضلَ ربه عليه بقوله: {إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي} [القصص: ٧٨]، فهذا يزعم أنه نال ما فُتح عليه من الدنيا بعلمه أو بحسن تخطيطه وتدبيره، أو بقوة سلاحه، وعديد جنوده، ولذلك يبغي على عباد الله، ويتكبر عن طاعة الله سبحانه، وينازعه في سلطانه، فيحكم الأرض بغير ما أنزل الله تعالى.

وإن مما يزيد المؤمن إيمانا في ظل هذه الفتن والامتحانات، تدبّره قوله تعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ * أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٣٩-١٤٢].

فليس المشركون بمنأى عن تحمل تكاليف المعركة، لما ينالهم من نكاية وإثخان على يد الموحدين، فأما ما أصاب المؤمنين من قرح فهو تمحيص لهم من الخطايا، وتطهير لهم من الذنوب، ورفع لمن شاء الله تعالى له منهم إلى مراتب الشهداء، وأما ما أصاب المشركين من قرح فهو إهلاك لهم.

وأيام الابتلاء بالسوء لا تستقر على أهل الإيمان، وإنما هي مداولة بينهم وبين أهل الكفر، ليبلوا الفريقين فيما آتاهم أو ابتلاهم، فالصابرون يوفَّون أجورهم بغير حساب، والكافرون يكونون لجهنم حطبا.

ولقد رأينا هذا الأمر واقعا –بفضل الله– في فتح ولايات العراق وعلى رأسها الموصل من قبل، بعد سنين من القرح الذي أصاب الموحدين على أيدي الكفرة من روافض وصليبيين وصحوات، لم يَهِنوا فيها ولم يحزنوا على ما أصابهم، ومضوا يزيدون من إيمانهم بالصبر والمصابرة والرباط والجهاد، لعلمهم أنهم بإيمانهم سيكونون الأعلون على الكافرين، حتى جعل الله لهم الدولة على أعدائهم، فازدادوا إيمانا، بشكرهم لله تعالى على فضله بإقامة دينه وتحكيم شرعه، ثم صبروا على ذلك لمّا قاتلهم عليه المشركون في العالم أجمع، وما زالوا على ذلك حتى يحكم الله بينهم وبين القوم الكافرين.

وكذلك رأيناه واقعا في تدمر التي فتحها الله على المجاهدين قبل زمن، فحكموها بشرع الله، وأمروا فيها بالمعروف ونهوا عن المنكر، ثم دافعوا عن دار الإسلام هذه حتى انحازوا منها بعد الإثخان في أعدائهم، ورغم مرارة أن يروا أرض الإسلام تعود لحكم الطاغوت عليها، فإنهم لم ينكسروا ،بفضل الله، بل استمروا في جهادهم لشهور طويلة مرابطين على أطرافها، لا يتركون فرصة إلا وينالون فيها من المرتدين والصليبيين، حتى أكرمهم الله بفتحها من جديد، ومنّ عليهم بأضعاف ما أنفقوه من السلاح والمال في حربهم لاستعادتها، ومكّن لهم في هذه الأرض من جديد، ليعيدوا –بإذن الله– تحكيم شرع الله على ثراها، ويقيموا شعائر الدين الكامل في أرضها، وهم مستعدون لأن يعيدوا الكرّة في هذه الأرض أو سواها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

لقد أثبتت هذه الأمثلة وسواها للناس، أن خسارة قرية هنا، أو مدينة هناك لا تعني أبداً انتهاء المعركة، فما دام التوحيد غضا طريا في النفوس، فستبقى جذوة الجهاد مشتعلة فيها، وستبقى إرادة القتال قائمة، وسيبقى القعود للمشركين في كل مرصد أمرا واقعا، بإذن الله.

والرب العظيم الذي أعاد لعباده الدولة في أرض تدمر، ومن قبلها أرض الموصل وغيرها من ولايات العراق، قادر على أن يعيد لهم الدولة في الفلوجة والرمادي وتكريت وبيجي وسرت ومنبج والشدادي، وغيرها من مدن المسلمين المسلوبة، ما دام المؤمنون واثقين بوعد ربهم لهم، {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٣٩].

مدينة تدمر تحت سلطان الخلافة من جديد

والمجاهدون يطوّقون مطار الـ T4



جنود الخلافة يدخلون مدينة تدمر بعد إثخان في المرتدين

النبأ – ولاية حمص – خاص

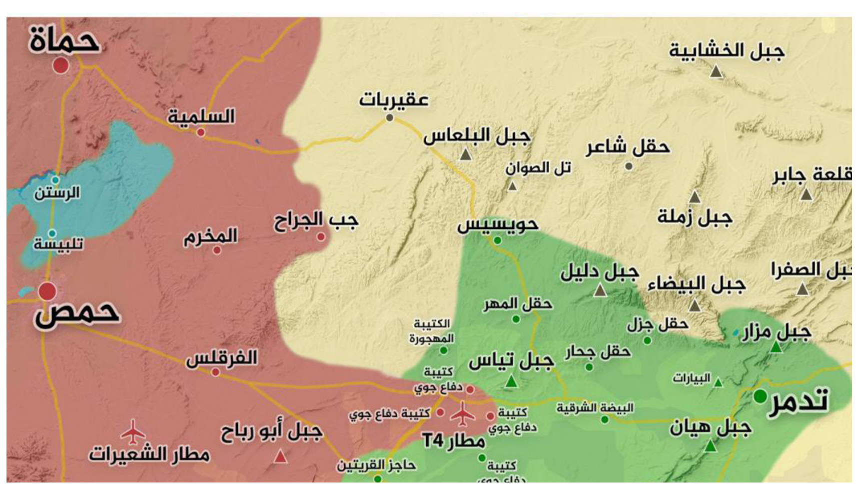
سيطر جيش الدولة الإسلامية -بفضل الله- الأحد (١١/ ربيع الأول)، على مدينة تدمر ومناطق أخرى في محيطها، بعد ٤ أيام من معارك محتدمة مع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية التي سرعان ما انهارت قواتها أمام هجمات المجاهدين، وتكبَّدت -ولله الحمد- خسائر جسيمة تمثلت بمقتل وجرح ٣٥٠ مرتدا، وأسر ٣٠ آخرين، وإسقاط طائرة حربية وتدمير ٣ أخريات كانت رابطة على أرض مطار T4، فيما اغتنم المجاهدون ٤٤ دبابة و٢٨ مدفعا من عيارات مختلفة و٧ عربات BMP، وراجمة صواريخ، و٤ منصات إطلاق صواريخ مضادة للدروع، وكميات من صواريخ الغراد والكورنيت وقذائف الدبابات، وأسلحة رشاشة، وكميات كبيرة من الذخائر المتنوعة.

أهمية مدينة تدمر

(النبأ) كان لها اتصال مع مصدر عسكري خاص، حدَّثها بدايةً عن أهمية مدينة تدمر موضِّحا أنها عقدة مواصلات تربط بين ولايات حماة وحمص ودمشق، وأنها مفترق طرق إلى مناطق تحت سلطان الخلافة باتجاه ولايات دمشق وحماة وحمص والخير والرقة، وأنها تعد أيضا قاعدة انطلاق نحو المناطق الخاضعة لسيطرة النظام النصيري.

القوات المقاتلة داخل تدمر

وكان النِّظام النصيري ومن يسانده من القوات الروسية والميليشيات الرافضية قد اتخذوا عدة مواقع نقاطا أساسية لهم في المدينة ومحيطها وحصَّنوها بشكل كبير، وهي كل من جبل الطار وصوامع المدينة وتلة العامرية وجبل هيّان، كما كانت منطقة جزل عبارة عن ثكنات عسكرية على تلال مرتفعة مطلة على الطرقات المؤدية لها ومحصنة بشكل كبير.



وأردف المصدر العسكري «بالنسبة لأصناف المقاتلين داخل تدمر، فقد كان إلى جانب قوات النظام النصيري ميليشيات رافضية من إيران وأفغانستان والعراق وعناصر من «اللجان الشعبية»، بالإضافة إلى قوات روسية، وكانت القوات الروسية التي يقدر عددها بالعشرات مكلَّفة بعمليات الإسناد والتغطية الجوية وتدريب العناصر الموجودين في المنطقة، فيما كان عدد عناصر النصيرية في المدينة ما بين ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ معزَّزين بعشرات الآليات المدرعة والدبابات والأسلحة الثقيلة، وقد جمّع النصيرية هذه القوات لشن هجوم على مواقع المجاهدين في ولاية الخير».

بداية الهجوم من ٨ محاور

بدأت العملية العسكرية الخميس (٨/ ربيع الأول)، إذ شن جنود الخلافة هجوما واسعا ومباغتا ضد الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، بخط مواجهة يبلغ طوله نحو ٢٠٠ كيلو متر ومن ٨ محاور، وأحرزوا تقدما بارزا، بفضل الله.

ففي شمال غربي مدينة تدمر، بسط جنود الخلافة سيطرتهم على كامل منطقة حويسيس، بعد سيطرتهم على ٨ حواجز للجيش والميليشيات في المنطقة ومنطقة شاعر القريبة منها، كما سيطروا على تلّتي المدفعية والأبراج في محيط منطقة جزل، إضافة إلى جبل استراتيجي يقع بينها وبين منطقة شاعر.

وفي جنوب غربي تدمر، أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على منطقة قصر الحلابات وجبل هيّان الاستراتيجي الذي يطل على مدينة تدمر وعلى طريق إمداد قوات النظام النصيري إليها.

وبالتزامن مع ذلك ضربت عملية استشهادية حاجز الارتوازية شمال شرقي المدينة قبيل اقتحامه والسيطرة عليه، وبسط المجاهدون سيطرتهم كذلك على حاجز التليلة و٣ مواقع أخرى، في المحور ذاته، ولله الحمد.

جنود الخلافة يحققون تقدما كبيرا باتجاه مدينة تدمر

تابع جيش الدولة الإسلامية في اليوم التالي الجمعة (٩/ ربيع الأول)، عملياته العسكرية ضد الجيش النصيري، وسيطر على مواقع ومنشآت مهمة.

فأحكم المجاهدون -بفضل الله- سيطرتهم على شركة المهر للغاز شمال شرقي مطار T4 العسكري غرب مدينة تدمر، وذلك بعد أن تمكنوا من السيطرة على تلّتي البرج والمهر وحاجز الارتوازية في محيط الشركة.

وأوضح المصدر السابق أن قوات النظام النصيري أرسلت رتلا عسكريا من مدينة تدمر في محاولة منها لاسترداد التلال المحيطة بالشركة، غير أن جنود جيش الخلافة تصدوا له، وهاجمته مجموعات انغماسية من عدة جهات، فقتلوا العديد من العناصر، ولاحقوا من فر منهم وتمكنوا من قتلهم جميعا.

أما في منطقة جحار فقد واصل جنود الدولة الإسلامية تقدمهم، وسيطروا على ١٥ حاجزا في المنطقة الممتدة بين المهر وجحار، وعلى حقل جحار للغاز، بالإضافة إلى التلال المحيطة به.

وفي منطقة جزل، شمال شرقي جحار، سيطر جنود الخلافة على ٥ حواجز جديدة للنصيرية المرتدين، كما أتموا سيطرتهم على كامل حقل جزل النفطي والمنطقة المحيطة به، ولله الحمد.

تقدم متواصل في اليوم الثالث من الغزوة

واصل المصدر العسكري الخاص سرد تفاصيل الغزوة المباركة في يومها الثالث، فذكر


قصف مواقع النصيرية قرب مطار التيفور العسكري

أن جيش الدولة الإسلامية أحرز تقدما إضافيا في عدة مواقع في محيط مدينة تدمر وشمال مطار T4 العسكري خلال عمليته العسكرية المستمرة شرقي حمص.

فقد سيطر المجاهدون –بفضل الله– على صوامع تدمر (التي كانت تتخذها القوات الروسية ثكنة لها وكانت أقوى خطوط دفاع المرتدين)، وعلى ٨ حواجز في محيطها وعلى مفرق محمية التليلة، شرق المدينة، وذلك عقب عمليتين استشهاديتين، وهجوم انغماسي.

وفي شمال مدينة تدمر، بسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم التامة على جبل الطار الاستراتيجي، كما سيطروا كذلك على جبل عنترة ومستودعات تدمر العسكرية، الأمر الذي أدى إلى تضييق الخناق على قوات النظام النصيري والميليشيات الرافضية داخل المدينة، بعد أن كانوا قد سيطروا في أول أيام العملية العسكرية على جبل هيّان الاستراتيجي من الجهة الجنوبية، ولله الحمد.

أما في غرب تدمر، فقد أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على الكتيبة المهجورة شمال مطار T4 العسكري، بعد هجوم انغماسي متعدد المحاور، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة حربية تابعة لسلاح الجو النصيري أثناء قيامها بتنفيذ غارات على منطقة جزل، وهبط قائد الطائرة بمظلته في منطقة جبلية تقع بين سيطرة الدولة الإسلامية وسيطرة الجيش النصيري، ثم تمكن من الوصول إلى مناطق الجيش النصيري.

السيطرة على مدينة تدمر

انهارت دفاعات الجيش النصيري والميليشيات الرافضية داخل المدينة في اليوم الرابع من المعارك، عقب سيطرة جنود الدولة الإسلامية على قلعة تدمر المشرفة على كامل المدينة وعلى تلة العامرية وحي العامرية شمال المدينة، إضافة إلى المدخل الشرقي للمدينة، وتهديد خط الإمداد الوحيد المتبقي لقوات النظام المحصور بين جبلي هيّان والطار شمال غربي وجنوب غربي المدينة، اللذين خضعا لسيطرة المجاهدين في الأيام الثلاثة الأولى من المعركة، فأحكم المجاهدون سيطرتهم على كامل مدينة تدمر، بفضل الله وحده، ثم تابعوا تقدمهم إلى الغرب من مدينة تدمر، وسيطروا على منطقة البيارات ومنطقة الدوة ومثلث تدمر.

وفي شمال غربي تدمر، بسط جنود الخلافة سيطرتهم على شركة حيان للغاز والتقوا مع القوات القادمة من منطقة مزارع الدوة غربي المدينة، ولله الحمد.

مكاسب كبيرة للدولة الإسلامية

لم يوقف المجاهدون هجومهم، واستمروا في زحفهم محققين مكاسب كبيرة –بفضل الله– الاثنين (١٢/ ربيع الأول)، فقد كشف المصدر: «أمَّنّا تدمر بشكل كامل بعد تقدمنا بعمق ٤٠ كيلو مترا إلى الغرب منها ولله الحمد، وربطنا بين ولاية حماة ومدينة تدمر، وأصبح خط رباط المجاهدين الآن عبارة عن خط واحد من حماة إلى دمشق، ومنطلقا للسيطرة على مطار T4 أكبر المطارات العسكرية لدى النظام النصيري، إذ أصبح المجاهدون على أعتابه».

فقد تقدم جنود الخلافة على الطريق الدولي (تدمر – حمص) وسيطروا على مفرق جحار إلى الشرق من مطار T4، وهاجموا مواقع وتحصينات النصيرية المرتدين على سلسلة الجبال الواقعة شمال مطار T4، وسيطروا على ١٢ موقعا على التلال المؤدية نحو كتيبة الدفاع الجوي في شمال المطار، ليصبح المجاهدون في موقع يشرف على الكتيبة.

من جهة أخرى، اقتحم جنود الخلافة كتيبة أخرى للدفاع الجوي جنوب شرقي المطار، وأحكموا سيطرتهم عليها وعلى قرية مرهطان القريبة منها، كما شنّوا هجوما على المواقع والتلال التي كانت قوات النظام النصيري تتحصن فيها قرب منطقة الباردة جنوب مطار T4 العسكري، فسيطروا على برج السيريتل ومنطقتي قصر الحير والمشتل، وكذلك على حاجز التقاطع الرابط بين مدينة القريتين ومطار T4، ولله الحمد.

تدمير ٣ طائرات حربية

وبهذا التقدم ضيّق جنود الدولة الإسلامية الخناق على مطار T4، بعد تقدمهم في الجهات الشمالية والغربية والجنوبية، واقترابهم منه بمسافات تتفاوت بين ٢ إلى ٥ كيلو متر، وبدأت مفارز الإسناد بحملة قصف مكثفة على المطار، مما أسفر عن تدمير ٣ طائرات حربية كانت رابضة على أرض المطار.

هجومان استشهاديان والسيطرة على قرية الشريفة

وفي يوم الأربعاء (١٤/ ربيع الأول)، شن مجاهدان هجومين استشهاديين؛ الأول على حاجز للجيش النصيري على الطريق بين مطار T4 وبلدة الفرقلس، بينما استهدفت العملية الاستشهادية الثانية تجمعا للجيش النصيري وميليشياته بين مدينة القريتين وبلدة الفرقلس. وأسفر الهجومان عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين وتدمير عدة آليات لهم.

كما تمكن جنود الدولة الإسلامية من بسط سيطرتهم على قرية الشريفة غرب مطار T4 العسكري بعد مواجهات مع النصيرية وقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

سبق أن سيطر المجاهدون على تدمر في شعبان ١٤٣٦ هـ

وسبق لجنود الدولة الإسلامية أن سيطروا على مدينة تدمر في شعبان ١٤٣٦ هـ، ولم يستطع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية استعادة السيطرة عليها رغم عشرات الهجمات التي تكبد خلالها مئات القتلى والجرحى وعشرات الآليات المدمّرة، حتى بدأ النصيرية بدعم جوي روسي حملة عسكرية واسعة على المدينة مع بداية شهر جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ، فحشدوا آلافا من قواتهم البرية (من قوات الجيش والميليشيات الرافضية والقوات البرية الروسية والمستشارين روس)، بالتزامن مع حملة قصف جوي كثيف، إذ بلغ معدل ما سقط على أحياء المدينة وخطوط المواجهة نحو ١٠٠ ما بين صاروخ وقذيفة وبرميل متفجر وأسطوانة غاز متفجرة في اليوم الواحد، مما اضطر المجاهدين للانحياز عن المدينة في منتصف الشهر ذاته.

عمليات استنزاف للجيش النصيري منذ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ

سعى بعد ذلك النظام النصيري لتوسيع مناطق سيطرته في محيط مدينة تدمر، ففشل في أكثر من مناسبة، ليبدأ المجاهدون بعد ذلك سلسلة عمليات استنزاف وصولات وهجمات واسعة على مواقع ومناطق النصيرية في منطقتي شاعر وجزل ومناطق قريبة من مدينة تدمر، ثم تركّزت عمليات المجاهدين في الجهة الشرقية من المدينة.

خسائر باهظة للجيش النصيري في تدمر ومحيطها

كانت حصيلة المواجهات في المدينة ومحيطها منذ سيطرة جنود الدولة الإسلامية أول مرة في شعبان ١٤٣٦ وحتى بداية شهر ربيع الأول ١٤٣٨ هـ، مقتل وجرح نحو ١٧٠٠ عنصر من الجيش النصيري وميليشياته الرافضية و٧ عسكريين روس بينهم مستشار عسكري وطياران، فضلا عن بعض المواجهات والعمليات الاستشهادية التي لم تتسنَّ معرفة نتائجها، فيما بلغ عدد الآليات التي دَمَّرها وتلك التي اغتنمها جنود الدولة الإسلامية ٢٣٦ آلية منها ٧١ دبابة، و١٨ مدفع من عيار ٢٣ ملم وعيار ٥٧ ملم، ورشاشان من عيار ١٤,٥ ملم، و٢٠ مدفع (١٢٢ ملم و١٣٠ ملم)، والعديد من السيارات رباعية الدفع المزودة بأسلحة رشاشة، إضافة إلى تدمير مروحية روسية، ولله الحمد.


المجاهدون بعد السيطرة على كتيبة الدفاع الجوي قرب مطار التيفور العسكري

ملحمة الموصل في شهرها الثالث.. استعادة السيطرة على حيَّي التأميم والإعلام



النبأ – ولاية نينوى

يتواصل نزيف الجيش الرافضي وميليشياته في الأحياء الشرقية من مدينة الموصل، جراء المواجهات المحتدمة التي دخلت أسبوعها التاسع مع جنود الدولة الإسلامية، الذين كبدوا المرتدين خسائر بشرية ومادية جديدة تضاف إلى خسائرهم السابقة.

استعادة السيطرة على أحياء شرق المدينة

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ ربيع الأول)، على حيي التأميم والإعلام وعلى أجزاء من حي النور شرق مدينة الموصل، إثر هجوم واسع شنه جنود الخلافة على مواقعهم، بدؤوه بعملية استشهادية نفذها الأخ بشير العراقي –تقبله الله– وسط تجمع للمرتدين، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم وجرح عدد آخر.

وسبقت هذا الهجوم عمليتان استشهاديتان استهدفتا مواقع الجيش والحشد الرافضيين الجمعة (٩/ ربيع الأول)، في حي التأميم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهاديين أبا حمزة الصلاوي والغامدي كنصفرة –تقبلهما الله– فَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط جموع الرافضة في حي التأميم، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا وإصابة آخرين وتدمير ٥ عربات همر وجرافة.

وفي حي التأميم كذلك وفي حي الانتصار اشتبك المجاهدون مع الروافض بمختلف أنواع الأسلحة، مما تسبب في مقتل ١٤ مرتدا وجرح عدد آخر وتدمير عربة همر.

كما دارت مواجهات بين جنود الخلافة والجيش الرافضي على أطراف حي القادسية الأولى، تمكن خلالها المجاهدون من إسقاط طائرة استطلاع وأعطبوا جرافة وقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين.

٣٥ قتيلاً رافضياً في حي النور والانتصار

إلى جانب ذلك شن الاستشهادي بلال الداغستاني –تقبله الله– هجوما استشهاديا الأحد (١١/ ربيع الأول)، على تجمع للجيش الرافضي في حي النور، فيسر الله له الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسطهم، مما نتج عنه مقتل ١٤ مرتدا وجرح آخرين بجروح متفاوتة وتدمير ٤ عربات همر.

لم تتوقف هجمات الاستشهاديين عند هذا الحد، فقد هاجم ٢ من جنود الخلافة الثلاثاء (١٣/ ربيع الأول)، عناصر الجيش والحشد الرافضيين على أطراف حي الانتصار، مخلفين عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الاستشهاديين أبا سلمان الطاجيكي وأبا خطاب السنجاري –تقبلهما الله– انطلقا بعربتين مفخختين، وما إن توسطا جموع الرافضة المشركين حتى فَجَّراهما وسطهم، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير ٣ عربات BMP و٣ مقرات.

مقتل وجرح ١١ رافضياً في حي الفلاح

وبالانتقال إلى حي الفلاح شمال شرقي مدينة الموصل، فقد هاجم استشهادي بعجلة مفخَّخة تجمعا لعناصر وآليات الجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل نحو ٧ عناصر وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر. وفي الحي ذاته قُتل مرتدان وجُرح آخران من قوات سوات الرافضية إثر استهدافهم بقذيفة صاروخية.

٣١ قتيلاً قنصاً

مفارز القنص –وكما في الأسابيع الماضية– استهدفت عناصر الجيش الرافضي في أحياء النور والصحة والتأميم والانتصار وفي منطقة العزيرات، مما أدى إلى مقتل ٣١ عنصرا وإصابة ٣ آخرين.

إلى ذلك دَمَّر جنود الدولة الإسلامية عربة BMP وعربة همر وجرافتين للجيش الرافضي، قرب تقاطع حي سومر وفي منطقة العزيرات وفي حي المصارف جنوب شرقي وشمال شرقي الموصل.

من جهتها شنت طائرة حربية أمريكية عن طريق الخطأ غارة جوية على موقع فيه عناصر من الجيش الرافضي في منطقة بعويزة شمال شرقي الموصل.

فرق الإسناد تقصف مواقع الروافض

في حين استهدفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته بقذائف الهاون والصواريخ وقذائف المدفعية في كل من أحياء القادسية والبكر والبريد والفلاح والشيماء والانتصار والزهور والنور والزهراوي والقاهرة، وعلى أطراف منطقة بعويزة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، مما أدى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، وتدمير عدد من ثكناتهم.

كارثة الروافض في مستشفى السلام

يذكر أن الجيش الرافضي حاول الأسبوع الماضي مباغتة جنود الخلافة بعملية اختراق كبيرة، فشق لنفسه طريقا مباشرا عبر الشارع العام نحو حي الوحدة، ساعيا للوصول إلى مستشفى السلام، ليتخذ منها حصنا وثكنة لقواته، غير أن المجاهدين أحدثوا –بفضل الله– نكاية عظيمة في قواته المتوغلة وأبادوا أرتالا كاملة حاولت مؤازرة القوات التي حاصرها المجاهدون في مستشفى السلام، إذ قتلوا أكثر من ٧٠ مرتدا وأصابوا العشرات ودَمَّروا نحو ٣٥ آلية.

وفي يوم الخميس (٨/ ربيع الأول)، دارت مواجهات محتدمة مع العناصر المحاصَرين في المستشفى، فقتل المجاهدون ١٥ عنصرا منهم وأسروا آخر، فيما هرب بقية المحاصَرين إلى منطقة العزيرات جنوب شرقي الموصل.

وتجدر الإشارة إلى أن معارك الأسبوع المنصرم كانت قد أسفرت عن مقتل قرابة ٢٠٠ رافضي (٦٠ منهم قنصا) وإصابة العشرات وتدمير وإعطاب نحو ٤٥ آلية (منها ٤ دبابات أبرامز)، وإسقاط طائرة استطلاع، ولله الحمد.



معارك عنيفة بالقرب من مدينة تلعفر

والحشد الرافضي يخسر مزيداً من عناصره وآلياته



النبأ - ولاية الجزيرة

تحتدم المواجهات المباشرة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والحشد الرافضي من جهة أخرى قرب مدينة تلعفر في ولاية الجزيرة، نفذ خلالها عدد من المجاهدين عمليات استشهادية أثخنت بالمرتدين وكبدتهم خسائر كبيرة، وساعدت على استعادة السيطرة على قرى وإفشال هجمات للروافض على قرى أخرى، ولله الحمد.

فقد مُني مرتدو الحشد الرافضي الخميس (٨/ ربيع الأول)، بخسائر بشرية ومادية جراء هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم جنوب مدينة تلعفر.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أنه وضمن المعارك المتواصلة بالقرب من مدينة تلعفر، هاجم الاستشهادي أبو عمر الفرنسي -تقبله الله- تجمعا للمرتدين قرب قرية تل عبطة جنوب المدينة بعربة مفخَّخة، ويسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أسفر عن سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح وتدمير ١٠ عربات عسكرية متنوعة، ولله الحمد.

إسقاط طائرة استطلاع

وفي سياق منفصل أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للجيش الرافضي الجمعة (٩/ ربيع الأول)، بعد استهدافها غرب مدينة تلعفر.

وأكدت وكالة أعماق أن المجاهدين استهدفوا بالمضادات الأرضية طائرة الاستطلاع أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في قرية (الشرائع) الجنوبية، مما أسفر عن إسقاطها، ولله الحمد.

تدمير ٤ آليات للروافض

وخلال تلك المواجهات أيضا، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الحشد الرافضي بصواريخ موجهة، مما تسبَّب في تدمير عدد منها.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية، فقد جرى تدمير جرافتين وعربة كوجار للمرتدين قرب قرى الحصان وعداية و(الشيخ إبراهيم) غرب وجنوب شرقي تلعفر، كما دُمِّرت دبابة T72، إثر استهدافها بصاروخ موجَّه كذلك قرب بلدة تل عبطة.

٢٣ قتيلاً وعشرات الجرحى

خسائر الحشد الرافضي لم تتوقف عند هذا الحد، فقد سقط العشرات من القتلى والجرحى من عناصره إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية غرب مدينة تلعفر الأحد (١١/ ربيع الأول).

ووفقا للأنباء الواردة فقد شن جنود الخلافة هجوما على مواقع الروافض في قرية عين الحصان الشمالية غرب تلعفر، وقد بدأ الهجوم بعمليتين استشهاديتين نفَّذهما الأخوان سيف الله الطاجيكي وأبو سيف التونسي -تقبلهما الله- وضربتا تجمعين للمرتدين وسط القرية، وتلت الهجومين الاستشهاديين مواجهاتٌ مباشرة مع المرتدين بمختلف الأسلحة.

وبلغت حصيلة مجمل العمليات ٢٣ قتيلا رافضيا وعشرات المصابين بجروح متفاوتة وتدمير عدة آليات.

٣ عمليات استشهادية قرب تلعفر

وفي اليوم التالي الاثنين (١٢/ ربيع الأول)، هاجم ٣ استشهاديين مواقع الحشد الرافضي غرب وجنوب غربي تلعفر، مما تسبب في وقوع العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح.

حيث فَجَّر الاستشهادي أبو البراء الحلبي -تقبله الله- عجلته المفخخة وسط جموع المرتدين في قرية أبو سنام جنوب تلعفر، بينما استهدف الاستشهاديان الآخران بعجلتيهما المفخَّختين تجمعات المرتدين في قريتي العامودية وتل أسكع غرب تلعفر.

وأوضحت المصادر أن العمليات الاستشهادية الثلاث أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وتدمير ٥ عربات همر وعدة آليات عسكرية أخرى.

خسائر رافضية بالصواريخ الموجهة وحقول الألغام

الصواريخ الموجهة وحقول الألغام لعبت دورا كبير كذلك في عرقلة هجمات المرتدين وتكبيدهم خسائر بشرية ومادية، فقد أعطب جنود الخلافة دبابة أبرامز ودَمَّروا عربة همر وعربة BMP وجرافة، بعد استهدافها بصواريخ موجهة قرب قرى العامودية وتل أسكع و(الشرائع) الجنوبية بالقرب من تلعفر.

في حين وقع عناصر الحشد الرافضي المرتدين وفي مناسبتين مختلفتين في حقلين للألغام زرعهما المجاهدون مسبقا قرب قرية تل أسكع وقرب بلدة تل عبطة، مما نتج عنه مقتل وجرح العديد من المرتدين.

السيطرة على قرية تل أسكع

وفي يوم الثلاثاء (١٣/ ربيع الأول)، صال عدد من جنود الخلافة بمختلف الأسلحة على مواقع الحشد الرافضي في قرية تل أسكع غرب مدينة تلعفر، فدارت مواجهات عنيفة تخللها تفجير الأخ الاستشهادي أبي عائشة العراقي -تقبله الله- عجلته المفخخة وسط تجمعاتهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم وتدمير عدة آليات عسكرية، ليستعيد المجاهدون على إثر ذلك سيطرتهم على القرية بعد أن كان الروافض قد سيطروا عليها مؤخرا.

إفشال هجوم رافضي على قرية شواه

وبهجومين استشهاديين أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للحشد الرافضي -الثلاثاء- على قرية شواه جنوب تلعفر.

فقد هاجم الاستشهاديان أبو عبد الرحمن الحلبي وأبو رواحة الصلاوي -تقبلهما الله- القوات الرافضية المهاجمة بسيارتين مفخختين، وفَجَّراهما وسط المرتدين، مما أدى إلى مقتل وجرح ٢٥ عنصرا منهم وتدمر عدة آليات، وإجبار بقية المهاجمين على وقف تقدمهم.

من جهتها قصفت فرق الإسناد تجمعات الحشد الرافضي ومقراته بمئات قذائف الهاون في قرى تل طلاوي و(الشرائع) الجنوبية والمزرعة وعين حصان الجنوبية، وفي مطار تلعفر، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.

الجدير بالذكر أن المواجهات بين المجاهدين والحشد الرافضي المرتدين خلال الفترة من (٢٣ صفر إلى ١٣ ربيع الأول)، أدَّت إلى مقتل وجرح نحو ٣٥٠ رافضيا مرتدا، وتدمير وإعطاب قرابة ٦٥ آلية، واغتنام ١٩ أخريات، وإسقاط ٥ طائرات استطلاع.

تدمير عربة همر ومقتل ٣ روافض في العظيم

النبأ - ولاية ديالى

استهدف جنود الخلافة عربة همر الأربعاء (١٤/ ربيع الأول)، في منطقة العظيم، مما أسفر عن تدميرها.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة الهمر في منطقة البوطراز، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ مرتدين كانوا على متنها.

إلى جانب ذلك فَجَّر جنود الخلافة في ولاية ديالى أنبوبا نفطيا ممتدا من منطقة (نفط خانه) إلى بغداد الاثنين (١٢/ ربيع الأول)، بعبوة ناسفة في منطقة مندلي، كما فَجَّرت مفرزة ثانية أحد أبراج نقل الطاقة الكهربائية بعدد من العبوات الناسفة في منطقة الهاشميات غرب بعقوبة، مما أدى إلى تدميره.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نصبوا الأسبوع الماضي كمينا لمرتدي الحشد العشائري في منطقة الندى، فقتلوا وأصابوا عددا منهم، ولله الحمد.

سياحة الجهاد

روى أبو داود في سُننه عن أبي أمامة الباهلي -رضي الله عنه- أن رجلا قال: «يا رسول الله، ائذن لي بالسياحة»؛ فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله)؛ سكت عنه أبو داود، ورواه الحاكم في مستدركه وصحّح إسناده، وصحّحه عبد الحق الإشبيلي والذهبي، وجوّد إسناده النووي والعراقي.

وهذا الحديث مما أخطأ بعض أهل الهجرة والجهاد في فهمه، وظنوا أن سياحة الجهاد هي ما عليه أهل العصر من «التنقل من بلد إلى بلد طلبا للتنزه أو الاستطلاع والكشف» [المعجم الوسيط المعاصر]، فإذا نظر بعد فهمه الخاطئ إلى شيء من جمال البلد المُهاجَر إليه من جبال وأنهار وشواطئ وأشجار، أو وجد شيئا من رغد العيش فيه من طعام وشراب وزينة وراحة، أشار إلى زهرة الحياة الدنيا، وقال: «صدق رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إن الجهاد سياحة الأمة!».

وهكذا أخطأ كثير من الناس في فهم الحديث والأثر، فشتّان ما بين ما هو مقصود في الحديث الشريف، وبين ما ذهبت إليه أذهان كثير من الناس.

فإن قيل، فما معنى «السياحة» المذكورة إن لم يكن سفر النزهة المتعارف عليه؟

الجواب: إنما يُفسّر غريب الحديث والأثر بلسان العرب الفصيح وبفهم السلف الصالح -لا ما اصطلح عليه المتأخرون ولا ما تعارف عليه المعاصرون- وهذا بالرجوع إلى أئمة اللغة والغريب، الذين حفظوا معاني القرآن والحديث لمن بعدهم من القرون كما حفظ القراء والمحدثون ألفاظ الوحيين، جزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خيرا كبيرا كثيرا.

قال ابن قتيبة، رحمه الله (المتوفى ٢٧٦ هـ) في شرح ما جاء من السياحة في الأثر: «[السياحة]: مفارقة الأمصار والذهاب في الأرض كفعل... عُبّاد بني إسرائيل... وأراد -صلى الله عليه وسلم- أن الله -جل وعز- قد وضع هذا عن المسلمين وبعثه بالحنيفية السمحة» [غريب الحديث].

وقال ابن الأنباري، رحمه الله (المتوفى ٣٢٨ هـ): «السياحة: الخروج إلى أطراف البلاد، والتفرد من الناس، بحيث لا يشهد جمعة، ولا يحضر جماعة» [الزاهر].

وقال أبو منصور الأزهري، رحمه الله (المتوفى ٣٧٠ هـ): «قال الليث: السياحة ذهاب الرجل في الأرض للعبادة والترهّب، وسياحة هذه الأمة الصيام ولزوم المساجد» [تهذيب اللغة].

فالسياحة التي لم يأذن بها النبي -صلى الله عليه وسلم- هي من الترهّب الذي لم يشرّعه أحكم الحاكمين، قال سبحانه وتعالى: {ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} [الحديد: ٢٧].

عن عروة بن الزبير -رحمه الله- قال: «دخلت امرأة عثمان بن مظعون... على عائشة وهي باذَّة الهيئة فسألتها ما شأنك؟ فقالت: زوجي يقوم الليل ويصوم النهار؛ فدخل النبي -صلى الله عليه وسلم- فذكرت عائشة ذلك له، فلقي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عثمان فقال: (يا عثمان، إن الرهبانية لم تكتب علينا، أفما لك فيّ أسوة، فوالله إني أخشاكم لله، وأحفظكم لحدوده) [رواه أحمد وأبو داود وابن حبان].

وهكذا، لما استأذن بعض الصحابة -رضي الله عنهم- النبي -صلى الله عليه وسلم- في السياحة، نهاه -صلى الله عليه وسلم- عن التشبّه بالرهبان الضالين، وأرشده إلى ما شرعه الله -تعالى- منهاجا لخير أمة أخرجت للناس: الجهاد في سبيله؛ وفيه ما في سياحة الرهبانية من الزهد والعزلة والذكر والعبادة، يتقرب المجاهد إلى الله بالتزام هذه الحقائق في أسفار جهاده، وليكون بذلك من رهبان الليل فرسان النهار، وهم: {ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ} [الواقعة: ١٣-١٤].

وتشهد لقول أئمة اللغة بعضُ الأحاديث المرفوعة الضعيفة، منها: (عليك بالجهاد، فإنه رهبانية الإسلام) [رواه أحمد عن أبي سعيد الخدري]، و(لكل نبي رهبانية، ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله) [رواه أحمد عن أنس]، و(عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمّتي) [رواه ابن حبّان عن أبي ذر].

ومنها: رواية لحديث عثمان بن مظعون، أنه أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «ائذن لنا بالاختصاء»؛ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ليس منا من خصى، ولا اختصى، إنّ إخصاء أمتي الصيام)؛ فقال: «يا رسول الله، ائذن لنا في السياحة»؛ فقال: (إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله)؛ فقال: «يا رسول الله، ائذن لنا في الترهّب»؛ فقال: (إن ترهّب أمتي الجلوس في المساجد انتظار الصلاة) [رواه ابن المبارك في الزهد بإسناد ضعيف].

ومنها: (لا سياحة، ولا تبتّل، ولا ترهّب في الإسلام) [رواه عبد الرزاق عن طاووس مرسلا].

قال ابن قتيبة: «قوله (ولا رهبانية) يريد فعل الرهبان من مواصلة الصوم ولبس المُسوح وترك أكل اللحم وأشباه ذلك... وقوله (ولا تبتّل) يريد ترك النكاح» [غريب الحديث].

وقال ابن الأنباري: «[راهب متبتّل]: منقطع إلى الله -تبارك وتعالى- تارك للنكاح»، ثم ذكر حديث طاووس، ثم قال: «الرهبانية: لزوم الصوامع، وترك أكل اللحم» [الزاهر].

ومما يشهد لقول أئمة اللغة أيضا بعضُ الآثار الموقوفة والمقطوعة، منها: «سياحةُ هذه الأمة الصيام» [رواه الطبري عن عائشة]، و«{السَّائِحُونَ}: الصائمون»، و«{سَائِحَاتٍ}: صائمات» [رواهما الطبري عن عدد من السلف].

قال ابن قتيبة: «أصل السائح: الذاهب في الأرض... والسائح في الأرض ممتنع من الشهوات، فشُبّه الصائم به، لإمساكه في صومه عن المطعم والمشرب والنكاح» [غريب القرآن].

وقال الطبري -رحمه الله- في تفسيره: «كان بعض أهل العربية يقول: نرى أن الصائم إنما سُمي سائحا، لأن السائح لا زاد معه، وإنما يأكل حيث يجد الطعام، فكأنه أُخذ من ذلك».

ومنها: عن سفيان بن عيينة -رحمه الله- قال: «حدثنا عمرو، أنه سمع وهب بن منبه يقول: كانت السياحة في بني إسرائيل...» قال ابن عيينة: «إذا ترك الطعام والشراب والنساء فهو السائح» [رواه الطبري].

وقال المروزي، رحمه الله (المتوفى ٢٩٤ هـ): «عن إسحاق بن سويد [تابعي، توفي ١٣١ هـ]: كانوا [أي السلف الصالح] يرون السياحة صيام النهار وقيام الليل» [مختصر قيام الليل].

وبعد هذا، يظهر بلا ريب أن المقصود بـ (سياحة أمتي الجهاد)، النهي عن سياحة الرهبان المبتدعة وما فيها من ادعاء التوكّل والزهد بترك الزاد والإعراض عن النكاح -وهي عادة وَرِثَتها بعض الطرق الصوفية من كفرة أهل الكتاب- والمقصود أيضا، الإرشاد إلى ما هو خير من السياحة، الجهاد في سبيل الله، وما يترتّب عليه من الاجتهاد في العبادة وطلب لقاء الله -سبحانه وتعالى- علماً أن بعض السلف الصالح جعلوا من بدائل السياحة: الاعتكاف وقيام الليل والصيام وطلب العلم، ومنهم من جعلها الهجرة إلى الله التي قورنت بالجهاد في الوحيين، قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم -رحمه الله- (المتوفى ١٨٢ هـ) في تفسير قوله سبحانه {السَّائِحُونَ} وقوله تعالى {سَائِحَاتٍ}: «ليس في القرآن ولا في أمة محمد سياحة إلا الهجرة» [رواه الطبري]، وقال: «كان سياحتهم الهجرة حين هاجروا إلى المدينة» [رواه ابن أبي حاتم].

فمن أراد أن يكون من أهل السياحة السنية السلفية، فعليه بالهجرة والجهاد، وعليه أن يجاهد نفسه في الله بالتزام الزهد والذكر في رباطه وقتاله ما استطاع، وعليه أن يهجر ما كره الله من الخطايا والذنوب الظاهرة والباطنة، ومنها: العجب والكبر والغيبة والنميمة والقتال للمغنم وللذكر.

وفي الختام، قال ابن القيم -رحمه الله- في تفسير قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ...} الآية [التوبة: ١١١-١١٢]: «فُسِّرت السياحة بالصيام، وفُسِّرت بالسفر في طلب العلم، وفُسِّرت بالجهاد، وفُسِّرت بدوام الطاعة، والتحقيق فيها أنها سياحة القلب في ذكر الله، ومحبته، والإنابة إليه، والشوق إلى لقائه، ويترتّب عليها كل ما ذكر من الأفعال، ولذلك وصف الله -سبحانه- نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- اللاتي لو طلّق أزواجه، بدله بهن بأنهن سائحات، وليست سياحتهن جهادا، ولا سفرا في طلب علم، ولا إدامة صيام، وإنما هي سياحة قلوبهن في محبة الله تعالى، وخشيته، والإنابة إليه، وذكره، وتأمل كيف جعل الله -سبحانه- التوبة والعبادة قرينتين، هذه ترك ما يكره وهذه فعل ما يحب، والحمد والسياحة قرينتين، هذا الثناء عليه بأوصاف كماله وسياحة اللسان في أفضل ذكره، وهذه سياحة القلب في حبه وذكره وإجلاله، كما جعل سبحانه العبادة والسياحة قرينتين في صفة الأزواج، فهذه عبادة البدن وهذه عبادة القلب» [حادي الأرواح].

هذا، والله تعالى أعلم، وصلى الله وسلم على الرسول النبي الصادق الأمين، وعلى أزواجه وذريته الطيبين الطاهرين.

أبو جهاد الكبيّر

حفظ كتاب الله وعمل بما فيه، نحسبه والله حسيبه..



يوفّق الله -سبحانه وتعالى- عبده لسبيل النجاة إن جدّ في السعي إليه، مهما كثر من حوله دعاة الضلالة أو قلَّ في محيطه المصلحون، فقد عرف الحقَّ زيدُ بن عمرو -رضي الله عنه- وتحنَّف لله في وَسَطٍ جاهلي، وطلب الحقَّ عمرو بن عبسة السلمي -رضي الله عنه- فجاء من الصحراء إلى مكة قاصداً رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فعرف الحق وصدّقه وآمن به، وكذلك الأمر مع كل من أراد اتباع ملة أبينا إبراهيم -عليه السلام- الذي قال يوما: {إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ} [الصافات: ٩٩].

أبو جهاد، عبد الرحمن الكبيّر، تقبله الله، من مدينة بريدة في جزيرة العرب، تُوفي والده في صغره، فعاش يتيماً في كنف والدته، ثم تعلق قلبه بالمساجد وتوجّهت همته إلى كتاب الله، عز وجل، فحفظ القرآن كاملاً في مقتبل عمره، وانشغل ذهنه بالبحث عن نصرة دينه.

ولهذين السببين وجد فيه رؤوس السرورية ضالتهم، فقرّبوه منهم، ورفعوا مكانته بين أقرانه، فكلفوه بالإشراف على إحدى حلقات التحفيظ التي يديرونها، كي يكبر على أعينهم، ويكون قرة عين لهم ولأولياء أمورهم المرتدين، الذين وظّفوهم أيما توظيف في تخدير الشباب، وتعبيدهم لطواغيت الجزيرة وأسيادهم الصليبيين، ولأن منهجهم سِلْمٌ للطواغيت حرب على المجاهدين، وثق بهم طواغيت آل سلول فقاموا بإلغاء ومنع حلق التحفيظ في عموم المساجد وحصروها في عدد محدّد منها، لتُدار غالباً من قِبل أفراد من هذه الفئة الضالة، يختارون من يعجبهم من الطلاب ليسلموه حلقة مستقلة، ويبقوه إلى جانبهم، ويهيئوه لمراكز متقدمة في مشروعهم العفن.

فبذل جهوداً كبيرة معهم، وحضر مجالسهم ونواديهم، ونافح ودافع عن رموزهم ومشايخهم، حتى منّ الله عليه وأنقذه منهم، إذ وقع -قَدَراً- على بعض المواقع التي تتابع أخبار المجاهدين على الإنترنت، فشدّه ذلك، وأكثر القراءة فيه، فبدأ يطلع على منهج أهل التوحيد، ويتنبه لحرب الحكومة السلولية لدين الله، وبدأ يناقش زملاءه ورفاقه في بعض المسائل، ولِحبِّه نشر الحق لم يسكت بعدما عرفه، فبدأ بمناقشة «مشايخه» ومعلميه في حلقات التحفيظ، محاولاً تبيين الحق لهم، محسناً الظن بهم، جاهلاً بحجم ضلالهم وخبثهم، واستمر على هذا فترة من الزمان، يحاول هدايتهم إلى الحق ويحاولون إعادته إلى طريق الضلال.

وأرادوا به كيداً فجعلناهم المكيدين

ولم يُنهِ سنته الأولى في الجامعة حتى اختطفته مباحث آل سلول، ليتفاجأ في السجن ببعض رسائله التي أرسلها إلى مشايخ السوء ينصحهم فيها بيد ضباط المباحث يستجوبونه في أمرها، فحققوا معه فترة من الزمن، فلما لم يجدوا لديه غير محاولته إيضاح بعض ما يُكذب به على المجاهدين، ولم يكن قد تعمَّق في طريق الجهاد كثيرا بعد، اكتفوا بأن يعاقبوه ببعض السنين سجنا، ليُرهبوه ويرهبوا به من حوله من الشباب الذين يفكرون بالخروج عن خط علماء السوء من «الشيوخ» الرسميين و«الشيوخ» المدجنين، فخدموه بذلك -قاتلهم الله- خدمة عظيمة.

فقد التقى في السجن ببعض الإخوة الموحدين الذين كفروا بالطواغيت من آل سلول، ودينهم، وعلمائهم، وتعلّم منهم ما كان صعبا عليه تعلّمه خارج السجن، فعَلم كفرَ الطواغيت وعساكرهم، وتنبّه لحقيقة حمير العلم وبغاله، وأنهم أشد كفرا من عساكر الطواغيت ومباحِثهم، وأولى بالقتل منهم.

وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن

مكث في السجن ٣ سنين حتى فرّج الله عنه مع بدايات الجهاد في الشام، وبمجرد خروجه بدأ بالبحث عن طريق إلى ساحات الجهاد، وتخطي منع السفر الذي فرضه الطواغيت عليه، فبقي عدة أشهر على هذا الحال حتى يسر الله له طريقاً إلى الشام، وكان خلال فترة الانتظار يجهز بعض المواد الإعلامية، ويجمع ما تفرّق من كلمات المجاهدين وعلمائهم، ليعدها ويوزعها بين الشباب، وكذلك شارك في مواقع التواصل مع أنصار الجهاد، حتى يسّر الله له الطريق فلم ينتظر أو يتوانَ، وانطلق مستعيناً بالله ووصل -بفضل الله- إلى الشام بسهولة ويسر.

وما إن أنهى المعسكر حتى بدأ بإكمال بعض مشاريعه الدعوية والإعلامية، وتوزيع ما جمعه من مواد علمية على الإخوة ليستفيدوا منها في أوقات فراغهم، فقد كان يتحسر دائماً على أي لحظة يضيعها من عمره دون أن يقدم شيئا للإسلام والمسلمين.

ومن تجربته الأولى مع حمير العلم ودعاة الضلالة عَلم كبير خطرهم على المسلمين، فكان لا يجلس مجلساً إلا حذّر منهم، ودعا إلى البراءة من أولئك الرموز الذين اتخذهم الناس طواغيت يتبعونها على ضلالة، خاصة وأن شرّهم وصل إلى ساحات الجهاد، فحشروا أنوفهم في كل صغيرة وكبيرة، لينفّذوا أوامر أسيادهم في تخريب الجهاد، والتحريض على الموحدين، ولم يطل الوقت حتى قامت صحوات الشام وغدرت بالمجاهدين بفتاويهم وتوصياتهم، فثبت -تقبله الله- وثبت إخوانه، وقد سمع في أول يوم من قيام الصحوات عن مجموعة من الشباب تردّدوا في قتال الصحوات، فقام إليهم مسرعاً وجمعهم وخطب فيهم خطبة بليغة انشرحت بها صدورهم، بفضل الله، ومضوا يقاتلون أولئك المرتدين بثبات ويقين.

ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ

وبعد القضاء على الصحوات في أغلب المناطق وانحياز المجاهدين في ريف حلب الشمالي، كان أبو جهاد واحدا منهم، حيث انتقل إلى مدينة منبج وعمل في مركز الحسبة فيها، آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر.

فكان لا يترك منكراً إلا وأنكره مهما صغُر، وإن لم يجد منكراً أمر بالمعروف، فلا يجد رجلا من عامة المسلمين أو مجاهدا من إخوانه إلا أمره بمعروف يناسب حاله، فتميَّز بذلك، فلا تجده في مكان إلا وهو يتكلم مع هذا وينصح ذاك، وكان يصل ليله بنهاره مجتهدا في الاحتساب في هذا الميدان، وكان له ولإخوانه في منبج قصب السبق في إقامة الدورات الشرعية للموقوفين من أهل المعاصي والمنكرات.

وبقي على هذه الحال زماناً طويلاً لا يفتر ولا يكل أو يمل، وكل همه رفع راية لا إله إلا الله، وإن كان حاله يوم أن كان بين أظهر السرورية شعلة لا تنطفئ فهو في الجهاد بركان لا يخمد، وقد كان المجاهدون يتعجبون أشد العجب من صبره وجلده وبذله في كل مجال، خاصة فيما لم يكلَّف به إدارياً، فعمله الأساسي لا يحتمله إلا رجل جلد صبور؛ إذ يقابل عشرات وربما مئات الناس يومياً في مكتب الحسبة ويتعامل مع قضاياهم، ومع كل هذا لا تفارق الابتسامة وجهه، فأحبه عامة المسلمين وكان سبباً بعد توفيق الله لهداية كثير منهم، ولحوقهم بالمجاهدين.

من الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، نحسبه

ومع كل هذا البذل ومع أنه لم يترك هيعة أو صيحة للقتال إلا كان من أول المجيبين لها، فقد كان يتهم نفسه دوماً بالنفاق ويحزن على بقائه كل هذا المدة بعيدا عن الرباط والقتال، فكم ألح على أميره لينقله من عمله إلى الكتائب العسكرية فيبقى في الرباط دائماً، ولكن أميره كان يذكّره بأهمية عمله، وقلة من يسد مكانه، حتى وصل القتال إلى مدينة منبج، فصدَّق الأقوال بالأفعال، والتزم الرباط على ثغور منبج.

وفي اليوم الثالث عشر من رمضان تسلل إلى موقع قريب من نقطته مجموعة من مقاتلي حزب الـ PKK المرتدين، فلم يتراجع من مكانه، بل بادر بالهجوم عليهم، وسمعه الإخوة على اللاسلكي وهو يقول: قتلت المرتد الأول! ثم يخبرهم أنه قد أجهز على الثاني، ثم الثالث، حتى قتل ٥ من المرتدين، ثم أُصيب برصاصة في قدمه فلم يترك موقعه، حتى يسر الله له الشهادة فأصابته قذيفة RPG، وكانت نهايته كما أحب وتمنى، فقد كان يدعو أن لا يُقتل حتى يَقتل من الكفار ويثخن فيهم.

رحل -رحمه الله- وبقيت أعماله لتشهد له -بإذن الله- يوم القيامة، فمشاريعه في الحسبة والدعوة والتعليم والإعلام وغيرها قائمة وصدقة له- بإذن الله- جارية.

من جديد جنود الخلافة يضربون في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ ربيع الأول)، هجومين استشهاديين على مواقع وتجمعات للجيش الرافضي وصحوات الردة في مدينة الفلوجة، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٣٠ مرتدا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة إن الاستشهاديَّين أبا شاهين العراقي وأبا عبد الملك العراقي –تقبلهما الله- تمكنا من اجتياز كافة حواجز الجيش الرافضي وصحوات الردة الأمنية، ووصلا بسيارتيهما المفخختين إلى هدفيهما.

وقد استهدف الاستشهادي أبو شاهين سيطرة مشتركة للجيش الرافضي والشرطة المرتدة عند الجسر الجديد، مما أسفر عن مقتل وجرح ١٧ مرتدا منهم، فيما هاجم الاستشهادي أبو عبد الملك تجمعا للشرطة المرتدة –التي تتكون بشكل أساسي من عناصر الصحوات- قرب جسر العيادة، مما تسبب في مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن هذه العملية ليست هي الأولى لجنود الخلافة بعد انحيازهم عن مدينة الفلوجة، فقد شهد شهر صفر المنصرم ٣ عمليات نوعية لجنود الخلافة، إذ فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية سيارة مفخخة على تجمع لصحوات الردة في عامرية الفلوجة، فقُتل أكثر من ٣٠ وأُصيب العشرات، كما شن مجاهدان هجومين استشهاديين على مواقع الشرطة الرافضية في حيي النزال والرسالة، مما أدى إلى مقتل وجرح أكثر من ٣٠ مرتدا.

هجمات تستهدف الرافضة والصحوات في الأنبار

النبأ – ولاية الأنبار

لقي العديد من عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة مصرعهم، ودُمِّرت آليات لهم، خلال هذا الأسبوع، جراء سلسلة عمليات للمفارز الأمنية في ولاية الأنبار.

فقد قُتل ٧ من عناصر الجيش الرافضي ودُمِّرت آليتان شرق مدينة الرطبة الخميس (٨/ ربيع الأول).

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن مجموعة من عناصر الجيش الرافضي حاولت تفكيك عبوة ناسفة في منطقة (الكيلو ١٢٠) شرق مدينة الرطبة، مما أسفر عن انفجارها عليهم، ومقتل ٧ منهم وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، إلى جانب تدمير عربتي سلفادور.

وفي السياق ذاته دَمَّر جنود الدولة الإسلامية عربة همر للجيش الرافضي وقُتل ٢ من المرتدين وأُصيب ٣ آخرون، على جسر (الــ ٥٠) في منطقة (الكيلو ٧٠) غرب مدينة الرطبة، إثر استهدافهم بعبوة ناسفة.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة بعبوة ناسفة عربة سلفادور تابعة لمرتدي الشرطة –التي يشكل عناصر الصحوات بنيتها الرئيسية- الجمعة (٩/ ربيع الأول)، مما أدى إلى تدمير العربة ومقتل من كان فيها على طريق (الحبانية – الخالدية).

هجوم ثانٍ استهدف عناصر الشرطة المرتدين في اليوم ذاته، إذ هاجم المجاهدون دورية لهم في حي (٣٠ تموز) في منطقة التأميم شمال مدينة الرمادي، الأمر الذي أدى إلى مقتل عدد منهم.

وفي شمال الرمادي، قامت مفرزة أمنية برمي ٣ قنابل يدوية على منزل المرتد الضابط في شرطة المدينة عباس علي رحيم في حي القادسية الثانية، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج العملية.

لم تكتفِ المفارز الأمنية بهذه العمليات فحسب، إذ استُهدفت عربة سلفادور تابعة لمرتدي الشرطة بعبوة ناسفة وسط مدينة الرمادي.

وذكرت المصادر الميدانية أن الهجوم جرى بعبوة ناسفة وأدى إلى مقتل ملازم، وذلك قرب شارع الزيوت وسط المدينة.

وأخيرا وليس آخرا أُصيب ضابط في الاستخبارات الرافضية بجروح بالغة الثلاثاء (١٣/ ربيع الأول)، إثر محاولة اغتيال بعبوة لاصقة في منطقة الثيلة في مدينة الرمادي.

يشار إلى أن الاستشهادي أبا البراء المقدسي –تقبله الله- كان قد استهدف الأسبوع الماضي بعربة مفخخة تجمعا لعناصر الجيش الرافضي في منطقة المعامير جنوب مدينة هيت، مما أدى إلى مقتل ١٧ مرتدا وإصابة عدد آخر، وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

مزيد من القتلى والجرحى الروافض

في عمليات جديدة للمفارز الأمنية في بغداد



النبأ – ولاية بغداد

واصلت المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد عملياتها ضد الجيش والحشد الرافضيين موقعين خسائر جديدة في صفوفهم، مستغلين الفراغ الأمني الذي تعيشه المدينة، بعد إرسال تعزيزات عسكرية للمشاركة في معركة الموصل.

ففي يوم الجمعة (٩/ ربيع الأول)، فَجَّرت مفرزة أمنية عبوتين ناسفتين على تجمع وموكب للرافضة المشركين في منطقة بغداد الجديدة شرق بغداد.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن حصيلة تفجير العبوتين بلغت ١٤ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين.

إلا أن العملية الأبرز للمجاهدين خلال هذا الأسبوع، كانت تلك التي سقط على إثرها ٨٠ رافضيا بين قتيل وجريح الأحد (١١/ ربيع الأول).

إذ قالت المصادر الميدانية إن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة في منطقة الباوية شرق بغداد، وفَجَّرتها عن بعد على تجمع للروافض المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٨٠ مرتدا منهم.

ارتفعت خسائر الروافض في اليوم ذاته بعد مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا منهم في منطقة (أبو دشير) جنوب بغداد.

فقد زرعت مفرزة أمنية عبوتين ناسفتين في المنطقة وفَجَّرتهما على تجمع رافضي، ليُقتل ويُصاب ٢٠ عنصرا منهم.

وأخيرا وليس آخرا فَجَّر جنود الدولة الإسلامية ٣ عبوات ناسفة على تجمعات للروافض المشركين في منطقتي العبيد وعويريج شرق وجنوب بغداد الأربعاء (١٤/ ربيع الأول)، كما فَجَّروا سيارة مفخخة مركونة على تجمع رافضي آخر في منطقة الوشاش وسط بغداد، ولم يشر المصدر الذي أورد الأخبار إلى نتائج تلك الانفجارات.

الجدير بالذكر أن نحو ١٧٠ رافضيا كانوا قد سقطوا الأسبوع الماضي بين قتيل وجريح ودُمِّرت ٨ آليات لهم، في عمليات متنوعة لجنود الدولة الإسلامية بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة في مدينة الصدر ومناطق الشواكة والشعب وأور والكرادة وباب الشيخ في بغداد.

للمرة السادسة على التوالي

الجيش الرافضي يفشل في دخول قرية (كنعوص الإمام) في مخمور

النبأ – ولاية دجلة

أحبط جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– هجمات جديدة شنَّها الجيش الرافضي وميليشياته محاولين السيطرة على قرية (كنعوص الإمام) جنوب غربي مخمور.

فقد أفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة في بيان له أن جنود الخلافة استدرجوا الخميس (٨/ ربيع الأول)، دورية رافضية راجلة إلى حقل ألغام في محيط القرية، وفَجَّروا ٧ عبوات ناسفة عليهم، كما فَجَّروا منزلا مفخَّخا على دورية راجلة أخرى.

ثم تلت ذلك اشتباكاتٌ بمختلف أنواع الأسلحة بين الجانبين، لتكون حصيلة العمليات مقتل وجرح العديد من الروافض، وتدمير عربة همر، وعربة BMP، ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

إلى جانب ذلك، قصفت مفارز الإسناد تجمعات الروافض بالقرب من القرية، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين بعد سقوط قذيفة هاون عليهم.

هجوم ثانٍ السبت (١٠/ ربيع الأول)، فشل فيه الجيش الرافضي في دخول القرية، إذ اندلعت مواجهات محتدمة تخللها تفجير عبوتين ناسفتين، الأمر الذي تسبب في مقتل ٧ روافض وإصابة عدد آخر، فيما فر بقية المهاجمين وعادوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها دون تحقيق أي نجاح، ولله الحمد.

١٧ رافضيا آخرون سقطوا قتلى قرب قرية (كنعوص الإمام)، وذلك بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفارز القنص استهدفت عناصر الجيش الرافضي في عمليات منفصلة قرب القرية بالأسلحة القناصة، فكبدوهم خسائر بشرية ليست بالهينة، تمثلت بمقتل ١٧ عنصرا منهم.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أفشلوا ٤ هجمات متتالية للجيش الرافضي على قرية (كنعوص الإمام)، وكبدوه خسائر في الأرواح والمعدات.

نبقى في محور مخمور، إذ سقط العديد من عناصر الحشد الرافضي قتلى الجمعة (٩/ ربيع الأول)، إثر استهدافهم في قرية شيالة العبلي.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي للولاية، فإن عبوة ناسفة انفجرت على تجمع رافضي في القرية، مما أدى إلى مقتل ١٥ مرتدا بينهم «آمر لواء» يُدعى عامر العامري.

وفي السياق ذاته لقي عدد من عناصر الحشد الرافضي حتفهم، جراء هجوم استهدفهم في قرية (شيالة الإمام) جنوب غربي مخمور كذلك.

وأوضحت الأنباء الواردة أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على الرافضة المرتدين في القرية، مما تسبب في مقتل ٦ منهم في الحال.

وبالانتقال إلى محور بلدة الحضر، فقد نصب جنود الخلافة كمينا لأحد أرتال الحشد الرافضي قرب مفرق الحضر، حيث جرى استهدافهم بالأسلحة القناصة الثقيلة، مما أسفر عن تدمير ٣ سيارات ومقتل وجرح عدد من الروافض.

مفارز القنص وفي هجمات أخرى لها، تمكنت من إرداء ٨ روافض قتلى، في تلال العذبة وقرية العريج غرب بلدة حمام العليل، وفي قرية السويدان شمال الشرقاط وبالقرب من مفرق الحضر، وعلى أطراف جبل مكحول.

بدورها استهدفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الحشد الرافضي بقذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة في قرى العريبد والعريج وتلال العذبة، وكانت الإصابات دقيقة، مما تسبب في مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير إحدى ثكناتهم.

يذكر أن الجيش والحشد الرافضيَّين كانوا قد مُنوا بخسائر بشرية ومادية كبيرة خلال الأسبوع الماضي، في مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية في محور حمام العليل ومحور مخمور، إذ سقط قرابة ١٠٠ قتيل وجريح من المرتدين، ودُمِّرت وأُعطبت ٤٠ آلية، كما أصابت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية لسلاح الجو الرافضي، ولله الحمد.

إسقاط طائرة استطلاع أمريكية قرب سد حديثة

النبأ – ولاية الفرات

تمكنت مفارز الدفاع الجوي الخميس (٨/ ربيع الأول)، من إسقاط طائرة استطلاع أمريكية قرب سد حديثة في ولاية الفرات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن طائرة أمريكية مسيَّرة من طراز (RQ-7) كانت تحلِّق فوق مناطق سيطرة المجاهدين قرب سد حديثة، وترصد تحركاتهم، فاستهدفتها مفارز الدفاع الجوي بالأسلحة القنَّاصة الثقيلة، مما أسفر عن إسقاطها، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنوا خلال الأسابيع الماضية هجمات وصولات خاطفة على مواقع ومقرات الجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، وأوقعوا العشرات من عناصره بين قتيل وجريح ودَمَّروا عدة آليات لهم، في عمليات استنزاف متواصلة، أثارت حالة من الخوف والفوضى في صفوف المرتدين في تلك المنطقة، ولله الحمد.

مقتل وجرح ١٨ رافضياً في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

لقي عدد من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم الثلاثاء (١٤/ ربيع الأول)، جراء انفجار عبوة ناسفة على آليتهم في مدينة سامراء.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن مفرزة أمنية فجَّرت عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة الجلام، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون ثكنة للحشد الرافضي بقذيفة RPG-7، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وجرح ٥ مرتدين.

نبقى في مدينة سامراء، فقد فُجِّرت عبوة ناسفة على ناقلة آليات في شارع الطيوب، مما تسبب بتدميرها.

وفي عملية نوعية لها، أسرت مفرزة أمنية عنصرا من الشرطة الرافضية الجمعة (٩/ ربيع الأول)، بعد مداهمة منزله في ناحية حمرين شرق تكريت.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي في هجمات منفصلة على أطراف المنطقة الحرارية، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم في الحال.

وقرب المنطقة ذاتها (المنطقة الحرارية)، قُتل ٥ من مرتدي الحشد الرافضي، بعد سقوط قذيفة عليهم، ولله الحمد.

حملة قصف تركية عنيفة

ومواجهات مع صحوات الردة قرب الباب

النبأ - ولاية حلب

تدور معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وفصائل صحوات الردة المدعومة بقوات من الجيش التركي المرتد من جهة أخرى بالقرب من مدينة الباب، بالتزامن مع حملة قصف تركي جوي ومدفعي عنيف على أحياء مدينة الباب السكنية.

٣ عمليات استشهادية تستهدف الجيش التركي المرتد وصحوات الردة

الاشتباكات التي دارت بين الجانبين تخللتها هجمات استشهادية استهدفت مواقع مشتركة لعناصر الصحوات والجيش التركي المرتدين، مخلِّفة خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

إذ هاجم أحد الاستشهاديين الجمعة (٩/ ربيع الأول)، تجمعا لعناصر الجيش التركي والصحوات المرتدين قرب قرية براتة غرب مدينة الباب، فيسر الله له الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة عليه، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا وتدمير ١٠ آليات مختلفة.

وفي يوم الأحد شن ٢ من جنود الخلافة هجومين استشهاديين على مقرات ومواقع لعناصر الصحوات والجيش التركي المرتدين، غرب وشرق مدينة الباب.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن الاستشهادي أبا عبد الرحمن الشامي - تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة على تجمع للمرتدين في قرية الأزرق غرب المدينة، مما أسفر عن مقتل ١٤ مرتدا وجرح عدد آخر، وتدمير ٣ آليات.

فيما تمكن الاستشهادي أبو أحمد السمراوي -تقبله الله- من الوصول إلى نقاط تمركز المرتدين في قرية الزرزور شرق مدينة الباب، وتفجير سيارته المفخخة وسطهم، مما تسبب في سقوط العديد منهم بين قتيل وجريح وتدمير عدة آليات.

تدمير وإعطاب ٤ دبابات للجيش التركي

إلى جانب ذلك خسر الجيش التركي المرتد مزيدا من آلياته العسكرية ضمن حملته العسكرية المشتركة مع فصائل الصحوات المسماة «درع الفرات»، إذ أُعطبت دبابة له، إثر انفجار عبوة ناسفة عليها قرب قرية الدانا غرب مدينة الباب، وبصاروخ موجه أطلقه المجاهدون دُمِّرت دبابة ثانية لهم في قرية الزرزور الأحد (١١/ ربيع الأول).

كما تمكن جنود الخلافة الاثنين (١٢/ ربيع الأول)، من تدمير دبابتين أخريين للجيش التركي وإعطاب ثالثة بصاروخين موجَّهين وقذيفة هاون غرب مدينة الباب.



آثار قصف الجيش التركي المرتد لمدينة الباب

وكان الجيش التركي المرتد قد خسر ٩ آليات بينها ٦ دبابات أعطبها ودَمَّرها المجاهدون في الأسبوعين الماضيين فقط، كما وأُسر ٢ من عناصره قرب مدينة الباب.

تدمير ٣ آليات ومقتل ١٤ من صحوات الردة

خسائر مادية وبشرية كبيرة مُنيت بها فصائل الصحوات المرتدة، فقد دَمَّر جنود الدولة الإسلامية سيارة رباعية الدفع وقتلوا ٣ مرتدين، بعد استهدافهم بعبوة ناسفة، كما دُمِّرت آلية أخرى للمرتدين، بعد سقوط قذيفة هاون عليها.

إضافة إلى ذلك، استُهدف جنود الخلافة سيارة رباعية الدفع للصحوات المرتدين بصاروخ موجه قرب قرية الخليلية شمال شرقي مدينة الباب، مما تسبَّب في تدميرها ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها.

وفي السياق ذاته اندلعت مواجهات مباشرة بين صحوات الردة وجنود الدولة الإسلامية غرب مدينة الباب، تمكَّن خلالها المجاهدون من قتل ٦ مرتدين، فيما تراجع بقيَّة المرتدين وانسحبوا إلى المواقع التي انطلقوا منها.

كما نفذ جنود الخلافة صولة خاطفة الأربعاء (١٤/ ربيع الأول)، على مواقع صحوات الردة في قرية الزرزور، مما تسبب في مقتل ٧ مرتدين.

هذا وقصفت فرق الإسناد تجمعات ومقرات الجيش التركي المرتد وصحوات الردة في قرية الزرزور وقرب مدينة الباب، بصواريخ SPG-9 وقذائف الهاون وقذائف مدفع ٥٧ ملم، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

هذه العمليات كانت تدور وسط حملة قصف عنيفة من سلاح الجو والمدفعية التركية على مدينة الباب.

وأفاد مسؤولُ الإعلام العسكري في ولاية حلب (النبأ) بأن القصف الذي شنه الجيش التركي المرتد بالطائرات الحربية وراجمات الصواريخ والمدفعية اتصف بالعشوائية على غرار القصف النصيري والروسي، فقد طال القصف منازل السكان ومحلاتهم التجارية.

ففي يوم الجمعة شنت طائرات العدو الحربية ٣٣ غارة واستهدفت المدينة بأكثر من ٢٠٠ قذيفة هاون، الأمر الذي تسبب في مقتل عائلتين كاملتين، إلى جانب ١٣ قتيلا آخرين و٨ جرحى.

تواصلت حملة جيش الردة التركي على المدينة في الأيام التالية، ليسقط مزيد من القتلى والجرحى من الأهالي، إثر سقوط ٢٠٠ قذيفة وصاروخ، وأكَّد المصدر السابق أن الحصيلة بلغت نحو ٥٥ قتيلا وجريحا، إضافة إلى انقطاع الكهرباء عن كامل المدينة بعد استهداف محطة الكهرباء الرئيسية.

كما طال القصف التركي بلدة بزاعة أيضا، وأسفر عن مقتل عائلة مكونة من ٥ أشخاص.

وتأتي حملة «درع الفرات» على مدينة الباب التي رمت فصائلُ صحوات الردة بكامل ثِقلها فيها وجلبت تعزيزات من مختلف مناطق سيطرتها في إدلب وحلب، طاعة لأوامر الحكومة التركية العلمانية وتنفيذا لمشاريعهم ومخططاتهم في الشام، تأتي في الوقت الذي اجتاح فيه النظام النصيري مناطق سيطرة صحوات الردة في الأحياء الشرقية من مدينة حلب وبات قاب قوسين أو أدنى من إتمام السيطرة على كامل تلك الأحياء، فاستباح أعراض الأهالي وقتّل أطفالهم، ونفذ عمليات إعدام ميداني، وحملة اعتقالات واسعة في صفوف الأهالي.

قرب منبج وشرق المدينة الصناعية مقتل ١٧ مرتداً من عناصر الـ PKK

وبالانتقال إلى جبهات القتال ضد الـ PKK المرتدين، فقد لقي عدد منهم مصرعه الخميس (٨/ ربيع الأول)، إثر انفجار عبوات ناسفة عليهم في ريف مدينة منبج.

وحسبما ذكرت مصادر ميدانية، فقد تسلل عدد من جنود الخلافة وزرعوا عبوات ناسفة في مواقع للمرتدين في قريتي مقطع حجر كبير والعوسجلي، وفَجَّروها فيما بعد عليهم، مما أدى إلى مقتل ٩ منهم، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، أفشل جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ ربيع الأول)، محاولة تقدم لعناصر الـ PKK المرتدين نحو مواقع سيطرتهم شرق المدينة الصناعية، وقتلوا عددا منهم.

وبينت الأنباء الواردة أن المرتدين هاجموا مواقع المجاهدين في قرية ديرنتة شرق المدينة الصناعية، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، فقتلوا ٨ منهم، وأجبروا بقية المهاجمين على الانسحاب والتراجع.

يذكر أن ١٤ عنصرا من الـ PKK كانوا قد قُتلوا الأسبوع المنصرم، في هجوم انغماسي نفذه ٢ من جنود الخلافة في قرية الناحلية جنوب مدينة منبج، كما كان المجاهدون قد أحبطوا هجوما للـ PKK المرتدين على مواقع المجاهدين غرب بلدة العريمة قرب مدينة الباب.

تدمير ٩ آليات عسكرية والتصدي لحملة الجيش المصري المرتد جنوب الشيخ زويد



النبأ – ولاية سيناء

أفشل جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٣/ ربيع الأول)، حملة عسكرية للجيش المصري المرتد على مواقعهم جنوب مدينة الشيخ زويد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن مواجهات عنيفة اندلعت بين المجاهدين وعناصر الجيش المصري جنوب المدينة، استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة واستمرت أكثر من ثلاث ساعات متواصلة، أُجبر المرتدون في نهايتها على التراجع والانسحاب، دون أن تتسنى معرفة خسائرهم البشرية.

من جانب آخر تواصلت عمليات استهداف عناصر وآليات الجيش المصري المرتد بالعبوات الناسفة في أكثر من منطقة، فقد دَمَّر جنود الخلافة –الثلاثاء– عربة مدرعة لهم، إثر تفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم عليها جنوب مدينة الشيخ زويد، ولدى تقدم عربة همر لسحب الآلية المُدمَّرة، استهدفها المجاهدون بعبوة ناسفة، مما تسبب في تدمرها كذلك.

عربة همر ثانية تقدمت لسحب المصابين والقتلى، فانفجرت عليها عبوة ناسفة ودُمِّرت، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة همر وعربة مدرعة للجيش المصري المرتد، بعبوتين ناسفتين جنوب غربي مدينة الشيخ زويد وجنوب مدينة العريش، الأمر الذي تسبب في تدميرهما.

وفي يوم الأربعاء (١٤/ ربيع الأول) مُني الجيش المصري المرتد بخسائر مادية جديدة، بعد انفجار عبات ناسفة على عدد من آلياته جنوب الشيخ زويد، وذكرت وكالة أعماق أن انفجار العبوات الناسفة أسفر عن تدمير مدرعتي M113 وعربتي همر.

وفي سياق آخر شنَّت طائرات اليهود الحربية خلال هذا الأسبوع ثلاث غارات جوية استهدفت مناطق جنوب مدينتي العريش والشيخ زويد شمالي الولاية.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا الأسبوع المنصرم حملة عسكرية للجيش المصري المرتد غرب مدينة رفح، ولله الحمد.

مقتل ١٤ من الـ PKK المرتدين في البركة

النبأ – ولاية البركة

شنَّت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ ربيع الأول)، هجوما انغماسيا على مواقع الـ PKK المرتدين غرب جبل عبد العزيز في ولاية البركة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة بأن مجموعة من الانغماسيين اقتحمت مقرات المرتدين في قرية الهاشيري، ودارت اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكَّن المجاهدون على إثرها من قتل ١٤ مرتدا، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا في (٢٦/ صفر)، مواقع الـ PKK المرتدين في قرية أبو فأس قرب قرية المالحة غرب مدينة الشدادي، وتمكنوا من قتل ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

عمليات متنوعة للمفارز الأمنية

النبأ – ولايات

اغتالت مفرزة أمنية السبت (١٠/ ربيع الأول)، ضابطا رفيع المستوى في الاستخبارات الباكستانية في منطقة فقير أباد في بيشاور في ولاية خراسان.

وفي ولاية شمال بغداد اغتالت مفرزة أمنية الاثنين (١٢/ ربيع الأول)، جاسوسا يعمل لصالح الحكومة الرافضية وسط مدينة الطارمية، كما فَجَّرت مفرزة أمنية ثانية عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة أبو غريب، مما أدى إلى مقتل وجرح من كان فيها بينهم ضابط.

أما في ولاية كركوك، فقد دَمَّرت مفرزة أمنية الجمعة (٩/ ربيع الأول)، عربة سلفادور للحشد الرافضي، بعد استهدافها بعبوة ناسفة في حقل عجيل النفطي.

في حين لقي ٢ من مرتدي الحشد الرافضي والبيشمركة مصرعهما قنصا في منطقتي الفتحة وداقوق.

صولة خاطفة على مواقع صحوات الردة في القلمون الشرقي



النبأ – ولاية دمشق

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ ربيع الأول)، على مواقع فصائل صحوات الردة في القلمون الشرقي موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق بأن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في سلسلة جبال البتراء في القلمون الشرقي، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن مقتل ١٠ من عناصر الصحوات وإصابة آخرين وتدمير عربة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

من جانب آخر سلَّم ٢ من عناصر صحوات الردة نفسيهما لجنود الدولة الإسلامية في منطقة القلمون الشرقي.

حرص سلاطين الإسلام على بيعة الخليفة الإمام

أجمع المسلمون في كل العصور على وجوب الإمامة ونصب الإمام ومبايعته وطاعته، فهو الذي يقيم الصلاة بهم، ويطبق الحدود، ويحفظ الثغور، ويجاهدون تحت لوائه أعداء الله، بل إن الصحابة -رضي الله عنهم- بعد وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم- كان أول ما شغلهم -حتى قبل دفنه- تنصيب خليفته، فكانت البيعة لأبي بكر الصديق -رضي الله عنه- في سقيفة بني ساعدة. وبالرغم من أن الخلافة قد ضعفت في القرون المتأخرة قبل غيابها عن المعمورة بسقوط الدولة العباسية، إلا أن هذا لم يمنع كثيرا من سلاطين المسلمين، من أن يستمدوا شرعية سلطتهم من مبايعة الخليفة العباسي وبذل الطاعة امتثالا لأمر الله -عزو جل- بلزوم الجماعة، ونبذ الفرقة والتنازع، وقد وجد أولئك السلاطين بركات هذه البيعات، فأجرى الله على أيديهم الفتوحات وأطاعتهم رعاياهم.

أمير الصقالبة في القوقاز يبايع الخليفة المقتدر بالله

ففي أوائل القرن الرابع الهجري سنة (٣٠٩ هـ) أرسل الخليفة العباسي المقتدر بالله مبعوثه أحمد بن فضلان إلى أمير الصقالبة في بلاد القوقاز الذي أعلن بيعته للخليفة وطلب منه مساعدته في رد عادية الكفار المجاورين له في تلك البلاد، فأرسل الخليفة مبعوثه ليخلع عليه خِلَع الإمارة كما جرت العادة، وليُعينه فيما طلب.

وقد روى ابن فضلان في كتابه (رسالة ابن فضلان) تفاصيل تلك الرحلة الشاقة من بغداد دار الخلافة إلى ديار ذلك الأمير في عمق بلاد القوقاز، ومما جاء فيه: «فلمّا كنّا من ملك الصقالبة، وهو الذي قصدنا له على مسيرة يوم وليلة وجّه لاستقبالنا الملوك الأربعة الذين تحت يده وإخوته وأولاده فاستقبلونا ومعهم الخبز واللّحم والجاورس، وساروا معنا، فلمّا صرنا منه على فرسخين تلقّانا هو بنفسه فلمّا رآنا نزل، فخرّ ساجدا شكرا لله، جلّ وعزّ».

ويكمل ابن فضلان رواية الأحداث فيقول: «حتّى جمع الملوك والقوّاد وأهل بلده ليسمعوا قراءة الكتاب... ولم يزل التّرجمان يترجم لنا حرفا حرفا، فلمّا استتممنا قراءته كبّروا تكبيرة ارتجّت لها الأرض»، وهكذا علم هذا الأمير النائي في أقاصي الأرض فضل أن يكون تحت إمرة خليفة المسلمين وأن يصله التكليف منه بإمارة قومه.

وقد حرص هذا الأمير المسلم على امتثال كل ما يأمره به مبعوث الخليفة من تعاليم الشرع فعندما نهاه ابن فضلان عن أن يطري نفسه باسم الملك في الخطبة بادر بالامتثال، قال ابن فضلان: «فقال لي: فكيف يجوز أن يُخطب لي؟ قلت: باسمك واسم أبيك. قال: إن أبي كان كافرا ولا أحبّ أن أذكر اسمه على المنبر، وأنا أيضا فما أحب أن يُذكر اسمي إذ كان الذي سمّاني به كافرا، ولكن ما اسم مولاي أمير المؤمنين؟ فقلت: جعفر. قال: فيجوز أن أتسمّى باسمه؟ قلت: نعم، قال: قد جعلت اسمي جعفرا واسم أبي عبد الله، فتقدّم إلى الخطيب بذلك. ففعلت».

وكان جعفر بن عبد الله مع عظم سلطته وبعد دياره عن مركز الخلافة يخشى غضب الخليفة عليه، ومما قاله لابن فضلان: «فوالله إنّي لَبِمكاني البعيد الذي تراني فيه وإنّي لخائف من مولاي أمير المؤمنين، وذلك أنّي أخاف أن يبلغَه عني شيء يكرهه، فيدعو عليَّ فأهلك بِمَكاني»، وأخبره عن سبب طلبه المال من خليفة المسلمين، فقال: «رأيت دولةَ الإسلام مقبلة وأموالَهم يؤخذ من حلها فالتمست ذلك لهذه العلّة، ولو أني أردت أن أبني حصنا من أموالي من فضة أو ذهب لما تعذَر ذلك عليّ، وإنما تبرّكت بمال أمير المؤمنين»، أي لبُعد مال الخليفة عن الشبهة في ظن الأمير، والله أعلم.

فسبحان من فقَّه أمثال هؤلاء بفضل الجماعة ومبايعة الإمام!

أمير خراسان محمود الغزنوي يبايع الخليفة القادر بالله

ومن القوقاز إلى خراسان في أوائل القرن الخامس الهجري سنة (٤٠٤ هـ) فبعدما أخضع السلطان محمود الغزنوي كثيرا من البلاد تحت سلطانه، أرسل رسالته إلى الخليفة العباسي مبايعاً له، وطالبا توليته على ما تحت يده من بلاد، قال ابن الأثير: «فلما فرغ من غزوته عاد إلى غزنة وأرسل إلى القادر بالله يطلب منه منشورا وعهدا بخراسان، وما بيده من الممالك فكتب له ذلك»، وقد ذكرنا في مقالة سابقة ما منَّ الله به على هذا السلطان من عز وتمكين مع التزامه بجماعة المسلمين وإمامهم امتثالا لأمر الله، لا لمصالح عسكرية أو مادية.

أمير المغرب والأندلس يبايع الخليفة المستظهر بالله

ومن بلاد المغرب في أواخر القرن الخامس الهجري أرسل الأمير يوسف بن تاشفين إلى الخليفة العباسي يطلب توليته، قال ابن الأثير: «ولما ملك الأندلس، على ما ذكرناه، جمع الفقهاء وأحسن إليهم، فقالوا له: ينبغي أن تكون ولايتك من الخليفة لتجب طاعتك، فأرسل إلى الخليفة المستظهر بالله، أمير المؤمنين، رسولا ومعه هدية كثيرة، وكتب معه كتابا يذكر ما فتح الله من بلاد الفرنج، وما اعتمده من نصرة الإسلام، ويطلب تقليدا بولاية البلاد، فكتب له تقليدا من ديوان الخليفة بما أراد، ولقب أمير المسلمين، وسيرت إليه الخلع، فسُر بذلك سرورا كثيرا».

هكذا ورغم ما تمتَّع به ابن تاشفين من سلطة وتمكين، إلا أنها لم تُوجب طاعته حتى يدخل في جماعة المسلمين كما أفتاه بذلك فقهاء ذلك الزمان، وقد بارك الله في دولته وفتوحاتها كما هو معلوم في تاريخها.

أمير الشام نور الدين زنكي يبايع الخليفة المقتفي

وإلى دمشق أواسط القرن السادس الهجري (٥٤٩ هـ)، وصلت رسالة الخليفة العباسي إلى نور الدين زنكي بقبول بيعته وتوليته على ديار الشام ومصر، قال ابن كثير: «ملك السلطان نور الدين الشهيد بدمشق وجاءت الأخبار بأن مصر قد قُتل خليفتها الظافر [المقصود طاغوت العبيديين]، ولم يبق منهم إلا صبي صغير ابن خمس شهور، قد ولوه عليهم ولقبوه الفائز، فكتب الخليفة [العباسي] عهدا إلى نور الدين محمود بن زنكي بالولاية على بلاد الشام والديار المصرية، وأرسله إليها».

وقد كان لهذه الخطوة دور كبير في عزم نور الدين على تخليص مصر من حكم العبيديين الكفرة الذين تسمّوا بالفاطميين، وإلحاقها بديار الإسلام تحت حكم الخليفة العباسي، وقد تم له ذلك في المحرم سنة (٥٦٧ هـ) إذ خطبت أول خطبة للخليفة المستضيء بالله.

وقال ابن تيمية، رحمه الله: «وكذلك السلطان نور الدين محمود، الذي كان بالشام، عزّ أهل الإسلام والسنّة في زمنه، وذلّ الكفار وأهل البدع ممن كان بالشام ومصر وغيرهما، من الرافضة والجهمية ونحوهم، وكذلك ما كان من زمنه من خلافة بني العباس» [مجموع الفتاوى].

وبهذا توحدت بلاد الإسلام تحت سلطان الإمام، مما مهَّد الطريق لمواصلة الجهاد ضد الصليبيين حتى إخراجهم من كل ديار المسلمين.

وها قد عادت الخلافة

واليوم بفضل الله عادت الخلافة من جديد بعد قرون من تغييبها وبدأ المسلمون من أصقاع العالم يأوون إليها مبايعين لأميرها، وقد بايعها -بفضل الله- المجاهدون من كل أصقاع العالم -كالعراق والشام والقوقاز وخراسان وبلاد المغرب والصحراء وغرب إفريقية- كما بايعها المجاهدون في سيناء واليمن وجزيرة العرب وأرض ليبيا وشرق آسيا، ليعاد تشكيل جماعة المسلمين من جديد، ويعود تقسيم الأرض إلى فسطاطين، فمن تمسَّك بجماعة المسلمين وإمامها فقد نجى، ومن اختار لنفسه الفرقة فقد هلك، ولله عاقبة الأمور.

لسان حالكِ

«لأموتَنّ والإسلام عزيز»

إنَّ الهمم -أرشدكِ الله- نوعان، همم سامية عالية، وأخرى ساقطة نازلة، يقول ابن القيم، رحمه الله: «ولله الهمم! ما أعجب شأنها، وأشد تفاوتها، فهمة متعلقة بمن فوق العرش، وهمة حائمة حول الأنتان والحش» [مدارج السالكين].

فأما الذين تعلَّقت هممهم بمن فوق العرش، فقوم تزينت لهم الدنيا فأغرتهم بالخسيس والدني، وجعلت من نفسها أكبر همِّهم ومبلغ علمهم، وغلّقت الأبواب دون المعالي وقالت: هيت لكم! فما كان منهم إلا أن أدبروا هلعى، وفروا منها فرار المعافى من المجذوم، لا يلوون على شيء سوى أن يعصمهم الرحمن منها ويكفيهم شرها، فعاشوا فيها والأرواح تتنفس عزة.

إن لله عبادا فطنا
طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيها فلما علموا
أنها ليست لحيّ وطنا
جعلوها لُجّة واتخذوا
صالح الأعمال فيها سفنا

وأما الذين تحوم هِممهم حول الأنتان والحش، فقوم نجحت الدنيا في فتنتهم، وجعلت همَّهم بين مال وبطن وفرج، فعاشوا فيها والأرواح ترهقها ذلة.

ثم قال ابن القيم: «وإذا أردت أن تعرف مراتب الهمم، فانظر إلى همة ربيعة بن كعب الأسلمي -رضي الله عنه- وقد قال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (سلني)؛ فقال: أسألك مرافقتَك في الجنة؛ وكان غيره يسألُه ما يملأ بطنَه، أو يواري جلده، وانظر إلى همة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين عُرضت عليه مفاتيح كنوز الأرض فأباها، ومعلوم أنه لو أخذها لأنفقها في طاعة ربه تعالى، فأبت له تلك الهمة العالية، أن يتعلق منها بشيء مما سوى الله ومحابه، وعُرض عليه أن يتصرف بالملك، فأباه، واختار التصرف بالعبودية المحضة، فلا إله إلا الله، خالق هذه الهمة، وخالق نفس تحملها، وخالق همم لا تعدو همم أخس الحيوانات» [مدارج السالكين].

وجاء في «حلية الأولياء»: «عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، قال: اجتمع في الحِجر مصعب بن الزبير، وعروة بن الزبير، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمر، فقالوا: تمنّوا؛ فقال عبد الله بن الزبير: أما أنا، فأتمنّى الخلافة؛ وقال عروة: أما أنا، فأتمنّى أن يؤخذ عني العلم؛ وقال مصعب: أما أنا، فأتمنّى إمرة العراق والجمع بين عائشة بنت طلحة، وسكينة بنت الحسين؛ وقال عبد الله بن عمر: أما أنا، فأتمنّى المغفرة؛ قال: فنالوا كلهم ما تمنوا، ولعل ابن عمر قد غُفر له».

ويقال إن عمر بن عبد العزيز خطب الناس فقال في خطبته: «أيها الناس، إن لي نفسا توّاقة لا تُعطى شيئا إلا تاقت إلى ما هو أعلى منه، وإني لمّا أُعطيت الخلافة تاقت نفسي إلى ما هو أعلى منها وهي الجنة» [البداية والنهاية].

ورُوي أن نابغة بني جعدة أنشد هذه الأبيات في حضرة النبي، صلى الله عليه وسلم:
بلغنا السماء مجدنا وثراؤنا
وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فيسأله النبي: (إلى أين المظهر يا أبا ليلى؟) قال: «إلى الجنة»؛ قال: (كذلك إن شاء الله) [رواه أبو نعيم والبيهقي في «دلائل النبوة»].

ولطالما كانت الجنة همَّة الصالحين من الأولين والآخرين.

وأنت يا مسلمة، كيف هي همتك؟ أهي همة صفية بنت عبد المطلب؟ أم همة نسيبة بنت كعب؟ أم لعلها همة أم سلمة الأنصارية؟ رضي الله عنهن جميعا.

فأما صفية سليلة الحسب والنسب، عمّة النبي -صلى الله عليه وسلم- وشقيقة سيد الشهداء حمزة -رضي الله عنهما- ومن أوائل الذين آمنوا، فإنها لما رأت المسلمين يوم أُحُد، يتراجعون، تقدمت ورُمْحٌ بيدها، تضرب في وجوه المتراجعين وتقول: «انهزمتم عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم؟» بل وأكثر من ذلك، فيوم الخندق جمع النبي -صلى الله عليه وسلم- النساء في حصن حسان بن ثابت، كعادته -صلى الله عليه وسلم- إذا خرج للغزو، جمع النساء في ملجأ واحد، فجاء يهودي وأخذ يطوف حول الحصن، فقامت فأخذت عمودا، ثم نزلت من الحصن وتخفّت حتى مرّ اليهودي فضربته على رأسه فقتلته ثم قطعت رأسه بسكين.

أما نسيبة بنت كعب أم عمارة وما أدراك ما أم عمارة، فقد جاء في «الطبقات الكبرى»: «شهدت أم عمارة بنت كعب أُحُدا مع زوجها غزية بن عمرو وابنيها، وخرجت معهم بشَن لها في أول النهار تريد أن تسقي الجرحى، فقاتلت يومئذ وأبلت بلاء حسنا وجُرحت اثني عشر جرحا بين طعنة برمح أو ضربة بسيف، فكانت أم سعد بنت سعد بن ربيع تقول: دخلتُ عليها فقلت: حدثيني خبرك يوم أُحُد؛ قالت: خرجت أول النهار إلى أُحُد وأنا أنظر ما يصنع الناس ومعي سقاء فيه ماء، فانتهيت إلى رسول الله وهو في أصحابه، والدولة والريح للمسلمين، فلما انهزم المسلمون انحزت إلى رسول الله، فجعلت أباشر القتال وأذب عن رسول الله بالسيف وأرمي بالقوس حتى خَلُصت إليّ الجراح؛ قالت: فرأيت على عاتقها جرحا له غور أجوف فقلت: يا أم عمارة، من أصابك هذا؟ قالت: أقبل ابن قميئة وقد ولّى الناس عن رسول الله يصيح: دلّوني على محمد فلا نجوت إن نجا، فاعترض له مصعب بن عمير وناس معه، فكنت فيهم فضربني هذه الضربة ولقد ضربته على ذلك ضربات ولكنّ عدو الله كان عليه درعان».

وأما أم سلمة أو أم عامر الأنصارية فقد قال عنها الذهبي: «من المبايِعات المجاهدات، روت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- جملة أحاديث، وقتلت بعمود خبائها يوم اليرموك تسعة من الروم» [سير أعلام النبلاء].

وأين أنت يا مسلمة من هموم أمّتك؟ وكيف أنت اليوم وقد انجلى الظلام، وانقشع الغمام عن فسطاطين لا ثالث لهما؛ فسطاط إيمان وفسطاط كفر؟ وبم تحدثين نفسك كلما اشتد البلاء وعظمت المحنة؟ بالصبر والثبات أم بالنكوص والنجاة؟

إن الأرض أرض جهاد وقتال، وإن الحرب سجال، نُصيب من الأعداء ومنا يصيبون، نألم ويألمون، ولكن مما يجرِّئ المشرك على الموحد، رَخاوة العقيدة وضعف الإيمان والجزع عند الخطوب، فما أن يُشيعَ مرجِف أو مرجفة خبر ظهور للكفار في مكان ما، حتى ترجف القُلوب وتشخَص الأبصار خاصة بين النساء، ولكن أبدا ما تلكم بقلوب أو أبصار الصادقات ذوات الهمم العلية، لأن المؤمنة الصادقة وعند احتدام الصفوف، لسان حالها دائما: «دمي دون ديني، بل دمي دون شبر واحد علاه حكم الله ورفرف في سمائه راية العقاب!» لسان حال حفيدات صفية وأم عمارة: «لنموتنّ والإسلام عزيز»

ولما أوصى ابن مسعود -رضي الله عنه- رجلا من أهل اليمن وأرشده كيف يعتصم عن الفتن والفتانين قال اليماني: «فإن لم أُترك؟» فقال ابن مسعود، رضي الله عنه: «وما أراك تُترك، فإن طلبوا دمك ودينك، فابذل دمك، واحرز دينك»؛ قال اليماني: «قُتلتُ، ورب الكعبة!» قال ابن مسعود: «هي هي، أو النار ، هي هي، أو النار» [رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى].

وما ينبغي لمن عَرَفَتْ قدر هذا الدين، وعاشت تحت عزة الشريعة أن تراودها فِكرة الرجوع خطوة إلى الوراء، أو الانحياز أو الهروب، وإنما ينبغي عليها أن تحدِّث نفسها بكلمتين بسيطتين هما عمود الأمر وذروة سنامه: «إما نحن وإما هم، إما أرض الخلافة وإما الجنة!»

وكما أنه من المعلوم أن لا جهاد على النساء من حيث الأصل، فلتعلم المسلمة أيضا أنه ومتى دخل العدو بيتها فالجهاد حينها متعيِّن عليها كما الرجال، تدفعه بما أمكنها، ونصوص الفقهاء في ذلك كثيرة مبسوطة في مظانها من كتب الفقه.



تحريم البدع والأمر باجتنابها

قال تعالى:

{ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ}

[الجاثية: ١٨]

قال تعالى:

{رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ} [آل عمران: ٥٣]

قال ابن تيمية رحمه الله: "العبادات مبناها على الشرع والاتباع لا على الهوى والابتداع، فإن الإسلام مبني على أصلين: أحدهما: أن نعبد الله وحده لا شريك له، والثاني: أن نعبده بما شرعه على لسان رسوله ﷺ، لا نعبده بالأهواء والبدع، فليس لأحد أن يعبد الله إلا بما شرعه رسوله ﷺ من واجب ومستحب".

[مجموع الفتاوى]

قال رسول الله ﷺ:

(وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ) [رواه البخاري ومسلم]

قال ابن تيمية رحمه الله: "من جعل شيئا دينا وقربة بلا شرع من الله فهو مبتدع ضال، وهو الذي عناه النبي ﷺ بقوله: (كل بدعة ضلالة)، فالبدعة ضد الشرعة، والشرعة ما أمر الله به ورسوله أمر إيجاب أو أمر استحباب، وإن لم يُفعل على عهده كالاجتماع في التراويح على إمام واحد، وجمع القرآن في المصحف، وقتل أهل الردة والخوارج ونحو ذلك، وما لم يشرعه الله ورسوله، فهو بدعة وضلالة"

[مجموع الفتاوى]

قال رسول الله ﷺ:

(مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ) [رواه مسلم]

روى ابن شاهين واللالكائي عن سعيد بن جبير رحمه الله قال: لا يقبل قول إلا بعمل، ولا يقبل عمل إلا بقول، ولا يقبل قول وعمل إلا بنية، ولا يقبل قول وعمل ونية إلا بموافقة السنة" [رواه اللالكائي]، قال ابن تيمية رحمه الله: "وهي [أي السنة] الشريعة، وهي ما أمر الله به ورسوله، لأن القول والعمل والنية الذي لا يكون مسنونا مشروعا قد أمر الله به يكون بدعة، ليس مما يحبه الله فلا يقبله الله، ولا يصلح"

[مجموع الفتاوى]

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٢ ربيع الأول
العـدد ٦٠

١٤٣٨هـ
النبأ
السنـة الثامنـة

والي سيناء الشيخ أبو هاجر الهاشمي (حفظه اللّٰه):
خطط المرتدين تطيل أمد الحرب عليهم، بإذن اللّٰه.

٨



أكبر خسارة للجيش التركي المرتد منذ انطلاق «درع الفرات»

٥

تكبّد الجيش التركي الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، خسائر فادحة في الأرواح والعتاد هي الأعلى منذ بدء عملياته ضد المجاهدين في ريف حلب الشمالي الشرقي.

فقد هاجم استشهادي بعربة مفخخة تجمعا لجيش الردة التركي وفصائل الصحوات قرب السور الغربي لمستشفى الفاروق في أطراف جبل عقيل غربي مدينة الباب، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٠ مرتدا على الأقل وتدمير دبابة و٤ مدرعات وجرافة، فيما فر من بقي منهم حيا من أطراف المستشفى إلى الضواحي الغربية لمدينة الباب، دون أن يتمكنوا من السيطرة على أية منطقة داخل المدينة، ولله الحمد.

جاء ذلك، بعد أن تمكنت ٢٢ آلية تابعة للجيش التركي المرتد من الوصول إلى أطراف المستشفى بعد ٤٨ غارة جوية وأكثر من ٣٠٠ قذيفة مدفعية وصاروخ استهدفت الجبل وأحياء متفرقة من المدينة.

كما خسر الجيش التركي المرتد في مواجهات سبقت الهجوم الاستشهادي نحو ٢٠ جنديا بين قتيل وجريح، ودَمَّر جنود الدولة ...

مقتل وجرح ١٥٠ من الـ PKK المرتدين غرب الرقة

٤

هجمات متنوعة على الصليبيين في شرق آسيا

١٢

استشهادي يمزق عناصر الأمن في عدن

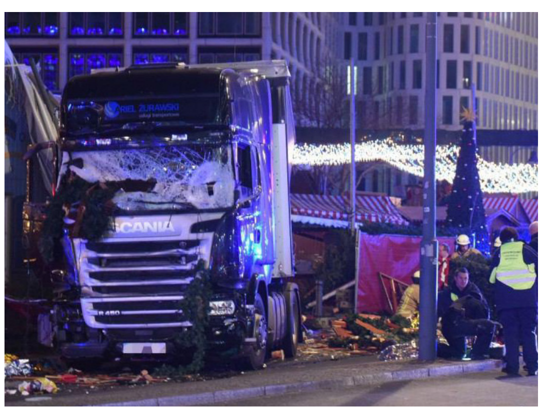
١٢

عملية أمنية في قلب غروزني الشيشانية

١٣



هجوم كبير لجنود الخلافة في الأردن ٣



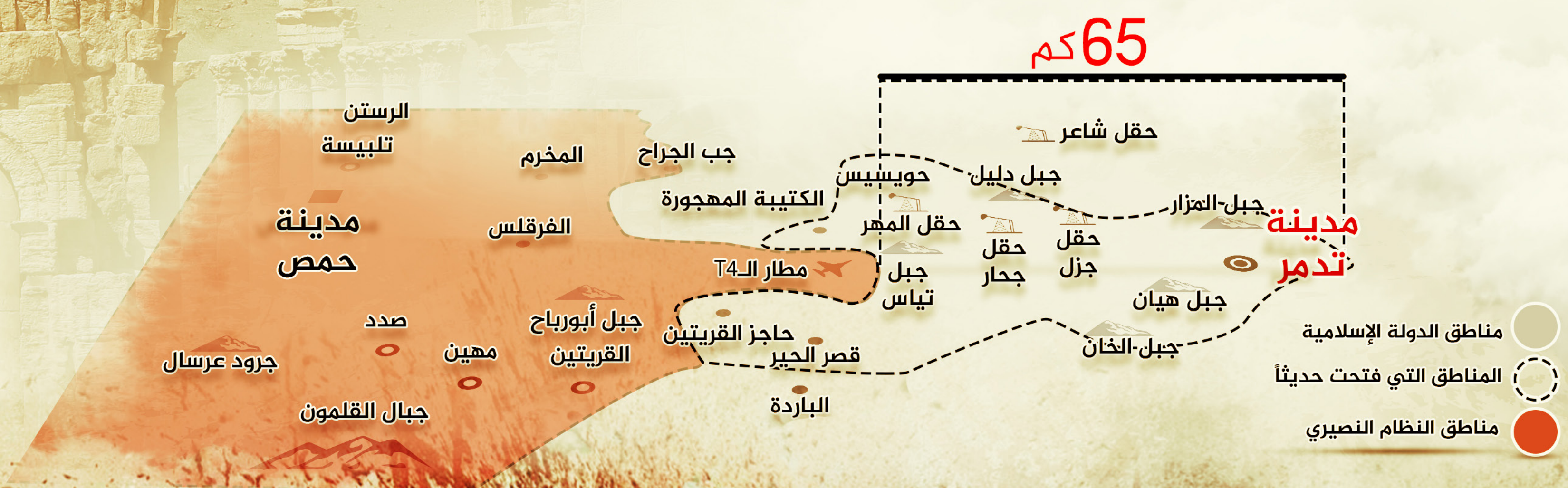
دهس ٥٠ صليبياً بشاحنة في ألمانيا ١٣



استشهادي وراء تدمير القاعدة الصليبية في تل تمر ١٥

غزوة تدمر

خلال أسبوعين
من 7 حتى 21
ربيع الأول



خسائر النظام النصيري

أكثر من **500** قتيل وجريح

أكثر من 72	3	35	2	أكثر من 80
آلية ومدفع جرى اغتنامها	طائرات جرى تدميرها	جندياً جرى أسرهم	طائرات جرى إسقاطها	موقعاً عسكرياً تمت السيطرة عليها

قُتل وجُرح على إثره مرتدون وصليبيون

هجوم كبير لجنود الخلافة في الأردن

النبأ – الأردن

تلقت الحكومة الأردنية المرتدة ضربة موجعة الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، إثر اختراق ٤ من جنود الدولة الإسلامية لأجهزتها الأمنية وتنفيذهم هجوما مسلحا قُتل على إثره عدد من عناصر قواتها المرتدة في مدينة الكرك.

وقد ذكر بيان رسمي للدولة الإسلامية أن الجنود الأربعة وهم كل من محمد صالح الخطيب ويوسف القراونة وحازم محمد أبو رمان وعاصم محمد أبو رمان –تقبلهم الله– هاجموا بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية عناصر الدرك والأمن الأردنيين في مدينة الكرك.

وبيّن المصدر أن عملية المجاهدين الأربعة بدأت بمهاجمة دورية لقوات الأمن وتصفية عناصرها المرتدين، ليقتحم المجاهدون بعد ذلك مركزا أمنيا في المدينة ويقتلوا عددا من المرتدين بداخله، قبل أن ينتقل المجاهدون الأربعة إلى قلعة الكرك –التي كان بداخلها رعايا لدول التحالف الصليبي– ويتخذوا منها حصنا لهم.

استقدم المرتدون تعزيزات عسكرية إلى القلعة، فدارت مواجهات لعدة ساعات بينهم وبين المجاهدين المتحصنين داخلها، «ارتقى خلالها الفرسان الأربعة بعد أن أذاقوا المرتدين ورعايا الصليب طعم الموت الذي يذوقه أهلنا في العراق والشام وغيرهما».

وقد أسفرت العملية المباركة عن مقتل ١٠ من عناصر القوات الأردنية المرتدة، بينهم المقدم المرتد سائد المعايطة قائد «فرقة المهام الخاصة»، وصليبية من رعايا التحالف الصليبي، إلى جانب إصابة نحو ٣٥ بينهم صليبي.

وتوعد البيان الدول المشاركة في التحالف على الدولة الإسلامية بمزيد من العمليات قائلا: «ونعد دول التحالف الصليبي بما هو أشد وأنكى، حتى يكون الدين كله لله».

ولم يكن هذا الهجوم هو الأول الذي يستهدف جنود طاغوت الأردن، فقد سبق أن شن الاستشهادي أبو المغيرة الخالدي –تقبله الله– في (١٦/ رمضان)، هجوما بعربة مفخخة على قاعدة الركبان (الأردنية – الأمريكية) على الحدود المصطنعة مع الأردن، مما تسبب في مقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

يشار إلى أن في الأردن غرفة عمليات لمخابرات الدول الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية، كما أنها تشارك بطائراتها وطياريها في التحالف الصليبي الذي يقصف مناطق الدولة الإسلامية في العراق والشام وتقدم الدعم اللوجستي والمخابراتي، إلى جانب أنها تقيم معسكرات تدريب لفصائل صحوات الردة تحت إشراف مدربين صليبيين وآخرين مرتدين.

وتعد هذه العملية ضربة قوية للأجهزة الأمنية المرتدة في الأردن، كون أن المنفذين تمكنوا –بفضل الله– من تنفيذ مخططهم بالرغم من الإجراءات الأمنية المشددة التي يتخذها المرتدون في البلاد.

كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ

لقد فرّق الله –تعالى– كلمة صحوات الشام، وشتّت بين قلوبهم، وخالف بين وجوههم، وألقى بأسهم بينهم، حتى ضرب بعضهم رقاب بعض، وذلك بعد أن تولوا عن العمل بما أوجبه قوله سبحانه: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران: ١٠٣] من توحيد الله في حكمه والاجتماع تحت إمام واحد يقيم الشريعة فيهم ويحارب الطوائف الكافرة الممتنعة عنها.

ولما علمت بعض صحوات الشام أن أمرهم آل إلى ما آل إليه أمر الصحوات العراقية من ضرب الذل والمسكنة عليهم، أشاعوا خبر سعيهم في اتحادٍ جاهلي بكيان وهمي، يلعن بعضهم فيه بعضا من أجل مصالحهم الشخصية والحزبية، أو كما قال تعالى: {تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ} [الحشر: ١٤].

وهذا التشتت هو جزاء ما اكتسبوه، قال سبحانه: {وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ} [المائدة: ١٤]، وقال: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ} [المائدة: ٦٤].

فمهما سعوا في التوحّد، ومهما أعلنوا عن تشكيلات، فإن اجتماعهم السرابي سيزول، {مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} [العنكبوت: ٤١]، فموالاتهم بعضهم بعضا في غير الله، واعتصامهم بغير حبله، وقتالهم في غير سبيله يجعلهم أوهن من أن يحفظوا لهم راية أو يمكّنوا لهم دولة، بعد ادعائهم الإسلام وارتدادهم عنه، بموالاتهم للصليبيين والمرتدين في قتالهم لمن أقام حكم الله في الأرض.

أفلا يعقل قادة صحوات الردّة ويعلمون أن الاعتصام الذي دُعوا إليه هو الاعتصام بدين الإسلام وجماعة المسلمين، لا بمناهج الوطنية والحزبية، لكنهم لا يعرفون شيئا سوى الهوى والتقليد، فمن حقّق هواهم من «علماء» الطواغيت و«منظّري» التجهّم والقعود قلّدوه وضربوا بأقوال من لم يحقّقه عرض الحائط، أما أن يتبعوا ما أنزل الله كما أمر بقوله: {اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ} [الأعراف: ٣]، وقوله: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [النساء: ١١٥]، فهو ما لا يريدونه.

قال المجدد محمد بن عبد الوهاب –رحمه الله– شارحا بعض أحوالهم: «إنهم متفرقون في دينهم، كما قال تعالى: {كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ} [المؤمنون: ٥٣]، وكذلك في دنياهم، ويرون أن ذلك هو الصواب... وإن مخالفة ولي الأمر وعدم الانقياد له فضيلة [في ظنّهم]، والسمع والطاعة له ذل ومهانة... وإن دينهم مبني على أصول، أعظمها التقليد، فهو القاعدة الكبرى لجميع الكفار أولهم وآخرهم، كما قال تعالى: {وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ} [الزخرف: ٢٣]» [مسائل الجاهلية بتصرّف يسير].

وقال: «أمر الله بالاجتماع في الدين، ونهى عن التفرق فيه، فبيّن الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام... ثم صار الأمر إلى أن الافتراق في أصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين، وصار الأمر بالاجتماع في الدين لا يقوله إلا زنديق أو مجنون... وإن من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمّر علينا، ولو كان عبدا حبشيا، فبيّن الله هذا بيانا شافيا كافيا بوجوه من أنواع البيان شرعا وقدرا، ثم صار هذا الأصل لا يُعرف عند أكثر من يدّعي العلم، فكيف العمل به؟».

وإن توحدهم لأجل مصلحة الاستقواء ببعضهم مع بقاء كل منهم على شركه وردّته لن يزيد في قوتهم شيئا، وإنما سيزيدهم وهنا على وهن بما سيحمله من تمازج بين المختلفين عقديا ومنهجيا، وسيزيد من الصراعات داخل صفوفهم، ومحاولات الغدر ببعضهم، والله لا يهدي القوم الظالمين.

مقتل جندي صليبي أمريكي

هجمات انغماسية وصولات توقع ١٥٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين في الرقة

النبأ – ولاية الرقة

سقط قرابة ١٦٥ مرتدا من عناصر الـ PKK بين قتيل وجريح، خلال هذا الأسبوع، جراء هجمات لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في ريفي ولاية الرقة الشمالي والغربي.

هجوم استشهادي واشتباكات في الغنطو

إذ شن أحد جنود الخلافة هجوما استشهاديا الثلاثاء (٢٠/ ربيع الأول)، على تجمع لعناصر الـ PKK المرتدين قرب بلدة الجرنية في ريف الرقة الغربي.

وقالت المصادر الميدانية إن الاستشهادي أبا يعقوب المصري –تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في قرية الغنطو شرق بلدة الجرنية، مما أسفر عن مقتل ٢٣ مرتدا وإصابة ٢٧ آخرين بجروح.

تلا ذلك اقتحام القرية من قبل مجموعة من المجاهدين، حيث قتلوا ١٤ مرتدا آخرين وأصابوا عددا آخر.

٣٠ قتيلاً وجريحاً في صولة خاطفة

هذا الهجوم كان بعد يوم من مواجهات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين في المحور ذاته، فقد صالت مجموعة من جنود الخلافة على مواقع المرتدين في قريتي صايكول وخربة الجحشة، مما أسفر عن مقتل وجرح ٣٠ مرتدا.

وخلال المواجهات التي دارت يوم الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للـ PKK المرتدين أثناء تحليقها فوق مواقع المجاهدين قرب قرية المحمودلي شرق الجرنية في الريف الغربي من الولاية.

وفي يوم الأربعاء كذلك أحبط جنود الخلافة محاولة تقدم للـ PKK المرتدين نحو قرية جعبر غرب الرقة، وأوقعوا ١٥ قتيلا في صفوفهم، بعد معارك بمختلف أنواع الأسلحة.

مقتل جندي أمريكي

أما في الريف الشمالي من الولاية، فقد اقتحم جنود الخلافة السبت (١٧/ ربيع الأول)، مواقع تابعة للـ PKK المرتدين، فقتلوا وأصابوا العديد منهم، بينهم جندي صليبي أمريكي.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد دارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين المجاهدين والمرتدين، مما أسفر عن مقتل ١٨ مرتدا وإصابة آخرين، وتبين لاحقا أن من بين القتلى جنديا صليبيا أمريكيا.

هجوم انغماسي يستهدف غرفة عمليات للمرتدين

سبقت هذ الهجوم عمليات أخرى لجنود الخلافة، إذ أفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة بأن ٥ انغماسيين (وهم كل من أبي إسلام أرشاف، وأبي عبد الله الحموي، وأبي عبد الرحمن صالحية، وأبي مجاهد الشامي، وأبي الليث صالحية، تقبلهم الله) هاجموا بسترات ناسفة وقنابل يدوية، الخميس (١٥/ ربيع الأول)، غرفة عمليات للـ PKK المرتدين في مدينة عين عيسى شمالي الرقة.



وأوضح المكتب الإعلامي أن الانغماسيين اشتبكوا مع المرتدين داخل مقراتهم، فكانت حصيلة الهجوم مقتل وإصابة ١٥ مرتدا وتدمير عدة آليات عسكرية، بينها آلية تحمل أجهزة لتزويد طيران التحالف الصليبي بإحداثيات مواقع المجاهدين.

هجوم خاطف قرب سلوك

وفي اليوم التالي الجمعة (١٦/ ربيع الأول)، هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع الـ PKK المرتدين جنوب شرقي سلوك.

إذ أغار عدد من الانغماسيين على تجمع لعناصر الـ PKK المرتدين في قرية لقطة، وتمكنوا من قتل وإصابة أكثر من ٢٠ مرتدا وإعطاب عربتين رباعيتي الدفع، قبل أن يعودوا سالمين إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

تدمير وإعطاب ٥ سيارات

من ناحية أخرى جرى تدمير ٤ سيارات، إحداها تحمل مدفعا رشاشا، وأُعطبت سيارة خامسة إثر استهدافها بصواريخ موجهة في قريتي الكروان والجعابية شرق وجنوب شرقي بلدة الجرنية بريف الرقة الغربي.

هجوم استشهادي يستهدف عناصر «جيش سوريا الجديد» المرتدين قرب مخيم الركبان

النبأ – ولاية دمشق

شن أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٧/ ربيع الأول)، هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر «جيش سوريا الجديد» المرتدين عند الحدود المصطنعة مع الأردن، أسفر عن مقتل وجرح العشرات منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أنه وبعد عمليات رصد ومتابعة لتحركات المرتدين ومواعيد تجمعهم، هاجم الاستشهادي أبو صدّيق الشامي –تقبله الله- بدراجة نارية مفخخة، تجمعا لهم قرب مخيم الركبان عند الحدود المصطنعة مع الأردن، فيسر الله له الانغماس وسطهم وتفجير دراجته المفخخة عليهم.

لم ترد إحصائية دقيقة لقتلى وجرحى المرتدين، غير أن المكتب الإعلامي لولاية دمشق أكد أن الهجوم الاستشهادي تسبب في سقوط عشرات القتلى والجرحى من المرتدين، وتدمير مستودع للأسلحة و٤ عربات رباعية الدفع.

لم يكن هذا هو الهجوم الأول الذي يستهدف صحوات الردة عند الحدود المصطنعة مع الأردن، فقد سبق أن هاجم المجاهدون (٢٠/ ذو القعدة)، مقرات تابعة لصحوات الردة في منطقة مطُوطَة قرب الحدود المصطنعة مع الأردن واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل ١٩ مرتدا وتدمير عربة رباعية الدفع. قبل أن يضرب هجوم استشهادي مقر قيادة لهم يعرف بـ (مقر الستين)، ويوقع مزيدا من القتلى والجرحى.



أكبر خسارة للجيش التركي المرتد

منذ انطلاق "درع الفرات"

النبأ – ولاية حلب

تستمر خسائر الجيش التركي المرتد مع كل محاولة فاشلة له لدخول مدينة الباب، بفضل الله، حيث قُتل وأُصيب نحو ٥٠ مرتدا من عناصره ودُمِّرت ١٣ آلية له، في حين يواصل شن حملات قصف عنيفة على المدينة وأحيائها السكنية.

خسائر باهظة للجيش التركي

فقد تكبّد الجيش التركي الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، خسائر فادحة في الأرواح والعتاد هي الأعلى منذ بدء عملياته ضد المجاهدين في ريف حلب الشمالي الشرقي.

فقد هاجم استشهادي بعربة مفخخة تجمعا لجيش الردة التركي وفصائل الصحوات قرب السور الغربي لمستشفى الفاروق في أطراف جبل عقيل غربي مدينة الباب، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٠ مرتدا على الأقل وتدمير دبابة و٤ مدرعات وجرافة، فيما فر من بقي منهم حيا من أطراف المستشفى إلى الضواحي الغربية لمدينة الباب، دون أن يتمكنوا من السيطرة على أية منطقة داخل المدينة، ولله الحمد.

جاء ذلك، بعد أن تمكنت ٢٢ آلية تابعة للجيش التركي المرتد من الوصول إلى أطراف المستشفى بعد ٤٨ غارة جوية وأكثر من ٣٠٠ قذيفة مدفعية وصاروخ استهدفت الجبل وأحياء متفرقة من المدينة.

كما خسر الجيش التركي المرتد في مواجهات سبقت الهجوم الاستشهادي نحو ٢٠ جنديا بين قتيل وجريح، ودَمَّر جنود الدولة الإسلامية لهم دبابة وعربة BMP وناقلة جند بصواريخ موجهة.

وكان المجاهدون قد أحبطوا محاولة تقدم مماثلة قبل فجر اليوم ذاته، قصف خلالها الجيش التركي أحياء المدينة بـ ٤٠ غارة جوية ونحو ٥٠ قذيفة مدفعية، واستهدف الاستشهادي أبو عبد الرحمن العراقي –تقبله الله– تجمعا لهم بسيارة مفخخة قبل أن ينسحبوا إلى مواقعهم، دون أن يحققوا نتيجة تذكر.

وقد بلغت حصيلة القصف التركي على المدينة خلال يومي الثلاثاء والأربعاء (٢٠ – ٢١/ ربيع الأول)، نحو ٩٠ غارة جوية وأكثر من ٣٥٠ قذيفة وصاروخ.

وأثناء فرارهم من أطراف المستشفى، لاحق استشهادي فلولهم الهاربة وفَجَّر سيارته المفخخة وسط جموعهم عند مزارع الأزرق، مما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين وإصابة آخرين، إلى جانب تدمير دبابة وعربة رباعية الدفع وإعطاب عربتين أخريين.

استشهادي أحبط محاولة تقدم سابقة للمرتدين

لم تكن هذه هي المحاولة الوحيدة التي قام بها المرتدون، فقد حاولوا يوم الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، تحقيق تقدم على حساب المجاهدين في الجهة ذاتها.

حيث حاولت القوات المهاجمة اقتحام جبل عقيل، ودارت معارك لنحو ٣ ساعات دَمَّر خلالها جنود الدولة الإسلامية عربة همر، بينما هاجم الاستشهادي أبو بكر الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمعا للجيش التركي والفصائل المرتدة، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وفرار من بقي حيا منهم، دون أن ينجحوا في تحقيق مبتغاهم.

٥ قتلى من الجيش التركي المرتد وتدمير آليتين

وكانت الطائرات الحربية التركية قد نفذت الجمعة (١٦/ ربيع الأول)، أكثر من ٣٠ غارة على المدينة، كما قصفت مدفعية جيش الردة التركي أحياء المدينة بأكثر من ٢٥٠ قذيفة، لتكون وتيرة القصف هذه هي الأعلى منذ بداية حملتهم عليها، وذلك بالتزامن مع محاولة تقدم للجيش التركي وصحوات الردة نحو جبل عقيل غرب مدينة الباب.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الجيش التركي وفصائل الصحوات شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة في جبل عقيل الذي يضم مستشفى الفاروق، فتصدى لهم المجاهدون ودارت مواجهات عنيفة بين الجانبين استُخدمت خلالها العبوات الناسفة والصواريخ الموجهة، كما تخللها هجومان استشهاديان ضربا تجمعات المرتدين.

وأردفت المصادر أن العمليتين الاستشهاديتين والمواجهات المباشرة، أدت إلى مقتل ١٥ من عناصر جيش الردة التركي، ودَمَّرت عربة BMP وأعطبت دبابة، فيما لم تُعرف الخسائر البشرية في صفوف فصائل الصحوات التي فرت دون تحقيق أي تقدم.

وجاءت هذه الاشتباكات بعد يوم واحد من خسائر في الآليات تكبدها الجيش التركي المرتد شمال المدينة وغربها.

إذ تمكن جنود الخلافة من تدمير وإعطاب دبابتين وعربة اتصالات لهم، إثر استهدافها بصواريخ موجهة غرب المدينة في جبل الدير شمال المدينة.

هجوم آخر من محور ثانٍ –الجمعة– تمكن جنود الدولة الإسلامية من إيقافه، إذ حاول الصحوات المرتدون وبمساندة عناصر الجيش التركي تحقيق تقدم من خلال السيطرة على قرية العجمي شمال شرقي مدينة الباب، وذلك بعد مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وبعد هذه المواجهات هاجم أحد الاستشهاديين بعربة مفخخة تجمعا للصحوات المرتدين وجيش الردة التركي قرب قرية قنيفذ، مما تسبب في وقوع قتلى وجرحى.

هذا الفشل دفع الحكومة التركية المرتدة لشن حملة قصف جديدة على المدينة، فشن سلاح الجو التركي السبت (١٧/ ربيع الأول)، ٥٠ غارة جوية على المدينة في غضون ١٢ ساعة، وعاد في اليوم التالي ليقصف أحياء المدينة بأكثر من ٣٥ غارة جديدة.

يذكر أن معارك عنيفة كانت قد دارت الأسبوع الماضي، تخللتها ٣ عمليات استشهادية، وأسفرت عن مقتل وجرح قرابة ٦٠ مرتدا وتدمير وإعطاب ١٦ آلية.



إسقاط مروحية روسية

وسيطرة جنود الدولة الإسلامية على مواقع للنظام النصيري



النبأ – ولاية حمص

تضييق الخناق على مطار الـ T4

سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٦/ ربيع الأول)، على مواقع للنظام النصيري غرب مطار الـ T4 العسكري في ريف ولاية حمص الشرقي.

إذ هاجم المجاهدون نقاط تمركز الجيش النصيري غرب قرية الشريفة التي سيطر عليها المجاهدون قبل أيام، فتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة على ٤ نقاط بعد قتل عدد من المرتدين، بينهم عنصر أفغاني الجنسية، في حين دَمَّروا مدفعا من عيار ٥٧ ملم للنصيرية، بعد استهدافه بصاروخ موجه شمال المطار.

خسائر مادية كبيرة في يوم واحد

إلى جانب ذلك مُني الجيش النصيري بخسائر في عتاده وآلياته السبت (١٧/ ربيع الأول)، بعد استهدافها بصواريخ موجهة قرب مطار الـ T4 العسكري.

فقد أفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن جنود الخلافة استهدفوا دبابات الجيش النصيري في محيط المطار، فتمكنوا من تدمير ٣ وإعطاب رابعة.

كم دَمَّروا بالصواريخ الموجهة كذلك جرافتين ومدفعين رشاشين ومدفعا من عيار ٥٧ ملم.

إسقاط مروحية روسية

وفي يوم الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، تمكن جنود الدولة الإسلامية من إسقاط مروحية هجومية روسية فوق مطار الـ T4، دون أن يشير المصدر إلى نوع السلاح المستخدم في استهداف المروحية.

وتعد هذه المروحية الروسية هي الثانية التي يسقطها جنود الخلافة في ولاية حمص، بعد أن كانوا قد أسقطوا مروحية هجومية مطلع شهر شوال المنصرم، وقُتل أفراد طاقمها المكون من طيارين روسيين اثنين.

أسر ٥ نصيرية

وفي السياق ذاته تمكن جنود الدولة الإسلامية من أسر ٥ عناصر من الجيش النصيري، الأول جنوب المطار، بينما أُسر العنصر الثاني وتمت تصفيته قرب كتيبة الدفاع الجوي جنوب شرقي المطار، في حين تم أسر العناصر المتبقين بعد العثور عليهم مختبئين في مدينة تدمر.

عملية أمنية في حي الزهراء

من جانب آخر وفي مدينة حمص، تمكنت مفرزة أمنية من تفجير عبوة ناسفة الخميس (١٥/ ربيع الأول)، على موقع لجنود النظام النصيري.

وحسبما ذكرت الأنباء الواردة فإن المفرزة الأمنية زرعت عبوة ناسفة في مستشفى ميداني في حي الزهراء مخصص لعلاج عناصر الجيش النصيري الذين أصيبوا في المعارك قرب مدينة تدمر، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين وإصابة العشرات.

صولة على ثكنة رافضية في حقل عجيل النفطي

النبأ – ولاية كركوك

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ ربيع الأول)، على موقع للحشد الرافضي جنوب غربي مدينة كركوك.

وأورد المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة هاجموا ثكنة للمرتدين في حقل عجيل النفطي، مستخدمين مختلف الأسلحة، مما أسفر عن تدمير الثكنة بالكامل، ومقتل أحد المرتدين وإصابة عدد منهم، فيما فر من بقي منهم حيا، واغتنم المجاهدون أسلحتهم وذخائرهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة الزركة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل جميع من كان على متنها.

من جانب آخر سقط ٣ عناصر من الحشد الرافضي قتلى –الأحد– نتيجة استهدافهم بالأسلحة القناصة، وذلك في حقل علاس النفطي ومنطقة الزركة.

يذكر أن عربة سلفادور للحشد الرافضي كانت قد دُمِّرت، بعبوة ناسفة الأسبوع الماضي في حقل عجيل النفطي. في حين لقي ٢ من عناصر الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين مصرعهما قنصا في منطقتي الفتحة وداقوق.

نزيف رافضي مستمر وخسائر إضافية

في المحور الشرقي من الموصل

النبأ – ولاية نينوى

مواجهات مستمرة تشهدها الأحياء الشرقية من مدينة الموصل بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي من جهة أخرى، فقد سقط نحو ١١٥ قتيلا وجريحا من عناصر الجيش الرافضي هذا الأسبوع، ودُمِّرت وأُعطبت ٣٥ آلية له.

مقتل ٣١ رافضياً وتدمير وإعطاب ١٢ آلية في التأميم

بعد الهجوم الذي شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي وسيطرتهم على حيي التأميم والإعلام وأجزاء من حي النور الأربعاء (١٤/ ربيع الأول)، واصل جنود الخلافة عملياتهم ضد الروافض على أطراف حي التأميم، إذ انغمس الاستشهاديان أبو جهاد المصلاوي وأبو أمير العراقي –تقبلهما الله– بعجلتيهما المفخختين وسط تجمعين للرافضة على أطراف الحي وفَجَّراها عليهم.

وذكر المكتب الإعلامي في بيان له أن حصيلة الهجومين الاستشهاديين بلغت ٢٣ قتيلا وعددا آخر من الجرحى، كما دُمِّرت وأُعطبت ٨ عربات همر وجرافة.

وأثناء تمشيطهم الحي، قتل المجاهدون ٤ من عناصر الجيش الرافضي بينهم ضابط برتبة رائد، بعد أن عثروا عليهم مختبئين في أحد المنازل.

استطاع الجيش الرافضي مجددا دخول أجزاء من حي التأميم السبت (١٧/ ربيع الأول)، فاندلعت مواجهات عنيفة بينهم وبين جنود الخلافة، تخللها هجوم استشهادي ضرب تجمعا للروافض في الحي.

وقالت المصادر الميدانية إن الاستشهادي أبا عبد الله التونسي –تقبله الله– هاجم تجمع المرتدين في الحي بسيارة مفخخة، ولما توسطهم فَجَّرها عليهم، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر وتدمير عربتي همر وإعطاب أخرى.



هجوم استشهادي في المحور الشمالي

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ ربيع الأول)، هجوما استشهاديا على موقع للجيش الرافضي شمال الموصل، مما أسفر عن قتلى وجرحى في صفوف المرتدين وتدمير ١٣ آلية.

فقد انطلق الاستشهادي أبو جليبيب المغربي –تقبله الله– بسيارته المفخخة وفَجَّرها وسط تجمع المرتدين في منطقة بعويزة شمال الموصل، الأمر الذي تسبب في مقتل ١٧ رافضيا وإصابة عدد آخر وتدمير ٥ عربات كوجار وعربة همر وإعطاب ٧ عربات كوجار أخرى.

تدمير ٧ ثكنات و٣ آليات ومقتل ١٣ مرتداً

وضمن المعارك التي اندلعت الجمعة (١٦/ ربيع الأول)، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ٧ ثكنات للجيش الرافضي، نتيجة استهدافها بقذائف SPG-9، وذلك على أطراف حي الوحدة جنوب شرقي المدينة.

كما دُمِّرت عربتا همر بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة الثقيلة والقذائف الصاروخية في حيي الانتصار والزهور. وفي منطقة تل زلط غرب مدينة الموصل، كما استهدف المجاهدون جرافة للحشد الرافضي بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها.

بينما استُهدِفت مقرات للروافض في منطقة العزيرات بقذائف SPG-9، مما أدى إلى تدميرها.

إضافة إلى ذلك استدرج المجاهدون مجموعة من قوات سوات الرافضية إلى منزل مفخخ في حي النور السبت (١٧/ ربيع الأول)، ولدى دخول المرتدين إليه جرى تفجيره، مما تسبب في مقتل ١٣ مرتدا منهم، بينهم ضابط.

صولات على مواقع الرافضة في المحور الشرقي

أغار جنود الخلافة الأحد (١٨/ ربيع الأول) على مواقع الجيش الرافضي على أطراف حي الانتصار شرق مدينة الموصل.

وقد استخدم المجاهدون مختلف أنواع الأسلحة في الهجوم على مقرات المرتدين، فدارت اشتباكات بين الجانبين قُتل خلالها ٤ مرتدين ودُمِّرت عربة همر.

وفي اليوم التالي صال المجاهدون مرة أخرى على مقرات للجيش الرافضي في المحور الشرقي من المدينة، ومكنهم الله من تدمير ٣ نقاط وإعطاب عدة آليات، فضلا عن قتل وإصابة عدد من المرتدين.

١٤ قتيلاً وتدمير ٦ آليات في الانتصار

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش الرافضي عند أطراف حي الانتصار، مما أدى إلى مقتل ١٤ رافضيا وتدمير ٣ عربات همر وناقلتي جند وآلية عسكرية.

٢٢ قتيلاً قنصاً

مفارز القنص بدورها استهدفت عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في مناطق متفرقة من المحور الشرقي، مما تسبب في وقوع مزيد من القتلى والجرحى من الروافض.

إذ أسفرت تلك العمليات هذا الأسبوع عن مقتل ٢٢ رافضيا وإصابة ٥ آخرين، وذلك في منطقة العزيرات وأحياء الشيماء والتأميم وعدن والانتصار والزهور.

قصف مكثف

من جهة أخرى قصفت مفارز الإسناد مقرات وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته، والبيشمركة المرتدين، بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة والصواريخ، في أحياء الفلاح والقاهرة والبريد والزرقاوي والمحاربين والفلاح والبكر والانتصار والزهور وعدن، وفي مناطق الشقق الخضراء وبعويزة والأربجية والحقول وكوكجلي، وفي معسكر كفرج.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، إذ سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين ودُمِّر عدد من آلياتهم وثكناتهم جراء ذلك القصف، ولله الحمد.

التصدي لهجوم رافضي وتدمير ٨ آليات بصواريخ موجهة قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٦/ ربيع الأول)، محاولة تقدم للحشد الرافضي على مواقعهم جنوب غربي تلعفر.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن عناصر الحشد الرافضي المرتدين شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في قرية بليج جنوب غربي مدينة تلعفر، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا من قتل ٦ مرتدين وإعطاب عربة همر.

هذا وقصفت فرق الإسناد مواقع الحشد الرافضي في قرى عين حصان وتل طلاوي والشرائع الجنوبية وأبو سنام الجنوبي وأبو سنام الشمالي والسداحية وشويرة والعامودية وفي مطار تلعفر، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

إذ ذكرت المصادر الميدانية أن القصف الذي جرى بقذائف الهاون وقذائف المدفعية، قد أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين وإعطاب آلية.

إضافة إلى ذلك جرى تدمير ٥ آليات لعناصر الحشد الرافضي في هجمات منفصلة بصواريخ موجهة، فقد دُمِّرت ٣ جرافات وعربة BMP إثر استهدافها في قرية عداية جنوب تلعفر، في حين دَمَّر جنود الخلافة عربة كوجار قرب قرية الحمرة جنوب شرقي تلعفر.

وفي يوم الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، دارت مواجهات بين جنود الخلافة والحشد الرافضي قرب قرية القاملشية جنوب تلعفر.

وذكرت وكالة أعماق أن المواجهات تخللها هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو معاوية الشامي –تقبله الله– ضربت تجمعا للمرتدين، مما أسفر عن تدمير عدة آليات ومقتل وجرح من كان فيها.

كما دَمَّر المجاهدون دبابة T72 وعربة BMP، بعد استهدافهما بصاروخين موجَّهين، كما دمرت سيارة تقل عناصر من الحشد الرافضي، وذلك بعبوة ناسفة قرب القرية ذاتها.

والي سيناء الشيخ أبو هاجر الهاشمي (حفظه الله):

خطط المرتدين تطيل أمد الحرب عليهم، بإذن الله.

• الحمد لله والصلاة على نبيه ومن والاه وبعد...

فنود بداية أن نعزي أنفسنا وإياكم وسائر المؤمنين باستشهاد الشيخ المجاهد أبي دعاء الأنصاري -تقبله الله- ونسأله أن يعينكم على ما ابتلاكم به، وأن يرزقكم الإخلاص في القول والعمل، وأن يحفظكم وإخوانكم المجاهدين من كيد أعداء الدين.

جزاكم الله خيرا.

• أول ما نبدأ به حوارنا هو الحديث عن الحملة العسكرية الأخيرة لجيش الردّة المصري في سيناء، هلّا تحدثونا عن مجريات هذه الحملة، وأهم أحداثها ونتائجها عليكم وعلى المرتدين؟

الحمد الله، والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله، وبعد:

فإن الحملة العسكرية التي شنها جيش الردة المصري في سيناء هي حصته من الحرب على دولة الإسلام، التي يقودها التحالف الصليبي الدولي، وأعوانه، وأذنابه، وأما مجرياتها فهي كسابقاتها، التضييق والحصار والتواجد، كذا زعموا، وفاتَهم أن شجرة الجهاد لا تؤتي أكلها إلا عند العطش، ولا تُروى إلا بالدماء، ومن أهم نتائجها علينا أنه أصبح الآن لدينا ما يزيد عن المائة والسبعين من مستودعات السلاح والذخيرة على هيئة تمركزات وكمائن لجيش الردة، ما علينا إلا أن ندخلها، فإن عدنا منها عدنا بفضل الله غانمين، ومستخدمين لغنائمنا في الإغارة على غيرها، وإن قُتلنا أو أُصبنا، فللشهادة محتسبين، وعلى الكُلم صابرين، معادلة بسيطة وسهلة، والحمد لله رب العالمين.

أما على المرتدين، فقد قُتل منهم ضباط وجنود كثر ولله الحمد، وقد صرحوا بذلك في إعلامهم، منهم ضباط من القوات الخاصة، وقد أصبح عملهم اليومي هو التمشيط بين الكمائن خوفاً من العبوات، وعملهم الأسبوعي هو نقل الإمداد إلى كل هذه النقاط المتباعدة، فزادوا أنفسهم إرهاقا وتكلفة والحمد لله، وأعمالهم الشهرية هي تعديل الخطط التي يفسدها عليهم المجاهدون بأعمالهم، والفضل لله.

• ما هو الواقع الحقيقي للجيش المصري المرتد في سيناء، من حيث حجم الانتشار، والتسليح، وإرادة القتال لدى جنوده؟ وهل تغير أي من ذلك تحت تأثير عمليات جنود الدولة الإسلامية ضدهم؟

إن الواقع الحقيقي لجيش الردة في سيناء أشبه بالحظائر المتراصة هنا وهناك بحيث ترى كل حظيرة أختها، ولو رأيت عددهم وعدتهم لنصب حظيرة واحدة لقلت إنهم يتهيؤون للتصدي لجيوش جرارة، ولكنه الرعب الذي ألقاه الله في قلوبهم بشركهم، ولو رأيت عباد الله المجاهدين مع قلة العدد والعدة لعلمت أنهم يقاتلون بدينهم ولدينهم ولا يخافون إلا الله فكان لهم الأمن بإيمانهم.

فالمرتدون يوسعون دائرة انتشارهم ويكدِّسون أماكن تواجدهم بالسلاح، وهم بذلك يطيلون أمد الحرب -بإذن الله- فقد جاءوا بالسلاح لنغنمه، وبالجندي لنقتله.

أما إرادة القتال لدى جنود جيش الردة فنراها معدومة -بفضل الله- وما قتالهم إلا كخبطات الغريق الذي يسعى للنجاة من الموت، فتحركاتهم تتسم بالعشوائية، وردود أفعالهم غير متزنة.

• ما هي النتائج التي حققتموها من استخدام سلا ح العبوات؟ وهل طورّتم في الأسلوب الذي طُبِّق سابقا في العراق بشكل خاص؟

لا بد للمجاهد من أن يستعين بالله تعالى، ويستفيد من طبيعة الأرض التي يقاتل عليها، ويختار السلاح الأنجع للإثخان في عدوه، ومعلوم أن سلاح المتفجرات المتمثل بالعبوات بأنواعها هو السلاح الأمثل للتعامل مع المدرعات، ومنها التي يستعملها جيش الردة المصري.

وقد كان لاستخدامنا العبوات الناسفة في الهجوم على أرتال المرتدين ومواقعهم الأثر الكبير -بعد الإيمان بالله- في ضبط موازين القوى، بل وتحويل اتجاه كثير من المعارك، بفضل الله، وإننا نركز عليه لأنه -بعد فضل الله تعالى وتوفيقه- سبب في استنزاف عتاد العدو، وكسر هيبته، وتحطيم معنويات جنوده، فما أكثر صراخهم وما أعلى نحيبهم حين يلفحهم لهيبها.

أما من ناحية أسلوب الاستخدام فهو كما كان سابقا في العراق، مع بعض التغييرات التي تفرضها طبيعة الأرض، وتوفر المواد اللازمة لصناعتها، بالإضافة لبعض التطوير عليها خاصة في وسائط الاتصال والتفجير عن بعد، سائلين الله التوفيق والسداد.

• ما هو سبب هذا التدخل المفضوح للجيش اليهودي في الحرب ضد الدولة الإسلامية في سيناء؟ وما نتائج هذا التدخّل؟

كيف لا يتدخلون وقد رأوا جنود الدولة يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف لا يتدخلون وقد عرفوا أن نهايتهم قد اقتربت بشروق شمس الخلافة؟ كيف لا يتدخلون وهم يعرفون وصف من تكون على أيديهم نهاية دويلتهم المزعومة كما يعرفون أبناءهم ولكنهم كعادتهم يكتمون الحق وهم يعلمون؟ ولسان حالهم كقول سلفهم حيي بن أخطب لما أيقن بنبوة رسولنا -عليه الصلاة والسلام- وسأله قومه عن موقفه منه، فأجابهم: «العداوة له ما حييت».

ولم يتدخلوا حتى الآن إلا بالقصف الجوي، وقد ظنوا أنهم سيقضون على الدين إن قتلونا، وما دروا أننا نحيا بهذا الدين، أما الإسلام فقد تكفل الله بحفظه، بنا أو بغيرنا.

أما نتائج التدخل فما زالوا -والحمد لله- في حالة اضطراب، رغم استخدامهم أفضل ما لديهم من سلاح وتقنية، وأهم أسباب اضطرابهم هو أن أعماهم الله، فهم يعانون من نقص في المعلومات، وسوء في إدراك حقيقة الوضع في سيناء، وهذا مما يزيدهم رعبا من جنود الخلافة الذين يزدادون قربا منهم يوما بعد يوم، وأصبحوا يتكلفون الأموال الباهظة لتأمين حدودهم الزائفة الزائلة بإذن الله تعالى، وكعادتهم نسوا أن سنة الله فيهم أنهم يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين.

أما المجاهدون فما زادهم التدخل إلا إيمانا وتسليما، وقد رأوا معية الله تعالى لهم في أعمالهم، وهم موقنون أن هذا ما وعدهم الله ورسوله، ويعلمون أنهم في حرب يصيب المؤمنين فيها القرح والألم، كما يصيب أعداءهم فيها قرح وألم، ونحسب أن مجاهدي الولاية ممن استجابوا لله من بعد ما أصابهم القرح، ونسأل الله تعالى أن يجزيهم على ذلك الأجر العظيم.

أما القتل في سبيل الله، فلا فرق في أن يكون بطلقة من مرتد، أو قصف من يهودي، أو صاروخ من صليبي، أو طعنة من جاسوس، وإنما حالنا كحال الصحابي الجليل -رضي الله عنه- وهو يقول:

ولست أبالي حين أُقتل مسلما
على أي جنب كان في الله مصرعي

• الصحوات المرتدة، السلاح المفضل لدى الصليبيين في قتال المجاهدين، هل استُخدم في سيناء؟ وكيف تعاملتم معه؟

الحق أن سيناء لها طبيعة مميزة خاصة في أهلها، فهم الرجولة شيمتهم، والكرم سجيتهم، والأنفة والبعد عن الرذيلة طبعهم، هذا في مجملهم، كيف لو جاء الدين وتسربلوا به، فهم خيار الجاهلية، وخيار الإسلام إذا فقهوا، حتى من لم يكن في صفنا منهم لم نجد منهم صحوات أو جواسيس إلا كشعرة بيضاء في ثور أسود سرعان ما اقتطفناها، ولله الحمد من قبل ومن بعد، إذ يعالج المجاهدون في سيناء كل بادرة لتشكيل صحوة بضرب رؤوسها بسرعة، ولم يتركوا لأي نبتة خبيثة أن تنمو ويشتد عودها، وتغلظ أشواكها.

ولا يفوتنا أن نذكر أن الكذابين من ضباط وجنود جيش الردة أرادوا تشويه سمعة أهل سيناء لتغطية نكستهم ونكبتهم، بتكرار المزاعم الكاذبة بوقوف قبائل سيناء معهم، وليس معهم من أهل سيناء إلا النطيحة والمتردية، ولن يطول بهم الزمن حتى نُلحقهم بإخوانهم الذين أمكننا الله منهم، فجعلناهم عبرة لمن يعتبر.

• كثر الحديث عن احتمال مشاركة حركة حماس المرتدة في قتال الدولة الإسلامية.. ماحقيقة الأمر؟ وما ردّكم على الجرائم الكثيرة التي قامت بها هذه الحركة في حق التوحيد وأهله؟

إن حركة حماس المرتدة داخلة فعلا في الحرب على الدولة الإسلامية وجنودها، وهم يؤدون دورهم المرسوم لهم في هذه الحرب داخل غزة، فهل تقتصر الحرب على التحرك بالمدرعات والمشاة والطائرات؟! وهل أسرهم لإخواننا الموحدين في غزة وتعذيبهم إلا حرب على دولة الإسلام؟ وما نقموا منهم إلا أن أطلقوا صاروخاً على اليهود، أو قتلوا رافضيا خبيثا، أو أرادوا لغزة أن تُحكم بشرع الله.

أما ردنا ففي كتاب الله مسطور، قال تعالى: {يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ} [يونس: ٧١]، وإن الأيام حبلى ننتظر مخاضها، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وإلى أفراد حركة حماس وخاصة كتائب القسام: ألا تتفكّرون في وصفنا لكم بالمرتدين وتقولون في أنفسكم: «لماذا تصفنا الدولة الإسلامية بالمرتدين ونحن نقاتل اليهود؟!».

ألا تعلمون أن من حكم بغير شريعة الله فهو كافر، ولو صلى وصام وقاتل اليهود؟!

ألا تعلمون أن الكفر محبط للعمل مهما عظم أجره، وعلت منزلته؟!

ألا تعلمون أنكم جنود لطاغوت يحكم بالقانون الوضعي، وقد كنتم تزعمون أنكم تحاربون الطواغيت؟!

ألا تعلمون أن حفظ الدين مقدم على حفظ النفس والعرض والمال؟!

فأين تذهبون؟ وفي سبيل ماذا تقاتلون؟ وفي أي صف تقفون اليوم؟

فإن كنتم تزعمون أنكم ستقيمون الدين غدا أو بعد غد، فهلا سألتم أنفسكم عن حكم أعيانكم اليوم، وأنتم تحرسون القوانين الوضعية الجاهلية، وتقاتلون من يكفر بها؟! وهلا سألتم أنفسكم عن حكم من يموت اليوم منكم تحت راية هذه الحكومة المرتدة التي تنازع الله في سلطانه، وتلبِّس على الناس دينهم بشعارات فارغة جوفاء تخدر بها المخدوعين؟!

ولذلك فإننا ندعوكم إلى أن تتوبوا إلى الله من ردتكم، وأن تكفروا بحكومة حماس وشركها، وأن تقاتلوها كما تقاتلون اليهود، وكما تقاتلون (فتح) المرتدين، فإن لم تفعلوا، فتربصوا حتى يأتي الله بأمره، والله لا يهدي القوم الفاسقين.

• لم تخلُ ساحة من فصائل الضرار التي لا غاية منها سوى شق صف المسلمين، وصد الناس عن البيعة لأمير المؤمنين، هل ظهرت مثل هذه الفصائل في ولاية سيناء؟ وكيف تعاملتم معها أو ستتعاملون معها إن ظهرت في أرض الولاية؟

قد كان هنا ظهور تعاملنا معه بالحجة والبيان والسنان، ولله الحمد، وإننا -إن شاء الله تعالى- لن نرضى إلا أن تكون كلمة المسلمين واحدة، وإننا ندين الله تعالى بوجوب بيعة أمير المؤمنين، روى مسلم في صحيحه عن عَرْفَجَةَ -رضي الله عنه- قال: «سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد، يريد أن يشق عصاكم، أو يفرق جماعتكم، فاقتلوه)».

• هل ما زالت آثار عملية إسقاط الطائرة الروسية مستمرة على مصادر تمويل المرتدين من السياحة؟ وهل لديكم مشاريع أخرى لضرب هذا القطاع الذي يقوم على إباحة الفاحشة ويشكل مصدر دخل مهم للمرتدين؟

إن هذه العملية المباركة التي لا أرى سببا في نجاحها إلا توفيق الله، وإرادته أن يشفي صدور المؤمنين، ويذهب غيظ قلوبهم ثم بركة الجماعة، وإخلاص الإخوة المنفذين -نحسبهم كذلك- في الثأر لإخواننا بالشام.

وقد كان لها أثر كبير على مصدر تمويل محوري للمرتدين، وهو تجارة الفاحشة والبغاء باسم السياحة، وما زال هذا الأثر مستمرا بعد هذه الشهور الطويلة من العملية، بعزوف أكثر السياح الصليبيين عن القدوم إلى سيناء ومصر، بل زاد تأثيره بعد التدهور الاقتصادي لحكومة الطاغوت في القاهرة، وإننا لن ندخر جهدا في إزالة الفواحش ما استطعنا إلى ذلك سبيلا، ومنع المرتدين واليهود والصليبيين من إشاعة الفاحشة في أرض المسلمين، والوسائل لتحقيق ذلك كثيرة، وكذلك الأهداف، والحمد لله.

• هلّا حدثتنا عن أهم معالم إقامة الدين في أرض سيناء على أيدي جنود الخلافة، فتح الله لهم؟

إننا -بفضل الله تعالى- في ولايتنا المباركة قد حاربنا الكفر وأزلنا الشرك وأقمنا الحدود وأمرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر، فبعد الكفر بالطاغوت ومحاربته وبعد أن مكننا الله تعالى في بقعة من أرضه، علمنا أن نصر الله لن يتنزل علينا ولن يدوم إلا إذا أمرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر، فعمدنا إلى الشرك ومحوناه، وإلى المنكر وأزلناه، وما من حد أستوفى شروطه إلا وأقمناه، وإنا -إن شاء الله- على هذا الدرب ماضون ما استطعنا إلى ذلك سبيلا، فقد تاب الصوفية وتركوا الشرك والبدعة، وقتلنا الساحر، وحرقنا المحرمات، وأزلنا المنكرات، سائلين الله الثبات.

• هل باب الهجرة إلى سيناء مفتوح؟

نعم مفتوح بضوابط معروفة لكل من يسعى إلى النفير، ومن صدق الله صدقه، وأعتقد أن الهجرة رزق من الله وفضل يؤتيه من يشاء من عباده، فأدعو إخواني إلى كثرة الدعاء واللجوء إلى الله وصدق النية، وإنني أتوق شوقاً للمهاجرين من غزة الحبيبة، اللهم اجمعني بإخواني من غزة زرافات ووحداناً، يا رب العالمين، آمين.

• في ختام هذا الحوار، هل من رسالة توجهونها إلى المسلمين في أراضي سيناء ومصر؟

نقول لهم الدم الدم، والهدم الهدم، نحورنا دون نحوركم، ولن يخلص إليكم المرتدون، وفينا عرق ينبض، فوالذي رفع السماء بلا عمد، سنظل شوكة في حلوق الكفار أجمعين، ولنكونن كابوسهم المزعج حتى في منامهم، فابشروا بما يسركم.

ونوصيهم وأنفسنا بتقوى الله -عز وجل- وأن يحرصوا على الاعتصام بحبل الله جميعا والالتحاق بمعسكرات الخلافة في ولاية سيناء، لإعداد العدّة الشرعية والعسكرية وقتال الكفرة والمرتدين، تحت راية الإمام القرشي، فلا يموتن أحدهم وليس في عنقه بيعة، ولا يموتن أحدهم على شعبة من شعب النفاق، وأُحذّرهم من دعايات الإخوان المرتدين وفتاوى «علماء» الطواغيت، فإنهم لن يتركوا مسلما ولا مسلمة حتى يردوه عن دين الإسلام إلى دين الطاغوت، وعن جماعة المسلمين إلى فرق الضلالة، إن استطاعوا إلى ذلك سبيلا، فالثبات الثبات، وليعلموا أن العصمة السيف، كما جاء عن الصادق المصدوق، صلى الله عليه وسلم.

• هل من نصيحة تقدمونها إلى جنود الخلافة في ولاية سيناء خصوصا، وولايات الدولة الإسلامية عموما؟

نصيحتي لجنود الخلافة في ولاية سيناء: اذكروا نعمة الله عليكم، فلقد جمع الله لكم ما لم يجمعه لغيركم، فأنتم من أمة النبي -صلى الله عليه وسلم- ولم تكونوا من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا، ومنّ الله عليكم بالجهاد في هذا الزمان في الشام في هذه البقعة المباركة، بجوار أشد الناس عداوة للذين آمنوا، تقاتلون بني جلدتكم المرتدين، فهنيئا لكم رقعة الشهادة الواسعة، فمن لم يقتله المرتدون قصفه اليهود، ومن عاش منكم ليرين النصر بأم عينه، وعد الله، لا يخلف الله وعده، ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب.

فيا جنود الخلافة في ولاية سيناء مهاجرين وأنصار، أوصي نفسي وإياكم بتقوى الله في السر والعلن، واعلموا أن ما عند الله لا ينال إلا بطاعته، فأصلحوا ذات بينكم، وكونوا لبعضكم أذلة لتكونوا على الكافرين أعزة، واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه.

أما أنتم يا صقور الولاية وعيونها الحارسة في الليل والنهار، إن الله اختاركم من بين المجاهدين لتنقلوا عورات العدو، فلا تستصغروا عملكم ولا تحقروه، واعلموا أن صبركم في الرباط هو من فضل الله عليكم فاحمدوه، وأن ملل أحدكم وضجره من الرباط، هو مدخل من مداخل الشيطان ومعصية لله، فاستعيذوا بالله، وتوبوا إليه واستغفروه.

وإلى الأخفياء من فرسان العبوات: ماذا أقول وقد عجز اللسان عن وصفكم، وملأ القلب في الله حبكم، فلله دركم، وعلى الله أجركم، الصبر لكم رفيق، والجد لكم صديق، أثخنتم في الأعداء، وقطعتم عليهم الطريق، فتاهوا وتأخروا وتقهقروا وعادوا خائبين والحمد لله.

أجركم على الله، ويكفيكم أن الله يعرفكم، فاستعينوا بالله، واعلموا أن سلاحكم التقوى، وذخيرته الصدق والإخلاص، فجددوا النية ولا تغفلوا عن الاستغفار.

ونصيحتي إلى كل جنود الدولة الإسلامية: اصبروا واحتسبوا ولا تخونوا دماء الصادقين من السابقين من إخوانكم ومن قبلهم أصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم.

اصبروا واحتسبوا فإنكم ترسمون خارطة دار الإسلام التي خطها أسلافكم على أنقاض الخرائط التي رسمها الطواغيت.

اصبروا واحتسبوا فالطاغوت يترنح، وسِتر عملائه وقع وانفضح، وكل يوم نصبر فيه على الحرب لا يصب إلا في مصلحة الإسلام، وما النصر إلا صبر ساعة.

فاصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون.

٤٢ قتيلاً رافضياً إثر هجمات في مخمور

وعملية استشهادية قرب حمام العليل



النبأ – ولاية دجلة

سقط ٣٩ قتيلا من الحشد الرافضي قتلى وجرحى هذا الأسبوع، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في محور منطقة مخمور.

إذ هاجم عدد من جنود الخلافة الخميس (١٥/ ربيع الأول)، ثكنات الحشد الرافضي قرب قرية (كنعوص الإمام) جنوب غربي مخمور، فدارت على إثره اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأسفرت عن هلاك ٧ مرتدين، وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

وفي اليوم التالي –الجمعة– أعاد المجاهدون الكرّة وهاجموا ثكنات الحشد الرافضي قرب القرية ذاتها، فتمكنوا من قتل ١٢ رافضيا وجرح آخرين وتدمير عربتي BMP، كما اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

نبقى في محور مخمور، فقد نصب جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ ربيع الأول)، كمينا لعناصر الحشد الرافضي المرتدين، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفه.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن عناصر من الحشد الرافضي وقعوا في كمين المجاهدين على الطريق الواصل بين قريتي شيالة والسحل جنوب غربي مخمور، حيث استُدرجوا لحقل ألغام ومن ثم استُهدفوا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل وجرح ٢٠ رافضيا منهم، وتدمير آلية عسكرية.

وفي اليوم التالي الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، انسحب الجيش الرافضي من أطراف قرية (شريعة الإمام) جنوب غربي مخمور، عقب استهدافه بهجمات مستمرة من قبل المجاهدين لعدة أيام، ولله الحمد والمنة.

وبالانتقال إلى محور بلدة حمام العليل، فقد ضربت عملية استشهادية (الأحد) تجمعا للجيش الرافضي غرب البلدة، وأعقبها هجوم على ثكنات للمرتدين قرب الموقع المستهدف.

وأفادت الأنباء الواردة بأن الاستشهادي أبا قتادة العراقي –تقبله الله– هاجم بعربة مفخخة تجمعا للجيش الرافضي في قرية العريج غرب حمام العليل، فيسر الله له الوصول وتفجير مفخخته وسط المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير وإعطاب ٤ عربات همر.

أعقبت ذلك صولة للمجاهدين على ثكنتين للمرتدين قرب التجمع، وتمكنوا من قتل وإصابة مزيد من الروافض، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

وفي جنوب مدينة الشرقاط استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي في هجمات منفصلة، مما تسبب في مقتل ٦ مرتدين وإصابة سابع، بينما قُنص ٣ مرتدين في جبل مكحول وجنوب غربي مخمور.

كما أُعطبت عربة رباعية الدفع بالأسلحة الخفيفة على الطريق الرابط بين الخانوكة ومفرق النمل.

في حين قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة على تلال العذبة وفي قرى الخبيرات والعذبة والعريج والعريبد، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يشار إلى أن ٦٥ رافضيا كانوا قد سقطوا الأسبوع المنصرم بين قتيل وجريح ودُمِّرت ٥ آليات، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في محوري مخمور وحمام العليل، ولله الحمد.

هجومان لجنود الخلافة على مواقع الجيش الرافضي قرب بعقوبة

النبأ – ولاية ديالى

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥/ ربيع الأول)، هجومين منفصلين على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين قرب مدينة بعقوبة في ولاية ديالى، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم، بينهم «آمر سرية» وقيادي في الحشد الرافضي.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن جنود الخلافة هاجموا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مقر سرية للجيش الرافضي في منطقة الشوهاني التابعة لناحية دلي عباس شمال شرقي بعقوبة، واشتبكوا مع الروافض، وقتلوا وأصابوا عددا منهم، بينهم «آمر السرية» وضابط برتبة نقيب وقيادي في الحشد الرافضي، كما دَمَّر المجاهدون عربة رباعية الدفع وأعطبوا أخرى.

إلى جانب ذلك أغار جنود الدولة الإسلامية على تجمع للحشد الرافضي في منطقة صكوك شرق بعقوبة، فقتلوا كذلك عددا منهم وأصابوا آخرين، وأعطبوا ٣ آليات.

أما في العظيم وتحديدا في منطقة البوطراز، فقد قُتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي ودُمِّرت عربة همر، بعد انفجار عبوة ناسفة عليهم.

من جهتها قصفت فرق الإسناد ثكنات الحشد الرافضي في منطقة أبو صيدا التابعة لناحية الوقف، بصواريخ الكاتيوشا، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج القصف، واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد دَمَّروا الأسبوع الماضي عربة همر في منطقة البوطراز، وفَجَّروا أنبوبا نفطيا ممتدا من منطقة نفط خانه إلى بغداد، كما دَمَّروا برجا لنقل الطاقة الكهربائية في منطقة الهاشميات في بعقوبة.

مقتل ١٦ رافضياً في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ ربيع الأول)، عناصر من الحشد الرافضي قرب مدينة بيجي وقتلوا عددا منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على الروافض المشركين قرب الشركة المصرية شمال بيجي، مما أدى إلى مقتل ٨ منهم.

أما في مدينة سامراء، فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة سلفادور للشرطة الرافضية في منطقة الجلام، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٤ مرتدين كانوا على متنها بينهم ضابط، ولله الحمد.

بدورها شاركت مفارز القنص في استهداف عناصر الجيش الرافضي المرتدين، حيث لقي ٤ منهم مصرعه قنصا قرب المنطقة الحرارية شمال مدينة بيجي.

تجدر الإشارة إلى أن ١٨ رافضيا كانوا قد سقطوا الأسبوع الماضي بين قتيل وجريح، بعد استهدافهم بعبوات ناسفة وبالأسلحة القناصة في مدينة سامراء وشمال مدينة بيجي.

مفخخات وأحزمة ناسفة تثخن بالروافض في الجنوب

النبأ – ولاية الجنوب

سقط نحو ٨٠ رافضيا بين قتيل وجريح الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، إثر انفجار سيارة مفخخة عليهم جنوب بغداد.

وأوضحت الأنباء الواردة أن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة في منطقة الشرطة الرابعة، وفَجَّرتها على تجمع للرافضة، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٨٠ مرتدا.

وفي اليوم ذاته شن مجاهدان هجومين استشهاديين (الأربعاء) على تجمعين للروافض المشركين جنوب غربي بغداد.

وأفادت وكالة أعماق بأن الاستشهاديَّين انغمسا وفَجَّرا حزاميهما الناسفين وسط تجمعات الروافض في منطقة الزيدان، دون أن تشير الوكالة إلى نتائج الهجومين.

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب عدد من عناصر الحشد الرافضي الجمعة (١٦/ ربيع الأول)، جراء اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب إن جنود الخلافة نصبوا كمينا للرافضة المرتدين في منطقة البوعامر في اليوسفية، وباغتوا المرتدين بالهجوم عليهم بالأسلحة الخفيفة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الكمين أسفر عن مقتل ٢ من عناصر الحشد المرتدين وإصابة ٦ آخرين بجروحٍ بعضُها بالغة، ولله الحمد.

يذكر أن أكثر من ٢٠ رافضيا كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح (٧/ ربيع الأول)، إثر انفجار سيارة مفخخة مركونة على تجمع لهم في منطقة الشرطة الرابعة جنوب غربي بغداد.

أسبوعاً بعد آخر

المفارز الأمنية تمزق الروافض في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

تستمر المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد -مستغلة الظروف الأمنية الجديدة- في تنفيذ مزيد من العمليات ضد الروافض وميليشياتهم، موقعة مزيدا من القتلى والجرحى في صفوفهم، إذ قُتل وأُصيب أكثر من ٥٠ مرتدا رافضيا هذا الأسبوع، الذي تلا أسبوعا قُتل وجُرح فيه قرابة ١٢٠ رافضيا في مناطق مختلفة.

ففي يوم الخميس (١٥/ ربيع الأول)، سقط ٢٢ رافضيا قتلى وجرحى، بعد انفجار عبوات ناسفة عليهم وسط وشمال بغداد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن ٣ عبوات ناسفة انفجرت على تجمعات للروافض في حي الشعب وسط بغداد، في حين فَجَّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة رابعة على حافلة تُقل روافض في حي أور شمال المدينة.

وأكدت المصادر أن حصيلة انفجار العبوات الناسفة كانت ٢٢ مرتدا، سقطوا بين قتيل وجريح.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا لميليشيا «الثائرون» الرافضية في منطقة الإسكان غرب بغداد بعبوة ناسفة، الأمر الذي أدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

وفي سياق متصل ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة قرب تجمع للرافضة المشركين وفَجَّرتها عليهم الأحد (١٨/ ربيع الأول)، في منطقة الحبيبية شرق بغداد، مما أسفر عن مقتل نحو ٢٤ مرتدا.

لم تتوقف عمليات جنود الدولة الإسلامية عند هذا الحد، فقد سقط ٧ روافض بين قتيل وجريح الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، بعد تفجير عبوة ناسفة على حافلة كانت تقلهم في منطقة أبو دشير جنوب بغداد، لتكون العملية الثانية خلال هذا الأسبوع التي تستهدف الروافض في المنطقة ذاتها.

كما فَجَّر جنود الخلافة الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، عبوتين ناسفتين على تجمعين للروافض في منطقتي أبو دشير والبياع، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٧ مرتدين، ولله الحمد.

شهد هذا الأسبوع كذلك عمليات استهدفت الموارد المالية للروافض المشركين، إذ فَجَّرت مفرزة أمنية عبوتين ناسفتين على معمل تعود ملكيته لأحد قياديي الحشد الرافضي، كما فَجَّرت مفرزة أمنية أخرى عبوات ناسفة على أنبوب النفط المؤدي إلى مصفى الدورة في منطقة الزعفرانية شرق بغداد، مما أسفر عن تدميره واندلاع النيران فيه.

وتشكِّل هذه العمليات المباركة إلى جانب الخسائر البشرية التي يتكبدها الروافض، عامل ضغط كبير على الحكومة الرافضية، كما تَزيد من حالة الاحتقان بين الروافض في بغداد والحكومة المرتدة، ولله الحمد.



إثر سيارة مفخخة مركونة مقتل ١٠ روافض غرب الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

سقط ١٠ من عناصر الشرطة الرافضية قتلى الأحد (١٨/ ربيع الأول)، إثر انفجار سيارة مفخخة على تجمع لهم غرب مدينة الفلوجة.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة في بيان له، فإن إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة الفلوجة ركنت سيارة مفخخة في منطقة الحلابسة غرب المدينة وفَجَّرتها فيما بعد على حاجز الشرطة الرافضية.

وقد أسفر التفجير عن سقوط ١٠ قتلى من عناصر الشرطة المرتدين وإصابة عدد آخر، وإعطاب آليتين عسكريتين.

الجدير ذكره أن الاستشهاديَّين أبا شاهين العراقي وأبا عبد الملك العراقي -تقبلهما الله- تمكنا الأسبوع الماضي، من اجتياز كافة حواجز الجيش الرافضي وصحوات الردة الأمنية، ووصلا بسيارتيهما المفخختين إلى هدفيهما وفَجَّراهما فيهم، ما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

إثر هجوم استشهادي ٨٠ قتيلاً وجريحاً من قوات الأمن اليمني المرتدة في عدن

النبأ – ولاية عدن أبين

سقط نحو ٨٠ عنصرا من عناصر الأمن اليمني المرتد قتلى الأحد (١٨/ ربيع الأول)، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في منطقة خور مكسور شمال شرقي مدينة عدن.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن الاستشهادي أبا هاشم الردفاني –تقبله الله– تجاوز كافة إجراءات المرتدين الأمنية، وهاجم عناصر قوات الأمن اليمني المرتد أثناء تجمع عدد كبير منهم قرب معسكر الصولبان في خور مكسور لاستلام رواتبهم، فلما توسطهم فجَّر سترته الناسفة عليهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة الهجوم الاستشهادي بلغت ٧٠ قتيلا وعشرات الجرحى من المرتدين، ولله الحمد.

الجدير بالإشارة أن هذا الهجوم هو الثاني من نوعه خلال أسبوعين، فقد سقط نحو ٨٠ من عناصر الجيش اليمني المرتد بين قتيل وجريح السبت (١٠/ ربيع الأول)، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم أمام ذات المعسكر في منطقة خور مكسر.

عبوات ناسفة واشتباكات تستهدف رعايا الصليب والجيش الفلبيني في شرق آسيا

النبأ – شرق آسيا – خاص

أفاد مصدر خاص (النبأ) بأن مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة فَجَّرت عبوة ناسفة على رعايا الصليب الأحد (٢٧/ صفر)، عند كنيسة لهم في مدينة (كوتا باتو) ما أسفر عن مقتل وجرح ٢١ صليبيا.

وقال المصدر إن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على تجمع المشركين عند بوابة كنيسة كاثوليكية في منطقة إسفيرانزا، التابعة لمدينة (كوتا باتو)، مما أدى إلى مقتل ٣ وإصابة ١٨ آخرين بجروح.

كما أفاد المصدر بأن جنود الخلافة كانوا قد فَجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للصليبيين أيضا في متجر في مدينة دافو أوائل شهر ذي الحجة، ما تسبب في مقتل ١٠ منهم وإصابة ٦٠ آخرين بجروح متفاوتة.

وبيّن المصدر ذاته أن هذه العمليات جاءت ضمن الحرب التي تشنها دولة الخلافة على رعايا الصليب في كل مكان.

وفي سياق آخر، استهدف المجاهدون تجمعا لجنود الطاغوت في مدينة ماراوي الثلاثاء (٢٩/ صفر)، مما تسبب في مقتل عدد من العناصر.

فقد زرع مجاهدان عبوة ناسفة وفَجَّراها على التجمع، فقُتل ٧ منهم جراء الانفجار، ولله الحمد.

لم تقتصر عمليات جنود الدولة الإسلامية في شرق آسيا على استهداف الصليبيين بالعبوات الناسفة فقط، بل شنوا هجوما الثلاثاء (٢٩/ صفر)، على مواقع الجيش الصليبي في ميندناو، وأوقعوا ٢٢ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

إذ اقتحم ٧ من المجاهدين مقرات الجيش الصليبي في مدينة ماراوي التابعة لمنطقة ميندناو، ودارت اشتباكات عنيفة مع الصليبيين، تمكن جنود الخلافة خلالها من قتل ٤ وإصابة ١٨ آخرين، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد اقتحموا يوم الجمعة (٢٥/ صفر)، بلدتي دار السلام وبيلاشون، الواقعتين جنوب مدينة ماراوي وسيطروا عليهما، ليدفع الجيش الفلبيني بالمئات من جنوده لاستعادة السيطرة على ما خسروه، فشنوا حملة قصف عنيفة بالطائرات والمدافع واستخدموا الدبابات والمدرعات لاقتحام المواقع التي تحصن فيها المجاهدون، واستمر القتال لمدة ٣ أيام، فانحاز المجاهدون من البلدتين بعد ٤ أيام من القتال بخسائر قليلة جدا، ولله الحمد، بعد أن كبدوا جنود الصليب ٥٠ قتيلا على الأقل بحسب تقديرات المجاهدين الذين شاركوا في المعركة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية في شرق آسيا يخوضون حربا شرسة ضد الجيش الفلبيني الصليبي، وقد مكّنهم الله خلال الشهور الماضية من التصدي لعدة حملات على مواقعهم في مناطق مختلفة، ولله الحمد.

إفشال هجوم للجيش الصومالي شرق البلاد

النبأ – الصومال

قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش الصومالي المرتد الأحد (١٨/ ربيع الأول)، أثناء اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب بلدة قندلا شرقي الصومال.

وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الصومال، أن قوة من الجيش الصومالي حاولت اقتحام موقع لجنود الخلافة في منطقة «بئر لذيذ» (٢٠ كيلو مترا إلى الجنوب من بلدة قندلا)، ودارت معارك عنيفة انسحبت على إثرها القوة المهاجمة دون تحقيق نتائج.

وأضاف المصدر أن الاشتباكات تسببت في مقتل وجرح ١١ عنصرا من الجيش الصومالي، بينهم العقيد المرتد هوري هيراد يوسف الذي أُصيب بجروح بالغة.

يذكر أن مقاتلي الدولة الإسلامية كانوا قد انتشروا قبل نحو أسبوعين، في أطراف بلدة قندلا، بعد معارك مع الجيش الصومالي وعناصر من القوات الصليبية الأمريكية التي اقتحمت البلدة تحت غطاء جوي مكثّف.

التصدي لهجوم قوات التحالف الإفريقي الصليبية في نيجيريا

النبأ – ولاية غرب إفريقية

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٦/ ربيع الأول)، هجوما لقوات التحالف الإفريقي الصليبي على مواقعهم شمال شرقي نيجيريا.

فقد حاول عناصر التحالف الإفريقي الصليبي تحقيق تقدم على حساب جنود الخلافة، من خلال السيطرة على بلدة ميتيلي في منطقة بحيرة تشاد، فشنوا هجوما على مواقع المجاهدين في البلدة، فتصدى لهم جنود الخلافة ونشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين.

وقد سقط على إثر تلك الاشتباكات ٨ قتلى صليبيين من قوات التحالف الإفريقي وأصيب عدد آخر منهم، فباءت محاولتهم بالفشل وعادوا أدراجهم، ولله الحمد.

يشار إلى أن قوات التحالف الصليبية كانت قد شنت في نهاية شهر محرم المنصرم هجوما على مواقع جنود الخلافة في قرية تلالا في منطقة بورنو شمال شرقي نيجيريا، فتصدى لهم المجاهدون ودارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، أدت إلى مقتل ٩ وجرح ١٩ آخرين من عناصر القوات الصليبية، وإجبار بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

استهدفت قوات الأمن المرتدة

عملية أمنية في مدينة غروزني الشيشانية

النبأ – ولاية القوقاز

لقي عدد من عناصر الأمن الشيشاني المرتد مصرعهم وأصيب آخرون الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في مدينة غروزني عاصمة الشيشان.

وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة أن عددا من جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع الأمن الشيشاني في المدينة، واشتبك المجاهدون مع المرتدين بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية خلال يومين متتالين.

وأضاف المصدر أن العملية أسفرت عن سقوط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح.

تدمير ١٢ آلية لجنود الطاغوت حفتر في هجوم استشهادي غرب بنغازي

وكمين محكم لعناصر «حكومة الوفاق» المرتدين غرب سرت



النبأ – ولايتا برقة وطرابلس

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ ربيع الأول)، هجوما استشهاديا على تجمع لجنود الطاغوت حفتر غرب مدينة بنغازي، مما أسفر عن تدمير ١٢ آلية وقتل وجرح عدد من المرتدين.

فقد انطلق الاستشهادي نذير الحرب –تقبله الله– بعجلة مفخخة محملة بمواد شديدة الانفجار، نحو تجمع لجند الطاغوت حفتر في منطقة الحظيرة الجمركية غرب المدينة، فتوسط المرتدين وآلياتهم وفَجَّر عجلته فيهم، مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد من المرتدين وتدمير دبابتين وعربتين مدرعتين و٨ سيارات رباعية الدفع.

كما جرى استهداف تمركزات المرتدين في المنطقة ذاتها بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة.

وفي سياق متصل اشتبك جنود الدولة الإسلامية مع جنود الطاغوت حفتر في محور بوصنيب السبت (١٧/ ربيع الأول)، مما تسبب في مقتل أحد المرتدين.

من جانبها استهدفت مفارز القنص جنود الطاغوت حفتر في محور بوصنيب في أكثر من مناسبة، مما نتج عنه مقتل ٤ من المرتدين على الفور.

وكانت عملية استشهادية قد ضربت تجمعا للمرتدين في منطقة الحضير الجمركية الجمعة (٩/ ربيع الأول)، كما فُجِّرت عبوة ناسفة مزروعة مسبقاً على مجموعة أخرى من المرتدين، مما أدى إلى مقتل أحدهما على الأقل، ولله الحمد.

أما في ولاية طرابلس، فقد مُني عناصر «حكومة الوفاق» المرتدون بخسائر مادية وبشرية الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، إثر كمين نصبه جنود الدولة الإسلامية غرب مدينة سرت.

وقال المكتب الإعلامي لولاية طرابلس إن جنود الخلافة نصبوا كمينا للمرتدين على الطريق الساحلي غرب سرت، فتمكنوا من إعطاب ٣ سيارات رباعية الدفع وقتل وإصابة من كان على متنها.

أحد جنود الخلافة يدهس ٥٠ صليبياً بشاحنة في ألمانيا

النبأ – ألمانيا

سقط نحو ٥٠ صليبيا الثلاثاء (٢٠/ ربيع الأول)، بين قتيل وجريح بعد أن دهسهم أحد جنود الدولة الإسلامية بشاحنة في العاصمة الألمانية برلين.

فقد اقتحم أحد جنود الدولة الإسلامية بشاحنة سوقا مزدحمة بالصليبيين في مدينة برلين، مما أسفر عن مقتل ١٢ صليبيا وإصابة ٤٨ آخرين، ولله الحمد.

وقالت وكالة أعماق إن الهجوم نفذه أحد جنود الخلافة استجابة لنداءات استهداف رعايا دول التحالف الصليبي التي تقاتل الدولة الإسلامية.

من جهتها أعلنت الحكومة الألمانية الصليبية أنها اعتقلت منفذ الهجوم، لتعود بعدها بساعات لتعلن أن المهاجم ما يزال طليقا، إذ كانت قد اعتقلت شخصا آخر عن طريق الخطأ.

وتأتي العملية في الوقت الذي تشهد فيه مدن ألمانيا الصليبية ازدحاما كبيرا بعد افتتاح أسواق «أعياد الميلاد» التي يبلغ عددها ٢٥٠٠، تتوزع في أنحاء البلاد وتضم العاصمة برلين نحو مئة منها.

وكانت ألمانيا الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية قد شهدت سابقا ٣ هجمات لجنود الخلافة، إذ قُتل صليبي وأُصيب آخر في منتصف شهر محرم المنصرم في مدينة هامبورغ، كما أُصيب حوالي ١٥ صليبيا بجروح في شوال من العام الماضي، في هجوم استشهادي نفذه الأخ محمد دليل –تقبله الله– أمام مطعم وسط مدينة أنسباخ جنوب ألمانيا، وقبلها بأسبوع تقريبا كان الأخ محمد رياض –تقبله الله– قد هاجم ركّابا صليبيين بفأس وسكين أثناء استقلالهم قطارا بين مدينتي تروبشتلينغن وفورتسبورغ، مما أسفر عن إصابة ١٥ صليبيا.

إسقاط طائرة استطلاع أمريكية في ننجرهار

ومقتل عقيد في الاستخبارات الأفغانية المرتدة في كابل

النبأ – ولاية خراسان

أسقطت مفارز الدفاع الجوي الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، طائرة استطلاع أمريكية في منطقة ننجرهار.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن مفارز الدفاع الجوي استهدفت طائرة الاستطلاع التابعة للجيش الأمريكي أثناء تحليقها فوق منطقة مامند أشين في ننجرهار، ولله الحمد.

من جانب آخر لقي عقيد في استخبارات الحكومة الأفغانية المرتدة مصرعه، جراء انفجار عبوة ناسفة في مدينة كابل.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المفرزة الأمنية فَجَّرت عبوة ناسفة على تجمع لضباط واستخبارات الحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة كوته سنكي في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل ضابط برتبة عقيد وإصابة آخر بجروح بالغة.

هجوم آخر نفذته المفارز الأمنية في مدينة كابل الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، إذ فُجِّرت عبوتان ناسفتان على عناصر من الاستخبارات الأفغانية المرتدة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٤ منهم.

وكانت المفارز الأمنية قد اغتالت الأسبوع الماضي ضابطا «رفيع المستوى» في الاستخبارات الباكستانية في منطقة فقير أباد في بيشاور.

صولات لجنود الخلافة قرب الرطبة

وهجوم استشهادي على تجمع رافضي غرب الرمادي

النبأ – ولايتا الأنبار والفرات

شن جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عدة هجمات على مواقع للجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، مما تسبب في مقتل وجرح ١٢ مرتدا، وتدمير ٤ آليات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة صالوا الخميس (١٥/ ربيع الأول)، على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة، واشتبكوا مع عناصره بمختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أدت إلى مقتل ٥ مرتدين وإصابة آخرين وإعطاب ٤ آليات متنوعة، كما منّ الله على المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر.

هجوم آخر استهدف عناصر الجيش الرافضي الأحد (١٨/ ربيع الأول)، في منطقة (الكيلو ١١٠) شرق مدينة الرطبة، إذ فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥ منهم.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مقرات الجيش الرافضي في حي الكرابلة داخل مدينة الرطبة وفي منطقة (الكيلو ١١٠) شرق الرطبة، بقذائف المدفعية الثقيلة وقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

أما في ولاية الفرات، فقد أغارت مجموعة من المجاهدين السبت (١٧/ ربيع الأول)، على ثكنة للروافض المشركين شمال مدينة الرطبة.

وأفادت الأنباء الواردة بأن اشتباكات محتدمة دارت في الثكنة الكائنة قرب (الكيلو ٢٥) شمال المدينة، مما تسبب في مقتل ٧ عناصر من الجيش الرافضي وإصابة عدد آخر وتدمير الثكنة بشكل كامل.



وبالعودة إلى ولاية الأنبار وتحديدا في مدينة الرمادي، فقد شن الاستشهادي أبو سَجّاد المصلاوي –تقبله الله– الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، هجوما استشهاديا على تجمع رافضي في منطقة (الكيلو ٣٥) غرب مدينة الرمادي، فيسر الله له الوصول وتفجير سيارته وسط التجمع، مما أدى إلى مقتل ١٢ مرتدا وجرح عدد آخر، وتدمير عربتين عسكريتين.

إلى جانب ذلك لقي ضابطان في الشرطة المرتدة مصرعهما السبت (١٧/ ربيع الأول)، إثر انفجار عبوة لاصقة عليهما في منطقة السجارية شرق المدينة.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة آليات الجيش الرافضي الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، في منطقة الصكار غرب ولاية الأنبار، مما أدى إلى تدمير عدد منها.

وذكرت الأنباء الواردة أن عبوتين ناسفتين انفجرتا على عربتي سلفادور، مما تسبب في تدميرهما ومقتل من كان فيهما، ولله الحمد.

تصفية ٣ جواسيس لجيش الردة المصري في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

نفذت المفارز الأمنية العاملة في ولاية سيناء هذا الأسبوع عددا من العمليات في مناطق متفرقة من الولاية، استهدفت جواسيس مرتدين، في حين استهدفت مفارز القنص عناصر من القوات المصرية المرتدة.

إذ اغتالت مفرزة أمنية جاسوسين يعملان لصالح جيش الردة المصري الأحد (١٨/ ربيع الأول)، بعد استهدافهما بأعيرة نارية في مدينة الشيخ زويد.

هذه العملية جاءت بعد يوم من تصفية المرتد مصطفى مسعد أبو جرير الذي يعمل جاسوسا للجيش المصري المرتد، بالأسلحة الخفيفة جنوب مدينة الشيخ زويد.

من جهتها استهدفت مفارز القنص ضابطا في الشرطة المصرية المرتدة في منطقة (الكيلو ١٧) غرب مدينة العريش، وعنصرا في الجيش المرتد في حي المساعيد غرب مدينة العريش، مما تسبب في مقتلهما في الحال، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أفشلوا الأسبوع المنصرم، حملة عسكرية للجيش المصري المرتد على مواقعهم جنوب مدينة الشيخ زويد، كما كانوا قد دَمَّروا ٩ آليات للمرتدين إثر تفجير عبوات ناسفة عليها في أكثر من منطقة في الولاية.

بعد شهر من التفجير الذي ضرب القاعدة الصليبية في تل تمر

مصدر أمني: أحد جنود الخلافة نسف القاعدة بعملية استشهادية

النبأ - ولاية البركة - خاص

كشف مصدر أمني حقيقة التفجيرات التي هزَّت معسكرا مشتركا لجنود التحالف الصليبي ومقاتلي الـ PKK المرتدين شمال ولاية البركة، والتي تسببت في مقتل عدد من الجنود الأمريكيين وإصابة وجرح العشرات من المرتدين، قبل شهر تقريبا.

وكانت التكهنات قد كثرت حول حقيقة الانفجار الذي وقع مساء يوم السبت (٢٦/ صفر)، وسَبَبِ الانفجارات التي أدت إلى دمار كبير في الموقع العسكري، وسط تكتم شديد من ميليشيا الـPKK المرتدين على حقيقة الأمر، إذ تحدثت بعض التقارير عن طائرات مجهولة الهوية قصفت الموقع، واكتفت أخرى بالزعم أن سبب الانفجارات كان تماسا كهربائيا في مستودع السلاح الموجود داخل المعسكر.

وفي تصريح خاص لصحيفة (النبأ) ذكر مصدر أمني خاص أن نسف معسكر الـ PKK المرتدين، وتدمير أجزاء واسعة منه، ومقتل الصليبيين والمرتدين كان نتيجة لعملية استشهادية نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية داخل المعسكر.

وأضاف المصدر أن الأخ الاستشهادي أبا عبد الله الشامي -تقبله الله- تمكن -بفضل الله- من الدخول إلى قلب المعسكر، حيث قام بتفجير سيارته التي حمَّلها بعبوة ناسفة صغيرة الحجم معدّة أصلا لاستهداف الآليات، معزِّزا قوة تدميرها بإسطوانة غاز للطبخ ربطها بالعبوة.

وكانت مصادر متعددة قد أكدت حدوث انفجارات متتابعة داخل المعسكر الذي يقع شمال بلدة تل تمر، ويعرف بمعسكر (زيوار)، ويستخدم في تدريب المنضمين الجدد إلى مقاتلي الـPKK ، كما يَضُم مستودعا كبيرا للسلاح والذخيرة.

كما أفاد المصدر الأمني بأن الأخ الاستشهادي فَجَّر سيارته على تجمع للصليبيين والمرتدين داخل المعسكر، بُغية قتل أكبر عدد ممكن منهم، وقدر الله أن يطال الانفجار خزانات للوقود كانت قريبة من مكان الانفجار، لتمتد النيران منها إلى مستودع الأسلحة والذخيرة الذي يضم عددا كبيرا من القذائف والصواريخ، التي انفجرت تباعا، لتصيب شظاياها مختلف أجزاء المعسكر، وتُسبب دمارا كبيرا في مبانيه، وآلياته، وتقتل وتجرح العشرات من المرتدين والصليبيين الموجودين داخله.

وبالرغم من نفي وزارة الدفاع الأمريكية لمقتل جنود لها في الانفجار الذي أكدت علمها به - بحسب وكالات الأنباء- فإن العديد من المصادر الميدانية أكدت مقتل ٥ من الجنود الأمريكيين في الهجوم، بالإضافة إلى العديد من مقاتلي الـ PKK المرتدين بينهم قياديان، وعدد كبير من الجرحى نُقلوا إلى المستشفيات التي يسيطر عليها المرتدون في ولاية البركة.

وفي رسالة من الأخ الاستشهادي -تقبله الله- زودنا بها المصدر الخاص، مؤرخة بتاريخ (٢٤/ صفر)، بايع منفذ العملية أمير المؤمنين الشيخ أبا بكر البغدادي- حفظه الله- قائلا: «من أبي عبد الله الشامي إلى أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله تعالى: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد.. فإني أبايعك إماما على كتاب الله وسنة رسوله محمد -صلى الله عليه وسلم- وسيرة الخلفاء الراشدين، بيعة على السمع والطاعة، وإني -إن شاء الله- كفؤ لحمل هذه البيعة في عنقي، والله تعالى يتولاكم ويرعاكم وينصركم على أعدائه».

كما تضمنت الرسالة إشارة إلى العمل الذي كان يحضّر لتنفيذه بقوله:

«لا أعلم ماذا سيحصل.. ولكن ما أعرفه هو أنني قد أعددت لعمل كبير سيزلزل عروش الصليبيين والـPKK المرتدين، بإذن الله تعالى، فأنا غدا أو بعد غد سأنطلق إلى معسكر تل تمر ومن هناك ستصلكم أخباري بإذنه تعالى».

ومعسكر زيوار هو واحد من أكبر معسكرات الـ PKK على الإطلاق، يقع شمال بلدة تل تمر على طريق رأس العين، وكان في الأصل محطة لتربية الأبقار، ليتخذه المرتدون مقرا لهم منذ استلابهم لها من يد جبهة الجولاني التي تخلت لهم عنها بالإضافة إلى ١٠٠٠ رأس من الأبقار كانت داخلها، ثم حوَّله المرتدون إلى معسكر تدريبي لقواتهم، ومع نزول جنود التحالف الصليبي على الأرض بات هذا الموقع من أهم قواعدهم العسكرية، التي يستخدمونها للتدريب وتخزين الأسلحة التي يقدمونها لمقاتلي الـPKK المرتدين.

الديـن النَصيحَة

قال تعالى: {لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التوبة: ٩١].

مكانتها

عن جرير بن عبد الله ﵁ قال: "بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم" [رواه البخاري ومسلم].

لمن النصيحة؟

عن تميم الداري ﵁ أن النبي ﷺ قال: (الدين النصيحة)، قالوا: "لمن؟" قال: (لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) [رواه البخاري ومسلم].

حقيقة النصيحة

قال ابن حجر العسقلاني في "فتح الباري":

1

النصيحة لله تعالى: وصفه بما هو له أهل، والخضوع له ظاهرا وباطنا، والرغبة في محابه بفعل طاعته، والرهبة من مساخطه بترك معصيته، والجهاد في رد العاصين إليه.

2

النصيحة لكتاب الله: تعلمه، وتعليمه، وإقامة حروفه في التلاوة، وتحريرها في الكتابة، وتفهم معانيه، وحفظ حدوده، والعمل بما فيه، وذب تحريف المبطلين عنه.

3

النصيحة لرسوله ﷺ: تعظيمه، ونصره حيا وميتا، وإحياء سنته بتعلمها وتعليمها، والاقتداء به في أقواله وأفعاله، ومحبته ومحبة أتباعه.

4

النصيحة لأئمة المسلمين: إعانتهم على ما حملوا القيام به، وتنبيههم عند الغفلة، وسد خلتهم عند الهفوة، وجمع الكلمة عليهم، ورد القلوب النافرة إليهم؛ ومن أعظم نصيحتهم: دفعهم عن الظلم بالتي هي أحسن؛ ومن جملة أئمة المسلمين: أئمة الاجتهاد، وتقع النصيحة لهم ببث علومهم، ونشر مناقبهم، وتحسين الظن بهم.

5

النصيحة لعامة المسلمين: الشفقة عليهم، والسعي فيما يعود نفعه عليهم، وتعليمهم ما ينفعهم، وكف وجوه الأذى عنهم، وأن يحب لهم ما يحب لنفسه، ويكره لهم ما يكره لنفسه.

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٩ ربيع الأول
العـدد ٦١

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

بسبب الخسائر التي تكبّدتها
الحكومة الرافضية تراجع خططها العسكرية في معركة الموصل

٦



مقتل ٢ من الصليبيين و١١٥ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين غرب الرقة

٤

لقي أكثر من ١١٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين و٢ من الجنود الصليبيين مصرعهم، خلال معارك مع جنود الدولة الإسلامية شمال مدينة الطبقة في ريف ولاية الرقة الغربي.

فقد أفادت المصادر الميدانية بأن مواجهات بمختلف أنواع الأسلحة اندلعت الجمعة (٢٣/ ربيع الأول)، بين جنود الخلافة والمرتدين قرب قرية جعبر، لينطلق بعدها الاستشهادي أسد الله التركي –تقبله الله- بسيارة مفخخة نحو تجمعات المرتدين في المنطقة، فيسَّر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين، ولله الحمد.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ) أنه وخلال المعارك التي دارت في قرية جعبر تمكن جنود الخلافة من محاصرة كتيبة لجنود صليبيين من مختلف الجنسيات، كانت تساند الـPKK المرتدين في عملياتهم ضد جنود الخلافة، واستمرت الاشتباكات لنحو ١٠ ساعات، تمكن المجاهدون في نهايتها من قتل ٢ من الصليبيين وسحب جثثهم، فيما فر البقية تاركين جثثا أخرى داخل القرية، لم يتسنَّ للمجاهدين...

هجومان على حاجزين للشرطة الداغستانية
٣

جنود الخلافة يواصلون زحفهم في ريف حمص
٥

أكثر من ٩٠ قتيلاً وجريحاً من الرافضة في بغداد
٧

منفذ عملية برلين يهاجم مجدداً في إيطاليا
١٢



أهمية التشفير والتحذير من التشفير الزائف
٨



وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ
١٣



درع الصليب.. قنبلة إعلامية تهز حكومة أنقرة
١٥

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

الرافضة ونزيف

خلال 10 أسابيع منذ بداية الحملة على الموصل

أكثر من
8350
قتيلاً وجريحاً

أكثر من
410
سيارات مركونة وعبوات ناسفة

أكثر من
265
عملية استشهادية

أكثر من
1200
آلية تم تدميرها

بغداد
1081 قتيلاً وجريحاً
30 آلية مدمرة
5 عمليات استشهادية

الجنوب
463 قتيلاً وجريحاً
18 آلية مدمرة
9 عمليات استشهادية

صلاح الدين
342 قتيلاً وجريحاً
26 آلية مدمرة
5 عمليات استشهادية

الأنبار
300 قتيل وجريح
57 آلية مدمرة
6 عمليات استشهادية

ديالى
148 قتيلاً وجريحاً
43 آلية مدمرة
1 عمليات استشهادية

الفلوجة
121 قتيلاً وجريحاً
2 آلية مدمرة
4 عمليات استشهادية

الفرات
116 قتيلاً وجريحاً
10 آلية مدمرة
5 عمليات استشهادية

كركوك
72 قتيلاً وجريحاً
17 آلية مدمرة
1 عمليات استشهادية

شمال بغداد
77 قتيلاً وجريحاً
3 آلية مدمرة
2 عمليات استشهادية

دجلة ونينوى والجزيرة
5650 قتيلاً فقط
1013 آلية مدمرة
230 عملية استشهادية

هجومان على حاجزين للشرطة الداغستانية المرتدة

ومصدر أمني يكشف تفاصيل العملية الانغماسية في مدينة غروزني

النبأ - ولاية القوقاز - خاص

كشف مصدر أمني خاص تفاصيل العملية الانغماسية على مواقع الأمن الشيشاني في مدينة غروزني الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، التي قُتل فيها عدد من المرتدين وأُصيب آخرون.

وأوضح المصدر أن ١٠ من جنود الدولة الإسلامية بايعوا على الموت في سبيل الله، فتسلحوا بسكاكين، وانقسموا إلى مجموعتين، حيث هاجمت المجموعة الأولى أحد عناصر الشرطة المرتدين وقتلته واغتنمت سلاحه وسيارته.

ثم استخدم عناصر المجموعة الأولى السيارة التي اغتنموها في دهس مرتد آخر من الشرطة الشيشانية، مما أسفر عن مقتله كذلك.

وبالتزامن مع عمليات المجموعة الأولى من المجاهدين، كانت المجموعة الثانية قد اقتحمت منزل عنصر ثالث في شرطة الردة، وكانت نهايته كنهاية سابقيه، إذ قتله المجاهدون واغتنموا سلاحه.

وبعد أن منَّ الله على المجاهدين العشرة باغتنام أسلحة رشاشة ومسدَّسات، استخدموا تلك الأسلحة إضافة إلى السكاكين التي كانت معهم في الهجوم على عناصر الأمن الشيشاني المرتدين وسط مدينة غروزني.

حالة من الرعب والفزع دبَّت في صفوف المرتدين وظهرت بشكل جلي خلال حديثهم مع بعضهم عبر أجهزة الاتصال اللاسلكية (القبضات)، ثم أعلنوا للسكان أن «مظاهر الأمن والأمان عادت إلى المدينة، ولا داعي للخوف والهلع» في محاولة لإيهام سكان المدينة بأنهم قد سيطروا على الوضع وتصدوا لهجوم المجاهدين وقضوا على المهاجمين، غير أن أصوات إطلاق النار التي كانت ما تزال مستمرة وأصوات الانفجارات وسط المدينة أظهرت كذبهم وزيف ادعاءاتهم.

٣ من جنود الدولة الإسلامية ارتقوا شهداء -كما نحسبهم- في تلك الليلة، حسبما أفاد مصدر (النبأ) الخاص.

وفي اليوم التالي -الثلاثاء- عادت الاشتباكات من جديد، واستقدم المرتدون أعدادا كبيرة من قوات الشرطة والأمن إلى منطقة المواجهات، ليشتبكوا حتى مساء اليوم ذاته مع المجاهدين السبعة، الذين تمكنوا من قتل عدد من المرتدين، فيما قتل ٤ آخرون من جنود الخلافة، وأسر الثلاثة المتبقون، نسأل الله أن يتقبل الشهداء ويفكَّ قيد الأسرى.

وأكد المصدر أن العديد من عناصر الأمن والشرطة المرتدين سقطوا قتلى جراء هذه العملية التي هزت عروش حماة الصليبيين وحرَّاسهم في الشيشان.

وبعد هذه العملية بأيام وتحديدا السبت (٢٤/ ربيع الأول)، شنَّ جنود الخلافة هجومين منفصلين على حاجزين للشرطة الداغستانية المرتدة.

وقال مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في ولاية القوقاز إن جنود الخلافة هاجموا بأسلحة خفيفة حاجزا لشرطة الردة الداغستانية في مدينة محج قلعة، كما استهدفوا بالأسلحة ذاتها حاجزا آخر في منطقة كيزيل يورت.

وأضاف المصدر الإعلامي أن الهجومين أسفرا عن مقتل ٤ على الأقل من عناصر الشرطة وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

وما بدّلوا تبديلا

حفظ لنا القرآن والأثر مآثر عظيمة لأهل التوحيد على مرّ العصور ثبت فيها المسلمون على دينهم وعضوا عليه بالنواجذ حتى لقوا الله على ذلك، فمدح الله تعالى فعالهم ورفع مقامهم، رغم أن خاتمتهم في الدنيا كانت الإهلاك أو الإجلاء، فلم يحكموا أرضا، ولم ينكؤوا في عدو.

ومن تلك المآثر قصص أصحاب الأخدود وإمامهم الغلام، وماشطة بنت فرعون وطفلها الرضيع الذي ثبّتها على الحق، والرجال الذين قُطّعوا بالمناشير ومُشّطوا بأمشاط الحديد، وقصص أم عمارة وخباب بن عدي وحبيب بن زيد، وغيرهم من الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، الذين لن يكون آخرهم الرجل الذي يثبّته الله أمام الدجال فيكفر به وينال في موقفه ذلك أعظم شهادة في سبيل الله.

والجامع المُشترك بين هؤلاء أنهم ثبتوا على الحق حتى هلكوا، وقد كان يكفيهم للنجاة من القتل أن يقولوا كلمة الكفر التي ترضي الطواغيت عنهم، ولكنهم أخذوا بالعزيمة وفضّلوا الموت في سبيل الله على الحياة تحت حكم الطاغوت، وقدّموا دينهم على أنفسهم، فاستسلموا لقضاء ربهم، إذ لم يكن بيدهم طاقة على جهاد المشركين، أو لم يكونوا مأمورين بذلك من رب العالمين.

وقد بيَّن ربّنا -جلَّ في علاه- أن المشركين مستمرون في حربهم على المسلمين، وأن الدافع لهذه الحرب هو ردّهم عن دينهم إلى الشرك والكفر، فقال سبحانه: {وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: ٢١٧]، فالشرك بالله أكبر من القتل، وقتال المشركين للمسلمين لا يسوّغ ردّة أحد عن الدين طاعة للمشركين ودفعا لحربهم، إذ الواجب أن يسعى الموحد إلى قتالهم ويتقصّدهم بالقتل، ولا يدع قتالهم حتى ينتهوا عن شركهم بالله العظيم، أو يخضعوا لحكمه سبحانه، كما قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} [البقرة: ١٩٣].

وقد شهد عصرنا الحديث كثيرا من النماذج التي ثبت فيها الموحدون في قتالهم للمشركين ثبات الجبال، وأنكوا في عدوهم أيما نكاية، كما حدث ويحدث اليوم من فعال جنود الخلافة في ولايات الشام وسيناء والعراق وغيرها، ولكن قصة ثبات الموحدين في سرت تشكل نموذجا نادرا في التاريخ قلما يتكرر، وحالة من حالات الرسوخ في الدين يعُز وجودها رغم كثرة المنتسبين إلى التوحيد والجهاد في هذه الأزمان.

فعلى مدى سبعة شهور ثبت جنود الخلافة في سرت في وجه الآلاف من جنود الطاغوت المعززين بطيران التحالف الصليبي الدولي، الذين لم ينقموا منهم إلا تحكيمَهم شريعة رب العالمين، وكفرهم بالديموقراطية والقوانين الوضعية، وإعلانهم الولاء والبيعة لإمام المسلمين، والبراءة من الصليبيين والمرتدين، فشنوا عليهم الحرب التي غايتها أن يردّوهم عن الإسلام، فيزيلوا شريعة الله، ويُعلنوا الخضوع لشريعة الطاغوت، والرضا بالدخول تحت حكم المرتدين.

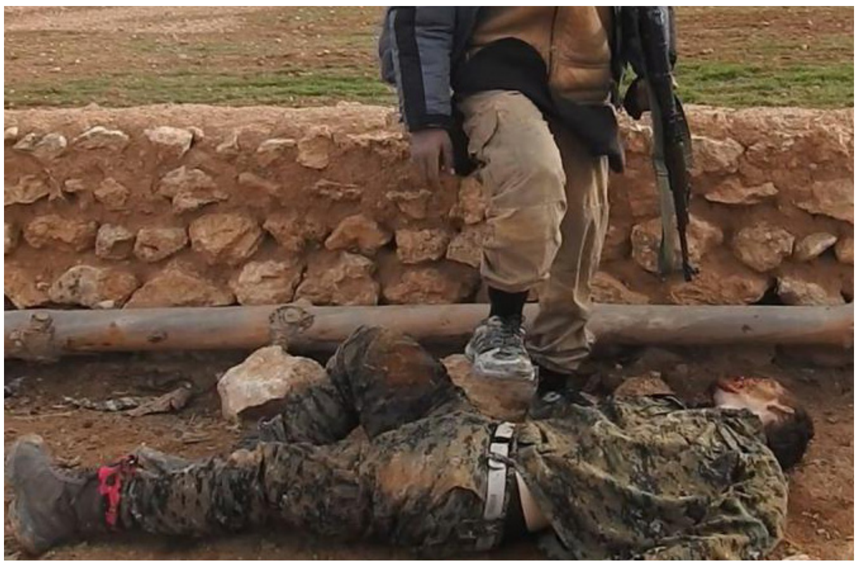
ولم يكن جواب الموحدين في سرت على هذا إلا القبض على جمرة التوحيد بثبات ويقين، وطلبهم الشهادة في ذلك حتى قُتلوا جميعهم على ما عاهدوا الله عليه، وما بدلوا تبديلا، نحسبهم كذلك ولا نزكّي على الله أحدا.

وقد قاتلوا قتال الأبطال، فأعظموا في المشركين النكاية، ومزقوهم أيما تمزيق، وكفاك بخمسة آلاف قتيل وجريح من المرتدين شاهدا ودليلا، ودافعوا عن كل حي، وعن كل شارع، حتى إذا استولى المشركون على كل المدينة لم يستسلموا لباطلهم بل ناجزوهم وصاولوهم حتى آخر بيت، وكلهم يستحيي من الله ثم من المؤمنين أن يترك شبرا من الأرض للمرتدين ما وسعه ذلك، ويفعل ما بوسعه ليُظهر الدين، ولو أدى ذلك إلى إزهاق النفوس، وخسارة الأهل، وضياع الأموال، وشعاره قول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقريش: (فوالذي نفسي بيده لأقاتلنّهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره) [رواه البخاري]، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

فنسأل الله أن يتقبلهم، وأن يرفع منزلتهم في عليين، وأن يرزق إخوانهم في الولايات الليبية الأخذ بثأرهم، وينالوا من عدوهم، ويعيدوا إقامة الدين في سرت وغيرها من البلدان، وأن يرزق إخوانهم في بقية ولايات الدولة الإسلامية الصبر والثبات، حتى يُشهدهم الله النصر أو يموتوا على ما مات عليه إخوانهم في سرت، وذلك الفوز العظيم.

مقتل ٢ من الصليبيين

و ١١٥ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين غرب الرقة



النبأ – ولاية الرقة – خاص

لقي أكثر من ١١٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين و٢ من الجنود الصليبيين مصرعهم، خلال معارك مع جنود الدولة الإسلامية شمال مدينة الطبقة في ريف ولاية الرقة الغربي.

هجوم استشهادي قرب جعبر ومقتل ٢ من الصليبيين

فقد أفادت المصادر الميدانية بأن مواجهات بمختلف أنواع الأسلحة اندلعت الجمعة (٢٣/ ربيع الأول)، بين جنود الخلافة والمرتدين قرب قرية جعبر، لينطلق بعدها الاستشهادي أسد الله التركي –تقبله الله– بسيارة مفخخة نحو تجمعات المرتدين في المنطقة، فيسَّر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين، ولله الحمد.

وذكر مصدر خاص لـ(النبأ) أنه وخلال المعارك التي دارت في قرية جعبر تمكن جنود الخلافة من محاصرة كتيبة لجنود صليبيين من مختلف الجنسيات، كانت تساند الـ PKK المرتدين في عملياتهم ضد جنود الخلافة، واستمرت الاشتباكات لنحو ١٠ ساعات، تمكن المجاهدون في نهايتها من قتل ٢ من الصليبيين وسحب جثثهم، فيما فر البقية تاركين جثثا أخرى داخل القرية، لم يتسنَّ للمجاهدين الوصول إليها.

وبذلك يرتفع عدد الصليبيين الذين قُتلوا خلال نحو أسبوع من المعارك شمال مدينة الطبقة إلى ٣، بعد أن كان قد قُتل جندي أمريكي السبت (١٧/ ربيع الأول)، في الريف الشمالي من الولاية.

مقتل ٢٠ مرتدا وإسقاط طائرة استطلاع

وفي اليوم التالي السبت (٢٤/ ربيع الأول)، تجددت الاشتباكات بين الجانبين قرب قرية جعبر كذلك، فاستدرج جنود الخلافة عناصر الـ PKK المرتدين إلى حقل ألغام مزروع مسبقا، الأمر الذي تسبب في وقوع أكثر من ٢٠ قتيلا منهم.

وأثناء المواجهات تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع للمرتدين أثناء تحليقها فوق قرية جعبر، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية.

٣٢ قتيلاً في هجوم للمجاهدين قرب جعبر

تواصلت الاشتباكات الأحد (٢٥/ ربيع الأول)، بين جنود الخلافة والـ PKK المرتدين قرب قرية جعبر، إذ صالت مجموعة من المجاهدين على مواقع المرتدين هناك، وكبدتهم خسائر بشرية كبيرة تمثلت في مقتل ٢٥ مرتدا وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

خسائر المرتدين البشرية ارتفعت بعد أن وقعوا في حقل للألغام قرب القرية، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم وتدمير عربة BMP وجرافة، كما دُمِّرت جرافة أخرى نتيجة استهدافها بصاروخ SPG-9.

٣٦ قتيلاً إضافياً من المرتدين

إلى جانب ذلك وفي يوم الاثنين (٢٦/ ربيع الأول)، هاجم جنود الدولة الإسلامية بأسلحة خفيفة ومتوسطة مواقع الـ PKK المرتدين في قريتي جعبر غربي وأبو صخرة شمال مدينة الطبقة.

وأشارت المصادر الميدانية إلى أن هجوم المجاهدين واشتباكهم مع المرتدين أسفر عن مقتل ٢٢ مرتدا وإصابة عدد آخر، فيما فر من بقي حيا منهم خارج القريتين.

وفي اليوم ذاته أفشل جنود الخلافة محاولة تقدم للمرتدين نحو قرية هداج شمال مدينة الطبقة، وتمكنوا من قتل ٢ منهم وإصابة ٣ آخرين، واغتنام مدفع هاون وأسلحة خفيفة ومتوسطة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك وفي يوم الاثنين أيضا، لقي ١٢ مرتدا من الـ PKK مصرعهم، إثر وقوعهم في حقل ألغام شمال بلدة الجرنية في ريف الولاية الغربي.

قصف صليبي خاطئ

من جانبه أخطأ طيران التحالف الصليبي الأربعاء (٢٨/ ربيع الأول)، واستهدف موقعا للمرتدين شمال مدينة الطبقة، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

من جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية –الجمعة– سيارة تقل عناصر من الـ PKK، قرب بلدة تل السمن في ريف الولاية الشمالي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها من المرتدين، دون أن يتسنى الحصول على رقم دقيق للقتلى.

الجدير بالذكر أن ١٦٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين كانوا قد قُتلوا جراء هجمات لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في ريفي ولاية الرقة الشمالي والغربي، كان منها هجوم انغماسي نفذه ٥ مجاهدين في غرفة عمليات للمرتدين في عين عيسى وهجوم استشهادي قرب بلدة الجرنية، كما دُمِّرت وأُعطبت ٥ آليات.

جراء هجوم انغماسي

٣٥ قتيلاً وعشرات المصابين من الـ PKK المرتدين

النبأ – ولاية البركة

شن عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ ربيع الأول)، هجوما انغماسيا في مواقع الـ PKK المرتدين قرب مدينة الشدادي.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن ٦ من جنود الخلافة انغمسوا في مقرات المرتدين في قرية عناد جنوب غربي مدينة الشدادي، بعد أن تسللوا إليها.

فاقتحم الانغماسيون مقر قيادة للمرتدين في القرية ومقر آليات ثقيلة ومقرين آخرين، ودارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دامت ١٠ ساعات متواصلة، انتهت بتفجير الانغماسيين ستراتهم الناسفة وسط مجموعات المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة العملية الانغماسية بلغت ٣٥ قتيلا من المرتدين وإصابة العشرات، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، استهدف جنود الدولة الإسلامية معسكرا للـ PKK المرتدين في مدينة الشدادي بعدد من صواريخ الغراد.

وكان مصدر أمني خاص قد كشف الأسبوع المنصرم حقيقة التفجيرات التي هزَّت معسكر زيوار أكبر معسكر مشترك لجنود التحالف الصليبي والـ PKK المرتدين شمال ولاية البركة قبل نحو شهر، إذ بيَّن أن استشهاديا انغمس وسط المعسكر وفَجَّر سيارته المفخخة عليهم، مما تسبب في مقتل ٥ جنود أمريكيين ومقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

بعد عجزها عن إحداث ثغرة في صفوف المجاهدين

الحكومة التركية المرتدة تستنجد مجدداً بالتحالف الصليبي

النبأ - ولاية حلب - خاص

بعد فشلها الكبير وتكبدها خسائر باهضة ولا سيما في الأسبوع الماضي، استنجدت الحكومة التركية المرتدة بالتحالف الصليبي وانتقدت غياب الغطاء الجوي الأمريكي لحملتهم العسكرية على مدينة الباب.

فقد رمى الجيش التركي المرتد الأسبوع المنصرم ثقلا كبيرا وزج بأعداد كبيرة من قواته وآلياته وشن هجوما نحو جبل عقيل ومستشفى الفاروق غرب مدينة الباب بعد نحو ٥٠ غارة جوية على المنطقة، محاولا إحداث ثغرة في خطوط دفاع جنود الخلافة عن المدينة، فتصدى جنود الخلافة لهجوم المرتدين واستهدف ٣ مجاهدين حشودهم بـ ٣ سيارات مفخخة أوقعت العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح، فضلا عن مقتل نحو ٣٥ عنصرا من القوات التركية الخاصة، وتدمير ١٣ آلية من آلياتها، فيما اغتنم المجاهدون دبابتين ومدرعة وجرافة، وأعتدة عسكرية، وكمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وبعد هذا الفشل والخسائر الأكبر التي يتلقاها الجيش التركي المرتد منذ بداية حملته، شن الطيران التركي الحربي حملة قصف كثيفة جدا على المدينة من جهة، وطلبوا تأمين دعم جوي من التحالف الصليبي بقيادة أمريكا لحملتهم على مدينة الباب.

إذ ارتكبت الطائرات التركية الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، مجزرة راح ضحيتها نحو ٥٠ قتيلاً وعشرات الجرحى من أهالي مدينة الباب، معظمهم من الأطفال والنساء، وذلك عقب العديد من الغارات الجوية التي استهدفت عدة أحياء سكنية في المدينة.

جددت الطائرات الحربية التركية في اليوم التالي –الجمعة– شنها لغارات جوية على المدينة أثناء خروج المصلين من تأدية صلاة الجمعة، مما أسفر عن سقوط ٢٥ قتيلا، بالإضافة لعدد من الجرحى.

ثبات جنود الخلافة –بفضل الله– ومقاومتهم العنيفة على أطراف المدينة رغم الحملة الجوية العنيفة على المدينة، أجبر الحكومة التركية المرتدة على أن تطلب من أمريكا دعما جويا وتغطية لهجوم قواتها على المدينة، حيث شدد المتحدث باسم الطاغوت أردوغان أن من واجب التحالف الصليبي «تحمُّل مسؤولياته، خصوصا من ناحية تأمين غطاء جوي»، وانتقد موقف أمريكا وبطء تدخلها الجوي قائلا: «يمكن أحيانا للأحوال الجوية أن تتسبب بتأخير، لكن غياب الغطاء الجوي عندما لا يكون هناك سبب مبرر غير مقبول».

ميدانيا وفي يومي الخميس والجمعة كبَّد جنود الدولة الإسلامية جيش الردة التركي مزيدا من الآليات، إذ دمَّروا عربتين مدرعتين وأعطبوا ثالثة، جراء استهدافها بصواريخ موجهة.

وبشكل عام تشهد الجبهات القريبة من مدينة الباب هدوءا نسبيا، وتقتصر المعارك على بعض الاشتباكات المتقطعة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ولا سيما في الجهة الغربية من المدينة.

جنود الخلافة يواصلون زحفهم والجيش النصيري يخسر العشرات من عناصره في ريف حمص الشرقي

النبأ - ولاية حمص

تستمر المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش النصيري وميليشياته الرافضية المدعومة بسلاح الجو الروسي من جهة ثانية، ضمن الغزوة الواسعة للمجاهدين في ريف ولاية حمص الشرقي، فقد أحكم جنود الخلافة –في هذا الأسبوع– السيطرة على قريتين نصيريَّتين وتصدوا لهجمات النصيرية غرب مطار الـ T4 العسكري، فكبَّدوا المرتدين خسائر تمثلت بمقتل ٦٠ منهم وإصابة العشرات وتدمير وإعطاب ٨ دبابات.

السيطرة على قريتين نصيريَّتين

سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٣/ ربيع الأول)، على قريتين نصيريَّتين بعد معارك مع الجيش النصيري في منطقة جب الجراح شرق ولاية حمص.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن جنود الخلافة واصلوا غزوتهم الكبيرة في ريف الولاية الشرقي، فهاجموا مواقع المرتدين في قريتي خطاب والمزار، فمنَّ الله عليهم بالسيطرة عليهما، والتقدم نحو مواقع أخرى للنصيرية في المنطقة ليسيطروا على نقطة (المزرعة) المحاذية لقرية مسعدة، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا.

التصدي لهجوم نصيري على قرية الشريفة

كما أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما للجيش النصيري بدعم جوي روسي على مواقعهم غرب مطار الـ T4 العسكري في ريف الولاية الشرقي.

فقد حاول الجيش النصيري بمشاركة ميليشيات رافضية أفغانية إيرانية وبدعم جوي من الطائرات الروسية استعادة قرية الشريفة غرب مطار الـ T4 التي سيطر عليها المجاهدون مؤخرا، فتصدى لهم جنود الخلافة ودارت مواجهات محتدمة بمختلف الأسلحة.

وأفادت الأنباء الواردة بأن الاشتباكات انتهت بفرار القوة المهاجمة بعد قتل ١٤ مرتدا منهم بينهم رافضة أفغان، وجرح عدد آخر.

من جانبهم صال عدد من جنود الخلافة على مواقع الجيش النصيري شرق مطار الـ T4، فتمكنوا من قتل ١٢ مرتدا وتدمير دبابة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

١٦ قتيلاً في هجوم استشهادي ومواجهات مباشرة

خسائر بشرية أخرى مُني بها الجيش النصيري، الجمعة، إثر محاولته التقدم إلى مواقع المجاهدين غرب مطار الـ T4.

وأوضحت المصادر الميدانية أن استشهاديا استهدف المرتدين المهاجِمين بسيارة مفخخة وفجَّرها وسط قطعانهم، ودارت بعدها مواجهات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ثبَّت الله فيها الموحدين وأخزى النصيرية والروافض، الذين أُجبروا على التراجع والانسحاب.

وقد أسفرت العملية الاستشهادية والاشتباكات التي تلتها عن مقتل ١٦ مرتدا وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

هجوم ثانٍ فاشل على قرية الشريفة

لم تتوقف محاولات الجيش النصيري استعادة بعض ما خسره من مناطق لصالح جنود الخلافة، فشن مجددا هجوما على قرية الشريفة السبت (٢٤/ ربيع الأول).

وعلى غرار محاولاته السابقة فقد تقدم مشاة الجيش النصيري بمساندة من الميليشيات الرافضية ودعم جوي روسي نحو مواقع المجاهدين على أطراف القرية، فنشبت معركة بين الطرفين لم تختلف نتيجتها عن سابقتها، بفضل الله، إذ مكن الله المجاهدين من إفشال الهجوم وقتل ١٨ مرتدا وإصابة آخرين وتدمير دبابتين وإعطاب ثالثة، فيما فرَّ بقية المرتدين وعادوا من حيث أتوا دون تحقيق أي تقدم.

يشار إلى أن هذه المحاولة هي الخامسة على التوالي التي سعى من خلالها الجيش النصيري إلى دخول قرية الشريفة، إلا أنها فشلت وخسر العديد من عناصره وعاد خائبا، ولله الحمد.

من جانبها قصفت فرق الإسناد أحد حواجز الجيش النصيري على أطراف مطار الـ T4 الاثنين (٢٦/ ربيع الأول)، مما تسبب في تدمير عربة لهم.

تدمير ٤ دبابات للنصيرية

وفي يوم الأربعاء (٢٨/ ربيع الأول)، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ٤ دبابات للجيش النصيري في محيط قرية الشريفة غرب المطار، ولم يشر مصدر الخبر إلى السلاح الذي استخدمه المجاهدون في استهداف الدبابات.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أسقطوا الأسبوع المنصرم طائرة مروحية روسية ودَمَّروا وأعطبوا ٤ دبابات وجرافتين ومدفعين رشاشين ومدفعين من عيار ٥٧ ملم، وقتلوا وأصابوا العديد من المرتدين وأسروا ٤ آخرين. كما كانت مفرزة أمنية قد فَجَّرت عبوة ناسفة في مستشفى ميداني في حي الزهراء بمدينة حمص مخصص لعلاج عناصر الجيش النصيري الذين أصيبوا في المعارك قرب مدينة تدمر، وقد أدى التفجير إلى مقتل ٨ مرتدين وإصابة العشرات.

الخسائر الجسيمة التي تكبدتها

تجبر الحكومة الرافضية على إعادة النظر في خططها العسكرية في معركة الموصل

النبأ - ولاية نينوى

صرَّحت مصادر في الحكومة الرافضية أن قرار إعادة النظر في الخطط العسكرية شرقي الموصل، الذي اتخذته قبل ١٠ أيام تقريبا، كان أمرا لا بد منه، موضحة أن ذلك القرار جاء بعد الخسائر الكبيرة التي مُنيت بها القوات الرافضية في المعارك ضد جيش الدولة الإسلامية.

وكشفت تلك المصادر أن ٣ أفواج من قوات «مكافحة الإرهاب» تلقَّت خسائر جسيمة، مما استدعى سحب ما تبقى منها «لإعادة هيكلتها».

وقد تناقلت وسائل إعلام خبر اقتراح قدَّمته القوات الأمريكية المشاركة في الحملة العسكرية على مدينة الموصل بتنفيذ عمليات إنزال جوي على عدد من الأحياء، إلَّا أن القيادات الميدانية الرافضية عارضت ذلك خشية أن تتعرض تلك القوات لخسائر كبيرة إضافية.

وأشارت وسائل الإعلام نقلا عن مصادر في الحكومة الرافضية أن القيادات الميدانية في معركة الموصل تخشى من تحول المعارك مع المجاهدين إلى حرب استنزاف كبيرة تخسر فيها كثيرا من جنودها وآلياتها، وقد يتسبب ذلك بنكسة كبيرة.

٢٠ قتيلاً وتدمير ١٤ عربة في ٣ هجمات استشهادية

ميدانيا شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، ٣ هجمات استشهادية على تجمعات الجيش الرافضي في منطقة كوكجلي شرق مدينة الموصل، مما أوقع أكثر من ٢٠ قتيلا، ودَمَّر ١٤ عربة عسكرية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن كلًّا من أبي سيف العراقي وأبي أسماء المصلاوي وأبي عمار البصراوي -تقبلهم الله- انطلقوا بعربات مفخخة مستهدفين تجمعات الجيش الرافضي في منطقة كوكجلي، فيسَّر الله لهم الوصول وتفجير مفخخاتهم وسط جموع المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة العمليات الثلاثة بلغت أكثر من ٢٠ قتيلا، إلى جانب تدمير ١٠ عربات همر و٤ عربات رباعية الدفع.

كما دُمِّرت عربة BMP للجيش الرافضي في حي الزهور، إثر سقوط قذيفة هاون عليها.

السيطرة على أجزاء من حي الشيماء

شن جنود الدولة الإسلامية هجوما الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، على تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته في حي الشيماء جنوب شرقي الموصل، محققين تقدما على حساب المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن مواجهات محتدمة اندلعت عقب هجوم المجاهدين على مواقع المرتدين في حي الشيماء استمرت لعدة ساعات، أسفرت عن السيطرة على أجزاء من الحي.

وفي اليوم التالي الجمعة (٢٣/ ربيع الأول)، حاول المرتدون استعادة النقاط التي أُخرجوا منها في حي الشيماء، فتجددت الاشتباكات بين الجانبين، لكن سرعان ما انتهت بفرار الروافض بعد قتل وجرح عدد منهم وتدمير ٣ عربات همر.

شن المجاهدون بعد ذلك هجوما جديدا على مواقع الجيش الرافضي على أطراف الحي، مما أسفر عن مقتل ٢ من المرتدين وإصابة عدد آخر وتدمير موقعين لهم.

في حين جرى تدمير ٣ عربات همر في الحي ذاته، نتيجة سقوط قذائف هاون عليها.

فرق الإسناد تشارك في الهجمات

وفي يوم الجمعة قصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته بنحو ٢٧٥ قذيفة هاون من مختلف العيارات، وبالصواريخ وقذائف المدفعية الثقيلة في أحياء التأميم والبريد والنور والزهور والإعلام والبكر والفلاح والقاهرة وفي أطراف حيي الشيماء والانتصار، وفي منطقة الشلالات، وفي قريتي شهرزاد وجليوخان، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن القصف أسفر عن تدمير عدة آليات وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

من جهة أخرى قُتلت طفلتان وأصيب ٤ أشخاص بجروح إثر غارتين أمريكيتين على حيي وادي الحجر والمأمون في مدينة الموصل.

التصدي لهجوم على حي الفلاح الثاني

أفشل جنود الدولة الإسلامية الجمعة محاولة تقدم للجيش الرافضي وميليشياته شمال شرقي مدينة الموصل.

ووفقا لما أوردته المصادر الميدانية فقد شن المرتدون هجوما على حي الفلاح الثاني، فاستهدفهم الاستشهادي أبو يوسف الروسي -تقبله الله- بعربة مفخخة، وتمكن من الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته وسط المرتدين، مما تسبب في تدمير دبابة أبرامز وعربتي همر وعربة كوجار ومقتل وإصابة من كان فيها.

أعقبت الهجوم الاستشهادي اشتباكاتٌ بمختلف أنواع الأسلحة، أدت إلى تدمير ٤ عربات رباعية الدفع تقل عناصر من الجيش الرافضي، فأُجبر المرتدون على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

وفي عملية منفصلة في حي الفلاح الثاني أيضا، دَمَّر جنود الخلافة سيارة رباعية الدفع تقل عناصر من الجيش الرافضي.

هجوم للمجاهدين قرب جليوخان

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ ربيع الأول)، على ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته قرب قرية جليوخان شرق مدينة الموصل، مما أدى إلى تدمير ثكنة وجرافة.

قصف مكثف من قبل الإسناد

من جهة أخرى استُهدفت مواقع الجيش الرافضي وتجمعاتهم بصواريخ SPG-9 وقذائف الهاون في أطراف حي (جديدة المفتي) وبالقرب من منطقة العزيرات جنوب شرقي الموصل، مما أدى إلى تدمير عربتي همر وتدمير منزل يتحصن فيه المرتدون وتدمير ثكنتين وهلاك وإصابة عدد من المرتدين.

كما جرى استهداف ٣ مقرات تابعة للجيش الرافضي وميليشياته بصواريخ محلية الصنع في منطقة بعويزة، مما أدى إلى تدميرها وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، كما ودُمِّرت عربة كوجار في المنطقة ذاتها.

نبقى في الأحياء الشرقية من المدينة، فقد واصلت فرق الإسناد قصف مواقع المرتدين الاثنين (٢٦/ ربيع الأول)، فدُمِّرت عربة كوجار وسيارة رباعية الدفع ونقطتا تمركز للمرتدين.

هجوم استشهادي في حي الانتصار

وفي يوم الاثنين (٢٦/ ربيع الأول)، هاجم أحد الاستشهاديين منزلا يتحصن فيه عناصر الجيش الرافضي المرتدون في حي الانتصار شرق مدينة الموصل.

وأشارت الأنباء الواردة إلى أن الاستشهادي أبا عمار العراقي -تقبله الله- استهدف المنزل الذي يتحصن فيه الروافض على أطراف الحي بسيارة مفخخة، مما نتج عنه تدمير المنزل ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

٢٧ قتيلاً وتدمير وإعطاب ١٤ آلية في قرية اللك

واصل جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٧/ ربيع الأول)، هجماتهم الاستشهادية التي استتنزفت قوات الجيش الرافضي، إذ انطلق الاستشهاديان أبو البراء المصلاوي وأبو مالك المصلاوي -تقبلهما الله- بعجلة مفخخة مزودة برشاش ثقيل نحو تجمعات الروافض في قرية اللك جنوب شرقي الموصل، فاشتبكا مع المرتدين بالسلاح الرشاش قبل أن يفَجِّرا عجلتهما المفخخة، مما أسفر عن مقتل ١٠ روافض وإصابة آخرين وتدمير دبابة وإعطاب جرافة ودبابة.

وبعدها بساعات شن الاستشهادي أبو البراء التونسي -تقبله الله- هجوما استشهاديا ثانيا على مجموعات الجيش الرافضي في القرية ذاتها، فيسر الله له الوصول وتفجير مفخخته وسط حشودهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ١٧ منهم وجرح آخرين وتدمير ٤ عربات رباعية الدفع وعربتي همر ومقرين وإعطاب ٣ عربات همر.

خسائر مادية وبشرية للروافض في بعويزة

وفي السياق ذاته شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨/ ربيع الأول)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي في منطقة بعويزة شمال مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتل ١٥ رافضيا وتدمير العديد من الآليات.

وقد استهل المجاهدون هجومهم بعملية استشهادية تفذها الأخ أبو إبراهيم المصلاوي، تقبله الله، تلتها اشتباكات بمختلف الأسلحة وقصف بالمدفعية الثقيلة على مواقع المرتدين.

وكانت حصيلة الهجوم بمجمله، مقتل ١٥ رافضيا وإصابة عدد آخر وتدمير ٤ عربات همر وعربة رباعية الدفع، وإعطاب دبابة أبرامز وجرافة وعدة آليات أخرى.

مقتل ٣٣ مرتداً قنصاً

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي ومواقعهم في الأحياء الشرقية والشمالية من مدينة الموصل في هجمات منفصلة، مما تسبب في مقتل ٣٣ مرتدا وإصابة ٤ آخرين وإعطاب مدفع SPG-9 وتدمير نقطة تمركز لهم.

يذكر أن مواجهات الأسبوع المنصرم في الأحياء الشرقية من مدينة الموصل بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي من جهة أخرى، كانت قد أسفرت عن سقوط نحو ١١٥ قتيلا وجريحا من عناصر الجيش الرافضي ودَمَّرت وأعطبت ٣٥ آلية.

عشرات القتلى والجرحى الروافض

فــي عمليــات جديـــدة لجنود الخلافة في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

أصبحت عمليات المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد حدثا قلَّ ما يغيب عن ساحة الأحداث اليومية، فبفضل الله قد صعَّد المجاهدون بشكل كبير من هجماتهم على الرافضة، فلا يكاد يمر يوم دون أن تخترق تلك المفارز وتتجاوز الإجراءات الأمنية للحكومة المرتدة مستهدفة الرافضة المشركين بعبوات ناسفة أو سيارات مفخخة مركونة، في مناطق متفرقة من بغداد، بالتزامن مع العمليات التي بدأت تتصاعد شيئا فشيئا في ولاية الجنوب، والنتيجة كما في كل مرة مزيد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين ومزيد ضغط على الحكومة المرتدة، وإذكاء للخلافات المستمرة والاحتقان بين الرافضة والحكومة المرتدة في بغداد.

ففي هذا الأسبوع سقط نحو ٩٣ رافضيا بين قتيل وجريح، عقب هجمات بالعبوات الناسفة والسيَّارات المفخخة استهدفت تجمعاتهم شرق المدينة وشمالها.

تفجير سيارات مفخخة على تجمعات الروافض

إذ فَجَّرت مفرزة أمنية الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، ٣ عبوات ناسفة على تجمعات المرتدين وعلى دورية للشرطة الرافضية في منطقة بغداد الجديدة شرق المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٩ رافضيا.

وفي اليوم ذاته ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة في منطقة الشعلة شمال المدينة، وفَجَّرتها فيما بعد على تجمع كبير للروافض، مما تسبب في مقتل وجرح قرابة ٢١ مرتدا.

هجمات بالعبوات الناسفة

لم تقتصر عمليات جنود الخلافة على ذلك فقط، إذ سقط ١٦ مشركا رافضيا –الخميس– بين قتيل وجريح، إثر انفجار عبوات ناسفة عليهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على الرافضة في شارع فلسطين ومنطقة الزعفرانية، الأمر الذي أوقع ١٦ منهم قتلى وجرحى.

وفي سياق متصل فُجِّرت عبوات ناسفة على تجمع رافضي في منطقة البياع جنوب غربي بغداد الأحد (٢٥/ ربيع الأول)، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من الروافض.

٣٠ قتيلاً وجريحاً في أبو غريب والمشتل

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية دوريتين للشرطة والجيش الرافضيين، إذ تمكن المجاهدون من قتل جميع عناصر دورية للشرطة في منطقة المشتل شرق بغداد، فيما قُتل وأُصيب ٤ مرتدين من «لواء المثنى» الرافضي في منطقة أبو غريب غرب بغداد الاثنين (٢٦/ ربيع الأول)، بعد تفجير عبوة ناسفة عليهم.

واصلت المفارز الأمنية في اليوم التالي –الثلاثاء– هجماتها ضد الروافض، فأوقعت ٢٦ مرتدا منهم بين قتيل وجريح.

إذ فَجَّرت تلك المفارز ٥ عبوات ناسفة على مجموعات من الرافضة المرتدين في منطقة المشتل، فقُتل ١١ عنصرا وجُرح ١٥ آخرون.

مقتل وجرح ٧ روافض في مدينة الصدر

مدينة الصدر شرق بغداد من المناطق الأخرى التي شهدت هجمات لجنود الخلافة، حيث فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عدد من المرتدين الأربعاء (٢٨/ ربيع الأول)، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم وإصابة ٣ آخرين.

يشار إلى أن حصيلة عمليات المفارز الأمنية في الأسبوعين الماضيين كانت قد بلغت نحو ٢٠٠ قتيل وجريح من الروافض جراء عدة هجمات استهدفتهم في مناطق مختلفة من بغداد.

استمرار الهجمات بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة في الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

بلغت حصيلة هجمات المفارز الأمنية في ولاية الأنبار التي استهدفت الجيش الرافضي والصحوات المرتدين هذا الأسبوع، أكثر من ١٦ قتيلا والعديد من الجرحى وتدمير وإعطاب ٧ آليات.

فقد اخترقت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع الإجراءات الأمنية للحكومة الرافضية وصحوات الردة في مدينة الرمادي وفَجَّرت سيارات مفخخة على تجمعاتهم.

إذ أفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار بأن مفرزة أمنية استهدفت «قائممّقام» الخالدية شرق الرمادي بسيارة مفخخة الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، فقد رُكنت السيارة في حي الشهداء ثم جرى تفجيرها على تجمع المرتدين.

التفجير أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، فيما قدَّر الله نجاة المرتد المستهدف.

انفجارٌ ثانٍ أحدثته سيارة مفخخة وسط مدينة الرمادي، ووفقا للمصادر الميدانية فإن المفارز الأمنية في عملية مماثلة للعملية السابقة، ركنت سيارة مفخخة وفَجَّرتها الجمعة (٢٣/ ربيع الأول)، على تجمع لعناصر الشرطة المرتدين في شارع السينما وسط مدينة الرمادي.

١١ مرتدا بينهم ضابط برتبة نقيب، إضافة إلى إصابة عدد آخر وإعطاب آليتين، كانت حصيلة تفجير السيارة المفخخة.

ليس ذلك فحسب، فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ ربيع الأول)، عبوتين ناسفتين على آليتين تقلان عناصر من الشرطة المرتدة في منطقة المضيق وفي التقاطع الواقع وسط شارعي (٦٠) و(٤٠) في مدينة الرمادي، مما أدى إلى إعطاب الآليتين ومقتل ٥ مرتدين وإصابة عدد آخر.

من جهة أخرى استهدف المجاهدون سيارة تقل عناصر من الجيش الرافضي بعبوة ناسفة على الطريق بين مدينة كبيسة ومعمل الأسمنت غرب ولاية الأنبار، مما تسبب في تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وفي يوم الثلاثاء (٢٧/ ربيع الأول)، استُهدفت سيارة لمرتدي الحشد الرافضي في منطقة التأميم، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وجرح من كان على متنها.

إضافة إلى ذلك، تسلل عدد من جنود الخلافة إلى ثكنة للجيش الرافضي في (الكيلو ٧٠) شرق الرطبة، ليفَجِّروها فيما بعد، مما تسبب في تدمير عربة همر ومقتل من كان فيها.

الجدير بالذكر أن استشهاديا كان قد شن الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، هجوما على تجمع رافضي في منطقة (الكيلو ٣٥) غرب مدينة الرمادي، فيسَّر الله له الوصول وتفجير سيارته وسط التجمع، مما أدى إلى مقتل ١٢ مرتدا وجرح عدد آخر، وتدمير عربتين عسكريتين.

مقتل وجرح ١٥ رافضياً وتدمير ٣ آليات في جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

قُتل وأصيب عدد من الرافضة المرتدين الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم جنوب بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الخلافة استهدفوا تجمعات الرافضة المشركين في منطقة عويرج جنوب بغداد بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ منهم.

إلى جانب ذلك وبالعبوات الناسفة كذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليتين للحشد الرافضي السبت (٢٤/ ربيع الأول)، في منطقة السعدان جنوب بغداد، ممَّا أدى إلى تدميرهما ومقتل وجرح من كان على متنهما.

آلية ثالثة للجيش الرافضي استُهدفت كذلك بعبوة ناسفة الأربعاء (٢٨/ ربيع الأول)، في منطقة الشيتي في زوبع، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

يذكر أن مفرزة أمنية كانت قد ركنت الأسبوع المنصرم سيارة مفخخة في منطقة الشرطة الرابعة، وفجَّرتها على تجمع رافضي، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٨٠ مرتدا، كما كان قد استهدف استشهاديان بحزامين ناسفين عناصر الأمن الرافضي في منطقة الزيدان، وأوقعوا فيهم خسائر كبيرة، ولله الحمد.

أهمية التشفير

والتحذير من التشفير الزائف

لقد بُنيت شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) بهدف تبادل المعلومات أساساً، وبعد أن انتشرت في أرجاء الأرض استخدمها المجاهدون لإيصال دعوتهم لعامة الناس، وما زالوا يفيدون في هذا الباب، والحمد لله؛ وكذلك استخدم المجاهدون الشبكة لأغراض التواصل زمناً طويلاً، وما زالوا، ولكن سهولة الحصول على خدمة الإنترنت والغفلة عن مكوناتها الرئيسة فتحا للعدو ثغرة بدأ ينفذ منها إلى أسرار المسلمين، والله المستعان.

استخدام الإنترنت للاتصالات

كما أوجزنا سابقاً فإن التراسل عبر الإنترنت يتضمن إرسال المعلومة للعدو أولاً ثم للطرف المستلِم ثانياً، أي أن كل معلومة نتراسلها بالإنترنت تمر عبر العدو، وقلنا أن هذا يفسِّر أهمية التشفير الجيد، ويبرز خطر التشفير السيئ، ونزيد هنا أن تراسل معلومات سرية عبر الإنترنت من دون تشفير هو إفشاء لأسرار المسلمين، وتمكين للكافرين من المسلمين.

لماذا التشفير؟

إن التشفير يشبه ترجمة الكلام من لغةٍ إلى أخرى، فمن عنده مفاتيح اللغة المشفَّرة يتمكّن من فهمها، ومن لا يعرف هذه اللغة لا يفهمها. وللتشفير أنواع، أكثرها يمكن فكُّه بالحاسبات السريعة خلال أزمان تتفاوت حسب إتقان التشفير، فيكون هناك ما لا يمكن فكه خلال ملايين السنين (نظرياً) مثل التشفير المبني على المفاتيح العامة والخاصة، وهناك التشفير البسيط المستخدم في القبضات الرقمية غير العسكرية، وهو ما يمكن فكه خلال ثوانٍ عند توفر المعدات المناسبة.

كيف يستعمل المجاهدون التشفير؟ وكيف يستغل العدو التشفير المُفخَّخ؟

ليس علمُ التشفير النظري أهمَّ ما يجب نقاشه عند الكلام عن أمن المعلومات، فلن يختلف علماء الرياضيات في نوعٍ من التشفير أنه جيد أو سيئ، وذلك أن علوم الرياضيات والخوارزميات لا تُبنى على الشكوك ولا على رغبة الأغلبية، بل على إثباتات منطقية واضحة لمن يتقن هذه العلوم، وسواء علم من علم، وجهل من جهل، فالتشفير الجيد سيبقى جيدا -بإذن الله- وأما التشفير السيئ فلن يغري إلا من يتَّبع -جاهلاً- الدعايات المُضلِّلة التي تستدرجه لتُطلع عدوَّه على أسراره.

بل إن أهم ما يجب نقاشه في أمن المعلومات هو كيفية بناء التشفير، وهل وُضع في البناء خرقٌ أمني؟ والمقصود عملياً هو مراجعة مدى الثقة بمصدر البرمجية التي تدعي أنها تستخدم التشفير من نوع كذا أو كذا، فإن من السهل على المبرمج المحتال أن يُخفي أدوات فتح التشفير في داخل الملف أو المعلومة المشفرة، فلا يتمكّن أحد من فتحها إلا المبرمِج، وهذا هو ما يسمى عادة بـ «البوابات الخلفية» في عالم أمن المعلومات، أي أن هناك بوابة أمامية رائعة تعجب الناظرين، تعمل كما ينبغي بمفاتيح التشفير وحسب النظرية المتداولة في علم الرياضيات ولكن لدى المبرمج مفتاح خفي يفتح به البوابة الخلفية وهذا هو الخرق الأمني.

وللتوضيح أكثر نفترض وجود برنامج يقوم بتشفير الملفات بخوارزمية "Twofish" وخوارزمية «Serpent» معاً في نفس الوقت لزيادة تعقيد التشفير، ولا يضير كثيرا من المستخدمين أن لا يعرفوا تفاصيل البرنامج، إن قال لهم علماء الرياضيات إنه جيد، أو حلف لهم بعض الجامعيين أن البرنامج لا يمكن فك تشفيره حتى بالحاسبات الخارقة قبل ثلاثين مليون سنة مثلا، ولكن من يعرف العدو وألاعيبه سيسأل سؤالاً محدداً: من الذي صنع البرنامج؟ والجواب هو الذي يحدد الثقة بالتشفير وليس الدعاية والخوارزميات؛ هذه هي نظرة الخبير بأمن المعلومات، وأما الاقتصار على ما يروجه صانع البرنامج بدون النظر في معايير الثقة فهذا يُعد نظرة علمية قاصرة، وهذه النظرة تُغفل جانباً هاماً من الواقع هو أننا مجاهدون غرباء ترمينا العرب والعجم عن قوس واحدة. أي أن صناعة البرنامج (The implementation) هي التي تحدد مستوى الثقة به، وليس وصفه ودعاياته ونظرية عمله (The theory)، وإن درعاً مثقوبة لن تحميك من الرصاص، خصوصاً إذا كان العدو هو الذي صنع الثقب بالمقاسات التي تناسب رصاصاته.

وتُوضع البوابات الخلفية بأنواعها في برمجيات التَّشفير وفي برمجيات التواصل وفي غيرها أيضاً، وأكثرها فائدة للمخابرات العالمية هي التي توضع في نُظم التشغيل، ولهذا فقد هجرت بعض الدول نظام ويندوز، ومنعت استخدامه في الدوائر الرسمية التابعة لها؛ ومن الجدير بالذكر أن الصينيين والروس وغيرهم عندما يكتشفون ثغرة في نظام ويندوز مثلاً فإنهم يستخدمونها لصالحهم وهو ما لم يتوقعه الأمريكيون عندما بدؤوا بهذا النوع من الحيل.

واعلم أن ما يسمى «Crack» الذي يستخدمه كثير من الناس لفك حماية البرمجيات مدفوعة الثمن، هو من أهم أدوات الاختراق التي يصل بها مبرمجها إلى فتح باب خلفي في حاسبتك ليستخدمها بعد ذلك في معاركه الخاصة، سواء كانت حروب مخابرات على بعضها، أو غزوات على مواقع معينة يدفع أجرها معادون لتلك المواقع، ولهذا يتفاخر قراصنة الحاسبة في محادثات «الإنترنت المظلم» بأعداد الحاسبات التي يسيطرون عليها وتعمل تحت خدمتهم، وهي ما يسمونه "Botnet".

واعلم أن العدو قد انتهج الاحتيال منذ زمن في هذا المضمار، وأن هذه الأبواب الخلفية في البرمجيات هي صَنعة رابحة لبعض الشركات التي تتقن صناعتها وإدماجها في البرمجيات التي تبيعها شركات أخرى، وأما عن اكتشافها فهو صنعة أخرى يتكسب بها المتقنون لهذا الفن، فإذا اكتشف أحدهم ثغرة في الفيسبوك فهو يبيعها لمن يستغلها فترة من الزمن، ثم يبيعها لشركة فيسبوك نفسِها لتغلقَها، وعمليات الاحتيال في هذا الباب أكثر من عمليات الاحتيال في غيره، وأجهزة المخابرات العالمية هي بين صانع وبائع ومُشترٍ، وأما المستخدم -الجاهل بهذا الجانب من البرمجيات-، فيجعل هاتفه أو حاسبته رهنا لمن يصنع له البرمجيات.

مثال على عملية مخابراتية مُتقنة

ولتعلم حجم سوء الفهم في عالم الإنترنت نعطيك مثالاً عملياً، وهو برنامج تيليغرام المشهور، وكما هو معروف يعمل عن طريق وصل هاتفك أو حاسبتك بالخادم (السيرفر) الخاص بالشركة المزودة بالخدمة في روسيا، وتدّعي الشركة أن التشفير قوي جدا، ويجزم القائمون عليه أشد الجزم أنه لا يمكن فك التشفير أبدا أبدا، ولكن... هل لكيِّس أن يصدق عدوه؟ أو يحسن الظن به لهذه الدرجة؟

إن برنامج تيليغرام قد بنى سمعة قوية بسبب أنه يقدم نسخةً مفتوحة المصدر للمستخدم -رغم أنه يبقي الخادم (السيرفر) الذي عند الشركة مغلقاً- وكتبت الشركة شرحاً مدعوماً بالرسومات التوضيحية لخوارزمية تشفيرها «العظيمة»، فالمبرمج الخبير يستطيع أن يفحص البرنامج ويعرف إذا كان هناك حيلة ما لفك هذا التشفير «القوي جداً» أو بوابة خلفية.

يعلمُ العاملون في مجال البرمجيات مفتوحة المصدر أن البرنامج المفتوح لا يجرِّبه أحدٌ إلا ما شاء الله، أما الغالبية الساحقة فهم لا يعرفون كيفية بناء نسخة تشغيل (Compile) لحاسباتهم أو هواتفهم من البرنامج المفتوح المنشور على الإنترنت، وحتى المبرمِجون فهم يتكاسلون عن عملية البناء المزعجة، والواقع المشهور أن الجميع يقوم بتنزيل نسخة جاهزة للاستخدام من الشركة المروِّجة للخدمة، وليس سهلاً أن نعرف ما بداخل هذه النسخة من أبواب ونوافذ وثغرات...

ونزيدك من الشعر بيتاً، أن المستخدمين في الغالب يتساهلون مع التحديث التلقائي للبرامج، فتقوم الشركة المزودة باستبدال البرنامج بآخر بلا سؤال، وبالنسبة للذين «لا يتساهلون»، ويحبون أن يعرفوا ماذا يحدث في أجهزتهم، فعندما يخبرهم البرنامج أن هناك تحديثاً أمنياً ضرورياً للبرنامج، فسيحدّثونه بنقرة دون تردّد، وهكذا تزرع المخابرات برمجياتها في الحاسبات والهواتف، وتصبح البرمجيات مفتوحة المصدر وسيلة تخدير أشد من البرمجيات المغلقة التي أجمع الناس على الخوف منها وبدؤوا يحتاطون منها.

وأمَّا عن الحِيل التي يمكن استخدامها لمعرفة محتوى الاتصالات فهي بحرٌ لا ساحل له، فيمكن مثلاً أن يرسل الخادم (السيرفر) إلى برنامجك (الذي استلمته للمبرمِج) أن يطفئ التشفير، أو أن يأخذ لك صورة من الكاميرا الأمامية أو أن يستمر بالعمل بشكل طبيعي لرفع كل ما تقول عبر الميكروفون إلى الإنترنت، والتسجيل حينما لا تكون متصلاً، أو أن يرسل آخر نقطة (GPS) خزنها الهاتف، وهكذا... ولا تَقُل أن هذا مبالغة، فإن هذا قد أصبح من أسهل الأمور في عالم التجسس على الهواتف، ورغم أنه أصعب قليلا بالنسبة للحاسبات إلا أنه ليس مستحيلاً، خصوصاً مع كمية الفيروسات التي لا نعرف عنها كثيرا وتنتشر في حاسباتنا التي نستخدمها في أعمالنا واتصالاتنا.

إن على المجاهدين أن لا يثقوا في اتصالاتهم ببرمجيات التواصل مثل سكايب وواتس أب وتيليغرام، بل الواجب أن لا يحسنوا الظن بالعدو طرفة عين، وأن لا يركنوا له ولو شيئا قليلاً، وألا يستخدموا من التشفير إلا ما عرفوا مصدره أو صنعوه بأنفسهم، وهذا هو ما يخيف العدو... أن تتكلم عبر شبكات باريس ولندن وواشنطن بلغة لا يفهمها مراقبوها... بالتشفير الجيد.

وإذا عرفت هذا فلا تكن ممن يسمع القول ثم يعرض عنه، ولا تكن ممن يؤتى المجاهدون من قِبله، وأهم من كل هذا، لا تكن سببا في وصول معلومات المسلمين إلى العدو، فتعينَهم دون أن تشعر.

> سبق أن ذكرنا أن اعتراض الاتصالات عبر الإنترنت يعد من أهم تقنيات العدو المستخدمة في الحرب الإلكترونية، وقد أصبح الإنترنت نقطة تفوّق للمجاهدين على أعداء الإسلام منذ زمن طويل، لذا كان لزاما على كل مجاهد صادق أن يحسن استخدام هذا السلاح كي لا ينقلب عليه، إن شاء الله.

مشاهد من حرص الصحابة على نيل الشهادة

علم السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار أن الجنة سلعة الله الغالية، وعلموا أن ثمنها لا يَقدر عليه إلا من شمَّر عن ساق الاجتهاد، فبحثوا عن كل طريق فيه مرضاة الله لينالوها، وهم يسألون الله التيسير والقبول.

فتراهم يعقدون العزم على البيع والتجارة مع الله، فيبيعون النفس والمال من أجل أن يشتروها، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [الصف: ١٠-١٢].

ولمَّا علموا أن أسرع طريق لها هو الشهادة في سبيل الله، نزلوا إلى ساحات الوغى مقبلين غير مدبرين، مسارعين، يُقبلون على الموت، يتّخذونه طريقا للحياة.

أنس بن النضر -رضي الله عنه- ينغمس في المشركين يوم أحد

فها هو أنس بن النضر -رضي الله عنه- الذي غاب عن غزوة بدر، فحزن حزنا شديدا، ولكنه أقسم قسما ووعد وعدا، فلنستمع إلى ابن أخيه أنس بن مالك يحكي لنا عن فعل عمِّه إذ يقول: غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر، فقال: يا رسول الله، غبتُ عن أول قتال قاتلت المشركين، لئن الله أشهدني قتال المشركين، ليَرين الله ما أصنع! فلما كان يوم أُحُد، وانكشف المسلمون، قال: اللهم أعتذر إليك مما صنع هؤلاء -يعني أصحابه- وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء -يعني المشركين- ثم تقدم، فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: يا سعد بن معاذ، الجنة، وربِّ النضر، إني أجد ريحها دون أُحُد! قال سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع؛ قال أنس: فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف، أو طعنة برمح، أو رمية بسهم، ووجدناه قد قُتل، ومثَّل به المشركون، فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه، فقال أنس: كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه، وفي أشباهه: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} [الأحزاب: ٢٣].

عمير بن الحمام -رضي الله عنه- يسارع إلى جنة عرضها السماوات والأرض

وهذا أنس -رضي الله عنه- يحكي لنا عن سعيهم، قال: انطلق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر، وجاء المشركون، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا يقدمنَّ أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه)، فدنا المشركون، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض)، قال عمير بن الحمام: يا رسول الله، جنةٌ عرضها السماوات والأرض؟ قال: (نعم)، قال: بَخٍ بَخٍ! فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ما يحملك على قولك: بَخٍ بَخٍ؟) قال: لا والله، إلا رجاء أن أكون من أهلها؛ قال: (فإنك من أهلها)، فأخرج تمرات من قرنه، فجعل يأكل منهن، ثم قال: إن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة! فرمى بما كان معه من التمر، ثم قاتلهم حتى قُتل.

قادة سرية مؤتة يطلبون الشهادة

وفي مؤتة، أخذ جعفر بن أبي طالب -رضي الله عنه- اللواء بيمينه فقُطعت، فأخذه بشماله، فقطعت، فاحتضنه بعضديه حتى قُتل، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، فأثابه الله بذلك جناحين في الجنة يطير بهما حيث شاء، وقيل أن رجلا من الروم ضربه يومئذ ضربة فقطعه نصفين.

الأعرابي المهاجر صدق الله فصدقه

وانظروا إلى صدقهم مع الله، روى شداد بن الهاد رضي الله عنه: جاء رجل من الأعراب إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فآمن به واتبعه، ثم قال: أهاجر معك؛ فأوصى به النبي -صلى الله عليه وسلم- بعض أصحابه، فلما كانت غزاة، غَنم النبي -صلى الله عليه وسلم- شيئا، فقَسم، وقَسم له، فأعطى أصحابه ما قسم له، وكان يرعى ظهرهم، فلما جاء دفعوه إليه، فقال: ما هذا؟ قالوا: قسم قسمه لك النبي، صلى الله عليه وسلم؛ فأخذه، فجاء به إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: ما هذا؟ قال: (قسمته لك)، قال: ما على هذا اتبعتك، ولكن اتبعتك على أن أُرمى إلى ها هنا -وأشار إلى حلقه- بسهم فأموت، فأدخل الجنة! فقال: (إن الله يصدُقك)، فلبثوا قليلا، ثم نهضوا في قتال العدو، فأُتيَ به النبي -صلى الله عليه وسلم- يُحمل قد أصابه سهم حيث أشار، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (أهو هو؟) قالوا: نعم، قال: (صدق الله فصدقه)، ثم كفَّنه النبي -صلى الله عليه وسلم- في جبته، ثم قدَّمه فصلَّى عليه، فكان ممَّا ظهر من صلاته: (اللهم هذا عبدك، خرج مهاجرا في سبيلك، فقُتل شهيدا، أنا شهيد على ذلك).

أبو عقيل -رضي الله عنه- يزحف جريحاً لقتال المرتدين

وانظر إلى يوم اليمامة إلى الذين دافعوا عن الدين ما دام في جسدهم عرق ينبض حتى قُتلوا شهداء، قال جعفر بن عبد الله بن أسلم: لما كان يوم اليمامة، واصطف الناس كان أول من جُرح أبو عقيل، رُمي بسهم فوقع بين منكبيه وفؤاده في غير مقتل، فأخرج السهم، ووهن له شقه الأيسر في أول النهار، وجُرَّ إلى الرحل، فلما حمي القتال، وانهزم المسلمون، وجاوزوا رحالهم، وأبو عقيل واهنٌ من جرحه، سمع معن بن عدي يصيح: يا للأنصار! الله الله والكرّة على عدوكم! قال عبد الله بن عمر: فنهض أبو عقيل يريد قومه، فقلت: ما تريد؟ ما فيك قتال! قال: قد نوه المنادى باسمي! قال ابن عمر: فقلت له: إنما يقول: يا للأنصار، ولا يعني الجرحى؛ قال أبو عقيل: أنا من الأنصار، وأنا أُجيبه ولو حبوا! قال ابن عمر: فتحزم أبو عقيل وأخذ السيف بيده اليمنى، ثم جعل ينادي: يا للأنصار، كرّة كيوم حُنين! فاجتَمِعوا رحَمَكم الله جميعا، تقدَّموا فالمسلمون دريئة (ما يستتر به الصائد ليختل للصيد، وحلقة أو دائرة يتعلم عليها الطعن والرمي) دون عدوهم! حتى أقحموا عدوَّهم الحديقة، فاختلطوا، واختلفت السيوف بيننا وبينهم، قال ابن عمر: فنظرت إلى أبي عقيل وقد قُطعت يده المجروحة من المنكب فوقعت إلى الأرض وبه من الجراح أربعة عشر جرحا كلها قد خلصت إلى مقتل، وقُتل عدو الله مسيلمة.

قال ابن عمر: فوقفت على أبي عقيل وهو صريع بآخر رمق، فقلت: يا أبا عقيل! قال: لبيك -بلسان ملتاث- لمن الدُّبرة؟ قلت: أبشر، قد قُتل عدو الله، فرفع أصبعه إلى السماء يحمد الله، ومات يرحمه الله.

البراء بن مالك -رضي الله عنه- ينغمس في معقل المرتدين (الحديقة)

ومنهم أول انغماسي في الإسلام البراء بن مالك أخو أنس بن مالك -رضي الله عنهما- عن ابن سيرين، أنَّ المسلمين انتهوا إلى حائط فيه رجال من المشركين، فقعد البراء على ترس، وقال: ارفعوني برماحكم، فألقوني إليهم؛ فألقوه وراء الحائط، قال: فأدركوه وقد قتل منهم عشرة، وجُرح البراء يومئذ بضعا وثمانين جراحة، ما بين رمية وضربة، فأقام عليه خالد بن الوليد شهرا حتى برأ من جراحته.

عملية استشهادية لسالم مولى أبي حذيفة، رضي الله عنه

وعن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري قال: لما انكشف المسلمون يوم اليمامة، قال سالم مولى أبي حذيفة: ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم! فحفر لنفسه حفرة، وقام فيها، ومعه راية المهاجرين يومئذ، فقاتل حتى قُتل يوم اليمامة شهيدا.

بسر بن أرطأة ينغمس في معقل للروم

وعن العلاء بن سفيان الحضرمي قال: غزا بسر بن أرطأة الروم، فجعلت ساقته لا تزال تصاب، فيكمن لهم الكمين، فيصاب الكمين، فلما رأى ذلك، تخلف في مائة من جيشه، فانفرد يوما في بعض أودية الروم، فإذا براذين (يطلق على غير العربي من الخيل والبغال) مربوطة نحو ثلاثين، والكنيسة إلى جانبهم فيها فرسان تلك البراذين الذين كانوا يعقبونه في ساقته، فنزل عن فرسه فربطه، ثم دخل الكنيسة، فأغلق عليه وعليهم بابها، فجعلت الروم تعجَب من إغلاقه، فما استقلوا إلى رماحهم حتى صرع منهم ثلاثة، وفقده أصحابه فطلبوه، فأتوا، فعرفوا فرسه، وسمعوا الجلبة في الكنيسة، فأتوها فإذا بابها مغلق، فقلعوا بعض السقف، ونزلوا عليهم، وبسر ممسك طائفة من أمعائه بيده، والسيف بيده اليمنى، فلما تمكن أصحابه في الكنيسة سقط بسر مغشياً عليه، فأقبلوا على أولئك، فأسروا وقتلوا، فأقبلت عليهم الأسارى، فقالوا: ننشدكم الله من هذا؟ قالوا: بسر بن أرطاة؛ فقالوا: والله ما ولدت النساء مثله! فعمدوا إلى أمعائه، فردوه في جوفه، ولم ينخرق منه شيء، ثم عصبوه بعمائمهم، وحملوه، ثم خاطوه، فسلم، وعوفي.

فهكذا كان حرص الصحابة على نيل هذه المرتبة العالية في الجنة، رغم أنهم كانوا أتقى الناس، وأعبد الناس، وأعلم الناس، ولم يمنعهم من السعي لبلوغها حرص على طلب العلم أو تعليمه، ولا تعلق بالدنيا، والوالد والولد.

وعلى آثارهم يسير أتباعهم إلى يوم الدين، حتى يقاتل آخرهم الدجال، بإذن الله تعالى.

هجوم استشهادي يضرب حاجزاً للشرطة المرتدة قرب بعقوبة

وصولات على مواقع المرتدين في نواحي ديالى

النبأ – ولاية ديالى

شن أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ ربيع الأول)، هجوما استشهاديا على موقع للشرطة الرافضية شمال بعقوبة، الأمر الذي تسبب في مقتل وجرح العديد من المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا قسورة العراقي –تقبله الله– توجَّه بعربته المفخخة نحو حاجز الشرطة الرافضية عند مدخل قضاء الخالص، فيسَّر الله له الوصول وتفجير مفخخته وسط المرتدين، موقعا العديد منهم بين قتيل وجريح..

هجمات في العظيم والندى

وفي سياق متصل شن جنود الدولة الإسلامية هجمات متعددة على مواقع الجيش الرافضي وآلياتهم خلال هذا الأسبوع، في مناطق متفرقة من ولاية ديالى موقعين العديد من القتلى والجرحى في صفوف الرافضة ومدمِّرين عددا من آلياتهم.

فقد أفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى بأن جنود الخلافة صالوا الجمعة (٢٣/ ربيع الأول)، على مواقع الجيش الرافضي في منطقة البوعيسى في العظيم، فدارت مواجهات محتدمة لعدة ساعات أسفرت عن مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير آلية عسكرية وقتل وجرح من كان فيها.

إلى جانب ذلك اقتحم جنود الدولة الإسلامية مقرا للجيش الرافضي في منطقة الندى شرق بعقوبة، فنشبت اشتباكات بينهم وبين عناصر المقر بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف الهاون، مما تسبب في مقتل وجرح عدد منهم، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

مقتل وإصابة ١٣ رافضياً وتدمير ٦ آليات

ليس هذا فحسب، فقد اشتبك جنود الخلافة مع الرافضة المرتدين في منطقة تلال حمرين التابعة لناحية السعدية، فَجَّر خلالها المجاهدون ٤ عبوات ناسفة، مما أدى إلى مقتل ما يزيد عن ٤ مرتدين وإصابة آخرين بينهم ضابط، وتدمير جرافة وعربة رباعية الدفع وعربة كوجار.

إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش والحشد الرافضيين بالعبوات الناسفة مُدمِّرين عددا منها، إذ فُجِّرت عبوة ناسفة على آلية للمرتدين في منطقة الشوهاني في دلي عباس، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٤ مرتدين كانوا على متنها، بينهم ضابطان.

وفي العظيم وتحديدا في منطقتي البوعواد والبوصليبي فَجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على آليتين للروافض، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان فيهما.

وعلى طريق أم تليل في العظيم أيضا، قُتل عنصران من الشرطة الرافضية وأُصيب ٣ بجروح الأربعاء (٢٨/ ربيع الأول)، إثر تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لهم.

عدد آخر من عناصر الجيش الرافضي لقوا مصرعهم هذا الأسبوع، فقد قُتل وأُصيب ٥ منهم في منطقتي المقدادية وأبو صيدا، عقب انفجار عبوتين ناسفتين عليهم.

تدمير برجين للكهرباء وقصف مواقع المرتدين

هذا ودَمَّرت مفرزة من المجاهدين بالعبوات الناسفة برجين لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى المناطق الرافضية في بغداد وذلك في جبال حمرين بالمقدادية.

من جانبها قصفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في منطقة زركوش الرافضية في ناحية حمرين، وفي ناحية أبو صيدا الرافضية، وفي مركز شرطة زاغنية، بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت بعض الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

٣٣ قتيلاً وجريحاً رافضياً في هجمات للمجاهدين قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ ربيع الأول)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي قرب مطار تلعفر، موقعين ١٨ قتيلا وجريحا من المرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين هاجموا مواقع الروافض قرب المطار، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ممَّا أدى إلى مقتل ٧ روافض وإصابة ١١ آخرين بجروح متفاوتة.

إلى جانب ذلك سقط ١٥ عنصرا من الحشد الرافضي المرتد قتلى الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، عقب مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب غربي تلعفر.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن عددا من جنود الخلافة صالوا على مواقع الحشد الرافضي في قرية العامودية جنوب غربي تلعفر، فدارت مواجهات محتدمة بين الجانبين.

أعقب ذلك هجوم استشهادي، إذ انغمس أحد المجاهدين بسيارته المفخخة، وفَجَّرها وسط جمع المرتدين.

وكانت حصيلة العمليات ١٥ قتيلا من عناصر الحشد الرافضي المرتد وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر وعدد آخر من الآليات العسكرية، ولله الحمد.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع وثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة، في قرى المزرعة وعين حصان وتل طلاوي والشرائع الجنوبية ومطار تلعفر وفي قرية تل أسكع غرب تلعفر، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية سقوط عدد من القتلى والجرحى وتدمير ٥ ثكنات عسكرية، جراء ذلك القصف.

كما ودَمَّر المجاهدون جرافتين للحشد الرافضي، بعد استهدافهما بصاروخين موجهين في قريتي الشرائع الجنوبية وعداية غرب وجنوب غربي مدينة تلعفر.

وفي يوم الثلاثاء (٢٧/ ربيع الأول)، صال عدد من جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف الهاون على ثكنة للحشد الرافضي بالقرب من قرية عداية جنوب تلعفر، مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف العدو، وتدمير جرافة.

في حين قُتل عنصر من الحشد الرافضي قنصا بالقرب من مطار تلعفر جنوب المدينة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا الجمعة (١٦/ ربيع الأول)، محاولة تقدم للحشد الرافضي على مواقعهم جنوب غربي تلعفر، كما دَمَّروا ٨ آليات متنوعة، عقب استهدافها بصواريخ موجهة في أكثر من منطقة.



صولات خاطفة

قرب حمام العليل وكمين محكم في مخمور

النبأ - ولاية دجلة

هاجمت مجموعة من جنود الخلافة الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، مواقع الحشد الرافضي قرب بلدة حمام العليل واشتبكوا مع المرتدين فيها.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن المجموعة اقتحمت ثكنات الروافض في قرية العريج شمال غربي بلدة حمام العليل، فنشبت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دَمَّر على إثرها المجاهدون ثكنة للمرتدين وقتلوا وأصابوا عددا من عناصرهم.

هجوم آخر شنَّه جنود الدولة الإسلامية على نقاط تمركز الشرطة الرافضية في محور بلدة حمام العليل، إذ صال عدد من المجاهدين الأحد (٢٥/ ربيع الأول)، على ثكنتين للمرتدين في تلال العذبة غرب بلدة حمام العليل.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الصولة أدت إلى مقتل ٥ روافض وجرح عدد آخر وتدمير عربة همر.

وبالانتقال إلى محور مخمور، فقد أوقع جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٧/ ربيع الأول)، عناصر الجيش الرافضي المرتدين في كمين جنوب غربي مخمور.

وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فإن جنود الخلافة أحكموا كمينا على مجموعة من الروافض على أطراف قرية (شريعة الإمام)، فتمكنوا من قتل ٥ منهم وأسر آخر.

في حين دَمَّر المجاهدون ثكنتين للجيش الرافضي في موقع آخر من القرية ذاتها، عقب استهدافها بالقذائف الصاروخية.

إضافة إلى ذلك، لقي ١٠ عناصر من الحشد الرافضي حتفهم قنصا جنوب غربي مخمور.

فقد استهدفتهم مفارز القنص في قرية (شريعة الإمام)، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم في الحال، كما استُهدف المرتدون في قرية (شيالة الإمام) في مناسبتين، مما تسبب في مقتل ٤ منهم على الفور.

من جانب آخر اغتالت المفارز الأمنية ٣ من عناصر حماية مسؤول الحشد الرافضي في قرية جرناف غربي المرتد عبدالغني العناد وأصابت عنصرا رابعا في قرية العيثة شمال مدينة الشرقاط.

هذا وقد قصفت فرق الإسناد تجمعات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في قرى الخبيرات والعريج والعربيد وفي تلال العذبة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، مما أدى إلى إصابة عدد من المرتدين.

يشار إلى أن ٥٠ رافضيا كانوا قد سقطوا الأسبوع المنصرم قتلى وأُصيب العشرات ودُمِّرت ٧ آليات، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في محوري مخمور وحمام العليل، ولله الحمد.

صولة للمجاهدين

على طريق (حديثة - بيجي)

النبأ - ولاية صلاح الدين

شنَّت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨/ ربيع الأول)، هجوما على مواقع للجيش الرافضي على طريق (حديثة - بيجي)، موقعين خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنتين للمرتدين على الطريق المذكور، واشتبكوا مع من بداخلهما، وتمكنوا من قتل ٥ منهم وتدمير عربة رباعية الدفع وإعطاب آلية عسكرية، وتدمير الثكنتين بالكامل، ثم عادوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع آليات الحشد والشرطة الرافضيين، مما تسبَّب في تدمير عدد منها في مناطق من ولاية صلاح الدين.

فقد فُجِّرت عبوة ناسفة على ناقلة آليات للحشد الرافضي الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، على طريق (بيجي - حديثة)، مما أسفر عن تدميرها.

وفي منطقة جلَّام الدور في سامراء، استهدف جنود الخلافة عربة سلفادور للشرطة الرافضية بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ مرتدين كانوا على متنها.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي في منطقة الطاقة الحرارية شمال مدينة بيجي، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

يذكر أن المجاهدين كانوا قد فَجَّروا الأسبوع الماضي ٣ عبوات ناسفة على الروافض المشركين قرب الشركة المصرية شمال بيجي، وعلى عربة سلفادور للشرطة الرافضية في منطقة الجلام، مما أدى إلى مقتل ١٢ مرتدا وتدمير العربة.

إسقاط طائرة استطلاع للبيشمركة المرتدين

ومقتل ٣ عناصر منهم إثر كمين في داقوق

النبأ - ولاية كركوك

أسقطت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية الجمعة (٢٣/ ربيع الأول)، طائرة استطلاع للبيشمركة المرتدين قرب منطقة داقوق.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن المجاهدين استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية، أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين قرب قرية الخردات جنوب داقوق، مما تسبب في إسقاطها.

وفي سياق منفصل وفي منطقة داقوق كذلك، أوقع جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ ربيع الأول)، عناصر من البيشمركة المرتدين في كمين محكم، وهاجموهم بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل ٣ وإصابة رابع، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة عربة رباعية الدفع للبيشمركة بعبوة ناسفة الأحد (٢٥/ ربيع الأول)، مما تسبب في تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها في قرية قتات جنوب منطقة داقوق.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر البيشمركة المرتدين في منطقة الشلالات غرب مدينة الحويجة، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا الأسبوع المنصرم ثكنة للمرتدين في حقل عجيل النفطي، مما أسفر عن تدمير الثكنة بالكامل، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، فيما فرَّ من بقي منهم حيا، واغتنم المجاهدون أسلحتهم وذخائرهم.

بعد أن قتل وأصاب ٥٠ صليبياً في برلين

هاجم دورية صليبية في ميلانو

النبأ - إيطاليا

شن الأخ أبو البراء التونسي الجمعة (٢٣/ ربيع الأول)، هجوما على دورية للشرطة الصليبية في العاصمة الإيطالية ميلانو، فأصاب أحد عناصرها وارتقى شهيدا كما نحسبه.

فبعد أن نفّذ أبو البراء -تقبله الله- هجوما بشاحنة على تجمع كبير للصليبيين في مدينة برلين الألمانية وأثخن فيهم موقعا ٥٠ منهم بين قتيل وجريح (من بين القتلى امرأة يهودية)، تمكن الأخ من التخفي عن قوات الأمن والشرطة الصليبية.

انتقل بعد ذلك الأخ أبو البراء إلى إيطاليا ليهاجم دورية للشرطة الصليبية في مدينة ميلانو، فتبادل الطرفان إطلاق النار، مما أسفر عن إصابة أحد الصليبيين، في حين قُتل الأخ مقبلا، نسأل الله له القبول.

ويعد هذا الهجوم هو الأول الذي يستهدف الأجهزة الأمنية الصليبية في إيطاليا. وتشارك إيطاليا في الحرب على الدولة الإسلامية تحت مسمى «محاربة الإرهاب»، وهي عضو مؤسس في «الاتحاد الأوروبي» ومنظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو».

تدمير آلية للحوثة المرتدين في قيفة

النبأ - ولاية البيضاء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٧/ ربيع الأول)، آلية لأتباع الحوثي المشركين شمال غربي البيضاء.

وأفادت وكالة أعماق بأن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة كانت تقل عناصر من الحوثة المشركين في منطقة قيفة، مما أسفر عن تدميرها، دون أن تشير الوكالة إلى خسائر المرتدين البشرية.

وفي سياق متصل قصفت فرق الإسناد تجمعا للحوثة المشركين في منطقة العشاش في قيفة، وذلك بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن ٧ من أتباع الحوثي المرتدين، بينهم قناصان، قُتلوا مطلع الشهر الحالي بعد استهدافهم بعبوة ناسفة وقذائف هاون في منطقة قيفة.

تدمير ٣ دبابات للجيش المصري المرتد في سيناء

النبأ - ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية دبابات للجيش المصري المرتد قرب مدينتي العريش ورفح، مما أسفر عن تدمير ٣ منها.

إذ أورد المكتب الإعلامي لولاية سيناء في خبر له أن جنود الخلافة فَجَّروا الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دبابة M60 لجيش الردة المصري قرب منطقة الطويل شرق مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرها.

عاد جنود الخلافة في اليوم التالي ودَمَّروا دبابة ثانية وقُتل من كان فيها بين حاجزي العنابر والدكيسات، عقب تفجير عبوة ناسفة عليها كذلك.

دبابة ثالثة جرى تدميرها للجيش المصري المرتد وقُتل من فيها الاثنين (٢٦/ ربيع الأول)، وذلك -وكما الهجمات السابقة- إثر تفجير عبوة ناسفة بين حاجزي القواديس والطويل في منطقة كرم القواديس.

من جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية دورية راجلة للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة في منطقة بلعة في مدينة رفح، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

في حين لقي أحد عناصر جيش الردة المصري مصرعه قنصا في حاجز حي الصفا جنوب مدينة العريش.

يذكر أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية سيناء كانت قد نفذت الأسبوع المنصرم عددا من العمليات في مناطق متفرقة من الولاية، استهدفت جواسيس مرتدين وأردت ٣ منهم قتلى، بينما قتلت مفارز القنص عنصرين في القوات المصرية المرتدة.

صولة لجنود الخلافة على ثكنة للجيش النيجيري

النبأ - ولاية غرب إفريقية

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، موقعا للجيش النيجيري المرتد شمال شرقي نيجيريا، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الخلافة صالوا على ثكنة لعناصر الجيش النيجيري المرتد في منطقة يوبيه شمال شرقي نيجيريا، وأوقعوا عدة قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

كما منَّ الله على المجاهدين باغتنام عربتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

يشار إلى أن عناصر التحالف الإفريقي الصليبي كانوا قد حاولوا الأسبوع المنصرم تحقيق تقدم على حساب جنود الخلافة، من خلال السيطرة على بلدة ميتيلي في منطقة بحيرة تشاد، فشنوا هجوما على مواقع المجاهدين في البلدة، ليتصدى لهم جنود الخلافة وتنشب مواجهات محتدمة بين الجانبين، سقط فيها ٨ قتلى صليبيين وأصيب عدد آخر منهم، وباءت محاولتهم بالفشل وعادوا أدراجهم يحملون الخزي، ولله الحمد.

مقتل ٣ من جنود الطاغوت حفتر في بنغازي

النبأ - ولاية برقة

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، على نقاط يتمركز فيها جنود الطاغوت حفتر غرب بنغازي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية برقة أن جنود الخلافة أغاروا على موقع للمرتدين في منطقة بوصنيب، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، وفرار بقية العناصر.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعات المرتدين في منطقة المجاريس بسلاح قناص وقذيفة صاروخية، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

يذكر أن استشهاديا كان قد هاجم الأسبوع المنصرم تجمعا لجنود الطاغوت حفتر في منطقة الحظيرة الجمركية غرب بنغازي، فتوسط المرتدين وآلياتهم وفَجَّر عجلته فيهم، مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم وتدمير دبابتين وعربتين مدرَّعَتين و٨ سيارات رباعية الدفع.

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ

بعد أن أكلت جلودَ المسلمين ولحومَهم ونفوسَهم –رجالا ونساء وولدانا– نيرانُ المرتدين الغاشمة المقذوفة من الطائرات والراجمات والدبابات، شفى الله صدور أهل الولاء والبراء بما كتبه على أيديهم من حرق أسرى الطواغيت، بينما استنكر «علماء» الطواغيت و«منظّرو» الصحوات نيران العدل تقرّبا لعروش الكفرة الطغاة وفي سبيل العصبيات الجاهلية، فتجاهلوا الخلاف، وتناسوا الأدلة، وتباكوا على إخوانهم المرتدين، حشرهم الله مع حرقى الطواغيت وهلكى الصحوات في نار جهنّم خالدين فيها أبدا، آمين.

ولقد اتّبع هؤلاء «العلماء» و«المنظرون» كفرة أهل الكتاب {الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا} [البقرة: ١٧٤]، وضُلّال أهل البدعة الذين «لا يَروون إلا ما لهم»، كما نعتهم وكيع بن الجراح، رحمه الله [أبو نعيم: تاريخ أصبهان]، وسلكوا هذا النهج في مسائل يَسع الخلاف فيها ليُفضّلوا المرتدين من الطواغيت والصحوات على الموحّدين المجاهدين من المهاجرين والأنصار، ألا ساء ما يحكمون.

فأما تجاهلهم الخلاف، فهو إخفاؤهم ما ذكره غير واحد من شرّاح الحديث بقولهم: «اختلف السلف في التحريق، فكره ذلك عمر وابن عباس وغيرهما... وأجازه عليّ وخالد بن الوليد وغيرهما» [ابن حجر: فتح الباري].

وقد حرق أبو بكر الصدّيق وخالد بن الوليد –رضي الله عنهما– بعض مانعي الزكاة وأتباع المتنبئين بالنار، وحرق علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– بعض الروافض بالنار، فقتلوا المرتدين –ردّة مغلّظة– شرّ قتلة إرهابا لمن دونهم وتشريدا لمن خلفهم، وحرق أبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وخالد بن الوليد وعبد الله بن الزبير –رضي الله عنهم– بعض اللوطية بالنار غضبا لله وتعزيرا لهم.

والواجب على المرء فيما اختلف فيه الناس ردُّه إلى الكتاب والسنة، كما قال تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ} [الشورى: ١٠]، وقال: {فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ} [النساء: ٥٩].

فبيّنت السنّة أن الأصل في حرق ذوات الأرواح الحُرمة، فعن أبي هريرة –رضي الله عنه– أنه قال: «بعثنا رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في بعث فقال: (إن وجدتم فلانا وفلانا، فأحرقوهما بالنار)؛ ثم قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– حين أردنا الخروج: (إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا، وإن النار لا يُعذّب بها إلا الله، فإن وجدتموهما، فاقتلوهما)» [رواه البخاري].

وعن ابن عباس –رضي الله عنهما– أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: (لا تعذّبوا بعذاب الله) [رواه البخاري].

وأما تناسي «علماء» الطواغيت و«منظّري» الصحوات للأدلة، فهو كتمانهم بعض ما أنزله أحكم الحاكمين ليقوم الناس بالقسط، قال سبحانه: {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ} [النحل: ١٢٦]، وقال: {وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ} [البقرة: ١٩٤]، وقال: {وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا} [الشورى: ٤٠]، وقال: {وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ} [المائدة: ٤٥].

وجاء في التعذيب بالنار قصاصا حديثُ العُكليين الذي رواه البخاري ومسلم عن أنس بن مالك –رضي الله عنه «أن نفرا من عُكْل ثمانية قدموا على رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فبايعوه على الإسلام، فاستوخموا الأرض [أي: لم توافقهم وكرهوها]، وسقمت أجسامهم، فشكوا ذلك إلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فقال: (ألا تخرجون مع راعينا في إبله، فتصيبون من أبوالها وألبانها؟) فقالوا: بلى؛ فخرجوا، فشربوا من أبوالها وألبانها، فصحوا، فقتلوا الراعي وطردوا الإبل [أي: أخرجوها عن مستقرها]، فبلغ ذلك رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فبعث في آثارهم، فأُدركوا، فجيء بهم، فأمر بهم، فقُطّعت أيديهم وأرجلهم، وسَمَر أعينهم [أي: كحلها بمسامير محمية بالنار، وفي رواية: ثم أمر بمسامير فأُحميت فكحلهم بها]، ثم نُبذوا في الشمس حتى ماتوا».

وقال أنس، رضي الله عنه: «إنما سمل [أي: بمعنى سَمَرَ] النبي –صلى الله عليه وسلم– أعين أولئك لأنهم سملوا أعين الرعاء» [رواه مسلم].

وبوّب البخاري على حديث العُكليين في صحيحه «باب: إذا حرق المشرك المسلم هل يُحرق؟» قال ابن حجر: «أشار بذلك إلى تخصيص النهي في قوله (باب: لا يُعذّب بعذاب الله) بما إذا لم يكن ذلك على سبيل القصاص» [فتح الباري]، لأن حقيقة السمر تحريق الأعين بالنار بواسطة المسامير المحماة، كما أشار إلى ذلك ابن المهلّب وابن بطّال وابن الملقّن وغيرهم من شرّاح الحديث.

ففي هذه الآيات شرع أحكم الحاكمين القصاص، وفي هذا الحديث حكم الصادق المصدوق –صلى الله عليه وسلم– بسمر أعين العكليين لمّا سمر بعضهم أعين رعاته، وهذه الأدلة شاهدة على عدالة النيران التي أشعلها الموحدون المجاهدون في أسرى الطاغوتين الأردني والتركي، كما يشهد لعدالتها مذهب جمهور الفقهاء.

قال أبو العباس القرطبي في شرحه للحديث الذي رواه البخاري ومسلم عن أنس –رضي الله عنه– أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها [أي: لأجل حُلي لها من الفضة]، فقتلها بحجر، فجيء بها إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– وبها رمق [أي: بقية الحياة والروح]، فقال لها: (أقتلك فلان؟) فأشارت برأسها أن لا، ثم قال لها الثانية، فأشارت برأسها أن لا، ثم سألها الثالثة، فقالت: «نعم»، وأشارت برأسها، فقتله رسول الله –صلى الله عليه وسلم– بين حجرين.

قال القرطبي: «فيه أن من قَتَل بشيء قُتل به، وقد اختُلف فيه، فذهب الجمهور إلى أنه يُقتل بمثل ما قَتل من حجر، أو عصا، أو تغريق، أو خنق، أو غير ذلك ما لم يَقتله بفسق كاللوطية وإسقاء الخمر، فيُقتل بالسيف، وحجّتهم هذا الحديث، وقوله تعالى: {فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ}، وقوله تعالى: {وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ}، والقصاص أصله المساواة في الفعل، ومن هؤلاء من خالف في التحريق بالنار، وفي قتله بالعصا، فجمهورهم: على أنه يُقتل بذلك»، ثم قال: «والصحيح مذهب الجمهور لما تقدّم... لقوله تعالى: {فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ}، ولحديث العرنيين [أي: حديث العكليين] على ما تقدّم» [المفهم].

وقال ابن القيم: «قد ثبت عن النبي أنه رضخ رأس اليهودي كما رضخ رأس الجارية [الرضخ: كسر الشيء ودقُّه]... ولهذا كان أصح الأقوال أنه يُفعل بالجاني مثل ما فعل بالمجني عليه ما لم يكن محرّما لحق الله كالقتل باللواطة وتجريع الخمر ونحوه، فيُحرق كما حرق، ويُلقى من شاهق كما فعل، ويُخنق كما خنق، لأن هذا أقرب إلى العدل، وحصول مسمى القصاص، وإدراك الثأر والتشفي، والزجر المطلوب من القصاص» [تهذيب السنن].

فإن تباكى دجّالو العلم والتنظير على أسرى الطواغيت، وقالوا: «لم يباشر جميع عساكر الطواغيت وطيّاروهم تحريق المسلمين!» فالجواب في حديث العُكليين نفسِه، قال ابن القيم في شرحه: «في القصة دليل على قتل الجماعة وأخذ أطرافهم بالواحد، وعلى أن حكم ردء المحاربين حكم مباشِرهم، فإنه من المعلوم أن كل واحد منهم لم يباشر القتل بنفسه، ولا سأل النبي –صلى الله عليه وسلم– عن ذلك» [زاد المعاد].

فهؤلاء العساكر والطيّارون جزء لا ينفصم من الطائفة الممتنعة المرتدة المحاربة للإسلام، بمجموعهم تتحقق الشوكة والمنعة للطواغيت، واللتان بهما تقع النيران الغاشمة على رؤوس المسلمين، فإن أراد دجّالو العلم والتنظير أن يُذبح أسرى الطواغيت بسكاكين الإرهاب –لا بنيران العدل– فليمنعوا أولياءهم من المضي في قصف دار الإسلام بالحارقات العاتيات.

وفي الختام: قال أبو العباس بن قدامة: «ينبغي للداخل إلى الحمّام أن يتذكر بحرارته حر النار، فإن فكرة المؤمن لا تزال تجول في كل شيء من أمور الدنيا فيذكر به أمور الآخرة، لأن الغالب على المؤمن أمر الآخرة، وكل إناء ينضح بما فيه، ألا ترى أنه لو دخل إلى دار معمورة بزّاز، ونجّار، وبنّاء، وحائك، رأيت البزّاز ينظر إلى الفرش يتأمل قيمتها، والحائك ينظر إلى نسج الثياب، والنجّار ينظر إلى سقف الدار، والبنّاء ينظر إلى الحائط، فكذلك المؤمن إذا رأى ظلمة ذكر ظلمة القبر، وإن سمع صوتا هائلا تذكر نفخة الصور، وإن رأى نعيما تذكر نعيم الجنة، وإن رأى عذابا ذكر النار» [مختصر منهاج القاصدين].

فعلى المؤمن أن يتفكّر إذا ما رأى حرق عساكر الطواغيت وجنود الصلبان، ويتذكّر أن نار جهنّم أشد حرّا، وأن يوم القيامة يغضب الجبّار –عز وجل– غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، فيحرق عصاة الموحدين بها، وتأكل من نفوسهم إلا أثر السجود، فيتعذبون ويسودُّون ويصيرون فحما، ثم يُرحمون بنهر الحياة والجنة –كما جاء في الصحيحين– أما الكفرة والمرتدون، فيُحرقون فيها خالدين فيها أبدا، قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا} [النساء: ٥٦].

فمن كان مُصرّا على كبائر الذنوب، فليتب قبل أن تسوقه ذنوبه إلى ما لا يغفره الجبّار يوم القيامة، «قال بعض السلف: المعاصي بريد الكفر، كما أن القُبلة بريد الجماع، والغناء بريد الزنا، والنظر بريد العشق، والمرض بريد الموت» [ابن القيم: الجواب الكافي].

اللهم، يا مقلّب القلب، ثبّت قلوبنا على دينك، آمين.

أرملة شهيد بإذن الله

إن الشهادة في سبيل الله لهي أقصى الطلب ومنتهى الأرب، يجدّ لنيلها الجادون، ويبذل لها أرواحهم الباذلون، ومن منا لا يشتاق لشهادة تغسل الذنب وترضي الرب؟ غير أنه ومع عظم أمر الشهادة إلا أننا بتنا نرى جزما من كثير من الناس بشهادة زيد من الناس أو عمرو، هكذا على الإطلاق ودون تقييد بنص من أحد الوحيين -الكتاب والسنة- كما تجزم بعض زوجات المجاهدين بأن أزواجهن القتلى هم من الشهداء قطعا.

وهذا الجزم مناف لعقيدة أهل السنة والجماعة الذين لا يقطعون لمعين من أهل القبلة بجنة أو نار إلا من ورد فيه نص واضح صريح، كالعشرة المبشرين بالجنة، الذين سماهم النبي -صلى الله عليه وسلم- وهم الخلفاء الراشدون الأربعة ومعهم الزبير بن العوام، وطلحة بن عبيد الله، وأبو عبيدة بن الجراح، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، رضي الله عنهم جميعا.

كذلك ممن شهد لهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بالجنة سبطاه الحسن والحسين، وعمار بن ياسر، وبلال بن رباح، وعكاشة بن محصن، وثابت بن قيس وغيرهم من المبشرين بالجنة.

الأعمال بالخواتيم

وعلى المسلمة أن تعلم أن ظاهر المرء المسلم ليس دليلا قطعيا على أنه من أهل الجنة أو من أهل النار، وقد بوّب البخاري -رحمه الله- في صحيحه: «باب: العمل بالخواتيم»، وروى عن سهل بن سعد، أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين، في غزوة غزاها مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فنظر النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: (من أحب أن ينظر إلى الرجل من أهل النار، فلينظر إلى هذا)، فاتبعه رجل من القوم، وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين، حتى جُرح، فاستعجل الموت، فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه، فأقبل الرجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- مسرعا، فقال: أشهد أنك رسول الله! فقال: (وما ذاك؟) قال: قلت لفلان: (من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه)، وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين، فعرفت أنه لا يموت على ذلك، فلما جُرح استعجل الموت فقَتل نفسه، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- عند ذلك: (إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة، ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار، وإنما الأعمال بالخواتيم).

وكم ممن ظاهره الصلاح والتقوى ويُختم له بسوء، وكم ممن ظاهره الفساد والفجور ويُختم له بخير، وكم من أمرئ عَبَد الله فصلى وصام ورابط وجاهد رياء وسمعة، وكم من امرئ أخلص النية لله تعالى ولكنه عَبَد الله على غير طريق النبي، صلى الله عليه وسلم.

أهل السنة لا يحكمون لمسلم بجنة ولا نار

ولذا فإن أهل السنة والجماعة يرجون الجنة للمحسن، ويخشون النار على المسيء من أهل الإسلام دون قطع أو جزم.

قال أحمد بن حنبل، رحمه الله: «ولا نشهد على أهل القبلة بعمل يعمله بجنة ولا نار، نرجو للصالح ونخاف عليه، ونخاف على المسيء المذنب ونرجو له رحمة الله» [أصول السنة].

وقال ابن تيمية، رحمه الله: «وهم لا يقطعون لأحد من أهل القبلة لا بجنة ولا نار، إلا من قطع له النص» [مجموع الفتاوى].

وقال محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله: «ولا أشهد لأحد من المسلمين بجنة ولا نار، إلا من شهد له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ولكني أرجو للمحسن، وأخاف على المسيء» [الدرر السنية].

وقد تقول قائلة: ولكن هذه الأقوال ليست فيمن يُقتل مجاهدا في سبيل الله، بل إن المجاهد في سبيل الله، إن قُتل فهو شهيد.

فنقول مستعينين بالله: قد بوّب البخاري -رحمه الله- في صحيحه «باب لا يقول: فلان شهيد»، قال ابن حجر تعليقا على هذا التبويب: «أي على سبيل القطع والجزم بذلك» [فتح الباري]، وجاء في الباب عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (الله أعلم بمن يجاهد في سبيله، والله أعلم بمن يُكلم في سبيله).

إني لأرجو له الخير

وعن خارجة بن زيد الأنصاري، أن أم العلاء أخبرته أن عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى، حين أقرعت الأنصار سكنى المهاجرين، قالت أم العلاء: فسكن عندنا عثمان بن مظعون، فاشتكى، فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه، دخل علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله؛ فقال لي النبي، صلى الله عليه وسلم: (وما يدريك أن الله أكرمه؟) فقلت: لا أدري، بأبي أنت وأمي يا رسول الله؛ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أما عثمان، فقد جاءه واللهِ اليقين، وإني لأرجو له الخير، والله ما أدري وأنا رسول الله ما يُفعل به)، قالت: فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا، وأحزنني ذلك، قالت: فنمت، فأريت لعثمان عينا تجري، فجئت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأخبرته، فقال: (ذاك عمله) [رواه البخاري].

فتأملي أختي المسلمة -أرشدك الله- كيف أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قد سأل أم العلاء: (وما يدريك أن الله أكرمه؟) وفي سؤاله هذا إنكار منه لشهادتها له بأنه من المكرمين قطعا.

كم من مقاتل مأواه في النار؟

وكم من مجاهد في سبيل الله كما يبدو للناس، ويُقتل على ذلك، ولكن مأواه النار عياذا بالله؟ وليس أدل على ذلك من حديث عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- حيث قال: لما كان يوم خيبر، أقبل نفر من صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالوا: فلان شهيد، فلان شهيد؛ حتى مروا على رجل، فقالوا: فلان شهيد؛ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (كلا، إني رأيته في النار في بردة غلها) -أو- (عباءة)، ثم قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يا ابن الخطاب، اذهب فنادِ في الناس، أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون)، قال: فخرجت فناديت: ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون [رواه مسلم].

ولا تنس المسلمة أن ممن تسعّر بهم نار جهنم مجاهد، حسبناه في الدنيا يقاتل في سبيل الله غير أن الخبير سبحانه قد اطلع على قلبه وعلم وهو العليم أنه ما جاهد إلا رياء وسمعة، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استُشهد، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استُشهدت، قال: كذبت، ولكنك قاتلت لأن يقال: جريء، فقد قيل، ثم أُمر به فسُحب على وجهه حتى أُلقي في النار) [رواه مسلم].

نحسبه والله حسيبه

وإن قالت قائلة: كيف لا نحكم عليه بالشهادة وهو إذا قُتل يأخذ أحكام الشهيد كعدم الغسل والتكفين والصلاة عليه وما إلى ذلك؟

نقول حينها أن هذا ليس مدعاة للقطع لمن يُقتل مجاهدا بالجنة، بل إننا نحتسبه شهيدا عند الله -عز وجل- بما شهدنا له من ظاهره على أنه خرج لله، وقاتل فيه إعلاء لكلمته في الأرض، فندعو له بالجنة وأن يتقبله الله تعالى في الشهداء، أما الجزم له بالجنة فلا، لأن ما في قلبه لا يعلمه إلا الله، عز وجل.

وقد روى البخاري ومسلم عن أبي بكرة -رضي الله عنه- أن رجلا أثنى على رجل عند النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: (ويلك قطعت عنق صاحبك، قطعت عنق صاحبك)، مرارا، ثم قال: (من كان منكم مادحا أخاه لا محالة، فليقل أحسب فلانا، والله حسيبه، ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا، إن كان يعلم ذلك منه).

وعن عبد الله بن مسعود قال: (إياكم أن تقولوا مات فلان شهيدا، أو قتل فلان شهيدا، فإن الرجل يقاتل ليغنم، ويقاتل ليُذكر، ويقاتل ليُرى مكانه) [رواه أحمد].

أرملة شهيد بإذن الله

وبناءا على ما تقدم ذكره، فلا يجوز لمسلم أو مسلمة الجزم والقطع بأن فلانا شهيد، فيا مسلمة، حتى وإن كان زوجك من أصلح الناس وأتقاهم، وأعبدهم وأزهدهم، صوّاما بالنهار قوّاما بالليل، ذاكرا لربه في جميع حاله وأحواله، هاجر في سبيل الله تعالى أو ناصر وقاتل تحت راية الحق راية الدولة الإسلامية، نصرها الله، وإن كان استشهاديا قد تقطعت أشلاؤه ذبّا عن هذا الدين، فلا ينبغي لك بحال إن هو قُتل القطع له بالشهادة، وإلا تكونين من المتأليات على الله -عز وجل- ولا تقولي أنا أرملة شهيد، بل قولي أنا أرملة شهيد بإذن الله تعالى، أو أحسبه كذلك والله حسيبه.

اللهم ارحم قتلانا واغفر لهم وتقبلهم عندك في الشهداء وجازهم عن أمة نبيّك خير الجزاء، واختم لنا بالشهادة في سبيلك يا ذا الجلال والإكرام.

درع الصليب

قنبلة إعلامية تهز حكومة الطاغوت في أنقرة

بعد أيام قليلة من الهزيمة القاسية التي تلقاها الجيش التركي المرتد على أطراف مدينة الباب، بمقتل وجرح أكثر من ٥٠ من جنوده على يد جنود الخلافة، جاء نشر المكتب الإعلامي لولاية حلب إصداره المرئي الذي حمل عنوان «درع الصليب» ليوجِّه ضربة سياسية وإعلامية قوية لحكومة الطاغوت أردوغان.

فالإصدار الذي لم تتجاوز مدته العشرين دقيقة فحسب تسبب -بفضل الله- بهزة كبيرة داخل تركيا وخارجها، حاولت الحكومة التركية المرتدة جهدها أن تخفف من آثارها، عن طريق السعي لحظر الإصدار، ومنع الأتراك خصوصا من مشاهدته، والتهديد بمعاقبة كل من ينشره، هذا مع حملة تشكيك واسعة شنتها وسائل الإعلام المقرَّبة من الحكومة.

وقد حمل الإصدار عنوان «درع الصليب» للدلالة على الغاية الحقيقية من شن حملة «درع الفرات» من قبل الجيش التركي المرتد ومقاتلي الصحوات المرتبطين به، في الريفين الشمالي والشرقي لولاية حلب، وقتالهم الدولة الإسلامية في هذه المناطق خدمة لأهداف الدول الصليبية التي تسعى لخلق مناطق عازلة تحول دون وصول جنود الخلافة إلى أراضيها، ومن ثم تهديدهم بتنفيذ عمليات في مدنهم شبيهة بغزوات باريس وبروكسل المباركة.

وتضمن الإصدار مشاهد ميدانية للعمليات العسكرية الجارية في محيط مدينة الباب بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين المهاجِمين لمدينة الباب في إطار عملية «درع الفرات»، إذ عرض المكتب الإعلامي لولاية حلب تصويرا جويا للعديد من العمليات الاستشهادية الناجحة، التي وفق الله فيها الاستشهاديين -تقبلهم الله- في الوصول إلى قلب تجمعات مقاتلي الصحوات المرتدين، وإيقاع خسائر كبيرة في صفوفهم، بالإضافة للخسائر التي يتكبدونها في الاشتباكات مع المجاهدين في محاور القتال المختلفة.

وفي رسالة قوية من الدولة الإسلامية إلى حكومة الطاغوت أردوغان وجنودها المرتدين، أظهر الإصدار نهاية اثنين من الجنود الأتراك المرتدين كانوا قد وقعوا أسرى بيد جنود الدولة الإسلامية خلال المعارك في ريف ولاية حلب، إذ قام اثنان من جنود الخلافة المهاجرين من أرض تركيا بقتل الجنود المرتدين حرقا بالنار، عقابا لهم على ردتهم، وردا على قيام المدفعية والطيران التركيَّين بحرق المسلمين في ريفي حلب الشمالي والشرقي بنيران قذائفهما التي ما تزال تُصب على تلك المناطق كما يحدث الآن في مدينة الباب، حيث يُقتل العشرات من الأهالي يوميا بسبب هذا القصف الذي لا يختلف عن القصف النصيري أو الروسي أو قصف التحالف الصليبي لمناطق الدولة الإسلامية المختلفة.

وقبل مقتلهما وجه الجنديان المرتدان الهالكان رسائل إلى إخوانهم في الردة، يحذرونهم من مصير مماثل على يد جنود الدولة الإسلامية إن هم أمعنوا في طاعتهم للطاغوت أردوغان في حربه على الدولة الإسلامية.

وخوفا من تأثير مشاهد إحراق الجنود بلباسهم العسكري على الجيش التركي، وعلى الواقع السياسي المتردي، بادرت الحكومة التركية المرتدة إلى سلسلة من الإجراءات الإعلامية المضادة لتضييق نطاق انتشار الإصدار الذي عُرض مع ترجمة باللغة التركية، وذلك بأن أصدرت الحكومة التركية فورا أمرا لوسائل الإعلام بمنع بث الإصدار أو الحديث عن قضية إحراق الجنود الأتراك، كما قامت بحجب العديد من شبكات التواصل الاجتماعي، والضغط على شبكة الإنترنت في مناطق عديدة من البلاد لتكون عملية مشاهدة مقاطع الفيديو أو تحميلها بطيئة للغاية إلى الحد الذي يصد المتابعين عن مشاهدة الإصدار في حال وصول الرابط إلى أيديهم، وفي الوقت نفسه أُطلقت حملة من التشكيك بصحة عملية إحراق الجنود الأتراك، عن طريق الحديث عن عملية فحص للإصدار للتأكد من حقيقته، أو جعل بعض الصحفيين المؤيدين للحكومة يطلقون إشاعات أن المقتولين في الإصدار ليسوا من جنود الجيش التركي، أو أن عملية الإحراق لا تتعدى كونها من الخدع السينمائية ولا تمت للواقع بصلة.

ومن باب آخر اتجه الإعلام الموالي للحكومة التركية إلى إشاعة المزيد من الأخبار عن قتل الجيش التركي للعشرات من مجاهدي الدولة الإسلامية في مدينة الباب نتيجة القصفين الجوي والمدفعي، وذلك لإقناع أنصارهم بقدرة الجيش التركي المرتد على الثأر لجنوده المقتولين، من جهة، ومن جهة أخرى للتعمية على حقيقة أن غالب من يُقتل بالقصف التركي هم من السكان، ومنهم نساء وأطفال، كما أظهرت ذلك التقارير التي نشرتها وكالة أعماق، والمكتب الإعلامي لولاية حلب.

هذه الإجراءات لم تحد من الانتشار الكبير للإصدار، ولله الحمد، إذ بلغت المشاهدات على المواقع المختلفة أكثر من مليوني مشاهدة خلال الأيام الأولى من نشره بحسب بعض المتابعين، بالإضافة إلى حملة إعلامية واسعة حملت نفس عنوان الإصدار «درع الصليب» اجتاحت شبكات التواصل الاجتماعي، ومواقع الإنترنت، لتكسر كثيرا من القيود التي حاول الطواغيت وضعها على الإصدار.

وقد وصلت أصداء الإصدار إلى داخل البرلمان التركي، عن طريق استخدام الأحزاب المرتدة المعارضة لحكومة الطاغوت أردوغان حادثة قتل الجنود الأتراك حرقا على يد الدولة الإسلامية -والمثبتة من خلال إصدار «درع الصليب»- دليلا على حجم التكاليف التي يدفعها الجيش التركي بسبب تورطه بالقتال المباشر للدولة الإسلامية في ولاية حلب.

في الوقت الذي ثارت ثائرة أنصار الطاغوت أردوغان بعد مشاهدتهم الإصدار، فأطلقوا المزيد من التصريحات المتهوِّرة عن ضرورة المضي قدما في الحرب على الدولة الإسلامية مهما كانت التكاليف.

لقد أظهر إصدار «درع الصليب» جزءا صغيرا من حقيقة الحرب بين الدولة الإسلامية والحكومة التركية المرتدة ومقاتلي الصحوات في ولاية حلب، وإن إظهار أجزاء أوسع من صورة هذه الحرب من شأنه -بإذن الله- أن يهز كيان حكومة الردة في أنقرة، وهي التي تعاني من أزمات سياسية وأمنية واقتصادية كبيرة، وإن القادم للمرتدين سيكون أدهى وأمر، بحول الله وقوته.



إنما المؤمنون إخوة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى هاهنا)، ويشير إلى صدره ثلاث مرات، (بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وماله، وعرضه) [رواه مسلم].

من حقّ المسلم على المسلم

- أن يتبع جنازته
- أن لا يظلِمه
- أن لا يسلِمه
- أن لا يخذِله
- أن لا يحقِره
- أن ينصره
- أن لا يهجره فوق ثلاث
- أن يسلّم عليه
- أن يجيب دعوته
- أن ينصحه
- أن يشمّته إذا عطس فحمد الله
- أن يعوده إذا مرض

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (حق المسلم على المسلم ست)؛ قيل: "ما هن يا رسول الله؟" قال: (إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمّته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه) [رواه مسلم].

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث أيام) [رواه البخاري ومسلم].

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (انصر أخاك ظالما أو مظلوما)؛ فقال رجل: "يا رسول الله، أنصره إذا كان مظلوما، أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره؟" قال: (تحجزه أو تمنعه من الظلم، فإن ذلك نصره) [رواه البخاري].

العـدد ٦٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٦ ربيع الآخر
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

فاجعة تحل بالروافض في بغداد
أكثر من ٤٢٥ قتيلاً وجريحاً في أسبوع

٤

٣٠٠ قتيل رافضي وعشرات الجرحى و٩٣ آلية مدمّرة في ملحمة الموصل

٧

كبد جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي خسائر بشرية كبيرة، ففي يوم الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، اشتبك جنود الخلافة مع المرتدين في حي الانتصار، واستخدم المجاهدون الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، فتمكنوا من قتل قرابة ١٨ مرتدا وتدمير٤ عربات همر.
١٦ مرتدا رافضيا آخرون قُتلوا وأُصيب عدد آخر في حي الانتصار الجمعة (٣٠/ ربيع الأول)، بعد أن استهدفهم الاستشهادي أبو إمام الشيشاني –تقبله الله- بسيارة مفخَّخة وفَجَّرها وسطهم، كما أسفرت العملية عن تدمير ٦ عربات همر.
وفي السياق ذاته هاجم الاستشهادي أبو علي الطاجيكي –تقبله الله- عناصر الجيش الرافضي أثناء تجمعهم في الحي بعربة مفخخة، الأمر الذي نتج عنه قتلى وجرحى في صفوف العدو، وتدمير منزل كانوا يتحصنون فيه.
تواصلت الهجمات الاستشهادية في حي الانتصار، فقد فَجَّر الاستشهادي أبو طلحة الباكستاني –تقبله الله- عربته ...



هجوم في إسطنبول على احتفال للنصارى
٣

١٠٠ قتيل رافضي في عملية انغماسية قرب النجف
٥

عملية انغماسية تخلف أكثر من ١٠٠ قتيل في سامراء
٦

صولة لجنود الخلافة على طريق (بيجي - الموصل)
١٠



الإفلات من مراقبة الطائرات المسيرة
٨



المنطقة العازلة مشروع مؤامرة .. وأوهام تمكين
٩

العمليات الأمنية ضد الرافضة خلال أسبوع

من 3/29 حتى 4/5
من العام 1438 هـ

56 عملية

13	33	10
عملية استشهادية	سيارة مركونة وعبوة ناسفة	هجمات وعمليات اغتيال

- ولاية بغداد
- ولاية الجنوب
- ولاية ديالى
- ولاية الأنبار
- ولاية صلاح الدين

610 قتلى وجرحى

خسائر مادية كبيرة

أهم العمليات

- 257 قتيلا وجريحا بسلسلة عمليات في بغداد في يوم واحد.
- 100 قتيل في عملية انغماسية قرب النجف في ولاية الجنوب.
- 100 قتيل بعملية انغماسية في سامراء.
- اغتيال عدد من الضباط في الرمادي.
- سلسلة من العبوات في ديالى.
- استهداف رئيس «هيئة الإفتاء» في الحكومة الرافضية المرتد مهدي الصميدعي.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ

هجوم في إسطنبول على احتفال للنصارى بعيدهم الشركي

يخلّف ١٥٠ قتيلاً وجريحاً

النبأ - تركيا

سقط نحو ١٥٠ من المشاركين في احتفال للنصارى بين قتيل وجريح السبت (١/ ربيع الآخر)، جراء هجوم عليهم أثناء احتفالهم بليلة «رأس السنة» في أحد الملاهي الليلية في مدينة إسطنبول التركية.

فقد اقتحم أحد جنود الخلافة ملهى في منطقة أورتاكوي في الجانب الأوروبي لخليج البوسفور الذي يقسم إسطنبول إلى قسمين، فاستهدف المحتفلين بالعيد الشركي بالقنابل اليدوية ثم هاجمهم بسلاحه الرشاش، مخلفا قرابة ١٥٠ منهم بين قتيل وجريح.

ويشار إلى أن عدد قتلى الهجوم مرشح للزيادة، إذ إن العديد من المصابين الذين نُقلوا إلى مستشفيات مدينة إسطنبول في حالة حرجة.

وقال مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في بيان له إن الهجوم جاء «ثأراً لدين الله وتلبية لأمر أمير المؤمنين في استهداف خادمة الصليب تركيا».

وتوعد البيان الحكومة التركية المرتدة قائلا: «ولتعلم حكومة تركيا المرتدة أن دماء المسلمين التي تُسفك بقصف طائراتها ومدافعها ستستعر نارا في عقر دارها بإذن الله تعالى، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

وكان أمير المؤمنين -حفظه الله- قد دعا جنود الدولة الإسلامية وأنصارها إلى شن هجمات ضد تركيا -التي يقود جيشها المرتد الحملة العسكرية في ريف ولاية حلب الشمالي وتقصف طائراته ومدافعه مدينة الباب صباح مساء- وأن يدخلوها في مناطق صراعهم الملتهبة.

وقد أصدرت الشرطة المرتدة على خلفية الهجوم المبارك أمرا بإغلاق كل النوادي الليلية في إسطنبول خشية وقوع هجوم آخر، وأعلنت تمديد حالة الطوارئ في البلاد ٣ أشهر إضافية.

وتعد هذه العملية ضربة قاسية للحكومة التركية المرتدة التي طالما تبجحت بقوة جهازها الاستخباراتي والأمني، فبالرغم من الدرجة العالية من الإجراءات الأمنية التي فرضتها الحكومة المرتدة في إسطنبول، حيث كان ينتشر فيها نحو ١٧ ألفا من عناصر الشرطة المرتدين، تمكن الأخ المهاجم -بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وإنجاز عمليته والإثخان في أعداء الله.

ثم ظهر تخبط طواغيت تركيا العلمانية وإعلامهم جليا من خلال التصريحات والأخبار التي أوردوها، فتارة كانت تشير إلى أن مهاجمَين اثنين نفذا العملية، وتارة توقعوا أنهم ثلاثة، ليأتي إعلان الدولة الإسلامية تبنيها للهجوم ويحسم هذه التكهنات، معلنا أن جنديا من جنود الخلافة تمكن -بفضل الله- من الإثخان في المشاركين في الاحتفال الشركي، وقد عجز المرتدون عن الوصول إليه أو تحديد مكانه الحالي أو هويته الحقيقية، ولله الفضل والمنة.

كما شكّل الهجوم ضربة قاسية كذلك للدول الصليبية، التي سارعت جميعها لإدانة الهجوم واستنكاره وأعربت للحكومة التركية المرتدة عن تضامنها معها، في حين أصدر الرئيس الأمريكي باراك أوباما بعد الهجوم بساعات أوامر إلى فريقه بتقديم الدعم والمساعدة الضرورية للمسؤولين الأتراك في حال الحاجة لذلك عقب الهجوم المبارك على الملهى الليلي.

الموحِّد جيش بمفرده

مع اشتداد الحملة الصليبية على الموحدين في العراق، وغدر الفصائل المرتدة بهم، وانحيازها إلى صف المشركين، وخروج الصحوات، ضاقت الأرض بالمسلمين، وبات المجاهدون بين قتيل وأسير وطريد، ولاذ كثير منهم بالصحارى والأرياف ليعيدوا ترتيب صفوفهم، ولم يبق في المدن إلا أفراد قلائل من المؤمنين الأخفياء، فحفظهم الله بحفظه عن عيون المنافقين، وبطش النصارى المحاربين.

لم يخلد أولئك المجاهدون إلى الأرض راضين بنجاتهم من المحنة، ولم يبالوا بمن نكص على عقبيه وانتكس، ولم يسمعوا لشياطين الإنس من المرجفين والمخذلين الذين أشاعوا في الأرض أن دولة الإسلام قد زالت، وأن رايتها السوداء قد طويت، بل وضع كلٌ منهم نصب عينيه قوله تعالى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا} [النساء: ٨٤]، ومضى يقاتل أعداء الله بما أوتي من عزم وقوة، وينسّق مع إخوانه البعيدين عن المدن، فعادت العبوات والكواتم تقطف رؤوس المرتدين، ونُفّذت العديد من العمليات الاستشهادية والانغماسية على كبريات مؤسسات الحكومة الرافضية.

لقد كان كل واحد من أولئك الأفذاذ جيشا بمفرده، يقاتل المشركين ويصاولهم، ويعظم النكاية في صفوفهم، فزرعوا الرعب في قلوب المرتدين، ومنعوا حكوماتهم من الاستقرار، وأبقوا شُرَطَهم وجيوشهم في حالة استنفار دائم لسنين، وأرهقوا ميزانياتهم بالتكاليف الباهظة المخصصة لتأمين المدن والمقرات، وهيَّؤوا الأرض لعودة كتائب جنود الدولة الإسلامية للهجوم على المدن، وجنود الطاغوت فيها منهكون مُستنزفون، فما لبثوا إلا جولات قليلة حتى انهزموا على أيدي الموحدين، الذين أقاموا فيما حازوه من أرض دين الله تعالى، وحكموا فيها شرعه، كما أمرهم سبحانه.

ولقد منّ الله علينا اليوم بثلة من الأفذاذ الأبطال في بلاد الكفر، منعهم المشركون من الهجرة إلى دار الإسلام والجهاد في صفوف جيش الخلافة، فصمَّموا على أن ينقلوا عمليات جيش الخلافة إلى عقر دار الصليب، وقلب مدن أهل الشرك والإلحاد، فخططوا لعملياتهم، ورصدوا أهدافهم، ونفذوا هجماتهم، وأحدثوا النكاية في أعداء الله، واستنزفوا مواردهم في الإجراءات الأمنية، وأنهكوا جنودهم وشُرطهم بالحراسة والنفير، وأهانوا كرامة حكوماتهم التي عجزت عن تقديم الحماية لشعوبها، وأربكوا مسارات اقتصاداتهم، بنشر الرعب في أسواقهم ومناطق سياحتهم ورفاههم، فكان كلٌ منهم بحق جيشا بمفرده، فلله درهم وعلى الله أجرهم.

لقد رأينا كيف استنفرت أمريكا الصليبية بعد هجوم الأخ عمر متين -تقبله الله- على تجمع للصليبيين في أورلاندو، بعد أن حقق فيهم مقتلة لا يُصنع مثلها إلا في المعارك الشديدة، وكذلك فعل أخوه بالفرنسيين أثناء احتفالهم بعيدهم الوطني في نيس، وقد شاهدنا كيف استُنفرت كل أوروبا بعد هجوم الأخ أبي البراء المهاجر على تجمع للصليبيين في برلين، وتابعنا كيف تنقَّل بين عدة دول بحثا عن هدف جديد حتى منّ الله عليه بالقتل على بعد مئات الأميال من مكان هجومه الأول، وهو يقارع الشرطة في إيطاليا، وكذلك حجم الخوف الذي نشره بعض المجاهدين المنفردين في أماكن متفرقة، بعملياتهم البسيطة التي لم تتعدَّ طعن مشرك هنا، أو إصابة بعض آخر منهم هناك، ومدى الاستنفار الدولي بعد الهجوم الأخير على احتفال النصارى في إسطنبول التركية، كما رأينا من قبل كيف تسبب هجوم الأخ أبي يحيى القيرواني على شاطئ العراة في تونس بخسارة الحكومة المرتدة لمليارات الدولارات إضافة إلى عشرات الصليبيين الذين قتلهم بيده، تقبله الله.

إن هذه الهجمات وسواها لتكفي للدلالة على حجم النكاية التي قد يحدثها مجاهد واحد يصدق مع الله، ويُخلص النية في جهاده، ويعد لهجومه أقصى ما يستطيع من إمكانيات، ويمضي في تنفيذ هجومه وهو يسأل الله التوفيق والسداد في غايته.

وعلى كل أخ يعزم على أداء واجبه الذي أمره الله به بقوله {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ}، أن يعلم أن نكايته في المشركين لا تتوقف عند عدد القتلى والجرحى، بل إن حجم الأثر الذي يُحدثه في اقتصاداتهم لهو من الأهمية بمكان، وأنه سيجبرهم -بإذن الله- على إنفاق المليارات على تحصين المناطق داخل حدود بلادهم، بدل صرفها على قتال الدولة الإسلامية خارجها، وأن فعله هو من باب كف بأس الكافرين كما أنه من باب النكاية فيهم، كما وعدنا تعالى: {عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا}، والحمد لله رب العالمين.

النبأ – ولاية بغداد

فاجعة تحل بالروافض في بغداد

أكثر من ٤٢٥ قتيلاً وجريحاً في أسبوع

أسبوع هو الأدمى على الروافض شهدته ولاية بغداد، ففي الوقت الذي قُتل وأُصيب فيه أكثر من ٢٠٠ رافضي إثر هجومين انغماسيين نفذه ٨ مجاهدين في مدينتي النجف وسامراء، سقط أكثر من ٤٢٥ رافضيا بين قتيل وجريح، إثر هجمات جديدة للمفارز الأمنية التابعة لجنود الخلافة في مناطق متفرقة من الولاية، كان أبرزها في مدينة الصدر.

٢١٠ قتلى وجرحى في مدينة الصدر

إذ شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على تجمع للروافض في مدينة الصدر شرق بغداد، مما أدى إلى سقوط المئات من القتلى والجرحى.

فقد هاجم الاستشهادي أبو حسان العراقي –تقبله الله- بعجلته المفخخة تحشدا رافضيا كبيرا في مدينة الصدر، وتمكن –بفضل الله- من الوصول وتفجير مفخخته وسط التجمع، مما تسبب في مقتل وجرح ١٥٠ رافضيا.

وبعد أن هرعت القوات الحكومية لنقل المصابين والجرحى إلى المستشفيات، فَجَّرت المفارز الأمنية سيارتين مفخختين مركونتين عند مستشفيي الجوادر والكندي شرقي المدينة، مما أوقع ٦٠ رافضيا آخرين بين قتيل وجريح.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن هذه العملية جاءت ثأراً للاستهدافات المتكررة للمؤسسات الصحية في ولاية نينوى من قبل التحالف (الصليبي – الرافضي).

٢٥ قتيلاً وجريحاً في منطقة الشعب

لم تقتصر خسائر الروافض يوم الاثنين على ذلك فقط، إذ قُتل وأُصيب العشرات من الروافض المشركين في منطقة الشعب.

وأوضحت الأنباء الواردة أن المجاهدين فَجَّروا ٣ عبوات ناسفة على مجموعات من الرافضة، الأمر الذي نتج عنه مقتل وإصابة ٢٥ مرتدا.

استهداف رئيس «هيئة الإفتاء»

إضافة إلى ذلك، استهدفت مفرزة أمنية موكب رئيس «هيئة الإفتاء» في الحكومة الرافضية، مما أسفر عن مقتل وجرح ١٦ مرتدا من عناصر حمايته.

وبيّنت وكالة أعماق أن المفرزة استهدفت موكب المرتد مهدي الصميدعي رئيس «هيئة الإفتاء» في الحكومة الرافضية، فقُتل ٥ من عناصر حمايته وأُصيب ١١ عنصرا آخرين، فيما قدر الله نجاة المرتد الصميدعي، وذلك في منطقة اليرموك في بغداد.

وتوعَّد المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر في بيان له، قائلا: «وليعلم الرافضة الأنجاس، وأذنابهم من شيوخ الردة، أن سيوفنا ليست بمنأى عن استهدافهم، وأنهم سيذوقون مرارة الكأس التي يذوقها المسلمون في أرض الخلافة».



الأخ أبو حسان العراقي المغير على الرافضة في مدينة الصدر

مداهمة منزل ضابط في الاستخبارات ونحره في بيته

وفي عملية نوعية أخرى لها، داهمت المفارز الأمنية منزل ضابط في الاستخبارات الرافضية، ونحرته في منزله غرب بغداد.

وذكرت وكالة أعماق أن الرائد في استخبارات وزارة الداخلية الرافضية المرتد (محمد عودة محمد) لقي مصرعه، بعد أن داهمت مفرزة أمنية منزله في منطقة الغزالية غرب بغداد.

وفي منطقتي البلديات وبغداد الجديدة فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة وأخرى لاصقة على آليتين، الأولى تقل عناصر من الحشد الرافضي، والثانية لأحد عناصر الأمن الرافضي، وقد أدى الهجومان إلى مقتل ٤ مرتدين من الحشد وعنصر من الأمن الرافضي.

وبذلك تكون حصيلة هجمات جنود الخلافة من قتلى وجرحى المرتدين يوم الاثنين قد بلغت قرابة ٢٥٧ مرتدا.

إصابة مسؤول رافضي

وفي سياق متصل أُصيب مسؤول في الحكومة الرافضية و٣ من مرافقيه في تفجير عبوة لاصقة على آليتهم في شارع القناة شرق بغداد، ولله الحمد والمنة.

هجومان استشهاديان وسط بغداد

سبقت هذه العملياتُ الواسعةُ التي أثخنت بالرافضة المرتدين هجماتٍ أوقعت المئات منهم قتلى وجرحى، فقد هاجم استشهاديان السبت (١/ ربيع الآخر)، مواقع الروافض وسط مدينة بغداد، مخلفين العشرات منهم بين قتيل وجريح.



وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهاديَّين أبا نواف العراقي وأبا عبد الملك العراقي –تقبلهما الله– انغمسا وسط تجمعات الرافضة في منطقة السنك وسط مدينة بغداد، مما أسفر عن مقتل وجرح أكثر من ١٠٠ رافضي، وتدمير عدة أوكار لهم.

هجمات بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة

إضافة إلى ذلك ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة وفَجَّرتها على تجمع رافضي الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، في منطقة الكمالية شرق بغداد، كما زرعت مفرزة أمنية عبوة ناسفة في حي العامل جنوب غربي المدينة، وفَجَّرتها على مجموعة من الروافض المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن الهجومين أسفرا عن وقوع أكثر من ٥٠ مرتدا بين قتيل وجريح.

هجوم آخر بالسيارات المفخخة المركونة نفذه جنود الخلافة، إذ ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة وفَجَّرتها في منطقة بغداد الجديدة، مما أدى إلى مقتل وجرح ٢٦ مرتدا.

ووفق الأنباء الواردة فإن الانفجار وقع بالقرب من دائرة المرور في منطقة بغداد الجديدة، مما تسبب في مقتل ٧ روافض وجرح ١٧ آخرين.

٣٨ قتيلاً وجريحاً إضافياً

منطقة الشعلة شهدت هي الأخرى هجمات لجنود الخلافة على مواقع وتجمعات المرتدين، فقد لقي ٧ روافض حتفهم الأحد (٢/ ربيع الآخر)، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم.

وفي يوم الأحد أيضا استهدفت المفارز الأمنية في ولاية بغداد تجمعات للرافضة المرتدين في أكثر من منطقة غرب بغداد، موقعة ٣٢ منهم قتلى وجرحى.

إذ انفجرت ٤ عبوات ناسفة على عناصر الرافضة في مناطق الشعلة والرحمانية والجوادين والغزالية غرب بغداد، مما أدى إلى مقتل ١١ مرتدا وإصابة ٢٠ آخرين بجروح متفاوتة.

وأخيرا وليس آخرا فُجِّرت عبوة ناسفة على أنبوب نفط في مدينة الصدر شرقي بغداد، مما أدى إلى تضرره واندلاع حريق فيه.

وتأتي هذه العمليات استمرارا للهجمات المتواصلة التي تنفذها المفارز الأمنية في ولاية بغداد، وقد كانت عمليات الأسبوع المنصرم قد تسببت في وقوع نحو ٩٥ مرتدا رافضيا بين قتيل وجريح.

٥ انغماسيين

يقتلون ويصيبون ١٠٠ رافضي في النجف الأنجس



النبأ – ولاية الجنوب

شن عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ ربيع الآخر)، هجوما انغماسيا على مواقع الجيش والأمن الرافضيين في النجف في ولاية الجنوب.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب بأن ٥ من جنود الخلافة (وهم كل من أبي قسورة العراقي وأبي حسن العراقي وأبي مصعب الشامي وأبي سياف الشامي ومحمد العراقي، تقبلهم الله)، انغمسوا في تجمعات للروافض وعناصر الأمن المرتدين في منطقة المشخاب جنوب مدينة النجف، وقد اقتحم الانغماسيون حاجزا لعناصر الأمن وتمكنوا من قتل كافة عناصره، قبل أن يتابعوا طريقهم وينتشروا داخل المدينة.

وفتح الانغماسيون الخمسة نيران رشاشاتهم على تجمعات المرتدين في المدينة، ثم فَجَّر ٤ منهم أحزمتهم الناسفة في تجمعات أخرى للمرتدين.

بينما فَجَّر الانغماسي الخامس سيارته المفخخة في حاجز ثانٍ لقوات الأمن الرافضي على أطراف مدينة النجف بين منطقتي المشخاب والقادسية.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم أسفر عن مقتل أكثر من ١٠٠ مرتد وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

خسائر بشرية أخرى مُني بها الروافض في ولاية الجنوب، فقد ركنت إحدى المفارز الأمنية الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، سيارة مفخخة جنوب غربي بغداد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المفرزة فَجَّرت السيارة المفخخة على تجمع رافضي في منطقة المعالف، مما أسفر عن سقوط العشرات من الرافضة بين قتيل وجريح.

هجوم ثانٍ شنه جنود الخلافة بسيارة مفخخة مركونة الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، إذ رُكنت سيارة مفخخة وفُجِّرت قرب جسر ديالى جنوب شرقي بغداد، مما تسبب في وقوع قتلى وجرحى من الروافض.

إلى جانب ذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على تجمع ودورية للروافض المشركين، ففي منطقة الشرطة الخامسة جنوب غربي بغداد، فُجِّرت عبوة ناسفة على مجموعة من المرتدين، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

في حين تسبب انفجار عبوة ناسفة أخرى في منطقة الزيدان الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، في مقتل وجرح ٦ روافض، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة اليوسفية، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها.

تجدر الإشارة إلى أن المفارز الأمنية في ولاية الجنوب كانت قد فَجَّرت -الأسبوع المنصرم- عدة عبوات ناسفة على عناصر وآليات الروافض، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة ١٥ مرتدا وتدمير ٣ آليات لهم.

ساحاتها الرطبة والرمادي

عملية استشهادية وهجمات بالعبوات الناسفة تقتل ١٩ رافضياً وتدمِّر ٥ آليات

النبأ – ولاية الأنبار

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ ربيع الآخر)، حاجزا للشرطة المرتدة غرب مدينة الرمادي، مما أدى إلى مقتل وجرح ١٠ عناصر منهم.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي فقد انطلق الاستشهادي أبو نسيم العراقي -تقبله الله- بسترته الناسفة، وانغمس وسط حاجز تفتيش للشرطة المرتدة في منطقة (الكيلو ١٨)، وفَجَّر سترته على عناصر الحاجز، فأوقع ٦ قتلى بينهم ضابطان و٤ مصابين، كما دُمِّرت آلية عسكرية مزودة بجهاز تفتيش للسيارات.

وكانت المفارز الأمنية شنت في ولاية الأنبار -هذا الأسبوع- هجمات على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في مناطق متفرقة قرب مدينة الرطبة وفي مدينة الرمادي، الأمر الذي أدى إلى مقتل نحو ١٣ رافضيا وتدمير ٤ آليات.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣٠/ ربيع الأول)، آلية للشرطة الرافضية المرتدة في مدينة الرمادي، مما أسفر عن تدميرها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة سلفادور للشرطة المرتدة في منطقة الملعب، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط برتبة ملازم.

عربة سلفادور ثانية استهدفها المجاهدون الأحد (٢/ ربيع الآخر)، بعبوة ناسفة كذلك على الطريق بين منطقة (الـ ٥ كيلو) ومنطقة التأميم غرب الرمادي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ مرتدين وجرح عدد آخر.

وفي منطقة الملعب وشارع المستودع فُجِّرت عبوتان لاصقتان على سيارة ملازم في قوات سوات الرافضية وعلى ضابط في الشرطة الرافضية، مما تسبب في تدمير السيارة ومقتل الضابطين المرتدين.

وبالانتقال إلى مدينة الرطبة، فقد أوقع جنود الدولة الإسلامية -الأحد- دورية رافضية في كمين محكم غرب مدينة الرطبة.

وأشارت المصادر الميدانية إلى أن جنود الخلافة نصبوا كمينا بالعبوات الناسفة والأسلحة المتوسطة لدورية من الجيش الرافضي بالقرب من مطار طريبيل، ولدى مرور الدورية فَجَّر المجاهدون العبوات الناسفة عليها واستهدفوها كذلك بالأسلحة المتوسطة، مما أدى إلى تدمير عربة رباعية الدفع، وقتل ٤ مرتدين.

أعقب ذلك استهداف برج للرصد والمراقبة تابع للجيش الرافضي، بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية.

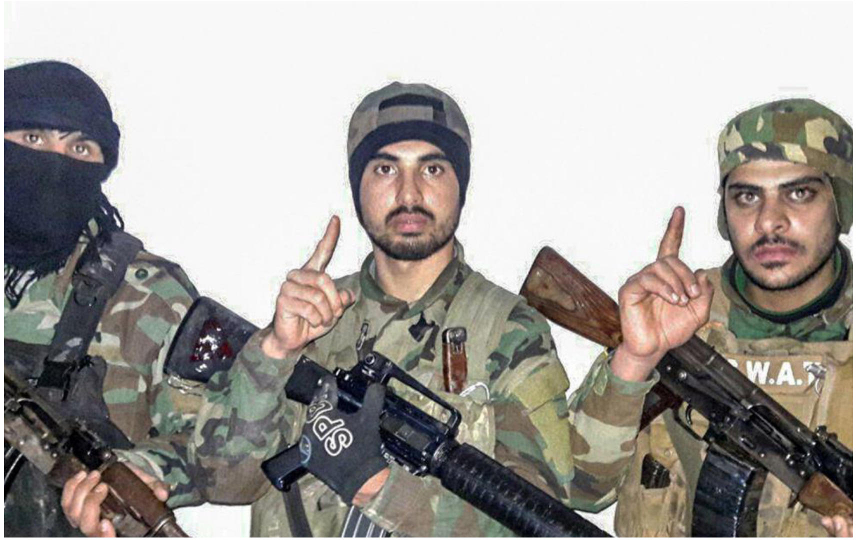
كما قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي في مطار طريبيل بقذائف المدفعية الثقيلة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وإلى الشرق من مدينة الرطبة وتحديدا في منطقة (الكيلو ١١٠)، هاجم جنود الخلافة آلية (زيل) للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة، فأُعطبت الآلية وقُتل ٣ مرتدين كانوا على متنها.

يشار إلى أن المفارز الأمنية في الولاية كانت قد شنت عدة هجمات بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة المركونة استهدفت الجيش الرافضي والصحوات المرتدين، مما تسبب في وقوع أكثر من ١٦ قتيلا والعديد من الجرحى وتدمير وإعطاب ٧ آليات.

نفذه ٣ مجاهدين

هجوم انغماسي يوقع ١٠٠ قتيل من الروافض في سامراء



النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم انغماسيون من الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، مواقع لقوات الأمن الرافضية داخل مدينة سامراء ودارت اشتباكات عنيفة لمدة ٣ ساعات.

وقالت المصادر الميدانية إن ٣ انغماسيين اقتحموا مقرا للشرطة الرافضية وآخر للحشد الشعبي، وسيطروا على المقرين بالكامل وأعدموا كافة العناصر التي كانت داخلهما، ثم تابعوا المواجهات مع عناصر الأمن والحشد داخل المدينة، لينتهي الهجوم بتفجير الانغماسيين الثلاثة ستراتهم الناسفة وسط مجموعات المرتدين.

وأضافت المصادر أن حصيلة العملية المباركة بلغت أكثر من ١٠٠ قتيل وعشرات الجرحى من عناصر الشرطة والحشد، إضافة إلى إحراق عدة آليات وتدمير أجزاء من المقرين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين شمال مدينة بيجي الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، فنكلوا بالمرتدين قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين بأن جنود الخلافة هاجموا مواقع وثكنات الروافض شمال مدينة بيجي، فدارت اشتباكات أسفرت عن سيطرة المجاهدين على جزء من طريق إمداد الجيش الرافضي من مدينة بيجي إلى قطعاتهم المشاركة في معركة الموصل، وبالتالي قَطْع ذلك الطريق.

كما اغتنم جنود الخلافة آليات عسكرية وأسلحة متنوعة جراء ذلك الهجوم.

وبالتزامن مع ذلك شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على تجمع للجيش الرافضي في قرية الدبس شمال مدينة بيجي، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، موقعا قتلى وجرحى منهم، ليقتحم بعد ذلك المجاهدون القرية ويسيطروا عليها، ولله الحمد.

من جهتها قصفت فرق الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في قرى (محمد الموسى والشيخ علي والدبس)، وفي تقاطع السكريات، وعند جسري المخازن والأسمدة، وعلى الطريق الرابط بين حديثة وبيجي، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

انحاز جنود الدولة الإسلامية بعد ذلك من المواقع التي سيطروا عليها بعدما قتلوا وأصابوا العديد من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين.

يذكر أن مجموعة من جنود الدولة الإسلامية كانت قد شنت الأربعاء (٢٨/ ربيع الأول)، هجوما على مواقع للجيش الرافضي على طريق (حديثة – بيجي)، وتمكنوا من قتل ٥ مرتدين وتدمير عربة رباعية الدفع وإعطاب آلية عسكرية، وتدمير ثكنتين بالكامل.

أسر ٧ من عناصر الحشد العشائري المرتد وتصفيتهم

وهجوم يستهدف الحشد الرافضي في العظيم

النبأ – ولاية ديالى

أسر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، عددا من عناصر الحشد العشائري المرتد وقتلوهم في منطقة العظيم شمال ولاية ديالى.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن مفرزة أمنية من المجاهدين داهمت ثكنة للحشد العشائري في قرية الحمل التابعة للعظيم، فيسر الله لعناصر المفرزة الأمنية أسر وتصفية ٧ مرتدين كانوا بداخل الثكنة.

وفي منطقة العظيم أيضا، شن جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع الحشد الرافضي فقتلوا عددا من عناصرهم ودَمَّروا آليات لهم.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة اقتحموا مقر سرية وثكنة للحشد الرافضي في منطقة البوصليبي في العظيم باستخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فنشبت مواجهات بين الطرفين.

وقد أدت المواجهات إلى تدمير مقر السرية والثكنة المستهدَفين، كما تمكن جنود الخلافة من تدمير ٣ آليات عسكرية فضلا عن قتل ٨ من عناصر الحشد الرافضي وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة، فيما فر من بقي حيا منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين وغانمين أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ ربيع الآخر)، عناصر الجيش الرافضي في ناحية أبو صيدا، مما أوقع قتلى ومصابين منهم.



فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على مجموعة من المرتدين في قرية أبو كرمة في ناحية أبو صيدا، مما أسفر عن مقتل خبير متفجرات وإصابة ضابطين في الجيش الرافضي، ولله الحمد.

من جانب آخر اغتالت مفرزة أمنية مسؤول الحراسات الليلية في ميليشيات البيشمركة المرتدة في جلولاء شمال شرقي مدينة بعقوبة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المفرزة الأمنية استهدفت المرتد قاسم دحو مسؤول الحراسات الليلية التابع للبيشمركة المرتدين، في منطقة الإصلاح في جلولاء، مما أسفر عن مقتله على الفور.

من جانبها قصفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في منطقة زركوش الرافضية في ناحية حمرين، وفي ناحية أبو صيدا الرافضية، وفي مركز شرطة زاغنية، بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يشار إلى أن استشهاديا كان قد استهدف –الأسبوع المنصرم- بعربته المفخخة حاجز الشرطة الرافضية عند مدخل قضاء الخالص، موقعا العديد منهم بين قتيل وجريح، كما كان جنود الدولة الإسلامية قد شنوا هجمات متعددة على مواقع الجيش الرافضي وآلياتهم، في مناطق العظيم والندى والشوهاني والسعدية موقعين أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة، كما دَمَّروا ٧ آليات، ولله الحمد.

النبأ - ولاية نينوى

خلال المعارك المستمرة هذا الأسبوع

٣٠٠ قتيل رافضي وعشرات الجرحى و٩٣ آلية مدمّرة

تكبد الجيش الرافضي وميليشياته خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال هذا الأسبوع في المعارك التي دارت في الأحياء الشرقية والشمالية من مدينة الموصل، إذ بلغت حصيلة القتلى نحو ٣٠٠ قتيل وعشرات الجرحى، وتدمير أكثر من ٩٣ آلية.

٥٢ قتيلاً و تدمير ٢٣ آلية في حي السلام

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ ربيع الأول) هجومين استشهاديين على مواقع وتجمعات الجيش الرافضي على أطراف حي السلام جنوب شرقي الموصل.

وقالت المصادر الميدانية إن الاستشهاديَّين تمكنا -بفضل الله- من الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين وسط جموع المرتدين وآلياتهم.

وقد أسفرت العمليتان عن خسائر كبيرة في صفوف الروافض، إذ قُتل نحو ٣٢ مرتدا وأصيب آخرون، كما جرى تدمير ١٠ عربات همر ومنزل كانوا يتحصنون فيه.

إلى جانب ذلك نشبت مواجهات محتدمة في الحي ذاته، استُخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة، وأدت إلى مقتل نحو ٢٠ رافضيا وتدمير ٥ عربات همر وعربتي BMP.

كما استهدف جنود الخلافة آليات الجيش الرافضي قرب الحي بالقذائف الصاروخية، الأمر الذي تسبب في تدمير ٦ عربات همر.

هجوم استشهادي ومواجهات مباشرة في حي القدس

وفي حي القدس مُني الجيش الرافضي وميليشياته بخسائر بشرية ومادية، إثر هجمات استشهادية واشتباكات مباشرة مع جنود الخلافة.

إذ انطلق الاستشهادي أبو القاسم الشامي -تقبله الله- بسيارة مفخخة الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، نحو تجمع لعناصر الجيش الرافضي في حي القدس شرق الموصل، وما إن توسط المرتدين حتى فَجَّر مفخخته وسطهم، مما أدى إلى تدمير عربة همر ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي اليوم التالي -الجمعة- اندلعت اشتباكات بين جنود الخلافة والروافض المشركين إثر محاولة المرتدين التوغل داخل الحي، أدت إلى مقتل ١١ مرتدا وتدمير عربة همر وجرافة وسيارتين.

خسائر كبيرة للروافض في حي الانتصار

أما في حي الانتصار فقد كبد جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي خسائر بشرية كبيرة، ففي يوم الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، اشتبك جنود الخلافة مع المرتدين في الحي، واستخدم المجاهدون الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، فتمكنوا من قتل قرابة ١٨ مرتدا وتدمير ٤ عربات همر.

١٦ مرتدا رافضيا آخرون قُتلوا وأُصيب عدد آخر في حي الانتصار الجمعة (٣٠/ ربيع الأول)، بعد أن استهدفهم الاستشهادي أبو إمام الشيشاني -تقبله الله- بسيارة مفخَّخة وفَجَّرها وسطهم، كما أسفرت العملية عن تدمير ٦ عربات همر.

وفي السياق ذاته هاجم الاستشهادي أبو علي الطاجيكي -تقبله الله- عناصر الجيش الرافضي أثناء تجمعهم في الحي بعربة مفخخة، الأمر الذي نتج عنه قتلى وجرحى في صفوف العدو، وتدمير منزل كانوا يتحصنون فيه.

تواصلت الهجمات الاستشهادية في حي الانتصار، فقد فَجَّر الاستشهادي أبو طلحة الباكستاني -تقبله الله- عربته المفخخة في مجموعة كبيرة من عناصر وآليات الروافض المرتدين الأحد (٢/ ربيع الآخر)، فقُتل نحو ١٥ مرتدا وأُصيب آخرون بجروح متفاوتة، ودُمِّرت ٣ عربات همر ومدرعة وسيارة.

كما نفذ أبو العباس المصلاوي -تقبله الله- هجوما استشهاديا على مجموعات أخرى من المرتدين في الحي الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، موقعا ٧ قتلى وعددا من الجرحى، ومُدمِّرا عربة همر، لتعقب العملية الاستشهادية مواجهات بمختلف الأسلحة، أدت إلى تدمير عربة همر وجرافة.

مقتل ٣٠ مرتداً وتدمير ٩ آليات في حي الميثاق

حي الميثاق شرق الموصل، شهد بدوره معارك عنيفة كما في بقية أحياء المحور الشرقي، فقد لقي ١٣ عنصرا من القوات الرافضية مصرعهم ودُمِّرت عربتا همر الأحد (٢/ ربيع الآخر)، في الاشتباكات التي دارت قرب مشروع مياه الحي.

وفي يوم الأربعاء (٥/ ربيع الآخر)، شن الاستشهاديان أبو عثمان العراقي وأبو مسلم العراقي -تقبلهما الله- هجومين استشهاديين على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته، فكانت حصيلة الهجومين مقتل ١٧ مرتدا وجرح آخرين وتدمير ٣ عربات همر وعربة مدرعة.

وفي اليوم ذاته هاجم جنود الخلافة نقاط تمركز المرتدين في الحي، ودارت مواجهات محتدمة، قُتل فيها عدد من المرتدين وجرى تدمير عربتي همر وعربة BMP.

٢٤ قتيلاً و٩ همرات مدمّرة في حي الشيماء

وضمن سلسلة العمليات الاستشهادية المتواصلة لجنود الخلافة، فَجَّر الاستشهادي أبو إبراهيم الداغستاني -تقبله الله- الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، عربته المفخخة على موقع للروافض المرتدين في حي الشيماء شرق الموصل، الأمر الذي تسبب في مقتل أكثر من ٢٠ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير ٩ عربات همر.

كما قُتل ٤ آخرون من الجيش الرافضي السبت (١/ ربيع الآخر)، في الحي ذاته.

هجومان استشهاديان في حي الكرامة

نبقى في المحور الشرقي، وخلال عمليات الاستنزاف المتواصلة للقوات الرافضية، استهدف الاستشهاديان أبو خطاب الشامي وأبو عبد الحكيم المصلاوي -تقبلهما الله- بسيارتيهما المفخختين يومي الثلاثاء والأربعاء (٤ - ٥/ ربيع الآخر)، مواقع وتجمعات الرافضة المرتدين في أطراف منطقة الصناعة في حي الكرامة، فأوقعا ١٤ قتيلا وعددا من الجرحى ودَمَّرا ٤ عربات همر ودبابة T72.

إسقاط طائرة استطلاع وإصابة مروحية

وفي عمليات وهجمات أخرى لجنود الدولة الإسلامية أسقطت المفارز الجوية طائرة استطلاع للجيش الرافضي في أطراف حي الصحة جنوب الموصل، وأصابت طائرة مروحية وأجبرتها على الهبوط اضطراريا في المحور الشرقي كذلك، كما سقط ١٨ قتيلا من القوات الرافضية، ودَمَّر المجاهدون ٩ عربات همر وجرافتين ودبابة أبرامز وعربة BMP في صولات على مواقع المرتدين ومعارك كرّ وفرّ في أحياء الصحة والسلام والانتصار وفي منطقة العزيزات.

سلسلة عمليات استشهادية وخسائر كبيرة للروافض شمال المدينة

لم يختلف الحال في المحور الشمالي من مدينة الموصل عنه في الأحياء الشرقية، فقد نفذ جنود الخلافة عددا من الهجمات الاستشهادية، واشتبكوا مع المرتدين وأوقعوا في صفوفهم خسائر في الأرواح والعتاد.

إذ أحبط المجاهدون محاولة تقدم للجيش الرافضي في منطقة السادة شمال الموصل الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، في حين دَمَّروا دبابة أبرامز وجرافتين وعربتي BMP وعربتي همر في أطراف منطقة بعويزة، بعد استهدافها بصواريخ موجهة وقذائف هاون.

هذا وقد شن ٣ من جنود الخلافة هجمات استشهادية استهدفت نقاط تمركز وثكنات الروافض في منطقة السادة يومي الجمعة والسبت، وأسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير عدد من آلياتهم.

١١ قتيلا والعديد من المصابين من الجيش الرافضي سقطوا ودُمِّرت ٣ عربات همر الأحد (٢/ ربيع الآخر)، في هجوم استشهادي رابع لجنود الخلافة في منطقة السادة.

التصدي لهجوم رافضي على تلكيف

وفي المحور الشمالي أيضا، أحبط جنود الخلافة الجمعة (٣٠/ ربيع الأول)، محاولة تقدم للرافضة المرتدين على أطراف بلدة تلكيف، حيث دارت معارك لعدة ساعات بين الطرفين، انتهت بتراجع المرتدين وانسحابهم بعد مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير عربة كوجار، ولله الحمد.

٨٥ قتيلاً قنصاً

مفارز القنص من جهتها كان لها دور كبير في المعارك وأثخنت بالمرتدين، إذ بلغت حصيلة عمليات القنص خلال هذا الأسبوع ٩١ قتيلا وجريحا في الأحياء الشرقية والشمالية من الموصل.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وعلى مدار هذا الأسبوع استهدفت الجيش الرافضي وقوات سوات، في أحياء الصحة وعدن والقدس والسلام والنور والفلاح والانتصار، وفي مناطق السادة وبعويزة والملايين، فسقط جراء تلك العمليات ٨٥ مرتدا رافضيا قتلى وأُصيب ٦ آخرون.

الإفلات من مراقبة الطائرات المسيرة

في المناطق السكنية

ليس يخفى على من يعيش هموم المجاهدين اليوم أن الطائرات المُسيَّرة هي أهم القرون التي يناطح بها أهلُ الصليب أهلَ التوحيد، وقد ابتلانا الله بهذه الطائرات التي يقاتلنا بها الجبناء من وراء جُدُر، فتصلنا حِرابهم ولا تصلهم حرابُنا، وما هذا البلاء وغيره إلا بعضٌ مما وعدنا الله به، وسنمرّ على هذا البلاء وغيره ما زلنا في طريقنا نحو حكم بقية الأرض بشريعة الرحمن، بإذن الله.

ولقد قدّر الله لكل قوّة حداً لا تعدوه، وجعل في خلقه سننا كونية مادية يسمونها «القوانين الفيزيائية» أو «الطبيعية»، فلا تسقط الأجسام من الأسفل للأعلى، ولا يُرى ابن آدم بعينيه من وراء جبل، إلا أن يشاء الله القدير، وكذلك لا يتمكّن الكافر أن يرقب حركة المسلم الذي يتعقّبه ليقتله إلا باستخدام أدوات مراقبة تعمل ضمن حدود الفيزياء لا تعدوها، ومعرفة حدود قدرة العدو تسهِّل على المجاهد التعامل معها.

ومما يساعد المجاهد في التعامل مع أساليب التجسس هو أن يحسب الحساب لأسوأ الحالات، ففي الحروب يكسب الأشد حذرا، ومن يتوقع الأسوأ من إمكانيات العدو، وهذا ديدن النجاح للقيادي العسكري، وكذلك للمجاهد الأمني الذي يعمل في ديار الكفر، أو حتى لمن يعمل ويرابط في ديار الإسلام ويُشكّل خطرا على الكفار ويحاولون الوصول إليه باذلين أقصى قدراتهم.

أشهر أنواع التصوير المستخدمة اليوم في الطائرات:

إن الطائرات المُسيَّرة الكبيرة هي أدوات مراقبةٍ أولاً ثم استهداف ثانياً، وكما ذكرنا في مقالة سابقة فإن الرؤية في المُسيَّرات الكبيرة نوعان بصرية وحرارية، ولا يَستخدم العدو الصليبي الإضاءة الليزرية الرخيصة والتصوير الليلي المرتبط بها إلا في الطائرات الصغيرة التي يعطيها لعملائه من البيشمركة والجيش الرافضي ومن هم في هذه الدرجة السفلى، وذلك لرخص ثمنها ولمحدودية المعلومات التي تجمعها هذه الطائرات الصغيرة ودنو طيرانها، وكذلك لكثرة سقوطها بيد جنود الدولة، فمشاكلها التي تُسقطها كثيرة، بدءاً من انتهاء شحن البطارية إلى فقدان التوازن المفاجئ نتيجة خلل فني، وقد استهدفها الإخوة وأسقطوها كثيراً بأسلحة بسيطة متوفرة في غالب الجبهات. وبالنسبة للتصوير الليلي القديم فلم يعد يستخدمه غير الروس حالياً، وأما التحالف الصليبي فقد حدَّث منظوماته إلى التصوير الحراري وإلى البصري عالي الدقة.

أما المُسيَّرات الكبيرة التي تطير لمسافات بعيدة وتبقى ساعات طويلة في السماء، فهي التي يضع فيها التحالف الصليبي تقنياته المتقدمة في الرؤية وهي عين العدو التي يرى بها، فإذا تبصّر المجاهد بكيفية التعامل معها فذاك للعدو عمى وتخبط، بإذن الله.

والحقّ أن المُسيَّرات ليست هي طريقة جمع المعلومات الوحيدة لدى العدو رغم أهميتها، فلا يجب الخلط بين المعلومة التي تجمعها المُسيَّرة وبين ما يجمعه الجواسيس على الأرض أو التجسس عبر الإنترنت أو على الاتصالات اللاسلكية، فهذا سيضيع عليك صيد الجواسيس، ولذا يقوم العدو بدعايات كثيرة لإمكانيات الطائرات هدفها إخافة الناس من جانب وكذلك التغطية على الجواسيس من جانب آخر، فيريد العدو أن يوهمك بأن بعض أعمال الجواسيس قد قامت بها الطائرات من السماء، فعندها لا يتم التحري عن الجواسيس نتيجة الفهم الخاطئ، ولكن هذا الزمان قد مضى، وفهم الموضوع قد ارتقى لدى المجاهدين، ولله الحمد.

التعرف على طريقة عمل العدو:

من مبادئ العدو الرئيسية في الحرب المعلوماتية والمخابراتية أن يموه عليك طريقة وصوله للمعلومات مهما كلَّف الثمن، وذلك أن طريقة عمل العدو أثمن من المعلومة نفسها، فالطريقة هي النبع والمعلومة هي دلو ماء مما يخرج من النبع. فإذا تعقب سيارتك من مقر مؤكد في منطقة ما فسيحاول أن يستهدفها بعيداً عن نقطة البداية هذه، وفي بعض الأمثلة العملية جرى الاستهداف في بعض المدن بعد قدوم الأخ من مدينة أخرى وزيارة مكانين أو ثلاثة، ولهذا لا بد أثناء التحقيق في عمليات الاستهداف من مراجعة أواخر الأماكن التي تحرك بها الأخ المستهدف، واسترجاع أكثر معلومات ممكنة، وأهم التفاصيل التي يجب العناية بها هي الأماكن والطرق التي مر بها الأخ، لأن ثمة جاسوساً سيعمل من نقطة معينة يؤكد فيها شخصية الهدف قبل أن تتولى المُسيَّرات التصوير، ويقوم العدو بتأخير الاستهداف قدر الإمكان حتى يضيِّع علينا معرفة نقطة بدء المتابعة.

كذلك تحتاج الصواريخ الموجهة بالليزر إلى أماكن مفتوحة -قدر الإمكان- لتصيب هدفها بدقة وتحتاج إلى أداة تصويب ليزر من مُسيَّرة أو من جاسوس على النقطة التي يجب أن يسقط فيها الصاروخ، ولهذا تجد أن أغلب عمليات الاستهداف تتم في مناطق معينة (باستمرار) في كل مدينة، وبالتدقيق في المكان والنقاط التي تشرف عليه يمكن استنتاج كثيرا من المعلومات عن طريقة الاستهداف وما يرتبط بها.

وقد تم سابقاً استخدام مقاهي الإنترنت كنقطة لبدء ملاحقة بعض الإخوة المجاهدين، فكان الجاسوس ينتظر الأخ قريباً من نقطة الإنترنت (المصيدة)، ثم يأخذ معلوماته مثل نوع السيارة وصورة الوجه، ثم يتبعه لبيته ومكان عمله ومسجده، فيقوم أثناء هذا بالحصول على أماكن (مصائد) جديدة لإخوة آخرين، ويحصل الاستهداف عادةً بعد أن يعود الأخ إلى نقطةٍ (مصيدةٍ) مَرَّ بها مؤخراً فيعود العدو ليلاحقه، وفي المرة التالية يكون هدف التتبع هو الاستهداف وليس تحديد الهدف أو غير ذلك مما ذكرناه في مقالة سابقة.

تجنب المصيدة:

إن من أهم طرق العدو في الاستفادة من المُسيَّرات هو ما يسمونه «مصيدة الماء"، وهو أن يقوم الصياد بانتظار الغزال عند مكان الماء، إذ إن الغزال يحتاج الماء ليبقى حياً؛ فلا بد أن يذهب لمكان وجوده.

وعلى هذا المبدأ يقوم العدو بتحديد مقرات المُجاهدين باستخدام طرق شتى منها الطائرات ومنها الجواسيس ومنها الاتصالات اللاسلكية، وهي طرق تتفاوت في دقة وصحة نتائجها، ثم يقوم العدو بتصوير السيارات التي تأتي للمقرات المؤكّدة التي لا بد للمجاهدين من التردد عليها.

فإذا فرضنا مثلاً أن جاسوساً قد أعطى مواقع بعض مقرات الدولة في مدينة ما للجيش الحر المرتد أو أوصلها إلى التحالف الصليبي مباشرةً، فإن هذه المقرات تخضع عندها لمجموعة عمليات، فيقوم العدو بإرسال جاسوس أو أكثر للتأكد من المقرات ميدانياً، فإذا تأكّد أنها مقراتٌ للمجاهدين فإنه يحاول معرفة عملها، فإن كانت ضمن قائمة الأهداف العاجلة المؤثرة فإنه يضربها، وإلا فإنه يتركها لتكون مصيدة، وهذا هو ما يفسر لك عدم ضرب بعض المقرات المشهورة التي يتردد عليها المجاهدون لفترة طويلة.

وقد حصل أن تُقصف سيارات النقل أو المدافع الخارجة من أماكن مخفية بعناية، ثم يتكرر الأمر، فينتبه العاملون إلى أن مكانهم هذا هو في الحقيقة مصيدة لمن يزورهم، فيقومون بتغيير المكان، وإذا لم ينتبه أحد إلى العامل المشترك بين أكثر من عملية قصف فربما يستمر النزيف أكثر، وقد حصل أيضاً أن يضرب العدو المكان المصيدة في النهاية.

فهذه بعض المبادئ للإفلات من مراقبة الطائرات المسيرة وقصفها، وتضليلها، وسنتبع في الحلقة القادمة -بإذن الله- إيراد مبادئ أخرى تنفع المجاهدين، في وقاية أنفسهم وإخوانهم من شر الجواسيس العاملين في خدمة الصليبيين على الأرض، أو المراقبين للمجاهدين من السماء، والله خير حافظا وهو أرحم الراحمين.

المنطقة العازلة

مشروع مؤامرة .. وأوهام تمكين

سوّق الطاغوت التركي أردوغان منذ بدايات الجهاد في الشام لمنطقة يتجمَّع فيها الهاربون من قصف الطيران النصيري، وتُقدَّم لهم فيها أماكن الإيواء والخدمات والحماية من القصف، على أن يقع عبء حماية هذه المنطقة على عاتق الجيش التركي وطيرانِه، في ظل أمريكا وحلف الناتو، ولكن هذه الفكرة فشلت لعدم موافقة أمريكا وحلفائها في حلف الناتو عليها، بل ومبادرتهم إلى سحب دفاعاتهم الجوية المتطورة من نوع (باتريوت) التي كان يُمكن استخدامها لحماية المنطقة العازلة من الطيران النصيري

تركيا تنال الموافقة المبدئية

مع اشتداد حمّى الحرب ضد الدولة الإسلامية التي يشنها التحالف الدولي الصليبي بقيادة أمريكا، بات ممكنا لأي طرفٍ كان أن يسوِّق لمشروعه الخاص، شرط أن يجعله موجَّهاً للحرب على الدولة الإسلامية، فعاد الطاغوت أردوغان وحلفاؤه المرتدون من فصائل الصحوات إلى طرح مشروع المنطقة العازلة بمفهوم جديد، وهو أن توظَّف هذه المنطقة قاعدةً للحرب على الدولة الإسلامية، ومنطلقاً لمحور جديد في الهجوم عليها يضاف إلى المحاور التي يعمل فيها الروافض في العراق، والبيشمركة في كردستان، وحزب الـ PKK في منطقة الجزيرة، والنظام النصيري في حلب والبادية، وتكون مهمة هذا المحور التقدم من شمال ولاية حلب مع الضفة الغربية (الشامية) لنهر الفرات، بموازاة تقدم محور الـ PKK المرتدين على الضفة الشرقية للنهر، ولا غرابة أن اكتسى كلٌ من المحورين المتآزرين في الواقع، المتعادين ظاهرا أسماء متقاربة توحي بوحدة المهمة من قبيل (درع الفرات) لمرتدي الأتراك وحلفائهم، و(غضب الفرات) لمرتدي الأكراد وحلفائهم.

وتحت هذا الموقف نالت تركيا الموافقة الأمريكية على التقدم باتجاه جرابلس والراعي وصولا إلى مدينة الباب، وأمّنت لها الغطاء الجوي، والدعم والتسليح، في مراحل كثيرة من العملية.

ولتجاوز رفض النظام النصيري وحلفائه من الروس والإيرانيين فقد لجأت الحكومة التركية المرتدة، إلى التفاوض مع الصليبيين الروس، وإقناعهم بالموافقة على التقدم في ريفي حلب الشمالي والشرقي، مع ضمانات بأن يكون هذا التقدم موجها فقط للحرب على الدولة الإسلامية، وأن لا يمس بأي شكل كان النظام النصيري وحلفاءه من الروافض وغيرهم.

أهمية المشروع لتركيا

وقد أكثر الطاغوت أردوغان وأعضاء حكومته المرتدون من الحديث عن المنطقة العازلة بصفتها وسيلة لمنع قيام الدولة الكردية التي يطمح لها حزب الـ PKK العلماني الكافر، وذلك من خلال السيطرة على المنطقة الممتدة بين جرابلس وإعزاز بعمق أكثر من ٥٠ كم، فتمنع اتصال المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو الـ PKK المرتدون شرق الفرات وغربه. ولتشكل هذه المنطقة أيضا حاجزا يحول دون وصول مجاهدي الدولة الإسلامية إلى أراضيها.

ولكن من يمعن النظر في الواقع على الخريطة، ومجريات الأحداث السياسية في ساحتي تركيا والشام يعرف أن أهمية هذه المنطقة للحكومة التركية المرتدة تتعدى بكثير قضية تدمير مشروع الدولة الكردية رغم أهميتها.

فسيطرة الجيش التركي على جزء من أرض الشام سيعني امتلاك وسيلة ضغط كبيرة على النظام النصيري في المستقبل تتجاوز أهمية امتلاك ناصية الكثير من فصائل الصحوات المرتدة، ما يعني الحصول على مكاسب كبيرة لقاء الانسحاب من هذه المنطقة في المستقبل مهما كان شكل الحكومة الطاغوتية التي سيستقر لها الأمر في دمشق.

وكذلك فإن امتلاك تركيا للسيادة الجزئية على هذه المنطقة، بتوفير غطاء جوي روسي أو أمريكي يمنع قصف النظام النصيري لها، سيساعد تركيا على التخلص مستقبلا من أعداد كبيرة من اللاجئين غير المرغوب بهم (المزعجين أو قليلي الفائدة بالنسبة لها) عن طريق فتح مخيمات لجوء لهم في هذه المنطقة، وبالتالي التخلص من التكاليف الكبيرة التي يشكلونها على الاقتصاد التركي المتراجع.

هذا عدا عن تجنيد المقاتلين في هذه المخيمات لصالح المشاريع المستقبلية للجيش التركي في الشام، فإذا كانت إيران قد امتلكت ناصية الميليشيات الرافضية في إطار (الحشد الرافضي)، واستخدمتها في تحقيق أهدافها، فإن تركيا بات بإمكانها أن تتحدث عن (حشد الصحوات) الذي ستستخدمه في خدمة مصالحها في الشام والمنطقة.

المنطقة العازلة المقبولة

مع كل اتفاق هدنة بين النظام النصيري والصحوات المرتدين يشرف عليه الصليبيون الروس، يتكلم المسؤولون الروس عن ضرورة عزل «المعارضة المعتدلة» عن «المتشددين»، رغم علمهم بالتحالف المتين بين فصائل الصحوات المرتدة سواء منها التي تعلن العلمانية الصريحة أو التي تدّعي تحكيم «الشريعة»، وذلك من أجل أن تستهدف القاصفات الروسية «المتشددين» الرافضين للمفاوضات مع النظام النصيري، دون «المعتدلين» الذين قبلوا بها، وفوَّضوا «هيئة المفاوضات» التي يقودها رئيس وزراء النظام النصيري الأسبق المرتد (رياض حجاب).

ولكن هذا الأمر لم يكن ممكنا بسبب الاختلاط الكبير بين نوعي الصحوات، الموافقين على المفاوضات والرافضين لها، وبسبب عجز «المعتدلين» عن إخراج الآخرين من بينهم، والذي تجلى بأوضح صورة في مدينة حلب قبل سقوطها الكامل بيد الجيش النصيري، حتى عرض الطاغوت أردوغان صيغة مقبولة من قبل الصحوات المرتدين لهذا العزل، تؤمن له في الوقت نفسه الإذن (الروسي-النصيري) بإنشاء «المنطقة العازلة»، بحيث تؤدي هذه المنطقة دور عزل الصحوات «المعتدلة» عن الصحوات «المتشدّدة»، لتتخلى الصحوات «المعتدلة» عن قتال النظام النصيري، وتتفرغ لقتال الدولة الإسلامية فقط، وستكون محميّة من القصف النصيري والروسي طالما التزمت بهذا الأمر.

المشروع (الروسي – التركي)

بعد الانتهاء من تسليم مدينة حلب للنظام النصيري من قبل فصائل الصحوات بناء على الاتفاق المبرم بين روسيا وتركيا، تم تطوير مشروع (روسي-تركي) جديد لتعميم تجربة مدينة حلب على ما تبقى بأيدي الصحوات من أرض الشام، وذلك بناء على اتفاق سلام بين الصحوات والنظام النصيري، يقوم على ثلاث محاور أساسية:

الأول: هو وقف لإطلاق النار بين الطرفين في كل مناطق الشام.

والثاني: إنشاء حكومة شراكة بين النظام النصيري والمرتدين في فصائل الصحوات المسلحة والمعارضة السياسية، على أسس (العلمانية، والديموقراطية، وتمثيل المكونات)، تكون فيها اليد العليا للنصيريين من جديد، والعمل على إدماج مقاتلي الصحوات ضمن الجيش النصيري.

والثالث: هو أن ينحصر القتال في النهاية ضد الدولة الإسلامية فقط.

وعليه يكون موقع المنطقة العازلة ضمن هذا الاتفاق هو أن تكون من أول المناطق التي يتم تطبيق وقف إطلاق النار فيها رسميا، بعد أن طُبِّق فيها واقعيا لعدة شهور (منذ انطلاق عملية «درع الفرات» التركية)، فتكون هذه المنطقة مأوى لكل الفصائل والتنظيمات التي تدخل في إطار المشروع (الروسي-التركي) بحيث ينتقلون إليها بسلاحهم وعتادهم وأهاليهم ومقراتهم، وتبقى إدلب مأوى لكل الفصائل المرتدين خارج اتفاق السلام مع النظام النصيري، بحيث تَصب عليهم الطائرات الروسية والنصيرية حمم القصف الجوي، وتضيق عليهم الميليشيات الرافضية الخناق على الأرض، بحيث لا يبقى أمام من يريد الخروج من ذلك الجحيم سوى أن يسلِّم نفسه للجيش النصيري، وينضم إليه، أو يدخل إلى تركيا عبر المعابر الرسمية، ليُنقل إلى المنطقة العازلة وينضم إلى جيش الصحوات «المعتدلة» لقتال الدولة الإسلامية، بعيدا عن أي جبهة قتال ضد الجيش النصيري.

ويستمر هذا المشروع حتى إتمام الجيش النصيري السيطرة على مناطق إدلب والساحل وريف حماة الشمالي، بعد أن يكون قد أفرغ فيهما ما تبقى من مقاتلي الصحوات المرتدين القادمين من جيوب حمص ودمشق والقلمون وربما درعا أيضا، بحيث تكون علامة قبول أي مرتد من عناصر الصحوات باتفاق السلام مع النصيرية، إما الدخول في صفوف الجيش النصيري، أو الدخول في جيش الصحوات «المعتدلة» ضمن المنطقة العازلة، خاصة إذا زال خيار الجلوس في تركيا، بعد أن تنقل الحكومة التركية المرتدة كلَّ مخيمات اللاجئين إلى داخل المنطقة العازلة.

وفي هذه الأثناء يتم الاتفاق على ضم فصائل «المنطقة العازلة» إلى الجيش النصيري على شكل كتائب شبيهة بفصائل «الجيش الشعبي»، أو إدماجها ضمن أجهزة الشرطة، لكون وزارة الداخلية في حكومة الشراكة ستكون من حصة المعارضة المرتدة في الغالب، وبهذا يتم توحيد الجهد تماما لقتال الدولة الإسلامية.

على خطى صحوات العراق

مع أول بادرة لخروج الصحوات في الشام، حذَّرت الدولة الإسلامية المرتدين بأنهم يسيرون على طريق إخوانهم في صحوات العراق حذو القذة بالقذة، وأنهم سيلاقون المصير الأسود الذي لقيه أسلافهم من قبل.

فلا الدولة الإسلامية ستتركهم، ولا الصليبيون والطواغيت سيفون لهم بوعودهم، ولا النصيرية والرافضة سيعطونهم ما يتمنون، بل سيستمر جنود الخلافة في جز رقابهم، وسيعمل الروافض والنصيريون على تفكيكهم وإضعافهم وإخضاعهم، ومن تمرّد فلا صعوبة للروافض والنصيرية في فتح ملفاته القديمة، أو محاكمته على تهم جديدة، وسيتركهم الصليبيون والطواغيت فور انتهاء الحاجة منهم، فلا ينجو منهم إلا من صار لاجئا في إحدى دول المنطقة، كما حدث مع المرتدين من قادة صحوات العراق.

وستزول الصحوات، وتعود الدولة الإسلامية -بإذن الله- إلى كل المناطق التي انحازت عنها في شمال الشام، وستدخل جحافل جنودها أرض تركيا، لتجعل منها ولايات جديدة، يُقام فيها شرع الله، وتُزال منها أصنام أتاتورك، وأوثان الديموقراطية والعلمانية والصوفية والإخوان المرتدين، وما ذلك على الله بعزيز.

من جديد

جنود الخلافة يهاجمون الشرطة الداغستانية المرتدة

النبأ – ولاية القوقاز

لقي عدد من عناصر الشرطة الداغستانية المرتدة مصرعهم الجمعة (٣٠/ ربيع الأول)، إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في داغستان ضمن ولاية القوقاز.

وفي بيان له، قال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة شنوا هجومين على حاجزين للشرطة الداغستانية المرتدة في مدينة خاسافيورت، كما شنت مجموعة ثانية من المجاهدين هجوما على دورية للشرطة المرتدة في مدينة كاسبيسك وسط داغستان.

وكانت حصيلة الهجمات الثلاثة مقتل عدد من عناصر الشرطة المرتدين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وختم المكتب الإعلامي بيانه بوعيدٍ لعملاء الصليبيين بأن عمليات المجاهدين ضدهم ستستمر إن شاء الله، قائلا: «وليعلم عملاء الصليب أنهم لن يهنؤوا بلذيذ عيش أبدا بإذن الله، وأن جنود التوحيد سيقعدون لهم كل مرصد، ولله الحمد من قبل ومن بعد».

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا الأسبوع المنصرم بأسلحة خفيفة حاجزا لشرطة الردة الداغستانية في مدينة محج قلعة، كما استهدفوا بالأسلحة ذاتها حاجزا آخر في منطقة كيزيل يورت، مما أسفر عن مقتل ٤ على الأقل من عناصر الشرطة المرتدين وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

صولة لجنود الخلافة
على طريق (بيجي - الموصل)

وإسقاط طائرة مروحية ومقتل طاقمها قرب بيجي

النبأ – ولاية دجلة

سيطر جنود الدولة الإسلامية على مفرق الزوية الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، بعد مواجهات محتدمة مع الجيش الرافضي قرب مدينة الشرقاط.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا من عدة محاور على ثكنات للحشد الرافضي قرب المفرق وعلى أطراف قرية عين البيضة، وتخلل الهجوم عمليةٌ استشهاديةٌ نفذها الأخ زرقاوي العراقي، تقبله الله، إذ يسر الله له الوصول وتفجير عربته المفخخة في إحدى ثكنات المرتدين عند المفرق، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وجرح آخرين، وفرار من بقي حيا، ليُحكم المجاهدون سيطرتهم على المفرق.

وقد اغتنم جنود الخلافة على إثر هذا الهجوم ٣ عربات رباعية الدفع، إحداها تحمل سلاحا رشاشا، بالإضافة إلى صواريخ موجهة وأسلحة ثقيلة ومتوسطة.

كما ودمَّروا دبابة أبرامز في قرية العين البيضة وعربة همر على تلال العذبة شمال غربي بلدة حمام العليل، بعد استهدافهما بصاروخ موجه وقذائف الهاون.

هجوم استشهادي جنوب الشرقاط

وفي اليوم ذاته شن الاستشهادي أبو جهاد العراقي –تقبله الله– هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر الحشد الرافضي في حي التصنيع (السكنية) جنوب مدينة الشرقاط، فتمكَّن –بفضل الله– من الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته وسطهم، مما تسبب في مقتل وجرح عدد منهم.

إسقاط طائرة مروحية

وفي سياق آخر، أسقطت مفارز الدفاع الجوي التابعة لجنود الخلافة طائرة مروحية الأربعاء (٥/ ربيع الآخر)، شمال مدينة بيجي.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية دجلة فإن جنود الخلافة استهدفوا الطائرة المروحية (MI-35) التابعة لسلاح الجو الرافضي على أطراف جبل مكحول شمال بيجي بالمضادات الأرضية، مما أدى إلى إسقاطها، ومقتل طاقمها المكون من ٤ مرتدين.

هجمات للمجاهدين في محور مخمور

من جهة أخرى، هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، ثكنات الجيش الرافضي جنوب غربي منطقة مخمور، مما أسفر عن قتل وخسائر مادية في صفوف الروافض المرتدين.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات المرتدين في قرية الناهية جنوب غربي مخمور، واشتبكوا مع عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، بالتزامن مع قصف بقذائف الهاون من قبل مفارز الإسناد على ثكنات المرتدين.

وقد أسفر الهجوم عن مقتل ٣ مرتدين وتدمير عربة رباعية الدفع ومقتل من كان على متنها وتدمير ثكنة كذلك.

إضافة إلى ذلك صالت مجموعة من جنود الخلافة الجمعة (٣٠/ ربيع الأول)، على ثكنات للحشد الرافضي قرب قرية (كنعوص الإمام) جنوب غربي مخمور، واستمرت الاشتباكات قرابة ساعتين، عاد بعدها المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

وفي سياق متصل، صال عدد من المجاهدين على ثكنة للحشد الرافضي الأحد (٢/ ربيع الآخر)، في قرية (شريعة الإمام) جنوب غربي مخمور، مما أدى إلى تدمير الثكنة ومقتل ٢ من الروافض على الأقل.

تدمير ٤ آليات للروافض

من جانب آخر وبالقرب من مدينة الشرقاط استهدف جنود الخلافة آليات الحشد الرافضي، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة بأن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على آليات لعناصر الحشد الرافضي بالقرب من مفرق الحضر غرب مدينة الشرقاط، مما أسفر عن تدمير ٢ منها.

كما دُمِّرت جرافة وسيارة رباعية الدفع للحشد الرافضي وقُتل ٣ مرتدين، إثر تفجير عبوات ناسفة ولاصقة في قرية الخضرانية شمال مدينة الشرقاط.

هذا ولقي عنصر من الحشد الرافضي مصرعه في تفجير عبوة لاصقة على سيارته في قرية العيثة شمال مدينة الشرقاط.

مقتل ٥ روافض قنصاً

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة في عمليات منفصلة، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم في الحال، وذلك في قرية الناهية وعلى أطراف قرية العين البيضة وعلى أطراف جبل مكحول وقرب مفرق الحضر.

قصف مكثف من قبل فرق الإسناد

هذا وقد استهدفت فرق الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون فوق تلال العذبة جنوب الشرقاط، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، مما تسبب في تدمير ثكنة، ولله الحمد.

كما طال القصف مواقع المرتدين في قريتي الخبيرات والعريبد وفي مدينة الشرقاط وفي القلعة وعلى أطرافها، وفي منطقتي العين البيضة والخانوكة وفي منطقة التصنيع العسكري جنوب غربي وجنوب الشرقاط، وفي منطقتي الدبس والستمية شمال بيجي.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا –الأسبوع الماضي– صولات على مواقع الروافض في محوري حمام العليل ومخمور وهجمات بالأسلحة القناصة، أسفرت عن مقتل ٢٠ رافضيا وأسر عنصر.

هجومان استشهاديان يضربان النصيرية في طرطوس

النبأ – ولاية الساحل

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ربيع الآخر)، هجومين استشهاديين على حاجز للنظام النصيري في مدينة طرطوس في ولاية الساحل.

وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة أن الاستشهاديين تمكنا –بفضل الله– من الوصول إلى حاجز الجيش النصيري في منطقة الكورنيش في مدينة طرطوس وتفجير سترتيهما على العناصر المتواجدين في الحاجز.

وقد أسفر الهجوم عن وقوع قتلى وجرحى من عناصر الجيش النصيري المرتد، الذي اعترف بمقتل ٢ من ضباطه في الهجوم الاستشهادي.

وليست هذه هي المرة الأولى التي ينجح فيها جنود الخلافة في اختراق تشديدات النصيرية الأمنية، وتنفيذ عمليات استشهادية في مناطق ذات أهمية كبيرة بالنسبة للنظام النصيري في ولاية الساحل، فقد سبق أن نفذ ٣ من جنود الخلافة عمليات استشهادية عند جسر أرزونة في مدينة طرطوس، أسفرت عن مقتل وجرح قرابة ١٠٠ نصيري، كما كانت مجموعتان انغماسيتان مؤلفتان من ١٠ جنود قد هاجمتا مواقع للمرتدين في مدينتي طرطوس وجبلة، وتسببتا –بفضل الله– في مقتل وجرح أكثر من ٤٠٠ نصيري.

صولة على مواقع الروافض قرب تل عبطة

وإسقاط طائرة استطلاع وإعطاب مروحية قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

صال جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ربيع الآخر)، على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في بلدة تل عبطة، فدارت على إثرها معارك عنيفة، ما لبثت أن انتهت بفرار المرتدين بعد تدمير ٣ ثكنات لهم، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر البشرية التي مُني بها العدو.

إضافة إلى ذلك، دارت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي من جهة أخرى قرب قرية عين حصان الشمالي، استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكن خلالها المجاهدون من تدمير دبابة أبرامز، بعد استهدافها بصاروخ موجَّه، كما دَمَّروا كذلك عربتين رباعيتي الدفع تقلان عناصر من الحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل من كان فيهما، وذلك إثر استهدافهما بعبوتين ناسفتين قرب قرية عين الإسلام شرق بلدة تل عبطة، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل، أسقطت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، طائرة استطلاع للحشد الرافضي قرب مطار تلعفر.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم قرب مطار تلعفر، مما تسبب في إسقاطها.

وبالقرب من مطار تلعفر مُني الحشد الرافضي بخسائر بشرية ومادية، الاثنين، فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي مما أوقع قتلى وجرحى منهم، كما جرى تدمير عربة همر وسيارة في المنطقة ذاتها، وعربة كوجار في قرية تل شيبة جنوب شرقي تلعفر، بعد استهدافها بصاروخ موجه.

إضافة إلى ذلك استهدفت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية تابعة للجيش الرافضي قرب قرية يوزتبة غرب تلعفر، مما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

كما قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته في قرى العامودية والقاملشية وعين حصان والشرائع الجنوبية وتلة عين طلاوي ومطار تلعفر، وتل عبطة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجمات على مواقع الجيش الرافضي قرب مطار تلعفر وجنوب المدينة، فقتلوا وأصابوا ٣٣ رافضيا، ودَمَّروا عددا من الآليات العسكرية.

قرب مطار الـ T4

تدمير 4 دبابات للجيش النصيري وإسقاط طائرة استطلاع

النبأ – ولاية حمص

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، هجوما على مواقع الجيش النصيري قرب مطار الـ T4 العسكري في ريف ولاية حمص الشرقي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن جنود الخلافة هاجموا نقاط تمركز النصيرية قرب المحطة الرابعة شرق مطار الـT4، فتمكنوا من قتل عدد من العناصر وتدمير ٣ دبابات وعربة شيلكا.

من جانب آخر أحبط جنود الخلافة محاولة تقدم للجيش النصيري على مواقعهم في قرية الشريفة غرب المطار.

وأضافت المصادر الميدانية أن المجاهدين تصدوا لهجوم شنَّه الجيش النصيري على قرية الشريفة، فدارت مواجهات بين الجانبين فَجَّر خلالها المجاهدون عبوات ناسفة، مما أسفر عن تدمير دبابة وجرافة، وإجبار بقية المهاجمين على التراجع والانسحاب دون إحراز أي تقدم، والحمد لله.

وبذلك ترتفع حصيلة دبابات الجيش النصيري التي دَمَّرها جنود الدولة الإسلامية خلال يومي الأربعاء والخميس (٢٨ – ٢٩/ ربيع الأول)، إلى ٨ دبابات.

وكان الجيش النصيري قد حاول الأسبوع المنصرم وعلى مدار ٥ أيام متتالية دخول قرية الشريفة بدعم من الميليشيات الرافضية المختلفة وبإسناد من الطيران الحربي الروسي، إلا أنه فشل –بفضل الله– في جميع تلك المحاولات وقُتل وأُصيب العديد من عناصره وعناصر تلك الميليشيات الرافضية ودُمِّرت العديد من آلياتهم.

وفي سياق آخر، أسقطت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ ربيع الآخر)، طائرة استطلاع للنصيرية قرب مطار الـT4.

فقد استُهدفت طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين جنوب غربي المطار، مما تسبب في إسقاطها، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أيضا أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا الجمعة (٢٣/ ربيع الأول)، على قريتي خطاب والمزار النصيريتين بعد معارك مع الجيش النصيري في منطقة جب الجراح شرق ولاية حمص، وتقدموا نحو مواقع أخرى للنصيرية في المنطقة مسيطرين على نقطة (المزرعة) المحاذية لقرية مسعدة، ولله الحمد.

إثر هجمات استشهادية

وكمائن بحقول الألغام

خسائر جديدة يتكبدها الـ PKK المرتدون في الريفين الغربي والشمالي للرقة

النبأ – ولاية الرقة

تتواصل المعارك العنيفة في ريف ولاية الرقة الغربي بين جنود الخلافة والـ PKK المرتدين المدعومين بطيران التحالف الصليبي، الذين مُنوا بخسائر جديدة هذا الأسبوع، كما تكبدوا خسائر بشرية في ريف الولاية الشمالي.

هجوم استشهادي قرب الجرنية

فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣٠/ ربيع الأول)، هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر الـ PKK المرتدين قرب بلدة الجرنية غرب ولاية الرقة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الاستشهادي أبا فاطمة الديري –تقبله الله– استهدف بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين في قرية هداج جنوب شرقي بلدة الجرنية.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الاستشهادي أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

إفشال محاولة تقدم للمرتدين

من جانب آخر تصدى جنود الخلافة لمحاولة تقدم للـ PKK المرتدين على مواقعهم قرب مدينة الطبقة في ريف الولاية الغربي.

وقالت المصادر الميدانية إن المرتدين شنوا هجوما بدعم جوي من طيران التحالف الصليبي على مواقع جنود الخلافة في قرية جعبر الغربي شمال مدينة الطبقة، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة.

١٠ عناصر من الـ PKK سقطوا قتلى وأُصيب عدد آخر جراء تلك المواجهات، التي انتهت بتراجع المرتدين وفرارهم دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد.

وقوع المرتدين في حقل ألغام

خسائر بشرية أخرى مُني بها المرتدون، إذ وقعوا الأحد (٢/ ربيع الآخر)، في حقل ألغام شمال مدينة الطبقة.

وأفادت وكالة أعماق بانفجار حقل ألغام على المرتدين بعد وقوعهم فيه في قرية المحمودلي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠ منهم.

٢٧ قتيلاً شمال الولاية

أما الريف الشمالي من ولاية الرقة فقد شهد هجوما استشهاديا وكمينا بالألغام أوقعا مزيدا من القتلى والجرحى من المرتدين، إذ انغمس أحد جنود الخلافة بسترة ناسفة وسط تجمع للمرتدين في بلدة تل السمن، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة خسائر العدو.

وفي يوم الاثنين وقعت مجموعة من عناصر الـ PKK المرتدين في حقل ألغام غرب بلدة تل السمن، مما تسبب في مقتل ١٢ مرتدا.

إلى جانب ذلك دارت مواجهات غرب بلدة تل السمن الثلاثاء (٤/ ربيع الآخر)، سبقها هجومٌ استشهادي، وكانت الحصيلة ١٥ قتيلا من عناصر الـ PKK المرتدين.

فقد شن الاستشهادي أبو المغيرة الشامي –تقبله الله– هجوما استشهاديا بسيارة مفخخة على تجمع المرتدين قرب قرية سويلم غرب بلدة تل السمن، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٠ مرتدين وإصابة آخرين.

أعقبت ذلك اشتباكات بمختلف الأسلحة، انتهت بمقتل ٥ مرتدين آخرين وجرح عدد آخر، كما جرى إعطاب جرافة، عقب استهدافها بصاروخ موجه.

الجدير بالإشارة أن الأسبوع المنصرم شهد معارك محتدمة بين المجاهدين والمرتدين شمال مدينة الطبقة، مُني المرتدون على إثرها بخسائر بشرية كبيرة تمثلت في مقتل ١١٥ عنصرا منهم، كما قُتل جنديان صليبيان كانا يقاتلان إلى جانب المرتدين بعد محاصرة كتيبتهم في قرية جعبر، ولله الحمد.

اغتنام مدرعتين للجيش التركي المرتد قرب الباب

وَصَولات استهدفت مواقع الـ PKK المرتدين قرب منبج

النبأ – ولاية حلب

صال جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، على مواقع الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات غرب مدينة الباب.

وأوضحت الأنباء الواردة أن المجاهدين اغتنموا عربة مدرعة من الجيش التركي، دون أن تتسنى معرفة الخسائر البشرية في صفوف المرتدين.

عربة مدرعة ثانية اغتنمها جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ربيع الآخر)، غرب مدينة الباب أيضا.

وفي المناطق ذاتها (غرب مدينة الباب)، دَمَّر جنود الخلافة عربة BMP للجيش التركي المرتد، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية في «المداجن».

هذا ويستمر الجيش التركي المرتد بقصف أحياء مدينة الباب السكنية ومستشفى المدينة، مرتكبا مجازر جديدة بحق الأهالي.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن مدفعية جيش الردة التركي قصفت مدينة الباب بنحو ٤٠٠ قذيفة وصواريخ عنقودية وعدد من الغارات الجوية، مما تسبب في مقتل وجرح نحو ٧٥ شخصا.

كما طال القصف التركي بلدة تادف، الأمر الذي تسبب في إصابة ٦ أشخاص بجروح بالغة.

هجمات على مواقع الـ PKK المرتدين قرب منبج

أما في جبهات القتال ضد الـ PKK، فقد شن جنود الدولة الإسلامية هجمات على مواقعهم قرب مدينة منبج، مما تسبب في مقتل ١٦ مرتدا وتدمير سيارة.

ففي قرية خشمان جنوب منبج، صال جنود الخلافة على مواقع المرتدين في القرية الثلاثاء (٤/ ربيع الآخر)، واشتبكوا معهم داخل تلك المواقع، وقتلوا ٧ منهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين.

سبق ذلك وتحديدا الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، هجوم على مواقع المرتدين في المحور ذاته، مما أوقع عددا من القتلى في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن جنود الخلافة صالوا على نقاط تمركز المرتدين في قرية الناحلية، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين.

كما جرى استهداف سيارة للمرتدين بعبوة ناسفة في قرية الحوتة غرب منبج، مما أسفر عن تدميرها.

إلى جانب ذلك، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية مقطع حجر صغير جنوب منبج، مما تسبب في مقتل ٤ منهم.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK في قرية الحوتة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم في الحال.

قصف مواقع الجيش النصيري

وفي سياق منفصل، قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش النصيري في محيط مطار كويرس العسكري.

وقالت المصادر الميدانية إن القصف جرى بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وطال مواقع المرتدين في قرى نصر الله والعاقولة ورسم العبود في محيط المطار، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد كبدوا جيش الردة التركي خسائر في الآليات، إذ دَمَّروا عربتين مدرعتين وأعطبوا ثالثة، جراء استهدافها بصواريخ موجهة الأسبوع الماضي.

قتلى وجرحى من الشرطة الباكستانية المرتدة

جراء هجوم استشهادي في البنجاب

النبأ – ولاية خراسان

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ربيع الآخر)، تجمعا للشرطة الباكستانية المرتدة في إقليم البنجاب جنوب شرقي باكستان، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى منهم.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي هاجم تجمعهم في منطقة رحيم يارخان مرتديا سترة ناسفة، وما إن انغمس وسطهم حتى فَجَّرها عليهم، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

وفي سياق منفصل شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، هجوما مسلحا على موقع للجيش الأفغاني المرتد قرب مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، وأوقعوا في صفوفهم خسائر بشرية ومادية.

فقد اقتحم جنود الخلافة قاعدة جيش الردة الأفغاني في منطقة نتزيان جنوب مدينة جلال أباد، فنشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين بمختلف الأسلحة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الاشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن مقتل ٧ من عناصر الجيش الأفغاني المرتد، ولله الحمد.

وقد تخلل المعارك تفجير عبوات ناسفة وعمليات استهداف بصواريخ SPG-9 لآليات المرتدين، مما أدى إلى تدمير ٤ عربات همر.

من جانب آخر اغتالت إحدى المفارز الأمنية أحد قياديي حركة طالبان الوطنية في مدينة جلال أباد، ولله الحمد والمنة.

كما قُتل أحد عناصر الشرطة الباكستانية المرتدة الثلاثاء (٤/ ربيع الآخر)، على يد مفرزة أمنية في منطقة واحد كهري شمال غربي مدينة بيشاور.

يذكر أن مفارز الدفاع الجوي كانت قد أسقطت الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، طائرة استطلاع للجيش الأمريكي أثناء تحليقها فوق منطقة مامند أشين في ننجرهار.

كما كان عقيد في استخبارات الحكومة الأفغانية المرتدة قد لقي مصرعه، جراء انفجار عبوة ناسفة في مدينة كابل.

مقتل وجرح ٢٧ من عناصر الجيش المصري

المرتد وتدمير ٦ آليات في سيناء



النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية – خلال هذا الأسبوع- عناصر للجيش المصري المرتد وآلياته قرب مدينتي العريش ورفح، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٧ مرتدا وتدمير ٥ آليات.

فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ربيع الآخر)، حافلة تقل عناصر من جيش الردة المصري غرب مدينة العريش، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين استخدموا العبوات الناسفة في استهداف الحافلة في منطقة التلول غرب العريش، مما تسبب في مقتل وإصابة نحو ٢٠ مرتدا.

وفي اليوم ذاته دَمَّر جنود الخلافة دبابة M60 وقُتل من كان فيها قرب حاجز المهدية جنوب مدينة رفح، عقب تفجير عبوة ناسفة عليها كذلك.

إلى جانب ذلك، أورد المكتب الإعلامي لولاية سيناء في خبر له أن جنود الخلافة فَجَّروا الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، عبوة ناسفة على عربة تقل عناصر من شرطة الردة المصرية على طريق البحر قرب نادي ضباط الشرطة في مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وجرح عدد من المرتدين ممن كانوا على متنها.

عاد جنود الخلافة مرة ثانية الأحد (٢/ ربيع الآخر)، ودَمَّروا عربة مصفحة لعناصر الشرطة المصرية المرتدة، نتيجة استهدافها بعبوة ناسفة.

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة كوجار للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة في منطقة القواديس شرق العريش، ما تسبب في تدميرها.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية عربتين للجيش المصري المرتد بعبوات ناسفة في منطقة القواديس شرق العريش، وفي منطقة السبيل جنوب غربي العريش، الأمر الذي تسبب في تدميرهما.

من جانب آخر استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش المصري المرتد في حاجز الفايدي على الطريق الدائري وفي حاجز (أبو الوليد) جنوب مدينة العريش، وفي منطقة السبيل جنوب غربي العريش، وأكد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن ١٠ مرتدين بينهم ضابط قُتلوا على الفور، جراء عمليات القنص تلك، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد دَمَّروا الأسبوع الماضي ٣ دبابات لجيش الردة المصري، قرب مدينتي رفح والعريش، إثر استهدافها بالعبوات الناسفة، ولله الحمد.

الوَلَاءَ والبَرَاءَ

يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ

لا شك أنه مع عودة الخلافة وقيام دولة الإسلام، وبعد إحياء ما غُيِّب من شرائعَ وطُمس من أحكام، استنارت عقول كثير من النساء، واستضاءت بما جاءت به شريعتنا الغراء، فغدت إماء الله في ربوع دولتنا على دراية أكثر بأمور الدين، وما ألزمهن به رب العالمين، خاصة في جانب العقيدة والتوحيد، اللذين لُوِّثا في ديار الشرك والتنديد.

أوثق عرى الإيمان

اعلمي يا أمة الله أن الإسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله، والولاء والبراء أصلان من أصول الإسلام بالإجماع، وهما من شهادة أن «لا إله إلا الله»، ولا يُسمى المسلم مسلما حتى يتبرأ من الكفر وأهله، وإن كان هؤلاء الأهل أقرب الأقربين.

وقد تقول المرأة: ولكن ولائي لله ورسوله والمؤمنين، وأكبر دليل على ذلك أني أعيش في دار الإسلام، وأنعم بشريعة رب الأنام!

فاعلمي أن موالاة الكفار ليست فقط بنصرتهم ومعاونتهم ومظاهرتهم على المسلمين، بل مجرد إبطان المحبة والمودة لهم ومصادقتهم هو من صور الموالاة، والمحبة والمودة محلُّهما القلب، والقلب سيد الجوارح وراعيها، روى الإمام أحمد في مسنده عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- أنه قال: كنا جلوسا عند النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: (أي عرى الإسلام أوثق؟)، قالوا: الصلاة، قال: (حسنةٌ، وما هي بها) قالوا: الزكاة، قال: (حسنةٌ، وما هي بها) قالوا: صيام رمضان. قال: (حسنٌ، وما هو به) قالوا: الحج، قال: (حسنٌ، وما هو به) قالوا: الجهاد، قال: (حسنٌ، وما هو به) قال: (إن أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله، وتبغض في الله).

قال سليمان آل الشيخ، رحمه الله: «فهل يتم الدين أو يقام عَلَم الجهاد، أو عَلَم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا بالحب في الله والبغض في الله، والمعاداة في الله والموالاة في الله؟ ولو كان الناس متفقين على طريقة واحدة، ومحبة من غير عداوة ولا بغضاء، لم يكن فرقان بين الحق والباطل، ولا بين المؤمنين والكفار، ولا بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان» [الدرر السنية].

بدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء

ولا ولاء من دون براء، إي نعم أنت تعيشين بين ظهراني الموحدين، وولاؤك لله ورسوله والمؤمنين، ولكن هل تبرئين من أعداء الله والدين؟

لعله يوجد على لائحة الأصدقاء على هاتفك من يسبُّ دولة الإسلام، ويناصب القائمين عليها العداء، من الأهل والأقارب والصديقات، ولعل بعض محادثاتك مع قريبات لك فيهن من العداوة والبغضاء للخلافة وجندها ما الله به عليم، ولكنك لا تجزعين لذلك ولا تبالين، بل إن منهن من تحرضك على مغادرة دار الإسلام بحجة اشتداد الحرب عليها وما إلى ذلك من الأراجيف والأباطيل!

كل هذا وأنت لا تحركين ساكنا، وتُلقين إلى أمثال هؤلاء بالمودة دون غضب لدينك وعقيدتك، بل الغضب كل الغضب تبدينه إذا منعك زوجك من التواصل مع أمثال هؤلاء، لأنهم في منظورك مجرد أقرباء!

المسلمون يقاطعون صحابياً لقعوده عن غزوة

ولقد ضرب لنا السلف أروع الأمثلة في جانب الولاء والبراء، فهذا كعب بن مالك -رضي الله عنه- يتخلف عن غزوة تبوك دون عذر، فيأتي أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- للمسلمين واضحا وضوح الشمس في رابعة النهار بمقاطعة كعب والمخلَّفين معه؛ يقول كعب -رضي الله عنه- وهو يروي قصته كما في صحيح البخاري: «ونهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه، فاجتنبَنا الناس، وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة، فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان، وأما أنا، فكنت أشبَّ القوم وأجلدَهم، فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين، وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد، وآتي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة، فأقول في نفسي: هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا؟ ثم أصلي قريبا منه، فأسارقه النظر، فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي، وإذا التفت نحوه أعرض عني، حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس، مشيت حتى تسوّرت جدار حائط أبي قتادة، وهو ابن عمي وأحب الناس إلي، فسلمت عليه، فوالله ما رد علي السلام، فقلت: يا أبا قتادة، أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله؟ فسكت، فعدت له فنشدته فسكت، فعدت له فنشدته، فقال: الله ورسوله أعلم، ففاضت عيناي»، وبقي على هذه الحال والمسلمون مقاطعون له، حتى تاب الله عليه وعلى إخوانه.

فتأملي يا أمة الله وانظري كيف قاطع المسلمون كعبا استجابة لأمر نبيهم وموالاة له! وهل فعل كعب -رضي الله عنه- ما يفعله المخلَّفون اليوم؟ حاشاه حاشاه! فمخلفو اليوم لا يكفيهم قعودهم وتخلفهم عن نصرة الحق، بل إن منهم من إذا ذُكر الجهاد وأهله عندهم سلقوهم بألسنة حداد!

دين الله أحبّ إليهم من آبائهم

ولله در عبد الله بن عبد الله بن أُبّي -رضي الله عنه- يقول أبوه رأس المنافقين: {لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ} [المنافقون: ٨]، ثم يأمرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بالعودة، فيعترض عبد الله طريق أبيه قائلا: «لا أفارقك حتى تزعم أنك الذليل ومحمد العزيز»، نعم، إنه الولاء والبراء عندما يتجسَّدان في أبهى الصور وأصدقها، هنا المفاصلة والصدع، عند خَطِّي المنهج والمعتقد، فلا محاباة ولا ركون، والقضية قضية دين!

أما أم المؤمنين أم حبيبة -رضي الله عنها- فتعلِّمنا في الولاء والبراء درسا قلّ أن نرى له في أيامنا نظيرا؛ فعن الزهري قال: «لما قدم أبو سفيان المدينة والنبي -صلى الله عليه وسلم- يريد غزو مكة فكلمه في أن يزيد في الهدنة. فلم يقبل عليه. فقام فدخل على ابنته أم حبيبة فلما ذهب ليجلس على فراش النبي -صلى الله عليه وسلم- طوته دونه، فقال: يا بنية أرغبت بهذا الفراش عَنّي أم بي عَنْه؟ قالت: بل هو فراش رسول الله وأنت امرؤ نجس مشرك، فقال: يا بنية لقد أصابك بعدي شر» [سير أعلام النبلاء].

درجات الهجر في الله

وفي الختام: إنّا يا أمة الله لا نحرضك على هجران أهلك وذويك إلا من تبيَّنت لك ردّته بقول أو فعل مخرج من الملة، فهذا يُهجر ويُتبرّأ إلى الله منه ولا كرامة، كمن يناصر الأعداء ولو بحرف واحد، أو يدعو على دولة الإسلام بالهلاك والخسران في حربها مع أعدائها، أو يتمنى زوال حكم الشريعة وقيام القوانين الوضعية الوضيعة، أو يفعل غير ذلك من نواقض الإسلام ومبطلات الإيمان؛ وأمّا من هم من دون هذا في الضلال، فيُهجرون بقدر ما معهم من عصيان.

والحمد لله رب العالمين.

موكب النور

إصدار جديد، من إنتاج المكتب الإعلامي لولاية نينوى، هو الخامس في إطار الحملة الإعلامية المرافقة للجهد القتالي لجنود الخلافة في تصديهم للحملة الصليبية الرافضية على مدينة الموصل.

وهو إصدار مفعم بعبق الشهادة، ورائحة الانتصارات التي يصوغها جنود الخلافة –بفضل الله وحده– على المشركين في أطراف مدينة الموصل.

إنه موكب النور الذي رسمت طريقَه دماء الاستشهاديين، وأشلاء الانغماسيين، الذي يدعو الموحدين في كل مكان إلى أن ينضموا إليه، وينالوا الجائزة الكبرى التي وعد الله بها من التحق بهذا الموكب العظيم، موكب لم يقتصر على الفتيان الأشداء الذين يقتحمون الثكنات، وينازلون الأرتال والمدرعات، بل ضم في طليعته شيوخا شابت لحاهم، فزاحموا الشباب على أبواب الجنان، ومُقعدون سبقوا الأصحاء إلى بلوغ المرام، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

إصدار يضعك وجها لوجه مع عشاق الشهادة، وخُطَّاب الحور الحسان، لتنبيك أعينهم بمزيد من العلم عما تجود به ألسنتهم، وترى من حسن فعالهم ما يفوق عذوبة كلامهم، وتعاين من عظيم نكايتهم ما يتجاوز بكثير حجم وعيدهم للمرتدين.

أرتال من مدرعات المشركين يحيلها الله –سبحانه– على أيديهم أكواما من حديد، وهم يصولون بمفخخاتهم في شوارع المدينة بحثا عن فرائسهم، ويتجاوزون بخفَّةٍ حواجزهم وموانعهم التي نصبوها حول مقراتهم، فلم تغن عنهم من عذاب الله شيئا، فلم يبق لهم من سبيل إلا الهزيمة من أمام عربات الاستشهاديين وهي تقتحم عليهم من كل صوب، فيفرون من أمامها رجالا وراكبين، وما من مفر، فتعصف بهم الانفجارات، وتشوي جلودهم نيران المفخخات، ولعذاب الآخرة أشد وأبقى.

وفي نهاية الإصدار عرض لإقامة حكم الله على بعض المرتدين من عملاء الروافض، من الذين تجسسوا على عورات المسلمين، وأظهروا إرادتهم لانتصار المشركين على الموحدين، فنالهم ما نالوا جزاء نكالا.



حدثني أبي



إصدار مرئي مميز من إنتاج المكتب الإعلامي لولاية الرقة، يسلط الضوء على الجيل الجديد من جنود الخلافة الذي يجري إعداده اليوم ليكون منه مجاهدو الغد، بإذن الله.

ثلة من أشبال الخلافة، قُتل آباؤهم في سبيل الله، كما نحسبهم، فعزموا على أن يسيروا على خطى آبائهم المجاهدين، فمضوا يعدّون أنفسهم للجهاد في سبيل الله، بتصحيح عقائدهم، وحفظ كتاب الله، وتعلم العلم النافع، وتدريب أبدانهم وعقولهم على القتال والرباط في سبيل الله.

إصدار تربوي بامتياز، يذكّر المجاهدين بأهمية تربية أبنائهم على حب الدين والثبات عليه والتضحية في سبيله، من خلال تقديم نماذج من الشهداء بإذن الله، الذين لم يغفلوا عن تعليم أهليهم التوحيد رغم عظم الهموم التي حملوها، وكثرة انشغالهم بالمعارك مع أعداء الله، فغرس كلٌ منهم في قلوب أبنائه غراسا طيبة سرعان ما أثمرت حرصا على نصرة هذا الدين، وبغضا لأعدائه سيتفجر –بإذن الله– حمما تحرق أركانهم جيلا بعد جيل.

كما يُظهر الإصدار جانبا مهما من مجريات الحياة اليومية في معسكرات أشبال الخلافة، في تدريبهم العسكري، ودروسهم الشرعية، وطعامهم ومنامهم، ولهوهم، وعباداتهم.

ويختم الإصدار، بمشاهد من تدريب واقعي، يقوم فيه مجموعة من الأشبال بتمشيط مبنى يُفترض وجود الأعداء فيه، وخلال عملية الاقتحام والتمشيط، يقومون بتصفية عدد من المرتدين من عملاء التحالف الصليبي والنصيرية وحزب الـ PKK المرتدين، ومخابرات طواغيت الأردن، حيث ينالون جزاء كفرهم وردتهم قتلا على أيدي أولئك الأشبال، الذين لم تأخذهم –بفضل الله– رأفة ولا رحمة بهم، كما لن تأخذهم –بإذن الله– رأفة بالمشركين في المعارك عندما يلتحقون بصفوف جيش الخلافة، وينازلون أعداء الله في ميادين القتال.

التَشبُّه بالكفَّار

قال الله، سبحانه وتعالى: {وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [النساء:١١٥].

إخبار النبي ﷺ بوقوع ذلك في أمّته

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (لتَتبعن سَنَن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه)، قالوا: "يا رسول الله، اليهود والنصارى؟" قال: (فمن؟) [متفق عليه].

أمثلة من التشبّه

التشبّه بهم في عباداتهم، كالتعبّد بترك النكاح واللحم

التشبّه بهم في معتقداتهم، كالغلو في الأنبياء والصالحين

التشبّه بهم في عاداتهم، كترك العمل يومي السبت والأحد

التشبّه بهم في هيئاتهم، كحلق اللحى وإعفاء الشارب

التشبُه بهم في لباسهم، كلبس أزياء ملوكهم وأحبارهم ورهبانهم

الاحتفال بأعيادهم وتهنئتهم بها، كأعياد "رأس السنة" و"الميلاد"

حكم التشبّه بهم

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: (من تشبّه بقوم فهو منهم) [رواه أبو داود].

قال ابن تيمية، رحمه الله: "قد يُحمل هذا على التشبه المطلق فإنه يوجب الكفر، ويقتضي تحريم أبعاض ذلك، وقد يُحمل على أنه منهم في القدر المشترك الذي شابههم فيه، فإن كان كفرا أو معصية أو شعارا لها كان حكمُه كذلك، وبكل حال يقتضي تحريم التشبه بعلّة كونه تشبّهاً" [اقتضاء الصراط المستقيم]

الأمر بمخالفتهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (غيّروا الشيب، ولا تشبّهوا باليهود) [رواه الترمذي].

قال ابن تيمية، رحمه الله: "[فيه] دليل على أن التشبّه بهم يحصل بغير قصد منا، ولا فعل، بل بمجرد ترك تغيير ما خلق فينا، وهذا أبلغ من المُوافقة الفِعلية الاتفاقية" [اقتضاء الصراط المستقيم].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٣ ربيع الآخر

العـدد ٦٣

١٤٣٨هـ

النبأ

السنـة الثامنـة

إضاءات على عملية إسطنبول المباركة

٨



إسقاط ٣ طائرات استطلاع وإصابة ٣ طائرات مروحية و٢٥٥ قتيلاً رافضياً في الموصل

٦

شن الروافض هجوما على مواقع المجاهدين في حي الصحة بدعم جوي صليبي، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، فمن الله عليهم بإجبار المرتدين على التراجع والسيطرة على عدة نقاط في أطراف الحي كان المرتدون قد سيطروا عليها مؤخرا، وذلك بعد قتل ٣ مرتدين وإصابة عدد آخر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وخلال الموجهات استهدفت غارة أمريكية عن طريق الخطأ منزلا يتحصن فيه عناصر من الشرطة الإتحادية الرافضية في أطراق الحي، ما تسبب بسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

نبقى في حي الصحة، إذ شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف الحي.

وذكرت وكالة أعماق أنه وبعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دُمرت خلالها عربة همر وقتل وجرح عدد من المرتدين، سيطر جنود الخلافة ...

٢٥ قتيلاً من الشرطة وتدمير حاجز في سيناء

٣

أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح في سلسلة عمليات في بغداد

٥

مقتل ٧٠ مرتداً من الـ PKK وتدمير ٦ آليات شمال الرقة

٤

إفشال ٥ هجمات متتالية للجيش التركي والصحوات

١٠





الإفلات من مراقبة الطائرات المسيرة (٢)

١٤

اغتنام أموال المشركين وتهديد اقتصادهم

١٥

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

العمليات العسكرية
لجنود الخلافة في ولاية

عدن أبين



عمليات نوعية

- اغتيال «محافظ عدن» وثمانية من مرافقيه بسيارة مفخخة مركونة.
- استهداف مقر الحكومة ومقر قوات النخبة لجيشي الردة السعودي والإماراتي.
- استهداف غرفة عمليات قوات النخبة لجيشي الردة السعودي والإماراتي.
- استهداف القصر الرئاسي في عدن (قصر المعاشيق).
- عملية انغماسية على مقر التحالف في عدن.
- استهداف بوابة وزارة الخارجية في عدن بسيارة مركونة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ

جراء هجوم مباغت

٢٥ قتيلاً من الشرطة المصرية المرتدة غرب العريش



النبأ - ولاية سيناء - خاص

سقط ٢٥ قتيلا من الشرطة المصرية المرتدة الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، في هجوم مباغت شنه جنود الدولة الإسلامية على حاجز لهم غرب مدينة العريش شمال سيناء.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن الانغماسي أبا عمر المصري –تقبله الله– ركن سيارة مفخخة وسط حاجز المطافي في حي المساعيد، وعاد إلى مجموعة الانغماسيين التي كانت تستعد لاقتحام الموقع.

وبعد تفجير السيارة عن بعد، هاجم الانغماسيون الموقع المستهدف وأجهزوا على من بقي حيا من المرتدين بعد الانفجار، ودَمَّروا عربتين مدرعتين، بالتزامن مع قصف فرق الإسناد قوة الدعم وسيارات الإسعاف التي كانت تحاول مؤازرة عناصر الحاجز بالقذائف الصاروخية، الأمر الذي أجبرهم على التوقف ومن ثم التراجع بعد مقتل وإصابة عدد منهم.

وكانت حصيلة الهجوم الذي استمر قرابة ساعة واحدة –حسبما أضاف المصدر الخاص– تدمير الحاجز بشكل كامل وجعله أثرا بعد عين، ومقتل ٢٥ من عناصر الشرطة المصرية المرتدة، فيما قُتل الأخ أبو عمر المصري الذي اقتحم الحاجز مع إخوانه الانغماسيين بعد أن ركن السيارة المفخخة، نسأل الله أن يتقبله في الشهداء.

هجوم على حاجز ثانٍ

من جهة أخرى، قُتل وأُصيب عدد آخر من عناصر الشرطة –الاثنين– جراء هجوم ثانٍ نفذه جنود الدولة الإسلامية على حاجز قرب مدينة العريش.

وقالت وكالة أعماق إن الهجوم استهدف حاجز الفايدي جنوب مدينة العريش، وسقط على إثره عدد من المرتدين بين قتيل وجريح.

تدمير ٤ آليات بالعبوات الناسفة

إلى جانب ذلك، أسفرت هجمات لجنود الدولة الإسلامية بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة، عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ٤ مرتدين وتدمير ٤ آليات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة M١١٣ في منطقة الظهير جنوب مدينة الشيخ زويد الخميس (٦/ ربيع الآخر)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان على متنها، ولله الحمد.

كما استُهدفت دبابة وعربتان مدرعتان لجيش الردة المصري على طريق (الجورة - الشيخ زويد) وفي منطقة (الكيلو ١٧) غرب العريش وعلى شارع البحر وسط مدينة العريش بعبوات ناسفة، مما أدى إلى تدميرها.

هجمات بالأسلحة القناصة

من جانب آخر استهدفت مفارز القنص مرتدي الجيش المصري في حاجزي الهولي وسعيد جنوب غربي الشيخ زويد، مما تسبب في مقتل ٣ منهم في الحال، كما أُصيب عنصر من الشرطة المرتدة في منطقة (الكيلو ١٧) غرب العريش، ولله الحمد.

ولا تهنوا في ابتغاء القوم

لا يكفّ المشركون من أهل الكتاب ولا المرتدون من أذنابهم وحلفائهم عن نشر الأكاذيب عن الأعداد المهولة من جنود الدولة الإسلامية الذين يزعمون قتلهم في المعارك أو عبر القصف الجوي، وغايتهم من ذلك أن يبثوا اليأس في نفوس المجاهدين من خلال ترهيبهم بالخسائر الكبيرة في صفوفهم إن هم استمروا في قتالهم وجهادهم للمشركين، وإصرارهم على إزالة الشرك وإقامة الدين.

وهذا دأب الكافرين في كل حين، ذلك لأنهم يقيسون الأمور من منطلق النتائج المادية الدنيوية التي لا يعرفون سواها، كما فعل أحد قادتهم من قبلُ، بعد معركة أحد لما فاخر بقتل صحابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ساعيا من وراء ذلك إلى بث الحزن في نفوس من بقي من المسلمين، فأجابوه أن لا سواء، لأن قتلى المسلمين في الجنة وقتلى المشركين في النار.

وقد جاء أمر –الله تعالى– لعباده الموحدين في كل زمان ألا تُقعدهم الجراحات عن مزيد من الطلب للمشركين والسعي في قتلهم وقتالهم، وانتزاع الأرض والأموال من أيديهم، كما في قوله تعالى {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء: ١٠٤]، فالحرب ليست كلها فتوحا ومغانم، ولكنها أيضا جراح وآلام، وتعب ورهق، وإنهاك للدرع والذراع، وإفناء للمال والكراع.

و يرجو الموحّدون بكل ما يبذلونه في سبيل الله القرب منه، سبحانه وتعالى، والمزيد من استجلاب نصره لعباده عندما يرى صدق جهادهم، بل ومع طلبهم للنصر على أعدائهم فهم يعلمون يقينا أن في انكسارهم في الحرب مع إخلاصهم النية وبذلهم الوسع زيادة في الأجر، كما قال عليه الصلاة والسلام: (ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم إلا كانوا قد تعجَّلوا ثلثي أجورهم، وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تمّ أجورهم) [رواه مسلم]، فينقلبون بعد كل انكسار باذلين المزيد من التضحيات في سبيل إرضاء رب الأرض والسموات، حتى يكون الدين كله لله أو يهلكوا دون ذلك، كما وصفهم ربهم –سبحانه– بقوله: {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: ١٧٢].

بينما نجد أن أولياء الطاغوت لا يرجون من ذلك شيئا، فلا يكون ما بذلوه في معاركهم إلا حسرة عليهم، ومع كل هزيمة يتلقونها على أيدي الموحدين، تزداد أنفسهم انكسارا، ومع كل خسارة في المال والرجال تضعف همتهم عن إكمال القتال والمضي فيه، حتى ينقطعوا فتكون الدائرة عليهم، ولذلك أمر الله –سبحانه– عباده بعدم الكف عنهم، وذكَّرهم بأثر النكاية فيهم، وأن عاقبتهم لن تكون غير أن يدمّرهم الله.

وقد رأينا مصداق هذا الأمر مرات عديدة في تاريخ هذا الجهاد المبارك الذي لم يتوقف مذ بدأه الرسول –صلى الله عليه وسلم– وصحابته الكرام، فدانت للمسلمين مكة وجزيرة العرب في بضع سنين، وأزالوا إمبراطورية كسرى بعد مصاولة الفرس المشركين في معارك طويلة نال المسلمين فيها من الجراح ما نالهم، حتى أسقط الله بأيديهم عرش كسرى، ثم ثنّوا بدولة الروم التي استمر المسلمون بمصاولتها عدة قرون حتى أذن الله بزوالها، ومحو آثارها، ثم ما كان من فعل المسلمين مع الكثير من الطواغيت وأمم الكفر، التي لم يكلّ المسلمون عن قتالها حتى أذن الله بهزيمتها، وبقي للمسلمين دينهم وديارهم.

وكذلك ما نراه اليوم في هذه الجولات من حرب المجاهدين مع أمم الشرك والكفر كافة، وعلى رأسها دول الغرب الصليبية، خلال العقدين الماضيين على وجه الخصوص، إذ اتضحت الراية، وصدقت الغاية، فما زال أمر الموحدين –بفضل الله– في صعود وازدهار، فزيّد الله أعدادهم، وكثّر الله سلاحهم ومالهم، ومكّنهم في أرضه، وأعانهم على إقامة دينه، وإحياء جماعة المسلمين التي يقودها اليوم أمير المؤمنين الشيخ أبو بكر البغدادي، حفظه الله، ولا يزال أمر المشركين في هبوط وانحدار، وذلك بتثبيت الله تعالى للمجاهدين على جهادهم، ونكايته في الكفار والمرتدين، حتى يقصمهم الله كما قصم الذين من قبلهم، {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ} [محمد: ١١].

إثر هجوم مباغت وكمين محكم

مقتل ٧٠ مرتداً من الـ PKK وتدمير ٦ آليات شمال الرقة

النبأ – ولاية الرقة

شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٨/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع الـ PKK المرتدين في ريف الرقة الشمالي، وسيطروا على عدد منها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين باغتوا المرتدين بهجوم على مواقعهم في بلدة تل السمن، ودارت مواجهات عنيفة خلال الهجوم سقط على إثرها ٣٠ قتيلا من المرتدين على الأقل، ولله الفضل والمنة.

فيما حاول المرتدون إرسال تعزيزات عسكرية من قرية خنيز إلى تل السمن، فوقع رتل الإسناد في كمين لجنود الخلافة، الذين أبادوا –بفضل الله– كامل الرتل المكون من عربة BMP و٥ عربات رباعية الدفع يستقلها ٤٠ عنصرا قُتلوا جميعهم، ولله الحمد.

وقد سيطر جنود الخلافة على غالبية بلدة تل السمن وقرية خنيز لنحو ٩ ساعات قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، فيما نفذت الطائرات الأمريكية غارات مكثفة على البلدة والقرية.

وجرى تحويل أعداد من المرتدين الذين سقطوا جراء الهجوم إلى مستشفيات مدينة رأس العين شمال غربي البركة، نتيجة عدم تمكن المراكز الطبية في مدينة عين الإسلام من استيعاب كامل الأعداد.

١٠ مرتدين آخرين قُتلوا وأُصيبوا الأحد (٩/ربيع الآخر)، عقب استهدافهم بصاروخ في بلدة تل السمن كذلك.

سبقت تلك الهجمات عملياتٌ أخرى، إذ لقي عدد من عناصر الـ PKK المرتدين مصرعهم الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، إثر انفجار عبوات ناسفة عليهم في ريفي ولاية الرقة الغربي والشمالي.

مقتل ١٠ مرتدين في الريف الغربي

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة بأن جنود الخلافة فَجَّروا عبوات ناسفة ومنزلا مفخخا في ٣ مناسبات على مجموعات من المرتدين في قريتي جعبر شرقي وسويدية صغيرة شمال مدينة الطبقة غرب الولاية، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، بينهم مسؤول ارتباط ميداني مع الطيران الأمريكي، وأُصيب عدد آخر بجروح متفاوتة، كما دُمِّرت سيارة لهم.

١١ قتيلاً من المرتدين في الريف الشمالي

وبالعبوات الناسفة كذلك، قُتل ٣ من عناصر الـ PKK المرتدين في قرية الجهجاه شمال بلدة عين عيسى في ريف الرقة الشمالي.

وفي قرية الحيوي جنوب شرقي سلوك قُتل ٤ مرتدين آخرين، إثر تفجير عبوة ناسفة على آليتهم، كما قُتل وأُصيب عنصران في سلوك، جراء انفجار عبوة ناسفة كذلك، فيما لقي عنصران آخران حتفهما بعبوة ناسفة عليهم، جنوب مدينة تل أبيض شمال الرقة.

كما انفجرت عبوة ناسفة على عناصر من الـ PKK المرتدين على طريق (بير عاشق – سلوك)، فقُتل عنصر وأُصيب آخر، ولله الحمد.

إحباط هجوم للمرتدين

وفي يوم الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، أفشل جنود الخلافة محاولة تقدم للمرتدين، على مواقعهم في ريف الولاية الشمالي.

وقالت وكالة أعماق إن المرتدين شنوا هجوما على نقاط تمركز المجاهدين غرب بلدة تل السمن، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، تمكن على إثرها المجاهدون من إحباط هجوم المرتدين بعد قتل ٥ منهم وأسر سادس.

قصف أمريكي خاطئ

وفي السياق ذاته استهدف طيران التحالف الصليبي بغارة جوية عن طريق الخطأ تجمعا للمرتدين في قرية الدحلان غرب بلدة تل السمن، كما وقعت مجموعة أخرى من المرتدين في حقل ألغام قرب القرية، دون أن تتسنى معرفة حجم خسائر المرتدين نتيجة ذلك.

يذكر أن الأسبوع المنصرم شهد معارك عنيفة في ريف ولاية الرقة الغربي بين جنود الخلافة والـ PKK المرتدين المدعومين بطيران التحالف الصليبي، تخللتها ٣ هجمات استشهادية وكمائن بالعبوات الناسفة وحقول الألغام، وأسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ مرتدا.

تدمير شركة حيان للغاز في حمص



النبأ – ولاية حمص

دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ ربيع الآخر)، شركة حيان للغاز (١٠٠ كم شرق حمص) بتفجير عدد كبير من العبوات الناسفة داخلها.

وجاء تفجير الشركة التي كانت تنتج أكثر من ٣ ملايين متر مكعب من الغاز يوميا وتشكل موردا اقتصاديا كبيرا استغله النظام النصيري في تمويل عملياته العسكرية، عقب نحو شهر من سيطرة جنود الدولة الإسلامية عليها.

وتأتي الأهمية الكبيرة للشركة بالنسبة للنظام من كونها تغذي محطات توليد الكهرباء في المنطقة الجنوبية، وهو ما ترتب عليه زيادة انقطاع الكهرباء في مناطق سيطرة النظام النصيري، فضلا عن الخسائر المادية التي سيتكبدها في محاولة إيجاد المصدر البديل.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية سيطروا على شركة حيان للغاز في مطلع شهر ربيع الأول، عقب عملية عسكرية واسعة في المنطقة.

تدمير طائرتين حربيتين للجيش النصيري في المطار العسكري

النبأ – ولاية الخير

استهدف جنود الدولة الإسلامية طائرات حربية للجيش النصيري في مطار مدينة الخير العسكري الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، مما تسبب في تدمير طائرتين.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير، فقد استهدف المجاهدون طائرتين حربيتين للنصيرية رابضتين على أرض المطار العسكري بصاروخين موجَّهين، مما أسفر عن تدميرهما.

كما دَمَّر جنود الخلافة مدفعا من عيار ٥٧ ملم للجيش النصيري في اللواء (١١٣) جنوب غربي مدينة الخير.

الجدير بالذكر أن عمليات قصف متكررة بقذائف الهاون تشهدها مواقع وثكنات الجيش النصيري على يد مفارز الإسناد في ولاية الخير، ولله الحمد.

الجامعات الرافضية ميدان جديد لهجمات المجاهدين

و٣٣٥ قتيلاً وجريحاً رافضياً في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

سقط نحو ٣٣٥ رافضيا بين قتيل وجريح –هذا الأسبوع– جراء عمليات استشهادية وهجمات جديدة للمفارز الأمنية بالسيارات المفخخة المركونة والعبوات الناسفة في ولاية بغداد.

فبعد التصعيد الكبير في عمليات المفارز الأمنية الأسبوع الماضي، ومقتل وجرح أكثر من ٤٢٥ رافضيا في مناطق متفرقة من الولاية نتيجة ذلك، واصل جنود الخلافة هجماتهم على الرافضة المشركين موقعين أعدادا كبيرة منهم قتلى وجرحى، بعد توسع الخرق على الأجهزة الأمنية الرافضية واستغلال الفراغ الأمني الذي تشهده المدينة، وقد باتت كل مناطق الرافضة ببغداد في مرمى هجمات المجاهدين.

استهداف كُليّتين بسيارتين مفخختين

فقد سقط ٧٠ رافضيا بين قتيل وجريح الثلاثاء (١١/ ربيع الآخر)، إثر انفجار سيارتين مفخختين على تجمعاتهم في منطقتي النهضة والدورة شرق وجنوب بغداد.

فبعد عمليات رصد ومتابعة دقيقة لتحركات وأماكن اجتماعات ضباط وقيادات الجيش والحشد الرافضيّين في كلية طب الكندي في منطقة النهضة وكلية دجلة الجامعة في منطقة الدورة، يسر الله للمفارز الأمنية ركن سيارتين مفخختين داخل تلكما الكليتين متجاوزين جميع الإجراءات الأمنية وحواجز القوات الرافضية.

وقد أسفر تفجير السيارتين المفخختين عن مقتل وإصابة ٧٠ مرتدا رافضيا، إصابة بعضهم بالغة، وقد توعد بيان المكتب الإعلامي لولاية بغداد الذي أورد الخبر باستمرار الهجمات ضد الروافض قائلا: «وليعلم أهل الرفض المشركين أن سيوفنا مسلطة عليهم، ولن تمنعهم حصونهم من الله، والقادم أدهى وأمر، بإذن الله».

هجومان استشهاديان شرق بغداد

هجمات جنود الدولة الإسلامية رافقتها هجمات استشهادية نفذها جنود الخلافة وسط تحشدات الروافض ليثخنوا فيهم الجراح ويردوا أعدادا أخرى منهم قتلى وجرحى.

فقد هاجم الاستشهادي يحيى العراقي –تقبله الله– الأحد (٩/ ربيع الآخر)، تجمعات المرتدين في منطقة علوة جميلة شرق بغداد، فيسر الله له الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ١٠٠ رافضي.

وفي شرق المدينة أيضا وتحديدا في منطقة البلديات، تمكن الاستشهادي أبو دجانة العراقي –تقبله الله– من الانغماس وسط مجموعات من الروافض وميليشياتهم، وفَجَّر سترته الناسفة عليهم، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٤٥ مرتدا.

٤ هجمات أخرى بالسيارات المفخخة المركونة

العمليات الاستشهادية سبقتها هجمات بالسيارات المفخخة المركونة، ففي يوم الخميس (٦/ ربيع الآخر)، فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية سيارة مفخخة مركونة وسط بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٥ مرتدا.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة ركنوا السيارة المفخخة في منطقة باب المعظّم وفَجَّروها على تجمع رافضي، مما أسفر عن مقتل ١١ وإصابة ١٤ آخرين، إصابة بعضهم بالغة.

لم يكن هذا هو الهجوم الوحيد لجنود الخلافة بواسطة السيارات المفخخة، ففي اليوم ذاته ركن المجاهدون سيارة مفخخة في منطقة العبيدي شرق مدينة بغداد، وفَجَّروها على عدد كبير من الروافض تجمعوا في المنطقة، فقُتل وأُصيب ٣٠ منهم.

هجوم ثالث بالسيارات المفخخة المركونة نفذته مفرزة أمنية في منطقة الشعلة غرب بغداد على تجمعات المشركين، وتسبب في مقتل ١٣ مرتدا وإصابة عدد آخر.

وفي يوم الأربعاء (١٢/ ربيع الآخر)، فَجَّرت مفرزة أمنية سيارة مفخخة بعد أن كانت قد ركنتها سابقا في حي الرسالة جنوب غربي بغداد، مما أوقع ٣٥ رافضيا بين قتيل وجريح.

لتكون حصيلة الهجمات الأربعة بالسيارات المفخخة المركونة يوم الخميس نحو ١٠٣ مرتدين بين قتيل وجريح.

قتلى وجرحى بالعبوات الناسفة

وبالعبوات الناسفة نفذ جنود الدولة الإسلامية هجمات على تجمعات المرتدين في بغداد، ففي مدينة الصدر سقط ٥ روافض قتلى وجرحى، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم.

كما سقط عدد آخر من الروافض قتلى وجرحى، عقب تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة البلديات شرق بغداد.

وفي حيي العطيفية والرحمانية وسط بغداد، فَجَّر المجاهدون ٦ عبوات ناسفة على أوكار للروافض، مما تسبب في مقتل عدد منهم.

اعتصامات ضد الحكومة الرافضية في بغداد

وقد أثارت موجة التفجيرات الجديدة حالة من الفوضى والهلع في صفوف الرافضة الذين خرجوا في اعتصامات وتظاهرات في ساحة التحرير منددين بالانهيار الأمني الكبير في بغداد، ومطالبين باستبدال القيادات الأمنية المسؤولة عن أمن بغداد، وإحالة المقصرين إلى القضاء، لتقوم قوات الحكومة المرتدة بفض الاعتصامات بالقوة، فأزالت خيام المعتصمين، واعتقلت بعضهم، وأغلقت بعض الطرق المؤدية إلى ساحة الاعتصام.

هجمات على مواقع الروافض قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

شن جنود الدولة الإسلامية هجمات وصولات على مواقع تابعة للحشد الرافضي قرب مدينة تلعفر –هذا الأسبوع– موقعين ١٢ قتيلا والعديد من الجرحى في صفوف المرتدين.

هجوم على مواقع المرتدين شرق تلعفر

فقد صالت مجموعة من جنود الخلافة مستخدمة مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة السبت (٨/ ربيع الآخر)، على ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته قرب قريتي الحمراء وتل خضير شرق مدينة تلعفر، فاندلعت اشتباكات محتدمة بين الطرفين.

وقد أسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل ١٠ مرتدين وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، وتدمير ٥ ثكنات وعدد من الآليات العسكرية، فيما اغتنم المجاهدون عربتي همر وآلية مزودة بمدفع SPG-9، وكميات من الأسلحة والذخائر.

وقبل أن يعود جنود الخلافة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، زرعوا عبوتين ناسفتين وفَجَّروهما على عناصر الجيش الرافضي أثناء رجوعهم إلى ثكناتهم بعد الصولة عليهم قرب قرية الحمراء، مما أدى إلى مقتل عنصرين وجرح عدد آخر.

سبق ذلك وتحديدا الخميس (٦/ ربيع الآخر)، اقتحام ثكنات المرتدين في قرية العامودية، لتنشب مواجهات بين الجانبين، وقع على إثرها عدد من المرتدين بين قتيل وجريح.

إصابات دقيقة لمفارز الإسناد

عناصر آخرون من الرافضة المرتدين قُتلوا وجُرحوا في قرية العامودية الأحد (٩/ ربيع الآخر)، وجرى تدمير ثكنتين، بعد قصف مواقعهم بقذائف المدفعية الثقيلة.

كما طال قصف بنحو ٢٠٠ قذيفة هاون مواقع الحشد الرافضي في قرى الشرائع الجنوبية وتل عين والطلاوي والمزرعة، وفي مطار تلعفر ومبنى شركة المطار، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، دَمَّر جنود الخلافة جرافة للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب بلدة تل عبطة جنوب تلعفر.

تدمير آلية لـ PKK المرتدين

وبالانتقال إلى سنجار، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة رباعية الدفع مزودة برشاش لـ PKK المرتدين، الأمر الذي أدى إلى تدميرها.

فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع مزودة برشاش قرب قرية الذيبان، مما أدى إلى تدميرها ومقتل٣ مرتدين.

ملحمة الموصل في أسبوعها الثالث عشر

النبأ – ولاية نينوى

مواجهات مستمرة يشهدها الجانب الأيسر من مدينة الموصل بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي المدعوم بطيران التحالف الصليبي من جهة أخرى، فقد سقط نحو ٢٧٥ قتيلا ومئات الجرحى من عناصر الجيش الرافضي هذا الأسبوع، ودُمِّرت وأُعطبت ٥٢ آلية، وأُسقطت ٣ طائرات استطلاع وأُصيبت ٣ طائرات مروحية، بفضل الله وحده.

إسقاط ٣ طائرات استطلاع وإصابة ٣ طائرات مروحية
٢٥٥ قتيلاً رافضياً وعشرات الجرحى وتدمير وإعطاب ٤٨ آلية في الموصل



هجومان استشهاديان في حي الميثاق

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ ربيع الآخر)، هجومين استشهاديين استهدفا خلالهما مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في حي الميثاق شرق الموصل.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أبا عبد الرحمن العراقي –تقبله الله– انطلق بعجلته المفخخة نحو تجمع للجيش الرافضي في حي الميثاق، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر وعربة رباعية الدفع.

أعقبه هجوم الاستشهادي أبي عبد الرحمن المصلاوي –تقبله الله– بسيارة مفخخة على تجمع ثانٍ للروافض في الحي ذاته، مما تسبب في وقوع قتلى وجرحى منهم، وتدمير عربة رباعية الدفع.

معارك كر وفر في حي الصِّحة

كما أحبط جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ ربيع الآخر)، محاولة توغل للجيش الرافضي في حي الصحة جنوب شرقي مدينة الموصل، موقعين خسائر كبيرة بشرية ومادية في صفوفهم.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية نينوى، فقد شن الروافض هجوما على مواقع المجاهدين في حي الصحة بدعم جوي صليبي، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، فمنّ الله عليهم بإجبار المرتدين على التراجع ثم السيطرة على عدة نقاط في أطراف الحي كان المرتدون قد سيطروا عليها مؤخرا، وذلك بعد قتل ٣ مرتدين وإصابة عدد آخر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وخلال المواجهات استهدفت غارة أمريكية عن طريق الخطأ منزلا يتحصن فيه عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف الحي، ما تسبب في سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

نبقى في حي الصحة، إذ شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف الحي.

وذكرت وكالة أعماق أنه وبعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دُمِّرت خلالها عربة همر وقُتل وجُرح عدد من المرتدين، سيطر جنود الخلافة على مواقع كان المرتدون قد تقدموا إليها، كما اغتنموا عربتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

٢٠ قتيلاً رافضياً في منطقة العزيرات

هجوم آخر للجيش الرافضي، أفشله جنود الدولة الإسلامية يوم الخميس، فقد حاول المرتدون إحراز تقدم على حساب المجاهدين في منطقة العزيرات جنوب الموصل، فقُتل منهم نحو ٢٠ مرتدا وأُصيب آخرون، دون أن يحققوا مساعيهم.

حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة أدت إلى تدمير عربتي همر ومقتل ٥ عناصر وإصابة آخرين من الروافض المشركين، وقد تخلل المواجهات تفجيرُ سيارة مفخخة مركونة على حشود الجيش الرافضي المهاجِمة، مما أوقع ١٥ قتيلا منهم وعددا من المصابين، وأجبرهم على التراجع والعودة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

مقتل ٢٠ رافضياً وتدمير وإعطاب ٩ آليات في حي السلام

دارت مواجهات محتدمة الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي المدعوم بطيران التحالف الصليبي من جهة أخرى في حي السلام جنوب مدينة الموصل.

وتمكن المجاهدون خلال هذه الاشتباكات من قتل ٥ مرتدين وتدمير عربة همر وعربة BMP، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للروافض، إثر استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق الحي.

وفي يوم السبت (٨/ ربيع الآخر)، اشتبك المجاهدون مع المرتدين وتمكنوا من تدمير عربة همر وقتل ٣ مرتدين، وقد تخللت المعارك التي دارت في حي السلام هجمات استشهادية، إذ استهدف الاستشهادي أبو أحمد الشامي –تقبله الله– يوم الأحد بعجلته المفخخة تجمعا للجيش الرافضي وميليشياته، مما تسبب في مقتل وجرح ١٢ مرتدا وتدمير ٤ عربات همر ومنزل اتخذه المرتدون مقرا لهم.

أعقبت العمليةَ الاستشهاديةَ مواجهاتٌ مباشرةٌ، قُتل وأُصيب فيها عدد من الروافض، ودُمِّرت عربتا همر وأعطبت عربة BMP.

إصابة طائرتين مروحيتين وإسقاط طائرتي استطلاع في حي السلام

تجدَّدت المعارك مرة أخرى في الحي الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، فتكبد المرتدون مزيدا من الخسائر في الأرواح والعتاد.

وحسبما أورد المكتب الإعلامي للولاية، فقد تمكنت مفارز الدفاع الجوي أثناء تلك المواجهات من إعطاب طائرتين مروحيتين، مما أجبرهما على الهبوط اضطراريا، إلى جانب إسقاط طائرتي استطلاع كذلك، كما أردى جنود الخلافة ٨ عناصر من الجيش الرافضي قتلى ودَمَّروا عربة همر وأعطبوا عربة BMP، بفضل الله وحده.

وبذلك يرتفع عدد الطائرات المسيرة التي أسقطها جنود الخلافة في حي السلام خلال هذا الأسبوع إلى ٣ طائرات، ولله الحمد.

استشهاديان يهاجمان الرافضة في حي الوحدة

سقط ١٦ مرتدا من الجيش الرافضي قتلى الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، جراء هجومين استشهاديين ضربا تجمعاتهم في أطراف حي الوحدة جنوب شرقي مدينة الموصل.

فقد فَجَّر الاستشهادي أبو حسن المصلاوي –تقبله الله– سيارته المفخخة وسط تجمع للروافض المشركين على أطراف حي الوحدة، مما أدى إلى مقتل نحو ١٠ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر.

أعقب ذلك عمليةٌ استشهاديةٌ ثانيةٌ في الحي ذاته نفذها الأخ أبو طلحة الجنابي، تقبله الله، الذي يسر الله له الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته عليه، الأمر الذي نتج عنه مقتل ٦ روافض على الأقل وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

وفي عملية منفصلة دَمَّر جنود الخلافة عربة همر في الحي ذاته، وفي يوم السبت شن الطيران الصليبي ٧ غارات أدت إلى تدمير معظم أبنية مستشفى السلام قرب الحي.

كمين بالألغام في حي الكرامة

خسائر بشرية أخرى مُني بها الجيش الرافضي –الجمعة– إثر وقوع العشرات من عناصره في حقل ألغام قرب صناعة حي الكرامة شرق الموصل.

إذ تقدم الجيش الرافضي وميليشياته إلى منطقة الصناعة في حي الكرامة، ليقعوا في حقل ألغام كان المجاهدون قد زرعوه سابقا، مما أسفر عن مقتل ٣٠ عنصرا منهم، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة عربة همر ودبابة في حيي الشيماء والضباط، مما تسبب في تدميرهما، ولله الحمد.

٤ عمليات استشهادية في أحياء متفرقة

أحياء أخرى شهدت هجمات استشهادية لجنود الخلافة ضربت تجمعات ونقاط تمركز الجيش الرافضي وأوقعت في صفوفه خسائر كبيرة، ففي حي المثنى شرق الموصل، استهدف الاستشهادي أبو عائشة العجيلي –تقبله الله– الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، بسيارته المفخخة تجمعا للجيش الرافضي وميليشياته، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير عربة همر، في حين دَمَّر المجاهدون عربة همر وقتلوا عنصرين إثر اشتباكات أعقبت العملية الاستشهادية.

أبو زيد الأذري –تقبله الله– انطلق بدوره بعجلة مفخخة وفَجَّرها وسط تجمع للجيش الرافضي وميليشياته في حي الرفاق شرق الموصل –السبت– مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين على الأقل وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر.



إلى جانب ذلك، انطلق الاستشهادي أبو عمر المصلاوي –تقبله الله– بسيارة مفخخة صوب تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته، وفَجَّرها وسطهم في حي الأطباء جنوب شرقي الموصل، مما تسبب في تدمير عربتي همر وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة من كان فيها، وتدمير مقرين كان المرتدون يتحصنون فيهما.

وبالقرب من حي الفرقان جنوب شرقي الموصل، سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي قتلى وجرحى الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، ودُمِّرت عربتا همر، عقب هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو نور العراقي –تقبله الله– وسط تحشد للروافض في الحي.

قصف صليبي خاطئ وإصابة طائرة مروحية

وخلال شنِّها العشرات من الغارات الجوية على مواقع جنود الخلافة في الجانب الأيسر من الموصل دعما للجيش الرافضي، أخطأت الطائرات الأمريكية وقصفت آليات للروافض في حي سومر، مما أدى إلى تدمير عربتي همر، لتكون المرةَ الثانيةَ التي يستهدف فيها الطيران الأمريكي الجيش الرافضي وميليشياته خلال هذا الأسبوع.

وبعد إصابة طائرتين مروحيتين في حي السلام، أصابت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية ثالثة للجيش الرافضي، أثناء تحليقها فوق منطقة الكندي شرق الموصل.

معارك المحور الشمالي الشرقي

أما في المحور الشمالي الشرقي من مدينة الموصل، فقد نشبت مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة والروافض وتحديدا في أطراف حي الحدباء، نَفَّذ خلالها ٧ مجاهدين هجمات استشهادية خلَّفت قرابة ١٠٠ قتيل رافضي وعشرات الجرحى، بالإضافة إلى تدمير وإعطاب ٢٠ آلية.

مقتل ٢٥ رافضياً وتدمير وإعطاب ١٢ آلية

وفي يوم الجمعة فَجَّر أحد جنود الخلافة عربته المفخخة وسط تجمع للجيش الرافضي وميليشياته في أطراف شقق الحدباء، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وتدمير ٣ عربات BMP وعربة همر ، كما جرى تدمير عربة BMP بصاروخ موجه في الحي ذاته.

وفي اليوم التالي –السبت– انطلق الاستشهادي أبو عمر المصلاوي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، وفَجَّرها وسط تجمع للمرتدين في أطراف شقق الحدباء، مما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا من الجيش الرافضي وتدمير ٤ عربات همر وسيارة وإعطاب عربة كوجار وعربة رباعية الدفع.

هجوم عنيف أعقبته عمليتان استشهاديتان

كما شنت مجموعة من جنود الخلافة هجوما عنيفا الأحد (٩/ ربيع الآخر)، على تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته في أطراف شقق الحدباء، ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة لعدة ساعات، قُتل على إثرها ٣١ مرتدا وأُصيب آخرون.

تلا الاشتباكات هجومان استشهاديان نفذهما أبو أنس المصلاوي وأبو بكر المصلاوي –تقبلهما الله– بعجلتين مفخختين على عناصر وآليات المرتدين، مما تسبب في مقتل ٢١ عنصرا وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر، ومبنى كان المرتدون يتخذونه مقرا لهم.

٢٠ قتيلاً و٦ عربات همر مُدمَّرة

لم تتوقف هجمات المجاهدين الاستشهادية عند هذا الحد، فقد شن ٣ منهم هجمات استشهادية الثلاثاء (١١/ ربيع الآخر)، استهدفوا من خلالها نقاط تمركز وثكنات الروافض في أطراف حي الحدباء.

وأوضحت المصادر الميدانية أن أبا سفيان المصلاوي وأبا إسلام الشامي وحبيب الله الشيشاني –تقبلهم الله– انغمسوا بسياراتهم المفخخة وسط ثكنات المرتدين وفَجَّروها عليهم، فقُتل نحو ٢٠ رافضيا وجرح عدد آخر، كما دُمِّرت ٦ عربات همر ومبنى يتحصن فيه المرتدون.

٣ استشهاديين يوقعون ١٨ قتيلاً

وفي يوم الأربعاء (١٢/ ربيع الآخر)، شن الاستشهادي أبو يوسف الداغستاني –تقبله الله– هجوما استشهاديا في أطراف شقق الحدباء، موقعا ٦ قتلى من الروافض ومُدمِّرا عربتي همر.

وبعدها بساعات فَجَّر الاستشهادي أبو علاء العراقي –تقبله الله– مفخخته وسط مجموعة من الروافض في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

تلاه الاستشهادي أبو طلحة العراقي، تقبله الله، الذي يسر الله له الانغماس بسيارته المفخخة في تجمع للمرتدين وآلياتهم، الأمر الذي أوقع ١٢ قتيلا وعددا من الجرحى، وأدى إلى تدمير عربتي همر وعربة كوجار وجرافة.

٣١ قتيلاً قنصاً

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣١ رافضيا،ولله الحمد.

وقد شملت هجمات قناصي الدولة الإسلامية أحياء المثنى والوحدة والسلام والحدباء وسومر ومنطقة العزيرات.

يشار إلى أن الجيش الرافضي كان قد تكبد خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال معارك الأسبوع المنصرم التي دارت في الأحياء الشرقية والشمالية من مدينة الموصل، حيث بلغت حصيلة القتل نحو ٣٠٠ قتيل وعشرات الجرحى، وتدمير أكثر من ٩٥ آلية، ولله الحمد.

إضاءات
على عملية اسطنبول المباركة

مع كل نكاية في المشركين يحدثها المجاهدون ينطلق أهل الكفر والضلال بألسنتهم وأقلامهم لتغيير الأحداث وقلب الوقائع، وغايتهم في ذلك التشهير بالموحدين والطعن فيهم، وإظهارهم بمظهر الفجرة الفاسقين الذين لا يقيمون وزنا لحرمة أو دين، ليذرفوا دموع الكذب على دين يكفرون به، وعلى دماء سفكوا أضعاف أضعافها، كما حدث إثر هجوم إسطنبول الأخير الذي استهدف فيه جنودُ الدولة الإسلامية المشركين في احتفال لهم، هو يوم رأس السنة الإفرنجية التي يسمّونها بالميلادية، إذ ملؤوا الدنيا ضجيجا زاعمين أن الموحدين سفكوا دما حراما، وأباحوا قتل المعصومين.

وسنحاول في هذا المقام أن نقدم إضاءات على بعض جوانب القضية، لتتضح الرؤية للمسلمين، وتستبين سبيل المجرمين.

مع عدم تسليمنا لإعلام الطواغيت بما نشروه من أسماء للقتلى والمصابين، إذ إن شواهد الماضي وأدلة الحاضر كفيلة بإثبات كذبهم وتدليسهم في هذا الباب، كما فعل طواغيت الأردن من قبل في عملية «فنادق عمان» المباركة التي استهدفت اجتماعات للصليبيين من عملاء الـ CIA والمرتدين من قادة صحوات العراق، فأخفى طواغيت الأردن هذه الحقيقة وزعموا أن الإصابات اقتصرت على مجموعة ممن كان يحضر حفل زفاف في الفندق نفسه، من الذين قد يكونون أصابهم تبعا لا قصدا عصف انفجارات أحزمة الاستشهاديين الذين استهدفوا الصليبيين والمرتدين.

والفتنة أكبر من القتل

قال الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ} [البقرة: ٢١٧].

قال ابن كثير -رحمه الله- في سبب نزول هذه الآية: «قال السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس وعن مُرّة، عن ابن مسعود: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ} وذلك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعث سَرِيَّة، وكانوا سَبْعَة نفر، عليهم عبد الله بن جَحْش الأسدي... وسار ابنُ جحش إلى بطن نخلة، فإذا هو بالحكم بن كيسان، والمغيرة بن عثمان، وعمرو بن الحضرمي، وعبد الله بن المغيرة. وانفلت ابن المغيرة، فأسروا الحكم بن كيسان والمغيرة وقُتِل عَمْرو، قتله واقد بن عبد الله. فكانت أوّل غنيمة غنمها أصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم... ففجُر عليه المشركون وقالوا: إن محمداً يزعم أنه يتبع طاعة الله، وهو أول من استحل الشهر الحرام، وقتل صاحبنا في رجب. فقال المسلمون: إنما قتلناه في جمادى -وقيل: في أول رجب، وآخر ليلة من جمادى- وغمد المسلمون سيوفهم حين دخل شهر رجب. فأنزل الله يُعَيِّر أهل مكة: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ} لا يحل، وما صنعتم أنتم يا معشر المشركين أكبر من القتل في الشهر الحرام، حين كفرتم بالله، وصدَدْتم عنه محمداً -صلى الله عليه وسلم- وأصحابَه، وإخراجُ أهل المسجد الحرام منه، حين أخرجوا محمداً -صلى الله عليه وسلم- أكبر من القتل عند الله».

وكتب الله -عز وجل- لعبد الله بن جحش -رضي الله عنه- وأصحابه أجر المهاجرين المجاهدين جزاء لهم على ما فعلوه، كما روى ابن إسحاق، قال: «فلما تجلى عن عبد الله بن جحش وأصحابه ما كانوا فيه حين نزل القرآن، طَمِعُوا في الأجر، فقالوا: يا رسول الله، أنطمع أن تكون لنا غزوة نُعطَى فيها أجر المجاهدين المهاجرين؟ فأنزل الله عز وجل: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} فوضعهم الله من ذلك على أعظم الرجاء».

حقيقة تعظيم الطواغيت وأوليائهم للدماء والحرمات

ولعلّ من يسمع طعن المشركين في رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وصحابته بسبب قتالهم في الأشهر الحرم يحسب أن المشركين كانوا صادقين في تعظيمهم لهذه الأشهر التي كان الله قد حرّم فيها القتال، ولكن الحقيقة بخلاف ذلك، إذ كان موقفهم من هذه الشعيرة أشبه بالاستهزاء منه بالتعظيم، وذلك أنهم كلما استصعبوا التوقف عن القتال لثلاثة أشهر متواصلة لجؤوا إلى ما هو أعظم من معصية القتال وهو تغيير أحكام الله، والتشريع في دينه، عن طريق ما يعرف بالنسيء، وهو استحلال القتال في أحد الأشهر التي حرّم الله القتال فيها، وتحريم القتال في شهر من الأشهر التي أبيح فيها القتال بدلا عنه، فاستباحوا بذلك ما حرّم الله، وحرّموا ما أحلّ الله، بل وكانوا يتفاخرون بهذا الفعل الخبيث، كما قال شاعرهم:

ألسْنا الناسئين على مَعدٍّ
شهور الحِل نجعلها حراما

قال تعالى: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ} [التوبة: ٣٧]، قال ابن كثير، رحمه الله: «وقال ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، كان رجل من بني كنانة يأتي كل عام إلى الموسم على حمار له، فيقول: يا أيها الناس، إني لا أعاب ولا أجاب، ولا مَرَدّ لما أقول، إنا قد حَرّمنا المحرم، وأخّرنا صفر. ثم يجيء العام المقبل بعده فيقول مثل مقالته، ويقول: إنا قد حرّمنا صفر، وأخّرنا المحرم. فهو قوله: {لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ} قال: يعني الأربعة {فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ} لتأخير هذا الشهر الحرام. وروي عن أبي وائل، والضحاك، وقتادة نحو هذا».

فالمشركون لا يعظمون شعائر الله، ولا أيّامه، ولا حرماته، وإنما يتلاعبون بدين الله ويستهزئون به، ويشرّعون من الدين ما لم يأذن به الله، ويكفرون بالدين كلّه، ثم ينقّبون عن المطاعن في المسلمين ودينهم، ويعيّرونهم بأدنى شبهة، زاعمين أنهم هم أهل الصراط المستقيم والطريق السوي رغم كفرهم بالله تعالى، وإشراكهم به.

وهكذا نرى فعل الطواغيت اليوم وعبيدهم من علماء السوء المبدّلين لشرع الله، يعيبون على المجاهدين قتالهم المرتدين، واستهدافهم معابد المشركين، وأماكن احتفالاتهم بأعيادهم الشركية، ويلبّسون على الناس بأن المجاهدين يقتلون المسلمين والمستأمنين من الناس، ويستهدفون المساجد، ويكفّرون العصاة من المسلمين كما كان يفعل الخوارج من قبل.

وينسى الطواغيت أن جرائمهم بكفرهم بالله عز وجل، ومنازعتهم له في التشريع والحكم والألوهية هي أكبر من كل جريمة على الإطلاق، بما فيها تعمّد قتل المسلمين والمستأمنين التي يعلمون يقينا براءة المجاهدين منها.

وينسى عبيدهم من علماء السوء وأُجَراء الإعلام أن مزاعم أسيادهم بتعظيم دماء المسلمين، والحرص عليها، مجرد أكاذيب تفضحها سجونهم ومعتقلاتهم التي يسومون فيها المسلمين سوء العذاب، وتفضحها المجازر التي ينفذها طيرانهم بحق المسلمين في أرض الدولة الإسلامية وغيرها، ويفضحها العون الذي يقدمونه لكل من أوغلت أياديهم بدماء المسلمين من الصليبيين واليهود والروافض والهندوس والبوذيين وغيرهم.

قتل بعض المسلمين تبعاً لا يقتضي استحلال دمائهم

إن كذبة استهداف المجاهدين للمسلمين واستحلال دمائهم لهي من أقدم الكذبات التي ردّ عليها أهل التوحيد مرارا، مبينين تعظيمهم للدماء المعصومة، ومحذرين المسلمين في الوقت نفسه من الاختلاط بالمشركين، وخاصة في الأماكن التي فيها مظنة استهداف للمشركين، كمواقعهم العسكرية والأمنية، ومقراتهم الحكومية، وأماكن عبادتهم وأعيادهم، فمن خالف أمر الله له بمفارقة المشركين، والهجرة من ديارهم، وتعمَّد الاختلاط بهم بحيث لا يمكن للمجاهد أن يتبيّن له المسلم من المشرك، فذاك قد جلب الأذية لنفسه، فبرأت منه ذمة المجاهدين، ويبعثه الله على نيَّته.

وإن كان مباحا للمجاهدين استهداف المشركين ولو أدى ذلك إلى إهلاك الأنفس المعصومة التي اتخذها المحاربون ترسا يقيهم من ضربات المجاهدين، فكيف الحال مع من ذهب باختياره ليخالط المشركين في أماكن فجورهم، في يوم من أيام عيدهم، ليشاركهم مهرجانهم، ويشابههم في أحوالهم وأفعالهم، ثم يستنكر إن مسّه الأذى من وراء فعل أباحه الله للمسلمين، بل وحضّهم عليه، وهو تعمّد المشركين المحاربين بالقتل والأذى؟!

وهكذا استهدف المجاهدون ملهى إسطنبول، قاصدين في هجومهم المشركين، بعدما بذلوا الوسع في الرصد والتحرّي والتخطيط والتنفيذ، ولا يضرّهم إن قُتل أو أوذي في الهجوم من قد يحكم بإسلامه رغم القطع بفسقه وفجوره.

مطعم أم ملهى؟!

شعر الطواغيت وعبيدهم بالحرج من انتشار وشيوع قصة مقتل رعاياهم في مكان الاحتفال الشركي لكونه (ملهىً ليليا) يعرف حتى عوام الناس من مسمّاه أنه مكان للفسق والفجور، وأن رواده هم من الكافرين والكافرات والفاسقين والفاسقات، وبالتالي صار من الصعب عليهم أن يجعلوا الهلكى فيه من جملة أولياء الله الصالحين، وشهدائه المقربين كما اعتادوا أن يصوّروا كل قتيل على يد المجاهدين، فخرجوا إلى لعبة تغيير الأسماء التي يستخدمونها دائما للعبث بالأحكام الشرعية، فأطلقوا على مكان الفسق والفجور ذاك مسمّى (مطعم)؛ ليوهموا الناس أن المجاهدين هاجموا من كان فيه وهم يفعلون ما أباح الله لهم من الطعام والشراب، في مكان أباح الله المكوث فيه وهو المطعم.

والحقيقة أن تسمية المكان الذي وقع فيه هجوم إسطنبول المبارك مطعما أو ملهى أو ناديا لا يغير شيئا من حكمه، لكونه مكانا لاحتفال من احتفالات المشركين بالله تعالى، يباح فيه استهدافهم وتقصدهم بالقتل والأذى، فضلا عن كونه مكانا للفسق والفجور لا يباح للمسلمين دخوله.

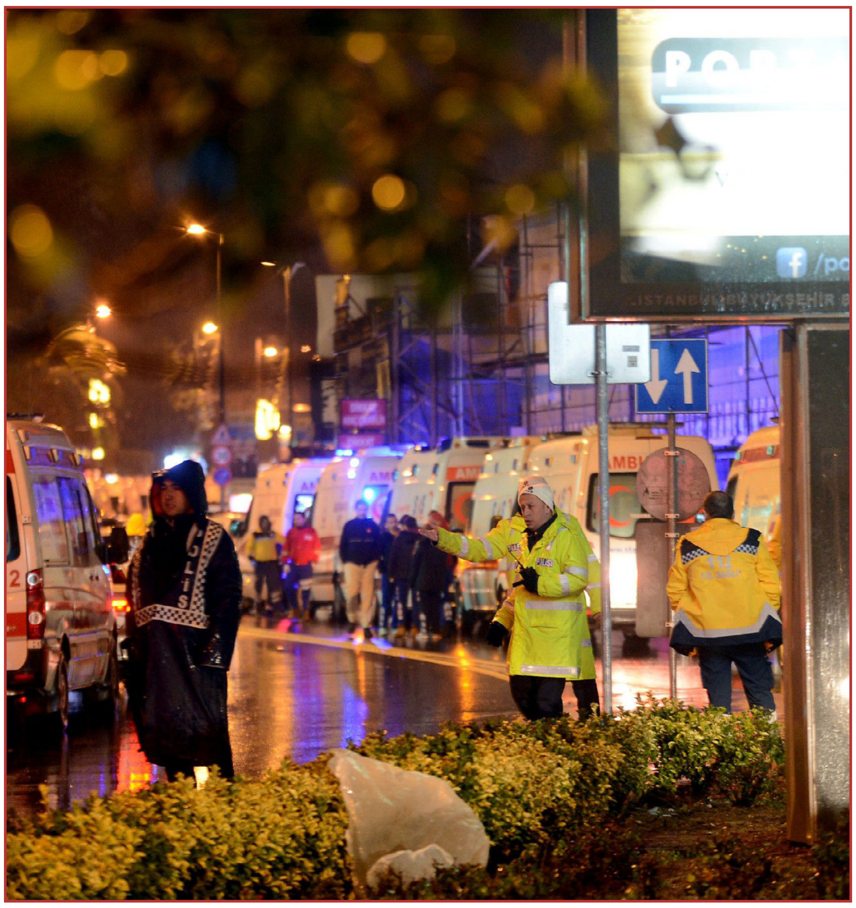
ولا يتحرج جنود الدولة الإسلامية اليوم في مشارق الأرض ومغاربها من استهداف المشركين من الرافضة والإسماعيلية وغيرهم في معابدهم مع كونهم يسمونها مساجد، وذلك لحقيقة كونها أماكن لعبادة غير الله، يجب على المسلمين اجتنابها، واجتناب المكوث أو حتى المرور فيها، فضلا عن أداء العبادات ولو كانت لله وحده، مع وجود صريح النهي للمسلمين عن التعبد لله بما فيه شبهة عبادة لغيره، كالتوجه للنار في الصلاة، لتجنب مشابهة المجوس في كيفية صلاتهم إليها، والصلاة في وقتي الفجر والغروب، لتجنب مشابهة الصابئة المشركين في أوقات صلاتهم، وتجنب الذبح لله في الأماكن التي يذبح فيها المشركون لأوثانهم.

ولو سقط في الهجوم على تلك المعابد تبعا لا قصدا من يُحكم بإسلامهم لتواجدهم بالقرب منها فإن ذلك لا يمنع من استهداف تلك المعابد الشركية، مع وجوب اجتناب المسلمين لها، خاصة مع تحذير المجاهدين لهم.

فكيف بمن تواجد في مكان فسق وفجور، وسط جمع من المشركين، في يوم عيد كفري لهم.

حكم المحتفلين بأعياد المشركين

«وسُئل أبو العباس ابن تيمية -رحمه الله تعالى- عمَّن يفعل من المسلمين مثل طعام النصارى في النيروز، ويفعل سائر المواسم مثل الغطّاس، والميلاد، وخميس العدس، وسبت النور، ومن يبيعهم شيئا يستعينون به على أعيادهم، أيجوز للمسلمين أن يفعلوا شيئا من ذلك أم لا؟



فأجاب: الحمد لله، لا يحل للمسلمين أن يتشبهوا بهم في شيء، مما يختص بأعيادهم، لا من طعام، ولا لباس ولا اغتسال، ولا إيقاد نيران، ولا تبطيل عادة من معيشة أو عبادة، وغير ذلك.

ولا يحل فعل وليمة، ولا الإهداء، ولا البيع بما يستعان به على ذلك لأجل ذلك، ولا تمكين الصبيان ونحوهم من اللعب الذي في الأعياد ولا إظهار زينة.

وبالجملة ليس لهم أن يخصوا أعيادهم بشيء من شعائرهم، بل يكون يوم عيدهم عند المسلمين كسائر الأيام لا يخصه المسلمون بشيء من خصائصهم.

وأما إذا أصابه المسلمون قصدا، فقد كره ذلك طوائف من السلف والخلف. وأما تخصيصه بما تقدم ذكره فلا نزاع فيه بين العلماء. بل قد ذهب طائفة من العلماء إلى كفر من يفعل هذه الأمور، لما فيها من تعظيم شعائر الكفر، وقال طائفة منهم: من ذبح نطيحة يوم عيدهم فكأنما ذبح خنزيرا.

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص: من تأسى ببلاد الأعاجم، وصنع نيروزهم، ومهرجانهم، وتشبه بهم حتى يموت، وهو كذلك، حُشر معهم يوم القيامة... وقد قال غير واحد من السلف في قوله تعالى: {وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ} قالوا أعياد الكفار، فإذا كان هذا في شهودها من غير فعل، فكيف بالأفعال التي هي من خصائصها.

وقد روي عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في المسند والسنن أنه قال: (من تشبه بقوم فهو منهم) وفي لفظ: (ليس منا من تشبه بغيرنا)، وهو حديث جيد.

فإذا كان هذا في التشبه بهم، وإن كان من العادات، فكيف التشبه بهم فيما هو أبلغ من ذلك؟ وقد كره جمهور الأئمة -إما كراهة تحريم، أو كراهة تنزيه- أكل ما ذبحوه لأعيادهم وقرابينهم إدخالا له فيما أُهل به لغير الله، وما ذبُح على النصب، وكذلك نهوا عن معاونتهم على أعيادهم بإهداء أو مبايعة، وقالوا: إنه لا يحل للمسلمين أن يبيعوا للنصارى شيئا من مصلحة عيدهم؛ لا لحما، ولا دما، ولا ثوبا، ولا يعارون دابة، ولا يعاونون على شيء من دينهم؛ لأن ذلك من تعظيم شركهم، وعونهم على كفرهم وينبغي للسلاطين أن ينهوا المسلمين عن ذلك. لأن الله تعالى يقول: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ}. ثم إن المسلم لا يحل له أن يعينهم على شرب الخمور بعصرها، أو نحو ذلك. فكيف على ما هو من شعائر الكفر؟ وإذا كان لا يحل له أن يعينهم هو فكيف إذا كان هو الفاعل لذلك؟ والله أعلم» [مجموع الفتاوى، بتصرف يسير].

هجوم إسطنبول عملية مباركة

فهجوم إسطنبول استهدف المشركين في مكان ووقت احتفالهم، وقُتل وأُصيب فيه الكثيرون من المشركين والمرتدين، ومن قُتل من المنتسبين إلى الإسلام في هذا الهجوم فقد جنى على نفسه بارتكابه من الأفعال ما جعله إلى الكفر أقرب منه إلى الإسلام، ومخالطته للمشركين بحيث لا يمكن التفريق بينه وبينهم، فدمه هدر، ونسأل الله لمن قام بالهجوم ولإخوانهم العز والظفر، والحمد لله رب العالمين.

٥ هجمات فاشلة للجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات على قرية السفلانية

النبأ - ولاية حلب

أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٨/ ربيع الآخر)، هجوما لفصائل الصحوات والجيش التركي المرتد على قرى في ريف مدينة الباب في ولاية حلب.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن جيش الردة التركي والصحوات المرتدين شنوا هجمات على قرى السفلانية وأم عدسة وقبر مقري، بعد قصف تمهيدي مدفعي وجوي مكثف.

وقد دارت مواجهات محتدمة بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ١٥ مرتدا وتدمير سيارة رباعية الدفع، وفرار بقية القوة المهاجمة دون أن تحقق أي تقدم، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، صالت مجموعة من المجاهدين على مواقع الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات غرب مدينة الباب، وسرعان ما فر المرتدون بعد مواجهات خفيفة، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُنوا بها.

وفي اليوم التالي الأحد (٩/ ربيع الآخر)، حاول المرتدون مرة أخرى التقدم نحو قرية قبر المقري شمال شرقي مدينة الباب ونحو قرية السفلانية في مناسبتين، فاستدرجهم المجاهدون إلى حقل ألغام فقُتل ٤ مرتدين وأُصيب عدد آخر ودُمِّرت ٣ عربات رباعية الدفع، مما أجبر من بقي منهم حيا على التراجع والانسحاب، كما قُتل وأُصيب ٣ مرتدين وأُعطبت سيارتهم، عقب تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية السفلانية.

محاولتان أخريان قام بهما الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات لدخول قرية السفلانية يومي الاثنين والأربعاء (١٠ و١٢/ ربيع الآخر)، فقد شن المرتدون هجومين على القرية بعد التمهيد الجوي بعدة غارات جوية ونحو ٣٠٠ قذيفة مدفعية، إلا أن المجاهدين تمكنوا -بفضل الله- من دحر المرتدين وإجبارهم على الانسحاب.

إلى جانب ذلك، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية عربة BMP للجيش التركي المرتد قرب بلدة قباسين شمال شرقي مدينة الباب، عقب استهدافها بصاروخ موجه.

من جانب آخر، لقي ٢ من جنود الجيش النصيري مصرعهم الأربعاء (١٢/ ربيع الآخر)، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في قرية فاح قرب المحطة الحرارية في ريف الولاية الشرقي.

وبالتزامن مع استمرار حملة القصف الجوي والمدفعي التي يشنها جيش الردة التركي على أحياء مدينة الباب، والتي تسببت في قتل وإصابة أكثر من ٤٥ من الأهالي هذا الأسبوع، شنت الطائرات الروسية والنصيرية أكثر من ٦٠ غارة على قرى وبلدات جنوب مدينة الباب.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد اغتنموا عربتين مدرعتين للجيش التركي المرتد إثر صولات على مواقع لهم قرب مدينة الباب الأسبوع الماضي، كما كانوا قد شنوا هجمات خاطفة على مواقع الـ PKK المرتدين قرب مدينة منبج، مما أسفر عن مقتل ١٦ مرتدا وتدمير سيارة.

إثر عملية تسلل

مقتل وإصابة ١٨ رافضياً شمال الشرقاط

النبأ - ولاية دجلة

نفذ عدد من جنود الدولة الإسلامية عملية تسلل السبت (٨/ ربيع الآخر)، إلى ثكنات الحشد الرافضي شمال مدينة الشرقاط، فقتلوا وأصابوا ١٨ مرتدا.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية دجلة فإن المجاهدين تسللوا إلى داخل ثكنات المرتدين في قرية العيثة، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة، أسفرت عن مقتل ٨ روافض وإصابة ١٠ آخرين.

تدمير وإعطاب ٤ آليات

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة آليات تابعة للحشد الرافضي شمال غربي بلدة حمام العليل، مما أدى إلى تدمير عدد منها.

فقد سقطت قذائف صاروخية على عربة BMP وعربة سلفادور وآلية في تلال العذبة وفي قرية العريج، مما أسفر عن إعطاب عربة الـ BMP وتدمير عربة السلفادور والآلية.

كما دُمِّرت عربة مدرعة وقُتل من كان على متنها، إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب مفرق الحضر. وبعبوة ناسفة قُتل ٣ مرتدين في قرية الحضرانية شمال مدينة الشرقاط.

مقتل ٧ روافض قنصاً

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والحشد الرافضيين، مما أوقع عددا منهم قتلى وجرحى.

وقال المكتب الإعلامي إن ٧ روافض قُتلوا وأُصيب آخر بجروح، على أطراف قرية السحل وفي قرية العين البيضة، جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة.

مقتل عنصرين من البيشمركة

وفي سياق آخر قُتل عنصران من البيشمركة المرتدين ودُمِّرت عربة همر، إثر استهدافهم بالأسلحة المتوسطة في منطقة كراو جنوب شرقي مخمور.

من جانبها استهدفت فرق الإسناد تجمعات الجيش الرافضي بقذائف الهاون في مفرق الزوية جنوب غربي الشرقاط، وفي معمل الأسمدة جنوب ناحية مكحول، وكانت الإصابة دقيقة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا على مفرق الزوية قرب مدينة الشرقاط الأسبوع المنصرم بعد مواجهات محتدمة مع الجيش الرافضي، تخللتها عملية استشهادية، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية (MI-35) شمال مدينة بيجي وقُتل طاقمها المكون من ٤ مرتدين، ولله الحمد.

تفجير عبوة ناسفة على آلية للحوثة في قيفة

النبأ - ولاية البيضاء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ ربيع الآخر)، آلية لأتباع الحوثي المرتدين في منطقة قيفة، مما أدى إلى إصابة من كان فيها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البيضاء إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع تابعة للحوثة المشركين، مما أسفر عن إصابة مَن فيها مِن المرتدين، وذلك على طريق الثعالب في منطقة قيفة.

إضافة إلى ذلك، قصفت فرق الإسناد مواقع الحوثة المشركين في منطقة حمة لقاح وفي مبنى مديرية القريشية وفي جبل الثعالب، بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها العدو.

وقد شهدت الأسابيع الأخيرة هجمات لجنود الخلافة على آليات الحوثة المرتدين بالعبوات الناسفة، الأمر الذي أسفر عن تدمير عدد منها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

أسر ٢ من الروافض

وصولة على مواقع المرتدين قرب كبيسة

النبأ – ولاية الأنبار

نفذت إحدى المفارز الأمنية في ولاية الأنبار عملية نوعية الخميس (٦/ ربيع الآخر)، أدت إلى تدمير آلية وأسر ٢ من الروافض المشركين.

وأوضحت الأنباء الواردة أن المفرزة نصبت حاجزا أمنيا على طريق المجر غرب الولاية، لتقع شاحنة على متنها رافضيان في كمين المجاهدين الذين أحرقوا الشاحنة وأسروا المرتدَّين.

وفي السياق ذاته قصفت مفرزة أمنية مقر المرتد أحمد حميد القيادي في صحوات الردة، بـ ٣ صواريخ غراد في منطقة الجمعيات في مدينة الرمادي، ولم يتسنَّ معرفة مصير المرتد.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة سيارة رباعية الدفع تابعة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١١٠) شرق مدينة الرطبة، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين.

ومن العمليات الأخرى للمفارز الأمنية التي بدأت عملياتها تزداد –بفضل الله- بشكل مطَّرد، تفجير منزل مفخخ على عناصر من الجيش الرافضي في جزيرة هيت الجمعة (٧/ ربيع الآخر).

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن المجاهدين فَخَّخوا منزلا في منطقة المحبوبية وفَجَّروه على عناصر رافضية لدى دخولهم إليه، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا.

من جانب آخر شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع للجيش الرافضي على أطراف مدينة كبيسة.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر.

سبقت ذلك صولة على مقر للجيش الرافضي في قرية سليجية غرب الرمادي، اغتنم المجاهدون على إثرها أسلحة وذخائر متنوعة، دون أن تتسنى معرفة الخسائر البشرية في صفوف العدو.

كما لقي عنصر في الشرطة الرافضية مصرعه، إثر تفجير عبوة لاصقة على سيارة كان يستقلها في منطقة الورار في مدينة الرمادي.

هذا وفَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على سيارة للجيش الرافضي في سدة البوعلوان شمال الرمادي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها.

وكان أحد جنود الدولة الإسلامية قد هاجم الأسبوع المنصرم بعملية استشهادية، حاجزا للشرطة المرتدة في منطقة (الكيلو ١٨) غرب مدينة الرمادي، مما أدى إلى مقتل وجرح ١٠ مرتدين. كما كانت قد شنت المفارز الأمنية هجمات على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين في مناطق متفرقة قرب مدينة الرطبة وفي مدينة الرمادي، ما أدى إلى مقتل نحو ١٣ رافضيا وتدمير ٤ آليات.

تفجير سيارة مفخخة غرب الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، تجمعا لصحوات الردة غرب مدينة الفلوجة، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى.

وقالت المصادر الميدانية إن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة في منطقة البوعلوان غرب المدينة، ومن ثم فَجَّرتها على تجمع لصحوات الردة، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، بينهم المرتد (نوري صباح الجرو) مسؤول مكتب «محاربة الإرهاب» في منطقة النساف.

يذكر أن الأسابيع القليلة الماضية كانت قد شهدت هجمات مماثلة لجنود الدولة الإسلامية وهجمات استشهادية على مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وصحوات الردة في مدينة الفلوجة، متجاوزين التشديدات والإجراءات الأمنية التي يتخذها المرتدون في المدينة، وموقعين العديد منهم بين قتيل وجريح.

مقتل ٣٠ مرتداً من الروافض والصحوات غرب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ ربيع الآخر)، لمحاولة تقدم للجيش الرافضي وصحوات الردة على مواقعهم غرب مدينة حديثة في ولاية الفرات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الجيش الرافضي وصحوات الردة شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة في قرية الصكرة غرب مدينة حديثة، ففَجَّر المجاهدون عدة عبوات ناسفة على عناصرهم، كما قصفتهم فرق الإسناد بقذائف الهاون، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب بعد قتل ١٣ مرتدا منهم وجرح آخرين.

إضافة إلى ذلك، شن مجاهدان السبت (٨/ ربيع الآخر)، هجومين استشهاديين على عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة في قرية الصكرة.

فقد انغمس الاستشهاديان وسط عناصر المرتدين وفَجَّرا حزاميهما الناسفين عليهم، الأمر الذي تسبب في مقتل ١٠ مرتدين.

كما لقي ضابط برتبة نقيب في الجيش الرافضي حتفه، بعد استهداف المجاهدين دورية رافضية بعبوة ناسفة في القرية ذاتها.

خسائر مادية مُني بها المرتدون كذلك في قرية الصكرة الأحد، فقد دَمَّر جنود الدولة الإسلامية دبابة أبرامز وعربتي همر، وقتلوا ٦ عناصر وأصابوا آخرين، جراء تفجير عبوات ناسفة على رتل للجيش الرافضي، ولله الحمد.

بالعبوات الناسفة ٢٢ قتيلاً وجريحاً جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ ربيع الآخر)، تجمعات الروافض المشركين جنوب بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن المفارز الأمنية العاملة في الولاية زرعت ٤ عبوات ناسفة وفَجَّرتها على تجمعات المرتدين في منطقتي المعالف وأبو دشير جنوب بغداد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن انفجار العبوات الناسفة أدى إلى مقتل وإصابة ٢٢ رافضيا.

الجدير بالذكر أن ٥ من جنود الخلافة أحدهم يقود سيارة مفخخة، كانوا قد انغمسوا في تجمعات للروافض وعناصر الأمن المرتدين في منطقة الشخاب جنوب مدينة النجف الأسبوع المنصرم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٠٠ مرتد وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

جنود الخلافة يُهاجمون الروافض في منطقة الدور

ويقتلون ويصيبون العشرات

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي وشرطة الردة في إحدى قرى منطقة الدور، سيطر خلاله جنود الخلافة على القرية لعدة ساعات قبل أن ينحازوا منها.

وأوضحت وكالة أعماق أن المجاهدين اقتحموا قرية (النائب) ودارت مواجهات عنيفة، نفَّذ خلالها أبو محمد الشامي –تقبله الله– عملية استشهادية بحزام ناسف وسط مقر للمرتدين، وعلى إثر ذلك بسط المجاهدون سيطرتهم على القرية لـ ١٠ ساعات.

وعن نتائج الهجوم قال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة انحازوا من القرية بعد أن قتلوا ٢٥ مرتدا، بينهم ضابط برتبة عقيد، وأصابوا العشرات، كما جرى تفجير مركز شرطة الدور وثكنتين وعدة مقرات للمرتدين، وكذلك دَمَّر المجاهدون ٧ آليات عسكرية، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

وعلى صعيد آخر، تمكنت مفرزة أمنية من تفجير محطة كهرباء جلام الدور، ما تسبب في انقطاع الكهرباء عن كامل المنطقة.

إضافة إلى ذلك، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة الجلام، مما أدى إلى مقتل وجرح ٥ مرتدين.

هذا وقصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في قرية محمد الموسى شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ضابط، كما طال القصف مناطق الصينية وجسر المخازن وتقاطع السكريات ومجمعات البدو، إضافة إلى قرى الدبس وعين البيضة، والطريق الرابط بين مدينتي بيجي وحديثة، و كانت أغلب الإصابات دقيقة.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي على طريق (حديثة – بيجي)، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم على الفور.

يشار إلى أن ٣ انغماسيين كانوا قد اقتحموا الأسبوع الماضي مقرا للشرطة وآخر للحشد في مدينة سامراء، وسيطروا على المقرين بالكامل، قبل أن يفَجِّروا ستراتهم الناسفة وسط مجموعات الأمن والحشد، مما أسفر عن مقتل ١٠٠ رافضي وإصابة العشرات، وإحراق عدة آليات وتدمير أجزاء من المقرين، ولله الحمد.

عملية استشهادية

وهجمات على ثكنات الروافض قرب بعقوبة

النبأ – ولاية ديالى

لقي عدد من الروافض المشركين حتفهم وأصيب آخرون الثلاثاء (١١/ ربيع الآخر)، عقب هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم شمال مدينة بعقوبة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن الاستشهادي أبا زيد الأنصاري –تقبله الله– استهدف بسيارة مفخخة تجمعا للرافضة المشركين على الطريق المؤدي إلى قضاء الخالص، فتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته عليه، الأمر الذي أوقع قتلى وجرحى من المرتدين.

وفي سياق آخر، هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (٨/ ربيع الآخر)، ثكنة لعناصر الحشد الرافضي المرتدين شرق بعقوبة، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير آليات لهم.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن جنود الخلافة اقتحموا ثكنة للمرتدين في منطقة الندى في مندلي شرق بعقوبة، واشتبكوا مع العناصر الموجودين فيها، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، كما أحرق المجاهدون الثكنة بشكل كامل، ودَمَّروا ٣ عربات رباعية الدفع، واغتنموا كذلك أسلحة وذخائر، قبل أن يعودوا إلى مناطقهم التي انطلقوا منها، ولله الفضل والمنة.

ثكنة أخرى للحشد الرافضي هاجمها المجاهدون، ولكن هذه المرة في قرية الدواليب التابعة لمنطقة دلي عباس، وأدى الهجوم إلى تدمير الثكنة ومقتل وإصابة جميع عناصرها، دون أن يتسنى الحصول على إحصائية دقيقة لخسائر العدو.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للحشد الرافضي قرب بعقوبة، مما تسبب في تدميرها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية المرتدين في ناحية المنصورية شمال شرقي بعقوبة، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل عنصرين وجرح ٢ آخرَين.

يذكر أن مفرزة أمنية كانت قد داهمت الأسبوع الماضي ثكنة للحشد العشائري المرتد في قرية الحمل التابعة للعظيم، فيسر الله لعناصر المفرزة الأمنية أسر وتصفية ٧ مرتدين كانوا بداخلها، كما اقتحم جنود الخلافة مقر سرية وثكنة للحشد الرافضي في منطقة البوصليبي في العظيم، مما أسفر عن تدميرهما وتدمير ٣ آليات عسكرية فضلا عن قتل ٨ من عناصر الحشد الرافضي وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

في كركوك

تدمير ٤ آليات للحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين

النبأ – ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– آليات تابعة للحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين، مما أدى إلى تدمير ٤ منها ومقتل العديد من المرتدين.

فقد فَجَّر جنود الخلافة الخميس (٦/ ربيع الآخر)، عبوة ناسفة على عربة سلفادور للحشد الرافضي في منطقة الكيف التابعة لقضاء الدبس، كما فَجَّروا عبوة ناسفة ثانية على عربة رباعية الدفع للبيشمركة المرتدين في منطقة الفتحة جنوب غربي كركوك، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

وفي يوم السبت (٨/ ربيع الآخر)، استهدف جنود الدولة الإسلامية بعبوتين ناسفتين عناصر وآليات للحشد الرافضي في قرية الزنجلية قرب قضاء الطوز، وعلى طريق (الطوز- تكريت) جنوبي كركوك، الأمر الذي تسبب في مقتل ٦ مرتدين وتدمير عربة همر و آلية عسكرية، ولله الحمد.

من جانب آخر اعتقلت مفرزة أمنية أحد عناصر البيشمركة المرتدين، بعد مداهمة منزله في قضاء الدبس شمال كركوك، في حين قامت مفرزة أمنية أخرى بتفجير عبوة ناسفة على أنبوب نفط يغذي شركة كيوان النفطية في كركوك.

كما اغتالت مفارز القنص الثلاثاء (١١/ ربيع الآخر)، نائب قائد قوات سوات الرافضية المسؤولة عن حماية حقل عجيل النفطي، ولله الحمد.

يذكر أن ٩ من عناصر الحشد الرافضي كانوا قد سقطوا قتلى الأسبوع الماضي، عقب استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقة الزركة وحقل علاس النفطي، كما اقتحم المجاهدون ثكنة لهم قرب حقل عجيل النفطي، مما أسفر عن تدميرها وإصابة ٤ ممن كانوا بداخلها من المرتدين.

استهدفت الروافض والقوات الأفغانية والباكستانية المرتدة

في خراسان

هجمات متنوعة توقع ٢٦ قتيلًا

النبأ – ولاية خراسان

سقط ٢٦ مرتدا من القوات الأفغانية والباكستانية والروافض المشركين قتلى، جراء هجمات شنها جنود الدولة الإسلامية عليهم في أكثر من منطقة في ولاية خراسان.

فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوات ناسفة الثلاثاء (١١/ ربيع الآخر)، على عناصر من الجيش الأفغاني وميليشياته في ننجرهار، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين بينهم نجل قيادي كبير.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا ٣ عبوات على مجموعة من المرتدين في منطقة كوت، مما تسبب في مقتل نجل القائد العسكري للقوات الأفغانية المرتدة في المنطقة، مع ٦ من عناصر الجيش المرتد والميليشيات الموالية له.

١٣ قتيلاً في جلال أباد

علاوة على ذلك، استهدفت مفرزة أمنية الخميس (٦/ ربيع الآخر)، عناصر من الاستخبارات والشرطة الأفغانية المرتدة شرق أفغانستان، مما أوقع فيهم عددا من القتلى.

وقالت وكالة أعماق إن المفرزة الأمنية فَجَّرت عبوتين ناسفتين على المرتدين في مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، مما تسبب في مقتل ٨ منهم.

هجوم آخر نفذه جنود الخلافة في مدينة جلال أباد الأربعاء (١٢/ ربيع الآخر)، إذ استهدفوا عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة بعبوة ناسفة، فقتلوا ٥ منهم.

كما اغتالت مفرزة أمنية أخرى عنصرا في الاستخبارات الباكستانية، بعد استهدافه بأعيرة نارية في مدينة كويتا في بلوشستان شمالي باكستان.

مقتل ٥ روافض

من جانب آخر، شن جنود الخلافة هجوما الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، على تجمع رافضي في مدينة كويتا في بلوشستان.

وأفادت وكالة أعماق بأن الهجوم المسلح الذي استهدف الروافض المشركين، أدى إلى مقتل ٥ منهم.

الجدير بالذكر أن الأسبوع الماضي كان قد شهد هجوما استشهاديا على تجمع للشرطة الباكستانية المرتدة في إقليم البنجاب جنوب شرقي باكستان، واقتحام قاعدة جيش الردة الأفغاني في منطقة نتزيان جنوب مدينة جلال أباد وقتل ٧ منهم وتدمير ٤ عربات همر، وكذلك اغتيال أحد قياديي حركة طالبان الوطنية في مدينة جلال أباد، ولله الحمد.

هجوم بالقنابل اليدوية

على حاجز لعناصر الشرطة المرتدة في مقديشو

النبأ – الصومال

هاجم جنود الدولة الإسلامية حاجزا للشرطة الصومالية المرتدة في مدينة مقديشو الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الحاجز.

وحسبما ذكرت وكالة أعماق، فقد استهدف المجاهدون بالقنابل اليدوية حاجز الشرطة الكائن قرب تقاطع (علي صوفي) في مدينة مقديشو، الأمر الذي أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح.

الجدير بالذكر أن ١١ عنصرا من الجيش الصومالي المرتد قُتلوا وأُصيبوا الأحد (١٨/ ربيع الأول)، إثر هجومهم الفاشل على مواقع المجاهدين في منطقة «بئر لذيذ» (٢٠ كيلو مترا إلى الجنوب من بلدة قندلا) شرق الصومال.





تحدثنا في العدد الماضي عن بعض الإجراءات الأمنية التي ينبغي أن تراعى للإفلات من مراقبة الطائرات المسيّرة، وكذلك يمكن تعميمها للإفلات من مراقبة الجواسيس عموما، ونكمل اليوم الحديث عن بعض الإجراءات الأمنية الأخرى، التي نسأل الله أن يجعل فيها وقاية للمجاهدين من شرور جنود الطواغيت والصليبيين.

الحركة والتغيير زمانياً ومكانياً، لتضليل العدو وتقليل ثقته بمعلوماته:

لأن المصيدة ـ التي ذكرناها في المقالة السابقة- تكون بطبيعتها ثابتة فإن التغيير والحركة من مفاتيح الأمن بإذن الله، كما أن الرتابة والتكرار ترفع من احتمالات نجاح الجواسيس والطائرات في التقاط رأس الخيط ثم ملاحقة المعلومة المهمة والإضرار بالمسلمين من خلالها.

فإذا نظرنا إلى مقرٍ لتوليف قبضات الاتصال اللاسلكي في إحدى المدن -مثلا- على أنه مكان معروف للعدو (مصيدة)، ويزوره كثير من المجاهدين، فإنه بمراقبة هذا المقر بكاميرات مزروعة قريباً من المكان أو بالطائرات المُسيَّرة يمكن أن يصل العدو إلى عدد من الإخوة المطلوبين من قِبل الصليبيين، وإلى مقرات المجاهدين في هذه المدينة، فالسيارات التي تتردد على المكان ستأتي غالباً من مقرات مجاهدين وتذهب إلى مقرات مجاهدين، فعامة الناس لا يستعملون القبضات اللاسلكية عادة، وانتبه أن التصوير بكل أنواعه يمكن تشغيله للأمام أو للخلف لمعرفة ما قبل وما بعد لحظة زيارة المصيدة، وتَنبَّه أيضا إلى أن تكرار حركة السيارات من مقر غير معروف إلى مقر توليف القبضات أكثر من مرة سيرفع احتمال أن يميز العدو هذا المقر أنه للمجاهدين.

وهنا فائدةٌ هي أن من يشمل عمله التواصل مع شريحة واسعة من المجاهدين فمن الأفضل له أن يتحرك إليهم بدل أن يأتوا إليه إذا أمكن، فتحكّم فرد واحد بأمن حركته أسهل من تحكّم العدد الكبير، فإن لم يستطع فليغير مكان عمله كل فترة، حيث يذهب مسؤول توليف القبضات -في مثالنا هذا- إلى مقر مؤقت كل شهر ليولف قبضات الإخوة ثم يتغير المقر في الشهر التالي، فالمعلومات تستغرق وقتاً لتصل العدو، ووقتاً آخر ليتعامل معها تحليلاً وتوثيقاً، ثم وقتاً للتصرف، فلا بأس بالسلوك الأمني الصحيح حتى لو كانت المعلومة ستنتشر لاحقاً، المهم أن

الجـزء الثانــي

الإفلات من مراقبة الطائرات المسيرة

في المناطق السكنية

تستمر بالتغيير.

وفائدة أخرى هي أنك عندما تزور مقراً مشهوراً فحاول الذهاب بلا سيارة، مشياً أو بسيارة أجرة، فإن لم تتمكن فليوصلك أخ بسيارةٍ إلى مكان قريب من هدفك ثم يمضي بالسيارة وتكمل ماشياً، فإن لم يكن الحل الأول ولا الثاني ممكنا فحاول أن تتوقف بضع دقائق بسيارتك في مكان مغطى أو بين البنايات المرتفعة حتى يُضيعك الطيران ثم واصل القيادة، وهذه الخطوات يجب فعلها في الذهاب إلى المصيدة وفي الرجوع منها أيضاً، فتصوير المسيرات يتم استرجاعه لمعرفة من أين أتيت والى أين ذهبت، وتصوير السيارة أسهل من تصوير الفرد السائر على قدميه.

وبعد معرفة عدد من المقرات يبدأ دور زرع الجواسيس على الأرض لمتابعة المجاهدين، وقد دفع الأمريكيون في مرةٍ مبلغاً كبيراً لاثنين من الجواسيس ليفتحا محل تصليح إطارات أمام بيت أخ معينٍ، أميرُه مطلوب من قِبل الصليبيين، وقد قام الجاسوسان بمراقبة حركة الأخ خروجاً ودخولاً إلى بيته لمدة شهرين كي يصلا إلى الأخ المطلوب، وهنا يجب على المجاهد أن ينتبه إلى المحلات (المصيدة المصنوعة) التي تُفتتح حديثا حول المقرات والأماكن المزدحمة بالمجاهدين وأن لا يمر عليه الموضوع بلا تحرٍ عن تاريخ العاملين فيها، ومتابعة الكاميرات المخفية هنا وهناك حول المقرات.

اليقظة والحذر في كل وقت:

ومن أساليب العدو أن يشعرك بالأمان كي تتصرف بعفوية، فيخفي عينيه التي يرى بهما المجاهدين، ففي يوم من الأيام الربيعية المشمسة، كان بعض المجاهدين في إحدى الولايات يجربون كاميرات حرارية اغتنموها من المرتدين، فرصدوا ثلاث طائرات استطلاع تدور في دائرة على ارتفاع أكثر من ٩٠٠٠ متر، خلافاً للعادة في ذلك الوقت، فقد كانت طائرة البريداتور تنزل حتى تقترب من ارتفاع ١٠٠٠ متر أحياناً، ولم يتمكنوا حينها من سماع صوت الطائرات الثلاث أو رؤيتها بالعين المجردة، وبسبب أن التصوير الحراري ليس دقيقاً جداً فلم يستطيعوا تحديد نوع الطائرات أو اختصاصها، فلو لم يروها بالتصوير الحراري المتقدم لما علموا أنها موجودة أصلاً، ولربما ظنوا أن الوقت مناسب لنقل الأسلحة والذخائر، وهذه الطائرات في هذا الارتفاع لا تفيد العدو في رصد الأفراد المشاة، خصوصاً إذا كان الماشي يتعمد المشي بين البنايات العالية أو على الأقل بعيداً عن وسط الشارع، ويتعمد التنقل كل مسافةٍ بين أقصى اليمين وأقصى يسار الشارع. ولكن المُسيَّرات العالية تتمكن من رصد وتسجيل اتصالات القبضات والهواتف اللاسلكية، وكذلك رصد السيارات وحركتها بين المقرات، أو الآليات العسكرية، ولهذا فلا يمكن الاستغناء عن التمويه عند نقل المعدات العسكرية وغيرها مهما شعرت بالأمان، وكذلك نستنتج مما سبق ذكره أن من كبائر الأخطاء في عالم الأمن أن تستخدم السيارة بطريقة كسولة وتضعها أمام بيتك ومقرك، بل يجب عليك أن تبعدها عن مكان تواجدك قدر الإمكان.

ولا يفوتنا ذكر أن العدو يرصد الإنترنت الذي يستخدم من داخل أراضي دولة الإسلام، فهم يلصقون أعينهم وآذانهم بخطوط شبكاتنا المارة من هنا وهناك، ويتربصون باتصالاتنا طوال الوقت، ولكنهم يشعروننا دائماً أن الإنترنت ليس مراقباً ويشيعون أن تطبيقاتهم التجسسية هي آمنة ومشفرة ولا يمكن التجسس عليها، وينشرون لهذا الهدف المقالات والدعايات ويدفعون الأموال، وذلك لكي يستخدم المجاهدون برمجياتهم وأدواتهم في تناقل المعلومات الحساسة، فيستفيد منها العدو، أو على الأقل يستفيدون من تحليل اتصالات الإخوة ببعضهم لمعرفة حجم اتصالات كل فرد ووقت ومكان تواجده، ولكي يُوجِّهوا فرق الاختراق (الهاكرز) إلى هواتف وحاسبات من يظنون أنه مهم للحصول على صوره وصوته وموقعه، ومن أهم طرق التجسس على الأجهزة الحديثة أن تخترق جهاز هاتف أو حاسباً لتجعله يسجل الصوت والموقع بشكل مستمر، فيتمكن العدو عندها من حضور الاجتماعات وسماع النقاشات، ورغم أن هذه الطريقة قديمة ومشهورة، حتى أن أغبى أجهزة المخابرات العربية تستخدمها منذ زمن، إلا أن العدو لم يكتب عنها أو يذكرها بأي شكل من الأشكال في الإعلام، لماذا؟ لأنها ما زالت تعمل بكفاءة حتى يومنا هذا.

واعلم أن الاستهداف يتطلب في بعض الحالات جاسوساً على الأرض أو كاميرا قريبة مرتبطة بالعدو، فلا تقلل من شأن الإجراءات الأمنية التقليدية مثل أن تغير باستمرار من وقت تحركك من بيتك ومقرك، وأن تغير مكان مبيتك وعملك باستمرار إذا كنت ممن يقود مجموعة كبيرة من المجاهدين، أو لك ارتباط بعمل جهادي في ديار الكفر، أو كان لك عند الصليبيين صورة يبحثون عنك من خلالها.

ومما تم ضبطه مع أحد الجواسيس صورة لأحد المجاهدين كان قد استلمها من التحالف، وقد بحث هذا المرتد عن الأخ حتى وجده وراقبه، ثم أرسل للتحالف يذكر عادات الأخ التي راقبها، فذكر اسم الأخ الحركي وموقع بيته الدقيق، وساعة خروجه يومياً إلى عمله ووصف سيارة الأخ التي يستعملها، ومعلومات أخرى غير مفيدة للتحالف، والفائدة هنا هي أن تعرف أن تظليل زجاج السيارة مهم لك لتختفي في أغلب حركاتك، وكذلك استخدم أساليب مواصلات منوعة، مرةً سيارة أجرة ومرة دراجة وهكذا، ثم عليك أن تتخلص من العادات المتكررة، فاخرج إلى عملك مرة بعد الفجر مباشرة ومرة بعد ساعة ومرة بعد ساعتين، وحاول أن تجعل مقابلاتك مع الآخرين في مقراتهم قبل توجهك إلى مقرك كي يتغير وقت وصولك لمقرك يومياً، ولا بأس في أن تبيت في المقر لتنجز متراكم أعمالك، فلا يكون وقت خروجك ثابتاً أيضاً، ما تيسر لك ذلك، ولا تكن من المصابين بـ «الكسل الأمني» فلا تكن لك عادةٌ متكررة يمكن متابعتك والوصول إليك من خلالها.

اغتنام أموال المشركين وتهديد اقتصادهم

في حروب النبي (صلى الله عليه وسلم)

كان أول ما بدأ به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حربه على المشركين، هو تهديد اقتصادهم والسعي لتأمين الموارد للمسلمين في دولته الفتية، وخاصة المهاجرين الذي تركوا كل شيء في ديارهم مهاجرين إلى الله تعالى.

فبالرغم من أن المهاجرين في سبيل الله تركوا أموالهم في مكة طلبا لما عند الله، فاستولى عليها المشركون، إلا أنهم ما إن أُذن لهم بالقتال في سبيل الله حتى شهروا سيوفهم يطلبون أولئك المشركين، ويسعون إلى استرداد ما بأيديهم من الأموال التي أحلها الله -تعالى- للمسلمين من أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- دون غيرهم من أتباع الأنبياء، عليهم السلام.

جُعل رزقي تحت ظل رمحي

وفي الحديث الصحيح الذي يرويه البخاري عن ابن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (جُعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري).

والمتتبع لسيرته -صلى الله عليه وسلم- يجد هذا السبيل واضحا في كثير من غزواته وسراياه، وخاصة ما يتعلق منها بقطع الطريق على قوافل قريش التجارية.

اعتراض قوافل المشركين قبل معركة بدر

فقد شهدت الفترة السابقة لمعركة بدر الكبرى (٢ هـ) إرسال كثير من السرايا لاعتراض تلك القوافل، مما كان له الأثر الكبير في استنزاف موارد المشركين واسترداد بعض ما سلبوه من المهاجرين.

قال ابن سعد: «فكان أول لواء عقده رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لحمزة بن عبد المطلب بن هاشم في شهر رمضان على رأس سبعة أشهر من مهاجر رسول الله، صلى الله عليه وسلم» وكان هدف السرية اعتراض قافلة لقريش قادمة من الشام، قال ابن سعد: «وفيها أبو جهل ابن هشام، في ثلاثمائة رجل. فبلغوا سيف البحر -يعني ساحله- من ناحية العيص»، ولم يقع قتال بين الطرفين رغم التقائهما بسبب حجز أحد رجال القبائل بينهما، لكن خروج السرية ووصولها إلى هدفها كان رسالة لقريش مفادها أن تجارتها إلى الشام باتت مهددة.

ثم في شوال -بعد شهر من السرية الأولى- هاجمت سرية للمسلمين بقيادة عبيدة بن الحارث قافلة أخرى لقريش ووقعت مناوشات، عند ماء يقال له (أحياء) من بطن رابغ، وبعدها بشهر أيضا في ذي القعدة خرج سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- في عشرين رجلا من المهاجرين يعترض عير قريش في الخرار [انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد].

طلب قوافل قريش في ذهابها وإيابها

ومن حرص رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على هذا الأمر أنه كان يطلب قافلة قريش في ذهابها وإيابها، ففي غزوة ذي العشيرة خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يطلب قافلة قريش في ذهابها، وهي القافلة ذاتها التي طلبها في إيابها فكانت غزوة بدر الكبرى.

قال ابن سعد: «وخرج في خمسين ومائة. ويقال في مائتين من المهاجرين ممن انتدب، ولم يُكرِه أحدا على الخروج، وخرجوا على ثلاثين بعيرا يعتقبونها... وهي العير التي خرج لها أيضا يريدها حين رجعت من الشأم فساحلت على البحر، وبلغ قريشا خبرها فخرجوا يمنعونها».

وهكذا خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مع قلة العَدد والعُدد، إذ لم يكن ليفوّت فرصةً للتضييق على مشركي قريش بحربهم في تجارتهم، وكذلك للتوسعة على المسلمين بما يغنمونه من أعدائهم.

وفي كلام للشيخ أبي حمزة المهاجر -تقبله الله- عن هذه السرايا قال: «ولضعف حالة الصَّحابة المادية وَجَب جلبُ المال، فهو عصب الجهاد في سبيل الله، ولا بد منه لشؤون حياتهم المعيشية، وفيه استحباب الاستغناء بالغنيمة، والتعفّف عن أموال الناس حتى لو بذلوها عن طيب نفس، طالما كان للتعفّف سبيل مشروعة، ولو كان فيه خطورة على النفس، فكيف وكان في جلبه فوائد أخرى؛ من إرهابِ العدو وحصارٍ لاقتصاده، وتدميرٍ لبنيانٍ وجاهتِه التي يَستعبد بها الناس ويَستجلب بها المال» [النبي القائد].

غنائم المسلمين في بدر

وعندما سمعت قريش صياح ضمضم بن عمرو الغفاري المحذر من ضياع قافلتهم، طار صوابها، فركبوا على كل صعب وذلول لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، قال ابن هشام: «فتجهز الناس سراعا... فكانوا بين رجلين، إما خارج وإما باعث مكانه رجلا. وأوعبت قريش، فلم يتخلف من أشرافها أحد»، ثم قدَّر الله -تعالى- أن تقع في بدرٍ الحربُ الفاصلة بين المسلمين والمشركين التي كان من نتائجها إضافة إلى كسر هيبة المشركين والتنكيل بهم، اغتناء المسلمين والتوسعة عليهم في معيشتهم، فعن عبد الله بن عمرو: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرج يوم بدر في ثلاث مائة وخمسة عشر، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (اللهم إنهم حفاة فاحملهم، اللهم إنهم عُراة فاكسُهم، اللهم إنهم جياع فأشبعهم)، ففتح الله له يوم بدر فانقلبوا حين انقلبوا وما منهم رجل إلا وقد رجع بجمل أو جملين، واكتسوا وشبعوا» [رواه أبو داود].

اعتراض قوافل قريش بعد غزوة بدر

ولم تتوقف هذه السرايا بعد غزوة الفرقان، بل كانت عيون رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا تنفك تراقب تحركات قوافل قريش. ففي جمادى الآخرة (٣ هـ) أرسل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سرية زيد بن حارثة إلى (القردة) ليرصد عيرا لقريش خرجت على طريق العراق، قال ابن سعد في طبقاته: «فبلغ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمرهم، فوجَّه زيد بن حارثة في مائة راكب فاعترضوا لها، فأصابوا العير وأفلت أعيان القوم. وقدموا بالعير على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فخمَّسها، فبلغ الخمس فيه عشرين ألف درهم، وقسّم ما بقي على أهل السرية»، وهكذا يقطع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على قريش كل الطرق، ويغنم المسلمون غنيمة جديدة يقوون بها أنفسهم للحرب القادمة.

الحرب الاقتصادية تذلّ المشركين

ولقد كان لهذه الحرب عظيم الأثر على المشركين، فقد رأينا مآل قادة المشركين في بدر الذين خرجوا في الأصل حماية لقافلتهم، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل إن هذه الحرب أذلّت المشركين وجعلتهم يطلبون إيقافها صاغرين، في موقفين مختلفين:

الأول عندما أسلم ثمامة بن أثال وأعلن قطع الحنطة عن قريش، كما جاء في حديث إسلام ثمامة الطويل في صحيح البخاري: «فلما قدم مكة قال له قائل: صبوت؟ قال: لا، ولكن أسلمت مع محمد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي، صلى الله عليه وسلم»، ويروي ابن هشام تفاصيل ما حدث بعد ذلك فيقول: «ثم خرج إلى اليمامة، فمنعهم أن يحملوا إلى مكة شيئا، فكتبوا إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم: إنك تأمر بصلة الرحم، وإنك قد قطعت أرحامنا وقد قتلت الآباء بالسيف، والأبناء بالجوع، فكتب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إليه أن يخلي بينهم وبين الحِمل».

وأما الموقف الآخر فهو بعد عدة هجمات قام بها أبو بصير -رضي الله عنه- على قوافل قريش إبّان صلح الحديبية، كونه ومن هاجر من الصحابة في تلك الفترة خارج اتفاق الصلح وفقا لأحد شروطه، لكن قريش رضخت وألغت ذلك الشرط حرصا على اقتصاد قوافلها، كما سبق بيانه في مقالة سابقة.

منهجٌ لجنود الخلافة

وبفضل الله -تعالى- يسير جنود دولة الإسلام اليوم على المنهج ذاته، فهم الذين منّ الله عليهم بأن بنوا دولتهم بجهادهم، وغنائمهم من أعدائهم، وحاربوا اقتصاد عدوهم بكل سبيل أمكنهم، فليسوا كمن سلك سبيل استجداء أموال الداعمين ورضاهم، وهذا تاريخ جند الخلافة شاهد على صنائعهم، وما وقائع السيطرة على حقول الغاز والنفط وضرب السياحة في عدد من دور الكفر المحاربة لدولة الإسلام، إلا نماذج من هذه الحرب، نسأل الله النصر والتمكين لجنده والهزيمة والخسران لأعدائه.

تأثير هجمات المجاهدين
على اقتصاد المشركين

خسائر مباشرة

- تدمير المنشآت والآليات
- إزالــــة آثــــار الــدمــار
- تكاليف إسعاف المصابين
- خسائر الممتلكات والبضائع
- إغلاق المحال التجارية
- إغلاق المدن والطرقات

خسائر على المدى المتوسط

- انخفاض أسعار الأسهم
- خسائر في قطاع السياحة
- خسائر في قطاع التأمين
- ارتفاع تكاليف الأمن الداخلي
- هجرة رؤوس الأموال

خسائر على المدى الطويل

- رواتب الجنود وتعويضاتهم
- السلاح والذخيرة والمعدات
- ارتفاع معدلات البطالة
- تكاليف مراقبة المنشآت والمؤسسات
- زيادة عجز الموازنة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر 1438 هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٠ ربيع الآخر
العـدد ٦٤
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

مكاسب عسكرية كبيرة لجنود الخلافة في ولاية الخير

٤

معركة الموصل تدخل شهرها الرابع ومعارك الجانب الشرقي مستمرة

٦



تدخل معركة الموصل شهرها الرابع، وسط مواجهات عنيفة في الجانب الشرقي من المدينة، نفَّذ خلالها جنود الخلافة في هذا الأسبوع ١١ عملية استشهادية، خسر على إثرها الجيش الرافضي العشرات من عناصره الذين سقطوا قتلى وجرحى، وجرى تدمير العديد من آلياته، كما وأُسقطت ٣ طائرات استطلاع وأُعطبت طائرة مروحية.

وشن أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش الرافضي في الجانب الشرقي من مدينة الموصل، موقعا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أبا زياد المصلاوي -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر وآليات الجيش الرافضي في حي الضباط، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وتدمير عربتي همر وإعطاب أخريين، وتدمير مقر كانوا يتحصنون فيه.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن دبابة ...

٦٥ قتيلاً وجريحاً رافضياً بسيارتين مفخختين في بغداد

٣

١١٠ قتلى من الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة

٥

إفشال ٩ هجمات للجيش التركي في ولاية حلب

٨

اغتيال ضابط في الشرطة الأردنية في معان

٣



التمويه الحراري في الحرب

١٥



فشل جديد للصحوات في منطقة الحماد الشامي

١٣


حصاد معارك
الموصل
في ثلاثة أشهر
من 17 محرم إلى 17
ربيع الآخر
أكثر من:
6500
قتيل
وآلاف الجرحى
تدمير
38
دبابة إبرامز
83
مدرعة BMP
603
همر
30
دبابة T72
386
آلية متنوعة
اغتنام
وإعطاب
216
آليـة
منوعة
منها 22 دبابة إبرامز
273
عملية
استشهادية
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ

اغتيال ضابط في الشرطة الأردنية المرتدة في معان

النبأ - الأردن

اغتالت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، ضابطا في الشرطة الأردنية المرتدة جنوب الأردن.

وحسبما أفادت وكالة أعماق، فقد تمكنت إحدى مفارز المجاهدين في الأردن من قتل المرتد بسام الحوراني، وهو ضابط برتبة رقيب أول في الشرطة الأردنية المرتدة، ولله الحمد.

وذكرت الوكالة أن عملية الاغتيال جرت على طريق آيل في معان جنوب الأردن، دون أن تشير إلى السلاح الذي استُخدم في القتل.

وقد تمكنت المفرزة -بفضل الله- من تنفيذ هجومها بعد أن اخترق ٤ من جنود الدولة الإسلامية -الشهر المنصرم- أجهزة المرتدين الأمنية وشنوا هجمات على دورية للشرطة ومركز أمني في مدينة الكرك، قبل أن يتحصنوا في قلعة المدينة ويرتقوا شهداء -نحسبهم والله حسيبهم- بعد أن قتلوا ١٠ من عناصر القوات الحكومية المرتدة بينهم ضابط كبير، وصليبية من رعايا التحالف الصليبي، إلى جانب إصابة نحو ٣٥ من المرتدين والصليبيين.

جراء انفجار سيارتين مفخختين مركونتين

مقتل وجرح ٦٥ رافضياً في بغداد

النبأ - ولايتا بغداد وشمال بغداد

سقط ٦٥ رافضيا بين قتيل وجريح -هذا الأسبوع- إثر انفجار سيارتين مفخختين على تجمعاتهم وسط وجنوب بغداد.

إذ أفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة ركنوا سيارة مفخخة في شارع السعدون السبت (١٥/ ربيع الآخر)، وفَجَّروها على تجمع رافضي، مما أسفر عن مقتل ١١ وإصابة ١٩ آخرين، إصابة بعضهم بالغة.

وبأسلوب مماثل قُتل وأُصيب العشرات من الروافض جنوب بغداد الثلاثاء (١٨/ ربيع الآخر) بعد أن ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة في منطقة أبو دشير وفَجَّرتها على تجمع رافضي كبير.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن التفجير أدى إلى مقتل وإصابة ٣٥ رافضيا، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن نحو ٣٣٥ رافضيا كانوا قد سقطوا الأسبوع الماضي بين قتيل وجريح في ولاية بغداد، جراء عمليات استشهادية وهجمات جديدة للمفارز الأمنية بالسيارات المفخخة المركونة والعبوات الناسفة في الولاية، كان أبرزها استهداف اجتماعات ضباط وقيادات الجيش والحشد الرافضيَّين في كلية طب الكندي في منطقة النهضة وكلية دجلة الجامعة في منطقة الدورة بسيارتين مفخختين، مما أدى إلى مقتل وجرح ٧٠ مرتدا، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى ولاية شمال بغداد، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ ربيع الآخر)، آلية للحشد الرافضي قرب الطارمية شمال بغداد، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة ٣ مرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد إن عربة رباعية الدفع مزوَّدة بسلاح رشاش، دُمِّرت في منطقة المشاهدة قرب الطارمية وقُتل عنصران من الروافض وأصيب ثالث ممن كانوا على متنها، وذلك إثر استهدافها بالأسلحة الثقيلة.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية حاجز تفتيش للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة ابن سينا قرب الطارمية، مما أدى إلى إصابة عنصر.

يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة

في الوقت الذي يذهب فيه قادة فصائل الصحوات إلى عاصمة كازاخستان (أستانة) للقاء ممثلي النظام النصيري، لترسيخ الهدنة بينهم وبين الجيش النصيري، برعاية صليبية روسية، يتابع مقاتلوهم المرتدون هجومهم على مدينة الباب، في ظل دعم ومساندة من الصليبيين الروس، حلفاء طاغوت الصحوات الأكبر أردوغان.

بل إن مصيبة الصحوات المرتدة لا تقف عند هذا الحد، إذ إن من يتابع تصريحات قادتهم هذه الأيام يجدهم قد باتوا يتحدثون عن الروس وكأنهم يتحدثون عن أصدقاء، لا عن روسيا الصليبية حليفة النظام النصيري، التي قتلت الآلاف من المستضعفين، ودَمَّرت المدن والقرى، وأعانت الجيش النصيري على استعادة مدينة حلب وإخراجهم منها، فإذا بهم اليوم يسمّونها «صانعة السلام» ويأملون في التحالف معها لقتال الدولة الإسلامية.

تأتي هذه الصداقة بين صحوات الشام المرتدين (ومن ورائهم طاغوتهم أردوغان) والصليبيين الروس بعد سنين من موالاة المرتدين لأمريكا التي قتلت المسلمين، وأعانت الطواغيت عليهم، وحمت دويلة اليهود المحتلة لأرض المسلمين، فلما استيأسوا من أمريكا لم يكن صعبا عليهم أن يستعيضوا عنها بروسيا، بل لا شيء يمنعهم من أن يصبحوا خلال أيام أصدقاء لدويلة اليهود ذاتها، طالما أن الولاء والبراء معطَّل تماما في نفوسهم، فلا أسهل عليهم من موالاة اليهود والنصارى والمشركين، وتوليهم ضد المؤمنين من أهل السنة، خوفا من المشركين أو طمعا في منافع يرجونها منهم.

ويبرّر صحوات الشام المرتدون تقاربهم الجديد مع الصليبيين الروس، بل واحتمال الانضواء تحت رايتهم وراية النظام النصيري الموجهة لقتال الدولة الإسلامية، بأنها في سبيل إضعاف النفوذ الإيراني في الشام، ودفع النظام النصيري إلى الاستغناء عن الميليشيات الرافضية بحلولهم محلّها في قتال الجماعات «الإرهابية» التي يقصدون بها الدولة الإسلامية بشكل رئيسي.

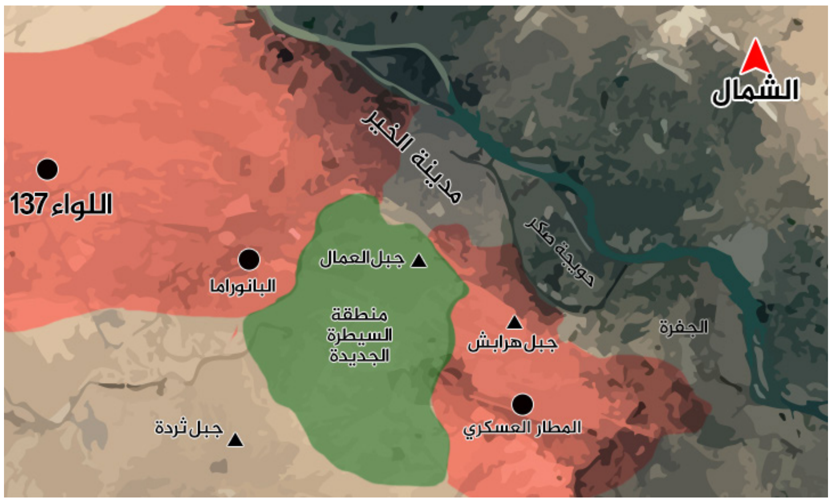
وهم بذلك يكرّرون بالحرف ما كان يقوله إخوانهم من صحوات العراق لتبرير دخولهم تحت لواء أمريكا قبل سنين، بأنهم يريدون أن يكونوا بديلا للميليشيات الرافضية التي كانت القوات الأمريكية تعتمد عليها في حربها ضد المجاهدين، وزعمهم أن وقوفهم مع أمريكا الصليبية -التي قاتلوها لسنين- في مواجهة عدوهم المشترك وهو الدولة الإسلامية، من شأنه أن يدفع أمريكا إلى الوفاء بوعودها لهم بتسليمهم الحكم بعد انسحابها من العراق، الذي سيكون فور القضاء على الدولة الإسلامية، وبالطبع لم تفِ لهم أمريكا بأيٍّ من وعودها، وكانت نهايتهم الزوال على أيدي الميليشيات الرافضية التي لبست لباس الشرطة والجيش بعد أن كفتها الصحوات مشقة قتال الدولة الإسلامية، لتأخذ العراق كله غنيمة باردة، لولا لطف الله بالمسلمين بأن عادت الدولة الإسلامية في بضع سنين لتسوم الرافضة وإخوانهم الصحوات سوء العذاب وتستنقذ -بفضل الله- ما بأيديهم من بلاد وعباد.

ولقد بيَّن الله -تعالى- حال أدعياء الإيمان هؤلاء، فهم في كل زمان ومكان يسارعون في موالاة الكفار، خوفا من أذاهم، وطمعا في الانتفاع منهم، ويرتدُّون بذلك عن دين الله تعالى أفواجا، فيستبدلهم الله تعالى بالخلّص من عباده الذين يوالون الله ورسوله والذين آمنوا، الذين هم حزب الله تعالى، الذين كتب لهم وحدهم الغلبة والفتح والتمكين، كما قال سبحانه:

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ * وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ * إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ * وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ} [المائدة: ٥١-٥٦].

مكاسب جديدة لجنود الخلافة في ولاية الخير

وإطباق الحصار على مطار الخير العسكري



النبأ – ولاية الخير – خاص

بدأ جيش الدولة الإسلامية السبت (١٥/ ربيع الآخر)، عملية عسكرية كبيرة –ما زالت مستمرة- في مدينة الخير ، حقق على إثرها مكاسب عسكرية كبيرة بفضل الله وحده.

أهمية المواقع التي سيطر عليها المجاهدون

وأفاد مصدر عسكري خاص (النبأ) بأن أهمية تقدم جنود الخلافة تأتي من خلال إطباق الحصار على المطار العسكري و٤ أحياء قريبة منه، وفصله عن (اللواء ١٣٧) والبانوراما، وعن الأحياء والمناطق التي ما زالت تخضع لسيطرة الجيش النصيري والميليشيات الرافضية شمال غربي المدينة، فلم يعد هناك أي طريق بري إلى المطار.

إضافة إلى تأمين طريق إمداد لمدينة الخير، بعد استهداف التحالف الصليبي للجسر الوحيد في المدينة، وتأمين جبل المدينة المشرف على كافة أحيائها، والذي يمثل أقوى خطوط دفاع الجيش النصيري، وقد مكّنهم موقعه من إعاقة تقدم المجاهدين وهجماتهم لشهور عدة.

وإذا ما أكمل جنود الخلافة السيطرة على منطقة الجبل، فستزول -بإذن الله- أكبر عقبة أمام المجاهدين في اقتحام ما تبقى من أحياء يسيطر عليها النظام النصيري شرق المدينة، وهي أحياء (هرابش والطحطوح والرصافة والبوناصر).

الاقتراب من عمق مناطق النصيرية

وأضاف المصدر أن من المكاسب الأخرى التي تحققت بعد هذا التقدم، اقتراب المجاهدين من عمق مناطق الجيش النصيري في حيي القصور والموظفين، إلى جانب انكشاف جبهة واسعة للجيش النصيري ممتدة من مركز المدينة باتجاه دوار البانوراما مرورا بمنطقة الكليات و«مشفى الأسد» الذي سبق لانغماسيين من جنود الخلافة الإغارة عليه، وقتل العشرات من المرتدين بعد معارك استمرت لأيام.

ثاني أكبر تقدم للمجاهدين

ويعد هذا التقدم ثاني أكبر تقدم لجنود الخلافة منذ بداية معارك مدينة الخير، بعد التقدم الأول الذي أحرزه المجاهدون في منطقة غرب ولاية الخير حين سيطروا على مستودعات عيّاش وتلة الحجيف ومنطقة الإذاعة ومنطقة البغيلية، ووصلوا إلى مشارف حي الجورة.

انكشاف ظهر المرتدين في المطار

الأمر الآخر الذي لا يقل أهمية عما سبق ذكره، هو أنه بعد أن وفّق الله المجاهدين لتحقيق هذا التقدم، أصبح ظهر القطعات العسكرية النصيرية في المطار العسكري مكشوفا، مما سيضعف كثيرا من حماية المطار الذي يعد المتنفس الوحيد للجيش النصيري في ولاية الخير، حسبما أوضح المصدر العسكري الخاص.

اعتماد أسلوب التسلل والمباغتة

وعن سير الغزوة وتفاصيلها، كان لـ (النبأ) اتصال مع المكتب الإعلامي لولاية الخير، فذكر أن سيطرة جنود الدولة الإسلامية على هذه المناطق ما كانت لتتم لولا فضل الله وتيسيره بأن اعتمدوا أسلوبا قتاليا تمثل في تسلل مجموعات مشاة مجهزة بأسلحة خفيفة ومتوسطة (بنادق آلية، رشاشات PKC، قواذف RBG، ورشاشات دوشكا ١٢,٧ المتنقلة (كوماندوز))، حتى وصولها إلى مسافات قريبة جدا من مواقع الجيش النصيري ومن ثم الاشتباك معه والانقضاض عليه.

اليوم الأول من الغزوة

وأشار إلى أن المعركة بدأت يوم السبت (١٥/ ربيع الآخر)، انطلاقا من محور جبل ثردة باتجاه مواقع النصيرية على الجبل، في الوقت الذي توقع فيه الجيش النصيري أن يشن المجاهدون هجومهم على المطار الذي أصبح بمواجهة مباشرة مع المجاهدين بعد سيطرتهم على كتيبة المدفعية مؤخراً، لكن مجموعة من الانغماسيين تسللت إلى مواقع للجيش النصيري غرب المطار العسكري، فباغتوا العناصر الموجودة في تلك المواقع واشتبكوا معهم، فيسر الله لهم السيطرة عليها، بعد قتل ٢٠ نصيريا وإصابة العشرات، كما أسفرت المواجهات عن إعطاب دبابتين وتدمير عربة BMP ومدفع ٥٧ ملم.

كسر خطر الدفاع المتقدم عن المطار من الغرب في اليوم الثاني

وفي يوم الأحد، هاجمت مجموعة انغماسية أخرى مواقع يتخذها الجيش النصيري خط دفاعيا متقدما عن المطار من جهة الغرب.

فقد تسلل الانغماسيون إلى منطقة (بيوت المهندسين) التي يتحصن فيها النصيرية، ويتخذونها خطا متقدما للدفاع وحماية المطار العسكري من الجهة الغربية، فنشبت مواجهات بين الطرفين، أسفرت في نهايتها عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة آخرين، وسيطرة المجاهدين على المنطقة.

وأثناء الاشتباكات، استهدفت طائرة تابعة لسلاح الجو النصيري موقعا للمرتدين عن طريق الخطأ، دون أن تتسنى معرفة خسائرهم.

فصل مناطق النصيرية عن بعضها في اليوم الثالث

تابع جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ ربيع الآخر)، هجومهم على مواقع ونقاط تمركز الجيش النصيري غرب مطار المدينة العسكري، فمنّ الله عليهم بالسيطرة على منطقة (مكابس القرميد) و (مشروع الجرية السكني)، مما أدى إلى وصل الأحياء الجنوبية الغربية التي يسيطر عليها جنود الدولة الإسلامية بجبل ثردة الذي يسيطرون عليه كذلك، ويقع إلى الغرب من المدينة، وبالتالي فصل مناطق سيطرة الجيش النصيري في المطار وما حوله عن (اللواء ١٣٧) والأحياء الشمالية الغربية من المدينة.

كما سيطر جنود الخلافة أيضاً على جبل العمال المشرف على المدينة وعلى جبل الموظفين، وكذلك على منطقة المقبرة المجاورة له، بالإضافة إلى (كراجات البولمان) وعدة مواقع داخل حي العمال جنوب غربي المدينة.

وقد أسفرت معارك يوم الاثنين عن مقتل ٤٠ عنصرا على الأقل من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية بينهم ٣ عمداء وعقيدين، كما دُمِّر مدفع ٥٧ ملم ودبابة وعربة شيلكا.

المجاهدون يقتربون من الكليات و"مشفى الأسد"

وسّع المجاهدون الثلاثاء (١٨/ ربيع الآخر)، هجومهم غربا باتجاه السكن الجامعي والكليات، ومشطوا تلك المناطق الواسعة، ومنّ الله عليهم بالتلاقي مع المجاهدين المرابطين في منطقة البانوراما، فأصبحوا على مقربة من السكن الجامعي والكليات و«مشفى الأسد»، التي تعد صلة الوصل بين أحياء الجورة والقصور التي يسيطر عليها النظام وبين (اللواء ١٣٧).

السيطرة على مواقع في جبل المدينة

مواقع أخرى أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم عليها الأربعاء (١٩/ ربيع الآخر)، وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن المجاهدين سيطروا على مبنى شركة الكهرباء والمنطقة المجاورة له وحاجز الكهرباء ورحبة الدبابات ومستشفى ميداني في جبل المدينة، عقب هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو علي الشامي، تقبله الله، وتلاه دخول الاقتحاميين إلى المنطقة والإجهاز على من بقي منهم حيا.

وقد سقط على إثر تلك العمليات ١٥ قتيلا نصيريا وعدد من الجرحى، ولله الحمد.

هذا وما تزال المعارك مستمرة، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

عمليات انغماسية واستشهادية

١١٠ قتلى من الـ PKK المرتدين خلال معارك هذا الأسبوع

النبأ – ولاية الرقة – خاص

بلغ عدد قتلى الـ PKK المرتدين خلال هذا الأسبوع أكثر من ١١٠ عناصر، سقطوا جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية تخللتها عمليات انغماسية واستشهادية في الريفين الغربي والشمالي لولاية الرقة.

١٠٠ قتيل من المرتدين غرب الرقة

فقد تسللت مجموعات من الانغماسيين الأحد (١٦/ ربيع الآخر)، إلى مواقع تابعة للمرتدين شمال مدينة الطبقة، وأوقعت ١٠٠ قتيل منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة بأن الانغماسيين باغتوا المرتدين في قرية سويدية صغيرة بعملية تسلل إلى خطوطهم الخلفية، ومن ثم هاجموا المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة لعدة ساعات، نفذ خلال ذلك الاستشهادي أبو عبد الله الشيشاني –تقبله الله– هجوما استشهاديا بعربة مفخخة على تجمع للمرتدين في القرية، مما أسفر عن سقوط ١٣ قتيلا وتدمير ٣ سيارات رباعية الدفع تحمل إحداها مدفعا رشاشا.

وقد شاركت طائرات التحالف الصليبي في المواجهات بشنِّها العديد من الغارات، أصابت ٧ منها مواقع لـ PKK المرتدين عن طريق الخطأ، كما استقدم المرتدون مؤازرات عسكرية إلى منطقة المواجهات، فهاجمها الاستشهادي أبو خطاب الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، ويسر الله له الوصول إلى تحشد كبير من عناصرهم وآلياتهم وتفجير مفخخته عليهم، مما أوقع عددا كبيرا من القتلى والجرحى من عناصر تلك المؤازرات، ولله الحمد.

وبالتزامن مع ذلك اقتحم انغماسيون مواقع المرتدين في قرية بئر خويم وقرية جعبر شرقي شمال مدينة الطبقة، واشتبكوا مع المرتدين، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

هذا وقد انفجرت ٨ عبوات ناسفة على مجموعات من عناصر المرتدين في قرية سويدية صغيرة خلال تلك المعارك، وأكدت مصادر ميدانية أن حصيلة مجمل الهجمات المذكورة، قد بلغت ١٠٠ قتيل، بفضل الله.

استهداف مجموعة من الصليبيين

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن مجموعة من الجنود الأمريكيين والفرنسيين كانت تساند الـ PKK المرتدين في معاركهم، وقد استهدفهم جنود الخلافة بعبوة ناسفة أثناء توجههم إلى قرية سويدية صغيرة لمؤازرة المرتدين، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب، دون أن تتسنى معرفة فيما إذا قُتل أو أُصيب أحد منهم.

هجوم خاطف شمال الطبقة

وفي السياق ذاته، هاجمت مجموعة انغماسية أخرى مواقع لـ PKK في قرية الوديان شمال الطبقة، واشتبك المجاهدون مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

٥ عناصر آخرون من الـ PKK المرتدين قُتلوا في قصف للمجاهدين على تجمعاتهم بقذائف الدبابة في قريتي سالم ودحلان غرب الرقة.

عمليتان استشهاديتان في سويدية صغيرة

إضافة إلى ذلك هاجم الاستشهاديان أبو حارثة الإدلبي وأبو عمرو المصري –تقبلهما الله– الأربعاء (١٩/ ربيع الآخر)، بسيارتين مفخختين، تجمعا ومقرا للـ PKK المرتدين في قرية سويدية صغيرة، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد والمنة.

كما قُتل وأُصيب عدد آخر من المرتدين، عقب انفجار منزلين مفخخين و٦ عبوات ناسفة على عناصرهم في القرية ذاتها.

استهداف مواقع المرتدين في بئر خويم

سبقت هذه الهجمات عمليات خاطفة في الريف الغربي كذلك، إذ شنت مجموعة من المجاهدين هجوما على مواقع المرتدين، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

فقد ذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اقتحموا مواقع للمرتدين في قرية بئر خويم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، الأمر الذي أدى إلى مقتل وجرح عدد من عناصرهم.

وكان المجاهدون قد هاجموا الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، مواقع المرتدين في قريتي جعبر شرقي وجعبر غربي، فَجَّر خلالها جنود الخلافة عدة عبوات ناسفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

مقتل ١٠ مرتدين بالعبوات الناسفة

من جانب آخر ، لقي عدد من عناصر الـ PKK المرتدين مصرعهم الخميس (١٣/ ربيع الآخر)، جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم في الريف الشمالي لولاية الرقة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن جنود الخلافة فخخوا موقعا في قرية (أبو جدي) شمال الرقة، ومن ثم جرى تفجيره على مجموعة من المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم.

إضافة إلى ذلك، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عدد من المرتدين شرق بلدة سلوك، مما تسبب في مقتل ٣ منهم في الحال، وإصابة آخرين.

كما فُجِّرت عبوة ناسفة الاثنين (١٧/ ربيع الآخر)، على آلية لعناصر الـ PKK جنوب قرية حمام التركمان شمال الولاية، مما أدى إلى إصابة ٣ مرتدين.

الجدير بالذكر أن المجاهدين كانوا قد باغتوا المرتدين الأسبوع المنصرم بهجوم على مواقعهم في بلدة تل السمن وقرية خنيز شمال الرقة، فقتلوا ٣٠ مرتدا في تل السمن وأبادوا رتلا كاملا مكونا من عربة BMP و٥ عربات رباعية الدفع يستقلها ٤٠ عنصرا قُتلوا جميعهم، كما كان قد قُتل ٣٠ مرتدا إضافيا في هجمات بالعبوات الناسفة في الريفين الغربي والشمالي.

إفشال ٣ هجمات للجيش النصيري قرب مطار الـ T4

النبأ – ولاية حمص

أحبط جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع ٣ محاولات تقدم للجيش النصيري وميليشياته الرافضية على مواقعهم شرق مطار الـ T4 غرب مدينة تدمر في ريف ولاية حمص الشرقي، وأوقع المجاهدون في صفوف المرتدين أكثر من ٣٠ قتيلا والعديد من الجرحى، ودَمَّروا ٥ آليات.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن الجيش النصيري شن هجوما انطلاقا من محطة الـ T4 الأحد (١٦/ ربيع الآخر)، مدعوما بالميليشيات الرافضية وبغطاء جوي روسي على مواقع المجاهدين في جبل الـ T4 وعلى طريق تدمر، فتمكنوا من السيطرة على حاجز بينهم وبين نقاط جنود الخلافة.

وعقب سيطرتهم على الحاجز، هاجمهم الاستشهادي عبيد الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، وتمكن من الوصول إليه وتفجير مفخخته وسطهم، مما أوقع العديد من المرتدين بين قتيل وجريح، ودَمَّر ٣ جرافات لهم.

تلا ذلك اقتحام الموقع والاشتباك مع من بقي منهم، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد آخر من المرتدين وفرار من نجا إلى المواقع التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، أعاد الجيش النصيري محاولة تقدمه إلى مواقع المجاهدين في جبل تياس، دون أن يحقق أي تقدم.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوات ناسفة على آليات الجيش النصيري التي كانت تحاول التقدم، مما أدى إلى إعطاب دبابة وتدمير سيارة زيل عسكرية محمَّلة بعناصر من الجيش النصيري.

كما قُتل ١٠ مرتدين آخرين خلال مواجهات مباشرة، فيما فر بقية المهاجمين، دون أن يحرزوا أي تقدم.

سعى الجيش النصيري مجددا الثلاثاء (١٨/ ربيع الآخر)، لتحقيق تقدم على حساب المجاهدين شرق مطار الـ T4، فتقدمت قواته البرية بدعم جوي روسي وبمساندة من الميليشيات الرافضية، ونشبت اشتباكات عنيفة بينهم وبين المجاهدين.

وحسبما ذكرت وكالة أعماق فإن المواجهات انتهت بانسحاب القوة النصيرية المهاجِمة وعودتها إلى المواقع التي انطلقت منها، بعد قتل أكثر من ٢٠ عنصرا منها.

يشار إلى أن معارك محتدمة تدور منذ أسابيع قرب مطار الـ T4 العسكري بين جنود الخلافة والجيش النصيري، عقب العملية العسكرية الواسعة التي اكتسح فيها المجاهدون مدينة تدمر، وسيطروا على إثرها على مدينة تدمر ومناطق بعمق ٤٠ كم من غربها، وصولا إلى مطار الـ T4، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

ملحمة الموصل تدخل شهرها الرابع

ومعارك الجانب الشرقي مستمرة



النبأ – ولاية نينوى

تدخل معركة الموصل شهرها الرابع، وسط مواجهات عنيفة في الجانب الشرقي من المدينة، نفَّذ خلالها جنود الخلافة في هذا الأسبوع ١١ عملية استشهادية، خسر على إثرها الجيش الرافضي العشرات من عناصره الذين سقطوا قتلى وجرحى، وجرى تدمير العديد من آلياته، كما وأُسقطت ٣ طائرات استطلاع وأُعطبت طائرة مروحية.

هجوم استشهادي في حي الضباط

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش الرافضي في الجانب الشرقي من مدينة الموصل، موقعا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أبا زياد المصلاوي –تقبله الله– فَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر وآليات الجيش الرافضي في حي الضباط، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وتدمير عربتي همر وإعطاب أخريين، وتدمير مقر كانوا يتحصنون فيه.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الاستشهادي أدى إلى تدمير دبابة أبرامز ومقتل من كان فيها.

كما جرى إعطاب عربة همر، عقب استهدافها بقذيفة صاروخية في حي الضباط كذلك.

٣ عمليات استشهادية في منطقة الفيصلية

إضافة إلى ذلك، استهدف أحد الاستشهاديين عناصر الجيش الرافضي الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، بسيارة مفخخة في منطقة الفيصلية في الجانب الأيسر من الموصل، مخلفا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي، فقد فَجَّر الاستشهادي أبو بصير العراقي –تقبله الله– سيارته المفخخة وسط تجمع المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عربة همر.

هجوم استشهادي ثانٍ نفذه أحد المجاهدين في الحي ذاته، فقد هاجم الاستشهادي علي التركستاني –تقبله الله– مجموعة من عناصر الجيش الرافضي وآلياتهم، بسيارة مفخخة، وما إن توسطهم حتى فَجَّرها عليهم.

وفي اليوم التالي –السبت– هاجم الاستشهادي عبد الله الطاجيكي –تقبله الله– مجموعة من المرتدين في المنطقة ذاتها، وفَجَّر مفخخته وسطهم، مما نتج عنه مقتل وإصابة العديد من الروافض وتدمير عربة أبرامز.

تلت ذلك مواجهات محتدمة بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن على إثرها المجاهدون من تدمير عربتي همر وقتل وإصابة من كان على متنهما.

تدمير وإعطاب ٣ آليات في حي الأندلس

أما في حي الأندلس، فقد فَجَّر الاستشهادي أبو هاجر السامرائي –تقبله الله– الاثنين (١٧/ ربيع الآخر)، عربته المفخخة على تجمع للجيش الرافضي مما تسبب في تدمير عربتي همر وإعطاب أخرى ومقتل وإصابة عدد من المرتدين الذين كانوا قرب تلك الآليات.

كما أُعطبت عربة همر، إثر استهدافها بصاروخ SPG-9 قرب جسر الحرية، ولله الحمد.

خسائر رافضية كبيرة جنوب شرقي الموصل

قرية الشمسيات جنوب شرقي مدينة الموصل، كانت قد شهدت هي الأخرى مواجهات مع الجيش الرافضي وعمليات استشهادية لجنود الخلافة.

ففي يوم السبت (١٥/ ربيع الآخر)، شن الاستشهادي أحمد الألوسي –تقبله الله– هجوما بعربة مفخخة على عناصر الجيش الرافضي وميليشياته في القرية، فيسر الله له الوصول وتفجيرها على مجموعة منهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

إلى جانب ذلك، نشبت اشتباكات عنيفة في القرية ذاتها بين جنود الخلافة والروافض المشركين، استُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والصواريخ الموجهة، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد من عناصر الجيش الرافضي وتدمير عربتي همر ودبابة وعربة BMP، وإعطاب جرافة.

ارتفعت خسائر الروافض في قرية الشمسيات بعدما قصفت فرق الإسناد تجمعاتهم ومواقعهم في القرية بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة ٢٠ رافضيا وتدمير عدة آليات عسكرية.

كمين ألغام في الحي الزراعي

وفي سياق متصل، وقع عناصر من الجيش الرافضي مع آلياتهم الثلاثاء (١٨/ ربيع الآخر)، في حقل ألغام قرب الحي الزراعي شرق الموصل.

وقالت وكالة أعماق إن المرتدين خسروا –بعد وقوعهم في حقل الألغام– العديد من العناصر وعددا من آلياتهم.

معارك المحور الشمالي

هذا وتدور مواجهات محتدمة في الجهة الشمالية من الجانب الشرقي للمدينة ولا سيما في حي الحدباء، الذي فشل الجيش الرافضي في التوغل فيه، عقب عدد من الهجمات الاستشهادية التي نفذها جنود الخلافة على قطعاته المهاجمة.

مقتل ١٣ رافضياً وإعطاب طائرة مروحية في حي الحدباء

فقد أوردت المصادر الميدانية أن ١٣ عنصرا من الجيش الرافضي سقطوا قتلى وأُصيب آخرون الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، في مواجهات مع المجاهدين في حي الحدباء، عقب محاولتهم التوغل في الحي، مما أجبرهم على التراجع إلى المواقع التي انطلقوا منها.

وخلال المعارك، تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إصابة طائرة مروحية للجيش الرافضي، إثر استهدافها بالمضادات الأرضية، أثناء تغطيتها هجوم المرتدين على مواقع جنود الخلافة.

إسقاط ٣ طائرات استطلاع في تلكيف

من جانبها أفادت وكالة أعماق، أنه وضمن المعارك التي يشهدها المحور الشمالي من مدينة الموصل، وبعدما أُعطبت طائرة مروحية فوق حي الحدباء، تمكنت مفارز الدفاع الجوي الأحد (١٦/ ربيع الآخر)، من إسقاط ٣ طائرات استطلاع للجيش الرافضي أثناء طيرانها في مناطق سيطرة جنود الخلافة في منطقة تلكيف.

٣ عمليات استشهادية في حي الحدباء

وخلال مواجهات الأيام الثلاثة التالية، نفذ ٣ من جنود الخلافة عمليات استشهادية ضربت عناصر وآليات الروافض المشركين في الحي

وأسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير وإعطاب ٩ آليات و٣ منازل يتخذها المرتدون مقرات لهم.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فإن الهجوم الاستشهادي الأول شنه أبو عبد الله الأوزبكي –تقبله الله– وأسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير مقر و٣ عربات همر وإعطاب أخرى، وأدت العملية الاستشهادية التي نفذها الاستشهادي أبو عبيدة المصلاوي –تقبله الله– إلى تدمير مقر وعربتين رباعيتي الدفع، إضافة إلى مقتل ٥ عناصر وإصابة آخرين، في حين كانت حصيلة هجوم أبي مروان العراقي –تقبله الله– مقتل وإصابة عدد من الروافض وتدمير ٣ عربات همر ومقر.

مزيد من الخسائر للرافضة شمال الموصل

وفي المحور ذاته، كان الجيش الرافضي قد مُني بخسائر في العتاد والأرواح الخميس (١٣/ ربيع الآخر)، إثر هجوم استشهادي ضرب تجمعا لعناصره شمال مدينة الموصل.

وأفادت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا محمد العراقي –تقبله الله– تمكن –بفضل الله– من الانغماس وتفجير عربته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في منطقة العركوب، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الروافض وتدمير عربتي كوجار وعربة همر.

وفي منطقة الكندي شمال الموصل، شن الاستشهادي أبو عبد الرحمن العراقي –تقبله الله– هجوما استشهاديا الثلاثاء (١٨/ ربيع الآخر)، على حشد من الروافض وآلياتهم في المنطقة، ففَجَّر مفخخته وسط المرتدين، فقتل ٣ منهم على الأقل ودَمَّر عربة همر.



٨ قتلى قنصاً

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في الجانب الشرقي من مدينة الموصل، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٨ منهم.

وقد شملت هجمات قناصي الدولة الإسلامية منطقة الفيصلية شرق المدينة، ومنطقة العركوب شمالها.

قصف مكثف بقذائف الهاون والمدفعية

بدورها قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي ونقاط تمركزهم في الأحياء الشرقية والشمالية من مدينة الموصل، بأكثر من ٥٠٠ قذيفة هاون وعشرات قذائف المدفعية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن القصف طال مواقع المرتدين في أحياء (الكفاءات والبلديات والسكر والمثنى والمالية والصحة وفلسطين والضباط والكفاءات الأولى والكفاءات الثانية)، وفي مباني الجامعة، وفي مناطق شقق الحدباء والفيصلية والسادة وبعويزة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يشير المكتب الإعلامي إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها الروافض على إثر ذلك القصف.

يشار إلى أن الجيش الرافضي كان قد تكبد خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال معارك الأسبوعين المنصرمين التي دارت في الأحياء الشرقية والشمالية من مدينة الموصل، حيث بلغت حصيلة القتلى نحو ٥٧٥ قتيلا ومئات الجرحى، وتدمير أكثر من ١٤٧ آلية، وأُسقطت ٤ طائرات استطلاع وأُصيبت ٤ طائرات مروحية، ولله الحمد.

مقتل ٥ مرتدين وتدمير آلية في سامراء

النبأ – ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ ربيع الآخر)، آلية للحشد الرافضي شمال شرقي مدينة سامراء، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل عدد من العناصر.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة الجلام شمال شرقي سامراء، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي بالقرب من محطة الطاقة الكهربائية، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم على الفور.

كما قصفت فرق الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في قرى (الشيخ علي والدبس ومحمد الموسى)، وعلى الطريق الرابط بين مدينتي بيجي وحديثة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها العدو.

يذكر أن المجاهدين كانوا قد اقتحموا الأسبوع الماضي قرية (النائب) في منطقة الدور ودارت مواجهات عنيفة، نفَّذ خلالها أحد المجاهدين عملية استشهادية بحزام ناسف وسط مقر للمرتدين، مما تسبب في مقتل ٢٥ مرتدا، بينهم ضابط برتبة عقيد، وإصابة العشرات، وتدمير ٧ آليات عسكرية، ولله الحمد والمنة.

صولتان على ثكنات الروافض قرب مفرق الحضر

النبأ – ولاية دجلة

هاجم جنود الدولة الإسلامية في مناسبتين خلال هذا الأسبوع، ثكنات الجيش الرافضي قرب مفرق الحضر، موقعين خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات المرتدين الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، واشتبكوا مع الروافض داخلها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى تدمير ٣ ثكنات ومقتل ٥ مرتدين وإصابة آخرين، فيما فر من بقي منهم حيا.

فيما كان الهجوم الثاني الأربعاء (١٩/ ربيع الآخر)، وأسفر عن مقتل ٣ مرتدين وجرح آخرين وتدمير ثكنتين.

علاوة على ذلك، وفي اليوم ذاته –الأربعاء– قُتل ٤ روافض وأُصيب آخرون، نتيجة استهدافهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في قريتي سويدان والخضرانية شمال مدينة الشرقاط.

من جانبها، استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي قرب مدينة الشرقاط الثلاثاء (١٨/ ربيع الآخر)، مما أوقع ٣ عناصر قتلى.

وقالت المصادر الميدانية إن عنصرين من الحشد الرافضي لقيا مصرعهما قنصا في أطراف قريتي الخانوكة وعين البيضة جنوب مدينة الشرقاط، كما قُنص عنصر آخر في قرية العيثة شمال المدينة.

يشار إلى أن عددا من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تسللوا إلى داخل ثكنات المرتدين في قرية العيثة، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة، أسفرت عن مقتل ٨ روافض وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

٩ هزائم للجيش التركي على مشارف قرية السفلانية
والمرتدون يستجدون الدعم الصليبي

النبأ – ولاية حلب

فشل الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات للمرة التاسعة على التوالي في دخول قرية السفلانية قرب مدينة الباب، ومُنوا بخسائر بشرية ومادية.

فخلال الفترة (من ٨ إلى ١٥/ ربيع الآخر)، شن الجيش التركي والصحوات المرتدون ٨ هجمات على قرية السفلانية الواقعة شمال شرقي مدينة الباب، بعد حملات قصف عنيفة مدفعية وجوية طالت تلك القرية الصغيرة التي لا يتجاوز عدد منازلها الـ ٥٠ منزلا.

وقد خسر المرتدون خلال تلك الهجمات التي شنوها بأعداد كبيرة من العناصر المعززة بالآليات المدرعة والدبابات، قرابة ٤٠ عنصرا بين قتيل وجريح، و٧ آليات مُدمَّرة ومعطوبة.

كما دَمَّر جنود الدولة الإسلامية دبابة وجرافة للجيش التركي المرتد قرب قرية قديران، بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

تركيا تهدد بإغلاق إنجرليك

يأتي هذا في الوقت الذي هدد فيه الطاغوت التركي رجب طيب أردوغان بإغلاق قاعدة إنجرليك العسكرية أمام طائرات التحالف الصليبي، كرد فعل على اشتراط أمريكا عدم التدخل التركي في المناطق التي سيطر عليها الـ PKK المرتدون.

وكانت الحكومة التركية المرتدة قد قدمت طلبا رسميا للتحالف الصليبي، تستجديه تأمين غطاء جوي لهجومهم على مدينة الباب شمال شرقي الولاية، بعد أن تلقوا خسائر فادحة بشرية ومادية بمقتل ٣٥ جنديا تركيا وتدمير ١٣ آلية، في محاولتهم الفاشلة لكسر خطوط دفاع المجاهدين من الجهة الغربية للمدينة، رغم كثافة التمهيد الجوي والمدفعي لعناصر المشاة من الجيش التركي وصحوات الردة.

تخبط الحكومة الطاغوتية التركية

الفشل المستمر في دخول المدينة وسعيها الحثيث لتحقيق أي انتصار على المجاهدين حتى ولو كان على المستوى الإعلامي، أدى إلى حالة من التخبط في تصريحات الحكومة التركية المرتدة، إذ أعلنت في البداية على لسان وزير الدفاع التركي المرتد أن المعارك



مع الجاهدين أصبحت حرب شوارع داخل المدينة.

ثم عادت بعد أيام لتدلي بتصريح مبررة عجزها عن دخول المدينة، متحججة بالحرص على حياة السكان والأهالي، حسب زعمها.

وكان التصريح الأخير بالتزامن مع حملة قصف جوي ومدفعي على المدينة سقط على إثرها المئات من القتلى والجرحى من سكان المدينة.

الجيش التركي لم يدخل مدينة الباب

من جانبه أفاد مصدر خاص (النبأ) بأن الجيش التركي وفصائل صحوات الردة لم يدخلوا أي حي من أحياء المدينة، بفضل الله، ولم يجرؤوا على محاولة التقدم بعد الخسائر الكبيرة التي مُنوا بها في جبل عقيل غرب المدينة، حيث تقتصر المواجهات الآن على اشتباكات متقطعة بالأسلحة الخفيفة وقصف متبادل بقذائف الهاون، باستثناء الجهة الشمالية الشرقية التي تشهد هجمات متواصلة للمرتدين لدخول السفلانية.

وفي السياق ذاته، أحبط جنود الخلافة هجومين للجيش التركي المرتد وصحوات الردة على قرية قبر المقري شرق الباب، آخرهما كان الثلاثاء (١٨/ ربيع الآخر)، دون أن تتسنى معرفة خسائر المرتدين.

هجوم استشهادي شرق الباب

إضافة إلى ذلك، شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على تجمع لصحوات الردة شرق مدينة الباب.

وقال المكتب الإعلامي إن الاستشهادي أبا الليث الشامي –تقبله الله– استهدف بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين في قرية جب الرازي شرق الباب، فتمكن –بفضل الله– من الوصول وتفجيرها وسط جمع لهم.

وقد أسفرت العملية الاستشهادية عن مقتل



٢٠ مرتدا وإصابة آخرين وتدمير ١٣ آلية عسكرية، ولله الحمد.

وفي إحصائية لما جرى توثيقه لمجمل المعارك على أطراف المدينة بين جيش الدولة الإسلامية من جهة والجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات من جهة أخرى منذ (١٢/ صفر) حتى (١٩/ ربيع الآخر)، بلغ عدد القتلى من الجيش التركي أكثر من ٥٤ مرتدا، وقرابة ٢٠٠ عنصر من صحوات الردة، كما دُمِّرت ٨٠ آلية عسكرية وأُعطبت ٢٤ أخريات، جراء مواجهات مباشرة وعمليات استشهادية بلغ عددها ٢٢ عملية، فيما شنت الطائرات التركية نحو ٨٠٠ غارة جوية على المدينة، التي سقط عليها كذلك ما يقارب ٥٢٠٠ قذيفة وصاروخ من راجمات صواريخ الجيش التركي ومدفعيته، قضى على إثرها ٣٠٠ من السكان وأُصيب ٢٢٥ آخرون.

مقتل ٣ من عناصر الـPKK

وبالانتقال إلى جبهات القتال ضد الـ PKK المرتدين، فقد تسلل عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، إلى أحد مواقعهم جنوب مدينة منبج، وقتلوا عددا منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن جنود الخلافة تسللوا إلى موقع للمرتدين في قرية الحوتة، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر.

إسقاط طائرة استطلاع

إلى جانب ذلك، تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع للـ PKK المرتدين جنوب مدينة منبج.

وأضافت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مواقع المجاهدين قرب قرية حيمر لابدة جنوب منبج.

وفي القرية ذاتها أعطب جنود الخلافة سيارة دفع رباعي للمرتدين، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة الثقيلة.

كما استهدف المجاهدون نقاط تمركز الـ PKK المرتدين بقذائف SPG-9 في قرية تل نورين غرب مدينة منبج، وكانت الإصابات دقيقة، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة خسائر العدو على إثر ذلك القصف

البراءة مِن المشركين في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

وأصحابِه رضي الله عنهم

الولاء والبراء أصل عظيم جاءت به جميع شرائع الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، وهو كذلك أصل من أصول شريعة خاتمهم، صلى الله عليه وسلّم، وقد تجلّى واضحا في سيرته وسير أصحابه، الذين جَهَروا بِالعداوة لأهل الشرك في مكة ثم جالدوهم بالسيوف وجاهدوهم بعد الهجرة إلى المدينة، حتى كان الرجل منهم يقتل أباه المشرك أو أخاه قبل غيره من المشركين، ما دام محاربا لله ولرسوله.

النبي -صلى الله عليه وسلم- يبدأ دعوته بالبراءة من الطواغيت

فمنذ جهر النبي -صلى الله عليه وسلم- بالدعوة، أعلن العداوة الواضحة للمشركين، وعاب آلهتهم المزعومة، وأنذرهم بأنهم إن أصرّوا على كفرهم، فهم من أهل النار، قال ابن هشام: «قال ابن إسحاق: فلما بادى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قومه بالإسلام وصدع به كما أمره الله، لم يَبعُد منه قومُه، ولم يردّوا عليه -فيما بلغني- حتى ذكر آلهتهم وعابها، فلما فعل ذلك، أعظموه وناكروه، وأجمعوا خلافه وعداوته، إلا من عصم الله تعالى منهم بالإسلام، وهم قليل مستخفون»، هذا مع ضعف المسلمين وقلة حيلتهم، إلا أن الصدع بالتوحيد تطلّب أن يعلنوا البراءة من الطواغيت وأن يظهروا العداوة لعابديها.

ولما جاءت قريش إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- تدعوه إلى أن يتشاركوا في العبادة، فيعبد طواغيتهم ولو قليلا مقابل أن يعبدوا إلهه زمنا، نزلت الآيات التي تنهى عن ذلك وتبيِّن أنه لا تقارب بين التوحيد والشرك، قال ابن هشام: «واعترض رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- وهو يطوف بالكعبة -فيما بلغني- الأسودُ بن المطلب بن أسد بن عبد العزى، والوليد بن المغيرة، وأمية بن خلف، والعاص بن وائل السهمي، وكانوا ذوي أسنان في قومهم، فقالوا: يا محمد، هلمَّ فلنَعبد ما تَعبد، وتعبد ما نعبد، فنشترك نحن وأنت في الأمر، فإن كان الذي تعبُدُ خيرا ممَّا نعبد، كنا قد أخذنا بحظِّنا منه، وإن كان ما نعبد خيرا مما تعبد، كنت قد أخذت بحظك منه؛ فأنزل الله -تعالى- فيهم: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}».

المسلمون يقاتلون المشركين من أقربائهم

ولما يسَّر الله -عز وجل- لنبيه الهجرة إلى المدينة وإقامة دولة الإسلام فيها، لم يعد يقتصر البراء من المشركين على إعلان العداوة لهم وذمّهم، بل ازداد بجهادهم وقتالهم حتى يخضعوا لأمر الله، عز وجل.

ففي بدر (٢ هـ) كان الالتقاء بالسيوف بين الموحدين مع أبناء عمومتهم من المشركين المحاربين لدين الله، عز وجل، فما وهن المسلمون عن قتالهم والإثخان فيهم، بل رأى بعض الصحابة مصارع آبائهم وإخوانهم في النسب أمام أعينهم، وبعضهم قتل قريبه بيديه.

ولما منَّ الله على المسلمين بالنصر، وأسر المسلمون عددا كبيرا من المشركين كان الرأي الذي أدلى به عمر الفاروق -رضي الله عنه- والذي جاء الوحي الإلهي بتأييده، هو قتل أولئك الأسرى؛ كلٌّ يُقتل على يد قريبه في النسب.

روى مسلم عن ابن عباس، رضي الله عنه: «فلما أسروا الأسارى، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأبي بكر وعمر: (ما ترون في هؤلاء الأسارى؟) فقال أبو بكر: يا نبي الله، هم بنو العم والعشيرة، أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار، فعسى الله أن يهديهم للإسلام؛ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ما ترى يا ابن الخطاب؟) قلت: لا والله يا رسول الله، ما أرى الذي رأى أبو بكر، ولكني أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم، فتمكِّن عليا من عقيل فيضرب عنقه، وتمكني من فلان -نسيبا لعمر- فأضرب عنقه، فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها؛ فهوى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما قال أبو بكر، ولم يهو ما قلت، فلما كان من الغد جئت، فإذا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر قاعدين يبكيان، قلت: يا رسول الله، أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك؟ فإن وجدت بكاء بكيت، وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما؛ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أبكي للذي عَرَض على أصحابك من أخذهم الفداء، لقد عُرِض عليَّ عذابهم أدنى من هذه الشجرة)، شجرة قريبة من نبي الله -صلى الله عليه وسلم- وأنزل الله، عز وجل: {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ} إلى قوله {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا} [الأنفال: ٦٧-٦٩]، فأحل الله الغنيمة لهم».

صحابي يعاهد الله ألّا يمسّ مشركا

وقد بلغ الأمر عند بعض الصحابة إلى أن ينذروا لله نذرا ألا يمسوا مشركا مجرد مساس، استشعارا منهم بنجاسة الشرك.

روى البخاري في قصة سرية عاصم بن ثابت الأنصاري عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عشرة رهط سرية عينا، وأمَّر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة، ذُكِروا لحيٍّ من هذيل يقال لهم بنو لحيان، فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام، فاقتصوا آثارهم... فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد [موضع مرتفع أو مكان مشرف]، وأحاط بهم القوم فقالوا لهم: انزلوا وأعطونا بأيديكم، ولكم العهد والميثاق، ولا نقتل منكم أحدا، قال عاصم بن ثابت أمير السرية: أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر، اللهم أخبر عنا نبيك، فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة، فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم، فقال الرجل الثالث: هذا أول الغدر، والله لا أصحبكم، إن في هؤلاء لأسوة -يريد القتلى- فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم، فأبى فقتلوه، فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة».

وفي رواية: «بعث ناسٌ من كفار قريش إلى عاصم حين حُدِّثوا أنه قُتل ليؤتوا بشيء منه يُعرف، وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر، فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر، فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا».

وفي سيرة ابن هشام: «فلما قُتل عاصم، أرادت هذيل أخذ رأسه، ليبيعوه من سلافة بنت سعد بن شهيد، وكانت قد نذرت حين أصاب ابنيها يوم أحد، لئن قدرت على رأس عاصم لتشربن في قحفه الخمر، فمنعته الدبر، فلما حالت بينه وبينهم، قالوا: دعوه يمسي فتذهب عنه، فنأخذه؛ فبعث الله الوادي، فاحتمل عاصما، فذهب به، وقد كان عاصم قد أعطى الله عهدا أن لا يمسَّه مشرك، ولا يمسَّ مشركا أبدا، تنجسا».

وهكذا، أبى عاصم بن ثابت النزول في ذمة كافر، وكذلك حماه الله من أن يمسه مشرك بعد استشهاده، كما حافظ على ذلك في حياته.

صحابي يفضل مقاطعة المسلمين على حفاوة ملوك المشركين

ولم يكن الصحابة -رضي الله عنهم- ليبرروا لأنفسهم تحت أي ظرف أن يركنوا لكافر أو يلجؤوا إليه بعد أن أقام الله -عز وجل- لهم دولة الإسلام التي يقودها النبي، صلى الله عليه وسلم، فهذا كعب بن مالك -رضي الله عنه- بعد أن تخلف عن غزوة تبوك، فعوقب بمنع المسلمين من الحديث معه، ثم أُمر باعتزال زوجه، ثم جاء بلاء من نوع آخر، وكأنه اختبار لصدق إيمانه، روى البخاري أنه قال: «فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطيّ من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول: من يدل على كعب بن مالك؛ فطفق الناس يشيرون له، حتى إذا جاءني دفع إليّ كتابا من ملك غسان، فإذا فيه: أما بعد، فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك، ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة، فالحق بنا نواسِك؛ فقلت لما قرأتها: وهذا أيضا من البلاء! فتيممت بها التنور، فسجرته بها»، فرغم الضيق الذي عاشه، ومقاطعة جميع المسلمين له بسبب ذنبه، إلا أنه لم يختر على دار الإسلام دارا أخرى، وإن كان فيها الدنيا الفانية قرب ملك من ملوك الروم.

ولو أردنا سرد سير الصحابة -رضي الله عنهم- في هذا الأمر، لطال بنا المقام، ولكن حسبنا ذكر وصف الله -تعالى- لهم بقوله: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [المجادلة: ٢٢]، جعلنا الله ممن يسير على نهجهم ويتبع خطاهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

إسقاط طائرة مروحية للجيش الرافضي

وصولات متواصلة للمجاهدين قرب تلعفر



النبأ – ولاية الجزيرة

قُتل وأُصيب العشرات من عناصر الجيش الرافضي، وأُسقطت طائرة مروحية لهم خلال مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية، قرب تل عبطة جنوب مدينة تلعفر.

صولة للمجاهدين في قرية حجف وإسقاط طائرة فيها

أفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة بأن جنود الخلافة فَجَّروا الخميس (١٣/ ربيع الآخر)، عدة عبوات ناسفة على عناصر الجيش الرافضي، وعلى منزلين مفخخين لدى دخول المرتدين إليه في قرية حجف جنوب بلدة تل عبطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم.

وبعد ذلك، صالت مجموعة من المجاهدين على مواقع وتجمعات الحشد الرافضي في القرية، فنشبت مواجهات مع المرتدين بمختلف الأسلحة، مما تسبب في مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير ٣ آليات رباعية الدفع وجرافة.

وأثناء الاشتباكات، تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة مروحية تابعة لسلاح الجو الرافضي، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين قرب تل عبطة.

مواجهات قرب قرية حنظلة

وفي يوم السبت (١٥/ ربيع الآخر)، هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية ثكنة للروافض قرب قرية حنظلة، وتمكنوا بعد مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة من قتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير الثكنة وعربتي دفع رباعي، إحداهما مزودة بمدفع SPG-9.

خسائر بشرية ومادية للروافض قرب تل عبطة

خسائر بشرية أخرى مُني بها الحشد الرافضي، عندما وقعت مجموعة من عناصره في حقل ألغام قرب بلدة تل عبطة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

وقرب تل عبطة أيضا، هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ ربيع الآخر)، ثكنات للحشد الرافضي، وقتلوا ٩ من عناصره.

وحسبما ذكرت الأنباء الواردة، فقد اقتحم المجاهدون ثكنات المرتدين، وقتلوا ٩ منهم وأصابوا آخرين، كما دَمَّروا عربة همر وأحرقوا ثكنتين، وذلك بعد مواجهات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

تدمير ٦ آليات للروافض

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة آليات للحشد الرافضي قرب مدينة تلعفر، مما أدى إلى تدمير ٦ منها.

فقد جرى تدمير جرافتين وعربتين رباعيتي الدفع مزودتين بسلاحين رشاشين، عقب استهدافها بصواريخ موجهة قرب قرى عين الواح والحمراء وعداية جنوب شرقي تلعفر.

كما فُجِّرت عبوة ناسفة على عربة همر واستُهدفت دبابة T55 بصاروخ SPG-9 في قرية حجف جنوب تل عبطة، فدُمِّرتا وقُتل من كان على متنهما من المرتدين.

مقتل ٦ من الـ PKK

من جانب آخر، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين، إثر استهدافها في سنجار.

وأكدت وكالة أعماق أن الآلية دُمِّرت وقُتل ٦ عناصر كانوا على متنها، عقب تفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية أم الذيبان غرب سنجار.

كما استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي في مطار تلعفر، الأمر الذي تسبب في مقتل عنصر منهم على الفور.

بدورها استهدفت فرق الإسناد مواقع الحشد الرافضي بعشرات قذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة، في قرى ضفير وشواه خويتلة وعين حصان الجنوبية وتل الطلاوي، وفي الثكنات الواقعة على طريق قرية الشرائع الجنوبية وفي مزرعة المطار، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجمات وصولات على مواقع تابعة للحشد الرافضي قرب مدينة تلعفر، موقعين ١٢ قتيلا والعديد من الجرحى في صفوف المرتدين.

مقتل وإصابة ٥٠ مرتداً من الحشد الرافضي قرب بعقوبة

جراء هجوم استشهادي وكمينين ناجحين

النبأ – ولاية ديالى

شهدت ولاية ديالى هذا الأسبوع عملية استشهادية ضربت حاجزا للجيش الرافضي شمال بعقوبة، وكمينين لعناصر الحشد الرافضي شرقها، أسفرت عن مقتل قرابة ٥٠ مرتدا، كما هاجم المجاهدون مواقع الرافضة في العظيم وقتلوا ١٠ منهم.

هجوم استشهادي في الخالص

فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على حاجز للمرتدين شمال مدينة بعقوبة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن الاستشهادي أبا عمر العراقي –تقبله الله– انغمس بسيارته المفخخة في حاجز للجيش الرافضي عند مدخل منطقة الخالص، وقد أسفر تفجيرها وسطهم عن مقتل وجرح أكثر من ٢٥ مرتدا، ولله الحمد.

يذكر أن هذا الهجوم الاستشهادي هو الثاني خلال أقل من أسبوع، بعد أن كان الاستشهادي أبو زيد الأنصاري –تقبله الله– قد استهدف بسيارة مفخخة الثلاثاء (١١/ ربيع الآخر)، تجمعا للرافضة المشركين على الطريق المؤدي إلى منطقة الخالص، الأمر الذي أوقع قتلى وجرحى من المرتدين.

كمين في منطقة الندى

من جانب آخر نصبت مفرزة أمنية كمينا لدورية تابعة للجيش الرافضي في منطقة الندى، مما تسبب في مقتل ٦ بينهم قياديان وإصابة آخرين.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين باغتوا دورية المرتدين واشتبكوا مع أفرادها على طريق (إمام ويس) في منطقة الندى، مما أسفر عن مقتل «آمر فوج» و«آمر لواء» و٤ من عناصر الدورية، بالإضافة إلى إصابة آخرين، كما جرى إعطاب آلية عسكرية.

١٥ قتيلاً وجريحاً في كمين ثانٍ

كمين آخر نصبه جنود الخلافة لعناصر الحشد الرافضي المرتدين في منطقة الندى، إذ جرى استدراجهم ومن ثم الهجوم عليهم بمختلف الأسلحة، فتمكن المجاهدون من قتل ٥ مرتدين وإصابة ١٠ آخرين، واغتنام أسلحتهم وذخائرهم وإحدى آلياتهم.

نبقى في منطقة الندى، إذ قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي الاثنين (١٧/ ربيع الآخر)، عقب انفجار عبوتين ناسفتين على دورية للجيش الرافضي.

مقتل ١٠ روافض في العظيم

بالانتقال إلى منطقة العظيم شن جنود الخلافة الأربعاء (١٩/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين.

وأفادت الأنباء الواردة بأن المجاهدين هاجموا ثكنات الروافض في قرية البيار من عدة محاور، واشتبكوا مع المرتدين داخلها، مما تسبب في مقتل ١٠ روافض وإصابة عدد آخر بجروح، وتدمير ٣ ثكنات، ولله الحمد.

عمليات المفارز الأمنية في الرمادي والرطبة تتصاعد

النبأ – ولاية الأنبار

تواصل المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية، هجماتها ضد عناصر الجيش الرافضي وقاداتهم في مناطق ولاية الأنبار المختلفة، موقعة مزيدا من القتلى والجرحى الذين يضافون إلى خسائرهم البشرية السابقة.

فقد استهدف جنود الخلافة أحد قادة حزب الدعوة الرافضي الخميس (١٣/ ربيع الآخر)، قرب مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتله في الحال.

وقالت وكالة أعماق إن المرتد أحمد طه حماد الذيابي القيادي في حزب الدعوة الرافضي لقي حتفه، جراء تفجير عبوة لاصقة على سيارته التي دُمِّرت في منطقة التأميم جنوب غربي الرمادي.

عملية ثانية للمفارز الأمنية هذا الأسبوع، تمثلت بنصب كمين لدورية رافضية في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق مدينة الرمادي، تمكن المجاهدون خلاله من أسر ٢ من عناصر الدورية وتصفيتهما.

نبقى شرق الرمادي، إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، عبوة ناسفة على آلية سلفادور تابعة للشرطة المرتدة في منطقة المضيق، مما تسبب في تدميرها ومقتل من كان على متنها من الروافض، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون شرطيا رافضيا برتبة ملازم أول في مدينة الرمادي بعبوة لاصقة فَجَّروها على سيارته في شارع (الـ ٦٠)، مما أدى إلى مقتله.

وفي الشارع ذاته، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للشرطة الرافضية الثلاثاء (١٨/ ربيع الآخر)، مما تسبب في تدميرها ومقتل عنصرين.

وبالانتقال إلى مدينة الرطبة، فقد زرعت إحدى المفارز الأمنية الأحد (١٦/ ربيع الآخر)، عبوة لاصقة على سيارة أحد ضباط الشرطة الرافضية في المدينة، أسفر انفجارها عن إصابة الضابط الرافضي بجروح بالغة.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة شنوا الأسبوع المنصرم هجمات على مواقع الجيش الرافضي على أطراف مدينة كبيسة وفي قرية السليجية غرب الرمادي، كما فَجَّروا عبوات ناسفة في عدد من المناطق كانت أبرزها منطقة المحمودية في جزيرة هيت، حيث قُتل ١١ عنصرا رافضيا، ولله الحمد.

أوقع ٢٢ قتيلاً وجريحاً
هجوم استشهادي على طريق (حديثة – بيجي)

النبأ – ولاية الفرات

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على ثكنات للجيش الرافضي وصحوات الردة، موقعا العشرات منهم بين قتيل وجريح على طريق (حديثة – بيجي).

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات بأن الاستشهادي أبا جعفر الداغستاني –تقبله الله- استهدف بسيارة مفخخة ثكنات الروافض وصحوات الردة على الطريق المذكور، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسط المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الاستشهادي أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٢٢ عنصرا من المرتدين وتدمير عدة آليات.

وفي سياق آخر، صالت مجموعة من المجاهدين في اليوم ذاته، على مواقع للجيش الرافضي شرق مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل عدد من الروافض وتدمير ٣ آليات.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة صالوا على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة، واشتبكوا مع عناصره بمختلف الأسلحة، الأمر الذي نتج عنه مقتل ٤ مرتدين وتدمير جرافتين وسيارة، واغتنام آلية وأسلحة وذخائر متنوعة.

من جهتها قصفت فرق الإسناد مقر «عمليات حديثة» وتجمعات ومواقع للجيش الرافضي وصحوات الردة في مدينة حديثة وقرية الصكرة، بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، الأمر الذي أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

وكان ٣٠ مرتدا من الروافض والصحوات قد قُتلوا الأسبوع الماضي، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية غرب مدينة حديثة، تخللها هجومان استشهاديان بحزامين ناسفين، ولله الحمد.

في كركوك
تدمير ٤ آليات للحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين

النبأ – ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- آليات تابعة للحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين، مما أدى إلى تدمير ٤ منها ومقتل العديد من المرتدين.

فقد فَجَّر جنود الخلافة الخميس (١٣/ ربيع الآخر)، عبوتين ناسفتين في هجومين منفصلين، على عربتي سلفادور للحشد الرافضي في منطقة الزركة جنوب كركوك، مما أدى إلى تدميرهما ومقتل وجرح من كان على متنهما من المرتدين.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية لعناصر البيشمركة الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، على طريق (الطوز – تكريت)، الأمر الذي تسبب في تدميرها ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها.

وفي السياق ذاته فُجِّرت ٣ عبوات ناسفة على عناصر وآليات للبيشمركة المرتدين قرب جبل المنصورية غرب كركوك، مما تسبب في وقوع قتلى وجرحى وتدمير عربة عسكرية.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة الزركة، مما أدى إلى مقتل ٤ مرتدين في الحال.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية دَمَّروا الأسبوع الماضي ٤ آليات تابعة للحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين، وقُتل وجُرح العديد من العناصر الذين كانوا على متن تلك الآليات التي فُجِّرت عليها عبوات ناسفة في مناطق متفرقة من كركوك.

التصدي لحملات الجيش المصري المرتد

وهجوم على حاجز جديد في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

تصدى جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، لحملتين عسكريتين نفذهما الجيش المصري المرتد شرق مدينة الشيخ زويد، وغرب مدينة رفح، في شمال سيناء.

وذكرت وكالة أعماق أن جيش الردة المصري قام بحملتين عسكريتين متزامنتين في منطقتي الحسينات شرق الشيخ زويد، و(يميت) غرب رفح، ودارت مواجهات عنيفة بين الطرفين بمختلف الأسلحة، دَمَّر خلالها جنود الدولة الإسلامية دبابة وأعطبوا مدرعة M113، فيما أحرقوا جرافة تركها المرتدون قبل الانسحاب من منطقة (يميت)، دون تحقيق أي تقدم.

وأضافت الوكالة أن عددا من القتلى والجرحى سقطوا من الجيش المصري المرتد جراء تلك الاشتباكات.

الهجوم على حاجز وسط العريش

حاجز جديد استهدفه جنود الخلافة هذا الأسبوع، إذ اقتحم عدد من الانغماسيين حاجز تفتيش للشرطة المصرية المرتدة بجوار مبنى «أمن الدولة» القديم وسط مدينة العريش.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء بأن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة نشبت وسط مدينة العريش، على إثر هجوم لجنود الخلافة على حاجز للمرتدين، وقد أسفر ذلك عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.



قنص ٦ مرتدين

من جانب آخر ، استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش مما أدى إلى مقتل ٦ منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن ٤ من عناصر جيش الردة المصري لقوا حتفهم الأحد (١٦/ ربيع الآخر)، في حاجز الجامع الأبيض جنوب العريش، بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة، كما قُنص عنصران آخران في حاجز الصفا جنوب العريش كذلك الاثنين (١٧/ ربيع الآخر).

تدمير ٣ أبراج كهربائية

وفي يوم الأربعاء (١٩/ ربيع الآخر)، وفي عملية نوعية لها، فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية أبراجا لنقل الكهرباء من مصر إلى الأردن.

وأوردت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوات ناسفة على ٣ أبراج كهربائية وسط سيناء، مما أسفر عن تدميرها.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجوما انغماسيا على حاجز للشرطة المصرية المرتدة في حي المساعيدة قبل عدة أيام وتحديدا الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، بدؤوه بتفجير سيارة مفخخة مركونة، ثم اقتحم الانغماسيون الموقع وأجهزوا على من نجا من الانفجار، وقد بلغت حصيلة الهجوم نحو ٢٥ قتيلا من شرطة الردة، ولله الحمد.

٣٣ قتيلاً

في معارك عنيفة مع الجيش النيجيري والتحالف الإفريقي

النبأ – ولاية غرب أفريقية

قُتل ١٣ جنديا من الجيش النيجيري وأُصيب آخرون الأربعاء (١٢/ ربيع الآخر)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة برنو شمال شرقي نيجيريا.

وقالت مصادر ميدانية إن جنود الخلافة هاجموا مواقع الجيش النيجيري في بلدة انجيني في بورنو، فنشبت اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل ١٣ منهم وإصابة آخرين.

كما منَّ الله على جنود الخلافة باغتنام عربة رباعية الدفع وكميات من الذخائر والأسلحة المتنوعة.

وفي السياق ذاته، أحبط جنود الدولة الإسلامية في وقت سابق عدة هجمات لقوات التحالف الإفريقي على مواقعهم في منطقة يوبيه شمال شرقي نيجيريا، وذلك في إطار حملة أعلن عنها التحالف مؤخرا ضد الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية.

وكان يوم الاثنين (١٠/ ربيع الآخر) قد شهد مقتل العديد من عناصر التحالف الإفريقي، وذلك إثر هجوم نفذه جنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم شمال شرقي نيجيريا.

وأفادت وكالة أعماق بأن المجاهدين قتلوا نحو ٢٠ من عناصر التحالف الإفريقي بعد الهجوم على مواقعهم في بلدة بوني يادي في منطقة يوبيه.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي تندلع فيها مواجهات بين جنود الخلافة والجيش النيجيري وقوات التحالف الإفريقي في منطقة يوبيه، فقد سبق أن صال جنود الخلافة على ثكنة لعناصر الجيش النيجيري المرتد، الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، وأوقعوا منهم عدداً من القتلى والجرحى، واغتنموا عربتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد والمنة.

كمين للجيش الأفغاني في ننجرهار

النبأ – ولاية خرسان

وقع رتل للجيش الأفغاني المرتد الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، في كمين نصبه جنود الدولة الإسلامية في منطقة ده بالا في ننجرهار، فقُتل وأُصيب عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان بأن جنود الخلافة نصبوا كمينا لعناصر الجيش الأفغاني المرتد في منطقة ياغي بند في ده بالا، و باغتوا الرتل التابع للمرتدين بهجوم بمختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب أن الهجوم تسبب في مقتل وجرح عدد من عناصر الرتل، وإعطاب عربة همر، فيما فر من بقي حيا منهم.

إلى جانب ذلك، نفذت المفارز الأمنية التابعة لجنود الخلافة عملية نوعية، إذ استهدفت بأعيرة نارية ضابطين بارزين في الجيش الباكستاني المرتد في منطقة ملتان شرق باكستان، مما أدى إلى إصابتهما.

وفي عمليات أخرى لها، اغتالت المفارز الأمنية الاثنين (١٧/ ربيع الآخر)، عنصرا من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، وأحد عناصر الشرطة الباكستانية المرتدة في مدينة كويته غرب باكستان.

الجدير بالذكر أن ٢٦ مرتدا من القوات الأفغانية والباكستانية والروافض المشركين كانوا قد سقطوا قتلى، جراء هجمات شنها جنود الدولة الإسلامية عليهم في أكثر من منطقة في ولاية خراسان الأسبوع الماضي، ولله الحمد.

النبأ – ولاية دمشق – خاص

حاولت فصائل الصحوات وبدعم نصيري صليبي استغلال انشغال جنود الدولة الإسلامية في معاركهم ضد الجيش النصيري قرب مطار الـ T4 العسكري في ريف ولاية حمص الشرقي، لتحقيق تقدم على حساب المجاهدين في منطقة الحماد الشامي، وفتح طريق إلى مواقعها في القلمون الشرقي، دون أن تنجح -بفضل الله- في تحقيق أهدافها.

فشل جديد للصحوات في منطقة الحماد الشامي

دعم لوجستي صليبي وجوي ومدفعي نصيري للصحوات

مصدر عسكري خاص أفاد (النبأ) بأنه ومنذ بداية شهر ربيع الآخر الجاري، شنت فصائل صحوات الردة التي أنهت تدريبها في معسكرات يشرف عليها مدربون ومستشارون أمريكيون في الأردن، وتلقت دعما لوجستيا أمريكيا كذلك، عدة هجمات انطلاقا من «الحدود الأردنية» على مناطق سيطرة جنود الخلافة في صحراء الحماد بإسناد جوي ومدفعي من قطاعات النظام النصيري المتواجدة في مطار السين.

الصحوات تهاجم المجاهدين انطلاقاً من مناطق النصيرية

هجمات أخرى شنتها فصائل الصحوات من محور (مزرعة الإماراتي) المحاذية لمطار السين العسكري، والتي يسيطر عليها النصيرية، وذلك بعد قصف مواقع المجاهدين من قبل المدفعية النصيرية تمهيدا لاقتحام الصحوات المرتدين لها.

وكشف المصدر الخاص أن هدف الفصائل المرتدة من تلك المحاولات -من محور (مزرعة الإماراتي)- كان فتح وتأمين طريق من جبل البتراء إلى «الحدود الأردنية»، بغية إيصال دفعات الدعم الأمريكي من السلاح والذخيرة إلى فصائل الصحوات في القلمون الشرقي.

دور فعّال للألغام والعبوات الناسفة

وعن أسلوب جنود الدولة الإسلامية في التصدي لتلك المحاولات والهجمات، أوضح المصدر السابق أن جنود الخلافة اعتمدوا -بعد التوكل على الله- على «حقول الألغام وكمائن العبوات الناسفة، إلى جانب أساليب عسكرية أخرى يتعذر تفصيلها، فتلقت الفصائل المرتدة خسائر كبيرة جراء ذلك، أجبرتها على التراجع والانسحاب في كل مرة».

المفارز الأمنية تفرض حظر تجوال على المرتدين

وبالتوازي مع ذلك، نشر المجاهدون مفارز أمنية في صحراء الحماد تصطاد عناصر الصحوات وتكمن لقادتهم ومسؤوليهم، وكان من آخر عمليات تلك المفارز، أن توغل انغماسيان في عمق مناطق سيطرة المرتدين في منطقة الحماد، واستدرجا سيارة لهم مزودة برشاش ثقيل، فمكنهم الله من قتل من كان على متنها واغتنامها.

هذه العملية وبفضل الله شلّت حركة المرتدين في المنطقة، فقد فرض المجاهدون حضرا للتجوال على مجموعاتهم الصغيرة، وأجبروهم على التنقل بأرتال كبيرة، الأمر الذي جعل تحركاتهم ثقيلة وبطيئة، وسهّل على المجاهدين كشفها ورصدها.

المرتدون ينشرون بيانات وخرائط كاذبة

وعلى إثر هذه الخسائر والفشل الملازم لهجماتهم، حاولت فصائل الصحوات إيهام داعميهم من الصليبيين وطواغيت آل سلول وطاغوت الأردن بسيطرتهم على مواقع ومناطق في الحماد الشامي بعد طرد المجاهدين منها.

إذ صرح مصدر إعلامي خاص لـ (النبأ) أن فصائل الصحوات نشرت بيانات وخرائط مزورة وكاذبة عن سيطرتها على عدد كبير من المواقع في الحماد الشامي إرضاء للداعمين واستجداء لمزيد من الدعم منهم، دون أن يكون ذلك صحيحا على أرض الواقع.

مجموعات من الصحوات تعود إلى حضن النصيرية

هذا واستمرارا لاتفاقات «المصالحة الوطنية» والعودة إلى حضن النظام النصيري، سلّمت مجموعة من فصيل «قوات أحمد العبدو» المرتدة نفسها للنظام النصيري في القلمون الشرقي.

وأضاف المصدر الإعلامي أن ٧ من عناصر «قوات أحمد العبدو» المرتدين سلموا أنفسهم مع ٣ آليات ورشاش ثقيل وأسلحة خفيفة للنظام النصيري في (اللواء ٨١) في مدينة الرحيبة.

وقد بث النظام النصيري مقابلات مع المرتدين العائدين إلى صفوف النصيرية، صرحوا خلالها أن قتالهم سابقا اقتصر على الدولة الإسلامية، وأنهم عادوا إلى صفوف الجيش النصيري لعدم جدوى القتال مع فصائل الصحوات، وعدم تحقيقها أي تقدم خلال السنوات الماضية، على حد تعبيرهم.

فصائل الصحوات والنصيرية في خندق واحد

يشار إلى أن فصائل الصحوات أبرمت إلى الآن عشرات الهدن والمعاهدات «الوطنية» واتفاقيات الخروج من مناطق سيطرتها وتسليمها للنظام النصيري في مختلف أنحاء البلاد، منها على سبيل المثال لا الحصر، يلدا وببيلا وبيت سحم وداريا والمعضمية والتل وخان الشيح، ومؤخرا في الأحياء الشرقية من مدينة حلب، وتجري في هذه الفترة مفاوضات بين الجانبين لخروج فصائل الصحوات من وادي بردى.

أما في المناطق القريبة من أرض الخلافة، فيسعى النصيرية لاستخدام فصائل الصحوات كخط دفاع أول عن مناطقه وقطعاته العسكرية، مما يخفف الضغط عنهم، ويوقف عمليات استنزافهم المستمرة من قبل المجاهدين. ويقدّم الجيش النصيري بدوره الدعم المدفعي والجوي للصحوات في معاركهم مع جنود الخلافة، كما حدث مؤخّرا بعد سيطرة المجاهدين على كامل جبل الأفاعي وبئر الأفاعي وتلال النقب، حيث شنت الطائرات النصيرية أكثر من ١٢٠ غارة على مواقع المجاهدين، إلى جانب قصف مدفعي من ثكنات الجيش النصيري (مستودعات ٥٥٥ واللواء ١٢٨).



إيّاكم والكِبر

إن للشيطان الرجيم مكايد ومصايد، وأدرانا تسود منها القلوب، وفي الحديث: (ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب) [متفق عليه].

ومن الأمراض التي يجتهد الشيطان في أن تصيب قلب المسلم الكِبْر والخُيلاء، والكبر هو أن يرى الإنسان نفسه كبيرة، فيزدري بذلك غيره من الخلق ويحتقرهم، والخيلاء: يقال اختال الرجل في مشيته، أي تبختر ومشى مزهوا بنفسه معجبا.

ولقد عرّف النبي -صلى الله عليه وسلم- الكبر خير تعريف وأجمعه لما سأله رجل: «إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة؟» فقال: (إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق، وغمط الناس) [رواه مسلم]، وبطر الحق دفعه ورده على صاحبه، وغمط الناس احتقارهم.

وفي جواب النبي -صلى الله عليه وسلم- على سؤال الرجل السائل دليل على جواز الزينة ولبس الجميل، ولكن ليس للتفاخر على الناس وازدرائهم.

وهذان -أي: الكبر والخيلاء- من أخبث الأدواء، كيف لا وما أخرج إبليسَ من نعيم الجنة إلا كبرُه، إذ عصى ربه وامتنع عن السجود لآدم -عليه السلام- وقال: {أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ} [الأعراف: ١٢]، بل ويتساءل إبليس اللعين كما ذكر الله عنه في آية أخرى بكل كبر واستعلاء: {أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا} [الإسراء: ٦١].

والكبر من كبائر الذنوب التي حرمها الله -تعالى- فقال عز وجل: {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [القصص: ٨٣]، وقال أيضا: {وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ} [لقمان: ١٨]، وعن ابن عباس في تفسير قوله سبحانه {وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ}، قال: «ولا تتكبر، فتحقر عباد الله، وتعرض عنهم بوجهك إذا كلّموك» [تفسير الطبري].

وإنّ قارون كان من المستكبرين في الأرض فخسف به الله -تعالى- داره جزاء وفاقا على تكبره واستعلائه على الناس.

ومن الناس من قد فتك الكِبر بقلبه، إما لمال، أو نسب، أو حسب، أو علم، أو منصب، أو مكانة؛ إذا جلس بين الناس أكمخ، وإذا تكلم زمخ بأنفه وشمخ.

وليته علم أن عقوبة المستكبرين النار في الآخرة، وقد ثبت ذلك في أكثر من حديث، فعن ابن مسعود عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر) [رواه مسلم].

وعن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (يقول الله، عز وجل: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في جهنم) [رواه مسلم].

وعن أبي هريرة أيضا أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (احتجت النار، والجنة، فقالت هذه: يدخلني الجبارون والمتكبرون؛ وقالت هذه: يدخلني الضعفاء والمساكين؛ فقال الله -عز وجل- لهذه: أنت عذابي أعذب بك من أشاء -وربما قال: أصيب بك من أشاء- وقال لهذه: أنت رحمتي أرحم بك من أشاء، ولكل واحدة منكما ملؤها) [رواه مسلم].

ومن يتكبر اليوم في مجالس الدنيا على غيره من المسلمين، لهو من أبغض الناس للنبي -صلى الله عليه وسلم- وأبعدهم منه مجلسا يوم القيامة، فعن جابر أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون)، قالوا: «يا رسول الله، قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون؟» قال: (المتكبرون) [رواه الترمذي].

وقد ثبت في صحيح مسلم دعاء النبي -صلى الله عليه وسلم- على رجل عاند بسبب كبره، فعن سلمة بن الأكوع أن رجلا أكل عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بشماله، فقال: (كل بيمينك)، قال: «لا أستطيع»؛ قال: (لا استطعت)، ما منعه إلا الكبر، فما رفعها إلى فيه؛ قال النووي: «وفي هذا الحديث جواز الدعاء على من خالف الحكم الشرعي بلا عذر».

هذا والنبي -صلى الله عليه وسلم- من أحلم الناس وأرحمهم وأكثرهم عفوا، ولكنه لما علم أن ما دفع هذا الرجل إلى رد أمره إنما هي أنفته واستكباره على الحق دعا عليه.

وعن حارثة بن وهب الخزاعي، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضاعف، لو أقسم على الله لأبره؛ ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عُتُلٍّ جوّاظٍ مستكبر) [رواه البخاري ومسلم]، والجواظ المتكبر.

وعن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم) [رواه مسلم]، ولسائل أن يسأل: ما الدافع لاحتقار الآخرين؟ وهل يحتقر المرء أحدا مثله؟ لا، وإنما هو الكبر -والعياذ بالله- الذي يجعل المرء يعجب بنفسه وبما آتاه الله من فضله، فيرى نفسه أكبر وأفضل من غيره.

ونسي هذا أن من تواضع لله رفعه، فالمال زائل، والبدن آخره دود وتراب إن لم يكن أشلاء تتناثر هنا وهناك، والعلم إن لم يُرد به وجه الله -تعالى- فوبال ونكال، والمناصب والأنساب في الآخرة لا تنفع، ولا تحط ولا ترفع، إنما هي صالح الأعمال ومن أتى الله بقلب سليم.

وكما أن الكبر من صفات الله -ولا يجوز لمخلوق أن يشاركه فيه ولا ينبغي لأحد غيره- ففي المقابل نجد أن التواضع من صفات المخلوقين، بل من أكرم أخلاقهم وأحسنها.

عن أنس، قال: «كانت ناقة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- تُسمّى العضباء، وكانت لا تُسبق، فجاء أعرابي على قعود له فسبقها، فاشتد ذلك على المسلمين، وقالوا: سُبقت العضباء! فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن حقا على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه)» [رواه البخاري].

قال ابن بطال: «في حديث أنس بيان مكان الدنيا عند الله من الهوان والضعة، ألا ترى قوله، صلى الله عليه وسلم: (إن حقاً على الله ألّا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه)، فنبّه بذلك أمته -صلى الله عليه وسلم- على ترك المباهاة والفخر بمتاع الدنيا، وأن ما كان عند الله في منزلة الضعة، فحق على كل ذي عقل الزهد فيه وقلة المنافسة في طلبه، وترك الترفع والغبطة بنيله، لأن المتاع به قليل والحساب عليه طويل» [شرح صحيح البخاري].

ويُروى عن أم المؤمنين عائشة الهاشمية القرشية، الصديقة بنت الصديق، العالمة المحدثة الفقيهة، زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- في الدنيا والآخرة، المبرأة من فوق سبع سماوات، التي إن ذهبنا نعد خصالها ومناقبها لطال بنا المقال، وحق لمثلها أن تفتخر، يُروى عنها أنها كانت تقول: «إنكم تَغْفُلُونَ أفضل العبادة: التواضع» [رواه أحمد في الزهد].

ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخيّره الله -عز وجل- بين أن يكون ملِكا نبيّا أو عبدا رسولا فيختار الثانية، ويفتح عليه فتحا مبينا، فيدخل مكة مطأطأ رأسه، حتى لتكاد تمس مقدمة رحله، تواضعًا منه لله -عز وجل- وتذللا.

وعن أنس، قال: «إن كانت الأَمَة من إماء أهل المدينة، لتأخذ بيد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فتنطلق به حيث شاءت» [رواه البخاري]؛ والمراد من الأخذ باليد طلب المساعدة، فينقاد لها النبي -صلى الله عليه وسلم- ويمضي بها إلى أي موضع من المدينة فيه حاجتها فيقضيها لها بقلب راض ونفس متواضعة، هذا وهي جارية لا حرة!

بل لقد كان مع الإجماع على أنه خير البشر كلهم إلا أنه يقدّم غيره من الأنبياء عليه تواضعا لله -تعالى- فعن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: {رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي} [البقرة: ٢٦٠] ويرحم الله لوطا، لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف، لأجبت الداعي) [رواه البخاري ومسلم].

فليحذر المؤمن كل الحذر من ذرة كبر تدخل قلبه، وإن من الرجال والنساء من يتكبّر حتى لو أخطأ بحق الآخرين، ويرى في الاعتذار وطلب الصفح مذلة لهم، بل ويتكبر أيضا على أقرب الناس له، كالوالدين أو الزوج أو الأبناء، ومثل هذا واقع في كبيرة توجب سخط الربّ، والله المستعان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين.

التمويه الحراري في الحرب

كان التمويه في الحروب القديمة من أهم مهارات الحرب، وباستخدام أغصان الشجر والطين على أجسام المقاتلين تمكنت الجيوش المهاجمة من الوصول إلى أهدافها قبل أن يتمكن المدافعون من تجهيز دفاعاتهم، وبالتمويه الجيد أيضاً تمكنوا من نصب الكمائن المحكمة، التي يقع فيها العدو المتحرك دون أن يشعر أنه قد أصبح بين فكي الكماشة.

ولم يفقد التمويه أهميته مع تطور أساليب الحروب الحديثة، بل تطورت فنون التمويه وازدادت طُرُقه تعقيداً لتسابق أساليب التصوير والمراقبة الحديثة.

وفي حين اعتمدت أساليب المراقبة القديمة على البصر والتمييز اللوني للأجسام، فإن الأساليب الجديدة في المراقبة تعتمد على أساليب متعددة منها التصوير الضوئي الذي يعطي تكبيراً لحجم الصورة أكثر من العين المجردة، وكذلك التصوير الحراري الذي يصور الحرارة المنبعثة من الأجسام فيتمكن من التصوير في الليل، ويتمكن من تمييز الجسم البشري المتخفي بصرياً ولونياً بين الأشجار بسبب حرارته، وهناك التصوير الطيفي أيضاً الذي يميز بين أنواع المواد المختلفة بمعزلٍ عن حرارة الجسم أو لونه، فمثلاً يظهر فيه لون قماش بدلة القناص مختلفاً عن لون الأعشاب والأشجار المحيطة رغم أن لونها متماثل بالعين المجردة، وكذلك التصوير الضوئي الليزري، وهناك أيضاً التصوير الليلي المعتمد على تضخيم الضوء، فيضخِّم ضوء القمر الضعيف أو الضوء المنبعث من قبضة الاتصال اللاسلكي مثلا لـيُرى ما يحيط بها بوضوح، وجميع هذه الأساليب مستخدمة في الحروب حتى اليوم، ولكننا سنركز هنا على الأنواع التي يستفيد منها العدو أكثر، وأما القديمة التي قل استخدامها أو الحديثة التي لا تُرَكَّبُ إلا في أسلحة خاصة يندر استخدامها فلن نتطرق إليها في هذا المقام.

ومن أشهر أساليب التمويه الْمُشاهدة في مخلوقات الله –عز وجل– أن تُغيِّر الحرباءُ لونَها لتشبه محيطها، وهذا سلاحها الدفاعي الذي خُلِق معها فهي تعيش به، وأما في الحروب الحديثة فمن أشهر أساليب التمويه تصميم البدلات المموهة العسكرية للجنود، وأيضاً ما يقوم به القناص من لبس بدلة تحتوي ألوان محيطه الذي يختبئ فيه ليقتنص عدوَّه، دون أن يدرك عدوُّه أين يكمن القناص، وكذلك تمويه السيارات والمدافع بالأشجار في النهار.

فالتمويه هو فن الاختفاء عن مراقبة العدو بتقليل الفرق بين الجسم المراد إخفاؤه وبين محيطه، اعتماداً على طريقة مراقبة العدو للأجسام في ساحة المعركة.

التمويه ضد التصوير الحراري

ونريد هنا أن نركز على أهم أساليب المراقبة الحديثة، وطريقة التعامل معها، وهو التصوير الحراري الذي يصوِّر الحرارة المنبعثة من الأجسام بحيث تظهر الصورة بالأبيض والأسود، أحدهما للحرارة والثاني للبرودة، وفيه يكون الأبيض حاراً، فترى جسمَ الإنسان الحار الأبيضَ في الأشجار الباردة السوداء، واضحاً ناصعاً، رغم أنه يلبس بدلة القناص المموهة باللونين الأخضر والترابي، ورغم أن عينك لا تراه في النهار إلا بعد إرجاع البصر مرات ومرات.

وكذلك تكون السيارات المتحركة واضحةً بالتصوير الحراري لأن محركها يعمل، فيعطي اللون الأبيض لأنه حار، بينما السيارة الواقفة منذ زمن ترى الغطاء المعدني فوق محركها أسود لأنه بارد.

فالإنسان في عيون الكاميرات الحرارية أبيض، وكذلك الحيوان طالما كان الدم الذي يجري فيه حاراً، وأما المعادن فهي تَبرُدُ وتسوَدُّ بسرعة بعد وقت قليل من ابتعاد أسباب الحرارة عنها، فترى الرشاش الذي يرمي الرصاص أبيض، وترى الرشاش الذي لا يرمي أسودا، وستجد أن أكثر ما في الرشاش بياضا أسفلُ السبطانة حيث بيتُ النار، وهذا هو أيضا حال المدفع وحال مصادر النيران المتعددة.

ونستنتج مما سبق أن تمويه جسم القناص عن التصوير البصري، وكذلك عن عيون الإنسان يكون بوضع ألوان مشابهة للمحيط بطريقة مناسبة ومدروسة حتى لا يتمكن المراقب من تمييز القناص عن محيطه، ولكن التمويه الحراري للقناص أو للمتسلل الانغماسي عن الأرض أصعب بكثير، وذلك لأنه متحرك أولاً، ثم لأنه يمر على أكثر من محيط حراري مختلف أثناء حركته.

وقد تطور التصوير الحراري في السنوات الأخيرة من حيث الدقة، فأصبحت الكاميرات تعطي صوراً مكونةً من أعداد أكبر من النقاط، وأصبح التباين بين الحرارات المختلفة أعلى في الصور، ولكن الصليبيين لم يحدِّثوا أسلحتهم بعد، وسيأخذ هذا منهم وقتاً ومالاً كثيراً، وإذا تمكنَّا من التعامل الصحيح مع هذه الإمكانيات، وفهمنا كيف يعمل هذا التصوير فإن هذه الأموال لن تجديهم نفعا، ولن تكون عليهم سوى حسرة وندامة، بإذن الله تعالى.

تحسين التمويه بالبدلات العازلة للحرارة

ومن الأخطاء الشائعة في عالم التمويه أن يتم عزل حرارة الجسم البشري عن المحيط فقط، وذلك بمادة عازلة أو عاكسة للحرارة، وعندها يظهر اللون أسودا، وهذا ليس تمويهاً في الواقع، فما حصلنا عليه في التصوير الحراري هو جسم أسود لأنه لا يشع الحرارة، فهو مختلف عن الأرض التي تحيط به، وبما أن الأرض ليست ذات برودة سوداء فلا يصعب تمييز هذا الجسم الأسود، ولكن عند وضع العشب والتراب فوق بدلة العزل الحراري التي تمنع حرارة جسم الإنسان من الإشعاع إلى كاميرات العدو الحرارية يتشكل ما يمكن وصفه بالتمويه الجيد، لأننا نخفي بدلة العزل بمواد المحيط الذي يتحرك فيه ليلاً، وهكذا يصبح تمييز الجسم المموَّه عن محيطه أصعب فعلاً، بإذن الله.

وتبقى مشكلتان، إحداهما أن بدلة التمويه سوف تسخن بسبب جسم الإنسان الحار الذي تحتها، ما يوجب ترك فراغٍ للهواء كي يمر بين الجسم والبدلة، مع عدم إهمال الاهتمام بتمويه الرأس، وحجب حرارة القدمين، والمشكلة الثانية هي التعامل مع الحركة، فإن الجلوس على الأرض لدقائق يجعل الأرض التي جلس عليها الجسم الحار تسخن وتعطي أثراً في التصوير الحراري، وأما الحركة أمام الكاميرا الحرارية فهي تجعل الجسم المموَّه عرضة للتمييز أكثر، تماماً كما يمكن تمييز القناص وهو في بدلة التمويه عندما يتحرك، فلا مقارنة بين سهولة تمويه الساكن وصعوبة تمويه المتحرك.

وأما البنادق أمام التصوير الحراري فإن ظهورها من كبائر الأخطاء في مقاييس التمويه العسكري، ولا شك أن تمويهها أولى من أي شيء آخر.

ومن طرائف التمويه وضعُ أنبوب مائل على شكل مدفع وتسخين أسفله بنارٍ في داخله لا تظهر من خارجه. ورغم أن هذه الحيلة قديمة، فإنه لا يوجد حل عند العدو للتمويه الجيد حتى الآن، والله أعلم، ولذا سيضيع العدو الكثير من الصواريخ على هذا الأنبوب الخردة، إن شاء الله.

وكذلك فإن السيارات القتالية الخشبية المغطاة بطبقة من المعدن قد استهلكت من الصليبيين وممن أمامهم من بهائمهم الروافض جهداً عسكرياً ضخماً قبل أن يكتشفوها، وأما بعد أن اكتشفوها فإن الخيارات العسكرية أمامهم لم تتسع أبداً، ولن يستفيدوا من اكتشافهم بإذن الله، طالما أن الحرارة التي تشعها المركبات الوهمية هي نفسها التي تشعها الحقيقية، وسيظلون يضربون الخشب بالنار، ثم يفرحون بما أتوا، والحمد لله رب العالمين.

غاز السارين
SARIN

ينتمي إلى زمرة غازات الأعصاب، لأنه موجه لمهاجمة الجملة العصبية والتأثير عليها سلبا، وهو من أشد غازات هذه الزمرة سمّيّة. ويؤدي إلى تحفيز مفرط في الأوامر العصبية، وفقدان المصاب سيطرته على وظائف الجسم، مما قد يسبب الوفاة في كثير من الأحيان.

من أخطر الأسلحة الكيمياوية التي تستخدمها الجيوش المعاصرة.

مواصفاته:

سائل عديم اللون والطعم والرائحة، يتحول إلى بخار بمجرد انفجار القنابل الحاوية له، وينتشر في الموقع المهاجم، مسببا تلوثا في الهواء، كما تتشربه مكونات المكان بسهولة، ما يؤدي إلى إطلاق البخار السام منها لفترة طويلة.

ويتميز الغاز بأنه أثقل من الهواء ما يعني تركزه في الأسفل، ولذلك تكون الأقبية والمغارات والخنادق بمثابة أماكن قاتلة في المناطق الملوثة بهذا الغاز السام.



التسمم بغاز السارين:

يمكن لجسم الإنسان امتصاص الغاز عن طريق الجلد (بالملامسة)، أو الابتلاع (للمياه والطعام الملوث بالغاز)، أو الاستنشاق مع الهواء وهو أخطر أنواع التسمم بالسارين.

أعراض التسمم الحاد بالسارين

- ضيق في التنفس
- التعرق الشديد
- آلام في البطن
- تشنجات عضلية
- فقدان الوعي
- تضيُّق حدقة العين
- التبول والتغوط اللاإرادي

وتختلف فترة ظهور هذه الأعراض بين عدة ثواني إلى عدة ساعات

من إجراءات السلامة

1. انتقل من المناطق المنخفضة إلى المرتفعة، وابتعد عن الخنادق والحفر والأقبية.
2. اترك المكان الملوث فورا، ولا ترجع إليه، ولا تحمل معك شيئا من الأشياء التي تعرضت للغاز.
3. انزع الملابس الملوثة وضعها في حقيبة بلاستيكية (كيس)، وتخلص منها بعد أن تحكم إغلاقها.
4. قم بإسعاف المصابين بغسلهم بالماء مع الحفاظ على تنفسهم .
5. انقل المصابين إلى أقرب المستشفيات أو النقاط الطبية المهيئة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ

العـدد ٦٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٧ ربيع الآخر
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

مركز الزكاة في نينوى: مستمرون في عملنا رغم الحملة الصليبية الرافضية

١٤



مجموعات انغماسية تقتل العشرات من الـ PKK المرتدين غرب الرقة

٤

فاجأ جنود الدولة الإسلامية الـ PKK المرتدين الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، بهجوم واسع النطاق في ريف ولاية الرقة الغربي، فقتلوا وأصابوا العشرات منهم وسيطروا على عدة قرى.

حيث تحرك الانغماسيون في منطقة جعبر وناحية الجرنية شمال مدينة الطبقة على شكل مجموعات ونفذوا عمليات التفاف من ٣ محاور.

وبدأ الهجوم في قرى عطشانة وأعيوج وعلي عمر وصولاً إلى قرية جدّاح والمحمودلي حيث جرى قتل جميع عناصر الـ PKK الموجودين في هذه القرى.

بينما اقتحم انغماسيون آخرون قرية طويحنة، ومنها انطلقوا لقريتي أبو صخرة وجعبر وقلعة جعبر الأثرية، واقتحمت مجموعة أخرى بلدة الجرنية.

وأسفر الهجوم عن سيطرة جنود الدولة الإسلامية على ٥ قرى إلى جانب قتل وإصابة العشرات من المرتدين.

من جهتها حاولت طائرات التحالف الصليبي مساندة المرتدين، إلا أنها...

التصدي للجيشين التركي والنصيري قرب الباب

٥

الاستشهاديون يواصلون استنزاف الرافضة في الموصل

٦

اقتحام مواقع للجيش الرافضي شرق تكريت

٧

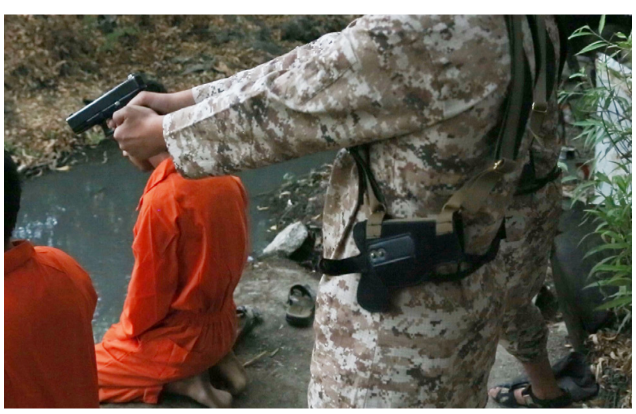
إفشال إنزال أمريكي في بعّاج

١١



إقامة الدولة الإسلامية بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة (١)

٨



كشف هوية عميلين لـ «الأمن الوطني» في ولاية الجنوب

١٠

إحصائية عمل
مركز الزكاة
في ولاية نينوى
خلال الربع الأول من
العام 1438 هـ

الأموال الموزعة على المستحقين

366,400 درهم فضي

تعادل ملياراً و200 مليون دينار عراقي
(916,000 دولار أمريكي)

المواد العينية

طحين
800,000 كغ

برغل
150,000 كغ

أرز
100,000 كغ

عدس
40,000 كغ

زيت نباتي
9,000 لتر

شاي
5,000 كغ

جنود الخلافة في غرب إفريقية يؤكدون استمرارهم في جهاد الطواغيت

النبأ - ولاية غرب إفريقية - خاص

كذّب مصدر إعلامي خاص لـ (النبأ) التصريحات التي أعلنها طواغيت الدول المشاركة في التحالف الإفريقي التي ادّعوا فيها «القضاء» على الدولة الإسلامية، وإخراج جنودها من كامل الولاية عقب الحملة العسكرية التي شنوها على مواقع المجاهدين.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد شنوا الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، هجوما على موقع للجيش النيجيري جنوب شرقي النيجر، وقتلوا عددا من عناصره.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين هاجموا موقع الجيش النيجيري في بلدة ديفا، واشتبكوا معه وتمكنوا من قتل ٣ من عناصره.

وعن أهداف الحملة العسكرية التي تشنها قوات التحالف الإفريقي، أفاد مصدر (النبأ) الخاص، بأن حملتهم تسعى لإخراج الدولة الإسلامية من عمق أدغال نيجيريا ومحاصرتها في بحيرة تشاد في المرحلة الأولى، ومن ثم تضييق الخناق عليها في المرحلة الثانية، تمهيدا -كما يزعمون- للقضاء عليها وإخراجها من جميع معاقلها في الولاية، «وهذا ما تعهد به طاغوت نيجيريا لشعبه».

وتشارك في الحملة العسكرية كلٌّ من النيجر والكاميرون وتشاد بقيادة القوات النيجيرية، أما الدعم اللوجستي والتغطية الجوية فتقوم بهما كل من فرنسا وأمريكا الصليبيتين.

الحملة المسعورة على المجاهدين في غرب إفريقية لم تقتصر على الجانب العسكري فقط، إذ تشن تلك الدول حربا اقتصادية وتفرض حظرا على دخول المواد الغذائية إلى أراضي الخلافة.

ولعل أبرز وأشد المعارك هي تلك التي تدور في منطقة (غابة الفاروق) ذات الموقع الاستراتيجي الهام، التي يتخذ منها المجاهدون قاعدة لشن هجماتهم وغاراتهم على مواقع الأعداء، كونها في موقع الوسط ويستطيع المجاهدون التحرك منها إلى جميع الجهات والمحاور.

وبحسب ما أدلى به المصدر ذاته، فقد حاولت قوات التحالف الصليبي السيطرة على تلك المنطقة لمعرفتهم بأهميتها ودورها في قلب موزاين المعركة، إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل أمام مقاومة جنود الخلافة وثباتهم، بفضل الله وحده.

وبالتزامن مع المواجهات المحتدمة في غابة الفاروق، يخوض جنود الخلافة معارك عنيفة كذلك في منطقة بحيرة تشاد، إذ يحاول العدو إشغال المجاهدين هناك ومنعهم من مؤازرة إخوانهم في (غابة الفاروق).

وفي حديثه عن أكبر الخسائر التي تلقتها قوات التحالف الإفريقي على يد جنود الدولة الإسلامية، قال المصدر الخاص إن تلك القوات كانت قد مُنيت بخسائر بشرية كبيرة في الهجوم الذي شنه المجاهدون على مواقعها في بلدة غاشغر في منطقة بحيرة تشاد، إذ قتل جنود الخلافة ٨٠ عنصرا منهم وأصابوا العشرات، كما دَمَّروا ٣ دبابات، واغتنموا عربة مدرعة وكمية من الذخائر والأسلحة.

رافقت الحرب العسكرية والاقتصادية على الدولة الإسلامية حرب إعلامية كذلك، إذ أعلن طواغيت الدول المشاركة في التحالف في عدة تصريحات «القضاء» على الدولة الإسلامية في المنطقة، غير أن المصدر الخاص كذّب تلك التصريحات مؤكدا أن المعارك ما زالت مستمرة، وأضاف أن جنود الدولة الإسلامية «ثابتون رغم الصعوبات والابتلاءات، ويتصدون للحملة العسكرية على مناطقهم بعزيمة وجلد، ويقين بأنها تمحيص لصفوفهم ومحنة زائلة تعقبها مِنحة، بإذن الله».

دونكم أهل الإلحاد يا جند التوحيد

ابتلى الله -تعالى- جنود الخلافة بأنواع شتى من المشركين والمرتدين الذين اتحدوا لقتالهم على اختلاف في قلوبهم وتضارب في مصالحهم وأهدافهم، وقد جمعهم بغض التوحيد وأهله، وسنة الله في الذين كفروا أنهم يوالي بعضهم بعضا، كما قال سبحانه: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ} [الأنفال: ٧٣]، وقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١].

وإنا لنراهم اليوم يتقاسمون جبهات القتال ضد الدولة الإسلامية، وكلهم يحاول أن يثبت لشركائه أنه الأقدر على قتال الموحدين، والأصدق في رغبته بإزالة حكم الله من الأرض، بل ويسعى كل قسم من المرتدين جاهدا أن يثبت لأسياده الصليبيين أنه الأشد كفرا ونفاقا من بين أنداده، هادفا من ذلك إلى نيل رضاهم، والفوز بدعمهم واعترافهم.

ولو دققنا جيدا في أعداء الدولة الإسلامية اليوم فإننا لن نجد من بينهم من هو أشد كفرا، ولا أكثر إظهارا للردّة، ولا إعلانا لعدائهم للدين من حزب العمال الكردستاني المرتد(PKK) ، الذي يجاهر بالإلحاد، وينادي بالزندقة، ويباهي بالإباحية، عليهم وعلى أنصارهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

إن هذا الحزب المرتد قد قام منذ تأسيسه على عقيدة شيوعية ماركسية، أساسها الكفر بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر، وإنكار الرسالات والبعث والنشور، ورفع راية العلمانية المحاربة للدين، والسعي إلى استباحة أموال الناس وأعراضهم بل ودمائهم باسم الاشتراكية والمشاعية، وزادوا على هذا الكفر برفعهم لشعارات التعصب المقيت للقومية الكرديّة، فجعلوا عمدة الولاء والبراء في دينهم لمن شاركهم في العرق واللغة، وقاسمهم المعتقد والأفكار، رغم تناقض هذا التعصب القومي مع ما يزعمون من أمميّة فكرتهم، وعالمية غايتهم، أسوة بباقي الحركات الماركسية التي راج سوقها أيام الاتحاد السوفيتي البائد.

ثم ازدادوا كفرا بمناداتهم بالديموقراطية، مع الاحتفاظ بدينهم الأصلي وهو الشيوعية، في تناقض واضح بين الظاهر والباطن، أساسه المنهج الباطني في العمل الذي رسّخه العديد من قادتهم النصيريين الذين مردوا على النفاق والباطنية كما هو أصل دينهم.

وما زال طاغوتهم الأكبر، وإلههم المعبود من دون الله (عدو الله أوجلان) يسطّر في كتبه -التي يفضلونها على القرآن، ويضربون بها صحاح السنن والآثار- الكفر والإلحاد، نافيا وجود الله تعالى، ومنكرا رسالة محمد -صلى الله عليه وسلم- وإخوانه من الأنبياء والمرسلين، وطاعنا في الكتب المنزلة كلها بزعمه أنها من تأليفات البشر، مفضلا عليها زبالة أفكار البشر، من فلسفات وضعية، وأساطير جاهلية، تعالى الله عما يقول علوا كبيرا.

لقد بدأت الدولة الإسلامية قتالها لهذا الحزب المرتد منذ إعلان وجوده في الشام، عقابا لهم على كفرهم وإلحادهم، ونكّل جنودها في عناصرهم المرتدين أينما وجدوهم، من اليعربية شرقا وحتى عين العرب غربا، وكادوا أن يقضوا عليهم، بفضل الله وحده، وينهوا وجودهم في كل مناطق الشام تقريبا لولا تدخل التحالف الصليبي الذي هب لنصرتهم، سعيا منه في إطالة عمر دعوتهم لبعض الوقت، وما زالت الحرب بيننا وبينهم سجالا إلى أن يفتح الله بيننا وبينهم وهو خير الفاتحين.

وإننا -بإذن الله- لن نوقف غاراتنا على حزب العمال الكردستاني المرتد وجنوده ما بقي منا أو منهم رجل واحد، وسنستمر في استهدافهم وقتلهم -بعون الله- أينما ثقفناهم في الشام والعراق وتركيا، وفي كل مكان، إلا أن يتوبوا إلى الله من ردتهم، ويعودوا إلى الإسلام قبل القدرة عليهم، وسيتابع جنود الخلافة في كل مكان ضربهم في عقر دورهم، لينغصوا عليهم عيشهم، ويبعثروا أحلامهم وأوهامهم، ويخربوا خططهم ومشاريعهم، ويقلبوا أفراحهم أتراحا، بحول الله وقوته.

فيا جنود الدولة الإسلامية، ها قد جاءكم ملاحدة الـ PKK، أعظم الناس كفرا برب العالمين، قادهم الله -سبحانه- إلى حتوفهم، فاعزموا النية أن لا يخرج منهم أحد من أرض المعركة سالما، واتبعوهم إلى عقر دورهم، في مدنهم وقراهم، بالكواتم والعبوات، والأحزمة والمفخخات، وليروا بأسكم، ولعذاب الآخرة لهم أشد وأبقى.

فالله الله في أعداء الله، لا تُرفعن لهم راية، ولا تكونن لهم الدولة، ولا يغلبن شركهم وإلحادهم توحيدكم وإيمانكم، وتقربوا إلى الله بدمائهم، وبثباتكم في قتالهم، وأسألوه النصر عليهم، إنه عزيز ذو انتقام، والحمد لله رب العالمين.

مجموعات انغماسية تقتل العشرات من الـ PKK المرتدين وتسيطر على عدة قرى شمال الطبقة

النبأ – ولاية الرقة

فاجأ جنود الدولة الإسلامية الـ PKK المرتدين الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، بهجوم واسع النطاق في ريف ولاية الرقة الغربي، فقتلوا وأصابوا العشرات منهم وسيطروا على عدة قرى.

حيث تحرك الانغماسيون في منطقة جعبر وناحية الجرنية شمال مدينة الطبقة على شكل مجموعات ونفذوا عمليات التفاف من ٣ محاور.

وبدأ الهجوم في قرى عطشانة وأعيوج وعلي عمر وصولاً إلى قرية جدّاح والمحمودلي حيث جرى قتل جميع عناصر الـ PKK الموجودين في هذه القرى.

بينما اقتحم انغماسيون آخرون قرية طويحنة، ومنها انطلقوا لقريتي أبو صخرة وجعبر وقلعة جعبر الأثرية، واقتحمت مجموعة أخرى بلدة الجرنية.

وأسفر الهجوم عن سيطرة جنود الدولة الإسلامية على ٥ قرى إلى جانب قتل وإصابة العشرات من المرتدين.

من جهتها حاولت طائرات التحالف الصليبي مساندة المرتدين، إلا أنها شنت غارات على مواقع للمرتدين عن طريق الخطأ، مما زاد في خسائرهم.

وقد قتلت إحدى تلك الغارات الخاطئة عددا من عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية سويدية صغيرة شمال مدينة الطبقة.

هجوم انغماسي آخر نفّذه مجاهدان

وفي السياق ذاته، شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، هجوما انغماسيا على مواقع الـPKK المرتدين شمال الطبقة في ريف ولاية الرقة الغربي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الانغماسيَّين أبا جندل الشامي وأبا أيوب الشامي –تقبلهما الله– انغمسا وسط تجمع للمرتدين في قرية كرمنجي قرب قرية المحمودلي شمال الطبقة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الانغماسي أبا أيوب اشتبك مع المرتدين بسلاحه الخفيف، حتى ارتقى شهيدا –نحسبه والله حسيبه– فيما انغمس أبو جندل وسط مجموعة أخرى من المرتدين وفَجَّر سترته الناسفة عليهم، مما أوقع قتلى وجرحى منهم، بفضل الله.

مقتل ١٧ مرتداً بالألغام والعبوات الناسفة

إلى جانب ذلك، سقط عدد آخر من الـ PKK المرتدين قتلى شمال الطبقة، وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة فَجَّروا ألغاما على المرتدين في قرية سويدية كبيرة شمال الطبقة، مما أدى إلى مقتل ١٤ مرتدا.

وفي اليوم التالي وفي القرية ذاتها (سويدية كبيرة) فَجَّر جنود الخلافة ألغاما أخرى على مجموعة من الـ PKK المرتدين أثناء محاولتهم التقدم نحو القرية، فقُتل وأُصيب عدد منهم، ولله الحمد.

في حين استهدفت غارات أمريكية عن طريق الخطأ مواقع للـ PKK المرتدين في أطراف القرية ذاتها، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُنوا بها.

وفي يوم الأحد (٢٣/ ربيع الآخر)، قُتل وأُصيب ٣ من المرتدين، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم في قرية سويدية كبيرة كذلك.

مقتل وإصابة ٥ مرتدين شمال الرقة

من جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من الـ PKK المرتدين في بلدة تل السمن شمال الولاية بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم في الحال.

كما قُتل عنصر من الـ PKK وجُرح ٢، بعد تفجير عبوة ناسفة على طريق (سلوك – رنين) شمال الولاية.

يذكر أن عدد قتلى الـ PKK الـمرتدين كان قد بلغ خلال الأسبوع الماضي أكثر من ١١٠ عناصر، سقطوا جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية تخللتها عمليات انغماسية واستشهادية في الريفين الغربي والشمالي لولاية الرقة، ولله الحمد.



من جديد

إفشال هجمات الجيش النصيري قرب مطار الـ T4

النبأ – ولاية حمص

تصدى جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع لمحاولتي تقدم للجيش النصيري وميليشياته الرافضية على مواقعهم قرب مطار الـ T4 غرب مدينة تدمر في ريف ولاية حمص الشرقي، وأوقع المجاهدون في صفوف المرتدين أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا، ودَمَّروا وأعطبوا ٣ آليات.

مقتل ١٥ نصيرياً

أحبط جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ ربيع الآخر)، محاولة تقدم للجيش النصيري وميليشياته على مواقعهم قرب مطار الـ T4 في ريف ولاية حمص الشرقي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن الجيش النصيري مدعوما بميليشيات رافضية وبإسناد جوي من الطائرات الروسية شنوا هجوما على نقاط تمركز المجاهدين قرب قرية شريفة جنوب غربي المطار العسكري، فاستهدف الاستشهادي أبو عبد الله الشامي –تقبله الله– رتلهم المتقدم بسيارة مفخخة، ويسر الله له الوصول وتفجيرها عليهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الاستشهادي أدى إلى مقتل ١٥ نصيريا وتدمير دبابة، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب إلى المواقع التي انطلقت منها.

دبابة أخرى خسرها الجيش النصيري، بعدما استهدفها جنود الخلافة بصاروخ موجه جنوب غربي المطار أيضا.

هجوم ثانٍ فاشل

وبعد فشله في التقدم من هذه الجهة، حاول الجيش النصيري التقدم من محور آخر، فحاول التقدم السبت (٢٢/ ربيع الآخر)، شمال شرقي مطار الـ T4.

وذكرت الأنباء الواردة أن المرتدين هاجموا مواقع جنود الخلافة في تلال التياس شمال شرقي المطار، ودارت معارك محتدمة استُهدفت خلالها القوات النصيرية بالأسلحة الثقيلة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا، وإعطاب راجمة صواريخ، إثر استهدافها بقذيفة دبابة.

إسقاط طائرة استطلاع

وفي سياق آخر أسقطت مفارز الدفاع الجوي الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، طائرة استطلاع للجيش النصيري قرب مطار الـ T4.

ووفقا لوكالة أعماق فإن مفارز الدفاع الجوي استهدفت الطائرة المسيرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في جبل تياس شمال شرقي المطار.

في ظل التنسيق التركي الروسي النصيري

التصدي للجيشين التركي والنصيري قرب الباب وهجوم على مواقع الـ PKK جنوب منبج

النبأ – ولاية حلب

تشهد ولاية حلب معارك محتدمة بين جيش الدولة الإسلامية وكلٍّ من الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات من جهة، ومعارك أخرى بين جيش الدولة الإسلامية والجيش النصيري وميليشياته الرافضية من جهة ثانية، وكذلك بين المجاهدين والـ PKK المرتدين من جهة ثالثة، سقط خلال تلك المعارك على مختلف الجبهات ١٦ مرتدا من الجيش التركي بين قتيل وجريح شمال شرقي مدينة الباب، و٣٩ من النصيرية شرق خناصر، و١٠ من الـ PKK جنوب منبج.

مواجهات قرب السفلانية

فقد دارت مواجهات بين جنود الخلافة وعناصر جيش الردة التركي وفصائل الصحوات الخميس (٢٠/ ربيع الآخر)، قرب مدينة الباب في ريف ولاية حلب الشرقي.

وقالت وكالة أعماق إن الاشتباكات التي نشبت بالقرب من قرية السفلانية شمال شرقي مدينة الباب، أدت إلى مقتل عدة عناصر من الصحوات وتدمير آلية وإعطاب آليات أخرى.

١٦ قتيلاً وجريحاً من الجيش التركي

وبعد ٩ محاولات سابقة فشل فيها الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات في دخول قرية السفلانية، شنوا هجوما آخر الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، لم تختلف نتيجته عن سابقاته.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حلب أن المرتدين حاولوا وللمرة العاشرة دخول قرية السفلانية، وبعد أن تقدمت عناصرهم وآلياتهم، استهدفها الاستشهادي أبو مصعب الإدلبي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، إذ تمكن –بفضل الله– من تفجيرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل وجرح ١٦ مرتدا من الجيش التركي فيما أصيب ٢٠ عنصرا من صحوات الردة، ودُمِّرت وأُعطبت عدة آليات عسكرية، ولله الحمد.

رغم القصف الصليبي

المجاهدون يحبطون الهجوم الـ ١١ للجيش التركي

وعلى إثر الانتقادات المستمرة من الحكومة التركية المرتدة لعدم مساندة الطيران الأمريكي الصليبي لها في حملتها العسكرية على مدينة الباب، وتهديدها بإغلاق قاعدة إنجرليك العسكرية أمام طيران التحالف الصليبي، عاد الطيران الأمريكي لشن غاراته على مواقع المجاهدين في المنطقة أثناء محاولة جيش الردة التركي وفصائل الصحوات اقتحام قرية السفلانية للمرة الحادية عشرة يوم الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر).

التمهيد الجوي الصليبي والمدفعي التركي –بفضل الله– لم يغيِّر من نتيجة الهجوم، فقد منّ الله على المجاهدين بإفشاله، وذلك بعد اشتباكات عنيفة تخللها تفجير عبوات ناسفة على القوات المهاجِمة، التي اضطرت إلى التراجع دون إحراز أي تقدم.

المرتدون يسيطرون على السفلانية ليوم واحد

وفي اليوم التالي استطاع المرتدون دخول القرية بعد حملة قصف جوية صليبية ومدفعية تركية كثيفة، إلا أن جنود الخلافة استعادوا السيطرة على القرية –الأربعاء– عقب عملية تسلل، قتلوا خلالها عددا من المرتدين وأحرقوا سيارتين للصحوات، فيما فر من بقي من المرتدين حيا إلى مواقعهم بالقرب من القرية.

هجوم استشهادي شمال الباب

وفي يوم الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، هاجم الاستشهادي أبو أحمد الحموي –تقبله الله– بسيارة مفخخة ثكنة للجيش التركي وصحوات الردة في جبل الدير شمال مدينة الباب وفَجَّرها عليهم، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.



عملية استشهادية على ثكنة لصحوات الردة قرب السفلانية

تدمير ٣ آليات للجيش التركي

وفي اليوم ذاته –الأربعاء– دَمَّر جنود الدولة الإسلامية دبابة ومدرعتين للجيش التركي المرتد قرب قرية قبر المقري شمال شرقي الباب، وذلك نتيجة استهدافها بالصواريخ الموجهة.

إفشال هجوم نصيري قرب المدينة الصناعية

من جانب آخر، تصدى جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، لهجوم شنه الجيش النصيري على مناطق سيطرتهم شرق المدينةالصناعية.

وحسبما أوضحت المصادر الميدانية، فقد حاول النصيرية ضمن حملتهم العسكرية الجديدة في ريف حلب الشرقي، وبدعم جوي روسي التقدم على تلة يتمركز عليها المجاهدون قرب قرية شامر شرق المدينة الصناعية، فهاجمهم الاستشهادي أبو بسام الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، ومكّنه الله من الوصول وتفجيرها على تجمع لهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ منهم.

كما قامت فرق الإسناد بقصف قواتهم المهاجِمة بقذائف الهاون، مما تسبب في مقتل وإصابة ٦ آخرين.

عملية استشهادية تستهدف النصيرية

إضافة إلى ذلك، استهدف الاستشهادي أبو محمد الحلبي –تقبله الله– الأربعاء، تجمعا للجيش النصيري وميليشياته في قرية المديونة جنوب غربي الباب بسيارة مفخخة، ولم تتسن معرفة نتائج الهجوم.

٢٣ قتيلاً من النصيرية شرق خناصر

من جانب آخر وفي جبهات القتال ضد الجيش النصيري، لقي ١٦ مرتدا من النصيرية مصرعهم الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، في صولة لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم قرب بلدة خناصر في ريف ولاية حلب الجنوبي.

ففي الوقت الذي كان النظام النصيري يحشد فيه قواته للهجوم على مواقعهم قرب منطقة دريهم شرق بلدة خناصر، باغتهم جنود الخلافة بهجوم مضاد فقتلوا ١٦ مرتدا منهم وأصابوا عددا آخر بجروح متفاوتة، كما منّ الله على المجاهدين باغتنام جرافة وأسلحة خفيفة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، فشل الجيش النصيري –الثلاثاء– في تحقيق تقدم شرق بلدة خاصر، عقب هجوم له على مواقع المجاهدين.

فقد هاجم النصيرية نقاط تمركز جنود الخلافة قرب منطقة دريهم، واشتبكوا مع المجاهدين، فقُتل ٧ منهم ودُمِّرت عربة BMP لهم، وأُجبروا على التراجع والانسحاب، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الخلافة دبابة T90 تابعة للجيش النصيري بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها.

هجوم على مواقع الـ PKK المرتدين جنوب منبج

أما على صعيد المواجهات مع الـ PKK المرتدين، فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقعهم جنوب منبج وقتلوا عددا منهم.

إذ اقتحم المجاهدون نقاطا يتمركز فيها المرتدون في قريتي الجديدة والمستريحة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا –بفضل الله– من قتل وجرح ١٠ مرتدين وإعطاب عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

حملة قصف تركية روسية نصيرية

تأتي هذه العمليات في الوقت الذي يتقاسم فيه كل من سلاح الجو التركي والروسي والنصيري عمليات القصف الجوي على مدينة الباب ومحيطها.

حيث تشهد مدينة الباب ومحيطها قصفا عنيفا تتناوب عليه قوات النظام النصيري والقوات التركية والروسية، إذ شنت الأخيرتان غارات جوية مشتركة على المدينة ومحيطها هذا الأسبوع.

وذكرت وكالة أعماق أن نحو ٧٠ من الأهالي قُتلوا وأُصيبوا، جراء قصف جوي ومدفعي تركي على أحياء مدينة الباب بأكثر من ٢٠٠ قذيفة وصاروخ و١١ غارة جوية.

كما قُتل ١١ وأُصيب ٢ آخران من السكان، جراء قصف بالبراميل المتفجرة من قبل الطيران النصيري على قرية قصر البريج جنوب شرقي مدينة الباب.

الاستشهاديون

يواصلون استنزاف الجيش الرافضي في ملحمة الموصل

النبأ – ولاية نينوى

تتواصل المعارك في الجانب الأيسر من مدينة الموصل بين جيش الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته، إذ دارت مواجهات عنيفة بين الجانبين شمال المدينة، وتخللتها هجمات استشهادية، تكبد الروافض على إثرها خسائر في الأرواح والعتاد.

٦ قتلى وآليتان مدمّرتان في حي الحدباء

ففي حي الحدباء في الجانب الشرقي من مدينة الموصل شن أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش الرافضي، موقعا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أبا صالح العراقي –تقبله الله– فَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر وآليات الجيش الرافضي في الحي، مما أدى إلى مقتل ٦ من المرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر وآلية رباعية الدفع.

عملية استشهادية في مجمع القصور

هجوم استشهادي ثانٍ نفذه أحد المجاهدين في المحور ذاته، فقد هاجم الاستشهادي أبو زهراء العراقي –تقبله الله– بسيارة مفخخة مجموعة من عناصر الجيش الرافضي وآلياتهم في مجمع القصور، وما إن توسطهم حتى فَجَّرها عليهم.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي، فقد أدت العملية الاستشهادية إلى مقتل ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر وعربة رباعية الدفع، وإعطاب عربتي همر وعربة رباعية الدفع.

هجوم استشهادي ومواجهات في حي العربي

حي العربي شمال مدينة الموصل، شهد هو الآخر مواجهات مع الجيش الرافضي وعمليات استشهادية لجنود الخلافة.

ففي يوم الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، شن الاستشهادي أبو هاجر الشامي –تقبله الله– هجوما بعربة مفخخة على عناصر الجيش الرافضي وميليشياته في الحي، فيسر الله له الوصول وتفجيرها على مجموعة منهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

إلى جانب ذلك، نشبت اشتباكات عنيفة في الحي ذاته بين جنود الخلافة والروافض المشركين أثناء محاولتهم التوغل فيه، استُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والصواريخ الموجهة، مما أدى إلى مقتل وجرح ٢٢ عنصرا من عناصر الجيش الرافضي.

من جانبه أخطأ طيران التحالف الصليبي واستهدف موقعا للجيش الرافضي في حي العربي بغارتين السبت (٢٢/ ربيع الآخر)، دون أن تتسنى معرفة خسائرهم إثر ذلك القصف.

وفي سياق متصل، قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي في حي العربي بعد سيطرة المرتدين عليه الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، مما أدى إلى مقتل العقيد المرتد سبهان إسماعيل حسن الجبوري «آمر اللواء ٧١» في «الفرقة ١٥ مشاة» في الجيش الرافضي.

هجومان استشهاديان غرب تلكيف

إضافة إلى ذلك، نفذ ٢ من جنود الخلافة –الجمعة– عمليتين استشهاديتين ضربتا عناصر وآليات الروافض المشركين قرب معمل الأدوية غرب بلدة تلكيف وأسفرتا عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وفي المنطقة ذاتها دُمِّرت عربة BMP، إثر استهدافها بصاروخ موجه.

كما أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما للروافض المشركين السبت (٢٢/ ربيع الآخر)، على قرية علملوك غرب بلدة تلكيف، إذ اندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين، قُتل وأُصيب خلالها عدد من المرتدين، وانسحب من بقي حيا منهم.

وقرب قرية علملوك أيضا، دَمَّر جنود الخلافة عربتي همر، نتيجة استهدافها بالقذائف الصاروخية.

هذا وأعطب المجاهدون دبابة أبرامز للجيش الرافضي في قرية شريخان شمال الموصل، عقب استهدافها بصاروخ موجه.

تدمير دبابة وإعطاب أخرى في القوسيات

نبقى في شمال الموصل، فقد هاجم استشهادي بسيارة مفخخة تجمعا للجيش الرافضي السبت (٢٢/ ربيع الآخر)، وأوقع خسائر في صفوفهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا عبد الرحمن الأوزبكي –تقبله الله– فَجَّر سيارته المفخخة على مجموعة من المرتدين قرب منطقة القوسيات، مما أسفر عن تدمير دبابة T72 وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة من كان فيهما.

خسائر إضافية للروافض في حي الرشيدية

وبالانتقال إلى حي الرشيدية شمال الموصل، استهدف أحد الاستشهاديين عناصر الجيش الرافضي الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، بسيارة مفخخة، مخلفا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي، فقد فَجَّر الاستشهادي سراقة المصلاوي –تقبله الله– سيارته المفخخة وسط تجمع المرتدين، مما أدى إلى مقتل ٩ وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر وعربة BMP.

أبو قتادة المصلاوي –تقبله الله– هاجم بدوره تجمعا آخر للروافض المشركين في حي الرشيدية الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، إذ يسر الله له الوصول وتفجير عربته المفخخة على مجموعة من المرتدين، الأمر الذي أسفر عن مقتل وجرح عدة عناصر وتدمير عربة همر.

هجوم على مواقع المرتدين في حي السلام

شن جنود الدولة الإسلامية –الأربعاء– هجوما على نقاط تمركز الجيش الرافضي وميليشياته في حي السلام جنوب شرقي مدينة الموصل.

وأفادت الأنباء الواردة بأن المجاهدين اقتحموا مواقع للمرتدين في الحي، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكن المجاهدون من قتل ٤ منهم وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة BMP، وإحراق منزلين كانوا يتخذونهما مقرين لهم.

مقتل ٣ روافض قنصاً

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، في قرية الشمسيات جنوب شرقي الموصل، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم.

يذكر أن الأسبوع المنصرم كان قد شهد مواجهات محتدمة بين المجاهدين والجيش الرافضي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، نفَّذ خلالها جنود الخلافة ١١ عملية استشهادية، خسر على إثرها الجيش الرافضي العشرات من عناصره الذين سقطوا قتلى وجرحى، وجرى تدمير العديد من آلياته، كما وأسقطت ٣ طائرات استطلاع وأُعطبت طائرة مروحية.



الاستشهادي أبوهاجر الشامي –تقبله الله– منفذ العملية الاستشهادية في أطراف حي العربي

عمليتان استشهاديتان
واقتحام مواقع للجيش الرافضي شرق تكريت

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، هجومين استشهاديين على مواقع وتمركزات للجيش الرافضي شرق مدينة تكريت، وأعقب ذلك هجوم على المرتدين في المنطقة ذاتها.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع وتجمعات الروافض قرب منطقة تل كصيبة، بدأ بهجومين استشهاديين نفذهما الاستشهاديان أبو الحوراء العراقي وجند الله العراقي –تقبلهما الله– في قرية سويدة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدة عناصر وتدمير آليات عسكرية ومقرَّين للمرتدين.

تلا ذلك دخول مجموعة من الاقتحاميين إلى مواقع المرتدين ومنازلهم في قريتي سويدة والبدو، فقتلوا وأصابوا عددا آخر من الروافض وأحرقوا عدة ثكنات ومواقع عسكرية، كما اغتنموا آلية وأسلحة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، سقط ٢٥ قتيلا ومصابا من عناصر الشرطة الرافضية ودُمِّرت ٦ آليات –هذا الأسبوع– بعد سلسلة عمليات لجنود الدولة الإسلامية قرب سامراء والجلام وشمال بيجي في ولاية صلاح الدين.

كمين محكم قرب سامراء

فقد أحكمت مجموعة من جنود الخلافة الأربعاء (١٩/ ربيع الآخر)، كميناً لدورية من الشرطة المرتدة على أطراف مدينة سامراء، وتمكنوا على إثره من قتل وجرح ١٥ مرتدا.

وحسبما قال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين، فقد استدرج المجاهدون دورية للشرطة المرتدة، لتجري مهاجمتهم بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم وإصابة ٩ آخرين بجروح متفاوتة.

كما تمكن جند الخلافة من أسر عنصر تابع لاستخبارات الحكومة الرافضية في المنطقة ذاتها، لتجري تصفيته بعد ذلك، ولله الحمد.

مقتل وجرح ٩ روافض في الجلّام

وفي عملية أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، آلية تابعة للشرطة الاتحادية الرافضية شمال شرقي سامراء، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح ٥ مرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة سلفادور في منطقة الجلام، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ومقتل ٣ عناصر بينهم ضابط وإصابة ٢ آخرين.

وفي منطقة الجلام كذلك، فَجَّر جنود الخلافة الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل ٤ من عناصرها.



تدمير وإعطاب ٥ جرافات

إلى جانب الخسائر البشرية، مُني الروافض بخسائر في العتاد أيضا، إذ استهدف جنود الخلافة آليات للحشد الرافضي شمال مدينة بيجي ودَمَّروا وأعطبوا ٤ منها.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن المجاهدين دَمَّروا ٣ جرافات إثر استهدافهما بصاروخين موجهين بالقرب من جسر الأسمدة، وأعطبوا جرافتين أخريين، إثر استهدافهما بمدفع ٢٣ ملم بالقرب من قرية (محمد الموسى).

مفارز الإسناد بدورها قصفت مواقع وثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9، في مناطق (محمد الموسى) والدبس وجسر المخازن وتقاطع السكريات وطريق (بيجي – حديثة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

الهجوم على ثكنة للروافض قرب حقل عجيل

النبأ – ولاية كركوك

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ ربيع الآخر)، على ثكنة للحشد الرافضي قرب حقل عجيل النفطي.

وذكر المكتب الإعلامي أن اشتباكات بمختلف الأسلحة دارت بين المجاهدين والمرتدين، قبل أن يعود جنود الخلافة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين.

ولم يشر المكتب الإعلامي للولاية إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون نتيجة لذلك الهجوم.

وفي سياق آخر، استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي في حقلي عجيل وعلاس النفطيين، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصرين منهم في الحال.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع الماضي آليات تابعة للحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين في مناطق متفرقة من الولاية، مما أدى إلى تدمير ٤ منها ومقتل العديد من المرتدين.

هجوم على ثكنة رافضية في العظيم
وتدمير ٦ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية

النبأ – ولاية ديالى

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، على موقع للحشد الرافضي في منطقة العظيم شمال ديالى.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنة للمرتدين في منطقة انجانة في العظيم، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وقتلوا عددا منهم.

إلى جانب ذلك، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع ٦ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة في بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن مفرزة أمنية فخخت ٣ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية تغذي مناطق الروافض في بغداد بالعبوات الناسفة وفَجَّرتها في منطقة انجانة في العظيم الخميس (٢٠/ ربيع الآخر)، مما تسبب في تدميرها، الأمر الذي أدى إلى قطع الكهرباء جزئيا عن مناطق للرافضة في بغداد.

وفي اليوم التالي –الجمعة– هاجمت مفرزة أمنية أخرى بالأسلحة الرشاشة المرتد المسؤول عن الحراسات الليلية في منطقة الإصلاح التابعة لناحية جلولاء، مما أدى إلى سقوطه جريحا.

عادت المفارز الأمنية الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، واستهدفت ٣ أبراج أخرى لنقل الطاقة الكهربائية إلى منطقة قره تبه الرافضية، مما أدى إلى انقطاع الكهرباء عنها وعن القرى التابعة لها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، لقي مرتدان في الشرطة الرافضية حتفهما الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، إثر كمين نصبه لهما جنود الخلافة في قرية سنسل في منطقة المقدادية، ولله الحمد.

يشار إلى أن المفارز الأمنية في ولاية ديالى غالبا ما تستهدف وتدمر أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة، ولا سيما في بغداد.

إقامة الدولة الإسلامية

بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة

١

لن نبالغ بالقول إن تحدثنا أنَّ مئاتٍ من الحركات والأحزاب والفصائل قامت خلال القرن الماضي زاعمة العمل على إعادة الخلافة، وتطبيق الشريعة، وإقامة الدين في الأرض، ولكنها جميعا فشلت في تحقيق ذلك، رغم أن قليلا منها وصل إلى مرحلة التمكين الحقيقي أو الشكلي، بل منها من تمكن من إقامة بعض أحكام الشريعة، ولكن تلك الآمال كلّها لم تتحقق إلا في الدولة الإسلامية، والفضل لله من قبل ومن بعد.

ولو نظرنا إلى حال تلك الحركات لوجدنا أنها بغالبها صنعت لنفسها العقبات والعراقيل التي سدّت الطريق أمامها، أو دفعتها دفعاً إلى الانحراف عن الطريق الحقيقي والوحيد المُوصل للهدف السامي الذي كانوا يطمحون إليه، وذلك أنهم كلفوا أنفسهم بما لم يكلفهم به الله، وألزموا أنفسهم بما لم يُلزمهم به الله، سواء منهم من سلك طريق التشديد والغلو وافتراض ما لم يفرضه الله عليهم، أو من سلك طريق التفلّت من الأحكام الشرعية، وفي كلا الحالتين كان الابتعاد عن الصراط المستقيم، والمنهج القويم في إقامة الدين.

حتميّات فاسدة

ومن أبرز ما كلَّفوا به أنفسهم هو ما ابتدعوه من مناهج في العمل، وضعها لهم قادتهم ومنظروهم وعلماؤهم، أطلق بعضهم عليها أسماءً كالنظريات السياسية والمناهج الحركية أو ما شابه، ويقصدون بذلك ما افترضوه من مقدمات ضرورية للوصول إلى النتائج التي يرومون الوصول إليها من عملهم وحركتهم، حيث أن أفهامهم، وأهواءهم أوحت إليهم طرقاً في العمل ينبغي سلوكها للوصول إلى الهدف المنشود وهو إقامة دين الله في الأرض، ولم يكتفوا بوضع هذه النظريات، أو الفرضيات، بل جعلوها بمثابة الصراط المستقيم بالنسبة للعمل لإقامة دين الله، إذ لا يصح –في نظرهم- سلوك غيرها للوصول إلى الغاية، وبالتالي فقد سلكوا طريق الحتميّة، وكلّفوا أنفسهم ومن تبعهم ما لا يطيقون، مما لم يُفرض عليهم، فزادوا ضلالاً على ضلال، والله لا يهدي القوم الفاسقين.

وهذه الافتراضات قامت على أساس أن الطريق لإقامة الدين ينبغي أن يكون بالوصول إلى هدفٍ مرحلي ما، أو تجاوز عقبة رئيسة ما، وبدون تحقيق هذا أو ذاك لا يمكن –بحسب زعمهم- إقامة الدين، ولا الحديث عن دولة إسلامية، فضلاً عن إقامة خلافة على منهاج النبوة وإمامة عظمى لأمة واحدة.

والمشكلة الأكبر من وراء افتراضاتهم، هي أن الفرضيات –على العموم- لا يمكن إثبات صِحتها، أو بيان بطلانها، إلا بعد إخضاعها للتجربة، فإذا تطابقت النتيجة مع الفرضية، فقد بُرهنت، وعُدَّت نظرية صحيحة، ومع تكرار نجاح هذه النظرية في ظروف مختلفة فإنها تكتسب صفة المعادلة الثابتة، التي يمكن من خلالها توقع نتائج أي فعل، أو مستقبل أي حالة، إذا تطابقت عناصر الفعل وحالته، مع ما تتطلبه المعادلة، وهنا كانت مصيبة أولئك القوم، إذ إنهم عاملوا فرضياتهم على أنها نظرياتٌ مُبرهنٌ على صحتها، أو عاملوا نظريات الآخرين التي ظنوا صحتها في ظروفهم الخاصة على أنها معادلات ثابتة ينبغي العمل بها في كل حال، وزمان، ومكان.

تجاربٌ أثمانُها الدماءُ

وبما أن المجال الوحيد لتجربة الفرضيات، أو النظريات التي تخص البشر، أو قسماً منهم، وكل ما يتعلق بحياتهم، هو جعلهم أنفسَهم حقلاً للتجارب، بدفعها إلى تطبيق الفرضيات، وانتظار ظهور النتائج على الواقع، وتسجيلها، ثم الحكم من خلالها على صحة الفرضية، من خلال برهان الواقع، مما يعني تحمل تكلفة عالية للوصول إلى المبتغى، إضافة إلى الخسائر الكبيرة المتوقعة في حال كانت الفرضية خاطئة من الأساس، أو جرى تطبيقها بطريقة خاطئة، أو لمجرد دخول متغير أو عامل مؤثر –غير معتبر سلفا- في التجربة عليها، مع صعوبة أو استحالة إخراجه منها، بسبب تشابك واختلاط العوامل المؤثرة في الطبيعة، بخلاف تجارب المختبرات (كالتي تتعلق بعلمي الفيزياء والكيمياء التقليديين)، التي يمكن فيها عزل التجربة بدرجة كبيرة عن الوسط المحيط، وبالتالي الحصول على نتائج أكثر قرباً من الحقيقة.

فقد حمل المنظرون وقادة الحركات فرضياتهم، وأسقطوها على الأرض فوراً، محملين أتباعهم (وأنفسهم أحيانا) تكاليف تطبيق التجربة، وكلٌ منهم يجرّب فرضياته في من تبعه من الناس، حتى امتلأت الأرض بالتجارب الحركية التي قامت على أساس تلك الفرضيات، وبالتالي شهد القرن الماضي عددا من التجارب الرئيسة، التي تفرَّع عن كل منها عدّة تجارب، وبالمحصِّلة صرنا نجد العشرات من التجارب التي تطبق في آن واحد على الساحة الكبيرة التي ينتشر فيها المسلمون في العالم، بل تجد في البلد الواحد عدة تجارب، يتصارع أصحابها فيما بينهم أكثر مما يتصارعون مع الأنظمة الطاغوتية التي خرجوا في الأساس لمواجهتها.

عُبّاد النظريات

لقد كانت نتيجة تلك التجارب كارثية بحق، فقد قُتل، وسُجن، وشُرِّد، الملايين من الناس على أيدي الأنظمة الطاغوتية، دون تحقيق نتيجة تذكر، وكان وراء ذلك في الغالب –بالإضافة إلى الضلال في العقيدة والمنهج- فرضيات خاطئة، حاول أصحابها تجربتها على الواقع، وقد أقنعوا أتباعهم سلفاً بأنها صحيحة، وأن نتائجها الإيجابية مضمونة، بل تعدت نتائج تلك الفرضيات الخسائر الكبيرة المادية والبشرية، لتصيب الدين ذاته، بما جرى إدخاله عليه من البدع والمنكرات باسم الوسائل الضرورية لإحداث التغيير المنشود، ووصل الأمر ببعضهم إلى سلوك طريق الشرك بالله، وهو يزعم أن هذا الطريق يؤدي بالأمة إلى التوحيد الخالص، فلا هم ديناً أقاموا، ولا هم دنياً أبقوا.

ولو تتبعنا الساحة اليوم لوجدنا أنها ما زالت تعج بتلك الفرضيات الفاسدة التي جعلها كثير من الناس إلهاً يُعبد من دون الله، فتتحزب حولها الحركات، ويتعصب لها الأفراد، ويُعقد عليها الولاء والبراء، رغم ما أثبتته من فشل، وما أحلّته بالأمة من كوارث، وفوق ذلك كله وضوح مخالفتها لأصل دين الإسلام، وأحكامه.

أَفَمَنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

قال الإمام الطبري –رحمه الله- في تفسير قوله تعالى {أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [الملك: ٢٢]:

«يقول تعالى ذكره: {أَفَمَنْ يَمْشِي} أيها الناس {مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ} لا يبصر ما بين يديه، وما عن يمينه وشماله {أَهْدَى}: أشدّ استقامة على الطريق، وأهدى له، {أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا} مشي بني آدم على قدميه {عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} يقول: على طريق لا اعوجاج فيه» [تفسير الطبري].

إذ لا يُتصور بحالٍ أن من يمشي وهو لا يرى الطريق أمامه أهدى من الذي يسير مستقيما على طريق لا عوج فيه ولا عقبات، فالأول مخوف عليه دائما أن يضل الطريق، أما الآخر فقد منّ الله عليه بقدرته على إبصار ما حوله وكذلك هو يسير على صراط مستقيم لا يؤدي به إلا إلى الهدى.

وهكذا الفرق بين مجاهدي الدولة الإسلامية وغيرهم من مرتدي الفصائل والتنظيمات وضُلّالهم، فأهل الحق لا يسيرون خطوة إلى الأمام إلا بعد أن يعلموا الحكم الشرعي لهذه الخطوة، فلا يسيرونها إلا إن تأكدوا أنها مشروعة لن تخرجهم عن الصراط المستقيم الذي يوصلهم إلى الجنة، فضلا عن كونه سيوصلهم إلى غايتهم في إقامة الدين.

أما أهل الضلال فإنهم قد انكبوا بوجوههم على السبل التي خطها لهم قادتهم لا يرون غيرها، ولا يرون ما فيها من عِوج، ولا ما يعترضها من عقبات، لذلك لا يلبثون أن يصطدموا بعقبة كؤود أو ينحرفوا انحرافا يبعدهم عن الصراط المستقيم.

وسنقدّم –بإذن الله- في حلقات قادمة نماذج لسبل أهل الضلالة في سعيهم المزعوم لإقامة الدين، وتحكيم الشريعة، وإعادة الخلافة، ليظهر الفارق بينها وبين منهاج النبوة الذي سارت عليه –بفضل الله- الدولة الإسلامية حتى مكنها الله في الأرض، والحمد لله رب العالمين.

إنما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ

قال أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية -رحمه الله- في قوله تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر: ٢٨]: «والمعنى: أنه لا يخشاه إلا عالم، فقد أخبر الله أن كل من خشي الله فهو عالم، كما قال في الآية الأخرى: {أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر: ٩]، والخشية أبداً متضمنة للرجاء، ولولا ذلك لكانت قنوطاً، كما أن الرجاء يستلزم الخوف، ولولا ذلك لكان أمناً، فأهل الخوف لله والرجاء له هم أهل العلم الذين مدحهم الله.

وقد روي عن أبي حيان التيمي أنه قال: العلماء ثلاثة: فعالم بالله ليس عالماً بأمر الله، وعالم بأمر الله ليس عالماً بالله، وعالم بالله عالم بأمر الله. فالعالم بالله هو الذي يخافه، والعالم بأمر الله هو الذي يعلم أمره ونهيه. وفي الصحيح عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله، وأعلمكم بحدوده).

وإذا كان أهل الخشية هم العلماء الممدوحون في الكتاب والسنة، لم يكونوا مستحقين للذم، وذلك لا يكون إلا مع فعلهم الواجبات، ويدل عليه قوله تعالى: {فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ * وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ} [إبراهيم: ١٣ - ١٤]، وقوله: {وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ} [الرحمن: ٤٦]، فوَعَدَ بنصر الدنيا وثواب الآخرة لأهل الخوف، وذلك إنما يكون لأنهم أدوا الواجب، فدل على أن الخوف يستلزم فعل الواجب، ولهذا يقال للفاجر: لا يخاف الله.

ويدل على هذا المعنى قوله تعالى: {إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ} [النساء: ١٧].

من علم بالله أطاعه

قال أبو العالية: سألت أصحاب محمد عن هذه الآية، فقالوا لي: كل من عصى الله فهو جاهل، وكل من تاب قبل الموت فقد تاب من قريب. وكذلك قال سائر المفسرين. قال مجاهد: كل عاصٍ فهو جاهل حين معصيته. وقال الحسن وقتادة وعطاء والسُّدِّي وغيرهم: إنما سُمُّوا جهالاً لمعاصيهم، لا أنهم غير مميِّزين. وقال الزجّاج: ليس معنى الآية: أنهم يجهلون أنه سوء، لأن المسلم لو أتى ما يجهله كان كمن لم يواقع سوءاً، وإنما يحتمل أمرين:

أحدهما: أنهم عملوه وهم يجهلون المكروه فيه.

والثاني: أنهم أقدموا على بصيرة وعلم بأن عاقبته مكروهة، وآثروا العاجل على الآجل، فسُمُّوا جهالاً لإيثارهم القليل على الراحة الكثيرة، والعافية الدائمة. فقد جعل الزجّاج الجهل إما عدم العلم بعاقبة الفعل، وإما فساد الإرادة، وقد يقال: هما متلازمان، وهذا مبسوط في الكلام مع الجهمية.

والمقصود هنا أن كل عاص لله فهو جاهل، وكل خائف منه فهو عالم مطيع لله، وإنما يكون جاهلاً لنقص خوفه من الله، إذ لو تم خوفه من الله لم يعص. ومنه قول ابن مسعود، رضي الله عنه: كفى بخشية الله علماً، وكفى بالاغترار بالله جهلاً، وذلك لأن تصور المخوف يوجب الهرب منه، وتصور المحبوب يوجب طلبه، فإذا لم يهرب من هذا، ولم يطلب هذا، دلَّ على أنه لم يتصوره تصوراً تاماً، ولكن قد يتصور الخبر عنه، وتصوُّر الخبر وتصديقه وحفظ حروفه غيرُ تصور الْمُخبَر عنه، وكذلك إذا لم يكن المتصوَّر محبوباً له ولا مكروهاً، فإن الإنسان يصدِّق بما هو مخوف على غيره ومحبوب لغيره، ولا يورثه ذلك هرباً ولا طلباً. وكذلك إذا أُخبر بما هو محبوب له ومكروه، ولم يكذب الْمُخبِر بل عرف صدقه، لكن قلبه مشغول بأمور أخرى عن تصور ما أُخبر به، فهذا لا يتحرك للهرب ولا للطلب.

من لم يعمل بعلمه جاهل

وفي الكلام المعروف عن الحسن البصري ويروى مرسلاً عن النبي، صلى الله عليه وسلم: «العلم علمان: فعلم في القلب، وعلم على اللسان. فعلم القلب هو العلم النافع، وعلم اللسان حجة الله على عباده».

وقد أخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما عن أبي موسى، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (مَثَل المؤمن الذي يقرأ القرآن مَثَل الأُتْرُجَّة، طعمها طَيِّب وريحها طيب. ومَثَل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مَثَل التمرة، طعمها طيب، ولا ريح لها. ومَثَل المنافق الذي يقرأ القرآن مَثَل الريحانة، ريحها طيب وطعمها مر. ومَثَل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مَثَل الحَنْظَلَة، طعمها مر، ولا ريح لها). وهذا المنافق الذي يقرأ القرآن يحفظه ويتصور معانيه، وقد يصدِّق أنه كلام الله، وأن الرسول حق، ولا يكون مؤمنا، كما أن اليهود يعرفونه كما يعرفون أبناءهم، وليسوا بمؤمنين، وكذلك إبليس وفرعون وغيرهما. لكن من كان كذلك، لم يكن حصل له العلم التام والمعرفة التامة. فإن ذلك يستلزم العمل بموجبه لا محالة، ولهذا صار يُقال لمن لم يعمل بعلمه: إنه جاهل، كما تقدّم.

وكذلك لفظ [العقل] وإن كان هو في الأصل: مصدر عَقَل يَعْقِل عَقْلاً، وكثير من النظار جعله من جنس العلوم فلا بد أن يُعد علما يُعمل بموجبه، فلا يسمى عاقلاً إلا من عرف الخير فطلبه، والشرَّ فتركه؛ ولهذا قال أصحاب النار: {لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} [الملك: ١٠]، وقال الله -تعالى- عن المنافقين: {تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ} [الحشر: ١٤]، ومن فعل ما يعلم أنه يضره؛ فمثل هذا ليس له عقل، فكما أن الخوف من الله يستلزم العلم به، فالعلم به يستلزم خشيته، وخشيته تستلزم طاعته، فالخائف من الله ممتثل لأوامره مجتنب لنواهيه، وهذا هو الذي قصدنا بيانه أولا.

سيذّكر من يخشى

ويدل على ذلك أيضاً قوله تعالى: {فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى * سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى * وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى * الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى} [الأعلى: ٩ - ١٢] فأخبرَ أن من يخشاه يتذكر، والتذكر هنا مستلزم لعبادته، قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ} [غافر: ١٣]، وقال: {تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ} [ق: ٨]؛ ولهذا قال المفسرون في قوله: {سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَى}: سيتعظ بالقرآن من يخشى الله، وفي قوله: {وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلاَّ مَن يُنِيبُ}: إنما يتعظ من يرجع إلى الطاعة. وهذا لأن التذكُّر التام يستلزم التأثر بما تذكَّره، فإن تذكر محبوباً طلبه، وإن تذكر مرهوباً هرب منه، ومنه قوله تعالى: {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} [البقرة: ٦]، وقال سبحانه: {إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ} [يس: ١١]، فنفى الإنذار عن هؤلاء مع قوله: {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}، فأثْبَت لهم الإنذار من وجه، ونفاه عنهم من وجه؛ فإن الإنذار هو الإعلام بالمخوف، فالإنذار مثل التعليم والتخويف، فمن عَلَّمْتَه فتعلَّم فقد تم تعليمه، وآخر يقول: علَّمته فلم يتعلم. وكذلك من خوَّفته فخاف، فهذا هو الذي تم تخويفه. وأما من خُوِّف فما خاف، فلم يتم تخويفه. وكذلك من هديته فاهتدى، تم هداه، ومنه قوله تعالى: {هُدًى لِلْمُتَّقِينَ} [البقرة: ٢]، ومن هَدَيته فلم يهتدِ كما قال: {وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى} [فصلت: ١٧] فلم يتم هداه، كما تقول: قطعته فانقطع، وقطعته فما انقطع.

فالمؤثر التام يستلزم أثره، فمتى لم يحصل أثره لم يكن تاماً، والفعل إذا صادف محلاً قابلاً تم، وإلا لم يتم. والعلم بالمحبوب يورث طلبه، والعلم بالمكروه يورث تركه؛ ولهذا يسمى هذا العلم: الداعي، ويقال: الداعي مع القدرة يستلزم وجود المقدور، وهو العلم بالمطلوب المستلزم لإرادة المعلوم المراد، وهذا كله إنما يحصل مع صحة الفطرة وسلامتها، وأما مع فسادها، فقد يحس الإنسان باللذيذ فلا يجد له لذة بل يؤلمه، وكذلك يلتذ بالمؤلم لفساد الفطرة، والفساد يتناول القوة العلمية والقوة العملية جميعاً، كالممرور الذي يجد العسل مراً، فإنه فسد نفس إحساسه حتى كان يحس به على خلاف ما هو عليه للمُرة التي مازجته، وكذلك من فسد باطنه، قال تعالى: {وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ * وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ} [الأنعام: ١٠٩ - ١١٠]». انتهى كلامه -رحمه الله- من كتاب الإيمان بتصرف يسير.

الجهاز الأمني

يكشف لـ (النبأ) هوية عميلين لـ «الأمن الوطني» جرت تصفيتهما

في ولاية الجنوب

النبأ – ولاية الجنوب – خاص

صرح مصدر أمني لصحيفة (النبأ) أن المرتدَّين اللذين أُعلن عن قتلهما من قبل الجهاز الأمني للدولة الإسلامية في ولاية الجنوب هما عنصران في «الأمن الوطني» التابع للحكومة الرافضية، مرتبطان بالمخابرات الأمريكية.

وكشف الأخ الذي يعمل في ولاية الجنوب أن كلا من المدعوَّين (حارث أبو زكريا) و(وسام فاضل داود الجبوري) اللذين أعلن المكتب الإعلامي في ولاية الجنوب عن قتلهما يوم الخميس (٢٠/ ربيع الآخر)، قد تلقيا تدريبات على يد ما يعرف بالأمن الوطني والمخابرات الأمريكية، ومُنحا بطاقات تعريف خاصة بجهاز «الأمن الوطني».

وتبيَّن من خلال تسجيلات مرئية للتحقيق مع المرتدَّين حصلت عليها (النبأ)، أن الهالكَين اعترفا للجهاز الأمني للدولة الإسلامية بتجنيدهما من قبل المرتدين، وبالهدف من عملية التجنيد، بالإضافة لتفاصيل بعض العمليات التي نفذاها لصالح جهاز «الأمن الوطني» المرتد.

واعترف المرتد (وسام الجبوري) أن الهدف من تجنيدهما وتدريبهما على العمل الأمني هو زرعهما داخل المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية والعاملة في مدينة بغداد ومحيطها، في ظل العجز الكبير لدى الصليبيين والمرتدين -بفضل الله- عن إيقاف العمليات الأمنية المتصاعدة في عاصمة الحكومة الرافضية المرتدة.

ولم يقدِّم المصدر الأمني معلومات عن الخطة التي نفذها الجهاز الأمني لاستدراج المرتدين والقبض عليهما، مكتفيا بالإشارة إلى حالة الاستنفار التي أعلنتها أجهزة المخابرات الرافضية في مدينة بغداد ومحيطها في سعيها للعثور على عميليها بعد اختفائهما، وإدراكها أنهما قد وقعا في قبضة جنود الدولة الإسلامية.

وكان المكتب الإعلامي لولاية الجنوب قد أعلن يوم الخميس (٢٠/ ربيع الآخر) عن اعتقال وقتل ٢ من عملاء جهاز «الأمن الوطني» الذي يتبع للحكومة الرافضية، بعد استدراجهما من قبل الجهاز الأمني التابع لولاية الجنوب.

من جانب آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، آلية للجيش الرافضي في منطقة زوبع جنوب بغداد، مما أدى إلى إعطابها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب إن جنود الخلافة أعطبوا شاحنة للجيش الرافضي في منطقة دويليبة في زوبع، بعد تفجير عبوة ناسفة عليها.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية الجنوب كانت قد فَجَّرت الشهر الجاري ٤ عبوات ناسفة على تجمعات المرتدين في منطقتي المعالف وأبو دشير جنوب بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٢ رافضيا.

هجمات متفرقة على الروافض ومقتل ٥٦ منهم

النبأ – ولاية بغداد

سقط ٥٦ رافضيا بين قتيل وجريح خلال هذا الأسبوع، جراء عمليات جديدة للمفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد، استهدفت الروافض في مناطق متفرقة من الولاية.

فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ ربيع الآخر)، تجمعين للروافض المشركين شرق بغداد، مما أسفر عن مقتل وجرح ٩ منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي أن عبوتين ناسفتين –كان جنود الخلافة قد زرعوهما سابقا- انفجرتا في منطقة باب المعظم وشارع فلسطين شرق بغداد على مجموعات من الروافض، مما تسبب في مقتل ٣ منهم وإصابة ٦ آخرين.

وفي عملية نوعية أخرى، فَجَّر أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، عبوة ناسفة على آلية كانت تقل روافض مشركين في مدينة بغداد، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.



وأفادت المصادر الميدانية بأن جندي الخلافة استقل حافلة للروافض تُقل العديد منهم في منطقة المشتل، ثم وضع عبوة ناسفة في الحافلة وفَجَّرها بعد نزوله منها، مما أدى إلى مقتل ١٢ رافضيا.

إلى جانب ذلك، قُتل وأُصيب نحو ٣٥ مرتدا من الرافضة الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، عقب انفجار سيارة مفخخة وسط بغداد.

وحسبما ذكرت وكالة أعماق فإن مفرزة أمنية من جنود الخلافة ركنت سيارة مفخخة في منطقة النهضة وسط المدينة، ثم فَجَّرتها على تجمع رافضي كبير، الأمر الذي أسفر عن مقتل ١٢ وإصابة ٢٣ آخرين منهم، بفضل الله.

الجدير بالذكر أن نحو ٤٠٠ رافضي سقطوا الأسبوعين الماضيين بين قتيل وجريح في ولاية بغداد، جراء عمليات استشهادية وهجمات للمفارز الأمنية بالسيارات المفخخة المركونة والعبوات الناسفة على تجمعات المرتدين، منهم ٦٥ مرتدا قُتلوا وأُصيبوا الأسبوع الماضي بعد تفجير سيارتين مفخختين مركونتين في شارع السعدون ومنطقة أبو دشير وسط وجنوب بغداد، ولله الحمد.

٦ قتلى بالعبوات الناسفة في الطارمية

النبأ – شمال بغداد

سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي قتلى وجرحى السبت (٢٢/ ربيع الآخر)، جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم شمال بغداد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد انفجرت عبوتان -سبق لجند الخلافة زرعهما- على دورية رافضية مكونة من ٦ عناصر بينهم ضباط في منطقة البوخليفة في الطارمية، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وفي المنطقة ذاتها (البوخليفة) استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي، مما تسبب في مقتل ضابط استخبارات، ولله الحمد.

يشار إلى أن عربة رباعية الدفع مزوَّدة بسلاح رشاش تابعة للحشد الرافضي دُمِّرت الأسبوع الماضي في منطقة المشاهدة قرب الطارمية وقُتل رافضيان وأصيب ثالث ممن كانوا على متنها، وذلك إثر استهدافها بالأسلحة الثقيلة، ولله الحمد.

إفشال إنزال أمريكي في بعّاج

وصولات متواصلة لجنود الخلافة قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

أفشل جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، محاولة إنزال جوي أمريكي، شاركت فيه ٦ طائرات مروحية، إثر استهدافها بالمضادات الأرضية في قرية أبو خشب شمال شرقي بلدة بعاج، في حين سقط أكثر من ٢٦ رافضيا قتلى وأُصيب العديد منهم بينهم قياديون –هذا الأسبوع– في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة تلعفر وبلدة تل عبطة، دَمَّر المجاهدون خلالها ١٣ آلية و١٢ ثكنة للمرتدين، كما أسقطوا طائرة استطلاع.

مقتل ١٣ رافضياً وتدمير ٧ آليات

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي جنوب مدينة تلعفر، وأوقعوا ١٣ قتيلا في صفوفهم ودَمَّروا ٧ آليات.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة بأن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات الروافض قرب بلدة تل عبطة جنوب تلعفر، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ١٣ مرتدا بينهم قيادي يدعى (حسب جبر)، وإصابة عدد آخر، إلى جانب تدمير ٧ آليات مزودة بمدافع رشاشة، وإحراق ٦ ثكنات.

كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

صولة أخرى قرب تلعفر

إضافة إلى ذلك صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، على ثكنات للجيش الرافضي قرب تلعفر.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا ثكنات المرتدين في قرية النزازة جنوب شرقي تلعفر، فنشبت اشتباكات بين الطرفين لعدة ساعات، قُتل خلالها عدد من الروافض، فيما فر من بقي منهم حيا.

وعاد جنود الخلافة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها بعدما اغتنموا عربة همر وأسلحة وذخائر متنوعة.

هذا ودَمَّر جنود الخلافة دبابة روسية للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجه في قرية عدّاية جنوب شرقي مدينة تلعفر.

هجوم ثالث جنوب تلعفر

لم تقتصر هجمات جنود الخلافة على ذلك فحسب، فقد أغارت مجموعة منهم الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، على ثكنات للروافض قرب قرية حنظلة جنوب مدينة تلعفر.

وبيّنت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات المرتدين قرب القرية، واشتبكوا مع العناصر الموجودة فيها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا –بفضل الله– من قتل ٦ منهم وإصابة عدد آخر وإعطاب عربة رباعية الدفع وإحراق ثكنة بشكل كامل، ولله الحمد.

كما ودَمَّر جنود الخلافة جرافة للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب القرية ذاتها، ولله الحمد.

مزيد من الخسائر للروافض

خسائر بشرية ومادية أخرى مُني بها الحشد الرافضي يوم الاثنين، جراء صولة أخرى للمجاهدين على مواقعه قرب بلدة تل عبطة.

فقد هاجم جنود الخلافة الروافض المشركين المتمركزين في ثكنات قرب بلدة تل عبطة، فيسّر الله لهم دخولها وقتل ٧ من عناصرها وإصابة عدد آخر، إلى جانب تدمير ٥ ثكنات وعربة BMP وعربة كوجار وعربة همر.

إسقاط طائرة استطلاع

وفي سياق آخر أسقطت مفارز الدفاع الجوي الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، طائرة استطلاع للحشد الرافضي قرب بلدة المحلبية جنوب شرقي تلعفر.

ووفقا لوكالة أعماق فإن مفارز الدفاع الجوي استهدفت الطائرة المسيرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في قرية عين الواح قرب المحلبية.

تدمير آلية لـ PKK المرتدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية لـ PKK المرتدين –الثلاثاء– غرب سنجار، مما أدى إلى تدميرها.

وقال المكتب الإعلامي إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع مزودة بمدفع ٢٣ ملم، قرب قرية أم الذيبان، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها.

بدورها استهدفت فرق الإسناد مواقع الحشد الرافضي بعشرات قذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد، في بلدة تل عبطة وقرى عين حصان الجنوبية وعين حصان الشمالي وتل الطلاوي وتل غزال وحرادة وعدّاية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن العشرات من عناصر الجيش الرافضي كانوا قد قُتلوا وأُصيبوا ودُمِّرت ١٣ آلية لهم –الأسبوع المنصرم– إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب تل عبطة جنوب مدينة تلعفر، تمكنت خلالها مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة مروحية.

مقتل ٩ روافض وتدمير وإعطاب ٤ آليات

في عدة نواحٍ من ولاية دجلة

النبأ – ولاية دجلة

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، على مواقع للحشد الرافضي شمال بلدة الحضر، وأوقعوا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة بأن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات الروافض في قرية الأسرج، واشتبكوا مع المرتدين داخلها، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وفرار من بقي منهم حيا، إلى جانب إحراق ٣ ثكنات.

وقد اغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة وذخائر متنوعة، على إثر هذه الصولة.

وفي شمال بلدة الحضر كذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، آليات للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على جرافة وآلية للحشد الرافضي قرب قرية سهل الحمد شمال بلدة الحضر، مما أسفر عن تدميرها.

من جانب آخر، قصفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في قريتي العريج والخبيرات وفي تلال العذبة وفي منطقة العين البيضة، وكانت الإصابات دقيقة.

وأوضح المكتب الإعلامي أن عمليات القصف التي جرت بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، أسفرت عن إعطاب عربتي همر، ولم تتسن معرفة الخسائر الأخرى.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في أطراف جبل مكحول وشمال الشرقاط في أكثر من مناسبة، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم في الحال.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد هاجموا الأسبوع الماضي وفي مناسبتين، ثكنات الجيش الرافضي قرب مفرق الحضر، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير ٨ ثكنات، ولله الحمد.

في الرمادي والرطبة

عمليات جديدة للمفارز الأمنية تخلِّف ٢٨ قتيلاً وجريحا

النبأ – ولاية الأنبار

شهدت مدينة الرمادي خلال هذا الأسبوع عدة عمليات لجنود الخلافة بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة واللاصقة استهدفت عناصر وآليات الجيش والحشد الرافضيَّين وصحوات الردة، وأوقعت العديد منهم قتلى وجرحى.

تفجير سيارة مفخخة

فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية سيارة مفخخة مركونة الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، مما أدى إلى مقتل ١١ مرتدا وسط مدينة الرمادي.



وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة ركنوا السيارة المفخخة في شارع (١٧) وفَجَّروها على تجمع للرافضة المرتدين، مما أسفر عن مقتل ١١ وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

استهداف دوريات الشرطة المرتدة

فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ ربيع الآخر)، عناصر من الشرطة المرتدة في مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على دوريتين راجلتين لعناصر شرطة الردة في حيي البكر والأرامل، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٥ من عناصر الدوريتين وإصابة عدد آخر.

اغتيال ٤ من عناصر الشرطة المرتدة بالعبوات اللاصقة.

وفي عمليات أخرى لها، اغتالت المفارز الأمنية عنصرا في الشرطة الاتحادية الرافضية، عقب تفجير عبوة لاصقة على آلية كان يستقلها في منطقة الأندلس في مدينة الرمادي.

نبقى في مدينة الرمادي، فقد فَجَّرت المفارز الأمنية عبوتين لاصقتين على آلية أحد عناصر الشرطة المرتدة، مما أدى إلى مقتله، كما فُجِّرت عبوة أخرى على عنصر قرب شارع (الـ ٢٠)، مما تسبب في مقتله كذلك.

وفي يوم الأربعاء استهدف جنود الخلافة عناصر من الشرطة المرتدة بعبوتين ناسفتين، فقتل مرتد وأصيب ٢ آخران.

تدمير آليتين ومقتل ٣ روافض

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، آلية سلفادور للحشد الرافضي في شارع (الـ ٤٠) في الرمادي، فدُمِّرت، وقُتل ٣ مرتدين وأُصيب آخرون.

وبالانتقال إلى جهة تشهد بشكل متواصل عمليات لجنود الدولة الإسلامية ويقع فيها الكثير من الروافض قتلى وجرحى، فقد استهدف المجاهدون في منطقة (الكيلو ٦٠) شرق مدينة الرطبة عربة سلفادور للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى إعطابها، دون أن تتسنى معرفة مصير من كان على متنها من المرتدين.

كمائن قرب الرطبة

إلى جانب ذلك، فقد أوقع جنود الدولة الإسلامية ٣ من عناصر الجيش الرافضي في كمينين منفصلين شرق مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتلهم وإعطاب عربة همر.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة نصبوا كمينا لضابطين في الجيش الرافضي أحدهما برتبة ملازم أول والآخر عريف، وتمكنوا من قتلهما، وذلك في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة.

وفي المنطقة ذاتها قُتل عنصر ثالث من الجيش الرافضي وإعطبت عربة همر، بعد استدراج دورية رافضية واستهدافها بالأسلحة الخفيفة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية كانت قد نفذت الأسبوع المنصرم عددا من العمليات ضد الجيش الرافضي وقادته في مدينتي الرمادي والرطبة، كان أبرزها اغتيال المرتد أحمد طه الذيابي أحد قادة حزب الدعوة الرافضي، وذلك عقب تفجير عبوة لاصقة على سيارته في منطقة التأميم جنوب غربي الرمادي.

٢٣ قتيلاً وجريحاً إثر تفجير منزل مفخخ في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

لقي ٢٣ عنصرا من صحوات الردة حتفهم السبت (٢٢/ ربيع الآخر)، جراء انفجار منزل مفخخ شمال شرقي مدينة الفلوجة.

وقد بين المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة تفاصيل العملية، إذ ذكر أن مفرزة أمنية تمكنت -بفضل الله- من تفخيخ منزل يتخذه الصحوات مقرا لهم في مدينة الكرمة شمال شرقي الفلوجة، ثم قامت المفرزة بتفجير المنزل المفخخ على رؤوس الصحوات فيه، مما أسفر عن مقتل ما يزيد عن ٦ مرتدين وإصابة ١٧آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن الأسابيع القليلة الماضية كانت قد شهدت هجمات مماثلة لجنود الدولة الإسلامية وهجمات استشهادية على مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وصحوات الردة في مدينة الفلوجة، متجاوزين التشديدات والإجراءات الأمنية التي يتخذها المرتدون في المدينة، وموقعين العديد منهم بين قتيل وجريح.

إفشال هجوم رافضي قرب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٢/ ربيع الآخر)، محاولة تقدم للجيش الرافضي وصحوات الردة على مواقعهم قرب مدينة حديثة في ولاية الفرات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن الجيش الرافضي وصحوات الردة شنوا هجوما مشتركا على مواقع جنود الخلافة في قرية المشاهدة قرب بحيرة حديثة شمال غربي المدينة، ونشبت مواجهات محتدمة بين الطرفين.

تلا الاشتباكات هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو جنات الحياني، تقبله الله، إذ يسر الله له الوصول وتفجير عربته المفخخة على تجمع للمرتدين، مما أدى إلى تدمير ٤ عربات مدرعة وكاسحة ألغام وعربة همر وعربة رباعية الدفع، ومقتل وإصابة من كان على متن تلك الآليات.

وعلى إثر هذه الخسائر أُجبرت القوات المهاجمة على التراجع والانسحاب، وأثناء فرارها فَجَّر جنود الخلافة عبوات ناسفة على آلياتهم، مما زاد في خسائرهم البشرية والمادية.

مقتل ١٦ نصيرياً غرب مدينة الخير

النبأ - ولاية الخير

دارت مواجهات محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش النصيري وميليشياته من جهة أخرى الأحد (٢٣/ ربيع الآخر)، غرب مدينة الخير، وأدت إلى مقتل العديد من النصيرية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير بأن الاشتباكات نشبت قرب دوار البانوراما، واستُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، الأمر الذي تسبب في مقتل ١٦ عنصرا من الجيش النصيري.

وفي سياق متصل، مُني الجيش النصيري بخسائر في العتاد والأسلحة المتوسطة والثقيلة، خلال المعارك التي اندلعت هذا الأسبوع.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة دَمَّروا مدفعا ميدانيا عيار ١٣٠ ملم إثر قصف على كتيبة الرادار شمال غربي المطار العسكري، كما دُمِّر مدفعان رشاشان في اللواء (١٣٧) غرب المدينة، عقب استهدافهما بصاروخين موجهين.

ليس ذلك فحسب، فقد استهدف جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري بصاروخ موجه قرب جامعة الفرات غرب المدينة، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد بدؤوا عملية عسكرية قرب مطار الخير العسكري، وتمكنوا من إطباق الحصار على المطار و٤ أحياء قريبة منه، وفصله عن اللواء (١٣٧) والبانوراما، وعن الأحياء والمناطق التي ما زالت تخضع لسيطرة الجيش النصيري والميليشيات الرافضية شمال غربي المدينة، ولم يعد هناك أي طريق بري إلى المطار، وذلك خلال معارك سقط فيها أكثر من ٨٠ قتيلا وعشرات الجرحى من الجيش النصيري وجرى فيها تدمير مدفعين ٥٧ ملم وعربة BMP ودبابة وعربة شيلكا، وإعطاب دبابتين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي يستهدف الحوثة المشركين في إب

النبأ - ولاية اللواء الأخضر

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على حاجز للحوثة المشركين في مدينة إب في ولاية اللواء الأخضر، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

إذ أفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن الاستشهادي أبا بكر الحُديدي -تقبله الله- تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى نقطة تفتيش للحوثة المرتدين في منطقة الرضمن في إب، وفَجَّر سترته الناسفة على عناصر النقطة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن العملية الاستشهادية أدت إلى وقوع قتلى وجرحى من الحوثة المشركين، ولله الحمد.

اغتيال أحد قياديي ميليشيات الحكومة الباكستانية

النبأ - ولاية خراسان

اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، أحد قياديي الميليشيات المرتدة في إقليم خيبر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان بأن المفرزة الأمنية اغتالت مينه باز القيادي في الميليشيات الموالية لحكومة باكستان المرتدة في منطقة أوركزي جنوب إقليم خيبر.

وفي عملية ثانية لها، استهدفت مفرزة أمنية أحد عناصر الاستخبارات الأفغانية المرتدة الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، في ناحية نارنج باغ في مدينة جلال أباد. ولم يحدد المكتب الإعلامي أسلوب الاغتيال.

يذكر أن المفارز الأمنية تشن هجمات متواصلة على عناصر القوات الأفغانية والباكستانية المرتدة والروافض المشركين في مناطق متفرقة من الولاية، ففي الأسبوع الماضي استهدفت إحدى تلك المفارز بأعيرة نارية ضابطين بارزين في الجيش الباكستاني المرتد في منطقة ملتان شرق باكستان، مما أدى إلى إصابتهما. كما جرى اغتيال عنصر من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، وأحد عناصر الشرطة الباكستانية المرتدة في مدينة كويته غرب باكستان.

عمليات جديدة لجنود الخلافة توقع ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش المصري المرتد جنوب العريش

النبأ - ولاية سيناء

تكبد الجيش المصري المرتد خسائر ليست بالهينة هذا الأسبوع، عقب عمليات جديدة لجنود الخلافة، صدوا فيها حملات المرتدين، واستهدفوا آلياته وعناصره، وقد تمثلت خسائره بمقتل وإصابة ٢٠ مرتدا وتدمير وإعطاب ٥ آليات.

فقد سقط ١٣ مرتدا من الجيش المصري بين قتيل وجريح الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب مدينة العريش.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن قوات جيش وشرطة الردة المصرية شنت حملة عسكرية على مواقع المجاهدين في منطقة (ابني بيتك) جنوب مدينة العريش، فتصدى لهم جنود الخلافة ودارت مواجهات محتدمة بمختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن قتل ٧ مرتدين وإصابة ٦ آخرين إلى جانب إعطاب عربة همر وعربة مدرعة، وإفشال حملة المرتدين، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات

نبقى جنوب مدينة العريش، إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على عناصر وآليات المرتدين، مما تسبب في مقتل وجرح عدة عناصر وإعطاب عربة مدرعة.

وفي سياق آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة مدرعة لجيش الردة المصري، مما تسبب في إعطابها جنوب مدينة رفح.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على الآلية بين حاجزي الماسورة وسادوت جنوب مدينة رفح، الأمر الذي تسبب في إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها من العناصر.

كما دَمَّر جنود الخلافة عربة مدرعة أخرى قرب فندق السويس على شارع البحر شمال مدينة العريش.

مقتل ٧ مرتدين

وفي يوم الأحد (٢٣/ ربيع الآخر)، أوقعت مفرزة أمنية عناصر من الجيش المصري المرتد في كمين محكم وسط سيناء.

ووفقا لما ذكرته الأنباء الواردة، فإن المفرزة الأمنية أوقعت المرتدين في كمين نصبته بين مدينتي القصيمة والحسنة، مما تسبب في مقتل ٥ مرتدين.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش المصري المرتد في مطار العريش وحاجزي المزرعة والصفا جنوب المدينة، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر في الحال.

الجدير بالذكر أن الجيش المصري كان قد مُني بخسائر بشرية على إثر حملات عسكرية فاشلة على مواقع جنود الخلافة في ولاية سيناء، فقد قام بحملتين عسكريتين متزامنتين الأسبوع الماضي في منطقتي الحسينات شرق الشيخ زويد، و(يميت) غرب رفح، أحبطهما المجاهدون ودَمَّروا خلالهما دبابة وأعطبوا مدرعة M113 وأحرقوا جرافة، فضلا عن سقوط عدد من القتلى من عناصر الجيش المصري المرتد، ولله الحمد.

مركز زكاة نينوى:

مستمرون في عملنا رغم الحملة الصليبية الرافضية

النبأ – ولاية نينوى – خاص

تتابع دواوين الدولة الإسلامية عملها في ولاية نينوى رغم المعارك الشديدة التي تدور رحاها في أجزاء واسعة منها.

ويعمل ديوان الزكاة في ظل هذه الظروف الحرجة على استمرار إقامة هذه الشعيرة العظيمة من شعائر الإسلام، والتخفيف على الضعفاء من الناس في الولاية، في الوقت الذي يشارك العاملون في الديوان إخوانهم في جيش الخلافة رباطهم وجهادهم المشركين.

أمير مركز الزكاة في الولاية أوضح لصحيفة (النبأ) أن الديوان مستمر في عمله تطبيقا لقوله تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [الحج: ٤١]، وأضاف: «لا يخفى عليكم أن سيطرة الروافض والمشركين على مناطق من الساحل الأيسر أدت إلى توقف عمل الديوان في تلك المناطق، ولكنه -بفضل الله تعالى- لا يزال يعمل في بقية مناطق ولاية نينوى».

وبين أن المركز قائم بجميع مهامه من جباية وتوزيع للأموال والمواد الغذائية على المستحقين، مشيرا إلى قيام بعض المسلمين بدفع الأموال دعما للمجاهدين في سبيل الله، وهذا بلا شك مصرف من مصارف الزكاة التي حددتها الآية الكريمة المبينة لها.

وحول آلية إيصال الزكاة لمستحقيها في ظل أحوال الحرب الدائرة، بيَّن الأخ المسؤول أنَّ إيصال المستحقات يجري عبر مكاتب المركز المنتشرة في الجانب الغربي من المدينة، وقد جرى دمج بعض مكاتب الجانب الشرقي معها تسهيلا لإيصالها للنازحين من تلك المناطق.

وبالنسبة لضوابط صرف الزكاة أكد أمير المركز أنه جرى تسهيلها لاستيعاب أكبر عدد من الفقراء والمحتاجين، مؤكدا أن ما وُزِّع من أموال الزكاة خلال الأشهر الثلاثة الماضية بلغ ما يزيد على ثلاثمائة وستين ألف درهم فضي (أي ما يعادل المليار ومائتي مليون دينار عراقي)، بالإضافة إلى مئات الأطنان من المواد الغذائية، وآلاف الأكياس من الطحين.

ووجه الأخ المسؤول نصيحته للتجار قائلا: «وأوصي إخواننا التجار بالسعي لتوفير المواد الغذائية وعدم رفع أسعارها والتراحم والتعاون فيما بينهم».

وحول مشاركة العاملين على الزكاة في صد الحملة الصليبية على ولاية نينوى، حدثنا الأخ أمير المركز: «كان لديوان الزكاة شرف المشاركة في القتال ضد أعداء الله، وقام بعض المجاهدين العاملين فيه بتنفيذ عمليات استشهادية أثخنت في الروافض والمرتدين، فبعض الإخوة يعمل في الجباية والتوزيع وآخرون يقاتلون أعداء الله، ويواصلون عمل الليل بالنهار رباطا ومعاونة للمسلمين»، بهذا أكَّد أمير المركز أن جند الدواوين يجمعون إلى عملهم في خدمة المسلمين قتال أعداء الله ذودا عن الإسلام وأهله، وأن المجاهدين في ديوان الزكاة كباقي إخوانهم في الدواوين أشداء على الكفار رحماء بينهم.

وختم الأخ المسؤول كلامه بوصية وجهها للمسلمين قائلا: «نوصي المسلمين بالتفكر في قول الله تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ١٥٥]، ونقول لهم إن النصر مع الصبر ونقول لهم: إنَّ الدين غال ويستحق أن نضحي في سبيله بكل غال ونفيس، المهم أن يبقى ديننا وأن نعمل دؤوبين للمحافظة على تطبيق شرع الله، فالصبر الصبر، واعلموا أن مع العسر يسرا، وأن الحبل إذا اشتد انقطع، وأن الفرج قريب، بإذن الله».



أحبب من شئت.. فإنك مفارقه

من الجميل أن يكون لأحدنا أحبة، يطيب العيش بأنسهم، وتحلو المجالس برفقتهم، يهوّنون علينا مصائب الدنيا، ويذكروننا بالآخرة، ولا بد لهذه المَحَبة بيننا وبينهم أن تكون لله وفي الله تعالى، عسى أن نكون بذلك من السبعة الذين يظلهم رب العرش بظله، يوم لا ظل إلا ظله، وقد ذكرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- كما في الحديث المتفق عليه وعدّ منهم: (ورجلان تحابَّا في الله اجتمعا عليه وتفرَّقا عليه)، ورجلان في الحديث لا تعني أن الأمر مقتصر على جنس الرجال، فالخطاب في لغة العرب يأتي أصالة للرجال وتدخل فيه النساء تبعا، ما لم يدل دليل أو قرينة على التخصيص.

الحب في الله عبادة

وكما أن المحبة في الله عمل صالح، بل إنها من أوثق عرى الإيمان، فكذلك من المحبة ما هو مضاد للإيمان، ونقصد بها المحبة التي تُفضي إلى معصية أمر الله تعالى، كمحبة من أمر الله ببغضهم والتبرؤ منهم، كالكفار والمشركين، وأهل الفسق والنفاق، كلٌّ بقدر معصيته لله تعالى، أو المحبة التي تمنع العبد من طاعة الله، أو تدفعه إلى معصيته، لتقديمه محبة البشر على محبة الله ورسوله، صلى الله عليه وسلم، فاستحق بذلك الوعيد من الله –سبحانه– كما في قوله تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: ٢٤].

فالمسلمة تتعبد الله -سبحانه- بمحبة المسلمين عموما، وموالاتهم ونصرتهم، وكذلك بمحبة الصالحين من أهلها، والصالحات من قريباتها وصويحباتها، ولأن هذه المحبة لا تخرج عن كونها عبادة لله سبحانه، فإنه لا يصح بأي حال أن تتحول إلى معصية لله، باستمرار حصولها لمن ارتد عن دينه من الأهل والقرابة والزوج والولد، أو أن تقف تلك المحبة حائلا دون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بل والهجر، في حق من عصى من الأحبة خوف إغضابهم.

أحبب حبيبك هوناً ما

ولا يُقبل أن تكون المحبة سببا في إلحاق الضرر بالآخرين عن طريق الإثقال عليهم، وإشغال أوقاتهم، والتطفل على حيواتهم وخصوصياتهم بدعوى المحبة والسؤال عن الأخبار.

ففي كثير من الأحايين، نرى مبالغة من بعض النساء في تعلقهن ببعضهن البعض، بل قد تتعلق إحداهن بأخت لها في الله تعلقا مذموما غير محمود، وقد غاب عن هؤلاء أن المسلم يجب أن يكون وسطا في جميع شأنه، فقد جاء في جملة من الأحاديث والآثار ما يضبط ميزان المحبة بين المسلمين وينأى بالمسلم والمسلمة عن الإفراط أو التفريط؛ عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة -أراه رفعه- قال: (أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما، وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما) [رواه الترمذي].

أي أحبب حبيبك من أهل الإسلام حبا مقتصدا لا إفراط فيه، وأبغض بغيضك من أهل الإسلام أيضا بغضا مقتصدا لا إفراط فيه، ومردّ هذه النصيحة أنه ما سمي القلب قلبا إلا لتقلبه، والقلوب بين أصابع الرحمن يقلبها كيفما شاء. وكما قيل:

ما سُمِّي القلب إلا من تقلبه
فاحذر على القلب من قلب وتحويل

وقد يفرط المرء في حب خليله ويحصل بينهما يوما ما يكون مدعاة للبغض والقطيعة، فيندم حينها على تلك المحبة المفرطة التي أكنها له، وكذلك قد يفرط في بغض شخص ما، ويحصل بينهما يوما ما يكون مدعاة للود والمحبة، فيندم على ما حمله له سابقا من مشاعر كره وبغض.

قال الحسن البصري، رحمه الله: «أحبوا هونا، وأبغضوا هونا، فقد أفرط أقوام في حب أقوام، فهلكوا، وأفرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا» [شرح السنة للبغوي].

لا يكن حبُّك كَلَفا

وعن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال: «لا يكن حبك كَلَفا، ولا بغضك تلفا، فقلت: كيف ذاك؟ قال: إذا أحببت كَلِفت كَلَف الصبي، وإذا أبغضت أحببت لصاحبك التلف» [رواه البخاري في الأدب المفرد].

والكَلَف بفتح الكاف يعني مجاوزة حد المحبة، كأن تجد إحدى المسلمات وقد بالغت في ذلك، فتراها وقد ضيّقت على صديقتها بكثرة التلاقي والاتصال، والحديث والسؤال، دون أن تأخذ بعين الاعتبار أن صويحبتها تلك لها حياتها الخاصة والتزاماتها، فإن هي مثلا اعتذرت يوما عن الحديث معها لشاغل شغلها، أو عن زيارتها لها لظرف أو مانع، استاءت وتبرمت، وربما عدَّت ذلك خدشا في أنفتها، وقدحا في عزة نفسها وهي التي أحبتها في الله واختارتها صديقة دون الكثير من النساء، والله المستعان.

ورحم الله الفضيل بن عياض رحمة واسعة إذ يقول: «المؤمن يطلب المعاذير والمنافق يطلب الزلات».

أحبب من شئت فإنك مفارقه

ثم إن هذه الدنيا دار سفر وفراق، وما القرار إلا في دار القرار، فوطِّني قلبك على أنه ما من حبيب إلا وسيفارقنا أو نفارقه، تلك سنة قد خلت في الأولين والآخرين، وقد جاء جبريل -عليه السلام- إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «يا محمد، عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من أحببت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزي به» [رواه الحاكم في المستدرك].

والفراق قد يكون بالموت، وقد يكون بسواه، من انتقال ونحوه، والهجرة في سبيل الله نوع من أنواع المفارقة للأحبة في سبيل الله، إذ يفارق المهاجر في سبيل الله أهله وعشيرته وأحبابه، طلبا لرضا العزيز الحكيم الذي أمر عباده بالتحول عن الدار إن علاها الكفر، إلى دار الإسلام التي تعلوها شريعة الرحمن، وهذه المفارقة في الله جعلها -جل جلاله- من أعلى مراتب الإيمان، وعلامة من علاماته، كما في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [البقرة: ٢١٨].

وإن توطين النفس على مفارقة الأحبة والأقارب يزداد أهمية عند المجاهد في سبيل الله وعند أهله، إذ إن من ضرورات الجهاد ومصلحة المسلمين تدفع ولاة الأمور إلى نقل الجنود من مكان لآخر لسد الثغور والقيام على شؤون البلاد ومصالح العباد، وما على المجاهد إلا أن يسمع ويطيع، ويصبر ويحتسب، هو وأهله، فلا يصدنَّ أحداً منهم عن الانتقال اعتيادٌ على مكان، أو ارتباطٌ بأحباب وخلان، بل ليتقرب العبد إلى الله بتقديم أمره بطاعة ولاة الأمر على ما سوى ذلك من المنافع والمحبوبات. والحمد لله رب العالمين.

من مكفِّرات الذنوب

1 العمل الصالح

قال تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ}.
[العنكبوت: ٧]

2 الحسنات

قال تعالى: {إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ}.
[هود: ١١٤]

3 اجتناب الكبائر

قال تعالى: {إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا}.
[النساء: ٣١]

4 الاستغفار

قال تعالى: {وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا}.
[النساء: ١١٠]

5 التوبة

قال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ}.
[الشورى: ٢٥]

6 الكفّارات

قال تعالى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ}.
[المائدة: ٨٩]

7 البلاء

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفّر الله بها من خطاياه).
[متفق عليه]

8 الشهادة

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: (القتل في سبيل الله يكفّر كل شيء إلا الدَّين).
[رواه مسلم]

9 الحدود

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في مجلس، فقال: (تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تزنوا، ولا تسرقوا، ولا تقتلوا النّفس الّتي حرّم الله إلّا بالحقّ، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب شيئا من ذلك فعوقب به فهو كفّارة له...).
[رواه مسلم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ